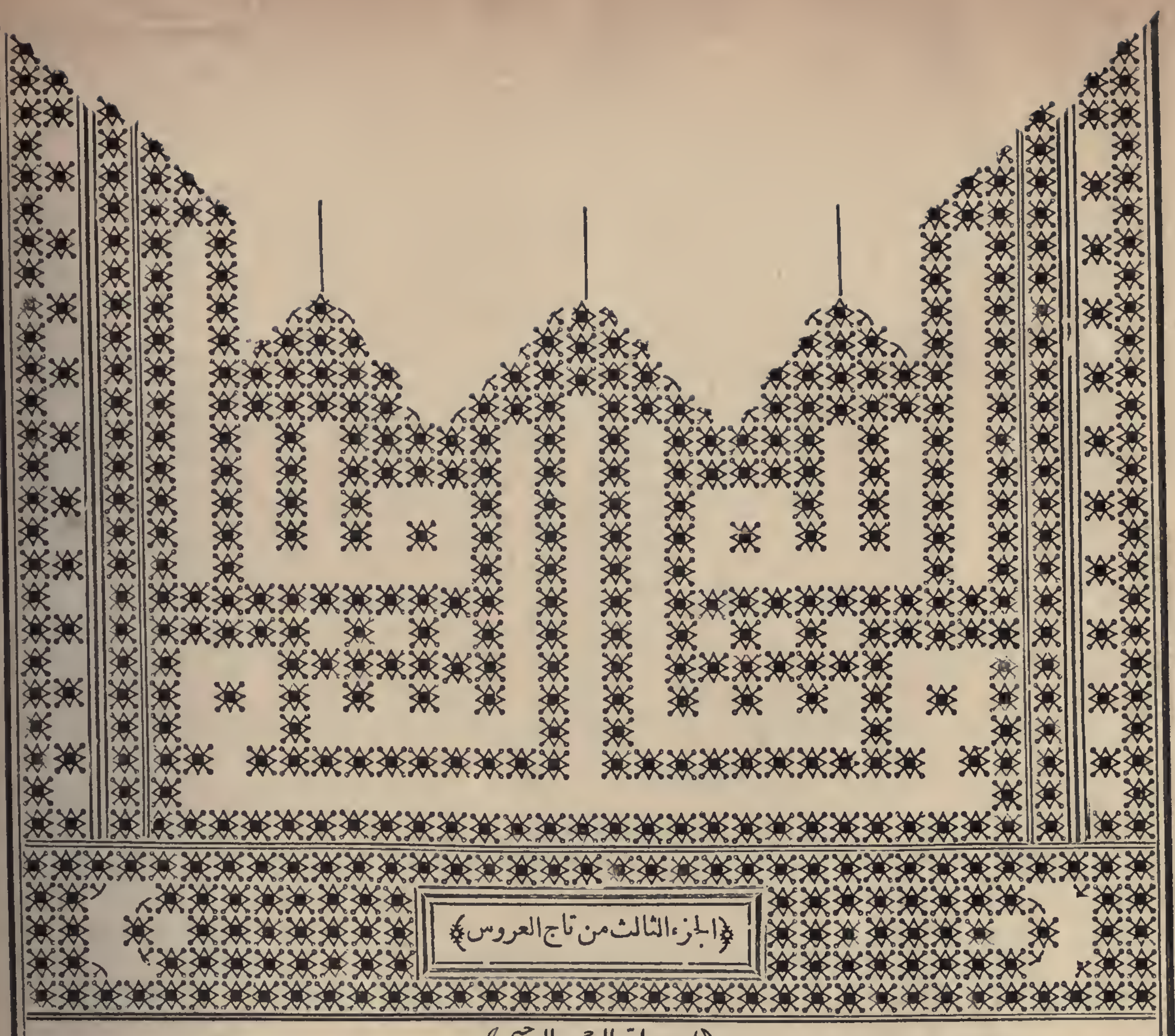
10 V / 3

﴿الجزء الثالث﴾

من شرح القاموس المسمى تاج العروس من جواهر
القاموس للامام اللغوى محب الدين أبى
الفيض السيد محمد مرتضى الحسينى
الواسطى الزبيدى الحنفى
نزيل مصر المعزية
رحمه الله تعالى
آمين



﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

الحمد لله مانح التوفيق والصواب * والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الأواب * وعلى الآل والأصحاب

﴿باب الراء﴾

من كتاب القاموس   قال ابن منظور الراء من الحروف المجهورة وهى من الحروف الذلق وهى ثلاثة الراء واللام والنون وهن فى حيز واحد وانما سميت بالذلق لان الذلاقة فى المنطق انما هى بطرف أسلة اللسان وهن كالشفوية كثيرة الدخول فى أبنية الكلام   قال شيخنا وقد أبدلت الراء من اللام فى النثرة بمعنى النثلة وهو الدرع بدليل قولهم نثل درعه عليه ولم يقولوا نثرها فاللام أكثر تصريفا واللام بدل منها كما أشار اليه ابن أم قاسم فى شرح الخلاصة   وقالوا رعل بمعنى لعل وقالوا رجل وجر وأوجر وامرأة وجرة بمعنى وجل وأوجل ووجلة وهى لغة قيس ولذلك ادعى بعضهم أصالتها   وقال الفراء أنشدنى أبو الهيثم

وانى بالجار الخفاجى واثق * وقلبى من الجار العبادى أوجر
اذا ما عقيليان قاما بذمة * شريكين فيها فالعبادى أغدر

فأوجر فيه بمعنى أوجل وأخوف

(أبر)

﴿فصل الهمزة﴾ مع الراء ((أبر النخل والزرع يأبره) بالضم (ويأبره) بالكسر (أبرا) بفتح فسكون (وابارا وابارة) بكسرهما (اصلحه كأبره) تأبيرا والآبر العامل والمأبور الزرع والنخل المصلح   وفى حديث على رضى الله عنه ولا بقى منكم آبر أى رجل يقوم بتأبير النخل واصلاحها اسم فاعل من أبر   وقال أبو حنيفة كل اصلاح ابارة   وأنشد قول حميد

ان الحبالة ألهتنى ابارتها * حتى أصيد كما فى بعضها اقتنصا

فجعل اصلاح الحبالة ابارة وفى الخبر خير المال مهرة مأمورة وسكة مأبورة   السكة الطريقة المصطفة من النخل والمأبورة الملقحة يقال أبرت النخلة وأبرتها فهى مأبورة ومؤبرة   وقيل السكة سكة الحرث والمأبورة المصلحة له أراد خير المال نتاج أو زرع   وفى حديث آخر من باع نخلا قد أبرت فثمرتها للبائع الا أن يشترط المبتاع   قال أبو منصور وذلك أنها لا تؤبر الا بعد ظهور ثمرتها وانشقاق طلعها ويقال نخلة مؤبرة مثل مأبورة   والاسم منه الابار على وزن الازار   وروى أبو عمرو بن العلاء قال يقال نخل قد أبرت وو برت وأبرت ثلاث

لغات فمن قال أبرت فهى مؤبرة ومن قال وبرت فهى موبورة ومن قال أبرت فهى مأبورة أى ملقحة وقال أبو عبد الرحمن يقال لكل مصلح صنعة هو آبرها وانما قيل للملقح آبر لانه مصلح له وأنشد

فان أنت لم ترضى بسعيى فاتركى * لى البيت آبره وكونى مكانيا

أى أصلحه (و) أبر (الكلب) أبرا (أطعمه الابرة فى الخبز) وفى الحديث المؤمن كالكلب المأبور وفى حديث مالك بن دينار مثل المؤمن مثل الشاة المأبورة أى التى أكلت الابرة فى علفها فنشبت فى جوفها فهى لا تأكل شيأ وان أكلت لم ينجع فيها (و) من المجاز أبرته (العقرب) تأبره وتأبره أبرا لسعته أى ضربته بابرتها وفى المحكم (لدغت بابرتها أى طرف ذنبها) وفى الاساس وأبرته العقرب بمئبرها والجمع مآبر (و) من المجاز أبر (فلانا) اذا (اغتابه) وآذاه قال ابن الاعرابى أبر اذا آذى وأبر اذا اغتاب وأبر اذا لقح النخل وأبر أصلح (و) أبر (القوم أهلكهم) ومنه فى حديث على رضى الله عنه والذى فلق الحبة وبرأ النسمة لتخضبن هذه من هذه وأشار الى لحيته ورأسه فقال الناس لو عرفناه أبرنا عترته أى أهلكناهم وهو من أبرت الكلب اذا أطعمته الابرة فى الخبز قال ابن الاثير هكذا أخرجه الحافظ أبو موسى الاصفهانى فى حرف الهمزة وقيل أبرته من البوار فالهمزة زائدة وسيأتى (والابرة) بالكسر (مسلة الحديد ج ابر) بكسر ففتح (وابار) قال القطامى

وقول المرء ينفذ بعد حين * أماكن لا تجاوزها الابار

(وصانعه وبائعه) هكذا فى النسخ بتذكير الضمير وفى الاصول كلها وصانعها (الابار) وفى التهذيب ويقال للمخيط ابرة وجمعها ابر والذى يسوى الابر يقال له الابار (أو البائع ابرى) بكسر فسكون (وفتح الباء لحن) وقد نسب الى بيعها أبو القاسم عمر بن منصور بن يزيد الابرى ومحمد بن على بن نصر الابرى الحنفى صدوق (و) من المجاز الابرة (عظم وترة العرقوب) وهو عظيم لاصق بالكعب (و) قيل الابرة من الانسان (طرف الذراع من اليد) الذى يذرع منه الذراع (أو عظم) وفى بعض النسخ عظيم بالتصغير وهى الصواب (مستو مع طرف الزند من الذراع الى طرف الاصبع) كذا فى المحكم وفى التهذيب ابرة الذراع طرف العظم الذى منه يذرع الذراع وطرف عظم العضد الذى يلى المرفق يقال له القبيح وزج المرفق بين القبيح و بين ابرة الذراع وأنشد * حتى تلاقى الابرة القبيحا * وفى المحكم والاساس ابرة الذراع مستدقها (و) الابرة أيضا (٢ ما انحد) أى استدق (من عرقوب الفرس) وفى عرقوبى الفرس ابرتان وهما حد كل عرقوب من ظاهر (و) من المجاز الابرة (فسيل المقل) يعنى صغارها (ج ابرات) بكسر فتحريك وضبطه القفال محركة (وابر) كعنب الاول عن كراع قال ابن سيده وعندى انه جمع الجمع كثمرات وطرقات (و) من المجاز الابرة (النميمة) وافساد ذات البين (و) الابرة (شجر كالتين والابار ككتان البرغوث) عن الصاغانى (واشياف الابار) ككتان (دواء للعين) معروف نقله الصاغانى وضبط الاشياف بكسر الهمزة والابار بالتشديد (والمئبر كمنبر موضع الابرة و) المئبر أيضا (النميمة وافساد ذات البين كالمئبرة) عن اللحيانى جمعه مآبر قال النابغة

وذلك من قول أتاك أقوله * ومن دس أعدائى اليك المآبرا

ومن سجعات الاساس خبثت منهم المخابر فمشت بينهم المآبر (و) عن ابن الاعرابى المئبر والمأبر (ما يلقح به النخل) كالحش ٣ (و) المئبر (مارق من الرمل) قال كثير عزة

الى المئبر الرابى من الرمل ذى الغضى * تراها وقد أقوت حديثا قديمها

(وأبر) الرجل (كفرح صلح وآبر كآمل ة) بسجستان (منها) أبو الحسن (محمد بن الحسين) بن ابراهيم بن عاصم (الحافظ) السجزى الآبرى صنف فى مناقب الامام الشافعى كتابا حافلا رتبه فى أربعة وسبعين بابا (وائتبره سأله أبر نخله أو زرعه) أن يصلحه له قال طرفة

ولى الاصل الذى فى مثله * يصلح الآبر زرع المؤتبر

الآبر العامل والمؤتبر رب الزرع (و) ائتبر (البئر حفرها) قيل انه مقلوب من البأر (و) أبير (كزبير ماء) دون الاحساء من هجر وقيل ماء لبنى القيس وقيل موضع ببلاد غطفان (و) ابير (بن العلاء محدث) عن عيسى بن عبلة وعنه الواقدى (وعصمة بن أبير) التيمى تيم الرباب له وفادة وقاتل فى الردة مؤمنا قاله الذهبى فى التجريد (وعويف بن الاضبط بن أبير) الديلى أسلم عام الحديبية واستخلف على المدينة فى عمرة القضاء (صحابيان و بنو أبير قبيلة) من العرب (وأبرين) بالفتح (لغة فى يبرين) بالياء وسيأتى (والآبار من كور واسط) نقله الصغانى (وأبار الاعراب ع بين الاجفر وفيد) ولا يخفى ان ذكرهما فى أركان الانسب وسيأتى (والمئبرة من الدوم أول ما ينبت) وهو بعينه فسيل المقل الذى تقدم ذكره لغة كالابرة فكان ينبغى ان يقول هناك كالمئبرة ليكون أوفق لقاعدته كما هو ظاهر (وقول على عليه السلام) والرضوان وقد أخرجه الائمة من حديث أسماء بنت عميس قيل لعلى ألا تتزوج ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مالى صفراء ولا بيضاء (ولست بمأبور فى دينى) فيورى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم عنى انى لاول من أسلم قال ابن الاثير المأبور من أبرته العقرب أى لسعته بابرتها (أى) لست غير الصحيح الدين ولا (بمتهم فى دينى فيتألفنى النبى صلى الله عليه وسلم بتزويجى فاطمة) رضى الله عنها وفى التهذيب والنهاية بتزويجها اياى قال (ويروى) أيضا (بالمثلثة أى) لست (ممن

٢ قوله ما انحد من عرقوب الفرس وفى اللسان ابرة الفرس ما انحد من عرقوبيه فما وجد فى نسخة المتن المطبوع من زيادة الراء فى قوله ما انحدر غلط وعليها مشى عاصم فى ترجمته كذا بهامش المطبوعة

٣ قوله كالحش كذا بخطه و باللسان أيضا وليس فى القاموس ولا فى اللسان الحش بهذا المعنى فليحرر

٣ يؤثر عنى الشر) وسيأتى قال ابن الاثير ولو روى ولست بمأبون بالنون لكان وجها * ومما يستدرك عليه تأبر الفسيل اذا قبل الابار
قال الراجز

تأبرى ياخيرة الفسيل * اذ ضن أهل النخل بالفحول

يقول تلقحى من غير تأبير وأبر الرجل آذى عن ابن الاعرابى و يقال للسان مئبر ومذرب ومفصل ومقول وأبر الاثر عفى عليه من التراب وفى حديث الشورى لاتؤبروا آثاركم فتولتوا دينكم قال الازهرى هكذا رواه الرياشى باسناده وقال التوبير التعفية ومحو الاثر قال وليس شئ من الدواب يؤبر أثره حتى لا يعرف طريقه الا العناق الارض حكاه الهروى فى الغريبين وسيأتى فى و بر وفى ترجمة بأر وابتأر الحرقدميه ٣ قال أبو عبيد فى الابتئار لغتان يقال ابتأرت وائتبرت ابتئارا وائتبارا قال القطامى

فان لم تأتبر رشدا قريش * فليس لسائر الناس ائتبار

يعنى اصطناع الخير والمعروف وتقديمه كذا فى اللسان وأبائر بالضم منهل بالشام فى جهة الشمال من حوران وأبار كغراب موضع من ناحية اليمن وقيل أرض من وراء بلاد بنى سعد واستدرك شيخنا مأبور مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم * قلت وهو الذى أهداه المقوقس مع مارية وسيرين قاله ابن مصعب وفى شروح الفصيح قولهم مابها آبر أى أحد وفى الاساس ومن المجاز ابرة القرن طرفه وابرة النحلة شوكتها وتقول لابد مع الرطب من سلاء النخل ومع العسل من ابر النحل * قلت والابرة أيضا كناية عن عضو الانسان وابر بكسرتين وتشديد الموحدة قرية من قرى تونس و بها دفن أبو عبد الله محمد الصقلى المعمر ثلثمائة سنة فيما قيل «(الاترور) بالضم أهمله الجوهرى وهى لغة فى (التؤرور) مقلوب عنه وسيأتى قريبا (وأتر القوس تأتيرا) لغة فى (وترها) نقله الفراء عن يونس وسيأتى (وأترار بالضم د بتركستان) عظيم على نهر جيحون منه كان ظهور التتر الطائفة الطاغية وقد أورد بعض ما يتعلق به ابن عرب شاه فى عجائب المقدور فراجعه وسيأتى للمصنف فى ت ر ومنه القوام الاتقانى الحنفى ولى الصرغتمشية أول ما فتحت وشرح الهداية «(الاثر محركة بقية الشئ ج آثار وأثور) الاخير بالضم وقال بعضهم الاثر مابقى من رسم الشئ (و) الاثر (الخبر) وجمعه الآثار وفلان من حملة الآثار وقد فرق بينهما أئمة الحديث فقالوا الخبر ما كان عن النبى صلى الله عليه وسلم والاثر ما روى عن الصحابة وهو الذى نقله ابن الصلاح وغيره عن فقهاء خراسان كما قاله شيخنا (والحسين بن عبد الملك) الخلال ثقة مشهور توفى سنة ٥٣٢ (وعبد الكريم بن منصور) العمرى الموصلى عن أصحاب الارموى نقله السمعانى مات سنة ٤٩٠ (الاثريان محدثان) وممن اشتهر به أيضا أبو بكر سعيد بن عبد الله بن على الطوسى ولد سنة ٤١٣ بنيسابور ومحمد بن هياج بن مبادر الآثارى الانصارى التاجر من أهل دمشق ورد بغداد وباباجعفر بن محمد بن حسين الاثرى روى عن أبى بكر الخزرى (و) يقال (خرج) فلان (فى اثره) بكسر فسكون (وأثره) محركة والثانى أفصح كما صرح به غير واحد مع تأمل فيه وأوردهما ثعلب فيما يقال بلغتين من فصيحه وصوب شيخنا تقديم الثانى على الاول وليس فى كلام المصنف مايدل على ضبطه قال فان جرينا على اصطلاحه فى الاطلاق كان الاول مفتوحا والثانى محتملا لوجوه أظهرها الكسر والفتح ولا قائل به انما يعرف فيه التحريك وهو أفصح اللغتين وبه ورد القرآن (بعده) هكذا فسره ابن سيده والزمخشرى ووقع فى شروح الفصيح بدله عقبه وقال صاحب الواعى الاثر محرك هو مايؤثره الرجل بقدمه فى الارض وكذا كل شئ مؤثر أثر يقال جئتك على أثر فلان كانك جئته تطأ أثره قال وكذلك الاثر ساكن الثانى مكسور الهمزة فان فتحت الهمزة فتحت الثاء تقول جئتك على أثره واثره والجمع آثار (وائتثره وتأثره تبع أثره) وفى بعض الاصول تتبع أثره وهو عن الفارسى (وأثر فيه تأثيرا ترك فيه أثرا) والتأثير ابقاء الاثر فى الشئ (والآثار الاعلام) واحده الاثر (والاثر) بفتح فسكون (فرند السيف) ورونقه (ويكسر) وبضمتين على فعل وهو واحد ليس بجمع (كالاثير ج أثور) بالضم قال عبيد بن الابرص

ونحن صبحنا عامرا يوم أقبلوا * سيوفا عليهن الاثور بواتكا

وأنشد الازهرى

كأنهم أسيف بيض يمانية * عضب مضاربها باق بها الاثر

وأثر السيف تسلسله وديباجته فأما ما أنشده ابن الاعرابى من قوله

فانى ان أقع بك لا أهلك * كوقع السيف ذى الاثر الفرند

قال ثعلب انما أراد ذى الاثر فحركه للضرورة قال ابن سيده ولا ضرورة هنا عندى لانه لو قال ذى الاثر فسكنه على أصله لصار مفاعلتن الى مفاعيلن وهذا لا يكسر البيت لكن الشاعر انما أراد توفية الجزء فحرك لذلك ومثله كثير وأبدل الفرند من الاثر وفى الصحاح قال يعقوب لا يعرف الاصمعى الاثر الا بالفتح قال وأنشدنى عيسى بن عمر لخفاف بن ندبة

جلاها الصيقلون فأخلصوها * خفافا كلها يتقى بأثر

أى كلها يستقبلك بفرنده و يتقى مخفف من يتقى أى اذا نظر الناظر اليها اتصل شعاعها بعينه فلم يتمكن من النظر اليها وروى الايادى عن أبى الهيثم انه كان يقول الاثر بكسر الهمزة لخلاصة السمن وأما فرند السيف فكلهم يقول أثر وعن ابن بزرج وقالوا أثر السيف مضموم جرحه وأثره مفتوح رونقه الذى فيه * قلت وزعم بعض أن الضم أفصح فيه وأعرف وفى شرح الفصيح لابن التيانى أثر السيف مثال صقر وأثره مثال طنب فرنده وقد ظهر بما أوردنا من النصوص ان الكسر مسموع فيه وأورده ابن سيده وغيره فلا يعرج على

قول

(المستدرك)

(أتر)

(أثر)

٣ قوله يؤثر عنى كذا فى النسخ وفى عاصم يؤثر عنه وهى أحسن كذا بهامش المتن

٣ قوله وابتأر الحرقدميه كذا بخطه تبعا للسان ولعله تصحيف فى اللسان فى مادة بأر وابتأر الخير و بأره قدمه

قول شيخنا انه لا قائل به من أئمة اللغة وأهل العربية فهو سهو ظاهر نعم الاثر بضم على ما أورده الجوهري وغيره وكذا الاثر بضمتين على ما أسلفناه مستدرك عليه وقد أغفل شيخنا ٢ عن الثانية والاثير كأمير الذى ذكره المصنف أغفله أئمة الغريب وحكى اللبلى فى شرح الفصيح الاثرة للسيف بمعنى الاثر جمعه أثر كغرف وهو مستدرك على المصنف (و) الاثر (نقل الحديث) عن القوم (وروايته كالأثارة) بالفتح (والاثرة بالضم) وهذه عن اللحيانى وفى المحكم أثر الحديث عن القوم (يأثره) أى من حد ضرب (ويأثره) أى من حد نصر أنبأهم بما سبقوا فيه من الاثر وقيل حدث به عنهم فى آثارهم قال والصحيح عندى ان الاثرة الاسم وهى المأثرة والمأثرة وفى حديث علىّ فى دعائه على الخوارج ولا بقى منكم آثر أى مخبر يروى الحديث وفى قول أبى سفيان فى حديث قيصر لولا أن ٣ تأثروا عنى الكذب أى تروون وتحكون وفى حديث عمر رضى الله عنه فما حلفت به ذاكرا ولا آثرا يريد مخبرا عن غيره أنه حلف به أى ما حلفت به مبتدئا من نفسى ولا رويت عن أحد انه حلف بها ٤ ومن هذا قيل حديث مأثور أى يخبر الناس به بعضهم بعضا أى ينقله خلف عن سلف يقال منه أثرت الحديث فهو مأثور وأنا آثر قال الاعشى

ان الذى فيه تماريتما * بين للسامع والآثر

(و) الاثر (اكثار الفحل من ضراب الناقة) وقد أثر يأثر من حد نصر (و) الاثر (بالضم أثر الجراح يبقى بعد البرء) ومثله فى الصحاح وفى التهذيب ٥ أثر الجرح أثره يبقى بعد ما يبرأ وقال الاصمعى الاثر بالضم من الجرح وغيره فى الجسد يبرأ ويبقى أثره وقال شمر يقال فى هذا أثر وأثر والجمع آثار ووجهه اثار بكسر الالف قال ولو قلت أثور كنت مصيبا (و) فى المحكم الاثر (ماء الوجه ورونقه و) قد (تضم ثاؤهما) مثل عسر وعسر وروى الوجهين شمر والجمع آثار وأنشد ابن سيده * عضب مضاربها باق بها الاثر * وأورده الجوهرى هكذا بيض مضاربها قال وفى الناس من يحمل هذا على الفرند (و) الاثر (سمة فى باطن خف البعير يقتفى بها أثره) والجمع أثور وقد أثره يأثره أثرا وأثره حزه (و) روى الايادى عن أبى الهيثم انه كان يقول الاثر (بالكسر خلاصة السمن) اذا سلى وهو الخلاص ٦ وقيل هو اللبن اذا فارقه السمن (و) قد (يضم) وهذا قد أنكره غير واحد من الائمة وقالوا ان المضموم فرند السيف (و) الاثر بضم الثاء (كعجز و) الاثر ك(كتف رجل يستأثر على أصحابه) فى القسم (أى يختار لنفسه أشياء حسنة) وفى الصحاح ٧ أى يحتاج لنفسه افعالا واخلاقا حسنة (والاسم الاثرة محركة والاثرة بالضم و) الاثرة (بالكسر و) الأثرى (كالحسنى) كلاهما عن الصغانى (و) قد (أثر على أصحابه كفرح) اذا (فعل ذلك) ويقال فلان ذو أثرة بالضم اذا كان خاصا ويقال قد أخذه بلا أثرة وبلا أثره وبلا استئثار أى لم يستأثر على غيره ولم يأخذ الاجود وجمع الاثرة بالكسر اثر قال الحطيئة يمدح عمر رضى الله عنه

ما آثروك بها اذ قدموك لها * لكن لانفسهم كانت بك الاثر

أى الخيرة والايثار وفى الحديث لما ذكر له عثمان بالخلافة فقال أخشى حفده وأثرته أى ايثاره وهى الاثرة وكذلك الاثرة والاثرة والاثرى قال

فقلت له ياذئب هل لك فى أخ * يواسى بلا أثرى عليك ولا بخل

(والاثرة بالضم المكرمة) لانها تؤثر أى تذكر ويأثرها قرن عن قرن يتحدثون بها وفى المحكم المكرمة (المتوارثة كالمأثرة) بفتح الثاء (والمأثرة) بضمها ومثله من الكلام الميسرة والميسرة مما فيه الوجهان وهى نحو ثلاثين كلمة جمعها الصغانى فى ح ب ر وقال أبو زيد مأثرة ومآثر وهى القدم فى الحسب ومآثر العرب مكارمها ومفاخرها التى تؤثر عنها أى تذكر وتروى ومثله فى الاساس (و) الاثرة (البقية من العلم تؤثر) أى تروى وتذكر (كالأثرة) محركة (والأثارة) كسحابة وقد قرئ بها والاخيرة أعلى وقال الزجاج أثارة فى معنى علامة ويجوز أن يكون على معنى بقية من علم ويجوز أن يكون على ما يؤثر من العلم ويقال أو شئ مأثور من كتب الاولين فمن قرأ أثارة فهو المصدر مثل السماحة ومن قرأ أثرة فانه بناه على الاثر مثل قترة ومن قرأ أثرة فكانه أراد مثل الخطفة والرجفة (و) الاثرة بالضم (الجدب والحال غير المرضية) قال الشاعر

اذا خاف من أيدى الحوادث أثرة * كفاه حمار من غنىّ مقيد

ومنه قول النبى صلى الله عليه وسلم انكم ستلقون بعدى أثرة فاصبروا حتى تلقونى على الحوض (وآثره أكرمه) ومنه رجل أثير أى مكين مكرم والجمع أثراء والانثى أثيرة (والاثيرة الدابة العظيمة الاثر فى الارض بحافرها) وخفها بينة الاثارة (و) عن ابن الاعرابى (فعل) هذا (آثرا ما وآثر ذى أثير) كلاهما على صيغة اسم الفاعل وكذلك آثرا بلا ما وقال عروة بن الورد

فقالوا ما تريد فقلت ألهو * الى الاصباح آثر ذى أثير

هكذا أنشده الجوهرى قال الصغانى والرواية وقالت يعنى امرأته أم وهب واسمها سلمى (و) يقال لقيته (أول ذى أثير وأثيرة ذى أثير) نقله الصغانى (وأثرة ذى أثير بالضم) وضبطه الصاغانى بالكسر وقيل الاثير الصبح وذو أثير وقته (و) حكى اللحيانى (اثر ذى أثيرين بالكسر ويحرك) وأثرة ما (و) عن ابن الاعرابى ولقيته (آثر ذات يدين وذى يدين أى أول كل شئ) قال الفراء ابدأ بهذا آثرا ما وآثر ذى أثير وأثير ذى أثير أى ابدأ به أول كل شئ ويقال افعله آثرا ما واثرا ما أى ان كنت لا تفعل غيره فافعله وقيل افعله مؤثرا له على غيره وما زائدة وهى لازمة لا يجوز حذفها لان معناه افعله آثرا مختارا له معنيا به من قولك آثرت أن أفعل كذا وكذا وقال المبرد

---

٢ قوله عن الثانية كذا بخطه وأغفل يتعدى بنفسه ولعل الفعل مبنى للمجهول

٣ قوله تأثروا كذا بخطه والذى فى اللسان والنهاية يأثروا وكذا التفسير بعده

٤ قوله بها كذا بخطه ولعله به

٥ قوله أثر الجرح أثره بضم الاول وفتح الثانى

٦ قوله الخلاص الذى فى اللسان الخلاص والخلاص مضبوطا بفتح الخاء وكسرها

٧ قوله فى الصحاح الذى فيه يختار كما هنا فلعل ذلك فى نسخة أخرى وقعت له

فى قولهم خذ هذا آثراما قال كانه يريد ان يأخذ منه واحدا وهو يسام على آخر فيقول خذ هذا الواحد آثرا أى قد آثرتك به وما فيه حشو (و) يقال (سيف مأثور فى متنه أثر) وقال صاحب الواعى سيف مأثور أخذ من الاثر كان وشيه أثر فيه (أو متنه حديد أنيث وشفرته حديد ذكر) نقل القولين الصغانى (أو هو الذى) يقال انه (يعمله الجن) وليس من الاثر الذى هو الفرند قال ابن مقبل

انى أقيد بالمأثور راحلتى * ولا أبالى ولو كنا على سفر

قال ابن سيده وعندى ان المأثور مفعول لافعل له كما ذهب اليه أبو على فى المفؤد الذى هو الجبان (وأثر يفعل كذا كفرح طفق) وذلك اذا أبصر الشئ وضرى بمعرفته وحذقه وكذلك طبن وفطن كذا فى نوادر الاعراب وقال ابن شميل ان آثرت ان تأتينا فأتنا يوم كذا وكذا أى ان كان لابد ان تأتينا فأتنا يوم كذا وكذا ويقال قد أثر ان يفعل ذلك الامر أى فرغ له (و) أثر (على الامر عزم) قال أبو زيد قد أثرت أن أقول ذلك أى عزمت (و) أثر (له تفرغ) وقال الليث يقال لقد أثرت أن أفعل كذا وكذا وهو هم فى عزم (وآثر اختار) وفضل وقدم وفى التنزيل تالله لقد آثرك الله علينا قال الاصمعى آثرتك ايثارا أى فضلتك (و) آثر (كذا بكذا أتبعه اياه) ومنه قول متمم بن نويرة يصف الغيث

فآثر سيل الواديين بديمة * ترشح وسميا من النبت خروعا

أى أتبع مطرا تقدم بديمة بعده (والثؤثور) وفى بعض الاصول الثؤرور أى على تفعول بالضم (حديدة يسحى بها باطن خف البعير ليقتص أثره) فى الارض ويعرف (كالمئثرة) ورأيت أثرته وثؤثوره أى موضع أثره من الارض وقيل الاثرة والثؤثور والتأثور كلها علامات تجعلها الاعراب فى باطن خف البعير وقد تقدم فى كلام المصنف (و) الثؤثور (الجلواز) كالثؤرور واليؤرور بالياء التحتية كما سيأتى فى أرّ عن أبى على (واستأثر بالشئ استبد به) وانفرد (و) استأثر بالشئ على غيره (خص به نفسه) قال الاعشى

استأثر الله بالوفاء وبالـ * ـعدل وولى الملامة الرجلا

وفى حديث عمر فوالله ما أستأثر بها عليكم ولا آخذها دونكم (و) استأثر (الله تعالى) فلانا و(بفلان اذا مات) وهو ممن يرجى له الجنة (ورجى له الغفران وذو الآثار) لقب (الاسود) بن يعفر (النهشلى) وانما لقب به (لانه) كان (اذا هجا قوما ترك فيهم آثارا) يعرفون بها (أو) لان (شعره فى الاشعار كآثار الاسد فى آثار السباع) لا يخفى (و) يقال (فلان أثيرى أى من خلصانى) وفى بعض الاصول أى خلصانى وفلان أثير عند فلان وذو أثرة اذا كان خاصا ورجل أثير مكين مكرم وفى الاساس وهو أثيرى أى الذى أوثره وأقدمه (و) شئ (كثير أثير اتباع) له مثل بثير (و) أثير (كزبير بن عمرو السكونى الطبيب) الكوفى واليه نسبت صحراء أثير بالكوفة (ومغيرة بن جميل بن أثير شيخ لابى سعيد) عبد الله بن سعيد (الاشج) الكوفى أحد الائمة قال ابن القراب مات سنة ٢٥٧ وجواد بن أثير بن جواد الحضرمى وغيرهم (وقول على رضى الله عنه ولست بمأثور فى دينى) أى لست ممن يؤثر عنى شر وتهمة فى دينى فيكون قد وضع المأثور موضع المأثور عنه وقد تقدم (فى أ ب ر) ومر الكلام هنالك * ومما يستدرك عليه الاثر بالتحريك ما بقى من رسم الشئ والجمع الآثار والاثر أيضا مقابل العين ومعناه العلامة ومن أمثالهم لا أثر بعد العين وسمى شيخنا كتابه اقرار العين ببقاء الاثر بعد ذهاب العين والمأثور أحد سيوف النبى صلى الله عليه وسلم كما ذكره أهل السير وحكى اللحيانى عن الكسائى ما يدرى له أين أثر ولا يدرى له ما أثر أى ما يدرى أين أصله وما أصله والاثار ككتاب شبه الشمال يشد على ضرع العنز شبه كيس لئلا تعان وفى الحديث ٢ من سره أن يبسط الله فى رزقه وينسأ فى أثره فليصل رحمه الاثر الاجل سمى به لانه يتبع العمر قال زهير

والمرء ما عاش ممدود له أمل * لا ينتهى العمر حتى ينتهى الاثر

وأصله من أثر مشيه فى الارض فان من مات لا يبقى له أثر ولا يرى لاقدامه فى الارض أثر ومنه قوله للذى مر بين يديه وهو يصلى قطع صلاتنا قطع الله أثره دعاء عليه بالزمانة لانه اذا زمن انقطع مشيه فانقطع أثره وأما ميثرة السرج فغير مهموزة وقوله عز وجل ونكتب ما قدموا وآثارهم أى نكتب ما أسلفوا من أعمالهم وفى اللسان وسمنت الابل والناقة على أثارة أى على عتيق شحم كان قبل ذلك قال الشماخ

وذات أثارة أكلت عليه * نباتا فى أكمته قفارا

قال أبو منصور ويحتمل أن يكون قوله تعالى أو أثارة من علم من هذا لانها سمنت على بقية شحم كانت عليها فكانها حملت شحما على بقية شحمها وفى الاساس ومنه أغضبنى فلان عن أثارة غضب أى كان قبل ذلك وفى المحكم والتهذيب وغضب على أثارة قبل ذلك أى قد كان قبل ذلك منه غضب ثم ازداد بعد ذلك غضبا هذه عن اللحيانى وقال ابن عباس أو أثارة من علم انه علم الخط الذى كان أوتى بعض الانبياء وأثر السيف ديباجته وتسلسله ويقال أثر بوجهه وبجبينه السجود وأثر فيه السيف والضربة وفى الامثال يقال للكاذب لا يصدق أثره أى أثر رجله ويقال افعله اثرة ذى أثير بالكسر وأثر ذى أثير بالفتح لغتان فى آثر ذى أثير بالمد نقله الصاغانى وقال الفراء افعل هذه آثرا ما محركة مثل قولك آثرا ما * واستدرك شيخنا الاثير كأمير وهو الفلك التاسع الاعظم الحاكم على كل الافلاك لانه يؤثر فى غيره وأبناء الاثير الائمة المشاهير الاخوة الثلاثة عز الدين على بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيبانى الجزرى اللغوى المحدث له التاريخ والانساب ومعرفة الصحابة وغيرها وأخوه مجد الدين أبو السعادات له جامع الاصول والنهاية وغيرهما ذكرهما الذهبى فى

(المستدرك)

٢ قوله من سره الخ كذا بخطه والذى فى النهاية واللسان من سره أن يبسط الله فى رزقه اه مصححه

التذكرة وأخوهما الثالث ضياء الدين أبو الفتح نصر الله له المثل السائر وغيره ذكره مع أخويه ابن خلكان فى الوفيات قال شيخنا ومن لطائف ما قيل فيهم

وبنو الاثير ثلاثة * قد حاز كل مفتخر
فمؤرخ جمع العلو * م وآخر ولى الوزر
ومحدث كتب الحديـ * ـث له النهاية فى الاثر

قال والوزير هو صاحب المثل السائر وما ألطف التورية فى النهاية وصحراء أثير كزبير بالكوفة حيث حرق أمير المؤمنين على رضى الله عنه النفر الغالين فيه (الاجر الجزاء على العمل) وفى الصحاح وغيره الاجر الثواب وقد فرق بينهما بفروق قال العينى فى شرح البخارى الحاصل بأصول الشرع والعبادات ثواب وبالمكملات أجر لان الثواب لغة بدل العين والاجر بدل المنفعة وهى تابعة للعين وقد يطلق الاجر على الثواب وبالعكس (كالاجارة) والاجرة وهو ما أعطيت من أجر فى عمل (مثلثة) التثليث مسموع والكسر الاشهر الافصح قال ابن سيده وأرى ثعلبا حكى فيه الفتح (ج أجور وآجار) قال شيخنا الثانى غير معروف قياسا ولم أقف عليه سماعا ثم ان كلامه صريح فى أن الاجر والاجارة مترادفان لافرق بينهما والمعروف ان الاجر هو الثواب الذى يكون من الله عزوجل للعبد على العمل الصالح والاجارة هو جزاء عمل الانسان لصاحبه ومنه الاجير (و) قوله تعالى وآتيناه أجره فى الدنيا قيل هو (الذكر الحسن) وقيل معناه انه ليس أمة من المسلمين والنصارى واليهود والمجوس الا وهم يعظمون ابراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام وقيل أجره فى الدنيا كون الانبياء من ولده وقيل أجره الولد الصالح (و) من المجاز الاجر (المهر) وفى التنزيل يا أيها النبى انا أحللنا لك أزواجك اللاتى آتيت أجورهن أى مهورهن وقد (أجره) الله (يأجره) بالضم (و يأجره) بالكسر اذا (جزاه) وأثابه وأعطاه الاجر والوجهان معروفان لجميع اللغويين الا من شذ ممن أنكر الكسر فى المضارع والامر منهما أجرنى وأجرنى ٢ (كآجره) يؤجره ايجارا وفى كتاب ابن القطاع ان مضارع آجر كآمن يؤاجر قال شيخنا وهو وهم وظاهر يقع لمن لم يفرق بين أفعل وفاعل وقال عياض ان الاصمعى أنكر المد بالكلية وقال قوم هو الافصح (و) فى الصحاح أجر (العظم) يأجر ويأجر (أجرا) بفتح فسكون (واجارا) بالكسر (وأجورا) بالضم (برأ على عثم) بفتح فسكون وهو البرء من غير استواء وقال ابن السكيت هو مثش كهيئة الورم فيه أود (وأجرته) فهو لازم متعد وفى اللسان أجرت يده تأجر وتأجر أجرا واجارا وأجورا جبرت على غير استواء فبقى لها عثم وآجرها هو وآجرتها أنا ايجارا وفى الصحاح آجرها الله أى جبرها على عثم (و) أجر (المملوك أجرا أكراه) يأجره فهو مأجور (كآجره ايجارا) وحكاه قوم فى العظم أيضا (ومؤاجرة) قال شيخنا هو مصدر آجر على فاعل لا آجر على أفعل والمصنف كأنه اغتر بعبارة ابن القطاع وهو صنيع من لم يفرق بين أفعل وفاعل كما أشرنا اليه أولا فلا يلتفت اليه مع أن مثله مما لا يخفى وقال الزمخشرى وآجرت الدار على أفعلت فأنا مؤجر ولا يقال مؤاجر فهو خطأ قبيح و يقال آجرته مؤاجرة عاملته معاملة وعاقدته معاقدة ولان ما كان من فاعل فى معنى المعاملة كالمشاركة والمزارعة انما يتعدى لمفعول واحد ومؤاجرة الاجير من ذلك فآجرت الدار والعبد من أفعل لا من فاعل ومنهم من يقول آجرت الدار على فاعل فيقول آجرته مؤاجرة واقتصر الازهرى على آجرته فهو مؤجر وقال الاخفش ومن العرب من يقول آجرته فهو مؤجر فى تقدير أفعلته فهو مفعل وبعضهم يقول فهو مؤاجر فى تقدير فاعلته و يتعدى الى مفعولين فيقال آجرت زيدا الدار وآجرت الدار زيدا على القلب مثل أعطيت زيدا درهما وأعطيت درهما زيدا فظهر بما تقدم ان آجر مؤاجرة مسموع من العرب وليس هو صنيع ابن القطاع وحده بل سبقه غير واحد من الائمة وأقروه وفى اللسان وأجر المملوك يأجره أجرا فهو مأجور وآجره يؤجره ايجارا ومؤاجرة وكل حسن من كلام العرب (والاجرة) بالضم (الكراء) والجمع أجر كغرفة وغرف وربما جمعوها اجرات بفتح الجيم وضمها والمعروف فى تفسير الاجرة هو ما يعطى الاجير فى مقابلة العمل (وائتجر) الرجل (تصدق وطلب الاجر) وفى الحديث فى الاضاحى كلوا وادخروا وائتجروا أى تصدقوا طالبين للاجر بذلك ولا يجوز فيه اتجروا بالادغام لان الهمزة لا تدغم فى التاء لانه من الاجر لا من التجارة قال ابن الاثير وقد أجازه الهروى فى كتابه واستشهد عليه بقوله فى الحديث الآخر ان رجلا دخل المسجد وقد قضى النبى صلى الله عليه وسلم صلاته فقال من يتجر يقوم فيصلى معه قال والرواية انما هى يأتجر فان صح فيها يتجر فيكون من التجارة لا من الاجر كأنه بصلاته معه قد حصل لنفسه تجارة أى مكسبا ومنه حديث الزكاة ومن أعطاها مؤتجرا بها (و) يقال (أجر) فلان (فى أولاده كعنى) ونص عبارة ابن السكيت أجر فلان خمسة من ولده (أى ماتوا فصاروا أجره) وعبارة الزمخشرى ماتوا فكانوا له أجرا (و) يقال أجرت (يده) تؤجر أجرا وأجورا اذا (جبرت) على عقدة وغير استواء فبقى لها خروج عن هيئتها (وآجرت المرأة) وفى بعض أصول اللغة الامة البغية مؤاجرة (أباحت نفسها بأجر) يقال (استأجرته) أى اتخذته أجيرا قاله الزجاج (وآجرته) فهو مؤجر وفى بعض النسخ أجرته مقصورا ومثله قول الزجاج فى تفسير قوله تعالى أن تأجرنى ثمانى حجج أى تكون أجيرا لى (فأجرنى) ثمانى حجج أى (صار أجيرى) والاجير هو المستأجر وجمعه أجراء وأنشد أبو حنيفة

وجون تزلق الحدثان فيه * اذا أجراؤه نحطوا أجابا

والاسم منه الاجارة (والاجار) بكسر فتشديد الجيم (السطح) بلغة أهل الشام والحجاز وقال ابن سيده والاجار والاجارة سطح ليس

(أَجَرَ)

٢ قوله أجرنى وأجرنى أى بكسر الجيم فى الاول وضمها فى الثانى كما ضبطه الشارح بالقلم

عليه سترة وفى الحديث من بات على اجار ليس حوله ماردّ قدميه فقد برئت منه الذمة قال ابن الاثير وهو السطح الذى ليس حوله ماردّ الساقط عنه وفى حديث محمد بن مسلمة فاذا جارية من الانصار على اجارلهم (كالانجار) بالنون لغة فيه (ج أجاجير وأجاجرة وأناجير) وفى حديث الهجرة فتلقى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم فى السوق وعلى الاجاجير وروى وعلى الاناجير (والاجيرى) بكسر فتشديد (العادة) وقيل همزتها بدل من الهاء وقال ابن السكيت مازال ذلك اجيراه أى عادته (والآجور) على فاعول (واليأجور والأجور) كصبور (والآجر) بالمد وضم الجيم على فاعل قال الصغانى وليس بتخفيف الآجرّ كما زعم بعض الناس وهو مثل الآنك والجمع أآجر قال ثعلبة بن صقر المازنى يصف ناقة

تضحى اذا دق المطىّ كأنها * فدن ابن حية شاده بالآجر

وليس فى الكلام فاعل بضم العين وآجر وآنك [٣] أعجميان ولا يلزم سيبويه تدوينه (والآجر) بفتح الجيم (والآجر) بكسر الجيم (والآجرون) بضم الجيم وكسرها على صيغة الجمع قال أبو دواد

ولقد كان فى كتائب خضر * وبلاط يلاط بالآجرون

روى بضم الجيم وكسرها معا كل ذلك (الآجرّ) بضم الجيم مع تشديد الراء وضبطه شيخنا بضم الهمزة (معربات) وهو طبيخ الطين قال أبو عمرو هو الآجر مخفف الراء وهى الآجرة وقال غيره آجر وآجور على فاعول وهو الذى يبنى به فارسى معرب قال الكسائى العرب تقول آجرة وآجرّ للجمع وآجرة وجمعها آجر وأجرة وجمعها آجر وأجورة وجمعها آجور (وآجر) وهاجر اسم (أم اسمعيل عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة و (السلام) الهمزة بدل من الهاء (وآجره الرمح) لغة فى (اوجره) اذا طعنه به فى فيه وسيأتى فى وجر (ودرب آجرّ) بالاضافة (موضعان ببغداد) أحدهما بالغربية وهو اليوم خراب والثانى بنهر يعلى عند خرابة ابن جردة قاله الصاغانى من أحدهما أبو بكر محمد بن الحسين الآجرى العابد الزاهد الشافعى توفى بمكة سنة ٣٦٠ ووجدت بخط الحافظ ابن حجر العسقلانى مانصه الآجرى هكذا ضبطه الناس وقال أبو عبد الله محمد بن الجلاب الفهرى الشهيد نزيل تونس فى كتاب الفوائد المنتخبة له أفادنى الرئيس يعنى أباعثمان بن حكمة القرشى وقرأته فى بعض أصوله بخط أبى داود المقرى مانصه وجدت فى كتاب القاضى أبى عبد الرحمن عبد الله بن جحاف الراوى عن محمد بن خليفة وغيره عن اللاجرى الذى ورثه عنه ابنه أبو المطرف قال لى أبو عبد الله محمد بن خليفة فى ذى القعدة سنة ٣٨٦ وكنت سمعت من يقرأ عليه حدثك أبو بكر محمد بن الحسين الآجرى فقال لى ليس كذلك انما هو اللاجرى بتشديد اللام وتخفيف الراء منسوب الى لاجر قرية من قرى بغداد ليس بها أطيب من مائها قال ابن الجلاب ورويناعن غيره الآجرى بتشديد الراء وابن خليفة قد لقيه وضبط عليه كتابه فهو أعلم به قال الحافظ قلت هذا مما يسقط الثقة بابن خليفة المذكور وقد ضعفه ابن القوصى فى تاريخه *ومما يستدرك عليه ائتجر عليه بكذا من الاجرة قال محمد بن بشر الخارجى

يا ليت أنى بأثوابى وراحلتى * عبد لاهلك هذا الشهر مؤتجر

وآجرته الدار اكريتها والعامة تقول واجرته وقوله تعالى فبشره بمغفرة وأجر كريم قيل الاجر الكريم هو الجنة والمئجار المخراق كأنه فتل فصلب كما يصلب العظم المجبور قال الاخطل

والورد يردى بعصم فى شريدهم * كأنه لاعب يسعى بمئجار

وقد ذكره المصنف فى وجر وذكره هنا هو الصواب وقال الكسائى الاجارة فى قول الخليل أن تكون القافية طاء والاخرى دالا أو جيما ودالا وهذا من أجر الكسر اذا جبر على غير استواء وهو فعالة من أجر يأجر كالامارة من أمر لا افعال ومن المجاز الانجار بالكسر الصحن المنبطح الذى ليس له حواش يغرف فيه الطعام والجمع أناجير وهى لغة مستعملة عند العوام وأحيد الاجير نقله السمعانى من تاريخ نسف للمستغفرى وهو غير منسوب قال أراه كان أجير طفيل بن زيد التميمى فى بيته أدرك البخارى وأجر بفتح الهمزة وتشديد الجيم المفتوحة حصن من عمل قرطبة واليه نسب أبو جعفر أحمد بن محمد بن ابراهيم الخشنى الأجرى المقرى سمع من أبى الطاهر بن عوف ومات سنة ٦١١ ذكره القاسم التجيبى فى فهرسته وقال لم يذكره أحد ممن ألف فى هذا الباب

(أخر)

﴿الآخر بضمتين ضد القدم) تقول مضى قدما وتأخر أخرا (و) التأخر ضد التقدم وقد (تأخر) عنه تأخرا وتأخرة واحدة عن اللحيانى وهذا مطرد وانما ذكرناه لان اطراد مثل هذا مما يجهله من لادربة له بالعربية (و) فى حديث عمر رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال له أخر عنى ياعمر يقال (أخر تأخيرا) وتأخر وقدم وتقدم بمعنى كقوله تعالى لا تقدموا بين يدى الله ورسوله أى لا تتقدموا وقيل معناه أخر عنى رأيك واختصر ايجازا وبلاغة والتأخير ضد التقديم و (استأخر) كتأخر وفى التنزيل لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون وفيه أيضا ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين قال ثعلب أى علمنا من يأتى منكم الى المسجد متقدما ومن يأتى مستأخرا (وأخرته) فتأخر واستأخر كتأخر (لازم متعد) قال شيخنا وهى عبارة قلقة جارية على غير اصطلاح الصرف ولو قال وأخر تأخيرا استأخر كتأخر وأخرته لازم متعد لكان أعذب فى الذوق وأجرى على الصناعة كما لا يخفى وفيه استعمال فعل لازم [٣] كقدم بمعنى تقدم وبرز على أقرانه أى فاقهم (وآخرة العين ومؤخرتها ماولى اللحاظ كمؤخرها) كمؤمن ومؤمنة وهو الذى يلى

[٣] قوله آجر وآنك أعجميان أما الاول فهو معرب آكور بوزن فاعول واما آنك فهو غير معرب كما يأتى فى انك لكن نقل الشارح هناك عن الازهرى انه قال وأحسبه معربا كذا بهامش المطبوعة

[٣] قوله لازم لعل الظاهر لازما كما لا يخفى

الصدغ ومقدمها الذى يلى الانف يقال نظر اليه بمؤخر عينه وبمقدم عينه ومؤخر العين ومقدمها جاء فى العين بالتخفيف خاصة نقله الفيومى عن الازهرى وقال أبو عبيد مؤخر العين الاجود التخفيف * قلت ويفهم منه جواز التثقيل على قلة (و) الآخرة (من الرحل خلاف قادمته) وكذا من السرج وهى التى يستند اليها الراكب والجمع الاواخر وهذه أفصح اللغات كما فى المصباح وقد جاء فى الحديث اذا وضع أحدكم بين يديه مثل آخرة الرحل فلا يبالى ٢ من مر (كآخره) من غير تاء (ومؤخره) كمعظم (ومؤخرته) بزيادة التاء (وتكسر خاؤهما مخففة ومشددة) أما المؤخر كمؤمن فلغة قليلة وقد جاء فى بعض روايات الحديث وقد منع منها بعضهم والتشديد مع الكسر أنكره ابن السكيت وجعله فى المصباح من اللحن (و) للناقة آخران وقادمان فخلفاها المقدمان قادماها وخلفاها المؤخران آخراها و(الآخران من الاخلاف) اللذان (يليان الفخذين) وفى التكملة آخرا الناقة خلفاها المؤخران وقادماها خلفاها المقدمان (والآخر خلاف الاول) فى التهذيب قال الله عز وجل هو الاول والآخر والظاهر والباطن روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال وهو يمجد الله أنت الاول فليس قبلك شئ وأنت الآخر فليس بعدك شئ وفى النهاية الآخر من أسماء الله تعالى هو الباقى بعد فناء خلقه كله ناطقه وصامته (وهى) أى الانثى الآخرة (بهاء) قال الليث نقيض المتقدمة وحكى ثعلب هن الاولات دخولا والآخرات خروجا (و) يقال فى الشتم أبعد الله الآخر كما حكاه بعضهم بالمد وكسر الخاء وهو (الغائب كالاخير) والمشهور فيه الأخر بوزن الكبد كما سيأتى فى المستدركات (و) الآخر (بفتح الخاء) أحد الشيئين وهو اسم على أفعل الا أن فيه معنى الصفة لان أفعل من كذا لا يكون الا فى الصفة كذا فى الصحاح والآخر (بمعنى غير) كقولك رجل آخر وثوب آخر وأصله أفعل من أخر أى تأخر فمعناه أشد تأخرا ثم صار بمعنى المغاير وقال الاخفش لو جعلت فى الشعر آخر مع جابر لجاز قال ابن جنى هذا هو الوجه القوى لانه لا يحقق أحد همزة آخر ولو كان تحقيقها حسنا لكان التحقيق حقيقا بان يسمع فيها واذا كان بدلا البتة وجب أن يجرى على ما أجرته عليه العرب من مراعاة لفظه وتنزيل هذه الهمزة منزلة الالف الزائدة التى لا حظ فيها للهمز نحو عالم وصابر ألا تراهم لما كسروا قالوا آخر وأواخر كما قالوا جابر وجوابر وقد جمع امرؤ القيس بين آخر وقيصر بوهم الالف همزة فقال

اذا نحن صرنا خمس عشرة ليلة * وراء الحساء من مدافع قيصرا

اذا قلت هذا صاحب قد رضيته * وقرت به العينان بدلت آخرا

وتصغير آخر أويخر جرت الالف المخففة عن الهمزة مجرى ألف ضارب وقوله تعالى فآخران يقومان مقامهما فسره ثعلب فقال فمسلمان يقومان مقام النصرانيين يحلفان أنهما اختانا ثم يرتجع على النصرانيين وقال الفراء معناه أو آخران من غير دينكم من النصارى واليهود وهذا للسفر والضرورة لانه لا تجوز شهادة كافر على مسلم فى غير هذا (ج) الآخرون (بالواو والنون وأخر) وفى التنزيل العزيز فعدة من أيام أخر (والانثى أخرى وأخراة) قال شيخنا الثانى فى الانثى غير مشهور * قلت نقله الصغانى فقال ومن العرب من يقول أخراتكم بدل أخراكم وقد جاء فى قول أبى العيال الهذلى

اذا سنن الكتيبة صد عن أخراتها العصب

وأنشد ابن الاعرابى

ويتقى السيف بأخراته * من دون كف الجار والمعصم

وقال الفراء فى قوله تعالى والرسول يدعوكم فى أخراكم من العرب من يقول فى أخراتكم ولا يجوز فى القراءة (ج أخريات وأخر) قال الليث يقال هذا آخر وهذه أخرى فى التذكير والتأنيث قال وأخر جماعة أخرى قال الزجاج فى قوله تعالى وآخر من شكله أزواج أخر لا ينصرف لان وحدانها لا ينصرف وهو أخرى وآخر وكذلك كل جمع على فعل لا ينصرف اذا كان وحدانه لا ينصرف مثل كبر وصغر واذا كان فعل جمعا لفعلة فانه ينصرف نحو سترة وستر وحفرة وحفر واذا كان فعل اسما مصروفا عن فاعل لم ينصرف فى المعرفة وينصرف فى النكرة واذا كان اسما لطائر أو غيره فانه ينصرف نحو سبد ومرع وما أشبههما وقرئ وآخر من شكله أزواج على الواحد وفى اللسان قال الله تعالى فعدة من أيام أخر وهو جمع أخرى وأخرى تأنيث آخر وهو غير مصروف لان افعل الذى معه من لا يجمع ولا يؤنث ما دام نكرة تقول مررت برجل أفضل منك وبامرأة أفضل منك فان أدخلت عليه الالف واللام أو أضفته ثنيت وجمعت وأنثت تقول مررت بالرجل الافضل وبالرجال الافضلين وبالمرأة الفضلى وبالنساء الفضل ومررت بأفضلهم ٣ وبفضلاهن وبفضلهن ولا يجوز ان تقول مررت برجل أفضل ولا برجال أفضل ولا بامرأة فضلى حتى تصله بمن أو تدخل عليهم الالف واللام وهما يتعاقبان عليه وليس كذلك آخر لانه يؤنث ويجمع بغير من وبغير الالف واللام وبغير الاضافة تقول مررت برجل آخر وبرجال أخر وآخرين وبامرأة أخرى وبنسوة أخر فلما جاء معدولا وهو صفة منع الصرف وهو مع ذلك جمع وان سميت به رجلا صرفته فى النكرة عند الاخفش ولم تصرفه عند سيبويه (والآخرة والاخرى دار البقاء) صفة غالبة قاله الزمخشرى (وجاء أخرة وبأخرة محركتين وقد يضم أولهما) وهذه عن اللحيانى بحرف وبغير حرف (و) يقال لقيته (أخيرا و) جاء (أخرا بضمتين) وأخيرا (٤ وإخريا بكسرتين وإخريا بكسر فسكون (وآخريا) وبآخرة بالمد فيهما (أى آخر كل شئ) وفى الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بأخرة اذا أراد أن يقوم من المجلس كذا وكذا أى فى آخر جلوسه قال ابن الاثير ويجوز أن يكون فى آخر عمره وهو بفتح الهمزة والخاء ومنه

٢ قوله فلا يبالى كذا بخط المؤلف ولسان العرب وفى النهاية بحذف الياء وليحرر

٣ سقط من خطه بعد بأفضلهم وبأفضليهم وهى ثابتة فى عبارة اللسان وهو الظاهر لانها مثال لجمع المذكر

٤ بنسخة المتن المطبوع زيادة وبعض مخالفة لضبط الشارح

حديث لما كان بأخرة وماعرفته الا بأخرة أى أخيرا (وأتيتك آخرمرتين وآخرة مرتين) عن ابن الاعرابى ولم يفسر وقال ابن سيده وعندى (أى المرة الثانية) من المرتين (وشقه) أى الثوب (أخرايضمتين ومن أخر) أى (من خلف) وقال امرؤ القيس يصف فرسا حجرا

وعين لها حدرة بدرة ٢ * شقت ما قيهما من أخر

يعنى انها مفتوحة كأنها شقت من مؤخرها (و) يقال (بعته) سلعة (بأخرة بكسر الخاء) أى (بنظرة) ونسيئة ولا يقال بعته المتاع أخريا (والمئخار) بالكسر (نخلة يبقى حملها الى آخر الشتاء) وهو نص عبارة أبى حنيفة وأنشد

ترى الغضيض الموقر المئخارا * من وقعه ينتثر انتثارا

(و) عبارة المحكم الى آخر (الصرام) وأنشد البيت المذكور والمصنف جمع بين القولين وفى الاساس نخلة مئخار ضد مبكار وبكور من نخل ما آخير (وآخر كآنك د بدهستان) بضم الدال المهملة والهاء ويقال بفتح الدال وكسر الهاء وهى مدينة مشهورة عند

(المستدرك)

مازندران (منه) أبو القاسم (اسمعيل بن أحمد) الآخرى الدهستانى شيخ حمزة بن يوسف السهمى (والعباس بن أحمد بن الفضل) الزاهد عن ابن أبى حاتم * وفاته أبو الفضل محمد بن على بن عبد الرحمن الآخرى شيخ لابن السمعانى وكان متكلما على أصول المعتزلة وأبو عمرو محمد بن حارثة الآخرى حدث عن أبى مسعود البجلى (و) قولهم (لا أفعله أخرى الليالى أو أخرى المنون أى أبدا) أو آخر الدهر وأنشد ابن برى لكعب بن مالك الانصارى

أنسيتم عهد النبى اليكم * ولقد ألظ وأكد الايمانا
أن لا تزالوا ما تغرد طائر * أخرى المنون مواليا اخوانا

(و) يقال جاء فى (أخرى القوم) أى (من كان فى آخرهم) قال

وما القوم الا خمسة أو ثلاثة * يخوتون أخرى القوم خوت الأجادل

(المستدرك)

الاجادل الصقور وخوتها انقضاضها وأنشد غيره * أنا الذى ولدت فى أخرى الابل * (وقد جاء فى أخرياتهم) أى فى (أواخرهم) * ومما يستدرك عليه المؤخر من أسماء الله تعالى وهو الذى يؤخر الاشياء فيضعها فى مواضعها وهو ضد المقدم ومؤخر كل شئ بالتشديد خلاف مقدمه يقال ضرب مقدم رأسه ومؤخره ومن الكناية أبعد الله الأخر أى من غاب عنا وهو بوزن الكبد وهو شتم ولا تقوله للانثى وقال شمر فى علة قصر قولهم أبعد الله الأخر أن أصله الاخير أى المؤخر المطروح فأندروا الياء اه وحكى بعضهم بالمد وهو ابن سيده فى المحكم والمعروف القصر وعليه اقتصر ثعلب فى الفصيح واياه تبع الجوهرى وقال ابن شميل المؤخر المطروح وقال شمر معنى المؤخر الابعد قال أراهم أرادوا الاخير وفى حديث ماعز ان الأخر قد زنى هو الابعد المتأخر عن الخير ويقال لا مرحبا بالأخر أى بالابعد وفى شروح الفصيح هى كلمة تقال عند حكاية أحد المتلاعنين للآخر وقال أبو جعفر اللبلى والأخر فيما يقال كناية عن الشيطان وقيل كناية عن الادنى والارذل عن التدمرى وغيره وفى نوادر ثعلب أبعد الله الأخر أى الذى جاء بالكلام آخرا وفى مشارق عياض قوله الأخر زنى بقصر الهمزة وكسر الخاء هنا كذا رويناه عن كافة شيوخنا وبعض المشايخ يمد الهمزة وكذا روى عن الاصيلى فى الموطا وهو خطأ وكذلك فتح الخاء هنا خطأ ومعناه الابعد على الذم وقيل الارذل وفى بعض التفاسير الأخر هو اللئيم وقيل هو السائس الشقى وفى الحديث المسئلة آخر كسب المرء مقصورا أيضا أى ارذله وأدناه ورواه الخطابى بالمد وحمله على ظاهره أى ان السؤال آخر مايكتسب به المرء عند العجز عن الكسب وفى الاساس جاؤا عن آخرهم والنهار يحرعن آخر فآخر أى ساعة فساعة والناس يرذلون عن آخر فآخر والمؤخرة من مياه بنى الاضبط معدن ذهب وجزع بيض والوخراء من مياه بنى نمير بأرض الماشية فى غربى اليمامة

(أدر)

ولقيته أخريا بالضم منسوبا أى بآخرة لغة فى اخريا بالكسر ﴿الآدر﴾ كآدم (والمأدور من ينفتق صفاقه فيقع قصبه فى صفنه ولا ينفتق الا من جانبه الايسر أو) الآدر والمأدور (من يصيبه فتق فى احدى خصييه) ولا يقال امرأة أدراء اما لانه لم يسمع واما أن يكون لاختلاف الخلقة وقد (أدر كفرح) يأدر أدرا فهو آدر (والاسم الادرة بالضم ويحرك) وهذه عن الصغانى وقال الليث الأدرة والأدر مصدران والادرة اسم تلك المنتفخة والآدر نعت وفى الحديث أن رجلا أتاه وبه ادرة فقال ائت بعس فحسا منه ثم مجه فيه وقال انتضح به فذهبت عنه الادرة ورجل آدر بين الادرة وفى المصباح الادرة كغرفة انتفاخ الخصية وقال الشهاب فى أثناء سورة الاحزاب الادرة بالضم مرض تنتفخ منه الخصيتان ويكبران جدا ٣ لانطباق مادة أوريح فيهما (وخصية أدراء عظيمة بلا فتق و) يقال (قوم ما آدير) أى (أدر) بضم فسكون نقله الصغانى وقيل الادرة محركة الخصية وقد تقدم وهى التى تسميها الناس القيلة ومنه الحديث ان بنى اسرائيل كانوا يقولون ان موسى آدر من أجل أنه كان لا يغتسل الا وحده وفيه نزل قوله تعالى لا تكونوا كالذين آذوا موسى الآية

(آذار)

﴿آذار﴾ بالمد اسم (الشهر السادس من الشهور الرومية) وهى اثنا عشر شهرا وهى آب وأيلول وتشرين أول وتشرين ثانى وكانون أول وكانون ثانى وشباط وآذار ونيسان وايار وحزيران وتموز

(أزر)

﴿الأزّ السوق والطرد﴾ نقله الصغانى (والجماع) وفى خطبة على كرم الله وجهه يفضى كافضاء الديكة ويؤز بلاقحه وأز فلان اذا شفتن ومنه قوله * وما الناس الا آزرومئير * قال أبو منصور معنى شفتن نا كح وجامع جعل از وآر بمعنى واحد وعن أبى عبيد أررت المرأة أؤرها أرا اذا نكحتها (و) الار (رمى

السلح

٢ قوله وعين حدرة فى اللسان أى مكتنزة صلبة والبدرة التى تبدر بالنظار ويقال هى التامة كالبدر

٣ قوله لانطباق كذا بخطه ولعله لانصباب

السلح و) هو أيضا (سقوطه) نفسه (و) الأز (ايقاد النار) قال يزيد بن الطثرية يصف البرق

٣ كأن حبيرية غيري ملاحية * بانت تؤزّ به من تحته القصبا

وحكاها آخرون تؤرى بالياء من التأرية (و) الأرّ (غصن من شوك) أو قتاد (يضرب به الارض حتى تلين أطرافه ثم تبله وتذر عليه ملحا وتدخله في رحم الناقة) اذا مارنت فلم تلقح (كالارار بالكسر وقد أرّها أرّا) اذا فعل بها ماذكر وقال الليث الارار شبه ظؤرة يؤرّ بها الراعي رحم الناقة اذا مارنت ومما رتها أن يضربها الفحل فلا تلقح قال وتفسير قوله يؤرّ بها الراعي هو أن يدخل يده في رحمها أو يقطع ما هنالك و يعالجه (والارّة بالكسر النار) وقد أرّها اذا أوقدها (والارير) كأمير حكاية (صوت الماجن عند القمار والغلبة وقد أرّ) يأرّ أريرا (أو هو مطلق الصوت وأرأر) بسكون الراء فيهما (من دعاء الغنم و) عن أبي زيد (ائترّ) الرجل ائترارا اذا (استعجل) قال أبو منصور لا أدرى هو بالزاى أم بالراء (والمئرّ) كمجنّ الرجل (الكثير الجماع) قالت بنت الحارس أو الاغلب

بلت به علابطا مئرّا * ضخم الكراديس وأى زبرّا

قال أبو عبيد رجل مئرّ أى كثير النكاح مأخوذ من الاير قال الازهرى أقرأنيه الايادى عن شمر لابي عبيد قال وهو عندى تصحيف والصواب ميأر بوزن ميعر فيكون حينئذ مفعلا من آرها يئيرها أيرا وان جعلته من الارّ قلت رجل مئرّ * ومما يستدرك عليه اليؤرور الجلواز وهو من الارّ بمعنى النكاح عند أبي على وقد ذكره المصنف في أثر وأزّ الرجل نفسه اذا استطلق حتى يموت وأرار ككتان ناحية من حلب وارار ككتاب واد ((الازر)) بفتح فسكون (الاحاطة) عن ابن الاعرابي (و) الأزر (القوة) والشدّة (و) قيل الأزر (الضعف ضدو) الأزر (التقوية) عن الفراء وقرأ ابن عامر فأزره فاستغلظ على فعله وقرأ سائر القراء فآزره وقد أزره وآزره أعانه وأسعده (و) الأزر (الظهر) قال البعيث

شددت له أزرى بمرة حازم * على موقع من أمره ما يعاجله

قال ابن الاعرابي في قوله تعالى اشدد به أزرى من جعل الأزر بمعنى القوة قال اشدد به قوتي ومن جعله الظهر قال شد به ظهرى ومن جعله الضعف قال شد به ضعفى وقوّ به ضعفى (و) الأزر (بالضم معقد الازار) من الحقوين (و) الإزر (بالكسر الاصل) عن ابن الاعرابي (و) الإزرة (بهاء هيئة الائتزار) مثل الجلسة والركبة يقال انه لحسن الازرة ولكل قوم ازرة يأتزرونها وائتزر فلان ازرة حسنة ومنه الحديث ازرة المؤمن الى نصف الساق ولا جناح عليه فيما بينه و بين الكعبين ٣ وفى حديث عثمان رضى الله عنه هكذا كان ازرة صاحبنا وقال ابن مقبل

مثل السنان نكيرا عند خلته * لكل ازرة هذا الدهر ذا ازر

(والازار) بالكسر معروف وهو (الملحفة) وفسره بعض أهل الغريب بما يستر أسفل البدن والرداء ما يستر به أعلاه وكلاهما غير مخيط وقيل الازار ما تحت العاتق في وسطه الاسفل والرداء ما على العاتق والظهر وقيل الازار ما يستر أسفل البدن ولا يكون مخيطا والكل صحيح قاله شيخنا يذكر (ويؤنث) عن اللحياني قال أبو ذؤيب

تبرأ من دم القتيل وبزه * وقد علقت دم القتيل ازارها

أى دم القتيل في ثوبها (كالمئزر) والمئزرة الاخيرة عن اللحياني وفي حديث الاعتكاف كان اذا دخل العشر الاواخر أيقظ أهله وشد المئزر كنى بشده عن اعتزال النساء وقيل أراد تشميره للعبادة يقال شددت لهذا الامر مئزرى أى تشمرت له (والازر والازارة بكسرهما) كما قالوا وساد ووسادة قال الاعشى

كتمايل النشوان ير * فل في البقيرة والازاره

(و) قد (ائتزر به وتأزر به) لبسه (ولا تقل اتزر) بالمتزر بادغام الهمزة في التاء ومنهم من جوزه وجعله مثل اتمنته والاصل ائتمنته (و) في الحديث كان يباشر بعض نسائه وهي مؤتزرة في حالة الحيض أى مشدودة الازار قال ابن الاثير و (قد جاء في بعض الاحاديث) أى الروايات كما هو نص النهاية وهي متزرة (ولعله من تحريف الرواة) قال شيخنا وهو رجاء باطل بل هو وارد في الرواية الصحيحة صححها الكرماني وغيره من شراح البخاري وأثبته الصاغاني في مجمع البحرين في الجمع بين أحاديث الصحيحين * قلت والذى في النهاية انه خطأ لان الهمزة لا تدغم في التاء وقال المطرزى انها لغة عامية نعم ذكر الصغاني في التكملة و يجوزان تقول اتزر بالمتزر أيضا فيمن يدغم الهمزة في التاء كما يقال اتمنته والاصل ائتمنته وقد تقدم في أخذ هذا البحث فراجعه (ج آزرة) مثل حمار وأحمرة (وأزر) مثل حمار وحمر حجازية وهما جمعان للقلة والكثرة (وأزر) بضم فسكون تميمية على ما يقارب الاطراد في هذا النحو وقال شيخنا هو تخفيف من أزر بضمتين (و) قيل الازار (كل ما) واراك و (سترك) عن ثعلب وحكى عن ابن الاعرابي رأيت السروى يمشى في داره عريانا فقلت له عريانا فقال دارى ازارى (و) من المجاز الازار (العفاف) قال عدى بن زيد

أجل أن الله قد فضلكم * فوق من أحكأ صلبا بازار

---

٣ قوله كأن الخ كذا بخطه وليحرر

(المستدرك)

(أزر)

٣ عبارة اللسان ومنه حديث عثمان قال له أبان ابن سعيد مالى أراك متحشفا أسبل فقال هكذا الى آخره

قال أبو عبيد فلان عفيف المئزر وعفيف الازار اذا وصف بالعفة عما يحرم عليه من النساء ومن سجعات الاساس هو عفيف الازار خفيف الاوزار (و) يكنى بالازار عن النفس و (المرأة) ومنه قول أبي المنهال نفيلة الاكبر الاشجعى كتب الى سيدنا عمر رضى الله عنه

ألا أبلغ أبا حفص رسولا * فدى لك من أخى ثقة ازارى

فى الصحاح قال أبو عمرو الجرمى يريد بالازار ههنا المرأة وقيل المراد به أهلى ونفسى وقال أبو على الفارسى انه كناية عن الاهل فى موضع نصب على الاغراء أى احفظ ازارى وجعله ابن قتيبة كناية عن النفس أى فدى لك نفسى وصوّبه السهيلى فى الروض وفى حديث بيعة العقبة لنمنعنك مما نمنع منه أزرنا أى نساءنا وأهلنا كنى عنهن بالازر وقيل أراد أنفسنا وفى المحكم والازار المرأة على التشبيه أنشد الفارسى * كان منها بحيث تعكى الازار * (و) من المجاز الازار (النعجة وتدعى للحلب فيقال ازار ازار) مبنيا على السكون والذى فى الاساس وشاة مؤزرة كأنما أزرت بسواد ويقال لها ازار (والمؤازرة) بالهمزة (المساواة) وفى بعض النسخ المواساة والاول الصحيح ويشهد للثانى حديث أبى بكر يوم السقيفة للانصار لقد نصرتم وآزرتم وآسيتم (والمحاذاة) وقد آزر الشئ الشئ ساواه وحاذاه قال امرؤ القيس

بمحنية قد آزر الضال نبتها * مجرّ جيوش غانمين وخيب

أى ساوى نبتها الضال وهو السدر البرى لان الناس هابوه فلم يرعوه (و) المؤازرة بالهمز أيضا (المعاونة) على الامر تقول أردت كذا فآزرنى عليه فلان أى ظاهر وعاون يقال آزره (و) وازره (بالواو) على البدل من الهمز وهو (شاذ) والاول أفصح وقال الفراء أزرت فلانا أزرا قوّيته وآزرته عاونته والعامة تقول وازرته وقال الزجاج آزرت الرجل على فلان اذا أعنته عليه وقوّيته (و) المؤازرة (أن يقوّى الزرع بعضه بعضا فيلتف) ويتلاصق وهو مجاز كما فى الاساس وقال الزجاج فى قوله تعالى فآزره فاستغلظ أى فآزر الصغار الكبار حتى استوى بعضه مع بعض (والتأزير التغطية) وقد أزر النبت الارض غطاها قال الاعشى

يضاحك الشمس منها كوكب شرق * مؤزر بعميم النبت مكتهل

(و) من المجاز التأزير (التقوية) وقد أزر الحائط اذا قوّاه بحويط يلزق به (و) من المجاز (نصر مؤزر) أى (بالغ شديد) وفى حديث المبعث قال له ورقة ان يدركنى يومك أنصرك نصرا مؤزرا أى بالغا شديدا (وآزركها جرناحية بين) سوق (الأهواز ورامهرمز) ذكره البكرى وغيره (و) آزر (صنم) كان تارح أبو ابراهيم عليه السلام سادنا له كذا قاله بعض المفسرين وروى عن مجاهد فى قوله تعالى آزر أتتخذ أصناما قال لم يكن بأبيه ولكن آزر اسم صنم فموضعه نصب على اضمار الفعل فى التلاوة كأنه قال واذ قال ابراهيم أتتخذ آزر الها أى أتتخذ أصناما آلهة وقال الصغانى التقدير أتتخذ آزر الها ولم ينتصب بأتتخذ الذى بعده لان الاستفهام لا يعمل فيما قبله ولانه قد استوفى مفعوليه (أو) آزر (كلمة ذم فى بعض اللغات) أى يا أعرج قاله السهيلى وفى التكملة يا أعرج أو كأنه قال واذ قال ابراهيم لابيه الخاطئ وفى التكملة يا مخطئ يا خرف وقيل معناه يا شيخ أو هى كلمة زجر ونهى عن الباطل (و) قيل هو (اسم عم ابراهيم) عليه وعلى محمد أفضل الصلاة والسلام فى الآية المذكورة وانما سمى العم أبا وجرى عليه القرآن العظيم على عادة العرب فى ذلك لانهم كثيرا ما يطلقون الاب على العم (وأما أبوه فانه تارخ) بالخاء المعجمة وقيل بالمهملة على وزن هاجر وهذا باتفاق النسابين ليس عندهم اختلاف فى ذلك كذا قاله الزجاج والفراء (أو هما واحد) قال القرطبى حكى أن آزر لقب تارخ عن مقاتل أو هو اسمه حقيقة حكاه الحسن فهما اسمان له كاسرائيل ويعقوب (و) عن أبى عبيدة (فرس آزر أبيض الفخذين ولون مقاديمه أسود أو أى لون كان) وقال غيره فرس آزر أبيض العجز وهو موضع الازار من الانسان وزاد فى الاساس فان نزل البياض بفخذيه فسرول وخيل أزر وهو مجاز (و) من المجاز أيضا (المؤزرة كمعظمة نعجة) وفى الاساس شاة (كأنها) وفى الاساس كأنما (أزرت بسواد) ويقال لها ازار وقد تقدم *ومما يستدرك عليه يقال أزرت فلانا اذا ألبسته ازارا فتأزر به تأزرا ويقال أزرته تأزيرا فتأزر وتأزر الزرع قوّى بعضه بعضا فالتف وتلاصق واشتد كآزر قال الشاعر

(المستدرك)

تأزر فيه النبت حتى تخايلت * رباه وحتى ما ترى الشاء نوّما

وهو مجاز وذكرهما الزمخشرى وفى الاساس ويسمى أهل الديوان ما يكتب آخر الكتاب من نسخة عمل أو فصل فى مهم الازار وأزر الكتاب تأزيرا وكتب كتابا مؤزرا والأزرى الى الأزر جمع ازار هو أبو الحسن سعد الله بن على بن محمد الحنفى ﴿الاسر الشد﴾ بالاسار وهو القد (و) فى حديث ثابت البنانى كان داود عليه السلام اذا ذكر عقاب الله تخلعت أوصاله لا يشدها الا الاسر أى الشد و(العصب) كالاسار وقد أسرته أسرا واسارا (و) الأسر فى كلام العرب (شدة الخلق) يقال فلان شديد أسر الخلق اذا كان معصوب الخلق غير مسترخ وفى التنزيل نحن خلقناهم وشددنا أسرهم أى خلقهم وقال الفراء أسره الله أحسن الأسر وأطره أحسن الاطر وقد أسره الله أى خلقه (والخلق) بضمتين أى وشدة الخلق كما فى سائر النسخ والصواب انه بالرفع معطوف على وشدة وفى الاساس ومن المجاز شد الله أسره أى قوى إحكام خلقه (و) الاسر (بالضم احتباس البول) وكذلك الاسر بضمتين اتباعا حكاه شراح الفصيح وصرح اللبلى بانه لغة فهو مستدرك على المصنف وفى أفعال ابن القطاع أسر كفرح احتبس بوله

(أسر)

والاسر

والاسر بالضم اسم المصدر وقال الاحمر اذا احتبس للرجل بوله قيل أخذه الاسر واذا احتبس الغائط فهو الحصر وقال ابن الاعرابى الاسر تقطير البول وحز فى المثانة واضاض مثل اضاض الماخض يقال أناله الله أسرا وفى حديث أبى الدرداء أن رجلا قال له ان أبى أخذه الاسر يعنى احتباس البول (و) يقال (عود أسر) كقفل وعود الاسر بالاضافة والتوصيف هكذا سمع بهما كما فى شروح الفصيح (و يسر) بالياء بدل الهمزة (أوهى) أى الاخيرة (لحن) وأنكره الجوهرى فقال ولا تقل عود يسر ووافقه على انكاره صاحب الواعى والموعب وأقره شراح الفصيح *قلت وقد سبقهم بذلك الفراء فقال قل هو عود الاسر ولا تقل عود اليسر وفى الاساس وقول العامة عود يسر خطأ الا بقصد التفاؤل وهو (عود يوضع على بطن من احتبس بوله) فيبرأ وعن ابن الاعرابى هذا عود يسر وأسر وهو الذى يعالج به المأسور وكلامه يقتضى أن فيه قولين واليه ذهب المصنف وما تحامل به شيخنا على المصنف فى غير محله كما لا يخفى (والاسر بضمتين قوائم السرير) نقله الصاغانى (و) الأسر (بالتحريك الزجاج) نقله الصاغانى (والاسار ككتاب ما يشد به الاسير كالحبل والقد وقال الراغب وغيره هو القد يشد به الاسير وقال الليث أسر فلان اسارا وأسر بالاسار والاسار الرباط والاسار المصدر كالاسر وقد تقدمت الاشارة اليه وفى المحكم أسره يأسره أسرا واسارة شده بالاسار والاسار ما شد به والجمع آسر وقال الاصمعى ما أحسن ما أسر قتبه أى ما أحسن ما شده بالقد والقد الذى يؤسر به القتب يسمى الاسار و (ج أسر) بضمتين وقتب مأسور وأقتاب مآسير والاسار القيد ويكون حبل الكتاف (و) الاسار ككتاب (لغة فى اليسار الذى هو) وفى بعض النسخ التى هى (ضد اليمين) قال الصاغانى وهى لغة ضعيفة (والأسير) كأمير هو بمعنى المأسور وهو المربوط بالاسار ثم استعمل فى (الاخيذ) مطلقا ولو كان غير مربوط بشئ (و) الاسار القيد ويكون حبل الكتاف ومنه الاسير أى (المقيد) يقال أسرت الرجل أسرا واسارا فهو أسير ومأسور (و) كل محبوس فى قد أو سجن أسير وقوله تعالى ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا قال مجاهد الاسير (المسجون ج أسراء وأسارى وأسارى وأسرى) الاخيران بالفتح قال ثعلب ليس الاسر بعاهة فيجعل أسرى من باب جرحى فى المعنى ولكنه لما أصيب بالاسر صار كالجريح واللديغ فكسر على فعلى كما كسر الجريح ونحوه هذا معنى قوله ويقال للاسير من العدو أسير لان آخذه يستوثق منه بالاسار وهو القد لئلا يفلت وقال أبو اسحق يجمع الاسير أسرى قال وفعلى جمع لكل ما أصيبوا به فى أبدانهم أو عقولهم مثل مريض ومرضى وأحمق وحمقى وسكران وسكرى قال ومن قرأ أسارى وأسارى فهو جمع الجمع يقال أسير وأسرى ثم أسارى جمع الجمع * قلت وقد اختار هذا جماعة من أهل الاشتقاق (و) الاسير (الملتف من النبات) عن الصغانى كالاصير بالصاد (والأسرة بالضم الدرع الحصينة) قاله شمر وأنشد لسعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس جد أبى طرفة بن العبد

والاسرة الحصداء والـ * بيض المكلل والرماح

(و) الأسرة (من الرجل الرهط الادنون) وعشيرته لانه يتقوى بهم كما قاله الجوهرى وقال أبو جعفر النحاس الاسرة بالضم أقارب الرجل من قبل أبيه وشذ الشيخ خالد الازهرى فى اعراب الالفية فانه ضبط الأسرة بالفتح وان وافقه على ذلك مختصره الحطاب وتبعه تقليدا فانه لا يعتد به (و) عن أبى زيد (تأسر عليه) فلان اذا (اعتل وأبطأ) قال أبو منصور هكذا رواه ابن هانئ عنه وأما أبو عبيد فانه رواه عنه تأسن بالنون وهو وهم والصواب بالراء وقال الصاغانى ويحتمل أن تكون اللغتين والراء أقربهما الى الصواب وأعرفهما (وأسارون من العقاقير) وهو حشيشة ذات بزور كثيرة عقد الاصول معوجة تشبه النيل طيبة الرائحة لذاعة اللسان ولها زهر بين الورق عند أصولها وأجودها الذكى الرائحة الرقيق العود يلذع اللسان عند الذوق حار يابس يلطف ويسخن ومثقال منه اذا شرب نفع من عرق النسا ووجع الوركين ومن سدد الكبد (و) قوله تعالى نحن خلقناهم و (شددنا أسرهم أى) خلقهم قاله الجوهرى وقيل أسرهم أى (مفاصلهم أو) المراد به (مصرتى البول والغائط اذا خرج الاذى تقبضتا أو معناه أنهما لا يسترخيان قبل الارادة) نقلهما ابن الاعرابى (وسموا أسيرا كأمير و) أسيرا وأسيرة (كزبير وجهينة) منهم أسير بن جابر وأسير بن عروة وأسير ابن عمرو الكندى وأسير الاسلمى صحابيون وأسير بن جابر العبدى تابعى (واسرال) يأتى (فى) حرف (اللام) ولم يذكره هنالك سهوا منه وهو مخفف عن اسرائيل ومعناه صفوة الله وقيل عبد الله قاله البيضاوى وهو يعقوب عليه السلام وقال السهيلى فى الروض معناه سرى الله (وتآسير السرج السيور) التى (بها يؤسر) ويشد قال شيخنا وهو من الجموع التى لا مفرد لها فى الاصح * ومما

(المستدرك)

يستدرك عليه قولهم استأسر أى كن أسيرا لى ومن سجعات الاساس من تزوج فهو طليق استأسر ومن طلق فهو بغاث استنسر وهذا الشئ لك بأسره أى بقده يعنى جميعه كما يقال برمته وجاء القوم بأسرهم قال أبو بكر معناه جاؤا بجميعهم وفى الحديث تجفو القبيلة بأسرها أى جميعها ورجل مأسور ومأطور شديد عقد المفاصل وفى حديث عمر لا يؤسر أحد فى الاسلام بشهادة الزور

(الأستر)

ألا لا نقبل الا العدول أى لا يحبس وأسر بضمتين بلد بالحزن أرض بنى يربوع بن حنظلة ويقال فيه يسر أيضا ((الاشتر كطرطب) أهمله الجماعة وهو (لقب بعض العلوية بالكوفة) قلت وهو زيد بن جعفر من ولد يحيى بن الحسين بن زيد بن على بن الحسين ذكره

(أشر)

ابن ماكولا وهو فرد (وذكر فى ش ت ر) ووزنه هنالك باردت وسيأتى الكلام عليه ((أشر كفرح) يأشر أشرا (فهو أشر) ككتف (وأشر) كندس وهذه عن الصغانى (وأشر بالفتح) فالسكون (ويحرك وأشران) كسكران (مرح) وبطر وفى حديث

الزكاة وذكر الخيل ورجل اتخذها أشرا ومرحا فالوا الاشر البطر وقيل أشد البطر وقيل الاشر الفرح بطرا وكفرا بالنعمة وهو المذموم المنهى عنه لامطلق الفرح وقيل الأشر الفرح والغرور وقيل الاشر والبطر النشاط للنعمة والفرح بها ومقابلة النعمة بالتكبر والخيلاء والفخر بها وكفرانها بعدم شكرها وفى حديث الشعبى اجتمع جوار فأرن ٢ وأشرن (ج أشرون وأشرون ٣) ولا يكسران لان التكسير فى هذين البناءين قليل (وأشر) بضمتين (و) جمع أشران (أشرى وأشارى وأشارى) كسكران وسكرى وسكارى أنشد ابن الاعرابى لمية بنت ضرار الضبى ترثى أخاها

وخلت وعولا أشارى بها * وقد أزهف الطعن أبطالها ٤

(وناقة مئشير وجواد مئشير) يستوى فيه المذكر والمؤنث وكذلك رجل مئشير وامرأة مئشير أى (نشيط وأشر الاسنان) بضمتين (وأشرها) بضم ففتح (التحزيز الذى فيها) وهو تحديد أطرافها (يكون) ذلك (خلقة ومستعملا ج أشور) بالضم قال

لها بشر صاف ووجه مقسم * وغر ثنايا لم تقلل أشورها

ويقال بأسنانه أشر وأشر مثال شطب السيل ٥ وشطبه وقال جميل * سبتك بمصقول ترف أشوره * (وأشر المنجل) كزفر (أسنانه) واستعمله ثعلب فى وصف المعضاد فقال المعضاد مثل المنجل ليست له أشر وهما على التشبيه (و) قد (أشرت) المرأة (أسنانها تأشرها أشرا وأشرتها) تأشيرا (حززتها) وحرفت أطراف أسنانها (والمؤتشرة والمستأشرة) كلتاهما (التى تدعوالى ذلك) أى أشر اسنانها وفى الحديث لعنت المأشورة والمستأشرة قال أبو عبيد الواشرة المرأة التى تشر أسنانها وذلك انها تفلجها وتحددها حتى يكون لها أشر والاشر حدة ورقة فى أطراف الاسنان ومنه قيل ثغر مؤشر وانما يكون ذلك فى اسنان الأحداث تفعله المرأة الكبيرة تتشبه بأولئك ومنه المثل السائر أعييتنى بأشر فكيف أرجوك ٦ بدردر وذلك ان رجلا كان له ابن من امرأة كبرت فأخذ ابنه يرقصه ويقول ياحبذا دردرك فعمدت المرأة الى حجر فهتمت اسنانها ثم تعرضت لزوجها فقال لها أعييتنى بأشر فكيف بدردر (والمؤشر كمعظم المرقق) وكل مرقق مؤشر والجعل مؤشر العضدين قال عنترة يصف جعلا

كأن مؤشر العضدين حجلا * هدوجا بين أقلبة ملاح

(وأشر الخشب بالمئشار) أشرا مهموز (شقه) ونشره والمئشار ما أشر به قال ابن السكيت يقال للمئشار الذى يقطع به الخشب ميشار وجمعه مواشير من وشرت أشر ومئشار جمعه مآشير من أشرت آشر وفى حديث صاحب الاخدود فوضع المئشار على مفرق رأسه المئشار بالهمز هو المنشار بالنون وقد يترك الهمز يقال أشرت الخشبة أشرا ووشرتها وشرا اذا شققتها مثل نشرتها نشرا ويجمع على مآشير ومواشير ومنه الحديث فقطعوهم بالمآشير أى بالمناشير (والأشرة) بالضم ٧ (المأشورة والتأشير) هكذا فى النسخ وهو الصواب وفى بعض الاصول والتأشيرة (ماتعض به الجرادة ج التآشير) بالمد نقله الصغانى (والآشر شوك ساقيها) أى الجرادة كالتأشير (و) الآشر والتأشير (عقدة فى رأس ذنبها كالمخلبين كالأشرة) بالضم (والمئشار) بالكسر وهما الاشرتان والمئشاران (وأشيرة كسفينة د بالمغرب) وهو حصن عظيم من عمل سرقسطة (منه) أبو محمد (عبد الله بن محمد) بن عبد الله الصنهاجى (الحافظ النحوى) المعروف بابن الاشيرى سمع بالاندلس أبا جعفر بن غزلون وأبا بكر بن العربى الاشبيلى وقدم دمشق واقام بها وسمع من علمائها وسكن حلب مدة وتوفى باللبوة سنة ٥٦١ ونقل الى بعلبك فدفن بها ترجمه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ومنه نقلت وزاد ابن بشكوال وابراهيم بن جعفر الزهرى بن الاشيرى كان حافظا * ومما يستدرك عليه أشر النخل أشرا كثر شربه للماء فكثرت فراخه وأمنية أشراء فعلاء من الاشر ولا فعل لها قال الحرث بن حلزة

اذ تمنوهم غرورا فساقتـ * ـهم اليكم أمنية أشراء

ويتبع أشر فيقال أشر أفر وأشران أفران وقول الشاعر

لقد عيل الايتام طعنة ناشره * أناشر لازالت يمينك آشره

أراد مأشورة أو ذات أشر قال ابن برى والبيت لنائحة همام بن مرة بن ذهل بن شيبان وكان قتله ناشرة وهو الذى رباه قتله غدرا ومن المجاز وصف البرق بالاشر اذا تردد لمعانه ووصف النبت به اذا مضى فى غلوائه ((الاصر)) بفتح فسكون (الكسر والعطف) يقال أصر الشئ يأصره أصرا كسره وعطفه (و) الأصر (الحبس) يقال أصر الشئ يأصره أصرا اذا حبسه وضيق عليه وقال الكسائى أصرنى الشئ يأصرنى أى حبسنى وأصرت الرجل على ذلك الامر أى حبسته وعن ابن الاعرابى أصرته عن حاجته وعما أردته أى حبسته (و) الأصر (ان تجعل للبيت اصارا) ككتاب عن الزجاج أى وتدا للطنب (وفعل الكل كضرب و) الاصر (بالكسر العهد) وفى التنزيل العزيز وأخذتم على ذلكم اصرى قال ابن شميل الاصر العهد الثقيل وما كان عن يمين وعهد فهو اصر وقال الفراء الاصر ههنا اثم العقد والعهد اذا ضيعوه كما شدد على بنى اسرائيل وروى عن ابن عباس ولا تحمل علينا اصرا قال عهدا لانفى به وتعذبنا بتركه ونقضه وقوله وأخذتم على ذلكم اصرى قال ميثاقى وعهدى قال أبو اسحق كل عقد من قرابة أو عهد فهو اصر (و) الاصر (الذنب) قال أبو منصور فى قوله تعالى ولا تحمل علينا اصرا أى عقوبة ذنب تشق علينا وقال شمر فى الاصر

٢ قوله فأرن أى نشطن من الأرن وهو النشاط

٣ قوله أشرون وأشرون أى بكسر الشين وضمها كما ضبطه بخطه شكلا

٤ قوله أزهف الطعن أبطالها أى صرعها وهو بالزاى وغلط بعضهم فرواه بالراء كذا فى اللسان

٥ قوله السيل كذا بخطه والأنسب بالشاهد أن يكون السيف فانه المصقول

٦ لفظ أرجوك ساقط من عبارة القاموس والصحاح فى مادة درر وهو الصواب بدليل حذفه فى آخر عبارته

٧ قوله والأشرة بالضم ضبطه فى النسخة المطبوعة كعاشرة وكذلك فى ترجمة عاصم

(المستدرك)

(أصر)

اثم العقد اذا ضيعه وسمى الذنب اصرا لثقله (و) الاصر (الثقل) سمى به لانه يأصر صاحبه أى يحبسه من الحراك وقوله تعالى ويضع عنهم اصرهم قال أبو منصور أى ماعقد من عقد ثقيل عليهم مثل قتلهم أنفسهم وماأشبه ذلك من قرض الجلد اذا أصابته النجاسة وقال الزجاج فى قوله تعالى ولا تحمل علينا اصرا أى أمرا يثقل علينا كما حملته على الذين من قبلنا نحو ماأمر به بنو اسرائيل من قتل أنفسهم أى لا تمتحنا بما يثقل علينا (و يضم و يفتح فى الكل و) الاصر (ماعطفك على الشئ و) فى حديث ابن عمر من حلف على يمين فيها اصر فلا كفارة لها قالوا الاصر (أن تحلف بطلاق أو عتاق أو نذر) وأصل الاصر الثقل والشد لانها أثقل الايمان وأضيقها مخرجا يعنى أنه يجب الوفاء بها ولا يتعوض عنها بالكفارة (و) الاصر (ثقب الاذن) قال ابن الاعرابى هما اصران (ج آصار) لا يجاوزونه أدنى العدد (واصران) بالكسر جمع اصر بمعنى ثقب الاذن وأنشد ابن الاعرابى

ان الاحيمر حين أرجو رفده * عمر الاقطع سيئ الاصران

الاقطع الاصم والاصران جمع اصر (والآصرة) ماعطفك على الرجل من (الرحم والقرابة) والمعروف (والمنة) ويقال ماتأصرنى على فلان آصرة أى ماتعطفنى عليه منة ولا قرابة (ج أواصر) قال الحطيئة

عطفوا على بغير آ * صرة فقد عظم الاواصر

أى عطفوا على بغير عهد قرابة ومن مبجعات الاساس عطف على بغير آصرة ونظر فى أمرى ٢ بغير باصرة (و) الآصرة (حبل صغير يشد به أسفل الخباء) الى وتد وأنشد ثعلب عن ابن الاعرابى

لعمرك لا أدنو لوصل دنية * ولا أتصبى آصرات خليل

فسره فقال لا أرضى من الود بالضعيف ولم يفسر الآصرة وقال ابن سيده وعندى أنه انما عنى بالآصرة الحبل الصغير الذى يشد به أسفل الخباء فيقول لا أتعرض لتلك المواضع أبتغى زوجة خليلى ونحو ذلك وقد يجوز أن يعرض به لا أتعرض لمن كان من قرابة خليلى كعمته وخالته وماأشبه ذلك (كالاصار والاصارة) بكسرهما (والايصر) والاصرة وجمع الاصار أصر وجمع الايصر أياصر (والمأصر كمجلس ومرقد المحبس) مأخوذ من آصرة العهد انما هو عقد ليحبس به ويقال للشئ تعقد به الاشياء الاصار من هذا وقد أصره يأصره اذا حبسه (ج مآصر والعامة تقول معاصر) بالعين بدل الهمز (والاصار ككتاب وتد الطنب) قصير وفى الفروق لابن السيد الاصار وتد الخباء وجمعه أصر على فعل وآصرة والاصار القد يضم عضدى الرجل والسين فيه لغة (و) الاصار (الزنبيل) يحمل فيه المتاع على التشبيه بالمحش (و) الاصار ماحواه المحش من (الحشيش) قال الاعشى

فهذا يعد لهن الخلى * ويجمع ذا بينهن الاصارا

(و) الاصار (كساء يحتش فيه كالايصر فيهما) وجمعه أياصر قال

تذكرت الخيل الشعير فأجفلت ٣ * وكنا أناسا يعلفون الاياصرا

والاصار والايصر الحشيش المجتمع وفى كتاب أبى زيد الاياصر الاكسية التى ملؤها من الكلا وشدوها واحدها أيصر وقال محش لا يجز أيصره أى من كثرته وقال الاصمعى الايصر كساء فيه حشيش يقال له الايصر ولا يسمى الكساء ايصرا حين لا يكون فيه الحشيش ولا يسمى ذلك الحشيش أيصرا حتى يكون فى ذلك الكساء (ج أصر) بضمتين (وآصرة والاصير المتقارب والملتف من الشعر) يقال شعر أصير أى ملتف مجتمع كثير الاصل قال الراعى * ٤ ثبتت على شعر ألف أصير * (و) الاصير أيضا (الكثيف الطويل من الهدب) قال * لكل منامة هدب أصير * المنامة هنا القطيفة ينام فيها (والمؤاصر الجار) قال الاحمر هو جارى مكاسرى ومؤاصرى أى كسر بيته الى جنب كسر بيتى واصار بيتى الى جنب اصار بيته وهو الطنب وزاد الزمخشرى ومطانبى ومقاصرى (والمتآصرون) من الحى (المتجاورون وائتصر النبت) اذا (طال وكثر) والتف (و) ائتصرت (الارض) ائتصارا (اتصل نبتها) ائتصر (القوم كثر عددهم) يقال انهم لمؤتصرو العدد أى عددهم كثير * ومما يستدرك عليه كلأ آصر حابس لمن فيه أو ينتهى اليه من كثرته والاواصر الاواخى والاوارى واحدتها آصرة قال سلمة بن الخرشب يصف الخيل

يسدون أبواب القباب بضمر * الى عنن مستوثقات الاواصر

يريد خيلا ربطت بأفنيتهم والعنن كنف سترت بها الخيل من الريح والبرد وقال آخر

لها بالصيف آصرة وجل * وست من كرائمها غزار

والمأصر مفعل من الاصر أو فاعل من المصر بمعنى الحاجز ٥ ولعن المآصر هكذا فى الاساس ولم يفسره وفى اللسان والمأصر يمد على طريق أو نهر يؤصر به السفن والسابلة أى يحبس ليؤخذ منهم العشور وآمر البيت بالمدلغة فى أصره اذا جعل له اصارا عن الزجاج

(الاطر) بفتح فسكون (عطف الشئ) تقبض على أحد طرفيه فتعوجه وفى الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم انه ذكر المظالم التى وقعت فيها بنو اسرائيل والمعاصى فقال لا والذى نفسى بيده حتى تأخذوا على يدى الظالم وتأطروه على الحق ٦ قال أبو عمرو أى تعطفوه عليه قال ابن الاثير من غريب ما يحكى فى هذا الحديث عن نفطويه انه قال بالظاء المعجمة وجعل الكلمة مقلوبة فقدم الهمزة

٢ قوله بغير كذا بخطه والذى فى الاساس المطبوع بعين

٣ ورواه بعضهم الشعير عشية كذا فى اللسان

٤ قوله ثبتت الخ صدره كما فى اللسان
ولا تركن بحاجيك علامة

(المستدرك)

٥ قوله ولعن المآصر كذا بخطه والذى فى الاساس ولعن الله أهل المآصر أو المواصر اه وقوله ولم يفسره تفسيره هو ماذكره عقبه عن اللسان

(أطر)

٦ زاد فى اللسان بعد قوله الحق أطرا

على الظاء وكل شئ عطفته على شئ فقد أطرته تأطره أطرا (و) الأطر (ان تجعل للسهم أطرة) بالضم وفى بعض النسخ للشئ بدل
السهم وستأتى الاطرة (والفعل كضرب ونصر) يقال أطره يأطره ويأطره أطرا فانأطر انئطارا (كالتأطير فيهما) يقال أطره فتأطر
عطفه فانعطف كالعود تراه مستديرا اذا جمعت بين طرفيه قال أبو النجم يصف فرسا * كبداء قعساء على تأطيرها * وقال المغيرة
بن حبناء التميمى   وأنتم أناس تقمصون من القنا * اذا مارقى أكتافكم وتأطرا
أى اذا انثنى وقال   تأطرن بالميناء ثم جزعنه * وقد لح من أحمالهن شجون
(و) الأطر (منحنى القوس والسحاب) سمى بالمصدر قال

وهاتفة لأطريها حفيف * وزرق فى مركبة دقاق

ثناه وان كان مصدرا لانه جعله كالاسم وقال أبو زيد أطرت القوس آطرها أطرا اذا حنيتها وقال الهذلى
* أطر السحاب بها بياض المجدل * قال السكرى الاطر كالاعوجاج تراه فى السحاب قال وهو مصدر فى معنى مفعول وقال
طرفة يذكر ناقة وضلوعها   كأن كناسى ضالة يكنفانها * وأطر قسى تحت صلب مؤيد
شبه انحناء الاضلاع بما حنى من طرفى القوس (و) الأطر (اتخاذ الاطار للبيت وهو) أى اطار البيت (كالمنطقة حوله) لاحاطته به
(والاطير) كأمير (الذنب) ويقال فى المثل أخذنى بأطير غيرى أى بذنب غيرى وقال مسكين الدارمى

أبصرتنى بأطير الرجال * وكلفتنى مايقول البشر

(و) الاطير (الضيق) كانه لاحاطته (و) قيل هو (الكلام والشر يأتى من بعيد) وقيل انما سمى بذلك لاحاطته بالعنق (والأطرة)
من السهم (بالضم العقبة) التى (تلف على مجمع الفوق) وقد أطره يأطره اذا عمل له اطرة ولف على مجمع الفوق عقبة (و) الأطرة
(حرف الذكر كالاطار فيهما) أى ككتاب يقال اطار السهم وأطرته واطار الدبر وأطرته حرف حوقه (و) الاطرة (ما أحاط بالظفر
من اللحم) والجمع أطر واطار (و) الاطرة من الفرس (طرف الابهر) فى رأس الجبة الى منتهى الخاصرة وعن أبى عبيدة الاطرة
طفطفة غليظة كانها عصبة مركبة فى رأس الجبة ويستحب للفرس تشنج أطرته (و) الاطرة أن يؤخذ (رماد ودم خليط يلطخ
به كسر القدر) ويصلح قال

قد أصلحت قدرا لها بأطره * وأطعمت كرديدة وفدره

(والاطار ككتاب الحلقة من الناس) لاحاطتهم بما حلقوا به قال بشر بن أبى خازم

وحل الحى حى بنى سبيع * قراضبة ونحن لها اطار

أى ونحن محدقون بهم وفى الاساس ومن المجاز هم اطار لبنى فلان حلوا حولهم (و) الاطار (قضبان الكرم تلتوى) كذا فى النسخ
وفى بعض الاصول تلوى (للتعريش و) الاطار (ما يفصل بين الشفة وبين شعرات الشارب) وهما اطاران وسئل عمر بن عبد العزيز
عن السنة فى قص الشارب فقال تقصه حتى يبدو الاطار وقال أبو عبيد الاطار الحيد الشاخص ما بين مقص الشارب والشفة المختلط
بالفم قال ابن الاثير يعنى حرف الشفة الاعلى الذى يحول بين منابت الشعر والشفة (و) الاطار (خشب المنخل) لاستدارته (وكل
ما أحاط بشئ) فهو له أطرة واطار كاطار الدف واطار الحافر وهو ما أحاط بالاشعر ومنه صفة شعر على كرم الله وجهه انما كان له
اطار أى شعر محيط برأسه ووسطه أصلع (وتأطر) بالمكان (تحبس و) تأطر (الرمح تثنى) ويقال تأطر القنا فى ظهورهم ومنه فى صفة
آدم عليه السلام انه كان طوالا فأطر الله منه أى ثناه وقصره ونقص من طوله يقال أطرت الشئ فانأطر وتأطر أى انثنى (و) تأطرت
(المرأة أقامت فى بيتها) ولزمته قال عمر بن أبى ربيعة

تأطرن حتى قلن لسن بوارحا * وذبن كما ذاب السديف المسرهد

(و) تأطر الشئ (اعوج) وانثنى (كانأطر) انئطارا (و) عن ابن الاعرابى (التأطير أن تبقى) الجارية (فى بيت أبويها زمانا)
لا تتزوج (والمأطور البئر) التى ضغطتها (بجنبها) بئر (أخرى) قال العجاج يصف الابل

وباكرت ذا جمة نميرا * لا آجن الماء ولا مأطورا

(و) المأطور (الماء يكون فى السهل فيطوى بالشجر مخافة الانهيار) والانهدام (و) المأطورة (بهاء العلبة يؤطر لرأسها عود ويدار
ثم يلبس شفتها) وربما ثنى على العود المأطور أطراف جلد العلبة فيجف عليه قال الشاعر

وأورثك الراعى عبيد هراوة * ومأطورة فوق السوية من جلد

(المستدرك)

قال والسوية مركب من مراكب النساء (وأطريرة بفتح الهمزة والراء د بالمغرب) * ومما يستدرك عليه وفى يده مأطورة
قوس قال أبو زيد أطرت القوس أطرا اذا حنيتها وتأطرت تثنت فى مشيتها كما فى الاساس وأطرة الرمل كفته وقال الاصمعى ان بينهم
لأواصر رحم وأواطر رحم وعواطف رحم بمعنى واحد الواحدة آصرة وآطرة وفى حديث على كرم الله وجهه فأطرتها بين نسائى أى
شققتها او قسمتها بينهن وقيل هو من قولهم طارله فى القسمة كذا أى وقع فى حصته فيكون من فصل الطاء لا الهمزة ومن المجاز

أطرت فلانا على مودتك والاطرة بالضم طفطفة غليظة كانها عصبة مركبة فى رأس الجبة وضلع الخلف وعند ضلع الخلف تبين الاطرة قاله أبو عبيدة ﴿أفر﴾ الرجل (يأفر) من حد ضرب (أفرا) بفتح فسكون (وأفورا) بالضم (عدا ووثب) وهو أفار اذا كان جيد العدو وأفر الظبى وغيره بالفتح يأفر أفورا أى شد الاحضار (و) افر (الحر والقدر اشتد غليانهما) ٢ حتى كأنها تنز وقال الشاعر * باخوا وقدر الحرب تغلى افرا * (و) أفر (البعير) يأفر أفرا (نشط وسمن بعد الجهد كأفر كفرح) أفرا (فيهما واستأفر) البعير كأفر وهذه عن الصاغانى (و) أفر الرجل (خف فى الخدمة) وانه ليأفر بين يديه (وهو مئفر) كمنبر وهو الذى يسعى بين يدى الرجل ويخدمه ورجل أفار ومئفر اذا كان وثابا جيد العدو (و) أفر الرجل (طرد) يقال أفرت القوم طردتهم نقله الصاغانى (والافرة بضمتين وتشديد الراء الجماعة) ذات الجلبة (و) الافرة (البلية) يقال وقع فى أفرة أى بلية (و) يقال الناس فى افرة يعنى (الاختلاط) عن الاصمعى وهكذا ضبطه (و) الافرة (الشدة) يقال وقع فلان فى أفرة أى شدة (و) قال الفراء الافرة (من الصيف أوله) وأفرة الحر والشر والشتاء شدته (ويفتح أولها) مثل جربة وهذه عن أبى زيد (ويحرك فى الكل وأفران بالفتح ة بنسف) هنا أورده الصغانى فقلده المصنف وقد يذكر فى النون (وأفر بفتح الهمزة وضم الفاء والراء المشددة د بالعراق) قريب من نهر جوبر عن الصغانى * ومما يستدرك عليه رجل أشران أفران وهو اتباع وأفار ككتان اسم ومزايد أفر لغة فى وفر ﴿أقر﴾ (بضمتين وادواسع مملوء حمضا ومياها) فى ديار غطفان قريب من الشربة وقيل جبل وقيل هو من عدنة وقيل جبال أعلاها لبنى مرة ابن كعب وأسفلها لفزارة وأنشد الجوهرى لابن مقبل

وثروة من رجال لو رأيتهم * لقلت احدى حراج الجر من أقر

وأقر بفتح الهمزة وضم القاف وتشديد الراء موضع أو جبل بعرفة واقر كزفر جبل باليمن فى واد متسع من أودية شهارة قال الشاعر

وفى شهارة أيام تعقبها * قتل القرامطة الاشرار فى أقر

اشارة الى قتل الصليحى وجماعته فى هذا الوادى بعد الستمائة من الهجرة ﴿الاكرة بالضم لغية﴾ أى لغة مسترذلة (فى الكرة) التى يلعب بها واللغة الجيدة الكرة قال * حزاورة بابطحها الكرينا * (و) الاكرة (الحفرة) فى الارض (يجتمع فيها الماء فيغرف صافيا) جمعه الأكر (والاكر والتأكر حفرها) يقال أكر يأكر أكرا وتأكر اذا حفر أكرة (ومنه الاكار للحراث) وفى حديث قتل أبى جهل فلو غير أكار قتلنى الأكار الزراع أراد به احتقاره وانتقاصه كيف مثله يقتل مثله (ج أكرة كانه جمع آكر فى التقدير) كذا قاله الجوهرى (و) فى الحديث نهى عن (المؤاكرة) يعنى المزارعة على نصيب معلوم مما يزرع فى الارض وهى (المخابرة) ويقال اكرت الارض أى حفرتها * ومما يستدرك عليه التأكير أن يجعل الطراق أكرا قيل لحراث هل أكرت الطراق أى هل جعلت له أكرا ﴿الامر﴾ معروف وهو (ضد النهى كالامار والايمار بكسرهما) الاول فى اللسان والثانى حكاه أهل الغريب وقد أنكرهما شيخنا واستغرب الاخير وقد وجدته عن أبى الحسن الاخفش قال وأمر بالكسر مال بنى فلان ايمارا كثرت أموالهم ففى كلام المصنف نظر وتأمل (والآمرة) وهو أحد المصادر التى جاءت (على فاعلة) كالعافية والعاقبة والخاتمة (أمره و) أمره (به) الاخيرة عن كراع وأمره اياه على حذف الحرف يأمره أمرا وامارا (وآمره) بالمد هكذا فى سائر النسخ وهو لغة فى أمره وقال أبو عبيد آمرته بالمد وأمرته لغتان بمعنى كثرته وسيأتى (فأتمر) أى قبل أمره ويقال ائتمر بخير كأن نفسه أمرته به فقبله وفى الصحاح وائتمر الامر أى امتثله قال امرؤ القيس * ويعدو على المرء ما يأتمر * وفى الاساس وائتمرت ما أمرتنى به امتثلت (و) وقع أمر عظيم أى (الحادثة ج أمور) لا يكسر على غير ذلك وفى التنزيل العزيز الا الى الله تصير الامور ويقال أمر فلان مستقيم وأموره مستقيمة وقد وقع فى مصنفات الاصول الفرق فى الجمع فقالوا الامر اذا كان بمعنى ضد النهى فجمعه أوامر واذا كان بمعنى الشأن فجمعه أمور وعليه أكثر الفقهاء وهو الجارى فى ألسنة الاقوام وحقق شيخنا فى بعض الحواشى الاصولية ما نصه اختلفوا فى واحد أمور وأوامر فقال الاصوليون ان الامر بمعنى القول المخصوص يجمع على أوامر وبمعنى الفعل أو الشان يجمع على أمور ولا يعرف من وافقهم الا الجوهرى فى قوله أمره بكذا أمرا وجمعه أوامر وأما الازهرى فانه قال الامر ضد النهى واحد الامور وفى المحكم لا يجمع الامر الا على أمور ولم يذكر أحد من النحاة ان فعلا يجمع على فواعل أو أن شيأ من الثلاثيات يجمع على فواعل ثم نقل شيخنا عن شرح البرهان كلاما ينبغى التأمل فيه وفى المصباح جمع الامر أوامر هكذا يتكلم به الناس ومن الائمة من يصححه ويقول فى تأويله ان الامر مأمور به ثم حول المفعول الى فاعل كما قيل أمر عارف وأصله معروف وعيشة راضية وأصله مرضية الى غير ذلك ثم جمع فاعل على فواعل فأوامر جمع مأمور وبعضهم يقول جمع على أوامر فرقا بينه وبين الامر بمعنى الحال فانه يجمع على فعول (و) الامر (مصدر أمر) فلان (علينا) بأمر وأمر وأمر (مثلثة اذا ولى) قال شيخنا اقتصر فى الفصيح على الفتح وحكى ابن القطاع الضم وروى غيرهم الكسر وأنكره جماعة * قلت ما ذكره عن الفصيح فانه حكى ثعلب عن الفراء كان ذلك اذ أمر علينا الحجاج بفتح الميم وأما الكسر والضم فقد حكاهما غير واحد من الائمة قالوا وقد أمر فلان بالكسر وأمر بالضم أى صار أميرا وأنشدوا على الكسر

قد أمر المهلب * فكرنبوا ودولبوا * وحيث شئتم فاذهبوا

(أفر)

٢ قوله حتى كانها تنز هذا راجع للقدر

(المستدرك) (أقر)

(أكر)

(المستدرك)

(أمر)

(والاسم الامرة بالكسر) وهى الامارة ومنه حديث طلحة لعلك ساءتك امرة ابن عمك (وقول الجوهرى مصدر وهم) قال شيخنا وهذا مما لا ينبغى بمثله الاعتراض عليه اذ هو لعله أراد كونه مصدرا على رأى من يقول فى أمثاله بالمصدرية كما فى النشدة وأمثالها قالوا انه مصدر نشد الضالة أو جاء به على حذف مضاف أى اسم مصدر الامرة بالكسر أو غير ذلك مما لا يخفى عمن له المام باصطلاحهم (و) يقال (له على أمرة مطاعة بالفتح) لا غير (للمرة) الواحدة (منه) أى من الامر (أى له على أمرة أطيعه فيها) ولا تقل امرة بالكسر انما الامرة من الولاية كذا فى التهذيب والصحاح وشروح الفصيح وفى الاساس ولك على أمرة مطاعة أى أن تأمرنى مرة واحدة فأطيعك (والامير الملك) لنفاذ أمره (وهى) أى الانثى أميرة (بهاء) قال عبد الله بن همام السلولى

ولو جاؤا برملة أو بهند * لبايعنا أميرة مؤمنينا

قال شيخنا وهو بناء على ما كان فى الجاهلية من تولية النساء وان منع الشرع ذلك على ما تقرر (بين الامارة) بالكسر لانها من الولايات وهى ملحقة بالحرف والصنائع (ويفتح) وهذا مما أنكروه وقالوا هو لا يعرف كما فى الفصيح وشروحه قاله شيخنا وقد ذكرهما صاحب اللسان وغيره فتأمل (ج أمراء و) الامير (قائد الاعمى) لانه يملك أمره ومنه قول الاعشى

اذا كان هادى الفتى فى البلا * د صدر القناة أطاع الاميرا

(و) الامير (الجار) لانقياده له (و) الامير هو المؤامر أى (المشاور) وفى الحديث أميرى من الملائكة جبريل أى صاحب أمرى ووليى وكل من فزعت الى مشاورته ومؤامرته فهو أميرك (و) الامير (المؤمر كمعظم المملك) يقال أمر عليه فلان اذا صير أميرا (و) المؤمر (المحدد) بالعلامات (و) قيل هو (الموسوم) وسنان مؤمر أى محدد قال ابن مقبل

وقد كان فينا من يحوط ذمارنا * ويحذى الكمى الزاعبى المؤمرا

(و) المؤمر (القناة اذا جعلت فيها سنانا) والعرب تقول أمر قناتك أى اجعل فيها سنانا (و) المؤمر (المسلط) وقال خالد فى تفسير الزاعبى المؤمر انه هو المسلط والزاعبى الرمح الذى اذا هز تدافع كله كأن مؤخره يجرى فى مقدمه ومنه قيل مر يزعب بحمله اذا كان يتدافع حكاه عن الاصمعى (و) فى التنزيل العزيز أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الامر منكم قالوا (أولو الامر الرؤساء والعلماء) وللمفسرين أقوال فيه كثيرة (وأمر) الشئ (كفرح أمرا وأمرة) بالتحريك فيهما (كثر وتم) وحكى ابن القطاع فيه الضم أيضا وقال المصنف فى البصائر وأمر القوم كسمع كثروا وذلك لانهم اذا كثروا صاروا ذا أمر من حيث انه لا بد لهم من سائس يسوسهم (فهو أمر) كفرح قال * أم عيال ضنؤها غير أمر * والاسم الامر وزرع أمر كثير عن اللحيانى وقرأ الحسن أمرنا مترفيها على مثال علمنا قال ابن سيده وعسى أن تكون هذه لغة ثالثة وقال الاعشى

طرفون ولادون كل مبارك * أمرون لا يرثون سهم القعدد

ويقال أمرهم الله فأمروا أى كثروا (و) يقال أمر (الامر) يأمر أمرا اذا (اشتد) والاسم الامر بالكسر وتقول الشئ أمر ومنه حديث أبى سفيان لقد أمر أمر ابن أبى كبشة وارتفع شأنه يعنى النبى صلى الله عليه وسلم (و) منه حديث ابن مسعود كنا نقول فى الجاهلية قد أمر بنو فلان أى كثروا وأمر (الرجل) فهو أمر (كثرت ماشيته) وقال أبو الحسن امر بنو فلان ايمارا كثرت أموالهم (وآمره الله) بالمد (وأمره كنصره) وهذه (لغية) فأما قوله ومهرة مأمورة فعلى ما قد أنس به من الاتباع ومثله كثير وقال أبو عبيد آمرته بالمد وأمرته لغتان بمعنى كثرته وأمر هو أى كثر فخرج على تقدير قولهم علم فلان وأعلمته أنا ذلك قال يعقوب ولم يقله أحد غيره أى (كثر نسله وماشيته) وفى الاساس وقل بنو فلان بعدما أمروا وفى مثل من قل ذل ومن أمر فل وان ماله لأمر وعهدى به وهو زمر (والامر ككتف) الرجل (المبارك) يقبل عليه المال وامرأة أمرة مباركة على بعلها وكله من الكثرة وعن ابن بزرج رجل أمر وامرأة أمرة اذا كانا ميمونين (ورجل امر) وامرة (كامع وامعة) بالكسر (ويفتحان) الاولى مفتوحة عن الفراء (ضعيف الرأى) أحمق وفى اللسان رجل امر وامرة ضعيف لا رأى له وفى التهذيب لا عقل له (يوافق كل أحد على ما يريد من أمره كله) وفى اللسان الا ما أمرته به لحمقه وقال امرؤ القيس

وليس بذى رثية امر * اذا قيد مستكرها أصحبا

ويقال رجل امر لا رأى له فهو يأتمر لكل آمر ويطيعه قال الساجع اذا طلعت الشعرى سفرا فلا ترسل فيها امرة ولا امرا قال شمر معناه لا ترسل فى الابل رجلا لا عقل له يدبرها وفى حديث آدم عليه السلام من يطع امرة لا يأكل ثمرة قال ابن الاثير هو الاحمق الضعيف الرأى الذى يقول لغيره مرنى بأمرك أى من يطع امرأة حمقاء يحرم الخير ومثله فى الاساس قال وقد يطلق الامرة على الرجل والهاء للمبالغة يقال رجل امرة وقال ثعلب فى قوله رجل امر قال شبه بالجدى (وهما) أيضا (الصغير من أولاد الضأن) أى يطلقان عليه وقيل هما الصغيران من أولاد المعز والعرب تقول للرجل اذا وصفوه بالاعدام ماله امر ولا امرة أى ماله خروف ولا رخل وقيل ماله شئ والامر الخروف والامرة الرخل والخروف ذكر والرخل أنثى (والامرة محركة الحجارة) قال أبو زبيد يرثى فيها م عثمان بن عفان رضى الله عنه

يا لهف نفسى ان كان الذى زعموا * حقا وماذا يرد اليوم تلهيفى

م قوله يرثى فيها كذا بخطه والذى فى اللسان من قصيدة يرثى فيها

ان

ان كان عثمان أمسى فوقه أمر * كراقب العون فوق القنة الموفى

شبه الامر بالفحل يرقب عيون أتنه (و) قال ابن سيده الأمرة (العلامة) وقال غيره الامرة العلم الصغير من أعلام المفاوز من حجارة وهو بفتح الهمزة والميم (و) الأمرة أيضا (الرابية) وقال ابن شميل الامرة مثل المنارة فوق الجبل عريض مثل البيت وأعظم وطوله فى السماء أربعون قامة صنعت على عهد عاد وارم وربما كان أصل احداهن مثل الدار وانما هى حجارة مكومة بعضها فوق بعض قد ألزق ما بينها بالطين وأنت تراها كأنها خلقة (جمع الكل أمر) قال الفراء يقال ما بها أمر أى علم وقال أبو عمرو الأمرات الاعلام واحدتها أمرة وقال غيره وأمارة مثل أمرة (والأمارة والأمار بفتحهما الموعد والوقت) المحدود وعم ابن الاعرابى بالأمارة الوقت فقال الامارة الوقت ولم يعين أمحدود أم غير محدود (و) الامار (العلم) الصغير من أعلام المفاوز من حجارة وقال حميد

بسواء مجمعة كأن أمارة * منها اذا برزت فنيق يخطر

وكل علامة تعد فهى أمارة وتقول هى أمارة ما بينى وبينك أى علامة وأنشد

اذا طلعت شمس النهار فانها * أمارة تسليمى عليك فسلمى

وقال العجاج

اذ ردها بكيده فارتدت * الى أمار وأمار مدتى

٢ قال ابن برى وأمار مدتى بالاضافة والضمير المرتفع فى ردها يعود على الله تعالى يقول اذ رد الله نفسى بكيده وقوته الى وقت انتهاء مدتى وفى حديث ابن مسعود ابعثوا بالهدى واجعلوا بينكم وبينه يوم أمار الأمار والأمارة العلامة وقيل الأمار جمع الأمارة ومنه الحديث الآخر فهل للسفر أمارة (وأمر امر) بالكسر اسم من أمر الشئ بالكسر اذا اشتد أى (منكر عجيب) قال الراجز

قد لقى الاقران منى نكرا * داهية دهياء ادا امرا

وفى التنزيل العزيز لقد جئت شيأ امرا قال أبو اسحق أى جئت شيأ عظيما من المنكر وقيل الامر بالكسر الامر العظيم الشنيع وقيل العجيب قال ونكرا أقل من قوله امرا لان تغريق من فى السفينة أنكر من قتل نفس واحدة قال ابن سيده وذهب الكسائى الى ان معنى امرا شيأ داهيا منكرا عجبا واشتقه من قولهم أمر القوم اذا كثروا (و) يقال (ما بها) أى بالدار (أمر محركة وتأمور) وهذه عن أبى زيد مهموز (وتؤمور) بالضم فى الاخير وهذه عن ابن الاعرابى والتاء زائدة فيهما وبالهمز ودونه أثبتهما الرضى وغيره وزاد وتؤمرى (أى أحد) واستطرد شيخنا فى شرح نظم الفصيح ألفاظا كثيرة من هذا القبيل منها ما بها ٣شفر وطؤى وطاوى وطؤرى ودورى ودارى ودبيج وآرم وأرم وأريم وغى ودعوى ودبى وكتيع وكاع وديار وكراب ووابن ونافخ ضرمة ووابر وعين وعائنة ولا عريب ولا صافر قال ومعنى هذه الحروف كلها أحد وحكى جميعها صاحب كتاب المعالم والمطرز فى كتاب الياقوت وابن الانبارى فى كتاب الزاهر وابن السكيت وابن سيده فى العويص وزاد بعضهم على بعض وقد ذكر المصنف بعضا منها فى مواضعها واستجاد فراجع شرح شيخنا فى هذا المحل فانه بسط وأفاد (والائتمار المشاورة كالمؤامرة والاستئمار والتأمر) على التفعل والتآمر على التفاعل وآمره فى أمره ووامره واستأمره شاوره وقال غيره آمرته فى أمرى مؤامرة اذا شاورته والعامة تقول وامرته ومن المؤامرة المشاورة فى الحديث آمروا النساء فى أنفسهن أى شاوروهن فى تزويجهن قال ابن الاثير ويقال فيه وامرته وليس بفصيح وفى حديث عمر آمروا النساء فى بناتهن هو من جهة استطابة أنفسهن وهو أدعى للالفة وخوفا من وقوع الوحشة بينهما اذا لم يكن برضا الام اذ البنات الى الامهات أميل وفى سماع قولهن أرغب وفى حديث المتعة فآمرت نفسها أى شاورتها واستأمرتها ويقال تأمروا على الامر وائتمروا تماروا وأجمعوا آراءهم وفى التنزيل ان الملأ يأتمرون بك ليقتلوك قال أبو عبيدة أى يتشاورون عليك وقال الزجاج معنى قوله يأتمرون بك يأمر بعضهم بعضا بقتلك قال أبو منصور ائتمر القوم وتآمروا اذا أمر بعضهم بعضا كما يقال اقتتل القوم وتقاتلوا واختصموا وتخاصموا ومعنى يأتمرون بك أى يؤامر بعضهم بعضا بقتلك وفى قتلك قال وأما قوله وائتمروا بينكم بمعروف فمعناه والله أعلم ليأمر بعضكم بعضا بمعروف وقال شمر فى تفسير حديث عمر رضى الله عنه الرجال ثلاثة رجل اذا نزل به أمر ائتمر رأيه قال معناه ارتأى وشاور نفسه قبل أن يواقع ما يريد قال ومنه قول الاعشى * لا يدرى المكذوب كيف يأتمر * أى كيف يرتئى رأيا ويشاور نفسه ويعقد عليه (و) الائتمار (الهم بالشئ) وبه فسر القتيبى قوله تعالى ان الملأ يأتمرون بك أى يهمون بك وأنشد

اعلمن أن كل مؤتمر * مخطئ فى الرأى أحيانا

قال يقول من ركب أمرا بغير مشورة أخطأ أحيانا وخطأ قول من فسر قول النمر بن تولب أو امرئ القيس

أحار بن عمرو فؤادى خمر * ويعدو على المرء ما يأتمر

أى اذا ائتمر أمرا غير رشد عدا عليه فأهلكه قال كيف يعدو على المرء ما شاور فيه والمشاورة بركة وانما أراد يعدو على المرء ما يهم به من الشر وقال أيضا فى قوله تعالى وائتمروا بينكم بمعروف أى هموا به واعتزموا عليه قال ولو كان كما قال أبو عبيدة فى قوله تعالى ان الملأ يأتمرون بك أى يتشاورون عليك لقال يتآمرون بك قال أبو منصور وجائز أن يقال ائتمر فلان رأيه اذا شاور عقله فى الصواب الذى يأتيه وقد يصيب الذى يأتمر رأيه مرة ويخطئ أخرى قال فمعنى قوله يأتمرون بك أى يؤامر بعضهم بعضا فيك أى فى قتلك أحسن من

---

٢ قوله قال ابن برى الخ كذا بخطه والذى فى اللسان قال ابن برى وصواب انشاده وأمار مدتى بالاضافة اهـ يعنى أنه فى البيت مضبوط أمار بالتنوين وهو خطأ

٣ قوله شفر بفتح أوله وضمه وشفرة بفتح أوله كما فى القاموس وقوله وطوئى بالضم وقوله وطاوى ويقال أيضا طووى وطؤوى كجهنى وقوله وطؤرى بالضم والهمز وقوله ودورى ودارى ويقال ديار وديور وقوله ودبيج كسكين وقوله وآرم فى القاموس أرم محركة وأريم كأمير وارمى كعنبى ويحرك وأيرمى ويكسر أوله وقوله غى بضم أوله وكسر ثانيه وقوله دعوى كتركى وقوله دبى بالضم ويكسر وقوله كتيع وكاع كأمير وغراب وكراب كشداد وقوله وابن كصاحب ضبطت هذه الكلمات من القاموس

قول القتيبي انه بمعنى يمون بك وفى اللسان والمؤتمر المستبد برأيه وقيل هو الذى يسبق الى القول وقيل هو الذى يهم بأمر يفعل ومنه الحديث لا يأتمر رشدا أى لا يأتى برشد من ذات نفسه ويقال لكل من فعل فعلا من غير مشاورة ائتمر كأن نفسه أمرته بشئ فأتمرها أى أطاعها (و) يقال أنت أعلم بتأمورك (التأمور الوعاء) يريد أنت أعلم بما عندك (و) قيل التأمور (النفس) لانها الامارة قال أبو زيد يقال لقد علم تأمورك ذلك أى قد علمت نفسك ذلك وقال أوس بن حجر

أنبئت ان بنى سحيم أولجوا * أبياتهم تأمور نفس المنذر

قال الاصمعى أى مهجة نفسه وكانوا قتلوه (و) قيل تأمور النفس (حياتها) وقيل العقل ومنه قولهم عرفته بتأمورى (و) التأمور (القلب) نفسه تفعول من الامر ومنه قولهم حرف فى تأمورك خير من عشرة فى وعائك (و) قيل التأمور (حبته وحياته ودمه وعلقته) وبه فسر بعضهم قول عمرو بن معديكرب أسد فى تأمورته أى فى شدة شجاعته وقلبه وربما جعل خمرا وربما جعل صبغا على التشبيه (أو) التأمور (الدم) مطلقا على التشبيه قاله الاصمعى (و) كذلك (الزعفران) على التشبيه قاله الاصمعى (و) التأمور (الولد ووعاؤه و) التأمور (وزير الملك) لنفوذ أمره (و) التأمور (لعب الجوارى أو الصبيان) عن ثعلب (و) التأمور (صومعة الراهب وناموسه و) من المجاز ما فى الركية تأمور يعنى شئ من (الماء) قال أبو عبيد وهو قياس على قولهم ما بالدار تأمور أى ما بها أحد وحكاه الفارسى فيما يهمز ولا يهمز (و) التأمور (عريسة الاسد) وخيسه عن ثعلب وهو التأمورة أيضا ويقال احذر الاسد فى تأموره ومحرابه وغيله وسأل عمر بن الخطاب رضى الله عنه عمرو بن معديكرب عن سعد فقال أسد فى تأمورته أى فى عرينه وهى فى الاصل الصومعة فاستعارها للاسد وقيل أصل هذه الكلمة سريانية (و) التأمور (الخمر) نفسها على التشبيه بدم القلب (و) التأمور (الابريق) قال الاعشى يصف خمارة

واذا لها تامورة * مرفوعة لشرابها

ولم يهمزها (و) قيل التأمور (الحقة) يجعل فيها الخمر (كالتأمورة فى هذه الاربعة وزنه تفعول) أو تفعولة قال ابن سيده وقضينا عليه ان التاء زائدة فى هذا كله لعدم فعلول فى كلام العرب (وهذا موضع ذكره لا كما توهم الجوهرى) وهو مذهب أهل الاشتقاق ووزنه حينئذ فاعول وفاعولة وما اختاره المصنف تبعا لابن سيده مال اليه كثير من أئمة الصرف (والتأمورى والتأمرى والتؤمرى) بالضم فى الاخير (الانسان) تقول ما رأيت تأمريا أحسن من هذه المرأة وقيل انها من ألفاظ الجحد لغة فى تامورى السابق وصوب فيها العموم كما هو ظاهر المصنف قاله شيخنا (وآمر ومؤتمر آخر أيام العجوز) فالآمر السادس منها والمؤتمر السابع منها قال أبو شبل الاعرابى

كسع الشتاء بسبعة غبر * بالصن والصنبر والوبر

وبآمر وأخيه مؤتمر * ومعلل وبمطفئ الجمر

كأن الاول منهما يأمر الناس بالحذر والآخر يشاورهم فى الظعن أو المقام وفى التهذيب قال البستى سمى أحد أيام العجوز آمرا لانه يأمر الناس بالحذر منه وسمى الآخر مؤتمرا قال الازهرى وهذا خطأ وانما سمى آمرا لان الناس يؤامر فيه بعضهم بعضا للظعن أو المقام فجعل المؤتمر نعتا لليوم والمعنى أنه يؤتمر فيه كما يقال ليل نائم ينام فيه ويوم عاصف تعصف فيه الريح ومثله كثير ولم يقل أحد ولا سمع من عربى ائتمرته أى آذنته فهو باطل (والمؤتمر) باللام (ومؤتمر) بغيرها (المحرم) أنشد ابن الاعرابى

نحن أجرنا كل ذيال قتر [2] * فى الحج من قبل دآدى المؤتمر

أنشده ثعلب (ج مآمر ومآمير) قال ابن الكلبى كانت عاد تسمى المحرم مؤتمرا وصفر ناجرا وربيعا الاول [3] خوانا وربيعا الآخر بصانا وجمادى الاولى ربى وجمادى الآخرة حنينا ورجب الاصم وشعبان عاذلا ورمضان ناتقا وشوالا وعلا وذا القعدة ورنة وذا الحجة برك (وامرة كامعة د) قال عروة بن الورد * وأهلك بين امرة وكير * (و) امرة أيضا (جبل) قال البكرى الحمى لغنى وأسد وهى أدنى حمى ضربة حماه عثمان لابل الصدقة وهو اليوم لعامر بن صعصعة وقال حبيب بن شوذب كان الحمى حمى ضربة على عهد عثمان سرح الغنم ستة أميال ثم زاد الناس فيه فصار خيال بامرة وخيال باسود العين والخيال خشب كانوا ينصبونها وعليها ثياب سود ليعلم أنها حمى (ووادى الامير مصغرا ع) قال الراعى

وأفزعن فى وادى الامير بعدما * كسا البيد سافى القيظة المتناصر

(ويوم المأمور) يوم (لبنى الحرث) بن كعب على بنى دارم واياه عنى الفرزدق بقوله

هل تذكرون بلاءكم يوم الصفا * أو تذكرون فوارس المامور

(و) فى الحديث (خير المال مهرة مأمورة وسكة مأبورة) قال أبو عبيد (أى كثيرة النتاج والنسل والاصل مؤمرة) من آمرها الله (و) قال غيره (انما هو) مهرة مأمورة (للازدواج) والاتباع لانهم أتبعوها مأبورة فلما ازدوج اللفظان جاؤا بمأمورة على وزن مأبورة كما قالت العرب انى آتيه بالغدايا والعشايا وانما يجمع الغداة غدوات فجاؤا بالغدايا على لفظ العشايا تزويجا للفظين ولها نظائر وقال الجوهرى والاصل فيها مؤمرة على مفعلة كما قال صلى الله عليه وسلم ارجعن مأزورات غير مأجورات وانما هو موزورات من

[2] قتر القتر المتكبر كما فى اللسان.

[3] قوله خوانا كشداد ويضم كما فى القاموس وقوله بصان كغراب ورمان وربى بالضم وتشديد الباء وحنين كأمير وسكيت وورنة بفتح أوله وبرك كزفر ضبطت من القاموس (أسماء شهور الجاهلية)

الوزر فقيل مأزورات على لفظ مأجورات ليزدوجا وقال أبو زيد مهرة مأمورة هى التى كثر نسلها يقولون أمر الله المهرة أى كثر ولدها وفيه لغتان أمرها فهى مأمورة وآمرها فهى مؤمرة وروى مهاجر عن على بن عاصم مهرة مأمورة أى نتوج ولود وفى الاساس ومن المجاز مهرة مأمورة أى كثيرة النتاج كأنها أمرت به وقيل لها كونى نثورا فكانت (أو لغية كما سبق) أى اذا كانت من أمرها الله فهى مأمورة كنصر وقد تقدم عن أبى عبيد وغيره انهما لغتان (و) يقال (تأمر عليهم) فحسنت امرته أى (تسلط واليأمور) بالياء المثناة التحتية كما فى سائر النسخ ومثله فى التكملة عن الليث والذى فى اللسان وغيره من الامهات بالمثناة الفوقية كنظائرها السابقة والاول الصواب (دابة برية) لها قرن واحد متشعب فى وسط رأسه قال الليث يجرى على من قتله فى الحرم والاحرام ٢ اذا صيد الحكم انتهى وقيل هو من دواب البحر (أو جنس من الاوعال) وهو قول الجاحظ ذكره فى باب الاوعال الجبلية والايايل والاروى وهو اسم لجنس منها بوزن اليعمور (والتآمير) هى (الاعلام فى المفاوز) ليهتدى بها وهى حجارة مكومة بعضها على بعض (الواحد تؤمور) بالضم عن الفراء (وبنو عبيد بن الآمرى كعامرى) قبيلة من حمير (نسب اليه النجائب العبيدية) وقد تقدم فى الدال المهملة * ومما يستدرك عليه الامير ذو الامر والامير الآمر قال

والناس يلحون الامير اذا هم * خطئوا الصواب ولا يلام المرشد

ورجل أمور بالمعروف نهو عن المنكر والمؤتمر المستبد برأيه ومنه قولهم أمرته فأتمر وأبى أن يأتمر وأمر امارة اذا صير علما والتأمير تولية الامارة وقالوا فى وجه مالك تعرف أمرته محركة وهو الذى تعرف فيه الخير من كل شئ وأمرته زيادته وكثرته وما أحسن أمارتهم أى ما يكثرون ويكثر أولادهم وعددهم وعن الفراء الامرة الزيادة والنماء والبركة قال ووجه الامر أول ما تراه وقال أبو الهيثم تقول العرب فى وجه المال تعرف أمرته أى نقصانه قال أبو منصور والصواب ما قال الفراء وقال ابن بزرج قالوا فى وجه مالك تعرف أمرته أى يمنه وأمارته مثله وأمرته بفتح فسكون وقالوا يا حبذا الامارة ولو على وجه الحجارة ومرنى بمعنى أشر على وفلان بعيد من المتمر قريب من المثبر وهو المشورة مفعل من المؤامرة والمثبر النميمة وفلانة مطيعة لاميرها زوجها وفى الحديث ذكر ذو أمر محركة وهو موضع بنجد من ديار غطفان قال مدرك بن لأى

تربعت مواسلا وذا أمر * فملتقى البطنين من حيث انفجر

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج اليه لجمع محارب فهرب القوم منه الى رؤس الجبال وزعيمهم دعثور بن الحرث المحاربى فعسكر المسلمون به وذو آمر مثله مشددا ماء أو قرية من الشأم والاميرية ومحلة الامير قريتان بمصر «تذييل» قال الله عز وجل واذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها قال ابن منظور أكثر القراء أمرنا وروى خارجة عن نافع آمرنا بالمد وسائر أصحاب نافع رووه عنه مقصورا وروى عن أبى عمرو أمرنا بالتشديد وسائر أصحابه رووه بتخفيف الميم وبالقصر وروى هدبة عن حماد بن سلمة عن ابن كثير بالتشديد وسائر الناس رووه عنه مخففا وروى سلمة عن الفراء من قرأ أمرنا خفيفة فسرها بعضهم أمرنا مترفيها بالطاعة ففسقوا فيها ٣ ان المترف اذا أمر بالطاعة خالف الى الفسق قال الفراء وقرأ الحسن آمرنا وروى عنه أمرنا قال وروى عنه انه بمعنى أكثرنا قال ولا نرى انها حفظت عنه لانا لا نعرف معناها هنا ومعنى آمرنا بالمد أكثرنا قال وقرأ أبو العالية آمرنا وهو موافق لتفسير ابن عباس وذلك أنه قال سلطنا رؤساءها ففسقوا وقال الزجاج نحوا مما قال الفراء قال من قرأ أمرنا بالتخفيف فالمعنى أمرناهم بالطاعة ففسقوا فان قال قائل ألست تقول أمرت زيدا فضرب عمرا والمعنى انك أمرته أن يضرب عمرا فضربه فهذا اللفظ لا يدل على غير الضرب ومثله قوله أمرنا مترفيها ففسقوا فيها أمرتك فعصيتنى فقد علم أن المعصية مخالفة الامر وذلك الفسق مخالفة أمر الله وقرأ الحسن أمرنا مترفيها على مثال علمنا قال ابن سيده وعسى أن تكون هذه لغة ثالثة قال الجوهرى معناه أمرناهم بالطاعة فعصوا قال وقد تكون من الامارة قال وقد قيل أمرنا مترفيها كثرنا مترفيها والدليل على هذا قول النبى صلى الله عليه وسلم خير المال سكة مأبورة أو مهرة مأمورة أى مكثرة «تكميل» واذا أمرت من أمر قلت مر وأصله أؤمر فلما اجتمعت همزتان وكثر استعمال الكلمة حذفت الهمزة الاصلية فزال الساكن فاستغنى عن الهمزة الزائدة وقد جاء على الاصل وفى التنزيل العزيز وأمر أهلك بالصلاة وفيه خذ العفو وأمر بالعرف وفى التهذيب قال الليث ولا يقال أومر ولا أوخذ منه شيأ ولا أوكل انما يقال مر وكل وخذ فى الابتداء بالامر استثقالا للضمتين فاذا تقدم قبل الكلام واو أو فاء قلت وأمر فأمر كما قال عز وجل وأمر أهلك بالصلاة فأما كل من أكل يأكل فلا يكادون يدخلون فيه الهمزة مع الفاء والواو ويقولون وكلا وخذا وارفعاه فكلاه ولا يقولون فأكلاه قال وهذه أحرف جاءت عن العرب نوادر وذلك أن أكثر كلامها فى كل فعل أوله همزة مثل أبل يأبل وأسر يأسر أن يكسر يفعل منه وكذلك أبق يأبق فاذا كان الفعل الذى أوله همزة ويفعل منه مكسورا مردودا الى الامر قيل ايسر فلان ايبق يا غلام وكان أصله ائسر بهمزتين فكرهوا جمعا بين همزتين فحولوا احداهما ياء اذ كان ما قبلها مكسورا قال وكان حق الامر من أمر يأمر أن يقال أؤمر أؤخذ أؤكل بهمزتين فتركت الهمزة الثانية وحولت واوا للضمة فاجتمع فى الحرف ضمتان بينهما واو والضمة من جنس الواو فاستثقلت العرب جمعا بين ضمتين وواو وطرحوا همزة الواو لانه بقى بعد طرحها حرفان فقالوا مر فلانا بكذا وكذا وخذ من فلان وكل

٢ قوله فى الحرم والاحرام كذا بخطه ولعل الظاهر أو الاحرام لان أحدهما يكفى فى الحكم بالجزاء (المستدرك)

٣ قوله ان الخ كذا بخطه وباللسان أيضا ولعل الظاهر اذ

لم يقولوا أكل ولا أخذ ولا أمر كما تقدم فإن قيل لم ردوا أوامر الى أصلها ولم يردوا كالا ولا خذا قيل لسعة كلام العرب ربما ردوا الشئ الى أصله وربما بنوه على ماسبق له وربما كتبوا الحرف مهموزا وربما كتبوه على ترك الهمزة وربما كتبوه على الادغام وربما كتبوه على ترك الادغام وكل ذلك جائز واسع ﴿تتميم﴾ العرب تقول أمرتك أن تفعل ولتفعل وبأن تفعل فمن قال أمرتك بأن تفعل فالباء للالصاق والمعنى وقع الامر بهذا الفعل ومن قال أمرتك أن تفعل فعلى حذف الباء ومن قال أمرتك لتفعل فقد أخبرنا بالعلة التى لها وقع الامر والمعنى أمرنا للاسلام ٢ وقوله عز وجل أتى أمر الله فلا تستعجلوه قال الزجاج أمر الله ماوعدهم به من المجازاة على كفرهم من أصناف العذاب والدليل على ذلك قوله تعالى حتى اذا جاء أمرنا وفار التنور أى جاء ماوعدناهم به وكذلك قوله تعالى أتاها أمرنا ليلا أو نهارا فجعلناها حصيدا وذلك انهم استعجلوا العذاب واستبطؤا أمر الساعة فأعلم الله أن ذلك فى قربه بمنزلة ماقد أتى كما قال عز وجل وما أمر الساعة الا كلمح البصر أو هو أقرب ٣ ﴿الاوار كغراب حر النار﴾ ووهجها (و) شدة حر (الشمس و) من المجاز كاد أن يغشى عليه من الاوار أى (العطش) أو شدته ومنه قولهم رجل أوارى (و) قيل هو (الدخان واللهب) قال أبو حنيفة الاوار أرق من الدخان والطف ويقال يوم ذو أوار أى ذو سموم وحر شديد ومن كلام على رضى الله عنه فان طاعة الله حرز من أوار نيران موقدة (و) الاوار أيضا (الجنوب ج أور) بالضم وريح أور وابر باردة وقال الكسائى الاوار مقلوب أصله الوآر ثم خففت الهمزة فأبدلت فى اللفظ واوا فصارت ووارا فلما التقت فى أول الكلمة واوان وأجرى غير اللازم مجرى اللازم أبدلت الاولى همزة فصارت أوارا (وأرض اورة كفرحة) ووئرة مقلوب (شديدته) أى الاوار (واستأور فزع و) استأورت (الابل نفرت فى السهل) وكذلك الوحش عن الفراء (واستوأرت فى الحزن) قال الاصمعى استوأرت الابل اذا تتابعت على نفار واحد وقال أبو زيد ذلك اذا نفرت فصعدت الجبل فاذا كان نفارها فى السهل قيل استأورت قال وهذا كلام بنى عقيل (و) استأور (عجل فى الظلمة كاستوأر و) استأور (القوم غضبا اشتد غضبهم) استفعال من الاوار بمعنى شدة الحر (و) استأور (البعير تهيأ للوثوب) وهو بارك (والاور) بالفتح (الشمال) عن الفراء (و) الاور (من السحاب مؤرها والآر العار) الهمزة بدل من العين (و) عن ابن السكيت (آرها يؤرها و) قال غيره (يئيرها) أيرا اذا (جامعها) ورجل مئير كمنبر (وآرة جبل لمزينة) قال

عداوية هيهات منك محلها * اذا ماهى احتلت بقدس وآرة

وقال حسان بن ثابت يهجو مزينة

رب خالة لك بين قدس وآراة * تحت البشام ورفغها لم يغسل

(ووادى آرة بالاندلس) ويقال فيه يارة أيضا (واوارة بالضم ماء أو جبل لتميم) ويروى البيت المتقدم بقدس أوارة (وأورياء كبورياء) بالضم (رجل) من بنى اسرائيل وهو زوج المرأة التى فتن بها داود عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام * ومما يستدرك عليه المستأور الفار عن الشيبانى ويقال للعفرة التى يجتمع فيها الماء أورة قال الفرزدق * تربع بين الاورتين أميرها * وأما قول لبيد

يسلب الكانس لم يؤر بها * شعبة الساق اذا الظل عقل

وروى لم يوأر بها ومن رواه كذلك فهو من أوار الشمس وهو شدة حرها فقلبه وهو من التنفير ويقال أوأرته فاستوأر اذا نفرته وفى حديث عطاء أبشرى أورى ٤ شلم براكب الحمار يريد بيت الله المقدس قال الاعشى

وقد طفت للمال آفاقه * عمان فحمص فأورى شلم

والمشهور أورى شلم بالتشديد فخففه للضرورة وروى بالسين المهملة وكسر اللام كأنه عربه وقال معناه بالعبرانية بيت السلام ٥ وفى رواية عن كعب الاحبار أورشلم والاور بالفتح جبل حجازى أو نجدى جعله الشاعر أوارة للشعر والاور بالضم صقع من اصقاع رامهرمز ذو قرى وبساتين ﴿الأهرة محركة الحال الحسنة والهيئة﴾ الاخير عن ابن سيده (و) الاهرة (متاع البيت) وثيابه وفرشه وقال ثعلب بيت حسن الظهرة والاهرة والعقار وهو متاعه والظهرة ماظهر منه والأهرة مابطن (ج أهر وأهرات) قال الراجز

عهدى بجناح اذا ما ارتزا * وأذرت الريح ترابا نزا

أحسن بيت أهرا وبزا * كأنما لز بصخر لزا

وأورده ابن برى على وجه آخر (و) أهر (كقصر د بين اردبيل وتبريز) نقله الصغانى ﴿الاير﴾ بالفتح (م) أى معروف وهو الذكر وفسره فى منتخب اللغات بالقضيب (ج أيور وآيار) على أفعال (وآير) على أفعل الثلاثة فى الصحاح والثانى أقلها قياسا وزاد فى اللسان أير بالضمتين وأنشد سيبويه لجرير الضبى

يا أضبعا أكلت آيار أحمرة * ففى البطون وقد راحت قراقير

هل غير أنكم جعلان ممدرة * دسم المرافق أنذال عواوير

وغير همز ولمز للصديق ولا * ينكى عدوكم منكم أظافير

وأنكم ما بطنتم لم يزل أبدا * منكم على الاقرب الادنى زنابير

وأنشد أيضا

أنعت أعيارا رعين الخنزرا * أنعتهن آيرا وكمرا

٢ قوله أمرنا للاسلام هذه عبارة اللسان وقد قدم فى عبارته وقوله عز وجل وأمرنا لنسلم لرب العالمين فحذف الشارح صدر العبارة

(أور)

٣ ترك الشارح بعد قوله أقرب فى نسخته بياضا بقدر خمسة أسطر ولعله أراد أن يكتب شيأ يتعلق بالمقام فتركه

٤ قوله شلم بفتح الشين وتشديد اللام كبقم (المستدرك)

(أهرة)

(أير)

٥ قوله وفى رواية فى اللسان وروى عن كعب الاحبار ان الجنة فى السماء السابعة بميزان بيت المقدس والصخرة ولو وقع حجر منها وقع على الصخرة ولذلك دعيت أورشلم ودعيت الجنة دار السلام اه

(و) الأير (ريح الصبا) وقيل الشمال وقيل التى بين الصبا والشمال وهى أخبث النكب (كالاير) بالكسر أورده الفراء عن الاصمعى فى باب فعل وفعل (والأير) كسيد وكذلك الهير والهير وأنشد يعقوب

وانا مسامیح اذا هبت الصبا * وانا الأيسار اذا الأير هبت

(والاور بالضم) يقال ريح اير وأور اذا كانت باردة (والأوور كصبور) عن الفراء قال * شآمية جنح الظلام أوور * وفى اللسان الاير ريح الجنوب وجمعه ايرة ويقال الاير ريح حارة من الاوار وانما صارت واوه ياء لكسرة ماقبلها (والأيار كسحاب الصفر) قال عدى بن الرقاع

تلك التجارة لا تجيب لمثلها * ذهب يباع بآنك وأيار

(و) أيار (بالتشديد شهر قبل حزيران) مكبرا قال شيخنا وقع فى كلام سعدى أفندى قبل حزيران وضبط حزيران بالتصغير قال الصغانى وايار معظم الربيع و يقال له بالشأم ايار الورد والصحيح انه بالسريانية وهو الشهر الثانى من شهورهم بين نيسان وحزيران (و) الايار (بالكسر) مع التشديد (الهواء) وفى اللسان الايار اللوح وهو الهواء (والاير كالكير القطن ونحاتة الفضة) نقله الصغانى (و) اير (جبل لغطفان) نجدى قال عباس بن عامر الاصم

على ماء الكلاب وماء الاموا * ولكن من يزاحم ركن اير

(والأيارى بالضم العظيم الأير) كما يقال رجل أنافى عظيم الانف و يكنى به عن كثرة أولاده الذكور قال على رضى الله عنه من يطل أير أبيه ينتطق به ضرب طول الأير مثلا لكثرة الولد والانتطاق مثلا للاعتضاد ومن هذا المعنى قول الشاعر وهو السرادق السدوسى

أغاضبة عمرو بن شيبان أن رأت * عديدى الى جرثومة ودخيس
فلو شاء ربى كان أير أبيكم * طويلا كأير الحرث بن سدوس

قيل كان له أحد وعشرون ذكرا ٣ وآر الرجل حليلته يؤرها ويئيرها أيرا اذا جامعها (والمئير) على وزن مفعل (النيالك) أى الكثير النيك (وأيار بالضم ع بحوران) فى جهة الشمال منه وهو منهل * ومما يستدرك عليه صخرة أير وصخرة يرآء يذكر فى ترجمة يرر والمئير كمصير المنيوك قال أبو محمد اليزيدى واسمه يحيى بن المبارك

ولا غرو أن كان الاعيرج آرها * وما الناس الا آير ومئير

واير بالكسر موضع بالبادية وفى التهذيب اير وهير موضع بالبادية قال الشماخ

على أصلاب أحقب أخدرى * من اللائى تضمنهن اير

واير بنى الحجاج من مياه بنى نمير وهو بالكسر وأما بالفتح فناحية من المدينة يخرجون اليها للنزهة

«فصل الباء» الموحدة مع الراء «البئر» بالكسر القليب (م) معروف (أنثى ج أبآر) بهمزة بعد الباء مقلوب عن يعقوب أى فوزنه أعفال (و) من العرب من يقلب الهمزة فيقول (آبار) على أصله (و) هى فى القلة (ابؤر وآبر) مثال آمل مقلوب وزنه أعفل عن الفراء (و) فى الكثرة (بئار) بالكسر وفى حديث عائشة اغتسلى من ثلاثة أبؤر يمد بعضها بعضا والمراد به أن مياهها تجتمع فى واحدة كمياه القناة (والبآر) ككتان (حافرها) كذا فى التهذيب والمشهور به أبو نصر ابراهيم بن الفضل بن ابراهيم الاصبهانى الحافظ ويقال أبار وهو مقلوب ولم يسمع على وجهه (وأبأر فلانا جعل له بئرا) نقله الزجاج (و بأر) بئرا (كمنع) يبأرها (و) كذلك (ابتأر حفر) وعن أبى زيد بأرت أبأر بأرا حفرت بؤرة يطبخ فيها وهى الارة وفى الحديث البئر جبار قيل هى العادية القديمة لا يعلم لها حافر ولا مالك فيقع فيها الانسان أو غيره فهو جبار أى هدر وقيل هو الاجير الذى ينزل البئر فينقيها أو يخرج منها شيأ وقع فيها فيموت (و) بأر (الشئ) بأرا وابتأره كلاهما (خبأه أو ادخره) ومنه قيل للحفرة البؤرة (و) ابتأر (الخير) و بأره (قدمه أو عمله مستورا) وفى الحديث ان رجلا آتاه الله مالا فلم يبتئر خيرا أى لم يقدم لنفسه خبيئة خير ولم يدخر وقال الاموى فى معناه هو من الشئ يخبأ كأنه لم يقدم لنفسه خيرا خبأه لها وقال أبو عبيد فى الابتئار لغتان ابتأرت وائتبرت ابتئارا وائتبارا وقال القطامى

فان لم تأتبر رشدا قريش * فليس لسائر الناس ائتبار

يعنى اصطناع الخير وتقديمه (والبؤرة) بالضم (الحفرة) يطبخ فيها عن أبى زيد وهى كالزبية من الارض (و) قيل هى (موقد النار) وهى الارة وجمعه بؤر (و) البؤرة أيضا (الذخيرة) يدخرها الانسان (كالبئرة) بالكسر (والبئيرة) على فعيلة وفى الاساس ٣ بأر الفاسق من ابتأر والفويسق من ابتهر ٤ يقال ابتأرها قال فعلتها وهو صادق وابتهرها قاله وهو كاذب «الببر» بفتح فسكون (سبع م) معروف (ج ببور) مثل فلس وفلوس وقيل هو ضرب من السباع وفى الصحاح وهو الفرانق الذى يعادى الاسد ومثله فى المصباح ففى قول المصنف معروف محل تأمل ولعله فى الزمن الاول أعجمى (معرب) وفى التهذيب وأحسبه دخيلا وليس من كلام العرب (ونصر بن ببرويه كعمرويه حدث عن اسحق بن شاذان) كذا فى النسخ والصواب عن اسحق شاذان وهو اسحق بن ابراهيم وشاذان لقبه وهو نصر بن ببرويه الفارسى حدث عنه ببغداد وأخوه أحمد بن ببرويه حدث أيضا وهكذا ضبطه الحافظان الذهبى وابن حجر وقرأت فى كتاب ابن أبى الدم نصر بن ببرويه بكسر الموحدة وسكون التحتية بعدها راء مفتوحة كان ببغداد حدث عن شاذان فتأمل

٣ قوله وآر الخ مكرر مع ماتقدم

(المستدرك)

(بأر)

٣ قوله بأر الفاسق كذا بخطه والذى فى الاساس الفاسق من ابتأر وليس فيه لفظ بأر قبل الفاسق فلعلها ترجمة للمادة ألحقها سهوا

(ببر)

٤ قوله يقال له الخ كذا بخطه وعبارة الاساس يقال ابتأرت الجارية اذا قال فعلت بها وهو صادق وابتهرتها اذا قال ذلك وهو كاذب اه وهى ظاهرة

ذلك * ومما يستدرك عليه البيارات بالكسر كورة بالصعيد قرب اخميم وعبد الله بن محمد بن بيبر بكسر فسكون ففتح من أهل وادى الحجارة سمع أباعيسى و ببور قرية بأفريقية من أعمال تونس

(بَتَر)

﴿البتر﴾ بفتح فسكون (القطع) قبل الاتمام كذا فى اللسان والاساس (أو) هو قطع الذنب ونحوه (مستأصلا) وقيل هو استئصال الشئ قطعا وقيل كل قطع بتر (وسيف باتر قاطع و) كذلك (بتار) ككتان (و بتار كغراب) و بتور كصبور والباتر السيف القاطع (والابتر المقطوع الذنب) من أى موضع كان من جميع الدواب (بتره) يبتره بترا من حد كتب (فبتر كفرح) يبتر بترا والذى فى اللسان وقد أبتره فبتر وذنب أبتر (و) الأبتر (حية خبيثة) وفى الدر النثير مختصر نهاية ابن الاثير للجلال أن الأبتر هو القصير الذنب من الحيات وقال النضر بن شميل هو صنف أزرق مقطوع الذنب لا تنظر اليه حامل الا ألقت ما فى بطنها وفى التهذيب الابتر من الحيات الذى يقال له الشيطان قصير الذنب لا يراه أحد الا فر منه ولا تبصره حامل الا أسقطت وانما سمى بذلك لقصر ذنبه كانه بتر منه (و) الابتر (البيت الرابع من المثمن فى) عروض (المتقارب) كقوله

خليلى عوجا على رسم دار * خلت من سليمى ومن ميه

(والثانى من المسدس) كقوله

تعفف ولا تبتئس * فما يقض يأتيكا

فقوله يه من ميه وكا من يأتيكا كلاهما فل وانما حكمهما فعولن فحذفت لن فبقى فعو ثم حذفت الواو وأسكنت العين فبقى فل وسمى قطرب البيت الرابع من المديد وهو قوله

انما الذلفاء ياقوتة * أخرجت من كيس دهقان

[٣] سماه أبتر قال أبو اسحق وغلط قطرب انما الابتر فى المتقارب فاما هذا الذى سماه قطرب الابتر فانما هو المقطوع وهو مذكور فى موضعه كذا فى اللسان وقال شيخنا وظاهر قول المصنف أو نص فى أن الابتر من صفات البيت وليس كذلك بل هو من صفات الضرب فهو أحد ضروب المتقارب أو المديد على ما عرف فى العروض والبتر ضبط و بالفتح و بالتحريك وقالوا هو فى اصطلاحهم اجتماع القطع والحذف فى الجزء الأخير من المتقارب والمديد فاذا دخل البتر فى فعولن فى المتقارب حذف سببه الخفيف وهو لن وحذفت الواو من فعو وسكنت عينه فيصير فع واذا دخل البتر فى فاعلاتن فى المديد حذف سببه الخفيف أيضا وهو تن وحذفت ألف وتده وسكنت لامه فيصير فاعل هذا مذهب أهل العروض قاطبة والزجاج وحده وافقهم فى المتقارب لان فعولن فيه يصير فع فيبقى فيه أقله وأما فى المديد فيصير فاعلاتن الى فاعل فيبقى أكثره فلا ينبغى أن يسمى أبتر بل يقال فيه محذوف مقطوع والمصنف كأنه جرى على مذهب الزجاج فى خصوص التسمية وان لم يبين معنى البتر والابتر ولا أظهر المراد منه فكلامه فيه نظر من جهات (و) الابتر (المعدم و) الابتر (الذى لا عقب له) و به فسر قوله تعالى ان شانئك هو الابتر نزلت فى العاصى بن وائل وكان دخل على النبى صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال هذا الابتر فقال الله عز وجل ان شانئك يا محمد هو الابتر أى المنقطع العقب وجائز أن يكون هو المنقطع عنه كل خير وهذا نقله الصاغانى وفى حديث ابن عباس قال لما قدم ابن الاشرف مكة قالت له قريش أنت حبر أهل المدينة وسيدهم قال نعم قالوا ألا ترى هذا الصنيبير الابيتر من قومه يزعم انه خير منا ونحن أهل الحجيج وأهل السدانة وأهل السقاية قال أنتم خير منه فانزلت ان شانئك هو الابتر وأنزلت ألم تر الى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت و يقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلا قال ابن الاثير الابتر المنبتر الذى لا ولد له قيل لم يكن يومئذ ولد له قال وفيه نظر لانه ولد له قبل البعث والوحى الا أن يكون أراد لم يعش له ولد ذكر (و) الابتر (الخاسر و) الابتر (ما لا عروة له من المزاد والدلاء و) الابتر (كل أمر منقطع من الخير) أثره وفى الحديث كل أمر ذى بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أبتر أى أقطع (و) الابتر (العير والعبد وهما الأبتران) سميا أبترين لقلة خيرهما ونقله الجوهرى عن ابن السكيت [٣] ومن سجعات الاساس ليته أعارنا أبتريه وما هم الا كالحمر البتر (و) الابتر (لقب المغيرة بن سعد والبترية من الزيدية بالضم تنسب اليه) وضبطه الحافظ بالفتح (وأبتر) الرجل (أعطى ومنع) نقلهما ابن الاعرابى (ضد و) أبتر اذا (صلى الضحى حين تقضب الشمس أى تمد شعاعها) و يخرج كالقضبان كذا فى التهذيب وفى حديث على كرم الله وجهه وسئل عن صلاة الاضحى أو الضحى فقال حين تبهر البتيراء الارض أراد حين تنبسط الشمس على وجه الارض وترتفع وأبتر الرجل صلى الضحى من ذلك كذا فى النهاية (و) أبتر (الله الرجل جعله أبتر) مقطوع العقب (والاباتر كعلابط القصير) كانه بتر عن التمام (و) قيل هو (من لا نسل له و) الاباتر أيضا (من يبتر) كينصر (رحمه) و يقطعها كالباتر كما فى الاساس قال عبادة بن طهفة المازنى يهجو أباحصن السلمى

شديد اكاء البطن ضب ضغينة * على قطع ذى القربى أحذ أباتر

وفسره ابن الاعرابى فقال أى يسرع فى بتر ما بينه و بين صديقه (والبتراء) الحجة ([٤] النافذة) عن ثعلب ووهم شيخنا حيث فسره بالحديدة قال وتجرى على لسان العامة فيطلقونها على السكين القصيرة و يقال ضربا بتراء (و) البتراء (ع بقرب مسجد لرسول الله صلى الله عليه وسلم بطريق تبوك) من ذنب الكواكب ذكره ابن اسحق (و) البتراء (من الخطب ما لم يذكر اسم الله فيه ولم يصل على النبى صلى الله عليه وسلم) ومنه خطب زياد خطبته البتراء (و) فى الاساس طلعت (البتيراء الشمس) أول النهار قبل أن يقوى ضوءها ويغلب وكأنها سميت به مصغرة لتقاصر شعاعها عن بلوغ تمام الاضاءة والاشراق وقلته وتقدم حديث على وفيه

[٣] قوله سماه كذا فى اللسان أيضا ولا حاجة اليه بعد قوله وسمى

[٣] قوله ومن سجعات الاساس الخ ليس هذا من السجعات كما لا يخفى وانما التسجيع بين قوله الحمر والبتر وقد قدم فى الاساس جملة وما هم الخ على ما قبلها

[٤] فى نسخة المتن الماضية النافذة

الشاهد وذكره الهروى والخطابى والسهيلى فى الروض (والانبتار الانقطاع) يقال بتره بترا فانبتر وتبتر (و) الانبتار (العدو و) عن ابن الاعرابى (البترة) بفتح فسكون (الاتان تصغيرها بتيرة و) بتران (كعثمان ع لبنى عامر) بن صعصعة وقيل جبل وأنشد أبو زياد

وأشرفت من بتران أنظر هل أرى * خيالا لليلى ربته وبرانيا

(و بتر بالضم) فالسكون (أحبل) بالحاء المهملة جمع حبل من الرمل فى الشقيق (مطلات على زبالة) قال القتال الكلابى

عفا النجب بعدى فالعريشان فالبتر * ببرق نعاج من أميمة فالجر

وقيل البتر أكثر من سبعة فراسخ وطوله أكثر من عشرين فرسخا وفيه ٢ حبال كثيرة من بلاد عمرو بن كلاب (و) بتر (ع بالاندلس) منه أبو محمد مسلمة بن محمد الاندلسى روى عنه يوسف بن عبد الله بن عبد البر الاندلسى (و بترير بالفتح) وضبطه الصغانى بالكسر (حصن من عمل مرسية) بالاندلس ذكره ياقوت فى المعجم (و) بتيرة (كسفينة ابن الحرث بن فهر) فى قريش قاله ابن حبيب (و) أبو مهدى (عبد الله بن أحمد بن بترى بالضم ساكنة الآخر) أندلسى روى عن ابن قاسم القلعى وعنه هشام بن سعيد الخير الكاتب (وكذا) أبو محمد (مسلمة بن محمد بن البترى محدثان) وهو أندلسى أيضا من مشايخ ابن عبد البر مر ذكره قريبا

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه المبتورة التى قطع ذنبها ومنه حديث الضحايا نهى عن كل مبتورة وفى حديث آخر نهى عن البتيراء هو أن يوتر بركعة واحدة وقيل هو الذى شرع فى ركعتين فأتم الاولى وقطع الثانية وفى حديث سعد أنه أوتر بركعة فأنكر عليه ابن مسعود وقال ماهذه البتراء وفى الحديث كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم درع يقال لها البتراء سميت بذلك لقصرها والتبتر الانقطاع وتبتر لحمه انماز ٣ والاباتر بالضم موضع قال الراعى

تركن رجال العنظوان تنوبهم * ضباع خفاف من وراء الاباتر

والبتير بفتح فتشديد تاء فوقية فسكون ياء تحتية قرية بالشام واليه نسب شيخ مشايخنا أبو محمد صالح كان ممن رأى الخضر عليه السلام وصافحه والبتور كتنور من أعلامهم والبتراء قرية بمصر وأباتر كعلابط أودية أو هضاب نجدية فى ديار غنى وقيل بل هى ثمانية والاول أثبت وأبتر كأحمد صقع شامى و بتيرة بالضم لقب الحرث بن مالك بن نهد بطن قاله ابن حبيب و بترون محركة قرية بجبيل من عمل طرابلس الشام منها أبو القاسم عبد الله بن مفرح بن عبد الله بن مضر بن قيس روى له أبو سعد المالينى هكذا ذكره أئمة الانساب وفى معجم ياقوت بثرون بالثاء المثلثة

(بثر)

﴿البثر﴾ بفتح فسكون (الكثير والقليل) ذكره ابن السكيت وغيره فى الاضداد يقال عطاء بثر أى كثير وقليل وماء بثر بقى منه على وجه الارض شئ قليل والمعروف فى البثر الكثير (و) البثر أيضا (خراج صغير) ومثله فى الاساس وخص بعضهم به الوجه (وقول الجوهرى) خراج (صغار غلط) قال شيخنا لا غلط فيه فان البثر اسم جنس جمعى وهو جمع عند أهل اللغة ومثله يجوز أن يوصف بالجمع والمفرد على ماقرر فى العربية ويدل له قول المصنف الخراج كالغراب القروح فانه فسره بالقروح وهى جمع قرح كفلس وفلوس ففسر الجمع بالجمع أو قصد الجنس كيولون الدبر كما مال اليه بعض الشيوخ (ويحرك) واحدته بثرة و بثرة وقد (بثر وجهه) يبثر (مثلثة بثرا) بفتح فسكون (و بثورا) بالضم (و بثرا) محركة (فهو) وجه (بثر) ككتف (وتبثر) وجهه بثر وتبثر جلده نفط قال أبو منصور البثور مثل الجدرى ٤ يقبح على الوجه وغيره من بدن الانسان وجمعها بثر (و) عن ابن الاعرابى البثرة الحرة وقيل هى (أرض حجارتها كحجارة الحرة الا انها بيض) وهو مجاز (و) البثر (الحسى) والبثور الاحساء وهى الكرار (و) يقال (كثير بثير اتباع) له وقال الكسائى هذا شئ كثير بثير وبذير وبجير أيضا (و) قد (يفرد و بثر ماء) معروف (بذات عرق) قال أبو ذؤيب

فافتنهن من السواء وماؤه * بثر وعانده طريق مهيع

(أو) بثر (ع) آخر من أعراض المدينة ليس ببعيد قاله أبو عبيدة وأنشد الاصمعى لابى جندب الهذلى

الى أى نساق وقد وردنا * ظماء عن مسيحة ماء بثر

(والباثر من الماء البادى من غير حفر) وكذلك ماء نبع ونابع (و) الباثر أيضا (الحسود و) البثر (المبثور المحسود و) المبثور أيضا (الغنى جدا) أى التام الغنى (وابثأرت الخيل ركضت للمبادرة) شيأ تطلبه كابثعرت وابذعرت (والبثراء) بالمد (جبل لبجيلة) جاء ذكره فى غزاة الرجيع (تعبد فيه) سلطان الزاهدين (ابراهيم بن أدهم) العجلى البلخى من أولاد أمرائها وله كرامات ألفت فى مجموع رضى الله عنه وأرضاه عنا

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه عن ابن الاعرابى البثرة تصغيرها البثيرة وهى النعمة التامة والبثر أرض سهلة رخوة وعن الاصمعى البثرة الحفرة قال أبو منصور ورأيت فى البادية ركية غير مطوية يقال لها بثرة وكانت واسعة كثيرة الماء وعن الليث الماء البثر فى الغدير اذا ذهب وبقى على وجه الارض منه شئ قليل ثم نش وغشى وجه الارض منه شبه عرمض يقال صار ماء الغدير بثرا وفى نوادر الاعراب ابثأررت عن هذا الامر أى استرخيت وتثاقلت وكزبير بثير بن أبى قسيمة السلامى من المحدثين وكسفينة بثيرة بن مشنوء رجل من قضاعة ذكرهما الصغانى و بثر بفتح فسكون أحد أولاد ابليس الخمسة سيذكر فى زلنبور

(ابثعر)

﴿ابثعرت الخيل﴾ أهمله الجوهرى وقال أبو السميدع هو مثل (ابثأرت) وابذعرت وذلك اذا ركضت تبادر شيأ تطلبه

٢ قوله حبال كذا بالحاء بخطه جمع حبل وهو الرمل المستطيل

٣ قوله انماز كذا بخطه والذى فى اللسان انمار وليحرر

٤ قوله يقبح كذا بخطه والذى فى اللسان يقبح ولعله الصواب

(بَجَرَ)

﴿البجرة بالضم السرة﴾ من الانسان والبعير (عظمت أم لا) كذا فى المحكم (و) البجرة (العقدة فى البطن) خاصة (و) قيل هى العقدة تكون فى (الوجه والعنق) وهى مثل العجرة عن كراع وهو مجاز (وابن بجرة كان خمارا بالطائف) ويروى فيه بالفتح قال أبوذؤيب

فلو أن ماعند ابن بجرة عندها * من الخمر لم تبلل لهاتى بناطل

(وعبد الله بن عمر بن بجرة) القرشى العدوى (صحابى) أسلم يوم الفتح وقتل باليمامة (وعقبة بن بجرة محركة تابعى) من بنى تجيب سمع أبابكر الصديق (وشبيب بن بجرة) محركة (شارك) عبد الرحمن (بن ملجم) لعنه الله تعالى (فى دم أمير المؤمنين) ويعسوب المسلمين على بن أبى طالب كرم الله وجهه ورضى عنه (و) من المجاز (ذكر) فلان (عجره وبجره) كزفر فيهما (أى عيوبه و) أفضى اليه بعجره وبجره أى بعيوبه يعنى (أمره كله) وقال الاصمعى فى باب اسرار الرجل الى أخيه مايستره عن غيره أخبرته بعجرى وبجرى أى أظهرته من ثقتى به على معايبى قال ابن الاعرابى اذا كانت فى السرة نفخة فهى بجرة واذا كانت فى الظهر فهى عجرة قال ثم ينقلان الى الهموم والأحزان قال ومعنى قول علىّ كرم الله وجهه أشكو الى الله عجرى وبجرى أى همومى وأحزانى وغمومى وقال ابن الاثير وأصل العجرة نفخة فى الظهر فاذا كانت فى السرة فهى بجرة وقيل العجر العروق المتعقدة فى الظهر والبجر العروق المتعقدة فى البطن ثم نقلا الى الهموم والاحزان أراد أنه يشكو الى الله تعالى أموره كلها ماظهر منها وما بطن وفى حديث أم زرع ان أذكره أذكر عجره وبجره أى أموره كلها باديها وخافيها وقيل أسراره وقيل عيوبه وسيأتى فى ع ج ر بأبسط من هذا (والابجر الذى خرجت سرته) وارتفعت وصلبت وقال ابن سيده وبجر بجرا وهو أبجر اذا غلظ أصل سرته فالتحم من حيث دق وبقى فى ذلك العظم رتج والمرأة بجراء واسم ذلك الموضع البجرة والبجرة (و) الابجر (العظيم البطن وقد بجر كفرح فيهما ج بجر وبجران) أنشد ابن الاعرابى

فلا تحسب البجران أن دماءنا * حقين لهم فى غير مربوبة وقر

(و) الابجر (حبل السفينة) لعظمه فى نوع الحبال (و) الابجر (فرس) الامير (عنترة بن شداد) العبسى وله فيه أشعار قد دونت (وأبجر) اسم (رجل) وهو ابن حاجر سمى بالابجر حبل السفينة وجد عبد الملك بن سعيد بن حبان الكنانى ذكره الحافظ ابن حجر (والبجر بالضم الشر والامر العظيم) قاله أبو زيد (و) البجر (العجب) وقال هجرا وبجرا أى أمرا عجبا وأنشد الجوهرى قول الشاعر

أرمى عليها وهى شئ بجر * والقوس فيها وتر حبجر

استشهد به على ان البجر هو الشر والامر العظيم وقال غيره البجر الداهية والامر العظيم ويفتح ومنه حديث أبى بكر رضى الله عنه انما هو الفجر أو البجر أى ان انتظرت حتى يضىء الفجر أبصرت الطريق وان خبطت الظلماء أفضت بك الى المكروه ويروى البحر بالحاء يريد غمرات الدنيا شبهها بالبحر لتحير أهلها فيها وفى حديث علىّ رضى الله تعالى عنه لم آت لا أبالكم بجرا (ج أباجر ج) أى جمع الجمع (أباجير) وعن أبى عمرو يقال أنه ليجىء بالاباجير وهى الدواهى قال الازهرى فكأنها جمع بجر وأبجار ثم أباجير جمع الجمع وأمر بجر عظيم وجمعه أباجير كأباطيل عن ابن الاعرابى وهو نادر (والبجرى والبجرية بضمهما الداهية) كالبجر بضم ويفتح كما فى الصحاح والروض للسهيلى (ج البجارى) بالضم وفتح الراء وقال أبو زيد لقيت منه البجارى أى الدواهى واحدها بجرى مثل قمرى وقمارى وهو الشر والامر العظيم (وبجر) الرجل (كفرح) بجرا (فهو بجر) ومجر مجرا (امتلأ بطنه من اللبن) الخالص (والماء ولم يرو) مثل نجر وقال اللحيانى هو أن يكثر من شرب الماء أو اللبن ولا يكاد يروى وهو بجر مجر نجر (وتبجر النبيذ ألح فى شربه) منه (وكثير بجير اتباع) والبجير المال الكثير قاله أبو عمرو ومكان عمير بجير كذلك (و) فى نوادر الأعراب يقال (بجرت عنه) أى عن هذا الامر (بالكسر وابجاررت) كمعرت وابثأررت وابثأججت أى (استرخيت) وتثاقلت (والبجراء الارض المرتفعة) وفى الحديث أنه بعث بعثا فأصبحوا بأرض بجراء أى مرتفعة صلبة وفى حديث آخر أصبحنا بأرض [2] عروبة بجراء وقيل هى التى لانبات بها (والبجرات محركة أو البجيرات مياه فى جبل شوران المطل على عقيق المدينة) قال ياقوت فى المعجم وهى من مياه السماء يجوز أن يكون جمع بجرة وهو عظم البطن ونقله الصغانى أيضا فى التكملة (و) عن ابن الاعرابى (الباجر المنتفخ الجوف) والهردبة الجبان وقال الفراء الباحر بالحاء الاحمق قال الازهرى وهذا غير الباجر ولكل معنى وقال الفراء أيضا البجر والبجر انتفاخ البطن وفى صفة قريش أشحة بجرة هى جمع باجر وهو العظيم البطن يقال بجر يبجر بجرا فهو باجر وأبجر وصفهم بالبطانة ونتو السرر ويجوز أن يكون كناية عن كنزهم الاموال واقتنائهم لها وهو أشبه بالحديث لانه قرنه بالشح وهو أشد البخل (و) باجر (كهاجر صنم عبدته الازد) ومن جاورهم من طيئ فى الجاهلية (ويكسر) واقتصر عليه ابن دريد وقد جاء ذكره فى حديث مازن ويروى بالحاء المهملة أيضا (و) بجير (كزبير ابن أوس) الطائى عم عروة بن مضرس (و) بجير (بن زهير) بن أبى سلمى ربيعة بن رباح المزنى أخو كعب الشاعران المجيدان (و) بجير (بن بجرة بالفتح) الطائى له ذكر فى قتال أهل الردة واشعار وفى غزوة أكيدر دومة (و) بجير (ابن أبى بجير) العبسى حليف بنى النجار شهد بدرا وأحدا (و) بجير (بن عمران) الخزاعى له شعر فى فتح مكة ذكره أبو على الغسانى (و) بجير (بن عبد الله) بن مرة يقال سرق عيبة النبى صلى الله عليه وسلم قاله ابن عبد البر (صحابيون) * وفاته بجير الثقفى

(المستدرك)

وبجراة بن عامر صحابيان (ومحمد بن عمر بن) محمد بن (بجير الحافظ) هكذا فى سائر النسخ والذى صح ان الحافظ صاحب المسند هو أبو

[2] قوله عروبه كذا بخطه والذى فى اللسان عرونة بالنون وليحرر

حفص

حفص عمر بن محمد بن بجير مات سنة ٣١١ أحد أئمة خراسان كتب وصنف وخرج على صحيح البخارى ذكره السمعانى وغيره وأبوه محمد بن بجير بن حازم بن راشد الهمدانى النجارى ٣ السغدى عن أبى الوليد الطيالسى وابنه أبو الحسن محمد بن عمر بن محمد له رحلة حدّث عن معاذ بن المثنى و بشر بن موسى وخلق حدّث عنه أبوه بحديثين فى مسنده توفى سنة ٣٤٥ (وحفيده أحمد بن عمر) هكذا فى سائر النسخ والصحيح حفيده أحمد بن محمد بن عمر أبو العباس روى عن جدّه وعنه عبد الصمد بن نصر العاصمى ومنصور بن محمد البياع مات سنة ٣٧٢ ذكره الامير (والمطهر بن أبى نزار) أبو عمر (البجيريان محدّثان) وفى نسخة محدّثون * قلت الاخير أصبهانى حدّث عن أبيه وابن المقرى وعنه معمر اللبنانى وابنه أبو سعد أحمد بن المطهر روى عن جدّه وعنه يحيى بن مندة * قلت والمطهر هذا كنيته أبو عمرو والده أبو نزار هو محمد بن على بن محمد بن أحمد بن بجير البجيرى عن أبى على العسكرى وعنه ابنه المطهر ذكره ابن نقطة نقله عنه الحافظ * وفاته عبد الرزاق بن سلهب بن عمر البجيرى روى عن أبى عبد الله بن مندة وكذا أخوه عمر بن سلهب وأبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر بن بجير البجيرى الذهلى البغدادى روى عنه الدارقطنى ومحمد بن على بن أحمد بن بجير بن أزهر بن بجير البجيرى العنبرى التميمى محدّث كثير السماع واسع الرواية * ومما يستدرك عليه أبجر الرجل اذا استغنى غنى يكاد يطغيه بعد فقر كاد يكفره وأبجر وبجير اسمان وأنشد ابن الاعرابى

ذهبت فشيشة بالاباعر حولنا * سرقا فصب على فشيشة أبجر

قال الازهرى يجوز ان يكون رجلا وان يكون قبيلة وان يكون من الامور البجارى أى صبت عليهم داهية وكل ذلك يكون خبرا و يكون دعاء قلت والمراد بالقبيلة هنا هو خدرة جد القبيلة المشهورة من الانصار فان لقبه الابجر ومن أمثالهم عير بجير بجره ونسى بجير خبره يعنى عيوبه وقال الازهرى قال المفضل بجير و بجرة كانا أخوين فى الدهر القديم وذكر قصتهما قال والذى عليه أهل اللغة ان ذا بجرة فى سرته عير غيره بما فيه كما قيل فى امرأة عيرت أخرى بعيب فيها رمتنى بدائها وانسلت وعبد الله بن بجير يكنى أبا عبد الرحمن بصرى ثقة وهو بخلاف ابن بحير بالمهملة فانه كاميراستدركه شيخنا و بجوار بالفتح محلة كبيرة أسفل مرو ومنها أبو على الحسن بن محمد بن سهلان الخياط البجوارى الشيخ الصالح ذكره البلبيسى فى كتاب الانساب و ياقوت فى المعجم و بجور نكيرون قرية بمصر و يقال هذه بجرة السماك مثل بغرته وذلك اذا أصابك المطر عند سقوط السماك نقله الصغانى ((البحر الماء الكثير) ملحا كان أو عذبا وهو خلاف البر سمى بذلك لعمقه واتساعه (أو الملح فقط) وقد غلب عليه حتى قل فى العذب وهو قول مرجوح أكثرى (ج أبحر وبحور وبحار) وماء بحر ملح قل أو كثر قال ابن برى هذا القول هو قول الاموى لانه كان يجعل البحر من الماء الملح فقط قال وسمى بحرا لملوحته وأما غيره فقال انما سمى البحر بحرا لسعته وانبساطه ومنه قولهم ان فلانا لبحر أى واسع المعروف قال فعلى هذا يكون البحر للملح والعذب وشاهد العذب قول ابن مقبل

ونحن منعنا البحر أن يشربوا به * وقد كان منكم ماؤه بمكان

قال شيخنا فى قوله الماء الكثير قيل المراد بالبحر الماء الكثير كما للمصنف وقيل المراد الارض التى فيها الماء ويدل له قول الجوهرى لعمقه واتساعه وجزم فى الناموس بان كلام المصنف على حذف مضاف وان المراد محل الماء قال بدليل ماسيأتى من ان البرضد البحر والحديث هو الطهور ماؤه يعنى والشئ لا يضاف الى نفسه قال شيخنا ووصفه بالعمق والاتساع قد يشهد لكل من الطرفين قلت وقال ابن سيده وكل نهر عظيم بحر وقال الزجاج وكل نهر لا ينقطع ماؤه فهو بحر قال الازهرى كل نهر لا ينقطع ماؤه مثل دجلة والنيل وما أشبههما من الانهار العذبة الكبار فهو بحر وأما البحر الكبير الذى هو مغيض هذه الانهار فلا يكون ماؤه الا ملحا أجاجا ولا يكون ماؤه الا راكدا وأما هذه الانهار العذبة فماؤها جار وسميت هذه الانهار بحارا لانها مشقوقة فى الارض شقا وقال المصنف فى البصائر وأصل البحر مكان واسع جامع للماء الكثير ثم اعتبر تارة سعته المكانية فيقال بحرت كذا وسعته سعة البحر تشبيها به ومنه بحرت البعير شققت أذنه شقا واسعا ومنه البحيرة وسموا كل متوسع فى شئ بحرا فالرجل المتوسع فى علمه بحر والفرس المتوسع فى جريه بحر واعتبر من البحر تارة ملوحته فقيل ماء بحر أى ملح وقد بحر الماء (والتصغير أبيحر لا بحير) قال شيخنا هو من شواذ التصغير كما نبه عليه النحاة وان لم يتعرض له الجوهرى وغيره وأما قوله لا بحير أى على القياس فغير صحيح بل يقال على الاصل وان كان قليلا وسواه نادر قياسا واستعمالا انتهى قلت وظاهر سياقه يقتضى ان أبيحر تصغير بحر ومنع بحير أى كزبير كما فهمه شيخنا من ظاهر سياقه كما ترى وليس كذلك وانما يعنى تصغير بحار وبحور والممنوع هو بحير بالتشديد وأصل السياق لابن السكيت قال فى كتاب التصغير له تصغير بحور وبحار أبيحر ولا يجوز ان تصغر بحارا على لفظها فتقول بحير لان ذلك يضارع الواحد فلا يكون بين تصغير الواحد وتصغير الجمع الا التشديد والعرب تنزل المشدد منزلة المخفف انتهى فتأمل ذلك (و) من المجاز البحر (الرجل الكريم) الكثير المعروف سمى لسعة كرمه وفى الحديث أبى ذلك البحر ابن عباس سمى لسعة علمه وكثرته (و) من المجاز البحر (الفرس الجواد) الواسع الجرى ومنه قول النبى صلى الله عليه وسلم فى مندوب فرس أبى طلحة وقد ركبه عريانا انى وجدته بحرا أى واسع الجرى قال أبو عبيد يقال للفرس الجواد انه لبحر لا ينكش حضره قال الاصمعى يقال فرس بحر وفيض وسكب وحت اذا كان جوادا كثير العدو وقال ابن جنى

٣ قوله النجارى السغدى كذا بخطه وسيأتى للمصنف ان صغد موضع ببخارى وليحرر

(المستدرك)

(المستدرك)

(بحر)

فى الخصائص الحقيقة ما أقر فى الاستعمال على أصل وضعه فى اللغة والمجاز ما كان بضد ذلك وانما يقع المجاز و يعدل اليه عن الحقيقة لمعان ثلاثة وهى الاتساع والتوكيد والتشبيه فان عدمت الثلاثة تعينت الحقيقة فمن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم هو بحر فالمعانى الثلاثة موجودة فيه أما الاتساع فلانه زاد فى أسماء الفرس التى هى فرس وطرف وجواد ونحوها البحر حتى انه ان احتيج اليه فى شعر أو سجع أو اتساع استعمل استعمال بقية تلك الاسماء لكن لا يفضى الى ذلك الا بقرينة تسقط الشبهة وذلك كأن يقول الشاعر

علوت مطا جوادك يوم يوم * وقد ثمد الجياد فكان بحرا

وكأن يقول الساجع فرسك هذا اذا سما بغرته كان فجرا واذا جرى الى غايته كان بحرا فان عرى عن دليل فلا لئلا يكون الباسا والغازا وأما التشبيه فلان جريه يجرى فى الكثرة مثل مائه وأما التوكيد فلانه شبه العرض بالجوهر وهو أثبت فى النفوس منه قال شيخنا وهو كلام ظاهر الا ان كلامه فى التوكيد وانه شبه العرض بالجوهر لا يخلو عن نظر ظاهر وتناقض فى الكلام غير خفى وقال الامام الخطابى قال نفطويه انما شبه الفرس بالبحر لانه أراد ان جريه كجرى ماء البحر أو لانه يسبح فى جريه كالبحر اذا ماج فعلا بعض مائه على بعض (و) البحر (الريف) وبه فسر أبو على قوله عز وجل ظهر الفساد فى البر والبحر لان البحر الذى هو الماء لا يظهر فيه فساد ولا صلاح وقال الازهرى معنى هذه الآية أجدب البر وانقطعت مادة البحر بذنوبهم كان ذلك ليذوقوا الشدة بذنوبهم فى العاجل وقال الزجاج معناه ظهر الجدب فى البر والقحط فى مدن البحر التى على الانهار وقول بعض الاغفال

وأدمت خبزى من صيير * من صير مصرين أو البحير

قال يجوز أن يعنى بالبحير البحر الذى هو الريف فصغره للوزن واقامة القافية و يجوز ان يكون قصد البحيرة فرخم اضطرارا (و) البحر (عمق الرحم) وقعرها ومنه قيل للدم الخالص الحمرة باحر وبحرانى وسيأتى (و) البحر فى كلام العرب (الشق) و يقال انما سمى البحر بحرا لانه شق فى الارض شقا وجعل ذلك الشق لمائه قرارا وفى حديث عبد المطلب وحفر زمزم ثم بحرها بحرا أى شقها ووسعها حتى لا ينزف (و) منه البحر (شق الاذن) قال ابن سيده بحر الناقة والشاة يبحرها بحرا شق أذنها ٣ بنصفين وقيل بنصفين طولا (ومنه البحيرة) كسفينة (كانوا اذا نتجت الناقة أو الشاة عشرة أبطن بحروها) فلا ينتفع منها بلبن ولا ظهر (وتركوها ترعى وترد الماء (وحرموا لحمها اذا ماتت على نسائهم وأكلها الرجال) فنهى الله تعالى عن ذلك فقال ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام (أو) البحيرة هى (التى خليت بلا راع أو) هى (التى اذا نتجت خمسة أبطن والخامس ذكر نحروه فأكله الرجال والنساء وان كان) أى الخامس وفى بعض النسخ كانت (أنثى بحروا أذنها) أى شقوها وفى بعض النسخ نحروا بالنون أى نحروها (فكان حراما عليهم لحمها ولبنها وركوبها فاذا ماتت حلت للنساء) وهذا الاخير من الاقوال حكاه الازهرى عن ابن عرفة (أو هى ابنة السائبة) وقد فسرت السائبة فى محلها وهذا قول الفراء (و) قال الجوهرى و (حكمها حكم أمها) أى حرم منها ما حرم من أمها (أو هى) أى البحيرة (فى الشاء خاصة اذا نتجت خمسة أبطن) فكان آخرها ذكرا (بحرت) أى شق أذنها وتركت فلا يمسها أحد قال الازهرى والقول هو الاول وقال أبو اسحق النحوى أثبت ما روينا عن أهل اللغة فى البحيرة انها الناقة كانت اذا نتجت خمسة أبطن فكان آخرها ذكرا بحروا أذنها أى شقوها وأعفوا ظهرها من الركوب والحمل والذبح ولا تحلأ عن ماء ترده ولا تمنع من مرعى واذا لقيها المعيى المنقطع به لم يركبها وجاء فى الحديث أول من بحر البحائر وحمى الحامى وغير دين اسمعيل عمرو بن لحى بن قمعة بن خندف (وهى الغزيرة أيضا) وأنشد شمر لابن مقبل

فيه من الاخرج المرتاع قرقرة * هدر الديامى ٣ وسط الهجمة البحر

قال البحر الغزار والاخرج المرتاع المكاء (ج بحائر) كعشيرة وعشائر (و بحر) بضمتين وهو جمع غريب فى المؤنث الا أن يكون قد حمله على المذكر نحو نذير ونذر على ان بحيرة فعيلة بمعنى مفعولة نحو قتيلة قال ولم يسمع فى جمع مثله فعل وحكى الزمخشرى بحيرة وبحر وصريمة وصرم وهى التى صرمت أذنها أى قطعت (والباحر الاحمق) الذى اذا كلم بحر وبقى كالمبهوت وقيل هو الذى لا يتمالك حمقا (و) الباحر (الدم الخالص الحمرة) يقال أحمر باحر وبحرانى وقال ابن الاعرابى يقال أحمر قانئ وأحمر باحرى وذريحى بمعنى واحد وفى المحكم ودم باحر وبحرانى خالص الحمرة من دم الجوف وعم بعضهم به فقال أحمر باحرى وبحرانى ولم يخص به دم الجوف ولا غيره (و) فى التهذيب والباحر (الكذاب و) الباحر (الفضولى و) الباحر (دم الرحم كالبحرانى) وسئل ابن عباس عن المرأة تستحاض ويستمر بها الدم فقال تصلى وتتوضأ لكل صلاة فاذا رأت الدم البحرانى قعدت عن الصلاة قال ابن الاثير دم بحرانى شديد الحمرة كانه قد نسب الى البحر وهو اسم قعر الرحم وزادوه فى النسب ألفا ونونا للمبالغة يريد الدم الغليظ الواسع وقيل نسب الى البحر لكثرته وسعته ومن الاول قول العجاج * ورد من الجوف وبحرانى * وفى الاساس ومن المجاز دم بحرانى أى أسود نسب الى بحر الرحم وعمقه (و) الباحر الذى اذا كلم بحر مثل (المبهوت والبحرة) الارض و (البلدة) يقال هذه بحرتنا أى أرضنا وقد ورد بالتصغير أيضا كما فى التوشيح للجلال (و) البحرة (المنخفض من الارض) قاله ابن الاعرابى وقد ورد بالتصغير أيضا (و) البحرة (الروضة العظيمة) مع سعة وقال الازهرى يقال للروضة بحرة (و) البحرة (مستنقع الماء) قاله شمر وقد بحرت الارض اذا كثر مناقع الماء فيها (و) البحرة (اسم مدينة

النبى

٣ قوله بنصفين كذا بخطه تبعا للسان

٣ قوله الديامى كذا بخطه ومثله فى اللسان ولعله الزيامى وسيأتى ان الزيمة جماعة الابل كالهجمة ولم نجد الديامى فى المواد التى بأيدينا بمعنى يلتئم مع بقية البيت وليحرر

النبى صلى الله عليه وسلم) كالبحيرة مصغرا والبحيرة كسفينة الثلاثة عن كراع ونقلها السيد السمهودى فى التاريخ وفى حديث عبد الله بن أبى لقد اصطلح أهل هذه البحيرة على ان يتوجوه يعنى يملكوه فيعصبوه بالعصابة وهى تصغير البحرة وقد جاء فى رواية مكبرا الثلاثة اسم مدينة النبى صلى الله عليه وسلم كذا فى اللسان (و) البحرة (ة بالبحرين) لعبد القيس (و) البحرة (كل قرية لها نهر جار وماء ناقع) وفى بعض النسخ نهر ناقع والصواب الاول والعرب تقول لكل قرية هذه بحرتنا (وبحرة الرغاء) موضع (بالطائف) وفى حديث القسامة قتل رجلا ٢ ببحرة الرغاء على شط لية وهو أول دم أقيد به فى الاسلام رجل من بنى ليث قتل رجلا من هذيل فقتله به (ج بحر) بكسر ففتح (وبحار) والعرب تسمى المدن والقرى البحار وقال أبو حنيفة قال أبو نصر البحار الواسعة من الارض الواحدة بحرة وأنشد لكثير فى وصف مطر

يغادرن صرعى من أراك وتنضب * وزرقا باجوار ٣ البحار تغادر

وقال مرة البحرة الوادى الصغير يكون فى الارض الغليظة والبحار الرياض قال النمر بن تولب

وكأنها ذفرى ٤ تخايل نبتها * أنف يعم الضال نبت بحارها

(و) بحير (كزبير جبل بتهامة) وضبطه ياقوت فى المعجم كأمير (و) بحير رجل (أسدى حكى عنه) سفيان (بن عيينة) الهلالى الفقيه الزاهد المشهور خبرا (وعلى بن بحير تابعى) روى عنه عائذ بن ربيعة (وكذا عاصم بن بحير) واختلف فى ضبطه فقيل هكذا (أوهو كأمير وعبد الرحمن بن بحير) اليشكرى (محدث) عن ابن المسيب (أوهو كامير بالجيم) أما بالحاء فذكره أحمد بن حنبل وأما بالجيم فهو ضبط البخارى وكل منهما بالتصغير ولم أر أحدا ضبطه كامير ففى كلام المصنف مخالفة ظاهرة (وبحر) الرجل (كفرح يبحر بحرا اذا (تحير من الفزع) مثل بطر (و) يقال أيضا بحر اذا (اشتد عطشه) فلم يرو من الماء (و) بحر (لحمه ذهب) من السل (و) بحر الرجل و (البعير) اذا (اجتهد فى العدو طالبا أو مطلوبا فضعف) وانقطع (حتى اسود وجهه) وتغير (والنعت من الكل بحر) ككتف وقال الفراء البحران يلعى ٥ البعير بالماء فيكثر منه حتى يصيبه منه داء يقال بحر يبحر بحرا فهو بحر وأنشد

لأعلطنه وسما لا يفارقه * كما يحز بحمى الميسم البحر

قال واذا أصابه الداء كوى فى مواضع فيبرأ قال الازهرى الداء الذى يصيب البعير فلا يروى من الماء هو النجر بالنون والجيم والبجر بالباء والجيم وأما البحر فهو داء يورث السل (و) أبحر الرجل اذا أخذه السل و (البحير كامير من به السل كالبحر ككتف) ورجل بحير وبحر مسلول ذاهب اللحم عن ابن الاعرابى وأنشد

وغلمتى منهم سحير وبحر * وآبق من جذب دلويها هجر

قال أبو عمرو البحير والبحر الذى به السل والسحير الذى انقطعت رئته ويقال سحر (وبحير كامير أربعة صحابيون) وهم بحير الانمارى أورده ابن ماكولا ويكنى أبا سعيد الخير وبحير بن أبى ربيعة المخزومى سماه النبى صلى الله عليه وسلم عبد الله وبحير الراهب ذكره ابن منده وابن ماكولا وبحير آخر استدركه أبو موسى (و) بحير كامير (أربعة تابعيون) وهم بحير بن ريسان اليمانى وبحير بن ذاخر المغافرى

(المستدرك)

صاحب عمرو بن العاص وبحير بن أوس وبحير بن سعد الحمصى * وبقى عليه منهم بحير بن سالم وبحير بن أحمر ذكرهما ابن حبان فى الثقاة (و) أبو الحسين ويقال أبو عمر (أحمد بن محمد بن جعفر) بن محمد بن بحير بن نوح النيسابورى الحافظ حدث عن ابن خزيمة والباغندى ترجمه الذهبى والسمعانى توفى سنة ٣٧٨ وابنه أبو عمرو محمد صاحب الاربعين حدث توفى سنة ٣٩٠ (وحفيده) أبو عثمان (سعيد بن محمد) شيخ زاهر روى عن جده وأخوه أبو حامد بحير بن محمد روى عن جده (و) أبو القاسم (المطهر بن بحير بن محمد) حدث عن الحاكم وعنه ابن طاهر (واسمعيل بن عون) هكذا فى النسخ والذى فى كتب الانساب ابن عمرو بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر شافعى من كبارهم تفقه على ناصر العمرى وسمع من أبى حسان الزكى وأملى مدة مات سنة ٥٠١ وابن عمه عبد الحميد ابن عبد الرحمن بن محمد روى عن أبى نعيم الاسفراينى وابن أخيه عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن حدث عن عمه وابنه أبو بكر روى عن البيهقى أخذ عنه ابن السمعانى وعلى بن محمد بن عبد الحميد ذكره ابن السمعانى (البحيريون محدثون نسبة الى جدلهم) وهو بحير بن نوح (وبحيرى) بالالف المقصورة (وبيحر) كجعفر (وبيحرة) بزيادة الهاء (وبحر) بفتح فسكون (أسماء) لهم (والبحور) كصبور (فرس يزيده الجرى جودة) ونص التكملة البحور من الخيل الذى يجرى فلا يعرق ولا يزيد على طول الجرى الاجودة انتهى وهو مجاز (والباحور القمر) عن أبى على فى البصريات له (و) فى الامثال (لقيه صحرة بحرة) بفتح فسكون فيهما قال شيخنا هما من الاحوال المركبة وقيل من المصادر والصواب الاول يقال بالفتح كما هو اطلاق المصنف وبالضم أيضا كما فى شروح التسهيل والكافية وغيرهما وآخرهما يبنى للتركيب كثيرا (وينونان) بنصب عن الصغانى أى منكشفين (بلا حجاب) وفى اللسان أى بارزا ليس بينك وبينه شئ قال شيخنا ويزاد عليه نحرة بالنون كما سيأتى وحينئذ يتعين التنوين والاعراب ويمتنع التركيب (وبنات بحر) بالحاء والخاء جميعا وعلى الاول اقتصر الليث (أو الصواب بالخاء) أى معجمة بنات بخر (ووهم الجوهرى) وقال الازهرى وهذا تصحيف منكر (سحائب رقاق) منتصبات (يجئن قبل الصيف) وقال أبو عبيد عن الاصمعى يقال لسحائب يأتين قبل الصيف

٢ قوله رجلا كذا بخطه واللسان والذى فى النهاية رجل وليحرر

٣ قوله بأجوار كذا بخطه وهو جمع جار ولعله أجواز جمع جوز بمعنى الوسط

٤ قوله ذفرى كذا بخطه والصواب دفرى كما فى اللسان وهى الروضة الخضراء الناعمة

٥ قوله يلعى كذا بخطه والذى سيأتى للمصنف لغى بالماء أكثر منه وهو لا يروى مع ذلك

منتصبات بنات بخر وبنات مخر بالباء والميم والخاء ونحو ذلك قال اللحياني وغيره (و بحران المريض) بالضم (مولد) وهو عند الاطباء التغير الذى يحدث للعليل دفعة فى الامراض الحادة (و) يقولون (هذا يوم بحران مضافا) كذا فى الصحاح وفى نزهة الشيخ داود الانطاكى البحران بالضم لفظة يونانية وهو عبارة عن الانتقال من حالة الى أخرى فى وقت مضبوط بحركة علوية قال وأكثر ارتباطه بحركة القمر لانه شكل خفيف الحركة يقطع دوره بسرعة ولا يمكن اتقانه بغير يد طائلة فى التنجيم ثم الانتقال المذكور اما الى الصحة أو الى المرض والاول البحران الجيد والثانى الردى وأطال فى تقسيمه فراجعه (ويوم باحورى على غير قياس) فكأنه منسوب الى باحور وباحوراء مثل عاشور وعاشوراء وهو مولد وعلى غير قياس كما فى الصحاح قال ابن برى ويقتضى قوله أن قياسه باحرى وكان حقه ان يذكره لانه يقال دم باحرى أى خالص الحمرة ومنه قول المثقب العبدى

باحرى الدم مر لحمه * يبرئ الكلب اذا عض وهر

(والبحرين) بالتحتية كذا فى أصول القاموس والصحاح وغيرهما من الدواوين وفى المصباح واللسان بالالف على صيغة المثنى المرفوع (د) بين البصرة وعمان وهو من بلاد نجد ويعرب اعراب المثنى ويجوز أن تجعل النون محل الاعراب مع لزوم الياء مطلقا وهى لغة مشهورة واقتصر عليها الازهرى لانه صار علما مفرد الدلالة فأشبه المفردات كذا فى المصباح (والنسبة بحرى وبحرانى أو كره بحرى لئلا يشتبه بالمنسوب الى البحر) وهذا روى عن أبى محمد اليزيدى قال سألنى المهدى وسأل الكسائى عن النسبة الى البحرين والى حصنين لم قالوا حصنى وبحرانى فقال الكسائى كرهوا أن يقولوا حصنانى لاجتماع النونين قال وقلت أنا كرهوا أن يقولوا بحرى فيشبه النسبة الى البحر قال الازهرى وانما ثنوا البحرين لان فى ناحيه قراها بحيرة على باب الاحساء وقرى هجر بينها وبين البحر الاخضر عشرة فراسخ وقدرت البحيرة ثلاثة أميال فى مثلها ولا يغيض ماؤها وماؤها راكد زعاق وقد ذكرها الفرزدق فقال

كأن ديارا بين أسنمة النقا * وبين هذا اليل [٢] البحيرة مصحف

قال الصغانى هكذا أنشده الازهرى وفى النقائض البحيرة وفى اللسان قال السهيلى فى الروض زعم ابن سيده فى كتاب المحكم أن العرب تنسب الى البحر بحرانى على غير قياس وانه من شواذ النسب ونسب هذا القول الى سيبويه والخليل رحمهما الله تعالى وما قاله سيبويه قط وانما قال فى شواذ النسب تقول فى بهراء بهرانى وفى صنعاء صنعانى كما تقول بحرانى فى النسب الى البحرين التى هى مدينة قال وعلى هذا تلقاه جميع النحاة وتأولوه من كلام سيبويه قال وانما شبه على ابن سيده لقول الخليل فى هذه المسألة أعنى مسألة النسب الى البحرين كانهم بنوا البحر على بحران وانما أراد لفظ البحرين ألا تراه يقول فى كتاب العين يقول [٣] بحرانى فى النسب الى البحرين ولم يذكر النسب الى البحر أصلا للعلم به وانه على قياس جار قال وفى الغريب المصنف عن اليزيدى انه قال انما قالوا بحرانى فى النسب الى البحرين ولم يقولوا بحرى ليفرقوا بينه وبين النسب الى البحر قال ومازال ابن سيده يعثر فى هذا الكتاب وغيره عثرات يدمى منها الاظل [٤] ويدحض دحضات تخرجه الى سبيل من طل قال شيخنا وذكر الصلاح الصفدى فى نكت الهميان الامام ابن سيده وذكر بحث السهيلى معه بما لا يخلو عن نظر وما نسبه لسيبويه والخليل فقد صرح به شراح التسهيل (ومحمد بن المعتمر) كذا فى النسخ وفى التبصير محمد بن معمر بن ربعى القيسى بصرى ثقة حدث عنه البخارى والجماعة مات سنة ٢٥٠ (والعباس بن يزيد) بن أبى حبيب ويعرف بعباسويه حدث عن خالد بن الحرث ويزيد بن زريع روى عنه الباغندى وابن صاعد وابن مخلد وهو من الثقات (البحرانيان محدثان) *وفاته زكريا بن عطية البحرانى سمع سلاما أبا المنذر ويعقوب بن يوسف بن أبى عيسى شيخ لابن أبى داود وهرون بن أحمد بن داود البحرانى شيخ لابن شاهين وعلى بن مقرب بن منصور البحرانى أديب سمع منه ابن نقطة وداود بن غسان بن عيسى البحرانى ذكره ابن الفرضى وموفق الدين البحرانى أديب بارع بل مشهور بعد الستمائة (والباحرة شجرة شاكة) من أشجار الجبال (و) الباحرة (من النوق الصفية) المختارة نقله الصغانى وهو مجاز (و بحر بن ضبع بضمتين فيهما) الرعينى (صحابى) ذكره ابن يونس وله وفادة (و) القاضى أبو بكر (عمر بن محمود بن بحر بحبل) بن الاحنف بن قيس (الواذنانى) واو وذال معجمة ونونان (وابن عمه محمد) بن أحمد ابن عمر روى عنه يوسف الشيرازى سمعا من ابن ريذة بأصفهان *وفاته أبو جعفر أحمد بن مالك بن بحر (وهشام بن بحران بالضم محدثون) الاخير سرخسى روى عن بكر بن يوسف (وأبحر) الرجل (ركب البحر) عن يعقوب وابن سيده (و) أبحر (أخذه السل و) أبحر (صادف انسانا بلا) ونص المحكم على غير اعتماد و(قصد) لرؤيته وهو من قولهم لقيته صحرة بحرة وقد تقدم (و) أبحر اذا (اشتدت حمرة أنفه و) أبحرت (الارض كثرت مناقعها) ونص التهذيب كثرت مناقع الماء فيها (و) فى المحكم ابحر (الماء ملح) أى صار ملحا قال نصيب • وقد عاد ماء الارض بحرا وزادنى * الى مرضى ان أبحر المشرب العذب

(و) أبحر الرجل (الماء وجده بحرا أى ملحا لم يسغ) هكذا فى النسخ وفيه تحريف شنيع فان الصغانى ذكر ما نصه بعد قوله أبحرت الارض ولو قيل أبحرت الماء أى وجدته بحرا أى ملحا لم يمتنع فتأمل (و) من المجاز (استبحر) الرجل فى العلم والمال (انبسط) كتبحر وكذلك استبحر المحل اذا اتسع (و) استبحر (الشاعر) وكذا الخطيب (اتسع له القول) كذا فى التكملة ونص المحكم اتسع فى القول وفى الاساس وفى مديحك يستبحر الشاعر قال الطرماح •

[٢] قوله هذا اليل جمع هذلول وهو المكان الوطيء فى الصحراء لا يشعر به الانسان حتى يشرف عليه كذا فى اللسان فى • ز ل لكنه نسب البيت هناك الى جرير

[٣] قوله يقول كذا بخطه والظاهر كما فى اللسان تقول

[٤] قوله الأظل كذا بخطه والذى فى اللسان الأظل بالمعجمة وهو بطن الاصبع ومن الابل باطن المنسم

(المستدرك)

(المستدرك)

بمثل ثنائك يحلو المديح * وتستبحر الالسن المادحه

والتبحر والاستبحار الانبساط والسعة وسمى البحر بحرا لذلك (و) من المجاز (تبحر) الرجل (فى المال) اذا اتسع و (كثر ماله و) تبحر (فى العلم تعمق وتوسع) توسع البحر (و بحرانة) بالفتح (ة باليمن) وفى التكملة بلد باليمن (و) فى الحديث ذكر (بحران) بالفتح (ويضم) وهو (ع بناحية الفرع) من الحجاز به معدن للحجاج بن علاط البهزى له ذكر فى سرية عبد الله بن جحش قيده ابن الفرات بالفتح كالعمرانى والزمخشرى والضم رواية عن بعضهم وهو المشهور كذا فى المعجم (و يحر بن عامر) كيمنع وضبطه الذهبى بتقديم الموحدة على التحتية (صحابى) وقيل بجراة له حديث من رواية أولاده (والبحرية) وفى بعض النسخ البحيرية وهو الصواب (ع باليمامة) لعبد القيس عن الحفصى (وبحيراباد ة بمرو) ينسب اليها أبو المظفر عبد الكريم بن عبد الوهاب حدث عنه السمعانى ذكره ياقوت فى المعجم (والبحار) ككتان (الملاح) لملازمته البحر (وهم بحارة) كالحمالة (و بنو بحرى بطن) من العرب (وذو بحار ككتاب جبل أو أرض سهلة تحفها جبال) قال بشر بن أبى خازم

أليلى على شط المزار تذكر * ومن دون ليلى ذو بحار ومنور

وقال الشماخ صباصبوة من ذى بحار فجاورت * الى آل ليلى بطن غول فمنعج

وقال أبو زياد ذو بحار واد بأعلى السر لعمرو بن كلاب وقيل ذو بحار ومنور جبلان فى ظهر حرة بنى سليم قاله الجوهرى وقال نصير ذو بحار ماء لغنى فى شرقى النير وقيل فى بلاد اليمن (و بحار) مصروفا (و يمنع ع) بنجد عن ابن دريد ورواه الغورى بالفتح قال أبو بشامة بن الغدير لمن الديار عفون بالجزع * بالدوم بين بحار فالجرع

(و) بحار (كغراب) موضع (آخر) عن السيرافى كذا ضبطه السكرى فى قول البريق (أو لغة فى الكسر و بحرة والدصفية التابعية) روى عنها أيوب بن ثابت وهى روت عن أبى محذورة ذكرها البخارى فى التاريخ (و) بحرة (جد يحيى بن معاوية) العائشى (الشاعر و) بحرة (ع بالبحرين و ة بالطائف) وقد تقدم ذكرهما فهو تكرار (والباحور والباحوراء) كعاشور وعاشوراء (شدة الحر فى تموز) وهو مولد قال شيخنا وقد جاء فى كلام بعض رجاز العرب فلو قالوا هو معرب كان أولى (و بحيرة كجهينة خمسة عشر موضعا) منها بحيرة طبرية فانها بحر عظيم نحو عشرة أميال فى ٢ ست أميال و بحيرة تنيس بمصر و بحيرة أرجيش و بحيرة أرميه و بحيرة أريغ و بحيرة الاسكندرية و بحيرة انطاكية و بحيرة الحدث و بحيرة خوارزم و بحيرة زره و بحيرة قدس و بحيرة المرج و بحيرة المنتنة و بحيرة هجر و بحيرة بغرا و بحيرة ساوه * ومما يستدرك عليه البحر الفرات قال عدى بن زيد

وتذكر رب الخورنق اذ أشـ * ـرف يوما وللهدى تذكير

سره ماله وكثرة ما يمـ * ـلك والبحر معرضا والسدير

قالوا أراد بالبحر ههنا الفرات لان رب الخورنق كان يشرف على الفرات * قلت وهذا فيه ما فيه فان البحر فى الاصل الملح دون العذب كما قاله بعضهم وقوله تعالى وما يستوى البحران هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج قالوا سمى العذب بحرا لكونه مع الملح كما يقال للشمس والقمر قمران كذا فى البصائر للمصنف وفى حديث مازن كان لهم صنم يقال له باحر بفتح الحاء و يروى بالجيم وقد تقدم وتبحر الراعى فى رعى كثير اتسع و بحر الرجل كفرح اذا رأى البحر فغرق حتى دهش وكذلك برق اذا رأى سنا البرق فتحير و بقر اذا رأى البقر الكثير ومثله خرق وعقر وفى المحكم يقال للبحر الصغير بحيرة كأنهم توهموا بحرة والا فلا وجه لها. وقوله يا هادى الليل جرت انما هو البحر أو الفجر فسره ثعلب فقال انما هو الهلاك أو ترى الفجر شبه الليل بالبحر و يروى بالجيم وقد تقدم والبحرة الفجوة من الارض يتسع والبحيرة المنخفض من الارض وتبحر الخبر تطلبه وكانت أسماء بنت عميس يقال لها البحرية لانها كانت هاجرت الى بلاد النجاشى فركبت البحر وكل ما نسب الى البحر فهو بحرى والذى فى الاساس ومن المجاز امرأة بحرية أى عظيمة البطن شبهت بأهل البحرين وهم مطاحيل عظام البطون و يقال للعمارات والفجوات البحار وقال الليث اذا كان البحر صغيرا قيل له بحيرة والبحرى الملاح والمفضل بن المطهر بن الفضل بن عبيد الله بن بحر كجبل الكاتب الاصبهانى سمع منه ابن السمعانى وابن عساكر وذكوان بن محمد بن العباس بن أحمد بن بحر الاصبهانى ويدعى الليث ذكره ابن نقطة وكأمير عبد الله بن عيسى بن بحير شيخ لعبد الرزاق وعبد العزيز بن بحير بن ريسان أحد الاجواد روى و بحير بن جبير تابعى و بحير بن نوح عن أبى حنيفة و بحير بن عامر شاعر جاهلى و بحير بن عبد الله فارس قشير وسعد بن بحير بن معاوية له صحبة ومحمد بن بحير الاسفراينى سمع الحميدى وآخرون والبحير كزبير لقب عمرو بن طريف بن عمرو بن ثمامة لجوده والحسين بن محمد بن موسى بن بحير شيخ ابن رشيق ضبطه الحميدى والفتح بن كثير بن بحير الحضرمى ذكره ابن ماكولا و بحر والد عمرو الجاحظ و يحر و يحرة أسماء و بحرة و يحر موضعان و بحيراء الراهب كأمير ممدودا هكذا ضبطه الذهبى وشراح المواهب وفى رواية بالالف المقصورة وفى أخرى كأمير وأما تصغيره فغلط كما صرحوا به و بحيرة كسفينة موضع وأبو بحر صفوان بن ادريس أديب أندلسى وأبو بحر سفيان بن العاصى و بنو البحر قبيلة باليمن و بحيراباذ بالضم من قرى جوين من نواحى نيسابور منها أبو الحسن على بن محمد بن حمويه الجوينى من بيت فضل ولهم عقب بمصر واسحق بن ابراهيم بن محمد البحرى الحافظ

٢ قوله ست الاولى ستة

(المستدرك)

لانه كان يسافر الى البحر توفى سنة ٣٣٧ وأبو بكر عبد الله بن على بن بحر البحرى البلخى نسب الى جده بحر وبحر جد الاحنف بن قيس التميمى البصرى والبحيرة مصغرا كورة واسعة بمصر «(البحتر بالضم) والتاء مثناة فوقية مضمومة (القصير المجتمع الخلق) كالحبتر وهو مقلوب منه والانثى بحترة والجمع البحاتر وأنشد ناشيخنا بل ثراه قال أنشدنا الامام محمد بن المسناوى

٢ وأنت الذى حببت كل قصيرة * الى ولم تشعر بذاك القصائر

عنيت قصيرات الحجال ولم أرد * قصار الخطا شر النساء البحاتر

*قلت وهذان البيتان أنشدهما الفراء وهما لكثير وقال البهاتر بالهاء وقال قطرب ويقال للضخم أيضا البحتر (و) بحتر (بلا لام خل من خولهم) واليه نسبت الابل البحترية قال ذو الرمة

صهباء أبوها داعر وبحتر * تحدو مراها أرجل لا تفتر

(و) بحتر (بن عتود بن عنيز) مصغرا بالزاى (لاعنين) بالنون كما وجد فى بعض أصول الصحاح (ووهم الجوهرى ٣) ولا يخفى ان مثل هذا لا يعد وهما لانه لم يقيد بالنون وانما هو من تحريف النساخ وهو ابن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن جلهمة بن طيئ وهو رهط الهيثم بن عدى (منهم أبو عبادة الشاعر) المشهود له بالاجادة البحترى الشاعر (و) بحتر (جد جدى) مصغرا (ابن تدول كصبور (الشاعر الجاهلى) ومن ولده جابر بن ظالم بن حارثة بن عتاب بن أبى حارثة بن جدى له صحبة (وتبحتر) الرجل اذا (انتسب اليهم) مثل تمضر وتنزر وتقيس * ومما يستدرك عليه أبو البحترى من أجود الناس واسمه وهب بن وهب وهو أحد الوضاعين وبحتر بالضم روضة فى وسط أجا أحد جبلى طىء قرب جو كأنها مسماة بالقبيلة وبحتار بالضم واد قريب من العذيب بين الكوفة والبصرة قاله الحازمى والنور على بن بحتر الحنفى وأخوه محمد خطيب الحصن حدثا عن ابن عبد الدائم واسمعيل بن داود بن سليمان ابن بحتر حدث بعد السبعمائة «(بحثره بحثه) وبدده كبعثره وقرئ اذا بحثر ما فى القبور أى بعث الموتى *قلت وليس ببعيد ان يكون بحثر مركبا من اثنين فان فيه معنى بحث وأثر على رأى من يقول ان الرباعى والخماسى مركبان من اثنين وأشار اليه المصنف فى البصائر (و) بحثر المتاع (فرقه) وفى التهذيب بحثر متاعه وبعثره اذا أثاره وقلبه وفرقه وقلب بعضه على بعض (فتبحثر) تفرق (و) عن أبى الجماح بحثر الشئ (استخرجه وكشفه) قال القتال العامرى

ومن لا تلد أسماء من آل عامر * وكبشة تكره أمه أن تبحثرا

(و) عن الاصمعى يقال (لبن مبحثر منقطع متحبب) فاذا خثر أعلاه وأسفله رقيق فهو هادر (وقد بحثر) اللبن اذا انقطع وتحبب «(البحدرى بالضم) ودال مهملة مضمومة أهمله الجوهرى وقال أبو عدنان هو (المقرقم الذى لا يشب) كالبهدرى كذا فى التهذيب والتكملة «(البخر) بفتح فسكون (فعل البخار) وبخار القدر ما ارتفع منها (بخرت القدر كمنع) تبخر بخرا وبخارا اذا ارتفع بخارها (و) البخر (بالتحريك النتن فى الفم وغيره) قاله أبو حنيفة وقد (بخر كفرح) بخرا (فهو أبخر) وهى بخراء (وأبخره الشئ) صيره أبخر قال شيخنا والمعروف فى البخر التقييد بالفم دون غيره كما جزم به الجوهرى والزمخشرى والفيومى وأكثر الفقهاء وفى اللسان بخر أى نتن من بخر الفم الخبيث وفى الاساس بخرت علينا نتنت وأردنا ان تبخر لنا فبخرت علينا (وكل رائحة ساطعة بخر) وبخار من نتن أو غيره وكذلك بخار الدخان (وكل دخان) يسطع (من) ماء (حار) فهو (بخار) وكذلك من الندى وبخار الماء يرتفع منه كالدخان (والمبخور المخور) عن الصغانى (و) عن ابن الاعرابى (الباخر ساقى الزرع) قال أبو منصور المعروف الماخر بالميم فابدل من الميم كقولك سمد رأسه وسبده (وبنات بخر كبحر) ومخر سحائب يأتين قبل الصيف منتصبة رقاق بيض حسان وقد تقدم فى الحاء المهملة (و) البخور (كصبور ما يتبخر به) وثياب مبخرة مطيبة وتبخر بالطيب ونحوه تدخن وفلان يتبخر ويتبختر (وبخور مريم نبات) وأصله العرطنيثا وهو حار يابس (جلاء مفتح مدر) محلل (نفاع) ويسهل الطبع اذا تحمل به بصوفة أوطلى به أسفل السرة (والبخراء أرض) بالشام لنتنها بعفونة تربها (و) البخراء أيضا (ماءة منتنة قرب القليعة بالحجاز) على ميلين منها وهى فى طرف الحجاز نقله الصغانى (و) البخراء (نبات) مثل الكشنا وحبه كحبه سواء سمى بذلك لانه اذا أكل أبخر الفم حكاه أبو حنيفة قال وهو مرعى وتعلفه المواشى فيسمنها ومنابته القيعان (وبخاراء) بالضم والمد (د) من أعظم مدن ماوراء النهر بينها وبين سمرقند ثمانية أيام أو سبعة وهو ممدود فى شعر الكميت قال

ويوم بيكند لا تقضى عجائبه * وما بخاراء مما أخطأ العدد

ويروى ويوم قندبد (ويقصر) وهو المشهور الراجح وبه جزم غير واحد من الحفاظ وأنكروا المد خرج منها جماعة من العلماء فى كل فن ولها تاريخ عجيب مشهور (والبخارية سكة بالبصرة أسكنها زياد) بن أبيه (ألف عبد من بخاراء) فسميت بهم ولم تسم به وذلك حين ملكها من خاتون ملكة بخارا وكان السبى ألفان ٤ وكلهم جيد والرمى بالنشاب ففرض لهم العطائم وأسكنهم بها (وعلى بن بخار) الرازى (كغراب و) أبو المعالى (أحمد بن) أبى نصر (محمد بن على) بن أحمد بن على بن (البخارى) البغدادى (المنسوب الى بخار العود لانه كان يبخر به فى الخانات) والذى فى المعجم انه كان يحرق البخور فى جامع المنصور حسبة وعرف بيته ببيت ابن البخارى قاله أبو سعد وأخوه

(تبحتر)

٢ قوله وأنت الذى الذى فى كتب الادب وأنت التى خطاب لمؤنث وهو لكثير عزة كما قال بعد

٣ قول المصنف ووهم الجوهرى يوجد فى بعض نسخه المطبوعة بعد هذا زيادة (أبو حى من طئ)

(المستدرك)

(بحثر)

(البحدرى)

(بخر)

٤ قوله ألفان كذا بخطه

أبو البركات هبة الله سمع مع أخيه من أبي غيلان والجوهري وغيرهما كذا في التكملة للمنذري وحدث عن الثاني يحيى بن بوش وغيره (محدثان وأحمد بن بخار وعلى البخاري محدثان) * وبقي عليه الفقيه أبو الفضل عبد الرحمن بن محمد بن حمدون بن بخار البخاري نسب الى جده الاعلى من أهل نيسابور * ومما يستدرك عليه اياكم ونومة الغداة فانها مبخرة مجفرة مجعرة أى مظنة للبخر وهو تغير ريح الفم وهو من حديث عمر وجعله القتيبي من حديث على رضى الله عنهما * قلت وقد روى عن كل منهما الحديث على رأى رجلا في الشمس فقال قم عنها فانها مبخرة مجفرة تنقل الريح وتبلى الثوب وتظهر الداء الدفين وفي حديث المغيرة اياك وكل مجفرة مبخرة يعنى من النساء وبخار الفسو ريحه قال الفرزدق

أشارب قهوة وحليف زير * وصراء لفسوته بخار

ويقال هذه بخرة السماك اذا أصابك المطر عند سقوطه ورجل مبخر ذو بخر وامرأة مبخرة ﴿البخترة والتبختر مشية حسنة﴾ وهي مشية المتكبر المعجب بنفسه وقد بختر وتبختر وفلان يتبختر في مشيته ويتبحتى (و) في حديث الحجاج انه لما أدخل عليه يزيد بن المهلب أسيرا فقال الحجاج * جميل المحيا بخترى اذا مشى * فقال يزيد * وفي الدرع ضخم المنكبين شناق * (البخترى الحسن المشى والجسيم) كأمير هكذا في النسخ وصوابه والجسم أى الحسن الجسم كما في اللسان وغيره (و) قيل (المختال) المعجب بنفسه والانثى بخترية (كالبختير) بالكسر عن الصغاني (فيهما) أى في المعنيين (والبخترى بن أبي البخترى) يروى المراسيل روى عنه محمد بن اسحق (و) (البخترى) (بن عبيد محدثان) الاخير روى عن أبيه * ومما يستدرك عليه بختيار اسم رجل وهو القطب الدهلوى أحد المشهورين وبخترى اسم رجل أنشد ابن الاعرابي

جزى الله عنا بخترياورهطه * بنى عبد عمرو ما أعف وأمجدا

هم السمن بالسنوت لا ألس فيهم * وهم يمنعون جارهم أن يقردا

وأبو البخترى من كاهم أنشد ابن الاعرابي

اذا كنت تطلب شأو الملو * ك فافعل فعال أبي البخترى

تتبع اخوانه في البلاد * فأغنى المقل عن المكثر

وأراد البخترى فخذف احدى ياءى النسب كذا في اللسان وأبو البخترى سعيد بن فيروز الطائي مولاهم الكوفي تابعى من رجال البخاري وأبو البخترى العاصى بن هشام بن الحرث بن أسد له ذكر في حديث نقض الصحيفة وابنه اسمعيل أسلم يوم الفتح والبخترى بن عزرة روى عن عمر بن الخطاب والبخترى بن المختار روى عن على والبخترى الانصارى روى عن البراء بن عازب وأبو جعفر محمد بن هشام بن البخترى سكن بغداد وحدث بها وثقه الدارقطنى ﴿البخثرة﴾ بالثاء المثلثة أهمله الجوهري وقال الصغاني هو (الكدر في ماء أو ثوب) ومثله في اللسان (وبخثره) اذا (بدده وفرقه فتبخثر) تفرق لغة في الحاء المهملة وقد تقدم ﴿(بادره مبادرة وبدارا) بالكسر لانه القياس في مصدر فاعل أى عجل الى فعل مارغب فيه وهو يتعدى بنفسه وبالى كذا في شرح الشفاء قال شيخنا وقد عدوه مما جاء فيه فاعل في أصل الفعل كسافر وأبقاه بعضهم على أصل المفاعلة وذلك فيما يتعدى فيه بنفسه وأما في تعديته بعلى فلا دلالة له على المفاعلة كما لا يخفى انتهى وفي التنزيل ولا تأكلوها اسرافا وبدارا أن يكبروا أى مسابقة لكبرهم وفي الاساس وبادر الى الشئ أسرع وبادره الغاية والى الغاية (و) بادره و (ابتدره وبدر غيره اليه) يبدره (عاجله) وأسرع اليه (وبدره الامر و) بدر (اليه) يبدر بدرا (عجل) وأسرع (اليه واستبق) قال الزجاج وهو غير خارج عن معنى الاصل يعنى الامتلاء لان معناه استعمل غاية قوته وقدرته على السرعة أى استعمل ملء طاقته وابتدروا السلاح تبادروا الى أخذه وبادره اليه كبدره ويقال ابتدر القوم أمرا وتبادروه أى بادر بعضهم بعضا اليه أيهم يسبق اليه فيغلب عليه (واستبقنا البدرى) محركة (كجمزى أى مبادرين) وضربه البدرى أى مبادرة (والبادرة ما يبدر من حدتك في الغضب) بلغت الغاية في الاسراع (من قول أو فعل) وبادرة الشر ما يبدرك منه يقال أخشى عليك بادرته وبدرت منه بوادر غضب أى خطأ وسقطات عند ما احتد وقال النابغة

ولا خير في حلم اذا لم يكن له * بوادر تحمى صفوه ان يكدرا

وفلان حار النوادر وحاد البوادر (و) البادرة (شباة السيف) ومن السهم طرفه من قبل النصل (و) فلان حسن البادرة أى (البديهة و) البادرة (ورق الحوأة) بضم الحاء وتشديد الواو المفتوحة وبعدها همزة مفتوحة أى الحناء أول ما يبدو منه (و) البادرة (أول ما يتفطر من النبات) وهو رأسه لانه أول ما ينفطر عنه (و) البادرة (أجود الورس وأحدثه) نباتا عن أبي حنيفة (و) البادرة من الانسان وغيره (اللحمة) التى (بين المنكب والعنق و) قيل البادرتان (من الانسان اللحمتان فوق الرغثاوين) بالضم (وأسفل الثندوة) وقيل هما جانبا الكركرة وقيل هما عرقان يكتنفانها قال الشاعر * تمرى بوادرها منها فوارقها * يعنى فوارق الابل وهى التى أخذها المخاض ففرقت نادة فكلما أخذها وجع في بطنها امرت أى ضربت بخفها بادرة كركرتها وقد تفعل ذلك عند العطش (ج البوادر) وفي حديث مبدء الوحى فرجع منها ترجف بوادره وقال خراشة بن عمرو العبسى

(المستدرك)

٢ قوله بوش كذا بخطه بالمثناة التحتية وسيأتى للمصنف في ب و ش يحيى ابن بوش بفتح الباء الموحدة محدث وليحرر

(بختر)

(المستدرك)

(بخثر)

(بدر)

هلا سألت ابنة العبسى ما حسبى * عند الطعان اذا ما غص بالريق
وجاءت الخيل محمرا بوادرها * زورا وزلت يد الرامى عن الفوق

(و) عن ابن الاعرابى (البدر القمر الممتلئ) وانما سمى بدرا لانه يبادر بالغروب طلوع الشمس وفى المحكم لانه يبادر بطلوعه غروب الشمس لانهما يتراقبان فى الافق صبحا وقال الجوهرى سمى بدرا لمبادرته الشمس بالطلوع كانه يعجلها المغيب وسمى بدرا لتمامه وسميت ليلة البدر لتمام قمرها وجمعه بدور (كالبادر) كما فى اللسان ولا عبرة بانكار شيخنا له وفى البصائر للمصنف والبدر قيل سمى بمبادرته الشمس بالطلوع وقيل لامتلائه تشبيها بالبدرة فعلى ما قيل يكون مصدرا فى معنى الفاعل قال الراغب الاقرب عندى ان يجعل البدر أصلا فى الباب ثم تعتبر معانيه التى تظهر منه فيقال تارة بدر كذا أى طلع طلوع البدر ويعتبر امتلاؤه تارة فيشبه البدرة به (و) البدر (السيد) يقال هو بدر القوم أى سيدهم على التشبيه بالبدر قال ابن أحمر

وقد نضرب البدر اللجوج بكفه * عليه ونعطى رغبة المتودد

ويروى البدء (و) البدر (الغلام المبادر) وغلام بدر ممتلئ شبابا ولحما قاله الزجاج وفى حديث جابر كالانبيع التمر حتى يبدر أى يبلغ يقال بدر الغلام اذا تم واستدار تشبيها بالبدر فى تمامه وكماله وقيل اذا احمر البسر يقال له قد أبدر (و) من المجاز فى الحديث عن جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم أتى ببدر فيه خضرات من البقول قال ابن وهب يعنى بالبدر (الطبق) شبه بالبدر لاستدارته قال الازهرى وهو صحيح قال وأحسبه سمى بدرا لانه مدور (وبدر ع بين الحرمين) الشريفين أسفل وادى الصفراء وهو الى المدينة أقرب يقال هو منها على ثمانية وعشرين فرسخا وبينه وبين الجار وهو ساحل البحر ليلة (معرفة ويذكر واسم بئر هنالك حفرها) رجل من غفار اسمه بدر بن يخلد بن النضر بن كنانة قاله الزبير بن بكار عن عمه وحكى عن غير عمه انه (بدر بن قريش) بن يخلد بن النضر بن كنانة وقيل بدر رجل من بنى ضمرة سكن ذلك الموضع فنسب اليه ثم غلب اسمه عليه وفى المعجم ويقال له بدر القتال وبدر الموعد وبدر الاولى والثانية وقيل انما سميت بدرا لاستدارتها أو لصفاء مائها وحكى الواقدى انكار ذلك عن شيوخ غفار وقالوا ماؤنا ومنازلنا لم يملكها أحد وانما بدر علم عليها كغيرها من البلاد وأخرج ابن أبى شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم عن الشعبى قال كانت بدر بئرا لرجل من جهينة فسميت به وأخرج ابن جرير عن الضحاك قال بدر ماء عن يمين طريق مكة بين مكة والمدينة قال شيخنا وأنشدنا غير واحد للصلاح الصفدى

أتينا الى البدر المنير محمد * بجد السرى حتى نزلنا على بدر
فهذا بديع ليس فى اللفظ مثله * وهذا جناس ليس فى النظم والنثر

(و) بدر (مخلاف باليمن) ذكره البكرى وياقوت فى معجميهما (و) بدر (جبل لباهلة) بن أعصر وهنالك ارمام الجبل المعروف (و) بدر جبل (آخر قرب الواردة) عن يسار طريق مكة وأنت قاصدها (و) بدر (ع بالبادية) وفى بعض النسخ باليمامة قال الشاعر

فقلت وقد جعلت براق بدر * يمينا والغبابة عن شمال

(و) بدر (جبل ببلاد معاوية بن حفص) هكذا فى النسخ والصواب معاوية بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وهما جبلان ويقال لهما بدران (و) المسمى ببدر (صحابيان) وهما بدر بن عبد الله الخطمى ويقال بدير وبدر بن عبد الله المزنى * وفاته بدر أبو عبد الله مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم (والبدرى) بياء النسبة (من شهد بدرا) الوقعة المشهورة المذكورة فى كتب السير وفى عدتهم خلاف واسع (و) أما (أبو مسعود عقبة بن عمرو) بن ثعلبة بن أسيرة بن عسيرة بن عطية بن جدارة بن عمرو بن الحرث ابن الخزرج (البدرى) فانه (لم يشهدها) مع النبى صلى الله عليه وسلم كذا جزم به الحفاظ وان عده البخارى فيمن شهدها وتعقبوه (وانما نزل ماء يقال له بدر) قبل الوقعة فنسب اليها (وبدر بن عمرو) بن جوية بن لوذان بن ثعلبة بن عدى بن فزارة جد عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر (بطن من فزارة اليه نسب العلامة تاج الدين عبد الرحمن بن ابراهيم) بن ضياء (بن سباع البدرى الفزارى) المعروف بابن الفركاح فقيه الشافعية بدمشق الشام تفقه على العز بن عبد السلام وروى البخارى عن ابن الزبيدى وسمع ابن اللتى وابن الصلاح وخرج له الحافظ البرزالى مشيخة توفى سنة ٦٩٠ وولداه الامام برهان الدين ابراهيم تفقه على والده وأجاز التاج السبكى توفى سنة ٧٢٩ والامام أبو عبد الله محمد سمع مع أخيه الغيلانيات على أبى محمد عبد الرحمن بن عمر بن أبى قدامة وولده شرف الدين أحمد بن ابراهيم سمع الغيلانيات على القاضى شمس الدين بن عطاء الحنفى عن ابن طبرزد وحفيده شمس الدين أبو حفص عمر بن أحمد سمع على ابن النجارى وغيره وبالجملة فهم بيت رياسة وجلالة (والبدرو) البدرة (بهاء جلدة السخلة) اذا فطم (ج بدور وبدر) قال الفارسى ولا نظير لبدرة وبدر الا بضعة وبضع وهضبة وهضب وفى الصحاح والبدرة مسك السخلة لانها ما دامت ترضع فمسكها للبن شكوة وللسمن عكة فاذا فطمت فمسكها للبن بدرة وللسمن مسأد فاذا أجذعت فمسكها للبن وطب وللسمن نحى ومثله قول أبى زيد (و) البدرة (كيس فيه ألف أو عشرة آلاف درهم أو سبعة آلاف دينار) سميت ببدرة السخلة والجمع

(المستدرك)

البدور

البدور ومن سجعات الاساس فلان يهب البدور وينهب البدور قال الاول جمع بدرة وهى عشرة آلاف درهم والثانى جمع بدر وهو القمر ليلة تمامه (و) البدرة (ع و) يقال (عين) حدرة (بدرة تبدر بالنظر) وتسبقه (و) قيل حدرة واسعة وبدرة (تامة كالبدر) قال امرؤ القيس

وعين لها حدرة بدرة * شقت ما قيهما من أخر

وقيل عين بدرة ٣ تبدر نظرها نظر الخيل عن ابن الاعرابى وقيل هى الحديدة النظر وقيل هى المدورة العظيمة والصحيح فى ذلك ما قاله ابن الاعرابى (والبيدر) الاندر وخص كراع به اندر القمح يعنى (الكدس) منه وبذلك فسره الجوهرى (و) يقال (أبدرنا طلع لنا البدر) كأقمرنا وأشرقنا من الشرق يعنى الشمس كذا فى الاساس (أو) أبدرنا (سرنا فى ليلته) وهى ليلة أربع عشرة (و) أبدر (الوصى فى مال اليتيم) بمعنى (بادر كبره) وبدر (و بيدر الطعام كومه والبيدر الموضع الذى يداس فيه) الطعام وفى البصائر هو المكان المرتفع لجمع الغلة فيه وملئه منه وفى معجم ياقوت نقلا عن الزجاج وسمى بيدر الطعام بيدرا لانه أعظم الامكنة التى يجتمع فيها الطعام (ولسان بيدرى كجوزلى مستوية) نقله الصغانى (والبدرى من الغيث ما كان قبيل الشتاء) لمبادرته (و) البدرى (من الفصلان السمين) قال الفراء أول النتاج البدرية ثم الربعية ثم الدفئية وناقة بدرية بدرت أمها الابل فى النتاج فجاءت بها فى أول الزمان فهو أغزر لها وأكرم (و) البدرية (بهاء محلة ببغداد) بشرقيها (منها يحيى بن المظفر) بن نعيم (اللامى) هكذا فى النسخ وصوابه السلامى (البدرى) روى عن ابن ناصر توفى سنة ٦٥٧ ذكره الذهبى ومنها أيضا أبو عبدالله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب البدرى المعروف بالبارع روى عنه ابن عساكر وابن الجوزى وله ديوان شعر مات سنة ٥٢٤ *

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه بدر اسم رجل وكذلك بدير بالتصغير والبدارى جمع البدرى من الفصلان ومن الكناية خرجت أبدر كنى به عن البول و بيدر قرية ببخاراء منها أبو الحسن مقاتل بن سعد الزاهد البيدرى البخارى روى عنه سهل بن شادويه البخارى ومنية البيدر قرية بمصر من السمنودية وكذا محلة بدر ومنية بدر قريتان بمصر وابتدرت عيناه سالتا بالدموع وأبدر الوصى فى مال اليتيم بمعنى بادر والنجم بن بدير من القراء والبدريون بطن من العلويين والمبتدر الاسد وسموا مبادرا وجزيرة بدران قرب مصر ومحلة بدران أخرى من أعمالها وبدرة أبو مالك صحابى وأحمد بن موسى بن نصر بن الجهم البدرى القرشى البغدادى نسبة الى جده بدر وأبو يحيى عميرة ابن أبى ناجية البدرى نسبة الى بدر بن قطن بن حجر رعين قبيلة وابراهيم بن محمد البادرانى الاصبهانى عن سعيد العيار ويستدرك عليه بداكر بالفتح قرية ببخاراء منها أبو جعفر رضوان بن سالم البداكرى البخارى حدث ومما يستدرك عليه ابذقر القوم اذا تفرقوا كابذقر عن الفراء فى نوادره

(بذر)

((البذر)) بفتح فسكون (ما عزل للزراعة) والزرع (من الحبوب و) قيل هو (أول ما يخرج من) الزرع والبقل و (النبات) لا يزال ذلك اسمه مادام على ورقتين وقيل البذر جميع النبات اذا طلع من الارض فنجم (أو هو أن يتلون بلون أو تعرف وجوهه (ج بذور) بالضم (و بذار) بالكسر (و) من المجاز البذر (خروج بذر الارض وظهور نبتها) وهو مصدر بذرت على معنى قولك نثرت الحب و بذرت البذر زرعته و بذرت الارض بذرا خرج بذرها وقال الاصمعى هو ان يظهر نبتها متفرقا (و) البذر (زرع الارض كالتبذير و) البذر (النسل كالبذارة بالضم) ومن المجاز يقال ان هؤلاء لبذر سوء (و) البذر (التفريق) وقد بذر الشئ بذرا فرقه و بذر الحب ألقاه فى الارض مفرقا و بذر الله الخلق فى الارض فرقهم كذا فى الاساس (و) البذر (البث) و بذر الله الخلق بذرا بثهم وفرقهم (كالتبذير) وهو التفريق (و) قولهم (كثير) بثير و (بذير اتباع) قال الفراء كثير بذير مثل بثير لغة أو لثغة (وتفرقوا شذر بذر و يكسر أولهما أى فى كل وجه) وتفرقت ابله كذلك و بذر اتباع وقيل الباء فى بذر بدل من الميم وقيل كل أصل (و) من المجاز (المبذور الكثير) يقال ماء ٣ مبذور أى كثير مبارك فيه (والبذور والبذير) كصبور وأمير (النمام) جمعه بذر كصبور وصبر وهو مجاز (و) البذور والبذير (من لا يستطيع كتم سره) بل يذيعه يقال بذرت الكلام بين الناس كما يبذر الحبوب أى أفشيته وفرقته (ورجل بذر ككتف) يفشى السر و يظهر ما يسمعه وهى بذرة وفى حديث فاطمة رضى الله عنها عند وفاة النبى صلى الله عليه وسلم قالت لعائشة انى اذا لبذرة وفى حديث على كرم الله وجهه فى صفة الاولياء ليسوا بالمذاييع البذر (و) يقال رجل (بيذار و بيذارة) بالفتح فيهما (وتبذار كتبيان و بيذرانى) وهذه عن الفراء أى (كثير الكلام) مهذار كهيذارة (و) رجل (تبذارة) بالكسر (يبذر ماله) تبذيرا أى يفسده و ينفقه فى السرف وكل ما فرقته وأفسدته فقد بذرته (وعبد الله بن بيذرة شارى الفسو) يأتى ذكره (فى ف س و) قال شيخنا لم يذكره هنالك كأنه نسيه أو أنساه الله تعالى سترا عليه وكثيرا ما تقع له الاحالات على غير مواضعها اما سهوا أو اهمالا فلا يذكرها بالكلية أو يحيل على موضع ويذكر الاحالة فى موضع آخر قلت وهذا من شيخنا تحامل قوى على المصنف فى غير محله وكيف لا فانه ذكره فى آخر الكتاب واحالته صحيحة وذكر اسم جده وسبب لقبه فراجعه ولم يزل شيخنا يتحامى و يتحامل على عادته عفا الله عنه آمين (والبذرى بضمتين ككفرى الباطل) عن السيرافى وقيل هو فعلى من شذر بذر وقيل من البذر الذى هو الزرع وهو راجع الى التفريق كذا فى اللسان (وطعام بذر ككتف فيه بذارة) بالضم (أى نزل) بضمتين و بضم فسكون ومحركة عن اللحيانى وقال أبو ذهبل

---

٣ قوله تبدر كذا بخطه والذى فى اللسان يبدر نظرها هو أولى

٣ قوله ماء مبذور كذا بخطه والذى فى الاساس مال وهو أولى

أعطى وهنأ ناولم * تلُّ من عطيته الصغاره
ومن العطيه ماترى * جذماء ليس لها بذاره

وطعام كثير البذارة (وبذره تبذيرا خربه وفرقه اسرافا) وتبذير المال تفريقه اسرافا وافساده قال الله عزوجل ولا تبذر تبذيرا وقيل التبذير ان ينفق المال فى المعاصى وقيل هو أن يبسط يده فى انفاقه حتى لا يبقى منه ما يقتاته واعتباره بقوله تعالى ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا وقال شيخنا نقلا عن أئمة الاشتقاق ان التبذير هو تفريق البذر فى الارض ومنه التبذير بمعنى صرف المال فيما لا ينبغى وهو يشمل الاسراف فى عرف اللغة ويراد منه حقيقته وقيل التبذير تجاوز فى موضع الحق وهو جهل بالكيفية ومواقعها والاسراف تجاوز فى الكمية وهو جهل بمقادير الحقوق وقد تعرض لبيان ذلك الشهاب فى العناية أثناء الاسراء (والبذارة) بالفتح (وقد تخفف الراء) كلاهما عن اللحيانى وعن أبى عمرو البيذرة (والنبذرة) الاخيرة (بالنون التبذير) وتفريق المال فى غير حقه والمبذر المسرف فى النفقة باذر وبذر مباذرة وتبذيرا وفى حديث وقف عمر رضى الله عنه ولوليه ان يأكل منه غير مباذر أى غير مسرف ورجل بيذارة يبذر ماله وكذلك رجل بذر ووصفت امرأة زوجها فقالت لا سمح بذر ولا بخيل حكر (وبذر كبقم بئر بمكة) لبنى عبد الدار وذكر أبو عبيدة فى كتاب الآبار وحفرها هاشم بن عبد مناف بذر وهى البئر التى عند حطم الخندمة على فم شعب أبى طالب وقال حين حفرها انبطت بذر بماء قلاس جعلت ماءها بلاغا للناس قالوا هو من التبذير وهو التفريق فلعل ماءها كان يخرج متفرقا من غير مكان واحد قاله شيخنا وهو نص عبارة المعجم قال الازهرى ومثل بذر خضم وعثر وبقم شجرة قال ولا مثل لها فى كلامهم قلت وزاد غيره شلم وكتم وزاد ياقوت خود وحطم قال كثير عزة

سقى الله أمواها عرفت مكانها * جرابا وملكوما وبذر والغمرا

وهذه كلها آبار بمكة قال ابن برى هذه كلها أسماء مياه بدليل ابداله امن قوله أمواها ودعا بالسقيا للامواه وهو يريد أهلها النازلين بها اتساعا ومجازا (و) عن الاصمعى (تبذر الماء) اذا (تغير واصفر) وأنشد لابن مقبل

قلبا مبلية جوائز عرشها * ينفى الدلاء بآجن متبذر

قال المتبذر المتغير الاصفر (والمستبذر المسرع الماضى) قال المتنخل يصف سحابا

مستبذرا يرغب قدامه * يرمى بعم السمر الاطول

(المستدرك) وفسره السكرى فقال مستبذر يفرق الماء * ومما يستدرك عليه رجل هذرة بذرة كثير الكلام ذكره ابن دريد ولو بذرت فلانا لوجدته رجلا أى لو جربته هذه عن أبى حنيفة وزاد فى الاساس بعد قوله لو جربته وقسمت أحواله وهو مجاز وكامل بن أحمد الباذرائى وقاضى القضاة نجم الدين عبد الله بن الحسن الباذرائى محدثان وبيذر كحيدر اسم عن ابن دريد وبذرمان وبذرشين بالفتح فيهما

(ابذعرّ) قريتان بمصر ﴿ابذعرّوا تفرقوا﴾ وفى حديث عائشة ابذعر النفاق أى تفرق وتبدد (و) ابذعروا (فروا) وجفلوا (و) ابذعرت (الخيل) وابثعرت اذا (ركضت تبادر شيأ تطلبه) قال زفر بن الحرث

فلا أفلحت قيس ولا عز ناصر * لها بعد يوم المرج حين ابذعرت

قال الازهرى وأنشد أبو عبيد

فطارت شلالا وابذعرت كأنها * عصابة سبى خاف أن يتقسما

(ابذقرّ) ابذعرت أى تفرقت وجفلت ﴿ابذقروا﴾ أهمله الجوهرى وقال الفراء أى (تبددوا وتفرقوا) كابذفروا وامذقروا (وبمعنى ابذعروا و) يقال (ما ابذقر الدم فى الماء) أى لم يمتزج بالماء ولكنه مر فيه كالطريقة وبه فسر حديث عبد الله بن خباب وقتلته الخوارج على شاطئ نهر فسال دمه فى الماء فما ابذقر ويروى فما امذقر قال الراوى فأتبعته بصرى كأنه شراك أحمر وقيل المعنى (أى لم تتفرق

(بردرايا) أجزاؤه) بالماء (فتمزج به ولكنه مر فيه مجتمعا متميزا منه) وسيأتى فى ترجمة مذقر ﴿بردرايا﴾ بالفتح أهمله الجماعة وهو (ع) أظنه بالنهروان من بغداد كذا فى المعجم (عن سيبويه) كذا ذكره أئمة التصريف عنه وهو فى الكتاب قالوا فيه ثلاثة زوائد كلها فى آخره فاذا

(بردشير) أريد تصغيره حذفت تلك الزوائد كلها وقيل بريدر وزان جعيفر قاله شيخنا ﴿بردشير كزنجبيل﴾ أهمله الجماعة وهو (د بكرمان) مما يلى المفازة التى بين كرمان وخراسان وقال حمزة الاصفهانى هو تعريب أردشير وأهل كرمان يسمونها كواشير وقال أبو يعلى محمد بن محمد البغدادى * كم قد أردت مسيرا * من بردشير المغيضه * فردّ عزمى عنها * هوى الجفون المريضه

(برّ) وقد نسب اليها جماعة من المحدثين ﴿البر﴾ بالكسر (الصلة) وقد بر رحمه يبر اذا وصله ورجل بر بذى قرابته وعليه خرجت هذه الآية لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم فى الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم أى تصلوا أرحامهم كذا فى البصائر (و) قوله عزوجل لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال أبو منصور البر خير الدنيا والآخرة فخير الدنيا ما ييسره الله تعالى للعبد من الهدى والنعمة والخيرات وخير الآخرة الفوز بالنعيم الدائم فى (الجنة) جمع الله لنا بينهما برحمته وكرمه (و) قال شمر فى قوله صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فانه يهدى الى البر اختلف العلماء فى تفسير البر فقال بعضهم البر الصلاح وقال بعضهم البر (الخير) قال ولا أعلم

تفسيرا أجمع منه لانه يحيط بجميع ماقالوا وقال الزجاج فى تفسير قوله تعالى لن تنالوا البر قال بعضهم كل ماتقرب به الى الله عز وجل من عمل خير فهو انفاق (و) البر (الاتساع فى الاحسان) الى الناس وقال شيخنا قال بعض أرباب الاشتقاق ان أصل معنى البر السعة ومنه أخذ البر مقابل البحر ثم شاع فى الشفقة والاحسان والصلة قاله الشهاب فى العناية قلت وقد سبقه الى ذلك المصنف فى البصائر قال مانصه ومادتها أعنى ب ر ر موضوعة للبحر وتصور منه التوسع فاشتق منه البر أى التوسع فى فعل الخير و ينسب ذلك تارة الى الله تعالى فى نحو انه هو البر الرحيم والى العبد تارة فيقال بر العبد ربه أى توسع فى طاعته فمن الله تعالى الثواب ومن العبد الطاعة وذلك ضربان ضرب فى الاعتقاد وضرب فى الاعمال وقد اشتمل عليه ماقوله تعالى ليس البر أن تولوا وجوهكم الآية وعلى هذا ماروى انه صلى الله عليه وسلم سئل عن البر فتلا هذه الآية فان الآية متضمنة للاعتقاد والاعمال الفرائض والنوافل و بر الوالدين التوسع فى الاحسان اليهما (و) البر (الحج) عن الصغانى (و يقال بر حجك) يبر برورا (وبر) الحج يبر برا بالكسر (بفتح الباء وضمها فهو مبرور) مقبول قال الفراء بر حجه فاذا قالوا أبر الله حجك قالوه بالالف وفى الصحاح وأبر الله حجك لغة فى بر الله حجك أى قبله وقال شمر الحج المبرور الذى لايخالطه شئ من المآثم وفى حديث أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة قال سفيان تفسير المبرور طيب الكلام واطعام الطعام وقيل هو المقبول المقابل بالبر وهو الثواب وقال أبو قلابة لرجل قدم من الحج بر العمل أراد عمل الحج دعا له ان يكون مبرورا لامأثم فيه فيستوجب ذلك الخروج من الذنوب التى اقترفها وروى عن جابر بن عبد الله قال قالوا يارسول الله مابر الحج قال اطعام الطعام وطيب الكلام (و) فى البصائر ويستعمل البر فى (الصدق) لكونه بعض الخير يقال بر فى قوله وفى يمينه ومنه حديث أبى بكر لم يخرج من ال ولا بر أى صدق (و) البر (الطاعة) وبه فسرت الآية أتأمرون الناس بالبر وفى حديث الاعتكاف البر تردن أى الطاعة والعبادة ومنه الحديث ليس من البر الصيام فى السفر (كالتبرر) يقال فلان يبر خالقه و يتبرره أى يطيعه وهو مجاز (واسمه) أى البر (برة) بالفتح اسم علم بمعنى البر (معرفة) فلذلك لم يصرف لانه اجتمع فيه التعريف والتأنيث وسيذكر فى فجار قال النابغة

انا اقتسمنا خطتينا بيننا * فحملت برة واحتملت فجار

(و) فى الحديث فى بر الوالدين وهو فى حقهما وحق الاقربين من الاهل (ضد العقوق) وهو الاساءة اليهم والتضييع لحقهم (كالمبرة) و(بررته) أى الوالد وبررته (أبره) برا (كعلمته وضربته) أى أحسنت اليه ووصلته (و) عن ابن الاعرابى البر (سوق الغنم) والهر دعاؤها قاله فى المثل السائر[٢] فلان مايعرف هرا من بر وعكسه يونس فقال الهر سوق الغنم والبر دعاؤها (و) البر (الفؤاد) يقال هو مطمئن البر وأنشد ابن الاعرابى لخداش بن زهير

يكون مكان البر منى ودونه * وأجعل مالى دونه وأوامره

(و) البر (ولد الثعلب) نقله الصغانى (و) قال بعضهم فى معنى المثل السابق الهر السنور والبر (الفأرة) فى بعض اللغات (و) قيل هو (الجرذ) أودويبة تشبه الفأرة (و) البر (بالفتح من الاسماء الحسنى) وهو العطوف على عباده ببره ولطفه قاله ابن الاثير (و) البر (الصادق و) البر (الكثير البر كالبار) وقال ابن الاثير[٣] وانما جاء فى أسمائه تعالى البر دون البار قلت وقد فسروا قوله تعالى ولكن البر من آمن بالله وقالوا أى البار (ج ابرار وبررة) الاخير محركة رجل بر من قوم أبرار وبار من قوم بررة والابرار كثيرا مايخص بالاولياء والزهاد والعباد وفى الحديث الائمة من قريش أبرارها أمراء أبرارها وفجارها أمراء فجارها قال ابن الاثير هذا على جهة الاخبار عنهم لاعلى طريق الحكم فيهم وفى حديث آخر الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة وفى البصائر وخص الملائكة بالبررة من حيث انه أبلغ من الابرار فانه جمع بر والابرار جمع بار وبر أبلغ من بار كما ان عدلا أبلغ من عادل (و) البر (الصدق فى اليمين ويكسر) بر فى يمينه يبر اذا صدقه ولم يحنث (وقد بررت) بالكسر (وبررت) بالفتح وهذه عن الصغانى (وبرت اليمين تبر كيمل و) تبر مثل (يحل برا) بالكسر (وبرا) بالفتح (وبرورا) بالضم صدقت (وأبرها) هو (أمضاها على الصدق) وعن الاحمر بررت قسمى وبررت والدى وغيره لايقول هذا وروى المنذرى عن أبى العباس فى كتاب الفصيح يقال صدقت وبررت وكذلك بررت والدى أبره وقال أبو زيد بررت فى قسمى وأبر الله قسمى وقال الاعور الكلبى

سقيناهم دماءهم فسالت * فأبررنا اليه مقسمينا

وقال غيره أبر فلان قسم فلان وأحنثه فأما أبره فمعناه انه أجابه الى ماأقسم عليه وأحنثه اذا لم يجبه وفى الحديث بر الله قسمه وأبره برا بالكسر وابرارا أى صدقه (و) البر (ضد البحر) وفى التنزيل العزيز ظهر الفساد فى البر والبحر وحملناهم فى البر والبحر فلما نجاهم الى البر وقال مجاهد فى قوله تعالى ويعلم مافى البر والبحر قال البر القفار والبحر كل قرية فيها ماء (و) الحافظ (أبو عمر) يوسف بن عبد الله بن محمد (بن عبد البر) النمرى (عالم الاندلس) وفى نسخة شيخنا حافظ الاندلس قال قلت بل هو حافظ الدنيا غير منازع وهو صاحب الاستيعاب والاستذكار والتمهيد وغيرها توفى سنة ٤٦٣ (وبر بن عبد الله الدارى صحابى) وكنيته أبو هند وهو أخو تميم وقيل ابن عمه وقيل اسمه يزيد وبخط أبى العلاء القرطبى برير (والاديب أبو محمد عبد الله بن برى) بن عبد الجبار المقدسى النحوى اللغوى نزيل مصر

٢ قوله قاله فى المثل السائر كذا بخطه والاولى كما فى اللسان أن يقول ومن كلام العرب السائر لايهام صنيعه نقل ماتقدم عن الكتاب الملقب بالمثل السائر

٣ قوله وانما جاء صدر عبارة ابن الاثير والبر والبار بمعنى وانما الخ ولم يذكرها لان عبارة المصنف بمعناها

صاحب الحواشى على الصحاح فى مجلدات سمع من أبى صادق المدينى وعنه ابن الجميزى توفى سنة ٥٨٢ (وعلى بن برى) وهو على بن محمد ابن على بن برى البرى (و) أبو الحسن (على بن بحر بن برى البرى) القطان من طبقة على بن المدينى (وحفيده محمد بن الحسن بن على) ابن بحر بن برى البرى شيخ لابن المقرى * قلت وروى عنه أيضا ابن عدى فى الكامل (وابن أخيه حسن بن محمد بن بحر بن برى) البرى (محدثون) وأبو عبد الله الحسين بن أبى القاسم بن البرى حدث (وأما) أبو محمد (الحسن بن على بن عبد الواحد) بن موحد السلمى الدمشقى روى عنه أبو بكر الخطيب وهو أكبر منه والفقيه نصر المقدسى وأبو الفضل يحيى بن على القرشى وتوفى سنة ٤٨٢ وله اخوة منهم أبو الفرج موحد بن على روى عنه أبو بكر الخطيب وتوفى سنة ٤٥٥ وأبو الفضل عبد الواحد بن على سمع منه الخطيب وقد ذكرهم ابن ماكولا وضبط فى الكل بالفتح وقال ابن عساكر بالضم * قلت وعلى ابن الحسن بن على بن عبد الواحد بن البرى سمع عمه عبد الواحد بن على وتوفى سنة ٤٦١ (و) أبو سلمة (عثمان بن مقسم) ويقال القاسم الكندى مولاهم عن سعيد المقبرى (البريان فبالضم) الى بيع البر * وفاته أبو ثمامة البرى ويقال له القماح عن كعب بن عجرة ومسلمة بن عثمان البرى عن محمد بن المغيرة (و) البر (بالضم الحنطة) قال المصنف فى البصائر وتسميته بذلك لكونه أوسع ما يحتاج اليه فى الغذاء انتهى قال المتنخل الهذلى

لا درّ درّى ان أطعمت نازلكم * قرف الحتى وعندى البر مكنوز

قال ابن دريد البر أفصح من قولهم القمح والحنطة واحدته برة قال سيبويه ولا يقال لصاحبه برار على ما يغلب فى هذا النحو لان هذا الضرب انما هو سماعى لا اطرادى (ج ابرار) قال الجوهرى ومنع سيبويه ان يجمع البر على ابرار وجوّزه المبرد قياسا (و) البر (بالكسر) أبو بكر (محمد بن على) بن الحسن بن على (بن البر اللغوى) والبر لقب جد أبيه على التميمى الصقلى القيروانى أحد أئمة اللسان روى عن أبى سعد المالينى وكان حيا فى سنة ٤٥٩ وهو (شيخ) أبى القاسم على بن جعفر بن على (بن القطاع) السعدى المصرى المتوفى سنة ٥١٥ (و) أبو نصر (ابراهيم بن الفضل البار حافظ) أصبهانى (لكنه كذاب) يقلب المتون قاله نصر المقدسى وتوفى سنة ٥٣٠ ومنهم من قال فى نسبته البأر كشداد أى الى حفر الآبار وهو الصواب وهكذا ضبطه الذهبى فى الديوان (و) عن ابن السكيت (ابر) فلان اذا كان مسافرا و (ركب البر) كما يقال أبحر اذا ركب البحر (و) أبر الرجل (كثر ولده و) ابر (القوم كثروا) وكذلك أعروا فأبروا فى الخير وأعروا فى الشر وسيذكر أعروا فى موضعه (و) أبر (عليهم غلبهم) والابرار الغلبة قال طرفة

يكشفون الضر عن ذى ضرهم * ويبرون على الآبى المبر

أى يغلبون والمبر الغالب وسئل رجل من بنى أسد أتعرف الفرس الكريم قال أعرف الجواد المبر من البطىء المقرف قال والجواد المبر الذى اذا أنف تأنف[٢] السير ولهز لهز العير الذى اذا عدا اسلهب واذا قيد اجلعب واذا انتصب اتلأب ويقال ابره يبره اذا قهره بفعال أو غيره وقال ابن سيده وابر عليهم شرا حكاه ابن الاعرابى وأنشد

اذا كنت من حان فى قعر دارهم * فلست أبالى من أبر ومن فجر

ثم قال أبر من قولهم أبر عليهم شرا وأبر وفجر واحد فجمع بينهما وفى المحكم أيضا وانه لمبر بذلك أى ضابط له وفى الحديث ان رجلا أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال ان ناضح فلان قد أبر عليهم أى استصعب وغلبهم (و) أبر (الشاء أصدرها) الى البر (والبرير كأمير) ثمر الاراك عامة والمردغضه والكباث نضيجه وقيل البرير (الاول) أى أول ما يظهر (من ثمر الاراك) وهو حلو وقال أبو حنيفة البرير أعظم حبا من الكباث وأصغر عنقودا منه وله عجمة مدورة صغيرة صلبة أكبر من الحمص قليلا وعنقوده يملأ الكف الواحدة من جميع ذلك بريرة وفى حديث طهفة ونستعضد[٣] البرير أى نجنيه للاكل وفى آخر ما لنا طعام الا البرير (وبريرة) بنت صفوان مولاة عائشة رضى الله عنهما (صحابية) يقال ان عبد الملك بن مروان سمع منها (والبرية الصحراء) نسبت الى البر رواه ابن الاعرابى بالفتح وقال شمر البرية المنسوبة الى البر وهى برية اذا كانت الى البر أقرب منها الى الماء والجمع البرارى (كالبريت) بوزن فعليت عن أبى عبيد وشمر وابن الاعرابى فلما سكنت الياء صارت الهاء تاء مثل عفريت وعفرية والجمع البراريت (و) البرية من الارضين بالفتح (ضد الريفية) رواه ابن الاعرابى (والبربور بالضم الجشيش من البر) والجمع البرابير (والبربرة صوت المعز) يقال بربر التيس للهياج اذا نب (و) البربرة (كثرة الكلام والجلبة) باللسان (و) قيل (الصياح) والتخليط فى الكلام مع غضب ونفور وفى حديث على كرم الله وجهه لما طلب اليه أهل الطائف ان يكتب لهم الامان على تحليل الزنا والخمر فامتنع قاموا ولهم تغذمر وبربرة وفى حديث أحد فأخذ اللواء غلام اسود فنصبه وبربر يقال (بربر) الرجل اذا هذا (فهو بربار) كصلصال مثل ثرثر فهو ثرثار وقال الفراء البربرى الكثير الكلام بلا منفعة وقد بربر فى كلامه بربرة اذا أكثر (ودلو بربار لها) فى الماء بربرة أى (صوت) فى الماء قال رؤبة

أروى ببربارين فى الغطمات * افراغ نجاجين فى الاغواط

هكذا فسر قوله هذا بما تقدم نقله الصاغانى (وبربر جيل) من الناس لا تكاد قبائله تنحصر كما قاله ابن خلدون فى التاريخ وفى الروض للسهيلى انهم والحبشة من ولد حام وفى المصباح انه معرب وقيل انهم بقية من نسل يوشع ابن نون من العماليق الحميرية وهم رهط

(المستدرك)

[٢] قوله تأنف ظاهره أنه ماض جواب لاذا ومثله فى اللسان الا انه مضارع وفى اللسان فى مادة أ ن ف ومنه قول الاعرابى يصف فرسا لهز لهز العير وأنف تأنيف السير اه ومثله فيه فى مادة ل ه ز فانت تراه جعله مصدرا وليحرر

[٣] قوله ونستعصد البرير كذا بخطه تبعا للسان هنا والصواب نستعضد فسيأتى فى مادة ع ض د استعضد الثمرة عضدها او الثمرة جناها وقد أورد صاحب اللسان هذا الحديث فى مادة ع ض د بلفظ نستعضد

السميدع وانه سمع لفظهم فقال ما أكثر بربرتكم فسموا البربر وقيل غير ذلك (ج البرابرة) زادوا الهاء فيه اما للعجمة واما للنسب وهو الصحيح قال الجوهري وان شئت حذفتها (وهم) أي أكثر قبائلهم (بالمغرب) في الجبال من سوس وغيرها متفرقة في أطرافها وهم زنانة وهوارة وصنهاجة ونبزة وكتامة ولواتة ومديونة وشبانة وكانوا كلهم بفلسطين مع جالوت فلما قتل تفرقوا كذا في الدرر الكامنة للحافظ ابن حجر (و) بربر (أمة أخرى) وبلادهم (بين الحبوش والزنج) على ساحل بحر الزنج وبحر اليمن وهم سودان جدا ولهم لغة برأسها لا يفهمها غيرهم ومعيشتهم من صيد الوحش وعندهم وحوش غريبة لا توجد في غيرها كالزرافة والكركدن والببر والنمر والفيل وربما وجد في سواحلهم العنبر وهم الذين (يقطعون مذاكير الرجال ويجعلونها مهور نسائهم) وقال الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني وجزيرتهم قاطعة من حد ساحل أبين ملتحقة في البحر بعدن من نحو مطالع سهيل الى ما يشرق عنها وفيما حازى منها عدن وقابله جبل الدخان وهي جزيرة سقوطرى مما يقطع من عدن ثابتا على السمت (وكلهم من ولد قيس عيلان) قال أبو منصور ولا أدري كيف هذا وقال البلاذري حدثني بكر بن الهيثم قال سألت عبد الله بن صالح عن البربر فقال هم يزعمون أنهم من ولد بر بن قيس عيلان وما جعل الله لقيس من ولد اسمه بر وقال أبو المنذر هم من ولد فاران بن عمليق بن يلمع بن عابر بن سليخ بن لوذ بن سام بن نوح والاكثر الاشهر انهم من بقية قوم جالوت وكانت منازلهم فلسطين فلما قتل جالوت تفرقوا الى المغرب (أو هم بطنان من حمير صنهاجة وكتامة صاروا الى البربر أيام فتح) والدهم (افريقش الملك) ابن قيس بن صيفي بن سبا الاصغر كانوا معه لما قدم المغرب وبنى (افريقية) فلما رجع الى بلاده تخلفوا عنه عمالا له على تلك البلاد فبقوا الى الآن وتناسلوا (و) أبو سعيد (سابق) بن عبد الله الشاعر المطبوع روى عن مكحول وعنه الاوزاعي (وميمون) مولى عفان بن المغيرة بن شعبة عن ابن سيرين (ومحمد بن موسى) بن حماد حدث عنه أبو علي الكاتب (وعبد الله بن محمد) بن ناجية الحافظ (والحسن بن سعد) الاخير روى عنه أبو القاسم سهل بن ابراهيم البربري (البربريون) وكذا أبو محمد هرون بن محمد وهاني بن سعيد مولى عثمان البربريان (وبربر المغني محدثون) الاخير روى عن مالك وعنه يحيى بن معين (والمبر الضابط) يقال انه لمبر بذلك أي ضابط له كذا في المحكم (والبرياء كحميراء) من أسماء (جبال بني سليم) بن منصور قال

ان بأجراع البرياء فالحسى * فوكز الى النقعين من وبعان

*(والبرة ع قتل فيه قابيل هابيل) ابني آدم عليه السلام نقله الصغاني (و) برة (بلا لام اسم زمزم) وفي الحديث أتاه آت فقال احفر برة سماها برة لكثرة منافعها وسعة مائها (و) برة ابنة عبد المطلب (عمة النبي صلى الله عليه وسلم) أخت أروى والحرث وفي الحديث انه غير اسم امرأة كانت تسمى برة فسماها زينب وقال تزكي نفسها كانه كره ذلك (و) برة (جد ابراهيم بن محمد الصنعاني والد الربيع شيخ معاذ بن معاذ) بن نصر بن حسان العنبري وفي سياق الذهبي ما يقتضي ان الربيع بن برة الذي روى عنه معاذ ليس بولد لابراهيم فانه ذكر ابراهيم بن محمد بن برة الصنعاني وقال عن عبد الرزاق ثم قال والربيع بن برة شيخ لمعاذ بن معاذ فتأمل (و) برة (قريتان باليمامة عليا وسفلى) ويقال لهما البرتان وكانت البرة العليا منزل يحيى بن طالب الحنفي ومن قوله يتشوق اليها

خليلي عوجا بارك الله فيكما * على البرة العليا صدور الركائب

وقولا اذا ما نوه القوم للقرى * الا في سبيل الله يحيى بن طالب

(المستدرك)

(وبالضم برة بن رئاب ويدعى جحش بن رئاب أيضا والد أم المؤمنين زينب) الاسدية رضي الله عنها *وفاته برة بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم من أولاده أميمة بنت عبيد بن الناقه بن برة ذكره الحافظ (ومبرة أكمة قرب المدينة الشريفة) دون الجار اليها قال كثير عزة

أقوى الغياطل من جراح مبرة * فجنوب سهوة قد عفت فرمالها

(والبرى كقرى الكلمة الطيبة) من البر وهو اللطف والشفقة (والبربار) بالفتح (والمبربر) بالضم (الاسد) لبربرته وجلبته ونفوره وغضبه (و) يقال (ابتر) الرجل اذا (انتصب منفردا عن) وفي بعض النسخ من (أصحابه) نقله الصغاني (والمبربر من الضان) كالمرمدو هي (التي في ضرعها لمع) سود وبيض عند الاتراب ٢ تشبيها بالبربر ثمر الاراك (وسموا برا وبرة) بالفتح فيهما (وبرة) بالضم (وبريرا) كامير (و) يقال (اصلح العرب) هكذا في النسخ والذي في التهذيب والتكملة أفصح العرب (ابرهم أي أبعدهم في البر والبدو دارا (و) ورد في كلام سلمان رضي الله عنه (من أصلح جوانيه أصلح الله برانيه) بالفتح فيهما قالوا البراني العلانية (نسبة على غير قياس) كما قالوا في صنعاء صنعاني وأصله من قولهم خرج فلان برا اذا خرج الى البر والصحراء وليس من قديم الكلام وفصيحه كما في التهذيب وفي اللسان والبرنقيض الكن قال الليث والعرب تستعمله في النكرة تقول العرب جلست برا وخرجت ٣ . قال أبو منصور وهذا من كلام المولدين وما سمعته من فصحاء العرب البادية والمعنى من أصلح سريرته أصلح الله علانيته أخذ من الجو والبر فالجو كل بطن غامض والبر المتن الظاهر فهاتان الكلمتان على النسبة اليهما بالالف والنون وفي الاساس افتح الباب البراني ويقال تريد جوا ويريد برا أي أريد خفية ويريد علانية (والبرانية ة ببخاراء) على خمسة فراسخ منها ويقال لها فورات (منها) أبو المعالي (سهل بن) أبي سهل (محمود) بن أبي بكر محمد بن اسمعيل (البراني الفقيه) الشافعي الواعظ سمع أباه وغيره وروى عنه ابنه ومات

٢ قوله الاتراب كذا بخطه والصواب الاثراب جمع ثرب وهو شحم رقيق يغشي الكرش والامعاء كما تقدم للمصنف

٣ وخرجت الاولى زيادة برا بعدها كما في اللسان

بخاراء سنة ٥٢٤ قاله أبو سعد (والنجيب) أبو بكر (محمد بن محمد) بن أبى القاسم (البرانى محدث) سمع أباه وعنه أبو سعد بن السمعانى مات سنة ٥٤٢ (و) عن ابن الاعرابى (البرابير طعام يتخذ من فريك السنبل والحليب) وذلك أن الراعى اذا جاع يأتى الى السنبل فيفرك منه ما أحب و ينزعه من قنبعه ثم يصب عليه اللبن الحليب و يغليه حتى ينضج ثم يجعله فى اناء واسع ثم يبرده فيكون أطيب من السميذ قال وهى العذيرة وقد اعتذرنا الواحد بربور وقد ذكره المصنف قريبا (و) يقال (بره كمده) اذا (قهره بفعال أو مقال) كأبره والابراز الغلبة (و) فى الامثال فلان (لا يعرف هرا من بر أى ما يهره مما يبره) أى من يكرهه ممن يبره (أو) ما يعرف (القط من الفار) وقد تقدم (أو) ما يعرف (دعاء الغنم من سوقها) رواه الجوهرى عن ابن الاعرابى وقال يونس الهر سوق الغنم والبر دعاؤها (أو) ما يعرف (دعاءها الى الماء من دعائها الى العلف) يروى عن ابن الاعرابى ان البر دعاء الغنم الى العلف (أو) ما يعرف (العقوق من اللطف) فالهر العقوق والبر اللطف وهو قول الفزارى (أو) ما يعرف (الكراهية من الاكرام) فالهر الخصومة والكراهية والبر الاكرام (أو) معناه ما يعرف (الهرهرة من البربرة) فالهرهرة صوت الضأن والبربرة صوت المعزى (والبربر بالضم) الرجل (الكثير الاصوات) كالبربار (و) البربر (بالكسر دعاء الغنم) الى العلف نقله الصغانى * ومما يستدرك عليه البر بالكسر التقى وهو فى قول لبيد * وما البر الا مضمرات من التقى * وتباروا تفاعلوا من البر وفى كتاب قريش والانصار وان البر دون الاثم أى ان الوفاء بما جعل على نفسه دون الغدر والنكث و يقال قد تبررت فى أمرنا أى تحرجت قال أبو ذؤيب

فقالت تبررت فى جنبنا * وما كنت فينا حديثا ببر ٣

أى تحرجت فى سببنا وقربنا وعن أبى سعيد ٤ برت سلعته اذا نفقت وهو مجاز قال والاصل فى ذلك ان يكافئه السلعة بما حفظها وقام عليها يكافئه بالغلاء فى الثمن وهو من قول الاعشى يصف خمرا

تخيرها أخو عانات شهرا * ورجى برها عاما فعاما

وهو بر بوالده و بار عن كراع وأنكر بعضهم بار وفى الحديث تمسحوا بالارض فانها برة بكم قال ابن الاثير أى مشفقة عليكم كالوالدة البرة بأولادها يعنى ان منها خلقكم وفيها معاشكم واليها بعد الموت معادكم وفى حديث حكيم بن حزام أرأيت أمورا كنت أبررتها أى أطلب بها البر والاحسان الى الناس والتقرب الى الله تعالى والله يبر عباده أى يرحمهم وبرة بنت مر أخت تميم بن مر وهى أم النضر بن كنانة ومن الامثال هو أقصر من برة و يقال أطعمنا ابن برة وهو الخبز والبرانية بالفتح قرية بمصر وبرة بنت عامر بن الحرث القرشية العبدرية وبرة بنت أبى تجراة العبدرية صحابيتان وأبو البر بالكسر صدقة بن جروان البواب المعروف بابن البيع حدث عن أبى الوقت ذكره ابن نقطة والبرابر الجداء ((البزر)) بفتح فسكون (كل حب يبذر للنبات ج بزور) والبزور الحبوب الصغار مثل بزور البقول وما أشبهها (و) البزر (التابل و يكسر فيهما) على الافصح كما فى التهذيب وقال يعقوب ولا يقوله الفصحاء الا بالكسر وقيل البزر الحب عامة (ج أبزار وأبازير) جمع الجمع وفى شرح الموجز للنفيسى الابزار ما يطيب به الغذاء وكذا التوابل الا ان الابزار للاشياء الرطبة واليابسة والتوابل لليابسة فقط قال شيخنا والظاهر انه اصطلاح لهم والا فكلام العرب لا يفهم ما ذكروه (و) البزر بالفتح (الولد) يقال ما أكثر بزره أى ولده (و) البزر (المخاط) نفسه (و) البزر (الضرب) يقال بزره بالعصا بزرا ضربه بها (و) البزر (البذر) يقال بزرته و بذرته بمعنى (و) البزر (الامتخاط) وقد بزر الرجل اذا امتخط عن ثعلب (و) البزر (الملء) وقد بزر القربة اذا ملأها (و) البزر (القاء الأبازير فى القدر) كالتبزير يقال بزر برمته أى ألقى فيها الابازير ومن سجعات الاساس اللحم المبزر أشهى والنفس اليه أشره والا فهو بجزر السباع أشبه (والابزاريون من المحدثين جماعة منهم محمد بن يحيى) بن زياد شيخ للطبرانى ذكره الذهبى فى المشتبه * وفاته أبو عبد الله محمد بن زيد بن على بن جعفر بن محمد بن مروان (و) يقال (عزة بزرى) محركة (كجمزى) أى (ضخمة قعساء) وعز بزرى ضخم قال معية الكلابى

قد لقيت سدرة جماذ الهى * وعدد الخماوعزا بزرى * من نكل اليوم فلا رعى الحمى

وقال آخر

أبت لى عزة بزرى بزوخ ٥ * اذا ما رامها عز يدوخ

وقيل بزرى عدد كثير قال ابن سيده فاذا كان ذلك فلا أدرى كيف يكون وصفا للعزة الا أن يريد ذو عزة وفى تكملة الصاغانى عزة بزرى ذات عدد كثير (و بنو البزرى) محركة (بنو أبى بكر بن كلاب نسبوا الى أمهم) كذا فى التهذيب (وتبزر) الرجل (تنسب اليهم) قال القتال الكلابى

اذا ما تجعفرتم علينا فاننا * بنو البزرى من عزة نتبزر

(وأبو البزرى كجمزى يزيد بن عطارد) القيسى و يقال المرادى (تابعى) يروى عن ابن عمرو وعنه عمران بن حدير (وكسر الراء لحن) كما صرح به الصغانى (والبيزر) كحيدر (مدقة القصار) كذا فى الصحاح (كالمبزر) والمبزر بالكسر والفتح وهو الذى يبزر به الثوب فى الماء وقال الليث المبزر مثل خشبة القصارين تبزر به الثياب فى الماء (والبيزار الذكر) شبه بالعصا أو بمدق القصار (و) البيزار (حامل البازى والاكار معرب بابازدار و بازيار) أى حافظ الباز وصاحبه وفى التهذيب والبيزار الذى يحمل البازى و يقال فيه البازيار وكلاهما دخيل وفى الصحاح البيازرة جمع بيزار وهو معرب بازيار قال الكميت

٢ قوله العذيرة الذى فى اللسان الغديرة وقد اغتدرنا وليحرر

(المستدرك)

٣ قوله يبر كذا بخطه وفى اللسان ببر وكذا قوله بعد فى سببنا وفى اللسان فى سيبنا وليحرر

٤ قوله برت سلعته كذا بخطه واللسان وفى الاساس وبرت بى السلعة اذا نفقت وربحت فيها وقوله يكافئه فى اللسان تكافئه فى المحلين ولعل الثانى بدل من الاول

(بَزَرَ)

(المستدرك)

٥ قوله بزوخ كذا بخطه بالزاى والصواب بذوخ بالذال كما فى اللسان من البذاخة وهو العلو

كان

كأنّ سوابقها فى الغبار * صقور تعارض بيزارها

(و) البيزارة (بالهاء العصا العظيمة) قاله أبو زيد جمعه البيازر ومنه حديث علىّ يوم الجمل ماشبهت وقع السيوف على الهام الا بوقع البيازر على المواجن (و) بزار (كغراب أو) ابزار (كسحاب ة بنيسابور) على فرسخين منها منها حامد بن موسى الابزارى حدّث وأبو اسحق ابراهيم بن أحمد بن محمد بن رجا الابزارى رحل الى العراق وكان ثقة توفى سنة ٣٦٤ (والبزراء المرأة الكثيرة الولد) والزبراء الصلبة على السير (وهو مبزور) أى كثير الولد (وبزرة ع) بين المدينة والرويثة على ثلاثة أميال من المدينة عن نصر قال كثير

يعاندن فى الارسان اجواز برزة * عتاق المطايا مسنفات حبالها

(و) أبو الحسن (على بن فضلان) الجرجانى بن البزرى نزيل سمرقند سمع ابن الاعرابى وعنه حمزة السهمى منسوب الى البزر بالفتح نسبة لمن بعصره وكذا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن على بن جعفر الاصم (و) أبو القاسم (عمر بن محمد) بن أحمد بن عكرمة الجزرى امام جزيرة ابن عمر وعالمها ترجمه الذهبى (البزريان محدّثان وبزرويه) بالفتح (لقب) أبى جعفر (أحمد بن يعقوب الاصفهانى المحدّث) عن أبى خليفة وعنه أبو على بن شاذان (والبزار بياع بزر الكتان أى زيته بلغة البغاددة واليه نسب دينار أبو عمرو) وبخط الذهبى أبو عمرو وهو كوفى ثقة يروى عن أبى حنيفة (و) أبو محمد (خلف بن هشام) بن محمد المقرى ببغداد وولده محمد بن هشام وحفيده محمد ابن هاشم بن خلف حدّث عن جدّه (والحسن بن الصباح) شيخ البخارى (و) أبو محمد (بشر بن ثابت) البصرى وثقه ابن حبان وهو شيخ للدورى (وابراهيم بن مرزوق و) أبو عبد الله (يحيى بن محمد) بن السكن القرشى البصرى (وعبيد بن عبد الواحد) عن سعيد ابن أبى مريم (و) أبو بكر (أحمد بن عمرو) بن عبد الخالق الحافظ (صاحب المسند) وابنه أبو العباس محمد سمع منه الدارقطنى (وأحمد بن عوف) هكذا فى النسخ بالفاء والصواب عون الله (بن جدير) القرطبى أكثر عنه أبو عمر الطلمنكى (و) أبو الفضل (جعفر بن محمد) بن سلم البر (العبدى) مات سنة ٧٨٨ وأحمد بن الحسن بن اسحق وأبو عيسى محمد بن على بن الحسين وأبو على أحمد بن الخليل وروح بن أحمد بن عمر أبو على ومحمد بن ابراهيم بن الصباح البغدادى ومحمد بن عبد الملك بن محمد الاصبهانى وابراهيم ابن موسى ومحمد بن أحمد بن عبد الله أبو بكر وسلمان بن يوسف بن سلمان النعيمى ومحمد بن محمد بن هرون الحلى ويحيى بن معالى بن صدقة وأبو البركات محمد بن صدقة بن أبى البركات ذكرهم ابن نقطة فأجاد وذكر السلفى شيخه أبا عمرو والعلاء بن عبد الملك بن منصور بن قيس (البزارون محدّثون) وأبو بكر أحمد بن الحسن بن على الطبرى البزورى روى ببغداد وحدّث عنه أبو عمرو بن السماك (وأبزر كأحمد د بفارس) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه فى حديث أبى هريرة لاتقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما ينتعلون الشعر وهم البازر قيل بازر ناحية قريبة من كرمان بها جبال وفى بعض الروايات هم الاكراد فان كان من هذا فكأنه أراد أهل البازر أو يكون سموا باسم بلادهم قال ابن الاثير هكذا أخرجه أبو موسى بالباء والزاى من كتابه وشرحه والذى رويناه فى كتاب البخارى عن أبى هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدى الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهم هذا البارز وقال سفيان مرة هم أهل البارز يعنى بأهل البارز أهل فارس قال هكذا هو بلغتهم قال وهكذا جاء فى لفظ الحديث كأنه أبدل السين زايا أى والفاء باء فيكون من باب الزاى وقد اختلف فى فتح الراء وكسرها وكذلك اختلف مع تقديم الزاى كذا فى اللسان ومن المجاز مثلى لايخفى عليه أبازيرك أى زيادا تك فى القول وبزر فلان كلامه اذا توبله ومنه قيل للرجل المريب بازور ٢ كذا فى الاساس (تبزعر علينا) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن دريد (اذا ساء خلقه وبزعر كجعفر) وقنفذ (اسم) رجل وهو من ذلك ٣ وتقدّم له فى حرف الزاى البرغز كقنفذ السيئ الخلق من الرجال أو هو بتقديم الزاى على الراء فتأمل 〈بسبر كجعفر〉 أهمله الجماعة وهى اسم (ة كأنها بهمذان منها الامام صائن الدين عبد الملك بن محمد) الهمذانى (البسبرى) روى عن البديع أحمد بن سعد العجلى ذكره الحافظ فى التبصير والذهبى فى المشتبه 〈بسر〉 ككتب (أعجل و) بسر (عبس) أو أظهر شدّته كما صرّح به أهل الغريب فى نكتة التعاطف فى قوله تعالى ثم عبس وبسر وقال أبو اسحق بسر أى نظر بكراهة شديدة وبسر الرجل وجهه بسورا أى كلح وفى حديث سعد قال لما أسلمت راغمتنى أمى فكانت تلقانى مرة بالبشر ومرة بالبسر أى القطوب (و) بسر (قهر) يبسر بسورا (و) بسر (القرحة نكأها قبل النضج) كما فى الصحاح (كأبسر) وهذه عن الصغانى وفى الاساس فى المجاز وان خرجت بك بثرة فلا تبسرها الا تفقأها (و) بسر (النخلة لقحها قبل أوانه) أى التلقيح (كابتسرها) قال ابن مقبل

طافت به العجم حتى ندّ ناهضها * عم لقحن لقاحا غير مبتسر

(و) من المجاز بسر (الفحل الناقة ضربها قبل الضبعة) يبسرها بسرا قال الاصمعى اذا ضربت الناقة على غير ضبعة فذلك البسر وقد بسرها الفحل فهى مبسورة قال شمر ومنه يقال بسرت غريمى اذا تقاضيته قبل محل المال وبسرت الدمل اذا عصرته قبل أن ينضج (و) من المجاز بسر (الحاجة طلبها فى غير أوانها) وفى الجمهرة لابن دريد فى غير وجهها والمبسور طالب الحاجة فى غير موضعها (كأبسر وابتسر وتبسر) وقد بسر حاجته يبسرها بسرا وبسارا وابتسرها وتبسرها طلبها فى غير أوانها أو فى غير موضعها أنشد ابن الاعرابى للراعى

اذا احتجبت بنات الارض عنه * تبسر يبتغى منها البسارا

(المستدرك)

(تبزعر)

(بسبر)

(بسر)

٢ قوله كذا فى الاساس تصرف فى عبارة الاساس بحذف لفظ ووشايا تك بعد القول ووضع اذا محل الواو العاطفة كما يعلم بالمراجعة

٣ قوله وتقدّم له كذا بخطه والاولى وسيأتى له لان حرف الزاى لم يتقدم بابا أو فصلا

و بسر الفحل الناقة و تبسرها ففى كلام المصنف لف ونشر (و) بسر (التمر) يبسره بسرا (نبذه فخلط البسر به) أى بالتمر أو الرطب
(كأبسر) و بسر وروى عن الاشجع العبدى انه قال لا تبسروا ولا تجروا فأما البسر فهو خلط البسر بالرطب أو بالتمر وانتباذهما
جميعا والتجر أن يؤخذ تجير البسر فيلقى مع التمر وكره هذا حذار الخليطين لنهى النبى صلى الله عليه وسلم عنهما وفى الصحاح البسر أن
تخلط البسر مع غيره فى النبيذ (و) بسر (السقاء شرب منه قبل ان يروب ما فيه و) من المجاز بسر (الدين تقاضاه قبل محله) وهو
مأخوذ من قول شمر وقد تقدم (والبسر الماء البارد و) البسر (ابتداء الشئ كالابتسار) وفى الحديث عن أنس قال لم يخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر قط الا قال حين ينهض من جلوسه اللهم بك ابتسرت واليك توجهت وبك اعتصمت أنت ربى
ورجائى اللهم اكفنى ما أهمنى ومالم أهتم به وما أنت أعلم به منى وزودنى التقوى واغفرلى ذنبى ووجهنى للخير أين توجهت ثم يخرج
ومعنى بك ابتسرت أى ابتدأت سفرى . قال الازهرى والمحدثون يروونه بالنون والشين أى تحركت وسرت (و) البسر (بالضم
(الغض من كل شئ) نبت بسر وذلك اذا ارتفع عن وجه الارض ولم يطل لانه حينئذ غض (و) البسر والبسر (الماء الطرى) الحديث
العهد بالمطر ساعة ينزل من المزن (ج بسار) مثل رمح ورماح (و) البسر (الشاب والشابة) رجل بسر وامرأة بسرة شابان طريان
(و) البسر (التمر قبل ارطابه) لغضاضته وذلك اذا لون ولم ينضج واذا نضج فقد أرطب (والبسرة واحدتها وتضم السين) اتباعا يقال
بسرة و بسرة و بسرات و بسرات و بسر و بسر قال سيبويه ولا تكسر البسرة الا أن يجمع بالالف والتاء لقلة هذا المثال فى كلامهم
وأجاز بسران وتمران يريد بهما نوعين من التمر والبسر (و) من المجاز البسرة (الشمس فى أول طلوعها) وذلك اذا كانت حمراء لم
تصف قال البعيث يذكرها فصبحها والشمس حمراء بسرة * بسائفة الانقاء موت مغلس
(و) البسرة (رأس قضيب الكلب) وهو مجاز (و) البسرة (خرزة) كلاهما عن الصغانى (و) بسرة (بلا لام بنت أبى سلمة ربيبة
رسول الله صلى الله عليه وسلم و) بسر (بلا هاء ة ببغداد) على فرسخين منها (منها أبو القاسم) على بن محمد (بن البسرى) البندار
سمع أبا طاهر المخلص وتوفى سنة ٤٧٤ هكذا قاله ابن نقطة وقال غيره هو منسوب الى بيع البسر قال الذهبى وابنه الحسين شيخ
للسلفى (والزاهد أبو عبيد) البسرى اسمه محمد بن حسان حكى عنه ابنه بخيت اختلف فيه فقيل الى بصرى قرية بالشام أبدلت صاده
سينا وهو خطأ والصواب الى بسر قرية بحوران وهو من مشاهير الصوفية ذكره ابن عساكر فى تاريخ دمشق واذا علمت ذلك فاعلم
ان المصنف قد وهم فى ذكره مع ما قبله (و) أبو عبد الرحمن (بسر بن ارطاة) و يقال ابن أبى ارطاة العامرى القرشى كان مع معاوية
بصفين وكان قد خرف آخر عمره (و) بسر (بن جحاش) القرشى نزل الشام روى عنه جبير بن نفير و يقال هو بشر (و) بسر (بن راعى
العير) الاشجعى الذى أكل بشماله هكذا بالعين والتحتية والراء وضبطه الحافظ فى التبصير بالعين والنون والزاى (و) بسر (بن
سفيان) بن عمرو بن عويمر الخزاعى الكعبى شهد الحديبية و بسر بن سليمان و بسر بن عصمة المزنى ذكرهما ابن ماكولا (و) أبو
بسر و يقال أبو صفوان (عبد الله بن بسر) المازنى أحد من صلى الى القبلتين وعبد الله بن بسر النصرى غير الاول شامى أيضا
روى عنه ابنه عبد الواحد (صحابيون و) بسر (بن محجن) الدؤلى نزل المدينة روى عن أبيه وعنه زيد بن أسلم قاله البخارى
(و) بسر (بن سعيد) المدنى مولى الحضرميين عن أبى هريرة وسعد بن أبى وقاص (و) بسر (بن حميد و) بسر (بن عبيد الله)
الحضرمى الشامى وهو الذى قال ان كان ليبلغنى الحديث فى المصر فأرحل اليه مسيرة أيام وهو ثقة حافظ من الرابعة (وعبد الله
وسليمان ابنا بسر) فالاول حبرانى و يكنى أبا راشد روى عن أبى بكر وأبى كبشة الانمارى والثانى خزاعى عن خاله مالك بن
عبد الله الخثعمى الصحابى (تابعيون) *وفاته منهم بسر بن عطية عن نصر بن عاصم ذكره ابن حبان فى ثقات التابعين (وأحمد بن
عبد الرحمن) بن بكار من شيوخ الزندى (وابن عمه محمد بن عبد الله) بن بكار (و) حفيده (أحمد بن ابراهيم) كنيته أبو عبد الملك
حدث عن جده محمد بن عبد الله المذكور وعنه النسائى (ومحمد بن الوليد) بصرى حافظ روى عنه البخارى ومسلم (البسريون
محدثون) كل هؤلاء من ولد بسر بن ارطاة المتقدم بذكره * ۲ ومما فاته من اسمه بسر بسر بن أبى رهم الجهنى شهد اليمامة وهو
صاحب جبانة بسر بالكوفة و بسر بن أبى غيلان مولى بنى شيبان من مشايخ الشيعة و بسر بن بجير بن ربيعة شاعر و بسر بن
سليمان بن عامر بن حزن القشيرى شاعر و بسر بن المغيرة بن أبى صفرة بن أخى المهلب و بسر بن أبى حفصة مولى مروان بن الحكم
و بسر بن صبيح النهشلى و بسر بن قطن ولاه عبد الرحمن بن الحكم قضاء كورة جيان ذكره ابن الابار فى تاريخه فيما نقل ومحمد بن بسر
ابن عبد الله بن هشام بن زهرة التيمى عن مالك ومحمد بن بسر الجرجانى شيخ لابى حامد بن الحضرمى وآخرون (والبسارة بالكسر مطر
يدوم على) أهل (السند والهند) وفى بعض النسخ الاقتصار على أحدهما (فى الصيف لا يقلع ساعة) . قال الصغانى وبالشين تصحيف
* قلت وهم يسمونه البرساة كما هو مشهور على ألسنتهم فتلك أيام البسار وفى المحكم البسار مطر يوم فى الصيف يدوم على البياسرة
ولا يقلع (والباسور علة م) أعجمى قال الجوهرى هى علة تحدث فى المقعدة نسأل الله العافية عنها وعن كل داء (ج البواسير)
وفى حديث عمران بن حصين وكان مبسورا أى به بواسير (والبياسرة جيل بالسند) وفى نسخة شيخنا بالهند (تستأجرهم النواخذة)
أهل السفن (لمحاربة العدو والواحد بيسرى) يقال رجل بيسرى (ويزيد بن عبد الله البيسرى البصرى) القرشى (محدث) عن ابن

(المستدرك)

(المستدرك)

۲ قوله ومما فاته لعل الاولى وممن فاته

جريج

جريج وكنيته أبو خالد (و بيسرى ساكنة الآخر كان من أمراء مصر) اسمه آتش كذا ذكره الحافظ وقال الذهبى رأيته وهو ممن يترشح للملك (واليه ينسب قصر م) معروف (بالقاهرة) وقد تهدم الآن أساسه ولم يبق منه أثر وقصر البيسرى خارج أسيوط قرية صغيرة بها بساتين (ونخلة مبسار لا تنضج البسر) وقد أبسرت النخلة ونخلة مبسر بغير هاء على النسب وكذلك مبسار لا يرطب ثمرها وفى الحديث فى شرط مشترى النخل على البائع ليس له مبسار وهو الذى لا يرطب بسره (وأبسر) الرجل اذا (حفر فى أرض مظلومة و) أبسر (المركب فى البحر) أى (وقف وابتسر الشئ أخذه طريا) وكل شئ أخذته غضا فقد بسرته وابتسرته (و) ابتسرت (رجله خدرت) أى نامت (كتبسرت) وهذه عن الصغانى (وابتسر لونه بضم التاء) أى على بناء المجهول اذا (تغير) وصار كالبسر وهو مجاز (والمبسرات رياح يستدل بهبوبها على المطر والبسور) كصبور (الاسد) لعبوسته أو قهره (وتبسر النهار برد) نقله الصغانى (و) تبسر (الثور أتى عروق النبات اليابس فأكلها) وقد تبسر النبات اذا حفر عنه قبل ان يخرج وأنشد ابن الاعرابى للراعى

اذا احتجبت بنات الارض عنه * تبسر يبتغى فيها البسارا

وصف حمارا وأتنه والهاء فى عنه يعود الى حمار الوحش وفى فيها يعود على أتنه قال ابن برى والدليل على ذلك قوله قبل البيت ببيتين أو نحوهما

أطار نسيله الحولى عنه * تتبعه المذانب والقفارا

أخبر أن الحر انقطع وجاء القيظ (والبسرة) بفتح فسكون (ماء لبنى عقيل) نقله الصغانى (و بسر بالضم ة بحوران) واليها نسب أبو عبيد الزاهد وقد تقدم كما فى تاريخ ابن عساكر وقال أبو عبيدة اذا اهمت الفرس بالفحل وأرادت ان تستودق فأول وداقها المباسرة وهى مباسرة ثم يكون وديقا (والمباسرة التى تهم بالفحل قبل تمام وداقها) فاذا ضربها الحصان فى تلك الحال فهى مبسورة وقد تبسرها وبسرها (و) فى التنزيل العزيز (وجوه يومئذ باسرة) أى (متكرهة متقطبة) قد أيقنت ان العذاب نازل بها ووجه بسر باسر وصف بالمصدر (وقول الجوهرى أول البسر طلع ثم خلال الخ) أى الى آخره وهو قوله ثم بلح ثم بسر ثم رطب ثم تمر (غير جيد) لانه ترك كثيرا من المراتب التى يؤل اليها الطلع بعد حتى يصل الى مرتبة التمر (والصواب أوله طلع فاذا انعقد فسياب) كسحاب وقد تقدم فى موضعه (فاذا اخضر واستدار فجدال وسراد وخلال) كسحاب فى الكل (فاذا كبر شيأ فبغو) بفتح الموحدة وسكون الغين (فاذا عظم فبسر) بالضم (ثم مخطم) كمعظم (ثم موكت) على صيغة اسم الفاعل (ثم تذنوب) بالضم (ثم جمسة) بضم الجيم وسكون الميم وسين مهملة مفتوحة (ثم ثعدة) بفتح المثلثة وسكون العين المهملة ثم دال (وخالع وخالعة فاذا انتهى نضجه فرطب ومعو) فان لم ينضج كله فمناصف (ثم تمر) وهو آخر المراتب وقال الاصمعى اذا اخضر حبه واستدار فهو خلال فاذا عظم فهو البسر فاذا احمرت فهى شقحة (و بسطت ذلك فى الروض المسلوف فيما له اسمان الى ألوف) وقد اطلعت عليه بحمد الله تعالى (فلينظر ان شاء الله تعالى) وقد ذكر فيه هذه العبارة بعينها قال شيخنا وظاهره ان ما قاله الجوهرى خطأ وليس كذلك بل هو خلاف الاولى لان غاية ما فيه ترك بعض المراتب التى عدها أهل النخل فى تدريج ثمر التمر وذلك لا يكون خطأ كما لا يخفى وقد أورده كذلك صاحب الكفاية مستوفى وأنعمته شرحا فى شرحه فراجعه وقال فى قوله و بسطت الخ قلت قد أوضحت فى حواشيه ان هذا ليس مما يدخل فيما له اسمان الى ألوف لان هذه الاسماء تختلف باختلاف الحالات والاوقات كما هو ظاهر وكثيرا ما ارتكب مثله فى ذلك الكتاب وهو ليس من مباحثه فلا يغتر بما فيه كله انتهى * ومما يستدرك عليه تبسر طلب النبات أى حفر عنه قبل ان يخرج والبسر ظلم السقاء وأبسر النخل صار ما عليه بسرا والبسرة الغض من البهمى قال ذو الرمة

(المستدرك)

رعت بارض البهمى جميما وبسرة * وصمعاء حتى آنفتها [٢] نصالها

أى جعلتها تشتكى أنوفها وفى الصحاح البسرة من النبات أولها البارض وهى كما تبدو فى الارض ثم الجميم ثم البسرة ثم الصمعاء ثم الحشيش والبسر حفر الانهار اذا عرا الماء [٣] أوطابه قال الازهرى وهو التبسر وأنشد بيت الراعى

اذا احتجبت بنات الارض عنه * تبسر يبتغى فيها البسارا

قال ابن الاعرابى بنات الارض الغدران فيها بقايا الماء و بسر النهر اذا حفر فيه بئرا وهو جاف و بسرت النبات أبسر بسرا اذا رعيته غضا وكنت أول من رعاه وقال لبيد يصف غيثا رعاه أنفا

بسرت نداه لم يسرب وحوشه * بعرب كجذع الهاجرى المشذب

و بسير بن أبى كزبير من شعراء الحماسة ضبطه المرزبانى ولا نظير له هكذا قالوه ولكن ذكر الامير بسير بن جبير بن سلمة القشيرى من أجداد ظلامة بنت مرة جدة عكرمة بن خالد بن العاص نقله الحافظ و بسر بالضم اسم قال

ويدعى ابن منجوف سليم وأشيم * ولو كان بسر راء ذلك انكرا

ومن المجاز ابتسر الجارية اذا ابتكرها قبل ادراكها و باسورين ناحية من أعمال الموصل فى شرقى دجلتها كذا فى معجم ياقوت وأهل اليمن يسمون أيام انقطاع السفن عنهم أيام البسارة

(بَسْكَرَةُ)

((بسكرة)) أهمله الجماعة وهو (بالكسر و يفتح) ومثله فى المراصد والمسموع من أهلها خاصة ومن الشيوخ الفتح دون الكسر قاله شيخنا * قلت و بالفتح ضبطه الشرف الدمياطى فى السفر الثانى

[٢] قوله نصالها كذا بخطه واللسان وفى الصحاح فصالها

[٣] قوله أوطابه كذا بخطه والذى فى اللسان أوطانه وليحرر

من معجم شيوخه فى ترجمة شيخه الفضل بن القاسم البسكرى (د بالمغرب) هى أم بلاد الزاب وقاعـدة أمصار الجريد و (تعرف ببسكرة النخيل) وفى الاستبصار فى أخبار الامصار بسكرة كورة فيها مدن وقاعدتها بسكرة النخيل وهى مدينة كبيرة كثيرة النخل والزيتون وأصناف الثمار وهى مدينة مسورة عليها خنـدق وبها جامع ومساجـد وحمامات كثيرة وحواليها بساتين كثـيرة وفيها غابة كبيرة مقدار ستة أميال فيها أجناس الثمار حولها رياض خارجة عن الخندق وداخلها آبار كثيرة وفى داخـل المدينة جنات يدخـل اليها الماء من النهر وبها جبل ملح يقطع منه صخر كبير جليل وشرب بها من نهر كبير يجرى فى جوفها ينحدر من جبل أوراس نقله شيخنا (منها الحافظ) الضابط (على بن جبارة) بن محمد بن عقيل بن سوادة (أبو القاسم الهـذلى) هكذا فى النسخ التى بأيدينا والصواب انه يوسف بن على بن جبارة كما فى تاريخ الذهبى وابن عساكر وهو الذى كنيته أبو القاسم قيل هو من ذرية أبى ذؤيب الهذلى وساق نسبه ابن ماكولا ولد سنة ٤٠٣ وأخذ عن أبى نعيم الاصـبهانى وقرأ على أبى على الواسطى وعمل اختيارا فى القراآت *قلت وفى تاريخ الذهبى هو أحـد الجوّالين فى الدنيا فى طلب القراآت لقى فى هـذا الشأن فى رحلته ثلثمائة وخمسين شيخا وصنف الكامل فى المشهورة والشواذ وفيه خمسون رواية من ألف طريق وأكثر وكان يحضر مجلس أبى القاسم القشيرى توفى تقريبا فى سـنة ٤٦٠ * قلت و ينسب الى هذا البلد أيضا أبو العباس أحمد بن مكى بن أحـمد البسكرى قدم مصر سنة ٥١٦ هو بخط المنـذرى بكسر أوله وأبو جعفر محمد بن عمر البسكرى سمع الكثير مات سنة ٨٠٤ بمصر ﴿البشتيرى﴾ أهمله الجماعة وهو (بالضم) وسكون الشين وكسر المثناة الفوقية وسكون التحتية هكذا فى نسختنا وفى بعضها البشتبرى بضم المثناة وسكون الموحدة (هو شيخ الاسـلام) والمنة الكبرى من الله تعالى على الانام القطب محيى الدين (عبد القادر بن أبى صالح) موسى بن جنكى دوست (الجيلى) الحسنى ولد سـنة ٤٧٠ وتوفى سنة ٥٦١ كذا بخط الذهبى (كذا نسبه حفيده) الامام المحـدّث عماد الدين (القاضى أبو صالح) نصر بن عبـد الرزاق بن عبد القادر (الجيلى) توفى فى شوّال سنة ٦٣٣ درّس فى مدرسة جدّه وروى الحديث وأعقب ٢عن ثلاثة * قلت ولم يذكر أن المنسوب اليه قرية أو موضع والذى يظهر لى انه تصحيف عن النشـتبرى بفتح النون وسكون الشين المعجمة وفتح تاء مثناة فوقيـة وباء موحدة مفتوحة الى نشتبرى بألف القصر قرية قرب شهرابان من نواحى بغداد كما ضبطه ياقوت فى المعجم فلينظر و يتأمل ﴿البشر﴾ الخلق يقع على الانثى والذكر والواحـد والاثنين والجمع لا يثنى ولا يجمع يقال هى بشر وهو بشر وهـما بشر وهـم بشر كذا فى الصحاح وفى المحكم البشر (محركة الانسان ذكرا أو أنثى واحـدا أو جمعا وقد يثنى) وفى التـنزيل العـزيز أنؤمن لبشرين مثلنا قال شـيخنا ولعل العرب حين ثنوه قصدوا به ٣حين ارادة التثنية الواحد كما هو ظاهر (و يجمع ابشارا) قياسا وفى المصـباح لكن العرب ثنوه ولم يجمعوه *قال شيخنا نقلا عن بعض أهل الاشتقاق سمى الانسان بشرا لتجرد بشرته من الشعر والصوف والوبر (و) من فصوله الممتاز بها عن جميع الحيوان بادى البشر وهو (ظاهر جلد الانسان قيل وغيره) كالحية وقد أنكره الجماهير وردوه (جمع بشرة وأبشار ج) أى جمع الجمع وفى المحكم البشرة أعلى جلدة الرأس والوجه والجسد من الانسان وهى التى عليها الشعر وقيل هى التى تلى اللحم وعن الليث البشرة أعلى جلدة الوجه والجسد من الانسان و يعنى به اللون والرقة ومنه اشتقت مباشرة الرجـل المرأة لتضام أبشارهـما وفى الحديث لم أبعث عمالى ليضربوا أبشاركم وقال أبو صـفوان يقال لظاهر جلدة الرأس الذى ينبت فيـه الشـعر البشرة والادمة والشواة وفى المصباح البشرة ظاهر الجلد والجمع البشر مثل قصـبة وقصب ثم أطلق على الانسان واحده وجمعه قال شيخنا كلامه كالصريح فى ان اطلاق البشر على الانسان مجاز لا حقيقة وان كتب بعض على قوله ثم أطلق الخ مانصه بحيث صار حقيقة عرفيـة فلا تتوقف ارادته منه على قرينة أى والمراد من العرفية عرف اللغة وكلام الجوهرى كالمصنف صريح فى الحقيقـة ولذلك فسره الجوهـرى بالخلق وهو ظاهر كلام الجماهير (والبشر) بفتح فسكون (القشر كالابشار) وهـذه عن الزجاج يقال بشر الاديم يبشره بشرا وأبشره قشر بشرته التى ينبت عليها الشعر وقيل هو أن يأخذ باطنه بشفرة وعن ابن برزج من العرب من يقول بشرت الاديم أبشره بكسر الشين اذا أخـذت بشرته وأبشره بالضم أظهر بشرته وأبشرت الاديم فهو مبشر اذا ظهرت بشرته التى تلى اللحم وآدمتـه اذا أظهرت أدمتـه التى ينبت عليها الشـعر وفى التكملة بشرت الاديم أبشره بالكسر لغة فى أبشره بالضم (و) البشر (احفاء الشارب حتى تظهر البشرة) وفى حديث عبد الله بن عمرو أمرنا ان نبشر الشوارب بشرا أى ٤ تحفيها حتى تتبـين بشرتها وهى ظاهر الجلـد (و) البشر (أكل الجـراد ماعلى) وجـه (الارض) وقد بشرها بشرا قشرها وأكل ماعليها كأن ظاهـر الارض بشرتها (والمباشرة والتبشير كالابشار والبشور والاسـتبشار والبشارة الاسم منه كالبشرى) وقد بشره بالامر يبشره بالضم بشرا وبشورا و بشرا و بشره به عن اللحيانى و بشره وأبشره فبشر به و بشر يبشر بشرا و بشورا يقال بشرته فأبشر واسـتبشر وتبشر و بشر فـرح وفى التنزيل فاستبشروا ببيعكم الذى بايعتم به وفيه أيضا وأبشروا بالجنة واستبشره كبشره وفى الصحاح بشرت الرجـل أبشره بالضم بشرا و بشورا من البشرى وكذلك الابشار والتبشير ثلاث لغات (و) البشارة اسم (مايعطاه المبشر) بالامر (و يضم فيهـما) يقال بشرته بمولود فأبشر ابشارا أى سر وتقول أبشر بخـير بقطع الالف و بشرت بكذا بالكسر أبشر أى استبشرت به وفى حـديث توبة كعب فأعطيته ثوبى بشارة قال ابن الاثير البشارة بالضم مايعطى البشير كالعمالة للعامل و بالكسر الاسم لانها تظهر طلاقة الانسان

(البُشْتِيرِى)

٢ قوله عن ثلاثة كذا بخطه بزيادة عن

(بَشَر)

٣ قوله حين ارادة التثنية يغنى عنه ماقبله

٤ قوله تحفيها فى اللسان تحفها وليحرر

وهم يتباشرون بذلك الامر أى يبشر بعضهم بعضا وقوله تعالى يابشراى هذا غلام كقولك عصاى وتقول فى التثنية يابشرتى والبشارة المطلقة لا تكون الا بالخير وانما تكون بالشر اذا كانت مقيدة كقوله تعالى فبشرهم بعذاب أليم والتبشير يكون بالخير والشر كقوله تعالى فبشرهم بعذاب أليم وقد يكون هذا على قولهم تحيتك الضرب وعتابك السيف وقال الفخر الرازى اثناء تفسير قوله تعالى واذا بشر أحدهم بالانثى التبشير فى عرف اللغة مختص بالخبر الذى يفيد السرور الا انه بحسب أصل اللغة عبارة عن الخبر الذى يؤثر فى البشرة تغيرا وهذا يكون للحزن أيضا فوجب أن يكون لفظ التبشير حقيقة فى القسمين وفى المصباح بشر بكذا كفرح وزنا ومعنى وهو الاستبشار أيضا و يتعدى بالحركة فيقال بشرته وأبشرته كنصرته فى لغة تهامة وماوالاها والتعدية بالتثقيل لغة عامة العرب وقرأ السبعة باللغتين والفاعل من المخفف بشير و يكون البشير فى الخير أكثر منه فى الشر والبشارة بالكسر والضم لغة واذا أطلقت اختصت بالخير وفى الاساس وتتابعت البشارات والبشائر (و) البشارة (بالفتح الجمال) والحسن قال الاعشى

ورأت بأن الشيب جا * نبه البشاشة والبشاره

(و) يقال (هو أبشر منه أى أحسن وأجمل وأسمن) وفى الحديث مامن رجل له ابل و بقر لا يؤدى حقها الا بطح لها يوم القيامة بقاع قرقر كأكثر ما كانت وأبشره أى احسنه و يروى وآشره من النشاط والبطر (والبشر بالكسر الطلاقة) والبشاشة يقال بشرنى فلان بوجه حسن أى لقينى وهو حسن البشر أى طلق الوجه (و) البشر (ع و) قيل (جبل بالجزيرة) فى عين الفرات الغربى وله يوم وفيه يقول الاخطل

لقد أوقع الجحاف بالبشر وقعة * الى الله منها المشتكى والمعوّل

وتفصيله فى كتاب البلادرى (و) قيل (ماء لتغلب) بن وائل قال الشاعر

فلن تشربى الابرنق ولن ترى * سواما وحيا فى القصيبة فالبشر

(أو) البشر اسم (واد ينبت أحرار البقول) وذكورها (و) المسمى ببشر (سبعة وعشرون صحابيا) وهم بشر بن البراء الخزرجى و بشر الثقفى و يقال بشير و بشر بن الحرث الاوسى و بشر بن الحرث القرشى و بشر بن حنظلة الجعفى و بشر أبو خليفة و بشر أبو رافع و بشر بن سحيم الغفارى و بشر بن صحار و بشر بن عاصم الثقفى و بشر بن عبد الله الانصارى و بشر بن عبد نزل البصرة و بشر ابن عرفطة الجهنى و بشر بن عصمة الليثى و بشر بن عقربة الجهنى و بشر بن عمرو الخزرجى و بشر الغنوى و بشر بن قحيف و بشر ابن قدامة و بشر بن معاذ الاسدى و بشر بن معاوية البكائى و بشر بن المعلى العبدى و بشر بن الهجنع البكائى و بشر بن هلال العبدى و بشر بن مادة الحرثى و بشر بن حزن النضرى و بشر بن جحاش ويقال بسر وقد تقدم (وأبو الحسن) البشر (صاحب أبى محمد (سهل بن عبد الله) بن يونس التسترى البصرى صاحب الكرامات (و) أبو حامد (أحمد بن محمد بن أحمد) بن محمد الهروى عن حامد الرفا روى عنه شيخ الاسلام الهروى (وأبو عمرو) أحمد بن محمد الاسترابادى عن ابراهيم الصفار ذكره حمزة السهمى (البشريون محدثون)

(المستدرك) * وفاته محمد بن يزيد البشرى الاموى قال الامير أظنه من ولد بشر بن مروان كان شاعرا وأبو القاسم البشرى من شيوخ بن عبد البر قال ابن الدباغ لم أقف على اسمه ووجدته مضبوطا بخط طاهر بن مفوز (وبشرويه كسيبويه جماعة) منهم أحمد بن اسحق بن عبد الله بن محمد بن بشرويه وعلى ابن الحسن بن بشرويه الجندى شيخ لغنجار صاحب تاريخ بخارا وابراهيم بن أحمد بن بشرويه بخارى وأبو نعيم بشرويه بن محمد بن ابراهيم المعقلى رئيس نيسابور روى عن بشر بن أحمد الاسفراينى ومحمد ابن عبد الله بن محمد بن الحسن بن بشرويه الاصبهانى وابنه أحمد بن بشرويه الحافظ وأحمد بن بشرويه الامام قديم حدث عن أبى مسعود الرازى (و) بشرى (كجمزى ة بمكة بالنخلة الشامية و) بشرى (كأربى ة بالشام و) عن ابن الاعرابى هم البشار (كغراب سقاط الناس) كالقشار والخشار (وبشرة بالكسر) اسم (جارية عون بن عبد الله) وفيها يقول اسحق بن ابراهيم الموصلى

أيابنت بشرة ماعاقنى * عن العهد بعدك من عائق

قال مغلطاى رأيته مضبوطا بخط أبى الربيع بن سالم (و) بشرة (فرس معاوية بن قيس) الهمدانى المكنى بابى كرز (والبشير المبشر) الذى يبشر القوم بأمر خير أو شر (و) البشير (الجميل وهى بهاء) رجل بشير الوجه جميله وامرأة بشيرة الوجه ووجه بشير حسن (وبشير) كأمير (جبيل) أحمر (من جبال سلمى) لبنى طيئ (و) بشير (اقليم بالاندلس) نسب اليه جماعة من المحدثين (و) المسمى ببشير (ستة وعشرون صحابيا) وهم بشير بن أنس الاوسى و بشير بن تيم و بشير بن جابر العبسى و بشير أبو جميلة السلمى و بشير بن الحرث الانصارى و بشير بن الحرث العبسى و بشير بن الخصاصية و بشير بن أبى زيد و بشير بن زيد الضبعى و بشير بن سعد الانصارى و بشير بن سعد بن النعمان و بشير بن عبد الله الانصارى و بشير بن عبد المنذر و بشير بن عتيك و بشير بن عقبة و بشير بن عمرو و بشير بن عنبس و بشير بن فديك و بشير بن معبد أبو بشر و بشير بن النهاس العبدى و بشير بن يزيد الضبعى و بشير بن عقربة الجهنى و بشير بن عمرو بن محصن و بشير الغفارى و بشير الحارثى أبو عصام و بشير بن الحرث الشاعر (و) المسمى ببشير (جماعة محدثون) منهم بشير بن المهاجر الغنوى و بشير بن نهيك و بشير مولى بنى هاشم و بشير أبو اسمعيل الضبعى و بشير بن ميمون الواسطى و بشير بن زاذان

وبشير بن زياد وبشير بن ميمون غير الذى تقدم وبشير بن مهران وبشير أبو سهل وبشير بن كعب بن عجرة وبشير بن عبد الرحمن الانصارى وبشير مولى معاوية وبشير بن كعب العدوى وبشير بن يسار وبشير بن أبى كيسان وبشير بن ربيعة البجلى وبشير بن حلبس وبشير الكوسج وبشير بن عقبة وبشير بن مسلم الكندى وبشير بن محرز وبشير بن غالب وبشير بن المهلب وبشير بن عبيد وغير هؤلاء ممن روى الحديث (وأحمد بن محمد) بن عبد الله عن على بن خشرم وعنه عبد الله بن جعفر بن الورد (وعبد الله بن الحكم) شيخ لابى أمية الطرسوسى (و) أبو محمد (المطلب بن بدر) بن المطلب ابن رهمان البغدادى الكردى نسب الى جده بشير ولد سنة ٥٤٧ وسمع من ابن البطى مع أبيه توفى سنة ٦٧٤ (البشيريون محدثون) وأحمد بن بشير أبو بكر الكوفى وأحمد بن بشير أبو جعفر المؤدب وأحمد ابن بشار الصيرفى وأحمد بن بشار بن الحسن الانبارى وأحمد بن بشر الدمشقى وأحمد بن بشر المرثدى وأحمد بن بشر الطيالسى وأحمد بن بشر البزاز وأحمد بن بشر بن سعيد محدثون (وقلعة بشير بروزن) نقله الصغانى (وحصن بشير بين بغداد والحلة) على يسار الجائى من الحلة الى بغداد (و) عن ابن الاعرابى (المبشورة) الجارية (الحسنة الخلق واللون) وما أحسن بشرتها (والتباشير البشرى) وليس له نظير الا ثلاثة أحرف تعاشيب الارض وتعاجيب الدهر وتفاطير النبات ما ينفطر منه وهو أيضا ما يخرج على وجه الغلمان والقينات[٣] قال

تفاطير الجنون بوجه سلمى * قديما لا تفاطير الشباب

(و) من المجاز التباشير (أوائل الصبح) كالبشائر قال أبو فراس

أقول وقد نم الحلى بحرسه * علينا ولاحت للصباح بشائره

(و) التباشير أيضا أوائل (كل شئ) كتباشير النور وغيره لا واحد له قال لبيد يصف صاحباله عرس فى السفر فأيقظه

فلما عرس حتى هجته * بالتباشير من الصبح الاول

والتباشير طرائق ضوء الصبح فى الليل وفى الاساس كأنه جمع تبشير مصدر بشر (و) عن الليث التباشير (طرائق) تراها (على) وجه (الارض من آثار الرياح و) التباشير (آثار بجنب الدابة من الدبر) محركة وأنشد

ونضوة أسفار اذا حط رحلها * رأيت بدفيها تباشير تبرق

وفى حديث الحجاج كيف كان المطر وتبشيره أى مبدؤه وأوله (و) رأى الناس فى النخل التباشير أى (البواكر من النخل و) التباشير (ألوان النخل أول ما يرطب) وهو التباكير (و) فى المحكم (أبشر) الرجل ابشارا (فرح) قال الشاعر

ثم أبشرت اذ رأيت سواما * وبيوتا مبثوثة وجلالا

وعن ابن الاعرابى يقال بشرته وبشرته وأبشرته وبشرت بكذا وبشرت وأبشرت اذا فرحت (ومنه أبشر بخير) بقطع الالف (و) من المجاز أبشرت (الارض أخرجت بشرتها أى ما ظهر من نباتها) وذلك اذا بذرت وقال أبو زياد الاحمر أمشرت الارض وما أحسن مشرتها (و) أبشرت (الناقة لقحت) فكأنها بشرت باللقاح كذا فى التهذيب قال وقول الطرماح يحقق ذلك

عنسل تلوى اذا أبشرت * بخوافى أخدرى سخام

وفى غيره وبشرت الناقة باللقاح وهو حين يعلم ذلك عند أول ما تلقح (و) ابشر (الامر حسنه ونضره) هكذا فى النسخ وقد وهم المصنف والصواب وابشر الامر وجهه حسنه ونضره وعليه وجه أبو عمرو قراءة من قرأ ذلك الذى يبشر الله عباده قال انما قرئت بالتخفيف لانه ليس فيه بكذا انما تقديره ذلك الذى ينضر الله به وجوههم كذا فى اللسان (و) من المجاز (باشر) فلان (الامر) اذا (وليه بنفسه) وهو مستعار من مباشرة الرجل المرأة لانه لا بشرة للامر اذ ليس بعين وفى حديث على كرم الله وجهه فباشروا روح اليقين فاستعاره لروح اليقين لان روح اليقين عرض وبين أن العرض ليست له بشرة ومباشرة الامر أن تحضره بنفسك وتليه بنفسك (و) باشر (المرأة جامعها) مباشرة وبشارا قال الله تعالى ولا تباشروهن وأنتم عاكفون فى المساجد المباشرة الجماع وكان الرجل يخرج من المسجد وهو معتكف فيجامع ثم يعود الى المسجد (أو) باشر الرجل المرأة اذا (صارا فى ثوب واحد فباشرت بشرته بشرتها) ومنه الحديث انه كان يقبل ويباشر وهو صائم وأراد به الملامسة وأصله من لمس بشرة الرجل بشرة المرأة وقد يرد بمعنى الوطء فى الفرج وخارجا منه (والتبشر بضم التاء والباء وكسر الشين المشددة و) وجد (بخط الجوهرى الباء مفتوحة) وهو لغة فيه (طائر يقال له الصفارية) ولا نظير له الا التنوط وهو طائر أيضا وقولهم وقع فى وادى تهلك ووادى تضلل ووادى تخيب (الواحدة بهاء و) بشرت به كعلم وضرب سررت) الاولى لغة رواها الكسائى (و) يقال (بشرنى بوجه) منبسط (حسن) يبشرنى اذا (لقينى) به (وسموا مبشرا) وبشارا وبشارة وبشرا (كمحدث وكتان وكتابة وعجل) *وفاته بشر ككتف ومنهم بشر بن منقذ البستى قال الرضى الشاطبى رأيته بخط الوزير المغربى مجودا بالكسر (و) بشير (كزبير الثقفى) قال ابن ماكولا له صحبة (و) بشير بن كعب أبو أيوب (العدوى) عدى مناة ويقال العامرى (و) بشير (السلمى) روى عنه ابنه رافع (أو هو) أى الاخير (بشر) وقيل بشير كأمير وقيل بسر بالمهملة (صحابيون و) بشير (بن كعب) أبو عبد الله العدوى ويقال العامرى (و) بشير (بن يسار) الحرثى الانصارى (و) بشير (بن عبد الله) بن بشير بن يسار الحرثى الانصارى (و) بشير (بن مسلم) الحمصى (وعبد العزيز بن

[٣] قوله والقينات كذا بخطه والذى فى اللسان والفتيات وليحرر

(المستدرك)

بشير) شيخ لابى عاصم (محدّثون) ومن المجاز يقال (رجل مؤدم مبشر) وهو الذى قد جمع لينا وشدة مع المعرفة بالامور عن الاصمعى قال وأصله من أدمة الجلد وبشرته وامرأة مؤدمة مبشرة تامة فى كل وجه وسيأتى. (فى ا د م وتل باشرع قرب جلب منه) على يومين منها وفيه قلعة منها (محمد بن عبد الرحمن) بن مرهف (الباشرى) قال الذهبى لا أعرفه. قال الحافظ بل حدّث عن الفخر الفارسى وحسن بن على بن ثابت التل باشرى سمع الغيلانيات على الفخر ابن البخارى (وأبو البشر آدم عليه السلام) أول من تكنى به ولقبه صفى الله (و) أبو البشر (عبد الآخر المحدّث) الراوى عن عبد الجليل بن أبى سعد جزبيبى (و) أبو البشر (بهلوان) بن شهرمزن بن محمد بن بيوراسف كما رأيته بخطه هكذا فى آخر شرح المصابيح للبغوى (اليزدى دجال) كذاب زعم انه سمع من شخص لا يعرف بعد السبعين وخمسمائة صحيح البخارى قال أخبرنا الداودى فانظر الى هذه الوقاحة قاله الحافظ (و) أبو الحرم (مكى بن أبى الحسن بن) أبى نصر المعروف بابن (بشر) محركة المطرز البغدادى (محدّث) روى عن ابن نقطة وهو من شيوخ الحافظ الدمياطى أخرج حديثه فى معجمه وضبطه * ومما يستدرك عليه البشارة بالضم ما بشر[٢] من الاديم عن اللحيانى قال والتحلئ ما قشر من ظهره وفى المثل انما يعاتب الاديم ذو[٣] البشرة قال أبو حنيفة معناه انما يعاتب من يرجى ومن له مسكة عقل وفى الحديث من أحب القرآن فليبشر من رواه بالضم فقال هو من بشرت الاديم اذا أخذت باطنه بالشفرة فمعناه فليضمر نفسه للقرآن فان الاستكثار من الطعام ينسيه القرآن وما أحسن بشرته أى سحناءه وهيئته والبشرة البقل والعشب والبشر المباشرة قال الافوه

لما رأت شيبى تغير وانثنى * من دون نهمة بشرها حين انثنى

أى مباشرتى اياها وتباشر القوم بشر بعضهم بعضا ومن المجاز المبشرات الرياح التى تهب بالسحاب وتبشر بالغيث[٤] وفى الاساس وهبت البواكير والمبشرات وهى الرياح المبشرة بالغيث قال الله تعالى ومن آياته ان يرسل الرياح مبشرات وهو الذى يرسل الرياح بشرا وبشرا وبشرى وبشرا فبشرا جمع بشور وبشرا مخفف منه وبشرى بمعنى بشارة وبشرا مصدر بشره بشرا اذا بشره ومن المجاز فيه مخايل الرشد وتباشيره وباشره النعيم والفعل ضربان مباشر ومتولد كذا فى الاساس وبشائر الوجه محسناته وبشائر الصبح أوائله وعن اللحيانى ناقة بشيرة أى حسنة وناقة بشيرة ليست بمهزولة ولا سمينة وحكى عن أبى هلال قال هى التى ليست بالكريمة ولا الحسيسة وقيل هى التى على النصف من شحمها وبشرة اسم وكذلك بشرى اسم رجل لا ينصرف فى معرفة ولا نكرة للتأنيث ولزوم حرف التأنيث له وان لم تكن صفة لان هذه الالف يبنى الاسم لها فصارت كأنها من نفس الكلمة وليست كالهاء التى تدخل فى الاسم بعد التذكير وأبو الحسن على بن الحسين بن بشار نيسابورى وأبو بكر أحمد بن محمد بن اسمعيل بن بشار البوشنجى وأبو محمد بشر بن محمد بن أحمد بن بشر البشرى وأبو الحسن أحمد بن ابراهيم بن أحمد بن بشير وابنه على وأحمد بن محمد بن عبيد الله بن بشير بن عبد الرحيم محدّثون والبشرية طائفة من المعتزلة ينتسبون الى بشر بن المعتمر وباشر بن حازم عن أبى عمران الجونى وكزبير بشير بن طلحة وبشير بن أبيرق شاعر منافق وبشير بن النكث اليربوعى راجز وأبو بشير محمد بن الحسن بن زكريا الحضرمى وحبان بن بشير بن سبرة بن محجن شاعر فارسى لقبه المرقال وأما من اسمه بشار ككتان فقد استوفاهم الحافظ فى التبصير فراجعه وكذلك البشارى ومن عرف به ذكره فى كتابه المذكور وابن بشران محدث مشهور وذو بشرين بالكسر مثنى جد الشعبى والبشير فرس محمد بن أبى شحاذ الضبى * ومما يستدرك عليه البشكرى شيخ للمالينى ذكره الرشاطى وماذكر اسمه وبشكرى قال الذهبى صاحب لنا * ومما يستدرك عليه بشكلار من قرى جيان منها أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد الاندلسى البشكلارى نزيل قرطبة كان ثقة شافعيا روى عن أبى محمد الاصيلى وعنه أبو على الغسانى وغيره توفى سنة ٤٦١ * ومما يستدرك عليه البشطمير كزنجبيل قرية بالمرتاحية * ومما يستدرك عليه أيضا البشمور بالفتح قرية من الدقهلية ﴿البصر محركة﴾ العين الا انه مذكر وقيل البصر حاسة الرؤية قاله الليث ومثله فى الصحاح وفى المصباح البصر النور الذى تدرك به الجارحة المبصرات وفى المحكم البصر (حس العين ج أبصار و) البصر (من القلب نظره وخاطره) والبصر نفاذ فى القلب كما فى اللسان وبه فسرت الآية فارجع البصر هل ترى من فطور وفى البصائر للمصنف البصيرة قوة القلب المدركة ويقال بصر أيضا قال الله تعالى مازاغ البصر وما طغى وجمع البصر أبصار وجمع البصيرة بصائر ولا يكاد يقال للجارحة الناظرة بصيرة انما هى بصر ويقال للقوة التى فيها أيضا بصر ويقال منه أبصرت ومن الاول أبصرته وبصرت به وقلما يقال فى الحاسة اذا لم تضامه رؤية القلب بصرت (وبصر به ككرم وفرح) الثانية حكاها اللحيانى والفراء (بصرا وبصارة ويكسر) ككتابة (صار مبصرا وأبصره وتبصره نظر) اليه (هل يبصره) قال سيبويه بصر صار مبصرا وأبصره اذا أخبر بالذى وقعت عينه عليه (و) عن اللحيانى أبصرت الشئ رأيته و (باصرا نظر أيهما يبصر قبل) ونص عبارة النوادر وباصره نظر معه الى شئ أيهما يبصره قبل صاحبه وباصره أيضا أبصره قال سكين بن نضرة[٥] البجلى.

فبت على رحلى وبات مكانه * أراقب ردفى تارة وأباصره

وفى الصحاح باصرته اذا أشرفت تنظر اليه من بعيد (وتباصروا أبصر بعضهم بعضا والبصير المبصر) خلاف الضرير فعيل بمعنى فاعل (ج بصراء) وحكى اللحيانى وانه لبصير بالعينين (و) البصير (العالم) رجل بصير بالعلم عالم به وقد بصر بصارة وانه لبصير بالاشياء

(المستدرك)

٢ قوله ما بشر كذا بخطه وفى اللسان ما قشر وهو أولى ليناسب ما بعده

٣ قوله دون البشرة الاولى ذو البشرة

٤ قوله وفى الاساس الذى فيه ورأى الناس فى النخل التباشير وهى البواكير وهبت المبشرات وهى الرياح الخ

(المستدرك)

(بصر)

٥ قوله نضرة الذى فى اللسان نصرة وليحرر

أى عالم بها او البصر العلم وبصرت بالشئ علمته قال الله عز وجل بصرت بما لم يبصروا به قال الاخفش أى علمت ما لم يعلموا به من البصيرة وقال اللحيانى بصرت أى أبصرت قال ولغة أخرى بصرت به أبصرته كذا فى اللسان وفى المصباح والصحاح ونقله الفخر الرازى ويقال بصير بكذا وكذا أى حاذق له علم دقيق به وقوله عليه السلام اذهب بنا الى فلان البصير وكان أعمى قال أبو عبيد يريد به المؤمن قال ابن سيده وعندى انه عليه السلام انما ذهب الى التفاؤل الى لفظ البصر أحسن من لفظ الاعمى ألا ترى الى قول معاوية والبصير خير من الاعمى وقال المصنف فى البصائر والضرير يقال له بصير على سبيل العكس والصواب انه قيل ذلك له لما له من قوة بصيرة القلب (و) البصيرة (بالهاء عقيدة القلب) قال الليث البصيرة اسم لما اعتقد فى القلب من الدين وتحقيق الامر وفى البصائر البصيرة هى قوة القلب المدركة وقوله تعالى أدعو الى الله على بصيرة أى على معرفة وتحقق (و) البصيرة (الفطنة) تقول العرب أعمى الله بصائره أى فطنه عن ابن الاعرابى وفى حديث ابن عباس ان معاوية لما قال له [٢] يا بنى هاشم أنتم تصابون فى أبصاركم قال له وأنتم يا بنى أمية تصابون فى بصائركم وفعل ذلك على بصيرة أى على عمد وعلى غير بصيرة أى على غير يقين وفى حديث عثمان ولتختلفن على بصيرة أى على معرفة من أمركم ويقين وانه لذو بصر وبصيرة فى العبادة وبصر بصارة صار ذا بصيرة (و) البصيرة (ما بين شقتى البيت) وهى البصائر وزاد المصنف فى البصائر بعد البيت والمزادة ونحوها التى يبصر منه (و) البصيرة (الحجة) والاستبصار فى الشئ (كالمبصر والمبصرة بفتحهما و) البصيرة (شئ من الدم يستدل به على الرمية) ويستبينها به قاله الاصمعى وفى حديث الخوارج وينظر الى [٣] الدم فلا يرى بصيرة أى شيأ من الدم يستدل به على الرمية واختلف فيما أنشده أبو حنيفة

وفى اليد اليمنى لمستعيرها * شهباء تروى الريش من بصيرها

فقيل انه جمع البصيرة من الدم كشعير وشعيرة وقيل انه أراد بصيرتها فحذف الهاء ضرورة ويجوز أن يكون البصير لغة فى البصيرة كقولك حق وحقة وبياض وبياضة ويقال هذه بصيرة من الدم وهى [٤] الجرية منها على الارض والبصيرة مقدار الدرهم من الدم وقيل البصيرة من الدم ما لم يسل وقيل هو الدفعة منه (و) قيل البصيرة (دم البكر) وقال أبو زيد البصيرة من الدم ما كان على الارض وفى البصائر للمصنف والبصيرة قطعة من الدم تلمع (و) البصيرة (الترس) اللامع وقيل ما استطال منه وكل ما لبس من السلاح فهو بصائر السلاح (و) البصيرة (الدرع) وكل ما لبس جنة بصيرة وقال

حملوا بصائرهم على أكتافهم * وبصيرتى يعدو بها عتد وأى

هكذا رواه أبو عبيد وفسره فقال والبصيرة الترس أو الدرع ورواه غيره راحوا بصائرهم وسيأتى فيما بعد ويجمع أيضا على بصار ككريمة وكرام وبه فسر السهيلى فى الروض قول كعب بن مالك

تصوب بابدان الرجال وتارة * تمر بأعراض البصار تقعقع

يقول تشق أبدان الرجال حتى تبلغ البصار فتقعقع فيها وهى الدرع أو الترس وقيل غير ذلك (و) من المجاز البصيرة (العبرة يعتبر بها) وخرجوا عليه قوله تعالى ولقد آتينا موسى الكتاب من بعد ما أهلكنا القرون الاولى بصائر للناس أى جعلناها عبرة لهم كذا فى البصائر وقولهم أما لك بصيرة فيه أى عبرة تعتبر بها وأنشد * فى الذاهبين الاولين [٥] لنا بصائر * أى عبر (و) من المجاز البصيرة الشاهد عن اللحيانى وحكى اجعلنى بصيرة عليهم بمنزلة (الشهيد) قال وقوله تعالى بل الانسان على نفسه بصيرة قال ابن سيده له معنيان ان شئت كان الانسان هو البصيرة على نفسه أى الشاهد وان شئت جعلت [٦] هنا غيره فعنيت به يديه ورجليه ولسانه لان كل ذلك شاهد عليه يوم القيامة وقال الاخفش بل الانسان على نفسه بصيرة جعله هو البصيرة كما تقول للرجل أنت حجة على نفسك وقال ابن عرفة على نفسه بصيرة أى عليها شاهد بعملها ولو اعتذر بكل عذر يقول جوارحه بصيرة عليه أى شهود وقال الفراء يقول على الانسان من نفسه رقباء يشهدون عليه بعمله اليدان والرجلان والعينان والذكر وأنشد

كأن على ذى الظن عينا بصيرة * بمقعده أو منظر هو ناظره

يحاذر حتى يحسب الناس كلهم * من الخوف لا تخفى عليهم سرائره

وفى الاساس اجعلنى بصيرة عليهم أى رقيبا أو شاهدا وقال المصنف فى البصائر وقال الحسن جعله فى نفسه بصيرة كما يقال فلان جود وكرم فهنا كذلك لان الانسان ببديهة عقله يعلم ان ما يقربه الى الله هو السعادة وما يبعده عن طاعته الشقاوة وتأنيث البصير لان المراد بالانسان ههنا جوارحه وقيل الهاء للمبالغة كعلامة وراوية (و) من المجاز (لمح باصر) أى (ذو بصر وتحديق) على النسب كقولهم رجل تامر ولابن أى ذو تمر وذو لبن يعنى باصر ذو بصر وهو من أبصرت مثل موت مائت من أمت وفى المحكم أراه لمحا باصرا أى نظرا بتحديق شديد قال فاما أن يكون على طرح الزائد واما أن يكون على النسب والآخر مذهب يعقوب ولقى منه لمحا باصرا أى أمرا واضحا وقال الليث رأى فلان لمحا باصرا أى أمرا مفروغا عنه (والبصرة) بفتح فسكون وهى اللغة العالية الفصحى (بلد م) أى معروف وكانت تسمى فى القديم تدمر والمؤتفكة لانها ائتفكت باهلها أى انقلبت فى أول الدهر قاله ابن قرقول فى المطالع ويقال لها البصيرة بالتصغير وقال السمعانى يقال للبصرة قبة الاسلام وخزانة العرب بناها عتبة بن غزوان فى خلافة [٧] عمر رضى الله

عنه

[٢] قوله لما قال له يا بنى الذى فى اللسان لهم وقوله قال له وأنتم فى اللسان أيضا قالوا وليحرر

[٣] قوله الى الدم فى اللسان فى النصل ولعله أولى

[٤] قوله وهى الجرية كذا بخطه ولعل الاولى الجدية وهى الدم السائل كما فى اللسان

[٥] قوله فى الذاهبين الخ كأنه فهم أنها شطرة من الكامل المرفل فانشدها كما ترى وليس كذلك بل هو بيت من مجزوء الكامل المرفل ونصه (فى الذاهبين الاولين من القرون لنا بصائر)

[٦] قوله جعلت هنا لعل الاولى جعلت البصيرة هنا

عنه سنة سبع عشرة من الهجرة وسكنها الناس سنة ثمان عشرة ولم يعبد الصنم قط على ظهر أرضها كذا كان يقول أبو الفضل عبد الوهاب بن أحمد بن معاوية الواعظ بالبصرة كما تلقاه منه السمعاني (و يكسر ويحرك ويكسر الصاد) كأنها صفة فهى أربع لغات الاخيرتان عن الصغانى وزاد غيره الضم فتكون مثلثة والنسبة اليها بصرى بالكسر و بصرى الاولى شاذة قال غذافر

بصرية تزوجت بصريا * يطعمها المالح والطريا

وقال الابى فى شرح مسلم نقلا عن النووى البصرة مثلثة وليس فى النسب الا الفتح والكسر وقال غيره البصرة مثلثة كما حكاه الازهرى والمشهور الفتح كما نبه عليه النووى وفى مشارق القاضى عياض البصرة مدينة معروفة سميت بالبصر مثلثا وهو الكذان كان بها عند اختطاطها واحدها بصرة بالفتح والكسر وقيل البصرة الطين العلك اذا كان فيه جص وكذا أرض البصرة (أو هو معرب بس راه أى كثير الطرق) فمعنى بس كثير ومعنى راه طريق وتعبير المصنف به غير جيد فان الطرق جمع وراه مفرد الا ان يقال انه كان فى الاصل بس راهها فحذفت علامة الجمع كما هو ظاهر (و) البصرة (د بالمغرب) الاقصى قرب السوس سميت بمن نزلها واختطها من أهل البصرة عند فتوح تلك البلاد وقد (خربت بعد الاربعمائة) من الهجرة ولا نكاد تعرف (و) البصرة والبصر حجارة (الارض الغليظة) نقله القزاز فى الجامع (و) فى الصحاح البصرة (حجارة رخوة فيها بياض) ما وبها سميت البصرة وقال ذو الرمة

تداعين باسم الشيب فى متثلم * جوانبه من بصرة وسلام

المتثلم حوض تهدم أكثره لقدم العهد والشيب حكاية صوت مشافرها عند رشف الماء وقال ابن شميل البصرة أرض كأنها جبل من جص وهى التى بنيت بالمربد وانما سميت البصرة بصرة بها وفى المصباح البصرة وزان كثرة الحجارة الرخوة وقد تحذف الهاء مع فتح الباء وكسرها وبها سميت البلدة المعروفة (و) عن أبى عمرو البصرة والكذان كلاهما الحجارة التى ليست بصلبة والبصرة (بالضم الارض الحمراء الطيبة) وأرض بصرة اذا كانت فيها حجارة تقطع حوافر الدواب وقال ابن سيده والبصر الارض الطيبة الحمراء والبصرة مثلثا أرض حجارتها جص قال وبها سميت البصرة (و) البصرة (الاثر القليل من اللبن) يبصره الناظر اليه ومنه حديث على رضى الله عنه فأرسلت اليه شاة فرأى فيها بصرة من لبن (و بصرى كحبلى د بالشام) بين دمشق والمدينة أول بلاد الشأم فتوحا سنة ثلاث عشرة وحقق شراح الشفاء انها حوران أو قيسارية قال الشاعر

ولو أعطيت من ببلاد بصرى * وقنسرين من عرب وعجم

و ينسب اليها السيوف البصرية وأنشد الجوهرى للحصين بن الحمام المرى

صفائح بصرى أخلصتها قيونها * ومطردا من نسج داود أحكما

والنسب اليها بصرى قال ابن دريد أحسبه دخيلا (و) بصرى (ة ببغداد) ذكرها ياقوت فى المعجم وهى (قرب عكبراء منها) أبو الحسن (محمد بن محمد بن) أحمد بن محمد (خلف الشاعر البصروى) سكن بغداد وقرأ الكلام على الشريف المرتضى وكان مليح العارضة سريع الجواب توفى سنة ٤٤٣ ومنها أيضا القاضى صدر الدين ابراهيم بن أحمد بن عقبة بن هبة الله البصروى الحنفى مات بدمشق سنة ٦٦٩ والعلامة أبو محمد رشيد الدين سعيد بن على بن سعيد البصروى كتب عنه ابن الخباز والبرزالى (و بوصير أربع قرى بمصر) و يقال بزيادة الالف بناء على أنه مركب من أبو وصير وهن أبو صير السدر بالجيزة وأبو صير الغربية وتذكر مع بنا وهى مدينة قديمة عامرة على بحر النيل بينها وبين سمنود مسافة يسيرة وقد دخلتها وسمعت بجامعها الحديث على عالمها المعمر البرهان ابراهيم بن أحمد بن عطاء الله الشافعى روى عن أبيه وعن المحدث المعمر البرهان ابراهيم بن يوسف بن محمد الطويل الخزرجى الابوصيرى وغيرهما وأبو صير قرية بصعيد مصر منها أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد بن عيسى الفقيه المالكى والامام شرف الدين أبو عبد الله محمد بن سعيد بن حماد بن محسن بن عبد الله الصنهاجى قيل أحد أبويه من دلاص والآخر من أبو صير فركب لنفسه منها نسبة فقال الدلاصيرى ولكنه لم يشتهر الا بالابوصيرى وهو صاحب البردة الشريفة توفى بالقاهرة سنة ٦٩٥ وأبو صير أيضا قرية كبيرة بالفيوم عامرة (و) بوصير (نبت) يتداوى به أجوده الذهبى الزهر كذا فى المنهاج وذكره خواص (والبصر) بفتح فسكون (القطع) وقد بصرته بالسيف وهو مجاز وفى الحديث فأمرته ٢ فبصر رأسه أى قطع (كالتبصير) يقال بصره و بصره (و) البصر (أن تضم حاشيتا أديمين يخاطان) كما يخاط حاشيتا الثوب و يقال رأيت عليه بصيرة أى شقة ملفقة وفى الصحاح والبصر أن يضم أديم الى أديم فيخرزان كما يخاط حاشيتا الثوب فتوضع احداهما فوق الاخرى وهو خلاف خياطة الثوب قبل أن يكف (و) البصر (بالضم الجانب) والناحية مقلوب عن الصبر (و) البصر (حرف كل شئ و) البصر (القطن) ومنه البصيرة لشقة من القطن (و) البصر (القشر و) البصر (الجلد) وقد غلب على جلد الوجه و يقال ان فلانا لمعضوب البصر اذا أصاب جلده عضاب وهو داء يخرج به (و يفتح) أى فى الاخير يقال بصره و بصره أى جلده حكاهما اللحيانى عن الكسائى (و) البصر (الحجر الغليظ و يثلث) وقد سبق النقل عن صاحب الجامع ان البصر مثلثا حجارة الارض الغليظة والتثليث حكاه القاضى فى المشارق والفيومى فى المصباح وقيل البصر والبصر والبصرة الحجر الابيض الرخو وقيل هو الكذان فاذا جاؤا بالهاء قالوا بصرة لا غير وجمعها

٢ قوله فأمرته كذا بخطه ولعل الاولى فأمر به كما فى اللسان

بصار وقال الفراء البصر والبصرة الحجارة البراقة وأنكر الزجاج فتح الباء مع الحذف كذا فى المصباح (و) بصر (كصرد ع)
قال الصغانى البصر جرعات من أسفل أود بأعلى الشيحة من بلاد الحزن (والباصر بالفتح) أى بفتح الصاد (القتب الصغير) المستدير
مثل به سيبويه وفسره السيرافى عن ثعلب وهى البواصر (والباصور اللعم) سمى به لانه جيد للبصر يزيد فيه نقله الصغانى (ورحل
دون القطع) وهو عيدان تقابل شبيهة بأقتاب البخت نقله الصغانى (والمبصر) كمحسن (الوسط من الثوب ومن المنطق و) من
(المشى و) المبصر (من علق على بابه بصيرة للشقة) من قطن وغيره و يقال أبصر اذا علق على باب رحله بصيرة (و) المبصر (الاسد
يبصر الفريسة من بعد فيقصدها وابصر) الرجل (و بصر تبصيرا) ككوّن تكوينا (أتى البصرة) والكوفة وهما البصرتان
الاولى عن الصغانى (وأبو بصرة) بفتح فسكون (جميل بن بصرة) وقيل جميل بن بصرة (الغفارى وأبو بصير عقبة) وفى بعض النسخ
عتبة وهو الصواب وهو (ابن أسيد) بن حارثة (الثقفى وأبو بصيرة الانصارى) ذكره سيف (صحابيون) وكذلك بصرة بن أبى
بصرة هو وأبوه صحابيان نزلا مصر وعبد الله بن أبى بصير كأمير شيخ لابن اسحق السبيعى وميمون الكردى يكنى أبا بصير و بصير
ابن صابر البخارى وأبو بصير يحيى بن القاسم الكوفى من الشيعة وأبو بصير أعشى بنى قيس واسمه ميمون وقد استوفاهم الامير
فراجعه (والاباصر ع) كالاصافر والاخامر (والتبصر) فى الشئ (التأمل والتعرف) وتقول تبصر لى فلانا (و) من المجاز (استبصر)
الطريق (استبان) ووضح و يقال هو مستبصر فى دينه وعمله اذا كان ذا بصيرة وفى حديث أم سلمة أليس الطريق يجمع التاجر
وابن السبيل والمستبصر والمجبور أى المستبين للشئ أرادت ان تلك الرفقة قد جمعت الاخيار والاشرار (و بصره تبصيرا عرفه
وأوضحه) و بصرته به علمته اياه وتبصر فى رأيه واستبصر تبين ما يأتيه من خير وشر وفى التنزيل العزيز وكانوا مستبصرين أى أتوا
ما أتوه وهم قد تبين لهم ان عاقبته عذابهم وقيل أى كانوا فى دينهم ذوى بصائر وقيل كانوا معجبين بضلالتهم (و) بصر (اللحم) تبصيرا
(قطع كل مفصل وما فيه من اللحم) من البصر وهو القطع (و) بصر (الجرو) تبصيرا (فتح عينيه) عن الليث (و) بصر (رأسه)
تبصيرا (قطعه) كبصره (و) بصار (ككتاب جد) المعمر (نصر بن دهمان) الاشجعى وهو بصار بن سبيع بن بكر بن أشجع بطن
ومن ولده جارية بن جميل بن نشبة بن قرط بن مرة بن نصر دهمان بن بصار شهد بدرا وقتيان بن سبيع بن بكر أخو بصار بطن
(و) فى التنزيل العزيز (قوله تعالى والنهار مبصرا أى) مضيئا (يبصر فيه) ومن المجاز قوله تعالى (وجعلنا آية النهار مبصرة أى بينة
واضحة) وقوله تعالى (وآتينا ثمود الناقة مبصرة أى آية واضحة) قاله الزجاج وقال الفراء جعل الفعل لها ومعنى مبصرة مضيئة وقال
الزجاج ومن قرأ مبصرة فالمعنى (بينة) ومن قرأ مبصرة فالمعنى مبينة وقال الاخفش مبصرة أى مبصرا بها وقال الازهرى
والقول ما قال الفراء أراد آتينا ثمود الناقة آية مبصرة أى مضيئة وفى الصحاح المبصرة المضيئة ومنه قوله تعالى (فلما جاءتهم
آياتنا مبصرة) قال الاخفش (أى تبصرهم) تبصيرا (أى تجعلهم بصراء) * ومما يستدرك عليه البصير وهو من أسماء الله

(المستدرك)

تعالى وهو الذى يشاهد الاشياء كلها ظاهرها وخافيها بغير جارحة والبصر فى حقه عبارة عن الصفة التى ينكشف بها كمال نعوت
المبصرات كذا فى النهاية وأبصره اذا أخبر بالذى وقعت عينه عليه عن سيبويه وتبصرت الشئ شبه رمقته وعن ابن الاعرابى
أبصر الرجل اذا خرج من الكفر الى بصيرة الايمان وأنشد

قحطان تضرب رأس كل متوج * وعلى بصائرها وان لم تبصر

قال بصائرها اسلامها وان لم تبصر فى كفرها ولقيه بصرا محركة أى حين تباصرت الاعيان ورأى بعضها بعضا وقيل هو أول
الظلام اذا بقى من الضوء قدر ما تتباين به الاشباح لا يستعمل الا ظرفا وفى الحديث كان يصلى بنا صلاة البصر حتى لو ان انسانا
رمى بنبله أبصرها قيل هى صلاة المغرب وقيل الفجر لانهما يؤديان وقد اختلط الظلام بالضياء ومن المجاز ويقال للفراسة الصادقة
فراسة ذات بصيرة ومن ذلك قولهم رأيت عليك ذات البصائر والبصيرة الثبات فى الدين وقال ابن بزرج أبصر الىّ أى انظر الىّ وقيل
التفت الىّ وقول الشاعر

قرنت بحقويه ثلاثا فلم يزغ * عن القصد حتى بصرت بدمام

قال ابن سيده يجوز أن يكون معناه قويت أى لما هم هذا الريش بالزوال عن السهم لكثرة الرمى به ألزقه بالغراء فثبت والباصر الملفق
بين شقتين أو خرقتين وقال الجوهرى فى تفسير البيت يعنى طلى ريش السهم بالبصيرة وهى الدم وقال توبة

وأشرف بالغور اليفاع لعلنى * أرى نار ليلى أو يرانى بصيرها

قال ابن سيده يعنى كلبها الان الكلاب من أحد العيون بصرا و بصر الكمأة و بصرها حمرتها قال * ونفض الكمء فابدى بصره *
و بصر السماء و بصر الارض غلظهما و بصر كل شئ غلظه وفى حديث ابن مسعود بصر كل سماء مسيرة خمسمائة عام يريد غلظها
وسمكها وهو بضم الباء وفى الحديث أيضا بصر جلد الكافر فى النار أربعون ذراعا وثوب جيد البصر قوى وثيج والبصرة الطين العلك
قيل وبه سميت البصرة قاله عياض فى المشارق وقال اللحيانى البصر الطين العلك الجيد الذى فيه حصى والبصيرة ما لزق بالارض
من الجسد وقيل هو قدر فرسن البعير منه والبصيرة الثأر وقال الشاعر

راحوا بصائرهم على أكتافهم * و بصيرتى يعدو بها عتد وأى

يعنى تركوا دم أبيهم خلفهم ولم يثأروا به وطلبته أنا وفى الصحاح وأنا طلبت ثارى وقال ابن الاعرابى البصيرة الدية والبصائر الديات قال أخذوا الديات فصارت عارا وبصيرتى أى ثارى قد حملته على فرسى لأطالب به فبينى وبينهم فرق وأبو بصير الاعشى على ٢ النظير ومن المجاز ورنبت فى بستانى مبصرا أى ناظرا وهو الحافظ ورأيت باصرا أى أمرا مفزعا ورأيته بين سمع الارض وبصرها أى بأرض خلاء ما يبصرنى ويسمع بى الاهى وبصير الحيدور من نواحى دمشق وبصير جد أبى كامل أحمد بن محمد بن على بن محمد بن بصير البخارى البصيرى وبوصرا بالضم وفتح الصاد قرية ببغداد منها أبو على الحسن بن الفضل بن السمح الزعفرانى البوصرى روى عنه الباغندى توفى سنة ٣٨٠ وبصر بن زمان بن خزيمة بن نهد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم هكذا ضبطه أبو على التنوخى فى نسب تنوخ قال وبعض النساب يقول نصر بالنون وسكون الصاد المهملة قال الخطيب ومن ولده أبو جعفر النفيلى المحدث واسمه عبد الله بن محمد بن على بن نفيل بن زراع بن عبد الله بن قيس بن عصم بن كوز بن هلال بن عصمة بن بصر ((البضر)) بفتح الموحدة وسكون الضاد أهمله الجوهرى وقال الفراء هو (نوف الجارية قبل أن تخفض) وهو (لغة فى الظاء) قال وقال المفضل من العرب من يقول البضر ويبدل الظاء ضادا ويقول قد اشتكى ضهرى ومنهم من يبدل الضاد ظاء فيقول قد عظت الحرب بنى تميم (و) عن ابن الاعرابى البضيرة تصغير (البضرة) وهو (بطلان الشئ ومنه) قولهم (ذهب دمه بضرا مضرا بكسرهما أى هدرا) وكذلك خضرا وبطرا ومضرا بالميم رواه أبو عبيد عن الكسائى ((البطر محركة النشاط) وقيل التبختر (و) قيل (الاشر) والمرح (و) قيل (قلة احتمال النعمة و) قيل أصل البطر (الدهش والحيرة) يعتريان المرء عند هجوم النعمة عن القيام بحقها كذا فى مفردات الراغب واختاره جماعة من المحققين العارفين بمواقع الالفاظ ومناسب الاشتقاق (و) قيل البطر فى الاصل (الطغيان بالنعمة) أو عند النعمة واستعمل بمعنى الكبر وفى بعض النسخ أو بدل الواو (و) قيل هو (كراهية الشئ من غير أن يستحق الكراهة) و (فعل الكل) بطر (كفرح) فهو بطر وفى الحديث لا ينظر الله يوم القيامة الى من جر ازاره بطرا (و) فى حديث آخر الكبر (بطر الحق) هو أن يجعل ما جعله الله حقا من توحيده وعبادته باطلا وقيل هو أن يتخير عند الحق فلا يراه حقا وقيل هو (ان يتكبر عنه) أى عن الحق وفى بعض الاصول من الحق (فلا يقبله) قلت والحديث رواه ابن مسعود وقال بعضهم هو أن لا يراه حقا ويتكبر عن قبوله وهو من قولك بطر فلان ٣ هداية أمره اذا لم يهتد له وجهله ولم يقبله وفى الاساس ومن المجاز بطر فلان النعمة استخفها فكفرها ولم يسترجحها فيشكرها ومنه قوله تعالى وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها قال أبو اسحق نصب معيشتها باسقاط فى وعمل الفعل وتأويله بطرت فى معيشتها وقال بعضهم بطرت عيشك ليس على التعدى ولكن على قولهم ألمت بطنك ورشدت أمرك وسفهت نفسك ونحوها مما النظمه لفظ الفاعل ومعناه معنى المفعول قال الكسائى وأوقعت العرب هذه الافعال على هذه المعارف التى خرجت مفسرة لتحويل الفعل عنها وهو لها (و بطره كنصره وضربه) يبطره بطرا فهو مبطور وبطير (شقه والبطير المشقوق) كالمبطور (و) البطير (معالج الدواب كالبيطر) كحيدر (والبيطار والبيطر كهزبر والمبيطر) ومن أمثالهم أشهر من راية البيطار والدنيا قحبة يوما عند عطار ويوما عند بيطار وعهدى به وهو لد وابنا مبيطر فهو الآن علينا مسيطر وقال الطرماح

يساقطها تترى بكل جميلة ٤ * كنزع البيطر الثقف رهص الكوادن

ويروى البطير وقال النابغة

شك الفريصة بالمدرى فأنفذها * طعن المبيطر اذ يشفى من العضد

قال شيخنا والمبيطر مما ألحقوه بالمصغرات وليس بمصغر قال أئمة الصرف هو كأنه مصغر وليس فيه تصغير ومثله المهيمن والمبيقر والمسيطر والمهيمن فقول ابن التلمسانى فى حواشى الشفاء تبعا للعزيز وليس فى الكلام اسم على مفيعل غير مصغر الا مسيطر ومبيطر ومهيمن قصور ظاهر بل ربما يبدى الاستقراء غير ما ذكروا والله أعلم * قلت وقد أوردهم ابن دريد فى الجمهرة هكذا وسيأتى فى ب ق ر (وصنعته البيطرة) وهو يبيطر الدواب أى يعالجها (و) من المجاز البيطر (كهزبر الخياط) رواه شمر عن سلمة قال الراجز

* شق البيطر مدرع الهمام * وفى التهذيب

باتت تجيب أدعج الظلام * جيب البيطر مدرع الهمام

قال شمر صير البيطار خياطا كما صيروا ٥ الرجل الحاذق اسكافا (و) البيطرة (بهاء ثلاثة مواضع بالمغرب والبطرير كخنزير) ويروى بالظاء أيضا وهو أعلى (الصخاب الطويل اللسان) هكذا ضبطه أبو الدقيش بالطاء المهملة (و) البطرير (المتمادى فى الغى وهى بهاء) وأكثر ما يستعمل فى النساء قال أبو الدقيش اذا بطرت وتمادت فى الغى (و) بطر الرجل وبهت بمعنى واحد وذلك اذا دهش فلم يدر ما يقدم ولا ما يؤخر و (أبطره) حلمه (أدهشه) وبهته عنه (و) أبطره المال (جعله بطرا و) من المجاز (أبطره ذرعه أى حمله فوق طاقته) وفى الاساس ولا يبطرن صاحبك ذرعه من بدل الاشتمال (أو) معناه (قطع عليه معاشه وأبلى بدنه) وهذا قول ابن الاعرابى وزعم أن الذرع البدن ويقال للبعير القطوف اذا جارى بعيرا وساع الخطوة فقصرت خطاه عن مباراته قد أبطره ذرعه أى حمله على أكثر من طوقه والهبع اذا ماشى الربع أبطره ذرعه فهبع أى استعان بعنقه أى ليلحقه ويقال لكل من أرهق

(بَضْر)

(بَطِر)

٢ قوله على النظير كذا بخطه ومثله فى النسخة المطبوعة

٣ قوله هداية أمره كذا بخطه والذى فى اللسان هدية بكسر فسكون

٤ قوله جميلة الذى فى اللسان هنا وفى مادة ب ز غ وفى الصحاح خميلة وبزغ بالباء والغين ومنه المبزغ للذى يشرط به

٥ قوله كما صيروا فى اللسان صير بالبناء للمجهول

انسانا نحمله مالا يطيقه قد أبطره ذرعه (و) من المجاز قولهم (ذهب دمه بطرا بالكسر) وكذا بطلا اذا ذهب (هدرا) وبطل قاله الكسائى وقال أبو سعيد أصله ان يكون طلا به حراصا باقتدار وبطر فيه رمو ادراك الثار وفى الاساس بطرا أى مبطورا مستخفا حيث لم يقتص به (و) أبو الخطاب (نصر بن أحمد) بن عبد الله (بن البطر ككتف) القارى البزار (محدث) سمع بافادة أخيه عن أبى عبد الله ابن البيع وابن رزقويه وأبى الحسين بن بشران وتفرد فى وقته ورحل اليه الناس روى عنه أبو طاهر السلفى وأبو الفتح ابن البطى وشهدة الكاتبة ولد سنة ٣٩٨ وتوفى فى ١٦ ربيع الاول سنة ٤٩٤ وأخوه أبو الفضل محمد بن أحمد الضرير روى عن أبى الحسن بن رزقويه وتوفى سنة ٤٦٠ * ومما يستدرك عليه قولهم وما أمطرت حتى أبطرت يعنى السماء والخصب يبطر الناس وفقر مخطر خير من غنى مبطر وامرأة بطيرة شديدة البطر ومن المجاز لا يبطرن جهل فلان حلمك أى لا يجعله بطرا خفيفا وهو بهذا عالم بيطار وأبو محمد عبد الله بن محمد بن اسحق البيطارى محدث نزل بمصر فى موضع معروف ببلال البيطار فنسب اليه عن مالك وابن لهيعة وتوفى سنة ٢٣١

(المستدرك)

(بظر)

﴿البظر﴾ بفتح فسكون (ما بين اسكتى المرأة) وفى الصحاح هنة بين الاسكتين لم تخفض (ج بظور كالبيظر والبنظر بالنون كقنفذ) وهاتان عن اللحيانى (والبظارة) بالضم (ويفتح) عن أبى غسان فى البيت الآتى ذكره وفى الحديث يا ابن مقطعة البظور دعاه بذلك لان أمه كانت تختن النساء والعرب تطلق هذا اللفظ فى معرض الذم وان لم تكن أم من يقال له هذا خاتنة وزاد فيها اللحيانى فقال والكين والنوف والرفرف قال ويقال للناتئ فى أسفل حياء الناقة البظارة أيضا وبظارة الشاة هنة فى طرف حيائها وفى المحكم والبظارة طرف حياء الشاة وجميع المواشى من أسفله وقال اللحيانى هى الناتئ فى أسفل حياء الشاة واستعاره للمرأة فقال

تبرئهم من عقر جعثن بعدما * أتتك بمسلوخ البظارة وارم

ورواه أبو غسان البظارة بالفتح (وأمة بظراء) بينة البظر (طويلته والاسم البظر محركة) ولا فعل له (و) البظر بفتح فسكون (الخاتم) حميرية جمعه بظور قال شاعرهم * كماسل البظور من الشناتر * والشناتر الاصابع وحكاه ابن السيد فى كتاب الفرق عن الشيبانى (والابظر الاقلف) وهو الذى لم يختتن (والبظرة) كتمرة (القليلة من الشعر فى الابط) يتوانى الرجل عن نتفها فيقال تحت ابطه بظيرة (و) البظرة (حلقة الخاتم بلا كرسى) وتصغيرها بظيرة أيضا وفى الاساس ورد خاتمك الى بظره وهو محله من خنصره (و) البظرة (بالضم الهنة) وهى الدائرة التى تحت الانف الناتئة فى (وسط الشفة العليا) وتصغيرها بظيرة ورجل أبظر وهو الناتئ الشفة العليا مع طولها ونتوّ فى وسطها محاذ للانف (كالبظارة) بالضم أيضا وروى عن على كرم الله وجهه انه أتى فى فريضة وعنده شريح فقال له على ما تقول فيها أيها العبد الابظر وقد بظر الرجل بظرا قال أبو عبيدة وانما رآه قال لشريح العبد الابظر لانه وقع عليه سبى فى الجاهلية (والبظرير) بالكسر المرأة (الصخابة) الطويلة اللسان قاله أبو خيرة وضبطه بالظاء المعجمة قال شبه لسانها بالبظر وقال الليث قول أبى الدقيش أحب الينا أى بالطاء المهملة أى انها بطرت وأشرت وقد تقدمت الاشارة اليه (و) يقال (ذهب دمه بظرا بالكسر أى هدرا) والطاء فيه لغة وقد تقدم (ويا بيظر شتم للامة) عن الفراء (وبظارة الشاة) بالضم (هنة فى طرف حيائها) قال ابن سيده وجميع المواشى من أسفله وقال اللحيانى هى الناتى فى أسفل حياء الشاة (والمبظرة) كمحدثة (الخافضة و) يقال (بظرتها تبظيرا خفضتها) وفى اللسان والمبظر الختان كانه على السلب (و) من أمثالهم (هو يمصه ويبظره أى قال له امصص بظر فلانة) وفى الاساس وبظرمه قال له ذلك ويقول الحجام للرجل تبظرم فيرفع بطرف لسانه شفته العليا ليحذف شاربه

(بعر)

﴿البعر ويحرك رجيع الخف والظلف﴾ من الابل والشاء وبقر الوحش والظباء الا البقر الاهلية فانها تخثى وهو خثيها والارنب تبعر أيضا وقد بعرت الشاة والبعير يبعر بعرا (واحدته) البعرة (بهاء ج ابعار والفعل) بعر (كمنع والمبعر) والمبعر (كمقعد ومنبر مكانه) أى البعر (من كل ذى أربع) والجمع مباعر (والبعير) كأمير (وقد تكسر الباء) وهى لغة بنى تميم والفتح أفصح اللغتين (الجمل البازل أو الجذع وقد يكون للانثى) حكى عن بعض العرب شربت من ابن بعيرى وصرعتنى بعيرى أى ناقتى وأنشد فى الاساس

لا تشترى ابن البعير وعندنا * ابن الزجاجة واكف التهتان

ويقولون كلا هذين البعيرين ناقة وفى الصحاح والبعير من الابل بمنزلة الانسان من الناس يقال الجمل بعير والناقة بعير قال وانما يقال له بعير اذا أجذع يقال رأيت بعيرا من بعيد ولا يبالى ذكرا كان أو أنثى وفى المصباح البعير مثل الانسان يقع على الذكر والانثى يقال حلبت بعيرى والجمل بمنزلة الرجل يختص بالذكر والناقة بمنزلة المرأة تختص بالانثى والبكر والبكرة مثل الفتى والفتاة هكذا حكاه جماعة كابن السكيت وابن جنى (و) البعير (الحمار) وبه فسر قوله تعالى ولمن جاء به حمل بعير (و) فى زبور داود ان البعير (كل ما يحمل) ويقال لكل ما يحمل بالعبرانية بعير (وهاتان) اللغتان (عن ابن خالويه) قال ابن برى وفى البعير سؤال جرى فى مجلس سيف الدولة بن حمدان وكان السائل ابن خالويه والمسؤل المتنبى قال ابن خالويه والبعير أيضا الحمار وهو حرف نادر ألقيته على المتنبى بين يدى سيف الدولة وكانت فيه خنزوانة وعنجهية فاضطرب فقلت المراد بالبعير فى قوله تعالى ولمن جاء به حمل بعير الحمار وذلك ان يعقوب واخوة يوسف عليهم السلام كانوا بأرض كنعان وليس هناك ابل وانما كانوا يمتارون على الحمير وكذلك ذكره مقاتل بن سليمان فى تفسيره (ج أبعرة

(و

و) جمع أبعرة (أباعر) وليس جمعا لبعير كما قاله ابن برى وذكر الشاهد قول يزيد بن الصقيل العقيلى

ألا قل لرعيان الاباعر أهملوا * فقد تاب عما تعملون يزيد
وان امرأ ينجو من النار بعدما * تزوّد من أعمالها لسعيد

قال وهذا البيت كثيرا ما يتمثل به الناس ولا يعرفون قائله (و) تجمع الابعرة أيضا على (أباعير و) من جموع البعير (بعران و بعران) بالضم والكسر الاخيرة عن الفراء و بعر كرغيف ورغف (و بعر الجمل كفرح) بعرا (صار بعيرا او البعر) بفتح فسكون (الفقر التام الدائم (والبعرة الغضبة فى الله) عز وجل وتصغيرها بعيرة (و) البعرة (بالتحريك الكمرة والمبعار) بالكسر (الشاة) أو الناقة (تباعر حالبها) وباعرت الشاة والناقة الى حالبها أسرعت (و) البعار (ككتاب الاسم) ويعد عيبا لانها ربما ألقت بعرها فى المحلب (و) البعار (كغراب النبق) الكبار يمانية (و) البعار (ككتان ع و) البعار أيضا (لقب رجل م) أى معروف (والبيعرة) كحيدرة (ع و بعرين) كيبرين (د بالشام أو الصواب بارين) والعامة تقول بعرين وهو بين حلب وحماة من جهة الغرب وفى التكملة بليد بين حمص والساحل (وباعربايا أو باعرباى د بناحية نصيبين) من أعمال حلب من مضافات أفاميا غزاهم بختنصر (و) باعربايا (ة بالموصل) ذكرهما ياقوت فى المعجم (وابعر المعى وبعره تبعير انثل ما فيه من البعر) ومن أمثالهم ان هذا الداعر مازال يبحر الاباعر و ينثل المباعر (وباعرباى الذين ليس لابوابهم اغلاق) نقل ذلك (عن ابن حبيب) نقله الصغانى * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

قولهم وهو أهون علىّ من بعرة يرمى بها كلب وأصله من فعل المعتدة عن موت زوجها ويقال منه بعرت المعتدة فهى باعر انقضت عدتها أى رمت بالبعرة و بعرته رمته بها كذا فى الاساس وليلة البعير هى الليلة التى اشترى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من جابر جمله وقد جاء هكذا فى حديثه ومن أمثالهم أنت كصاحب البعرة وكان من حديثه ان رجلا كانت له ظنة فى قومه فجمعهم ليستبرئهم وأخذ بعرة فقال انى رام ببعرتى هذه صاحب ظنتى فجفل لها أحدهم وقال لا ترمنى بها فأقر على نفسه وأبناء البعير قوم و بنو بعران حى كذا فى اللسان وأبو حامد محمد بن هرون بن عبد الله بن حميد البعرانى بالفتح بغدادى ثقة روى عنه الدارقطنى وجفر البعر ماء لبنى ربيعة بن عبد الله بن كلاب بين مكة واليمامة على الجادة والخضر بن بدران بن بعرى بن حطان الاديب كبشرى كتب عنه المنذرى وضبطه و بلال بن البعير المحاربى فيه يقول الشاعر يهجوه

يقولون هذا ابن البعير وماله * سنام ولا فى ذروة المجد غارب

ذكره المبرد فى الكامل

(بعثر)

﴿بعثر﴾ الرجل (نظر وفتش و) بعثر (الشئ فرقه وبدده و) قال الزجاج بعثر متاعه و بحثره اذا (قلب بعضه على بعض) وزعم يعقوب ان عينها بدل من غين بغثر أو غين بغثر بدل منها و بعثر الخبر بحثه (و) يقال بعثر الشئ و بحثره اذا (استخرجه فكشفه و) بعثره (أثار ما فيه) قال أبو عبيدة فى قوله تعالى اذا بعثر ما فى القبور أثير وأخرج قال (و) بعثر (الحوض هدمه وجعل أسفله أعلاه) وقال الزجاج بعثرت أى قلب ترابها و بعث الموتى الذين فيها وقال الفراء أى خرج ما فى بطنها من الذهب والفضة وخروج الموتى بعد ذلك (والبعثرة غثيان النفس) وفى حديث أبى هريرة انى اذا لم أرك تبعثرت نفسى أى جاشت وانقلبت وغثت (و) البعثرة (اللون الوسخ) من ذلك (ومنه ابن بعثر) كجعفر (الشاعر) ويقال بالغين السعدى خارجى واسمه يزيد وفيه يقول عمران بن حطان

لقد كان فى الدنيا يزيد بن بعثر * حريصا على الخيرات حلو شمائله

فى أبيات انظر كتاب البلادرى (وحملة وصلة ابنا بعثر من بكر بن عامر) وقال الحافظ من بنى كلاب بن وبرة وعطية بن بعثر التغلبى حبره فى كتاب البلادرى

(بعذر)

﴿بعذره بعذارة بالكسر﴾ أهمله الجوهرى وقال أبو زيد أى (حركه و) بعذر (فلانا نقصه) وكذلك قرقره قرقارة ونقصه هكذا فى النسخ بالنون والقاف والصاد المهملة والصواب نفضه بالفاء والضاد المعجمة كما هو نص اللسان والتكملة

(بعكر)

﴿بعكره بالسيف﴾ أهمله الجوهرى وفى التكملة أى (قطعه) ككعبره به وسيأتى

(بغر)

﴿بغر البعير كفرح ومنع بغرا﴾ بفتح فسكون و بغرا محركة (فهو بغر) ككتف (و بغير) كأمير (شرب ولم يرو فأخذه داء من) كثرة (الشرب) كبجر بجرا وكذلك الرجل كذا فى نوادر اليزيدى وقال ابن الاعرابى البغر والبغر الشرب بلا رى وقال الاصمعى هو داء يأخذ الابل فتشرب فلا تروى وتمرض عنه فتموت قال الفرزدق

فقلت ماهو الا السام تركبه * كأنما الموت فى أجناده البغر

وقال آخر * وسرت بقيقاة فأنت بغير * (ج بغارى ويضم والبغر ويحرك) والبغرة (الدفعة الشديدة من المطر) وقال أبو زيد يقال هذه بغرة نجم كذا ولا يكون البغرة الامع كثرة المطر (بغرت السماء كمنع) بغرا (و) قال أبو حنيفة (بغرت الارض) مبنيا للمجهول أصابها المطر فلينها قبل ان تحرث (و) ان سقاها أهلها قالوا (بغرناها) بغرا أى (سقيناها و) بغر (النجم بغورا سقط وهاج بالمطر) يعنى بالنجم الثريا و بغر النوء اذا هاج بالمطر وأنشد * بغرة نجم هاج ليلا فبغر * (و) يقال (تفرقوا شغر بغر) محركة فيهما (ويكسر أولهما) وكذا شغر مغر (أى) متفرقين (فى كل وجه) وكذا تفرقت الابل (والبغرة الزرع يزرع بعد المطر فيبقى فيه الثرى حتى يحقل) أى يتشعب ورقه و يظهر و يكثر (و) يقال (له بغرة من العطاء لا تغيض أى دائم العطاء) قال أبو وجرة

سبحت لابناء الزبير ماآثر * فى المكرمات وبغرة لاتنجم

(والبغر محركة الماء الخبيث تبغر عنه الماشية) أى يصيبها البغر (و) البغر (كثرة شرب الماء) مصدر بغر الرجل والبعير كفرح (أو) البغر (داء) يأخذ الابل (وعطش) تشرب فلا تروى عن ابن الاعرابى ولو قال فى أول الترجمة بغر البعير وكذا الرجل كفرح ومنع بغرا و بغرا لكان أجمع للاقوال وأليق بالاختصار الذى هو بصدده فى سائر الاحوال *

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه ماء مبغرة يصيب منه البغر وعير رجل من قريش فقيل له مات أبوك بشما وماتت أمك بغرا وأبغر كاحمد ناحية بسمرقند فيها قرى متصلة منها أبو يزيد خالد بن بردة السمرقندى والخضر بن بدران بن بغرى التركى الاديب كبشرى كتب عنه المنذرى وضبطه

(البُغبُور)

﴿البغبور بالضم﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الحجر الذى يذبح عليه القربان للصنم) كذا فى التكملة (و) بغبور (لقب ملك الصين) ويقال له فغفور أيضا

(بَغثَر)

﴿البغثر الاحمق﴾ عن ابن دريد وزاد غيره (الضعيف) والانثى بغثرة وفى التهذيب البغثر من الرجال (الثقيل الوخم) عن أبى زيد وأنشد للحرث بن مصرف بن الحرث بن أجمع

انى اذا مجر قوم حاما * بلت رحمى واتقيت الذاما ولم يجدنى بغثرا كهاما

(و) البغثر (الرجل الوسخ) من ذلك (و) البغثر (الجمل الضخم و) بغثر (بن لقيط) بن خالد بن نضلة (الشاعر الجاهلى) نسبه ابن الاعرابى (و) البغثرة (بالهاء خبث النفس) تقول مالى أراك مبغثرا (و) البغثرة (الهيج والاختلاط) يقال ركب القوم فى بغثرة أى هيج واختلاط (و) البغثرة (التفريق) يقال بغثر طعامه اذا فرقه (و بغثر الكلبى كعصفر) ذكره سيف فى الفتوح (و بغثره بعثره) أى قلبه وقد تقدم (و) بغثرت (نفسه خبثت وغثت كتبغثرت) وفى حديث أبى هريرة اذا لم أرك تبغثرت نفسى أى غثت ويروى تبعثرت بالعين وقد تقدم وأصبح فلان متبغثرا أى متقسا وربما جاء بالعين قال الجوهرى ولا أرويه عن أحد

(بَغشُور)

﴿بغشور بالفتح﴾ وضم الشين المعجمة أهمله الجوهرى وهو (د بين هراة وسرخس) وقال ابن الاثير بين مرو وهراة يقال له بغ و بغشور قال الصغانى بينه وبين هراة خمسة وعشرون فرسخا وفعلول فى الاسماء نادر (والنسبة بغوى على غير قياس) فان القياس يقتضى ان تكون بغشورى وهو (معرب كوشور أى الحفرة المالحة) وهذا تعريب غريب فان بغ بالفارسية البستان ولاذكر للحفرة فى الاصل الا ان يقال ان أرض البستان دائما تكون محفورة (منها) أبو الحسن (على بن عبد العزيز) الوراق نزيل مكة (وابن أخيه أبو القاسم) عبد الله بن محمد بن عبد العزيز (مسند الدنيا) طال عمره فعلت روايته مولده ببغداد سنة ٢١٤ وجده لامه أحمد بن منيع البغوى فلذلك نسب اليه وتوفى سنة ٣١٦ (وابراهيم بن هاشم) عن ابراهيم بن الحجاج السامى (و) القاضى أبو سعيد (محمد بن على) بن أبى صالح (الدباس) راوى الترمذى (ومحيى السنة) أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد الفراء صاحب المصابيح *

(المستدرك)

وفاته أبو الاحوص محمد بن حيان البغوى سكن بغداد روى عنه أحمد بن حنبل وغيره والفقيه أبو يعقوب يوسف بن يعقوب بن ابراهيم البغوى روى عنه الحاكم ومحمد بن نجيد والد عبد الملك وعبد الصمد من أهل بغ حدثوا كلهم

(بَقَر)

﴿البقرة﴾ من الاهلى والوحشى يكون (للمذكر والمؤنث) ويقع على الذكر والانثى كذا فى المحكم وانما دخلته الهاء على انه واحد من جنس (م) أى معروف (ج بقر) بحذف الهاء (و بقرات و بقر بضمتين و بقار) ككرمان (وأبقور) وزان أفعول (و بواقر) وهذا الاخير نقله الازهرى عن الاصمعى قال وأنشدنى ابن أبى طرفة

وسكنتهم بالقول حتى كأنهم * بواقر جلح أسكنتها المراتع

(وأما باقر و بقير و بيقور و باقور و باقورة فأسماء للجمع) وهذا نص عبارة المحكم وقال وجمع البقر أبقر كزمن وأزمن وأنشد لمعقل بن خويلد الهذلى

كأن عروضيه محجة أبقر * لهن اذا ما رحن فيها مذاعق

وأنشد فى بيقور

سلع ما ومثله عشر ما * عائل ما وعالت البيقورا

وأنشد الجوهرى للورل الطائى

لادر در رجال خاب سعيهم * يستمطرون لدى الازمات بالعشر

أجاعل أنت بيقورا مسلعة * ذريعة لك بين الله والمطر

وانما قال ذلك لان العرب كانت فى الجاهلية اذا استسقوا جعلوا السلع والعشر فى أذناب البقر وأشعلوا فيه فتضج البقر من ذلك و يمطرون وأهل اليمن يسمون البقرة باقورة وكتب النبى صلى الله عليه وسلم فى كتاب الصدقة لاهل اليمن فى ثلاثين باقورة بقرة وقال الليث الباقر جماعة البقر مع رعاتها والجامل جماعة الجمال مع راعيها وفى جمهرة ابن دريد و باقر و بقير جمع البقر (والبقار) كشداد (صاحبه) أى البقر (و) البقار (واد) قال لبيد

٢ نبات السيل يركب جانبيه * من البقار كالعمد الثقال

(و ع برمل عالج كثير الجن) قيل هو بنجد وقيل بناحية اليمامة (و) البقار (لعبة) لهم وهو تراب يجمع فى الايدى فيجعل قزاقزا كأنها صوامع يلعب به جعلوه اسما كالقذاف وهو البقيرى وأنشد

نبط يحقو بها خميس أقر * جهم كبقار الوليد أشعر

٢ قوله نبات فى اللسان والصحاح فبات

(و) البقار (الحداد) والحفار (وقنة البقار واد آخر لبنى أسد وعصا بقارية شديدة) وفى التكملة لبعض العصى (و بقر الكاب كفرح رأى البقر) أى بقر الوحش (فتحير) وذهب عقله (فرحا) به (و) بقر (الرجل بقرا) بفتح فسكون (و بقرا) محركة (حسر فلا يكاد يبصر وأعيا) قال الازهرى وقد أنكر أبو الهيثم فيما أخبرنى عنه المنذرى بقرا بسكون القاف وقال القياس بقرا على فعلا لانه لازم غير واقع (و بقره كمنعه) يبقره (شقه و) فتحه و (وسعه) وفى حديث حذيفة فما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا أى يفتحونها و يوسعونها ومنه حديث الافك فبقرت لها الحديث أى فتحته وكشفته (و) بقر (الهدهد الارض نظر موضع الماء فرآه) فى التهذيب روى الاعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فى حديث هدهد سليمان قال بينا سليمان فى فلاة احتاج الى الماء فدعا الهدهد فبقر الارض فأصاب الماء فدعا الشياطين فسلخوا مواضع الماء فرأى الماء تحت الارض فأعلم سليمان حتى أمر بحفره (و) بقر (فى بنى فلان) اذا (عرف أمرهم) وفى التكملة اذا علم أمرهم (وفتشهم والبقير المشقوق كالمبقور) وناقة بقير شق بطنها عن ولدها وقال ابن الاعرابى فى حديث له فجاءت المرأة فاذا البيت مبقور أى منتثر عيبته ٢ وعكمه الذى فيه طعامه وكل مافيه (و) البقير (برد يشق فيلبس بلا كمين) ولا جيب (كالبقيرة) وقيل هو الاتب وقال الاصمعى البقيرة ان يؤخذ برد فيشق ثم تلقيه المرأة فى عنقها من غير كمين ولا جيب والاتب قيص لا كمين له تلبسه النساء وقال الاعشى

كتميل النشوان يرفل فى البقير وفى الازار

وقد تقدم (و) البقير (المهر يولد فى ماسكة أو سلى) لانه يشق عليه (والباقر) لقب الامام أبى عبد الله وأبى جعفر (محمد بن) الامام (على) زين العابدين (بن الحسين) بن على (رضى الله تعالى عنهم) ولد بالمدينة سنة ٥٧ من الهجرة وأمه فاطمة بنت الحسن بن على فهو أول هاشمى ولد من هاشميين علوى من علويين عاش سبعا وخمسين سنة وتوفى بالمدينة سنة ١١٤ ودفن بالبقيع عند أبيه وعمه وأعقب من ٣ ستة جعفر الصادق وابراهيم وعبيد الله وعلى وزينب وأم سلمة وعبد الله وانما لقب به (لتبحره فى العلم) وتوسعه وفى اللسان لانه بقر العلم وعرف أصله واستنبط فرعه * قلت وقد ورد فى بعض الآثار عن جابر بن عبد الله الانصارى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال له يوشك ان تبقى حتى تلقى ولدا لى من الحسين يقال له محمد يبقر العلم بقرا فاذا لقيته فاقرئه منى السلام خرجه أئمة النسب (و) الباقر (عرق فى المأق) نقله الصغانى لانه يشقها (و) الباقر (الاسد) لانه اذا اصطاد الفريسة بقر بطنها (وتبيقر توسع كتبقر) وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه نهى عن التبقر فى الاهل والمال قال أبو عبيد قال الاصمعى يريد الكثرة والسعة قال وأصل التبقر التوسع والتفتح ومنه قيل بقرت بطنه انما هو شققته وفتحته ومنه حديث أم سليم ان دنا منى أحد من المشركين بقرت بطنه (و بيقر) الرجل (هلك و) بيقر (فسد) وفى بعض النسخ أفسد وكلتاهما صحيحتان وعلى الاولى فسروا قوله

يا من رأى النعمان كان حيرا * فسل من ذلك يوم بيقرا

أى يوم فساد قال ابن سيده هذا قول ابن الاعرابى جعله اسما قال ولا أدرى ٤ أترك صرفه وجها الا أن يضمنه الضمير ويجعله حكاية و يروى يوما بيقرا أى يوما هلك أو فسد فيه ملكه وعلى النسخة الثانية فسر ابن الاعرابى قوله

وقد كان زيد والقعود بأرضه * كراعى أناس أرسلوه فبيقرا

وقوله كراعى أناس أى ضيع غنمه للذئب (و) بيقر (مشى كالمتكبر) هكذا فى النسخ وفى اللسان وغيره من الامهات مشى مشية المنكس ولعل مافى نسخ القاموس تصحيف عن هذا فلينظر (و) بيقر الرجل (أعيا) وحسر وقال ابن الاعرابى بيقر اذا تحير يقال بقر الكلب و بيقر اذا رأى البقر فتحير كما يقال غزل اذا رأى الغزال فلها (و) بيقر اذا (شك فى الشئ و) بيقر اذا (مات) وأصل البيقرة الفساد (و) بيقر (الدار) اذا (نزلها) واتخذها منزلا عن أبى عبيدة (و) بيقر (نزل الى الحضر وأقام) هنالك (وترك قومه بالبادية) وخص بعضهم به العراق كما سيأتى (و) بيقر (خرج الى حيث لا يدرى و) بيقر (أسرع مطأطئا رأسه) وهذا يؤيد مافى الاصول مشى مشية المنكس كما تقدم قال المثقب العبدى ويروى لعدى بن وداع

فبات يجتاب شقارى كما * بيقر من يمشى الى الجلسد

(و) بيقر (حرص بجمع) وفى بعض الاصول على جمع (المال ومنعه و) بيقر (الفرس) اذا (خام بيده) كما يصفن برجله نقل ذلك عن الاصمعى والخوم هو الصفون كما سيأتى (و) بيقر (خرج من الشأم الى العراق) قال امرؤ القيس

ألا هل أتاها والحوادث جمة * بأن امرأ القيس بن تملك بيقرا

(و) بيقر (هاجر من أرض الى أرض) ويقال خرج من بلد الى بلد فهو مبيقر وهو مما ألحقوه بالمصغرات وليس بمصغر فى ألفاظ سبق ذكرها فى ب ط ر وقال السهيلى فى الروض المهينم والمبيطر والمبيقر لو صغرت واحدا من هذه الاسماء لحذفت الياء الزائدة كما تحذف الالف من مفاعل و يلحق ياء التصغير فى موضعها فيعود اللفظ الى ما كان فيقال فى تصغير مهينم ومبيطر ٥ مهنم ومبطر وله فى هذا المقام بحث نفيس فراجعه (والبقيرى كسميهى لعبة) الصبيان وهى كومة من تراب وحولها خطوط ذكره ابن دريد (وبقر) الصبى (تبقيرا لعبها) يأتون الى موضع قد خبئ لهم فيه شئ فيضربون بأيديهم بلا حفر يطلبونه والذى فى الجمهرة

---

٢ قوله عيبته كذا بخطه والذى فى اللسان عتبته والعكم بكسر فسكون

٣ قوله من ستة تقدم له نظيره

٤ قوله أترك كذا بخطه والاولى كما فى اللسان لترك

٥ قوله مهنم ومبطر أى بعد حذف الياء الاصلية وقبل ياء التصغير

لابن دريد بيقر الصبى بيقرة لعب البقيرى فهو مبيقر فانظره وتأمل (والبيقران نبت) عن ابى مالك قال ابن دريد ولا أدرى ماصحته (والبقارى بالضم والشد وفتح الراء الكذب والداهية كالبقر كصرد) يقال جاء بالشقارى والبقارى وجاء بالشقر والبقر أى الكذب نقله ابن دريد فى الجمهرة عن أبى مالك وقال الصقارى والبقارى والصقر والبقر وأورده الميدانى أيضا فى مجمع الامثال (والبيقر) كحيدر (الحائك والابيقر) كانه تصغير أبقر هو الرجل (الذى لاخير فيه) ولاشركافى التكملة (والمبقرة) بالفتح (الطريق) اسعتها أولكونها مشقوقة مفتوحة (وعين البقر بعكا) من سواحل الشأم (وعيون البقر ضرب من العنب اسود كبير مدحرج غير صادق الحلاوة) وهو مجاز (و) عيون البقر (بفلسطين يطلق على ضرب من الاجاص) على التشبيه (والبقرة) محركة (طائر يكون ابرق أواطحل أوأبيض ج بقر) بفتح فسكون (و بقر) محركة (ع قرب خفان) بالقرب من الكوفة (وقرون بقر) موضع (فى ديار بنى عامر) بن صعصعة بن كلاب المجاورة لبلحارث بن كعب بها وقعة (ودعصا بقر دعصان فى شق الدهنا) بالحجاز بأرض بنى تميم (وذو بقر واد بين أخيلة) الحمى (حمى الربذة) وقد تقدم ذكر الأخيلة عند ذكر الربذة (و) يقال (فتنة باقرة) كداء البطن وفى حديث أبى موسى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيأتى على الناس فتنة باقرة تدع الحليم حيران أى واسعة عظيمة وقيل (صادعة للالفة شاقة للعصا) مفسدة للدين ومفرقة بين الناس وشبهها بوجع البطن لانه لايدرى ماهاجه وكيف يداوى و يتأتى له (و بقيرة كسفينة حصن بالاندلس) من أعمال رية (ود) آخر (شرقيها) أى الاندلس منه أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن حكيم بن البقرى حدث عنه الفقيه أبو عمر بن عبد البر القرطبى (و) البقيرة (كجهينة فرس عمرو بن صخر بن أشنع) نقله الصغانى (و) بقير (كزبير بن عبد الله بن شهاب) بن مالك (محدث) عن جده فى يوم اليمامة نقله الحافظ (و) من أمثالهم (جاء) فلان (بالصقر والبقر والصقارى والبقارى) وقد تقدم ضبطها أى (بالكذب) وبالداهية كما صرح به الميدانى وغيره من أهل الامثال (و) روى عمرو عن أبيه (البيقرة كثرة المال والمتاع) * ومما يستدرك عليه ناقة بقير شق بطنها عن ولدها وقد تبقر وابتقر وانبقر قال العجاج * تنتج يوم تلقح انبقارا * وقال أبو عدنان عن ابن نباتة المبقر الذى يخط فى الارض دارة قدر حافر الفرس وتدعى تلك الدارة البقرة قال طفيل الغنوى يصف خيلا وقال الصغانى يصف كتيبة

(المستدرك)

أبنت فما تنفك حول متالع * لها مثل آثار المبقر ملعب

وقال الاصمعى بقر القوم ماحولهم أى حفروا واتخذوا الركايا ورجل باقرة فتش عن العلوم والبيقرة قدر واسعة كبيرة نقله ابن الاثير عن الحافظ أبى موسى ومن المجاز البقر العيال يقال جاء فلان يجر بقره أى عيالا وعليه بقرة من عيال ومال أى جماعة وقال الزمخشرى والمراد الكثرة والاجتماع كقولهم له قنطار من ذهب وهو ملء مسك البقرة لما استكثر ما يسع جلدها فضربوه مثلا فى الكثرة و يبقر الرجل فى ماله اذا أسرع فيه وأفسده وعن أبى عبيدة بيقر الرجل فى العدو اذا اعتمد فيه و بيقور موضع وزلة أبى بقر قرية بالبهنساوية و بوقير بالضم جزيرة قرب رشيد و بقير كهذيل ابن سعيد بن سعد بطن من خولان والنسبة اليه بقرى كهذلى منهم اخنس بن عبد الله الخولانى شهد فتح مصر هكذا ضبطه عبد الغنى بن سعيد وقال حدثنى بذلك أبو الفتح عن أبى سعيد والباقرة من قرى اليمامة وهما باقرتان كذا فى المعجم و بقيرة كسفينة امرأة القعقاع بن أبى حدرد لها صحبة حديثها فى مسند أحمد و بقيرة بن عمرو الخزاعى له صحبة والباقور لقب ومن أمثالهم الظباء على البقر والكراب على البقر وقد تقدم ومحمد بن أبى بكر ابن أحمد بن محمد البقرى محركة روى عن أبيه وعنه أبو جعفر المناديلى ومحمد بن عبد الله بن حكيم القرطبى البقرى سمع محمد بن معاوية بن أحمر ودار البقر قريتان بمصر القبلية والبحرية كلتاهما فى الغربية و بنو بقر قبيلة من جذام اليهم نسبت تلك القرية وكوم البقر بالكفور الشاسعة والبقار كشداد بالشرقية والبقارة تذكر مع فرما من مدن الجفار خراب الآن والبقرة محركة ماءة بالحوأب عن يمينه لبنى كعب بن عبد من بنى كلاب وعندها الهروة و بها معدن ذهب و بقران محركة وقيل بكسر القاف واد أو جبل فى مخلاف بنى نجيد من اليمن تجلب منه الفصوص البقرانية ﴿البقطرية بالضم﴾ أهمله الجوهرى وقال الفراء البقطرية (الثياب البيض الواسعة) كالقبطرية (و) بقطر (كعصفر رجل) وبلال بن بقطر عن أبى بكرة وعنه عطاء بن السائب ذكره ابن معين وأبو الخطاب عثمان بن موسى بن بقطر ذكره البخارى ومسلم وهو بصرى و بقاطر الاسقف جاء ذكره فى حديث مرسل ﴿بكبرة كسفرة﴾ أهمله الجوهرى والجماعة وقال الذهبى هو (لقب عبد السلام) بن أحمد بن اسمعيل (الهروى حدث) روى عنه حماد الحرانى وأبو روح الهروى وغيرهما ﴿البكرة بالضم الغدوة﴾ قال سيبويه من العرب من يقول أتيتك بكرة نكرة منونا وهو يريد فى يومه أو غده وفى التهذيب البكرة من الغد و يجمع بكرا وأبكارا وقوله تعالى ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر بكرة وغدوة اذا كانتا نكرتين نونتا وصرفتا واذا أرادوا بها بكرة يومك وغداة يومك لم تصرفهما فبكرة هنا نكرة (كالبكرة محركة) وفى الصحاح سير على فرسك بكرة و بكرا كما تقول سحرا والبكر البكرة (واسمها الابكار) كالاصباح قال سيبويه هذا قول أهل اللغة وعندى أنه مصدر أبكر وفى التهذيب والبكور والتبكير الخروج فى ذلك الوقت والابكار الدخول فى ذلك الوقت (و) البكرة (بالفتح) اسم للتى يستقى عليها وهى (خشبة مستديرة فى وسطها محز) للحبل وفى جوفها محور تدور عليه (يستقى عليها أو) هى (المحالة السريعة

(بقطر)

(بكبرة)

(بكر)

ويحرك

ويحرك) وهذه عن الصغانى وهكذا لابن سيده فى المحكم وهو تابع له فى أكثر السياق فاعتراض شيخنا عليه هنا فى غير محله (ج بكر) بالتحريك وهو من شواذ الجمع لان فعلة لا يجمع على فعل الا أحرفا مثل حلقة وحلق وحمأة وحمأ وبكرة وبكر كما فى الصحاح أو هو اسم جنس جمعى كشجرة وشجر قاله شيخنا (وبكرات) أيضا قال الراجز * والبكرات شرهن الصائمه * يعنى التى لا تدور (و) البكرة (الجماعة والفتية من الابل) قال الجوهرى و (ج) البكر (بكار) كفرخ وفراخ (وبكر عليه واليه وفيه) يبكر (بكورا) بالضم (وبكر) تبكيرا (وابتكر وابكر) ابكارا (وباكره أتاه بكرة) كله بمعنى أى باكرا فان أردت به بكرة يوم بعينه قلت أتيته بكرة غير مصروف وهى من الظروف التى لا تتمكن (وكل من بادر الى شئ فقد أبكر اليه) وعليه وبكر (فى أى وقت كان) بكرة أو عشية يقال بكروا بصلاة المغرب أى صلوها عند سقوط القرص (و) رجل (بكر) فى حاجته كندس (وبكر) كحذر وبكير كأمير (قوى على البكور) وبكر وبكر ٢ كلاهما على النسب اذ لا فعل له ثلاثيا بسيطا (و) فى المحكم و (بكره على أصحابه تبكيرا وابكره) عليهم (جعله يبكر عليهم) وابكر الورد والغداء عاجلهما وقال أبو زيد ابكرت على الورد ابكارا وكذلك أبكرت الغداء وقال غيره يقال باكرت الشئ اذا بكرت له قال لبيد * باكرت حاجتها الدجاج بسحرة * معناه بادرت صقيع الديك سحرا الى حاجتى ويقال أتيته باكرا فمن جعل الباكر نعتا قال للانثى باكرة ولا يقال بكر ولا بكر اذا ابكر (وبكر) تبكيرا (وابكر وتبكر تقدم) وهو مجاز وفى حديث الجمعة من بكر يوم الجمعة وابتكر فله كذا وكذا قالوا بكر أسرع وخرج الى المسجد باكرا وأتى الصلاة فى أول وقتها وهو مجاز وقال أبو سعيد معناه من بكر الى الجمعة قبل الأذان وان لم يأتها باكرا فقد بكر وأما ابتكارها فهو ان يدرك أول وقتها وقيل معنى اللفظين واحد مثل فعل وافتعل وانما كرر للمبالغة وللتوكيد كما قالوا جاد مجد (و) بكر الى الشئ (كفرح عجل) قاله ابن سيده (و) من المجاز غيث باكر وباكور (الباكور) والباكر من (المطر) ما جاء (فى أول الوسمى كالمبكر) من أبكر (والبكور) كصبور ويقال أيضا هو السارى فى آخر الليل وأول النهار وأنشد

جرر السيل بها عثنونه * وتهادتها مداليج بكر

وفى الاساس سحابة مدلاج بكور (و) الباكور (المعجل) المجئ و (الادراك من كل شئ و) بهاء (الانثى) أى الباكورة (و) باكورة (الثمرة) منه ومن المجاز بكر الفاكهة أكل باكورتها وهى أول ما يدرك منها وكذا ابتكر الرجل أكل باكورة الفاكهة (و) من المجاز الباكورة (النخل التى تدرك أولا كالبكيرة والمبكار والبكور) كصبور و (جمعه) أى البكور (بكر) بضمتين قال المتنخل الهذلى

ذلك ما دينك اذ جنبت * أحمالها كالبكر المبتل

قال ابن سيده وصف الجمع بالواحد كأنه أراد المبتلة فحذف لان البناء قد انتهى ويجوز أن يكون المبتل جمع مبتلة وان قل نظيره ولا يجوز ان يعنى بالبكر هنا الواحدة لانه انما نعت حدوجا كثيرة فشبهها بنخيل كثيرة وقول الشاعر

اذا ولدت قرائب أم نبل * فذاك اللؤم واللقح البكور

أى انما عجلت بجمع اللؤم كما تعجل النخلة والسحابة وفى الاساس ومن المجاز نخلة باكر وبكور تبكر بحملها (وأرض مبكار سريعة الانبات) وسحابة مبكار مدلاج من آخر الليل (والبكر بالكسر العذراء) وهى التى لم تفتض ومن الرجال الذى لم يقرب امرأة بعد (ج ابكار والمصدر البكارة بالفتح و) البكر (المرأة والناقة اذا ولدتا بطنا واحدا) والذكر والانثى فيهما سواء وقال أبو الهيثم والعرب تسمى التى ولدت بطنا واحدا بكرا بولدها الذى تبتكر به ويقال لها أيضا بكر ما لم تلد ونحو ذلك قال الاصمعى اذا كان أول ولد ولدته الناقة فهى بكر والجمع أبكار وبكار قال أبو ذؤيب الهذلى

وان حديثا منك لو تبذلينه * جنى النحل فى ألبان عوذ مطافل

مطافيل أبكار حديث نتاجها * تشاب بماء مثل ماء المفاصل

(و) البكر (أول كل شئ و) البكر (كل فعلة لم يتقدمها مثلها و) البكر (بقرة لم تحمل أو) هى (الفتية) وكلاهما واحد فلو قال فتية لم تحمل لكان أولى كما فى غيره من الاصول وفى التنزيل لا فارض ولا بكر أى ليست بكبيرة ولا صغيرة (و) من المجاز البكر (السحابة الغزيرة) شبهت بالبكر من النساء * قلت قال ثعلب لان دمها أكثر من دم الثيب وربما قيل سحاب بكر أنشد ثعلب

ولقد نظرت الى أغر مشهر * بكر توسن فى الخميلة عونا

(و) البكر (أول ولد الابوين) غلاما كان أو جارية وهذا بكر أبويه أى أول ولد يولد لهما وكذلك الجارية بغير هاء وجمعهما جميعا أبكار وفى الحديث لا تعلموا أبكار أولادكم كتب النصارى يعنى احداثكم وقد يكون البكر من الاولاد فى غير الناس كقولهم بكر الحية ومن المجاز قولهم أشد الناس بكر بن بكرين وفى المحكم بكر بكرين قال

يا بكر بكرين ويا خلب الكبد * أصبحت منى كذراع من عضد

(و) من المجاز البكر (الكرم) الذى (حمل أول مرة) جمعه أبكار قال الفرزدق

اذا هن ساقطن الحديث كأنه * جنى النحل أو ابكار كرم تقطف

٢ قوله وبكر وبكر كذا بخطه والذى فى اللسان وبكر وبكير وليحرر

(و) من المجاز (الضربة البكر) هى (القاطعة القاتلة) وفى بعض النسخ الفاتكة وضربة بكر لا تثنى وفى الحديث كانت ضربات على كرم الله وجهه أبكارا اذا اعتلى قدّ واذا اعترض قط وفى رواية كانت ضربات على مبتكرات لا عونا أى ان ضربته كانت بكرا تقتل بواحدة منها لا يحتاج ان يعيد الضربة ثانيا والمراد بالعون المثناة (و) البكر (بالضم و) البكر (بالفتح ولد الناقة) فلم يحد ولا وقت (أو الفتى منها) فمنزلته من الابل منزلة الفتى من الناس والبكرة بمنزلة الفتاة والقلوص بمنزلة الجارية والبعير بمنزلة الانسان والجمل بمنزلة الرجل والناقة بمنزلة المرأة (أو الثنى) منها (الى ان يجذع أو ابن المخاض الى ان يثنى أو) هو (ابن اللبون) والحق والجذع فاذا أثنى فهو جمل وهو بعير حتى يبزل وليس بعد البازل سن يسمى ولا قبل الثنى سن يسمى قال الازهرى هذا قول ابن الاعرابى وهو صحيح وعليه شاهدت كلام العرب (أو) هو (الذى لم يبزل) والانثى بكرة فاذا بزلا فجمل وناقة وقيل فى الانثى أيضا بكر بلا هاء وقد يستعار للناس ومنه حديث المتعة كانها بكرة عيطاء أى شابة طويلة العنق فى اعتدال قال شيخنا والضم الذى ذكره فى البكر بالمعانى السابقة لا يكاد يعرف فى شئ من دواوين اللغة ولا نقله أحد من شراح الفصيح على كثرة ما فيها من الغرائب ولا عرج عليه ابن سيده ولا القزاز مع كثرة اطلاعهما وايرادهما الشواذ الكلام فلا يعتد بهذا الضم * قلت وقد نقل الكسر عن ابن سيده فى بيت عمرو بن كلثوم فيكون بالتثليث كما سيأتى قريبا (ج) فى القلة (ابكر) قال الجوهرى وقد صغره الراجز وجمعه بالياء والنون فقال

قد شربت الا الدهيدهينا * قليصات وأبيكرينا

وقال سيبويه هو جمع الابكر كما تجمع الجزر والطرق فتقول طرقات وجزرات ولكنه أدخل الياء والنون كما أدخلها فى الدهيدهين (و) الجمع الكثير (بكران) بالضم وبكار بالكسر مثل فرخ وفراخ قاله الجوهرى (و بكارة بالفتح والكسر) مثل فحل وفحالة كذا فى الصحاح والانثى بكرة والجمع بكار بغير هاء كعيلة وعيال وقال ابن الاعرابى البكارة للذكور خاصة والبكار بغير هاء للاناث وفى حديث طهفة وسقط الاملوج من البكارة وهى بالكسر جمع البكر بالفتح يريد أن الثمن الذى قد علا بكارة الابل بما رعت من هذا الشجر قد سقط عنها فسماه باسم المرعى اذ كان سببا له وقال ابن سيده فى بيت عمرو بن كلثوم

ذراعى عيطل أدماء بكر * غذاها الخفض لم تحمل جنينا

أصح الروايتين بكر بالكسر والجمع القليل من ذلك ابكار * قلت فاذا هو مثلث (و) من المجاز (البكرات) محركة (الحلق) التى (فى حلية السيف) شبيهة بفتخ النساء (و) البكرات (جبال شمخ عندماء لبنى ذويب) كذا فى النسخ والصواب لبنى ذؤيبة كما هو نص الصغانى وهم من الضباب (يقال له البكرة) بفتح فسكون (و) البكرات (قارات سود برحرحان أو بطريق مكة) شرفها الله تعالى قال امرؤ القيس

غشيت ديار الحى بالبكرات * ٢فعارقة فبرقة العيرات

(والبكرتان هضبتان) حمراوان (لبنى جعفر) بن الاضبط (وفيهما ماء يقال له البكرة أيضا) نقله الصغانى (و) بكار (ككتان ة قرب شيراز) منها أبو العباس عبد الله بن محمد بن سليمان الشيرازى حدث عن ابراهيم بن صالح الشيرازى وغيره وتوفى سنة ٣٤٨ (و) بكار (اسم) جماعة من المحدثين منهم القاضى أبو بكر بكار بن قتيبة بن أسد البصرى الحنفى قاضى مصر وبكار جد أبى القاسم الحسين بن محمد بن الحسين الشاهد وغيرهم (و) بكر (كعنق حصن باليمن) نقله الصغانى (و) بكير (كزبير اسم) جماعة من المحدثين كبكير بن عبد الله بن الاشج المدنى وبكير بن عطاء الليثى ومن القبائل بكير بن ياليل بن ناشب من كنانة منهم من الرواة محمد بن اياس ابن البكير تابعى وغيرهم (وأبو بكرة نفيع بن الحرث) بن كلدة بن عمرو بن علاج الثقفى (أو) هو نفيع بن (مسروح) والحرث بن كلدة مولاه (الصحابى) المشهور بالبصرة (تدلى يوم الطائف من الحصن ببكرة فكناه) النبى (صلى الله عليه وسلم أبا بكرة) لذلك ومن ولده أبو الاشهب هوذة بن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى بكرة ثقفى سكن بغداد كتب عنه أبو حاتم (والنسبة الى أبى بكر) الصديق (والى بنى بكر بن عبد مناة) بن كنانة بن خزيمة والى بكر بن عوف بن النخع (والى بكر بن وائل) بن قاسط بن هنب (بكرى) فمن الاول القاضى أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أفلح بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق حدث عن هلال بن العلا الرقى ومن بكر النخع جهيش بن يزيد بن مالك البكرى وفد على النبى صلى الله عليه وسلم وعلقمة بن قيس صاحب على وابن مسعود ومن بكر عبد مناة عامر بن واثلة الليثى وغيره ومن بكر بن وائل حسان بن خوط بن شعبة البكرى صحابى شهد مع على الجمل ومعه ابناه الحرث وبشر (و) النسبة (الى بنى أبى بكر بن كلاب) بن ربيعة بن عامر بن صعصعة واسمه عبيد ولقبه البزرى وكذا الى بكر آباذ محلة بجرجان (بكراوى) فمن الاول مطيع بن عامر بن عوف الصحابى وأخوه ذو اللحية شريح له صحبة أيضا والمخلق عبد العزيز بن حنتم بن شداد بن ربيعة بن عبد الله بن أبى بكر بن كلاب الذى مدحه الاعشى وعبد العزيز بن زرارة بن عمرو بن عوف بن كعب بن أبى بكر بن كلاب ومن بكر آباذ أبو سعيد بن محمد البكراوى وأبو الفتح سهل بن على بن أحمد البكراوى وأبو جعفر كميل بن جعفر بن كميل الفقيه الجرجانى الحنفى وغيرهم (و بكر ع ببلاد طئ) وهو واد عند رمان (والبكران ع بناحية ضرية) نقله الصغانى (و) البكران (ة و) قولهم (صدقنى سن بكره) من الامثال المشهورة وبسطه الميدانى فى مجمع الامثال وهو (برفع سن ونصبه أى خبرنى بما فى نفسه وما انطوت عليه ضلوعه وأصله ان رجلا ساوم فى بكر) بفتح فسكون (فقال ماسنه فقال بازل ثم

نفر

٢ قوله فعارقة كذا بخطه والذى فى النسخة المطبوعة فعاربة وليحرر

نفر البكر فقال صاحبه له هدع هدع) بكـ.ـر فقتح فسكون فيهما (وهذه لفظ يسكن بها الصغار) من ولد الناقة (فلما سمعه المشترى قال صدقنى سن بكره ونصبه على معنى عرفنى) فيكون السن منصوبا على انه مفعول ثان (أو اراد خبر سن أو فى سن فحذف المضاف أو الجار) على الوجهين (ورفعه على انه جعل الصدق للسن توسعا و) من المجاز (بكر تبكيرا أتى الصلاة لاول وقتها) وفى الحديث لا يزال الناس بخير ما بكروا بصلاة المغرب معناه ما صلوها فى أول وقتها وفى حديث آخر بكروا بالصلاة فى يوم الغيم فانه من ترك العصر حبط عمله أى حافظوا عليها وقدموها (و) من المجاز (ابتكر) الرجل اذا (أدرك أول الخطبة) وعبارة الاساس وابتكر الخطبة سمع أولها وهو من الباكورة (و) من المجاز ابتكر اذا (أكل باكورة الفاكهة) وأصل الابتكار الاستيلاء على باكورة الشئ وأول كل شئ باكورته (و) فى نوادر الاعراب ابتكرت (المرأة ولدت ذكرا فى الاول) واثنيت جاءت بولد ثنى واثلثت ولدها الثالث وابتكرت أنا واثنيت واثلثت وقال أبو البيداء ابتكرت الحامل اذا ولدت بكرها وأثنت فى الثانى وثلثت فى الثالث وربعت وخمست وعشرت وقال بعضهم أسبعت وأعشرت وأثمنت فى الثامن والعاشر والسابع (وابكر) فلان (وردت ابله بكرة) النهار (وبكرون) كحمدون (اسم) وأحمد بن بكرون بن عبد الله العطار الدسكرى سمع أبا طاهر المخلص توفى سنة ٤٣٤

* ومما يستدرك عليه حكى اللحيانى عن الكسائى جيرانك باكر وأنشد

يا عمرو جيرانكم باكر * فالقلب لا لاه ولا صابر

قال ابن سيده وأراهم يذهبون فى ذلك الى معنى القوم والجمع لان لفظ الجمع واحد الا أن هذا انما يستعمل اذا كان الموصوف معرفة لا يقولون جيران باكر هذا قول أهل اللغة قال وعندى انه لا يمتنع جيران باكر كما لا يمتنع جيرانكم باكر ومن المجاز عسل ابكار أى تعسله ٢ ابكار النحل أى أفتاؤها ويقال بل ابكار الجوارى تلينه وكتب الحجاج الى عامل له ابعث الى بعسل خلار من النحل الابكار من الدستفشار الذى لم تمسه النار يريد بالابكار افراخ النحل لان عسلها أطيب وأصفى وخلار موضع بفارس والدستفشار فارسية معناه ما عصرته الايدى وقال الاعشى

تنحلها من بكار القطاف * أزيرق آمن اكسادها

بكار القطاف جمع باكر كما يقال صاحب وصحاب وهو أول ما يدرك ومن المجاز عن الاصمعى نار بكر لم يقتبس من نار وحاجة بكر طلبت حديثا وفى الاساس وهى أول حاجة رفعت قال ذو الرمة

وقوفا لدى الابواب طلاب حاجة * عوان من الحاجات أو حاجة بكرا

ومن المجاز يقال ما هذا الامر منك بكرا ولا ثنيا على معنى ما هو بأول ولا ثان والبكر القوس قال أبو ذؤيب

وبكر كلما مست أصاتت * ترنم نغم ذى الشرع العتيق

أى القوس أول ما يرمى عنها شبه ترنمها بنغم ذى الشرع وهو العود الذى عليه أوتار والبكر الدرة التى لم تثقب قال امرؤ القيس

* كبكر مقاناة البياض بصفرة * ذكره شراح الديوان كما نقله شيخنا ومن الامثال جاؤا على بكرة أبيهم اذا جاؤا جميعا على آخرهم وقال الاصمعى جاؤا على طريقة واحدة وقال أبو عمرو جاؤا بأجمعهم وفى الحديث جاءت هوازن على بكرة أبيها هذه كلمة العرب يريدون بها الكثرة وتوفير العدد وانهم جاؤا جميعا لم يتخلف منهم أحد وقال أبو عبيدة معناه جاؤا بعضهم فى اثر بعض وليس هناك بكرة حقيقة وهى التى يستقى عليها الماء العذب فاستعيرت فى هذا الموضع وانما هى مثل قال ابن برى قال ابن جنى وعندى ان قولهم جاؤا على بكرة أبيهم بمعنى جاؤا بأجمعهم هو من قولك بكرت فى كذا أى تقدمت فيه ومعناه جاؤا على أولتهم أى لم يبق منهم أحد بل جاؤا من أولهم الى آخرهم وبكر اسم وحكى سيبويه فى جمعه ابكر وبكور وبكران ومبكر أسماء وأبو بكرة بكار بن عبد العزيز بن أبى بكرة البصرى وبكر بن خلف وبكر بن سوادة وبكر بن عمرو المعافرى وبكر بن عمرو وبكر بن مضر محدثون وأحمد بن بكران ابن شاذان وأبو بكر أحمد بن بكران الزجاج النحوى حدثا وأبو العباس أحمد بن أبى بكير كأمير سمع أبا الوقت وأخوه تميم كان معيدا ببغداد وابنه أبو بكر سمع من ابن كليب وأبو الخير صبيح بن بكر بتشديد الكاف البصرى حدث عن أبى القاسم العسكرى وأبى بكر ابن الزاغونى وكان ثقة ذكره ابن نقطة * ومما يستدرك عليه هنا البلادر وهو ٣ ثمر الفهم مشهور وأحمد بن جابر بن داود البلادرى من مشاهير النسابة المؤرخين وأبو محمد أحمد بن محمد بن ابراهيم بن هاشم البلاذرى بالذال المعجمة المذكر الطوسى الحافظ الواعظ عالم بالحديث ((بكهور)) بفتح فسكون أهمله الجماعة وهو (اسم ملك) الهند لغة فى بلهور باللام أو تصحيف عنه ((البلور)) أهمله الجوهرى وقال الصغانى هو (كتنور وسنور وسبطر) وهذه عن ابن الاعرابى وهو مخفف اللام (جوهر م) أى معروف أبيض شفاف واحدته بلورة وقيل هو نوع من الزجاج (و) فى التهذيب عن ابن الاعرابى البلور (كسنور) الرجل (الضخم الشجاع) وفى حديث جعفر الصادق رضى الله عنه لا يحبنا أهل البيت الاحدب الموجه ولا الاعور البلورة قال أبو عمرو الزاهد هو الذى عينه ناتئة قال ابن الاثير هكذا شرحه ولم يذكر أصله (و) البلور كتنور (العظيم من ملوك الهند) لغة فى بلهور ((بلنجر كغضنفر)) أهمله الجوهرى وقال الصغانى هو (د بالخزر خلف باب الابواب) أى داخله قيل نسب الى بلنجر بن يافث (وأحمد بن عبيد بن ناصح بن

(المستدرك)

٢ قوله أفتاؤها كذا بخطه وليس فى عبارة الاساس ولعلها فتاؤها جمع فتية وهى الشابة من كل شئ

٣ قوله ثمر الفهم كذا بخطه وانظر ما معناه وحق هذا الاستدراك بعد مادة (بكهور)

(المستدرك)

(بَكْهُور) (بَلُّور)

(بَلَنْجَر)

بلنجر محدث نحوى) له ذكر فى شرح ديوان المفضل الضبى ﴿بلغر كقرطق﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان (والعامة تقول بلغار) وهذا هو المشهور وهو الذى جزم به غير واحد كياقوت وصاحب المراصد قال وهى (مدينة الصقالبة ضاربة فى الشمال شديدة البرد) وقد نسب اليها بعض المتأخرين * ومما يستدرك عليه البلسرة بكسر السين وراء ماء لبنى أبى بكر بن كلاب بأعالى نجد عن الاصمعى * ومما يستدرك عليه بلقطر كغضنفر قرية بالبحيرة من أعمال مصر منها الامام الفقيه المحدث ابراهيم بن عيسى بن موسى وابن عمه على بن فياض الزبيريان البلقطريان حدثا بعد مرعاليا عن النور الاجهورى وقد روى عنهما شيخ مشايخنا الشهاب أحمد بن مصطفى ابن أحمد الاسكندرى ﴿البلهور كغضنفر﴾ أهمله الجوهرى وقال الصغانى هو (المكان الواسع) * ومما يستدرك عليه كل عظيم من ملوك الهند بلهور مثل به سيبويه وفسره السيرافى ﴿البنور﴾ كصبور كذا فى النسخ وهو غلط وقد أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابى المبنور وهو (المختبر من الناس) هكذا هو فى التكملة * ومما يستدرك عليه بنور كتنور بلد بالهند منها الشيخ آدم البنورى تلميذ أبى العباس أحمد بن عبد الاحد الفاروقى وبنار ككتاب قرية ببغداد مما يلى طريق خراسان منها أبو اسحق ابراهيم بن بدر البنارى سمع أبا الوقت وغيره وعنه ابن نقطة كذا فى التبصير للحافظ ﴿البنادرة﴾ أهمله الجوهرى وأورده الصغانى فى تركيب ب د ر على ان النون زائدة وهم (تجار يلزمون المعادن) دخيل (أو) هم (الذين يخزنون البضائع للغلاء جمع بندار) بالضم وفى كتاب ابن الصلاح فى معرفة الحديث البندار من يكون مكثرا من شئ يشتريه منه من هو دونه ثم يبيعه قاله الطيبى فى أول الدخان من حواشى الكشاف وفى النوادر رجل بندرى ومبندر ومتبندر وهو الكثير المال (و) أبو بكر (محمد بن بشار) ككتان ووهم من ضبطه بالتحتيه والسين المهملة وهو ابن داود بن كيسان العبدى مولاهم البصرى و (بندار) بالضم لقبه (محدث) حافظ أحد أئمة السنة ولذلك لقب بندارا لانه جمع حديث مالك روى له أصحاب الاصول الستة وبندار معناه الحافظ والبندار أيضا لقب أبى بكر بن أحمد بن اسحق بن وهب بن الهيثم بن خداش سمع البربهانى وغيره وروى عنه الدارقطنى وكان ثقة وأبو المعالى ثابت بن بندار بن ابراهيم الباقلانى والبندار أيضا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان عرف بابن السواق سمع أبا بكر بن القطيعى وكان ثقة وأبو بكر محمد بن هرون بن سعيد بن بندار سكن سمرقند وحدث والحسن بن موسى بن بندار بن خرشاذ الديلمى حدث (والبندر) فى اصطلاح سفر البحر (المرسى والمكلأ) نقله الصغانى أى مربط السفن على الساحل والبندارية قرية بالصعيد الاعلى وقد دخلتها وقريتان بأسفل مصر والبندير بالفتح دف فيه جلاجل مولدة ﴿البنصر﴾ بالكسر (الاصبع) التى (بين الوسطى والخنصر مؤنثة) عن اللحيانى قال الجوهرى والجمع البناصر (وذكره فى ب ص ر وهم) بناء على أن النون فيه أصلية كما اختاره المصنف ﴿البور﴾ بالفتح (الارض قبل ان تصلح للزرع) وهو مجاز وعن أبى عبيد هى الارض التى لم تزرع وقال أبو حنيفة البور الارض كلها قبل ان تستخرج حتى تصلح للزرع أو الغرس وفى كتاب النبى صلى الله عليه وسلم لاكيدر دومة ولكم البور والمعامى ٢ وأعفال الارض قال ابن الاثير وهو بالفتح مصدر وصف به ويروى بالضم وهو جمع البوار وهى الارض الخراب التى لم تزرع (أو) هى (التى تجم سنة لتزرع من قابل و) البور (الاختبار) والامتحان (كالابتيار) وباره بورا وابتاره كلاهما اختبره ويقال للرجل اذا قذف امرأة بنفسه انه فجر بها فان كان كاذبا فقد ابتهرها وان كان صادقا فهو الابتيار بغير همز افتعال من برت الشئ أبوره اختبرته وقال الكميت

قبيح بمثلى نعت الفتا * ة اما ابتهارا واما ابتيارا

يقول اما بهتانا واما اختبارا بالصدق لاستخراج ما عندها (و) البور (الهلاك) بار بورا (وأباره الله) تعالى أهلكه وفى حديث أسماء فى ثقيف كذاب ومبير أى مهلك يسرف فى اهلاك الناس وفى حديث على لو عرفناه أبرنا عترته وقد ذكر فى أبر وبنو فلان بادوا وباروا (و) من المجاز البور (كساد السوق كالبوار فيهما) قد بار بورا وبوارا (و) البور (جمع بائر) كصاحب وصحب أو كنائم ونوم وصائم وصوم فهو على هذا اسم للجمع (و) البور (بالضم الرجل الفاسد والهالك) الذى (لاخير فيه) كذا فى الصحاح وقال الفراء فى قوله تعالى وكنتم قوما بورا البور مصدر (يستوى فيه الاثنان والجمع والمؤنث) وقال أبو عبيدة رجل بور ورجلان بور وقوم بور وكذلك الانثى ومعناه هالك قال شيخنا وأنشدنا الامام ابن المسناوى رضى الله عنه لبعض الصحابة واخاله عبد الله بن رواحة

يارسول المليك ان لسانى * راتق ما فتقت اذ أنا بور

ونسبه الجوهرى لعبد الله بن الزبعرى السهمى وقد يكون بور هنا جمع بائر مثل حول وحائل وحكى الاخفش عن بعضهم انه لغة وليس بجمع لبائر كما يقال أنت بشر وأنتم بشر (و) البور (ما بار من الارض) وفسد (فلم يعمر) بالزرع والغرس (كالبائر والبائرة) وقال الزجاج البائر فى اللغة الفاسد الذى لاخير فيه قال وكذلك أرض بائرة متروكة من أن يزرع فيها (و) نزلت بوار على الناس (كقطام اسم الهلاك) قال أبو مكعت الاسدى

قتلت فكان تباغيا وتظالما * ان التظالم فى الصديق بوار

(وفحل مبور كمنبر عارف بالناقة) بحالها (انها لاقح أم حائل) وقد بارها اذا اختبرها (والبورى والبورية والبورياء والبارى والبارياء

والباربة

٢ وأعفال لعل الاولى وأغفال كما فى اللسان

والباريه) كل ذلك (الحصير المنسوج) وفى الصحاح التى من القصب (والى بيعه ينسب) أبو على (الحسن بن الربيع) بن سليمان (البوارى) البجلى الكوفى (شيخ البخارى ومسلم) وقال عبد الغنى بن سعيد روى عنه أبو زرعة وأبو حاتم وقال ابن سعد توفى سنة ٢٢١ (و) قيل هو (الطريق) فارسى (معرب) قال الاصمعى البورياء بالفارسية وهو بالعربية بارى وبورى وأنشد للعجاج يصف كناس الثور * كالخص اذ جلله البارى * قال وكذلك البارية وفى الحديث انه كان لا يرى بأسا بالصلاة على البورى قالوا هى الحصير المعمول بالقصب ويقال فيه بارية وبوريا (و) يقال (رجل حائر بائر) يكون من الكساد ويكون من الهلاك وفى التهذيب رجل حائر بائر اذا (لم يتجه لشئ) ضال تائه وهو اتباع وزاد فى غيره (ولا يأتمر رشدا ولا يطيع مرشدا) وقد جاء ذلك فى حديث عمر رضى الله عنه (وبارة ة بنيسابور منها الحسين بن نصر) أبو على (البارى النيسابورى) حدث عن الفضل بن أحمد الرازى وعنه أبو بكر ابن أبى الحسن الحيرى وتوفى بعد سنة ثلاثين وثلثمائة (وسوق البار د باليمن) بين صعدة وعثر وقيل شرقى ثوران يسكنها بنو رازح (وبارى بسكون الياء ة ببغداد) من أعمال كلواذى من خولان قضاعة بها منتزهات وبساتين (وبارة كورة بالشأم) من نواحى حلب ذات بساتين ويسمونها زاوية البارة (و) بارة (اقليم من أعمال الجزيرة) الخضراء بالاندلس فيه جبال شامخة (والنسبة الى الكل بارى و) من المجاز (ابتارها) اذا (نكحها) كآرها (وبورة بالضم د بمصر) بين تنيس ودمياط ليس له الآن أثر (منها السمك البورى) المشهور ببلاد مصر ويعرف فى اليمن بالسمك العربى (و) بنو البورى فقهاء كانوا بمصر والاسكندرية منهم (هبة الله بن معد) أبو القاسم القرشى الدمياطى المدرس عن أبى الفرج بن الجوزى مات فى حدود الستمائة (وابن أخيه محمد بن عبد العزيز) أبو الكرم الرئيس (وغيرهما) مثل محمد بن عمر بن حصن البورى قال عبد الغنى بن سعيد حدثونا عنه وهو من القدماء (و) بور (بلاهاء د بفارس) ويقال فيه بالباء الاعجمية أيضا (و) أبو بكر بور (بن أضرم) المروزى (شيخ البخارى) مشهور بكنيته هكذا ذكره الحافظ (و) بور (بن محمد) كتب عنه أبو اسحق المستملى (و) بور (بن عمار) جد أبى الفضل أحمد بن محمد بن محمود (البلخيان) أخذ أبو الفضل هذا عن محمد بن على بن طرخان وغيره ذكره غنجار (و) بور (بن هانئ) من أهل مرو عن ابن المبارك (وآخرون و) بورى (كشورى ة قرب عكبراء) واياها عنى أبو فراس بقوله

ولا تركت المدام بين قرى الـ * ـكرخ فبورى فالجوسق الحرب

(منها) أبو البركات (محمد بن أبى المعالى ابن البورانى) عن أبى الحسين يوسف وعنه الرشيد محمد بن أبى القاسم ويقال فيه أيضا ابن البورى (و) بورى (كزورى أمراء من زار من الاعلام) منهم بورى بن السلطان صلاح الدين يوسف كان فاضلا وله ديوان شعر (والبورانية طعام ينسب الى بوران بنت الحسن بن سهل) التى قال فيها الحريرى وبوران بفرشها (زوج) أمير المؤمنين (المأمون) الخليفة العباسى (والقاضى أبو بكر) محمد بن أحمد (البورانى شيخ شيخ) أبى الحسين محمد بن أحمد بن محمد (بن جميع) الغسانى الصيداوى (و) أبو الحسن (عبد الله بن محمد) بن عبد الواحد (بن بور بن محدثان) الاخير عن ابراهيم بن موسى وعنه الابهرى (والبويرة) تصغير بورة (ع كان به نخل لبنى النضير) وهو من منازل اليهود وفيه يقول حسان بن ثابت

وهان على سراة بنى لؤى * حريق بالبويرة مستطير

وقال جبل بن جوال التغلبى

وأوحشت البويرة من سلام * وسعد وابن أخطب فهى بور

(وباره) يبوره بورا (جربه) واختبره ومنه الحديث كنا نبور أولادنا بحب على رضى الله عنه (و) من المجاز بار (الناقة) يبورها بورا اذا (عرضها على الفحل لينظر ألاقح) هى (أم لا لانها اذا كانت لاقحا بالت فى وجهه) أى الفحل اذا تشممها كذا فى الصحاح (و) بار (عمله) اذا (بطل ومنه) قوله تعالى (ومكر أولئك هو يبور) وقال الفراء يقال أصبحت منازلهم بورا أى لا شئ فيها وكذلك أعمال الكفار تبطل (و) من المجاز بار (الفحل الناقة) وابتارها اذا (تشممها ليعرف لقاحها من حيالها) وأنشد قول مالك بن زغبة

بضرب كآذان الفراء فضوله * وطعن كايزاغ المخاض تبورها

قال أبو عبيدة كايزاغ المخاض يعنى قذفها بأبوالها وذلك اذا كانت حوامل شبه خروج الدم برمى المخاض أبوالها وقوله تبورها أى تختبرها أنت حتى تعرضها على الفحل ألاقح هى أم لا (و) من المجاز بارت السوق وبارت البياعات اذا كسدت تبور ومن هذا قيل نعوذ بالله من (بوار الايم) وهو (أن تبقى فى بيتها لا تخطب) والايم التى لا زوج لها (و) من أمثالهم (أرسله ببوريه بالضم اذا تركه) الرجل (ورأيه) يفعل ما يشاء (ولم يؤدب) * ومما يستدرك عليه البائر الجرب وقد بار يبور بورا اذا جرب قاله الاصمعى وفى المثل انهم لفى حور وبور بالضم فيهما وفسروه بالنقصان ومن المجاز برلى ما عند فلان أى اعلمه وامتحن لى ما فى نفسه مأخوذ من بار الفحل الناقة ومحمد بن الفضل البلخى يعرف ببور والفضل بن عبد الجبار بن بور المروزى عن ابن شميل ومحمد بن الحسن بن بور البلخى وجبير بن بور البلخى ومحمد بن عبيد الله بن مهدى العامرى يعرف ببور محدثون قال ابن سيده وابن بور حكاه ابن جنى فى الامالة والذى ثبت فى كتاب سيبويه ابن نور بالنون وهو مذكور فى موضعه وبور بالضم ناحية متسعة من بلاد الروم وعبد الله بن محمد بن الربيع البارى ليس من بار نيسابور وهو قرابة قحطبة بن شبيب ذكره الامير وباران من قرى مرو منها حاتم بن محمد بن حاتم البارانى المحدث والحسن بن أبى

(المستدرك)

الربيع البورانى من رجال الستة قلت وبورين من قرى نابلس ومنها البدر حسن بن محمد البوريني الحنفى من المتأخرين ترجمه النجم الغزى فى الذيل وأثنى عليه توفى سنة ١٠٢٤ وبانبورة ناحية بالحيرة من أرض العراق وبارنبار بلدة قرب دمياط على خليج اشموم وبسراط وقد دخلتها وهى فى الديوان بورنبارة وباور موضع باليمن منه أبو عبد الله الحسين بن يوحن الباورى اليمنى مات باصبهان وباورى مدينة ببلاد الزنج يجلب منها العنبر ﴿البهترة بالضم القصيرة كالبهتر﴾ وزعم بعضهم ان الهاء فى بهتر بدل من الحاء فى بحتر أنشد أبو عمرو لنجاد الخيبرى

عض لئيم المنتمى والعنصر * ليس بجلحاب ولا هقور * لكنه البهتر وابن البهتر

وخص بعضهم به القصير من الابل وجمعه البهاتر والبحاتر وأنشد الفراء قول كثير

٣ وأنت الذى حببت كل قصيرة * الى وماتدرى بذاك القصائر

عنيت قصيرات الحجال ولم أرد * قصار الخطا شر النساء البهاتر

هكذا أنشده الفراء البهاتر بالهاء وأورد هذا الشعر شيخنا فى بحتر وقد تقدمت الاشارة اليه (و) البهتر (بالفتح الكذب) كالبهترة ﴿البهدرى بالضم مشددة الياء﴾ أهمله الجوهرى وقال أبو عدنان هو (المقرقم الذى لايشب) كالبحدرى كذا فى التهذيب والتكملة ﴿البهر بالضم مااتسع من الارض و﴾ البهر (شر الوادى وخيره) هكذا فى النسخ بالشين المعجمة والصواب سر الوادى بالسين أى سرارته كما فى الاصول المصححة (كالبهرة فيهما) وفى اللسان والبهرة الارض السهلة وقيل هى الارض الواسعة بين الاجبل (و) البهر (البلد) أووسطه ويقال من أى بهر أنت أى من أى بلد (و) من المجاز البهر (انقطاع النفس من الاعياء) وبالفتح مصدر بهره الحمل يبهره بهرا (وقد انبهر) وابتهر أى تتابع نفسه (و) يقال (بهر) الرجل (كعنى) اذا عدا حتى غلبه البهر وهو الربو (فهو مبهور وبهير) وفى الحديث وقع عليه البهر هو بالضم مايعترى الانسان عند السعى الشديد والعدو من النهيج وتتابع النفس ومنه حديث ابن عمر انه أصابه قطع أو بهر وبهره عالجه حتى انبهر (و) من المجاز (البهر الاضاءة كالبهور) بالضم وفى حديث على رضى الله عنه قال له عبد خير أصلى الضحى اذا بزغت الشمس قال لا حتى تبهر البتيراء أى يستبين ضوءها (و) من المجاز البهر (الغلبة) بهره يبهره بهرا قهره وعلاه وغلبه وبهرت فلانة النساء غلبتهن حسنا وقال ذو الرمة يمدح عمر بن هبيرة

مازلت فى درجات الامر مرتقيا * تنمى وتسمو بك الفرعان من مضرا

حتى بهرت فما تخفى على أحد * الا على أكمه لايعرف القمرا

أى علوت كل من يفاخرك فظهرت عليه وفى الحديث صلاة الضحى اذا بهرت الشمس الارض أى ٣ عليها نورها وضوءها (و) عن ابن الاعرابى البهر (الملء) البهر (البعد) والبهر المباعدة من الخير (و) البهر (الحب) هكذا فى النسخ والذى نقل عن ابن الاعرابى انه قال والبهر الخيبة والبهر الفخر وأنشد بيت عمر بن أبى ربيعة ولعل ماذكره المصنف تصحيف فلينظر وبيت عمر بن أبى ربيعة الذى أشار اليه هو قوله

ثم قالوا تحبها قلت بهرا * عدد الرمل والحصى والتراب

وقيل معنى بهرا فى هذا البيت جما وقيل عجبا قال أبو العباس يجوز ان كل ماقاله ابن الاعرابى فى وجوه البهر أن يكون معنى لما قال عمر وأحسنها العجب (و) البهر (الكرب) المعترى للبعير عند الركض أو للانسان اذا كلف فوق الجهد (و) البهر (القذف والبهتان) يقال بهرها ببهتان اذا قذفها به (و) البهر (التكليف فوق الطاقة) يقال بهره اذا قطع بهره وذلك اذا قطع نفسه بضرب أو خنق أو ما كان قاله ابن شميل وأنشد

ان البخيل اذا سألت بهرته * وترى الكريم يراح كالمختال

(و) البهر (العجب وبهرا له) أى عجبا قاله ابن الاعرابى وبه فسر أبو العباس الزجاج بيت عمر بن أبى ربيعة المتقدم ذكره وأنشد ابن شميل بيت ابن ميادة

ألا يا لقومى اذ يبيعون مهجتى * بجارية بهرا لهم بعدها بهرا

(أى تعسا) وغلبة هكذا فسره غير واحد قال سيبويه لافعل لقولهم بهرا له فى حد الدعاء وانما نصب على توهم الفعل وهو مما ينتصب على اضمار الفعل غير المستعمل اظهاره (و) من المجاز (بهر القمر كمنع) النجوم بهورا بهرها بضوئه قال

غم النجوم ضوءه حين بهر * فغمر النجم الذى كان ازدهر

يقال قمر باهر اذا علا و (غلب ضوؤه ضوء الكواكب و) بهر (فلان) اذا (برع) وفاق نظراءه وأنشدوا قول ذى الرمة

* حتى بهرت فما تخفى على أحد * أى برعت وعلوت (و) يقال فلان شديد (الابهر) أى (الظهر و) الابهر أيضا (عرق فيه و) يقال هو (وريد العنق) وبعضهم يجعله عرقا مستبطن الصلب والقلب * قلت وهو قول أبى عبيد وتمامه فاذا انقطع لم تكن معه حياة (و) قيل الابهر (الاكحل) وهما الابهران يخرجان من القلب ثم يتشعب منهما سائر الشرايين وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال مازالت أكلة خيبر تعاودنى فهذا أوان قطعت أبهرى وفى الاساس ومن المجاز ومازال يراجعه الالم حتى قطع أبهره أى أهلكه انتهى وأجمع من ذلك قول ابن الاثير فانه قال الابهر عرق منشؤه من الرأس ويمتد الى القدم وله شرايين تتصل بأكثر الاطراف

والبدن

(بهترة) (بهدرى) (بهر)

٣ قوله وأنت الذى تقدم له انشادهما كذلك لكن الذى فى كتب الادب وأنت التى

٣ قوله عليها كذا بخطه والذى فى اللسان غلبها وهو أولى

والبدن فالذى فى الرأس منه يسمى النأمة ومنه قولهم أسكت الله نأمته أى أماته ويمتد الى الحلق فيسمى فيه الوريد ويمتد الى الصدر فيسمى الابهر ويمتد الى الظهر فيسمى الوتين والفؤاد معلق به ويمتد الى الفخذ فيسمى النسا ويمتد الى الساق فيسمى الصافن والهمزة فى الابهر زائدة انتهى وأنشد الاصمعى لابن مقبل

وللفؤاد وجيب تحت أبهره * لدم الغلام وراء الغيب بالحجر

(و) الابهر (الجانب الاقصر من الريش) والاباهر من ريش الطائر ما يلى الكلى أولها القوادم ثم المناكب ثم الخوافى ثم الاباهر ثم الكلى وقال اللحيانى يقال لاربع ريشات من مقدم الجناح القوادم ولاربع يليهن المناكب ولاربع بعد المناكب الخوافى ولاربع بعد الخوافى الاباهر (و) قيل الابهر (ظهر سية القوس أو) الابهر من القوس (ما بين طائفها والكلية) وفى حديث على رضى الله عنه فيلقى بالفضاء منقطعا أبهراه قال الاصمعى فى القوس كبدها وهو ما بين طرفى العلاقة ثم الكلية تلى ذلك ثم الابهر يلى ذلك ثم الطائف ثم السية وهو ما عطف من طرفيها (و) الابهر (الطيب من الارض) السهل منها (لا يعلوه السيل) ومنهم من قيده بما بين الاجبل (و) الابهر (الضريع اليابس) نقله الصغانى (و) أبهر (بلا لام معرب آب هر أى ماء الرحى د عظيم بين قزوين وزنجان) منها الى قزوين اثناعشر فرسخا ومنها الى زنجان خمسة عشر فرسخا ذكره بن خرداذيه (و) أبهر (بليدة بنواحى أصفهان) ذكره أبو سعيد المالينى ونسب اليها أبو بكر محمد بن عبد الله بن صالح التميمى الفقيه المقرى توفى سنة ٣٧٥ ونسب اليها أيضا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن بن ماجه الابهرى طال عمره وأكثروا عنه الحديث توفى سنة ٤٨١ (و) أبهر (جبل بالحجاز و بهراء قبيلة) من اليمن قال كراع (وقد يقصر) قال ابن سيده لا أعلم أحدا حكى فيه القصر الا هو وانما المعروف فيه المد أنشد ثعلب

وقد علمت بهراء ان سيوفنا * سيوف النصارى لا يليق بها الدم

(والنسبة بهرانى) مثل بحرانى على غير قياس النون فيه بدل من الهمز قال ابن سيده حكاه سيبويه (و بهراوى) على القياس قال ابن جنى من حذاق أصحابنا من يذهب الى أن النون فى بهرانى انما هى بدل من الواو التى تبدل من همزة التأنيث فى النسب وان الاصل بهراوى وان النون هناك بدل من هذه الواو كما أبدلت الواو من النون فى قولك من وافد وان وقفت وقفت ونحو ذلك وكيف تصرفت الحال فالنون بدل من الهمزة قال وانما ذهب من ذهب الى هذا لانه لم ير النون أبدلت من الهمزة فى غير هذا وكان يحتج فى قولهم ان نون فعلان بدل من همزة فعلاء [٢] فنقول ليس غرضهم هنا البدل الذى هو نحو قولهم فى ذئب ذيب وفى جؤنه جونة انما يريدون ان النون تعاقب فى هذا الموضع الهمزة كما تعاقب لام المعرفة التنوين أى لا تجتمع معه فلما لم تجامعه قيل انها بدل منه وكذلك النون والهمزة قال وهذا مذهب ليس بقصد (والبهار) كسحاب (نبت طيب الريح) قال الجوهرى وهو العرار الذى يقال له عين البقر وهو بهار البر وهو نبت جعد له فقاحة صفراء تنبت أيام الربيع يقال لها العرارة وقال الاصمعى العرار بهار البر وقال الازهرى العرارة الحنوة قال وأرى البهار فارسية (و) البهار (كل) شئ (حسن منير و) البهار (لبب الفرس) عن ابن الاعرابى (و) الصحيح انه (البياض فيه) أى فى اللبب والذى فى الامهات اللغوية هو البياض فى لبان الفرس فلينظر (و) البهار (ة بمرو ويقال لها بهارين أيضا منها رقاد) كذا فى النسخ والصواب ورقاء (بن ابراهيم المحدث) مات سنة أربعين هكذا ضبطه الحافظ (و) البهار (بالضم الصنم و) البهار (الخطاف) وهو الذى تدعوه العامة عصفور الجنة (و) البهار (حوت أبيض و) البهار (القطن المحلوج) وهذه عن الصغانى (و) البهار (شئ يوزن به وهو ثلثمائة رطل) قاله الفراء وابن الاعرابى وروى عن عمرو بن العاص انه قال ان ابن الصعبة يعنى طلحة بن عبيد الله ترك مائة بهار فى كل بهار ثلاثة قناطير ذهب وفضة فجعله وعاء قال أبو عبيد بهار أحسبها كلمة غير عربية وأراها قبطية (أو أربعمائة) رطل (أو ستمائة) رطل عن أبى عمرو (أو ألف) رطل (و) البهار (متاع البحر و) قيل هو (العدل يحمل على البعير (فيه أربعمائة رطل) بلغة أهل الشام ونقل الازهرى عن الفراء وابن الاعرابى قولهما ان البهار ثلثمائة رطل وقال ابن الاعرابى والمجلد ستمائة رطل قال الازهرى وهذا يدل على أن البهار عربى صحيح وقال بريق الهذلى يصف سحابا

بمرتجز كأن على ذراه * ركاب الشام يحملن البهارا

قال القتيبى [٣] كيف يخلف فى كل ثلثمائة رطل ثلاثة قناطير ولكن البهار الحمل وأنشد بيت الهذلى وقال الاصمعى فى قوله يحملن البهار يحملن الاحمال من متاع البيت قال وأراد انه ترك مائة حمل قال مقدار الحمل منها ثلاثة قناطير قال والقنطار مائة رطل فكان كل حمل منها ثلثمائة رطل (و) البهار (اناء كالابريق) وأنشد * على العلياء كوب أو بهار * قال الازهرى لا أعرف البهار بهذا المعنى (والبهيرة) من النساء (السيدة الشريفة) ويقال هى بهيرة مهيرة (و) البهيرة (الصغيرة الخلق الضعيفة) وقال الليث امرأة بهيرة وهى القصيرة الذليلة الخلقة ويقال هى الضعيفة المشى قال الازهرى وهذا خطأ والذى أراد الليث البهترة بمعنى القصيرة وأما البهيرة من النساء فهى السيدة الشريفة (وأبهر) الرجل (جاء بالعجب و) أبهر اذا (استغنى بعد فقر) كلاهما عن ابن الاعرابى (و) أبهر اذا (احترق من حر بهرة النهار) وفى الحديث فلما أبهر القوم احترقوا أى صاروا فى بهرة النهار أى وسطه وتعبير المصنف لا يخلو عن ركاكة ولو قال وأبهر صار فى بهرة النهار كان أحسن (و) أبهر اذا (تلون فى أخلاقه دمائة مرة وخبثا أخرى و) أبهر اذا

[٢] قوله فنقول الذى فى اللسان فيقول ولعله أولى

[٣] قوله قال القتيبى صنع كصاحب اللسان من ايراد هذا عقب البيت وهو راجع الى حديث سيدنا عمرو فكان الاولى تقديمه

(تزوج بهيرة) مهيرة كلاهما عن الصغانى (وابتهر) الرجل (ادعى كذبا) قال الشاعر * ومابى ان مدحتهم ابتهار * وأنشد عجوز من بنى دارم لشيخ من الحى فى قعيدته * ولا ينام الضيف من حذارها * وقولها الباطل وابتهارها * قالوا الابتهار قول الكذب والحلف عليه وفى المحكم الابتهار أن ترمى المرأة بنفسك وأنت كاذب (و) ابتهر (قال فجرت ولم يفجر) وفى حديث عمر رضى الله عنه انه رفع اليه غلام ابتهر جارية فى شعره فلم يوجد أنبت فدرأ عنه الحد قال الابتهار أن تقذفها بنفسك فتقول فعلت بها كاذبا فان كان صادقا قد فعل فهو الابتئار على قلب الهاء ياء قال الكميت

قبيح لمثلى نعت الفتا * ة اما ابتهارا واما ابتئارا

(و) قيل ابتهر اذا (رماه بما فيه) وابتأر اذا رماه بما ليس فيه وفى حديث العوام الابتهار بالذنب أعظم من ركوبه وهو أن يقول فعلت ولم يفعل لانه لم يدعه لنفسه الا وهو لو قدر فعل فهو كفاعله بالنية وزاد عليه بقبحه وهتك ستره وتبجحه بذنب لم يفعله (و) يقال ابتهر (فى الدعاء) اذا تحوب وجهد وكذلك يقال (ابتهل) فى الدعاء وهذا مما جعلت اللام فيه راء (أو) ابتهر فى الدعاء اذا كان (يدعو كل ساعة) و (لا يسكت) عنه قاله خالد بن جنبة وقال خالد بن جنبة ابتهر فى الدعاء اذا كان لا يفرط عن ذلك ولا يفتا قال لا يفتا لا يسكت عنه (و) ابتهر (نام على ماخيل) وفى التكملة على ماخيلت (و) ابتهر (لفلان وفيه) أى فى فلان اذا (لم يدع جهدا مماله أو عليه) نقله الصغانى وابتهر اذا بالغ فى شئ ولم يدع جهدا (و) يقال (ابتهر) فلان (بفلانة بالضم) أى مبنيا للمجهول (شهر بها وتبهر) الاناء (امتلأ) قال أبو كبير الهذلى

متبهرات بالسجال ملاؤها * يخرجن من لجف لها متلقم

(و) من المجاز تبهرت (السحابة) اذا (اضاءت) قال رجل من الاعراب وقد كبر وكان فى داخل بيته فمرت سحابة كيف تراها يا بنى فقال أراها قد نكبت وتبهرت نكبت عدلت (وباهر) مباهرة وبهارا (فاخر) وباهر صاحبه فبهره طاوله (وانبهر السيف انكسر نصفين) مأخوذ من البهرة الوسط (وابهار) النهار وذلك حين ترتفع الشمس وابهار (الليل) ابهيرارا اذا (انتصف) قاله الاصمعى مأخوذ من بهرة الشئ وهو وسطه (أو) ابهار الليل (تراكبت ظلمته أو) ابهار (ذهبت عامته) وأكثره (أو بقى نحو) من (ثلثه) وهما قول واحد فانه اذا ذهبت عامته وأكثره فلا يبقى الا نحو ثلثه فأو هنا ليس للترديد كما لا يخفى وقال أبو سعيد الضرير ابهيرار الليل طلوع نجومه اذا تتامت واستنارت لان الليل اذا أقبل أقبلت فحمته واذا استنارت النجوم ذهبت تلك الفحمة وبكل ماذكر فسر الحديث انه صلى الله عليه وسلم سار حتى ابهار الليل (والباهرات السفن) سميت بذلك (لشقها الماء) وغلبتها عليه (والباهر عرق ينفذ شواة الرأس الى اليافوخ) من الدماغ نقله الصغانى (والبهور كصبور الاسد) نقله الصغانى لغلبته (وبهرة بالضم ع بنواحى المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (و) بهرة (ع باليمامة) عن الصغانى (و) البهرة (من الليل و) من (الوادى و) من (الفرس) والرحل (والحلقة وسطه) وتقدم بهرة الوادى سرارته وخيره (والبهير) كعثير كذا وقع ضبطه فى نسخ الكتاب والصواب كأمير (الثقيلة الارداف التى اذا مشت انبهرت) والذى فى التهذيب ويقال للمرأة اذا ثقل أردافها واذا مشت وقع عليها البهر والربو بهير ومنه قول الاعشى اذا ما تأتى تريد القيام * تهادى كما قد رأيت البهيرا

(المستدرك) *ومما يستدرك عليه البهار بالكسر المفاخرة وابهار علينا الليل أى طال وليلة البهر السابعة والثامنة والتاسعة وهى الليالى التى يغلب فيها ضوء القمر النجوم وهى كظلم جمع ظلمة ويقال بضم فسكون جمع باهر ويقال لليالى البيض بهر وقال شمر البهر هو الهلال والعرب تقول الازواج ثلاثة زوج مهر وزوج بهر وزوج دهر فاما زوج مهر فرجل لا شرف له فهو يسنى المهر ليرغب فيه وأما زوج بهر فالشريف وان قل ماله تتزوجه المرأة لتفخر به وزوج دهر كفؤها وقيل فى تفسيرهم يبهر العيون لحسنه أو يعد لنوائب الدهر أو يؤخذ منه المهر ويقال رأيت فلانا بهرة أى جهرة علانية وأنشد

وكم من شجاع بادر الموت بهرة * يموت على ظهر الفراش ويهرم

والابهر فرس أبى الحكم القينى وبهارة جد أبى نصر أحمد بن الحسين بن على بن بهارة البكراباذى الجرجانى المحدث وأبو الحسن محمد ابن عمر بن أحمد بن على بن الحسن بن بهر البقال محركا الاصبهانى ذكره ابن نقطة وبهر بن سعد بن الحرث جد سالم بن وابصة الاسدى وأم بهر بنت ربيعة بن سعد بن عجل وعبد السلام بن الحسن بن نصر بن بهار المقير عن ابن ناصر وبهار امرأة كان يشبب بها المؤمل ابن أميل الشاعر النصرى وأبو البهار محمد بن القاسم الثقفى كان يعجب بالبهار فكنى به قاله المرزبانى وبهار ككتاب مدينة عظيمة بالهند

(بهزر) ﴿البهزر كجعفر الحصيف العاقل والشريف و﴾ البهزرة (كقنفذة من النوق العظيمة) وفى المحكم الناقة الجسيمة الضخمة الصفية (و) البهزرة (النخلة الطويلة أو التى تنالها باليد وقد يفتح فيهما) الضم عن الفراء نقله الصغانى والفتح عن الكلبى نقله الجوهرى (ج بهازر) أنشد ثعلب

بهازر لم تتخذ ما زرا * فهى تسامى حول جلف جازرا

وعن ابن الاعرابى البهازر الابل والنخيل العظام المواقير وأنشد الازهرى للكميت

الا لهمهمة الصهيـ * ـل وحنة الكوم البهازر

وورد ابل بهازرة أى سمان ضخام وهى جمع بهزورة ومن أبيات الحماسة

وقت بنصل السيف والبرك هاجد * بهازرة والموت فى السيف ينظر

(المستدرك)

ويأتى فى زررد المصنف على الجوهرى والبهازر من النساء الطويلة وهذا قد أغفله المصنف * ومما يستدرك عليه البهجورة بالفتح مدينة بالصعيد الاعلى وقد دخلتها قال الادفوى وأصله البهاء هجورة بضم الميم فلينظر

(بيأر)

((بيار ككتاب) أهمله الجوهرى وقال الصغانى هو (د بين بيهق و بسطام) وفى التكملة قصبة بين بسطام و بيهق (و) بيار (ة بنسا) نقله الصغانى أيضا ونسا من مدن خراسان (والبيرة بالكسر د له قلعة) منيعة (قرب سميساط) وهو من بلدان شهرزور و يقال فيه بيرة بلا لام أيضا (و) البيرة (ة بين القدس ونابلس) نقله الذهبى فى المشتبه (و) البيرة قرية (بحلب) وقد نسب اليها جماعة من المحدثين (و) البيرة قرية (بكفر طاب) نقله الذهبى أيضا (و) البيرة قرية (بجزيرة ابن عمر) قال الحافظ وهى قلعة (و) أبو بكر (أحمد بن عبيد بن الفضل بن سهل ابن بيرى) الواسطى (كسيرى أمرا من سار) يسير (محدث) ثقة صدوق توفى سنة ٣٩٠ حدث عن على بن عبد الله بن مبشر وغيره (وأبيار) بالفتح (د بين مصر والاسكندرية) على شاطئ النيل منها أبو الحسن على بن اسمعيل بن أسيد الربعى روى عنه أبو طاهر السلفى وأبو الحسن على بن اسمعيل بن عطية فقيه المالكية بالاسكندرية وهو شارح البرهان فى أصول الفقه أخذ عنه ابن الحاجب وولداه حسن وعبد الله فاضلان ونور الدين على بن سيف بن على بن اسمعيل الابيارى ثم الدمشقى شيخ أهل العربية فى عصره أخذ عنه منصور بن سلم وتوفى سنة ٨١٤ * ومما يستدرك عليه منية الابيار قرية قرب رشيد والبيرة بلد بالاندلس و يقال اللبيرة منها مكى بن صفوان الالبيرى و يقال اللبيرى و يقال البيرى المحدث مولى بنى أمية مات سنة ٣٠٩ البير أيضا ماء فى بلاد طيئ وأبو على الحسن بن أحمد بن الحسن السقلاطونى المعروف بابن أبى البير حدث عن أبى محمد الجوهرى مات سنة ٥٠٤

(تأر)

((فصل التاء)) الفوقية مع الراء ((أتأرته و) أتأرت (اليه البصر اتبعته اياه) بهمز الالفين غير ممدودة يتعدى بنفسه وبالى قال بعض الاغفال * وأتأرتنى نظرة الشفير * (و) أتأرته (بالعصا ضربته) نقله الصغانى (و) فى الحديث ان رجلا أتاه فأتأر (اليه النظر) أى (أحده اليه) وحققه قال الشاعر

أتأرتهم بصرى والال يرفعهم * حتى اسمدر بطرف العين اتآرى

ومن ترك الهمز قال أترت اليه النظر والرمى وهو مذكور فى ت و ر وأما قول الشاعر

اذا اجتمعوا على وأشقذونى * فصرت كأنى قرأ متار٢

فانه أراد متأر فنقل حركة الهمزة الى التاء وأبدل منها ألفا لسكونها وانفتاح ما قبلها فصارت متار قاله ابن سيده (وتأر كمنع ابتهر) وفى التكملة التأر الانتهار هكذا هو بالنون فانظره (والتارة المرة) ونقل الازهرى عن ابن الاعرابى التارة الحين (ترك همزها لكثرة الاستعمال) قال غيره (ج تئر) بالكسر مهموزة ومنه يقال أتأرت اليه النظر أى أدمته تارة بعد تارة (والتؤرور) بالضم (التابع للشرطى) وهو الجلواز لانه يتأر النظر الى أوامره وأنشد ابن السكيت لامرأة العجاج

تالله لولا خشية الامير * وخشية الشرطى والتؤرور

لجلت بالشيخ من البقير * كجولان الصعبة العسير

(و) قيل التؤرور (العون يكون مع السلطان بلا رزق) وهو العوانى وذهب الفارسى الى انه تفعول من الار وهو الدفع وقد ذكر فى موضعه

(تبر)

((التبر بالكسر الذهب) كله وفى الصحاح هو من الذهب غير مضروب فاذا ضرب دنانير فهو عين قال ولا يقال تبر الا للذهب (و) قال بعضهم و (الفضة) أيضا وفى الحديث الذهب بالذهب تبرها وعينها والفضة بالفضة تبرها وعينها (أو فتاتهما قبل ان يصاغا فاذا صيغا فهما ذهب وفضة) وهذا قول ابن الاعرابى (أو) هو (ما استخرج من المعدن) من ذهب وفضة وجميع جواهر الارض (قبل ان يصاغ) و يستعمل وقيل هو الذهب المكسور قال الشاعر

كل قوم صيغة من تبرهم * و بنو عبد مناف من ذهب

(و) قال ابن جنى لا يقال له تبر حتى يكون فى تراب معدنه أو مكسرا قال الزجاج ومنه أطلق على (مكسر الزجاج و) قيل التبر (كل جوهر) أرضى (يستعمل من النحاس والصفر) والشبه والزجاج والذهب والفضة وغير ذلك مما استخرج من المعدن قبل ان يصاغ ولا يخفى ان هذا مع ما تقدم من قوله أو ما استخرج واحد قال الجوهرى وقد يطلق التبر على غير الذهب والفضة من المعدنيات كالنحاس والحديد والرصاص وأكثر اختصاصه بالذهب ومنهم من يجعله فى الذهب أصلا وفى غيره فرعا ومجازا (و) التبر (بالفتح الكسر والاهلاك كالتتبير فيهما والفعل كضرب) وهؤلاء متبر ما هم فيه أى مكسر مهلك وفى حديث على كرم الله وجهه عجز حاضر ورأى متبر أى مهلك وتبره هو كسره وأهلكه وقال الزجاج فى قوله تعالى وكلا تبرنا تتبيرا قال التتبير التدمير وكل شئ كسرته وفتته فقد تبرته (و) التبار (كسحاب الهلاك) وقوله عز وجل ولا تزد الظالمين الا تبارا أى هلاكا قال الزجاج ولذلك سمى كل

٢ قوله قرأ كذا بخطه ولعله فرأ بالفاء كما فى اللسان وهو حمار الوحش

مكسر تبرا (والتبراء الناقة الحسنة اللون) عن ابن الاعرابى كانها شبهت بالتبر فى لونه فيكون مجازا (و) عنه أيضا (المتبور الهالك)
والناقص (و) قولهم (ما أصبت منه تبرا بالفتح) أى (شيئا) لا يستعمل الا فى النفى مثل به سيبويه وفسره السيرافى (و) فى الصحاح
رأيت فى رأسه تبرية قال أبو عبيد (التبرية بالكسر) لغة فى الهبرية وهو الذى (كالنخالة تكون فى أصول الشعر) وتبر كفرح هلك

(المستدرك)
يقال أدركه التبار فتبر (وأتبر عن الامر انتهى) وتأخر كأدبر * ومما يستدرك عليه التابور جماعة العسكر والجمع التوابير
والتبرى بالكسر هو أحمد بن محمد بن الحسن ذكره أبو سعد المالينى كذا فى التبصير والتابريه فى قول أبى ذؤيب سيأتى فى ث ب ر

(التتر)
(التتر محركة) أهمله الجوهرى وقال الصغانى هم (جيل) بأقاصى بلاد المشرق فى جبال طغماج من حدود الصين (يتاخمون
الترك) ويجاورونهم وبينهم وبين بلاد الاسلام التى هى ماوراء النهر ما يزيد على مسيرة ستة أشهر وهم الذين عناهم النبى صلى الله
عليه وسلم كان وجوههم المجان المطرقة كذا فى مروج الذهب وتفصيله فى تاريخ ابن خلدون الاشبيلى

(التواثير)
(التواثير) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هم (الجلاوزة) جمع توثور جعل التاء أصلية

(تجر)
(التاجر الذى يبيع ويشترى) تجر يتجر تجرا وتجارة
وكذلك اتجر وهو افتعل وفى الحديث من يتجر على هذا فيصلى معه قال ابن الاثير هكذا يرويه بعضهم وهو يفتعل من التجارة
لانه يشترى بعمله الثواب ولا يكون من الاجر على هذه الرواية لان الهمزة لا تدغم فى التاء وانما يقال فيه يأتجر قال الجوهرى
(و) العرب تسمى (بائع الخمر) تاجرا وقال الاعشى

ولقد شهدت التاجر الأمان موروداشرابه

وقال ابن الاثير وقيل أصل التاجر عندهم الخمار يخصونه من بين التجار ومنه حديث أبى ذر كنا نتحدث أن التاجر فاجر (ج تجار
وتجار وتجر وتجر كرجال وعمال وصحب وكتب) وقال الشاعر

اذا ذقت فاها قلت طعم مدامة * معتقة مما يجئ به التجر

قال ابن سيده قد يكون جمع تجار ونظيره عند بعضهم قراءة من قرأ فرهن مقبوضة قال هو جمع رهان الذى هو جمع رهن وحمله
أبو على على انه جمع رهن كسحل وسحل وانما ذلك لما ذهب اليه سيبويه من التحجير على جمع الجمع الا فيما لابد منه (و) من المجاز
التاجر (الحاذق بالامر) قال ابن الاعرابى العرب تقول انه لتاجر بذلك الامر أى حاذق وأنشد

ليست لقومى بالكتيف تجارة * لكن قومى بالطعان تجار

والكتيف مسمار الدروع (و) من المجاز التاجر (الناقة النافقة فى التجارة وفى السوق كالتاجرة) قال النابغة
* عفاء قلاص طار عنها تواجر * وهذا كما قالوا فى ضدها كاسدة وفى التهذيب العرب تقول ناقة تاجرة اذا كانت تنفق اذا
عرضت على البيع لنجابتها ونوق تواجر وأنشد الاصمعى *[2] مجالخ فى سرها التواجر * (وأرض متجرة) بكسر الجيم (يتجر اليها
وفيها) واقتصر الجوهرى على الاخير والجمع متاجر (وقد تجر) يتجر (تجرا وتجارة) فهو تاجر والتجارة تقليب المال لغرض الربح
كما فى الاساس (و) يقال (هو على أكرم تاجرة) أى (على أكرم خيل عتاق) وقول الاخطل

كأن فارة مسك غار تاجرها * حتى اشتراها بأغلى بيعه التجر

قال ابن سيده أراه على التشبيه كطهر فى قول الآخر * خرجت مبرأ طهر الثياب * ومن المجاز عليكم بتجارة الآخرة وعليك
بالسلع التواجر النوافق والتاجور قرية بالمغرب

(تخرور)
(التخرور بالضم و) الخاء (المعجمة الرجل الذى لا يكون جلدا ولا كيفا و) أبو عيسى
(محمد بن على بن الحسين) البزاز (التخارى بالضم) هكذا ضبطه الامير عن السمعانى وتعقب عليه بانه لم يقله الا بفتح التاء قال البلبيسى
هكذا رأيته فى نسخة جيدة عندى منسوب الى تخارستان يقال بالتاء وبالطاء مدينة بخراسان وقيل الى سكة تخارستان بمرو ويقال
بالطاء أيضا (محدث) ثقة (روى عن ابن المدينى) وابن دوقا وابن ملاعب وابن قلابة وقوله ابن المدينى هكذا فى النسخ والذى فى
التبصير للحافظ روى عن ابن حبان المداينى فلينظر (وعنه الدارقطنى) وأحمد بن الفرج قاله الذهبى

(المستدرك)
* ومما يستدرك عليه
تدمير بالفتح ضبطه أهل النسب وصاحب المراصد قال بالضم كورة بالاندلس شرقى قرطبة سميت باسم ملكها تدمير بن غبدوش
النصرانى منها أبو العافية فضل بن عميرة الكنانى العتقى وأبو القاسم طيب بن هرون الكنانى حدثا وتدمر بفتح الاول وضم الثالث
مدينة فى برية الشام قريبة من حمص من عجائب الابنية * قلت ومن الاخيرة شيخ مشايخنا أبو عبد الله محمد التدمرى الفاضل
العلامة

(تر)
(تر العظم) ومنهم من عم به الشئ (يتر) بالضم على الشذوذ (ويتر) بالكسر على القياس وكلاهما مذكور فى
الصحاح والمحكم والافعال وغيرها وعليهما جرى الشيخ ابن مالك فى اللامية والكافية (ترا) بالفتح (وترورا) بالضم (بان وانقطع
بضربه (و) ترت يده تتر وتتر ترورا وأترها هو وترها ترا الاخيرة عن ابن دريد قال وكذلك كل عضو (قطع) بضربة فقد تر ترا
(كأتر) وأنشد لطرفة يصف بعيرا عقره

تقول وقد تر الوظيف وساقها * ألست ترى ان قد أتيت بمؤيد

تر الوظيف انقطع فبان وسقط قال ابن سيده والصواب أتر الشئ وتر هو بنفسه وكذلك رواية الاصمعى تقول وقد تر الوظيف

وساقها

[2] قوله مجالخ كذا بخطه وفى اللسان مجالح وهو أنسب بالمعنى

وساقها بالرفع (و) تر الرجل (عن بلده تباعد وأتره) القضاء اترارا أبعده (و) تر الرجل (امتلأ جسمه وتروى عظمه) يتر ويتر (ترا وترورا وترارة) والترارة امتلاء الجسم من اللحم ورى العظم (و) فى النوادر (التر السريع الركض من البراذين كالمستر) قالوا التر (المعتدل الأعضاء) الخفيف الدرير (من الخيل) وأنشد

وقد أغدو مع الفتيا * ن بالمنجرد التر

(و) التر (المجهود) ومنه قولهم لأضطرنك الى ترك أى الى مجهودك قاله ابن سيده (و) التر (القاء النعام مافى بطنه) وقد تر يتر (و) التر (بالضم الاصل) وبه فسر بعض قولهم لأضطرنك الى ترك (و) التر (الخيط) الذى (يقدر به البناء) فارسى معرب قال الاصمعى هو الخيط الذى يمد على البناء فيبنى عليه وهو بالعربية الامام وفى التهذيب عن الليث التر كلمة تكلم بها العرب اذا غضب أحدهم على الآخر قال والله لاقيمنك على التر وقال الزمخشرى وهو مجاز وقال ابن الاعرابى الترليس بعربى (والترة بالضم) الجارية (الحسناء الرعناء و) عن ابن الاعرابى (الترائير الجوارى الرعن) ويقال جارية تارة فى بدنها ترارة وهو السمن والبضاضة يقال منه ترت بالكسر أى صرت تارا وهو الممتلئ (والترترة التحريك) والتعتعة وقال الليث هو أن تقبض على يدى رجل تترتره أى تحركه (و) الترترة (اكثار الكلام) قال

قلت لزيد لا تترترفانهم * يرون المنايا دون قتلك أو قتلى

(و) عن ابن الاعرابى الترترة (استرخاء فى البدن والكلام والترتور) بالضم (الجلواز وطائر والاترور) بالضم الشرطى نفسه قاله الليث وأنشد

أعوذ بالله وبالامير * من صاحب الشرطة والاترور

وقيل الاترور (غلام الشرطى) لا يلبس السواد قالت الدهناء امرأة العجاج

والله لولا خشية الامير * وخشية الشرطى والاترور

لجلت بالشيخ من البقير * كجولان الصعبة العسير

(و) يقال فلان عقله عقل أترور قال ابن شميل الاترور (الغلام الصغير والتترتر التزلزل والتقلقل) قال زيد الفوارس

ألم تعلمى انى اذا الدهر مسنى * بنائبة زلت ولم أتترتر

أى لم أتزلزل ولم أتقلقل (و) الحرب فيها (التراتر) أى (الشدائد) والأمور العظام (والترى كالعوى اليد المقطوعة) عن ابن الاعرابى من ترت تتر (و) فى حديث ابن مسعود فى الرجل الذى ظن انه شرب الخمر فقال ترتروه ومزمزوه يقال (ترتروا السكران) اذا (حركوه وزعزعوه واستنكهوه حتى توجد منه الريح) ليعلم ماشرب قاله أبو عمرو وهى الترترة والمزمزة والتلتلة وفى رواية تلتلوه ومعنى الكل التحريك (و) عن أبى العباس (التار المسترخى من جوع أوغيره وأتران بالضم د م) أى بلد معروف هكذا بالنون فى نسختنا وفى بعض النسخ المصححة اترار براءين وهو الاشبه بالمادة فان كانت هى فقد ذكرها المصنف فى أتر بناء على أصالة الهمزة وقال انها بلدة معروفة بتركستان فلينظر * ومما يستدرك عليه يقال ضرب فلان يد فلان بالسيف فأترها وأطرها وأطنها أى قطعها وأندرها

(المستدرك)

والترور ثبة النواة من الحيس وترت النواة من مرضاخها تتر وتترترورا وثبت وندرت وأتر الغلام القلة بمقلاته والغلام يتر القلة بالمقلى والتار الممتلئ ويقال للغلام الشاب وفى حديث ابن زمل ربعة من الرجال تارا التار الممتلئ البدن ورجل تار وتر طويل قال ابن سيده وأرى ترا فعلا وتر بسلحه وهذ به وهر به اذا رمى به وتر بسلحه يتر قذف به وتر فى يده دفع وقال الاصمعى التار المنفرد عن قومه تر عنهم اذا انفرد وقول الشاعر

ونصبح بالغداة أتر شئ * ونمسى بالعشى طلنفحينا

(تستر)

أى أرخى شئ من امتلاء الجوف ونمسى بالعشى جياعا قد خلت أجوافنا وقال أبو العباس أتر شئ أرخى شئ من التعب ﴿تستر كجندب﴾ أهمله الجماعة وهو (د) وحكى ضم الفوقية الثانية أيضا (وششتر بمعجمتين) بالضبط السابق (لحن) وقيل هو الاصل وتستر تعريبه وقيل هما موضعان مختلفان قاله شيخنا وهو من كور الاهواز بخورستان قاله ابن الاثير بها قبر البراء بن مالك والمشهور بها سهل بن عبد الله بن يونس صاحب الكرامات سكن البصرة وصحب ذا النون المصرى (وسورها أول سور وضع بعد الطوفان) أى فهو بلد قديم ومحلة التستريين ببغداد ومنها أبو القاسم هبة الله بن أحمد الحريرى وسفيان بن سعيد ﴿تشرين بالكسر﴾ أهمله الجوهرى

(تشرين)

وقال الليث هو (اسم شهر بالرومية) من شهور الخريف ذكره الازهرى عنه قال (وهما تشرينان) تشرين الاول وتشرين الثانى وهما قبل الكانونين ﴿تعار ككتاب﴾ أهمله الجوهرى وهو (جبل ببلاد قيس) هكذا قيده الازهرى وفى حديث طهفة لنا دعوة السلام وشريعة الاسلام ماطمى البحر وقام تعار قال ابن الاثير هو جبل معروف ينصرف ولا ينصرف وقد ذكره لبيد

(تعر)

* الا يرمرم أوتعار * (و) تعار (رجال) منهم تعار الذى نسب اليه سالم مولى أبى حذيفة قال مصعب بن الزبير هو سالم بن معقل مولى بثينة بنت تعار الانصارية ويقال هى عمرة ابنة تعار وقال ابراهيم بن المنذر انما هو يعار يعنى بالياء (وتعر كمنع صاح) يتعر تعرا نقله الصغانى (وجرح تعار ككتان) اذا كان يسيل منه الدم ويقال تغار بالغين وقيل جرح نعار بالنون كل ذلك عن ابن

الاعرابى قال الازهرى وسمعت غيرواحد من أهل العربية بهرات يزعم ان تغار بالغين المعجمة تصحيف قال وقرأت فى كتاب أبى عمرو
الزاهد عن ابن الاعرابى انه قال جرح تعار بالعين والتاء وتغار بالغين والتاء ونعار بالعين والنون بمعنى واحد وهو الذى (لايرقأ) فجعلها
كلها لغات وصححها والعين والغين فى تعار وتغار تعاقبا كما قالوا العبيثة والغبيثة بمعنى واحد (والتعر محركة اشتعال الحرب) عن ابن

(تعكر)

الاعرابى ((تعكر كتعلم) أهمله الجماعة وهو (جبل أو حصن باليمن) والذى قاله مؤرخو اليمن التعكر جبل فيه حصن منيع وسيأتى

(تغر)

للمصنف فى عكر مثل ذلك وقد كرره هنالك ((التغران محركة الغليان والفعل) منه تغر (كمنع وعلم) يقال تغرت القدر تتغر وتتغر
الكسر لغة فى الفتح تغرانا اذا غلت وأنشد

وصهباء ميسانية لم يقم بها * حنيف ولم تتغر بها ساعة قدر

كذا فى التهذيب (أو الصواب) النغران (بالنون) مصدر نغر ونغر (ولم يسمع تغر بالتاء) أى فهى مهملة (وانما تصحف على
الخليل) وهو ابن أحمد (وتبعه الجوهرى وغيره) قال الازهرى وأما تغر بالتاء فان أبا عبيدة روى فى باب الجراح قال فان سال منه
الدم قيل جرح تغار ودم تغار قال وقال غيره جرح نغار بالعين والنون وقد روى عن ابن الاعرابى جرح تغار ونغار ومن جمع بين
اللغتين فصحتا معا ورواهما شمر عن أبى مالك تغر ونغر ونعر قال شيخنا والاعتراض أورده ابن برى والزبيدى وتبعهما المصنف
تقليدا وقد تعقبوهم وصححوا ان ما حكاه الخليل هو الصواب (و) من المجاز (التغور) بالضم (انفجار السحاب بالماء و) انفجار
(الكلب بالبول) مأخوذ من تغر الجرح (والتيغار كقيفال الاجانة) والعامة تقوله تغار بحذف الياء (وجرح تغار تعار) وكذا
دم تغار وقد سبق عن أبى عبيدة فى باب الجراح (و) من المجاز (ناقة تغارة) مشددا (أى تزبد عند العدو وتشتد ولا تثنى فى
مرها) شبه بتغران القدر (وتغر العرق كمنع انفجر) بالدم وسال وعرق تغار (و) من ذلك تغرت (القربة) اذا (خرج الماء

(أتفر)

من خرق فيها) كما ينفجر العرق بالدم ((التفرة بالكسر وبالضم وككامة وتؤدة) فهى أربع لغات ذكر الجوهرى منها واحدة وهى
بكسر الفاء والثلاثة ذكرها ابن الاعرابى قالوا هى (النقرة فى وسط الشفة العليا) زاد فى التهذيب من الانسان (و) التفرة
(ككلمة نبت) وقيل هى من القرنوة والمكر (و) التفرة (ما ابتدأ من النبات) يكون من جميع الشجر وقيل هى من
الجنبة وهو أحب المرعى الى المال اذا اعدعت البقل (و) قيل التفرة (ماينبت تحت الشجرة) وقيل كل نبت له ورق وقيل كل
ما اكتسبته الماشية من حلاوات الخضر وأكثر ما يرعاه الضأن وصغار الماشية وهى أقل من حظ الابل وقال الطرماح يصف
ناقة تأكل المشرة وهى شجرة ولا تقدر على أكل النبات لصغره

لها تفرات تحتها وقصارها * الى مشرة لم تتلق بالمحاجن

وفى التهذيب لا تعلق بالمحاجن (أو) التفرة من النبات (ما لا تستمكن منه الراعية لصغره) قاله أبو عمرو وبه فسر وابيت الطرماح
(والتافر الرجل الوسخ كالتفر والتفران) عن ابن الاعرابى (و) قال أيضا (أتفر) الرجل اذا (خرج شعر أنفه الى تفرته) وهو
عيب (و) قال غيره أتفر (الطلح) اذا (طلع فيه نشأته و) عن أبى عمرو (أرض متفرة) كمحسنة ولم يفسر وقد فسره المصنف

(تفتر)

بقوله (أكل كلؤها صغيرا) والقياس يقتضى أن يكون كثرت تفرتها ففى التكملة أرض متفرة فيها كلأ صغير ((التفتر) أهمله

(تقرة)

الجوهرى وقال الفراء هو (لغة فى الدفتر) قال وهى لغة بنى أسد وحكاه كراع عن اللحيانى قال ابن سيده وأراه أعجميا وقيل
هو لغة قيس ((التقرة والتقر ككلمة وكلم) أهمله الجوهرى وقال الخارزنجى فى تكملة العين (أحدهما الكرويا) وهو التقر

(تكرى)

(والآخر) جماعة (التوابل) وهى التقرة قال ابن سيده وهى بالدال أعلى ((التكرى والتكر) أهمله الجوهرى وهو (بضم
التاء وفتح الكاف المشددة فيهما هكذا فى) سائر (النسخ) أى من كتاب العين لليث (والصواب بفتح التاء وضم الكاف المشددة كجبل)
اسم (للقرية التى باسفل بغداد) كذا فى التكملة (و) التكرى (القائد من قواد السند ج التكاكرة) ألحقوا الهاء للعجمة كذا فى
التهذيب هكذا ضبطه الليث بالضم وفتح الكاف المشددة وفى بعض النسخ التكارة والتكترى وأنشد * لقد علمت تكارة ابن تيرى
غداة البذ أنى هبزرى * ويروى تكاكرة ابن تيرى (وتكرور بالضم) جيل من السودان و (د بالمغرب) نقله الصغانى وقد أنكره

(تمر)

شيخنا والواحد تكرورى والجمع تكاررة والعامة تقول تكارنه ((التمر م) أى معروف وهو حمل النخل اسم جنس (واحدته تمرة)
قال شيخنا قد عدل عن اصطلاحه الذى هو واحده بهاء فتأمل (ج تمرات محركة (وتمور وتمران) بالضم فيهما الاخير عن سيبويه قال
ابن سيده وليس تكسير الاسماء التى تدل على الجموع بمطرد ألا ترى انهم لم يقولوا أبرار فى جمع بر وفى الصحاح جمع التمر تمور وتمران بالضم
وتراد به الانواع لان الجنس لا يجمع فى الحقيقة (والتمار بائعه) وقد اشتهر به داود بن صالح مولى الانصار روى عن سالم بن عبد الله
وعنه أهل المدينة (والتمرى محبه) وقد نسب هكذا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن برهان البزاز حدث عنه على بن ابراهيم
السراج (والمتمور المزود به) أى بالتمر (وتمر الرطب تتميرا وأتمر) كلاهما (صار فى حد التمر و) تمرت (النخلة) وأتمرت كلاهما (حملته
أو صار ما عليها رطبا و) يقال اتمر (القوم) يتمرهم (أطعمهم اياه) أى التمر (كتمرهم) يتمرهم (تمرا) وتمرهم تتميرا وفى الاساس
عن ابن الجراح قال ما نعجز عن ضيف فى بدونا اماذ بحناله والا تمرناه ولبناه وقال

اذا نحن لم نقر المضاف ذبيحة * تمرناه تمرا أو لبناه راغيا

أى لبناله رغوة (وأتمروا وهم تامرون كثر تمرهم) عن اللحيانى وقال ابن سيده وعندى ان تامرا على النسب قال اللحيانى وكذلك كل شئ من هذا اذا أردت أطعمتهم أو وهبت لهم قلته بغير ألف واذا أردت ان ذلك قد كثر عندهم قلت أفعلوا ورجل تامر ذو تمر ولابن ذو لبن وقد يكون من قولك تمرتهم فأنا تامر أى أطعمتهم التمر وفى الاساس فلان تامر متمر تمار تمرى أى ذو تمر مكثر منه بياع تمر محب له (و) من المجاز (التمير التيبيس و) التمير (تقطيع اللحم صغارا وتجفيفه) يقال تمرت القديد فهو متمر وقال أبو كاهل اليشكرى

كأن رحلى على شغواء حادرة * ظمياء قد بل من طل خوافيها

لها أشارير من لحم تتمره * من الثعالى ووخز من أرانيها

قال ابن برى يصف عقابا شبه راحلته بها فى سرعتها وتمير اللحم والتمر تجفيفهما وفى حديث النخعى كان لا يرى بالتمير بأسا قال ابن الاثير التمير تقطيع اللحم صغارا كالتمر وتنشيفه أراد لا بأس أن يتزوده المحرم وقيل أراد ماقدد من لحوم الوحوش قبل الاحرام (والتامور) من غير همز وكذلك التامورة (فى أ م ر) بناء على أنه مهموز وقد روى بالوجهين وهنا ذكره الجوهرى وبعض أئمة الصرف ووزنه عندهم فاعول والتاء أصلية وذكره ابن الاثير هنا وفى أ م ر اشارة الى ان كلا منهما يناسب ذكره وقد تقدم معانيها والبحث عن مضار بها بمعنى الخمر وحقه والابريق والدم والزعفران والنفس ودم القلب وغلافه وحبته ووعاء الولد ولعب الجوارى والصبيان وصومعة الراهب وسبق بيان شواهد ماذكر (والتمارى بالضم شجرة) لها مصع كمصع العوسج الا انها أطيب منها وهى تشبه النبع قال * كقدح التمارى أخطأ النبع قاضبه * (والتمرة كقبرة أو ابن تمرة) بالضبط السابق (طائر أصغر من العصفور) وانما قيل له ذلك لانك لا تراه أبدا الا وفى فيه تمرة (وتيمر) كحيدر موضع عن ابن دريد وقيل (ة بالشام) وقيل هو من شق الحجاز (وتيمرى) بالالف المقصورة (ع به) أى بالشام قال امرؤ القيس

بعينك ظعن الحى لما تحملوا * على جانب الافلاج من بطن تيمرى

(وتيمرة الكبرى و) تيمرة (الصغرى قريتان بأصفهان) القديمة نقله الصغانى (وتمر محركة ع باليمامة) نقله الصغانى (و) تمير (كزبير ة بها) أى باليمامة نقله الصغانى (وتمرة ة أخرى بها) أى باليمامة نقله الصغانى (وعقيق تمرة ع بتهامة) عن عين الفرط نقله الصغانى (وعين التمر قرب الكوفة) بينه وبين بغداد ثلاثة أيام غربى الفرات (وتمران) كسحبان (د) نقله الصغانى (وتيمار) بالفتح (جبل) نقله الصغانى (و) من المجاز (نفس تمرة) بكذا كفرحة أى (طيبة) ودعنى ان نفسى غير تمرة (والتمرة بالضم عجيرة عند الفوق) من الذكر (و) يقال (اتمأر الرمح اتمئرارا) فهو متمئر اذا كان غليظا مستقيما عن أبى زيد وفى المحكم اتمأر الرمح والحبل (صلب و) كذلك (الذكر) اذا (اشتد نعظه) أى شبقه (والمتمئر الذكر) الصلب الغليظ (و) المتمئر (من الجرذان الصلب الشديد) وقال الجوهرى اتمأر الشئ طال واشتد مثل اتمهل واتمأل قال زهير بن مسعود الضبى

ثنى لها يهتك أسحارها * بمتمئر فيه تحريب

(و) قولهم (مافى الدار) تامور وتومور و (تومرى بضم التاء والميم) غير مهموز أى ليس بها (أحد) وقال أبو زيد مابها تأمور مهموز أى مابها أحد وبلاد خلاء ليس بها تؤمرى أى أحد ومارأيت تؤمريا أحسن من هذه المرأة أى انسيا وخلقا ومارأيت تؤمريا أحسن منه * ومما يستدرك عليه رجل متمر أى كثير التمر وأنشد ثعلب

(المستدرك)

لسنا من القوم الذين اذا * جاء الشتاء فجارهم تمر

يعنى انهم يأكلون مال جارهم ويستحلونه كما يستحلى الناس التمر فى الشتاء ومن أمثالهم أعط أخاك تمرة وان أبى فجمرة وعليك بالتمران والسمنان ومن المجاز وجد عنده تمرة الغراب أى ما أرضاه ومن أمثالهم التمر بالسويق قال اللحيانى يضرب فى المكافأة وتامرا اسم النهروان البلدة المعروفة قاله ابن الكلبى فى أنسابه والتمير كزبير طائر وهو التمرة الذى ذكر وأبو تمرة طائر آخر وجمع التمرة التمامر وأنشد الاصمعى

وفى الاشاء النابت الاصاغر * معشش الدخل والتمامر

(تنور)

وقال ابن الاعرابى تمرة العقرب لا تنصرف وبارك الله فيك وأتمر بمعنى وتمستر من قرى بخارا ﴿التنور﴾ نوع من الكوانين وفى الصحاح التنور (الكانون) الذى (يخبز فيه) يقال هو فى جميع اللغات كذلك وقال الليث التنور عمت بكل لسان قال أبو منصور وهذا يدل على ان الاسم فى الاصل أعجمى فعربتها العرب فصار عربيا على بناء فعول والدليل على ذلك ان أصل بنائه تنر قال ولا نعرفه فى كلام العرب لانه مهمل وهو نظير ما دخل فى كلام العرب من كلام العجم مثل الديباج والدينار والسندس والاستبرق وما أشبهها ولما تكلمت بها العرب صارت عربية وفى الحديث قال لرجل عليه ثوب معصفر لو أن ثوبك فى تنور أهلك أو تحت قدرهم كان خيرا فذهب وأحرقه قال ابن الاثير وانما أراد أنك لو صرفت ثمنه الى دقيق تخبزه أو حطب تطبخ به كان خيرا لك كأنه كره الثوب المعصفر (وصانعه تنار) كشداد وقال أحمد بن يحيى التنور تفعول من النار قال ابن سيده وهذا من الفساد بحيث تراه

وانما هو أصل لم يستعمل الا في هذا الحرف وبالزيادة (و) في التنزيل العزيز حتى اذا جاء أمرنا وفار التنور قال علي كرم الله وجهه هو (وجه الارض) ومثله ورد عن ابن عباس رضي الله عنهما (وكل مفجر ماء) تنور وقال قتادة التنور أعلى الارض وأشرفها وكان ذلك علامة له وكان مجاهد يذهب الى انه تنور الخابز (و) التنور (محفل ماء الوادي) وتنانير الوادي محافله وقال أبو اسحق أعلم الله سبحانه وتعالى ان وقت هلاكهم فور التنور وقيل فيه أقوال قيل التنور وجه الارض ويقال أراد ان الماء اذا فار من ناحية مسجد الكوفة وقيل ان الماء فار من تنور الخابزة وقيل التنور تنوير الصبح (و) روى عن ابن عباس قال التنور (جبل) بالجزيرة (قرب المصيصة) وهي عين الوردة والله أعلم بما أراد وهذا الجبل يجرى نهر جيحان تحته وروى عن علي رضي الله عنه أيضا انه قال أي وطلع الفجر يذهب الى أن التنور الصبح وقال الهروي في الغريبين قيل هو في الآية عين ماء معروفة وقيل هو المخبز وافقت فيه لغة العجم لغة العرب وجزم في المصباح نقلا عن أبي حاتم انه ليس بعربي صحيح قال شيخنا وأما ما ذكروه من كون التنور من نار أو نور وان التاء زائدة فهو باطل وقد أوضح بيان غلطه ابن عصفور في كتابه الممتع وغيره وجزم بغلطه الجماهير (وذات التنانير عقبة بحذاء زبالة) مما يلي المغرب منها قاله الازهري وأنشد قول الراعي

فلما علا ذات التنانير غدوة * تكشف عن برق قليل صواعقه

(المستدرك)

(وتنينير) بالتصغير (العليا والسفلى قريتان بالخابور) نقله الصغاني (وتنيرة كحليمة ة بالسواد) نقله الصغاني * ومما يستدرك عليه أبو بكر محمد بن علي التنوري سمع أبا الحسن الملطي وأبا جعفر بن المسلمة وحدث بشئ يسير ذكره أبو الفضل بن ناصر فاثنى عليه وأبو معاذ أحمد بن ابراهيم الجرجاني التنوري ثقة

(أتار)

((التور الجريان) قيل ومنه سمى التور للاناء لانه ٢ يتعاور به ويرد كما حققه الزمخشري في الاساس أي فهو من معنى الجريان (و) التور (الرسول بين القوم) عربي صحيح قال

٢ قوله يتعاور به الذي في الاساس حذف به

والتور فيما بيننا معمل * يرضى به الآتي والمرسل

قيل ومنه سمى التور للاناء (و) التور (اناء) صغير وعليه اقتصر الزمخشري في الاساس قيل هو عربي وقيل دخيل وفي التهذيب التور اناء معروف (يشرب فيه مذكر) وفي حديث أم سليم انها صنعت حيسا في تور وهو اناء من صفر أو حجارة كالاجانة وقد يتوضأ منه قال الزمخشري ومررت بباب العمرة على امرأة تقول لجارتها أعيريني توريك (و) التورة (بهاء الجارية ترسل بين العشاق) قاله ابن الاعرابي (والتارة الحين والمرة) ألفها واو (ج تارات وتير) قال * يقوم تارات ويمشي تيرا * وقال ابن الاعرابي تأرة مهموز فلما كثر استعمالهم لها تركوا همزها قال أبو منصور وقال غيره جمع تأرة تئر مهموزة قال (و) منه يقال (أتاره أعاده مرة بعد مرة) أي أدام النظر اليه تارة بعد تارة (وأترت) اليه (النظر) والرمي أتير تارة فهو متار ومنه قول الشاعر * يظل كأنه فرأ متار * و (أتأرته) بالهمز أي حددت النظر اليه كذا في التهذيب (وتاراء) بالمد (ع بالشأم قرب تبوك) ومنه مسجد تاراء لرسول الله صلى الله عليه وسلم) بين المدينة وتبوك ذكره أهل السير (وتاران جزيرة بين القلزم وأيلة) في حدود مصر يسكنها بنو حدان (و) قولهم (ياتارات فلان) حكاه أبو عمرو ولم يفسره وأنشد قول حسان

لتسمعن وشيكا في دياركم * الله أكبر يا تارات عثمانا

قال ابن سيده وعندي أنه (مقلوب من الوتر للدم) وان كان غير موازن به وتير الرجل أصيب التار منه هكذا جاء على صيغة ما لم يسم فاعله (وتوران بالضم اسم لجميع ما وراء النهر و) يقال لملكها توران شاه) كما يقال لمقابله من ديار العجم ايران بالكسر ولملكها ايران شاه (و) توران (ة بحران منها) أبو محمد (سعد بن الحسن العروضي) الحراني التوراني له شعر حسن سمع منه أبو سعد بن السمعاني وعاش بعده الى سنة ثمانين وخمسمائة ذكره ابن نقطة (ومحمد بن أحمد القزاز) بن التوراني ويقال في اسم القرية أيضا تور توفي سنة ٧٠٥ روى عن ابن الجيزي وابن المني وأخذ عنه الذهبي (وغب توران) بالضم (ع قرب خور الديبل) من بلاد السند (و) عن ابن الاعرابي (التائر المداوم على العمل بعد فتور) * ومما يستدرك عليه عن أبي عمرو فلان يتار على ان يؤخذ أي يدار على ان يؤخذ وأنشد لعامر بن كثير المحاربي

(المستدرك)

لقد غضبوا علي وأشقذوني * فصرت كأنني فرأ متار

ويروى متار وقد تقدم وفي الاساس تور فعله تارة أي مرة بعد أخرى وهذه شمر تاراتك وتاورته عاودته وتاران اسم ابن لقمان الذي ذكر في القرآن فيما ذكر الزجاج وغيره ونقله السهيلي في الروض

(تيهور)

((التيهور ما اطمأن من الارض) قال الازهري هو فيعول من الوهر قلبت الواو تاء وأصله ويهور مثل التيقور وأصله ويقور قال العجاج * الى أراطي ونقا تيهور * قال أراد به فيعول من التوهر ٣ (و) قيل هو (ما بين أعلى) شفير (الوادي والجبل وأسفلهما) بجديه هذلية قال بعض الهذليين

٣ قوله من التوهر الذي في اللسان من الوهر وهو أولى

وطلعت من شمراخة تيهورة * شماء مشرفة كرأس الاصلع

(و) التيهور (الرجل التائه المتكبر) قال الازهري ويقال للرجل اذا كان ذاهبا بنفسه به تيه تيهور أي تائه (و) التيهور (موج البحر المرتفع) قال الشاعر * كالبحر يقذف بالتيهور تيهورا * (و) في التهذيب في الرباعي التيهور وما اطمأن من الرمل وفي الصحاح

(تيار)

التيهور (من الرمل ماله جرف ج تياهير وتياهر) قال الشاعر

كيف اهتدت ودونها الجزائر * وعقص من عالج تياهر

وقيل هو الرمل المشرف وفى الاساس هو ماينهار ولايتماسك من الرمل (والتوهرى السنام الطويل) قال عمرو بن قمئة

فأرسلت الغلام ولم ألبث * الى خير البوازل توهريا

قال ابن سيده واثبت هذه اللفظة فى هذا الباب لان التاء لانحكم عليها بالزيادة أولا الا بثبت (و) من المجاز (التاهور السحاب) ((التيار مشددة) الموج وخص بعضهم به (موج البحر الذى ينضح) أى يسيل وهو آذيه وموجه قال عدى بن زيد

عف المكاسب ماتكدى حسافته * كالبحر يقذف بالتيار تيارا

وصواب انشاده يلحق بالتيار تيارا وفى حديث على رضى الله عنه ثم أقبل مزبدا كالتيار قال ابن الاثير هو موج البحر ولجته والتيار فيعال من تار يتور مثل القيام من قام يقوم غيران فعله ممات (و) من المجاز التيار (التائه المتكبر) يطمح كالموج فى تيهه (و) من المجاز (قطع عرقا تيارا أى سريع الجرية و) من المجاز (التير بالكسر التيه) والكبر ومنه التيار وقد تقدم (و) التير (الحائز) هكذا فى نسختنا وصوابه الجائز (بين الحائطين) وهو فارسى معرب (ونهر تيرى كضيزى بالاهواز) حفره أردشير الاصغر ابن بابك وقال جرير يهجو الفرزدق

ماللفرزدق من عـز يلوذ به * الابنى العم فى أيديهم الخشب

سيروا بنى العم والاهواز منزلكم * ونهر تيرى ولم يعرفكم العرب

(و) أبو عبيدة (حميد بن تير) أبى حميد ويقال تيرويه (الطويل) مولى طلحة الطلحات كان قصيرا طويل اليدين (محدث مات وهو قائم يصلى) روى عن أنس بن مالك رضى الله عنه (وعمرو بن تيرى كسيرى أمرامن سار شيخ لابن المبارك) وفى التبصير ان اسمه عمر *ومن المجاز فرس تيار يموج فى عدوه كذا فى الاساس وتيران قرية بمرو منها محمد بن عبدربه بن سلمان روى له المالينى وأخرى باصبهان منها أبو على الحسن بن أحمد بن محمد روى له المالينى أيضا

(ثأر)

((فصل الثاء)) المثلثة مع الراء ((الثأر)) بالهمز وتبدل همزته ألفا (الدم) نفسه (و) قيل هو (الطلب به) كذا فى المحكم (و) قيل الثأر (قاتل حميمك) ومنه قولهم فلان ثأرى أى الذى عنده ذحلى وهو قاتل حميمه كذا فى الاساس وقال ابن السكيت وثأرك الذى أصاب حميمك وقال الشاعر *قتلت به ثأرى وأدركت ثؤرتى * ويقال هو ثأره أى قاتل حميمه وقال جرير يهجو الفرزدق

وامدح سراة بنى فقيم انهم * قتلوا أباك وثأره لم يقتل

وانظر هنا كلام ابن برى قال ابن سيده (ج أثآر) بفتح فسكون ممدودا (وآثار) على القلب حكاه يعقوب (والاسم الثؤرة) بالضم (والثؤورة) بالمد وهذه عن اللحيانى قال الاصمعى أدرك فلان ثؤرته اذا أدرك من يطلب ثأره (وثأر به كمنع طلب دمه كثأره) وقال الشاعر

حلفت فلم تأثم يمينى لأثأرن * عديا ونعمان بن قيل وأيهما

قال ابن سيده هؤلاء قوم قتلهم بنو شيبان يوم مليحة فحلف أن يطلب بثارهم (و) ثأر القتيل وبالقتيل ثأرا وثؤورة فهو ثائر أى (قتل قاتله) قاله ابن السكيت قال الشاعر

شفيت به نفسى وأدركت ثؤرتى * بنى مالك هل كنت فى ثؤرتى نكسا

[٢] وفى الاساس وثأرت حميم حميمى قتلت قاتله فعدولك وحميمك مثؤور ومثؤور به (وأثأر) الرجل (أدرك ثأره) كاثأره من باب الافتعال كما سيأتى فى كلام المصنف (و) قال أبو زيد (استثأر) فلان فهو مستثئر وفى الاساس استثأر ولى القتيل اذا (استغاث ليثأر بمقتوله) وأنشد

اذا جاءهم مستثئر كان نصره * دعاء ألا طيروا بكل وأى نهد[٣]

قال أبو منصور كأنه يستغيث بمن ينجده على ثأره (والثؤرور) الجلواز وقد تقدم فى حرف التاء انه (التؤرور) بالتاء عن الفارسى (و) قولهم (ياثارات زيد) أى (ياقتلته) كذا فى الصحاح وفى الاساس وقولهم ياثارات الحسين أريد تعالين ياذحوله فهذا أوان طلبتك وفى النهاية وفى الحديث ياثارات عثمان أى ياأهل ثاراته ويأيها الطالبون بدمه فحذف المضاف وأقام المضاف اليه مقامه وقال حسان

لتسمعن وشيكافى ديارهم * الله أكبر ياثارات عثمانا

وقد روى أيضا بمثناة فوقية كما تقدمت الاشارة اليه فهو يروى بالمادتين واقتصر صاحب النهاية على ذكره هنا ولكنه جمع بين كلام الجوهرى وبين كلام أهل الغريب فقال فعلى الاول أى على حذف المضاف واقامة المضاف اليه يكون قد نادى طالبى الثار ليعينوه على استيفائه وأخذه وعلى الثانى أى على تفسير الجوهرى يكون قد نادى القتلة تعريفا لهم وتقريعا وتفظيعا للامر عليهم حتى يجمع لهم عند أخذ الثار بين القتل وبين تعريف الجرم وتسميته وقرع أسماعهم به ليصدع قلوبهم فيكون أنكأ فيهم وأشفى للناس (والثائر من لايبقى على شئ حتى يدرك ثأره و) من المجاز (لاثأرت فلانا) وفى الاساس على فلان (يداه) أى (لانفعتاه) مستعار من ثأرت حميمى قتلت به (و) يقال (اثأرت) من فلان (وأصله اثتأرت) بتقديم المثلثة على الفوقية افتعلت من ثأر أدغمت فى التاء وشددت أى (أدركت منه ثأرى) وكذلك اذا قتل قاتل وليه وقال لبيد

[٢] قوله وفى الاساس نص عبارته وثأرت حميمى وبحميمى اذا قتلت قاتله فعدولك مثؤور وحميمك مثؤور ومثؤور به

[٣] قوله نهد كذا بخطه والاولى نهد من أوصاف الخيل

والنيب ان تعرمنى رمة خلقا * بعد الممات فانى كنت أثئر

أى كنت أنحرها للضيفان فقد أدركت منها ثأرى فى حياتى مجازاة لتقضمها عظامى النخرة بعد مماتى وذلك ان الابل اذا لم تجد حمضا ارتمت عظام الموتى وعظام الابل تحمض بها (والثأر المنيم الذى اذا أصابه الطالب رضى به فنام بعده) كذا فى الصحاح وقال غيره هو الذى يكون كفؤا لدم وليك ويقال أدركت فلان ثأرا منيما اذا قتل نبيلا فيه وفاء لطلبته وكذلك أصاب الثأر المنيم وقال أبو جندب الهذلى

دعوا مولى نفاثة ثم قالوا * لعلك لست بالثأر المنيم

قال السكرى أى لست بالذى ينيم صاحبه أى ان قتلتك لم أنم حتى أقتل غيرك أى لست بالكفء فأنام بعد قتلك وقال الباهلى المنيم الذى اذا أدركه الرجل شفاه وأقنعه فنام (و) يقال (ثأرتك بكذا) أى (أدركت به ثأرى منك) *ومما يستدرك عليه الثائر الطالب والثائر المطلوب ويجمع الاثآر وقال الشاعر

طعنت ابن عبد القيس طعنة ثائر * لها نفذ لولا الشعاع أضاءها

وعبارة الاساس ويقال للثائر أيضا الثأر وكل واحد من طالب ومطلوب ثأر صاحبه والمثؤور به المقتول والثأر أيضا العدو وبه فسر حديث عبد الرحمن يوم الشورى لا تغمدوا سيوفكم عن أعدائكم فتوتروا ثأركم أراد أنكم تمكنون عدوكم من أخذ وتره عندكم يقال وترته اذا أصبته بوتر وأوترته اذا أوجدته وتره ومكنته منه والموتور الثائر طالب الثأر وهو طالب الدم وقد جاء فى حديث محمد بن سلمة يوم خيبر وفى الامثال لا ينام من ثأر كذا للميدانى وفى كامل المبرد لا ينام من أثأر ﴿اثبجر﴾ الرجل (ارتدع من فزع) أو عند الفزع (و) اثبجر (تحير) فى أمره (و) اثبجر (نفر وجفل) قال العجاج يصف الحمار والاتان *اذا اثبجرا من سواد حدجا٣*

أى نفرا وجفلا وهو الاثبجار (و) عن أبى زيد اثبجر فلان اذا (ضعف عن الامر ولم يصرمه و) اثبجر (رجع على ظهره و) اثبجر (القوم فى مسير تراد وا) وتراجعوا (و) اثبجر (الماء سال) وانصب قال العجاج *من مرجحن لجب اذا اثبجر* يعنى الجيش شبهه بالسيل اذا اندفع وانبعث لقوته (و) من ذلك (الثبجارة بالكسر) وهى (حفرة يحفرها ماء الميزاب) عن ابن الاعرابى وسيأتى فى الثنجارة ﴿الثبر الحبس كالتثبير﴾ ثبره يثبره ثبرا وثبره كلاهما حبسه قال *بنعمان لم يخلق ضعيفا مثبرا* (و) الثبر (المنع والصرف عن الامر) وفى حديث أبى موسى ما ثبر الناس أى ما الذى صدهم ومنعهم من طاعة الله وقيل ما بطأ بهم عنها وقال أبو زيد ثبرت فلانا عن الشئ أثبره رددته عنه وقوله تعالى وانى لأظنك يا فرعون مثبورا قال الفراء أى مغلوبا ممنوعا عن الخير وعن ابن الاعرابى والعرب تقول ما ثبرك عن هذا أى ما منعك منه ما صرفك عنه (و) الثبر (التخييب واللعن والطرد) وقال ابن الاعرابى المثبور الملعون المطرود المعذب وقال الكميت

ورأت قضاعة فى الايا * من رأى مثبور وثابر

أى مخسور وخاسر يعنى فى انتسابها الى اليمن (و) الثبر (جزر البحر) عن الصغانى (والثبور) بالضم (الهلاك) والخسران قال مجاهد مثبورا أى هالكا وفى حديث الدعاء أعوذ بك من دعوة الثبور هو الهلاك وقال الزجاج فى قوله تعالى دعوا هنالك ثبورا بمعنى هلاكا ونصبه على المصدر كأنهم قالوا اثبرنا ثبورا ثم قال لهم لا تدعوا اليوم ثبورا مصدر فهو٤ القليل والكثير على لفظ واحد (و) الثبور (الويل والاهلاك) وبه فسر قتادة الآية وقال ومثل للعرب الى أمه يأوى من ثبر أى من أهلك وقد ثبر يثبر ثبورا وثبره الله أهلكه اهلا كالا ينتعش٥ فمن هنالك يدعو أهل النار واثبوراه (وثابر) على الامر (واظب) وداوم وهو مثابر على التعلم وفى الحديث من ثابر على ثنتى عشرة ركعة من السنة قال ابن الاثير المثابرة الحرص على القول والفعل وملازمتهما (وتثابرا) فى الحرب (تواثبا والثبرة) بفتح فسكون (الارض السهلة) وقيل أرض ذات حجارة بيض وقال أبو حنيفة هى حجارة بيض تقوم ويبنى بها ولم يقل انها أرض ذات حجارة (و) الثبرة (تراب شبيه بالنورة) يكون بين ظهرى الارض فاذا بلغ عرق النخلة اليه وقف يقال لقيت عروق النخلة ثبرة فردتها (و) الثبرة (الحفرة فى الارض) يجتمع فيها الماء (وثبرة واد بديار ضبة) وقيل فى أرض بنى تميم قريب من طويلع لبنى مناف ابن دارم أو لبنى مالك بن حنظلة على طريق الحاج اذا أخذوا على المنكدر (و) الثبرة (بالضم الصبرة) لثغة (و) تقول لا أفعل ورب الاثبرة الغبر وهو جمع ثبير و (ثبير الاثبرة) قيل هو أعظمها (و) ثبير (الخضراء و) ثبير (النصع) بالكسر كأنه لبياض فيه وهو جبل المزدلفة (و) ثبير (الزنج) قيل سمى به لان الزنج كانوا يجتمعون عنده للهوهم ولعبهم (و) ثبير (الاعرج) هكذا فى النسخ وفى بعض الاصول الاعوج (و) ثبير (الاحدب) قيل هو المراد فى الاحاديث المختلف فيه هل هو عن يمين الخارج الى عرفة فى أثناء منى أو عن يساره وفيه ورد أشرق ثبير كيما نغير (و) ثبير (غيناء) بالغين المعجمة وهى قلة على رأسه (جبال بظاهر مكة) شرفها الله تعالى أى خارجا عنها وقول ابن الاثير وغيره بمكة انما هو تجوز أى بقربها قال شيخنا ذكروا ان ثبيرا كان رجلا من هذيل مات فى ذلك الجبل فعرف به قيل كان فيه سوق من أسواق الجاهلية كعكاظ وهو على يمين الذاهب الى عرفة فى قول النووى وهو الذى جزم به عياض فى المشارق وتبعه تلميذه ابن قرقول فى المطالع وغيرهما أو على يساره كما ذهب اليه المحب الطبرى ومن وافقه وانتقدوه وصوبوا الاول حتى ادعى أقوام انهما ثبيران أحدهما عن اليمين والآخر عن اليسار واستبعدوه وفى المراصد والاساس الاثبرة أربعة قلت وقد عدهم صاحب اللسان هكذا ثبير غيناء وثبير الاعوج وثبير الاحدب وثبير حراء وقال أبو عبيد البكرى واذا ثنى ثبير أريد

بهما

(المستدرك)

(اثبجر)

٣ قوله حدجا الذى فى اللسان خدجا

(ثبر)

٣ قوله عن الخير الذى فى اللسان من الخير وكذا قوله بعد ما صرفك بزيادة الواو فى اللسان أيضا

٤ قوله القليل لعل الاولى للقليل كما فى اللسان

٥ قوله لا ينتعش فى الاساس زيادة بعده وهو أظهر

بهما ثبير وحراء وقال أبو سعيد السكرى فى شرح ديوان هذيل فى تفسير قول أبى جندب

لقد علمت هذيل ان جارى * لدى أطراف غينا من ثبير

قال غينا غيضة كثيرة الشجر (وثبير ماءة بديار مزينة أقطعها رسول الله صلى الله) تعالى (عليه وسلم شريس بن ضمرة) المزنى حين وفد عليه وسأله ذلك (وسماه شريحا) وهو أول من قدم بصدقات مزينة (والمثبر كمنزل المجلس) وهو مستعار من مثبر الناقة (و) المثبر (المقطع والمفصل و) المثبر (الموضع) الذى (تلد فيه المرأة) وفى حديث حكيم بن حزام ان أمه ولدته فى الكعبة وانه حمل فى نطع وأخذ ما تحت مثبرها فغسل عند حوض زمزم المثبر مسقط الولد (أو) تضع (الناقة) من الارض وليس له فعل قال ابن سيده أرى انما هو من باب المخدع وفى الحديث انهم وجدوا الناقة المنتجة تفحص فى مثبرها (و) المثبر أيضا (مجزر الجزور) وفى بعض النسخ ويجزر فيه الجزور قال نصير مثبر الناقة أيضا حيث تنحر قال أبو منصور وهذا صحيح ومن العرب مسموع وربما قيل لمجلس الرجل مثبر وقال ابن الاثير وأكثر ما يقال فى الابل (وثبرت القرحة كفرح انفتحت) [٢] ونفعت وسالت مدتها وفى حديث معاوية ان أبا بردة قال دخلت عليه حين أصابته قرحة فقال هلم يا ابن أخى فانظر قال فنظرت فاذا هى قد ثبرت فقلت ليس عليك بأس يا أمير المؤمنين (واثباررت عنه تثاقلت) وكذا اجباررت وقد تقدم كذا فى نوادر الاعراب (و) يقال (هو على) صير أمر و (ثبار أمر ككتاب) أى (على اشراف من قضائه) * ومما يستدرك عليه الثبرة النقرة تكون فى الجبل تمسك الماء يصفو فيها كالصهريج اذا دخلها الماء خرج فيها عن غثائه وصفا قال أبو ذؤيب

فثج بها ثبرات الرصا * ف حتى تفرق رنق المدر

وفى التهذيب والثبرة النقرة فى الشئ والهزمة ومنه قيل للنقرة فى الجبل يكون فيها الماء ثبرة وفى معجم أبى عبيد ثبر بالضم أبارق من بلاد غير والثابرية ويقال التابرية بالفوقية فى قول أبى ذؤيب

فأعشيته من بعد مارات عشيه * بسهم كسير الثابرية لهوق

لم أجده فى ديوانه قيل هو منسوب الى أرض أوحى وثبررة فيما أنشده ابن دريد * أى فتى غادرتم بثبرره * قيل انما أراد بثبرة فزاد راء ثانية للوزن ويثبرة اسم أرض قال الراعى

أو رعلة من قطا فيحان حلأها * عن ماء يثبرة الشباك والرصد

هكذا فى اللسان والذى فى معجم ياقوت يثربة وأنشد قول الراعى فلينظر وثبار ككتاب موضع على ستة أميال من خيبر هنالك قتل عبد الله بن أنيس أسير بن رازم اليهودى وذكره الواقدى بطوله وقيل بفتح الثاء وليس بشئ والمثبر كمعظم المحدود والمحروم وامرأة ثبرى كسكرى أى غيرى وثبر كفرح هلك لغة فى تبر بالتاء نقله الصغانى ((الثجرة بالضم الوهدة) المنخفضة (من الارض) قاله ابن الاعرابى (و) قيل الثجرة (معظم الوادى) ومتسعه وقيل وسطه وعن الاصمعى الثجر الاوساط واحدته ثجرة وقيل ثجرة الوادى أول ما تنفرج عنه المضايق قبل أن ينبسط فى السعة وهو مجاز يشبه ذلك الموضع من الانسان بثجرة النحر (و) الثجرة (مجتمع أعلى الحشا) ونص عبارة الليث ثجرة الحشا مجتمع أعلى السحر بقصب الرئة (أو) ثجرة النحر (وسطه و) هو (ماحول الثغرة) وهى الوهدة فى اللبة من أدنى الحلق وبه فسر الحديث انه أخذ بثجرة صبى به جنون وقال اخرج أبا محمد [٣] (و) الثجرة (من البعير السبلة) وهى ثغرة نحره (و) الثجرة (القطعة المتفرقة من النبات وغيره) وعن أبى عمرو ثجرة من نجم أى قطعة (وثجر التمر خلطه بثجير البسر أى ثفله) قال الليث الثجير ماعصر من العنب فجرت سلافته وبقيت عصارته ويقال هو ثفل البسر يخلط بالتمر فينتبذ وفى حديث الاشج لا تثجروا ولا تبسروا أى لا تخلطوا ثجير التمر مع غيره فى النبيذ فنهاهم عن انتباذه والثجير ثفل كل شئ يعصر والعامة تقوله بالتاء (والاثجر الغليظ العريض كالثجر) بفتح فسكون (والثجر) ككتف يقال ورق ثجر بالفتح أى عريض وقال تميم بن مقبل

والعير ينفخ فى المكنان قد كتنت * منه جحافله والعضرس الثجر

(و) الاثجر (السهم الغليظ الاصل القصير) العريض واسع الجرح حكاه أبو حنيفة (والتثجير التوسيع والتعريض) وقد ثجره فهو مثجر (وثجر) بفتح فسكون (ماء قرب نجران) لبلحرث بن كعب من تذكرة أبى على وأنشد

هيهات حتى غدوا من ثجر منهلهم * حسى بنجران صاح الديك فاحتملوا

جعله اسما للبقعة فترك صرفه (أو بين وادى القرى والشأم) من مياه بلقين بجوشن ثم باقبال العلم بين جمل وأعفر (و) عن الاصمعى (الثجر كصرد جماعات متفرقة) جمع ثجرة (و) الثجر أيضا (سهام غلاظ الاصول عراض و) عن ابن الاعرابى (انثجر) الجرح و (انفجر) اذا سال بما فيه وفى الصحاح انثجر الدم لغة فى انفجر (و) منه انثجر (الماء فاض كثيرا وخيزران مثجر كمعظم ذو أنابيب) وقال أبو زبيد يصف أسدا

كان اهتزام الرعد خالط جوفه * اذا حن فيه الخيزران المثجر

وقيل أى المعرض (ومثجور بن غيلان) الضبى (مهجو جرير) بن عبد الله الخطفى وهو من أشراف أهل البصرة روى عن عبد الله

(المستدرك)

(ثجر)

[٢] قوله ونفعت كذا بخطه ولم توجد فى اللسان ومر للمصنف فى ن ف ح نفح العرق سال دمه بالحاء المهملة وليحرر

[٣] قوله أبا محمد الذى فى اللسان أنا محمد وليحرر

(المستدرك)

ابن الصامت (و) يقال (فى لحمه تثجير) أى (رخاوة) * ومما يستدرك عليه الثجر ككتف المجتمع وثجار ككتاب وغراب ماء ابلقين وبراق ثجر قرب وادى القرى ذكره ياقوت والثجر بالتحريك العرض يقال ثجر بالكسر اذا عرض قال ابن مقبل

والعير ينفخ فى المكنان قد كتنت * منه جحافله والعضرس الثجر

والمثجرة والمثجر بفتحهما من الوادى ثجرته قال حصين بن بكير الربعى * ركبت من قصد الطريق مثجره * هكذا قاله الصاغانى وصححه ورواه الازهرى بالنون والحاء المهملة وسيأتى فى موضعه

(ثر)

﴿الثرة من العيون الغزيرة﴾ الماء (كالثرارة والثرثارة والثرثورة) بالضم فى الاخير وقد ثرت تثر ثرارة وكذلك السحاب وفى الصحاح عين ثرة قال وهى سحابة تأتى من قبل قبلة أهل العراق قال عنترة

جادت عليها كل عين ثرة * فتركن كل قرارة كالدرهم

(و) من المجاز الثرة (الناقة أو الشاة الواسعة الاحليل والغزيرة منهما كالثرور) كصبور وفى حديث خزيمة وذكر السنة غاضت لها الدرة ونقصت لها الثرة قال ابن الاثير الثرة بالفتح كثرة ٢ اللبن ناقة ثرة واسعة الاحليل وهو مخرج اللبن من الضرع قال وقد تكسر الثاء وشاة ثرة وثرور واسعة الاحليل غزيرة اللبن اذا احلبت (ج ثرور وثرار) بالضم والكسر هكذا فى النسخ والذى فى الاصول المعتمدة ثرور وثرار واحليل ثرواسع (و) من المجاز الثرة (الطعنة الكثيرة الدم) وقيل الواسعة وفى بعض النسخ هنا زيادة كالثارة وفى الاساس كالثرور على التشبيه بالعين (وثر يثر مثلث الآتى) أى المضارع (ثرا) بالفتح (وثرورة) بالضم (وثرارة) بالفتح (وثرورا) بالضم (فى الكل) أى مما ذكر من المعانى السابقة قال شيخنا الضم والكسر لغتان واردتان الاولى شاذة والثانية على القياس وقد عده ابن مالك وغيره مما جاء فيه الوجهان وذكرهما الجوهرى وأرباب الافعال والتصريف وأما الفتح فلا وجه لذكره لا سماعا ولا قياسا لان الفتح انما يكون فى الماضى المفتوح الحلقى العين أو اللام وذلك هنا منتف كما لا يخفى * قلت وما أنكره شيخنا فقد ذكره صاحب اللسان عن بعض العرب والمصنف من عادته أنه لم يزل يتتبع النوادر والغرائب لانه البحر المحيط الجامع للعجائب (و) الثرة أيضا (المرأة الكثيرة الكلام كالثارة والثرثارة) يقال رجل ثرثار اذا كان متشدقا كثير الكلام (والثر التفريق والتبديد) يقال ثر الشئ من يده يثره ثرا بدده (كالثرثرة) حكاه ابن دريد ولم يخص اليد ونص ابن دريد ثررت الشئ أثره ثرا اذا بددته قال الصغانى وأحج به أن يكون تصحيف ندبته وأما ثرته بددته فصحيح (و) الثر (الواسع) يقال عين ثر أى واسع وكذلك احليل ثر (و) الثر (المكثار) المتشدق يقال رجل ثر أى كثير الكلام (و) الثر (من السحاب الكثير الماء) يقال سحاب ثر وثرت السحابة ماءها تثره ثرا (و) من المجاز (الثرثار) بالفتح (المهذار) المتشدق وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال أبغضكم الى الثرثارون المتفيهقون هم الذين يكثرون الكلام تكلفا وخروجا عن الحق (و) الثرثار أيضا (الصياح) عن اللحيانى (و) الثرثار (نهر) بعينه وقال المبرد فى أول الكامل سمى به لكثرة مائه قال الاخطل من قصيدة أولها

لعمرى لقد لاقت سليم وعامر * على جانب الثرثار راغية البكر

(أو) الثرثار (واد كبير) بالجزيرة يمد اذا كثرت الامطار وأما فى الصيف فليس فيه الا مناقع ومياه جامدة وعيون قليلة ملحة وهو فى البرية يحدر (بين سنجار وتكريت) وكانت عليه قرى كثيرة عامرة قد خربت الآن واياه عنى الاخطل فى قوله وقد جمعه

وأمسى عليها ابنا زميع وهيثم * مشاش المراض اعتادها من ثراثر

وفى أنساب البلاذرى الثرثار نهر ينزع من هرماس نصيبين ويفرغ فى دجلة بين الكحيل ورأس الايل وله يوم معروف قال الاخطل

لعمرى لقد لاقت سليم وعامر * الى جانب الثرثار راغية البكر

(والاثارة بالكسر الانبرباريس) ويسمى بالفارسية الزريك عن أبى حنيفة نقلا عن بعض الاعراب (والثرثور الكبير والصغير نهران بأرمينية) نقله الصغانى (وثرر بالمكان تثريرا نداه) والذى فى الاصول المعتمدة ثررت المكان مثل ثريته أى نديته (والثرثرة كثرة الكلام وترديده) فى تخليط وقد ثرثر الرجل فهو ثرثار مهذار (و) الثرثرة (الاكثار من الاكل وتخليطه) رجل ثرثرة وامرأة ثرثرة وقوم ثرثارون وقد تقدم ذكر الحديث الذى وردت فيه هذه اللفظة (و) من المجاز (فرس ثر ومثر) أى (سريع الركض) تشبيها بالعين الثر كما فى الاساس * ومما يستدرك عليه عين ثرة كثيرة الدموع قال ابن سيده ولم يسمع فيها ثارة وأنشد ابن دريد

(المستدرك)

يا من لعين ثرة المدامع * يحفشها الوجد بدمع هامع

ومطر ثر واسع القطر متداركه بين الثرارة وبول ثر غزير وثر يثر اذا اتسع وثر يثر اذا بل سويقا وغيره وثرير كزبير موضع عند أنصاب الحرم بمكة مما يلى المستوفزة وقيل صقع من أصقاع الحجاز كان به مال لابن الزبير له ذكر فى الحديث وهو انه كان يقول لن تأكلوا ثمر ثرير باطلا

(ثعجر)

﴿ثعجره﴾ أى الشئ والدم وغيره (صبه فاثعنجر) انصب (والمثعنجرة من الجفان) الممتلئة ثريدا و(التى يفيض ودكها) قال امرؤ القيس حين أدركه الموت

ورب جفنة مثعنجره * وطعنة مسحنفره * تبقى غدا بأنقره

(والمثعنجر السائل من ماء أو دمع) وقد اثعنجر دمعه واثعنجرت العين دما والمثعنجر والمسحنفر السيل الكثير واثعنجرت السحابة

٢ قوله كثرة الذى فى الاساس كثيرة

٢ قوله والعرابية كذا بخطه والذى فى اللسان وسيأتى للمصنف فى ع ر ن العرانية

(أثعر)

(ثغر)

بقطرها والثعجر المطر نفسه يثعجر اثعجارا (و) عن ابن الاعرابى المثعنجر (بفتح الجيم) ٢ والعرابية (وسط البحر) قال الليث (وليس فى البحر ماشبهه) كثرة ويوجد فى النسخ هنا ماء يشبهه والصواب ماذكرناه وهو وارد فى حديث على رضى الله عنه يحملها الاخضر المثعنجر قال ابن الاثير هو أكثر موضع فى البحر ماء والميم والنون زائدتان (وقول الجوهرى و) تبعه (الصغانى) فى العباب ان (تصغيره) أى المثعنجر (مثيعج ومثيعيج) قال ابن برى هذا (غلط والصواب ثعيجر) وثعيجير (كما تقول فى محرنجم حريجم) تسقط الميم والنون لانهما زائدتان والتصغير والتكسير والجمع يرد الاشياء الى أصولها (وقول ابن عباس وقد ذكر) أمير المؤمنين (عليا رضى الله تعالى عنهما) وعمن أحبهما وأثنى عليه فقال (علمى الى علمه كالقرارة فى المثعنجر أى مقيسا الى علمه كالقرارة) أو موضوعا فى جنب علمه و (موضوعة فى جنب المثعنجر) والجار والمجرور فى محل الحال والقرارة الغدير الصغير والرواية التى ذكرها أئمة الغريب فاذا علمى بالقرآن فى علم على كالقرارة فى المثعنجر وهكذا نقله صاحب اللسان (الثعر) بفتح فسكون (ويضم ويحرك) واقتصر الليث على الاولين (لثى يخرج من أصول السمر) وعند الليث من غصن شجرته يقال انه (سم قاتل) اذا قطر فى العين منه شئ مات الانسان وجعا (و) الثعر (بالتحريك كثرة الثآليل) كذا فى النسخ ونص ابن الاعرابى بثرة الثآليل (والثعرور) بالضم (الرجل) الغليظ (القصير و) الثعرور (الطرثوث أو طرفه) وهو نبت يؤكل وقيل رأسه كانه كمرة ذكر الرجل فى أعلاه (و) الثعرور (الثؤلول) مستعار منه (و) الثعرور (أصل العنصل) الابيض (و) الثعرور (القثاء الصغير) وهى الثعارير وبه فسر ابن الاثير حديث جابر مرفوعا اذا ميز أهل الجنة من النار أخرجوا قد امتحشوا فيلقون فى نهر الحياة فيخرجون بيضا مثل الثعارير قال شبهوا به لانه ينمى سريعا وقيل الثعارير فى هذا الحديث رؤس الطراثيث تراها اذا خرجت من الارض بيضا شبهوا فى البياض بها وفى رواية أخرى يخرج قوم من النار فينبتون كما تنبت الثعارير (و) الثعرور (ثمر الذؤنون) وهى شجرة مرة عن ابن الاعرابى (والثعران والثعروران) بالضم فيهما (كالحلمتين يكتنفان القنب من خارج) كذا فى الصحاح والاولى فى التكملة (و) قال غيره (يكتنفان غرمول الفرس عن يمين وشمال وهما أيضا الزائدان على) (ضرع الشاة والثعارير نبات كالهليون) يخرج أبيض ومنهم من فسر الحديث به (و) الثعارير (تشقق يبدو فى الانف و) منه قولهم (قد ثعر الانف) اذا بدا فيه التشقق أو شئ أبيض مثل القطرة من اللبن أو شئ مثل الحب (وأثعر) الرجل (تجسس الاخبار بالكذب) نقله الصغانى (الثغر من خيار العشب) قال الازهرى رأيته بالبادية (و) قد (يحرك) مقتضاه ان الفتح هو الاصل والتحريك لغة فيه وليس كذلك بل التحريك أصل وربما خفف ومنه قول أبى وجزة * أفانيا ثعدا وثغرا ناعما * هذا هو الظاهر من سياق الازهرى والصغانى (واحده بهاء) قال أبو حنيفة وهى خضراء وقيل غبراء تضخم حتى تصير كأنها زبيل مكفأ مما ركبها من الورق والغصنة وورقها على طول الاظافير وعرضها وفيها ملحة قليلة مع خضرتها وزهرتها بيضاء تنبت لها غصنة فى أصل واحد وهى تنبت فى جلد الارض ولا تنبت فى الرمل قال أبو نصر له شوك ليس بالقوى والابل تأكلها أكلا شديدا قال كثير

وفاضت دموع العين حتى كأنما * براد القذى من يابس الثغر يكحل

وأنشد فى التهذيب وكحل بها من يابس الثغر مولع * وماذاك الأن نا هاخليلها

قال ولها زغب خشن وكذلك الخمخم ويوضعان فى العين (و) الثغر (كل جوبة أو عورة منفتحة) وعبارة المحكم الثغر كل جوبة منفتحة أو عورة وقال غيره الثغر والثغرة كل فرجة فى جبل أو بطن واد أو طريق مسلوك وكل فرجة ثغرة وهو مجاز (و) الثغر (الفم أو) هو اسم (الاسنان) كلها كن فى منابتها أولم تكن (أو مقدمها) قال الشاعر

لها ثنايا أربع حسان * وأربع فثغرها ثمان

جعل الثغر ثمانيا أربعا فى أعلى الفم وأربعا فى أسفله (أو) هو الاسنان كلها (ما دامت فى منابتها) قبل ان تسقط والجمع من ذلك كله ثغور (و) الثغر (ما يلى دار الحرب و) الثغر (موضع المخافة من فروج البلدان) ويقال هذه المدينة فيها ثغور وثلم وفى الحديث فلما مر الاجل قفل أهل ذلك الثغر قال ابن الاثير وهو الموضع الذى يكون حدا فاصلا بين بلاد المسلمين والكفار وقال الازهرى أصل الثغر الكسر والهدم وثغرت الجدار هدمته ومنه قيل للموضع الذى تخاف أن يأتيك العدو منه فى جبل أو حصن ثغر لانثلامه وامكان دخول العدو منه (كالثغرور) بالضم وهذه عن الصغانى (و) الثغر (د قرب كرمان بساحل بحر الهند) قال الصغانى وهو معرب تيز مما لا (وثغر كمنع ثلم) والثغرة الثلمة (و) يقال ثغر (الثلمة) اذا (سدها) وثغرهم سد عليهم ثلم الجبل قال ابن مقبل

وهم ثغروا أقرانهم بمضرس * وعضب وحاروا القوم حتى تزحزحوا

وفى حديث فتح قيسارية وقد ثغروا منها ثغرة واحدة (ضد) قال شيخنا قد يقال انه لاضدية بين عام وخاص فتأمل (و) ثغر (فلانا كسر ثغره) عن ابن الاعرابى فهو مثغور وأنشد لجرير

متى ألق مثغورا على سوء ثغره * أضع فوق ما أبقى الرياحى مبردا

(والثغرة بالضم نقرة النحر) وفى المحكم والثغرة من النحر الهزمة التى (بين الترقوتين) وقيل التى فى المنحر (و) قيل هى (من البعير

هزمة ينحر منها و) هى (من الفرس فوق الجؤجؤ) والجؤجؤ ما نتأ من نحره بين أعالى الفهدتين (و) الثغر (الناحية من الارض)
كالثغرة يقال ما بتلك الثغرة مثله (و) الثغر (الطريق السهلة) قال الازهرى وكل طريق يلتحبه الناس بسهولة فهى ثغرة وذلك
ان سالكيه يثغرون وجهه ويجدون فيه شركا محفورة (وأثغر الغلام التى ثغره و) أثغر أيضا (نبت ثغره ضد كاثغر وادغر) على
البدل (والاصل) فى اتغر (اثتغر) قلبت الثاء تاء ثم أدغمت وان شئت قلت اثغر بجعل الحرف الاصلى هو الظاهر قال أبو زيد اذا
سقطت رواضع الصبى قيل ثغر فهو مثغور فاذا نبتت أسنانه بعد السقوط قيل اثغر بتشديد الثاء واتغر بتشديد التاء تقديره اثتغر
وهو افتعل من الثغر ومنهم من يقلب تاء الافتعال ثاء ويدغم فيها الثاء الاصلية ومنهم من يقلب الثاء الاصلية تاء ويدغمها فى تاء
الافتعال وخص بعضهم بالاثغار والاتغار البهيمة أنشد ثعلب فى صفة فرس

قارح قد فر[٢] عنه جانب * ورباع جانب لم يتغر

* قلت البيت للمرار العدوى وقال شمر الاثغار يكون فى النبات والسقوط ومن النبات حديث الضحاك انه ولد وهو مثغر ومن
السقوط حديث ابراهيم كانوا يحبون ان يعلموا الصبى الصلاة اذا اثغر أى سقطت أسنانه قال شمر هو عندى فى الحديث بمعنى
السقوط يدل على ذلك ما رواه ابن المبارك باسناده عن ابراهيم اذا اثغر وثغر لا يكون الا بمعنى السقوط وروى عن جابر ليس فى سن
الصبى شئ اذا لم يثغر ومعناه عنده النبات بعد السقوط وحكى عن الاصمعى انه قال اذا وقع مقدم الفم من الصبى قيل اتغر بالتاء
وقال شمر الاتغار سقوط الاسنان قال ومن الناس من لا يتغر منهم عبد الصمد بن على بن عبد الله بن عباس دخل قبره باسنان الصبا
وما نغص[٣] له سن قط حتى فارق الدنيا مع ما بلغ من العمر (وثغر كعنى دق فمه كأثغر) فهو مثغور ومثغر (و) ثغر الغلام ثغرا اذا
(سقطت أسنانه أو رواضعه) وحكى عن الاصمعى فاذا اقلع من الرجل بعد ما يسن قيل قد ثغر بالثاء (فهو مثغور) وسبق انشاد قول
جرير (و) من المجاز (أمسوا ثغورا أى متفرقين) ضبعا نقله الصغانى (الواحد ثغر) بفتح فسكون (و) ثغور (كصبور حصن باليمن
لحمير) نقله الصغانى (و) ثغرة (كصبرة ناحية من اعراض المدينة) المشرفة (على ساكنها) أفضل (الصلاة والسلام) عن

(المستدرك)

الصغانى * ومما يستدرك عليه عن الهجيمى ثغرت سنه نزعتها والمثغر المنفذ قال أبو زبيد يصف أنياب الاسد

شبالا وأشباه الزجاج مغاولا * مطلن ولم يلقين فى الرأس مثغرا

قال مثغرا منفذا أى فأتين مكانهن من فمه يقول انه لم يتغر فيخلف سنا بعد سن كسائر الحيوان وثغر المجد طرقه واحدتها ثغرة وفى
الاساس ومن المجاز هو يخترق ثغر المجد طرقه ومسالكه انتهى ومنه الحديث بادروا ثغر المسجد أى طرائقه وقيل ثغرة المسجد

(أثفر)

أعلاه وفى حديث أبى بكر والنسابة أمكنت من سواء الثغرة أى وسطها ((الثفر)) بفتح فسكون (ويضم للسباع و) لذوات (المخالب
كالحياء للناقة) وفى المحكم للشاة (أو) هو (مسلك القضيب منها) وفى بعض الاصول المعتمدة فيها بدل منها واستعاره الاخطل فجعله
للبقرة فقال جزى الله فيها الاعورين ملامة * وفروة ثفر الثورة المتضاجم
فروة اسم رجل ونصب الثفر على البدل منه وهو لقبه كقولهم عبد الله قفة وانما خفض المتضاجم وهو المائل وهو من صفة الثفر
على الجوار كقولك جحر ضب خرب واستعاره الجعدى أيضا للبرذونة فقال

بريذينة بل البراذين ثفرها * وقد شربت من آخر الصيف ابلا

واستعاره آخر فجعله للنعجة فقال

وما عمرو الا نعجة ساجسية * تخزل تحت الكبش والثفر وارد

ساجسية غنم منسوبة وهى غنم شامية حمر صغار الرؤس واستعاره آخر للمرأة فقال

نحن بنو عمرة فى انتساب * بنت سويد أكرم الضباب * جاءت بنا من ثفرها المنجاب

وقيل الثفر والثفر للبقرة أصل لا مستعار (و) الثفر (بالتحريك) ثفر الدابة قال ابن سيده هو (السير) الذى (فى مؤخر السرج)
وثفر البعير والحمار والدابة مثقل قال امرؤ القيس

لا حميرى وفى ولا عدس * ولا است عير يحكها ثفره

(وقد يسكن) للتخفيف (وأثفره) أى البعير أو الحمار (عمل له ثفرا أو شده به) وعلى الاخير اقتصر فى الاساس (والمثفار) كمحراب
من الدواب (التى ترمى بسرجها الى مؤخرها و) من المجاز المثفار (الرجل المأبون كالمثفر) وهو ثناء قبيح ونعت سوء وفى المحكم وهو
الذى يؤتى وفى الاساس قيل أبو جهل كان مثفارا وكذب قائله قال شيخنا كانه لشدة الابنة به وميله الى الفعل به صار كمن يطلب
ما يرمى فى مؤخره فهو مأخوذ من الثفر بمعنى المثفار بصيغة المبالغة لكثرة شبقه وهذا الداء والعياذ بالله من أعظم الادواء وكثيرا
ما يكون للاكابر والاعيان وأهل الرفاهية لميلهم الى ما يلين تحتهم ولذلك يسمى داء الاكابر وروى أبو عمر والزاهد فى أماليه عن
السيارى عن أبى خزيمة الكاتب قال ما فتشنا أحدا فيه هذا الداء الا وجدناه ناصبا وروى بسنده ان جعفرا الصادق رضى الله
عنه سئل عن هذا الصنف من الناس فقال رحم منكوسة يؤتى ولا يأتى وما كانت هذه الخصلة فى ولى لله قط وانما تكون فى الكفار

والفساق

[٢] قوله فر عنه كذا فى اللسان شاهدا على ما ذكره الشارح ثم أنشده ثانيا بلفظ مر منه جانب

[٣] قوله نغص كذا بخطه وفى اللسان نغض من النغض وهو التحرك وليحرر

والفساق والناصب للطاهرين (والاستثفار أن يدخل) الانسان (ازاره بين فخذيه ملويا) ثم يخرجه والرجل يستثفر بازاره عند الصراع اذا هو لواه على فخذيه ثم أخرجه بين فخذيه فشدّ طرفيه ٢ فى حجزه وزاد ابن ظفر فى شرح المقامات حتى يكون كالتبان وقد تقدم ان التبان هو السروايل الصغير لا ساقين له وفى الاساس ومن المجاز استثفر المصارع ردّ طرف ثوبه الى خلفه فغرزه فى حجزته ومثله كلام الجوهرى وابن فارس (و) الاستثفار (ادخال الكلب ذنبه بين فخذيه حتى يلزقه ببطنه) قال النابغة

تعدو الذئاب على من لا كلاب له * وتتقى مربض المستثفر الحامى

وهو مجاز ونسبه الجوهرى الى الزبرقان بن بدر وصوّبوه وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم أمر المستحاضة ان تستثفر وتلجم اذا غلبها سيلان الدم وهو ان تشد فرجها بخرقة عريضة أو قطنة تحتشى بها وتوثق طرفيها فى شئ تشده على وسطها فتمنع سيلان الدم وهو مأخوذ من ثفر الدابة ويحتمل أن يكون مأخوذا من الثفر أريد به فرجها وان كان أصله للسباع وأنشد ابن الاعرابى

زنجية كأنها نعامه * مثفرة بريشتى حمامه

أى كأن اسكتيها قد اثفرتا بريشتى حمامة وفى حديث ابن الزبير فى صفة الجن فاذا نحن برجال طوال كأنهم الرماح مستثفرين ثيابهم قال هو ان يدخل الرجل ثوبه بين رجليه كما يفعل الكلب بذنبه (و) من المجاز (ثفره تثفيرا) وفى بعض النسخ وثفره يثفره (ساقه من خلفه كأثفره) واقتصر على الاخير فى الاساس والتكملة (و) من المجاز (أثفرته بيعة سوء أى ألزقتها باسته و) اثفرت (العنز بينت الولادة) ﴿التثقر﴾ بالقاف بعد المثلثة أهمله الجوهرى وقال الليث هو (التردد والجزع) وأنشد

اذا بليت بقرن * فاصبر ولا تثقر

كذا فى التكملة ﴿الثمر محركة حمل الشجر﴾ وفى الحديث لا قطع فى ثمر ولا كثر قال ابن الاثير الثمر هو الرطب فى رأس النخلة فاذا كثر فهو التمر والكثر الجمار ويقع الثمر على كل الثمار ويغلب على ثمر النخل قال شيخنا وأخذه ملا على فى ناموسه بتصرف يسير وقد انتقدوه فى قوله ويغلب على ثمر النخل فانه لا قائل بهذه الغلبة بل عرف اللغة ان ثمر النخل انما يقال بالفوقية عند التجريد كما يقال العنب مثلا والرمان ونحو ذلك وانما يطلق على النخل مضافا كثمر النخل مثلا والله أعلم (و) من المجاز الثمر (أنواع المال) المثمر المستفاد عن ابن عباس كذا فى البصائر يخفف ويثقل وقرأ أبو عمرو وكان له ثمر وفسره بأنواع المال كذا فى الصحاح وفى التهذيب قال مجاهد فى قوله تعالى وكان له ثمر قال ما كان فى القرآن من ثمر فهو المال وما كان من ثمر فهو الثمار وروى الازهرى بسنده قال قال سلام أبو المنذر القارى فى قوله تعالى وكان له ثمر مفتوح جمع ثمرة ومن قرأ ثمر قال من كل المال قال فأخبرت بذلك يونس فلم يقبله كأنهما كانا عنده سواء (كالثمار كسحاب) هكذا فى سائر النسخ قال شيخنا أنكره جماعة وقال قوم هو اشباع وقع فى بعض اشعارهم فلا يثبت * قلت ماذكره شيخنا من انكار الجماعة له فنى محله وماذكر من وقوعه فى بعض أشعارهم فقد وجدته فى شعر الطرماح ولكنه قال الثيمار بالثاء المفتوحة وسكون التحتية

حتى تركت جنابهم ذا بهجة * ورد الثرى متلمع الثيمار

(الواحدة ثمرة وثمرة كسمرة) الاخير ذكره ابن سيده فقال وحكى سيبويه فى الثمر ثمرة كسمرة وسمر قال ولا يكسر لقلة فعلة فى كلامهم ولم يحك الثمرة أحد غيره وقال شيخنا لما تعدد الواحد خالف الاصطلاح وهو قوله وهى بهاء (ج ثمار) مثل جبل وجبال (وج) أى جمع الجمع (ثمر) مثل كتاب وكتب عن الفراء (وجج) أى جمع جمع الجمع (اثمار) وقال ابن سيده وقد يجوز أن يكون الثمر جمع ثمرة كخشبة وخشب وان لا يكون جمع ثمار لان باب خشبة وخشب أكثر من باب رهان ورهن قال أعنى ان جمع الجمع قليل فى كلامهم وقال الازهرى سمعت أبا الهيثم يقول ثمرة ثم ثمر ثم ثمر جمع الجمع وجمع الثمر اثمار مثل عنق وأعناق وأما الثمرة فجمعه ثمرات مثل قصبة وقصبات كذا فى الصحاح والمصباح وقال شيخنا هذا اللفظ فى مراتب جمعه من غرائب الاشباه والنظائر قال ابن هشام فى شرح الكعبية ولا نظير لهذا اللفظ فى هذا الترتيب فى الجموع غير الاكم فانه مثله لان المفرد أكمة محركة وجمعه أكم محركة وجمع الاكم اكام كثمرة وثمر وثمار وجمع الاكام بالكسر اكم بضمتين كما قيل ثمار وثمر ككتاب وكتب وجمع الاكم بضمتين آكام كثمر واثمار ونظيره عنق وأعناق وجمع الاثمار والآكام أثامير وأكاميم فهى ست مراتب لا توجد فى غير هذين اللفظين والله أعلم (و) الثمر (الذهب والفضة) حكاه الفارسى يرفعه الى مجاهد فى قوله عز وجل وكان له ثمر فيمن قرأ به قال وليس ذلك بمعروف فى اللغة وهو مجاز (والثمرة الشجرة) عن ثعلب (و) الثمرة (جلدة الرأس) عن ابن شميل (و) من المجاز الثمرة (من اللسان طرفه) وعذبته تقول ضرب بنى فلان بثمرة لسانه وفى حديث ابن عباس أنه أخذ بثمرة لسانه وقال قل خيرا تغنم أو أمسك عن سوء فتسلم قال شمر يريد أخذ بطرف لسانه وقال ابن الاثير أى طرفه الذى يكون فى أسفله (و) من المجاز الثمرة (من السوط عقدة أطرافه) تشبيها بالثمر فى الهيئة والتدلى عنه كتدلى الثمر عن الشجرة كذا فى البصائر للمصنف وفى الحديث أمر عمر الجلاد ان يدق ثمرة سوطه أى لتلين تخفيفا على الذى يضرب (و) من المجاز قطعت ثمرة فلان أى ظهره ويعنى به (النسل) وفى حديث عمرو بن ٣ سعيد قال لمعاوية ما تسأل عمن ذبلت بشرته وقطعت ثمرته يعنى نسله وقيل انقطاع شهوته للجماع (و) من المجاز (الولد) ثمرة القلب وفى الحديث اذا مات ولد العبد

٢ قوله فى حجزه كذا بخطه والمطبوعة ولعله فى حجزته كما فى اللسان وسيأتى له قريبا

(التثقر)

(ثمر)

٣ قوله سعيد الذى فى اللسان مسعود

قال الله للملائكته قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم قيل للولد ثمرة لان الثمرة ماينتجه الشجر والولد ينتجه الاب وقال بعض المفسرين في قوله تعالى ونقص من الاموال والانفس والثمرات أى الاولاد والاحفاد كذا فى البصائر (و) فى المحكم (ثمر الشجر وأثمر صار فيه الثمر أو الثامر ماخرج ثمره) وعبارة المحكم الذى بلغ أوان أن يثمر (والمثمر مابلغ أن يجنى) هذه عن أبى حنيفة وأنشد

تجتنى ثامر جداده * من فرادى برم أو تؤام

وقيل ثمر مثمر لم ينضج وثامر قد نضج وقال ابن الاعرابى أثمر الشجر اذا طلع ثمره قبل ان ينضج فهو مثمر وقد ثمر الثمر يثمر فهو ثامر وشجر ثامر اذا أدرك ثمره وفى حديث على زاكيانبتها ثامرا فرعها (والثمراء جمع الثمرة) مثل الشجراء جمع الشجرة قال أبو ذؤيب الهذلى فى صفة نحل

تظل على الثمراء منها جوارس * مراضيع صهب الريش زغب رقابها

الجوارس النحل التى تجرس ورق الشجر أى تأكله والمراضيع هنا الصغار من النحل وصهب الريش يريد أجنحتها (و) قيل الثمراء فى بيت أبى ذؤيب (شجرة بعينها او) قيل اسم جبل وهو (هضبة بشق الطائف ممايلى السراة) نقله الصغانى (و) الثمراء (من الشجر ماخرج ثمرها) وشجرة ثمراء ذات ثمر (و) الثمراء (الارض الكثيرة الثمر) وقال أبو حنيفة اذا كثر حمل الشجرة أو ثمر الارض فهى ثمراء (كالثمرة) أى كفرحة هكذا فى سائر النسخ والذى فى نص قول أبى حنيفة أرض ثميرة كثيرة الثمر وشجرة ثميرة ونخلة ثميرة مثمرة وقيل هما الكثيرا الثمر والجمع ثمر فلينظر (و) من المجاز (ثمر الرجل) كنصر ثمورا (تمول) أى كثر ماله كأثمر كذا فى الاساس (و) ثمر (للغنم) ثمورا (جمع لها) الثمر أى (الشجر و) من المجاز (مال ثمر ككتف ومثمور كثير) مبارك فيه وقد ثمر ماله يثمر كثر (وقوم مثمورون) كثير والمال وفلان مجدود ومايثمر أى له مال (والثميرة ماظهر من الزبد قبل أن يجتمع) ويبلغ اناه من الصلوح (و) قيل الثميرة (اللبن الذى ظهر زبده أو) هو (الذى لم يخرج زبده كالثمير فيهما) وفى حديث معاوية قال لجارية هل عندك قرى قالت نعم خبز خمير ولبن ثمير وحيس جمير قال ابن الاثير ٢ الثمير قد تحبب زبده وظهرت ثميرته أى زبده والجمير المجتمع (و) من المجاز (ثمر السقاء تثميرا اذا) (ظهر عليه تحبب الزبد كأثمر) فهو مثمر وذلك عند الرؤب وأثمر الزبد اجتمع وقال الاصمعى اذا أدرك ليمخض فظهر عليه تحبب وزبد فهو المثمر ٣ وقال ابن شميل هو التثمير وكان اذا كان مخض فرؤى عليه أمثال الحصف فى الجلد ثم يجتمع فيصير زبدا ومادامت صغارا فهو تثمير ويقال ان لبنك لحسن الثمر وقد أثمر مخاضك قال أبو منصور وهى ثميرة اللبن أيضا ومن سجعات الاساس أكفانا الله مضيره وأسقانا ثميره (و) ثمر (النبات) تثميرا (نفض نوره وعقد ثمره) رواه ابن سيده عن أبى حنيفة (و) من المجاز ثمر (الرجل ماله) تثميرا (نماه وكثره) ويقال ثمر الله مالك (وأثمر) الرجل (كثر ماله) كثمر قال الشهاب فى شفاء الغليل أثمر يكون لازما وهو المشهور الوارد فى الكتاب العزيز ولم يتعرض أكثر أهل اللغة لغيره وورد متعديا كما فى قول الازهرى فى تهذيبه يثمر ثمرا فيه حموضة وهكذا استعمله كثير من الفصحاء كقول ابن المعتز

وغرس من الاحباب غيبت فى الثرى * فأسقته أجفانى بسيح وقاطر
* فأثمرهما الايبيد وحسرة * لقلبى يجنيها بأيدى الخواطر

وقال ابن نباتة السعدى

وتثمر حاجة الآمال نجحا * اذا ما كان فيها ذا احتيال

وقال محمد بن أشرف وهو من أئمة اللغة

كأنما الاغصان لما علا * فروعها قطر الندى نثرا
ولاحت الشمس عليها ضحى * زبرجد قد أثمر الدرا

وقال ابن الرومى * سيثمر لى ما أثمر الطلع حائط * الى غير ذلك ممالا يحصى قال شيخنا وهكذا استعمله الشيخ عبد القاهر فى دلائل الاعجاز والسكاكى فى المفتاح ولم اره كذلك شراحه قال الشارح استعمل الاثمار متعديا بنفسه فى مواضع من هذا الكتاب فلعله ضمنه معنى الافادة (والثامر اللوبياء) عن أبى حنيفة وكلاهما اسم (و) الثامر (نور الحماض) وهو أحمر قال * من علق كثامر الحماض * ويقال هو اسم لثمره وحمله قال أبو منصور أراد به حمرة ثمره عند اينا عه كما قال

كأنما علق بالاسدان * يانع حماض وارجوان

(و) من المجاز (ابن ثمير الليل المقمر) لتمام القمر فيه قال

وانى لمن عبس وان قال قائل * على زعمهم ما أثمر ابن ثمير

أراد وانى لمن عبس ما أثمر (وثمر) بفتح فسكون (واد) نقله الصغانى (و) ثمر (بالتحريك ة باليمن) من قرى ذمار (و) ثمير (كزبير جد محمد بن عبد الرحيم) بن ثمير (المحدث الثميرى المصرى عن الطبرانى وغيره (و) قولهم (ما نفسى لك بثمرة كفرحة أى مالك فى نفسى حلاوة) نقله الصغانى عن الفراء وهو مجاز وقد ذكره الزمخشرى فى الاساس فى تمر بالمثناة ومر للمصنف هناك أيضا وفسره بطيبة

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه فى حديث المبايعة فأعطاه صفقة يده وثمرة قلبه أى خالص عهده وهو مجاز وفى الاساس وخصنى بثمرة قلبه أى بمودته وثامر الحلم تامه كثامر الثمرة وهو النضيج منه وأنشد ابن الاعرابى

٢ قوله الثمير قد تحبب لعل العبارة الثمير الذى قد تحبب كما فى اللسان

٣ قوله وقال ابن شميل الخ كذا فى اللسان بتكرار كان لكن بابدال تثمير فى المحلين بالثمير وهو أولى

والحمر

والحر ليست من أخيلق ولا * كن قد تغتر بثامر الحلم

وهو مجاز ويروى بآمن الحلم والعقل المثمر عقل المسلم والعقل العقيم عقل الكافر وفي السماء ثمرة وثمر الطخ من سحاب ويقال لكل نفع يصدر عن شئ ثمرته كقولك ثمرة العلم العمل الصالح وثمرة العمل الصالح الجنة وأثمر القوم أطعمهم من الثمار وفي كلامهم من أطعم ولم يثمر كان كمن صلى العشاء ولم يوتر وفيه يقول الشاعر

اذا الضيفان جاؤا قم فقدم * اليهم ما تيسر ثم آثر
وان أطعمت أقواما كراما * فبعد الاكل أكرمهم وأثمر
فمن لم يثمر الضيفان بخلا * كمن صلى العشاء وليس يوتر

كما في البصائر للمصنف وقال عمارة بن عقيل

مازال عصياننا لله يرذلنا * حتى دفعنا الى يحيى ودينار
الى عليجين لم تقطع ثمارهما * قد طالما سجدا للشمس والنار

يريد لم يختنا (الثجارة) أهمله الجوهري وقال أبو حنيفة هي نقرة من الارض يدوم نداها وتنبت قال (و) هي (الثبجارة) بالباء بدل النون الا انها تنبت العضرس وقال ابن الاعرابي الثجارة والثبجارة (الحفرة) التي (يحفرها ماء المرزاب) وفي بعض النسخ الميزاب وفي بعض الاصول الجيدة المرازب (ثجارة)

(الثور الهيجان) ثار الشئ هاج ويقال للغضبان أهيج مايكون قد ثار ثائره وفار فائره اذا هاج غضبه (و) الثور (الوثب) وقد ثار اليه اذا وثب وثار به الناس أي وثبوا عليه (و) الثور (السطوع) وثار الغبار سطع وظهر وكذا الدخان وغيرهما وهو مجاز (و) الثور (نهوض القطا) من مجاثمه (و) ثار (الجراد) ثورا وانثار ظهر (و) الثور (ظهور الدم) يقال ثار به الدم ثورا (كالثؤور) بالضم (والثوران) محركة (والتثور في الكل) قال أبو كبير الهذلي (ثار)

يأوي الى عظم الغريف ونبله * كسوام دبر الخشرم المتثور

(وأثاره) هو (وآثره) على القلب (وهثره) على البدل (وثوره واستثاره غيره) كما يستثار الاسد والصيد أي هيجه (و) الثور (القطعة العظيمة من الاقط ج أثوار وثورة) بكسر ففتح على القياس وفي الحديث توضؤا مما غيرت النار ولو من ثور أقط قال أبو منصور وقد نسخ حكمه وروي عن عمرو بن معدي كرب انه قال أتيت بني فلان فأتوني بثور وقوس وكعب فالثور القطعة العظيمة من الاقط والقوس البقية من التمر تبقى في أسفل الجلة والكعب الكتلة من السمن الجامس والاقط هو لبن جامد مستحجر (و) الثور (الذكر من البقر) قال الاعشى * لكالثور والجني يضرب ظهره * وماذنبه ان عافت الماء مشربا * أراد بالجني اسم راع والثور ذكر البقر يقدم للشرب ليتبعه اناث البقر قاله أبو منصور وأنشد كالثور يضربه الراعيان * وماذنبه ان تعاف البقر

وأنشد لانس بن مدرك الخثعمي اني وقتلي سليكا ثم أعقله * كالثور يضرب لما عافت البقر

قيل عنى الثور الذي هو ذكر البقر لان البقر يتبعه فاذا عاف الماء عافته فيضرب ليرد فترد معه (ج أثوار وثيار) بالكسر وثيارة (وثورة وثيرة) بالواو والياء وبكسر ففتح فيهما (وثيرة) بكسر فسكون (وثيران كجيرة وجيران) على ان أبا علي قال في ثيرة انه محذوف من ثيارة فتركوا الاعلال في العين أمارة لما نووه من الالف كما جعلوا تصحيح نحو اجتوروا واعتونوا دليلا على انه في معنى ما لابد من صحته وهو تجاوروا وتعاونوا وقال بعضهم هو شاذ وكانهم فرقوا بالقلب بين جمع ثور من الحيوان وبين جمع ثور من الاقط لانهم يقولون في ثور الاقط ثورة فقط والانثى ثورة قال الاخطل * وفروة ثفر الثورة المتضاجم * (وأرض مثورة كثيرته) أي الثور عن ثعلب (و) الثور (السيد) وبه كني عمرو بن معدي كرب أبا ثور وقول علي رضي الله عنه انما أكلت يوم أكل الثور الابيض عنى به عثمان رضي الله عنه لانه كان سيدا وجعله أبيض لانه كان أشيب (و) الثور ما علا الماء من (الطحلب) والعرمض والغلفق ونحوه وقد ثار ثورا وثورانا وثورته وأثرته كذا في المحكم وبه فسر قول أنس بن مدرك الخثعمي السابق في قول قال لان البقار اذا أورد القطعة من البقر فعافت الماء وصدها عنه الطحلب ضربه ليفحص عن الماء فتشربه ويقال للطحلب ثور الماء حكاه أبو زيد في كتاب المطر (و) الثور (البياض) الذي (في أصل الظفر) ظفر الانسان (و) الثور (كل ما علا الماء) من القماس ويقال ثورت كدورة الماء فثار (و) الثور (المجنون) وفي بعض النسخ الجنون وهو الصواب كأنه لهيجانه (و) من المجاز الثور (حمرة الشفق النائرة فيه) وفي الحديث صلاة العشاء الآخرة اذا سقط ثور الشفق وهو انتشار الشفق وثورانه حمرته ومعظمه ويقال قد ثار يثور ثورا وثورانا اذا انتشر في الافق وارتفع فاذا غاب حلت صلاة العشاء الآخرة وقال في المغرب مالم يسقط ثور الشفق (و) الثور (الاحمق) يقال للرجل البليد الفهم ماهو الا ثور (و) من المجاز الثور (برج في السماء) من البروج الاثني عشر على التشبيه (و) من المجاز الثور (فرس العاص بن سعيد) القرشي على التشبيه (وثور أبو قبيلة من مضر) وهو ثور بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر (منهم) الامام المحدث الزاهد أبو عبد الله (سفيان بن سعيد) بن مسروق بن حبيب بن رافع بن عبد الله بن موهبة بن منقذ بن نصر بن الحارث بن ثعلبة بن عامر بن ملكان بن ثور روى عن عمرو بن مرة وسلمة بن كهيل وعنه ابن جريج وشعبة وحماد بن سلمة وفضيل بن عياض توفي سنة ١٦١ وهو ابن أربع وستين سنة

(و) ثور (واد ببلاد مزينة) نقله الصغانى (و) ثور (جبل بمكة) شرفها الله تعالى (وفيه الغار) الذى بات فيه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هاجر وهو (المذكور فى التنزيل) ثانى اثنين اذ هما فى الغار (ويقال له ثور أطحل واسم الجبل أطحل نزله ثور بن عبد مناة فنسب اليه) وقال جماعة سمى أطحل لان أطحل بن عبد مناة كان يسكنه (و) ثور أيضا (جبل) صغير الى الحمرة بتدوير (بالمدينة) المشرفة خلف أحد من جهة الشمال قاله السيوطى فى كتاب الحج من التوشيح قال شيخنا ومال الى القول به وترجيحه بأزيد من ذلك فى حاشيته على الترمذى (ومنه الحديث الصحيح المدينة حرم ما بين عير الى ثور) وهما جبلان (وأما قول أبى عبيد) القاسم (بن سلام) بالتخفيف (وغيره من الاكابر الاعلام ان هذا تصحيف والصواب) من عير (الى أحد لان ثورا انما هو بمكة) وقال ابن الاثير أما عير فجبل معروف بالمدينة وأما ثور فالمعروف انه بمكة وفيه الغار وفى رواية قليلة ما بين عير وأحد وأحد بالمدينة قال فيكون ثور غلطا من الراوى وان كان هو الاشهر فى الرواية والاكثر وقيل ان عيرا جبل بمكة ويكون المراد انه حرم من المدينة قدر ما بين عير وثور من مكة أو حرم المدينة تحريما مثل تحريم ما بين عير وثور بمكة على حذف المضاف ووصف المصدر المحذوف (فغير جيد) هو جواب وأما الخ ثم شرع المصنف فى بيان علة رده وكونه غير جيد فقال (لما اخبرنى) الامام المحدث (الشجاع) أبو حفص عمر (البعلى الشيخ الزاهد عن) الامام المحدث (الحافظ أبى محمد عبد السلام) بن محمد بن مزروع (البصرى) الحنبلى ما نصه (ان حذاء أحد جانحا الى ورائه) من جهة الشمال (جبلا صغيرا) مدورا الى حمرة (يقال له ثور و) قد (تكرر سؤالى عنه طوائف) مختلفة (من العرب العارفين بتلك الارض المجاورين بالسكنى (فكل أخبرنى ان اسمه ثور) لا غير ووجدت بخط بعض المحدثين قال وجدت بخط العلامة شمس الدين محمد بن أبى الفتح بن أبى الفضل بن بركات الحنبلى حاشية على كتاب معالم السنن للخطابى ما صورته ثور جبل صغير خلف أحد لكنه نسى فلم يعرفه الا آحاد الاعراب بدليل ما حدثنى الشيخ الامام العالم عفيف الدين عبد السلام بن محمد بن مزروع البصرى الحنبلى وكان مجاورا بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم فوق الاربعين سنة قال كنت اذا ركبت مع العرب أسألهم عما أمر به من الامكنة فمررت راكبا مع قوم من بنى هيثم فسألتهم عن جبل خلف أحد ما يقال لهذا الجبل فقالوا يقال له ثور فقلت من أين لكم هذا فقالوا من عهد آبائنا وأجدادنا فنزلت وصليت عنده ركعتين شكرا لله تعالى ثم ذكر العلة الثانية فقال (ولما كتب الى) الامام المحدث (الشيخ عفيف الدين) أبو محمد عبد الله (المطرى) المدنى نقلا (عن والده الحافظ الثقة) أبى عبد الله محمد المطرى الانصارى الخزرجى (قال ان خلف أحد عن شماليه جبلا صغيرا مدورا) الى الحمرة (يسمى ثورا يعرفه أهل المدينة خلفا عن سلف) قال ملا على فى الناموس لو صح نقل الخلف عن السلف لما وقع الخلاف بين الخلف قلت والجواب عن هذا يعرف بادنى تأمل فى الكلام السابق (وثور الشباك) ككتاب (وبرقة الثور) بالضم (موضعان) قال أبو زياد برقة الثور جانب الصمان (وثورى وقد يمد نهر بدمشق) فى شمالى بردى هو وبانياس يفترقان من بردى عمران بالبوادى ثم بالغوطة قال العماد الاصفهانى يذكر الانهار من قصيدة

يزيد اشتياقى وينمو كما * يزيد يزيد وثورى يثور

(وأبو الثورين محمد بن عبد الرحمن) الجمحى وقيل المليكى (التابعى) يروى عن ابن عمر وعنه عمرو بن دينار ومن قال عمرو بن دينار عن أبى السوار فقد وهم (و) يقال (ثورة من مال) كثروة من مال (و) قال ابن مقبل

*وثورة من (رجال) لو رأيتهم * لقلت احدى حراج الحرم من أقر

ويروى وثروة أى عدد (كثير) وهى مرفوعة معطوفة على ما قبلها وهو قوله فينا خناذيذ وليست الواو واو رب نبه عليه الصغانى وفى التهذيب ثورة من رجال وثورة من مال للكثير ويقال ثروة من رجال وثروة من مال بهذا المعنى وقال ابن الاعرابى ثورة من رجال وثروة يعنى عدد كثير وثروة من مال لا غير (والثوارة الخوران) عن الصغانى وفى الحديث فرأيت الماء يثور بين [٢] أصابعه أى ينبع بقوة وشدة (والثائر) من المجاز ثار ثائره وفار فائره يقال ذلك اذا هاج (الغضب) وثورا الغضب حدته والثائر أيضا الغضبان (والثير بالكسر غطاء العين) نقله الصغانى (و) فى الحديث انه كتب لاهل جرش بالحمى الذى حماه لهم للفرس والراحلة و(المثيرة) وهو بالكسر وأراد بالمثيرة (البقرة تثير الارض) ويقال هذه ثيرة مثيرة أى تثير الارض وقال الله تعالى فى صفة بقرة بنى اسرائيل تثير الارض ولا تسقى الحرث وأثار الارض قلبها على الحب بعد ما فتحت مرة وحكى أثورها على التصحيح وقال الله عز وجل وأثاروا الارض أى حرثوها وزرعوها واستخرجوا بركاتها وانزال زرعها (وثاوره مثاورة وثوارا) بالكسر عن اللحيانى (واثبه) وساوره (وثور) الامر تثويرا بحثه وثور (القرآن بحث عن) معانيه وعن (علمه) وفى حديث آخر من أراد العلم فليثور القرآن قال شمر تثوير القرآن قراءته ومفاتشة العلماء به فى تفسيره ومعانيه وقيل لينقر عنه ويفكر فى معانيه وتفسيره وقراءته (وثوير بن أبى فاختة سعيد بن علاقة) أخو برد وأبوهما مولى أم هانئ بنت أبى طالب عداده فى أهل الكوفة (تابعى) الصواب انه من اتباع التابعين لانه يروى مع أخيه عن أبيهما عن على بن أبى طالب كذا فى كتاب الثقات لابن حبان (والثوبر ماء بالجزيرة من منازل تغلب) بن وائل وله يوم معروف قتل فيه المطرح وجماعة من النجدية وفيه يقول حماد بن سلمة الشاعر

ان تقتلونا بالقطيف فاننا * قتلنا كم يوم الثوير وصحصحا

[٢] قوله بين أصابعه فى اللسان من بين

كذا

(المستدرك)

كذا فى انساب البلاذرى (و) الثوير (ابرق لجعفر بن كلاب قرب) سواج من (جبال ضرية) * ومما يستدرك عليه يقال انتظر حتى تسكن هذه الثورة وهى الهيج وقال الاصمعى رأيت فلانا ثائر الرأس اذا رأيته قد اشعان شعره أى انتشر وتفرق وفى الحديث جاءه رجل من أهل نجد ثائر الرأس يسأله عن الايمان أى منتشر شعر الرأس قائمه فحذف المضاف وفى آخر يقوم الى أخيه ثائرا فريصته أى منتفخ الفريصة قائمها غضبا وهو مجاز وأراد بالفريصة هنا عصب الرقبة وعروقها لانها هى التى تثور عند الغضب ومن المجاز ثارت نفسه جشأت وان شئت جاشت قال أبو منصور جشأت أى ارتفعت وجاشت أى فارت ويقال مررت بأرانب فأثرتها ويقال كيف الدبى فيقال ثائر وناقر فالثائر ساعة ما يخرج من التراب والناقر حين ينقر من الارض أى يثب وثور البرك واستثارها أى أزعجها وأنهضها وفى الحديث بل هى حمى تثور أو تفور والثور ثوران الحصبة وثارت الحصبة بفلان ثورا وثؤورا وثؤارا وثورانا انتشرت وحكى اللحيانى ثار الرجل ثورانا ظهرت فيه الحصبة وهو مجاز ومنه أيضا ثار بالمحموم الثور وهو ما يخرج بفيه من البثر ومن المجاز أيضا ثور عليهم الشر اذا هيجه وأظهره وثارت بينهم فتنة وشر وثار الدم فى وجهه وفى حديث عبد الله أثيروا القرآن فانه فيه خبر الاولين والآخرين وفى رواية علم الاولين والآخرين وقال أبو عدنان قال محارب صاحب الخليل لا تقطعنا فانك اذا جئت أثرت العربية وهو مجاز وأثرت البعير أثيره اثارة فثار يثور وتثور تثورا اذا كان باركا فبعثته فانبعث وأثار التراب بقوائمه اثارة بحثه قال

يثير ويذرى تربها ويهيله * اثارة نباث الهواجر مخمس

وثور قبيلة من همدان وهو ثور بن مالك بن معاوية بن دودان بن بكيل بن جشم وأبو خالد ثور بن يزيد الكلاعى من أتباع التابعين قدم العراق وكتب عنه الثورى وأبو ثور صاحب الامام الشافعى والنسبة اليه الثورى منهم أبو القاسم الجنيد الزاهد الثورى كان يفتى على مذهبه والى مذهب سفيان الثورى أبو عبد الله الحسين بن محمد الدينورى الثورى والحافظ أبو محمد عبد الرحمن بن محمد الدونى الثورى راوى النسائى عن الكسار وثويرة مصغرا جد الحجاج بن علاط السلمى وهو والد نصر بن الحجاج وفلان فى ثوار شر كغراب وهو الكثير والثائر لقب جماعة من العلويين

(جأر)

﴿فصل الجيم﴾ مع الراء ((جأر)) الداعى (كمنع) يجأر (جأرا وجؤارا) بالضم (رفع صوته بالدعاء) وفى التنزيل اذا هم يجأرون قال ثعلب هو رفع الصوت اليه بالدعاء (و) جأر الرجل الى الله (تضرع) بالدعاء وضج (واستغاث) وقال مجاهد اذا هم يجأرون يضرعون دعاء وقال قتادة يجزعون وقال السدى يصيحون (و) جأرت (البقرة والثور صاحا) والجؤار مثل الخوار كذا فى الصحاح وقرأ بعضهم عجلا جسدا له جؤار حكاه الاخفش (و) من المجاز جأر (النبات جأرا طال) وارتفع كما يقال صاحت الشجرة طالت (و) من المجاز جأرت (الارض طال نبتها) وارتفع (و) من المجاز (الجأر من النبت الغض) الريان قال جندل * وكلمت بأقحوان جأر * قال الازهرى وهو الذى طال واكتهل (و) الجأر من النبت أيضا (الكثير) يقال عشب جأر وغمر أى كثير وهو مجاز (و) الجأر (الرجل الضخم) السمين والانثى جأرة (كالجآر ككتان و) الجئر مثل (كتف) وهذه عن الفراء ويقال هو جآر بالليل (و) يقال (هو أجأر منه) أى (أضخم والجائر جيشان النفس) وقد جئر (و) الجائر أيضا (الغصص و) الجائر (حر) فى (الحلق أو شبه حموضة فيه من أكل الدسم و) من المجاز (غيث جأر وجآر) ككتان (وجؤر كصرد) وعلى هذا اقتصر الاصمعى (وجور كهجف) وسيأتى فى جار يجور (غزير وكثير) المطر يجأر عنه النبت كذا فى الصحاح وقال غيره غيث جؤر مثل نغر أى مصوت وأنشد لجندل ابن المثنى

يا رب رب المسلمين بالسور * لا تسقه صيب عزاف جؤر

دعا عليه ان لا تمطر أرضه حتى تكون مجدبة لا نبت بها (وجئر كسمع غص فى صدره والجؤار كغراب) الصوت بالدعاء وفى الحديث كأنى أنظر الى موسى له جؤار الى ربه بالتلبية والجؤار أيضا (فى) سلاح يأخذ الانسان فيجأر منه

(جبر)

((الجبر خلاف الكسر) والمادة موضوعة لاصلاح الشئ بضرب من القهر (و) فى المحكم لابن سيده الجبر (الملك) قال ولا أعرف مم اشتق الا أن ابن جنى قال سمى بذلك لانه يجبر بجوده وليس بقوى قال ابن أحمر

واسلم براووق حبيت به * وانعم صباحا أيها الجبر

قال ولم يسمع بالجبر الملك الا فى شعر ابن أحمر قال حكى ذلك ابن جنى قال وله فى شعر ابن أحمر نظائر كلها مذكور فى مواضعه وفى التهذيب عن أبى عمرو يقال للملك جبر (و) الجبر (العبد) عن كراع وروى عن ابن عباس فى جبريل وميكائيل كقولك عبد الله وعبد الرحمن وقال الاصمعى معنى ايل هو الربوبية فأضيف جبر وميكا اليه قال أبو عبيد فكأن معناه عبد ايل رجل ايل (ضد و) قال أبو عمرو الجبر (الرجل) وأنشد قول ابن أحمر * وانعم صباحا أيها الجبر * أى أيها الرجل (و) الجبر أيضا (الشجاع) وان لم يكن ملكا (و) الجبر (خلاف القدر) وهو تثبيت القضاء والقدر ومنه الجبرية وسيأتى (و) الجبر (الغلام) وبه فسر بعض قول ابن أحمر (و) الجبر اسم (العود) الذى يجبر به (ومجاهد بن جبر) أبو الحجاج المخزومى مولاهم المكى (محدث) ثقة امام فى التفسير وفى العلم من الثالثة مات بعد المائة بأربع أو ثلاث عن ثلاث وثمانين (وجبر العظم) من الكسر (و) من المجاز جبر (الفقير) من الفقر وكذلك اليتيم كذا فى المحكم (جبرا) بفتح فسكون (وجبورا) بالضم (وجبارة) بالكسر عن اللحيانى (وجبره) المجبر تجبيرا (فجبر) العظم والفقير

واليتيم (جبرا) بفتح فسكون (وجبورا) بالضم (وانجبر) واجتبر (وتجبر) ويقال جبرت العظم جبرا وجبر العظم بنفسه جبورا أى انجبر وقد جمع العجاج بين المتعدى واللازم فقال * قد جبر الدين الاله فجبر * قلت وقال بعضهم الثانى تأكيد للاول أى قصد جبره فتمم جبره كذا فى البصائر قال شيخنا وقد خلط المصنف بين مصدرى اللازم والمتعدى والذى فى الصحاح وغيره التفصيل بينهما فالجبور كالقعود مصدر اللازم والجبر مصدر المتعدى وهو الذى يعضده القياس قلت ومثله قول اللحيانى فى النوادر جبر الله الدين جبرا فجبر جبورا ولكنه تبع ابن سيده فيما أورده من نص عبارته على عادته وقد سمع الجبور أيضا فى المتعدى كما سمع الجبر فى اللازم ثم قال شيخنا وظاهر قوله جبرت العظم والفقير الخ أنه حقيقة فيهما والصواب أن الثانى مجاز قال صاحب الواعى جبرت الفقير أغنيته مثل جبرته من الكسر وقال ابن درستويه فى شرح الفصيح وأصل ذلك أى جبر الفقير من جبر العظم المنكسر وهو اصلاحه وعلاجه حتى يبرأ وهو عام فى كل شئ على التشبيه والاستعارة فلذلك قيل جبرت الفقير اذا أغنيته لانه شبه فقره بانكسار عظمه وغناه بجبره ولذلك قيل له فقير كانه قد فقر ظهره أى كسر فقاره قلت وعبارة الاساس صريحة فى أن يكون الجبر بمعنى الغنى حقيقة لا مجازا فانه قال فى أول الترجمة الجبر أن يغنى الرجل من فقر أو يصلح العظم من كسر ثم قال فى المجاز فى آخر الترجمة وجبرت فلانا فانجبر نعشته فانتعش وسيأتى وقال اللبلى فى شرح الفصيح جبر من الافعال التى سووا فيها بين اللازم والمتعدى فجاء فيه بلفظ واحد يقال جبرت الشئ جبرا وجبر هو بنفسه جبورا ومثله صدّ عنه صدودا وصددته أناصدا وقال ابن الانبارى يقال جبرت اليد تجبيرا وقال أبو عبيدة فى فعل وأفعل لم أسمع أحدا يقول أجبرت عظمه وحكى ابن طلحة أنه يقال أجبرت العظم والفقير بالالف وقال أبو على فى فعلت وأفعلت يقال جبرت العظم وأجبرته وقال شيخنا حكاية ابن طلحة فى غاية الغرابة خلت عنها الدواوين المشهورة (واجتبره فتجبر) وفى المحكم جبر الرجل (أحسن اليه أو) كما قال الفارسى جبره (أغناه بعد فقر) قال وهذه أليق العبارتين (فاستجبر واجتبر) وقال أبو الهيثم جبرت فاقة الرجل اذا أغنيته وفى التهذيب واجتبر العظم مثل انجبر يقال جبر الله فلانا فاجتبر أى سد مفاقره قال عمرو بن كلثوم

من عال منا بعدها فلا اجتبر * ولا سقى الماء ولا راء الشجر

معنى عال جار ومال (و) جبره (على الامر) يجبره جبرا وجبورا (أكرهه كاجبره) فهو مجبر والاخيرة أعلى وعليها اقتصر الجوهرى كصاحب الفصيح وحكاهما أبو على فى فعلت وأفعلت وكذلك ابن درستويه والخطابى وصاحب الواعى وقال اللحيانى جبره لغة تميم وحدها قال وعامة العرب يقولون أجبره وقال الازهرى وجبره لغة معروفة وكان الشافعى يقول جبر السلطان وهو حجازى فصيح فهما لغتان جيدتان جبرته وأجبرته غير أن النحويين استحبوا أن يجعلوا جبرت لجبر العظم بعد كسره وجبر الفقير بعد فاقته وان يكون الاجبار مقصورا على الاكراه ولذلك جعل الفراء الجبار من أجبرت لا من جبرت كما سيأتى وفى البصائر والاجبار فى الاصل حمل الغير على ان يجبر الامر لكن تعورف فى الاكراه المجرد فقوله أجبرته على كذا كقولك أكرهته (وتجبر) الرجل اذا (تكبر و) تجبر النبت و (الشجر اخضر وأورق) وظهرت فيه الثمرة وهو يابس وأنشد اللحيانى لامرئ القيس

ويأكلن من قو لعاعا وربة * تجبر بعد الاكل فهو نميص

قو موضع واللعاع الرقيق من النبات فى أول ما ينبت والربة ضرب من النبات والنميص النبات حين طلع ورقه وقيل معنى هذا البيت انه عاد نابتا مخضرا بعدما كان رعى يعنى الروض وتجبر النبت أى نبت بعد الاكل وتجبر النبت والشجر اذا نبت فى يابسه الرطب (و) تجبر (الكلأ أكل ثم صلح قليلا) بعد الاكل (و) تجبر (المريض صلح حاله) ويقال للمريض يوما تراه متجبرا ويوما تيأس منه معنى قوله متجبرا أى صالح الحال (و) تجبر (فلان مالا أصابه و) قيل تجبر (الرجل عاد اليه ما ذهب عنه) وحكى اللحيانى تجبر الرجل فى هذا المعنى فلم يعده وفى التهذيب تجبر فلان اذا عاد اليه من ماله بعض ما ذهب (والجبرية بالتحريك خلاف القدرية) وهو كلام مولد وفى الصحاح الجبر خلاف القدر قال أبو عبيد هو كلام مولد قال اللبلى فى شرح الفصيح وهم فرقة أهل أهواء منسوبون الى شيخهم الحسين بن محمد النجار البصرى وهم الذين يقولون ليس للعبد قدرة وان الحركات الارادية بمثابة الرعدة والرعشة وهؤلاء يلزمهم نفى التكليف وفى اللسان الجبر تثبيت وقوع القضاء والقدر والاجبار فى الحكم يقال أجبر القاضى الرجل على الحكم اذا أكرهه عليه وقال أبو الهيثم والجبرية الذين يقولون أجبر الله العباد على الذنوب أى أكرههم ومعاذ الله ان يكره أحدا على معصية (و) قال بعضهم ان (التسكين لحن) فيه والتحريك هو الصواب (أو هو) أى التسكين (الصواب) وهو الاصل لانه نسبة للجبر قال شيخنا وهو الظاهر الجارى على القياس (و) قالوا فى (التحريك) انه (للازدواج) أى لمناسبة ذكره مع القدرية وقد تقدم انها مولدة وفى الفصيح قوم جبرية بسكون الباء أى خلاف القدرية وقال الحافظ فى التبصير وهو طريق متكلمى الشافعية وفى البصائر وهذا فى قول المتقدمين وأما فى عرف المتكلمين فيقال لهم المجبرة وقال وقد يستعمل الجبر فى القهر المجرد نحو قوله صلى الله عليه وسلم لا جبر ولا تفويض (والجبار) هو (الله) عز اسمه و (تعالى) وتقدس القاهر خلقه على ما أراد من أمر ونهى وقال ابن الانبارى الجبار فى صفة الله عز وجل الذى لا ينال ومنه جبار النخل قال الفراء لم أسمع فعالا من أفعل الا فى حرفين وهو جبار من أجبرت ودراك من أدركت قال الازهرى جعل جبارا فى صفة الله تعالى أو صفة العباد من الاجبار وهو القهر

والاكراه

والاكراه لامن جبر وقيل الجبار العالى فوق خلقه ويجوز ان يكون الجبار فى صفة الله تعالى من جبره الفقر بالغنى وهو تبارك وتعالى جابر كل كسير وفقير وهو جابر دينه الذى ارتضاه كما قال العجاج * قد جبر الدين الاله فجبر * وفى حديث على كرم الله وجهه وجبار القلوب على فطراتها هو من جبر العظم المكسور كأنه أقام القلوب وأثبتها على ما فطرها عليه من معرفته والاقرار به شقيها وسعيدها . قال القتيبى لم أجعله من أجبرت لان افعل لا يقال ٢ فعال وقيل سمى الجبار (لتكبره) وعلوه (و) الجبار فى صفة الخلق (كل عات) متمرد ومنه قولهم ويل لجبار الارض من جبار السماء وبه فسر بعضهم الحديث فى ذكر النار حتى يضع الجبار فيها قدمه ويشهد له قوله فى حديث آخر ان النار قالت وكلت بثلاثة بمن جعل مع الله الها آخر وبكل جبار عنيد والمصورين وقال اللحيانى الجبار المتكبر عن عبادة الله تعالى ومنه قوله تعالى ولم يكن جبارا عصيا وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم حضرته امرأة فأمرها بأمر فتأبت فقال النبى صلى الله عليه وسلم دعوها فانها جبارة أى عاتية متكبرة (كالجبير كسكيت) وهو الشديد التجبر (و) الجبار (اسم الجوزاء) وهو مجاز يقال طلع الجبار لانها بصورة ملك متوج على كرسى كذا فى الاساس (و) من المجاز (قلب) جبار (لاتدخله الرحمة) وذلك اذا كان ذا كبر لا يقبل موعظة (و) الجبار (القتال فى غير حق) وفى التنزيل العزيز واذا بطشتم بطشتم جبارين وكذلك قول الرجل لموسى عليه السلام فى التنزيل العزيز ان تريد الا ان تكون جبارا فى الارض أى قتالا فى غير الحق وكله راجع الى معنى التكبر (و) قال اللحيانى (العظيم الطويل القوى جبار) وبه فسر قوله تعالى ان فيها قوما جبارين قال أراد الطول والقوة والعظم وهو مجاز وفى الاساس وقد فسر بعظام الاجرام قال الازهرى كأنه ذهب الى الجبار من النخيل وهو الطويل الذى فات يد المتناول ويقال رجل جبار اذا كان طويلا عظيما قويا تشبيها بالجبار من النخل (و) جبار (بن الحكم) السلمى قيل له وفادة أسلم وصحب وروى قاله ابن سعد (و) جبار (بن سلمى) وفى بعض النسخ سلم بن مالك بن جعفر العامرى له وفادة وهو جد والد السفاح فان أمه أم سلمة بنت يعقوب بن سلمة بن عبد الله بن المغيرة وأمها هند بنت عبد الله بن جبار (و) جبار (بن صخر) ابن أمية بن خنساء بن عبيد بن عدى بن غنم بن كعب بن سلمة السلمى بدرى كبير قيل ان اسمه جابر والاصح جبار مات سنة ثلاثين (و) جبار (بن الحرث) الحدسى المنارى له وفادة ورواية حديثه عند ولده (صحابيون) رضى الله عنهم (والاخير سماه) النبى (صلى الله عليه وسلم عبد الجبار) هكذا ذكره المحدثون (وجبار الطائى محدث) عن ابن عباس وعنه أبو اسحق السبيعى قاله الذهبى وهو غير جبار بن عمرو الطائى الملقب بالاسد الرهيص وجبار فارس الضبيب وأبو الريان بشر بن فيض بن جبار الجبارى مدحه ابن الرقاع وعقبة بن جبار عن ابن مسعود وبشر بن قيس بن جبار مشهور بالبخل وفيه يقول الشاعر

لو أن قدرا بكت من طول مجلسها * على العفوق بكت قدر ابن جبار

ما مسها دسم قد فض معدنها * ولا رأت بعد نار القين من نار

وعقبة بن جابر البصرى المنقرى الجبارى وجبار بن سلمى بن مالك بن جعفر بن كلاب الذى طعن عامر بن فهيرة يوم بئر معونة ثم أسلم وانظره فى فهر وجبار بن جبر العبدى عن أبى الدرداء بن محمد بن نعامة عن أبيه تاريخ مرو وجبار بن مالك الفزارى شاعر فارس وشمعلة بن طيبلة بن جبار شاعر اسلامى ذكرهم الامير (و) الجبار بغير هاء حكاه السيرافى (النخلة الطويلة الفتية) قال الجوهرى الجبار من النخل ما طال وفات اليد قال الاعشى

طريق وجبار رواء أصوله * عليه أبابيل من الطير تنعب

ونخلة جبارة أى عظيمة سمينة وهو مجاز وهى دون السحوق وفى المحكم نخلة جبارة فتية قد بلغت غاية الطول وحملت والجمع جبار قال

فاخرات ضلوعها فى ذراها * وأناض العيدان والجبار

وقال أبو حنيفة الجبار الذى قد ارتقى فيه ولم يسقط كرمه قال وهو أفتى النخل وأكرمه (و) قد (تضم) وهذه عن الصغانى (و) الجبار أيضا (المتكبر الذى لا يرى لاحد عليه حقا) يقال هو جبار من الجبابرة (فهو بين الجبرية والجبرياء مكسورتين) غير ان الاولى مشددة الياء التحتية والثانية ممدودة (والجبرية بكسرات) مع تشديد التحتية (والجبرية) محركة ذكره كراع فى المجرد (والجبروة) بضم الراء وتشديد الواو المفتوحة وقد جاء فى الحديث ثم يكون ملك وجبروة أى عتو وقهر (والجبروتا) على مثال رحموتا نقله شراح الفصيح كالتدميرى وغيره (والجبروت) الاربعة (محركات) وهذا الاخير من أشهرها وفى الحديث سبحان ذى الجبروت والملكوت قال ابن الاثير والفهرى شارح الفصيح وابن منظور وغيرهم هو فعلوت من الجبر والقهر والقسر والتاء فيه زائدة للالحاق بقبروس ومثله ملكوت من الملك ورهبوت من الرهبة ورغبوت من الرغبة ورحموت من الرحمة قيل ولا سادس لها قال شيخنا وفيه نظر وفى العناية الجبروت القهر والكبرياء والعظمة ويقابله الرأفة (والجبرية) بسكون الموحدة وتشديد التحتية (والجبروة) هو مثل الذى تقدم غير ان الموحدة هنا ساكنة (والتجبار والجبورة) مثل الفروجة (مفتوحات والجبورة والجبروت مضمومتين) فهؤلاء ثلاثة عشر مصادر ذكرها أئمة الغريب وهى مفرقة فى الدواوين ومما زيد عليه جبور كتنور ذكره اللحيانى فى النوادر وكراع فى المجرد وجبور بالضم ذكره اللحيانى وجبريا محركة ذكره أبو نصر فى الالفاظ وجبروت كعنكبوت ذكره التدميرى شارح الفصيح والجبرياء ككبرياء

٢ قوله لا يقال فعال كذا بخطه وفى اللسان لا يقال فيه فعال

أورده فى اللسان فصار المجموع ثمانية عشر ومعنى الكل الكبر وأنشد الاحمر لمغلس بن لقيط الاسدى يعاتب رجلا كان والياعلى اضاخ فانك ان عاديتنى غضب الحصى * عليك وذوالجبورة المتغطرف

يقول ان عاديتنى غضب عليك الخليقة وماهو فى العدد كالحصى والمتغطرف المتكبر (وجبرائيل) علم ملك ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة والتركيب المزجى على قول (أى عبد الله) قال الشهاب سريانى وقيل عبرانى ومعناه عبد الله أوعبد الرحمن أوعبد العزيز وذكرا الجوهرى والازهرى وكثير من الائمة ان جبر وميك بمعنى عبد وايل اسم الله وصرح به البخارى أيضا وورده أبو على الفارسى بأن ايل لم يذكره أحد فى أسمائه تعالى قال الشهاب وهذا ليس بشئ قال شيخنا ونقل عن بعضهم ان ايل هو العبد وان ماعداه هو الاسم من أسماء الله كالرحمن والجلالة وأيده باختلافها دون ايل فانه لازم كان عبدا دائما كرماعداه يختلف فى العربية وزاده تأييدا بان ذلك هو المعروف فى اضافة العجم وقد أشار لمثل هذا البحث عبد الحكيم فى حاشية البيضاوى * قلت وأحسن ماقيل فيه ان الجبر بمنزلة الرجل والرجل عبد الله وقد سمع الجبر بمعنى الرجل فى قول ابن أحمر كما تقدمت الاشارة اليه كذا حققه ابن جنى فى المحتسب (فيه لغات) قد تصرفت فيه العرب على عادتها فى الاسماء الاعجمية وهى كثيرة وقد ذكر المصنف هنا أربع عشرة لغة الاولى جبرئيل (كجبرعيل) قال الجوهرى يهمز ولا يهمز قال الشهاب ومن قواعدهم المشهورة انهم يبدلون همزة الكلمة بالعين عند ارادة البيان وعليه جرى سيبويه فى الكتاب فمن دونه ومنهم من نظره بسلسبيل وبها قرأ حمزة والكسائى وهى لغة قيس وتميم قال الجوهرى وأنشد الاخفش لكعب بن مالك

شهدنا فما تلقى لنا من كتيبة * يدا الدهر الا جبرئيل أمامها

قال ابن برى ورفع أمامها على الاتباع بنقله من الظروف الى الاسماء (و) الثانية جبريل بالكسر مثال (حزقيل) وهى أشهرها وأفصحها وهى قراءة أبى عمرو ونافع وابن عامر وحفص عن عاصم وهى لغة الحجاز وقال حسان

وجبريل رسول الله فينا * وروح القدس ليس له كفاء

(و) الثالثة جبرئل مثال (جبرعل) أى بدون ياء بعد الهمزة وتروى عن عاصم ونسبها ابن جنى فى الشواذ الى يحيى بن يعمر (و) الرابعة جبريل مثال (سمويل) بفتح فسكون فكسر وهى قراءة ابن كثير والحسن قال الشهاب وتضعيف الفراء لها بانه ليس فى كلامهم فعليل أى بالفتح ليس بشئ ٢ الا ان الاعجمى اذا عرب قد يلحقوه بأوزانهم وقد لا يلحقوه مع انه سمع سمويل لطائر قال شيخنا وفى سماعه نظر ومن سمعه لم يدع انه فعليل بل فعويل وهو ليس بعزيز * قلت وقد يأتى للمصنف فى سمل مايدل على ان سمويل فعويل لا فعليل (و) الخامسة جبرائل بفتح فسكون وهمزة مكسورة بدون ياء بعد الالف مثال (جبراعل) وبها قرأ عكرمة ونسبها ابن جنى الى فياض ابن غزوان ويحيى بن يعمر أيضا (و) السادسة جبرائيل مثلها مع زيادة ياء بعد الهمزة مثال (جبراعيل و) السابعة جبرئل بفتح فسكون وهمزة مكسورة ولام مشددة مثال (جبرعل) وتروى عن عاصم وقد قيل ان معناه عبد الله فى لغتهم قاله ابن جنى (و) الثامنة جبرال بالفتح مثال (خزعال) وسيأتى انه ليس لهم فعلال سواه عن الفراء (و) التاسعة جبرال بالكسر مثال (طربال و) العاشرة (بسكون الياء بلا همز جبريل) أى مع فتح فسكون فى الاول وهى قراءة طلحة بن مصرف (و) الحادية عشرة (بفتح الياء جبريل) والباقى كالضبط السابق (و) الثانية عشرة (بياءين تحتيتين (جبرييل) كسلسبيل (و) الثالثة عشرة (جبرين بالنون) بدل اللام (ويكسر) وبه تتم اللغات أربع عشرة ففى قول شيخنا انها عند المصنف ثلاث عشرة نظر وقد ذكر منها البيضاوى ثمان لغات ومابقى أورده ابن مالك وأرباب الافعال وقد نظم الشيخ ابن مالك سبع لغات من ذلك فى قوله

جبريل جبريل جبرائيل جبرئل * وجبرئيل وجبرال وجبرين

قال شيخنا وذيلها الجلال السيوطى بقوله

وجبرأل وجبرايل مع بدل * جبرائل وبياء ثم جبرين

قال شيخنا وقوله مع بدل اشارة الى جبراين لان فيه ابدال الياء بالهمزة واللام بالنون * قلت وقد فات المصنف جبرايل الذى ذكره السيوطى وهو بياء بعد الالف وقد أورده الشهاب وقبله ابن جنى فى الشواذ فقال وبها قرأ الاعمش وكذلك جبرايل مقصورا بالياء بدل الهمزة وقد ذكره السيوطى وجبرأل بتخفيف اللام أورده ابن مالك قال ابن جنى ومن ألفاظهم فى هذا الاسم ان يقولوا كوريال الكاف بين الكاف والقاف فغالب الامر على هذا ان تكون هذه اللغات كلها فى هذا الاسم انما أرادوا بها جبرال الذى هو كوريال ثم لحقها من التحريف على طول الاستعمال ما أصارها الى هذا التفاوت وان كانت على كل أحوالها متجاذبة يتشبث بعضها ببعض واستدل أبو الحسن على زيادة الهمزة فى جبرئيل بقراءة من قرأ جبريل ونحوه وهذا كالتضعيف من أبى الحسن رحمه الله لما قدمناه من التخليط فى الاعجمى ويلزم منه زيادة النون فى زرجون لقوله * منها فظلت اليوم كالمزرج * والقول ماقدمناه (ويذكر فيه لغات أخر) هكذا توجد هذه العبارة فى بعض النسخ وقد سقط عن بعضها (والجبار كسحاب فناء الجبان) نقله الفراء عن المفضل والجبان كجكان المقبرة والصحراء وسيأتى فى النون ان شاء الله تعالى (و) قولهم ذهب دمه جبارا الجبار (بالضم الهدر) فى الديات

والساقط

٢ قوله الا ان الاعجمى كذا بخطه ولعل الاولى لأن الاعجمى

والساقط من الارش (والباطل) وفى الحديث المعدن جبار والبئر جبار والعجماء جبار قال الازهرى ومعناه ان تنفلت البهيمة العجماء فتصيب فى انفلاتها انسانا أوشيأ فجرحها هدر وكذلك البئر العادية يسقط فيها انسان فيهلك فدمه هدر والمعدن اذا انهار على حافره فقتله فدمه هدر وفى الصحاح اذا انهار على من يعمل فيه فهلك لم يؤخذ به مستأجره وفى الحديث السائمة جبار أى الدابة المرسلة فى رعيها وأنشد المصنف فى البصائر

وشادن وجهه نهار * وخده الغض جلنار
قلت له قد جرحت قلبى * فقال جرح الهوى جبار

(و) الجبار (من الحروب مالا قود فيها) ولا دية يقال حرب جبار (و) الجبار (السيل) قال تأبط شرا

به من نجاء الصيف بيض أقرها * جبار لصم الصخر فيه قراقر

يعنى السيل (و) الجبار (كل ما أفسد وأهلك) كالسيل وغيره (و) الجبار (البرىء من الشئ يقال أنا منه خلاوة وجبار) وقد تقدم فى فلج للمصنف ومنه قول المتبرئ من الامر أنا منه فالج بن خلاوة فتأمل ذلك (وجبار كغراب) اسم (يوم الثلاثاء) فى الجاهلية من أسمائهم القديمة (ويكسر) قال

أرجى أن أعيش وأن يومى * بأول أو باهون أو جبار
أو التالى دبار فان يفتنى * فمؤنس أو عروبة أو شيار

ونقله أيضا الفراء عن المفضل (و) جبار بالضم اسم (ماء) بين المدينة وفيد (لبنى خميس بن عامر) هكذا فى سائر النسخ وفى معجم البكرى لبنى جرش بن عامر من جهينة وهم الحرقة (و) قد يستعمل الجبر للاصلاح المجرد ومنه (جابر بن حبة اسم الخبز) معرفة كذا فى المحكم (وكنيته أبو جابر أيضا) وهو مجاز وقد ذكره الجرجانى فى الكنايات وأنشد الزمخشرى فى الاساس

فلا تلومينى ولومى جابرا * فجابر كلفنى هواجرا

وأنشد ناشيخنا الامام أبو عبد الله محمد بن الطيب رحمه الله قال أنشدنا الامام أبو عبد الله محمد بن الشاذلى أعزه الله فى أثناء قراءة المقامات

أبو مالك يعتادنا فى الظهائر * يجىء فيلقى رحله عند جابر

قال وأبو مالك كنية الجوع وقال فى اللسان وكل ذلك من الجبر الذى هو ضد الكسر (والجبارة بالكسر والجبيرة اليارق) وهو الدستبند كما سيأتى له فى القاف جمعه الجبائر قال الاعشى

فأرتك كفا فى الخضا * ب ومعصما ملأ الجباره

(و) الجبيرة أيضا (العيدان التى تجبر بها العظام) على استواء والمجبر الذى يشد العظام المكسورة ويجبرها وقال أبو حاتم فى تقويم المبتدا الجبائر العيدان التى تشد على المجبور وقال ابن الانبارى واحدتها جبارة بالكسر كاللمصنف والجوهرى وغيرهما (وجبارة ابن زرارة بالكسر) كذا ضبطه الدارقطنى وابن ماكولا (صحابى) بلوى شهد فتح مصر (أوهو) جبارة (كثمامة) ورجح الاول (وجوبر) بالفتح (نهر أو ة بدمشق أوهى) أى القرية (بهاء) والذى فى معجم ياقوت نهر جوبر بالبصرة (منها) أى من جوبرة التى بدمشق أبو عبد الله (عبد الوهاب بن عبد الرحيم) بن عبد الوهاب الاشجعى الغوطى عن شعيب بن اسحق وعنه أبو الدحداح ذكره الامير وقال الحافظ روى عنه أبو داود فى السنن (وأحمد بن عبد الله بن يزيد الجوبريان) الدمشقيان حدث الاخير عن صفوان بن صالح (وينسب اليه الجوبرانى أيضا و) اشتهر بها (عبد الرحمن بن محمد بن يحيى) بن ياسر الجوبرانى المحدث وفى التبصير عبد الرحمن بن يحيى بن ياسر الجوبرى شيخ لابى القاسم بن أبى العلاء وأبوه يروى عن عثمان بن محمد الذهبى (و) جوبر (ة بنيسابور منها) أبو بكر (محمد بن على بن محمد) بن اسحق الجوبرى عن حمزة بن عبد العزيز القرشى وعنه زاهر بن طاهر (و) جوبر (ة بسواد بغداد) وهى التى ذكرها ياقوت فى المعجم (وجويبار بضم الجيم وسكون الواو) الياء (المثناة) من (تحت ويقال جوبار بلا ياء وكلاهما صحيح) وكذلك النسب اليها صحيح بالوجهين جويبارى وجوبارى (ومعناه مسيل النهر الصغير وجو) بالضم وجوى بزيادة الياء (بالفارسية النهر الصغير وبار مسيله) وقدم المضاف اليه على المضاف على عادتهم فى التراكيب (وهى ة بهراة منها أحمد بن عبد الله التيمى) الهروى ويقال فيه الشيبانى أيضا (الوضاع) الكذاب روى عن جرير بن عبد الحميد والفضل بن موسى وغيرهما أحاديث وضعها عليهم (و) جوبارة (بسمرقند منها أبو على الحسن بن على) السمرقندى (و) جويبار (محلة بنسف منها محمد بن السرى بن عباد النسفى الجويبارى (رأى البخارى) صاحب الصحيح (و) جويبار (ة بمرو منها) أبو محمد (عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن) البوبنجى على فرسخين من مرو وتعرف بجويبار بوبنك (صاحب) أبى سعد (السمعانى) روى عنه بمرو روى شرف أصحاب الحديث لابى بكر بن الخطيب عن عبد الله بن السمرقندى عنه (و) جويبار (محلة باصفهان) ويقال لها جوبارة أيضا (منها محمد بن على السمسار) وأبو منصور محمود بن أحمد بن عبد المنعم بن ماشاذه روى عنه السمعانى وغيره (و) أبو مسعود (عبد الجليل بن محمد بن) عبد الواحد بن (كوتاه الحافظ) عن أصحاب أبى بكر بن مردويه روى عنه السمعانى (و) جويبار قرية أو (ع بجرجان منه طلحة بن أبى

طلحة) الجرجانى عن يحيى بن يحيى وعنه أبو بكر الاسماعيلى (وجبرة) بفتح فسكون (وجبارة) بالضم (وجبارة) بالكسر (وجوبير) مصغر جابر (أسماء وجابر اثنان وعشرون صحابيا) وهم جابر بن أسامة الجهنى وجابر بن حابس اليمامى وجابر بن خالد الخزرجى وجابر ابن أبى أسيرة الاسدى وجابر بن سفيان الانصارى وجابر بن سليم الهجيمى وجابر بن سمرة العامرى وجابر بن شيبان الثقفى وجابر ابن ماجد الصدفى وجابر بن أبى صعصعة المازنى وجابر بن طارق الاحمسى وجابر بن ظالم الطائى وجابر بن حابس العبدى وجابر بن عبد الله الراسبى وجابر بن عبد الله بن رباب وجابر بن عبد الله الانصارى وجابر بن عبيد نزل البصرة وجابر بن عتيك الانصارى وجابر بن عمير الانصارى وجابر بن النعمان البلوى وجابر بن ياسر القتبانى وجابر بن عياش فهؤلاء اثنان وعشرون صحابيا * وبقى عليه منهم جابر

(المستدرك)

ابن الازرق الغاضرى نزل حمص وجابر بن عبد الله العبدى وجابر بن عوف أبو أوس الثقفى ذكرهما الحافظ الذهبى فى كتاب التجريد (وجبر خمسة) وهم جبر الاعرابى المحاربى وجبر بن عبد الله القبطى مولى أبى بصرة وجبر بن عتيك وجبر الكندى وجبر أبو عبد الله وجبر بن أنس وقد اختلف فى الاخير وصوبوا أنه جبير بن اياس وقد تصحف عليهم (وجبير ثمانية) وهم جبير بن اياس الخزرجى وجبير ابن بحينة الازدى وجبير بن الحباب بن المنذر وجبير بن الحرث القرشى وجبير بن مطعم بن عدى النوفلى وجبير بن النعمان الاوسى وجبير بن نفير الحضرمى وجبير مولى كبيرة بنت سفيان (وجبارة بالكسر واحد) وهو جبارة بن زرارة وقد تقدم الاختلاف فيه وهكذا ضبطه ابن ماكولا والدارقطنى (و) أبو القاسم (عمران بن موسى بن) يحيى بن (جبارة) بالكسر الحراوى الجبارى من أهل مصر روى عن عيسى بن حماد زغبة توفى سنة ٣٠١ (ومحمد بن جعفر بن جبارة) الدمشقى الجوهرى وابنه الحسن بن محمد الراوى عن خيثمة ذكره الذهبى (محدثان) وأما سعد الجبارى فبالضم له شعر مذكور فى معجم المنذرى وهو ضبطه قال انه منسوب الى بنى جبارة (وجبرة بنت محمد بن ثابت) بن سباع (مشهورة) من أتباع التابعين روى عنها ابن عقدة ذكرها الذهبى * قلت وزوجها محمد بن عبد الرحمن روى عنه أبو عاصم (و) جبرة (بنت أبى ضيغم البلوية شاعرة تابعية) * قلت الصواب فيها بالحاء المهملة كما ضبطه الحافظ والعجب من المصنف فانه قد ذكرها فى المهملة على الصواب ووهم هنا فتأمل (وأبو جبير كزبير) الكندى له حديث فى الوضوء رواه عنه جبير بن نفير واسناده حسن وهناك رجل آخر من الصحابة اسمه أبو جبير الحضرمى شامى له حديث (وأبو جبيرة كسفينة ابن الحصين) الاوسى الاشهلى ذكره أبو عمرو (صحابيان و) أبو جبيرة (بن الضحاك) الاشهلى أخو ثابت (مختلف فى صحبته) ولد بعد الهجرة وروى عنه الشعبى وقيس بن أبى حازم وابنه محمود بن أبى جبيرة نزل الكوفة له فى النهى عن التنابز (وزيد بن جبيرة) من بنى عبد الاشهل (محدث) عن أبيه ذكره البخارى فى تاريخه وأما زيد بن جبيرة الذى روى عن داود بن الحصين فانه واه ذكره الذهبى فى الديوان (و) جبيرة (كجهينة أحمد بن على بن محمد بن جبيرة) بن البصلانى سمع عاصم بن الحسن (شيخ لابن عساكر) الحافظ أبى القاسم صاحب التاريخ (والجبيريون) جماعة بالبصرة ينتسبون الى جبير بن حية بن مسعود بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعيد بن عوف بن ثقيف روى عن المغيرة بن شعبة ونزل البصرة وممن ينسب اليه (سعيد بن عبد الله) بن زياد بن جبير بن حية بصرى عن ابن بريدة (وابن زياد بن جبير) هكذا فى النسخ الموجودة والمعروف فى نسبهم ان جبير بن حية له ولدان عبد الله وزياد والاخير يروى عن أبيه فلفظة ابن زائدة (وابنه اسمعيل) وهو اسمعيل بن سعيد بن عبد الله بن زياد بن جبير على الصحيح فالضمير راجع الى سعيد لا الى زياد كما هو ظاهر وهو يروى عن أبيه سعيد ذكره ابن أبى حاتم عن أبيه ووثقه (و) قال ابن الاثير (عبيد الله بن يوسف)

(المستدرك)

ابن المغيرة شيخ بصرى من أولاد جبير بن حية * وفاته أبو عبيد قاسم بن خلف بن فتح بن عبد الله بن جبير سكن قرطبة وسمع الحديث بالعراق وعاد الى الاندلس توفى سنة ٣٧١ (وجبرين كغسلين ة) كبيرة (بناحية عزاز) بالشأم من فتوح عمرو بن العاص اتخذ بها ضيعة تدعى عجلان باسم مولى له (منها أحمد بن هبة الله النحوى المقرى والنسبة اليها جبرانى على غير قياس) فان القياس يقتضى أن يكون جبرينى (وضبطه) الحافظ (ابن نقطة) صاحب الاكمال (بالفتح) للخفة (وجبرين الفستق ة على ميلين من حلب) أول مرحلة من حلب للمتوجه الى انطاكية ومنها محمد بن محمد بن علوان بن نبهان الجبرينى الحلبى ولد سنة ٧٦٣ حدث (وبيت جبرين) قرية كبيرة بفلسطين (بين غزة والقدس منها) أبو الحسن (محمد بن خلف ابن عمر) الجبرينى (المحدث) روى عن أحمد بن الفضل الصائغ وعنه أبو بكر بن المقرى الاصبهانى (والمجبر الذى يجبر العظام) ويشدها على استواء (و) هو (لقب) أبى الحسن (أحمد بن موسى بن القاسم) بن الصلت بن الحرث بن مالك العبدرى البغدادى (المحدث) ولقب أبى الحرث يحيى بن عبد الله بن الحرث التيمى ويقال للاخير الجابرى أيضا الى جبر العظم (و) المجبر (بفتح الباء) هو عبد الرحمن الاصغر (بن عبد الرحمن) الاكبر (بن عمر بن الخطاب) رضى الله عنه ويقال له أبو المجبر أيضا وانما قيل له ذلك لانه وقع وهو غلام فقيل لعمته حفصة انظرى الى ابن اخيك المكسر فقالت بل المجبر فبقى لقبا عليه قاله أبو عمرو (و) جبر (كبقم لقب محمد) وفى بعض النسخ روح (بن عصام) بن يزيد (الاصفهانى المحدث) عرف والده بخادم سفيان الثورى عن أبيه وعنه ابنه اسمعيل ومحمد بن اسحق بن منده (والمتجبر الاسد) لعتوه وقهره (وأجبره نسبه الى الجبر) كاكفره نسبه الى الكفر (وباب جبار كـكتان ة بالبحرين ومحمد بن جابار) الهمدانى (زاهد صحب الشبلى) وغيره (ومكى بن جابار) الدينورى (محدث) ثقة حدث

بدمشق بعد الستين وأربعمائة (والجابرى محدث له جزء) فى الحديث (م) أى معروف رواه عنه أبو نعيم قاله الذهبى * قلت وهو أبو
محمد عبد الله بن جعفر بن اسحق بن على بن جابر بن الهيثم الموصلى الجابرى نسبة الى جده سكن البصرة وسمع عن أبى يعلى الموصلى وغيره
وعنه أبو نعيم وقد روينا هذا الجزء من طريق الحافظ البرزالى عن أبى المنجا بن اللتى عن أبى رشيد البشرى عن أبى على الحداد عن
أبى نعيم عنه (ومحمد بن الحسن الجابرى صاحب) أبى الفضل (عياض) بن موسى اليحصبى (القاضى) حدث بسبتة قبل الستمائة
بالشفاء عنه (ويوسف بن جبرويه الطيالسى محدث) وأبو سهل أحمد بن على بن جبرويه الكلواذانى عن الكديمى وعنه رزقويه
وأما أبو الحسن محمد بن الحسن بن جبرويه فبالضم حدث عنه أبو الغنائم النرسى (وجبران) بن ابراهيم الصغانى (كعثمان شاعر)
شيعى قاله الامير وروى عن أبى قرة (وجبرون بن عيسى البلوى) حدث عن سحنون الفقيه وعن يحيى بن سليمان الحفرى
القيروانى (و) جبرون (بن سعيد الحضرمى) قاضى الاسكندرية سمع محمد بن جلاد الاسكندرانى (و) جبرون (بن عبد الجبار) بن
واقد سمع ابن عيينة وجبرون بن واقد الافريقى (وعبد الوارث بن سفيان بن جبرون) من أشياخ ابن عبد البر (محدثون والمجبورة
وجابرة اسمان لطيبة المشرفة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام المجبورة كأنها جبرت به صلى الله عليه وسلم وجابرة كأنها

(المستدرك)

جبرت الايمان (والانجبار نبات نفاع يتخذ منه شراب) مذكور فى كتب الطب * ومما يستدرك عليه رجل جبار مسلط قاهر
وبه فسر قوله تعالى وما أنت عليهم بجبار أى بمسلط فتقهرهم على الاسلام والجبار الذى يقتل على الغضب وفى الحديث كثافة جلد
الكافر أربعون ذراعا بذراع الجبار أراد به هنا الطويل وقيل الملك كما يقال بذراع الملك قال القتيبى وأحسبه ملكا من ملوك
الاعاجم كان تام الذراع وفى حديث خسف ٢ البيداء فيهم المستبصر والمجبور وابن السبيل وهو من جبرت لا أجبرت وقال أبو عبيد
الجبائر الاسورة من الذهب والفضة واحدتها جبارة وجبيرة وقال الاعشى

فأرتك كفا فى الخضا * ب ومعصما ملء الجباره

وأصابته مصيبة لا يجتبرها أى لا مجبر منها ونار اجبير غير مصروف نار الحباحب حكاه أبو على عن أبى عمرو الشيبانى وحكى ابن
الاعرابى جنبار من الجبر قال ابن سيده هذا نص لفظه فلا أدرى من أى جبر عنى أمن الجبر الذى هو ضد الكسر وما فى طريقه أم من
الجبر الذى هو خلاف القدر قال وكذلك لا أدرى ما جنبار أوصف أم علم أم نوع أم شخص ولولا انه قال من الجبر لألحقته بالرباعى ولقلت
انها لغة فى الجنبار الذى هو فرخ الحبارى أو مخفف عنه وزياد بن جبير الطائى الكوفى من رجال البخارى والجبار بالكسر جمع الجبر
بمعنى الملك والجبيرية قرية باليمن وقد دخلتها وفيها الفقهاء بنو حشيبر ومن سجعات الاساس وما كانت نبوة الاتنا سخها ملك جبرية
أى الا تجبر الملوك بعدها ومن المجاز ناقة جبار أى عظيمة وجبرت فلانا فاجتبر نعشته فانتعش واستجبرته بالغت فى تعهده وفلان جابر
لى مستجبر والجبر فى الحساب الحاق شئ به اصلاحا لما يريد اصلاحه وباجبارة قرية شرقى مدينة الموصل كبيرة عامرة قال ياقوت
رأيتها غير مرة وفى قضاعة جابر بن كعب بن عليم وفى خولان جابر بن هلال وفى غنى جابر بن مالك وفى طى جابر بن حى بن عمرو بن

(جيتر)

سلسلة وجابر بن عبد الله بن قادم الهمدانى بطون وأحمد بن عمران بن جبير كأمير النسفى حدث عن محمد بن عبد الرحمن الشامى وبنو

(جائر)

جبارة بالضم قبيلة وساحل الجوابر كورة بمصر «الجيتر كحيدر» أهمله الجوهرى وقال الصغانى هو (الرجل القصير) كذا فى

(بجار)

التكملة «جائر» أهمله الجوهرى وقال أئمة النسب هو (ابن ارم بن سام بن نوح عليه السلام) وهو أبو ثمود وجديس وقد انقرضا
(ومكان جثر ككتف فيه تراب يخالطه سبخ) عن ابن دريد (أوجثارة) وورق جثر واسع «بجار كسحاب» أهمله الجوهرى والجماعة
وهو هكذا ضبطه الرشاطى وقيل ككتاب (ة ببخاراء) قال ابن الاثير ويقال شجار (منها صالح بن محمد بن صالح) بن شعيب (أبو
شعيب البجارى) عن أبى القاسم بن أبى العقب الدمشقى وعمر بن على العتكى (المحدث العابد من أرباب الكرامات) وقبره بها يزار

(المستدرك)

ويتبرك به وروى عنه القاضى أبو طاهر الاسمعيلى ومحمد بن على بن رمح وغيرهما توفى سنة ٤٠٠ * ومما يستدرك عليه جنجر
بالنون بين الجيمين اسم ناحية من بلاد الروم ويقال بالخاء وسيأتى ويستدرك أيضا جوجر كجوهر قرية بالسمنودية وجروان بالفتح

(بجر)

بالمنوفية «الجحر بالضم» لكل شئ يحتفر فى الارض اذا لم يكن من عظام الخلق وفى المحكم هو (كل شئ يحتفره الهوام والسباع
لانفسها) قال شيخنا وفقهاء اللغة كأبى منصور الثعالبى جعلوا الجحر للضب خاصة واستعماله لغيره كالتجوز (كالجحران) كعثمان
ونظيره جئت فى عقب الشهر وعقبانه (ج جحرة) بكسر ففتح (واجحار) كاصحاب (وجحر الضب كمنع دخله) أى جحره (و) جحر
(فلان الضب أدخله فيه فانجحر) أى دخل (وتجحر كأجحره) المطر أى ألجأه حتى دخل جحره (و) جحرت (الشمس) للغيوب اذا
(ارتفعت) فأزى الظل أنشد الاصمعى لعكاشة ابن أبى مسعدة السعدى

قد وردت والظل آز قد جحر * جاءت من الخط وجاءت بى هجر

(و) من المجاز جحر (الربيع) اذا احتبس و (لم يصبنا) وفى المحكم لم يصبك (مطره و) يقال جحر عنا (الخير) اذا (تخلف) ولم يصبنا
(و) جحرت (العين غارت) وهو مجاز (واجتحر له جحرا) أى (اتخذه والجحر بالفتح الغار البعيد القعر) نقله الصغانى (و) الجحرة (بهاء
السنة الشديدة المجدبة) القليلة المطر لانها تجحر الناس فى البيوت وقال زهير بن أبى سلمى

٢ قوله خسف البيداء عبارة ابن منظور خسف جيش البيداء وهى أنسب

اذا السنة الشهباء بالناس أجحفت * ونال كرام المال فى الجحرة الاكل

يريد بكرام المال الابل يقول انها تنحر وتؤكل لانهم لا يجدون لبنا يغنيهم عن أكلها (و يحرك وعين جحراء) غائرة (منجحرة) وفى بعض النسخ منجحرة فى نقرتها وفى الحديث فى صفة الدجال ليست عينه بناتئة ولا جحراء قال الازهرى هى بالخاء المعجمة وأنكر الحاء وسيأتى (وأجحرته) الى كذا (ألجأته) والمجحر المضطر الملجأ وأنشد * يحمى المجحرينا * (و) من المجاز أجحرت (النجوم) أى نجوم الشتاء اذا (لم تمطر) قال الراجز

اذا الشتاء أجحرت نجومه * واشتد فى غير ثرى أزومه

كذا فى التهذيب (و) من المجاز أجحر (القوم) اذا (دخلوا فى القحط) والشدة (وبعير جحار به كعلابطة) أى (مجتمع الخلق) تامه نقله الصغانى (والجواحر الدواخل فى الجحرة) والمكامن (و) الجواحر المتخلفات من الوحش وغيرها قال امرؤ القيس

فألحقنا بالهاديات ودونه * جواحرها فى صرة لم تزيل

وقيل (الجاحر) من الدواب وغيرها (المتخلف الذى لم يلحق) ومنه جحر فلان تخلف (والجحرمة) الضيق و(سوء الخلق) و(الميم زائدة) فهى فعلمة وصرح بذلك الجوهرى وابن القطاع وغيرهما وقد أعاده المصنف فى الميم أيضا ولم ينبه على زيادة الميم فلينظر (والمجحر الملجأ والمكمن) ومجاحر القوم مكامنهم وفى الاساس ومن المجاز دخلوا فى مجاحرهم أى مكامنهم * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

الجحران كعثمان اسم للفرج خاصة جىء فيه بالالف والنون تمييزا له عن غيره من الجحرة قاله ابن الاثير وعليه خرج الحديث المروى عن السيدة عائشة رضى الله عنها اذا حاضت المرأة حرم الجحران ورواه بعض الناس بكسر النون على التثنية يريد الفرج والدبر ومعناه ان أحدهما حرام قبل الحيض فاذا حاضت حرما جميعا وذكره الزمخشرى فى المجاز وقال حرم الجحران أى اجتمع الاثنان فى الحرمة قال ومنه أيضا حصنى جحرك ومن المجاز أيضا أجحرهم الفزع وأجحرت السنة الناس أدخلتهم فى المضايق

(جنبار)

﴿الجنبار﴾ أهمله الجوهرى وقال أبو حاتم هو (بكسر الجيم والحاء) المهملة * قلت وروى اعجامها فى كتاب العين (نبت و) عن الفراء الجنبار (الرجل الضخم) وأنشد * فهو جنبار مبين الدعره * (و) الجنبار (العظيم الخلق) من الرجال قاله أبو مسحل فى نوادره (أو) هو (العظيم الجوف الواسعه) قال الصغانى وهذا أشبه لان سيبويه جعله صفة (أو) هو (القصير) القامة (المجفر الواسع الجوف كالجنبارة) بالهاء (ويضمان) واقتصر فى العين على القصير من الرجال (والجنبرة المرأة القصيرة) عن أبى عمرو

(جحدر)

﴿الجحدر﴾ الرجل الجعد (القصير) والانثى جحدرة (وجحدره) جحدرة (صرعه ودحرجه) وهو مقلوب جعدله نقله الصغانى (وتجحدر الطائر) من وكره اذا تدحرج أى (تحرك فطار) عن الصغانى (والجحادرى بالضم العظيم) من الرجال نقله الصغانى (وجحدر كجعفر رجل) وهو جحدر بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب منهم طالوت بن عباد الجحدرى مولاهم وأبو يحيى كامل بن طلحة الجحدرى البصرى ومالك بن مسمع وغيرهم وعامتهم بالبصرة وجحدر أيضا لقب أحمد بن عبد الرحمن الكفرتوثى عن بقية

(جحاشر)

﴿الجحاشر بالضم﴾ أهمله الجوهرى وقال الفراء هو (الضخم) وأنشد فى صفة ابل

تستل ما تحت الازار الحاجر * بمقنع من رأسها جحاشر

وقال الليث الجحاشر هو (الحادر) الخلق (الجسيم) العظيم الجسم (العبل المفاصل العظيم الخلق و) الجحاشر (فرس فى ضلوعه قدمر وهو فى ذلك مجفر كالجفار الجرشع (كالجحشر فيهما) والجرش (ويضم و) قال أبو عبيد الجحشر من صفات الخيل و(هى بهاء) قال وان شئت قلت جحاشر والانثى جحاشرة وأنشد ابن سيده

جحاشرة صتم كأن عظامه * عوائم كسر أو أسيل مطهم

وأنشد أبو عبيد

جحاشرة صتم طمر كأنها * عقاب زفتها الريح فتخاء كاسر

(وجحشر بالضم اسم) نقله الصغانى

(جخر)

﴿الجخر محركة تغير رائحة اللحم﴾ هكذا فى التكملة وفى بعض النسخ رائحة الفم (و) الجخر (رائحة مكروهة) نتنة (فى قبل المرأة) وعن ابن دريد سببها من فساد الرحم (وهى جخراء) من ذلك وقال اللحيانى الجخراء من النساء المنتنة (و) الجخر (الاتساع فى البئر) وقد جخرها يجخرها جخرا وجخرها وسعها (و) الجخر (خلاء البطن) قال الاصمعى فى قولهم * ببطنه يعدو الذكر * قال الذكر من الخيل لا يعدو الا اذا كان بين الممتلئ والطاوى فهو أقل احتمالا للجخر من الانثى والجخر الخلاء والذكر اذا خلا بطنه انكسر وذهب نشاطه (و) الجخر (ككتف الكثير الاكل) عن الصغانى (والجبان) رجل جخر جبان أكول والانثى جخرة (و) الجخر (القليل لحم الفخذين) من الرجال (و) الجخر (الفاسد العقل) كل ذلك عن الصغانى (و) الجخر (العاجز و) الجخر (السمج و) الجخر (السريع الجوع) وقد جخر جخرا اذا جزع من الجوع (والجخراء د لبنى شجنة) بن عطارد بن عوف بن كعب (و) الجخراء (المرأة الواسعة) البطن (و) الجخراء المرأة الواسعة (النقلة) عن اللحيانى (و) الجخراء (من العيون الضيقة) التى (فيها غمص ورمص) ومنه قيل للمرأة جخراء اذا لم تكن نظيفة المكان وبه فسر الحديث فى صفة عين الدجال أعور مطموس العين ليست بناتئة ولا جخراء ويروى بالحاء المهملة وقد تقدم وقال الازهرى بالخاء وأنكر الحاء (والجاخر الوادى

الواسع وبخر كمنع وسع رأس بئره كأبخر) وهذه عن ابن الاعرابى (وبخر) بخرا واجارا وتجخيرا (وأبخر أنبع ماء كثيرا من) وفى بعض الاصول فى (غير موضع بئرو) أبخر الرجل اذا (غسل دبره ولم ينق) بعد (فبقى) لذلك (نتنه و) أبخر اذا (تزوج امرأة بخراء) وهى الواسعة كل ذلك عن ابن الاعرابى (وتجخر الحوض) اذا (تفلق) وفى بعض الاصول المعتمدة تلفف (طينه وذهب ماؤه و) فى اللسان بعد قوله طينه و (انفجر ماؤه وبخر) بفتح فسكون (ة بسمرقند) على ثلاثة فراسخ منها وضبطه أئمة النسب بالزاى والنون فى آخره فلينظر (وبخر جوف البئر كفرح اتسع) وبخرها وسعها (و) عن ابن شميل بخر (الغنم) بخرا اذا (شربت على خلاء بطن فتخضخض الماء فى بطونها فتراها بخرة خاشعة) كذا فى النسخ وفى بعضها خاسئة ومثله فى اللسان والتكملة * ومما يستدرك عليه فى التهذيب والجخيرة تصغير الجخرة وهى نفخة تبقى فى القندودة اذا لم تنق وبخر الفرس بخرا امتلأ بطنه فذهب نشاطه وانكسر

(المستدرك)

(تجخدر)

﴿الجخدر والجخدرى بفتحهما) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد (و) كذا (الجخادر بالضم) هو (الضخم) ولم يذكر ابن دريد الجخدرى

(جدر)

﴿الجدر) بفتح فسكون (الحائط كالجدار) بالكسر وورد فى قول عبد الله بن عمر اذا اشتريت اللحم يتحك جدر البيت قالوا هو لغة فى الجدار (ج جدر) بضم فسكون (وجدر) بضمتين (وجدران) جمع الجمع مثل بطن وبطنان قال سيبويه وهو مما استغنوا فيه ببناء أكثر العدد عن بناء أقله فقالوا ثلاثة جدر (و) الجدر (نبت رملى) وهو كالحلمة غير أنه صغير يتربل ينبت مع المكر قاله أبو حنيفة (ج جدور) بالضم قال العجاج ووصف ثورا * أمسى بذات الحاذ والجدور * وفى التهذيب عن الليث الجدر ضرب من النبات الواحدة جدرة قال العجاج * مكرا وجدرا واكتسى النصى * (وقد أجدر المكان) قال الازهرى ومن شجر الدق ضروب تنبت فى القفاف والصلاب فاذا اطلعت رؤسها فى أول الربيع قيل أجدرت الارض وأجدر الشجر فهو جدر ٣ حين يطول واذا طال تفرقت أسماؤه (و) الجدر (حطيم الكعبة) لما فيه من أصول حائط البيت وفى الاساس وللحجر ثلاثة أسماء الحجر والحطيم والجدر (و) هو (أصل الجدار) سمى به لان جداره مستوطئ وفى الحديث حتى يبلغ الماء جدره أى أصله والجمع جدور (و) قال اللحيانى جدره (جانبه) والجمع جدور وأنشد

تسقى مذانب قد طالت عصيفتها * جدورها من أتى الماء مطموم

(و) الجدر (خروج الجدرى بضم الجيم وفتحها) لغتان وأما الدال فمفتوحة على كل حال وهو اسم (لقروح فى البدن تنفط) عن الجلد ممتلئة ماء (وتقيح) وهو داء معروف يأخذ الناس مرة فى العمر قال شيخنا وقد قالوا أول من عذب به قوم فرعون ثم بقى بعدهم كما فى المصباح وقال عكرمة أول جدرى ظهر ما أصيب به ابرهة (وقد جدر) يجدر جدرا حكاه اللحيانى (وجدر كعنى) جدرا (ويشدد) قال شيخنا وقد أنكره الحريرى وجماعة وقالوا ان التفعيل يدل على المبالغة والتكرار وهو لا يأتى فى العمر الا مرة واحدة فكيف يشدد وتعقبوه بوجوه بسطتها فى شرح نظم الفصيح وأشرت اليها فى شرح الدرة (وهو مجدور) الوجه (ومجدر) وجدير (وأرض مجدرة كثيرته) وقال اللحيانى ذات جدرى (والجدر بالكسر نبات الواحدة بهاء) وقد أجدرت الارض (و) الجدر (بالتحريك سلع تكون فى البدن خلقة) أو البثور الناتئة عن اللحيانى (أو) آثار (من ضرب) مرتفعة على جلد الانسان (أو من جراحة) وقيل الجدر اذا ارتفعت عن الجلد واذا لم ترتفع فهى ندب وقد يدعى جدرا ولا يدعى الجدر ندبا (كالجدر كصرد واحدتهما بهاء) وفى الصحاح الجدرة خراج وهى السلعة والجمع جدر وأنشد ابن الاعرابى * ياقاتل الله دقيلا ذا الجدر * وفى المحكم فمن قال الجدرى نسبه الى الجدر ومن قال الجدرى نسبه الى الجدر قال وهذا قول اللحيانى وليس بالحسن (ج الاجدار و) الجدر (ورم يأخذ فى الحلق) وعن ابن الاعرابى الجدرة الورمة فى أصل لحى البعير وقال النضر الجدرة غدد تكون فى عنق البعير يسقيها عرق فى أصلها نحو السلعة برأس الانسان وجمل أجدر وناقة جدراء وقيل هى فى عنق البعير السلعة وقيل هى من البعير جدرة ومن الانسان سلعة (و) الجدر (انتبار واثر كدم فى عنق الحمار وقد جدر) الحمار (جدورا) بالضم وفى التهذيب جدرت عنقه جدرا اذا انتبرت وأنشد لرؤبة * أوجادرا الليتين مطوى الحنق * (و) الجدر (حب الطلع) وأجدر الوليع وجادر اسمر وتغير عن أبى حنيفة يعنى بالوليع طلع النخل واحدته جدرة وهى حبة الطلع (و) الجدر (ان يخرج بالانسان جدر) أى فى بدنه من البثور الناتئة وقد جدر ظهره قاله اللحيانى والجدر أيضا ان يرم عنق الحمار وقد جدرت عنقه كما فى التهذيب (و) الجدر (هم الكرم بالايراق) يقال جدر الكرم جدرا اذا حبب وهم بالايراق وجدر العنب صار حبه فويق النفض (وفعلهما كفرح) لا غير (والجدير مكان) يبنى حوله وقال الليث (بنى حواليه جدار) قال الاعشى * وتبنون فى كل واد جديرا * (و) الجدير (الخليق) يقال هو جدير بكذا ولكذا أى خليق له (ج جديرون وجدراء) والانثى جديرة (وقد جدر ككرم جدارة) بالفتح قال شيخنا وفيه رد على النحاة الذين يقولون ان ما أجدره وأجدر به شاذ كما فى التوضيح وغيره وأشرت الى نقده فى حواشيه (وانه لمجدرة ان يفعل) وكذلك الاثنان والجمع وانها لمجدرة بذلك وبان تفعل ذلك وكذلك الاثنتان والجمع كله عن اللحيانى وعنه أيضا انه لجدير أن يفعل ذلك وانهما لجديران وقال زهير

* جديرون يوما ان ينالوا فيستعلوا * ويقال للمرأة انها لجديرة ان تفعل ذلك وخليقة وانهن جديرات وجدائر (و) حكى عن أبى جعفر الرواسى انه (مجدور) ان يفعل ذلك جاء به على لفظ المفعول ولا فعل له وقال غيره هذا الامر مجدرة لذلك ومجدرة منه (أى

٣ قوله حين يطول كذا بخطه هنا وفيما يأتى قريبا وعبارة ابن منظور حتى يطول وهى أظهر

مخلقة) منه ان يفعل كذا أى هو جدير بفعله (وجدره جعله جديرا) نقله الصغانى وأجدر به أن يفعل ذلك وما أجدر به (والجديرة الحظيرة) وهى كنيف يتخذ من حجارة يكون للبهم وغيرها كالجدرة محركة وقيل الجديرة زرب الغنم وعن أبى زيد كنيف البيت مثل الحجرة تجمع من الشجر وهى الحظيرة أيضا فان كانت من حجارة فهى جديرة وان كان من طين فهى جدار (و) الجديرة (الطبيعة و) الجدارة (ككتابة وادبالحجاز فيه قرى) ومساكن عامرة (وجدر محركة ة بين حمص وسلمية) تنسب اليها الخمر قال أبو ذؤيب

فما ان رحيق سبتها التجا * رمن أذرعات فوادى جدر

(والنسبة جدرى) على قياس (وجيدرى) على غير قياس قال معبد بن سعنة

ألا يا اصبحانى قبل لوم العواذل * وقبل وداع من زنيبة عاجل

ألا يا اصبحانى فيهجا جيدرية * بماء سحاب يسبق الحق باطلى

هكذا أنشده ابن برى والفيهج هنا الخمر وأصله ما يكال به الخمر وقد قيل ان جيدر موضع هنالك أيضا فان كانت الخمر الجيدرية منسوبا اليه فهو نسب قياسى كما فى اللسان (والجدرة محركة حى من الازد) وهم بنو عامر بن عمرو بن خثعمة ومن قال ابن عمرو بن خزيمة فقد أخطأ كذا حققه السهيلى فى الروض * قلت وخثعمة هذا هو ابن بكر بن يشكر بن قسى بن صعب بن دهمان بن نصر بن زهران الازدى و (سموا به لانهم بنوا جدار الكعبة عظمها الله تعالى) وشرفها (أو حجرها) وهو الحطيم وقال أهل الانساب دخل السيل مرة الكعبة وصدع بنيانها ففزعت قريش ان جاء سيل آخر يذهب بشرفهم ودينهم فبنى عامر المذكور لها جدارا دون السيل يسمى الجادر قال شيخنا والجدرة لعلهم جعلوه جمع جادر ككاتب وكتبة ثم سموا القبيلة * قلت ويجوز ان يكون الى الجدير وهو المكان الذى بنى حوله جدار وأريد به الحطيم كما قالوا فى ثقيف ثقفى (و) جدرة (بلا لام واردة قصى بن كلاب) واسمها فاطمة بنت عوف بن سعد ابن سيل بن الجدرة وهم حلفاء بنى الديل قاله ابن الاثير والامير (وجدر الشجر خرج ثمره كالحمص) عن ابن الاعرابى (و) جدر (النبت والشجر (طلعت رؤسه) فى أول الربيع (كأنه الجدرى) فهو مجاز (كجدر ككرم) جدارة (وأجدر) حكى الثلاثة ابن الاعرابى (وجدر فيهما) وجادر الاخير عن أبى حنيفة وقال الطرماح

فما ليت ألحى عاشقا ماسرى القطا * وأجدر من وادى نطاة وليع

وجدر العرفج والثمام يجدر اذا خرج فى كعوبه ومتفرق عيدانه مثل أظافير الطير وأجدر الوليع وجادر اسمر وتغير وقال الليث أجدر الشجر فهو جدر حين يطول فاذا طال تفرقت أسماؤه (و) عن ابن بزرج وجدرت (اليد) تجدر ونفطت و (مجلت) كل ذلك مفتوح وهى تمجل وهو المجل (و) جدر (الجدار) يجدر (حوطه و) جدر (الرجل توارى بالجدار) حكاه ثعلب وأنشد

ان صبيح بن الزبير فأرا * فى الرضم لا يترك منه حجرا * الاملاه حنظة وجدرا

قال هذا مرق حنظة وخبأها (واجتدر بناه) قال رؤبة * تشييد أعضاد البناء المجتدر * (وجدره تجديرا شيده) وأنشد ابن الاعرابى

وآخرون كالحمير الجثمر * كأنهم فى السطح ذى المجدر

قيل أراد ذى الحائط المجدر ويجوز ان يكون أراد ذى التجدير أى الذى جدر وشيد فأقام المفعل مقام التفعيل لانهما جميعا مصدران لفعل أنشد سيبويه * ان الموقى مثل ما لقيت * أى ان التوقية (والجيدر القصير كالجيدرى والجيدران) وقد يقال له جيدرة على المبالغة قال الفارسى وهذا كما قالوا حداحة ودنبة وحنزقرة وامرأة جيدرة وجيدرية أنشد يعقوب

ثنت عنقا لم تثنها جيدرية * عضاد ولا مكنوزة اللحم ضمزر

(والمجدور القليل اللحم) ومن به آثار ضرب أو سياط (وذو جدر) بفتح فسكون جاء ذكره فى الحديث وهو (مسرح قرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام على ستة أميال منها ناحية قباء كانت فيه لقاح النبى صلى الله عليه وسلم لما أغير عليها (والمجدار) كمعراب (ما ينصب فى الزرع مزجرة للسباع) والطير قال

اصرمينى يا خلقة المجدار * وصلينى بطول بعد المزار

(وعامر بن جدرة محركة أول من كتب بخطنا) أى العربى قال شيخنا وسيأتى له فى مرامر أن أول من كتب بالعربية مرامر وجزم به جماعة وتوقف جماعة هل هو خلاف أو يمكن التوفيق قال وهذه الاولية فيها خلاف طويل الذيل أورده ابن عساكر وغيره ونقل خلاصته الجلال فى أولياته وسيأتى طرف منه ان شاء الله تعالى * قلت وهذه العبارة مأخوذة من الجمهرة لابن دريد قال فيها أول من كتب بخطنا هذا عامر بن جدرة ومرامر بن مرة الطائيان ثم سعد بن سبل غير أن المصنف فرق فذكر كل واحد فيما يناسب ذكره فى محله (وعامر الاجدار أبو حى) من كلب سمى به (لانه كان عليه جدرة) أى سلعة وهو عامر بن عوف بن كنانة بن عوف بن عذرة بن زيد اللات وهذا الذى ذكره المصنف من وجه التسمية فقد صرح به ابن دريد ورد على ابن الكلبى حيث قال لانه كان جالسا بجنب جدار الى آخره فراجع المعجم (وجدرة بالضم ابن سبرة) العتقى شهد فتح مصر (صحابى) هكذا ضبطه ابن ماكولا بالدال المهملة (وجندر الكتاب أمر القلم على ما درس منه) ليتبين (و) كذلك (الثوب) اذا (أعاد وشيه بعد ذهابه) وهو مأخوذ من الصحاح قال وأظنه

معربا (وأبو قرصافة جندرة بن خيشنة) الكنانى (صحابى) نزل عسقلان روت عنه بنته وأبو بكر محمد بن أحمد بن يوسف المقرى الجندرى محدث روى عن أبى بكر الخرائطى

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه شاة جدراء تقوب جلدها عن داء يصيبها وليس من جدرى وفى الحديث الكمأة جدرى الارض شبهها به لظهورها من بطن الارض كما يظهر الجدرى من باطن الجلد وأراد به ذمها وأجدرت الارض اذا طلعت رؤس نباتها وشجر جدر وجادر الطلع طالع حبه والجدرة محركة حظيرة الغنم والجدر بضمتين الحواجز التى بين الديار الممسكة الماء وجدور العنب حوائطه وجدر الكظامة حافتاها وقيل طين حافتيها والتجدير القصر ولا فعل له قال

انى لاعظم ٢ من صدر الكمىّ على * ما كان فى زمن التجدير والقصر

أعاد المعنيين لاختلاف اللفظين كما قال * وهند أتى من دونها النأى والبعد * كذا فى اللسان والجدر لقب نصر بن زيد روى عن مالك وشريك والجندر لقب أبى القاسم يحيى بن أحمد بن بدر البغدادى من جندرة الثياب روى عنه السمعانى وجدر البعير كفرح فهو أجدر والناقة جدراء من الجدرة وهى السلعة وجدارة بالضم أخو خدرة فى بنى النجار نقله السهيلى فى غزوة بدر عن ابن اسحق والمشهور بالخاء كما سيأتى والمجدّرة كمعظمة طعام لاهل الشام وقطيعة بنى جدار محلة ببغداد منها أبو بكر أحمد بن سندى بن الحسن البغدادى الجدارى صدوق ترجمه الخطيب فى تاريخه وجدار صحابى روى عنه يزيد بن سخبرة وجدار العذرى تابعى وجدار بن بكرة عن جده وعنه محمد بن جعفر الكنانى

(جَذَرَ)

«(الجذر)» بفتح فسكون (القطع) يقال جذر الشئ جذرا اذا قطعه (و) الجذر (الاصل) من كل شئ (أو) هو (أصل اللسان و) أصل (الذكر) قال شمر انه اشديد جذر اللسان وشديد جذر الذكر أى أصله قال الفرزدق

رأت كمرا مثل الجلاميد أفتحت * أحاليلها حتى اسمأدت جذورها

(و) الجذر أصل (الحساب) والنسب (ويكسر فيهن أو فى أصل الحساب بالكسر فقط) فالفتح عن الاصمعى والكسر عن أبى عمرو فى الكل وقال ابن جبلة سألت ابن الاعرابى عنه فقال هو جذر قال ولا أقول جذر وفى الاساس يقال ما جذر هذا العدد وجزاؤه ٣ أى أصله ومبلغه اذا ضرب ثلاثة فى ثلاثة فالجذر الثلاثة والجزاء التسعة وفى اللسان والحساب الذى يقال له عشرة فى عشرة وكذا فى كذا تقول ما جذره أى ما يبلغ تمامه فتقول عشرة فى عشرة مائة وخمسة فى خمسة خمسة وعشرون أى فجذر مائة عشرة وجذر خمسة وعشرين خمسة وعشرة فى حساب الضرب جذر مائة (و) الجذر (الاستئصال) يقال جذرت الشئ جذرا استأصلته (كالاجذار) عن أبى زيد (و) الجذر (مغرز العنق) عن الهجرى وأنشد

تمج ذفاريهن ماء كانه * عصيم على جذر السوالف معفر ٤

(ج جذور) بالضم (والجؤذر) بضم الجيم والذال مهموزا (وتفتح الذال) أيضا (والجيذر) بكسر الجيم وسكون التحتية وفى بعض النسخ بفتح الجيم (والجوذر بالواو) من غير همز (كفوفل و) الجوذر مثل (كوكب والجوذر بفتح الجيم وكسر الذال) فهى ست لغات ذكر الجوهرى منها لغتين وزاد الصغانى اثنتين وهما كفوفل وكوكب وهى (ولد البقرة الوحشية) كذا فى الصحاح والجمع جاذر (وبقرة مجذر) كمحسن ذات جوذر قال ابن سيده ولذلك حكمنا بزيادة همزة جؤذر ولانها تزاد ثانية كثيرا وحكى ابن جنى ان جوذرا مثل كوثر لغة فى جؤذر وهذا مما يشهد له أيضا بالزيادة لان الواو ثانية لا تكون أصلا فى بنات الاربعة والجيذر لغة فى الجوذر قال ابن سيده وعندى ان الجيذر والجوذر عربيان والجؤذر والجوذر فارسيان (وانجذر) الحبل والصاحب ٥ ومن كل شئ (انقطع) قال الشاعر

يا طيب حال قضاه الله دونكم * واستحصد الحبل منذ اليوم فانجذرا

(واجذأر) كاقشعر (انتصب) فلم يبرح وهو مجذئر قاله ابن بزرج وعن الليث اجذأر انتصب (للسباب) والمخاصمة قال الطرماح

تبيت على أطوافها مجذئرة * تكابدهما مثل همّ المراهن

(و) اجذأر (النبات نبت ولم يطل) فهو مجذئر (والجيذرة محركة كالزنجى الاسود الضخم) القصير (والمجذر كمعظم) لقب (عبد الله ابن زياد) ككتاب (البلوى) قتل سويد بن الصامت فى الجاهلية فهاج قتله وقعة بعاث ثم استشهد يوم أحد قتله الحرث بن سويد بن الصامت بأبيه وارتد ولحق بمكة ثم أتى مسلما بعد الفتح فقتله النبى صلى الله عليه وسلم بالمجذر بأمر جبريل عليه السلام فيما ورد (وعلقمة بن المجذر) واسمه الاعور بن جعدة (الكنانى) المدلجى استعمله النبى صلى الله عليه وسلم على سرية (صحابيان و) المجذر (القصير الغليظ الشثن الاطراف) وزاد فى التهذيب من الرجال والانثى بالهاء (كالجيذر) وأنشد أبو عمرو لابى السوداء العجلى

تعرضت مرية الحبال * لناشئ دمكمك نيال * البهتر المجذر الزوال

(أو هذه) أى الجيذر (بالمهملة ووهم الجوهرى) فى اعجام الذال منها قال شيخنا وجزم القاضى زكريا فى حاشيته على البيضاوى بأنه بالموحدة بعد الجيم والذال المعجمة وتبعه السيوطى فى حاشيته وتعقبهما الخفاجى وعبد الحكيم (و) المجذر (البعير الذى لحمه فى أطراف عظامه وحجومه) ويقال ناقة مجذرة أى قصيرة شديدة

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه جذر البقرة قرنها وأنشدوا قول زهير يصف بقرة وحشية

وسامعتين تعرف العتق فيهما * الى جذر مدلوك الكعوب محدد

يعنى قرنها ونزلت الامانة فى جذر قلوب الرجال أى فى أصلها والجذر أصل شجرة وعن ابن جنبة الجذر جذر الكلام وهو أن يكون

---

٢ قوله من صدر أنشده ابن منظور بلفظ فى صدر

٣ قوله وجزاؤه الاولى وجداؤه كما فى اللسان وكذا ما بعده

٤ قوله معفر الذى فى اللسان مغفر

٥ قوله ومن كل شئ عبارة اللسان والرفقة من كل شئ

الرجل محكما لا يستعين بأحد ولا يرد عليه أحد ولا يعاب فيقال قاتله الله كيف يجذر فى المجادلة وفى حديث الزبير احبس الماء حتى يبلغ الجذر يريد مبلغ تمام الشرب من جذر الحساب وقيل أراد أصل الحائط والمحفوظ بالدال المهملة وقد تقدم وفى حديث عائشة سألته عن الجذر فقال هو الشاذروان الفارغ من البناء حول الكعبة والمجذر من القرون حين يجاوز النجوم ولم يغلظ ومن النبات الذى نبت ولم يطل والمجذر أيضا الوتد والجزرية بالكسر السن التى بعد الرباعية والجذرة بالكسر بطن من كعب بن القين وجذران كعثمان بطن من غافق منهم أبو يعقوب اسحق بن يزيد الجذرانى ﴿الجذمور بالضم أصل الشئ أو أوله) وحد ثانه (أو) هو (القطعة من) أصل (السعفة تبقى فى الجذع اذا قطعت) أى السعفة (كالجذمار) بالكسر وكذلك اذا قطعت النبعة فبقيت منها قطعة ومثله اليد اذا قطعت الا أقلها وفى التهذيب ومابقى من يد الاقطع عند رأس الزندين جذمور يقال ضربه بجذموره و بقطعته قال عبدالله بن سبرة يرثى يده

(جذمور)

فان يكن أطربون الروم قطعها * فان فيها بحمد الله منتفعا

بنانتان وجذمور أقيم بها * صدر القناة اذا ماصارخ فزعا

وعن ابن الاعرابى الجذمور بقية كل شئ مقطوع ومنه جذمور الكباسة (ورجل جذامر كعلابط قطاع للعهد) والرحم قال تأبط شرا .

فان تصرمينى أو تسيئى جنابتى * فانى لصرام المهين جذامر

(و) يقال (أخذه) أى الشئ (بجذموره و بجذاميره أى بجميعه) وقيل أخذه بجذموره أى بحد ثانه وقال الفراء خذه بجذميره وجذماره وجذموره وأنشد

لعلك ان أرددت منها حلية * بجذمور ما أبقى لك السيف تغضب

(جرّ)

﴿الجر الجذب) جره يجره جرا وجررت الحبل وغيره أجره جرا وانجر الشئ انجذب (كالاجترار) يقال اجتر الرمح أى جره (والاجدرار) قلبوا التاء دالا وذلك فى بعض اللغات قال

فقلت لصاحبى لاتحبسنا * بنزع أصوله واجدز شيحا

ولا يقال فى اجتر اجدر ولا فى اجترح اجدرح (والاستجرار والتجرير) شدد الاخير للكثرة والمبالغة وجره وجرر به قال

فقلت لها عيشى جعار وجررى * بلحم امرئ لم يشهد اليوم ناصره

(و) الجر (ع بالحجاز فى ديار أشجع) كانت فيه وقعة بينهم و بين سليم (وعين الجر د بالشام) ناحية بعلبك (و) الجر (جمع الجرة من الخزف كالجرار) بالكسر وفى الحديث انه نهى عن شرب نبيذ الجر قال ابن دريد المعروف عند العرب انه ما اتخذ من الطين وفى رواية عن نبيذ الجرار قال ابن الاثير أراد بالنهى الجرار المدهونة لانها أسرع فى الشدة والتخمير وفى التهذيب الجر[٢] آنية من خزف الواحدة جرة والجمع جر وجرار والجرارة حرفة الجرار (و) الجر (أصل الجبل) وسفحه والجمع جرار قال الشاعر

* وقد قطعت واديا وجرا * وفى حديث عبد الرحمن رأيته يوم أحد عند جر الجبل أى أسفله قال ابن دريد هو حيث علا من السهل الى الغلظ قال .

كم ترى بالجر من جمجمة * وأكف قد أترت وجرل

[٢] قوله آنية من خزف كذا بخطه تبعا للسان وكان الظاهر أوان بلفظ الجمع .

وهو مجاز كما يقال ذيل الجبل (أوهو تصحيف للفراء والصواب الجراصل كعلابط الجبل) والعجب من المصنف حيث لم يذكر الجراصل فى كتابه هذا بل ولا تعرض له أحد من أئمة الغريب فاذا لا تصحيف كما لا يخفى (و) الجر (الوهدة من الارض) والجمع جرار (و) الجر أيضا (جحر الضبع والثعلب) واليربوع والجرذ وحكى كراع فيهما جميعا الجر بالضم (و) يقال فى قول الشاعر

أعيا فنطناه مناط الجر * دوين عكمى بازل جور

أراد بالجر (الزبيل) يعلق من البعير وهو النوط كالجلة الصغيرة (و) الجر (شئ يتخذ من سلاخة عرقوب البعير وتجعل المرأة فيه الخلع ثم تعلقه من مؤخر عكمها فيتذبذب أبدا) وبه فسر قول الراجز أيضا (و) الجر (حبل يشد فى أداة الفدان و) الجر (السوق الرويد) والسحب الهوينا يقال فلان يجر الابل أى يسوقها سوقا رويدا قال ابن لجأ

تجر بالاهون من أدنائها * جر العجوز الثنى من خفائها

(و) الجر (ان ترعى الابل و) هى (تسير) عن ابن الاعرابى وأنشد

لاتعجلاها ان تجر جرا * تحدر صفرا وتعلى برا

وقد جرت الابل تجر جرا (أو) الجر (ان تركب ناقة وتتركها ترعى) وقد جرها يجرها (كالانجرار فيهما) وأنشد ابن الاعرابى .

انى على أونى وانجرارى * وأخذى المجهول فى الصحارى * أؤم بالمنزل والدرارى

أراد بالمنزل الثريا (و) الجر (شق لسان الفصيل لئلا يرتضع) وهو مجرور وقال

على دفق المشى عيسجور * لم تلتفت لولد مجرور

(كالاجرار) عن ابن السكيت وقال بعضهم الاجرار كالتفليك وهو أن يجعل الراعى من الهلب مثل فلكة المغزل ثم يثقب لسان البعير فيجعله فيه لئلا يرضع قال امرؤ القيس يصف الكلاب والثور

فكرّ اليه بمبراته * كما خل ظهر اللسان المجر

وقال الاصمعى جر الفصيل فهو مجرور وأجرفهو مجر وأنشد * وانى غير مجرور اللسان * (و) من المجاز الجر (ان تجر الناقة ولدها بعد تمام السنة شهرا أو شهرين أو أربعين يوما) فقط (وهى جرور) وفى المحكم الجرور من الابل التى تجر ولدها الى أقصى الغاية أو تجاوزها وجرت الناقة تجر جرا اذا أتت على مضربها ثم جاوزته بأيام ولم تنتج وقال ثعلب الناقة تجر ولدها شهرا و يقال أتم ما يكون الولد اذا جرت به أمه وقال ابن الاعرابى الجرور التى تجر ثلاثة أشهر بعد السنة وهى اكرم الابل قال ولا تجر الامرابيع الابل فأما المصاييف فلا تجر قال وانما تجر من الابل حمرها وصهبها ورمكها ولا تجر دهمها لغلظ جلودها وضيق أجوافها قال ولا يكاد شئ منها يجر لشدة لحومها وجسأتها والحمر والصهب ليست كذلك (و) الجر (ان تزيد الفرس على أحد عشر شهرا ولم تضع) ما فى بطنها وكلما جرت كان أقوى لولدها وأكثر من جرها بعد أحد عشر شهرا خمس عشرة ليلة وهذا أكثر أوقاتها وعن أبى عبيدة وقت حمل الفرس من لدن أن يقطعوا عنها السفاد الى ان تضعه أحد عشر شهرا فان زادت عليها شيأ قالوا جرت (و) الجر (ان يجوز ولاد المرأة عن تسعة أشهر) فتجاوزها بأربعة أيام أو ثلاثة فينضج ويتم فى الرحم (والجرة بالكسر هيئة الجر و) فى المحكم الجرة (ما يفيض به البعير) من كرشه (فيأكله ثانية) وفى الصحاح والجرة بالكسر ما يخرجه البعير للاجترار (ويفتح وقد اجتر) البعير (وأجر) الاخير عن اللحيانى وكل ذى كرش يجتر وفى الحديث انه خطب على ناقته وهى تقصع بجرتها قال ابن الاثير الجرة ما يخرجه البعير من بطنه ليمضغه ثم يبلعه والقصع شدة المضغ (و) الجرة (اللقمة يتعلل بها البعير الى وقت علفه) فهو يجرها فى فمه (و) الجرة (الجماعة) من الناس (يقيمون ويظعنون وباب بن ذى الجرة) بالكسر (قاتل سهرك) بضم السين المهملة وسكون الهاء وفتح الراء (الفارسى) أحد قواد الفرس (يوم ريشهر) بالكسر فى بلاد العجم (فى أصحاب) سيدنا أمير المؤمنين (عثمان) بن عفان رضى الله عنه وفى أيام خلافته (والسوم بنت جرة اعرابية) لها ذكر (والجرة بالضم ويفتح خشبية) نحو الذراع يجعل (فى رأسها كفة) وفى وسطها حبل يحبل الظبى (يصاد بها الظباء) فاذا نشب فيها الظبى ووقع فيها ناوصها ساعة واضطرب فيها ومارسها لينفلت فاذا غلبته وأعيته سكن واستقر فيها فتلك المسالمة وفى المثل ناوص الجرة ثم سالمها يضرب ذلك للذى يخالف القوم عن رأيهم ثم يرجع الى قولهم ويضطر الى الوفاق وقيل يضرب مثلا لمن يقع فى أمر فيضطرب فيه ثم يسكن قال والمناوصة ان يضطرب فاذا أعياه الخلاص سكن وقال أبو الهيثم من أمثالهم هو كالباحث عن الجرة قال وهى عصا تربط الى حبالة تغيب فى التراب للظبى يصطاد بها فيها وتر فاذا دخلت يده فى الحبالة انعقدت الاوتار فى يده فاذا وثب ليفلت فمد يده ضرب بتلك العصا يده الاخرى ورجلها فكسرها فتلك العصا هى الجرة (و) الجرة (قعبة من حديد مثقوبة الاسفل يجعل فيها بذر الحنطة حين يبذر) ويمشى به الاكار والفدان وهو ينهال فى الارض جمعه الجر قاله ابن الاعرابى (و يزيد بن الاخنس) بن حبيب (بن جرة) بن زعب أبو معن السلمى (صحابى) ترجمه فى تاريخ دمشق يقال انه بدرى روى له ابنه معن (و) الجرة (بالفتح الخبزة أو خاص بالتى فى الملة) أنشد ثعلب

داويته لما تشكى ووجع * بجرة مثل الحصان المضطجع

شبهها بالفرس لعظمها (والجرى بالكسر) والتشديد وضبطه فى التوشيح بفتح الجيم أيضا (سمك طويل أملس) يشبه الحية ويسمى بالفارسية مارماهى وفى حديث على كرم الله وجهه انه كان ينهى عن أكل الجرى والجريت و يقال الجرى لغة فى الجريت وقد تقدم وفى التوشيح هو ما لا قشر له من السمك (لا يأكله اليهود ولا فصوص له) وفى حديث ابن عباس انه سئل عن أكل الجرى فقال انما هو شئ حرمه اليهود ومن المجاز ألقاه فى جريته أى أكله (والجرية والجرينة بكسرهما الحوصلة) وقال أبو زيد هى القرية والجرية (و) من المجاز (الجارة الابل) التى تجر الاثقال كما فى الاساس (تجر بأزمتها) كما فى الصحاح وهى فاعلة بمعنى مفعولة مثل عيشة راضية بمعنى مرضية وماء دافق بمعنى مدفوق و يجوز أن تكون جارة فى سيرها وجرها ان تبطئ وترتع وفى الحديث ليس فى الابل الجارة صدقة وهى العوامل سميت جارة لانها تجر جرا بأزمتها أى تقاد بخطمها كأنها مجرورة أراد ليس فى الابل العوامل صدقة قال الجوهرى وهى ركائب القوم لان الصدقة فى السوائم دون العوامل (و) الجارة (الطريق الى الماء والجرير حبل) قاله شمر وجمعه أجرة وجران وفى الحديث لولا ان تغلبكم الناس عليها لنزعت معكم حتى يؤثر الجرير بظهرى والمراد به الحبل وقال زهير ابن جناب * فلكلهم أعددت تيسا حاتغازله الاجرة * أى الحبال وزاد فى الصحاح (يجعل للبعير بمنزلة العذار للدابة) وبه سمى الرجل جريرا وفى الحديث انه قال له نقادة الاسدى انى رجل مغفل فأين أسم قال فى موضع الجرير من السالفة أى فى مقدم صفحة العنق والمغفل الذى لا وسم على ابله (و) الجرير حبل من أدم نحو (الزمام) ويطلق على غيره من الحبال المضفورة وقال الهوازنى الجرير من أدم ملين يثنى على أنف البعير النجيبة والفرس وقال ابن سمعان أورطت الجرير فى عنق البعير اذا جعلت طرفه فى حلقته وهو فى عنقه ثم جذبته وهو حينئذ يخنق البعير وأنشد

حتى تراها فى الجرير المورط * سرح القياد سمحة التهبط

وفى الحديث ان الصحابة نازعوا جرير بن عبد الله زمامه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلوا بين جرير والجرير أى دعوا له زمامه

(و) فى حديث عائشة رضى الله عنها انصبت على باب حجرتى عباءة وعلى مجرّ بيتى سترا (المجر كمرد) هو الموضع المعترض فى البيت ويسمى (الجائز توضع عليه أطراف العوارض و) المجرة (بالهاء باب السماء) كما ورد فى حديث ابن عباس وهى البياض المعترض فى السماء والنسران من جانبيها (أو شرجها) الذى تنشق منه كما ورد ذلك عن على رضى الله عنه وفى بعض التفاسير انها الطريق المحسوسة فى السماء التى تسير منها الكواكب وفى الصحاح المجرة فى السماء سميت بذلك لانها كأثر المجرة (ومجر الكبش ع بمنى) معروف (و) الجر الجريرة و (الجريرة الذنب و) الجريرة (الجناية) يجنيها الرجل وقد (جر على نفسه وغيره جريرة يجرها بالضم والفتح) قال شيخنا الاوجه للفتح اذ لا موجب له سماعا ولا قياسا قلت أما قياسا فلا مدخل له فى اللغة كما هو معلوم وأما سماعا قال الصغانى فى تكملته قال ابن الاعرابى المضارع من جر أى جنى يجر بفتح الجيم (جرا) أى جنى عليهم جناية قال

اذا جرّ مولانا علينا جريرة * صبرنا لها انا كرام دعائم

وفى حديث لقيط ثم بايعه على ان لا يجر ٢ عليه الا نفسه أى لا يؤخذ بجريرة غيره من ولد أو والد أو عشيرة (و) يقال (فعلت) ذلك (من جرّاك ومن جرّائك) بالمد من المعتل (ويخففان ومن جريرتك) وهذه عن ابن دريد أى (من أجلك) أنشد اللحيانى

أمن جرّا بنى أسد غضبتم * ولو شئتم لكان لكم جوار

ومن جرّائنا صرتم عبيدا * لقوم بعد ما وطئ الخيار

٢ قوله عليه كذا بخطه والذى فى اللسان حذف عليه

وأنشد الازهرى لابى النجم فاضت دموع العين من جرّاها * واهالريا ثم واهاواها

وفى الحديث ان امرأة دخلت النار من جرّا هرة أى من أجلها وفى الاساس ولا تقل بجراك (و) فى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم دل على أم سلمة فرأى عندها الشبرم وهى تريد أن تشرب به فقال انه (حار جار) وأمرها بالسنا والسنوت قال الجوهرى هو (اتباع) له قال أبو عبيد وأكثر كلامهم حار يار بالياء (والجرجار كفرقار نبت) قاله الليث وزاد الجوهرى طيب الريح وقال أبو حنيفة الجرجار عشبة لها زهرة صفراء قال النابغة

يتحلب اليعضيد من أشداقها * صفرا مناخرها من الجرجار

(و) الجرجار (من الابل الكثير) الجرجرة أى (الصوت) وقد جرجر اذا صاح وصوت وهو بعير جرجار كما تقول ثرثر الرجل فهو ثرثار وقال أبو عمرو أصل الجرجرة الصوت ومنه قيل للبعير اذا صوت هو يجرجر (كالجرجر) بالكسر (و) الجرجار (صوت الرعد و) الجرجارة (بهاء الرحى) لصوتها (والجراجر الضخام من الابل) كالجراجب قاله أبو عبيد (واحدها الجرجور) بالضم قال الكميت

ومقلّ أسقتموه فأثرى * مائة من عطائكم جرجورا

والجراجر جمع جرجور بغير ياء عن كراع والقياس يوجب ثباتها الى أن يضطر الى حذفها شاعر قال الاعشى

يهب الجلة الجراجر كالبستان تحنو لدردق أطفال *

و يقال ابل جرجور عظام الاجواف والجرجور الكرام من الابل وقيل هى جماعتها وقيل هى العظام منها (وجرجرايا د بالمغرب) وقد سقطت هذه العبارة من بعض النسخ والذى نعرفه انه مدينة النهروان وسيأتى فى المستدركات (و) الجراجر (بالضم الضخاب منها) أى من الابل يقال فحل جراجر أى كثير الجرجرة وقد جرجر اذا ضج وصاح (و) الجراجر من الابل (الكثير الشرب) و يقال ابل جراجرة أى كثيرة الشرب عن ابن الاعرابى وأنشد

أودى بماء حوضك الرشيف * أودى به جراجرات هيف

(و) منه الجراجر (الماء المصوّت) والجرجرة صوت وقوع الماء فى الجوف (والجرجر) بالفتح (مايداس به الكدس وهو من حديد و) الجرجر (الفول) فى كلام أهل العراق (ويكسر) كذا فى كتاب النبات (والاجران الجن والانس) يقال جاء بجيش الاجرين عن ابن الاعرابى (و) من المجاز (فرس) جرور (وجمل جرور يمنع القياد) وفى حديث ابن عمر أنه شهد فتح مكة ومعه فرس حرون وجمل جرور قال أبو عبيد الجمل الجرور الذى لا ينقاد ولا يكاد يتبع صاحبه وقال الازهرى هو فعول بمعنى مفعول ويجوز أن يكون بمعنى فاعل قال أبو عبيد الجرور من الخيل البطىء وربما كان من اعياء وربما كان من قطاف وأنشد للعقيلى

* جرور الضحى من نهكة وسآم * وجمعه جرر (و) من المجاز (بئر) جرور أى (بعيدة) القعر وكذلك متوح ونزوع أى يسنى منها ويسقى على البكرة وينزع بالايدى كما فى الاساس وفى اللسان عن الاصمعى بئر جرور وهى التى يسقى منها على بعير وانما قيل لها ذلك لان دلوها يجر على شفيرها لبعد قعرها وقال شمر ركية جرور بعيدة القعر وعن ابن بزرج ما كانت جرورا ولقد أجرّت ولا جدّا ولقد أجدّت ولا عدّا ولقد أعدّت (و) قال شمر (امرأة) جرور (مقعدة) لانها تجر على الارض جرا (و) من المجاز (الجارور نهر) يشقه (السيل) فيجره (و) من المجاز (كتيبة جرارة) أى (ثقيلة السير لكثرتها) لا تقدر على السير الارويدا قاله الاصمعى وعسكر جرار أى كثير وقيل هو الذى لا يسير الا زحفا لكثرته قال العجاج * أرعن جرارا اذا جرّ الاثر * قوله جر الاثر يعنى أنه ليس بقليل تستبين فيه آثار وفجوات (و) يقال كثرت بنصيبين الطيارات والجرارات (الجرارة كجبانة عقيرب)

صفراء صغيرة على شكل التبنة سميت لانها (تجر ذنبها) وهى من أخبث العقارب وأقتلها لمن تلدغه (و) الجرارة (ناحية بالبطيحة) موصوفة بكثرة السمك (والجرجر والجرجير بكسرهما) الاول عن الفراء مخفف من الثانية (بقلة م) أى معروفة كذا فى الصحاح وقال غيره الجرجر والجرجير نبت منه برى و بستانى وأجوده البستانى ماؤه يزيل آثار القروح وهو يدر اللبن ويهضم الغذاء (و) من المجاز (أجره رسنه) اذا (تركه يصنع ماشاء) وفى الاساس تركه وشأنه وفى اللسان ومنه المثل أجره جريرة أى خلاه وسومه (و) من المجاز أجره (الدين) اجرارا (أخره له و) من المجاز أجر (فلانا أغانيه) اذا (تابعها) وفى الاساس اذا غنالك صوتا ثم أردفه أصواتا متتابعة قلت وهو مأخوذ من قول أبى زيد وأنشد

فلما قضى منى القضاء أجرنى * أغانى لا يعيا بها المترنم

(و) أجر (فلانا طعنه وترك الرمح فيه يجره) قال عنترة

وآخر منهم أجررت رمحى * وفى البجلى معبله وقيع

وقال قطبة بن أوس

ونقى بصالح مالنا أحسابنا * ونجر فى الهيجا الرماح وندعى

وفى حديث عبد الله قال طعنت مسيلمة ومشى فى الرمح فنادانى رجل أن أجرره الرمح فلم أفهم فنادانى أن ألق الرمح من يديك أى اترك الرمح فيه يقال أجررت الرمح اذا طعنته به فمشى ٢ كأنك جعلته يجره (والمجر كمثم سيف عبد الرحمن بن سراقة بن مالك بن جعشم) المدلجى الكنانى (وذو المجر كمعط سيف عتيبة بن الحرث بن شهاب) نقلهما الصغانى (والجرجرة) تردد هدير الفحل وهو (صوت يردده البعير فى حنجرته) قال الاغلب العجلى يصف فحلا

وهو اذا جرجر بعد الهب * جرجر فى حنجرة كالحب * وهامة كالمرجل المنكب

(و) الجرجرة صوت (صب الماء فى الحلق) وقال ابن الاثير هو صوت وقوع الماء فى الجوف (كالتجرجر و) قيل (التجرجر أن تجرعه) أى الماء (جرعا متداركا) حتى يسمع صوت جرعه وكذلك الجرجرة يقال جرجر فلان الماء اذا جرعه جرعا متواترا له صوت وفى الحديث الذى يشرب من اناء الذهب والفضة انما يجرجر فى بطنه نار جهنم أى يحدر فجعل الشرب والجرع جرجرة قال الزمخشرى ويروى برفع النار والاكثر النصب قال وهو مجاز لان نار جهنم على الحقيقة لا تجرجر فى جوفه وانما شبهها بجرجرة البعير هذا وجه رفع النار ويكون قد ذكر يجرجر بالياء للفصل بينه و بين النار وأما على النصب فالشارب هو الفاعل والنار مفعوله فالمعنى كأنما يجرع نار جهنم (و) قد (جرجر الشراب) فى حلقه اذا (صوت) وأصل الجرجرة الصوت قاله أبو عمرو وقال الازهرى أراد بقوله فى الحديث يجرجر فى جوفه نار جهنم أى يحدر فيه نار جهنم اذا شرب فى آنية الذهب فجعل شرب الماء وجرعه جرجرة لصوت وقوع الماء فى الجوف عند شدة الشرب وهذا كقول الله عز وجل ان الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما انما يأكلون فى بطونهم نارا فجعل آكل مال اليتيم مثل آكل النار لان ذلك يؤدى الى النار (وجرجره) الماء (سقاه) اياه (على تلك الصفة) وفى بعض الاصول الصورة بدل الصفة قال جرير

وقد جرجرته الماء حتى كأنها * تعالج فى أقصى وجارين أضبعا

يعنى بالماء هنا المنى والهاء فى جرجرته عائدة الى الحياء (وانجر) الشئ (انجذب و) يقال (جاره) مجاررة (ماطله أو حاباه) ومنه الحديث لا تجار أخاك ولا تشاره أى لا تماطله من الجر وهو أن تلويه بحقه وتجره من محله الى آخر وقيل أى لا تجنى عليه وتلحق به جريرة ويروى بتخفيف الراء أى من الجرى والمسابقة أى لا تطاوله ولا تغالبه (و) من المجاز يقال (استجررت له) أى (أمكنته من نفسى فانقدت له) أى كأنى صرت مجرورا له (والجرجور) بالضم (الجماعة) من الابل (و) قيل الجرجور (من الابل الكريمة) وقيل هى العظام منها قال الكميت

ومقل أسقتموه فأثرى * مائة من عطائكم جرجورا

وجمعها جراجر بغير ياء عن كراع والقياس يوجب ثباتها (ومائة) من الابل (جرجور) بالضم أى (كاملة وأبو جرير) روى عنه أبو وائل وأبو ليلى الكندى وقيل جرير (وجرير الارقط) هكذا فى النسخ وصوابه ابن الارقط روى عنه يعلى بن الاشدق (و) جرير (بن عبد الله بن جابر) وهو السليل بن مالك بن نصر بن ثعلبة بن جشم بن عوف أبو عمرو (البجلى) روى عنه قيس والشعبى وهمام بن الحرث وأبو زرعة حفيده وأبو وائل سكن الكوفة ثم قرقيسيا وبها توفى بعد الخمسين (و) جرير (بن عبد الله) وقيل ابن عبد الحميد (الحميرى) سار مع خالد بن الوليد الى العراق والشام مجاهدا (و) جرير (بن أوس بن حارثة) ابن لام الطائى عم عروة بن مضرس (صحابيون) * ومما يستدرك عليه تجرة تفعلة من الجر ومن المجاز جار الضبع المطر الذى يجر الضبع عن وجارها من شدته وربما سمى بذلك السيل العظيم لانه يجر الضباع من وجرها أيضا وقيل جار الضبع أشد ما يكون من المطر كأنه لا يدع شيأ الا جره وعن ابن الاعرابى يقال للمطر الذى لا يدع شيأ الا أساله وجره جاءنا جار الضبع ولا يجر الضبع الا سيل غالب وقال شمر سمعت ابن الاعرابى يقول جئتك فى مثل مجر الضبع يريد السيل قد خرق الارض فكأن الضبع قد جرت فيه وأصابتنا السماء بجار الضبع

٢ قوله فمشى كأنك عبارة اللسان فمشى وهو يجره كأنك أنت جعلته الخ

(المستدرك)

وأورده الزمخشرى أيضا فى الاساس بمثل ما تقدم والجرور كصبور الناقة التى تقفص ولدها فتوثق يداه الى عنقه عند نتاجه فيجر بين يديها او يستل فصيلها فيخاف عليه ان يموت فيلبس الخرقة حتى تعرفها أمه عليه واذا مات ألبسوا تلك الخرقة فصيلا آخر ثم ظأروها عليه وسدوا مناخرها فلا تفتح حتى يرضعها ذلك الفصيل فتجد ريح لبنها منه فترأمه وقال الشاعر

ان كنت يارب الجمال حرا * فارفع اذا مالم تجد مجرا

يقول اذا لم تجد للابل مرتعا فارفع فى سيرها وجر النوء بالمكان أدام المطر قال حطام المجاشعى * جربها نوء من السماكين * واستجر الفصيل عن الرضاع أخذته قرحة فى فيه أوفى سائر جسده فكف عنه لذلك ومن المجاز أجر لسانه اذا منعه من الكلام مأخوذ من اجرار الفصيل وهو ان يشق لسانه و يشد عليه عود لئلا يرتضع ٢ لانه يجر العود بلسانه قال عمرو بن معديكرب

فلو أن قومى أنطقتنى رماحهم * نطقت ولكن الرماح أجرت

أى لو قاتلوا وأبلوا لذكرت ذلك وفخرت بهم ولكن رماحهم أجرتنى أى قطعت لسانى عن الكلام بفرارهم أراد أنهم لم يقاتلوا وزعموا أن عمرو بن بشر بن مرثد حين قتله الاسدى قال له أجر سراو يلى فانى لم أستعن قال أبو منصور هو من قولهم أجررته رسنه وأجررته الرمح أى دع السراويل على أجره فأظهر الادغام على لغة الحجاز قال و يجوز ان يكون لما سلبه ثيابه وأراد أن يأخذ سراويله قال أجر لى سراو يلى من الاجارة وهو الامان أى أبقه على فيكون من غير هذا الباب وقال ابن السكيت سئل ابن لسان الحمرة عن الضأن فقال مال صدق قرية لا حمى لها اذا أفلتت من جرتيها اقال يعنى بجرتيها المجر فى الدهر الشديد والنشر وهو أن تنتشر بالليل فتأتى عليها السباع قال الازهرى جعل المجر لها جرتين أى حبالتين تقع فيهما فتهلك والجرا الحبل الذى فى وسطه اللؤمة الى المضمدة قال * وكافونى الجر والجز عمل * وجرور كصبور ناحية من مصر والجرير مصغرا مشددا وادفى ديار أسد أعلاه لهم وأسفله لبنى عبس و بلد لغنى فيما بين جبلة وشرقى الحماه الى اضاخ أرض واسعة وجرير كزبير موضع قرب مكة وحمام جرير كأمير موضع بالكوفة كانت بها وقعة لمطارق عبيد الله الكوفة وجرار ككتاب من نواحى قنسرين وجرار سعد موضع بالمدينة كان ينصب عليه سعد بن عبادة جرارا يبرد فيها الماء لاضيافه به أطم دليم والجرا الحرث واجتروا واحترثوا ومن أمثالهم ناوص الجرة ثم سالمها أورده الميدانى وغيره وقد تقدم تفسيره ومن المجاز جرت الخيل الارض بسنابكها اذا ٣ أخذتها وأنشد

أخاديد جرتها السنابك غادرت * بها كل مشقوق القميص مجدل

قيل للاصمعى جرتها من الجريرة قال لا ولكن من الجر فى الارض والتأثير فيها كقوله * مجر جيوش غانمين وخيب * ومن أمثالهم سطى مجر ترطب هجر يريد توسطى يا مجرة كبد السماء فان ذلك وقت ارطاب النخيل بهجر وفى حديث عمر لا يصلح هذا الامر الا لمن لا يحنق على جرته أى لا يحقد على رعيته فضرب الجرة لذلك مثلا و يقال معنى قولهم فلان لا يحنق على جرته أى لا يكتم سرا ومن أمثالهم لا أفعله مااختلف الدرة والجرة وما خالفت درة جرة واختلافهما ان الدرة تسفل الى الرجلين والجرة تعلوالى الرأس وروى ابن الاعرابى أن الحجاج سأل رجلا قدم من الحجاز عن المطر فقال تتابعت علينا الاسمية حتى منعت السفار وتظالمت المعزى واجتلبت الدرة بالجرة اجتلاب الدرة بالجرة ان المواشى تتملأ ثم تبرك أوتربض فلا تزال تجتر الى حين الحلب وفى الصحاح والمصنف وأكثر مصنفات اللغة قولهم هلم جرا قالوا معناه على هينتك وقال المنذرى فى قولهم هلم جروا أى تعالوا على هينتكم كما يسهل عليكم من غير شدة ولا صعوبة وأصل ذلك من الجر فى السوق وهو ان يترك الابل والغنم ترعى فى مسيرها وأنشد

لطالما جررتكن جرا * حتى نوى الاعجف واستمرا * فاليوم لا آلوالركاب شرا

يقال جرها على أفواهها أى سقها وهى ترتع وتصيب من الكلأ و يقال كان عاما أول كذا وكذا فهلم جرا الى اليوم أى امتد ذلك الى اليوم وقد جاءت فى الحديث فى غير موضع ومعناه استدامة الامر واتصاله وأصله من الجر السحب وانتصب جرا على المصدر أو الحال قال شيخنا وقد توقف فيه ابن هشام هل هو من الالفاظ العربية أو مولد وخصه ٤ بالتضيف وتعقبه أبو عبد الله الراعى فى تأليفه الذى وضعه لرد كلامه و بسط الكلام عليها ابن الانبارى فى الزاهر وغير واحد وأورد الجلال كلام ابن هشام فى كتابه الاشباه والنظائر النحوية منقحا تاما وقد أودعت هذا البحث كله فى رسالة مستقلة أغنت عن ان نجلب أكثر ذلك أو أقله انتهى باختصار والجرجرة صوت البعير عند الضجر وفى الحديث قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز جراجرهم أى حلوقهم سماها جراجر لجرجرة الماء ومنه قول النابغة * لهاميم يستلهونها فى الجراجر * وقيل يقال لها الجراجر لما يسمع لها من صوت وقوع الماء فيها والجراجر الجوف وذكر الازهرى فى هذه الترجمة غيث جور كهجف أى يجر كل شئ وغيث جور اذا طال نبته وارتفع وقال أبو عبيدة غرب جور فارض ثقيل وقال غيره جمل جور أى ضخم ونعجة جورة وأنشد

فاعتام منا نعجة جوره * كأن صوت شخبها للدره * هرهرة الهرد نا للهره

قال الفراء ان شئت جعلت الواو فيه زائدة من جررت وان شئت جعلته فعلا من الجور و يصير التشديد فى الراء زيادة كما يقال حمارة وفى التهذيب آخر ترجمة حفز والعرب تقول للرجل اذا قاد ألفا جرارا وعن ابن الاعرابى جرجر اذا أمرته بالاستعداد للعدو ولاجر

بمعنى

٢ قوله يرتضع كذا بخطه والاساس وعبارة اللسان يرضع وسيأتى للمصنف ارتضعت العنز شربت لبن نفسها وعليه لا يقال للفصيل يرتضع وليحرر

٣ قوله أخذتها الذى فى الاساس خدتها وهو مناسب للبيت

٤ قوله بالتضيف كذا بخطه والذى فى المطبوعة بالتصنيف وليحرر

بمعنى لاجرم وسيأتى ومن المجاز لاجارلى فى هذا أى نفع ما يجرنى اليه كما فى الاساس وكـكتان عبد الاعلى بن أبى المساور الجرار الين
وعيسى بن يونس الفاخورى الرملى الجرار وهبة الله بن أحمد الجرار شيخ لابن عساكر وكايب بن قيس الليثى الجرار الذى قتله أبو لؤلؤة
ذكره ابن القوطى فى بدائع التحف فى ذكر من نسب من الاشراف الى الحرف وقال انما قيل له الجرار لاقدامه فى الحرب وفى الاسماء
محمد بن محمد بن تمام بن جرار الانبارى وعروة بن مروان الجرار وأبو العتاهية الشاعر لقبه الجرار لانه كان يبيع الجرار وأحمد بن محمد
ابن العباس الجرار وأحمد بن أبى القاسم الجرار الموصلى الشاعر وأحمد بن صالح بن عبد الله الجرار كتب عنه السلفى وجرجرايا مدينة
النهروان الاسفل بين بغداد وواسط منها محمد بن بشر بن سفيان وأبو بدر شجاع بن الوليد وجرجير قرية بمصر من الفرما اليها رحلة
منها أبو حفص عمر بن محمد بن القاسم راوى الموطأ عن عبد الله بن يوسف التنيسى عن مالك وجريرا قرية بمرو منها عبد الحميد بن
حبيب من اتباع التابعين وجرير بن عبد الوهاب بن جرير بن محمد بن على بن جرير أبو الفضل الضبى الجريرى الى جده محدث توفى سنة
٤٦٩ والجريرى أيضا الى مذهب ابن جرير الطبرى منهم القاضى أبو الفرج المعافى بن زكريا الحافظ حدث عن البغوى وأبو مسعود
سعيد بن اياس الجريرى بالضم بصرى ثقة روى عنه الثورى وجرير والد عبد الله روى عن الاسود بن شيبان وجريرة تصغير جرة
لقب عمر بن محمد القطان سمع عن أبى الحصين توفى سنة ٦٠٠ قاله الذهبى وجرير كأمير ابن أبى عطاء القرشى حجازى وجرير الضبى

(جَزَر)

وجرير بن عتبة رويا ((الجزر ضد المد) هو رجوع الماء الى خلف وقال الليث هو انقطاع المد يقال مد البحر والنهر فى كثرة الماء وفى
الانقطاع (وفعله كضرب) قال ابن سيده جزر البحر والنهر يجزر جزرا وانجزر (و) الجزر (القطع) جزر الشئ يجزره جزرا قطعه
(و) الجزر (نضوب الماء) وذهابه ونقصه (وقد يضم آتيهما) والذى فى المصباح جزر الماء جزرا من بابى ضرب وقتل انحسر وهو رجوعه
الى خلف ومنه الجزيرة لانحسار الماء عنها قال شيخنا ولو جاء بالضمير مفردا دالا على الجمع لكان أولى وأصوب (و) الجزر (البحر)
نفسه (و) الجزر (شور العسل من خليته) واستخراجه منها وتوعد الحجاج بن يوسف أنس بن مالك فقال لاجزرنك جزر الضرب أى
لاستأصلنك والعسل يسمى ضربا اذا غلظ يقال استضرب سهل اشتياره على العاسل لانه اذا رق سال (و) الجزر (ع بالبادية) جاء
ذكره فى شعر نقله الصغانى (و) الجزر (ناحية بحلب) مشتملة على القرى كان بها حمدان بن عبد الرحيم الطبيب ثم انتقل منها
الى الاثارب وفيها يقول فى أبيات

يا حبذا الجزر كم نعمت به * بين جنان ذوات أفنان
بين جنان قطوفها ذلل * والظل واف وطلع هادان

كذا فى تاريخ حلب لابن العديم (و) الجزر (بالتحريك أرض ينجزر عنها المد كالجزيرة) وقال كراع الجزيرة القطعة من الارض
(و) الجزر (أرومة تؤكل) معروفة (معربة) وقال ابن دريد لا أحسبها عربية وقال أبو حنيفة أصله فارسى (وتكسر الجيم)
ونقل اللغتين الفراء وأجوده الاحمر الحلو الشتوى حار فى آخر الدرجة الثانية رطب فى الاولى (وهو مدر) للبول ويسهل ويلطف
(باهى) يقوى شهوة الجماع (محدر للطمث) أى دم الحيض (ووضع ورقه مدقوقا على القروح المتأكلة نافع) ولكنه عسر الهضم
منفخ يولد دما رديئا ويصلح بالخل والخردل وتفصيله فى كتب الطب (و) الجزر (الشاء السمينة واحدة الكل بهاء) وفى حديث خوات
أبشر بجزرة سمينة أى صالحة لان تجزر أى تذبح للاكل وفى المحكم والجزر ما يذبح من الشاء ذكرا كان أو أنثى واحدتها جزرة وخص
بعضهم به الشاة التى يقوم اليها أهلها فيذبحونها وقال ابن السكيت أجزرته شاة اذا دفعت اليه شاة فذبحها نعجة أو كبشا أو عنزا وهى
الجزرة اذا كانت سمينة (وجزرة محركة لقب) أبى على (صالح بن محمد) بن عمرو البغدادى (الحافظ والجزور) كصبور (البعير
أو خاص بالناقة المجزورة) والصحيح انه يقع على الذكر والانثى كما حققه الائمة وهو يؤنث لان اللفظة سماعية وقال الجزور اذا أفرد
أنث لان أكثر ما ينحرون النوق وفى حاشية الشهاب الجزور رأس من الابل ناقة أو جملا سميت بذلك لانها مما يجزر أى وهى مؤنث
سماعى وان عمت ففيها شبه تغليب فافهم (ج جزائر وجزر) بضمتين (وجزرات) جمع الجمع كطرق وطرقات (و) الجزور (ما يذبح
من الشاء واحدتها جزرة) بفتح فسكون (وأجزره أعطاه شاة يذبحها) وفى الحديث انه بعث بعثا فروا باعرابى له غنم فقالوا أجزرنا أى
أعطنا شاة تصلح للذبح وقال بعضهم لا يقال أجزره جزورا انما يقال أجزره جزرة (و) أجزر (البعير حان له ان) يجزر أى (يذبح
و) من المجاز أجزر (الشيخ) حان له (ان يموت) وذلك اذا أسن ودنا فناؤه كما يجزر النخل وكان فتيان يقولون لشيخ أجزرت يا شيخ أى
حان لك ان تموت فيقول اى بنى وتختضرون أى تموتون شبابا ويروى أجزرت من اجز البسر أى حان له ان يجز (والجزار)
كشداد (والجزير كسكيت من ينحره) أى الجزور وكذلك الجازر كما فى الاساس (وهى) أى الحرفة (الجزارة بالكسر) على القياس
(والمجزر) كمقعد (موضعه) أى الجزر ومثله فى المصباح وصرح الجوهرى بانه بالكسر أى كمجلس وهو الذى جزم به الشيخ ابن مالك
فى مصنفاته وقال انه على غير قياس لان مضارعه مضموم ككتب فالقياس فى المفعل منه الفتح مطلقا ووروده فى المكان مكسورا
على غير قياس (والجزارة) من البعير (بالضم اليدان والرجلان والعنق) لانها لا تدخل فى انصباء الميسر (و) انما (هى عمالة الجزار)
وأجرته قال ابن سيده واذا قالوا فى الفرس ضخم الجزارة فانما يريدون غلظ يديه ورجليه وكثرة عصبهما ولا يريدون رأسه لان

عظم الرأس فى الخيل هجنة قال الاعشى

*ولا نقاتل بالعصى ولا نرامى بالحجاره * الا علالة أو بداهة قارح نهد الجزاره*

(والجزيرة) أرض ينجزر عنها المد وقال الازهرى الجزيرة أرض فى البحر ينفرج منها ماء البحر فتبدو وكذلك الارض التى لا يعلوها السيل ويحدق بها فهى جزيرة وفى الصحاح الجزيرة واحدة جزائر البحر سميت بذلك لانقطاعها عن معظم الارض والجزيرة (أرض بالبصرة) ذات نخيل بينها وبين الابلة خصت بهذا الاسم (وجزيرة قور) بضم القاف موضع بعينه وهوما (بين دجلة والفرات وبها مدن كبار ولها تاريخ) ألفه الامام أبو عروبة الحرانى كما نص عليه ياقوت فى المشترك (والنسبة جزرى) كالربعى الى ربيعة وقال أبو عبيد واذا أطلقت الجزيرة ولم تضف الى العرب فانما يراد بها هذه (والجزيرة الخضراء د بالاندلس) فى مقابلتها الى ناحية الغرب (ولا يحيط بها ماء) وانما خص بهذا الاسم (والنسبة جزيرى) لرفع الالتباس (و) الجزيرة الخضراء (جزيرة عظيمة بأرض الزنج فيها سلطانان لا يدين أحدهما للآخر) ذكره الشريف الادريسى فى عجائب البلدان (وأهل الاندلس اذا أطلقوا الجزيرة أرادوا بها بلاد مجاهد بن عبد الله شرقى الاندلس) قال شيخنا ولعله اصطلاح قديم لا يعرف فى هذه الازمان (وجزيرة الذهب موضعان بأرض مصر) أحدهما بحذاء قصر الشمع والثانية ۲ حذاء فوة بالمزاحمتين (وجزيرة شكر كأخر د بالاندلس) قال شيخنا المعروف انها جزيرة شقر بالقاف وانما يقولها بالكاف من به لثغة * قلت وهى بين شاطبة وتنسة (وجزيرة ابن عمر د شمالى الموصل يحيط به دجلة مثل الهلال) وهى كورة تتاخم كور الشأم وحدودها وفى المحكم والجزيرة بجنب الشام وأم مدائنها الموصل * قلت ومنها أبو الفضل محمد بن محمد بن عطان الموصلى الجزرى ومن المتأخرين الحافظ المقرى شمس الدين محمد بن محمد بن الجزرى توفى سنة ٨٣٥ (وجزيرة شريك كورة بالمغرب) مشتملة على مدن وقرى عامرة (وجزيرة بنى نصر كورة بمصر) وهى مقر عربان بلى ومن طابهم اليوم وهى واسعة فيها عدة قرى (وجزيرة قويسنا بين مصر والاسكندرية) مشتملة على عدة قرى وهى بالوجه البحرى (والجزيرة ع باليمامة و) الجزيرة (محلة بالفسطاط اذا زاد النيل أحاط بها واستقلت بنفسها) وذكر ياقوت فى المشترك أن الجزيرة اسم لخمسة عشر موضعا (و) فى التهذيب (جزيرة العرب) محالها سميت جزيرة لان البحرين بحر فارس وبحر السودان أحاطا بناحيتيها وأحاط بجانب الشمال دجلة والفرات وهى أرض العرب ومعدنها انتهى واختلفوا فى حدودها اختلافا كثيرا كادت الاقوال تضطرب ويصادم بعضها بعضا وقد ذكر أكثرها صاحب المراصد والمصباح فقيل جزيرة العرب (ما أحاط به بحر الهند وبحر الشأم ثم دجلة والفرات) فالفرات ودجلة من جهة مشرقها وبحر الهند من جنوبها الى عدن ودخل فيه بحر البصرة وعبادان وساحل مكة الى ايلة الى القلزم وبحر الشأم على جهة الشمال ودخل فيه بحر الروم وسواحل الاردن حتى يخالط بالناحية التى أقبل منها الفرات (أو) جزيرة العرب (ما بين عدن أبين الى أطراف الشام طولا) وقيل الى أقصى اليمن فى الطول (ومن) ساحل (جدة) وما والاها من شاطئ البحر كأيلة والقلزم (الى أطراف ريف العراق عرضا) وهذا قول الاصمعى وقال أبو عبيدة هى ما بين حفر أبى موسى الى أقصى تهامة فى الطول وأما العرض فما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة قال وكل هذه المواضع انما سميت بذلك لان بحر فارس وبحر الحبش ودجلة والفرات قد أحاطت بها ونقل البكرى أن جزيرة العرب مكة والمدينة واليمن واليمامة وروى عن ابن عباس انه قال جزيرة العرب تهامة ونجد والحجاز وعروض ويمن وفيها أقوال غير ذلك وما أوردناه هو الخلاصة (والجزائر الخالدات ويقال لها جزائر السعادة) وجزائر السعداء سميت بذلك لانه كان معتقدهم ان النفوس السعيدة هى التى تسكن أبدانها فى تلك الجزائر فلذلك كانت الحكماء يسكنون فيها ويتدارسون الحكمة هناك ويكون مبلغهم دائما فيها ثمانين كلما نقص منهم بعض زيد والله أعلم وأما وجه تسميتها بالخالدات فلان الجنة عندهم عبارة عن التذاذ النفس الانسانية باللذات الحاصلة لها بعد هذه النشأة الدنيوية بواسطة تحصيلها للكمالات الحكمية فى هذه النشأة وعدم بقاء شئ منها فى القوة وخلود الجنة عبارة عن دوام هذا الالتذاذ للنفس كما ان الخلود فى النار عندهم كناية عن دوام الحسرة على فوات تلك الكمالات فعلى هذا يكون معنى جزائر الخالدات هو الجزائر الخالدة نفس سكانها فى جنة اللذات النفسانية المكتسبة فى الدنيا كذا حققه مولانا قاسم بيرلى (ست جزائر) قال شيخنا والصواب انها سبع كما جزم به جماعة ممن أرخها وهى واغلة (فى البحر المحيط) المسمى بأوقيانوس (من جهة المغرب) غربى مدينة سلا على سمت أرض الحبشة تلوح للناظر فى اليوم الصاحى الجو من الابخرة الغليظة وفيها سبعة أصنام على مثال الآدميين تشير لا عبور ولا مسلك وراءها و (منها يبتدئ المنجمون بأخذ أطوال البلاد) على قول بطليموس وغيره من اليونانيين ويسمون تلك الجزائر بقناريا وذلك لان فى زمانهم كان مبدأ العمارة من الغرب الى الشرق من المحل المزبور والابرة فى هذه الجزائر كانت متوجهة الى نقطة الشمال من غير انحراف وعند بعض المتأخرين ورئيس اسبانيا ابتداء الطول من جزيرة فلمنك وقالوا الابرة فى هذه الجزيرة متوجهة الى نقطة الشمال من غير ميل الى جانب وعند البعض ابتداء الطول من الساحل الغربى وبين الساحل الغربى والجزائر الخالدات عشر درجات على الاصح (تنبت فيها كل فاكهة شرقية وغربية وكل ريحان وورد وكل حب من غير ان يغرس أو يزرع) كذا ذكره المؤرخون وفيها ما تحيله العقول أعرضنا عن ذكرها (وجزائر بنى

۲ قوله والثانية كذا بخطه وكان الاولى والثانى

مرغناى د بالمغرب) وهو البلد المشهور بافريقية على ٢ صفة البحرين بحر افريقية وبحر المغرب بينها وبين بجاية أربعة أيام وشهرتها كافية ومرغناى بفتح فسكون وتحريك الغين والنون كذا هو مضبوط فى النسخ والصواب بالزاى وتشديد النون كما أخبرنى بذلك ثقة من أهله (والجزار) بالكسر (صرام النخل وجزره يجزره ويجزره) من حد كتب وضرب (جزرا وجزارا بالكسر والفتح) الاخير عن اللحيانى صرمه (وأجزر) النخل (حان جزاره) كأصرم حان صرامه وجزر النخل يجزرها بالكسر جزرا صرمها وقيل أفسدها عند التلقيح وقال اليزيدى أجزر القوم من الجزار وهو وقت صرام النخل مثل الجزاز يقال جزروا نخلهم اذا صرموه وقال الاحمر جزر النخل يجزره اذا صرمه وحزره يحزره اذا خرصه (وتجازرا تشاتما) فكأنما جزرا بينهما طرباأى قطعاها واشتد نتنها يقال ذلك للمتشاتمين المتبالغين (واجتزروا فى القتال وتجزروا) اذا اقتتلوا ويقال (تركوهم جزرا) بالتحريك اذا اقتلوهم وتركهم جزرا (للسباع) والطير (أى قطعا) وجزر السباع اللحم الذى تأكله قال

ان يفعلا فلقد تركت أباهما * جزر السباع وكل نسر قشعم

(و) عن الليث (الجزر بلغة أهل السواد من يختاره أهل القرية لما ينوبهم فى نفقات من ينزل بهم من قبل السلطان) وأنشد

اذا ما رأونا قلسوا من مهابة * ويسعى علينا بالطعام جزيرها

(وجزرة بالضم ع باليمامة) نقله الصغانى (و) جزرة (واد بين الكوفة وفيد) وهو ماء لبنى كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم * ومما يستدرك عليه جزيرة العرب المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وبه فسر مالك بن أنس الحديث ان الشيطان يئس ان يعبد فى جزيرة العرب والجزيرة القطعة من الارض عن كراع وأما الجزائر التى بأرض مصر فهى كثيرة فما ذكرها المؤرخون جزيرة ابن حمدان وجزيرة ابن غوث وجزيرة الغرقا وجزيرة حكم وجزيرة مهدية وجزيرة محلة دمنا وجزيرة مسعود وجزيرة الجر وجزيرة البنداريه وجزيرة بغيضة وجزائر بشر وجزيرة مالك وجزيرة محمد وجزيرة حقيل وجزيرة الفيل وجزيرة مفتاح وجزيرة طناش وجزيرة سند وجزيرة العصفور وجزيرة القط وجزيرة الشوبك وجزيرة البوص وجزيرة ابن حماد وجزيرة طوق وجزائر أبى هدرى وجزيرة بنى بقر وجزائر ابن الرفعة وجزيرة شندويل وغير هؤلاء واجتزر الجزور نحره وجلده واجتزر القوم جزورا اذا جزر لهم والجزر كل شئ مباح الذبح والواحد جزرة وفى حديث موسى عليه السلام والسحرة حتى صارت حبالهم للثعبان جزرا وقد تكسر الجيم ومن غريب ماروى فى حديث الزكاة لا تأخذوا من جزرات أموال الناس أى ما يكون أعد للاكل والمشهور بالحاء المهملة وفى حديث عمر اتقوا هذه المجازر فان لها ضراوة كضراوة الخمر أراد موضع الجزارين التى تنحر فيها الابل وتذبح البقر والشاء ويباع لحمانها لاجل النجاسة التى فيها وفى الصحاح المراد بالمجازر هنا مجتمع القوم لأن الجزور انما تنحر عند جمع الناس وقال ابن الاثير نهى عن أماكن الذبح لان مشاهدة ذبح الحيوانات مما يقسى القلب ويذهب الرحمة منه والجزور لقب أم فاطمة بنت أسد بن هاشم والدة على رضى الله عنه لعظمها واسمها قتيلة بنت عامر بن مالك بن المصطلق الخزاعية وجزار كغراب جبل شامى بينه وبين الفرات ليلة وأبو جزرة قيس بن سالم تابعى مصرى وأبو الفضل محمد بن محمد بن على الضرير الجوزرانى بالفتح محدث وأبو منصور عبد الله بن الوليد المحدث لقبه جزرة بالتصغير وحبيب بن أبى جزيرة كسفينة حدث عنه مسلم بن ابراهيم وعبد الله بن الجزور كصبور سمع قتادة ومحمد بن ادريس الجازرى ومحمد بن الحسين الجازرى حدثنا (الجسر) بالفتح (الذى يعبر عليه) كالقنطرة ونحوها (ويكسر) لغتان (و) يطلق أيضا على سفن يشد بعضها ببعض وتربط الى أوتاد فى الشط تكون على الانهار وسيأتى فى ق ن ط ر (ج اجسر) فى القليل (وجسور) فى الكثير قال

ان فراخا كفراخ الاوكر * بأرض بغداد وراء الاجسر

(و) الجسر (العظيم من الابل) وغيرها (وهى بهاء و) الجسر المقدام (الشجاع) والجسر الرجل (الطويل) (الضخم) (كالجسور) كصبور يقال رجل جسر وجسور وهى جسرة وجسورة وقيل جمل جسر طويل وناقة جسرة طويلة ضخمة (و) الجسر (الجمل الماضى أو) الجسر الجمل (الطويل) الضخم يقال رجل جسر ماض شجاع وجمل جسر طويل ضخم (وكل) عضو (ضخم) جسر قال ابن مقبل * هوجاء موضع رحلها جسر * أى ضخم قال ابن سيده هكذا عزاه أبو عبيد الى ابن مقبل ولم نجده فى شعره * قلت وهكذا عزاه الجوهرى له تبعا لابى عبيد فى المصنف فى الموضعين منه فى باب نعوت الطوال مع الدقة أو العظم وفى كتاب الابل وهكذا عزاه ابن فارس له أيضا فى مجمله قال الصغانى وليس البيت لابن مقبل وانما هو لعمرو بن مالك العائشى وصدره

بعراضة الذفرى مكابلة * كوماء موقع رحلها جسر

(وجسر حى من قضاعة) من بنى عمران بن الحاف وهم بلقين فانهم من بنى وبرة بن تغلب بن عمران بن الحاف (و) جسر (بن عمرو بن علة) بن جلد بن مالك بن أدد بن مذحج (و) جسر (بن شيع الله) بن أسد بن وبرة وهو أبو القين ويقال لهم بلقين وهو الحى الذى من قضاعة وقد كرره المصنف (و) فى قيس أيضا جسر (بن محارب) بن خصفة بن قيس عيلان وذكرهما الكميت فقال

تقشف أوباش الزعانف حولنا * قصيفا كأنا من جهينة أو جسر

---

٢ قوله على صفة البحرين كذا بخطه ولعل الاولى على ضفة البحرين فسيأتى للمصنف أن ضفة البحر ساحله

(المستدرك)

(جسر)

وماجسر قيس قيس عيلان أبتغى * ولكن أبا القين اعتمدنا الى الجسر

هكذا أنشده الازهرى للكميت وليس له ولا للكميت بن معروف (و) جسر (بن تيم) وفى بعض النسخ تيم الله بن يقدم بن عنزة بن أسد بن ربيعة كل هؤلاء (بالفتح وأبو جسر المحاربى) كذا فى النسخ وفى التكملة المعافرى (وجسر بن وهب وابن ابنه جسر بن زهران) بن جسر (و) جسر (بن فرقد) القصاب عن الحسن قال الذهبى ضعفوه ومثله فى كتاب ابن حبان استطرادا (و) جسر (ابن حسن) الفزارى يروى عن نافع وعنه الاوزاعى واهم جسر بن حسن آخر كوفى فى عصر الاعمش ضعفه النسائى (و) جسر (ابن عبد الله المرادى) فهؤلاء (بالكسر) كما (قاله بعض المحدثين) يعنى شيخه أبا عبد الله الذهبى وغيره (والصواب فى الكل الفتح) كما قاله ابن دريد ونقله الحافظ فى التبصير (وجسرة بنت دجاجة محدثة) روت عن عائشة وعنها أفلت بن خليفة (والجسر بالضم وبضمتين جمع جسور) كصبور بمعنى المقدام الماضى (و) عن ابن السكيت يقال (جسر الفحل) وفدر وجفر اذا (ترك الضراب) قال الراعى

ترى الطرفات العبط من بكراتها * يرعن الى ألواح أعيس جاسر

وكذلك حسر وجفر وفدر ويروى أعيس جافر (و) جسر (الرجل) يجسر (جسورا) بالضم (وجسارة) بالفتح (مضى ونفذ) ورجل جسور وهى جسورة وفيه جسارة (و) من المجاز جسرت (الركاب المفازة عبرتها) عبور الجسر (كاجتسرتها و) جسر (الرجل) يجسر جسرا (عقد جسرا و) يقال (ناقة جسرة ومتجاسرة) أى (ماضية) وفى الاساس قوية جرية على السفر وقال الليث وقلما يقال جمل جسر قال * وخرجت مائلة التجاسر * وقيل ناقة جسرة أى طويلة ضخمة وفى النوادر رجل جسر طويل ضخم ومنه قيل للناقة جسر (وجسره تجسيرا شجعه) واتق فلانا فيجسر أصحابه أى يشجعهم (و) من المجاز (اجتسرت السفينة البحر ركبته وخاضته) كذا فى التكملة وفى الاساس عبرته (وجسرين بالكسر ة بدمشق) ومنها أبو القاسم عمار بن الجزز العذرى الجسرينى حدث عنه عبد الوهاب الكلابى (وجيسور) اسم (الغلام الذى قتله موسى صلى الله) على نبينا و (عليه وسلم) قال شيخنا كذا فى جميع أصول القاموس المصححة وغيرها وهو سبق قلم بلا شك والصواب الغلام الذى قتله الخضر فى قضيته مع موسى عليهما السلام والخلاف فيه مشهور ذكره المفسرون وأشار اليه الجلال فى الاتقان (أو هو بالحاء المهملة أو هو جلبتور) بفتح الجيم وسكون اللام ثم موحدة مفتوحة ومثناة فوقية مضمومة كعظرفوط (أو جنبتور) بالنون بدل اللام أقوال ذكرها المفسرون وجمعها الحافظ فى فتح البارى والسهيلى فى التعريف والاعلام لما أبهم فى القرآن من الاسماء والاعلام (وتجاسر الرجل اذا (تطاول ورفع رأسه) وقال جرير

واحذران تجاسر ثم نادى * بدعوى يال خندف ان يجابا

(و) تجاسر (عليه) اذا (اجترأ) وأقدم وانك لقليل التجاسر علينا وجسر على عدوه ولا يجسر أن يفعل كذا (و) فى النوادر تجاسر فلان (له بالعصا) اذا (تحرك له بها) كذا فى التكملة ولفظة بها ليست من نص النوادر (وأم الجسير كزبير أخت بثينة صاحبة جميل) العذريين قال جميل

حلفت برب الراقصات الى منى * هوى القطا يجتزن بطن دفين

لا يقن هذا القلب أن ليس لاقيا * سليمى ولا أم الجسير لحين

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه فى حديث الشعبى انه كان يقال لسيفه أجسر جسار وهو فعال من الجسارة وهى الجراءة والاقدام على الشئ وتجاسر القوم فى سيرهم وأنشد * بكرت تجاسر عن بطون عنيزة * أى تسير وجارية جسرة السواعد أى ممتلئتها وكذا جسرة المخدم وأنشد * دار لخود جسرة المخدم * ومن المجاز الموت جسر يوصل الحبيب الى الحبيب ورحم الله امرأ جعل طاعته جسرا الى نجاته وفى حديث نوف بن مالك قال فوقع عوج على نيل مصر فجسرهم سنة أى صار لهم جسرا والقوم ٢ تجاسر بالكماة تمضى بها وتعبر وجسر بن نكرة بن الصيد امن ولده قيس بن مسمر وكان مع سيدنا الحسين رضى الله عنه ذكره البلادرى وجياسر بكسر الجيم وفتح السين المهملة قرية بمرو منها أبو الخليل عبد السلام بن الخليل المروزى تابعى أدرك انسا وعنه زيد بن الحباب ويوم جسر أبى عبيد مشهور مد جسرا على الفرات زمن عمر رضى الله عنه وحارب الفرس وانهزم المسلمون والجسرة من مخاليف اليمن وامرأة جسور بلا هاء أى جريئة والجسرة بالتحريك الجسارة

(جسمور)

(الجسمور بالضم) أهمله الجوهرى وقال الصغانى هو (قوام الشئ من ظهر الانسان وجثته) كذا فى التكملة قيل ان الميم زائدة

(جشر)

(الجشر اخراج الدواب للرعى) وقد جشرها يجشرها جشرا (كالتجشير) والجشر (أن تنزو خيلك) وفى اللسان ان تخرج بخيلك (فترعاها امام بيتك) والجشر (الترك) والارسال والتباعد (كالتجشير) وفى حديث أبى الدرداء من ترك القرآن شهرين فلم يقرأه فقد جشره (و) الجشر (بالتحريك المال الذى يرعى فى مكانه لا يرجع الى أهله بالليل) مال جشر لا يأوى الى أهله قاله الاصمعى (و) كذلك (القوم يبيتون مع الابل) فى المرعى لا يأوون بيوتهم وقد أصبحوا اجشرا وجشرا وفى حديث عثمان رضى الله عنه لا يغرنكم جشركم من صلاتكم فانما يقصر الصلاة من كان

٢ قوله والقوم تجاسر بالكماة عبارة الاساس والخيل تجاسر بالكماة وهو ظاهر

شاخصا

شاخصا أو يحضره عدو قال أبو عبيد الجشر القوم يخرجون بدوابهم الى المرعى و يبيتون مكانهم لا يأوون البيوت وربما رأوه سفرا فقصروا الصلاة فنهاهم عن ذلك لان المقام فى المرعى وان طال فليس بسفر وأنشد ابن الاعرابى لابن احمر فى الجشر

انك لو رأيتنى والقسرا * مجشرين قد رعينا شهرا

لم ترفى الناس رعاء جشرا * أتم منا قصبا وسبرا

قال الازهرى أنشدنيه المنذرى عن ثعلب عنه وقال الاخطل

يسأله الصبر من غسان اذ حضروا * والحزن كيف قراك الغلمة الجشر

الصبر والحزن قبيلتان من غسان قال ابن برى وهو من قصيدة طنانة من غرر قصائد الاخطل يخاطب فيها عبد الملك بن مروان

يعرّفونك رأس ابن الحباب وقد * أضحى وللسيف فى خيشومه أثر

لا يسمع الصوت مستكا مسامعه * وليس ينطق حتى ينطق الحجر

قال يصف قتل عمير بن الحباب وكون الصبر والحزن يقولون له بعد موته وقد طافوا برأسه كيف قراك الغلمة الجشر وكان يقول لهم انما أنتم جشر لا أبالى بكم (و) الجشر مصدر جشر يجشر كفرح (أن يخشن طين الساحل وييبس كالجر) قاله أبو نصر وقال شمر ومكان جشر ككتف أى كثير الجشر وقال الرياشى الجشر حجارة فى البحر خشنة وعن ابن دريد الجشر والجشر حجارة تنبت فى البحر وقال الليث الجشر ما يكون فى سواحل البحر وقراره من الحصى والاصداف يلزق بعضه ببعض فيصير حجرا تنحت منها الارحية بالبصرة لا تصلح للطحن ولكنها تسوى لرؤس البلاليع (و) من المجاز الجشر (الرجل العزب) عن أهله فى ابله (كالجشير) وجشر عن أهله سافر وفى اللسان قوم جشر وجشر عزاب فى ابلهم (و) الجشر والجشر (بقول الربيع) وفى اللسان بقل الربيع (و) الجشر (خشونة فى الصدر وغلظ فى الصوت) وسعال وفى التهذيب بحح فى الصوت (بالضم فيهما) أى ٢ فى الخشونة والغلظ عن اللحيانى (وقد جشر كفرح و) جشر مثل (عنى فهو أجشر وهى جشراء) وقد خالف هنا اصطلاحه وهى بهاء فلينظر وفى التهذيب يقال به جشرة وقد جشر وقال اللحيانى جشر جشرة قال ابن سيده وهذا نادر قال وعندى ان مصدر هذا انما هو الجشر ورجل مجشور و بعير أجشر وناقة جشراء بهما جشرة (و) قال حجر

رب هم جشمته فى هواكم * و (بعير) منفه (مجشور

به سعال) وأنشد * وساعل كسعل المجشور * وعن ابن الاعرابى الجشرة الزكام وعن الاصمعى بعير مجشور به سعال (جاف) هكذا بالجيم فى سائر الاصول وفى بعض النسخ بالحاء المهملة (و) من المجاز (جشر الصبح جشورا) بالضم (طلع) وانفلق وفى الاساس خرج ومنه لاح أبرق ٣ جاشر (والجاشرية شرب يكون مع) جشور (الصبح) نسب الى الصبح الجاشر (أو لا يكون الا من ألبان الابل) خاصة والصواب العموم أو التخصيص بالخمر لانه أكثر ما فى كلامهم ويؤيده قول الفرزدق

اذا ما شربنا الجاشرية لم نبل * كبيرا وان كان الامير من الازد

و يقال اصطبحت الجاشرية ولا يتصرف له فعل وهو مجاز و يوصف به فيقال شربة جاشرية وقال آخر

وندمان يزيد الكاس طيبا * سقيت الجاشرية أو سقانى

(و) الجاشرية فى شعر الاعشى (قبيلة من) قبائل (العرب) من ربيعة (و) الجاشرية (امرأة و) الجاشرية (نصف النهار) لظهور نوره وانتشاره (و) قد يطلق الجاشرية و يراد به (السحر) لقربه من انفلاق الصبح (و) الجاشرية (طعام) يؤكل فى الصبح أو نوع من الاطعمة فلينظر (والجشير) والجفير (الوفضة) وهى الكنانة وقال ابن سيده وهى الجعبة من جلود تكون مشقوقة فى جنبها يفعل ذلك بها ليدخلها الريح فلا يأتكل الريش وفى حديث الحجاج انه كتب الى عامله أن ابعث الىّ بالجشير اللؤلؤى الجشير الجراب قال ابن الاثير قاله الزمخشرى (و) الجشير (الجوالق الضخم) والجمع أجشرة وجشر قال الراجز * يجعل اضجاع الجشير القاعد * (والجشار) ككتّان (صاحب) الجشر أى (مرج الخيل) وهو جشار أنعامنا (والمجشر كمعظم المعزب) عن أهله وفى بعض النسخ المجرب وهو خطأ والذى صح عن ابن الاعرابى ان المجشر الذى لا يرعى قرب الماء وقال المنذرى هو الذى يرعى قرب الماء (وخيل مجشرة) بالحمى أى (مرعية و) مجشر (كمحدث والدسوار) العجلى هكذا بالواو فى سائر النسخ والصواب سرار براء بن كما فى تاريخ البخارى (المحدث) البصرى عن ابن أبى عروبة ويقال هو أبو عبيدة الغزى (وأبو الجشر) بفتح فسكون (رجلان) أحدهما الاشجعى خال بيهس الفزارى ولعله عنى بالثانى أبا الجشر مدلج بن خالد والصواب انه بالحاء المهملة وليس لهم غيرهما وسيأتى (و) المجشر (كمنبر حوض لا يستقى فيه) كأنه لجشره أى وسخه وقذره (وجشر الاناء تجشيرا فرغه) بكفره (وقول الجوهرى الجشر وسخ الوطب) من اللبن (و) يقال (وطب جشر) ككتف أى (وسخ تصحيف والصواب) على ما ذهب اليه الصغانى (بالحاء المهملة) قال شيخنا كأنه قلد فى ذلك حمزة الاصبهانى فى أمثاله لانه روى هكذا بالحاء المهملة وقد تعقبه الميدانى وغيره من أئمة اللغة والامثال وقالوا الصواب انه بالجيم كما صرح به فى التهذيب وصحح كلام الصحاح فلا التفات لدعوى المصنف انه تصحيف * ومما يستدرك عليه جشر البعير

٢ قوله أى فى الخشونة الخ أى لهذا التفسير سقوط لفظ الجشرة من نسخة المتن الذى بيده والا فالانسب رجوع الضمير للجشر والجشرة وقوله بعد وقد خالف اصطلاحه فيه أن الواحد هنا ليس بالتاء بل بالالف

٣ قوله أبرق جاشر عبارة الاساس أبلق جاشر

كفرح جشرا بالتحريك أصابه سعال وفى حديث ابن مسعود يامعشر الجشار لا تغتروا بصلاتكم وهو جمع جاشر الذى يخرج بالخيل والابل الى المرعى فيأوى هنالك وابل جشر تذهب حيث شاءت وكذلك الحمر قال * وآخرون كالحمير الجشر * وقوم جشر عزاب فى ابلهم وجشر انفعل مثل جفر وجسر وحسر وفدر بمعنى واحد والجشر محركة حثالة الناس ومكان جشر كثير الجشر وهو ما يلقيه البحر من الاوساخ والرمم والجشرة القشرة السفلى التى على حبة الحنطة ورجل مجشور أبخ ورجل مجشور من كوم وجنب جاشر منتفخ وتجشر بطنه انتفخ أنشد ثعلب

فقام وثاب نبيل محزمه * لم يتجشر من طعام يبشمه

وجشر محركة جبل فى ديار بنى عامر ثم لبنى عقيل من الديار المجاورة لبنى الحرث بن كعب وأبو مجشر كمحدث كنيته عاصم الجحدرى على الصواب كما قاله ابن ناصر وشذ الدولابى فضبطه بالمهملتين قاله الحافظ ((المجظئر)) أهمله الجوهرى وقال الصغانى هو (المعد شمره كأنه منتصب يقال مالك مجظئرا) كذا فى التكملة ((الجعر)) بفتح فسكون (ماييس من العذرة فى المجعر أى الدبر) أو خرج يابسا قاله ابن الاثير (أو) الجعر (نجو كل ذات مخلب من السباع ج جعور) بالضم (كالجاعرة) وهى مثل الروث من الفرس (ورجل مجعار) اذا كان كذلك والجعر يبس الطبيعة ورجل مجعار (كثير يبس طبيعته) وفى حديث عمر انى مجعار البطن أى يابس الطبيعة (وجعر) الضبع والكلب والسنور (كمنع نجى كأنجعر والجعراء) كحمراء (الاست كالجعرى) حكاه كراع وقال لا نظير لها الا الجعبى والزمكى والزمجى والعبدى والقمصى والجرشى (و) الجعراء (لقب) قوم من العرب وأنشد ابن دريد لدريد بن الصمة

ألا أبلغ بنى جشم بن بكر * بما فعلت بنى الجعراء وحدى

انتهى وقيل هو لقب (بلعنبر) أى بنى العنبر من تميم يعيرون بذلك قال

دعت كندة الجعراء بالخرج مالكا * وندعو لعوف تحت ظل القواصل

(لان دغة) بضم الدال مخفف معتل الآخر كماسيأتى (بنت مغنج) وفى بعض النسخ منعج قال المفضل بن سلمة من أعجم العين فتح الميم ومن أهملها كسر الميم قاله البكرى فى شرح أمالى القالى ونقله منه شيخنا (منهم) أى من بلعنبر ويقال ولدت فيهم قالوا خرجت وقد (ضربها المخاض فظنت انها تريد الخلاء) وأخصر من هذا فظنته غائطا (فبرزت فى بعض الغيطان) المراد بها الاراضى المطمئنة (فولدت) وعبارة التهذيب فلما جلست للحدث ولدت (وانصرفت تقدر أنها تغوطت فقالت لضرتها ياهنتاه) وهذه من زيادات المصنف وتغييراته فى التهذيب وغيره بعد قوله ولدت فأتت أمها فقالت يا أمه (هل يفغر) أى يفتح (الجعر فاه) ففهمت عنها (فقالت نعم ويدعو أباه فمضت ضرتها) أو أمها كما فى الاصول الجيدة (وأخذت الولد) فتميم يسمى العنبر الجعراء لذلك (والجاعرة الاست كالجعراء) (أو حلقة الدبر والجاعرتان موضع الرقمتين من است الحمار) قال كعب بن زهير يذكر الحمار والاتن

اذا ما انتحاهن شؤبوبه * رأيت لجاعرتيه غضونا

(و) قيل هو (مضرب الفرس بذنبه على فخذيه) وقيل هما حيث يكوى الحمار فى مؤخره على كاذتيه وفى الحديث انه كوى حمارا فى جاعرتيه وفى كتاب عبد الملك الى الحجاج قاتلك الله أسود الجاعرتين (أو) هما (حرفا الوركين المشرفين على الفخذين) وهما الموضعان اللذان يرقمهما البيطار وقيل هما ما اطمأن من الورك والفخذ فى موضع المفصل وقيل هما رؤس أعالى الفخذين (و) الجعار (ككتاب سمة فيهما) أى فى الجاعرتين ونقل ابن حبيب من تذكرة أبى على انه من سمات الابل (و) الجعار (حبل يشد به المستقى وسطه) اذا نزل فى البئر (لئلا يقع فى البئر) وطرفه فى يد رجل فان سقط مده به وقيل هو حبل يشده الساقى الى وتد ثم يشده فى حقوه (وقد تجعر) به قال

ليس الجعار مانعى من القدر * ولو تجعرت بمحبوك ممر

(والجعرة بالضم أثر يبقى منه) أى من الجعار فى وسط الرجل حكاه ثعلب وأنشد

لو كنت سيفا كان أثرك جعرة * وكنت حرى ان لا يغيرك الصقل

(و) الجعرة (شعير) غليظ القصب عريض (عظيم) طويل (الحب أبيض) ضخم السنابل كأن سنابله جراء الخشخاش ولسنبله حروف عدة وهو رقيق خفيف المؤنة فى الدياس والآفة اليه سريعة وهو كثير الريع طيب الخبز كله عن أبى حنيفة (وجيعر كحيدر (وجعار كقطام وأم جعار وأم جعور) كله (الضبع) لكثرة جعرها وانما بنيت على الكسر لانه حصل فيها العدل والتأنيث والصفة الغالبة ومعنى قولنا غالبة أنها غلبت على الموصوف حتى صار يعرف بها كما يعرف باسمه وهى معدولة عن جاعرة واذا منع من الصرف بعلتين وجب البناء بثلاث لانه ليس بعد منع الصرف الا منع الاعراب وكذلك القول فى حلاق اسم للمنية وقول الشاعر الهذلى وهو حبيب بن عبد الله الاعلم فى صفة الضبع.

عشنزرة جواعرها ثمان * فويق زماعها خدم حجول

تراها الضبع أعظمهن رأسا * جراهمة لها حرة وثيل

قيل

(مجظئر)

(جعر)

قيل ذهب الى تفخيمها كما سميت جضاجر وقيل هى أولادها وقال الازهرى جواعرها ثمان كثيرة جعرها أخرجه على فاعلة وفواعل ومعناه المصدر ولم يرد عددا محصورا ولكنه وصفها بكثرة الاكل والجعر وهى من آكل الدواب وقيل هو مثل لكثرة أكله ٢ كما يقال فلان يأكل فى سبعة امعاء وقال ابن برى وللضبع جاعرتان فجعل لكل جاعرة أربعة غضون وسمى كل غضن جاعرة باسم ماهى فيه (و) يقال للضبع (تيسى جعار أو عيثى جعار) وهو (مثل يضرب فى ابطال الشئ والتكذيب به) وأنشد ابن السكيت

فقلت لها عيثى جعار وجررى * بلحم امرئ لم يشهد القوم ناصره

ومن ذلك ما أورده أهل الامثال أعيث من جعار (و) أما (روى جعار) وانظرى أين المفر فانه (يضرب) لمن يروم ان يفلت ولا يقدر على ذلك وفى التهذيب يضرب (فى فرار الجبان وخضوعه) وقال ابن السكيت تشتم المرأة فيقال لها قومى جعار تشبه بالضبع (و) فى التهذيب (الجعور كصبور) وفى غيره الجعرور (خبراء لبنى نهشل) وهى منقع الماء (وأخرى لبنى عبد الله بن دارم) قال ابن سيده (يملؤهما) جميعا (الغيث) الواحد (فاذا امتلأتا وثقوا بكرع شتائهم) هكذا فى النسخ وفى بعض الاصول شائهم جمع شاة عن ابن الاعرابى وأنشد

اذا أردت الحفر بالجعور * فاعمل بكل مارن صبور
لا اغرف بالدرجاية القصير * ولا الذى لوح بالقتير

يقول اذا غرف الدرجاية مع الطويل الضخم بالحفنة من غدير ٣ الجفراء لم يلبث الدرجاية ان يكتسه الربو فيسقط (والجعرون) بالضم هكذا فى النسخ بالنون والصواب الجعرور بالراء (دويبة) من أحناش الارض (و) فى الحديث انه نهى عن لونين فى الصدقة من التمر الجعرور ولون الحبيق الجعرور (تمر ردىء) وقال الاصمعى هو ضرب من الدقل يحمل شيأ ٤ صغارا لا خير فيه ولون الحبيق من اردا التمران أيضا (وأبو جعران بالكسر الجعل) عامة وقيل ضرب من الجعلان (وأم جعران الرخمة) كلاهما عن كراع (و) فى الحديث انه صلى الله عليه وسلم نزل (الجعرانة) وتكرر ذكرها فى الحديث وهو بكسر الجيم وسكون العين وتخفيف الراء (وقد تكسر العين وتشدد الراء) أى مع كسر العين وأما الجيم فمكسورة بلا خلاف واقتصر على التخفيف فى البارع ونقله جماعة عن الاصمعى وهو مضبوط كذلك فى المحكم (وقال) الامام أبو عبد الله محمد بن ادريس (الشافعى) رضى الله عنه (التشديد خطأ) وعبارة العباب وقال الشافعى المحدثون يخطؤن فى تشديدها وكذلك قال الخطابى ونقل شيخنا عن المشارق للقاضى عياض الجعرانة أصحاب الحديث يقولونه بكسر العين وتشديد الراء وبعض أهل الاتقان والادب يقولونه بتخفيفها ويخطئون غيره وكلاهما صواب مسموع حكى القاضى اسمعيل بن اسحق عن على بن المدينى ان أهل المدينة يقولونه فيها وفى الحديبية بالتثقيل وأهل العراق يخففونهما ومذهب الاصمعى فى الجعرانة التخفيف وحكى انه سمع من العرب من يثقلها (ع بين مكة والطائف) على سبعة أميال من مكة كما فى المصباح وهو فى الحل وميقات الاحرام (سمى بريطة بنت سعد) بن زيد مناة بن تميم كما قاله السهيلى وقيل هى بنت سعيد بن زيد بن عبد مناف وذكرها حمزة الاصبهانى فى الامثال وقال هى أم ريطة بنت كعب بن سعد والصواب ما قاله السهيلى (وكانت تلقب بالجعرانة) فسمى الموضع بها (وهى المرادة فى قوله تعالى) ولا تكونوا (كالتى نقضت غزلها) من بعد قوة أنكاثا قال المفسرون كانت تغزل ثم تنقض غزلها فضربت العرب بها المثل فى الحمق ونقض ما أحكم من العقود وأبرم من العهود (و) الجعرانة (ع فى أول أرض العراق من ناحية البادية) نزله المسلمون لقتال الفرس قاله سيف بن عمر فى الفتوح ونقله أبو سالم الكلاعى فى الاكتفاء (وذو جعران بالضم) ابن شراحيل (قيل) من أقيال حمير (والجعرى) بالكسر والتشديد (سب) وذم (يسب به من نسب الى اللؤم) ودناءة كأنه ينسب الى است وفى سب ونسب جناس (و) الجعرى (لعبة للصبيان وهو ان يحمل الصبى بين اثنين على أيديهما) ولعبة أخرى يقال لها سفد اللقاح وذلك انتظام الصبيان بعضهم فى اثر بعض كل واحد آخذ بحجزة صاحبه من خلفه * ومما يستدرك عليه اياكم ونومة الغداة فانها مجعرة يريد يبس الطبيعة أى انها مظنة لذلك هكذا جاء فى الحديث وفى بعض الروايات مجفرة بالفاء ويأتى قريبا ويقال رجل جعار نعار والجاعور لقب بعضهم وحماد الاجعرى شاعر وعبد الرحمن بن محمد بن يوسف الاجعرى فى حمير والجعارى شرار الناس وبعير مجعور وسم على جاعرتيه وجعران بالفتح موضع (الجعبر كجعفر) والجعبرى (القصير) المتداخل وقال يعقوب القصير الغليظ (وهى بهاء و) الجعبر (القعب الغليظ القصير الجدر) الذى (لم يحكم نحته) كذا فى المحكم (و) جعبر (بلا لام رجل من بنى نمير) ويقال قشير وهو الامير سابق الدين جعبر بن سابق (تنسب اليه قلعة جعبر) على الفرات (لاستيلائه عليها) وتملكه لها فقتله السلطان ملكشاه السلجوقى لما قدم على حلب لانه بلغه ان ولديه يقطعان الطريق وذلك سنة ٤٧٩ ويقال لهذه القلعة أيضا الدوسرية لان دوسر غلام ملك الحيرة النعمان بن المنذر بناها كذا فى تاريخ الذهبى * قلت وممن ينسب الى هذه القلعة البرهان ابراهيم بن عمر بن ابراهيم بن خليل الجعبرى الخليلى المقرى الشافعى ولد بها وتوفى بالخليل سنة ٧٣٢ (و) يقال (ضربه فجعبره) أى (صرعه والجعبرية القصيرة الدميمة) بالدال المهملة (كالجعبرة) قال رؤبة بن العجاج يصف نساء

يمسين عن قس الاذى غوافلا * لا جعبريات ولا طهاملا

٢ قوله لكثرة أكله المناسب لتذكير الضمير تأخير هذا بعد قوله كما يقال فلان الخ كما صنع فى اللسان أو تأنيث الضمير

٣ قوله الجفراء الاولى الخبراء كما فى اللسان وهو الذى يقتضيه أيضا تعبير المصنف بها

٤ قوله شيأ صغارا عبارة ابن منظور رطبا صغارا وهى الانسب للوصف بالجمع

(المستدرك)

(جعبر)

* ومما يستدرك عليه الجعنبار وقع فى كلامهم ونقله الزبيدى ولم يفسره وهو القصير الغليظ وقد نبه عليه شيخنا رحمه الله تعالى ﴿جعثر المتاع﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (جمعه) وبعثره اذا فرقه ﴿الجعاجر ما يتخذ من العجين كالتماثيل فيجعلونها فى الرب اذا طبخوه فيأكلونه الواحدة جعجرة كطرطبة﴾ ولم يذكره الجوهرى ولا الصغانى ولا صاحب اللسان ولا شراح الفصيح مع جلبهم النوادر والغرائب ﴿الجعدر﴾ كجعفر أهمله الجوهرى وقال الصغانى هو (القصير) من الرجال قيل (و) منه سميت (الجعادرة) قاله السهيلى فى الروض وهم (بنو مرة بن مالك بن أوس) ومنهم بنو زيد بن عمرو وزيد بن مالك بن ضبيعة يقال لهم كسر الذهب ويقال كانوا اذا أجاروا أحدا قالوا جعدر حيث شئت أى اذهب حكاه ابن زبالة ﴿الجعذرى﴾ بالذال المعجمة أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصغانى هو (الاكول) والقصير المنتفخ كالجعظرى ﴿الجعظرى الفظ الغليظ﴾ كما فى الصحاح (أو) هو الطويل الجسم (الاكول) الشروب البطر الكفور كالجظ والجواظ كما قاله الفراء وقيل هو (الغليظ) المتكبر (و) قيل هو (القصير) الرجلين العظيم الجسم مع قوة وشدة أكل وقال أبو عمرو هو القصير السمين الاشر الجافى عن الموعظة وقال ثعلب هو المتكبر الجافى عن الموعظة وقال مرة هو القصير الغليظ وقيل هو (المنتفخ بما ليس عنده) وفى الحديث ألا أخبركم بأهل النار كل جعظرى جواظ مناع جماع وفى رواية هم الذين لا تصدع رؤسهم (كالجعظارة) بالكسر والجعظار والجعنظار الثلاثة بمعنى القصير الرجلين الغليظ الجسم قالوا فاذا كان مع غلظ جسمه أكولا قويا سمى جعظريا والاكول السيئ الخلق التى يتسخط عند الطعام (والجعنظار) كجعنبار (الشره) الحريص (النهم) على الطعام (أو الاكول الضخم) الغليظ الجسم القصير الرجلين (كالجعنظر) كسفرجل كلاهما عن كراع (والجعظرة سعى البطئ) من الرجال القريب الخطو يقال مشى مشى الجعظرى اذا تثاقل فان الاكول النهم يبطئ فى سيره وحركته (والجعظر) كجعفر (الضخم الاست) العبل الارداف الذى (اذا مشى حركها) وتثاقل (والجعظار) بالكسر (القصير الغليظ) الجسم (و) الجعظارة (بهاء القليل العقل) وهو أيضا المنتفخ بما عنده [2] مع قصر والذى لا يألم رأسه (وجعظر) الرجل (فر وولى مدبرا) وهكذا شأن الاكول المنتفخ بما ليس عنده * ومما يستدرك عليه اجعظر انتصب للشر والعداوة ﴿الجعفر النهر﴾ عامة حكاه ابن جنى وأنشد

الى بلد لا بق فيه ولا أذى * ولا نبطيات يفجرن جعفرا

وقيل هو النهر (الصغير) وعليه اقتصر الجوهرى وحكاه ابن الاعرابى (و) قيل هو النهر (الكبير الواسع) وعليه اقتصر ابن الاجدابى فى الكفاية قالوا وبه سمى الرجل (ضد) أى باعتبار الوصف كما قاله شيخنا وأنشدنا عن شيوخه

يثنى معاطفه وأذرف عبرتى * فأخاله غصنا بشاطئ جعفر

* قلت وأنشد ابن الاعرابى * تأود عسلوج على شط جعفر * (و) قيل الجعفر هو (النهر الملآن) وبه شبهت الناقة (أو فوق الجدول) ونص النوادر الجعفر النهر الصغير فوق الجدول فهما قول واحد وقد فرق بينهما المصنف وقال ابن دريد الجعفر النهر فاذا كان صغيرا فهو فلج (و) من المجاز الجعفر (الناقة الغزيرة) اللبن شبهت بالنهر الملآن قال الازهرى أنشدنى المفضل

من للجعافر يا قومى فقد صريت * وقد يساق لذات الصرية الحلب

(والجعفرى قصر للمتوكل) على الله العباسى (قرب سر من رأى والجعفرية محلة ببغداد) نقله الصغانى (وجعفرية ديشو) بفتح الدال المهملة وسكون التحتية وضم الشين المعجمة وسكون الواو وهى من الغربية (و) جعفرية (الباذنجانية) وتعرف أيضا بالبيضاء (قريتان بمصر) وهذه من كورة قويسنا * قلت والجعفرى أيضا كورة من الاسيوطية (وجعفر بن كلاب) بن ربيعة بن عامر بن صعصعة (أبو قبيلة) مشهورة وهم الجعافرة منهم من الصحابة جبار بن سلمى نزال المضيق والجعفرية أولاد ذى الجناحين الطيار أخى على أمير المؤمنين منهم محمد بن اسمعيل بن جعفر بن ابراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن جعفر عن الدراوردى وعنه أبو زرعة والجعفرية من المعتزلة ينتسبون الى جعفر بن مبشر والى جعفر بن حرب ولهما مقالات فى الاعتقاديات وأبو القاسم سعد ابن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر الجعفرى الى جده جعفر الهمدانى عن ابن حبابه وغيره وعنه أبو على البلاد والجعافرة فى اسنا بالصعيد الاعلى ينتسبون الى جعفر الطيار وهم قبائل كثيرة ﴿الجعمرة ان يجمع الحمار نفسه وجراميزه ثم يحمل على العانة أو غيرها اذا أراد كدمه﴾ وقد جعمر * ومما يستدرك عليه قال الازهرى الجعمرة والجعرة القارة المرتفعة المشرفة الغليظة ﴿الجفر﴾ بفتح فسكون (من أولاد) المعز و (الشاء) كما فى الصحاح واقتصر فى المحكم على الشاء وتبعه المصنف وزاد بعضهم والضان (ما عظم واستكرش) وجفر جنباه أى اتسع (أو) الجفر هو اذا (بلغ) ولد المعزى (أربعة أشهر) وجفر جنباه وفصل عن أمه وأخذ فى الرعى قاله أبو عبيد وقال ابن الاعرابى انما ذلك لاربعة أشهر أو خمسة من يوم ولد وعنه أيضا الجفر الجمل الصغير والجدى بعد ما يفطم ابن ستة أشهر (ج اجفار وجفار) بالكسر (وجفرة) محركة (وقد جفر واستجفر وتجفر و) من المجاز الجفر (الصبى اذا انتفخ لحمه وأكل) وصارت له كرش وقد جفر وتجفر وقال ابن الاعرابى والغلام جفر وفى حديث حليمة ظئر النبى صلى الله عليه وسلم قالت كان يشب فى اليوم شباب الصبى فى الشهر فبلغ ستا وهو جفر وفى حديث أبى اليسر فخرج الى ابن له جفر (وهى بهاء فيهما) قال ابن

(المستدرك) (جعثر) (جعاجر) (جعدر) (جعذرى) (جعظر)

[2] قوله بما عنده الذى فى اللسان بما ليس عنده وليحرر

(المستدرك) (جعفر)

(جعمر) (المستدرك) (جفر)

شميل الجفرة العناق التى شبعت من البقل والشجر واستغنت عن أمها وقد تجفرت واستجفرت وفى حديث أم زرع يكفيه ذراع الجفرة مدحته بقلة الاكل وقال ابن الانبارى فى شرحه على الحديث هى الانثى من ولد الضأن وقال غيره الانثى من المعز فقط وقيل منهما جميعا وهو الصواب (و) الجفر (البئر) الواسعة التى (لم تطو) كالجفرة ذكره السهيلى فى الروض (أو) هى التى (طوى بعضها) ولم يطو بعض والجمع جفار (و) الجفر (ع بناحية ضرية) وهى صقع واسع بنجد ينسب اليه الحمى (من نواحى المدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام يليها أمراء المدينة (كان به ضيعة لسعيد بن سليمان) كذا فى النسخ وفى التبصير سعيد بن عبد الجبار المساحقى ولى القضاء زمن المهدى (وكان يكثر الخروج اليها فقيل له الجفرى) لذلك (و) الجفر (بئر بمكة) المشرفة (لبنى تيم بن مرة) بن كعب بن لؤى بن غالب القرشى (و) الجفر (ماء لبنى نصر) بن معاوية بن بكر بن هوازن (و) الجفر (مستنقع ببلاد غطفان) ويسمى جفر الهباءة وسيأتى فى كلام المصنف قريبا (وجفر الفرس ماء) سمى به لانه (وقع فيها) كذا فى النسخ والصواب فيه (فرس) فى الجاهلية (فبقى أياما يشرب منها ثم خرج صحيحا) وفى التكملة فاخرج صحيحا فنسب اليه (وجفر الشحم ماء لبنى عبس) ببطن الرمة حذاء اكمة الخيم (وجفر البعر ماء لبنى أبى بكر بن كلاب وجفر الاملاك) موضع (بنواحى الحيرة) من الكوفة (وجفر ضمضم ع) كل ذلك نقله الصغانى (وجفر الهباءة ع) ببلاد غطفان بالشربة (قتل فيه حمل وحذيفة ابنا بدر الفزاريان) قتلهما قيس بن زهير وفيه يقول

تعلم ان خير الناس ميتا * على جفر الهباءة لا يريم
ولولا ظلمه مازلت أبكى * عليه الدهر ماطلع النجوم
ولكن الفتى حمل بن بدر * بغى والبغى مصرعه وخيم

(وجفرة بنى خويلد ماء لبنى عقيل) من هوازن (و) من المجاز (الجفرة بالضم جوف الصدر أو) هو (مايجمع الصدر والجنبين) وقيل هو منحنى الضلوع وكذلك هو من الفرس وغيره (و) الجفرة فى الاصل (سعة فى الارض مستديرة) وهى الحفرة (و) قيل الجفرة (من الفرس وسطه وهو مجفر بفتح الفاء أى واسعها) أى الجفرة وفى الاساس منتفخها وكذلك ناقة مجفرة أى عظيمة الجفرة وهى وسطها قال الجعدى

فتآيا بطرير مرهف * جفرة المحزم منه فسعل

وقيل جفرة كل شئ وسطه ومعظمه (ج جفر) بضم ففتح (وجفار) بالكسر يقال فرس عظيم الجفرة وناقة عظيمة الجفرة وأما الثانى فجمع جفرة بمعنى الحفرة المستديرة ومنه حديث طلحة فوجدناه فى بعض تلك الجفار (و) الجفرة (ع بالبصرة) يقال له جفرة خالد ينسب الى خالد بن عبد الله بن اسيد (كان بها) أى بالجفرة (حرب شديد عام سبعين) أو احدى وسبعين بعد الهجرة ولها ذكر فى حديث عبد الملك بن مروان (وقيل لجعفر بن حيان العطاردى) البصرى الخراز الاعمى كنيته أبو الاشهب من أكبر قراء البصرة قرأ على أبى رجاء العطاردى وهو من رجال الصحيحين (الجفرى) بالضم (لانه ولد عام الجفرة) وهو عام سبعين أو احدى وسبعين وتوفى سنة ١٦٥ (والجفير جعبة من جلود لا خشب فيها أو من خشب لا جلود) وفى بعض الاصول الجيدة لا جلد (فيها) وهى من جلود مشقوقة فى جنبها يفعل ذلك بها ليدخلها الريح فلا يأتكل الريش وقال الاحمر الجفير والجعبة الكنانة وقال الليث الجفير شبه الكنانة الا انه أوسع منها يجعل فيها نشاب كثير وفى الحديث من اتخذ قوسا عربية وجفيرها نفى الله عنه الفقر (و) الجفير (ع بناحية ضرية) بنجد كثير الضباع لغطفان وقيل هو بالحاء المهملة وسيأتى ولعل الصواب بالمهملة ولذا سقط فى كثير من النسخ المعتمدة (و) جفير (كزبير ة بالبحرين) ذات بساتين ورياض ومياه ومنازه وقد ترافقت بجماعة من أهلها فى سفرى من اليمن الى مكة وهم يسمونها الجفيرة قالوا وهى قريبة من اللذكى (والجفور) بالضم مصدر جفر يجفر وهو (انقطاع الفحل عن الضراب) وامتناعه (كالاجتفار والاجفار والتجفير) يقال جفر الفحل اذا انقطع عن الضراب وقل ماؤه وذلك اذا أكثر الضراب حتى حسر وانقطع وعدل عنه ويقال فى الكبش ربض ولا يقال جفر والفحل جافر قال ذو الرمة

وقد عارض الشعرى سهيل كأنه * قريع هجان عارض الشول جافر

(وأجفر) الشئ (غاب) عنك (و) أجفر الرجل (عن المرأة) اذا (انقطع) عن الجماع كاجتفر وجفر وجفر قاله ابن الاعرابى واذا ذل قيل احتفر وسيأتى وأنشد

وتجفروا عن نساء قد تحل لكم * وفى الردينى والهندى تجفير

أى ان فيهما من ألم الجراح مايجفر الرجل عن المرأة (و) أجفر (صاحبه قطعه) عنه (وترك زيارته) قال الفراء كنت آتيكم فقد أجفرتكم أى تركت زيارتكم وقطعتها ويقال أجفرت ما كنت فيه أى تركته (وجفر اتسع) وجفر انتفخ وجفر جنباه اتسعا (و) جفر (من المرض خرج) وذلك اذا برأ (والجوفر الجوهر) وزنا ومعنى (والجيفر الاسد الشديد) لانتفاخه عند الغضب (وجيفر بن الجلندى) الازدى (ملك عمان) ورئيسها (أسلم هو وأخوه عبد الله على يد) سيدنا (عمرو بن العاص) بن وائل السهمى رضى الله عنه (لما وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهما وهما على عمان) ولا رؤية لهما ولم يذكر الذهبى أخاه عبد الله فى التجريد ولا ابن فهد مع جمعهما فى كتابيهما من شذ وندر فلينظر فى كتب السير (وضبيرة بنت جيفر صحابية) لم يذكرها الذهبى ولا ابن فهد

فلينظر (وطعام مجفر ومجفرة بفتحهما) عن اللحيانى (يقطع عن الجماع ومنه قولهم الصوم مجفرة) وقد ورد فى الحديث انه قال لعثمان بن مظعون عليك بالصوم فانه مجفرة أى مقطعة (للنكاح) وفى الحديث أيضا صوموا ووفروا أشعاركم فانها مجفرة قال أبو عبيد يعنى مقطعا للنكاح ونقصا للماء وفى حديث على رضى الله عنه أنه رأى رجلا فى الشمس فقال قم عنها فانها مجفرة أى تذهب شهوة النكاح وفى حديث عمر رضى الله عنه اياكم ونومة الغداة فانها مجفرة وجعله القتيبى من حديث على رضى الله عنه (و) المجفر (كمعظم المتغير ريح الجسد) وفى حديث المغيرة اياكم وكل مجفرة أى متغيرة ريح الجسد والفعل منه اجفر ويجوز ان يكون من قولهم امرأة مجفرة الجنبين كانه كره السمن (و) قولهم (فعل) ذلك (من جفرك) بفتح فسكون (وجفرك) محركة (وجفرتك) بفتح فسكون وفتح الراء أى (من أجلك) كل ذلك عن ابن دريد (و) من المجاز رجل (منهدم الجفر لا عقل) وفى الاساس لا رأى (له) كما يقال منهدم الحال (والجفرى ككفرى) وزنا ومعنى (ويمد) والجفراة وهذان حكاهما أبو حنيفة الكافور من النخل وهو (وعاء الطلع و) الجفار (ككتاب الركايا و) الجفار موضع بنجد وقيل (ماء لبنى تميم) ومنه يوم الجفار قال الشاعر وهو بشر

ويوم الجفار ويوم النسا * ر كانا عذابا وكانا غراما

والجفار موضع آخر بين مصر والشأم وآخر بين البصرة والكوفة قاله البكرى (و) من المجاز الجفار (من الابل الغزار) اللبن شبهت بالركايا عن ابن الاعرابى (والاجفر ع بين الخزيمية وفيد) وسيأتى للمصنف فى خزم أن الخزيمية منزلة للحاج بين الاجفر والثعلبية

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه المستجفر من الصبيان العظيم الجنبين وجفرة البحر معظمه وعن ابن الاعرابى جفر الامر عنه قطعه وقال أبو حنيفة الكنهبل صنف من الطلح جفر قال ابن سيده وأراه عنى به القبيح الرائحة من النبات ومجفر كمعظم اسم والجفرى بالضم لقب عبد الرحمن بن عبد الله بن علوى الشريف الصوفى وبه يعرف ولده باليمن والجفر خروق الدعائم التى تحفر لها تحت الارض وأجفر الرجل تغيرت رائحة جسده واجفر واجتفر وجفر انقطع عن الجماع واجتفر ذلغة فى احتفر بالحاء وتجفرت العناق سمنت وعظمت ويقال قد تراغب هذا واستجفر والخشخاش بن جناب بن الحارث بن مجفر كمحسن له صحبة والتجفير فى الركية توسيع فى نواحيها والحسن بن أبى جعفر الجفرى من أهل الجفرة موضع بالبصرة سمع قتادة وأيوب والجفار رمال معروفة أنشد الفارسى

ألما على وحش الجفار فانظرا * اليها وان لم تمكن الوحش راميا

ومحل جافر نتن وان جفرك الى لهار أى شرك الى منسرع كما فى الاساس وذو جوفر واد لمحارب بن خصفة والجفار كغراب كورة كانت بمصر قديما مشتملة على خمس قرى وهى الفرما والبقارة والورادة والعريش ورفخ ٢ كانت جميعها فى زمن فرعون موسى فى غاية العمارة بالمياه والقرى قاله الامام عبد الحكم

٢ قوله ورفخ كذا بخطه بالخاء المعجمة وفى المقريزى رفح بالجيم وليحرر كذا بهامش المطبوعة

(جكر)

《الجكيرة》 أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هى (تصغير الجكرة اللجاجة) هكذا فى النسخ ونص نوادر ابن الاعرابى اللجاجة (وقد جكر كفرح) يجكر جكرا لج (و) جكار (ككتان اسم رجل و) قال ابن الاعرابى فى موضع آخر (اجكر) الرجل اذا (ألح فى البيع) وقد جكر كذلك ونقل شيخنا عن المصباح ان الكاف والجيم لا يجتمعان فى كلمة عربية الا قولهم رجل جكر وما تصرف منها وقد سبق البحث فى كندوج

(جلبار)

《الجلبار بضمتين وتشديد الباء》 الموحدة أهمله الجوهرى وقال الصغانى هو (قراب السيف) كالجربان (أو حده) لغة فى الجلبان (و) جلبار (كبطنان محلة باصفهان) معرب كلبار

(جلفار)

《جلفار كبطنان》 اهمله الجوهرى وقال الصغانى هى (ة بمرو) ومنها أحمد بن محمد بن هاشم صاحب التفسير سمع مغيث بن بدر وعنه خارجة كذا فى طبقات المفسرين للداودى (وجلفر) كجندب (مقصور منه) باسقاط الالف وهو (معرب كابر) فكل عندهم الزهر وبر وبار كلاهما بمعنى حمل الشجرة (و) جلفار (كجلنار د بنواحى عمان) بحرية (يجلب منها) هكذا فى النسخ والصواب منه (الى جزيرة قيس نحو السمن والجبن) والصواب أنه جرفار بالراء المشددة بدل اللام كما حققه البكرى وغيره

(جلنار)

《الجلنار بضم الجيم وفتح اللام المشددة》 أهمله الجوهرى وقال الصغانى هو فارسى معناه (زهر الرمان) وهو (معرب كلنار) بضم الكاف الممزوجة بالقاف والسكون قال شيخنا وهى القاف التى يقال لها المعقودة لغة مشهورة لاهل اليمن وقد سأل الحافظ ابن حجر شيخه المصنف رحمهما الله تعالى عن هذه القاف ووقوعها فى كلامهم فقال انها لغة صحيحة ثم قال شيخنا وقد ذكرها العلامة ابن خلدون فى تاريخه وأطال فيها الكلام وقال انها لغة مضرية بل بالغ بعض أهل البيت فقال لا تصح القراءة فى الصلاة الا بها ورأيت فيها رسالة جيدة بخط الوالد قدس الله روحه ولا أدرى هل كانت له أو لغيره ثم نقل شيخنا عن ابن الانبارى بعد ما أنشد لبعض المحدثين

غدت فى لباس لها أخضر * كما يلبس الورق الجلناره

ولا أعلم هذا الاسم جاء فى شعر فصيح وانما هو لفظ محدث وكانه فى الاصل جاء على معنى التشبيه شبهوا حمرته بحمرة الجمر وهو جل النار ثم تصرفوا فى نقله وتغييره قال شيخنا هذا الكلام مبناه على الحدس والتخمين والحكم بغير يقين اذ لا قائل ببقاء الجل على معناه العربى فيه ولا أن الجل هو حمرة الجمر ولا انه هو الجمر وكذلك قوله انه كلام محدث بل الجلنار كله لفظ فارسى كما يومى اليه كلام المصنف وهو الذى صرح به المصنفون فى النباتات والحكماء والاطباء الذين تعرضوا لمنافعه والمراد من جل نار زهر الرمان ليس الا وهو موضوع وضع الفرس لا يختلف فيه أحد ولا يقول أحد غيره لا عن المتكلمين بأصل الفارسية ولا ممن عربوه ونطقوا به

كالعربيـة والمعربات من الفارسيـة لا تحتاج الى ما ذكره من التكلفات كما لا يخفى (ويقال) فى خواص الجلنار (من ابتلع ثلاث حبات منه) بشرط أن يأخذها بفمه من الشجرة قبل تفتحها عند طلوع شمس يوم الاربعاء كذا قيده داود فى التذكرة ومنهم من قيد بأنه (من أصغر ما يكون) وكأنه ليسهل الابتلاع (لم يرمد فى تلك السنة) مجرب نص عليه الاطباء وأرباب الخواص وقد سقطت هذه العبارة من عند قوله ويقال الى آخرها من بعض النسخ وزاد الشهاب القليوبى فى رسالتـه التى وضعها فى المجربات أو الاربعـة والسبعة لسبع سنين أو عشرة أو ثلاثين أو واحدة (الجمرة) بفتح فسكون (النار المتقدة) واذا برد فهو فحم (ج جمر و) الجمرة (الف

(جمر)

فارس) يقال جمرة كالجمرة (و) الجمرة (القبيلة) انضمت رفضت يدا واحدة (لا تنضم الى أحد) ولا تحالف غيرها وقال الليث الجمرة كل قوم يصبرون لقتال من قاتلهم لا يحالفون أحدا ولا ينضمون الى أحد تكون القبيلة نفسها جمرة تصبر لقراع القبائل كما صبرت عبس لقبائل قيس وهكذا أورده الثعالبى فى المضاف والمنسوب وعزاه للخليل وفى الحديث عن عمر أنه سأل الحطيئة عن عبس ومقاومتها قبائل قيس فقال يا أمير المؤمنين كنا ألف فارس كأننا ذهبة حمراء لا نستجمر ولا نحالف أى لا نسأل غيرنا أن يجتمعوا الينا لاستغنائنا عنهم (أو) هى القبيلة (التى) يكون (فيها ثلثمائة فارس) أو نحوها وقيل هى القبيلة تقاتل جماعة قبائل (و) الجمرة (الحصاة) واحدة الجمار وفى التوشيح والعرب تسمى صغار الحصى جمارا (و) الجمرة (واحدة جمرات المناسك) وجمار المناسك وجمراتها الحصيات التى يرمى بها فى مكة والتجمير رمى الجمار وموضع الجمار بمنى سمى جمرة لانها ترمى بالجمار وقيل لانها مجمع الحصى التى يرمى بها من الجمرة وهى اجتماع القبيلة على من ناواها وسيأتى فى كلام المصنف آخر المادة (وهى) جمرات (ثلاث الجمرة الاولى والجمرة الوسطى وجمرة العقبة يرمين بالجمار) وهى الحصيات الصغار هكذا فى النسخ وفى بعضها ترمى بدل يرمين والاول أوفق (وجمرات العرب) ثلاث كجمرات المناسك (بنو ضبة بن أد) بن طابخة بن الياس بن مضر (وبنو الحارث بن كعب وبنو نمير بن عامر) فطفئت منهم جمرتان طفئت ضبة لانها حالفت الرباب وطفئت بنو الحارث لانها حالفت مذحج وبقيت نمير لم تطفأ لانها لم تحالف هذا قول أبى عبيد ٢ ونقله عنه الجوهرى فى الصحاح (أو) الجمرات (عبس) بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان (والحارث) بن كعب (وضبة) بن أد وهم اخوة لام (لان أمهم) وهى امرأة من اليمن (رأت فى المنام انه خرج) وفى بعض النسخ يخرج (من فرجها ثلاث جمرات فتزوجها كعب بن) عبد (المدان) يزيد بن قطن (فولدت له الحارث وهم اشراف اليمن) منهم شريح بن هانئ الحارثى وابنه المقدام ومطرف بن طريف ويحيى بن عربى وغيرهم (ثم تزوجها بغيض بن ريث) بن غطفان (فولدت له عبسا وهم فرسان العرب) ووقائعهم مشهورة (ثم تزوجها أد فولدت له ضبة فجمرتان فى مضر) وهما عبس وضبة (وجمرة فى اليمن) وهم بنو الحارث بن كعب وكان أبو عبيدة يقول ضبة أشبه بالجمرة من بنى نمير وفى حديث عمر رضى الله عنه لألحقن كل قوم بجمرتهم أى بجماعتهم التى هم منها وقال الجاحظ يقال لعبس وضبة ونمير الجمرات وأنشد لابى حية النميرى

لنا جمرات ليس فى الارض مثلها * كرام وقد جربن كل التجارب
نمير وعبس تتقى ٣ بفنائها * وضبة قوم بأسهم غير كاذب

ثم قال فطفئت منهم جمرتان وبقيت واحدة طفئت بنو الحارث لمحالفتهم نهدا وطفئت بنو عبس لانتقالهم الى بنى عامر بن صعصعة يوم جبلة وقيل جمرات معد ضبة وعبس والحارث ويربوع سموا بذلك لجمعهم ونقل شيخنا عن أبى العباس المبرد فى الكامل جمرات العرب بنو نمير بن عامر بن صعصعة وبنو الحارث بن كعب بن علة بن جلد وبنو ضبة بن أد بن طابخة وبنو عبس بن بغيض بن ريث لانهم تجمعوا فى أنفسهم ولم يدخلوا معهم غيرهم وأبو عبيد لم يعد فيهم عبسا فى كتاب الديباج ولكنه قال فطفئت جمرتان وهما بنو ضبة لانها صارت الى الرباب فحالفت وبنو الحارث لانها صارت الى مذحج وبقيت ٤ بنو تميم الى الساعة لانها لم تحالف وقال النميرى يجيب جريرا

نمير جمرة العرب التى لم * تزل فى الحرب تلتهب التهابا
وانى اذ أسب بها كليبا * فتحت عليهم للخسف بابا

وقال فى هذا الشعر

ولولا أن يقال هجا نميرا * ولم نسمع لشاعرها جوابا
رغبنا عن هجاء بنى كليب * وكيف يشاتم الناس الكلابا

وقال الثعالبى فى ثمار القلوب جمرات العرب بنو ضبة وبنو الحرث بن كعب وبنو نمير بن عامر وبنو عبس بن بغيض وبنو يربوع بن حنظلة * قلت واذا تأملت كلامهم تجده مصادما بعضه مع بعض فان الجوهرى نقل عن أبى عبيد أن جمرات العرب ثلاث ونقل عنه الجاحظ انهن أربع قال وزاد ضبة بدل نمير وفى كلام الثعالبى انهن خمس وزاد بنى يربوع ونقل الجوهرى عن أبى عبيد انه طفئ منهم جمرتان ضبة والحرث وبقيت نمير ونقل الازهرى والجاحظ عن أبى عبيد انها طفئت الحرث وعبس وبقيت ضبة وان الحرث حالفت نهدا وقالوا الحرث هو ابن كعب بن عبد المدان والذى فى الكامل انهم بنو كعب بن علة بن جلد وفيه أيضا انه طفئت ضبة لانها حالفت الرباب وبقيت بنو تميم الى الساعة لانها لم تحالف واذا عرفت ذلك فقول شيخنا واذا تأملت كلامهم علمت انه لا مخالفة ولا منافاة الا ان البعض فصل والبعض أجمل محل تأمل (وجمرة بنت أبى قحافة) هكذا فى النسخ ومثله فى التبصير للحافظ وقال

٢ قوله قول أبى عبيد تكرر ذكره بلا تاء عن الجوهرى والذى فى الصحاح فى هذه المادة أبو عبيدة بالتاء

٣ قوله تنقى بفنائها أنشده ابن منظور بلفظ يتقى نفيانها والنفيان ما تنفيه الحوافر من حصى وغيرها

٤ قوله بنو تميم لعل الاولى نمير لما تقدم له عن أبى عبيدة ومثله فى الصحاح واللسان وسيأتى له مثل ذلك قريبا

بعضهم انها جمرة بنت قحافة (صحابية) وهى الكندية كانت بالكوفة روى عنها شبيب بن عرقدة ذكره الذهبى وابن فهد (وأبو جمرة الضبعى) واسمه (نصر بن عمران) بن عاصم عن ابن عباس وعنه شعبة وهو من ضبعة بن قيس بن ثعلبة وولده عمران بن أبى جمرة روى عن حماد بن زيد وأخوه علقمة بن أبى جمرة عن أبيه كذا فى التكملة (وعامر بن شقيق بن جمرة) الاسدى الكوفى من السادسة (وأبو بكر) عبد الله (بن) أحمد بن أسعد (أبى جمرة الاندلسى) راوى التيسير (علماء) محدثون ولم يستوفهم كلهم مع ان شأن البحر الاحاطة وقد يتعين استيعاب ماجاء بالجيم فنهم جمرة بن النعمان بن هوذة العذرى له وفادة وجمرة بنت النعمان العذرية هى أخته لها صحبة وجمرة بنت عبد الله اليربوعية لها صحبة وكانت بالكوفة وجمرة السدوسية عن عائشة ومالك بن نويرة بن جمرة بن شداد التميمى أخو متمم بن نويرة مشهوران وجمرة بن حميرى التيمى شاعر فارس وفى الازد جمرة بن عبيد وفى بنى سامة بن لؤى جمر بن عمرو بن سعد بن عمرو بن الحرث بن سامة وجمرة بن سعد بن عمرو بن الحرث بن سامة وموسى بن عبد الملك بن مروان بن خطاب بن أبى جمرة وفى غيرهما شهاب بن جمرة بن ضرام بن مالك الجهنى الذى وفد على عمر رضى الله عنه فقال له ما اسمك قال شهاب قال ابن من قال ابن جمرة قال ممن أنت قال من الحرقة قال من أيهم قال من بنى ضرام قال فما مسكنك قال حرة النار قال أين أهلك قال بلظى فقال عمر أدرك أهلك فقد احترقوا فرجع فوجد النار قد أحاطت بأهله فأطفأها ذكره ابن الكلبى وذكر أبو بكر المقيد فى تسميته أزواج النبى صلى الله عليه وسلم جمرة بنت الحرث بن عوف بن أبى حارثة المرى خطبها النبى صلى الله عليه وسلم فقال له أبوها ان بها سوأ ولم يكن بها فرجع فوجدها برصاء وهى أم شبيب بن البرصاء الشاعر وجمرة بن عوف يكنى أبا يزيد بعد من أهل فلسطين ذكر فى الصحابة والشيخ أبو محمد عبد الله بن أبى جمرة المغربى نزيل مصر كان عالما عابدا خيرا شهير الذكر شرح منتخبا له من البخارى نفع الله ببركته وهو من بيت كبير بالمغرب شهير الذكر * قلت وقبره بقرافة مصر مشهور يستجاب عنده الدعاء وقد زرته مرارا وجمرة بنت نوفل التى قال فيها النمر بن تولب

جزى الله عنا جمرة بنة نوفل * جزاء مغل بالامانة كاذب

(وجمره) أى الشئ (تجميرا جمعه و) جمر (القوم على الامر) تجميرا (تجمعوا) عليه (وانضموا كجمروا وأجمروا واستجمروا) وفى حديث أبى ادريس دخلت المسجد والناس أجمر ما كانوا أى أجمع ما كانوا وقال الاصمعى جمر بنو فلان اذا اجتمعوا وصاروا ألبا واحدا وبنو فلان جمرة اذا كانوا أهل منعة وشدة وتجمرت القبائل اذا تجمعت (و) جمرت (المرأة) تجميرا (جمعت شعرها وعقدته (فى قفاها) ولم ترسله (كأجمرت) وفى التهذيب اذا ضفرته جمائر وفى الحديث عن النخعى الضافر والملبد والمجمر عليهم الحلق أى الذى يضفر رأسه وهو محرم يجب عليه حلقه ورواه الزمخشرى بالتشديد وقال هو الذى يجمع شعره ويعقده فى قفاه وفى حديث عائشة أجمرت رأسى اجمارا أى جمعته وضفرته يقال أجمر شعره اذا جعله ذؤابة (و) جمر فلان تجميرا (قطع جمار النخل) وهو قلبه وشحمه والواحدة جمارة ومنهم قولهم ولها ساق كالجمارة (و) جمر (الجيش) تجميرا وفى بعض الاصول الجند (حبسهم) وأبقاهم (فى أرض) وفى بعض الاصول فى ثغر (العدو ولم يقفلهم) من الاقفال وهو الارجاع وقد نهى عن ذلك وقال الاصمعى جمر الامير الجيش اذا أطال حبسهم بالثغر ولم يأذن لهم فى القفل الى أهاليهم وهو التجمير وروى الربيع أن الشافعى أنشده

وجمرتنا تجمير كسرى جنوده * ومنيتنا حتى نسينا الامانيا

وفى حديث عمر رضى الله عنه لا تجمروا الجيش فتفتنوهم قالوا التجمير الجيش جمعهم فى الثغور وحبسهم عن العود الى أهليهم ومنه حديث الهرمزان الى ٣ كسرى جمر بعوث فارس وفى بعض النسخ ولم ينقلهم من النقل بالنون والقاف وفى أخرى ولم يغفلهم من الغفلة وكله تحريف والصواب ما تقدم (وقد تجمروا واستجمروا) أى تحبسوا (والمجمر كمنبر الذى يوضع فيه الجمر بالدخنة و) فى التهذيب قد (يؤنث كالمجمرة) قال من أنثه ذهب به الى النار ومن ذكره عنى به الموضع جمعهما مجامر (و) قال أبو حنيفة المجمر (العود نفسه) وأنشد ابن السكيت

لا تصطلى النار الا مجمرا أرجا * قد كسرت من يلنجوج له وقصا

البيت لحميد بن ثور الهلالى يصف امرأة ملازمة الطيب (كالمجمر بالضم فيهما) قال الجوهرى وينشد البيت بالوجهين (وقد اجتمر بها) أى بالمجمر (و) الجمار (كرمان شحم النخلة) الذى فى قمة رأسها تقطع قمتها ثم يكشط عن جمارة فى جوفها بيضاء كأنها قطعة سنام ضخمة وهى رخصة تؤكل بالعسل والكافور يخرج من الجمارة بين مشق السعفتين (كالجامور) وهذه عن الصغانى وقد جمر النخلة قطع جمارها أو جامورها وقد تقدم فى كلام المصنف (و) الجمار (كسحاب الجماعة) والجمار القوم المجتمعون وقال الاصمعى يجد ٣ فلان ابله جمارا اذا عدها ضربة واحدة ومنه قول ابن أحمر

وظل رعاؤها يلقون منها * اذا عدت نظائر أو جمارا

قال والنظائر أن تعد مثنى والجمار أن تعد جماعة وروى ثعلب عن ابن الاعرابى عن المفضل

ألم ترنى لاقيت يوما * معاشر فيهم رجلا جمارا

فقير الليل تلقاه غنيا * اذا ما آنس الليل النهارا

٣ قوله الى كسرى الذى فى اللسان ان بدل الى

٣ قوله يجد فلان كذا بخطه بالجيم وفى اللسان بالحاء وبهامشه ما يقتضى أنه ربما يكون محرفا عن عد بدليل ما بعده اه ومما يؤيده عبارة المفضل الآتية

قال يقال فلان غنى الليل اذا كانت له ابل سود ترعى بالليل كذا فى اللسان (و) قد (جاؤا جمارى ويُنوَّن) وهذا عن ثعلب (أى بأجمعهم) وانكار شيخنا التنوين وانه لا يعضده سماع ولا قياس محل تأمل وأنشد ثعلب

فمن مبلغ وائلا قومنا * وأعنى بذلك بكرا جمارا

(والجمير كأمير مجتمع القوم و) الجميرة (بهاء الضفيرة) والذؤابة لانها جمرت أى جمعت وفى التهذيب وجمرت المرأة شعرها اذا ضفرته جمائر واحدتها جميرة وهى الضفائر والضمائر والجمائر (وابنا جمير) كأمير (الليل والنهار) سميا بذلك للاجتماع كما سميا ابنى سمير لانه يسمر فيهما قاله الجوهرى وقال غيره وابنا جمير الليلتان يستسر فيهما القمر وأجمرت الليلة استسر فيها الهلال وابن جمير هلال تلك الليلة قال كعب بن زهير فى صفة ذئب

وان أطاف ولم يظفر بطائلة * فى ظلمة ابن جمير ساور الفطما

وحكى عن ثعلب ابن جمير على لفظ التصغير فى كل ذلك قال يقال جاءنا فحمة بن جمير وأنشد

عند ديجور فحمة بن جمير * طرقتنا والليل داج بهيم

وقيل ظلمة بن جمير آخر الشهر كأنه سموه ظلمة ثم نسبوه الى جمير والعرب تقول لا أفعل ذلك ما جمر ابن جمير عن اللحيانى وقيل ابن جمير الليلة التى لا يطلع فيها القمر فى أولاها ولا أخراها وقال أبو عمرو الزاهد هو آخر ليلة من الشهر وقال

وكانى فى فحمة بن جمير * فى نقاب الاسامة السرداح

وقال ابن الاعرابى يقال للقمر فى آخر الشهر ابن جمير لان الشمس تجمره أى توار يه واذا عرفت ذلك ظهر لك قصور المصنف (وكزبير خارجة بن الجمير) الاشجعى (بدرى) حليف الانصار (أو هو بالخاء) المعجمة قاله موسى بن عقبة (أو بالمهملة كحمير) أعنى (القبيلة) المشهورة (أو) حمير (كتصغير حمار) قاله ابن اسحاق (أو هو حارثة) بن حمير قاله ابن اسحاق أيضا (أو) هو (حمرة) بضم الحاء المهملة وسكون الميم (بن الجمير) مصغرا وفى بعض نسخ التجريد مكبرا (أو هو جارية) بن جميل قاله موسى بن عقبة (أو أبو خارجة) أقوال مختلفة ذكر غالبها الذهبى فى التجريد مفرقا وكذا ابن فهد فى المعجم والحافظ ابن حجر فى الاصابة والتبصير رحمهم الله تعالى وشكر سعيهم (والجمير جبل) وقيل اسم موضع (وجمران بالضم د) وهو جبل أسود بين اليمامة وفيد من ديار بنى تميم أو بنى نمير (و) خف مجمر صلب شديد مجتمع وقيل هو الذى نكبته الحجارة وصلب وقال أبو عمرو (حافر مجمر بكسر الميم الثانية وفتحها) وهذه عن الفراء ولا يخفى لو قال كمحسن ومكرم لكان أوفق لصناعته وقاح (صلب) والمفجج المقبب من الحوافر وهو محمود (ونعيم) بن عبد الله مولى عمر رضى الله عنه (المجمر بكسرها) أى الميم الثانية (لانه كان يجمر المسجد) أى يلى اجمار مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورُبما شدّد الميم كما فى شروح البخارى (واجمر) الرجل والبعير (أسرع فى السير) وعدا ولا تقل اجمز بالزاى قال لبيد

واذا حركت غرزى أجمرت * أوقرانى [٢] عدو جون قد أبل

(و) أجمر (الفرس وثب فى القيد كجمر) من حد ضرب كلاهما عن الزجاج (و) اجمر (ثوبه بخره) بالطيب كجمره تجميرا وفى الحديث اذا أجمرتم الميت فجمروه ثلاثا أى اذا بخرتموه بالطيب ويقال ثوب مجمر ومجمر والذى يتولى ذلك مجمر ومجمر (و) اجمر (النار مجمرا) بضم الميم الاولى وفتح الثانية (هيأها) وأنشد الجوهرى هنا قول حميد بن ثور الهلالى السابق ذكره (و) أجمر (البعير استوى خفه فلا خط بين سلاميه) وذلك اذا نكبته الجمار وصلب (و) أجمر (النخل خرصها ثم حسب فجمع خرصها) وذلك الخارص مجمر (و) أجمرت (الليلة استتر) هكذا فى النسخ وصوابه استسر (فيها الهلال) وقد تقدم (و) أجمر (الامر بنى فلان عمهم) جميعا (و) أجمر (الخيل أضمرها وجمعها واستجمر استنجى بالجمار) وهى الاحجار الصغار وفى الحديث اذا توضأت فانثر واذا استجمرت فأوتر قال أبو زيد هو الاستنجاء بالحجارة قيل ومنه سميت جمار الحج للحصى التى يرمى بها (وجمره أعطاه جمرا و) جمر (فلانا) ودمره (نحاه) قيل (ومنه الجمار بمنى) كذا أجاب به أبو العباس ثعلب حين سئل (أو من) قولهم (أجمر) اذا (أسرع لان آدم) عليه السلام (رمى ابليس) عليه اللعنة بمنى (فأجمر بين يديه) أى أسرع كما ورد فى الحديث وأورده ابن الاثير وغيره وتقدم أيضا فى كلام المصنف اجمر أسرع فذكره هنا تكرار مع ما قبله مع تفريق مقصود واحد فى محلين وكان الاليق ان يذكره عند الجمرات ثم يستطرد وجوه الاختلاف * ومما يستدرك عليه استجمر بالجمر [٣] اذا تبخر بالعود عن أبى حنيفة وثوب مجمر مكبى اذا دخن عليه والجامر الذى يلى ذلك من غير فعل انما هو على النسب قال * وريح يلنجوج يذكيه جامره * وجمرهم الامر أحوجهم الى الانضمام والجمرة الخصلة من الشعر وجمر الشعر ما جمر منه أنشد ابن الاعرابى

كأن جمير قصتها اذا ما * حمسنا والوقاية بالخناق

والمجمر موضع رمى الجمار هنالك قال حذيفة بن أنس الهذلى

لادركهم شعث النواصى كأنهم * سوابق حجاج توافى المجمرا

والجمرة الظلمة الشديدة وذبحوا فجمروا أى وضعوا اللحم على الجمر ولحم مجمر وجمر الحاج وهو يوم التجمير وبنو جمرة حى من العرب

[٢] قوله أوقرانى كذا بخطه والذى فى اللسان والصحاح أوقرابى وهو ظاهر

(المستدرك)

[٣] قوله بالجمر عبارة ابن منظور بالمجمر اسم للعود

قال ابن الكلبي الجمار طهية وبلعدوية وهو من بني يربوع بن حنظلة والجامور القبر والجامور من السفينة معروف والجامور الرأس تشبيها بجامور السفينة قال كراع انما تسميه بذلك العامة وفلان لا يعرف الجمرة من التمرة ويقال كان ذلك عند سقوط الجمرة وهن ثلاث جمرات الاولى في الهواء والثانية في التراب والثالثة في الماء وذلك حين اشتداد الحر وقول ابن الانباري

وركوب الخيل تعدو المرطى * قد علاها نجد فيه اجرار

هكذا رواه أبو جعفر النحاس بالجيم قال لانه يصف تجعد عرقها وتجمعه ورواه يعقوب بالحاء وفي الاساس من مجاز المجاز قول أبي صخر الهذلي اذا عطفت خلاخلهن غصت * بجمارات بردي خدال

شبه أسوق البردي الغضة بشحم النخل فسماها جمارا ثم استعاره لاسوق النساء وشعب جمار موضع بالمغرب وجامور الدقل الخشبة المثقوبة في رأس دقل السفينة المركبة فيه وقال المفضل يقال عدا بله جمارا اذا عدها ضربة واحدة والنظاران يعد مثنى مثنى قال ابن أحمر يظل رعاؤها يلقون ٣ منها * اذا عدت نظارا أو جمارا

والجمرة بالضم الظلمة وأيضا الضغيرة والجامر هو المجمر قاله الليث وأنشد * وريح يلنجوج يذكيه جامره * واخفاف جمر بضمتين اذا كانت صلبة قال بشير بن النكث :

فوردت عند هجير المهتجر * والظل محفوف بأخفاف جمر

وحافر مجمر كمحسن صلب لغة في مجمر بفتح الميم عن الفراء «(الجثورة بالضم)» أهمله الجوهري وقال الصغاني هو (التراب المجموع) كذا في التكملة * قلت وهي لغة في الجنثورة وسيأتي قريبا «(الجغور بالضم)» أهمله الجوهري وقال الصغاني وصاحب اللسان هو (الاجوف) أي الواسع الجوف (وكل قصب أجوف من قصب العظام جغر) كجعفر «(جزر)» الرجل أهمله الجوهري وقال الصغاني وصاحب اللسان عن الليث اذا (نكص) على عقبيه (وهرب) يقال جزرت يا فلان * ومما يستدرك عليه جزور بالضم قرية بمصر في كورة الغربية وقد دخلتها «(الجعرة الجعمرة)» وهو ان يجمع الحمار نفسه ليكدم وقد تقدم (و) الجعرة (القارة الغليظة المشرفة) أي المرتفعة يقال أشرف تلك الجعرة والجمع جعاعير قال الشاعر وهو الطرماح

والجين عن حدب الاكام * وعن جعاعير الجراول

(أو) الجعرة (حجارة مرتفعة) قيل هي الحرة قالوا ولا يعد سند الجبل جعرة (وجعر) كجعفر (قبيلة) قال الشاعر وهو جندل بن المثنى تحفهم أسافة وجعر * اذا الجمار جعلت تجمر

وأسافة قبيلة أيضا (والجعور بالضم الجمع العظيم) جمعه جعاعير وقال ابن الاعرابي الجعاعير تجمع القبائل على حرب الملك (و) الجعورة (بهاء الفلكة في رأس الخشبة و) الجعورة (الكومة من الاقط و) قد (جعرها) اذا (دورها والجعر طين أصفر يخرج من البئر اذا احفرت) وفي بعض النسخ طين أسود «(الجهور بالضم)» قال شيخنا هذا هو المشهور المعروف الذي يجب الوقوف عنده وما حكاه ابن التلمساني في شرحه على الشفاء من انه يقال بالفتح ونقله شيخنا الزرقاني في شرح المواهب وسلم لا يلتفت اليه ولا يعرج عليه لانه غير معروف في شئ من الدواوين ولا نقله أحد من الاساطين ولذلك قال شيخ شيوخنا الشهاب في شرح الشفاء ان ما نقله التلمساني من الفتح غريب وقد تقرر عندهم انه ليس لهم فعلول بالفتح فلا سماع ولا قياس يثبت به هذا الفتح انتهى قال الاصمعي هي (الرملة المشرفة على ما حولها) المجتمعة قال الليث الجمهور الرمل الكثير المتراكم الواسع (و) الجمهور (من الناس جلهم) وأشرافهم وهذا قول الجمهور وشهد ذلك الجماهير وفي حديث ابن الزبير قال لمعاوية انا لاندع مروان يرمي جماهير قريش بمشاقصه أي جماعاتها (و) الجمهور (معظم كل شئ) ومنه جمهرت المتاع أخذت معظمه وكذلك النبات كذا في كتاب الاضداد (و) الجمهورة (حرة بني سعد) بن بكر والجمهورة من الرمل ما تعقد وانقاد (و) الجمهورة (المرأة الكريمة وجمهره) أي الشئ (جمعه و) جمهر (القبر جمع عليه التراب ولم يطينه) وفي حديث موسى بن طلحة انه شهد دفن رجل فقال جمهروا قبره جمهرة أي اجمعوا عليه التراب جمعا ولا تطينوه ولا تسووه وفي التهذيب جمهر التراب اذا جمع بعضه فوق بعض ولم يخصص به القبر (و) جمهر (عليه الخبر أخبره بطرف وكتم المراد) قاله الكسائي وقال الليث جمهر له الخبر أخبره بطرف له على غير وجهه وترك الذي يريد * قلت وقرأت في كتاب الاضداد لابي الطيب اللغوي يقال جمهرت لك الخبر أي أخبرتك بجمهوره وجمهور كل شئ معظمه وحكى أبو زيد يقال جمهرت الى الخبر جمهرة اذا أخبرك بطرف منه يسير وترك أكثره مما يحتاج اليه وخالف وجهه انتهى * قلت فهو اذا من الاضداد وقد غفل عنه المصنف (والجمهوري) اسم (شراب مسكر) كذا قاله أبو عبيدة (أو نبيذ العنب أتت عليه ثلاث سنين) وفي حديث النخعي انه أهدى له بختج قال هو الجمهوري وهو العصير المطبوخ الحلال وقال أبو حنيفة وأصله ان يعاد على البختج الماء الذي ذهب منه ثم يطبخ ويودع في الاوعية فيأخذ أخذا شديدا وقيل انه سمي الجمهوري لان جمهور الناس يستعملونه أي أكثرهم (وناقة مجمهرة) اذا كانت (مداخلة الخلق) كأنها جمهور الرمل (وتجمهر علينا تطاول) وحقر * ومما يستدرك عليه الجماهر بالضم الضخم وسمي ابن دريد كتابه الجمهرة لجمعه أخبار العرب وأيامها والجماهر بن الاشعر بطن منهم أبو موسى الاشعري الصحابي وأبو الحجاج يوسف بن محمد بن مقلد التنوخي

٣ قوله يلقون كذا في اللسان بالقاف وفي النسخة المطبوعة بالغين هنا وفيما سبق وليحرر

(جثورة)
(جغور)
(جزر)
(المستدرك)
(جعر)
(جهر)
(المستدرك)

الجماهري

الجاهرى محدث صوفى تلميذ أبى النجيب السهروردى وأبو الجاهر وأبو بكر أحمد بن جهور الغسانى محدثان وأبو المجد محمد بن محمد ابن جهور القاضى روى عن ابن غالب محمد بن أحمد بن اسمعيل الواسطى اللغوى وأبو بكر جاهر بن عبد الرحمن بن جاهر الجرى الطليطلى المالكى الفقيه أخذ عن كريمة المروزية توفى سنة ٤٦٦ ﴿جنارة بالكسر﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصغانى هى (ة بين استراباذ وجرجان) منها أبو اسحق ابراهيم بن محمد الجنارى المؤدب عن ابراهيم بن محمد الطبسى وعنه سعيد العياد وأبو العباس أحمد بن محمد الجنارى عن ابن باكويه الشيرازى وعنه أبو الفرج القزوينى وعبد الله بن جعفر الجنارى عن محمد بن العباس الزاهد (والجنور كتنور مداس الحنطة والشعير) ﴿الجنبر﴾ أهمله الجوهرى وقوله (كقعد) هكذا فى سائر النسخ وقال شيخنا والوزن به غير صواب وهو (الجمل الضخم) وكذلك الرجل قاله أبو عمرو واقتصر على الجمل (و) الجنبر الرجل (القصير و) الجنبر (فرخ الحبارى) عن السيرافى (كالجنبار مثال جنبار) مثل به سيبويه وفسره السيرافى (و) أما جنبار مثل (سمسار) فزعم ابن الاعرابى انه من الجبر ولم يفسره بأكثر من ذلك فان كان كذلك فهو ثلاثى وقد ذكر فى موضعه وقال ابن سيده وعندى ان الجنبار بالتخفيف لغة فى الجنبار الذى هو فرخ الحبارى وليس قول ابن الاعرابى ان جنبارا من الجبر بشئ (و) جنبر (فرس جعدة بن مرداس) النميرى نقله الصغانى (وشبيل بن الجنبار) كجعنبار (شاعر) نقله الصغانى ﴿الجنثر كجعفر وقنفذ﴾ أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو (الجمل الضخم) الطويل (السمين) العظيم (ج جناثر) وأنشد الليث * كوم اذا ما فصلت جناثر * (والجنثورة الجثورة) بالميم وهو التراب المجموع وقد تقدم * ومما يستدرك عليه جنجر كجعفر ناحية من بلاد الروم ويقال بالخاء ﴿جندر﴾ تقدم ذكره (فى ج د ر) لزيادة النون والجندور اسم وجندر الامير كجعفر له حمام بمصر وأمير حسين بن جندر صاحب الجامع والقنطرة بالحكر ظاهر القاهرة وأبو قرصافة جندرة بن خيشنة صحابى ﴿جنديسابور﴾ أهمله الجوهرى والجماعة وهو (بضم الجيم) وسكون النون (وفتح الدال) المهملة وسكون الياء التحتية (د قرب تستر) من كور الاهواز (بها) والصواب به (قبر الملك يعقوب بن) الليث (الصفار) ﴿الجناشرية﴾ أهمله الجوهرى والصغانى وفى اللسان هو (بالضم) والشين معجمة كما فى سائر أصول القاموس وفى اللسان وغيره باهمالها (أشد نخلة بالبصرة تأخرا) ولم يبينوا وجه التسمية ﴿الجنافير﴾ أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو هى (القبور العادية جمع جنفور) بالضم كذا فى التكملة واللسان ﴿الجور نقيض العدل﴾ جار عليه يجور جورا فى الحكم أى ظلم (و) الجور (ضد القصد) أو الميل عنه أو تركه فى السير وكل ما مال فقد جار (و) الجور (الجائر) يقال طريق جور أى جائر وصف بالمصدر وفى حديث ميقات الحج وهو جور عن طريقنا أى مائل عنه ليس على جادته من جار يجور اذا ضل ومال (وقوم جورة) محركة وتصحيحه على خلاف القياس (وجارة) هكذا فى سائر النسخ قال شيخنا وهو مستدرك لانه من باب قادة وقد التزم فى الاصطلاح ان لا يذكر مثله وقدمر * قلت وقد أصلحها بعضهم فقال وجورة أى بضم ففتح بدل جارة كما يوجد فى بعض هوامش النسخ وفيه تأمل (جائرون) ظلمة (والجار المجاور) وفى التهذيب عن ابن الاعرابى الجار هو الذى يجاورك بيت بيت والجار النقيح [٢] هو الغريب (و) الجار (الذى أجرته من ان يظلم) قال الهذلى

وكنت اذا جارى دعا لمضوفة * أشمر حتى ينصف الساق مئزرى

وقوله عز وجل والجار ذى القربى والجار الجنب قال المفسرون الجار ذى القربى هو نسيبك النازل معك فى الحواء ويكون نازلا فى بلدة وأنت فى أخرى فله حرمة جوار القرابة والجار الجنب ان لا يكون له مناسبا فيجئ اليه ويسأله ان يجيره أى يمنعه فينزل معه فهذا الجار الجنب له حرمة نزوله فى جواره ومنعه وركونه الى أمانه وعهده (و) يقال الجار هو (المجير و) جارك (المستجير) بك وهم جارة من ذلك الامر حكاه ثعلب أى مجيرون قال ابن سيده ولا أدرى كيف ذلك الا أن يكون على توهم طرح الزائد حتى يكون الواحد كأنه جائر ثم يكسر على فعلة والا فلا وجه له وقال أبو الهيثم الجار والمجير والمعيذ واحد وهو الذى يمنعك ويجيرك (و) عن ابن الاعرابى الجار (الشريك) فى العقار والجار الشريك (فى التجارة) فوضى كانت الشركة أو عنانا (و) الجار (زوج المرأة) لانه يجيرها ويمنعها ولا يعتدى عليها (وهى جارته) لانه مؤتمن عليها وأمرنا ان نحسن اليها ولا نعتدى عليها لانها تمسكت بعقد حرمة الصهر وقد سمى الاعشى فى الجاهلية امرأته جارة فقال

أيا جارتا بينى فانك طالقه * وموموقة ما دمت فينا ووامقه

وفى المحكم وجارة الرجل امرأته وقيل هواه وقال الاعشى

يا جارتا ما أنت جاره * [٣] بانت لتحزننا عفاره

(و) من المجاز الجار (فرج المرأة) عن ابن الاعرابى (و) الجار (ما قرب من المنازل) من الساحل عن ابن الاعرابى (و) من المجاز الجار الطبيجة وهى (الاست) عن ابن الاعرابى قال شيخنا وكأنهم أخذوه من قولهم يؤخذ الجار بالجار (كالجارة) أى فى هذا الاخير (و) الجار (المقاسم و) الجار (الحليف و) الجار (الناصر) كل ذلك عن ابن الاعرابى وزادوا الجار الصنارة السيئ الجوار والجار الدمث الحسن الجوار والجار اليربوعى الجار المنافق والجار البراقشى المتلون فى أفعاله والجار الحسدلى الذى عينه تراك وقلبه

[٢] قوله النقيح كذا بخطه بالقاف والذى فى اللسان بالفاء وهو الاولى

[٣] قوله بانت كذا أنشده صاحب اللسان هنا وأورده فى ع ف ر بتقديم الشطر الاول على الثانى وهو أظهر فى المعنى وسيأتى مثله للشارح

يرعاك قال الازهرى لما كان الجار فى كلام العرب محتملا لجميع المعانى التى ذكرها ابن الاعرابى لم يجز ان يفسر قول النبى صلى الله عليه وسلم الجار أحق بصقبه انه الجار الملاصق الا بدلالة تدل عليه فوجب طلب الدلالة على ما أريد به فقامت الدلالة فى سنن أخرى مفسرة ان المراد بالجار الشريك الذى لم يقاسم ولا يجوز ان يجعل المقاسم مثل الشريك (ج جيران وجيرة واجوار) ولا نظير له الا قاع وقيعان وقيعة وأقواع وأنشد * ورسم دار دارس الاجوار * (و) الجار (د) أى بلد وفى بعض النسخ ع أى موضع (على البحر) والمراد به بحر اليمن أى ساحله ويسمى هذا البحر كله من جدة الى المدينة القلزم (بينه وبين المدينة الشريفة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (يوم وليلة) وبينها وبين أيلة نحو عشر مراحل والى ساحل الجحفة نحو ثلاث مراحل وهى فرضة لاهل المدينة ترفأ اليها السفن من أرض الحبشة ومصر وعدن وبحذائه جزيرة فى البحر ميل فى ميل يسكنها التجار كذا فى المراصد وقال اليعقوبى الجار على ثلاث مراحل من المدينة بساحل البحر وقال ابن أبى الدم هو مرفأ السفن بجدة (منه عبد الله بن سويد) الانصارى المدنى الجارى (الصحابى) كما ذكره ابن سعد فى الطبقات وابن الاثير فى أسد الغابة وقال بعضهم لا تصح صحبته كما نقله العسكرى (أو هو حارثى) وهو الاشبه كما نقله الذهبى عن الزهرى * قلت وهكذا أورده من ألف فى الصحابة قال الذهبى وابن فهد روى الزهرى عن ثعلبة بن أبى مالك قوله (وعبد الملك بن الحسن) الاحول مولى مروان بن الحكم يروى المراسيل وعنه أبو عامر العقدى وجماعة (وعمر بن سعد) بن نوفل وأخوه عبد الله رويا عن أبيهما سعد مولى عمر بن الخطاب رضى الله عنه وكان عاملا على الجار وروى له المالينى حديثا عن عمر * قلت وقال الحافظ وأبوه له رؤية (وعمر بن راشد) عن ابن أبى ذئب (ويحيى بن محمد) بن عبد الله بن مهران المدنى مولى بنى نوفل روى له أبو داود والترمذى والنسائى (المحدثون الجاريون) نسبة الى هذا الموضع (و) جار (ة باصبهان منها عبد الجبار بن الفضل و) أبو بكر (ذاكر بن محمد) هكذا فى النسخ وفى التبصير ذاكر بن عمر بن سهل الزاهد سمع أبا مطيع الصحاف (الجاريان) المحدثان * وفاته أبو الفضل جعفر بن محمد بن جعفر الجارى وسعيدة بنت بكران بن محمد بن أحمد الجارى سمعوا ثلاثتهم من أبى مطيع المذكور ذكر ابن السمعانى أنهم ينتسبون الى قرية باصبهان (و) جار (ة بالبحرين) لعبد القيس (و) الجار (جبل شرقى الموصل) ذكره فى المراصد وموضع أيضا أحسبه عمانيا قاله أبو عبيد البكرى (وجور) بالضم (مدينة من مدن فارس كانت فى القديم قصبة (فيروزاباذ) من أعمال شيراز (ينسب اليها الورد) الجورى الفائق على ورد نصيبين ويعمل فيها ماء الورد بينها وبين شيراز عشرون فرسخا (وجماعات) وفى نسخة وجماعة (علماء) منهم محمد بن يزداد الجورى الشيرازى روى له المالينى حديثا وقال الذهبى على بن زاهر بن الجورى الشيرازى الصوفى عن ابن المظفر وعنه أبو المفضل بن المهدى فى مشيخته مات بشيراز سنة ٤١٥ ونسب اليها ابن الاثير أحمد بن الفرج الجشمى المقرى وأبو بكر محمد بن عمران بن موسى النحوى عن ابن دريد * قلت وينبغى استيفاؤهم فمنهم محمد بن خطاب الجورى عن عباد بن الوليد الغبرى ومحمد بن الحسن الجورى عن سهل التسترى وعمر بن أحمد الجورى عن أبى حامد بن الشرقى وجعفر بن أحمد العبدوى الجورى ابن أخت الحافظ أبى حازم العبدوى وعمر بن أحمد بن محمد بن موسى الجورى الحافظ عن أبى الحسين الخفاف وأبو طاهر أحمد بن محمد بن الحسين الطاهرى الجورى أحد العباد مات سنة ٣٥٣ وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن أسد الجورى كتب عنه أبو الحسن الملطى وأبو العز ابراهيم بن محمد الجورى شيخ لابن طاهر المقدسى وأبو سعيد أحمد بن محمد بن ابراهيم الجوزى عن ابن شنبوذ وكل هؤلاء ينتسبون الى جور فارس (و) جور أيضا (محلة بنيسابور) وقيل قرية بها (منها محمد بن أحمد بن الوليد الاصبهانى) الجورى ومن المنسوبين الى هذه محمد بن اسكاف الجورى ثم النيسابورى عن الحسين بن الوليد ومحمد بن عبد العزيز النيسابورى الجورى عن أبى نجيد ولم أجد محمد بن أحمد بن الوليد الذى ذكره المصنف فى كتاب الحافظ ولا غيره فلينظر (وقد تذكر) كذا فى الصحاح (وتصرف) وقيل لم تصرف لمكان العجمة (ومحمد بن شجاع بن جور) الثلجى الفقيه صاحب التصانيف (ومحمد بن اسمعيل) بن على الكندى (المعروف بابن جور) سمع يونس بن عبد الله وعنه ابن رشيق (محدثان) ومن شيوخ ابن جميع الغسانى أبو جعفر محمد بن الهيثم بن القاسم الجورى حدث بالبصرة عن موسى ابن هرون هكذا قرأته فى معجمه مجودا مضبوطا وهو فى أربعة أجزاء عندى وعلى أوله خط الحافظ ابن حجر العسقلانى رحمهما الله تعالى (و) جور (كزفر ة باصبهان) والاشبه عندى ان يكون محمد بن أحمد بن الوليد الذى ذكره المصنف من هذه القرية لانه أصبهانى لا نيسابورى وهو ظاهر (وغيث جور كهجف شديد) صوت (الرعد) كذا فى الصحاح ورواه الاصمعى جؤر بالهمز له صوت وأنشد * لا تسقه صيب عزاف جؤر * وفى الصحاح وبازل جور صلب شديد وبعير جور ضخم وأنشد * بين خشاشى بازل جور * وقد تقدم فى ج أ ر شئ من ذلك (والجوار كسحاب الماء الكثير القعير) قال القطامى يصف سفينة نوح على نبينا وعليه الصلاة والسلام

وعامت وهى قاصدة باذن * ولولا الله جار بها الجوار

أى الماء الكثير ومنه غيث جور (و) الجوار (من الدار طوارها) وهو ما كان على حدها وبحذائها (و) الجوار (السفن لغة فى الجوارى) نقل ذلك (عن) أبى العلاء (صاعد) اللغوى فى الفصوص (وهذا غريب) قال شيخنا قلت لا غرابة فالقلب مشهور وكذلك اجراء المعتل مجرى الصحيح وعكسه كما فى كتب التصريف (وشعب الجوار قرب المدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة

(المستدرك)

والسلام

والسلام من ديار مزينة (و) الجوار (بالكسر أن تعطى الرجل ذمة) وعهدا (فيكون بها جارك فتجيره) وتؤمنه وقد جاور بنى فلان وفيهم مجاورة وجوارا تحرم بجوارهم وهو من المجاورة بمعنى المساكنة والاسم الجوار والجوار أى بالضم والكسر فالمصدر الذى ذكره المصنف بالكسر فقط والحاصل بالمصدر وهو العهد الذى بين المتعاهدين يضم ويكسر كما صرح به غير واحد من الائمة وقد غلط هنا أكثر الشراح ونسبوا المصنف الى القصور وكلامه فى غاية الوضوح (و) الجوار (ككتان الأكار) وفى التهذيب هو الذى يعمل لك فى كرم أو بستان (وجاوره مجاورة) على القياس (وجورا) بالفتح على مقتضى اصطلاحه وأورده ابن سيده فى المحكم وبالضم كما أورده ابن سيده أيضا وانما اقتصر المصنف على واحد بناء على طريقته التى هى الاختصار وهو قد يكون مخلا فى المواضع المشتبهة كما هنا فان قوله (وقد يكسر) لا يدل الا على انه بالفتح على مقتضى اصطلاحه وقد أنكره بعض وان الكسر مرجوح وما عداه هو الراجح الافصح وقد أنكر الضم جماعة منهم ثعلب وابن السكيت وقال الجوهرى الكسر هو الافصح وصرح به فى المصباح وقال ان الضم اسم مصدر ففى عبارة المصنف تأمل (صار جاره) وساكنه والصحيح الظاهر الذى لا يعدل عنه ان أفصحية الكسر انما هو فى الجوار بمعنى المساكنة والضم والفتح لغتان والضم بمعنى العهد والزمام والكسر لغة فيه أو هو مصدر والضم الحاصل بالمصدر (وتجاوروا واجتوروا) بمعنى واحد ٢ وجاور بعضهم بعضا أصحوها فاجتوروا اذا كانت فى معنى تجاوروا فجعلوا ترك الاعلال دليلا على انه فى معنى ما لا بد من صحته وهو تجاوروا وقال سيبويه اجتوروا تجاورا وتجاوروا اجتوارا وضعوا كل واحد من المصدر فى موضع صاحبه لتساوى الفعلين فى المعنى وكثرة دخول كل واحد من البناءين على صاحبه وفى الصحاح انما صحت الواو فى اجتوروا لانه فى معنى ما لا بد له من أن يخرج على الاصل لسكون ما قبله وهو تجاوروا فبنى عليه ولو لم يكن معناهما واحدا لاعتلت وقد جاء اجتاروا معلا قال مليح الهذلى

كدلح الشرب المجتار زينه * حمل عثاكيل فهو الواثن الركد

(والمجاورة الاعتكاف فى المسجد) وفى الحديث انه كان يجاور بحراء وفى حديث عطاء وسئل عن المجاور يذهب للخلاء يعنى المعتكف فأما المجاورة بمكة والمدينة فيراد بها المقام مطلقا غير ملتزم بشرائط الاعتكاف الشرعى (وجار واستجار طلب أن يجار) أوسأله أن يجيره أما فى استجار فظاهر وأما جار فهو مخرج على الجار بمعنى المستجير كما تقدم وفى التنزيل العزيز وان أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله قال الزجاج المعنى ان طلب منك أحد من أهل الحرب أن تجيره من القتل الى أن يسمع كلام الله فأمنه وعرفه ما يجب عليه أن يعرفه من أمر الله تعالى الذى يتبين به الاسلام ثم أبلغه مأمنه لئلا يصاب بسوء قبل انتهائه الى مأمنه (وأجاره) الله من العذاب (أنقذه) ومنه الدعاء اللهم أجرنى من عذابك (و) أجاره (أعاذه) قال أبو الهيثم ومن عاذ بالله أى استجار به أجاره الله ومن أجاره الله لم يوصل اليه وهو سبحانه وتعالى يجير ولا يجار عليه أى يعيذ وقال الله تعالى لنبيه قل لن يجيرنى من الله أحد أى لن يمنعنى ومنه حديث الدعاء كما يجير بين البحور أى يفصل بينها ويمنع أحدهما من الاختلاط بالآخر والبغى عليه (و) أجار (المتاع جعله فى الوعاء) فمنعه من الضياع (و) أجار (الرجل اجارة وجارة) الاخيرة عن كراع (خفره) وفى الحديث ويجير عليهم أدناهم أى اذا أجار واحد من المسلمين حر أو عبد أو امرأة واحدا أو جماعة من الكفار وخفرهم وأمنهم جاز ذلك على جميع المسلمين لا ينقض عليه جواره وأمانه (و) ضربه (فجوره صرعه) ككوره فتجور وقال رجل من ربيعة الجوع

فقلما طارد حتى أغدرا * وسط الغبار خربا مجورا

(و) جوره تجويرا (نسبه الى الجور) فى الحكم (و) جور (البناء) والخباء وغيرهما صرعه و (قلبه) قال عروة بن الورد

قليل التماس الزاد الا لنفسه * اذا هو أضحى كالعريش المجور

(و) ضربته ضربة (تجور) منها أى (سقط و) تجور الرجل على فراشه (اضطجع و) تجور البناء (تهدم) والرجل انصرع (و) من أمثالهم (يوم بيوم الحفض المجور) الحفض بالحاء المهملة والفاء والضاد المعجمة محركة الخباء من الشعر والمجور (كمعظم) وهو (مثل) يضرب (عند الشماتة بالنكبة تصيب الرجل) وأصله فيما ذكروا (كان لرجل عم قد كبر) سنه (وكان ابن أخيه لا يزال يدخل بيت عمه ويطرح متاعه بعضه على بعض) ويقوض عليه بناءه (فلما كبر) وبلغ مبلغ الرجال (أدرك له بنو أخ فكانوا يفعلون به مثل فعله بعمه فقال ذلك) المثل (أى هذا بما فعلت أنا بعمى) من باب المجازاة وقد أعاد المصنف المثل فى حفض وسيأتى الكلام عليه ان شاء الله تعالى * ومما يستدرك عليه وانه لحسن الجيرة لحال من الجوار وضرب منه وفى حديث أم زرع ملء كسائها وغيظ جارتها الجارة الضرة من المجاورة بينهما أى انها ترى حسنها فتغيظها بذلك ومنه الحديث كنت بين جارتين لى أى امرأتين ضرتين وفى حديث عمر لحفصة ٣ لا يغيرك أن كانت جارتك هى أوسم وأحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك يعنى عائشة والجائر العظيم من الدلاء وبه فسر السكرى قول الاعلم الهذلى يصف رحم امرأة هجاها

متغضف كالجفر باكره * وردا لجميع بجائر ضخم

وجيران موضع قال الراعى كأنها ناشط ٤ جم قوائمه * من وحش جيران بين القف والضفر

---

٢ قوله وجاور بعضهم الخ هكذا بخطه وعبارة اللسان وتجاوروا واجتوروا بمعنى واحد جاور بعضهم بعضا أصحوا اجتوروا اذا كانت فى معنى تجاوروا الخ وهى أظهر مما هنا

(المستدرك)

٣ قوله لا يغيرك عبارة اللسان لا يغرك وليحرر

٤ قوله جم كذا بخطه ولعله من جم الفرس ترك فلم يركب فعفا من تعبه وفى اللسان حم بالحاء وليحرر

وفى المزهر قال أهل اللغة من ملح التصغير ماروى عن ابن الاعرابى من تصغير جيران على أجيار بالضم ففتح مع تشديد التحتية
ونقله شيخنا وطعنه بجوره وهو من الجور بمعنى الميل أورده الزمخشرى والاجارة فى قول الخليل أن تكون القافية طاء والاخرى دالا
ونحو ذلك وغيره يسميه الاكفاء وفى المصنف الاجازة بالزاى وفى الاساس ومن المجاز عنده من المال الجور أى الكثير المجاوز للعادة
وغرب جائر وقربة جائرة واسعة ضخمة وجارت الارض طال نبتها وارتفع و يقال بالهمز وسيل جور مفرط وهو من الجوار كسحاب
الماء الكثير وقد تقدم وجورويه بالضم جد أبى بكر محمد بن عبد الله بن جورويه الرازى حدث ببغداد عن أبى حاتم الرازى وغيره
وأبو عمر محمد بن يحيى بن الحسين بن أحمد بن على بن عاصم الجورى محدث وولده أبو عبد الله محمد سمع الخفاف وغيره توفى سنة ٤٥٣
والجورية بطن من بنى جعفر الصادق ينتسبون الى محمد الجور قيل لقب به لحمرة خدوده تشبيها بالورد الجورى وقيل غير ذلك وقد ألف
فيهم الشيخ أبو نصر البخارى رسالة حققنا خلاصتها فى مشجر الانساب ﴿الجهندر﴾ أهمله الجوهرى والصغانى وقال أبو حنيفة
هو (بضم الجيم وفتح الهاء والدال ضرب من التمر) ويقال بسر الجهندر * ومما يستدرك عليه الجيهبور كيتعور خرء الفأر كذا فى
التهذيب ﴿الجهرة ماظهر) ورآه جهرة لم يكن بينهما ستر ورأيته جهرة وكلمته جهرة (و) فى الكتاب العزيز (أرنا الله جهرة أى
عيانا غير مستتر) عنا بشئ وقوله عز وجل حتى نرى الله جهرة قال ابن عرفة أى غير محتجب عنا وقيل أى عيانا يكشف ما بيننا
وبينه (وجهر كمنع علن) وبدا وفى المفردات للراغب أصل الجهر ظهور الشئ بافراط اما بحاسة البصر كرأيته جهارا واما بحاسة السمع
نحو وان تجهر بالقول الآية (و) جهر (الكلام و) جهر (به) يتعدى بحرف و بغيره (أعلن به) اقتصر الجوهرى على الثانى وذكر
الصغانى المعدى بنفسه وفسره بقوله أعلنه (كاجهر) وجهور فهو جهير ومجهر وكذا جهر بدعائه وصلاته وقراءته يجهر جهرا
وجهارا وأجهر بقراءته لغة وجهرت بالقول أجهر به اذا أعلنته (وهو مجهر ومجهار) كمنبر وميزان اذا كان من (عادته ذلك)
أى أن يجهر بكلامه (و) قال بعضهم جهر (الصوت أعلاه) وأجهر أعلن وكل اعلان جهر (و) جهر (الجيش) والقوم يجهرهم
جهرا (استكثرهم كاجتهرهم) قال يصف عسكرا

كأنما زهاؤه لمن جهر * ليل ورز وغره اذا وغر

(و) جهر (الارض سلكها) من غير معرفة (و) جهر (الرجل رآه بلا حجاب) بينه وبينه (أو) جهره (نظر اليه) ومافى الحى أحد
تجهره عينى أى تأخذه (و) فى حديث على رضى الله عنه انه وصف النبى صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن قصيرا ولا طويلا وهو الى
الطول أقرب من رآه جهره أى (عظم فى عينيه و) جهره الشئ (راعه جماله وهيئته كاجتهره) فيهما قال اللحيانى وكنت اذا رأيت
رجلا جهرته واجتهرته أى راعنى وقال غيره واجتهرنى الشئ راعنى جماله كجهرنى (و) جهر (السقاء مخضه) واستخرج زبده حكاه
الفراء (و) جهر (القوم صبحتهم على غرة) أى غفلة (و) جهر (البئر) يجهرها جهرا (نقاها) وأخرج مافيها من الحمأة كذا
فى الصحاح ونقله عن الاخفش (أو) جهرها (نزحها) وأنشد الجوهرى للراجز

اذا وردنا آجنا جهرناه * أو خاليا من أهله عمرناه

قال الصغانى هو انشاد مختل وقع فى كتب المتقدمين والرواية

اذا وردن آجنا جهرنه * أو خاليا من أهله عمرنه

لا يلبث الحلف الذى قلبنه * بالبلد النازح أن يجنبنه

(كاجتهرها أو) حفر البئر حتى جهر أى (بلغ الماء) وفى حديث عائشة ووصفت أباها رضى الله عنهما فقالت اجتهر دفن الرواء تريد
انه كسحها يقال جهرت البئر واجتهرت اذا كسحته اذا كانت مندفنة يقال ركايا دفن والرواء الماء الكثير وهذا مثل ضربته عائشة
رضى الله عنها لاحكامه الامر بعد انتشاره شبهته برجل أتى على آبار مندفنة وقد اندفن ماؤها فنزحها وكسحها وأخرج مافيها من الدفن
حتى نبع الماء (و) جهر (الشئ كشفه) عيانا (و) جهرت (الشمس المسافر أسدرت عينه) ومنه الاجهر من الرجال الذى لا يبصر
فى الشمس (و) جهر (فلانا عظمه) أو رآه عظيما فى عينه وفى حديث عمر رضى الله عنه اذا رأيناكم جهرناكم (و) جهر (الشئ
حزره) وخمنه (وجهرت العين كفرح لم تبصر فى الشمس) وكذا جهر الرجل جهرا (و) جهر الرجل (ككرم نخم) بين عينى الرائى
(و) جهر (الصوت ارتفع) وعلا وكذا الرجل جهارة (وكلام جهر) ككتف (ومجهر) كمكرم (وجهورى) شديد (عال) وكذلك
الرجل يوصف به يقال رجل جهير ومجهر أى كمكرم اذا عرف بشدة الصوت وأجهر وجهور أعلن به ورجل جهورى الصوت رفيعه
والجهورى هو الصوت العالى وفى الحديث فاذا امرأة جهيرة أى عالية الصوت وفى حديث العباس انه نادى بصوت له جهورى
أى شديد عال والواو زائدة وصوت جهير وكلام جهير كلاهما عالن عال قال * فيقصر دونه الصوت الجهير * فاقتصار المصنف
على الكلام دون الرجل قصور (والمجهورة من الآبار المعمورة) عذبة كانت أو ملحة (و) المجهورة (من الحروف) عند النحويين
(ما جمع فى) قولهم (ظل قور بض اذ غزا جند مطيع) وهى تسعة عشر حرفا وبضدها المهموسة ويجمعها قولك سكت فحثه شخص
قال سيبويه معنى الجهر فى الحروف انها حروف أشبع الاعتماد فى موضعها حتى منع النفس أن يجرى معه حتى ينقض الاعتماد

(جهندر)
(المستدرك)
(جهر)

ويجرى

ويجرى الصوت غير أن الميم والنون من جملة المجهورة وقد يعتمد لها فى الفم والخياشيم فيصير فيها غنة فهذه صفة المجهورة ونقله الجوهرى وشراح التسهيل (و) يقال رجل (جهر) ككتف (وجهير) كأمير (بين الجهورة) بالضم (والجهارة) بالفتح (ذو منظر) قال أبو النجم

وأرى البياض على النساء جهارة * والعتق أعرفه على الادماء

(والجهر بالضم هيئة الرجل وحسن منظره) قال ابن الاعرابى رجل حسن الجهارة والجهر اذا كان ذا منظر وقال القطامى

شنئتك اذ أبصرت جهرك سيئا * وما غيب الاقوام تابعة الجهر

قال ما بعنى الذى يقول ما غاب عنك من خبر الرجل فانه تابع لمنظره وأنث تابعة فى البيت للمبالغة (والجهر) بفتح فسكون (الرابية السهلة (الغليظة) هكذا فى سائر النسخ وفى التكملة العريضة بدل الغليظة (و) الجهر (السنة) التامة (و) عن ابن الاعرابى الجهر (قطعة من الدهر) قال وحاكم أعرابى رجلا الى القاضى فقال بعت منه عنجدا مذ جهر فغاب عنى قال أى مذ قطعة من الدهر (والجهير الجميل) ذو منظر حسن يجهر من رآه (و) الجهير (الخليق للمعروف ج جهراء) يقال هم جهراء للمعروف أى خلقاء له وقيل ذلك لان من اجتهره طمع فى معروفه قال الاخطل

جهراء للمعروف حين تراهم * خلقاء غير تنابل اشرار

(و) الجهير (من اللبن ما لم يمذق بماء) حكاه الفراء وقال غيره الجهير الذى أخرج زبده والثمير الذى لم يخرج زبده (والاجهر) من الرجال (الحسن المنظر و) الحسن (الجسم التامه) قاله أبو عمرو (و) الاجهر (الاحول المليح) الجهرة أى (الحولة) عنه أيضا (و) الاجهر (من لا يبصر فى الشمس) قال اللحيانى كل ضعيف البصر فى الشمس أجهر وقيل الاجهر بالنهار والاعشى بالليل (و) الاجهر (فرس غشيت غرته وجهه) والاسم الجهرة (والجهراء أنثى الكل) يقال رجل أجهر وامرأة جهراء فى المعانى التى تقدمت وكذلك حصان أجهر وفرس جهراء (و) الجهراء (ما استوى من) ظهر (الارض لا شجر) بها (ولا آكام) ولا رمال انما هى فضاء وكذلك العراء وجمعهما أعربة وجهراوات يقال وطئنا أعربة وجهراوات قال الازهرى وهذا من كلام ابن شميل وقال أبو حنيفة الجهراء الرابية المحلال ليست بشديدة الاشراف وليست برملة ولا قف (و) جهراء القوم (الجماعة) الخاصة (و) الجهراء (العين الجاحظة) أو كالجاحظة رجل أجهر وامرأة جهراء (و) الجهراء (من الحى أفاضلهم) وقيل لاعرابى أبنو جعفر أشرف أم بنو أبى بكر بن كلاب فقال أما خواص رجال فبنو أبى بكر وأما جهراء الحى فبنو جعفر قال الازهرى نصب خواص على حذف الوسيط أى فى خواص رجال (والجوهر كل حجر يستخرج منه شئ ينتفع به) وهو فارسى معرب كما صرح به الاكثرون وقال الراغب فى المفردات الجهر ظهور الشئ بافراط اما بحاسة البصر قال ومنه الجوهر فوعل لظهوره للحاسة (و) الجوهر (من الشئ ما وضعت) وفى بعض الاصول خلقت (عليه جبلته) قال ابن سيده وله تحديد لا يليق بهذا الكتاب * قلت ولعله يعنى الجوهر المقابل للعرض الذى اصطلح عليه المتكلمون حتى جزم جماعة انه حقيقة عرفية (و) الجوهر (المقدم الجرئ) هكذا فى سائر النسخ والصواب انه الجهور بتقديم الهاء على الواو يقال رجل جهور اذا كان جريئا مقدما ماضيا (و) عن ابن الاعرابى يقال (أجهر) الرجل اذا (جاء بابن أحول أو) جاء (ببنين ذوى جهارة) بالفتح (وهم الحسنو القدود والخدود) ونص النوادر بعد القدود الحسنو المنظر وهو الاوفق بكلامهم ولا أدرى من أين أخذ المصنف الخدود (والجهار) بالكسر (والمجاهرة المغالبة) وقد جاهرهم بالامر مجاهرة وجهارا غالبهم (ولقيه نهارا جهارا) بكسر الجيم (ويفتح) وأبى ابن الاعرابى فتحها (وجهور كجعفر ع) قال سلمى بن المقعد الهذلى والبيت مخزوم

لولا اتقاء الله حين ادخلتم * لكم ضرط بين الكحيل وجهور

(و) جهور (اسم) جماعة ومنهم بنو جهور ملوك الطوائف فى قرطبة ووزراؤها ينتسبون الى كلب بن وبرة بن ثعلب بن حلوان وقد ترجمهم الفتح بن خاقان فى القلائد والمطمح وآل جهور قبيلة من بنى يافع باليمن (والجيهر والجيهور الذباب الذى يفسد اللحم) نقله الصغانى (وفرس جهور الصوت كصبور) وهو الذى (ليس بأجش ولا أغن ثم يشتد صوته حتى يتباعد) والجمع جهر (واجتهرته رأيته عظيم المرآة) كجهرته (و) اجتهرته (رأيته بلا حجاب بيننا) وهو فى الصحاح جهرت الرجل واجتهرته اذا رأيته عظيم المرآة والمصنف فرق فى الكلام فذكر أولا اجهر الرجل رآه بلا حجاب وذكر هنا الرباعى فلو قال عند ذكر الثلاثى كاجتهره لكان أخصر (وجهار ككتاب صنم كان لهوازن) القبيلة المشهورة ويوجد هنا فى بعض النسخ زيادة وهى قوله (وجهراوات الصحراء) وفى بعضها جهراوات صحراء (بظاهر شيراز وغيره لحن) وقد ذكر الزمخشرى جهراوات الصحراء وصاحب اللسان وتقدمت الاشارة اليه فلا أدرى ما سبب اللحن فيه فليتأمل

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه المجاهر بالمعاصى المظهر لها بالتحدث بها ومنه الحديث كل أمتى معافى الا المجاهرين يقال جهر وأجهر وجاهر وفى حديث آخر لا غيبة لفاسق ولا مجاهر واجتهر القوم فلانا نظروا اليه جهارا ووجه جهير حسن الوضاءة وأمر مجهور واضح بين وقد أجهرته أنا اجهارا أى شهرته فهو مجهور به مشهور وفى حديث خيبر وجد الناس بها بصلا وثوما فجهروه أى استخرجوه وأكلوه والمجهور الماء الذى كان سدما فاستقى منه حتى طاب وحفروا بئرا فأجهروا لم يصيبوا خيرا وكبش أجهر ونعجة جهراء وهى التى لا تبصر فى الشمس قال أبو العيال الهذلى يصف منيحة منحه اياها بدر بن عمار الهذلى

جهراء لا تألو إذا هي أظهرت * بصراً ولا من عيلة تغنيني

هذا نص ابن سيده وأورده الأزهري عن الأصمعي وما عزاه لأحد وقال قال يصف فرساً يعني الجهراء وقال أبو منصور أرى هذا البيت لبعض الهذليين يصف نجمة قال ابن سيده وعم به بعضهم والجهرة الحولة أنشد ثعلب للطرماح

* على جهرة في العين وهو خدوج * والمتجاهر الذي يريك أنه أجهر وأنشد ثعلب * كالناظر المتجاهر * والمجاهرة بالعداوة المباداة بها وأجهر بقراءته جهر بها وجهور الحديث بعد ما هينمه أي أظهره بعد ما أسره وفلان مشتهر مجتهر وهو عفيف السريرة والجهيرة وقد سموا أجهر وجهران وجهيراً وجهوراً ونخر الدولة أبو نصر محمد بن محمد بن جهير كأمير بنوه وزراء الدولة العباسية وأبو سعيد طغتدي بن خطلخ الجهيري نسب إليهم بالولاء حدث روى عنه السمعاني ببغداد وأبو حفص جهير بن يزيد العبدي بصري روى عن ابن سيرين وجهور بن سفيان بن الحرث الأزدي أبو الحرث الجرموزي بصري عن أبيه تابعيان وأجهور بالضم قريتان بمصر ينسب إليهما الورد الأحمر ومن أحدهما خاتمة المحدثين النور علي بن محمد بن الزين المالكي وقد روى لنا عنه شيوخ مشايخ مشايخنا وفي قوانين الديوان لابن الجيعان جهور بالجيمين والمشهور الأول وممن نسب إلى بيع الجوهر أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي بن الحسن الشيرازي البغدادي الحافظ المكثر روى عنه أبو بكر الخطيب وأبو بكر الأنصاري ومنهم شيخنا المفيد المعمر أبو العباس أحمد بن الحسن محمد بن عبد الكريم الجوهري الخالدي حضرت في دروسه وأجازني ولد سنة ١٠٩٦ وتوفي سنة ١١٨٢ ﴿جير بكسر الراء﴾ كأمس على أصل التقاء الساكنين وهو الأشهر فيه وقال سيبويه حركوه لالتقاء الساكنين وإلا فحكمه السكون لأنه كالصوت (وقد ينون) نقله الصغاني وقال إنه لغة في جير بكسر الراء ومنعه ابن هشام وغيره (و) يقال فيه أيضاً جير (كأين) مبنياً على الفتح نقله الصغاني أيضاً (يمين أي حقاً) وقال ابن الأنباري جير يوضع موضع اليمين وفي الصحاح وقولهم جير لا آتيك يمين للعرب ومعناها حقاً قال الشاعر

وقلن على الفردوس أول مشرب * أجل جير إن كانت أبيحت دعاثره

(أو) جواب (بمعنى نعم) لا اسم بمعنى حقاً فيكون مصدراً ولا أبداً فيكون ظرفاً وإلا لأعربت ودخلت عليها أل قاله ابن هشام في المغني وقال أبو حيان في شرح التسهيل جير من حروف الجواب فيها خلاف أهي اسم أو حرف (أو) بمعنى (أجل) قال بعض الأغفال

قالت أراك هارباً للجور * من هدة السلطان قلت جير

(و يقال جير لا أفعل) ذلك (ولا جير لا أفعل أي لا حقاً) قاله شمر وقال شيخنا وحكى ابن أبي الربيع أن جير اسم فعل ونقله الرضي عن عبد القاهر وقال معناه أعرف وأغفل ذلك ابن هشام وغيره (والجير محركة القصر والقماءة) وقد جير كفرح نقله الصغاني (والجيار مشددة الصاروج) وقد جير الحوض وعن ابن الأعرابي إذا خلط الرماد بالنورة والجص فهو الجيار وقال الأخطل يصف ناقة شبهها بالبرج في صلابتها وقوتها

كأنها برج رومي يشيده * لز بطين وآجر وجيار

وإذا لم يخالط بالنورة فهو الجير بالكسر وقيل الجيار النورة وحدها (و) الجيار (حرارة) هكذا في النسخ بالراء وضبط في غالب الأصول بالزاي (في الصدر) والحلق (غيظاً أو جوعاً) قال المتنخل الهذلي وقيل هو لأبي ذؤيب

كأنما بين لحييه ولبته * من جلبة الجوع جيار وإرزيز

(كالجائر) قال الشاعر فلما رأيت القوم نادوا مقاعساً * تعرض لي دون الترائب جائر

وقال ابن جني الظاهر في جيار أن يكون فعالاً كالكلاء والجبان قال ويحتمل أن يكون فيعالاً كتيتام وأن يكون فوعالاً كتوراب (و) الجيار (ع بنواحي البحرين) وثم كان مقتل الحطم القيسي لما ارتدت بكر بن وائل (وجير كبقم كورة بمصر) من كورها الجنوبية نقله الصغاني قال شيخنا هذا إنما يستدرك به على مامر في توج وبذر فاعرفه في نظائره فإنه من الأشباه (وجيرة ككيسة ع بالحجاز لكنانة) بن مالك قيل هو على ساحل مكة (ويوسف بن جيرويه) الطيالسي (كنفطويه محدث) عن ابن قوهي وعنه أبو الحسن النعيمي (وحوض مجير) كمعظم (مصغر) من الجير محركة (أو مقعر أو مجصص) من الجير بالكسر وهو الجص (وجيران بالكسر) معرب كيران وضبطه السمعاني بالفتح (ة بأصفهان) على فرسخين منها (منها) أبو عبد الله (محمد بن إبراهيم) روى عن بكر بن بكار وآخر من حدث عنه أبو بكر القباب (و) أبو العباس (أحمد بن محمد بن سهل) بن المبارك المعدل البزاز ثقة من أهل أصبهان داره بغرسان روى عن لوين وغيره (والهذيل بن عبد الله) وفي كتاب السمعاني عبيد الله بن قدامة بن عامر بن حشرج ابن خولي الضبي كان سكن قرية جيران روى عن أحمد بن يونس الضبي وغيره (الجيرانيون المحدثون) * وفاته أبو بكر عمر بن عبد الله ابن أحمد الجيراني حدث عن أبي بشر المروزي وأبو محمود بن الجيراني حدث بفروداذان إحدى قرى أصبهان كتب عنه السمعاني بإفادة معمر بن الفاخر (و) جيران (صقع بين سيراف وعمان) ويعد من أعمال سيراف وجيران أيضاً جزيرة بحرية بين البصرة وسيراف قدرها نصف ميل في مثله فارسية معربة (وجيرون بالفتح) ذكر الفتح مستدرك (دمشق) نفسها (أو بابها الذي بقرب الجامع) الكبير الأموي (عن) الإمام (المطرزي أو) أن باب جيرون (منسوب إلى الملك جيرون) لأنه كان حصناً له وباب الحصن

(جير)

(المستدرك)

باق)

باق) الى الآن (هائل) والصحيح ان الذى بناه اسمه جيرون وهو من الشياطين لسيدنا سليمان عليه السلام فسمى به قال السمعانى وهذا الموضع من منتزهات دمشق حتى قال أبو بكر الصنوبرى

أمر بدير مران فأحيا * وأجعل بيت لهوى بيت لهيا
ولى فى باب جيرون ظباء * أعاطيها الهوى ظبيا فظبيا

ثم قال ومن هذه المحلة شيخنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن على بن طاوس المقرى الجيرونى امام جامع دمشق كان يسكن باب جيرون ثقة صدوق مكثر له رحلة الى العراق وأصبهان توفى سنة ٥٣٦ والجبار الشدة وبه فسر ثعلب قول المتنخل الهذلى السابق ومجيرة بضم ففتح هضبة قبل شمام فى ديار باهلة والمجيرية قرية بمصر

﴿فصل الحاء﴾ المهملة مع الراء ﴿الحبر بالكسر النقس﴾ وزنا ومعنى قال شيخنا وهذا من باب تفسير المشهور بما ليس بمشهور فان الحبر معروف أنه المداد الذى يكتب به وأما النقس فلا يعرفه الا من مارس اللغة وعرف المطرد منها وتوسع فى المترادف فلو فسره كالجماهير بالمداد لكان أولى واختلف فى وجه تسميته فقيل لانه مما تحبر به الكتب أى تحسن قاله محمد بن زيد وقيل لتحسينه الخط وتبيينه اياه نقله الهروى عن بعض وقيل لتأثيره فى الموضع الذى يكون فيه قاله الاصمعى (وموضعه المحبرة بالفتح لا بالكسر وغلط الجوهرى) لانه لا يعرف فى المكان الكسر وهى الآنية التى يجعل فيها الحبر من خزف كان أو من قوارير والصحيح انهما لغتان أجودهما الفتح ومن كسر الميم قال انها آلة ومثله مزرعة ومزرعة وحكاها ابن مالك وأبو حيان (وحكى محبرة بالضم كمقبرة) ومأدبة وجمع الكل محابر كمزارع ومقابر وقال الصغانى قال الجوهرى المحبرة بكسر الميم وانما أخذها من كتاب الفارابى والصواب بفتح الميم وضم الباء ثم ذكر لها ثلاثين ٢ نظائر مما وردت بالوجهين الميسرة والمفخرة والمزرعة والمحرمة والمأدبة والمعركة والمشرقة والمقدرة والمأكلة والمألكة والمشهدة والمبطخة والمقثأة والمقنأة والمقمأة والمزبلة والمأثرة والمخرأة والمملكة والمأربة والمسربة والمشربة والمقبرة والمخبرة والمقربة والمصنعة والمخبزة والممدرة والمدنبة (وقد تشدد الراء) فى شعر ضرورة (وبائعه الحبرى لا الحبار) قاله الصغانى وقد حكاه بعضهم وقال آخرون القياس فيه كاف وقد صرح كثير من الصرفيين بأن فعالا كما يكون للمبالغة يكون للنسب والدلالة على الحرف والصنائع كالنجار والبزاز قاله شيخنا (و) الحبر (العالم) ذميا كان أو مسلما بعد أن يكون من أهل الكتاب وقيل هو للعالم بتحبير الكلام قاله أبو عبيد قال الشماخ

كما خط عبرانية بيمينه * بتيماء حبر ثم عرض أسطرا

رواه الرواة بالفتح لا غير (أو الصالح و يفتح فيهما) أى فى معنى العالم والصالح ووهم شيخنا فرد ضمير التثنية الى المداد والعالم وأقام عليه النكير بجلب النقول عن شراح الفصيح بانكارهم الفتح فى المداد وعن ابن سيده فى المخصص نقلا عن العين مثل ذلك وهو ظاهر لمن تأمل وقال الازهرى وسأل عبد الله بن سلام كعبا عن الحبر فقال هو الرجل الصالح (ج أحبار وحبور) قال كعب بن مالك

لقد جزيت بغدرتها الحبور * كذاك الدهر ذو صرف يدور

قال أبو عبيد وأما الاحبار والرهبان فان الفقهاء قد اختلفوا فيهم فبعضهم يقول حبر وبعضهم يقول حبر وقال الفراء انما هو حبر بالكسر وهو أفصح لانه يجمع على أفعال ٣ دون فعول و يقال ذلك للعالم وقال الاصمعى لا أدرى أهو الحبر أو الحبر للرجل العالم قال أبو عبيد والذى عندى انه الحبر بالفتح ومعناه العالم بتحبير الكلام والعلم وتحسينه قال وهكذا رويه المحدثون كلهم بالفتح وكان أبو الهيثم يقول واحد الاحبار حبر لا غير و ينكر الحبر وقال ابن الاعرابى حبر وحبر للعالم ومثله بزر و بزر وسجف وسجف وقال ابن درستويه وجمع الحبر أحبار سواء كان بمعنى العالم أو بمعنى المداد (و) الحبر (الاثر) من الضربة اذا لم يدم و يفتح كالحبار كسحاب وحبر محركة والجمع أحبار وحبور وسيأتى فى كلام المصنف ذكر الحبار والحبر مفرقا ولو جمعها فى محل واحد كان أحسن وأنشد الازهرى لمصبح بن منظور الاسدى وكان قد حلق شعر رأس امرأته فرفعته الى الوالى فجلده واعتقله وكان له حمار وجبة فدفعهما للوالى فسرحه

لقد أشمتت بى أهل فيد وغادرت * بجسمى حبرا بنت مصان باديا
وما فعلت بى ذاك حتى تركتها * تقلب رأسا مثل جمى عاريا
وأفلتنى منها حمارى وجبتى * جزى الله خيرا جبتى وحماريا

(و) الحبر (أثر النعمة و) الحبر (الحسن) والبهاء وفى الحديث يخرج رجل من أهل النار قد ذهب حبره وسبره أى لونه وهيئته وقيل هيئته وسحناؤه من قولهم جاءت الابل حسنة الاحبار والاسبار و يقال فلان حسن الحبر والسبر اذا كان جميلا حسن الهيئة قال ابن أحمر وذكر زمانا

لبسنا حبره حتى اقتضينا * لاعمال وآجال قضينا

أى لبسنا جماله وهيئته و يفتح قال أبو عبيدة وهو عندى بالحبر أشبه لانه مصدر حبرته حبرا اذا حسنته والاول اسم وقال ابن الاعرابى رجل حسن الحبر والسبر أى حسن البشرة (و) الحبر (الوشى) عن ابن الاعرابى (و) الحبر (صفرة تشوب بياض الاسنان

(حبر)

٢ قوله ثلاثين الذى ذكره هنا تسعة وعشرون

٣ قوله دون فعول كذا بخطه وفيه أن كلام المصنف والبيت المتقدم صريح بهذا الجمع وعبارة اللسان دون فعل وهى راجعة لقوله بالكسر أى لا بالفتح فانظره وليحرر

كالحبر) بالفتح (والحبرة) بزيادة الهاء (والحبرة) بالضم (والحبر والحبرة بكسرتين فيهما) قال الشاعر

تجلو بأخضر من نعمان ذا أشر * كعارض البرق لم يستشرب الحبرا

وقال شمر أوله الحبر وهى صفرة فاذا اخضر فهو القلح فاذا ألح على اللثة حتى تظهر الاسناخ فهو الحفر والحفر وفى الصحاح الحبرة بكسر الحاء والباء القلح فى الاسنان والجمع بطرح الهاء فى القياس (وقد حبرت اسنانه كفرح) تحبر حبرا أى قلحت (ج) أى جمع الحبر بمعنى الاثر والنعمة والوشى والصفرة (حبور) وفى الاول والثانى احبار أيضا (و) الحبر (المثل والنظير و) الحبر (بالفتح السرور كالحبور) وزنا ومعنى (والحبرة) بفتح فسكون (والحبرة محركة) والحبر أيضا وقد جاء فى قول العجاج * الحمد لله الذى أعطى الحبر * وهكذا ضبطوه بالتحريك وفسروه بالسرور (وأحبره) الامر وحبره (سره و) الحبر (النعمة كالحبرة) وفى الكتاب العزيز فهم فى روضة يحبرون أى يسرون وقال الليث أى ينعمون ويكرمون وقال الازهرى الحبرة فى اللغة النعمة التامة وفى الحديث فى ذكر أهل الجنة فرأى مافيها من الحبرة والسرور قال ابن الاثير الحبرة بالفتح النعمة وسعة العيش وكذلك الحبور ومن سجعات الاساس وكل حبرة بعدها عبرة (و) الحبر (بالتحريك الاثر) من الضربة اذا لم يدم أو العمل (كالحبار والحبار) كسحاب وكتاب قال الراجز

لا تملأ الدلو وعرق فيها * ألا ترى حبار من يسقيها

وقال حميد الارقط

ولم يقلب أرضها البيطار * ولا لحبليه بها حبار

والجمع حبارات ولا يكسر (وقد حبر جلده) بالضم (ضرب فبقى أثره) أو أثر الجرح بعد البرء وقد أحبرت الضربة جلده وبجلده أثرت فيه ومن سجعات الاساس وبجلده حبار الضرب وبيده حبار العمل وانظر الى حبار عمله وهو الاثر (وحبرت يده برئت على عقدة فى العظم) من ذلك (و) الحبر (ككتف الناعم الجديد كالحبير) وشئ حبر ناعم قال المرار العدوى

قد لبست الدهر من أفنانه * كل فن ناعم منه حبر

وثوب حبير ناعم جديد قال الشماخ يصف قوسا كريمة على أهلها

اذا سقط الانداء صينت وأشعرت * حبيرا ولم تدرج عليها المعاوز

(وكعنبة أبو حبرة) شيحة بن عبد الله بن قيس الضبعى (تابعى) من أصحاب على رضى الله عنه روى عنه أهل البصرة شبل بن عزرة وغيره ذكره ابن حبان (وحبرة بن نجم محدث) عن عبد الله بن وهب (و) الحبرة (ضرب من برود اليمن) منمر (ويحرك ج حبر وحبرات) وحبر وحبرات قال الليث يقال برد حبرة على الوصف والاضافة وبرود حبرة قال وليس حبرة موضعا أو شيأ معلوما انما هو وشى كقولك ثوب قرمز والقرمز صبغه وفى الحديث مثل الحواميم فى القرآن كمثل الحبرات فى الثياب (وبائعها حبرى لا حبار) نقله الصغانى وفيه مامر أن فعالا مقيس فى الصناعات قاله شيخنا (والحبير كأمير السحاب) وقيل الحبير من السحاب (المنمر) الذى ترى فيه كالتنمير من كثرة مائه وقد أنكره الرياشى (و) الحبير (البرد الموشى) المخطط يقال برد حبير على الوصف والاضافة وفى حديث أبى ذر الحمد لله الذى أطعمنا الخمير وألبسنا الحبير وفى أخبار النبى صلى الله عليه وسلم لما خطب خديجة رضى الله عنها وأجابته استأذنت أباها فى ان تتزوجه وهو ثمل فأذن لها فى ذلك وقال هو الفحل لا يقرع أنفه فنحرت بعيرا وخلقت أباها بالعبير وكسته بردا أحمر فلما صحا من سكره قال ماهذا الحبير وهذا العبير وهذا العقير (و) الحبير (الثوب الجديد) الناعم وقد تقدم أيضا فى قوله فهو تكرار (ج حبر) بضم فسكون (و) الحبير (أبو بطن) وهم بنو عمرو بن مالك بن عبد الله بن تيم بن أسامة بن مالك بن بكر بن حبيب وانما قيل لهم ذلك لان حبره بردان كان يجدد فى كل سنة بردين قاله السمعانى (و) الحبير لقب (شاعر) هو الحبير بن بجرة الحبطى لتحسينه شعره وتحبيره (وقول الجوهرى الحبير لغام البعير) وتبعه غير واحد من الائمة (غلط والصواب الخبير بالخاء المعجمة) غلطه ابن برى فى الحواشى والقزاز فى الجامع وتبعهما المصنف وقال ابن سيده والخاء أعلى وقال الازهرى عن الليث الحبير من زبد اللغام اذا صار على رأس البعير ثم قال الازهرى صحف الليث هذا الحرف قال وصوابه بالخاء لزبد أفواه الابل وقال هكذا قال أبو عبيد والرياشى (ومطرف بن أبى الحبير كزبير) نقله الصغانى (ويحيى بن المظفر) بن على بن نعيم السلامى المعروف با(بن الحبير) متأخرمات سنة ٦٣٩ (محدثان) قلت وأخوه أبو الحسن على بن المظفر بن الحبير السلامى التاجر عن أبى البطى توفى سنة ٦٢٦ ذكره المنذرى (والحبرة بالضم عقدة من الشجر) وهى كالسلعة تخرج فيه (تقطع) قطعا (ويخرط منها الآنية) موشاة كأحسن الخلنج أنشد أبو حنيفة * والبلط يبرى حبرا القرفار * (و) الحبرة (بالفتح السماع فى الجنة) وبه فسر الزجاج الآية (و) قال أيضا الحبرة فى اللغة (كل نغمة حسنة) محسنة (و) الحبرة (المبالغة فيما وصف بجميل) ومعنى يحبرون أى يكرمون اكراما يبالغ فيه (والحبارى) بالضم (طائر) طويل العنق رمادى اللون على شكل الاوزة فى منقاره طول ومن شأنها ان تصاد ولا تصيد يقال (للذكر والانثى والواحد والجمع وألفه للتأنيث وغلط الجوهرى) ونصه فى كتابه وألفه ليست للتأنيث ولا للالحاق وانما بنى الاسم لها فصارت كأنها من نفس الكلمة لا تنصرف فى معرفة ولا نكرة أى لا تنون انتهى وهذا غريب (اذ لو لم تكن) الالف (له) أى للتأنيث (لانصرفت) وقد قال انها لا تنصرف. قال شيخنا ودعواه انها صارت من الكلمة من غرائب التعبير والجواب عنه عسير فلا

يحتاج

يحتاج الى تعسف و* كفى المرء نبلا ان تعد معايبه *(ج حباريات) وحبارات وأنشد بعض البغداديين فى صفة صقر
* حتف الحباريات والكراوين * قال سيبويه ولم يكسر على حبارى ولا على حبائر ليفرقوا بينها وبين فعلاء وفعالة واخواتها
(والحبرور) بالضم (والحبرير) بالكسر (والحبربر) بفتحتين (والحبربور) بضمتين (واليحبور) يفعول (والحبور) بضم أوله مع
التشديد (فرخه) أى ولد الحبارى (ج حباريرو حبابير) قال أبو بردة

بازجرىء على الخزان مقتدر * ومن حبابير ذى ماوان يرتزق

وقال زهير

تحن الى مثل الحبابير جثما * لدى سكن من قيضها المتفلق

قال الازهرى والحبارى لا تشرب الماء وتبيض فى الرمال النائية قال وكنا اذا ظعنا نسير فى حبال الدهناء فربما التقطنا فى يوم واحد
من بيضها ما بين الاربعة الى الثمانية وهى تبيض أربع بيضات ويضرب لونها الى الزرقة وطعمها ألذ من طعم بيض الدجاج وبيض
النعام وفى حديث أنس ان الحبارى لتموت هزالا بذنب بنى آدم يعنى ان الله يحبس عنها القطر بشؤم ذنوبهم وانما خصها بالذكر
لانها أبعد الطير نجعة فربما تذبح بالبصرة فتوجد فى حوصلتها الحبة الخضراء وبين البصرة ومنابتها مسيرة أيام كثيرة وللعرب فيها
أمثال جمة منها قولهم أذرق من الحبارى واسلح من حبارى لانها ترمى الصقر بسلحها اذا أراغها ليصيدها فتلوث ريشه بلثق
سلحها ويقال ان ذلك يشتد على الصقر لمنعه اياه من الطيران ونقل الميدانى عن الجاحظ ان لها خزانة فى دبرها وأمعائها لها أبدا فيها
سلح رقيق فتى ألح عليها الصقر سلحت عليه فينتتف ريشه كله فيهلك فمن حكمة الله تعالى بها ان جعل سلاحها سلحها وأنشدوا

وهم تركوه أسلح من حبارى * رأى صقرا وأشرد من نعام

ومنها قولهم أموق من الحبارى قبل نبات جناحيه فتطير معارضة لفرخها ليتعلم منها الطيران ومنها كل شئ يحب ولده حتى الحبارى
وتذف عنده أى تطير عنده أى تعارضه بالطيران ولا طيران له لضعف خوافيه وقوادمه وورد ذلك فى حديث عثمان رضى الله عنه
ومنها فلان ميت كمد الحبارى وذلك انها تحسر مع الطير أيام التحسير وذلك أن تلقى الريش ثم يبطئ نبات ريشها فاذا طار سائر الطير
عجزت عن الطيران فتموت كمدا ومنه قول أبى الاسود الدؤلى

يزيد ميت كمد الحبارى * اذا ٢ طعنت أمية أو يلم

أى يموت أو يقرب من الموت ومنها الحبارى خالة الكروان يضرب فى التناسب وأنشدوا

شهدت بان الخبز باللحم طيب * وان الحبارى خالة الكروان

وقالوا أطلب من الحبارى وأحرص من الحبارى وأخصر من ابهام الحبارى وغير ذلك مما أوردها أهل الامثال (واليحبور) بفتح
التحتية وسكون الحاء (طائر) آخر (أو) هو (ذكر الحبارى) قال

كأنكم ريش يحبورة * قليل الغناء عن المرتمى

أو فرخه كما ذكره المصنف وسبق (وحبر بالكسر د) ويقال هو بتشديد الراء كما يأتى (وحبر كقنديل جبل) معروف
(بالبحرين) لعبد القيس ٣ بتوأم يشترك فيه الازد وبنو حنيفة (و) المحبر (كمعظم فرس ضرار بن الازور) الاسدى (قاتل مالك
ابن نويرة) أخى متمم القائل فيه يرثيه

وكنا كندمانى جذيمة حقبة * من الدهر حتى قيل لن يتصدعا
فلما تفرقنا كأنى ومالكا * ٤ لطول افتراق لم نبت ليلة معا

قال شيخنا والمشهور فى كتب السير أن الذى قتله خالد بن الوليد ومثله فى شرح مقصورة ابن دريد لابن هشام اللخمى (و) المحبر
(من أكل البراغيث جلده فبقى فيه حبر) أى آثار وعبارة التهذيب رجل محبر اذا أكل البراغيث جلده فصار له آثار فى جلده ويقال
به حبور أى آثار وقد أحبر به أى ترك به أثرا (و) المحبر (قدح أجيد بريه) وقد حبره تحبيرا أجاد بريه وحسنه وكذلك سهم محبر اذا
كان حسن البرى (و) المحبر (بكسر الباء لقب ربيعة بن سفيان الشاعر الفارس) لتحبيره شعره وتزيينه كأنه حبر (و) كذلك (لقب
طفيل بن عوف الغنوى الشاعر) فى الجاهلية بديع القول (وحبرى كزمكى وادو) بارا حبير كأكسير نار الحباحب) وذكره صاحب
اللسان فى ج ب ر وقد تقدمت الاشارة اليه (وحبران بالضم أبو قبيلة باليمن) وهو حبران بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن
عبد شمس (منهم أبو راشد) واسمه أخضر تابعى عداده فى أهل الشأم روى عنه أهلها مشهور بكنيته (وطائفة) منهم أبو سعيد
عبد الله بن بشر الحبرانى السكسكى عداده فى الشاميين وهو تابعى صغير سكن البصرة وأحمد بن محمد بن على الحبرانى عن محمد بن
ابراهيم بن جعفر الجرجانى وأحمد بن على الحبرانى عن عبد الله بن أحمد بن خولة ومحمود بن أحمد أبو الخير الحبرانى عن رزق الله التميمى
وعنه ابن عساكر وعمرو بن عبد الله بن أحمد الحبرانى التميمى عن أبى بشر المروزى وعنه بن مردويه فى تاريخه وقال مات سنة ٣٧٧
(ويحابر) كيقاتل مضارع قاتل (بن مالك بن أدد أبو مراد) القبيلة المشهورة ثم سميت القبيلة يحابر قال الشاعر

وقد أمنتنى بعد ذاك يحابر * بما كنت أغشى المنديات يحابرا

٢ قوله طعنت كذا بخطه بالطاء المهملة ومثله فى اللسان وفى المطبوعة بالظاء وليحرر

٣ قوله بتوأم كذا بخطه وفى المطبوعة بنوأم وليحرر

٤ قوله لطول افتراق المعروف اجتماع ويؤيده جعلهم اللام بمعنى مع وسيورده المصنف بلفظ اجتماع فى ل و م

(و) يقال (ما أصبت منه حبنبرا) كذا فى النسخ بموحدتين وفى التكملة حبنترا بموحدة فنون فمثناة (ولا حبربرا) كلاهما كسفرجل أى (شيأ) لا يستعمل الا فى النفى التمثيل لسيبويه والتفسير للسيرافى ومثله قول الاصمعى وكذلك قولهم ما أغنى عنى حبربرا أى شيأ وحكى سيبويه ما أصاب منه حبربرا ولا تبربرا ولا حورورا أى ما أصاب منه شيأ ويقال ما فى الذى يحدثنا به حبربر أى شئ وقال أبو سعيد يقال ماله حبربر ولا حورور وقال أبو عمرو ما فيه حبربر ولا حبنبر وهو ان يخبرك بشئ فتقول ما فيه حبنبر ولا حبربر (و) يقال (ما على رأسه حبربرة) أى ما على رأسه (شعرة و) حبر (كقفلز ع) معروف بالبادية وأنشد شمر عجز بيت * ۲ فنقا حبر * (وأبو حبران الحمانى بالكسر موصوف بالجمال) وحسن الهيئة ذكره المداينى ويوجد هنا فى بعض النسخ زيادة (وأبو حبرة كعنبة شيحة بن عبد الله تابعى) وهو تكرار مع ما قبله (وأرض محبار سريعة النبات) حسنته كثيرة الكلا قال

لنا جبال وحمى محبار * وطرق يبنى بها المنار

وقال ابن شميل المحبار الارض السريعة النبات السهلة الدفئة التى ببطون الارض وسرارتها وجمعه محابير (و) قد (حبرت) الارض (كفرح كثر نباتها كاحبرت) بالضم (و) حبر (الجرح) حبرا (نكس وغفر أو برأ أو بقيت له آثار) بعد (والحابور مجلس الفساق) وهو من حبره الامر سره كذا فى اللسان (وحبر حبر) بضم فسكون فيهما (دعاء الشاة للحلب) نقله الصغانى (وتحبير الخط والشعر وغيرهما) كالمنطق والكلام (تحسينه) وتبيينه وأنشد الفراء فيما روى سلمة عنه

كتحبير الكتاب بخط يوما * يهودى يقارب أو يزيل

قيل ومنه سمى كعب الحبر لتحبير العلم وتحسينه قاله ابن سيده ومنه أيضا سمى المداد حبرا لتحسينه الخط وتبيينه اياه نقله الهروى وقد تقدم وكل ما حسن من خط أو كلام أو شعر فقد حبر حبرا وحبر وفى حديث أبى موسى لو علمت انك تسمع لقراءتى لحبرتها لك تحبيرا يريد تحسين الصوت (وحبرة بالكسر) فالسكون (أطم بالمدينة) المشرفة صلى الله على ساكنها وهى لليهود فى دار صالح بن جعفر (و) حبرة (بنت أبى ضيغم الشاعرة) تابعية وقد ذكرها المصنف أيضا فى ج ب ر وقال انها شاعرة تابعية (والليث بن حبرويه النجارى الفراء (كحمدويه محدث) كنيته أبو نصر عن يحيى بن جعفر البيكندى وطبقته مات سنة ٢٨٦ (وسورة الاحبار سورة المائدة) لقوله تعالى فيها يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار وفى شعر جرير

ان البعيث وعبد آل مقاعس * لا يقرآن بسورة الاحبار

أى لا يفيان بالعهود يعنى قوله يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود (و) عن أبى عمرو (الحبربر) والحبحبى (الجمل الصغير و) فى التهذيب فى الخماسى الحبربرة (بهاء المرأة القميئة) المنافرة وقال هذه ثلاثية الاصل ألحقت بالخماسى لتكرير بعض حروفها (وأحمد بن حبرون بالفتح شاعر) أندلسى كتب عنه ابن حزم (وشاة محبرة فى عينيها تحبير من سواد وبياض) نقله الصغانى (وحبرى كسكرى و) حبرون (كزيتون) اسم (مدينة) سيدنا (ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم) بالقرب من بيت المقدس وقد دخلتها وبها غار يقال له غار حبرون فيه قبر ابراهيم واسحق ويعقوب عليهم السلام وقد غلب على اسمها الخليل فلا تعرف الا به وقد ذكر اللغتين فيها ياقوت وصاحب المراصد قال شيخنا والاولى وزيتون فالكاف زائدة ومثله يذكره فى الخروج من معنى لغيره وليس كذلك هنا وروى عن كعب ان البناء الذى بها من بناء سليمان بن داود عليهما السلام * قلت وقرأت فى كتاب المقصور لابى على القالى فى باب ما جاء من المقصور على مثال فعلى بالكسر وفيه وحبرى وغينون القريتان اللتان أقطعهما النبى صلى الله عليه وسلم تميما الدارى وأهل بيته (وكعب الحبر) بالفتح (ويكسر ولا تقل الاحبار م) أى معروف وهو كعب بن ماتع الحميرى كنيته أبو اسحاق تابعى مخضرم أدرك النبى صلى الله عليه وسلم وما رآه متفق على علمه وتوثيقه سمع عمر بن الخطاب والعبادلة الاربعة وسكن الشأم وتوفى سنة ٣٢ فى خلافة سيدنا عثمان رضى الله عنه وقد جاوز المائة خرج له الستة الا البخارى ونقل عن ابن درستويه انه قال رووا أنه يقال كعب الحبر بالكسر فمن جعله وصفا له نون كعبا ومن جعله المداد لم ينون واضافه الى الحبر وفى شرح نظم الفصيح الظاهر انه يقال كعب الاحبار اذ لا مانع منه والاضافة تقع بادنى سبب والسبب هنا قوى سواء جعلناه جمعا لحبر بمعنى عالم أو بمعنى المداد وقال النووى فى شرح مسلم كعب بن ماتع بالميم والمثناة الفوقية بعدها عين والاحبار العلماء واحدهم حبر بفتح الحاء وكسرها لغتان أى كعب العلماء كذا قاله ابن قتيبة وغيره وقال أبو عبيد سمى كعب الاحبار لكونه صاحب كتب الاحبار جمع حبر مكسورو هو ما يكتب به وكان كعب من علماء أهل الكتاب ثم أسلم فى زمن أبى بكر أو عمر وتوفى بحمص سنة ٣٢ فى خلافة عثمان وكان من فضلاء التابعين روى عنه جملة من الصحابة ومثله فى مشارق عياض وتهذيب النووى ومثلث ابن السيد ونقل بعض ذلك شيخ مشايخنا الزرقانى فى شرح المواهب قال شيخنا فما قاله المجد من انكاره الاحبار فانه دعوى نفى غير مسموعة * ومما يستدرك عليه كان يقال لابن عباس الحبر والبحر لعلمه ويقال رجل حبر نبر وقال أبو عمرو الحبر من الناس الداهية ورجل يحبور يفعول من الحبور وقال أبو عمرو اليحبور الناعم من الرجال وجمعه اليحابير وحبره فهو محبور وفى حديث عبد الله آل عمران غنى والنساء محبرة أى مظنة للحبور والسرور والحبار هيئة الرجل عن اللحيانى حكاه عن أبى صفوان وبه فسر قوله * ألا ترى حبار من يسقيها *

۲ قوله فنقا كذا بخطه والذى فى اللسان فقفا ومثله فى ياقوت

(المستدرك)

قال

قال ابن سيده وقيل حبار هنا اسم ناقة قال ولا يعجبنى والمحبر كمعظم أيضا فرس ثابت بن أقرم له ذكر فى غزوة مؤتة والحنبريت صرح ابن القطاع وغيره انه فنعليت فموضع ذكره هنا وقد ذكره المصنف فى التاء بناء على أنه فنعليل ومر الكلام هنالك قاله شيخنا وبدل بن المحبر كمعظم من شيوخ البخارى والمحبر بن قحذم عن هشام بن عروة وابنه داود بن المحبر مؤلف كتاب العقل وابان بن المحبر واه قال ابن ماكولا وليس بين داود وابان وبدل قرابة وأبو على أحمد بن محمد بن المحبر شاعر حدث عنه محمد بن عبد السميع الواسطى ومن المجاز ابس حبيرا لحبور واستوى على سرير السرور ومحمد بن جامع الحبار روى عن عبد العزيز بن عبد الصمد وأبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد الحبار شيخ السمعانى منسوبان الى بيع الحبر الذى يكتب به وأبو الحسن محمد بن على بن عبد الله بن يعقوب بن اسماعيل بن عتبة بن فرقد السلمى الوراق الحبرى ثقة ذكره الخطيب فى تاريخ بغداد وحبران بالكسر جبل ذكره البكرى وحبير كأمير موضع بالحجاز والحبرى الى بيع الحبر وهى البرود سيف بن أسلم الكوفى حدث عن الاعمش صالح الحديث والحسين بن الحكم الحبرى وأبو بكر محمد بن عثمان المقرى الحبرى الاصبهانى ترجمه الخطيب والمحبرى بكسر الموحدة محمد بن حبيب اللغوى نسب الى كتاب ألفه سماه المحبر

(حبتر) ((الحبتر كجعفر الثعلب) نقله الصغانى (و) الحبتر (القصير كالحبيتر) كسفرجل وكذلك الحفيتر بالفاء نقله الصغانى أيضا (وقيس بن حبتر تابعى) تيمى نهشلى أسدى يروى عن ابن مسعود وابن عباس وعنه الكوفيون (و) الحباتر (كعلابط القاطع رحمه) كالأباتر (والحبترة ضؤولة الجسم وقلته) عن ابن دريد ومنه رجل حبتر اذا كان ضئيلا حقيرا (والحبترى) هو (عائذ بن أبى ضب) وفى بعض نسخ كتاب الثقات أبى حبيب وهو تحريف (الكلبى) هكذا فى النسخ وصوابه الكعبى كما فى ثقات ابن حبان وطبقات السمعانى منسوب الى حبتر بطن من خزاعة يروى عن أبى هريرة رضى الله عنه وعنه أبو رشد بن القاسم بن عمير * قلت وحبتر هذا هو ابن عدى بن سلول بن كعب بن عمرو بن خزاعة منهم من الصحابة بديل بن سلمة بن خلف بن عمرو بن الاحب بن مقباس بن حبتر يقال فيه الخزاعى الكعبى السلولى الحبترى بن أم أصرم وحبتر اسم رجل قال الراعى

فاومأت ايماء خفيا لحبتر * ولله عينا حبتر أيما فتى

وقال أيضا فاعجبنى من حبتر أن حبترا * مضى غير منكوب ومنصله انتضى

(احبجر) ((الحبجر كسبطر و) الحباجر مثل (علابط و) المحبجر مثل (مسبكر) الاخيرتان عن التكملة (الغليظ) من أى نوع كان قاله أبو عبيد وعينه غيره فقال الحبجر كسبطر ود رهم الوتر الغليظ قال الراجز

أرمى عليها وهى شئ بجر * والقوس فيها وتر حبجر * وهى ثلاث أذرع وشبر

وأنشد ابن سيده قول الراجز * يخرج منها اذنبا حباجرا * قال وهذا هو الصحيح وأنشده ابن الاعرابى حناجرا بالنون ولم يفسره والصواب ما قاله ابن سيده * قلت قد وجد فى نسخ النوادر لابن الاعرابى حباجرا بالباء والرجز لرجل من بنى كلاب يصف الجراد (و) الحبجر والحباجر (كقنفذ وعلابط ذكر الحبارى) الطائر المعروف مقلوبا حبرج وحبارج نقله الصغانى (والحبجر التواء فى الامعاء) وفى التكملة شبه التواء (واحبجر كاقشعر انتفخ غضبا كاحبنجر) كابرنشق فهو محبجر ومحبنجر (و) احبجر (الشئ) واحبنجر (غلظ) واشتد وحبجرى ناحية نجدية بالكاف الشربة

(حبكر) ((حبقر كفعلل) أى بفتح فسكون فضم فتشديد (ذكروه فى الابنية ولم يفسروه) لان الاقدمين انما يذكرون الالفاظ لامثلة التصريف اذ لا غرض لهم فى ذكر معانيها (ومعناه البرد) محركة وهو (حب الغمام يقال) فى المثل هو (ابرد من حبقر ويقال) أيضا ابرد من (عبقر) بالعين بدل الحاء وكذا ابرد من عضرس أورد الثلاثة الازهرى فى التهذيب (وأصله حب قر) كانهما كلمتان جعلتا واحدا كذا ذكره الجوهرى فى عبقر وذكر هنالك حبقر استطرادا كما عكسه المصنف هنا (والقر البرد) فالكلمة منحوتة وحيث انها منحوتة فذكرها فى الابنية غير مناسب كما لا يخفى (والدليل على ماذكرته أن أبا عمرو بن العلاء) المقرى النحوى اللغوى الضرير (يرويه) أى المثل (ابرد من عب قر والعب اسم للبرد) وقد ذهل عن ذكره فى موضعه فعلى هذا كل من الكلمتين لفظ مستقل ووزن خاص وذكره الامام أبو حيان فى شرح التسهيل وفسره بانه اسم علم على موضع معروف للعرب كعبقر وأشار اليه فى الارتشاف وذكره قبله ابن عصفور فى الممتع قاله شيخنا ((الحبوكر كغضنفر) وزنه به لا يخلو عن تأمل قاله شيخنا أى ان الاولى ان يكون كقبعثر لاتحاد الحكم كما سيأتى (رمل يضل فيه السالك و) منه الحبوكر بمعنى (الداهية كالحبوكرى) بالالف (وحبوكرى) بلا لام وحبوكر أيضا بلا لام نقله الفراء (وأم حبوكر وأم حبوكرى وأم حبوكران) وفى الصحاح أم حبوكرى هى أعظم الدواهى وأنشد لعمرو بن أحمر الباهلى

فلما غسا ليلى وأيقنت انها * هى الاربى جاءت بأم حبوكرى

ثم قال والالف زائدة بنى الاسم عليها لانك تقول للانثى حبوكراة وكل ألف للتأنيث لا يصح دخول هاء التأنيث عليها وليست أيضا للالحاق لانه ليس له مثال من الاصول فيلحق به قال شيخنا وهو كلام غير معتد به وقد صرحوا انه لا ثالث لالفى التأنيث أو الالحاق ولا تبنى الكلمة على ما ليس منهما وقوله كل ألف للتأنيث لا يصح دخول الهاء عليها كلام صحيح وقاعدة تامة الا أن الالف هنا من قال هى للتأنيث انكر دخول الهاء ومن أدخل الهاء قال هى للالحاق ودعوى انه ليس له مثال من الاصول مردودة لان الاصول شائعة

٢وغيرها وغايته ان يكون كقبعثرى وحكمهما مثلها ومن العجيب ان المصنف اعتنى بمثل هذا الكلام وتعقبه فى الحبارى وأقره هنا على ما هو عليه غفلة وتقصيرا (و) الحبوكر (الضخم المجتمع الخلق) يقال جمل حبوكر وحبوكرى عن الليث (كالحباكرى) بالضم (و) الحبوكر (الرجل المتقارب الخطو القضيف) أى النحيف (ج حباكر وحبكره) أى المال حبكرة (جمعه) ورد أطراف ما انتشر منه كدمكله وكهكله وحجبه وزمزمه وصرصره وكركره وكبكبه كذا فى النوادر (و) فيه أيضا يقال (تحبكر) الرجل فى طريقه اذا (تحير والحبوكرى المعركة بعد انقضاء الحرب) ولو قال معركة الحرب بعد انقضائها كان أحسن (و) الحبوكرى (الصبى الصغير) ومن أمثالهم وقعوا فى أم حبوكر ويقال مررت على حبوكرى من الناس أى جماعات من أمم شتى كذا فى اللسان وفى التكملة من أمكن شتى ﴿الحتر الاحكام والشد كالاحتار﴾ وقد حتر الشئ يحتره وأحتره أحكمه وحتر العقدة أحكم عقدها وكل شد حتر وفى التهذيب أحترت العقدة احتارا اذا أحكمتها فهى محترة وبينهم عقد محتر قد استوثق منه قال لبيد

و بالسفح من شرقى سلمى محارب * شجاع وذو عقد من القوم محتر

واستعاره أبو كبير للدين فقال

هابوا لقومهم السلام كأنهم * لما أصيبوا أهل دين محتر

(و) الحتر (تحديد النظر) وقد حتره حترا اذا أحد النظر اليه (و) الحتر (التقتير فى الانفاق كالحتور) بالضم يقال حتر أهله حترا وحتورا اقتر عليهم النفقة وضيق عليهم ومنه قول الشنفرى

وأم عيال قد شهدت تقوتهم * اذا ٣حترتهم أتفهت وأقلت

وأنشده ابن برى هكذا * اذا أطعمتهم أحترت وأقلت * (و) الحتر (الاكل الشديد) وما حتر شيأ أى ما أكل شيأ (و) الحتر (الاعطاء أو تقليله و) الحتر (الاطعام كالاحتار) يقال حتر الرجل حترا أعطاه وأطعمه وقيل قلل عطاءه أو اطعامه وحتر له شيأ أعطاه يسيرا وما حتره شيأ أى ما أعطاه قليلا ولا كثيرا وأحتر الرجل قل عطاؤه وأحتر قل خيره حكاه أبو زيد وأنشد

اذا ما كنت ملتمسا أيامى * فنكب كل محترة صناع

أى تنكب وروى الاصمعى عن أبى زيد حترت له شيأ بغير ألف فاذا قال أقل الرجل وأحتر قاله بالالف قال وأخبرنى الايادى عن شمر الحاتر المعطى وأنشد

اذ لا نبض الى الترا * ئك والضرائك كف حاتر

قال وحترت أعطيت وأحتر علينا رزقنا أى أقله وحبسه وقال الفراء حتره اذا كساه وأعطاه وقال الفراء المحتر من الرجال الذى لا يعطى خيرا ولا يفضل على أحد انما هو كفاف بكفاف لا ينفلت منه شئ (آتى الكل يحتر) بالضم (ويحتر) بالكسر (و) الحتر (ما ارتفع من الارض وطال ويكسر) وهذه عن الصغانى (و) الحتر (الشئ القليل) كالحقر يقال كان عطاؤك اياه حترا حقرا أى قليلا وقال رؤبة * الا قليلا من قليل حتر * (كالحترة بالضم و) الحتر (ذكر الثعلب) قال الازهرى لم أسمع الحتر بهذا المعنى لغير الليث وهو منكر * قلت ولعله تصحف على الليث فى قولهم الحبارى أنثى الحبر فجعله حترا بالمثناة فتأمل (و) الحتر (بالكسر ما يوصل بأسفل الخباء اذا ارتفع من) وفى بعض الاصول عن (الارض) وقاص ليكون سترا (كالحترة بالضم) والحتار بالكسر (و) الحتر (العطية) اليسيرة اسم من حتر وبالفتح المصدر قال الاعلم الهذلى

اذا النفساء لم تخرس ببكرها * غلاما ولم يسكت بحتر فطيمها

(و) الحتر (أن تأخذ للبيت حتارا) أو حترة وقد حتر البيت (والحتار من كل شئ كفافه وحرفه وما استدار به) وأحاط كحتار الاذن وهو كفاف حروف غراضيفها (و) الحتار (حلقة الدبر) وأطراف جلدتها وهو ملتقى الجلدة الظاهرة وأطراف الحوران وقيل هى حروف الدبر وأراد أعرابى امرأته فقالت انى حائض قال فأين الهنة الاخرى فقالت له اتق الله فقال

كلا ورب البيت ذى الاستار * لاهتكن حلق الحتار * قد يؤخذ الجار بجرم الجار

(أو) الحتار (ما بينه وبين القبل أو) هو (الخط بين الخصيين و) قال الليث الحتار ما استدار بالعين من (ريق الجفن) من باطن وهو بفتح الراء كما فى نسختنا وغالب الاصول وفى بعض النسخ بكسر الزاى وقيل حتار العين حروف أجفانها التى تلتقى عند التغميض (و) الحتار (شئ فى أقصى فم البعير كاب و) ليس بناب بل (هو لحم و) الحتار معقد الطنب فى الطريقة وهو (حبل يشد فى أعراض المظال تشد اليه الاطناب) والجمع من ذلك حتر وروى الازهرى عن الاصمعى قال الحتر أكفة الشقاق كل واحد منها حتار يعنى شقاق البيت وحتار الظفر ما يحيط به من اللحم وكذلك حتار الغربال والمنخل (والحترة بالضم مجتمع الشدقين و) الحترة (الوكيرة) وهو الطعام الذى يتخذ للبناء فى البيت كما سيأتى (كالحتيرة) وهذه عن كراع وقال الازهرى وأنا واقف فى هذا الحرف وبعضهم يقول حتيرة وسيأتى (و) الحترة (موضع قص الشارب و) الحترة (بالفتح الرضعة الواحدة و) من ذلك (المحتور) وهو (الذى يرضع شيأ قليلا للجدب وقلة اللبن) فيقنع بحترة أو حترتين (والمحتر المقتر) على عياله فى الرزق هكذا فى النسخ بالتشديد وكانه لمناسبة ما بعده والصواب

٢قوله وغيرها كذا بخطه وانظر ما معناه

٣قوله اذا احترتهم أنشده فى اللسان بهذه الرواية شاهدا على الاعطاء وهو ظاهر

والصواب والمحتر أى كمحسن وهو الذى يقوت على القوم طعامهم (وماحترت اليوم شيأ ماذقت) أوما أكلت كما تقدم (و) قد (حترلهم تحتيرا اتخذلهم) حتيرة أى (وكيرة) ويقال حترلنا أى وكرلنا (و) حتر (البيت) تحتيرا (جعل له حترا) بالكسر أوحترة وأبو عبد الله الحترى بالضم روى عنه محمد بن عبد الملك الوزير قاله ابن ماكولا

(حثر) ﴿حثرا الجلد كفرح بثر) وتحبب قال الراجز

* رأته شيخا حثر الملامح * الملامح ماحول الفم (و) حثرت (العين) تحثر (خرج فى أجفانها حب حمر) كالبثرات هكذا فى نسختنا وفى نسخة شيخنا حمراء قال ولعل الصواب أحمر كما عبر به الجوهرى الا أن يراد بالحب جمع حبة فيكون اسم جنس جمعيا يجوز فيه التذكير والتأنيث (أوغلظت أجفانها من رمد) ونص عبارة المحكم من رمص (و) حثر (الشئ غلظ وضخم) وخشن (و) حثر (العسل) حثرا (تحبب ليفسد) وهو عسل حاثر وحثر وحثر الدبس خثر وتحبب (و) حثر (الشئ) حثرا فهو حثر وحثر (اتسع والحثر محركة العكر) من الحديد (و) الحثر (البرير) وهو ثمر الاراك وكذلك العقش والجهاض والكباث والمرد (و) الحثر (من العنب مالايونع) مثله فى التكملة وفى بعض الاصول الجيدة مالم يونع (وهو حامض صلب) لم يتشكل ولم يتموه حكاه ابن شميل (و) الحثر (حب العنقود اذا نبين) وهذه عن أبى حنيفة (و) الحثر (نوع من الجبأة كانه تراب مجموع فاذا قلع) وأزيل (رأيت الرمل تحتها) كذا فى النسخ والصواب تحته وفى التكملة حولها والضمير عنده راجع الى الحثرة فى أول الكلام (الواحدة حثرة) قد خالف هنا اصطلاحه وهى بها. فليتفطن (وحثارة التبن) بالضم (حثالته) أى حطامه وهو لغة فيه قال ابن سيده وليس بثبت (والحوثرة حشفة الانسان) أى رأس ذكره (والحثيرة الوكيرة) أورده الازهرى فى ح ت ر وتقدم الكلام عليه قال وبعضهم يقول حثيرة (وبنوحوثرة بطن من عبد القيس) وهو ربيعة بن عوف بن عمرو بن بكر بن عوف بن أنمار بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس ويقال لهم الحواثر وهم الذين ذكرهم المتلمس بقوله

لن يرحض السوآت عن أحسابكم * نعم الحواثر اذ تساق لمعبد

قال ابن برى ومعبد هو أخو طرفة وكان عمرو بن هند لماقتل طرفة وداه بنعم أصابها من الحواثر وسيقت الى معبد * قلت قاتل طرفة هو أبوريشة الحوثرى كماصرح به أئمة السير فلينظر هذا مع قول ابن برى قال ابن الكلبى وكان من حديثه أى ربيعة بن عوف أن امرأة أتته بعس من لبن فاستامت فيه سيمة غالية فقال لها لو وضعت فيه حوثرتى لملأته فسمى حوثرة وقال المدائنى سمى حوثرة لطرقة به أى جنون ذكروا انه كان يسقى غرسه نهارا ويقلعه ليلا ومنهم غيلان بن عمرو الشاعر (و) قال الذهبى (عبد المؤمن بن أحمد ابن حوثرة الحوثرى) الى جده (الجرجانى) وفى سياق الحافظ عبد المؤمن بن محمد بن أحمد (محدث) من مشيخة بن عدى جليل الشان وأخوه منصور محمد بن أحمد الحوثرى روى عنه ابن عدى أيضا (و) يقال (احثر النخل) اذا (تشقق طلعه وكان حبه كالحثرات الصغار) أى البثرات (قبل ان تصير حصلا) محركة وهو الاصفرار كماسيأتى (و) عن ابن الاعرابى (حثر الدواء تحثيرا حببه) وحثر اذا تحبب قال الازهرى الدواء اذا بل وعجن فلم يجتمع وتناثر فهو حثر *

(المستدرك) ومما يستدرك عليه الحثرة انسلاق العين وتصغيرها حثيرة وطعام حثر منتثر لا خير فيه اذا جمع بالماء انتثر من نواحيه وفؤاد حثر لا يعى شيأ وأذن حثرة اذا لم تسمع سماعا جيدا ولسان حثر لا يجد طعم الطعام وحثرة الغضا ثمرة تخرج فيه أيام الصفرية تسمن عليها الابل وتلبن وحثرة الكرم زمعته بعد الاكماخ والحثر حب العنب وذلك بعد البرم حين يصير كالجلجلان والحثر نور العنب عن كراع وحوثرة بن سهيل بن عجلان الباهلى كان أمير مصر لمروان ورجل محثر الانف كمكرم ضخمه وقد حثر أنفه

(حثفر) ﴿الحثفر بالضم) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (ثفل الدهن وغيره) فى القارورة كالحثفل (و) من ذلك الحثفر (سقط المال ورذاله) ممالا ينتفع به (و) يقال (أخذت بحثافير الامر أى بآخره) أوسائره كحذافيره وحزاميره (والحثفرة بالضم خثورة وقذى يبقى فى أسفل الجرة) وهو الثفل بعينه كماهو ظاهر

(حجر) ﴿الحجر مثلثة المنع) من التصرف وحجر عليه القاضى يحجر حجرا اذا منعه من التصرف فى ماله وفى حديث عائشة وابن الزبير لقد هممت ان أحجر عليها أى أمنع قال ابن الاثير ومنه حجر القاضى على الصغير والسفيه اذا منعهما من التصرف فى مالهما والضمة والكسرة فيه لغتان (كالحجران بالضم والكسر) قال ابن سيده حجر عليه يحجر حجرا وحجرا وحجرا وحجرانا وحجرانا منع منه ولا حجر عنه لامنع ولادفع (و) الحجر بالفتح والكسر (حضن الانسان) صرح باللغتين الزمخشرى فى الاساس وابن سيده فى المحكم جمعه حجور وفى سورة النساء فى حجوركم من نسائكم وفى حديث عائشة رضى الله عنها هى اليتيمة تكون فى حجر وليها (و) الحجر بالضم والكسر والفتح (الحرام) والكسر أفصح وحرث حجر أى حرام قرئ بهن ويقولون حجرا محجورا أى حراما محرما (كالمحجر والحاجور) قال حميد بن ثور الهلالى

فهممت ان أغشى اليها محجرا * ولمثلها يغشى اليه المحجر

يقول لمثلها يؤتى اليه الحرام وروى الازهرى عن الصيداوى انه سمع عبويه يقول المحجر بفتح الجيم الحزمة وأنشد يقول

* وهممت ان أغشى اليها محجرا * وقال سيبويه ويقول الرجل للرجل أتفعل كذا وكذا يافلان فيقول حجرا أى سترا وبراءة من هذا الامر وهو راجع الى معنى التحريم والحرمة قال الليث كان الرجل فى الجاهلية يلقى الرجل يخافه فى الشهر الحرام فيقول حجرا محجورا أى حرام محرم عليك فى هذا الشهر فلا يبدؤه منه شر قال فاذا كان يوم القيامة رأى المشركون ملائكة العذاب فقالوا

حجرا محجورا وظنوا ان ذلك ينفعهم كفعلهم فى الدنيا وأنشد

حتى دعونا بأرحام لنا سلفت * وقال قائلهم انى بحاجور

يعنى بمعاذ يقول أنا متمسك بما يعيذنى منك ويحجرك عنى قال وعلى قياسه العاثور وهو المتلف قال الازهرى أما ما قاله الليث من تفسير قوله ويقولون حجرا محجورا انه من قول المشركين للملائكة يوم القيامة فان أهل التفسير الذين يعتمدون مثل ابن عباس وأصحابه فسروه على غير ما فسره الليث قال ابن عباس هذا كله من قول الملائكة قالوا للمشركين حجرا محجورا أى حجرت عليكم البشرى فلا تبشرون بخير وروى عن أبى حاتم فى قوله ويقولون حجرا تم الكلام ٢ قال الحسن هذا من قول المجرمين فقال الله محجورا عليهم أن يعاذوا كما كانوا يعاذون فى الدنيا فحجر الله عليهم ذلك يوم القيامة قال أبو حاتم وقال أحمد اللؤلؤى بلغنى عن ابن عباس أنه قال هذا كله من قول الملائكة قال الازهرى وهذا أشبه بنظم القرآن المنزل بلسان العرب وأحرى أن يكون قوله حجرا محجورا كلاما واحدا لا كلامين مع اضمار كلام لا دليل عليه (و) الحجر (بالفتح نقا الرمل و) الحجر (محجر العين) وهو ما دار بها وشاهده قول الاخطل الآتى فى المستدركات (و) حجر بلا لام (قصبة باليمامة) مذكر مصروف وقد يؤنث ولا يصرف كامرأة اسمها سهل وقيل هى سوقها وفى المراصد مدينتها وأم قراها وأصلها الحنيفة ولكل قوم فيها خطة كالبصرة والكوفة (و) حجر (ع بديار بنى عقيل) يقال له حجر الراشدة وهو قرن ظليل أسفله كالعمود وأعلاه منتشر (و) حجر (واد بين بلاد عذرة وغطفان و) حجر (ة لبنى سليم) يقال لها حجر بنى سليم (ويكسر) فى هذه (و) حجر (جبل) أيضا (ببلاد غطفان و) حجر (ع باليمن) وهو غير حجر بالضم وسيأتى (و) حجر (ع به وقعة بين دوس وكنانة و) حجر (جمع حجرة للناحية) كجمرة وجمر (كالحجرات) محركة على القياس (والحواجر) فيما أنشده ثعلب

سقانا فلم نهجا من الجوع نقرة * سمارا كابط الذئب سود حواجره

قال ابن سيده ولم يفسره وعندى انه جمع حجرة التى هى الناحية على غير قياس وله نظائر وحجرتا العسكر ناحيتاه من الميمنة والميسرة وقال

اذا اجتمعوا فضنا حجرتيهم * ونجمعهم اذا كانوا ابداد

وفى الحديث للنساء حجرتا الطريق أى ناحيتاه وحجرة القوم ناحية دارهم وفى المثل فلان يرعى وسطا ويربض حجرة أى ناحية وقال ابن برى يضرب فى الرجل يكون وسط القوم اذا كانوا فى خير واذا صاروا الى شر تركهم وربض ناحية قال ويقال ان هذا المثل لعيلان بن مضر وفى حديث أبى الدرداء رأيت رجلا يسير حجرة أى ناحية منفردا وفى حديث على رضى الله عنه الحكم لله * ودع عنك نهبا صيح فى حجراته * مثل يضرب فى من ذهب من ماله شئ ثم ذهب بعده ما هو أجل منه وهو صدر بيت لامرئ القيس

فدع عنك نهبا صيح فى حجراته * ولكن حديثا ما حديث الرواحل

أى دع النهب الذى ينهب من نواحيك وحدثنى حديث الرواحل وهى الابل التى ذهبت بها ما فعلت (و) حجر ثلاث قبائل الاولى (حجر ذى رعين) وفى بعض نسخ الانساب حجر رعين بحذف ذى (أبو القبيلة) واسم ذى رعين يريم بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير (منهم عباس بن خليد التابعى) يروى عن عبد الله بن عمر وأبى الدرداء وعنه أبو هانئ حميد بن هانئ قال أبو زرعة ثقة (وعقيل بن باقل) الحجرى حجر رعين (وقيس بن أبى يزيد) الحجرى العارض كان على عرض الجيوش بمصر (وهشام بن) أبى خليفة محمد بن قرة بن محمد بن (حميد) الحجرى المصرى روى عنه أسامة بن اساف (وذريته) منهم أبو قرة محمد بن حميد بن هشام الحجرى روى عنه عبد الغنى بن سعيد المصرى ومن حجر رعين سعيد بن أبى سعيد الحجرى واسمعيل بن سفيان الاعمى وأبو زرعة وهب الله بن راشد المؤذن البصرى وسيأتى فى كلام المصنف والثانية حجر حمير منها مختار الحجرى روى عنه صالح بن أبى عريب الحضرمى ومعاوية بن نهيك الحجرى روى عنه نعيم الرعينى وهما من حجر حمير هكذا ذكره ابن الاثير وغيره والصواب أن حجر حمير عين حجر رعين وسياق النسب يدل على ذلك قاله البلبيسى (ومن حجر الازد) وهى الثالثة وهو حجر بن عمران بن عمرو مزيقيا بن عامر ماء السماء بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة ابن مازن بن الازد (الحافظان) الجليلان العظيمان (عبد الغنى) بن سعيد الازدى المصرى وآل بيته (والامام أبو جعفر) أحمد بن محمد بن سلامة (الطحاوى) الفقيه الحنفى عداده فى حجر الازد قاله أبو سعيد بن يونس وكان ثقة نبيلا فقيها عالما لم يخلف مثله ولد سنة ٢٣٩ وتوفى سنة ٣٢١ ومن حجر الازد أبو عثمان سعيد بن بشر بن مروان الازدى الحجرى ثم الغامرى روى عنه أبو جعفر الطحاوى وولده على بن سعيد بن بشر حدث عنه أبو بشر الدولابى (و) الحجر (بالكسر العقل) واللب لامساكه ومنعه واحاطته بالتمييز وفى الكتاب العزيز هل فى ذلك قسم لذى حجر (و) الحجر حجر الكعبة قال الازهرى هو حطيم مكة كانه حجرة مما يلى المثعب من البيت وفى الصحاح هو (ما حواه الحطيم المدار بالكعبة شرفها الله تعالى) ونص الصحاح بالبيت (من) وسقطت من نص الصحاح (جانب الشمال) وكلما حجرته من حائط فهو حجر ولا أدرى لاى شئ عدل عن عبارة الصحاح مع انها أخصر وقال ابن الاثير هو الحائط المستدير الى جانب الكعبة الغربى (و) الحجر (ديار ثمود) ناحية الشام عند وادى القرى (أو بلادهم) قيل لا فرق بينهما

٢ قوله قال الحسن فى اللسان أبو الحسن وليحرر

لان ديارهم فى بلادهم وقيل بل بينهما فرق وهم قوم صالح عليه السلام وجاء ذكره فى الحديث كثيرا وفى الكتاب العزيز ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين وفى المراصد الحجر اسم دار ثمود بوادى القرى بين المدينة والشأم كانت مساكن ثمود وهى بيوت منحوتة فى الجبال مثل المغاور وكل جبل منقطع عن الآخر يطاف حولها وقد نقر فيها بيوت تقل وتكثر على قدر الجبال التى تنقر فيها وهى بيوت فى غاية الحسن فيها بيوت وطبقات محكمة الصنعة وفى وسطها البئر التى كانت ترد ها الناقة قال شيخنا ونقل الشهاب الخفاجى فى العناية أثناء براءة الحجر بالكسر ويفتح بلاد ثمود عن بعض التفاسير ولا أدرى ما صحة الفتح (و) الحجر (الانثى من الخيل و) لم يقولوا (بالهاء) لانه اسم لا يشركها فيه المذكر وهو (لحن) وفى التكملة بعد ذكره أحجار الخيل ولا يكادون يفردون الواحدة وأما قول العامة للواحدة حجرة بالهاء فمسترذل انتهى وقد صححه غير واحد قال الشهاب فى شرح الشفاء ان كلام المصنف ليس بصواب وان سبقه به غيره فقد ورد فى الحديث وصححه القزوينى فى مثلثاته واليه ذهب شيخنا المقدسى فى حواشيه قال شيخنا القزوينى ليس ممن يرد به كلام جماهير أئمة اللغة والمقدسى لم يتعرض لهذه المادة فى حواشيه ولا لفصل الحاء بأجمعه ولعله سها فى كلام غيره قال والحديث الذى أشار اليه فقد قال القسطلانى فى شرح البخارى حين تكلم على الحجر أنثى الخيل وانكار أهل اللغة الحجرة بالهاء لكن روى ابن عدى فى الكامل من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا ليس فى حجرة ولا بغلة زكاة قال شيخنا وقد يقال ان الحاق الهاء هنا للمشاكلة بغلة وهو باب واسع (ج حجور وحجورة وأحجار) فى الاساس يقال هذه حجر منجبة من حجور منجبات وهى الرمكة كما قيل

اذا خرس الفحل وسط الحجور * وصاح الكلاب وعق الولد

معناه ان الفحل الحصان اذا عاين الجيش وبوارق السيوف لم يلتفت جهة الحجور ونبحت الكلاب أربابها لتغيرهيآتها وعقت الامهات أولادهن وشغلهن الرعب عنهم (و) الحجر (القرابة) وبه فسر قول ذى الرمة

فأخفيت ما بى من صديقى وانه * لذو نسب دان الى وذو حجر

(و) الحجر (ما بين يديك من ثوبك) ويفتح كما فى التهذيب (و) من المجاز الحجر (من الرجل والمرأة فرجهما) وعبر بعض بالمتاع والفتح أعلى (و) الحجر (ة لبنى سليم) بالقرب من قلهى وذى رولان (ويفتح فيهما) أى فى القرية والفرج والصواب فيها أى فى الثلاثة كما عرفت (و) يقال (نشأ) فلان (فى حجره) بالكسر (وحجره) بالفتح (أى فى حفظه وستره) وقال الازهرى يقال هم فى حجر فلان أى فى كنفه ومنعته ومنعه كله واحد قاله أبو زيد (ووهب بن راشد الحجرى بالكسر مصرى) والذى قاله السمعانى انه أبو زرعة وهب الله بن راشد المؤذن الحجرى المصرى من حجر رعين يروى عن ثور بن يزيد الايلى وحيوة بن شريح وغيرهما روى عنه أبو الرداد عبد الله بن عبد السلام بن الربيع والربيع بن سليمان وغيرهما (و) الحجر (بالتحريك الصخرة كالاحجر كاردن) نقله الفراء عن العرب وأنشد * يرمينى الضعيف بالاحجر * قال ومثله هو أكبرهم وفرس اطمر وأترج يشددون آخر الحرف (ج) فى القلة (أحجار وأحجر و) فى الكثرة (حجارة وحجار) وهو نادر قاله الجوهرى وروى عن أبى الهيثم انه قال العرب تدخل الهاء فى كل جمع على فعال أو فعول وانما زادوا هذه الهاء فيها لانه اذا سكت عليه اجتمع فيه عند السكت ساكنان احدهما الالف التى [٣] آخر حرف فى فعال والثانى آخر فعال المسكوت عليه فقالوا عظام وعظامة وقالوا الخالة وحبالة وذكارة وذكورة وفحولة (وأرض حجرة وحجيرة ومتحجرة كثيرته) أى الحجر (و) الحجران (الفضة والذهب) ويقال للرجل اذا كثر ماله وعدده قد انتشرت حجرته وقد ارتعج ماله وارتعج عدده (و) ربما كنى بالحجر عن (الرمل) حكاه ابن الاعرابى وبذلك فسر قوله * عشية أحجار الكناس رميم * قال أراد عشية رمل الكناس ورمل الكناس من بلاد عبد الله بن كلاب (والحجر الاسود) الاسعد كرمه الله تعالى (م) أى معروف وهو حجر البيت حرسه الله تعالى وربما أفردوه اعظاما فقالوا الحجر ومن ذلك قول عمر رضى الله عنه والله انك حجر ولولا أنى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل كذا ما فعلت فأما قول الفرزدق

واذا ذكرت أباك أو أيامه * أخزاك حيث تقبل الاحجار

فانه جعل كل ناحية منه حجرا ألا ترى انك لو مسست كل ناحية منه لجاز أن تقول مسست الحجر (و) الحجر (د عظيم على جبل بالاندلس ومنه محمد بن يحيى المحدث) الحجرى الكندى الكوفى عن عبد الله بن الأجلح وعنه عتيق بن أحمد الجرجانى وابراهيم بن درستويه الشيرازى (و) الحجر (ع آخر وحجر الذهب محلة بدمشق) داخلها وفيها المدرسة الخاتونية (وحجر شغلان) باعجام الغين واهمالها (حصن قرب انطاكية) بجبل اللكام (و) الحجر (بضمتين ما يحيط بالظفر من اللحم و) الحجر (كصرد جمع الحجرة للغرفة وزنا ومعنى (و) الحجرة (حظيرة الابل) ومنه حجرة الدار (كالحجرات بضمتين والحجرات بفتح الجيم وسكونها) ثلاث لغات الاخيرة (عن الزمخشرى) وقال شيخنا هذا ليس مما انفرد به الزمخشرى حتى يحتاج الى قصره فى عزوه عليه بل هو قول للجمهور بل ادعى بعض فى مثله القياس فهذا القصور (والحاجر الارض المرتفعة ووسطها منخفض) كالمحجر كمجلس (و) فى الصحاح الحاجر (ما يمسك الماء من شفة الوادى) وزاد ابن سيده ويحيط به (كالحاجور) وهو فاعول من الحجر وهو المنع (و) الحاجر (منبت الرمث ومجتمعه

[٣] قوله التى آخر حرف عبارة اللسان التى تحيز آخر حرف

ومستداره) كذا فى المحكم والحاجر أيضا الجدر الذى يمسك الماء بين الديار لاستدارته وفى التهذيب والحاجر من مسايل المياه ومنابت العشب ما استدار به سند أو نهر مرتفع (ج حجران) مثل حائر وحوران وشاب وشبان قال رؤبة

* حتى اذا ما هاج حجران الدرق *(و) منه سمى (منزل للحاج بالبادية) حاجر وعبارة الازهرى ومن هذا قيل لهذا المنزل الذى فى طريق مكة حاجر وفى الاساس وفلان من أهل الحاجر وهو مكان بطريق مكة وقال أبو حنيفة الحاجر كرم مئناث وهو مطمئن له حروف مشرفة يحبس عليه الماء وبذلك سمى حاجرا * قلت والحاجر موضع بالقرب من زبيد سمعت فيه سنن النسائى على شيخنا الامام أبى محمد عبد الخالق بن أبى بكر النمرى رحمه الله تعالى والحاجر موضع بالجيزة من مصر وقد رأيته (والحجرى كَكُرْدى ويكسر الحق والحرمة) والخصوصية (وحجر بالضم وبضمتين) مثل عمر وعمر قال حسان بن ثابت

من يغر الدهر أو يأمنه * من قتيل بعد عمرو وحجر

(والد امرئ القيس) الشاعر المشهور فحل الشعراء (و) حجر أيضا (جده الاعلى) وهو امرؤ القيس بن حجر بن الحرث بن حجر آكل المرار ابن معاوية بن ثور وهو كندة وحجر بن النعمان بن الحرث بن أبى شمر الغسانى واياه عنى حسان (و) حجر (بن ربيعة) بن وائل الحضرمى الكندى والد وائل أبى هنيدة ملك حضرموت وقد حدث من ولده علقمة وعبد الجبار ابنا وائل بن حجر بن ربيعة بن وائل (و) حجر (بن عدى) بن معاوية بن جبلة الكندى ويقال له حجر الخير وأبوه عدى هو الملقب بالادبر لانه طعن فى أليتيه موليا وقال أبو عمرو الادبر هو ابن عدى وقد وهم (و) حجر (بن النعمان) الحارثى له وفادة وهو والد الصلت (و) حجر (بن يزيد) بن سلمة الكندى ويقال له حجر الشر للفرق بينه وبين حجر الخير وهو أحد الشهود بين الحكمين ولاه معاوية أرمينية (صحابيون) وحجر بن يزيد بن معدى كرب الكندى صاحب مرباع بنى هند اختلف فى صحبته والصواب ان لاخيه أبى الاسود صحبة (و) حجر (بن العنبس) وقيل ابن قيس أبو العنبس وقيل أبو السكن الكوفى (تابعى) أدرك الجاهلية ولا رؤية له شهد الجمل وصفين روى عنه سلمة بن كهيل وموسى ابن قيس الحضرمى أورده أبو موسى (و) حجر (ة باليمن من مخاليف بدر منها يحيى بن المنذر) عن شريك وعنه ابنه أحمد وعن أحمد أبو سعيد بن الاعرابى (ومحمد بن أحمد بن جابر) شيخ لعبد الغنى بن سعيد وأحمد بن على الهذلى الشاعر الحجرى اليمنى وغيرهم ومن شعر الهذلى هذا

ذكرت والدمع يوم البين ينسجم * ولوعة الوجد فى الاحشاء تضطرم

(وبالتحريك والد أوس الصحابى) الاسلمى وقيل أوس بن عبد الله بن حجر وقيل أبو أوس تميم بن حجر وقيل أبو تميم كان ينزل العرج ذكره ابن ماكولا عن الطبرى لم يروشيأ (و) حجر (والد) أوس (الجاهلى الشاعر) التميمى (و) حجر (والد أنس المحدث) هكذا فى النسخ وهو غلط منشؤه سياق عبارة مشتبه النسب لشيخه ونصها (و) بفتحتين (أيوب بن حجر) الايلى (ومحمد بن يحيى بن أبى حجر) وأنس بن حجر مختلف فيه هكذا نصه وعلى الهامش بازاء قوله وأنس وأوس وعليه صح بخط الحافظ بن رافع وهكذا هو فى التبصير للحافظ ولم يذكر أنس بن حجر انما هو أوس بن حجر (أوهما) أى والد الشاعر والمحدث (بالفتح) والصواب فى والد أوس الصحابى التحريك على اختلاف فيه قال الحافظ وصحح ابن ماكولا انه بالضم وانه أوس بن عبد الله بن حجر حديثه عند ولده (وذو الحجرين الازدى) انما لقب به (لان ابنته كانت تدق النوى لابله بحجر والشعير لاهلها بحجر آخر و) من المجاز يقال (رمى) فلان (بحجر الارض أى) رمى (بداهية) من الرجال وفى حديث الاحنف بن قيس انه قال لعلى حين سمى معاوية أحد الحكمين عمرو بن العاص انك قد رميت بحجر الارض فاجعل معه ابن عباس فانه لا يعقد عقدة الا حلها أى بداهية عظيمة تثبت ثبوت الحجر فى الارض كذا فى اللسان وفى الاساس رمى فلان بحجره اذا قرن بمثله (و) الحجور (كصبور) ويروى بالضم أيضا (ع ببلاد بنى سعد) بن زيد مناة بن تميم (وراء عمان) قال الفرزدق

لو كنت تدرى ما برمل مقيد * فقرى عمان الى ذوات حجور

روى بالوجهين بفتح الحاء وضمها (و) الحجور (ع باليمن) وهو صقع كبير تنسب اليه قبيلة باليمن وهم حجور بن أسلم بن عليان بن زيد ابن جشم بن حاشد منهم أبو عثمان يزيد بن سعيد الحجورى حدث عن أبيه (والحجورة مشددة والحاجورة لعبة) لهم (تخط الصبيان خطا مدورا ويقف فيه صبى ويحيطون به ليأخذوه) من الخط عن ابن دريد لكن رأيت بخط الصغانى الحجورة مخففة (والمحجر كمجلس ومنبر الحديقة) والمحاجر الحدائق قال لبيد

بكرت به جرشية مقطورة * تروى المحاجر بازل علكوم

وفى التهذيب المحجر المرعى المنخفض وفى الاساس الموضع فيه رعى كثير وماء (و) المحجر (من العين ما دار بها وبدا من البرقع) من جميع العين (أو) هو (ما يظهر من نقابها) أى المرأة قاله الجوهرى وقال الازهرى المحجر العين ومحجر العين ما يبدو من النقاب وقال مرة المحجر من الوجه حيث يقع عليه النقاب قال وما بدا لك من النقاب محجر وأنشد * وكأن محجرها سراج موقد * وقيل هو ما دار بالعين من العظم الذى فى أسفل الجفن كل ذلك ٢ بفتح الميم وكسر الجيم وفتحها (و) قيل المحجر والمحجر (عمامته) أى الرجل (اذا اعتم و) المحجر أيضا (ما حول القرية ومنه محاجر أقيال اليمن) أى ملوكها (وهى الاحماء كان لكل واحد) منهم (حمى لا يرعاه غيره) وفى التهذيب محجر القيل من أقيال اليمن حوزته وناحيته التى لا يدخل عليه فيها غيره (و) يقال (استحجر) الرجل (اتخذ حجرة) لنفسه

٢ قوله بفتح الميم زاد فى اللسان وكسرها

(كمحجر) واحتجر وفى الحديث انه احتجر حجيرة بخصفة أوحصير (و) أبو القاسم مظفر بن عبد الله بن بكر) بن مقاتل (الحجرى بجهنى محدث) يروى عن عبد الله بن المعتز شيأ من شعره سمع منه أبو العلاء الواسطى المقرى بواسط (والاحجار بطون من بنى تميم) قال ابن سيده سموا بذلك لان أسماءهم جندل وجرول وصخر واياهم عنى الشاعر بقوله * وكل أنثى حملت أحجارا * يعنى أمه وقيل هى المنجنيق (ومحجر كمعظم ومحدث) الثانى قول الاصمعى (ماء أو) اسم (ع) بعينه قال ابن برى وشاهده قول طفيل الغنوى

فذوقوا كما ذقنا غداة محجر * من الغيظ فى أكبادنا والتحوب

قال ابن منظور وحكى ابن برى هنا حكاية لطيفة عن ابن خالويه قال حدثنى أبو عمر والزاهد عن ثعلب عن عمر بن شبة قال قال الجارود وهو القارئ وما يخدعون الا أنفسهم غسلات ابنا للعجاج ثم انصرفت الى شيخ كان الحجاج قتل ابنه فقلت له مات ابن الحجاج فلو رأيت جزعه عليه فقال * فذوقوا كما ذقنا غداة محجر * البيت (وأحجار فرس همام بن مرة الشيبانى) سميت باسم الجمع (وأحجار الخيل ما تخذ منها للنسل لا يكادون يفردون) لها (الواحد) قال الازهرى بل يقال هذه حجر من أحجار خيلى يريد بالحجر الفرس الانثى خاصة جعلوها كالمحرمة الرحم الا على حصان كريم (وأحجار المراء) موضع (بقباء خارج المدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وفى الحديث انه كان يلقى جبريل عليه السلام بأحجار المراء قال مجاهد هى قباء (و) فى حديث الفتن عند (أحجار الزيت) هو (ع داخل المدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام ولا يخفى ما فى مقابلة الداخل مع الخارج من حسن التقابل * قلت وبه قتل الامام محمد النفس الزكية ويقال له قتيل أحجار الزيت (والحجيرات) كأنه جمع حجيرة تصغير حجرة وهى الموضع المنفرد كذا فى النسخ وفى التكملة الحجيريات موضع به كان (منزل لاوس بن مغراء) السعدى (والحنجور) بالضم (السفط الصغير وقارورة) صغيرة (للذريرة) وأنشد ابن الاعرابى

لو كان خزواسط وسقطه * حنجوره وحقه وسفطه

(و) الاصل فيهما (الحلقوم كالحنجرة) والنون زائدة (والحناجر جمعه) بالفتح أيضا وانما أطلق اعتمادا على الشهرة وفى التنزيل العزيز اذ القلوب لدى الحناجر أى الحلاقم (و) الحنجور (د) فى نواحى الروم ويقال حنجر كقنفذ ويقال بجيمين ويقال بالخاء (وحجر القمر تحجيرا استدار بخط دقيق) وفى بعض الاصول الجيدة رقيق بالراء (من غير ان يغلظ أو) تحجر القمر اذا (صار) هكذا فى النسخ وفى بعض منها صارت (حوله دارة فى الغيم و) حجر (البعير وسم حول عينيه بميسم مستدير) وقد حجر عينها وحولها حلق ٢ لا يصيبها (وتحجر عليه ضيق) وحرم وفى الحديث لقد تحجرت واسعا أى ضيقت ما وسعه الله وخصصت به نفسك دون غيرك وقد حجره وحجره (واستحجر) فلان بكلامى أى (اجترأ) عليه (و) قال ابن الاثير (احتجر الارض) وحجرها (ضرب عليها منارا) أو أعلم علما فى حدودها للحيازة يمنعها به عن الغير (و) احتجر (اللوح وضعه فى حجره و) يقال احتجر (به) فلان اذا (التجأ واستعاذ) ومنه الحديث اللهم انى أحتجر بك منه أى ألتجئ اليك وأستعيذ بك كاحتجأ (و) فى النوادر احتجرت (الابل تشددت بطونها) وحجرت واحتجزت بالزاى لغة فيه وقد أمست محتجرة ومحتجزة وذلك اذا كرش المال ولم يبلغ نصف البطنة ولم يبلغ الشبع كله فاذا بلغ نصف البطنة لم يقل فاذا رجع بعد سوء حال وعجف فقد اجروش وناس مجروشون (ووادى الحجارة د بثغور الاندلس منه) أبو عبد الله (محمد بن ابراهيم ابن حيوان الحجارى) الاندلسى شاعر امام فى الحديث بصير بعلله حافظ لطرقه لم يكن بالاندلس قبله أبصر منه عن ابن وضاح وعنه قاسم بن أصبغ ذكره الرشاطى وذكر السمعانى منه سعيد بن مسلمة المحدث وابنه أحمد بن سعيد المحدث وحفص بن عمرو ومحمد بن عزرة واسمعيل بن أحمد الحجاريون الاندلسيون محدثون (وحجور كقسور اسم و) حجار (ككتان) وفى بعض النسخ ككتاب (ابن أبجر) بن جابر العجلى (أحد حكامهم) وأبجر هذا هو الذى قال أكثر من الصديق فانك على العدو قادر لما أوصى ولده حجارا كما جزم به ابن الكلبى وذكر ابن حبان حجار بن أبجر الكوفى وقال فيه يروى عن على ومعاوية عداده فى أهل الكوفة روى عنه سماك بن حرب فلا أدرى هو هذا أم غيره فلينظر (وحجير كزبير ابن الربيع) العذرى البصرى يقال هو أبو السوار ثقة من الثالثة (وهشام ابن حجير) المكى من رجال الصحيحين وقد ضعفه ابن معين وأحمد (محدثان) وحجير بن عبد الله الكندى تابعى (و) حجير بن رئاب ابن حبيب (بن سواءة) بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر (جد لجابر بن سمرة) الصحابى رضى الله عنه * ومما يستدرك عليه أهل الحجر والمدر أى أهل البوادى الذين يسكنون مواضع الاحجار والرمال وأهل المدر أهل البادية وقد جاء ذكره فى حديث الجساسة والدجال وفى آخر وللعاهر الحجر قيل أى الخيبة والحرمان كقولك مالك عندى شئ غير التراب وما بيدك غير الحجر وذهب قوم الى انه كنى به عن الرجم قال ابن الاثير وليس كذلك لانه ليس كل زان يرجم واستحجر الطين صار حجرا كما تقول استنوق الجمل لا يتكلمون بهما الامزيدين واهما نظائر وفى الاساس استحجر الطين وتحجر صلب كالحجر والعرب تقول وعند الامر تنكره حجرا له بالضم أى دفعا وهو استعاذة من الامر ومنه قول الراجز

قلت وفيها حيدة وذعر * عوذ بربى منكم وحجر

والمحجر الاسد نقله الصغانى وأنت فى حجرتى أى منعتى والحجار بالكسر حائط الحجرة ومنه الحديث من نام على ظهر بيت ليس

(المستدرك)

٢ قوله لا يصيبها عبارة اللسان لداء يصيبها وهى أظهر

عليه بجار فقد برئت منه الذمة أى لكونه يحجر الانسان النائم ويمنعه من الوقوع والسقوط ويروى بجاب بالباء والحجر قلعتان باليمن احداهما بظفار والثانية بحران وحجور كصبور موضع باليمن وقيل قرب زبيد موضع يسمى حجورى وحجرة موضع باليمن والحناجر بلد والحنجور دويبة وليس بثبت والحجار من رواة البخارى هو أحمد بن أبى النعم الصالحى مشهور ومحجر كمنبر قرية جاء ذكرها فى حديث وائل بن حجر وقال ابن الاثير هى بالنون قال وهى حظائر حول النخل وسيأتى وقال الطرماح يصف الخمر

فلما فت عنها الطين فاحت * وصرح أجود الحجرات صاف

استعار الحجرات للخمر لانها جوهر سيال كالماء وفى التهذيب وقيل لبعضهم أى الابل أبقى على السنة فقال ابنة لبون قيل لمه قال لانها ترعى محجرا وتترك وسطا قال وقال بعضهم المحجر هنا الناحية وقال الاخطل

ويصبح كالخفاش يدلك عينه * فقبح من وجه لئيم ومن حجر

فسره ابن الاعرابى فقال أراد محجر العين وقال آخر * وجارة البيت لها حجرى * معناه لها خاصة دون غيرها وفى حديث سعد بن معاذ لما تحجر جرحه للبرء انفجر أى اجتمع والتأم وقرب بعضه من بعض والحجرية بضم ففتح قرية بالجند منها يحيى بن عبد العليم بن أبى بكر الحجرى أخذ عن ابن أبى ميسرة ومحمد بن على بن أحمد الحجرى الاصبحى درس بتعزومات سنة ٧١٩ وفى الحديث اذا نشأت حجرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة منسوب الى الحجر قصبة اليمامة أو الى حجرة القوم ناحيتهم قاله ابن الاثير وقال الراعى ووصف صائدا

توخى حيث قال القلب منه * بحجرى ترى فيه اضطمارا

عنى نصلا منسوبا الى حجر وقال أبو حنيفة وحدائد حجرمقدمة فى الجودة وقال زهير * لمن الديار بقنة الحجر * هو موضع ولم يعرفه أبو عمرو فى الامكنة وقال آخر

اعتدت للابلج ذى التمايل * حجرية خيضت بسم ماثل

عنى قوسا أو نبلا منسوبا الى حجر وانتشرت حجرته كثرماله وفى الحديث انه كان له حصير يبسط بالنهار ويحجره بالليل وفى رواية يحجره أى يجعله لنفسه دون غيره وفى صفة الدجال مطموس العين ليست بناتئة ولا حجراء قال ابن الاثير قال الهروى ان كانت هذه اللفظة محفوظة فمعناها ليست بصلبة متحجرة قال وقد رويت جحراء بتقديم الجيم وهو مذكور فى موضعه وأبو حجير جد خالد بن عبد الرحمن بن السرى الراوى عن أبى الجماهر وعنه النسائى وقالوا فلان حجر الارض أى فرد لانظيرله ونحوه قولهم فلان رجل الدهر وحجر لقب جد امام الائمة الحفاظ شهاب الدين أبى الفضل أحمد بن على بن محمد بن محمد بن على بن محمود بن أحمد العسقلانى الكنانى المصرى عرف جده بابن حجر وبابن البزاز وقريبه الامام المحدث شعبان بن محمد بن محمد أبو الطيب وأم الكرام أنس زوجة ابن حجر محدثون وهم بيت حديث وفقه أما الحافظ أبو الفضل فهو محض منة من الله تعالى على مصر خاصة وعلى من سواهم عامة وترجمته ألفت فى مجلد كبير وبلغ فى هذا الشأن مالم يبلغه غيره فى عصره بل ومن قبله وكان بعض يوازيه بالدارقطنى وقد انتفعت بكتبه وكان أول فتوحى فى الفن على مؤلفاته وحبب الله الى كلامه وأماليه فجمعت منها شيئا كثيرا فجزاه الله عنا كل خير وأسكنه بحبوح الفراديس من غير ضير والده نور الدين على ممن سمع من ابن سيد الناس وكان يحفظ الحاوى الصغير وجده قطب الدين أبو القاسم محمد بن محمد بن على ممن أجازله أبو الفضل بن عساكر وابن القواس وتوفى سنة ٧٤١ وعمه فخر الدين عثمان بن على تفقه عليه ابن الكويك والسراج الدمنهورى وتوفى سنة ٧١٤ ترجمه العفيف المطرى وولد الحافظ أبو الفضل فى ٢٢ شعبان سنة ٧٧٣ وتوفى فى ٢٨ ذى الحجة سنة ٨٥٢ على الصحيح وأما الشهاب أحمد بن على بن حجر الهيتمى المصرى الفقيه نزيل مكة فانه انما لقب به جده لصمم أصابه من كبرسنه كما رأيته فى معجمه الذى ألفه فى شيوخه وبنو حجر قبيلة باليمن والمحجر بالفتح محلة بمصر وأبو سعد محمد بن على الحجرى محركة يعرف بسنك انداز محدث مقرئ وأبو المكارم المبارك بن أحمد الحجرى عرف بابن الحجر من أهل بغداد محدث وحجر بضم فسكون ابن عبد بن معيص بن عامر بن لؤى جد ابن أم مكتوم الصحابى وفى كندة حجر بن وهب بن ربيعة بن معاوية الاكرمين منهم جبلة بن أبى كريب بن قيس بن حجر له وفادة ومنهم الاجلح الكندى وهو يحيى بن عبد الله بن معاوية بن حسان الفقيه ومنهم عمرو بن أبى قرة الحجرى قاضى الكوفة وحجر القرد بن الحارث الولادة بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور ومعنى القرد الكثير العطاء والولادة كثير الولد وهو جد الملوك الذين لعنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم مخوس ومشرح وابضعة وجمد بنو معدى كرب بن وكيعة بن شرحبيل بن معاوية بن حجر وحجور بالضم موضع جاء ذكره فى الشعر وذات حجور بالفتح موضع آخر وأبرقا حجر جبلان على طريق حاج البصرة بين جديلة وفلجة كان حجر أبو امرئ القيس ينزلهما وهنالك قتله بنو أسد وخنجر بالخاء والنون بجعفر أرض بالجزيرة لبنى عامر وهى من قنسرين سميت لتجمع القبائل بها واغتصاصها وفى كتاب الجوهر المكنون للشريف النسابة وفى لخم حجر بن جزيلة بن لخم اليه يرجع كل حجرى لخمى منهم ذعر بن حجر وولده مالك الذى استخرج يوسف الصديق من الجب

((الحدر)) بالفتح من كل شئ (الحط من علو الى سفل) والمطاوعة منه الانحدار (كالحدور) بالضم وانما أطلقه اعتمادا على الشهرة وقد حدره يحدره ويحدره حدرا وحدورا فانحدر حطه كذا فى المحكم وقال الازهرى وكل شئ أرسلته الى أسفل فقد حدرته حدرا وحدورا وحدرت السفينة أرسلتها الى أسفل ولا يقال أحدرتها (و) من المجاز الحدر فى الاذان والقرآن (الاسراع) وفى حديث

(حدر)

الاذان اذا أذنت فترسل واذا أقمت فاحدر يتعدى ولا يتعدى وفى الاساس حدر القراءة حدرا أسرع فيها لحطها عن التمطيط وفى المحكم سميت القراءة الربعة الحدرة لان صاحبها يحدرها حدرا (كالتحدير و) من المجاز الحدر (ورم الجلد) وانتفاخه (وغلاظه من الضرب) حدر جلده يحدر حدرا وحدورا غلظ وانتفخ وورم قال عمر بن أبى ربيعة

لودب ذر فوق ضاحى جلدها * لابان من آثارهن حدورا

يعنى الورم (كالاحدار والتحدير) حدر الجلد أيضا (تورمه) يقال أحدر الجلد وحدره ضربه حتى ورمه وأحدر الجلد بنفسه وحدر وحدر ورم وفى حديث ابن عمر انه ضرب ثلاثين سوطا كلها يبضع ويحدر المعنى ان السياط أبضعت جلده وأحدرت وقال الاصمعى يبضع يعنى يشق الجلد ويحدر يعنى يورم قال واختلف فى اعرابه فقال بعضهم يحدر احدارا وقال بعضهم يحدر حدورا قال الازهرى وأظنهما لغتين اذا جعلت الفعل للضرب فأما اذا كان الفعل للجلد انه الذى يرم فانهم يقولون قد حدر جلده يحدر حدورا الاختلاف فيه أعلمه (و) من المجاز الحدر (فتل هدب الثوب) يقال حدرت الثوب اذا فتلت أطراف هدبه لانك تقصره بالفتل وتحطه من مقدار طوله كما فى الاساس وفيه أيضا ومنه حدرج السوط اذا فتله وسوط محدرج ضمت الجيم اليه وقد سبق فى موضعه (كالاحدار فيهما) أى فى التوريم والفتل يقال أحدر الجلد من الضرب احدارا جعله حادرا وقد تقدم وأحدر الثوب احدارا فتل أطراف هدبه وكفه كما يفعل بأطراف الاكسية والحدرة الفتلة من قبل الاكسية (و) من المجاز الحدر (امشاء الدواء البطن) وقد حدر الدواء بطنه يحدره حدرا أمشاه (و) الحدر (الاحاطة بالشئ يحدر) بالضم (و يحدر) بالكسر (فى الكل) مما تقدم وروى الازهرى عن المؤرج يقال حدر واحوله و يحدرون به اذا طافوا به قال الاخطل

ونفس المرء ترصدها المنايا * وتحدر حوله حتى تصارا

(و) من المجاز الحدر (السمن فى غلظ) وقصر يقال غلام حادر أى قصير لحيم كما يقال له حطائط كما فى الاساس (و) من المجاز الحدر (اجتماع خلق) مع الغلاظ يقال فتى حادر أى غليظ مجتمع وجههما حدرة (كالحدارة) ككرامة وفى بعض النسخ بالفتح والكسر معا ونقل الازهرى عن الليث الحادر الممتلئ شحما ولحما مع تارة (فعله كنصر وكرم) ذكرهما ابن سيده واقتصر الليث على الثانى ونقله الجوهرى عن الاصمعى (و) الحدر (بالتحريك مكان يحدر منه) مثل الصبب وفى الحديث كانما ينحط فى حدر (كالحدور) كصبور (والاحدور) بالضم (والحدراء) ككرماء (والحادور) والحدور فى سفح جبل وكل موضع منحدر و يقال وقعنا فى حدور منكرة وهى الهبوط قال الازهرى و يقال له الحدراء بوزن الصعداء (و) من المجاز الحدر (سيلان العين بالدمع) حدرت (تحدر) بالضم (وتحدر) بالكسر (والاسم) منهما (الحدورة) بالضم (والحدورة) بالفتح (والحادورة) ذكر الثلاثة اللحيانى كما نقل عنه ابن سيده (و) الحدر (الحول فى العين) قال الليث (وهو أحدر وهى حدراء) أى أحول وحولاء (وعين حدرة) بدرة (وحدرى ككفرى) بضمتين فتشديد مع فتح آخره ألف مقصورة (عظيمة أو) حدرة (غليظة) ونقل الازهرى عن الاصمعى أما قولهم عين حدرة فمعناه مكتنزة (صلبة) وبدرة بالنظر (أو) حدرة (حادة النظر) وقيل حدرة واسعة وبدرة يبادر نظرها نظر الخيل عن ابن الاعرابى قال امرؤ القيس

وعين لها حدرة بدرة * شقت مآقيهما من أخر

وفى التهذيب الحدرة العين الواسعة الجاحظة (والحادر الاسد) لشدة بطشه (كالحيدر والحيدرة) ويقال حيدرة بلا لام كما وقع التعبير به فى بعض الاصول وقال ابن الاعرابى الحيدرة فى الاسد مثل الملك فى الناس قال ثعلب يعنى لغلظ عنقه وقوة ساعديه والهاء والياء زائدتان وقال لم تختلف الرواة فى ان هذه الابيات لعلى بن أبى طالب رضى الله عنه

٢ أنا الذى سمتنى أمى حيدره * كليث غابات غليظ القصره * أكيلكم بالسيف كيل السندره

وزاد ابن برى فى الرجز بعد القصره * أضرب بالسيف رقاب الكفره * (و) من المجاز الحادر (الغلام السمين) الغليظ المجتمع الخلق (أو الحسن الجميل) الصبيح ذكرهما ابن سيده والجمع حدرة ونقل الازهرى عن الليث الحادر والحادرة الغلام الممتلئ الشباب وقال ثعلب يقال غلام حادر اذا كان ممتلئ البدن شديد البطش (و) فى الكتاب العزيز وانا لجميع حاذرون وهى القراءة المشهورة و (قرئ وانا لجميع حادرون) بالدال (أى مؤدون بالكراع) وفى نص التهذيب فى الكراع (والسلاح) قال الازهرى وهى قراءة عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال والقراءة بالذال لا غير والدال شاذة لا يجوز عندى القراءة بها وقرأ عاصم وسائر القراء بالذال *قلت والدال المهملة قراءة ابن عمير واليمانى كما نقله الصغانى (و) فسره بعض فقال أى (حذاق بالقتال أقوياء نشيطون له) من قولهم غلام حادر اذا كان شديد البطش قوى الساعدة كما تقدم (أوسائرون طالبون موسى) عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام من قولهم حدر الرجل حدر اذا انحط فى صبب (والحادور القرط) فى الاذن جمعه حوادير قال أبو النجم العجلى يصف امرأة

خدبة الخلق على تخصيرها * بائنة المنكب من حادورها

أراد أنها طويلة العنق وعظيمة العجز على دقة خصرها والبيت الذى بعده

يزينها أزهر فى سفورها * فضلها الخالق فى تصويرها

٢ قوله أنا الذى قال فى الصحاح لما ولدته أمه فاطمة بنت أسد وأبو طالب غائب سمته أسدا باسم أبيها فلما قدم أبو طالب كره هذا الاسم فسماه عليا

(و) من المجاز الحادور (الهلكة كالحيدرة) قال أبو زيد رماه الله بالحيدرة أى بالهلكة وقال الزمخشرى أى بداهية شديدة كأنها الاسد فى شدتها (و) من المجاز الحادور اسم الدواء (المسهل) الذى يمشى البطن وهو خلاف العاقول (والحيدار) بفتح فسكون (ما صلب من الحصى) واكتنز ومنه قول تميم بن أبى بن مقبل يصف ناقة

ترمى النجاد بحيدار الحصى قزا * فى مشية سرح خلط أفانينا

وليس بتصحيف حيدان بالنون نبه عليه الصغانى (والحدرة) بالفتح جرم (قرحة تخرج) بجفن العين وقيل (ببياض الجفن) فترم وتغلظ والذى فى التهذيب بباطن الجفن وليس فيه ببياض فأنا أخشى ان يكون هذا تحريفا من الكاتب وقد حدرت عينه حدرا (و) الحدرة (بالضم الكثرة والاجتماع) والذى فى المحكم وغيره حى ذو حدرة أى ذو اجتماع وكثرة فلينظر هذا مع عبارة المصنف (و) الحدرة (القطيع من الابل) نحو الصرمة وهى ما بين العشرة الى الاربعين واذا بلغت الستين فهى الصدعة ومال حوادر مكتنزة ضخام وعليه حدرة من غنم وحدرة أى قطعة عن اللحيانى (والاحدر) من الابل (الممتلئ الفخذين) والعجز (الدقيق الاعلى) وهى حدراء ومنه حديث أبى بن خلف كان على بعير له وهو يقول يا حدراها يعنى يا حدراء الابل فقصر وهى تأنيث الاحدر وأراد بالبعير هنا الناقة وهو يقع على الذكر والانثى كالانسان ويجوز أن يريد هل رأى أحد مثل هذا قال الازهرى (و) قال بعضهم (الحدراء نعت حسن للخيل) خاصة (و) حدراء اسم (امرأة شبب بها الفرزدق) قال

عزفت بأعشاش وما كدت تعزف * وأنكرت من حدراء ما كنت تعرف

(والحنادر بالضم الحاد البصر) ويقال انه لحنادر العين (والحندر) كقنفذ (والحندور) كسرسور (والحندورة بضمهن و) الحندورة (كهركولة) يعنى بكسر الاول وفتح الثالث (والحندورة بكسر الحاء وضم الدال) وهذه عن ثعلب (والحندر والحندارة والحندور والحندرة بكسرهن) كل ذلك (الحدقة) والحندرة أجود (و) فى الصحاح يقال (هو على حندر عينه وحندرتها) وحندورها وحندورتها (أى يستثقله فلا يقدر النظر اليه) وفى بعض النسخ فلا يقدر على النظر اليه ونص الصحاح ولا يقدر أن ينظر اليه (بغضا و) قال الفراء يقال (جعلته على حندورة عينى) بالضم (وحندرتها) بالكسر (أى) جعلته (نصب عينى) وذكر الجوهرى وغيره من الائمة هذه المادة فى ح ن د ر اشارة الى ان النون لا تزاد فى ثانى الكلمة الا بثبت وتبعهم صاحب اللسان فأوردها هنالك ولم يتعرض لها فى حدر وستأتى للمصنف أيضا هنالك اشارة الى ما ذكرنا ان شاء الله تعالى (و) الحدر (كعتل الغليظ الضخم (وانحدر) جلده (تورم) كما فى الصحاح (و) انحدر (انهبط) وهو مطاوع حدره يحدره حدرا وفى التهذيب فى ترجمة قلع الانحدار والتقلع قريب بعضه من بعض أراد انه كان يستعمل التثبت ولا يبين منه فى هذه الحال استعجال ومبادرة شديدة (والموضع منحدر) بضم فسكون ففتحات (ومنحدر) أتبعوا الضمة الضمة كما قالوا أنبيك وأنبوك (و) روى بعضهم (منحدر) بفتح فسكون ففتح فكسر (و) حدر الدمع يحدره حدرا وحدورا وحدره فانحدر و (تحدر) أى (تنزل) * ومما يستدرك عليه رأيت المطر يتحادر على لحيته أى ينزل ويقطر وهو يتفاعل من الحدور وقد جاء فى حديث الاستسقاء وحدر اللثام عن حنكه أماله والحادرة الغليظة قال أبو كاهل اليشكرى يصف ناقته ويشبهها بالعقاب

(المستدرك)

كأن رحلى على شعواء حادرة * ظمياء قد بل من طل خوافيها

ذكره الازهرى فى ترجمة رنب وفى حديث أم عطية ولد لنا غلام أحدر شئ أى أسمن شئ وأغلظ ورمح حادر غليظ والحوادر من كعوب الرماح الغلاظ المستديرة وجبل حادر مرتفع وحى حادر مجتمع وعدد حادر كثير وحبل حادر شديد الفتل قال

فارويت حتى استبان سقاتها * قطوع المحبول من الليف حادر

وحدر الوتر حدورة غلظ واشتد وقال أبو حنيفة اذا كان الوتر قويا ممتلئا قيل وتر حادر وأنشد

أحب الصبى السوء من أجل أمه * وأبغضه من بغضها وهو حادر

وقد حدر حدورة وناقة حادرة العينين اذا امتلأتا نقيا واستوتا وحسنتا قال الاعشى

وعسير أدماء حادرة العيـ * ـن خنوف عيرانة شملال

وكل ريان حسن الخلق حادر وعين حدراء حسنة وقد حدرت والحدر النشز الغليظ من الارض ومن المجاز حدرتهم السنة تحدرهم جاءت بهم الى الحضر قال الحطيئة

جاءت به من بلاد الطور تحدره * حصاء لم تترك دون العصا شذبا

وقال الازهرى حدرتهم السنة تحدرهم حدرا اذا حطتهم وجاءت بهم حدورا وحدرة من غنم قطعة وحيدار الحصى ما استدار منه وحيدر وحيدرة اسمان والحويدرة اسم شاعر وربما قالوا الحادرة وهو قطبة بن الحصين الغطفانى قال ابن برى سمى به لقول زبان بن سيار فيه

كأنك حادرة المنكبيـ * ـن رصعاء ٢ تنفض فى حائر

قال والحادرة الضخمة المنكبين والرصعاء الممسوحة العجيزة شبهه بضفدعة تصوت فى منخفض الارض روى أن حسان بن ثابت رضى

الله

٢ قوله تنفض أورده ابن منظور بلفظ تسنن

الله عنه كان اذا قيل له أنشدنا قال أنشدكم كلمة الحويدرة يعنى قصيدته التى أولها

بكرت سمية غدوة فتربع * وغدت غدو مفارق لم يربع

قلت ومن هذه القصيدة

فكأن فاها بعد أول رقدة * ثغب برابية لذيذ المكرع

بغريض سارية أدرته الصبا * من ماء أسحر طيب المستنقع

ورغيف حادر تام وقيل هو الغليظ الحروف ود واء حادر مسهل ورجل حدر مستعجل وتحدر الشئ اقباله وقد تحدر تحدرا قال الجعدى

فلما ارعوت فى السير قضين سيرها * تحدر أحوى يركب الدو مظلم

وحدر الجرمن الجبل دحرجه ومن المجاز الدمع يحدر الكحل والحدار والحدرة النازلة وحدرة الحناء محلة بمصر وحدورة أرض لبنى الحرث بن كعب وأبو توزة حدير السلمى مولاهم وأبو الزاهرية حدير بن كريب الحمصى وحدير الاسلمى تابعيون ذكرهم ابن حبان فى الثقات وسفيان بن عبد الله بن محمد بن زياد بن حدير الاسدى حدث عن زياد كذا فى تاريخ البخارى والحيدرية طائفة مجردون وهم أتباع الشيخ حيدر الزاوجى الولى المشهور وقد ذكرت هذه الطريقة ومبناها فى كتابى اتحاف الاصفياء بسلاسل الاولياء وذكره ابن حبان فى الثقات وحديرة بجهينة فرس شراحيل بن عبد العزى الكلبى وحدر كسكر من محال البصرة عند خطة مزينة والاحدرية القلانسوة * ومما يستدرك عليه حدم كزبرج أبو القاسم روى فى بول الجارية وعنه ليث بن أبى سليم ذكره الذهبى *قلت وهو مولى عبس يروى المقاطيع ((الحدبار بالكسر) مكتوب عندنا فى النسخ بالاحمر وهو موجود عند الجوهرى نقل عنه فى اللسان وقال قال الجوهرى الحدبار (الناقة الضامرة) التى ٢ذهب لحمها من الهزال وبدت حراقفها (كالحدبير و) هى (التى انحنى ظهرها و (ذهب سنامها) من الهزال ودبر (و) من المجاز الحدبار (السنة الجدبة) المقحطة وفى حديث على رضى الله عنه فى الاستسقاء اللهم انا خرجنا اليك حين اعتكرت علينا حدابير السنين وفى حديث ابن الاشعث انه كتب الى الحجاج سأحملك على صعب حدباء حدبار ينج ظهرها ضرب ذلك مثلا للامر الصعب والخطة الشديدة (و) الحدبار (الاكمة أو النشز) الغليظ (من الارض) وقد تقدم فى الحدر مثل ذلك (جمع الكل حدابير) ((الحذر بالكسر ويحرك) الخيفة وقيل هو (الاحتراز) وفسره قوم بالتحرز وقوم بالاستعداد والتأهب وقوم بالفزع قال شيخنا ولعلها متقاربة فى المعنى ورجح بعض التحريك (كالاحتذار) وهذه عن اللحيانى حذره يحذره حذرا واحتذره وأنشد

قلت لقوم خرجوا هذا الليل * احتذروا الا يلقكم طماليل

(والمحذورة) كالمصدوقة والمكذوبة (والفعل) حذر (كعلم وهو حاذورة وحذريان) بالكسر على فعليان (وحذر) ككتف (وحذر) كندس (ج حذرون وحذارى أى متيقظ شديد الحذر) والفزع وحاذر متأهب معد كأنه يحذر أن يفاجأ وأنشد سيبويه فى تعديه

حذر أمورا لا تخاف وآمن * ماليس منجيه من الاقدار

وهذا نادر لان النعت اذا جاء على فعل لا يتعدى الى مفعول (و) من المجاز يقال (هو ابن أحذار أى) ابن (حزم وحذر والمحذورة الفزع بعينه (و) المحذورة (الداهية التى تحذر) وفى الاساس وصبحتهم المحذورة وهى الخيل المغيرة أو الصيحة (و) قيل المحذورة (الحرب و) يقال (حذار حذار) يافلان (وقد ينون الثانى) وقد جاء فى الشعر وأنشد اللحيانى

حذار حذار من فوارس دارم * أبا خالد من قبل ان تتندما

فنون الاخيرة قال ولم يكن له ذلك غير أن الشاعر أراد أن يتم به الجزء (أى احذر) قال أبو النجم

حذار من أرماحنا حذار * أو تجعلوا دونكم وبار

(وربيعة بن حذار) بن عامر العكلى (كغراب جواد م) أى معروف وهو الذى تحاكم اليه عبد المطلب بن هاشم وحرب ابن أمية وفى هذا يقول الاعشى

واذا أردت بأرض عكل نائلا * فاعمد لبيت ربيعة بن حذار

وذكر ابن حبيب عن ابن الكلبى مثل ذلك وفيه زيادة بعد قوله عكلى من بنى عوف بن عبد مناة بن أد بن طابخة وفيه فحكم لعبد المطلب * قلت وهو غير ابن حذار الاسدى حكم العرب الآتى ذكره قال الصغانى واياه عنى الذبيانى بقوله

رهط ابن كوز محقبى أدراعهم * فيها ورهط ربيعة بن حذار

(وذو حذار من ألهان بن مالك) بن زيد بن أوسلة بن ربيعة بن الخيار أخى همدان بن مالك (وحبيبة بنت عبد العزى بن حذار شاعرة) توصف بالكرم وهى من بنى ثعلبة بن سعد بن ذبيان (وربيعة بن حذار الاسدى) من بنى أسد بن خزيمة ثم بنى سعد بن ثعلبة بن دودان وحذار هو ابن مرة بن الحرث بن سعد بن ثعلبة بن دودان والمشهور بالنسبة اليه قبيصة بن جابر بن وهب بن مالك بن عميرة ابن حذار بن مرة الاسدى الحذارى من التابعين ذكره السمعانى وذكر ابن الكلبى قيس بن الربيع الاسدى الكوفى من ولد عميرة ابن حذار بن مرة (حكم العرب) وقاضيها فى الجاهلية ويقال له أيضا حكم ٣بنى أسد وفيه يقول الاعشى

(المستدرك)

(حدبار)

٢ قوله ذهب لحمها عبارة الجوهرى يبس لحمها

(حذر)

٣ قوله بنى أسد فى اللسان ابن أسد وليحرر

واذا طلبت المجد أين محله * فاعمد لبيت ربيعة بن حذار

(أوهو) حذار (ككتاب) وهكذا كان يروى الاصمعى قول الذبيانى (و) يقال (أنا حذيرك منه أى) محذرك منه (أحذركه) قال الاصمعى لم أسمع هذا الحرف لغير الليث وكانه جاء به على لفظ نذيرك وعذيرك (و) عن النضر (الحذرية كالهبرية القطعة الغليظة من الارض) وقال أبو الخيرة أعلى الجبل اذا كان صلبا غليظا مستويا فهو حذرية (و) الحذرية (حرة لبنى سليم) وهما حرتان وهذه احداهما (و) الحذرية الارض الخشنة و (الاكمة الغليظة كالحذرياء و) الحذرية (عفرية الديك) وزنا ومعنى يقال نفش الديك حذريته (ج حذارى وحذار وحذرى كغلبى) صيغة مبنية من الحذر وهى اسم حكاها سيبويه ومعناه (الباطل) نقله الصغانى (وحذران) وحذير (كعثمان وزبير علمان) وكذلك محذر كمحدث (والحذاريات) وفى بعض النسخ زيادة (بالضم القوم الذين يحذرون أى يخوفون) ولو قال المنذورون كما عبر به غيره لكان أحسن (واحذأر) الرجل (غضب) فاحرنفش (وتقبض) وفى بعض النسخ وتغيظ والاولى هى الموافقة لما فى الاصول (و) من أسماء الفعل قولك (حذرك) زيدا (وحذاريك زيدا اذا كنت تحذره منه) وحكى اللحيانى حذارك بكسر الراء وقيل معنى التثنية انه يريد ليكن منك حذر بعد حذر (وأبو حذر) محركة كنية (الحرباء) لتقلبه كثيرا (وأبو محذورة سمرة بن معير) ويقال أوس بن معير بن لوزان أحد بنى جمح (مؤذن النبى صلى الله عليه وسلم) له صحبة ورواية (وعمر بن محمد بن على بن حيذر) بالذال المعجمة (محدث) عن أبى الخير بن أبى عمران هكذا (ضبطه) تلميذه الامام أبو القاسم (ابن عساكر) فى تاريخ دمشق قال الحافظ وهو نقطها * قلت فالعهدة عليه (والمحاذرة) والحذار (بين اثنين) كما هو مقتضى باب المفاعلة * ومما يستدرك عليه التحذير التخويف وفى الكتاب العزيز وانا لجميع حاذرون وقرئ حذرون وحذرون أيضا بضم الذال حكاه الاخفش ومعنى حاذرون متأهبون ومعنى حذرون خائفون وقيل معدون وروى عن ابن مسعود انه قال مؤدون ذو أداة من السلاح وقال الزجاج الحاذر المستعد والحذر المتيقظ وقال شمر الحاذر المؤدى الشاك فى السلاح وأنشد

(المستدرك)

وبزة فوق كمى ٢ حاذر * ونثرة سلبتها عن عامر * وحربة مثل قدامى الطائر

٢ قوله كمى أى شجاع وفى اللسان من فوق كمى تثنية كم

وقوله تعالى ويحذركم الله نفسه أى يحذركم اياه وعن أبى زيد فى العين الحذر وهو ثقل فيها من قذى يصيبها وقد حذره الامر وتقول سمعت حذار فى عسكرهم ودعيت نزال بينهم وسموا محذورا وكعب بن الحذارية له صحبة وذكر فى حديث لابى رزين العقيلى ((الحذفور كعصفور الجانب) والناحية (كالحذفار) نقله أبو العباس من تذكرة أبى على (و) الحذفور (الشريف) وهم الحذافير (و) الحذفور (الجمع الكثير و) فى النوادر يقال جزم العدل والعيبة والثياب والقربة و (حذفره) وحزفره كلها بمعنى واحد (ملأه و) يقال (أخذه بحذفوره وبحذفاره وبحذافيره) أى أخذه (بأسره) ومنه قولهم فقد أعطى الدنيا بحذافيرها أى بأسرها (أو بجوانبه) وبه فسر الحديث فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها (أو بأعاليه) نقله الفراء وفى حديث المبعث فاذا نحن بالحى قد جاؤا بحذافيرهم أى جميعهم ويقال أخذ الشئ بجزموره وجزاميره وحذفوره وحذافيره أى بجميعه وجوانبه (والحذافير الاشراف وقيل هم (المتهيئون للعرب و) منه قولهم (اشدد حذافيرك أى تهيأ) للعرب وغيرها وحذافر بن نصر بن غانم العدوى أدرك النبى صلى الله عليه وسلم قال الزبير توفى فى طاعون عمواس ((الحذمر بالكسر) أهمله الجوهرى وقال الصغانى هو (القصير) كالحذرم (و) يقال (أخذه بحذاميره) وحذموره وجزاميره وجزموره أى (بأسره) كحذافيره وقيل بجوانبه (و) قال بعضهم اذا (لم يدع منه شيأ) ((الحر ضد البرد كالحرور بالضم والحرارة) بالفتح والحرة بالكسر (ج حرور) بالضم (وأحارر) على غير قياس من وجهين أحدهما بناؤه والآخر تضعيفه قال ابن دريد لا أعرف ما صحته وكذا نقله الفهرى فى شرح الفصيح عن الموعب والعالم والمخصص وهم نقلوا عن أبى زيد انه قال وزعم قوم من أهل اللغة ان الحر يجمع على أحارر ولا أعرف صحته قال شيخنا وقال صاحب الواعى ويجمع أحار أى بالادغام * قلت وكأنه فرار من مخالفة القياس وقد يكون الحرارة الاسم وجمعها حينئذ حرارات قال الشاعر

(حذفور)

(حذمر)

(حر)

بدمع ذى حرارات * على الخدين ذى هيدب

وقد تكون الحرارات هنا جمع حرارة الذى هو المصدر الا أن الاول أقرب (و) تقول حر النهار وهو يحر حرا وقد (حررت يا يوم كملت) أى من حد علم عن اللحيانى (وفررت) أى من حد ضرب (ومررت) أى من حد نصر تحر وتحر وتحر حرا وحرة وحرارة أى اشتد حرك (و) الحر (زجر للبعير) كذا فى النسخ والصواب للعير كما هو نص التكملة (يقال له الحر كما يقال للضأن الحيه) أنشد ابن الاعرابى

شمطاء جاءت من بلاد البر * قد تركت حيه وقالت حر
ثم أمالت جانب الخمر * عمدا على جانبها الايسر

(و) الحر (جمع الحرة) قال شيخنا وهو اسم جنس جمعى لا جمع اصطلاحى والحرة اسم (لارض ذات حجارة نخرة سود) كأنها أحرقت بالنار وقيل الحرة من الارضين الصلبة الغليظة التى ألبستها حجارة سود نخرة كأنها مطرت (كالحرار) بالكسر جمع تكسير وهو مقيس (والحرات) جمع مؤنث سالم (والحرين) جمع مذكر على لفظه (والاحرين) على توهم أن له مفردا على احرة

وهو شاذ قال سيبويه وزعم يونس أنهم يقولون حرة وحرون جمعوه بالواو والنون يشبهونه بقولهم أرض وأرضون لانها مؤنثة مثلها قال وزعم يونس أيضا انهم يقولون حرة واحرون يعنى الحرار كانه جمع احرة ولكن لا يتكلم بها أنشد ثعلب لزيد بن عتاهية التميمى وكان زيد المذكور لما عظم البلاء بصفين قد انهزم ولحق بالكوفة وكان على رضى الله عنه قد أعطى أصحابه يوم الجمل خمسمائة خمسمائة درهم خمسمائة درهم من بيت مال البصرة فلما قدم زيد على أهله قالت له ابنته أين خمس المائة فقال

ان أباك فر يوم صفين * لما رأى عكا والاشعريين * وقيس عيلان الهوازنيين

وابن نمير فى سراة الكنديين * وذا الكلاع سيد اليمانين

وحابسا يستن فى الطائيين * قال لنفس السوء هل تفرين * لا خمس الا جندل الاحرين

والخمس قد يجشمنك الامرين * جمزا الى الكوفة من قنسرين

قال ابن الاثير ورواه بعضهم لا خمس بكسر الخاء من ورود الابل والفتح أشبه بالحديث ومعناه ليس لك اليوم الا الحجارة والخيبة وفيه أقوال غير ما ذكرنا وقال ثعلب انما هو الاحرين قال جاء به على أحر كأنه أراد هذا الموضع الاحر أى الذى هو أحر من غيره فصيره كالاكرمين والارحمين ونقل شيخنا عن سفر السعادة وسفير الافادة للعلم السخاوى ما نصه احرون جمع حرة زادوا الهمز ايذانا باستحقاقه التكسير وانه ليس له جمع السلامة كما غيروه بالحركة فى بنون وقلون وانما جمع حرة هذا الجمع جبرا لما دخله من الوهن بالتضعيف ثم لم يتموا له كمال السلامة فزادوا الهمزة وكذلك لما جمعوا أرضا فقالوا أرضون غيروا بالحركة فكانت زيادة الهمزة فى احرين كزيادتها فى تغير بناء الواحد فى الجمع حيث قالوا اكلب وقد جمعوها جمع التكسير الذى تستحقه فقالوا الحرار وقال بعضهم حرون فلم يزد الهمزة انتهى وقال ابن الاعرابى الحرة الرجلاء الصلبة الشديدة وقال غيره الحرة هى التى أعلاها سود وأسفلها بيض وقال أبو عمرو تكون الحرة مستديرة فاذا كان منها شئ مستطيلا ليس بواسع فذلك الكراع (و) يقال (بعير حرى) اذا كان (يرعى فيها) أى الحرة (و) الحر (بالضم خلاف العبد و) الحر (خيار كل شئ) وأعتقه وحر الفاكهة خيارها والحر كل شئ فاخر من شعر وغيره (و) من ذلك الحر بمعنى (الفرس العتيق) الاصيل يقال فرس حر (و) من المجاز الحر (من الطين والرمل الطيب) كالحرة وحر كل أرض وسطها وأطيبها وقال طرفة

وتبسم عن ألمى كأن منورا * تخلل حر الرمل دعص له ند

ومن المجاز طين حر لا رمل فيه ورملة حرة لا طين فيها وفى الاساس طيبة النبات وحر الدار وسطها وخيرها وقال طرفة أيضا

تعيرنى طوفى البلاد ورحلتى * ألا رب يوم لى سوى حر دارك

(و) يقال (رجل) حر (بين الحرورية) بالفتح (ويضم) كالخصوصية واللصوصية الفتح فى الثلاثة أفصح من الضم وان كان القياس الضم قاله شيخنا (والحرورة) بالضم والحرارة (والحرار) بفتحهما ومنهم من روى الكسر فى الثانى أيضا وهو ليس بصواب (والحرية) بالضم وقال شمر سمعت من شيخ من باهلة

فلو أنك فى يوم الرخاء سألتنى * فراقك لم أبخل وأنت صديق

فما رد تزويج عليه شهادة * ولا رد من بعد الحرار عتيق

وقال ثعلب قال اعرابى ليس لها اعراق فى حرار ولكن اعراقها فى الاماء (ج أحرار) وهو مقيس كقفل وأقفال وعمر وأعمار (وحرار) بالكسر حكاه ابن جنى وهو الصواب وحكى بعض فيه الفتح وهو غلط كما غلط بعض فحكى فى المصدر الكسر وزعم انه من الالفاظ التى جاءت تارة مصدرا وتارة جمعا كقعود ونحوه وليس كما زعم فتأمل قاله شيخنا (و) الحر (فرخ الحمامة) وقيل الذكر منها (و) الحر (ولد الظبية) فى بيت طرفة

بين أكناف خفاف فاللوى * مخرف يحنو لرخص الظلف حر

(و) الحر (ولد الحية) اللطيفة وقيل هو حية دقيقة مثل الجان أبيض قال الطرماح

منطو فى جوف ناموسه * كانطواء الحر بين السلام

وزعموا انه الابيض من الحيات وعم بعضهم به الحية (و) من المجاز الحر (الفعل الحسن) يقال ما هذا منك بحر أى بحسن ولا جميل قال طرفة

لا يكن حبك داء داخلا * ليس هذا منك ماوى بحر

أى بفعل حسن قال الازهرى وأما قول امرئ القيس

لعمرك ما قلبى الى أهله بحر * ولا مقصر يوما فيأتينى بقر

الى أهله أى صاحبه بحر بكريم لانه لا يصبر ولا يكف عن هواه والمعنى ان قلبه ينبو عن أهله ويصبو الى غير أهله فليس هو بكريم فى فعله (و) من المجاز الحر (رطب الازاذ) كسحاب وهو البستان وهو بالفارسية آزاد درخت وأصله آزاد درخت ومعناها الشجرة المعتوقة فحذفوا احدى الدالين ثم لما عربوا أعجموا الذال (و) الحر (الصقر) وبه فسر ابن الاعرابى قول الطرماح المتقدم ذكره

وأنكر أن يكون الحر فيه بمعنى الحية قال الازهرى وسألت عنه اعرابيا فصيحا فقال مثل قول ابن الاعرابى (و) قيل الحر هو (البازى) وهو قريب من الصقر قصير الذنب عظيم المنكبين والرأس وقيل انه يضرب الى الخضرة وهو يصيد (و) من المجاز الطم حر وجهه الحر (من الوجه ما بدا) من الوجنة أو ما أقبل عليك منه قال الشاعر

جلا الحزن عن حر الوجوه فأسفرت ＊ وكانت عليها هبوة ٢ وتجلج

وقيل حر الوجه مسايل أربعة مدامع العينين من مقدمهما ومؤخرهما (و) من المجاز الحر (من الرمل وسطه) وخيره وكذا حر الدار وحر الارض وقد تقدم فى أول الترجمة فهو تكرار كما لا يخفى (و) الحر (بن يوسف الثقفى) من بنى ثقيف (واليه ينسب نهر الحر بالموصل) لانه حفره نقله الصغانى ولم يذكره ياقوت فى ذكر الانهار مع استيفائه (و) الحر (بن قيس) بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزارى ابن أخى عيينة وكان من جلساء عمر (و) الحر (بن مالك) بن عامر شهد أحدا قاله الطبرى وقال غيره جزء بن مالك (صحابيان) وفى بعض النسخ صحابيون بصيغة الجمع وهو وهم (و) الحر (واد بنجد) وهما الحران قاله البكرى (و) الحر واد (آخر بالجزيرة) وهما الحران أيضا قاله البكرى (و) الحر (من الفرس سواد فى ظاهر أذنيه) قال الشاعر ＊ بين الحرذ ومراح سبوق ＊ وهما حران (وجبيل حر) بالضم (وقد يكسر طائر) نقلهما الصغانى والذى فى التهذيب عن شمر يقال لهذا الطائر الذى يقال له بالعراق باذنجان لاصغر ما يكون جبيل حر (و) قال أبو عدنان (ساق حر ذكر القمارى) قال حميد بن ثور

وماهاج هذا الشوق الا حمامة ＊ دعت ساق حر ترحة وترنما

وقيل الساق الحمام وحر فرخها ويقال ساق حر صوت القمارى ورواه أبو عدنان ساق حر بفتح الحاء لانه اذا هدر كأنه يقول ساق حر ساق حر وبناه صخر الغى فجعل الاسمين اسما واحدا فقال

تنادى ساق حر وظلت أبكى ＊ تليدا ما أبين لها كلاما

وعلله ابن سيده فقال لان الاصوات مبنية ٣ واذ بنوا من الاسماء ما ضارعها وقال الاصمعى ظن ان ساق حر ولدها وانما هو صوتها قال ابن جنى يشهد عندى بصحة قول الاصمعى انه لم يعرب ولو أعرب لصرف ساق حر فقال ساق حر ان كان مضافا أو ساق حرا ان كان مركبا فيصرفه لانه نكرة فتركه اعرابه يدل على انه حكى الصوت بعينه وهو صياحه ساق حر ساق حر وأما قول حميد بن ثور السابق فلا يدل اعرابه على انه ليس بصوت ولكن الصوت قد يضاف أوله الى آخره وكذلك قولهم خازباز وذلك انه فى اللفظ أشبه باب دار قال والرواية الصحيحة فى شعر حميد ＊ دعت ساق حر فى حمام ترنما ＊ وقال أبو عدنان يعنون بساق حر لحن الحمامة ＊ قلت ونقل هذا الكلام كله شيخنا عن شارح المقامات عبد الكريم بن الحسين بن جعفر البعلبكى فى شرحه عليها ونظر فيه من وجوه ظانا انه كلامه وليس كذلك بل هو مأخوذ من كتاب المحكم لابن سيده وكذا نظر فيما تصرفه ابن جنى فلينظر فى الشرح قال ومن أظرف ماقيل فى ساق حر قول مالك بن المرحل كما أنشده الشريف الغرناطى رحمه الله فى شرح مقصورة حازم المشهورة وسمعته من شيخينا الامامين أبى عبد الله محمد بن المسناوى وأبى عبد الله بن الشاذلى رضى الله عنهما مرارا

رب ربع وقفت فيه وعهد ＊ لم أجاوزه والركائب تسرى

أسال الدار وهى قفر خلاء ＊ عن حبيب قد حلها منذ دهر

حيث لا مسعد على الوجد الا ＊ عين حر تجود أو ساق حر

أى عين شخص حر تساعده على البكاء أو هذا النوع من القمارى ينوح معه (والحران الحر وأخوه أبى) وهما اخوان واذا كان اخوان أو صاحبان وكان أحدهما أشهر من الآخر سميا جميعا باسم الاشهر قال المتنخل اليشكرى

ألا من مبلغ الحرين عنى ＊ مغلغلة وخص بها أبيا

فان لم تثأرا لى من عكب ＊ فلا أرويتما أبدا صديا

يطوف بى عكب فى معد ＊ ويطعن بالصملة فى قفيا

قالوا وسبب هذا الشعر ان المتجردة امرأة النعمان كانت تهوى المتنخل هذا وكان يأتيها اذا ركب النعمان فلاعبته يوما بقيد فجعلته فى رجله ورجلها فدخل عليهما النعمان وهما على تلك الحال فأخذ المتنخل ودفعه الى عكب اللخمى صاحب سجنه فتسلمه فجعل يطعن فى قفاه بالصملة وهى حربة كانت فى يده (و) الحر (بالكسر) وتشديد الراء (فرج المرأة لغة فى المخففة) عن أبى الهيثم قال لان العرب استثقلت حاء قبلها حرف ساكن فحذفوها وشددوا الراء وهو فى حديث أشراط الساعة يستحل الحر والحرير قال ابن الاثير هكذا ذكره أبو موسى فى حرف الحاء والراء وقال الحر بتخفيف الراء الفرج وأصله حرح بكسر الحاء وسكون الراء ومنهم من يشدد الراء وليس بجيد فعلى التخفيف يكون فى ح ر ح لا فى ح ر ر قال والمشهور فى رواية هذا الحديث على اختلاف طرقه يستحلون الخزوا الحرير بالخاء والزاى وهو ضرب من ثياب الابريسم معروف وكذا جاء فى كتاب البخارى وأبى داود ولعله حديث آخر جاء كما ذكره أبو موسى وهو حافظ عارف بما روى وشرح فلا يتهم (وذكر فى ح ر ح) لانه يصغر على حريح ويجمع على أحراح والتصغير

٢ قوله وتجلج الذى فى اللسان لا تبلج

٣ قوله واذ بنوا عبارة اللسان بحذف الواو

وجمع التكسير يرد ان الكلمة الى أصولها وتقدم الكلام هنالك فراجعه (والحرة) بالفتح (البثرة الصغيرة) عن أبى عمرو (و) عن ابن الاعرابى الحرة (العذاب الموجع والظلمة الكثيرة) نقلهما الصغانى (و) حرار العرب كثيرة فنها الحرة (موضع وقعة حنين و) الحرة (ع بتبوك و) الحرة ع (بنقدة و) الحرة موضع (بين المدينة والعقيق) وهو غير حرة واقم (و) الحرة موضع (قبلى المدينة و) الحرة موضع (ببلاد عبس) وتسمى حرة النار (و) آخر (ببلاد فزارة و) الحرة (ببلاد بنى القين و) الحرة (بالدهناء و) الحرة (بعالية الحجاز و) الحرة (قرب فيد و) الحرة (بجبال طيئ و) الحرة (بأرض بارق و) الحرة (بنجد قرب ضرية و) الحرة (ع لبنى مرة) وهى حرة ليلى (و) الحرة موضع (قرب خيبر) لبنى سليم (وهى حرة النار) وهو غير حرة بنى عبس وتسمى أم صبار ان كانت لبنى سليم وعندها جبل صبار وقيل حرة النار لغطفان ومنها شهاب بن جرة بن ضرام بن مالك الجهنى الذى وفد على عمر رضى الله عنه فقال له ما اسمك فقال شهاب الى آخر ما ذكر وقد تقدم فى ج م ر عن ابن الكلبى (و) الحرة أرض (بظاهر المدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (تحت واقم) ولذا تعرف بحرة واقم بها حجارة سود كبيرة (وبها كانت وقعة الحرة) من أشهر الوقائع فى الاسلام فى ذى الحجة سنة ثلاث وستين من الهجرة (أيام يزيد) بن معاوية عليه من الله ما يستحق ورضى الله عن أبيه وذلك حين أنهب المدينة عسكره من أهل الشام الذين ندبهم لقتال أهل المدينة من الصحابة والتابعين وأمر عليهم مسلم بن عقبة المرى خزاه الله تعالى وعقيبها هلك يزيد وقد أورد تفصيلها السيد السمهودى فى تاريخ المدينة (و) الحرة (بالبريك فى طريق اليمن) وهو المنزل التاسع عشر لحاج عدن (وحرة غلاس) ككتان قال الشاعر

لدن غدوة حتى استغاث شريدهم * بحرة غلاس وشلو ممزق

(و) حرة (لبن) بضم اللام فسكون الموحدة فى ديار عمرو بن كلاب (و) حرة (لفلف) كجعفر بالحجاز (و) حرة (شوران) كعثمان وقيل بالفتح احدى حرار الحجاز الست المحترمة (و) حرة (الحمارة و) حرة (جفل) بفتح فسكون (و) حرة (ميطان) كميزاب (و) حرة (معشر) لهوازن (و) حرة (ليلى) لبنى مرة (و) حرة (عباد و) حرة (الرجلاء) هكذا بالاضافة كأخواتها وفى اللسان حرة راجل وفى النوادر لابن الاعرابى الحرة الرجلاء هى الصلبة الشديدة وقد تقدم (و) حرة (قأة) بفتح فسكون فهمزة كل ذلك (مواضع بالمدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام استوفاها السيد السمهودى فى تاريخه (و) الحرة (بالضم الكريمة) من النساء قال الاعشى حرة طفلة الانامل ترتب سخاما تكفه بخلال

(و) الحرة (ضد الامة ج حرائر) شاذ ومنه حديث عمر قال للنساء اللاتى كن يخرجن الى المسجد لاردنكن حرائر أى لالزمنكن البيوت فلا تخرجن الى المسجد لان الحجاب انما ضرب على الحرائر دون الاماء قال شيخنا نقلا عن المصباح جمع الحرة حرائر على غير قياس ومثله شجرة مرة وشجر مرائر قال السهيلى ولا نظير لهما لان باب فعلة يجمع على فعل مثل غرفة وغرف وانما جمعت حرة على حرائر لانها بمعنى كريمة وعقيلة فجمعت كجمعهما (و) الحرة (من الذفرى مجال القرط) منها وهو مجاز وأنشد

*فى خششاوى حرة التحرير * يعنى حرة الذفرى وقيل حرة الذفرى صفة أى انها حسنة الذفرى أسيلتها يكون ذلك للمرأة والناقة وقيل الحرتان الاذنان قال كعب بن زهير

قنواء فى حرتيها للبصير بها * عتق مبين وفى الخدين تسهيل

كأنه نسبهما الى الحرية وكرم الاصل (و) من المجاز الحرة (من السحاب الكثيرة المطر) وفى الصحاح الحرة الكريمة يقال ناقة حرة وسحابة حرة أى كثيرة المطر قال عنترة

جادت عليها كل بكر حرة * فتركن كل قرارة كالدرهم

أراد كل سحابة غزيرة المطر كريمة (وأبو حرة الرقاشى م) أى معروف اسمه حنيفة مشهور بكنيته وقيل اسمه حكيم ثقة روى له أبو داود وأخوه سعيد بن عبد الرحمن الرقاشى من أهل البصرة من اتباع التابعين وأبو حرة واصل بن عبد الرحمن البصرى روى له مسلم (و) من المجاز يقال (باتت) فلانة (بليلة حرة) بالاضافة (اذا) لم تفتض ليلة زفافها و (لم يقدر بعلها على اقتضاضها) وفى الاساس لم يمكن زوجها من فضتها وفى اللسان فان اقتضها زوجها فى الليلة التى زفت اليه فهى بليلة شيباء (وهى أول ليلة من الشهر) أيضا كما أن آخر ليلة منه يقال لها شيباء على التشبيه (ويقال ليلة حرة) فيهما وكذلك ليلة شيباء (وصفا و) عن ابن الاعرابى (حر يحر كظل يظل حرارا) بالفتح (عتق) والاسم الحرية وقال الكسائى حررت تحرر من الحرية لا غير * قلت أى بكسر العين فى الماضى وفتحها فى المضارع كما صرح به غير واحد وقد يستعمل فى حرية الاصل أيضا وقد أغفله المصنف (و) حر الرجل يحر (حرة) بالفتح (عطش) وهو أيضا من باب تعب (فهو حران) ويقال حران يران حران كما يقال حار بار جار اتباعا نقله الكسائى ورجل حران عطشان من قوم حرار وحرارى وحرارى الاخيرتان عن اللحيانى (وهى حرى) من نسوة حرار وحرارى عطشى وفى الحديث فى كل كبد حرى أجر الحرى فعلى من الحر وهى تأنيث حران وهما للمبالغة يريد انها لشدة حرها قد عطشت ويبست من العطش قال ابن الاثير والمعنى ان فى سقى كل كبد حرى أجرا وفى آخر فى كل كبد حرى رطبة أجر وفى آخر فى كل كبد حارة أجر ومعنى رطبة ان الكبد اذا ظمئت ترطبت

وكذا اذا ألقيت على النار وقيل كنى بالرطوبة عن الحياة فان الميت يابس الكبد وقيل وصفها بما يؤول أمرها اليه (و) حر (الماء) يحره (حراً أسخنه) والذى فى اللسان وحر يحر اذا سخن ماء أوغيره وقال اللحيانى حررت يارجل تحر حرة وحرارة قال ابن سيده أراه يعنى الحر لا الحرية (و) من دعائهم (رماه الله بالحرة تحت القرة) يريد العطش مع البرد وأورده ابن سيده منكرا فقال ومن كلامهم حرة تحت قرة أى عطش فى يوم بارد قال اللحيانى هو دعاء معناه رماه الله بالعطش والبرد وقال ابن دريد الحرة حرارة العطش والتهابه قال ومن دعائهم رماه الله بالحرة والقرة أى بالعطش والبرد (كسر للازدواج) وهو شائع * قلت ويضرب هذا المثل أيضا فى الذى يظهر خلاف مايضمر صرح به شراح الفصيح (وحرارة كسحابة) لقب أبى العباس (أحمد بن على المحدث الرحال ومحمد بن أحمد حرارة البرذعى حدث) عن حسين بن مأمون البرذعى (والحران) ككتان (لقب أحمد بن محمد) الجوهرى (المصيصى الشاعر و) حران (بلا لام د) كبير قال أبو القاسم الزجاجى سمى بهاران أبى لوط وأخى ابراهيم عليهما السلام وقد وقع الخلاف فيه فقال الرشاطى هو بديار بكر والسمعانى بديار ربيعة وقيل بديار مضر وقال ابن الاثير (بجزيرة ابن عمر) ويقال له حران العواميد وبه ولد سيدنا ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام فيما نقل قال الجوهرى هذا اذا كان فعلانا فهو من هذا الباب وان كان فعالا فهو من باب النون (منه) الامام (الحسن بن محمد بن أبى معشر) الحرانى وعمه الامام أبو عروبة الحسين بن أبى معشر الحرانى الحافظ مؤلف تاريخ حران وسماه تاريخ الجزرتين . (وقد ينسب اليه حرنانى بنونين) على غير قياس كما قالوا ٢ أمنانى فى النسبة الى مانى والقياس مانوى (و) حران (قريتان بالبحرين) لعبد القيس (كبرى وصغرى و) حران (ة بحلب و) أخرى (بغوطة دمشق و) حران (رملة بالبادية) كل ذلك عن الصغانى (و) الحران (بالضم سكة) معروفة (بأصفهان) منها أبو المطهر عبد المنعم ابن نصر بن يعقوب بن أحمد المقرى بن بنت أبى طاهر الثقفى روى عنه السمعانى وقال مات سنة ٥٣٥ (ونهشل بن حرى كبرى شاعر ونصر بن سيار بن رافع بن حرى) الليثى (من اتباع التابعين) وهو أمير خراسان (ومالك بن حرى تابعى) قتل مع على بصفين (والحرير من تداخلته حرارة الغيظ أوغيره كالمحرور) وامرأة حريرة حزينة محرقة الكبد قال الفرزدق يصف نساء سبين فضربت عليهن المكتبة الصفر وهى القداح

خرجن حريرات وأبدين مجلدا * ودارت عليهن المكتبة الصفر

قال الازهرى حريرات أى محرورات يجدن حرارة فى صدورهن وحريرة فى معنى محرورة وانما دخلتها الهاء لما كانت فى معنى حزينة كما أدخلت فى حميدة لانها فى معنى رشيدة (و) الحرير فحل من فحول الخيل وهو أيضا اسم (فرس ميمون بن موسى المرئى) وهو جد الكامل والكامل لميمون أيضا قال رؤبة

عرفت من ضرب الحرير عتقا * فيه اذا السهب بهن ارمقا

الحرير جد هذا الفرس وضربه نسله والمرئى نسبة الى امرئ القيس قال الشريف النسابة وينسب الى امرئ القيس بن الحرث بن معاوية مرقسى مسموع عن العرب فى كندة لاغير وكل ماعداه بعد ذلك فى العرب من امرئ القيس فالنسبة اليه مرئى على وزن مرعى (وأم الحرير مولاة طلحة بن مالك) روت عن سيدها وله صحبة (و) الحريرة (بهاء) الحساء من الدقيق والدسم وقيل (دقيق يطبخ بلبن أودسم) وقال شمر الحريرة من الدقيق والخزيرة من النخال وقال ابن الاعرابى هى العصيدة ثم النخيرة ثم الحريرة ثم الحسو (وحر كفر طبخه) وفى حديث عمر ذرى وأنا أحر لك يقول ذرى الدقيق لاتخذ لك منه حريرة (و) الحريرة (واحدة الحرير من الثياب) وهى من ابريسم (والحرور) كصبور (الريح الحارة بالليل وقد تكون بالنهار) والسموم الريح الحارة بالنهار وقد تكون بالليل قاله أبو عبيدة قال العجاج

ونسجت لوافح الحرور * سبائبا كسرق الحرير

وأنشد ابن سيده لجرير

ظللنا بمستن الحرور كأننا * لدى فرس مستقبل الريح صائم

مستن الحرور مشتد حرها شبه رفرف الفسطاط عند تحركه لهبوب الريح بسبيب الفرس (و) الحرور (حر الشمس) وقيل الحرور استيقاد الحر ولفحه وهو يكون بالنهار والليل والسموم لايكون الا بالنهار (و) فى الكتاب العزيز ولا الظل ولا الحرور قال الزجاج معناه لايستوى أصحاب الحق الذين هم فى ظل من الحق ولا أصحاب الباطل الذين هم فى الحرور أى (الحر الدائم) ليلا ونهارا (و) قال ثعلب الظل هنا الجنة والحرور (النار) قال ابن سيده والذى عندى أن الظل هو الظل بعينه والحرور الحر بعينه وجمع الحرور حرائر قال مضرس

بماءة قد صادف الصيف ماءها * وفاضت عليها شمسه وحرائره

(وحربر كزبير) أبو الحصين (شيخ اسحق بن ابراهيم الموصلى) النديم المشهور (وقيس بن عبيد بن حرير) بن عبد بن الجعد النجارى المازنى أبو بشير (صحابى) قتل باليمامة وروى عنه ضمرة بن سعيد * وفاته عمرو بن الحرير الاسدى اخبارى

(المستدرك)

(والحرية) بالضم (الارض الرملية اللينة) الطيبة الصالحة للنبات وهو مجاز وفى الاساس أرض حرة لاسبخة فيها (و) من المجاز الحرية (من العرب أشرافهم) يقال مافى حرية العرب والعجم مثله وقال ذو الرمة

٢ قوله أمنانى كذا بخطه ولعل الالف زائدة

فصار

فصار حيا وطبق بعد خوف * على حربة العرب الهزالى

أى على أشرافهم ويقال هو من حربة قومه أى من خالصهم والحر من كل شئ أعتقه (والحريرة كهريرة ع قرب نخلة) بين الابواء والجحفة (وحرير بالضم د قرب آمد) كذا فى النسخ والصواب حرين بالنون كذا فى التكملة (وحروراء كجلولاء) بالمد (وقد تقصر بالكوفة) على ميلين منها نزل بها جماعة خالفوا عليا رضى الله عنه من الخوارج (و) يقال (هو حرورى بين الحرورية) ينسبون الى هذه القرية (وهم نجدة) الخارجى (وأصحابه) ومن يعتقد اعتقادهم يقال له الحرورى وقد ورد أن عائشة رضى الله عنها قالت لبعض من كانت تقطع أثر دم الحيض من الثوب أحرورية أنت تعنيهم كانوا يبالغون فى العبادات والمشهور بهذه النسبة عمران ابن حطان السدوسى الحرورى ومن سجعات الاساس ليس من الحرورية أن يكون من الحرورية (و) من المجاز (تحرير الكتاب وغيره تقويمه) وتخليصه باقامة حروفه وتحسينه باصلاح سقطه وتحرير الحساب اثباته مستويا لا غلث فيه ولا سقط ولا محو (و) التحرير (للرقبة اعتاقها) والمحرر الذى جعل من العبيد حرا فأعتق يقال حر العبد يحر حرارة بالفتح أى صار حرا وفى حديث أبى الدرداء شراركم الذى لا يعتق محررهم أى انهم اذا أعتقوه استخدموه فاذا أراد فراقهم ادعوا رقه (ومحرر بن عامر) الخزرجى النجارى (كمعظم صحابى) بدرى توفى صبيحة أحد ولم يعقب (و) محرر (بن قتادة كان يوصى بنيه بالاسلام) وينهى بنى حنيفة عن الردة وله فى ذلك شعر حسن أورده الذهبى فى الصحابة (و) محرر (بن أبى هريرة تابعى) يروى عن أبيه وعنه الشعبى وأهل الكوفة ذكره ابن حبان فى الثقات (ومحرر دارم ضرب من الحيات) نقله الصغانى (و) من المجاز (استحر القتل) فى بنى فلان اذا (اشتد) وكثر كحر ومنه حديث على رضى الله عنه حمس الوغى واستحر الموت (و) يقال (هو أحر حسنا منه) وقد جاء ذلك فى الحديث ما رأيت أشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم من الحسن الا أن النبى صلى الله عليه وسلم كان أحر حسنا منه (أى أرق منه رقة حسن والحار من العمل شاقه وشديده) وقد جاء فى الحديث عن على انه قال لفاطمة رضى عنهما لو أتيت النبى صلى الله عليه وسلم فسألتيه خادما يقيك حار ما أنت فيه من العمل وفى أخرى حر ما أنت فيه يعنى التعب والمشقة من خدمة البيت لان الحرارة مقرونة بهما كما أن البرد مقرون بالراحة والسكون والحار الشاق المتعب ومنه الحديث الآخر عن الحسن بن على قال لابيه لما أمره بجلد الوليد بن عقبة ول حارها من تولى قارها أى ول الجلد من يلزم الوليد أمره ويعنيه شأنه (و) الحار (شعر المتحرين) لما فيه من الشدة والحرارة نقله الصغانى (وأحر النهار صار حارا) لغة فى حر يومنا سمعه الكسائى وحكاهما ابن القطاع فى الافعال والابنية والزجاج فى فعلت وأفعلت قال شيخنا ومثل هذا عند حذاق المصنفين من سوء الجمع فات الاولى التعرض لهذا عند قوله حررت يا يوم بالوجوه الثلاثة وهو ظاهر (و) أحر (الرجل صارت ابله حرارا أى عطاشا) ورجل محر عطشت ابله (وحرحار) بالفتح (ع ببلاد جهينة) بالحجاز (ومحمد بن خالد) الرازى (الحرورى كعملسى محدث) وقال السمعانى هو أحمد بن خالد حدث عن محمد بن حميد وموسى بن نصر الرازيين ومحمد بن يحيى ومحمد بن يزيد السلمى النيسابوريين روى عنه الحسين بن على المعروف بحسينك وعلى بن القاسم بن شاذان قال ابن ماكولا لا أدرى أحمد بن خالد الرازى الحرورى الى أى شئ نسب قلت وهكذا ذكره الحافظ فى التبصير أيضا بالفتح ولم يذكر أحد منهم انه الحرورى كعملسى ففى كلام المصنف محل تأمل * ومما يستدرك عليه الحرر محركة ان ييبس كبد الانسان من عطش أو حزن والحر حرقة القلب من الوجع والغيظ والمشقة وأحرها الله والعرب تقول فى دعائها على الانسان ماله أحر الله صدره أى أعطشه وقيل معناه أعطش الله هامته ويقال انى أجد لهذا الطعام حروة فى فى أى حرارة ولذعا والحرارة حرقة فى الفم من طعم الشئ وفى القلب من التوجع ومن ذلك قولهم وجد حرارة السيف والضرب والموت والفراق وغير ذلك نقله ابن درستويه وهو من الكنايات والاعرف الحروة وسيأتى فى المعتل وقال ابن شميل الفلفل له حرارة وحراوة بالراء والواو والحرة حرارة فى الحلق فان زادت فهى الحروة ثم الحثحثة ثم الجأز ثم الشرق ثم الفوق ثم الحرض ثم العسف وهو عند خروج الروح واستحررت فلانة فحرت لى أى طلبت منها حريرة فعملتها وفى حديث أبى بكر أفمنكم عوف الذى يقال فيه لا حر بوادى عوف قال لا هو عوف بن محلم بن ذهل الشيبانى كان يقال له ذلك لشرفه وعزه وان من حل بواديه من الناس كان له كالعبيد والخول والمحرر كمعظم المولى ومنه حديث ابن عمر انه قال لمعاوية رضى الله عنهم حاجتى عطاء المحررين أى الموالى أى لانهم قوم لا ديوان لهم تألفا لهم على الاسلام وتحرير الولد أن يفرده لطاعة الله عز وجل وخدمة المسجد وقوله تعالى حكاية عن السيدة مريم بنت عمران انى نذرت لك ما فى بطنى محررا قال الزجاج أى خادما يخدم فى متعبدانك والمحرر النذير والمحرر النذيرة وحرره جعله نذيرة فى خدمة الكنيسة ما عاش لا يسعه تركها فى دينه ومن المجاز أحرار البقول ما أكل غير مطبوخ واحدها حر وقيل هو ما خشن منها وهى ثلاثة النفل والحرثب والقفعاء وقال أبو الهيثم أحرار البقول مارق منها ورطب وذكورها ما غلظ منها وخشن وقيل الحرنبات من نجيل السباخ والحرة البابونج والحرة الوجنة والحرتان الاذنان ومنه قولهم حفظ الله كريمتيك وحرتيك وهو مجاز وحر الارض يحرها حراسواها والمحرشجة فيها اسنان وفى طرفها نقران يكون فيهما حبلان وفى أعلى الشجة نقران فيهما عود معطوف وفى وسطها عود يقبض عليه ثم يوثق بالثور بن فتغرز الاسنان فى الارض حتى تحمل ما أثير من التراب الى أن يأتيا به الى المكان المنخفض

(المستدرك)

والحران بالضم نجمان عن يمين الناظر الى الفرقدين اذا انتصب الفرقدان اعترضا واذا اعترض الفرقدان انتصبا قال الازهرى ورأيت بالدهناء رملة وعثة يقال لها رملة حروراء وهى غير القرية التى نسب اليها الحروريون فانها بظاهر الكوفة والحران موضع قال الشاعر

فساقان فالحران فالصنع فالرجا * فجنبا حمى فالخانقان فحبحب

وحريات موضع قال مليح

فراقبته حتى تيامن واحتوت * مطافيل منه حريات فأغرب

وحرار كغراب هضبات بأرض سلول بين الضباب وعمر بن كلاب وسلول وحرى كربى موضع فى بادية كلاب وأبو محمد القاسم بن على الحريرى صاحب المقامات أحد أجداده منسوب الى نسج الحرير وهو من مشان قرية بالبصرة وغلط شيخنا فنسبه الى الحريرة من قرى البصرة وأبو نصر محمد بن عبد الله الغنوى الحريرى محدث وقاضى القضاة شمس الدين محمد بن عمر الحريرى من علمائنا روى الحديث وأبو حريز له صحبة روى عنه أبو ليلى الانصارى والحرانية قرية بجيزة مصر وأبو عمر أحمد بن محمد بن الحرار الاشبيلى كشداد شيخ لابن عبد البر والمغاربة يسمون الحريرى الحرار قاله الحافظ

(حيزبور) ﴿الحيزبور﴾ بالراء أهمله الجوهرى وقال الصغانى هى لغة فى (الحيزبون) بالنون للعجوز ولم يذكره المصنف لا فى الباء ولا فى النون وقد أشرنا فى حرف الباء الموحدة الى ذلك فراجعه

(حزر) ﴿الحزر التقدير والخرص﴾ والحازر الخارص كما فى الصحاح (كالمحزرة) وهذه عن ثعلب وفى المحكم حزره (يحزر) من حد نصر (ويحزر) من حد ضرب حزرا قدره بالحدس (وحزر ع بنجد) وقيل جبل (والحزرة شجرة حامضة و) الحزرة (من المال خياره) كالحزيرة وبها سمى الرجل و يقال هذا حزرة نفسى أى خير ما عندى (ج حزرات) بالتحريك وبالسكون أيضا كما يأتى فيما أنشده شمر وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم بعث مصدقا فقال له لا تأخذ من حزرات أنفس الناس شيأ خذ الشارف والبكر يعنى فى الصدقة قالوا وانما سمى خيار مال الرجل حزرة لان صاحبها الرجل يحزرها فى نفسه كلما رآها سميت بالمرة الواحدة من الحزر ولهذا أضيفت الى الانفس وأنشد الازهرى * الحزرات حزرات النفس * أى مما تودها النفس وقال آخر

* وحزرة القلب خيار المال * وأنشد شمر

الحزرات حزرات القلب * اللبن الغزار غير اللعب * حقاقها الجلاد عند اللزب

وفى حديث آخر لا تأخذوا حزرات أموال الناس ونكبوا عن الطعام ويروى بتقديم الراء وهو مذكور فى موضعه وقال أبو سعيد حزرات الاموال هى التى يؤديها أربابها وليس كل المال الحزرة قال وهى العلائق وفى مثل العرب * واحزرتى وأبتغى النوافلا * وعن أبى عبيدة الحزرات نقاوة المال الذكر والانثى سواء يقال هى حزرة ماله وهى حزرة قلبه وأنشد شمر

نداقع عنهم كل يوم كريهة * ونبذل حزرات النفوس ونصبر

(و) الحزرة (النبقة المرة) كذا فى النسخ وفى التكملة المزة ويصغر حزيرة عن ابن الاعرابى (أو) حزرتها (مراراتها و) حزرة (بلا لام واد) نقله الصغانى (وبئر حزرة من آبارهم) معروفة (والحازر الحامض من اللبن والنبيذ) قال ابن الاعرابى هو حازر وحامز بمعنى واحد وقد حزر اللبن والنبيذ أى حمض وفى المحكم حزر اللبن يحزر حزرا وحزورا قال * وارضوا باحلابة وطب قد حزر * وقيل الحازر من اللبن فوق الحامض (و) الحازر (من الوجوه العابس الباسر) يقال وجه حازر على التشبيه (وقد حزر) حزرا وحزورا (أو) الحازر (دقيق الشعير وله ريح ليست بطيبة) حكاه ابن شميل عن المنتجع (وحزيران) بفتح فكسر والمشهور على الالسنة بضم ففتح (اسم شهر بالرومية) من الشهور الاثنى عشر وهو قبل تموز وقدم تفصيلها فى ايار (والحزورة كقسورة الناقة المقتلة المذللة) وهى أيضا العظيمة على التشبيه (و) الحزورة والحزور (الرابية الصغيرة كالحزوارة بالكسر) وقيل هو التل الصغير (ج حزاور وحزاورة وحزاوير) وقال أبو الطيب اللغوى والحزاورة الارضون ذوات الحجارة جمع حزورة (و) الحزور (بلا هاء كعملس الغلام القوى) الذى قد شب قال الشاعر

لن يبعثوا شيخا ولا حزورا * بالفاس الا الارقب المصدرا

وقال آخر

رذى العروج الى الحيا واستبشرى * بمقام حبل الساعدين حزور

وفى الصحاح الحزور الغلام اذا اشتد وقوى وخدم وقال يعقوب هو الذى كاد يدرك ولم يفعل يقال للغلام اذا راهق ولم يدرك بعد حزور واذا أدرك وقوى واشتد فهو حزور أيضا قال النابغة * نزع الحزور بالرشاء المحصد * هكذا أنشده أبو عمرو قال أراد البالغ القوى * قلت وقرأت فى كتاب رشد اللبيب ومعاشرة الحبيب قول النابغة هذا وأوله

واذا لمست لمست أخثم جاثما * متحيزا بمكانه ملء اليد

واذا طعنت طعنت فى مستهدف * رابى المجسة بالعبير مقرمد

واذا نزعت نزعت من مستحصف * نزع الحزور بالرشاء المحصد

(و) قال أبو حاتم فى الاضداد الحزور (الرجل القوى) الشديد (و) الحزور (الضعيف) من الرجال (ضد) وأنشد

وما أنا ان دافعت مصراع بابه * بذى صولة فان ولا بحزور

قال أراد ولا بصغير ضعيف وقال آخر

ان أحق الناس بالمنيه * حزور ليست له ذريه

قال أراد بالحزور هنا رجلا بالغا ضعيفا لا نسل له وحكى الازهرى عن الاصمعى وعن المفضل قال الحزور عن العرب الصغير غير البالغ ومن العرب من يجعل الحزور البالغ القوى البدن الذى قد حمل السلاح قال أبو منصور والقول هو هذا * قلت وفى كتاب الاضداد لابى الطيب اللغوى عن بعض اللغويين اذا وصفت بالحزور غلاما أو شابا فهو القوى واذا وصفت به كبيرا فهو الضعيف قال وفى الحزور لغات بالتشديد والتخفيف وهزور كعملس بالهاء والجمع هزاورة وحزاورة (و) أبو جعفر (محمد بن ابراهيم بن يحيى بن الحكم بن الحزور الثقفى الحزورى الاصفهانى) مولى السائب بن الاقرع (محدث) ابن محدث حدث عن محمد بن سلمان المصيصى وعنه أبو جعفر أحمد بن محمد بن المرزبان الابهرى وأبوه ابراهيم بن يحيى يروى عن أبى داود الطيالسى وبكر بن بكار وعنه ولده المذكور (والمحزور) كمنصور وليس بشئ وفى بعض النسخ بضم الميم وفتح الحاء وكسر الواو (المتغضب) العابس الوجه وهو مجاز (والحزراء

(المستدرك)

الضربة الحامضة) هكذا فى سائر النسخ الضربة بالضاد المعجمة والصواب بالصاد المهملة * ومما يستدرك عليه حزر المال زكى أو ثبت فنمى وحزيرة المال ما يعلق به القلب ومن أمثالهم عند القارص نحزر يضرب للامر اذا بلغ غايته والحزرة موت الافاضل والحزور كجعفر المكان الغليظ وأنشد الازهرى * فى عوسج الوادى ورضم الحزور * وقال عباس بن مرداس

وذاب لعاب الشمس فيه وأزرت * به قامسات من رعان وحزور

والحزور لغة فى الحزور حكاه جماعة وبه صدر الجوهرى وقد وقع فى أحاديث وضبطه ابن الاثير بالوجهين وهو الغلام الذى قد شب وقوى قال الراجز

لن يعدم المطى منى مسفرا * شيخا بجالا وغلاما حزورا

والجمع حزاور وحزاورة زادوا الهاء لتأنيث الجمع والحزور كعملس الذى قد انتهى ادراكه قال بعض نساء العرب

ان حرى حزور حزابيه * كوطبة الظبية فوق الرابيه

قد جاء منه غلمة ثمانيه * وبقيت ثقبته كما هيه

وغلمان حزاورة قاربوا البلوغ وهو على التشبيه بالرابية كما حققه غير واحد وفى حديث عبد الله بن الحمراء انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف بالحزورة من مكة قال ابن الاثير هو موضع عند باب الحناطين وهو بوزن قسورة قال الامام الشافعى رضى الله عنه الناس يشددون الحزورة والحديبية وهما مخففتان وفى روض السهيلى هو اسم سوق كانت بمكة وأدخلت فى المسجد لما زيد فيه ونقل شيخنا عن مشارق عياض مثل ذلك وفيه عن الدارقطنى مثل قول الشافعى ونسب التشديد للمحدثين قال وهو تصحيف ونسبه صاحب المراصد الى العامة وزاد أنهم يقولون عزورة بالعين بدل الحاء وقال القاضى عياض وقد ضبطنا هذا الحرف على ابن سراج بالوجهين وأبو بكر محمد بن ابراهيم بن أبى الحزور الوراق الحزورى محدث من أهل بغداد وأبو غالب حزور الباهلى البصرى روى عن أبى أمامة الباهلى والنضر بن حزور محدث روى عن الزبير بن عدى ذكرهم السمعانى وحزور قرية بدمشق منها أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الرحيم الحزورى المصرى المحدث هكذا ضبطه البقاعى ونقل عنه الداودى وحزور كجعفر وكيل القاسم بن عبيد الله على مطبخه وفيه يقول ابن الرومى يصف دجاجة

وسميطة صفراء دينارية * ثمنا ولونا زفها لك حزور

وأبو العوام فائد بن كيسان الحزار ككتان كذا قيده ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل يروى عن أبى عثمان النهدى وعمرو بن الحزور أبو بسر محدث يروى عن الحسن وأبو حزرة كنية سيد ناجرير رضى الله عنه ومن المجاز حزرت قدومه يوم كذا قدرته وحزرت

(حزفر)

قراءته عشرين آية قدرتها واحزر نفسك هل تقدر عليه كذا فى الاساس ((حزفره)) أهمله الجوهرى وفى النوادر حزمر العدل وحزفره اذا (ملأه) وكذلك العيبة والقربة اذا ملأهما وكذا حزفره وحزرفه (و) حزفر (المتاع شده) من النوادر أيضا (و) حزفر (القوم للقوم استعدوا) وتهيؤا للحرب والذال لغة فى الثلاثة (والحزفرة الملساء من الارض المستوية فيها حجارة) نقله الصغانى

(حزمر)

(و) الحزفرة (كاردبة المكان) الصلب (الشديد) والحذفر المملوء من الاوانى كالحذرف ((الحزمر كجعفر) أهمله الجوهرى وفى التكملة هو (الملئ) فى بعض اللغات والجمع حزامير (و) الحزمرة (بهاء الحزم والملء) كالحزرمة وسيأتى وقد حزمر القربة اذا ملأها (و) الحزمرة (تفتق نور الكراث) وهى الحزامير (و) يقال (أخذه) أى الشئ (بحزموره) بالضم (وحزاميره كحذافيره)

(حسر)

وحذفوره وزنا ومعنى أى جميعه وجوانبه أو اذا لم يترك منه شيأ وقد تقدم ((حسره يحسره) بالضم (ويحسره) بالكسر (حسرا) بفتح فسكون (كشفه) والحسر أيضا كشطك الشئ عن الشئ حسر الشئ عن الشئ يحسره ويحسره حسرا وحسورا كشطه فانحسر (و) قد يجئ فى الشعر حسر لازما مثل انحسر ٢ على المضارعة يقال حسر (الشئ حسورا) بالضم أى (انكشف) وفى الصحاح الانحسار الانكشاف حسرت كمى عن ذراعى أحسره حسرا كشفت وفى الاساس حسر كمه عن ذراعه كشف وعمامته

٢ قوله على المضارعة كذا بخطه تبعا للسان والذى فى المطبوعة المطاوعة

عن رأسه والمرأة درعها عن جسدها وكل شئ كشف فقد حسر (و) من المجاز حسر (البصر يحسر) من حد ضرب (حسورا) بالضم (كل وانقطع) نظره (من طول مدى) وما أشبه ذلك (وهو حسير ومحسور) قال قيس بن خويلد الهذلى يصف ناقة

ان العسير بها داء مخامرها * فشطرها ناظر العينين محسور

قال السكرى العسير الناقة التى لم ترض ونصب شطرها على الظرف أى نحوها وبصر حسير كليل وفى التنزيل العزيز ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير قال الفراء يريد ينقلب صاغرا وهو كليل كما تحسر الابل اذا قومت عن هزال أو كلال ثم قال وأما البصر فانه يحسر عند أقصى بلوغ النظر (و) حسر (الغصن) حسرا (قشره) وقد جاء فى حديث جابر فأخذت حجرا فكسرته وحسرته يريد غصنا من أغصان الشجرة أى قشرته بالحجر (و) حسر (البعير) يحسره ويحسره حسرا وحسورا (ساقه حتى أعياه) وكذلك حسره السير (كأحسره) احسارا وحسره تحسيرا (و) حسر (البيت) حسرا (كنسه و) حسر الرجل (كفرح عليه) يحسر (حسرة) بفتح فسكون (وحسرا) محركة ندم على أمر فاته أشد الندم وتحسر الرجل اذا (تلهف فهو) حسر قال المرار

ما أنا اليوم على شئ خلا * يا ابنة القين تولى بحسر

و (حسير) وحسران وقال الزجاج فى تفسير قوله عز وجل يا حسرة على العباد الحسرة أشد الندم حتى يبقى النادم كالحسير من الدواب الذى لا منفعة فيه (و) حسر البعير (كضرب وفرح) حسرا وحسورا وحسرا (أعيا) من السير وكل وتعب (كاستحسر) استفعال من الحسر وهو العياء والتعب وقال الله تعالى ولا يستحسرون وفى الحديث ادعوا الله ولا تستحسروا أى لا تملوا (فهو حسير) الذكر والانثى سواء (ج حسرى) مثل قتيل وقتلى وفى الحديث الحسير لا يعقر أى لا يجوز للغازى اذا حسرت دابته وأعيت ان يعقرها مخافة ان يأخذها العدو ولكن يسيبها (والحسير فرس عبد الله بن حيان) بن مرة وهو ابن المتمطر نقله الصغانى (و) الحسير (البعير المعيى) الذى كل من كثرة السير (و) من المجاز يقال فلان كريم (المحسر) كمجلس أى كريم (المخبر وتفتح سينه) وهذه عن الصغانى وبه فسر قول أبى كبير الهذلى

أرقت فما أدرى أسقم ما بها * أم من فراق أخ كريم المحسر

ضبط بالوجهين (و) قيل المحسر هنا (الوجه و) قيل (الطبيعة) وقال الازهرى والمحاسر من المرأة مثل المعارى ذكره فى ترجمة عرى (و) المحسر (كمعظم المؤذى المحقر) وفى الحديث يخرج فى آخر الزمان رجل يسمى أمير العصب وقال بعضهم يسمى أمير الغضب أصحابه محسرون محقرون مقصون عن أبواب السلطان ومجالس الملوك يأتونه من كل أوب كأنهم قزع الخريف يورثهم الله مشارق الارض ومغاربها قوله محسرون محقرون أى مؤذون محمولون على الحسرة أو مطرودون متعبون من حسر الدابة اذا أتعبها (و) الحسار (كسحاب عشبة تشبه الجزر) نقله الازهرى عن بعض الرواة (أو) تشبه (الحرف) أى الخردل فى نباته وطعمه ينبت حبالا على الارض نقله الازهرى عن بعض أعراب كلب وقال أبو حنيفة عن أبى زياد الحسار عشبة خضراء تسطح على الارض وتأكلها الماشية أكلا شديدا قال الشاعر يصف حمارا وأتنه

يأكلن من بهمى ومن حسار * ونفلا ليس بذى آثار

يقول هذا المكان قفر ليس به آثار من الناس ولا المواشى وقال غيره الحسار نبات ينبت فى القيعان والجلد وله سنبل وقفه خير من رطبه وهو يستقل عن الارض شيأ قليلا يشبه الزباد الا انه أضخم منه ورقا وقال الليث الحسار ضرب من النبات يسلح الابل وفى التهذيب الحسار من العشب ينبت فى الرياض الواحدة حسارة (والمحسرة المكنسة) وزنا ومعنى (والحاسر) خلاف الدارع وهو من (لا مغفر له ولا درع) ولا بيضة على رأسه قال الاعشى

فى فيلق جأواء ملمومة * تقذف بالدارع والحاسر

(أو) الحاسر من (لا جنة له) والجمع حسر وقد جمع بعض الشعراء حسرا على حسرين أنشد ابن الاعرابى

بشهباء تنفى الحسرين كأنها * اذا ما بدت قرن من الشمس طالع

(وفحل) حاسر وفادر وجافر لقح شوله و (عدل عن الضراب) قاله أبو زيد ونقله الازهرى قال وروى هذا الحرف فحل جاسر بالجيم أى فادر قال وأظنه الصواب (والتحسير الايقاع فى الحسرة) والحمل عليها وبه فسر بعض حديث أمير العصب المتقدم (و) التحسير (سقوط ريش الطائر) وقد انحسرت الطير اذا خرجت من الريش العتيق الى الحديث وحسرها ٣ ابان ذلك ثقله لانه فعل فى مهلة قال الازهرى والبازى يكرر التحسير وكذلك سائر الجوارح تتحسر (و) التحسير (التحقير والايذاء) والطرد وبه فسر بعض حديث أمير العصب وقد تقدم (وبطن محسر) بكسر السين المشددة واد (قرب المزدلفة) بين عرفات ومنى وفى كتب المناسك هو وادى النار قيل ان رجلا اصطاد فيه فنزلت نار فأحرقته نقله الاقشهرى فى تذكرته وقيل لانه موقف النصارى وأنشد عمر رضى الله عنه حين أفاض من عرفة الى مزدلفة وكان فى بطن محسر

اليك تعدو قلقا وضينها * مخالفا دين النصارى دينها

٣ قوله ابان ذلك ثقله بكسر الهمزة وتشديد الباء والذى فى اللسان ثقلها أى الطير وهو أظهر وقوله يكرر التحسير الذى فيه أيضا يكرر للتحسير

(وكذا

(وكذا قيس بن المحسر) الكنانى الشاعر (الصحابى) فانه بكسر السين المشددة وقيل المحسر وقيل المحسر أقوال (وتحسر) الرجل (تلهف) ولا يخفى انه لو قال عند ذكر الحسرة وتحسر تلهف كان أجمع للاقوال وأحسن فى الترصيف والجمع مع انه خالف الائمة فى تعبيره فانهم فسروا الحسرة والحسر والحسر والحسران بالندامة على أمر فاته والتحسير بالتلهف ففى كلامه تأمل من وجوه (و) تحسر (وبر البعير) والذى فى أصول اللغة وتحسر الوبر عن البعير والشعر عن الحمار اذا (سقط) واقتصروا على ذلك ومنه قول الشاعر تحسرت عقة عنه فانسلها * واجتاب أخرى جديدا بعدما ابتقلا

وفى الاساس وتحسر الطير أسقط ريشه وزاد المصنف قوله (من الاعياء) وليس بقيد لازم فان السقوط قد يكون فى البعير من الامراض الا أن يقال ان الاعياء أعم (و) تحسرت (الجارية) وكذا الناقة اذا (صار لحمها فى مواضعه) قال لبيد

فاذا تغالى لحمها وتحسرت * وتقطعت بعد الكلال خدامها

(و) قال الازهرى تحسر (البعير) اذا (سمنه الربيع حتى كثر شحمه وتمك سنامه) أى طال وارتفع وتروى واكتنز (ثم ركب أياما) ونص التهذيب فاذا ركب أياما (فذهب رهل لحمه واشتد) بعد (ماتزيم منه) أى اشتد اكتنازه (فى مواضعه) فقد تحسر * ومما يستدرك عليه الحسر كسكر هم الرجالة فى الحرب لانهم يحسرون عن أيديهم وأرجلهم أولانه لادروع عليهم ولا بيض ومنه حديث فتح مكة ان أبا عبيدة كان يوم الفتح على الحسر ورجل حاسر لا عمامة على رأسه وامرأة حاسر بغير هاء اذا حسرت عنها ثيابها وفى حديث عائشة رضى الله عنها وسئلت عن امرأة طلقها زوجها وتزوجها رجل فتحسرت بين يديه أى قعدت حاسرة مكشوفة الوجه وقال ابن سيده امرأة حاسر حسرت عنها درعها وكل مكشوفة الرأس والذراعين حاسر والجمع حسر وحواسر قال أبو ذؤيب

وقام بناتى بالنعال حواسرا * فألصقن وقع السبت تحت القلائد

وحسرت الريح السحاب حسرا وهو مجاز وحسرت الدابة وحسرها السير حسرا وحسورا وأحسرها وحسرها أتعبها قال

الا كمعرض المحسر بكره * عمدا يسيبنى على الظلم

أراد الا معرضا فزاد الكاف ودابة حاسر وحاسرة كحسير وأحسر القوم نزل بهم الحسر وقال أبو الهيثم حسرت الدابة حسرا اذا تعبت حتى تنقى وفى حديث جرير لا يحسر صاحبها ٢ أى لا يتعب سائقها وفى الحديث حسر اخى فرساله بعين التمر وهو مع خالد بن الوليد وحسر العين بعد ما حدقت اليه أو خفاؤه يحسرها أكلها قال رؤبة * يحسر طرف عينه فضاؤه * والمحسور الذى يعطى كل ماعنده حتى يبقى لا شئ عنده وهو مجاز وبه فسر قوله عز وجل ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا وحسروه يحسرونه حسرا وحسرا سألوه فأعطاهم حتى لم يبق عنده شئ وحسر البحر عن العراق والساحل يحسر نضب عنه حتى بدا ما تحت الماء من الارض وهو مجاز قال الازهرى ولا يقال انحسر البحر وقال ابن السكيت حسر الماء ونضب وجزر بمعنى واحد وفى حديث على رضى الله عنه ابنوا المساجد حسرا وان ذلك سيما المسلمين أى مكشوفة الجدر لا شرف لها وفى التهذيب فلاة عارية المحاسر اذا لم يكن فيها كن من شجر ومحاسرها متونها التى تنحسر عن النبات وهو مجاز وكذا قولهم حسر قناع الهم عنى كما فى الاساس ﴿الحشر مالطف من الآذان﴾ وهو مجاز يقال (للواحد والاثنين والجمع) واخصر منه عبارة الجوهرى لا يثنى ولا يجمع قال لانه مصدر فى الاصل مثل قولهم ماء غور وماء سكب وقد قيل أذن حشرة قال النمر بن تولب

لها أذن حشرة مشرة * كاعليط مرخ اذا ما صفر

هكذا أنشده الجوهرى له قال الصغانى وانما هو لربيعة بن جشم النمرى ولعله نقله من كتاب قال فيه قال النمرى فظنه النمر بن تولب انتهى وقال ابن الاعرابى ويستحب فى البعير أن يكون حشر الاذن وكذلك يستحب فى الناقة قال ذو الرمة

لها أذن حشر وذفرى لطيفة * وخد كمرآة الغريبة أسجح

(و) من المجاز الحشر (مالطف من القذذ) قال الليث الحشر من الآذان ومن قذذ ريش السهام مالطف كأنما برى بريا وأذن حشرة وحشر صغيرة لطيفة مستديرة وقال ثعلب دقيقة الطرف سميت فى الاخيرة بالمصدر لانها حشرت حشرا أى صغرت وألطفت وقال غيره الحشر من القذذ والآذان المؤللة الحديدة والجمع حشور قال أمية بن أبى عائذ

مطاريح بالوعث مر الحشو * رهاجرن رماحة زيزفونا

(و) الحشر (الدقيق من الاسنة) والمحدد منها يقال سنان حشر وسكين حشر (و) من المجاز الحشر (التدقيق والتلطيف) يقال حشرت السنان حشرا اذا ألطفته ودققته وهو مجاز كما فى الاساس وقال ثعلب حشرت حشرا أى صغرت وألطفت وقال الجوهرى أى بريت وحددت وقال غيره حشر السنان والسكين حشرا أحده فأرقه وألطفه وحديدة محشورة وحربة حشرة حديدة (و) الحشر (الجمع) والسوق يقال حشر (يحشر) بالضم (و يحشر) بالكسر حشرا اذا جمع وساق (و) منه يوم (المحشر) بكسر الشين (ويفتح) وهذه عن الصغانى أى (موضعه) أى الحشر ومجمعه الذى اليه يحشر القوم وكذلك اذا حشروا الى بلد أو معسكر أو نحوه (و) فى الحديث انقطعت الهجرة الا من ثلاث جهاد أو نية أو حشر قالوا الحشر هو (الجلاء) عن الاوطان وفى الكتاب العزيز لاول الحشر

(المستدرك)

٢ قوله صاحبها كذا بخطه والذى فى اللسان صانحها وقوله بعين التمر كذا بخطه وفى اللسان يعنى التمر وليحرر

(حشر)

ماظننتم ان يخرجوا نزلت فى بنى النضير وكانوا قوما من اليهود عاقدوا النبى صلى الله عليه وسلم لما نزل المدينة ان لا يكونوا عليه ولا له ثم نقضوا العهد ومايلوا كفار أهل مكة فقصدهم النبى صلى الله عليه وسلم ففارقوه على الجلاء من منازلهم فجلوا الى الشام قال الازهرى وهو أول حشر حشر الى أرض المحشر ثم يحشر الخلق يوم القيامة اليها قال ولذلك قيل لاول الحشر وقيل انهم أول من أجلى من أهل الذمة من جزيرة العرب ثم أجلى آخرهم أيام عمر بن الخطاب رضى الله عنه منهم نصارى نجران ويهود خيبر (و) من المجاز الحشر (اجحاف السنة الشديدة بالمال) قال الليث اذا أصابت الناس سنة شديدة فأجحفت بالمال وأهلكت ذوات الاربع قيل قد حشرتهم السنة تحشرهم وتحشرهم وذلك انها تضمهم من النواحى الى الامصار وحشرت السنة مال فلان أهلكته وفى الاساس حشرتهم السنة أهبطتهم الى الامصار وقال أبو الطيب اللغوى فى كتاب الاضداد وحشرتهم السنة حشرا اذا أصابهم الضر والجهد قال ولا أراه سمى بذلك الا لانحدارهم من البادية الى الحضر قال رؤبة

وما نجا من حشرها المحشوش * وحش ولا طمش من الطموش

(و) من المجاز (حشر) فلان (فى ذكره وفى بطنه) واحتشل فيهما (اذا كانا ضخمين من بين يديه) نقله الازهرى من النوادر (و) فى الاساس حشر فلان (فى رأسه اذا اعتره ذلك وكان أضخمه) أى عظيمه وكذا كل شئ من بدنه (كاحتشر) وهذه عن الصغانى (والحاشر اسم للنبى صلى الله عليه وسلم) لانه يحشر الناس خلفه وعلى ملته دون ملة غيره قاله ابن الاثير (والحشار ككتان ع) نقله الصغانى (وسالم بن حرملة) بن زهير بن عبد الله (بن حشر) بفتح فسكون العدوى (وعتاب) بن سليم بن قيس بن خالد (بن أبى الحشر صحابيان) الاخير أسلم يوم الفتح وقتل يوم اليمامة وجده أبو الحشر هو مدلج بن خالد بن عبد مناف (و) عن الاصمعى (الحشرات) والاحراش والاحناش واحد وهى (الهوام) ومنه حديث الهرة لم تدعها فتأكل من حشرات الارض (أو الدواب الصغار) كاليرابيع والقنافذ والضباب ونحوها وهو اسم جامع لا يفرد الواحد (كالحشرة محركة فيهما) أى فى هوام الارض ودوابها ويقولون هذا من الحشرة ويجمعون مسلما قال

٢ يا أم عمرو من يكن عقر حواء عدى يأكل الحشرات

(و) الحشرات (ثمار البر كالصمغ وغيره والحشرة أيضا) أى بالتحريك (القشرة التى تلى الحب ج الحشر) قاله أبو حنيفة وروى ابن شميل عن أبى الخطاب قال الحبة عليها قشرتان فالتى تلى الحبة الحشرة قال وأهل اليمن يسمون اليوم النخالة الحشر والاصل فيه ماذكرت والتى فوق الحشرة القصرة (و) فى الحديث لم أسمع لحشرة الارض تحريما قيل (الصيد كله) حشرة سواء تصاغر أو تعاظم (أو) الحشرة (ماتعاظم منه) أى من الصيد (أوما أكل منه) هكذا فى سائر النسخ وهو يقتضى ان يكون الضمير راجعا للصيد وليس كذلك والذى صرح به فى التهذيب والمحكم ان الحشرة كل ما أكل من بقل الارض كالذعاع والفث فليتأمل (والحشر) محركة (النخالة) بلغة اليمن كما تقدمت الاشارة اليه (و) الحشر (بضمتين) فى القشرة (لغية والحشورة من الخيل) وكذلك من الناس كما صرح به الامام أبو الطيب اللغوى (المنتفخ الجنبين) وفرس حشور (و) الحشورة (العجوز المتظرفة البخيلة و) الحشورة أيضا (المرأة البطينة) وكذلك من الرجال يقال رجل حشور وحشورة قال الراجز * حشورة الجنبين معطاء القفا * (و) الحشورة (الدواب الملززة الخلق) الشديدته (الواحد حشور) كجرول ورجل حشور ضخم عظيم البطن وذكره الامام أبو الطيب فى كتابه وعده من الاضداد وكان المصنف لم ير بين الضخامة وعظم البطن وتلزز الخلق ضدية فليتأمل (ووطب حشر ككتف بين الصغير والكبير) عن ابن دريد وقال غيره هو الوسخ وذكره الجوهرى بالجيم * ومما يستدرك عليه الحشر السوق الى جهة ويوم الحشر يوم القيامة وسورة الحشر معروفة وهما مجازان والحشر الخروج مع النفير اذا عم ومنهم من فسر به الحديث الذى تقدم انقطعت الهجرة الا من ثلاث الى آخره والحشر الموت قال الازهرى فى تفسير قول الله تعالى واذا الوحوش حشرت قال بعضهم حشرها موتها فى الدنيا وقرأت فى كتاب الاضداد لابى الطيب اللغوى مانصه وزعموا أن الحشر أيضا الموت أخبرنا جعفر بن محمد قال حدثنا محمد ابن الحسن الازدى أخبرنا أبو حاتم عن أبى زيد الانصارى أخبرنا قيس بن الربيع عن سعيد بن مسروق عن عكرمة عن ابن عباس فى قوله الله عزوجل واذا الوحوش حشرت قال حشرها موتها انتهى * قلت وقول أكثر المفسرين تحشر الوحوش كلها وسائر الدواب حتى الذباب للقصاص ورووا فى ذلك حديثا وقال بعضهم المعنيان متقاربان لانه كله كفت وجمع وفى التهذيب والمحشرة فى لغة اليمن مابقى فى الارض وما فيها من نبات بعد ما يحصد الزرع فربما ظهر من تحته نبات أخضر فذلك المحشرة يقال أرسلوا دوابهم فى المحشرة والحشار عمال العشور والجزية وفى حديث وفد ثقيف اشترطوا ان لا يعشروا ولا يحشروا أى لا يندبون الى المغازى ولا تضرب عليهم البعوث وقيل لا يحشرون الى عامل الزكاة ليأخذ صدقة أموالهم بل يأخذها فى أماكنهم وأرض المحشر أرض الشام ومنه الحديث تطرد الناس الى محشرهم أى الشام وأذن محشورة كالحشر وفرس حشور كجرول لطيف القاطع وكل لطيف دقيق حشر وسهم محشور وحشر مستوى قذذ الريش وفى شعر أبى عمارة الهذلى * وكل سهم حشر مشوف * ككتف أى ملزق جيد القذذ والريش وحشر العود حشرا براه والحشر اللزج فى القدح من دسم اللبن وحشر عن الوطب اذا كثر وسخ اللبن عليه فقشر عنه رواه

٢ قوله يا أم عمرو كذا بخطه تبعا للسان وهو غير مستقيم الوزن من بحر واحد بل الاولى من السريع والثانية من الرجز بتقدير اسكان الشين

(المستدرك)

(المستدرك)

(حصر)

ابن الاعرابى والمحشر كمعظم مايلبس كالصدار وحشر بفتح فسكون جبيل من ديار سليم عند الظرب بين اللذين يقال لهما الاشفيان وأبو حشر رجل من العرب * ومما يستدرك عليه حشبر وتصغيره حشيبر لقب جماعة من قدماء شيوخ اليمن منهم الولى الكامل على بن أحمد بن عمر بن حشيبر وعمه الفقيه محمد بن عمر بن حشيبر وهم من بنى هليلة بن شهب بن بولان بن شهارة وفيهم محدثون وفقهاء ومنهم شيخنا المعمر مسادى بن ابراهيم بن مسادى بن حشيبر صاحب المنيرة ((الحصر كالضرب والنصر) أى من بابيهما (التضييق) يقال حصره يحصره حصرا فهو محصور ضيق عليه ومنه قوله تعالى واحصروهم أى ضيقوا عليهم (و) الحصر أيضا (الحبس) يقال حصرته فهو محصور أى حبسته ومنه قول رؤبة * مدحة محصور تشكى الحصرا * يعنى بالمحصور المحبوس وقيل الحصر هو الحبس (عن السفر وغيره كالاحصار) وقد حصره حصرا فهو محصور وحصير وأحصره كلاهما حبسه ومنعه عن السفر وفى حديث الحج المحصر بمرض لا يحل حتى يطوف بالبيت قال ابن الاثير الاحصار أن يمنع عن بلوغ المناسك بمرض أو نحوه قال الفراء العرب تقول للذى يمنعه خوف أو مرض من الوصول الى تمام حجه أو عمرته وكل مالم يكن مقهورا كالحبس والسحر وأشباه ذلك أحصر وفى الحبس اذا حبسه سلطان أو قاهر مانع قد حصر فهذا فرق بينهما ولو نويت بقهر السلطان انها علة مانعة ولم تذهب الى فعل الفاعل جاز لك ان تقول قد أحصر الرجل ولو قلت فى أحصر من الوجع والمرض ان المرض حصره أو الخوف جاز أن تقول حصر قال شيخنا والى الفرق بينهما ذهب ثعلب وابن السكيت وماقاله المصنف من عدم الفرق هو الذى صرح به ابن القوطية وابن القطاع وأبو عمرو الشيبانى * قلت أما قول ابن السكيت فانه قال فى كتاب الاصلاح يقال حصره المرض اذا منعه من السفر أو من حاجة يريدها وأحصره العدو اذا ضيق عليه فحصر أى ضاق صدره وفى التهذيب عن يونس انه قال اذا رد الرجل عن وجه يريده فقد أحصر واذا حبس فقد حصر وقال أبو عبيدة حصر الرجل فى الحبس وأحصر فى السفر من مرض أو انقطاع به وقال أبو اسحق النحوى الرواية عن أهل اللغة أن يقال للذى يمنعه الخوف والمرض أحصر قال ويقال للمحبوس حصر وانما كان ذلك كذلك لان الرجل اذا امتنع من التصرف فقد حصر نفسه فكان المرض أحبسه أى جعله يحبس نفسه وقولك حصرته انما هو حبسته لا انه أحبس نفسه فلا يجوز فيه أحصر قال الازهرى وقد صحت الرواية عن ابن عباس انه قال لا حصر الا حصر العدو فجعله بغير ألف جائزا بمعنى قول الله عز وجل فان أحصرتم فما استيسر من الهدى (و) الحصر (للبعير) واحصاره (شده بالحصار) والمحصرة وسيأتى بيانهما (كاحتصاره) يقال أحصرت الجمل وحصرته جعلت له حصارا وحصر البعير يحصره و يحصره حصرا واحتصره شده بالحصار (و) الحصر (بالضم احتباس ذى البطن) و يقال فيه أيضا بضمتين كما فى الاساس وشروح الفصيح (حصر كعنى فهو محصور وأحصر) ونقل عن الاصمعى واليزيدى الحصر من الغائط والاسر من البول وقال الكسائى حصر بغائطه وأحصر بضم الالف وعن ابن بزرج يقال للذى به الحصر محصور وقد حصر عليه بوله يحصر حصرا أشد الحصر وقد أخذه الحصر وأخذه الاسر شئ واحد وهو أن يمسك ببوله قال و يقولون حصر عليه بوله وخلاؤه (و) الحصر (بالتحريك ضيق الصدر) وقد حصر صدر المرء عن أهله اذا ضاق قال الله عز وجل أو جاؤكم حصرت صدورهم أن يقاتلوكم معناه ضاقت صدورهم عن قتالكم وقتال قومهم وكل من ٢يعل بشئ أوضاق صدره بأمر فقد حصر وقيل ضاقت بالبخل والجبن وعبر عنه بذلك كما عبر بضيق الصدر وعن ضده بالبر والسعة وقال الفراء العرب تقول أتانى فلان ذهب عقله يريدون قد ذهب عقله قال الزجاج جعل الفراء قوله حصرت حالا ولا يكون حالا الا بقد وقال ثعلب اذا أضمرت قد قربت من الحال وصارت كالاسم وبها قرأ من قرأ حصرة صدورهم وقال أبو زيد ولا يكون جاءنى القوم ضاقت صدورهم الا أن تصله بواو أو بقد كانك قلت جاءنى القوم وضاقت صدورهم أو قد ضاقت صدورهم وقال الجوهرى وأما قوله أو جاؤكم حصرت صدورهم فأجاز الاخفش والكوفيون ان يكون الماضى حالا ولم يجزه سيبويه الا مع قد وجعل حصرت صدورهم على جهة الدعاء عليهم (و) الحصر (البخل) وقد حصر اذا بخل و يقال شرب القوم فحصر عليهم فلان أى بخل وكل من امتنع من شئ لم يقدر عليه فقد حصر عنه (و) الحصر (العى فى المنطق) تقول نعوذ بك من العجب والبطر ومن العى والحصر وقد حصر حصرا اذا عيى وفى شرح مفصل الزمخشرى ان العى هو استحضار المعنى ولا يحضرك اللفظ الدال عليه والحصر مثله الا انه لا يكون الا لسبب من خجل أو غيره (و) قيل الحصر (أن يمتنع عن القراءة فلا يقدر عليه) وكل من امتنع من شئ لم يقدر عليه فقد حصر عنه وقال شيخنا كلام المصنف كالمتناقض لان قوله يمتنع يقتضى اختياره وقوله فلا يقدر صريح فى العجز والاولى أن يقال وان يمنع من الثلاثى مجهولا * قلت اذا أردنا بالامتناع العجز فلا تناقض (الفعل) فى الكل حصر (كفرح) حصرا فهو محصور وحصر وحصير (والحصير الضيق الصدر كالحصور) كصبور قال النابغة

وشارب مربح ٣بالكاس نادمنى * لا بالحصور ولا فيها بسآر

(و) الحصير (البارية) وقد تقدم ذكر البارية فى بورو ذكرها صاحب العين وكثير من الائمة فى المعتل وهو الصواب وفى المصباح البارية الحصير الخشن وهو المعروف فى الاستعمال ثم ذكر لغاته الثلاثة وقال غيره الحصير سقيفة تصنع من بردى وأسل ثم يفترش سمى بذلك لانه يلى وجه الارض وفى الحديث أفضل الجهاد وأكمله حج مبرور ثم لزوم الحصر بضم فسكون جمع حصير الذى يبسط

٢ قوله يعل بشئ عبارة اللسان يعل بشئ أى دهش

٣ قوله مربح الذى فى اللسان مربح بالحاء المهملة من أربح ذبح لضيفانه الفصلان وقوله بسآر الذى فيه أيضا سوار بالواو والبيت فيه منسوب للاخطل كما يأتى

فى البيوت وتضم الصاد وتسكن تخفيفا وقيل سمى حصيرا لانه حصرت طاقته بعضها مع بعض وفى المثل أسير على حصير قال الشاعر
فأضحى كالامير على سرير * وأمسى كالاسير على حصير
(و) الحصير (عرق يمتد معترضا على جنب الدابة الى ناحية بطنها) وبه فسر بعضهم حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير شبه ذلك لاطاقته (أو) الحصير (لحمة كذلك أى ما بين الكتف الى الخاصرة (أو) الحصير (العصبة التى بين الصفاق ومقط الاضلاع) وهو منقطع الجنب وفى كتاب الفرق لابن السيد وحصير الجنب ما ظهر من أعالى ضلوعه (و) قيل الحصير (الجنب) نفسه سمى به لان بعض الاضلاع محصور مع بعض قاله الجوهرى والازهرى ومنه قولهم دابة عريض الحصيرين وأوجع الله حصيريه ضربا شديدا كما فى الاساس (و) الحصير (الملك) لانه محجوب عن الناس أو لكونه حاصرا أى مانعا لمن أراد الوصول اليه قال لبيد
وقماقم غلب الرقاب كأنهم * جن على باب الحصير قيام
والمراد به النعمان بن المنذر وروى لدى طرف الحصير قيام أى عند طرف البساط للنعمان (و) فى العباب الحصير (السجن) قال الله تعالى وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا أى سجنا وحبسا قاله ابن السيد وغيره ويقال هذا حصيره أى محبسه وسجنه وقال الحسن معناه مهادا كانه جعله الحصير المرمول كقوله لهم من جهنم مهاد قال فى البصائر فعلى الاول بمعنى الحاصر وفى الثانى بمعنى المحصور (و) الحصير (المجلس) هكذا فى سائر النسخ أى موضع الجلوس وصوب شيخنا عن بعض أن يكون المحبس وهو محل تأمل ومن سجعات الاساس ٢ وجلده الحصير فى الحصير أى فى المجلس قال شيخنا ومن الاسجاع الحاكية لاسجاع الاساس وان فاتها الشنب قول بعض الادباء أثر حصير الحصير فى حصير الحصير أى أثرت بارية الحبس فى جنب الملك (و) الحصير (الطريق) عن ابن الاعرابى (و) الحصير (الماء و) الحصير (الصف من الناس وغيرهم و) الحصير (وجه الارض) قيل وبه سمى ما يفرش على الارض حصيرا لكونه يلى وجهها (ج أحصرة وحصر) بضمتين وأنشد ابن الاعرابى فى الحصر جمع حصير بمعنى الطريق
لما رأيت فجاج البيد قد وضحت * ولاح من نجد عادية حصر
وقد تسكن الصاد تخفيفا فى جمع الحصير لما يفرش كما تقدم (و) الحصير (فرند السيف) الذى تراه كانه مدب النمل قال زهير
برجم كوقع الهندوانى أخلص الصياقل منه عن حصير ورونق
(أو) حصيراه (جانباه و) الحصير (البخيل) الممسك كالحصر ككتف (و) الحصير (الذى لا يشرب الشراب بخلا) يقال شرب القوم فحصر عليهم فلان أى بخل (و) الحصير (جبل لجهينة) وآخر فى بلاد بنى كلاب (أو ببلاد غطفان) وقيل هو بالضاد (و) الحصير (كل ما نسج من جميع الاشياء) سمى به لحصر بعض طاقاته على بعض فهو فعيل بمعنى مفعول وهو أعم من البارية (و) الحصير (ثوب مزخرف) منقوش (موشى) حسن (اذا نشر أخذت القلوب مآخذه لحسنه) وفى النهاية لحسن صنعته وزاد المصنف فى البصائر ووشيه قال وبه فسر بعضهم حديث حذيفة فى الفتن السابق ذكره شبه الفتن بذلك لان الفتنة تزين وتزخرف للناس والعاقبة الى غرور وأنشد المصنف فى البصائر
فليت الدهر عاد لنا جديدا * وعدنا مثلنا زمن الحصير
أى زمنا كان بعضنا يزخرف القول لبعض فنتوادّ عليه (و) الحصير (الضيق الصدر) كالحصر والحصور (و) الحصير (واد) من أوديتهم (و) الحصير (حصن باليمن) من أبنية ملوكهم (و) الحصير (ماء من مياه نملى) قرب المدينة المشرفة ويقال فيه بالضاد وسيأتى (و) الحصيرة (بهاء جرين التمر) وهو الموضع الذى يحصر فيه وذكره الازهرى بالضاد وسيأتى (و) الحصيرة (اللحمة المعترضة فى جنب الفرس) وهى ما بين الكتف الى الخاصرة (تراها اذا ضمر) ولا يخفى ان هذا مع ما قبله فى الحصير أو لحمة كذلك تكرار مخل لاختصاره البالغ (والحارث بن حصيرة) الازدى (محدث) وهو أبو النعمان الكوفى عن عكرمة مولى ابن عباس وعنه عبد الله بن نمير قال الحافظ ابن حجر فى تحرير المشتبه وعلى ضعفه يكتب حديثه يؤمن بالرجعة ووثقه ابن معين والنسائى (وذو الحصيرين) لقب (عبد مالك) وفى بعض النسخ عبد الملك (بن عبد الاله) بضم الهمزة وفتح اللام المخففة (كعلة) وانما نبه على وزنه لئلا يشتبه على أحد انه عبد الاله واحد الآلهة وانما لقب به لانه (كان له حصيران) منسوجان (من جريد) النخل (مقيران) أى مطليان بالقير وهو الزفت (يجعل أحدهما بين يديه والآخر خلفه ويسد بنفسه باب الطريق فى الجبل اذا جاءهم عدو والحصور) كصبور (الناقة الضيقة الاحليل) وورد فى بعض الاصول الجيدة الاحاليل بالجمع وقد حصرت بالفتح وأحصرت (وحصر الاحليل (ككرم و) حصر مثل (فرح وأحصر) بالضم (و) الحصور (من لا يأتى النساء وهو قادر على ذلك) وانما يترك عن عفة وزهد او هذا أبلغ فى المدح (أو) هو (الممنوع منهن) من الحصر والاحصار أى المنع (أو) هو (من لا يشتهيهن ولا يقربهن) وهذا قول ابن الاعرابى وقال الازهرى الحصور من حصر عن النساء فلا يستطيعهن وقيل سمى فى قوله تعالى وسيدا وحصورا لانه حبس عما يكون من الرجال وقال المصنف فى البصائر فى تفسير هذه الآية الحصور الذى لا يأتى النساء اما من العنة واما من العفة والاجتهاد فى ازالة الشهوة والثانى أظهر فى الآية لان بذلك يستحق الرجل المحمدة (و) قيل الحصور (المجبوب) الذكر والانثيين وبه فسر حديث

٢ قوله وجلده الذى فى الاساس وخلده الحصير فى الحصير أى المحبس

القبطى الذى أمر النبى صلى الله عليه وسلم عليا بقتله قال فرفعت الريح ثوبه فاذا هو حصور قالوا وهذا أبلغ فى الحصر لعدم آلة النكاح وأما العاقر فانه الذى يأتيهن ولا يولد له (و) الحصور أيضا (البخيل) الممسك وقيل هو الذى لا ينفق على الندامى (كالحصر) ككتف وقد جاء فى حديث ابن عباس ما رأيت أحدا أخلق للملك من معاوية كان الناس يردون منه أرجاء واد رحب ليس مثل الحصر العقص يعنى ابن الزبير الحصر البخيل والعقص الملتوى الصعب الاخلاق (و) الحصور (الهيوب المحجم عن الشئ) وهو البرم أيضا كما فسره السهيلى وبه فسر بعض بيت الاخطل السابق ذكره وشارب مربح الى آخره (و) هم ممن يفضلون الحصور وهو (الكاتم للسر) فى نفسه الحابس له لا يبوح به كالحصر ككتف (والحصراء الرتقاء والحصار ككتان اسم جماعة) منهم أبو جعفر بن الحصار المقرئ وغيره (و) الحصار (ككتاب وسحاب وساد يرفع مؤخرها ويحشى مقدمها) فيجعل (كالرحل) أى كآخرته فى رفع المؤخر وقادمته فى حشو المقدم (يلقى على البعير و) قيل هو مركب (يركب) به الراضة وقيل هو كساء يطرح على ظهره يكتفل به (كالمحصرة) بالكسر (أوهى) أى المحصرة (قتب صغير) يحصر به البعير ويلقى عليه أداة الراكب كالحصار أيضا ومنه حديث أبى بكر ان سعدا الاسلمى قال رأيته بالخذوات وقد حل سفرة معلقة فى مؤخرة الحصار (و بعير محصور عليه ذلك) وقد حصره يحصره ويحصره واحتصره وأحصره (و) المحصرة (بفتح الميم الاشرارة يجفف عليها الاقط وأحصره المرض) منعه من السفر أو حاجة يريدها قال الله عز وجل فان أحصرتم وحصر فى الحبس أقوى من أحصر لان القرآن جاء بها وقد تقدم (أو) أحصره المرض و (البول جعله يحصر نفسه) وأصل الحصر والاحصار الحبس يقال حصرنى الشئ وأحصرنى أى حبسنى (والمحتصر الاسد ومحاصرة العدوم) أى معروف يقال حاصرهم العدو حصارا ومحاصرة وبقينا فى الحصار أياما وحوصروا محاصرة شديدة (وحصره) يحضره حضرا (استوعبه وحصله وأحاط به (و) حصر (القوم بفلان) حصرا ضيقوا عليه و (أحاطوا به) ومنه قول الهذلى

وقالوا تركنا القوم قد حصروا به * ولا غروان قد كان ثم لحيم

(و) قد حصر على قومه (كفرح بخل) وقال شيخنا وهو مستدرك لانه ذكره فى معانى الحصر وفى معانى الحصور وقد زعم الاختصار البالغ وهذا تطويل بالغ ومثله ما بعده (و) حصر (عن المرأة امتنع عن اتيانها) أى مع القدرة أو عجز عنها كما تقدمت الاشارة اليه فى ذكر معانى الحصور (و) حصر (بالسر كتمه) فى نفسه ولم يبح به وهو حصر وحصور (والحصرى بالضم) قال شيخنا والمعروف ضبطه بضمتين كما فى الطبقات أبو الحسن (على بن عبد الغنى) القيروانى الفهرى (المقرى شيخ القراء) اقرأ الناس بسبتة وغيرها وله قصيدة مائتا بيت نظمها فى قراءة نافع توفى سنة ٤٨٨ وقال ابن خلكان هو ابن خالة أبى اسحق ابراهيم الحصرى صاحب زهر الآداب وله شعر نفيس * قلت وقد ترجم الذهبى أبا اسحاق الحصرى هذا فى تاريخه فقال هو ابراهيم بن على بن تميم القيروانى الشاعر المعروف بالحصرى وهو ابن خالة أبى الحسن على الحصرى الشاعر توفى سنة ٤٥٣ انتهى وحدث عنه أبو عبد الله بن الزاهد كما رأيته فى مسلسلات ابن مسدى (و) الامام (برهان الدين أبو الفتوح نصر) بن على (بن أبى الفرج) بن الحصرى (المحدث) حدث عن النقيب أبى طالب محمد بن محمد بن أبى زيد العلوى وأبى زرعة طاهر بن أحمد المقدسى وأدرك القطب عبد القادر الجيلانى وانتقل الى مكة وولى امامة المقام بها ثم منها الى المهجم باليمن لنشر العلم وبها توفى وقبره يزار يعرف بالشيخ برهان وعنه أخذ الشيخ محمد بن اسمعيل الحضرمى وابن أخيه أبو محمد عبد العزيز بن على بن نصر بن الحصرى حدث عن الرضى أبى الحسن المؤيد بن محمد بن على الطوسى (وآخرون) عرفوا بالنسبة اليه مثل سعيد بن أيوب بن ثواب البصرى وعلى بن أحمد وأحمد بن هشام بن حميد وعلى بن ابراهيم الصوفى وعبد الله بن عثمان بن زيدان الحصريون وأما جعفر بن أحمد الحافظ الحصرى فلحصره وسكوته فى قصة ذكرها السمعانى فى الانساب فراجعه (و) الامام أبو على (الحسن بن حبيب) بن عبد الملك (الحصائرى) الدمشقى (محدث) فقيه حدث عن الربيع بن سليمان المرادى وأبى أمية الطرسوسى وغيرهما وعنه أبوى ٢ القاسم تمام بن محمد الرازى وعبد الرحمن بن عمر ابن نصر الشيبانى وقد روينا من طريقه رسالة الامام الشافعى رضى الله عنه * ومما يستدرك عليه حصر الرجل كفرح استحى وانقطع كانه ضاق به الامر كما يضيق الحبس على المحبوس ويقال للناقة انها لحصرة الشخب نشبة الدر والحصر نشب الدرة فى العروق من خبث النفس وكراهة الدرة والحصير المحبوس ذكره ابن السيد فى الفرق والحصار المحبس كالحصير ومنه قولهم بقينا فى الحصار أياما أى فى المحاصرة أو محلها وقوم محصرون اذا حوصروا فى حصن ورجل حصر كتوم للسر قال جرير

ولقد تسقطنى الوشاة فصادفوا * حصرا بسرك ياأميم ضنينا

والحصير الحابس والله حاصر الارواح فى الاجسام وأرض محصورة ومنصورة ومضبوطة أى ممطورة والحصار مدينة عظيمة بالهند والخطيب المعمر عبد الواحد بن ابراهيم الحصارى محدث ولد سنة ٩١٠ وروى عاليا عن الشمس محمد بن ابراهيم العمرى والشرف السنباطى كلاهما عن الحافظ ابن حجر روى عنه شيوخ شيوخ مشايخنا ويقال له البرجى أيضا وأبو حصيرة صحابى قسم له النبى صلى الله عليه وسلم من وادى القرى وذوا الحصير كأمير كعب بن ربيعة البكائى جاهلى ومحلة الحصير ببخاراء ينسب اليها بعض علمائنا وحصرون بن بارص بن يهوذا من ولد سيدنا يعقوب عليه السلام والعلامة أبو بكر محمد بن ابراهيم بن أنوش الحصيرى الحنفى

٢ قوله أبوى القاسم لعله أبوا القاسم (المستدرك)

(المستدرك)

(حَضَر)

الحافظ روى عنه ابن ماكولا توفى ببخارا سنة ٥٠٠ * ومما يستدرك عليه حصبار بضم فسكون ففتح الموحدة موضع ذكره البكرى فى معجمه ((حضر كنصر وعلم حضورا وحضارة) أطلق فى المصدرين وقضية اصطلاحه ان يكونا بالفتح وليس كذلك بل الاول مضموم والثانى مفتوح (ضد غاب) والحضور ضد المغيب والغيبة قال شيخنا واللغة الاولى هى الفصيحة المشهورة ذكرها ثعلب فى الفصيح وغيره وأوردها أئمة اللغة قاطبة وأما الثانية فأنكرها جماعة وأثبتها آخرون ولا نزاع فى ذلك انما الكلام فى ظاهر كلام المصنف أو صريحه فانه يقتضى ان حضر كعلم مضارعه على قياس ماضيه فيكون مفتوحا كيعلم ولا قائل به بل كل من حكى الكسر صرح بأن المضارع لا يكون على قياسه انتهى وفى اللسان قال الليث يقال حضرت الصلاة وأهل المدينة يقولون حضرت وكلهم يقول تحضر وقال شمر حضرا القاضى امرأة قال وانما أندرت التاء لوقوع القاضى بين الفعل والمرأة قال الازهرى واللغة الجيدة حضرت تحضر بالضم قال الجوهرى قال الفراء وأنشدنا أبو ثروان العكلى لجرير على لغة حضرت

ما من جفانا اذا حاجاتنا حضرت * كمن له[٢] عندنا التكريم واللطف

قال الفراء وكلهم يقولون تحضر بالضم وفى المصباح وحضر فلان بالكسر لغة واتفقوا على ضم المضارع مطلقا وكان قياس كسر الماضى أن يفتح المضارع لكن استعمل المضموم مع كسر الماضى شذوذا ويسمى تداخل اللغتين انتهى وقال اللبلى فى شرح الفصيح حضرنى قوم وحضرنى بكسر الضاد حكاه ابن خالويه عن أبى عمرو وحكاه أيضا القزاز عن أبى الحسن وحكاه يعقوب عن الفراء وحكاه أيضا الجوهرى عنه وقال الزمخشرى عن الخليل حضر بالكسر فاذا انتهوا الى المستقبل قالوا يحضر بالضم رجوعا الى الاصل ومثله فضل يفضل قال شيخنا وقد أوضحته فى شرح نظم الفصيح وأوضحت ان هذا من النظائر فيزاد على نعم وفضل ويستدرك به قول ابن القوطية انه لا ثالث لهما والكسر الذى ذكره الجماهير حكاه ابن القطاع أيضا فى افعاله (كاحتضر وتحضر ويعدى) و (يقال حضره) وحضره والمصدر كالمصدر وهو شاذ (وتحضره) واحتضره (و) يقال (أحضر الشئ وأحضره اياه وكان) ذلك (بحضرته مثلثة) الاول الاولى نقلها الجوهرى والكسر والضم لغتان عن الصغانى (وحضره وحضرته محركتين ومحضره) كل ذلك (بمعنى) واحد قال الجوهرى حضرة الرجل قربه وفناؤه وفى حديث عمرو بن سلمة الجرمى كنا بحضرة ماء أى عنده وكلمته بحضرة فلان وبمحضر منه أى بمشهد منه قال شيخنا وأصل الحضرة مصدر بمعنى الحضور كما صرحوا به ثم تجوزوا به تجوزا مشهورا عن[٣] مكان الحضور نفسه ويطلق على كل كبير يحضر عنده الناس كقول الكتاب أهل الترسل والانشا الحضرة العالية تأمر بكذا والمقام ونحوه وهو اصطلاح أهل الترسل كما أشار اليه الشهاب فى مواضع من شرح الشفاء (وهو حاضر من) قوم (حضر وحضور) ويقال انه ليعرف من بحضرته ومن يعقوته وفى التهذيب الحضرة قرب الشئ تقول كنت بحضرة الدار وأنشد الليث

فشلت يداه يوم يحمل راية * الى نهشل والقوم حضرة نهشل

(و) يقال رجل (حسن الحضرة بالكسر) وبالضم أيضا كما فى المحكم (اذا حضر بخير) وفلان حسن المحضر اذا كان ممن يذكر الغائب بخير (والحضر محركة والحضرة) بفتح فسكون (والحاضرة والحضارة) بالكسر عن أبى زيد (ويفتح) عن الاصمعى (خلاف البادية) والبداوة والبدو (والحضارة) بالكسر (الاقامة فى الحضر) قاله أبو زيد وكان الاصمعى يقول الحضارة بالفتح قال القطامى

فمن تكن الحضارة أعجبته * فأى رجال بادية ترانا

والحاضرة والحضرة والحضر هى المدن والقرى والريف سميت بذلك لان أهلها حضروا الامصار ومساكن الديار التى يكون لهم بها قرار والبادية يمكن أن يكون اشتقاقها من بدا يبدو أى برز وظهر ولكنه اسم لزم ذلك الموضع خاصة دون ما سواه (والحضر) بفتح فسكون (د) قديم مذكور فى شعر القدماء (بازاء مسكن) قال محمد بن جرير الطبرى بحيال تكريت بين دجلة والفرات قلت ولم يذكر المؤلف مسكن فى س ك ن وهو فى معجم أبى عبيد كمسجد صقع بالعراق قتل فيه مصعب بن الزبير فلينظر (بناء الساطرون الملك) من ملوك العجم الذى قتله سابور ذو الاكتاف وفيه يقول أبو دواد الايادى

ورأى الموت قد تدلى من الحضـ * ـر على رب أهله الساطرون

وقيل هو الحضر محركة بالجزيرة وقيل بناحية الثرثار بناه الساطرون (و) الحضر (ركب الرجل والمرأة) أى فرجهما (و) الحضر (التطفيل) عن ابن الاعرابى (و) الحضر (شحمة فى المأنة) هكذا فى النسخ بالميم وفى اللسان فى العانة (وفوقها و) الحضر (بالضم ارتفاع الفرس فى عدوه كالاحضار) وقال الازهرى الحضر والحضار من عدو الدواب والفعل الاحضار وفى الحديث انه أقطع ابن الزبير حضر فرسه بأرض المدينة وفى حديث كعب بن عجرة فانطلقت مسرعا أو محضرا فأخذت بضبعه وقال كراع أحضر الفرس احضارا وحضرا وكذلك الرجل وعندى ان الحضر الاسم والاحضار المصدر (والفرس محضير) كمنطيق (لا محضار) كمحراب وهو من النوادر كذا فى الصحاح وجامع القزاز وشروح الفصيح (أو لغية) والذى فى المحكم جواز محضير ومحضار على حد سواء ونصه وفرس محضير الذكر والانثى سواء وفرس محضير ومحضار بغير هاء للانثى اذا كان شديد الحضر وهو العدو وفى الجمهرة لابن دريد فرس محضار شديد العدو (و) الحضر (ككتف وندس الذى يتحين طعام الناس حتى

بحضره

[٢] قوله عندنا أورده فى اللسان بلفظ لنا عنده

[٣] قوله عن مكان لعل الاولى الى مكان

يحضره) وهو الطفيلي وفعله الحضر وقد تقدّم (و) من المجاز الحضر (كندس الرجل ذو البيان والفقه) لاستحضاره مسائله ويقال انه لحضر بالنوادر وبالجواب وحاضر (و) الحضر (ككتف) الذي (لا يريد السفر) والذي في التهذيب وغيره ورجل حضر لا يصلح للسفر (أو) رجل حضر (حضري) نقله الصغاني عن الفراء أي من أهل الحاضرة (و) في التهذيب (المحضر) عند العرب (المرجع الى) أعداد (المياه) والمنتجع المذهب في طلب الكلا وكل منتجع مبدى وجمعه مباد ويقال للمناهل المحاضر للاجتماع والحضور عليها (و) المحضر (خط يكتب في واقعة خطوط الشهود في آخره بصحة ما تضمنه صدره) قال شيخنا وهو اصطلاح حادث للشهود الذين أحدثهم القضاة في الزمن الاخير فعدّه من اللغة مما لا معنى له والظاهر أن عطف السجل بعده عليه وعدّه من معاني المحضر من هذا القبيل فتأمل * قلت أما تفسيره بما يكتب في واقعة حال فكما قال لا يكاد يوجد في لغة العرب الفصحى وأما تفسيره بما بعده وهو السجل فقد سمع عن العرب وذكره ابن سيده وغيره فلا ينكر عليه (و) المحضر (القوم الحضور) ٢ أي الحاضرين النازلين على المياه تجوزا (و) المحضر (السجل) الذي يكتب (و) المحضر (المشهد) للقوم (و) المحضر (ة بأجأ) لبني طيئ (ومحضرة ماء لبني عجل) بن لجيم (بين طريق الكوفة والبصرة الى مكة) زيدت شرفا (وحاضوراء ماء) قال شيخنا هو من الاوزان الغريبة حتى قيل لا ثاني له غير عاشوراء وأنكره جماعة وقالوا عاشوراء لا ثاني له وأما تاسوعاء فيأتي انه مولد والله أعلم وقيل ان حاضوراء بلد بناه صالح عليه السلام والذين آمنوا به ونجاهم الله من العذاب ببركته وفي المراصد انه بالصاد المهملة ويقال بالضاد المعجمة بغير ألف فتأمل (والحضيرة كسفينة موضع التمر) وأهل الفلج يسمونها الصوبة ويسمى أيضا الجرن والجرين وذكره المصنف أيضا في الصاد المهملة وقد تقدمت الاشارة اليه (و) الحضيرة (جماعة القوم) وبه فسر بعض قول سلمى بنت مجدعة الجهنية تمدح رجلا وقيل ترثيه

يرد المياه حضيرة ونفيضة * ورد القطاة اذا اسمألّ التبع

(أو) الحضيرة من الرجال (الاربعة أو الخمسة أو الثمانية أو التسعة) وفي بعض النسخ السبعة بتقديم السين على الموحدة والصواب الاولى (أو العشرة) فمن دونهم وقيل السبعة أو الثمانية وقيل الاربعة والخمسة يغزون (أو) هم (النفر يغزى بهم) وقال أبو عبيد في بيت الجهنية الحضيرة ما بين سبع رجال الى ثمانية والنفيضة ٣ الواحد وهم الذي ينفضون ٤ وروى سلمة عن الفراء قال حضيرة الناس وهي الجماعة ونفيضتهم وهي الجماعة وقال شمر في قوله حضيرة ونفيضة قال حضيرة يحضرها الناس يعني المياه ونفيضة ليس عليها أحد حكى ذلك عن ابن الاعرابي وروى عن الاصمعي الحضيرة الذين يحضرون المياه والنفيضة الذين يتقدمون الخيل وهم الطلائع قال الازهري وقول ابن الاعرابي أحسن قال ابن بري النفيضة جماعة يبعثون ليكشفوا هل ثم عدو أو خوف والتبع الظل واسمأل قصر وذلك عند نصف النهار وقبله

سباق عادية ورأس سرية * ومقاتل بطل وهاد مسلع

واسم المرثي أسعد وهو أخو سلمى ولهذا تقول بعد البيت

أجعلت أسعد للرماح دريئة * هبلتك أمك أي جرد ترقع

وجمع الحضيرة الحضائر ٥ قال أبو ذؤيب الهذلي

رجال حروب يسعرون وحلقة * من الدار لا تمضي عليها الحضائر

(و) في المحكم قال الفارسي والحضيرة (مقدمة الجيش و) الحضيرة (ما تلقيه المرأة من أولادها) وحضيرة الناقة ما ألقته بعد الولادة وقال أبو عبيدة الحضيرة لفافة الولد (و) الحضيرة (انقطاع دمها والحضير جمعها) أي الحضيرة باسقاط الهاء (أو) الحضير (دم غليظ) يجتمع (في السلى و) الحضير (ما اجتمع في الجرح) من المادة وفي السلى من السخد ونحو ذلك (والمحاضرة المجالدة و) المحاضرة (المجاثاة) وحاضرته جاثيته (عند السلطان) وهو كالمغالبة والمكاثرة (و) المحاضرة (أن يعدو معك) وقال الليث هو أن يحاضرك انسان بحقك فيذهب به مغالبة أو مكابرة (و) قال غيره المحاضرة والمجالدة (ان يغالبك على حقك فيغلبك) عليه (ويذهب به و) حضار (كقطام) أي مبنية مؤنثة مجرورة (نجم) يطلع قبل سهيل فيظن الناس به أنه سهيل وهو أحد المحلفين قاله ابن سيده وفي التهذيب قال أبو عمرو بن العلاء يقال طلعت حضار والوزن وهما كوكبان يطلعان قبل سهيل فاذا طلع أحدهما ظن أنه سهيل للشبه وكذلك الوزن اذا طلع وهما محلفان عند العرب سميا محلفين لاختلاف الناظرين لهما اذا طلعا فيحلف أحدهما انه سهيل ويحلف الآخر انه ليس بسهيل وقال ثعلب حضار نجم خفي في بعد وأنشد

أرى نار ليلى بالعقيق كأنها * حضار اذا ما أعرضت وفرودها

الفرود نجوم تخفى حول حضار يريد أن النار تخفى لبعدها كهذا النجم الذي يخفى في بعد (وحضرموت) بفتح فسكون (و) قد (تضم الميم) مثال عنكبوت عن الصغاني (د) بل اقليم واسع مشتمل على بلاد وقرى ومياه وجبال وأودية باليمن حرسه الله تعالى طولها مرحلتان أو ثلاث الى قبر هود عليه السلام كذا في تاريخ العلامة محدث الديار اليمنية عبد الرحمن بن الديبع وقال القزويني

٢ قوله أي الحاضرين النازلين لعل الاولى الحاضرون النازلون

٣ قوله الواحد كذا بخطه ولعل الاولى الجماعة كما في اللسان

٤ قوله وروى سلمة الخ عبارته كما في اللسان حضيرة الناس ونفيضتهم الجماعة

٥ قوله أبو ذؤيب الذي في اللسان أبو شهاب وليحرر

فى عجائب المخلوقات حضرموت ناحية باليمن مشتملة على مدينتين يقال لهما شبام وتريم وهى بلاد قديمة وبها القصر المشيد وأطال
فى وصفها ونقل شيخنا عن تفسير أبى الحسن البكرى فى قوله تعالى وان منكم الا واردها قال يستثنى من ذلك أهل حضرموت لانهم
أهل ضنك وشدة وهى تنبت الاولياء كما تنبت البقل وأهلها أهل رياضة وبها نخل كثير وأغلب قوتهم التمر وفى مراصد الاطلاع
حضرموت اسمان مركبان ناحية واسعة فى شرقى عدن بقرب البحر وحولها رمال كثيرة تعرف بالاحقاف وقيل هى مخلاف
باليمن وقال جماعة سميت حضرموت لان صالحا عليه السلام لما حضرها مات قال شيخنا والمعروف انها باليمن كما مر عن جماعة
وبذلك صرح فى الروض المعطار وقال بها قبر هود عليه السلام وجزم بذلك الشهاب فى العناية اثناء سورة الحج ولا يعرف غيره
وأغرب صاحب البحر فقال انها بالشأم وبها قبر صالح عليه السلام * قلت وعندى انه تصحف عليه شبام التى هى احدى مدينتيها
كما مر عن الشيبانى بالشأم القطر المعروف لانه لا يعرف بالشام موضع يقال له حضرموت قديما ولا حديثا (و) فى الصحاح
حضرموت اسم (قبيلة) أيضا من ولد حمير بن سبأ كذا فى الروض وقيل هو عامر بن قحطان وقيل هو ابن قحطان بن عامر قال شيخنا
وهل الارض سميت باسم القبيلة أو بالعكس أو غير ذلك فيه خلاف (و) فى الصحاح وهما اسمان جعلا واحدا ان شئت بنيت الاسم
الاول على الفتح وأعربت الثانى اعراب ما لا ينصرف (يقال هذا حضرموت و يضاف) الاول الى الثانى (فيقال حضرموت بضم
الراء) أعربت حضرا وخفضت موتا وكذلك القول فى سام أبرص و رامهرمز (وان شئت لا تنون الثانى) قال شيخنا واقتصر فى
اللباب على وجهين فقال هما اسمان جعلا واحدا فان شئت بنيت الاول على الفتح وأعربت الثانى اعراب ما لا ينصرف وان شئت
بنيتهما لتضمنهما معنى حرف العطف كخمسة عشر (والتصغير حضيرموت) تصغر الصدر منهما وكذلك الجمع تقول فلان من
الحضارمة والنسبة اليه حضرمى وسيأتى للمصنف فى الميم (ونعل حضرمية ملسنة) وفى حديث مصعب بن عمير انه كان يمشى
فى الحضرمى هو النعل المنسوبة الى حضرموت المتخذة بها (وحكى) عن الكسائى (نعلان حضرموتيتان) أى على الاصل من غير
حذف والذى فى نوادر الكسائى يقال أتانا بنعلين حضرموتيتين فتأمل (وحضور كصبور جبل) فيه بلد عامر أ(و د باليمن)
فى لحف ذلك الجبل وقال غامد

تغمدت شرا كان بين عشيرتى * فأسمانى القيل الحضورى غامدا

وفى حديث عائشة رضى الله عنها كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ثوبين حضوريين هما منسوبان الى حضور قرية باليمن
قاله ابن الاثير وفى الروض ان أهل حضور قتلوا شعيب بن ذى مهدم نبى أرسل اليهم وقبره بضين جبل باليمن قال وليس هو شعيبا
الاول صاحب مدين وهو ابن صيفى ويقال فيه ابن صيفون * قلت وشذ صاحب المراصد حيث قال انه من أعمال زبيد وانه يروى
بالالف الممدودة وفى حمير حضور بن عدى بن مالك بن زيد بن سلام بن زرعة وهو حمير الاصغر (والحاضر خلاف البادى) وقد
تقدم فى أول الترجمة فهو تكرار (و) الحاضر أيضا (الحى العظيم) أو القوم وقال ابن سيده الحى اذا حضروا الدار التى بها مجتمعهم قال

فى حاضر لجب بالليل سامره * فيه الصواهل والرايات والعكر

فصار الحاضر اسما جامعا كالحاج والسامر والجامل ونحو ذلك قال الجوهرى هو كما يقال حاضر طيئ وهو جمع كما يقال سامر للسمار
وحاج للحجاج قال حسان

لنا حاضر فعم وباد كانه * قطين الاله عزة وتكرما

وفى حديث أسامة وقد أحاطوا بحاضر فعم وفى التهذيب العرب تقول حى حاضر بغير هاء اذا كانوا نازلين على ماء عد يقال حاضر بنى
فلان على ماء كذا وكذا ويقال للمقيم على الماء حاضر وجمعه حضور وهو ضد المسافر وكذلك يقال للمقيم شاهد وخافض وفلان
حاضر بموضع كذا أى مقيم به ويقال على الماء حاضر وهؤلاء قوم حضار اذا حضروا المياه ومحاضر قال لبيد

فالواديان وكل مغنى منهم * وعلى المياه محاضر وخيام

قال وحضرة مثل كافر وكفرة وكل من نزل على ماء عد ولم يتحول عنه شتاء ولا صيفا فهو حاضر سواء نزلوا فى القرى والارياف والدور
المدرية أو بنوا الاخبية على المياه فقروا بها ورعوا ما حواليها من الماء والكلأ [٢] وقال الخطابى انما جعلوا الحاضر اسما للمكان
المحضور يقال نزلنا حاضر بنى فلان فهو فاعل بمعنى مفعول وفى الحديث هجرة الحاضر أى المكان المحضور (و) الحاضر (جبل
من حبال الدهناء) السبعة يقال له حبل الحاضر وعنده حفر سعد بن زيد مناة بن تميم بحذاء العرمة (و) الحاضر (ة بقنسرين)
وهو موضع الاقامة على الماء من قنسرين قال عكرشة الضبى يرثى بنيه

سقى الله أجداثا ورائى تركتها * بحاضر قنسرين من سبل القطر

وسيأتى فى ق ن س ر (و) الحاضر (محلة عظيمة بظاهر حلب) منها الامام ولى الدين محمد بن محمد بن خليل بن هلال الحاضرى
الحنفى ولد سنة ٧٧٥ بحلب ووالده العلامة عز الدين أبو البقاء محمد بن خليل روى عنه ابن الشحنة (والحاضرة خلاف البادية)
وقد تقدم فى أول الترجمة فهو تكرار (و) الحاضرة (أذن الفيل) عن ابن الاعرابى (وأبو حاضر صحابى لا يعرف اسمه) روى
عنه أبو هنيدة أخرجه ابن منده (و) أبو حاضر (أسيدى موصوف بالجمال الفائق و) أبو حاضر كنية (بشر بن أبى حازم و)
من المجاز يقال (عس ذو حواضر) جمع حاضرة معناه (ذو آذان و) من المجاز قول العرب (اللبن محضور) ومحتضر فغطه (أى

[٢] قوله انما الخ عبارة اللسان ربما

كثير الآفة) يعنى (تحضره) كذا فى النسخ ونص التهذيب تحتضره (الجن) والدواب وغيرها من أهل الارض رواه الازهرى عن الاصمعى (والكنف محضورة كذلك) أى تحضرها الجن والشياطين وفى الحديث ان هذه الحشوش محتضرة وقوله تعالى وأعوذ بك رب أن يحضرون أى أن يصيبنى الشياطين بسوء (و) يقال (حضرنا عن ماء كذا) أى (تحولنا عنه) وهو مجاز وأنشد ابن دريد لقيس بن العيزارة

اذا حضرت عنه تمشت مخاضها * الى السرير يدعوها اليها الشفائع

(و) حضار (كسحاب جبل بين اليمامة والبصرة) والى اليمامة أقرب (و) الحضار (الهجان أو الحمر من الابل) وفى الصحاح الحضار من الابل الهجان قال أبو ذؤيب يصف الخمر

فما يشترى الاربح سباؤها * بنات المخاض شومها وحضارها

شومها سودها يقول ٣ هذه الابل لا تشترى الا بالابل السود منها والبيض وفى التهذيب الحضار من الابل البيض اسم جامع كالهجان ومثله قول شمر كما سيأتى فقول المصنف أو الحمر من الابل محل تأمل (ويكسر) الفتح نقله الصغانى. (لا واحد لها أو الواحد والجمع سواء) قال ابن منظور وفيه عند النحويين شرح وذلك انه قد يتفق الواحد والجمع على وزن واحد الا انك تقدر البناء الذى يكون للجمع غير البناء الذى يكون للواحد وعلى ذلك قالوا ناقة هجان ونوق هجان فهجان الذى هو جمع يقدر على فعال الذى هو جمع مثل ظراف والذى يكون من صفة المفرد تقدره مفردا مثل كتاب فالكسرة فى أول مفرده غير الكسرة التى فى أول جمعه وكذلك ناقة حضار ونوق حضار وكذلك الفلك فان ضمته اذا كان مفردا غير الضمة التى تكون فيه اذا كان جمعا كقوله تعالى فى الفلك المشحون فهو بازاء ضمة القفل فانه واحد وقوله تعالى فى الفلك التى تجرى فى البحر فضمته بازاء ضمة الهمزة فى أسد فهذه تقدرها بانها فعل التى تكون جمعا وفى الاول تقدرها فعلا التى هى للمفرد (و) الحضار (بالكسر الخلوق بوجه الجارية و) قال الاموى (ناقة حضار جمعت قوة و) رحلة يعنى (جودة سير) ونص الازهرى المشى بدل السير وقال شمر لم أسمع الحضار بهذا المعنى انما الحضار بيض الابل وأنشد بيت أبى ذؤيب شومها وحضارها أى سودها وبيضها (و) حضارة (كجبانة د باليمن) نقله الصغانى (و) الحضار (كغراب داء للابل) نقله الصغانى (ومحضوراء) بالمد عن الفراء (ويقصر) عن ابن السكيت (ماء لبنى أبى بكر بن كلاب والحضراء من النوق وغيرها المبادرة فى الاكل والشرب) نقله الصغانى (و) عن ابن الاعرابى الحضر (كعنق الرجل الواغل) الراشن وهو الشولقى قلت وهو الطفيلى (وأسيد بن حضير) بن سماك الاوسى (كزبير صحابى) كنيته أبو يحيى له ذكر فى تاريخ دمشق و بنته هند لها صحبة وابنه يحيى له رؤية (ويقال لابيه حضير الكتائب) والذى فى التهذيب وغيره وحضير الكتائب رجل من سادات العرب (و) من المجاز (احتضر) المريض وحضر (بالضم أى) مبنيا للمفعول اذا (حضره الموت) ونزل به وهو محتضر ومحضور (و) فى التنزيل العزيز (كل شرب محتضر أى يحضرون حظوظهم من الماء وتحضر الناقة حظها منه) والقصة مشهورة فى التفاسير (ومحاضر) بالفتح على صيغة الجمع هكذا هو مضبوط فى نسختنا (ابن المورع) بالتشديد على صيغة اسم الفاعل (محدث) مستقيم الحديث لا منكر له كذا قاله الذهبى (وشمس الدين) أبو عبد الله (الحضائرى فقيه بغدادى) قال الذهبى قدم علينا من بغداد * ومما يستدرك عليه فى الحديث أنى تحضرنى من الله حاضرة أراد الملائكة الذين يحضرونه وحاضرة صفة طائفة أو جماعة وفى حديث الصبح فانها مشهودة محضورة أى تحضرها ملائكة الليل والنهار واستحضرته فأحضرنيه وهو من حاضرى الملك وحضار بمعنى احضر والمحاضرة المشاهدة وبدوى يتحضر وحضرى يتبدى وحضره الهم واحتضره وتحضره وهو مجاز وفى الحديث والسبت أحضر الا أن له أشطرا أى هو أكثر شرا الا أن له خيرا مع شره وهو أفعل من الحضور قال ابن الاثير وروى بالخاء المعجمة وقيل هو تصحيف وفى الحديث قولوا ما يحضركم أى ما هو حاضر عندكم موجود ولا تتكلفوا غيره ومن المجاز حضرت الصلاة وأحضر ذهنك وكنت حضرت الامر وكذا حضرت الامر بخير اذا رأيت فيه رأيا صوابا وانه لحضير لا يزال يحضر الامور بخير ويقال جمع الحضرة يريد بناء دار وهى عدة البناء من نحو آجر وجص وهو حاضر بالجواب وبالنوادر وغط اناءك بحضرة الذباب وكل ذلك مجاز ويقال للرجل يصيبه اللمم والجنون فلان محتضر ومنه قول الراجز

وانهم بدلويك نهم المحتضر * فقد أتتك زمرا بعد زمر

والمحتضر الذى يأتى الحضر وحضار اسم للثور الابيض واحتضر الفرس اذا عدا واستحضرته أعديته وفى الحديث ذكر حضير كأمير وهو قاع فيه مزارع يسيل عليه فيض النقيع ثم ينتهى الى مزح ٣ وبين النقيع والمدينة عشرون فرسخا والحضار كسحاب الابيض ومثل قطام اسم للامر أى احضر والحضر بالفتح الذى يتعرض لطعام القوم وهو غنى عنه وفى الاساس وحضرم فى كلامه لم يعربه وفى أهل الحضر الحضرمة كان كلامه يشبه كلام أهل حضرموت لان كلامهم ليس بذاك أو يشبه كلام أهل الحضر والميم زائدة انتهى وقد سمت حاضرا ومحاضرا وحضيرا والحضيرية محلة ببغداد من الجانب الشرقى منها أبو بكر محمد بن الطيب بن سعيد الصباغ الحضيرى كان صدوقا كتب عنه أبو بكر الخطيب وغيره وأبو الطيب عبد الغفار بن عبد الله بن السرى الواسطى الحضيرى أديب عن أبى جعفر الطبرى وعنه أبو العلاء الواسطى وغيره والحضر محركة فى شعر القدماء قال أبو عبيد وأراه أرادوا به حضورا أو حضرموت

٣ قوله هذه الابل الخ لعل الاولى هذه الحمر كما فى اللسان

(المستدرك)

٣ قوله مزح كذا بخطه بالحاء المهملة وفى المطبوعة بالجيم وليحرر

وكلاهما يمان ✱قلت والصواب انه البلد الذى بناه الساطرون وقد تقدم ذكره وهكذا ذكره السمعانى وغيره ومنيه الحضر محركة قرية قرب المنصورة بالدقهلية وقد دخلتها وأبو بشر محمد بن أحمد بن حاضر الحاضرى الطوسى ترجمه الحاكم فى تاريخه وحضار بن حرب بن عامر جد أبى موسى الاشعرى رضى الله عنه وبيت حاضر قرية قرب صنعاء اليمن ومنها الشريف سراج الدين الحاضرى واسمه عبد الله بن الحسن ذكره الملك الاشرف الغسانى فى الانساب والشمس محمد الحضاورى فقيه يمنى وحاضر بن أسد بن عدى بن عمرو فى الازد

(حضجر)

﴿الحضجر بكسر الحاء وفتح الضاد) وسكون الجيم (العظيم البطن الواسعه) قال الشاعر

حضجر كأم التوأمين توكأت ✱ على مرفقيها مستهلة عاشر

(و) قال الازهرى الحضجر (الوطب) ثم سمى به الضبع (أو الواسع منه ج حضاجر) يقال وطب حضجر وأوطب حضاجر وقيل الحضجر السقاء الضخم (و) الحضجرة (بالهاء الابل المتفرقة على الراعى لكثرتها) ونص الازهرى على رعائها من كثرتها (وحضاجر بالفتح (اسم للضبع أو لولدها) الذكر والانثى سواء وهو علم جنس كأسامة سميت بذلك لسعة بطنها وعظمه قال الحطيئة

هلا غضبت لرحل جا ✱ رك اذ تنبذه حضاجر

وحضاجر (معرفة) و (لا ينصرف) فى معرفة ولا نكرة (لانه اسم لواحد على بنية الجمع) لانهم يقولون وطب حضجر وأوطب حضاجر يعنى واسعة عظيمة قال السيرافى وانما جعل اسمالها على لفظ الجمع ارادة للمبالغة قالوا حضاجر فجعلوها جميعا مثل قولهم مغيربات الشمس ومشيرقات الشمس ومثله جاء البعير يجر عثانينه (وابل حضاجر أكلت الحمض وشربت فانتفخت خواصرها) قال الراجز

انى ستروى عيمتى يا سالما ✱ حضاجر لا تقرب المواسما

(و) يقال (ضرة حضجور بالضم) أى (ضخمة) عظيمة (و) قد اشتق منه الفعل فقيل (حضجره) اذا (ملأه) نقله الصغانى

(حطر)

﴿حطر الجاريه) حطرا أهمله الجوهرى وفى النوادر أى (نكحها و) حطر (القوس وترها) مثل أطرها قال الازهرى قد أهمل الليث حطر (و) فى نوادر الاعراب يقال حطر به (كعنى) وكذا (جلد به) اذا صرع به (الارض و) فيها أيضا (سيف حاطورة) مثل حالوق و (حالوقة) قال وحطرت فلانا بالنبل مثل نضدته نضدا وأبو الحسن محمد بن عمر بن عيسى بن يحيى الحطرانى بكسر فسكون من أهل البلد سكن بغداد حدث عنه أبو بكر الخطيب وغيره وكان صدوقا

(حطمر)

﴿حطمره﴾ أهمله الجوهرى وقال الصغانى اذا (ملأه) مثل طعمره وحمطره (و) حطمر (القوس وترها) كحطرها (والمحطمر الغضبان) أو الملآن من الغضب

(حظر)

﴿حظر الشئ) يحظره حظرا وحظارا (و) حظر (عليه منعه و) حظر عليه حظرا (حجر) ومنع وكل ما حال بينك وبين شئ فقد حظره عليك وقول العرب لا حظار على الاسماء يعنى انه لا يمنع أحد أن يسمى بما شاء أو يتسمى به (و) حظر الرجل حظرا (اتخذ حظيرة) وسيأتى معنى الحظيرة قريبا (كاحتظر) احتظارا اذا اتخذها لنفسه والا فقد أحظر احظارا (و) حظر (المال) يحظره حظرا (حبسه فيها) أى فى الحظيرة من تضييق (و) حظر (الشئ حازه) كانه منعه من غيره (والحظيرة جرين التمر) نجدية كالحضيرة والحصيرة وقد تقدم ذكرهما (و) الحظيرة (المحيط بالشئ) سواء كان (خشبا أو قصبا) جمعها الحظائر قال المرار بن منقذ العدوى

فان لنا حظائر ناعمات ✱ عطاء الله رب العالمينا

فاستعاره للنخل (والحظار ككتاب الحائط) قال الازهرى هكذا وجدته بخط شمر بكسر الحاء (ويفتح) كالجهاز والجهاز وكل ما حال بينك وبين شئ فهو حظار وحظار وكل شئ حجر بين شيئين فهو حظار وحجار (و) الحظار (ما يعمل للابل من شجر ليقيها البرد) والريح قال الازهرى سمعت العرب تقول للجدار من الشجر يوضع بعضه على بعض ليكون ذرى للمال يرد عنه برد الشمال فى الشتاء حظار بالفتح وقد حظر فلان على نعمه (و) الحظر (ككتف الشجر المحتظر به) وهو مجاز (و) قيل هو (الشوك الرطب و) من أمثالهم (وقع) فلان (فى الحظر الرطب أى) وقع (فيما لا طاقة له به) وأصله ان العرب تجمع الشوك الرطب فتحظر به فربما وقع فيه الرجل فنشب فيه فشبهوه بهذا (و) من المجاز قولهم (أوقد فيه) أى فى الحظر الرطب (أى نم) أى مشى بالنميمة الشنيعة وأنشد ابن السيد فى كتاب الفرق

من البيض لم تصطد على حبل سوأة ✱ ولم تمش بين الحى بالحظر الرطب

(و) من المجاز يقال (جاء به) أى بالحظر الرطب (أى بكثرة من المال والناس) أنشد ابن دريد

أعانت بنو الحريش فيها بأربع ✱ وجاءت بنو عجلان بالحظر الرطب

(أو بالكذب المستبشع) وفى التكملة المستشنع وفى الاساس وجاؤا بالحظر الرطب يقال للنمام والكذاب يستوقد بنمائمه نار العداوة ويشبها (و) فى الحديث لا يلج (حظيرة القدس) مدمن خمر أراد بحظيرة القدس (الجنة) وهى فى الاصل الموضع الذى يحاط عليه لتأوى اليه الغنم والابل يقيها البرد والريح (و) أبو عبد الله (محمد بن أحمد بن محمد الجبانى) عن أبى الحصين وابن كادش وعنه ابن خليل مات سنة ٥٩١ وقوله الجبانى هكذا هو فى النسخ والصواب الجنانى بكسر الجيم وفتح النون (و) أبو المنصور (عبد القادر بن يوسف) بن المظفر بن صدقة حدث عن ابن رواج عن السلفى وعنه التقى السبكى وغيره وتوفى بدمشق سنة ٧١٦ (الحظيريان محدثان) منسوبان الى الحظيرة موضع فوق بغداد سيأتى ذكره للمصنف بعد (والمحظار) كمحراب (ذباب أخضر)

بلسع

يلسع كذباب الآجام (وأدهم بن حظرة اللخمى) الراشدى (صحابى) من بنى راشدة بن أرينة بن جديلة بن لخم ذكره سعيد بن عفير وابن يونس ولم تقع له رواية (وحظرة بن عباد من ولده وكان خارجيا) نقله الصغانى (وزمن التحظير اشارة الى مافعل عمر) بن الخطاب رضى الله عنه (من قسمة وادى القرى بين المسلمين وبين بنى عذرة) بن زيد اللات (وذلك بعد اجلاء اليهود) وهو الاجلاء الثانى فكأنه جعل لكل واحد حدا حاجزا وهو كالتاريخ عندهم (والحظيرة د من عمل دجيل) على مسيرة يومين من بغداد على طريق الموصل (والحظائر ع باليمامة) وفى التكملة بالبحرين (و) من المجاز قولهم (هو نكد الحظيرة) أى بخيل كما فى الاساس وقيل (قليل الخير والمحظور المحرم) والحظر خلاف الاباحة (و) قوله تعالى (وما كان عطاء ربك محظورا أى) محرما وهو راجع الى المنع وقيل (مقصورا على طائفة دون أخرى) من حظر الشئ اذا حازه لنفسه خاصة * ومما يستدرك عليه يقال احتظر به أى احتمى

(المستدرك)

وفى الكتاب العزيز فكانوا كهشيم المحتظر وقرئ المحتظر أراد كالهشيم الذى جمعه صاحب الحظيرة ومن قرأه بالفتح فالمحتظر اسم للحظيرة والمعنى كهشيم المكان الذى يحتظر فيه والهشيم ما يبس من المحتظرات فارفت وتكسر والمعنى انهم قد بادوا وهلكوا فصاروا كيبيس الشجر اذا تحطم وقال الفراء معنى قوله كهشيم المحتظر أى كهشيم الذى يحظر على هشيمه أراد أنه حظر حظارا رطبا على حظار قديم قد يبس وسكة الحظيرة بنسف ذكره الداودى ﴿حفر الشئ يحفره﴾ من حد ضرب حفرا (واحتفره نقاه كما تحفر

(حفر)

الارض بالحديدة) واسم المحتفر الحفرة وما يحفر به المحفار (و) من المجاز حفر (المرأة جامعها) تشبيها بحفر النهر عن ابن الاعرابى (و) الحفر الهزال عن كراع يقال حفر الغرز (العنز) يحفرها حفرا (أهزلها) يقال ما حامل الا والحمل يحفرها الا الناقة فانها تسمن عليه وهو مجاز (و) من المجاز حفر (ثرى زيد فتش عن أمره ووقف عليه) عن ابن الاعرابى (و) من المجاز حفر (الصبى سقطت رواضعه) واذا سقطت الثنيتان العليان والسفليان فيقال أحفر احفارا (والحفرة والحفيرة) كلاهما (المحتفر والحفر والمحفار والمحفرة المسحاة و) نحوها من (ما يحفر به والحفر بالتحريك البئر الموسعة) فوق قدرها (ويسكن) كالحفير والحفيرة (و) الحفر بالتحريك (التراب المخرج من) الشئ (المحفور) وهو مثل الهدم ويقال هو المكان الذى حفر وقال الشاعر

* قالوا انتهينا وهذا الخندق الحفر * و (ج) أى جمعهما (احفار) و (جج) أى جمع الجمع (أحافير) أنشد ابن الاعرابى

جوب لها من جبل هرشم * مسقى الاحافير ثبيت الام

وقد تكون الاحافير جمع حفير كقطيع وأقاطيع (و) الحفر بالتحريك (سلاق فى أصول الاسنان) نقله ابن السكيت وقال والتحريك لغة بنى أسد وقد حفرت مثل تعب تعبا وهى أردأ اللغتين وقال ابن قتيبة فى أدب الكاتب الحفر بالتحريك لغة رديئة (أو) الحفر فى الاسنان (صفرة تعلوها) نقله ابن خالويه فى شرح الفصيح وابن دريد فى الجمهرة (ويسكن) وهو الافصح (والفعل كعنى وضرب وسمع) وفى المصباح حفرت الاسنان حفرا من باب ضرب وفى لغة لبنى أسد حفرت حفرا من باب تعب اذا فسدت أصولها بسلاق يصيبها حكى اللغتين الازهرى قال شيخنا ويؤخذ من كلام الفصيح أن تسكين الفاء أفصح لانه به صدر وثنى بالتحريك فدل على انه فصيح ومع ذلك تعقبوه قال اللبلى فى شرحه كان ينبغى لثعلب أن لا يذكر المحرك مع مفتوح الفاء لان هذا مما فيه لغتان احداهما فصيحة والاخرى ليست بفصيحة وكان يجب عليه ان يذكر الفصيحة ويترك التى ليست بفصيحة كما شرط فى أول كتابه انتهى وفى التهذيب الحفر والحفر جزم وفتح لغتان وهو ما يلزق بالاسنان من ظاهر وباطن تقول حفرت أسنانه تحفر حفرا ويقال فى أسنانه حفر بالتحريك وهو لغة بنى أسد وسئل شمر عن الحفر فى الاسنان فقال هو أن يحفر القلح أصول الاسنان بين اللثة وأصل السن من ظاهر وباطن يلح على العظم حتى ينقشر العظم ان لم يدرك سريعا ويقال أخذ فمه حفر وحفر ويقال أصبح فم فلان محفورا وقد حفر فوه وحفر يحفر حفرا وحفر حفرا فيهما ونقل شيخنا عن ابن درستويه فى شرح الفصيح الحفر بسكون الفاء مصدر فعل متعد وهو حفره يحفره حفرا فكان الذى حفر أسنانه انما هو كبر السن أو دوام القلح أو آفة لحقتها قال وأما الحفر بفتح الفاء فمصدر قولهم حفرت سنه تحفر حفرا وهذا الفعل ليس متعديا والاول متعد وحكى صاحب الواعى انه يقال فى مصدر حفرت بالكسر حفر او حفرا بالاسكان والتحريك قال والحفر بثرة تخرج فى لثة الصبى فيقال صبى محفور اذا أصابه ذلك (وأحفر الصبى سقطت له الثنيتان العليان والسفليان للاثناء والارباع) واذا سقطت رواضعه قيل حفرت كما تقدم (و) من المجاز أحفر (المهر سقطت) وفى بعض النسخ الجيدة المصححة بعد قوله والسفليان والمهر للاثناء والارباع وفى بعض الاصول زيادة والقروح سقطت (ثناياه ورباعياته) وقال أبو عبيدة فى كتاب الخيل يقال أحفر المهر احفارا فهو محفر قال واحفاره أن تتحرك الثنيتان السفليان والعليان من رواضعه فاذا تحركن قالوا قد أحفرت ثنايا رواضعه فسقطن قال وأول ما يحفر فيما بين ثلاثين شهرا أدنى ذلك الى ثلاثة أعوام ثم يسقطن فيقع عليها اسم الابداء ثم تبدى فتخرج له ثنيتان سفليان وثنيتان عليان مكان ثناياه الرواضع التى سقطن بعد ثلاثة أعوام فهو مبد قال ثم يثنى فلا يزال ثنيا حتى يحفر احفارا واحفاره أن تتحرك له الرباعيتان السفليان والرباعيتان العليان من رواضعه واذا تحركن قيل قد أحفرت رباعيات رواضعه فيسقطن أول ما يحفرن فى استيفائه أربعة أعوام ثم يقع عليها اسم الابداء ثم لا يزال رباعيا حتى يحفر للقروح وهو ان يتحرك قارحاه وذلك اذا استوفى خمسة أعوام ثم يقع عليه اسم الابداء على ما وصفناه ثم هو قارح

وفى الاساس وحفرت رواضع المهر تحركت للسقوط لانها اذا سقطت بقيت منابتها حفرا فكأنها اذا انغضت أخذت فى الحفر واحفر المهر حفرت رواضعه (و) أحفر (فلانا بئرا أعانه على حفرها والحفير القبر) فعيل بمعنى مفعول عن ابن الاعرابى كالحفر والحفيرة كما فى الاساس (والحافر واحد حوافر الدابة) الخيل والبغال والحمير اسم كالكاهل والغارب قال الشاعر فى جمع الحافر

أولى فأولى يا امرأ القيس بعدما * خصفن بآثار المطى الحوافرا

أراد خصفن بالحوافر آثار المطى يعنى آثار أخفافه (و) من المجاز قولهم (التقوا فاقتتلوا عند الحافرة أى) عند (أول الملتقى و) من المجاز قول العرب أتيت فلانا ثم (رجعت على حافرتى أى طريقى الذى أصعدت فيه) خاصة فان رجع على غيره لم يقل ذلك وفى التهذيب أى رجعت من حيث جئت ورجع على حافرته أى طريقه الذى جاء منه (و) من المجاز (الحافرة الخلقة الاولى والعود فى الشئ حتى يرد آخره على أوله) وفى الكتاب العزيز أئنا لمردودون فى الحافرة أى فى أول أمرنا وأنشد ابن الاعرابى

أحافرة على صلع وشيب * معاذ الله من سفه وعار

يقول أأرجع الى ما كنت عليه فى شبابى وأمرى الاول من الغزل والصبا بعد ما شبت وصلعت وفى الحديث ان هذا الامر لا يترك على حاله حتى يرد على حافرته أى على أول تأسيسه وقال الفراء فى تفسير قوله تعالى أئنا لمردودون فى الحافرة أى الى أمرنا الاول أى الحياة وقال ابن الاعرابى فى الحافرة أى فى الدنيا كما كانوا وقيل أى فى الخلق الاول بعد ما نموت (و) قالوا فى المثل (النقد عند الحافرة والحافر أى عند أول كلمة) وفى التهذيب معناه اذا قال قد بعتك رجعت عليه بالثمن وهما فى المعنى واحد (وأصله) أى المثل (ان الخيل أكرم ما كانت عندهم) وأنفسه (وكانوا) لنفاستها عندهم ونفاستهم بها (لا يبيعونها نسيئة) فكان (يقوله الرجل للرجل) النقد عند الحافر أى عند بيع ذات الحافر (أى لا يزول حافره حتى يأخذ ثمنه) وصيروه مثلا ومن قال عند الحافرة فانه لما جعل الحافر فى معنى الدابة نفسها وكثر استعماله من غير ذكر الذات ألحقت به علامة التأنيث اشعارا بتسمية الذات بها (أو كانوا يقولونها) ويتكلمون بها (عند السبق والرهان) رواه الازهرى عن أبى العباس وقال (أى أول ما يقع حافر الفرس على الحافر أى المحفور) كما يقال ماء دافق يريد مدفوق وفى نص أبى العباس أو الحافرة الارض المحفورة يقال أول ما يقع حافر الفرس على الحافرة (فقد وجب النقد) يعنى فى الرهان أى كما يسبق فيقع حافره يقول هات النقد وقال الليث النقد عند الحافر معناه اذا اشتريته لم تبرح حتى تنقد (هذا أصله ثم كثر حتى استعمل فى كل أولية) فقيل رجع الى حافره وحافرته وفعل كذا عند الحافرة والحافر ومنه حديث أبى قال سألت النبى صلى الله عليه وسلم عن التوبة النصوح قال هو الندم على الذنب حين يفرط منك وتستغفر الله بندامتك عند الحافر لا تعود اليه أبدا والمعنى تنجيز[٢] الندامة والاستغفار عند مواقعة الذنب من غير تأخير لان التأخير من الاصرار (و) من المجاز هذا (غيث لا يحفره أحد أى لا يعلم) أحد أين (أقصاه والحفراة بالكسر نبات) فى الرمل لا يزال أخضر وهو من نبات الربيع قال أبو النجم فى وصفها

يظل حفراه من التهدل * فى روض ذفراء ورغل مخجل

(ج حفرى) كشعرى وقال أبو حنيفة الحفرى ذات ورق وشوك صغار لا تكون الا فى الارض الغليظة ولها زهرة بيضاء وهى تكون مثل جثة الحمامة * قلت وأنشد أبو على القالى فى المقصور لكثير

وحلت سخيفة من أرضها * روابى ينبتن حفرى دماثا

(و) الحفراة عند أهل اليمن (خشبة ذات أصابع) يذرى بها الكدس المدوس و (ينقى بها البر من التبن) قال الازهرى وهى الرفش الذى يذرى به الحنطة وهى الخشبة المصمتة الرأس فأما المفرج فهو العضم والمعزقة (والحافيرة بشد الفاء سمكة سوداء) مستديرة نقله الصغانى (والحفار) ككتان (من يحفر القبر) وهو لقب جماعة من المحدثين منهم أبو بكر محمد بن على بن عمر والضرير البغدادى وأبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان البغدادى وهما صدوقان (و) اسم (فرس سراقة بن مالك) بن جعشم الكنانى المدلجى أبو سفيان (الصحابى) رضى الله عنه (و) الحفار (ككتاب عود يعوج ثم يجعل فى وسط البيت) من الشعر (ويثقب فى وسطه ويجعل العمود الاوسط والحفر محركة ولا تقل بهاء ع بالكوفة) وفى التكملة اسم هذا الموضع الحفرة (كان ينزله عمر بن سعد الحفرى) كنيته أبو داود يروى عن الثورى وكان من العباد ذكره ابن حبان فى كتاب الثقات (و) الحفر (ع بين مكة والبصرة وكذلك الحفير) وهو نهر بالاردن نزل عنده النعمان بن بشير وقيل الحفير والبصرة ثمانية عشر ميلا ويقالان بغير ألف ولام (و) فى التهذيب الاحفار المعروفة فى بلاد العرب ثلاثة فمنها (حفر أبى موسى) بفتح الحاء والفاء وقد جاء ذكرها فى الحديث وهى (ركايا احتفرها) أبو موسى الاشعرى رضى الله عنه (على جادة البصرة الى مكة) قال الازهرى وقد نزلت بها واستقيت من ركاياها وهى ما بين ماوية والمنجشانيات وهى مستوية بعيدة الرشاء عذبة الماء و (منها حفر ضبة) وهى ركايا بناحية الشواجن بعيدة القعر عذبة الماء (ومنها حفر سعد بن زيد مناة) بن تميم وهى بحذاء العرمة وراء الدهناء يستقى منها بالسانية عند حبل من حبال الدهناء يقال له حبل الحاضر (وحفير وحفيرة موضعان) هكذا فى النسخ على فعيل وفعيلة ومثله فى التكملة قال

[٢] قوله تنجيز كذا بخطه والذى فى اللسان يتخير وليحرر

لمن النار أوقدت بحفير * لم تضئ غير مصطلى مقرور

والذى فى التهذيب حفر وحفيرة اسما موضعين ذكرهما الشعراء القدماء (والحفار ماء لبنى قريط على يسار حاج الكوفة) نقله الصغانى سمى باسم الجمع (والحفيرة مصغرة ع بالعراق) نقله الصغانى (ويحيى بن سليمان الحفرى) بالضم من المحدثين وقيل له ذلك (لان داره كانت على حفرة بالقيروان) بدرب أم أيوب روى عن الفضيل وعنه جبرون بن عيسى (ومحفورة بشط بحر الروم وبالعين لحن) نبه عليه الصغانى (و ينسج بها البسط) والمفارش الغالية الاثمان * ومما يستدرك عليه استحفر النهر حان له أن يحفر والحفير كزبير منزل بين ذى الحليفة وملل يسلكه الحاج وركية حفيرة وحفر بديع وأتى يربوعا مقصعا أومرهطا فحفره وحفر عنه واحتفره قال الازهرى وقال أبو حاتم يقال حافر محافرة وفلان أروغ من يربوع محافر وذلك ان يحفر فى لغز من ألغازه فيذهب سفلا ويحفر الانسان حتى يعيا فلا يقدر عليه ويشتبه عليه الجحر فلا يعرفه من غيره فيدعه فاذا فعل اليربوع ذلك قيل لمن يطلبه دعه فقد حافر فلا يقدر عليه أحد ويقال انه اذا حافر وأبى أن يحفر التراب ولا ينبثه ولا يدرى ٢ وجه جحره يقال قد حثى فترى الجحر مملوأ ترابا مستويا مع ماسواه اذا حثى ويسمى ذلك الحاثياء يقال ما أشد اشتباه حاثيائه وقال ابن شميل رجل محافر ليس له شئ وأنشد

محافر العيش أتى جوارى * ليس له مما أفاء الشارى * غير مدى وبرمة أعشار

وفى الاساس وحفر على الضب واليربوع ليستخرجه ويتسع فيه فيقال حفرت الضب واحتفرته وحافر اليربوع أمعن فى حفره وفلان أروغ من يربوع محافر وهو نص مكشوف وبرهان جلى ينادى على صحة ماذكرت فى يخادعون الله وحاشا الله انتهى وفى اللسان وكانت سورة براءة تسمى الحافرة وذلك أنها حفرت عن قلوب المنافقين وذلك انه لما فرض القتال تبين المنافق من غيره ومن يوالى المؤمنين ممن يوالى أعداءهم وقرأت فى الحماسة

ومستعجل بالحرب والسلم حظه * فلما استثيرت كل عنها محافر

قال فى الهامش جمع محفر والمراد به هنا السلاح والحافرة الارض المحفورة ويقولون للقدم حافر اذا أرادوا تقبيحها على الاستعارة قال جبيها الاسدى يصف ضيفا طارقا أسرع اليه

فأبصر نارى وهى شقراء أوقدت * بليل فلاحت للعيون النواظر

فما رقد الولدان حتى رأيته * على البكر يمريه بساق وحافر

ومعنى يمريه يستخرج ما عنده من الجرى والحفر بفتح فسكون اسم المكان الذى حفر كخندق أو بئر وعن ابن الاعرابى أحفر الرجل اذا رعى ابله الحفرى قال الازهرى وهو من أردإ المرعى قال وأحفر اذا عمل بالحفراة وهى المعزقة وقال وحفر كفرح اذا فسد وحفرة وحفيرة موضعان وكذلك الاحفار وأحفار قال الفرزدق

فياليت دارى بالمدينة أصبحت * باحفار فلج أو بسيف الكواظم

وقال ابن جنى أراد الحفر وكاظمة فجمعهما ضرورة ويقال هذا البلد مما أسماكم ومدق الحوافر وفلان يملك الخف والحافر ومن المجاز وطئه كل خف وحافر ورجع الى حافرته شاخ وهرم وحفر الفصيل امه حفرا وهو استلاله طرفيها حتى يسترخى لحمها وتحفر السيل اتخذ حفرا فى الارض وابن أبى الحوافر طبيب مشهور والحفارة قرية من أعمال الجيزة والحافر قرية بالصعيد الادنى وحفر السيدان عند كاظمة وحفر الرباب موضع وحفار كغراب موضع باليمن وحافر بن التوأم الحميرى أحد كهان حمير أسلم على يد معاذ بن جبل ذكره الذهبى فى المخضرمين والمحافرة بطن من المحافل وفيهم عدد ومددوهم باليمن ذكره الملك الغسانى فى الانساب ﴿الحفيتر كعميثل﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصغانى هو (القصير) من الرجال كالحبيتر بالموحدة كذا فى التكملة ﴿الحاقورة السماء الرابعة﴾ فى قول أمية بن أبى الصلت

وكان رابعة لها حاقورة * فى جنب خامسة عناص تمرد

(والحقر) بفتح فسكون (الذلة كالحقرية بالضم والحقارة مثلثة والمحقرة) حقر يحقر حقرا وحقرية ويقال هذا الامر محقرة بك أى حقارة (والفعل كضرب وكرم) يقال حقر بالضم حقرا وحقارة وحقر الشئ يحقره حقرا ومحقرة وحقارة (و) الحقر (الاذلال كالتحقير والاحتقار والاستحقار والفعل كضرب) يقال حقره وحقره واحتقره واستحقره استصغره ورآه حقيرا وحقره صيره حقيرا وهو حاقر ناقر وفى مثل من حقر حرم ٣ وفلان موقر غير محقر وحظير غير حقير (والحيقر) كحيدر (وبضم القاف الذليل أو الضعيف) عن ابن دريد (أو اللئيم الاصل) أو الصغير كالحقير ويؤكد فيقال حقير نقير وحقر نقر (وحقر الكلام تحقيرا صغره) وكذا حقر الاسم (والحروف المحقورة) هى القاف والجيم والطاء والدال والباء يجمعها قولك (جد قطب) سميت بذلك لانها تحقر فى الوقف وتضغط عن مواضعها وهى حروف القلقلة لانك لا تستطيع الوقوف عليها الا بصوت وذلك لشدة الحقر والضغط وذلك نحو الحق واذهب واخرج وبعض العرب أشد تصويتا من بعض والتحقير التصغير (والمحقرات الصغائر) قال شيخنا وهى من الاطلاقات الشرعية اذ لا تعرف العرب صغائر ولا كبائر وردها أهل الغريب الى ما يحتقره الانسان من الافعال وان كان كبيرة (و) حقر فى عينى

(المستدرك)

٢ قوله ولا يدرى كذا بخطه بالدال المهملة والذى فى اللسان يذرى بالذال المعجمة وليحرر

(حفيتر)

(حقر)

٣ قوله حرم الذى فى الاساس حرم وليحرر

(وتحاقر تصاغر) وتحاقرت اليه نفسه تصاغرت (و) فى الحديث عطس عنده رجل فقال له (حقرت ونقرت بكسر قافيهما) أى (صرت حقيرا نقيرا) أى ذليلا والثانى للتأكيد ويقال فى الدعاء حقرا له وعقرا ومحقرة وحقارة وكله راجع الى معنى الصغر والحقارات بالضم ناحية واسعة باليمن

(حكر)

﴿الحكر﴾ بفتح فسكون (الظلم) والتنقص (واساءة المعاشرة) والعسر والالتواء وهذان من الاساس والتكملة (والفعل كضرب) يقال حكره يحكره حكرا ظلمه وتنقصه وأساء عشرته وقال الازهرى الحكر الظلم والتنقص وسوء العشرة ويقال فلان يحكر فلانا اذا أدخل عليه مشقة ومضرة فى معاشرته ومعايشته والنعت حكر ورجل حكر على النسب (و) الحكر (السمن بالعسل يلعقهما الصبى و) الحكر (القعب الصغير و) الحكر (الشئ القليل) من الماء والطعام واللبن ويحرك (ويضمان و) الحكر (بالتحريك ما احتكر) من الطعام ونحوه مما يؤكل (أى احتبس انتظارا لغلائه كالحكر كصرد) والحكرة (وفاعله حكر) ككتف يقال انه لحكر لا يزال يحبس سلعته والسوق مادة حتى يبيع بالكثير من شدة حكره أى من شدة احتباسه وتربصه ومعنى والسوق مادة أى ملأى رجالا وبيوعا (و) الحكر (اللجاجة) والعسر (والاستبداد بالشئ) أى الاستقلال به (حكر كفرح فهو حكر و) الحكر بالتحريك (الماء) القليل (المجتمع) ومنه حديث أبى هريرة قال فى الكلاب اذا وردن [2] الحكر القليل فلا تطعمه أى لا تشربه وكذلك القليل من الطعام واللبن وهو فعل بمعنى مفعول أى مجموع (والتحكر الاحتكار) قال ابن شميل انهم ليتحكرون فى بيعهم أى ينظرون ويتربصون وفى الحديث من احتكر طعاما فهو كذا أى اشتراه وحبسه ليقل فيغلو (و) التحكر (التحسر) وانه ليتحكر عليه أى يتحسر قال رؤبة

[2] قوله وردن كذا بخطه بالنون والذى فى اللسان بالتاء وليحرر

لا ينظر النحوى فيها نظرى * وان لوى لحييه بالتحكر

(والمحاكرة الملاححة) والمماراة (والحكرة بالضم اسم من الاحتكار) وكذلك الحكر ومنه الحديث نهى عن الحكرة والحكرة الجملة وقيل الجزاف وأصل الحكرة الجمع والامساك كما قاله الراغب وغيره * ومما يستدرك عليه الحكر بالكسر ما يجعل على العقارات ويحبس مولدة والحاكورة قطعة أرض تحتكر لزرع الاشجار قريبة من الدور والمنازل شامية والشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن

(المستدرك)

الحكرى المعروف بالخازن محدث الديار المصرية ومقرئها كأنه منسوب الى منية حكر من قرى مصر بالمنوفية روى عنه شيخ الاسلام زكريا الانصارى وغيره والحكرة بالضم من مخاليف الطائف

(حمر)

﴿الاحمر ما لونه الحمرة﴾ يكون فى الحيوان والثياب وغير ذلك مما يقبلها (و) من المجاز الاحمر (من لا سلاح معه) فى الحرب نقله الصغانى (جمعهما حمر وحمران) بضم أولهما يقال ثياب حمر وحمران ورجال حمر (و) الاحمر (تمر) للونه (و) الاحمر (الابيض ضد) وبه فسر بعض الحديث بعثت الى الاحمر والاسود والعرب تقول امرأة حمراء أى بيضاء وسئل ثعلب لم خص الاحمر دون الابيض فقال لان العرب لا تقول رجل أبيض من بياض اللون انما الابيض عندهم الطاهر النقى من العيوب فاذا أرادوا الابيض من اللون قالوا أحمر قال ابن الاثير وفى هذا القول نظر فانهم قد استعملوا الابيض فى ألوان الناس وغيرهم (ومنه الحديث) قال على لعائشة رضى الله عنهما اياك أن تكونيها (يا حميراء) أى يا بيضاء وفى حديث آخر خذوا شطر دينكم من الحميراء يعنى عائشة كان يقول لها أحيانا ذلك وهو تصغير الحمراء يريد البيضاء قال الازهرى والقول فى الاسود والاحمر انهما الاسود والابيض لان هذين النعتين يعمان الآدميين أجمعين وهذا كقوله بعثت الى الناس كافة وقول الشاعر

جمعتم فأوعيتم وجئتم بمعشر * توافت به حمران عبد وسودها

يريد بعبد عبد [3] بن أبى بكر بن كلاب وقوله أنشده ثعلب * نضخ العلوج الحمر فى حمامها * انما عنى البيض وحكى عن الاصمعى يقال أتانى كل أسود منهم وأحمر ولا يقال أبيض معناه جميع الناس عربهم وعجمهم وقال شمر الاحمر الابيض تطيرا بالابرص يحكيه عن أبى عمرو بن العلاء (و) قال الازهرى فى قولهم أهلك النساء الاحمران يعنون (الذهب والزعفران) أى أهلكهن حب الحلى والطيب (و) قال الجوهرى أهلك الرجال الاحمران (اللحم والخمر) وقال غيره يقال للذهب والزعفران الاصفران وللماء واللبن الابيضان وللتمر والماء الاسودان وفى الحديث أعطيت الكنزين الاحمر والابيض والاحمر الذهب والابيض الفضة والذهب كنوز الروم لانه الغالب على نقودهم وقيل أراد العرب والعجم جمعهم الله على دينه وملته (والاحامرة قوم من العجم نزلوا بالبصرة) وتبنكوا بالكوفة (و) قال الليث الاحامرة (اللحم والخمر والخلوق) وقال ابن سيده الاحمران الذهب والزعفران فاذا قلت الاحامرة ففيها الخلوق قال الاعشى

[3] قوله ابن أبى بكر كذا بخطه والذى فى اللسان ابن بكر بحذف أبى وليحرر

ان الاحامرة الثلاثة أهلكت * مالى وكنت بها قديما مولعا

الخمر واللحم السمين وأطلى * بالزعفران فلن أزال مبقعا

وقال أبو عبيدة الاصفران الذهب والزعفران وقال ابن الاعرابى الاحمران النبيذ واللحم وأنشد

* الاحمرين الراح والمحبرا * قال شمر أراد الخمر والبرود وفى الاساس ونحن من أهل الاسودين أى التمر والماء لا الاحمرين أى اللحم والخمر (و) فى الحديث لو تعلمون ما فى هذه الامة من (الموت الاحمر) يعنى (القتل) وذلك لما يحدث عن القتل من الدم (أو) هو (الموت الشديد) وهو مجاز كنوا به عنه كأنه يلقى منه ما يلقى من الحرب قال أبو زبيد الطائى يصف الاسد

اذا علقت قرنا خطاطيف كفه * رأى الموت رأى العين أسود أحمر

وقال أبو عبيد فى معنى قولهم هو الموت الاحمر يسمدر بصر الرجل من الهول فيرى الدنيا فى عينيه حمراء وسوداء وأنشد بيت أبى زبيد قال الاصمعى يجوز أن يكون من قول العرب وطأة حمراء اذا كانت طرية لم تدرس فمعنى قولهم الموت الاحمر الجديد الطرى قال الازهرى ويروى عن عبد الله بن الصامت انه قال أسرع الارض خرابا البصرة قيل وما يخربها قال القتل الاحمر والجوع الاغبر (وقولهم) وهو من حديث عبد الملك أراك أحمر قرفا قال (الحسن أحمر أى) الحسن فى الحمرة وقال ابن الاثير أى شاق أى من أحب الحسن احتمل المشقة وقال ابن سيده أى انه (يلقى العاشق منه ما يلقى) صاحب الحرب (من الحرب) وروى الازهرى عن ابن الاعرابى فى قولهم الحسن أحمر يريدون ان تكلفت الحسن والجمال فاصبر فيه على الاذى والمشقة وقال ابن الاعرابى أيضا يقال ذلك للرجل يميل الى هواه ويختص بمن يحب كما يقال الهوى غالب وكما يقال ان الهوى يميل باست الراكب اذا آثر من يهواه على غيره (والحمراء العجم) لبياضهم ولان الشقرة أغلب الالوان عليهم وكانت العرب تقول للعجم الذين يكون البياض غالبا على ألوانهم مثل الروم والفرس ومن صاقبهم انهم الحمراء ومن ذلك حديث على رضى الله عنه حين قال له سراة من أصحابه العرب غلبتنا عليك هذه الحمراء فقال ليضربنكم على الدين عودا كما ضربتموهم عليه بدأ أراد بالحمراء الفرس والروم والعرب اذا قالوا فلان أبيض وفلانة بيضاء فمعناه الكرم فى الاخلاق لا لون الخلقة واذا قالوا فلان أحمر وفلانة حمراء عنت بياض اللون (و) من المجاز (السنة) الحمراء (الشديدة) لانها واسطة بين السوداء والبيضاء قال أبو حنيفة اذا أخلفت الجبهة فهى السنة الحمراء وفى حديث طهفة أصابتنا سنة حمراء أى شديدة الجدب لان آفاق السماء تحمر فى سنى الجدب والقحط وأنشد الازهرى

* أشكو اليك سنوات حمرا * قال أخرج نعته على الاعوام فذكر ولو أخرجه على السنوات لقال حمراوات وقال غيره قيل لسنى القحط حمراوات لاحمرار الآفاق فيها (و) من المجاز الحمراء (شدة الظهيرة) وشدة القيظ قال الاموى وسمعت العرب تقول كانى حمراء القيظ على ماشفية ٢ وهى ركيبة عذبة (و) الحمراء اسم (مدينة لبلة) بالمغرب (و) الحمراء (ع بفسطاط مصر) كان بالقرب منه دار الليث بن سعد ذكره ابن الاثير وممن كان ينزله الياس بن الفرج بن الميمون مولى لخم وأبو جوين ريان بن قائد الحمراوى آخر من ولى بمصر لبنى أمية وأبو الربيع سلمان بن أبى داود الافطس الحمراوى الفقيه (و) موضع آخر (بالقدس) وهى قلعة جاء ذكره فى فتوحات السلطان المجاهد صلاح الدين يوسف رحمه الله تعالى (و) الحمراء (ة باليمن) ذكرها الهجرى (وحمراء الاسد على ثمانية أميال من المدينة) المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وقيل عشرة فراسخ اليه انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثانى يوم أحد (و) الحمراء (ثلاث قرى بمصر) بل هى قريتان فى الشرقية وقريتان بالغربية تعرفان بالغربية والشرقية فيهما وقرية أخرى فى حوف رمسيس تعرف بالحمراء (والحمار) بالكسر النهاق من ذوات الاربع (م) أى معروف (ويكون أهليا و) (وحشيا) وقال الازهرى الحمار العير الاهلى والوحشى (ج أحمرة) وحمر بضم فسكون (وحمر) بضمتين (وحمير) على وزن أمير (وحمور) بالضم (وحمرات) بضمتين جمع الجمع كجزرات وطرقات وفى حديث ابن عباس قدمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة جمع على حمرات قالوا هى جمع صحة لحمر وحمر جمع حمار (ومحموراء) وسبق عن السهيلى فى علج ان مفعولاء جمعا قليل جدا لا يعرف الا فى معلوجاء ولفظين معه وقد تقدم الكلام عليه فى شاح وشاخ و ع ب د ويأتى أيضا ان شاء الله تعالى فى عبر وسلم (و) الحمار (خشبة فى مقدم الرحل) تقبض عليها المرأة وهى فى مقدم الاكاف قال الاعشى

وقيدنى الشعر فى بيته * كما قيد الآسرات الحمارا

قال أبو سعيد الحمار العود الذى يحمل عليه الاقتاب والآسرات النساء اللوانى يؤكدن الرحال بالقد ويوثقنها (و) الحمار (خشبة يعمل عليها الصيقل) وقال الليث حمار الصيقل خشبته التى يصقل عليها الحديد (و) فى التهذيب الحمار (ثلاث خشبات أو أربع (تعرض عليها خشبة وتؤسر بها و) الحمار (واد باليمن) نقله الصغانى (و) الحمارة (بهاء الاتان) ونص عبارة الصحاح وربما قالوا حمارة بالهاء للاتان (و) الحمارة (حجر عريض ينصب حول) الحوض لئلا يسيل ماؤه وحول (بيت الصائد) أيضا كذا فى الصحاح وفى نص الاصمعى حول قترة الصائد (و) الحمارة (الصخرة العظيمة) العريضة (و) الحمارة (خشبة) تكون (فى الهودج و) الحمارة (حجر عريض يوضع على اللحد) أى القبر (ج حمائر) قال ابن برى والصواب فى عبارة الجوهرى ان يقول الحمائر حجارة الواحد حمارة وهو كل حجر عريض والحمائر حجارة تجعل حول الحوض ترد الماء اذا طغا وأنشد

كانما الشحط فى أعلى حمائره * سبائب القز من ريط وكتان

(و) الحمارة (حرة) معروفة (و) الحمارة (من القدم المشرفة فوق أصابعها) ومفاصلها ومنه حديث على وقطع ٣ السارق من حمارة القدم وفى حديثه الآخر انه كان يغسل رجليه من حمارة القدم وقال ابن الاثير وهى بتشديد الراء (و) تسمى (الفريضة المشتركة الحمارية) سميت بذلك لانهم قالوا هب أبانا كان حمارا (وحمار قبان دويبة) صغيرة لازقة بالارض ذات قوائم كثيرة قال

يا عجبا لقد رأيت العجبا * حمار قبان يسوق الارنبا

٢ قوله شفية كذا بخطه تبعا للسان وأوردها ياقوت بالسين المهملة أيضا

٣ قوله وقطع الخ عبارة اللسان ويقطع ولعره

وقد تقدم بيانه فى ق ب ب (والحماران حجران) ينصبان (يطرح عليهما) حجر (آخر) رقيق يسمى العلاة (يجفف عليه الاقط) قال مبشر بن هذيل بن فزارة الشمخى يصف جدب الزمان

لا ينفع الشاوىّ فيها شاته * ولا حماراه ولا علاته

يقول ان صاحب الشاء لا ينتفع بها لقلة لبنها ولا ينفعه حماراه ولا علاته لانه ليس لها لبن فيتخذ منه أقط (و) من أمثالهم (هو أكفر من حمار هو) حمار (بن مالك أو) حمار بن (مويلع) وعلى الثانى اقتصر الثعالبى فى المضاف والمنسوب وقد ساق قصة أهل الامثال قالوا هو رجل من عاد وقيل من العمالقة ويأتى فى ج وف ان الجوف واد بأرض عاد حماه رجل اسمه حمار وبسطه الميدانى فى مجمع الامثال بما لا مزيد عليه قيل (كان مسلما أربعين سنة فى كرم وجود فخرج بنوه عشرة للصيد فأصابتهم صاعقة فهلكوا فكفر) كفرا عظيما (وقال لا أعبد من فعل ببنىّ هذا) وكان لا يمر بأرضه أحد الا دعاه الى الكفر فان أجابه والا قتله (فأهلكه الله تعالى واخرب واديه) وهو الجوف (فضرب بكفره المثل) وأنشدوا

فبشؤم الجور والبغى قديما * ما خلا جوف ولم يبق حمار

قال شيخنا ومنهم من زعم ان الحمار الحيوان المعروف وبين وجه كفرانه نعم مواليه (وذو الحمار) هو (الاسود العنسى الكذاب) واسمه عبهلة وقيل له الاسود لعلاط أسود كان فى عنقه وهو (المتنبئ) الذى ظهر باليمن (كان له حمار أسود معلم يقول له اسجد لربك فيسجد له ويقول له ابرك فيبرك) وأذن الحمار نبت) عريض الورق كانه شبه باذن الحمار كافى اللسان (والحمر كصرد التمر الهندى) وهو بالسراة كثير وكذلك ببلاد عمان وورقه مثل ورق الخلاف الذى يقال له البلخى قال أبو حنيفة وقد رأيته فيما بين المسجدين ويطبخ به الناس وشجره عظام مثل شجر الجوز وثمره قرون مثل ثمر القرظ قال شيخنا التخفيف فيه كاقال هو الاعرف ووهم من شدده من الاطباء وغيرهم قلت وشاهد التخفيف قول حسان بن ثابت يهجو بنى سهم بن عمرو

أزب أصلع سفسير اله ذأب * كالقرد يعجم وسط المجالس الحمرا

وفى المثلث لابن السيد الصبار بالضم التمر الهندى عن المطرز (كالحومر) كجوهر وهو لغة أهل عمان كاسمعته منهم والاول أعلى وانكار شيخنا له محل تأمل (و) الحمر (طائر) من العصافير (وتشدد الميم) وهو أعلى (واحدتهما) حمرة وحمّرة (بهاء) قال أبو المهوش الاسدى يهجو تميما

قد كنت أحسبكم أسود خفية * فاذا لصاف تبيض فيه الحمر

يقول كنت أحسبكم شجعانا فاذا أنتم جبناء وخفية موضع تنسب اليه الاسد ولصاف موضع من منازل بنى تميم فجعلهم فى لصاف بمنزلة الحمر لخوفها على نفسها وجبنها وقال عمرو بن أحمر يخاطب يحيى بن الحكم بن أبى العاص ويشكو اليه ظلم السعاة

ان لا تداركهم تصبح منازلهم * قفرا تبيض على أرجائها الحمر

خففها ضرورة وقيل الحمرة القبرة وحمرات جمع وأنشد الهلالى بيت الراجز

علق حوضى نغر مكب * اذا غفلت غفلة يعب ٢ * وحمرات شربهن غب

(وابن لسان الحمرة كسكرة خطيب بليغ نسابة) له ذكر (اسمه عبد الله بن حصين) بن ربيعة بن جعفر بن كلاب التيمى (أو ورقاء ابن الاشعر) وهو أحد خطباء العرب وفى أمثالهم أنسب من ابن لسان الحمرة أورده الميدانى فى أمثاله (واليحمور والاحمر دابة) تشبه العنز (و) اليحمور (طائر) عن ابن دريد (و) قيل هو (حمار الوحش والحمارة كجبانة الفرس الهجين كالمحمر) كمعظم هكذا ضبطه غير واحد وهو خطأ والصواب كمنبر (فارسيته پالانى) وجمعه محامر ومحامير وفى التهذيب الخيل الحمارة مثل المحامر سواء وبه فسر الزمخشرى حديث شريح انه كان يرد الحمارة من الخيل وهى التى تعدو عدو الحمير وفرس محمر لئيم يشبه الحمار فى جريه من بطئه ويقال للمطية السوء محمر ورجل محمر لئيم (و) الحمارة (أصحاب الحمير) فى السفر ومنه حديث شريح السابق ذكره أى لم يلحقهم بأصحاب الخيل فى السهام من الغنيمة ويقال لاصحاب الجمال جمالة ولاصحاب البغال بغالة ومنه قول ابن أحمر

* شلا كما تطرد الجمالة الشردا * (كالحامرة) ورجل حامر وحمار ذو حمار كما يقال فارس لذى الفرس ومنه مسجد الحامرة (و) الحمارة (بتخفيف الميم وتشديد الراء وقد تخفف) الراء مطلقا (فى الشعر) وغيره كما صرح به غير واحد وحكاه اللحيانى وقد حكى فى الشتاء وهى قليلة (شدة الحر) كالحمر كفلز كما سيأتى قريبا والجمع حمار وروى الازهرى عن الليث حمارة الصيف شدة وقت حره قال ولم أسمع كلمة على الفعالة غير الحمارة والزعارة قال هكذا قال الخليل قال الليث وسمعت ذلك بخراسان سبارة الشتاء قال الازهرى وقد جاءت أحرف أخر على وزن فعالة وروى أبو عبيد عن الكسائى أتيته فى حمارة القيظ وفى صبارة الشتاء بالصاد وهما شدة الحر والبرد قال وقال الاموى أتيته على حبالة ذلك أى على حين ذلك وألقى فلان على عبالته أى ثقله قاله اليزيدى والاحمر وقال القنانى أتونى بزرافتهم أى جماعتهم (وأحمر) أبو عسيب (مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم) روى عنه أبو نصيرة مسلم بن عبيد فى الحمى والطاعون وحازم بن القاسم وحديثه فى معجم الطبرانى أورده الحافظ ابن حجر فى بذل الماعون (و) أحمر (مولى لام سلمة) رضى الله

عنها

٢ قوله يعب كذا بخطه والذى فى اللسان يغب

عنها روى عنه عمران النخلى وقيل هو سفينة (و) الاحمر (بن معاوية بن سليم) أبو شعبل التميمى له وفادة من وجه غريب وكانه
مرسل (و) الاحمر (بن سواء بن عدى) السدوسى روى عنه اياد بن لقيط من وجه غريب (و) الاحمر (بن قطن الهمدانى) شهد
فتح مصر ذكره ابن يونس (والاحمرى المدنى) يعدّ فى المدنيين ذكره ابن منده وأبو نعيم (صحابيون) رضى الله عنهم * و بقى عليه منهم
أحمر بن جزء بن شهاب السدوسى سمع منه الحسن البصرى حديثا فى السجود وأحمر بن سليم وقيل سليم بن أحمر له رؤية (والحمير
والحميرة الاشكز) اسم (لسير) أبيض مقشور ظاهره (فى السرج) يؤكد به قال الازهرى الاشكز معرب وليس بعربى قال
وسمى حميرا لانه يحمر أى يقشر وكل شئ قشرته فقد حمرته فهو محمور وحمير (وحمر) الخارز (السير سحا قشره) أى بطنه بحديدة ثم لينه
بالدهن ثم خرز به فسهل يحمره بالضم حمرا وحمرت المرأة جلدها تحمره والحمر فى الوبر والصوف وقد انحمر ما على الجلد (و) الحمر
النتق وقد حمر (الشاة) يحمرها حمرا نتقها أى (سلخها و) حمر (الرأس حلقه) والحمر بمعنى القشر يكون باللسان والسوط والحديد
(وغيث حمر كفلز) شديد (يقشر) وجه (الارض) وأتاهم الله بغيث حمر يحمر الارض حمرا وحمر الغيث معظمه وشدته (والحمر من
حر القيظ أشده) كالحمارة وقد تقدم (و) الحمر (من الرجل شره) قال الفراء ان فلانا لفى حمره أى فى شره وشدته وحمرة كل شئ وحمره
شدته (و بنو حمرى كزمكى قبيلة) عن ابن دريد وربما قالوا بنو حميرى (والمحمر كمنبر المحلأ) وهو الحديد والحجر الذى ٢ يحلأ به تحلئ
الاهاب و ينشف به (و) المحمر الرجل (الذى لا يعطى الا على الكد) والالحاح عليه (و) المحمر (اللئيم) يقال فرس محمر أى لئيم يشبه
الحمار فى جريه من بطئه و يقال لمطية السوء محمر والجمع محامر ورجل محمر لئيم قال الشاعر * ندب اذا نكس الفحج المحامير * أراد
جمع محمر فاضطر (وحمر الفرس كفرح) حمرا فهو حمر (سنق من أكل الشعير أو تغيرت رائحة فيه) منه وقال الليث الحمر داء يعترى
الدابة من كثرة الشعير فينتن فوه وقد حمر البرذون يحمر حمرا وقال امرؤ القيس

لعمرى لسعد بن الضباب اذا غدا * أحب الينا منك فافرس حمر

يعيره بالبخر أراد يا فافرس حمر لقبه بفى فرس حمر لنتن فيه وفى حديث أم سلمة كانت لنا داجن فحمرت من عجين هو من حمر الدابة
(و) قال شمر يقال حمر (الرجل) على يحمر حمرا اذا (تحرق) عليك (غضبا) وغيظا وهو رجل حمر من قوم حمرين (و) حمرت (الدابة)
تحمر حمرا (صارت من السمن كالحمار بلادة) عن الزجاج (وأحامر بالضم جبل) من جبال حمى ضرية (وع بالمدينة) المشرفة
(يضاف الى البغيبغة) وجبل لبنى أبى بكر بن كلاب يقال له أحامر قرى ولا نظير له من الاسماء الا أجادر وهو موضع أيضا وقد تقدم
(و) الاحامرة (بهاء ردهة) هنالك معروفة وقيل بفتح الهمزة بلدة لبنى شاش (والحمرة) بالضم (اللون المعروف) يكون فى الحيوان
والثياب وغير ذلك مما يقبلها وحكاها ابن الاعرابى فى الماء أيضا (و) الحمرة (شجرة تجنيها الحمر) قال ابن السكيت الحمرة نبت
(و) الحمرة داء يعترى الناس فيحمر موضعها وقال الازهرى هو (ورم من جنس الطواعين) نعوذ بالله منها (وحمرة بن يشرح بن عبد
كلال) بن عريب الرعينى وقال الذهبى هو حمرة بن عبد كلال (تابعى) عن عمرو وعنه راشد بن سعد شهد فتح مصر ذكره ابن يونس
وابنه يعفر بن حمرة روى عن عبد الله بن عمرو (و) حمرة (بن مالك فى همدان) هو حمرة بن مالك بن منبه بن سلمة وولده حمرة بن مالك بن
سعد بن حمرة من وجوه أهل الشام وأولى الهيبات له وفادة ورواية وسماه بعضهم حمزة وهو خطأ كذا فى تاريخ حلب لابن العديم
(و) حمرة (بن جعفر بن ثعلبة) بن يربوع (فى تميم) وقيل فى هذا بتشديد الميم أيضا (ومالك بن حمرة صحابى) من بنى همدان أسلم هو
وعماه مالك وعمرو وابنا اينع (ومالك بن أبى حمرة الكوفى) يروى عن عائشة و يقال ابن أبى حمرة وعنه أبو اسحق السبيعى كذا فى
الثقات (والضحاك بن حمرة) نزل الشام وسمع منه بقية قال النسائى ليس بثقة قاله الذهبى قلت وروى عن منصور بن زاذان (وعبد الله
ابن على بن نصر بن حمرة) و يعرف بابن المارستانية كان على رأس الستمائة (وهو ضعيف) ليس بثقة (محدثون وحمير
كصغر حمار) هو (ابن عدى) أحد بنى خطمة ذكره ابن ماكولا (و) حمير (بن أشجع) ويقال له حمير الاشجعى حليف بنى سلمة من
أصحاب مسجد الضرار ثم تاب وصحت صحبته (صحابيان وحمير بن عدى العابد محدث) قلت وهو زوج معاذة جارية عبد الله بن أبى ابن
سلول (و) حمير (كزبير عبد الله وعبد الرحمن ابنا حمير بن عمرو وقتلا مع عائشة) رضى الله عنها يوم الجمل هذا قول ابن الكلبى وأما
الزبير فابدل عبد الله بعمرو وهما من بنى عامر بن لؤى (و) يقال (رطب ذو حمرة) أى (حلوة) عن الصغانى (وحمران بالضم ماء بديار
الرباب) ذكره أبو عبيد (و) حمران (ع بالرقة) ذكره أبو عبيد (وقصر حمران بالبادية) بين العقيق والقاعة يطؤه طريق حاج
الكوفة (و) قصر حمران (ة قرب تكريت وحامر ع على) شط (الفرات) بين الرقة ومنبج (و) حامر (واد فى طرف السماوة)
البرية المشهورة (و) حامر (واد وراء يبرين) فى رمال بنى سعد زعموا انه لا يوصل اليه (و) حامر (واد لبنى زهير بن جناب) من بنى
كلب وفيه جباب (و) حامر (ع لغطفان) عند أرل من الشربة (و) يقال (أحمر) الرجل اذا (ولد له ولد أحمر) عن الزجاج (و) أحمر
(الدابة علفها حتى) حمرت أى (تغير فوها) من كثرة الشعير عن الزجاج (وحمره تحميرا قال له يا حمار و) حمر اذا (قطع كهيئة الهبر و)
حمر الرجل (تكلم بالحميرية كتحمير) ولهم ألفاظ ولغات تخالف لغات سائر العرب (و) يحكى انه (دخل اعرابى) وهو زيد بن عبد الله
ابن دارم كما فى النوع السادس عشر من المزهر (على ملك لحمير) فى مدينة ظفار (فقال له) الملك (وكان على مكان عال ثب أى

(المستدرك)

٢ قوله يحلأ به الخ عبارة اللسان يحلأ به يحلأ الاهاب و ينتق به

اجلس بالحميرية فوثب الاعرابي فتكسر) كذا لابن السكيت وفي رواية فاندقت رجلاه وهو رواية الاصمعي (فسأل الملك عنه فأخبر بلغة العرب فقال) وفي رواية فضحك الملك وقال (ليس) وفي بعض الروايات ليست (عندنا عربيت) أراد عربية لكنه وقف على هاء التأنيث بالتاء وكذلك لغتهم كما نبه عليه في اصلاح المنطق وأوضحه قاله شيخنا (من دخل ظفار حمر أي) تعلم الحميرية قال ابن سيده هذه حكاية ابن جني يرفع ذلك الى الاصمعي وهذا أمر أخرج مخرج الخبر أي (فليحمر) وهكذا أورده الميداني في الامثال وشرحه بقريب من كلام المصنف وقرأت في كتاب الانساب للسمعاني مانصه وأصل هذا المثل ماسمعت أبا الفضل جعفر بن الحسن الكبيري بخاراء مذاكرة يقول دخل بعض الاعراب على ملك من ملوك ظفار وهي بلدة من بلاد حمير باليمن فقال الملك للداخل ثب فقفز قفزة فقال له مرة أخرى ثب فقفز فعجب الملك وقال ماهذا فقال ثب بلغة العرب هذا وبلغة حمير ثب يعني اقعد فقال الملك أما علمت أن من دخل ظفار حمر (والتحمير) التقشير وهو (أيضا بغردي، وتحمير) الرجل (ساء خلقه و) قد (احمر) الشئ (احمرارا صار أحمر كاحمار) وكل افعل من هذا الضرب فمحذوف من افعال وافعل فيه أكثر لخفته ويقال احمر الشئ احمرارا اذا لزم لونه فلم يتغير من حال الى حال واحمار يحمار احميرارا اذا كان عرضا حادثا لا يثبت كقولك جعل يحمار مرة ويصفار أخرى قال الجوهري انما جاز ادغام احمار لانه ليس بملحق ولو كان له في الرباعي مثال لما جاز ادغامه كما لا يجوز ادغام اقعنسس لما كان ملحقا باحرنجم (و) من المجاز احمر (البأس اشتد) وجاء في حديث علي رضي الله عنه كنا اذا احمر البأس اتقيناه برسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن أحد أقرب اليه منه حكى ذلك أبو عبيد في كتابه الموسوم بالمثل قال ابن الاثير اذا اشتدت الحرب استقبلنا العدو به وجعلناه لنا وقاية وقيل أراد اذا اضطرمت نار الحرب وتسعرت كما يقال في الشر بين القوم اضطرمت نارهم تشبيها بحمرة النار وكثيرا ما يطلقون الحمرة على الشدة (والمحمر) على صيغة اسم الفاعل والمفعول هكذا ضبط بالوجهين (الناقة يلتوي في بطنها ولدها فلا يخرج حتى تموت والمحمرة) على صيغة اسم الفاعل (مشددة فرقة من الخرمية) وهم (يخالفون المبيضة) والمسودة (واحدهم محمر) وفي التهذيب ويقال للذين يحمرون راياتهم خلاف زي المسودة من بني هاشم المحمرة كما يقال للحرورية المبيضة لان راياتهم في الحروب كانت بيضاء (وحمير كدرهم) قال شيخنا الوزن به غير صواب عند المحققين من أئمة الصرف (ع غربي صنعاء اليمن) نقله الصغاني (و) حمير (بن سبأ بن يشجب) بن يعرب بن قحطان (أبو قبيلة) وذكر ابن الكلبي انه كان يلبس حللا حمرا وليس ذلك بقوي قال الجوهري ومنهم كانت الملوك في الدهر الاول واسم حمير العرنجج كما تقدم ونقل عن النحويين يصرف ولا يصرف قال شيخنا جريا على جواز الوجهين في أسماء القبائل قال الهمداني حمير في قحطان ثلاثة الاكبر والاصغر والادنى فالادنى حمير بن الغوث بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة وهو حمير الاصغر بن سبأ الاصغر بن كعب بن سهل بن زيد بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث ابن حيدان بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن العرنجج وهو حمير الاكبر بن سبأ الاكبر بن يشجب (وخارجة بن حمير صحابي) من بني أشجع قاله ابن اسحق وقال موسى بن عقبة خارجة بن جارية شهد بدرا (أو هو كتصغير حمار أو هو بالجيم و) قد (تقدم) الاختلاف فيه (وسموا احمارا) بالكسر (وحمران) بالضم (وحمراء) كصحراء (وحميراء) مصغرا واحمر وحمير وحمير (والحميراء ع قرب المدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (ومضر الحمراء) بالاضافة (لانه أعطى الذهب من ميراث أبيه و) أخوه (ربيعة أعطي الخيل) فلقب بالفرس (أولان شعارهم كان في الحرب الرايات الحمر) وسيأتي طرف من ذلك في م ض ر ان شاء الله تعالى * ومما يستدرك عليه بعير أحمر اذا كان لونه مثل لون الزعفران اذا أجسد الثوب به وقيل اذا لم يخالط حمرته شئ وقال أبو نصر النعامي هجر بحمراء واسر بورقاء وصبح القوم على صهباء قيل له ولم ذلك قال لان الحمراء أصبر على الهواجر والورقاء اصبر على طول السرى والصهباء أشهر وأحسن حين ينظر اليها والعرب تقول خير الابل حمرها وصهبها ومنه قول بعضهم ما أحب أن لي بمعاريض الكلم حمر النعم والحمراء من المعزا الخالصة اللون وعن الاصمعي يقال هذه وطأة حمراء اذا كانت جديدة ووطأة دهماء اذا كانت دارسة وهو مجاز وقرب حمر كقفل شديد ومقيد الحمار الحرة لان الحمار الوحشي يعتقل فيها فكأنه مقيد وبنو مقيد الحمار العقارب لان أكثر ما تكون في الحرة وفي حديث جابر فوضعته على حمارة من جريد هي ثلاثة أعواد يشد بعض أطرافها الى بعض ويخالف بين أرجلها تعلق عليها الاداوة ليبرد الماء وتسمى بالفارسية سهباى والحمائر ثلاث خشبات يوثقن ويجعل عليهن الوطب لئلا يقرضه الحرقوص واحدتها حمارة وحمار الطنبور معروف ويقال جاء بغنمه حمر الكلى وجاء بها سود البطون معناهما المهازيل وهو مجاز والعرب تسمي الموالي الحمراء ويا ابن حمراء العجان أي يا ابن الامة كلمة تقولها العرب في السب والذم وحمر الرجل تحميرا كب محمرا وركبوا محامر والاحيمر مصغرا ريح نكباء تغرق السفن وهو أشقر من أشقر ثمود وأحمر من أحمر ثمود وأحمر عاد ويقال أحيمر ثمود لقب قدار بن سالف عاقر ناقة صالح على نبينا وعليه الصلاة والسلام وتوبة بن الحمير الخفاجي صاحب ليلى الاخيلية وهو في الاصل تصغير الحمار ذكره الجوهري وغيره وحمر كزفر جزيرة ولقي اعرابي قتيبة الاحمر فقال يا بحمري ذهبت في اليهبري يريد يا أحمر ذهبت في الباطل والحمورة الحمرة عن الصغاني والحامر نوع من السمك وكشداد موضع بالجزيرة والحمراء اسم غرناطة من أعظم أمصار الاندلس قال شيخنا وايا ها قصد الاديب ابن مالك الرعيني

(المستدرك)

رعى الله بالحمـــراء عيشا قطعتـه * ذهبت به للانس والليـل قد ذهب

ترى الارض منها فضة فاذا اكتست * بشمس الضحى عادت سبيكتها ذهب

والحمراء اسم فاس الجـديدة فى مقابلة فاس القـديمة فانها اشتهرت بالبيضاء وكانوا يقولون لمراكش أيضا الحمراء وحصن الحمراء معروف فى جيان بالاندلس والحمراء أحد الاخشبين من جبال مكة وقد مر ايماء اليه فى خشب قال الشريف الادريسى وهو جبـل أحمر محجر فيه صخرة كبيرة شديدة البياض كأنها معلقة تشبه الانسان اذا نظرت اليها من بعيد تبدو من المسجد من باب السهمين وفى هـذا الجبـل تحصن أهـل مكة أيام القرامطة والحمراء قرية بدمشق ذكره الهجرى وحمرة بالفتح قرية من عمـل شاطبـة منها عبد الوهاب بن اسحق بن اب الحمرى توفى سـنة ٥٣٠ ذكره الذهبى ومحمر كمنبر ومجلس صقع قرب مكة من منازل خزاعة وحمران مولى عثمان رضى الله عنه عرف بالنسبة اليه الاشعث بن عبد الملك البصرى الحمرانى وحمران بن أعين تابعى وأبو بكر محمد بن جعفر ابن بقيـة الحمرانى محـدث وحمير بن كرانة كدرهم ويقال حمـيرى الربعى أورده ابن حبان فى الثقات وحمار اسم رجـل من الصحابة وأبو عبد الله جعفر بن زياد الاحمر كوفى ضعيف وأحمر بن يعمر بن عوف قبيلة منهم ذو السهمين كرز بن الحرث بن عبد الله ورزين بن سليمان وهلال بن سويد الاحمريان محـدثان والاحمر لقب محمـد بن يزيد المقابرى المحـدث وحجاح بن عبد الله بن حمرة بن شفى بالضم الرعينى الحمرى نسبة الى جده عن بكر بن الاشج وعمرو بن الحرث مات سنة ١٤٩ وسعد بن حمرة الهمدانى كان على جند الاردن زمن يزيد بن معاوية وزياد بن أبى حمرة اللخمى روى عنه الليث وابن وهب وكان فقيها وحمرة بن زياد الحضرمى حـدث عنـه رملة وعبـد الصمد بن حمرة وحمرة بن هانئ عن أبى امامة وقيل هو بالزاى ومحمد بن عقيل بن العباس الهاشمى الكوفى لقبه حمرة له ذرية يعرفون ببنى حمرة عدادهم فى العباسيين وحمرة بن مالك الصدائى ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث واستشهد بقوله وضبطه بتشديد الميم المفتوحة وقال ابن الانبارى هو بسكون الميم والحمار نسبة الى بيع الحمير منهم أحمد بن موسى بن اسحق الاسـدى الكوفى قال الدارقطنى حدثنا عنه جماعة من شيوخنا وسعيد بن الحمار عن الليث وجعفر بن محمد بن اسحق الحمار مصرى ومروان الحمار ككتاب آخر خلفاء بنى أمية معروف وحمرور بالفتح لقب بعضهم وحمرون بالفتح موضع من أعمال قابس بالمغرب وحمار الاسدى تابعى والحمراء قرية بنيسابور على عشرة فراسخ منها وقرية بأسيوط وبنو حمور كتنور ببيت المقدس وتحمر نسب نفسه الى حمير أو ظن نفسه كأنه ملك من ملوك حمير هكذا فسر ابن الاعرابى قول الشاعر

أرينك مولاى الذى است شاتما * ولا حار ماما باله يتحمر

والحمارية قرية من الشرقيـة والحمارين أخرى من عمـل حوف رمسيس والكوم الاحمر ثلاثة مواضع من مصر من الدقهلية ومن الجيزة ومن حقوق ٣ هو من القوصية وقد رأيت الثانى والساقية الحمراء مدينة بالمغرب ومنها كان انتقال الهوارة الى وادى الصعيد وحمر موضع وبنو الاحمر ملوك الاندلس ووزراؤها من ولد سعد بن عبادة ذكرهم المقرى فى نفح الطيب ومنهم بقية فى زبيد وعمرو ابن مخلاة الحمار من شعراء الحماسة ومحمد بن حميرا الحمصى كدرهم مشهور وأبو حمير تبيع كناه ابن معين وأبو حميرا اياد بن طاهر الرعينى شيخ لابن يونس مات سنة ٣٠٤ وعبد الرحمن والحرث ابنا الحمير بن قتيبة الاشجعيان شاعران ذكرهما الآمدى

(حميترة)

«حميترة» بضم ففتح أهمله الجماعة وهو (ع بصحراء عيذاب) بالصعيد الاعلى بينه وبين الاقصرين يومان للمجد به قبر امام الطائفة سيدنا القطب أبى الحسن على بن عمر الشاذلى قدس سره ونفعنا ببركاته وهو محل منقطع على غير طريق ويقال فيه أيضا حميترا بالالف ومن أقوال دفينه المذكور لتلميذه أبى العباس المرسى حين سأله عن حكمة أخذ الفأس والحنوط والكفن حميترا سوف ترى

(حمطر)

«حمطر القربة» أهمله الجوهرى وقال الصغانى أى (ملأها و) حمطر (القوس وترها) كحطمرها (وابل محمطرة قائمة موقرة) أى محمولة والميم أصلية وقيل زائدة وجحم بن حماطير من قضاعة

(حنر)

«الحنيرة عقد الطاق المبنى» كذا فى الصحاح (و) الحنيرة (القوس أو) القوس (بلا وتر) عن ابن الاعرابى وجمعها حنير (و) فى المحكم الحنيرة (العقد المضروب ليس بذلك العريض) وقال غيره هو الطاق المعقود (و) الحنيرة القوس وهى (مندفة للنساء يندف بها القطن) وكل منحن فهو حنيرة وقال ابن الاعرابى جمع الحنيرة الحنائر وفى حديث أبى ذر لو صليتم حتى تكونوا كالحنائر ما نفعكم ذلك حتى تحبوا آل الرسول صلى الله عليه وسلم أى لو تعبدتم حتى تنحنى ظهوركم وذكر الازهرى هذا الحديث فقال لو صليتم حتى تكونوا كالاوتار أو صمتم حتى تكونوا كالحنائر ما نفعكم ذلك الا بنية صادقة وورع صادق (والحنورة كسنورة دويبة) دميمة يشبه بها الانسان فيقال يا حنورة وقال أبو العباس فى باب فعول الحنور دابة تشبه العظاء (وحنرها) تحنيرا أى الحنيرة (ثناها) هكذا بالثاء المثلثة فى النسخ والذى فى اللسان والتكملة وحنر الحنيرة بناها بالموحدة

(المستدرك)(حنبر)

* ومما يستدرك عليه عن ابن الاعرابى الحنيرة تصغير حنرة وهى العطفة المحكمة للقوس وحنر اذا عطف «الحنبر» بالموحدة بعد النون أهمله الجوهرى وقال الفراء هو (القصير واسم) رجل (وحنبرة البرد شدته)

(حنبتر)

«الحنبتر كجردحل» بتقديم الموحدة على المثناة أهمله الجوهرى وقال الصغانى مثل به سيبويه وفسره السيرافى فقال هو (الشدة) وجعلها شيخنا مع ما قبلها تكرارا وليس كما زعم كما عرفت

(حنترة)

«الحنترة» أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الضيق) كالحنتر (والحنتار بالكسر) والحنتر (القصير

٣ قوله ومن حقوق كذا بخطه ولم نجدها فى المواد التى بأيدينا ولعلها منوف

الصغير) عن الليث (و) الحنتر (الصغير) كالحنتار * ومما يستدرك عليه الحنتفر كجردحل القصير أورده الصغانى فى التكملة وهو بالفاء بعد التاء ﴿الحنثرة﴾ أهمله الجوهرى وقال بعضهم هو (الضيق) هكذا ذكروه (و) الحنثرة (ماء لبنى عقيل) ووقع فى بعض نسخ المعجم الحنثرية (ورجل حنثر) كدرهم (وحنثرى) بياء النسبة (أحمق) عن ابن دريد وفى بعض الاصول محمق وفى التهذيب فى حنثر هذا الحرف فى كتاب الجمهرة لابن دريد مع غيره وماوجدت لاكثرها صحة لاحد من الثقات و ينبغى للناظر أن يفحص عنها فما وجده منها لثقة ألحقه بالرباعى ومالم يجد منها لثقة كان منها على ريبة وحذر ﴿حنجره ذبحه و﴾ حنجرت (العين غارت والمحنجر داء) يصيب (فى البطن) قيل هو داء ٢م التشيدق يقال حنجر الرجل فهو محنجر و يقال للتحيدق العلوص والمحنجر (والحنجرة) طبقان من أطباق الحلقوم مما يلى الغلصمة وقيل الحنجرة رأس الغلصمة حيث يحدد وقيل هو جوف الحلقوم وهو الحنجور والجمع حناجر وقد تقدم (فى ح ج ر) وعن ابن الاعرابى الحنجورة بالضم شبه البرمة من زجاج يجعل فيه الطيب وقال غيره هى قارورة طويلة تجعل فيها الذريرة وحنجر من أعمال الروم أوهو بجيمين وقد تقدم ﴿رجل حنادر العين﴾ بالضم (حديد النظر والحندورة) بجميع لغاتها (فى ح د ر وحندر بالضم ة بعسقلان) وفى أصل الرشاطى بالفتح (منها سلامة بن جعفر) الرملى يروى عن عبد الله بن هانئ النيسابورى وعنه أبو القاسم الطبرانى (و) أبو بكر (محمد بن أحمد) بن يوسف (الحندريان المحدثان) روى هذا عن عبد الله بن ابان وأبى نعيم محمد بن جعفر الرملى وغيرهما وعنه أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمى الحافظ قاله السمعانى ﴿الحنزرة شعبة من الجبل﴾ عن كراع ﴿الحنزقرة كجردحلة القصير الدميم﴾ من الناس (كالحنزقر و) الحنزقرة (الحية ج حنزقرات) قال سيبويه النون اذا كانت ثانية ساكنة لاتجعل زائدة الابثبت كما فى اللسان فليكن هذا منك على ذكر لتعلم فائدة التكرار فى مثل حندر وحنجر ﴿الحنصار بالكسر﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصغانى هو (الدقيق العظم العظيم البطن) من الرجال ﴿الحنظريرة بالطاء المهملة﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصغانى هو (السحاب يقال مافى السماء حنظريرة أى شئ من السحاب و) يقال (تحنظر) الرجل فى الامر اذا (تردد واستدار) ﴿الحور الرجوع﴾ عن الشئ والى الشئ (كالمحار والمحارة والحؤور) بالضم فى هذه وقد تسكن واوها الاولى وتحذف لسكونها وسكون الثانية بعدها فى ضرورة الشعر كما قال العجاج

فى بئر لاحور سرى ولاشعر * بافكه حتى رأى الصبح جشر

أراد لاحؤور وفى الحديث من دعى رجلا بالكفر وليس كذلك حار عليه أى رجع اليه مانسب اليه وكل شئ تغير من حال الى حال فقد حار يحور حورا قال لبيد

وما المرء الا كالشهاب وضوئه * يحور رمادا بعد اذ هو ساطع

(و) الحور (النقصان) بعد الزيادة لانه رجوع من حال الى حال (و) الحور (ماتحت الكور من العمامة) يقال حار بعدما كار لانه رجوع عن تكويرها ومنه الحديث نعوذ بالله من الحور بعد الكور معناه النقصان بعد الزيادة وقيل معناه من فساد أمورنا بعد صلاحها وأصله من نقض العمامة بعد لفها مأخوذ من كور العمامة اذا انتقض ليها وبعضه يقرب من بعض وكذلك الحور بالضم وفى رواية بعد الكون بالنون قال أبو عبيد سئل عاصم عن هذا فقال ألم تسمع الى قولهم حار بعدما كان يقول انه كان على حالة جميلة فحار عن ذلك أى رجع قال الزجاج وقيل معناه نعوذ بالله من الرجوع والخروج عن الجماعة بعد الكور معناه بعد ان كنا فى الكور أى فى الجماعة يقال كار عمامته على رأسه اذا لفها (و) عن أبى عمرو الحور (التحير و) الحور (القعر والعمق و) من ذلك قولهم (هو بعيد الحور) أى بعيد القعر (أى عاقل) متعمق (و) الحور (بالضم الهلاك والنقص) قال سبيع بن الخطيم يمدح زيد الفوارس الضبى

واستعجلوا عن خفيف المضغ فازدردوا * والذم يبقى وزاد القوم فى حور

أى فى نقص وذهاب يريد الاكل يذهب والذم يبقى (و) الحور (جمع أحور وحوراء) يقال رجل أحور وامرأة حوراء (و) الحور (بالتحريك ان يشتد بياض بياض العين وسواد سوادها وتستدير حدقتها وترق جفونها ويبيض ماحواليها أو) الحور (شدة بياضها و) شدة (سوادها فى) شدة (بياض الجسد) ولاتكون الادماء حوراء قال الازهرى لاتسمى حوراء حتى تكون مع حور عينيها بيضاء لون الجسد (أو) الحور (اسوداد العين كلها مثل) أعين (الظباء) والبقر (ولا يكون) الحور بهذا المعنى (فى بنى آدم) وانما قيل للنساء حور العين لانهن شبهن بالظباء والبقر وقال كراع الحور أن يكون البياض محدقا بالسواد كله وانما يكون هذا فى البقر والظباء (بل يستعار لها) أى لبنى آدم وهذا انما حكاه أبو عبيد فى البرج غير انه لم يقل انما يكون فى الظباء والبقر وقال الاصمعى لا أدرى ما الحور فى العين (وقد حور) الرجل (كفرح) حورا (واحورّ) احورارا و يقال احورت عينه احورارا (و) فى الصحاح الحور (جلود حمر يغشى بها السلال) الواحدة حورة قال العجاج يصف مخالب البازى

بحجبات يتثقبن البهر * كانما يمزقن باللحم الحور

(ج حوران) بالضم (ومنه) حديث كتابه صلى الله عليه وسلم لوفد همدان لهم من الصدقة الثلب والناب والفصيل والفارض

و(الكبش

(المستدرك)
(حنترة)
(حنجر)
٢ قوله التشيدق وقوله التحيدق كذا بالاصل وحررهما كذا بهامش اللسان
(حنادر)
(حنزرة)
(حنزقرة)
(حنصار)
(تحنظر)
(حار)

و (الكبش الحورى) قال ابن الاثير منسوب الى الحور وهى جلود تتخذ من جلود الضأن وقيل هو ما دبغ من الجلود بغير القرظ وهو أحد ما جاء على أصله ولم يعل كما أعل ناب ونقل شيخنا عن مجمع الغرائب ومنبع العجائب للعلامة الكاشغرى ان المراد بالكبش الحورى هنا المكوى كية الحوراء نسبة على غير قياس وقيل سميت لبياضها وقيل غير ذلك (و) الحور (خشبة يقال لها البيضاء) لبياضها ومدار هذا التركيب على معنى البياض كما صرح به الصاغانى (و) الحور (الكوكب الثالث من بنات نعش الصغرى) اللاصق بالنعش (وشرح فى ق و د) فراجعه فان مر الكلام عليه مستوفى (و) قيل الحور (الاديم المصبوغ بحمرة) وقيل الحور الجلود البيض الرقاق تعمل منها الاسفاط وقال أبو حنيفة هى الجلود الحمر التى ليست بقرظية والجمع أحوار وقد حوره (وخف محور) كمعظم (بطانته منه) أى من الحور قال الشاعر

فظل يرشح مسكا فوقه علق * كأنما قد فى أثوابه الحور

(و) الحور (البقر) لبياضها (ج أحوار) كقدر وأقدار أنشد ثعلب

لله در منازل ومنازل * انى يلين ٢ بها ولا الاحوار

(و) الحور (نبت) عن كراع ولم يحله (و) الحور (شئ يتخذ من الرصاص المحرق تطلى به المرأة وجهها) للزينة (والاحور كوكب أو هو) النجم الذى يقال له (المشترى و) عن أبى عمرو الاحور (العقل) وهو مجاز وما يعيش فلان بأحور أى ما يعيش بعقل يرجع اليه وفى الاساس بعقل صاف كالطرف الاحور الناصع البياض والسواد قال هدبة ونسبه ابن سيده لابن أحمر

وما أنس ملأشياء لا أنس قولها * لجارتها ما ان يعيش باحورا

أراد من الاشياء (و) الاحور (ع باليمن والاحورى الابيض الناعم) من أهل القرى قال عتيبة بن مرداس المعروف بأبى فسوة

تكف شبا الانياب منها بمشفر * خريع كسبت الاحورى المخصر

(والحواريات نساء الامصار) هكذا تسميهن الاعراب لبياضهن وتباعدهن عن قشف الاعراب بنظافتهن قال

فقلت ان الحواريات معطبة * اذا تفتلن من تحت الجلابيب

يعنى النساء والحواريات من النساء النقيات الالوان والجلود لبياضهن ومن هذا قيل لصاحب الحوارى محور وقال العجاج

بأعين محورات حور * يعنى الاعين النقيات البياض الشديدات سواد الحدق وفسر الزمخشرى فى آل عمران الحواريات بالحضريات وفى الاساس بالبيض وكلاهما متقاربان كما لا يخفى ولا تعريض فى كلام المصنف والجوهرى كما زعمه بعض الشيوخ (والحوارى الناصر) مطلقا أو المبالغ فى النصرة والوزير والخليل والخالص كما فى التوشيح (أو ناصر الانبياء) عليهم السلام هكذا خصه بعضهم (و) الحوارى (القصار) لتحويره أى لتبييضه (و) الحوارى (الحميم) والناصح وقال بعضهم الحواريون صفوة الانبياء الذين قد خلصوا لهم وقال الزجاج الحواريون خلصان الانبياء عليهم السلام وصفوتهم قال والدليل على ذلك قول النبى صلى الله عليه وسلم الزبير ابن عمتى وحوارى من أمتى أى خاصتى من أصحابى وناصرى قال وأصحاب النبى صلى الله عليه وسلم حواريون وتأويل الحواريين فى اللغة الذين أخلصوا ونقوا من كل عيب وكذلك الحوارى من الدقيق سمى به لانه ينقى من لباب البر قال وتأويله فى الناس الذى قد روجع فى اختياره مرة بعد أخرى فوجد نقيا من العيوب قال وأصل التحوير فى اللغة من حار يحور وهو الرجوع والتحوير الترجيع قال فهذا تأويله والله أعلم وفى المحكم وقيل لاصحاب عيسى عليه السلام الحواريون للبياض لانهم كانوا قصارين والحوارى البياض وهذا أصل قوله صلى الله عليه وسلم فى الزبير حوارى من أمتى وهذا كان بدأه لانهم كانوا خلصاء عيسى عليه السلام وأنصاره وانما سموا حواريين لانهم كانوا يغسلون الثياب أى يحورونها وهو التبييض ومنه قولهم امرأة حوارية أى بيضاء قال فلما كان عيسى عليه السلام نصره هؤلاء الحواريون وكانوا أنصاره دون الناس قيل لناصر نبيه حوارى اذا بالغ فى نصرته تشبيها بأولئك وروى شمر انه قال الحوارى الناصح وأصله الشئ الخالص وكل شئ خلص لونه فهو حوارى (و) الحوارى (بضم الحاء وشد الواو وفتح الراء الدقيق الابيض وهو لباب الدقيق) وأجوده وأخلصه وهو المرخوف (و) الحوارى (كل ما حور أى بيض من طعام) وقد حور الدقيق وحورته فاحور أى ابيض وعجين محور هو الذى مسح وجهه بالماء حتى صفا (وحوارون بفتح الحاء مشددة الواو د) بالشام قال الراعى ظللنا بحوارين فى مشمخرة * تمر سحاب تحتنا وثلوج

وضبطه السمعانى بضم ففتح من غير تشديد وقال من بلاد البحرين قال والمشهور بها زياد حوارين لانه كان افتتحها وهو زياد بن عمرو بن المنذر بن عصير وأخوه خلاس بن عمرو كان من أصحاب على رضى الله عنه (والحوراء الكية المدورة) من حار يحور اذا رجع وحوره كواه فأدارها وانما سميت الكية بالحوراء لان موضعها نبيض وفى الحديث انه كوى أسعد بن زرارة على عاتقه حوراء وفى حديث آخر انه لما أخبر بقتل أبى جهل قال ان عهدى به وفى ركبتيه حوراء فانظروا ذلك فنظروا ٣ يعنى أثر كية كوى بها (و) الحوراء (ع قرب المدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (وهو مرفأ سفن مصر) قديما وبمر حاجها الآن وقد ذكرها أصحاب الرحل (و) الحوراء (ماء لبنى نبهان) مر الطعم (وأبو الحوراء) ربيعة بن شيبان السعدى (راوى حديث القنوت)

٢ قوله يلين كذا بخطه والذى فى اللسان بلين مبدوأ بالباء وليحرر

٣ قوله يعنى أثر كية كذا بخطه وعبارة اللسان فنظروا فرأوه يعنى الخ

عن الحسن بن على قال علمنى أبى أوجدى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقول فى قنوت الوتر اللهم اهدنى فيمن هديت وعافنى فيمن عافيت وتولنى فيمن توليت وبارك لى فيما أعطيت وقنى شر ما قضيت انك تقضى ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت تباركت وتعاليت قلت وهو حديث محفوظ من حديث أبى اسحق السبيعى عن بريد بن أبى مريم عن أبى الحوراء حسن من رواية حمزة بن حبيب الزيات عنه وهو (فرد والمحارة المكان الذى يحور أو يحار فيه و) المحارة (جوف الاذن) الظاهر المتقعر وهو ما حول الصماخ المتسع وقيل محارة الاذن صدفتها وقيل هى ما أحاط بسموم الاذن من قعر صحنيها (و) المحارة (مرجع الكتف) وقيل هى النقرة التى فى كعبرة الكتف (و) المحارة (الصدفة ونحوها من العظم) والجمع محار قال السليك

كأن قوائم النحام لما * تولى صحبتى أصلا محار

أى كأنها صدف تمر على كل شئ وفى حديث ابن سيرين فى غسل الميت يؤخذ شئ من سدر فيجعل فى محارة أو سكرجة قال ابن الاثير المحارة والحائر الذى يجتمع فيه الماء وأصل المحارة الصدفة والميم زائدة قلت وذكره الازهرى فى م ح ر وسيأتى الكلام عليه هنالك ان شاء الله تعالى (و) المحارة (شبه الهودج) والعامة يشددون ويجمع بالالف والتاء (و) المحارة منسم البعير وهو (ما بين النسر الى السنبك) عن أبى العميثل الاعرابى (و) المحارة (الخط والناحية والاحورار الابيضاض) واحورت المحاجر ابيضت (و) أبو العباس (أحمد) بن عبد الله (بن أبى الحوارى) الدمشقى (كسكارى) أى بالفتح هكذا ضبطه بعض الحفاظ وقال الحافظ ابن حجر هو كالحوارى واحد الحواريين على الاصح يروى عن وكيع بن الجراح الكتب وصحب أبا سليمان الدارانى وحفظ عنه الرقائق وروى عنه أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان وذكره يحيى بن معين فقال أهل الشأم يمطرون به توفى سنة ٢٤٦ (وكسمانى) أى بضم السين وتشديد الميم كما ادعى بعض انه رآه كذلك بخط المصنف هنا وفى خرط قال شيخنا وينافيه انه وزنه فى س م ن بحبارى وهو المعروف فتأمل (أبو القاسم الحوارى الزاهدان م) أى معروفان ويقال فيهما بالتخفيف والضم فلا فائدة فى التكرار والتنوع قاله شيخنا * قلت ما نقله شيخنا من التخفيف والضم فيهما فلم أر أحدا من الائمة تعرض له وانما اختلفوا فى الاول فنهم من ضبطه كسكارى وعلى الاصح انه على واحد الحواريين كما تقدم قريبا وأما الثانى فبالاتفاق بضم الحاء وتشديد الواو فلم يتنوع المصنف كما زعمه شيخنا فتأمل (والحوار بالضم وقد يكسر) الاخيرة رديئة عند يعقوب (ولد الناقة ساعة تضعه) أمه خاصة (أو) من حين يوضع (الى أن) يفطم و (يفصل عن أمه) واذا فصل عن أمه فهو فصيل (ج أحورة وحيران) فيهما قال سيبويه وفقوا بين فعال وفعال كما وفقوا بين فعال وفعيل قال (و) قد قالوا (حوران) وله نظير سمعنا العرب تقول رقاق ورقاق والانثى بالهاء عن ابن الاعرابى وفى التهذيب الحوار الفصيل أول ما ينتج وقال بعض العرب اللهم أحرر باعنا أى اجعل رباعنا حيرانا وقوله

ألا تخافون يوما قد أظلكم * فيه حوار بأيدى الناس مجرور

فسره ابن الاعرابى فقال هو يوم مشؤم عليكم كشؤم حوار ناقة ثمود على ثمود وأنشد الزمخشرى فى الاساس

مسيخ مليخ كلحم الحوار * فلا أنت حلو ولا أنت مر

(والمحاورة والمحورة) بفتح فسكون فى الثانى وهذه عن الليث وأنشد

بحاجة ذى بث ومحورة له * كفى رجعها من قصة المتكلم

(والمحورة) بضم الحاء كالمشورة من المشاورة (الجواب كالحوير) كأمير (والحوار) بالفتح (ويكسر والحيرة) بالكسر (والحويرة) بالتصغير يقال كلمته فما رجع الى حوارا وحوارا ومحاورة وحويرا ومحورة أى جوابا والاسم من المحاورة الحوير تقول سمعت حويرهما وحوارهما وفى حديث سطيح فلم يحر جوابا أى لم يرجع ولم يرد وما جاءتنى عنه محورة بضم الحاء أى ما رجع الى عنه خبر وانه لضعيف الحوار أى المحاورة (و) المحاورة المجاوبة و (مراجعة النطق) والكلام فى المخاطبة وقد حاوره (وتحاوروا تراجعوا الكلام بينهم) وهم يتراوحون ويتحاورون (والمحور كمنبر الحديدة التى تجمع بين الخطاف والبكرة) وقال الجوهرى هو العود الذى تدور عليه البكرة وربما كان من حديد (و) هو أيضا (خشبة تجمع المحالة) قال الزجاج قال بعضهم قيل له محور للدوران لانه يرجع الى المكان الذى زال عنه وقيل انما قيل له محور لانه بدورانه ينصقل حتى يبيض (و) المحور (هنة) وهى حديدة (يدور فيها لسان الابزيم فى طرف المنطقة وغيرها و) المحور (المكواة) وهى الحديدة يكوى بها (و) المحور عود الخباز و (خشبة يبسط بها العجين) يحور بها الخبز تحويرا (وحور الخبزة) تحويرا (هيأها وأدارها) بالمحور (ليضعها فى الملة) سمى محور الدورانه على العجين تشبيها بمحور البكرة واستدارته كذا فى التهذيب (و) حور (عين البعير) تحويرا (أدار حولها ميسما) وجره بكى وذلك من داء يصيبها وتلك الكية الحوراء (والحوير) كأمير (العداوة والمضارة) هكذا بالراء والصواب المضادة بالدال عن كراع (و) يقال (ما أصبت) منه (حورا) بفتح فسكون وفى بعض النسخ بالتحريك (وحورورا) كسفرجل أى (شيأ وحوريت) بالفتح (ع) قال ابن جنى دخلت على أبى على فحين رآنى قال أين أنت أنا أطلبك قلت وما هو قال ما تقول فى حوريت فخضنا فيه فرأيناه خارجا عن الكتاب وصانع أبو على عنه فقال ليس من لغة ابنى نزار فأقل الحفل به لذلك قال وأقرب ما ينسب اليه أن يكون فعليتا لقربه من فعليت وفعليت موجود (والحائر المهزول) كأنه

من الحور وهو التغير من حال الى حال والنقصان (و) الحائر (الودك) ومنه قولهم مرقة متحيرة اذا كانت كثيرة الاهالة والدسم وعلى هذا ذكره فى اليائى أنسب كالذى بعده (و) الحائر (ع) بالعراق (فيه مشهد) الامام المظلوم الشهيد أبى عبد الله (الحسين) ابن على بن أبى طالب رضى الله عنهم سمى لتحير الماء فيه (ومنه نصر الله بن محمد) الكوفى سمع أبا الحسن بن غيره (و) الامام النسابة (عبد الحميد بن) الشيخ النسابة جلال الدين (نخار) بن معد بن الشريف النسابة شمس الدين نخار بن أحمد بن محمد أبى الغنائم بن محمد ابن محمد بن الحسين بن محمد الحسينى الموسوى (الحائريان) وولد الاخير هذا علم الدين على بن عبد الحميد الرضى المرتضى النسابة امام النسب فى العراق كان مقيما بالمشهد ومات بهراة خراسان وهو عمدتنا فى فن النسب وأسانيدنا متصلة اليه قال الحافظ ابن حجر والثانى من مشيخة أبى العلاء الفرضى قال وممن ينتسب الى الحائر الشريف أبو الغنائم محمد بن أبى الفتح العلوى الحائرى ذكره منصور (والحائرة الشاة والمرأة لاتشبان أبدا) من الحور بمعنى النقصان والتغير من حال الى حال (و) يقال (ماهو الاحائرة من الحوائر أى) مهزولة (لاخير فيه و) عن ابن هانئ يقال عند تأكيد المرزئة عليه بقلة النماء (مايحور) فلان (ومايبور) أى (ماينمو ومايزكو) وأصله من الحور وهو الهلاك والفساد والنقص (و) الحورة الرجوع و (حورة ة بين الرقة وبالس منها صالح الحورى) حدث عن أبى المهاجر سالم بن عبد الله الكلابى الرقى وعنه عمرو بن عثمان الكلابى الرقى ذكره محمد بن سعيد الحرانى فى تاريخ الرقة (و) حورة (واد بالقبلية وحورى) بكسر الراء هكذا هو مضبوط عندنا وضبطه بعضهم كسكرى (ة من دجيل منها الحسن ابن مسلم) الفارسى الحورى كان من قرية الفارسية ثم من حورى روى عن أبى البدر الكرخى (وسليم بن عيسى الزاهدان) الاخير صاحب كرامات صحب أبا الحسن القزوينى وحكى عنه * قلت وفاته عبد الكريم بن أبى عبد الله بن مسلم الحورى الفارسى من هذه القرية قال ابن نقطة سمع معى الكثير (وحوران) بالفتح (كورة) عظيمة (بدمشق) وقصبتها بصرى ومنها تحصل غلات أهلها وطعامهم وقد نسب اليها ابراهيم بن أيوب الشامى وأبو الطيب محمد بن حميد بن سليمان وغيرهما (و) حوران (ماء بنجد) بين اليمامة ومكة (و) حوران (ع ببادية السماوة) قريب من هيت وهو خراب (والحوران) بالفتح (جلد الفيل) وباطن جلده الحرصيان كلاهما عن ابن الاعرابى (وعبد الرحمن بن شماسة بن ذئب بن أحور تابعى) من بنى مهرة روى عن زيد بن ثابت وعقبة بن عامر وعداده فى أهل مصر روى عنه يزيد بن أبى حبيب (و) من أمثالهم فلان (حور فى محارة) حور (بالضم والفتح) أى (نقصان فى نقصان) ورجوع فى رجوع (مثل) يضرب (لمن هو فى ادبار) والمحارة كالحور النقصان والرجوع (أولمن لايصلح) قال ابن الاعرابى فلان حور فى محارة هكذا سمعته بفتح الحاء يضرب مثلا للشئ الذى لايصلح (أولمن كان صالحا ففسد) هذا آخر كلامه (وحور ابن خارجة بالضم) رجل (من طيئ و) قولهم (طحنت) الطاحنة (فما أحارت شيأ أى ماردت شيأ من الدقيق والاسم منه الحور أيضا) أى بالضم وهو أيضا الهلكة قال الراجز * فى بئر لاحور سرى وماشعر * قال أبو عبيدة أى فى بئر حور ولا زيادة (و) من المجاز (قلقت محاوره) أى (اضطرب أمره) وفى الاساس اضطربت أحواله وأنشد ثعلب

يامى مالى قلقت محاورى * وصار أشباه الفغا ضرائرى

أى اضطربت على أمورى فكنى عنها بالمحاور وقال الزمخشرى استعير من ٢ حال البكرة اذا املاس واتسع الخرق فاضطرب (وعقرب الحيران عقرب الشتاء لانها تضر بالحوار) ولد الناقة فالحيران اذا جمع حوار (و) فى التهذيب فى الخماسى (الحورورة المرأة البيضاء) قال وهو ثلاثى الاصل ألحق بالخماسى لتكرار بعض حروفها (وأحارت الناقة صارت ذات حوار) وهو ولدها ساعة تضعه (وما أحار الى (جوابا ماردّ) وكذا ما أحار بكلمة (وحوّره تحويرا رجعه) عن الزجاج وحوّره أيضا بيضه وحوّره دوّره وقد تقدّم (و) حوّر (الله فلانا خيبه) ورجعه الى النقص (واحورّ) الجسم (احورارا ابيض) وكذلك الخبز وغيره (و) احورّت (عينه صارت حوراء) بينة الحور ولم يدر الاصمعى ما الحور فى العين كما تقدّم (والجفنة المحورة المبيضة بالسنام) قال أبو المهوش الاسدى

ياوردانى سأموت مره * فمن حليف الجفنة المحوره

يعنى المبيضة قال ابن برى وورد ترخيم وردة وهى امرأته وكانت تنهاه عن اضاعة ماله ونحرابله (واستحاره استنطقه) قال ابن الاعرابى استحار الدار استنطقها من الحوار الذى هو الرجوع (وقاع المستحيرة د) قال مالك بن خالد الخناعى

وبعمت قاع المستحيرة اننى * بأن يتلاحوا آخر اليوم آرب

وقد أعاده المصنف فى اليائى أيضا وهما واحد (والتحاور التجاوب) ولو أورده عند قوله وتحاوروا تراجعوا كان أليق كما لايخفى (وانه فى خور وبور بضمهما) أى (فى غير صنعة ولا اتاوة) هكذا فى النسخ وفى اللسان ولا اجادة بدل اتاوة (أوفى ضلال) مأخوذ من النقص والرجوع (وحرت الثوب) أحوره حورا (غسلته وبيضته) فهو ثوب محور والمعروف التحوير كما تقدّم * ومما يستدرك عليه حارت الغصة تحور حورا انحدرت كأنها رجعت من موضعها وأحارها صاحبها قال جرير

ونبئت غسان بن واهصة الحصى * يلجلج منى مضغة لايحيرها

وأنشد الازهرى * وتلك لعمرى غصة لاأحيرها * والباطل فى حور أى نقص ورجوع وذهب فلان فى الحوار والبوار أى

(المستدرك)

٢ قوله حال البكرة كذا بخطه والذى فى الاساس حال محور البكرة

(المستدرك)

فى النقصان والفساد ورجل حائر بائر وقد حار وبار والحور الهلاك والجواب ومنه حديث على رضى الله عنه يرجع اليكما ابنا كما بحور ما بعثتما به أى بجواب ذلك والحوار والحور بخروج القدح من النار قال الشاعر

وأصفر مضبوح نظرت حواره * على النار واستودعته كف مجمد

ويروى حويره أى نظرت الفلج والفوز وحكى ثعلب اقض محورتك أى الامر الذى أنت فيه والحوراء البيضاء لا يقصد بذلك حور عينها والمحور صاحب الحوارى ومحور القدر بياض زبدها قال الكميت

ومرضوفة لم تؤن فى الطبخ طاهيا * عجلت الى محورّها حين غرغرا

والمرضوفة القدر التى أنضجت بالحجارة المحماة بالنار ولم تؤن لم تحبس وحورت خواصر الابل وهو أن يأخذ خشبها فيضرب به خواصرها وفلان سريع الاحارة أى سريع اللقم والاحارة فى الاصل رد الجواب قاله الميدانى والمحارة ماتحت الاطار والمحارة الحنك وما خلف الفراشة من أعلى الفم وقال أبو العميثل باطن الحنك والمحارة منفذ النفس الى الخياشيم والمحارة نقرة الورك والمحارتان رأسا الورك المستديران اللذان يدور فيهما رؤس الفخذين والمحار بغيرهاء من الانسان الحنك ومن الدابة حيث يحنك البيطار وقال ابن الاعرابى محارة الفرس أعلى فمه من باطن وأحرت البعير نحرته وهذا من الاساس وحوران اسم امرأة قال الشاعر

اذا سلكت حوران من رمل عالج * فقولا لها ليس الطريق كذلك

وحوران لقب بعضهم وحور بالضم لقب أحمد بن الخليل روى عن الاصمعى ولقب أحمد بن محمد بن المغلس وحور بن أسلم فى أجداد يحيى بن عطاء المصرى الحافظ وعن ابن شميل يقول الرجل لصاحبه والله ما تحور ولا تحول أى ما تزداد خيرا وقال ثعلب عن ابن الاعرابى مثله وحوار كغراب صقع بهجر وكرمان جبيل وعبد القدوس بن الحوارى الازدى من أهل البصرة يروى عن يونس بن عبيد روى عنه العراقيون وحوارى بن زياد تابعى وحور موضع بالحجاز وماء لقضاعة بالشأم والحوارى بن حطان بن المعلى التنوخى أبو قبيلة بمعرة النعمان من رجال الدهر ومن ولده أبو بشر الحوارى بن محمد بن على بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الحوارى التنوخى عميد المعرة ذكره ابن العديم فى تاريخ حلب

(حَارَ)

(حار) بصره (يحار حيرة وحيرا وحيرا وحيرانا) بالتحريك فيهما قال العجاج

حيران لا يبرئه من الحير * وحى الزبور فى الكتاب المزدبر

(وتحير واستحار) اذا (نظر الى الشئ فعشى) بصره (و) حار واستحار (لم يهتد لسبيله) وحار يحار حيرة (فهو حيران) بفتح فسكون أى تحير فى أمره (و) رجل (حائر) بائر اذا لم يتجه لشئ وقد جاء ذلك فى حديث عمر رضى الله عنه كما تقدم فى ب ى ر وهو المتحير فى أمره لا يدرى كيف يهتدى فيه (وهى حيراء) أى كصحراء هكذا فى النسخ ومثله فى الاساس والذى فى التهذيب وهو حائر وحيران تائه والانثى حيرى وحكى اللحيانى لا تفعل ذلك أملك حيرى أى متحيرة كقولك أملك ثكلى وكذلك الجميع يقال لا تفعلوا ذلك أمهاتكم حيرى (وهم حيارى) بالفتح (ويضم) قال شيخنا واستعمل بعض فى مضارع حار يحير كباع يبيع بناء على انه يائى العين وهو غلط ظاهر لا يعرفه أحد وان كان ربما ادعى أخذه من اصطلاح المصنف * قلت وفى المصباح حار فى أمره يحار من باب تعب لم يدر وجه الصواب فهو حيران وفى التهذيب أصل الحيرة أن ينظر الانسان الى شئ فيغشاه ضوؤه فيصرف بصره عنه (و) من المجاز حار (الماء) فى المكان وقف و (تردد) كأنه لا يدرى كيف يجرى كتحير واستحار (والحائر مجتمع الماء) يتحير الماء فيه يرجع أقصاه الى أدناه أنشد ثعلب * فى ربرب الطين بماء حائر * وقد حار وتحير اذا اجتمع ودار قال والحاجر نحو منه وجمعه حجران وقال العجاج

* سقاه ريا حائر روى * (و) الحائر (حوض يسيب اليه مسيل ماء) من (الامطار) يسمى هذا الاسم بالماء (و) قيل الحائر (المكان المطمئن) يجتمع فيه الماء فيتحير لا يخرج منه قال

ضعدة نابتة فى حائر * أينما الريح تميلها تمل

وقال أبو حنيفة من مطمئنات الارض الحائر وهو المكان المطمئن الوسط المرتفع الحروف (و) من ذلك سموا (البستان) بالحائر (كالحير) بطرح الالف كما عليه أكثر الناس وعامتهم كما يقولون لعائشة عيشة يستحسنون التخفيف قيل هو خطأ وأنكره أبو حنيفة أيضا وقال ولا يقال حير الا أن أبا عبيد قال فى تفسير قول رؤبة * حتى اذا ما هاج حيران الدرق * الحيران جمع حير لم يقلها أحد غيره ولا قالها هو الا فى تفسير هذا البيت قال ابن سيده وليس ذلك أيضا فى كل نسخة (ج حوران وحيران) بالضم والكسر (و) الحائر (الودك) وقد تقدم فى حور أيضا (و) الحائر (كربلاء) سميت بأحد هذه الاشياء (كالحيراء) هكذا فى النسخ بالمد والذى فى الصحاح وغيره الحير أى بفتح فسكون بكربلاء أى سمى لكونه حمى (و) الحائر (ع بها) أى بكربلاء وهو الموضع الذى فيه مشهد الامام الحسين رضى الله عنه وقد تقدم فى حور ذلك (و) من المجاز قال ابن الاعرابى (لا آتيه حيرى الدهر) بفتح الحاء (مشددة الآخر) وروى شمر باسناده عن الربيع بن قريع قال سمعت ابن عمر يقول لم يعط الرجل شيأ أفضل من الطرق الرجل يطرق على الفحل أو على الفرس فيذهب حيرى الدهر فقال له رجل ما حيرى الدهر قال لا يحسب هكذا رواه بفتح الحاء وتشديد الياء الثانية وفتحها (وتكسر الحاء) أيضا كما فى رواية أخرى وهى فى الصحاح ونقله ابن شميل عن ابن الاعرابى وذكره سيبويه والاخفش قال ابن

الاثير (و) يروى (حيرى دهر) بفتح الحاء (ساكنة الآخر) ونقله الاخفش قال ابن جنى فى حيرى دهر بالسكون عندى شئ لم يذكره أحد وهو أن أصله حيرى دهر ومعناه مدة دهر فكأنه مدة تحير الدهر وبقائه فلما حذفت احدى الياءين بقيت الياء ساكنة كما كانت يعنى حذفت المدغم فيها وأبقيت الاخرى فعذر الاول تطرف ما حذف وعذر الثانى سكونه (وتنصب مخففة) من حيرىّ كما قال الفرزدق

تأملت نسرا والسماكين أيهما * علىّ من الغيث استهلت مواطره

وهذا التخفيف ذكره سيبويه عن بعض (و) نقل عن ابن شميل يقال ذهب ذلك (حارىّ دهر) وحارىّ الدهر (و) عن ابن الاعرابى (حير دهر كعنب) فهى ست لغات كل ذلك (أى مدة الدهر) ودوامه أى ما أقام الدهر وقال ابن شميل أى أبدا والكل من تحير الدهر وبقائه وقال الزمخشرى ويجوز أن يراد ما كرّ ورجع من حار يحور وقال ابن الاثير فى تفسير قول ابن عمر السابق لا يحسب أى لا يعرف حسابه لكثرته يريد أن أجر ذلك دائم أبد الموضع دوام النسل وقال شمر أراد بقوله لا يحسب أى لا يمكن ان يعرف قدره وحسابه لكثرته ودوامه على وجه الدهر (وحيرما أى ربما و) من المجاز (تحير الماء دار واجتمع) ومنه الحائر وكذا تحير الماء فى الغيم (و) تحير (المكان بالماء امتلأ) وكذا تحيرت الارض بالماء اذا امتلأت لكثرته قال لبيد

حتى تحيرت الدبار كأنها * زلف وألقى قتبها المحزوم

يقول امتلأت والدبار المشارات والزلف المصانع (و) من المجاز تحير (الشباب) أى شباب المرأة اذا (تم آخذا من الجسد كل مأخذ) وامتلأ وبلغ الغاية قال النابغة وذكر فرج المرأة

واذا لمست لمست أجثم جاثما * متحيزا بمكانه ملء اليد

(كاستحار فيهما) أى فى الشباب والمكان قال أبو ذؤيب

ثلاثة أعوام فلما تجرمت * تقضى شبابى واستحار شبابها

قال ابن برى تجرمت تكملت واستحار شبابها جرى فيها ماء الشباب وقال الاصمعى استحار شبابها اجتمع وتردّد فيها كما يتحير الماء (و) تحير (السحاب لم يتجه جهة) وقال ابن الاعرابى المتحير من السحاب الدائم الذى لا يبرح مكانه يصب الماء صبا ولا تسوقه الريح وأنشد * كأنهم غيث تحير وابله * (و) من المجاز تحيرت (الجفنة امتلأت دسما وطعاما) كما يمتلئ الحوض بالماء (و) من المجاز عن أبى زيد (الحير ككيس الغيم) ينشأ مع المطر فيتحير فى السماء وقال الزمخشرى هو سحاب ماطر يتحير فى الجو ويدوم (و) الحير (كعنب و) الحير (بالتحريك الكثير من المال والاهل) قال الراجز

أعوذ بالرحمن من مال حير * يصلينى الله به حر سقر

وأنشد ابن الاعرابى * يامن رأى النعمان كان حيرا * قال ثعلب أى كان ذا مال كثير وخول وأهل قال أبو عمرو بن العلاء سمعت امرأة من حمير ترقص ابنها وتقول

ياربنا من سره أن يكبرا * فهب له أهلا ومالا حيرا

وفى رواية فسق اليه رب مالا حيرا وحكى ابن خالويه عن ابن الاعرابى وحده مال حير بكسر الحاء وأنشد أبو عمرو عن ثعلب تصديقا لقول ابن الاعرابى

حتى اذا ما ربا صغيرهم * وأصبح المال فيهم حيرا

صدّجوين فما يكلمنا * كأن فى خده لنا صعرا

وروى ابن برى مال حير بالتحريك وأنشد للاغلب العجلى شاهدا عليه * يامن رأى النعمان كان حيرا * هكذا رواه (والحيرة بالكسر محلة بنيسابور) اذا خرجت منها على طريق مرو (منها محمد بن أحمد بن حفص) بن مسلم بن يزيد بن على الجرشى الحيرى وولده القاضى أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الحيرى قاضى نيسابور روى عنه الحاكم أبو عبد الله وذكره فى التاريخ وأكثر عنه أبو بكر البيهقى وأبو صالح المؤذن الحافظان (و) الحيرة (د قرب الكوفة) وهى داخلة فى حكم السواد لان خالد بن الوليد فتحها صلحا كما نقله السهيلى عن الطبرى وفى المراصد انها على ثلاثة أميال من الكوفة على النجف زعموا أن بحر فارس كان يتصل بها وعلى ميل منها من جهة الشرق الخورنق والسدير وقد كانت مسكن ملوك العرب فى الجاهلية وسموها الحيرة البيضاء لحسنها وقيل سميت الحيرة لان تبعا لما قصد خراسان خلف ضعفة جنده بذلك الموضع وقال لهم حيروا به أى أقيموا وفى الروض الانف ان بخت نصر هو الذى حير الحيرة لما جعل فيها سبايا العرب فتحيروا هنالك كذا قاله شيخنا وقيل ان تبعا تحير فيها قاله الشرقى وقيل غير ذلك وقد أطال فيه السمعانى فراجعه فى الانساب (والنسبة اليها حيرى) على القياس (و) سمع (حارى) على غير قياس قال ابن سيده وهو من نادر معدول النسب قلبت الياء فيه ألفا وهو قلب شاذ غير مقيس عليه غيره وفى التهذيب النسبة اليها حارى كما نسبوا الى التمر تمرى فأراد أن يقول حيرى فسكن الياء فصارت ألفا ساكنة (منها كعب بن عدى) بن حنظلة بن عدى بن عمرو بن ثعلبة بن عدى بن ملكان بن عوف بن عذرة بن زيد اللات التنوخى الحيرى أسلم زمن أبى بكر وحفيده ناعم بن أجيل بن كعب حدث عنه عمرو بن الحرث وحديثه عند المصريين (و) الحيرة (ة بفارس) ومنها أبو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن حاتم الزاهد العابد الحيرى

أثنى عليه الحاكم (و) الحيرة (د قرب عانة منها محمد بن مكارم) الحيرى ذكره الذهبى (والحيرتان الحيرة والكوفة) على التغليب كالبصرتين والكوفتين (والمستحيرة د) وقد تقدم الشاهد عليه من قول مالك بن خالد الخناعى وأعاده المصنف هنا وهما واحد (و) المستحيرة (الجفنة الودكة) الكثيرة الودك (و) المستحير (بلاهاء الطريق الذى يأخذ فى عرض مفازة) وفى بعض الاصول مسافة (ولايدرى أين منفذه) قال *ضاحى الاخاديد ومستحيره * فى لاحب يركبن ضيق نيره * (و) المستحير (سحاب ثقيل متردد) ليس له ريح تسوقه قال الشاعر يمدح رجلا

كان أصحابه بالقفر يمطرهم * من مستحير غزير صوبه ديم

(والحياران) بالكسر (ع) قال الحرث بن حلزة

وهو الرب والشهيد على يو * م الحيارين والبلاء بلاء

(وحيرة ككيسة د بجبل نطاع) باليمامة نقله الصغانى (والحير) بفتح فسكون (شبه الحظيرة أو الحمى) ومنه الحير بكربلاء كما فى الصحاح واللسان ومنه المثل من اعتمد على حيرجاره أورده الميدانى (و) الحير (قصر كان بسرمن رأى) نقله الصغانى (و) يقال (أصبحت الارض حيرة أى مخضرة مبقلة) لما يتحير فيها الماء فتنبت كثيرا (وحيار بنى القعقاع بالكسر صقع ببرية قنسرين) كان الوليد بن عبد الملك أقطعه القعقاع بن خليد فنسب اليه (والحارة كل محلة دنت منازلهم) فهم أهل حارة وقال الزمخشرى هى مستدار من فضاء قال و بالطائف حارات منها حارة بنى عوف (والحويرة) تصغير الحارة (حارة بدمشق منها ابراهيم بن مسعود الحويرى المحدث) سمع ببغداد شرف النساء بنت الآبنوسى وغيرها وعمر وحدث (و) يقال (انه فى حير بير) مبنيا على الفتح فيهما (وحير بير) بالخفض فيهما (كحور بور) أى فساد وهلاك أو ضلال وقد تقدم * ومما يستدرك عليه حيرته فتحير والحير بالتحريك التحير وتحيرضل وبالبصرة حائر الحجاج معروف يابس لا ماء فيه وأكثر الناس يسميه الحير واستعمل حسان بن ثابت الحائر فى البحر فقال

(المستدرك)

ولأنت أحسن اذ برزت لنا * يوم الخروج بساحة العقر

من درة أغلى بها ملك * مما ترب حائر البحر

وقالوا لهذه الدار حائر واسع والعامة تقول حير وهو خطأ قال الازهرى قال شمر والعرب تقول لكل شئ ثابت دائم لا يكاد ينقطع مستحير ومتحير وقال جرير

يا رب ما قذف العدو بعارض * فخم الكتائب مستحير الكوكب

قال ابن الاعرابى المستحير الدائم الذى لا ينقطع قال وكوكب الحديد بريقه وقال الطرماح

فى مستحير ردى المنو * ن وملتقى الاسل النواهل

ومرقة متحيرة كثيرة الاهالة والدسم ٣ وفى الاساس وأتى بمرقة كثيرة الاحارة وروضة حيرى متحيرة بالماء أنشد الفارسى لبعض الهذليين

اما صرمت جديد الحبا * ل منى وغيرك الاشيب

فيا رب حيرى جمادية * تحير فيها الندى الساكب

عنى ذلك والمحارة الحائر واستحار الرجل بمكان كذا ومكان كذا نزله أياما و يقال هذه أنعام حيرات أى متحيرة كثيرة وكذلك الناس اذا كثروا والسيوف الحارية المعمولة بالحيرة قال

فلما دخلناه أضفنا ظهورنا * الى كل حارى قشيب مشطب

يقول انهم احتبوا بالسيوف وكذلك الرحال الحاريات قال الشماخ

يسرى اذا نام بنو السريات * ينام بين شعب الحاريات

والحارى أنماط نطوع تعمل بالحيرة تزين بها الرحال أنشد يعقوب

عقما ورقما وحاريا تضاعفه * على قلائص أمثال الهجانيع

واستحير الشراب أسيغ قال العجاج * تسمع للجرع اذا استحيرا * وحيار بن مهنا ككتاب من أمراء عرب الشأم نقله الذهبى واستدرك شيخنا هنا حيرون بفتح فسكون ونقل عن الشهاب القسطلانى فى ارشاد السارى أن سيدنا ابراهيم الخليل عليه السلام دفن به * قلت وهو تصحيف والصواب أنه حبرون بالموحدة وقد سبق فى موضعه ثم رأيت ابن الجوانى النسابة ذكر عند سرد أولاد عيصو بن اسحق فى المقدمة الفاضلية ما نصه ودفن مع أخيه يعقوب فى مزرعة حيرون هكذا بالحاء والياء وقيل بل هى مزرعة عفرون عند قبر ابراهيم الخليل عليه السلام كان شراها لقبره وفيها دفنت سارة

٣ قوله وفى الاساس الخ الذى فى الاساس وأتانا بمرقة متحيرة كثيرة الاهالة

(خَبَرَ)

﴿فصل الخاء﴾ من باب الراء ((الخبر محركة النبأ) هكذا فى المحكم وفى التهذيب الخبر ما أتاك من نبأ عمن تستخبر قال شيخنا ظاهره بل صريحه انهما مترادفان وقد سبق الفرق بينهما وان النبأ خبر مقيد بكونه عن أمر عظيم كما قيد به الراغب وغيره من أئمة الاشتقاق والنظر فى أصول العربية ثم ان أعلام اللغة والاصطلاح قالوا الخبر عرفا ولغة ما ينقل عن الغير وزاد فيه أهل العربية واحتمل الصدق

والكذب

والكذب لذاته والمحدثون استعملوه بمعنى الحديث أو الحديث ما عن النبى صلى الله عليه وسلم والخبر ما عن غيره وقال جماعة من أهل الاصطلاح الخبر أعم والاثر هو الذى يعبر به عن غير الحديث كالفقهاء خراسان وقد ألممنا اليه فى أثرو بسطه فى علوم اصطلاح الحديث (ج أخبار) و(جج) أى جمع الجمع (أخابير) يقال (رجل خابر وخبير) عالم بالخبر والخبير المخبر (و) قال أبو حنيفة فى وصف شجر أخبرنى بذلك الخبر فجاء به (ككتف) قال ابن سيده وهذا لا يكاد يعرف الا أن يكون على النسب (و) يقال رجل خبر مثل (بحر) أى (عالم به) أى بالخبر على المبالغة كزيد عدل (وأخبره خبوره) بالضم أى (أنبأه ما عنده والخبر والخبرة بكسرهما ويضمان والمخبرة) بفتح الموحدة (والمخبرة) بضمها (العلم بالشئ) تقول لى به خبر وخبرة (كالاختبار والتخبر) وقد اختبره وتخبره يقال من أين خبرت هذا الامر أى من أين علمت و يقال صدق الخبر الخبر وقال بعضهم الخبر بالضم العلم بالباطن الخفى لاحتياج العلم به للاختبار والخبرة العلم بالظاهر والباطن وقيل بالخفايا الباطنة و يلزمها معرفة الامور الظاهرة (وقد خبر) الرجل (ككرم) خبورا فهو خبير (والخبر) بفتح فسكون (المزادة العظيمة كالخبراء) ممدودا الاخير عن كراع (و) من المجاز الخبر (الناقة الغزيرة اللبن) شبهت بالمزادة العظيمة فى غزرها وقد خبرت خبورا عن اللحيانى (ويكسر فيهما) وأنكر أبو الهيثم الكسر فى المزادة وقال غيره الفتح أجود (ج) أى جمعهما (خبور و) الخبر (ة بشيراز) بها قبر سعيد أخى الحسن البصرى (منها) أبو عبد الله (الفضل بن حماد) الخبرى الحافظ (صاحب المسند) وكان يعد من الابدال ثقة ثبت يروى عن سعيد بن أبى مريم وسعيد بن عفير وعنه أبو بكر ابن عبدان الشيرازى وأبو بكر عبد الله بن أبى داود السجستانى وتوفى سنة ٢٦٤ (و) الخبر (ة باليمن) نقله الصغانى (و) الخبر (الزرع و) الخبر (منقع الماء فى الجبل) وهو ما خبر المسيل فى الرؤس فتخوض فيه (و) الخبر (السدر) والاراك وما حولهما من العشب قال الشاعر فجادتك أنواء الربيع وهللت * عليك رياض من سلام ومن خبر

(كالخبر ككتف) عن الليث واحدتهما خبرة وخبرة (والخبراء القاع تنبته) أى السدر (كالخبرة) بفتح فكسر وجمعه خبر وقال الليث الخبراء شجراء فى بطن روضة يبقى فيها الماء الى القيظ وفيها ينبت الخبر وهو شجر السدر والاراك وحواليها عشب كثير وتسمى الخبرة (ج الخبارى) بفتح الراء (والخبارى) بكسرها مثل الصحارى والصحارى (والخبراوات والخبار) بالكسر وفى التهذيب فى نقع النقائع خبارى فى بلاد تميم (و) الخبراء (منقع الماء) وخص بعضهم به منقع الماء (فى أصوله) أى السدر وفى التهذيب الخبراء قاع مستدير يجتمع فيه الماء (والخبار كسحاب مالان من الارض واسترخى) وكانت فيها جحرة زاد ابن الاعرابى وتحفر وقال غيره هو ما تهور وساخت فيه القوائم وفى الحديث فدفعنا فى خبار من الارض أى سهلة لينة وقال بعضهم الخبار أرض رخوة تتعتع فيها الدواب وأنشد تتعتع فى الخبار اذا علاه * وتعثر فى الطريق المستقيم

(و) الخبار (الجراثيم) جمع جرثوم وهو التراب المجتمع بأصول الشجر (و) الخبار (جحرة الجرذان) واحدته خبارة (ومن تجنب الخبار أمن العثار مثل) ذكره الميدانى فى مجمعه والزمخشرى فى المستقصى والاساس (وخبرت الارض) خبرا (كفرح كثر خبارها) وخبر الموضع كفرح فهو خبر كثر به الخبر وهو السدر وأرض خبرة وهذا قد أغفله المصنف (وفيفاء أو فيف الخبار ع بنواحى عقيق المدينة) كان عليه طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج يريد قريشا قبل وقعة بدر ثم انتهى منه الى يليل (والمخابرة المزارعة) عم بها اللحيانى وقال غيره (على النصف ونحوه) أى الثلث وقال ابن الاثير المخابرة المزارعة على نصيب معين كالثلث والربع وغيرهما وقال غيره هو المزارعة ببعض ما يخرج من الارض (كالخبر بالكسر) وفى الحديث كنا نخابر ولا نرى بذلك بأسا حتى أخبر رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها قيل هو من خبرت الارض خبرا كثر خبارها وقيل أصل المخابرة من خيبر لان النبى صلى الله عليه وسلم أقرها فى أيدى أهلها على النصف من محصولها فقيل خابرهم أى عاملهم فى خيبر (و) المخابرة أيضا (المؤاكرة والخبير الاكار) قال تجز رؤس الاوس من كل جانب * كجز عقاقيل الكروم خبيرها

رفع خبيرها على تكرير الفعل أراد جزه خبيرها أى أكارها (و) الخبير (العالم بالله تعالى) بمعرفة أسمائه وصفاته والمتمكن من الاخبار بما علمه والذى يخبر الشئ بعلمه (و) الخبير (الوبر) يطلع على الابل واستعارة أبو النجم لحمير وحش فقال

* حتى اذا ما طار من خبيرها * (و) من المجاز فى حديث طهفة نستخلب الخبير أى نقطع (النبات والعشب) ونأكله شبه بخبير الابل وهو وبرها لانه ينبت كما ينبت الوبر واستخلابه احتشاشه بالمخلب وهو المنجل (و) الخبير الزبد وقيل (زبد أفواه الابل) وأنشد الهذلى تغذمن فى جانبيه الخبيـ * ـر لما وهى مزنه واستبيحا

تغذمن يعنى الفحول أى مضغن الزبد وعميته (و) الخبير (نسالة الشعر) قال المتنخل الهذلى

فآبوا بالرماح وهن عوج * بهن خبائر الشعر السقاط

(و) خبير (جد والد أحمد بن عمران) بن موسى بن خبير الغويدينى (المحدث) النسفى عن محمد بن عبد الرحمن الشامى وغيره (و) الخبيرة (بالهاء) اسم (الطائفة منه) أى من نسالة الشعر (و) الخبيرة (الشاة تشترى بين جماعة) بأثمان مختلفة (فتذبح ثم يقتسمونها فيسهمون كل واحد على قدر ما نقد (كالخبرة بالضم وتخبروا) خبرة (فعلوا ذلك) أى اشتروا شاة فذبحوها واقتسموها

وشاة خبيرة مقتسمة قال ابن سيده أراه على طرح الزائد (و) الخبرة (الصوف الجيد من أول الجز) نقله الصغانى (والمخبرة) بفتح الموحدة (المخرأة) موضع الخرأة نقله الصغانى (و) المخبرة (نقيض المرآة) وضبطه ابن سيده بضم الموحدة وفى الاساس ومن المجاز تخبر عن مجهوله مرآته (والخبرة بالضم الثريدة الضخمة) الدسمة (و) الخبرة (النصيب تأخذه من لحم أو سمك) وأنشد * بات الربيعى والخاميز خبرته * وطاح طى من بنى عمرو بن يربوع (و) الخبرة (ماتشتريه لاهلك) وخصه بعضهم باللحم (كالخبر) بغير هاء يقال للرجل ما اختبرت لاهلك (و) الخبرة (الطعام) من اللحم وغيره (و) قيل هو (اللحم) يشتريه لاهله (و) الخبرة (ماقدم من شئ) وحكى اللحيانى انه سمع العرب تقول اجتمعوا على خبرته يعنون ذلك (و) قيل الخبرة (طعام يحمله المسافر فى سفرته) يتزود به (و) الخبرة (قصعة فيها خبز ولحم بين أربعة أو خمسة والخابور نبت) أو شجر له زهر زاهى المنظر أصفر جيد الرائحة تزين به الحدائق قال شيخنا ما إخاله يوجد بالمشرق قال

أيا شجر الخابور مالك مورقا * كانك لم تجزع على ابن طريف

(و) الخابور (نهر بين رأس عين والفرات) مشهور (و) الخابور نهر (آخر شرقى دجلة الموصل) بينه وبين الرقة عليه قرى كثيرة وبليدات ومنها عرابان منها أبو الريان سريح بن ريان بن سريح الخابورى كتب عنه السمعانى (و) الخابور (واد) بالجزيرة وقيل بسنجار منه يعيش بن هشام القرقسانى الخابورى القصار عن مالك وعنه عبيد بن عمرو الرقى وقال الجوهرى موضع بناحية الشام وقيل بنواحى ديار بكر كما قاله السيد والسعد فى شرحى المفتاح والمطول كما نقله شيخنا ومراده فى شرح بيت التلخيص والمفتاح * أيا شجر الخابور مالك مورقا * المتقدم ذكره (وخابوراء ع) ويضاف الى عاشوراء ومامعه (وخيبر) كصيقل (حصن م) أى معروف (قرب المدينة) المشرفة على ثمانية برد منها الى الشام سمى باسم رجل من العماليق نزل بها وهو خيبر بن قانية بن عبيل بن مهلان بن ارم بن عبيل وهو أخو عاد وقال قوم الخيبر بلسان اليهود الحصن ولذا سميت خيابر أيضا وخيبر معروف غزاه النبى صلى الله عليه وسلم وله ذكر فى الصحيح وغيره وهو اسم للولاية وكانت به سبعة حصون حولها مزارع ونخل وصادفت قوله صلى الله عليه وسلم الله أكبر خربت خيبر وهذه الحصون السبعة أسماؤها شق ووطيح ونطاة وحموص وسلالم وكتيبة وناعم (وأحمد بن عبد القاهر) اللخمى الدمشقى روى عن منبه بن سليمان قلت وهو شيخ للطبرانى (ومحمد بن عبد العزيز) أبو منصور الاصبهانى سمع من أبى محمد بن فارس (الخيبريان كانهما ولدا به) والاقلم يخرج منه من يشار اليه بالفضل (وعلى بن محمد بن خيبر محدث) وهو شيخ لابى اسحق المستملى (والخيبرى) بفتح الراء وألف مقصورة ومثله فى التكملة وفى بعض النسخ بكسرها وياء النسبة (الحية السوداء) يقال بلاه الله بالخيبرى يعنون به ذلك وكانه لما خرب صار مأوى الحيات القتالة (وخبره خبرا بالضم وخبرة بالكسر بلاه) وجربه (كاختبره) امتحنه (و) خبر (الطعام) يخبره خبرا (دسمه) ويقال أخبر طعامك أى دسمه ومنه الخبرة الادام يقال أتانا بخبزة ولم يأتنا بخبرة ومنه تسمية الكرج الملاصق أرضهم بعراق العجم الثمرة خبرة هذا أصل لغتهم ومنهم من يقلب الراء لاما (وخابران) بفتح الموحدة (ناحية بين سرخس وأبيورد) ومن قراها ميهنة وممن نسب الى خابران أبو الفتح فضل الله بن عبد الرحمن بن طاهر الخابرانى المحدث (و) خابران (ع) آخر (واستخبره سأله) عن (الخبر) وطلب ان يخبره (كتخبره) يقال تخبرت الخبر واستخبرته ومثله تضعفت الرجل واستضعفته وفى حديث الحديبية انه بعث عينا من خزاعة يتخبر له خبر قريش أى يتعرف ويتتبع يقال تخبر الخبر واستخبر اذا سأل عن الاخبار ليعرفها (وخبره تخبيرا أخبره) يقال استخبرته فأخبرنى وخبرنى (وخبرين كقزوين ة ببست) ومنها أبو على الحسين ابن الليث بن فديك الخبرينى البستى من تاريخ شيراز (والمخبور الطيب الادام) عن ابن الاعرابى أى الكثير الخبرة أى الدسم (و) خبور (كصبور الاسد و) خبرة (كنبقة ماء لبنى ثعلبة) بن سعد فى حمى الربذة وعنده قليب لاشجع (وخبراء العذق ع بالصمان) فى أرض تميم لبنى يربوع (والخبائرة من ولد ذى جبلة بن سواد أبو بطن من الكلاع) وهو خبائر بن سواد بن عمرو بن الكلاع بن شرحبيل (منهم أبو على) يونس بن ياسر بن اياد (الخبائرى) روى عنه سعيد بن كثير بن عفير فى الاخبار (وسليم بن عامر) أبو يحيى (الخبائرى تابعى) من ذى الكلاع عن أبى امامة وعنه معاوية بن صالح (وعبد الله بن عبد الجبار الخبائرى) الحمصى لقبه زريق عن اسمعيل بن عياش وعنه محمد بن عبد الرحمن بن يونس السراج وأبو الاحوص وجعفر الفريابى قاله الدارقطنى (و) قولهم (لاخبرن خبرك) هكذا هو مضبوط عندنا محركة وفى بعض الاصول الجيدة بضم فسكون أى (لاعلمن علمك) والخبر والخبر العلم بالشئ (و) فى الحديث الذى رواه أبو الدرداء وأخرجه الطبرانى فى الكبير وأبو يعلى فى المسند (وجدت الناس أخبر تقله أى وجدتهم مقولا فيهم هذا) القول (أى مامن أحد الا وهو مسخوط الفعل عند الخبرة) والامتحان هكذا فى التكملة وفى اللسان والاساس وتبعهم المصنف فى البصائر يريد انك اذا خبرتهم قليتهم أى أبغضتهم فأخرج الكلام على لفظ الامر ومعناه الخبر (وأخبرت اللقحة وجدتها) مخبورة أى (غزيرة) نقله الصغانى كأحمدته وجدته محمودا (ومحمد بن على الخابرى محدث) عن أبى يعلى عبد المؤمن بن خلف النسفى وعنه عبد الرحيم بن أحمد البخارى * ومما يستدرك عليه الخبير من أسماء الله عز وجل العالم بما كان وبما يكون (المستدرك) وفى شرح الترمذى هو العليم ببواطن الاشياء والخابر المختبر المجرب والخبير المخبر ورجل مخبرانى ذو مخبر كما قالوا منظرانى ذو منظر

والخبراء المجربة بالغزو والخبير الزرع والخبير الفقيه والرئيس والخبير الادام والخبير المأدوم ومنه حديث أبى هريرة حين لا آكل الخبير وجمل مختبر كثير اللحم و يقال عليه الدبرى وحمى خيبرى وحمى خيبر متناذرة قال الاخنس بن شهاب

* كما اعتاد محموما بخيبر صالب *

والاخبارى المؤرخ نسب للفظ الاخبار كالانصارى والانماطى وشبههما واشتهر بها الهيثم بن عدى الطائى والخبائرة بطن من العرب ومساكنهم فى جيزة مصر ومن أمثالهم لاهلك بوادى خبر بالضم والخبيرة الدعوة على عقيقة الغلام قاله الحسن بن عبد الله العسكرى فى كتاب الاسماء والصفات والخيابر سبعة حصون تقدم ذكرهم وخيبرى بن أفلت بن سلسلة بن غنم بن ثوب بن معن قبيلة فى طيئ منهم اياس بن مالك بن عبد الله بن خيبرى الشاعر له وفادة قاله ابن الكلبى وخيبر بن اوام ابن حجور بن أسلم بن عليان بطن من همدان وخيبر بن الوليد عن أبيه عن جده عن أبى موسى ومدلج بن سويد بن مرثد بن خيبرى الطائى لقبه مجير الجراد والخيبرى بن النعمان الطائى صحابى وسماك الاسرائيلى الخيبرى ذكره الرشاطى فى الصحابة وابراهيم بن عبد الله بن عمر بن أبى الخيبرى القصار العبسى الكوفى عن وكيع وغيره وجميل بن معمر بن خيبرى العذرى الشاعر المشهور

(خيبر) (ختر)

(الخيبر كجعفر وعلابط) الرجل (المسترخى العظيم البطن) ألغليظ ((الختر)) بفتح فسكون شبه (الغدر) قيل هو (الخديعة بعينها) (أو) هو (أقبح الغدر) وأسوؤه (كالختور) بالضم (والفعل) ختر (كضرب ونصر) يختر (فهو خاتر وختار وختير) كأمير (وختور) كصبور (وختير) كسكيت وفى التنزيل العزيز كل ختار كفور وفى الحديث ماختر قوم بالعهد الاسلط عليهم العدو وفى خبر آخر ان تمد لنا شبرا من غدر الا مددنا لك باعا من ختر وقال شيخنا وهل الغدر والخديعة مترادفان أو متباينان أو متقاربان أو أحدهما أعم والآخر أخص فيه نظر (و) الختر (بالتحريك) مثل (الخدر يحصل عند شرب دواء أوسم) حتى يضعف و يسكر (وتختر) الرجل (تفتر واسترخى وكسل وحم) وفتر بدنه من مرض وغيره (و) تختر (اختلط ذهنه من شرب اللبن ونحوه) يقال شرب اللبن حتى تختر (و) تختر (مشى مشية الكسلان و) عن ابن الاعرابى (خترت نفسه خبثت) وتخترت استرخت (و) قال غيره خترت اذا (فسدت و) قال ابن عرفة الختر الفساد يكون ذلك فى الغدر وغيره يقال (ختره الشراب تختيرا أفسد نفسه) ونص ابن عرفة اذا فسد بنفسه وتركه مسترخيا * ومما يستدرك عليه رجل مختر كمعظم أى مسترخى

(المستدرك) (ختعر)

((الختعرة الاضمحلال) يستعمل فى السراب (والخيتعور) المرأة (السيئة الخلق) شبهت بالغول فى عدم دوام ودها (و) الخيتعور (السراب) وقيل هو ما يبقى من آخر السراب لا يلبث أن يضمحل وقال كراع هو ما يبقى من آخر السراب حتى يتفرق فلا يلبث أن يضمحل وختعرته اضمحلاله (و) الخيتعور (كل ما لا يدوم على حالة) واحدة ويتلون (ويضمحل) قال

كل أنثى وان بدالك منها * آية الحب حبها خيتعور

هكذا رواه ابن الاعرابى (و) الخيتعور (شئ كنسج العنكبوت يظهر فى الحر) ينزل من السماء (كالخيوط) البيض (فى الهواء و) الخيتعور (الدنيا) على المثل (و) الخيتعور (الذئب) لانه لا عهد له ولا وفاء (و) الخيتعور (الغول) لتلونها (و) الخيتعور (الداهية و) الخيتعور (الشيطان) قاله الفراء وقال ابن الاثير هو شيطان العقبة و يقال له أزب[2] العقبة جعله اسماله وهو كل من يضمحل ولا يدوم على حالة واحدة أو لا يكون له حقيقة كالسراب ونحوه (و) الخيتعور (الاسد) لغدره (و) الخيتعور (النوى البعيدة) يقال نوى خيتعور وهى التى لا تستقيم وأنشد يعقوب

أقول وقدنا ت بهم غربة النوى * نوى خيتعور لا تشط ديارك

(و) الخيتعور (دويبة) سوداء (تكون فى وجه الماء) وفى بعض النسخ على وجه الماء (لا تثبت) وفى بعض النسخ لا تلبث (فى موضع) الا ريثما تطرف وامرأة خيتعور لا يدوم ودها والخيتعور الغادر والياء زائدة * ومما يستدرك عليه ختفر كجندب قرية من قرى بخارا هكذا ضبطه الذهبى فى المشتبه

[2] قوله أزب العقبة كذا بخطه والذى فى اللسان ذئب العقبة وليحرر

(المستدرك) (خثر)

((خثر اللبن) والعسل ونحوهما (و يثلث) قال الفراء خثر بالضم لغة قليلة فى كلامهم قال وسمع الكسائى خثر بالكسر يخثر (خثرا) بفتح فسكون (وخثورا) بالضم وهما مصدرا خثر بالفتح على القياس (وخثارة) بالفتح (وخثورة) بالضم مصدرا خثر بالضم (وخثرانا) بالتحريك مصدر خثر بالفتح وهو شاذ لانه ليس فيه معنى التقلب والحركة وبقى عليه من مصادر خثر بالكسر الخثر محركة وهذا هو التحقيق الجارى على قواعد علم التصريف واللغة (غلظ) ضد رق (وأخثره) هو (وخثره) تخثيرا و يقال ذهب صفوه (و) بقيت (خثارته) بالضم أى (بقيته و) من المجاز (خثرت نفسه) بالفتح كما ضبطه الجوهرى (غثت) وخبثت ونقلت (واختلطت) وعليه اقتصر الجوهرى وقال ابن الاعرابى خثر اذا لقست نفسه وفى الحديث أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو خاثر النفس أى ثقيلها غير طيب ولا نشيط وأجدنى خاثرا متكسرا فاترا وانه لخاثر العظام وفى الحديث قال يا أم سليم مالى أرى ابنك خاثر النفس قال ماتت صعوته ومصدره الخثور ومنه حديث على فذكرنا له الذى رأينا من خثوره هذا هو القياس فى مصدره بناء على انه خثرت نفسه بالفتح لا غير على ضبط الجوهرى وغيره من الائمة لا على اطلاق المصنف كما هو ظاهر فحينئذ ما وقع فى عبارة الشفاء خثارة النفس وضبطه البرهان الحلبى وابن التلمسانى وعلى القارى بالضم وفسروه أخذا من النهاية وغيره بثقل النفس وعدم نشاطها غير جيد لان اجماع اللغويين على ان الخثارة بالضم هى البقية والقياس دال على ذلك

كالحثالة والصبابة والحق انه بالفتح كما ضبطه ابن رسلان وصوّبه الشهاب الخفاجي وجعله القياس وكأنه أراد التعبير بها عن جودها تشبيها لها باللبن أو نحوه مما يصح وصفه بالخثارة كما حققه شيخنا وهذا ملخصه وهو بحث نفيس (و) خثر الرجل (كفرح استحيا و) من المجاز خثر (الرجل أقام في الحي ولم يخرج مع القوم الى الميرة) لحياء أو ثقل في النفس (و) من المجاز (الخاثرة الفرقة من الناس) يقال رأيت خاثرة من الناس أي جماعة كثيفة كما في الاساس (و) الخاثرة المرأة (التي تجد الشئ القليل من الوجع) والفترة كالمختثرة (وقوم خثراء الانفس وخثرى الانفس) أي (مختلطون و) قال الاصمعي (أخثر الزبد تركه خاثرا) وذلك اذا لم يذبه (و) من أمثالهم (لا يدرى أيخثر أم يذيب) ذكره الميداني في مجمع الامثال وهو (يضرب للمتحير المتردد) في الامر (وأصله ان المرأة تسلأ السمن) أي تذيبه (فيختلط خاثره) أي غليظه (برقيقه فلا يصفو فتبرم بأمرها فلا تدري أتوقد) تحته (حتى يصفو وتخشى ان) هي (أوقدت أن يحترق فتحار) لذلك حيرة في أمرها

(خجر) «الخجر محركة» أهمله الجوهري وهو (نتن السفلة) عن كراع و يعني بالسفلة الدبر (و) الخجر (كفلز الشديد الاكل الجبان) الصداد عن الحرب قاله الليث (ج الخجرون و) عن أبي عمرو (الخاجر صوت الماء على سفح الجبل)

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه عن ابن الاعرابي الخجيرة تصغير الخجرة وهى الواسعة من الاماء والخجرة أيضا سعة رأس الحب

(خدر) «الخدر بالكسر ستر يمد للجارية في ناحية البيت كالاخدور) بالضم (و) في المحكم ثم صار (كل ما واراك من بيت ونحوه) خدرا وفي الحديث انه عليه السلام كان اذا خطب اليه احدى بناته أتى الخدر فقال ان فلانا يخطب فان طعنت في الخدر لم يزوجها معنى طعنت في الخدر دخلت وذهبت كما يقال طعن في المفازة اذا دخل فيها وقيل معناه ضربت بيدها و يشهد له ما جاء في رواية أخرى نقرت الخدر مكان طعنت (ج خدور وأخدار) و (ج أخادير) أي جمع الجمع (و) الخدر (خشبات تنصب فوق قتب البعير مستورة بثوب) وهو الهودج ومن المجاز هودج مخدور ومخدر وذو خدر أنشد ابن الاعرابي

صوى لها ذا كدنة في ظهره * كأنه مخدر في خدره

أراد في ظهره سنام تامك كأنه هودج مخدر فأقام الصفة مقام الموصوف (و) من المجاز الخدر (أجمة الاسد ومنه) قولهم (أسد خادر) أي مقيم في عرينه داخل في الخدر وخدر في عرينه وفي قصيدة كعب بن زهير

من خادر من ليوث الاسد مسكنه * ببطن عثر غيل دونه غيل

وكذلك أخدر فهو خادر [٢] ومخدر اذا كان في خدره وهو بيته (و) الخدر (بالفتح الزام البنت الخدر كالاخدار والتخدير) أخدرها اخدارا وخدرها (وهي مخدورة ومخدرة ومخدّرة) وقد خدرت في خدرها وتخدرت واختدرت (و) الخدر (الاقامة بالمكان كالاخدار) قال

انى لارجو من شبيب برا * والجران أخدرت يوما قرا

وأخدر فلان في أهله أقام فيهم وأنشد الفراء

كأن تحتى بازيا ركاضا * أخدر خمسا لم يذق عضاضا

يعني أقام في وكره (و) الخدر (تخلف الظبية عن القطيع) وقد خدرت مثل خذلت فهي خادر وخدور (و) الخدر (التحير) والخادر المتحير (و) الخدر (بالتحريك امذلال يغشى الاعضاء) الرجل واليد والجسد وقد (خدر) الرجل (كفرح فهو خدر) وخدرت الرجل تخدر وفي حديث ابن عمر انه خدرت رجله فقيل له ما لرجلك قال اجتمع عصبها قيل اذكر أحب الناس اليك قال يا محمد فبسطها وعن ابن الاعرابي الخدرة ثقل الرجل وامتناعها من المشي خدر خدرا فهو خدر (وأخدره) ذلك (و) الخدر (فتور العين و) قيل الخدر (ثقل فيها من) حكة و (قذى) يصيبها وعين خدرا خدرة وهو مجاز (و) الخدر (الكسل) والفتور وخدرت عظامه فترت وهو مجاز والخادر من الظباء الفاتر العظام والخادر الفاتر الكسلان (و) الخدر (المطر) لانه يخدر الناس في بيوتهم والخدرة المطرة وقال ابن السكيت الخدر الغيم والمطر وأنشد

لا يوقدون النار الا بسحر * ثمت لا توقد الا بالبعر * ويسترون النار من غير خدر

يقول يسترون النار مخافة الاضياف من غير غيم ولا مطر (و) الخدر (ظلمة الليل ويكسر) في هذه وقيل الخدر والخدر الظلمة مطلقا (و) من المجاز الخدر (الليل المظلم كالاخدر والخدر) ككتف (والخدر) كندس (والخدارى) بالضم قال ابن الاعرابي وأصل الخدارى ان الليل يخدر الناس أي يلبسهم (و) الخدر (المكان المظلم) الغامض قال هدبة * انى اذا استخفى الجبان بالخدر * (و) من المجاز الخدر (اشتداد الحر) خدر النهار خدرا فهو خدر اشتد حره قال الليث يوم خدر شديد الحر وأنشد لطرفة

[٣] ومجود زعل ظلمانه * كالمخاض الجرب في اليوم الخدر

(و) الخدر أيضا اشتداد (البرد) ويوم خدر بارد ندو ليلة خدرة قال ابن برى لم يذكر الجوهري شاهدا على ذلك قال وفي الحاشية شاهد عليه وهو * كالمخاض الجرب في اليوم الخدر * أي اليوم الندى البارد لان الجربى يجتمع فيه بعضها مع بعض وقال الازهرى أراد باليوم الخدر المطير ذا الغيم قال ابن السكيت وانما خص اليوم المطير بالمخاض الجرب لانها اذا جربت توسفت أوبارها فالبرد اليها أسرع والذي يقول بالقول الاول يقول فالحر اليها أيضا أسرع لان جلدها السالم يقيها كليهما (والخدارية بالضم العقاب)

[٢] قوله فهو خادر لعل الاولى ذكرها قبل البيت عند قوله وخدر في عرينه

[٣] قوله ومجود كذا بخطه وأنشد في اللسان وبلاد زعل الخ وليحرر

لشدة

لشدة سوادها قاله ابن برى قال ذو الرمة * ولم يلفظ الغرثى الخدارية الوكر * قال شمر يعنى الوكر لم يلفظ العقاب جعل خروجها من الوكر لفظا مثل خروج الكلام من الفم يقول بكرت هذه المرأة قبل أن تطير العقاب من وكرها وقوله

كأن عقابا خدارية * تنشر فى الجو منها جناحا

فسره ثعلب فقال تكون العقاب الطائرة وتكون الراية لان الراية يقال لها عقاب وتكون أبرادا أى انهم يسطون أبرادهم فوقهم (والخدرة بالضم الظلمة) وقيل الظلمة (الشديدة) ومن ذلك ليل أخدر وخدر وقال بعضهم الليل خمسة اجزاء سدفة وستفة وهجمة ويعفور وخدرة فالخدرة على هذا آخر الليل ونقل السهيلى فى الروض عن كراع ان الذى قبل الخدرة يقال له الهزيع (و) الخدرة اسم (أتان م) أى معروف معروفة قديما ويجوز أن يكون الاخدرى منسوبا اليها قاله الازهرى (و) خدرة (بلالام حى من الانصار) وهو لقب الابجر بن عوف بن الحرث بن الخزرج وقيل خدرة أم الابجر والاول أصح قال شيخنا وبه جزم الاكثر من أئمة النسب ولم يعرجوا على الثانى وأغفل المصنف الابجر فى بجر وصرح به أرباب الانساب قاطبة وقد أشرنا اليه هنالك منهم أبو سعيد سعد بن مالك الخدرى من مشاهير الصحابة روى عنه جملة من الصحابة والتابعين وكان من نجباء الانصار وعلمائهم توفى سنة ٧٤ (و) خدرة (بن كاهل فى بلى) هو ابن كاهل بن رشدين أفرك بن هرم بن هنى بن بلى قاله ابن ماكولا ونقله عنه ابن السمعانى فى الانساب وذكره أبو القاسم الوزير أيضا فى الايناس (وحبيب بن خدرة تابعى محدث) روى عنه أبو بكر بن عياش (و) الخدرة (بالكسر لقب عمرو بن ذهل بن شيبان) بن ثعلبة وهو بطن ذكره ابن حبيب وغيره (و) خدرة (بالفتح محدثة) وهى (مولاة عبيدة) حدثت عن زيد العبدى وعنها المختار بن قيس والصواب بالحاء المهملة قاله الحافظ (وعاصم بن خدرة له رواية) وحديث عند سعيد بن بشير عن قتادة والصواب فيه بالحاء المهملة كما ضبطه الحافظ (والخدرى محركة) لقب أبى جعفر (محمد بن الحسن المحدث) عن عبد الرحمن بن أبى حاتم وغيره (و) عن ابن الاعرابى الخدرى (بالضم الحمار الاسود) كأنه منسوب الى خدرة الليل (والاخدرى وحشيه) منسوب الى الاخدر فحل لهم قيل هو فرس وقيل هو حمار وقيل الاخدرية منسوبة الى العراق قال ابن سيده ولا أدرى كيف ذلك ويقال للاتن الاخدرية من الحمر بنات الاخدر (و) خدار (كغراب فرس القتال الكلابى) أنشد ابن الاعرابى له

وتحملنى وبزة مضرحى * اذا ما ثوب الداعى خدار

(و) خدار (ككتاب قلعة بصنعاء) اليمن على مرحلة منها (والخدرنى) بحركتين وسكون الراء وفتح النون وألف مقصورة (العنكبوت وخدوراء) كحروراء ووقع فى بعض الاصول خدورة وذكره أبو عبيد بالحاء المهملة وقد تقدمت الاشارة اليه (ع ببلاد بلحارث بن كعب) قال لبيد

دعتنى وفاضت عينها بخدورة * فجئت غشاشا اذ دعت أم طارق

(المستدرك)

(واخدر فحل) من الخيل (أفلت) فتوحش (فضرب فى حمر بكاظمة) وحمى عدة غابات وضرب فيها قيل انه كان لسليمان بن داود عليه السلام وفى الاساس كان لازدشير (والاخدرية من الخيل منه) ومنسوبة اليه والاخدرية من الحمر منسوبة اليه أيضا وقيل هى منسوبة الى العراق قال ابن سيده ولا أدرى كيف ذلك (وتخدروا اختدر استتر) تخدر مثل فرح قال ابن أحمر

وضعن بذى الجذاء فضول ريط * لكيما يختدرن ويرتدينا

أى يستترن بالخدر ومن ذلك قولهم اختدرت القارة بالسراب استترت به فصار لها كالخدر وقال ذو الرمة

حتى أتى فلك الدهناء دونهم * واعتم قور الضحى بالآل واختدرا

(وأخدروا دخلوا فى يوم مطر وغيم وريح) واخدروا أظلهم المطر قال الازهرى وأنشدنى عمارة لنفسه

فيهن جائلة الوشاح كأنها * شمس النهار أكلها الاخدار

أكلها أى أبرزها وفى بعض النسخ ألاحها (و) أخدر (الاسد لزم الاجمة) وأقام واتخذها خدرا كخدر كفرح فهو خادر ومخدر أنشد ثعلب

محلا كوعساء القنافذ ضاربا * به كنفا كالمخدر المتأجم

والخادر الذى خدر فيها وأسد خادر مقيم فى عرينه داخل فى الخدر ومخدر أيضا وفى قصيد كعب بن زهير

من خادر من ليوث الاسد مسكنه * ببطن عثر غيل دونه غيل

خدر الاسد وأخدر فهو خادر ومخدر اذا كان فى خدره وهو بيته وقد تقدم قريبا والمصنف ذكر الخادر أولا ثم ذكر المخدر وهذا مما عيب به أهل التصنيف ولو ذكرهما فى محل واحد كان أحسن (والعرين الاسد) أى وأخدر العرين الاسد يعنى به بيته (ستره) وواراه (فهو مخدر) على صيغة اسم المفعول أى قد أخدره العرين (ومخدر) على صيغة اسم الفاعل أى قد لزم الخدر وهو مجاز وفيه لف ونشر غير مرتب وفى ذكر العرين بعد الاجمة حسن التفنن وقال شيخنا ومخدر ان صح ينبغى ان يزاد على باب مسهب ومحصن فتأمل (وبعير خدارى) بالضم (شديد السواد) وناقة خدارية (و) يقول عامل الصدقات ليس لى حشفة ولا خدرة قال الاصمعى (الخدرة) أى (كزنخة التمرة تقع من النخل قبل ان تنضج) والحشفة اليابسة وقيل الخدرة هى التى اسود باطنها وفى حديث

الانصار اشترط أن لا يأخذ تمرة خدرة أى عفنة * ومما يستدرك عليه خدرت الظبية خشفها فى الخمر والهبط سترته هنالك وأخدر القوم كالبلوا وأخدره الليل اذا حبسه والليل مخدر قال العجاج * ومخدر الاخدار أخدرى * وهو مجاز والخدرى السحاب الاسود ومن المجاز جارية خدارية الشعر وشعر خدارى أسود ويقال خدرته المقاعد اذا قعد طويلا حتى خدرت رجلاه ومن المجاز انه ليستأثرنى ويخادرنى وكل ما منع بصرا عن شئ فقد أخدره والخدر محركة من الشراب والدواء فتور يعترى الشارب وضعف وقال ابن الاعرابى الخدرة بالضم ثقل الرجل وامتناعها من المشى ومن المجاز يعفور خدر كانه ناعس من سجو طرفه وضعفه والخادر والخدور من الدواب وغيرها المتخلف الذى لم يلحق وقد خدر والخدور من الابل التى تكون فى آخر الابل واياه عنى الشاعر

وهرت على ذات التنانير غدوة * وقد رفعت أذيال كل خدور

قال هى التى تخلفت عن الابل فلما نظرت الى التى تسير سارت معها ومثله * ٢ واجتث مجتثاتها الخدورا * ومن المجاز خدر النهار كفرح اذا سكنت ريحه ولم تتحرك ولم يوجد فيه روح والخدار بالكسر عود يجمع الدجرين الى اللومة وخدارة بالضم أخو خدرة من الانصار ومنهم أبو مسعود الخدارى الصحابى هكذا ضبطه ابن عبد البر فى الاستيعاب وابن دريد فى الاشتقاق وقال ابن اسحاق هو جدارة بالجيم المكسورة كما نقله عنه السهيلى وقد أشرنا اليه فى ج د ر وأسامة بن أخدرى له صحبة وخدران بالكسر من الاعلام * ومما يستدرك عليه خديسر بضم فكسر من ثغور سمرقند من عمل اشتر ٣ وسنة منها أبو الفارس أحمد بن حميد الخديسرى محدث

((الخذافر)) بالفتح أهمله الجوهرى وقال أبو محمد الاسود هى (الخلقان من الثياب) استعمل هكذا بالجمع ويجوز أن يكون مفرده خذفرة ((الخذرة بالضم) واعجام الذال أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هى (الخذروف) وتصغيرها خذيرة (والخاذر المستتر من سلطان أو غريم) نقله الازهرى عن أبى عمرو وخذفران بالضم وكسر الفاء من قرى سغد سمرقند منها الامام الحاج محمد ابن أبى بكر بن أبى صادق المفتى الفقيه المدرس ولد سنة ٤٨٣ قاله السمعانى ((الخذفرة القطعة من الثوب) كالخدفرة باهمال الدال وجمعه الخذافر (والخذنفرة المرأة الخفخافة الصوت كأنه) أى صوتها (يخرج من منخريها) هكذا ذكره الازهرى فى الخماسى عن ابن الاعرابى ((الخرير صوت الماء) نقله الجوهرى (والريح) نقله الصغانى (والعقاب اذا حفت) قال الليث خرير العقاب حفيفه (كالخرخر) قال وقد يضاعف اذا توهم سرعة الخرير فى القصب ونحوه فيحمل على الخرخرة وأما فى الماء فلا يقال الاخرخرة (يخر) بالكسر (ويخر) بالضم فهو خار هكذا فى المحكم فقول شيخنا الوجهان انما ذكرهما أئمة الصرف فى خر بمعنى سقط وأما فى الصوت وغيره فلا غير جيد كما لا يخفى وفى التهذيب ويقال للماء الذى جرى جريا شديدا خريخر وقال ابن الاعرابى خر الماء يخر بالكسر خرا اذا اشتد جريه وفى حديث ابن عباس من أدخل أصبعيه فى أذنيه سمع خرير الكوثر خرير الماء صوته أراد مثل صوت خرير الكوثر (و) الخرير (غطيط النائم) وقد خر الرجل فى نومه غط وكذلك الهرة والنمر (كالخرخرة) يقال خر وخرخر والخرخرة أيضا صوت المختنق وسرعة الخرير فى القصب (و) الخرير (المكان المطمئن بين الربوتين) ينقاد (ج أخرة) قال لبيد

بأخرة الثلبوت يربأ فوقها * قفر المراقب خوفها آرامها

والعامة تقول بأحزة بالحاء المهملة والزاى وهو مذكور فى موضعه وانما هو بالخاء (و) الخرير (ع باليمامة) من نواحى الوشم يسكنه عكل (والخر السقوط) وأصله سقوط يسمع معه صوت كما قاله أرباب الاشتقاق ثم كثر حتى استعمل فى مطلق السقوط يقال خر البناء اذا سقط (كالخرور) بالضم وفى حديث الوضوء الا خرت خطاياه أى سقطت وذهبت وخر لله ساجدا يخر خرورا أى سقط (أو) الخر هو الهوى (من علو الى سفل) ومنه قوله تعالى فكانما خر من السماء (يخر) بالكسر على القياس (ويخر) بالضم على الشذوذ الضم عن ابن الاعرابى وخر الحجر يخر بالضم صوت فى انحداره وخر الرجل وغيره من الجبل خرورا وخر الحجر اذا تدهدى من الجبل وبالكسر والضم اذا سقط من علو كذا فى التهذيب (و) الخر (الشق) يقال خر الماء الارض خرا اذا شقها (و) الخر (الهجوم من مكان لا يعرف) يقال خر علينا ناس من بنى فلان وهم خارون (و) الخر (الموت) وذلك لان الرجل اذا مات فقد خر وسقط وفى الحديث بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أخر الا قائما معناه ان لا أموت الا ثابتا على الاسلام وسئل ابراهيم الحربى عن هذا فقال انما أراد أن لا أقع فى شئ من تجارتى وأمورى الا قمت بها منتصبا لها * قلت والحديث مروى عن حكيم بن حزام وفيه زيادة فقال النبى صلى الله عليه وسلم أما من قبلنا فلست تخر الا قائما وقال الفراء معنى قول حكيم بن حزام ان لا أغبن ولا أغبن وخر الميت يخر خريرا فهو خار وقوله تعالى فلما خر تبينت الجن يجوز أن يكون بمعنى وقع وبمعنى مات (و) الخر (بالضم) اللهوة وهو (فم الرحى) حيث تلقى فيه الحنطة بيدك (كالخرى) بياء مشددة قال الراجز

وخذ بقعسريها * وأله فى خريها * تطعمك من نفيها

النفى بالفاء الطحين وعنى بالقعسرى الخشبة التى تدار بها الرحى وهذا قول الجوهرى قد رده الصغانى فقال هو غلط انما اللهوة ما يلقيه الطاحن فى فم الرحى وسيأتى فى المعتل (و) الخر (حبة مدورة) صفيراء فيها عليقمة يسيرة قال أبو حنيفة هى فارسية (و) الخر (أصل الاذن) فى بعض اللغات يقال ضربه على خر اذنه نقله ابن دريد (و) الخراسم (مأخذ السيل من الارض) وشقه

(ج

(المستدرك)

٢ قوله واجتث مجتثاتها كذا بخطه والذى فى اللسان واحتث محتثاتها وليحرر

٣ قوله اشتروسنة كذا بخطه والذى فى المطبوعة استروشنة وليحرر

(المستدرك)

(خذافر)

(خذرة)

(خذفرة)

(خر)

(ج خررة) مثال عنبة (و بهاء يعقوب بن خرة الدباغ) الخرى من أهل فارس وهو (ضعيف) وقال الدارقطنى لم يكن بالقوى فى الحديث حدثنا عنه أبو بكر البربهارى ومحمد بن موسى بن سهل وهو يروى عن أزهر بن سعد السمان وسفيان بن عيينة (و) أبو نصر (أحمد بن محمد بن عمر بن خرة محدث) حدث عن أبى بكر الحيرى وغيره (و) الامير أبو نصر ضياء الملة و (بهاء الدولة خرة فيروز بن عضد الدولة) البويهى الديلمى (والخرارة مشددة عويد) نحو نصف النعل (يوثق بخيط ويحرك) والذى فى الاصول فيحرك (الخيط وتجر الخشبة فيصوت) هكذا بالياء التحتية أى ذلك العويد وفى بعض النسخ بالمثناة الفوقية أى تلك الخرارة كما وقع مصرحا فى بعض الاصول (و) الخرارة (طائر أعظم من الصرد) وأغلظ على التشبيه بذلك فى الصوت (ج خرار) وقيل الخرار واحد واليه ذهب كراع (و) الخرارة (ع بالكوفة) قرب السيلحين وفى عدة مواضع عربية وعجمية (و) الخرار (بلاهاء ع قرب الجحفة) بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن أبى وقاص فى سرية (والخربان كصليان) أى بتشديد الراء المكسورة (الجبان) فعليان من خر اذا عثر بعد استقامة عن أبى على (والخرخار) بالفتح (الماء الجارى) جريا شديدا (والخرخور) بالضم (الناقة الغزيرة اللبن كالخرخر بالكسر) والجمع خراخر قال الراعى

خراخر تحسب الصقعى حتى * يظل يقره الراعى سجالا

(و) الخرخور أيضا (الرجل الناعم فى طعامه وشرابه ولباسه وفراشه) وقد خر الرجل يخر اذا تنعم عن ابن الاعرابى (كالخرخر بالكسر) ولا يخفى أنه لو قال كالخرخر فيهما بالكسر كان أحسن (والخرور) كصبور المرأة (الكثيرة ماء القبل) وهو معيب ومن الناس من يستحسنه (و) الخرور (ة بخوارزم) بنواحى سادكان منها أبو طاهر محمد بن الحسين الخرورى الخوارزمى (وساق خرخرى وخرخرية) بالكسر فيهما (ضعيفة) من خر البناء اذا انهد وسقط والذى فى التكملة ساق خرخرى وخرخرى ضعيف (والخرخرة صوت النمر) فى نومه يخرخر خرخرة ويخرخر خريرا ويقال لصوته الخرير والهرير والغطيط (و) الخرخرة (صوت السنور) فى نومه وقد خرت الهرة تخرخر خريرا (كالخرور) هكذا هو عندنا على وزن صبور وفى التكملة بالضم وعلى الاول جاء وصفا ومصدرا يقال هرة خرور اذا كانت كثيرة الخرير فى نومها ويقال للهرة خرور فى نومها (وتخرخر بطنه) اذا (اضطرب مع العظم) وقيل هو اضطرابه من الهزال وقال الجعدى * فأصبح صفرا بطنه قد تخرخرا * (والانخرار الاسترخاء) وهو مطاوع خره فانخر (والخريرى كزبيرى منهل بأجأ) لبنى طيئ وهو من المناهل العظام فى وادى الحسنين (و) يقال (ضرب يده بالسيف فأخرها) أى (أسقطها) هكذا فى النسخ والذى فى التهذيب وغيره وضرب يده بالسيف فأخرها أى أسقطها عن يعقوب *

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه له عين خرارة فى أرض خوارة أورده فى الاساس وفسره ابن الاعرابى فقال الخرارة عين الماء الجارية سميت لخرير مائها وهو صوته وفى حديث قس واذا أنا بعين خرارة أى كثيرة الجريان * قلت وقد استعملته العامة للبلاليع التى تجتمع فيها النجاسات من الحمامات والمساجد وغيرها وتجرى تحت الارض فى منافذ الى البحر وغيره ولعب الصبيان بالخرارة وهى الدوامة وفى اللسان ويقال للخذروف الصبى التى يديرها خرارة وهو حكاية صوتها خر خر ومن المجاز خر الناس من البادية فى الجدب اذا أتوا والاعراب يخرون من البوادى الى القرى أى يسقطون وخر القوم جاؤا من بلد الى آخر وهم الخرار والخرارة وخروا أيضا مروا وهم الخرارة لذلك وجاءنا خرار من الناس وفرار وهو مجاز وكذا قولهم عصفت ريح نخرت الاشجار للاذقان وخررت عن يدى خجلت وهو كناية وبه فسر حديث عمر قال الحرث بن عبد الله خررت من يديك والخرارة القوم المارة وخر بالضم مبنيا للمجهول اذا أجرى عن ابن الاعرابى ورجل خار عاثر بعد استقامة وخرخر كهدهد ناحية بالروم والخر بالضم ماء بالشأم لكلاب بالقرب من عاسم وابن خرين بضم الخاء فتشديد الراء المكسورة هو يونس بن الحسين بن داود الشاعر توفى سنة ٥٩٦ ترجمه ابن النجار فى تاريخه * ومما يستدرك عليه خراجر بفتح الاول والثالث قرية من عمل فراور العليا على فرسخ من بخارا منها جماعة من الفقهاء من تلامذة أبى حفص الكبير وخرتبر من قرى دهستان منها أبو زيد حمدون بن منصور الخرتبرى محدث

(خزر)

(الخزر محركة كسر العين بصرها خلقة وضيقها أو صغرها أو) هو (النظر) الذى (كأنه فى أحد الشقين أو) هو (أن يفتح عينيه و يغمضهما) ونص المحكم عينه و يغمضها (أو) هو (حول احدى العينين) والاحول الذى حولت عيناه جميعا وقد (خزر كفرح فهو أخزر) بين الخزر وقوم خزر وهذه الاقوال الخمسة مصرح بها فى أمهات اللغة وذكر أكثرها شراح الفصيح وقيل الاخزر الذى أقبلت حدقتاه الى أنفه والاحول الذى ارتفعت حدقتاه الى حاجبيه و يقال هو أن يكون الانسان كأنه ينظر بمؤخرها قال حاتم

ودعيت فى أولى الندى ولم * ينظر الى بأعين خزر

(و) الخزر و يقال لهم الخزرة أيضا (اسم جيل) من كفرة الترك وقيل من العجم وقيل من التتار وقيل من الاكراد من ولد خزر بن يافث بن نوح عليه السلام وقيل هم من ولد كاشح بن يافث وقيل هم والصقالبة من ولد ثوبال بن يافث وفى حديث حذيفة كأنى بهم خنس الانوف (خزر العيون) ورجل خزرى وقوم خزر (و) الخزر (الحسا من الدسم) والدقيق (كالخزيرة) والذى صرح به فى أمهات اللغة أن الحسا من الدسم هو الخزير والخزيرة ولم يذكر أحد الخزر محركة فلينظر (و) الخزر (بسكون الزاى النظر بلحظ

العين) وفى الاصول الجيدة يلحاظ العين يفعله الرجل ذلك كبرا واستخفافا للمنظور اليه وهذا الذى استدركه شيخنا وزعم ان المصنف قد غفل عنه وقد خزره يخزره خزرا اذا نظر كذلك وأنشد الليث * لا تخزر القوم شزرا عن معارضة * ولو قال المصنف وبالفتح على ما هو قاعدته لكان أحسن كالا يخفى (والخنزير) بالكسر (م) أى معروف وهو من الوحش العادى وهو حيوان خبيث يقال انه حرم على لسان كل نبى كما فى المصباح واختلف فى وزنه فقال أهل التصريف هو فعليل بالكسر باعى مزيد فيه الياء والنون أصلية لانها لا تزاد ثانية مطردة بخلاف الثالثة كقرنفل فانها زائدة وقيل وزنه فنعيل فان النون قد تزاد ثانية وحكى الوجهين ابن هشام اللخمى فى شرح الفصيح وسبقه الى ذلك الامام أبو زيد وأورده الشيخ أكمل الدين البابرتى من علمائنا فى شرح الهداية بالوجهين وكذا غيره ولم يرجحوا أحدهما وذكره صاحب اللسان فى الموضعين وكان المصنف اعتمد زيادة النون لانه الذى رواه أهل العربية عن ثعلب وساعده على ذلك اتفاقهم على انه مشتق من الخزر لان الخنازير كلها خزر ففى الاساس وكل خنزير أخزر ومنه خنزر الرجل نظر بمؤخر عينيه * قلت فجعله فنعل من الاخزر وكل مومسة أخزر وقال كراع هو من الخزر فى العين لان ذلك لازم له وقد صرح بهذا الزبيدى فى المختصر وعبد الحق والفهرى واللبلى وغيرهم (و) الخنزير (ع باليمامة أو جبل) قال الاعشى يصف الغيث

فالسفح يجرى فخنزير فبرقته * حتى تدافع منه السهل والجبل

وذكره أيضا لبيد فقال بالغرابات فزرافاتها * فبخنزير فاطراف حبل

(والخنازير بالجمع) على الصحيح وزعم بعضهم ان جمعه الخزر بضم فسكون واستدل بقول الشاعر

لا تفخرن فان الله أنزلكم * يا خزر تغلب دار الذل والهون

وقد رد ذلك (و) الخنازير (قروح) صلبة (تحدث فى الرقبة) وهى علة معروفة (والخزير والخزيرة شبه عصيدة) وهو اللحم الغاب يقطع صغارا فى القدر ثم يطبخ بالماء الكثير والملح فاذا أميت طبخا ذر عليه الدقيق فعصد به ثم أدم بأى ادام شئ ولا تكون الخزيرة الا (بلحم و) اذا كانت (بلا لحم) فهى (عصيدة) قال جرير

وضع الخزير فقيل أين مجاشع * فشحا جحافله جراف هبلع

(أو) هى (مرقة من بلالة النخالة) وهى ان تصفى البلالة ثم تطبخ وكتب أبو الهيثم عن اعرابى قال السخينة دقيق يلقى على ماء أو على لبن فيطبخ ثم يؤكل بتمر أو يحسا وهو الحساء قال وهى السخونة أيضا وهى النفيتة والحدرقة والخزيرة والحريرة أرق منها ومن سجعات الاساس وقرب لهم قصعة الخزير ونظر اليهم نظر الخزير[٢] (والخزرة بالفتح وكهمزة) الاخيرة عن ابن السكيت (وجع) يأخذ (فى) مستدق (الظهر) بفقرة القطن والجمع خزرات قال يصف دلوا

دوا بها ظهرك من توجاعه * من خزرات فيه وانقطاعه

(والخيزرى والخوزرى) والخيزلى والخوزلى (مشية بتفكك) واضطراب واسترخاء كان أعضاءه ينفك بعضها من بعض أو هى مشية بظلع أو بتختر قال عروة بن الورد

والناشئات الماشيات الخوزرى * كعنق الآرام أوفى أو صرى

أوفى أى أشرف وصرى رفع رأسه (والخيزران بضم الزاى) أى مع فتح الخاء والعامة تفتح الزاى (شجر هندى) وقال ابن سيده لا ينبت ببلاد العرب وانما ينبت ببلاد الروم ولذلك قال النابغة الجعدى

أتانى نصرهم وهم بعيد * بلادهم بلاد الخيزران

وذلك انه كان بالبادية وقومه الذين نصروه بالارياف والحواضر وقيل أراد انهم بعيد منه كبعد بلاد الروم (وهو عروق ممتدة فى الارض) وقال ابن سيده نبات لين القضبان أملس العيدان (كالخيزور) هكذا جعله الراجز فى قوله

* منطويا كالطبق الخيزور * ومنه أخذ ابن الوردى فى قصيدته اللامية

أنا كالخيزور صعب كسره * وهو لدن كيفما شئت انفتل

(و) الخيزران (القصب) قال الكميت يصف سحابا

كان المطافيل المواليه وسطه * يحاوبهن الخيزران المثقب

وقال أبو زبيد فجعل المزمار خيزرانا لانه من اليراع يصف الاسد

كان اهتزام الرعد خالط جوفه * اذا حن فيه الخيزران المثجر

والمثجر المثقب المفجر يقول كان فى جوفه المزامير (وكل عود لدن) خيزران وقال أبو الهيثم كل لين من كل خشبة خيزران وقال المبرد كل غصن لين يتثنى خيزران وقال غيره كل غصن متثن خيزران قال ومنه شعر الفرزدق فى الامام على بن الحسين زين العابدين رضى الله عنه

فى كفه خيزران ريحه عبق * من كف أروع فى عرنينه شمم

(و) الخيزران (الرماح) لتثنيها ولينها أنشد ابن الاعرابى

[٢] قوله الخزير كذا بخطه والذى فى الاساس الخنزير وليحرر

جهلت

جهلت من سعد ومن شبانها * تخطر أيديها بخيزرانها

يعنى رماحها وأراد جهلت فخطر والجمع الخيازر (و) قال المبرد الخيزران (مردى السفينة) اذا كان يتثنى ويقال له الخيزارة أيضا (و) عن أبى عبيدة الخيزران (سكانها) وهو كوثلها ويقال له خيزرانة أيضا وقال قال النابغة يصف الفرات وقت مده

يظل من خوفه الملاح معتصما * بالخيزرانة بعد الاين والنجد

وقال غيره فكانها والماء ينطح صدرها * والخيزرانة فى يد الملاح

وقال عمرو بن بحر الخيزران لجام السفينة التى بها يقوم السكان وهو فى الذنب وفى الحديث ان الشيطان لما دخل سفينة نوح عليه السلام قال اخرج ياعدو الله من جوفها فصعد على خيزران السفينة أى سكانها (ودار الخيزران) معروف (بمكة) زيدت شرفا (بنتها خيزران جارية الخليفة) العباسى (والخازر الرجل الداهية) قاله أبو عمرو (و) الخازر (نهر بين الموصل واربل) وفى التكملة موضع كانت به وقعة بين ابراهيم بن الاشتر وعبيد الله بن زياد و يومئذ قتل ابن زياد (و) عن ابن الاعرابى (خزر) اذا (تداهى و) خزر اذا (هرب) الثانية كفرح كما هو مضبوط بخط الصغانى (والاخزى والخزرى) محركة (عمائم من نكث الخز) والنكث بالكسر نقض أخلاق الاكسية لتغزل ثانيا (وخزر محركة لقب يوسف بن المبارك) الرازى المقرى عن مهران بن أبى عمر قاله الامير (والقاسم بن عبد الرحمن بن خزر) الفارقى المقرى عن سهل بن صقير قاله الامير (و) أبو بكر (محمد بن عمر بن خزر) الصوفى الخزرى العالم بهمدان روى تفسير السدى عاليا * قلت وقد حدث عن ابراهيم بن محمد الاصبهانى وجعفر الخلدى وعنه الخليلى وقال كان قد نيف على المائة (محدثون و) خزار (كغراب ع قرب وخش) قريب من نسف منه أبو هارون موسى بن جعفر بن نوح الخزارى وأبو عجيف هشيم بن شاهد بن بريدة الخزارى محدثان (ودارة الخنازير ودارة خنزر) عن كراع (وتكسر) هذه (ودارة الخنزيرين) تثنية الخنزير (ويقال الخنزرتين) تثنية الخنزرة (مواضع) قال الجعدى

ألم خيال من أميمة موهنا * طروقا وأصحابى بدارة خنزر

وقال الحطيئة ان الرزية لا أبالك هالك * بين الدماخ وبين دارة خنزر

وأنشد سيبويه أنعت عيرا من حمير خنزره * فى كل عير مائتان كمره

وأنشد أيضا أنعت أعيارا رعين الخنزرا * أنعتهن آيرا وكمرا

(والخزنزر) كسفرجل هكذا هو فى النسخ بالنون بين الزاءين وفى اللسان خزبزر بالموحدة بدل النون وهو غلط (السيئ الخلق) من الرجال نقله الصغانى (والتخزير التضييق) قال ابن الاعرابى الشيخ يخزر عينيه ليجمع الضوء حتى كانهما خيطتا والشاب اذا خزر عينيه فانه يتداهى بذلك (وتخازر) نظر بمؤخر عينه والتخازر استعمال الخزر على ما استعمله سيبويه فى بعض قوانين تفاعل قال

* اذا تخازرت وما بى من خزر * فقوله وما بى من خزر يدلك على ان التخازر هنا اظهار الخزر واستعماله وتخازر الرجل اذا (ضيق جفنه ليحدد النظر) كقولك تعامى وتجاهل

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الخزرة بالضم انقلاب الحدقة نحو اللحاظ وهو أقبح الحول وعدو أخزر العين ينظر عن معارضة كالاخزر العين وخيزر كصيقل اسم وخزارى اسم موضع قال عمرو بن كلثوم

ونحن غداة أوقد فى خزارى * رفدنا فوق رفد الرافدينا

وخزار ككتان نهر عظيم بالبطيحة بين واسط والبصرة والخزيرة مصغرا ماءة بين حمص والفرات وأبو البدر صاعد بن عبد الرحمن بن مسلم الخيزرانى قاضى مازندران روى عنه السمعانى وأبو المظفر أسعد بن هبة الله بن ابراهيم البغدادى الخيزرانى المؤدب حدث والخيزرانية مقبرة ببغداد ودربند خزران بالفتح موضع من الثغور عند السد لذى القرنين اليه نسب عبد الله بن عيسى الخزرى روى عنه الطستى وكانوا يضعفونه وأحمد بن موسى البغدادى عرف بابن خزرى وأبو القاسم عياش بن الحسن بن عياش البغدادى يعرف بالخزرى وأبو أحمد عبد الوهاب بن الحسن بن على الحربى عرف بابن الخزرى محدثون والخيزرانية قرية بمصر من الجيزة وأما قول أبى زبيد يصف الاسد

كان اهتزام الرعد خالط جوفه * اذا حن فيه الخيزران المثجر

فانه جعل المزمار خيزرانا لانه من اليراع يقول كان فى جوفه المزامير والمثجر المفجر والخنزرة الغلظ عن ابن دريد قال ومنه اشتقاق الخنزير والخنزرة أيضا فأس غليظة للحجارة

(خسر)

((خسر كفرح وضرب)) الثانى لغة شاذة كما صرح به المصنف فى البصائر قال ومنه قراءة الحسن البصرى ولا تخسروا الميزان (خسرا) بفتح فسكون (وخسرا) محركة (وخسرا) بضم فسكون (وخسرا) بضمتين وبه قرأ الاعرج وعيسى بن عمر وأبو بكر وابن عباس لفى خسر (وخسرانا) كعثمان (وخسارة) بالفتح (وخسارا) كسحاب الثانية والثالثة عن ابن دريد (ضل) ولا يستعمل هذا الباب الا لازما كما صرح به أئمة التصريف قال شيخنا وتعقب هذا القول جماعة مستدلين بقوله تعالى الذين خسروا أنفسهم وخسروا الدنيا والآخرة ونحوهما وقال لا عبرة بظواهر نصوصهم مع ورود خلافها فى الآيات القرآنية (فهو خاسر) وخسر (وخسير وخيسرى) بالالف المقصورة يقال رجل خيسرى أى خاسر وفى بعض الاسجاع بفيه

البرى وحمى خيبرا وشرمارى فانه خيسرى وقيل أراد خيسر فزاد للاتباع وقيل لا يقال خيسرى الا فى هذا السجع (و) خسر (التاجر) فى بيعه خسرانا (وضع فى تجارته أو غبن) والاول هو الاصل وفى البصائر للمصنف الخسران فى البيع انتقاص رأس المال وقوله تعالى الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامة قال الفراء يقول غبنوهما وقال غيره أى أهلكوهما وقال ابن الاعرابى الخاسر الذى ذهب عقله وماله أى خسرهما (والخسر) بالفتح (النقص كالاخسار والخسران) بالضم مثل الفرق والفرقان خسر يخسر خسرا ناو خسرت الشئ بالفتح وأخسرته نقصته وخسر الوزن والكيل خسرا وأخسره نقصه ويقال كلته ووزنته فأخسرته أى نقصته وهكذا فسر الزجاج قوله تعالى أو وزنوهم يخسرون أى ينقصون فى الكيل والوزن قال ويجوز فى اللغة يخسرون تقول أخسرت الميزان وخسرته قال ولا أعلم أحدا قرأ يخسرون * قلت وهو قراءة بلال بن أبى بردة وقال أبو عمرو الخاسر الذى ينقص المكيال والميزان اذا أعطى ويستزيد اذا أخذ وقال ابن الاعرابى خسر اذا نقص ميزانا أو غيره وعن أبى عبيد خسرت الميزان وأخسرته أى نقصته وقال الليث الخاسر الذى وضع فى تجارته ومصدره الخسارة والخسر (و) فى الكتاب العزيز تلك اذا (كرة خاسرة) أى (غير نافعة) وصفق صفقة خاسرة أى غير مربحة وأنشد المصنف فى البصائر

اذا لم يكن لامرئ نعمة * لدى ولا بيننا آصره
ولالى فى وده حاصل * ولا نفع دنيا ولا آخره
وأفنيت عمرى على بابه * فتلك اذا صفقة خاسره

(والخنسرى) هكذا بسكون النون بعد الخاء وفى الاصول الجيدة بالتحتية الساكنة بدل النون (الضلال والهلاك) زاد ابن سيده والياء فيه زائدة (و) الخيسرى (الغدر واللؤم كالخسار والخسارة) بفتحهما (والخناسير) وهو الهلاك ولا واحد له قال كعب بن زهير

اذا ما نتجنا أربعا عام كفأة * بغاها خناسيرا فأهلك أربعا

يقول انه شقى الجد اذا نتجت أربع من ابله أربعة أولاد هلكت من ابله الكبار أربع غير هذه فيكون ما هلك أكثر مما أصاب وقال آخر

فانك لو أشبهت عمن حملتنى * ولكنه قد أدركتك الخناسر

أى أدركتك ملائم أمك (والخسروانى) بضم الاول والثالث (شراب ونوع من الثياب) كالخسروى قال الزمخشرى منسوب الى خسروشاه من الاكاسرة (وخسراويه) بالضم (ة بواسط) نقله الصغانى (وخسره تخسيرا أهلكه) ومن المجاز خسره سوء عمله أى أهلكه (والخاسرة الضعاف من الناس) وصغارهم هكذا فى النسخ وصوابه والخناسر وكذا فيما بعده كما فى أمهات اللغة (و) الخاسرة (أهل الخيانة) والغدر واللؤم (والخنسير) بالكسر فنعيل وجزم به أبو حيان تبعا لابن عصفور (اللئيم) الغادر (والخنسر) كجعفر (والخنسرى) بياء النسبة (من هو فى موضع الخسران والخناسير أبوال الوعول على الكلأ والشجر) لا واحد له (وسلم بن عمرو ابن عطاء بن زبان الحميرى قدم بغداد ومدح المهدى والهادى والبرامكة ولقبه (الخاسر) وانما قيل له ذلك (لانه باع مصحفا واشترى بثمنه ديوان شعر) أبى نواس كما فى انساب السمعانى وفى الاساس عود لهو (أو لانه حصلت له أموال) كثيرة (فبذرها) وأتلفها فى معاشرة الادبار[٢] الفتيان * ومما يستدرك عليه الخسر بالضم العقوبة بالذنب وبه فسر قوله تعالى ان الانسان لفى خسر عن الفراء، وأخسر الرجل اذا وافق خسرا فى تجارته والتخسير الابعاد من الخير قاله ابن الاعرابى وفى حديث عمر ذكر الخيسرى وهو الذى لا يجيب الى الطعام لئلا يحتاج الى المكافأة ومن المجاز خسرت تجارته أى خسر فيها وربحت أى ربح فيها وقال المصنف فى البصائر قد ينسب الخسران الى الانسان فيقال خسر فلان والى الفعل فيقال خسرت تجارته ويستعمل ذلك فى المقتنيات النفيسة كالصحة والسلامة والعقل والايمان والثواب وهو الذى جعله الله الخسران المبين وخسر هنالك الكافرون أى تبين لهم خسرانهم لما رأوا العذاب والا فهم كانوا خاسرين فى كل وقت وتجارة خاسرة وتجارة رابحة ومن لم يطع الله فهو خاسر وتقول لا يكون الراسخ ساخرا ولا الساخر الا خاسرا والمساخر مخاسر وخوسر كجوهر واد فى شرقى الموصل أحد الاودية التى تمد الدجلة منها قال شيخنا ووقع فى شعر حريث بن جبلة العذرى

وذاك آخر عهد من أخيك اذا * ما المرء ضمنه اللحد الخناسير

قال أبو حاتم الخناسير الذى يشيعون الجنازة ونقله البغدادى فى شرح شواهد المغنى * قلت وربما يؤخذ من قولهم الخناسر صغار الناس وضعافهم مع ما فى كلام المصنف من المخالفة فتأمل والخناسير الدواهى والخنسير بالكسر الداهية * ومما يستدرك عليه خاخسر من قرى درغم من نواحى سمرقند منها أبو القاسم سعد بن سعيد الخاخسرى خادم أبى على التربانى الفقيه والقاضى عبد القادر بن أحمد بن القاسم الدرغمى الخاخسرى وقد حدثا واستدرك شيخنا هنا خسروجرد من قرى بيهق * قلت وخسروشاه من قرى مرو وقد نسب اليهما جماعة من المحدثين ويستدرك أيضا خونسار بالضم قرية من قرى أصبهان ومنها الامام العلامة حسين بن جمال الاصبهانى ولد بخونسار سنة ١٠١٧ وقرأ بأصبهان على جعفر بن لطف الله العاملى والسيد محمد باقر داماد الحسينى وممن تخرج به ولده العلامة ملا جمال والشيخ جمال الدين محمد شفع الاسترابادى وتوفى بأصبهان سنة ١٠٩٨ وقدم جمال

ابن

[٢] قوله فى معاشرة الادبار الخ كذا بخطه والنسخة المطبوعة ولعله الادباء والفتيان وليحرر (المستدرك)

(خَشَر)

ابن حسين هذا الى مكة سنة ١١١٤ وهو من أشهر علماء العجم ((الخشار والخشارة بضمهما الردئ من كل شئ) وخص اللعيانى به ردئ المتاع (و) الخشارة (سفلة الناس) وفلان من الخشارة اذا كان دونا وهو مجاز وفى الحديث اذا ذهب الخيار وبقيت خشارة مثل خشارة الشعير لا يبالى بهم الله بالة هى الردئ من كل شئ وقال الحطيئة

وباع بنيه بعضهم بخشارة * وبعت لذبيان العلاء بمالكا

يقول اشتريت لقومك الشرف بأموالك قال ابن برى صوابه بمالك بكسر الكاف وهو اسم ابن لعيينة بن حصن قتله بنو عامر فغزاهم عيينة فأدرك بثاره وغنم فقال الحطيئة

فدى لابن حصن ما أريح فانه * ثمال اليتامى عصمة للمهالك

وباع بنيه بعضهم بخشارة * وبعت لذبيان العلاء بمالك

(كالخاشر) هكذا فى النسخ والصواب كالخاشرة وهكذا رواه أبو عمرو عن ابن الاعرابى (و) الخشار والخشارة (ما لا لب له من الشعير وخشر يخشر) من حد ضرب خشرا (أبقى على المائدة الخشارة) وهى بالضم ما يبقى على المائدة مما لا خير فيه (و) خشر (الشئ) يخشره خشرا (نقى) من التنقية وفى بعض النسخ نفى بالفاء (عنه) وفى بعض النسخ منه (خشارته) فهو (ضد) وعبارة اللعيانى فى النوادر وخشر المتاع يخشره خشرا نقى الردئ منه (و) خشر خشرا اذا (شره و) خشر (كفرح هرب جبنا) والذى فى نص ابن الاعرابى خشر اذا شره وخشر اذا هرب جبنا فجعل الاثنين من حد فرح والمصنف ميز بينهما فلينظر (وخشاورة بالضم) وضبطه السمعانى بفتح الاول والثالث (سكة بنيسابور) منها أبو اسحق ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم القارى الخشاورى من أهل نيسابور ترجمه الحاكم فى التاريخ (وذو خشران بالفتح) قيل (من ألهان بن مالك) أخى همدان بن مالك * ومما يستدرك عليه مخاشر المنجل أسنانه أنشد ثعلب

ترى لها بعد ابار الآبر * صفرو حمر كبرود التاجر

ما زر تطوى على ما زر * وأثر المخلب ذى المخاشر

يعنى الجمل وخشرت الشئ اذا أرذلته فهو مخشور وعن ابن الاعرابى الخشار كرمان سفلة الناس وزاد فقال وهم أيضا البشار والقشار والسقاط والبقاط واللقاط والمقاط ونقل شيخنا عن بعض الفضلاء قال بادية الحجاز يستعملون الخشير بمعنى الشريك قال ولا أصل له فيما علمنا قال شيخنا قلت هو كما قال * قلت ويمكن أن يكون من خشر اذا شره اذ كل منهما حريص على الربح فى التجارة والفائدة فليتأمل وخشارة التمر شيصه وهذا من الاساس * ومما يستدرك عليه خشتيار بفتح فسكون ٢ فكسر المثناة التحتية وهو جد أبى الحسين طاهر بن محمود بن النضر بن خشتيار النسفى الخشتيارى امام أهل نسف فى الحديث توفى بها سنة ٢٨٩ ((الخصر وسط الانسان) وقيل هو المستدق فوق الوركين كما فى المصباح (و) من المجاز الخصر (أخمص القدم) ويقال هو تحت خصر قدمه (و) من المجاز الخصر (طريق بين أعلى الرمل وأسفله) خاصة يقال أخذوا خصر الرمل وخصره أى أسفله وما دق منه ولطف كما فى الاساس قال ساعدة بن جؤية

أضر به ضاح فنبطا أسالة * فمر فأعلى حوزها فخصورها

وقال آخر * أخذن خصور الرمل ثم جزعنه * (و) من المجاز الخصر (ما بين أصل الفوق) من السهم (والريش) عن أبى حنيفة (و) الخصر (موضع بيوت الاعراب) وقال بعضهم هو من بيوت الاعراب موضع نظيف ٣ (جمع الكل خصور و) الخصر (بالتحريك البرد) يجده الانسان فى أطرافه وما أحسن بيت التخليص

لو اختصرتم من الاحسان زرتكم * والعذب يهجر للافراط فى الخصر

قال شيخنا ووقع فى التصريح للشيخ خالد ضبطه بالحاء والصاد المهملتين فى قول امرئ القيس

لنعم الفتى تعشوا الى ضوء ناره * طريف بن مال ليلة الجوع والحصر

وهو غلط ظاهر والصواب والخصر بالخاء المعجمة كما أشرت اليه فى حاشية التوضيح (و) الخصر (ككتف البارد) من كل شئ وقال أبو عبيد الخصر الذى يجد البرد فاذا كان معه الجوع فهو الخرص وخصر الرجل اذا آلمه البرد فى أطرافه يقال خصرت يدى وخصرت أناملى تألمت من البرد وأخصرها القر آلمها البرد ويوم خصر أليم البرد وخصر يومنا اشتد برده قال الشاعر

رب خال لى لو أبصرته * سبط المشية فى اليوم الخصر

وماء خصر بارد (و) المخصر (كمعظم) الرجل (الدقيق) الخصر (الضامر) ة أوضامر الخاصرة (والخاصرة الشاكلة) وهما خاصرتان (و) قيل الخصرات والخاصرتان (ما بين الحرقفة والقصيرى) وهو ما قلص عنه القصرتان وتقدم من الجبتين وما فوق الخصر من الجلدة الرقيقة الطفطفة هكذا فى المحكم وغيره فاذا عرفت ذلك فقول ابن الاجدابى ان الخصر والخاصرة مترادفان أى بهذا المعنى كما عرفت هو كلام موافق لكلام أئمة اللغة فقول شيخنا انه لا يعرف ولا يعتد به محل تأمل (ومخاصر الطريق أقربها) ويقال

٢ قوله فكسر المثناة التحتية لعل الاولى الفوقية (المستدرك)

(خصر)

٣ قوله نظيف كذا بخطه وعبارة ابن منظور لطيف

لها المختصرات أيضا (والمخصرة كمكنسة) كالسوط وقيل هو (ما) يأخذه الرجل بيده (يتوكأ عليه كالعصا ونحوه و) يقال نكت الارض بالمخصرة هو (ما يأخذه الملك يشير به اذا خاطب) ويصل به كلامه (و) كذلك (الخطيب اذا خطب) والمخصرة كانت من شعار الملوك والجمع المخاصر قال

يكاد يزيل الارض وقع خطابهم * اذا وصلوا [٢] ايماءهم بالمخاصر

وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج الى البقيع وبيده مخصرة له فجلس فنكت بها الارض قال أبو عبيد المخصرة ما اختصر الانسان بيده فأمسكه من عصا أو مقرعة أو عنزة أو عكازة أو قضيب وما أشبهها وقد يتكأ عليه (وذو المخصرة) لقب (عبد الله ابن أنيس) بن أسعد الجهنى ثم الانصارى حليفهم عقبى ويكنى أبا يحيى روى عنه أولاده عطية وعمرو وضمرة وعبد الله وبسر بن سعيد وانما لقب به (لان النبى صلى الله عليه وسلم أعطاه مخصرة وقال تلقانى بها فى الجنة) فلما مات أوصى أن تدفن معه فى قبره (وذو الخويصرة اليمامى صحابى) هكذا بالميم على الصواب ويوجد فى بعض نسخ المعاجم بالنون (وهو البائل فى المسجد) هكذا روى فى حديث مرسل (و) أما ذو الخويصرة (التميمى) فهو (حرقوص بن زهير) السعدى (ضئضئ الخوارج) ورئيسهم قال الطبرى له صحبة وأمد به عمر المسلمين الذين نازلوا الاهواز فافتتح حرقوص سوق الاهواز وله أثر كبير فى قتال الهرمزان ثم كان مع على بصفين ثم صار من الخوارج عليه فقتل يوم النهروان معهم وهو القائل يا رسول الله اعدل (و) هو (فى) صحيح الامام أبى عبد الله (البخارى) ونصه (فأتاه ذو الخويصرة) فقال يا رسول الله اعدل (وقال مرة) من طريق آخر (فأتاه عبد الله بن ذى الخويصرة) وهو ذو الخويصرة بعينه (وكأنه وهم) وتفصيله فى الاصابة (والله أعلم) بالحقائق (واختصر) الرجل (أخذها) أى المخصرة أو اعتمد عليها فى مشيه ومنه حديث على وذكر عمر رضى الله عنهما فقال واختصر عنزته والعنزة شبه العكازة ويقال فيه تخصر كما صرح به صاحب اللسان وغيره (و) اختصر (الكلام أوجزه) ويقال أصل الاختصار فى الطريق ثم استعمل فى الكلام مجازا وقد فرق بعض المحققين بين الاختصار والايجاز فقال الايجاز تحرير المعنى من غير رعاية للفظ الاصل بلفظ يسير والاختصار تجريد اللفظ اليسير من اللفظ الكثير مع بقاء المعنى كذا نقله شيخنا وفى اللسان والاختصار فى الكلام ان يدع الفضول ويستوجز الذى يأتى على المعنى وكذلك الاختصار فى الطريق (و) اختصر (السجدة قرأ سورتها وترك آيتها كى لا يسجد أو أفرد آيتها فقرأها ليسجد فيها وقد نهى عنهما) فى الحديث ونصه نهى عن اختصار السجدة وذكروا فيه الوجهين كما ذكره المصنف وكره عندنا الاول لا الثانى كما فى الكنز وشروحه (و) اختصر (وضع يده على خاصرته) وفى الاساس على خصره (كتخصر) وفى الاساس تخاصر ويؤيده عبارة اللسان والاختصار والتخاصر أن يضرب الرجل يده الى خصره فى الصلاة وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه نهى أن يصلى الرجل مختصرا وقيل متخصرا قيل هو من المخصرة وقيل معناه أن يصلى وهو واضع يده على خصره وجاء فى الحديث الاختصار فى الصلاة راحة أهل النار أى انه فعل اليهود فى صلاتهم وهم أهل النار قال الازهرى فى الحديث الاول لا أدرى أروى مختصرا أو متخصرا ورواه ابن سيرين عن أبى هريرة مختصرا وكذلك رواه أبو عبيد قال وروى فى كراهيته حديث مرفوع وروى فيه أيضا عن عائشة وأبى هريرة (و) اختصر (قرأ آية أو آيتين من آخر السورة فى الصلاة) ولم يقرأ سورة بكمالها فى فرضه وبه فسر الازهرى حديث أبى هريرة السابق وهو أحد الوجهين فى تأويله وقال ابن الاثير هكذا رواه ابن سيرين عن أبى هريرة (و) اختصر (حذف الفضول من الشئ) عامة (وهو الخصيرى) بضم ففتح فألف مقصورة وفى بعض النسخ بكسر الراء وياء النسبة أى الخصرى كالاختصار قال رؤبة

وفى الخصيرى أنت عند الوذ * كهف تميم كلها وسعد

(و) اختصر (الطريق سلك أقربه) قال بعضهم هذا هو الاصل (و) اختصر (فى الحز) هكذا فى النسخ بالحاء المهملة والزاى وفى بعضها بالجيم والزاى اذا (ما استأصله وخاصره أخذ بيده فى المشى) قال عبد الرحمن بن حسان

ثم خاصرتها الى القبة الخضـ * ـراء تمشى فى مرمر مسنون

قال ابن برى هذا البيت يروى لعبد الرحمن بن حسان كما ذكره الجوهرى وغيره قال والصحيح ما ذهب اليه ثعلب انه لابى جهبل [٣] الجمحى وذكر قصته وفى حديث أبى سعيد وذكر صلاة العيد فخرج مخاصرا مروان قال ابن الاثير والمخاصرة ان يأخذ الرجل بيد رجل آخر يتماشيان ويد كل واحد منهما عند خصر صاحبه (كتخاصر) يقال خرج القوم متخاصرين اذا كان بعضهم آخذا بيد بعض (أو) خاصر (أخذ كل فى طريق حتى يلتقيا فى مكان) وهو المخازمة وقال ابن الاعرابى أن يمشى الرجلان ثم يفترقان حتى يلتقيا على غير ميعاد (أو) خاصر اذا (مشى عند) وفى بعض النسخ الى (جنبه والخصار ككتاب الازار) لانه يتخصر به (وفى الحديث المتخصرون يوم القيامة على وجوههم النور أى المصلون بالليل فاذا تعبوا وضعوا أيديهم على خواصرهم) من التعب هكذا أورده ابن الاثير وفسره قال ومعناه يكون أن يأتوا يوم القيامة ومعهم أعمال لهم صالحة يتكئون عليها مأخوذ من المخصرة قال شيخنا وهذا هو الظاهر الذى ذكره أئمة الغريب والا تناقض الحديثان فاعرف ذلك (وكشح مخصر) كمعظم (دقيق و) من المجاز (نعل مخصرة) أى (مستدقة

[٢] قوله ايماءهم كذا بخطه والذى فى اللسان أيمانهم

[٣] قوله لابى جهبل كذا بخطه والذى فى اللسان لابى دهبل

الوسط) وخصر النعل ما استدق من قدام الاذنين منها قال ابن الاعرابي الخصران من النعل مستدقهاونعل مخصرة لها خصران وفي الحديث أن نعله صلى الله عليه وسلم كانت مخصرة أي قطع خصراها حتى صارا مستدقين (و) من المجاز (رجل مخصر القدمين اذا كانت (قدمه تمس الارض من مقدمها وعقبها ويخوى أخمصها مع دقة فيه) وقدم مخصرة ومخصورة (وبد مخصورة) ومخصرة (في رسغها تخصير كأنه مربوط أو فيه محز مستدير) كالحز * ومما يستدرك عليه رجل ضخم الخواصر وحكى اللحياني انها لمنتفخة الخواصر كأنهم جعلوا كل جزء خاصرة ثم جمع على هذا قال الشاعر

(المستدرك)

فلما سقيناها العكيس تمذحت * خواصرها وازداد رشحا وريدها

ورجل مخصور البطن والقدم كمخصر ورجل مخصور يشتكي خصره أو خاصرته وفي الحديث فأصابني خاصرة أي وجع في خاصرتي وقيل وجع في الكليتين وفي مسند الحرث بن أسامة يرفعه الخاصرة عرق في الكلية اذا تحرك وجع صاحبه والمخاصرة في البضع ان يضرب بيده الى خصرها ومختصرات الطرق التي تقرب في وعورها واذا أسلك الطريق الابعد كان أسهل وثغر بارد المخصر المقبل وعبارة الاساس ثغر خصر بارد المقبل وهذا أخصر من ذاك وأقصر ((الخضرة)) بالضم (لون م) أي معروف وهو بين السواد والبياض يكون ذلك في الحيوان والنبات وغيرهما مما يقبله وحكاه ابن الاعرابي في الماء أيضا (ج خضر) بضم ففتح (وخضر) بضم فسكون قال الله تعالى ويلبسون ثيابا خضرا (خضر الزرع كفرح واخضر) اخضرار (واخضوضر) اخضيرارا نعم وأخضره الري (فهو أخضر وخضور) كصبور (وخضر) ككتف (وخضير ويخضير ويخضور) بالتحتية فيهما وخضير كأمير واليخضور الاخضر ومنه قول العجاج

(خضر)

بالخشب دون الهدب اليخضور * مثواة عطارين بالعطور

(و) الخضرة (في) ألوان (الخيل غبرة تخالطها دهمة) وكذلك في الابل يقال فرس أخضر وهو الديزج والخضرة في ألوان الناس السمرة وفي المحكم وليس بين الاخضر الاحم وبين الاحوى الاخضرة منخريه وشاكلته لان الاحوى تحمر مناخره وتصفر شاكلته صفرة مشاكلة للعمرة ومن الخيل أخضر أدغم وأخضر أطحل وأخضر أورق (والخضر ككتف الغض) وكل غض خضر وفي التنزيل العزيز فأخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا (و) قال الليث الخضر هنا (الزرع) الاخضر وقال الاخفش يريد الاخضر (و) الخضر (البقلة الخضراء كالخضرة) كفرحة وهي بقلة خضراء خشناء ورقها مثل ورق الدخن وكذلك ثمرتها وترتفع ذراعا وهي تملأ فم البعير وقال ابن مقبل في الخضر

يعتادها فرج ملبونة خنف * ينفخن في برعم الحوذان والخضر

(والخضير) كأمير وقد ذكر طرفة الخضر فقال

كنبات المخر يمادن اذا * أنبت الصيف عساليج الخضر

(و) الخضر (المكان الكثير الخضرة كاليخضور والمخضرة) أرض خضرة ويخضور كثيرة الخضرة وأرض مخضرة على مثال مبقلة ذات خضرة وقرئ فتصبح الارض مخضرة (و) الخضر (ضرب من الجنبة واحدته بهاء) والجنبة من الكلأ ماله أصل غامض في الارض مثل النصي والصليان وليس الخضر من أحرار البقول التي تهيج في الصيف وبه فسر الحديث وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا أو يلم الا آكلة الخضر وقد شرح هذا الحديث ابن الاثير في النهاية وبين معانيه وذكر في أثنائه وأما قوله الا آكلة الخضر فانه مثل للمقتصد وذلك ان الخضر ليس من أحرار البقول وجيدها التي ينبتها الربيع بتوالي أمطاره فتحسن وتنعم ولكنه من البقول التي ترعاها المواشي بعد هيج البقول ويبسها حيث لا تجد سواها وتسميها العرب الجنبة فلا ترى الماشية تكثر من أكلها ولا تستمرئها فضرب آكلة الخضر من المواشي مثلا لمن يقتصد في أخذ الدنيا وجمعها ولا يحمله الحرص على أخذها بغير حقها (و) الخضر (بالتحريك النعومة) مصدر خضر الزرع خضرا اذا نعم (كالخضرة) بالضم وقال ابن الاعرابي الخضيرة تصغير الخضرة وهي النعمة وفي حديث علي أنه خطب بالكوفة في آخر عمره فقال سلط عليهم فتى ثقيف الذيال الميال يلبس فروتها ويأكل خضرتها يعني غضها وناعمها وهنيئها (و) الخضر (سعف النخل وجريده الاخضر) هكذا سمعه الفراء عن العرب وأنشد

تظل يوم وردها مزعفرا * وهي خناطيل تجوس الخضرا

(واختضر) الكلأ (بالضم أخذ) ورعي (طريا غضا) قبل تناهي طوله وذلك اذا اجتزته وهو أخضر (و) منه قيل للرجل (الشاب) اذا (مات فتيا) غضا قد اختضر لانه يؤخذ في وقت الحسن والاشراق وفي بعض الاخبار ان شابا من العرب أولع بشيخ فكان كلما رآه قال أجززت يا أبا فلان فقال له الشيخ يا بني وتختضرون أي تتوفون شبابا ومعنى أجززت آن لك ان تجز فتموت وأصل ذلك في النبات الغض يرعى ويختضر ويجز فيؤكل قبل تناهي طوله (والاخضر الاسود ضد) قال الفضل بن عباس بن عتبة اللهبي

وأنا الاخضر من يعرفني * أخضر الجلدة في بيت العرب

يقول أنا خالص لان ألوان العرب السمرة قال ابن بري أراد بالخضرة سمرة لونه وانما يريد بذلك خلوص نسبه وانه عربي محض لان

العرب تصف ألوانها بالسواد وتصف ألوان العجم بالحمرة وهذا المعنى بعينه أراد مسكين الدارمى فى قوله

أنا مسكين لمن يعرفنى * لونى السمرة ألوان العرب

ومثله قول معبد بن أخضر وكان ينسب الى أخضر ولم يكن أباه بل كان زوج أمه وانما هو معبد بن علقمة المازنى

سأحمى حماء الاخضر بين انه * أبى الناس الا أن يقولوا ابن أخضرا

وهل لى فى الحمر الاعاجم نسبة * فآنف مما يزعمون وأنكرا

(و) الاخضر (جبل بالطائف) ومواضع كثيرة عجمية وعربية تسمى بالاخضر (و) من المجاز فى الحديث ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء أصدق لهجة من أبى ذر (الخضراء السماء) لخضرتها صفة غلبت غلبة الاسماء والغبراء الارض (و) الخضراء (سواد القوم ومعظمهم) ومنه حديث الفتح أبيدت خضراء قريش أى دهماؤهم وسوادهم ومنه قولهم أباد الله خضراءهم أى سوادهم ومعظمهم وأنكره الاصمعى وقال انما يقال أباد الله غضراءهم أى خيرهم وغضارتهم وقال الزمخشرى أباد الله خضراءهم أى شجرتهم التى منها تفرعوا وجعله من المجاز وقال الفراء أى دنياهم يريد قطع عنهم الحياة وقال غيره أذهب الله نعيمهم وخصبهم (و) الخضراء (خضر البقول) ومنه الحديث تجنبوا من خضرائكم ذوات الريح يعنى الثوم والبصل والكراث وما أشبهها وفى الحديث ليس فى الخضراوات صدقة يعنى به الفاكهة الرطبة والبقول وقياس ما كان على هذا الوزن من الصفات أن لا يجمع هذا الجمع وانما يجمع به ما كان اسما لا صفة نحو صحراء وانما جمعه هذا الجمع لانه قد صار اسما لهذه البقول لا صفة تقول العرب لهذه البقول الخضراء لا تريد لونها وقال ابن سيده جمعه جمع الاسماء كورقاء وورقاوات وبطحاء وبطحاوات لانها صفة غالبة غلبت غلبة الاسماء (كالخضارة) بالضم (و) الخضراء (فرس عدى بن جبلة بن عركى) بن جنجود نقله الصغانى (و) الخضراء (فرس سالم بن عدى الشيبانى نقله الصغانى (و) الخضراء (فرس قطبة بن زيد) بن ثعلبة (القينى) نقله الصغانى (و) الخضراء (جزيرتان) بالاندلس وببلاد الزنج (و) قد (ذكرتا فى ج ز ر و) من المجاز الخضراء (الكتيبة العظيمة) نحو الجأواء اذا غلب عليها لبس الحديد وانما سميت خضراء لما يعلوها من سواد الحديد شبه سواده بالخضرة والعرب تطلق الخضرة على السواد وقد جاء فى حديث الفتح مر صلى الله عليه وسلم فى كتيبته الخضراء (و) من المجاز استقى بالخضراء أى (الدلو استقى بها زمانا) طويلا (حتى اخضرت) قال الراجز

تمطى ملاطاه بخضراء فرى * وان تأباه تلاقى الاصبحى

(و) الخضراء (الدواجن من الحمام) وان اختلفت ألوانها الا أكثر ألوانها الخضرة وفى التهذيب والعرب تسمى الدواجن الخضر وان اختلفت ألوانها خصوصا بهذا الاسم لغلبة الورقة عليها وقال أيضا ومن الحمام ما يكون أخضر مصمتا ومنه ما يكون أحمر مصمتا ومنه ما يكون أبيض مصمتا وضروب من ذلك كلها مصمت الا أن الهداية للخضر والنمر وسودها دون الخضر فى الهداية والمعرفة وأصل الخضرة للريحان والبقول ثم قالوا الليل أخضر وأما بيض الحمام فمثلها مثل الصقلابى الذى هو فطير خام لم تنضجه الارحام والزنج جازت حد الانضاج حتى فسدت عقولهم (و) الخضراء (قلعة باليمن من عمل زبيد) حرسها الله تعالى (و) الخضراء (ع باليمامة و) الخضراء (أرض لعطارد والخضيرة ككريمة نخلة ينتثر بسرها وهو أخضر) كالمخضار ومنه الحديث اشتراط المشترى على البائع أنه ليس له مخضار (و) من المجاز (خضارة بالضم معرفة البحر) لخضرة مائه (لا تجرى) بضم المثناة الفوقية وسكون الجيم وفتح الراء أى لا تنصرف هذه اللفظة للعلمية والتأنيث بالهاء فهى كأسامة واضرابه من اعلام الاجناس تقول هذا خضارة طاميا قال شيخنا أراد أنه يأتى منه الحال لانه معرفة وظن بعض الفضلاء انه من بدائع تعبير المصنف وضبطه بفتح التحتية وكسر الراء واستشكله وقال كيف يتصور أن البحر لا يجرى وهو مملوء ماء وهو جهل منه باصطلاحاتهم ووهم فى الضبط وأوضح منه عبارة ابن السكيت خضارة معرفة لا ينصرف اسم للبحر وزاد فى الاساس كالاخضر وخضير أى كزبير (والخضارى كغرابى طائر) يسمى الاخيل يتشاءم به اذا سقط على ظهر بعير وهو أخضر فى حنكه حمرة وهو أعظم من القطا ويقال ان الخضارى طير خضر يقال لها القارية زعم أبو عبيد أن العرب تحبها يشبهون الرجل السخى بها وحكى ابن سيده عن صاحب العين انهم يتشاءمون بها (و) الخضارى بالضم وتشديد الضاد (كالشقارى نبت) والشقارى أيضا نبت ومثله الخبازى والزبادى والخوارى (و) الخضار (كسحاب لبن أكثر ماؤه) وقال أبو زيد هو مثل السمار الذى مذق بماء كثير حتى اخضر كما قال الراجز * جاؤا بضيح هل رأيت الذئب قط * أراد اللبن أنه أورق كلون الذئب لكثرة مائه حتى غلب بياض لون اللبن وقيل هو الذى ثلثاه ماء وثلثه لبن يكون ذلك من جميع اللبن حقينه وحليبه ومن جميع المواشى سمى بذلك لانه يضرب الى الخضرة وقيل الخضار جمع واحدته خضارة (و) الخضار أيضا (البقل الاول) أى أول ما ينبت (و) الخضار (كرمان طائر) أخضر (و) الخضار (كغراب ع كثير الشجر) يقال واد خضار كثير الشجر وضبطوه بالتشديد أيضا (و) الخضار (د) باليمن (قرب الشحر) على مرحلتين منها مما يلى البر (والمخاضرة) المنهى عنها فى الحديث هو (بيع الثمار قبل بدو صلاحها) سمى لان المتبايعين تبايعا شيأ أخضر بينهما مأخوذ من الخضرة ويدخل فيه بيع الرطاب والبقول وأشباهها على قول بعض (و) قولهم (ذهب دمه خضرا مضرا بكسرهما و) كذا ذهب دمه خضرا (ككتف) أى باطلا (هدرا) وكذا ذهب دمه

بطرا

بطرا بالكسر وقد تقدم ومضرا اتباع (وخضر) وخضر (ككبد وكبد) قال الجوهري وهو أفصح * قلت لعله لكونه مخففا من الخضر لكثرة الاستعمال كما في المصباح وزاد القسطلاني في شرح البخاري لغة ثالثة وهو فتح الخاء مع سكون الضاد تبعا للحافظ بن حجر (أبو العباس) أحد على الاصح وقيل بليا وقيل الياس وقيل اليسع وقيل عامر وقيل خضرون بن مالك بن فالغ بن عامر بن شالخ ابن ارفخشذ بن سام بن نوح واختلف في اسم أبيه أيضا فقال ابن قتيبة هو بليا بن ملكان وقيل انه ابن فرعون وهو غريب جدا وقدرد وقيل ابن مالك وهو أخو الياس وقيل ابن آدم لصلبه رواه ابن عساكر بسنده الى الدارقطني وقد تطرق فيه بعضهم وقال جماعة كان في زمن سيدنا ابراهيم عليه السلام وقيل بعده بقليل أو كثير حكى القولين الثعلبي في تفسيره (النبي عليه السلام) وقد جزم بنبوته جماعة واستدلوا بظاهر الآيات الواردة في لقيه لموسى عليه السلام ووقائعه معه وقالوا انما الخلاف في ارساله ففي ارساله ولمن أرسل قولان وقال ابن عباس الخضر نبي من أنبياء بني اسرائيل وهو صاحب موسى عليهما السلام الذي التقى معه بمجمع البحرين وأنكر نبوته جماعة من المحققين وقالوا الاولى انه رجل صالح وقال ابن الانباري الخضر عبد صالح من عباد الله تعالى واختلف في سبب لقبه فقيل لانه جلس على فروة بيضاء فاهتزت تحته خضراء كما ورد في حديث مرفوع وقيل لانه كان اذا جلس في موضع قام وتحته روضة تهتز وفي البخاري وجده موسى على طنفسة خضراء على كبد البحر وعن مجاهد كان اذا صلى في موضع اخضر ما تحته وقيل ما حوله وقيل سمي خضرا لحسنه واشراق وجهه تشبيها بالنبات الاخضر الغض والصحيح من هذه الاقوال كلها أنه نبي معمر محجوب عن الابصار وأنه باق الى يوم القيامة لشربه من ماء الحياة وعليه الجماهير واتفاق الصوفية واجماع كثير من الصالحين وأنكر حياته جماعة منهم البخاري وابن المبارك والحربي وابن الجوزي قال شيخنا وصححه الحافظ بن حجر ومال الى حياته وجزم بها كما قال القسطلاني الجماهير وهو مختار الابي وشيخه ابن عرفة وشيخهم الكبير ابن عبد السلام وغيرهم واستدلوا لذلك بأمور كثيرة أوردها في اكمال الاكمال * قلت وفي الفتوحات قد ورد النقل بما ثبت بالكشف من تعمير الخضر عليه السلام وبقائه وكونه نبيا وأنه يؤخر حتى يكذب الدجال وأنه في كل مائة سنة يصير شابا وأنه يجتمع مع الياس في موسم كل عام وقال في موضع آخر وقد لقيته باشبيلية وأفاد في التسليم لمقامات الشيوخ وأن لا أنازعهم أبدا وقال في الباب ٢٩ منه واجتمع بالخضر رجل من شيوخنا وهو علي بن عبد الله بن جامع الموصلي من أصحاب أبي عبد الله قضيب البان كان يسكن في بستان له خارج الموصل وكان الخضر عليه السلام قد ألبسه الخرقة بحضور قضيب البان وألبسنيها الشيخ بالموضع الذي ألبسه الخضر من بستانه وبصورة الحال التي جرت له معه في الباسه اياها وقال الشعراني هو حي باق الى يوم القيامة يعرفه كل من له قدم الولاية لا يجتمع بأحد الا التعليمه أو تأديبه وقد أعطى قوة التطوير[٢] في أي صورة شاء ولكن من علامته أن سبابته تعدل الوسطى ومن شأنه أن يأتي للعارفين يقظة وللمريدين مناما (وخضرة علم لخيبر) القرية المشهورة قرب المدينة المشرفة وهي كفرحة كأنه لكثرة نخيلها ومنه الحديث[٣] أخبرنا مالك بن فلك اغدبنا الى خضرة قيل ان خضرة اسم علم لخيبر وكان النبي صلى الله عليه وسلم عزم على النهوض اليها فتفاءل بقول علي رضي الله عنه ياخضرة فخرج الى خيبر فاسل فيها غير سيف علي رضي الله عنه حتى فتحها الله وقيل نادى انسانا بهذا الاسم فتفاءل صلى الله عليه وسلم بخضرة العيش ونضارته (و) في بعض الاحاديث (مرصلى الله عليه وسلم بأرض) كانت (تسمى عثرة) بالمثلثة (أو عفرة) بالفاء (أو غدرة) بالغين المعجمة والدال (فسماها خضرة) تفاؤلا لانه صلى الله عليه وسلم كان يحب الفأل ويكره الطيرة وضبط الكل كفرحة (والخضيراء) مصغرا (طائر) أخضر اللون (و) من المجاز يقال (هم خضر المناكب بالضم) اذا كانوا (في خصب عظيم) وسعة قال الشاعر * بخالصة الاردان خضر المناكب * وبه احتج من قال أباد الله خضراءهم بالخاء لا بالغين وقد سبق (والخضر) بالضم (قبيلة) من قيس عيلان وهم بنو مالك بن طريف بن خلف بن محارب بن حصفة بن قيس عيلان ذكر ذلك أحمد بن الحباب الحميري النسابة (وهم رماة) مشهورون ومنهم عامر الرامي أخو الخضر وصخر بن الجعد وغيرهما (والخضرية) بضم فسكون (نخلة طيبة التمر خضراؤه) قاله الازهري وأنشد

اذا حملت خضرية فوق طابة * وللشهب فصل عندها والبهازر

وقال أبو حنيفة الخضرية نوع من التمر أخضر كأنه زجاجة يستظرف للونه (و) الخضرية (بفتح الضاد ع ببغداد) وهو من محال بغداد الشرقية قال شيخنا جرى فيه على غير اصطلاحه وصوابه بالتحريك * قلت ولو قال بالتحريك لظن أنه بفتحتين كما هو اصطلاحه في التحريك وليس كذلك بل هو بضم ففتح وهو ظاهر (والاخاضر الذهب واللحم والخمر) كالاحامرة وتقدم الكلام هناك ولكن اطلاق الاخاضر على هؤلاء الثلاثة من باب المجاز (وخضوراء) بالمد (ماء) ويقال هو بالحاء المهملة وانه باليمن وقد تقدم (و) يقال (أخذه خضرا مضرا بكسرهما وككتف أي بغير ثمن) وقيل الخضر الغض والمضر اتباع (أو غضا طريا) ومنه قولهم الدنيا خضرة مضرة أي ناعمة غضة طرية طيبة وقيل مونقة معجبة (و) يقال (هو لك خضرا مضرا) بسرهما (أي هنيئا مريئا) وفي الحديث ان الدنيا خضرة مضرة فمن أخذها بحقها بورك له فيها (و) يقال (خضر له فيه تخضيرا بورك له فيه) وهو في الحديث من خضر له في شيء فليلزمه معناه من بورك له في صناعة أو حرفة أو تجارة ورزق منه فليلزمه وحقيقته أن تجعل حالته خضراء (و) من

[٢] قوله قوة التطوير كذا بخطه ويجوز أن تكون التصوير
[٣] قوله أخبرنا كذا بخطه والنسخة المطبوعة وليحرر

المجاز (اختضر الحمل احتمله و) كذا اختضر (الجارية) اذا (افترعها) أزال بكارتها (أو) افتضها (قبل البلوغ) كابتسرها وابتكرها تشبيها باختضار الفاكهة اذا أكلت قبل ادراكها (و) اختضر (الكلأ جزه وهو أخضر) ولا يخفى انه تكرار مع قوله سابقا اختضر بالضم أخذ طريا غضا وكلاهما فى الكلأ كما فى المحكم وغيره (واختضر) الكلأ (انخضارا انقطع) وانجز وقد خضره اذا قطعه وجزه (كاختضر) فهو يستعمل لازما ومتعديا فانه يقال خضر الرجل خضر النخل بمخابسه يخضره خضرا واختضره يختضره اذا قطعه فاخضر واختضر هذا اذا كان اختضر مبنيا للفاعل كما هو فى نسختنا ويجوز أن يكون مبنيا للمجهول فيكون مطابقا لكلامه السابق (و) الخضرة عند العرب سواد قال القطامى

يا ناق خبى خببا زورّا * وقلبى منسمك المغبرا

*وعارضى (الليل) اذا ما اخضرا * أراد أنه اذا أظلم و (اسودّ) ومن ذلك أيضا اخضرّت الظلمة اذا اشتدّ سوادها وهو مجاز (والاخيضر) مصغرا (ذباب) أخضر على قدر الذبان السود و يقال له الذباب الهندى وله خواص ومنافع فى كتب الطب (و) يقال رماه الله بالاخيضر وهو (داء فى العين و) الاخيضر (واد بين المدينة) المشرّفة (والشام) يقال له أخيضر تربة (و) يقال (خضر الرجل خضر (النخل) بمغلبة يخضره خضرا واختضره (قطعه) فاخضرّ واختضر (والاخضير) بالكسر (مسجد) من مساجد رسول الله صلى الله عليه وسلم (بين تبوك والمدينة) المشرّفة عند مصلاه واد تجتمع فيه السيول التى تأتى من السراة (و بنو الخضر بالضم بطن من قيس عيلان) وهم الذين تقدّم ذكرهم سابقا و يقال لهم خضر محارب أيضا سموا بذلك لخضرة ألوانهم واياهم عنى الشماخ بقوله

وحلأها عن ذى الاراكة عامر * اخو الخضر يرمى حيث تكوى النواحز

(منهم أبو شيبة الخضرى) وفى انساب السمعانى شيبة روى عن عروة بن الزبير وعنه اسحق بن عبد الله بن أبى طلحة وفى الصحابة أبو شيبة الخضرى له حديث رواه يونس بن الحرث الطائفى (و) خضر (كصرد أبو العباس عبيد الله بن جعفر) وفى بعض النسخ عبد الله مكبرا (الخضرى) الفقيه الشافعى روى عن محمد بن اسحق الجرجانى وعنه ابن عدى الحافظ توفى سنة ٣٢٠ (وبالكسر شيخ الشافعية بمرو وأبو عبد الله محمد بن أحمد) بن الخضر المروزى امام مرو ومقدّمها تفقه عليه جماعة وحدّث عن القاضى أبى عبد الله المحاملى وغيره (و) أبو اسحق (ابراهيم بن محمد بن خلف) بن الخضر بن موسى العدل الكرابيسى من ثقات أهل بخاراء وعلمائها أملى وحدّث عن الهيثم بن كليب الشاشى وغيره ومات فى حدود سنة أربعمائة (وعثمان بن عبدويه قاضى الحرمين) عن أبى بكر بن عبيد وزاد الحافظ ابن حجر فى هذا الباب اثنين عبد الملك بن مواهب بن سلم الورّاق الخضرى كان يذكر أنه اتى الخضر و ينتسب اليه سمع من القاضى أبى بكر المارستانى توفى سنة ٦٠٠ قاله ابن نقطة وأبو الفتح هبة الله بن فادار الاشقرى الخضرى فقيه الشافعية بالمنتصرية ببغداد ذكره ابن سليم (الخضريون) فقهاء محدّثون (والخضيرية بالضم) أى مصغرا (محلة ببغداد) من المحال الشرقية (منها) سمى شيخنا المرحوم (محمد بن الطيب) بن سعيد (الصباغ الخضيرى) سمع أبا بكر النجاد قال الحافظ كان يسكن محلة الخضيرية *قلت وكان صدوقا كتب عنه الخطيب وغيره وأما شيخنا المرحوم أبو عبد الله محمد بن الطيب بن محمد الفاسى فانه ولد بفاس سنة ١١١٠ واستجازله والده من الامام بقية المحدّثين أبى البقاء حسن بن على بن يحيى العجيمى الحنفى وتوفى بالمدينة المنورة سنة ١١٧٠ والى هذه المحلة نسبة سيف الدين خضر بن نجم الدين أبى صلاح محمد بن همام الخضيرى وهو جد الامام الحافظ أبى الفضل عبد الرحمن بن أبى بكر بن محمد بن عثمان بن محمد بن خضر الشافعى الاسيوطى صاحب التآليف المشهورة كذا صرّح به فى حسن المحاضرة ولد سنة ٨٤٩ وتوفى سنة ٩١١ (والمبارك بن على بن خضير) أورده الذهبى فى المشتبه (وخضير بن زريق) شيخ لعمرو بن عاصم (وخضير لقب ابراهيم بن مصعب بن الزبير) بن العوام القرشى اسواد لونه وكان صاحب شرطة محمد بن عبد الله بن الحسن لما خرج ووجد فى بعض النسخ بتكرار مصعب قال شيخنا وروى انه وجد على مصعب الثانى التصحيح بخط المصنف تنبيها على انه ليس مكررا وانه ثابت فى عمود نسبه وجدّه مصعب قتله عبد الملك بن مروان سنة ٧٢ بالعراق وكان عمره اذذاك أربعين سنة (وخضير شيخ لعلى بن رباح) أورده الذهبى فى المشتبه (وعبد الرحمن بن خضير البصرى) يروى عن طاوس وضعفه الغلاس ذكره الذهبى وهو شيخ لوكيع والقطان (وخضير السلمى) يروى عن عبادة بن الصامت وعنه عمير بن هانئ ذكره ابن حبان (أوهو بحاء محدّثون) * ومما يستدرك عليه الخضر والمخضور اسمان للرخص من الشجر اذا قطع وخضر وشجرة خضراء خضرة غضة وفى نوادر الاعراب ليست لفلان بخضرة أى ليست له بحشيشة رطبة يأكلها سريعا وفى صفته صلى الله عليه وسلم انه كان أخضر الشمط كانت الشعرات التى شابت منه قد اخضرت بالطيب والدهن المروّح وقالوا فى تفسير قوله تعالى مدهامتان خضراوان لانهما يضربان الى السواد من شدّة الرىّ واختضرت الفاكهة أكلتها قبل ابانها واختضر البعير أخذه من الابل وهو صعب لم يذلل فخطمه وساقه وماء أخضر يضرب الى الخضرة من صفائه والخضرة بالضم البقلة الخضراء قال رؤبة

اذا شكونا سنة حسوسا * تأكل بعد الخضرة اليبيسا

وقد قيل انه وضع الاسم هنا موضع الصفة لان الخضرة لا تؤكل انما يؤكل الجسم القابل لها والخضرة أيضا الخضراء من النبات

(المستدرك)

والجمع خضر والاخضار جمع الخضر حكاه أبو حنيفة والخضيرة من النساء التى لا تكاد تتم حملا حتى تسقطه وهو مجاز قال

تزوجت مصلاخا رقوبا خضيرة * تخذها على ذا النعت ان شئت أودع

وفى حديث الحرث بن حكم انه تزوج امرأة فرآها خضراء فطلقها أى سوداء ومن المجاز فلان أخضر القفا يعنون انه ولدته سوداء قاله الازهرى وزاد الزمخشرى أوصفعان قلت ويكنى به عن المولى أيضا لان غالب موالى العجم خضر القفا ويقولون للعائك أخضر البطن لان بطنه يلزق بخشبته فتسوده ويقال للذى يأكل البصل والكراث أخضر النواجذ وفى الاساس هو الحراث لاكله البقول وخضر غسان وخضر محارب يريدون سواد لونهم وفى الحديث اذا أراد الله بعبد شرا أخضر له فى اللبن والطين حتى يبنى وخضراء كل شئ أصله والخضراء الخير والسعة والنعيم والشجرة والخصب واختضر الشئ قطعه من أصله واختضر اذنه قطعها من أصلها وقال ابن الاعرابى اختضر أذنه قطعها ولم يقل من أصلها والخضارى الرمث اذا طال نباته واخضرار الجلدة كناية عن الخصب والسعة وبه فسر بعض بيت اللهبى السابق ومن المجاز قوله صلى الله عليه وسلم اياكم وخضراء الدمن قالوا وماذاك يارسول الله فقال المرأة الحسناء فى منبت السوء شبهها بالشجرة الناضرة فى دمنة البعير قال ابن الاثير أراد فساد النسب اذا خيف أن تكون لغير رشدة والخضارى بضم فتشديد الزرع وفى حديث ابن عمر الغزو حلو خضر أى طرى محبوب لما فيه من النصر والغنائم ومن المجاز العرب تقول الامر بيننا أخضر أى جديد لم تخلق المودة بيننا قال ذو الرمة

قد أعسف النازح المجهول معسفه * فى ظل أخضر يدعو هامه البوم

ويقال شاب أخضر وذلك حين بقل عذاره وفلان أخضر كثير الخير وجن عليه أخضر الجناحين الليل وكفر الخضير قرية بمصر وقد دخلتها وأبو محمد عبد العزيز بن الاخضر محدث والاخضر لقب الفضل بن العباس اللهبى وهو الذى قال

من يساجلنى يساجل ماجدا * أخضر الجلدة من بيت العرب

وقد تقدم والاخضرين موضع بالجزيرة للنمر بن قاسط وصالح بن أبى الاخضر عن الزهرى وعنه سهل بن يوسف ويزيد بن خضير كزبير قتل مع الحسين رضى الله عنه وأبو طالب بن الخضير البغدادى حدث بعد الستين وخمسمائة والاخيضرون بطن من العلويين وهم ملوك نجد والمخضر المخلب وزنا ومعنى وقولهم خضر المزاد هى التى اخضرت من القدم ويقال بل هى الكروش والخضرية بالضم نخلة طيبة التمر واخضر الشئ انقطع والخضرانى من ألوان الابل وهو الاخضر والتخضير اسم لزمن الزراعة كالتمثين والتنبيت وخضرويه علم

(خطر) ﴿الخاطر﴾ ما يخطر فى القلب من تدبير أو أمر وقال ابن سيده الخاطر (الهاجس ج الخواطر) قال شيخنا فهما مترادفان وفرق بينهما وبين حديث النفس الفقهاء والمحدثون وأهل الاصول كما فرقوا بين الهم والعزم وجعلوا المؤاخذة فى الاخير دون الاربعة الاول وقال الزمخشرى الخواطر ما يتحرك بالقلب من رأى أو معنى وعده من المجاز (و) الخاطر (المتبختر) يقال خطر يخطر اذا تبختر (كالخطر) كفرح ومن المجاز (خطر) فلان (بباله وعليه يخطر) بالكسر (ويخطر) بالضم الاخيرة عن ابن جنى (خطورا) كقعود اذا (ذكره بعد نسيان) قال شيخنا وقد فرق بينهما صاحب الاقتطاف حيث قال خطر الشئ بباله يخطر بالضم وخطر الرجل يخطر بالكسر اذا مشى فى ثوبه والصحيح ما قاله ابن القطاع وابن سيده من ذكر اللغتين ولو ان الكسر فى خطر فى مشيته أعرف ويقال خطر ببالى وعلى بالى كذا وكذا يخطر خطورا اذا وقع ذلك فى وهمك (وأخطره الله تعالى) ببالى ذكره وهو مجاز (و) خطر (الفحل بذنبه يخطر) بالكسر (خطرا) بفتح فسكون (وخطرانا) محركة (وخطيرا) كأمير رفعه مرة بعد مرة وضرب به حاذيه وهو ما ظهر من فخذيه حيث يقع شعر الذنب وقيل (ضرب به يمينا وشمالا) وفى التهذيب والفحل يخطر بذنبه عند الوعيد من الخيلاء والخطير والخطار وقع ذنب الجمل بين وركيه اذا خطر وأنشد

رددن فأنشفن الازمة بعدما * تحوب عن أوراكهن خطير

(وهى ناقة خطارة) تخطر بذنبها فى السير نشاطا وفى حديث الاستسقاء والله ما يخطر لنا جمل أى ما يحرك ذنبه هزالا لشدة القحط والجدب وفى حديث عبد الملك لما قتل عمرو بن سعيد ولكن لا يخطر فحلان فى شول وقيل خطران الفحل من نشاطه وأما خطران الناقة فهو اعلام الفحل انها لاقح (و) من المجاز خطر (الرجل بسيفه ورمحه) وقضيبه وسوطه يخطر اذا (رفعه مرة ووضعه أخرى) وفى حديث مرحب فخرج يخطر بسيفه أى يهزه معجبا بنفسه متعرضا للمبارزة ويقال خطر بالرمح اذا مشى بين الصفين كما فى الاساس (و) خطر (فى مشيته) يخطر اذا (رفع يديه ووضعهما) وهو يتمايل (خطرا نا فيهما) محركة وخطيرا فى الثانى وقيل الثانى مشتق من خطران البعير بذنبه وليس بقوى وقد أبدلوا من خائه غينا فقالوا غطر بذنبه يغطر فالغين بدل من الخاء لكثرة الخاء وقلة الغين قال ابن جنى وقد يجوز أن يكونا أصلين الا انهم لاحدهما أقل استعمالا منهم للآخر (و) خطر (الرمح) يخطر خطرانا (اهتز فهو خطار) ذو اهتزاز شديد وكذلك الانسان (والخطر بالكسر نبات) يجعل ورقه فى الخضاب الاسود (يختضب به أو الوسمة) قال أبو حنيفة هو شبيه بالكتم قال وكثيرا ما ينبت معه يختضب به الشيوخ (واحدته بهاء) مثل سدرة وسدر (و) من المجاز الخطر (اللبن الكثير الماء) كانه مخضوب (و) الخطر (الغصن) من الشجرة وهو واحد خطرة كعنبة نادر أو على توهم

طرح الهاء قال أبو حنيفة الخطرة الغصن والجمع الخطرة كذلك سمعت الاعراب يتكلمون به (و) الخطر (الابل الكثير) هكذا فى سائر النسخ الموجودة والصواب الكثيرة بالتأنيث كما فى أمهات اللغة (أو أربعون) من الابل (أو مائتان) من الغنم والابل (أو ألف منها) وزيادة قال

رأت لاقوام سوامادثرا * يريح راعوهن ألفاخطرا * وبعلها يسوق معزى عشرا

وقال أبو حاتم اذا بلغت الابل مائتين فهى خطر فاذا جاوزت ذلك وقاربت الالف فهى عرج (ويفتح) وهذه عن الصغانى (ج اخطار و) الخطر (بالفتح مكيال ضخم) لاهل الشأم نقله الصغانى (و) الخطر (ما تلبد) أى يلصق (على أوراك الابل من أبوالها وأبعارها) اذا خطرت بأذنابها عن ابن دريد وعبارة المحكم ما لصق بالوركين من البول ولا يخفى ان هذه أخصر من عبارة المصنف قال ذو الرمة

وقربن بالزرق الحمائل بعدما * تقوب عن غربان أوراكها الخطر

تقوب قوب كقوله تعالى فتقطعوا أمرهم بينهم أى قطعوا وقال بعضهم أراد تقوبت غربانها عن الخطر فقلبه (ويكسر و) الخطر (العارض من السحاب) لاهتزازه (و) من المجاز الخطر (الشرف) والمال والمنزلة وارتفاع القدر (ويحرك) ويقال للرجل الشريف هو عظيم الخطر ولا يقال للدون (و) الخطر (بالضم الاشراف من الرجال) العظيم القدر والمنزلة (الواحد خطير) كأمير وقوم خطيرون (وبالتحريك الاشراف على الهلاك) ولا يخفى ما فى الاشراف والاشراف من حسن التقابل والجناس الكامل المحرف وفى بعض الاصول على هلكة وهو على خطر عظيم أى اشراف على شفا هلكة وركبوا الاخطار (و) الخطر فى الاصل (السبق يتراهن عليه) ثم استعير للشرف والمزية واشتهر حتى صار حقيقة عرفية وفى التهذيب يترامى عليه فى التراهن والخطر الرهن بعينه وهو ما يخاطر عليه تقول وضعوا لى خطرا ثوبا ونحو ذلك والسابق اذا تناول القصبة علم انه قد احرز الخطر وهو والسبق والندب واحد وهو كله للذى يوضع فى النضال والرهان فمن سبق أخذه (ج خطار) بالكسر و (جج) أى جمع الجمع (أخطار) وقيل ان الاخطار جمع خطر كسبب وأسباب وندب وأنداب (و) من المجاز الخطر (قدر الرجل) ومنزلته ويقال انه لعظيم الخطر وصغير الخطر فى حسن فعاله وشرفه وسوء فعاله ولؤمه وخص بعضهم به الرفعة وجمعه أخطار (و) الخطر (المثل فى العلو) والقدر ولا يكون فى الشئ الدون (كالخطير) كأمير وفى الحديث ألا هل مشمر للجنة فان الجنة لا خطر لها أى لا مثل لها وقال الشاعر

* فى ظل عيش هنئ ماله خطر * أى ليس له عدل وفلان ليس له خطير أى ليس له نظير ولا مثل (و) الخطار (ككتان دهن يتخذ من الزيت بأفاويه الطيب) نقله الصغانى وهو أحد ما جاء من الاسماء على فعال (و) الخطار اسم (فرس حذيفة بن بدر الفزارى و) اسم (فرس حنظلة بن عامر النميرى) نقله الصغانى (و) الخطار لقب (عمرو بن عثمان المحدث) هكذا مقتضى سياقه والصواب انه اسم جده ففى التكملة عمرو بن عثمان بن خطار من المحدثين فتأمل (و) الخطار (المقلاع) قال دكين يصف فرسا

لولم تلح غرته وجببه * جلمود خطار أمر مجذبه

(و) الخطار (الاسد) لتبختره واعجابه أو لاهتزازه فى مشيه (و) الخطار (المنجنيق) كالخطارة قال الحجاج لما نصب المنجنيق على مكة * خطارة كالجمل الفنيق * شبه رميها بخطران الفحل وبه فسر أيضا قول دكين السابق (و) الخطار (الرجل يرفع يده) بالربيعة (للرمى) ويهزها عند الاشالة يختبر بها قوته وبه فسر الاصمعى قول دكين السابق والربيعة الحجر الذى يرفعه الناس يختبرون بذلك قواهم وقد خطر يخطر خطرا (و) الخطار (العطار) يقال اشتريت بنفسجا من الخطار (و) من المجاز الخطار (الطعان بالرمح) قال * مصاليت خطارون بالرمح فى الوغى * (وأبو الخطار الكلبى) هو حسام بن ضرار بن سلامان بن خيثم بن ربيعة بن حصن بن ضمضم بن عدى بن جناب (شاعر) ولى الاندلس من هشام وأظهر العصبية لليمانية على المضرية وقتله الصميل بن حاتم ابن ذى الجوشن الضبابى (و) قال الفراء الخطارة (بهاء حظيرة الابل) وقد تقدم ذكر الحظيرة (و) الخطارة (ع قرب القاهرة) من أعمال الشرقية (و) من المجاز (تخاطروا) على الامر (تراهنوا) وفى الاساس وضعوا خطرا (وأخطر) الرجل (جعل نفسه خطرا لقرنه) أى عدلا (فبارزه) وقاتله وأنشد ابن السكيت

أيهلك معتم وزيد ولم أقم * على ندب يوما ولى نفس مخطر

وقال أيضا وقلت لمن قد أخطر الموت نفسه * ألا من لامر حازم قد بدا ليا

وقال أيضا أين عنا اخطارنا المال والانفس اذ ناهدوا ليوم المحال

وفى حديث النعمان بن مقرن انه قال يوم نهاوند حين التقى المسلمون مع المشركين ان هؤلاء قد أخطروا لكم رثة ومتاعا وأخطرتم لهم الدين فنافحوا عن الدين أراد انهم لم يعرضوا للهلاك الا متاعا يهون عليهم وأنتم قد عرضتم عليهم أعظم الاشياء قدرا وهو الاسلام يقول شرطوها لكم وجعلوها عدلا عن دينكم ويقال لا تجعل نفسك خطرا لفلان فأنت أوزن منه (و) من المجاز أخطر (المال جعله خطرا بين المتراهنين) وخاطرهم عليه راهنهم (و) أخطر (فلان فلانا) فهو مخطر (صار مثله فى) الخطر أى (القدر) والمنزلة وأخطر به سوى وأخطرت لفلان صيرت نظيره فى الخطر قاله الليث (و) اخطر (هولى و) أخطرت (أناله) أى (تراهنا) والتخاطر والمخاطرة والاخطار

المراهنة (والخطير) من كل شئ النبيل والخطير (الرفيع) القدر والخطير الوضيع ضد حكاه فى المصباح عن أبى زيد وأغفله المصنف نظرا الى من خص الخطر برفعة القدر كما تقدم يقال أمر خطير أى رفيع وقد (خطر ككرم خطورة) بالضم (و) الخطير (الزمام) الذى تقاد به الناقة عن كراع وفى حديث على رضى الله عنه انه ٢ قال لعمار جزوا الله الخطير ما انجر لكم وفى رواية ما جره لكم ومعناه اتبعوه ما كان فيه موضع متبع وتوقوا ما لم يكن فيه موضع قال شمر ويذهب بعضهم الى اخطار النفس واشراطها فى الحرب والمعنى اصبر والعمار ماصبر لكم وجعله شيخنا مثلا ونقل عن الميدانى ماذكرناه أولا وهو حديث كما عرفت (و) الخطير (القار) نقله الصغانى (و) الخطير (الحبل) وبه فسر بعض حديث على السابق ونقله شمر وهو أحد الوجهين وقال الميدانى الخطير الزمام والحبل فهما شئ واحد (و) الخطير (لعاب الشمس فى الهاجرة) نقله الصغانى وهو مجاز كأنه رماح تهتز (و) من ذلك أيضا الخطير (ظلمة الليل) نقله الصغانى (و) الخطير (الوعيد والنشاط) والتصاول كالخطران محركة قال الطرماح

بالوا مخافتهم على نيرانهم * واستسلموا بعد الخطير فأخمدوا

وقول الشاعر هم الجبل الاعلى اذا ما تناكرت * ملوك الرجال أو تخاطرت البزل

يجوز أن يكون من الخطير الذى هو الوعيد ويجوز أن يكون من خطر البعير بذنبه اذا ضرب به (وخاطر بنفسه) يخاطر و بقومه كذلك اذا (أشفاها) وأشفى بها و بهم (على خطر) أى اشراف على شفا (هلك أو نيل ملك) والمخاطر المراقى كأ خطر بهم وهذه عن الزمخشرى وفى الحديث الا رجل يخاطر بنفسه وماله أى يلقيها فى الهلكة بالجهاد (والخطرة) بفتح فسكون (عشبة) لها قصبة يجهدها المال و يغزر عليها تنبت فى السهل والرمل تشبه المكر وقيل هى بقلة وقال أبو حنيفة عن أبى زياد الخطرة بالكسر تنبت مع طلوع سهيل وهى غبراء حلوة طيبة يراها من لا يعرفها فيظن انها بقلة وانما تنبت فى أصل قد كان لها وليست بأكثر مما تنتهش الدابة بفمها وليس لها ورق وانما هى قضبان دقاق خضر وقد يحتبل فيها الظباء قال ذو الرمة

تتبع جذرا من رخامى وخطرة * وما اهتز من ثدائها المتزبل

(و) الخطرة (سمة للابل) فى باطن الساق عن ابن حبيب من تذكرة أبى على وقد خطره بالميسم اذا كواه كذلك (و) من المجاز يقال (ما لقيته الا خطرة) بعد خطرة وما ذكرته الا خطرة بعد خطرة (أى أحيانا) بعد أحيان (و) أصابته (خطرة من الجن) أى (مس و) العرب تقول رعينا (خطرات الوسمى) وهى (اللمع من المراتع) والبقع قال ذو الرمة

لها خطرات العهد من كل بلدة * لقوم وان هاجت لهم حرب منشم

(و) يقال لا جعلها الله خطرته ولا جعلها (آخر مخطر) منه بفتح الميم وسكون الخاء (أى) آخر (عهد) منه ولا جعلها الله آخر ٣ دشنة وآخر دسمة وطية ودسة كل ذلك آخر عهد (وخطرنية كبلهنية ة ببابل) نقله الصغانى (و) الخطير (كزبير سيف عبد الملك ابن غافل الخولانى) ثم صار الى روق بن عباد بن محمد الخولانى نقله الصغانى (و) لعب فلان (لعب الخطرة) بفتح فسكون وهو (ان يحرك المخراق) بيده (تحريكا) شديدا كما يخطر البعير بذنبه (وتخطره) شر فلان (تخطاه وجازه) هكذا فى النسخ والصواب تخطراه و به فسر قول عدى بن زيد

و بعينيك كل ذاك تخطرا * ك وغضيك نبلهم فى النبال ٤

قالوا تخطراك وتخطاك بمعنى واحد وكان أبو سعيد يرويه تخطاك ولا يعرف تخطراك وقال غيره تخطرانى شر فلان وتخطانى جازنى
* ومما يستدرك عليه ما وجدله ذكرا الا خطرة واحدة وخطر الشيطان بينه وبين قلبه أوصل وسواسه اليه والخطرات الهواجس النفسانية وخطران الرمح ارتفاعه وانخفاضه للطعن وخطر يخطر خطرا وخطورا جل بعد دقة والخطر محركة العوض والحظ والنصيب وفى حديث عمر فى قسمة وادى القرى وكان لعثمان فيه خطر أى حظ ونصيب وأخطرهم خطرا وأخطره لهم بذل لهم من الخطر ما أرضاهم وأحرز الخطر وهو مجاز وخطر تخطيرا أخذ الخطر والاخطار من الجوز فى لعب الصبيان هى الاحراز واحدها خطر والاخطار الاحراز فى لعب الجوز وخطر الدهر خطرانه كما يقال ضرب الدهر ضربانه وهو مجاز وفى التهذيب يقال خطر الدهر من خطرانه كما يقال ضرب الدهر من ضربانه والجند يخطرون حول قائدهم يرونه منهم الجد وكذلك اذا احتشدوا فى الحرب وتقول العرب بينى وبينه خطرة رحم عن ابن الاعرابى ولم يفسره وأراه يعنى شبكة رحم وتخاطرت الفحول بأذنابها للتصاول ومسك خطار نفاح وهو مجاز وخطر باصبعه الى السماء حركها فى الدعاء وهو مجاز والخطار قرية بمصر من القوصية وهى غير التى ذكرها المصنف وبستان الخطير بالجيزة والخطرة بالكسر قضبان دقاق خضر تنبت فى أصل شجرة عن أبى زياد وقد تقدمت الاشارة اليه وهى غير التى ذكرها المصنف وقد سموا خاطرا وخطرة ﴿الخيعرة خفة وطيش﴾ هكذا ذكره صاحب اللسان وقد أهمله الجوهرى والصغانى وسيأتى للمصنف فى ه ع ر الهيعرة الخفة والطيش وهو عن ابن دريد فلعل ما ذكره المصنف هنا لغة فيه أو لثغة فلينظر ﴿الخفر محركة﴾ الحياء وقيل (شدة الحياء كالخفارة) الاخيرة عن ابن الاعرابى (والتخفر) تقول منه (خفرت كفرح) وتخفرت خفرا وخفارة وتخفرا (وهى خفرة) على الفعل (وخفر) بغيرها ومنه حديث أم سلمة لعائشة رضى الله عنهما

٢ قوله قال لعمار عبارة اللسان اشار لعمار وقال

٣ قوله دشنة الخ كذا بخطه واللسان أيضا وليحرر

٤ قوله فى النبال كذا بخطه والنسخة المطبوعة والذى فى اللسان فى النضال

(المستدرك)

(خيعرة)

(خفر)

غض الاطراف وخفر الاعراض (ومخفار) على النسب أو الكثرة قال * دار لجماء العظام مخفار * (ج خفائر) قال شيخنا وصرح صاحب كتاب الجيم أى أبو عمرو الشيبانى ان الخفر يطلق على الرجال أيضا يقال خفر الرجل اذا استحى قال والذى فى الصحاح وشروح الفصيح وأكثر دواوين اللغة على تخصيصه بالنساء فهو وان صح فالظاهر انه قليل وأكثر استعماله فى النساء حتى لا يكاد يوجد فى أشعارهم وكلامهم وصف الرجال به والله أعلم * قلت وهو كلام موافق لما فى أمهات اللغة غير انى وجدت فى حديث لقمان بن عاد اطلاقه على الرجال ونصه حيى خفر أى كثير الحياء وسيأتى أيضا فى كلام المصنف بعد وتخفر اشتد حياؤه على مناقشة فيه فليتأمل (وخفره و) خفر (به و) خفر (عليه يخفر) بالكسر (و يخفر) بالضم وهذه عن الكسائى (خفرا) بفتح فسكون (أجاره ومنعه وأمنه) وكان له خفيرا يمنعه (كخفره) تخفيرا (و) كذلك (تخفر به) قال أبو جندب الهذلى

ولكننى جمر الغضا من ورائه * يخفرنى سيفى اذا لم أخفر

(والاسم) من ذلك (الخفرة بالضم) ومنه الحديث من صلى الصبح فهو فى خفرة الله ويجمع على الخفر ومنه الحديث الدموع خفر العيون أى تجير العيون من النار اذا بكت من خشية الله تعالى (والخفارة مثلثة) وقيل الخفرة والخفارة الامان وقيل الذمة يقال وفت خفرتك يقوله المخفور لخفيره اذا لم يسلمه (والخفير المجار والمجير) يقال فلان خفيرى أى الذى أجيره وهو أيضا المجير فكل واحد منهما خفير لصاحبه وقال الليث خفير القوم مجيرهم الذى يكونون فى ضمانه ماداموا فى بلاده وهو يخفر القوم خفارة والخفارة الذمة (كالخفرة كهمزة) وهذا خفرتى وهو بمعنى المجير فقط ولا يطلق على المجار ففى كلام المصنف ايهام (والخفارة مثلثة جعله) أى الخفير والعامة يقولون الخفر محركة ومنهم من يقلب الخاء غينا وهو خطأ واقتصر الزمخشرى على الكسر فقال هو كالعمالة والبشارة والجزارة والفتح عن أبى الجراح العقيلى (والخافور نبت) تجمعه النمل فى بيوتها (كالزوان) فى الصورة زعموا انه سمى به لان ريحه تخفر أى تقطع شهوة النساء ويقال له المرو والزغبر قاله السهيلى فى الروض قال أبو النجم

وأنت النمل القرى بعيرها * من حسك التلع ومن خافورها

(و) يقال (خفره) خفرا اذا (أخذ منه) خفارة أى (جعلا ليجيره) ويكفله (و) خفر (به خفرا) بفتح فسكون (وخفورا) كقعود كلاهما على القياس (نقض عهده) وخاس به (وغدره) عن ابن دريد (كاخفره) بالهمزة أى ان فعل وأفعل فيه سواء كلاهما للنقض يقال أخفر الذمة اذا لم يف بها وانتهكها وفى الحديث من صلى الغداة فانه فى ذمة الله فلا تخفرن الله فى ذمته أى لا تؤذوا المؤمن قال زهير

فانكم وقوما أخفروكم * لكالديباج مال به العباء

والخفور هو الاخفار نفسه من قبل المخفر من غير فعل على خفر يخفر وقال شمر خفرت ذمة فلان خفورا اذا لم يوف بها ولم تتم وأخفرها الرجل وقال غيره أخفرت الرجل نقضت عهده وذمامه ويقال ان الهمزة فيه للازالة أى أزلت خفارته كأشكيته اذا أزلت شكواه قال ابن الاثير وهو المراد فى الحديث وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه من ظلم من المسلمين أحدا فقد أخفر الله وفى رواية ذمة الله (والتخفير التسوير) والتحصين (وأخفره بعث معه خفيرا) يمنعه ويحرسه قاله أبو الجراح العقيلى (وتخفر اشتد حياؤه) هكذا فى سائر أصول القاموس وهو يفهم العموم قال شيخنا وقد يدعى التخصيص تأمل انتهى أى فى خفر فقط فانه الذى صرحوا فيه بعدم اطلاقه على الرجال ولعل وجه التأمل ان المادة واحدة فلا تخصيص على انى وجدت نص العبارة فى المحكم تخفرت اشتد حياؤها هكذا رأيته ونقله عنه أيضا صاحب اللسان (و) تخفر (به) وخفره (استجار) به (وسأله ان يكون له خفيرا) يجيره (والخفارة بالكسر فى النخل حفظه من الفساد و) الخفارة (فى الزرع الشراحة) وزنا ومعنى وهو الخفير والشارح لحافظ الزرع

(خفتار)

﴿الخفتار﴾ أهمله الجوهرى وقال أبو نصر هو (ملك الجزيرة أو ملك الحبشة) فى قول عدى بن زيد

وغصن على الخفتار وسط جنوده * و بيتن فى لذاته رب مارد

(أو الصواب الحيقار) بفتح الحاء المهملة وسكون التحتية والقاف ابن الحيق من بنى قنص بن معد قاله ابن الكلبى (أو الجيفار بالجيم والفاء) ولم يذكره فى ج ف ر ولا فى ح ق ر

(خلر)

﴿الخلر كسكر نبات﴾ أعجمى (أو الفول أو الجلبان أو الماش) الاخير فى التهذيب وقد ذكره الامام الشافعى رضى الله عنه فى الحبوب التى تقتات (وخلار كرمان ع بفارس ينسب اليه العسل الجيد) ومنه كتاب الحجاج الى بعض عماله بفارس أن ابعث الى بعسل من عسل خلار من النحل الابكار من المستفشار الذى لم تمسه نار كذا وقع والصواب من الدستفشار وهى فارسية أى مما عصرته الايدى وعالجته وأورده المصنف فى ترقيق الاسل لتصفيق العسل مطولا طال عهدى به فراجعه

(خمر)

﴿الخمر ما أسكر﴾ مادتها موضوعة للتغطية والمخالطة فى ستر كذا قاله الراغب والصاغانى وغيرهما من أرباب الاشتقاق وتبعهم المصنف فى البصائر واختلف فى حقيقتها فقيل هى (من عصير العنب) خاصة وهو مذهب أبى حنيفة رحمه الله تعالى والكوفيين مراعاة لفقه اللغة (أو عام) أى ما أسكر من عصير كل شئ لان المدار على السكر وغيبوبة العقل وهو الذى اختاره الجماهير وقال أبو حنيفة الدينورى وقد تكون الخمر من الحبوب قال ابن سيده وأظنه تسمحا منه لان حقيقة الخمر انما هى للعنب دون سائر الاشياء (كالخمرة) بالهاء وقيل ان الخمرة القطعة منها كما فى المصباح وغيره فهى أخص والاعرف فى الخمر التأنيث يقال خمرة صرف

(وقد يذكر) وأنكره الاصمعى (والعموم) أى كونها عصير كل شئ يحصل به السكر (أصح) على ما هو عند الجمهور (لانها) أى الخمر (حرمت وما بالمدينة) المشرفة التى نزل التحريم فيها (خمر عنب) بل (وما كان شرابهم الا) من (البسر والتمر) والبلح والرطب كما فى الاحاديث الصحاح التى أخرجها البخارى وغيره فحديث ابن عمر حرمت الخمر وما بالمدينة منها شئ وحديث أنس وما شرابهم يومئذ الا الفضيخ البسر والتمر أى ونزل تحريم الخمر التى كانت موجودة من هذه الاشياء لا فى خمر العنب خاصة قال شيخنا والاستدلال به وحده لا يخلو عن نظر فتأمل * قلت والبحث مبسوط فى الهداية للامام المرغينانى وشرحها للامام كمال الدين بن الهمام فى كتاب الحدود ليس هذا محله واختلف فى وجه تسميته فقيل (لانها تخمر العقل وتستره) قال شيخنا هو المروى عن سيدنا عمر رضى الله عنه ومال اليه كثيرون واعتمده أكثر الاصوليين * قلت الذى روى عن سيدنا عمر رضى الله عنه الخمر ما خامر العقل وهو فى صحيح البخارى كما سيأتى (أو لانها تركت حتى أدركت واختمرت) والذى نقله الجوهرى وغيره عن ابن الاعرابى ما نصه وسميت الخمر خمرا لانها تركت فاختمرت واختمارها تغير ريحها فالواقع لو اقتصر المصنف على النص الوارد كان أولى أو قدم اختمرت على أدركت ليكون كالتفسير له وهو ظاهر (أو لانها تخامر العقل أى تخالطه) وهو الذى روى فى الحديث عن سيدنا عمر رضى الله عنه ونصه الخمر ما خامر العقل وهو فى البخارى ونقله ابن الهمام فى شرح الهداية وأورده المصنف فى البصائر وعبارة المحكم الخمر ما أسكر من عصير العنب لانها خامرت العقل ثم قال بعده بقليل والمخامرة المخالطة وفى المصباح الخمر اسم لكل مسكر خامر العقل واختمرت الخمر أدركت وغلت (و) العرب تسمى (العنب) خمرا قال ابن سيده وأظن ذلك لكونها منه حكاها أبو حنيفة قال وهى لغة يمانية وقال فى قوله تعالى انى أرانى أعصر خمرا ان الخمر هنا العنب قال وأراه سماه باسم ما فى الامكان أن تؤول اليه فكأنه قال أرانى أعصر عنبا قال الراعى

ينازعنى بها ندمان صدق * شواء الطير والعنب الحقينا

يريد الخمر وقال ابن عرفة أعصر خمرا أى أستخرج الخمر واذا عصر العنب فانما يستخرج به الخمر فلذلك قال أعصر خمرا قال أبو حنيفة وزعم بعض الرواة انه رأى يمانيا قد حمل عنبا فقال له ما تحمل فقال خمرا فسمى العنب خمرا والجمع خمور وهى الخمرة كتمرة وتمر وتمور وفى حديث سمرة انه باع خمرا فقال عمر قاتل الله سمرة قال الخطابى انما باع عصيرا ممن يتخذه خمرا فسماه باسم ما يؤول اليه مجازا فلهذا نقم عمر رضى الله عنه عليه لانه مكروه وأما أن يكون سمرة باع خمرا فلا لانه لا يجهل تحريمه مع اشتهاره فاتضح لك مما ذكرنا ان قول شيخنا هذا القول غريب غريب (و) الخمر (الستر) خمر الشئ يخمره خمرا ستره (و) الخمر (الكتم كالاخمار) فيهما يقال خمر الشئ وأخمره ستره وخمر فلان الشهادة وأخمرها كتمها وهو مجاز وفى الحديث لا تجد المؤمن الا فى احدى ثلاث فى مسجد يعمره أو بيت يخمره أو معيشة يدبرها يخمره أى يستره ويصلح من شأنه (و) الخمر (سقى الخمر) يقال خمر الرجل والدابة يخمره خمرا سقاه الخمر (و) عن أبى عمرو الخمر (الاستحياء) تقول خمرت الرجل أخمره اذا استحييت منه (و) الخمر (ترك) استعمال (العجين والطين) هكذا فى النسخ الطين بالنون ويقال الطيب بالباء كما فى أمهات اللغة (ونحوه) والذى فى المحكم ونحوهما وذلك اذا صب فيه الماء وتركه (حتى يجود) أى يطيب (كالتخمير والفعل كضرب ونصر) يقال خمر العجين يخمره ويخمره خمرا وخمره تخميرا (وهو خمير) ومخمر (وقد اختمر) الطيب والعجين وقيل خمر العجين جعل فيه الخمير (و) الخمر (بالكسر الغمر) الغين لغة فى الخاء وهو الحقد وقد أخمر (و) الخمر (بالتحريك ما واراك من شجر وغيره) كالجبل وغيره يقال توارى الصيد عنى فى خمر الوادى وخمره ما واراه من جرف أو حبل من حبال الرمل أو غيره ومنه حديث سهل بن حنيف انطلقت أنا وفلان نلتمس الخمر وفى حديث أبى قتادة فابغنا مكانا خمرا أى ساترا بتكاثف شجره (و) فى حديث الدجال حتى تنتهوا الى جبل الخمر قال ابن الاثير هكذا يروى يعنى الشجر الملتف وفسر فى الحديث انه (جبل بالقدس) لكثرة شجره وفى حديث سلمان انه كتب الى أبى الدرداء رضى الله عنهما يا أخى ان بعدت الدار من الدار فان الروح من الروح قريب وطير السماء على أرفه خمر الارض يقع الارفه الاخصب يريد أن وطنه أرفق به وأرفه له فلا يفارقه وكان أبو الدرداء كتب اليه يدعوه الى الارض المقدسة (و) قد (خمر) عنى (كفرح) يخمر خمرا أى خفى و (توارى وأخمر) القوم تواروا بالخمر ويقال للرجل اذا ختل صاحبه هو يدب له الضراء ويمشى له الخمر (و) يقال (أخمرته الارض عنى ومنى وعلى وارته) وسترته (و) الخمر (جماعة الناس وكثرتهم كخمرتهم) بفتح فسكون (وخمارهم) بالفتح (ويضم) لغة فى غمار الناس وغمارهم يقال دخلت فى خمرتهم وغمرتهم أى فى جماعتهم وكثرتهم (و) الخمر (التغير عما كان عليه) ومنه المثل ما شم خمارك كما سيأتى قريبا (و) الخمر (ان تخرز ناحيته) وفى بعض النسخ ناحيتا أديم (المزادة) وهو موافق لما فى الامهات (وتعلى بخرز آخر) نقله الصغانى (و) الخمر (ككتف المكان الكثير الخمر) على النسب حكاه ابن الاعرابى وأنشد لضباب بن واقد الطهوى

وجر المخاض عثانينها * اذا بركت بالمكان الخمر

(والخمرة بالضم ما خمر فيه) الطيب والعجين (كالخمير والخميرة) وخمرة العجين ما يجعل فيه من الخميرة وعن الكسائى يقال خمرت العجين وفطرته وهى الخمرة التى تجعل فى العجين يسميها الناس الخمير وكذلك خمرة النبيذ والطيب وخبز خمير وخبزة خمير عن اللحيانى كلاهما

بغيرهاء (و) الخمرة (عكر النبيذ) ودرديه (و) يقال صلى فلان على الخمرة وهى (حصيرة صغيرة) تنسج (من السعف) أى سعف النخل وترمل بالخيوط وقال الزجاج سميت خمرة لانها تستر الوجه من الارض وقال غيره سميت لان خيوطها مستورة بسعفها وقد تكرر ذكرها فى الحديث وهكذا فسرت (و) الخمرة (الورس وأشياء من الطيب تطلى بها) أى بتلك الاشياء وفى بعض الاصول به أى بالورس أى بالمجموع منه مع غيره (المرأة لتحسن وجهها) وفى الامهات اللغوية تطلى به المرأة وجهها وقد تخمرت وهى لغة فى الغمرة (و) الخمرة (ماخامرك أى خالطك من الريح كالخمرة محركة) الاخيرة عن أبى زيد (و) قيل الخمرة (الرائحة الطيبة) يقال وجدت خمرة الطيب أى ريحه (ويثلث) الكسر عن كراع (و) الخمرة (ألم الخمر) ويوجد فى بعض النسخ ألم الحمى وهو غلط (و) قيل خمرة الخمر مايصيبك من (صداعها وأذاها) جمعه خمر قال الشاعر

وقد أصابت حمياها مقاتله * فلم تكد تنجلى عن قلبه الخمر

(كالخمار) بالضم (أو) الخمرة والخمار (ماخالط من سكرها) وقيل الخمار بقية السكر (والمخمر كمحدث متخذها والخمار بائعها واختمارها ادراكها) وذلك عند تغير ريحها الذى هو احدى علامات الادراك (وغليانها) وفى المصباح اختمرت الخمر أدركت وغلت (والخمار) للمرأة (بالكسر النصيف كالخمر كطمر) الاخيرة عن ثعلب وأنشد * ثم أمالت جانب الخمر * (و) قيل (كل ماستر شيأ فهو خماره) ومنه خمار المرأة تغطى به رأسها (ج أخمرة وخمر) بضم فسكون (وخمر) بضمتين (و) يقال (ماشم خمارك أى ماغيرك عن حالك وما أصابك) يقال ذلك للرجل اذا تغير عما كان عليه (والخمرة منه) أى من الخمار (كاللعفة من اللعاف) يقال انها لحسنة الخمرة ومنه قول عمر لمعاوية رضى الله عنهما ماأشبه عينك بخمرة هند وهى هيئة الاختمار (و) منه المثل ان (العوان لاتعلم الخمرة يضرب للمجرب العارف) أى ان المرأة المجربة لاتعلم كيف تفعل (و) الخمرة (وعابز الكماير) وفى بعض الاصول العكابر (التى تكون فى عيدان الشجر و) يقال (جاءنا) فلان (على خمرة بالكسر و) على (خمر محركة) أى (فى سر وغفلة وخفية) قال ابن أحمر

من طارق أتى على خمرة * أوحسبة تنفع من يعتبر

فسره ابن الاعرابى وقال أى على غفلة منك (وتخمرت به) أى الخمار (واختمرت لبسته) وخمرت به رأسها غطته (والتخمير التغطية) وكل مغطى مخمر وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال خمروا آنيتكم قال أبو عمرو أى غطوا وفى رواية خمروا الاناء وأوكوا السقاء ومنه الحديث انه أتى باناء من لبن فقال هلا خمرته ولو بعود تعرضه عليه وعن أبى هريرة رضى الله عنه كان اذا عطس خمر وجهه وأخفى عطسته رويناه فى الغيلانيات (و) من المجاز (المختمرة الشاة البيضاء الرأس) ونص الليث المختمرة من الضأن والمعزى هى التى ابيض رأسها من بين سائر جسدها وفى التهذيب والمحكم قالوا هى من الشياه البيضاء الرأس وقيل هى النعجة السوداء ورأسها أبيض مثل الرخماء مشتق من خمار المرأة قال أبو زيد اذا ابيض رأس النعجة من بين جسدها فهى مخمرة ورخماء ومثله فى الاساس وغيره (وكذا الفرس) يقال فرس مخمر اذا كان أبيض الرأس وسائر لونه ما كان ولا يقال مختمر وهذا يدل ان الذى فى كلام المصنف أولا هو المخمرة (و) خمر عليه خمرا و (أخمر حقد وذحل و) أخمر (فلانا الشئ أعطاه أو ملكه اياه) قال محمد بن كثير هذا كلام عندنا معروف باليمن لايكاد يتكلم بغيره يقول الرجل أخمرنى كذا وكذا أى أعطنيه هبه لى ملكنى اياه ونحو هذا (و) أخمر (الشئ أغفله) عن ابن الاعرابى (و) أخمر (الامر أضمره) قال لبيد

ألفتك حتى أخمر القوم ظنة * على بنو أم البنين الاكابر

وعبارة التهذيب وأخمر فلان على ظنة أى أضمرها وأنشد بيت لبيد (و) أخمرت (الارض كثر خمرها) أى شجرها الملتف (و) يقال أخمر (العجين) وخمره اذا (خمره) كما يقال فطره وأفطره (واليخمور الاجوف المضطرب) من كل شئ (و) اليخمور أيضا (الودع) واحدته يخمورة (ومخمر كمنبر اسم) وكذا خمير كزبير (و) خمير (كزبير) أيضا (ماء فوق صعدة) باليمن (و) خمير (بن زياد) وخمير بن عوف بن عبد عوف (و) خمير (الرحبى ويزيد بن خمير) اليزنى من أهل الشأم (محدثون) الاخير روى عن أبيه وأبوه ممن روى عن ابن عمر قاله الذهبى (وأبو خمير بن مالك تابعى) ويقال خمير أبو مالك روى عن عبد الله بن عمرو وعنه عبد الكريم بن الحرث (وخارجة ابن الخمير) صحابى مر ذكره (فى الجيم و) خمير (كأمير) أبو الخير (خمير بن محمد) بن سعد (الذكوانى) سمع من اسمعيل البيهقى

(المستدرك)

(و) أبو المعالى (محمد بن خمير الخوارزمى) حدث بشرح السنة عن البغوى (وبلديه صاعد بن منصور بن خمير) الخوارزمى أخذ عنه العلمى * وفاته خمير بن عبد الله الذهلى عن ابن داسة وأبو بكر محمد بن أحمد بن خمير الخوارزمى عن الاصم وأبو العلاء صاعد بن يوسف بن خمير خوارزمى أيضا ضبطهم الزمخشرى (محدثون وذو مخمر) كمنبر (أو) هو (مخبر) بالباء الموحدة (ابن أخى النجاشى) ملك الحبشة (خدم النبى صلى الله عليه وسلم) حديثه عند الدمشقيين وكان الاوزاعى يقول هو بالميم لاغير (وذات الخمار بالكسر ع بتهامة) نقله الصغانى (وذو الخمار) لقب (عوف بن الربيع بن) سماعة (ذى الرمحين) وانما لقب به (لانه قاتل فى خمار امرأته وطعن) فى (كثير ين فاذا سئل واحد من طعنك قال ذو الخمار و) ذو الخمار (فرس مالك بن نويرة) الشاعر الصحابى أخى متمم قال جرير

من مثل فارس ذى الخمار وقعنب * والحنتفين لليلة البلبال

(و) ذو الخمار (فرس الزبير بن العوام) القرشي شهد عليه (يوم الجمل) وقد جاء ذكره في الشعر (و) من المجاز (المخامرة الاقامة ولزوم المكان) وخامر الرجل بيته وخمره لزمه فلم يبرحه وكذلك خامر المكان أنشد ثعلب * وشاعر يقال خمر في دعه * (و) قال ابن الاعرابي المخامرة (أن تبيع حرا على انه عبد) وبه فسر أبو منصور قول سيدنا معاذ الآتي ذكره (و) المخامرة (المقاربة والمخالطة) يقال خامر الشئ اذا قارب وخالطه قال ذو الرمة

هام الفؤاد بذكراها وخامره * منها على عدواء الدار تسقيم

وهو بالمعنى الثاني مجاز ومكرر قال شمر والمخامر المخالط خامره الداء اذا خالطه وأنشد

واذا تباشرك الهمو * م فانها داء مخامر

ونحو ذلك قال الليث في خامره الداء اذا خالط جوفه (و) المخامرة (الاستتار ومنه) المثل (خامري أم عامر وهي الضبع) أي استتري (ويقال خامري حضاجر أتاك ما تحاذر هكذا وجدناه) وبسطه الميداني في مجمع الامثال والزمخشري في المستقصى وابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة وأبو علي اليوسي في زهر الاكم (والوجه خامر بحذف الياء أو تحاذرين باثباتها) والمشهور عند أهل الامثال هو الذي وجده المصنف (واستخمره استعبده) بلغة اليمن هكذا فسر ابن المبارك حديث معاذ من استخمر قوما ولهم ٢ جيران مستضعفون فله ما قصر في بيته يقول أخذهم قهرا وتملك عليهم فما وهب الملك من هؤلاء لرجل فاحتبسه واختاره واستجراه في خدمته حتى جاء الاسلام وهو عنده عبد فهو له نقله أبو عبيد وقال الازهري أراد من استعبد قوما في الجاهلية ثم جاء الاسلام فله ما حازه في بيته لا يخرج من يده قال وهذا مبني على اقرار الناس على ما في أيديهم (والمستخمر الشريب) للخمر دائما كالخمير وزنا ومعنى (وتخمر كتنصر) مضارع نصر (من أعلامهن) أي النساء (و) يقال (ماهو بخل ولا خمر) أي (لا خير عنده ولا شر) وفي التهذيب لا خير فيه ولا شر عنده ويقال أيضا ما عند فلان خل ولا خمر (وباخمرى كسكرى ة) قرية بالبادية (قرب الكوفة بها قبر) الامام الشهيد أبي الحسن (ابراهيم بن عبد الله) المحض (بن الحسن) المثنى (بن الحسن) السبط الشهيد (بن علي) بن أبي طالب رضي الله عنهم خرج بالبصرة في سنة ١٤٥ وبايعه وجوه الناس وتلقب بأمير المؤمنين فقلق لذلك أبو جعفر المنصور فأرسل اليه عيسى بن موسى لقتاله فاستشهد السيد ابراهيم وحمل رأسه الى مصر وكان ذلك لخمس بقين من ذي القعدة سنة ١٤٥ وهو ابن ثمان وأربعين كما حكاه البخاري النسابة وليس له عقب الا من ابنه الحسن وحفيده ابراهيم بن عبد الله بن الحسن هذا جد بني الازرق بالينبع (وخمران بالضم ناحية بخراسان) وفي كتب السير فتح ابن عامر مدينة أبرانشهر وما حولها طوس وابيورد ونسا وخمران حتى انتهى الى سرخس عنوة وذلك في سنة ٣١ * ومما يستدرك عليه رجل خمر ككتف خامره داء قال ابن سيده وأراه على النسب قال امرؤ القيس

أحار بن عمرو كأني خمر * ويعدو على المرء ما يأتمر

وقال ابن الاعرابي رجل خمر أي مخامر قال وهكذا قيده بخطه شمر وعنب خمري يصلح للخمر ولون خمري يشبه لون الخمر والخمار بقية السكر تقول منه رجل خمر أي في عقب خمار وينشد قول امرئ القيس * أحار بن عمرو فؤادي خمر * ورجل مخمور به خمار وخمر كذلك وقد خمر خمرا ورجل مخمر كمخمور وتخمر بالخمر تسكر به وخمرة اللبن روبته التي تصب عليه ليروب سريعا وربما قال شمر الخمير الخبز في قوله * ولا حنطة الشام الهريت خميرها * أي خبزها الذي خمر عجينه فذهبت فطورته وطعام خمير ومخمور في أطعمة خمرى ووصف أبو ثروان مأدبة وبخور مجمرها قال فتخمرت أطنابنا أي طابت روائح أبداننا بالبخور وعن ابن الاعرابي الخمرة الاستخفاء قال ابن أحمر

من طارق يأتي على خمرة * أو حسبة تنفع من يعتبر

وأخرج من سر خميره سرا أي باح به واجعله في سر خميرك أي اكتمه وهو مجاز وفي حديث أبي ادريس الخولاني قال دخلت المسجد والناس أخمر ما كانوا أي أوفر والخمر محركة وهدة يختفي فيها الذئب وقول طرفة

سأحلب عنسا صحن سم فأبتغي * به جيرتي ان لم يجلوا لي الخمر

قال ابن سيده معناه ان لم يبينوا لي الخبر وروي يجلوا فعلى هذا الخمر هنا الشجر بعينه أي ان لم يجلوا لي الشجر أرعاها بلي هجوتهم فكان هجائي لهم سما او روى ساحلب عيسا وهو الفحل ويزعمون انه سم ومخمر كمعظم ماء لبني قشير ومخمر كمنبر واد في ديار كلاب وخميرة كجهينة فرس شيطان بن مدلج الجشمي وفي الحديث ملكه على عربهم وخمورهم قال ابن الاثير أي أهل القرى لانهم مغلوبون مغمورون بما عليهم من الخراج والكلف والاثقال قال وكذا شرحه أبو موسى وفي حديث أم سلمة انه كان يمسح على الخف والخمار أرادت بالخمار العمامة لان الرجل يغطي بها رأسه كما ان المرأة تغطيه بخمارها وذلك اذا كان قد اعتم عمة العرب فأدارها تحت الحنك فلا يستطيع نزعها في كل وقت فتصير كالخفين غير انه يحتاج لمسح القليل من الرأس ثم يمسح على العمامة بدل الاستيعاب وساره تخمر أنفه وابن يخامر السكسكي صحابي وأبو خميرة من كناهم وخمرة بالضم امرأة كانت في زمن الوزير المهلبي هجاها ابن سكرة وله فيها من الشعر قدر ديوان ونعيم بن خمار كشداد له صحبة ويقال ابن همار وذكره المصنف في ه ب ر و ه م ر

٢ قوله ولهم جيران كذا بخطه وعبارة اللسان أولهم احرار وجيران

(المستدرك)

تبعا للصاغاني ولم يذكره هنا وهذا أحد الاوجه فيه وكغراب خمار بن أحمد بن طولون وهو خمارويه واسمعيل بن سعد بن خمار كتب عنه السلفي وسليمان بن مسلم بن خمار الخمارى بالكسر مقرئ مشهور وأخوه محمد شيخ للواقدى وأبو البركات ابراهيم بن أحمد بن خلف بن خمار الخمارى بالضم محدث وابنه أبو نعيم محمد ثقة حدث بمسند مسدد عن أحمد بن المظفر وبفتح فسكون خمر بن مالك صاحب ابن مسعود وقيل فيه بالتصغير وبفتح فضم خمر بن عدى بن مالك الحيرى وفى كندة خمر بن عمرو بن وهب بن ربيعة بن معاوية الاكرمين محركة منهم أبو شمر بن قيس بن خمر شريف شاعر فى الجاهلية والاسلام وهو القائل * ٢الوارثون المجد عن خمر * وهم رهط أبى زرارة ذكره ابن الكلبى ومنهم الصباح بن سوادة بن حجر بن كابس بن قيس بن خمر الكندى الخمرى وفى همدان خمر بن دومان بن بكيل بن جشم بن خيران بن نوف وهم رهط أبى كريب محمد بن العلاء البكيلى الهمدانى الخمرى والاخمور بطن من المعافر نزلوا مصر منهم زيد بن شعيب بن كليب الاخمورى المصرى ويقال فيه الخامرى أيضا وخميرويه جد أبى الفضل محمد بن عبد الله بن محمد هروى ثقة والخمرى بضم فسكون الى الخمرة وهى المقنعة نسب اليه منصور بن دينار وأبو معاذ أحمد بن ابراهيم الجرجانى ومحمد بن مروان وزيد بن موسى الخمريون محدثون وخمر ككتف موضع باليمن به مشهد السيد العلامة عامر بن على بن الرشيد الحسينى ذكره ابن أبى الرجال فى تاريخه واختلف فى النجيب ابن خمير بن سليم الخفاجى الشاعر فضبطه الآمدى كأمير وحكى الامير فيه التشديد

﴿الخمجر كجعفر وعلبط وعلابط والخمجرير﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الماء الملح) جدا قال

لو كنت ماء كنت خمجريرا * أو كنت ريحا كانت الدبورا * أو كنت مخا كنت مخاريرا

(أو) هو (الذى لا يبلغ) أن يكون (الاجاج و) قيل هو الذى (تشربه الدواب) ولا يشربه الناس وقال ابن الاعرابى ربما قتل الدابة ولا سيما ان اعتادت العذب (أو الخمجرير) هو الماء (المر) عن ابن دريد وزاد غيره الثقيل (و) يقال (بينهم خمجريرة) أى (تهويش) ونص التكملة بينهم خمجرير ﴿الخمشتر كغضنفر﴾ والشين معجمة أهمله الجوهرى والجماعة وهو (الرجل اللئيم الدنىء الخسيس) ﴿ماء خمطرير﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (كخمجرير وزنا ومعنى) أى مر ثقيل وفى بعض النسخ لفظا ومعنى * ومما يستدرك عليه الخمقرى بالفتح نسبة الى خمس قرى وهى بنجديه منها أبو المحاسن عبد الله بن سعد الخمقرى من المشهورين بالفضل ﴿الخنتار بالكسر والخنتور بالضم﴾ أهمله الجوهرى وقال الاموى الخنتار وقال أبو عمرو الخنتور هو (الجوع الشديد) يقال جوع خنتار أى شديد وكذلك خنتور ووقع فى مسودة اللسان خيتور بالياء وهو غلط ﴿الخنثر بفتحتين وكسر الثاء﴾ المثلثة الاخيرة عن كراع (الشئ الحقير الخسيس يبقى من متاع القوم) فى الدار (اذا تحملوا كالخنثر) بجعفر (والخنثر) كزبرج (والخناثير الدواهى) كالخناسير بالسين كلاهما عن ابن الاعرابى وقرأت فى كتاب الامثال لابى محمد العكبرى فى حرف الميم فى قولهم ما استتر من قاد الجمل وأنشد للقلاخ

أنا القلاخ بن جناب بن جلا * أخو خناثير أقود الجملا

قال أى أنا ظاهر غير خفى والخناثير الدواهى (و) قال ابن الاعرابى فى موضع آخر الخناثير (قماش البيت وخنثر) بجعفر (فى نسب تميم) ضبطه الحافظ بالحاء المهملة (وفى أسد خزيمة) ضبطه الحافظ بالمهملة (وفى قيس عيلان) ضبطه الحافظ بالمهملة (وعمرو بن خنثر من أبطال الجاهلية) وهو (جد أم المؤمنين خديجة) بنت خويلد (لامها) رضى الله عنها وفيه الوجهان ذكرهما الحافظ * وفاته خنثر بن الاضبط الكلابى فارس جاهلى من ولده منظور بن رواحة الشاعر وقد قيل فيه بالاهمال أيضا ﴿الخنجر كجعفر السكين﴾ وقيل ان نونه زائدة وان وزنه فنعل ومال اليه بعض الصرفيين (أو العظيمة منها) هكذا بتأنيث الضمير فى أصول القاموس كلها أى السكين باعتبار انه جمع واحده سكينة فأراد أولا مفردا وأعاد عليه الجمع فهو كالاستخدام قاله شيخنا (وتكسر خاؤه) أى مع بقاء فتح ثالث الكلمة فيكون كدرهم ويستدرك على بحرق فى شرح لامية الافعال فانه قال فيه لم يعرف فعلل اسما الادرهم وزاد فى المصباح لغة ثالثة وهى كزبرج ومن مسائل الكتاب المرء مقتول بما قتل به ان خنجرا فخنجر وان سيفا فسيف (و) الخر (الناقة الغزيرة) اللبن (كالخنجرة) بالهاء (والخنجورة) بالضم والجمع الخناجر وقال الاصمعى الخنجور والهموم والرهشوش الغزيرة اللبن من الابل (ورجل خنجرى اللعية) أى (قبيحها) على التشبيه نقله الصغانى عن الفراء والعامة تقول مخنجرة (والخنجرير) الماء المر الثقيل وقيل هو الملح جدا مثل (الخمجرير و) يقال (ناقة خنجورة) بالضم أى (ضخمة) والخنجر اسم رجل هو الخنجر بن صخر الاسدى ﴿الخاتر الصديق المصافى﴾ عن أبى العباس (ج خنر) بضمتين هكذا هو مضبوط فى النسخ والصواب خنر مثال ركع يقال فلان ليس من خنرى أى ليس من أصفيائى (والخنور) بفتح الخاء والنون وتشديد الواو (كعذور) ولو قال كعملس كان أحسن لشهرته (و) الخنور مثل (تنور قصب النشاب) أنشد أبو حنيفة

يرمون بالنشاب ذى الآذان فى القصب الخنور

(و) قيل (كل شجرة رخوة خوارة) فهى خنورة قال أبو حنيفة فلذلك قيل لقصب النشاب خنور (و) الخنور (كعلوص) أى على مثال بلور (وعذور الدنيا) كأم خنور قال عبد الملك بن مروان وفى رواية أخرى سليمان بن عبد الملك * وطئنا أم خنور بقوه *

فما

٢ قوله الوارثون الخ كذا بخطه وليحرر

(خمجر) (خمشتر) (خمطرير) (المستدرك) (خنتار) (خنثر) (المستدرك) (خنجر) (خاتر)

فما مضت جمعة حتى مات (واسمعيل بن ابراهيم بن خنزرة كسكرة محدث صنعانى) روى عنه عبيد بن محمد الكشورى (وأم خنور) كتنور (وخنور) كبلور (الضبع) وقيل كنيته وقيل هى أم خنور كبلور عن أبى رياش والذى فى الجمهرة لابن دريد الخنور والخنوز مثال التنور بالراء والزاى الضبع فتأمله مع سياق المصنف (و) أم خنور وخنور (البقرة) عن أبى رياش أيضا (و) قيل (الداهية) يقال وقع القوم فى أم خنور أى فى داهية (و) الخنور (النعمة) الظاهرة وقيل الكثيرة (ضد) وفيه تأمل اذ لا مناسبة بين النعمة والداهية وانما هو بحسب المقامات والعوارض كما لا يخفى (و) أم خنور (مصر) صانها الله تعالى قال كراع لكثرة خيرها ونعمتها (ومنه الحديث) الذى رواه أبو حنيفة الدينورى فى كتاب النبات (أم خنور يساق اليها القصار الاعمار) قال أبو منصور وفى خنور ثلاث لغات * قلت وقد صرح البكرى وعده من أسماء مصر وكذا المقريزى فى الخطط وقرأت فى بعض تواريخ مصر ما نصه وانما سميت مصر بام خنور لما فيها من الخيرات التى لا توجد فى غيرها وساكنها لا يخلو من خير يدر عليه فيها فكانها البقرة الحلوب النافعة وقيل غير ذلك وكلام حسن وعلى هذا فيكون مجازا ويمكن أن يكون تسميتها به بمعنى الدنيا وقد سميت بأم الدنيا أيضا ويقال وقعوا فى أم خنور اذا وقعوا فى خصب ولين من العيش (و) من ذلك أيضا تسمية (البصرة) بام خنور لكثرة أشجارها ونخيلها وخصب عيشها (و) أم خنور (الاست) وشك أبو حاتم فى شد النون وقال أبو سهل هى أم خنور كبلور وقال ابن خالويه هى اسم لاست الكلبة * ومما يستدرك عليه أم خنور الصحارى وبه فسر بعض قولهم وقعوا فى أم خنور «(الخنزرة)» أهمله الجوهرى هنا وأورده فى تركيب خ ز ر وقال ابن دريد هو (الغلظ) قال ومنه اشتقاق الخنزير على رأى (و) الخنزرة (فأس) غليظة (عظيمة تكسر بها الحجارة) أورده فى تركيب ح ز ر (ودارة خنزر) كجعفر موضع عن كراع وفى التهذيب خنزر من غير ذكر دارة قال الجعدى

ألم خيال من أميمة موهنا * طروقا وأصحابى بدارة خنزر

(والخنزرتين والخنزيرين من داراتهم) وقد تقدم فى خزر وخنزرة موضع أنشد سيبويه * أنعت عيرا من حمير خنزره * (والخنزير) حيوان معروف وقد ذكر (فى خ ز ر) وأعاده هنا على رأى من يقول ان النون فى ثانى الكلمة لا تزاد الا بثبت وقد تقدم الكلام عليه * بقى عليه مما لم نستدرك فى خ ز ر خنزر فعل فعل الخنزير وخنزر نظر بمؤخر عينه وخنزر بن الارقم اسمه الحلال هو ابن عم الراعى يتهاجيان وزعموا ان الراعى هو الذى سماه خنزرا وهو أحد بنى بدر بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن نمير والراعى من بنى قطن بن ربيعة ومناظرتهما فى الحماسة وأبو بكر أحمد وأبو اسحق ابراهيم ابنا محمد بن ابراهيم بن جعفر الكندى الصيرفى الخنازيريان محدثان ومنية الخنازير قرية بمصر وكفر الخنازير أخرى بها «(الخنسر بالكسر اللئيم و) الخنسر (الداهية والخناسير الهلاك)» وأنشد ابن السكيت

اذا ما نجنا أربع عام كفاة * بغاها خناسيرا فأهلك أربعا

وقد تقدم (و) الخناسير (ضعاف الناس) وصغارهم ويقال هم الخناسر (و) الخناسير (أبوال الوعول على الكلا والشجر والخناسرة أهل الجبانة) لضعفهم (ورجل خنسر وخنسرى بفتحهما) أى (فى موضع الخسران ج خناسرة) وقد تقدم وقال ابن الاعرابى الخناسير الدواهى كالخناثير وقيل الخناسير الغدر واللؤم ومنه قول الشاعر

فانك لو أشبهت عمى حملتنى * ولكنه قد أدركتك الخناسر

أى أدركتك ملائم أمك «(الخنشفير كقندفير)» أهمله الجوهرى وقال الصغانى أم خنشفير (الداهية) والوزن به غريب ولو قال كزنجبيل كان أولى وأقرب للتفهيم كما هو ظاهر وهذه اللفظة قريبة من لفظة الخنفشار بالكسر وهى مولدة اتفاقا استعمل الآن فى التعاظم ولها قصة عجيبة ذكرها المقرى فى نفح الطيب وأنشد الشعر الذى صنعه المولد بديهة على قوله حين سئل عنها فقال انها نبت يعقد به اللبن وقال

لقد عقدت محبتكم بقلبى * كما عقد الحليب الخنفشار

فتعجبوا من بديهته وقد نسب ذلك الى أبى العلاء صاعد اللغوى صاحب الفصوص وقيل الزمخشرى والاول أقرب * واستدرك شيخنا خنشار الواقع فى قول أبى نواس

كانها مطعمة فاتها * بين البساتين خنشار

قال شارح ديوانه هو من طيور الماء وهو قنص العقاب ونقله الخفاجى فى شفاء الغليل «(الخنصر)» كزبرج (وتفتح الصاد) أى مع بقاء كسر الاول فيصير من نظائر درهم ويستدرك به على بحرق شارح اللامية كما تقدمت الاشارة اليه (الاصبع الصغرى أو الوسطى) هكذا ذكرهما فى كتاب سيبويه كما نقله عنه صاحب اللسان فقول شيخنا واطلاقه على الوسطى قول غير معروف ولا يوجد فى ديوان مألوف محل تأمل (مؤنث) والجمع خناصر قال سيبويه ولا يجمع بالالف والتاء استغناء بالتكسير ولها نظائر نحو فرسن وفراسن وعكسها كثير وحكى اللحيانى انه لعظيم الخناصر وانها لعظيمة الخناصر كانه جعل كل جزء منه خنصرا ثم جمع على هذا وأنشد

فشلت يمينى يوم أعلو ابن جعفر * وشل بنانها وشل الخناصر

ويقال بفلان تثنى الخناصر أى تبتدأ به اذا ذكر اشكاله وأنشد نا شيخنا قال أنشدنا الامام محمد بن المسناوى

واذا الفوارس عددت أبطالها * عدوه فى أبطالهم بالخنصر

قال أى أول شئ يعدونه (وخناصرة بالضم د بالشام من عمل حلب) وقيل من أرض حمص (سميت) هكذا فى النسخ والصواب سمى

(المستدرك) (خنزر)

(المستدرك)

(خنسر)

(خنشفير)

(المستدرك)

(خنصر)

(بختناصرة بن عروة بن الحارث) هكذا فى النسخ والصواب عمرو بن الحرث بن كعب بن الوغا بن عمرو بن عبد ود بن عوف بن كنانة الكلبى قيل هو خليفة ابراهيم الاثرم صاحب الفيل خلفه باليمن بصنعا، اذ سار كسرى أنوشروان وقيل بناها أبو شمر بن جبلة بن الحرث قاله السمعانى * قلت وبها مرض عمر بن عبد العزيز ومات بدير سمعان (وجمعها جران العود) الشاعر اعتبارا (بما حولها فقال * نظرت وصحبتى بخناصرات * وخنصران) بالكسر (علم) ((الخنطير كقنديل) هكذا بالطاء المهملة بعد النون ومثله فى التكملة والذى فى اللسان وغيره بالظاء المشالة والاول الصواب وقد أهمله الجوهرى وقال اللحيانى هى (العجوز المسترخية الجفون ولحم الوجه) أعاذنا الله منها ((خنافر كعلابط) أهمله الجوهرى وقال الصغانى هو اسم (رجل) كاهن هو خنافر بن التوأم الحميرى * ومما استدرك عليه خنفر من الاعلام ومحمد بن على بن خنفر الاسدى حدث بدمشق عن القاضى أبى المعالى القرشى وعنه الحافظ أيضا وخنفر لقب أبى الفرج محمد بن عبد الله الواسطى الوكيل سمع منوجهر بن تركانشاه توفى سنة ٦١٩ وخنفر قرية باليمن عن الصغانى * قلت وهى من أكبر قرى وادى أبين وقد بنى فيها الاتابك مسجدا عظيما وبها أولاد محمد بن مبارك البركانى خفراء الحاج ((الخوار بالضم من صوت البقر والغنم والظباء والسهام) وقد خار يخور خورا صاح قاله ابن سيده وقال الليث الخوار صوت الثور وما اشتد من صوت البقرة والعجل وفى الكتاب العزيز فاخرج لهم عجلا جسدا له خوار وفى حديث مقتل أبى بن خلف نخر يخور كما يخور الثور وفى مفردات الراغب الخوار فى الاصل صياح البقر فقط ثم توسعوا فيه فأطلقوه على صياح جميع البهائم وقول شيخنا واستعماله فى غير البقر غير معروف مناقش فيه فقد قال أوس بن حجر فى خوار السهام

يخرن اذا أنفزن فى ساقط الندى * وان كان يوما ذا أهاضيب مخضلا

خوار المطافيل الملمعة الشوى * وأطلائها صادفن عرنان مبقلا

يقول اذا أنفزت السهام خارت خوار هذه الوحش المطافيل التى تثغو الى أطلائها وقد أنشطها المرعى المخصب فأصوات هذه النبال كأصوات تلك الوحوش ذوات الاطفال وان أنفزت فى يوم مطر مخضل أى فلهذه النبل فضل من أجل احكام الصنعة وكرم العيدان (والخور) مثل الغور (المنخفض) المطمئن (من الارض) بين النشزين (و) الخور (الخليج من البحر و) قيل (مصب الماء فى البحر) وقيل هو مصب المياه الجارية فى البحر اذا اتسع وعرض وقال شمر الخور عنق من البحر يدخل فى الارض والجمع خؤور قال العجاج يصف السفينة

اذا انتحى بجؤجؤ مسمور * وتارة ينقض فى الخؤور * تقضى البازى من الصقور

(و) الخور (ع بأرض نجد) فى ديار كلاب فيه الثمام ونحوه (أو واد وراء برجيل) كقنديل ولم يذكر المصنف برجيل فى اللام (و) الخور مصدر خار يخور وهو (اصابة الخوران) يقال طعنه فخاره خورا أصاب خورانه وهو الهواء الذى فيه الدبر من الرجل والقبل من المرأة وقيل الخوران بالفتح اسم (للمبعر يجمع عليه) أى يشتمل (حتار الصلب) من الانسان وغيره (أو رأس المبعرة) أو مجرى الروث (أو الذى فيه الدبر) وقيل الدبر بعينه سمى به لانه كالهبطة بين ربوتين (ج الخورانات والخوارين) وكذلك كل اسم كان مذكرا لغير الناس جمعه على لفظ تاآت الجمع جائز نحو حمامات وسرادقات وما أشبهها (والخور بالضم) من (النساء الكثيرات الريب لفسادهن) وضعف أحلامهن (بلا واحد) قال الاخطل

يبيت يسوف الخور وهى رواكد * كما ساف أبكار الهجان فنيق

(و) من المجاز الخور (النوق الغزر) الالبان أى كثيرتها (جمع خوارة) بالتشديد على غير قياس قال شيخنا فى شرح الكفاية بل ولا نظيرله قال القطامى

رشوف وراء الخور لو تندرى لها * صبا وشمال حرجف لم تقلب

* قلت هذا هو الذى صرح به فى أمهات اللغة وفى كفاية المتحفظ ما يقتضى ان هذا من أوصاف ألوانها فانه قال الخور هى التى تكون ألوانها بين الغبرة والحمرة وفى جلودها رقة يقال ناقة خوارة قالوا الحمر من الابل أطهرها جلدا والورق أطيبها لحما والخور أغزرها لبنا وقد قال بعض العرب الرمكاء بهياء والحمراء صبراء والخوارة غزراء وقد أوسعه شرحا شيخنا فى شرحها المسمى بتحرير الروايه فى تقرير الكفايه فراجعه * قلت والذى قاله ابن السكيت فى الاصلاح الخور الابل الحمر الى الغبرة رقيقات الجلود طوال الاوبار لها شعر ينفذ وبرها هى أطول من سائر الوبر والخور أضعف من الجلد واذا كانت كذلك فهى غزار وقال أبو الهيثم ناقة خوارة رقيقة الجلد غزيرة (و) الخور (بالتحريك الضعف) والوهن (كالخؤور) بالضم (والتخوير) وقد خار الرجل يخور خؤورا وخور خورا وخور ضعف وانكسر (والخوار ككتان الضعيف كالخائر) وكل ما ضعف فقد خار وقال الليث الخوار الضعيف الذى لا بقاء له على الشدة وفى حديث عمران تخور قوى ما دام صاحبها ينزع وينزو أى لن يضعف صاحب قوة يقدر أن ينزع فى قوسه ويثب الى دابته ومنه حديث أبى بكر قال لعمر أجبان فى الجاهلية وخوار فى الاسلام والخوار فى كل شئ عيب الا فى هذه الاشياء يأتى منها البعض فى كلام المصنف كقوله (و) الخوار (من الزناد القداح) يقال زناد خوار أى قداح قاله أبو الهيثم (و) الخوار

(من

(خنطير)
(خنافر)
(المستدرك)
(خار)

(من الجمال الرقيق الحسن) يقال بعير خوّار أى رقيق حسن (ج خوّارات) ونظيره ماحكاه سيبويه من قولهم جمل سجل وجمال سجلات أى انه لا يجمع الا بالالف والتاء قال ابن برى وشاهد الخور جمع خوّار قول الطرماح

أنا ابن حماة المجد من آل مالك * اذا جعلت خور الرجال تهيع

قال ومثله لغسان السليطى

قبح الاله بنى كليب انهم * خور القلوب أخفة الاحلام

(و) الخوّار العذرى (رجل نسابة) أى كان عالما بالنسب (و) من المجاز فرس (خوّار العنان) اذا كان (سهل المعطف) لينه (كثير الجرى) وخيل خور قال ابن مقبل

ملح اذا الخور اللهاميم هرولت * توثب أوساط الخبار على الفتر

(والخوّارة الاست) لضعفها (و) من المجاز الخوّارة (النخلة الغزيرة الحمل) قال الانصارى

أدين وما دينى عليكم بمغرم * ولكن على الجرد الجلاد القراوح

على كل خوّار كأن جذوعه * طلين بقار أو بحمأة مائح

(و) من المجاز (استخاره) نخاره أى (استعطفه) فعطفه يقال هو من الخوار والصوت وأصله ان الصائد يأتى الموضع الذى يظن فيه ولد الظبية أو البقرة فيخور خوار الغزال فتسمع الام فان كان لها ولد ظنت ان الصوت صوت ولدها فتتبع الصوت فيعلم الصائد أن لها ولدا فيطلب موضعه فيقال استخارها أى خار لتخور ثم قيل لكل من استعطف استخار وقال الهذلى وهو خالد بن زهير

لعلك اما أم عمرو تبدلت * سواك خليلا شاتمى تستخيرها

قال السكرى شارح الديوان أى تستعطفها بشتمك اياى وقال الكميت

ولن يستخير رسوم الديار * لعولته ذو الصبى المعول

فعين استخرت على هذا واو وهو مذكور فى الياء أيضا (و) عن الليث استخار (الضبع) واليربوع (جعل خشبة فى ثقب بيتها) وهو القاصعاء (حتى تخرج من مكان آخر) وهو النافقاء فيصيده الصائد قال الازهرى وجعل الليث الاستخارة للضبع واليربوع وهو باطل (و) استخار (المنزل استنظفه) كانه طلب خيره وهذا يناسب ذكره فى الياء كما فعله صاحب اللسان وأنشد قول الكميت (وأخاره) اخارة (صرفه وعطفه) يقال أخرنا المطايا الى موضع كذا نخيرها اخارة صرفناها وعطفناها (وخور بالضم ة ببلخ منها) أبو عبد الله (محمد بن عبد الله بن عبد الحكم) ختن يحيى بن محمد بن حفص وكان به صمم يروى عن أبى الحسن على بن خشرم المروزى مات سنة ٣٠٥ (و) خور (ة باستراباذ تضاف الى سفلق) كجعفر كذا فى تاريخ استراباذ لابى سعد الادريسى (منها أبو سعيد محمد بن أحمد الخورسفلقى) الاستراباذى يروى عن أبى عبيدة أحمد بن حواس وعنه أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدى الاستراباذى (و) الخور (بالفتح مضافة الى) مواضع كثيرة منها خور (السيف) بكسر السين وهو دون سيراف مدينة كبيرة ويأتى للمصنف أيضا (و) خور (الديبل) بفتح الدال المهملة وسكون الياء التحتية وضم الموحدة قصبة بلاد السند وجه اليه عثمان بن أبى العاص أخاه الحكم ففتحه وهو نهر عظيم عليه بلدان (و) خور (فوفل) كجوهر من سواحل بحر الهند ولم يذكره المصنف (و) خور (فكان) كرمان ولم يذكره المصنف أيضا (و) خور (بروص) كجعفر بالصاد المهملة (أو بروج) بالجيم بدل الصاد وكلاهما صحيحان مدينة عظيمة بالهند (مواضع وخوار بالضم ة بالرى) على ثمانية عشر فرسخا (منها) أبو عبد الله (عبد الجبار بن محمد) بن أحمد الخوارى سمع أبا بكر البيهقى وأبا القاسم القشيرى وأخوه الحاكم عبد الحميد بن محمد كان بخسروجرد شارك أخاه فى السماع والصواب انهما من خوار قرية ببيهق وليسا من خوار الرى كما حققه السمعانى (وزكريا بن مسعود) روى عن على بن حرب الموصلى (الخواريان) ومن خوار الرى ابراهيم بن المختار التيمى يروى عن الثورى وابن جريج وأبو محمد عبد الله بن محمد الخوارى ترجمه الحاكم وطاهر بن داود الخوارى من جلة المشايخ الصوفية (و) خوار (بن الصدف) ككتف (قيل من) أقيال (حمير) وقال الدارقطنى من حضرموت (و) يقال (نحرنا خورة ابلنا بالضم أى خيرتها) عن ابن الاعرابى وكذلك الخورى وقال الفراء يقال لك خوارها أى خيارها وفى بنى فلان خورى من الابل الكرام * ومما يستدرك عليه تخاورت الثيران وخار الحر يخور خؤرا وخور خورا وخورا انكسر وفتر وهو مجاز وعبارة الاساس وخار عنا البرد سكن وهو مذكور فى الصحاح أيضا واستدرك شيخنا خار بمعنى ذهب ولم أجده فى ديوان ولعله مصحف عن وهت خار يخور ضعفت قوته ووهت ورجل خوّار جبان وهو مجاز ورمح خوّار وسهم خوّار وخؤور ضعيف فيه رخاوة وكذا قصبة خوّارة وفى حديث عمرو بن العاص ليس أخو الحرب من يضع خور الحشايا عن يمينه وعن شماله أى يضع ليان الفرش والاوطية وضعافها عنده وهى التى لا تحشى بالاشياء الصلبة وخورة نسبه الى الخور قال

(المستدرك)

لقد علمت فاعذلينى أو ذرى * أن صروف الدهر من لا يصبر * على الملمات بها يخور

وشاة خوّارة غزيرة اللبن وفى الاساس سهلة الدر وهو مجاز وأرض خوارة لينة سهلة والجمع خور وبكرة خوّارة اذا كانت سهلة

جرى المحور فى القعو وناقة خوارة سبطة اللحم هشة العظم ويقال ان فى بعيرك هذا الشارب خور يكون مدحا ويكون ذما فالمدح ان يكون صبورا على العطش والتعب والذم أن يكون غير صبور عليهما وقال أبو الهيثم رجل خوار وقوم خوارون ورجل خؤور وقوم خورة وخوار الصفا الذى له صوت من صلابته عن ابن الاعرابى وأنشد * يترك خوار الصفا ركوبا * والخوار كغراب اسم موضع قال النمر بن تولب

خرجن من الخوار وعدن فيه * وقد وازن من أجلى برعن

وفى الحديث ذكر خور كرمان والخور جبل معروف بأرض فارس ويروى بالزاى ٢ وصوبه الدارقطنى وسيأتى وعمر بن عطاء بن وراد ابن أبى الخوار الخوارى الى الجد وكذا حميد بن حماد بن خوار الخوارى وتغلب بنت الخوار حدثوا ((الخير م) أى معروف وهو ضد الشر كما فى الصحاح هكذا فى سائر النسخ ويوجد فى بعض منها الخير ما رغب فيه الكل كالعقل والعدل مثلا وهى عبارة الراغب فى المفردات ونصها كالعقل مثلا والعدل والفضل والشئ النافع ونقله المصنف فى البصائر (ج خيور) هو مقيس مشهور قال النمر بن تولب

ولاقيت الخيور وأخطأتنى * خطوب جمة وعلوت قرنى

ويجوز فيه الكسر كما فى بيوت ونظائره وأغفل المصنف ضبطه لشهرته قاله شيخنا وزاد فى المصباح انه يجمع أيضا على خيار بالكسر كسهم وسهام قال شيخنا وهو ان كان مسموعا فى اليائى العين الا انه قليل كما نبه عليه ابن مالك كضيفان جمع ضيف (و) فى المفردات للراغب والبصائر للمصنف قيل الخير ضربان خير مطلق وهو ما يكون مرغوبا فيه بكل حال وعند كل أحد كما وصف صلى الله عليه وسلم به الجنة فقال لا خير بخير بعده النار ولا شر بشر بعده الجنة وخير وشر مقيدان وهو أن خير الواحد شر لآخر مثل (المال) الذى ربما كان خير الزيد وشر العمرو ولذلك وصفه الله تعالى بالامرين فقال فى موضع ان ترك خيرا وقال فى موضع آخر أيحسبون أن ما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم فى الخيرات فقوله ان ترك خيرا أى مالا وقال بعض العلماء انما سمى المال هنا خيرا تنبيها على معنى لطيف وهو ان المال ٣ يحسن الوصية به ما كان مجموعا من وجه محمود وعلى ذلك قوله تعالى وما تنفقوا من خير يعلمه الله وقوله تعالى فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا قيل عنى مالا من جهتهم قيل ان علمتم ان عتقهم يعود عليكم وعليهم بنفع وقوله تعالى لا يسأم الانسان من دعاء الخير أى لا يفتر من طلب المال وما يصلح دنياه وقال بعض العلماء لا يقال للمال خير حتى يكون كثيرا ومن مكان طيب كما روى ان عليا رضى الله عنه دخل على مولى له فقال ألا أوصى يا أمير المؤمنين قال لا لان الله تعالى قال ان ترك خيرا وليس لك مال كثير وعلى هذا أيضا قوله وانه لحب الخير لشديد (و) قوله تعالى انى أحببت حب الخير عن ذكر ربى أى آثرت والعرب تسمى (الخيل) الخير لما فيها من الخير (و) الخير الرجل (الكثير الخير كالخير ككيس) يقال رجل خير وخير مخفف ومشدد (وهى بهاء) امرأة خيرة وخيرة (ج أخيار وخيار) الاخير بالكسر كضيف وأضياف وضياف وقال الله تعالى فيهن خيرات حسان قال الزجاج المعنى انهن خيرات الاخلاق حسان الخلق قال وقرئ بالتشديد (و) قيل (المخففة فى الجمال والميسم والمشددة فى الدين والصلاح) كما قاله الزجاج وهو قول الليث ونصه رجل خير وامرأة خيرة فاضلة فى صلاحها وامرأة خيرة فى جمالها وميسمها ففرق بين الخيرة والخيرة واحتج بالآية قال أبو منصور ولا فرق بين الخيرة والخيرة عند أهل اللغة وقال يقال هى خيرة النساء وشرة النساء واستشهد بما أنشده أبو عبيدة

* ربلات هند خيرة الربلات * وقال خالد بن جنبة الخيرة من النساء الكريمة النسب الشريفة الحسب الحسنة الوجه الحسنة الخلق الكثيرة المال التى اذا ولدت أنجبت (ومنصور بن خير المالقى) أحد القراء المشهورين (و) الحافظ (أبو بكر) محمد (بن خير الاشبيلى) مع ابن بشكوال فى الزمان يقال فيه الاموى أيضا بفتح الهمزة منسوب الى أمة جبل بالمغرب وهو خال أبى القاسم السهيلى (وسعد الخير) الانصارى وبنته فاطمة حدثت عن فاطمة الجوزدانية وسعد الخير بن محمد بن سهل الخوارزمى (محدثون و) الخير (بالكسر الكرم و) الخير (الشرف) عن ابن الاعرابى (و) الخير (الاصل) عن اللحيانى ويقال هو كريم الخير وهو الخيم وهو الطبيعة (و) الخير (الهيئة) عنه أيضا (وابراهيم بن الخير ككيس محدث) وهو ابراهيم بن محمود بن سالم البغدادى والخير لقب أبيه (وخار) الرجل (يخير) خيرا (صار ذا خير و) خار (الرجل على غيره) وفى الامهات اللغوية على صاحبه خيرا و (خيرة) بكسر فسكون (وخيرا) بكسر ففتح (وخيرة) بزيادة الهاء (فضله) على غيره كما فى بعض النسخ (كخيره) تخييرا (و) خار (الشئ انتقاه) واصطفاه قال أبو زبيد الطائى

ان الكرام على ما كان من خلق * رهط امرئ خاره للدين مختار

وقال خاره مختار لان خار فى قوة اختار (كتخيره) واختاره وفى الحديث تخيروا لنطفكم أى اطلبوا ما هو خير المناكح وأزكاها وأبعد من الفحش والفجور (و) قال الفرزدق

ومنا الذى اختير الرجال سماحة * وجودا اذا هب الرياح الزعازع

أراد من الرجال لان اختار مما يتعدى الى مفعولين بحذف حرف الجر تقول (اخترته الرجال واخترته منهم) وفى الكتاب العزيز واختار موسى قومه سبعين رجلا أى من قومه وانما استجيز وقوع الفعل عليهم اذا طرحت من من الاختيار لانه مأخوذ من قولك

(خير)

٢ قوله وصوبه الدارقطنى كذا بخطه وعبارة اللسان صريحة فى ان تصويب الدارقطنى لرواية الراء اه

٣ قوله وهو ان المال يحسن الخ لعل فيه حذفا والاصل الذى يحسن الخ اه

هؤلاء خير القوم وخير من القوم فلما جازت الاضافة مكان من ولم يتغير المعنى استجازوا ان يقولوا اخترتكم رجلا واخترت منكم رجلا وأنشد * تحت التى اختار له الله الشجر * يريد اختار الله له من الشجر وقال أبو العباس انما جاز هذا لان الاختيار يدل على التبعيض ولذلك حذفت من (و) اخترته (عليهم) عدى بعلى لانه فى معنى فضلته وقال قيس بن ذريح

لعمرى لمن أمسى وأنت ضجيعه * من الناس ما اختيرت عليه المضاجع

معناه ما اختيرت على مضجعه المضاجع وقيل ما اختيرت دونه (والاسم) من قولك اختاره الله تعالى (الخيرة بالكسر و) الخيرة (كعنبة) والاخيرة أعرف وفى الحديث محمد صلى الله عليه وسلم خيرته من خلقه وخيرته و يقال هذا وهذه وهؤلاء خيرتى وهو ما يختاره عليه وقال الليث الخيرة خفيفة مصدر اختار خيرة مثل ارتاب ريبة قال وكل مصدر يكون لا فعل فاسم مصدره فعال مثل أفاق يفيق فواقا وأصاب يصيب صوابا وأجاب جوابا أقام الاسم مقام المصدر قال أبو منصور وقرأ القراء أن تكون لهم الخيرة بفتح الياء ومثله سبى طيبة وقال الزجاج ما كان لهم الخيرة أى ليس لهم أن يختاروا على الله ومثله قول الفراء يقال الخيرة والخيرة كل ذلك لما يختاره من رجل أو بهيمة (وخار الله لك فى الامر جعل لك ما (فيه الخير) فى بعض الاصول الخيرة والخيرة بسكون الياء الاسم من ذلك (وهو أخير منك نخير) عن شمر (واذا أردت) معنى (التفضيل قلت فلان خيرة الناس بالهاء وفلانة خيرهم بتركها) كذا فى سائر أصول القاموس ولا أدرى كيف ذلك والذى فى الصحاح خلاف ذلك ونصه فان أردت معنى التفضيل قلت فلانة خير الناس ولم تقل خيرة وفلان خير الناس ولم تقل أخير لا يثنى ولا يجمع لانه فى معنى أفعل وهكذا أورده الزمخشرى مفصلا فى مواضع من الكشاف وهو من المصنف عجيب وقد نبه على ذلك شيخنا فى شرحه وأعجب منه ان المصنف نقل عبارة الجوهرى بنصها فى بصائر ذوى التمييز وذهب الى ما ذهب اليه الائمة فليتفطن لذلك (أو فلانة الخيرة من المرأتين) كذا فى المحكم (وهى الخيرة) بفتح فسكون والخيرة الفاضلة من كل شئ جمعها الخيرات وقال الاخفش انه لما وصف به وقيل فلان خير أشبه الصفات فأدخلوا فيه الهاء للمؤنث ولم يريدوا به أفعل وأنشد أبو عبيدة لرجل من بنى عدى تيم جاهلى

ولقد طعنت مجامع الربلات * ربلات هند خيرة الملكات

(والخيرة) بكسر فسكون (والخيرى) كضيزى (والخورى) كطوبى (ورجل خيرى وخورى وخيرى كحيرى وطوبى وضيزى) ولو وزن الاول بسكرى كان أحسن (كثير الخير) كالخير والخير (وخاره) فى الخط مخايرة غلبه وتخاروا فى الخط وغيره الى حكم (نخاره كان خيرا منه) كفاخره ففخره وناجبه فنجبه (والخيار) بالكسر القثاء كما قاله الجوهرى وليس بعربى أصيل كما قاله الفنارى وصرح به الجوهرى وقيل (شبه القثاء) وهو الاشبه كما صرح به غير واحد (و) الخيار (الاسم من الاختيار) وهو طلب خير الامرين اما امضاء البيع أو فسخه وفى الحديث البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وهو على ثلاثة أضرب خيار المجلس وخيار الشرط وخيار النقيصة وتفصيله فى كتب الفقه (و) قولهم لك خيرة هذا الغنم وخيارها الواحد والجمع فى ذلك سواء وقيل الخيار (نضار المال) وكذا من الناس وغير ذلك (وأنت بالخيار وبالمخيار) هكذا هو بضم الميم وسكون الخاء وفتح التحتية والصواب وبالمختار (أى اختر ما شئت وخيار راوى) ابراهيم الفقيه (النخعى) قال الذهبى هو مجهول (و) خيار (بن سلمة أبو زياد (تابعى) عداده فى أهل الشأم يروى عن عائشة وعنه خالد بن معدان (و) قال أبو النجم قد أصبحت (أم الخيار) تدعى * على ذنبا كله لم أصنع * اسم امرأة معروفة (وعبيد الله بن عدى بن الخيار) بن عدى بن نوفل بن عبد مناف المدنى الفقيه (م) أى معروف عد من الصحابة وعده العجلى وغيره من ثقات التابعين (وخيار شنبر شجر م) أى معروف وهو ضرب من الخروب شجره مثل كبار الخوخ والجزء الاخير منه معرب (كثير بالاسكندرية ومصر) وله زهر اصفر عجيب (وخيربوا حب صغار كالقاقلة) طيب الريح (وخيران ة بالقدس منها أحمد بن عبد الباقى الربعى وأبو نصر بن طوق) هكذا فى سائر أصول القاموس والصواب انهما واحد ففى تاريخ الخطيب البغدادى أبو نصر أحمد بن عبد الباقى بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن طوق الربعى الخيرانى الموصلى قدم بغداد سنة ٤٤٠ وحدث عن نصر بن أحمد المرجى الموصلى فالصواب ان الواو زائدة فتأمل (و) خيران (حصن باليمن و) خيران هكذا ذكره ابن الجوانى النسابة (ولد نوف بن همدان) وقال شيخ الشرف النسابة هو خيوان بالواو فصحف (وخيارة ة بطبرية بها قبر شعيب) بن مثيم النبى (عليه السلام وخيرة كعنبة ة بصنعاء اليمن) على مرحلة منها نقله الصغانى (و) خيرة (ع من أعمال الجند) باليمن (و) خيرة (والد ابراهيم الاشبيلى الشاعر) الاديب (و) خيرة (جد عبد الله بن لب الشاطبى

(المستدرك)

المقرى) من شيوخ أبى محمد الدلاصى * وفاته محمد بن عبد الله بن خيرة أبو الوليد القرطبى عن أبى بحر بن العاص وعنه عمر المياناشى و يقال فيه أيضا خيارة (والخيرة ككيسة) اسم (المدينة) المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وهى الفاضلة سميت لفضلها على سائر المدن (وخير كميل قصبة بفارس و) خيرة (بها جد محمد بن عبد الرحمن الطبرى المحدث) عن مقاتل بن حيان حدث ببغداد فى المائة الرابعة (وخيرين) بالكسر (ة من عمل الموصل) * قلت والاشبه ان يكون نسبة أبى نصر بن طوق اليها وانه يقال فيها خيرين وخيرات بالوجهين (وخيرة الاصفر وخيرة الممدرة من جبال مكة) المشرفة (حرسها الله تعالى) وسائر

بلاد المسلمين ما أقبل منهما على مر الظهران حل (و) قال شمر قال اعرابى لخلف الاحمر (ماخير اللبن) للمريض أى (بنصب الراء والنون) وذلك بمحضر من أبى زيد قال له خلف ما أحسنها من كلمة لولم تدنسها باسماعها الناس قال وكان ضنينا فرجع أبو زيد الى أصحابه فقال لهم اذا أقبل خلف الاحمر فقولوا بأجمعكم ماخير اللبن للمريض ففعلوا ذلك عند اقباله فعلم انه من فعل أبى زيد وهو (تعجب واستخار طلب الخيرة) وهو استفعال منه ويقال استخر الله يخر لك والله يخير للعبد اذا استخاره (وخيره) بين الشيئين (فوض اليه الخيار) ومنه حديث عامر بن الطفيل انه خير فى ثلاث أى جعل له ان يختار منها واحدا وهو بفتح الخاء وفى حديث بريرة انها خيرت فى زوجها بالضم (وانك ماوخيرا أى) انك (مع خير أى ستصيب خيرا) وهو مثل (وبنو الخيار بن مالك قبيلة) هو الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان من همدان (وحسين بن أبى بكر الخيارى) الى بيع الخيار (محدث) سمع من سعيد بن البناء وتأخر الى سنة ٦١٧ وعنه ابن الرباب وآخرون قال ابن نقطة صحيح السماع وابنه على بن الحسين سمع من ابن يونس وغيره (وأبو الخيار يسير أو أسير بن عمرو) الكندى الاخير قول أهل الكوفة وقال يحيى بن معين أبو الخيار الذى يروى عن ابن مسعود اسمه يسير بن عمرو وأدرك النبى صلى الله عليه وسلم وعاش الى زمن الحجاج وقال ابن المدينى وأهل البصرة يسمونه أسير بن جابر روى عنه زرارة بن أوفى وابن سيرين وجماعة والظاهر انه يسير بن عمرو بن جابر قاله الذهبى وابن فهد قلت وسيأتى للمصنف فى ى س ر (وخير أو عبد خير الحميرى) كان اسمه عبد شر فغيره النبى صلى الله عليه وسلم فيما قيل كذا فى تاريخ حمص لعبد الصمد بن سعيد وقرأت فى تاريخ حلب لابن العديم مانصه وهو من بنى طيئ ومن ولده عامر بن هاشم بن مسعود بن عبد الله بن عبد خير حدث عن محمد ابن عثمان بن ذى ظليم عن أبيه عن جده قصة اسلام جده عبد خير فراجعه (و) خير (بن عبد يزيد الهمدانى) هكذا فى النسخ والصواب عبد خير بن يزيد أدرك الجاهلية وأسلم فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم وروى عن على وعنه الشعبى (صحابيون وأبو خيرة) بالكسر وفى التبصير بالفتح قال الخطيب لا أعلم أحدا سماه (الصنابحى) الى صنابح قبيلة من مراد هكذا فى سائر أصول القاموس قال شيخنا والظاهر انه وهم أو تصحيف ولذا قال جماعة من شيوخنا الصواب انه الصباحى الى صباح بن لكيز من عبد القيس قالوا اقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى وفد عبد القيس كما رواه الطبرانى وغيره قال ابن ماكولا ولا أعلم من روى عن النبى صلى الله عليه وسلم من هذه القبيلة غيره قلت ورأيته هكذا فى معجم الاوسط للطبرانى ومثله فى التجريد للذهبى ولا شك أن المصنف قد صحف وزادوا أبا خيرة والديريدله وفادة استدركه الاشيرى على ابن عبد البر (وخيرة بنت أبى حدرد) بفتح الخاء (من الصحابة) وهى أم الدرداء رضى الله عنها (وأبو خيرة عبيد الله حدث) وهو شيخ لعبد الصمد بن عبد الوارث (وأبو خيرة محمد بن حذلم عباد) كذا فى النسخ والصواب محمد بن حذلم كذا هو بخط الذهبى قال روى عن موسى بن وردان وكان من صلحاء مصر (ومحمد بن هشام ابن أبى خيرة) السدوسى البصرى نزيل مصر (محدث) مصنف روى له أبو داود والنسائى مات سنة ٢٥١ لكن ضبط الحافظ جده فى التقريب كعنبة (وخيرة بنت خفاف و) خيرة (بنت عبد الرحمن رويا) أما بنت خفاف فروى عنها الزبير بن خريت وأما بنت عبد الرحمن فقالت بكت الجن على الحسين (وأحمد بن خيرون المصرى) كذا فى النسخ والذى عند الذهبى خيرون بن أحمد بن خيرون المصرى وهو الذى يروى عن ابن عبد الحكم (ومحمد بن خيرون القيروانى) أبو جعفر مات بعد الثلثمائة (ومحمد بن عمر بن خيرون المقرئ) المعافرى قرأ على أبى بكر بن سيف (والحافظ) المكثر أبو الفضل (أحمد بن الحسن بن خيرون) بن ابراهيم المعدل الباقلانى محدث بغداد وامامها سمع أبا على بن شاذان وأبا بكر البرقانى وغيرهما وعنه الحافظ أبو الفضل السلامى وخلق كثير وهو أحد شيوخ القاضى أبى على الصدفى شيخ القاضى عياض توفى ببغداد سنة ٤٨٨ وأخوه عبد الملك بن الحسن سمع البرقانى (و) أبو السعود (مبارك بن خيرون) بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون روى عنه ابن سكينة سمع اسمعيل بن مسعدة وأبوه له رواية ذكره ابن نقطة (محدثون) قال شيخنا واختلفوا فى خيرون هل يصرف كما هو الظاهر أو يمنع كما يقع فى لسان المحدثين لشبهه بالفعل كما قاله المزى أو لالحاق الواو والنون بالالف والنون (وأبو منصور) محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون (الخيرونى) الدباس البغدادى من درب نصير (شيخ لابن عساكر) سمع عمه أبا الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون والحافظ أبا بكر الخطيب وأبا الغنائم بن المأمون وعنه ابن السمعانى وفاته عبد الله بن عبد الرحمن بن خيرون القضاعى الابدى سمع ابن عبد البر * ومما يستدرك عليه يقال هم خيرة بررة بفتح الخاء والياء عن الفراء وقولهم خرت يارجل فأنت خائر قال الشاعر

(المستدرك)

فما كانه فى خير بخائرة * ولا كانه فى شر باشرار

ويقال هو من خيار الناس وما أخيره وماخيره الاخيرة نادرة ويقال ما أخيره وخيره وأشره وشره وقال ابن بزرج قالوا هم الاخيرون والاشرون من الخيارة والشرارة وهو أخير منك وأشر منك فى الخيارة والشرارة باثبات الالف وقالوا فى الخير والشر هو خير منك وشر منك وشرير منك وخيير منك وهو خيير أهله وشرير أهله وقالوا العمر أبيك الخير أى الافضل أو ذى الخير وروى ابن الاعرابى لعمر أبيك الخير برفع الخير على الصفة للعمر قال والوجه الجر وكذلك جاء فى الشر وعن الاصمعى يقال فى مثل للقادم من سفر خير ماردفى أهل ومال أى جعل الله ماجئت خير مارجع به الغائب قال أبو عبيد ومن دعائهم فى النكاح على يدى الخير واليمن وفى حديث أبى ذران

أخاه أنيسا نافر رجلا عن صرمة له وعن مثلها نخير أنيس فأخذ الصرمة معنى خير أى نفر قال ابن الاثير أى فضل وغلب يقال نافرته فنفرته أى غلبته وتصغير مختار مخير حذفت منه التاء لانها زائدة ٢ فأبدلت من الياء لانها أبدلت منها فى حال التكبير وفى الحديث خير بن دور الانصار أى فضل بعضها على بعض ولك خيرة هذه الابل وخيارها الواحد والجمع فى ذلك سواء وجمل خيار وناقة خيار كريمة فارهة وفى الحديث أعطوه جملا رباعيا خيارا أى مختارا وناقة خيار مختارة وقال ابن الاعرابى نحر خيرة ابله وحورة ابله وفى حديث الاستخارة اللهم خرلى أى اخترلى أصلح الامرين وفلان خيرى من الناس بالكسر وتشديد التحتية أى صفيى واستخار المنزل استنظفه هذا محل ذكره واستخاره استعطفه هذا محل ذكره وتخاير واتحا كموا فى أيهم أخير والاخاير جمع الجمع وكذا الخيران وفلان ذو مخيرة بفتح التحتية أى فضل وشرف وخيرة أم الحسن البصرى وفى المثل ان فى الشر خيارا أى ما يختار وأبو على الحسين بن صالح بن خيران البغدادى ورع زاهد وأبو نصر عبد الملك بن الحسين بن خيران الدلال سمع أبا بكر بن الاسكاف توفى سنة ٤٧٢ والخيرى نبات وهو معرب والخيارية قرية بمصر وقد دخلتها ومنها الوجيه عبد الرحمن بن على بن موسى بن خضر الخيارى الشافعى نزيل المدينة ومنية خيرون قرية بمصر بالبحر الصغير وخيرآباد مدينة كبيرة بالهند منها شيخنا الامام المحدث المعمر صنعة الله بن الهداد الحنفى روى عن الشيخ عبد الله بن سالم البصرى وغيره والخيرة بالكسر الحالة التى تحصل للمستخير وقوله تعالى ولقد اخترناهم على علم يصح أن يكون اشارة الى ايجاده تعالى خيرا وأن يكون اشارة الى تقديمهم على غيرهم والمختار قد يقال للفاعل والمفعول وخطة بنى خير بالبصرة معروفة الى نخذ من اليمن وبنو خيران بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس قبيلة باليمن كذا قاله ابن الجوانى النسابة ومنهم من يقول هو حبران بالحاء المهملة والموحدة

﴿فصل الدال﴾ المهملة مع الراء يستدرك عليه هنا دبجرا بالفتح اسم قرية بمصر بالشرقية ﴿الدبر بالضم وبضمتين نقيض القبل و) الدبر (من كل شئ عقبه ومؤخره و) من المجاز (جئتك دبر الشهر) أى آخره على المثل يقال جئتك دبر الشهر (وفيه) أى فى دبره (وعليه) أى على دبره (و) الجمع من كل ذلك أدبار يقال جئتك (أدباره وفيها) أى فى الادبار (أى آخره و) الادبار لذوات الظلف والمخلب ما يجمع (الاست) والحياء وخص بعضهم به ذوات الخف والحياء الواحد دبر (و) الدبر والدبر (الظهر) وبه صدر الزمخشرى فى الاساس والمصنف فى البصائر وزاد الاستدلال بقوله تعالى ويولون الدبر قال جعله للجماعة كقوله تعالى لا يرتد اليهم طرفهم والجمع أدبار قال الفراء كان هذا يوم بدر وقال ابن مقبل * الكاسرين القنا فى عورة الدبر * وادبار النجوم تواليها وادبارها أخذها الى الغرب للغروب آخر الليل هذه حكاية أهل اللغة قال ابن سيده ولا أدرى كيف هذا لان الادبار لا يكون الاخذ اذ الاخذ مصدر والادبار اسماء وأدبار السجود وادباره أواخر الصلوات وقد قرئ وأدبار وادبار فمن قرأ وأدبار فمن باب خلف وو راء ومن قرأ وادبار فمن باب خفوق النجم قال ثعلب فى قوله تعالى وادبار النجوم وأدبار السجود قال الكسائى ادبار النجوم ان لها دبرا واحدا فى وقت السحر وأدبار السجود لان مع كل سجدة ادبارا وفى التهذيب من قرأ وادبار السجود بفتح الالف جمع على دبر وأدبار وهما الركعتان بعد المغرب روى ذلك عن على بن أبى طالب رضى الله عنه قال وأما قوله وادبار النجوم فى سورة الطور فهما الركعتان قبل الفجر قال ويكسران جميعا وينصبان جائزان (و) الدبر (زاوية البيت) ومؤخره (و) الدبر (بالفتح جماعة النحل) ويقال لها الثول والخشرم ولا واحد لشئ من هذا قاله الاصمعى (و) روى الازهرى بسنده عن مصعب بن عبد الله الزبيرى الدبر (الزنابير) ومن قال النحل فقد أخطأ قال والصواب ما قاله الاصمعى وفسر أهل الغريب بهما فى قصة عاصم بن ثابت الانصارى المعروف بحمى الدبر أصيب يوم أحد فمنعت النحل الكفار منه وذلك ان المشركين لما قتلوه أرادوا ان يمثلوا به فسلط الله عليهم الزنابير الكبار تأبر الدارع فارتدعوا عنه حتى أخذه المسلمون فدفنوه وفى الحديث فأرسل الله عليهم مثل الظلة من الدبر قيل النحل وقيل الزنابير ولقد أحسن المصنف فى البصائر حيث قال الدبر النحل والزنابير ونحوهما مما سلاحها فى أدبارها وقال شيخنا نقلا عن أهل الاشتقاق سميت دبرا لتدبيرها وتأنقها فى العمل العجيب ومنه بناء بيوتها (ويكسر فيهما) عن أبى حنيفة وهكذا روى قول أبى ذؤيب الهذلى

بأسفل ذات الدبر أفرد خشفها * وقد طردت يومين وهى خلوج

عن شعبة فيها دبر وفى حديث سكينة بنت الحسين جاءت الى أمها وهى صغيرة تبكى فقالت لها مالك فقالت مرت بى دبيرة فلسعتنى بأبيرة هى تصغير الدبرة النحلة (ج أدبر ودبور) كفلس وأفلس وفلوس قال لبيد

٣ بأشهب من ابكار مزن سحابة * وأرى دبور شاره النحل عاسل

أراد شاره من النحل أى جناه قال ابن سيده ويجوز أن يكون جمع دبرة كصخرة وصخور ومأنة ومؤون (و) الدبر (مشارات المزرعة) أى مجارى مائها (كالدبار بالكسر واحدهما بهاء) وقيل الدبار جمع الدبرة قال بشر بن أبى خازم

تحدر ماء البئر عن جرشية * على جربة تعلو الدبار غروبها

وقيل الدبار الكردة من المزرعة الواحدة دبارة والدبارات الانهار الصغار التى تتفجر فى أرض الزرع واحدتها دبرة قال ابن سيده ولا أعرف كيف هذا الا أن يكون جمع دبرة على دبار ثم ألحق الهاء للجمع كما قالوا الفحالة ثم جمع الجمع جمع السلامة (و) الدبر أيضا

٢ قوله فأبدلت من الياء الخ كذا بالاصل ومثله فى اللسان وتأمله اه

(المستدرك) (دبر)

٣ قوله بأشهب الخ هكذا فى اللسان وفيه أيضا رواية أخرى بابيض الخ ونسبها الزبدا لخيل اه

(أولاد الجراد) عن أبى حنيفة ونص عبارته صغار الجراد (ويكسر و) الدبر (خلف الشئ) ومنه جعل فلان قولك دبر أذنه أى خلف أذنه وفى حديث عمر كنت أرجو أن يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا أى يخلفنا بعد موتنا يقال دبرت الرجل دبرا اذا خلفته وبقيت بعده (و) الدبر (الموت) ومنه دابر الرجل مات عن اللحيانى وسيأتى (و) الدبر (الجبل) بلسان الحبشة (ومنه حديث النجاشى) ملك الحبشة انه قال (ما أحب ان لى دبرا ذهبا وانى آذيت رجلا من المسلمين) قال الصغانى وانتصاب ذهبا على التمييز ومثله قولهم عندى راقود خلا ورطل سمنا والواو فى وانى بمعنى مع أى ما أحب اجتماع هذين انتهى وفى رواية دبرا من ذهب وفى أخرى ما أحب ان يكون دبرلى ذهبا وهكذا فسروا فهو فى الاول نكرة وفى الثانى معرفة ٣ وقال الازهرى لا أدرى أعربى هو أم لا (و) الدبر (رقاد كل ساعة) وهو نحو التسبيخ (و) الدبر (الاكتتاب) وفى بعض النسخ الالتتاب باللام وهو غلط قال ابن سيده دبر الكتاب يدبره دبرا كتبه عن كراع قال والمعروف ذبره ولم يقل دبره الا هو (و) الدبر (قطعة تغلظ فى البحر كالجزيرة يعلوها الماء وينصب عنها) هكذا فى النسخ وهو موافق لما فى الامهات اللغوية وفى بعض النسخ ينضب من النضب وكلاهما صحيح (و) الدبر (المال الكثير) الذى لا يحصى كثرة واحده وجمعه سواء (ويكسر) يقال مال دبر ومالان دبر وأموال دبر قال ابن سيده هذا الاعرف قال وقد كسر على دبور ومثله مال دثر وقال الفراء الدبر الكثير الضيعة والمال يقال رجل كثير الدبر اذا كان فاشى الضيعة ورجل ذو دبر كثير الضيعة والمال حكاه أبو عبيد عن أبى زيد (و) الدبر (مجاوزة السهم الهدف كالدبور) بالضم يقال دبر السهم الهدف يدبره دبرا ودبورا جاوزه وسقط وراءه (و) قولهم (جعل كلامك دبر أذنه) أى خلف أذنه وذلك اذا (لم يصغ اليه ولم يعرج عليه) أى لم يعبأ به وتصامم عنه وأغضى عنه ولم يلتفت اليه قال الشاعر

يداها ٣ كأوب الماء تجنى اذا مشت * ورجل تلت دبر اليدين طروح

(والدبرة نقيض الدولة) فالدولة فى الخير والدبرة فى الشر يقال جعل الله عليك الدبرة قاله الاصمعى قال ابن سيده وهذا أحسن ما رأيته فى شرح الدبرة (و) قيل الدبرة (العاقبة) ومنه قول أبى جهل لابن مسعود وهو صريع جريح لمن الدبرة فقال لله ولرسوله يا عدو الله (و) يقال جعل الله عليهم الدبرة أى (الهزيمة فى القتال) وهو اسم من الادبار ويحرك كما فى الصحاح وذكره أهل الغريب (و) عن أبى حنيفة الدبرة (البقعة) من الارض (تزرع) والجمع دبار (و) من المجاز الدبرة (بالكسر خلاف القبلة و) يقال (ماله قبلة ولا دبرة أى لم يهتد لجهة أمره) وقولهم فلان مايدرى قبال الامر من دباره أى ما أوله من آخره وليس لهذا الامر قبلة ولا دبرة اذا لم يعرف وجهه (و) الدبرة (بالتحريك قرحة الدابة) والبعير (ج دبر) محركة (وأدبار) مثل شجرة وشجر وأشجار وفى حديث ابن عباس كانوا يقولون فى الجاهلية اذا برأ الدبر وعفا الاثر وفسروه بالجرح الذى يكون فى ظهر الدابة وقيل هو أن يقرح خف البعير وقد (دبر) البعير (كفرح) يدبر دبرا (وأدبر) واقتصر أئمة الغريب على الاول (فهو) أى البعير (دبر) ككتف وأدبر والانثى دبرة ودبراء وابل دبرى (و) فى المثل (هان على الاملس مالاقى الدبر) ذكره أهل الامثال فى كتبهم وقالوا (يضرب فى سوء اهتمام الرجل بصاحبه ٤) وهكذا فسره شراح المقامات (وأدبره) الحمل و (القتب) فدبر (ودبر) الرجل دبرا (ولى كأدبر) ادبارا ودبرا وهذا عن كراع قال أبو منصور والصحيح ان الادبار المصدر والدبر الاسم وأدبر أمر القوم ولى لفساد وقول الله تعالى ثم وليتم مدبرين هذا حال مؤكدة لانه قد علم ان مع كل توليه ادبارا فقال مدبرين مؤكدا وقال الفراء دبر النهار وأدبر لغتان وكذلك قبل وأقبل فاذا قالوا أقبل الراكب أو أدبر لم يقولوا الا بالالف قال ابن سيده وانهما عندى فى المعنى لواحد لا أبعد أن يأتى فى الرجال ما أتى فى الازمنة وقرأ ابن عباس ومجاهد والليل اذ أدبر معناه ولى ليذهب (و) دبر (بالشئ ذهب به و) دبر (الرجل شيخ) وفى الاساس شاخ وهو مجاز قيل ومنه قوله تعالى والليل اذا أدبر (و) دبر (الحديث) عن فلان (حدثه عنه بعد موته) وهو يدبر حديث فلان أى يرويه وروى الازهرى بسنده الى سلام بن مسكين قال سمعت قتادة يحدث عن فلان يرويه عن أبى الدرداء يدبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما شرقت شمس قط الا بجنبيها ملكان يناديان انهما يسمعان الخلائق غير الثقلين الجن والانس ألا هلموا الى ربكم فان ما قل وكفى خير مما كثر وألهى اللهم عجل لمنفق خلفا وعجل لممسك تلفا قال شمر ودبرت الحديث غير معروف وانما هو يذبره بالذال المعجمة أى يتقنه قال الازهرى وأما أبو عبيد فان أصحابه رووا عنه يدبره كما ترى (و) دبرت (الريح تحولت) وفى الاساس هبت (دبورا) وفى الحديث قال صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور (وهى) أى الدبور كصبور وفى نسخة شيخنا وهو بتذكير الضمير وهو غلط كما نبه عليه اذ أسماء الرياح كلها مؤنثة الا الاعصار (ريح تقابل الصبا) والقبول ريح تهب من نحو المغرب والصبا يقابلها من ناحية المشرق كذا فى التهذيب وقيل سميت لانها تأتى من دبر الكعبة مما يذهب نحو المشرق وقد رده ابن الاثير وقال ليس بشئ وقيل هى التى تأتى من خلفك اذا وقفت فى القبلة وقال ابن الاعرابى مهب الدبور من مسقط النسر الطائر الى مطلع سهيل وقال أبو على فى التذكرة الدبور يكون اسما وصفة فمن الصفة قول الاعشى

لها زجل كحفيف الحصا * د صادف بالليل ريحا دبورا

ومن الاسم قوله أنشده سيبويه لرجل من باهلة

٣ قوله وفى الثانى معرفة لعل المراد بالتعريف التخصيص كما هو ظاهر اه

٣ قوله كأوب الماء تجنى اذا مشت ورجل الخ هكذا بخطه والذى فى اللسان كأوب الماتحين اذا مشت ورجل الخ اه

٤ قوله بصاحبه هكذا بخطه ونسخ المتن بشأن صاحبه اه

ريح الدبور مع الشمال وتارة * رهم الربيع وصائب التهتان

قال وكونها صفة أكثروا لجمع دبور دبائر وفي مجمع الامثال للميداني وهي أخبث الرياح يقال انها لا تلقح شجرا ولا تنشئ سحابا (ودبر) الرجل (كعنى) فهو مدبور (أصابته) ريح الدبور (وأدبر دخل فيها) وكذلك سائر الرياح (و) عن ابن الاعرابي أدبر الرجل اذا (سافر في دبار) بالضم يوم الاربعاء كما سيأتي للمصنف قريبا وهو يوم نحس وسئل مجاهد عن يوم النحس فقال هو الاربعاء لا يدور في شهره (و) من المجاز قال ابن الاعرابي أدبر الرجل اذا (عرف قبيله من دبيره) هكذا في النسخ ونص ابن الاعرابي دبيره من قبيله ومن أمثالهم فلان ما يعرف قبيله من دبيره أي ما يدري شيأ وقال الليث القبيل فتل القطن والدبير فتل الكتان والصوف (و) قال أبو عمرو الشيباني (معناه طاعته من معصيته) ونص عبارته معصيته من طاعته كما في بعض النسخ أيضا وهو موافق لنص ابن الاعرابي وقال الاصمعي القبيل ما أقبل من الفاتل الى حقوه والدبير ما أدبر به الفاتل الى ركبته وقال المفضل القبيل فوز القداح في القمار والدبير خيبة القداح وسيذكر من هذا شئ في قبل ان شاء الله تعالى وسيأتي أيضا في المادة قريبا للمصنف ويذكر ما فسر به الجوهري ونقل هنا قول الشيباني وترك الاقوال البقية تفننا وتعمية على المطالع (و) أدبر الرجل اذا (مات كدابر) الاخير عن اللحياني وأنشد لامية بن أبي الصلت

زعم ابن جدعان بن عمـ * ـرو أنني يوما مدابر
ومسافر سفرا بعيـ * ـدا لا يئوب له مسافر

(و) أدبر اذا (تغافل عن حاجة صديقه) كأنه ولى عنه (و) أدبر اذا (دبر بعيره) كما يقولون أنقب اذا حفى خف بعيره وقد جمعا في حديث عمر قال لامرأة أدبرت وأنقبت أي دبر بعيرك وحفى ٢ وفي حديث قيس بن عاصم البكر الضرع والناب المدبر قالوا التي أدبر خيرها (و) أدبر الرجل (صار له) دبر أي (مال كثير و) عن ابن الاعرابي أدبر اذا (انقلبت فتلة اذن الناقة) اذا نحرت (الى) ناحية (القفا) وأقبل اذا صارت هذه الفتلة الى ناحية الوجه (و) من المجاز شر الرأي (الدبرى) وهو (محركة رأي يسنح أخيرا عند فوت الحاجة) أي شره اذا أدبر الامر وفات وقيل الرأي الدبري الذي يمعن النظر فيه وكذلك الجواب الدبري (و) من المجاز الدبري (الصلاة في آخر وقتها) * قلت الذي ورد في الحديث لا يأتي الصلاة الادبريا وفي حديث آخر لا يأتي الصلاة الادبارا روى بالضم وبالفتح قالوا يقال جاء فلان دبريا أي أخيرا وفلان لا يصلي الادبريا بالفتح أي في آخر وقتها وفي المحكم أي أخيرا رواه أبو عبيد عن الاصمعي (وتسكن الباء) روى ذلك عن أبي الهيثم وهو منصوب على الظرف (ولا تقل) دبريا (بضمتين فانه من لحن المحدثين) كما في الصحاح وقال ابن الاثير هو منسوب الى الدبر آخر الشئ وفتح الباء من تغيرات النسب ونصبه على الحال من فاعل يأتي وعبارة المصنف لا تخلو عن قلاقة وقول المحدثين دبريا ان صحت روايته بسماعهم من الثقات فلا لحن وأما من حيث اللغة فصحيح كما عرفت وفي حديث آخر مرفوع انه قال ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة رجل أتى الصلاة دبارا ورجل اعتبد محررا ورجل أم قوما هم له كارهون قال الافريقي راوي هذا الحديث معنى قوله دبارا أي بعد ما يفوت الوقت وفي حديث أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان للمنافقين علامات يعرفون بها تحيتهم لعنة وطعامهم نهبة لا يقربون المساجد الا هجرا ولا يأتون الصلاة الادبرا مستكبرين لا يألفون ولا يؤلفون خشب بالليل صخب بالنهار قال ابن الاعرابي قوله دبارا في الحديث الاول جمع دبر ودبر وهو آخر أوقات الشئ للصلاة وغيرها (والدابر) يقال للمتأخر و (التابع) اما باعتبار المكان أو باعتبار الزمان أو باعتبار المرتبة يقال دبره يدبره ويدبره دبورا اذا تبعه من ورائه وتلا دبره وجاء يدبرهم أي يتبعهم وهو من ذلك (و) الدابر (آخر كل شئ) قاله ابن بزرج وبه فسر قولهم قطع الله دابرهم أي آخر من بقي منهم وفي الكتاب العزيز فقطع دابر القوم الذين ظلموا أي استؤصل آخرهم وقال تعالى في موضع آخر وقضينا اليه ذلك الامر أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين وفي حديث الدعاء وابعث عليهم بأسا تقطع به دابرهم أي جميعهم حتى لا يبقى منهم أحد (و) قال الاصمعي وغيره الدابر (الاصل) ومعنى قولهم قطع الله دابره أي أذهب الله أصله وأنشد لوعلة

فدى لكما رجلي أمي وخالتي * غداة الكلاب اذ تحز الدوابر

أي يقتل القوم فتذهب أصولهم ولا يبقى لهم أثر (و) الدابر (سهم يخرج من الهدف) ويسقط وراءه وقد دبر دبورا وفي الاساس ما بقي في الكنانة الا الدابر وهو آخر السهام (و) الدبر (قدح غير فائز) وهو خلاف القابل (وصاحبه مدابر) قال صخر الغي الهذلي يصف ماء ورده

فخضخضت صفنى في جمه * خياض المدابر قدحا عطوفا

المدابر المقمور في الميسر وقيل هو الذي قمر مرة بعد مرة فيعاود ليقمر وقال أبو عبيد المدابر الذي يضرب بالقداح (و) الدابر (البناء فوق الحسى) عن أبي زيد قال الشماخ * ولما دعاها من أباطح واسط * دوابر لم تضرب عليها الجرامز (و) الدابر (رفرف البناء) عن أبي زيد (و) الدابرة (بهاء آخر الرمل) عن الشيباني يقال نزلوا في دابرة الرملة وفي دوابر الرمال وهو مجاز (و) عن ابن الاعرابي الدابرة (الهزيمة) كالدبرة (و) الدابرة (المشؤمة) عنه أيضا (و) يقال صك دابرته هي (منك عرقوبك) قال وعلة اذ تحز الدوابر (و) الدابرة (ضرب من ٣ الشغزبية) في الصراع (و) دابرة الحافر مؤخره وقيل (ما حاذى) موضع الرسغ كما في الصحاح وقيل هي التي تلي (مؤخر الرسغ ٤) وجمعها الدوابر (والمدبور المجروح) وقد دبر ظهره (و) المدبور (الكثير المال) يقال هو

٢ قوله وفي حديث قيس ابن عاصم البكر الخ فيه حذف وعبارة اللسان وفي حديث قيس بن عاصم انى لأفقر البكر الخ اه

٣ قوله الشغزبية هكذا بخطه بالزاى ونسخ المتن بالراء وهما بمعنى واحد اه

٤ قوله مؤخر الرسغ هكذا بخطه ونسخ المتن مؤخر الوسغ من الحافر اه

ذود برود بركما تقدم (والدبران محركة) نجم بين الثريا والجوزاء و يقال له التابع والتوبيع وهو (منزل للقمر) سمى دبرانا لانه يدبر الثريا أى يتبعه وفى المحكم الدبران نجم يدبر الثريا لزمته الالف واللام لانهم جعلوه الشئ بعينه وفى الصحاح الدبران خمسة كواكب من الثور يقال انه سنامه (ورجل أدابر بالضم قاطع رحمه) كأباتر (و) رجل أدابر (لا يقبل قول أحد) ولا يلوى على شئ وقال ابن القطاع هو الذى لا يقبل الموعظة قال السيرافى وحكى سيبويه أدابر فى الاسماء ولم يفسره أحد على انه اسم لكنه قد قرنه بأحامر وأجارد وهما موضعان فعسى ان يكون أدابر موضعا وذكر الازهرى أخايل وهو المختال وهو أحد النظائر التسعة التى نبهنا عليها فى جرد وبتر (و) فى الصحاح (الدبير ما أدبرت به المرأة من غزلها حين تفتله) وبه فسر فلان ما يعرف دبيره من قبيله (و) قال يعقوب القبيل ما أقبلت به الى صدرك والدبير (ما أدبرت به عن صدرك) يقال فلان ما يعرف قبيلا من دبير وهو مجاز (و) يقال (هو مقابل ومدابر) أى (محض من أبويه) كريم الطرفين وهو مجاز قال الاصمعى (وأصله من الاقبالة والادبارة وهو شق فى الاذن ثم يفتل ذلك فان) وفى اللسان فاذا (أقبل به فهو اقبالة وان) وفى اللسان واذا (أدبر به فادبارة والجلدة المعلقة من الاذن هى الاقبالة والادبارة كانها زنمة والشاة مقابلة ومدابرة وقد دابرتها) والذى فى اللسان وقد أدبرتها (وقابلتها) والذى عند المصنف أصوب (وناقة ذات اقبالة وادبارة) وناقة مقابلة مدابرة أى كريمة الطرفين من قبل أبيها وأمها وفى الحديث انه نهى أن يضحى بمقابلة أو مدابرة قال الاصمعى المقابلة ان يقطع من طرف أذنها شئ ثم يترك معلقا لا يبين كانه زنمة ويقال لمثل ذلك من الابل المزنم ويسمى ذلك المعلق الرعل والمدابرة أن يفعل ذلك بمؤخر الاذن من الشاة قال الاصمعى وكذلك ان بان ذلك من الاذن فهى مقابلة ومدابرة بعد أن كان قطع (ودبار كغراب وكتاب يوم الاربعاء) وفى كتاب العين للخليل بن أحمد (ليلته) ورجحه بعض الائمة عادية من أسمائهم القديمة وقال كراع جاهلية وأنشد

أرجى ان أعيش وأن يومى * بأول أو باهون أو جبار
أو التالى دبار فان أفته * فؤنس أو عروبة أو شيار

أوّل الاحد وشيار السبت وكل منها مذكور فى موضعه (و) الدبار (بالكسر المعاداة) من خلف (كالمدابرة) يقال دابر فلان فلانا مدابرة ودبارا عاداه وقاطعه وأعرض عنه (و) الدبار (السواقى بين الزروع) واحدتها دبرة وقد تقدّم قال بشر بن أبى خازم

تحدر ماء البئر عن جرشيها٢ * على جربة تعلو الدبار غروبها

وقد يجمع الدبار على دبارات وتقدّم ذلك فى أوّل المادة (و) الدبار (الوقائع والهزائم) جمع دبرة يقال أوقع الله بهم الدبار وقد تقدم أيضا (و) قال الاصمعى الدبار (بالفتح الهلاك) مثل الدمار وزاد المصنف فى البصائر الذى يقطع دابرهم ودبر القوم يدبرون دبارا هلكوا ويقال عليه الدبار اذا دعوا عليه بأن يدبر فلا يرجع ومثله عليه العفاء أى الدروس والهلاك (والتدبير النظر فى عاقبة الامر) أى الى ما يؤل اليه عاقبته (كالتدبر) وقيل التدبر التفكر أى تحصيل المعرفتين لتحصيل معرفة ثالثة ويقال عرف الامر تدبرا أى بأخرة قال جرير

ولا تتقون الشرحتى يصيبكم * ولا تعرفون الامر الا تدبرا

وقال أكثم بن صيفى لبنيه يا بنى لا تتدبروا أعجاز أمور قد ولت صدورها (و) التدبير (عتق العبد عن دبر) هو ان يقول له أنت حر بعد موتى وهو مدبر ودبرت العبد اذا علقت عتقه بموتك (و) التدبير (رواية الحديث ونقله عن غيرك) هكذا رواه أصحاب أبى عبيد عنه وقد تقدّم ذلك (وتدابروا) تعادوا و (تقاطعوا) وقيل لا يكون ذلك الا فى بنى الاب وفى الحديث لا تدابروا ولا تقاطعوا قال أبو عبيد التدابر المصارمة والهجران مأخوذ من أن يولى الرجل صاحبه دبره وقفاه و يعرض عنه بوجهه و يهجره وأنشد

أأوصى أبو قيس بأن تتواصلوا * وأوصى أبوكم ويحكم ان تدابروا

وقيل فى معنى الحديث لا يذكر أحدكم صاحبه من خلفه (واستدبر ضد استقبل) يقال استدبره فرماه أى أتاه من ورائه (و) استدبر (الامر رأى فى عاقبته مالم ير فى صدره) و يقال ان فلانا لو استقبل من أمره ما استدبره لهدى لوجهة أمره أى لو علم فى بدء أمره ما علمه فى آخره لاسترشد لامره (و) استدبر (استأثر) وأنشد أبو عبيدة للاعشى يصف الخمر

تمززتها غير مستدبر * على الشرب أو منكر ما علم

قال أى غير مستأثر وانما قيل للمستأثر مستدبر لانه اذا استأثر بشربها استدبر عنهم ولم يستقبلهم لانه يشربها دونهم و يولى عنهم (و) فى الكتاب العزيز (أفلم يدبروا القول أى ألم يتفهموا ما خوطبوا به فى القرآن) وكذلك قوله تعالى أفلا يتدبرون القرآن أى أفلا يتفكرون فيعتبروا فالتدبر هو التفكر والتفهم وقوله تعالى فالمدبرات أمرا يعنى ملائكة موكلة بتدبير أمور (ودبير كزبير أبو قبيلة من أسد) وهو دبير بن مالك بن عمرو بن قعين بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد واسمه كعب واليه يرجع كل دبيرى وفيهم كثرة (و) دبير (اسم حمار و) دبيرة (بهاء ة بالبحرين) لبنى عبد القيس (وذات الدبر) بفتح فسكون (ثنية لهذيل) قال ابن الاعرابى وقد صحفه الاصمعى فقال ذات الدبر قال أبو ذؤيب

٢ قوله عن جرشيها على جربة تعلو الخ هذا مخالف لما سبق له آنفا وما سبق هو الذى فى اللسان اه

بأسفل ذات الدبر أفرد خشفها * وقد طردت يومين فهى خلوج

(ودبر) بفتح فسكون (جبل بين تيماء وجبلى طىّ ودبير كأمير ة بنيسابور) على فرسخ (منها) أبو عبد الله (محمد بن عبد الله بن يوسف) بن خرشيد الدبيرى ويقال الدوبرى أيضا وذكره المصنف فى داروسيأتى وهنا ذكره السمعانى وغيره رحل الى بلخ ومرو وكتب عن جماعة وستأتى ترجمته (و) دبير (جد محمد بن سليمان القطان المحدث) البصرى عن عبد الرحمن بن يونس السراج توفى بعد الثلثمائة وكان ضعيفا فى الحديث (ودبيراة بالعراق) من سواده نقله الصغانى (و) دبر (كجبل ة باليمن) من قرى صنعاء (منها) أبو يعقوب (اسحق بن ابراهيم بن عباد المحدث) راوى كتب عبد الرزاق بن همام روى عنه أبو عوانة الاسفرايني الحافظ وأبو القاسم الطبرانى وخيثمة بن سليمان الاطرابلسى وغيرهم (والادبر لقب حجر بن عدى) الكندى نبز به لان السلاح أدبرت ظهره وقيل لانه طعن موليا قاله أبو عمرو وقال غيره الادبر لقب أبيه عدى وقد تقدم الاختلاف فى ح ج ر فراجعه (و) الادبر أيضا (لقب جبلة بن قيس الكندى قيل) انه أى هذا الاخير (صحابى) ويقال هو جبلة بن أبى كرب بن قيس له وفادة قاله أبو موسى * قلت وهو جد هانئ بن عدى بن الادبر (و) دبير (كزبير لقب كعب بن عمرو) بن قمين بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد (الاسدى) لانه دبر من حمل السلاح وقال أحمد بن الحباب الحميرى النسابة حمل شيأ فدبر ظهره وفى الروض انه تصغير ادبر على الترخيم ولا يخفى انه بعينه الذى تقدم ذكره وأنه أبو قبيلة من أسد فلو صرح بذلك كان أحسن كما هو ظاهر (والادبير) مصغرا دوبية وقيل (ضرب من الحيات و) يقال (ليس هو من شرج فلان ولا دبوره كتنوره أى من ضربه وزيه) وشكله (ودبورية د قرب طبرية) وفى التكملة من قرى طبرية وهى بتخفيف الباء التحتية * ومما يستدرك عليه دابر القوم آخر من يبقى منهم ويجى فى آخرهم كالدابرة وفى الحديث أيما مسلم خلف غازيا فى دابرته أى من يبقى بعده وعقب الرجل دابره ودبره بقى بعده ودابرة الطائر الاصبع التى من وراء رجله وبها يضرب البازى يقال ضربه الجارح بدابرته والجوارح بدوابرها والدابرة للديك أسفل من الصيصئة يطأ بها وجاء دبريا أى أخيرا والعلم قبلى وليس بالدبرى قال أبو العباس معناه ان العالم المتقن يجيبك سريعا والمتخاف يقول لى فيها نظر وتبعت صاحبى دبريا اذا كنت معه فتخلفت عنه ثم تبعته وأنت تحذر أن يفوتك كذا فى المحكم والمدبرة بالفتح الادبار أنشد ثعلب

هذا يصاديك اقبالا بمدبرة * وذا يناديك ادبارا بادبار

وأمس الدابر الذاهب الماضى لا يرجع أبدا وقالوا مضى فلان أمس الدابر وأمس المدبر وهذا من التطوع المشام للتوكيد لان اليوم اذا قيل فيه أمس فمعلوم انه دبر لكنه أكده بقوله الدابر قال الشاعر

وأبى الذى ترك الملوك وجمعهم * بصهاب هامدة كأمس الدابر

وقال صخر بن عمرو بن الشريد السلمى

ولقد قتلتكم ثناء وموحدا * وتركت مرة مثل أمس المدبر

ورجل خاسر دابر اتباع ويقال خاسر دامر على البدل وان لم يلزم ان يكون بدلا وسيأتى وقال الاصمعى المدابر المولى المعرض عن صاحبه ويقال قبح الله ماقبل منه ومادبر والدلو بين قابل ودابر بين من يقبل بها الى البئر ومن يدبر بها الى الحوض وماله من مقبل ولا مدبر أى من يذهب فى اقبال ولا ادبار وأمر فلان الى اقبال والى ادبار وعن ابن الاعرابى دبر ردودبر تأخر وقالوا اذا رأيت الثريا بدبر ٢ فشهر نتاج وشهر مطر وفلان مستدبر المجد مستقبل أى كريم أول مجده وآخره وهو مجاز ودابر رحمه قطعها والمدابر من المنازل خلاف المقابل وأدبر القوم اذا ولى أمرهم الى آخره فلم يبق منهم باقية ومن المجاز جعله دبر أذنه اذا أعرض عنه وولى دبره انهزم وكانت الدبرة له انهزم قرنه وعليه انهزم هو وولوا دبرهم منهزمين ودبرت له الريح بعد ما أقبلت ودبر بعد اقبال وتقول عصفت دبوره وسقطت عبوره وكل ذلك مجاز وكفردبور كتنور قرية بمصر والدبيور موضع فى شعر أبى عبادة ذكره البكرى ودبرة بفتح فسكون ناحية شامية (الدثر) بالفتح (المال الكثير) لا يثنى ولا يجمع يقال (مال) دثر (ومالان) دثر (وأموال دثر) وقيل هو الكثير من كل شئ وفى الحديث ذهب أهل الدثور بالاجور قال أبو عبيد يقال هم أهل دثر ودثور وهو مجاز وأماء سكر دثر أى كثير كما نقله الجوهرى وغيره فالتحريك فيه اضرورة الشعر قال امرؤ القيس

لعمرى لقوم قد ترى فى ديارهم * مرابط للامهار والعسكر الدثر

والاصل الدثر فحرك الثاء ليستقيم له الوزن (و) عن ابن شميل الدثر (بالتحريك الوسخ) وقد دثر دثورا اذا اتسخ (و) دثر (بلا لام حصن باليمن) من حصون ذمار الشرقية (والدثور الدروس كالاندثار) وقد دثر الرسم وتداثر واندثر قدم ودرس وعفا قال ذو الرمة

* أشاقتك أخلاق الرسوم الدواثر * واستعار بعض الشعراء ذلك للحسب اتساعا فقال

فى فتية بسط الاكف مسامح * عند القتال قديمهم لم يدثر

أى حسبهم لم يبل ولا درس (و) الدثور (للنفس سرعة نسيانها) قاله شمر (و) الدثور (للقلب امحاء الذكر منه) ودروسه قاله شمر ومن المجاز ماروى عن الحسن انه قال حادثوا هذه القلوب بذكر الله فانها سريعة الدثور قال أبو عبيد يعنى دروس ذكر الله

(المستدرك)

٢ قوله اذا رأيت الثريا بدبر الخ هكذا بخطه وعبارة اللسان اذا رأيت الثريا تدبر الخ اه

(دثر)

والمحاؤه منها يقول اجلوها واغسلوا الرين والطبع الذى علاها بذكر الله زاد الازهرى كما يحادث السيف اذا صقل وجلى ومنه قول لبيد * كمثل السيف حودث بالصقال * أى جلى وصقل وفى حديث أبى الدرداء ان القلب يدثر كما يدثر السيف فجلاؤه ذكر الله أى يصدأ كما يصدأ السيف وأصل الدثور الدروس وهو ان تهب الرياح على المنزل فتغشى رسومه الرمل وتغطيه ٢ بالتراب وفى حديث عائشة دثر مكان البيت فلم يحجه هود عليه السلام (و) الدثور (بالفتح البطىء ٣) الثقيل الذى لا يكاد يبرح مكانه قال طفيل

اذا ساقها الراعى الدثور حسبتها * ركاب عراقىّ مواقير تدفع

والدثور أيضا (الخامل النؤم) وهو مجاز (والداثر الهالك) ومنه قولهم فلان خاسر داثر وقال بعض هو اتباع (و) الداثر (الغافل كالاذثر) والذى فى اللسان رجل دثر غافل وداثر مثله وفى الاساس رجل داثر لا يعبأ بالزينة وهو مجاز (وتدثر بالثوب اشتمل به) داخلا فيه وتلفف (و) من المجاز تدثر (الفحل الناقة تسنمها) هكذا فى الاصول ومثله فى الامهات اللغوية وفى بعض النسخ تشممها والاول أصح (و) من المجاز تدثر (الرجل قرينه) هكذا فى نسختنا وفى أخرى قرنه وكلاهما غلط وتصحيف والصواب فرسه كما فى الاساس واللسان والبصائر (وثب عليه فركبه) وفى التهذيب وثب عليها فركبها وفى المحكم ركبها وجال فى متنها وقيل ركبها من خلفها كتجللها قاله الزمخشرى ويستعار فى مثل هذا قال ابن مقبل يصف غيثا

أصاخت له فدر اليمامة بعدما * تدثرها من وبله ماتدثرا

(و) عن أبى عمرو (المتدثر) من الرجال (المأبون) قال وهو المتأدم والمتدهم والمثفر والمثفار (والدثار بالكسر) مايتدثر به وقيل هو (مافوق الشعار من الثياب) وقيل هو الثوب الذى يستدفأ به من فوق الشعار يقال تدثر فلان بالدثار تدثرا وادثر ادثارا فهو مدثر والاصل متدثر أدغمت التاء فى الدال وشددت وقال الفراء فى قوله تعالى يأيها المدثر يعنى المتدثر بثيابه اذا نام وفى الحديث كان اذا نزل عليه الوحى يقول دثرونى دثرونى أى غطونى بما أدفأ به وفى حديث الانصار أنتم الشعار والناس الدثار يعنى أنتم الخاصة والناس العامة (ودثر الشجر) دثورا (أورق) وتشعبت خطرته (و) دثر (الرسم) وغيره (درس ٤) وعفا بهبوب الرياح عليه (كتداثر) يقال فلان جده عاثر ورسمه داثر (و) عن ابن شميل دثر (الثوب) دثورا (اتسخ و) دثر (السيف) اذا (صدئ فهو داثر) وهو البعيد العهد بالصقال وهو مجاز (و) يقال (هو دثر مال بالكسر) اذا كان (حسن القيام به ودثار القطان الضبى) وهو دثار بن أبى حبيب روى عنه الثورى كذا فى تاريخ البخارى (ويزيد بن دثار) بن عبيد بن الابرص (التابعى) الكوفى روى عن على وعنه سماك بن حرب وهو شاعر أسدى (ومحارب بن دثار) بن كردوس بن قبرقاس بن جعونة السدوسى القاضى أبو المطرف مات سنة ست عشرة ومائة روى له الجماعة (وابنه دثار) روى محارب عن جابر وابن عمرو وعنه الثورى (محدثون وأدثر) الرجل كأكرم اذا (اقتنى دثرا من المال) أى الكثير منه (وتدثير الطائر اصلاحه عشه) وقد دثر (ودثر على القتيل) كعنى (نضد عليه الصخر) تنضيدا * ومما يستدرك عليه دثر الرجل اذا علته كبرة واستنان ورجل دثور كصبور متدثر عن ابن الاعرابى وأنشد

ألم تعلمى ان الصعاليك نومهم * قليل اذا نام الدثور المسالم

ودثره تدثيرا غطاه والدثور الكسلان عن كراع والدثر بفتح فسكون الخصب والنبات الكثير والدثور الثقيل وفلان دثور الضحى يتدثر فينام ورجل دثارى كسلان لا يتصرف وهو يتدثر بالمال للمتمول كذا فى الاساس وداثر اسم والداثر المنزل الدارس لذهاب أعلامه وأبو دثار اسم للظلة التى يتوقى بها من البعوض ومنه

لنعم البيت بيت أبى دثار * اذا ما خاف بعض القوم بعضا

قاله الثعالبى فى المضاف والمنسوب وقال شيخنا وقال قوم هو كنية البعوض لدثوره بالنهار أو للاحتياج الى دثار من أذاه ودارة داثر موضع ﴿الدجر مثلثة﴾ الكسر هى اللغة الفصحى وحكى أبو حنيفة الفتح أيضا وحكى الضم عن كراع قال الازهرى وكذلك وجد بخط شمر (اللوبياء) قال أبو حنيفة هو ضربان أبيض وأحمر (كالدجر بضمتين) وهو غريب وقد جاء ذكر الدجر فى الحديث وفسروه باللوبياء (و) الدجر بالفتح وبالضم وفى التكملة بالحركات الثلاث (خشبة تشد عليها حديدة الفدان) كالدجور ومنهم من يجعلها دجرين كأنهما أذنان والحديدة اسمها الشبه ٥ والفدان اسم لجميع أدواته والخشبة التى على عنق الثور تسمى النير والسميقان خشبتان قد شدتا فى العنق والخشبة التى فى وسطه يشد به عنان الويج وهو الفناحة والويج والميس باليمانية اسم الخشبة الطويلة بين الثور والخشبة والتى يمسكها الحراث هى المقوم والتى فى رأس الميس يعلق به القيد هى العرصاف قال الازهرى وهذه حروف صحيحة ذكرها ابن شميل وذكر بعضها ابن الاعرابى (و) الدجر (بالضم شئ تلقى فيه الحنطة اذا زرعوا وأسفله حديدة تنثر) أى تلقى وفى بعض النسخ تثير (فى الارض و) الدجر (بالتحريك الحيرة) وفى التهذيب شبه الحيرة (و) الدجر (الهرج) والمرج (و) قيل هو (السكر فعل الكل) دجر (كفرح) دجرا (فهو دجر ودجران) أى حيران فى أمره قال رؤبة * دجران لم يشرب هناك الخمرا * وقال العجاج * دجران لا يشعر من حيث أتى * (من) قوم (دجارى ودجرى) وقيل الدجر والدجران هو النشيط الذى فيه مع نشاطه أثر وقال أبو زيد الدجر هو الاحمق الذى يذهب لغير وجهه (والديجور التراب) نفسه عن شمر والجمع الدياجير (و) الديجور (الظلام)

وفى

---

٢ قوله وتغطيه الخ عبارة اللسان وتغطيها بتأنيث الضمير وهى ظاهرة اه

٣ قوله والبطىء نسخ المتن الرجل البطىء اه

٤ قوله درس نسخ المتن قدم اه

(المستدرك)

(دجر)

٥ قوله والحديدة اسمها الشبه هكذا بخطه والذى فى اللسان اسمها السنبه مضبوطا بضم السين وسكون النون فليحرر

وفى بعض الامهات اللغوية الظلمة ووصفوا به فقالوا ليل ديجور وليلة ديجور وديجوج مظلمة وديمة ديجور مظلمة بما تحمله من الماء أنشد أبو حنيفة

كانّ هتف القطقط المنثور * بعد رذاذ الديمة الديجور * على قراه فلق الشذور

ومن سجعات الاساس وخضت الليل ديجورا كانى خضت بحرا مسجورا وأقبل الليل بدياجيه ودياجره ٣ وأسود ديجورى وفى كلام على رضى الله عنه تغريد ذوات المنطق فى دياجير الاوكار (و) يقال الديجور التراب (الاغبر الضارب الى السواد) كلون الرماد (و) الديجور (المظلم الكثير من يبيس النبات) لسواده قاله شمر وقال ابن شميل الديجور الكثير من الكلا وقال ابن الاثير الديجور الكثير المتراكم من اليبيس (وحبل مندحر رخو) عن أبى حنيفة وكذا وتر مندحر عنه أيضا (والدحران بالكسر الخشب المنصوب فى الارض (للتعريش) الواحدة دحرانة كدقرانة بالضم وسيأتى (وداحر فرّ) كسافر وعاقب اللص ﴿الدحر الطرد والابعاد والدفع كالدحور) بالضم نقله الجوهرى ورده الصغانى فقال والصواب الدحر الطرد وبناء فعول للزوم لا للتعدى ٣ (فعلهن كجعل) يدحره دحرا ودحورا (وهو داحر ودحور) الاخير كصبور وفى الدعاء اللهم ادحر عنا الشيطان أى ادفعه واطرده ونحه والمدحور هو المقصى والمطرود وقال الازهرى الدحر تبعيدك الشئ عن الشئ وفى الكتاب العزيز ويقذفون من كل جانب دحورا قال الفراء قرأ الناس بالنصب والضم فمن ضمها جعلها مصدرا ومن فتحها جعلها اسما كانه قال يقذفون بداحر وبما يدحر قال الفراء ولست أشتهى الفتح لانه لو وجه ذلك على صحته لكان فيها الباء كما تقول يقذفون بالحجارة ولا يقال يقذفون الحجارة وهو جائز وفى التكملة قرأ السلمى وابن أبى عبلة دحورا بفتح الدال أى داحرا على جهة المبالغة وفيه اضمار أى يقذفون من كل جانب بدحور عن السمع أو هو مصدر كقبول وقال الزجاج معنى قوله دحورا أى يدحرون أى يباعدون وفى حديث عرفة ما من يوم ابليس فيه أدحر ولا أدحق منه فى يوم عرفة الدحر الدفع بعنف على سبيل الاهانة والاذلال والدحق الطرد والابعاد وأفعل التى للتفضيل من دحر ودحق كاسهر وأجن من سهر وجن ﴿دحدره﴾ دحدرة أهمله الجوهرى وقال الصغانى أى (دحرجه) دحرجة (فتدحدر) تدحرج كتدهده ﴿دحمر القربة﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (ملأها والدحمور بالضم) وفى بعض الاصول ودحمور بلا لام (دويبة) نقله الصغانى * ومما يستدرك عليه دحمر وقرية بمصر ﴿الدخدار﴾ بالفتح (ثوب أبيض) مصون (أو أسود) وقد جاء فى الشعر القديم وهو (معرب تخت دار) فارسية أى يمسكه التخت أى ذو تخت وقال بعضهم أصله تختار أى صين فى التخت والاول أحسن قال الكميت يصف سحابا

* تجلو البوارق عنه صفح دخدار * (و) قيل الدخدار (الذهب) لصيانته فى التخوت (و) من ذلك قولهم (دخدر القرط) اذا (ذهبه) أى طلاه به ﴿دخر﴾ الرجل (كمنع وفرح دخورا) بالضم مصدر الاول على غير قياس (ودخرا) محركة مصدر الثانى على القياس (صغر وذل) والداخر الذليل المهان كما جاء فى الحديث والدخر التحير والدخور الصغار والذل (وأدخره) غيره وفى الكتاب العزيز وهم داخرون قال الزجاج أى صاغرون ومن سجعات الاساس الاول فاخر والآخر داخر ﴿دخمر القربة﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (ملأها) لغة فى دحمر بالمهملة كما تقدم ولم يذكره صاحب اللسان (و) دخمر (الشئ ستره وغطاه) نقله الصغانى ﴿الدر﴾ بالفتح (النفس) ودفع الله عن دره أى عن نفسه حكاه اللحيانى (و) الدر (اللبن) ما كان قال

طوى أمهات الدر حتى كانها * فلافل هندى فهن لزوق

أمهات الدر الاطباء وفى الحديث انه نهى عن ذبح ذوات الدر أى ذوات اللبن ويجوز أن يكون مصدر در اللبن اذا جرى ومنه الحديث لا يحبس دركم أى ذوات الدر أراد أنها لا تحشر الى المصدق ولا تحبس عن المرعى الى أن تجتمع الماشية ثم تعد لما فى ذلك من الاضرار بها (كالدرة بالكسر و) الدرة أيضا والدر (كثرته) وسيلانه وفى حديث خزيمة غاضت لها الدرة وهى اللبن اذا كثر وسال (كالاستدرار) يقال استدر اللبن والدمع ونحوهما كثر قال أبو ذؤيب

اذا نهضت فيه تصعد نفرها * كقتر الغلاء مستدر صيابها

استعار الدر لشدة دفع السهام در اللبن والدمع (يدر) بالضم (ويدر) بالكسر درا ودرورا وكذلك الناقة اذا حلبت فأقبل منها على الحالب شئ كثير قيل درت واذا اجتمع فى الضرع من العروق وسائر الجد قيل در اللبن (والاسم الدرة بالكسر) وبالفتح أيضا كما فى اللسان وبهما جاء المثل لا آتيك ما اختلفت الدرة والجرة واختلافهما ان الدرة تسفل والجرة تعلو وقد تقدم (و) عن ابن الاعرابى الدر العمل من خير أو شر ومنه قولهم (لله دره) يكون مدحا ويكون ذما كقولهم قاتله الله ما أكفره وما أشعره ومعناه (أى لله (عمله) يقال هذا لمن يمدح ويتعجب من عمله (و) اذا ذم عمله قيل (لا دردره) أى (لا زكا عمله) وكل ذلك على المثل وقيل لله درك من رجل معناه لله خيرك وفعالك واذا شتموا قالوا لا دردره أى لا كثر خيره وقيل لله درك أى لله ما خرج منك من خير قال ابن سيده وأصله ان رجلا رأى آخر يحلب ابلا فتعجب من كثرة لبنها فقال لله درك وقيل أراد لله صالح عملك لان الدر أفضل ما يحتلب قال بعضهم وأحسبهم خصوا اللبن لانهم كانوا يفصدون الناقة فيشربون دمها ويفتظونها فيشربون ماء كرشها فكان اللبن أفضل ما يحتلبون قال أبو بكر وقال أهل اللغة فى قولهم لله دره الاصل فيه ان الرجل اذا كثر خيره وعطاؤه وانالته

٣ قوله ودياجره عبارة الاساس ودياجيره اه

(دحر)

٣ قوله للزوم لا للتعدى هكذا بخطه وحرفت فى النسخة المطبوعة بلفظ للزوم المتعدى اه

(دحدر) (دحمر)

(المستدرك)

(دخدر)

(دخر)

(دخمر)

(در)

الناس قيل لله دره أى عطاؤه وما يؤخذ منه فشبهوا عطاءه بدر الناقة ثم كثر استعمالهم حتى صاروا يقولون لكل متعجب منه * قلت فعرف مما ذكرناه كله أن تفسير الدر بالخير والعطاء والانالة انما هو تفسير باللازم لأنه شرح له على الحقيقة فان الدر فى الاصل هو اللبن واطلاقه على ما ذكر تجوز وانما أضيف لله تعالى اشارة الى انه لا يقدر عليه غيره قال ابن أحمر

بان الشباب ٢وأفنى دمعه العمر * لله درى أى العيش أنتظر

تعجب من نفسه قال الفراء وربما استعملوه من غير أن يقولوا لله فيقولون در در فلان وأنشد للمتخل

لا در درى ان أطعمت نازلهم * قرف الحتى وعندى البر مكنوز

(ودر النبات) درا (التف) بعضه مع بعض لكثرته (و) درت (الناقة بلبنها) تدر وتدر بالضم والكسر الاول على الشذوذ والثانى على القياس كما صرح به صاحب المصباح وغيره درورا ودرا (أدرته) فهى درور ودار ومدر وأدرها ماريها دون الفصيل اذا مسح ضرعها (و) در (الفرس يدر) بالكسر على القياس (دريرا) ودرة (عدا) عدوا (شديدا أو) عدا (عدوا سهلا) متتابعا (و) در (العرق) يدر درورا (سال) كما يدر اللبن (وكذا) درت (السماء بالمطر) تدر (دراودرورا) الاخير بالضم اذا كثر مطرها (فهى مدرار) بالكسر أى تدر بالمطر وكذا سحابة مدرار وهو مجاز (و) درت (السوق نفق متاعها) والاسم الدرة (و) در (الشئ لان) أنشد ابن الاعرابى

اذا استدبرتنا الشمس درت متوننا * كأن عروق الجوف ينضحن عندما

وذلك لان العرب تقول ان استدبار الشمس مصحة (و) در (السهم) يدر (درورا) بالضم (داردورانا) جيدا (على الظفر وصاحبه أدره) وذلك اذا وضعه على ظفر ابهام اليسرى ثم أداره بابهام اليد اليمنى وسبابتها حكاه أبو حنيفة قال ولا يكون درور السهم ولا جنبته الامن اكتناز عوده وحسن استقامته والتئام صنعته (و) در (السراج) اذا (أضاء فهو دارودرير) كأمير أى مضىء (و) در (الخراج) يدر (درا) اذا (كثر اتاؤه) وفيؤه وأدره عماله (و) در (وجهك) اذا (حسن بعد العلة) والمرض (يدر بالفتح فيه) عن الصغانى وهو (نادر) ووجهه انه لا موجب للفتح اذ ليس فيه حرف الحلق عينا ولا لاما ولذلك أنكروه وقالوا ان ماضيه مكسور كمل يمل فلا ندرة قاله شيخنا (والدرة بالكسر) درة السلطان (التى يضرب بها) عربية معروفة والجمع درر وتقول حرمتنى درك فاحمنى دررك (و) الدرة (الدم) أنشد ثعلب

تخبط بالاخفاف والمناسم * عن درة تخضب كف الهاشم

وفسره فقال هذه حرب شبهها بالناقة ودرتها دمها (و) الدرة (سيلان اللبن وكثرته) وقد تقدم فى أول المادة فهو تكرار ومنها قولهم درت العروق امتلأت دما أو لبنا (و) الدرة (بالضم اللؤلؤة العظيمة) قال ابن دريد هو ما عظم من اللؤلؤ (ج در) أى باسقاط الهاء فهو جمع لغوى واسم جنس جمعى فى اصطلاح كما حققه شيخنا (ودرر) كصرد وهو الجمع الحقيقى (ودرات) جمع مؤنث سالم وهو غير ما احتاج لذكره وأنشد أبو زيد للربيع بن ضبع الفزارى

أقفر من مية الجريب الى الزجين الا الظباء والبقرا

كأنها درة منعمة * فى نسوة كن قبلها دررا

(ودر) بالضم (من أعلام الرجال ودرة بنت أبى لهب) ابنة عم النبى صلى الله عليه وسلم من المهاجرات كانت تحت الحرث بن نوفل لها فى المسند من روايه زوجها عنها وقيل تزوجها دحية الكلبى (و) درة (بنت أبى سلمة) بن عبد الاسد (صحابيتان) وكذلك درة بنت أبى سفيان أخت معاويه لها صحبة (و) قوله تعالى كأنها (كوكب درى) ثاقب (مضىء) منسوب الى الدر فى صفائه وحسنه وبهائه وبياضه قاله الزجاج (ويثلث) أوله ويهمز آخره كما تقدم فهى ست لغات قرئ بهن ونقل شيخنا عن أرباب الاشباه والنظائر لا نظير للدرىء المضموم المهموز سوى مريق ولا للمفتوح سوى المليت لموضع وسكين فيما حكاه أبو زيد * قلت قال الفراء ومن العرب من يقول درى ينسبه الى الدر كما قالوا بحر لجى ولجى وسخرى وسخرى وقرئ درىء بالهمز والكوكب الدرى عند العرب هو العظيم المقدار وقيل هو أحد الكواكب الخمسة السيارة قال شيخنا والمعروف أن السيارة سبعة وفى الحديث كما ترون الكوكب الدرى فى أفق السماء أى الشديد الانارة وفى حديث الدجال احدى عينيه كأنها كوكب درى (ودرى السيف تلألؤه واشراقه) اما أن يكون منسوبا الى الدر بصفائه ونقائه واما أن يكون مشبها بالكوكب الدرى قال عبد الله بن سبرة

كل ينوء بماضى الحد ذى شطب * عضب جلا القين عن دريه الطبعا

ويروى عن ذريه يعنى فرنده منسوب الى الذر الذى هو النمل الصغار لان فرند السيف يشبه بآثار الذر وبيت دريد يروى بالوجهين

وتخرج منه ضرة القوم مصدقا * وطول السرى درى عضب مهند

بالدال وبالذال (ودر الطريق محركة قصده) ومتنه ويقال هو على دررالطريق أى على مدرجته وفى الصحاح أى على قصده وهما على درر واحد أى قصد واحد (و) درر (البيت قبالته) ودارى بدرر دارك أى بحذائها اذا تقابلتا قال ابن أحمر

٢قوله وأفنى دمعه الخ لعله محرف عن ربعه بمعنى أفضله وأحسنه وأوله كربعانه قال الشاعر

قد كان يلهيك ريعان الشباب فقد * ولى الشباب وهذا الشيب منتظر

وقوله أى العيش هكذا بخطه والذى فى اللسان فاى العيش فلعلها رواية أخرى اه

كانت مناجعها الدهنا وجانبها * والقف مما تراه فوقه دررا

(و) درر (الريح مهبها و) درر (غدير بديار بنى سليم) يبقى ماؤه الربيع كله وهو بأعلى النقيع قالت الخنساء

ألا يالهف نفسى بعد عيش * لنا بجنوب درر فذى نهيق

(والدرارة المغزل) الذى يغزل به الراعى الصوف قال * جحنفل يغزل بالدرارة * (و) من المجاز (أدرت) المرأة (المغزل فهى مدرة ومدر) الاخيرة على النسب اذا (فتلته) فتلا (شديدا) فرأيته (حتى كأنه واقف من) شدة (دورانه) وفى بعض نسخ الجمهرة الموثوق بها اذا رأيته واقفا لا يتحرك من شدة دورانه وفى حديث عمرو بن العاص انه قال لمعاوية أتيتك وأمرك أشد انفضاضا من حق الكهول فمازلت أرمه حتى تركتـه مثـل فلكة المدر وذكر القتيبى هـذا الحـديث فغلط فى لفظه ومعناه وحق الكهول بيت العنكبوت وأما المدر فهو الغزال ويقال للمغزل نفسها الدرارة والمدرة وقد أدرت الغازلة درارتها اذا أدارتها لتستحكم قوة ماتغزله من قطن أوصوف وضرب فلكة المدر مثلا لاحكامه أمره بعد استرخائه واتساقه بعد اضطرابه وذلك لان الغزال لا يألو احكاما وتثبيتا لفلكة مغزله لانه اذا قلق لم تدر الدرارة * قلت وأما القتيبى فانه فسر المـدر بالجارية اذا فلك ثدياهـا ودر فيها الماء يقول كان أمرك مسترخيا فأقمته حتى صار كأنه حلمة ثدى قد أدر والوجه الاول أوجه (و) أدرت (الناقة درلبنها) فهى مدر وأدرها فصيلها (و) أدر (الشئ حركه) وبه فسر بعض ماورد فى الحديث بين عينيه عرق يدره الغضب أى يحركه (و) أدر (الريح السحاب جلبته) هكذا بالجيم وفى بعض النسخ بالحاء وفى اللسان والريح تدر السحاب وتستدره أى تستحلبه ٢ وقال الحادرة وهو قطبة بن أوس الغطفانى

فكأن فاها بعد أول رقدة * ثغب برابية لذيذ المكرع

بغريض سارية أدرته الصبا * من ماء أسجر طيب المستنقع

الغريض الماء الطرى وقت نزوله من السحاب وأسجر غـدير حر الطين (والدر كأمير المكتنز الخلق المقتدر) من الافراس قال امرؤ القيس

درير كخذروف الوليد أمره * ٣ تقلب كفيه بخيط موصل

وقيل الدرير من الخيل السريع منها (أو السريع) العدو والمكتنز الخلق (من) جميع (الدواب) ففى حديث أبى قلابة صليت الظهر ثم ركبت حمارا دريرا (وناقة درور) كصبور (ودار كثيرة الدر) وضرة درور كذلك قال طرفة

من الزمرات أسبل قادماها * وضرتها مركنة درور

(وابل درر) بضمتين (ودرر كسكر (ودرار) كرمان مثل كافر وكفار قال

كأن ابن أسماء يعشوها ويصبحها * من هجمة كفسيل النخل درار

قال ابن سيده وعندى ان درارا جمع دارة على طرح الهاء (والدودرى كيهيرى) أى بفتح الاول والثالث وتشديد الراء المفتوحة ولا يخفى ان الموزون به غـير معروف (الذى يذهب ويجئ فى غـير حاجـة) لم يسـتعمل الامزيدا اذلا يعرف فى الكلام مثـل ددر (و) الدودرى (الآدر) من به الادرة (و) الدودرى (الطويل الخصيتين) وفى التهذيب العظيمهما وذكره فى د د ر والصواب ذكره فى د ر ر كالمصنف وأنشد أبو الهيثم

لما رأت شيخا لها دودرى * فى مثل خيط العهن المعرى

اذهو من قولهم فرس درير والدليـل عليه قوله فى مثل خيط العهن المعرى يريد به الخذروف والمعرى جعلت له عروة (كالدردرى) بالراء بدل الواو عن الفراء ولم يقل بالواو (والتدرة الدر الغزير) تفعلة من الدر وضبطه الصغانى بضم الدال من التدرة (والدردر بالضم مغارز اسنان الصبى) والجمع الدرادر أوهى منبتها عامة (أوهى) منبتها (قبل نباتها او بعد سقوطها و) من ذلك المثـل (أعييتنى بأشر فكيف) أرجوك (بدردر) قال أبو زيد هذا رجل يخاطب امرأته (أى لم تقبل) هكذا فى النسخ والصواب لم تقبلى (النصح شابا) هكذا فى النسخ والصواب وأنت شابة ذات أشر فى ثغرك (فكيف) الآن (وقد) أسننت حتى (بدت درادرك كبرا) وهى مغارز الاسـنان ودرد الرجـل اذا سقطت أسنانه وظهرت درادرها ومثـله أعييتنى من شب الى دب أى من لدن شببت الى أن دببت (و) يقال للجوافوعوافى (الدردور بالضم) قال الجوهرى الماء الذى يدور ويخاف منـه الغرق وقال الازهرى هو (موضع) فى (وسط البحر يجيش ماؤه) لاتكاد تسلم منـه السفينة (و) الدردور اسم (مضيق بساحـل بحر عمان) يخاف منه أهـل البحر (وتدردرت اللحمة اضطربت) ويقال للمرأة اذا كانت عظيمة الاليتين فاذا مشت رجفتاهى تدردر وفى حـديث ذى الثدية المقتول بالنهروان كانت له ثدية مثـل البضعة تدردر أى ٤ تمرمر وترجرج تجئ وتذهب والاصل تتدردر فحذف احدى التاءين تخفيفا (ودردر البسرة) دلكها بدردره و(لاكها) ومنه قول بعض العرب وقد جاءه الاصمعى أتيتنى وأنا أدردر بسرة (واستدرت المعزى أرادت الفحـل) قال الاموى يقال للمعزى اذا أرادت الفحـل قد استدرت استدرارا وللضأن قد استوبلت استيبالا ويقال أيضا استذرت المعزى استذراء من المعتل بالذال المعجمة (والدردار) كصلصال (صوت الطبل) كالدرداب نقله الصغانى (و) الدردار (شجر) قال الازهرى ضرب من الشجر معـروف * قلت هو شجرة البق تخـرج منها أقماع مختلفـة كالرمانات

٢ قوله تستحلبه الذى فى نسخة اللسان الطبع تستجلبه بالجيم لا بالحاء اه

٣ قوله تقلب كفيه وروى تتابع كفيه وهمافى اللسان اه

٤ قوله تمرمر هكذا بخطه براءين والذى فى اللسان تمزمز بزاءين وهى التى يؤيده المصنف فى مادة م ز ز فانه قال ومزمزه حركه فتمزمز اه

فيها رطوبة تصير بقا فاذا انفقأت خرج البق وورقه يؤكل غضا كالبقول كذا فى منهاج الدكان (ودريرات) مصغرا (ع) نقله الصغانى (ودهدرين) بضم الاول والثالث تثنية دهدر يأتى ذكره (فى دهدر) مراعاة لترتيب الحروف وهو الاولى والاقرب للمراجعة والجوهرى أورده هنا والصواب ما للمصنف * ومما يستدرك عليه استدرا الحلوبة طلب درها والاستدرار أيضا أن تمسح الضرع بيدك ثم يدر اللبن ودر الضرع باللبن يدر درا ودرت لقحة المسلمين وحلوبتهم يعنى كثر فيؤهم وخراجهم وهو مجاز وفى وصية عمر للعمال أدروا لقحة المسلمين قال الليث أراد خراجهم فاستعار له اللقحة والدرة ويقال للرجل اذا طلب حاجة فألح فيها أدرها وان أبت أى عالجها حتى يكنى بالدرهنا عن التيسير ودرور العرق تتابع ضربانه كتتابع درور العدو وفى الحديث بينهما عرق يدره الغضب يقول اذا غضب در العرق الذى بين الحاجبين ودروره غلظه وامتلاؤه وقال ابن الاثير أى يمتلئ دما اذا غضب كما يمتلئ الضرع لبنا اذا در وهو مجاز وللسحاب درة أى صب واندفاق والجمع درر قال النمر بن تولب

سلام الاله وريحانه * ورحمته وسماء درر

غمام ينزل رزق العباد * فأحيا العباد وطاب الشجر

سماء درر أى ذات درر وفى حديث الاستسقاء ديما دررا جمع درة وقيل الدرر الدار كقوله تعالى دينا قيما أى قائما وفرس درى كثير الجرى وهو مجاز وللساق درة استدرار للجرى وللسوق درة أى نفاق ودر الشئ اذا اجتمع ودر اذا عمل ومر الفرس على درته اذا كان لا يثنيه شئ وفرس مستدر فى عدوه وهو مجاز وقال أبو عبيدة الادرار فى الخيل ان [2] يعنق فيرفع يدا ويضعها فى الخبب والدردرة حكاية صوت الماء اذا اندفع فى بطون الاودية وأيضا دعاء المعزى الى الماء وأدررت عليه الضرب تابعته وهو مجاز والدردر بالضم طرف اللسان وقيل أصله هكذا قاله بعضهم فى شرح قول الراجز

أقسم ان لم تأتنا تدردر * ليقطعن من لسان دردر

والمعروف مغرز السن كما تقدم ودرت الدنيا على أهلها كثر خيرها وهو مجاز ورزق دار أى دائم لا ينقطع ويقال در بما عنده أى أخرجه والفارسية الدرية بتشديد الراء والياء اللغة الفصحى من لغات الفرس منسوبة الى در بفتح فسكون اسم أرض فى شيراز أو بمعنى الباب وأريد به باب بهمن بن اسفنديار وقيل بهرام بن يزدجرد وقيل كسرى أنوشروان وقد أطال فيه شيخ شيوخ مشايخنا الشهاب أحمد بن محمد العجمى خاتمة المحدثين بمصر فى ذيله على لب اللباب للسيوطى وأورد شيخنا أيضا نقلا عنه وعن غيره فليراجع فى الشرح ودرانة من أعلام النساء وكذلك دردانة وأبو درة بالضم قرية بمصر ﴿الدزر﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الدفع) يقال دزره ودسره ودفعه بمعنى واحد كذا فى التكملة ﴿دزمارة بالكسر﴾ أهمله الجوهرى والصغانى والجماعة وهو (ع منه) الشيخ الإمام كمال الدين أبو العباس (أحمد بن كشاشب) بن على (الفقيه الشافعى) الصوفى الدزمارى له شرح التنبيه وكتاب الفروق وتوفى سنة ٦٤٣ فى ١٧ ربيع الآخر هكذا ذكره ابن السبكى فى الكبرى وابن قاضى شهبة فى ترجمته ﴿الدسر الطعن والدفع﴾ الشديد يقال دسره بالرمح وفى حديث عمر رضى الله عنه فيدسر كما يدسر الجزور أى يدفع ويكب للقتل كما يفعل بالجزور عند النحر وفى حديث الحجاج انه قال لسنان بن يزيد النخعى لعنه الله كيف قتلت الحسين قال دسرته بالرمح دسرا وهبرته بالسيف هبرا أى دفعته دفعا عنيفا فقال له الحجاج أما والله لا تجتمعان فى الجنة أبدا وفى حديث ابن عباس وسئل عن زكاة العنبر فقال له انما هو شئ دسره البحر أى دفعه موج البحر وألقاه الى الشط فلا زكاة فيه (و) من المجاز الدسر (الجماع) يقال دسرها بأيره كذا فى المحكم (وهو مدسر جماع) كمنبر أى (نيال و) عن مجاهد الدسر (اصلاح السفينة بالدسار) بالكسر اسم (للمسمار) وبه فسر بعضهم قوله تعالى ذات ألواح ودسر وفى حديث على رفعها بغير عمد يدعمها ولا دسار ينظمها (و) الدسر أيضا (ادخال الدسار) أى المسمار (فى شئ بقوة) قاله الزجاج يقال دسرت المسمار أدسره وأدسره دسرا وكل ما سمر فقد دسر (والدسار) أيضا (خيط من ليف تشد به ألواحها) وبه فسر بعض الآية المذكورة وجمع الفراء بين القولين فقال الدسر مسامير السفينة وشرطها التى تشد بها وقال غيره الدسر خرز السفينة (ج) أى جمع دسار (دسر) بضم فسكون (ودسر) بضمتين مثل عسر وعسر (و) قيل (الدسر) بضمتين هى (السفن) بعينها (تدسر) أى تدفع (الماء بصدورها الواحدة دسراء) ودسرت السفينة الماء بصدرها عاندته (والدوسر الجمل الضخم) الشديد المجتمع ذو هامة ومناكب (وهى بهاء) قال عدى

ولقد عديت دوسرة * كعلاة القين مذكارا

(و) الدوسر (نبت) يجاوز الزرع فى الطول وله سنبل وحب دقيق أسمر قاله أبو حنيفة يقال ان (اسم حبه الزن) يختلط بالبر وسيأتى فى النون (و) دوسر اسم (كتيبة للنعمان بن المنذر) ملك العرب قال المثقب العبدى يمدح عمرو بن هند

ضربت دوسر فيه ضربة * أثبتت أولاد ملك [3] فاستقر

يقال كتيبة دوسرة ودوسر اذا كانت مجتمعة (و) الدوسر (الاسد الصلب) الموثق الخلق أورده المصنف فى البصائر وأنشد * عبل الذراعين شديد دوسر * (و) الدوسر (الشئ القديم و) الدوسر (الزؤان فى الحنطة) الواحدة دوسرة (و) دوسر

(المستدرك)

[2] قوله أن يعنق الخ كذا بخطه وعبارة اللسان ان يعتق بالتاء وحرر اه

(دزر)

(دزمارة)

(دسر)

[3] قوله أولاد ملك هكذا بخطه ومثله فى اللسان وفى نسخة الشرح المطبوعة أوتاد بالتاء فلعلها تحريفه وحرر اه

اسم (فرس) قال ليست من الفرق البطاء دوسر * قد سبقت قيسا وأنت تنظر
أراد قد سبقت خيل قيس أنشده يعقوب ونقله ابن سيده (و) الدوسر (الذكر الضخم) الشديد (و) الدوسرة (بهاء المضغة) عن الصغانى (والدواسر كعلابط الشديد الضخم) قال * والرأس من تغامة الدواسر * (كالدوسر والدوسرى والدوسرانى) والدواسرى وقيل الدوسر من النوق العظيمة (وناقة داسرة سريعة) السير وقال الفراء الدوسرى القوى من الابل وقال غيره الدواسر الماضى الشديد و بنو سعد بن زيد مناة كانت تلقب فى الجاهلية دوسر والدوسر بة قلعة جعبر وقد تقدم فى الجيم والدسر السفينة عن ابن الاعرابى ﴿الدستور بالضم﴾ أهمله الجوهرى وقال الصغانى هو اسم (النسخة المعمولة للجماعات) كالدفاتر (التى منها تحريرها) ويجمع فيها قوانين الملك وضوابطه فارسية (معربة ج دساتير) واستعمله الكتّاب فى الذى يدبر أمر الملك تجوّزا وفى مفاتيح العلوم لابن كمال باشا الدستور نسخة الجماعة ثم لقب به الوزير الكبير الذى يرجع اليه فيما يرسم فى أحوال الناس لكونه صاحب هذا الدفتر وفى الاساس الوزير الدستور قال شيخنا وأصله الفتح والضم لما عرب ليلتحق بأوزان العرب فليس الفتح فيه خطأ محضا كما زعمه الحريرى وولعت العامة فى اطلاقه على معنى الاذن ﴿الدسكرة﴾ أهمله الجوهرى وقال الصغانى هى (القرية) قاله الازهرى (و) الدسكرة (الصومعة) عن أبى عمرو (و) فى جامع القزاز الدسكرة (الارض المستوية و) قيل الدسكرة (بيوت الاعاجم يكون فيها الشراب والملاهى) قال الاخطل
فى قباب عند دسكرة * حولها الزيتون قد ينعا
قال الاخفش الصحيح ان البيت ليزيد بن معاوية وزعم ابن السيد انه لابى دهبل وقيل للاحوص (أو) الدسكرة (بناء كالقصر حوله بيوت) ومنازل للخدم والحشم كذا فى المغيث فى غريب الحديث لابى موسى قال الليث يكون للملوك ومثله فى جامع القزاز (ج دساكر) ليست بعربية محضة وفى حديث أبى سفيان وهرقل الذى رواه البخارى فى أول الصحيح وفى أثنائه مرات انه أذن لعظماء الروم فى دسكرة له (و) الدسكرة (ة بنهر الملك منها منصور بن أحمد بن الحسين) أحد الرؤساء روى عنه أبو سعد السمعانى شيأ من شعره (و) الدسكرة (ة قرب شهرابان) بطريق خراسان كبيرة (منها أحمد بن بكرون) بن عبد الله العطار أبو العباس روى عن أبى طاهر المخلص وهو (شيخ الخطيب) أبى بكر أحمد بن على بن ثابت (البغدادى) وتوفى سنة ٤٣١ (و) الدسكرة (ة بين بغداد وواسط منها أبان بن أبى حمزة) وأبو طالب يحيى بن الطيب من شيوخ البخارى (و) الدسكرة (ة بخوزستان) كل ذلك عن الصغانى ﴿الدوصر﴾ بالصاد المهملة أهمله الجماعة وهو (نبت يعلو الزرع) أى يجاوزه فى الطول وله سنبل وحب دقيق أسمر (عن ابن القطاع) وفى بعض النسخ ابن القطان وهو خطأ * قلت وهو الدوسر بالسين الذى تقدم فى كلام المصنف وينافيه ما جاء عن أبى حنيفة ﴿الدوطيرة ٢﴾ أهمله الجوهرى وهو (كوثل السفينة) عن أبى عمرو والشيبانى رواه عنه ابنه عمرو فى باب السفينة قال الازهرى وأهمل الليث دطر ﴿الدعر محركة الفساد) والخبث (ومصدر دعر العود كفرح) دعرا (فهو دعر) وأنشد شمر لابن مقبل باتت حواطب ليلى يلتمسن لها * جزل الجذى غير خوار ولا دعر
(و) حكى الغنوى عود (دعر كصرد) وأنشد
يحملن فحما جيدا غير دعر * أسود ٣سلالا كاعيان البقر
وهكذا سمعه الازهرى أيضا عن العرب (اذا دخن ولم يتقد) وقيل العود الدعر الكثير الدخان وقيل الرديئه ومنه أخذت الدعارة بمعنى الفسق (و) دعر (الزند) دعرا قدح به مرارا حتى احترق طرفه و (لم يور وهو) زند دعر ككتف ويقال دعر كصرد وأنشد * مؤتشب يكبو به زند دعر * وفى الصحاح زند (أدعرو) الدعر (الفسق والخبث) والخيانة والنفاق والفجور (كالدعارة) بالفتح (والدعارة) بالكسر (والدعرة) بفتح فسكون وفى بعض النسخ محركة وفى حديث عمر رضى الله عنه اللهم ارزقنى الغلظة والشدة على اعدائك وأهل الدعارة أى الفساد والشر وقال ابن شميل دعر الرجل دعرا اذا كان يسرق ويزنى ويؤذى الناس (و) قيل الدعر (ككتف ما احترق من حطب وغيره فطفئ قبل أن يشتد احتراقه) وفى بعض النسخ احراقه والواحدة دعرة وضبطه الصغانى الدعر بفتحتين بهذا المعنى (و) الدعر (بالضم) القادح وهو (دود يأكل الخشب) وحكاه كراع بالذال المعجمة الواحد دعرة (ومالك بن دعر) بن حجر بن جزيلة بن لخم مقدم السيارة وهو الذى (استخرج يوسف) بن يعقوب بن ابراهيم (صلوات الله) وسلامه (عليه) وعلى آبائه (من) الجب وهو (البئر) وهو الكائن بجيزة مصر (و) منهم من يرويه (بالذال) المعجمة كما فى المقدمة الفاضلية لابن الجوانى النسابة وهو (تصحيف) نبه عليه الصغانى (والابل الداعرية منسوبة الى) داعر وهو (فحل منجب أو) الى (قبيلة من بنى الحرث بن كعب) بن عمرو بن علة بن جلد من مذحج (وهو داعر بن الحماس) الحارثى (ونخلة داعرة لم تقبل اللقاح) فتزاد تلقيحا وتحق وتحيقها ان يوطأ عسقها حتى يسترخى فذلك دواؤها (ج مداعير والدعرور) بالضم (اللئيم) العائب أصحابه نقله الصغانى (والمدعر كمعظم لون الفيل) عن ابن الاعرابى (و) قال ثعلب المدعر (كل لون قبيح) من جميع الحيوان أنشد الاصمعى
٤ كساعام اثوب المذلة ربه * كما كسى الخنزير لونا مدعرا

---

٢ قوله الدوطيرة سقطت من نسخ المتن هاء التأنيث اه

٣ قوله سلالا بالسين هكذا بخطه وفى اللسان صلالا بالصاد المهملة وحرره

٤ قوله كسا البيت ذكره فى اللسان فى دغر وعبارته هناك ولون مدغر قبيح قال كسا عامرا ثوب الدمامة ربه كما كسى الخنزير ثوبا مدغرا اه

(و) يقال (تدعر وجهه) اذا (تبقع بقعا سمجة متغيرة) من ذلك (وفى خلقه دعارة مشددة الراء) وكذلك زعارة أى (سوء) يقال دعر الرجل كفرح ومنع دعارة فجر وبجر وفيه دعارة ودعرة الاخير ٢ محركة (وعود داعر ودعر) الاخير قاله شمر وغيره (نخر ردئ) اذا وضع على النار لم يستوقد ودخن هكذا فسره شمر * ومما يستدرك عليه رجل دعر كصرد ودعرة خائن يعيب أصحابه قال الجعدى

فلا ألفين دعرا داربا * قديم العداوة والنيرب

يخبركم انه ناصح * وفى نصحه ذنب العقرب

وقيل الدعر الذى لاخير فيه والداعر المؤذى الفاجر قاله ابن شميل ومثله فى التوشيح ويجمع على دعار وفى حديث عدى فأين دعار طيئ أراد بهم قطاع الطريق وقال أبو المنهال سألت أبازيد عن شئ فقال مالك ولهذا هو كلام المداعير ورجل دعرة كهمزة به عيب ومن سجعات الاساس فلان داعر من كل شئ فاعر ٣ ﴿الدعثر الاحمق و﴾ الدعثرة (بهاء الهدم والكسر) وقد دعثر الحوض وغيره هدمه ودعثره صرعه وكسره وفى الحديث لاتقتلوا أولادكم سرا انه لايدرك الفارس فيدعثره أى يصرعه ويهلكه يعنى اذا صار رجلا قال ابن الاثير والمراد النهى عن الغيلة فان الولد اذا افسد لبنه فسد مزاجه فلا يطاعن قرنه بل يجبن وينكسر عنه وسببه الغيل (والدعثور بالضم حوض لم يتنوق فى صنعته) ولم يوسع (أو) هو (المتهدم المتثلم) وكذلك المنزل جمعه دعاثير ودعاثر قال

أكل يوم لك حوض ممدور * ان حياض النهل الدعاثير

يقول أكل يوم تكسرين حوضك حتى يصلح والدعاثير ماتهدم من الحياض الحوايا ٤ والمراكى اذا تكسر منها شئ فهو دعثور وقال أبو عدنان الدعثور يحفر حفرا ولا يبنى انما يحفره صاحب الاول يوم ورده وقال العجاج * من منزلات أصبحت دعاثرا * وقال آخر * أجل جيران كانت أبحت دعاثره * قيل أراد دعاثير فحذف للضرورة (و) الدعثور (من النعم الكثير و) دعثور (بن الحرث) الغطفانى وقيل المحاربى (صحابى) جاء نقله (عن) أبى بكر محمد بن أحمد (العسكرى) وفى حديث عجيب الاسناد والاشبه غورث ويقال غورك (وجمل دعثر كسبحل شديد يدعثر كل شئ) أى يكسره قال العجاج

قد أقرضت حزمة قرضا عسرا * ما أنسأتنا مذ أعارت شهرا

حتى أعدت بازلا دعثرا * أفضل من سبعين كانت خضرا

وكان قد اقترض من بنته حزمة سبعين درهما للمصدق فأعطته ثم تقاضته فقضاها بكرا * ومما يستدرك عليه المدعثر المهدوم وأرض مدعثرة موطوءة ومكان دعثار قد سوسه الضب وحفره عن ابن الاعرابى وأنشد

اذا مسلحب فوق ظهر نبيثة * ٥ يجدبد عثار حديث دفينها

قال الضب يحفر من سربه كل يوم فيغطى نبيثة الامس يفعل ذلك أبدا ﴿الدعسرة﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الخفة والسرعة) والنشاط ﴿ادعنكر﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد يقال ادعنكر (عليهم بالفحش) اذا (اندرأ بالسوء) قال

قد ادعنكرت بالفحش والسوء والاذى * أميمة ادعنكار سيل على عمرو

ونص الجهرة اسبطرك ادعنكار قال وهذا البيت أخاف أن يكون مصنوعا (فهو دعنكر) كسفرجل (ودعنكران) مندرئ على الناس (و) ادعنكر (السيل) ادعنكارا (أقبل وأسرع) عن أبى عمرو الشيبانى وأنشد البيت السابق ﴿الدغر﴾ فى الاصل (الدفع و) الدغر (غمز الحلق) أى حلق الصبى من الوجع الذى يقال له العذرة (و) هو (رفع المرأة لهاة الصبى باصبعها) وتكبيس ذلك الموضع عند هيجان الوجع من الدم فاذا رفعت ذلك الموضع باصبعها قيل دغرت تدغر دغرا قاله أبو عبيد وبه فسر الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم قال للنساء لاتعذبن أولادكن بالدغر وفى حديث آخر قال لام قيس بنت محصن علام يدغرن أولادهن بهذه العلق (و) الدغر أيضا (الخلط) عن كراع وروى المثل دغرى ولاصفى أى خالطوهم لاتصافوهم من الصفاء (و) الدغر (سوء الغذاء للولد وأن ترضعه) أمه (فلا ترويه) فيبقى مستجيعا يعترض كل من لقى فيأكل ويمص ويلقى على الشاة فيرضعها وهو عذاب الصبى وقال أبو سعيد السكرى فيما استدركه على أبى عبيد من أغلاطه الدغر فى الفصيل أن لاترويه أمه فيدغر فى ضرع غيرها فقال عليه السلام لاتعذبن أولادكن بالدغر أرو ينهم باللبن لئلا يدغروا فى كل ساعة ويستجيعوا وانما أمر بارواء الصبيان من اللبن قال الازهرى والقول ما قال أبو عبيد وقد جاء فى الحديث مادل على صحة قوله (والفعل كمنع) دغرت تدغر دغرا (و) الدغر (بالتحريك) التخلف و (الاستئثام) بالهمز هكذا فى النسخ ومثله فى التكملة وفى التهذيب الاستسلام وهو تحريف (و) الدغر (سوء الخلق) قال وما تخلف من أخلاقه دغر (و) الدغر (الاقتحام من غير تثبت) دغر عليه يدغر دغرا (كالدغرى) كالدعوى وهو الاسم منه (و) عن ابن الاعرابى (المدغرة بالفتح الحرب العضوض التى شعارها دغرى) بفتح فسكون وألف التأنيث ويقال دغرا بالتنوين (والدغرور) بالضم (العريض الفاحش) كالدعرور (ودغره كمنعه ضغطه حتى مات و) دغر (فى البيت دخل) كأنه دفع بنفسه (و) دغر (عليهم اقتحم) من غير تثبت وهو تكرار مع ماقبله كما لايخفى (و) الدغر توثب المختلس ودفعه نفسه على المتاع ليختلسه ومنه حديث على رضى الله عنه لاقطع فى (الدغرة) وهو (أخذ الشئ اختلاسا) وقيل هو ان

(المستدرك)

٢ قوله الاخير محركة هكذا بخطه والاولى ان يقول الاخيرة محركة أو الاخير محرك كما هو ظاهر اه

(دعثر)

٣ قوله من كل شئ فاعر الذى فى الاساس فى كل فتنة ناعر ولم يقل هذه العبارة اه

٤ قوله الحوايا عبارة اللسان والجوابى اه

(المستدرك)

(دعسرة)

(ادعنكر)

(دغر)

٥ قوله يجد الخ هكذا بخطه والذى فى اللسان يجد مضبوطا بضم الياء وكسر الجيم اه

يملأ يده من التي يستلبه (ولون مدغر) كمعظم (قبيح) قال

كساعام اثوب الدمامة ربه * كما كسى الخنزير ثوبا مدغرا

والصواب انه بالمهملة وقد تقدّم قريبا (وصغير) مصغرا بالغين وفى بعض النسخ صفير بالفاء (ابن داغر من قريش و) زعموا فيما (يقال) ان امرأة قالت لولدها اذا رأت العين العين ف (دغرى) ولا صفى ودغرى لا صفى ٢ (ويحرك) ويمد فيقال دغرى (ودغراء) وهذه عن الصغانى وأنشد ابن دريد لرهم بن قيس

جاءت عمان دغرى لا صفى * بكر وجمع الازد حين التفا

(و) يقال (دغرا) بفتح فسكون مثل عقرى وحلقى وعقرا وحلقا (لاصفا) تقول (أى ادغروا عليهم) أى اقتحموا عليهم بغتة واحملوا (ولا تصافوهم) وقال كراع خالطوهم ولا تصافوهم من الصفاء وقد تقدم وصفى من المصادر التى آخرها ألف التأنيث نحو دعوى ودغر عليه حمل (وذهب داغرا داغرا أى) ذليلا (داخرا) خاضعا * ومما يستدرك عليه الداغر الخبيث المفسد ويقال هو من الدغار الدعار ومدغرة مدينة بصحراء المغرب منها الشيخ الامام المحدث الشريف عبد الله بن على بن طاهر بن الحسن الحسنى السجلماسى حدث عن أبى النعيم رضوان الجنوى وقرأت فى الحماسة لخارجة بن ضرار المرى

أخارج مهلا أو سفهت عشيرة * كففت لسان السوء أن يتدغرا

وفسروه وقالوا أى يتعوّدا ﴿الدغثر﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الاحمق) لغة فى العين المهملة ﴿الدغفر﴾ أهمله الجوهرى وقال الصغانى هو (الاسد الضخم) المكتنز الخلق الشديد ﴿الدغمرة الخلط﴾ وقد دغمر عليه الخبر اذا خلطه (و) الدغمرة (العيب) واللؤم (و) الدغمرة (الشراسة وسوء الخلق) يقال فى خلقه دغمرة أى شراسة ولؤم (ورجل دغمور) بالضم (سيئ الثناء) عن ابن دريد (و) قال غيره سيئ (الخلق) وأما بالذال المعجمة فهو الحقود الذى لا ينحل حقده وسيأتى وقد تكون الدغمرة تخليطا فى اللون قال رؤبة

اذا امرؤ دغمر لون الادرن * سلمت عرضا لونه لم يدكن

قال ابن الاعرابى الادرن الوسخ ودغمر خلط ولم يدكن لم يتسخ (والدغامر الادناس) من الناس (وخلق دغمرى) بالضم (ودغمرى) بالفتح (مخلوط) قال العجاج

لا يرذهينى العمل المقرّى * ولا من الاخلاق دغمرىّ

والدغمرى السيئ الخلق (ودغمر) كجعفر (ة بساحل بحر عمان) مما يلى قلهات (والمدغمر الخفى) ورجل مدغمر الخلق ليس بصافى الخلق ﴿الدفر﴾ بفتح فسكون (الدفع فى الصدر) والمنع يمانية وقال ابن الاعرابى دفرته فى قفاه دفرا أى دفعته وروى عن مجاهد فى قوله تعالى يوم يدعون الى نار جهنم دعا قال يدفرون فى أقفيتهم دفرا أى دفعا (و) الدفر (بالتحريك وقوع الدود فى الطعام) واللحم (و) الدفر (الذل) عن ابن الاعرابى وبه فسر قول سيدنا عمر لما سأل كعبا عن ولاة الامر فأخبره قال وادفراه قيل أراد واذلاه (و) الدفر (النتن) خاصة ولا يكون الطيب البتة (ويسكن) ومنهم من فسر قول سيدنا عمر به أى وانتناه ونقل شيخنا عن نوادر أبى علىّ القالى مانصه الدفر بسكون الفاء حدة الرائحة فى النتن والطيب وبفتح الفاء فى النتن خاصة قال شيخنا وأكثر أئمة الاندلس على هذا التفصيل * قلت الذى نقل عن أئمة هذا الفن ان الذى بمعنى شدة ذكاء الرائحة طيبة كانت أو خبيثة هو الذفر بالذال المعجمة محركة ومنه قيل مسك أذفر وسيأتى فلينظر هذا مع نقل النوادر نعم نقل الفرق عن ابن الاعرابى لكنه فى الدفر بالتسكين بمعنى الذل والدفر محركة بمعنى النتن ولا يعرف هذا الاعنه كما فى اللسان وغيره (دفر) الرجل (كفرح فهو دفر وأدفر) وقيل دفر على النسب لا فعل له قال نافع بن لقيط الفقعسى

ومؤولق أنضجت كية رأسه * فتركته دفرا كريح الجورب

(وهى دفرة ودفراء و) دفار (كقطام الامة) ويقال لها اذا شتمت يادفار أى يامنتنة وهى مبنية على الكسر وأكثر ما ترد فى النداء (و) دفار (الدنيا كأم دفار وأم دفر) الاخيرتان كنيتان لها وحرك أبو على القالى الاخيرة فى الامالى وغلطه السهيلى فى الروض وزاد ابن الاعرابى أم دفرة (والمدافر ع ومدفار) كمحراب (ع لبنى سليم و) الدفرو (أم دفر الداهية) وقيل به سميت الدنيا أم دفر أى لما فيها من الآفات والدواهى (وكتيبة دفراء بها صدأ الحديد) وفى الاساس يراد بها ريح الحديد (وجيش مدفر مصدك) كأنه من الدفر وهو الدفع والمنع * ومما يستدرك عليه عن ابن الاعرابى ادفر الرجل اذا فاح ريح صنانه وقال غيره دفرا دافرا لما يجى به فلان على المبالغة أى نتنا ودفرى كذكرى قرية بمصر كأنها شبهت بالدنيا لنضارتها وقد دخلتها ودفر محركة غمر شجر صينى وشجرى ودفر به قرية أخرى بمصر ﴿الدفتر﴾ كجعفر (وقد تكسر الدال) فيلحق بنظائر درهم وكلاهما من حكاية كراع عن اللحيانى وحكى كسر الدال عن الفراء أيضا وهو عربى كما فى المصباح (جماعة الصحف المضمومة) قال ابن دريد ولا يعرف له اشتقاق وبعض العرب يقول تفتر بالتاء على البدل وقيل الدفتر جريدة الحساب وفى شفاء الغليل الدفتر عربى صحيح وان لم يعرف

٢ عبارة اللسان فدغرى ولا صفى ودغرلا صف (بالفتح بغير تنوين) ودغرا لا صفا مثل عقرى وحلقى وعقرا وحلقا اه (المستدرك)

(دغثر) (دغفر) (دغمر) (دفر) (المستدرك) (دفتر)

اشتقاقه وجعله الجوهرى احد الدفاتر وهى الكراريس ﴿الدقر﴾ بفتح فسكون (والدقرة والدقيرة والدقرى كجمزى) الاول والاخير عن ابن الاعرابى ٢ وماعداهما عن أبى عمرو وقال كالودفة والوديفة (الروضة الحسناء) الناعمة (العميمة النبات) وفى بعض النسخ العظيمة بدل العميمة ويقال ان الدقرى كجمزى اسم روضة بعينها وروضة دقراء ناعمة قال النمر بن تولب

زبنتك أركان العدو فأصبحت * أجأ وجبة من قرار ديارها

وكأنها دقرى تخيل ٣ نبتها * أنف يغم الضال نبت بحارها

قوله تخيل أى تلون بالنور فترين ألوانا (والدقران بالضم خشب) بضم فسكون تنصب فى الارض (يعرش بها الكرم واحدته دقرانة (بهاء) وسبق فى د ج ر ان هذه الخشب تسمى الدجران وضبطه هناك بالكسر فلينظر (و) دقران (كسلمان واد معشب (قرب وادى الصفراء) قد جاء ذكره فى حديث مسيره الى بدر ثم صب فى دقران حتى ٤ أفتق بين الصدمتين (والدوقرة بقعة تكون (بين الجبال) المحيطة بها (لا نبات فيها) وهى من منازل الجن ويكره النزول بها وفى التهذيب هى بقعة تكون بين الجبال فى الغيطان انحسرت عنها الشجر وهى بيضاء صلبة لا نبات فيها والجمع الدواقر (ودقر) الرجل (كفرح) دقرا اذا (امتلأ من الطعام و) يقال دقر هذا (المكان صار ذا رياض و) قال أبو حنيفة دقر المكان اذا (ندى و) دقر (الرجل) أيضا (قاء من الملء و) دقر (النبات) دقرا (كثر وتنعم) ومنه روضة دقراء وهى اللفاء الوارقة (والدقرارة بالكسر النميمة) وافتعال أحاديث (و) الدقرارة (المخالفة) وفى حديث عمر رضى الله عنه انه أمر رجلا بشئ فقال له قد جئتنى بدقرارة قومك أى بمخالفتهم (كالدقرورة) بالضم (و) الدقرارة (عادة السوء) وفى حديث عمر قال لاسلم مولاه أخذتك دقرارة أهلك أراد عادة السوء التى هى عادة قومك وهى العدول عن الحق والعمل بالباطل قد نزعتك وعرضت لك فعجلت بها وكان أسلم عبدا بجاويا (و) الدقرارة (النمام) كأنه ذو دقرارة أى ذو نميمة (و) الدقرارة (الداهية و) الدقرارة (التبان كالدقرار) بغير هاء وهى سراويل صغير بلا ساق يستر العورة وحدها وفى حديث عبد خير قال رأيت على عمار دقرارة وقال انى ممثون والممثون الذى يشتكى مثانته (و) الدقرارة يطلق ويراد به (السراويل) أيضا وبه فسر قول أوس

يعلون بالقلع الهندى هامهم * ويخرج الفسو من تحت الدقارير

(كالدقرور والدقرورة) بضمهما (و) الدقرارة العومرة وهى (الخصومة) المتعبة (و) الدقرارة (الرجل القصير) كأنه شبه بالتبان (و) الدقرارة (الكلام القبيح) والفحش والكذب المستشنع ومنه قولهم فلان يفترى بالدقارير وتقول جئت بالاقارير ثم بالدقارير (ج الكل دقارير) وهى الدواهى والنمائم والاباطيل (ودقرة بالكسر) ابنة غالب الراسبية من أهل البصرة وهى (أم عبد الرحمن بن أذينة) العبدى الراوى عن أبيه وعنه عبد الملك بن أعين وكان على قضاء البصرة زمن شريح فلما مات طلب أبو قلابة للقضاء فهرب الى الشأم مخافة أن يولى (تابعية) تروى عن عائشة وعنها أهل البصرة وهى وابنها من ثقات التابعين ذكرهما ابن حبان * ومما يستدرك عليه دقيرة بالضم قرية بمصر من الغربية ﴿الدكر بالكسر﴾ أهمله الجوهرى وهو (الذكر لغة لربيعة) وهو غلط حملهم عليه ادكر حكاه سيبويه ونفاه ابن الاعرابى وقال (الليث) بن المظفر الدكر ليس من كلام العرب و(ربيعة تغلط فى الذكر فتقول دكر) بالدال (انما الدكر بتشديد الدال) على ماذكره ثعلب (جمع دكرة) بكسر فسكون (أدغمت لام المعرفة فى الدال فجعلت) ونص ثعلب فجعلتا (دالا مشددة فاذا قلت ذكر بغير) ألف و (لام) المعرفة (قلت) ذكر (بالذال المعجمة) وجمعوه على الذكرات أيضا وأما قول الله تعالى فهل من مدكر فان الفراء قال حدثنى الكسائى عن اسرائيل عن أبى اسحق عن أبى الاسود قال قلت لعبد الله فهل من مذكر ومدكر فقال أقرأنى رسول الله صلى الله عليه وسلم مدكر بالدال وقال الفراء ومدكر فى الاصل مذتكر على مفتعل فصيرت الذال وتاء الافتعال دالا مشددة قال وبعض بنى أسد يقول مذكر فيقلبون الدال فتصير ذالا مشددة كذا فى اللسان وأشار اليه الشهاب فى شرح الشفاء وفى العناية وقول شيخنا ان مدكر الغة للكل يخالف مانقله الازهرى وغيره انها لغة بعض بنى أسد فليتأمل (والدكر لعبة للزنج والحبش) * ومما يستدرك عليه دكرو قرية بالغربية من مصر * ومما يستدرك عليه دلير كسكيت أهمله الجوهرى وقال الصغانى هو اسم أعجمى من الاعلام قال واللام والراء لا يجتمعان فى كلام العرب قال وهكذا يقول المحدثون والصواب دلير بالامالة كما يمال بكتاب وعتاب ومعناه الجسور * قلت ومن ذلك أيضا دلاور ﴿الدمور﴾ بالضم (والدمار والدمارة) بفتحهما (الاهلاك) يقال دمرهم الله دمورا أى أهلكهم والدمار والدمارة استئصال الهلاك دمر القوم يدمرون دمارا اهلكوا (كالتدمير) يقال دمرهم الله ودمرهم وفى الكتاب العزيز فدمرناهم تدميرا يعنى به فرعون وقومه الذين مسخوا قردة وخنازير ودمر عليهم سم كذلك وفى حديث ابن عمر قد جاء السيل بالبطحاء حتى دمر المكان الذى كان يصلى فيه أى أهلكه هكذا جاء هذا الباب متعديا بنفسه وبالتضعيف ولازما كما فى المحكم وغيره وقال شيخنا فيه تفسير اللازم بالمتعدى ولا داعى له والمصادر الثلاثة كلها من اللازم فالاولى ان يقول الدمار الهلاك كما قاله غيره ثم قال وأشد منه فى الايهام والوقوع فى الاوهام بعد قوله كالتدمير فهو صريح فى ان دمر الثلاثى يكون متعديا ولا قائل به بل دمر كنصر هلك ودمره تدميرا أهلكه كما فى الصحاح والمصباح وغيرهما انتهى وأنت خبير بأن المصنف تابع لابن سيده فى ايراد عباراته غالبا وهو قد صرح بأن دمر الثلاثى يأتى متعديا بنفسه

ولازما

(دقر)

٢ قوله وماعداهما عن أبى عمرو الذى فى اللسان ان الاخير عن أبى عمرو أيضا اه

٣ قوله نبتها أنف مبتدأ وخبر قال فى اللسان الانف التى لم ترع ويغم يعلو ويستر يقول نبتها يغم ضالها والضال السدر البرى والبحار جمع بحرة وهى الارض المستوية التى ليس بقربها جبل اه

٤ قوله افتق أى خرج من مضيق الوادى الى فتق أى متسع وأراد بالصدمتين جانبى الوادى اه تكملة

(المستدرك) (دكر)

(المستدرك)

(دمر)

ولازماومن مصادره الدمور والدمار والدمارة من مصادر دمر اللازم فلا يتوجه الملام للمصنف الامن حيث انه خلط المصادر ولم يصرح بما هو المشهور فى الباب وهو كونه لازما والا فتفسيره بالاهلاك فى محله كما نقلناه فتأمل وفى الاساس التدمير الاهلاك المستأصل (ودمر) عليهم (دمورا) بالضم ودمرا بفتح فسكون (دخل) عليهم (بغير اذن و) قيل (هجم هجوم الشر) وهو نحو ذلك ومنه الحديث من نظر من صير باب فقد دمر قال أبو عبيد وغيره أى دخل بغير اذن ومثله دمق دموقا ودمقا وفى حديث آخر من سبق طرفه استئذانه فقد دمر أى هجم ودخل بغير اذن وهو من الدمار الهلاك لانه هجوم بما يكره وفى رواية من اطلع فى بيت قوم بغير اذنهم فقد دمر والمعنى ان اساءة المطلع مثل اساءة الدامر ومن سجعات الاساس اذا دخلت الدور اياك والدمور (وتدمر كتنصر بنت حسان بن أذينة بها سميت مدينتها) بالشأم قال النابغة

وخيس الجن انى قد أذنت لهم * يبنون تدمر بالصفاح والعمد

(والتدمرى) بفتح الاول وضم الثالث (فرس لبنى ثعلبة بن سعد) بن ذبيان نقله الصغانى تشبيها لها بجنس من اليرابيع يقال له التدمرى كما نبينه (و) فى المحكم التدمرى (اللئيم) من الرحال (و) يقال (مابه) ونقل الفراء عن الدبيرية مافى الدار (تدمرى ويضم) أوله وكذلك دامرى كما فى الاساس (أى أحد) وكذلك لاعين ولا تامورى ولا دبى وقد تقدم شئ من ذلك (ويقال للجميلة مارأيت تدمريا أحسن منها) أى أحدا (وأذن تدمرية صغيرة) على التشبيه (والدمراء الشاة القليلة اللبن) وهى أيضا القصيرة الخلقة (و) الدمراء (الهجوم من النساء وغيرهن) من غير اذن (ودمر كسكر عقبة بدمشق) مشرفة على غوطتها (و) من المجاز يقال للصائد الماهر هو مدمر و (تدمير الصائد أن يدخن قترته بالوبر لئلا يجد الوحش ريحه) لانه يهجم عليه بغير اذن ولا يحس به (و) من المجاز (دامرت الليل) كله أى (كابدته وسهرته) وفى الاساس قضيته بالسهر (و) يقال (انه لديمرى) أى (حديد علق ككتف (ودميرة كسفينة قريتان) بمصر (بالسمنودية) القبلية والبحرية وقد يضاف اليهما بعض الكفور فيطلق على الكل الدمائر (من احداهما) أبو أيوب (عبد الوهاب بن خلف) بن عمر بن يزيد بن خلف الدميرى توفى بها بعد سنة ٢٧٠ قاله ابن يونس (وعبد الباقى بن الحسن) الدميرى (محدثان) * قلت وممن نزل الدميرة وانتسب اليها أبو غسان مالك بن يحيى بن مالك بن كبر بن راشد الهمدانى انتقل من الكوفة الى الدميرة وسكن بها وكان يقدم فسطاط مصر أحيانا فيحدث بها توفى سنة ٢٧٤ وأبو الحسن على بن الحسن بن على بن المثنى بن زياد الدميرى بغدادى قدم مصر وتوفى بدميرة سنة ٢٥٩ وأحمد بن اسحق الدميرى المصرى روى عنه الطبرانى فى المعجم ومن المتأخرين من أهل الدميرة الكمال الدميرى صاحب حياة الحيوان وترجمته معلومة وعبد الرحيم بن عبد المنعم بن خلف الدميرى ممن روى عنه أبو الحرم القلانسى * ومما يستدرك عليه رجل دامر هالك لاخير فيه يقال رجل خاسر

(المستدرك)

دامر عن يعقوب كدابر وحكى اللحيانى انه على البدل وقال خسر ودبر ودمر فاتبعوهما خسرا قال ابن سيده وعندى ان خسرا على فعله ودمرا ودبرا على النسب ومارأيت من خسارته ودمارته ودبارته والدمارى بالضم والتدمرى بالفتح ويضم من اليرابيع اللئيم الخلقة المكسور البراثن الصلب اللحم وقيل هو الماعز منها وفيه قصر وصغر ولا اظفار فى ساقيه ولا يدرك سريعا وهو أصغر من الشفارى قال

وانى لاصطاد اليرابيع كلها * شفاريها والتدمرى المقصعا

قال وأماضأنها فهو شفاريها وعلامة الضأن فيها ان له فى وسط ساقه ظفرا فى موضع صيصية الديك والتدمرية من الكلاب التى ليست بسلوقية ولا كدرية وتدمير بلد بالاندلس سكنها أهل تدمير مصر فسميت بهم كغيرها من أكثر بلاد الاندلس ودمر والحمارة قرية بمصر بالغربية

(دمثر)

﴿الدماثر بالضم﴾ أهمله الجوهرى وقال الصغانى هو (السهل من الارض) يقال أرض دماثر اذا كانت دمثاء وأنشد الاصمعى فى صفة ابل * ضاربة بعطن دماثر * (و) الدماثر (الجمل الكثير اللحم) الوثير (كالدمثر كعلبط و) دمثر مثل (سبحل و) دمثر مثل (جعفر) الاولى والثالثة عن ابن الاعرابى وقال العجاج * حوجلة الحبعثن الدمثرا * (والدمثرة) الدماثة و (الوثارة) * ومما يستدرك عليه أرض دمثر كسبحل سهلة ودمشير بالشين المعجمة قرية بشرقية مصر

(المستدرك) (دمهكر)

﴿الدمهكر كسفرجل﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (الآخذ بالنفس) فارسى (معرب دمه كير) فدم هو النفس وكير بمعنى الآخذ * ومما

(المستدرك)

يستدرك عليه دمنهور مدينة كبيرة ببحيرة مصر وقد دخلتها وأخرى قرية صغيرة من أعمال مصر وتعرف بدمنهور الوحش ودمنهور الضواحى بالشرقية وأبو اسحق يعقوب بن ديمهر التوزى حدث عن ابراهيم بن عبد الله الهروى وعنه ابن المقرى فى معجمه وابن أخيه عمر بن داود بن ديمهر روى عن عباس الدورى وطبقته

(دينار)

﴿الدينار﴾ بالكسر (معرب) واختلف فى أصله فقال الراغب دين آر أى الشريعة جاءت به وقيل (أصله دنار) بالتشديد بدليل قولهم دنانير ودنينير (فأبدل من احداهما ياء) ولا يخفى لو قال فقلبت احداهما ياء كان أحسن (لئلا يلتبس بالمصادر) التى تجىء على فعال (ككذاب) فى قوله تعالى وكذبوا بآياتنا كذابا الا ان يكون بالهاء فيخرج على أصله مثل الصنارة والدنامة لانه أمن الآن من الالتباس ولذلك جمعت على دنانير ومثله قيراط وديباج وقال أبو منصور دينار وقيراط وديباج أصلها أعجمية غير أن العرب تكلمت بها قديما فصارت عربية (و) قدم (تفسيره فى ح ب ب) فراجعه (والدينارى فرس) بكر بن وائل وهو ابن الهجيس فرس بنى تغلب بن زاد الركب فرس الازد الذى دفعه اليهم سليمان عليه السلام

كذا فى انساب الخيل لمحمد بن السائب الكلبى وهذا الكتاب عندى بخط قديم كتب فى مصر سنة ٥٢٢ يقول فى آخره وعامة خيل الجاهلية والاسلام تنسب الى الهجيس والدينارى وزاد الركب وحلوبى الكبرى وحلوبى الصغرى وذى المونة والقسامة وسوادة وذلك مائة وسبعة وخمسون فرسا سوابق مشهورة فى الجاهلية والاسلام سوى خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم (ودينار الانصارى صحابى) وهو جد عدى بن ثابت بن دينار قاله ابن معين وقيل اسمه قيس كذا فى معجم ابن فهد *قلت والضمير فى قوله اسمه راجع الى جد عدى بدليل مافى تحرير المشتبه للحافظ ابن حجر وقيل اسم جده قيس (وعمرو بن دينار تابعى وأبوه) دينار هذا (قيل صحابى) هكذا أورده عبدان فى الصحابة مجردا وليس يصح *قلت واليه نسب أبو بكر محمد بن زكريا بن يحيى بن عبد الله بن ناصح بن عمرو ابن دينار الدينارى ويقال فيه الحارثى أيضا حدث عن هانئ بن النضر ومحمد بن المهلب وتوفى سنة ٣٠٢ *وبقى عليه دينار بن عمر الاسدى أبو عمر البزاز الكوفى ودينار الخزاعى القراظ ودينار الكوفى والدعيسى ودينار والد سفيان العصفرى ودينار أبو حازم محدثون (والدينور بكسر الدال) وفتح النون كذا ضبطه ابن خلكان وضبطه السمعانى وغيره بفتح الدال وضم النون وفتحها أيضا (د) من أعمال الجبل بين الموصل وأذربيجان بينها وبين همدان نيف وعشرون فرسخا كثيرة الزروع والثمار وقال ابن الاثير عند قرميسين وقد خرج منه علماء أجلة ذكرهم أهل الانساب (والمدنر) كمعظم (فرس فيه نكت فوق البرش) قاله أبو عبيدة وقال غيره فرس مدنر فيه تدنير سواد تخالطه شهبة وبرذون مدنر اللون أشهب على متنيه وعجزه سواد مستدير مخالط شهبة وفى الاساس برذون مدنر اللون أصهب مغلس بسواد وهو مجاز (و) من المجاز أيضا (دنر وجهه تدنيرا تلألأ) كالدينار ويقال كلمته فدنر وجهه أى أشرق (ودينار مدنر مضروب) وكذا ذهب مدنر (ودنر) الرجل (بالضم فهو مدنر كثر دنانيره) كالمفلس لمن كثر فلسه * ومما يستدرك عليه الشراب الدينارى نسبة لابن دينار الحكيم ذكره داود وغيره أولانه كالدينار فى حمرته ومالك بن دينار زاهد مشهور وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار النيسابورى ذكره ابن الاثير وأبو الفتح محمد بن الحسن الدينارى من ولد دينار بن عبد الله وابنه أبو الحسن حدثا ودينارآباد قرية باسترا باذ ودرب دينار محلة ببغداد ودينار بن النجار بن ثعلبة بطن من الانصار وأبو العباس أحمد ابن بيان بن عمرو بن عوف الدينارى لان أبا أمه أحدث الدينار المتعامل به بماوراء النهر للامير السامانى وأم دينار قريتان بمصر احداهما بالجيزة وقد رأيتها والثانية بالغربية وزميل ابن أم دينار فى فزارة وهو قاتل سالم بن دارة لانه هجاه فقال

ابلغ فزارة انى ان أصالحها * حتى ينيك زميل أم دينار

وأبو دينار قرية بالبحيرة من مصر * ومما يستدرك عليه دندرا بالفتح قرية بالصعيد الاعلى من مصر ودندار بالكسر اسم أعجمى ﴿الدنقرة﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصغانى هو (تتبع مداق الامور) وأباطيلها (وهى) أى الدنقرة (من عدو الدابة ومشيها اذا كان دميما) أى حقيرا وفى التكملة وهو فى عدو الدابة ومشيها اذا كانت دميمة (و) يقال (فرس) دنقرى (ورجل دنقرى) بالفتح (ودنقرى) بالكسر (قصير دميم) أى حقير ويحتمل زيادة النون بدليل قولهم رجل دقرارة بالكسر للقصير فليتأمل ﴿دنيسر﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصغانى هو (بضم الدال) المهملة (وفتح النون والسين) كأنه معرب دنياسر أى رأس الدنيا صرح به غير واحد (د قرب ماردين) منه أبو حفص عمر بن خضر المتطبب مؤلف تاريخ دنيسر كذا ذكره السخاوى فى الاعلان بالتوبيخ فى ذم أهل التواريخ وأبو حفص عمر بن أبى بكر بن أيوب الدنيسرى من شيوخ التقى السبكى مات بمصر سنة ٧٢٥ ﴿الدار المحل يجمع البناء والعرصة﴾ أنثى قال ابن جنى من دار يدور لكثرة حركات الناس فيها وفى التهذيب وكل موضع حل به قوم فهو دارهم والدنيا دار الفناء والآخرة دار البقاء ودار القرار وفى النهاية وفى حديث زيارة قبور المؤمنين سلام عليكم دار قوم مؤمنين سمى موضع القبور دارا تشبيها بدار الاحياء لاجتماع الموتى فيها وفى حديث الشفاعة فاستأذن على ربى فى داره أى فى حظيرة قدسه وقيل فى جنته (كالدارة) وقد جاء فى حديث أبى هريرة رضى الله عنه

باليلة من طولها وعنائها * على انها من دارة الكفر نجت

وقال ابن الزبعرى وفى الصحاح قال أمية بن أبى الصلت يمدح عبد الله بن جدعان

له داع بمكة مشمعل * وآخر فوق دارته ينادى

وقيل الدارة أخص من الدار (وقد تذكر) أى بالتأويل كما فى قوله تعالى ولنعم دار المتقين فانه على معنى المثوى والموضع كما قال عز وجل نعم الثواب وحسنت مرتفقا فأنث على المعنى كما فى الصحاح قال شيخنا ومن أتقن العربية وعلم أن فاعل نعم فى مثله الجنس لا يعد هذا دليلا كما لم يستدلوا به فى نعم المرأة وشبهه (ج) فى القلة (أدؤر) بابدال الواو همزة تخفيفا (وأدور) على الاصل قال الجوهرى الهمزة فى أدؤر مبدلة من واو مضمومة قال ولك أن لا تهمز كلاهما على وزن أفعل كفلس وأفلس (وآدر) على القلب أغفله الجوهرى ونقله ابن سيده عن الفارسى عن أبى الحسن (و) فى الكثير (ديار) مثل جبل وأجبل وجبال كما فى الصحاح (و) زاد فى المحكم فى جموع الدار (ديارة) وفيه وفى التهذيب (وديران) كقاع وقيعان وباب وبيبان (و) فى التهذيب (دوران) بالضم أى كثمر وثمران (و) فى المحكم (دورات) قال حكاها سيبويه فى باب جمع الجمع فى سمة السلامة (وديارات) ذكره ابن سيده قال شيخنا وكأنه جمع الجمع وقد استعمله

(المستدرك)

(المستدرك)

(الدنقرة)

(دنيسر)

(دار)

الامام

(المستدرك)

الامام الشافعى رضى الله عنه وأنكروه عليه وانتصر له الامام البيهقى فى الانتصار وأثبته سماعا وقياسا وهو ظاهر (و) فى التهذيب (أدوار وأدورة) كأبواب وأبوبة * وبقى عليه من جموعه مما فى المحكم والتهذيب دور بالضم ونظره الجوهرى بأسد وأسد وفى التهذيب ويقال ديرود يرة وأديار ودارة ودارات ودوار ولم يستدرك شيخنا الادور السابق ولو وجد سبيلا الى مانقلناه عن الازهرى لاقام القيامة على المصنف (و) الدار (البلد) حكى سيبويه هذه الدار نعمت البلد فانث البلد على معنى الدار (و) فى الكتاب العزيز والذين تبوؤا الدار والايمان المراد بالدار (مدينة النبى صلى الله عليه وسلم) لانها محل أهل الايمان (و) الدار (ع) قال ابن مقبل

عاد الاذلة فى دار وكان بها * هرت الشقاشق ظلامون للجزر

(و) من المجاز الدار (القبيلة) ويقال مررت بنا دار فلان وبه فسر الحديث مابقيت دار الابنى فيها مسجد أى مابقيت قبيلة وفى حديث آخر الا أنبئكم بخير دور الانصار دور بنى النجار ثم دور بنى الاشهل وفى كل دور الانصار خير والدور هى المنازل المسكونة والمحال وأراد به ههنا القبائل اجتمعت كل قبيلة فى محلة فسميت المحلة دارا وسمى ساكنوها بها مجازا على حذف المضاف أى أهل الدور (كالدارة و) هى أى الدارة (بهاء كل أرض واسعة بين جبال) قال أبو حنيفة وهى تعد من بطون الارض المنبتة وقال الاصمعى هى الجوبة الواسعة تحفها الجبال وقال صاحب اللسان وجدت هنا فى بعض الاصول حاشية بخط سيدنا الشيخ الامام المفيد بهاء الدين محمد بن محيى الدين ابراهيم بن النحاس النحوى فسح الله فى أجله قال كراع الدارة هى البهرة الا ان البهرة لاتكون الا سهلة والدارة تكون غليظة وسهلة قال وهذا قول أبى فقعس وقال غيره الدارة كل جوبة تنفتح فى الرمل (و) الدارة (ما أحاط بالشئ كالدائرة) قال الشهاب فى العناية الدائرة اسم لما يحيط بالشئ ويدور حوله والتاء للنقل من الوصفية الى الاسمية لان الدائرة فى الاصل اسم فاعل أو للتأنيث انتهى وفى الحديث أهل النار يحترقون الادارات وجوههم هى جمع دارة وهو مايحيط بالوجه من جوانبه أراد انها لا تأكلها النار لانها محل السجود (و) الدارة (من الرمل ما استدار منه كالديرة) بالكسر ٢ والجمع دير وفى التهذيب عن ابن الاعرابى الدير الدارات فى الرمل هكذا فى سائر النسخ والصواب كالديرة بفتح الدال وتشديد التحتية المكسورة والجمع دير ككيس (والتدورة) وأنشد سيبويه لابن مقبل

بتنا بتدورة يضئ وجوهنا * دسم السليط يضئ فوق ذبال

ويروى * بتنا بديرة يضئ وجوهنا * (ج) أى جمع الدارة بالمعانى السابقة (دارات ودور) بالضم فى الاخير كساحة وسوح (و) الدارة (د بالخابور و) الدارة (هالة القمر) التى حوله وكل موضع يدار به شئ يحجزه فاسمه دارة ويقال فلان وجهه مثل دارة القمر ومن مجعات الاساس ولا تخرج عن دائرة الاسلام حتى يخرج القمر عن دارته (و) يقال نزلنا دارة من دارات العرب وهى أرض سهلة تحيط بها جبال كما فى الاساس و (دارات العرب) كلها سهول بيض تنبت النصى والصليان وما طاب ريحه من النبات وهى (تنيف) أى تزيد (على مائة وعشر) على اختلاف فى بعضها (لم تجتمع لغيرى مع بحثهم وتنقيرهم عنها ولله الحمد) على ذلك وذكر الاصمعى وعدة من العلماء عشرين دارة وأوصلها العلم السخاوى فى سفر السعادة الى نيف وأربعين دارة واستدل على أكثرها بالشواهد لاهلها فيها وذكر المبرد فى أماليه دارات كثيرة وكذا ياقوت فى المعجم والمشترك وأورد الصغانى فى تكملته احدى وسبعين دارة (وأنا أذكر ما أضيف اليه الدارات مرتبة على الحروف) الهجائية لسهول المراجعة فيها ففى حرف الالف ثمانية (وهى دارة الآرام) للضباب وفى التكملة الارآم (و) دارة (ابرق) ببلاد بنى شيبان عند بلد يقال له البطن وفى بعض النسخ ابلق باللام وهو غلط ويضاف الى أبرق عدة مواضع سيأتى بيانها فى ب ر ق ان شاء الله تعالى (و) دارة (أحد) هكذا هو مضبوط بالحاء والصواب بالجيم (و) دارة (الارحام) هكذا هو فى سائر النسخ بالحاء المهملة والصواب الارجام بالجيم وهو جبل (و) دارة (الاسواط) بظهر الابرق بالمجع (و) دارة (الاكليل) ولم يذكره المصنف فى ك ل ل (و) دارة (الاكوار) فى ملتقى دار ربيعة ودار نهيك (و) دارة (أهوى) وسيأتى فى المعتل (و) فى حرف الباء أربعة دارة (باسل) ولم يذكره المصنف فى اللام (و) دارة (بحثر) كقنفذ هكذا بالثاء المثلثة فى سائر النسخ ولم يذكره المصنف فى محله والصواب انه بالمثناة الفوقية كما يدل عليه سياق ياقوت فى المعجم قال وهو روضة فى وسط أجا أحد جبلى طيئ قرب جو كأنها مسماة بالقبيلة وهو بحتر بن عتود فهذا صريح بانه بالمثناة الفوقية وقد استدركاه فى محله كما تقدم (و) دارة (بدوتين) لبنى ربيعة بن عقيل وهما هضبتان بينهما ماء كذا فى المعجم وسيأتى فى المعتل ان شاء الله تعالى (و) دارة (البيضاء) لمعاوية بن عقيل وهو المنتفق ومعهم فيها عامر بن عقيل (و) فى حرف التاء الفوقية اثنتان دارة (التلى) بضم فتشديد اللام المفتوحة هكذا فى النسخ وضبطه أبو عبيد البكرى بكسر الفوقية وتشديد اللام بالامالة وقال هو جبل * قلت ويمكن ان يكون تصحيفا عن التلى تصغير تل ماء فى ديار بنى كلاب فلينظر وسيأتى فى كلام المصنف التليان بالتثنية وانه تصحيف البليان بالموحدة المضمومة وهو الذى يثنى فى الشعر (و) دارة (تيل) بكسر المثناة الفوقية وسكون الياء جبل أحمر عظيم فى ديار عامر بن صعصعة من وراء تربة (و) فى حرف الثاء واحدة دارة (الثلماء) ماء لربيعة بن قريط بظهر غلى (و) فى حرف الجيم احدى عشرة دارة (الجأب) ماء لبنى هجيم (و) دارة (الجثوم) كصبور وفى التكملة بضم الجيم لبنى الاضبط (و) دارة (جدى) بضم فتشديد والالف مقصورة

٢ قوله والجمع دير أى جمع ديرة وأما جمع دارة فسيأتى بعد اه

هكذا هو مضبوط ولم يذكره المصنف فى محله والصواب انه مصغر جدى وهو جبل نجدى فى ديار طيئ (و) دارة (جلجل) كقنفذ بنجد
فى دار الضباب مما يواجه ديار فزارة قد جاء ذكره فى لامية امرئ القيس (و) دارة (الجلعب) موضع فى بلادهم (و) دارة (الجد)
كعنق جبل بنجد مثل به سيبويه وفسره السيرافى وقد تقدم وضبطه الصغانى بفتح فسكون (و) دارة (جودات) بالفتح ولم يذكره
المصنف فى محله والاشبه ان يكون ببلاد طيئ (و) دارة (الجولاء) ولم يذكره المصنف فى اللام (و) دارة (جولة) ولم يذكره المصنف
فى اللام (و) دارة (جهد) بضم فسكون (و) دارة (جيفون) بفتح الجيم وسكون التحتية وضم الفاء (و) فى حرف الحاء اثنتان دارة
(حلحل) كقنفذ (وليس بتصحيف جلجل) كما زعمه بعضهم ومنهم من ضبطه كجعفر وقال هو جبل من جبال عمان (و) دارة (حوق)
بفتح فسكون (و) فى حرف الخاء سبعة دارة (الخرج) بفتح فسكون باليمامة فان كان بالضم فهو فى ديار تيم لبنى كعب بن العنبر بأسافل
الصمان (و) دارة (الخلاءة) كسحابة وهو مستدرك على المصنف فى حرف الهمزة (و) دارة (الخنازير و) دارة (خنزر) كجعفر
ويكسر هذه عن كراع قال الجعدى

ألم خيال من أميمة موهنا * طروقا وأصحابى بدارة خنزر

(و) دارة (الخنزرتين) تثنية خنزرة وفى بعض النسخ الخزرتين (و) دارة (الخنزيرين) تثنية خنزير وفى التكملة دارة الخنزرتين
ويقال ان الثانية رواية فى الاولى وقد تقدم ذلك فى خ ز ر وفى خ ن ز ر (و) دراة (خو) واد يفرغ ماؤه فى ذى العشيرة من ديار
أسد لبنى أبى بكر بن كلاب (و) فى حرف الدال أربعة دارة (دائر) ماء لفزارة وهو مستدرك على المصنف فى د ث ر (و) دارة (دمخ)
بفتح فسكون وهو جبل فى ديار كلاب وقد تقدم (و) دارة (دمون) كتنور موضع سيأتى ذكره (و) دارة (الدور) بالضم موضع
بالبادية قال الازهرى وأراهم انما بالغوا بها كما تقول رملة الرمال (و) فى حرف الذال ثلاثة دارة (الذئب) بنجد فى ديار كلاب
(و) دارة (الذؤيب) بالتصغير لبنى الاضبط وهما دارتان وقد تقدم ذكرهما (و) دارة (ذات عرش) بضم العين المهملة وسكون
الراء وآخره شين معجمة وضبطه البكرى بضمتين مدينة يمانية على الساحل ولم يذكره المصنف وما اخال البكرى غنى هذه الدارة
(و) فى حرف الراء تسعة دارة (رابغ) واد دون الجحفة على طريق الحاج من دون عزور (و) دارة (الرجلين) تثنية رجل بالفتح
لبنى بكر بن وائل من أسافل الحزن وأعالى فلج (و) دارة (الردم) بفتح فسكون وضبطه بعضهم بالكسر موضع يأتى ذكره فى الميم
(و) دارة (ردهة) وهى حفيرة فى القف وهو اسم موضع بعينه وسيأتى فى الهاء ولم يذكره المصنف (و) دارة (رفرف بمهملتين
مفتوحتين) وتضمان ونقله ياقوت عن ابن الاعرابى لبنى نمير (أو بمعجمتين مضمومتين) والاول أكثر (و) دارة (الرمح) بضم الراء
وسكون الميم وضبطه بعضهم بكسر الراء أبرق فى ديار بنى كلاب لبنى عمرو بن ربيعة وعنده البتيلة ماء لهم وفى بعض النسخ الريح بدل
الرمح وهو غلط (و) دارة (الرمرم) كسمسم موضع يأتى ذكره فى الميم (و) دارة (رهبى) بفتح فسكون وألف مقصورة موضع وقد
تقدم ذكره (و) دارة (الرهى) بالضم كهدى وسيأتى ذكره (و) فى حرف السين اثنتان دارة (سعر) بالفتح (ويكسر) جاء ذكره
فى شعر خفاف بن ندبة (و) دارة (السلم) محركة (و) فى حرف الشين اثنتان دارة (شبيث) مصغرا موضع بنجد لبنى ربيعة (و) دارة
(شجا بالجيم كقفا) ماء بنجد فى ديار بنى كلاب (وليس بتصحيف وشحى) كسكرى (و) فى حرف الصاد أربعة دارة (صارة) جبل فى
ديار بنى أسد (و) دارة (الصفائح) موضع تقدم ذكره فى الحاء (و) دارة (صلصل) كقنفذ ماء لبنى عجلان قرب اليمامة وماء
آخر فى هضبة حمراء لبنى عمرو بن كلاب فى ديارهم بنجد (و) دارة (صندل) موضع وله يوم معروف وسيأتى ذكره (و) فى حرف العين
سبعة دارة (عبس) بفتح فسكون ماء بنجد فى ديار بنى أسد (و) دارة (عسعس) جبل لبنى دبير فى بلاد بنى جعفر بن كلاب وبأصله
ماء اناصفة (و) دارة (العلياء) وهو مستدرك على المصنف فى المعتل (و) دارة (عوارض) بالضم جبل أسود فى أعلى ديار طيئ
وناحية دار فزارة (و) دارة (عوارم) بالضم جبل لابى بكر بن كلاب (و) دارة (العوج) بالضم موضع باليمن (و) دارة (عويج)
مصغرا موضع آخر ذكرهما فى الجيم (و) فى حرف الغين ثلاثة دارة (الغبير) مصغرا ماء لبنى كلاب ثم لبنى الاضبط بنجد وماء
لمحارب بن خصفة (و) دارة (الغزيل) مصغر الحرث بن ربيعة كما سيأتى (و) دارة (الغمير) مصغرا فى ديار بنى كلاب عند
الثلبوت (و) فى حرف الفاء ثلاثة دارة (فتك) بفتح فسكون وضبطه البكرى بالكسر موضع بين أجا وسلمى (و) دارة (الفروع)
جمع فرع موضع مستدرك على المصنف (و) دارة (فروع بحرول) موضع آخر (وهى غير دارة الفروع و) فى حرف القاف تسعة
دارة (القداح ككتاب و) دارة القداح مثل (كتان) من ديار بنى تميم وهما دارتان (و) دارة (قرح) بضم فسكون بوادى القرى وفى
بعض النسخ قرط بدل قرح (و) دارة (القطقط بكسرتين وبضمتين) هكذا ضبطه بالوجهين فى حرف الطاء وسيأتى هنالك (و) دارة
(القلتين) بفتح القاف وسكون اللام وكسر المثناة الفوقية وضبطه ياقوت بفتح المثناة على الصواب وهو ناحية باليمامة ويقال لها
ذات القلتين ومنهم من ضبطه بضم القاف وهو غلط وقد سبق الكلام عليه (و) دارة (القنعبة) بكسر القاف وتشديد النون
المفتوحة وسكون العين المهملة وفتح الباء الموحدة وهو مستدرك على المصنف فى حرف الباء (و) دارة (القموص) كصبور بقرب
المدينة المشرفة على ساكنها أفضل السلام (و) دارة (قو) بين فيد والنباج (و) فى حرف الكاف خمسة دارة (كامس) موضع

سيأتى

سيأتى ذكره فى السين (و) دارة (كبد) بكسر فسكون وضبطه البكرى بكسر الموحدة أيضا وهى هضبة حمراء بالمضجع من ديار كلاب
(و) دارة (الكبسات) بفتح فسكون هكذا هو مضبوط والذى ذكره ياقوت والبكرى الكبيستان شيكان لبنى عبس لهما واديا
النفاخين حيث انقطعت حلة النباج والتقت هى ورملة الشقيق والمصنف لم يذكر فى السين لا الكبسات ولا الكبيستان فلينظر
(و) دارة (الكور) بفتح فسكون جبل بين اليمامة ومكة لبنى عامر ثم لبنى سلول (و) دارة (الكور) بالضم (وهى غير الاولى) فى
أرض اليمن بها وقعة ويقال لها أيضا ثنية الكور (و) فى اللام واحدة وهى دارة (لاقط) لم يذكره فى الطاء وسيأتى الكلام عليه
(و) فى حرف الميم ستة عشر وهى دارة (مأسل) كمقعد مهموزا سيأتى للمصنف فى أسل (و) دارة (متالع) بالضم جبل فى بلاد طيئ
ملاصق لاجأ وقيل لبنى صخر بن جرم وفى أرض كلاب بن الرمة وضربة وأيضا شعب فيه نخل لبنى مرة بن عوف وقيل فى ديار بنى
أسد وسيأتى فى حرف العين (و) دارة (المثامن) لبنى ظالم بن نمير (و) دارة (محصن) كمنبر يأتى ذكره (و) دارة (المراض) كسحاب
موضع لهذيل (و) دارة (المردمة) بالفتح لبنى مالك بن ربيعة (و) دارة (المرورات) بفتح فسكون كأنه جمع مرور كجعفر وسيأتى
ذكره (و) دارة (معروف) ماء لبنى جعفر (و) دارة (معيط) كزبير وقيل كأمير موضع يأتى ذكره (و) دارة (المكامن) وسيأتى
للمصنف فى النون أنه دارة المكامين وأنه لغة فى الذى بعده (و) دارة (مكمن) كمقعد ويقال المكامين فى بلاد قيس قال الراعى

بدارة مكمن ساقت اليها * رياح الصيف آراما وعينا

(و) دارة (محجوب) ماء لبنى أسد بن خزيمة وقد تقدم (و) دارة (الملكة) أنثى الملك ولم يذكرها ياقوت فى المعجم وسيأتى ذكرها
(و) دارة (منور) كمقعد جبل قال يزيد بن أبى حارثة

انى لعمرك لا أصالح طيئا * حتى يغور مكان دمخ منور

(و) دارة (مواضيع) كأنه جمع موضوع يأتى ذكره وهكذا أورده ياقوت فى المعجم (و) دارة (موضوع) قال البعيث الجهنى

ونحن بموضوع حمينا ديارنا * بأسيافنا والسبى أن يتقسما

(و) فى حرف النون اثنتان دارة (النشاش) كشداد كذا هو فى سائر النسخ وضبطه ياقوت فى المعجم النشناش بزيادة نون ثانية بعد
الشين قال أبو زياد ماء لبنى نمير بن عامر (و) دارة (النصاب) وهو مستدرك على المصنف فى حرف الباء ولم يذكره ياقوت أيضا
(و) فى حرف الواو أربعة دارة (واحد) جبل لكلب وقد تقدم (و) دارة (واسط) من منازل بنى قشير لبنى أسيدة (و) دارة (وسط)
بفتح فسكون (و يحرك) جبل ضخم على أربعة أميال وراء ضرية لبنى جعفر بن كلاب (و) دارة (وشحى) بالفتح (و يضم) وضبطه
ياقوت بالمد ماء بنجد فى ديار بنى كلاب (و) فى حرف الهاء واحدة دارة (هضب) بفتح فسكون قرب ضرية من ديار كلاب وقد تقدم
وقيل للضباب (و) فى حرف الياء اثنتان دارة (اليعضيد) وهو مستدرك على المصنف فى الدال ولم يذكره ياقوت أيضا (و) دارة
(يمعون) بالغين (أو يمعون) بالعين المهملة وهو الذى صرح به ياقوت والبكرى من منازل همدان باليمن وفى التكملة دارة يمعون
أو يمعوز الاولى بالنون والثانية بالزاى والعين مهملة فيهما فتأمل وهذه آخر الدارات وقد استوفينا بيانها على حسب ضيق الوقت
وقلة المساعد والله المستعان وعليه التكلان (ودار) الشئ يدور (دورا) بفتح فسكون (ودورانا) محركة ودوورا كقعود
(واستدار وأدرته) أنا (ودورته و) أداره غيره ودور (به) ودرت به (وأدرت استدرت) وفى الحديث ان الزمان قد استدار كهيئته
يوم خلق الله السموات والارض يقال دار يدور واستدار يستدير اذا طاف حول الشئ واذا عاد الى الموضع الذى ابتدأ منه ومعنى
الحديث ان العرب كانوا يؤخرون المحرم الى صفر وهو النسئ ليقاتلوا فيه ويفعلون ذلك سنة بعد سنة فينتقل المحرم من شهر الى
شهر حتى يجعلوه فى جميع شهور السنة فلما كان تلك السنة كان قد عاد الى زمنه المخصوص به قبل النقل ودارت السنة كهيئتها
الاولى (وداوره مداورة ودوارا) الاخير بالكسر (دار معه) قال أبو ذؤيب

حتى أتيح له يوما بمرقبة * ذو مرة بدوار الصيد وجاس

(والدهر دوار به ودوارى) أى (دائر) به على اضافة الشئ الى نفسه قال ابن سيده هذا قول اللغويين. قال الفارسى هو على لفظ
النسب وليس بنسب ونظيره بختى وكرسى ومن المضاعف أعجمى فى معنى أعجم وقال الليث الدوارى الدهر بالانسان أحوالا قال
العجاج والدهر بالانسان دوارى * أفنى القرون وهو قعسرى

وقال الزمخشرى معناه يدور بأحواله المختلفة (والدوار بالضم وبالفتح شبه الدوران يأخذ فى الرأس و) يقال (ديربه و) دير (عليه
وأدير به أخذه) وفى الاساس أصابه الدوار من دوار الرأس (ودوارة الرأس كرمانة و) بفتح طائفة منه مستديرة و) الدوارة (من
البطن) بالضم والفتح عن ثعلب (ماتحوى من امعاء الشاة والدوار ككتان و) يضم الكعبة) عن كراع (و) اسم (صنم
و يخفف) وهو الاشهر قال الازهرى وهو صنم كانت العرب تنصبه يجعلون موضعا حوله يدورون به واسم ذلك الصنم
والموضع الدوار ومنه قول امرئ القيس

فعن لنا سرب كأن نعاجه * عذارى دوار فى ملاء مذيل

أراد بالسرب البقر ونعاجه اناثه شبهها فى مشيها وطول أذنابها بجوار يدرن حول صنم وعليهن الملاء المذيل أى الطويل المهدب قال شيخنا وقيل انهم كانوا يدورون حوله أسابيع كما يطاف بالكعبة ونقل الخفاجى عن ابن الانبارى حجارة كانوا يدورون حولها تشبيها بالطائفين بالكعبة ولذا كره الزمخشرى وغيره ان يقال دار بالبيت بل يقال طاف به (و) الدوّارة (كجبانة الفرجار) وهو بالفارسية بركار وهى من أدوات النقاش والنجار لها شعبتان ينضمان و ينفرجان لتقدير الدارات (و) الدوّار (بالضم مستدار رمل يدور حوله الوحش) أنشد ثعلب

فما مغزل أدماء نام غزالها ✱ بدوّار نهى ذى عرار وحلب
بأحسن من ليلى ولا أم شادن ✱ غضيضة طرف رعتها وسط ربرب

(و) عن ابن الاعرابى (يقال لكل ما لم يتحرك ولم يدر دوّارة وفوّارة) أى (بفتحهما فاذا تحرك أو دار) ونص النوادر ودار (فهو دوّارة وفوّارة) أى (بضمهما والدائرة الحلقة) أوشبهها (أو الشئ المستدير (و) الدائرة (الشعر المستدير على قرن الانسان) ومن أمثالهم ما قشعرت له دائرتى يضرب مثلا لمن يتهدد بالامر لا يضرك (أو) الدائرة (موضع الذؤابة) قاله ابن الاعرابى (و) الدائرة (الهزيمة) والسوء يقال عليهم دائرة السوء وقوله تعالى نخشى ان تصيبنا دائرة قال أبو عبيدة أى دولة والدوائر تدور والدوائل تدول (و) الدائرة (التى تحت الانف) يقال لها الدّيرة والدائرة (كالدوارة) بالتشديد (والدارى العطار) يقال انه (منسوب الى دارين فرضة بالبحرين بها سوق) كان (يحمل المسك من) أرض (الهند اليها) وقال الجعدى

ألقى فيها فلجان من مسك دا ✱ رين وفلج من فلفل ضرم

وسأل كسرى عن دارين متى كانت فلم يجد أحدا يخبره عنها الا انهم قالوا هى عتيقة بالفارسية فسميت بها وفى الحديث مثل الجليس الصالح مثل الدارى ان لم يحذك من عطره علقك من ريحه وقال الشاعر

اذا التاجر الدارى جاء بفأرة ✱ من المسك راحت فى مفارقها تجرى

(و) الدارى (رب النعم) سمى بذلك لانه مقيم فى داره فنسب اليها (و) الدارى (الملاح الذى يلى الشراع) أى القلع (و) الدارى (اللازم لداره) لا يبرح ولا يطلب معاشا (كالدارية و) الدارى (من الابل المتخلف فى مبركه) لا يخرج الى المرعى وكذلك شاة دارية (والمداورة كالمعالجة) فى الامور وهو طلب وجوه مأتاها وهو مجاز قال سحيم بن وثيل

أخو خمسين مجتمع أشدّى ✱ ونجذنى مداورة الشؤون

(و) دوّار (كرمان ع) وهو جبل نجدى أورمل بنجد قال النابغة الذبيانى

لا أعرفن ربربا حورا مدامعها ✱ ٢ كأنهن نعاج حول دوّار

(و) دوار (ككتان سجن باليمامة) قال جحدر بن معاوية العكلى

كانت منازلنا التى كنا بها ✱ شتى فألف بيننا دوّار

(و) سالم (بن دارة من الفرسان) الشعراء وفى المثل ✱ محا السيف ما قال ابن دارة أجمعا ✱ وسببه ان ابن دارة هجا فزارة فقال

أبلغ فزارة انى لا أصالحها ✱ حتى ينيك زميل أم دينار

فبلغ ذلك زميلا فلقى ابن دارة فى طريق المدينة فقتله وقال

أنا زميل قاتل ابن داره ✱ وراحض المخزاة عن فزاره

(والدار صنم به سمى عبد الدار) بن قصى بن كلاب (أبو بطن) والنسبة اليه العبدرى قال سيبويه هو من الاضافة التى أخذ فيها من لفظ الاول والثانى كما أدخلت فى السبطر حروف السبط قال أبو الحسن كانهم صاغوا من عبد الدار اسما على صفة جعفر ثم وقعت الاضافة اليه وهو أكبر ولد أبيه وأحبهم اليه وكان جعل له الحجابة واللواء والسقاء والندوة والرفادة ومنهم عثمان بن طلحة بن أبى طلحة عبد الله بن العزى بن عثمان بن عبد الدار صاحب مفتاح الكعبة (و) الدار (بن هانئ بن حبيب) بن نمارة بن لخم (أبو بطن) من لخم كالدارى (منهم أبو رقية) كنى بابنة له لم يولد له غيرها كما حققه ابن حجر المكى فى شرح الاربعين (تميم بن أوس) بن خارجة بن سويد بن جذيمة بن الذراع بن عدى بن الدار أسلم سنة تسع وسكن المدينة ثم انتقل الى الشام وأما تميم الدارى المذكور فى قصة الجام فذاك نصرانى من أهل دارين كذا وجدت فى هامش التجريد للذهبى (وأبو هند برر) كزبير كذا هو بخط أبى العلاء القرطبى وقيل بر (ابن رزين) وقيل ابن عبد الله وغلط فيه البخارى وغيره فقال هو أخو تميم الدارى (الداريان الصحابيان) ويقال فى الاخير أيضا أبو هند بن بر (ودارين ع بالشأم) وهو غير دارين البحرين (وذو دوران كحوران ع بين قديد والجحفة) وهو واد يفرغ فيه سيل ثمنصير قال حسان بن ثابت وأعرض ذو دوران تحسب سرحه ✱ من الجدب أعناق النساء الحواسر

(ودارا) هكذا بالالف المقصورة (د بين نصيبين وماردين) بديار ربيعة بينها وبين نصيبين خمسة فراسخ (بناها) هكذا فى النسخ والصواب بناه (دارا بن دارا الملك) وهو آخر ملوك الفرس الجامعين للممالك وهو الذى قتله الاسكندر الرومى (و) دارا (قلعة

بطبرستان)

٢ قوله كانهن الخ هكذا بخطه وقد أورد هذا البيت الاشمونى شارح الالفية وذكر عجزه هكذا مردفات على أعقاب أكوار اه

بطبرستان) من بناء دارا الملك (و) دارا (واد بديار بنى عامر) بن صعصعة بن كلاب (و) دارا (ناحية بالبحرين) لعبد القيس (ويمد) قال الشاعر

لعمرك ما ميعاد عينك والبكا * بداراء الا أن تهب جنوب

أعاشر فى داراء من لا أوده * وبالرمل مهجور الى حبيب

(ودار البقر قريتان بمصر) بالغربية منها البحرية والقبلية والنسبة اليهما للجزء الاخير (ودار عمارة محلتان ببغداد شرقية وغربية) خربتا (ودار القطن محلة بها) أى ببغداد (منها الامام) الحافظ نسيج وحده وقريع دهره فى صناعة الحديث ومعرفة رجاله (أبو الحسن على بن عمر) بن أحمد بن مهدى قيل لابن البيع أرأيت مثل الدارقطنى فقال هولم ير مثل نفسه فكيف أرى أنا مثله روى عن أبى القاسم البغوى وأبى بكر بن أبى داود وعنه أبو بكر البرقانى وأبو نعيم الاصبهانى وله كتاب السنن مشهور رويناه عن شيوخنا توفى ببغداذ سنة ٣٨٥ وصلى عليه الامام أبو حامد الاسفراينى ودفن بجنب معروف الكرخى (و) دار القطن أيضا (محلة بحلب) مشهورة (منها) الامام المحدث (عمر بن على بن) محمد المعروف بابن (قشام) كغراب (ذو التصانيف الكثيرة المبسوطة فى الفنون) العديدة روى عن أبى بكر بن ياسر الجيانى وعنه ابن شحاتة (ودرنى) بالضم (ع) فى شق اليمامة سمى بالجملة وعلى هذا فالصواب ان يكتب هكذا درنا على صيغة المتكلم من دار لا بالالف المقصورة (وموضع ذكرها فى النون) اذا كان فعلى كما سيأتى (و) يقال (ما به دارى وديار ودورى) بالضم (وديور) كتنور على ابدال الواو من الياء أى ما بها (أحد) قال الجوهرى والديار فيعال من دار يدور وأصله ديوار فالواو اذا وقعت بعد ياء ساكنة قبلها فتحة قلبت ياء وأدغمت مثل أيام وقيام لا يستعمل الا فى النفى كذا قالوا ونقل شيخنا عن ابن سيده فى العويص قد غلط يعقوب فى اختصاص ثاغ وراغ بالنفى فانهما قد يستعملان فى غير النفى قال وكذلك ديار لان ذا الرمة قد استعمله فى الواجب قال

الى كل ديار تعرفن شخصه * من القفر حتى تقشعر ذوائبه

قال وكذا عين فانه يستعمل فى الايجاب أيضا انتهى وفى اللسان وجمع الديار والديور لو كسر دواوير صحت الواو لبعدها من الطرف (و) من المجاز (اداره عن الامر) حاوله ان يتركه (و) أداره (عليه) حاوله ان يفعله وعلى الاول قول عبد الله بن عمر رضى الله عنهما

يديروننى عن سالم وأديرهم * وجلدة بين العين والانف سالم

(وداوره لاوصه) وفى حديث الاسراء قال له موسى عليه السلام لقد داورت بنى اسرائيل على أدنى من هذا فضعفوا ويروى راودت (ودارة معرفة) لا ينصرف من أسماء (الداهية) عن كراع قال * يسألن عن دارة أن تدورا * (والمدارة) بالضم (جلد يدار ويخرز) على هيئة الدلو (و يستقى به) وفى بعض الاصول فيستقى بها قال الراجز

لا يستقى فى النزح المضفوف * الا مدارات الغروب الجوف

يقول لا يمكن ان يستقى من الماء القليل الا بدلاء واسعة الاجواف قصيرة الجوانب لتنغمس فى الماء وان كان قليلا فتمتلئ منه ويقال هى من المداراة فى الامور فمن قال هذا [٣] فانه يكسر التاء فى موضع النصب أى بمداراة الدلاء ويقول لا يستقى على ما لم يسم فاعله (و) المدارة (ازار موشى) كان فيه سادارات وشى والجمع المدارات أيضا قال الراجز * وذو مدارات على خصر * (ودوره تدويرا (جعله مدورا) كأداره (والدودرى كضوطرى الجارية القصيرة) الدميمة قال * اذا هى قامت دودرى جيدرية * هذا محل ذكره كانه جعله من الدور وسبق له فى درّ الدودرى بتشديد الراء الثانية المفتوحة وفسره بالآدر (والدويرة) مصغرا (د بالريف) يعنى به ريف العراق (و) الدويرة (ع) ببغداد (سكنه حسون) هكذا فى النسخ والصواب حسنون (بن الهيثم) أبو على (المقرى) البغدادى (الدويرى) روى عن محمد بن كثير الفهرى وعنه أبو بكر يحيى بن كوير وقال ابن الاثير الدويرة موضع ببغداد منه أبو محمد حماد بن محمد بن عبد الله الفزارى الازرق كوفى سكن بغداد عن محمد بن طلحة بن مصرف ومقاتل بن سليمان وعنه عباس الدورى وصالح جزرة وتوفى سنة ٢٣٠ (و) الدويرة (كصحيفة ة بنيسابور) على فرسخ منها (منها) أبو غالية (محمد بن عبد الله بن يوسف بن خرشيد) سمع قتيبة بن سعيد وابن راهويه وعنه أبو حامد الشرقى وغيره قال ابن الاثير ويقال لها أيضا ديروانه يقال لمحمد بن عبد الله هذا الديرى أيضا وقد ذكره المصنف فى محلين من غير تنبيه عليه فيظن الظان انهما قريتان وانهما رجلان فتفطن لذلك (والدور بالضم قريتان بين سر من رأى وتكريت عليا وسفلى ومنها) أى من احداهما أبو الطيب (محمد بن الفرخان بن روزبه) يروى عن أبى خليفة الجمحى مناكير لا يتابع عليها مات قبل الثلثمائة وقال الذهبى قال الخطيب غير ثقة وأبو البقاء نوح بن على بن رسن بن الحسن الدورى نزيل بغداد من شيوخ الدمياطى كذا أورده فى معجمه (و) الدور (ناحية من دجيل) نهر بالعراق تعرف بدور بنى أوقر (و) الدور (محلة) ببغداد (قرب مشهد) الامام الاعظم (أبى حنيفة) النعمان بن ثابت رضى الله عنه وأرضاه عنا (منها) أبو عبد الله (محمد بن مخلد بن حفص) العطار البغدادى عن يعقوب الدورقى والزبير بن بكار وعنه الدارقطنى وأبو بكر الآجرى وابن الجعابى ثقة توفى سنة ٣٣١ ذكره ابن الاثير وزاد السمعانى ومنها أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان الازدى المقرى الضرير قال ابن أبى حاتم عن أبيه صدوق سكن سامرا عن اسمعيل بن جعفر وأبى اسمعيل المؤدب والكسائى وعنه

[٣] قوله فانه يكسر الخ كذا بخطه والصواب كما فى اللسان فانه ينصب التاء فى موضع الكسر اه

أبوزرعة والفضل بن شاذان توفى سنة ٢٤٦ (و) الدور (محلة بنيسابور منها أبو عبد الله الدورى) يروى حكايات لاحمد بن سلمة
النيسابورى (و) الدور (د بالاهواز) وهو الذى عند دجيل وقال فيه انه ناحية به لان دجيلا هو نهر الاهواز بعينه (و) الدور
(ع بالبادية) واليه تنسب الدارة وقد تقدم بيانه (والدورة بهاء ة بين القدس والخليل منها بنو الدورى قوم بمصر ودوران)
بالضم (ع) خلف جسر الكوفة هناك قصر لاسمعيل القسرى أخى خالد (و) دوّران (بفتح الدال والواو مشددة ة بالصلح) قرب
واسط العراق (وداريا) بفتح الراء والياء مشددة (ة بالشأم والنسبة) اليها (دارانى على غير قياس) منها الامام أبو سليمان الدارانى
عبد الرحمن بن أحمد بن عطية الزاهد عن الربيع بن صبيح وأهل العراق وعنه أحمد بن أبى الحوارى صاحبه ذكره ابن الاثير وقال
سيبويه داران موضع وانما اعتلت الواو فيه لانهم جعلوا الزيادة فى آخره بمنزلة ما فى آخره الهاء وجعلوه معتلا كاعتلاله ولا زيادة فيه
والا فقد كان حكمه أن يصح كما صح الجولان (وتدورة دارة بين جبال) وربما قعدوا فيها وشربوا وتقدم شاهده من كلام ابن
مقبل (والمدورة من الابل) بضم الميم وفتح الواو (التى يدور فيها الراعى ويحلبها) هكذا (أخرجت على الاصل) ولم تقلب واوها
الفا مع وجود شروط القلب ولها نظائر تأتى * ومما يستدرك عليه قمر مستدير أى منير والدور دور العمامة وغيرها والتدورة
المجلس عن السيرافى والدائرة فى العروض هى التى حصر بها الخليل الشطور لانها على شكل الدائرة التى هى الحلقة ٢ وهى خمس دوائر
ودائرة الحافر ما أحاط به وقال أبو عبيدة دوائر الخيل ثمانى عشرة دائرة ٣ يكره منها دائرة اللطأة والدوائر الدواهى وصروف الزمان
والموت والقتل والدائرة خشبة تركز وسط الكدس تدور بها البقر وقال الليث المدار مفعل يكون موضعا ويكون مصدرا كالدوران
ويجعل اسما نحو مدار الفلك فى مداره وتدير المكان اتخذه دارا واستدار بما فى قلبى أحاط وهو مجاز وفلان يدور على أربع نسوة
ويطوف عليهن أى يسوسهن ويرعاهن وهو مجاز أيضا والدارصينى معروف عند الاطباء وكذا الدارفلفل والدائرة الحادثة قاله ابن
عرفة وقوله تعالى سأريكم دار الفاسقين قيل مصر وقال مجاهد أى مصيرهم فى الآخرة والدورة فى المكروه كالدائرة والادارة
المداولة والتعاطى من غير تأجيل وبه فسر قوله تعالى تجارة حاضرة تديرونها بينكم ودار الجاموس قرية بمصر من الدنجاوية وزيد
ابن دارة مولى عثمان بن عفان روى عنه حديث الوضوء ذكره البخارى فى التاريخ والديار الديرانى ودور حبيب قرية من أعمال
الدجيل وداران قرية من أعمال اربل فيها ماء يكون فى أول النهار وآخره أبيض وفى وسطه أسود ودور رصدى قرية بدجيل وفى طرف
بغداد قرب دير الروم محلة يقال لها الدور وهى الآن خراب والدور قرية قرب سميساط وقال ابن دريد تدورة موضع بعينه ويسمى
نوع من العصافير دوريا وهى هذه التى تعشش فى البيوت والدوّار كرمان المنزل جمعه دواوير والديرة بالكسر الدارة ﴿الدهر قد
يعد فى الاسماء الحسنى﴾ لما ورد فى الحديث الصحيح الذى رواه أبو هريرة يرفعه قال الله تعالى يؤذينى ابن آدم يسب الدهر وانما أنا
الدهر أقلب الليل والنهار كما فى الصحيحين وغيرهما وفى حديث آخر لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر وفى رواية أخرى فان الدهر هو الله
تعالى قال شيخنا وعده فى الاسماء الحسنى من الغرابة بمكان مكين وقد رده الحافظ ابن حجر وتعقبه فى مواضع من فتح البارى وبسطه
فى التفسير وفى الادب وفى التوحيد وأجاد الكلام فيه شراح مسلم أيضا عياض والنووى والقرطبى وغيرهم وجمع كلامهم الابى فى
الاكمال وقال عياض القول بانه من أسماء الله مردود غلط لا يصح بل هو مدة زمان الدنيا انتهى وقال الجوهرى فى معنى لا تسبوا
الدهر أى ما أصابك من الدهر فالله فاعله ليس الدهر فاذا شتمت به الدهر فكانك أردت به الله لانهم كانوا يضيفون النوازل الى الدهر
فقيل لهم لا تسبوا فاعل ذلك بكم فان ذلك هو الله تعالى ونقل الازهرى عن أبى عبيد فى قوله فان الله هو الدهر مما لا ينبغى لاحد من
أهل الاسلام ان يجهل وجهه وذلك ان المعطلة يحتجون به على المسلمين قال ورأيت بعض من يتهم بالزندقة والدهرية يحتج بهذا
الحديث ويقول ألا تراه يقول فان الله هو الدهر قال فقلت وهل كان أحد يسب الله فى آباد الدهر وقد قال الاعشى فى الجاهلية

استأثر الله بالوفاء وبالـ * ـحمد وولى الملامة الرجلا

قال وتأويله عندى ان العرب كان شأنها ان تذم الدهر وتسبه عند الحوادث والنوازل تنزل بهم من موت أو هرم فيقولون أصابتهم
قوارع الدهر وحوادثه وأبادهم الدهر فيجعلون الدهر الذى يفعل ذلك فيذمونه وقد ذكروا ذلك فى أشعارهم وأخبر الله تعالى عنهم بذلك
فى كتابه العزيز فنهاهم النبى صلى الله عليه وسلم عن ذلك وقال لا تسبوا الدهر على تأويل لا تسبوا الذى يفعل بكم هذه الاشياء فانكم
اذا سببتم فاعلها فانما يقع السب على الله لانه الفاعل لها لا الدهر فهذا وجه الحديث قال الازهرى وقد فسر الشافعى هذا الحديث بنحو
ما فسره أبو عبيد فظننت ان أبا عبيد حكى كلامه وقال المصنف فى البصائر والذى يحقق هذا الموضع ويفصل بين الروايتين هو قوله
فان الدهر هو الله حقيقته فان جالب الحوادث هو الله لا غيره فوضع الدهر موضع جالب الحوادث كما تقول ان أبا حنيفة أبو يوسف
تريد أن النهاية فى الفقه هو أبو يوسف لا غيره فتضع أبا حنيفة موضع ذلك لشهرته بالتناهى فى فقهه كما شهر عندهم الدهر بجلب
الحوادث ومعنى الرواية الثانية ان الله هو الدهر فان الله هو الجالب للحوادث لا غير رد الاعتقادهم ان جالبها الدهر كما اذا قلت ان أبا
يوسف أبو حنيفة كان المعنى انه النهاية فى الفقه وقال بعضهم الدهر الثانى فى الحديث غير الاول وانما هو مصدر بمعنى الفاعل ومعناه
ان الله هو الداهر أى المصرف المدبر المفيض لما يحدث انتهى قلت وما ذكره من التفصيل وتأويل الروايتين فهو بعينه نص كلام

(المستدرك)

(دَهَرَ)

٢ قوله وهى خمس دوائر الاولى فيها ثلاثة أبواب الطويل والمديد والبسيط والدائرة الثانية فيها بابان الوافر والكامل والدائرة الثالثة فيها ثلاثة أبواب الهزج والرجز والرمل والدائرة الرابعة فيها ستة أبواب السريع والمنسرح والخفيف والمضارع والمقتضب والمجتث والدائرة الخامسة فيها المتقارب فقط اهـ لسان

٣ قوله يكره منها دائرة اللطأة الذى فى اللسان يكره منها الهقعة والقالع والناخس واللطأة وليست تكره اذا كانت واحدة فان كان هناك دائرتان قالوا فرس نطيح وهى مكروهة وما سوى هذه الدوائر غير مكروه اهـ مختصرا

الازهرى فى التهذيب ماعدا التمثيل بأبى يوسف وأبى حنيفة وأما القول الاخير الذى عزاه لبعضهم فقد صرحوا به واستدلوا بالآية يدبر الامر يفصل الآيات ونسبوه للراغب وقد عد المدبر فى الاسماء الحسنى الحاكم والفريابى من رواية عبد العزيز بن الحصين كما نقله شيخنا عن الفتح ولكن يخالفه مافى المفردات له بعد ذكر معنى الدهر تأويل الحديث بنحو من كلام الشافعى وأبى عبيد فليتأمل ذلك قال شيخنا وكان المصنف رحمه الله قلد فى ذلك الشيخ محيى الدين بن عربى قدس سره فانه قال فى الباب الثالث والسبعين من الفتوحات الدهر من الاسماء الحسنى كما ورد فى الصحيح ولا يتوهم من هذا القول الزمان المعروف الذى نعده من حركات الافلاك ونتخيل من ذلك درجات الفلك التى تقطعها الكواكب ذلك هو الزمان وكلامنا انما هو فى الاسم الدهر ومقاماته التى ظهر عنها الزمان انتهى ونقله الشيخ ابراهيم الكورانى شيخ مشايخنا ومال الى تصحيحه قال فالمحققون من أهل الكشف عدوه من أسماء الله بهذا المعنى ولا اشكال فيه وتغليط عياض القائل بأنه من أسماء الله مبنى على مافسره به من كونه مدة زمان الدنيا ولا شك انه بهذا المعنى يغلط صاحبه وأما بالمعنى اللائق كما فسره الشيخ الاكبر أو المدبر المصرف كما فسره الراغب فلا اشكال فيه فالتغليط ليس على اطلاقه قال شيخنا وكان الاشياخ يتوقفون فى هذا الكلام بعض التوقف لمعارضته عليهم و يقولون الاشارات الكشفية لا يطلق القول بها فى تفسير الاحاديث الصحيحة المشهورة ولا يخالف لاجلها أقوال أئمة الحديث المشاهير والله أعلم (و) قيل الدهر (الزمان) قل أو كثر وهما واحد قاله شمر وأنشد

ان دهرا يلف حبلى بجمل * لزمان يهم بالاحسان

وقد عارضه خالد بن يزيد وخطأه فى قوله الزمان والدهر واحد وقال يكون الزمان شهرين الى ستة أشهر والدهر لا ينقطع فهما يفترقان ومثله قال الازهرى (و) قيل الدهر هو (الزمان الطويل) قاله الزمخشرى واطلاقه على القليل مجاز واتساع قاله الازهرى (و) فى المصباح الدهر يطلق على (الامد) هكذا بالميم فى النسخ وفى الاصول الصحيحة الابد بالموحدة ومثله فى البصائر والمصباح والمحكم وزاد فى المحكم (الممدود) وفى البصائر لا ينقطع (و) قيل الدهر (الف سنة) وقال الازهرى الدهر عند العرب يقع على بعض الدهر الاطول و يقع على مدة الدنيا كلها وفى المفردات للراغب الدهر فى الاصل اسم لمدة العالم من ابتداء وجوده الى انقضائه وعلى ذلك قوله تعالى هل أتى على الانسان حين من الدهر يعبر به عن كل مدة كبيرة بخلاف الزمان فانه يقع على المدة القليلة والكثيرة ونقل الازهرى عن الشافعى الحين يقع على مدة الدنيا و يوم قال ونحن لا نعلم للحين غاية وكذلك زمان ودهر واحقاب ذكر هذا فى كتاب الايمان حكاه المزنى فى مختصره عنه (وتفتح الهاء) قال ابن سيده وقد حكى ذلك فاما ان يكونا لغتين كما ذهب اليه البصريون فى هذا النحو فيقتصر على ما سمع منه واما ان يكون ذلك لمكان حرف الحلق فيطرد فى كل شئ كما ذهب اليه الكوفيون قال أبو النجم

وجبلا طال معدا فاشمخر * أشم لا يسطيعه الناس الدهر

قال ابن سيده و (ج) الدهر (أدهر ودهور) وكذلك جمع الدهر لانا لم نسمع أدهارا ولا سمعنا فيه جمعا الا ماقدمناه من جمع دهر (و) الدهر (النازلة) وهذا على اعتقادهم على انه هو الطارق بها كما صرح به الزمخشرى ونقله عنه المصنف فى البصائر قال ولذلك اشتقوا من اسمه دهر فلانا خطب كما سيأتى قريبا (و) الدهر (الهمة) والارادة (والغاية) تقول مادهرى بكذا ومادهرى كذا أى ماهمى وغايتى وارادتى وفى حديث أم سليم ماذاك دهرك وقال متمم بن نويرة

لعمرى ومادهرى بتأبين هالك * ولا جزعا مما أصاب فأوجعا

(و) من المجاز الدهر (العادة) الباقية مدة الحياة تقول مادهرى بكذا وماذاك بدهرى ذكره الزمخشرى فى الاساس والمصنف فى البصائر (و) الدهر (الغلبة) والدولة ذكره المصنف فى البصائر (والدهارير أول الدهر فى الزمن الماضى بلا واحد) كالعباديد قاله الازهرى (و) الدهارير (السالف) يقال كان ذلك فى دهر الدهارير وفى الاساس يقال كان ذلك دهر النجم حين خلق الله النجوم يريد أول الزمان وفى القديم (ودهور دهارير مختلفة) على المبالغة وقال الزمخشرى الدهارير تصاريف الدهر ونوائبه مشتق من لفظ الدهر ليس له واحد من لفظه كعباديد انتهى وأنشد أبو عمرو بن العلاء لرجل من أهل نجد وقال ابن برى هو لعثير [2] بن عبيد العذرى وقيل هو لحريث بن جبلة العذرى * قلت وفى البصائر للمصنف لابى عيينة المهلبى

فاستقدر الله خيرا وارضين به * فبينما العسر اذ دارت مياسير

وبينما المرء فى الاحياء مغتبط * اذا هو الرمس تعفوه الاعاصير

يبكى عليه غريب ليس يعرفه * وذو قرابته فى الحى مسرور

حتى كأن لم يكن الا تذكره * والدهر أيتما حين دهارير

قال وواحد الدهارير دهر على غير قياس كما قالوا ذكر ومذاكير وشبه ومشابيه [3] وقيل جمع دهرور أو دهرات وقيل دهرير وفى حديث سطيح * فان ذا الدهر أطوار دهارير * و يقال دهر دهارير أى شديد كقولهم ليلة ليلاء ونهار أنهر و يوم أيوم وساعة سوعاء (و) كذا (دهر دهير و) دهر (داهر مبالغة) أى شديد كقولهم أبد آبد وأبد أبيد (ودهرهم أمر) ودهر بهم (كمنع نزل بهم مكروه)

[2] قوله ابن عبيد كذا بخطه وفى اللسان عثير بن لبيد وليحرر

[3] قوله وقيل الخ عبارة اللسان كما قالوا ذكر ومذاكير وشبه ومشابه فكأنها جمع مذكار ومشبه وكأن دهارير جمع دهرور أو دهرار اهـ

وقال الزمخشرى أصابهم به الدهر وفى حديث موت أبى طالب لولا ان قريشا تقول دهره الجزع لفعلت (وهم مدهور بهم ومدهورون) اذا نزل بهم وأصابهم (والدهرى) بالفتح (ويضم) الملحد الذى لا يؤمن بالآخرة (القائل ببقاء الدهر) وهو مولد قال ثعلب وهما جميعا منسوبان الى الدهر وهم ربما غيروا فى النسب كما قالوا سهلى للمنسوب الى الارض السهلة واقتصر الزمخشرى على الفتح كما سيأتى (وعامله مداهرة ودهارا كمشاهرة) الاخيرة عن اللحيانى وكذلك استأجره مداهرة ودهارا عنه (ودهوره) دهورة (جمعه وقذفه) به (فى مهواة) وقال مجاهد فى قوله تعالى اذا الشمس كورت قال دهورت وقال الربيع بن خيثم رمى بها ويقال طعنه فكوره اذا ألقاه وقال بعض أهل اللغة فى تفسير قوله تعالى فكبكبوا فيها هم والغاون أى دهوروا وقال الزجاج أى طرح بعضهم على بعض وفى مجمع الامثال للميدانى يقال دهور الكلب اذا فرق من الاسد فنبح وضرط (وسلحو) دهور (الكلام ٣ نخم بعضه فى أثر بعض و) دهور (الحائط دفعه فسقط وتدهور الليل أدبر) وولى (والدهورى الرجل الصلب) الضرب وقال الليث رجل دهورى الصوت وهو الصلب الصوت قال الازهرى أظن هذا خطأ والصواب جهورى الصوت أى رفيع الصوت (ودهر) بفتح فسكون (واد دون حضرموت) قال لبيد بن ربيعة

وأصبح راسيا برضام دهر * وسال به الخمائل فى الرهام

(و) دهر بن وديعة بن لكيز (أبو قبيلة) من بنى عامر (والدهرى بالضم نسبة اليها على غير قياس) من تغيرات النسب وهو كثير كسهلى الى الارض السهلة كما تقدم عن ثعلب قال ابن الانبارى يقال فى النسبة الى الرجل القديم دهرى قال وان كان من بنى دهر من بنى عامر قلت دهرى لا غير بضم الدال وقد تقدم عن ثعلب ما يخالفه وقال سيبويه فان سميت بدهر لم تقل الا دهرى على القياس (و) قال الزمخشرى فى الاساس والدهرى بالضم (الرجل المسن) القديم لكبره يقال رجل دهرى أى قديم مسن نسب الى الدهر وهو نادر وبالفتح الملحد وقال بعض أهل اللغة والدهرى أيضا بالضم الحاذق والمصنف مشى على قول ابن الانبارى هنا وفى الاول على قول ثعلب وفاته معنى الحاذق فتأمل (وداهر ودهير كأمير من الاعلام و) يقال انه لداهرة الطول طويله جدا وداهر كهاجر ملك للديبل) قصبة السند (قتله محمد بن القاسم الثقفى) ابن عم الحجاج بن يوسف واستباح الديبل ٤ الى مولتان وهو غير منصرف للعلمية والعجمة ذكره جرير فقال

وأرض هرقل ٤ قد ذكرت وداهرا * ويسعى لكم من آل كسرى النواصف

(و) فى الصحاح (لا آتيه دهر الداهرين) أى (أبدا) كقولهم أبد الآبدين (و) أبو بكر (عبد الله بن حكيم الداهرى ضعيف) وقال الذهبى اتهموه بالوضع وقال ابن أبى حاتم عن أبيه قال ترك أبو زرعة حديثه وقال ضعيف وقال مرة ذاهب الحديث (وعبد السلام ابن بكران (الداهرى حدث) والداهر بطن من مهرة من قضاعة قاله الهمدانى وجنيد بن العلاء بن أبى دهرة روى عنه محمد بن بشر وغيره ودهير الاقطع كزبير عن ابن سيرين وكأمير دهير بن لؤى بن ثعلبة من أجداد المقداد بن الاسود * ومما يستدرك عليه دهر دهارير أى ذو حالين من بؤس ونعم والدهارير تصاريف الدهر ونوائبه ووقع فى الدهارير الدواهى والدهورة الضيعة وترك التحفظ والتعهد ومنه حديث النجاشى ٥ ولا دهورة اليوم على حزب ابراهيم ودهور اللقمة كبرها وقال الازهرى دهور الرجل لقمه اذا أدارها ثم التهمها وفى الاساس رأيته يدهور اللقم أى يعظمها ويتلقمها وفى نوادر الاعراب ما عندى فى هذا الامر دهورية ولا هوداء ولا هيداء ولا رخودية أى ليس عنده فيه رفق ولا مهاودة ولا رويدية والدواهر ركايا معروفة قال الفرزدق

اذا الأتى الدواهر عن قريب * بخزى غير مصروف العقال

ودهران كسحبان قرية باليمن منها أبو يحيى محمد بن أحمد بن محمد المقرى حدث * ومما يستدرك عليه دهتورة قرية بمصر من أعمال جزيرة قويسنا وقد رأيتها ((دهدرين بضم الدالين وفتح الراء المشددة) تثنية دهدر (اسم لبطل) كسرعان وهيهات اسم لسرع وبعد قال ذلك أبو على (و) قيل دهدرين اسم (للباطل وللكذب) ومنه قولهم دهدرين ودهدريه للرجل المكذوب قال أبو زيد العرب تقول دهدران لا يغنيان عنك شيأ (كالدهدر) والدهدن فجعله عربيا قال ابن برى (و) الصحيح فى هذا المثل ما رواه الاصمعى وهو (دهدرين سعد القين) من غير واو عطف وكون دهدرين متصلا غير منفصل (أى بطل سعد الحداد بان لا يستعمل) وذلك (لتشاغلهم بالقحط) والشدة ويقال ساعد القين ورواه أبو عبيدة معمر بن المثنى دهدرين سعد القين بنصب سعد وذكر أن دهدرين منصوب على اضمار فعل وظاهر كلامه يقتضى ان دهدرين اسم للباطل تثنية دهدر ولم يجعله اسما للفعل كما جعله أبو على فكأنه قال اطرحوا الباطل وسعد القين فليس قوله بصحيح (أو ان قينا ادعى ان اسمه سعد زمانا ثم تبين كذبه فقيل له ذلك أى جمعت باطلا الى باطل يا سعد الحداد) فيكون سعد القين منادى مفردا والقين نعته ودهدرين تثنية دهدر اسم للباطل (ويروى منفصلا) كما رواه الجوهرى وجماعة فقالوا ده درين وفسروا بأن (ده) فعل (أمر من الدهاء) الا انه (قدمت) واوه التى هى (لامه الى موضع عينه فصار دوه ثم حذفت الواو للساكنين) فصار ده كما فعلت فى قل (ودرين من در) يدر اذا (تتابع) ويراد هنا بالتثنية التكرار كما قالوا لبيك وحنانيك ودواليك ويكون سعد القين منادى مفردا والقين نعته فيكون المعنى (أى بالغ فى) الدهاء و (الكذب يا سعد

٣ قوله نخم كذا بخطه والذى فى اللسان قحم بالقاف والحاء المهملة ولعله أولى اه

٣ قوله الى مولتان كذا بخطه وعبارة التكملة وافتتح من الديبل الى مولتان اه

٤ قوله قد ذكرت الذى فى التكملة قد قهرت اه

(المستدرك)

٥ قوله ولا دهورة اليوم على حزب ابراهيم كانه أراد لا ضيعة عليهم ولا يترك تحفظهم وتعهدهم اه لسان

(دهدر)

القين قال ابن برى وهذا القول حسن الا انه كان يجب ان يفتح الدال من درين لانه جعله من دريدرّ اذا تتابع قال وقد يمكن ان يقول ان الدال ضمت اتباعا لضمة الدال من ده (أو كان) سعد (أعجميا) أى رجلا من العجم (حدادا يدور فى) مخاليف (اليمن) يعمل لهم (فاذا كسد) عمله (فى مخلاف قال بالفارسية ده بدرود) هكذا فى النسخ وفى بعضها ده برود (أى بالوداع) أى كانه يودع القرية والقرية بالفارسية ده وبرود أى يذهب (يخبرهم بخروجه غدا) ويشيع فى الحى انه غير مقيم (ليستعمل) ويبادر اليه من عنده ما يعمله ويصلحه له (فعربوه وضربوا به المثل فى الكذب وقالوا اذا سمعت بسرى القين فانه مصبح) وقيل هو على حذف مضاف وتأويله بطل قول سعد القين * ومما يستدرك عليه الدهدرة تحريك الاست والدهدور بالضم الكذاب

(المستدرك) (الدهشرة)

﴿الدهشرة﴾ أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو هى (الناقة الكبيرة و) الدهشرة (ان تعمل) العمل (بغير رفق) وهى العجعجة (و) الدهشرة (سرعة الاخذ فى الصراع و) كذا فى (الجماع) كالدعشرة * ومما يستدرك عليه دهشور بالفتح كما هو المشهور أو كجردحل أو هو بالضم قرية بجيزة مصر منها أبو الليث عبد الله بن محمد بن الحجاج الرعينى عن يونس بن عبد الاعلى وغيره توفى سنة ٣٢٢

(المستدرك) (تدهكر)

﴿تدهكر﴾ الرجل أهمله الجوهرى وقال الصغانى اذا (تدحرج) فى المشية (و) تدهكر (عليه تنزى و) تدهكرت (المرأة ترجرجت) والدهكر كجعفر القصير

(المدهمرة) (المستدرك)

﴿المدهمرة﴾ أهمله الجوهرى والجماعة وهى (المرأة المكتنلة المجتمعة) * ومما يستدرك عليه دهمرو قرية من حوف رمسيس من أعمال مصر

(الدير)

﴿الدير خان النصارى﴾ كذا فى المحكم وأصله الواو وقاله الازهرى (ج أديار وصاحبه) الذى يسكنه ويعمره (ديار) وديرانى على غير قياس قال ابن سيده وانما قلنا انه من الياء وان كان دورا أكثر وأوسع لان الياء قد تصرفت فى جمعه وفى بناء فعال ولم نقل انها معاقبة لان ذلك لو كان لكان حريا ان يسمع فى وجه من وجوه تصاريفه (و) من المجاز (يقال لمن رأس أصحابه) هو (رأس الدير) أى مقدمهم عن ابن الاعرابى (ودير الزعفران موضعان ودير ركى) كعلى (بالرها و) دير ركى (ة بدمشق ودير سمعان) كسحبان (ة بها) أى بدمشق (وبها دفن) أمير المؤمنين (عمر بن عبد العزيز) الاموى وكان ابتداء مرضه بخناصرة (وهى مجهولة الآن) لا يعرف لها أثر (و) دير سمعان (ع بانطاكية و) دير سمعان (ع بالمعرة يقال فيه قبر عمر) بن عبد العزيز (والاول الصحيح و) دير سمعان (ع بحلب) ويضاف اليه الجبل (ودير العاقول ثلاثة) أحدها مدينة النهروان الاوسط بينها وبين المدائن مرحلة منها مجاشع العابد وقرية ببغداد منها أبو يحيى عبد الكريم بن هشام بن زياد بن عمران وأبو الطيب يوسف بن أحمد بن سليمان الصوفى سكن نيسابور (ودير عبدون موضعان ودير العذارى ثلاثة ودير هند ثلاثة ودير نجران ثلاثة ودير مرجش اثنان ودير مارت مريم ثلاثة)

(المستدرك)

* وبقى عليه دير فيثون بالمثلثة ذكره السهيلى فى الروض ودير الجماجم قال أبو عبيدة سمى به لعمل أقداح الخشب به ودير قرة بالشأم والدير موضع بالبصرة ويقال له نهر الدير وهى قرية كبيرة ودير الجزيرة ودير قسطان كلاهما من أعمال القوصية ودير بخمطهر من أعمال الشرقية ودير شبرا بالغربية ودير بادرس بالفيوم ودير الفخار ودير أبى منصور ودير سعران ودير الجميزة الاربعة من الجيزية ودير العسل ودير نجم ودير بهور ودير بانوب ودير ماواس ودير مقروفة الستة من أعمال أشمونين ودير طرفة ودير الخادم ودير أبو غلة الثلاثة من أعمال الفيوم ودير ين بالكسر قرية عامرة بالغربية وقد دخلتها وزرت صاحبها القطب أبا محمد عبد العزيز بن أحمد بن سعيد بن عبد الله الدميرى المعروف بالديرينى مؤلف كتاب طهارة القلوب والمصباح المنير فى علم التفسير ونظم الوجيز فى خمسة آلاف بيت وغيرها أخذ عن العز بن عبد السلام وصحب أبا الفتح بن أبى الغنائم الرسعنى الواسطى وبه تخرج ودير محلى بنواحى المصيصة على ساحل جيحان اليه نسب الحسين بن محمد الهاشمى ومن قوله فيه

لست أنسى يوما بدير محلى * لم ندعه يوما من الدهر عطلا

الى آخر الابيات ودير بولس بانطاكية ودير اسحق وتجاهه دير الزبيب من الغرب فى نواحى خناصرة ودير سابان ومعناه بالسريانية دير الجماعة ودير عمان ومعناه دير الشيخ كلاهما من أعمال حلب وهما خربان وفيهما بناء عجيب وقصور مشرفة وبينهما قرية تعرف بترمانين من قرى جبل سمعان أحد الديرين من قبلى القرية والآخر من شماليها وفيهما يقول حمدان الاثاربى

دير عمان ودير سابان * هجن غرامى وزدن أشجانى

اذا تذكرت فيهما زمنا * قضيته فى غرام ريعانى

يالهف نفسى مما أكابده * ان لاح برق من دير خشيان

كذا ذكره ابن العديم فى تاريخ حلب قال شيخنا وقد أوصلها البكرى فى معجمه وصاحب المراصد وغيرهما الى مائة ونيف وثمانين ديرا وفصلوها * قلت وهى غير التى ذكرناها من القرى المصرية فانهم قد أغفلوا ذلك وأوردناها من كتاب القوانين للاسعد بن مماتى ومختصره لابن الجيعان فليعلم ذلك وفى التهذيب الدير الدارات فى الرمل والديرانى ساكن الدير والديرتان روضتان لبنى أسد بمفجر وادى الرمة من التنعيم عن يسار طريق الحاج المصعد والدير قرية بمردا من جبل نابلس ومنها أبو عبد الله محمد بن عبد الله ابن سعد بن أبى بكر بن مصلح بن أبى بكر بن سعد القاضى شمس الدين الديرى وآل بيته والنسبة الى دير العاقول ديرى وبعضهم يقول الديرعاقولى قال الصغانى والاول أصح ودير الروم قرب بغداد

(ذَأَرَ)

«فصل الذال» المعجمة مع الراء «(ذئر كفرح فزع وأنف) ونفر فهو ذائر قال عبيد بن الابرص

لما أتاني عن تميم انهم * ذئروا لقتلى عامر وتغضبوا

يعني نفروا من ذلك وأنكروه ويقال أنفوا من ذلك (و) ذئر عليه (اجترأ) قيل (غضب) وقال الليث ذئر اذا اغتاظ على عدوه واستعد لمواثبته (فهو ذئر) ككتف (وذائر) قال ابن الاعرابي الذائر الغضبان والذائر النفور والذائر الانف (وأذأره) أغضبه (و) ذئر (الشئ) كفرح (كرهه وانصرف عنه و) ذئر (بالامر ضرى به واعتاده و) ذئرت (المرأة على بعلها نشزت) وتغير خلقها وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نهى عن ضرب النساء ذئرن على أزواجهن قال الاصمعي أي نفرن ونشزن واجترأن (وهي ذائر وذئر) ككتف وهذه عن الصغاني أي ناشز وكذلك الرجل (كذاءرت) على فاعلت (وهي مذائر) قاله أبو عبيد ومنه قول الحطيئة ذارت بأنفها مخففه ٢ وسيأتي في ذرّ تمام قوله (وأذأره جرأه وأغراه) وأذأره عليه أغضبه وقلبه أبو عبيد ولم يكفه ذلك حتى أبدله فقال أذرأني وهو خطأ وقال أبو زيد أذأرت الرجل بصاحبه اذا أرأته أي حرشته وأولعته به (و) أذأره (الشئ و) (اليه ألجأه) واضطره ومن التجربي قول أكثم بن صيفي سوء حمل الفاقة يحرض الحسب ويذئر العدو يحرضه أي يسقطه (والذئار ككتاب سرقين) أي بعر رطب (مختلط بتراب يطلى به على أطباء الناقة لئلا ترضع) أي يرضعها الفصيل ويسمى قبل الخلاط حثة وذيرة وسيأتي في ذ ي ر بأبسط من هذا (وقد ذأرها و) قال أبو عبيد (ناقة مذائر تنفر من الولد ساعة تضعه) وقد ذاءرت وقيل هي التي ساء خلقها (أو) هي التي (ترأم بأنفها ولا يصدق حبها) فهي تنفر منه وسيأتي في ذرّ بأبسط من هذا (و) يقال (شؤنك ذئرة) والذي ذكره ابن سيده ان شؤنك لذئرة (أي دموعك فيها تنفس كتنفس الغضبان) * ومما يستدرك عليه ذئر الرجل كفرح اذا ضاق صدره وساء خلقه وهو ذائر هكذا أورده ابن السيد في الفرق وأنشد قول عبيد بن الابرص السابق وذئر نفر وأنكر عن ابن الاعرابي وذئر استعد للمواثبة قاله الليث

٢ قوله وسيأتي في ذرّ تمام قوله وهو
وكنت كذات البعل ذارت بأنفها
فمن ذاك تبغي غيره وتهاجره
اه

(المستدرك)

(ذَبَرَ)

«(الذبر الكتابة) كالزبر وهو مما خلفت فيه الذال المعجمة الزاى زبر الكتاب (يذبر) بالضم (ويذبر) بالكسر ذبرا (كالتذبير) وأنشد الاصمعي لابي ذؤيب

عرفت الديار كرقم الدوا * ة يذبرها الكاتب الحميري

(و) قيل الذبر (النقط و) قيل هو (القراءة الخفية) بسهولة (أو) القراءة (السريعة) يقال ما أحسن ما يذبر الكتاب أي يقرؤه ولا يمكث فيه كل ذلك بلغة هذيل (و) الذبر (الكتاب بالحميرية يكتب في العسب) جمع عسيب وهو خوص النخل (و) الذبر (العلم بالشئ والفقه) به كالذبور بالضم (و) الذبر (الصحيفة ج ذبار) بالكسر قاله الاصمعي وأنشد قول ذي الرمة

أقول لنفسي واقفا عند مشرف * على عرصات كالذبار النواطق

(و) يقال (ذبر يذبر) بالكسر ذبرا و(ذبارة) بالفتح (نظر فأحسن) النظر قال الصغاني هو راجع الى معنى الاتقان (و) ذبر (الخبر فهمه) ومنه الحديث أهل الجنة خمسة أصناف منهم الذي لا ذبر له أي لا فهم له من ذبرت الكتاب اذا فهمته وأتقنته (و) عن ابن الاعرابي ذبر (كفرح غضب) نقله الصغاني (وثوب مذبر) كمعظم (منمنم) يمانية (و) يقال (كتاب ذبر ككتف سهل القراءة) هكذا ضبطه الصغاني وصححه وهكذا هو في سائر الاصول والذي في المحكم كتاب ذبر بفتح فسكون وأنشد قول صخر الغي

فيها كتاب ذبر لمقترئ * يعرفه ألبهم ومن حشدوا

قال ذبر أي بين أراد كتابا مذبورا فوضع المصدر موضع المفعول وألب القوم من كان هواه معهم (و) يقال فلان (ما أحسن ما يذبر الشعر أي يمره وينشده) ولا يتلعثم فيه (و) قال ثعلب (الذابر المتقن للعلم) يقال ذبره يذبره ومنه الخبر كان معاذ يذبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أي يتقنه ذبرا وذبارة ويقال ما أرصن ذبارته * ومما يستدرك عليه قال ابن الاعرابي ذبر اذا أتقن والذابر المتقن ويروى بالدال وقد تقدم وفي حديث النجاشي ما أحب ان لي ذبرا من ذهب أي جبلا بلغتهم ويروى بالدال وقد تقدم وفي حديث ابن جدعان أنا مذابر أي ذاهب * قلت هكذا ذكره ابن الاثير ان لم يكن تصحيفا وفلان لا ذبر له أي لا نطق له من ضعفه وقيل لا لسان له يتكلم به من ضعفه فتقديره على هذا فلان لا ذابر له أي لا لسان له ذا نطق فحذف المضاف وبه فسر ابن الاعرابي الحديث المتقدم في أهل الجنة والمذبر القلم كالمزبر وسيأتي

(المستدرك)

(ذَخَرَ)

«(ذخره كمنعه) يذخره (ذخرا بالضم واذخره) اذخارا (اختاره أو اتخذه) وفي الاساس خبأه لوقت حاجته وفي حديث الضحية كلوا واذخروا وأصله اذتخره فثقلت التاء التي للافتعال مع الذال فقلبت ذالا وأدغم فيها الذال الاصلي فصارت ذالا مشددة ومثله الاذكار من الذكر وقال الزجاج في قوله تدخرون في بيوتكم أصله تذتخرون لان الذال حرف مجهور لا يمكن النفس أن يجرى معه لشدة اعتماده في مكانه والتاء مهموسة فأبدل من مخرج التاء حرف مجهور يشبه الذال في جهرها وهو الدال فصار تدخرون وأصل الادغام ان تدغم الاول في الثاني قال ومن العرب من يقول تذخرون بذال مشددة وهو جائز والاول أكثر قال شيخنا ومن الغريب ما قاله بعض شراح الرسالة وغيرهم من الفقهاء وبعض أهل اللغة ان الذخر بالذال المعجمة ما يكون في الآخرة وبالدال المهملة ما يكون في الدنيا وفي شرح التتائي ما يقرب منه قال ابن التلمساني في شرح الشفاء وهذا غلط واضح أوقعهم فيه قوله تدخرون ونقله الشهاب في شرح الشفاء وهو واضح ومثله ما وقع في الدكر وانه لغة في المعجمة اغترارا بمدكر فلا

بعتد

يعتد بشئ من ذلك والله أعلم (والذخيرة ما اذخر) جمعه الذخائر قال الشاعر

لعمرك ما مال الفتى بذخيرة * ولكن اخوان الصفاء الذخائر

(كالذخر) بالضم (ج أذخار) كقفل وأقفال (و) في الحديث ذكر تمر ذخيرة وهو (ع ينسب اليه التمر) الجيد (و) عن أبي عمرو (الذاخر السمين و) ذاخر (اسم) رجل (و) عن أبي عبيدة (المذخر) باهمال الدال كما في النسخ وباعجامها كما في نسخة أخرى (الفرس المبقى لحضره) بالضم نوع من العدو قال ومن المذخر المسواط وهو الذي لا يعطى ما عنده الا بالسوط والانثى مذخرة (و) ثنية (أذاخر بالفتح ع قرب مكة) بينها وبين المدينة وكأنها مسماة بجمع الاذخر وقد جاء ذكرها في الحديث (والاذخر) بالكسر (الحشيش الاخضر) الواحدة اذخرة (و) في حديث الفتح وتحريم مكة فقال العباس الا الاذخر فانه لبيوتنا وقبورنا وهو (حشيش طيب الريح) يسقف به البيوت فوق الخشب والهمزة زائدة قال أبو حنيفة الاذخر له أصل مندفن دقاق ذفر الريح وهو مثل أسل الكولان الا أنه أعرض واصغر كعوبا وله ثمرة كأنها مكاسح القصب الا انها أرق وأصغر يطحن فيدخل في الطيب ينبت في الحزون والسهول وقلما تنبت الاذخرة مفردة ولذلك قال أبو كبير الهذلي

وأخو الاباءة اذ رأى خلانه * تلى شفاعا حوله كالاذخر

قال واذا جف الاذخر ابيض ومن الغريب ما في مشارق القاضي عياض ان الاذخر همزتها أصلية وان وزنه فعلل وليس بثبت وان وافقه تلميذه في المطالع قاله شيخنا (و) ذخر (ككتف جبل باليمن و) من المجاز قولهم ملأت الدابة مذاخرها (المذاخر الاجواف والامعاء والعروق و) قال الاصمعي المذاخر (أسافل البطن) يقال فلان ملأ مذاخره اذا ملأ أسافل بطنه ويقال للدابة اذا شبعت قد ملأت مذاخرها وهو مجاز قال الراعي

حتى اذا قتلت أدنى الغليل ولم * تملأ مذاخرها للرى والصدر

وقال أيضا فلما سقيناها العكيس تمذحت * مذاخرها وازداد رشحا وريدها

ويروى خواصرها وقرأت في كتاب الحماسة لابي تمام تملأت بدل تمذحت ومذاكرها بدل مذاخرها وارفض بدل ازداد وهي قصيدة طويلة يخاطب بها ابن عمه خنزر بن أرقم وفي الاساس مذاخر الدابة المواضع التي تدخر فيها العلف والماء من جوفها وتملأت مذاخره شبع وهو مجاز * ومما يستدرك عليه ذخر لنفسه حديثا حسنا أبقاه وهو مجاز والمذخر كمنبر الغفج وفلان ما يذخر نصحا وجعل ماله ذخرا عند الله وذخيرة وأعمال المؤمن ذخائر وملأ لنا في مذاخره عداوة وكل ذلك مجاز كما في الاساس وغيره وذخير بن شجنان بطن من الصدف وبحير بن ذاخر بن عامر المعافري روى عنه ابنه علي وابن أخيه بحير بن يزيد بن ذاخر حدث بمصر وذاخر بن بهشم الاصبحي شهد فتح مصر وابنه الحرث بن ذاخر ولي شرطة مصر لعبد العزيز بن مروان ومذخرة بالضم قرية باليمن من أعمال الحدين وبها توفي الامير ضياء الاسلام اسمعيل بن محمد بن الحسن بن المنصور بالله القاسم الحسني غرة اليمن ﴿الذر صغار النمل و) قال ثعلب ان (مائة منها زنة حبة) من (شعير) فكأنها جزء من مائة قال شيخنا ورأيت في فتاوى ابن حجر المكي نقلا عن النيسابوري سبعون ذرة تزن جناح بعوضة وسبعون جناح بعوضة تزن حبة انتهى وقيل الذرة ليس لها وزن ويراد بها ما يرى في شعاع الشمس الداخل في النافذة ومنه سمي الرجل وكني وفي حديث جبير بن مطعم رأيت يوم حنين شيأ أسود ينزل من السماء فوقع على الارض فدب مثل الذر وهزم الله المشركين قالوا الذر النمل الاحمر الصغير (الواحدة ذرة) * قلت فيه مخالفة لاصطلاحه وسبحان من لا يسهو وقد تقدمت الاشارة اليه مرارا (و) الذر (تفريق الحب والملح ونحوه) وتبديدها ذر الشئ يذره ذرا أخذه بأطراف أصابعه ثم نثره على الشئ وذره يذره اذا بدده وذر بدد وفي الاساس ذر الملح على اللحم والفلفل على الثريد فرقه فيه وذر الحب في الارض بذره انتهى وفي حديث عمر رضي الله عنه ذرى أحر لك أي ذرى الدقيق في القدر لاعمل لك حريرة وقد تقدم في ح ر ر (كالذرذرة و) الذر (طرح الذرور في العين) يقال ذررت عينه اذا داويتها به وذر عينه بالذرور يذرها ذرا كحلها (و) من المجاز الذر (النشر) يقال ذر الله الخلق في الارض ذرا أي نشرهم ومنه الذرية كما سيأتي (وأبو ذر جندب بن جنادة) الغفاري وهو الاصح وقيل يزيد بن عبد الله أو يزيد بن جنادة وقيل جندب بن سكن وقيل خلف بن عبد الله من السابقين (وامرأته أم ذر) جاء ذكرها في حديث اسلام أبي ذر وكذا أم أبي ذر وأخته (وأبو ذرة الحارث بن معاذ) الحرمازي ذكره الدولابي وغيره في الاسماء والكنى شهد أحدا (صحابيون وأبو ذرة الهذلي الصاهلي شاعر) من بني صاهلة بن كاهل أخو بني مازن بن معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل قال السكري هكذا بالمعجمة في شرح الديوان (أوهو) أبو درة (بضم الدال المهملة) حكاه الاصمعي (والذرور) كصبور (ما يذر في العين) وعلى القرح من دواء يابس وفي الحديث تكتحل المحد بالذرور (و) الذرور (عطر) يجاء به من الهند (كالذريرة) وهو ما انحت من قصب الطيب وقيل هو نوع من الطيب مجموع من أخلاط وبه فسر حديث عائشة رضي الله عنها طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه بذريرة (ج) أي جمع الذرور (أذرة والذرية) فعلية من الذر وهو النشر أو النمل الصغار وهو بالضم وكان قياسه الفتح لكنه نسب شاذ لم يجئ الا مضموم الاول ونظره شيخنا بدهري وسهلي (ويكسر) وأجمع القراء على ترك الهمز فيها وقال بعض النحويين أصلها ذرورة على فعلولة ولكن

(المستدرك)

(ذر)

التضعيف لما كثر أبدل من الراء الاخيرة ياء فصارت ذرويه ثم أدغمت الواو فى الياء فصارت ذرية قال الازهرى وقول من قال انه فعلية أقيس وأجود عند النحويين وقال الليث ذرية فعلية كما قالوا سرية والاصل من السر وهو النكاح والذرية (ولد الرجل) قال شيخنا وقد يطلق على الاصول والوالدين أيضا فهو من الاضداد قالوا ومنه قوله تعالى وآية لهم انا حملنا ذريتهم فى الفلك المشحون فتأمل (ج الذريات والذرارى) وقال ابن الاثير الذرية اسم يجمع نسل الانسان من ذكر وأنثى وأصلها الهمز لكنهم حذفوه فلم يستعملوها الا غير مهموزة (و) فى الحديث انه رأى امرأة مقتولة فقال ما كانت هذه تقاتل الحق خالدا فقل له لا تقتل ذرية ولا عسيفا قال ابن الاثير المراد بها فى هذا الحديث (النساء) لاجل المرأة المقتولة ومنه حديث عمر حجوا بالذرية لا تأكلوا أرزاقها وتذروا أرباقها فى أعناقها أى حجوا بالنساء وضرب الارباق وهى القلائد مثلا لما قلدت أعناقها من وجوب الحج وقيل كنى بها عن الاوزار (للواحد والجميع وذر) يذر اذا (تخدد و) ذر (البقل والشمس طلعا) وفى الاساس ذر البقل والقرن طلع أدنى شئ منه وعن أبى زيد ذر البقل اذا طلع من الارض وذرت الشمس تذر ذرورا طلعت وظهرت وفى الاساس ذر قرن الشمس وهو مجاز وقيل هو أول طلوعها وشروقها أول ما يسقط ضوءها على الارض والشجر وكذلك البقل والنبت (و) ذرت (الارض النبت أطلعته) وقال الساجع فى مطر ثرد يذر بقله ولا يقرح أصله يعنى بالثرد المطر الضعيف قال ابن الاعرابى يقال أصابنا مطر ذر بقله يذر اذا طلع وظهر وذلك انه يذر من أدنى مطر وانما يذر البقل من مطر قدر وضح الكف ولا يقرح البقل الا من قدر الذراع (و) يقال ذر (الرجل) اذا (شاب مقدم رأسه يذر فيه بالفتح) كما نقله الصغانى وهو (شاذ) ووجه الشذوذ عدم حرف الحلق فيه قال شيخنا وان صح الفتح فلا بد من الكسر فى الماضى وقد تقدم مثله فى درر (والذرذار) بالفتح (المكثار) كالثرثار (و) ذرذار (لقب رجل) من العرب (والذرارة بالضم ما تناثر من الذرور) قال الزمخشرى ذرارة الطيب ما تناثر منه اذا ذررته ومنه قيل لصغار النمل وللمنبث فى الهواء من الهباء الذر كأنها طاقات الشئ المذرور وكذا ذرات الذهب (والذرى) بالفتح وياء النسبة فى آخره (السيف الكثير الماء) كانه منسوب الى الذر وهو النمل (و) من المجاز ما أبين ذرى سيفه أى (فرنده وماؤه) يشبهان فى الصفاء بمدب النمل والذر وأنشد أبو سعيد

وتخرج منه ٢ ضرة الشمس مصدقا * وطول السرى ذرى عضب مهند

يقول اذا أضرت به شدة اليوم أخرجت منه مصدقا وصبرا وتهلل وجهه كانه ذرى سيف وقال عبد الله بن سبرة

كل ينوء بماضى الحد ذى شطب * جلى الصياقل عن ذريه الطبعا

يعنى عن فرنده ويروى بالدال المهملة وقد تقدم (والذرار بالكسر الغضب والاعراض) والانكار عن ثعلب وأنشد لكثير

وفيها على ان الفؤاد يحبها * صدود اذا لاقيتها وذرار

وقال أبو زيد فى فلان ذرار أى اعراض غضبا كذرار الناقة (و) قال الفراء (ذارت الناقة) تذار (مذارة وذرارا) أى (ساء خلقها وهى مذار) قال ومنه قول الحطيئة

وكنت كذات البعل ذارت بأنفها * فمن ذاك تبغى غيره وتهاجره

الا انه خففه للضرورة قال ابن برى بيت الحطيئة شاهد على ذارت الناقة بأنفها اذا عطفت على ولد غيرها وأصله ذارت فخففه وهو ذارت بأنفها والبيت

وكنت كذات البو ذارت بأنفها * فمن ذاك تبغى بعده وتهاجره

قال ذلك يهجو به الزبرقان ويمدح آل شماس بن لاى الاتراه يقول بعد هذا

فدع عنك شماس بن لاى فانهم * مواليك أو كاثر بهم من تكاثره

وقد قيل فى ذارت غير ما ذكره الجوهرى وهو ان يكون أصله ذاءرت ومنه قيل لهذه المرأة مذائر وهى التى ترأم بأنفها ولا يصدق حبها فهى تنفر عنه والبو جلد الحوار يحشى ثماما ويقام حول الناقة لتدر عليه وقد سبق الكلام فى ذلك (والمذرة) بالكسر (آلة يذر بها الحب) أى يبدد ويفرق كالمبذرة آلة البذر * ومما يستدرك عليه يوسف بن أبى ذرة محدث روى عن عمرو بن أمية فى بلوغ التسعين ذكره ابن نقطة وأم ذرة التى روى عنها محمد بن المنكدر صحابية وذرة مولاة عائشة وذرة مولاة ابن عباس وذرة بنت معاذ محدثات

(المستدرك)

(ذعر)

((الذعر بالضم الخوف) والفزع وهو الاسم و (ذعر) فلان (كعنى) ذعرا (فهو مذعور) أى أخيف (و) الذعر (بالفتح التخويف كالاذعار) وهذه عن ابن برزج وأنشد

غيران شمصه الوشاة فأذعروا * وحشا عليك وجدتهن سكونا

(والفعل) ذعر (كجعل) يقال ذعره يذعره ذعرا فانذعر وهو منذعر وأذعره كلاهما أفزعه وصيره الى الذعر أنشد ابن الاعرابى

ومثل الذى لاقيت ان كنت صادقا * من الشر يوما من خليلك أذعرا

وفى حديث حذيفة قال له ليلة الاحزاب قم فأت القوم ولا تذعرهم على يعنى قريشا أى لا تفزعهم يريد لا تعلمهم بنفسك وامش فى خفية لئلا ينفروا منك وفى حديث نائل مولى عثمان ونحن نترامى بالحنظل فما يزيدنا عمر على ان يقول كذاك لا تذعروا علينا أى لا تنفروا علينا ابلنا وقوله كذاك أى حسبكم (و) الذعر (بالتحريك الدهش) من الحياء عن ابن الاعرابى (و) ذعر (كصرد الامر

٢ قوله ضرة الشمس كذا بخطه والذى فى اللسان والتكملة ضرة اليوم وهو المناسب لما ذكره بعد اهـ

المخوف) كذا فى التكملة والذى فى التهذيب أمر ذعر مخوف على النسب ومقتضاه ان يكون ككتف كما هو ظاهر (و) الذعرة (كتؤدة طائر) وفى التهذيب طويئرة (تكون فى الشجر تهز ذنبها دائما) لا تراها أبدا الا مذعورة (والذعور) كصبور (المتذعر) هكذا فى النسخ وفى المحكم المنذعر (و) الذعور (المرأة التى تذعر من الريبة والكلام القبيح) قال

تنول بمعروف الحديث وان ترد * سوى ذاك تذعر منك وهى ذعور

(و) الذعور (ناقة اذا مس ضرعها غارّت) بتشديد الراء هكذا وجدناه مضبوطا فى الاصول الصحيحة (وذو الاذعار) لقب ملك من ملوك اليمن قيل هو (تبع) وقيل هو عمرو بن أبرهة ذى المنار جد تبع كان على عهد سيدنا سليمان عليه السلام أو قبله بقليل وانما لقب به (لانه) أوغل فى ديار المغرب و (سبى قوما وحشة الاشكال) وجوهها فى صدورها (فذعر منهم الناس) فسمى ذا الاذعار وبعده ملكت بلقيس صاحبة سليمان عليه السلام وزعم ابن هشام انها قتلته بحيلة (أو لانه حمل النسناس الى اليمن فذعروا منه) وقال ابن هشام سمى به لكثرة ما ذعر منه الناس لجوره وقد ذكره ابن قتيبة فى المعارف وسماه العبد بن أبرهة (و) يقال (تفرقوا اذعارير كشعارير) وزنا ومعنى (والذعرة بالضم) الفندورة وقيل أم سويد وهى (الاست كالذعراء و) يقال (سنة ذعرية) بالضم أى (شديدة وزعاريرا الانف ما يخرج منه كاللبن) نقله الصغانى (والمذعورة الناقة المجنونة) قال الصغانى هكذا تقوله العرب (كالمذعرة) يقال نوق مذعرة أى بها جنون (ورجل متذعر متخوف) وكذلك منذعر (ومالك بن دعر بالدال المهملة) وضبطه ابن الجوانى النسابة بالمعجمة وقد سبق الكلام عليه * ومما يستدرك عليه الذعرة الفزعة ورجل ذاعر وذعرة وذعرة ذو عيوب هكذا حكاه كراع وذكره فى هذا الباب قال وأما الداعر فالخبيث وقد تقدم ذلك وأبو عبد الله محمد بن عمرو بن سليمان يعرف بابن أبى مذعور قال الدارقطنى ثقة وروى عنه المحاملى وغيره وسنة ذعرية بالضم أى شديدة عن الصغانى ﴿الذغمور بالغين المعجمة كعصفور﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الحقود الذى لا ينحل حقده) * ومما يستدرك عليه الذغمرى بالفتح السيئ الخلق عن ابن الاعرابى كذا فى التهذيب ﴿الذفر محركة شدة ذكاء الريح﴾ من طيب أو نتن (كالزفرة) محركة أيضا (أو يخصان برائحة الابط المنتن) عن اللحيانى وقد (ذفر كفرح) يذفر (فهو ذفر وأذفر) والانثى ذفرة وذفراء (و) قال ابن الاعرابى الذفر (النتن) ولا يقال فى شئ من الطيب الا فى المسك وحده قالت حميدة بنت النعمان بن بشير الانصارى

(المستدرك)

(الذُّغْمُور)

(المستدرك)

(ذَفَر)

له ذفر كصنان التيو * س أعيا على المسك والغاليه

كذا قرأت فى الحماسة وقيل ان الذفر يطلق على الطيب والكريه ويفرق بينهما بما يضاف اليه ويوصف به وقال ابن سيده الدفر بالدال المهملة فى النتن خاصة والذفر الصنان وخبث الريح رجل ذفر وامرأة ذفراء أى لهم صنان وخبث ريح (و) الذفر (ماء الفحل) نقله الصغانى (ومسك أذفر وذفر) ذكى الريح (جيد الى الغاية) وفى صفة الحوض وطينه مسك أذفر وفى صفة الجنة وترابها مسك أذفر وقال ابن أحمر

بهجل من قسا ذفر الخزامى * تداعى الجربياء به حنينا

أى ذكى ريح الخزامى طيبها (والذفرى بالكسر) من الناس و (من جميع الحيوان ما من لدن المقذ الى نصف القذال) وقال القتيبى هما ذفريان والمقذان وهما أصول الاذنين وقيل الذفريان الحيدان اللذان عن يمين النقرة وشمالها وقال شمر الذفرى عظم فى أعلى العنق من الانسان عن يمين النقرة وشمالها (أو العظم الشاخص خلف الاذن) وقال الليث الذفرى من القفا هو الموضع الذى يعرق من البعير خلف الاذن وهما ذفريان من كل شئ (ج ذفريات وذفارى) بفتح الراء وهذه الالف فى تقدير الانقلاب عن الياء ومن ثم قال بعضهم ذفار مثل صحار (و) فى الصحاح (يقال هذه ذفرى أسيلة) يؤنثها (غير منونة وقد تنون) فى النكرة (وتجعل الالف للالحاق بدرهم) وهجرع قال سيبويه وهى أقلهما (والذفر كطمر العظيم الذفرى من الابل وهى) ذفرة (بهاء) قاله أبو زيد واقتصر أبو عمرو فقال الذفر العظيم من الابل (و) قيل الذفر من الابل (الصلب الشديد وتفتح الفاء) والكسر أعلى (و) قيل الذفر (العظيم الخلق و) قال الجوهرى الذفر (الشاب الطويل التام الجلد و) قيل (الذفرة كجبلة الناقة النجيبة الغليظة الرقبة (و) الذفرة (الحمار الغليظ) هكذا فى سائر الاصول وهو خلاف ما فى أمهات اللغة ناقة ذفرة وحمار ذفر وذفر صلب شديد وفى التكملة الذفر كفلز الناقة النجيبة والحمار الغليظ وفى كلام المصنف محل تأمل (والذفراء من الكتائب السهكة) الرائحة (من الحديد) والصدئة وقال لبيد يصف كتيبة ذات دروع سهكت من صدا الحديد

فخمة ذفراء ترتى بالعرى * قردمانيا وتركا كالبصل

ويروى بالدال المهملة وقد تقدم (و) الذفراء (بقلة ربعية) تبقى خضراء حتى يصيبها البرد واحدتها ذفراءة وقيل هى عشبة خبيثة الريح لا يكاد المال يأكلها وقيل هى شجرة يقال لها عطر الامة وقال أبو حنيفة هى ضرب من الحمض وقال مرة الذفراء عشبة خضراء ترتفع مقدار الشبر مدورة الورق ذات أغصان ولا زهرة لها ولها ريح كريح الفساء يخرا الابل وهى عليها حراص وهى مرة ومنابتها الغلظ وقد ذكرها أبو النجم فى الرياض فقال

تظل حفراه من التهدّل * فى روض ذفراء ورعل مخجل

(وروضة مذفورة كثيرتها) أى الذفراء ونص الصغانى بخطه روضة مذفوراء كثيرة الذفراء (والذفرة كزنخة نبات) ينبت وسط العشب وهو قليل ليس بشئ ينبت فى الجلد على عرق واحد له ثمرة صفراء تشاكل الجعدة فى ريحها (وخليد بن ذفرة محركة روى) عنه سيف بن عمر فى الفتوح (وذفران بكسر الفاء واد قرب وادى الصفراء) وقد جاء ذكره فى حديث مسيره الى بدر ثم صب فى ذفران هكذا ضبطوه وفسروه (أو هو تصحيف) من ابن اسحق (لدقران) بالدال والقاف نبه عليه الصغانى (وذو الذفرين بالكسر أبو شمر بن سلامة الحميرى) هو بفتح الشين وكسر الميم نقله الصغانى * ومما يستدرك عليه روضة ذفرة طيبة الريح وفأرة ذفراء كذلك قال الراعى وذكر ابلا رعت العشب وزهره ووردت فصدرت عن الماء فكلما صدرت عن الماء نديت جلودها وفاحت منها رائحة طيبة فقال

لها فأرة ذفراء كل عشية * كما فتق الكافور بالمسك فاتقه

واستذفر بالامر اشتد عزمه عليه وصلب له قال عدى بن الرقاع

واستذفروا بنوى حذاء تقذفهم * الى أقاصى نواهم ساعة انطلقوا

واستذفرت المرأة استثفرت وذفر النبت كفرح كثر عن أبى حنيفة وأنشد * فى وارس من النجيل قد ذفر * وقال أبو حنيفة قال أعرابى كانت امرأة من موالى ثقيف تزوجت فى غامد فى بنى كثير فكانت تصبغ ثياب أولادها أبدا صفرا فسموا بنى ذفراء يريدون بذلك صفرة نور الذفراء فهم الى اليوم يعرفون ببنى ذفراء ﴿الذكر بالكسر الحفظ للشئ﴾ يذكره (كالتذكار) بالفتح وهذه عن الصغانى وهو تفعال من الذكر (و) الذكر (الشئ يجرى على اللسان) ومنه قولهم ذكرت لفلان حديث كذا وكذا أى قلته له وليس من الذكر بعد النسيان وبه فسر حديث عمر رضى الله عنه ما حلفت بها ذاكرا ولا آثرا أى ما تكلمت بها حالفا ذكره يذكره ذكرا وذكرا الاخيرة عن سيبويه وقوله تعالى واذكروا ما فيه قال أبو اسحق معناه ادرسوا ما فيه وقال الراغب فى المفردات وتبعه المصنف فى البصائر الذكر تارة يراد به هيئة للنفس بها يمكن الانسان ان يحفظ ما يعتنيه من المعرفة وهو كالحفظ الا ان الحفظ يقال اعتبارا باحرازه والذكر يقال اعتبارا باستحضاره وتارة يقال لحضور الشئ القلب أو القول ولهذا قيل الذكر ذكران بالقلب وباللسان وأورد ابن غازى المسيلى فى تفسير قوله تعالى اذكروا الله ذكرا كثيرا الذكر نقيضه النسيان لقوله تعالى وما أنسانيه الا الشيطان أن أذكره والنسيان محله القلب فكذا الذكر لان الضدين يجب اتحاد محلهما وقيل هو ضد الصمت والصمت محله اللسان فكذا ضده وهذه معارضة بين الشريف التلمسانى وابن عبد السلام ذكرها الغزالى فى المسالك وغيره وأورده شيخنا مفصلا (و) من المجاز الذكر (الصيت) قال ابن سيده يكون فى الخير والشر (كالذكرة بالضم) أى فى نقيض النسيان وفى الصيت لا فى الصيت وحده كما زعمه المصنف واعترض عليه أما الاول ففى المحكم الذكر والذكرى بالكسر نقيض النسيان وكذلك الذكرة قال كعب بن زهير

أنى ألم بك الخيال يطيف * ومطافه لك ذكرة وشعوف

الشعوف الولوع بالشئ حتى لا يعدل عنه وأما الثانى فقال أبو زيد فى كتابه الهوشن والبوثن يقال ان فلانا الرجل لو كان له ذكرة أى ذكر أى صيت نقله ابن سيده (و) من المجاز الذكر (الثناء) ويكون فى الخير فقط فهو تخصيص بعد تعميم ورجل مذكور أى يثنى عليه بخير (و) من المجاز الذكر (الشرف) وبه فسر قوله تعالى وانه لذكر لك ولقومك أى القرآن شرف لك ولهم وقوله تعالى ورفعنا لك ذكرك أى شرفك وقيل معناه اذا ذكرت ذكرت معى (و) الذكر (الصلاة لله تعالى والدعاء) اليه والثناء عليه وفى الحديث كانت الانبياء عليهم السلام اذا حزبهم أمر فزعوا الى الذكر أى الى الصلاة يقومون فيصلون وقال أبو العباس الذكر الطاعة والشكر والدعاء والتسبيح وقراءة القرآن وتمجيد الله وتسبيحه وتهليله والثناء عليه بجميع محامده (و) الذكر (الكتاب) الذى (فيه تفصيل الدين ووضع الملل) وكل كتاب من الانبياء ذكر ومنه قوله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون قال شيخنا وحمل على خصوص القرآن وحده أيضا وصحح (و) الذكر (من الرجال القوى الشجاع) الشهم الماضى فى الامور (الابى) الانف وهو مجاز هكذا فى سائر الاصول ولا أدرى كيف يكون ذلك ومقتضى سياق ما فى أمهات اللغة انه فى الرجال والمطر والقول الذكر محركة لا غير يقال رجل ذكر ومطر ذكر وقول ذكر فليحقق ذلك ولا اخال المصنف الا خالف أو سها وسبحان من لا يسهو ولم ينبه عليه شيخنا أيضا وهو منه عجيب (و) الذكر (من المطر الوابل الشديد) قال الفرزدق

فرب ربيع بالبلاليق قد رعت * بمستن أغيات بعاق ذكورها

وفى الاساس أصابت الارض ذكور الاسمية وهى التى تجىء بالبرد الشديد وبالسيل وهو مجاز (و) الذكر (من القول الصلب المتين) وكذا شعر ذكر أى فحل وهو مجاز (و) من المجاز أيضا لى على هذا الامر ذكر حق (ذكر الحق) بالكسر (الصك) والجمع ذكور حقوق وقيل ذكور حق وعلى الثانى اقتصر الزمخشرى أى الصكوك (واذّكره) واذكره (واذدكره) قلبوا تاء افتعل فى هذا مع الذال بغير ادغام قال

(المستدرك)

(ذ كر)

تخى

تنحى على الشوك جرازا مقضبا * والهم تذريه اذدكارا عجبا

قال ابن سيده أما اذكر وادكر فابدال ادغام وهى الذكر والدكر لما رأوها قد انقلبت فى اذكر الذى هو الفعل الماضى قلبوها فى الذكر الذى هو جمع ذكرة (واستذكره) كاذكره حكى هذه الاخيرة أبو عبيد عن أبى زيد أى (تذكره) فقال أبو زيد أرتمت اذا ربطت فى اصبعه خيطا يستذكر به حاجته (وأذكره اياه وذكره) تذكيرا (والاسم الذكرى) بالكسر (تقول ذكرته) تذكرة و(ذكرى غير مجراة وقوله تعالى وذكرى للمؤمنين) الذكرى (اسم للتذكير) أى أقيم مقامه كما تقول اتقيت تقوى قال الفراء يكون الذكرى بمعنى الذكر ويكون بمعنى التذكر فى قوله تعالى وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين (و) قوله تعالى فى ص رحمة منا (وذكرى لاولى الالباب) أى و(عبرة لهم و) قوله تعالى يتذكر الانسان و(أنى له الذكرى) أى يتوب و(من أين له التوبة و) قوله تعالى (ذكرى الدار أى يذكرون بالدار الآخرة ويزهدون فى الدنيا) ويجوز أن يكون المعنى يكثرون ذكر الآخرة كما قاله المصنف فى البصائر وقوله تعالى (فأنى لهم اذا جاءتهم ذكراهم أى فكيف لهم اذا جاءتهم الساعة بذكراهم) والمراد بها تذكرهم واتعاظهم أى لا ينفعهم يوم القيامة عند مشاهدة الاهوال (و) يقال اجعله منك على ذكر وذكر بمعنى و(مازال منى على ذكر) بالضم (ويكسر) والضم أعلى (أى تذكر) وقال الفراء الذكر ماذكرته بلسانك وأظهرته والذكر بالقلب يقال مازال منى على ذكر أى لم أنسه واقتصر ثعلب فى الفصيح على الضم وروى بعض شراحه الفتح أيضا وهو غريب قال شارحه أبو جعفر اللبلى يقال أنت منى على ذكر بالضم أى على بال عن ابن السيد فى مثلثه قال وربما كسروا أوله قال الاخطل

وكنتم اذا تنأون عنا تعرضت * خيالاتكم أو بت منكم على ذكر

قال أبو جعفر وحكى اللغتين أيضا يعقوب فى الاصلاح عن أبى عبيدة وكذلك حكاهما يونس فى نوادره وقال ثابت فى لحنه زعم الاحمر أن الضم فى ذكر هى لغة قريش قال وذكر بالفتح أيضا لغة وحكى ابن سيده أن ربيعة تقول اجعله منك على دكر بالدال غير معجمة واستضعفها وتفسير المصنف الذكر بالتذكر هو الذى جزم به ابن هشام اللخمى فى شرح الفصيح ومن فسره بالبال فانما فسره باللازم كما قاله شيخنا (ورجل ذكر) بفتح فسكون كما هو مقتضى اصطلاحه (وذكر) بفتح فضم (وذكير) كأمير (وذكير) كسكيت (ذو ذكر) أى صيت وشهرة أو اقتصار الثالثة عن أبى زيد ويقال رجل ذكير أى جيد الذكر والحفظ (والذكر) محركة (خلاف الانثى ج ذكور وذكورة) بضمهما وهذه عن الصغانى (وذكار وذكارة) بكسرهما (وذكران) بالضم (وذكرة) كعنبة وقال كراع ليس فى الكلام فعل يكسر على فعول وفعلان الا الذكر (و) الذكر من الانسان عضو معروف وهو (العوف) وهكذا ذكره الجوهرى وغيره قال شيخنا وهو من شرح الظاهر بالغريب (ج ذكور ومذاكير) على غير قياس كأنهم فرقوا بين الذكر الذى هو الفعل وبين الذكر الذى هو العضو وقال الاخفش هو من الجمع الذى ليس له واحد مثل العباديد والأبابيل وفى التهذيب وجمعه الذكارة ومن أجله يسمى ما يليه المذاكير ولا يفردون وان أفرد فمذكر مثل مقدم ومقاديم وقال ابن سيده والمذاكير منسوبة الى الذكر واحدها ذكر وهو من باب محاسن وملامح (و) الذكر (أيبس الحديد وأجوده) وأشده (كالذكير) كأمير وهو خلاف الانيث وبذلك يسمى السيف مذكرا (وذكره ذكرا بالفتح ضربه على ذكره) على قياس ماجاء فى هذا الباب (و) ذكر (فلانة ذكرا بالفتح (خطبها أو تعرض لخطبتها) وبه فسر حديث على ان عليا يذكر فاطمة أى يخطبها وقيل يتعرض لخطبتها (و) ذكر (حقه) ذكرا (حفظه ولم يضيعه) وبه فسر قوله تعالى واذكروا نعمة الله عليكم أى احفظوها ولا تضيعوا شكرها كما يقول العربى لصاحبه اذكر حقى عليك أى احفظه ولا تضيعه (وامرأة ذكرة) كفرحة (ومذكرة ومتذكرة) أى (متشبهة بالذكور) قال بعضهم اياكم وكل ذكرة مذكرة شوهاء فوهاء تبطل الحق بالبكاء لاتأكل من قلة ولا تعتذر من علة ان أقبلت أعصفت وان أدبرت أغبرت ومن ذلك ناقة مذكرة مشبهة بالجمل فى الخلق والخلق قال ذو الرمة

مذكرة حرف سناد يشلها * وظيف أرح الخطو ظمآن سهوق

ونقل الصغانى يقال امرأة مذكرة اذا أشبهت فى شمائلها الرجل لا فى خلقتها بخلاف الناقة المذكرة (وأذكرت) المرأة وغيرها (ولدت ذكرا) وفى الدعاء للحبلى أذكرت وأيسرت أى ولدت ذكرا ويسر عليها (وهى مذكر) اذا ولدت ذكرا (و) اذا كان ذلك لها عادة فهى (مذكار) وكذلك الرجل أيضا مذكار قال رؤبة

ان تميما كان قهبا من عاد * أرأس مذكارا كثير الاولاد

وفى الحديث اذا غلب ماء الرجل ماء المرأة أذكرا أى ولدا ذكرا وفى رواية اذا سبق ماء الرجل ماء المرأة أذكرت باذن الله أى ولدته ذكرا وفى حديث عمر [٢] هبلت أمه لقد أذكرت به أى جاءت به ذكرا جلدا (والذكرة بالضم قطعة من الفولاذ) تزاد (فى رأس الفأس وغيره و) يقال ذهبت ذكرة السيف الذكرة (من الرجل والسيف حدتهما وهو) مجاز وفى الحديث انه كان يطوف فى ليلة على نسائه ويغتسل من كل واحدة منهن غسلا فسئل عن ذلك فقال انه [٣] (اذكر منه) أى (أحد وذكورة الطيب) وذكارته بالكسر وذكورة (ما) يصلح للرجال دون النساء وهو الذى (ليس له ردع) أى لون ينفض كالمسك والعود والكافور والغالية والذريرة وفى حديث

[٢] قوله هبلت امه كذا بخطه ومثله فى النهاية والذى فى اللسان هبلت الوادعى امه اه

[٣] قوله فقال انه اذكر منه مزجه يقتضى ان لفظ منه من الحديث وهى ليست منه كما فى النهاية واللسان وقد أسقطها الشارح فى خطه وجعل قوله وهو أذكر أجلز شرحا لامتنا فلينظر ويحرر اه

عائشة انه كان يتطيب بذكارة الطيب وفى حديث آخر كانوا يكرهون المؤنث من الطيب ولا يرون بذكورته بأسا وهو مجاز والمؤنث من الطيب كالخلوق والزعفران قال الصغانى والتاء فى الذكورة لتأنيث الجمع مثلها فى الحزونة والسهولة (و) من أمثالهم (ما اسمك أذكره بقطع الهمز من أذكره) هذا هو المشهور وفيه الوصل أيضا فى رواية أخرى قاله التدميرى فى شرح الفصيح ومعناه (انكار عليه) وفى فصيح ثعلب وتقول ما اسمك أذكر ترفع الاسم وتجزم أذكر قال شارحه اللبلى بقطع الهمزة من أذكر وفتحها لانها همزة المتكلم من فعل ثلاثى وجزم الراء على جواب الاستفهام والمعنى عرفنى باسمك أذكره ثم حذفت الجملة الشرطية استغناء عنها لكثرة الاستعمال ولان فيما أبقى دليلا عليها والمثل نقله ابن هشام فى المغنى وأطال فى اعرابه وتوجيهه ونقله شيخنا عنه وعن شراح الفصيح ما قدمناه (ويذكر كينصر بطن من ربيعة) وهو أخو يقدم ابنى عنزة بن أسد (والتذكير خلاف التأنيث و) التذكير (الوعظ) قال الله تعالى فذكر انما أنت مذكر (و) التذكير (وضع الذكرة فى رأس الفأس وغيره) كالسيف أنشد ثعلب

صمصامة ذكره مذكره * يطبق العظم ولا يكسره

(والمذكر من السيف) كمعظم (ذو الماء) وهو مجاز ويقال سيف مذكر شفرته حديد ذكر ومتنه أنيث يقول الناس انه من عمل الجن وقال الاصمعى المذكر هى السيوف شفراتها حديد ووصفها كذلك (و) من المجاز المذكر (من الايام الشديد الصعب) قال لبيد

فان كنت تبغين الكرام فأعولى * أبا حازم فى كل يوم مذكر

وقال الزمخشرى يوم مذكر قد اشتد فيه القتال (كالمذكر كمحسن وهو) أى المذكر كمحسن (المخوف من الطرق) يقال طريق مذكر أى مخوف صعب (و) المذكر (الشديدة من الدواهى) ويقال داهية مذكر لا يقوم لها الاذكران الرجال قال الجعدى

وداهية عمياء صماء مذكر * تدر بسم فى دم يتحلب

(كالمذكرة كمعظمة) نقله الصغانى قال الزمخشرى والعرب تكره أن تنتج الناقة ذكرا فضربوا الاذكار مثلا لكل مكروه (و) قال الاصمعى (فلاة مذكار ذات أهوال) وقال مرة (لا يسلكها الاذكور الرجال والتذكرة ما يستذكر به الحاجة) وهو من الدلالة والامارة وقوله تعالى فتذكر احداهما الاخرى قيل معناه تعيد ذكره وقيل جعلها ذكرا فى الحكم (والذكارة كرمانة حمال النخل والاستذكار الدراسة والحفظ) هكذا فى النسخ والذى فى أمهات اللغة الدراسة للحفظ واستذكر الشئ درسه للذكر ومنه الحديث استذكروا القرآن فلهو أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقلها (و) من المجاز (ناقة مذكرة الثنيا) أى (عظيمة الرأس) كرأس الجمل وانما خص الرأس (لان رأسها مما يستثنى فى القمار لبائعها) وإذكارا ومذكرا كمسكن) فمن ذلك ذاكر بن كامل بن أبى غالب الخفاف الظفرى محدث (و) فى الحديث (القرآن ذكر فذكروه أى جليل نبيه خطير فأجلوه واعرفوا له ذلك وصفوه به) هذا هو المشهور فى تأويله (أو اذا اختلفتم فى الياء والتاء فاكتبوه بالياء كما صرح به) سيدنا عبد الله (بن مسعود رضى الله تعالى عنه) وعلى الوجه الاول اقتصر المصنف فى البصائر ومن ذلك أيضا قول الامام الشافعى العلم ذكر لا يحبه الاذكور الرجال أورده الغزالى فى الاحياء * ومما يستدرك عليه استذكر الرجل ارتم ويقال كم الذكرة من ولدك بالضم أى الذكور وفى حديث طارق مولى عثمان قال لابن الزبير حين صرع والله ما ولدت النساء أذكر منك يعنى شهما ماضيا فى الامور وهو مجاز وذكور العشب ما غلظ وخشن وأرض مذكار تنبت ذكور العشب وقيل هى التى لا تنبت والاول أكثر قال كعب

وعرفت أنى مصبح بضيعة * غبراء يعزف جنها مذكار

وقال الاصمعى فلاة مذكر تنبت ذكور البقل وذكور البقل ما غلظ منه والى المرارة هو وكان أحرارها مارق منه وطاب وقوله تعالى ولذكر الله أكبر فيه وجهان أحدهما ان ذكر الله تعالى اذا ذكره العبد خير للعبد من ذكر العبد للعبد والوجه الآخر أن ذكر الله ينهى عن الفحشاء والمنكر أكثر مما تنهى الصلاة وقال الفراء فى قوله تعالى سمعنا فتى يذكرهم وفى قوله تعالى أهذا الذى يذكر آلهتكم قال يريد يعيب آلهتكم قال وأنت قائل لرجل لئن ذكرتنى لتندمن وأنت تريد بسوء فيجوز ذلك قال عنترة

لا تذكرى فرسى وما أطعمته * فيكون جلدك مثل جلد الأجرب

أراد لا تعيبى مهرى فجعل الذكر عيبا قال أبو منصور وقد أنكر أبو الهيثم أن يكون الذكر عيبا وقال فى قول عنترة أى لا تولعى بذكره وذكرا يثارى اياه باللبن دون العيال وقال الزجاج نحوا من قول الفراء قال ويقال فلان يذكر الناس أى يغتابهم ويذكر عيوبهم وفلان يذكر الله أى يصفه بالعظمة ويثنى عليه ويوحده وانما يحذف مع الذكر ما عقل معناه وقال ابن دريد وأحسب ان بعض العرب يسمى السماك الرامح الذكر والحصن ذكورة الخيل وذكارتها وسيف ذو ذكر أى صارم وسيف ذكير كأمير أنف أبى وفى حديث عائشة رضى الله عنها ثم جلسوا عند المذاكر حتى بدا حاجب الشمس المذاكر جمع مذكر موضع الذكر كأنها أرادت عند الركن الاسود أو الحجر وقوله تعالى لم يكن شيأ مذكورا أى موجودا بذاته وان كان موجودا فى علم الله ورجل ذكار ككتان كثير الذكر لله تعالى وسموا مذكورا

(المستدرك)

(ذمر)

﴿الذمر ككبد وكبد﴾ أى بكسر فسكون (و) الذمير مثل (أمير و) الذمر مثل (فلز) الرجل (الشجاع) جمع الكل غير الاخير أذمار وجمع الذمر الذمرون (والاسم الذمارة) بالفتح (و) قيل الذمر هو الشجاع المنكر

الشديد

الشديد وقيل هو (الظريف اللبيب المعوان و) الذمر (بالكسر من أسماء الدواهى كالذمار بالضم) وهو الشديد المنكر (والذمر) بالفتح (الملامة والحض) معا (والتهدد) والغضب والتشجيع وفى حديث على ألا وان الشيطان قد ذمر حزبه أى حضهم وشجعهم ذمره يذمره ذمر الامه وحضه وحثه وفى حديث آخر وأم أيمن تذمر وتصخب أى تغضب وفى حديث آخر جاء عمر ذامرا أى متهددا (و) الذمر (زأر الاسد) وقد ذمر اذا زأر (والذمار بالكسر) ذمار الرجل وهو كل (ما يلزمك حفظه) وحياطته (وحمايته) وان ضيعه لزمه اللوم ويقال الذمار ماوراء الرجل مما يحق عليه ان يحميه لانهم قالوا حامى الذمار كما قالوا حامى الحقيقة وسمى ذمارا لانه يجب على أهله التذمر له وسميت حقيقة لانه يحق على أهلها الدفع عنها (وتذمر) هو (لام نفسه على فائت) جاء مطاوعه على غير الفعل وهو أن يفعل الرجل فعلا لا يبالغ فى نكاية العدو فهو يتذمر أى يلوم نفسه ويعاتبها كى يجد فى الامر وفى الصحاح وأقبل فلان يتذمر كانه يلوم نفسه على فائت وفى الحديث فخرج يتذمر أى يعاتب نفسه ويلومها على فوات الذمار وفى الاساس وأقبل يتذمر يلوم نفسه على التفريط ينشطها لئلا تفرط ثانية وفلان يتذمم ويتذمر (و) تذمر اذا (تغضب) يقال سمعت له تذمرا أى تغضبا (و) ظل فلان يتذمر (عليه) اذا (تنكر له وأوعده) وأما ما جاء فى حديث موسى عليه السلام انه كان يتذمر على ربه فمعناه يجترئ عليه ويرفع صوته فى عتابه (والمذمر كمعظم القفا) وقيل هما عظمان فى أصل القفا وهو الذفرى وقيل الكاهل قال ابن مسعود انتهيت يوم بدر الى أبى جهل وهو صريع فوضعت رجلى فى مذمره فقال يارويعى الغنم لقد ارتقيت مرتقى صعبا قال فاحتززت رأسه قال الاصمعى المذمر هو الكاهل والعنق وما حوله الى الذفرى (و) هو الذى يذمره المذمر (كمحدث) وذمره يذمره وذمره لمس مذمره والمذمر (من يدخل يده فى حياء الناقة لينظر أذكر جنينها أم لا) سمى بذلك لانه يضع يده على ذلك الموضع فيعرفه وفى المحكم لانه يلمس مذمره فيعرف ما هو وهو التذمير قال الكميت

وقال المذمر للناتجين * متى ذمرت قبلى الارجل

يقول ان التذمير انما هو فى الاعناق لافى الأرجل وهذا مثل لان التذمير لا يكون الا فى الرأس وذلك انه يلمس لحيى الجنين فان كانا غليظين كان فحلا وان كانا رقيقين كان ناقة فاذا ذمرت الرجل فالأمر منقلب وقال ذو الرمة

حراجيج قود ذمرت فى نتاجها * بناحية الشحر الغرير وشدقم

يعنى أنها من ابل هؤلاء فهم يذمرونها (و) ذمار (كسحاب) فتعرب (أو قطام) فتبنى لان لامها راء أو تعرب اعراب مالا ينصرف وقال شيخنا نقلا عن بعض الفضلاء الاشهر فى ذمار فتح ذالها فتبنى كوبار أو تعرب بالصرف وتركه وحكى بعض كسرها فتعرب بالوجهين * قلت وحكى بعضهم اهمال الذال أيضا (ة) باليمن (على مرحلتين من صنعاء) على طريق المتوجه من زبيد اليها وهى الآن مدينة عامرة كبيرة ذات قصور وأبنية فاخرة ومدارس علم وخرج منها فقهاء ومحدثون (سميت بقيل) من أقيال اليمن يقال انه شمر بن الاملوك الذى بنى سمرقند وقيل غير ذلك وقيل ان ذمارا اسم صنعاء قاله ابن أسود قال وصنعاء كلمة حبشية معناه وثيق حصين ويشهد له ما فى اللسان وغيره كشفت الريح عن منبر هود عليه السلام وهو من الذهب مرصع بالدر والياقوت وعن يمينه من الجزع الاحمر مكتوب بالمسند وعبارة اللسان هدمتها قريش فى الجاهلية فوجد فى أساسها حجر مكتوب فيه بالمسند لمن ملك ذمار لحمير الاخيار لمن ملك ذمار للحبشة الاشرار لمن ملك ذمار لفارس الاحرار لمن ملك ذمار لقريش التجار (وذموران ودالان) وفى بعض النسخ دلان (قريتان بقرب ها يقال) فيما نقل (ليس بأرض اليمن أحسن وجوها من نسائهما) قلت والأمر كذا كر ويضاهيهما فى الجمال وادى الحصيب الذى هو وادى زبيد حرسه الله تعالى وقد تقدم للمصنف شئ من ذلك فى حرف الموحدة (وذمرمر) كسفرجل (حصن بصنعاء) اليمن وفيه يقول السيد صلاح بن أحمد الوزيرى من شعراء اليمن

لله أيامى بذى مرمر * وطيب أوقاتى بربع الغراس

والشمل مجموع بمن أرتضى * والسر فيه السر والناس ناس

والجنس منظوم الى جنسه * وأفضل النظم نظام الجناس

(والذمير كأمير الرجل الحسن) الخلق (والتذمير تقدير الامر) وتحزيره (والتذامر التحاض على القتال) والقوم يتذامرون أى يحض بعضهم بعضا على الجد فى القتال ومنه قوله * يتذامرون كررت غير مذمم * وقد يجيء بمعنى التلاوم ومنه حديث صلاة الخوف فتذامر المشركون وقالوا هلا كنا حملنا عليهم وهم فى الصلاة أى تلاوموا على ترك الفرصة (والذمرة كزنخة الصوت والذميرى) بضم الميم (الرجل الحديد) الطبع (العلق) ككتف يتعلق بالامور ويعانيها (و) من المجاز (يقال للامر اذا اشتد

(المستدرك)

بلغ المذمر) كمعظم كقولهم بلغ المخنق * ومما يستدرك عليه عن أبى عمرو الذمار بالكسر الحرم والاهل والحوزة والحشم والانساب ويفتح وفى حديث الفتح حبذا يوم الذمار يريد الحرب وقيل الهلاك وقيل الغضب كذا فى التوشيح وذمارا اسم فعل كنزال من ذمرت الرجل اذا حرضته على الحرب استدركه شيخنا نقلا عن السهيلى فى الروض وذومر اسم عن ابن دريد

(اذمقر)

﴿اذمقر اللبن) وامذقر اذا (تفلق وتقطع) والاول أعرف وكذلك الدم كذا فى اللسان

(ذار)

﴿الذور بالضم التراب و) الذورة (بهاء قدام حوصلة الطائر

يحمل فيها الماء ج ذور) كصرد (وذرته اذوره) متعديا بنفسه (وأذرته) بالهمزة أى (ذعرته) وخوفته قال الصغانى والاصل الهمز (و) يقال (ماأعطاه ذوورا) كسفرجل (أى شيأ) قليلا وكذلك حوروراو حبربرا (وذورة ع) بناحية حرة بنى سليم وهو جبل وقيل واد مفرغ على نخل * ومما يستدرك عليه رجل مذوراني أى مذعور

(المستدرك) (ذهر)

((ذهر فوه كفرح اسودت اسنانه) فهو ذهر وكذلك نور الحوذان اذا اسود قال * كان فاه ذهر الحوذان * والحوذان نبت معروف

(ذير)

((الذيار ككتاب الذئار) أى هما لغتان بالياء وبالهمز وهو البعر وقيل البعر الرطب يضمد به الاحليل وأخلاف الناقة ذات اللبن (وذير الاطباء) تذييرا (لطخها بالذيار) البعر الرطب لكيلا يرضعها الفصيل وأنشد الليث

غدت وهى محشوكة حافل * فراخ الذيار عليها صخيما

(و) ذير (الناقة صرها لئلا يؤثر فيها التوادى) أى من الصرار جمع تودية وهى الخشبة التى يشد بها خلف الناقة أو لكيلا يرضعها الفصيل حكاه اللحيانى وأنشد الكسائى

قد غاث ربك هذا الخلق كلهم * بعام خصب فعاش الناس والنعم

وأبهلوا سرحهم من غير تودية * ولا ذيار ومات الفقر والعدم

(أو الدرقين قبل الخلط بالتراب) يسمى (خثة) بضم الخاء المعجمة وتشديد المثلثة (فاذا خلط فهو ذيرة بالكسر فاذا طلى به على الاطباء فهو ذيار) وهذا التفصيل عن الليث (وذاره يذاره كرهه) والاشبه أن يكون هذا واويا فالمناسب ذكره فى ذور (وذير فوه تذييرا اسودت اسنانه) قاله الليث

(رير)

((فصل الراء)) مع الراء ((الرير)) بفتح فسكون (الماء يخرج من فم الصبى و) قال اللحيانى الرير (الذى كان شحما فى العظام ثم صار ماء أسود رقيقا) قال الراجز * والساق منى باديات الرير * أى أنا ظاهر الهزال لانه دق عظمه ورق جلده فظهر مخه (أو) الرير (الذائب من المخ) الفاسد من الهزال (كالرير) بالكسر (والرار) يقال مخ رار ورير ورير أى ذائب وقال أبو عمرو مخ رير ورير للرقيق وفى حديث خزيمة وذكر السنة فقال تركت المخ رارا أى ذائبا رقيقا للهزال وشدة الجدب (ورير القوم أخصبوا كريروا) بالتشديد (و) رار الرجل و (أرار الله مخه رققه) وكذا أراره الهزال (وريروا) أى القوم والمال (غلبهم السمن) من الخصب (كريروا) بالضم (و) ريرت (البلاد أخصبت و) ريرت (أولاد المال سمنوا حتى عجزوا عن الحركة) وتثاقلوا (والرارة الشحمة تكون فى الركبة طيبة كالمخ) قاله الفراء وأنشد

كرارة النعامة لو يداوى * برياشرها برأ السقيم

(وراران) كساسان (ة باصفهان منه) كذا فى النسخ والصواب منها (زيد بن ثابت) كذا فى النسخ والصواب بدر بن ثابت بن روح بن محمد الرارانى الاصبهانى الصوفى كنيته أبو الرجاء عن جده مات سنة ٥٣٢ وجده هو أبو طاهر روح بن محمد بن عبد الواحد بن العباس الصوفى عن أبى الحسن على بن أحمد الجرجانى وعنه أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازى وغيره مات سنة ٤٩١ (وابنه خليل) بن أبى الرجاء بدر سمع الحداد وعنه ابن خليل وابنه محمد بن خليل (وابن أخيه محمد بن محمد بن بدر) عن غانم بن أحمد الجلودى (المحدثون) *

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه راران محلة ببروجرد منها أبو النجم بدر بن صالح الصيدلانى البروجردى الرارانى تفقه ببغداد على الكيا الهراسى وسمع وحدث مات سنة ٥٤٧ قاله الذهبى * ومما يستدرك عليه راور كشاور مدينة كبيرة بالسند فتحها محمد بن القاسم الثقفى ابن أخى الحجاج بن يوسف

(ريشهر)

((ريشهر بكسر الراء وفتح الشين المعجمة) أهمله الجماعة وهو (د بخوزستان) جاء ذكره فى الفتوح

(زأر)

((فصل الزاى)) مع الراء ((الزأر والزئير صوت الاسد من صدره كالتزؤر) على تفعل قيل لابنة الخس أى الفحال أحمد قالت أحمر ضرغامة شديد الزئير قليل الهدير وفى الحديث فسمع زئير الاسد قال ابن الاثير الزئير صوت الاسد فى صدره (وقد زأر كضرب ومنع وسمع) يزئر ويزأر زأرا وزئيرا صاح وغضب وقد ذكر الجوهرى الاولى والثانية والثالثة نقلها الصغانى وكذلك تزأر الاسد (وأزأر فهو زائر وزئر) ككتف (ومزئر) كمحسن قال الشاعر

ما مخدر حرب مستأسد أسد * ضبارم خادر ذو صولة زئر

(و) من المجاز زأر (الفحل ردد صوته فى جوفه ثم مده) وقيل زأر الفحل فى هديره يزئر اذا أوعد قال رؤبة

* يجمعن زأرا وهديرا محضا * (والزأرة الاجمة) أصله الهمزة يقال أبو الحارث مرزبان الزأرة أى رئيس الاجمة ومقدمها (و) الزأرة (كورة بالصعيد و) الزأرة (ة باطرابلس الغرب) منها ابراهيم الزارى هكذا ضبطه السلفى (و) الزأرة (ة) كبيرة (بالبحرين لعبد القيس (وبها عين معروفة) يقال لها عين الزأرة قاله أبو منصور وقيل مرزبان الزأرة كان منها وله حديث معروف *

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه زأرة حى من أزد سراة وقال ابن الاعرابى الزئر من الرجال الغضبان المقاطع لصاحبه وقال أبو منصور الزئر الغضبان وأصله الهمز زأر الاسد فهو زائر ويقال للعدو زائر وهم الزائرون وقال عنترة

حلت بأرض الزائرين فأصبحت * عسرا على طلابها ابنة مخرم

قال بعضهم أراد انها حلت بأرض الاعداء وقال ابن الاعرابى الزائر الغضبان بالهمز والزاير الحبيب قال و بيت عنترة يروى بالوجهين فمن همز أراد الاعداء ومن لم يهمز أراد الاحباب وسمع زئير الحرب فطار اليها وهو مجاز ولفلان زأرة عامرة وهو فى زأرته فى بستانه وتركته فى زأرة من الابل أو الغنم جماعة كثيفة منها كالاجمة وهو مجاز

(زأبر)

﴿الزئبر كضئبل﴾ أى بكسر الاول والثالث (وقد تضم الباء) وهذه عن ابن جنى وقد ذكرهما ابن سيده (أو هو لحن) غير مسموع أى ضم الباء وفى نسخة شيخنا أو هى أى الكلمة أو اللغة قال شيخنا وقد أثبتها فى ضبل دون تعقب وجعلهما من النظائر والاشباه وبسط الكلام فيه العلم السخاوى فى سفر السعادة (ما يظهر من درز الثوب) وقال بعضهم هو ما يعلو الثوب الجديد مثل ما يعلو الخز وقال أبو زيد زئبر الثوب وزغبره وقال الليث الزئبر بضم الباء زئبر الخز والقطيفة والثوب ونحوه ومنه اشتق ازبئرار الهر اذا وفى شعره وكثر (كالزوبر) كجوهر (والزؤبر) كقنفذ مهموزا (وقد زأبر) الثوب صار له زئبر (وزأبره أخرج زئبره فهو مزأبر ومزأبر) الرجل مزأبر والثوب مزأبر (و) يقال (أخذه بزأبره أى أجمع) وفى المحكم أى بجميعه وكذلك بزغبره وبزيبره وبزوبره وسيأتى قريبا وقال الصغانى كساء مزيبر ومز وبرلغتان فى مزأبر ومزأبر عن الفراء

(زبر)

﴿الزبر القوى الشديد﴾ من الرجال وهو مكبر الزبير وفى حديث صفية بنت عبد المطلب

* كيف وجدت زبرا * أأقطا وتمرا * أو مشمعلا صقرا

(كالزبر كطمر) وهذه عن أبى عمرو وقال أبو محمد الفقعسى * أكون ثم أسدا زبرا * (و) من المجاز الزبر (العقل) والرأى والتماسك وماله زبر أى ماله رأى وقيل ماله عقل وتماسك وهو فى الاصل مصدر وماله زبر وضعوه على المثل كما قالوا ماله حول وفى الحديث الفقير الذى لا زبر له أى عقل يعتمد عليه (و) الزبر (الحجارة و) الزبر (الرمى بها) يقال زبره بالحجارة أى رماه بها (و) الزبر (طى البئر بها) أى بالحجارة يقال بئر مزبورة وزبر البئر زبرا طواه بالحجارة وقد ثناه بعض الاغفال وان كان جنسا فقال

حتى اذا حبل الدلاء انحلا * وانقاض زبرا حاله فابتلا

(و) الزبر (الكلام) هكذا هو موجود فى سائر أصول الكتاب ولم أجد له شاهدا عليه فلينظر (و) الزبر (الصبر) يقال ماله زبر ولا صبر قال ابن سيده هذه حكاية ابن الاعرابى قال وعندى ان الزبر هنا العقل (و) الزبر (وضع البنيان بعضه على بعض و) الزبر (الكتابة) يقال زبر الكتاب يزبره ويزبره زبرا كتبه قال الازهرى وأعرفه النقش فى الحجارة وقال بعضهم زبرت الكتاب اذا أتقنت كتابته (كالتزبرة) قال يعقوب قال الفراء ما أعرف تزبرتى فاما أن يكون مصدر زبر أى كتب قال ولا أعرفها مشددة واما ان يكون اسما كالتنبية لمنتهى الماء والتودية للخشبة التى يشد بها خلف الناقة حكاهما سيبويه وقال أعرابى لا أعرف تزبرتى أى كتابتى وخطى (و) الزبر (الانتهار) يقال زبره عن الامر زبرا انتهره وفى الحديث اذا رددت على السائل ثلاثا فلا عليك أن تزبره أى تنهره وتغلظ له فى القول والرد (و) الزبر الزجر و(المنع والنهى) يقال زبره عن الامر زبرا نهاه ومنعه وهو مجاز لان من زبرته عن الغى فقد أحكمته كزبر البئر بالطى (يزبر) بالضم (ويزبر) بالكسر (فى الثلاثة الاخيرة) الكسر عن الكسائى فى معنى المنع أى النهى والمنع والانتهار وهذا التخصيص يخالف ما فى الامهات من ان الزبر بمعنى النهى والانتهار مضارعه يزبر بالضم فقط وبأن الزبر بمعنى الكتابة يستعمل مضارعه بالوجهين كما تقدم الا ان يجاب عن الاخير بأن المراد بالثلاثة الكتابة والانتهار والمنع وأما النهى فى معنى الانتهار ليس بزائد عنه وفيه تامل (و) الزبر (بالكسر المكتوب ج زبور) بالضم كقدر وقدور ومنه قرأ بعضهم وآتينا داود زبورا *قلت هو قراءة حمزة (و) فى حديث أبى بكر رضى الله عنه انه دعا فى مرضه بدواة ومزبر فكتب اسم الخليفة بعده (المزبر) كمنبر (القلم) لانه يكتب به (والزبور) بالفتح (الكتاب بمعنى المزبور ج زبر) بضمتين كرسول ورسل وانما مثلته به لان زبورا ورسولا فى معنى مفعول قال لبيد وجلا السيول عن الطلول كأنها * زبر تجد متونها أقلامها

(و) قد غلب الزبور على (كتاب داود عليه) وعلى نبينا أفضل الصلاة و(السلام) وكل كتاب زبور قال الله تعالى ولقد كتبنا فى الزبور من بعد الذكر قال أبو هريرة الزبور ما أنزل على داود من بعد الذكر من بعد التوراة وفى البصائر للمصنف وسمى كتاب داود زبورا لانه نزل من السماء مسطورا والزبور الكتاب المسطور وقيل هو كل كتاب يصعب الوقوف عليه من الكتب الالهية وقيل هو اسم للكتاب المقصور على الحكمة العقلية دون الاحكام الشرعية والكتاب لما يتضمن الاحكام وقرأ سعيد بن جبير فى الزبور وقال الزبور التوراة والانجيل والقرآن قال والذكر الذى فى السماء وقيل الزبور فعول بمعنى مفعول كأنه زبر أى كتب (والزبرة بالضم) هنة ناتئة من الكاهل وقيل هو (الكاهل) نفسه يقال شد للامر زبرته أى كاهله وظهره (وهو أزبر ومزبر) هكذا كأحمد ومحسن فى سائر الاصول وهو وهم والصواب وهو أزبر ومزبرانى (أى عظيمها) أى الزبرة زبرة الكاهل يقال أسد أزبر ومزبرانى والانثى زبراء وسيأتى فى المستدركات (و) الزبرة (القطعة من الحديد) الضخمة (ج زبر) كصرد (وزبر) بضمتين قال الله تعالى آتونى زبر الحديد وقوله تعالى فتقطعوا أمرهم بينهم زبرا أى قطعا قال الفراء فى هذه الآية من قرأها بفتح الباء أراد قطعا مثل قوله تعالى آتونى زبر الحديد قال والمعنى فى زبر وزبر واحد ومثله قال الجوهرى وقال ابن برى من قرأ زبرا فهو جمع زبور لا زبرة لان فعلة

لاتجمع على فعل والمعنى جعلوا دينهم كتبا مختلفة ومن قرأ زبرا وهى قراءة الاعمش فهى جمع زبرة فالمعنى تقطعوا قطعا قال وقد يجوز أن يكون جمع زبور وقد تقدم وأصله زبر ثم أبدل من الضمة الثانية فتحة كما حكى بعض أهل اللغة ان بعض العرب يقول فى جمع جديد جدد وأصله وقياسه جدد كما قالوا ركبات وأصله ركبات مثل غرفات وقد أجازوا غرفات أيضا ويقوى هذا ان ابن خالويه حكى عن أبى عمرو أنه أجاز أن يقرأ زبرا وزبرا وزبرا فزبرا بالاسكان هو مخفف من زبر كعنق مخفف من عنق وزبر بفتح الباء مخفف أيضا من زبر بردا الضمة فتحة كتخفيف جدد من جدد هذا وقد فات المصنف جمع الزبرة بمعنى الكاهل قالوا يجمع على الازبار وأنشدوا قول العجاج * بها وقد شدوا لها الازبارا * وأنكره بعضهم وقالوا لا يعرف جمع فعلة على أفعال وانما هو جمع الجمع كأنه جمع زبرة على زبر وجمع زبرا على أزبار ٢ ويكون جمع زبرة على ارادة حذف الهاء (و) الزبرة (الشعر المجتمع بين كتفى الاسد وغيره) كالفعل وقال الليث الزبرة شعر مجتمع على موضع الكاهل من الاسد وفى مرفقيه وكل شعر يكون كذلك مجتمعا فهو زبرة (و) زبرة الحداد (السندان و) من المجاز الزبرة (كوكب من المنازل) على التشبيه بزبرة الاسد قال ابن كناسة من كواكب الاسد الخراتان (وهما كوكبان نيران بكاهلى الاسد) بينهما قدر سوط (ينزلهما القمر) وهى يمانية (والازبر المؤذى) نقله الصاغانى (وزبراء بقعة قرب تيماء) نقله الصاغانى (و) زبراء (جارية سليطة) كانت (للاحنف بن قيس) التميمى المشهور فى الحلم وكانت اذا غضبت قال الاحنف هاجت زبراء فصارت مثلا لكل أحد حتى يقال لكل انسان اذا هاج غضبه هاجت زبراؤه * وفاته زبراء مولاة بنى عدى عن حفصة وزبراء مولاة على عنه والزبراء بنت شن فى نسب قضاعة (وزبران محركة ة بالجند) من اليمن (منها زيد بن عبد الله الفقيه) الزبرانى (وزبار بن ميسور) الفتح (والزبير بضم الزاى وفتح الباء) ولو قال مصغرا أو اقتصر على قوله بالضم كان أخصر كما هو عادته (ابن العوام) أبو عبد الله القرشى الاسدى حوارى رسول الله صلى الله عليه وسلم قتله عمير بن جرموز بغيا وظلما وقد ألفت فى نسب ولده كراسة لطيفة (و) الزبير (بن عبد الله) الكلابى أدرك الجاهلية ويقال انه رأى النبى صلى الله عليه وسلم (و) الزبير (ابن عبيدة) الاسدى من المهاجرين قديم الاسلام ذكره ابن اسحق (و) الزبير (بن أبى هالة) روى وائل بن داود عن البهى عنه (صحابيون والزبير كأمير الداهية) قاله الفراء كالزوبر وأنشد لعبد الله بن همام السلولى

وقد جرب الناس آل الزبير * فلاقوا ٣ من ال الزبير الزبيرا

(و) الزبير اسم (الجبل الذى كلم الله تعالى عليه) سيدنا (موسى عليه) وعلى نبينا أفضل الصلاة و (السلام) وقد أجمع المفسرون على ان جبل المناجاة هو الطور قال شيخنا وقد يقال لا منافاة فتأمل * قلت وقد جاء ذكره فى الحديث وكأنه اسم لموضع معين من الطور وهو الذى وقع عليه التجلى فاندك ولم يبق له أثر وأما الطور فانه اسم للجبل كله وهو باق هائل وحينئذ لا منافاة ولا أدرى ما وجه التأمل فى كلام شيخنا فلينظر (و) الزبير (الحمأة) نقله الصاغانى (و) الزبير (بن عبد الله الشاعر وجده الزبير) أيضا فهو الزبير بن عبد الله بن الزبير (وعبد الله) والد هذا (هو القائل لعبد الله بن الزبير) بن العوام (لما حرمه) من العطاء (لعن الله ناقة حملتنى اليك فقال له) سيدنا عبد الله (ان وراكبها) أى ان الله لعن الناقة وراكبها فاكتفى (و) الزبير (ع) بالبادية (قرب الثعلبية) نقله الصغانى (و) الزبير (الشئ المكتوب) فعيل بمعنى المفعول (وعبد الرحمن بن الزبير) كأمير (بن باطىّ صحابى) قال ابن عبد البر هو ابن الزبير بن باطيا القرظى واختلف فى الزبير بن عبد الرحمن فقيل هو بالفتح كجده وقيل مصغر وهو الذى جزم به البخارى فى التاريخ قاله شيخنا * قلت وقد راجعت تاريخ البخارى فوجدت فيه كما قاله شيخنا مضبوطا بضبط القلم قال وروى عنه مسور بن رفاعة المدنى ونقل شيخنا عن علامة الدنيا الحفيد بن مرزوق الزبير بالفتح فى اليهود وفى غيرهم من أنواع العرب بالضم قال ونقل قريبا منه ابن التلمسانى فى شرح الشفاء * قلت ولم يبينا وجه ذلك ولعله تبركا باسم الجبل الذى وقع عليه الكلام لنبيهم سيدنا موسى عليه السلام (والزبيرتان) بالفتح (ماءتان لطهية) من أطراف أخازم حفاف حيث أفضى فى الفرع وهو أرض مستوية وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى هما ركيتان ونقله عنه السيوطى فى المزهر فى الاسماء التى استعملت مثنى (وزوبر) كجوهر اسم (فرس مطير بن الاشيم) الاسدى وهى لا تنصرف للعلمية والتأنيث (و) قال أبو عبيدة وأبو الندى هى (فرس الجميح بن) هكذا فى النسخ والصواب ان الجميح هو (منقذ بن الطماح) الاسدى (وفرس أخيه عرفطة) بن الطماح الاسدى نقله الصاغانى هنا هكذا وسيأتى له فى زرة ان الجميح هو ابن منقذ كما هنا للمصنف فانظره (و) يقال (أخذه بزوبره وزأبره) بفتح الموحدة فيهما (وزبره) محركة (وزبوبره) كصنوبر هكذا فى سائر الاصول بباءين موحدتين والصواب زنوبره بالنون بعد الزاى كما سيأتى وكذا زغبره (أى أجمع) فلم يدع منه شيأ قال ابن أحمر

وان قال عاو من معد قصيدة * بها جرب عدت على بزوبرا

أى نسبت الى بكمالها ولم أقلها قال ابن جنى سألت أبا على عن ترك صرف زوبر ههنا فقال علقه علما على القصيدة فاجتمع فيه التعريف والتأنيث كما اجتمع فى سبحان التعريف وزيادة الالف والنون (ورجع بزوبره اذا) جاء خائبا (لم يصب شيأ) ولم يقض حاجته (وزوبر الثوب) كجوهر (وزؤبره بضمتين زئبره) وهو ما يعلو الثوب الجديد كما يعلو الخز وقد تقدم (و) عن ابن الاعرابى يقال (أزبر) الرجل اذا (عظم جسمه و) أزبر اذا (شجع وازبأر الكلب تنفش) قال المرار بن منقذ الحنظلى يصف فرسا

٢ قوله ويكون جمع زبرة الخ هكذا بخطه بالواو ومثله فى اللسان ولعل الانسب أو فيكون جوابا آخر اه

٣ قوله من ال بنقل حركة الهمزة على النون للوزن اه

فهو

فهو ورد اللون فى ازبئراره * وكميت اللون مالم يزبئر

(و) ازبأر (الشعر انتفش) قال امرؤ القيس

لها ثنن كخوافى العقا * ب سود يفين اذا تزبئر

(و) ازبأر (النبت والوبر) طلعا و(نبتا و) ازبأر (الرجل للشر تهيأ) وقيل اقشعر وفى حديث شريح ان هى هرت وازبأرت فليس لها أى اقشعرت وانتفشت (وزوبر الثوب فهو مز أبر ومزبير) اذا علاه الزئبر لغتان فى مزأبر ومزأبر عن الفراء نقله الصاغانى (وأبو زبر) بفتح فسكون (عبد الله بن العلاء بن زبر) بن عطارف الربعى العبدى الدمشقى (من تابعى التابعين) عن القاسم بن محمد وسالم بن عبد الله بن عمر وعنه ابنه ابراهيم والوليد بن مسلم وابن أخيه القاضى أبو محمد عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سلمان بن خالد بن عبد الرحمن بن زبر ثقة عن يونس الكديمى وغيره (وحارثة وحصن ابنا قطن بن زابر ككاتب صحابيان) من بنى كلب يقال كتب النبى صلى الله عليه وسلم كتابا لحارثة ويقال فى أخيه حصن حصين مصغرا (و) أبو عبد الله (محمد بن زياد بن زبار كشداد الزبارى) الكلبى نسبة الى جده المذكور (أخبارى) بغدادى عن الشرقى عن القطامى وعنه أحمد بن منصور الرمادى كثير الرواية للشعر غير ثقة قاله ابن الاثير ويقال فى زبار هذا زبور أيضا وهكذا نسبه بعضهم * ومما يستدرك عليه زبرته وذبرته قرأته قاله الاصمعى ونقله الفاكهى فى شرح المعلقات واذا انحرفت الريح ولم تستقم على مهب واحد قيل ليس لها زبر على التشبيه قال ابن أحمر

(المستدرك)

ولهت عليه كل معصفة * هوجاء ليس للبها زبر

شبهها بالناقة الهوجاء التى كان بها هوجا من سرعتها والزبرة بالضم الصدرة من كل دابة والمزبرانى الاسد قاله ابن سيده وأنشد قول أوس بن حجر

ليث عليه من البردى هبرية * كالمزبرانى عيال بأوصال

هكذا فسره بعضهم وقال خالد بن كلثوم المزبرانى صفة للاسد قال ابن سيده وهذا خطأ وانما الرواية كالمرزبانى وكبش زبير كأمير عظيم الزبرة وقيل مكتنز وقال الليث أى ضخم وقد زبر كبشك زبارة أى ضخم وقد أزبرته أنا ازبارا والزبير كأمير الشديد من الرجال وهو أيضا الظريف الكيس والزبارة بالضم الخوصة حين تخرج من النواة قاله الفراء وعن محمد بن حبيب الزوبر الداهية وبها فسر بعضهم قول ابن أحمر

وان قال غاو من تنوخ قصيدة * بها جرب عدت على بزوبرا

وتنحله الفرزدق فقال

اذا قال غاو من معد قصيدة * بها جرب كانت على بزوبرا

وقال ابن برى زوبر اسم علم للكلية مؤنث وأنشد قول ابن أحمر السابق قال ولم يسمع بزوبر بهذا الاسم الا فى شعره كالماموسة علم على النار والبابوس لحوار الناقة والأرنة لما يلف على الرأس ومزبر كمحدث اسم وزوبر قرية بمصر وقد دخلتها ويقال تزبر الرجل اذا انتسب الى الزبير كتقيس قال مقاتل بن الزبير

وتزبرت قيس كأن عيونها * حدق الكلاب وأظهرت سيماها

وتزبر الرجل اقشعر من الغضب وزبرا الجبل محركة حيده وزبر القربة ملأها وزبرت المتاع نفضته وجزشعره فزبره لم يسوه وكان بعضه أطول من بعض وذهبت الايام بطراوته ونقضت زبيره [٢] اذا تقادم عهده وهو مجاز وزبارة بالضم لقب محمد بن عبد الله بن الحسن بن على بن الحسين العلوى لانه كان اذا غضب قيل زبر الاسد وهو بطن كبير منهم أبو على محمد بن احمد بن محمد شيخ العلويين بخراسان وابن أخيه أبو محمد يحيى بن محمد بن أحمد فريد عصره وزبركه مرد بطن من بنى سامة بن لؤى وهو ابن وهب بن وثاق وأبو أحمد محمد بن عبيد الله الزبيرى الى جده الزبير بن عمر بن درهم الاسدى الكوفى عن مالك بن مغول وعنه أبو خيثمة والقواريرى وبأصبهان زبيريون ينتسبون الى الزبير بن مشكان جد يونس بن حبيب ﴿الزبنتر كغضنفر﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن السكيت هو الرجل (القصير) وأنشد

(زبنتر)

تمهجروا وأيما تمهجر * وهم بنو العبد اللئيم العنصر

ماغرهم بالاسد الغضنفر * بنى استها والجندع الزبنتر

وقيل الزبنتر القصير الملزز الخلق (والرجل المنكر فى قصر) قاله ابن السكيت (و) الزبنتر (الداهية كالزبنترى) كقبعثرى عن ابن دريد (و) عنه أيضا يقال (مر) فلان (يتزبتر علينا) هكذا بالموحدة بعد الزاى (أى) مر (متكبرا) والزبنترة التبختر وذكره الازهرى فى التهذيب فى الخماسى ﴿زبطرة كقمطرة﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى [٣] وصاحب اللسان وهو اسم (د بين ملطية وسميساط) من ثغور الروم (و) هو اسم (بنت الروم بن اليقن بن سام بن نوح) جد الروم وهى التى (بنتها) هكذا فى سائر الاصول والصواب بنته أى فسمى باسمها هكذا ذكره ولم يذكر أحد من أئمة النسب فى ولد سام اليقن هذا وأما الروم فمن ولد يونان بن يافث على ماذكره النمرى النسابة فلينظر ﴿الزبعرى بكسر الزاى وفتح الباء والراء﴾ وضبطه الحافظ ابن حجر فى الاصابة بكسر الموحدة (السيئ الخلق) الشكسه قاله الفراء قال الازهرى وبه سمى ابن الزبعرى الشاعر (و) الزبعرى (الغليظ) الضخم (ويفتح) وحينئذ فألفه ملحقة له

(زبطر)

(زبعر)

[٢] قوله ونقضت زبيره كذا بخطه والذى فى الاساس نفضت زئبره اه

[٣] قوله وصاحب اللسان كذا بخطه والاولى اسقاطه لانه ذكره كما يعلم بمراجعته اه

بسفرجل (وهى بهاء وأذن زبعراة) وزبعراة (غليظة كثيرة الشعر) قال الازهرى ومن آذان الخيل زبعراة وهى التى غلظت وكثر شعرها (و) فى الصحاح الزبعرى (الكثير شعر الوجه والحاجبين واللحيين) قاله أبو عبيدة وجمل زبعرى كذلك وفى الروض الانف للسهيلى الزبعرى البعير الازب الكثير شعر الاذنين مع قصر قاله الزبير (و) الزبعرى والزبعر كجعفرى وجعفر (شجرة حجازية) طيبة الرائحة (و) الزبعرى (أنثى التماسيح أو دابة تحمل بقرنها الفيل) قيل انها الكركدن وقيل نوع تشبهه (و) الزبعرى بن قيس بن عدى (والد عبد الله الصحابى القرشى) السهمى (الشاعر) أم عبد الله هذا عاتكة الجمحية وكان من أشعر قريش كضرار بن الخطاب أسلم بعد الفتح وحسن اسلامه وانقرض (و) الزبعر (كجعفر و درهم نبت طيب الرائحة) قاله ابن دريد وأنشد * كالضيمران تلفه بالزبعر * (و) الزبعر والزبعرى (كجعفر وجعفرى ضرب من المرو) وليس بعريض الورق وماعرض ورقه منه فهو ماحوز (و) الزبعرى (كهرقلى ضرب من السهام) منسوب نقله الصاغانى والمزبعر مثال مزمهر المتغضب نقله ابن دريد وقال ليس بثبت ((الزبغر كدرهم) وضبطه غير واحد كجعفر (لغة فى المهملة) وهو المرو الدقاق الورق (أوهى الصواب) واهمال العين خطأ ويقال هو الذى يقال له مرو ماحوز وأما أبو حنيفة فانه قال انه الزغبر بتقديم الغين على الباء وقد أهمله الجوهرى والصاغانى ((زجره)) عنه يزجره زجرا (منعه ونهاه) وانتهره (كازدجره) كان فى الاصل ازتجر فقلبت التاء دالا لقرب مخرجيهما واختيرت الدال لانها أليق بالزاى من التاء (فانزجر وازدجر) وضع الازدجار موضع الانزجار فيكون لازما وحيث وقع الزجر فى الحديث فانما يراد به النهى وهو من جور ومن دجر (و) زجر (الكلب) والسبع (و) زجر (به نهنهه و) من المجاز زجر (الطير) يزجره زجرا (تفاءل به فتطير فنهره) ونهاه (كازدجره) قال الفرزدق

وليس ابن حمراء العجان بمفلتى * ولم يزدجر طير النحوس الاشائم

وقال الليث الزجر أن تزجر طائرا أو ظبيا سانحا أو بارحا فتطير منه وقد نهى عن الطيرة (و) زجر (البعير) حتى ثار ومضى يزجره زجرا (ساقه) وحثه بلفظ يكون زجراله وهو للانسان كالردع وقد زجره عن السوء فانزجر (و) زجرت (الناقة بما فى بطنها) زجرا (رمت به) ودفعته (و) من المجاز (الزجر العيافة) وهو يزجر الطير يعافها وأصله أن يرمى الطير بحصاة ويصيح فان ولاه فى طيرانه ميامنه تفاءل به أو مياسره تطير كذا فى الاساس (و) هو ضرب من (التكهن) يقول ٢ انه يكون كذا وكذا وفى الحديث كان شريح زاجرا شاعرا وقال الزجاج الزجر للطير وغيرها التيمن بسنوحها والتشؤم ببروحها وانما سمى الكاهن زاجرا لانه اذا رأى مايظن أنه يتشاءم به زجر بالنهى عن المضى فى تلك الحاجة برفع صوت وشدة وكذلك الزجر للدواب والابل والسباع (و) الزجر بالفتح كما هو مقتضى سياقه وضبطه الصغانى بالتحريك (سمك عظام) صغار الحرشف (ويحرك ج زجور) هكذا تتكلم به أهل العراق قال ابن دريد ولاأحسبه عربيا (و بعير أزجر) وأرجل وهو الذى (فى فقاره) أى فقار ظهره (انخزال من داء أو دبر) وفى البصائر للمصنف الزجر طرد بصوت ثم يستعمل فى الطرد تارة وفى الصوت أخرى و (قوله تعالى فالزاجرات زجرا أى الملائكة) التى (تزجر السحاب) أى تسوقه سوقا وهو مجاز وقوله تعالى ولقد جاءهم من الانباء مافيه مزدجر أى طرد ومنع من ارتكاب المآثم وقوله تعالى وقالوا مجنون وازدجر أى طرد (و) فى الصحاح (الزجور) كصبور (الناقة التى تعرف بعينها وتنكر بأنفها) أ (و) هى (التى لاتدر حتى تزجر) وتنهر وهو مجاز وقيل هى التى تدر على الفصيل اذا ضربت فاذا تركت منعته (و) قال ابن الاعرابى الزجور (الناقة العلوق) قال الاخطل * والحرب لاقحة لهن زجور * وهى التى ترأم بأنفها وتمنع درها ويوجد هنا فى بعض النسخ العلوف بالفاء والذى نص عليه ابن الاعرابى فى النوادر العلوق بالقاف * ومما يستدرك عليه ذكر الله مزجرة للشيطان ومدحرة وهو مجاز قال سيبويه وقالوا هو منى مزجر الكلب أى بتلك المنزلة فحذف وأوصل قال الزمخشرى وهو مجاز وكررت على سمعه المواعظ والزواجر وقال الشاعر

من كان لايزعم أنى شاعر * فليدن منى تنهه المزاجر

عنى الاسباب التى من شأنها ان تزجر كقولك نهته النواهى وكنى بالقرآن زاجرا وهو مجاز وفى حديث ابن مسعود من قرأ القرآن فى أقل من ثلاث فهو زاجر من زجر الابل يزجرها اذا حثها وحملها على السرعة والمحفوظ راجز وسيذكر فى محله وفى حديث آخر فسمع وراءه زجرا أى صياحا على الابل وحثا قال الازهرى وزجر البعير أن يقال له حوب والناقة حل وتزاجروا عن المنكر وزجر الراعى الغنم صاح بها وهو مجاز وزاجر بن الهيثم وزاجر بن الصلت محدثان ترجم لهما البخارى فى التاريخ ((الزحير)) كأمير (والزحار والزحارة بضمهما) اخراج (الصوت) أ (و النفس بأنين) عند عمل أو شدة وسمعت له زفيرا وزحيرا (أو) الزحير (استطلاق) كذا فى الصحاح وفى الاساس انطلاق (البطن بشدة) وكذلك الزحار بالضم (و) الزحير (تقطيع فى البطن يمشى دما) ورجل مزحور به زحير (والفعل) زحر (كجعل وضرب) يزحر ويزحر زحيرا وزحارا (كالتزحر والتزحير) يقال (زحرت به أمه وتزحرت عنه) اذا (ولدته) قال الشاعر

انى زعيم لك أن تزحرى * عن وارم الجبهة ضخم المنخر

هكذا أنشده الليث وقال ابن دريد * عن وافر الهامة عبل المشفر * (وزحر بن قيس) قال خرجت حين أصيب على رضى الله

(زبعر) (زبغر) (زجر) (المستدرك) (زحر)

٢ قوله يقول انه الخ الذى فى اللسان يقول زجرت انه الخ

عنه الى المدائن فكان أهله بها قاله محمد بن أبى بكر عن أبى محصن عن حصن عن الشعبى (و) زحر (بن حصن) سمع جده حميد بن منهب روى عنه زكريا بن يحيى بن عمر بن حصن الطائى (و) زحر (بن الحسن محدثون) سمع عبد العزيز بن حكيم سمع منه ابن المبارك ووكيع هو الحضرمى الكوفى وهؤلاء الثلاثة فى تاريخ البخارى ونقلته منه كما ترى (و) زحر (كزفر و) زحران مثل (سكران البخيل) يئن عند السؤال كالزحار بالضم والتشديد وأنشد الفراء

أراك جمعت مسألة وحرصا * وعند الفقر زحارا أنانا

قال ابن برى أنانا مصدر أن يئن أنينا وأنانا كزحر يزحر زحيرا وزحارا (وقد زحر كعنى فهو مزحور) حكاه اللحيانى (و) الزحار (كغراب داء للبعير) يأخذه فيزحر منه حتى ينقلب سرمه فلا يخرج منه شئ (و) من المجاز (زاحره عاداه) وانتفخ له (وزحره بالرمح شجه به) قال ابن دريد ليس بثبت (و) زحر (البخيل سئل فاستثقل السؤال) فأن لذلك (والتزحير أن يهلك ولد الناقة فيما بين منتجه و بين شهر أو نصاه فتجعل كرة فى مخلاة وتدخلها فى حيائها وتتركها ليلة وقد سددت أنفها ثم تسل الكرة وقد أعددت حوارا آخر فتريها الحوار والانف مسدود بعد فتحسب أنه ولدها وانها نتجته ساعتئذ فتحل أنفها وتدنيه فترأمه وتعطف عليه (وتدر) اللبن (وقد زحرتها تزحيرا) * ومما يستدرك عليه هو يتزحر بماله شحا كأنه يئن ويتشدد والزحرة كالزفرة

(المستدرك)

(زجر) (زخر)

(المستدرك)

﴿زجر القربة ملأها﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان ونقله الصغانى ﴿زخر البحر كمنع﴾ يزخر (زخرا) بفتح فسكون (وزخورا) بالضم وزخيرا الاخير من الاساس (وتزخر طمى وتملأ) فيه لف ونشر مرتب (و) زخر (الوادى) زخرا (مد جدا وارتفع) فهو زاخر وقال أبو عمرو ويقال للوادى اذا جاش مده وطمى سيله زخر يزخر زخرا وقيل اذا كثر ماؤه وارتفعت أمواجه وفى حديث جابر فزخر البحر أى مد وكثر ماؤه وارتفعت أمواجه ويقال فلان بحر زاخر وبدر زاهر وهو من البحور أزخرها ومن البدور أزهرها ورأيت البحار فلم أر أغلب منه زخرة والجبال فلم أر أصلب منه صخرة (و) زخر (الشئ) زخرا (ملأه) * قلت ويمكن أن يؤخذ منه قول المصنف السابق زجر القربة ملأها على أن الميم زائدة والصواب ذكره هنا فتأمل (و) زخر (القوم جاشوا النفير أو حرب) قال أبو عمرو واذا جاش القوم للنفير قيل زخروا (و) زخرت (القدر والحرب نفسها (جاشتا) تزخران زخرا أما شاهد الاول

فقدوره بفنائه * للضيف مترعة زواخر

وأما شاهد الثانى

اذا زخرت حرب ليوم عظيمة * رأيت بحورا من بحورهم تطمو

(و) زخر (النبات طال و) قال الاصمعى زخر (الرجل بما عنده) و (فخر) واحد وعبارة الاساس بما ليس عنده (كتزخور) وقيل تزخور اذا تكبر وتوعد (و) زخر فلان (الرجل أطربه و) زخر (العشب المال سمنه وزينه و) زخر (الدق أذراه فى الريح) بالمذرة (و) قال أبو تراب سمعت مبتكرا يقول (زاخره فزخره) و (فاخره ففخره) واحد (ونبات زخور) كجعفر (وزخورى) بياء النسبة (وزخارى) بالضم (تام ريان ملتف) قد خرج زهره (و) عن أبى عمرو (الزاخر الشرف العالى و) فى الاساس الزاخر (الجذلان والزخرى كحكردى الطويل) من النبات وغيره (و) يقال مكان زخارى النبات (زخارى النبات زهره ونضارته) وأخذ النبات زخاريه أى حقه من النضارة والحسن وفى الاساس وأخذت الارض زخاريها اذا زخر نباتها وأخذ النبت زخاريه وكل أمر تم واستحكم فقد أخذ زخاريه مثل عندهم وتقول النبت اذا أصاب ريه أخذ زخاريه وقال الاصمعى اذا التف العشب وأخرج زهره قيل جن جنونا وقد أخذ زخاريه قال ابن مقبل

ويرتعيان ليلهما قرارا * سقته كل مدجنة هموع

زخارى النبات كأن فيه * جياد العبقرية والقطوع

(وعرقه زاخر أى) هو (كريم يمى) قاله أبو عبيدة وقيل عرق زاخر وافر قال الهذلى

صناع باشفاها حصان بشكرها * جواد بقوت البطن والعرق زاخر

قال الجوهرى معناه يقال انها تجود بقوتها فى حال الجوع وهيجان الدم والطبائع ويقال نسبها مرتفع لان عرق الكريم يزخر بالكرم (وكلام زخورى فيه تكبر) وتوعد وقد تزخور * ومما يستدرك عليه زخرت رجله زخرا مدت عن كراع وأرض زاخرة أخذت زخاريها واكتهلت زواخر الوادى أعشابه وبحر زخار وقال ابن دريد زخرية مثال هبرية نبت تام نقله الصغانى ﴿زخبر كجعفر اسم رجل هكذا نقله الصغانى وحده ﴿أزدره لغة فى أصدره﴾ أهمله الجوهرى (و) قال الازهرى يقال (جاء) فلان (يضرب أزدريه) وأسدريه وأصدريه (أى) جاء (فارغا) كذلك حكاه يعقوب بالزاى قال ابن سيده وعندى أن الزاى مضارعة وانما أصلها الصاد وسيأتى هنالك لان الاصدرين عرقان يضربان تحت الصدغين لا يفرد لهما واحد (وقرئ يومئذ يزدر الناس أشتاتا) وسائر القراء قرؤا يصدر وهو الحق قال شيخنا أما اشمام صاده زايا فهى قراءة حمزة والكسائى وأما قراءة الزاى الخالصة فلا أعرفها وان ثبتت فهى شاذة كما أشار اليه فى الناموس وعندى أن هذه المادة لا تكاد تثبت على جهة الاصالة والله أعلم * قلت وقد أطال الصاغانى

(زخبر)

(أزدر)

فى البحث نقلا عن سيبويه وغيره فى التكملة ٣ وأنشد قول الشاعر

ودع ذا الهوى قبل القلى ترك ذا الهوى * متين القوى خير من الصرم مزدرا

((الزر بالكسر الذى يوضع فى القميص) وقال ابن شميل الزر العروة التى تجعل الحبة فيها وقال ابن الاعرابى يقال لزر القميص الزير بقلب أحد الحرفين المدغمين وهو الدجة ويقال لعروته الوعلة وقال الليث الزر الجويزة التى تجعل فى عروة الجيب قال الازهرى والقول فى الزر ما قال ابن شميل انه العروة والحبة تجعل فيها (ج أزرار وزرور) قال ملحة الجرمى

كان زرور القبطرية علقت * علائقها منه بجذع مقوم

وعزاه أبو عبيد الى عدى بن الرقاع قال شيخنا ثم ما ذكره المصنف من كسره هو المعروف بل لا يكاد يعرف غيره وما فى آخر الباب من حاشية المطول انه بالفتح كثوب أو كقر فيه نظر ظاهر * قلت أما الفتح فلا يكاد يعرف ولكن نقل عن ابن السكيت ضمه قال فى باب فعل وفعل باتفاق المعنى خلب الرجل وخلبه والرجز والرجز والزر والزر وعضو وعضو والشح والشح البخل قال الازهرى حسبته أراد من الزر زر القميص * قلت ولو صح ما نقله شيخنا من الفتح كان مثلثا كما لا يخفى فتأمل وفى حديث السائب بن يزيد فى وصف خاتم النبوة أنه رأى خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم فى كتفه مثل زر الحجلة أراد بها جوزة تضم العروة وقال ابن الاثير الزر واحد الازرار التى تشد بها الكلل والستور على ما يكون فى حجلة العروس وقيل الرواية مثل رز الحجلة بتقديم الراء على الزاى والحجلة القبجة * قلت وبقول ابن الاثير هذا يظهر أن تخصيص الزر بالقميص انما هو لبيان الغالب وقد أشار له شيخنا (و) من المجاز ضربه فأصاب زره الزر (عظيم تحت القلب) كأنه نصف جوزة (وهو قوامه و) قيل الزر (النقرة فيها تدور وابلة الكتف) وهى طرف العضد من الانسان وقيل الزران الوابلتان (و) قيل الزر (طرف الورك فى النقرة) وهما زران (و) من المجاز الزر (خشبة من أخشاب الخباء) فى أعلى العمود جمعه ازرار وقيل الازرار خشبات يخرزن فى أعلى شقق الخباء وأصولها فى الارض وزرها عمل بها ذلك (و) من المجاز الزر (حد السيف) عن ابن الاعرابى وقال هجرس بن كليب فى كلام له أما وسيفى وزريه ورمحى ونصليه وفرسى وأذنيه لايدع الرجل قاتل أبيه وهو ينظر اليه ثم قتل جساسا بثار أبيه (و) أبو مريم (زر بن حبيش) بن حباشة الاسدى الكوفى ثقة مخضرم (تابعى) من قرائهم سمع عمر بن الخطاب روى عنه ابراهيم وعاصم بن بهدلة قاله البخارى فى التاريخ وزر بن عبد الله بن كليب الفقعمى قال الطبرى له صحبة من أمراء الجيوش (وذو الزر بن سفيان بن مجلم أو) هو سفيان بن (ملجج القردى) بالكسر كما ضبطه الصاغانى (و) يقال (انه لزر من أزرارها) أى الابل (أى حسن الرعية لها) وقيل انه لزر مال اذا كان يسوق الابل سوقا شديدا والاول الوجه (و) رأى على أبا ذر فقال أبو ذر له هذا (زر الدين) قال أبو العباس معناه (قوامه) كالزر وهو العظيم الذى تحت القلب وهو قوامه وفى رواية أخرى فى حديث أبى ذر فى على رضى الله عنهما انه لزر الارض الذى تسكن اليه ويسكن اليها ولو فقد لانكرتم الارض وأنكرتم الناس فسره ثعلب فقال تثبت به الارض كما يثبت القميص بزره اذا شد به (و) الزر (بالفتح شد الازرار) يقال زررت القميص أزره بالضم زرا اذا شددت أزراره عليك يقال ازرر عليك قميصك وأزررت القميص اذا جعلت له أزرارا فتزرر (و) من المجاز الزر الشل و (الطرد) يقال هو يزر الكتائب بالسيف وأنشد * يزر الكتائب بالسيف زرا * وزره زرا طرده (و) الزر (الطعن) يقال زره زرا طعنه (و) الزر (النتف) يقال زره زرا نتفه (و) من المجاز الزر (العض) يقال زره زرا عضه (و) الزر (تضييق العينين) يقال زر عينيه وزرهما ضيقهما (و) الزر (الجمع الشديد) يقال زره زرا اذا جمعه شديدا وهو مجاز (و) الزر (نفض المتاع وزر جد لعبد الله الحوارى) من أهل خوار الرى وهو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن زر (والوازم بن زر) الكلبى (صحابى) له وفادة نقله الصغانى (وزر بن كرمان الرازى له ذكر وزر) يزر (زاد عقله) وتجاربه (وزرر كسمع) اذا (تعدى على خصمه و) زرر أيضا اذا (عقل بعد حمق والزرير كأمير الذكى الخفيف) من الرجال وأنشد شمر

يبيت العبد يركب أجنبيه * يخر كأنه كعب زرير

(كالزرازر) كعلابط يقال رجل زرازر ورجال زرازر وأنشد

ووكرى تجرى على المحاور * خرساء من تحت امرئ زرازر

(والزرزار) كصرصار وهو الخفيف السريع وقال الاصمعى فلان كيس زرزار أى وقاد تبرق عيناه (و) الزرير (نبات) له نور أصفر (يصبغ به) من كلام العجم (و) الزرير مصدر زررت عينه تزر بالكسر (توقد العين وتنورها) يقال عيناه تزران زريرا أى توقدان وقال الفراء عيناه تزران فى رأسه اذا توقدتا (والزرزور) بالضم (المركب الضيق و) الزرزور (طائر) كالقنبرة (وزرزر) اذا (صوت) والزرازير تزرزر بأصواتها زرزرة شديدة (و) قال ابن الاعرابى زرزر (الرجل دام على أكله) أى الزرزور (و) زرزر (بالمكان ثبت وتزرزر) اذا (تحرك) ولا يخفى ما بين ثبت وتحرك من حسن المقابلة وحسن التصرف فى الايرادفان بعضا منه من تتمة كلام ابن الاعرابى (والزارة) بتشديد الراء (الذبابة الشعراء) وفى بعض النسخ الذباب ومثله فى التكملة على انه اسم جنس جمعى يجوز تذكيره وتأنيثه والشعراء ذباب أزرق أو أحمر كما يأتى (والزرة بالكسر أثر العضة) وقيل هى العضة بنفسها (و) زرة اسم (فرس العباس

(زرد)

٣ قوله وأنشد قول الشاعر ودع الخ قد انشد فيها قبله بيتين وهما

اذا المرء لم يبذل لك الود مقبلا * بد الدهر لم يبذل لك الود مدبرا

فلا تطلبن الود بالالف مدبرا * عليك وخذ من عفوه ما تيسرا

ودع ذا الهوى الخ اه

ابن مرداس) السلمى (الصحابى) رضى الله عنه (و يفتح وكان يقال له فى الجاهلية فارس زرة) وهى التى أخذتها منه بنو نصر
(و) زرة (فرس الجميح بن منقذ) بن طريف الاسدى (وعبد الله بن زرير كزبير) الغافقى (تابعى) يروى عن على عداده فى أهل مصر
روى عنه أبو الخير مرثد بن عبد الله اليزنى قاله ابن حبان (والزرازرة البطارقة) كبراء الروم (جمع زرزار) بالكسر وفى التكملة
الزراورة البطارقة الواحد زروار (وزريران) مثنى زرير (ة ببغداد) وضبطه الصاغانى هكذا (و) أبو يونس (سلم بن زرير كجرير)
وقال ابن مهدى سلم بن زرين والصحيح زرير (من تابعى التابعين عطاردى بصرى) سمع أبا رجاء العطاردى وخالد بن باب روى عنه
عبد الصمد وأبو الوليد هشام كذا فى تاريخ البخارى (وهو زر زور مال) بالضم (وزره) بالكسر (عالم بمصلحته) وحسن القيام عليه ونص
الجوهرى يقال للرجل الحسن الرعية للابل انه لزر من أزرارها (والزرارة بالضم) كل (مارميت به فى حائط) أو غيره (فلزق به) و به
سمى الرجل (وزرارة بن أوفى) النخعى توفى زمن عثمان قاله ابن عبد البر (و) زرارة (بن جزى) هكذا فى النسخ بالجيم والراء مصغرا
وفى تاريخ البخارى جزى بالزاى مكبرا روى عن المغيرة بن شعبة روى عنه مكحول وقال سعدان بن يحيى زرارة سمع النبى صلى الله
عليه وسلم (و) زرارة (بن عمرو) النخعى قدم فى وفد سنة تسع له رواية (و) زرارة (بن قيس بن الحرث) بن فهر الخزرجى البخارى قتل
يوم اليمامة قاله أبو عمرو (و) زرارة (أبو عمرو غير منسوب) قيل هو النخعى وقيل غير ذلك (صحابيون و) زرارة (محلة بالكوفة
و) زرارة (بن يزيد بن عمرو البكائى والمزارّة) بتشديد الراء (المعاضة) قال أبو الاسود الدؤلى وسأل رجلا فقال مافعلت امرأة فلان
التى كانت تشارّه وتهارّه وتزارّه أى تعاضه (وقول الجوهرى اذا كانت الابل سمانا قيل بهازرة) قال الصغانى وهذا (تصحيف
قبيح وتحريف شنيع وانما هى بهازرة على وزن فعاللة وموضعه فصل الباء) الموحدة وقد سبق التنبيه عليه فى بهزر (وزرزر بن
صهيب بالضم) كقنفذ (محدث) من أهل شرجة مولى لآل جبير بن مطعم سمع عطاء روى عنه ابن عيينة قوله [٢] حجازى كذا فى تاريخ
البخارى * ومما يستدرك عليه المزرور زمام الناقة لانه يضفر و يشد قال مرار بن سعيد الفقعسى

تدين لمزرور الى جنب حلقة * من الشبه سوّاها برفق طبيبها

أى تطيع زمامها فى السير فلا ينال راكبها مشقة قاله ابن برى و يقال للحديدة التى تجعل فيها الحلقة التى تضرب على وجه الباب
لاصفاقه الزرة قاله الجاحظ وأنشد ثعلب

كان صقبا حسن الزرزير * فى رأسها الراجف والتدمير

فسره وقال عنى به انها شديدة الحلق قال ابن سيده وعندى انه عنى طول عنقها شبهه بالصقب وهو عود الخباء وحمار مزر بالكسر
كثير العض والزرة الجراحة بزر السيف والزرة العقل وزرارة بن عدس التميمى أبو حاجب صاحب القوس وفى المثل ألزم من زر
لعروة وأزرّ القميص جعل له زرا وأزره لم يكن له زر فجعله له وقال أبو عبيد أزررت القميص اذا جعلت له أزرارا وزررته اذا شددت
أزراره عليه حكاه عن اليزيدى وزرره جعله ذا أزرار قاله الزمخشرى وأعطانيه بزّه أى برمته وهو مجاز وزرارة بن كريم بن
الحارث بن عمرو السهمى وزرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى وزرارة بن مصعب بن شيبة وزرارة بن أبى الحلال
العتكى وزرارة بن عبد الله بن أبى أسيد محدثون وزر بن عبد الله الكوفى بالكسر قدم بخارا مع قتيبة بن مسلم الباهلى ومن ولده بها
أبو الفوارس أحمد بن محمد بن جمعة بن السكن بن أمية بن زر النسفى توفى سنة ٣٦٦ وحدث وزرارة بن أعين القائل بحدوث علم الله
وقدرته وحياته وسمعه و بصره رئيس الزرارية من غلاة الشيعة * ومما يستدرك عليه زرنجر كسفرجل قرية ببخارا منها أبو
سليمن داود بن طلحة بن قابوس عن محمد بن سلام البيكندى وغيره

(زعر)

﴿زعر الشعر والريش﴾ والوبر (كفرح فهو زعر) ككتف
(وأزعر) وهى زعراء والجمع زعر (قل وتفرق) ورق وذلك اذا ذهبت اصول الشعر وبقى شكيره قال ذو الرمة

كأنها خاضب زعر قوادمه * أجنى له باللوى آء وتنوم

(كازعرّ وازعارّ) كاحمرّ واحمارّ (ورجل زيعر) كصيقل (قليل المال) على التشبيه (و) من المجاز رجل (زعرور) بالضم (سيئ
الخلق) والعامة تقول رجل زعر (وهو) أى الزعرور (ثمر شجر م) أى معروف الواحدة زعرورة تكون حمراء وربما كانت صفراء
له نوى صلب مستدير وقال أبو عمرو والثلث الزعرور وقال ابن دريد لا تعرفه العرب وفى التهذيب الزعرور شجرة الدب نقله ابن شميل
قال الصغانى وهو غير ماذكره الجوهرى (والزعراء) الامرأة القليلة الشعر وفى حديث ابن مسعود ان امرأة قالت له انى امرأة زعراء
أى قليلة الشعر والزعراء (ضرب من الخوخ) وهو الملابسى (و) الزعراء (ع والزعارّة) بتشديد الراء مثل حمارّة الصيف (وتخفف
الراء) عن اللحيانى (الشراسة) وسوء الخلق يقال فى خلقه زعر وزعارة لا يتصرف منه فعل وربما قالوا زعر الخلق زعرا اذا ساء
وخلق زعر معرو هو مجاز (والزعر الجماع والفعل كجعل) زعرها يزعرها اذا نكحها (و) زعر (ع بالحجاز) نقله الصغانى (و)
الزعرة (كتؤدة طائر) فى الشجر (لا يرى الا مذعورا) خائفا يهز ذنبه و يدخل فى الشجر وهو الذعرة التى تقدمت (وزعور كجدول
أبو بطن) نقله ابن دريد (و) من المجاز (الازعر الموضع القليل النبات) على التشبيه كقولهم أكمة صلعاء (كالزعر) ككتف
وفى حديث على رضى الله عنه يصف الغيث أخرج به من زعر الجبال الاعشاب يريد القليلة النبات تشبيها بقلة الشعر (وزعر

[٢] قوله حجازى هكذا بخطه ولعل فيه سقطا فليراجع تاريخ البخارى اه (المستدرك)

(المستدرك)

بالجش تزعيرا دعاه للسفاد) وقال زعره زعرة وهو مجاز * ومما يستدرك عليه زعر الرجل زعرا قل خيره والزعران بالضم الاحداث وزعوراء جد أبى زيد قيس بن السكن بن قيس الانصارى عم سيدنا أنس والزعيرة مصغرا قرية بمصر ويقال لجبل المقطم الازعر لقلة نباته وعشبه وأبو الزعراء له صحبة روى عنه أبو عبد الرحمن الجيلى فى الائمة المضلين

(زعبر) (زعفر)

﴿الزعبرى﴾ كجعفرى ضرب من السهام) منسوب مقلوب الزبعرى وقد تقدم ﴿الزعفران﴾ هذا الصبغ (م) أى معروف وهو من الطيب (و) من خواصه المجربة ماذكره الاطباء فى كتبهم انه (اذا كان فى بيت لا يدخله سام أبرص) كما صرح به المتكلمون فى الخواص (و) الزعفران (من الحديد صدؤه ج) وان كان جنسا (زعافر) وفى الصحاح زعافر مثل ترجمان وتراجم وصحصحان وصحاصح (وزعفره) أى الثوب (صبغه به) ثوب مزعفر (و) الزعفران بن الزبد (فرس للعوفزان الحرث بن شريك) وكذلك أبوه الزبد (و) هو أيضا (فرس السليل بن قيس أخى بسطام وفرس عمير بن الحباب (والزعفرانية بهمذان) على مرحلة منها وقيل ثلاثة فراسخ كثيرة الزعفران (منها) أبو أحمد (القاسم) بن عبد الله (بن عبد الرحمن) بن زياد الهمدانى (شيخ الدارقطنى) صاحب السنن وأبى حفص بن شاهين روى عن أبى زرعة الرازى وغيره (و) الزعفرانية قرية (ببغداد منها) أبو على (الحسن بن محمد بن الصباح) أحد أئمة المسلمين (صاحب) سيدنا الامام (الشافعى رضى الله تعالى عنه) روى عن ابن عيينة وعنه أبو داود والترمذى توفى سنة ٢٤٩ (واليه ينسب درب الزعفرانى ببغداد (والمزعفر الفالوذ) ويقال له الملوص والمزعزع أيضا (و) المزعفر (الاسد الورد) لانه ورد اللون وقيل لما عليه من أثر الدم

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الزعفرانية قرية بمصر والزعافر حى من سعد العشيرة وهو عامر بن حرب بن سعد بن منبه بن أدد بن سعد العشيرة منهم أبو عبد الله ادريس بن يزيد الاددى الزعافرى الفقيه ومحمد بن أحمد بن يوسف القرشى المخزومى الشهير بابن الزعيغرينى محدث والزعفرانية عين بها عدة قرى والزعفرانية فرقة من البخارية من أهل البدع وأبو هاشم عمار بن أبى عمارة البصرى الزعفرانى الى بيع الزعفران وتزعفر الرجل تطيب بالزعفران وتلطخ به

(زغر)

﴿زغره كمنعه﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد الزغر فعل ممات وهو اغتصابك الشئ يقال زغره يزغره زغرا أى (اغتصبه) كازدغره وفى بعض النسخ اقتضبه وهو غلط (و) زغرت (دجلة زخرت ومدت) عن اللحيانى (وزغر كل شئ كثرته وافراطه) وفى التهذيب والافراط فيه قال الهذلى أبو صخر

بل قد أتانى ناصح عن كاشح * بعداوة ظهرت وزغر أقاول

أراد أقاويل حذف الياء للضرورة (و) زغر (كزفر أبو قبيلة كانهم من أدم حمر مذهبة) وبه فسر قول أبى دواد

كـكنانة الزغرى غشاها من الذهب الدلامص

وقال ابن دريد لا أدرى الى أى شئ نسبه قال واحسبه أبا قوم من العرب (و) قيل زغر (اسم ابنة لوط عليه السلام ومنه زغرة بالشأم لانها نزلت بها) فسميت باسمها وهى بمشارف الشأم قال الازهرى واياها عنى أبو دواد فى قوله الماضى (وبها عين غؤور ماتها علامة خروج الدجال) ونص حديث الدجال أخبرونى عن عين زغر هل فيها ماء قالوا نعم قالوا وهو عين بالبلقاء وقيل هو اسم لها وقيل اسم امرأة نسبت اليها كما قدمناه وفى حديث على رضى الله عنه ثم يكون بعد هذا غرق من زغر وسياق الحديث يشير الى انها عين فى أرض البصرة قال ابن الاثير ولعلها غير الاولى وأمازعر بسكون العين المهملة فموضع بالحجاز وقد تقدم (وزغرى الوادى) بالضم (تمر) أى نوع منه وكفر الزغارى بالضم محلة بمصر ويقال للحمار عند النهيق زغرة

(زغبر)

﴿الزغبر كجعفر﴾ أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو هو (الجميع من كل شئ) يقال أخذه بزغبره أى أخذه كله ولم يدع منه شيأ وكذلك بزوبره وبزأبره (و) عن أبى حنيفة الزغبر (المرو الرقيق الورق وتكسر الزاى) والعين المهملة لغة فيه كما تقدم ومنهم من يقول هو الزبغر وقد تقدم أيضا (وزغبر الثوب) كزبرج (وزغبره بضم الباء زئبره) عن أبى زيد وقد تقدم (والزغبور) بالضم (سبع) والذى حكاه ابن دريد زغبر ضرب من السباع قال ولا أحقه

(زفر)

﴿زفر يزفر﴾ من حد ضرب (زفرا) بالفتح (وزفيرا) كأمير (أخرج نفسه) محركة (بعد مده اياه) كذا فى المحكم قال والزفير افعيل منه (و) زفر (الشئ) يزفره (زفرا) بالفتح (حمله كازدفره) كذا فى الصحاح (و) زفر (الماء) يزفر (استقى) فحمل وفى الحديث ان امرأة كانت تزفر القرب يوم خيبر تسقى الناس أى تحمل القرب المملوءة ماء (و) زفرت (النار سمع لتوقدها صوت) وهو زفيرها (والمزدفر والمزفر والزفرة) بالفتح (ويضم التنفس كذلك) أى بعد المد وجمع الزفرة الزفرات محركة لانه اسم وليس بنعت وربما سكنها الشاعر للضرورة كما قال * فتستريح النفس من زفراتها * (و) المزدفر والمزفر والزفرة والزفرة (المتنفس) أيضا (وزفرة الشئ) بالفتح ويضم (وسطه) وفى بعض النسخ والزفرة من الشئ وسطه ومنه قولهم للفرس انه لعظيم الزفرة أى الوسط وقيل عظيم الجوف والجمع الزفرات قال الراعى

حوزية طويت على زفراتها * طى القناطر قد نزلن نزولا

قاله ابن السكيت (والزفر بالكسر الحمل على الظهر) والجمع أزفار قال

طوال أنضية الاعناق لم يجدوا * ريح الاماء اذا راحت بأزفار

ويقال على رأسه زفر من الازفار أى حمل ثقيل يزفر منه (وفى البارع) لابى على الزفر (الحمل محركة) وكلاهما صحيحان (و) الزفر

(القربة) والسقاء الذى يحمل فيه الراعى ماءه والجمع أزفار (و) الزفر (جهاز المسافر) يعم السقاء وغيره (و) الزفر (الجماعة) من الناس (كالزافرة و) الزفر (بالتحريك الذى يدعم به الشجر) ويسند (و) الزفر (كالصرد الاسد و) الرجل (الشجاع و) هو أيضا (البحر) يزفر بتموجه (و) الزفر اسم (النهر الكثير الماء) فأشبه البحر (و) الزفر (من العطية الكثيرة) على التشبيه بالبحر (و) الزفر (الذى يحمل الاثقال أى القوىّ على حمل القرب) وقال شمر الزفر من الرجال القوى على الحمالات قال الكميت

رئاب الصدوع غياث المضو * ع لا مثلُ الزفر النوفل

وقيل الزفر السيد قال أعشى باهلة أخو رغائب يعطيها ويسألها * يأبى الظلامة منه النوفل الزفر

لانه يزدفر بالاموال فى الحمالات مطيقا له وفى الاساس ومن المجاز هو نوفل زفر للجواد شبه بالبحر الذى يزفر بتموجه قلت فلو اقتصر المصنف على قوله الذى يحمل الاثقال كان أولى (و) الزفر (الجمل الضخم) لتحمله الاثقال نقله الصاغانى (و) الزفر (الكتيبة كالزافرة) وهى الجماعة من الناس وقد تقدم (و) زفر (بلا لام اسم جماعة) منهم زفر بن الهذيل الفقيه تلميذ امامنا الاعظم أبى حنيفة رحمه الله تعالى وزفر بن الحرث العامرى أبو مزاحم وزفر بن عقيل وزفر بن صعصعة بن مالك وزفر بن يزيد بن عبد الرحمن بن أردك وزفر بن أبى كثير وزفر العجلى وزفر بن عاصم وسهيل بن أبى زفر وهؤلاء فى تاريخ البخارى وزفر بن وثيمة بن مالك بن أوس بن الحدثان البصرى من كتاب الثقات لابن حبان محدثون وفى الصحابة زفر بن الحدثان بن الحرث النصرى وزفر بن يزيد بن حذيفة سيد بنى أسد وزفر بن يزيد بن هاشم قاله ابن منده (والزافرة من البناء ركنه) الذى يعتمد عليه والجمع الزوافر (و) الزافرة (من الرجل) أنصاره و (عشيرته) قال الفراء جاءنا ومعه زافرته يعنى رهطه وقومه قال الزمخشرى لانهم يزفرون عنه الاثقال وهو زافر قومه وزافرتهم عند السلطان سندهم وحامل أعبائهم وهو مجاز وفى حديث على رضى الله عنه كان اذا خلا مع صاغيته وزافرته انبسط أى أنصاره وخاصته (و) الزافرة (الجمل الضخم) لانه حامل الاثقال (و) زافرة الرمح والسهم نحو الثلث وهو أيضا مادون الريش من السهم وقال الاصمعى (مادون الريش من السهم) فهو الزافرة ومادون ذلك الى وسطه هو المتن ومثله قول الجوهرى وقال ابن شميل زافرة السهم أسفل من النصل بقليل الى النصل (أو مادون ثلثيه مما يلى النصل) قاله عيسى بن عمر (و) الزافرة (السيد الكبير) لانه يحمل الحمالات وهو الجواد كزفر (و) من المجاز وبأيديهم الزوافر جمع زافرة وهى (القوس) على التشبيه بالضلوع (و) من المجاز قولهم لمجدهم زوافر (زوافر المجد أعمدته وأسبابه المقوية له) تشبيها بزوافر الكرم وهى خشب تقام ويعرض عليها الدعم لتجرى عليها نوامى الكرم (والزفير) كأمير (الداهية) كالزبير بالباء وأنشد أبو زيد * والدلو والديلم والزفيرا * (و) الزفير والزفر أن يملأ الرجل صدره غما ثم هو يزفر به وقيل هو اخراج النفس مع صوت ممدود وقال الراغب أصل الزفير ترديد النفس حتى تنتفخ منه الضلوع ويستعمل غالبا فى (أول صوت الحمار) وهو النهيق (والشهيق آخره) أى رد الصوت فى آخره أى غالبا وقال الليث فى تفسير قوله تعالى لهم فيها زفير وشهيق الزفير أول نهيق الحمار وشبهه والشهيق آخره لان الزفير ادخال النفس والشهيق اخراجه والاسم الزفرة والجمع الزفرات (والمزفور من الدواب الشديد تلاحم المفاصل) يقال بعير مزفور وما أشد زفرته أى هو مزفور الخلق (و) قال أبو عبيدة (المزدفر فى جؤجؤ الفرس) هو (الموضع الذى يزفر منه) وأنشد

ولو حاذرا عين فى بركة * الى جؤجؤ حسن المزدفر

(المستدرك)

(والازفر الفرس العظيم) أضلاع (الجنبين) أو العظيم الجوف أو الوسط (ج زفر) بضم فسكون * ومما يستدرك عليه الزوافر الاماء اللواتى يحملن الازفار والزافر المعين على حملها وفرس شديد الزوافر وهى اضلاع الجنبين وعظيم الزفرة الجوف والزفر الداهية وقال أبو الهيثم الزافرة الكاهل وما يليه وزفرت الارض ظهر نباتها وزوفر كجوهر اسم قال ابن دريد هو من الازدفار وازفير كازميل من الزفير وأبو سليمن زافر بن سليمن القوهستانى الكوفى الايادى نزل بغداد وورد الرىّ حدث بمراسيل ترجمه البخارى فى التاريخ ووقع فى صحيح البخارى تزفر تخبط قال الجلال فى التوشيح لا يعرف هذا فى اللغة هكذا نقله شيخنا وسكت عنه * قلت ويصح ان يكون بضرب من المجاز فتأمل وزفر اسم خازن الجنة ولقبه رضوان وقيل بالعكس

(الزُّقُرُ)

﴿الزقر﴾ أهمله الجوهرى وهو لغة فى (الصقر وزقر لغة فى سقر) وهى على قاعدة الخليل المشهورة ان كل صاد تجىء قبل القاف فللعرب فيه لغتان وقيل ثلاث وهى انها تقال بالصاد على الاصل وتبدل سينا وزايا فيقال صقر وسقر وزقر وكذا صندوق ونحو ذلك والزقرة بالضم خاتم الفضة تلبسها المرأة فى ابهام رجلها نقله بعض الفضلاء عن أهل مكة مترددا فى عربيتها قال شيخنا لا تثبت عربيتها اذ لم يذكرها أحد

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه زوقر كجوهر جبل باليمن واليه نسب محمد بن أبى بكر بن أبى الحسن الزوقرى عرف بابن الحطاب توفى بزبيد سنة ٦٦٥

(زَكَرَ)

﴿زكره﴾ أى الاناء زكرا (ملأه كزكره فتذكر) تزكيرا يقال زكر السقاء وزكته اذا ملأه وهو مجاز (والزكرة بالضم) وعاء من أدم وقال أبو حنيفة الزكرة الزق الصغير وفى المحكم (زق يجعل (للخمر) أ(والخل) وفى الصحاح زقيق للشراب (وتزكر الشراب اجتمع) فى الزكرة (و) تزكر (بطن الصبى) أى (عظم) وامتلأ حتى صار كالزكرة (وحسنت حاله) وهو مجاز (كزكر تزكيرا و) قال الليث يقال (عنز زكرية) بفتح فسكون (وزكرية) محركة (شديدة الحمرة) وهى نوع من العنوز الحمر (و) فى الكتاب العزيز وكفلها (زكرياء) وفيه

أربع لغات ممدود مهموز وبه قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر ويعقوب (ويقصر) وبه قرأ حمزة والكسائى وحفص (و) زكرى (كعربى) بحذف الالف غير منون أيضا (ويخفف) وهى اللغة الرابعة قال الازهرى وهذا مرفوض عند سيبويه * قلت ولذا اقتصر الزجاج وابن دريد والجوهرى على الثلاثة الاول وشذ بعض المفسرين فزاد لغة خامسة وقال زكر كجبل وقول شيخنا وكلام الجوهرى يقتضيه محل تأمل (علم) على رجل قال الجوهرى (فان مددت أو قصرت لم تصرف وان شددت صرفت) وعبارة الجوهرى وان حذفت الالف صرفت وقال الزجاج وأما ترك صرفه فان فى آخره ألفى التأنيث فى المد وألف التأنيث فى القصر وقال بعض النحويين لم ينصرف لانه أعجمى وما كانت فيه ألف التأنيث فهو سواء فى العربية والعجمة ويلزم صاحب هذا القول ان يقول مررت بزكرياء وزكرياء آخر لان ما كان أعجميا فهو ينصرف فى النكرة ولا يجوز ان تصرف الاسماء التى فيها ألف التأنيث فى معرفة ولا نكرة لانها فيها علامة تأنيث وانها مصوغة مع الاسم صيغة واحدة فقد فارقت هاء التأنيث فلذلك لم يصرف فى النكرة قال الجوهرى (وتثنية الممدود) المهموز (زكرياوان) وزاد الليث زكرياآن (ج زكرياؤون وفى النصب والخفض زكرياوين والنسبة) اليه (زكرياوى) بالواو (فاذا أضفت اليك) وعبارة الجوهرى واذا أضفته الى نفسك (قلت زكريائى بلا واو) كما تقول حمرائى (وفى التثنية زكرياواى) بالواو لانك تقول زكرياوان (وفى الجمع زكرياوى) بكسر الواو يستوى فيه الرفع والخفض والنصب كما يستوى فى مسلمى وزيدى (وتثنية المقصور زكريان) تحرك ألف زكريا لاجتماع الساكنين فصارت ياء كما تقول مدنى ومدنيان (و) فى النصب (رأيت زكريين و) فى الجمع (هم زكريون) حذفت الالف لاجتماع الساكنين ولم تحركها لانك لو حركتها ضممتها ولا تكون الياء مضمومة ولا مكسورة وما قبلها متحرك ولذلك خالف التثنية (و) قال الليث و (تثنية زكرى مخففة

(المستدرك)

زكريان) مخففة (ج زكرون) بطرح الياء * ومما يستدرك عليه الزواكرة من يتلبس فيظهر النسك والعبادة ويبطن الفسق والفساد نقله المقرى فى نفح الطيب قاله شيخنا وزكرة بن عبد الله بالضم أورده أبو حاتم فى الصحابة وله حديث ضعيف وأبو حفص عمر بن

(زلنبور)

زكار بن أحمد بن زكار بن يحيى بن ميمون التمار الزكارى البغدادى ثقة عن المحاملى والصفار ﴿زلنبور﴾ أهمله الجوهرى وقال مجاهد هو (أحد أولاد ابليس الخمسة الذين فسروا بهم قوله تعالى أفتتخذونه وذريته أولياء) من دونى وهم لكم عدو وهكذا نقله عنه الازهرى فى التهذيب فى الخماسى والغزالى فى الاحياء والصاغانى فى التكملة (وعمله أن يفرق بين الرجل وأهله ويبصر الرجل بعيوب أهله) قاله سفيان ونقله عنه الازهرى والذى فى الاحياء فى آخر باب الكسب والمعاش نقلا عن جماعة من الصحابة ان زلنبور صاحب السوق وبسببه لا يزالون يختصمون وأن الذى يدخل مع الرجل الى أهله يريد العبث بهم فاسمه داسم قال ومنهم ثبر والاعور ومسوط فأما ثبر فهو صاحب المصائب الذى يأمر بالثبور وشق الجيوب وأما الاعور فهو صاحب الزنا يأمر به وأما مسوط فهو صاحب الكذب فهؤلاء خمسة اخوة من أولاد ابليس * قلت وقد ذكر المصنف شيطان الصلاة والوضوء خنزب والولهان قال شيخنا وهذا

(زمر)

مبنى على ان ابليس له أولاد حقيقة كما هو ظاهر الآية والخلاف فى ذلك مشهور ﴿زمر يزمر﴾ بالضم لغة حكاها أبو زيد (ويزمر) بالكسر (زمرا) بالفتح (وزميرا) كأمير وزمرانا محركة عن ابن سيده (وزمر تزميرا غنى فى القصب) ونفخ فيه (وهى زامرة) ولا يقال زمارة (وهو زمار و) لا يقال (زامر) وقد جاء عن الاصمعى لكنه (قليل) ولما كان تصريف هذه الكلمة واردا على خلاف الاصل خالف قاعدته فى تقديم المؤنث على المذكر قاله شيخنا قال الاصمعى يقال للذى يغنى الزامر والزمار (وفعلهما) أى زمر وزمر (الزمارة) بالكسر على القياس (كالكتابة) والخياطة ونحوهما (و) من المجاز فى حديث أبى موسى الاشعرى سمعه النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ فقال لقد أعطيت مزمارا من مزامير آل داود شبه حسن صوته وحلاوة نغمته بصوت المزمار و (مزامير داود) عليه السلام (ما كان يتغنى به من الزبور) واليه المنتهى فى حسن الصوت بالقراءة والآل فى قوله آل داود مقحمة قيل معناه هنا الشخص (و) قيل مزامير داود (ضروب الدعاء جمع مزمار ومزمور) الاخيرة عن كراع ونظيره معلوق ومغرود وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه أبمزمور الشيطان فى بيت رسول الله وفى رواية مزمارة الشيطان عند النبى صلى الله عليه وسلم قال ابن الاثير المزمور بفتح الميم وضمها والمزمار سواء وهو الآلة التى يزمر بها (والزمارة كجبانة ما يزمر به) وهى القصبة كما يقال للارض التى يزرع فيها زراعة (كالمزمار) بالكسر (و) من المجاز الزمارة (الساجور) الذى يجعل فى عنق الكلب قال الزمخشرى واستعير للجامعة وكتب الحجاج الى بعض عماله أن ابعث الى فلانا مسمعا مزمرا أى مقيدا مسوجرا وأنشد ثعلب

ولى مسمعان وزمارة * وظل مديد وحصن أمق

فسره فقال الزمارة الساجور والمسمعان القيدان يعنى قيدين وغلين والحصن السجن وكل ذلك على التشبيه وهذا البيت لبعض المحبسين كان محبوسا فسمعاه قيداه اصوتهما اذا مشى وزمارته الساجور والحصن السجن وظلمته وفى حديث سعيد بن جبير انه أتى به الحجاج وفى عنقه زمارة أى الغل (و) الزمارة (الزانية) عن ثعلب قال لانها تشيع أمرها وفى حديث أبى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن كسب الزمارة قال أبو عبيد قال الحجاج الزمارة الزانية قال وقال غيره انما هى الرمازة بتقديم الراء على الزاى من الرمز وهى التى تومئ بشفتيها او بعينيها او حاجبيها والزوانى يفعلن ذلك والاول الوجه وقال أبو عبيد هى الزمارة كما جاء فى الحديث قال

الازهرى

الازهرى واعترض القتيبى على أبى عبيد فى قوله هى الزمارة كما جاء فى الحديث فقال الصواب الرمازة لان من شأن البغى ان تومض بعينها وحاجبها وأنشد يومضن بالاعين والحواجب * ايماض برق فى عماء ناصب
قال الازهرى وقول أبى عبيد عندى الصواب وسئل أبو العباس أحمد بن يحيى عن معنى الحديث انه نهى عن كسب الزمارة فقال الحرف صحيح زمارة ورمازة ههنا خطأ والزمارة البغى الحسناء والزمير الغلام الجميل وانما كان الزامع الملاح لامع القباح قال الازهرى للزمارة فى تفسير ما جاء فى الحديث وجهان أحدهما ان يكون النهى عن كسب المغنية كما روى أبو حاتم عن الاصمعى أو يكون النهى عن كسب البغى كما قال أبو عبيد وأحمد بن يحيى واذا روى الثقات للحديث تفسيرا له مخرج لم يجز أن يرد عليهم ولكن تطلب له المخارج من كلام العرب ألا ترى ان أبا عبيد وأبا العباس لما وجدا لما قال الحجاج وجها فى اللغة لم يعدواه وعجل القتيبى ولم يتثبت ففسر الحرف على الخلاف ولو فعل فعل أبى عبيد وأبى العباس كان أولى به قال فاياك والاسراع الى تخطئة الرؤساء ونسبتهم الى التصحيف وتأن فى مثل هذا غاية التأنى فانى قد عثرت على حروف كثيرة رواها الثقات فغيرها من لا علم له بها وهى صحيحة * قلت والحجاج هذا هو راوى الحديث عن حماد بن سلمة عن هشام بن حسان وحبيب بن الشهيد كلاهما عن ابن سيرين عن أبى هريرة وهو شيخ أبى عبيد ورواه ابن قتيبة عن أحمد بن سعيد عن أبى عبيد كذا فى استدراك الغلاط وهو عندى (و) فى المحكم الزمارة (عمود بين حلقتى الغل و) الزمار (ككتاب صوت النعام) كذا فى الصحاح وفى غيره صوت النعامة وهو مجاز (وفعله كضرب) يقال زمرت النعامة تزمر زمارا صوتت وأما الظليم فلا يقال فيه الاعار يعار (وزمر القربة) يزمرها زمرا اوزنها (كزمرها) تزميرا (ملأها) عن كراع واللحيانى (و) من المجاز زمر (بالحديث أذاعه) وأفشاه وفى الاساس بثه وأفشاه (و) من المجاز زمر (فلانا بفلان) ونص الاساس فلان فلانا وماذكره المصنف أثبت (أغراه به و) زمر (الظبى زمرانا) محركا (نفر والزمر ككتف القليل الشعر والصوف) والريش وقد زمر زمرا ويقال صبى زمر زعر (وهى بهاء) يقال شاة زمرة وغنم زوامر وشعر زمر (و) من المجاز الزمر (القليل المروءة) يقال رجل زمر بين الزمارة والزمورة أى قليلها (وقد زمر كفرح) زمارة وزمورة (و) قال ثعلب الزمر ا(الحسن) وأنشد دنان حنانان بينهما * رجل أجش غناؤه زمر
أى غناؤه حسن وخصه المصنف بحسن (الوجه و) الزمر (كطمر) وزبر (الشديد) من الرجال (و) الزمير (كأمير القصير) منهم (ج زمار) بالكسر عن كراع (و) الزمير (الغلام الجميل) قاله ثعلب وقد تقدم قال الازهرى ويقال غناء زمير أى حسن (كالزومر) كجوهر (والزمور) كصبور (والزمرة بالضم الفوج) من الناس والجماعة من الناس (و) قيل (الجماعة فى تفرقة ج زمر) كصرد يقال جاؤا زمرا أى جماعات فى تفرقة بعضها اثر بعض قال شيخنا قال بعضهم الزمرة مأخوذ من الزمر الذى هو الصوت اذ الجماعة لا تخلو عنه وقيل هى الجماعة القليلة من قولهم شاة زمرة اذا كانت قليلة الشعر انتهى * قلت والاول الوجه ويعضده قول المصنف فى البصائر لانها اذا اجتمعت كان لها زمار وجلبة والزمار بالكسر صوت النعام (و) من المجاز (المستزمر المنقبض المتصاغر) قال ان الكبير اذا يشاف رأيته * مقرنشعا واذا يهان استزمرا
وفى الاساس استزمر فلان عند الهوان صار ذليلا ضئيلا (و) بنو زمير كزبير بطن) من العرب (وزيمر) كحيدر (علم و) اسم (ناقة لشماخ) وأنشد له ابن دريد فى ع ر ش
ولما رأيت الامر عرش هوية * تسليت حاجات النفوس بزيمرا
وهكذا فسره (و) زيمر (بقعة بجبال طيئ) قال امرؤ القيس
وكنت اذا ما خفت يوما ظلامة * فان لها شعبا ببلطة زيمرا
(وزيمران) بضم الميم (كضيمران ع وزماراء) بالضم (مشددة ممدودة ع) قال حسان بن ثابت رضى الله عنه
فقرب فالمروت فالحبت فالمنى * الى بيت زماراء تلدا على تلد
(و) الزمير (كسكيت نوع من السمك) له شوك ناتئ وسط ظهره وله صخب وقت صيد الصياد اياه وقبضه عليه وأكثر ما يصطاد فى الاوحال وأصول الاشجار فى المياه العذبة (وازمأر غضب واحمرت عيناه) عند الشدة والغضب لغة فى ازمهر عن الفراء * ومما

(المستدرك)

يستدرك عليه عطية زمرة أى قليلة وهو مجاز والزمار بالضم لغة فى زمار النعام والزومر كجوهر الجماعة والزمار بالكسر الغرس على رأس الولد وزمران كسحبان مدينة بالمغرب منها أبو عبد الله محمد بن على بن مهدى بن عيسى بن أحمد الهراوى المعروف بالطالب توفى سنة ٩٦٤ وأخذ عن القطب أبى عبد الله محمد بن عجال الغزوانى المراكشى وغيره وازميركازميل مدينة بالروم والزمارة قرية بمصر وكفر زمار كشداد ناحية واسعة من أعمال قردا بينها وبين برقعيد أربعة فراسخ أو خمسة ووادى الزمار قرب الموصل بينها وبين دير مخاييل وهو معشب أنيق وعليه رابية عالية يقال لها رابية العقاب قال الخالدى
ألست ترى الروض يبدى لنا * طرائف من صنع آذاره
تلبس ٢ من ماتخابا له * حليا على آسل زماره

٢ قوله من ماتخابا له كذا بخطه وحرره اه

وزامران قرية على أقل من فرسخ من مدينة نسا منها أبو جعفر محمد بن جعفر بن ابراهيم بن عيسى الزامرانى سمع الطحاوى والباغندى توفى بها سنة ٣٦٠ قاله ابن عساكر فى التاريخ ((الزمجر كجعفر السهم الدقيق)) والصواب انه الزمخر بالخاء وسيأتى

(زمجر)

(و) الزمجرة (بهاء الزمارة ج زماجر وزماجير) قال ابن الاعرابى الزماجير زمارات الرعيان (و) الزمجر (صوتها) أى الزمارة وهذا بناء على قولهم زمجرة كل شئ صوته وسمع أعرابى هدير طائر فقال مايعلم زمجرته الا الله (و) الزمجرة (كثرة الصياح والصخب) والزجر كالغذمرة وفلان ذو زماجر وزماجير حكاه يعقوب (و) الزمجرة (الصوت) وخص بعضهم به الصوت من الجوف وقال أبو حنيفة الزماجر من الصوت نحو الزمازم الواحدة زمجرة (كالزمجر كسبطر) قاله ابن الاعرابى وأنشد * لها زمجر فوقها ذو صدح * وفسره بالصوت وقال ثعلب انما أراد زمجرا فاحتاج فحول البناء الى بناء آخر وقال ابن سيده انما عنى الشاعر بالزمجر المزمجر كأنه رجل زمجر كسبطر (وازمجر) كاقشعر (صوت) أوسمع فى صوته غلظ وجفاء كزمجر (وزمجر الاسد وتزمجر ردد الزئير) فى نحره ولم يفصح (وزمجار بالكسر د) وضبطه الصاغانى بالفتح * ومما يستدرك عليه رجل زمجر مانع حوزته أورده شيخنا ونقل عن بعض أئمة الصرف زيادة ميم هذه المادة كالتى بعدها وظاهر المصنف وجماعة أصالتها فتأمل والمزمجر والمتزمجر الاسد ((زمخر الصوت اشتد كازمخر) كاقشعر وقيل غلظ (و) زمخر (النمر) وتزمخر (غضب فصاح والاسم التزمخر و) زمخر (العشب برعم) وطال (والزمخر) قصب (المزمار) الكبير الاسود ومنه قول الجعدى

(المستدرك)

(زمخر)

حناجر كالاقماع جاحنينها * كما صيح الزمار فى الصبح زمخرا

(و) الزمخر (النشاب) وقيل هو الدقيق الطوال منها قال أبو الصلت الثقفى

يرمون عن عتل كأنها غبط * بزمخر يعجل المرمى اعجالا

العتل القسى الفارسية والغبط خشب الرحال وقال أبو عمرو الزمخر السهم الرقيق الصوت الناقر وقال الازهرى أراد السهام التى عيدانها من قصب هذا محل ذكره وقد ذكره المصنف فى التى قبلها وأشرنا الى ذلك (و) الزمخر (الكثير الملتف من الشجر) وزمخرته التفافه وكثرته (و) الزمخر (الاجوف الناعم ريا) وكل عظم أجوف لامخ فيه زمخر وزمخرى وزعموا ان الكرى والنعام لامخ لها وقال الاصمعى الظليم أجوف العظام لامخ له قال ليس شئ من الطير الاوله مخ غير الظليم فانه لامخ له وذلك لانه لا يجد البرد (وزماخير) كمصابيح (ة غربى النيل بالصعيد الادنى) من أعمال اخميم (والزمخرة) الزمارة وهى (الزانية والزمخرى) بالفتح (الطويل) من النبات قال الجعدى

فتعالى زمخرى وارم * مالت الاعراف منه واكتهل

(و) الزمخرى (الاجوف) الذى لامخ فيه كالقصب وظليم زمخرى السواعد أى طويلها أوأنها جوف كالقصب وبهما فسر بيت الاعلم يصف نعاما

على حث البراية زمخرى السـ * ـواعد ظل فى شرى طوال

وأراد بالسواعد هنا مجارى المخ فى العظام (كالزماخرى بالضم) وعود زمخور وزماخر أجوف ويقال للقصب زمخور وزمخرى * ومما يستدرك عليه زمخرة الشباب امتلاؤه واكتهاله ورجل زمخر عالى الشان وهذا استدركه شيخنا وزعم انه من زخر الوادى والميم زائدة وفيه نظر وزماخر كخضاجر من الاعلام ((زمخشر كسفرجل ة) صغيرة (بنواحى خوارزم) وقال الزمخشرى فى الرسالة التى كتبها الابى طاهر السلفى جوابا عن استدعائه له قال فى آخره وأما المولد فقرية مجهولة من خوارزم تسمى زمخشر قال وسمعت أبى رحمه الله يقول (اجتاز بها) أى مر بها ووقع فى نسخة شيخنا اجتازها (اعرابى فسأل عن اسمها واسم كبيرها) أى رئيسها (فقيل) اسم القرية (زمخشر و) اسم كبيرها (الرداد فقال لاخير فى شر ورد) رجع (ولم يلم بها) أى لم يدخل من ألم بالمكان اذا ورده (منها) علامة الدنيا (جار الله) لقب به لطوله فى مجاورة مكة المشرفة وكنيته (أبو القاسم محمود بن عمر) بن محمد بن أحمد الخوارزمى النحوى اللغوى المتكلم المفسر ولد سنة ٤٦٧ فى رجب وتوفى يوم عرفة سنة ٥٣٨ قدم بغداد فسمع من أبى الخطاب بن البطر وابن منصور الحارثى وغيرهما وحدث وأخذ الادب عن أبى الحسن النيسابورى وغيره كان امام الادب ونسابة العرب وأجاز السلفى وزينب الشعرية (وفيه يقول أمير مكة) الشريف الاجل ذو المناقب أبو الحسن (على) بالتصغير (ابن عيسى) بن حمزة بن سليمان (بن وهاس) بن داود بن عبد الرحمن بن عبد الله بن داود بن سليمن بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن على بن أبى طالب السليمانى (الحسنى) وقوله أمير مكة فيه تجوز ولم يصفه الزمخشرى فى رسالته التى كتبها كالاجازة لابى طاهر السلفى الابالشريف الاجل ذى المناقب وبالامام أبى الحسن ولم يل مكة هو ولا أبوه وانما وليها جده حمزة بن سليمن بن وهاس ولم يلها من بنى سليمن بن عبد الله سواه وكانت ولايته لها بعد وفاة الامير أبى المعالى شكر بن أبى الفتوح وقامت الحرب بين بنى موسى الثانى وبين بنى سليمن مدة سبع سنين حتى خلصت مكة للامير محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن أبى هاشم الحسنى وملكها بعده جماعة من أولاده كما هو مفصل فى كتب الانساب وأما الامير عيسى فكان أميرا بالمخلاف السليمانى قتله أخوه أبو غانم يحيى وتأمر بالمخلاف بعده وهرب ابنه على بن عيسى هذا الى مكة وأقام بها وكان عالما فاضلا جوادا ممدحا وفى أيام مقامه ورد مكة الزمخشرى وصنف باسمه كتابه الكشاف ومدحه بقصائد عدة موجودة فى ديوانه فمنها قصيدته التى يقول فيها

(المستدرك)

(زمخشر)

وكم للامام الفرد عندى من يد * وهانيك مماقد أطاب وأكثرا
أخى العزمة البيضاء والهمة التى * أنافت به علامة العصر والورى
(جميع قرى الدنيا سوى القرية التى * تبوأها دارا فداء زمخشرا
وأحربان تزهى زمخشر بامرئ * اذا عدفى أسد الشرى زمخ الشرا)
فلولاه ماطن البلاد بذكرها * ولاطار فيها منجدا ومغورا
فليس ثناها بالعراق وأهله * باعرف منه فى الحجاز وأشهرا
امام قلبنا من قلبنا وكلما * طبعناه سبكا كان انضر جوهرا

فى أبيات غيرها كما أوردها الامام المقرى فى نفح الطيب نقلا عن رسالة الزمخشرى التى أرسلها لابى طاهر السلفى ومن أقواله فيه

ولو وزن الدنيا تراب زمخشر * لانك منها زاده الله رجحانا

قال شيخنا وفى القولين جراءة عظيمة وانتهاك ظاهر كما لا يخفى وقوله سوى القرية هى مكة المشرفة وأحر بالحاء المهملة يجى به للتعجب كانه يقول ما أحر بأن تزهى من قولهم هو حر بكذا أى حقيق به وجدير وقد خبطوا فيه خبط عشواء فمنهم من ضبطه بالجيم وزاد ياء تحتية وبعضهم بالخاء وفى بعض النسخ وحسبك ان تزهى وتزهى مجهولا من الزهو وهو الانفة والنخوة كانه يقول ما أحرى وأحق وأجدر هذه القرية المسماة زمخشر بأن تتبختر بنسبة هذا الشخص اليها وهو اذا عد أى عده عاد فى أسد الشرى وهى مأسدة مشهورة زمخ أى تكبر وازدهى ذلك الشرى وأظهر فى مقام الاضمار لاظهار الاعتناء أو التلذذ أو غير ذلك من نكات الاظهار فى محل الاضمار والله أعلم كذا حققه شيخنا وأطال فأطاب أحله الله خيرمآب ((زمر الوعاء)) زمزرة (حركه بعد الملء ليتأبط) و) يقال (لحمه زماز ير أى متقبض) كالمسترخى وزمزور بالفتح قرية بمصر وتعرف الآن بجمزور ((الزمهرير شدة البرد)) قال الاعشى

من القاصرات سجوف الحجا * ل لم ترشمسا ولازمهريرا

والزمهرير هو الذى أعده الله تعالى عذابا للكفار فى الدار الآخرة (و) الزمهرير (القمر) فى لغة طيئ (وازمهرت الكواكب لمعت) وزهرت واشتد ضوءها (و) ازمهرت (العين احمرت غضبا كزمهرت) وذلك عند اشتداد الامر (و) ازمهر (الوجه كلح) يقال وجه مزمهر (و) ازمهر (اليوم اشتد برده والمزمهر الغضبان) وفى حديث ابن عبد العزيز قال كان عمر مزمهرا على الكافر أى شديد الغضب عليه (و) المزمهر أيضا (الضاحك السن) على التشبيه بازمهرار الكواكب ((زنره)) أى الاناء والقربة (ملأ و) زنر (الرجل) زنرا (ألبسه الزنار) كرمان (وهو ما على وسط النصارى والمجوس) وفى التهذيب ما يلبسه الذمى يشده على وسطه (كالزنارة والزنير) لغة فيه (كقبيط) قال بعض الاغفال

تحزم فوق الثوب بالزنير * تقسم استيالها بنير

مأخوذ (من زنر الشئ) اذا (دق) وهو مجاز (والزنانير الحصى الصغار) وقال ابن الاعرابى هى الحصى فعم بها الحصى كله من غير أن يعين صغيرا أو كبيرا وأنشد

تحن للظم مما قد ألم بها * بالهجل منها كأصوات الزنانير

وقال ابن سيده وعندى انها الصغار منها لانه لا يصوت منها الا الصغار واحدتها زنيرة وزنارة وفى التهذيب واحدها زنير (و) الزنانير (ذباب صغار) تكون فى الحشوش واحدتها زنيرة وزنارة (و) الزنانير (بئر معروفة) بأرض اليمن (و) زنانير بغير لام (رملة بين جرش وأرض بنى عقيل) قال ابن مقبل

تهدى زنانير أرواح المصيف لها * ومن ثنايا فروج الغور تهدينا

ويقال هى زنابير بالموحدة بعد الالف (وامرأة مزنرة) كمعظمة (طويلة جسيمة) أى عظيمة الجسم (وزنيرة كسكينة مملوكة رومية صحابية كانت تعذب فى الله) تعالى (فاشتراها أبو بكر رضى الله تعالى عنه فأعتقها) هكذا ذكره الامير ابن ماكولا ونقله عنه الحافظ ابن حجر فى تبصير المنتبه (وزنير كزبير ابن عمرو شاعر خثعمى) ونقله الحافظ فى التبصير * ومما يستدرك عليه يقال زنر فلان عينه الى اذا شدد نظره اليه كذا فى النوادر وفى التهذيب فلان مزنر الى بعينه ومزنر ومبندق وحالق ومحلق وجاحظ ومجحظ ومنذر وناذر وهو شدة النظر واخراج العين نقله من النوادر وهو مجاز وزنار دمار كرمان كورة باليمن ((الزنبور بالضم ذباب لساع) وهو الدبور وفى التهذيب طائر يلسع وقال الجوهرى الزنبور الدبر وهى تؤنث (كالزنبورة والزنبار بالكسر) وهذه حكاها ابن السكيت وجمعه الزنابير (و) الزنبور (الخفيف الظريف) كما نقله أبو الجراح عن رجل من بنى كلاب وزاد أبو الجراح الزنبور الخفيف (السريع الجواب كالزنبر) كقنفذ (و) الزنبور (الجش المطيق للعمل و) الزنبور (الغارة العظيمة) جمعه زنابر وقال جيهان

فأقنع كفيه وأجنح صدره * بجرع كأثباج الزباب الزنابر

(زمزر)
(زمهر)
(زنر)
(المستدرك)
(الزنبور)

٢ قوله الغارة العظيمة هكذا فى نسخ المتن والذى فى اللسان والتكملة الفارة بالفاء ولعله الصواب اه

(و)الزنبور (شجرة) عظيمة (كالدلب) ولاعرض لهاورقها مثل ورق الجوز فى منظره وريحه ولهانور مثل نور العشرأبيض مشرب ولهاحمل مثل الزيتون سواء فاذا انضج اشتدسواده وحلا جدايأكله الناس كالرطب ولهاعجمة كعجمة الغبيراء وهى تصبغ الفم كمايصبغ الفرصاد يغرس غرسا (و)قال ابن الاعرابى من غريب شجر البر الزنابير واحدها زنبور وهو ضرب من (التين) وأهل الحضر يسمونه (الحلوانى كالزنبير والزنبار فيهما) أى فى الشجرة والتين (مكسورتين و) يقال (أرض مزبرة) أى (كثيرة الزنابير) كأنهم ردوه الى ثلاثة أحرف وحذفوا الزيادات ثم بنوا عليه كماقالوا أرض مثعلة ومعقرة أى ذات ثعالب وعقارب (والزنبر) كجعفر (الاسدو)الزنبر (كقنفذ الصغير) الخفيف من الغلمان (و) يقال (أخذه بزنوبره) أى بجميعه (كزوبره وقد تقدم فى زبر أن قوله بزبوبره تصحيف عن هذا (وتزنبر) علينا (تكبر) وقطب (والزنبرى الثقيل من الرجال) قال

* كالزنبرى يقاد بالاجلال * (و)الزنبرى (الضخم من السفن) يقال سفينة زنبرية أى ضخمة وهكذا فى مختصر العين * ومما

(المستدرك) يستدرك عليه زنابير أرض باليمن قيل هى المعنية فى قول ابن مقبل وزنبر من أسماء الرجال وزنبرة بنت سلمة بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام المخزومى والزنابير قرب جرش والزنبرى فى قضاعة وفى طيئ كذا قاله الحافظ * قلت أما الذى فى قضاعة فهو كعب ابن عامر بن نهد بن ليث بن سود بن أسلم ولقبه زنبرة والذى فى طيئ فهو زنبرة بن الكهيف بن الكهف بن مر بن عمرو بن الغوث بن طيئ

(الزنترة) ﴿الزنترة﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الضيق والعسر) يقال وقعوا فى زنترة من أمرهم (وتزنتر تبختر) وقد سبق للمصنف أيضا فى زبتر (ورفاعة بن زنتر كجعفر صحابى) قال شيخنا هذا اللفظ منه الى قوله وأحمد بن سعيد الزنترى قدر سطر وجد فى نسخة من أصول المصنف وعلى لفظ ورفاعة دائرة كذا • وعلى الزنترى الذى هو وصف سعيد دائرة أخرى كذلك وكلاهما بالحمرة وعلى ما بينهما ضرب بخط المصنف وفى نسخة أخرى بعد قوله والضخم من السفن وضبط بالموحدة وقال الشيخ عبد الباسط البلقينى اعلم ان ما بين الصفرين يعنى الدائرتين السابقتين ملحق فى خط المصنف بالهامش وضبطه فيه بالقلم ابن زنبر والزنبرى و بشر الزنبرى الجامع بالموحدة وأخرج له تخريجة علم لها آخر مادة زنبر و بعد السفن وتخريجة فى مادة زنتر بالفوقية بعد تبختر فلعله ألحق أولا ان ذلك بالباء ثم عدل عن ذلك وأقر الضبط سهوا والله أعلم انتهى * قلت والذى حققه الحافظ بن حجر فى تبصير المنتبه هذه الاسامى المذكورة من رفاعة الى أحمد بن مسعود كلها بالموحدة قولا واحدا فالظاهر ان المصنف ظهر له بعد ذلك الصواب فعمل بخطه الدائرتين للايقاف والتنبيه على انها بالموحدة دون الفوقية كما سنذكره (ومبشر بن عبد المنذر بن زنتر) الصواب زنبر بالموحدة (بدرى قتل يومئذ) وقيل قتل بأحد (وأبو زنتر) الصواب أبو زنبر بالموحدة (جد) أبى عثمان (سعيد بن داود بن ابى زنتر الزنترى) والصواب بالموحدة قال الحافظ وأبوه داود بن سعيد بن أبى زنبر روى هو وابنه عن مالك * قلت وقال ابن الاثير لا يحتج به (وأحمد بن مسعود) بن عمرو بن ادريس بن عكرمة أبو بكر (الزنترى) والصواب الزنبرى (محدث) يروى عن الربيع وطبقته وعنه الطبرانى (وأما محمد بن بشر الزبيرى) العكزى الراوى عن بحر بن نصير الخولانى (فوهم فيه ابن نقطة والصواب بالباء الموحدة لانه من آل الزبير) * قلت وفى التبصير للحافظ محمد بن بشر الزنبرى عن بحر بن نصير الخولانى كذا ضبطه ابن نقطة وانما هو من موالى آل الزبير قال ابن يونس الحافظ ولاؤه لعتيق بن مسلمة الزبيرى وكذا ضبطه الصورى بالضم قال الحافظ ذكر القطب الحلبى فى ترجمته ان ابن يونس نص على انه مولى عتيق بن مسلمة الزبيرى قال وعتيق هذا هو ابن مسلمة بن عتيق بن عامر ابن عبد الله بن الزبير قال وقد وقع مقيدا فى أصول كتاب ابن يونس وغيرها الزنبرى بالفتح والنون فيحتمل ان يكون عتيق المذكور زنبريا بالنسب زبيريا بالحلف أو النزول أو غير ذلك من المعانى والله أعلم وما قاله المصنف لا يخلو عن تأمل

(زنجر) ﴿زنجار بالكسر﴾ أهمله الجوهرى وهو اسم (د.) نقله الصاغانى (و) زنجور (كعصفور ضرب من السمك) وهى الزجور التى تقدم عن ابن دريد انه ليس بثبت (والزنجير والزنجيرة بكسرهما البياض الذى على أظفار الاحداث) ويسمى أيضا الفوف والوبش قاله أبو زيد (وزنجر قرع بين ظفر ابهامه وظفر سبابته) وقال الليث زنجر فلان لك اذا قال بظفر ابهامه ووضعها على ظفر سبابته ثم قرع بينهما فى قوله ولا مثل هذا واسم ذلك الزنجير وأنشد

فأرسلت الى سلمى * بأن النفس مشغوفه
فما جادت لنا سلمى * بزنجير ولا فوفه

(المستدرك) وقال ابن الاعرابى الزنجيرة ما يأخذ طرف الابهام من رأس السن اذا قال مالك عندى شئ ولاذه * ومما يستدرك عليه الزنجير قلامة الظفر كالزنقير وهماد خيلان ذكره الازهرى فى التهذيب فى الرباعى وزنجار بالكسر هو المتولد فى معادن النحاس وأقواه المتخذ من التوبال وهو معرب زنكار بالفتح وغير الى الكسر حال التعريب قاله الصاغانى وتفصيله فى كتب الطب

(الزنجفر) ﴿الزنجفر بالضم﴾ صبغ م) أى معروف وهو أحمر يكتب به ويصبغ قوته كقوة الاسفيداج وقيل قوة الشاذنج وهو معدنى ومصنوع أما المعدنى فهو استحالة شئ من الكبريت الى معدن الزئبق وأما المصنوع فأنواع وليس هذا محله وأبو عبد الله محمد بن عبيد الله بن أحمد البغدادى الزنجفرى نسب الى عمله شاعر حسن القول مات سنة ٣٤٣

(زنخر) ﴿زنخر بزنخره نفخ فيه﴾ قيل النون زائدة وأصله زخر

الشئ

(الزنقير) (زنهر) (زار)

الشئ اذا ملاء ((الزنقير بالكسر) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (قلامة الظفر و) هو (القطعة منها) وهو دخيل صرح به الازهرى (و) الزنقير (القشرة على النواة و) يقال من ذلك (مارزأته زنقيرا) أى (شيأ) وقيل الزنقير النقر على الاسنان نقله الصاغانى ((زنهر الى بعينه اشتد نظره وأخرج عينه) وهو مزنهر ومزنروم بندق ومحملق بمعنى واحد نقله الازهرى عن النوادر ((الزور) بالفتح الصدر وبه فسر قول كعب بن زهير * فى خلقها عن بنات الزور تفضيل * و بناته ماحواليه من الاضلاع وغيرها وقيل (وسط الصدر أو) أعلاه وهو (ما ارتفع منه الى الكتفين أو) هو (ملتقى أطراف عظام الصدر حيث اجتمعت) وقيل هو جماعة الصدر من الخف والجمع أزوار ويستحب فى الفرس أن يكون فى زوره ضيق وان يكون رحب اللبان كما قال عبد الله بن سلمة

ولقد عدوت على القنيص بشيظم * كالجذع وسط الجنة المغروس

متقارب الثفنات ضيق زوره * رحب اللبان شديد طى ضريس

أراد بالضريس الفقار قال الجوهرى وقد فرق بين الزور واللبان كما ترى (و) الزور (الزائر) وهو الذى يزورك يقال رجل زور وفى الحديث ان لزورك عليك حقا وهو فى الاصل مصدر وضع موضع الاسم كصوم ونوم بمعنى صائم ونائم (و) الزور (الزائرون) اسم للجمع وقيل جمع زائر رجل زور وامرأة زور ونساء زور يكون للواحد والجميع والمذكر والمؤنث بلفظ واحد لانه مصدر قال

حب بالزور الذى لا يرى * منه الاصفحة عن لمام

وقال فى نسوة زور

ومشيهن بالكثيب مور * كما تهادى الفتيات الزور

(كالزوار والزور) كرجاز وركع وقال الجوهرى ونسوة زور وزور مثل نوم ونوح وزائرات (و) الزور (عسيب النخل) هكذا بالحاء المهملة فى غالب النسخ والصواب بالمعجمة وهكذا ضبطه الصاغانى وقال هو بلغة أهل اليمن (و) الزور (العقل ويضم) وقد كرره مرتين فانه قال بعد هذا بأسطر والرأى والعقل وسيأتى هنالك (و) الزور (مصدر زار) يزوره زورا أى لقيه بزوره أو قصد زوره أى وجهته كما فى البصائر (كالزيارة) بالكسر (والزوار) بالضم (والمزار) بالفتح مصدر ميمى وقد سقط من بعض النسخ (و) الزور للقوم (السيد) والرئيس (كالزوير) كأمير (والزوير كزبير) يقال هذا زوير القوم أى رئيسهم وزعيمهم وقال ابن الاعرابى الزوير صاحب أمر القوم وأنشد

بأيدى رجال لا هوادة بينهم * يسوقون للموت الزوير اليلنددا

(و) الزور مثال (خدب) وهجف (و) الزور (الخيال يرى فى النوم و) الزور (قوة العزيمة) والذى وقع فى المحكم والتهذيب الزور العزيمة ولا يحتاج الى ذكر القوة فانها معنى آخر (و) الزور (الحجر الذى يظهر لحافر البئر فيعجز عن كسره فيدعه ظاهرا) وقال بعضهم الزور صخرة هكذا أطلق ولم يفسر (و) الزور (واد قرب السوارقية و) يوم الزور (و) يقال يوم الزورين ويوم الزويرين (لبكر على تميم) قال أبو عبيدة (لانهم أخذوا بعيرين) ونص أبى عبيدة بكرين مجللين (فعقلوهما) أى قيدوهما (وقالوا هذان زورانا) أى الهانا (لن نفر) ونص أبى عبيدة فلا نفر (حتى يفرا) وهزمت تميم ذلك اليوم وأخذ البكران فنحر أحدهما وترك الآخر يضرب فى شولهم قال الاغلب العجلى يعيبهم بجعل البعيرين ربين لهم * جاؤا بزوريهم وجئنا بالأصم * هكذا فى ديوان الاغلب وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى ان البيت ليحيى بن منصور وأنشد قبله

كانت تميم معشرا ذوى كرم * غلصمة من الغلاصيم العظم

ماجبنوا ولا تولوا من أمم * قد قابلوا لو ينفخون فى فحم

جاؤا بزوريهم وجئنا بالأصم * شيخ لنا كالليث من باقى ارم

والأصم هو عمرو بن قيس بن مسعود بن عامر رئيس بكر بن وائل فى ذلك اليوم (و) الزور (بالضم الكذب) لكونه قولا مائلا عن الحق قال تعالى واجتنبوا قول الزور وبه فسر أيضا الحديث المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبى زور (و) الزور (الشرك بالله تعالى) وقد عدلت شهادة الزور الشرك بالله كما جاء فى الحديث لقوله تعالى والذين لا يدعون مع الله الها آخر ثم قال بعدها والذين لا يشهدون الزور وبه فسر الزجاج قوله تعالى والذين لا يشهدون الزور (و) قيل ان المراد به فى الآية (مجالس اليهود والنصارى) عن الزجاج أيضا ونص قوله مجالس النصارى (و) الزور (الرئيس) قاله شمر وأنشد

اذا قرن الزوران زور رازح * رار وزور نقيه طلافح

وزعيم القوم لغة فى الزور بالفتح فلو قال هنا ويضم كان أحسن والسيد والرئيس والزعيم بمعنى (و) قيل فى تفسير قوله تعالى والذين لا يشهدون الزور ان المراد به (مجلس الغناء) قاله الزجاج أيضا ونصه مجالس الغناء وقال ثعلب الزور هنا مجالس اللهو قال ابن سيده ولا أدرى كيف هذا الا ان يريد بمجالس اللهو هنا الشرك بالله قال والذى جاء فى الرواية الشرك وهو جامع لاعياد النصارى وغيرها (و) من المجاز مالكم تعبدون الزور وهو كل (ما) يتخذ ربا و (يعبد من دون الله تعالى) كالزون بالنون وقال أبو سعيد الزون الصنم وسيأتى وقال أبو عبيدة كل ما عبد من دون الله فهو زور قلت ويقال ان الزور صنم بعينه كان مرصعا بالجوهر فى بلاد الداور (و) عن

أبى عبيدة الزور (القوة) يقال ليس لهم زور أى ليس لهم قوة وحبل له زور أى قوة قال (وهذا وفاق) وقع (بين لغة العرب والفرس) وصرح الخفاجى فى شفاء الغليل بانه معرب ونقل عن سيبويه وغيره من الائمة ذلك وظن شيخنا ان هذا جاء به المصنف من عنده فتمحل للرد عليه على عادته وانما هو نص كلام أبى عبيدة وناهيك به ثم ان الذى فى اللغة الفارسية انما هو زور بالضمة الممالة لا الخالصة ولم ينبهوا على ذلك (و) الزور (نهر يصب فى دجلة و) الزور (الرأى والعقل) يقال ماله زور وزور ولا صيور بمعنى أى ماله رأى وعقل يرجع اليه الضم عن يعقوب والفتح عن أبى عبيد وقال أبو عبيد وأراه انما أراد لا زبر له فغيره اذ كتبه (و) الزور التهمة و (الباطل) وقيل شهادة الباطل وقول الكذب ولم يشتق منه تزوير الكلام ولكنه اشتق من تزوير الصدر وقد تكرر ذكر شهادة الزور فى الحديث وهى من الكبائر (و) الزور (جمع الأزور) وهو المائل الزور ومنه شعر عمر

* بالخيل عابسة زورا مناكبها * كما يأتى (و) الزور (لذة الطعام وطيبه و) الزور (لين الثوب ونقاؤه و) زور اسم (ملك بنى مدينة (شهرزور) ومعناه مدينة زور (و) الزور (بالتحريك الميل) وهو مثل الصعر وقيل الزور فى غير الكلاب ميل ما لا يكون معتدل التربيع نحو الكركرة واللبدة (و) قيل الزور (عوج الزور) اى وسط الصدر (أو) هو (اشراف أحد جانبيه على الآخر) وقد زور زورا (والأزور من به ذلك و) الازور (المائل) يقال عنق أزور أى مائل (وكلب) أزور قد (استدق جوشن صدره) وخرج كلكله كانه قد عصر جانباه وقيل الزور فى الفرس دخول احدى الفهدتين وخروج الاخرى (و) الازور (الناظر بمؤخر عينيه) لشدته وحدته (أو) الازور البعير (الذى يقبل على شق اذا اشتد السير وان لم يكن فى صدره ميل و) الزور (كهجف السير الشديد) قال القطامى

يا ناق خبى خببا زورا * وقلبى منسمك المغبرا

(و) قيل الزور (الشديد) فلم يخص به شئ دون شئ (و) الزور أيضا (البعير) الصلب (المهيأ للاسفار) يقال ناقة زورة أسفار أى مهيأة للاسفار معدة ويقال فيها ازورار من نشاطها وقال بشير بن النكث

عجل لها سقاتها يا ابن الاغر * وأعلق الحبل بذيال زور

(والزوار والزيار) بالواو والياء (ككتاب كل شئ كان صلاحا للشئ وعصمة) وهو مجاز قال ابن الرقاع

كانوا زوارا لاهل الشأم قد علموا * لما رأوا فيهم جورا وطغيانا

قال ابن الاعرابى زوار وزيار عصمة كزيار الدابة (و) الزوار والزيار (حبل يجعل بين التصدير والحقب) بشد من التصدير الى خلف الكركرة حتى يثبت لئلا يصيب الحقب الثيل فيحتبس بوله قاله أبو عمرو وقال الفرزدق

بأرحلنا نجدن وقد جعلنا * لكل نجيبة منها زيارا

(ج أزورة) وفى حديث الدجال رآه مكبلا بالحديد بأزورة قال ابن الاثير هى جمع زوار وزيار المعنى انه جمعت يداه الى صدره وشدت (وزرت البعير) أزوره زوارا (شددته به) من ذلك (و) أبو الحسين (على بن عبد الله بن بهرام الزيارى) الاستراباذى (محدث) روى عن ابراهيم بن زهير الحلوانى مات سنة ٣٤٣ كذا فى التبصير للحافظ ابن حجر (والزوراء) اسم (مال) كان (لاحيحة) بن الجلاح الانصارى وقال انى أقيم على الزوراء أعمرها * ان الكريم على الاخوان ذو المال

(و) من المجاز الزوراء (البئر البعيدة) القعر قال الشاعر

اذ تجعل الجار فى زوراء مظلمة * زلخ المقام وتطوى دونه المرسا

وقيل ركية زوراء غير مستقيمة الحفر (و) الزوراء (القدح) قال النابغة

وتسقى اذا ماشئت غير مصرد * بزوراء فى حافاتها المسك كانع

(و) الزوراء (اناء) وهو مشربة (من فضة) مستطيلة مثل التلتلة (و) من المجاز رمى بالزوراء أى (القوس) وقوس زوراء معطوفة (و) قال الجوهرى و (دجلة) بغداد تسمى الزوراء (و) الزوراء (بغداد) أو مدينة أخرى بها فى الجانب الشرقى (لان أبوابها الداخلة جعلت مزورة) أى مائلة (عن) الابواب (الخارجة) وقيل لازورار قبلتها (و) الزوراء (ع بالمدينة قرب المسجد) الشريف وقد جاء ذكره فى حديث الزهرى عن السائب (و) الزوراء (دار كانت بالحيرة) بناها النعمان بن منذر هدمها أبو جعفر المنصور فى أيامه (و) الزوراء (البعيدة من الاراضى) قال الاعشى

يسقى ديارا لها قد أصبحت غرضا * زوراء أجنف عنها القود والرسل

(و) الزوراء (أرض عند ذى خيم) وهى أول الدهنا وآخرها هريرة (والزارة الجماعة) الضخمة (من) الناس و (الابل) والغنم وقيل هى من الابل والناس ما بين الخمسين الى الستين (و) الزارة من الطائر (الحوصلة) عن أبى زيد (كالزاورة) بفتح الواو (والزاوورة) وزاورة القطا ما حملت فيه الماء لفراخها (و) زارة (حى من أزد السراة) نقله الصاغانى (و) الزارة (ة) كبيرة (بالبحرين) و (منها مرزبان الزارة) وله حديث معروف قال أبو منصور وعين الزارة بالبحرين معروفة (و) الزارة (ة بالصعيد) وسبق للمصنف فى

زرانها كورة بهافلينظر (و) زارة (ة بأطرابلس الغرب منها ابراهيم الزارى التاجر المتمول) كذا ضبطه السلفى ووصفه (و) زارة (ة من أعمال اشتيخن منها يحيى بن خزيمة الزارى) ويقال هى زار بغير هاء روى عن الدارمى وعنه طيب بن محمد السمرقندى قال الحافظ بن حجر ضبطه أبو سعد الادريسى هكذا حكاه ابن نقطة وأما السمعانى فذكره بتكرير الزاى (والزير) بالكسر (الزر) قال الازهرى ومن العرب من يقلب أحد الحرفين المدغمين ياء فيقول فى مرّ ميّر وفى زرّ زير وفى رزّ ريز (و) الزير (الكتّان) قال الحطيئة

وان غضبت خلت بالمشفرين * سبايخ قطن وزيرا نسالا

(والقطعة) منه زيرة (بهاء) والجمع أزوار (و) الزير (الدنّ) والجمع أزيار أعجمى (أو) الزير (الحب) الذى يعمل فيه الماء بلغة العراق وفى حديث الشافعى رضى الله عنه كنت أكتب العلم وألقيه فى زير لنا (و) الزير (العادة) أنشد يونس

تقول الحارثية أم عمرو * أهذا زيره أبدا وزيرى

قال معناه أهذا دأبه أبدا ودأبى (و) الزير (رجل يحب محادثة النساء ويحب مجالستهن) ومخالطتهن سمى بذلك لكثرة زيارته لهن ويحب الثانى مستدرك وقيل الزير المخالط لهن فى الباطل وقيل هو الذى يخالطهن ويريد حديثهن (بغير شر أوبه) وأصله الواو وجعله شيخ الاسلام زكريا فى حواشيه على البيضاوى مهموزا وهو خلاف ما عليه أئمة اللغة وفى الحديث لايزال أحدكم كاسرا وساده يتكئ عليه ويأخذ فى الحديث فعل الزير (ج أزوار وزيرة وأزيار) الاخيرة من باب عيد وأعياد (وهى زير أيضا) تقول امرأة زير رجال قاله الكسائى وهو قليل (أو خاص بهم) أى بالرجال ولا يوصف به المؤنث قاله بعضهم وهو الاكثر ويأتى فى الميم ان التى تحب محادثة الرجال يقال لها مريم قال رؤبة * قلت لزير لم تصله مريمه * (و) الزير (الدقيق من الاوتار أو أحدّها) وأحكمها فتلا وزير المزهر مشتق منه (و) الزيرة (بهاء هيئة الزيارة) يقال فلان حسن الزيرة (و) الزير (كسيد) هكذا فى النسخ والصواب ككتف كما ضبطه الصاغانى (الغضبان) المقاطع لصاحبه عن ابن الاعرابى قال الازهرى أرى أصله الهمز من زئر الاسد نخفف (وزورة) بالضم (ويفتح ع قرب الكوفة و) الزورة (بالفتح البعد) وهو من الازورار قال الشاعر * وماء وردت على زورة * أى على بعد (و) الزورة (الناقة التى تنظر بمؤخر عينها لشدتها) وحدتها قال صخر الغى

وماء وردت على زورة * كمشى السبنتى يراح الشفيفا

هكذا فسره أبو عمرو وروى زورة بالضم والاول أعرف (ويوم الزوير) كزبير (م) أى معروف وكذا يوم الزويرين (وأزاره حمله على الزيارة) وأزرته غيرى (وزور) تزويرا (زين الكذب) وكلام مزور مموه بالكذب (و) من المجاز زور (الشئ حسنه وقومه) وأزال زوره اعوجاجه وكلام مزور أى محسن وقيل هو المثقف قبل أن يتكلم به ومنه قول عمر رضى الله عنه مازورت كلاما لأقوله الا سبقنى به أبو بكر أى هيأت وأصلحت والتزوير اصلاح الشئ وسمع ابن الاعرابى يقول كل اصلاح من خير أو شر فهو تزوير وقال أبو زيد التزوير التزويق والتحسين وقال الاصمعى التزوير تهيئة الكلام وتقديره والانسان يزور كلاما وهو أن يقومه ويتقنه قبل أن يتكلم به (و) زور (الزائر) تزويرا (أكرمه) قال أبو زيد زوروا فلانا أى اذبحوا له وأكرموه والتزوير أن يكرم المزور زائره (و) زور (الشهادة أبطلها) وهو راجع الى تفسير قول القتال

ونحن أناس عودنا عود نبعة * صليب وفينا قسوة لاتزور

قال أبو عدنان أى لا نغمز لقسوتنا ولا نستضعف فقوله زورت شهادة فلان معناه انه استضعف فغمز وغمزت شهادته فأسقطت (و) فى الخبر عن الحجاج قال رحم الله امرأ زور (نفسه) على نفسه قيل قومها وحسنها وقيل اتهمها على نفسه وقيل (وسمها بالزور) كفسقه وجهله وتقول أنا أزورك على نفسك أى أتهمك عليها وأنشد ابن الاعرابى * به زور لم يستطعه المزور * (والمزور من الابل) كمعظم (الذى اذا سله المذمر) كمحدث وقد تقدم (من بطن أمه اعوج صدره فيغمزه ليقيمه فيبقى فيه من غمزه أثر يعلم منه انه مزور) قاله الليث (واستزاره سأله ان يزوره) فزاره وازداره (وتزاور عنه) تزاورا (عدل وانحرف) وقرئ تزاور عن كهفهم وهو مدغم تتزاور (كازور وازوار) كاحمر واحمار وقرئ تزور ومعنى الكل تميل عن الاخفش وقد ازور عنه ازورارا وازوار عنه ازويرارا (و) تزاور (القوم زار بعضهم بعضا) وهم يتزاورون وبينهم تزاور (وزوران) بالفتح (جد) أبى بكر (محمد بن عبد الرحمن) البغدادى سمع يحيى بن هاشم السمسار وقول المصنف (التابعى) كذا فى سائر الاصول خطأ فان محمد بن عبد الرحمن هذا ليس بتابعى كما عرفت والصواب انه سقط من الكاتب وحقه بعد عبد الرحمن والوليد بن زوران فانه تابعى يروى عن أنس وشذ شيخنا فضبطه بالضم نقلا عن بعضهم عن الكاشف والصواب انه بالفتح كما صرح به الحافظ بن حجر والامير وغيرهما ثم ان قول المصنف ان زوران جد محمد وهم بل الصواب انه لقب محمد ثم اختلف فى الوليد بن زوران فضبطه الامير بتقديم الراء على الواو وجزم المزى فى التهذيب انه بتقديم الواو كما هنا (و بالضم عبد الله بن) على بن (زوران الكازرونى) عن أبى الصلت المجبر ووقع فى التكملة على بن عبد الله بن زوران (واسحق ابن زوران السيرافى) الشافعى (محدثون) * ومما يستدرك عليه منارة زوراء مائلة عن السمت والقصد وفلاة زوراء

(المستدرك)

بعيدة فيها ازورار وهو مجاز و بلد أزور وجيش أزور وقال الازهرى سمعت العرب تقول للبعير المائل السنام هذا البعير زور وناقة زورة قوية غليظة وفلاة زورة غير قاصدة وقال أبو زيد زورا الطائر تزويرا ارتفعت حوصلته وقال غيره امتلأت ورجل زوار وزوارة بالتشديد فيهما غليظ الى القصر قال الازهرى قرأت فى كتاب الليث فى هذا الباب يقال للرجل اذا كان غليظا الى القصر ماهو انه لزوار وزوارية قال أبو منصور وهذا تصحيف منكر والصواب انه لزواز وزوازية بزاءين قال قال ذلك أبو عمرو وابن الاعرابى وغيرهما وازداره زاره افتعل من الزيارة قال أبو كبير

فدخلت بيتا غير بيت سناخة * وازدرت مزدار الكريم المفضل

والزورة المرة الواحدة وامرأة زائرة من نسوة زور عن سيبويه وكذلك فى المذكر كعائذ وعوذ ورجل زوار وزوور كشكان وصبور قال

اذا غاب عنها بعلها لم أكن لها * زوورا ولم تأنس الىّ كلابها

وقال بعضهم زار فلان فلانا أى مال اليه ومنه تزاور عنه أى مال وزور صاحبه تزويرا أحسن اليه وعرف حق زيارته وفى حديث طلحة أزرته شعوب فزارها أى أوردته المنية وهو مجاز وأنا أزيركم ثنائى وأزرتكم قصائدى وهو مجاز والمزار بالفتح موضع الزيارة وزور يزور اذا مال ويقال للعدو الزاير وهم الزايرون وأصله الهمز ولم يذكره المصنف هناك وبالوجهين فسر بيت عنترة

حلت بأرض الزايرين فأصبحت * عسرا علىّ طلابك ابنة مخرم

وقد تقدمت الاشارة اليه وزارة الاسد أجمته قال ابن جنى وذلك لاعتياده اياها وزوره لها وذكره المصنف فى زأر والزارة الاجمة ذات الحلفاء والقصب والماء وكلام متزور محسن قال نصر بن سيار

أبلغ أمير المؤمنين رسالة * تزورتها من محكمات الرسائل

أى حسنتها وثقفتها وقال خالد بن كلثوم التزوير التشبيه وزارة موضع قال الشاعر

وكأن ظعن الحى مدبرة * نخل بزارة حمله السعد

وفى الاساس تزور قال الزور وتزوره زوره لنفسه وألقى زوره أقام وكلمة زوراء دنية معوجة وهو أزور عن مقام الذل أبعد واستدرك شيخنا زارة زوج ماسخة القواس كما نقله السهيلى وغيره وتقدمت الاشارة اليه فى مسخ قلت ونهر زاور كهاجر نهر متصل بعكبراء وزاور قرية عنده والزور بالفتح موضع بين أرض بكر بن وائل وأرض تميم على ثلاثة أيام من طلح وجبل يذكر مع منور وجبل آخر فى ديار بنى سليم فى الحجاز

(زهر) ﴿الزهرة ويحرك النبات﴾ عن ثعلب قال ابن سيده (و) أراه انما يريد (نوره) الواحد زهرة مثل تمر وتمرة ثم ان الذى روى عن ثعلب فى معنى النبات انما هو الزهرة بالفتح فقط وأما التحريك ففى الذى بعده وهو النور ففى كلام المصنف نظر وأنكر شيخنا ما صدر به المصنف وادعى انه لا قائل به أحد مطلقا ولا يعرف فى كلامهم وهو موجود فى المحكم ونسبه الى ثعلب وتبعه المصنف فتأمل (أو) النور الابيض والزهر (الاصفر منه) وذلك لانه يبيض ثم يصفر قاله ابن الاعرابى ونقله ابن قتيبة فى المعارف وقيل لا يسمى الزهر حتى يتفتح وقبل التفتيح هو برعوم كما فى المصباح وخص بعضهم به الابيض كما فى المحكم (ج زهر) باسقاط الهاء (وأزهار) و (ج) أى جمع الجمع (أزاهير و) الزهرة (من الدنيا بهجتها ونضارتها) وفى المحكم غضارتها بالغين وفى المصباح زهرة الدنيا مثل تمرة لا غير متاعها أو زينتها واغتر به شيخنا فأنكر التحريك فيها مطلقا وعزاه لاكثر أئمة الغريب ولا أدرى كيف ذلك ففى المحكم زهرة الدنيا (و) زهرتها (حسنها) وبهجتها وغضارتها وفى التنزيل العزيز زهرة الحياة الدنيا قال أبو حاتم زهرة الحياة الدنيا بالفتح وهى قراءة العامة بالبصرة قال وزهرة هى قراءة أهل الحرمين وأكثر الآثار على ذلك ففى الحديث ان أخوف ما أخاف عليكم من زهرة الدنيا وزينتها أى حسنها وبهجتها وكثرة خيرها (و) الزهرة (بالضم البياض) عن يعقوب وزاد غيره النير وهو أحسن الالوان (وقد زهر كفرح) زهرا (و) زهر مثل (كرم وهو أزهر) بين الزهرة وزاهر وهو بياض عتق ونقل السهيلى فى الروض عن أبى حنيفة الزهرة الاشراق فى أى لون كان وأنشد فى لون الحوذان وهو أصفر

ترى زهر الحوذان حول رياضه * يضىء كلون الاتحمى المورس

(و) زهرة (بن كلاب) بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب (أبو حى من قريش) وهم أخوال النبى صلى الله عليه وسلم ومنهم أمه وهى السيدة آمنة ابنة وهب بن عبد مناف بن زهرة واختلف فى زهرة هل هو اسم رجل أو امرأة فالذى ذهب اليه الجوهرى فى الصحاح وابن قتيبة فى المعارف انه اسم امرأة عرف بها بنو زهرة قال السهيلى وهذا منكر غير معروف انما هو اسم جدهم كما قاله ابن اسحق قال هشام الكلبى واسم زهرة المغيرة (و) زهرة (اسم أم الحياء الانبارية المحدثة و بنو زهرة شيعة بحلب) بل سادة نقباء علماء فقهاء محدثون كثر الله من أمثالهم وهو أكبر بيت من بيوت الحسين وهم أبو الحسن زهرة بن أبى المواهب على بن أبى سالم محمد بن أبى ابراهيم محمد الحرانى وهو المنتقل الى حلب وهو ابن أحمد الحجازى بن محمد بن الحسين وهو الذى وقع الى حران بن اسحق بن محمد المؤتمن ابن الامام جعفر الصادق الحسينى الجعفرى وجمهور عقب اسحق بن جعفر ينتهى الى أبى ابراهيم المذكور قال العمرى النسابة كان أبو ابراهيم عالما فاضلا لبيبا عاقلا ولم تكن حاله واسعة فزوجه أبو عبد الله الحسنى الحرانى ابن عبد الله بن الحسين بن

عبد الله بن على الطبيب العلوى العمرى بنته خديجة وكان الحسين العمرى متقدما بحران مستوليا عليها وقوى أمر أولاده حتى استولوا على حران وملكوها على آل وثاب قال فأمدّ الحسين العمرى أبا ابراهيم بماله وجاهه فتقدم وخلف أولادا سادة فضلاء هذا كلامه وقال الشريف النجفى فى المشجر وعقبه من رجلين أبى عبد الله جعفر نقيب حلب وأبى سالم محمد قلت وأعقب أبو سالم من أبى المواهب على وهو من أحمد وزهرة قال أحمد هذا ينتسب اليه الامام الحافظ شرف الدين أبو الحسين على بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عيسى بن أحمد وآل بيته وأعقب زهرة من أبى سالم على والحسن فمن ولد على الشريف أبو المكارم حمزة بن على المعروف بالشريف الطاهر قال ابن العديم فى تاريخ حلب كان فقيها أصوليا نظارا على مذهب الامامية وقال ابن أسعد الجوانى الشريف الطاهر عز الدين أبو المكارم حمزة ولد فى رمضان سنة ٥١١ وتوفى بحلب سنة ٥٨٥ قلت ومن ولده الحافظ شمس الدين أبو المحاسن محمد بن على بن الحسن بن حمزة تلميذ الذهبى توفى سنة ٧٦٥ ومن ولده محدث الشام الحافظ كمال الدين محمد ابن حمزة بن أحمد بن على بن محمد تلميذ الحافظ بن حجر العسقلانى وآل بيتهم وأما الحسن بن زهرة فمن ولده النقيب الكاتب أبو على الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة سمع بحلب من النقيب الجوانى والقاضى أبى المحاسن بن شداد وكتب الانشاء للملك الظاهر غازى بن الناصر صلاح الدين وتولى نقابة حلب ترجمه الصابونى فى تتمة اكمال الاكمال وولداه أبو المحاسن عبد الرحمن وأبو الحسن على سمعا الحديث مع والدهما وحدثا بدمشق ومنهم الحافظ النسابة الشريف عز الدين أبو القاسم أحمد بن محمد بن عبد الرحمن نقيب حلب وفى هذا البيت كثرة وفى هذا القدر كفاية وأودعنا تفصيل أنسابهم فى المشجرات فراجعها (وأم زهرة امرأة كلاب) بن مرة كذا فى النسخ وهو غلط ووقع فى الصحاح وزهرة امرأة كلاب قال ابن الجوانى هكذا نص الجوهرى وهو غلط وامرأة كلاب اسمها فاطمة بنت سعد بن سيل فتنبه لذلك (وبالفتح زهرة بن جويه) التميمى وفى بعض النسخ جويرية وهو غلط ويقال فيه زهرة بن حويه بالحاء المهملة المفتوحة وكسر الواو وقيل انه تابعى كما حققه الحافظ وقيل (صحابى) وفده ملك هجر فأسلم وقتل يوم القادسية جالينوس الفارسى وأخذ سلبه وعاش حتى شاخ وقتله شبيب الخارجى أيام الحجاج قاله سيف (و) الزهرة (كتؤدة نجم) أبيض مضىء (م) أى معروف (فى السماء الثالثة) قال الشاعر * ٣وأيقظتنى لطلوع الزهره * (و) الزهرة (ع بالمدينة) الشريفة (وزهر السراج والقمر والوجه) والنجم (كمنع) يزهر (زهورا) بالضم (تلألأ) وأشرق (كازدهر) قال الشاعر

آل الزبير نجوم يستضاء بهم * اذا دجا الليل من ظلمائه زهرا

وقال آخر

عم النجوم ضوءه حين بهر * فغمر النجم الذى كان ازدهر

(و) زهرت (النار) زهورا (أضاءت وأزهرتها) أنا (و) من المجاز يقال زهرت (بك زنادى) أى (قويت) بك (وكثرت) مثل وريت (بك) زنادى وقال الازهرى العرب تقول زهرت بك زنادى المعنى قضيت بك حاجتى وزهر الزند اذا أضاءت ناره وهو زند زاهر (و) زهرت (الشمس الابل غيرتها والأزهر القمر) لاستنارته (و) الازهر (يوم الجمعة) وفى الحديث أكثروا الصلاة على فى الليلة الغراء واليوم الازهر أى ليلة الجمعة ويومها كذا جاء مفسرا فى الحديث (و) الازهر النير ويسمى (الثور الوحشى) أزهر (و) الازهر (الاسد الابيض اللون) قال أبو عمرو الازهر المشرق من الحيوان والنبات (و) قال شمر الازهر من الرجال الابيض العتيق البياض (النير) الحسن وهو أحسن البياض كان له بريقا ونورا يزهر كما يزهر النجم والسراج (و) قال غيره الازهر هو الابيض المستنير (المشرق الوجه) وفى صفته صلى الله عليه وسلم كان أزهر اللون ليس بالابيض الامهق وقيل الازهر هو المشوب بالحمرة (و) الازهر (الجمل المتفاج المتناول من أطراف الشجر) وفى الحديث سألوه عن جد بنى عامر بن صعصعة فقال جمل أزهر متفاج وقد سبقت الاشارة اليه فى ف ج ج (و) قال أبو عمرو الازهر (اللبن ساعة يحلب) وهو الوضح والناهض والصريح وباحدى المعانى المذكورة لقب جامع مصر بالازهر عمره الله تعالى الى يوم القيامة (و) أزهر (بن منقر) ويقال منقد من اعراب البصرة أخرجه الثلاثة (و) ازهر (بن عبد عوف) بن عبد بن الحرث بن زهرة الزهرى (و) ازهر (بن قيس) روى عنه حرز بن عثمان حديثا ذكره ابن عبد البر (صحابيون و) ازهر (بن خميصة تابعى) عن أبى بكر الصديق قال ابن عبد البر فى صحبته نظر (والازهران القمران) وكلاهما على التغليب وهما الشمس والقمر لنورهما وقد زهر يزهر زهرا وزهر فيهما وكل ذلك من البياض (وأحمر زاهر شديد الحمرة) عن اللحيانى (والازدهار بالشئ الاحتفاظ به) وفى الحديث انه أوصى أبا قتادة بالاناء الذى توضأ منه وقال ازدهر بهذا فان له شأنا أى احتفظ به ولا تضيعه واجعله فى بالك (و) قيل الازدهار بالشئ (الفرح به) وبه فسر ابن الاثير الحديث وقال هو من ازدهر اذا فرح أى ليسفر وجهك وليزهر ٣(و) قيل الازدهار بالشئ (أن تأمر صاحبك أن يجد فيما أمرته) والدال منقلبة عن تاء الافتعال وأصل ذلك كله من الزهرة وهو الحسن والبهجة قال جرير

فانك قين وابن قينين فازدهر * بكيرك ان الكير للقين نافع

قال أبو عبيد وأظن ازدهر كلمة ليست بعربية كانها نبطية أو سريانية وقال أبو سعيد هى كلمة عربية وأنشد بيت جرير السابق وأنشد الاموى

كما ازدهرت قينة بالشراع * لاسوارها عل منها اصطباحا

٣ قوله وايقظتنى الخ صدره
قد وكلتنى طلتى بالسمسره
قال فى التكملة والرواية وصبحتنى اه

٣ قوله وان تأمر الخ فى نسخ المتن المجرد زيادة قبل هذا نصها أو ان تجعله من بالك اه

أى جدّت فى عملها التحظى عند صاحبها والشراع الاوتار وقال ثعلب ازدهر بها أى احتملها قال وهى كلمة سريانية (و) يقال فلان يتضمخ بالساهرية ويمشى (الزاهرية) وهى من سجعات الاساس قال الساهرية الغالية والزاهرية (التبختر) قال أبو صخر الهذلى

يفوح المسك منه حين يغدو * ويمشى الزاهرية غير حال

(و) الزاهرية (عين برأس عين) وفى هذه الجملة من اللطافة مالا يوصف (لا ينال قعرها) أى بعيدة القعر (والزاهر مستقى بين مكة والتنعيم) وهو الذى يسمى الآن بالجوخى كما قاله القطبى فى التاريخ وقال السخاوى فى شرح العراقية الاصطلاحية ان الموضع الذى يقال له الفخ هو وادى الزاهر نقله شيخنا (والزهراء د بالمغرب) بالاندلس قريبا من قرطبة من أعجب المدن وأغرب المنتزهات بناه الناصر عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الداخل المروانى وقد ألف عالم الاندلس الامام الرحالة ابن سعيد فيه كتابا سماه الصبحة الغراء فى حلى حضرة الزهراء (و) الزهراء (ع و) الزهراء (المرأة المشرقة الوجه) والبيضاء المستنيرة المشربة بحمرة (و) الزهراء (البقرة الوحشية) قال قيس بن الخطيم

يمشى كمشى الزهراء فى دمث الـ * ـروض الى الحزن دونها الجرف

(و) الزهراء (فى قول رؤبة) بن العجاج الشاعر (سحابة بيضاء برقت بالعشى) لاستنارتها (والزهراوان البقرة وآل عمران) أى المنيرتان المضيئتان وقد جاء فى الحديث (والزهر بالكسر الوطر) تقول قضيت منه زهرى أى وطرى وحاجتى وعليه خرج بعض أئمة الغريب حديث أبى قتادة السابق (و بالضم) أبو العلاء (زهر بن عبد الملك بن زهر الاندلسى وأقاربه فضلاء وأطباء) ومنهم من تولى الوزارة وتراجمهم مشهورة فى مصنفات الفتح بن خاقان ولاسيما المطمح الكبير قال شيخنا وفى طبيب ماهر منهم قال بعض أدباء الاندلس على جهة المباسطة على مافيه من قلة الادب والجراءة

يا ملك الموت وابن زهر * جاوزتما الحدّ والنهايه
ترفقا بالورى قليلا * فى واحد منكما كفايه

(وزهرة كهمزة وزهران) كسحبان (وزهير) كزبير (أسماء) وكذا ازاهر وأزهر (والزهيرية ة ببغداد) والصواب انهما قريتان بها احداهما يقال لها ركض زهير بن المسيب فى شارع باب الكوفة والثانية قطيعة زهير بن محمد الأبيوردى جانب القطيعة المعروفة بأبى النجم وكلتاهما اليوم خراب (والمزهر كمنبر العود) الذى (يضرب به) والجمع مزاهر وفى حديث أم زرع اذا سمعن صوت المزهر أيقن انهن هوالك (و) المزهر أيضا (الذى يزهر النار) و يرفعها (و يقلبها للضيفان والمزاهر ع) أنشد ابن الاعرابى للدبيرى

ألا يا حمامات المزاهر طالما * بكيتن لو يرثى لكن رحيم

(وزاهر بن حزام) الاشجعى هكذا ضبط فى الاصول التى بأيدينا حزام ككتاب بالزاى قال الحافظ ابن حجر وقال عبد الغنى و بالراء أصح * قلت وهكذا وجدته مضبوطا فى تاريخ البخارى قال قال هلال بن فياض حدثنا رافع بن سلمة البصرى سمع أباه عن سالم عن زاهر بن حرام الاشجعى وكان بدويا يأتى النبى صلى الله عليه وسلم بطرفة أو هدية وقال النبى صلى الله عليه وسلم ان لكل حاضرة بادية وان بادية آل محمد زاهر بن حرام (و) زاهر (بن الاسود) الاسلمى بايع تحت الشجرة يعد فى الكوفيين كنيته أبو مجزاة (صحابيان) وهما فى تاريخ البخارى (وازهر النبات) كاحمر كذا هو مضبوط فى سائر الاصول أى (نور) وأخرج زهره ويدل له مابعده (كازهارّ) كاحمارّ والذى فى المحكم والتهذيب والمصباح وقد أزهر الشجر والنبات وقال أبو حنيفة أزهر النبات بالالف اذا نوّر وظهر زهره وزهر بغير ألف اذا حسن وازهارّ النبت كازهر قال ابن سيده وجعله ابن جنى رباعيا وشجرة مزهرة ونبات مزهر فليتأمل (و) أبو الفضل (محمد بن أحمد) بن محمد بن اسحق بن يوسف (الزاهرى الدندانقانى محدّث) روى عن زاهر السرخسى وعنه ابنه اسمعيل وعن اسمعيل أبو الفتوح الطائى قاله الحافظ قلت وانما قيل له الزاهرى لرحلته الى أبى على زاهر بن أحمد الفقيه السرخسى وتفقه عليه وسمع منه الحديث وحدث عنه وعن أبى العباس المعدانى وعنه ابنه أبو القاسم وأبو حامد الشجاعى توفى سنة ٤٢٩ (و) أبو العباس (أحمد بن محمد بن مفرج النباتى الزهرى) بفتح الزاى كما ضبطه الحافظ (حافظ) توفى سنة ٦٣٧ وأبو على الحسن بن يعقوب بن السكن بن زاهر الزاهرى الى جده البخارى عن أبى بكر الاسماعيلى وغيره * ومما يستدرك عليه الزاهر الحسن من النبات والمشرق من ألوان الرجال والزاهر كالازهر والازهر الحوار ودرّة زهراء بيضاء صافية وهو مجاز والزهر ثلاث ليال من أوّل الشهر وقول العجاج * ولى كمصباح الدجى المزهور * قيل هو من أزهره الله كما يقال مجنون من أجنه وقيل أراد به الزاهر وما أزهر ولفلان دولة زاهرة وهو مجاز وزهران أبو قبيلة وهو ابن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد منهم من الصحابة جنادة بن أبى أمية وفى بنى سعد بن مالك زهيرة بن قيس بن ثعلبة بطن وفى الرباب زهير بن أقيش بطن و بطن آخر من جشم بن معاوية ابن بكر وفى عبس زهير بن جذيمة وفى طيئ زهير بن ثعلبة بن سلامان وزهرة بن معبد أبو عقيل القرشى سمع ابن المسيب وعنه حيوة وزهرة بن عمرو التيمى حجازى عن الوليد بن عمرو ذكرهما البخارى فى التاريخ وابن أبى أزهر الدوسى اسمه حناة ومحمد بن شهاب الزهرى معروف وأبو عبد الله بن الزهيرى بالفتح من طبقة ابن الوليد بن الدباغ ذكره ابن عبد الملك فى التكملة وقال الزجاج زهرت

(المستدرك)

الارض

الارض وأزهرت اذا كثرزهرها والمزهر كمحسن من يوقد النار للاضياف ذكره أبو سعيد الضرير وبه فسرقول العاشرة من حديث أم زرع وقد ردّ عليه عياض وغيره والمزهر كمنبر أيضا الدّف المربع نقله عياض عن ابن حبيب فى الواضحة قال وانكره صاحب لحن العامة

(زبر)

﴿الزبر بالكسر الدّق﴾ أو الحب وقد تقدّم (والزيار) بالكسر مايزير به البيطار الدابة وهو شناق يشدّ به البيطار جحفلة الدابة أى يلوى بجحفلته وزير الدابة جعل الزيار فى حنكها وفى الحديث ان الله تعالى قال لايوب عليه السلام لا ينبغى ان يخاصمنى الامن يجعل الزيار فى فم الاسد قال ابن الاثير وهو شئ يجعل فى فم الدابة اذا استصعبت لتنقاد وتذل وقيل الزيار كاللبب للدابة وقد تقدم (فى زور) بناء على ان ياءها واو

(سأر)

﴿فصل السين﴾ المهملة مع الراء ﴿السؤر بالضم البقية﴾ من كل شئ (والفضلة) ومنه سؤر الفأرة وغيرها ٢ والجمع آسار وأنشد يعقوب فى المقلوب

انا لنضرب جعفرا بسيوفنا * ضرب الغريبة تركب الاسآرا

اراد الاسآر فقلب ونظيره الاباآر والارآم فى جمع بئر ورئم وفى حديث الفضل بن عباس لا أوثر بسؤرك أحدا أى لا أتركه لاحد غيرى (وأسأر) منه شيأ (أبقاه) وأفضله ويستعمل فى الطعام والشراب (كسأر كمنع) وفى الحديث اذا شربتم فأسئروا أى أبقوا شيأ من الشراب فى قعر الاناء (والفاعل منهما سآر) كشدّاد على غير قياس وروى بعضهم بيت الاخطل هكذا

وشارب مربح بالكاس نادمنى * لا بالحصور ولا فيها بسآر

أى انه لا يسئر فى الاناء سؤرا بل يشتفه كله والرواية المشهورة بسوّار أى بعربد وثاب كما سيأتى (والقياس مسئر) قال الجوهرى ونظيره أجبره فهو جبار (ويجوز) أى القياس بناء على انه لا يتوقف على السماع قال شيخنا والصواب خلافه لان الاصح فى غير المقيس انه لا يقال ولا يقدم على القياس فيه الا اذا لم يسمع فيه مايقوم مقامه خلافا لبعض الكوفيين الذين يجوزون مطلقا والله أعلم وفى التهذيب ويجوز ان يكون سآر من سأرت ومن أسأرت كانه ردّ فى الاصل كما قالوا درّاك من أدركت وجبار من أجبرت (و) من المجاز (فيه سؤرة أى بقية من شباب) فى الاساس يقال ذلك للمرأة التى جاوزت الشباب ولم يهرمها الكبر وفى كتاب الليث يقال ذلك للمرأة التى قد جاوزت عنفوان شبابها قال ومنه قول حميد بن ثور الهلالى

ازاء معاش مايحل ازارها * من الكيس فيها سؤرة وهى قاعد

أراد بقوله قاعد قعودها عن الحيض لانها أسنت فقول المصنف فيه بتذكير الضمير محل تأمل (و) من المجاز هذه (سؤرة من القرآن) وسؤر منه أى بقية منه وقطعة (لغة فى سورة) بالواو وقيل هو مأخوذ من سؤرة المال جيده ترك همزها لما كثر الاستعمال وفى التهذيب وأما قوله وسائر الناس همج فان أهل اللغة اتفقوا على ان معنى سائر فى أمثال هذا الموضع بمعنى الباقى من قولك أسأرت سؤرا وسؤرة اذا أفضلتها وأبقيتها (والسائر الباقى) وكانه من سأر يسأر فهو سائر قال ابن الاعرابى فيما روى عنه أبو العباس يقال سأر وأسأر اذا أفضل فهو سائر جعل سأر وأسأر واقعين ثم قال وهو سائر قال قال فلا أدرى أراد بالسائر المسئر (لا الجميع كما توهمه جماعات) اعتمادا على قول الحريرى فى درة الغواص فى أوهام الخواص وفى الحديث فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام أى باقيه قال ابن الاثير والناس يستعملونه فى معنى الجميع وليس بصحيح وتكررت هذه اللفظة فى الحديث وكله بمعنى باقى الشئ والباقى الفاضل وهذه العبارة مأخوذة من التكملة ونصها سائر الناس بقيتهم وليس معناه جماعتهم كما زعم من قصرت معرفته انتهى (أو قد يستعمل له) اشارة الى ان فى السائر قولين الاول وهو قول الجمهور من أئمة اللغة وأرباب الاشتقاق انه بمعنى الباقى ولا نزاع فيه بينهم واشتقاقه من السؤر وهو البقية والثانى انه بمعنى الجميع وقد أثبته جماعة وصوّبوه واليه ذهب الجوهرى والجواليقى وحققه ابن برى فى حواشى الدرة وأنشد عليه شواهد كثيرة وأدلة ظاهرة وانتصر لهم الشيخ النووى فى مواضع من مصنفاته وسبقهم امام العربية أبو على الفارسى ونقله بعض عن تلميذه ابن جنى واختلفوا فى الاشتقاق فقيل من السير وهو مذهب الجوهرى والفارسى ومن وافقهما أو من السور المحيط بالبلد كما قاله آخرون ولا تناقض فى كلام المصنف ولا تنافى كما زعمه بعض المحشين وأشار له شيخنا فى شرحه وأوسع القول فيه فى شرحه على درة الغواص فرحمه الله تعالى وجزاه عنا خيرا ثم ان المصنف ذكر للقول الثانى شاهدا ومثلين كالمنتصر له فقال (ومنه قول الاحوص) الشاعر

(فجلتها لنا لبابة لما * وقذ النوم سائر الحرّاس)

وكذا قول الشاعر

ألزم العالمون حبك طرا * فهو فرض فى سائر الاديان

فالسائر فيهما بمعنى الجميع ومن الغريب مانقله شيخنا عن السيد فى شرح السقط انه زعم ان النحويين اشترطوا فى سائر انها لا تضاف الا الى شئ قد تقدم ذكر بعضه نحو رأيت فرسك وسائر الخيل دون رأيت حمارك لعدم تقدم مايدل على الخيل (وضاف اعرابى قوما فأمروا الجارية بتطييبه فقال بطنى عطرى وسائرى ذرى) وهو من أمثالهم المشهورة ومعنى سائرى أى جميعى (و) من المجاز (أغير على قوم فاستصرخوا بنى عمهم) أى استنصروهم (فأبطؤا عنهم حتى أسروا) وأخذوا (وذهب بهم ثم جاؤا) أى بنو العم (يسألون عنهم فقال لهم المسؤل) هذا القول الذى ذهب مثلا (أسائر اليوم وقد زال الظهر) قال الزمخشرى يضرب لما يرجى نيله

٢ قوله والجمع آسار كذا بخطه والاولى اسآر كما فى الصحاح تأمل فى باقى العبارة مع مراجعة النسخة المطبوعة من اللسان اه

وفات وقته (أى أتطمعون فيما بعد وقد تبين لكم اليأس لان من كانت حاجته اليوم بأسره وقد زال الظهر وجب أن ييأس كما ييأس منها بالغروب) وذكره الجوهرى مبسوطا فى س ى ر (وسئر كفرح بقى) وأسأر أبقى (وسؤر الاسد) هو (أبو خبيئة) محمد ابن خالد (الكوفى) عن أنس وعنه الثورى (لان الاسد افترسه فتركه حيا) فلقب بذلك وهو مجاز وكذلك قولهم هذه سؤرة الصقر لما يبقى من لحمه (وتساءر) كتقابل ٢ وفى التكملة كتقبل (شرب سؤر النبيذ) و بقاياه عن اللحيانى * وممايستدرك عليه سؤرة

(المستدرك)

المال جيده وأسأر الحاسب أفضل ولم يستقص وهو مجاز وفى الصحاح يقال فى السائر سار أيضا وأنشد قول أبى ذؤيب يصف ظبية

فسوّد ماء المرد فاها فلونه * كلون النؤور وهى أدماء سارها

قال أى سائرها واستدرك شيخنا سؤر الذئب قال وهو شاعر مشهور ((السبر)) بفتح فسكون (امتحان غور الجرح وغيره) يقال

(سبر)

سبر الجرح يسبره و يسبره سبرا نظر مقداره وقاسه ليعرف غوره هكذا بالوجهين عند أئمة اللغة وصرح به غير واحد وقضية اصطلاح المصنف ان مضارعه انما يقال بالضم ككتب وقوله وغيره يشمل الحزر والتجربة والاختبار واستخراج كنه الامر ومنه حديث الغار قال له أبو بكر لاتدخله حتى أسبره قبلك أى أختبره وأعتبره وأنظر هل فيه أحد أوشئ يؤذى وفرق فى المصباح فقال سبر الجرح كنصر وسبر القوم اذا تأملهم بالوجهين كقتل وضرب نقله شيخنا قلت وهو وارد على المصنف أيضا (كالاستبار) وكل أمر رزته فقد سبرته واستبرته (و) السبر (الاسد) قاله المؤرج (و) السبر (الاصل واللون والجمال والهيئة الحسنة) والزى والمنظر (ويكسر فى) هذه (الاربعة) قال أبو زياد الكلابى وقفت على رجل من أهل البادية بعد منصرفى من العراق فقال أما اللسان فبدوى وأما السبر فحضرى قال السبر بالكسر الزى والهيئة قال وقالت بدوية أعجبنا سبر فلان أى حسن حاله وخصبه فى بدنه وقالت رأيته سيئ السبر اذا كان شاحبا مضرورا فى بدنه فجعلت السبر بمعنيين و يقال انه لحسن السبر اذا كان حسن السحناء والهيئة وفى الحديث يخرج رجل من النار وقد ذهب حبره وسبره أى هيأته والسبر حسن الهيئة والجمال و يقال فلان حسن الحبر والسبر اذا كان جميلا حسن الهيئة قال الشاعر

أنا ابن أبى البراء وكل قوم * لهم من سبر والدهم رداء

وسبرى أننى حرّ تقى * وانى لايزايلنى حياء

وقال أبو زيد السبر ماعرفت به لؤم الدابة أو كرمها من قبل أبيها والسبر أيضا معرفتك الدابة بخصب أو بجدب (والمسبور الحسنها) أى الهيئة (و) السبر (بالكسر العداوة) و به فسر المؤرج قول الفرزدق

٣ بجنبى جلال يدفع الضيم منهم * خوادر فى الاخياس ما بينها سبر

أى عداوة قال الازهرى وهو غريب وقال الصاغانى وقرأت فى النقائض

لحى حلال يدفع الضيم عنهم * هوادر فى الاجواف ليس بها سبر

(و) السبر (الشبه) و به فسر حديث الزبير انه قيل له مر بنيك حتى يتزوجوا فى الغرائب فقد غلب عليهم سبر أبى بكر ونحوله قال ابن الاعرابى أى شبه أبى بكر قال وكان أبو بكر دقيق المحاسن نحيف البدن فأمرهم الرجل أن يزوجهم الغرائب ليجتمع لهم حسن أبى بكر وشدة غيره و يقال عرفه بسبر أبيه أى بهيئته وشبهه وقال الشاعر وهو القتال الكلابى

أنا ابن المضرحى أبى شليل * وهل يخفى على الناس النهار

علينا سبره ولكل فحل * على أولاده منه نجار

(والسبرة بالفتح) وذكر الفتح مستدرك (الغداة الباردة) وقيل هى ما بين السحر الى الصباح وقيل ما بين غدوة الى طلوع الشمس (ج سبرات) محركة وفى الحديث فيم يختصم الملأ الاعلى يا محمد فسكت ثم وضع الرب تعالى يده بين كتفيه فألهمه الى ان قال فى المضى الى الجمعات واسباغ الوضوء فى السبرات وقال الحطيئة

عظام مقيل الهام غلب رقابها * يباكرن حد الماء فى السبرات

يعنى شدة برد الشتاء والسنة وفى حديث زواج فاطمة عليها السلام فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غداة سبرة وسبرة بن العوال مشتق منه (و) كذا (سبرة بن أبى سبرة) الجعفى روى عنه عمير بن سعد وله وفادة أخرجه الثلاثة (و) سبرة (بن عمرو) التميمى وفد مع الاقرع بن حابس أخرجه أبو عمرو (و) سبرة (بن فاتك) الاسدى روى عنه جبير بن نفير و بسر بن عبيد الله وهو أخو خريم (و) سبرة (بن الفاكه) الاسدى روى عنه سالم بن أبى الجعد و يقال هو ابن أبى الفاكه (صحابيون) وكذا سبرة بن عوسجة قال مروان بن سعيد له صحبة وقيل هو سبرة بن معبد الجهنى روى عنه من ولده الربيع بن سبرة وحفيداه عبد الملك وعبد العزيز ابنا الربيع سمعا عن أبيهما عن جدهما ومن ولده سبرة بن عبد العزيز بن الربيع سمع أباه وعنه اسحق بن يزيد و يعقوب بن محمد وأخوه حرملة بن عبد العزيز حدث عن عمه عبد الملك وعنه الحميدى كذا فى تاريخ البخارى وذكر الحافظ فى التبصير عبد الله بن عمر بن عبد العزيز وحديثه فى مسند الامام أحمد فى المتعة (وأبو بكر بن أبى سبرة السبرى) قال أبو عبيد الآجرى سألت أبا داود عن أبى بكر السبرى فقال (مفتى) أهل (المدينة) * قلت هو محمد بن عبد الله بن محمد بن أبى سبرة بن أبى رهم بن عبد العزيز بن أبى قيس بن

عبد

٢ قوله وفى التكملة كتقبل وكذلك هو مضبوط فى لسان العرب اه

٣ قوله جلال هكذا هو بالجيم المعجمة فى هذا فى خطه ومثله فى التكملة وقوله منهم هكذا بخطه ومثله فى اللسان والذى فى التكملة فيه وفى الذى بعده عنهم اه

عبدود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر تولى قضاء مكة لزياد بن عبيد الله وأفتى بالمدينة عن شريك وابن أبي ذئب وعنه ابن جريج وعبد الرزاق ونزل بغداد ومات بها وقال ابن معين ليس حديثه بشئ وله أخ اسمه محمد أيضا ولى قضاء المدينة عن هشام بن عروة لا يحتج به (وسبرت كزبرج د بالمغرب) قرب اطرابلس وقد تقدم للمصنف أيضا في التاء الفوقية وقال الصاغاني سبرة من مدن افريقية (والسابرى ثوب رقيق جيد) قال ذو الرمة

فجاءت بنسج العنكبوت كأنه * على عصويها سابرى مشبرق

وكل رقيق سابرى (ومنه) المثل (عرض سابرى) أي رقيق ليس بمحقق يقوله من يعرض عليه الشئ عرضا لا يبالغ فيه (لأنه) أي السابرى من أجود الثياب (يرغب فيه بأدنى عرض) قال الشاعر

بمنزلة لا يشتكى السل أهلها * وعيش كمثل السابرى رقيق

وفي حديث حبيب بن أبي ثابت رأيت على ابن عباس ثوبا سابريا أستشف ما وراءه كل رقيق عندهم سابرى والاصل فيه الدروع السابرية منسوبة الى سابور (و) السابرى (تمر) جيد (طيب) يقال أجود تمر الكوفة النرسيان والسابرى (و) السابرى (درع دقيقة النسج في احكام) صنعة منسوبة الى الملك سابور (وسابور) ذو الاكتاف (ملك) العجم (معرب شاه بور) معناه ابن السلطان (و) سابور (كورة بفارس مدينتها نوبندجان) قريبة من شعب بوان بينها وبين أرجان ستة وعشرون فرسخا وبينها وبين شيراز مثل ذلك وقد ذكرها المتنبي في شعره (و) أبو العباس (أحمد بن عبد الله بن سابور) الدقاق بغدادى عن أبي نعيم عبيد بن هشام الحلبي وغيره (وعبد الله بن محمد بن سابور الشيرازى محدثان) قال الذهبي روى لنا عنه الابرقوهى الثلاثيات حضورا (والسبرور بالضم (الفقير) الذى لا مال له كالسبروت حكاه أبو على وأنشد

تطعم المعتفين مما لديها * من جناها والعائل السبرورا

قال ابن سيده فاذا صح هذا فتاء سبروت زائدة (و) من المجاز (أرض) سبرور (لا نبات بها) وكذلك سبروت (والسبار ككتاب والمسبار كمحراب (ما يسبر به الجرح) ويقدر به غوره قال الشاعر يصف جرحها * ترد السبار على السابر * وفي التهذيب السبار فتيلة تجعل في الجرح وأنشد * ترد على السابرى السبارا * ومن أمثال الاساس لولا المسبار ماعرف غور الجرح (و) الامام أبو محمد (عبد الملك بن عبد الرحمن) بن محمد بن الحسين بن محمد بن فضالة (السبارى) البخارى الى سبارا بالكسر قرية ببخاراء (حدث بتاريخ بخارا عن مؤلفه) أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن كامل (غنجار) وعنه أبو الفضل بكر بن محمد بن على الزنجوى وغيره (و) سبر وسبرة (كصرد وقترة طائر) دون الصقر كذا في المحكم وأنشد الليث للاخطل

والحرث بن أبي عوف لعبن به * حتى تعاوره العقبان والسبر

(و) سبر (كصرد أو) سبرة مثل (قترة أو) سبير مثل (زبير بئر عادية لتيم الرباب) في جبل يقال له السبراة (و) سبر (كبقم كثيب بين بدر والمدينة) هنالك قسم صلى الله عليه وسلم الغنائم قال شيخنا زاد على النظائر السابقة في توج وبذوجسير * قلت وضبطه الصاغاني بكسر الموحدة المشددة وهو الصواب (و) في الحديث لا بأس أن يصلى الرجل وفي كمه سبورة هي (كتنومة جريدة من الالواح) من ساج (يكتب عليها) التذاكير (فاذا استغنوا عنها محوها) كسفورة كما سيأتي وهي معربة وجماعة من أهل الحديث يروونها ستورة وهو خطأ (والمسبر كمقشعر الذاهب تحت الليل) * ومما يستدرك عليه المسبرة المخبرة وحمدت مسبره ومخبره والسبر ماء الوجه والجمع أسبار والسبارى بالفتح أرض قال لبيد

درى بالسبارى حبة اثرمية * مسطعة الاعناق بلق القوادم

(المستدرك)

واسبار بالفتح قرية بباب أصبهان يقال لها جى منها أبو طاهر سهل بن عبد الله بن الفرجان الزاهد كان مجاب الدعوة وسبيرا بفتح فكسر قرية ببخارا قيل هي سبارا المذكورة منها أبو حفص عمر بن حفص بن عمر بن عثمان بن عمر بن الحسن الهمدانى عن على بن حجر ويوسف بن عيسى وعنه محمد بن صابر الرباطى توفى سنة ٢٩٤ ذكره الامير وأبو سعيد السبيرى روى عنه اسحق بن أحمد السلمى وسبران كعثمان موضع بنواحي باميان وهو صقع بين بست وكابل وبين الجبال عيون ماء لا تقبل النجاسة اذا ألقى فيها شئ منها ماج وغلا نحو جهة الملقى فان أدركه أحاط به حتى يغرقه وسليمن بن محمد السبرى عن أبي بكر بن أبي سبرة وعنه عبد الجبار المساحقى ذكره الحافظ ومحمد بن عبد الواحد بن محمد بن الحسن بن حمدان الفقيه السابورى روى عنه هبة الله الشيرازى والسابرى نسبة اسمعيل بن سميع الحنفى لبيعه الثياب السابرية من رجال مسلم ضبطه ابن السمعاني بفتح الموحدة وتعقبه الرضى الشاطبى فقال الصواب بالكسر كذا في تبصير المنتبه للحافظ وسبارى بالضم قرية بمصر وقد دخلتها وأبو سبرة عبد الله بن عابس النخعى مقبول من الثالثة وسبرة بن نجف وسبرة بن المسيب بن نجبة كلاهما عن ابن عباس وسليمن بن سبرة عن معاذ وعنه أبو وائل ومن المجاز فيه خير كثير لا يسبر وأمر عظيم لا يسبر ومفازة لا تسبر أي لا يعرف قدر سعتها واسبرت بكسر فسكون ففتح مدينة عظيمة بالروم خرج منها العلماء وسبراة بالكسر ماء لتيم الرباب ((السبادرة)) أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان وهم (الفراغ) جمع فارغ (وأصحاب اللهو

(السبادرة)

والتبطل) والغالب على أحوالهم التفرغ لا يعرف له مفرد والذى فى النوادر السنادرة بالنون وسيأتى ﴿السبطر كهز بر الماضى﴾ قاله الليث والسبطر (الشهم) المقدام (و) السبطر (السبط الطويل) الممتد (و) السبطر من نعت (الاسد) بالمضاء والشدة يقال أسد سبطر أى (يمتد عند الوثبة و) قال سيبويه جمل سبطر و (جمال سبطرات) سريعة ولا يكسر قال الجوهرى (وتاؤه) ليست للتأنيث وانما هى (كرجالات) وحمامات فى جمع المذكر قال ابن برى التاء فى سبطرات للتأنيث لان سبطرات من صفة الجمال والجمال مؤنثة تأنيث الجماعة بدليل قولهم الجمال سارت ورعت وأكلت وشربت قال وقول الجوهرى انما هى كحمامات ورجالات وهم فى غلطه رجالات بحمامات لان رجالا جماعة مؤنثة بدليل قولك الرجال خرجت وسارت وأما حمامات فهى جمع حمام والحمام مذكر وكان قياسه أن لا يجمع بالالف والتاء قال قال سيبويه وانما قالوا حمامات واسطبلات وسرادقات وسجلات فجمعوها بالالف والتاء وهى مذكرة لانهم لم يكسروها يريد أن الالف والتاء فى هذه الاسماء المذكرة جعلوهما عوضا من جمع التكسير ولو كانت مما يكسر لم تجمع بالالف والتاء أى (طوال على وجه الارض) كذا قاله الجوهرى (والسبيطر) كعميثل (طائر طويل العنق جدا) تراه أبدا فى الماء الضحضاح يكنى أبا العيزار (و) السبيطر (الطويل كالسباطر) بالضم (والسبطرى كعرضنى) أى بكسر ففتح فسكون وآخرها ألف مقصورة (مشية فيها تبختر) قال العجاج * يمشى السبطرى مشية التبختر * ٣ رواه شمر مشية البختير (و) فى الصحاح (اسبطر اضطجع وامتد) وكل ممتد مسبطر (و) اسبطرت (الابل) فى سيرها (أسرعت) وامتدت وحاكمت امرأة صاحبتها الى شريح فى هرة بيدها فقال أدنوها من المدعية فان هى قرت ودرت واسبطرت فهى لها وان فرت وازبأرت فليست لها معنى اسبطرت امتدت واستقامت لها وقال ابن الاثير ٣ أى امتدت للارضاع ومالت اليه واسبطرت الذبيحة اذا امتدت للموت بعد الذبح (و) قال الفراء يقال اسبطرت له (البلاد استقامت) * ومما يستدرك عليه السبطر من الرجال السبط الطويل قاله شمر والسبطرة المرأة الجسيمة وشعر سبطر سبط ﴿السبعرة﴾ بالفتح (والسبعار) بالكسر والسبعارة أهمله الجوهرى وقال الليث هو (نشاط الناقة وحدتها اذا رفعت رأسها وخطرت بذنبها) وتدافعت فى سيرها عن كراع ﴿السبعطرى﴾ كقبعثرى أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الطويل) من الرجال (جدا) أى الذاهب فى الطول ﴿اسبكر اسبطر فى معانيه﴾ كالامتداد والطول والمضى على الوجه قال اللحيانى اسبكر الشباب طال ومضى على وجهه وكل شئ امتد وطال فهو مسبكر مثل الشعر وغيره واسبكر الرجل اضطجع وامتد مثل اسبطر قال

٤ اذا الهدان حار واسبكرا * وكان كالعدل يجر جرا

(و) فى الصحاح اسبكرت (الجارية اعتدلت واستقامت) وشباب مسبكر (والمسبكر الشاب التام المعتدل) قاله أبو زيد الكلابى وأنشد لامرئ القيس

الى مثلها يرنو الحليم صبابة * اذا ما اسبكرت بين درع ومجوب

(و) المسبكر (من الشعر المسترسل) وقيل المعتدل وقيل المنتصب أى التام البارز قال ذو الرمة

وأسود كالاساود مسبكرا * على المتنين منسدلا جفالا

* ومما يستدرك عليه اسبكر النهر جرى وقال اللحيانى اسبكرت عينه دمعت قال ابن سيده وهذا غير معروف فى اللغة واسبكر النبت طال وتم ﴿الستر بالكسر﴾ معروف وهو مايستر به (واحد الستور) بالضم (والاستار) بالفتح والستر بضمتين وهو مستدرك على المصنف (و) الستر (الخوف) يقال فلان لا يستتر من الله بستر أى لا يخشاه ولا يتقيه وهو مجاز (و) يقال مالفلان ستر ولا حجر فالستر (الحياء) والحجر العقل (والعمل) هكذا فى سائر الاصول وأظنه تصحيفا والصواب العقل وهو من الستارة والستر (وعبد الرحمن بن يوسف السترى) بالكسر كان يحمل أستار الكعبة من بغداد اليها (محدث) روى عن يحيى بن ثابت توفى سنة ٦١٨ (وياقوت) بن عبد الله (السترى الخادم من العباد) المصدقين توفى سنة ٥٦٣ * قلت وأبو المسك عنبر بن عبد الله النجمى السترى عن أبى الخطاب بن البطر والحسين بن طلحة النعالى وعنه أبو سعد السمعانى توفى سنة ٥٣٤ (و) أبو الحسن (على ابن الفضل) بن ادريس بن الحسن بن محمد (السامرى) الى السامرية محلة ببغداد عن الحسن بن عرفة وعنه أبو نصر محمد بن أحمد ابن حسنون النرسى (وعبد العزيز بن محمد) بن نصر (الستوريان) وهذه النسبة لمن يحفظ الستور بأبواب الملوك ولمن يحمل استار الكعبة (محدثان) حدث الاخير عن اسمعيل الصفار (و) الستر (بالتحريك الترس) لانه يستر به قال كثير بن مزرد

* بين يديه ستر كالغربال * (والستارة) بالكسر (مايستر به) من شئ كائنا ما كان (كالسترة) بالضم (والمستر) كمنبر والستار ككتاب (والاستارة) بالكسر والاستار بغيرها والسترة محركة (ج) أى جمع الستار والستارة (ستائر) وفى الحديث أيما رجل أغلق بابه على امرأة وأرخى دونها استارة فقد تم صداقها قالوا الاستارة من الستر كالاعظامة لما تعظم به المرأة عجيزتها ٥ وقالوا اسوارة للسوار وقالوا اشرارة لما يشرر عليه الاقط وجمعها الاشارير وقيل لم يستعمل الافى هذا الحديث وقيل لم يسمع الافيه قال الازهرى ولو روى أستاره جمع ستر لكان حسنا (و) الستارة (الجلدة على الظفر) لكونها تستره (و) الستار

(بلا

(اسبطر)

٣ قوله رواه شمر مشية البختير هكذا بخطه ومثله فى التكملة وقال صاحب اللسان رواه شمر مشية التحبير أى التحبر اه

٣ قوله أى امتدت للارضاع هذا يشعر بأن المدعية كان معها ولد للهرة صغير تأمل اه

(المستدرك)

(السبعرة)

(السبعطرى)

(اسبكر)

٤ قوله اذا الهدان كذا بخطه والذى فى الصحاح اذ الهدان وقوله فى البيت الآتى ومجوب الذى فى الصحاح ومجول

(المستدرك)

(ستر)

٥ قوله وقالوا اسوارة هكذا فى الشرح المطبوع والصواب ما فى خطه واللسان اسوار بحذف الهاء اه

(بلاهاء الستر) بالكسر هو ما يستر به ولا يخفى انه لو ذكره عند اخواته كان أليق كما نبهنا عليه قريبا واخذه شيخنا ونزل عليه وغفل عن طريقته المقررة انه قد يفرق الالفاظ لاجل تفريع ما بعدها عليها وقد سبق مثله كثير وهنا كذلك فلما رأى ان الستار معانيه كثيرة أفرده وحده ليفرع ما بعده من المعانى عليه هربا من التكرار (ج ستر) ككتاب وكتب وقد نبهنا فى أول المادة ان الستر بالكسر أيضا يجمع على ستر كما ذكره ابن سيده وغيره (و) الستار (جبل بالعالية) فى ديار سليم حذاء صفينة (و) الستار جبل (بأجأ) فى بلاد طيئ (و) قد جاء فى شعر امرئ القيس على الستار فيذبل قيل هو جبل (بالحمى) أحمر فيه ثنايا تسلك بينه و بين امرة خمسة أميال (و) الستار (ثنايا) وأنشاز (فوق أنصاب الحرم) بمكة (لانها سترة بينه و بين الحل و) الستاران (واديان فى ديار ربيعة) وقال الازهرى الستاران فى ديار بنى سعد واديان يقال لاحدهما الستار الاغبر والآخر الستار الجابرى وفيهما عيون فوارة تسقى نخيلا كثيرة منها عين حنيذ وعين فرياض وعين بثاء وعين حلوة وعين ثرمداء وهى من الاحساء على ثلاث ليال (و) الستار (جبل بديار سليم) بالعالية وقد ذكره أولا فهو تكرار (و) الستار (ناحية بالبحرين) ذات قرى تزيد على مائة لامرئ القيس بن زيد مناة وافناء سعد بن زيد ولا يخفى انه بعينه الذى عبر عنه بواديين فى ديار ربيعة فتأمل حق التأمل تجده (و) من المجاز (الستير) كأمير (العفيف كالمستور وهى) الستيرة (بهاء) قال الكميت

ولقد أزور بها الستيـ * ـرة فى المرعثة الستائر

(و) من المجاز (الاستار بالكسر فى العدد أربعة) قال جرير

ان الفرزدق والبعيث وأمه * وأبا البعيث لشر ما استار

أى شر أربعة ورابع القوم استارهم قال أبو سعيد سمعت العرب تقول للاربعة استار لانه بالفارسية چهار فأعربوه وقالوا استار ومثله قال الازهرى وزاد جمعه أساتير وقال أبو حاتم يقال ثلاثة أساتر وللواحد أستار و يقال لكل أربعة استار يقال أكلت استارا من الخبز أى أربعة أرغفة (و) الاستار (فى الزنة أربعة مثاقيل ونصف) قاله الجوهرى قال الازهرى وهو معرب أيضا والجمع الاساتير (و) ستر الشئ يستره سترا بالفتح وسترا بالتحريك أخفاه فاستتر هو و (تستر واستتر) أى (تغطى) الاول عن ابن الاعرابى أى استتر (وساتور أحد السحرة الذين آمنوا بموسى عليه) وعلى نبينا أفضل الصلاة و (السلام) قاله ابن اسحق وهم أربعة ساتور ٢ وعازور وحطحط ومصفى (واستراباذ) بالكسر معناه عمارة البغل فان أستر كأحمد بالفارسية البغل و يقال أيضا استاراباذ بزيادة الالف (ة بقرب جرجان) بينها و بين سارية ولها تاريخ وقال الرشاطى هى من عمل جرجان ينسب اليها عمار بن رجاء وقال ابن الاثير ومن مشاهير أهلها أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدى أحد أئمة المسلمين قال البلبيسى وأبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن على الفقيه الحنفى تفقه على أبى عبد الله الدامغانى ببغداد وحدث بها (و) استراباذ (كورة بالسواد) من العراق (و) استراباذ (ة بخراسان) وهى غير التى بقرب جرجان

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الستر محركة مصدر سترت الشئ أستره اذا غطيته وجارية مسترة أى مخدرة وهو مجاز وفى الحديث ان الله حيى ستير يحب الستير الستير فعيل بمعنى فاعل أى من شأنه وارادته حب الستر والصون وقد يكون الستير بمعنى المستور ويجمع على ستراء كقتلاء وشهداء وقد ذكره أبو حيان فى شرح التسهيل وعدوه غريبا وقوله تعالى حجابا مستورا قال ابن سيده أى ساترا مثل قوله كان وعده مأتيا أى آتيا قال بعضهم لا ثالث لهما وقال ثعلب معنى مستورا مانعا وجاء على لفظ مفعول لانه ستر عن العبد وقيل حجابا مستورا حجابا على حجاب والاول مستور بالثانى يراد به كثافة الحجاب وستره كستره أنشد اللحيانى

لها رجل مجبرة بخب * وأخرى لا يسترها أجاج

وامرأة ستيرة ذات ستارة وشجر ستير كثير الاغصان وساتره العداوة مساترة وهو ٣ مداج مساتر وهتك الله ستره اطلع على معايبه ومد الليل استاره وأمد الى الله يدى تحت ستار الليل وكل ذلك مجاز وستارة أرض قال

سلانى عن ستارة ان عندى * بها علما فمن يبغى القراضا

بجد قوما ذوى حسب وحال * كراما حيث ما حبسوا المخاضا

وستارة مدينة بالهند عليها حصن عظيم هائل مستصعب الفتح

(سجر)

﴿سجر التنور﴾ يسجره سجرا أوقده و (أحماه) وقيل اشبع وقوده وفى حديث عمرو بن العاص فصل حتى يعدل الرمح ظله ثم أقصر فان جهنم تسجر وتفتح أبوابها أى توقد كانه أراد الابراد بالظهر كما فى حديث آخر وقال الخطابى قوله تسجر جهنم و بين قرنى الشيطان وأمثالها من الالفاظ الشرعية التى ينفرد الشارع بمعانيها و يجب علينا التصديق بها والوقوف عند الاقرار بصحتها والعمل بموجبها (و) سجر (النهر) يسجره سجرا وسجورا (ملأه) كسجره تسجيرا (و) سجرت (الماء فى حلقه صببته) قال مزاحم

كما سجرت فى المهد أم حفية * بيمنى يديها من قدى معسل

ويروى ٤ سحرت والقدى الطيب الطعم من الشراب والطعام (و) من المجاز سجرت (الناقة) تسجر (سجرا وسجورا مدت حنينها) فطربت فى أثر ولدها قاله الاصمعى قال أبو زبيد الطائى فى الوليد بن عثمان بن عفان و يروى أيضا للعزين الكنانى

٢ قوله وعازور هكذا بخطه والذى فى التكملة بالذال المعجمة وليحرر اه

٣ قوله وهو مداج كذا فى خطه بالجيم والذى فى الاساس مداح بالحاء المهملة اه

٤ قوله و يروى سحرت أى عللت وهذه الرواية أصح اه تكمله

فالى الوليد اليوم حنت ناقتى * تهوى لمغبر المتون سمالق
حنت الى برك فقلت لها قرى * بعض الحنين فان سجرك شائقى
كم عنده من نائل وسماحة * وشمائل ميمونة وخلائق

قوله قرى من الوقار والسكون ونصب به بعض الحنين على معنى كفى عن بعض الحنين فان حنينك الى وطنك شائقى لانه مذكرلى أهلى ووطنى (والسجور) كصبور (ما يسجر به التنور) أى يوقد و يحمى فهو كالوقود لفظا ومعنى (كالمسجر) بالكسر والمسجرة وهى الخشبة التى يساط بها السجور فى التنور قاله الصاغانى (والمسجور الموقد) والمسجور الفارغ عن أبى على (و) الساجر والمسجور (الساكن) وقال أبو عبيد المسجور الساكن والممتلئ معا وقال أبو زيد المسجور يكون المملوء ويكون الذى ليس فيه شئ (ضدو) المسجور (البحر الذى ماؤه أكثر منه) وقوله تعالى واذا البحار سجرت فسره ثعلب فقال ملئت قال ابن سيده ولا وجه له الا ان تكون ملئت نارا وجاء ان البحر يسجر فيكون نار جهنم وكان على رضى الله عنه يقول مسجور بالنار أى مملوء قال والمسجور فى كلام العرب المملوء وقد سكرت الاناء وسجرته اذا ملأته قال لبيد * مسجورة متجاورا قلامها * وقال فى قوله تعالى واذا البحار سجرت أفضى بعضها الى بعض فصار بحرا واحدا وقال الربيع سجرت أى فاضت وقال قتادة ذهب ماؤها وقال كعب البحر جهنم يسجر وقال الزجاج جعلت مياهها نيرانا بها يعذب بها أهل النار وقال أبو سعيد بحر مسجور ومفجور وقال الحسن البصرى أى أضرمت نارا وقيل غيضت مياهها وانما يكون ذلك لتسجير النار فيها وهذا الاخير من البصائر وقيل لا يبعد الجميع تخلط وتفيض وتصير نارا قاله الابى وغيره قال شيخنا وهذا مبنى على جواز استعمال المشترك فى معانيه وهو مذهب الجمهور ثم ان قول المصنف البحر الذى ماؤه أكثر منه لم أجده فى أمهات الاصول اللغوية وهم صرحوا ان المسجور المملوء أو الموقد أو المفجور أو غير ذلك وقد تقدم ولعله أخذ من قول الفراء فانه قال فى المسجور اللبن الذى ماؤه أكثر من لبنه وهو يشير الى معنى المخالطة فتامل (و) فى الصحاح المسجور (من اللؤلؤ المنظوم المسترسل) قال المخبل السعدى

واذا ألم خيالها طرفت * عينى فماء شؤونها سجم
كاللؤلؤ المسجور أغفل فى * سلك النظام فخانه النظم

(و) يقال مررنا بكل حاجر وساجر (الساجر الموضع الذى يأتى عليه السيل) و يمر به (فيملؤه) على النسب أو يكون فاعلا بمعنى مفعول قال الشماخ وأحمى عليها ابنا يزيد بن مسهر * ببطن المراد كل حسى وساجر
(و) ساجر (ماء باليمامة) لضبة قال ابن برى يجتمع من السيل و به فسر قول السفاح بن خالد التغلبى

ان الكلاب ماؤنا فخلوه * وساجرا والله لن تحلوه

(و) ساجر (ع) آخر قال الراعى ظعن وودعن الجماد ملامة * جماد قسا لما دعاهن ساجر
وقال سلمة بن الخرشب وأمسوا حلالا مايفرق جمعهم * على كل ماء بين فيد وساجر
(و) من المجاز (السجير الخليل الصفى) المخالط الصديق من سجرت الناقة اذا حنت لان كل واحد منهما يحن الى صاحبه كما فى الاساس والبصائر (ج سجراء) كأمير وامراء (والساجور خشبة تعلق) وقال الزمخشرى طوق من حديد وقال بعضهم الساجور القلادة تجعل (فى عنق الكلب و) قد (سجره) اذا (شده به) وكلب مسجور فى عنقه ساجور عن أبى زيد (كسوجره) حكاه ابن جنى فانه قال كلب مسوجر فان صح ذلك فشاذ نادر وقال أبو زيد كتب الحجاج الى عامل له ان ابعث الى فلانا مسمعا مسوجرا أى مقيدا مغلولا قلت وزاد الزمخشرى سجره تسجيرا وقال كلب مسجور ومسجر ومسوجر وقد سجرته وسجرته وسوجرته اذا طوقته الساجور (و) الساجور (نهر بمنبج) ضفتاه بساتين ويقال لها السواجر أيضا (و) السجار (ككتاب ة قرب بخارا) وهى التى يقال لها اجار بجيمين وقد ذكرها المصنف هناك ومنها أبو شعيب الولى العابد المذكور فكان ينبغى ان ينبه على ذلك أسلا يغتر المطالع بأنهما اثنتان (والسوجر شجر أو) هو شجر (الخلاف) يمانية (أو الصواب بالمهملة) كما سيأتى (والسجورى كجوهرى الرجل الخفيف) حكاه يعقوب وأنشد جاء يسوق العكر الهموما * السجورى لارعى مسيما * وصادف الغضنفر الشتيما
(أو) السجورى (الاحمق) لخفة عقله (وعين سجراء خالطت بياضها حمرة) أو زرقة (وهى بينة السجرة بالضم والسجر بالتحريك) وفى التهذيب السجر والسجرة حمرة فى العين فى بياضها وقال بعضهم اذا خالطت الحمرة الزرقة فهى أيضا سجراء وقال أبو العباس اختلفوا فى السجر فى العين فقال بعضهم هى الحمرة فى سواد العين وقيل البياض الخفيف فى سواد العين وقيل هى كدرة فى باطن العين من ترك الكحل وفى صفة على رضى الله عنه كان أسجر العين وأصل السجر والسجرة الكدرة وفى المحكم السجر والسجرة أن يشرب سواد العين حمرة وقيل ان يضرب سوادها الى الحمرة وقيل هى حمرة فى بياض وقيل حمرة فى زرقة وقيل حمرة يسيرة تمازج السواد رجل أسجر وامرأة سجراء وكذلك العين (وشعر مسجر ومنسجر ومسوجر مسترسل مرسل) وقالوا شعر منسجر ومسجور مسترسل وشعر مسجر مرجل وسجر الشئ سجرا أرسله والمسجر الشعر المرسل قال الشاعر

* اذا ما انثنى شعره المنسحر * وقال آخر * اذا انثنى فرعها المسحر * (والاسحر الغدير الحر الطين) قال الحويدرة

بغريض سارية أدرته الصبا * من ماء أسحر طيب المستنقع

ويقال غدير أسحر اذا كان يضرب ماؤه الى الحمرة وذلك اذا كان حديث عهد بالسماء قبل ان يصفو (و) الاسحر (الاسد) اما للونه واما لحمرة عينيه (وتسحير الماء تفجيره) حيث يريد قاله أبو سعيد وقال الزجاج قرئ سجرت وسحرت فسحرت ملئت وسحرت فجرت وأفضى بعضها الى بعض فصارت بحرا واحدا نقله الصاغانى (و) من المجاز (المساحرة المخالة) والمصادقة والمصاحبة والمصافاة من سحرت الناقة سحرا اذا ملأت فاها من الحنين الى ولدها قاله الزمخشرى ومثله فى البصائر قال أبو خراش

وكنت اذا ساحرت منهم مساحرا * صبحت بفضل فى المروءة والعلم

(وأسحر فى السير تتابع) هكذا فى النسخ والذى فى الامهات اللغوية أنسجرت الابل فى السير تتابعت والسجر ضرب من السير للابل بين الخبب والهملجة وقال ابن دريد شبيه بخبب الدواب وقيل الانسجار التقدم فى السير والنجاء ويقال أيضا بالشين المعجمة كما سيأتى (والمسحر كمقشعر الصلب) من كل شئ عن ابن دريد * ومما يستدرك عليه انسجر الاناء امتلأ وسجر العرفاض أو غاض وسجرت ٣ الثماد ملئت من المطر وكذلك الماء سجرة والجمع سجر والساجر السيل الذى يملأ كل شئ وبئر سجر أى ممتلئة والمسجور اللبن الذى ماؤه أكثر من لبنه عن الفراء والمسجر الذى غاض ماؤه ولؤلؤ مسجور انتثر من نظامه وقيل لؤلؤة مسجورة كثيرة الماء وسجرت الناقة تسجيرا حنت قاله الزمخشرى وقد يستعمل السجر فى صوت الرعد وعين مسجرة مفعمة والساجر الساكن وقطرة سجراء كدرة وكذلك النطفة وفى أعناقهم سواجر أى أغلال وهو مجاز وسجر بالفتح موضع حجازى (المسجهر كمقشعر الابيض) قال لبيد

وناجية أعملتها وابتذلتها * اذا ما اسجهر الآل فى كل سبسب

(واسجهر النبات طال و) قال ابن الاعرابى اسجهر اذا ظهر و (انبسط) قال عدى

ومجودة قد اسجهر تناوير * كلون العهون فى الاعلاق

وقال أبو حنيفة اسجهر هنا توقد حسنا بألوان الزهر قلت والمآل واحد لان النبات اذا طال وظهر وانبسط أزهر ونوقد بحسن الالوان (و) قال ابن الاعرابى اسجهر (السراب) اذا (ترية) وجرى وأنشد بيت لبيد (و) اسجهرت (الرماح) اذا (أقبلت) اليك (و) يقال (سحابة مسجهرة) اذا كانت (يترقرق فيها الماء) * ومما يستدرك عليه اسجهرت النار اذا اتقدت والتهبت واسجهر الليل طال وبناء مسجهر طويل ﴿السحر﴾ بفتح فسكون (و) قد (يحرك) مثال نهر ونهر لمكان حرف الحلق (ويضم) فهى ثلاث لغات وزاد الخفاجى فى العناية بكسر فسكون فهو اذا مثلث ولم يذكره أحد من الجماهير فليتثبت (الرئة) وبه فسر حديث عائشة رضى الله عنها مات رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سحرى ونحرى أى مات صلى الله عليه وسلم وهو مستند الى صدرها وما يحاذى سحرها منه وحكى القتيبى فيه انه بالشين المعجمة والجيم وسيأتى فى موضعه والمحفوظ الاول وقيل السحر بلغاته الثلاثة ما التزق بالحلقوم والمرىء من أعلى البطن وقيل هو كل ما تعلق بالحلقوم من قلب وكبد ورئة (ج سحور وأسحار) وسحر وقيل ان السحور بالضم جمع سحر بالفتح وأما الاسحار والسحر فجمع سحر محركة (و) السحر (أثردية البعير) اذا برأت وابيض موضعها (و) من أمثالهم (انتفخ سحره و) انتفخت (مساحره) وعلى الاول اقتصر أئمة الغريب والثانى ذكره الزمخشرى فى الاساس وقالوا يقال ذلك للجبان وأيضا لمن عدا طوره قال الليث اذا نزت بالرجل البطنة يقال انتفخ سحره معناه (عدا طوره وجاوز قدره) قال الازهرى هذا خطأ انما يقال انتفخ سحره للجبان الذى ملأ الخوف جوفه فانتفخ السحر وهو الرئة حتى رفع القلب الى الحلقوم ومنه قوله تعالى وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا وكذلك قوله وأنذرهم يوم الآزفة اذ القلوب لدى الحناجر كل هذا يدل على انتفاخ السحر مثل لشدة الخوف وتمكن الفزع وانه لا يكون من البطنة وفى الاساس انتفخ سحره ومساحره من وجل وجبن وتبعه المصنف فى البصائر وفى حديث أبى جهل يوم بدر قال لعتبة بن ربيعة انتفخ سحرك أى رئتك يقال ذلك للجبان (و) من أمثالهم (انقطع منه سحرى) أى (يئست منه) كما فى الاساس وزادوا وأنا منه غير صريم سحر أى غير قانط وتبعه فى البصائر (و) من المجاز (المقطعة السحور) بالضم (و) المقطعة الاسحار وكذا المقطعة الأنماط ٣ (وقد تكسر الطاء) ونسبه الازهرى لبعض المتأخرين (الارنب) وهو على التفاؤل أى سحره يقطع وعلى اللغة الثانية أى من سرعتها وشدة عدوها كانها تقطع سحرها ونياطها وقال الصاغانى لانها تقطع أسحار الكلاب لشدة عدوها وتقطع أسحار من يطلبها قاله ابن شميل (و) من المجاز (السحور كصبور) هو (ما يتسحر به) وقت السحر من طعام أو لبن أو سويق وضع اسما لما يؤكل ذلك الوقت وقد تسحر الرجل ذلك الطعام أى أكله قاله الازهرى وقال ابن الاثير هو بالفتح اسم ما يتسحر به وبالضم المصدر والفعل نفسه وقد تكرر ذكره فى الحديث وأكثر ما روى بالفتح وقيل الصواب بالضم لانه بالفتح الطعام والبركة والاجر والثواب فى الفعل لا فى الطعام (و) من المجاز (السحر) محركة (قبيل الصبح) آخر الليل كالسحر بالفتح والجمع أسحار (كالسحرى والسحرية) محركة فيهما يقال لقيته سحرى هذه الليلة وسحريتها قال ابن قيس الرقيات

ولدت أغر مباركا * كالبدر وسط سمائها

(المستدرك)

٣ قوله الثماد جمع ثمد وهى الحفر يكون فيها الماء ذكره الشارح فى ثمد

(اسجهر)

(المستدرك)

(سحر)

٣ قوله الانماط كذا بخطه والذى فى مادة ناط النياط ويدل عليه ما ذكره الشارح هنا بعد

في ليلة لا نحس في * سحريها وعشائها

وقال الازهرى السحر قطعة من الليل وقال الزمخشرى وانما سمى السحر استعارة لانه وقت ادبار الليل واقبال النهار فهو متنفس الصبح (و) من المجاز السحر (البياض يعلو السواد) يقال بالسين وبالصاد الا أن السين أكثر ما يستعمل فى سحر الصبح والصاد فى الألوان يقال حمار أصحر وأتان صحراء (و) من المجاز السحر (طرف كل شئ) وآخره استعارة من اسحار الليالى (ج اسحار) قال ذو الرمة يصف فلاة

مغمض اسحار الخبوت اذا اكتسى * من الآل جلا نازح الماء مقفر

قال الازهرى أسحار الفلاة أطرافها (و) من المجاز (السحرة بالضم السحر) وقيل (الأعلى) منه وقيل هو ثلث الليل الآخر الى طلوع الفجر يقال لقيته بسحرة ولقيته سحرة وسحرة يا هذا ولقيته بالسحر الأعلى ولقيته بأعلى سحرين وأعلى السحرين قالوا وأما قول العجاج * غدا بأعلى سحر وأحرسا * فهو خطأ كان ينبغى له ان يقول بأعلى سحرين لانه أول تنفس الصبح كما قال الراجز *مرت بأعلى سحرين تدأل* وفى الاساس لقيته بالسحر وفى أعلى السحرين وهما سحر مع الصبح وسحر قبيله كما يقال الفجران الكاذب والصادق (و) يقال (لقيته) سحرا و (سحر يا هذا معرفة) لم تصرفه اذا كنت (تريد سحر ليلتك) لانه معدول عن الالف واللام وقد غلب عليه التعريف بغير اضافة ولا ألف ولام كما غلب ابن الزبير على واحد من بنيه (فان أردت) سحر (نكرة صرفته وقلت أتيته بسحر وبسحرة) كما قال الله تعالى الا آل لوط نجيناهم بسحر أجراه لانه نكرة كقولك نجيناهم بليل فاذا ألقت العرب منه الباء لم يجروه فقالوا فعلت هذا سحر يا فتى وكانهم فى تركهم اجراءه ان كلامهم كان فيه بالالف واللام فجرى على ذلك فلما حذفت منه الالف واللام وفيه نيتهما لم يصرف كلام العرب ان يقولوا ما زال عندنا منذ السحر لا يكادون يقولون غيره وقال الزجاج وهو قول سيبويه سحر اذا كان نكرة يراد سحر من الاسحار انصرف تقول أتيت زيدا سحرا من الاسحار فاذا أردت سحر يومك قلت أتيته سحر يا هذا وأتيته بسحر يا هذا قال الازهرى والقياس ما قاله سيبويه وتقول سر على فرسك سحر يا فتى فلا ترفعه لانه ظرف غير متمكن وان سميت بسحر رجلا أو صغرته انصرف لانه ليس على وزن المعدول كآخر تقول سر على فرسك سحيرا وانما لم ترفعه لان التصغير لم يدخله فى الظروف المتمكنة كما أدخله فى الاسماء المتصرفة (و) من المجاز (أسحر) الرجل (سار فيه) أى فى السحر أو نهض ليسير فى ذلك الوقت كاستحر (و) أسحر أيضا (صار فيه) كاستحر وبين سار وصار جناس محرف (والسحرة) بالضم لغة فى (الصحرة) بالصاد كالسحر محركة وهو بياض يعلو السواد (و) من المجاز (السحر) بالكسر عمل يقرب فيه الى الشيطان وبمعونة منه و (كل ما لطف مأخذه ودق) فهو سحر والجمع أسحار وسحور (والفعل كمنع) سحره يسحره سحرا وسحرا وسحرة ورجل ساحر من قوم سحرة وسحار وسحار من قوم سحارين ولا يكسر وفى كتاب ليس لابن خالويه ليس فى كلام العرب فعل يفعل فعلا الا سحر يسحر سحرا وزاد أبو حيان فعل يفعل فعلا لا ثالث لهما قاله شيخنا (و) من المجاز السحر البيان فى فطنة كما جاء فى الحديث ان قيس بن عاصم المنقرى والزبرقان بن بدر وعمرو بن الاهتم قدموا على النبى صلى الله عليه وسلم فسأل النبى صلى الله عليه وسلم عمرا عن الزبرقان فأثنى عليه خيرا فلم يرض الزبرقان بذلك وقال والله يا رسول الله انه ليعلم انى أفضل مما قال ولكنه حسد مكانى منك فأثنى عليه عمرو شرا ثم قال والله ما كذبت عليه فى الأولى ولا فى الآخرة ولكنه أرضانى فقلت بالرضا ثم أسخطنى فقلت بالسخط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ان من البيان لسحرا) قال أبو عبيد كأن (معناه والله أعلم انه) يبلغ من ثنائه انه (يمدح الانسان فيصدق فيه حتى يصرف قلوب السامعين اليه) أى الى قوله (ويذمه فيصدق فيه حتى يصرف قلوبهم أيضا عنه) الى قوله الآخر فكأنه سحر السامعين بذلك انتهى قال شيخنا زعم قوم ان كلام المصنف فيه تناقض فكان الأولى فى الاولى حتى يصرف قلوب السامعين اليه وفى الثانية حتى يصرف قلوبهم عنه لكن قوله أيضا يحقق ان كلا منهما حتى يصرف قلوب السامعين والمراد انه بفصاحته يصير الناس يتعجبون منه مدحا وذما فتنصرف قلوب السامعين اليه فى الحالتين كما قاله المصنف ولا اعتداد بذلك الزعم وهذا الذى قاله المصنف ظاهر وان كان فيه خفاء انتهى *قلت لفظة أيضا ليست فى نص أبى عبيد وانما زادها المصنف من عنده والمفهوم منها الاتحاد فى الصرف غير انه فى الاول اليه وفى الثانى عنه الى قوله الآخر والعبارة ظاهرة لا تناقض فيها فتأمل وقال بعض أئمة الغريب وقيل ان معناه ان من البيان ما يكتسب من الاثم ما يكتسبه الساحر بسحره فيكون فى معرض الذم وبه صرح أبو عبيد البكرى الاندلسى فى شرح أمثال أبى عبيد القاسم بن سلام وصححه غير واحد من العلماء ونقله السيوطى فى مرقاة الصعود فأقره وقال وهو ظاهر صنيع أبى داود قال شيخنا وعندى ان الوجهين فيه ظاهران كما قال الجماهير من أرباب الغريب وأهل الامثال وفى التهذيب وأصل السحر صرف الشئ عن حقيقته الى غيره فكأن الساحر لما أرى الباطل فى صورة الحق وخيل الشئ على غير حقيقته فقد سحر الشئ عن وجهه أى صرفه وروى شمر عن ابن أبى عائشة قال العرب انما سمت السحر سحرا لانه يزيل الصحة الى المرض وانما يقال سحره أى أزاله عن البغض الى الحب وقال الكميت

وقاد اليها الحب فانقاد صعبه * بحب من السحر الحلال التحبب

يريد أن غلبة حبها كالسحر وليس به لانه حب حلال والحلال لا يكون سحرا الا ان السحر فيه كالخداع قال ابن سيده وأما قوله صلى الله

عليه وسلم من تعلم بابا من النجوم فقد تعلم بابا من السحر فقد يكون على المعنى الاول أى ان علم النجوم محرم التعلم وهو كفر كما ان علم السحر كذلك وقد يكون على المعنى الثانى أى انه فطنة وحكمة وذلك ما أدرك منه بطريق الحساب كالكسوف ونحوه وبهذا علل الدينورى هذا الحديث (و) السحر بالفتح أيضا الكبد وسواد القلب ونواحيه و (بالضم القلب عن الجرمى) وهو السحرة أيضا قال

وانى امرؤ لم تشعر الجبن سحرتى * اذا ما انطوى منى الفؤاد على حقد

(وسحر كمنع خدع) وعلل (كسحر) تسحيرا قال امرؤ القيس

أرانا موضعين لامر غيب * ونسحر بالطعام وبالشراب

قوله موضعين أى مسرعين وأراد بأمر غيب الموت ونسحر أى نخدع أو نغذى يقال سحره بالطعام والشراب سحرا وسحره غذاه وعلله وأما قول لبيد

فان تسأ لينا فيم نحن فاننا * عصافير من هذا الانام المسحر

فانه فسر بالوجهين وكذا قوله تعالى انما أنت من المسحرين يكون من التغذية والخديعة وقال الفراء أى انك تأكل الطعام والشراب فتعلل به (و) فى التهذيب سحر الرجل اذا (تباعد و) سحر (كسمع بكر) تبكيرا (والمسحور المفسد من الطعام) وهو الذى قد أفسد عمله قال ثعلب طعام مسحور مفسود قال ابن سيده هكذا حكاه مفسود ولا أدرى أهو على طرح الزائد أم فسدته لغة أم هو خطأ (و) المسحور أيضا المفسد من (المكان لكثرة المطر) والذى قاله الازهرى وغيره أرض مسحورة أصابها من المطر أكثر مما ينبغى فأفسدها (أو من قلة الكلا) قال ابن شميل يقال للارض التى ليس بها نبت انما هى قاع قرقوس وأرض مسحورة قليلة اللبن أى لا كلأ فيها وقال الزمخشرى أرض مسحورة لا تنبت وهو مجاز (والسحير) كأمير (المشتكى بطنه) من وجع السحر أى الرئة فاذا أصابه منه السل وذهب لحمه [٢] فهو بحير (و) السحير (الفرس العظيم البطن) كذا فى التكملة وفى غيرها العظيم الجوف (والسحارة بالضم من الشاة ما يقتلعه القصاب) فيرمى به (من الرئة والحلقوم) وما تعلق بهما جعل بناءه بناء السقاطة واخواتها (و) السحر بالفتح والسحارة (كجبانة شئ يلعب به الصبيان) اذا مد من جانب خرج على لون واذا مد من جانب آخر خرج على لون آخر مخالف للاول وكل ما أشبه ذلك سحارة قاله الليث وهو مجاز (والاسحار والاسحارة) بالكسر فيهما (ويفتح) والراء مشددة (و) قال أبو حنيفة سمعت أعرابيا يقول (السحار وهذه مخففة) أى ككتاب فطرح الالف وخفف الراء (بقلة تسمن المال) وزعم هذا الاعرابى ان نباته يشبه الفجل غير انه لا فجلة له وقال ابن الاعرابى وهو خشن يرتفع فى وسطه قصبة فى رأسها كعبرة ككعبرة الفجلة فيها حب له دهن يؤكل ويتداوى به وفى ورقة حروفة لا يأكله الناس ولكنه ناجع فى الابل وروى الازهرى عن النضر الاسحارة بقلة حارة تنبت على ساق لها ورق صغار لها حبة سوداء كأنها شهنيزة (والسوحر شجر الخلاف) والواحدة سوحرة (و) هو (الصفصاف) أيضا يمانيه وقيل بالجيم وقد تقدم (وسحار ككتان) وفى بعض النسخ ككتاب (صحابى و) عبد الله (بن محمد السحرى) بالكسر (محدث) عن ابن عيينة وعنه محمد بن الحصيب ولا أدرى هذه النسبة الى أى شئ ولم يبينوه (و) المسحر (كمعظم المجوف) قاله الفراء فى تفسير قوله تعالى انما أنت من المسحرين كانه أخذ من قولهم انتفخ سحرك أى انك تعلل بالطعام والشراب (واستحر الديك صاح فى السحر) والطائر غرد فيه قال امرؤ القيس

كأن المدام وصوب الغمام * وريح الخزامى ونشر القطر

يعل به برد أنيابها * اذا طرب الطائر المستحر

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه سحره عن وجهه صرفه فأنى تسحرون فأنى تصرفون قاله الفراء ويقال أفك وسحر سواء وقال يونس تقول العرب للرجل ما سحرك عن وجه كذا وكذا أى ما صرفك عنه والمسحور ذاهب العقل المفسد رواه شمر عن ابن الاعرابى وسحره بالطعام والشراب غذاه والسحر بالكسر الغذاء من حيث انه يدق ويلطف تأثيره والمسحر كمعظم من سحر مرة بعد أخرى حتى تخبل عقله والساحر العالم الفطن والسحر الفساد وكلأ مسحور مفسد وغيث ذو سحر اذا كان ماؤه أكثر مما ينبغى وسحر المطر الطين والتراب سحرا أفسده فلم يصلح للعمل وأرض ساحرة التراب وعنز مسحورة قليلة اللبن ويقال ان اللسق يسحر ألبان الغنم وهو أن ينزل اللبن قبل الولاد واستحروا أسحروا قال زهير * بكرن بكورا واستحرن بسحرة * وسحر الوادى أعلاه وسحره تسحيرا أطعمه السحور ولها عين ساحرة وعيون سواحر وهو مجاز وكل ذى سحر مسحر وسحره فهو مسحور وسحير أصاب سحره أو سحرته ورجل سحر وسحير انقطع سحره وقول الشاعر

أيذهب ما جمعت صريم سحر * ظليفا ان ذا لهو العجيب

معناه مصروم الرئة مقطوعها وكل ما يئس منه فهو صريم سحر أنشد ثعلب

تقول ظعينتى لما استقلت * أتترك ما جمعت صريم سحر

وصرم سحره انقطع رجاؤه وقد فسر صريم سحر بأنه المقطوع الرجاء * تذييل * قال الفخر الرازى فى الملخص السحر والعين لا يكونان من فاضل ولا يقعان ولا يصحان منه أبدا لان من شرط السحر الجزم بصدور الاثر وكذلك أكثر الاعمال من الممكنات من شرطها

[٢] قوله فهو بحير هذا هو الذى فى خطه وعبارة التكملة فاذا أصابه منه السل فهو بحير وبحر قال وغلمى منهم سحير وبحر وقائم من جذب دلويها هجر انتهى ومثله فى اللسان فى مادة بحر فتنبه اه

الجزم والفاضل المتبحر بالعلوم يرى وقوع ذلك من الممكنات التى يجوز أن توجد وأن لا توجد فلا يصح له عمل أصلا وأما العين فلانه لابد فيها من فرط التعظيم للمرئى والنفس الفاضلة لا تصل فى تعظيم ماتراه الى هذه الغاية فلذلك لا يصح السحر الامن العجائز والتركمان والسودان ونحوذلك من النفوس الجاهلية كذا فى تاريخ شيخ مشايخنا الاخبارى مصطفى بن فتح الله الحموى

(اسحنظر) ﴿اسحنظر الرجل﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث أى (امتد ومال) نقله الازهرى والصاغانى (و) يقال اسحنظر اذا (عرض وطال ووقع على وجهه) مثل اسلنطح سواء

(اسحنفر) ﴿اسحنفر﴾ الرجل (مضى مسرعا و) اسحنفر (الطريق استقام) وامتد (و) اسحنفر (المطر كثر) وقال أبو حنيفة المسحنفر الكثير الصب الواسع قال

أغرّ هزيم مستهل ربابه * له فرق مسحنفرات صوادر

(و) اسحنفر (الخطيب) فى خطبته اذا مضى و (اتسع فى كلامه) ويقال اسحنفر الرجل فى منطقه اذا مضى فيه ولم يتمكث (و) فى الصحاح (المسحنفر البلد الواسع و) المسحنفر (الرجل الحاذق) الماضى فى أموره (و) المسحنفر (الطريق المستقيم) والمطر الصب قال الازهرى اسحنفر واجرنفز رباعيان والنون زائدة كالحقت بالخماسى وجملة قول النحويين ان الخماسى الصحيح الحروف لا يكون الا فى الاسماء مثل الجحمرش والجردحل وأما الافعال فليس فيها خماسى الا بزيادة حرف أو حرفين فافهمه

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه اسحنفرت الخيل فى جريها اذا أسرعت

(سخر) ﴿سخر منه﴾ هذه هى اللغة الفصيحة وبها ورد القرآن قال الله تعالى فيسخرون منهم سخر الله منهم وقال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم وقال بعضهم لو سخرت من راضع لخشيت أن يجوز بى فعله (و) قال الجوهرى حكى أبو زيد سخرت (به) وهو أردأ اللغتين ونقل الازهرى عن الفراء يقال سخرت منه ولا يقال سخرت به وكأن المصنف تبع الاخفش فانه أجازهما قال سخرت منه وسخرت به كلاهما (كفرح) وكذلك ضحكت منه وضحكت به وهزئت منه وهزئت به كل يقال ونقل شيخنا عن النووى الافصح الاشهر سخر منه وانما جاء سخر به لتضمنه معنى هزئ (سخرا) بفتح فسكون (وسخرا) محركة (وسخرة) بالضم (ومسخرا) بالفتح (وسخرا) بضم فسكون (وسخرا) بضمتين (هزئ) به وروى بيت أعشى باهلة بالوجهين

انى أتتنى لسان لا أسربها * من علو لا عجب منها ولا سخر

بضمتين وبالتحريك (كاستسخر) وفى الكتاب العزيز واذا رأوا آية يستسخرون قال ابن الرمانى يدعو بعضهم بعضا الى أن يسخر كيسخرون كعلا قرنه واستعلاه قال غيره كما تقول عجب وتعجب واستعجب بمعنى واحد (والاسم السخرية والسخرى) بالضم (ويكسر) قال الازهرى وقد يكون نعتا كقولك هم لك سخرى وسخرية من ذكر قال سخريا ومن أنث قال سخرية وقرئ بالضم والكسر قوله تعالى ليتخذ بعضهم بعضا سخريا (وسخره كمنعه) يسخره (سخريا بالكسر ويضم) وسخره تسخيرا (كلفه مالا يريد وقهره) وكل مقهور مدبر لا يملك لنفسه ما يخلصه من القهر فذلك مسخر قال الله تعالى وسخر لكم الشمس والقمر أى ذللهما والنجوم مسخرات بأمره قال الازهرى جاريات مجاريهن (وهو سخرة لى وسخرى وسخرى) بالضم والكسر وقيل السخرى بالضم من التسخير والسخرى بالكسر من الهزء وقد يقال فى الهزء سخرى وسخرى وأما من السخرة فواحده مضموم وقوله تعالى فاتخذتموهم سخريا بالوجهين والضم أجود (ورجل سخرة) وضحكة (كهمزة) يسخر بالناس وفى التهذيب (يسخر من الناس و) سخرة (كبسرة من يسخر منه و) السخرة أيضا (من) يسخر فى الاعمال و (يتسخر كل من قهره) وذلك من دابة أو خادم بلا أجر ولا ثمن (و) من المجاز (سخرت السفينة كمنع) أطاعت وجرت و (طاب لها الريح والسير) والله سخرها تسخيرا والتسخير التذليل وسفن سواخر مواخر من ذلك وكل ماذل وانقاد أو تهيأ لك على ماتريد فقد سخر لك (و) قوله تعالى (ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون أى ان تستجهلونا) أى تحملونا على الجهل على سبيل الهزء (فانا نستجهلكم كما تستجهلوننا) وانما فسره بالاستجهال هربا من اطلاق الاستهزاء عليه تعالى شأنه مع انه وارد على سبيل المشاكلة فى آيات كثيرة غيرها وفى الحديث أيضا أتسخر بى وأنا الملك قالوا أى أتستهزئ بى وقالوا هو مجاز ومعناه أتضعنى فيما لا أراه من حقى فكأنها صورة السخرية فتأمل (و) سخر (كسكر بقلة بخراسان) ولم يزد الصاغانى على قوله بقلة وقال أبو حنيفة هى السيكران (وسخره تسخيرا ذلله وكلفه) مالا يريد وقهره (عملا بلا أجرة) ولا ثمن خادما أو دابة (كتسخره) يقال تسخرت دابة لفلان أى ركبتها بغير أجر ويقال هو مسخرة من المساخر وتقول رب مساخر يعدها الناس مفاخر وأما ماجاء فى الحديث أنا أقول كذا ولا أسخر أى لا أقول الا ماهو حق وتقديره ولا أسخر منه وعليه قول الراعى

تغير قومى ولا أسخر * وماحم من قدر يقدر

أى لا أسخر منهم وسخر وبن مالك الحضرمى بالضم له صحبة شهد فتح مصر ذكره ابن يونس

(السخبر) ﴿السخبر شجر﴾ اذا طال تدلت رؤسه وانحنت واحدته سخبرة وهو (يشبه الاذخر) وقالوا أبو حنيفة يشبه الثمام له جرثومة وعيدانه كالكراث فى الكثرة كان ثمره مكاسح القصب أو أرق منها وفى حديث ابن الزبير قال لمعاويه لا تطرق اطراق الافعوان فى أصول السخبر قالوا هو شجر تألفه الحيات فتسكن فى أصوله أى لا تتغافل عما نحن فيه (و) سخبر (ع) سمى باسم الشجر (والسخيبرة) مصغرا (ماء) جامع ضخم (لبنى الاضبط) بن كلاب (وسخبرة الازدى) روى عنه ابنه عبد الله وله حديث فى سنن الترمذى كذا قاله الذهبى وابن فهد * قلت والذى روى عنه

أبوداود الاعمى عن عبدالله بن سخبرة عن النبى صلى الله عليه وسلم ليس بالازدى فان الازدى هو أبو معمر وليس لابنه رواية ولا لابى داود عنه (و) سخبرة (بن عبيدة) ويقال عبيد الاسدى من أقارب عبدالله بن جحش له هجرة (صحابيان و) سخبرة (بنت تميم) ويقال بنت أبى تميم (صحابية) ذكرها ابن اسحق فيمن هاجر الى المدينة ✱ ومما يستدرك عليه فروع السخبر لقب بنى جعفر ابن كلاب قال دريد بن الصمة ✱ مما يجىء به فروع السخبر ✱ ويقال ركب فلان السخبر اذا غدر قال حسان بن ثابت

(المستدرك)

ان تغدروا فالغدر منكم شيمة ✱ والغدر ينبت فى أصول السخبر

أراد قوما منازاهم ومحالهم فى منابت السخبر قال وأظنهم من هذيل قال ابن برى انما شبه الغادر بالسخبر لانه شجر اذا انتهى استرخى رأسه ولم يبق على انتصابه يقول أنتم لا تثبتون على وفاء كهذا السخبر الذى لا يثبت على حال بينا يرى معتدلا منتصبا عاد مسترخيا غير منتصب وأبو معمر عبدالله بن سخبرة الازدى صاحب عبدالله بن مسعود من ولده أبو القاسم يحيى بن على بن يحيى بن عوف بن الحرث بن الطفيل بن أبى معمر السخبرى البغدادى ثقة حدث عن البغوى وابن صاعد وعنه أبو محمد الخلال توفى سنة ٣٨٤

(سَدَر)

﴿السدر﴾ بالكسر (شجر النبق الواحدة بهاء) قال أبو حنيفة قال ابن زياد السدر من العضاه وهو لونان فمنه عبرى ومنه ضال فأما العبرى فما لا شوك فيه الا مالا يضير وأما الضال فذو شوك وللسدر ورقة عريضة مدورة وربما كانت السدرة محلالا قال ذو الرمة قطعت اذا تجوفت العواطى ✱ ضروب السدر عبريا وضالا

قال ونبق الضال صغار قال وأجود نبق يعلم بأرض العرب نبق هجر فى بقعة واحدة يحمى للسلطان هو أشد نبق يعلم حلاوة وأطيبه رائحة يفوح فم آكله وثياب ملابسه كما يفوح العطر (ج سدرات) بكسر فسكون (وسدرات) بكسرتين (وسدرات) بكسر ففتح (وسدر) مثل عنب (وسدر) بالضم الاخيرة نادرة كذا فى المحكم (وسدرة) بالكسر (تابعى) وقيل اسم امرأة روت عن عائشة رضى الله عنها (وأبو سدرة سحيم الجهيمى شاعر) وأبو سدرة خالد بن عمرو (و) قوله تعالى عند (سدرة المنتهى) عندها جنة المأوى وكذلك فى حديث الاسراء ثم رفعت الى سدرة المنتهى قال الليث زعم انها سدرة (فى السماء السابعة) لا يجاوزها ملك ولا نبى وقد أظلت الماء والجنة قال ويجمع على ما تقدم وقال شيخنا وورد فى الصحيح أيضا انها فى السماء السادسة وجمع بينهما عياض باحتمال ان أصلها فى السادسة وعلت وارتفعت أصولها الى السابعة ✱ قلت وقال ابن الاثير سدرة المنتهى فى أقصى الجنة اليها ينتهى علم الاولين والآخرين ولا يتعداها (وذو سدر) بالكسر (وذو سدير) بالتصغير (والسدرتان) مثنى سدرة (مواضع) وقرأت فى ديوان الهذليين من شعر أبى ذؤيب الهذلى قوله

٢ أصبح من أم عمرو بطن مرّ فأجـ ✱ ـزاع الرجيع فذو سدر فأملاح

وأما ذو سدير فقاع بين البصرة والكوفة وسيأتى فى كلام المصنف قريبا (و) سدير (كأمير نهر بناحية الحيرة) من أرض العراق قال عدى سرّه حاله وكثرة ماء ✱ لك والبحر معرضا والسدير

وقيل السدير النهر مطلقا وقد غلب على هذا النهر وقيل سدير قصر فى الحيرة من منازل آل المنذر وأبنيتهم وهو بالفارسية سه دلى أى ثلاث شعب أو ثلاث مداخلات وفى الصحاح وأصله بالفارسية سه دله أى فيه قباب مداخلة مثل الحارى بكمين وقال الاصمعى السدير فارسية كان أصله سه دل أى قبة فى ثلاث قباب مداخلة وهى التى تسميه اليوم الناس سدلى فاعربته العرب فقالوا سدير ✱ قلت وما ذكره من ان السدلى بمعنى القباب المتداخلة فهو كذلك فى العرف الآن وهكذا يكتب فى الصكوك المستعملة وأما كون ان السدير معرب عنه فمحل تأمل لان الذى يقتضيه اللسان ان يكون معربا عن سه دره أى ذا ثلاثة أبواب وهذا أقرب من سه دلى كما لا يخفى (و) سدير أيضا (أرض باليمن) تجلب (منها البرود) المثمنة (و) سدير أيضا (ع بمصر) فى الشرقية (قرب العباسية و) سدير (بن حكيم) الصيرفى (شيخ لسفيان الثورى) سمع أبا جعفر محمد بن على بن الحسين قاله البخارى فى التاريخ (و) فى نوادر الاصمعى التى رواها عنه أبو يعلى قال قال أبو عمرو بن العلاء السدير (العشب و) ذو سدير (كزبير قاع بين البصرة والكوفة) وهو الذى تقدم ذكره فى كلامه أولا فهو تكرار كما لا يخفى (و) السدير (ع بديار غطفان) قال الشاعر

عز على ليلى بذى سدير ✱ سوء مبيتى بلد الغمير

قيل يريد بذى سدر فصغر (و) السدير (ماء بالحجاز) وفى بعض النسخ بدله وقرية بسنجار (ويقال) سديرة (بهاء) وصوّبه شيخنا وفى معجم البكرى سدير ويقال سديرة ماءة بين حراد والمروت أقطعها النبى صلى الله عليه وسلم حصين بن مشمت الحرانى فلينظر (والسادر المتحير) من شدة الحر (كالسدر) ككتف و(سدر) بصره (كفرح سدرا) محركة (وسدارة) ككرامة فهو سدر لم يكد يبصر وقيل السدر بالتحريك شبه الدوار وهو كثيرا ما يعرض لراكب البحر (و) فى حديث على رضى الله عنه نفر مستكبرا وخبط سادرا قيل السادر اللاهى وقيل (الذى لا يهتم) لشئ (ولا يبالى ما صنع) قال

سادرا أحسب غيى رشدا ✱ فتناهيت وقد صابت بقر

(و) يقال سدر (البعير) كفرح يسدر سدرا (تحير بصره من شدة الحر) فهو سدر وفى الاساس سدر بصره واسمدر تحير فلم يحسن

٢ قوله اصبح الخ أورده صاحب اللسان فى مادة مررفا كاف بدل اجزاع وذكر بعده بيتا وهو
وحشا سوى ان فرّاط السباع بها كأنها من تبغى الناس اطلاح اه

الادرالدّ وفى بصره سدر وسمادير وعينه سدرة وانه سادر فى الغىّ تائه وتكلم سادرا ٣ غير متثبت فى كلامه انتهى وقال ابن الاعرابى سدر زقر وسدر من شدّة الحر (و) سدر (ككتف البحر) قاله الجوهرى قيل لم يسمع به الا فى شعر أمية بن أبى الصلت

فكأن برقع والملائك حولها * سدرتواكله القوائم أجرد

وقبله فأتم ستافاستوت أطباقها * وأتى بسابعة فأنى تورد

وأراد بالقوائم هنا الرياح وتواكلته تركته شبه السماء بالبحر عند سكونه وعدم تموجه وقال ابن سيده وأنشد ثعلب

وكأن برقع والملائك تحتها * سدرتواكله قوائم أربع

قال سدر يدور وقوائم أربع هم الملائكة لا يدرى كيف خلقهم قال شبه الملائكة فى خوفها من الله تعالى بهذا الرجل السدر وقال الصاغانى فيما ردّ به على الجوهرى ان الصحيح فى الرواية سدر بالكسر وأراد به الشجر لا البحر وتبعه صاحب الناموس وشدّ شيخنا فأنكره عليه ويأتى للمصنف فى و ك ل سدر تواكله القوائم لا قوائم له فتأمل (والسدار ككتاب شبه الخدر) يعرض فى الخباء (والسيدارة بالكسر الوقاية) على رأس المرأة تكون (تحت المقنعة و) هى (العصابة) أيضا وقيل هى القلنسوة بلا اصداغ عن الهجرى (و) سدّر (كقبر لعبة للصبيان) وهى التى تسمى الطبن وهى خط مستدير يلعب بها الصبيان وفى حديث بعضهم رأيت أبا هريرة يلعب السدّر قال ابن الاثير هو لعبة يلعب بها يقامر بها وتكسر سينها وتضم وهى فارسية معربة عن ثلاثة أبواب ومنه حديث يحيى بن أبى كثير السدّر هى الشيطانة الصغرى يعنى انها من أمر الشيطان * قلت وسيأتى للمصنف فى فرق ونقل شيخنا عن أبى حيان انها بالفتح كبقم * قلت فهو مثلث وقد أغفله المصنف (والاسدران) المنكبان وقيل (عرقان فى العينين) أو تحت الصدغين (و) فى المثل (جاء يضرب أسدريه) يضرب للفارغ الذى لا شغل له وفى حديث الحسن يضرب أسدريه (أى عطفيه ومنكبيه) يضرب بيديه عليهما وهو بمعنى الفارغ قال أبو زيد يقال للرجل اذا جاء فارغا جاء ينفض أسدريه وقال بعضهم جاء ينفض أصدريه أى عطفيه قال وأسدراه منكباه وقال ابن السكيت جاء ينفض أزدريه بالزاى (أى جاء فارغا) ليس بيده شئ (ولم يقض طلبته) وقد تقدّم شئ من ذلك فى أزدريه (و) يقال (سدر الشعر فانسدر) وكذلك الستر لغة فى (سدله فانسدل) أى أرسله وأرخاه (وانسدر) أسرع بعض الاسراع وقال أبو عبيد يقال انسدر فلان (يعدو) وانصلت يعدو اذا (انحدر واستمر) فى عدوه مسرعا * ومما يستدرك عليه سدر ثوبه يسدره سدرا وسدورا شقه عن يعقوب وشعر مسدور كمسدول أى مسترسل وسدر ثوبه سدرا اذا أرسله طولا عن اللحيانى وقال أبو عمرو تسدّر بثوبه اذا تجلل به والسدير كأمير منبع الماء عن ابن سيده وسدير النخل سواده ومجتمعه وقال أبو عمرو سمعت بعض قيس يقول سدل الرجل فى البلاد وسدر اذا ذهب فيها فلم يثنه شئ وبنو سادرة حى من العرب وسدرة بالكسر قبيلة قال

قد لقيت سدرة جمعا ذالها * وعددا فخما وعزا بزرى

ورجل سندرى شديد مقلوب عن سرندى وأبو موسى السدرانى بالكسر صوفى مشهور من المغرب والسدرة بالكسر من منازل حاج مصر والسدّار ككتان الذى يبيع ورق السدر وقد نسب اليه جماعة وسدرة بن عمرو فى قيس عيلان وفى تلامذة الاصمعى رجل يعرف بالسدرى بصرى وهى نسبة لمن يطحن ورق السدر ويبيعه وسدور كصبور ويقال سديور بفتح فكسر فسكون ففتح قرية بمرو فيها قبر الربيع بن أنس صاحب أبى العالية الرياحى وبنو السدرى قوم من العلويين ((السرّ)) بالكسر (ما يكتم) فى النفس من الحديث قال شيخنا وما يظهر لانه من الاضداد * قلت يقال سررته كتمته وسررته أعلنته وسيأتى قريبا (كالسريرة) وقال الليث السر ما أسررت به والسريرة عمل السر من خير أو شر (ج أسرار وسرائر) وفيه اللف والنشر المرتب (و) من المجاز السر (الجماع) عن أبى الهيثم (و) السر (الذكر) وخصصه الازهرى بذكر الرجل ومثله فى كتاب الفرق لابن السيد قال الافوه الاودى

لما رأت سرى تغير وانثنى * من دون نهمة شبرها حين انثنى

وروايه ابن السيد مابال عرسى لا تهش لعهدنا * لما رأت سرى تغير وانثنى

وصحفه بعض من لا خبرة له بالنقول بالذكر أى بكسر الذال وعلله بأنه من الاسرار الالهية وهو غلط محض قاله شيخنا (و) من المجاز السر (النكاح) وواعدها سرا أى نكاحا قال ابن السيد وهو كناية عنه قال تعالى ولكن لا تواعدوهن سرا وقال الحطيئة

ويحرم سرّ جارتهم عليهم * ويأكل جارهم أنف القصاع

وقيل انما سمى به لانه يكتم قال رؤبة

فعف عن أسرارها بعد الغسق * ولم يضعها بين فرك وعشق

(و) من الكناية أيضا السرّ (الافصاح به) والاكثار منه وهو أن يصف أحدهم نفسه للمرأة فى عدتها فى النكاح وبه فسر الفراء قوله تعالى ولكن لا تواعدوهن سرا (و) قال أبو الهيثم السر (الزنا) وبه فسر الحسن الآية المذكورة قال وهو قول أبى مجلز وقال مجاهد هو أن يخطبها فى العدّة (و) من المجاز السر (فرج المرأة) ويقال التقى السرّان أى الفرجان (و) فى الحديث

٣ قوله غير متثبت كذا بخطه والذى فى الاساس غير متثبت اه

(المستدرك)

(سرّ)

صوموا الشهر وسرته فيل السر (مستهل الشهر) وأوله (أو آخره أو) سره (وسطه) وجوفه فكانه أراد الايام البيض قال ابن الاثير قال الازهرى لا أعرف السر بهذا المعنى (و) السر (الاصل و) السر (الارض الكريمة) الطيبة يقال أرض سر وقيل هى أطيب موضع فيه وجمعه سرر كقدر وقدور وأسرة كقن وأقنة والاول نادر قال طرفة

تربعت القفين فى الشول ترتعى * حدائق مولى الاسرة أغيد

(و) السر (جوف كل شئ ولبه) ومنه سر الشهر وسر الليل (و) من المجاز السر (محض النسب) وخالصه (وأفضله) يقال فلان فى سر قومه أى فى أفضلهم وفى الصحاح فى أوسطهم (كالسرار والسرارة بفتحهما) وسرار الحسب وسرارته أوسطه وفى حديث ظبيان نحن قوم من سرارة مذحج أى من خيارهم (و) السر بالكسر (واحد أسرار الكف لخطوطها) من باطنها (كالسرر وبضمان والسرار) ككتاب فهى خمس لغات قال الاعشى

فانظر الى كف وأسرارها * هل أنت ان أوعدتنى ضائرى

وقد يطلق السر على خط الوجه والجبهة وفى كل شئ وجمعه أسرة قال عنترة

بزجاجة صفراء ذات أسرة * قرنت بأزهر فى الشمال مفدم

(وج) أى جمع الجمع (أسارير) وفى حديث عائشة رضى الله عنها فى صفته صلى الله عليه وسلم تبرق أسارير وجهه قال أبو عمرو الاسارير هى الخطوط التى فى الجبهة من التكسر فيها واحدها سرر قال شمر سمعت ابن الاعرابى يقول فى قوله تبرق أسارير وجهه قال خطوط وجهه سر وأسرار وأسارير جمع الجمع (و) السر بالكسر (بطن الوادى وأطيبه) وأفضل موضع فيه وكذلك سرارة الوادى وقال الاصمعى السر من الارض مثل السرارة أكرمها وقول الشاعر

وأغف تحت الانجم العواتم * واهبط بها منك بسر كاتم

قال السر أخصب الوادى وكاتم أى كامن تراه فيه قد كتم نداه ولم ييبس (و) السر (ماطاب من الارض وكرم) ولا يخفى انه تكرار مع قوله آنفا والسر الارض الكريمة (و) قال الفراء السر (خالص كل شئ بين السرارة بالفتح) ولا فعل له والاصل فيها سرارة الروضة وهى خير منابتها (و) السر (واد بطريق حاج البصرة) بين هجر وذات العشر (طوله ثلاثة أيام) أو أكثر (و) السر (مخلاف باليمن و) السر (ع ببلاد تميم و) قيل السر (واد فى بطن الحلة) والحلة من الشريف وبين الشريف وأضاخ عقبة واضاخ بين ضرية واليمامة (كالسرار والسرارة بفتحهما) أى يقال له وادى السر ووادى السرار ووادى السرارة (و) السر أيضا (ع بنجد لا سد والسر بالضم ة بالرى منها زياد بن على) السرى الرازى خال ولد محمد بن مسلم بن وارة ورفيقه بمصر سمع من أحمد بن صالح وغيره كذا فى تبصير المنتبه للحافظ بن حجر قلت ثقة صدوق (و) السر (ع بالحجاز بديار مزينة) نقله الصاغانى (وسراء ممدودة مشددة مضمومة وتفتح ماء عند وادى سلمى) يقال لاعلاه ذو الاعشاش ولاسفله وادى الحفائر (و) السراء (برقة عند وادى أرل) بضمتين وهى مدينة سلمى جبل طيئ (و) سراء (اسم لسر من رأى) المدينة الآتى ذكرها (وسرار ككتاب ع بالحجاز) فى ديار بنى عبد الله بن غطفان (و) سرار (ماء قرب اليمامة أو عين) وفى بعض النسخ موضع (ببلاد تميم) والفتح أثبت (والسرير كأمير ع بديار بنى) تميم باليمامة لبنى (دارم أو بنى كنانة) وعلى الثانى اقتصر أهل السير وصرح به فى الروض وقد جاء ذكره فى شعر عروة بن الورد

سقى سلمى وأين محل سلمى * اذا حلت مجاورة السرير

(و) السرير اسم (مملكة بين بلاد اللان و) بين (باب الابواب) كبيرة متسعة (لها سلطان برأسه وملة ودين مفرد) ذكرها غير واحد من المؤرخين (و) السرير أيضا (واد) آخر ويقال ان الذى لبنى دارم بضم السين وكسر الراء فتأمل (والاسارير محاسن الوجه والخدان والوجنتان) وهى شآبيب الوجه أيضا وسبحات الوجه واحده سرر كعنب وجمعه أسرار كأعناب والاسارير جمع الجمع كما صرح به فى الصحاح وقد تقدمت الاشارة اليه قريبا (وسره سرورا وسرا بالضم) فيهما (وسرى كبشرى وتسرة ومسرة) الرابعة عن السيرافى (أفرحه و) قد (سر هو بالضم) فهو مسرور (والاسم السرور بالفتح) وهو غريب قال شيخنا ولا يعرف ذلك فى الاسماء ولا فى المصادر ولم يذكره سيبويه ولا غيره والمعروف المشهور هو السرور بالضم قلت وهذا الذى استغربه شيخنا فقد نقله الصاغانى عن ابن الاعرابى ان السرور بالفتح الاسم وبالضم المصدر وقال الجوهرى السرور خلاف الحزن قال بعضهم حقيقة السرور التذاذ وانشراح يحصل فى القلب فقط من غير حصول أثره فى الظاهر والحبور ما يرى أثره فى الظاهر (و) سر (الزند) يسره (سرا بالفتح جعل فى طرفه) أو جوفه (عودا) اذا كان أجوف (ليقدح به) قال أبو حنيفة (ويقال سر زندك) أى احشه ليرى (فانه أسر أى أجوف) ومنه قناة سراء جوفاء بينة السرر (و) سر (الصبى) يسره سرا (قطع سره وهو) أى السر بالضم (ما تقطعه القابلة من سرته) يقال عرفت ذلك قبل ان يقطع سرك ولا تقل سرتك لان السرة لا تقطع وانما هى الموضع الذى قطع منه السر (كالسرر) بفتحتين (والسرر) بكسر ففتح وكلاهما لغة فى السر يقال قطع سرر الصبى وسرره و (ج أسرة) عن يعقوب (وجمع السرة) وهى الوقبة التى فى وسط البطن (سرر وسرات) لا يحركون العين لانها كانت مدغمة كذا فى الصحاح (وسر) الرجل (يسر) سررا

(بفتحهما) أى الماضى والمضارع (اشتكاها) أى السرة قال شيخنا وهو مما لا نظير له ولم يعدوه فيما استثنوه من الاشباه ولا ذكره أرباب الافعال ولا أهل التصريف فان ثبت مع ذلك فالصواب انه من تداخل اللغتين اه قلت ونقله صاحب اللسان والصاغانى عن ابن الاعرابى (وسر من رأى بضم السين والراء أى سرور) من رأى (و) يقال أيضا سر من رأى (بفتحهما و بفتح الاول وضم الثانى و) يقال فيه أيضا (سامرا) مقصورا (ومده البحترى فى الشعر) لضرورة (أو كلاهما لحن) ولعت به العامة لخفتهما على اللسان (و) يقال أيضا (ساء من رأى) فهى خمس لغات (د) بأرض العراق قرب بغداد يقال (لما شرع فى بنائه) أمير المؤمنين ثامن الخلفاء (المعتصم) بالله أبو اسحق محمد بن هرون الرشيد و يقال له المثمن لان عمره ثمانية وأربعون سنة وكان له ثمانية بنين وثمان بنات وثمانية آلاف غلام وثامن الخلفاء وثامن شخص الى العباس (ثقل ذلك على عسكره فلما انتقل بهم اليها) هكذا فى النسخ وصوابه اليه (سر كل منهم لرؤيتها) أى فرحوا والصواب لرؤيته (فلزمها هذا الاسم) والصواب فلزمه (والنسبة) اليه على القول الاول والثانى (سرمرى) بضم السين وفتحها (و) على القول الثالث (سامرى) بفتح الميم وتكسر (و) يقال أيضا (سرى) الى الجزء الاول منه (ومنه الحسن بن على بن زياد المحدث السرى) حدث عن اسمعيل بن أبى أويس وعنه أبو بكر الضبعى وزاد الحافظ بن حجر فى التبصير وأبو حفص عبد الجبار بن خالد السرى كان بافريقية يروى عن سحنون مات سنة ٢٨١ (والسرد كصرد ع) قرب مكة (و) السرر (كعنب ما على الكمأة من القشور والطين) كالسرير وجمعه أسرار قال ابن شميل الفقع أردأ الكمء طعما وأسرعها ظهورا وأقصرها فى الارض سررا قال وليس للكمأة عروق ولكن لها أسرار والسرر دملوكة من تراب تنبت فيها (و) السرر (ع قرب مكة) على أربعة أميال منها قال أبو ذؤيب

بآية ما وقفت والركا * ب بين الحجون و بين السرر

قيل (كانت به شجرة سر تحتها سبعون نبيا) كما جاء فى الحديث عن ابن عمران بها سرحة سر تحتها سبعون نبيا (أى قطعت سررهم) به (أى) انهم (ولدوا) تحتها فسمى سررا لذلك فهو يصف بركتها وفى بعض الاحاديث انها بالمأزمين من منى كانت فيه دوحة وهذا الموضع يسمى وادى السرر بضم السين وفتح الراء وقيل هو بالتحريك وقيل بالكسر كما ضبطه المصنف و بالتحريك ضبطه العلامة عبد القادر بن عمر البغدادى اللغوى فى شرح شواهد الرضى (وسرارة الوادى) بالفتح (أفضل مواضعه) وأكرمها وأطيبها (كسرته) بالضم (وسره) بالكسر وقد تقدم فهو تكرار (وسراره) كسحاب قال الاصمعى سرار الارض أوسطه وأكرمه والسر من الارض مثل السرارة اكرمها وجمع السرار أسرة كقذال وأقذلة قال لبيد يرثى قوما

فساعهم حمد وزانت قبورهم * أسرة ريحان بقاع منور

وجمع السرارة سرائر والسرة وسط الوادى وجمعه سرور قال الاعشى

كبردية الغيل وسط الغريف * اذا خالط الماء منها السرورا

وقال غيره

فان أفخر بمجد بنى سليم * أكن منها التخومة والسرارا

(والسرية بالضم الامة التى بوأتها بيتا) واتخذتها للملك والجماع (منسوبة الى السر بالكسر للجماع) لان الانسان كثيرا ما يسرها ويسترها عن حرته فعلية منه (من تغيير النسب) كما قالوا فى الدهر دهرى وفى السهلة سهلى قيل انما ضمت السين الفرق بين الحرة والامة توطأ [٣] فيقال للامة اذا نكحت سرا أو كانت فاجرة سرية وللمملوكة يتسراها صاحبها سرية مخافة اللبس وقال أبو الهيثم السر السرور فسميت الجارية سرية لانها موضع سرور الرجل قال وهذا أحسن ما قيل فيها وقيل هى فعولة من السرو وقلبت الواو الاخيرة ياء طلب الخفة ثم أدغمت الواو فيها فصارت ياء مثلها ثم حولت الضمة كسرة لمجاورة الياء (وقد تسرر وتسرى) على تحويل التضعيف وقال الليث السرية فعلية من قولك تسررت ومن قال تسريت فانه غلط قال الازهرى هو الصواب والاصل تسررت ولكن لما توالت ثلاث راآت أبدلوا احداهن ياء كما قالوا تظنيت من الظن وقصيت أظفارى والاصل قصصت (و) قال بعضهم (استسر) الرجل جاريته بمعنى تسراها أى اتخذها سرية وفى حديث عائشة وذكر لها المتعة فقالت والله ما نجد فى كلام الله الا النكاح والاستسرار تريد اتخاذ السرارى وكان القياس الاستسراء من تسريت لكنها ردت الحرف الى الاصل وقيل أصلها الياء من الشئ السرى النفيس وفى الحديث فاستسرنى أى اتخذنى سرية والقياس أن يقول تسررنى أو تسرانى فأما استسرنى فمعناه ألقى الى سره قال ابن الاثير قال أبو موسى لا فرق بينه و بين حديث عائشة فى الجواز كذا فى اللسان وجمع السرية السرارى بتخفيف الياء وتشديدها نقله النووى عن ابن السكيت (والسرير) كأمير (م) أى معروف وهو ما يجلس عليه (ج أسرة وسرر) الاخير بضمتين وفى التنزيل العزيز على سرر متقابلين و بعضهم يستثقل اجتماع الضمتين مع التضعيف فيرد الاول منهما الى الفتح لخفته فيقول سرر وكذلك ما أشبهه من الجمع مثل ذليل وذلل ونحوه (و) من المجاز ضرب سرائر رأسه وضربوا أسرة رؤسهم جمع سرير وهو (مستقر الرأس فى) مركب (العنق) وأنشد

ضربا يزيل الهام عن سريره * ازالة السنبل عن شعيره

[٣] قوله فيقال للامة كذا بخطه والذى فى اللسان للحرة

(و) قد يعبر بالسرير عن (الملك) وأنشد

وفارق منها عيشة غيدقية * ولم يخش يوما أن يزول سريرها

(و) من المجاز السرير (النعمة) والعز (وخفض العيش) ودعته وما اطمأن واستقر عليه (و) السرير (النعش قبل أن يحمل عليه الميت) فاذا حمل عليه فهو جنازة ونقل شيخنا عن بعض أئمة الاشتقاق أن السرير مأخوذ من السرور لانه غالبا الأولى النعمة والملك وأرباب السلطنة وسرير الميت أطلق عليه لشبهه صورة وللتفاؤل كما قاله الراغب وغيره وأشار اليه فى التوشيح (و) السرير (ما على الكمأة من الرمل) والطين والقشور والجمع أسرار وفى التكملة ماعلى الاكمة ومثله فى بعض النسخ (و) السرير (المضطجع) أى الذى يضطجع عليه (و) السرير (شحمة البردى) كالسرار ككتاب وبه فسر قول الاعشى الآتى فى احدى روايتيه (و) سرير (كزبير واد بالحجاز و) موضع آخر هو (فرضة سفن الحبشة الواردة على المدينة) المنورة (بقرب الجار) وقد تقدم ذكر الجار (و) عن ابن الاعرابى السرة الطاقة من الريحان و (المسرة أطراف الرياحين كالسرور) بالضم قال الليث السرور من النبات انصاف سوقه العلى وحقيقته ما استسر من البردية فرطبت ونعمت وحسنت قال الاعشى

كبردية الغيل وسط الغريـ * ـف قد خالط الماء منها السرورا

و يروى السرارا وفسروه بشحمة البردى و يروى * اذا ما أتى الماء منها السريرا * وأراد به الاصل الذى استقرت عليه (وسره) يسره (حياه بها) أى بالمسرة (و) المسرة (بكسر الميم الآلة) التى (يسار فيها كالطومار) وغيره (والسراء) خلاف الضراء وهو الرخاء والنعمة و (المسرة كالساروراء) قال شيخنا زاد على نظائر عاشوراء كاضوراء السابق (و) السراء (ناقة بها السرر) محركة (وهو وجع يأخذ البعير فى مؤخر كركرته من دبرة) أو قرح يكاد ينقب الى جوفه ولا يقتل (والبعير أسر) هكذا قاله أبو عمرو وقال الازهرى وهكذا سماعى من العرب سر البعير يسر سرا عن ابن الاعرابى وقد شدد الليث حيث فسر السرر بوجع يأخذ فى السرة وغلطه الازهرى وغيره (و) السراء (القناة الجوفاء بينة السرر) محركة (و) السراء (من الاراضى الطيبة) الكريمة (والسرار كسحاب السياب) وزنا ومعنى (و) السرار (من الشهر آخر ليلة منه) يستسر الهلال بنور الشمس (كسراره) بالكسر (وسرره) محركة وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم سأل فقال هل صمت من سرار هذا الشهر شيأ قال لا قال فاذا أفطرت من رمضان فصم يومين وفسره الكسائى وغيره بما قدمنا قال أبو عبيدة وربما استسر ليلة وربما استسر ليلتين اذا تم الشهر قال الازهرى وسرار الشهر بالكسر لغة ليست بجيدة عند اللغويين وقال الفراء السرار آخر ليلة اذا كان الشهر تسعا وعشرين وسراره ليلة ثمان وعشرين واذا كان الشهر ثلاثين فسراره ليلة تسع وعشرين وقال ابن الاثير قال الخطابى كان بعض أهل العلم يقول فى هذا الحديث ان سؤاله هل صام من سرار الشهر شيأ سؤال زجر وانكار لانه نهى أن يستقبل الشهر بصوم يوم أو يومين قال ويشبه أن يكون هذا الرجل قد أوجبه على نفسه بنذر فلذلك قال له اذا افطرت يعنى من رمضان فصم يومين فاستحب له الوفاء بهما (وأسره كتمه و) أسره (أظهره ضد) وبهما فسر قوله تعالى وأسروا الندامة قيل أظهروها وقال ثعلب معناه أسروها من رؤسائهم قال ابن سيده والاول أصح وأنشد أبو عبيد للفرزدق

فلما رأى الحجاج جرد سيفه * أسر الحرورى الذى كان أضمرا

قال شمر لم أجد هذا البيت للفرزدق وما قال غير أبى عبيدة فى قوله وأسروا الندامة أى أظهروها قال ولم أسمع ذلك لغيره قال الازهرى وأهل اللغة أنكروا قول أبى عبيدة أشد الانكار وقيل أسروا الندامة يعنى الرؤساء من المشركين أسروا الندامة فى سفلتهم الذين أضلوهم وأسروها أخفوها وكذلك قال الزجاج وهو قول المفسرين (و) أسر (اليه حديثا أفضى) به اليه فى خفية قال الله تعالى واذ أسر النبى الى بعض أزواجه حديثا وقوله تعالى تسرون اليهم بالمودة أى تطلعون على ماتسرون من مودتهم وقد فسر بان معناه تظهرون قال المصنف فى البصائر وهذا صحيح فان الاسرار الى الغير يقتضى اظهار ذلك لمن يفضى اليه بالسر وان كان يقتضى اخفاءه من غيره فاذا قولك أسررت الى فلان يقتضى من وجه الاظهار ومن وجه الاخفاء (وسرة الحوض بالضم مستقر الماء فى أقصاه) وهو مجاز (والسرر من النبات بضمتين أطراف سوقه العلى) جمع سرور بالضم عن الليث وقد تقدم (وامرأة سرة وسارة تسرك) كلاهما عن اللحيانى (و) يقال (رجل بر سر) اذا كان (يبر) اخوانه (ويسر) هم (وقوم برون سرون) أى يبرون ويسرون (والسرسور) بالضم (الفطن العالم الدخال فى الامور) بحسن حيلة (و) السرسور (نصل المغزل و) عن أبى حاتم السرسور (الحبيب والخاصة من الصحاب) كالسرسورة يقال هو سرسورى وسرسورتى (و) يقال (هو سرسور مال) أى (مصلح له) حافظ وقال أبو عمرو فلان سرسور مال وسوبان مال اذا كان حسن القيام عليه عالما بمصلحته (وسرسور بالضم) وتقييده بالضم هنا يوهم ان ماقبله بالفتح وليس كذلك بل كله بالضم (د بقهستان) من بلاد الترك والذى فى التكملة مانصه وسرور مدينة بقهستان فما فى النسخ عند نا غلط (وسره الماء تسريرا بلغ سرته وساره فى أذنه) مسارة وسرارا أعلمه بسره والاسم السرر (وتساروا) أى (تناجوا و) يقال (استسروا) أى (استتروا) يقال منه استسر الهلال فى آخر الشهر اذا خفى قال ابن سيده لا يلفظ به الا مزيدا ونظيره قولهم استحجر الطين ومنه

أخذ سر الشهر واستسر الامر خفي ومنه قولهم وقفت على مستسره (والتسرسر في الثوب التهلهل) فيه والتشقق كالتسرور في التكملة التسري (وسرسر الشفرة حددها) وفي بعض الاصول أحدها (والأسرّ الدخيل) قال لبيد

وجدي فارس الرعشاء منهم * رئيس لا أسر ولا سنيد

و يروى ألف (ومسار حصن باليمن وتخفيف الراء لحن) وهو من أعمال خران لبني أبي المعالي بن محمد بن أبي الفتوح بن عبد الله بن سلمين الحميري كذا حققه الملك الأشرف الغساني (وسرجاها لا لقب كأبط شرا) ونحوه (و) يقال (ولدله ثلاثة على سرو على سرر) واحد (بكسرهما وهو أن تقطع سررهم أشباها لا تخلطهم انثى) ويقال أيضا ولدت ثلاثا في سرر واحد أي بعضهم في أثر بعض (ورتقة السررين) مثنى السرر بالكسر (ة على الساحل) أي ساحل بحر اليمن (بين حلي وجدة) منها يخرج من يحج من اليمن في البحر بينها وبين مكة أربع مراحل وقد ذكرها أبو ذؤيب في شعره وهي مسكن الاشراف اليوم من بني جعفر المصدق (وأبو سريرة كأبي هريرة همبان محدث) وهو شيخ لأبي عمر الحوضي (ومنصور بن أبي سريرة شيخ لابن المبارك) يروي عن عطاء (وسرّي كسكري بنت نبهان الغنوية صحابية) شهدت حجة الوداع وسمعت الخطبة رواه أبو داود قال الصاغاني وأصحاب الحديث يقولون اسمها سرى بالامالة والصواب سراء كضراء (وسربن كسجين ع بمكة منه) أبو هرون (موسى بن محمد) بن محمد (بن كثير شيخ أبي القاسم (الطبراني) روى عن عبد الملك بن ابراهيم الجدي ذكره الامير وقال ابن الاثير بليدة عند جدة بنواحي مكة والصواب أنها هي رتقة السررين الذي ذكره المصنف قريبا وهو الذي نسب اليه شيخ الطبراني * ومما يستدرك عليه رجل سريّ بالكسر يضع الاشياء سرا من قوم سريين واستسر فرح والاسرة أوساط الرياض وقال الفراء لها عليه سرارة الفضل وسراوته أي زيادته وقال امرؤ القيس في صفة امرأة

(المستدرك)

فلها مقلدها ومقلتها * ولها عليه سرارة الفضل

وفلان سر هذا الامر بالكسر اذا كان عالما به وسرار ككتاب وادي صنعاء اليمن الذي يشتقها وسره طعنه في سرته قال الشاعر

نسرهم ان هم أقبلوا * وان أدبروا فهم من نسب

أي نطعنه في سبته وفي الحديث ولد معذورا مسرورا أي مقطوع السرة والاسرة طرائق النبات وهو مجاز عن أبي حنيفة وفي المثل كل مجر بالخلاء مسر قال ابن سيده هكذا حكاه أفار بن لقيط انما جاء على توهم أسرو تسرر فلان بنت فلان اذا كان لئيما وكانت كريمة فتزوجها لكثرة ماله وقلة مالها وفي حديث السقط انه يجتر والديه بسرره حتى يدخلهما الجنة وفي حديث حذيفة لا تنزل سرة البصرة أي وسطها وجوفها مأخوذ من سرة الانسان فانها في وسطه وفي حديث طاوس من كانت له ابل لم يؤد حقها أتت يوم القيامة كأسر ما كانت تطؤه بأخفافها أي كأسمن ما كانت من سر كل شئ وهو لبه ومخه وقيل هو من السرور لانها اذا سمنت سرت الناظر اليها وفي حديث عمر انه كان يحدثه عليه السلام كأخي السرار أي كصاحب السرار أو كمثل المسارة لخفض صوته والسراء البطحاء وفي المثل مايوم حليمة بسر قال يضرب لكل أمر متعالم مشهور وهي حليمة بنت الحرث بن أبي شمر الغساني لان أباها لما وجه جيشا الى المنذر بن ماء السماء أخرجت لهم طيبا في مركن فطيبتهم به فنسب اليوم اليها والتسرير موضع في بلاد غاضرة حكاه أبو حنيفة وأنشد

اذا يقولون ما أشفى أقول لهم * دخان رمث من التسرير يشفيني

مما يضم الى عمران حاطبه * من الجنيبة جزلا غير موزون

الجنيبة ثني من التسرير وأعلى التسرير لغاضرة وقيل التسرير وادي بيضاء بنجد وأعطيتك سره أي خالصه وهو مجاز ويقال هو في سرارة من عيشه وهو مجاز ٣ قال الزمخشري واذا حك بعض جسده أو غمزه فاستلذ قيل هو يستار الى ذلك واني لأستار الى ما تكره أستلذه وهو مجاز واستسره بالغ في اخفائه قال

ان العروق اذا استسر بها الندى * أثر النبات بها وطاب الزرع

وقوله تعالى يوم تبلى السرائر فسروه بالصوم والصلاة والزكاة والغسل من الجنابة وأبو سرار ككتان وأبو السرار من كاهم ويقال للرجل سر سرا اذا أمرته بمعالي الامور وقوله تعالى وأسروه بضاعة أي خمنوا في أنفسهم أن يحصلوا من بيعه بضاعة وسرار بن مجشر قد تقدم في ج ش ر ومحمد بن عبد الرحمن بن سلمين بن معاوية بن سرار بن طريف القرطبي ككتاب روى عنه ابن الاحمر وغيره ذكره ابن بشكوال * ومما يستدرك عليه سردرا بالفتح قرية ببخارا منها أبو عبيدة أسامة بن محمد البخاري السردري وسرمار بالضم وقال الرشاطي عن أبي على الغساني عن أبي محمد الاصيلي بالفتح وقيل بالكسر قرية ببخارا منها أحمد بن اسحق السرماري حدث عن أبي نعيم وغيره ﴿السيسنبر بكسر السين الاولى) وفتح الثانية وبينهما تحتية ساكنة وبعد النون الساكنة موحدة مفتوحة أهمله الجوهري وقال أبو حنيفة هو (الريحانة التي يقال لها النمام) قال وقد جرى في كلام العرب قال الاعشى

لنا جلسان عندها وبنفسج * وسيسنبر والمرزجوش منمنما

﴿السطر الصف من الشئ كالكتاب والشجر) والنخل (وغيره) أي ما ذكر وكان الظاهر وغيرهما أو وغيرها كما في الاصول

٣ قوله قال الزمخشري الخ عبارته في الاساس واذا حك بعض جسده أو غمز فاستلذه قيل هو يتسارّ الى ذلك واني لأتسارّ الى ما تكره أي أستلذه اه

(المستدرك)

(السيسنبر)

(سطر)

(ج اسطر وسطور واسطار) قال شيخنا ظاهره ان أسطارا جمع سطر المفتوح وليس كذلك لما قررناه غير مرة ان فعلا بالفتح لا يجمع على أفعال فى غير الالفاظ الثلاثة التى ذكرناها غير مرة بل هو جمع لسطر المحرك كأسباب وسبب فالاولى تأخيره * قلت أو تقديم قوله ويحرك قبل ذكر الجموع كما فعله صاحب المحكم و (ج) أى جمع الجمع (أساطير) ذكر هذه الجموع اللحيانى ما عدا سطور و يقال بنى سطرا من نخل وغرس سطرا من شجر أى صفا وهو مجاز (و) الاصل فى السطر (الخط والكتابة) قال الله تعالى ن والقلم وما يسطرون أى وما تكتب الملائكة وسطر يسطر سطرا كتب (ويحرك فى الكل) وعزاه فى المصباح لبنى عجل قال جرير

من شاء بايعته مالى وخلعته * ما يكمل التيم فى ديوانهم سطرا

والجمع الاسطار وأنشد

انى وأسطار سطرن سطرا * لقائل يا نصر نصر نصرا

ومن المجاز السطر السكة من النخل (و) السطر (العتود) من المعز وفى التهذيب (من الغنم) قاله ابن دريد والصاد لغة (و) من المجاز السطر (القطع بالسيف) يقال سطر فلان فلانا سطرا اذا قطعه به كأنه سطر مسطور (ومنه الساطر للقصاب والساطور لما يقطع به قال الفراء يقال للقصاب ساطر وسطار وشطاب ومشقص ولحام وقدار وجزار (واستطره كتبه) وفى التنزيل العزيز وكل صغير وكبير مستطر (والاساطير) الاباطيل والاكاذيب و (الاحاديث لا نظام لها جمع اسطار واسطير بكسرهما وأسطور) بالضم (وبالهاء فى الكل) وقال قوم أساطير جمع اسطار واسطار جمع سطر وقال أبو عبيدة جمع سطر على أسطر ثم جمع أسطر على أساطر أى بلا ياء وقال أبو الحسن لا واحد له وقال اللحيانى واحد الاساطر اسطورة واسطير واسطيرة الى العشرة قال ويقال سطر ويجمع الى العشرة أسطار ثم أساطير جمع الجمع وقيل أساطير جمع سطر على غير قياس (وسطر تسطيرا ألف) الاكاذيب (و) سطر (علينا أتانا) وفى الأساس قص (بالاساطير) قال الليث يقال سطر فلان علينا يسطر اذا جاء بأحاديث تشبه الباطل يقال هو يسطر ما لا أصل له أى يؤلف وفى حديث الحسن سأله الاشعث عن شئ من القرآن فقال له والله انك ما تسطر على بشئ أى ما تروج يقال سطر فلان على فلان اذا زخرف له الاقاويل ونمقها وتلك الاقاويل الاساطير والسطر (والمسيطر الرقيب الحافظ) المتعهد للشئ (و) قيل هو (المتسلط) على الشئ ليشرف عليه ويتعهد أحواله ويكتب عمله وأصله من السطر (كالمسطر) كمحدث والكتاب مسطر كمعظم وفى التنزيل العزيز لست عليهم بمسيطر أى بمسلط (وقد سيطر عليهم وسوطر وتسيطر) وقد تقلب السين صادا لاجل الطاء وقال الفراء فى قوله تعالى أم عندهم خزائن ربك أم هم المصيطرون قال المصيطرون كتابتها بالصاد وقراءتها بالسين وقال الزجاج المسيطرون الارباب المسلطون يقال قد تسيطر علينا وتصيطر بالسين والصاد والاصل السين وكل سين بعدها طاء يجوز أن تقلب صادا يقال سطر وصطر وسطا عليه وصطا وفى التهذيب سيطر جاء على فيعل فهو مسيطر ولم يستعمل مجهول فعله وننتهى فى كلام العرب الى ما انتهوا اليه (والمسطار) بالضم هكذا هو مضبوط عندنا بالقلم وضبطه الجوهرى بالكسر قال الصاغانى والصواب الضم قال وكان الكسائى يشدد الراء فهذا أيضا دليل على ضم الميم لانه يكون حينئذ من اسطار يسطار مثل ادهام يدهام (الخمرة الصارعة لشاربها) من سطره اذا صرعه (أو الحامضة) قاله أبو عبيد ورواه بالسين فى باب الخمر وقال الجوهرى ضرب من الشراب فيه حموضة وزاد فى التهذيب لغة رومية (أو) هى (الحديثة) المتغيرة الطعم والريح وقال الازهرى هى التى اعتصرت من أبكار العنب حديثا بلغة أهل الشام قال وأراه روميا لانه لا يشبه ابنية كلام العرب وهو بالصاد ويقال بالسين قال وأظنه مفتعلا من صار قلبت التاء طاء (و) المسطار بالضم (الغبار المرتفع فى السماء) على التشبيه بصف النخل أو غير ذلك ولم يتعرض له صاحب اللسان مع جمعه الغرائب (و) قال أبو سعيد الضرير سمعت أعرابيا فصيحا يقول (اسطر) فلان (اسمى) أى (تجاوز السطر الذى فيه اسمى) فاذا كتبه قيل سطره (و) أسطر (فلان أخطأ فى قراءته) وهو قول ابن بزرج يقولون للرجل اذا أخطأ فكنوا عن خطئه أسطر فلان اليوم وهو الاسطار بمعنى الاخطاء قال الازهرى هو ما حكاه الضرير عن الاعرابى أسطر اسمى أى جاوز السطر الذى هو فيه (و) أما قول أبى دواد الايادى

وأرى الموت قد تدلى من الحضـ * ـر على رب أهله الساطرون

فان (الساطرون) اسم (ملك من ملوك العجم) كان يسكن الحضر مدينة بين دجلة والفرات (قتله سابور ذو الاكتاف) وقد تقدمت الاشارة اليه فى ح ض ر (و) من المجاز (السطرة بالضم الامنية) يقال سطر فلان أى منى صاحبه الامانى نقله الصاغانى (و) سطرى (كسكرى ة بدمشق) الشام * ومما يستدرك عليه السطار ككتان الجزار وسطره اذا صرعه والمسطرة بالكسر ما يسطر به الكتاب ومحمد بن الحسن بن ساطر الطبيب هكذا قيده القطب فى تاريخ مصر قاله الحافظ فى التبصير

(المستدرك)

(سعر)

((السعر بالكسر الذى يقوم عليه الثمن ج اسعار و) قد (أسعروا وسعروا تسعيرا) بمعنى واحد (اتفقوا على سعر) وقال الصاغانى أسعره وسعره بينه وفى الحديث انه قيل للنبى صلى الله عليه وسلم سعر لنا فقال ان الله هو المسعر أى انه هو الذى يرخص الاشياء ويغليها فلا اعتراض لاحد عليه ولذلك لا يجوز التسعير والتسعير تقدير السعر قاله ابن الاثير (وسعر النار والحرب كمنع) يسعرها سعرا (أوقدها) وهيجها (كسعر) ها تسعيرا (واسعر) ها اسعارا وفى الثانى مجاز أى الحرب (والسعر بالضم الحر) أى حر النار (كالسعار كغراب و) السعر بالضم (الجنون كالسعر بضمتين) وبه فسر الفارسى قوله تعالى ان المجرمين فى ضلال وسعر قال لانهم اذا كانوا فى النار

لم يكونوا في ضلال لانه قد كشف لهم وانما وصف حالهم في الدنيا يذهب الى ان السعر هنا ليس جمع سعير الذى هو النار وفى التنزيل حكاية عن قوم صالح أبشرا منا واحدا نتبعه انا اذا لفى ضلال وسعر معناه انا اذا لفى ضلال وجنون وقال الفراء هو العناء والعذاب وقال ابن عرفة أى فى أمر يسعرنا أى يلهبنا قال الازهرى ويجوز أن يكون معناه انا ان اتبعناه وأطعناه فنحن فى ضلال وفى عذاب مما يلزمنا قال والى هذا مال الفراء (و) السعر بالضم (الجوع) كالسعار بالضم قاله الفراء (أو القرم) أى الشهوة الى اللحم ويقال سعر الرجل فهو مسعور اذا اشتد جوعه وعطشه (و) السعر بالضم (العدوى وقد سعر الابل كمنع) يسعرها سعرا (أعداها) وألهبها بالجرب وقد استعر فيها وهو مجاز (و) السعر (ككتف) من به السعر وهو (المجنون ج سعرى) مثل كلاب وكلبى (والسعير النار) قال الاخفش هو مثل دهين وصريع لانك تقول سعرت فهى مسعورة وقال اللحيانى نار سعير مسعورة بغير هاء (كالساعورة و) قيل السعير والساعورة (لهبها و) السعير (المسعور) فعيل بمعنى مفعول (و) السعير فى قول رشيد بن رميض العنزى

حلفت بمائرات حول عوض * وأنصاب تركن لدى السعير

(كزبير) وغلط من ضبطه كأمير نبه عليه صاحب العباب (صنم) لعنزة خاصة قاله ابن الكلبى وقيل عوض صنم لبكر بن وائل والمائرات دماء الذبائح حول الاصنام (و) سعير (بن العداء) يعد فى الحجازيين (صحابى) قيل كان معه كتاب النبى صلى الله عليه وسلم (والمسعر) بالكسر (ماسعر به) هكذا فى النسخ والصواب ماسعرت به أى النار أى ماتحرك به النار من حديد أو خشب (كالمسعار) ويجمعان على مساعير ومساعر (و) من المجاز المسعر (موقد نار الحرب) يقال هو مسعر حرب اذا كان يؤرثها أى تحمى به الحرب وفى الحديث وأما هذا الحى من همدان فأنجاد بسل مساعير غير عزل (و) المسعر (الطويل من الاعناق) وبه فسر أبو عمرو قول الشاعر * وسامى بها عنق مسعر * ولا يخفى أن ذكر الاعناق انما هو بيان لا تخصيص (أو) المسعر (الشديد) قاله الاصمعى وبه فسر قول الشاعر المتقدم (و) فى كتاب الخيل لابى عبيدة المسعر (من الخيل الذى يطيح قوائمه) ونص أبى عبيدة تطيح قوائمه (متفرقة ولا ضبر له) وقيل وثب مجتمع القوائم كالمساعر (و) أبو سلمة مسعر (بن كدام) ككتاب الهلالى العامرى امام جليل (شيخ السفيانين) أى الثورى وابن عيينة وناهيك بها منقبة وفيه يقول الامام عبد الله بن المبارك

من كان ملتمسا جليسا صالحا * فليأت حلقة مسعر بن كدام

توفى سنة ١٥٣ وقيل ٥٥ (وقد تفتح ميمه وميم أسميائه) أى من تسمى باسمه وهم مسعر الفدكى ومسعر بن حبيب الجرمى تابعيان (تفاؤلا) وفى اللسان جعله أصحاب الحديث مسعرا بالفتح للتفاؤل (و) السعار (كغراب الجوع) وقيل شدته وقيل لهيبه أنشد ابن الاعرابى لشاعر يهجو رجلا

تسمنها بأخثر حلبتيها * ومولاك الاحم له سعار

وصفه بتغزير حلائبه وكسعه ضروعها بالماء البارد ليرتد لبنها ليبقى لها طرقها فى حال جوع ابن عمه الاقرب منه ويقال سعر الرجل سعارا فهو مسعور ضربته السموم أو اشتد جوعه وعطشه ولو ذكر السعار عند السعر كان أصوب فانهما من قول الفراء وقد ذكرهما ففرق بينهما فتأمل (والساعور) كهيئة (التنور) يحفر فى الارض يختبز فيه (و) الساعور (النار) عن ابن دريد ولو ذكره عند السعير كان أصاب وقيل لهبها (و) الساعور (مقدم النصارى فى معرفة) علم (الطب) وأدواته وأصله بالسريانية ساعورا ومعناه متفقد المرضى (والسعرارة) بالكسر (والسعرورة) بالضم (الصبح) لالتهابه حين بدوه (وشعاع الشمس الداخل من كوة) البيت قال الازهرى هو ماتردد فى الضوء الساقط فى البيت من الشمس وهو الهباء المنبث (وسعر) بن شعبة الكنانى (الدؤلى بالكسر قيل صحابى) روى عنه ابنه جابر بن سعر ذكره البخارى فى التاريخ (وأبو سعر منظور بن حبة راجز) لم أجده فى التبصير (والمسعور الحريص على الاكل وان ملئ بطنه) قيل وعلى الشرب لانه يقال سعر فهو مسعور اذا اشتد جوعه وعطشه فاقتصار المصنف على الاكل قصور (و) يقال (لا أسعرن سعره بالفتح) أى (لا طوفن طوفه) قاله الفراء ويقال سعرت اليوم فى حاجتى سعرة أى طفت (والسعرة) بالفتح (السعال) الحاد وهى السعيرة قاله ابن الاعرابى (و) يقال هذا سعرة الامر وسرحته وفوعته كما تقول (أول الامر وجدته) هكذا بالجيم وفى بعض النسخ بالحاء والاولى الصواب (والسعران محركة شدة العدو) كالجزان والفلتان (و) السعران (بالكسر اسم) جماعة ومنهم بيت فى الاسكندرية تفقهوا (والاسعر) الرجل (القليل اللحم) الضامر (الظاهر العصب الشاحب) الدقيق المهزول (و) الاسعر (لقب مرثد بن أبى حمران الجعفى الشاعر) سمى بذلك لقوله

فلا تدعنى الاقوام من آل مالك * اذا أنالم أسعر عليهم وأثقب

(و) أبو الاسعر كنية (عبيد مولى زيد بن صوحان) هكذا ذكره ابن أبى خيثمة والدولابى وعبد الغنى وغيرهم ورجح الامير (أو هو بالشين) المعجمة كما ذكره البخارى والدارقطنى وغيرهما (وأسعر) بن النعمان (الجعفى) الراوى عن زبيد اليامى (و) أسعر (بن رحيل) الجعفى (التابعى و) أسعر (بن عمرو) شيخ لابن الكلبى (محدثون وهلال بن أسعر البصرى من الاكلة

المشهورين) حكى عنه سليمن التيمى وفى بعض النسخ من الاجلة وهو تصحيف وفى بعضها المذكورين بدل المشهورين ولو قال أحد الاكلة لكان أخصر (وصفية بنت أسعر شاعرة) لهاذكر (واستعر الجرب فى البعير ابتدأ بمساعره أى أرفاغه وآباطه) قاله أبو عمرو وفى الاساس أى مغابنه وهو مجاز ومنه قول ذى الرمة * قريع هجان دس منه المساعر * والواحد مسعر (و) استعرت (النار اتقدت) وقد سعرتها (كتسعرت و) من المجاز استعرت (اللصوص) اذا (تحركوا) للشر (كأنهم اشتعلوا والتهبوا (و) من المجاز استعر (الشر والحرب) أى (انتشرا) وكذا سعرهم شر وسعر على قومه (ومسعر البعير مستدق ذنبه ويستعور) الذى فى شعر عروة موضع قرب المدينة ويقال شجر ويقال أجمة ويقال اليستعور وفيه اختلاف على طوله يأتى (فى فصل الياء) التحتية ان شاء الله تعالى * ومما يستدرك عليه رمى سعر أى شديد وسعرناهم بالنبل أحرقناهم

(المستدرك)

وأمضضناهم ويقال ضرب هبر وطعن نثر ورمى سعر وهو مأخوذ من سعرت النار وفى حديث على رضى الله عنه اضربوا هبرا وارموا سعرا أى رميا سريعا شبهه باستعار النار وفى حديث عائشة كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم وحش فاذا خرج من البيت أسعرنا قفزا أى ألهبنا وآذانا وسعر الليل بالمطى سعرا قطعه وعن ابن السكيت وسعرت الناقة اذا أسرعت فى سيرها فهى سعور وسعر القوم شرا وأسعرهم وسعرهم عمهم به على المثل وقال الجوهرى لا يقال أسعرهم وفى حديث السقيفة ولا ينام الناس من سعاره أى من شره وفى حديث عمر أنه أراد أن يدخل الشأم وهو يستعر طاعونا استعار استعار النار لشدة الطاعون يريد كثرته وشدة تأثيره وكذلك يقال فى كل أمر شديد والسعرة والسعر لون يضرب الى السواد فويق الادمة ورجل أسعر وامرأة سعراء قال العجاج * أسعر ضربا أوطوالا هجرعا * وقال أبو يوسف استعر الناس فى كل وجه واستجوا اذا أكلوا الرطب وأصابوه وكزفر سعر بن مالك بن سلامان الازدى من ذريته حنيفة بن تميم شيخ لابن عفير قديم وسعر بالكسر جبل فى شعر خفاف بن ندبة السلمى وسعرا بالكسر والامالة مقصور جبل عند حرة بنى سليم ويوم السعير كزبير فى شعر وسعر بن مالك العبسى سمع عمر بن الخطاب روى عنه حلام بن صالح وسعر بن نقادة الاسدى عن أبيه وعنه ابنه عاصم وسعر التميمى عن على الثلاثة من تاريخ البخارى وسعير ابن الخمس أبو مالك الكوفى عن حبيب بن أبى ثابت عن ابن عمر روى عنه سفيان بن عيينة ودير سعران موضع بجيزة مصر وبنو السعران قوم بالاسكندرية ﴿السعبر﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى السعبر (والسعبرة البئر الكثيرة الماء) قال

(السعبر)

أعددت للورد اذا ما هجرا * غربا تجوجا وقليبا سعبرا

(وماء سعبر كثير) وكذلك نبيذ سعبر يحكى انه مر الفرزدق بصديق له فقال ما تشتهى يا أبا فراس قال شواء رشراشا ونبيذا سعبرا وغناء يفتق السمع الرشراش الذى يقطر دسما والسعبر الكثير (و) عر سعبر رخيص) ويحكى أنه خرج العجاج يريد اليمامة فاستقبله جرير بن الخطفى فقال له أين تريد قال أريد اليمامة قال تجد بها نبيذا خضرما وسعرا سعبرا (وسعابر الطعام) وكعابره هو كل (ما يخرج منه من زؤان ونحوه) فيرمى به وقال أبو حنيفة السعابر حب ينبت فى البر يفسده فينقى منه ﴿السعتر نبت م﴾ أى معروف

(السعتر)

(والسعترى الشاطر) بلغة أهل العراق (والكريم الشجاع و) بعضهم يكتبه (بالصاد) وهكذا فى كتب الطب لئلا يلتبس بالشعير وهو بالصاد (أعلى و) السعترى (لقب) أبى يعقوب (يوسف بن يعقوب النجيرمى) بالنون والجيم حدث عن أبى مسلم الكجى وزاد الحافظ فى التبصير عبد الواحد بن محمود بن سعترة البيع البغدادى حدث عن أبى الفتح بن البطى وغيره وعمر بن عبد الرحمن السعترى روى عن أبى الاصبع القرقسانى وعنه لاحق بن الحسين كذا ضبطه السلفى ﴿سغره كمنعه﴾ سغرا أهمله الجوهرى وقال

(سغر)

ابن الاعرابى أى (نفاه) وهو بالسين والغين نقله الصغانى وغيره ﴿السفر﴾ بفتح فسكون (الكنس) يقال سفر البيت وغيره يسفره

(سفر)

سفرا اذا كنسه وفى الحديث ان عمر دخل على النبى صلى الله عليه وسلم فقال لو أمرت بهذا البيت فسفر أى كنس قاله الاصمعى (و) السفر (بن نسير) بن أبى هريرة (التابعى و) السفر (والد أبى الفيض يوسف و) قال المزى (الاسماء بالسكون والكنى بالحركة) كذا نقله عنه الحافظ فى التبصير فقول شيخنا هى قاعدة أغلبية عند المحدثين وردت كلمات على خلافها محل تأمل وكان ينبغى له استيفاء تلك الكلمات حتى يظهر ما قال وأنى له ذلك (والمسفرة المكنسة) لانها آلة السفر كالمسفر (والسفارة) بالضم (الكناسة و) السفر (الكشط) يقال سفرت الريح الغيم عن وجه السماء سفرا كشطته فانسفر قال العجاج

* سفر الشمال الزبرج المزبرجا * وهو مجاز (و) السفر (التفريق) يقال سفرت الريح الغيم سفرا فانسفر فرقته فتفرق (يسفر) بالكسر (فى الكل و) السفر (الاثر) يبقى (ج سفور) بالضم (وسفر بن نسير محدث) وورد فى تاريخ البخارى سقر بالقاف محركة وفى الهامش بخط أبى ذر صوابه سفر بالفاء ساكنة حدث عن يزيد بن شريح عن أبى أمامة (ورجل سفر وقوم سفر) وهو جمع سافر كشارب وشرب ويقال سافر وسفر أيضا وقد يكون السفر للواحد قال الشاعر * عوجى على فاننى سفر * أى مسافر مثل الجمع لانه فى الاصل مصدر (و) قوم (سافرة وأسفار وسفار) أى (ذوو سفر لضد الحضر) سمى به لما فيه من الذهاب والمجىء كما تذهب الريح بالسفير من الورق وتجىء كذا فى المحكم وفى التهذيب سمى السفر سفرا لانه يسفر عن وجوه المسافرين وأخلاقهم فيظهر ما كان خافيا فيها (والسافر المسافر) قيل انما سمى المسافر مسافرا لكشفه قناع الكن عن وجهه ومنازل الحضر

عن مكانه وبروزه للارض الفضاء (لافعل له) وفي المحكم ورجل سافر ذو سفر وليس على الفعل لانا لم نره فعلا وفي المصباح سفر الرجل سفرا مثل طلب خرج للارتحال فهو سافر والجمع سفر مثل صاحب وصحب لكن استعمال الفعل مهجور واستعمل المصدر اسما وجمع على أسفار (و) السافر (القليل اللحم من الخيل) قال ابن مقبل

لاسافر اللحم مدخول ولاهبج * كاسى العظام لطيف الكشح مهضوم

(و) السافرة (بهاء أمة من الروم) سموا (كأنه لبعدهم وتوغلهم في المغرب ومنه الحديث) عن سعيد بن المسيب مرفوعا (لولا أصوات السافرة لسمعتم وجبة الشمس) حكاه الهروي في الغريبين قال الازهري كذا جاء التفسير متصلا بالحديث الوجبة الغروب يعني صوته فحذف المضاف (والمسفر) بالكسر الرجل (الكثير الاسفار و) المسفر أيضا (القوي على السفر) اقتصر الازهري على الثاني وجمعهما ابن سيده في المحكم ونصه والمسفر الكثير الاسفار القوي عليها فلو قال المصنف هكذا كان أخصر زاد الازهري (وهي) مسفرة (بهاء) أنشد في المحكم

لن يعدم المطي مني مسفرا * شيخا بجالا وغلاما حزورا

وبعير مسفر قوي على السفر قال النمر بن تولب

أجزت اليك سهوب الفلاة * ورحلي على جمل مسفر

وناقة مسفرة ومسفار كذلك قال الاخطل

ومهمه طامس تخشى غوائله * قطعته بكلوء العين مسفار

(والسفرة بالضم طعام المسافر) المعد للسفر هذا هو الاصل فيه ثم أطلق على وعائه وما يوضع فيه من الاديم ثم شاع الآن فيما يؤكل عليه وفي التهذيب السفرة التي يؤكل عليها وسميت لانها تبسط اذا أكل عليها (و) السفار (ككتاب حديدة) يخطم بها البعير قاله الازهري (أو جلدة توضع على أنف البعير) وقال اللحياني السفار والسفارة الذي يكون على أنف البعير (بمنزلة الحكمة) محركة وقوله (من الفرس) زيادة من المصنف على عبارة اللحياني (ج أسفرة وسفر) بالضم (وسفائر وقد سفره) به (يسفره) بالكسر وهكذا قاله الاصمعي سفرته بالسفار وقال الليث هو حبل يشد على خطام البعير فيدار عليه ويجعل بقيته زماما وربما كان من حديد (وأسفره) اسفارا وهذا قول أبي زيد (وسفره) تسفيرا وهو في المحكم (وسفر الصبح يسفر) بالكسر سفرا (أضاء وأشرق كأسفر) وأنكر الاصمعي أسفر وفي البصائر والمفردات والاسفار يختص باللون نحو والصبح اذا أسفر أي أشرق لونه ووجوه يومئذ مسفرة أي مشرقة مضيئة وفي الاساس ومن المجاز وجهه مسفر مشرق سرورا وفي التهذيب أسفر الصبح اذا أضاء اضاءة لا يشك فيه ومنه قوله صلى الله عليه وسلم أسفروا بالفجر فانه أعظم للاجر يقول صلوا الفجر بعد تبينه وظهوره بلا ارتياب فيه فكل من نظره علم انه الصادق وسئل أحمد بن حنبل عن الاسفار بالفجر فقال أن يتضح الفجر حتى لا يشك فيه ونحوه قال اسحق وهو قول الشافعي وأصحابه ويقال أسفروا بالفجر طولوها الى الاسفار وقيل الامر بالاسفار خاص في الليالي المقمرة لان أول الصبح لا يتبين فيها فأمروا بالاسفار احتياطا ومنه حديث عمر صلوا المغرب والفجاج مسفرة أي بينة مضيئة لا تخفى وفي حديث علقمة الثقفي كان يأتينا بلال يفطرنا ونحن مسفرون كذا في النهاية (و) من المجاز سفرت (الحرب ولت و) في البصائر السفر كشف الغطاء ويختص ذلك بالاعيان يقال سفرت (المرأة) اذا (كشفت عن وجهها) النقاب وفي المحكم جلته وفي التهذيب ألقته تسفر سفورا (فهي سافر) وهن سوافر وبه تعلم ان ذكر المرأة للتخصيص لا للتمثيل خلافا لبعضهم (و) سفر (الغنم باع خيارها و) سفر (بين القوم أصلح يسفر) بالكسر (ويسفر) بالضم (سفرا) بالفتح (وسفارة) كسحابة (وسفارة) بالكسر وهي كالكفالة والكتابة يراد بها التوسط للاصلاح (فهو سفير) كأمير وهو المصلح بين القوم وانما سمي به لانه يكشف ما في قلب كل منهما ليصلح بينهما ويطلق أيضا على الرسول لانه يظهر ما أمر به وجمع بينهما الازهري فقال هو الرسول المصلح (و) السفور (كتنور سمكة كثيرة الشوك) قدر شبر وضبطه الصاغاني كصبور (و) السفورة (بهاء) جريدة من ألواح يكتب عليها فاذا استغنوا عن المكتوب محوه وهي معربة ويقال لها أيضا (السبورة) بالباء وقد تقدم (و) سفار (كقطام) اسم (بئر قبل ذي قار) بين البصرة والمدينة (لبني مازن بن مالك) قال الفرزدق

متى ما ترد يوما سفار تجد بها * أديهم يرمي المستجيز المعورا

(و) يقال اعاف دابتك (السفير) كأمير (ماسقط من ورق الشجر) وفي التهذيب ورق العشب لان الريح تسفره وأنشد لذي الرمة

وحائل من سفير الحول جائله * حول الجراثيم في ألوانه شهب

يعني الورق تغير لونه فحال وابيض بعد أن كان اخضر (و) السفير (ع و) السفيرة (بهاء قلادة يعري) جمع عروة (من ذهب وفضة و) سفيرة (ناحية ببلاد طيئ) وقيل صهوة لبني جذيمة من طيئ يحيط بها الجبل ليس لمائها منفذ (و) سفير (كزبير ع) آخر بنجد وهو قارة ضخمة (و) سفيرة (كجهينة هضبة) معروفة ذكرها زهير في شعره (ومسافر الوجه ما ظهر منه) قال امرؤ القيس

ثياب بني عوف طهارى نقية * وأوجههم بيض المسافر غران

(وأسفر دخل فى سفر الصبح) محركة وهو انسفار الفجر قال الاخطل

انى أبيت وهمّ المرء يبعثه * من أول الليل حتى يفرج السفر

يريد الصبح يقول أبيت اسرى الى انفجار الصبح وبه فسر بعضهم حديث أسفروا بالفجر ويقال أسفر القوم اذا أصبحوا (و) أسفرت (الشجرة صار ورقها سفيرا) تسقطه الرياح وذلك اذا تغير لونه وابيض (و) من المجاز أسفرت (الحرب) اذا (اشتدّت) ولوذكره عند سفرت الحرب ولت كان أصاب (وسفره تسفيرا أرسله الى السفر) وهو قطع المسافة (و) سفر (الابل) تسفيرا (رعاها بين العشاءين وفى السفير) وهو بياض قبل الليل (فتسفرت هى) أى الابل أى رعت كذلك (و) سفر (النار) تسفيرا (ألهبها) وأوقدها (وتسفر أتى بسفر) محركة أى بياض النهار (و) تسفر (الجلد تأثر) من السفر وهو الاثر (و) تسفر (شيأ من حاجته تداركه) قبل فواته وهو مجاز (و) تسفر (النساء) عن وجوههن بمعنى (استسفرهن) أى طلب أشرقهن وجها وأنورهن جمالا (و) تسفر (فلانا طلب عنده النصف من تبعة كانت له قبله) نقله الصاغانى (والسفر) بالكسر (الكتاب) الذى يسفر عن الحقائق وقيل الكتاب (الكبير) لانه يبين الشئ و يوضحه وكأنهم أخذوه من قول الفراء الاسفار الكتب العظام (أو) السفر (جزء من أجزاء التوراة) والجمع اسفار قال الزجاج فى قوله تعالى كمثل الحمار يحمل أسفارا الاسفار الكتب الكبار واحدها سفر أعلم تعالى ان اليهود مثلهم فى تركهم استعمال التوراة ومافيها كمثل الحمار يحمل عليه الكتب وهو لا يعرف مافيها ولا يعيها (والسفرة) محركة (الكتبة جمع سافر) وهو بالنبطية سافرا وسفر الكتاب كتبه قاله الزمخشرى (و) السفرة كتبة (الملائكة) الذين (يحصون الاعمال) قال الله تعالى بأيدى سفرة كرام بررة قال المصنف فى البصائر والرسول والملائكة والكتب مشتركة فى كونها سافرة عن القوم ما اشتبه عليهم (و) السفر (بلاهاء) هو (قطع المسافة) البعيدة (ج اسفار) ومن سجعات الاساس حطمنى طول ممارسة الاسفار وكثرة مدارسة الاسفار (و) السفر (بقية بياض النهار بعد مغيب الشمس) لوضوحه ومنه اذا طلعت الشعرى سفرا لم ترفيها مطرا أراد طلوعها عشاء (و) سفر (ع) أظنه جبلا مكيا وروى بفتح فسكون (و) سفر (ة بحران) تعرف بسفرمرطى (وأبو السفر محركة سعيد بن محمد) هكذا فى نسختنا وهو غلط وقال ابن معين سعيد بن أحمد والصواب ما فى تاريخ البخارى سعيد بن يحمد كيمنع كذا بخط ابن الجوانى النسابة راوى التاريخ المذكور وضبطه شيخنا كمضارع أحمد كأكرم ومثله فى التبصير للحافظ (من التابعين) كوفى من ثور همدان سمع ابن عباس والبراء وناجية روى عنه أبو اسحق ومطرف وشعبة ويونس بن أبى اسحق كذا فى تاريخ البخارى (وعبد الله بن أبى السفر من أتباعهم) ذكره الحافظ فى التبصير قال واسم أبى السفر سعيد قلت فهو ابن الذى سبق ذكره ولم ينبه عليه المصنف فليتنبه لذلك (وأبو الاسفر روى عن أبى حكيم) وفى التبصير عن ابن حكيم (عن على) رضى الله عنه فى المطر (مجهول) لا يعرف قلت على ما فى نسختنا يحتمل أن يكون المراد بأبى حكيم عبد الله بن حكيم الكنانى فانه يكنى كذلك وله صحبة وأما ابن حكيم فكثيرون منهم الصلت بن حكيم وزريق بن حكيم واسمعيل بن قيس بن حكيم الذى روى عن ابن مسعود فلينظر ذلك (والناقة المسفرة الحمرة) هى (التى ارتفعت عن الصهباء شيأ) قليلا نقله الصاغانى (و) المسفرة (كمعظمة كبة الغزل) نقله الصاغانى (وسافر) فلان (الى بلد كذا سفارا) بالكسر (ومسافرة مضى) اليه وليس يراد به معنى المشاركة كعاقب اللص (و) سافر (فلان مات) قال أمية بن أبى الصلت

زعم ابن جدعان بن عمـ * ـرو أنه يوما مدابر * ومسافر سفرا بعيـ * ـدا لا يؤب له مسافر

(وانسفر) مقدم رأسه من الشعر (انحسر) انسفرت (الابل) أى (ذهبت) فى الارض (والرياح يسافر بعضها بعضا لان الصبا تسفر) أى تكشط وتفرق (ما أسدته الدبور والجنوب تلحمه) وتضمه * ومما يستدرك عليه انسفر الغيم تفرق وسفرت الريح التراب ذهبت به كل مذهب والمسفار الناقة القوية ومسافرة البقرة هكذا سماها زهير فى قوله

(المستدرك)

كخنساء سفعاء الملاطين حرة * مسافرة مزؤمة أم فرقد

ولقيته سفرا وفى سفر أى عند اسفرار الشمس كذا حكى بالسين وقول أبى صخر الهذلى

لليلى بذات البين دار عرفتها * وأخرى بذات الجيش آياتها سفر

قال السكرى درست فصارت رسومها أغفالا وقال ابن جنى ينبغى أن يكون السفر من قولهم سفر البيت كنسه فكأنه من كنست الكتابة من الطرس ورجل مسفار كثير الاسفار وبينى وبينه مسافر بعيدة ومن سجعات الاساس رب رجل رأيته مسفرا ثم رأيته مقسرا أى مجلدا وبقى عليه سفر من نهار وسفر شحمه ذهب وهو مجاز وسافرت عنه الحمى وسافرت الشمس عن كبد السماء وهو منى سفر أى بعيد وكل ذلك مجاز والسفارة أن يقع شعره عن جبهته نقله الصاغانى وسفارين كبارين قرية من أعمال نابلس منها شيخنا العلامة أبو عبد الله محمد بن أحمد بن سالم الحنبلى الاثرى كتب الى مرويانه وأجازنى بها واسفراين يأتى فى النون ووهم من استدركه على المصنف هنا والمسفور من أصابه جهد السفر والتسفيرة ما يسفر به وجمعه التسافير ومسافر بن أبى عمرو من بنى أمية بن

عبد شمس وغالب بن عبد الله بن مسفر بن جعفر الليثى له صحبة وأبو القاسم الحسن بن هبة الله بن سفير كزبير السفيرى من شيوخ يوسف بن خليل والسفر بن حبيب الغنوى عن عمر بن عبد العزيز قوله روى عنه حجاج بن حسان قاله البخارى فى التاريخ والمسفيرة والمسفار قريتان بمصر فى جوف رمسيس والسفر الجهاد من اطلاق العامة وحارة سفار ككتان من مدينة هو بصعيد مصر وسفارة بطن من لواتة ينزلون أرض مصر منهم شرف الدين محمد بن عبد الواحد بن أبى بكر بن ابراهيم الربعى السفارى حدث عنه المقريزى

(السَّفْجَر) ﴿السفجر كجعفر﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (الصغار لا واحد لها) وفى نسخة له ومثله فى التكملة (يقال ذر سفجر) أى نمل صغار وأنشد لمهلهل خود حطيط المتنتين ترى * فى متنها أثرا كذر السفجر

(السِّفْسِير) ﴿السفسير بالكسر السمسار﴾ قال الازهرى معرب وهى كلمة (فارسية) وبه فسر الاصمعى قول النابغة

وقارفت وهى لم تجرب وباع لها * من الفصافص بالنمى سفسير

قال باع لها اشترى لها سفسير يعنى السمار كذا فى التهذيب والصحاح وعزا ابن سيده هذا البيت الى أوس بن حجر ومثله للصاغانى (و) قيل السفسير (الخادم) فى قول أوس (و) قيل السفسير (التابع) ونحوه (و) قيل هو (القيم بالامر المصلح له) قاله الازهرى (وكذا) القيم (بالناقة) أى الذى يقوم عليها ويصلح شأنها وبه فسر ابن سيده قول أوس (و) السفسير (الرجل الظريف و) قال المؤرج هو (العبقرى) وهو (الحاذق بصناعته) من قوم سفاسرة وعباقرة (و) قال ابن الاعرابى السفسير (القهرمان) فى قول أوس السابق (و) السفسير (العالم بالاصوات) الحاذق بها (و) يقال للحاذق (بأمر الحديد) سفسير قال حميد بن ثور

برته سفاسير الحديد فجردت * وقيع الاعالى كان فى الصوت مكرما

(و) قيل السفسير (الفيج) وهو معرب پيك وقد تقدم فى الجيم (و) قيل السفسير (الحزمة من حزم الرطبة) التى (تعلفها الابل) معربة (ج سفاسير وسفاسرة والسفسار) بالكسر (الجهبذ رومية) وقال الفراء السفسار السفسير * ومما يستدرك عليه السفسير بالكسر بياع القت وأنكره الازهرى والسفاسرة أصحاب الاسفار وهى الكتب وبه فسر قول أبى طالب يمدح النبى صلى الله عليه وسلم فانى والسوابح كل يوم * وما تتلو السفاسرة الشهود

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه سفكردر مدينة بالعجم منها أبو حفص مختصر غريب الرواية ذكره القرشى فى أواخر طبقات الحنفية

(سَقَر) ﴿السقر﴾ من جوارح الطير معروف لغة فى (الصقر) كما سيأتى والزقر كما تقدم وذلك لان كلما تقارب السين مع القاف خاصة زايا ويقولون فى مس سقر مس زقر وشاة زقعاء فى سقعاء (و) السقر (حر الشمس وأذاه) يقال سقرته الشمس تسقره سقرا لوحته وآلمت دماغه بحرها (و) السقر (القيادة على الحرم) كالسقارة (و) قيل السقر (الدبس) ومنه نخلة مسقار كما سيأتى (وسقر بن عبد الرحيم) عن عمه شعبة (و) سقر (بن عبد الرحمن) شيخ لأبى يعلى الموصلى (و) سقر (بن حسين) الحذاء عن العقدى (و) سقر (ابن عداس) عن سليمن بن حرب (وأبو السقر يحيى بن يزداد) عن حسين بن محمد المرودى وزاد الحافظ بن حجر فى التبصير وسقر ابن حبيب رجلان روى أحدهما عن عمر بن عبد العزيز والآخر عن أبى الرجاء العطاردى وسقر بن عبد الله عن عروة ويقال فى هولاء بالصاد (محدثون والسقار الكافر) اللعان بالسين والصاد (و) قيل هو (اللعان لغير المستحقين) والصاد أكثر سمى بذلك لأنه يضرب الناس بلسانه من الصقر وهو ضربك الصخرة بالصاقور وهو المعول كما سيأتى (والساقور الحر) قيل وبه سميت سقر (و) قيل الساقور (الحديدة تحمى) على النار (ويكوى بها الحمار) نقله الصاغانى (وسقر محركة معرفة) اسم من أسماء (جهنم أعاذنا الله تعالى منها) وسائر المسلمين وهكذا قرئ ما سلككم فى سقر قاله الليث وقال أبو بكر فى سقر قولان أحدهما ان نار الآخرة سميت سقر لا يعرف له اشتقاق ومنع الاجراء التعريف والعجمة وقيل سميت النار سقر لأنها تذيب الاجسام والارواح والاسم عربى من قولهم سقرته الشمس أى أذابته وأصابه منها ساقور ومن قال انها اسم عربى قال منعه الاجراء لانه معرفة مؤنث قال الله تعالى لا تبقى ولا تذر قلت واليه ذهب الليث واياه تبع المصنف (و) سقر (جبل بمكة مشرف على موضع قصر) بناه (المنصور) العباسى هكذا نقله الصاغانى (وسقران) بالفتح (ع وسقروان ة بطوس) نقلهما الصاغانى (و) العرب قد (سمت سقرا) بفتح فسكون (وسقيرا) كزبير (و) يقال (نخلة مسقار يسيل سقرها) أى دبسها (وقد أسقرت) هى (وكزبير أبو السقير النميرى من التابعين) روى عن أنس وقرأت فى تاريخ البخارى مانصه سقير النميرى عن ابن عمر روى عنه بكار هو أنمارى هكذا ضبطه سقير كأمير كذا وجد بخط أبى ذر فى نسخة ابن الجوانى (وبكار بن سقير من تابعيهم) روى عن أبيه عن ابن عمر قلت وهو الذى ذكره البخارى فى التاريخ (وسقير) عن سليمن بن صرد وعنه أبو اسحق (وسهيل) هكذا فى النسخ ووقع فى نسخة التبصير للحافظ بخط سبطه يوسف بن شاهين الامام المحدث الضابط سهل (بن سقير) عن ابراهيم بن سعد (ويوسف بن عمر بن سقير) حدث عن تجنى الوهبانية (محدثون) وفى تاريخ البخارى سقير الضبى البصرى سمع عمر قوله فى الصوم روى عنه عمرو بن عبد الرحمن وزاد الحافظ فى التبصير مسلم بن سقير عن أبى بكر بن حزم وعنه أبو قدامة الحرث بن عبيد وسقير أبو معاذ روى عنه ابنه معاذ وعن معاذ عفان وسقير غلام ابن المبارك وأبو السقير يحيى بن محمد شيخ لابن أبى حاتم ومنصور بن سقير عن حماد بن سلمة (والسقنقور) أفرده الصاغانى فى ترجمة مستقلة وقال

أهمله الجوهرى وهو (دابة) على هيئة الوزغ أصفر (تنشأ بشاطئ بحر النيل) وهو الاجود ويقال انه من نسل التمساح اذا وضعه خارج الماء فنشأ خارجا كما نقله الصاغانى ومنها نوع ببحيرة طبرية ساحل الشأم وهو فى القوة دون الاول (لحمه باهى) يزيد فى قوة الباه وحياء عن تجربة وهذا أشهر الخواص وقد استطرده الاطباء فى كتبهم * ومما يستدرك عليه سقرته الشمس غيرت لونه وجلده وآلمته بحرها والسقر البعد قيل وبه سميت جهنم وسقرات الشمس شدة وقعها ويوم مسمقر ومصمقر شديد الحر وسيأتى للمصنف وهنا محل ذكره وفى الحديث عن جابر مرفوعا لا يسكن مكة ساقور ولا مشاء بنميم قيل هو الكذاب وجاء ذكر السقارين فى الحديث أيضا وجاء تفسيره فيه انهم الكذابون قيل سموا به لخبث ما يتكلمون وروى سهل بن معاذ عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال الامة على شريعة ما لم يظهر فيهم ثلاث ما لم يقبض منهم العلم ويكثر فيهم الخبث وتظهر فيهم السقارة قالوا وما السقارة يا رسول الله قال بشر يكونون فى آخر الزمان تكون تحيتهم بينهم اذا تلاقوا التلاعن وسلمة بن سقار ككتان من المحدثين وسقرا بالكسر وسكون القاف والامالة جبل عند حرة بنى سليم وسقارة بالفتح والتشديد موضع بجيزة مصر وقد رأيته وتاج الدين أبو المكارم محمد بن عبد المنعم بن نصر الله بن أحمد بن حوارى بن سقير كزبير التنوخى المعرى الدمشقى الحنفى سمع منه الدمياطى

(المستدرك)

«السقطرى» كزبرجى أهمله الجوهرى وهو بمعنى (الجهبذ كالسقنطار) والسنقطار كلاهما بالكسر (وسقطرى بضم السين والقاف ممدودة ومقصورة) حكاهما ابن سيده عن أبى حنيفة (وأسقطرى) بزيادة الالف المضمومة مقصورة وأهلها يقولون سكوتره (جزيرة) متسعة (ببحر الهند على يسار الجائى من بلاد الزنج) وبينها وبين المخا ثلاثة أيام مع لياليها (والعامة تقول سقوطرة) فهى أربع لغات الاخيرة للعامة (يجلب منها الصبر) الجيد الذى لا يوجد مثله فى غيرها (ودم الاخوين) وهو القاطر المكى وغيرهما فيها مياه جارية ونخيل كثيرة وقد ذكر المؤرخون من عجائب هذه الجزيرة ما يحير له العقل وأهلها يونان لا يعرف اليوم يونان على صحة سواهم لان ارسطو أشار على الاسكندر بإجلاء أهلها واسكان طائفة من اليونان بها لحفظ الصبر لعظيم منفعته ومن مدن هذه الجزيرة بروه وملتده ومنيسة وفى الاخيرة يسكن ملك الزنج

(السقطرى)

«السقعطرى» كقبعثرى أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (أطول ما يكون من الرجال والابل) وهو النهاية فى الطول وقال ابن سيده لا يكون أطول منه (كالسقعطرى) بتشديد الياء التحتية عن ابن الاعرابى (أو) هو (الضخم الشديد البطش) الطويل من الرجال

(السقعطرى)

«سكر كفرح سكرا» بالضم (وسكرا) بضمتين (وسكرا) بالفتح (وسكرا) محركة وهو المنصوص عليه فى الامهات (وسكرانا) بالتحريك أيضا (نقيض صحا) ومثله فى الصحاح والاساس والمصباح والذى فى المفردات للراغب وتبعه المصنف فى البصائر أن السكر حالة تعترض بين المرء وعقله وأكثر ما يستعمل ذلك فى الشراب المسكر وقد يكون من غضب وعشق ولذلك قال الشاعر

(سكر)

سكران سكر هوى وسكر مدامة * أنى يفيق فتى به سكران

(فهو سكر) ككتف (وسكران) بفتح فسكون وهو الاكثر (وهى سكرة) كفرحة (وسكرى) بالالف المقصورة كصرعى وجرحى قال ابن جنى فى المحتسب وذلك لان السكر علة لحقت عقولهم كما ان الصرع والجرح علة لحقت أجسامهم وفعلى فى التكسير مما يختص به المبتلون (وسكرانة) وهذه عن أبى على الهجرى فى التذكرة قال ومن قال هذا وجب عليه أن يصرف سكران فى النكرة وعزاها الجوهرى والفيومى لبنى أسد وهى قليلة كما صرح به غيرهما وزاد المصنف فى البصائر فى النعوت بعد سكران سكيرا كسكيت وقال شيخنا عند قوله وهى سكرة خالف قاعدته ولم يقل وهى بهاء فوجه ان سكرى فى صفاتها ولو قال وهو سكر وسكران وهى بهاء فيهما وسكرى لجرى على قاعدته وكان أخصر (ج سكارى) بالضم وهو الاكثر (وسكارى) بالفتح لغة للبعض كما فى المصباح وقال بعضهم المشهور فى هذه البنية هو الفتح والضم لغة لكثير من العرب قالوا ولم يرد منه الا أربعة ألفاظ سكارى وكسالى وعجالى وغيارى كذا فى شرح شيخنا وفى اللسان قوله تعالى وترى الناس سكارى وما هم بسكارى لم يقرأ أحد من القراء سكارى بفتح السين وهى لغة ولا تجوز القراءة بها لان القراءة سنة (و) قرئ (سكرى) وما هم بسكرى وهى قراءة حمزة والكسائى وخلف العاشر والاعمش الرابع عشر كذا فى اتحاف البشر تبعا للقباقبى فى مفتاحه كذا افاده لنا بعض المتقنين ثم رأيت فى المحتسب لابن جنى قد قرأ هذه القراءة الاعرج والحسن بخلاف قال شيخنا وحكى الزمخشرى عن الاعمش أنه قرئ سكرى بالضم قالوا وهو غريب جدا اذ لا يعرف جمع على فعلى بالضم انتهى قلت ويعنى به فى سورة النساء لا تقربوا الصلاة وأنتم سكرى وهو رواية عن المطوعى عن الاعمش صرح بذلك ابن الجزرى فى النهاية وتابعه الشيخ سلطان فى رسائله وظاهر كلام شيخنا يقتضى انه رواية عن الاعمش فى سورة الحج وليس كذلك ولذا نبهت عليه فتأمل ثم رأيت فى المحتسب لابن جنى قال ورويناه عن أبى زرعة انه قرأها يعنى فى سورة الحج سكرى بضم السين والكاف ساكنة كما رواه ابن مجاهد عن الاعرج والحسن بخلاف وقال أبو الهيثم النعت الذى على فعلان يجمع على فعالى وفعالى مثل أشران وأشارى وغيران وغيارى وقوم غيارى وغيارى وانما قالوا سكرى وفعلى أكثر ما تجىء جمعا لفعيل بمعنى مفعول مثل قتيل وقتلى وجريح وجرحى وصريع وصرعى لانه شبه بالنوكى والحمقى والهلكى لزوال عقل السكران وأما النشوان فلا يقال فى جمعه غير النشاوى وقال الفراء لو قيل سكرى على ان الجمع يقع عليه التأنيث فيكون كالواحدة كان وجها وأنشد

بعضهم
أضحت بنو عامر غضبى أنوفهم * انى عفوت فلا عار ولا باس

وقال ابن جنى فى المحتسب أما السكارى بفتح السين فتكسير لا محالة وكأنه منحرف به عن سكارين كما قالوا ندامان وندامى وكأن أصله ندامين كما قالوا فى الاسم حومانة وحوامين ثم انهم أبدلوا النون ياء فصار فى التقدير سكارى كما قالوا انسان وأناسى وأصلها أناسين فأبدلوا النون ياء وأدغموا فيها ياء فعاليل فلما صار سكارى حذفوا احدى الياءين تخفيفا فصار سكارى ثم أبدلوا من الكسرة فتحة ومن الياء ألفا فصار سكارى كما قالوا فى مدار وصحار ومعاى مدارا وصحارا ومعايا قال وأما سكارى بالضم فظاهره أن يكون اسما مفردا غير مكسر كحمادى وسمانى وسلامى وقد يجوز أن يكون مكسرا ومما جاء على فعال كالظؤار والعراق والرخال الا انه أنث بالالف كما أنث بالهاء فى قولهم النقاوة قال أبو على هو جمع نقوة وأنث كما أنث فعال فى نحو حجارة وذكارة وعبارة قال وأما سكرى بضم السين فاسم مفرد على فعلى كالحبلى والبشرى بهذا أفتانى أبو على وقد سألته عن هذا انتهى وقوله تعالى لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى قال ثعلب انما قيل هذا قبل أن ينزل تحريم الخمر وقال غيره انما عنى هنا سكر النوم يقول لا تقربوا الصلاة روبى (والسكير) كسكيت (والمسكير) كمنطيق (والسكر) ككتف (والسكور) كصبور الاخيرة عن ابن الاعرابى (الكثير السكر) وقيل رجل سكير مثل سكيت دائم السكر وأنشد ابن الاعرابى لعمرو بن قميئة

يارب من أسفاه أحلامه * أن قيل يوما ان عمرا سكور

وأنشد أبو عمرو له أيضا
ان أك مسكيرا فلا أشرب الـ * ـوغل ولا يسلم منى البعير

وجمع السكر ككتف سكارى كجمع سكران لاعتقاب فعل وفعلان كثيرا على الكلمة الواحدة (و) فى التنزيل العزيز تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا قال الفراء (السكر محركة الخمر) نفسها قبل أن تحرم والرزق الحسن الزبيب والتمر وما أشبههما وهو قول ابراهيم والشعبى وأبى رزين (و) قولهم شربت السكر هو (نبيذ) التمر وقال أبو عبيد هو نقيع التمر الذى لم تمسه النار وروى عن ابن عمر انه قال السكر من التمر وقيل السكر شراب (يتخذ من التمر والكشوث) والآس وهو محرم كتحريم الخمر وقال أبو حنيفة السكر يتخذ من التمر والكشوث يطرحان سافا سافا ويصب عليه الماء قال وزعم زاعم انه ربما خلطه بالآس فزاده شدة وقال الزمخشرى فى الاساس وهو أمر شراب فى الدنيا (و) يقال السكر (كل ما يسكر) ومنه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمت الخمر بعينها والسكر من كل شراب رواه أحمد كذا فى البصائر للمصنف وقال ابن الاثير هكذا رواه الاثبات ومنهم من يرويه بضم السين وسكون الكاف يريد حالة السكران فيجعلون التحريم للسكر لا لنفس المسكر فيبيحون قليله الذى لا يسكر والمشهور الاول (و) روى عن ابن عباس فى هذه الآية السكر (ما حرم من ثمرة) قبل أن تحرم وهو الخمر والرزق الحسن ما أحل من ثمرة من الاعناب والتمور هكذا أورده المصنف فى البصائر ونص الازهرى فى التهذيب عن ابن عباس السكر ما حرم من ثمرتها والرزق ما أحل من ثمرتها (و) قال بعض المفسرين ان السكر الذى فى التنزيل هو (الخل) وهذا شئ لا يعرفه أهل اللغة قاله المصنف فى البصائر (و) قال أبو عبيدة وحده السكر (الطعام) يقول الشاعر * جعلت أعراض الكرام سكرا * أى جعلت ذمهم طعما لك وأنكره أئمة اللغة وقال الزجاج هذا بالخمر أشبه منه بالطعام والمعنى تخمر بأعراض الكرام وهو أبين مما يقال للذى يبترك فى اعراض الناس (و) عن ابن الاعرابى السكر (الامتلاء والغضب والغيظ) يقال لهم على سكر أى غضب شديد وهو مجاز وأنشد اللحيانى وابن السكيت

فجاؤنا بهم سكر علينا * فأجلى اليوم والسكران صاحى

(و) السكرة (بهاء الشيلم) وهى المريراء التى تكون فى الحنطة (والسكر) بفتح فسكون (الملء) قال ابن الاعرابى يقال سكرته ملأته (و) السكر (بقلة من الاحرار) عن أبى نصر (وهو من أحسن البقول) قال أبو حنيفة ولم تبلغنى لها حلية (و) السكر (سد النهر) وقد سكره يسكره اذا سده وكل شق سد فقد سكر (و) السكر (بالكسر الاسم منه) وهو العرم (و) كل (ما سد به النهر) والبثق ومنفجر الماء فهو سكر وهو السداد وفى الحديث أنه قال للمستحاضة لما شكت اليه كثرة الدم اسكريه أى سديه بخرقة وشديه بعصابة تشبيها بسكر الماء (و) السكر أيضا (المسناة ج سكور) بالضم (و) من المجاز (سكرت الريح) تسكر (سكورا) بالضم (وسكرانا) بالتحريك (سكنت) بعد الهبوب وريح ساكرة (وليلة ساكرة ساكنة) لا ريح فيها قال أوس بن حجر

تزاد ليالى فى طولها * فليست بطلق ولا ساكره

(والسكران واد بمشارق السلى) من نجد وقيل واد أسفل من أمج عن يسار الذاهب الى المدينة وقيل جبل بالمدينة أو بالجزيرة قال كثير يصف سحابا

وعرس بالسكران يومين وارتكى * يجر كما جر المكيث المسافر

(والسيكران كضيمران نبت) قال ابن الرقاع

وشفشف حر الشمس كل بقية * من النبت الا سيكرانا وحلبا

قال

قال أبو حنيفة هو (دائم الخضرة) القيظ كله (يؤكل) رطبا و (حبه) أخضر كحب الرازيانج الا أنه مستدير وهو السخر أيضا (و) السيكران (ع و) سكر (كزفر ع على يومين من مصر) من عمل الصعيد قيل ان عبد العزيز بن مروان هلك بها * قلت ولعله أسكر العدوية من عمل اطفيح وبه مسجد موسى عليه السلام قال الشريشى فى شرح المقامات وبها ولد (والسكر بالضم وشد الكاف) من الحلوى معروف (معرب شكر) بفتحتين قال

يكون بعد الحسو والتمزز * فى فمه مثل عصير السكر

(واحدته بهاء) وقول أبى زياد الكلابى فى صفة العشر وهو مر لا يأكله شئ ومغافيره سكر انما أراد مثل السكر فى الحلاوة ونقل شيخنا عن بعض الحفاظ انه جاء فى بعض ألفاظ السنة الصحيحة فى وصف حوضه الشريف صلى الله عليه وسلم ماؤه أحلى من السكر قال ابن القيم وغيره ولا أعرف السكر جاء فى الحديث الا فى هذا الموضع وهو حادث لم يتكلم به متقدموا الاطباء ولا كانوا يعرفونه وهو حار رطب فى الاصح وقيل بارد وأجوده الشفاف الطبرزد وعتيقه ألطف من جديده وهو يضر المعدة التى تتولد منها الصفراء لاستحالته اليها ويدفع ضرره ماء الليم أو النارنج (و) السكر (رطب طيب) نوع منه شديد الحلاوة ذكره أبو حاتم فى كتاب النخلة والازهرى فى التهذيب وزاد الاخير وهو معروف عند أهل البحرين قال شيخنا وفى سجلماسة ودرعة قال وأخبرنا الثقات انه كثير بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم الا انه رطب لا يتمر الا بالعلاج (و) السكر (عنب يصيبه المرق فينتثر) فلا يبقى فى العنقود الا أقله وعناقيده أوساط وهو أبيض رطب صادق الحلاوة عذب (وهو من أحسن العنب) وأظرفه وزبيب أيضا والمرق بالتحريك آفة تصيب الزرع (والسكرة ماءة بالقادسية) لحلاوة مائها (وابن سكرة محمد بن عبد الله) بن محمد أبو الحسن (الشاعر) المفلق (الهاشمى الزاهد المعروف) بغدادى من ذرية المنصور كان خليعا مشهورا بالمجون توفى سنة ٣٨٥ (و) أبو جعفر (عبد الله بن المبارك بن الصباغ يعرف بابن سكرة) روى عن قاضى المرستان (والقاضى أبو على) الحسين بن محمد بن فهيرة بن حيون السرقسطى الاندلسى الحافظ (ابن سكرة) وهو الذى يعبر عنه القاضى عياض فى الشفا بالشهيد وبالصدفى (امام) جليل واسع الرحلة والحفظ والرواية والدراية والكتابة والجد دخل الحرمين وبغداد والشأم ورجع الى الاندلس بعلم لا يحصر وله ترجمة واسعة فى شروح الشفاء (وسكر) بلا لام وهاء (لقب أحمد بن سليمن) وفى بعض النسخ أحمد بن سلمان (الحربى) المحدث مات بعد الستمائة (و) أبو الحسن (على بن الحسن) ويقال الحسين (بن طاوس بن سكر) بن عبد الله الديرعاقولى (محدث) واعظ نزيل دمشق روى بها عن أبى القاسم بن بشران وغيره ومات بصور سنة ٤٨٤

(المستدرك) * وفاته على بن محمد بن عبيد بن سكر القارى المصرى كتب عنه السلفى وأمة العزيز سكر بنت سهل بن بشر روى عنها ابن عساكر ومحمد ابن على بن محمد بن على بن ضرغام عرف بابن سكر المصرى نزيل مكة سمع الكثير وقرأ القراآت وكتب شيأ كثيرا وأخوه أحمد بن على ابن سكر الغضائرى حدث عن ابن المصرى وغيره * قلت وقد روى الحافظ ابن حجر عن الاخيرين قلت وأبو على الحسن بن على بن حيدرة بن محمد بن القاسم بن ميمون بن حمزة العلوى عرف بابن سكر من بيت الرياسة والنبل حدث ترجمه المنذرى وعم جده أبو ابراهيم أحمد بن القاسم الحافظ المكثر (وككتف سكر الواعظ ذكره البخارى فى تاريخه) هكذا فى سائر النسخ التى بأيدينا وقد راجعت فى تاريخ البخارى فلم أجده فرأيت الحافظ ابن حجر ذكره فى التبصير انه ذكره ابن النجار فى تاريخه وانه سمع منه عبيد الله ابن السمرقندى فظهر لى ان الذى فى النسخ كلها تصحيف (والسكار) ككتان (النباذ) والخمار (و) من المجاز (سكرة الموت والهم) والنوم (شدته وهمه وغشيته) التى تدل الانسان على انه ميت وفى البصائر فى سكرة الموت قال هو اختلاط العقل لشدة النزع قال الله تعالى وجاءت سكرة الموت بالحق وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان عند وفاته يدخل يديه فى الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده (وسكره تسكيرا خنقه) والبعير يسكر آخر بذراعه حتى يكاد يقتله (و) من المجاز سكرت أبصارهم وسكرت وسكر بصره غشى عليه و (قوله تعالى) لقالوا انما (سكرت أبصارنا أى حبست عن النظر وحيرت أو) معناها (غطيت وغشيت) قاله أبو عمرو بن العلاء (و) قرأها الحسن (سكرت بالتخفيف) أى سحرت وقال الفراء (أى حبست) ومنعت من النظر وفى التهذيب قرئ سكرت وسكرت بالتخفيف والتشديد ومعناهما أغشيت وسدت بالسحر فيتخايل بأبصارنا غير ما نرى وقال مجاهد سكرت أبصارنا أى سدت قال أبو عبيد ذهب مجاهد الى أن الابصار غشيها ما منعها من النظر كما يمنع السكر الماء من الجرى وقال أبو عبيدة سكرت أبصار القوم اذا دير بهم وغشيهم كالسماد فلم يبصروا وقال أبو عمرو بن العلاء مأخوذ من سكر الشراب كأن العين لحقها ما يلحق شارب المسكر اذا سكر وقال الزجاج يقال سكرت عينه تسكر اذا تحيرت وسكنت عن النظر (و) المسكر (كمعظم المخمور) قال الفرزدق

أباحاضر من يزن يعرف زناؤه * ومن يشرب الخرطوم يصبح مسكرا

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه أسكره الشراب وأسكره القريص وهو مجاز ونقل شيخنا عن بعض تعديته بنفسه أى من غير الهمزة ولكن المشهور الاول وتساكر الرجل أظهر السكر واستعمله قال الفرزدق

أسكران كان ابن المراغة اذ هجا * تميما بجوف الشأم أم متساكر

وقولهم ذهب بين الصحوة والسكرة انما هو بين أن يعقل ولا يعقل والسكرة الغضبة والسكرة غلبة اللذة على الشباب وسكر من الغضب يسكر من حد فرح اذا غضب وسكر الحر سكن قال.

جاء الشتاء واجثأل القبر * وجعلت عين الحرور تسكر

والتسكير للعاجة اختلاط الرأى فيها قبل أن يعزم عليها فاذا عزم عليها ذهب اسم التسكير وقد سكر وقال أبو زيد الماء الساكر الساكن الذى لا يجرى وقد سكر سكورا وهو مجاز وسكر البحر ركد قاله ابن الاعرابى وهو مجاز وسكير العباس كزبير قرية على شاطئ الخابور وله يوم ذكره البلادرى ويقال للشئ الحار اذا خبا حره وسكن فوره قد سكر يسكر ويقال سكر الباب وسكره اذا سده تشبيها بسد النهر وهى لغة مشهورة جاء ذكرها فى بعض كتب الافعال قال شيخنا وهى فاشية فى بوادى افريقية ولعلهم أخذوها من تسكير الانهار وزاد هنا صاحب اللسان وغيره السكركة وهى خمر الحبشة قال أبو عبيد وهى من الذرة وقال الازهرى ليست بعربية وقيده شمر بخطه بضم فسكون والراء مضمومة وغيره بضم السين والكاف وسكون الراء ويعرب السقرقع وسيأتى للمصنف فى الكاف وتذكر هنالك ان شاء الله تعالى واسكوران من قرى اصفهان منها محمد بن الحسن بن محمد بن ابراهيم الاسكورانى توفى سنة ٤٩٣ وأسكر العدوية قرية من الصعيد وبها ولد سيدنا موسى عليه السلام كما فى الروض وقد تقدمت الاشارة اليه والسكرية قرية من أعمال المنوفية وبنو سكيكر قوم والسكران لقب محمد بن عبد الله بن القاسم بن محمد بن الحسين بن الحسن الافطس الحسنى لكثرة صلاته بالليل وعقبه بمصر وحلب وهو أيضا لقب الشريف أبى بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن على الحسينى باعلوى أخى عمر المحضار ووالد الشريف عبد الله العيدروس توفى سنة ٨٣١ وبنو سكرة بفتح فسكون قوم من الهاشميين قاله الامير والسكران بن عمرو بن عبد شمس بن عبدود أخو سهل بن عمرو العامرى من مهاجرة الحبشة وأبو الحسن على بن عبد العزيز الخطيب عماد الدين السكرى حدث وتوفى بمصر سنة ٧١٣

(الاسكندر)

﴿(الاسكندر بن الفيلسوف) الرومى ويقال ابن فيلبس اليونانى وهو أخو فرما وفى كتب الانساب ان الفيلسوف هو ابن صريم بن هرمس بن منطروس بن رومى بن ليطى بن ثابت بن سرحون بن رومة بن قرمط بن نوفل بن عيص بن اسحق النبى عليه السلام (وتفتح الهمزة) ذكر الوجهين أبو العلا المعرى وقال ليس له مثال فى كلام العرب كذا فى شفاء الغليل للخفاجى وفى العناية له فى أثناء سورة آل عمران ألزموا بعض الاعلام العجمية أل علامة للتعريب كالاسكندرية فان أبا زكريا التبريزى قال لا تستعمل بدونها ولحن من استعمله بدونها ولا خلاف فى أعجميته ونقل شيخنا عن التبريزى فى شرح قول أبى تمام

من عهد اسكندر وقبل ذلك قد * شابت نواصى الليالى وهى لم تشب

المتعارف بين الناس الاسكندر بالالف واللام فحذفهما منه وبعض الناس ينشده من عهد اسكندر افيثبت فى آخره ألفا وذلك من كلام النبط لأنهم يزيدون الالف اذا نقلوا الاسم من كلام غيرهم فيقولون خمرا ويريدون الخمر (ملك) مشهور (قتل دارا ابن داراب آخر ملوك الفرس (وملك البلاد) كلها وقصته فى التواريخ مشهورة (والاسكندرية) بكسر الهمزة وفتحها (ستة عشر موضعا منسوبة اليه منها د) كبير (ببلاد الهند) ويعرف بالاسكندرة (و د بأرض بابل و د بشاطئ النهر الاعظم) أعنى جيحون (و د بصغد سمرقند و د بمرو واسم مدينة بلخ) لأنه بناها (و) الاسكندرية (الثغر الاعظم ببلاد مصر) قيل ان الاسكندر قال أبنى مدينة فقيرة الى الله عز وجل غنية عن الناس وقال الفرما أبنى مدينة فقيرة الى الناس غنية عن الله عز وجل فسلط الله على مدينة الفرما الخراب سريعا فذهب رسمها وعفا أثرها وبقيت مدينة الاسكندر الى الآن وقال المؤرخون أجمع أهل العلم انه ليس فى الدنيا مدينة على مدينة على مدينة ثلاث طبقات غيرها وقال أحمد بن صالح قال لى سفيان بن عيينة أين تسكن قلت أسكن الفسطاط فقال لى أتاتى الاسكندرية قلت له نعم قال تلك كنانة الله يجعل فيها خيار سهامه ومن عجائبها المنارة وطولها مائتان وثمانون ذراعا فى الهواء وكان خليجها مرخما من أوله الى آخره ويقال ان أهل مريوط من كورتها أطول الناس أعمارا (و) الاسكندرية (ة بين حماة وحلب) وهى التى تعرف بالاسكندرون ينسب اليها المنذر الحلبى كتب عنه أبو سعد السمعانى (و) الاسكندرية (ة على شط (دجلة) بازاء الجامدة (قرب واسط) العراق بينهما خمسة عشر فرسخا (منها الاديب) أبو بكر (أحمد بن المختار بن مبشر) بن محمد بن أحمد بن على الاسكندرانى روى عنه ابن ناصر وأما أحمد بن محمد بن خالد بن ميسر فمن اسكندرية مصر وجده ميسر بالتحتية واهمال السين (و) الاسكندرية (ة بين مكة والمدينة و) الاسكندرية (د فى مجارى الانهار بالهند) وهى خمسة أنهار وتعرف بپنج آب وهى كورة متسعة (و) الاسكندرية (خمس مدن أخرى)

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه هنا سلاركشكان اسم جماعة وهى كلمة أعجمية أظنها سالار بزيادة الالف وهى بالفارسية الرئيس المقدم ثم حذفت وشددت اللام واشتهر به أبو الحسن مكى بن منصور بن علان الكرجى المحدث ويستدرك هنا أيضا سيمجور بكسر السين وسكون التحتية وضم الجيم اسم غلام للامراء السامانية وكنيته أبو عمران وأولاده أمراء فضلاء منهم ابراهيم بن سيمجور عن أبى بكر بن خزيمة وأبى العباس السراج ولى امرة بخارا وخراسان وكان عادلا وابنه الامير ناصر الدولة أبو الحسن محمد بن ابراهيم ولى امرة خراسان وسمع الكثير وابنه الامير أبو على المظفر روى عنه الحاكم وغيره

(سمر)

﴿(السمرة بالضم منزلة بين البياض والسواد) تكون فى ألوان الناس والابل وغيرها (فيما يقبل ذلك) الا ان الادمة فى الابل

اكثر

أكثر وحكى ابن الاعرابى السمرة فى الماء وقد (سمر ككرم وفرح سمرة) بالضم (فيهما) أى فى البابين (واسمارّ) اسمرارا (فهو أسمر) وبعير أسمر أبيض الى الشهبة وفى التهذيب السمرة لون الاسمر وهو لون يضرب الى سواد خفى وفى صفته صلى الله عليه وسلم كان أسمر اللون وفى رواية أبيض مشرب حمرة قال ابن الاثير ووجه الجمع بينهما ان ما يبرز الى الشمس كان أسمر وما تواريه الثياب وتستره فهو أبيض وجعل شيخنا حقيقة الاسمر الذى يغلب سواده على بياضه فاحتاج أن يجعله فى وصفه صلى الله عليه وسلم بمعنى الابيض المشرب جمعا بين القولين وادّعى انه من اطلاقاتهم وهو تكلف ظاهر كما لا يخفى والوجه ما قاله ابن الاثير وقال ابن الاعرابى السمرة فى الناس الورقة (والاسمر) فى قول حميد بن ثور

الى مثل درج العاج جادت شعابه * بأسمر يحلولى بها ويطيب

قيل عنى به اللبن وقال ابن الاعرابى هو (لبن الظبية) خاصة قال ابن سيده وأظنه فى لونه أسمر (والاسمران الماء والبرّ) قاله أبو عبيدة (أو الماء والرمح) وكلاهما على التغليب (والسمراء الحنطة) قال ابن ميادة

يكفيك من بعض ازديار الآفاق * سمراء مما درس ابن مخراق

درس داس وسيأتى فى السين تحقيق ذلك (و) السمراء (الخشكار) بالضم وهى أعجمية (و) السمراء (العلبة) نقله الصاغانى (و) السمراء (فرس صفوان بن أبى صهبان و) السمراء (ناقة) أدماء وبه فسر بعض قول ابن ميادة السابق وجعل درس بمعنى راض (و) السمراء (بنت نهيك) الاسدية (أدركت زمن النبى صلى الله عليه وسلم) وعمرت (وسمر) يسمر (سمرا) بالفتح (وسمورا) بالضم (لم ينم) وهو سامر (وهم السمار والسامرة و) فى الكتاب العزيز مستكبرين به سامرا تهجرون (السامر اسم الجمع) كالجامل وقال الازهرى وقد جاءت حروف على لفظ فاعل وهى جمع عن العرب فمنها الجامل والسامر والباقر والحاضر والجامل الابل ويكون فيها الذكور والاناث والسامر الجماعة من الحى يسمرون ليلا والحاضر الحى النزول على الماء والباقر البقر فيها الفحول والاناث (والسمر محركة الليل) قال الشاعر

لا تسقنى ان لم أزر سمرا * غطفان موكب جحفل فخم

وقال ابن أحمر

من دونهم ان جئتهم سمرا * حى حلال لملم عكر

[2] وقال الصاغانى بدل المصراع الثانى * عزف القيان ومجلس غمر * أراد ان جئتهم ليلا وقال أبو حنيفة طرق القوم سمرا اذا طرقوا عند الصبح قال والسمر اسم لتلك الساعة من الليل وان لم يطرقوا فيها وقال الفراء فى قول العرب لا أفعل ذلك السمر والقمر قال السمر كل ليلة ليس فيها قمر المعنى ما طلع القمر وما لم يطلع (و) السمر أيضا (حديثه) أى حديث الليل خاصة وفى حديث السمر بعد العشاء هكذا روى محركة من المسامرة وهى الحديث بالليل ورواه بعضهم بسكون الميم وجعله مصدرا (و) السمر (ظل القمر) والسمرة مأخوذة من هذا وقال بعضهم أصل السمر ضوء القمر لأنهم كانوا يتحدثون فيه (و) السمر (الدهر) عن الفراء (كالسمير) كأمير [3] يقال فلان عنده السمر أى الدهر (و) قال أبو بكر قولهم حلف بالسمر والقمر قال الاصمعى السمر عندهم (الظلمة) والاصل اجتماعهم يسمرون فى الظلمة ثم كثر الاستعمال حتى سموا الظلمة سمرا (والسامر مجلس السمار كالسمر) محركة قال الليث السامر الموضع الذى يجتمعون للسمر فيه وأنشد * وسامر طال فيه اللهو والسمر * وفى حديث قيلة اذا جاء زوجها من السامر (والسمير المسامر) وهو الذى يتحدث معك بالليل خاصة ثم أطلق (و) السمير (كسكيت صاحب السمر) وقد سامره (وذو سامر قيل) من أقيال حمير (وابنا سمير) كأمير (الاجدّان) هما الليل والنهار لانه يسمر فيهما هكذا علله والسمر فى النهار من باب المجاز (و) يقال (لا أفعله) أولا آتيك (ما سمر السمير و) ما سمر (ابن سمير و) ما سمر (ابنا سمير) قيل هو الدهر وابناه الليل والنهار وقيل الناس يسمرون بالليل (و) حكى (ما أسمر) بالهمز ولم يفسر قال ابن سيده ولعلها (لغة) فى سمر ونقلها الصاغانى عن الزجاج قلت وقد جاء فى قول عبيد بن الابرص

فهن كنبراس النبيط أو الـ * ـفرض بكف اللاعب المسمر

(فى الكل) مما ذكر أى يقال ما أسمر السمير وابن سمير وابنا سمير (أى ما اختلف الليل والنهار) والمعنى أى الدهر كله وقال الشاعر

وانى لمن عبس وان قال قائل * على رغمه ما أسمر ابن سمير

(وسمر العين) مثل (سملها) وفى حديث العرنيين فسمر النبى صلى الله عليه وسلم أعينهم أى أحمى لها مسامير الحديد ثم كحلهم بها (أو) سملها بمعنى (فقأها) بشوك أو غيره وقد روى أيضا (و) سمر (اللبن) يسمره (جعله سمارا كسحاب) أى الممذوق بالماء وقيل هو اللبن الرقيق وقيل هو اللبن الذى ثلثاه ماء وأنشد الاصمعى

وليأزلن وتبكؤن لقاحه * ويعللن صبيه بسمار

وقيل (أى كثير الماء) قاله ثعلب ولم يعين قدرا وأنشد

سقانا فلم يهجأ من الجوع نقره * سمارا كابط الذئب سود حواجره

واحدته سمارة يذهب بذلك الى الطائفة (و) سمر (السهم أرسله) كسمره تسميرا فيهما اما تسمير السهم فسيأتى للمصنف فى آخر هذه

---

[2] قوله وقال الصاغانى أورد البيت فى التكملة لابن أحمر هكذا

من دونهم ان جئتهم سمرا
عزف القيان ومجلس غمر

اه

[3] قوله يقال فلان عبارة اللسان وفلان عند فلان السمر أى الدهر انتهى وهى أوضح

المادة ولوذكرهما فى محل واحد كان أليق مع ان الازهرى وابن سيده لم يذكرا فى اللبن والسهم الا التضعيف فقط (و) سمرت (الماشية) تسمر سمورا نفشت وسمرت (النبات) تسمره (رعته) ويقال ان ابلنا تسمر أى ترعى ليلا (و) سمر (الخمر شربها) ليلا قال القطامى

ومصرعين من الكلال كأنما * سمروا الغبوق من الطلاء المعرق

(و) سمر (الشئ يسمره) بالضم (ويسمره) بالكسر سمرا (وسمره) تسميرا كلاهما (شده) بالمسمار قال الزفيان

لما رأوا من جمعنا النفيرا * والحلق المضاعف المسمورا * جوارنا ترى لها قتيرا

(والمسمار) بالكسر (ما شدبه) وهو (واحد مسامير الحديد و) المسمار اسم (كلب لميمونة أم المؤمنين) رضى الله عنها يقال انه (مرض فقالت وارحمتا لمسمار و) المسمار (فرس عمرو الضبى) وله نسل الى الآن موجود (و) المسمار الرجل (الحسن القوام) والرعية (بالابل) نقله الصاغانى (والمسمور) الرجل (القليل اللحم الشديد أسر العظام والعصب) كذا فى النوادر (و) من المجاز المسمور (المخلوط المذوق من العيش) غير صاف مأخوذ من سمار اللبن (و) المسمورة (بهاء الجارية المعصوبة الجسد غير رخوة اللحم) نقله الصغانى وهو مجاز (والسمر بضم الميم شجر م) أى معروف صغار الورق قصار الشوك وله برمة صفراء يأكلها الناس وليس فى العضاه شئ أجود خشبا من السمر ينقل الى القرى فتغمى به البيوت (واحدتها سمرة) قد خالف هنا قاعدته وهى بهاء وسبحان من لا يسهو (وبها سموا) والجمع سمر وسمرات وأسمر فى أدنى العدد وتصغيره أسيمر وفى المثل أشبه سرح سرحا لو أن أسيمرا (وابل سمرية) بضم الميم (تأكلها) أى السمر عن أبى حنيفة (وسمرة بن جنادة بن جندب) بن حجير السوائى والد جابر ذكره البخارى (و) سمرة (بن عمرو بن جندب) السوائى قيل هو سمرة بن جنادة الذى تقدم (و) سمرة (بن جندب بن هلال) الفزارى أبو سعيد وقيل أبو عبد الرحمن وقيل أبو عبد الله وقيل أبو سليمن حليف الانصار مات بعد أبى هريرة ومات أبو هريرة سنة ثمان وخمسين قال البخارى فى التاريخ مات آخر سنة تسع وخمسين وقال بعضهم سنة ستين (و) سمرة (بن حبيب) بن عبد شمس الاموى والد عبد الرحمن يقال انه أسلم ذكره ابن حبيب فى الصحابة (و) سمرة (بن ربيعة) العدوانى ويقال العدوى جاء يتقاضى أبا اليسر دينا عليه (و) سمرة (بن عمرو العنبرى) أجاز النبى صلى الله عليه وسلم له شهادة لزبيب العنبرى (و) سمرة (بن فاتك) الاسدى أسد خزيمة حديثه فى الشاميين روى عنه بسر بن عبيد الله ذكره البخارى فى التاريخ (و) سمرة (بن معاوية) بن عمرو الكندى له وفادة ذكره أبو موسى (و) سمرة (بن معير) بن لوذان بن ربيعة بن عريج بن سعد بن جمح بن عمرو بن هصيص الجمحى أبو محذورة القرشى مؤذن النبى صلى الله عليه وسلم قال البخارى فى التاريخ سماه أبو عاصم عن ابن جريج سمرة بن معين أى بالضم وقال محمد بن بكر عن ابن جريج سمرة بن معين أى كأمير وهذا وهم وقال لنا موسى حدثنا حماد بن سلمة عن على بن زيد حدثنى أوس بن خالد مات أبو هريرة ثم مات أبو محذورة ثم مات سمرة (صحابيون) *وفاته سمرة بن يحيى وسمرة بن قعيف وسمرة بن سيسن وسمرة بن شهرذكرهم البخارى فى التاريخ الاول والثالث تابعيان (وجندب بن مروان السمرى من ولد سمرة بن جندب) الصحابى هكذا فى النسخ والذى فى التبصير وغيره ومن ولد سمرة بن جندب مروان بن جعفر بن سعد بن سمرة شيخ لمطين فاشتبه على المصنف فجعله جندب بن مروان وهو وهم فتأمل (ومحمد بن موسى السمرى محركة محدث) حكى عن حماد بن اسحق الموصلى (و) سمير (كزبير أبو سليمن) روى جرير بن عثمان عن سليمن عن أبيه سمير (و) سمير (بن الحصين) بن الحرث (الساعدى) الخزرجى أحدى (صحابيان) *وفاته سمير بن معاذ عن عائشة وسمير بن نهار عن أبى هريرة وخالد بن سمير وغيرهم وسمير بن زهير أخو سلمة له ذكر قال الحافظ فى التبصير وينبغى استيعابهم وهم سمير بن أسد بن همام شاعر وسمير أبو عاصم الضبى شيخ أبى الاحوص وأبو سمير حكيم بن جذام عن الاعمش ومعمر بن سمير اليشكرى أدرك عثمان وعباس بن سمير مصرى روى عنه المفضل بن فضالة والسميط بن سمير السدوسى عن أبى موسى الاشعرى وعقيل بن سمير عن أبى عمرو يسار بن سمير بن يسار العجلى من الزهاد روى عن أبى داود الطيالسى وغيره وأبو نصر أحمد ابن عبد الله بن سمير عن أبى بكر بن أبى على وعنه اسمعيل التيمى وأبو السليل ضريب بن نفير بن سمير مشهور وحرداء بنت سمير روت عن زوجها هرثمة عن على وسمير بن عاتكة فى بنى حنيفة وأبو بكر محمد بن الحسين بن حموية بن جابر بن سمير الحداد النيسابورى عن محمد ابن أشرس وغيره (و) السمار (كسحاب ع) كذا قاله الجوهرى وأنشد لابن أحمر الباهلى

لئن ورد السمار لنقتلنه * فلا وأبيك ما ورد السمارا

أخاف بوائقا تسرى الينا * من الاشياع سرا أو جهارا

قال الصغانى والصواب فى اسم هذا الموضع بالضم وكذا فى شعر ابن أحمر ٣ والرواية لا أرد السمارا (وسميراء) يمد ويقصر (ع) من منازل حاج الكوفة على مرحلة من فيد مما يلى الحجاز أنشد ابن دريد فى الممدود

يارب جارلك بالحزيز * بين سميراء وبين توز

وأنشد ثعلب لابى محمد الحذلمى

ترعى سميراء الى أرمامها * الى الطريفات الى أهضامها

(المستدرك)

(المستدرك)

٣ قوله والرواية لا ارد السمار ابو يده قول اللسان بعد ذكر البيتين مانصه والشعر لعمرو بن احمر الباهلى يصف ان قومه توعدوه وقالوا ان رأيناه بالسمار لنقتلنه فاقسم ابن احمر بانه لا يرد السمار لخوفه بوائق منهم اه

(و) سميراء (بنت قيس صحابية) ويقال فيها السمراء أيضا لها ذكر (و) السمور (كصبور) النجيب (السريعة من النوق) وأنشد شمر

فما كان الاعن قليل فألحقت * بنا الحى شوشاء النجاء سمور

(و) السمور (كتنور دابة) معروفة تكون ببلاد الروس وراء بلاد الترك تشبه النمس ومنها أسود لامع وأشقر (يتخذ من جلدها فراء مثمنة) أى غالية الاثمان وقد ذكره أبو زبيد الطائى فقال يذكر الاسد

حتى اذا ما رأى الابصار قد غفلت * واجتاب من ظلمة جوذى سمور

أراد جبة سمور لسواد وبره واجتاب دخل فيه ولبسه ووهم من قال فى السمور انه اسم نبت فليتنبه لذلك (وسمورة) بزيادة الهاء (و) يقال (سمرة) بحذف الواو اسم (مدينة الجلالقة والسامرة كصاحبة ة بين الحرمين) الشريفين (و) السامرة والسمرة (قوم من اليهود) من قبائل بنى اسرائيل (يخالفونهم) أى اليهود (فى بعض أحكامهم) كانكارهم نبوة من جاء بعد موسى عليه السلام وقولهم لا مساس وزعمهم ان نابلس هى بيت المقدس وهم صنفان الكوشان والدوشان (و) اليهم نسب (السامرى الذى عبد العجل) الذى سمع له خوار وقيل (كان علجا) منافقا (من كرمان) وقيل من باجرمى (أو عظيما من بنى اسرائيل) واسمه موسى بن ظفر كذا ذكره السهيلى فى كتابه الاعلام اثناء طه وأنشد الزمخشرى فى رجلين اسم كل واحد منهما موسى كانا بمكة فسئل عنهما فقال

سئلت عن موسى وموسى ما الخبر * فقلت شيخان كقسمى القدر

والفرق بين موسيين قد ظهر * موسى بن عمران وموسى بن ظفر

قال وموسى بن ظفر هو السامرى (منسوب الى موضع لهم) أو الى قبيلة من بنى اسرائيل يقال لها سامر قال الحافظ بن حجر فى التبصير وممن أسلم من السامرة شهاب الدين السامرى رئيس الاطباء بمصر أسلم على يد الملك الناصر وكانت فيه فضيلة انتهى قال الزجاج وهم الى هذه الغاية بالشام * قلت وأكثرهم فى جبل نابلس وقد رأيت منهم جماعة أيام زيارتى للبيت المقدس منهم الكاتب الماهر المنشى البليغ غزال السامرى ذاكرنى فى المقامات الحريرية وغيرها وعزمنى الى بستان له بثغر يافا وأسلم ولده وسمى محمدا الصادق وهو حى الآن وأنشد شيخنا فى شرحه

اذا الطفل لم يكتب نجيبا تخالف اجـ * ـتهاد مربيه وخاب المؤمل

فموسى الذى رباه جبريل كافر * وموسى الذى رباه فرعون مرسل

قال البغوى فى تفسيره قيل لما ولدته أمه فى السنة التى كان يقتل فيها البنون وضعته فى كهف حذرا عليه فبعث الله جبريل ليربيه لما قضى الله عليه وبه من الفتنة (وابراهيم بن أبى العباس السامرى بفتح الميم) وضبطه الحافظ بكسرها (محدث) عن محمد بن حمير الحمصى قال الحافظ وهو من مشايخ أحمد بن حنبل وروى له النسائى وكان أصله كان سامريا أو جاورهم وقيل نسب الى السامرية محلة ببغداد (وليس من سامرا التى هى سر من رأى) كما ظنه الاكثرون وقد تقدم سامرا (وسميرة كجهينة امرأة من بنى معاوية) ابن بكر (كانت لها سن مشرفة على أسنانها) بالافراط (و) سن سميرة (جبل) بل عقبة قرب همدان (شبه بسنها) فصار اسما لها (و) السميرة (واد قرب حنين) قتل به دريد بن الصمة (والسمرمرة الغول) نقله الصغانى (والتسمير) بالسين هو (التشمير) بالشين ومنه قول عمر رضى الله عنه ما يقر رجل أنه كان يطأ جاريته الا ألحقت به ولدها فمن شاء فليمسكها ومن شاء فليسمرها قال الاصمعى أراد به التشمير بالشين فحوله الى السين (و) هو (الارسال) والتخلية وقال شمر هما لغتان بالسين والشين ومعناهما الارسال وقال أبو عبيد لم تسمع السين المهملة الا فى هذا الحديث وما يكون الا تحويلا كما قال سمت وشمت (أو) التسمير (ارسال السهم بالعجلة) والخرقلة ارساله بالتأنى كما رواه أبو العباس عن ابن الاعرابى يقال للاول سمر فقد أخطبك الصيد وللآخر خرقل حتى يخطبك

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه عام أسمر اذا كان جدبا شديدا لا مطر فيه كما قالوا فيه أسود قال أبو ذؤيب الهذلى

وقد علمت أبناء خندف أنه * فتاها اذا ما اغبر أسمر عاصب

وقوم سمار وسمر كرمان وسكر والسمرة الاحدوثة بالليل وأسمر الرجل صار له سمر كأهزل وأسمن ولا أفعله سمير الليالى أى آخرها وقال الشنفرى

هنالك لا أرجو حياة تسرنى * سمير الليالى مبسلا بالجرائر

وسامر الابل ما رعى منها بالليل والسميرية ضرب من السفن وسمر السفينة أيضا أرسلها وسمر الابل أهملها اسميرا وسمر شوله خلاها وسمر ابله وأسمرها اذا كمشها والاصل الشين فأبدلوا منها السين قال الشاعر

أرى الاسمر الحلبوب سمر شولنا * لشول رآها قد شئت كالمجادل

قال رأى ابلا سمانا فترك ابله وسمرها أى سيبها وخلاها وفى الحديث ذكر أصحاب السمرة وهم أصحاب بيعة الرضوان والسمار كغراب موضع بين حلى وجدة وقد وردته وسمير كزبير جبل فى ديار طيئ وكأمير اسم ثبير الجبل الذى بمكة كان يدعى بذلك فى الجاهلية والسامرية محلة ببغداد وقال الازهرى رأيت لابى الهيثم بخطه

فان تك اشطان النوى اختلفت بنا * كما اختلف ابنا جالس وسمير

قال ابنا جالس وسمير طريقان يخالف كل واحد منهما صاحبه وحكى ابن الاعرابى أعطيته سمرية من دراهم كان الدخان يخرج منها ولم يفسرها قال ابن سيده أراه عنى دراهم سمرا وقوله كان الدخان الى آخره يعنى كدرة لونها أو طراء بياضها وابن سمرة من شعرائهم وهو عطية بن سمرة الليثى ومحمد بن الجهم السمرى بكسر السين وتشديد الميم المفتوحة الى بلد بين واسط والبصرة محدث مشهور وابنه من شيوخ الطبرانى وكذلك عبد الله بن محمد السمرى عن الحسين بن الحسن السلمانى وخلف بن أحمد بن خلف أبو الوليد السمرى عن سويد بن سعيد وحمزة بن أحمد بن محمد بن حمزة السمرى عن أبيه وعنه ابن المقرى كذا فى التبصير للحافظ وأبو بكر مسمار بن العويس النيار محدث بغدادى وتل مسمار من قرى مصر وذو سمر موضع بالحجاز وسكة سمرة بالبصرة وسمارة بالضم موضع باليمن وسمارة الليل بالكسر سمره عن الفراء نقله الصاغانى ﴿سمعر اللبن﴾ خلطه و (أكثر ماءه) كسمره ٢ ولبن سمعر وسمر ممذوق مخلوط ﴿السمادر ضعف البصر أو شئ يترا آى للانسان من ضعف بصره عن﴾ وفى المحكم عند (السكر) من الشراب (وغشى الدوار والنعاس) قال الكميت

ولما رأيت المقربات مذالة * وأنكرت الا بالسمادر آلها

(و) سمادير (اسم امرأة) دريد بن الصمة (وقد اسمدر بصره) اسمدرارا قال ابن القطاع فى كتاب الابنية وزنه افعل من السدر (وطريق مسمدر طويل مستقيم و) من ذلك (كلام مسمدر) أى (قويم) وطرف مسمدر متحير (والسمدور بالضم الملك كأنه سمى بذلك (لان الابصار تسمدر عن المنظر اليه وتحير) نقله الصاغانى فى س د ر (و) السمدور أيضا (غشاوة العين) وضعف البصر (والسمندر) كقلندر (والسميدر) كعميثل (دابة) كالسمندل وعلى الثانى اقتصروا كاقتصار الصاغانى على الاول وقال هى غير السمندل وقال اللحيانى اسمدرت عينه دمعت قال ابن سيده وهذا غير معروف فى اللغة ﴿السمسار بالكسر المتوسط بين البائع والمشترى﴾ لامضاء البيع قال الاعشى

فأصبحت لا أستطيع الكلام * سوى أن أراجع سمسارها

وهو الذى يسميه الناس الدلال فانه يدل المشترى على السلع ويدل البائع على الاثمان (ج سماسرة) قال الليث وهى فارسية معربة ونقله شيخنا عن معالم السنن للخطابى وهو فى المزهر للجلال (و) قيل السمسار (مالك الشئ) وقيل هو الذى يبيع البز للناس (و) قيل هو (قيمه) أى الشئ الحافظ له (و) من المجاز السمسار (السفير بين المحبين) لتوسطه بينهما (وسمسار الارض العالم بها) والحاذق المتبصر فى أمورها وهو مجاز أيضا (وهى بهاء والمصدر السمسرة) فى الكل وبنو السمسار بطن من العلويين بمصر ويعرفون أيضا بالكلثميين * ومما يستدرك عليه سمغرة بالفتح مدينة بالسودان ﴿المسمقر كمطمئن من الايام الشديد الحر﴾ وقد تقدم فى سقر والميم زائدة يقال يوم مسمقر ومصمقر اذا كان شديد الحر ﴿السمهدر كسمندر السمين﴾ يقال غلام سمهدر سمين كثير اللحم وقال الفراء غلام سمهدر يمدحه بكثرة لحمه (و) السمهدر (الذكر) على التشبيه (و) السمهدر (من البلاد الواسع) الاطراف بعيدها وقيل يسمدر فيه البصر من استوائه (ومن الارض البعيدة المضلة) الواسعة قال أبو الزحف الكلينى

ودون ليلى بلد سمهدر * جدب المندى عن هوانا أزور * ينضى المطايا خمسه العشنزر

﴿السمهرى الرمح الصلب و﴾ يقال هو (المنسوب الى سمهر) اسم رجل وهو (زوج ردينة وكانا مثقفين) أى مقومين (للرماح) وفى التهذيب الرماح السمهرية الى رجل اسمه سمهر كان يبيع الرماح بالخط وامرأته ردينة (أو الى ة بالحبشة) اسمها سمهر قاله الزبير ابن بكار وقال الصاغانى وانا لا أثق بهذا القول والاول أكثر (واسمهر) الرمح (صلب و) الحبل والامر (اشتد) وكذلك الظلام واسمهر الرجل فى القتال قال رؤبة

ذو صولة ترمى به المدالث * اذا اسمهر الحلس المغالث

(و) اسمهر العرد اذا (اعتدل وقام) وقال أبو زيد المسمهر المعتدل (و) اسمهر (الظلام) اشتد و (تنكر وتراكم والمسمهر الذكر) العرد (وسمهر الزرع) اذا (لم يتوالد كأنه كل حبة برأسها) كذا فى التهذيب ونقله الصاغانى أيضا * ومما يستدرك عليه وتر سمهرى شديد واسمهر الشوك يبس وشوك مسمهر يابس وقد سمهرى معتدل وهو مجاز * ومما يستدرك عليه سمهور قرية بصعيد مصر من أعمال قوص وسمهر كجعفر من أسماء الركايا نقله الصاغانى ﴿السنبر كجعفر﴾ أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو هو الرجل (العالم بالشئ المتقن له) ٣ قاله أبو عمرو (و) لم يزدوا سنبرا منهم سنبر (الابواشى صحابى) قال الذهبى وابن فهد جاء فى حديث منكر أخرجه أبو موسى المدينى (و) سنبر (والد هشام الدستوائى) المحدث المشهور وهو هشام بن أبى عبد الله روى عنه ابنه معاذ بن هشام (والسيسنبر) بالفتح النمام وقد تقدم ذكره (فى س س ب ر) * ومما يستدرك عليه سنبارة بالضم وهى قرية بمصر من الغربية وهى غير شنبارة بالمعجمة ويستدرك عليه أيضا سنترو بالمثناة الفوقية بعد النون قرية بجيزة مصر ﴿سنجار بالكسر د مشهور على ثلاثة أيام من الموصل﴾ ولد بها السلطان سنجر بن ملكشاه فسمى باسم المدينة على عادة الترك (و) سنجار (ة بمصر)

(سمعبر)
(اسمدر)
٢ قوله ولبن سمعر وسمر كذا بخطه ولعله مسمعر ومسمراه
(سمسر)
(المستدرك) (المسمقر)
(السمهدر)
(اسمهر)
(المستدرك)
(السنبر)
٣ قوله قاله أبو عمرو كذا بخطه والاولى حذفه
(المستدرك)
(سنجار)

من

من عمل الغربية وسنجر كجعفر اسم جماعة منهم أحد الملوك السلجوقية واسمه أحمد بن ملكشاه طالت مدة ملكه وقد حدث بالاجازة

(السَّنْدَرَةُ)

عن أبي الحسن المديني قاله الحافظ بن حجر ﴿السندرة السرعة﴾ والعجلة والنون زائدة ولذا أورده الصاغاني وغيره في س د ر وبه فسر بعضهم قول سيدنا علي رضي الله عنه الآتي ذكره يقول أقاتلكم بالعجلة وأبادركم قبل الفرار (و) قيل السندرة (ضرب من الكيل غراف جراف) واسع وبه فسر بعضهم قول سيدنا علي رضي الله عنه (و) السندرة (شجرة للقسي والنبل) تعمل منها ومنه قولهم سهم سندري وقوس سندرية (و) قيل السندرة (امرأة كانت تبيع القمح وتوفي الكيل) وبهذا القول جزم أقوام وقال بعضهم اسم رجل كان يفعل كذلك قال أبو العباس أحمد بن يحيى لم تختلف الرواة ان هذه الابيات لعلي رضي الله عنه

أنا الذي سمتني أمي حيدره * كليث غابات غليظ القصره * أكيلكم بالسيف كيل السندره

والمعنى أني أكيلكم كيلا وافيا (والسندري الجريء) المتشبع (و) السندري (الشديد) من كل شيء (و) السندري (الطويل) كالسرندي في لغة هذيل (و) السندري (الاسد) لجراءته (و) السندري ضرب من السهام والنصال منسوب الى السندرة وهي شجرة وقيل السندري (الابيض من النصال و) السندري بن يزيد الكلابي (شاعر) كان مع علقمة بن علاثة وكان لبيد مع عامر بن الطفيل فدعي لبيد الى مهاجاته فأبى وقال

لكيلا يكون السندري نديدتي * وأجعل أقواما عموما عماعما

(و) قال ابن الاعرابي وغيره السندري هو (مكيال) كبير (ضخم) مثل القنقل والجراف وبه فسروا قول سيدنا علي أي أقتلكم قتلا واسعا كثيرا ذريعا وجمع القتيبي بينهما فقال يحتمل أن يكون مكيالا اتخذ من السندرة وهي الشجرة التي تعمل منها القسي والسهام (و) السندري (الضخم العينين و) السندري (الجيد والردي، ضد و) السندري (ضرب من الطير) قال أعرابي تعالوا نصيدها زريقاء سندرية يريد طائرا خالص الزرقة (و) السندري (الازرق من الأسنة) يقال سنان سندري اذا كان أزرق حديدا (و) السندري (المستعجل من الرجال) في أموره الجاد فيها (و) السندري (الموترة المحكمة من القسي) قال الهذلي وهو أبو جندب

اذا أدركت أولاتهم أخرياتهم * حنوت لهم بالسندري الموتر

(المستدرك)

منسوب الى السندرة أعني الشجرة التي عمل منها هذا القوس * ومما يستدرك عليه السندرة الجراءة ورجل سندر كسبحل جريء في أمره لا يفرق من شيء والسندرة الحدة في الامور والمضاء وفي نوادر الاعراب السنادرة ٢ والسبادنة الفراغ وأصحاب اللهو والتبطل وأنشد

اذا دعوتني فقل ياسندري * للقوم أسماء ومالي من سمي

* قلت وذكره المصنف في س ب د ر وقد تقدم والصواب ذكره هنا واستدرك شيخنا سندر مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره أهل السير قلت هو أبو عبد الله مولى زنباع الجذامي أعتقه النبي صلى الله عليه وسلم وفاته سندر أبو الاسود روى عنه

(سِنْدَهُورُ)

أبو الخير اليزني حديثا واحدا من طريق ابن لهيعة وبنو سندر قوم من العلويين ﴿سندهور بكسر السين وفتح الدال والنون وضم الهاء قريتان بمصر﴾ القبلية والبحرية و (كلاهما بالشرقية) كذا في قوانين الاسعد بن مماتي وقد أهمله الجماعة ﴿السنقطار﴾

(السَّنْقَطارُ)

الجهبذ رومية مثل (السقنطار) وزنا ومعنى وقد تقدم أهمله الجماعة ﴿السنر محركة شراسة الخلق﴾ وضيقه (و) منه اشتقاق

(السَّنَرُ)

(السنور) بالكسر وتشديد النون المفتوحة وانما لم يضبطه مع انه من أوزانه اعتمادا على الشهرة (م) أي معروف وهو الهر والانثى بهاء كذا في المصباح قال ابن الانباري وهما قليل في كلام العرب والاكثر أن يقال هر وضيون (كالسنار كرمان و) السنور (السيد) بالكسر هكذا هو مضبوط في النسخ التي بأيدينا وضبطه الصاغاني بفتح السين وتشديد التحتية المكسورة وهو الصواب لانه قال فيما بعد والسنانير رؤساء كل قبيلة واحدها سنور (و) السنور (فقارة العنق) من البعير من أعلى وأنشد ابن دريد

كان جذعا خارجا من صوره * بين مقذيه الى سنوره

وقال ابن الاعرابي السنانير عظام حلوق الابل (و) السنور (أصل الذنب) عن الرياشي (ج) الكل (سنانير و) السنور (كحزور لبوس من قد) يلبس في الحرب (كالدرع) قال لبيد يرثي قتلى هوازن

وجاؤا به في هودج ووراءه * كتائب خضر في نسيج السنور

قاله الجوهري وقال الصاغاني ولم أجده في رائيته (و) قيل السنور (جملة السلاح) وخص بعضهم به الدروع وقال أبو عبيدة السنور الحديد كله وقال الاصمعي السنور ما كان من حلق يريد الدروع وأنشد

سهكين من صدا الحديد كأنهم * تحت السنور جبة البقار

(المستدرك)

(و) سنير (كأمير جبل بين حمص وبعلبك) وقيل صقع من الشام حوارين قصبته أو ناحية منه * ومما يستدرك عليه السنانير رؤساء كل قبيلة واحدها سنور وسنار كرمان مدينة بالحبشة مشهورة * ومما يستدرك عليه سنوفر كصنوبر قرية بجيزة مصر

(سُنْقُرُ)

﴿سنقر الاشقر كقنفذ﴾ أهمله الجماعة وهو رجل (تسلطن بدمشق) قال الذهبي رأيته (وعبد الله بن فتوح بن سنقر محدث) سمع عبد الحق بن يوسف (وأبو عبد الله محمد بن طيبرس السنقري الصوفي مولى الامير علي بن سنقر سمع ابن روزبة) هو أبو الحسن علي بن

٢ قوله السبادنة كذا بخطه وعبارة القاموس في مادة سبد والسبندى الطويل والجريء من كل شيء والنمر الجمع سباند وسباندة أو هي الفراغ وأصحاب اللهو والتبطل قال الشارح هنالك كالسبادرة كما سيأتي اه

أبي بكر بن روزبة القلانسي راويه الصحيح عن أبي الوقت مات ببغداد سنة ٦٨٤ (وسنقر الزيني) القضائي (روينا عن أصحابه) وسيأتي له في ز ي ن هكذا قال الذهبي أكثرت عنه بحلب قلت وكنيته أبو سعيد وهو ولي ابن الاستاذ ومات سنة ٧٠٦ كذا ذكره الحافظ وسنقر المغيثي وسنقر شاه الرومي وفارس بن آق سنقر المقدمي سمعوا على أبي المنجا بن اللتي البغدادي والأتابك سيف الدين سنقر الايوبي استولى على اليمن بعد قتل الاكراد وبنى مدرسة بزبيد وهي الرحمانية وتعرف أيضا بالعاصمية بمدرسها الفقيه نجم الدين عمر بن عاصم الكناني ومدرسة بأبين والمعزية بتعز والاتابكية بذي هزيم بتعز وبها دفن ودفن الى جنبه الملك المنصور عمر بن علي بن رسول ﴿السنمار بكسر السين والنون وشد الميم القمر﴾ عن أبي عمرو وقال ابن سيده قر سنمار مضي حكي عن ثعلب (و) قال يونس السنمار (رجل لاينام بالليل و) هو (اللص) في كلام هذيل لقلة نومه وقد جعله كراع فنعلالا وهو اسم رومي وليس بعربي لان سيبويه نفى أن يكون في الكلام سفرجال فأما سرطراط عنده ففعلعال من السرط الذي هو البلع ونظيره من الرومية سجلاط وهو ضرب من الثياب (و) سنمار اسم رجل أعجمي (اسكاف) وقيل بناء مجيد رومي قاله أبو عبيد قال شيخنا وكأنه جرى على اطلاق الاسكاف على كل صانع وهو مشهور والاكثر اطلاقه على من يشتغل النعال خاصة (بني قصرا) لبعض الملوك قيل (للنعمان بن امرئ القيس) كذا في الصحاح أي الاكبر كذا في المضاف والمنسوب للثعالبي وقيل للنعمان بن امرئ القيس بن النعمان ابن امرئ القيس الثاني ونص أبي عبيد للنعمان بن المنذر وزاد فبنى الخورنق الذي بظهر الكوفة (فلما فرغ) منه قيل كانت مدة بنائه له عشرين عاما (ألقاه من أعلاه) فخر ميتا (لئلا يبني لغيره مثله) وهو نص الصحاح وقال أبو عبيد فلما نظر اليه النعمان كره أن يعمل مثله لغيره وفي عبارة بعضهم فلما أتمه أشرف به على أعلاه فرماه منه غيرة منه أن يبني لغيره مثله (أو) البانى للقصر (غلام لأحيحة) بن الجلاح وبه جزم ابن الاعرابي وصححه غيره قال أبو سعيد السكري وكان قد (بنى) له (أطمه فلما فرغ) من بنائه (قال له) أحيحة (لقد أحكمته) واتقنت صنعته (قال) لايكون شئ أوثق منه و (انى لأعرف حجرا) فيه (لو نزع وسل من موضعه) (لتقوض من عند آخره) وانهدم (فسأله عن الحجر) وقال أرنيه فأصعده (فأراه موضعه فدفعه احيحة من) أعلى (الاطم فخر ميتا) لئلا يعلم بذلك الحجر أحد (فضرب به المثل لمن يجزي الاحسان بالاساءة) وقال أبو عبيد لكل من فعل خيرا فجوزي بضده وفي التهذيب جزاه جزاء سنمار في الذي يجازي المحسن بالسوأى وفي سفر السعادة للسخاوي لمن يكافئ بالشر على الاحسان قلت ومآل الكل الى واحد قال الشاعر

جزتنا بنو سعد بحسن فعالنا * جزاء سنمار وما كان ذا ذنب

كذا في المحكم والصحاح قال شيخنا وأنشد الجاحظ في كتاب الحيوان لبعض العرب

جزاني جزاه الله شر جزائه * جزاء سنمار وما كان ذا ذنب

بنى ذلك البنيان عشرين حجة * تعالى عليه بالقراميد والسكب

فلما انتهى البنيان يوم تمامه * وصار كمثل الطود والباذخ الصعب

رمى بسنمار على أم رأسه * وذاك لعمر الله من أعظم الخطب

وأنشد بعضهم البيت الثالث هكذا

فلما رأى البنيان تم سحوقه * وراض كمثل الطود والباذخ الصعب

وزاد فيه

وظن سنمار به كل خيره * وفاز لديه بالكرامة والقرب

فقال اقذفوا بالعلج من رأس شاهق * وذاك لعمر الله من أعظم الخطب

قال شيخنا وأنشدني شيخنا الامام العلامة أبو عبد الله محمد بن الشاذلي أعزه الله تعالى

ومن يفعل المعروف مع غير أهله * يجازى الذي جوزي قديما سنمار

قال ومن شواهد المطول

جزى بنوه أبا الغيلان عن كبر * وحسن فعل كما يجزى سنمار

وهكذا أنشده السخاوي في سفر السعادة قال وقال آخر

جزتني بنو لحيان حقن دمائهم * جزاء سنمار بما كان يفعل

ولهم فيه أمثال وأشعار كثيرة وأورده أهل الامثال قاطبة وفيما أوردناه كفاية ﴿سنهور بالفتح﴾ أهمله الجماعة قال شيخنا ذكر الفتح مستدرك وكأنه لدفع توهم دعوى القياس فيه بناء على أنه فعلول ولا يكون مفتوحا * قلت والذي في التكملة سنهور مثال زنبور (بلدتان بمصر احداهما بالبحيرة) وتضاف الى طاموس وهي بالقرب من الاسكندرية (والاخرى بالغربية) وهي المشهورة بسنهور المدينة ومنها الفقيه أبو اسحق ابراهيم بن خلف بن منصور الغساني السنهوري دخل خراسان وسمع بها من المؤيد بن محمد الطوسي ودخل المغرب وكان ينتحل مذهب ابن حزم الظاهري وحدث بشئ يسير ذكره الصابوني * قلت وسنهور أيضا قريتان بالشرقية احداهما من حقوق منية صيفي والاخرى تضاف الى السباخ ومن احداهن الامام المحدث زين الدين أبو النجا سالم بن محمد بن محمد

السنهوري

(المستدرك) (ساور)

السنهورى المالكى روى عن النجم محمد بن أحمد السكندرى والشمس محمد بن عبد الرحمن العلقمى كلاهما عن السيوطى وشيخ الاسلام توفى فى خمس من جمادى الآخرة سنة ١٠١٥ (وأما التى بالصعيد فبالشين المعجمة) شنهور * ويستدرك عليه سنهرى بكسر السين وتشديد النون المفتوحة وكسر الراء قرية بمصر من أعمال الشرقية ﴿سورة الخمر وغيرها حدتها كسوارها بالضم) قال أبو ذؤيب

ترى شربها حمر الحداق كأنهم * أسارى اذا ما مار فيهم سوارها

وفى حديث صفة الجنة أخذه سوار فرح وهو دبيب الشراب فى الرأس أى دب فيه الفرح دبيب الشراب فى الرأس وقيل سورة الخمر حميا دبيبها فى شاربها وسورة الشراب وثوبه فى الرأس وكذلك سورة الحمة وثوبها وفى حديث عائشة رضى الله عنها انها ذكرت زينب فقالت كل خلالها محمود ما خلا سورة من غرب أى ثورة من حدة (و) من المجاز السورة (من المجد أثره وعلامته وارتفاعه) وقال النابغة

ولآل حراب وقد سورة * فى المجد ليس غرابها بمطار

(و) السورة (من البرد شدته) وقد أخذته السورة أى شدة البرد (و) سورة (السلطان سطوته واعتداؤه) وبطشه (و) السورة (ع و) سورة (جد) الامام (أبى عيسى محمد بن عيسى) بن سورة بن موسى بن الضحاك السلمى (الترمذى البوغى الضرير) صاحب السنن أحد أركان الاسلام توفى سنة ٢٧٩ بقرية بوغ من قرى ترمذ روى عنه أبو العباس المحبوبى والهيثم بن كليب الشاشى وغيرهما (وسورة بن الحكم القاضى) محدث (أخذ عنه عباس الدورى) وسورة بن سمرة بن جندب من ولده أبو منصور محمد بن محمد ابن عبد الله بن اسمعيل بن حيان بن سورة الواعظ من أهل نيسابور قدم بغداد وحدث وتوفى سنة ٣٨٤ (وسار الشراب فى رأسه سورا) بالفتح (وسؤورا) كقعود عن الفراء وسؤرا على الاصل (دار وارتفع) وهو مجاز (و) سار (الرجل اليك) يسور سورا وسؤورا (وثب وثار والسوّار) ككتان (الذى تسور الخمر فى رأسه سريعا) كأنه هو الذى يسور قال الاخطل

وشارب مربح بالكأس نادمنى * لا بالحصور ولا فيها بسوّار

أى بمعربد من سار اذا وثب وثوب المعربد يقال هو سوّار أى وثاب معربد والسورة الوثبة وقد سرت اليه وثبت (و) السوار أيضا من (الكلاب) هكذا فى سائر النسخ الموجودة والذى فى اللسان والسوار من الكلاب (الذى يأخذ بالرأس وساوره أخذ برأسه وتناوله (و) ساور (فلانا واثبه سوارا) بالكسر (ومساورة) وفى حديث عمر رضى الله عنه فكدت أساوره فى الصلاة أى أواثبه وأقاتله وفى قصيدة كعب بن زهير

اذا يساور قرنا لا يحل له * أن يترك القرن الا وهو مجدول

(والسور) بالضم (حائط المدينة) المشتمل عليها قال الله تعالى فضرب بينهم بسور وهو مذكر وقول جرير يهجو ابن جرموز

لما أتى خبر الزبير تواضعت * سور المدينة والجبال الخشع

فانه أنث السور لانه بعض المدينة فكأنه قال تواضعت المدينة (ج أسوار وسيران) كنور وأنوار وكوز وكيزان (و) من المجاز السور (كرام الابل) حكاه ابن دريد قال ابن سيده وأنشدوا فيه رجزا لم أسمعه قال أصحابنا الواحدة سورة وقيل هى الصلبة الشديدة منها وفى الاساس عنده سور من الابل أى فاضلة (و) من المجاز (السورة) بالضم (المنزلة) وخصها ابن السيد فى كتاب الفرق بالرفيعة وقال النابغة

ألم تر أن الله أعطاك سورة * ترى كل ملك دونها يتذبذب

وقال الجوهرى أى شرفا ورفعة (و) السورة (من القرآن م) أى معروفة (لانها منزلة بعد منزلة مقطوعة عن الاخرى) وقال أبو الهيثم والسورة من القرآن عند نا قطعة من القرآن سبق وحدانها جمعها كما أن الغرفة سابقة للغرف وأنزل الله عز وجل القرآن على نبيه صلى الله عليه وسلم شيأ بعد شئ وجعله مفصلا وبين كل سورة بخاتمتها وبادئتها وميزها من التى تليها قال الازهرى وكأن أبا الهيثم جعل السورة من سور القرآن من أسأرت سؤرا أى أفضلت فضلا الا أنها لما كثرت فى الكلام وفى القرآن ترك فيها الهمز كما ترك فى الملك وفى المحكم سميت السورة من القرآن سورة لانها درجة الى غيرها ومن همزها جعلها بمعنى بقية من القرآن وقطعة وأكثر القراء على ترك الهمزة فيها وقيل السورة من القرآن يجوز أن تكون من سؤرة المال ترك همزه لما كثر فى الكلام وقال المصنف فى البصائر وقيل سميت سورة القرآن تشبيها بسور المدينة لكونها محيطة بآيات وأحكام احاطة السور بالمدينة (و) السور (الشرف) والفضل والرفعة قيل وبه سميت سورة القرآن لاجلاله ورفعته وهو قول ابن الاعرابى (و) السور (ما طال من البناء وحسن) قيل ومنه سميت سورة القرآن (و) السور (العلامة) عن ابن الاعرابى (و) أما أبو عبيدة فانه زعم انه مشتق من سورة البناء وان السورة (عرق من عروق الحائط) وقد رد عليه أبو الهيثم قوله ونقله الازهرى برمته فى التهذيب وفى الصحاح والسور جمع سورة مثل بسرة وبسر (ج سور) بضم فسكون عن كراع (وسور) بفتح الواو قال الراعى

هن الحرائر لا ربات أخمرة * سود المحاجر لا يقرأن بالسور

(والسوار ككتاب وغراب القلب) بضم فسكون (كالاسوار بالضم) ونقل عن بعضهم الكسر أيضا كما حققه شيخنا والكل معرب

دستوار بالفارسية وقد استعملته العرب كما حققه المصنف فى البصائر وهو ما تستعمله المرأة فى يديها (ج أسورة وأساور) الاخيرة جمع الجمع (وأساورة) جمع أسوار (و) الكثير (سور) بضم فسكون حكاه الجماهير ونقله ابن السيد فى الفرق وقال انه جمع سوار خاصة أى ككتاب وكتب وسكونه لثقل حركة الواو وأنشد قول ذى الرمة

هجانا جعلن السور والعاج والبرى * على مثل بردى البطاح النواعم

(وسوور) كقعود هكذا فى النسخ وعزوه لابن جنى ووجهها سيبويه على الضرورة قال ابن برى لم يذكر الجوهرى شاهدا على الاسوار لغة فى السوار ونسب هذا القول الى عمرو بن العلاء قال ولم ينفرد عمرو بهذا القول وشاهده قول الاحوص

غادة تغرث الوشاح ولا يغـ * ـرث منها الخلخال والاسوار

وقال حميد بن ثور الهلالى
يطفن به رأد الضحى وينشنه * بايد ترى الاسوار فيهن أعجما

وقال العرندس الكلابى
بل أيها الراكب المفنى شبيبته * يبكى على ذات خلخال واسوار

وقال المرار بن سعيد الفقعسى
كما لاح تبر فى يد لمعت به * كعاب بدا اسوارها وخضيبها

وفى التهذيب قال الزجاج الاساور من فضة وقال أيضا والقلب من الفضة يسمى سوارا وان كان من الذهب فهو أيضا يسمى سوارا وكلاهما لباس أهل الجنة (والمسور كمعظم موضعه) كالمخدم لموضع الخدمة (وأبو طاهر) أحمد بن على بن عبيد الله (بن سوار ككتاب (مقرئ) صاحب المستنير وأولاده هبة الله أبو الفوارس ومحمد أبو الفتوح وحفيده أبو طاهر الحسن بن هبة الله وأبو بكر محمد بن الحسن المذكور حدثوا كلهم وهذا الاخير منهم رمى بالكذب كذا قاله الحافظ (وعبيد الله بن هشام بن سوار) ككتاب (محدث) وأخوه عبد الواحد شامى أخذ عن الاول ابن ماكولا سمعا من أبى محمد بن أبى نصر (و) من المجاز (الاسوار بالضم والكسر قائد الفرس) بمنزلة الامير فى العرب وقيل هو الملك الاكبر معرب منهم سيح جد وهب بن منبه بن كامل بن سيح فهو أبناوى أسوارى يمانى صنعانى ذمارى (و) قيل هو (الجيد الرمى بالسهام) يقال هو أسوار من الاساورة للرامى الحاذق كما فى الاساس قال

ووتر الاساور القياسا * صغدية تنتزع الانفاسا

(و) قيل هو (الثابت) الجيد الثبات (على ظهر الفرس ج أساورة وأساور) وقال أبو عبيدة اساورة الفرس فرسانهم المقاتلون والهاء عوض من الياء وكان أصله أساوير وكذلك الزنادقة أصله زناديق عن الاخفش (وأبو عيسى الاسوارى بالضم محدث) تابعى (نسبة الى الاساورة) من تميم عن أبى سعيد الخدرى لا يعرف اسمه (و) فى التبصير للحافظ وتوجد هذه النسبة فى القدماء فأما المتأخرون فالى (أسوار بالفتح ة باصبهان) ويقال فيها أسوارى (منها محيسن) هكذا فى النسخ مصغر محسن والذى فى التبصير صاحب مجلس الاسوارى وهو أبو الحسن على بن محمد بن على وزاد ابن الاثير هو ابن المرزبان أصبهانى زاهد (و) أبو الحسن (محمد بن أحمد الاسوار يان) الاخير من شيوخ ابن مردويه (و) يقال قعد على (المسور كمنبر) هو (متكأ من أدم كالمسورة) جمعه مساور وهى المساند قال أبو العباس وانما سميت لعلوها وارتفاعها من قول العرب سار اذا ارتفع وأنشد * سرت اليه فى أعالى السور * أراد ارتفعت اليه (و) المسور (بن مخرمة) بن نوفل الزهرى وأمه عاتكة أخت عبد الرحمن بن عوف (و) المسور (أبو عبد الله غير منسوب صحابيان) روى ابن محيريز عن عبد الله بن مسور عن أبيه والحديث منكر (و) المسور (كمعظم ابن عبد الملك) اليربوعى (محدث) حدث عنه معن القزاز قال الحافظ ابن حجر واختلفت نسخ البخارى فى هذا وفى المسور بن مرزوق هل هما بالتخفيف أو التشديد (و) المسور (بن يزيد) الاسدى (المالكى الكاهلى صحابى) وحديثه فى كتاب مسند ابن أبى عاصم وفى المسند (و) مسور (كمسكن حصنان) منيعان (باليمن) أحدهما (لبنى المنتاب) بالضم وبهم يعرف (و) ثانيهما (لبنى أبى الفتوح) وبهم يعرف أيضا وهما من حصون صنعاء (والسور) بالضم (الضيافة) وهى كلمة (فارسية) وقد (شرفها النبى صلى الله عليه وسلم) * قلت وهو اشارة الى الحديث المروى عن جابر بن عبد الله الانصارى رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه قوموا فقد صنع جابر سورا قال أبو العباس وانما يراد من هذا ان النبى صلى الله عليه وسلم تكلم بالفارسية صنع سورا أى طعاما دعا الناس اليه (و) السور (لقب محمد بن خالد الضبى التابعى) صاحب أنس بن مالك رضى الله عنه * قلت والصواب ان لقبه سور الاسد كما حققه الحافظ * قلت وفى وفيات الصفدى كان صرعه الاسد ثم نجا وعاش بعد ذلك قيل انه كان منكر الحديث توفى سنة ١٥٠ (وكعب بن سور قاضى البصرة لعمر) رضى الله عنه فى زمن الصحابة * وفاته وهب بن كعب بن عبد الله بن سور الازدى عن سلمان الفارسى (وأبو سورة كهريرة جبلة بن سحيم) أحد التابعين (و) (شيخ) سفيان بن سعيد (الثورى) وأعاده فى ش ر ر أيضا وهو وهم (و) السوار (ككتان الاسد) لوثوبه كالمساور ذكرهما الصغانى فى التكملة (واسم جماعة) منهم سوار بن الحسين الكاتب المصرى كتب عنه ابن السمعانى وأحمد بن محمد بن السوار الفزارى أبو جعفر القرطبى ضبطه ابن عبد الملك وسوار ابن يوسف المرارى ذكره ابن الدباغ محدثون (وسرت الحائط سورا) بالفتح (وتسورته) علوته وتسورته أيضا (تسلقته) وهو هجوم مثل اللص عن ابن الاعرابى وتسور عليه كسوره اذا علاه وارتفع اليه وأخذه ومنه حديث شيبة فلم يبق الا أن أسوره

(المستدرك)

وفى

وفى حديث كعب بن مالك مشيت حتى تسورت حائط أبى قتادة وفى التنزيل العزيز اذ تسوروا المحراب (و) عن ابن الاعرابى يقال للرجل (سرسر) وهو (أمر بمعالى الامور) كانه يأمره بالعلو والارتفاع من سرت الحائط اذا علوته (وسوريه مضمومة مخففة اسم للشأم) فى القديم وفى التكملة فى حديث كعب ان الله بارك للمجاهدين فى صليان أرض الروم كما بارك لهم فى شعير سوريه أى يقوم نجيلهم مقام الشعير فى التقويه والكلمة روميه (أو) هو (ع قرب خناصرة) من أرض حمص (وسورين) كبورين (نهر بالرى وأهلها يتطيرون منه لان السيف الذى قتل به) الامام (يحيى ابن) الامام أبى الحسين (زيد) الشهيد (ابن) الامام (على) زين العابدين (ابن) الامام الشهيد أبى عبد الله (الحسين) بن على بن أبى طالب رضى الله عنهم (غسل فيه) وكان الذى احتز رأسه سالم بن أحور بأمر نصر بن سيار الليثى عامل الوليد بن يزيد وكان ذلك سنة ١٢٥ وعمره اذ ذاك ثمانى عشرة سنة وأمه ريطة بنت أبى هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفيه وأم ريطة بنت الحرث بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب بن هاشم ولا عقب له (وسورى كطوبى ع بالعراق) من أرض بابل بالقرب من الحلة (وهو من بلد السريانيين) ومنه ابراهيم بن نصر السورانى ويقال السوريانى بياء تحتية قبل الالف وهكذا نسبه السمعانى حكى عن سفيان الثورى والحسين بن على السورانى حدث عن سعيد بن البناء قاله الحافظ (و) سورى أيضا (ع من أعمال بغداد) بالجزيرة (وقد يمد) أى هذا الاخير (والاساورة قوم من العجم) من بنى تميم (نزلوا البصرة) قديما (كالاحامرة بالكوفة) منهم أبو عيسى الاسوارى المتقدم ذكره (وذو الاسوار بالكسر ملك باليمن كان مسورا) أى مسودا مملكا (فأغار عليهم ثم انتهى بجمعه الى كهف فتبعه بنو معد) بن عدنان (فجعل منبه يدخن عليهم حتى هلكوا فسمى) منبه (دخانا) * ومما يستدرك عليه سوارى كحوارى الارتفاع أنشد ثعلب

(المستدرك)

أحبه حبا له سوارى * كما تحب فرخها الحبارى

وفسره بالارتفاع وقال المعنى انها فيها رعونة فتى أحبت ولدها أفرطت فى الرعونة ويقال فلان ذو سورة فى الحرب أى ذو نظر شديد والسوار الذى يواثب نديمه اذا شرب وتساورت لها أى رفعت لها شخصى وسورة كل شئ حدته عن ابن الاعرابى وفى الحديث لا يضر المرأة أن لا تنقض شعرها اذا أصاب الماء سور رأسها أى أعلاه وفى رواية سورة الرأس وقال الخطابى ويروى شور رأسها وأنكره الهروى وقال بعض المتأخرين والمعروف فى الروايه شؤون رأسها وهى أصول الشعر ومساور ومسوار وسور وسارة أسماء وملك مسور ومسود مملك وهو مجاز قاله الزمخشرى وأنشد المصنف فى البصائر لبعضهم

وانى من قيس وقيس هم الذرى * اذا ركبت فرسانها فى السنور

جيوش أمير المؤمنين التى بها * يقوم رأس المرزبان المسور

وأسور بن عبد الرحمن من ثقات أتباع التابعين ذكره ابن حبان وسوار كغراب ابن أحمد بن محمد بن عبد الله بن مطرف بن سوار من ذريه سوار بن سعيد الداخل كان عالما مات سنة ٤٤٤ وعبد الرحمن بن سوار أبو المطرف قاضى الجماعة بقرطبة روى عن حاتم بن محمد وغيره مات فى ذى القعدة سنة ٤٦٤ ذكرهما ابن بشكوال فى الصلة وضبطهما وأبو سعيد عبد الله بن محمد بن أسعد ابن سوار النيسابورى الزراد الفقيه المصنف وأبو حفص عمر بن الحسين بن سور بن الديرعاقولى روى عنه ابن جميع وأبو بكر أحمد ابن عيسى بن خالد السورى روى عنه الدارقطنى وفخر الدين أبو عبد الله محمد بن مسعود بن سلمان بن سوير كزبير الزواوى المالكى أقضى القضاة بدمشق توفى سنة ٧٥٧ بها ذكره الولى العراقى وسورين بفتح الراء محلة فى طرف الكرخ وسورين بكسر الراء قريه على نصف فرسخ من نيسابور ويقال سوريان وسورة بالفتح موضع وسعيد بن عبد الحميد السوارى بالتشديد سمع من أصحاب الاصم وعمرو بن أحمد السوارى عن أحمد بن زنجويه القطان والاسواريه طائفة من المعتزلة ﴿السهبرة﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث هو (من أسماء الركايا) نقله الصغانى هكذا ﴿سهجر﴾ الرجل سهجرة (عدا عدو فزع) ككتف وهو الخائف ﴿بلد سهدر) كجعفر (وسمهدر) كسفرجل (بعيد) وقد تقدم سمهدر قريبا ﴿سهر كفرح﴾ يسهر سهرا أرق و(لم ينم ليلا) وفلان يحب السهر والسمر (ورجل ساهر وسهار) ككتان (وسهران وسهرة) الاخيرة (كتؤدة) أى كثير السهر عن يعقوب ومن دعاء العرب على الانسان ماله سهر وعبر وقد أسهرنى الهم أو الوجع قال ذو الرمة ووصف حميرا وردت مصائد

(السهبرة)
(سهجر) (سهدر)
(سهر)

وقد أسهرت ذا أسهم بات جاذلا * له فوق زجى مرفقيه وحاوح

وقال الليث السهر امتناع النوم بالليل ورجل سهار العين لا يغلبه النوم عن اللحيانى (و) من المجاز قالوا (ليل ساهر) أى (ذو سهر) كما قالوا ليل نائم قال النابغة

كتمتك ليلا بالجومين ساهرا * وهمين هما مستكنا وظاهرا

هكذا أورده الزمخشرى فى الاساس وفسره قلت ويحتمل أن يكون ساهرا حالا من التاء فى كتمتك (و) من المجاز (الساهرة الارض) ونقل ذلك عن ابن عباس وفى الاساس هى الارض البسيطة العريضة يسهر سالكها (أو وجهها) قاله الليث عن الفراء وقال ابن السيد فى الفرق لان عملها فى النبات بالليل والنهار سواء وفى الاساس أرض ساهرة سريعة النبات كأنها سهرت بالنبات

قال يرتدن ساهرة كأن عميمها * وجميمها أسداف ليل مظلم

قلت وهو قول أبي كبير الهذلي (و) من المجاز الساهرة (العين الجارية) يقال عين ساهرة اذا كانت تجرى ليلا ونهارا لاتفتر وفى الحديث خير المال عين ساهرة لعين نائمة أى عين ماء تجرى ليلا ونهارا وصاحبها نائم فجعل دوام جريها سهرا لها وقال الزمخشرى وهى عين صاحبها الا أنه فارغ البال لايهتم بها (و) قيل الساهرة (الفلاة) يسهر سالكها وبه فسروا قول النابغة السابق (و) فى الكتاب العزيز فاذا هم بالساهرة قيل هى (أرض لم توطأ أو) هى (أرض يجددها الله تعالى يوم القيامة) وقال ابن السيد فى الفرق وقيل هى أرض لم يعص الله تعالى عليها (و) قيل الساهرة (جبل بالقدس) قاله وهب بن منبه وفى عبارة ابن السيد أرض بيت المقدس (و) قيل الساهرة (جهنم) أعاذنا الله تعالى منها قاله قتادة (و) قيل هى (أرض الشأم) قاله مقاتل (و) قال أبو عمرو الشيبانى فى قول الشماخ

توائل من مصك أنصبته * حوالب أسهريه بالذنين

قال (الأسهران الانف والذكر) رواه شمر وهو مجاز (و) قيل هما (عرقان فى المتن يجرى فيهما المنى فيقع فى الذكر) وأنشدوا قول الشماخ (و) قيل هما (عرقان فى الانف) وقال بعضهم هما عرقان فى المنخرين من باطن اذا اغتلم الحمار سالا دما أو ماء (و) قيل هما (عرقان فى العين و) قيل هما (عرقان يصعدان من الانثيين) ثم (يجتمعان عند باطن) الفيشلة أعنى (الذكر) وهما عرقا المنى وقيل هما العرقان اللذان يندران من الذكر عند الانعاظ وأنكر الاصمعى الاسهرين قال وانما الرواية فى قول الشماخ أسهرته أى لم تدعه ينام وذكر أن أبا عبيدة غلط قال أبو حاتم وهو فى كتاب عبد الغفار الخزاعى وانما أخذ كتابه فزاد فيه أعنى كتاب صفة الخيل ولم يكن لابى عبيدة علم بصفة الخيل وقال الاصمعى لو أحضرته فرسا وقيل ضع يدك على شئ منه مادرى أين يضعها (والساهور السهر) محركة (كالسهار) بالضم بمعنى واحد وفى التهذيب السهار والسهاد بالراء والدال (و) الساهور (الكثرة و) الساهور (القمر) نفسه كالسهر محركة سريانية عن ابن دريد (و) ساهور القمر (غلافه) الذى يدخل فيه اذا كسف فيما تزعمه العرب (كالساهرة) قال أمية بن أبى الصلت

لانقص فيه غير أن خبيئه * قمر وساهور يسل ويغمد

قال ابن دريد ولم نسمع الا فى شعره وكان يستعمل السريانية كثيرا لانه كان قد قرأ الكتب قال وذكره عبد الرحمن بن حسان كذا فى التكملة وقال آخر يصف امرأة

كأنها عرق سام عند ضاربه * أو فلقة خرجت من جوف ساهور

يعنى شقة القمر وأنشد الزمخشرى فى الاساس

كأنها بهثة ترعى بأقرية * أو شقة خرجت من جوف ساهور

قلت البهثة البقرة والشقة شقة القمر ويروى من جنب ناهور والناهور السحاب قال القتيبى يقال للقمر اذا كسف دخل فى ساهوره وهو الغاسق اذا وقب وقال النبى صلى الله عليه وسلم لعائشة رضى الله عنها وأشار الى القمر فقال تعوذى بالله من هذا فانه الغاسق اذا وقب يريد يسود اذا كسف وكل شئ اسود فقد غسق (و) ساهور القمر (دارته) سريانية وقال ابن السكيت (و) قيل ليالى الساهور (التسع البواقى من) آخر (الشهر) سميت لان القمر يغيب فى أوائلها (و) يقال الساهور (ظل الساهرة أى وجه الارض و) الساهور (من العين أصلها) ومنبع مائها يعنى عين الماء قال أبو النجم

لاقت تميم الموت فى ساهورها * بين الصفا والعيس من سديرها

(والساهرية عطر لانه يسهر فى عملها وتجويدها) والاعجام تصحيف قاله الصغانى (ومسهر كمحسن اسم) جماعة منهم مسهر بن يزيد ذكره أبو على القالى فى الصحابة * ومما يستدرك عليه يقال للناقة انها ساهرة العرق وهو طول حفلها وكثرة لبنها وبرق ساهر وقد سهر البرق اذا بات يلمع وهو مجاز ﴿السير الذهاب﴾ نهارا وليلا وأما السرى فلا يكون الا ليلا (كالمسير) يقال سار القوم يسيرون سيرا ومسيرا اذا امتد بهم السير فى جهة توجهوا لها ويقال بارك الله فى مسيرك أى سيرك قال الجوهرى وهو شاذ لان قياس المصدر من فعل يفعل مفعل بالفتح (والتسيار) بالفتح يذهب به الى الكثرة وهو تفعال من السير قال

(المستدرك)

(سار)

فألقت عصا التسيار منها وخيمت * بأرجاء عذب الماء بيض محافره

(والمسيرة) بزيادة الهاء كالمعيشة من العيش ويراد به أيضا المسافة التى يسار فيها من الارض كالمنزلة والمتهمة وبه فسر الحديث نصرت بالرعب مسيرة شهر (والسيرورة) الاخيرة عن اللحيانى (وسار) الرجل (يسير) بنفسه (وساره غيره) سيرا وسيرة ومسارا ومسيرا يتعدى ولا يتعدى (وأساره) قال ابن بزرج سرت الدابة اذا ركبتها واذا أردت بها المرعى قلت أسرتها الى الكلا وهو أن يرسلوا فيها الرعيان ويقيموا هم (وسار به) أى يتعدى بالهمز وبالباء (وسيره) تسييرا أى يتعدى بالتضعيف (والاسم) من كل ذلك (السيرة) بالكسر (وطريق مسور ورجل مسور به) قال شيخنا هذا غلط ظاهر فى هذه المادة والصواب مسير ومسير به كما لايخفى عمن له أدنى مسكة بالصرف انتهى قلت وهذا الذى خطأه هو بعينه قول ابن جنى فانه حكى طريق مسور فيه ورجل مسور

به قالوا وقياس هذا ونحوه عند الخليل أن يكون مما يحذف فيه الياء والاخفش يعتقد أن المحذوف من هذا ونحوه انما هو واو مفعول لا عينه وآنسه بذلك قدهوب به وسور به وكول به ففى تخطئة شيخنا للمصنف على بادرة الامر تحامل شديد كما لا يخفى وغاية ما يقال فيه انه جاء على خلاف القياس عند الخليل (والسيرة) بالفتح (الضرب من السير) وحكى انه لحسن السيرة (و) السيرة (كهمزة الكثير السير) عن ابن جنى (و) من المجاز (السيرة بالكسر السنة) وقد سارت وسرتها قال خالد بن زهير كذا عزاه الزمخشرى وقال ابن برى هو لخالد بن أخت أبى ذؤيب

فلا تغضبن من سنة أنت سرتها * فأول راض سنة من يسيرها

يقول أنت جعلتها سائرة فى الناس وقال أبو عبيد سار الشئ وسرته فعم وأنشد قول خالد (و) السيرة (الطريقة) يقال سار الوالى فى رعيته سيرة حسنة وأحسن السير وهذا فى سيرة الاولين (و) السيرة (الهيئة) وبه فسر قوله تعالى سنعيدها سيرتها الاولى (و) السيرة (الميرة والسير بالفتح الذى يقد من الجلد) طولا وهو الشراك (ج سيور) بالضم يقال شده بالسير وبالسيور والاسيار والسيورة (واليه) أى الى لفظ الجمع (نسب المحدثان) أبو على (الحسين بن محمد) بن على بن ابراهيم النيسابورى عن محمد بن الحسين القطان وعنه الفضل بن العباس الصاغانى (و) أبو طاهر (عبد الملك بن أحمد) عن عبد الملك بن بشران شيخ لابن الزاغونى توفى سنة ٤٨١ (السيوريان) قال شيخنا وهذا على خلاف القياس لان القياس فى النسب أن يرجع به الى المفرد كما عرف به فى العربية وقيل انهما منسوبان الى بلد اسمه سيور وصححه أقوام * وفاته أبو القاسم عبد الخالق بن عبد الوارث السيورى المغربى المالكى خاتمة شيوخ القيروان توفى سنة ٤٦٠ (و) السير (د) باليمن (شرقى الجند منه) الامام الفقيه أبو زكرياء (يحيى بن أبى الخير) بن سالم بن أسعد بن عبد الله بن محمد بن موسى بن الحسين بن أسعد بن عبد الله (السيرى العمرانى) من بنى عمران بن ربيعة بن عبس بن شحارة بطن كبير باليمن (صاحب) كتاب (البيان والزوائد) فى الفقه ولد سنة ٤٨٧ وكان ولده طاهر بن يحيى من كبار الفقهاء باليمن وفى التبصير للحافظ بن حجر والسيرى بالكسر وفتح الياء غلب على بعض الحصون باليمن فى زمن الاشرف واستمر منازعا له ولولده انتهى قلت ولعله تصحيف والصواب السيرى بالفتح كما للمصنف (وهبير سيار ككتان رمل نجدى) قيل هو رمل زرود فى طريق مكة (كانت به وقعة) أبى سعد الجنابى القرمطى بالحاج يوم الاحد لاثنتى عشرة ليلة بقيت من المحرم سنة ٣١٢ قتلهم وسباهم وأخذ أموالهم كذا فى معجم ياقوت (وسيار بن بكر) كذا فى النسخ بالموحدة والكاف وصوابه بلز بالام والزاى (صحابى) وهو والد أبى العشراء الدارمى روى عنه ابنه (وفى التابعين والمحدثين جماعة) اسمهم سيار منهم أبو المنهال سيار بن سلامة الرياحى البصرى وسيار بن عبد الرحمن الصدفى وسيار بن منظور بن سيار الفزارى وسيار بن أبى سيار العنزى الواسطى وسيار أبو حمزة الكوفى وسيار القرشى الاموى مولى معاوية بن أبى سفيان وسيار بن معرور التميمى وسيار بن روح حدثوا (والسياريون جماعة منهم عمر بن يزيد السيارى) حدث عن عبد الوارث وعباد بن العوام ويوسف بن منصور بن ابراهيم السيارى وأحمد بن زياد السيارى والقاسم بن عبد الله بن مهدى السيارى وغيرهم (والسيارة القافلة) والسيارة القوم يسيرون أنث على معنى الرفقة أو الجماعة فأما قراءة من قرأ تلتقطه بعض السيارة فانه أنث لان بعضها سيارة (وأبو سيارة عميلة بن خالد العدوانى كان له حمار أسود أجاز الناس عليه من المزدلفة الى منى أربعين سنة) قال الراجز

(المستدرك)

خلوا الطريق عن أبى سياره * وعن مواليه بنى فزاره * حتى يجيز سالما حماره

(وكان يقول أشرق ثبير كيما نغير أى كى نسرع الى النحر فقيل أصح من عير أبى سيارة) وضرب به المثل (والسيراء كالعنباء) ويسكن (نوع من البرود) وقيل هو ثوب مسير (فيه خطوط) تعمل من القز كالسيور وقال الجوهرى هو برد فيه خطوط (صفر) قال النابغة

صفراء كالسيراء أكمل خلقها * كالغصن فى غلوائه المتأود

(أو يخالطه حرير) وقيل هى من ثياب اليمن قلت وهو المشهور الآن بالمضف وفى الحديث أهدى اليه أكيدر دومة حلة سيراء قال ابن الاثير هو نوع من البرود يخالطه حرير كالسيور وهى فعلاء من السير القد قال هكذا روى على هذه الصفة قال وقال بعض المتأخرين انما هو على الاضافة واحتج بأن سيبويه قال لم يأت فعلاء صفة لكن اسما وشرح السيراء الحرير الصافى ومعناه حلة حرير وفى الحديث أعطى عليا بردا وقال اجعله خمرا وفى حديث عمر رأى حلة سيراء تباع (و) السيراء (الذهب) وقيل هو الذهب الصافى (الخالص و) قال الفراء السيراء (نبت) ولم يصفه الدينورى قيل هو (يشبه الحلة) كذا فى التكملة (و) هى أيضا (القرفة اللازقة بالنواة و) استعاره الشاعر للخلب وهو (حجاب القلب) فقال

نجى امرأ من محل السوء ان له * فى القلب من سيراء القلب نبراسا

(و) السيراء (جريدة) من جرائد (النخلة والسيران بكسر الياء المشددة ع) جاء ذكره فى الشعر وصقع بالعراق بين واسط وفم النيل وأهل السواد يحيلون اسمه (وسيروان بالكسر وفتح الراء كورة ماسبذان) محركة (أو كورة بجنبها) وقال الصاغانى بالجبل (و) سيروان (ة بمصر منها) أبو على (أحمد بن ابراهيم بن معاذ) السيروانى سكن نسف ومات بها سنة ٣٢٩ عن اسحق بن ابراهيم

الدبرى وعلى بن المبارك الصغانى والذى ذكره ياقوت ان أباعلى هذا من قرية بنسف ولم أجد سيروان فى القرى المصرية مع كثرة تتبعى فى مظانها (و) سيروان (ع بفارس و) سيروان (ع قرب الرى) كذا فى معجم ياقوت (وسار الشئ سائره) أى جميعه وهما لغتان قال أبو ذؤيب يصف ظبية

وسودماء المردفاهافلونه * كلون النؤور وهى أدماء سارها

أى سائرها (و) قد (ذكر فى س أ ر) ومر هنالك تفصيل القولين (و) من المجاز (سيرالجل عن الفرس نزعه) وألقاه عنه (و) سير (المثل جعله سائرا) شائعا فى الناس وكذلك الكلام ويقال هذا مثل سائر وقد سير أمثالا سائرة وهو مجاز (و) سير (سيرة) بالكسر (جاء بأحاديث الأوائل) أوحدث بها قال شيخنا والسيرة النبوية وكتب السير مأخوذة من السيرة بمعنى الطريقة وأدخل فيها الغزوات وغير ذلك الحاقا أو تأويلا (و) سيرت (المرأة خضابها خططته) أى جعلته خطوطا كالسيور وأنشد الزمخشرى لابن مقبل

وأشنب تجلوه بعود أراكة * ورخصا علته بالخضاب مسيرا

(والمسير كمعظم ثوب فيه خطوط) تعمل من القز كالسيور وقيل برود يخالطها حرير ويقال ثوب مسير وشيه مثل السيور (و) مسير (اسم) جماعة منهم أبو الزعراء يحيى بن الوليد بن المسير الطائى عن محل بن خليفة وعنه ابن مهدى وزيد بن الحباب (و) مسير القرع (حلواء) معروف (و) من المجاز (تسير جلده) اذا (تقشر) وصار شبه السيور (واستار امتار) قال الراجز

أشكو الى الله العزيز الغفار * ثم اليك اليوم بعد المستار

ويقال المستار فى هذا البيت مفتعل من السير (و) يقال استار (بسيرته) اذا (استن بسنته) وطريقته (وسير كجبل) هكذا ضبطه الصاغانى وغيره وضبطه ابن الاثير وغيره بفتح السين وتشديد الباء الموحدة المكسورة (ع) وهو كثيب (بين بدر والمدينة) المشرفة (قسم فيه النبى صلى الله عليه وسلم غنائم بدر) وسبق فى س ب ر أيضا ان سبر كثيب بين بدر والمدينة كما ذكره الصاغانى هنالك أيضا فهما موضعان أو أحدهما تصحيف عن الآخر فتأمل * ومما يستدرك عليه تسار عن وجهه الغضب سار وزال وهو مجاز وقد جاء ذلك فى حديث حذيفة وسايره مسايرة جاراه وتسايرا وبينهما مسيرة يوم وسيره من بلده أخرجه وأجلاه وسايره سار معه وفلان لا تساير خيلاه اذا كان كذابا وقولهم سر عنك أى تغافل واحتمل وفيه اضمار كأنه قال سر ودع عنك المراء والشك وسير السهم جعل فيه خطوطا وعقاب مسيرة مخططة وثعلبة بن سيار له ذكر وإياه عنى الشاعر قال ابن برى هو المفضل النكرى

وسائلة بثعلبة بن سير * وقد علقت بثعلبة العلوق

جعله سيرا للضرورة نقله الجوهرى فى ع ل ق وسيأتى ومنزلة سيار قرية بمصر من حوف رمسيس ومسير الكوم ومنية مسير ومحلة مسير قرى بالغربية من مصر ومسير قرية أخرى بالاشمونين والصاحب فلك الدين بن المسيرى وزير الاشرف مشهور وعبد الرزاق بن يعقوب المسيرى رحل وأدرك السلفى واستدرك صاحب الناموس هنا سارة قال وتشدد راؤه وانه اسم سرية ابراهيم الخليل أم اسمعيل عليهما السلام * قلت وقد رده شيخنا من أوجه ثلاثة وكفانا المؤنة فى ذلك ولكنه لم ينبه ان الصواب استدراكه فى مادة س و ر كما فعله الصغانى وغيره ويستدرك عليه أيضا سيسر كحيدر وهو جد أبى الفضل أحمد بن ابراهيم بن سيسر البوشنجى حدث ببغداد عن ابن عيينة وأنس بن عياض وعنه وكيع القاضى

(شَبَرَ)

﴿فصل الشين﴾ المعجمة مع الراء ((الشبر بالكسر ما بين أعلى الابهام وأعلى الخنصر مذكر ج أشبار) قال سيبويه لم يجاوزوا به هذا البناء (و) من المجاز هو (قصير الشبر) اذا كان (متقارب الخلق) هكذا فى الاساس ووقع فى بعض الامهات متقارب الخطو وقالت الخنساء

معاذ الله ينكحنى حبركى * قصير الشبر من جشم بن بكر

(وقبال الشبر) وقبال الشسع (الحية) كلاهما عن ابن الاعرابى (و) الشبر (بالفتح كيل الثوب بالشبر) يشبره ويشبره وهو من الشبر كما يقال بعته من الباع وقال الليث الشبر الاسم والشبر الفعل (و) من المجاز الشبر (الاعطاء) وهو من الشبر كما قيل الباع واليد للكرم والنعمة يقال شبره مالا وسيفا يشبره أعطاه اياه (كالاشبار) قال أوس بن حجر يصف سيفا

وأشبرنيه الهالكى كأنه * غدير جرت فى متنه الريح سلسل

كذا فى الصحاح وروى وأشبرنيها والضمير للدرع قال ابن برى وهو الصواب لانه يصف درعا لاسيفا والهالكى الحداد وأريد به هنا الصيقل (و) من المجاز أعطاها شبرها وهو (حق النكاح) وثواب البضع من مهر وعقر قاله شمر (و) فى الحديث نهى عن الشبر وهو (طرق الجمل وضرابه) قال الازهرى معناه النهى عن أخذ الكراء على ضراب الفحل وهو مثل النهى عن عسب الفحل وهكذا نقله ابن سيده عن ابن الاعرابى (و) فى حديث دعائه صلى الله عليه وسلم لعلى وفاطمة رضى الله عنهما جمع الله شملكما وبارك فى شبركما قال ابن الاثير الشبر فى الاصل العطاء ثم كنى به عن (النكاح) لان فيه عطاء (و) الشبر (العمر ويكسر) يقال قصر الله شبره وشبره أى طوله وعمره كذا فى التكملة (و) قال الفراء الشبر (القد) يقال ما أطول شبره أى قده (وشبر بن صعفوق) بن عمرو ابن زرارة الدارمى التميمى (ويحرك) قال الحافظ ذكر أبو أحمد الحاكم فى ترجمة حفيده أبى عبيدة السرى بن يحيى ان جده شبرا

(صحابى) له وفادة ذكره الذهبى (و بشر بن شبر) هكذا فى نسختنا والصواب شبر بن شبر (تابعى من أصحاب عمر بن الخطاب رضى الله عنه) وعنه حميد بن مرة (وشبر بن علقمة تابعى) عن سعد وعنه الاسود بن قيس ويقال فيه بالتحريك أيضا (وشبر الدارمى جد لهناد بن السرى) بن يحيى قلت وهو بعينه شبر بن صعفوق بن زرارة الذى تقدم كذا ذكره الحاكم فى ترجمة حفيده السرى بن يحيى ابن شبر كذا حققه الحافظ فى التبصير وهو واجب التنبيه عليه (وبالكسر) شبر (بن منقذ الاعور) الشنى (شاعر تابعى) شهد الجمل مع على رضى الله عنه ويقال فيه بشر بتقديم الموحدة (و) الشبر (بالتحريك العطية والخير) مثل الخبط والخبط والنفض والنفض فبالسكون مصدر وبالتحريك اسم قال العجاج * الحمد لله الذى أعطى الشبر * وكذلك جاء فى شعر عدى * لم أخنه والذى أعطى الشبر * فمن قال ان العجاج حركه للضرورة فقد وهم لأنه ليس يريد به الفعل وانما يريد به اسم الشئ المعطى وقيل الشبر والشبر لغتان كالقدر والقدر (و) الشبر (شئ يتعاطاه النصارى) بعضهم لبعض (كالقربان) يتقربون به (أو القربان بعينه) ونقل الصاغانى عن الخليل الشبر الشئ تعطيه النصارى بعضهم بعضا كأنهم كانوا يتقربون به (و) قيل الشبر (الاجسام والقوى و) قيل (الانجيل و) عن ابن الاعرابى (المشبورة) المرأة (السخية) الكريمة (و) فى حديث الاذان ذكر له الشبور (كتنور البوق) ينفخ فيه وليس بعربى صحيح وقال ابن الاثير عبرانية (والمشابر) بالفتح (حزوز فى ذراع يتبايع بها) منها حز الشبر وحز نصف الشبر وربعه كل حز منها اصغر أو كبر مشبر نقله الصاغانى عن أبى سعيد (و) المشابر (انهار تنخفض فيتأدى اليها الماء من مواضع) مما يفيض عن الارضين (جمع مشبر ومشبرة) كلاهما بالفتح (والاشبور بالضم سمك) والعامة تقول شبور كتنور (وشبر كفرح بطر) وأشر أورده الصاغانى فى التكملة (وشبر كبقم وشبير كقمير) أى مصغرا وفى التكملة مثل أمير كذا وجد مضبوطا فى نسخة صحيحة (ومشبر كمحدث) أسماء (ابناء هرون) النبى صلى الله عليه وسلم (قيل وبأسمائهم سمى النبى صلى الله عليه وسلم) أولاده (الحسن والحسين والمحسن) الاخير بالتشديد كذا جاء فى بعض الروايات وقال ابن برى ووجدت ابن خالويه قد ذكر شرح هذه الاسماء فقال شبر وشبير ومشبر هم أولاد هرون عليه السلام ومعناها بالعربية حسن وحسين ومحسن قال وبها سمى على رضى الله عنه أولاده شبرا وشبيرا ومشبرا يعنى حسنا وحسينا ومحسنا رضى الله عنهم قلت وفى مسند أحمد مرفوعا انى سميت ابنى باسم ابنى هرون شبر وشبير (وشبر تشبيرا قدر) وكذلك شبر شبرا كلاهما عن ابن الاعرابى (و) روى عن أبى الهيثم يقال شبر (فلانا) تشبيرا (فتشبر) أى (عظمه فتعظم) وقربه فتقرب (وتشابرا تقاربا فى الحرب) كأنه صار بينهما شبر ومد كل واحد منهما الى صاحبه الشبر (وشابور اسم) جماعة منهم شابور شيخ لخالد بن قعنب وكذا حجاج بن شابور وعثمان بن شابور عن أبى وائل وداود بن شابور عن عطاء ومحمد بن شعيب بن شابور ويقال له الشابورى نسبة الى جده عن الاوزاعى وأحمد بن عبيد الله بن محمود بن شابور المقرى قال أبو نعيم مات بعد سنة ٣٦٠ (ورجل شابر الميزان) أى (سارق) نقله الصاغانى (وشبرى كسكرى ثلاثة وخمسون موضعا كلها بمصر) وقد تتبعت أنا فوجدته اثنين وسبعين موضعا من كتاب القوانين للاسعد بن مماتى ومختصره لابن الجيعان على ما سيأتى بيانه على الترتيب (منها عشرة بالشرقية) وهى شبرا أم قص وشبرا مقس وشبرا من الضواحى قلت وهى شبرا الخيمة وتعرف الآن بالمكاسة وشبرا هواج وشبرا الحمارة وشبرا النخلة وشبرا هارس وتعرف بمنية القرازين وشبرا سخا وشبرا صوره وشبرا بلوط وهى حصة المغنى وفاته اثنتان شبرا سندى وشبرا السلوق (وخمسة بالمرتاحية) وهى شبرا وسيم وشبرا هور وشبرا بدين وشبرا بلولة وشبرا مكراوه وفاته اثنتان شبرا قبالة وشبرا بلق (وستة بجزيرة قويسنا) وهى شبر اقبالة وشبرا قلوح وشبرا النجوم وشبرا قطاره هذه الاربعة التى ذكروها فى الديوان وكأنه ألحق اثنتين من اقليم سواه مجاور لجزيرة قويسنا (واحدى عشرة بالغربية) وهى شبرا هربون وشبرا بارو وشبرا بنى تكرورت وشبرا كاسا وشبرا زيتون وشبرا سرينه وشبرا بلوله وشبرا نباص وشبرا لوق وشبرا مريق وشبرا نبا وفاته ثمانية شبرا النخلة وشبرا بقيس وشبرا بسيون وشبرا بار من كفور سخا وشبرا بار أيضا وشبرا نبات وشبرا ذبابه وشبرا فروض من كفور دخمس (وسبعة بالسمنودية) وهى شبرا ابن وشبرا أنقاس وشبرا بئر العطش وشبرا دمسيس وشبرا نين وشبرا الملكان من الطاوية وشبراقه وفاته أربعة شبرا طليمه وشبرا قاص وشبرا اسيس وشبرا بلوله (وثلاثة بالمنوفية) وهى شبرا مقمص وشبرا بلوله وشبرا قوص من كفور بهواش وفاته ثلاثة شبرا قاص وشبرا النخلة وشبرا دقس قلت ومن احداهن وتعرف بشبرا الشروخ وقد دخلتها ثلاث مرات شيخنا خاتمة المسندين عبد الله بن محمد بن عامر بن شرف الدين الشبراوى الشافعى الازهرى سمع جده الكتب الستة تماما على أبى النجاء سالم بن محمد بن محمد السنهورى وروى هو عن محمد بن عبد الله الخرشى ومحمد بن عبد الباقى الزرقانى وعبد الله بن سالم البصرى والشهاب الخليفى وأبى الامداد خليل بن ابراهيم اللقانى ودرس وأفاد وتولى مشيخة الجامع الازهر وباشر بعفة وصيانة وكان وافر الحشمة والجاه ولد سنة نيف وتسعين وألف وتوفى سنة ١١٧٠ (وثلاثة بجزيرة بنى نصر) وهى شبرا اوس وشبرا لون وشبرا لمنة (وأربعة بالبحيرة) وهى شبرا ويش وشبرا خيت وشبرا بارة وشبرا النخلة (واثنان برمسيس) وهما شبرا وسيم وشبرا نونه وفاته موضعان من الكفور الشاسعة باقليم آخر تابع لحوف رمسيس فى الديوان وهما شبرا نات وشبرا بوق (واثنان بالجيزية) شبرا منت وقد دخلتها وشبرا بارة فهذه الجملة اثنان وسبعون موضعا منها ثلاثة وخمسون ذكرهم المصنف وما بقى فمما استفدناه من الدواوين السلطانية والله أعلم (وشبرة كبقمة جد أحمد بن محمد) الشيخ (العابد

(المستدرك) النيسابورى) سمع ابن خزيمة وعمر البحيرى قاله الحافظ * ومما يستدرك عليه يقال هذا أشبر من ذاك أى أوسع شبرا والشبرة بالكسر العطية عن ابن الاعرابى والشبرة القامة تكون قصيرة وطويلة وعن ابن الاعرابى يقال أشبر الرجل جاء ببنين طوال الاشبار أى القدود وأشبر جاء ببنين قصار الاشبار وشبر المرأة يشبرها شبرا جامعها وشبرته تشبيرا أعطيته كذا فى التكملة وشبره يشبره قدره بشبر ومن لك بأن تشبر البسيطة يضرب لمن يتكلف مالا يطيق قاله الزمخشرى وشبر كبقم لقب عصام بن يزيد الاصبهانى ويقال جبر بالجيم وهو الاشهر والحق أنه حرف بين حرفين قاله الحافظ وشابور قرية بمصر من أعمال حوف رمسيس ومشبر كمحدث لقب ميمون بن أفلح ذكره الحافظ

(الشبذر) (الشبذر كجعفر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو نبات (شبيه بالرطبة الا أنه أجل وأعظم ورقا) منها (و) قال أبو زيد (رجل شبذارة بالكسر) وشنذارة بالنون بدل الباء كما سيأتى للمصنف أى (غيور) وأورده الصاغانى

(الشبكرة) (الشبكرة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابى هو (العشا) وهو (معرب) نقله الصاغانى قال (بنوا الفعللة من شبكور وهو الاعشى) بالفارسية ومعناه الذى لا يبصر بالليل وشب عندهم الليل وكور الاعمى

(شتر) (الشتر) بالفتح (القطع فعله) شتره يشتره (كضرب و) به سمى شتر (بلا لام) وهو (والد عبد الرحمن المحدث الكوفى) روى عن الامام أبى جعفر محمد الباقر رضى الله عنه (و) الشتر (بالتحريك الانقطاع) وقد شتر كفرح عن ابن الاعرابى (و) فى التهذيب الشتر انقلاب فى جفن العين قلما يكون خلقة والشتر بالتسكين فعلك بها وفى المحكم الشتر (انقلاب الجفن من أعلى وأسفل) وتشنجه (وانشقاقه) حتى ينفصل الحتار (أو) هو (استرخاء أسفله) أى الجفن يقال (شترت العين والرجل) شترا (كفرح وعنى) مثل أفن وأفن (وانشترت) عينه (وشترها) يشترها شترا (وأشترها وشترها) قال سيبويه اذا قلت شترته فانك لم تعرض لشتر ولو عرضت لشتر لقلت اشترته وقال الجوهرى شترته أنا مثل ثرم وثرمته أنا وفى حديث قتادة فى الشتر ربع الدية وهو قطع الجفن الاسفل والاصل انقلابه الى أسفل ورجل أشتر بين الشتر والانثى شتراء (و) الشتر أيضا (انشقاق الشفة السفلى) يقال شفة شتراء ورجل أشتر (و) من المجاز الشتر هو (دخول الخرم والقبض فى) عروض (الهزج فيصير) فيه (مفاعيلن فاعلن) كقوله

قلت لا تخف شيأ * فما يكون يأتيكا

ووجد فى نسخة شيخنا أو القبض بأو الدالة على الخلاف والصواب ما عندنا بالواو لانه لا يكون شترا الا باجتماعهما قلت وكذلك هو فى جزء المضارع الذى هو مفاعيلن وهو مشتق من شتر العين فكأن البيت قد وقع فيه من ذهاب الميم والياء ما صار به كالاشتر العين (و) شتر محركة (قلعة بأران) أى من أعمالها (بين بردعة وكنجة) وهى جنزة (وشتر به كفرح سبه) وتنقصه بنظم أو نثر (وشتره غته وجرحه) و يروى بيت الاخطل

ركوب على السوآت قد شتر استه * مزاحمة الاعداء والنخس فى الدبر

(و) شتير (كزبير ابن شكل) محركة العبسى الكوفى يقال انه أدرك الجاهلية روى له مسلم والاربعة (و) شتير (بن نهار) الغنوى البصرى كذا يقول حماد بن سلمة والمعروف سمير بالمهملة والميم قاله الحافظ (تابعيان) الاخير روى له الترمذى (وأشتر كأردن لقب) بعض العلويين قلت هو زيد بن جعفر من ولد يحيى بن الحسين بن زيد بن على بن الحسين ذكره ابن ماكولا وهو فرد قال الصاغانى وأصحاب الحديث يفتحون التاء قلت وقد تقدم للمصنف فى الهمزة مع الراء (و) قال اللحيانى رجل شتير شنير (كفسيق) فيهما اذا كان (كثير الشر والعيوب سيئ الخلق والشترة بالضم ما بين الاصبعين) استدركه الصاغانى (والشوترة المرأة العجزاء) استدركه الصغانى (والاشتر كمقعد) هكذا فى النسخ والتنظير به غير ظاهر كما لا يخفى هو لقب (مالك بن الحرث النخعى) الفارس (الشاعر التابعى) من أصحاب على رضى الله عنه مشهور (والاشتران هو وابنه ابراهيم) قتل مع مصعب بن الزبير (و) أمين الدين (أحمد بن الاشترى و) نفيس الدين (عمر بن على الصوفى الاشترى رويا) الاول أجاز الحافظ الذهبى والاخير حدث عن الوزير الفلكى سمع منه بالقاهرة مرتضى بن أبى الجود قاله الحافظ وهو نسبة الى الاشتر قرية من بلاد الجبل عند همدان وقد يقال اليشتر وقيل بينها وبين نهاوند عشرة فراسخ (و) فى حديث على رضى الله عنه يوم بدر فقلت قريب مفر (ابن الشتراء) قال ابن الاثير هو (لص) كان يقطع الطريق يأتى الرفقة فيدنو منهم حتى اذا هموا به نأى قليلا ثم عاودهم حتى يصيب منهم غرة المعنى ان مفره قريب وسيعود فصار مثلا (ونقب شتار ككتاب) نقب فى جبل (بين أرض) (البلقاء والمدينة) شرفها الله تعالى

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه شتر بالرجل تشتيرا عابه وتنقصه وفى حديث عمر لو قدرت عليهما لشترت بهما أى أسمعتهما القبيح و روى بالنون من الشنار و به قال شمر وأنكر التاء وبالتاء قال ابن الاعرابى وأبو عمرو وقال أبو منصور والتاء صحيح عندنا وشتر ثوبه خرقه وشتير بن خالد من أعلام العرب كان شريفا وشتير موضع أنشد ثعلب

وعلى شتير راح منا رائح * يأتى قبيصة كالفنيق المقرم

(الشيتعور) وذو شناتر واسمه لخنيعة سيأتى فى النون ان شاء الله تعالى (الشيتعور) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد زعموا أنه (الشعير) قال وقد جاء فى الشعر الفصيح (كالشيتغور بالغين المعجمة عن) أبى الفتح (بن جنى) وأنكر اهمال العين * قلت وذكره الصاغانى فى التكملة فى ش ع ر فقال الشيتعور ذكره ابن دريد فقال وجاء أمية بن أبى الصلت فى شعره بالشيتعور وزعم انه الشعير ولم يذكر ابن

(شتر)

دريد الشعر ولم أجده فى شعره انتهى ((الشتر بالكسر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (حرف الجبل ج شتور) بالضم (و) الشترا اسم (جبل) من جبالهم (و) الشتير كأمير قماش العيدان و) الشتير أيضا (شكير النبت) وهو أول ماينبت (وقناة شترة) كفرحة (متشظية) هكذا فى النسخ وفى التكملة مشظة (وشترت عينه كفرح حترت) نقله الصاغانى. ((الشجر) محركة

(شجر)

(والشجر) بكسر ففتح فى لغة بنى سليم قاله الدينورى (والشجراء) كجبل وعنب وصحراء و) كذلك (الشير بالياء كعنب) ابدلوا الجيم ياء اما أن تكون على لغة من قال شجر واما أن تكون الكسرة لمجاورتها الياء قال * تحسبه بين الأكام شيره * وقالوا فى تصغيرها شييرة وشييرة وهذا كما يقلبون الياء جيما فى قولهم أنا تميمج أى تميمى وكما روى عن ابن مسعود على كل غنج يريد غنى هكذا حكاه أبو حنيفة بتحريك الجيم والذى حكاه سيبويه ان ناسا من بنى سعد يبدلون الجيم مكان الياء فى الوقف خاصة وذلك لان الياء خفيفة فأبدلوا من موضعها أبين الحروف وذلك قولهم فى تميمى تميمج فاذا وصلوا لم يبدلوا وقال ابن جنى أما قولهم فى شجرة شيرة فينبغى أن تكون الياء فيها أصلا ولا تكون مبدلة من الجيم لامرين أحدهما ثبات الياء فى تصغيرها فى شييرة ولو كانت بدلا من الجيم لكانوا خلقاء اذا حقروا الاسم أن يردوها الى الجيم ليدلوا على الاصل والآخر أن شين شجرة مفتوحة وشين شيرة مكسورة والبدل لا تغير فيه الحركات انما يوقع حرف موضع حرف (من النبات ماقام على ساق أو) هو كل (ماسما بنفسه دق أو جل قاوم الشتاء أو عجز عنه) و (الواحدة) من كل ذلك (بهاء) ويجمع أيضا على الاشجار والشجرات والشيرات قال

اذا لم يكن فيكن ظل ولاجنى * فأبعدكن الله من شيرات

(وأرض شجرة) كفرحة وشجيرة (ومشجرة) وهذه عن أبى حنيفة (وشجراء كثيرته) أى الشجر وقيل الشجراء اسم لجماعة الشجر وواحد الشجراء شجرة ولم يأت من الجمع على هذا المثال الا أحرف يسيرة شجرة وشجراء وقصبة وقصباء وطرفة وطرفاء وحلفة وحلفاء وقال سيبويه الشجراء واحد وجمع وكذلك القصباء والطرفاء والحلفاء وفى حديث ابن الاكوع حتى كنت فى الشجراء أى بين الاشجار المتكاثفة قال ابن الاثير هو الشجرة اسم مفرد يراد به الجمع وقيل هو جمع والاول أوجه (والمشجر) بالفتح (منبته) أى الشجر ٣ وقيل الشجر الكثير (وواد أشجر وشجير) كأمير (ومشجر) كمحسن (كثيره) أى الشجر وفى الصحاح واد شجير ولا يقال واد أشجر (و) يقال (هذا المكان أشجر منه) أى (أكثر شجرا) وكذلك هذه الارض أشجر من هذه أى أكثر شجرا ولا يعرف له فعل هكذا قالوه (وأشجرت الارض أنبتته) كاعشبت وأبقلت فهى مشجره ومعشبة ومبقلة (وابراهيم بن يحيى ابن محمد بن عباد بن هانئ (الشجرى) مدنى (شيخ) الامام أبى عبد الله (البخارى) روى عن أبيه يحيى وأبوه يحيى قال فيه عبد الغنى بن سعيد يحيى بن هانئ نسبه الى جد أبيه وقد روى عنه عبد الجبار بن سعيد وقال الحافظ فى التبصير قال ابن عدى حدثنا أحمد بن حمدون النيسابورى حدثنا عبد الله بن شبيب حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى الشجرى عن أبيه فانقلب عليه وانما هو ابراهيم بن يحيى بن محمد وتبعه حمزة فى تاريخ جرجان وهو وهم نبه عليه الامير وقال الحافظ أيضا ابراهيم الشجرى هذا منسوب الى شجرة بن معاوية بن ربيعة الكندى قاله الرشاطى وفيه نظر وقال أبو عبيد بنو شجرة بن معاوية يقال لهم الشجرات ولهم مسجد بالكوفة (و) الشريف النقيب (أبو السعادات هبة الله بن) النقيب الطاهر بالكرخ أبى الحسن (على بن) محمد بن حمزة بن أبى القاسم على بن أبى على عبيد الله بن حمزة الشبيه ابن محمد بن عبيد الله بن أبى الحسن على بن عبيد الله بن عبد الله بن الحسن بن على ابن محمد بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى (الشجرى العلوى نحوى العراق) وشيخه اجتمع به الزمخشرى ببغداد وأثنى عليه وتوفى بها سنة ٥٤٢ ودفن بداره بالكرخ وله فى المستفاد فى ذيل تاريخ بغداد ترجمة مطولة ليس هذا محلها * قلت وجده أبو الحسن على بن عبيد الله هو الملقب بباغر ترجمه السمعانى فى الانساب والحافظ فى التبصير وقد أشرنا اليه آنفا وكذلك ذكرا حفيده أبا طالب على بن الحسين بن عبيد الله بن على نقيب الكوفة * قلت ومما بقى عليه أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة بن منظور الشجرى البغدادى

(المستدرك)

مشهور وبنته أم الفتح أمة السلام حدثت وعمرت وماتت سنة ٦٨٠ ويحيى بن ابراهيم بن عمر الشجرى سمع عبد الحميد بن عبد الرشيد سبط الحافظ أبى العلاء العطار (وشاجر المال) برفع المال على انه فاعل وقوله (رعاه) أى الشجر زاد الزمخشرى وبعير مشاجر وقال ابن السكيت شاجر المال اذا رعى العشب والبقل فلم يبق منها شيأ فصار الى الشجر يرعاه قال الراجز يصف ابلا

تعرف فى أوجهها البشائر * آسان كل آفق مشاجر

قال الصاغانى الرجز لدكين (و) شاجر (فلان فلانا) مشاجرة (نازعه) وخاصمه (والمشجر) من التصاوير (ما كان على صنعة الشجر) هكذا بالصاد والنون والعين المهملة فى النسخ وفى بعض الاصول على صيغة الشجر بالصاد والتحتية والغين المعجمة أى على هيئته ويقال ديباج مشجر اذا كان نقشه على هيئة الشجر (واشتجروا تخالفوا كتشاجروا) وبينهم مشاجرة وفى حديث النخعى وذكر فتنة يشتجرون فيها اشتجار أطباق الرأس أراد انهم يشتبكون فى الفتنة والحرب اشتباك أطباق الرأس وهى عظامه التى يدخل بعضها فى بعض وقيل أراد يختلفون كما تشتجر الاصابع اذا دخل بعضها فى بعض ويقال التقى فئتان فتشاجروا برماحهم أى تشابكوا واشتجروا برماحهم وكل شئ يألف بعضه بعضا فقد اشتبك واشتجر وانما سمى الشجر شجرا لدخول بعض أغصانه فى بعض (وشجر بينهم

٣ قوله وقيل الشجر الكثير عبارة اللسان والمشجر منبت الشجر والمشجرة أرض تنبت الشجر الكثير

الامر) يشجر (شجورا) بالضم وشجرا بالفتح (تنازعوا فيه) وشجر بين القوم اذا اختلف الامر بينهم وفى التنزيل فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال الزجاج أى فيما وقع من الاختلاف فى الخصومات حتى اشتجروا وتشاجروا أى تشابكوا مختلفين وفى الحديث اياكم وما شجر بين أصحابى أى ما وقع بينهم من الاختلاف (و) شجر (الشئ) يشجره (شجرا) بالفتح (ربطه و) شجر (الرجل عن الامر) يشجره شجرا (صرفه) يقال ما شجرك عنه أى ما صرفك (و) فى التكملة شجر الشئ عن الشئ اذا (نحاه) قال العجاج * وشجر الهداب عنه فجفا * أى جافاه عنه فتجافى واذا تجافى قيل اشتجر وانشجر (و) شجر الرجل عن الامر يشجره شجرا اذا (منعه ودفعه و) شجر (الفم فتحه) وقد جاء فى حديث سعد أن أمه قالت له لا أطعم طعاما ولا أشرب شرابا أو تكفر بمحمد قال فكانوا اذا أرادوا أن يطعموها أو يسقوها شجروا فاها أى أدخلوا فى شجره عودا ففتحوه وفى الاساس شجروا فاه فأوجروه فتحوه بعود ففى اطلاق المصنف الفتح نظر (و) شجر (الدابة) يشجرها شجرا (ضرب بلجامها ليكفها حتى فتحت فاها) ومنه حديث العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه قال كنت آخذ بحكمة بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين وقد شجرتها كذا فى التكملة * قلت وفى رواية والعباس يشجرها أو يشتجرها بلجامها (و) شجر (البيت) يشجره شجرا (عمده بعود) هكذا فى النسخ والصواب بعمود كذا فى اللسان وكل شئ عمدته بعماد فقد شجرته (و) شجر (الشجرة) والنبات شجرا (رفع ما تدلى من أغصانها) وفى التهذيب واذا نزلت أغصان شجر أو ثوب فرفعته وأجفيته قلت شجرته فهو مشجور (و) شجره (بالرمح طعنه) حتى اشتبك فيه وتشاجروا بالرماح تطاعنوا وكذا اشتجروا برماحهم (و) شجر (الشئ طرحه على المشجر) وهو المشجب وسيأتى قريبا فى المادة (وشجر كفرح كثر جمعه) هكذا أورده الصاغانى فى التكملة وكان الاصمعى يقول كل شئ اجتمع ثم فرق بينه شئ فانفرق فهو شجر (والشجر) بفتح فسكون (الامر المختلف) وقد شجر الامر بينهم وقد تقدم (و) الشجر (ما بين الكرين من الرحل) أى رحل البعير وهو الذى يلتئم ظهره والكر ما ضم الظلفتين كما سيأتى ويقال لما بين الكرين أيضا الشرخ والشخر بالخاء المعجمة كما سيأتى (و) الشجر (الذقن) عزاه الصاغانى الى الاصمعى (و) قيل الشجر (مخرج الفم) ومفتحه هكذا بالخاء المعجمة والراء من خرج فى النسخ والصواب مفرج الفم بالفاء (أو) شجر الفم (مؤخره أو) هو (الصامغ أو) هو (ما انفتح من منطبق الفم أو) هو (ملتقى اللهزمتين أو) هو (ما بين اللحيين) الاخير عن أبى عمرو وقيل هو مجتمع اللحيين تحت العنفقة وبه فسر حديث بعض التابعين تفقد فى طهارتك كذا وكذا والشاكل والشجر وكذا حديث عائشة رضى الله عنها فى احدى الروايات قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم بين شجرى ونحرى وشجر الفرس ما بين أعالى لحييه من معظمها (ج أشجار وشجور) بالضم (وشجار) بالكسر (و) الضاد من (الحروف الشجرية) ويجمعها قولك (شضج) الشين والضاد والجيم (واشتجر) الرجل (وضع يده تحت ذقنه واتكأ على المرفق) ولم يضع جنبه على الفرش وقيل وضع يده على حنكه قال أبو ذؤيب

نام الخلى وبت الليل مشتجرا * كأن عينى فيها الصاب مذبوح

وقيل بات مشتجرا اذا اعتمد بشجره على كفه (والمشجر كمنبر و) الشجار مثل (كتاب ويفتحان) وقد أنكر شيخنا الفتح فى الاول وادعى انه غير معروف ولا سلف له فى ذلك مع انه مصرح به فى اللسان بل وغيره من الامهات (عود الهودج) الواحدة مشجرة وشجارة وفى المحكم المشجر أعواد تربط كالمشجب يوضع عليها المتاع والجمع المشاجر سميت لتشابك عيدان الهودج بعضها فى بعض وقال الليث الشجار خشب الهودج فاذا غشى غشاءه صار هودجا (أو مركب) من مراكب النساء (أصغر منه مكشوف الرأس) قاله أبو عمرو ومنه قول لبيد

وأربد فارس الهيجا اذا ما * تقعرت المشاجر بالفئام

٢ وقال الاصمعى ويكفى واحدا حسب وبه فسر حديث حنين ودريد بن الصمة يومئذ فى شجار له (و) الشجار (ككتاب خشبة يضبب بها السرير) من تحت (وهو بالفارسية مترس) هكذا بفتح الميم والمثناة وسكون الراء وبخط الازهرى بفتح الميم وتشديد المثناة وقال هى الخشبة التى توضع خلف الباب (و) الشجار (خشب البئر) قال الراجز * لتروين أو لتبيدن الشجر * جمع شجار ككتاب وكتب هكذا أنشده الجوهرى فى الصحاح قال الصاغانى والرواية السجل بالسين المهملة واللام والرجز لامى وبعده * أو لأروحن أصلا لا أشتمل * والرجز لأبى محمد الفقعسى (و) الشجار (سمة للابل و) الشجار (عود يجعل فى فم الجدى لئلا يرضع) أمه كذا فى التكملة (و) شجار كسحاب (ع) بين الاهواز ومرج القلعة وهو الذى كان النعمان بن مقرن أمر مجاشع بن مسعود أن يقيم به فى غزوة نهاوند ويقال له شجر أيضا (وعلاثة بن شجار ككتان صحابى) من بنى سليط أخرجه ابن عبد البر وابن منده روى عنه الحسن وروى عنه خارجة بن الصلت وهو عم خارجة (ووهم الذهبى فى تخفيفه) وتبعه الحافظ فى التبصير فذكره بالتخفيف وضبط فى التكملة شجار ككتاب هكذا وعليه علامة الصحة (وأبو شجار) ككتان (عبد الحكم بن عبد الله بن شجار الرقى) (محدث) عن أبى المليح الرقى وغيره (والشجير كأمير السيف و) الشجير والشطير (الغريب منا) ومن سجعات الاساس ما رأيت شجيرا بن الاشجير بن الشجير الاول بمعنى الغريب والثانى بمعنى الصديق وسيأتى (و) الشجير (من الابل) الغريب

٢ قوله وقال الاصمعى عبارة اللسان والشجار الهودج الصغير الذى يكفى واحدا حسب اه

(و) الشجير (القدح) يكون (بين قداح) غريبا (ليس من شجرها) ويقال هو المستعار الذى يتيمن بفوزه والشريج قدحه الذى هوله قال المتنخل .

واذا الرياح تكمشت * بجوانب البيت القصير

ألفيتنى هش اليديـ * ـن بمرى قدحى أو شجيرى

(و) فى المحكم الشجير (الصاحب) وجمعه شجراء وقال كراع الشجير هو (الردىء والاشتجار تجافى النوم عن صاحبه) أنشد الصاغانى لابى وجزة

طاف الخيال بنا وهنا فأرقنا * من آل سعدى فبات النوم مشتجرا

(و) الاشتجار التقدم و (النجاء) قال عويف الهذلى وفى التكملة عويج النبهانى

فعمدا تعدينا ك واشتجرت بنا * طوال الهوادى مطبعات من الوقر

(كالانشجار فيهما) ويروى فى بيت الهذلى انشجرت وهكذا أنشده صاحب اللسان ٣ والاول رواية الصاغانى (وديباج مشجر) كمعظم (منقش بهيئة الشجر) ولا يخفى انه لو ذكر فى أول المادة عند ضبطه المشجر كان أوفق لما هو بصدده مع ان قوله آنفا ما كان على صنعة الشجر شامل للديباج وغيره فتأمل (والشجرة) بفتح فسكون (النقطة الصغيرة فى ذقن الغلام) عن ابن الاعرابى (و) من المجاز يقال (ما أحسن شجرة ضرع الناقة أى قدره وهيئته) كذا فى التكملة وفى الاساس شكله وهيئته زاد الصاغانى (أو عروقه وجلده ولحمه وتشجير النخل تشخيره) بالشين والخاء المعجمتين وهو أن توضع العذوق على الجريد وذلك اذا كثر حمل النخلة وعظمت الكبائس وخيف على الجمارة أو على العرجون وسيأتى * ومما يستدرك عليه الشجر الرفع وكل ما سمك ورفع فقد شجر وفى الحديث الشجرة والصخرة من الجنة قيل أراد بالشجرة الكرمة وقيل هى التى بويع تحتها سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهى شجرة بيعة الرضوان لان أصحابها استوجبوا الجنة قيل كانت سمرة والمتشاجر المتداخل كالمشتجر ورماح شواجر ومشتجرة ومتشاجرة متداخلة مختلفة والشجر والاشجار التشبيك والشواجر الموانع والشواغل والشجر بضمتين مراكب دون الهوادج عن أبى عمرو وهو جمع شجار ككتاب ويقال فلان من شجرة مباركة أى من أصل مبارك وهو مجاز وقوله تعالى كشجرة طيبة أصح الاقوال انها النخلة ويزيد بن شجرة الرهاوى من التابعين ومعدن الشجرتين بالذهلول وعمرو بن شجيرة العجلى ذكره المرزبانى والشريف أبو الشجر أبو بكر بن محمد بن اسمعيل بن أبى بكر الحسينى من أشهر شيوخ اليمن وله ذرية طيبة بوادى سردد

(شحر) ﴿الشحر كالمنع فتح الفم﴾ لغة يمانية عن ابن دريد (و) الشحر (ساحل) اليمن قال الازهرى فى أقصاها وقال ابن سيده بينها وبين عمان ويقال شحر عمان وهو ساحل (البحر بين عمان وعدن) مشتمل على بلاد وأودية وقرى كانت فيها مساكن سبأ على ماقيل (ويكسر) وهو المشهور وهكذا أنشدوا قول العجاج

رحلت من أقصى بلاد الرحل * من قلل الشحر فجنبى موكل

(منه محمد بن) حوى بن (معاذ) الامام (المحدث الرحال) سمع من أبى عبد الله الفراوى وغيره (و) الجمال (محمد بن عمرو الاصغر) وهو لقبه وفى التبصير للحافظ محمد بن عمر بن الاصغر هكذا (الشاعر الشحريان) سمع من الاخير أبو العلاء الفرضى بماردين سنة ٦٨٠ قال الحافظ وعمرو بن أبى عمرو الشحرى من شحر عمان أنشد له الثعالبى فى اليتيمة شعرا (و) الشحر (بطن الوادى ومجرى الماء) وبأحدهما سميت المدينة (و) الشحر (أثر دبرة البعير اذا برأت) على التشبيه (و) الشحير (كأمير شجر) حكاه ابن دريد وليس بثبت (والشحور كقسور والشحرور) بالضم (طائر) أسود فويق العصفور يصوت أصواتا (والشحرة بالكسر الشط الضيق) عن ابن الاعرابى (وذو شحر بن وليعة) بالكسر قيل (من) اقيال (حمير) نقله الصغانى

(الشحنزر) ﴿المشحنزر﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (المستعد لشتم انسان أو الذى) قد (شب قليلا) هكذا بالشين المعجمة ومثله للصاغانى ويوجد فى بعض نسخ القاموس سب باهمال السين وهو خطأ

(الشحسار) ﴿الشحسار بالفتح﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى وفى اللسان هو (الطويل) قال شيخنا وذكر الفتح مستدرك وقيل ان هذا اللفظ دخيل

(الشحنظر) ﴿المشحنظر كمستغفر﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (بالظاء المعجمة) وضبطه الصاغانى باهمال الطاء وقال هو (الجاحظ العينين)

(شخر) ﴿الشخير صوت من الحلق أو﴾ من (الانف) أو من الفم دون الانف (و) الشخير أيضا (صهيل الفرس) وقيل هو منه بعد الصهيل (أو) هو (صوته من فيه) دون الانف (كالشخر) بالفتح (والفعل كضرب) شخرا وشخيرا وقيل الشخر كالنخر وقال الاصمعى من أصوات الخيل الشخير والنخير والكرير فالشخير من الفم والنخير من المنخرين والكرير من الصدر ويقال الشخير رفع الصوت بالنخر (و) الشخير (ما تحات من الجبل بالاقدام) والقوائم هذا نص الصاغانى وفى اللسان الحوافر بدل القوائم وأنشد

بنطفة بارق فى رأس نيق * منيف دونها منه شخير

قال أبو منصور لا أعرف الشخير بهذا المعنى الا أن يكون الاصل فيه خشيرا فقلب (و) الشخير (كسكيت الكثير النخير) وفى بعض النسخ الشخير بدل النخير يقال حمار شخير أى مصوت (وعبد الله بن الشخير) بن عوف بن كعب (صحابى) من بنى عامر ثم بنى كعب نزل البصرة وأولاده المطرف ويزيد وهانئ روى عنه ابنه المطرف غير حديث (والاشخر شجر العشر) لغة يمانية وبه لقب فى

٣ قوله والاول رواية الصاغانى كل من صاحب اللسان والصاغانى فى التكملة رواه بالروايتين كما يعلم بمراجعة الكتابين اه (المستدرك)

المتأخرين خاتمة الفقهاء باليمن أبو بكر محمد بن أبى بكر بن عبد الله بن أحمد بن اسمعيل بن أبى بكر بن محمد بن على أخذ عن الشهاب أحمد بن حجر المكى وغيره ولنا به اتصال من طرق عالية ليس هذا محل ذكرها (وشخر الشباب أوّله) وحدّته كشرخه (و) عن أبى زيد الشخر (من الرحل ما بين) الكرين (القادمة والآخرة) كالشرخ والشجر بالجيم والكرماضم الظلفتين (وشخر الاست شقها) أورده الصاغانى (و) شخر (البعير ما فى الغرارة بدّدها) وفى التكملة بدّد ما فيها (وخرقها والتشخير رفع الاحلاس) جمع حلس (حتى تستقدم الرحالة) نقله الصاغانى (و) التشخير (فى النخل وضع العذوق على الجريدة لئلا تنكسر) نقله الصاغانى أيضا وقدم الايماء اليه فى التشجير قريبا

(شخدر) (شذر)

((شخدر كجعفر) أهمله الجوهرى والصاغانى وهو بالخاء المعجمة والدال المهملة (اسم رجل) ((الشذر) بالفتح (قطع من الذهب تلقط من معدنه بلا اذابة) الحجارة ومما يصاغ من الذهب فرائد يفصل بها اللؤلؤ والجوهر (أو خرز يفصل بها) وفى بعض الاصول به (النظم أو هو اللؤلؤ الصغار) على التشبيه بالشذر لبياضها وقال شمر الشذر هنات صغار كأنها رؤس النمل من الذهب يجعل فى الحوق (الواحدة) شذرة (بهاء) وأنشد شمر للمرار الاسدى يصف ظبيا

أنين على اليمين كأنّ شذرا * تتابع فى النظام له زليل

(وأبو شذرة) كنية (الزبرقان بن بدر) نقله الصاغانى (و) أبو العلاء (شذرة بن محمد بن أحمد بن شذرة) الخطيب (محدث) عن ابن المقرى الاصبهانى وغيره وأبو الرجاء محمد وأبو المرجى أحمد ابنا ابراهيم بن أحمد بن شذرة الاصبهانيان حدثا عن ابن ريدة وعنهما السلفى (و) من أمثالهم (تفرقوا شذر مذر) بالتحريك فيهما (و يكسر أوّلهما) وقد تبدل الميم من مذر باء موحدة وقال بعضهم هو الاصل لانه من التبذير وهو التفريق قاله شيخنا قلت والذى يظهر ان الميم هو الاصل لان المقصود منه انما هو الاتباع فقط لا ملاحظة معنى التفريق كأخواته الآتية فتأمل أى (ذهبوا فى كل وجه) وزاد الميدانى فقال ويقال ذهبوا شغر بغر وشذر مذر وجذع مذع أى تفرقوا فى كل وجه وزاد فى اللسان ولا يقال ذلك فى الاقبال وفى حديث عائشة رضى الله عنها ان عمر رضى الله عنه شرّد الشرك شذر مذر أى فرقه و بدّده فى كل وجه (ورجل شيذارة بالكسر غيور) و يقال أيضا شنذارة بالنون وشبذارة بالموحدة وقد تقدمت الاشارة الى ذلك (والشيذر) كحيدر (د أو فقير ماء) والفقير هو المكان السهل تحفر فيه ركايا متناسبة والذى نص عليه الصاغانى فى التكملة الشوذر بلد وقيل فقير ماء ولم يذكره صاحب اللسان (والشوذر الملحفة معرب) فارسيته جادر ومن سجعات الحريرى برز على جوذر عليه شوذر (و) الشوذر (الاتب) وهو برد يشق ثم تلقيه المرأة فى عنقها من غير كمين ولا جيب قال

* منضرج عن جانبيه الشوذر * وقال الفراء الشوذر هو الذى تلبسه المرأة تحت ثوبها وقال الليث الشوذر ثوب تجتابه المرأة والجارية الى طرف عضدها (و) شوذر (ع بالبادية و) اسم (د بالاندلس) هذا الذى أشار اليه الصاغانى (و) عن ابن الاعرابى (تشذر) فلان وتقتر اذا تشمر و (تهيأ للقتال) والحملة وفى حديث حنين كأنهم قد تشذروا أى تهيؤا لها وتأهبوا (و) تشذر الرجل (توعد) وتهدد (وتغضب) ومنه قول سليمن بن صرد بلغنى عن أمير المؤمنين ذرء من قول تشذر لى فيه بشتم وايعاد فسرت اليه جوادا أى مسرعا قال أبو عبيد لست أشك فيها بالذال قال وقال بعضهم تشزر بالزاى كأنه من النظر الشزر وهو نظر المغضب (و) تشذر (نشط و) تشذر (تسرع فى الامر) وفى التكملة الى الامر (و) تشذر (تهدد) ولو ذكره عند توعد كان أجمع كما فعله صاحب اللسان وغيره (و) تشذرت (الناقة) اذا (رأت رعيا) يسرّها (فحركت رأسها فرحا ومرحا (و) تشذر (السوط مال وتحرك) قال

وكان ابن اجمال اذا ما تشذرت * صدور السياط شرعهن المخوف

(و) تشذر القوم و (الجمع تفرقوا) وذهبوا كل مذهب فى كل وجه وكذلك تشذرت غنمك (و) تشذروا (فى الحرب تطاولوا و) تشذر (بالثوب) و بالذنب (استثفر و) من ذلك تشذر (فرسه) اذا (ركبه من ورائه والمتشذر الاسد) لنشاطه أو تسرعه الى الامور أو تهيئه للوثوب

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه شذرت النظم تشذيرا اذا فصلته بالخرز قال الصاغانى فأما قولهم شذر كلامه بشعر فمولد وهو على المثل وشذر به اذا ندد به وسمع وكذلك شتر به وتشذرت الناقة جمعت قطريها وشالت بذنبها والشذيور كسفرجل قصر بقومس كان الخوارج التجؤا اليه ويقال بالسين أيضا كذا فى التكملة للصاغانى

(شر)

((الشر) بالفتح وهى اللغة الفصحى (و يضم) لغة عن كراع (نقيض الخير) ومثله فى الصحاح وفى اللسان الشر السوء وزاد فى المصباح والفساد والظلم (ج شرور) بالضم ثم ذكر حديث الدعاء والخير كله بيديك والشر ليس اليك وانه نفى عنه تعالى الظلم والفساد لان أفعاله تعالى عن حكمة بالغة والموجودات كلها ملكه فهو يفعل فى ملكه ما يشاء فلا يوجد فى فعله ظلم ولا فساد انتهى وفى النهاية أى ان الشر لا يتقرب به اليك ولا يبتغى به وجهك أو ان الشر لا يصعد اليك وانما يصعد اليك الطيب من القول والعمل وهذا الكلام ارشاد الى استعمال الادب فى الثناء على الله تعالى وتقدس وان تضاف اليه عزوجل محاسن الاشياء دون مساويها وليس المقصود نفى شئ عن قدرته واثباته لها فان هذا فى الدعاء مندوب اليه يقال يارب السماء والارض ولا يقال يارب الكلاب والخنازير وان كان هو ربها ومنه قوله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها (وقد شر يشر) بالضم (و يشر) بالكسر قال شيخنا هذا اصطلاح فى الضم والكسر مع كون الماضى مفتوحا وليس هذا مما ورد بالوجهين ففى تعبيره نظر ظاهر (شرا وشرارة) بالفتح فيهما (و) قد (شررت يارجل مثلثة الراء) الكسر والفتح لغتان شرا

وشررا

وشررا وشرارة وأما الضم فحكاه بعضهم ونقله الجوهرى والفيومى وأهل الافعال وقال شيخنا الكسر فيه كفرح هو الاشهر والضم كلبب وكرم وأما الفتح فغريب أورده فى المحكم وأنكره الاكثر ولم يتعرض لذكر المضارع ابقاء له على القياس فالمضموم مضارعه مضموم على أصل قاعدته والمكسور مفتوح الآتى على أصل قاعدته والمفتوح مكسور الآتى على أصل قاعدته لانه مضعف لازم وهو المصرح به فى الدواوين انتهى (وهو شرير) كأمير (وشرّير) كسكيت (من) قوم (أشرار وشرّيرين) وقال يونس واحد الاشرار رجل شر مثل زند وأزناد قال الاخفش واحدها شرير وهو الرجل ذو الشر مثل يتيم وأيتام ورجل شرير مثال فسيق أى كثير الشر (و) يقال (هو شر منك و) لا يقال هو (أشر) منك (قليلة أو رديئة) القول الاول نسبه الفيومى الى بنى عامر قال وقرئ فى الشاذ من الكذاب الاشرّ على هذه اللغة وفى الصحاح ولا يقال أشر الناس الا فى لغة رديئة (وهى شرة) بالفتح (وشرى) بالضم يذهب بهما الى المفاضلة هكذا صرح به غير واحد من أئمة اللغة وجعله شيخنا كلاما مختلطا وهو محل تأمل قال الجوهرى ومنه قول امرأة من العرب أعيذك بالله من نفس حرّى وعين شرّى أى خبيثة من الشر أخرجته على فعلى مثل أصغر وصغرى * قلت ونسب بعضهم هذه المرأة الى بنى عامر كما صرح به صاحب اللسان وغيره وقالوا عين شرى اذا نظرت اليك بالبغضاء هكذا فسروه فى تفسير الرقية المذكورة وقال أبو عمرو الشرى العيانة من النساء وقال كراع الشرى انثى الشر الذى هو الأشر فى التقدير كالفضلى الذى هو تأنيث الافضل وفى المحكم فأما ما أنشده ابن الاعرابى من قوله

اذا أحسن ابن العم بعد اساءة * فلست لشرى فعله بحمول

انما أراد لشر فعله فقلب (وقد شارّه) بالتشديد مشارّة ويقال شاراه وفلان يشارّ فلانا ويمارّه ويزارّه أى يعاديه والمشارة المخاصمة وفى الحديث لا تشارّ أخاك هو تفاعل[2] من الشر أى لا تفعل به شرا فتحوجه الى أن يفعل بك مثله ويروى بالتخفيف وفى حديث أبى الاسود ما فعل الذى كانت امرأته تشارّه وتمارّه (والشرّ بالضم المكروه) والعيب حكى ابن الاعرابى قد قبلت عطيتك ثم رددتها عليك من غير شرك ولا ضرك ثم فسره فقال أى من غير رد عليك ولا عيب لك ولا نقص ولا ازراء (و) حكى يعقوب (ما قلت ذلك لشرك) وانما قلته لغير شرك (أى) ما قلته (لشئ تكرهه) وانما قلته لغير شئ تكرهه وفى الصحاح انما قلته لغير عيبك ويقال ما رددت هذا عليك من شر به أى من عيب به ولكن آثرتك به وأنشد * عين الدليل البرت من ذى شرّه * أى من ذى عيبه أى من عيب الدليل لانه ليس يحسن أن يسير فيه حيرة (و) الشر (بالفتح ابليس) لانه الآمر بالسوء والفحشاء والمكروه (و) الشر (الحمى و) الشر (الفقر) والاشبه أن تكون هذه الاطلاقات الثلاثة من المجاز (والشرير كأمير) العيقة وهو (جانب البحر) وناحيته قاله أبو حنيفة وأنشد للجعدى

فلا زال يسقيها ويسقى بلادها * من المزن رجاف يسوق القواريا

يسقى شرير البحر حولا ترده * حلائب قرح ثم أصبح غاديا

وفى رواية سقى بشرير البحر وتمده بدل ترده وقال كراع شرير البحر ساحله مخفف وقال أبو عمرو الاشرة واحدها شرير ماقرب من البحر (و) قيل الشرير (شجر ينبت فى البحر و) الشريرة (بهاء المسلة) من حديد (وشريرة كهريرة بنت الحرث) بن عوف (صحابية) من بنى تجيب يقال انها بايعت خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم (وأبو شريرة كنية جبلة بن سحيم) أحد التابعين * قلت والصواب فى كنيته أبو شويرة بالواو وقد تصحف على المصنف نبه عليه الحافظ فى التبصير وقد سبق للمصنف أيضا فى س و ر فتأمل (و) الشرة بالكسر الحرص والرغبة والنشاط و (شرة الشباب بالكسر نشاطه) وحرصه وفى الحديث لكل عابد شرة وفى آخر ان لهذا القرآن شرة ثم ان للناس عنه فترة (و) الشرار (ككتاب و) الشرر مثل (جبل ما يتطاير من النار واحدتهما بهاء) هكذا فى سائر النسخ التى بأيدينا قال شيخنا الصواب كسحاب وهو المعروف فى الدواوين وأما الكسر فلم يوجد لغير المصنف وهو خطأ ولذلك قال فى المصباح الشرار ما تطاير من النار الواحدة شرارة والشرر مثله وهو مقصور منه ومثله فى الصحاح وغيره من أمهات اللغة وفى اللسان والشرر ما تطاير من النار وفى التنزيل انها ترمى بشرر كالقصر واحدته شررة وهو الشرار واحدته شرارة قال الشاعر

أو كشرار العلاة يضرب بها الـ * قين على كل وجهه تثب

وأما سعدى أفندى فى المرسلات وغيره من المحشين فانهم تبعوا المصنف على ظاهره وليس كما زعموا (و) يقال (شره) يشره (شرا بالضم) أى من باب كتب لانه بضم الشين فى المصدر كما يتبادر الى الذهن (عابه) وانتقصه والشر العيب (و) شر (اللحم والاقط والثوب ونحوه) وفى بعض الاصول ونحوها يشره (شرا بالفتح) اذا (وضعه على خصفة) وهى الحصيرة (أو غيرها ليجف) وأصل الشر بسطك الشئ فى الشمس من الثياب وغيرها قال الشاعر

ثوب على قامة سحل تعاوره * أيدى الغواسل للارواح مشرور

واستدرك شيخنا فى آخر المادة نقلا من الروض شررت الملح فرقته فهو مشرور قال وليس فى كلام المصنف * قلت هو داخل فى قوله ونحوه كما لا يخفى (كأشره) اشرارا (وشرّره) تشريرا (وشرّاه) على تحويل التضعيف قال ثعلب وأنشد بعض الرواة للراعى

[2] قوله هو تفاعل هكذا بخطه والذى فى اللسان والنهاية هو تفاعل من الشر اه

فأصبح يستاف البلاد كأنه * مشترى بأطراف البيوت قديدها

قال ابن سيده وليس هذا البيت للراعى انما هو للعلال ابن عمه (والاشرارة بالكسر القديد) المشرور وهو اللحم المجفف (و) الاشرارة أيضا (الخصفة التى يشرعليها الأقط) أى يبسط ليجف وقيل هى شقة من شقق البيت يشرر عليها والجمع أشارير وقول أبى كاهل اليشكرى

لها أشارير من لحم تتمره * من الثعالى وو خزمن ارانيها

يجوز أن يعنى به الاشرارة من القديد وأن يعنى به الخصفة أو الشقة وأرانيها أى الارانب وقال الكميت

كأن الرذاذ الضحك حول كاسه * أشارير ملح يتبعن الرواميا

قال ابن الاعرابى الاشرارة صفيحة يجفف عليها القديد وجمعها الاشارير وكذلك قال الليث (و) الاشرارة أيضا (القطعة العظيمة من الابل) لانتشارها وانبثاثها (و) قد (استشر) اذا (صارذا اشرارة) من ابل قال

الجدب يقطع عنك غرب لسانه * فاذا استشررأيته بربارا

قال ابن برى قال ثعلب اجتمعت مع ابن سعدان الراوية فقال لى أسألك قلت نعم قال مامعنى قول الشاعر وذكر هذا البيت فقلت له المعنى ان الجدب يفقره ويميت ابله فيقل كلامه ويذل واذا صارت له اشرارة من الابل صار بربارا وكثر كلامه (و) من المجاز (أشره أظهره) قال كعب بن جعيل وقيل انه للحصين بن الحمام المرى يذكر يوم صفين

فمابرحوا حتى رأى الله صبرهم * وحتى أشرت بالاكف المصاحف

أى نشرت وأظهرت قال الجوهرى والاصمعى يروى قول امرئ القيس

تجاوزت احراسا اليها ومعشرا * على حراصالو يشرون مقتلى

على هذا قال وهو بالسين أجود * قلت وقد تقدم فى محله (و) أشر (فلانا نسبه الى الشر) وأنكره بعضهم كذا فى اللسان وقال طرفة

فمازال شربى الراح حتى أشرنى * صديقى وحتى ساءنى بعض ذلكا

(والشران ككتان دواب كالبعوض) يغشى وجه الانسان ولا يعض وتسميه العرب الاذى (واحدتها) شرانة (بهاء) لغة لاهل السواد كذا فى التهذيب (والشراشر النفس) يقال ألقى عليه شراشره أى نفسه حرصا ومحبة كما فى شرح المصنف لديباجة الكشاف وهو مجاز (و) الشراشر (الاثقال) الواحد شرشرة يقال ألقى عليه شراشره أى أثقاله ونقل شيخنا عن كشف الكشاف يقال ألقى عليه شراشره أى ثقله وجملته والشراشر الاثقال ثم قال ومن مذهب صاحب الكشاف أن يجعل تكرار الشئ للمبالغة كما فى زلزل ودمدم وكأنه اثقل الشر فى الاصل ثم استعمل فى الالقاء بالكلية شرا كان أو غيره انتهى قال شيخنا وقوله ومن مذهب صاحب الكشاف الى آخره هو المشهور فى كلامه والاصل فى ذلك لابى على الفارسى وتلميذه ابن جنى وصاحب الكشاف انما يقتدى بهما فى أكثر لغاته واشتقاقاته ومع ذلك فقد اعترض عليه المصنف فى حواشيه على ديباجة الكشاف بأن ماقاله غير جيد لان مادة شرشر ليست موضوعة لضد الخير وانما هى موضوعة للتفرق والانتشار وسميت الاثقال لتفرقها انتهى (و) الشراشر (المحبة) وقال كراع هى محبة النفس (و) قيل هى (جميع الجسد) وفى أمثال الميدانى ألقى عليه شراشره وأجرانه وأجرامه كلها بمعنى وقال غيره ألقى شراشره هو أن يحبه حتى يستهلك فى حبه وقال اللحيانى هو هواه الذى لايريد أن يدعه من حاجته قال ذو الرمة

وكائن ترى من رشدة فى كريهة * ومن غية تلقى عليها الشراشر

قال ابن برى يريد كم ترى من مصيب فى اعتقاد ورأى وكم ترى من مخطئ فى افعاله وهو جاد مجتهد فى فعل مالا ينبغى أن يفعل يلقى شراشره على مقابح الامور وينهمك فى الاستكثار منها وقال الآخر

ويلقى عليه كل يوم كريهة * شراشر من حيى نزار وألبب

الالبب عروق متصلة بالقلب يقال ألقى عليه بنات ألببه اذا أحبه وأنشد ابن الاعرابى

ومايدرى الحريص علام يلقى * شراشره أيخطئ أم يصيب

(و) الشراشر (من الذنب ذباذبه) أى أطرافه وكذا شراشر الاجنحة أطرافها قال

فقوبن يستعجلنه ولقينه * يضربنه بشراشر الاذناب

قالوا هذا هو الاصل فى الاستعمال ثم كنى به عن الجملة كما يقال أخذه بأطرافه ويمثل به لمن يتوجه للشئ بكليته فيقال ألقى عليه شراشره كما قاله الاصمعى كأنه لتهالكه طرح عليه نفسه بكليته قال شيخنا نقلا عن الشهاب وهذا هو الذى يعنون فى اطلاقه ومرادهم التوجه ظاهرا وباطنا (الواحدة شرشرة) بالضم وضبطه الشهاب فى العناية فى أثناء الفاتحة بالفتح كذا نقله شيخنا (و) شراشر بالفتح (ع وشرشره قطعه) وشققه وفى حديث الرؤيا فيشرشر شدقه الى قفاه قال أبو عبيد يعنى يقطعه ويشققه قال أبو زبيد يصف الاسد

يظل مغبا عنده من فرائس * رفات عظام أو عريض مشرشر

(و) قيل شرشر (الشئ) اذا (عضه ثم نفضه و) شرشرته (الحية عضت و) شرشرت (الماشية النبات أكلته) أنشد ابن دريد
لجبيها الاسدى ٢ فلو أنها طافت بنبت مشرشر * نفى الدق عنه جدبه وهو كالح
(و) شرشر (السكين أحدها على الحجر) حتى يخشن حدها (والشرشور كعصفور طائر) صغير قال الاصمعى يسميه أهل الحجاز
هكذا و يسميه الاعراب البرقش وقيل هو أغبر على لطافة الحمرة وقيل هو أكبر من العصفور قليلا (والشرشرة بالكسر عشبة)
أصغر من العرفج ولها زهرة صفراء وقضب وورق ضخام غبر منبتها السهل تنبت متفسحة كأنها الحبال طولا كقيس الانسان
قائما ولها حب كحب الهراس وجمعها شرشر قال

تروى من الاحداث حتى تلاحقت * طرائقه واهتز بالشرشر المكر

وقال أبو حنيفة عن ابى زياد الشرشر يذهب حبالا على الارض طولا كما يذهب القطب الا أنه ليس له شوك يؤذى أحدا وسيأتى
قريبا فى كلام المصنف فانه أعاده مرتين زعما منه بأنهما متغايران وليس كذلك (و) الشرشرة بالكسر (القطعة من كل شئ
وشراشر) بالضم (وشريشر) كسبجد (وشريشير) كمعيريب (وشرشرة) بالفتح (أسماء) وكذا شرارة بالفتح وشرشير
(و) شرير (كزبير ع) على سبعة أميال من الجار قال كثير عزة

ديار باعناء الشرير كأنما * عليهن فى أكناف عيقة شيد

كذا فى اللسان ونقل شيخنا عن اللسان انه أطم من الآطام ولم أجده فى اللسان ونقل عن المراصد انه بديار عبد القيس قلت ونقل
بعضهم فيه الاهمال أيضا وقد تقدم الايماء بذلك (وشرى كحتى ناحية بهمذان) نقله الصاغانى (وشرورى جبل لبنى سليم) مطل
على تبوك فى شرقيها ويذكر مع رحرحان وهو أيضا فى أرض بنى سليم بالشأم (والمشرشر) كمدحرج (الاسد) من الشرشرة وهو
عض الشئ ثم نفضه كذا قاله الصاغانى (و) عن اليزيدى (شرره تشرير اشهره فى الناس و) قيل للاسدية أو لبعض العرب ما شجرة
أبيك فقال قطب وشرشر ووطب جشر قال (الشرشر) خير من الاسليخ والعرفج قال ابن الاعرابى ومن البقول الشرشر هو بالفتح
(ويكسر) وقال أبو حنيفة عن ابى زياد الشرشر (نبت يذهب حبالا على الارض طولا) كما يذهب القطب الا أنه ليس له شوك
يؤذى أحدا وقال الازهرى هو نبت معروف وقد رأيته بالبادية تسمن الابل عليه وتغزر وقد ذكره ابن الاعرابى وغيره فى أسماء
نبوت البادية (وشواء شرشر) كجعفر (يتقاطر دسمه) مثل شلشل وكذلك شواء رشراش وسيأتى فى محله وتقدم له ذكر فى
س ع ب ر * ومما يستدرك عليه شر يشر اذا زاد شره وقال أبو زيد يقال فى مثل كلما تكبر تشر وقال ابن شميل من أمثالهم
شراهن مراهن وقد أشر بنو فلان فلانا أى طردوه وأوحدوه والشرى بالضم العيانة من النساء قاله أبو عمرو والاشرة البحور وبه
فسر قول الكميت اذا هو أمسى فى عباب أشرة * منيفا على العبرين بالماء أكبدا
ويروى * اذا هو أضحى ساميا فى عبابه * وفى حديث الحجاج لها كظة تشتر قال ابن الاثير يقال اشتر البعير كاجتر وهى الجرة لما يخرجه
البعير من جوفه الى فيه يمضغه ثم يبتلعه والجيم والشين من مخرج واحد ﴿شزره﴾ يشزره شزرا نظر نظر المعادى (و) شزر (اليه
يشزره) بالكسر شزرا (نظر منه فى أحد شقيه) ولم يستقبله بوجهه وقال ابن الانبارى اذا نظر بجانب العين فقد شزر يشزر وذلك من
البغضة والهيبة (أو هو نظر فيه اعراض) كنظر المعادى (أو) هو (نظر) المبغض (الغضبان) وقيل هو النظر (بمؤخر العين)
وأكثر ما يكون فى حالة الغضب (أو) هو (النظر عن يمين وشمال) وليس بمستقيم الطريقة وبه فسر قول على رضى الله عنه الحظوا
الشزر واطعنوا اليسر (و) شزر (فلانا) بالسنان (طعنه) والطعن الشزر ما طعنت بيمينك وشمالك وفى المحكم الطعن الشزر
ما كان عن يمين وشمال (و) شزره (أصابه بالعين) قال الفراء يقال شزرته أشزره شزرا وزرته أزره زرا أى أصبته بالعين وانه لحئ
العين ولا فعل له وانه لأشوه العين اذا كان خبيث العين وانه لشقذ العين اذا كان لا يقهره النعاس (و) شزر (الحبل يشزره)
بالكسر (ويشزره) بالضم (فتله عن اليسار) قاله ابن سيده وقال الليث الحبل المشزور المفتول وهو الذى يفتل مما يلى اليسار وهو
أشد لفتله وقال غيره الشزر الى فوق وقال الاصمعى المشزور المفتول الى فوق وهو الفتل الشزر قال أبو منصور وهذا هو الصحيح وفى
الصحاح والشزر من الفتل ما كان الى فوق خلاف دور المغزل يقال حبل مشزور (أو) شزر الحبل اذا (فتل من خارج ورده الى
بطنه) قاله ابن سيده وأنشد لمصعب الامر اذا الامر انقشر * أمره يسرا فان أعيا اليسر * والتاث الامره الشزر شزر
أمره أى فتله فتلا شديدا يسرا أى فتله على الجهة اليسراء فان أعيا اليسر والتاث أى أبطأ أمره شزرا أى على العسراء وأغاره عليها
قال ومثله قوله بالفتل شزرا غلبت يسارا * تمطو العدى والجذب البتارا
يصف حبال المنجنيق يقول اذا ذهبوا بها عن وجوهها أقبلت على القصد (كاستشزره) الفاتل (فاستشزر هو) وروى بيت امرئ
القيس بالوجهين جميعا غدائره مستشزرات الى العلى * تضل المدارى فى مثنى ومرسل
(وغزل شزر) بفتح فسكون (على غير استواء وطعن) بالرحى (شزرا أدار به عن يمينه) واذا أدار عن يساره قيل بتا وأنشد
ونطحن بالرحى بتا وشزرا * ولو نعطى المغازل ما عيينا

٣ قوله لجبيها الاسدى الذى فى اللسان لجبيها الاشجعى اهـ

(المستدرك)

(شزر)

(والشزر الشدة والصعوبة) فى الامر (وتشزر غضب) ومنه قول سليمن بن صرد بلغنى عن أمير المؤمنين ذرء من خبر تشزر لى فيه بشتم وايعاد فسرت اليه جوادا ويروى تشذر وقد تقدم (و) تشزر (للقتال) اذا (تهيأ وشيزر كحيدر د قرب حماة) وفى المحكم أرض وأنشد قول امرئ القيس

تقطع أسباب اللبانة والهوى * عشية جاوزنا حماة وشيزرا

وفى التكملة بلد قرب المعرة وقد صحفه ابن عباد فقال شنزر بالنون كما سيأتى (وتشازروا نظر بعضهم الى بعض شزرا) أى بمؤخر العين (والاشزر من اللبن الاحمر) كذا فى التكملة (وعين شزراء حمراء) وهو مجاز (وفى لحظها) ونص اللسان وفى لحظه (شزر محركة والاسم الشزرة بالضم) * ومما يستدرك عليه المشازرة المعاداة ومنه الشزر قاله أبو عمرو وأنشد قول رؤبة يلقى معاديهم عذاب الشزر * ويقال أتاه الدهر بشزرة لا ينحل منها أى أهلكه وقد أشزره الله أى ألقاه فى مكروه لا يخرج منه وقال ابن الاعرابى ٢

مازال فى الحولاء شزرا رائغا * عند الصريم كروغة من ثعلب

فسره فقال شزرا آخذا فى غير الطريق يقول لم يزل فى رحم أمه رجل سوء

(شصر) «الشصر الخياطة المتباعدة» وهكذا فى الصحاح وقال أبو عبيد شصرت الثوب شصرا اذا خطته مثل البشك (و) الشصر (نطح الثور) الرجل (بقرنه) وكذلك الظبى (و) الشصر (الطعن و) الشصر (الظفر) الشصر (مصدر شصرته الشوكة) اذا (شاكته والاسم الشصير) كأمير (وشصرت الناقة أشصرها) بالضم وعليه اقتصر الصاغانى فى التكملة (وأشصرها) بالكسر ذكره غير واحد من الائمة شصرا مصدر البابين (وهو أن تندفى أخلة بهلب ذنبها تغرز فى أشاعرها اذا) دحقت أى (خرجت رحمها عند الولادة) وفى المحكم شصر الناقة شصرا اذا دحقت رحمها فخال حياءها بأخلة ثم أدار خلف الاخلة بعقب أو خيط من هلب ذنبها (و) الشصار (ككتاب خشبة تدخل بين منخرى الناقة) وفى التهذيب الشصار خشبة تشد بين شفرى الناقة (وقد شصرها) وشصرها) تشصيرا (و) شصار اسم (رجل واسم جنى) وقول خنافر فى رئيه من الجن

نجوت بحمد الله من كل لخمة * تورث هلكا يوم شايعت شاصرا

انما أراد شصارا فغير الاسم لضرورة الشعر ومثله كثير (و) الشصار (خلال التزنيد) حكاه الجوهرى عن ابن دريد ولفظه أخلة التزنيد (كالشصر بالكسر) وقال ابن شميل الشصران خشبتان ينفذ بهما فى شفر خوران الناقة ثم يعصب من ورائهما بخلبة شديدة وذلك اذا أرادوا أن يظأروها على ولد غيرها فيأخذون درجة محشوة ويدسونها فى خورانها ويخلون الخوران بخلالين هما الشصاران يوثقان بخلبة بعصبان بها فذلك الشصر والتزنيد (والشصر محركة من الظباء الذى بلغ أن ينطح أو) الذى بلغ (شهرا أو) هو (الذى لم يحتنك أو) هو الذى (قوى ولم يتحرك) هكذا فى النسخ التى بأيدينا وهو خطأ والصواب قوى وتحرك كما فى اللسان وغيره (كالشاصر والشوصر) وقال الليث يقال له شاصر اذا نجم قرنه (ج اشصار وهى شصرة) وهى الظبية الصغيرة وقد خالف قاعدته هنا فانه لم يقل وهى بهاء فتأمل وفى الصحاح قال أبو عبيد وقال غير واحد من الاعراب هو طلا ثم خشف فاذا طلع قرناه فهو شادن فاذا قوى وتحرك فهو شصر والانثى شصرة ثم جذع ثم ثنى ولا يزال ثنيا حتى يموت لا يزيد عليه (و) الشصر محركة (طائر أصغر من العصفور وشصر بصره عند الموت يشصر) بالكسر (شصورا) بالضم (شخص وانقلبت العين) يقال تركت فلانا وقد شصر بصره وهو أن تنقلب العين عند نزول الموت (أو الصواب شطر) وقال الازهرى وهذا عندى وهم والمعروف شطر بصره وهو الذى كأنه ينظر اليك والى آخر رواه أبو عبيد عن الفراء قال والشصور بمعنى الشطور من مناكير الليث قال وقد نظرت فى باب ما تعاقب من حرفى الصاد والطاء لابن الفرج فلم أجده قال وهو عندى من وهم الليث (والشاصرة من حبائل السباع) أى التى تصطاد بها

(شطر) «الشطر نصف الشئ وجزؤه» كالشطير (ومنه) المثل أحلب حلبا لك شطره وحديث سعد أنه استأذن النبى صلى الله عليه وسلم أن يتصدق بماله قال لا قال فالشطر قال لا قال الثلث فقال الثلث والثلث كثير وحديث عائشة كان عندنا شطر من شعير وفى آخر أنه رهن درعه بشطر من شعير قيل أراد نصف مكوك وقيل نصف وسق و(حديث الاسراء فوضع شطرها) أى الصلاة (أى بعضها) وكذا حديث الطهور شطر الايمان لان الايمان يظهر بحاشية الباطن والطهور يظهر بحاشية الظاهر (ج أشطر وشطور و) الشطر (الجهة والناحية) ومنه قوله تعالى فول وجهك شطر المسجد الحرام (واذا كان بهذا المعنى فلا يتصرف الفعل منه) قال الفراء يريد نحوه وتلقاءه ومثله فى الكلام ول وجهك شطره وتجاهه وقال الشاعر

ان العسير بها داء مخامرها * فشطرها نظر العينين محسور

وقال أبو اسحق الشطر النحو لا اختلاف بين أهل اللغة فيه قال ونصب قوله عز وجل شطر المسجد الحرام على الظرف (أو يقال شطر شطره أى قصد قصده) ونحوه (و) الشطر مصدر شطر الناقة والشاة يشطرها شطرا (ان حلب شطرا وترك شطرا و) للناقة شطران قادمان وآخران وكل خلفين شطر) والجمع أشطر (وشطر بناقته تشطيرا صر خلفيها وترك خلفين) فان صر خلفا واحدا قيل خاف بها فان صر ثلاثة أخلاف قيل ثلث بها فاذا صرها كلها قيل أجمع بها وأكمش بها (و) شطر (الشئ) تشطيرا (نصفه) وكل ما نصف فقد شطر (وشاة شطور) كصبور (يبس أحد خلفيها) وناقة شطور يبس خلفان من اخلافها لان لها أربعة أخلاف فان

٢ قوله وقال ابن الاعرابى الذى فى اللسان وقوله أنشده ابن الاعرابى اه

(المستدرك)

يبس

يبس ثلاثة فهى ثلوث (أو) شاة شطور اذا صارت (أحد طبييها أطول من الآخر وقد شطرت كنصر وكرم) شطارا (وثوب شطور أى أحد طرفى عرضه كذلك) أى أطول من الآخر قال الصاغانى ويقال له بالفارسية كوس بضمة غير مشبعة (و) من المجاز قولهم (حلب فلان الدهر أشطره) أى خبر ضروبه يعنى (مرّ به خيره وشره) وشدته ورخاؤه تشبيها بحلب جميع أخلاف الناقة ما كان منها حفلا وغير حفل ودارا وغير دار وأصله من أشطر الناقة ولها خلفان قادمان وآخران كأنه حلب القادمين وهما الخير والآخرين وهما الشر وقيل أشطره درره ويقال أيضا حلب الدهر شطريه وفى الكامل للمبرد يقال للرجل المجرب للامور فلان قد حلب أشطره أى قد قاسى الشدائد والرخاء وتصرف فى الفقر والغنى ومعنى قوله أشطره فانما يريد خلوفه يقول حلبتها شطرا بعد شطر وأصل هذا من التنصيف لان كل خلف عديل لصاحبه (واذا كان نصف ولدك ذكورا ونصفهم اناثا فهم شطرة بالكسر) يقال ولد فلان شطرة (واناء شطران كسكران بلغ الكيل شطره) وقدح شطران أى نصفان (و) كذلك جمجمة شطرى و(قصعة شطرى وشطر بصره) يشطر (شطورا) بالضم وشطر اصار (كأنه ينظر اليك والى آخر) رواه أبو عبيد عن الفراء قاله الازهرى وقد تقدم قريبا (والشاطر من أعيى أهله) ومؤدبه (خبثا) ومكرا جمعه الشطار كرمان وهو مأخوذ من شطر عنهم اذا نزح مراغما وقد قيل انه مولد (وقد شطر كنصر وكرم شطارة فيهما) أى فى البابين ونقل صاحب اللسان شطورا أيضا (وشطر عنهم شطورا وشطورة) بالضم فيهما (وشطارة) بالفتح اذا (نزح عنهم) وتركهم (مراغما) أو مخالفا وأعياهم خبثا قال أبو اسحق قول الناس فلان شاطر معناه انه آخذ فى نحو غير الاستواء ولذلك قيل له شاطر لانه تباعد عن الاستواء قلت وفى جواهر الخمس للسيد محمد حميد الدين الغوث ما نصه الجوهر الرابع مشرب الشطار جمع شاطر أى السباق المسرعين الى حضرة الله تعالى وقربه والشاطر هو السابق كالبريد الذى يأخذ المسافة البعيدة فى المدة القريبة وقال الشيخ فى مشرب الشطار يعنى انه لا يتولى هذه الجهة الا من كان منعوتا بالشاطر الذى أعيى أهله ونزح عنهم ولو كان معهم اذ يدعونه الى الشهوات والمألوفات انتهى (والشطير) كأمير (البعيد) يقال منزل شطير وحى شطير وبلد شطير (و) الشطير (الغريب) والجمع الشطر بضمتين قال امرؤ القيس

أشاقك بين الخليط الشطر * وفيمن أقام من الحى هر

أراد بالشطر هنا المتغربين أو المتعزبين وهو نعت الخليط ويقال للغريب شطير لتباعده عن قومه قال

لاتدعنى فيهم شطيرا * انى اذا أهلك أو أطيرا

أى غريبا وقال غسان بن وعلة

اذا كنت فى سعد وأمك منهم * شطيرا فلا يغررك خالك من سعد

وان ابن أخت القوم مصغى اناؤه * اذا لم يزاحم خاله بأب جلد

يقول لا تغتر بخؤولتك فانك منقوص الحظ ما لم تزاحم أخوالك بآباء شراف وأعمام أعزة وفى حديث القاسم بن محمد لو أن رجلين شهدا على رجل بحق ٢ أحدهما شطير أى غريب يعنى لو شهد له قريب من أب أو ابن أو أخ ومعه أجنبى صححت شهادة الاجنبى شهادة القريب ولعل هذا مذهب القاسم والا فشهادة الاب والابن لا تقبل (والمشطور الخبز المطلى بالكامخ) أورده الصاغانى فى التكملة (و) المشطور (من الرجز) والسريع (ما) ذهب شطره وذلك اذا (نقصت ثلاثة أجزاء من ستته) وهو على السلب مأخوذ من الشطر بمعنى النصف صرح به المصنف فى البصائر (ونوى شطر بضمتين بعيدة) ونية شطور أى بعيدة (وشطاطير كورة) غربى النيل (بالصعيد الادنى) وهى التى تعرف الآن بشطورات وقد دخلتها وقد تعد فى الديوان من الاعمال الاسيوطية الآن (وشاطرته مالى ناصفته) أى قاسمته بالنصف وفى المحكم أمسك شطره وأعطاه شطره الآخر (و) يقال (هم مشاطرونا أى دورهم تتصل بدورنا) كما يقال هؤلاء مناحونا أى نحن نحوهم وهم نحونا (و) فى حديث مانع الزكاة (قوله صلى الله) تعالى (عليه وسلم من منع صدقة فانا آخذوها وشطر ماله) عزمة من عزمات ربنا قال ابن الاثير قال الحربى (هكذا رواه بهز) راوى هذا الحديث (و) قد (وهم و) نص الحربى غلط بهز فى لفظ الرواية (انما الصواب وشطر ماله كعنى أى جعل ماله شطرين فيتخير عليه المصدق فيأخذ الصدقة من خير الشطرين) أى النصفين (عقوبة لمنعه الزكاة) فأما ما لا يلزمه فلا قال وقال الخطابى فى قول الحربى لا أعرف هذا الوجه وقيل معناه ان الحق مستوفى منه غير متروك عليه وان تلف شطر ماله كرجل كان له ألف شاة فتلفت حتى لم يبق له الا عشرون فانه يؤخذ منه عشر شياه لصدقة الالف وهو شطر ماله الباقى قال وهذا أيضا بعيد لانه قال انا آخذوها وشطر ماله ولم يقل انا آخذو شطر ماله وقيل انه كان فى صدر الاسلام يقع بعض العقوبات فى الاموال ثم نسخ كقوله فى الثمر المعلق من خرج بشئ منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة وكقوله فى ضالة الابل المكتومة غرامتها ومثلها معها فكان عمر يحكم به فغرم حاطبا ضعف ثمن ناقة المزنى لما سرقها رقيقه ونحروها قال وله فى الحديث نظائر قال وقد أخذ أحمد بن حنبل بشئ من هذا وعمل به وقال الشافعى فى القديم من منع زكاة ماله أخذت منه وأخذ شطر ماله عقوبة على منعه واستدل بهذا الحديث وقال فى الجديد لا يؤخذ منه الا الزكاة لا غير وجعل هذا الحديث منسوخا وقال كان ذلك حيث كانت العقوبات فى الاموال ثم نسخت ومذهب عامة الفقهاء ان لا واجب على متلف الشئ أكثر من

٢ قوله أحدهما شطير تمام الحديث كما فى اللسان فانه يحمل شهادة الآخر وكان الاولى للمؤلف ذكره ليتضح ما ذكره بعد اه

مثله أوقيمته واذا تأملت ذلك عرفت ان ماقاله الشيخ ابن حجر المكى فى شرح العباب وذكرفيه فى القاموس مافيه نظر ظاهر فاحذره اذ يلزم على توهيمه لبهز راويه توهيم الشافعى الآخذ به فى القديم وللاصحاب فانهم متفقون على ان الرواية كامر من اضافة شطر وانما الخلاف بينهم فى صحة الحديث وضعفه وفى خلوه عن معارض وعدمه انتهى لايخلو عن نظر من وجوه مع ان مثل هذا الكلام لاترد به الروايات فتأمل

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه شطرته جعلته نصفين و يقال شطر وشطير مثل نصف ونصيف وشطر الشاة أحد خلفيها عن ابن الاعرابى والشطر البعد وأبوطاهر محمد بن عبد الوهاب بن محمد عرف بابن الشاطر بغدادى عن أبى حفص بن شاهين وعنه الخطيب * ومما يستدرك عليه شظر استدركه الصاغانى وابن منظور فى التهذيب عن نوادر الاعراب يقال شظرة من الجبل بالكسر أى شظية منه قال ومثله شنظية وشنظيرة وقال الاصمعى الشنظيرة الفحاش السيئ الخلق والنون زائدة وفى التكملة شنظر بالقوم شتمهم وسيأتى فى النون زيادة على ذلك

(شعر)

(شعر به كنصروكرم) لغتان ثابتتان وأنكر بعضهم الثانية والصواب ثبوتها ولكن الاولى هى الفصيحة ولذا اقتصر المصنف فى البصائر عليها حيث قال وشعرت بالشئ بالفتح أشعر به بالضم (شعرا) بالكسر وهو المعروف الاكثر (وشعرا) بالفتح حكاه جماعة وأغفله آخرون وضبطه بعضهم بالتحريك (وشعرة مثلثة) الاعرف فيه الكسر والفتح ذكره المصنف فى البصائر تبعا للمحكم (وشعرى) بالكسر كذكرى معروفة (وشعرى) بالضم كرجعى قليلة وقد قيل بالفتح أيضا فهى مثلثة كشعرة (وشعورا) بالضم كالقعود وهو كثير قال شيخنا وادعى بعض فيه القياس بناء على ان الفعل والفعول قياس فى فعل متعديا أولازما وان كان الصواب ان الفعل فى المتعدى كالضرب والفعول فى اللازم كالقعود والجلوس كما جزم به ابن مالك وابن هشام وأبوحيان وابن عصفور وغيرهم (وشعورة) بالهاء قيل انه مصدر شعر بالضم كالسهولة من سهل وقد أسقطه المصنف فى البصائر (ومشعورا) كميسور وهذه عن اللحيانى (ومشعوراء) بالمد من شواذ أبنية المصادر وحكى اللحيانى عن الكسائى ماشعرت بمشعورة حتى جاءه فلان فيزاد على نظائره ٢ فجميع ماذكره المصنف هنا من المصادر اثناعشر مصدرا ويزاد عليه شعرا بالتحريك وشعرى بالفتح مقصورا ومشعورة فيكون المجموع خمسة عشر مصدرا أورد الصاغانى منها المشعور والمشعورة والشعرى كالذكرى فى التكملة (علم به وفطن له) وعلى هذا القدر فى التفسير اقتصر الزمخشرى فى الاساس وتبعه المصنف فى البصائر والعلم بالشئ والفطانة له من باب المترادف وان فرق فيهما بعضهم (و) فى اللسان وشعر به أى بالفتح (عقله) وحكى اللحيانى شعر لكذا اذا فطن له وحكى عن الكسائى أشعر فلانا ماعمله وأشعر لفلان ماعمله وماشعرت فلانا ماعمله قال وهو كلام العرب (و) منه قولهم (ليت شعرى فلانا) ماصنع (و) ليت شعرى (له) ماصنع (و) ليت شعرى (عنه ماصنع) كل ذلك حكاه اللحيانى عن الكسائى وأنشد

ياليت شعرى عن حمارى ماصنع * وعن أبى زيد وكم كان اضطجع

وأنشد ياليت شعرى عنكم حنيفا * وقد جدعنا منكم الانوفا

وأنشد ليت شعرى مسافر بن أبى عمرو * وليت يقولها المحزون

أى ليت علمى أوليتنى علمت وليت شعرى من ذلك (أى ليتنى شعرت) وفى الحديث ليت شعرى ماصنع فلان أى ليت علمى حاضر أومحيط بماصنع فحذف الخبر وهو كثير فى كلامهم وقال سيبويه قالوا ليت شعرتى فحذفوا التاء مع الاضافة للكثرة كما قالوا ذهب بعذرتها وهو أبوعذرها فحذفوا التاء مع الاب خاصة هذا نص سيبويه على مانقله صاحب اللسان وغيره وقد أنكر شيخنا هذا على سيبويه وتوقف فى حذف التاء منه لزوما وقال لانه لم يسمع يوما من الدهر شعرتى حتى تدعى أصالة التاء فيه * قلت وهو بحث نفيس الا ان سيبويه مسلم له اذا ادعى أصالة التاء لوقوفه على مشهور كلام العرب وغريبه ونادره وأما عدم سماع شعرتى الآن وقبل ذلك فلهجرهم له وهذا ظاهر فتأمل فى نص عبارة سيبويه المتقدم وقد خالف شيخنا فى النقل عنه أيضا فانه قال صرح سيبويه وغيره بان هذا أصله ليت شعرتى بالهاء ثم حذفوا الهاء حذفا لازما انتهى وكانه حاصل معنى كلامه ثم قال شيخنا وزادوا ثالثة وهى الاقامة اذا أضافوها وجعلوا الثلاثة من الاشباه والنظائر وقالوا الرابع لها ونظمها بعضهم فى قوله

ثلاثة تحذف هاآتها * اذا أضيفت عند كل الرواه

قولهم ذاك أبوعذرها * وليت شعرى واقام الصلاه

(وأشعره الامر و) أشعره (به أعلمه) اياه وفى التنزيل ومايشعركم انها اذا جاءت لايؤمنون أى ومايدريكم وأشعرته فشعر أى أدريته فدرى قال شيخنا فشعر اذا دخلت عليه همزة التعدية تعدى الى مفعولين تارة بنفسه وتارة بالباء وهو الاكثر لقولهم شعر به دون شعره انتهى وحكى اللحيانى أشعرت بفلان اطلعت عليه وأشعرت به أطلعت عليه انتهى فمقتضى كلام اللحيانى ان اشعر قد يتعدى الى واحد فانظره (والشعر) بالكسر وانما أهمله لشهرته هو كالعلم وزنا ومعنى وقيل هو العلم بدقائق الامور وقيل هو الادراك بالحواس وبالاخير فسر قوله تعالى وأنتم لاتشعرون قال المصنف فى البصائر ولو قال فى كثير مما جاء فيه لايشعرون لايعقلون لم يكن يجوز اذ كان كثير مما لايكون محسوسا قد يكون معقولا انتهى ثم (غلب على منظوم القول لشرفه بالوزن والقافية) أى بالتزام وزنه على

اوزان

٢ قوله فجميع ماذكره المصنف الخ فيه ان على مافى نسخته من اسقاط مشعورة من المتن وانها مستدركة عليه يكون ماذكره المصنف احدعشر واما على مافى النسخ التى بايدينا المطبوعة الموجود فيها مشعورة فهى اثناعشر كما قال ولكن لاتستدرك عليه تأمل اهـ

أوزان العرب والاتيان له بالقافية التى تربط وزنه وتظهر معناه (وان كان كل علم شعرا) حيث غلب الفقه على علم الشرع والعود على المندل والنجم على الثريا ومثل ذلك كثير وربما سموا البيت الواحد شعرا حكاه الاخفش قال ابن سيده وهذا عندى ليس بقوى الا أن يكون على تسمية الجزء باسم الكل وعلل صاحب المفردات غلبته على المنظوم بكونه مشتملا على دقائق العرب وخفايا أسرارها ولطائفها قال شيخنا وهذا القول هو الذى مال اليه أكثر أهل الادب لرقته وكمال مناسبته ولما بينه وبين الشعر محركة من المناسبة فى الرقة كما مال اليه بعض أهل الاشتقاق انتهى وقال الازهرى الشعر القريض المحدود بعلامات لا يجاوزها (ج اشعار وشعر كنصر وكرم شعرا) بالكسر (وشعرا) بالفتح (قاله) أى الشعر (أو شعر) كنصر (قاله وشعر) ككرم (أجاده) قال شيخنا وهذا القول الذى ارتضاه الجماهير لان فعل له دلالة على السجايا التى تنشأ عنها الاجادة انتهى وفى التكملة للصاغانى وشعرت لفلان أى قلت له شعرا قال

شعرت لكم لما تبينت فضلكم * على غيركم ما سائر الناس يشعر

(وهو شاعر) قال الازهرى لانه يشعر ما لا يشعر غيره أى يعلم وقال غيره لفطنته ونقل عن الاصمعى (من) قوم (شعراء) وهو جمع على غير قياس صرح به المصنف فى البصائر تبعا للجوهرى وقال سيبويه شبهوا فاعلا بفعيل كما شبهوه بفعول كما قالوا صبور وصبر واستغنوا بفاعل عن فعيل وهو فى أنفسهم وعلى بال من تصورهم لما كان واقعا موقعه وكسر تكسيره ليكون أمارة ودليلا على ارادته وانه مغن عنه وبدل منه انتهى ونقل الفيومى عن ابن خالويه وانما جمع شاعر على شعراء لان من العرب من يقول شعر بالضم فقياسه أن تجىء الصفة منه على فعيل نحو شرفاء جمع شريف ولو قيل كذلك التبس بشعير الذى هو الحب المعروف فقالوا شاعر ولمحوا بناءه الاصلى وأما نحو علماء وحلماء فجمع عليم وحليم انتهى وفى البصائر للمصنف وقوله تعالى عن الكفار بل افتراه بل هو شاعر حمل كثير من المفسرين على انهم رموه بكونه آتيا بشعر منظوم مقفى حتى تأولوا ما جاء فى القرآن من كل كلام يشبه الموزون من نحو وجفان كالجواب وقدور راسيات وقال بعض المحصلين لم يقصدوا هذا المقصد فيما رموه به وذلك انه ظاهر من هذا انه ليس على أساليب الشعر وليس يخفى ذلك على الاغتام من العجم فضلا عن بلغاء العرب وانما رموه فان الشعر يعبر به عن الكذب والشاعر الكاذب حتى سموا الادلة الكاذبة الادلة الشعرية ولهذا قال تعالى فى وصف عامة الشعراء والشعراء يتبعهم الغاوون الى آخر السورة ولكون الشعر مقرا للكذب قيل أحسن الشعر أكذبه وقال بعض الحكماء لم ير متدين صادق اللهجة مفلقا فى شعره انتهى (و) قال يونس بن حبيب (الشاعر المفلق خنذيذ) بكسر الخاء المعجمة وسكون النون واعجام الذال الثانية وقد تقدم فى موضعه (ومن دونه شاعر ثم شويعر) مصغرا (ثم شعرور) بالضم الى هنا نص به يونس كما نقله عنه الصاغانى فى التكملة والمصنف فى البصائر (ثم متشاعر) وهو الذى يتعاطى قول الشعر كذا فى اللسان أى يتكلف له وليس بذاك (وشاعره فشعره) يشعره بالفتح أى (كان أشعر منه) وغلبه قال شيخنا واطلاق المصنف فى الماضى يدل على ان المضارع بالضم ككتب على قاعدته لانه من باب المغالبة وهو الذى عليه الاكثر وضبطه الجوهرى بالفتح كمنع ذهابا الى قول الكسائى فى اعمال الحلقى حتى فى باب المبالغة لانه اختيار المصنف انتهى (وشعر شاعر جيد) قال سيبويه ارادوا به المبالغة والاجادة وقيل هو بمعنى مشعور به والصحيح قول سيبويه وقد قالوا كلمة شاعرة أى قصيدة والاكثر فى هذا الضرب من المبالغة أن يكون لفظ الثانى من لفظ الاول كويل وائل وليل لائل وفى التهذيب يقال هذا البيت أشعر من هذا أى أحسن منه وليس هذا على حد قولهم شعر شاعر لان صيغة التعجب انما تكون من الفعل وليس فى شاعر من قولهم شعر شاعر معنى الفعل انما هو على النسبة والاجادة (والشويعر لقب محمد بن حمران) بن أبى حمران الحرث بن معاوية بن الحرث بن مالك بن عوف بن سعد بن عوف بن حريم بن جعفى (الجعفى) وهو أحد من سمى فى الجاهلية بمحمد وهم سبعة مذكورون فى موضعهم لقبه بذلك امرؤ القيس وكان قد طلب منه أن يبيعه فرسا فأبى فقال فيه

أبلغا عنى الشويعر أنى * عمد عين قلدتهن حريما

وحريم هو جد الشويعر المذكور وقال الشويعر مخاطبا لامرئ القيس

أتتنى أمور فكذبتها * وقد نميت لى عاما فعاما
بأن امرأ القيس أمسى كئيبا * على آله ما يذوق الطعاما
لعمر أبيك الذى لا يهان * لقد كان عرضك منى حراما
وقالوا هجوت ولم أهجه * وهل يجدن فيك هاج مراما

(و) الشويعر أيضا لقب (ربيعة بن عثمان الكنانى) نقله الصاغانى (و) لقب (هانئ بن توبة) الحنفى (الشيبانى الشعراء) أنشد أبو العباس ثعلب للاخير

وان الذى يمسى ودنياه همه * لمستمسك منها بحبل غرور

فسمى الشويعر بهذا البيت (والاشعر اسم شاعر بلوى) ولقب عمرو بن حارثة الاسدى) وهو المعروف بالاشعر الرقبان أحد الشعراء (و) الاشعر (لقب نبت بن أدد) بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ واليه جماع الاشعريين (لانه ولد) نه أمه

(وعليه شعر) كذا صرح به أرباب السير (وهو أبو قبيلة باليمن) وهو الاشعر بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان واليهم نسب مسجد الاشاعرة بمدينة زبيد حرسها الله تعالى (منهم) الامام (أبو موسى) عبد الله بن قيس بن حضار (الاشعرى) وذريته منهم أبو الحسن على بن اسمعيل الاشعرى المتكلم صاحب التصانيف وقد نسب الى طريقته خلق من الفضلاء * وفاته أشعر بن شهاب شهد فتح مصر وسوار بن الاشعر التميمى كان يلى شرطة سجستان ذكرهما سبط الحافظ فى هامش التبصير

(المستدرك)

واستدرك شيخنا الاشعر والد أم معبد عاتكة بنت خالد ويجمعون الاشعرى بتخفيف ياء النسبة كما يقال قوم يمانون قال الجوهرى (ويقولون جاءتك الاشعرون بحذف ياء النسب) قال شيخنا وهو وارد كثيرا فى كلامهم كما حققوه فى شرح قول الشاعر من شواهد التلخيص

هواى مع الركب اليمانين مصعد * جنيب وجثمانى بمكة موثق

(والشعر) بفتح فسكون (ويحرك) قال شيخنا اللغتان مشهورتان فى كل ثلاثى حلقى العين كالشعر والنهر والزهر والبعر ومالا يحصى حتى جعله كثير من أئمة اللغة من الامور القياسية وان رده ابن درستويه فى شرح الفصيح فانه لا يعول عليه انتهى وهما مذكران صرح به غير واحد (نبتة الجسم مما ليس بصوف ولا وبر) وعممه الزمخشرى فى الاساس فقال من الانسان وغيره (ج اشعار وشعور) الاخير بالضم (وشعار) بالكسر كجبل وجبال قال الاعشى

وكل طويل كأن السليـ * ـط فى حيث وارى الاديم الشعارا

قال ابن هانئ أراد كان السليط وهو الزيت فى شعر هذا الفرس لصفائه كذا فى اللسان والتكملة (الواحدة شعرة) يقال بينى وبينك المال شق الابلمة وشق الشعرة قال شيخنا خالف اصطلاحه ولم يقل وهى بهاء لان المجرد من الهاء هنا جمع وهو انما يقول وهى بهاء غالبا اذا كان المجرد منها واحدا غير جمع فتأمل ذلك فان الاستقراء بما دل عليه انتهى * قلت ولذا قال فى اللسان والشعرة الواحدة من الشعر (وقد يكنى بها) بالشعرة (عن الجمع) هكذا فى الاصول المصححة ويوجد فى بعضها عن الجميع أى كما يكنى بالشيبة عن الجنس ٣ يقال رأى فلان الشعرة اذا رأى الشيب فى رأسه (و) يقال رجل (أشعر وشعر) كفرح (وشعرانى) بالفتح مع ياء النسبة وهذا الاخير فى التكملة ورأيته مضبوطا بالتحريك (كثيره) أى كثير شعر الراس والجسد (طويله) وقوم شعر ويقال رجل أظفر طويل الاظفار وأعنق طويل العنق وكان زياد بن أبيه يقال له أشعر بركا أى كثير شعر الصدر وفى حديث عمران أخا الحاج الاشعث الاشعر أى الذى لم يحلق شعره ولم يرجله وسئل أبو زياد عن تصغير الشعور فقال أشيعار رجع الى أشعار وهكذا جاء فى الحديث على أشعارهم وأبشارهم (وشعر) الرجل (كفرح كثر شعره) وطال فهو أشعر وشعر وشعر (و) حكى اللحيانى شعر اذا (ملك عبيدا اوالشعرة بالكسر شعر العانة) رجلا أو امرأة وخصه طائفة بأنه عانة النساء خاصة ففى الصحاح والشعرة بالكسر شعر الركب للنساء خاصة ومثله فى العباب للصغانى وفى التهذيب والشعرة بالكسر الشعر النابت على عانة الرجل وركب المرأة وعلى ما وراءها ونقله فى المصباح وسلمه ولذا خالف المصنف الجوهرى وأطلقه (كالشعراء) بالكسر والمد هكذا هو مضبوط عندنا وفى بعض النسخ بالفتح (وتحت السرة منبته) وعبارة الصحاح والشعرة منبت الشعر تحت السرة (و) قيل الشعرة (العانة) نفسها * قلت وبه فسر حديث المبعث أتانى آت فشق من هذه الى هذه أى من ثغرة نحره الى شعرته (و) الشعرة (القطعة من الشعر) أى طائفة منه (وأشعر الجنين) فى بطن أمه (وشعر تشعيرا واستشعر وتشعر نبت عليه الشعر) قال الفارسى لم يستعمل الامزيدا وأنشد ابن السكيت فى ذلك * كل جنين مشعر فى الغرس * وفى الحديث ذكاة الجنين ذكاة أمه اذا أشعر وهذا كقولهم أنبت الغلام اذا انبتت عانته (وأشعر الخف بطنه بشعر) وكذلك القلنسوة وما أشبههما (كشعره) تشعيرا (وشعره) خفيفة الاخيرة عن اللحيانى يقال خف مشعر ومشعر ومشعور وأشعر فلان جبته اذا بطنها بالشعر وكذلك اذا أشعر ميثرة سرجه (و) أشعرت (الناقة ألقت جنينها وعليه شعر) حكاه قطرب (والشعرة كفرحة شاة ينبت الشعر بين ظلفيها فتدميان) أى يخرج منهما الدم (أو) هى (التى تجد أكالا فى ركبها) أى فتحك بها دائما (والشعراء الخشنة) هكذا فى النسخ وهو خطأ والصواب الخبيثة وهو مجاز يقولون داهية شعراء كزباء يذهبون بها الى خبثها (و) كذا قوله (المنكرة) يقال داهية شعراء وداهية وبراء ويقال للرجل اذا تكلم بما ينكر عليه جئت بها شعراء ذات وبر (و) الشعراء (الفروة) سميت بذلك لكون الشعر عليها حكى ذلك عن ثعلب (و) الشعراء (كثرة الناس) والشجر (و) الشعراء والشعيراء (ذباب أزرق أو أحمر يقع على الابل والحمر والكلاب) وعبارة الصحاح والشعراء ذبابة يقال هى التى لها ابرة انتهى وقيل الشعراء ذباب يلسع الحمار فيدور وقال أبو حنيفة الشعراء نوعان للكلاب شعراء معروفة وللابل شعراء فأما شعراء الكلاب فانها الى الدقة والحمرة ولا تمس شيأ غير الكلاب وأما شعراء الابل فتضرب الى الصفرة وهى أضخم من شعراء الكلاب ولها أجنحة وهى زغباء تحت الاجنحة قال وربما كثرت فى النعم حتى لا يقدر أهل الابل على أن يحتلبوا بالنهار ولا أن يركبوا منها شيأ معها فيتركون ذلك الى الليل وهى تلسع الابل فى مراق الضروع وما حولها وما تحت الذنب والبطن والابطين وليس يتقونها بشئ اذا كان ذلك الا بالقطران وهى تطير على الابل حتى تسمع لصوتها دويا قال الشماخ

تذب صنفا من الشعراء منزله * منها لبان وأقراب زهاليل

٣ قوله يقال رأى فلان الشعرة الخ هذا كلام ليس مرتبطا بما قبله كما يستفاد من الصحاح حيث قال بعد ان ذكر أن واحدة الشعر شعرة ما نصه ويقال رأى فلان الخ ونظيره فى الاساس فصنيعهما يقتضى ان الشعرة قد تطلق ويراد بها الشيب تأمل اه

(و) الشعراء (شجرة من الحمض) ليس لها ورق ولها هدب تحرص عليها الابل حرصاً شديداً تخرج عيداناً شداداً نقله صاحب اللسان عن أبي حنيفة والصاغاني عن أبي زياد وزاد الاخير ولها خشب خطب (و) الشعراء فاكهة قيل هو (ضرب من الخوخ جمعهما كواحدهما) واقتصر الجوهري على هذه الاخيرة فانه قال والشعراء ضرب من الخوخ واحده وجمعه سواء وقال أبو حنيفة والشعراء فاكهة جمعه وواحده سواء ونقل شيخنا عن كتاب الابنية لابن القطاع شعراء الواحدة الخوخ وقال المطرزي في كتاب المداخل في اللغة له ويقال للخوخ أيضاً الاشعر وجمعه شعر مثل أحمر وحمر انتهى (و) الشعراء (من الارض ذات الشجر أو كثيرته) وقيل الشعراء الشجر الكثير وقيل الاجمة وروضة شعراء كثيرة الشجر (و) قال أبو حنيفة الشعراء (الروضة يغمر) هكذا في النسخ التي بأيدينا والصواب يغم من غير راء كما هو نص كتاب النبات لابي حنيفة (رأسها الشجر) أي يغطيه وذلك لكثرته (و) الشعراء (من الرمال ما ينبت النصيّ) وعليه اقتصر صاحب اللسان وزاد الصاغاني (وشبهه و) الشعراء (من الدواهي الشديدة العظيمة) الخبيثة المنكرة يقال داهية شعراء كما يقولون زباء وقد تقدم قريباً (ج شعر) بضم فسكون يحافظون على الصفة اذ لو حافظوا على الاسم لقالوا شعراوات وشعار ومنه الحديث انه لما أراد قتل أبيّ بن خلف تطاير الناس عنه [2] تطاير الشعر عن البعير (والشعر) محركة (النبات والشجر) كلاهما على التشبيه بالشعر (و) في الاساس ومن المجاز له شعر كأنه شعر وهو (الزعفران) قبل أن يسحق انتهى وأنشد الصاغاني

كأن دماءهم تجري كميتا * ووردا قانئاً شعر مدوف

ثم قال ومن أسماء الزعفران الجسد والجساد والفيد والملاب والمردقوش والعبير والجادي والكركم والردع والريهقان والردن والرادن والجهمان والناجود والسجنجل والتامور والقمحان والايدع والرقان والرقون والارقان والزرنب قال وقد سقت ما حضرني من أسماء الزعفران وان ذكر أكثرها الجوهري انتهى (و) الشعار (كسحاب الشجر الملتف) قال يصف حماراً وحشياً

وقرب جانب الغربي يأدو * مدب السيل واجتنب الشعارا

يقول اجتنب الشجر مخافة أن يرمى فيها ولزم مدرج السيل (و) قيل الشعار (ما كان من شجر في لين) ووطاء (من الارض يحله الناس) نحو الدهناء وما أشبهها (يستدفئون به شتاء ويستظلون به صيفاً كالمشعر) قيل هو كالمشجر وهو كل موضع فيه [3] خمر وأشجار وجمعه المشاعر قال ذو الرمة يصف حمار وحش

يلوح اذا أفضى ويخفى بريقه * اذا ما أجنته غيوب المشاعر

يعني ما يغيبه من الشجر قال أبو حنيفة وان جعلت المشعر الموضع الذي به كثرة الشجر لم يمتنع كالمبقل والمحش (و) الشعار (ككتاب جل الفرس و) الشعار (العلامة في الحرب و) غيرها مثل (السفر) وشعار العساكر أن يسموا لها علامة ينصبونها ليعرف الرجل بها رفقته وفي الحديث ان شعار أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في الغزو يا منصور أمت أمت وهو تفاؤل بالنصر بعد الامانة (و) سمى الاخطل (ما وقيت به الخمر) شعاراً فقال

فكف الريح والانداء عنها * من الزرجون دونهما الشعار

(و) في التكملة الشعار (الرعد) وأنشد لابي عمرو

باتت تنفجها جنوب رادة * وقطار غادية بغير شعار

(و) الشعار (الشجر) الملتف هكذا قيده شمر بخطه بالكسر ورواه ابن شميل والاصمعي نقله الازهري (ويفتح) وهو رواية ابن السكيت وآخرين وقال الرياشي الشعار كله مكسور الا شعار الشجر وقال الازهري فيه لغتان شعار وشعار في كثرة الشجر (و) الشعار (الموت) أورده الصاغاني (و) الشعار (ما تحت الدثار من اللباس وهو يلي شعر الجسد) دون ما سواه من الثياب (ويفتح) وهو غريب وفي المثل هم الشعار دون الدثار يصفهم بالمودة والقرب وفي حديث الانصار أنتم الشعار والناس الدثار أي أنتم الخاصة والبطانة كما سماهم عيبته وكرشه والدثار الثوب الذي فوق الشعار وقد سبق في محله (ج أشعرة وشعر) الاخير بضمتين ككتاب وكتب ومنه حديث عائشة انه كان لا ينام في شعرنا وفي آخر انه كان لا يصلي في شعرنا ولا في لحفنا (وشاعرها وشعرها) ضاجعها و (نام معها في شعار) واحد فكان لها شعاراً وكانت له شعاراً ويقول الرجل لامرأته شاعريني وشاعرته ناومته في شعار واحد (واستشعره لبسه) قال طفيل

وكمتا مدماة كأن متونها * جرى فوقها واستشعرت لون مذهب

(وأشعره غيره ألبسه اياه) وأما قوله صلى الله عليه وسلم لغسلة ابنته حين طرح اليهم حقوه أشعرنها اياه فان أبا عبيدة قال معناه اجعلنه شعارها الذي يلي جسدها لانه يلي شعرها (و) من المجاز (أشعر الهم قلبي) أي (لزق به) كلزوق الشعار من الثياب بالجسد وأشعر الرجل هماً كذلك (وكل ما ألزقته بشئ) فقد (أشعرته به) ومنه أشعره سناناً كما سيأتي (و) أشعر (القوم نادوا بشعارهم أو) أشعروا اذا (جعلوا لانفسهم) في سفرهم (شعاراً) كلاهما عن اللحياني (و) أشعر (البدنة أعلمها) أصل الاشعار

[2] قوله تطاير الشعر عن البعير هو جمع شعراء وهي ذباب أحمر وقيل أزرق يقع على الابل يؤذيها أذى شديداً وقيل هو ذباب كثير الشعر اهـ لسان

[3] قوله خمر بالخاء المعجمة بخطه وكذا في التكملة مع ضبطه بالتحريك فيها قال المجد في مادة خمر والخمر بالتحريك ما واراك من شجر وغيره اهـ

الاعلام ثم اصطلح على استعماله فى معنى آخر فقالوا أشعر البدنة اذا جعل فيها علامة (وهو أن يشق جلدها أو يطعنها) فى اسنمتها
فى أحد الجانبين بمبضع أو نحوه وقيل طعن فى سنامها الايمن (حتى يظهر الدم) و يعرف أنها هدى فهو استعارة مشهورة نزلت
منزلة الحقيقة أشار اليه الشهاب فى العناية فى أثناء البقرة (والشعيرة البدنة المهداة) سميت بذلك لانه يؤثر فيها بالعلامات
(ج شعائر) وأنشد أبو عبيدة

نقتلهم جيلا فجيلا تراهم * شعائر قربان بها يتقرب

(و) الشعيرة (هنة تصاغ من فضة أو حديد على شكل الشعيرة) تدخل فى السيلان (تكون مساكا لنصاب النصل) والسكين
(وأشعرها جعل لها شعيرة) هذه عبارة المحكم وأما نص الصحاح فانه قال شعيرة السكين الحديدة التى تدخل فى السيلان فتكون مساكا
للنصل (وشعار الحج) بالكسر (مناسكه وعلاماته) وآثاره وأعماله وكل ما جعل علما لطاعة الله عز وجل كالوقوف والطواف والسعى
والرمى والذبح وغير ذلك (والشعيرة والشعارة) ضبطوا هذه بالفتح كما هو ظاهر المصنف وقيل بالكسر وهكذا هو مضبوط فى نسخة
اللسان وضبطه صاحب المصباح بالكسر أيضا (والمشعر) بالفتح أيضا (معظمها) هكذا فى النسخ والصواب موضعها أى المناسك
قال شيخنا والشعائر صالحة لان تكون جمع الشعار وشعارة وجمع المشعر مشاعر وفى الصحاح الشعائر أعمال الحج وكل ما جعل علما
لطاعة الله عز وجل قال الاصمعى الواحدة شعيرة قال وقال بعضهم شعارة والمشاعر مواضع المناسك (أو شعائره معالمه التى ندب الله
اليها وأمر بالقيام بها) كالمشاعر وفى التنزيل يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله قال الفراء كانت العرب عامة لا يرون الصفا
والمروة من الشعائر ولا يطوفون بينهما فأنزل الله تعالى ذلك أى لا تستحلوا ترك ذلك وقال الزجاج فى شعائر الله يعنى بها جميع متعبداته
التى أشعرها الله أى جعلها أعلاما لنا وهى كل ما كان من موقف أو مسعى أو ذبح وانما قيل شعائر لكل علم مما تعبد به لان قولهم
شعرت به علمته فلهذا سميت الاعلام التى هى متعبدات الله تعالى شعائر (والمشعر) المعلم والمتعبد من متعبداته ومنه سمى المشعر
(الحرام) لانه معلم للعبادة وموضع قال الازهرى (و) يقولون هو المشعر الحرام والمشعر (تكسر ميمه) ولا يكادون يقولونه بغير الالف
واللام *قلت ونقل شيخنا عن الكامل ان أبا السمال قرأه بالكسر موضع (بالمزدلفة) وفى بعض النسخ المزدلفة وعليه شرح شيخنا
وملا على ولهذا اعترض الاخير فى الناموس بأن الظاهر بل الصواب ان المشعر موضع خاص من المزدلفة لا عينها كما توهمه عبارة
القاموس انتهى وأنت خبير بأن النسخة الصحيحة هى بالمزدلفة فلا توهم ما ظنه وكذا قول شيخنا عند قول المصنف (وعليه بناء
اليوم) ينافيه أى قوله ان المشعر هو المزدلفة فان البناء انما هو فى محل منها كما ثبت بالتواتر انتهى وهو بناء على ما فى نسخته التى
شرح عليها وقد تقدم ان الصحيحة هى بالمزدلفة فزال الاشكال (ووهم من ظنه جبيلا بقرب ذلك البناء) كما ذهب اليه صاحب
المصباح وغيره فانه قول مرجوح قال صاحب المصباح المشعر الحرام جبل بآخر المزدلفة واسمه قزح ميمه مفتوحة على المشهور
و بعضهم يكسرها على التشبيه باسم الآلة قال شيخنا ووجد بخط المصنف فى هامش المصباح وقيل المشعر الحرام ما بين جبلى مزدلفة
من مأزمى عرفة الى محسر وليس المأزمان ولا محسر من المشعر سمى به لانه معلم للعبادة وموضع لها (والاشعر ما استدار بالحافر من
منتهى الجلد) حيث تنبت الشعيرات حوالى الحافر والجمع أشاعر لانه اسم وأشاعر الفرس ما بين حافره الى منتهى شعر أرساغه
وأشعر خف البعير حيث ينقطع الشعر (و) الاشعر (جانب الفرج) وقيل الاشعران الاسكتان وقيل هما ما يلى الشفر يقال
لناحيتى فرج المرأة الاسكتان ولطرفيهما الشفران والذى بينهما الاشعران وأشعر الحياء حيث ينقطع الشعر وأشاعر الناقة جوانب
حيائها كذا فى اللسان وفى الاساس يقال ما أحسن ثنن أشاعره وهى منابتها حول الحوافر (و) الاشعر (شئ يخرج من ظلفى الشاة
كأنه ثؤلول) تكوى منه هذه عن اللحيانى (و) الاشعر (جبل) مطل على سبوحة وحنين ويذكر مع الابيض والاشعر جبل آخر
لجهينة بين الحرمين يذكر مع الاجرد قلت ومن الاخير حديث عمرو بن مرة حتى أضاء لى اشعر جهينة (و) الاشعر (اللحم يخرج تحت
الظفر ج شعر) بضمتين (والشعير) كأمير (م) أى معروف وهو جنس من الحبوب (واحدته بهاء) وبائعه شعيرى قال سيبويه وليس
مما بنى على فاعل ولا فعال كما يغلب فى هذا النحو وأما قول بعضهم شعير و بعير ورغيف وما أشبه ذلك لتقريب الصوت من الصوت
ولا يكون هذا الا مع حروف الحلق وفى المصباح وأهل نجد يؤنثونه وغيرهم يذكرونه فيقال هى الشعير وهو الشعير وفى شرح شيخنا قال
عمر بن خلف بن مكى كل فعيل وسطه حرف حلق مكسور يجوز كسر ما قبله أو كسر فائه اتباعا للعين فى لغة تميم كشعير ورحيم ورغيف
وما أشبه ذلك بل زعم الليث ان قوما من العرب يقولون ذلك وان لم تكن عينه حرف حلق ككبير وجليل وكريم (و) الشعير
(العشير المصاحب) مقلوب (عن) محيى الدين يحيى بن شرف بن مرا (النووى) قلت و يجوز أن يكون من شعرها اذا ضاجعها فى
شعار واحد ثم نقل فى كل مصاحب خاص فتأمل (و) باب الشعير (محلة ببغداد منها الشيخ الصالح) أوطاهر (عبد الكريم بن
الحسن بن على) بن رزمة الشعيرى الخباز سمع أبا عمر بن مهدى *وفاته على بن اسمعيل الشعيرى شيخ للطبرانى (و) شعير (اقليم
بالاندلس و) شعير (ع ببلاد هذيل) واقليم الشعيرة بحمص منه أبو قتيبة الخراسانى نزل البصرة عن شعبة و يونس بن أبى اسحق
وثقه أبو زرعة (والشعرورة) بالضم (القثاء الصغير ج شعارير) ومنه الحديث أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم شعارير

(و) يقال (ذهبوا) شعاليل و (شعارير بقذان) بفتح القاف وكسرها وتشديد الذال المعجمة (أو) ذهبوا شعارير (بقندحرة) بكسر القاف وسكون النون وفتح الدال المهملة وإعجامها (أى متفرقين مثل الذبان) واحدهم شعرور وقال اللحيانى أصبحت شعارير بقردحمة وقردحمة وقندحرة وقندحرة وقدحرة وقذحرة * معنى كل ذلك بحيث لا يقدر عليها يعنى اللحيانى أصبحت القبيلة وقال الفراء الشماطيط والعباديد والشعارير والابابيل كل هذا لا يفرد له واحد (والشعارير لعبة) للصبيان (لا تفرد) يقال لعبنا الشعارير وهذا لعب الشعارير (وشعرى كذكرى جبل عند حرة بنى سليم) ذكره الصاغانى (والشعرى) بالكسر كوكب نير يقال له المرزم يطلع بعد الجوزاء وطلوعه فى شدة الحر تقول العرب اذا طلعت الشعرى جعل صاحب النحل يرى وهما الشعريان (العبور) التى فى الجوزاء (والشعرى الغميصاء) التى فى الذراع تزعم العرب انهما (أختا سهيل) وطلوع الشعرى على اثر طلوع الهقعة وعبد الشعرى العبور طائفة من العرب فى الجاهلية ويقال انها عبرت السماء عرضا ولم يعبرها غيرها فأنزل الله تعالى وانه هو رب الشعرى وسميت الأخرى الغميصاء لان العرب قالت فى حديثها انها بكت على اثر العبور حتى غمصت (وشعر بالفتح ممنوعا) أما ذكر الفتح فمستدرك وأما كونه ممنوعا من الصرف فقد صرح به هكذا الصاغانى وغيره من أئمة اللغة وهو غير ظاهر ولذا قال البدر القرافى يسأل عن علة المنع وقال شيخنا وادعاء المنع فيه يحتاج الى بيان العلة التى مع العلمية فان فعلا بالفتح كزيد وعمرو ولا يجوز منعه من الصرف الا اذا كان منقولا من أسماء الاناث على ما قرر فى العربية (جبل) ضخم (لبنى سليم) يشرف على معدن الماوان قبل الربذة بأميال لمن كان مصعدا (أو) هو جبل فى ديار (بنى كلاب) وقد روى بعضهم فيه الكسر والاول أكثر (و) شعر (بالكسر جبل ببلاد بنى جشم) قريب من الملح وأنشد الصاغانى لذى الرمة

أقول وشعر والعرائس بيننا * وسمر الذرى من هضب ناصفة الحمر

وحرك العين بشير بن النكث فقال

فأصبحت بالانف من جنبى شعر * بجعا تراعى فى نعام وبقر

قال بجعا معجبات بمكانهن والاصل بجع بضمتين * قلت وقال البريق

فحط الشعر من أكناف شعر * ولم يترك بذى سلع حمارا

وفسروه انه جبل لبنى سليم (والشعران بالفتح رمث أخضر) وقيل ضرب من الحمض أغبر وفى التكملة ضرب من الرمث أخضر (يضرب الى الغبرة) وقال الدينورى الشعران حمض ترعاه الارانب وتجثم فيه فيقال أرنب شعرانية قال وهو كالاشنانة الضخمة وله عيدان دقاق تراه من بعيد أسود أنشد بعض الرواة * منهتك الشعران نضاخ العذب * والعذب نبت (و) شعران (جبل قرب الموصل) وقال الصاغانى من نواحى شهرزور (من أعمر الجبال بالفواكه والطيور) سمى بذلك لكثرة شجره قال الطرماح

شم الاعالى شائك حولها * شعران مبيض ذرى هامها

أراد شم أعاليها (و) شعران (كعثمان ابن عبد الله الحضرمى) ذكره ابن يونس وقال بلغنى ان له رواية ولم أظفر بها توفى سنة ٢٠٥ (وشعارى كسكارى جبل وماء باليمامة) ذكرهما الصاغانى (والشعريات) محركة (فراخ الرخم و) الشعور (كصبور فرس للعبطات) حبطات تميم وفيها يقول بعضهم

فانى لن يفارقنى مشيح * تريع بين أعوج والشعور

(والشعيراء) كالحميراء (شجر) بلغة هذيل قاله الصاغانى (و) الشعيراء (ابنة ضبة بن أد) هى (أم قبيلة) ولدت لبكر بن مر أخى تميم بن مر فهم بنو الشعيراء (أو) الشعيراء (لقب ابنها بكر بن مر) أخى تميم بن مر (وذو المشعار مالك بن نمط الهمدانى) هكذا ضبطه شراح الشفاء وقال ابن التلمسانى بشين معجمة ومهملة وغين معجمة ومهملة وفى الروض الانف ان كنية ذى المشعار أبو ثور (الخارفى) بالخاء المعجمة والراء نسبة لخارف وهو مالك بن عبد الله أبو قبيلة من همدان (صحابى) وقال السهيلى هو من بنى خارف أو من يام بن أصفى وكلاهما من همدان (و) ذو المشعار (حمزة بن أيفع) بن ربيب بن شراحيل بن ناعط (الناعطى الهمدانى كان شريفا) فى قومه (هاجر) من اليمن (زمن) أمير المؤمنين (عمر) بن الخطاب رضى الله عنه (الى) بلاد (الشأم ومعه أربعة آلاف عبد فأعتقهم كلهم فانتسبوا) بالولاء (فى همدان) القبيلة المشهورة (والمتشاعر من يرى نفسه أنه شاعر) وليس بشاعر وقيل هو الذى يتعاطى قول الشعر وقد تقدم فى بيان طبقات الشعراء وأشرنا اليه هناك واعادته هنا كالتكرار * ومما يستدرك عليه قولك (المستدرك) للرجل استشعر خشية الله أى اجعله شعار قلبك واستشعر فلان الخوف اذا أضمره وهو مجاز وأشعره الهم وأشعره فلان شرا أى غشيه به ويقال أشعره الحب مرضا وهو مجاز واستشعر خوفا ولبس شعار الهم وهو مجاز وكلمة شاعرة أى قصيدة ويقال للرجل الشديد فلان أشعر الرقبة شبه بالاسد وان لم يكن ثم شعر وهو مجاز وشعر التيس وغيره من ذى الشعر شعرا كثر شعره وتيس شعر وأشعر وعنز شعراء وقد شعر يشعر شعرا وذلك كلما كثر شعره والشعراء بالفتح الخصية الكثيرة الشعر وبه فسر قول الجعدى

فألقى ثوبه حولا كريتا * على شعراء تنقض بالبهام

وقوله تنقض بالبهام عنى أدرة فيها اذا فشت خرج لها صوت كتصويت النقض بالبهم اذا دعاها والمشاعر الحواس الخمس قال بلعاء ابن قيس

والرأس مرتفع فيه مشاعره * يهدى السبيل له سمع وعينان

وأشعره سنانا خالطه به وهو مجاز أنشد ابن الاعرابى لابى عازب الكلابى

فأشعرته تحت الظلام وبيننا * من الخطر المنضود فى العين ناقع

يريد أشعرت الذئب بالسهم واستشعر القوم اذا تداعوا بالشعار فى الحرب وقال النابغة

مستشعرين ٢ قد الفوا فى ديارهم * دعاء سوع ودعمىّ وأيوب

يقول غزاهم هؤلاء فتداعوا بينهم فى بيوتهم بشعارهم وتقول العرب للملوك اذا قتلوا أشعروا وكانوا يقولون دية المشعرة ألف بعير يريدون دية الملوك وهو مجاز وفى حديث مكحول لاسلب الالمن أشعر علجا أو قتله أى طعنه حتى يدخل السنان جوفه والاشعار الادماء بطعن أو رمى أو وجء بحديدة وأنشد لكثير

عليها ولما يبلغا كل جهدها * وقد أشعراها فى أظل ومدمع

أشعراها أى أدمياها وطعناها وقال الآخر

يقول للمهر والنشاب يشعره * لاتجزعن فشر الشيمة الجزع

وفى حديث مقتل عثمان رضى الله عنه ان التجيبى دخل عليه فأشعره مشقصا أى دماه به وفى حديث الزبير أنه قاتل غلاما فأشعره وأشعرت أمر فلان جعلته معلوما مشهورا وأشعرت فلانا جعلته علما بقبيحة أشهرتها عليه ومنه حديث معبد الجهنى لما رماه الحسن بالبدعة قالت له أمه انك قد أشعرت ابنى فى الناس أى جعلته علامة فيهم وشهرته بقولك فصار له كالطعنة فى البدنة لانه كان عابه بالقدر وفى حديث أم سلمة رضى الله عنها أنها جعلت شعارير الذهب فى رقبتها قيل هى ضرب من الحلى أمثال الشعير تتخذ من فضة وفى حديث كعب بن مالك تطاير نا عنه تطاير الشعارير هى بمعنى الشعر وقياس واحدها شعرور وهى ما اجتمع على دبرة البعير من الذبان فاذا هيجت تطايرت عنها والشعرة بالفتح تكنى عن البنت وبه فسر حديث سعد شهدت بدرا ومالى غير شعرة واحدة ثم أكثر الله لى من اللحاء بعد قيل أراد مالى الابنت واحدة ثم أكثر الله من الولد بعد وفى الاساس واستشعرت البقرة صوتت لولدها تطلبا للشعور بحاله وتقول بينهما معاشرة ومشاعرة ومن المجاز سكين شعريه ذهب أو فضة انتهى وفى التكملة وشعران أى بالكسر كما هو مضبوط بالقلم من جبال تهامة وشعر الرجل كفرح صار شاعرا وشعير أرض وفى التبصير للحافظ أبو الشعر موسى بن سحيم الضبى ذكره المستغفرى وأبو شعيرة جد أبى اسحق السبيعى لأمه ذكره الحاكم فى الكنى وأبو بكر أحمد بن عمر بن أبى الشعرى بالراء الممالة القرطبى المقرى ذكره ابن بشكوال وأبو محمد الفضل بن محمد الشعرانى بالفتح محدث مات سنة ٢٨٢ وعمر بن محمد بن أحمد الشعرانى بالكسر حدث عن الحسين بن محمد بن مصعب وهبة الله بن أبى سفيان الشعرانى روى عن ابراهيم بن سعيد الجوهرى قال أبو العلاء الفرضى وجدتهما بالكسر وساقية أبى شعرة قرية من ضواحى مصر واليها نسب القطب أبو محمد عبد الوهاب بن أحمد بن على الحنفى نسبا الشعراوى قدس سره صاحب السر والتآليف توفى بمصر سنة ٩٧٣ والشعيرة مصغرا مشددا موضع خارج مصر وباب الشعرية بالفتح أحد أبواب القاهرة وشعر بالضم موضع من أرض الدهناء لبنى تميم ﴿الشعصور بالضم﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (الجوز الهندى) وفى التكملة الجوز البرى ﴿شعفر كجعفر﴾ أهمله الجوهرى وقال الازهرى هو اسم (امرأة) عن ابن الاعرابى وأنشد * صادتك يوم الرملتين شعفر * وقال ثعلب هى شغفر بالغين وأنشد الازهرى للمنذرى

ياليت أنى لم أكن كريا * ولم أسق بشعفر المطيا

(و) شعفر (بطن من بنى ثعلبة يقال لهم بنو السعلاة) بكسر السين نقله الصاغانى (و) شعفر (فرس سمير بن الحرث الضبى و) ابن شعفرة (بهاء شاعر من) بنى (كلب) الذى (هاجاه المرعش) الشاعر واسم المرعش جمل بن مسعود وقد سموا شعفورا وهو ملحق فى الندرة بصعفوق كذا فى التكملة ﴿الشعبر كجعفر﴾ أهمله الجوهرى وقد قال الليث هو (ابن آوى و بالزاى تصحيف) كما رواه ثعلب عن عمرو عن أبيه (وتشعبرت الريح) اذا (التوت فى هبوبها) قاله الليث أيضا قال الصاغانى وذكره ابن دريد فى باب الباء والزاى من الرباعى ﴿شغر الكلب كمنع﴾ يشغر شغرا (رفع احدى رجليه) ليبول وقيل رفع احدى رجليه (بال أولم يبل أو) شغر الكلب برجله شغرا رفعها (فبال) وفى الحديث فاذا نام شغر الشيطان برجله فبال فى أذنه (و) شغر (الرجل المرأة) يشغرها (شغورا) بالضم (رفع رجليها للنكاح) وفى بعض الاصول رجلها بالافراد ونقل الصاغانى عن ابن دريد شغر الرجل المرأة اذا رفع برجليها للجماع (كاشغرها فشغرت) وفى حديث على قبل أن تشغر برجلها فتنة تطأ فى خطامها ونقل شيخنا عن ابن نباتة فى كتابه مطلع الفوائد الشغر هو رفع الرجل لا الخصوص نكاح أو بول ثم استعير للنكاح والبول انتهى قال شيخنا وصنيع المصنف كالجوهرى والفيومى يخالفه فتأمل (و) شغرت (الارض) والبلد تشغر شغورا من باب كتب على ما صرح به الفيومى فى المصباح خلت من الناس و (لم يبق بها أحد يحميها و يضبطها فهى شاغرة والشغار بالكسر) من نكاح الجاهلية هو (أن تزوج الرجل امرأة) ما كانت (على

ان

٢ قوله قد الفوا يقرأ بنقل حركة الهمزة على الدال للوزن اه

أن يزوّجك أخرى بغير مهر) وقال الفراء الشغار شغار المتناكحين ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشغار قال الشافعى وأبو عبيد وغيرهما من العلماء الشغار المنهىّ عنه أن يزوّج الرجل حريمته على أن يزوّجه المزوّج حريمة له أخرى ويكون (صداق كل واحدة بضع الاخرى) كأنهما رفعا المهر وأخليا البضع عنه وفى الحديث لاشغار فى الاسلام وفى رواية نهى عن نكاح الشغر (أو يخص بها القرائب) فلا يكون الشغار الا أن تنكحه وليتك على أن ينكحك وليته (وقد شاغره و) الشغار أيضا (أن يبرز رجلان من العسكرين فاذا كاد أحدهما أن يغلب صاحبه جاء اثنان ليعينا أحدهما فيصيح الآخر لاشغار لاشغار وقال ابن سيده هو أن (يعدو الرجلان على الرجل والشغر) بالفتح (الاخراج) قال أبو عمرو شغرته عن الارض أى أخرجته وأنشد الشيبانى

ونحن شغرنا ابنى نزار كلاهما * وكلبا بوقع مرهب متقارب

وقال غيره الشغار الطرد يقال شغروا فلانا عن بلده شغرا وشغارا اذا طردوه ونفوه (و) الشغر (البعد) قاله الفراء (وقد شغر البلد) اذا (بعد من الناصر والسلطان) ومن يضبطه (و) من المجاز يقال (بلدة شاغرة برجلها) اذا (لم تمتنع من غارة أحد لخلوّها) عمن يحميها (و) الشغر (التفرقة) ومنه تفرقت الغنم شغر بغر على ما سيأتى (و) الشغر (أن يضرب الفحل برأسه تحت النوق من قبل ضروعها فيرفعها فيصرعها وهو شاغر) ويقال أبو شاغر (فحل) معروف (من آبالهم) كان لمالك بن المنتفق الضبحى قال عمر ابن الاشعث بن لجأ

قد دحست منه العظام دحسا * أدهم أحوى شاغر يا جمسا

(و) فى التكملة قال أبو عمرو بن العلاء (شغرت برجلى فى الغريب) أى (علوت الناس بحفظه) ونص الصاغانى فى حفظه (وأشغر المنهل صار فى ناحية) من (المحجة) ونص التهذيب اشتغر المنهل وأنشد * شافى الاجاج بعيد المشتغر * (و) أشغرت (الرفقة انفردت عن السابلة) وهى السكة المسلوكة (و) أشغر (الحساب عليه انتشر) والصواب كما فى التهذيب اشتغر عليه حسابه انتشر (وكثر) فلم يهتد له وذهب فلان يعدّ بنى فلان فاشتغروا عليه أى كثروا (و) الشغور (كصبورع بالسماوة) فى البادية (و) الشغور (الناقة الطويلة تشغر بقوائمها اذا أخذت لتركب) أو تحلب (و) قال ابن دريد (الشغرور كعصفور نبت) زعموا (والشغر بالضم قلعة حصينة) على رأس جبل (قرب انطاكية) قلت ولعل منها الحسن والحسين ابنى أبى شهاب الشغرى عن أبى بكر عتيق الاسكندرانى (والشغرى كسكرى) وضبطه بعضهم بالمد أيضا (د أو ع) أى بلد أو موضع (و) قيل الشغرى (حجر قرب مكة كانوا يركبون منه الدابة) وقيل كانوا يقولون ان كان كذا وكذا أتيناه فاذا كان ذلك أتوه فبالوا عليه وقيل حجر بالزاى والشعرى بالعين (و) فى التكملة الشغرى (حجر تشغر عليه الكلاب) أى ترفع رجلها فتبول (و) الشغار (كسحاب الفارغ) قاله الصاغانى (و) الشغار (من الآبار الكثيرة الماء للجمع والواحد) وفى النوادر بئر شغار وبئار شغار كثيرة الماء واسعة الاعطان (و) الشغاران (الحالبان (عرقان فى جنب الجمل) هكذا فى النسخ والصواب فى جنبى الجمل كما فى التكملة (و) الشغارة (بالهاء والشد القداحة) تقدح بها النساء قاله الصاغانى (والشوغر) كجوهر (الموثق الخلق و) الشوغرة (بهاء الدوخلة و) شغار (كقطام لقب بنى فزارة) ابن ذبيان كل ذلك من التكملة (والشاغور محلة بدمشق) معروفة (و) من أمثالهم (تفرقوا شغر بغر ويكسر أولهما أى فى كل وجه) ويقال هما اسمان جعلا واحدا وبنيا على الفتح ولا يقال ذلك فى الاقبال (واشتغر فى الفلاة) اذا (أبعد) فيها (و) اشتغر فلان (علينا) اذا (تطاول وافتخر و) اشتغرت (الابل كثرت واختلفت و) اشتغر (العدد كثر واتسع) أنشد الجوهرى لابى النجم

وعدد بخ اذا عدّ اشتغر * كعدد الترب تدانى وانتشر

قال الصاغانى والرواية

وعدد بخ اذا عدّ اسبطر * موج اذا ما قلت يحصيه اشتغر * كعدد الترب توالى وانتشر

(و) اشتغر (الامر اختلط) وقال أبو زيد اشتغر الامر بفلان أى اتسع وعظم (وتشغر) فلان (فى) أمر (قبيح) اذا (تمادى) فيه (وتعمق و) تشغر (البعير) اذا (بذل الجهد فى سيره) عن أبى عبيد (أو) تشغر البعير تشغرا اذا (اشتدّ عدوه) ويقال مرّ يرتبع اذا ضرب بقوائمه والابطة نحوه ثم التشغر فوق ذلك (وشاغرة) والشاغرة (ع) موضعان (والشاغران منقطع عرق السرة و) الشغير (كسكيت) الشنظير وهو (السيئ الخلق) قال الصاغانى قال ابن دريد ليس بثبت * ومما يستدرك عليه الشغارة هى الناقة ترفع قوائمها لتضرب قال الشاعر

(المستدرك)

شغارة تقذ الفصيل برجلها * فطارة لقوادم الابكار

والشغار الطرد ورفقة مشتغرة بعيدة عن السابلة واشتغرت الحرب بين الفريقين اذا اتسعت وعظمت وأشغرت الناقة اتسعت فى السير وأسرعت والارض لكم شاغرة واسعة وقال أبو عمرو الشغار العداوة والمشغر من الرماح كالمطرد وقال

* سنانا من الخطى أسمر مشغرا * واشتغرت عليه ضيعته فشت ومن المجاز شغر السعر نقص ﴿الشغفر كجعفر﴾ أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو هى (المرأة الحسناء و) شغفر (بلا لام) اسم (امرأة أبى الطوق الاعرابى) أنشد عمرو بن بحر له فيها وكانت وصفت بالقبح والشناعة

(الشَّغْفَرُ)

جاموسة وفيلة وخنزر * وكلهن فى الجمال شغفر

(شفر)

بجمعها للتشابه ﴿(الشفر بالضم) شفر العين وهو (أصل منبت الشعر فى الجفن) وليس الشفر من الشعر فى شئ وهو (مذكر) صرح به اللحيانى والجمع أشفار قال سيبويه لا يكسر على غير ذلك (ويفتح) لغة عن كراع وقال شمر اشفار العين مغرز الشعر والشعر الهدب وقال أبو منصور شفر العين منابت الاهداب من الجفون وفى الصحاح الاشفار حروف الاجفان التى ينبت عليها الشعر وهو الهدب قال شيخنا وكان الاولى ذكر ويفتح عقب قوله بالضم على ما هو اصطلاحه واصطلاح الجماهير وقوله أصل منبت الشعر الخ مستدرك ولو قال منبت الشعر لأصاب واختصر * قلت أما مخالفته لاصطلاحه فى قوله ويفتح فمسلم وأما ذكره لفظة أصل فانه تابع فيها ابن سيده فى المحكم والزمخشرى فى الاساس فانه هكذا لفظهما ثم نقل عن ابن قتيبة ما نصه العامة تجعل أشفار العين الشعر وهو غلط انما الاشفار حروف العين التى ينبت عليها الشعر والشعر الهدب والجفن غطاء العين الاعلى والاسفل فالشفر هو طرف الجفن انتهى * قلت وقد جاء الشفر بمعنى الشعر فى حديث الشعبى كانوا لا يوقتون فى الشفر شيأ أى لا يوجبون شيأ مقدرا لان الدية واجبة فى الاجفان بالاجماع فلا محالة يريد بالشفر هنا الشعر صرح به ابن الاثير وذكر فيه خلافا (و) الشفر (ناحية كل شئ كالشفير فيهما) أى فى الناحية والعين أما استعمال الشفير فى الناحية فظاهر وأما فى العين فقيل هو لغة فى شفر العين وقيل يراد به ناحية الماق من أعلاه وبه فسر ابن سيده ما أنشده ابن الاعرابى

بزرقاوين لم تحرف ولما * يصبها غائر بشفير ماق

(و) الشفر (حرف الفرج كالشافر) يقال لناحيتى فرج المرأة الاسكتان ولطرفيهما الشفران وقال الليث الشافران من هن المرأة (والشفرة) كفرحة (والشفيرة) كسفينة (امرأة تجد شهوتها فى شفرها) أى طرف فرجها (فتنزل) ماءها (سريعا أو) هى (القانعة من النكاح بأيسره) وهى نقيض القعرة والقعيرة (وشفرها) شفرا (ضرب شفرها) فى النكاح (وشفرت كفرح شفارة قربت شهوتها) أو أنزلت (و) من المجاز يقال (ما بالدار شفرة) كحمزة (وشفر) بغير هاء (وشفر) بالضم أى (أحد) وقال الازهرى بفتح الشين قال شمر ولا يجوز شفر بضمها فالذى فى المحكم والتهذيب والاساس وغيرها من الامهات شفر وشفر وأما شفرة فرواه الفراء ونقله الصاغانى وقال اللحيانى ما بالدار شفر بالضم لغة فى الفتح وقد جاء بغير حرف النفى قال ذو الرمة

[٢]تمر لنا الايام ما لمحت لنا * بصيرة عين من سوانا على شفر

أى تمر بنا أى ما نظرت عين منا الى انسان سوانا وروى الى سفر يريد المسافرين وأنشد شمر

رأت اخوتى بعد الجميع تفرقوا * فلم يبق الا واحد منهم شفر

(والمشفر) بالكسر (للبعير كالشفة لك ويفتح) وفى الصحاح والمشفر من البعير كالجحفلة من الفرس (ج مشافر وقد يستعمل فى الناس) على الاستعارة وكذا فى الفرس كما صرح به الجوهرى حيث قال ومشافر الفرس مستعارة منه وقال اللحيانى انه لعظيم المشافر يقال ذلك فى الناس والابل قال وهو من الواحد الذى فرق فجعل كل واحد منه مشفرا ثم جمع قال الفرزدق

فلو كنت ضبيا عرفت قرابتى * ولكن زنجيا عظيم المشافر

وقال أبو عبيد انما قيل مشافر الحبش تشبيها بمشافر الابل (و) المشفر (المنعة) والقوة (و) المشفر (الشدة) والهلاك وبه يفسر ما قاله الميدانى تركته على مشفر الاسد أى عرضة للهلاك وهذا قد استدركه شيخنا (و) المشفر (القطعة من الارض و) المشفر القطعة (من الرمل) وكلاهما على التشبيه (و) فى المثل (أراك بشرما أحار مشفر أى أغناك الظاهر عن سؤال الباطن) وأصله فى البعير وذلك (لانك اذا رأيت بشره سمينا كان أو هزيلا استدللت به على كيفية أكله والشفير) كأمير (حد مشفر البعير و) الشفير من الوادى حرفه وجانبه ومنه شفير جهنم أعاذنا الله تعالى منها وقيل الشفير (ناحية الوادى من أعلاه كشفره) بالضم وشفير كل شئ حرفه وحرف كل شئ شفره وشفيره كالوادى ونحوه (والشنفرى) مفتوح مقصور (اسم شاعر من الازد) وهو (فنعلى) وكان من العدائين وفى المثل أعدى من الشنفرى وسيأتى للمصنف فى شنفر وقد سقط من بعض النسخ من قوله والشنفرى الى قوله فنعلى (وشفر المال تشفيرا قل وذهب) عن ابن الاعرابى وأنشد لشاعر يذكر نسوة

مولعات بهات هات فان شفر مال أردن منك الخلاعا

قلت هو اسمعيل بن عمار (و) منه شفرت (الشمس) تشفيرا اذا (دنت للغروب) تشبيها بالذى قل ماله وذهب (و) كذلك قولهم شفر (الرجل على الامر) تشفيرا (أشفى والشفرة) بفتح فسكون وهو الذى صرح به غير واحد من الائمة ولا يعرف غيره قال شيخنا الا ما ذكره صاحب المغرب فانه قال الشفرة بالفتح والكسر (السكين العظيم وما عرض من الحديد وحدد ج شفار) بالكسر وشفر بكسر فسكون (و) الشفرة (جانب النصل) وقال أبو حنيفة شفرتا النصل جانباه وسمى صاحب المغرب النصل العريض شفرة (و) الشفرة (حد السيف) وقيل شفرات السيوف حروف حدها قال الكميت يصف السيوف

يرى الراؤن بالشفرات منها * وقود أبى حباحب والظبينا

(و) الشفرة (ازميل الاسكاف) الذى يقطع به (و) التشفير قلة النفقة قاله ابن السكيت ومنه (عيش مشفر كمحدث ضيق

قليل

[٢] قوله تمر لنا هكذا فى التكملة وفى اللسان تمر بنا وقوله على شفر الذى فى التكملة الى شفر وهو المناسب لقوله بعد الى انسان

قليل) قال الشاعر وهو اياس بن مالك بن عبد الله بن خيبرى

قد شفرت نفقات القوم بعدكم * فأصبحوا البس فيهم غير ملهوف

(و) يقال (أذن شفارية) وشرافية (بالضم عظيمة) وقيل ضخمة قاله أبو عبيد وقيل طويلة قاله أبو زيد وقيل عريضة لينة الفرع (ويربوع شفارى) بالضم (ضخم الاذنين أو طويلهما العارى البراثن ولا يلحق سريعا) وهو ضرب من اليرابيع ويقال لها ضأن اليرابيع وهى أسمنها وأفضلها يكون فى آذانها طول (أو) هو (الطويل القوائم الرخو اللحم الدسم) أى الكثير الدسم قال

وانى لأصطاد اليرابيع كلها * شفاريها والتدمرى المقصعا

التدمرى المكسور البراثن الذى لا يكاد يلحق (وشفر كفرح نقص) عن ابن الاعرابى (و) شفار (كغراب) هكذا ضبطه نصر وضبطه الصاغانى بالفتح (جزيرة بين أوال وقطر) ذكره الصاغانى فى التكملة ويأتى ذكر أوال وقطر فى محلهما (وذو الشفر بالضم ابن أبى سرح) بن مالك بن جذيمة وهو المصطلق (خزاعى و) ذو الشفر هكذا باللام قيده الصاغانى فقول شيخنا والمعروف فيه انه ذو شفر بغير أل ففيه بحث سلع محل تأمل (والد تاحة) هكذا بالحاء المهملة فى نسختنا وفى بعضها بالجيم وهو الصواب واسمه هر بن عمرو بن عوف بن عدى كما ذكره الصاغانى وهو أحد أذواء اليمن (قال ابن هشام) الكلبى امام السير (حفر السيل عن قبر باليمن فيه امرأة فى عنقها سبع مخانق) جمع مخنق وهى المحبس (من در) أبيض (وفى يديها ورجليها من الاسورة والخلاخيل والدماليج سبعة سبعة وفى كل اصبع خاتم فيه جوهرة مثمنة) أى ذات قيمة (وعند رأسها تابوت مملوء مالا ولوح فيه مكتوب) ما نصه (باسمك اللهم اله حمير أنا تاحة بنت ذى شفر بعثت مائرنا الى يوسف) أى عزيز مصر (فأبطأ علينا فبعثت لاذتى) بالذال المعجمة وهو من يلوذ بها ممن يعز عليها من حشمها وحشم أبيها (بمد من ورق) أى فضة (لتأتينى بمد من طحين فلم تجده فبعثت بمد من ذهب فلم تجده فبعثت بمد من بحرى) منسوب الى البحر وهو اللؤلؤ الجيد وفى بعض النسخ من نحرى بالنون والياء للاضافه أى من الحلى كان فى نحرى وهو أنفس شئ عندها والاول أولى والله أعلم ويدل له قولها فأمرت به فطحن لان غيره من الحلى لا يقبل الطحن قاله شيخنا (فلم تجده فأمرت به فطحن فلم أنتفع به فاقتفلت) أى يبست جوعا من اقتفل افتعل من القفل وهو اليبس أو معناه هلكت كما سيأتى (فمن سمع بى فليرحمنى) أى فليرق لى أو ليعتبر بى أو المراد منه الدعاء لها بالرحمة كما هو مطلوب من المتأخر للمتقدم فان كانت مسلمة فنسأل الله لها الرحمة الواسعة حتى تنسى جوعتها قاله شيخنا (وأية امرأة لبست حليا من حليى فلا ماتت الا ميتتى) الى هنا تمام القصة التى فيها عبرة لاولى الابصار واعتبار لذوى الافكار ويقرب من هذه الحكاية ما نقله السيوطى فى حسن المحاضرة فى غلاء سنة ستين وأربعمائة نقلا عن صاحب المرآة ان امرأة خرجت من القاهرة ومعها مد جوهر فقالت من يأخذه بمد قمح فلم يلتفت اليها أحد وكان هذا الغلاء لم يسمع بمثله فى الدهور من عهد سيدنا يوسف الصديق عليه السلام اشتد القحط والوباء سبع سنين متوالية نسأل الله تعالى العفو والسماح (و) فى حديث كرز الفهرى لما أغار على سرح المدينة كان يرعى بشفر (كزفر جبل بمكة) هكذا فى النسخ والصواب بالمدينة فى أصل حمى أم خالد يهبط الى بطن العقيق والظاهر ان هنا سقط عبارة وصوابه وكزفر جبل بالمدينة وبالفتح جبل بمكة ومثله فى التكملة (وشفرها تشفيرا جامعها على شفر فرجها) * ومما يستدرك عليه شفر الرحم وشافرها حروفها وشفرا المرأة وشافراها حرفا رحمها وعن ابن الاعرابى شفر اذا آذى انسانا والشافر المهلك لماله كذا فى التكملة وفى المثل أصغر القوم شفرتهم أى خادمهم وهو مجاز وفى الحديث ان انسا كان شفرة القوم فى السفر معناه انه كان خادمهم الذى يكفيهم مهنتهم شبه بالشفرة التى تمتهن فى قطع اللحم وغيره كذا فى اللسان وفى المغرب ويربوع شفارى على أذنه شعر كذا فى الصحاح وقيل لليربوع الشفارى ظفر فى وسط ساقه والمشفر الفرج نقله شيخنا عن روض السهيلى واستدركه وهو غريب والشفار ككتان صاحب الشفرة ومن المجاز قولهم ما تركت السنة ظفرا ولا شفرا أى شيأ وقد فتحوا شفرا وقالوا ظفرا بالفتح على الاتباع كذا فى الاساس والمشفر أرض من بلاد عدى وتيم قال الراعى

فلما هبطن المشفر العود عرست * بحيث التقت أجراعه ومشارفه

ويروى مشفر العود وهو أيضا اسم أرض وقال ابن دريد شفار كسحاب وقطام موضع وشفرت الشئ تشفيرا استأصلته وأشفر البعير اجتهد فى العدو هكذا فى التكملة ولعله اسفر وقد تقدم وأبو مشفر من كنى الموتان وشفراء محركة ممدودا موضع باليمن وقيل بسكون الفاء

(المستدرك)

﴿الشفترة﴾ أهمله الجوهرى هنا وذكره فى آخر تركيب ش ف ر ولم يفرد له تركيبا قال الصاغانى وليس أحد التركيبين من الآخر فى شئ والشفترة (التفرق) قال الليث اشفتر الشئ اشفترارا والاسم الشفترة وهو تفرق كتفرق الجراد (كالاشفترار واشفتر العود تكسر) أنشد ابن الاعرابى * يبادر الضيف بعود مشفتر * أى منكسر من كثرة ما يضرب به (و) اشفتر (الشئ تفرق) وأنشد الجوهرى لابن أحمر يصف قطاة

فازغلت فى حلقه زغلة * لم تخطئ الجيد ولم تشفتر

(و) اشفتر (السراج اتسعت ناره) فاحتاج الى أن يقطع من رأس الذبال قاله ابن الاعرابى (و) قال أبو الهيثم (المشفتر) فى قول طرفة

فترى المرو اذا ما هجرت * عن يديها كالجراد المشفتر

(اشفتر)

قال المشفتر (المتفرق و) قيل المشفتر (المقشعر و) قيل هو (المشمر) قال (و) سمعت اعرابيا يقول المشفتر (المنتصب) وأنشد
* يغدو على الشر بوجه مشفتر * (والشفنتر كغضنفر) الرجل (الذاهب الشعر) وفى التهذيب فى الخماسى الشفنتر القليل شعر الرأس قال وهو فى شعر أبى النجم (والشفنترى) اسم ومعناه (المتفرق) * قلت وعبد العزيز بن محمد شفيتر مصغرا أحد شيوخ مشايخنا فى الطريقة القادرية ((الاشقر من الدواب الاحمر فى مغرة حمرة) صافية (يحمر منها العرف) بالضم والناصية (و) السبيب أى (الذنب) فان اسود فهو الكميت والعرب تقول اكرم الخيل وذوات الخير منها شقرها حكاه ابن الاعرابى (و) الاشقر (من الناس من يعلو بياضه حمرة) صافية وفى الصحاح والشقرة لون الاشقر وهى فى الانسان حمرة صافية و بشرته مائلة الى البياض (شقر كفرح وكرم شقرا) بفتح فسكون (وشقرة) بالضم (واشقر) اشقرارا (وهو أشقر) قال العجاج * وقد رأى ٢ فى الجو اشقرارا * وقال الليث الشقر والشقرة مصدر الاشقر والفعل شقر يشقر شقرة وهو الاحمر من الدواب وقال غيره الاشقر من الابل الذى يشبه لونه لون الاشقر من الخيل و بعير أشقر أى شديد الحمرة (و) الاشقر (من الدم ماصار علقا) ولم يعله غبار (و) الاشقر (فرس مروان بن محمد) من نسل الذائد (و) الاشقر أيضا (فرس قتيبة بن مسلم) الباهلى (و) الاشقر (فرس لقيط بن زرارة) التميمى (والشقراء فرس الرقاد بن المنذر الضبى) ولها يقول

اذا المهرة الشقراء أدرك ظهرها * فشب الهى الحرب بين القبائل
وأوقد نارا بينهم بضرامها * لها وهج للمصطلى غير طائل
اذا حملتنى والسلاح مغيرة * الى الحرب لم آمر بسلم لوائل

(وفرس زهير بن جذيمة) العبسى (أو) هى فرس (خالد بن جعفر) بن كلاب (و بها ضرب المثل شيأ ما يطلب السوط الى الشقراء لانه ركبها فجعل كلما ضربها ازادته جريا يضرب) هذا المثل (لمن طلب حاجة وجعل يدنو من قضائها والفراغ منها و) الشقراء أيضا (فرس أسيد) كأمير (ابن حناءة) السليطى وكذلك للطفيل بن مالك الجعفرى فرس تسمى الشقراء ذكره الصاغانى وأغفله المصنف (و) الشقراء أيضا (فرس شيطان بن لاطم قتلت وقتل صاحبها فقيل أشأم من الشقراء) ٣ وفى الاساس قتلت وقتلت صاحبها (أو جمحت بصاحبها يوما فأتت على واد فأرادت أن تثبه فقصرت) فى الوثوب فوقعت (فاندقت عنقها وسلم صاحبها فسئل عنها فقال ان الشقراء لم يعد شرها رجليها أو) هذه الشقراء (كانت لابن غزية بن جشم) بن معاوية والذى فى التكملة ان هذا الفرس لغزية بن جشم لا لابنه (فرمحت غلاما فأصابت فلوها فقتلته) والذى فى اللسان مانصه الشقراء اسم فرس رمحت ابنها فقتلته قال بشر بن أبى خازم الاسدى يهجو عتبة بن جعفر بن كلاب وكان عتبة قد أجار رجلا من بنى أسد فقتله رجل من بنى كلاب فلم يمنعه

فأصبح كالشقراء لم يعد شرها * سنابك رجليها وعرضك أوفر

(و) الشقراء أيضا (فرس مهلهل بن ربيعة) وله فيها أشعار (و) الشقراء أيضا (فرس حوط الفقعسى) ذكرهما الصاغانى (و) الشقراء (بنت الزيت) والزيت هذه (فرس معاوية بن سعد) بن عبد سعد وقد تقدم فى محله والشقراء أيضا اسم فرس ربيعة بن أبى أورده صاحب اللسان وأغفله المصنف (و) الشقراء (ماء بالعريمة بين الجبلين) يعنى جبلى طيئ (و) الشقراء (ماءة بالبادية) لبنى قتادة بن سكن (لها ذكر فى حديث عمرو بن سلمة بن سكن الكلابى) رضى الله عنه أحد بنى أبى بكر بن كلاب لما وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم استقطعه ما بين السعدية والشقراء فأقطعه وهى رحبة طولها تسعة أميال وعرضها ستة أميال وهما ماآن (و) الشقراء (ة بناحية اليمامة) بينها و بين اليمن (والشقر ككتف شقائق النعمان الواحدة) شقرة (بهاء) و بها سمى الرجل شقرة (ج شقرات كالشقار) كرمان (والشقران) كعثمان وضبطه الصاغانى بفتح فكسر وقال هكذا ذكر فى كتاب الابنية وقال ابن دريد فى باب فعلان بكسر العين الشقران أحسبه موضعا أو نبتا (والشقارى) كسمانى (ويخفف) قال طرفة

وتساقى القوم كأسا مرة * وعلى الخيل دماء كالشقر

وقيل الشقار والشقارى نبتة ذات زهيرة شكيلاء وورقها لطيف أغبر تشبه نبتتها نبتة القضب وهى تحمد فى المرعى ولا تنبت الا فى عام خصيب (أو) الشقر (نبت آخر) غير الشقائق الا انه (أحمر) مثله وقال أبو حنيفة الشقارى بالضم فالتشديد نبت وقيل نبت فى الرمل ولها ريح ذفرة وتوجد فى طعم اللبن قال وقد قيل ان الشقارى هو الشقر نفسه وليس ذلك بقوى وقيل الشقارى نبت له نور فيه حمرة ليست بناصعة وحبه يقال له الخمخم (و) الشقار (كرمان سمكة) حمراء (لها سنام طويل و) فى التهذيب (الشقرة كزنخة السنجرف) وهو بالفارسية شنكرف وأنشد * عليه دماء البدن كالشقرات * (و) شقرة لقب معاوية (بن الحرث بن تميم أبو قبيلة من ضبة) بن أد بن أد لقب بذلك لقوله

وقد أترك الرمح الاصم كعوبه * به من دماء القوم كالشقرات

قاله ابن الكلبى (والنسبة شقرى بالتحريك) كما ينسب الى النمر بن قاسط نمرى و يقال لهذه القبيلة بنو شقيرة أيضا والنسبة كالاول منهم أبو سعيد المسيب بن شريك الشقرى عن الاعمش وهشام بن عروة قال أبو حاتم ضعيف الحديث * (والشقور بالضم

(الحاجة)

(شَقَرَ)

٢ قوله فى الجو اشقرارا يقرأ بقطع الهمزة المكسورة من اشقرار للوزن وفى اللسان الافق بدل الجو اهـ

٣ قوله فى الاساس قتلت وقتلت صاحبها لم نجده فى نسخة الاساس التى بأيدينا

الحاجة) يقال أخبرته بشقورى كما يقال أفضيت اليه بعجرى و بجرى (وقد يفتح) عن الاصمعى وأبى الجراح (و) قال أبو عبيد الضم أصح لان الشقور بالضم بمعنى (الامور اللاصقة بالقلب المهمة له جمع شقر) بالفتح ومن أمثال العرب فى سرار الرجل الى أخيه ما يستره عن غيره أفضيت اليه بشقورى أى أخبرته بأمرى وأطلعته على ما أسره من غيره و بثه شقوره وشقوره أى شكا اليه حاله قال شيخنا وفى لحن العامة للزبيدى الشقور مذهب الرجل و باطن أمره فتأمل انتهى قلت لا يحتاج فى ذلك الى تأمل فانه عنى بما ذكر سر الرجل الذى يستره عن غيره وأنشد الجوهرى للعجاج

جارى لا تستنكرى عذيرى * سيرى واشفاقى على بعيرى

وكثرة الحديث عن شقورى * مع الجلا ولائح القتير

قال شيخنا وقالوا أخبرته بجورى وشقورى و بقورى قال الفراء كله مضموم الاول وقال أبو الجراح بالفتح قلت وكان الاصمعى يقوله بفتح الشين ثم قال و بخط أبى الهيثم شقورى بفتح الشين والمعنى أخبرته خبرى قلت الذى روى المنذرى عن أبى الهيثم انه أنشده بيت العجاج فقال روى شقورى وشقورى والشقور الامور المهمة الواحد شقر وقيل الشقور بالفتح بث الرجل وهمه وقيل هو الهم المسهر (و) الشقر (كصرد الديك) عن ابن الاعرابى (و) الشقر (الكذب) قال ابن دريد يقال جاء فلان بالشقر والبقر اذا جاء بالكذب قال الصاغانى هكذا قاله ابن دريد والصواب عندى بالصاد و بالسين المهملة (وشقرون بالضم علم) جماعة من المحدثين (وشقران كعثمان مولى للنبى صلى الله) تعالى (عليه وسلم) وهو لقب له واختلف فى اسمه فقيل (اسمه صالح) بن عدى أو ابنه صالح قال شيخنا ورثهما النبى صلى الله عليه وسلم من أبيه كما أشار اليه محشى المواهب أثناء مبحث كونه ورث أولا ورث لما وقع فيه الخلاف بين الكوفيين و بقية المجتهدين بخلاف كونه لا يورث فهو مجمع عليه بين الائمة خلافا للرافضة و بعض الشيعة * قلت وكان حبشيا وقيل فارسيا أهداه له عبد الرحمن بن عوف وقيل بل اشتراه منه وأعتقه روى عنه عبد الله بن أبى رافع و يحيى بن عمارة المازنى (و) قال ابن الاعرابى شقران السلامى (رجل من قضاعة والشقرى كذكرى تمر جيد) وهو المعروف بالمشقر كمعظم عند نابز بيد حرسها الله تعالى (و) الشقرى (ع بديار خزاعة) ذكره الصاغانى (و) المشقر (كمعظم حصن بالبحرين قديم) يقال ورثه امرؤ القيس قال لبيد وأفنى بنات الدهر رباب ناعط * بمستمع دون السماء ومنظر

وانزلن بالدومى من رأس حصنه * وانزلن بالاسباب رب المشقر

أراد بالدومى أكيدر اصاحب دومة الجندل وقال المخبل

فلئن بنيت لى المشقر فى * صعب تقصر دونه العصم

لتنقبن عنى المنية ان الله ليس كعلمه علم

أراد فلئن بنيت لى حصنا مثل المشقر (و) المشقر (قرية من أدم و) المشقر (القدح العظيم و) شقور (كصبور د بالاندلس شرقى مرسية وهو شقورة (وشقر) بالفتح (جزيرة بها) شرقيها (و) شقر (بالضم ماء) بالربذة عند جبل سنام (و) شسفر (د للزنج يجلب منه جنس منهم مرغوب فيه وهم الذين بأسفل حواجبهم شرطتان أو ثلاث (وشقرة بالفتح ابن نبت بن أدد) قاله ابن حبيب (و) شقرة (بن ربيعة بن كعب) بن سعد ضبة بن أد قاله الرشاطى (و) شقرة (بالضم ابن نكرة بن لكيز) بن افصى بن عبد القيس (و) شقر (بضمتين مرسى ببحر اليمن بين أحور وأبين) ٢ وضبطه الصاغانى هكذا شقرة (والمشاقر فى قول ذى الرمة) الشاعر

كأن عرى المرجان منها تعلقت * على أم خشف من ظباء المشاقر

(ع) خاصة وقيل جمع مشقر الرمل وقيل واحدها مشقر كمذمر وقال بعض العرب لراكب ورد عليه من أين وضح الراكب قال من الحمى قال وأين كان مبيتك قال باحدى هذه المشاقر (و) المشاقر (من الرمل المتصوب فى الارض المنقاد المطمئن أو) المشاقر (أجلد الرمل) والصواب أن أجلاد الرمال ما انقاد وتصوب فى الارض فهما قول واحد كما صرح به غير واحد من الائمة والمصنف جاء بأو الدالة على تنويع الخلاف فتأمل (و) المشاقر (منابت العرفج) واحدتها مشقرة (والشقير) كأمير (أرض) قال الاخطل وأقفرت الفراشة والحبيا * وأقفر بعد فاطمة الشقير

(و) الشقير (ككميت ضرب من الحرباء أو الجنادب) وهى الصراصير (والشقارى الكذب) لم يضبطه فأوهم أن يكون بالفتح وليس كذلك والصواب فى ضبطه بضم الشين وتشديد القاف وتخفيفها لغتان يقال جاء بالشقارى والبقارى والشقارى والبقارى مثقلا ومخففا أى بالكذب (والاشاقر حى باليمن) من الازد والنسبة اليهم أشقرى و بنو الاشقر حى أيضا يقال لامهم الشقيراء وقيل أبوهم الاشقر سعد بن مالك بن عمرو بن مالك بن فهم منهم كعب بن معدان الاشقرى نزل مرو روى عن نافع عن ابن عمر مناولة ذكره الامير (و) الاشاقر (جبال بين الحرمين شرفهما الله تعالى) * ومما يستدرك عليه الشقران بفتح فكسر داء يأخذ الزرع وهو مثل الورس يعلو الاذنة ثم يصعد فى الحب والثمر والشقران موضع والشقراء قرية لعكل بها نخل حكاه أبو رياش فى تفسير اشعار الحماسة وأنشد لزياد بن جبل

٢ قوله وضبطه الصاغانى هكذا أى بضم الشين والقاف وفتح الراء كذا هو مضبوط فى التكملة

(المستدرك)

متى أمر على الشقراء معتسفا * خل النقى بمروح لحهازيم

وأشقر وشقيرا اسمان وجزيرة شقر بالضم قرية من أعمال مصر وأبو بكر أحمد بن الحسن بن العباس بن الفرج بن شقير النحوى بغدادى روى عنه أبو بكر بن شاذان توفى سنة ٣١٧

(شكر)

(الشكر بالضم عرفان الاحسان ونشره) وهو الشكور أيضا (أو لا يكون) الشكر (الا عن يد) والحمد يكون عن يد وعن غير يد فهذا الفرق بينهما قاله ثعلب واستدل ابن سيده على ذلك بقول أبى نخيلة

شكرتك ان الشكر حبل من التقى * وما كل من أوليته نعمة يقضى

قال فهذا يدل على ان الشكر لا يكون الا عن يد ألا ترى انه قال وما كل من أوليته الخ أى ليس كل من أوليته نعمة يشكرك عليها وقال المصنف فى البصائر وقيل الشكر مقلوب الكشر أى الكشف وقيل أصله من عين شكرى أى ممتلئة والشكر على هذا الامتلاء من ذكر المنعم والشكر على ثلاثة أضرب شكر بالقلب وهو تصور النعمة وشكر باللسان وهو الثناء على المنعم وشكر بالجوارح وهو مكافأة النعمة بقدر استحقاقه وقال أيضا الشكر مبنى على خمس قواعد خضوع الشاكر للمشكور وحبه له واعترافه بنعمته والثناء عليه بها وان لا يستعملها فيما يكره هذه الخمسة هى أساس الشكر وبناؤه عليها فان عدم منها واحدة اختلت قاعدة من قواعد الشكر وكل من تكلم فى الشكر فان كلامه اليها يرجع وعليها يدور فقيل مرة انه الاعتراف بنعمة المنعم على وجه الخضوع وقيل الثناء على المحسن بذكر احسانه وقيل هو عكوف القلب على محبة المنعم والجوارح على طاعته وجريان اللسان بذكره والثناء عليه وقيل هو مشاهدة المنة وحفظ الحرمة وما ألطف ما قال حمدون القصار شكر النعمة ان ترى نفسك فيها طفيليا ويقربه قول الجنيد الشكر أن لا ترى نفسك أهلا للنعمة وقال أبو عثمان الشكر معرفة العجز عن الشكر وقيل هو اضافة النعم الى مولاها وقال رويم الشكر استفراغ الطاقة يعنى فى الخدمة وقال الشبلى الشكر رؤية المنعم لا رؤية النعمة ومعناه ان لا يحجبه رؤية النعمة ومشاهدتها عن رؤية المنعم بها والكمال أن يشهد النعمة والمنعم لان شكره بحسب شهوده للنعمة وكلما كان أتم كان الشكر أكمل والله يحب من عبده أن يشهد نعمه ويعترف بها ويثنى عليه بها ويحبه عليها الا أن يفنى عنها ويغيب عن شهودها وقيل الشكر قيد النعم الموجودة وصيد النعم المفقودة ثم قال وتكلم الناس فى الفرق بين الحمد والشكر أيهما أفضل وفى الحديث الحمد رأس الشكر فمن لم يحمد الله لم يشكره والفرق بينهما ان الشكر أعم من جهة أنواعه وأسبابه وأخص من جهة متعلقاته والحمد أعم من جهة المتعلقات وأخص من جهة الاسباب ومعنى هذا ان الشكر يكون بالقلب خضوعا واستكانة وباللسان ثناء واعترافا وبالجوارح طاعة وانقيادا ومتعلقه المنعم دون الاوصاف الذاتية فلا يقال شكرنا الله على حياته وسمعه وبصره وعلمه وهو المحمود بها كما هو محمود على احسانه وعدله والشكر يكون على الاحسان والنعم فكل ما يتعلق به الشكر يتعلق به الحمد من غير عكس وكل ما يقع به الحمد يقع به الشكر من غير عكس فان الشكر يقع بالجوارح والحمد باللسان (و) الشكر (من الله المجازاة والثناء الجميل) يقال (شكره و) شكر (له) يشكره (شكرا) بالضم (وشكورا) كقعود (وشكرانا) كعثمان (و) حكى اللحيانى (شكرت الله و) شكرت (لله و) شكرت (بالله و) كذلك شكرت (نعمة الله و) شكرت (بها) وفى البصائر للمصنف والشكر الثناء على المحسن بما أولاكه من المعروف يقال شكرته وشكرت له وباللام أفصح قال تعالى واشكروا لى وقال جل ذكره أن اشكر لى ولوالديك وقوله تعالى لا نريد منكم جزاء ولا شكورا يحتمل أن يكون مصدرا مثل قعد قعودا ويحتمل أن يكون جمعا مثل برد وبرود (وتشكر له بلاءه كشكره) وتشكرت له مثل شكرت له وفى حديث يعقوب عليه السلام انه كان لا يأكل شحوم الابل تشكرا الله عز وجل أنشد أبو على

وانى لآتيكم تشكر ما مضى * من الامر واستيجاب ما كان فى الغد

(والشكور) كصبور (الكثير الشكر) والجمع شكر وفى التنزيل انه كان عبدا شكورا وهو من ابنية المبالغة وهو الذى يجتهد فى شكر ربه بطاعته وادائه ما وظف عليه من عبادته وأما الشكور فى صفات الله عز وجل فمعناه انه يزكو عنده القليل من أعمال العباد فيضاعف لهم الجزاء وشكره لعباده مغفرته لهم وقال شيخنا الشكور فى أسمائه هو معطى الثواب الجزيل بالعمل القليل لاستحالة حقيقته فيه تعالى أو الشكر فى حقه تعالى بمعنى الرضا والاثابة لازمة للرضا فهو مجاز فى الرضا ثم تجوز به الى الاثابة وقولهم شكر الله سعيه بمعنى أثابه (و) من المجاز الشكور (الدابة) يكفيها العلف القليل وقيل هى التى (تسمن على قلة العلف) كأنها تشكر وان كان ذلك الاحسان قليلا وشكرها ظهور نمائها وظهور العلف فيها قال الاعشى

ولا بد من غزوة فى الربيع * حجون تكل الوقاح الشكورا

(والشكر) بالفتح (الحر) أى فرج المرأة (أو لحمها) أى لحم فرجها هكذا فى النسخ قال شيخنا والصواب أو لحمه سواء رجع الى الشكر أو الى الحر فان كلا منهما مذكر والتأويل غير محتاج اليه * قلت وكان المصنف تبع عبارة المحكم على عادته فانه قال والشكر فرج المرأة وقيل لحم فرجها ولكنه ذكر المرأة ثم أعاد الضمير اليها بخلاف المصنف فتأمل ثم قال قال الشاعر يصف امرأة أنشد ابن السكيت

صناع باشفاها حصان بشكرها * جواد بقوت البطن والعرض وافر

وفى رواية * جواد بزاد الركب والعرق زاخر * (ويكسر فيهما) وبالوجهين روى بيت الاعشى * ٢ خلوت بشكرها وشكرها * والجمع شكار وفى الحديث نهى عن شكر البغى هو بالفتح الفرج أراد ما تعطى على وطئها أى عن ثمن شكرها فحذف المضاف كقوله نهى عن عسيب الفحل أى عن ثمن عسيبه (و) الشكر (النكاح) وبه صدر الصاغانى فى التكملة (و) شكر بالفتح (لقب والان بن عمرو أبى حى بالسراة) وقيل هو اسم صقع بالسراة وروى أن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم قال يوما بأى بلاد شكر قالوا بموضع كذا قال فان بدن الله تنحر عنده الآن وكان هناك قوم من ذلك الموضع فلما رجعوا رأوا قومهم قتلوا فى ذلك اليوم قال البكرى ومن قبائل الازد شكر أراهم سموا باسم هذا الموضع (و) شكر (جبل باليمن) قريب من جرش (و) من المجاز (شكرت الناقة كفرح تشكر شكرا (امتلأ ضرعها) لبنا (فهى شكرة) كفرحة (ومشكار من) نوق (شكارى) كسكارى (وشكرى) كسكرى (وشكرات) ونعت أعرابى ناقة فقال انها معشار مشكار مغبار فالمشكار من الحلوبات هى التى تغزر على قلة الحظ من المرعى وفى التهذيب والشكرة من الحلائب التى تصيب حظا من بقل أو مرعى فتغزر عليه بعد قلة لبن وقد شكرت الحلوبة شكرا وأنشد

تضرب دراتها اذا شكرت * باقطها والرخاف نسلؤها

الرخفة الزبدة وضرة شكرى اذا كانت ملأى من اللبن وقال الاصمعى الشكرة الممتلئة الضرع من النوق قال الحطيئة يصف ابلا غزارا

اذا لم يكن الا الاماليس أصبحت * لها حلق ضراتها شكرات

قال ابن برى الاماليس جمع امليس وهى الارض التى لا نبات لها والمعنى أصبحت لها ضروع حلق أى ممتلئات أى اذا لم يكن لها ما ترعاه وكانت الارض جدبة فانك تجد فيها لبنا غزيرا (والدابة) تشكر شكرا اذا (سمنت) وامتلأ ضرعها لبنا وقد جاء ذلك فى حديث يأجوج ومأجوج وقال ابن الاعرابى المشكار من النوق التى تغزر فى الصيف وتنقطع فى الشتاء والتى يدوم لبنها سنتها كلها يقال لها رفود ومكود ووشول وصفى (و) من المجاز شكر (فلان) اذا (سخا) بماله (أو غزر عطاؤه بعد بخله) وشحه (و) من المجاز شكرت (الشجرة) تشكر شكرا اذا (خرج منها الشكير) كأمير وهى قضبان غضة تنبت من ساقها كما سيأتى ويقال أيضا أشكرت رواهما الفراء وسيأتى للمصنف وزاد الصاغانى واشتكرت (و) يقال (عشب مشكرة) بالفتح أى (مغزرة للبن و) من المجاز (أشكر الضرع امتلأ) لبنا (كاشتكر و) أشكر (القوم شكرت ابلهم) أى سمنت (والاسم الشكرة) بالضم وفى التهذيب واذا نزل القوم منزلا فاصاب نعمهم شيأ من بقل فدرت قيل أشكر القوم وانهم ليحتلبون شكرة وفى التكملة يقال أشكر القوم احتلبوا شكرة شكرة (واشتكرت السماء) وحفلت وأغبرت (جد مطرها) واشتد وقعها قال امرؤ القيس يصف مطرا

تخرج الود اذا ما أشجذت * وتواريه اذا ما تشتكر

ويروى تعتكر (و) اشتكرت (الرياح أتت بالمطر) ويقال اشتكرت الريح اذا اشتد هبوبها قال ابن أحمر

المطعمون اذا ريح الشتا اشتكرت * والطاعنون اذا ما استلحم الثقل

٣ هكذا رواه الصاغانى (و) اشتكر (الحر والبرد اشتدا) قال أبو وجزة

غداة الخمس واشتكرت حرور * كأن أجيجها وهج الصلاء

(و) من المجاز اشتكر الرجل (فى عدوه) اذا (اجتهد والشكير) كأمير (الشعر فى أصل عرف الفرس) كأنه زغب وكذلك فى الناصية (و) من المجاز فلانة ذات شكير هو (ما ولى الوجه والقفا من الشعر) كذا فى الاساس (و) الشكير (من الابل صغارها) أى أحداثها وهو مجاز تشبيها بشكير النخل (و) الشكير (من الشعر والريش والعفاء والنبت) ما نبت من (صغاره بين كباره) وربما قالوا للشعر الضعيف شكير قال ابن مقبل يصف فرسا

ذعرت به العير مستوزيا * شكير جحافله قد كتن

(أو) هو (أول النبت على أثر النبت الهائج المغبر) وقد أشكرت الارض (و) قيل الشكير (ما ينبت من القضبان) الغضة (الرخصة بين) القضبان (العاسية) وقيل الشكير من الشعر والنبات ما ينبت من الشعر بين الضفائر والجمع الشكر وأنشد

وبينا الفتى يهتز للعين ناضرا * كعسلوجة يهتز منها شكيرها

(و) قيل هو (ما ينبت فى أصول الشجر الكبار) وقيل ما ينبت حول الشجرة من أصلها وقال ابن الاعرابى الشكير ما ينبت فى أصل الشجرة من الورق ليس بالكبار (و) الشكير (فراخ النخل والنخل قد شكر) وشكر (كنصر وفرح) شكرا كثر فراخه هذا عن أبى حنيفة (و) قال الفراء شكرت الشجرة و (أشكر) تخرج فيها الشكير (و) قال يعقوب الشكير هو (الخوص الذى حول السعف) وأنشد لكثير

برولك بأعلى ذى البليد كأنها * صريمة نخل مغطئل شكيرها

(و) قال أبو حنيفة الشكير (الغصون و) الشكير أيضا (لحاء الشجر) قال هوذة بن عوف العامرى

٢ قوله خلوت الخ هكذا بخطه ومثله فى اللسان اه

٣ قوله هكذا رواه الصغانى وضبط الثقل فى التكملة بالتحريك ورواه صاحب اللسان البطل بدل الثقل اه

على كل خوار العنان كأنها * عصا أرزن قد طار عنها شكيرها

(ج شكر) بضمتين (و) قال أبو حنيفة الشكير (الكرم يغرس من قضيبه) وشكر الكرم قضبانه الطوال وقيل قضبانه الاعالى (والفعل من الكل أشكر وشكر واشتكر) ويروى أن هلال بن سراج بن مجاعة بن مرارة بن سلمى وفد على عمر بن عبد العزيز بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لجده مجاعة بالاقطاع فوضعه على عينيه ومسح به وجهه رجاء أن يصيب وجهه موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أجازه وأعطاه وأكرمه فسمر عنده هلال ليلة فقال له يا هلال أبقى من كهول بنى مجاعة أحد قال نعم وشكير كثير قال فضحك عمر وقال كلمة عربية قال فقال جلساؤه وما الشكير يا أمير المؤمنين قال ألم تر الى الزرع اذا زكا فأفرخ فنبت فى أصوله فذلكم الشكير وأراد بقوله وشكير كثير ذرية صغارا شبههم بشكير الزرع وهو ما نبت منه صغارا فى أصول الكبار وقال العجاج يصف ركابا أجهضت أولادها

والشدنيات يساقطن النغر * خوص العيون مجهضات ما استطر
منهن اتمام شكير فاشتكر

والشكير ما نبت صغيرا فاشتكر صار شكيرا (و) يقال (هذا زمان الشكرية محركة) هكذا فى النسخ والذى فى اللسان وغيره هذا زمان الشكرة (اذا حفلت الابل من الربيع) وهى ابل شكارى وغنم شكارى (ويشكر بن على بن بكر بن وائل) بن قاسط بن هنب ابن افصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة (ويشكر بن مبشر بن صعب) فى الازد (أبو قبيلتين) عظيمتين (و) شكير (كزبير جبل بالاندلس لا يفارقه الثلج) صيفا ولا شتاء (و) شكر (كزفر جزيرة بها) شرقيها ويقال هى شقر بالقاف وقد تقدم (و) شكر (كبقم لقب محمد بن المنذر) السلمى الهروى (الحافظ) من حفاظ خراسان (وشكر بالضم و) شوكر (كجوهر من الاعلام) فمن الاول الوزير عبد الله بن على بن شكر والشريف شكر بن أبى الفتوح الحسنى وآخرون (والشاكرى الاجير والمستخدم) وهو (معرب چاكر) صرح به الصاغانى فى التكملة (والشكائر النواصى) كأنه جمع شكيرة (والمشتكرة من الرياح الشديدة) وقيل المختلفة وروى عن أبى عبيد اشتكرت الرياح اختلفت قال ابن سيده وهو خطأ (والشيكران وتضم الكاف) وضم الكاف هو الصواب كما صرح به ابن هشام اللخمى فى لحن العامة والفارابى فى ديوان الادب (نبت) هنا ذكره الجوهرى (أو الصواب بالسين) المهملة كما ذكره أبو حنيفة (ووهم الجوهرى) فى ذكره فى المعجمة (أو الصواب الشوكران) بالواو كما ذهب اليه الصاغانى وقال هو نبات ساقه كساق الرازيانج وورقه كورق القثاء وقيل كورق اليبروح وأصغر وله زهر أبيض وأصله دقيق لا ثمر له وبزره مثل النانخواه أو الانيسون من غير طعم ولا رائحة وله لعاب وقال البدر القرافى جزم فى السين المهملة مقتصرا عليه وفى المعجمة صدر بما قاله الجوهرى ثم حكى ما اقتصر عليه فى المهملة ووهم الجوهرى وعبر بأو اشارة الى الخلاف كما هى عادته بالتتبع ومثل هذا الوهم اذ هو قول لاهل اللغة وقد صدر به وكان مقتضى اقتصاره فى باب السين المهملة أن يؤخر فى الشين المعجمة ما اقتصر عليه الجوهرى ويقدم ما وهم فيه الجوهرى انتهى (وشاكرته الحديث) أى (فاتحته و) قال أبو سعيد يقال فاتحت فلانا الحديث وكاشرته و (شاكرته أريته أنى) له (شاكر والشكرى كسكرى القدرة السمينة من اللحم) قال الراعى

٢ تبيت المحال الغر فى حجراتها * شكارى مراها ماؤها وحديدها

أراد بحديدها مغرفة من حديد تساط القدر بها وتغترف بها اهالتها * ومما يستدرك عليه اشتكر الجنين نبت عليه الشكير وهو الزغب ٣ وبطن خفه بالاشكر وجل شكار معربد وهو من شكره يشكره اذا طعنه ونخسه بالاصبع كل ذلك من الاساس وبنو شاكر قبيلة فى اليمن من همدان وهو شاكر بن ربيعة بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل وبنو شكر قبيلة من الازد وقد سموا شاكرا وشكرا أبا الفتح وشكرا محركة وعبد العزيز بن على بن شكر الازجى المحدث محركة شيخ لابى الحسين بن الطيورى وعبد الله بن يوسف بن شكرة مفتوحا مشددا أصبهانى سمع أسيد بن عاصم وعنه الشريحانى وأبو نصر الشكرى الباشانى محركة شيخ لابن سعد الماليني وبالضم ناصر الدين محمد بن مسعود الشكرى الحلبى عن يوسف بن خليل مات سنة ٦٧٨ ومدينة شاكرة بالبصرة وفى نسخة بالمنصورة والشاكرية طائفة منسوبة الى ابن شاكر وفيهم يقول القائل * فنحن على دين ابن شاكر * وأبو الحسن على بن محمد بن أحمد بن شوكر المعدل البغدادى ثقة روى عن أبى القاسم البغوى والقاضى أبو منصور محمد بن أحمد بن على بن شكرويه الاصبهانى آخر من روى عن أبى على البغدادى وابن خرشيد قوله توفى سنة ٤٨٢ * ومما يستدرك عليه شلير كأمير جبل بالاندلس مشهور مملوء بالتفاويه الهندية قاله شيخنا نقلا من النفح للمقرى (شمر) يشمر شمرا (وشمر) تشميرا (وانشمر وتشمر) اذا (مر جادا) والشمر والتشمير فى الامر الجد فيه والاجتهاد (أو) مر فلان يشمر شمرا اذا مشى (مختالا و) يقال (تشمر للامر) وانشمر له اذا (تهيأ و) رجل (شمر بالكسر وشمير) كسكيت وهو من أبنية المبالغة (وشمرى) بفتح الشين والميم المشددة (وشمرى) بكسرهما مع شد الميم (وشمرى) بضمهما مع شد الميم (وشمرى كقنبى) أى بكسر الشين وتشديد الميم المفتوحة (ومشمر كمحدث أى ماض فى الامور) والحوائج (مجرب) وأكثر ذلك فى السفر وهو مجاز وفى حديث سطيح * شمر فانك ماضى العزم شمير * وقال الفراء الشمرى الكيس فى الامور المنكمش وأنشد

٢ قوله تبيت المحال كذا فى التكملة والاساس اه
٣ قوله وبطن خفه بالاشكر الخ صنيعه يقتضى ان ذلك بالراء المهملة وان صاحب الاساس ذكره كذلك مع ان صاحب الاساس انما ذكر هذا كله الذى نقله عنه الشارح فى مادة شكز بالزاى وسيأتى فى القاموس أيضا فى تلك المادة فليتنبه لذلك اه
(المستدرك)
(شمر)

ليس أخو الحاجات الا الشمرى * والجمل البازل والطرف القوى

وقال أبو بكر فى الشمرى ثلاثة أقوال قال قوم الشمرى الحاذ النحرير وأنشد

ولين الشيمة شمرى * ليس بفحاش ولا بذى

وقال أبو عمرو الشمرى المنكمش فى الشر والباطل المتجرد لذلك وهو مأخوذ من التشمير وهو الجد والانكماش وقيل الشمرى الذى يمضى لوجهه ويركب رأسه لا يرتدع وقد انشمر لهذا الامر وشمر ازاره (والشمر تقليص الشئ كالتشمير) وشمر الشئ فتشمر قلصه فتقلص وكل قالص فانه متشمر (و) من المجاز الشمر (صرام النخل) وشمرت النخل صرمته (وشمر الثوب تشميرا رفعه) ومن أمثالهم شمر ذيلا وادرع ليلا أى قلص ذيله (و) من المجاز شمر للامر و (فى الامر) وكذا شمر له اذياله وشمر عن ساقه أى (خف) ونهض (و) من المجاز شمر الملاح (السفينة وغيرها) كالسهم والصقر (أرسلها) قال الاصمعى التشمير الارسال من قولهم شمرت السفينة أرسلتها وشمرت السهم أرسلته وقال ابن سيده شمر الشئ أرسله وخص ابن الاعرابى به السفينة والسهم قال الشماخ يذكر أمر ازل به

أرقت له فى القوم والصبح ساطع * كما سطع المريخ شمره الغالى

وفى حديث عمر رضى الله عنه انه قال لا يقر أحد أنه كان يطأ وليدته الا ألحقت به ولدها فمن شاء فليمسكها ومن شاء فليسمرها قال أبو عبيدة هكذا الحديث بالسين قال وسمعت الاصمعى يقول أعرف التشمير بالشين وهو الارسال قال وأراه من قول الناس شمرت السفينة أرسلتها فحولت الشين الى السين وقال أبو عبيد الشين كثير فى الشعر وغيره وأما السين فلم أسمعه فى شئ من الكلام الا فى هذا الحديث قال ولا أراها الا تحويلا كما قالوا اشمت العاطس وسمته (و) من أمثالهم الجأه الخوف الى (شر شمر كفلز) أى (شديد) يتشمر فيه عن الساعدين (وشمر بن افريقش ككتف) أحد تبابعة اليمن وفى الروض هو شمر بن الاملوك واسمه مالك وهو غير أبى شمر الغسانى والد الحرث بن أبى شمر يقال انه (غزا مدينة السغد) بالضم وقد تقدم فى الدال المهملة (فقلعها) وأباد أهلها (فقيل شمر كند) ومعناه مهدوم شمر ومقلوعه (أو بناها) بعد ما خربت (فقيل شمر كنت) ومعناه قرية شمر (وهى) أى كنت (بالتركية القرية) كما ان كند بالفارسية قلع ولعل هذا فى التركية القديمة التى لم تستعمل اليوم فان القرية بلسانهم الآن هى كوى بضم الكاف الممالة (فعربت سمرقند) فجعلت الشين المعجمة سينا مهملة مع فتح السين والميم وسكون الراء وجعلت الكاف قافا وأبدلت التاء على القول الثانى دالا للتجاور مخرجيهما قاله الصاغانى (واسكان الميم وفتح الراء) على ما لهج به عامة علماء العصر (لحن) قال شيخنا وقد تعقبه الشهاب فى شرح الشفاء وزاده ايضاحا فى شفاء الغليل (وشمر بن حمدويه لغوى) مثال كتف قال الصاغانى والعامة تقول شمر (والشمر بالكسر السخى) الشجاع (و) قال المؤرج الشمر الزول (البصير الناقد) هكذا بالقاف والدال فى سائر النسخ والذى فى التكملة وغيرها النافذ فى كل شئ بالفاء والذال المعجمة وأنشد المؤرج * قد كنت سفسيرا قذوما شمرا * القذوم بالذال المعجمة السخى (و) شمر (اسم) رجل (و) الشمرة (بهاء مشية الرجل الفاسد) وقال ابن الاعرابى الرجل العيار (و) الشمار (كسحاب الرازيانج) لغة (مصرية) ويقال أيضا شمر بغير ألف (و) شمير (كأمير جبل باليمن) قريب من زبيد (و) شمير (ع بأرمينية) والذى فى التكملة ومعجم أبى عبيد مانصه شميرام حصن موضع بأرمينية (وشميران د بها) أى بأرمينية (و) شميران (ة بمرو) الشاهجان منها أبو المظفر محمد بن العباس بن جعفر بن عبد الله الشميرانى عن أبى بكر النسوى الحافظ وعنه أبو جعفر الهمدانى مات سنة ٤٩٤ (و) بنو الشمير (بطن من خولان وهم شميريون) باليمن بفتح الشين (و) فى حديث فى قصة عوج بن عنق مع موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام ان الهدهد جاء بالشمور فجاب الصخرة على قدر رأسه هو (كتنور) قال ابن الاثير قال الخطابى لم أسمع فيه شيأ أعتمده وأراه (الماس) يعنى الذى يثقب به الجوهر وهو فعول من الانشمار والاشتمار المضى والنفوذ (و) شمر (كبقم) اسم (فرس جد جميل بن عبد الله بن معمر الشاعر) قال جميل

أبوك حباب سارق الضيف برده * وجدى يا حجاج فارس شمرا

ويروى شمرا بكسر الشين رواه أحمد المرزوقى قاله الصاغانى (و) شمر أيضا اسم (ناقة) للشماخ قال الشماخ

ولما رأيت الامر عرش هوية * تسليت حاجات الفؤاد بشمرا

ويروى عرش هونه قال الاصمعى وكراع شمر اسم ناقة وروى ابن دريد بزيمرا وقال زيمر اسم ناقة (و) شمر أيضا اسم (رجل) قال امرؤ القيس

فهل أنا ماش بين شوط وحية * وهل أنا لاق حى قيس بن شمرا

قال الصاغانى قال ابن الكلبى قيس بن شمر وأخوه زريق ابنا عم جذيمة بن زهير بن ثعلبة بن سلامان الطائى (والشمير كسكيت) من ابنية المبالغة هو (المشمر المجد) الماضى فى الامور (و) الشمير (الناقة السريعة) فى السير (كالشمرية) بكسر الشين وفتح الميم المشددة (وتفتح الميم وتضمان وتفتحان) فهى أربع لغات (وأشمره بالسيف أدرجه) قاله الصاغانى (و) أشمر (الابل) وشمرها تشميرا اذا (أكمشها وأعجلها) وأنشد الاصمعى

لما ارتحلنا وأشمر نار كائبنا * ٣ ودون دارك للجونى تلغاط

٣ قوله ودون دارك الخ الذى فى التكملة * ودون واردة الجونى تلغاط * اه

(المستدرك)

(و) أشمر (الجمل طروقته ألقحها) قاله الصاغاني (وشاة شامر وشامرة انضم ضرعها الى بطنها) من غير فعل (ولثة شامرة ومتشمرة لازقة بأسناخ الاسنان) وكذلك شفة شامرة ومشمرة اذا كانت قالصة * ومما يستدرك عليه زف ماء البئر والشمر أى ذهب ونجاء مشمر أى جاد وشمرت الحرب وشمرت عن ساقيها وشمر الصقر أرسله وشمر ذو الجناح من حمير وفي حمير أيضا شمر بكسر الميم مخففا *قلت وهو شمر أبو كرب الذي يقول أنا شمر أبو كرب اليماني * جلبت الخيل من يمن وشام والاشمور بالضم موضع قرب حصن ثلا والشمريون بالفتح مشددا نسبة الى شمر بن عبد بن جذيمة بطن من طيئ منهم الحريفش بن عبدة بن امرئ القيس بن زيد بن عبد رضا الطائي الشمري وابراهيم بن عبد الحميد بن محمد بن الحجاج الشمري ذكره الهمداني في نسب حمير والشمريون بالكسر فالسكون طائفة من المرجئة نسبوا الى شمر وله مقالة خبيثة والملك المشمر خضر بن يوسف بن أيوب بن شادي روى بمصر وحدث وسمع الكثير ولد سنة ٥٦٨ ترجمه أبو حامد الصابوني في اكمال الاكمال تبعا لابن نقطة وشمر كبقم جبل بنجد وشمر بفتح فسكون عقبة قرب مكة وشمر بن يقظان أبو عبلة الشامي تابعي روى عنه ابنه ابراهيم بن أبي عبلة وشمر بن جعونة عن ابن عمر وشمير بن عبد المدان عن أبيض ابن حمال المازني

(شمعر) (شمعر) الرجل أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد أي (عدا عدو فزع) وفي التكملة عدوا فزعا

(اشمخر) (الشمخرة الكبر) عن ابن الاعرابي كالشمخريرة (واشمخر طال و) قال ابن الاعرابي (المشمخر كمشمعل) الطويل من الجبال والمشمخر (الجبل العالي) قال الهذلي

تالله يبقى على الأيام ذو حيد * بمشمخر به الظيان والآس

أي لا يبقى وقيل المشمخر العالي من الجبال وغيرها (والشماخير جبال بالحجاز بين الطائف وجرش) وجرش كزفر بلد بين مكة واليمن (والشمخر كجميز المتكبر) وقيل الطامح النظر وقال أبو الهيثم هو المتغضب وذلك من خبث النفس ويقال رجل شمخر ضمخر اذا كان متكبرا وامرأة شمخرة طامحة الطرف وقيل الشمخر والشمخر من الرجال الجسيم وقيل الجسيم من الفحول وكذلك الضمخر والضمخر وأنشد لرؤبة أبناء كل مصعب شمخر * سام على رغم العدى ضمخر

وفي طعامه شمخريرة وهي الريح

(الشمختر) (الشمختر كسفرجل) أهمله الجوهري وقال الليث هو معرب ولم يفسره وأنشد

والازد أمسى بختهم شمخترا * ضربا وطعنا نافذا عشنزرا

وقال الصاغاني ومعناه (اللئيم) وعليه اقتصر صاحب اللسان (و) هو (المنحوس معرب شوم اختر أي منحوس الطالع) وفي التكملة ذو الطالع النحس أي لان شوم هو النحس واختر هو النجم ويعنون به الطالع

(الشميذر) (الشميذر بالذال المعجمة كسفرجل) قال شيخنا وزنه بسفرجل فيه نظر اذ حروفه كلها أصلية والياء في شميذر زائدة انتهى (السريع) من الابل والانثى بهاء قاله أبو عبيد (و) عن ابن الاعرابي الشميذر (الغلام النشيط الخفيف كالشمذارة بالكسر و) الشميذر (السير الناجي) أنشد ابن دريد

* وهن يبارين النجاء الشميذرا * وأنشد الاصمعي لحميد * كبداء لاحقة الرحى وشميذر * (كالشمذر) كجعفر (والشمذر) كدرهم (والشمذار) كدينار ورجل شمذار يعنف في السير

(شمصر) (شمصر عليه) شمصرة أهمله الجوهري وقال الازهري أي (ضيق) والشمصرة الضيق (وشمنصير أو شماصير جبل لهذيل) بتهامة ملمع لم يعله أحد ولا درى ما بأعلى ذروته بأعلاه القرود والمياه حواليه وقيل شمنصير جبل بساية وساية واد عظيم بها أكثر من سبعين عينا قال ساعدة بن جؤية

مستأرضا بين بطن الليث أيسره * الى شمنصير غيثا مرسلا معجا

فلم يصرفه عنى به الارض أو البقعة وقال ابن جني هو بناء لم يحكه سيبويه وقال الصاغاني وهذا البناء مما أغفله سيبويه من الابنية قال صخر الغي الهذلي يرثي ابنه تليدا

لعلك هالك اما غلام * تبوأ من شمنصير مقاما

(المستدرك) (شنر)

*ومما يستدرك عليه شمكور بالفتح حصن بأران منه أبو القاسم الجمع بن يحيى حدث (الشنار بالفتح) قال شيخنا ذكر الفتح مستدرك العيب وقيل هو العيب الذي فيه عار قال القطامي يمدح الامراء

ونحن رعية وهم رعاة * ولولا رعيهم شنع الشنار

وفي التهذيب في ترجمة شتر وشترت به تشتيرا اذا أسمعته القبيح قال وأنكر شمر هذا الحرف وقال انما هو شنرت وأنشد

وباتت توقى الروح وهي حريصة * عليه ولكن تتقى ان تشنرا

قال الازهري جعله من الشنار وهو العيب قال والتاء صحيح عندنا وقيل الشنار (أقبح العيب والعار) يقال عار وشنار وقلما يفردونه من عار قال أبو ذؤيب فاني خليق أن أودع عهدها * بخير ولم يرفع لدينا شنارها

وقد جمعوه فقالوا اشنار قال جرير * تأتي أمورا شنعا شنارا * (و) الشنار (الامر المشهور بالشنعة) والقبح (وشنر عليه تشنيرا عابه أو) شنر الرجل تشنيرا اذا (سمع به وفضحه والشنير كسكيت السيئ الخلق و) الشرير (الكثير الشر والعيوب) والقبائح (كالشنيرة) بالهاء (و بنو شنير) كسكيت (بطن منهم) قاله ابن دريد (و) قال ابن الاعرابي الشمرة مشية العيار و(الشنرة مشية

الرجل الصالح)المشهر(وشنارى كجبارى) من أسماء(السنور)أورده الصاغانى (وشنرى كجمزى ة بناحية السمنودية و ة) أخرى (بناحية البهنسا) كلاهما من أعمال مصر حرسها الله تعالى والشنار كرمان طائر أبيض يكون فى الماء شامية وفى التهذيب فى ترجمة نشر عن ابن الاعرابى امرأة منشورة ومشنورة اذا كانت سخية كريمة

(شنبارة)

((شنبارة بفتح الشين وسكون النون قريتان بمصر فى الشرقية) احداهما تعرف بشنبارة منقلا والثانية بشنبارة بنى خصيب وشنبارة المأمونة وشنبارة قرية أخرى بالغربية (وخيار شنبر) ذكر(فى خ ى ر) وشنبر كجعفر بطن من بنى هاشم العلويين بالحجاز

(شنتر)

((الشنترة بالضم) على الصواب(وفتحها ضعيف) وان حكاه أقوام وصحعوه(الاصبع)بالحميرية قال حميرى منهم يرثى امرأة أكلها الذئب

أيا جمتا بكى على أم واهب * أكيلة قلوب ببعض المذانب

فلم يبق منها غير شطر عجانها * وشنترة منها واحدى الذوائب

(ج شنا تر و) الشنترة أيضا (مابين الاصبعين) وذكره الصاغانى فى ش ت ر وقال هو الشترة وفى التهذيب الشنترة والشنتيرة الاصبع بلغة اليمن وأنشد أبو زيد

ولم يبق منها غير شطر عجانها * وشنتيرة منها واحدى الذوائب

وقولهم لأضمنك ضم الشناتر وهى الاصابع ويقال القرطة وهى لغة يمانية (وذو الشناتر) بالفتح على انه جمع شنترة وهو الاكثر الاشهر وفى بعض التواريخ الموضوعة فى الاذواء ضبطوه بضم الشين كعلابط قال شيخنا وما اخاله صحيحا (من ملوك اليمن)وقيل هو من المقاول وليس من بيت الملوك وصوبوه (اسمه لخنيعة) بفتح اللام وسكون الخاء وكسر التاء المثناة وفتح العين المهملة بعدها هاء تأنيث وقيل هو لخيعة كما يأتى فى لخع وقيل اسمه ينوف وبه جزم الشيخ عبد القادر بن عمر البغدادى فى شرح شواهد الرضى كما قاله شيخنا والصاغانى فى مادة ش ت ر قالوا (كان ينكح ولدان حمير) ويفعل الفاحشة فيهم(لئلا يملكوا الا انهم لم يكونوا يملكون)عليهم (من نكح) فسمع بغلام جميل اسمه ذو نواس لذؤابة له كانت تنوس على كتفيه فبعث اليه ليفعل به فلما خلا به جب مذاكيره وقطع رأسه ووضعه فى طاقة حصينة مشرفة على عسكره فلما خرج قالوا به رطب أم يابس قال سلوا الرأس الجالس فلما تحققوا أمره قالوا مايستحق الملك الامن أراحنا من هذا الجبار فولوه الملك وهو صاحب الاخدود المذكور فى القرآن لانه تهود قاله فى المضاف والمنسوب قالوا وكان ملك ذى الشناتر سبعا وعشرين سنة وفى الروض الانف عن الاغانى كان الغلام اذا خرج من عند لخنيعة وقد لاط به قطعوا مشافر ناقته وذنبها وصاحوا به أرطب أم يابس فلما خرج ذو نواس وركب ناقة له تسمى السراب قالوا ذا نواس أرطب أم يباس قال ستعلم الاحراس است ذى نواس است رطبان أم يباس كذا فى شرح شيخنا (لقب به لاصبع زائدة له) وقيل لعظم أصابعه ويقال معناه ذو القرطة كما فى الصحاح واللسان (وشنتره مزقه) قال شيخنا كلام المصنف صريح فى أصالة نون الشنترة وصوب غيره انها زائدة وألحقوها بسنبل وهو صريح صنيع الجوهرى لانه ذكره فى شتر ولم يجعل له ترجمة خاصة كما صنع المصنف انتهى والشنتار والشنتير العيار شامية وشنترين من كور باجة بالاندلس منها أبو عثمان سعيد بن عبد الله العروضى الشاعر ذكره ابن حزم وشنتميرة حصن بالمغرب

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه شنجر كزبرج جد أحمد بن الحسن بن عيسى القزاز المحدث ضبطه الحافظ

(شنذارة)

((رجل شنذارة) بالكسر أهمله الجوهرى وقال أبو زيد أى (غيور) وأنشد

أجدبهم شنذارة متعبس * عدو صديق الصالحين لعين

(أو) رجل شنذارة (فاحش كشنذيرة) بالكسر أيضا وقال الليث رجل شنذيرة وشنظيرة وشنفيرة اذا كان سيئ الخلق والشنذرة شبيه بالرطبة الا أنه أجل منها وأعظم ورقا قال أبو حنيفة هو فارسى

(الشنجار)

((الشنجار بالكسر معرب شنكار وهو خس الحمار ويسمى الكحلاء والحميراء ورجل الحمار) وأباحلسا وهو فيليوس (وهو نبات لاصق بالارض مشوك) ورقه كورق الخس الدقيق كثير العدد الى السواد (له أصل فى غلظ اصبع أحمر كالدم يصبغ اليد اذا مس منبته الارض الطيبة التربة) وأفواه الاصفر والابيض ومنه مانى ضعيف جال مفتح وأصله أقوى وهو يجذب السلا وينفع من الاورام الصلبة حيث كانت

(الشنزرة)

((الشنزرة الغلظ والخشونة وشنزر) كجعفر اسم (رجل و) شنزر (ع) ذكره ابن عباد فى المحيط (ولعله تصحيف شيزر) كحيدر بلد قرب المعرة قاله الصاغانى

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه شنشير بالفتح قرية بالبحيرة من أعمال مصر وشنشور أخرى بالمنوفية وقد دخلتهما ونسب اليها جماعة من المتأخرين

(الشنصرة)

((الشنصرة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصغانى هو (الغلظ) والخشونة (والشدة) فهو كالشنزرة وزنا ومعنى (كالشنصير بالكسر و) يقال (هم فى شنصرة وشنصير) أى شدة (والصنصير المعقل أيضا) وهو الملجأ

(شنظر)

((الشنظرة بالظاء المعجمة) أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو هو (الشتم) فى الاعراض ويقال (شنظر) الرجل (بهم) شنظرة (شتمهم) وأنشد

يشنظر بالقوم الكرام ويعتزى * الى شر حاف فى البلاد وناعل

(والشنظير) بالكسر (السيئ الخلق) من الابل والرجال والبذى (الفحاش) الغلق كالشنذير والشنغير والشنفير (كالشنظيرة) أنشد ابن الاعرابى لامرأة من العرب

شنظيرة زوجنيه أهلى * من حمقه يحسب رأسى رجلى * كأنه لم ير أنثى قبلى

وقال أبو سعيد الشنظير السخيف العقل وهو الشنظيرة أيضا ورعما قالوا شنذيرة بالذال المعجمة لقربها من الظاء لغة أو لثغة والانثى شنظيرة قال قامت تعطى بلك بين الحيين * شنظيرة الاخلاق جهراء العين

(و) قال شمر الشنظير مثل الشنظوة (الصخرة تنفلق من ركن الجبل فتسقط كالشنظورة) بالضم (و) الشنظيرة (بالهاء حرف الجبل وطرفه) وقال أبو الخطاب شناظير الجبل أطرافه وحروفه الواحد شنظير (و بنو شنظير بطن من العرب) قاله ابن دريد ((الشنغير)) بالغين المعجمة و بالكسر أهمله الجوهرى وقال الليث هو (السيئ الخلق البذى الفاحش) اللسان كالشنظير والشنفير والشنذير (بين الشنغرة) بالفتح ويكسر (والشنغيرة) بالكسر كالشنظرة والشنظيرة ((الشنفيرة بالكسر)) أهمله الجوهرى هنا وكذا الصاغانى وذكراه فى حرف ش ف ر وهو (نشاط الناقة وحدتها) فى السير (كالشنفارة بالكسر) قال الطرماح يصف ناقة

ذات شنفارة اذا همت الزفـ * ـرى بماء عصائم جسده

يروى بتشديد الفاء أراد أنها ذات حدة فى السير وقيل ذات شنفارة أى ذات نشاط (و) الشنفيرة (الرجل السيئ الخلق) كالشنظيرة والشنذيرة وأنشد الليث * شنفيرة ذى خلق زبعبق * (والشنفرى) فنعلى لقب عمرو بن مالك (الأزدى شاعر عداء ومنه) المثل (أعدى من الشنفرى) وقد تقدم أيضا فى شفر لانه جاء فى بعض النسخ ذكره هنالك وقد أشرنا اليه وترجمته فى شروح الشواهد وغيرها (والشنفار) بالكسر (الخفيف) مثل به سيبويه وفسره السيرافى وقال الصاغانى والشنافر البعير الكثير الشعر فى الوجه وشنافر اسم رجل ((الشنهبر كسفرجل)) أهمله الجوهرى والصاغانى وقال كراع الشنهبر (و) الشنهبرة (بالهاء العجوز الكبيرة) كذا فى اللسان والصواب ان النون زائدة كما سيأتى ((الشينقور كخيزبون)) أهمله الجماعة وهو (هكذا جاء فى شعر أمية بن أبى الصلت) من شعراء الجاهلية (ولم يفسر) فهو نظير الشيتعور الذى تقدم وفسروه بالشعير وروى الشيتغور بالغين *ومما يستدرك عليه شنهور بالشين والنون بلدة بالصعيد وقد أشار اليها المصنف فى السين المهملة ونسى أن يذكرها هنا وهذا المحل ذكرها وشنهور قرية أخرى بالشرقية وتضاف الى الكوم وشينور بالكسر كديبور صقع من العراق بين بابل والكوفة ((شار العسل) يشوره (شورا) بالفتح (وشيارا وشيارة) بكسرهما (ومشارا ومشارة) بفتحهما (استخرجه من الوقبة) واجتناه من خلاياه ومواضعه قال ساعدة بن جؤية

فقضى مشارته وحط كأنه * حلق ولم ينشب بما يتسبسب

(كأشاره واشتاره واستشاره) قال أبو عبيد شرت العسل واشترته اجتنيته وأخذته من موضعه وقال شمر شرت العسل واشترته وأشرته لغة وأنشد المصنف لخالد بن زهير الهذلى فى البصائر

وقاسمها بالله جهدا لأنتم * ألذ من السلوى اذا ما نشورها

(والمشار) بالفتح (الخلية) يشتار منها (والشور العسل المشور) سمى بالمصدر قال ساعدة بن جؤية

فلما دنا الافراد حط بشوره * الى فضلات مستحير جمومها

وقال الاعشى كأن جنيا من الزنجبيـ * ـل بات بفيها وأريا مشورا

(والمشوار) بالكسر (ما شاره به) وهو عود يكون مع مشتار العسل و يقال له أيضا المشور والجمع المشاور وهى المحابض (و) المشوار (المخبر والمنظر) يقال فلان حسن المشوار قال الاصمعى أى حسن حين تجربه وليس لفلان مشوار أى منظر (كالشورة بالضم) يقال فلان حسن الصورة والشورة أى حسن المخبر عند التجربة (و) المشوار (ما أبقت الدابة من علفها) وقد نشورت نشوارا الآن تفعلت بناء لا يعرف الا أن يكون فعولت فيكون من غير هذا الباب قال الخليل سألت أبا الدقيش عنه قلت نشوارا أو مشوارا فقال نشوار وزعم انه فارسى قال الصاغانى هو (معرب نشخوار) بزيادة الخاء (و) المشوار (المكان) الذى (يعرض فيه الدواب) و يشور لينظر كيف مشوارها أى كيف سيرتها (ومنه) قولهم (اياك والخطب فانها مشوار كثير العثار) وهو مجاز (و) المشوار (وتر المندف) لانه يشور به القطن أى يقلب (و) المشوارة (بهاء موضع العسل) أى الموضع الذى تعسل فيه النحل (كالشورة بالضم) وضبطه الصاغانى بالفتح (و) أنشد أبو عمرو لعدى بن زيد

وملاه قد تلهيت بها * وقصرت اليوم فى بيت عذار

فى سماع يأذن الشيخ له * وحديث مثل (ماذى مشار)

الماذى العسل الابيض والمشار المجتنى وقيل ماذى مشار (أعين على جنيه) وأخذه وأنكرها الاصمعى وكان يروى هذا البيت مثل ماذى مشار بالاضافة وفتح الميم (والشورة والشارة والشور) بالفتح فى الكل (والشيار) ككتاب (والشوار) كسحاب (الحسن والجمال والهيئة واللباس والسمن والزينة) فى اللسان الشارة والشورة الاخير بالضم الحسن والهيئة واللباس وقيل الشورة الهيئة والشورة بفتح الشين اللباس حكاه ثعلب وفى الحديث انه أقبل رجل وعليه شورة حسنة قال ابن الاثير هى بالضم الجمال

والحسن

(الشنغير) (الشنفيرة) (الشنهبر) (الشينقور) (المستدرك) (شار)

والحسن كأنه من الشور عرض الشئ واظهاره ويقال لها أيضا الشارة وهى الهيئة ومنه الحديث ان رجلا أتاه وعليه شارة حسنة وألفها مقلوبة عن الواو ومنه حديث عاشوراء كانوا يتخذونه عيدا ويلبسون نساءهم فيه حليهم وشارتهم أى لباسهم الحسن الجميل ويقال ما أحسن شوار الرجل وشارته وشياره يعنى لباسه وهيئته وحسنه ويقال فلان حسن الشارة والشورة اذا كان حسن الهيئة ويقال فلان حسن الشورة أى حسن اللباس وقال الفراء انه لحسن الصورة والشورة وانه لحسن الشور والشوار ٢ وأخذ شوره وشواره أى زينته والشارة والشورة السمن (و) من المجاز (استشارت الابل) اذا لبست سمنا وحسنا قال الزمخشرى لانه يشار اليها بالاصابع كأنها طلبت الاشارة ويقال اشتارت الابل اذا لبسها شئ من السمن وسمنت بعض السمن (و) يقال (أخذت) الدابة (مشوارها ومشارتها) اذا (سمنت وحسنت) هيئتها وقال أبو عمرو المستشير السمين واستشار البعير مثل اشتار أى سمن وكذلك المستشيط (والخيل شيار) أى (سمان حسان) الهيئة يقال فرس شير وخيل شيار مثل جيد وجياد ويقال جاءت الابل شيارا أى سمانا حسانا وقال عمرو بن معدى كرب

أعباس لو كانت شيارا جيادنا * بتثليث ما ناصبت بعدى الأحامسا

(وشارها) يشورها (شورا) بالفتح (وشورا) ككتاب (وشورها) تشويرا (وأشارها) عن ثعلب قال وهى قليلة كل ذلك (راضها أو ركبها عند العرض على مشتريها) وقيل عرضها للبيع (أو بلاها) أى اختبرها (ينظر ما عندها) قيل (قلبها وكذا الامة) يقال شرت الدابة والامة أشورهما شورا اذا قلبتهما وكذلك شورتهما وأشرتهما وهى قليلة والتشوير أن تشور الدابة تنظر كيف مشوارها أى كيف سيرتها وشرت الدابة شورا عرضتها على البيع أقبلت بها وأدبرت وفى حديث أبى بكر انه ركب فرسا يشوره أى يعرضه يقال شار الدابة يشورها اذا عرضها للبياع وحديث أبى طلحة أنه كان يشور نفسه بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم أى يسعى ٣ ويخف يظهر بذلك قوته ويقال شرت الدابة اذا أجريتها لتعرف قوتها (واستشار الفحل الناقة) اذا (كرفها فنظر) اليها (ألاقح هى أم لا) كاشتارها قاله أبو عبيد قال الراجز * اذا استشار العائط الابيا * (و) استشار (فلان لبس) شارة أى (لباسا حسنا و) قال أبو زيد استشار (أمره) اذا (تبين) واستنار (والمستشير من يعرف الحائل من غيرها) وهو مجاز وفى التهذيب الفحل الذى يعرف الحائل من غيرها عن الاموى قال

أفزعنها كل مستشير * وكل بكر داعر مئشير

مئشير مفعيل من الاشر (والشوار مثلثة) الضم عن ثعلب (متاع البيت) وكذلك الشوار والشوار لمتاع الرحل بالحاء كما فى الصحاح (و) الشوار بالفتح (ذكر الرجل وخصياه واسته) وفى الدعاء أبدى الله شواره أى عورته وقيل يعنى مذاكيره والشوار فرج الرجل والمرأة كما فى الصحاح (و) منه قيل (شور به) كأنه أبدى عورته وقيل شور به (فعل به فعلا يستحيا منه فتشور) هو حكاها يعقوب وثعلب قال يعقوب ضرط أعرابى فتشور فأشار بابهامه نحو استه وقال انها خلف نطقت خلفا وكرهها بعضهم وقال ليست بعربية وقال اللحيانى شورت الرجل وبالرجل فتشور اذا خجلته فخجل وقد تشور الرجل (و) شور (اليه) بيده (أومأ كأشار) عن ابن السكيت (ويكون) ذلك (بالكف والعين والحاجب) أنشد ثعلب

نسر الهوى الا اشارة حاجب * هناك والا أن تشير الاصابع

وفى الحديث كان يشير فى الصلاة أى يومئ باليد والرأس (وأشار عليه بكذا أمره) به (وهى الشورى) بالضم وترك عمر رضى الله عنه الخلافة شورى والناس فيه شورى (والمشورة) بضم الشين (مفعلة) و (لا) يكون (مفعولة) لانها مصدر والمصادر لا تجئ على مثال مفعولة وان جاءت على مثال مفعول وكذلك المشورة وأشار يشير اذا ما وجه الرأى وفلان جيد المشورة والمشورة لغتان وقال الفراء المشورة أصلها مشورة ثم نقلت الى مشورة لخفتها وقال الليث المشورة مفعلة اشتق من الاشارة ويقال مشورة (واستشاره طلب منه المشورة) وكذلك شاوره مشاورة وشوارا وتشاوروا واشتوروا (وأشار النار و) أشار (بها وأشور بها وشور) بها (رفعها والمشارة) بالفتح (الدبرة) التى (فى المزرعة) وقال ابن سيده المشارة الدبرة المقطعة للزراعة والغراسة قال يجوز أن تكون من هذا الباب وأن تكون من المشرة وفى الروض للسهيلى انه يقال لما تحيط به الجدور التى تمسك الماء دبرة بالفتح وحبس ومشارة (ج مشاور ومشائر) وفى حديث ظبيان وهم الذين خطوا مشائرها أى دباها (وشور بن شور بن شور بن شور) بن فيروز بن يزدجرد بن بهرام (اسمه ديواشتى) فارسية ومعناه المصطلح مع الجن وهو (جد لعبد الله بن محمد بن ميكال) بن عبد الواحد بن حرملة بن القاسم بن بكر بن ديواشتى (ممدوح) أبى بكر (بن دريد فى مقصورته) المشهورة (وأربعتهم ملوك) فارس وكان المقتدر قلده الاهواز فصحبه ابنه أبو العباس اسمعيل بن عبد الله فأدبه أبو بكر بن دريد ويأتى ذكره فى حرف اللام (والقعقاع بن شور) السخى المعروف (تابعى) جليس معاوية رضى الله عنه وهو من بنى عمرو بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة وأنشدوا

وكنت جليس قعقاع بن شور * ولا يشقى بقعقاع جليس

(والشوران العصفر و) منه (ثوب مشور) كمعظم أى مصبوغ بالعصفر (و) شوران (جبل) مطل على السد كبير مرتفع (قرب

٢ قوله وأخذ شوره وشواره كذا بخطه ومثله فى التكملة اه

٣ قوله أى يسعى عبارة اللسان أى يعرضها على القتل والقتل فى سبيل الله بيع النفس وقيل يشور نفسه أى يسعى الخ

عقيق المدينة) على ثمانية أميال منها واذا قصدت مكة فهو عن يسارك وهو في ديار بني سليم (فيه مياه سماء كثيرة) تجتمع فتفرغ في الغابة وحذاءه ميطان فيه ماء بئر يقال له ضعة وبحذائه جبل يقال له سن وجبال كبار شواهق يقال لها الحلاءة (وحرة شوران من حرار الحجاز) الست المحترمة ٣ (والشورى كسكرى نبت بحرى) وقال الصاغاني هو شجر من أشجار سواحل البحر (و) يقال فلان (شيرك) أي (مشاورك) وفلان خير شير على وزن جيد أي يصلح للمشاورة (و) شيرك أيضا (وزيرك) قال أبو سعيد يقال فلان وزير فلان وشيره أي مشاوره (ج شوراء) كشعراء (وقصيدة شيره) كجيدة (حسناء) وامرأة شيرة أي حسنة الشارة وقيل جميلة (والشورة بالضم الناقة السمينة) وقيل الكريمة (وقد شارت) أي حسنت وسمنت وأصل الشورة السمن والهيئة (و) الشورة (بالفتح) الجمال الرائع و (الخجلة والمشيرة الاصبع) التي يقال لها (السبابة) ويقال للسبابتين المشيرتان وهي المسبحة (وأشرني عسلا) ونقله صاحب اللسان عن شمر والصاغاني عن أبي عمرو ونص عبارتهما يقال أشرني على العسل أي (أعني على جنيه) وأخذه من مواضعه كما يقال أعكمني (وشيروان بالكسر) وفتح الراء (ة ببخارى) نسب اليها جماعة من المحدثين منهم أبو القاسم بكر بن عمرو البخاري الشيرواني عن زكريا بن يحيى بن أسد ومات في رمضان سنة ٣١٤ ذكره الامير (وبنو شاور) بكسر الواو (بطن من همدان) قلت هو شاور بن قدم بن قادم بن زيد بن عريب بن جشم بن حاشد بن همدان ومن ولده ابراهيم بن أحمد بن زيد بن على ابن حسن بن عطية الشاوري وحفيده الولي ابن الصديق بن ابراهيم صاحب المرواح قرية بأعلى الصلبة من اليمن وله كرامات والامين ابن الصديق بن عثمان بن الصديق بن ابراهيم من أجل علماء المرواح ولد بها سنة ٩٦٥ وجاور بالحرمين خمسا وعشرين سنة ثم رجع الى اليمن وأخذ السلوك عن عمر بن جبريل الهتار بمدينة اللخب وتوفي ببلده سنة ١٠١٠ ودفن بالشجينة وهو أحد من يتصل اليه سندنا في القادرية (وشيء مشور) كمقول (مزين) وأخذ شوره وشواره أي زينته قال الكميت

كأن الجراد يغنينه * يباغمن ظبي الانيس المشورا

وقد شرته أي زينته فهو مشور (والشير بممالة) كامالة النار والغار (لقب محمد) بن محمد بن أحمد بن على بن محمد بن يحيى بن عبد الله ابن محمد بن عمر بن على بن أبي طالب (جد الشريف النسابة) أبي الحسن على بن الشريف النسابة أبي الغنائم محمد بن على بن محمد المذكور (العمري) العلوي نسبة الى جده عمر الاطرف اليه انتهى علم النسب في زمانه وصار قوله حجة من بعده وقد سخر له هذا العلم ولقي فيه شيوخا وكان أبوه أبو الغنائم نسابة أيضا وأسانيدنا في الفن تتصل اليه كما بيناه في محله والشير (أعجمية أي الاسد) هكذا ذكره الصغاني (وريح شوار كسحاب رخاء) لغة يمانية قاله الصغاني * ومما يستدرك عليه رجل شار صار وشير صير حسن المخبر عند التجربة على التشبيه بالمنظر أي انه في مخبره مثله في منظره وتشاره الناس اشتهروه بأبصارهم ٣ كما ورد في حديث وقال الفراء شار الرجل اذا حسن وجهه وراش اذا استغنى واشتارت الابل سمنت بعض السمن وفرس شير كجيد سمين وشار الفرس حسن وسمن وفي حديث الزباء أشور عروس ترى والشير كجيد الجميل والتشاور والاشتوار المشورة واشتار ذنبه مثل اكار قاله الصغاني وشور بالفتح جبل قرب اليمامة قاله الصغاني وزاد غيره في ديار بني تميم وشير بن عبد الله البصيرى بالكسر شيخ ابن جميع الغساني وأبو شور عمرو بن شور عن الشعبي وعبد الملك بن نافع بن شور روى عن ابن عمر وشيرويه بالكسر جد محمد بن الحسين بن على حدث عن المخلص ذكره عبد الغافر في الذيل وولده أبو بكر عبد الغفار الشيروي مشهور عالي الاسناد وهذا محل ذكره وشيران كسحبان لقب الحسن بن أحمد الدراع مات سنة ٢٨٦ ولقب سهل بن موسى القاضي الرامهرمزي من شيوخ الطبراني وشيران بن محمد البيع شيخ للماليني ومحمد بن شيران بن محمد بن عبد الكريم البصري عن عباس الدوري وعنه زاهر السرخسي وعبد الجبار بن شيران بن زيد روى عنه أبو نعيم بالاجازة وأبو القاسم على بن على بن شيران الواسطي وابن أخيه أنجب بن الحسن بن على بن شيران وأبو الفتوح عبد الرحمن بن أبي الفوارس بن شيران حدثوا والشاورية قرية بالصعيد من أعمال قولة نسبت الى بني شاور نزلوا بها منها شيخنا أبو الحسن على بن صالح بن موسى السفاري الربعي المالكي نزيل فرجوط حدث عن أبي العباس أحمد بن مصطفى بن أحمد الاسكندري الزاهد وعن شيخنا محمد بن الطيب الفاسي بالاجازة (الشهرة بالضم ظهور الشيء في شنعة) حتى يشهره الناس هكذا في المحكم والاساس فقول شيخنا القيد بالشنعة غير معروف ولا يعرف لغير المصنف محل تأمل نعم ذكره الجوهري من غير قيد فقال الشهرة وضوح الامر وقد (شهره كمنعه) يشهره شهرا (وشهره) تشهيرا فاشتهر وشهره تشهيرا (واشتهره فاشتهر) أي يستعمل لازما ومتعديا وهو صحيح قال

أحب هبوط الواديين وانني * لمشتهر بالواديين غريب

ويروى لمشتهر بكسر الهاء (والشهير والمشهور المعروف المكان المذكور) يقال رجل شهير ومشهور ومشهر قال ثعلب ومنه قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا قدمتم علينا شهرنا أحسنكم اسما فاذا رأينا كم شهرنا أحسنكم وجها فاذا بلونا كم كان الاختيار (و) الشهير (النبيه) ذكره الصاغاني (والشهر العالم) جمعه شهور قال أبو طالب يمدح رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاني والضوابح كل يوم * وما يتلو السفاسرة الشهور

(المستدرك)

(شهر)

٣ قوله الست المحترمة هكذا في خطه بالراء وفي عبارة التكملة بالزاي ونصها وحرة شوران من الحرار الست المحترزة بالحجاز اه

٣ قوله كما ورد في حديث عبارة النهاية وفي حديث اسلام عمرو بن العاص فدخل أبو هريرة فتشاره الناس أي اشتهروه بأبصارهم كأنه من الشارة وهي الهيئة واللباس اه

قال الصاغانى هكذا أنشده الازهرى لابى طالب ولم أجده فى شعره (و) الشهر (مثل قلامة الظفر) فى الحديث صوموا الشهر وسره قال ابن الاثير الشهر (الهلال) سمى به لشهرته وظهوره أراد صوموا أوّل الشهر وآخره وقيل سره وسطه ومنه الحديث انما الشهر تسع وعشرون أى ان فائدة ارتقاب الهلال ليلة تسع وعشرين ليعرف نقص الشهر قبله (و) الشهر (القمر) سمى به لشهرته وظهوره (أوهو اذا ظهر) ووضح (وقارب الكمال و) قال ابن سيده الشهر (العدد المعروف من الايام) سمى بذلك (لانه يشهر بالقمر) وفيه علامة ابتدائه وانتهائه وقال الزجاج سمى الشهر شهرا لشهرته وبيانه وقال أبو العباس انما سمى شهرا لشهرته وذلك ان الناس يشهرون دخوله وخروجه (ج أشهر وشهور) وقال الليث الشهر والاشهر عدد والشهور جماعة وقيل سمى شهرا باسم الهلال اذا أهلّ والعرب تقول رأيت الشهر أى رأيت هلاله وقال ذو الرمة * يرى الشهر قبل الناس وهو نحيل * وقال الله عزوجل الحج أشهر معلومات قال الفراء هى شوّال وذو القعدة وعشر من ذى الحجة وانما جاز أن يقال أشهر وانما هما شهران وعشر من ثالث وذلك جائز فى الاوقات وتقول العرب له اليوم يومان مذلم أره وانما هو يوم وبعض آخر قال وليس هذا بجائز فى غير المواقيت لان العرب قد تفعل الفعل فى أقل من الساعة ثم يوقعونه على اليوم ويقولون زرته العام وانما زار فى يوم منه (وشاهره مشاهرة وشهارا) ككتاب (استأجره للشهر) عن اللحيانى والمشاهرة المعاملة شهرا بشهر كالمعاومة من العام (وأشهروا أتى عليهم شهر) تقول العرب أشهرنا مذلم نلتق أى أتى علينا شهر قال الشاعر

مازلت مذ أشهر السفار أنظرهم * مثل انتظار المضحى راعى الغنم

وأشهرنا مذ نزلنا على هذا الماء أى أتى علينا شهر وأشهرنا فى هذا المكان أقمنا فيه شهرا وأشهرنا دخلنا فى الشهر (و) أشهرت (المرأة دخلت فى شهر ولادها وشهر) زيد (سيفه كمنع) يشهره شهرا أى سله (وشهره) تشهيرا (انتضاه فرفعه على الناس) قال

ياليت شعرى عنكم حنيفا * أشاهرون بعدنا السيوفا

وفى حديث عائشة خرج شاهرا سيفه راكبا راحلته تعنى يوم الردة أى مبرزا له من غمده وفى حديث ابن الزبير من شهر سيفه ثم وضعه فدمه هدر أى من أخرجه من غمده للقتال وأراد بوضعه ضرب به وفى الحديث ليس منا من شهر علينا السلاح (والاشاهر بياض النرجس و) يقال (أتان) شهيرة (وامرأة شهيرة) أى (عريضة) ضخمة وقيل عريضة (واسعة و) يقال هو لم يركب (الشهرية بالكسر ضرب من البراذين) وهو بين البرذون والمقرف من الخيل وفى الاساس بين الرمكة والفرس العتيق والجمع الشهارى (وشهر بن حوشب) الاشعرى (محدث متروك) روى عن بلال المؤذن وتميم الدارى وجابر وجرير وجندب وسلمان وأبى ذر وأبى هريرة وعائشة رضى الله عنهم وعنه زبير اليامى وخالد الحذاء وعاصم بن بهدلة وغيلان بن جرير ومطر الوراق وغيرهم كذا فى حاشية الاكمال قال ابن عدى لا يحتج به ووثقه ابن معين كذا فى ديوان الذهبى قال شيخنا هو المراد من قولهم خريطة شهر مأخوذ من قول القائل يخاطبه

لقد باع شهر دينه بخريطة * فمن يأمن القراء بعدك ياشهر

قلت القائل هو القطامى الكلبى ويقال سنان بن مكيل النميرى وكان شهر قد ولى على خزائن يزيد بن المهلب وبعده

أخذت بها شيأ طفيفا وبعته * من ابن جريران هذا هو الغدر

كذا فى تاريخ أبى جعفر الطبرى (وشهران بن عفرس) بن خلف بن افتل (أبو قبيلة من خثعم) وافتل هو خثعم منهم مالك بن عبد الله ابن سنان الشهرانى كان أمير الجيوش فى زمن معاوية وكسر على قبره أربعون لواء (والمشهور) اسم (فرس ثعلبة بن شهاب الجدلى) نقله الصاغانى (ويوم شهورة) بفتح الشين وسكون الهاء (من أعظم أيام بنى كنانة) نقله الصاغانى (والمشهرة فرس مهلهل ابن ربيعة) وفى التكملة هى المشهر بغيرهاء (وذو المشهرة أبو دجانة سماك بن أوس) بن خرشة الخزرجى السعدى (صحابى كانت له مشهرة اذا خرج بها يختال بين الصفين لم يبق ولم يذر) * ومما يستدرك عليه الشهرة الفضيحة قاله ابن الاعرابى ولبس المشهرة ونهى عن الشهرتين وصبى مشهر كأحول فهو محول ومن المجاز أشهرت فلانا استخففت به وفضحته وجعلته شهرة وشهار كغراب موضع قال أبو صخر

ويوم شهار قد ذكرتك ذكرة * على دبر مجل من العيش نافد

وشهارة بالضم حصن عظيم باليمن ويقال له شهارة الفيش وهو من معاقل الاهنوم قال الشاعر

وفى شهارة أيام تعقبها * قتل القرامطة الاشرار فى أقر

ووبر بن مشهر كمعمد صحابى وضبطه الذهبى كمكرم وحكى ابن الجوزى كمحسن بالسين المهملة وأم الاسود ابنة على بن مشهر لها ذكر ومشهر بن العيار العجلى وأبو محمد عبد الله الموصلى يعرف بابن المشهر حدثنا وشيخنا العلامة المعمر المحدث مشهور بن المستريح الحسينى الاهدلى حدثنا عن أبى الحسن على المرحومى الضرير نزيل مخا وعن الوجيه عبد الرحمن بن محمد الذهبى الدمشقى وغيرهما

(المستدرك)

﴿شهبر البعير﴾ هكذا فى النسخ التى بأيدينا والصواب ور البعير بالواو (اشهابّ و) شهبر (لكذا أجهش للبكاء) والذى فى التكملة

(شهبر)

وشهبرأجهش للبكاء ولم يذكر لكذا (ورجل شهبر) كجعفر ضخم الرأس (أولا يوصف به الرجال) قال الازهرى ولا يقال للرجل شهبر (وامرأة شهبرة) وشهربة (وشيهوروشنهبرة) النون زائدة (مسنة وفيها بقية قوة) قاله ابن دريد وفى الحديث لاتتزوجن شهبرة ولانهبرة أى كبيرة فانية وشيخ شهبروشهرب عن يعقوب قال شظاظ الضبى وهو أحد اللصوص الفتاك وكان رأى عجوزا معها جمل حسن وكان راكبا على بكر له فنزل عنه وقال امسكى لى هـذا البكر لاقضى حاجـة وأعود فلم تستطع العجوز حفظ الجملين فانفلت منها جملها وندّ فقال أنا آتيك به فمضى وركبه وقال

رب عجوز من غير شهبرة * علمتها الانقاض بعد القرقرة

والجمع الشهابر وقال * جمعت منهم عشبا شهابرا * (والشهبر) كجعفر (الضخم الرأس و) رجل (مشهبر الرأس كبيره مفطوحه) كذا فى التكملة (وعصام بن شهبر حاجب النعمان بن المنذر) ملك العرب وهو القائل

نفس عصام سوّدت عصاما * وعلمته الكرّ والاقداما

(الشهابر) وسيأتى ذكره فى ع ص م ﴿الشهابر﴾ بلفظ الجمع أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى فى التكملة هى (الرخم لاواحد لها) أى لم يسمع الاعلى لفظ الجمع

(شهدر) ﴿شهدر الجارية والغلام وهو أن يتحركا ما بين ثلاث سنين الى ست﴾ سنين (وهى شـهدرة وهو شهدر) كجعفر (والشهدارة بالكسر الفاحش والنمام المفسد بين الناس و) قال أبو عمرو والشهدارة الرجل (القصير) وأنشد الفراء للكميت يمدح الحكم بن الصلت

ولم تك شهدارة الأبعدين * ولازمح الاقربين الشمريرا

(الشهذارة) (و) قيل الشهدارة (الغليظ والشهدر كجعفر العظيم المترف) أورده الصاغانى ﴿الشـهذارة﴾ بالذال المعجمـة أهمله الجوهرى والصاغانى وهو (الشهدارة) بالمهملة فى معانيه يقال رجل شهدارة بالدال والذال أى فاحش (و) الشهذارة (العنيف فى السير) وهو

(شهرزور) أيضا الكثير الكلام ﴿شهرزور﴾ بالفتح (مدينة زور بن الضحاك) وهو الذى أحدثها فنسبت اليه وهى الآن كورة واسعة فى الجبال بين اربل وهمدان وأهلها كلهم أكراد والمدينـة فى صحراء عليها سور سمكه ثمانية أذرع بقربها جبل يعرف بشعران أكثر الجبال أشجارا وعيونا وآخر يعرف بالزلم وقد نسب اليه جماعة من العلماء منهم أبو عمرو بن الصلاح وأبو محمد القاسم بن مظفر بن على وابنه أبو بكر محمد الملقب بقاضى الخافقين وأبو المظفر محمد بن على بن الحسن بن أحمد وغيرهم ومن المتأخرين شيخ مشايخنا أبو العرفان ابراهيم بن حسن بن شهاب الدين الكردى الشهرانى ولد بها فى شوال سنة ١٠٢٥ وقدم المدينة ولازم القشاشى واجتمع فى مصر عنـد مروره بها مع الشهاب الخفاجى والشيخ سلطان وغـيرهم وقد حدثنا عنه شيخنا محمد بن علاء الدين الزبيدى بالكتابة وأحمد ابن على الدمشقى بالاجازة العامة توفى بالمدينة فى ٢٨ جمادى الاولى سنة ١١٠١ وفى شرح شيخنا مانصه وقال أبو عبـد الله الرشاطى فى اقتباس الانوار وقد اختصره عبد الحق الازدى الاشبيلى ومنـه نقلت شهرزور بلد من بلاد اذربيجان ثم قال أنشـدنا الفقيه الحافظ أبو على الصدفى قال أنشدنا أبو محمد السراج لنفسه

وعـدت بأن تزورى كل شهر * فزورى قد تقضى الشهرزورى

وشـقة بيننانهـر المعـلى * الى البلـد المسمى شـهرزور

وشهر صدودك المحتوم صدق * ولكن شـهر وصلك شهرزور

(المستدرك) قال وقد أنشـدناها شيخنا الامام أبو عبد الله بن المسناوى أعزه الله تعالى غير مرة * ومما يستدرك عليه شاهنبر بسكون النون وفتح الموحدة محلة بأعلى نيسابور منها أبو نصر فتح بن نوح بن سنان العامرى النيسابورى عن يحيى بن يحيى وعنه محمد بن اسحق الثقفى

(شيار) ﴿شيار ككتاب يوم السبت﴾ فى الجاهلية هكذا كانت العرب تسميه قال

أؤمل أن أعيش وأن يومى * بأوّل أو بأهون أو جبار

أو التـالى دبار فان يفتنى * فمؤنس أو عروبة أو شيار

قال الزجاج (ج أشيروشيرو) ان شئت قلت ثلاثة (شير بالكسر) تسكن الياء وتبنيها على فعل لتسلم الياء كما تقول صيود وصيد وصيد كذا فى التكملة ذكره الجوهرى فى الواو وهو الاكثر

(صوأر) ﴿فصل الصاد﴾ المهملة مع الراء ﴿صوأر كجعفر﴾ قال شيخنا الصواب كجوهر لان الهمزة أصل والواو زائدة انتهى وهو (ع) من أرض كلب من طرف السماوة مسافة يوم وليلة من الكوفة مما يلى الشام عاقر فيه سحيم بن وثيل الرياحى غالب بن صعصعة أبا الفرزدق فعقر سحيم خمسا ثم بداله وعقر غالب مائة قال جرير

لقد سرنى أن لاتعد مجاشع * من الفخر الا عقرنيب بصوأر

وأورده الصاغانى فى ص و ر * قلت وفى هذه المعاقرة قال الشاعر أنشده ابن دريد

فما كان ذنب بنى مالك * بأن سب منهم غلام فسب

بأبيض ذى شطب باتر * يقط العظام ويبرى العصب

(صَبَرَ)

(و) صوار (كغراب ع بالمدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام ﴿صبره عنه يصبره) صبرا (حبسه) قال الحطيئة

قلت لها أصبرها جاهدا * ويحك أمثال طريف قليل

(وصبر الانسان وغيره على القتل) نصبه عليه وقد نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أن يصبر الروح وهو (أن يحبس) حيا (ويرمى) بشئ (حتى يموت) وأصل الصبر الحبس وكل من حبس شيأ فقد صبره وفى حديث آخر فى رجل أمسك رجلا وقتله آخر فقال قتلوا القاتل واصبروا الصابر يعنى احبسوا الذى حبسه للموت حتى يموت كفعله به (وقد قتله صبرا و) قد (صبره عليه) وكذلك لو حبس رجل نفسه على شئ يريده قال صبرت نفسى قال عنترة يذكر حربا كان فيها

فصبرت عارفة لذلك حرة * ترسو اذا نفس الجبان تطلع

يقول حبست نفسا صابرة قال أبو عبيد يقول انه حبس نفسه وكل من قتل فى غير معركة ولا حرب ولا خطأ فانه مقتول صبرا (ورجل صبورة) بالهاء (مصبور للقتل) حكاه ثعلب وفى الحديث نهى عن المصبورة وهى المحبوسة على الموت (و) قال ابن سيده (يمين الصبر التى يمسكك الحكم عليها حتى تحلف) وقد حلف صبرا أنشد ثعلب

فأوجع الجنب وأعر الظهرا * أو يبلى الله يمينا صبرا

(أو) هى (التى تلزم) لصاحبها من جهة الحكم (ويجبر عليها حالفها) بأن يحبسه السلطان عليها حتى يحلف بها فلو حلف انسان من غير احلاف ما قيل حلف صبرا ويقال أصبر الحاكم فلانا على يمين صبرا أى أكرهه (وصبر الرجل) يصبره (لزمه والمصبورة اليمين) قيل لها مصبورة وان كان صاحبها فى الحقيقة هو المصبور لانه انما صبر من أجلها أى حبس فوصفت بالصبر وأضيفت اليه مجازا (والصبر نقيض الجزع) يقال (صبر) الرجل (يصبر) صبرا (فهو صابر) وصبار (وصبير) كأمير (وصبور) والانثى صبور أيضا بغير هاء والجمع صبر وقال الجوهرى الصبر حبس النفس عند الجزع وقد صبر فلان عند المصيبة يصبر صبرا وصبرته أنا حبسته قال الله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم أى احبس نفسك معهم وفى البصائر للمصنف الصبر فى اللغة الحبس والكف فى ضيق ومنه قيل فلان صبر اذا أمسك وحبس للقتل فالصبر حبس النفس عن الجزع وحبس اللسان عن الشكوى وحبس الجوارح عن التشويش وقال ذو النون الصبر التباعد عن المخالفات والسكون عند تجرع غصص البليات واظهار الغنى مع طول الفقر بساحات المعيشة وقيل الصبر الوقوف مع البلاء بحسن الادب وقيل هو الفناء فى البلوى بلا ظهور شكوى وقيل الزام النفس الهجوم على المكاره وقال عمرو بن عثمان هو الثبات مع الله وتلقى بلائه بالرحب والسعة وقال الخواص هو الثبات على أحكام الكتاب والسنة وقيل الصبر ان ترضى بتلف نفسك فى رضا من تحبه وقال الجريرى الصبر ان لا يفرق بين حال النعمة وحال المحنة مع سكون الخاطر فيهما (وتصبر) الرجل (واصطبر) جعل له صبرا (واصبر) بقلب الطاء صادا ولا تقول اطبر لان الصاد لا تدغم فى الطاء وقيل التصبر تكلف الصبر ومنه قول عمر أفضل الصبر التصبر قاله ابن الاعرابى وقيل مراتب الصبر خمسة صابر ومصطبر ومتصبر وصبور وصبار فالصابر أعمها والمصطبر المكتسب للصبر المبتلى به والمتصبر متكلف الصبر حامل نفسه عليه والصبور العظيم الصبر الذى صبره أشد من صبر غيره والصبار الشديد الصبر فهذا فى القدر والكم والذى قبله فى الوصف والكيف (وأصبره أمره بالصبر كصبره) تصبيرا وقال الصاغانى صبرته تصبيرا طلبت منه أن يصبر (و) أصبره (جعل له صبرا) كاصطبره (وصبر به كنصر) يصبر (صبرا وصبارة) بالفتح فيهما أى (كفل) به (و) تقول منه (اصبرنى) يا رجل (كانصرنى) أى (أعطنى كفيلا و) هو به صبير (الصبير) كأمير (الكفيل) وقد جاء فى حديث الحسن من أسلف سلفا فلا يأخذ به رهنا ولا صبيرا (و) الصبير أيضا (مقدم القوم) وزعيمهم الذى يصبر لهم ومعهم (فى أمورهم و) الصبير (الجبل) قاله الصاغانى وقيل هو جبل بعينه وقد جاء ذكره فى حديث معاذ (ج صبراء) ككرماء (و) الصبير (السحابة البيضاء أو الكثيفة التى فوق السحابة أو) هو السحاب الابيض (الذى يصير بعضه فوق بعض) درجا قال يصف جيشا

* ككرفئة الغيث ذات الصبير * قال ابن برى هذا الصدر يحتمل ان يكون صدرا لبيت عامر بن جوين الطائى من أبيات

وجارية من بنات الملو * ك قعقعت بالخيل خلخالها

ككرفئة الغيث ذات الصبيـ * ـر تأتى السحاب وتأتالها

قال أى رب جارية من بنات الملوك قعقعت خلخالها لما أغرت عليهم فهربت وعدت فسمع صوت خلخالها ولم تكن قبل ذلك تعدو وقوله ككرفئة الخ أى هذه الجارية كالسحابة البيضاء الكثيفة تاتى السحاب أى تقصد الى جملة السحاب وتأتاله أى تصلحه وأصله تأتوله من الاول وهو الاصلاح قال ويحتمل ان يكون ككرفئة الغيث للخنساء وعجزه * ترمى السحاب ويرمى لها * وقبله

ورجراجة فوقها بيضنا * عليها المضاعف زفنا لها

قلت وقرأت فى زوائد الامالى لأبى على القالى هذا البيت فى جملة أبيات للخنساء رثت بها أخاها وأولها

ألا ما لعينيك أم ما لها * لقد أخضل الدمع سربالها

(أو القطعة الواقفة منها) تراها كأنها مصبورة أى محبوسة وهذا ضعيف قال أبو حنيفة الصبير السحاب يثبت يوما وليلة ولا يبرح كأنه يصبر أى يحبس (أو) هو (السحاب الابيض) لا يكاد يمطر قال رشيد بن رميض العنزى

تروح اليهم عكرترا غنى * كأن دويها رعد الصبير

والجمع كالواحد وقيل (ج صبر) بضمتين قال ساعدة بن جؤية

فارم بهم ليه والاخلافا * جوز النعامى صبرا خفافا

(و) الصبير صبير الخوان وهو (الرقاقة العريضة تبسط تحت ما يؤكل من الطعام أو) هى (رقاقة يغرف عليها) الخباز (طعام العرس كالصبيرة) بزيادة الهاء وقد أصبر كما سيأتى (والاصبرة من الغنم والابل التى تروح وتغدو) على أهلها (ولا تعزب) عنهم (بلا واحد) قال ابن سيده ولم أسمع لها بواحد وروى بيت عنترة

لها بالصيف أصبرة وجل * وست من كرائمها غزار

(والصبر بالكسر والضم ناحية الشئ) وجانبه وبصره مثله (و) هو (حرفه) وغلظه وقيل صبر الشئ أعلاه وفى حديث ابن مسعود سدرة المنتهى صبر الجنة أى أعلاها أى أعلى نواحيها قال النمر بن تولب يصف روضة

عزبت وباكرها الشتى بديمة * وطفاء تملؤها الى أصبارها

(و) قال الفراء الصبر والصبر (السحابة البيضاء ج أصبار و) الصبر (بالضم بطن من غسان) قال الاخطل

فسائل الصبر من غسان اذ حضروا * والحزن كيف قراك الغلمة الجشر

الصبر والحزن قبيلتان وقد تقدم تفسير البيت فى ج ش ر (و) الصبر (بالتحريك الجد) والقطعة صبرة أورده الصاغانى وزاد الزمخشرى فقال هو من أصبر الشئ اذا اشتد (و) يقال (ملأ) المكيال الى أصباره وأدهق (الكاس الى أصبارها أى) الى أعاليها و(رأسها) وأصبار الاناء جوانبه وأصبار القبر نواحيه (و) يقال (أخذه باصباره) أى تاما (بجميعه) وقال الاصمعى اذا لقى الرجل الشدة بكمالها قيل لقيها بأصبارها (والصبرة بالضم ما جمع من الطعام بلا كيل ووزن) بعضه فوق بعض وقال الجوهرى الصبرة واحد صبر الطعام يقال اشتريت الشئ صبرة أى بلا وزن ولا كيل والصبرة الكدس (وقد صبروا طعامهم) جعلوه صبرة (و) الصبرة (الطعام المنخول) بشئ شبيه بالسرند (و) الصبرة (الحجارة الغليظة المجتمعة ج صبار) بالكسر (والصبر بالضم وبضمتين) لغة عن كراع (الارض ذات الحصباء) وليست بغليظة ومنه قيل للحرة أم صبار (والصبارة الحجارة) وقيل الحجارة الملس (ويثلث) قال الاعشى

من مبلغ شيبان ان المرء لم يخلق صباره وفى الصحاح من مبلغ عمرا بأن المرء لم يخلق صباره

واستشهد به الازهرى أيضا وروى صباره بفتح الصاد جمع صبار والهاء داخلة لجمع الجمع لان الصبار جمع صبرة وهى حجارة شديدة قال ابن برى وصوابه لم يخلق صباره بكسر الصاد قال وأما صبارة وصبارة فليس بجمع لصبرة لان فعالا ليس من أبنية الجموع وانما ذلك فعال بالكسر نحو حجار وجبال قال ابن برى البيت لعمرو بن ملقط الطائى يخاطب بهذا الشعر عمرو بن هند وكان عمرو بن هند قتل له أخ عند زرارة بن عدس الدارمى وكان بين عمرو بن ملقط وبين زرارة شر فحرض عمرو بن هند على بنى دارم يقول ليس الانسان بحجر فيصبر على مثل هذا وبعد البيت

وحوادث الايام لا * يبقى لها الا الحجاره

ها ان عجزة أمه * بالسفح أسفل من أواره

تسفى الرياح خلال كشـ * ـحيه وقد سلبوا ازاره

فاقتل زرارة لا أرى * فى القوم أوفى من زراره

(و) قيل الصبارة (قطعة من حديد أو حجارة و) الصبارة (بتشديد الراء شدة البرد وقد تخفف كالصبرة) بفتح فسكون التخفيف عن اللحيانى يقال أتيته فى صبارة الشتاء أى فى شدة البرد وفى حديث على رضى الله عنه قلتم هذه صبارة القر هى شدة البرد كحمارة القيظ (و) يقال سلكوا (أم صبار) ككتان (و) وقعوا فى (أم صبور) كتنور أى (الحر) هكذا فى النسخ التى بأيدينا وهو خطأ والصواب الحرة كما فى المحكم والتهذيب والتكملة مشتق من الصبر التى هى الارض ذات الحصباء أو من الصبارة وخص بعضهم به الرجلاء منها (والداهية) ففى كلام المصنف لف ونشر مرتب قال ابن برى ذكر أبو عمرو الزاهد أن أم صبار الحرة وقال الفزارى هى حرة ليلى وحرة النار قال والشاهد لذلك قول النابغة

تدافع الناس عنها حين يركبها * من المظالم يدعى أم صبار

أى تدفع الناس عنها فلا سبيل لاحد الى غزونا لانها تمنعهم من ذلك لكونها غليظة لا تطؤها الخيل ولا تغار علينا فيها وقوله من المظالم جمع مظلمة أى حرة سوداء مظلمة وقال ابن السكيت فى كتاب الالفاظ فى باب الاختلاط والشر يقع بين القوم وتدعى الحرة والهضبة أم صبار وروى عن ابن شميل ان أم صبار هى الصفاة لا يحيك فيها شئ قال وأما أم صبور فقال أبو عمرو الشيبانى هى الهضبة التى ليس

لها

لها منفذ يقال وقع القوم فى أم صبور أى فى أمر ملتبس شديد ليس له منفذ كهذه الهضبة التى لا منفذ لها وأنشد لابى الغريب النصرى

أوقعه الله بسوء فعله * فى أم صبور فأودى ونشب

(و) قيل أم صبار وأم صبور كلتاهما الداهية و (الحرب الشديدة) وفى المحكم يقال وقعوا فى أم صبار وأم صبور قال هكذا قرأته فى الالفاظ صبور بالباء قال وفى بعض النسخ أم صيور كأنها مشتقة من الصيارة وهى الحجارة (والصبر ككتف) هذا (الدواء المر (ولا يسكن الا فى ضرورة الشعر) قال الراجز * أمر من صبر ومقر وحضض * كذا فى الصحاح وفى الحاشية الحضض الخولان وقيل هو بظاءين وقيل بضاد وظاء قال ابن برى صواب انشاده أمر بالنصب وأورده بظاءين لانه يصف حية وقبله

* أرقش ظمآن اذا عصر لفظ * قال شيخنا على أن ابن السكين حكاه ابن السيد فى كتاب الفرق له وزاد ومنهم من يلقى حركة الباء على الصاد فيقول صبر بالكسر قال الشاعر

تعزبت عنها كارها فتركتها * وكان فراقيها أمر من الصبر

ثم قال والصبر بالكسر لغة فى الصبر وذكر مثله فى كتاب المثلث له وصرح به فى المصباح وذكره غير واحد انتهى وفى المحكم الصبر (عصارة شجر مر) الواحدة صبرة وجمعه صبور قال الفرزدق

يا ابن الخلية ان حربى مرة * فيها مذاقة حنظل وصبور

وقال أبو حنيفة نبات الصبر كنبات السوسن الاخضر غير أن ورق الصبر أطول وأعرض وأثخن كثيرا وهو كثير الماء جدا وقال الليث الصبر بكسر الباء عصارة شجر ورقها كقرب السكاكين طوال غلاظ فى خضرتها غبرة وكمدة مقشعرة المنظر يخرج من وسطها ساق عليه نور أصفر تمه الريح قلت وأجوده السقطرى ويعرف أيضا بالصبارة (و) صبر ككتف (جبل) من جبال اليمن (مطل على تعز) المدينة المشهورة بها (ولقيط بن عامر بن صبرة) بكسر الباء (صحابى) وافد بنى المنتفق له حديث فى الوضوء ويقال هو لقيط بن صبرة والدعاصم حجازى (و) الصبار (ككتاب السداد) ويقال للسداد القعولة والبلبلة والعرعرة (و) الصبار أيضا (المصابرة) وقد صابر مصابرة وصبارا وقال المصنف فى البصائر فى قوله تعالى اصبروا وصابروا ورابطوا انتقال من الأدنى الى الأعلى فالصبر دون المصابرة والمصابرة دون المرابطة وقيل اصبروا بنفوسكم وصابروا بقلوبكم على البلوى فى الله ورابطوا بأسراركم على الشوق الى الله وقيل اصبروا فى الله وصابروا بالله ورابطوا مع الله (و) الصبار (حمل شجرة حامضة و) الصبار (كغراب ورمان) حمل شجرة شديدة الحموضة أشد حموضة من المصل له عجم أحمر عريض يجلب من الهند يقال له (التمر الهندى) وهو الذى يتداوى به ويقال لشجره الحمر مثل صرد (وأبو صبيرة كجهينة طائر أحمر البطن أسود الظهر والرأس والذنب) هكذا فى التكملة وفى اللسان طائر أحمر البطن أسود الرأس والجناحين والذنب وسائره أحمر (وأصبر) الرجل (أكل الصبيرة) وهى الرقاقة التى تقدم ذكرها قاله ابن الاعرابى (و) أصبر اذا (وقع فى أم صبور) وهى الداهية أو الامر الشديد وكذلك اذا وقع فى أم صبار وهى الحرة (و) أصبر (قعد على الصبير) وهو الجبل (و) أصبر (سد رأس الحوجلة بالصبار) وهو السداد (و) أصبر (اللبن) اذا (اشتدت حموضته الى المرارة) قال أبو عبيدة فى كتاب اللبن الممقر والمصبر الشديد الحموضة الى المرارة قال أبو حاتم اشتقا من الصبر والمقر وهما مران (و) فى حديث ابن عباس فى قوله عز وجل وكان عرشه على الماء قال كان يصعد الى السماء بخار من الماء فاستصبر فعاد صبيرا (استصبر) أى (استكثف) وتراكم فصار سحابا فذلك قوله ثم استوى الى السماء وهى دخان الصبير سحاب أبيض متكاثف يعنى تكاثف البخار وتراكم فصار سحابا (والاصطبار الاقتصاص) وفى حديث عمار حين ضربه عثمان فلما عوتب فى ضربه اياه قال هذه يدى لعمار فليصطبر معناه فليقتص يقال صبر فلان فلانا لولى فلان أى حبسه وأصبره أى أقصه منه فاصطبر أى اقتص وقال الاحمر أقاد السلطان فلانا وأقصه وأصبره بمعنى واحد اذا قتله بقود وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم طعن انسانا بقضيب مداعبة قال له اصبرنى قال اصطبر أى أقدنى من نفسك قال استقد يقال صبر فلان من خصمه واصطبر أى اقتص منه وأصبره الحاكم أى أقصه من خصمه (وصبره طلب منه أن يصبر) كذا فى التكملة (والصبور) من أسماء الله تعالى وفى الحديث ان الله تعالى قال انى أنا الصبور قال أبو اسحق الصبور فى صفة الله عز وجل (الحليم الذى لا يعاجل العصاة بالنقمة بل يعفو أو يؤخر) وهو من أبنية المبالغة والفرق بينه وبين الحليم ان المذنب لا يأمن العقوبة كما يأمنها فى صفة الحليم (و) الصبور (فرس نافع بن جبلة) الحدلى (و) الصبر الجراءة ومنه قوله تعالى (ما أصبرهم على النار) هكذا فى سائر النسخ والصواب فما أصبرهم على النار (أى ما أجرأهم) على أعمال أهل النار (أو ما أعملهم بعمل أهلها) القول الثانى فى التكملة (وشهر الصبر شهر الصوم) ومنه الحديث من سره أن يذهب كثير من وحر صدره فليصم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر وأصل الصبر الحبس وسمى الصوم صبرا لما فيه من حبس النفس عن الطعام والشراب والنكاح (و) الصبارة (كجبانة الارض الغليظة المشرفة الشاسة) لا تنبت فيها ولا تنبت شيئا وقيل هى أم صبار (وسموا صابرا) كناصر منهم أبو عمرو محمد بن محمد بن صابر الصابرى نسب الى جده وآخرون (وصبرة بكسر الباء) منهم عامر بن صبرة الصحابى الذى تقدم ذكره وسموا أيضا صبيرة (وأما قول الجوهرى الصبار) أى كسحاب (جمع صبرة) بفتح فسكون (وهى الحجارة الشديدة قال الاعشى

* قبيل الصبح أصوات الصبار * فغلط والصواب فى اللغة و) فى (البيت) أصوات (الصيار بالكسر والياء) التحتية (وهو صوت الصنج) ذى الاوتار (والبيت ليس للاعشى) كما ظنه (وصدره * كأن ترنم الهاجات فيها *) هذا نص الصاغانى فى التكملة وكان المصنف قلده فى تغليط الجوهرى والهاجات الضفادع وعلى قول الجوهرى شبه نقيق الضفادع فى هذه العين بوقع الحجارة وهو صحيح ونقله صاحب المحكم هكذا وسلمه ونسب البيت للاعشى وقال الصبرة من الحجارة ما اشتد وغلظ وجمعها الصبار وسيأتى فى ص ى ر وقال شيخنا كلام الجوهرى فى هذا البيت مربوط ببيت آخر جاء به شاهدا على غير هذا ولابن برى فيه كلام غير محرر قلده المصنف فى ذلك فأورد الكلام مختصرا مبهما فليحرر انتهى * قلت وكأنه يشير الى قول الاعشى المتقدم ذكره

من مبلغ شيبان ان المرء لم يخلق صباره

وقول ابن برى وصوابه بكسر الصاد قال وأما صبارة وصبارة فليس بجمع لصبرة لان فعالا ليس من أبنية الجموع وانما ذلك فعال بالكسر نحو بحار وجبال وان البيت لعمرو بن ملقط الطائى وقد تقدم بيانه فهذا تحرير هذا المقام الذى أشار له شيخنا فتأمل (وصابر سكة بمرو) ظاهره أنه كناصر وضبطه الحافظ فى التبصير بفتح الموحدة وقال منها أبو المعالى يوسف بن محمد الفقيمى الصابرى سمع منه أبو سعد بن السمعانى (والصبرة بالفتح) ذكر الفتح مستدرك (ما تلبد فى الحوض من البول والسرقين والبعرو) الصبرة (من الشتاء وسطه) وقد تقدم فى كلام المصنف ويقال لها أيضا الصوبرة (و) صبرة (بلالام د بالمغرب) قريب من القيروان (والصنبور بالضم (يأتى) ذكره فى النون (ان شاء الله تعالى) * ومما يستدرك عليه الصبارة من السحاب كالصبير وصبره أوثقه وأصبره القاضى أقصه من خصمه وفى الحديث وان عند رجليه قرظا مصبورا أى مجموعا قد جعل صبرة كصبرة الطعام وفى الحديث من فعل كذا وكذا كان له خيرا من صبير ذهبا قالوا هو اسم جبل باليمن وفى بعض الروايات مثل صير بالصاد المكسورة والتحتية وهو جبل لطيئ قال ابن الاثير جاءت هذه الكلمة فى حديثين لعلى ومعاذ أما على فهو صير وأما معاذ فصبير قال كذا فرق بعضهم * قلت وسيأتى فى ص ى ر وفى الحديث نهى عن صبر الروح وهو الخصاء ومن المجاز صبرت يمينه اذا حلفته جهد القسم وعين مصبورة وبدنى لا يصبر على البرد وهو صابر عليه وهو أصبر على الضرب من الارض كذا فى الاساس والصابورة ما يوضع فى بطن المركب من الثقل والصابر لقب على ابن أخت الشيخ فريد الدين العمرى أحد مشايخ الجشتية صاحب التآليف والكرامات ولقب على بن على بن أحمد الشرنوبى جد شيخنا يوسف بن على أحد شيوخنا فى البرهمانية والصبيرة مصغرا ناحية شامية وبلالام موضع آخر والقاضى أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن صبرا البغدادى بالضم فقيه حنفى مات سنة ٣٨٠ وفى تميم صبيرة بن يربوع بن حنظلة قال ابن الكلبى منهم قطن بن ربيعة بن أبى سلمة بن صبيرة شاعر بنى يربوع ومن شيوخ أبى عبيدة ريان الصبيرى

(المستدرك)

(صحر)

((الصحراء اسم سبع محال بالكوفة) ومحل خارج القاهرة (و) الصحراء (الارض المستوية فى لين وغلظ دون القف أو) هى (الفضاء الواسع) زاد ابن سيده (لا نبات به) قال الجوهرى الصحراء البرية غير مصروفة وان لم يكن صفة (وانما لم يصرف) للتأنيث و (للزوم حرف التأنيث) له قال وكذلك القول فى بشرى تقول صحراء واسعة ولا تقل صحراءة واسعة فتدخل تأنيثا على تأنيث وقال ابن شميل الصحراء من الارض مثل ظهر الدابة الأجرد ليس بها شجر ولا اكام ولا جبال ملساء يقال صحراء بينة الصحر والصحرة (ج صحارى) بفتح الراء (وصحارى) بكسرها ولا يجمع على صحر لانه ليس بنعت (و) قال ابن سيده الجمع (صحراوات) وصحار ولا يكسر على فعل لانه وان كان صفة فقد غلب عليه الاسم وقال الجوهرى الجمع الصحارى والصحراوات قال وكذلك جمع كل فعلاء اذا لم يكن مؤنث أفعل مثل عذراء وخبراء وورقاء اسم رجل (وجاءت مشددة) وهو الاصل فيه لانك اذا جمعت صحراء أدخلت بين الحاء والراء ألفا وكسرت الراء كما يكسر ما بعد ألف الجمع فى كل موضع نحو مساجد وجعافر فتنقلب الالف الاولى بعد الراء ياء للكسرة التى قبلها وتنقلب الالف الثانية التى للتأنيث أيضا ياء فتدغم ثم حذفوا الياء الاولى وأبدلوا من الثانية ألفا فقالوا صحارى ليسلم الالف من الحذف عند التنوين وانما فعلوا ذلك ليفرقوا بين الياء المنقلبة من الالف للتأنيث وبين الياء المنقلبة من الالف التى ليست للتأنيث نحو الف مرمى ومغزى اذا قالوا المرامى والمغازى وبعض العرب لا يحذف الياء الاولى ولكن يحذف الثانية فيقول الصحارى بكسر الراء وهذه صحار كما تقول جوار وشاهد التشديد (فى قوله وقد أغدو على أشقـ * ـر يجتاب الصحاريا)

الاشقر اسم فرسه ويجتاب أى يقطع (وأصحروا برزوا فيها) أى الصحراء وقيل أصحروا اذا برزوا الى فضاء لا يواريهم شئ ومنه حديث أم سلمة لعائشة سكن الله عقيراك فلا تصحريها معناه لا تبرزيها الى الصحراء قال ابن الاثير هكذا جاء فى هذا الحديث متعديا على حذف الجار وايصال الفعل فانه غير متعد وفى حديث على فأصحر لعدوك وامض على بصيرتك أى كن من أمره على أمر واضح منكشف (و) أصحر (المكان اتسع) أى صار كالصحراء (و) أصحر (الرجل اعور) والصحرة بالضم جوبة تنجاب فى الحرة) وتكون أرضا لينة تطيف بها حجارة (ج صحر) لا غير قال أبو ذؤيب يصف يراعا

سبى من يراعته نفاه * أتى مده صحر ولوب

قوله سبى أى غريب واليراعة هنا الاجمة (ولقيه صحرة بحرة بحرة) الاخير بالنون قال الصاغانى مجراة لانهم لا يعزجون ثلاثة أشياء

انتهى وفى اللسان لقيته صحرة بحرة قيل لم يجريا لانهما اسمان جعلا اسما واحدا اذا لم يكن بينك وبينه شئ (و) أخبره بالامر صحرة بحرة و (صحرة بحرة) بالتنوين (ويضم الكل أى) قبلا (بلا حجاب) وفى التكملة أى كفاحا (وأبرز له) مافى نفسه من (الامر صحارا) بالكسر كأنه (جاهره به جهارا والأصحر قريب من الاصهب والاسم) أى اسم اللون (الصحر) بفتح فسكون هكذا هو مضبوط والصواب محركة (والصحرة) بالضم (أوهو) أى الصحر (غبرة فى حمرة خفية) كذا فى النسخ والصواب خفيفة (الى بياض قليل) قال ذوالرمة

يحدو نحائص اشباها محملجة * صحر السرابيل فى احشائها قبب

وقيل الصحرة حمرة تضرب الى غبرة ورجل أصحر وامرأة صحراء فى لونها وقال الاصمعى الاصحر نحو الاصبح والصحرة لون الاصحر وهو الذى فى رأسه شقرة (واصحار النبت) اصحيرارا أخذت فيه حمرة ليست بخالصة ثم هاج فاصفر فيقال له اصحار واصحار السنبل (احمار أوابيضت أوائله و) حمار أصحر اللون و (أتان صحور) كصبور (فيها بياض وحمرة) وجمعه الصحر والصحرة اسم اللون والصحر المصدر (أو) صحور رموح أى (نفوح برجلها والصحيرة اللبن الحليب يغلى ثم يصب عليه السمن) فيشرب شربا وقيل هى محض الابل والغنم ومن المعزى اذا احتيج الى الحسو وأعوزهم الدقيق ولم يكن بأرضهم طبخوه ثم سقوه العليل حارا وصحره يصحره صحرا طبخه وقيل اذا سخن الحليب خاصة حتى يحترق فهو صحيرة والفعل كالفعل وقيل هو اللبن الحليب يصحرونه وهو أن يلقى فيه الرضف أو يجعل فى القدر فيغلى فيه فوروا حدحتى يحترق وربما جعل فيه دقيق وربما جعل فيه سمن وقيل هى الصحيرة من الصحر كالفهيرة من الفهر (والصحير) كأمير (من صوت الحمير) أشد من الصهيل فى الخيل وقد صحر يصحر صحيرا وصحارا (و) الصحيراء بمدود (كالحميراء صنف من اللبن) عن كراع ولم يعينه (و) صحير (كزبير ع قرب فيد و) صحير أيضا (جبل) وفى التكملة علم (شمالى قطن) وسيأتى قطن فى محله (و) صحار (كغراب عرق الخيل أوحماها) وعلى الاول اقتصر الصاغانى (و) صحار (رجل من عبد القيس) قال جرير

لقيت صحار بنى سنان فيهم * حدبا كاعظم مايكون صحار

(وابنا صحار بطنان من العرب) يعرفان بهذا الاسم (وصحره) أى اللبن (كمنعه) يصحره صحرا (طبخه) ثم سقاه العليل (و) صحرته (الشمس آلمت دماغه) وقيل أذابته كصهرته (وصحر) بالضم ممنوعا (ويصرف أخت لقمان) بن عاد (عوقبت على الاحسان) فضرب بها المثل (فقيل مالى) ذنب (الاذنب صحر) هذا قول ابن خالويه وهو مجاز وقال ابن برى صحر هى بنت لقمان العادى وابنه لقيم بالميم خرجا فى اغارة فأصابا ابلا فسبق لقيم فأتى منزله فنحرت أخته صحر جزورا من غنيمته وصنعت منها طعاما تتحف به أباها اذا قدم فلما قدم لقمان قدمت له الطعام وكان يحسد لقيما فلطمها ولم يكن لها ذنب * قلت وهكذا ذكره أبو عبيد فى الامثال كما نقله عنه الحافظ والثعالبى فى المضاف والمنسوب والفرق لابن السيد كما نقله عنهما شيخنا فى شرحه ونقل عن ابن خالويه قال ان ذنبها أن لقمان رأى فى بيتها نخامة فى السقف فقتلها (والأصحر والمصحر الاسد) أورده الصاغانى * ومما يستدرك عليه المصاحر الذى

(المستدرك)

يقاتل قرنه فى الصحراء ولا يخاتله وقال الصاغانى الصحر البياض وصحار بالضم مدينة عمان وقال الجوهرى صحار قصبة عمان مما يلى الجبل وتوام قصبتها مما يلى الساحل وفى الحديث كفن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فى ثوبين صحاريين صحار قرية باليمن نسب الثوب اليها وقيل هو من الصحرة من اللون وثوب أصحر وصحارى وفى حديث عثمان انه رأى رجلا يقطع سمرة بصحيرات الثمام قال الحازمى ويقال فيه صحيرات الثمامة وهى احدى مراحل النبى صلى الله تعالى عليه وسلم الى بدر ومن المجاز أصحر بالامر وأصحره أظهره ولا تصحر أمرك وأصحره بما فى قلبك وألق زوره بصحراء التمرد كذا فى الاساس وبكر بن عبد الله بن صحار الغافقى ككتان شهد فتح مصر ((الصخرة الحجر العظيم الصلب) وقوله عزوجل فتكن فى صخرة قال الزجاج فى الصخرة التى تحت الارض

(الصخرة)

فالله عزوجل لطيف باستخراجها خبير بمكانها وفى الحديث الصخرة من الجنة يريد صخرة بيت المقدس (ويحرك ج صخر) بفتح فسكون (وصخر) بالتحريك (وصخور) بالضم * وفاته صخورة كصقورة جمع صقر أورده الصاغانى وابن منظور والزمخشرى (وصخرات)

(المستدرك)

محركة (ومكان صخر) ككتف (ومصخر كثيره و) قال أبو عمرو (الصاخر صوت الحديد بعضه على بعض و) يقال شرب بالصاخرة (بهاء اناء من خزف) يشرب منه كالمشربة (و) الصخيرة (كجهينة ة بالحجاز و) الصخير (كامير نبت والصخرات) محركة (ع بعرفة) وهو الصخرات السود موقف النبى صلى الله تعالى عليه وسلم (وصخيرات اليمام) جاذكره فى حديث عثمان انه رأى رجلا يقطع سمرة بصخيرات اليمام ولكن ضبطه ابن الاثير بالحاء المهملة جمع مصغر واحده صحرة وهى أرض لينة تكون فى وسط الحرة قال هكذا قاله أبو موسى وفسر اليمام بشجر أو طير قال فأما الطير فصحيح وأما الشجر فلا يعرف فيه يمام بالياء وانما هو ثمام بالثاء المثلثة قال وكذلك ضبطه الحازمى قال هو صحيرات الثمامة ويقال فيه الثمام بلاهاء قال وهى (منزلة نزلها رسول الله صلى الله) تعالى (عليه وسلم) فى توجهه الى بدر وفى كلام المصنف قصور من جهات وقد أشرنا اليه فى المادة التى تقدمت (وصخر بن عمرو) بن الشريد السلمى (أخو الخنساء) الشاعرة وفيه تقول

وان صخرا لتأتم الهداة به * كأنه علم فى رأسه نار

(المستدرك)

(و) قد (سموا صخرة) وصخرا وصخيرا (والتصخير التسخير) لغة فيه * ومما يستدرك عليه رجل أصخر الوجه اذا كان وقاحا وهو

مجاز كما فى الاساس وبنو صخر قبيلة من جذام ونقل الحافظ عن الايناس للوزير ابن المغربى جميع ما فى العرب صخر بالخاء المعجمة الا فى صخر بن الخزرج فهو بالضاد المعجمة والجيم وصخر آباد قرية بمرو تنسب الى صخر بن بريدة بن الحصيب الاسلمى وصحار بن علقمة كسحاب شاعر من خولان

(صدر)

(الصدر أعلى مقدم كل شئ وأوله) حتى انهم ليقولون صدر النهار والليل وصدر الشتاء والصيف وما أشبه ذلك ويقولون أخذ الامر بصدره أى بأوله والامور بصدورها وهو مجاز (وكل ما واجهك) صدر ومنه صدر الانسان (و) من المجاز صفت صدر السهم الصدر (من السهم ما جاوز) (زمن وسطه الى مستدقه) وهو الذى يلى النصل اذا رمى به وسمى بذلك (لانه المتقدم اذا رمى) وقيل صدر السهم ما فوق نصفه الى المراش وعليه اقتصر الزمخشرى (و) الصدر (حذف ألف فاعلن فى العروض) لمعاقبتها نون فاعلاتن قال ابن سيده هذا قول الخليل وانما حكمه أن يقول الصدر الالف المحذوفة لمعاقبتها نون فاعلاتن (و) الصدر (الطائفة من الشئ و) الصدر (الرجوع كالمصدر) صدر (يصدر) بالضم (ويصدر) بالكسر صدورا وصدرا (والاسم) من قولك صدرت عن الماء وعن البلاد الصدر (بالتحريك) يقال صدر عنه يصدر صدرا ومصدرا ومزدرا الاخيرة مضارعة قال

٣ودع ذا الهوى قبل القلى ترك ذى الهوى * متين القوى خير من الصرم مزدرا

(ومنه طواف الصدر) وهو طواف الافاضة (وقد صدر غيره وأصدره وصدره) والثانية أعلى (فصدر) هو وفى التنزيل العزيز حتى يصدر الرعاء قال ابن سيده فاما أن يكون هذا على نية التعدى كانه قال حتى يصدر الرعاء ابلهم ثم حذف المفعول واما أن يكون يصدر هنا غير متعد لفظا ولا معنى لانهم قالوا صدرت عن الماء فلم يعدوه وفى الحديث يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادر شتى قال ابن الاثير الصدر بالتحريك رجوع المسافر من مقصده والشاربة من الورد يعنى يخسف بهم جميعهم ثم يصدرون بعد الهلكة مصادر متفرقة على قدر أعمالهم وقال الليث الصدر الانصراف عن الورد وعن كل أمر يقال صدروا وأصدرناهم وقال أبو عبيد صدرت عن البلاد وعن الماء صدرا وهو الاسم فان أردت المصدر جزمت الدال وأنشد لابن مقبل

وليلة قد جعلت الصبح موعدها * صدر المطية حتى تعرف السدفا

قال ابن سيده وهذا عى منه واختلاط * قلت وقد وضع منه بهذه المقالة فى خطبة كتابه المحكم فقال وهل أوحش من هذه العبارة أو أفحش من هذه الاشارة (وصدر الانسان مذكر) فاما قول الاعشى

وتشرق بالقول الذى قد أذعته * كما شرقت صدر القناة من الدم

فقال ابن سيده انما أنثه على المعنى لان صدر القناة من القناة وهو كقولهم ذهبت بعض أصابعه لانهم يؤنثون الاسم المضاف الى المؤنث (والصدرة بالضم الصدر أو) صدرة الانسان (ما أشرف من أعلاه) أى أعلى صدره وعليه اقتصر الازهرى قال (و) منه الصدرة التى تلبس وهو (ثوب م) أى معروف ومن هذا قول الطائية وكانت تحت امرئ القيس ففركته وقالت انى ما علمتك الاثقيل الصدرة سريع الهدافة بطئ الافاقة (وصدره) يصدره صدرا (أصاب صدره) ويقال ضربته فصدرته أى أصبت صدره (و) صدر (كعنى شكاه) فهو مصدور يشكو صدره وقال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة * لابد للمصدور من أن يسعلا * يريد أن من أصيب صدره لابد له أن يسعل وذلك حين قيل له حتى متى تقول هذا الشعر يعنى انه يحدث للانسان حال يتمثل فيه بالشعر ويطيب به نفسه ولا يكاد يمتنع منه وفى حديث الزهرى قيل له ان عبيد الله يقول الشعر قال ويستطيع المصدور أن لا ينفث أى لا يبزق شبه الشعر بالنفث لانهما يخرجان من الفم وفى حديث عطاء قيل له رجل مصدور ينهز قيحا أحدث هو قال لا يعنى يبزق قيحا (والاصدر العظيمه) أى الذى أشرفت صدرته (والمصدر كمعظم القويه) الشديده ومنه حديث عبد الملك أتى بأسير مصدر وهو العظيم الصدر (و) المصدر من الخيل (من بلغ العرق صدره) وبه فسر ابن الاعرابى قول طفيل الغنوى يصف فرسا

كأنه بعد ما صدرن من عرق * سيد تمطر جنح الليل مبلول

ورواه بعد ما صدرن على ما لم يسم فاعله أى أصاب العرق صدورهن بعد ما عرق وقال أبو سعيد أى هرقن صدرا من العرق ولم يستفرغنه وعليه اقتصر الصاغانى والاجود فى معناه أى بعد ما سبقن بصدورهن والعرق الصف من الخيل كذا فى اللسان (و) المصدر (الابيض لبة الصدر من الغنم والخيل أو) هو (السوداء الصدر من النعاج وسائرها أبيض) ونعجة مصدرة قاله أبو زيد (و) تصدر الفرس وصدر كلاهما تقدم الخيل بصدره وقال ابن الاعرابى المصدر (السابق من الخيل) ولم يذكر الصدر وهو مجاز وبه فسر قول طفيل الغنوى السابق (و) من المجاز المصدر (الغليظ الصدر من السهام و) المصدر (أول القداح الغفل) التى ليست لها فروض ولا أنصباء انما يثقل بها القداح كراهية التهمة هذا قول اللحيانى (و) المصدر (الاسد والذئب) لشدتهما وقوة صدرهما (وتصدر) الرجل (نصب صدره فى الجلوس و) يقال صدره فتصدر (جلس فى صدر المجلس) أى أعلاه (و) تصدر (الفرس تقدم الخيل بصدره كصدر) تصديرا وسيأتى للمصنف فى آخر المادة تصدر الفرس فهو كالتكرار لان المعنى واحد (وصدور الوادى أعاليه ومقادمه كصدائره) عن ابن الاعرابى وأنشد

أألان غردت فى بطن واد حمامة * بكيت ولم يعذرك فى الجهل عاذر

٣قوله ودع ذا الهوى هذا البيت فى التكملة وفيها
اذا المرء لم يبذل لك الود مقبلا
يد الدهر لم يبذل لك الود مدبرا
فلا تطلبن الود بالاف مدبرا
عليك وخذ من عفوه ما تيسرا

تعالين

تعالين فى عبريه تلع النحى * على فنن قد نعمته الصدائر

(جمع صدارة وصديرة) هكذا فى النسخ والذى فى اللسان واحدها صادرة وصديرة (و) من المجاز قولهم (ماله صادر ولا وارد أى) ماله (شئ) وقال اللحيانى ماله شئ ولا قوم (و) من المجاز (طريق صادر) أى (يصدر بأهله عن الماء) كما يقال طريق وارد يرده بهم قال لبيد يذكر ناقتين

ثم أصدرناهما فى وارد * صادر وهم صواه قد مثل

أراد فى طريق يورد فيه ويصدر عن الماء فيه والوهم الضخم (والصدر محركة اليوم الرابع من أيام النحر) لان الناس يصدرون عن مكة الى أماكنهم وفى الحديث للمهاجر اقامة ثلاث بعد الصدر يعنى بمكة بعد أن يقضى نسكه (و) الصدر (اسم لجمع صادر) قال أبو ذؤيب

بأطيب منها اذا ما النجو * م أعتقن مثل هوادى الصدر

(والاصدران عرقان) يضربان (تحت الصدغين) لا يفرد لهما واحد (و) فى المثل (جاء يضرب أصدريه أى) جاء (فارغا) يعنى عطفيه وروى أبو حاتم جاء فلان يضرب أصدريه وأزدريه أى جاء فارغا قال ولم يدر ما أصله قال أبو حاتم قال بعضهم أصدراه وأزدراه وأصدغاه ولم يعرف شيأ منهن وفى حديث الحسن يضرب أصدريه أى منكبيه ويروى أسدريه بالسين أيضا (وصادر ع) وكذلك برقة صادر قال النابغة

لقد قلت للنعمان حين لقيته * يريد بنى حن ببرقة صادر

(و) صادرة (بهاء اسم سدرة) معروفة (ومصدر كمحسن اسم جمادى الاولى) قال ابن سيده أراها عادية (و) الصدار (ككتاب ثوب رأسه كالمقنعة وأسفله يغشى الصدر) والمنكبين تلبسه المرأة قال الازهرى وكانت المرأة الثكلى اذا فقدت حميما فأحدت عليه لبست صدارا من صوف وقال الراعى يصف فلاة

كأن العرمس الوجناء فيها * عجول خرقت عنها الصدارا

وقال ابن الاعرابى المجول الصدرة وهى الصدار والاصدة والعرب تقول للقميص الصغير والدرع القصير الصدرة وقال الاصمعى يقال لما يلى الصدر من الدرع صدار وقال الجوهرى الصدار قميص صغير يلى الجسد وفى المثل كل ذات صدار خالة أى من حق الرجل أن يغار على كل امرأة كما يغار على حرمه (و) الصدارة (بهاء ة باليمامة) لبنى جعدة وبالفتح قرية من قرى اليمن قاله الصاغانى (و) من المجاز (صدر كتابه تصديرا) اذا (جعل له صدرا) وصدر الكتاب عنوانه وأوله (و) صدر (بعيره) تصديرا (شد حبلا من حزامه الى ماوراء الكركرة) وفى اللسان قال الليث يقال صدر عن بعيرك وذلك اذا خمص بطنه واضطرب تصديره فيشد حبل من التصدير الى ماوراء الكركرة فيثبت التصدير فى موضعه وذلك الحبل يقال له السناف ونقله الصاغانى فى التكملة وسلمه (و) من المجاز صدر (الفرس) تصديرا اذا (برز برأسه) هكذا فى سائر النسخ والصواب بصدره كما فى سائر الامهات (وسبق) وفرس مصدر سابق يتقدم الخيل بصدره وأنشد قول طفيل الغنوى السابق (وصادره على كذا) من المال (طالبه به) ومن كلام كتاب الدواوين أن يقال صودر فلان العامل على مال يؤديه أى فورق على مال ضمنه (و) صدر أو صدر (كجبل أو زفر ة ببيت المقدس) منها أبو عمرو لاحق ابن الحسين بن عمران بن أبى الورد الصدرى حدث عن المحاملى وعنه الحاكم مات بنواحى خوارزم (و) صدار (كغراب ع قرب المدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام منه محمد بن عبد الله الصدارى روى عنه يزيد بن عبد الله بن الهاد قلت هكذا ذكروه ومحمد بن عبد الله هذا هو ابن الحسن المثنى ويقال فيه أيضا الصرارى براء بن فلينظر * ومما يستدرك عليه بنات الصدر خلل عظامه وهو مجاز ورجل بعيد الصدر لا يعطف وهو على المثل وصدر القدم مقدمها ما بين أصابعها الى الحمارة وصدر النعل ما قدام الخرت منها ويوم كصدر الرمح ضيق شديد قال ثعلب هذا يوم تخص به الحرب قال وأنشدنى ابن الاعرابى

ويوم كصدر الرمح قصرت طوله * بليلى فلهانى وما كنت لاهيا

والتصدير حزام الرحل والهودج قال سيبويه فأما قولهم التزدير فعلى المضارعة وليست بلغة وقال الاصمعى وفى الرحل حزام يقال له التصدير قال والوضين والبطان للقتب وأكثر ما يقال الحزام للسرج والصدار سمة على صدر البعير وفى المثل تركته على مثل ليلة الصدر أى لا شئ له والمصدر بالفتح موضع الصدور وهو الانصراف ومنه مصادر الافعال وقال الليث المصدر أصل الكلمة التى تصدر عنها صوادر الافعال وفى الحديث كانت له ركوة تسمى الصادر سميت به لانه يصدر عنها بالرى ومنه فأصدرنا ركابنا أى صرفنا رواء فلم نحتج الى المقام بها للماء ويقال للذى يبتدئ أمرا ثم لا يتمه فلان يورد ولا يصدر فاذا أتمه قيل أورد وأصدر ورجل مصدر متم الامور وهو مجاز وصدروا الى المكان صاروا اليه قاله ابن عرفة والصادر المنصرف وتصادروا وطعنه بصدر القناة وهو مجاز وهو يعرف موارد الامور ومصادرها وصادرت فلانا من هذا الامر على نهج وتصادروا على ما شاؤا وهؤلاء مصدرة القوم مقدموهم وصدر القوم رئيسهم كالمصدر ومنه صدر الصدور وللقائم بأعباء الملك والصدارة بالفتح التقدم والصديرة تصغير الصدرة لما يلى الجسد من القميص القصير

(صر) ﴿الصرة بالكسر شدة البرد﴾ حكاها الزجاج فى تفسيره (أو البرد) عامة حكيت هذه عن ثعلب (كالصر فيهما) بالكسر أيضا وقال الليث الصر البرد الذى يضرب النبات ويحسه وفى الحديث انه نهى عما قتله الصر من الجراد أى البرد (و) قال الزجاج الصرة (أشد الصياح) يكون فى الطائر والانسان وغيرهما وبه فسر قوله تعالى فأقبلت امرأته فى

صرة و يقال جاء فى صرة وجاء يصطر أى فى ضجة وصيحة وجلبة (و) الصرة (بالفتح الشدة من الكرب والحرب والحر) وغيرها ولا يخفى ما بين الحرب والحر من الجناس المذيل وصرة القيظ شدته وشدة حره وقد فسر قول امرئ القيس

فألحقه بالهاديات ودونه * جواحرها فى صرة لم تزيل

بالشدة من الكرب (و) الصرة (العطفة و) الصرة (الجماعة) وبه فسر بعض قول امرئ القيس المتقدم أى فى جماعة لم تتفرق (و) الصرة (تقطيب الوجه) من الكراهة (و) الصبرة (الشاة المصراة) وسيأتى معنى المصراة قريبا (و) الصرة (خرزة للتأخيذ) يؤخذ بها النساء الرجال هذه عن اللحيانى (و) الصرة (بالضم شرج الدراهم ونحوها) كالدنانير معروفة وقد صرها صرا وصررت الصرة شددتها (وريح صر) بالكسر (وصرصر) اذا كانت (شديدة الصوت أو) شديدة (البرد) قال الزجاج وصرصر متكرر فيها الراء كما يقال قلقلت الشئ وقللته اذا رفعته من مكانه وليس فيه دليل تكرير وكذلك صرصر وصر وصلصل وصل اذا سمعت صوت الصرير غير مكرر قلت صر وصل فاذا أردت ان الصوت تكرر قلت قد صلصل وصرصر وقال الازهرى ريح صرصر أى شديدة البرد جدا وقال ابن السكيت ريح صرصر فيه قولان يقال أصلها صرر من الصر وهو البرد فأبدلوا مكان الراء الوسطى فاء الفعل كما قالوا تجفجف الثوب وكبكبوا وأصله تجفف وكببوا و يقال هو من صرير الباب ومن الصرة وهى الضجة قال عز وجل فأقبلت امرأته فى صرة قال المفسرون فى ضجة وصيحة وقال ابن الانبارى فى قوله تعالى كمثل ريح فيها صر ثلاثة أقوال أحدها فيها برد والثانى فيها تصويت وحركة وروى عن ابن عباس قول آخر فيها صر قال فيها نار (وصر النبات بالضم) صرا (أصابه الصر) أى شدة البرد (وصر كفر يصر) كيفر (صرا) بالفتح (وصريرا) كأمير (صوت وصاح شديدا) أى أشد الصياح (كصرصر) قال جرير يرثى ابنه سوادة

قالوا نصيبك من أجر فقلت لهم * من الغريب اذا فارقت أشبالى

فارقتنى حين كف الدهر من بصرى * وحين صرت كعظم الرمة البالى

ذا كم سوادة يجلو مقلتى لحم * باز يصرصر فوق المرقب العالى

قال ثعلب قيل لامرأة أى النساء أبغض اليك فقالت التى ان صخبت صرصرت وصر الجندب يصر صريرا وصر الباب يصر وكل صوت شبه ذلك فهو صرير اذا امتد فاذا كان فيه تخفيف وترجيع فى اعادة ضوعف كقولك صرصر الاخطب صرصرة كأنهم قدروا فى صوت الجندب المد وفى صوت الاخطب الترجيع فحكوه على ذلك وكذلك الصقر والبازى (و) صر (صماخه صريرا صاح من العطش) وقال ابن السكيت صرت أذنى صريرا اذا سمعت لها دويا وصر الباب والقلم صريرا أى صوت وفى الاساس صرت الاذن سمع لها طنين وصرصماخه من الظمأ (و) صر (الناقة و) صر (بها يصرها بالضم صرا) بالفتح (شد ضرعها) بالصرار فهى مصرورة ومصررة وفى حديث مالك بن نويرة حين جمع بنو يربوع صدقاتهم ليوجهوا بها الى أبى بكر رضى الله عنه فمنعهم من ذلك وقال

وقلت خذوها هذه صدقاتكم * مصررة أخلافها لم تحرد

سأجعل نفسى دون ما تحذرونه * وأرهنكم يوما بما قلته يدى

(و) صر (الفرس والحمار بأذنه) يصر صرا (وصرها وأصر بها سواها ونصبها للاستماع) كصررها وقال ابن السكيت يقال صر الفرس أذنيه ضمهما الى رأسه فاذا لم يوقعوا قالوا أصر الفرس بالالف وذلك اذا جمع أذنيه وعزم على الشد وقال غيره جاءت الخيل مصرة آذانها أى محددة آذانها رافعة لها وانما تصر آذانها اذا جدت فى السير (و) الصرار (ككتاب ما يشد به) الضرع (ج أصرة) وهو الخيط الذى تشد به التوادى على أطراف الناقة وتذير الاطباء بالبعر الرطب لئلا يؤثر الصرار فيها وقال الجوهرى الصرار خيط يشد فوق الخلف لئلا يرضعها ولدها وفى الحديث لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر أن يحل صرار ناقة بغير اذن صاحبها فانه خاتم أهلها قال ابن الاثير من عادة العرب أن تصر ضروع الحلوبات اذا أرسلوها المرعى سارحة ويسمون ذلك الرباط صرارا فاذا راحت عشيا حلت تلك الأصرة وحلبت فهى مصرورة ومصررة قال وعلى هذا المعنى تأولوا قول الشافعى فيما ذهب اليه فى أمر المصراة وقال الشاعر

اذا اللقاح غدت ملقى أصرتها * ولا صريم من الولدان مصبوح

(و) الصرار (ع بقرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وهو ماء محتفر جاهلى على سمت العراق وقيل أطم لبنى عبد الاشهل قلت واليه نسب محمد بن عبد الله الصرارى ويقال فيه محمد بن ابراهيم الصرارى والاول أصح روى عن عطاء وعنه بكر بن مضر هكذا قاله أئمة الانساب وقال الحافظ بن حجر انما روى عن عطاء بواسطة ابن أبى حسين * قلت وابن أبى حسين هذا هو عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى حسين روى عن عطاء (والمصراة المحفلة) على تحويل التضعيف (أو هى من صرى يصرى) تصرية فعل ذكره المعتل (وناقة مصرة لا تدر) قال أسامة الهذلى

أقرت على حول عسوس مصرة * وراهق أخلاف السديس بزولها

و (الصرر محركة السنبل بعد ما يقصب) وقبل أن يظهر (أو) هو السنبل (مالم يخرج فيه القمح) قاله أبو حنيفة (واحدته صررة) وقد

خالف هنا قاعدته وهى قوله وهى بهاء (وقد أصر السنبل) وقال ابن شميل أصر الزرع اصرارا اذا خرج اطراف السفاء قبل ان يخلص سنبله فاذا خلص سنبله قيل قد أسبل وقال فى موضع آخر يكون الزرع صررا حين يلتوى الورق و ييبس طرف السنبل وان لم يخرج فيه القمح (وأصر يعدو) اذا (أسرع) بعض الاسراع ورواه أبو عبيد أضر بالضاد وزعم الطوسى انه تصحيف (و) أصر (على الامر عزم و) منه يقال (هو منى صرى) بالكسر (وأصرى) بفتح الهمزة وكسر الصاد والراء (وصرى) بكسر الصاد وفتح الراء المشددة (وأصرى) بزيادة الهمزة (وصرى) بضم الصاد وكسر الراء (وصرى) بفتح الراء المشددة (أى عزيمة وجد) وقال أبو زيد انها منى لاصرى أى لحقيقة وأنشد أبو مالك

قد علمت ذات الثنايا الغر * ان الندى من شيمتى أصرى

أى حقيقة وقال أبو سمال الاسدى حين ضلت ناقته اللهم ان لم تردها على فلم أصل لك صلاة فوجدها عن قريب فقال علم الله انها منى صرى أى عزم عليه وقال ابن السكيت انها عزيمة محتومة قال وهى مشتقة من أصررت على الشئ اذا أقمت ودمت عليه ومنه قوله تعالى ولم يصروا على مافعلوا وهم يعلمون وقال أبو الهيثم أصرى أى اعزمى كأنه يخاطب نفسه من قولك أصر على فعله يصر اصرارا اذا عزم على أن يمضى فيه ولا يرجع وفى الصحاح وقد يقال كانت هذه الفعلة منى أصرى أى عزيمة ثم جعلت الياء ألفا كما قالوا بأبى أنت و بأبا أنت وكذلك صرى وصرى على أن يحذف الالف من اصرى لا على انها لغة صررت على الشئ وأصررت وقال الفراء الاصل فى قولهم كانت منى صرى واصرى أى أمر فلما أرادوا أن يغيروه عن مذهب الفعل حولوا ياءه ألفا فقالوا اصرى واصرى كما قالوا نهى عن قيل وقال وقال أخرجتا من نية الفعل الى الاسماء قال وسمعت العرب تقول أعييتنى من شب الى دب ويخفض فيقال من شب الى دب ومعناه فعل ذلك مذ كان صغيرا الى أن دب كبيرا (وصخرة صراء صماء) وفى اللسان ملساء وفى التكملة وحجر أصر صلب (ورجل صرور) كصبور (وصرروة) بالهاء (وصرارة) كسحابة (وصارورة) كقارورة (وصارور) بغيرهاء (وصرورى) وصارورى كلاهما بياء النسب (وصاروراء) كعاشوراء عن الكسائى نقله الصاغانى قال شيخنا يلحق بنظائر عاشوراء التى أنكرها ابن دريد انتهى والمعروف فى الكلام رجل صرور وصرورة (لم يحج) قط وأصله من الصر الحبس والمنع وقد قالوا اصرورى وصارورى فاذا قلت ذلك ثنيت وجمعت وأنثت وقال ابن الاعرابى كل ذلك من أوله الى آخره مثنى مجموع كانت فيه ياء النسب أو لم تكن (ج صرارة وصرار) بالفتح فيهما (أو) الصارورة والصارور هو الذى (لم يتزوج للواحد والجميع) وكذلك المؤنث والصرورة فى شعر النابغة الذى لم يأت النساء كأنه أصر على تركهن وفى الحديث لاصرورة فى الاسلام وقال اللحيانى رجل صرورة ولا يقال الا بالهاء وقال ابن جنى رجل صرورة وامرأة صرورة ليست الهاء لتأنيث الموصوف بما هى فيه وانما لحقت لاعلام السامع ان هذا الموصوف بما هى فيه قد بلغ الغاية والنهاية فجعل تأنيث الصفة أمارة لما أريد من تأنيث الغاية والمبالغة وقال الفراء عن بعض العرب قال رأيت أقواما صرارا بالفتح واحدهم صرارة وقال بعضهم قوم صوار ير جمع صارورة قال ومن قال صرورى وصارورى ثنى وجمع وأنث وفسر أبو عبيد قوله عليه السلام لاصرورة فى الاسلام بأنه التبتل وترك النكاح فجعله اسما للحدث يقول ليس ينبغى لاحد أن يقول لا أتزوج يقول ليس هذا من اخلاق المسلمين وهذا فعل الرهبان وهو معروف فى كلام العرب ومنه قول النابغة

لو أنها عرضت لاشمط راهب * عبد الاله صرورة متعبد

يعنى الراهب الذى قد ترك النساء وقال ابن الاثير فى تفسير هذا الحديث وقيل أراد من قتل فى الحرم قتل ولا يقبل منه أن يقول انى صرورة وما حججت ولا عرفت حرمة الحرم قال وكان الرجل فى الجاهلية اذا أحدث حدثا ولجأ الى الكعبة لم يهج فكان اذا لقيه ولى الدم فى الحرم قيل له هو صرورة ولا تهجه (وحافر مصرور ومصطر متقبض أوضيق) والارح العريض وكلاهما عيب وأنشد

* لارح فيه ولا اصطرار * وقال أبو عبيد اصطرا الحافر اصطرارا اذا كان فاحش الضيق وأنشد لابى النجم العجلى

بكل وأب للحصى رضاح * ليس بمصطر ولا فرشاح

أى بكل حافر وأب مقعب يحفر الحصى لقوته ليس بضيق وهو المصطر ولا بفرشاح وهو الواسع الزائد على المعروف (والصارة) بتشديد الراء (الحاجة) قال أبو عبيد لنا قبله صارة أى حاجة (و) الصارة (العطش ج صرائر) نادر قال ذو الرمة

فانصاعت الحقب لم تقصع صرائرها * وقد نشحن فلا رى ولا هيم

قال ابن الاعرابى صر يصر اذا عطش و يقال قصع الحمار صارته اذا شرب الماء فذهب عطشه (و) جمع الصارة بمعنى الحاجة (صوار) قاله أبو عبيد ففى كلام المصنف لف ونشر غير مرتب وقيل ان الصرائر جمع صريرة وأما الصارة فجمعه صوار لاغير (و) يقال شرب حتى ملأ مصاره (المصار الامعاء) حكاه أبو حنيفة عن ابن الاعرابى ولم يفسره باكثر من ذلك (والصرارة) بالفتح (نهر يأخذ من الفرات (والصرارى الملاح) قال القطامى

فى ذى جلول يقضى الموت صاحبه * اذا الصرارى من أهواله ارتسما

(ج صراريون) ولا يكسر قال العجاج * جذب الصراريين بالكرور * و يقال للملاح الصارى مثل القاضى وسيذكر فى

المعتل وقال ابن برى كان حق صرارى أن يذكر فى فصل صرا المعتل اللام لان الواحد عندهم صار وجمعه صراء وجمع صراء صرارى قال وقد ذكر الجوهرى فى فصل صرا أن الصارى الملاح وجمعه صراء قال ابن دريد ويقال للملاح صار والجمع صراء وكان أبو على يقول صراء واحد مثل حسان للحسن وجمعه صرارى واحتج بقول الفرزدق

أشارب خمرة وخدين زير * وصراء لفسوته بخار

قال ولا حجة لابى على فى هذا البيت لان صرارى الذى عنده جمع بدليل قول المسيب بن علس يصف غائصا أصاب درة وهو

وترى الصرارى يسجدون لها * ويضمها بيديه للنحر

وقد استعمله الفرزدق للواحد فقال

ترى الصرارى والامواج تضربه * لو يستطيع الى برية عبرا

وكذلك قول خلف بن جميل الطهوى

ترى الصرارى فى غبراء مظلمة * تعلوه طورا ويعلو فوقها تيرا

قال ولهذا السبب جعل الجوهرى الصرارى واحدا لما رآه فى أشعار العرب يخبر عنه كما يخبر عن الواحد الذى هو الصارى فظن ان الياء فيه للنسبة كأنه منسوب الى صرار مثل حوارى منسوب الى حوار وحوارى الرجل خاصته وهو واحد لا جمع ويدلك على ان الجوهرى لحظ هذا المعنى كونه جعله فى فصل صرر فلو لم تكن الياء للنسب عنده لم يدخله فى هذا الفصل (وصررت الناقة تقدمت) عن أبى ليلى قال ذو الرمة

اذا ما تأرتنا المراسيل صررت * أبوض النسا قوادة أينق الركب

(وصرين بالكسر د بالشام) قاله الصاغانى وقال غيره موضع ولم يعينه قال الاخطل

الى هاجس من آل ظمياء والتى * أتى دونها باب بصرين مغلق

(والصر) بالكسر (طائر كالعصفور) فى قده (أصفر) اللون سمى بصوته يقال صرا العصفور يصر اذا صاح وفى حديث جعفر الصادق اطلع على ابن الحسين وانا أنتف صرا قيل هو عصفور بعينه كما ورد التصريح به فى رواية أخرى (والصرصور كعصفور دويبة) تحت الارض تصر أيام الربيع (كالصرصر) والصرصر (كهدهد وفدفد و) الصرصور (العظام من الابل) كالصرصر والصرصر (و) الصرصور (البختى منها) أو ولده والسين لغة وقال ابن الاعرابى الصرصور الفحل النجيب من الابل (و) الصرصران ابل نبطية يقال لها (الصرصرانيات) وفى الصحاح الصرصرانى واحد الصرصرانيات وهى الابل التى (بين البخاتى والعراب أو) هى (الفوالج والصرصرانى والصرصران) ضرب من (سمك البحر) (أملس) الجلد ضخم وأنشد لرؤبة

* مرت كظهر الصرصران الادخن * (ودرهم صرى) بالفتح (ويكسر له صرير) وصوت (اذا نقر) هكذا بالراء وفى بعض النسخ بالدال وكذلك الدينار وخص بعضهم به الجحد ولم يستعمله فيما سواه وقال ابن الاعرابى ماله صرى أى ما عنده درهم ولا دينار يقال ذلك فى النفى خاصة وقال خالد بن جنبة يقال للدرهم صرى وما ترك صريا الا قبضه ولم يثنه ولم يجمعه (وصرار الليل مشددة) ولو قال ككتان كان أليق (طويئر) وهو الجدجد ولو فسره به كان أحسن وهو أكبر من الجندب وبعض العرب يسميه الصدى (والصراصرة نبط الشأم والصرصر) كفدفد (الديك) سمى به لصياحه (و) الصرصر (قريتان ببغداد عليا وسفلى وهى) أى السفلى (أعظمهما) وهى على فرسخين من بغداد منها أبو القاسم اسمعيل بن الحسن بن عبد الله بن الهيثم بن هشام الصرصرى ثقة عن المحاملى وابن عقدة وعنه البرقانى (وصرر محركة حصن باليمن) قرب أبين (والاصرار قبيلة بها) أى باليمن ذكره الصاغانى (و) صرار (كسحاب أو كتاب واد بالحجاز) وقال ابن الاثير هى بئر قديمة على ثلاثة أميال من المدينة من طريق العراق (والصريرة كسفينة (الدراهم المصرورة) ويسمونها اليوم بالصرة (والصويرة كدويبة الضيق الخلق والرأى) ذكره الصاغانى (وصاررته على كذا) من الامر (أكرهته) عليه (والصرآن بالضم ما نبت بالجلد) محركة وهى الارض الصلبة (من شجر العلك) وغيره (والصار الشجر الملتف) الذى (لا يخلو) أى لا تخلو أصوله (من الظل) لاشتباكه (والصر) بالفتح (الدلو تسترخى فتصر أى تشد وتسمع بالمسمع) وهو عروة فى داخل الدلو بازائها عروة أخرى أنشد ابن الاعرابى

ان كانت اما امصرت فصرها * ان امصار الدلو لا يضرها

يقال امصر الغزل اذا تمسخ قاله الصاغانى * (المستدرك) ومما يستدرك عليه المصر بالفتح الصرة والصر بالكسر النار قاله ابن عباس وجاء يصطر أى يصخب وصر بالقلم صوته واصطرت السارية صوتت وحنت وهو فى حديث حنين الجذع وصر يصر اذا جمع عن ابن الاعرابى ورجل صار بين عينيه متقبض جامع بينهما كما يفعل الحزين وفى الحديث أخرجا ما تصررانه من الكلام أى ما تجمعانه فى صدوركما وكل شئ جمعته فقد صررته ومنه قيل للأسير مصرور لان يديه جمعتا الى عنقه وأصر على الذنب لم يقلع عنه وفى الحديث ويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوه وهم يعلمون والاصرار على الشئ الملازمة والمداومة والثبات عليه وأكثر ما يستعمل

فى الشر والذنوب وصرفلان على الطريق فلا أجد مسلكا وصرت على هـذه البلدة وهـذه الخطة فلا أجد منها مخلصا وجعلت دون فلان صرارا سدا وحاجزا فلا يصل الى وامرأة مصطرة الحقوين والصرار الاماكن المرتفعة لا يعلوها الماء وصرار اسم جبل وقال جرير

ان الفرزدق لا يزايل لؤمه * حتى يزول عن الطريق صرار

ويقال للسفينة قرقور وصرصور وصرصرا اسم نهر بالعراق وفى التهذيب من النوادر صرصرت المال صرصرة اذا جمعته ورددت اطراف ما انتشر منه وكذلك كهلته وحبكرته ودبكاته وزمزمته وكبكبته ويقال لمن وقع فى أمر لا يقوى عليه صر عليه الغزو استه ومن أمثالهم * علقت معالقها وصر الجندب * قد أشار له المصنف فى ع ل ق وأحاله على الراء ولم يذكره كما ترى وسيأتى شرحه هنالك ﴿الصطر ويحرك السطر﴾ الصاد لغة فى السين ومصيطر بالصاد والسين وأصل صاده سين قلبت مع الطاء صاد القرب مخارجها (و) من ذلك (تصيطر) لغة فى (تسيطر والمصطار بالضم) قال الازهرى أظنه مفتعلا من صار قلبت التاء طاء قال وقد جاء المصطار فى شعر عدى بن الرقاع فى نعت (الخمر) فى موضعين بتخفيف الراء قال وكذلك وجدته مقيدا فى كتاب الايادى المقروء على شمر ونقل عن الكسائى ان المصطار هو الخمر الحامض وقال فى موضع آخر وهى لغة رديئة قال الاخطل يصف الخمر

تدمى اذا طعنوا فيها بجائفة * فوق الزجاج عتيق غير مصطار

قال المصطار الحديثة المتغيرة الطعم والريح وقيل المصطار الخمر التى اعتصرت من أبكار العنب حديثا قال وأراه روميا لانه لا يشبه أبنية كلام العرب قال ويقال المسطار بالسين وهكذا رواه أبو عبيد فى باب الخمر (والصطر محركة) لغة فى السطر وهو (العتود من الغنم) هكذا أورده الصاغانى ونسبه الى الخارزنجى وفى المحكم فى سطر السطر العتود من المعز والصاد لغة فيه * قلت وسيأتى الكلام عليه فى مصطر ان شاء الله تعالى وشيخ شيوخنا القطب أبو عبد الله محمد بن أحمد المكناسى شهر بالمصطارى ﴿الصعر محركة والتصعر ميل فى الوجه﴾ وقيل الصعر الميل فى الخد خاصة (أو) هو ميل (فى) العنق وانقلاب فى الوجه الى (أحد الشقين أو) هو (داء فى البعير) يأخذه و(يلوى عنقه منه) ويميله (صعر كفرح) صعرا (فهو أصعر) وجمعه صعر قال أبو دهبل أنشده أبو عمرو بن العلاء

وترى لها دلا اذا نطقت * تركت بنات فؤاده صعرا

ويقال أصاب البعير صعر وصيد أى داء يلوى منه عنقه (وصعر خده تصعيرا وصاعره وأصعره أماله) من الكبر قال المتلمس واسمه جرير بن عبد المسيح

وكنا اذا الجبار صعر خده * أقمناله من درئه فتقوما

يقول اذا أمال متكبر خده اذللناه حتى يتقوم ميله وفى التنزيل ولا تصعر خدك للناس وقرئ ولا تصاعر قال الفراء معناهما الاعراض من الكبر وقال أبو اسحق معناه لا تعرض عن الناس تكبرا ومجازه لا تلزم خدك الصعر وأصعره كصعره والتصعير امالة الخد (عن النظر الى الناس تهاونا من كبر) كانه معرض وفى الحديث يأتى على الناس زمان ليس فيهم الا أصعر أو أبتر يعنى رذالة الناس الذين لا دين لهم وقيل ليس فيهم الا ذاهب بنفسه أو ذليل وقال ابن الاثير الاصعر المعرض بوجهه كبرا وفى حديث عمار لا يلى الامر بعد فلان الا كل أصعر أبتر أى كل معرض عن الحق ناقص (وربما يكون) ذلك (خلقة) فى الانسان والظليم (وقرب مصعر كمكرم شديد) هكذا فى سائر النسخ وهو خطأ والصواب مصعر كمحمر بدليل قول الشاعر

وقد قربن قربا مصعرا * اذا الهداة حاروا اسبكرا

(والصيعرية اعتراض فى السير) وهو من الصعر (و) الصيعرية (سمة فى عنق الناقة) خاصة وقال أبو على فى التذكرة الصيعرية وسم لأهل اليمن لم يكن يوسم الا النوق (لا البعير) كما قاله أبو عبيد (وأوهم الجوهرى) أى أوقعه فى الوهم (بيت المسيب) بن علس

وقد أتناسى الهم عند احتضاره * بناج عليه الصيعرية مكدم

(الذى قال فيه طرفة) بن العبد (لما سمعه) من المسيب (قد استنوق الجمل) أى انك كنت فى صفة جمل فلما قلت الصيعرية عدت الى ما توصف به النوق يعنى ان الصيعرية سمة لا تكون الا للاناث وهى النوق وقد أجاب عنه البدر القرافى بأن البعير يتناول الانثى وان ذكر الوصف تفخيما للشأن اذ الذكر أجلد وأقوى وتبعه شيخنا وهو لا يخلو عن تأمل (وتمامه فى ن و ق) وسيأتى فى القاف ان شاء الله تعالى (وأحمر صيعرى قانئ وسنام صيعرى عظيم) مدور (والصعبراء كحميراء ع مقابل صعنبى) من ديار بنى عامر (و) صعران (كعجلان أرض) قاله الصاغانى (وصعارى بالضم ع) قاله ابن دريد وكذلك صعارى (و) قال ابن الاعرابى (الصعر محركة) والصعل (صغر الرأس و) الصعر (أكل الصعارير) وهو الصمغ (والصعرور) بالضم (والصعرر بالضمات وتشديد الراء الاولى) وهذه عن الصاغانى (ما جمد من اللثا) جمعه صعارير قاله أبو عمرو (و) الصعرور (الصمغ الطويل الدقيق الملتوى) وقيل الصعارير صمغ جامد يشبه الاصابع وقيل الصعرور القطعة من الصمغ وقال أبو حنيفة الصعرورة بالهاء الصمغة الصغيرة المستديرة وقال أبو زيد الصعرور بغير هاء صمغة تطول وتلتوى ولا تكون صعرورة الا ملتوية وهى نحو الشبر وقال مرة عن أبى نصر الصعرور يكون مثل القلم وينعطف بمنزلة القرن والصعارير الا باخس الطوال وهى الاصابع (و) الصعرور

(الصطر) (صعر)

(شئ أصفر غليظ يابس فيه رخاوة) كالعجين (و) الصعرور أيضا (بلل يخرج من الاحليل) على التشبيه (أو) هو (أول ما يحلب من اللبأ) أو اللبن المصمغ فى اللبأ قبل الافصاح (و) كل (حمل شجرة يكون مثل) حمل (الابهل والفلفل ونحوه مما فيه صلابة) فانه يسمى الصعارير (أو) الصعرور (الصمغ عامة ج صعارير) وأنشد

اذا أورق العبسى جاع عياله * ولم يجدوا الا الصعارير مطعما

عنى ان معوّله فى قوته وقوت بناته على الصيد فاذا أورق لم يجد طعاما الا الصمغ قال وهم يقتاتون الصمغ (و) يقال (ضربه فاصعنرر واصعرّر) بادغام النون فى الراء قال الصاغانى ربما قالوا ذلك أى التوى و (استدار من الوجع مكانه وتقبض وسموا أصعر وصعران) كسحبان وصعران بالضم وصعيرا مصغرا (و) صعير (كزبير جد لابى ذر) جندب بن جنادة بن سفيان بن عبيد بن صعير بن حرام بن غفار الغفارى رضى الله عنه وقد اختلف فى اسمه على أقوال (و) صعير (والد ثعلبة الصحابى) رضى الله عنه وهو ثعلبة بن صعير ويقال ابن أبى صعير بن عمرو بن زيد العذرى حليف بنى زهرة روى عنه ابنه عبد الله وعبد الرحمن بن كعب ولابنه صحبة أيضا * قلت وعبد الله بن ثعلبة بن صعير هذا شيخ للزهرى وصعير أيضا الجد الأعلى لثعلبة وهو عدى بن صعير العذرى (و) صعير والد (عقبة المحدّث) شيخ للعوام بن حوشب وخالد بن عرفطة بن صعير العذرى هو ابن أخى ثعلبة المذكور واختلف فى عنبسة بن أبى صعير فقيل ابن أبى صعيرة قاله الحافظ (والصعرورة بالضم دحروجة الجعل) يجمعها فيديرها فيدفعها (و) قد (صعررته) صعرورة (فتصعرر) دحرجته فتدحرج و (استدار) قال الشاعر * يبعرن مثل الفلفل المصعرر * وفى الصحاح * سود كحب الفلفل المصعرر *

(المستدرك) (و) قال أبو عمرو (الصعارير ما جمد من اللبأ) * ومما يستدرك عليه الصعر التكبر وفى الحديث كل صعار ملعون أى كل ذى كبر وأبهة وقيل الصعار المتكبر لانه يميل بخده ويعرض عن الناس بوجهه ويروى بالقاف بدل العين وبالضاد المعجمة وبالفاء وبالزاى وسيذكر فى مواضعه ولأقيمن صعرك أى ميلك على المثل وزغب مصعرة فيها اصعرار والاصعرار بتشديد الراء السير الشديد يقال اصعرت الابل اصعرارا ويقال اصعرت الابل واصعنفرت وتشمشت وامذقرت اذا تفرقت والصمعر الشديد والميم زائدة يقال رجل صمعرى والصمعرة الارض الغليظة وتصعر وتصاعر لوى خده من كبر قاله الصاغانى

(الصعبور) ﴿الصعبور بالضم﴾ قال ابن دريد هو الصعروب زعموا وهو (الصغير الرأس) من الناس وغيرهم (والصعبر) كجعفر (والصنعبر كسمندل وتقدم العين) فيقال العصنبر (شجر كالسدر) كذا فى اللسان

(صعتر) ﴿الصعتر﴾ قد أهمله الجوهرى هنا وهو (السعتر) بالسين وقد تقدم فى السين (و) من خواصه (اذا فرش فى موضع طرد الهوام) كالحيات والعقارب وقال ابن سيده هو ضرب من النبات وقال أبو حنيفة هو مما ينبت بأرض العرب منه سهلى ومنه جبلى وذكره الجوهرى فى السين وقال وبعضهم يكتبه بالصاد فى كتب الطب لئلا يلتبس بالشعير (وصعتر النحل رعاه) أى الصعتر (و) صعتر (الشئ زينه) قاله الصاغانى (والصعاتر الصعاب الشداد) أورده الصاغانى أيضا (وصعتر) كجعفر (وأبو صعترة رجلان) ثانيهما هو البولانى وعبد الواحد بن محمود بن صعترة حدث عنه ابن نقطة (والصعترى الشاطر) عراقية (و) قال الازهرى رجل صعترى لاغير أى الفتى (الكريم الشجاع) وصعتر اسم موضع قاله أبو حنيفة وأنشد

بودّك لو أنا بفرش عنازة * بحمض وضمران الجناب وصعتر

قال الصاغانى ورده بعضهم عليه فقال هو الصعتر المعروف لا اسم موضع قال والبيت لابى الطمحان القينى يخاطب ناقته

(صعفر) ﴿المصعنفر﴾ الماضى) كالمسحنفر (واصعنفرت الحمر) اذا (تفرقت) ونفرت (وأسرعت فرارا وابذعرت) وانما صعفرها الخوف والفرق قال الراجز يصف الرامى والحمر * فلم يصب واصعنفرت جوافلا * وقال ابن سيده وكذلك المعزا صعنفرت نفرت وتفرقت وأنشد

ولا غروان لا نروهم من نبالنا * كما اصعنفرت معزى الحجاز من السعف

(و) اصعنفرت (العنق التوت كصعفرت وتصعفرت) قاله ابن دريد وقال الازهرى تعصفرت العنق تعصفر اذا التوت قدم العين على الصاد (وصعفرها الخوف) والفرق (فرقها) وبددها * ويستدرك عليه اصعنفرت الابل اذا جدت فى سيرها

(المستدرك) **(الصعقر)** ﴿الصعقر كبرقع بيض السمك﴾ أورده الصاغانى وأهمله صاحب اللسان

(الصعمور) ﴿الصعمور بالضم﴾ المجنون وهو (الدولاب) وعليه اقتصر صاحب اللسان (أودلوه) وعليه اقتصر الصاغانى (كالعصمور) بتقديم العين وسيأتى والعضمور بالضاد أيضا

(صغر) ﴿الصغر كعنب﴾ ضد الكبر وفى المحكم الصغر (والصغارة بالفتح خلاف العظم أو الاولى) أى الصغر (فى الجرم والثانية) أى الصغارة (فى القدر) يقال (صغر ككرم وفرح صغارة) بالفتح (وصغرا كعنب) كلاهما مصدر الاول (وصغرا محركة وصغرانا بالضم) الاخيران عن ابن الاعرابى وهما مصادر الثانى (فهو صغير) كأمير (وصغار وصغران بضمهما ج صغار) بالكسر قال سيبويه وافق الذين يقولون فعيل الذين يقولون فعال لاعتقابهما كثيرا ولم يقولوا صغراء استغنوا عنه بفعال (و) قد جمع الصغير فى الشعر على (صغراء) أنشد أبو عمرو

وللكبراء أكل حيث شاؤا * وللصغراء أكل واقتثام

(ومصغوراء) اسم للجمع (وأصاغر جمع أصغر) نحو الجوارب والكرابج (كالاصاغرة) بالهاء لان الاصغر لما خرج على بناء القشعم وكانوا يقولون القشاعمة ألحقوه الهاء قاله ابن سيده قال وانما حملهم على تكسيره انه لم يتمكن فى باب الصفة والصغرى تأنيث

الاصغر

الأصغرو الجمع الصغر قال سيبويه يقال نسوة صغر ولا يقال قوم أصاغر الا بالالف واللام قال وسمعنا العرب تقول الأصاغرون اذا شئت قلت الاصغرون (وصغره) تصغيرا (وأصغره) أى (جعله صغيرا وتصغيره) أى الصغير (صغير وصغيير) كذريهم ودنينير الاولى على القياس والاخرى على غير قياس حكاها سيبويه قلت ومن أمثلة التصغير فعيل كفليس وفى اللسان والتصغير للاسم والنعت يجىء لمعان شتى منه ما يجىء للتعظيم لها وهو معنى قوله فأصابتها سنية حمراء وكذلك قول الانصارى أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب ومنها أن يصغر الشئ فى ذاته كقولهم دويرة وجحيرة ومنها ما يجىء للتحقير فى غير المخاطب وليس له نقص فى ذاته كقولهم هلك القوم الأهل بييت وذهبت الدراهم الادريهما ومنها ما يجىء للذم كقولهم يافويسق ومنها ما يجىء للعطف والشفقة نحو يابنى ويا أخى ومنه قول عمر وهو صديقى أى أخص أصدقائى ومنها ما يجىء بمعنى التقريب كقولهم دوين الحائط وقبيل الصبح ومنها ما يجىء للمدح كقول عمر لعبد الله كنيف ملئ علما انتهى وفى حديث عمرو بن دينار قلت لعروة كم لبث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة قال عشرا قلت فابن عباس يقول بضع عشرة سنة قال عروة فصغره أى استصغر سنه عن ضبط ذلك (وأرض مصغرة) كمكرمة (نبتها صغير) لم يطل (وقد أصغرت و) قولهم فلان (صغرتهم بالكسر) أى (أصغرهم) وكذا فلان صغرة أبويه وصغرة ولد أبويه أى أصغرهم وهو كبرة ولد أبويه أى أكبرهم (و) يقول صبى من صبيان العرب اذا نهى عن اللعب (أنا من الصغرة) أى (من الصغار و) حكى ابن الاعرابى (ماصغرنى الابسنة) هو (كنصر أى ماصغرنى) الابسنة (والصاغر الراضى بالذل) والضيم (ج صغرة ككتبة وقد صغر ككرم صغرا كعنب وصغارا وصغارة بفتحهما وصغرا نا وصغرا بضمهما) اذا رضى بالضيم وأقر به * وفاته من المصادر الصغر محركة يقال قم على صغرك وصغرك قال الله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون أى أذلاء وقوله عز وجل سيصيب الذين أجرموا صغار عند الله أى مذلة والصغار مصدر الصغير فى القدر (وأصغره جعله صاغرا) أى ذليلا (وتصاغرت اليه نفسه صغرت) وتحاقرت ذلا ومهانة وفى الاساس تصاغرت اليه نفسه صارت صغيرة الشأن ذلا ومهانة (وصغرت الشمس مالت للغروب) عن ثعلب (و) قال ابن السكيت من الامثال المرء بأصغريه (الاصغران القلب واللسان) ومعناه ان المرء يعلو الامور ويضبطها بجنانه ولسانه (وارتبعوا اليصغروا أى يولدوا الاصاغر) أورده الصاغانى فى التكملة (و) صغران (كسحبان ع) قاله ابن دريد (و) صغران (بالضم اسم وأصغر القربة تخرزها صغيرة) قال بعض الاغفال

شلت يدا فاريه فرتها * لوخافت النزع لأصغرتها

قال الصاغانى الرجز لصريع الركبان واسمه جعل (واستصغره) أى استصغر سنه أى (عده صغيرا) كصغره (و) فى الحديث اذا قلت ذلك (تصاغر) حتى يكون مثل الذباب يعنى الشيطان أى (تحاقر) وذل وامحق (وسموا صغيرا وصغيرة) وحاتم بن أبى صغيرة محدث * ومما يستدرك عليه الاصغار من حنين الناقة خلاف الاكبار وهو مجاز قالت الخنساء

فما عجول على بو تطيف به * لها حنينان اصغار واكبار

فاصغارها حنينها اذا خفضته واكبارها حنينها اذا رفعته والمعنى لها حنين ذو صغار وحنين ذو كبار وفى حديث الاضاحى نهى عن المصغورة هكذا رواه شمر وفسره بالمستأصلة الاذن وأنكره ابن الاثير وقال الزمخشرى هو من الصغار الا ترى الى قولهم للذليل مجدع ومصلم ﴿الصفرة بالضم﴾ من الالوان (م) أى معروفة تكون فى الحيوان والنبات وغير ذلك مما يقبلها وحكاها ابن الاعرابى فى الماء أيضا (و) الصفرة أيضا (السواد) فهو (ضد) وقال الفراء فى قوله تعالى كأنه جمالات صفر قال الصفر سود الابل لا يرى أسود من الابل الا وهو مشرب صفرة ولذلك سمت العرب سود الابل صفرا وقال أبو عبيد الاصفر الاسود (وقد اصفر واصفار فهو أصفر) وقيل الصفرة لون الاصفر وفعله اللازم الاصفرار وأما الاصفيرار فعرض يعرض للانسان يقال يصفار مرة ويحمار أخرى ويقال فى الاول اصفر يصفر قاله الازهرى (و) الصفرة بالضم (ع باليمامة) قاله الصاغانى (و) الصفرة (بالفتح الجوعة) وبه فسر الحديث صفرة فى سبيل الله خير من حمر النعم (والجائع مصفور ومصفر كمعظم و) أهلك النساء (الأصفران) هما (الزعفران والذهب أو) الزعفران (والورس) وقيل هما الذهب والورس (أو) الاصفران الزعفران (والزبيب) وهذا القول الأخير نقله الصاغانى عن ابن السكيت فى كتابه المثنى والمكنى والمبنى (والصفراء الذهب) للونها ٢ ومنه قول على بن أبى طالب رضى الله عنه ياصفراء اصفرى ويابيضاء ابيضى وغرى غيرى يريد الذهب والفضة ويقال مالفلان صفراء ولا بيضاء (و) الصفراء (المرة المعروفة) سميت بذلك للونها (و) الصفراء (الجرادة اذا خلت من البيض) قال

فما صفراء تكنى أم عوف * كأن رجيلتيها منجلان

وأنشد ابن دريد

كأن جرادة صفراء طارت * بأحلام الغواضر أجمعينا

(و) الصفراء (نبت سهلى) بضم السين منسوب الى السهل (رملى) وقد ينبت بالجلد وقال أبو حنيفة الصفراء نبت من العشب وهى تسطح على الارض (ورقه كالخس) وهى تأكلها الابل أكلا شديدا وقال أبو نصر هى من الذكور (و) الصفراء (فرس الحرث ٣ الاصحم) صفة غالبة (و) الصفراء فرس (مجاشع السلمى و) الصفراء (واد بين الحرمين) الشريفين وراء بدر مما يلى المدينة المشرفة

(المستدرك)

(المستدرك)

(صفر)

٢ قوله ومنه قول على الخ مثله فى التكملة وعبارة اللسان ومنه قول على بن أبى طالب رضى الله عنه يادنيا احمرى واصفرى وغرى غيرى وفى حديث آخر عن على رضى الله عنه ياصفراء اصفرى ويابيضاء ابيضى يريد الذهب والفضة اهـ

٣ قوله الحرث الاصحم كذا فى نسخ القاموس المطبوعة وفى خط الشارح الاضجم ومثله فى التكملة فليحرر

ذو نخل كثير بثير قاله الصاغانى (و) الصفراء (القوس) تتخذ (من نبع) الشجر المعروف (وصفره) أى الثوب (تصفيرا صبغه بصفرة) ومنه قول عتبة بن ربيعة لابى جهل يا مصفر استه كما سيأتى (والمصفرة كمحدثة الذين علامتهم الصفرة) كقولك المحمرة والمبيضة (والصفرية بالضم تمر يمانى) قال ابن سيده ونص كتاب النبات لابى حنيفة تمرة يمامية أى فأوقع لفظ الافراد على الجنس وهو يستعمل مثل هذا كثيرا قلت ويمانى بالنون فى سائر النسخ (يجفف بسرا) وهى صفراء فاذا جف فرك انفرك ويحلى به السويق (فيقع موقع السكر فى السويق) بل يفوق (و) الصفار (كغراب) قال شيخنا وضبطه الجوهرى بالفتح (يبيس البهمى) قال ابن سيده أراه لصفرته ولذلك قال ذو الرمة

وحتى اعتلى البهمى من الصيف نافض * كما نفضت خيل نواصيها اشقر

(و) الصفارة (بهاء ماذوى من النبات) فتغير الى الصفرة (والصفر بالتحريك داء فى البطن يصفر الوجه) ومنه حديث أبى وائل ان رجلا أصابه الصفر فنعت له السكر قال القتيبى هو اجتماع الماء فى البطن يقال صفر فهو مصفور (و) الصفر النسىء الذى كانوا يفعلونه فى الجاهلية وهو (تأخير) هم (المحرم الى صفر) فى تحريمه ويجعلون صفرا هو الشهر الحرام (ومنه) الحديث لاعدوى ولا هامة و (لاصفر) قاله أبو عبيد (أو من الاول لزعمهم انه يعدى) قال أبو عبيد أيضا وهو الذى روى هذا الحديث ان صفر دواب البطن وقال أبو عبيدة سمعت يونس سأل رؤبة عن الصفر فقال حية تكون فى البطن تصيب الماشية والناس قال وهى اعدى من الجرب عند العرب قال أبو عبيد فأبطل النبى صلى الله عليه وسلم انها تعدى قال ويقال انها تشتد على الانسان وتؤذيه اذا جاع قال الازهرى والوجه فيه هذا التفسير وفى كلام المصنف تأمل بوجوه الاول انه أشار الى معنى لم يقصدوه وهو اجتماع الماء الاصفر فى البطن الذى عبر عنه بالداء والثانى انه قدم الوجه الذى صدر بقيل وأخر ما صوبه الازهرى وغيره من الائمة والثالث انه أخر قوله أو دود الخ فلوذكره قبل قوله وتأخير المحرم لأصاب كما لا يخفى ولائمة الغريب وشراح البخارى فى شرح هذا الحديث كلام غير ماذكره المصنف هنا وكان ينبغى التنبيه عليه ليكون بحره محيطا للشوارد بسيطا بتكميل الفوائد (و) الصفر (العقل و) الصفر (الفقد) هكذا بالفاء والقاف فى النسخ وفى اللسان بالعين والقاف (و) الصفر (الروع ولب القلب) ومنه قولهم لا يلتاط هذا بصفرى أى لا يلزق بى ولا تقبله نفسى وقال الزمخشرى تقول ذلك اذا لم تحبه وهو مجاز (و) الصفر (حية فى البطن تلزق بالضلوع فتعضها) الواحد والجميع فى ذلك سواء وقيل واحدته صفرة وبه فسر بعض الائمة الحديث المتقدم كما تقدمت الاشارة اليه (أو دابة تعض الضلوع والشراسيف) قال اعشى باهلة يرثى أخاه

لا يتأرى لما فى القدر يرقبه * ولا يعض على شرسوفه الصفر

هكذا أنشده الجوهرى وقال الصاغانى الانشاد مداخل والرواية

لا يتأرى لما فى القدر يرقبه * ولا يزال أمام القوم يقتفر

لا يغمز الساق من أين ولا نصب * ولا يعض على شرسوفه الصفر

(أو دود) يكون (فى البطن) وشراسيف الاضلاع فيصفر عنه الانسان جدا وربما قتله (كالاصفار بالضم و) الصفر (الجوع) وبه فسر بعضهم قول اعشى باهلة الآتى ذكره (وصفر الشهر) الذى (بعد المحرم) قال بعضهم انما سمى لانهم كانوا يمتارون الطعام فيه من المواضع وقيل لاصفار مكة من أهلها اذا سافروا وروى عن رؤبة انه قال سموا الشهر صفرا لانهم كانوا يغزون فيه القبائل فيتركون من لقوا صفرا من المتاع وذلك ان صفرا بعد المحرم فقالوا اصفر الناس منا صفرا (وقد يمنع) قال ثعلب الناس كلهم يصرفون صفرا الا أبا عبيدة فانه قال لا ينصرف فقيل له لم لا تصرفه فان النحويين قد أجمعوا على صرفه وقالوا لا يمنع الحرف من الصرف الا علتان فأخبرنا بالعلتين فيه حتى نتبعك فقال نعم العلتان المعرفة والساعة قال أبو عمرو أراد ان الازمنة كلها ساعات والساعات مؤنثة وقول أبى ذؤيب

أقامت به كمقام الحنيف * شهرى جمادى وشهرى صفر

أراد المحرم وصفرا ورواه بعضهم وشهر صفر على احتمال القبض فى الجزء فاذا جمعوه مع المحرم قالوا اصفران و (ج أصفار) قال النابغة

لقد نهيت بنى ذبيان عن أقر * وعن تربعهم فى كل أصفار

(و) صفر (جبل من جبال ملل) أحمر قرب المدينة (و) حكى الجوهرى عن ابن دريد (الصفران شهران من السنة سمى أحدهما فى الاسلام المحرم و) الصفار (كغراب الماء الاصفر) الذى يصيب البطن وهو السقى وقال الجوهرى هو الماء الاصفر (يجتمع فى البطن) يعالج بقطع النائط وهو عرق فى الصلب (وصفر كعنى صفرا) بفتح فسكون فهو مصفور وقيل المصفور الذى يخرج من بطنه الماء الاصفر قال العجاج يصف ثور وحش ضرب الكلب بقرنه فخرج منه دم كدم المفصود

وبج كل عاند نعور * قضب الطبيب نائط المصفور

وبج أى شق الثور بقرنه كل عرق عاند نعور ينعر بالدم أى يفور (و) الصفار (القراد و) الصفار (ما بقى فى أصول اسنان الدابة من

التبن وغيره) كالعلف وهو للدواب كلها (ويكسر و) يقال الصفار بالضم (دويبة تكون فى) مآخير (الحوافر والمناسم) قال الافوه

ولقد كنتم حديثا زمعا * وذنابى حيث يحتل الصفار

(والصفر بالضم من النحاس) الجيد وقيل هو ضرب من النحاس وقيل هو ماصفر منه ورجحه شيخنا لمناسبة التسمية واحدته صفرة ونقل فيه الجوهرى الكسر عن أبى عبيدة وحده ونقله شراح الفصيح وقال ابن سيده لم يك يجيزه غيره والضم أجود ونفى بعضهم الكسر وقال الجوهرى الصفر بالضم الذى تعمل منه الاوانى (وصانعه الصفار و) الصفر (ع) هكذا ذكره الصاغانى (و) الصفر (الذهب) وبه فسر ابن سيده ما أنشده ابن الاعرابى

لا تعجلاها أن تجرجرا * تحدر صفرا وتعلى برا

كأنه عنى به الدنانير لكونها صفرا (و) الصفر الشئ (الخالى) وكذلك الجميع والواحد والمذكر والمؤنث سواء (ويثلث وككتف وزبر) و (ج) من كل ذلك (أصفار) قال

ليست بأصفار لمن * يعفو ولا رح رحارح

(و) قالوا (اناء أصفار خال) لاشئ فيه كما قالوا برمة أعشار (وآنية صفر) كقولك نسوة عدل (وقد صفر) الاناء من الطعام والشراب (كفرح) وكذلك الوطب من اللبن (صفرا) محركة (وصفورا) بالضم أى خلا (فهو صفر) ككتف وفى التهذيب صفر يصفر صفورة والعرب تقول نعوذ بالله من قرع الفناء وصفر الاناء يعنون به هلاك المواشى وقال ابن السكيت صفر الرجل يصفر صفيرا وصفر الاناء ويقال بيت صفر من المتاع ورجل صفر اليدين وفى الحديث ان أصفر البيوت من الخير البيت الصفر من كتاب الله وفى حديث أم زرع صفر ردائها وملء كسائها وغيظ جارتها المعنى انها ضامرة البطن فكأن رداءها صفر أى خال لشدة ضمور بطنها والرداء ينتهى الى البطن فيقع عليه (و) من المجاز (صفرت وطابه مات) وكذا صفرت اناؤه قال امرؤ القيس

وأفلتهن علباء جريضا * ولو أدركنه صفر الوطاب

وهو مثل معناه ان جسمه خلا من روحه أى لو أدركته الخيل لقتلته ففزعت (وأصفر) الرجل فهو مصفر (افتقر و) أصفر (البيت أخلاه كصفره) تصفيرا وتقول العرب ما أصغيت لك اناء ولا أصفرت لك فناء وهذا فى المعذرة يقول لم آخذ ابلك ومالك فيبقى اناؤك مكبوبا لا تجد له لبنا تحلبه فيه ويبقى فناؤك خاليا مسلوبا لا تجد بعيرا يبرك فيه ولا شاة تربض هناك (والصفرية بالضم ويكسر قوم من الحرورية) من الخوارج قيل (نسبوا الى عبد الله بن صفار ككتان) وعلى هذا القول يكون من النسب النادر (أو الى زياد بن الاصفر) رئيسهم قاله الجوهرى (أو الى صفرة ألوانهم أو لخلوهم من الدين) ويتعين حينئذ كسر الصاد وصوبه الاصمعى وقال خاصم رجل منهم صاحبه فى السجن فقال له أنت والله صفر من الدين فسموا الصفرية وأورده الصاغانى (و) الصفرية بالضم أيضا (المهالبة) المشهورون بالجود والكرم (نسبوا الى أبى صفرة) جدهم واسم أبى صفرة ظالم بن سراق من الازد وهو أبو المهلب وفد على عمر مع بنيه وأخبارهم فى الشجاعة والكرم معروفة (والصفرية محركة نبات) يكون (فى أول الخريف) يخضر الارض ويورق الشجر قال أبو حنيفة سميت صفرية لان الماشية تصفر اذا رعت ما يخضر من الشجر فترى مغابنها ومشافرها وأوبارها صفرا قال ابن سيده ولم أجد هذا معروفا (أو هى تولى الحر واقبال البرد) قاله أبو حنيفة وقال أبو سعيد الصفرية ما بين تولى القيظ الى اقبال الشتاء (أو أول الازمنة وتكون شهرا) وقيل أول السنة كالصفرى (و) الصفرية (نتاج الغنم مع طلوع سهيل) وهو أول الشتاء وقيل الصفرية من لدن طلوع سهيل الى سقوط الذراع حين يشتد البرد وحينئذ يكون النتاج محمودا (كالصفرى محركة فيهما) وقال أبو زيد أول الصفرية طلوع سهيل وآخرها طلوع سماك قال وفى أول الصفرية أربعون ليلة يختلف حرها وبردها تسمى المعتدلات والصفرى فى النتاج بعد القيظى وقال أبو نصر الصقعى أول النتاج وذلك حين تصقع الشمس فيه رؤس البهم صقعا وبعض العرب يقول له الشمسى والقيظى ثم الصفرى بعد الصقعى وذلك عند صرام النخيل ثم الشتوى وذلك فى الربيع ثم الدفئى وذلك حين تدفأ الشمس ثم الصيفى ثم القيظى ثم الخرفى فى آخر القيظ (والصافر اللص) كالصفار ككتان لانه يصفر لريبة فهو وجل ان تظهر عليه وبه فسر بعضهم قولهم أجبن من صافر (و) الصافر (طير جبان) ينكس رأسه ويتعلق برجله وهو يصفر خيفة أن ينام فيؤخذ وبه فسر بعضهم قولهم أجبن من صافر ويقال أيضا أصفر من البلبل وقيل الصافر الجبان مطلقا (و) الصافر (كل ذى صوت من الطير) وصفر الطائر يصفر صفيرا مكا والنسر يصفر (و) الصافر (كل ما لا يصيد من الطير و) قولهم (مابها) أى بالدار من (صافر) أى (أحد) يصفر وفى التهذيب ما فى الدار أحد يصفر به قال وهذا مما جاء على لفظ فاعل ومعناه مفعول به وأنشد

خلت المنازل مابها * ممن عهدت بهن صافر

أى مابها أحد كما يقال مابها ديار وقيل مابها أحد ذو صفير (والصفارة كجبانة الاست) لغة سوادية (و) الصفارة أيضا (هنة جوفاء من نحاس يصفر فيها الغلام للحمام أو للحمار ليشرب) والذى فى اللسان والتكملة ويصفر فيها بالحمار ليشرب (والصفيرة

الضفيرة مابين أرضين) قاله الصغانى (و) الصفير (بلاهاء من الاصوات) الصوت بالدواب اذا سقيت (وقد صفر يصفر صفيرا وصفر) تصفيرا اذا صوّت (و) صفر (بالحمار) وصفر اذا (دعاه للماء) ليشرب (و بنو الاصفر) الروم وقيل (ملوك الروم) قال ابن سيده ولا أدرى لم سموا بذلك قال عدى بن زيد

و بنو الاصفر الكرام ملوك الـ * ـروم لم يبق منهم مذكور

وهم (أولاد الاصفر بن روم بن يعصو) و يقال عيصون (بن اسحق) بن ابراهيم عليه السلام وقيل الاصفر لقب روم لا ابنه وقال ابن الاثير انما سموا بذلك لان أباهم الاول كان أصفر اللون وهو روم بن عيصون (أو لأن جيشا من الحبش غلب عليهم فوطئ نساءهم فولد لهم أولاد صفر) فسموا بنى الاصفر * قلت وهم المشهورون الآن بمسقو وليه و بلادهم متسعة جعلها الله تعالى غنيمة للمسلمين آمين (و) فى الحديث ذكر (مرج الصفر) وهو (كسكرع بالشأم) كان به وقعة للمسلمين مع الروم واليه ينسب المرجى وهو بالقرب من غوطة دمشق قال حسان بن ثابت رضى الله عنه

أسألت رسم الدار أو لم تسأل * بين الجوابى فالبضيع فحومل

فالمرج مرج الصفرين فجاسم * فديار سلمى دُرَّسا لم تحلل

(والصفاريت الفقراء) جمع صفريت والتاء زائدة قال ذو الرمة * ولا خور صفاريت * قال الصاغانى كذا وقع فى كتاب ابن فارس منسوبا الى ذى الرمة وليس له على قافية التاء شعر وانما هو لعمير بن عاصم وصدره

وفتية كسيوف الهند لاورق * من الشباب ولا خور صفاريت

وقال ابن برى والقصيدة كلها مخفوضة وأولها * يادار مية بالخلصاء حييت * (و) يقال فى الشتم (هو مصفر استه أى ضراط) قال الجوهرى هو من الصفير لا الصفرة انتهى كأنه نسبه الى الجبن والخور وقد جاء ذلك فى قول عتبة بن ربيعة لابى جهل سيعلم المصفر استه من المقتول غدا يقال انه رماه بالابنة وانه يزعفر استه وصوّبه الصاغانى و يقال هى كلمة تقال للمتنعم المترف الذى لم تحنكه التجارب والشدائد (وصفوريه) بفتح فضم فاء مشددة (كعموريه د بالاردن) وياؤه مخففة وقال الصاغانى انه من نواحى الاردن (والصفوريه بالضم وشد الياء) التحتية (جنس من النبات) هكذا فى النسخ بتقديم النون على الموحدة والذى فى نسخة التكملة جنس من الثياب جمع ثوب وعليه علامة الصحة (وصفوراء) كجلولاء (أو صفورة أو صفورياء) ذكر الاخير ابن الصاغانى اسم (بنت) سيدنا (شعيب عليه) الصلاة و (السلام) وهى احدى ابنتيه التى (تزوجها سيدنا موسى صلوات الله عليه) وعلى نبينا (والاصافر جبال) قيل هى بوادى الصفراء التى تقدم ذكرها ومنهم من قال الاصافر هى الصفراء بعينها فى اللسان هى شعب بناحية بدر يقال لها الصفراء قال كثير

عفا رابغ من أهله فالظواهر * فأكناف تبنى قد عفت فالاصافر

(وصفرة بالضم معرفة علم للعنز) وقال الصاغانى والعنز تسمى صفرة غير مجراة (والصفراوات) موضع (بين الحرمين) الشريفين (قرب مر الظهران) قاله الصاغانى * ومما يستدرك عليه يقال انه لفى صفره بالكسر للذى يعتريه الجنون اذا كان فى أيام يزول فيها عقله لغة فى صفره بالضم قاله الصاغانى وزاد صاحب اللسان لانهم كانوا يسعطونه بشئ من الزعفران والصفر بالكسر فى حساب الهند هو الدائرة فى البيت وفى الحديث نهى فى الاضاحى عن المصفورة والمصفرة قيل المصفورة المستأصلة الاذن سميت بذلك لان صماخيها صفرا من الاذن أى خلوا والمصفرة يروى بتخفيف الفاء ٢ و بفتحها هى المهزولة لخلوها من السمن وقال القتيبى فى المصفورة هى المهزولة وقيل لها مصفرة كأنها خلت من الشحم واللحم من قولك صفر من الخير أى خال وهو كالحديث الآخر نهى عن العجفاء التى لا تنقى ورواه شمر بالغين معجمة وقد تقدمت الاشارة اليه والصفرية مطر يأتى من لدن طلوع سهيل الى سقوط الذراع كالصفرى و تصفر المال حسنت حاله وذهبت عنه وغرة القيظ وقال الصاغانى تصفرت الابل سمنت فى الصفرية وقال ابن الاعرابى الصفارية الصعوة وحكى الفراء عن بعضهم قال كان فى كلامه صفار بالضم يريد صفيرا وقال ابن السكيت الشحم والصفار كسحاب نبتان وأنشد

ان العريمة مانع أرواحنا * ما كان من شحم بها وصفار

والصفارية بالضم طائر وجزع الصفيراء بالتصغير موضع مجاور بدر وقد جاء ذكره فى الحديث والصفر بالضم الحلى ذكره الزمخشرى و يقال وقع فى البر الصفار وهو دودة تقع فيه قبل أن يسمن وسمنه أن يمتلئ حبه وصفر بن ابراهيم العابد البخارى عن الدراوردى و يقال صفر بالتحريك وصفران بن المثلم بن حبة فى سعد هذيم وصفار كسحاب أكمة كان يرعى عندها سالم بن سنة المحاربى فلقب سالم صفار لرعيه عندها وابنه نفيع بن صفار شاعر مشهور * قلت وهو سالم بن سنة بن الاشيم بن ظفر بن مالك بن غنم بن خاف ابن محارب وأبو صفيرة عسعس بن سلامة صحابى قال ابن نقطة نقلته مضبوطا من خط ابن القراب قاله الحافظ وفى معجم ابن فهد عسعس بن سلامة التميمى نزل البصرة روى عنه الحسن والازرق بن قيس تابعى ارسل قال الحافظ وأبو الخليل أحمد بن أسعد

(المستدرك)

٢ (قوله و بفتحها) عبارة التكملة يروى بتخفيف الفاء وتثقيلها قال القتيبى هى المهزولة لخلوها من الشحم اه

البغدادى المقرى عرف بابن صفير قرأ بالسبع على أبى العلاء الهمدانى * قلت وأبو الفضل يحيى بن عمر بن أحمد المعروف بابن
صفير البغدادى من شيوخ الدمياطى و بتشديد الفاء ابن الصفير كاتب و بتخفيفها وزيادة ألف اسمعيل بن عبد الملك بن أبى الصفيرا
من رجال الترمذى وصفر ككتف جبل نجدى من ديار بنى أسد وأبو غالبة محمد بن عبد الله بن أحمد الزاهد الاصبهانى الصفار قيل
لم يرفع رأسه الى السماء نيفا وأربعين سنة روى عنه الحاكم أبو عبد الله وصافور من قرى مصر و بنو الصفار من أهل قرطبة
قبيلة منهم الخطيب البارع القاضى أبو محمد بن الصفار القرطبى مشهور وأما الاديب أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمر بن
الصفار السرقسطى التونسى فانه لم يكن صفارا وانما نزل أحد جدوده بقرطبة على بنى الصفار فنسب اليهم قاله الشرف الدمياطى
فى معجم شيوخه

(صَقَر)

(الصقر) الطائر الذى يصاد به من الجوارح وقال ابن سيده الصقر (كل شئ يصيد من البزاة والشواهين) وقد
تكرر ذكره فى الحديث (و) قال الصاغانى (صقر صاقر حديد البصر ج أصقر وصقور وصقورة) بضمهما (وصقار وصقارة)
بكسرهما (وصقر) بضم فسكون واختلف فيه فقيل هو جمع صقور الذى هو جمع صقر أنشد ابن الاعرابى

كأن عينيه اذا توقدا * عينا قطامى من الصقر بدا

قال ابن سيده فسره ثعلب بما ذكرنا قال وعندى ان الصقر جمع صقر كما ذهب اليه أبو حنيفة من أن زهوا جمع زهو قال وانما
وجهناه على ذلك فرارا من جمع الجمع كما ذهب الاخفش فى قوله فرهن مقبوضة الى أنه جمع رهن لا جمع رهان الذى هو جمع رهن
هربا من جمع الجمع وان كان تكسير فعل على فعل وفعل قليلا والانثى صقرة (وتصقر صاد به) وكانت تصقر اليوم أى تتصيد بالصقور
(و) الصقر (قارة باليمامة) بالمروت لبنى غير وهناك قارة أخرى بهذا الاسم ٢ يقال لكل واحد الصقران (و) الصقر (اللبن الحامض)
الذى ضربته الشمس فخمض قاله شمر وقال الاصمعى اذا بلغ اللبن من الحمض ما ليس فوقه شئ فهو الصقر (و) الصقر (الدائرة) من
الشعر (خلف موضع لبد الدابة) عن يمين وشمال (وهما اثنتان) وقال أبو عبيدة الصقران دائرتان من الشعر عند مؤخر اللبد
من ظهر الفرس قال وحد الظهر الى الصقرين (و) الصقر (الدبس) عند أهل المدينة وخص بعضهم من أهل المدينة به دبس التمر
(و) قيل هو (عسل الرطب) اذا يبس (و) قيل هو ما تحلب من العنب و (الزبيب) والتمر من غير أن يعصر (ويحرك) فى الاخيرة
وقال أبو منصور الصقر عند البحرانيين ما سال من جلال التمر التى كنزت وسدل بعضها على بعض فى بيت مضرج تحتها خواب خضر
فينعصر منها دبس خام كأنه العسل (و) الصقر (شدة وقع الشمس) وحدة حرها وقيل شدة وقعها على رأسه (كالصقرة) صقرته
تصقره صقرا آذاه حرها وقيل هو اذا حميت عليه وهو مجاز وقال الزمخشرى صقرته الشمس آذته بحرها ورمته بصقراتها قال
ذو الرمة

اذا ذابت الشمس اتقى صقراتها * بأفنان مربوع الصريمة معبل

(و) الصقر (الماء الآجن) المتغير (و) الصقر (القيادة على الحرم) عن ابن الاعرابى ومنه الصقار الذى جاء فى الحديث
(و) الصقر (اللعن لمن لا يستحق ج صقور) بالضم (وصقار) بالكسر (و) الصقر (بالتحريك ما انحط من ورق العضاه والعرفط)
والسلم والطلح والسمر ولا يقال صقر حتى يسقط (و بلا لام اسم جهنم) نعوذ بالله منها (لغة فى السين) وقد تقدم (والصاقورة باطن
القحف المشرف على الدماغ) كأنه قعر قصعة وفى التهذيب هو الصاقور (و) صاقورة والصاقورة اسم (السماء الثالثة)
قال أمية ابن أبى الصلت

لمصفد بن عليهم صاقورة * صماء ثالثة تماع وتجمد

(و) الصاقور (بلا هاء الفأس العظيمة) التى لها رأس واحد دقيق تكسر بها الحجارة وهو المعول أيضا (كالصوقر) كجوهر وقال
ابن دريد الصوقر الفأس الغليظة التى تكسر بها الحجارة ووزنه فوعل (و) الصاقور (اللسان و) الصقار (ككتان اللعان) ومنه
حديث أنس ملعون كل صقار قيل يا رسول الله وما الصقار قال نشء يكونون فى آخر الزمن تحيتهم بينهم التلاعن وفى التهذيب
عن سهل بن معاذ عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال الامة على شريعة ما لم يظهر فيهم ثلاث ما لم يقبض منهم العلم
ويكثر فيهم الخبث ويظهر فيهم السقارة قالوا وما السقارة يا رسول الله قال نشء يكونون فى آخر الزمان تكون تحيتهم بينهم اذا تلاقوا
التلاعن روى بالسين وبالصاد (و) الصقار أيضا (النمام) وبه فسر الازهرى الحديث أيضا (و) الصقار (الكافر) ويقال
بالسين أيضا (و) الصقار (الدباس و) الصقور (كتنور الديوث) وفى الحديث لا يقبل الله من الصقور يوم القيامة صرفا ولا
عدلا قال ابن الاثير هو بمعنى الصقار وقيل هو القواد على حرمه (و) يقال (هذا التمر أصقر من هذا أى أكثر صقرا) حكاه
أبو حنيفة وان لم يك له فعل (و) يقال (رطب صقر مقر ككتف) صقر (ذو صقر) ومقر اتباع وذلك التمر الذى يصلح للدبس
(والصاقرة الداهية النازلة) الشديدة كالدامغة (وصقره بالعصا) صقرا (ضربه) بها على رأسه (و) صقر (الحجر) يصقره صقرا
(كسره بالصاقور) وهو الفأس (و) صقر (اللبن اشتدت حموضته كاصقر اصقرارا و) صمقر (واصمقر) وقال ابن بزرج المصقئر من
اللبن الذى قد حمض وامتنع (و) صقر (النار) صقرا (أوقدها كصقرها) تصقيرا (وقد اصتقرت واصطقرت وتصقرت) جاؤا بها مرة
على الاصل ومرة على المضارعة الاخيرة عن الصاغانى (وأصقرت الشمس اتقدت) وهو مشتق من ذلك (و) قال الفراء (جاء)

٢ (قوله يقال لكل واحد الصقران) الاولى ان يقول يقال لهما الصقران أو يقول كما فى التكملة يقال لكل واحد منهما صقر اه

فلان (بالصقر والبقر كزفر و بالصقارى والبقارى كسمانى أى بالكذب الصريح) الفاحش (وهو اسم لما لا يعرف) وهو مجاز وقد تقدم فى س ق ر وفى ب ق ر وفى الاساس أى جاء بالاكاذيب والتضاريب وسيأتى فى كلام المصنف ان السمانى بالتشديد وسبق له أيضا نظيره بجبارى وهو مخفف فلينظر (و) قال ابن دريد صعارى و (صقارى ع) أى موضعان ذكرهما فى باب فعالى بالضم (والصوقرير) كزمهرير (حكاية صوت طائر) يصوقر فى صياحه يسمع فى صوته نحو هذه النغمة كذا فى التهذيب (وقد صوقر) اذا رجع صوته (وصقر به الارض ضرب به) هكذا هو مضبوط عندنا بالمبنى للمعلوم فى الفعلين والذى فى التكملة بالمبنى للمجهول هكذا ضبطه وصححه (والصقرة محركة الماء يبقى فى الحوض تبول فيه الكلاب والثعالب) وهو الآجن المتغير (و) فى النوادر (تصقر) بموضع كذا وتشكل وتشكف بمعنى (تلبث و) يقال (امرأة صقرة) كفرحة (ذكية شديدة البصر) نقله الصاغانى (وسموا صقرا) بالفتح (وصقيرا) بالتصغير منهم موسى بن صقير و يوسف بن عمر بن صقير وغيرهما والصقر بن حبيب والصقر بن عبد الرحمن محدثان * ومما يستدرك عليه المصقر كمحدث الصائد بالصقور يقال خرج المصقر بالصقور و يقال جاء نا بصقرة تزوى الوجه كما يقال بصربة حكاهما الكسائى وما حصل من اللبن فامازت خثارته وصفت صفوته فاذا حمضت كانت صباغا طيبا فهو صقرة والمصقر من اللبن الحامض الممتنع والصاقرية من قرى مصر منها أبو محمد المهلب ابن أحمد بن مرزوق المصرى ذو الفنون صحب أبا يعقوب النهرجورى وصقر التمر صب عليه الصقر والمصقر من الرطب المصاب يصب عليه الدبس ليلين و ربما جاء بالسين وقال أبو حنيفة و ربما أخذوا الرطب الجيد ملقوطا من العذق فجعلوه فى بساتيق وصبوا عليه من ذلك الصقر فيقال له رطب مصقر و يبقى رطبا طيبا طول السنة وقال الاصمعى التصقير أن يصب على الرطب الدبس فيقال رطب مصقر وماء مصقر متغير و يوم مصمقر شديد الحر والميمات زائدة واذا كان لون الطائر مختلطا خضرته أو سواده بحمرة أو صفرة فتلك الصقرة شبه بالصقر وهو الدبس والطائر مصقر كذا فى كتاب غريب الحمام للحسين بن عبد الله الكاتب الاصبهانى

(المستدرك)

(صقعر)

﴿الصقعر﴾ أهمله الجوهرى وهو (بالضم الماء البارد و) قال الليث هو (الماء المر الغليظ و) قال غيره هو (الماء الآجن) الغليظ (والصقعرة أن تصيح فى أذن آخر) يقال فلان يصقعر فى اذن فلان (واصقعر الجراد أصابته الشمس فذهب والصنقعر كجردحل الأقط والقدرة من الصمغ) نقله الصاغانى

(الصلور)

﴿الصلور كسنور﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن شميل هو (الجرى) بكسر الجيم وتشديد الراء المكسورة (فارسيته المارماهى) وهو السمك الذى يكون على هيئة الحيات ومنه حديث عمار رضى الله عنه لا تأكلوا الصلور ولا الانقليس

(صمر)

﴿صمر﴾ يصمر (صمرا) بالفتح (وصمورا) بالضم (بخل ومنع) قاله ابن سيده وأنشد

فانى رأيت الصامرين متاعهم * يموت و يفنى فارضخى من وعائيا

أراد يموتون و يفنى مالهم (كأصمر وصمر) تصميرا (و) صمر (الماء) يصمر صمورا اذا (جرى من حدور فى مستوى فسكن وهو جار) وذلك المكان يسمى صمر الوادى (والصمر بالكسر مستقره) أى الماء (و) الصمر (بالضم الصبر) على البدل (وقد أدهقت الكأس الى أصمارها وأصبارها) أى الى أعاليها واحدها صمر وصبر وكذا أخذ الشئ بأصماره أى بأصباره وقيل هو على البدل (و) الصمر (بالفتح النتن) هكذا فى النسخ ومثله فى التكملة وضبطه فى اللسان والاساس بالتحريك وفى حديث على انه أعطى ابا رافع حتيا وعكة سمن وقال ادفع هذا الى أسماء بنت عميس وكانت تحت أخيه جعفر لتدهن به بنى أخيه من صمر البحر يعنى نتن ريحه وتطعمهن من الحق أما صمر البحر فهو نتن ريحه وغمه وومده اذا خب أى هاج موجه عن ابن الاعرابى (و) الصمر بالفتح (رائحة المسك الطرى) عن ابن الاعرابى (والصمير الرجل اليابس اللحم على العظام) زاد ابن دريد (تفوح منه رائحة العرق والصمارى) ضبطه الجوهرى فقال بالضم ولم يضبط عجز الكلمة وفيه ثلاث لغات (كحبارى) الطائر (وحبالى) بالفتح مقصور (و) مثل ثوب (عشارى) بالضم وتشديد الياء (الاست) لنتنها وزاد الازهرى لغة أخرى وهى كسر صادها (وصيمر كحيدر وقد تضم ميمه) والفتح أفصح (د بين خوزستان و بلاد الجبل و) صيمر (نهر بالبصرة عليه قرى) عامرة (والى أحدها نسب) أبو محمد (عبد الواحد بن الحسين بن محمد الفقيه الشافعى و) صيمرة (كهينمة د قرب الدينور) على خمس مراحل منها وهى أرض مهرجان ملك من ملوك العجم اليه ينسب الجبن الصيمرى (منها) أبو تمام (ابراهيم بن أحمد بن الحسين) بن أحمد بن حمدان البردجردى الهمدانى سمع منه ابن السمعانى (و) صيمرة (ناحية بالبصرة بفم نهر معقل أهلها يعبدون رجلا يقال له عاصم وولده بعده ولهم فى ذلك أخبار نسب اليها قبل ظهور هذه الضلالة فيهم عبد الواحد بن الحسين الفقيه الشافعى) الصواب انه هو الذى تقدم قبله وتلك الناحية بالبصرة قد تسمى بالنهر أيضا (والقاضى أبو عبد الله الحسن) وفى التبصير الحسين (بن على بن محمد) بن جعفر الفقيه الصيمرى (الحنفى) ولى قضاء ربع الكرخ ببغداد و روى عن أبى بكر محمد بن أحمد المفيد الجرجانى وعنه أبو بكر الخطيب وعليه تفقه القاضى أبو عبد الله الدامغانى وتوفى سنة ٤٣٦ (وجماعة علماء) غير من ذكر (والصومر شجر الباذروج) بالفارسية لغة يمانية قاله ابن دريد وقال أبو حنيفة الصومر شجر لا ينبت وحده ولكنه يتلوى على الغاف قضبانا له ورق كورق الاراك وقضبانه أدق من الشوك وله ثمر يشبه البلوط فى الخلقة ولكنه أغلظ أصلا وأدق طرفا يؤكل وهو لين حلو شديد الحلاوة وأصل الصومرة أغلظ من الساعد وهى تسمو مع الغافة ما سمت

انتهى

انتهى وقال عدى بن عباس صاحب كتاب الكامل ان الباذروج ليس فيه منفعة اذا تناوله الانسان من داخل بل اذا ضمد به أنضج وحلل (والصمرة) بالفتح (اللبن) الذى (لا حلاوة له والصامورة الحامض جدا) وقد (صمر كضرب وفرح وأصمر والمتصمر المتشمس) كل ذلك نقله الصاغانى (و) قيل المتصمر (المتحبس و) الصمير (كزبير مغيب الشمس) وصحفه الصاغانى فأعاده ثانيا فى المعجمة (و) يقال (أصمروا وصمروا) وأقصروا وقصروا وأعرجوا وعرجوا اذا (دخلوا فى ذلك الوقت) أى عند مغيب الشمس * ومما يستدرك عليه يوم صامر ساكن الريح والتصمير الجمع كالصمر ويقال يدى من اللحم صمرة وصمور ومدينة ينبت بها الفلفل

(المستدرك) (الصمعرى)

((الصمعرى الشديد) من كل شئ (كالصمعر) كجعفر (وذكره فى ص ع ر وهم من الجوهرى) قال شيخنا ذكره اياه فى صعر اما بناء على ان الميم زائدة فيه ووزنه فعل ولا اشكال حينئذ لانه بالصرف أبصر من المصنف وأكثر اطلاعا على قواعدهم الصرفية وأقوالهم فى الزائد وغيره وقد مال الى زيادة ميمه طائفة من أهل الصرف وصرح به ابن القطاع وغيره واما اختصارا وتقليلا للشغب والتعب بزيادة المواد وهو اصطلاحه اذ لم يلتزم أن يذكر كل رباعى وان كان حرفا واحدا على حدة حتى يلزمه ما التزمه المصنف من التطويل بالمواد اعتناء بكثرتها وتكثيرا للخلاف فيما اشتمل على الزوائد فلا وهم ولا وهم لمن رزق أدنى فهم انتهى قلت ونقل الصاغانى عن ابن الاعرابى ما نصه ولا يحكم بزيادة الميم الا بثبت ثم قال الصاغانى بعد ذلك بقليل وذكر الجوهرى ما فى هذا التركيب فى تركيب ص ع ر حكما على الميم بالزيادة وذكرت بعضه ثم وأفردت لبعضه تركيبا مستقلا بالدليلين انتهى (و) الصمعرى (اللئيم) وهذا الذى ذكره الصاغانى فى ص ع ر (و) هو أيضا (الذى لا يعمل فيه سحر و) لا (رقية و) قيل هو (الخالص الحمرة و) الصمعرية (بهاء) من الحيات (الحية الخبيثة) قال الشاعر

أحية واد بغرة صمعرية * أحب اليكم أم ثلاث لواقح

أراد باللواقح العقارب ذكره الصاغانى فى صعر وزاد وقيل هى التى لا تعمل فيها رقية (وصمعر) كجعفر (اسم) رجل (و) صمعر (فرس الجراح بن أوفى) الغطفانى (و) صمعر فرس (يزيد بن خذاف) كذا هكذا بالفاء فى النسخ والصواب خذاق بالقاف (و) صمعر اسم (ناقة و) الصمعر (ما غلظ من الارض و) صمعر (ع) قال القتال الكلابى * عفا بطن سهى من سليمى فصمعر * (والصمعور بالضم القصير الشجاع) عن ابن الاعرابى (والصمعرة فروة الرأس) نقله الصاغانى (و) الصمعرة (الغليظة)

(صمقر)

((صمقر اللبن واصمقر اشتدت حموضته) فهو مصمقر أهمله الجوهرى والصاغانى هنا ونقله الصاغانى فى ص ق ر بناء على زيادة الميم (واصمقرت الشمس اتقدت) قال ابن منظور وقيل انها من قولك صقرت النار أوقدتها والميم زائدة وأصلها الصقرة (و) قال أبو زيد سمعت بعض العرب يقول (يوم مصمقر) أى (كمقشعر حار) والميم زائدة وقد تقدمت الاشارة اليه

(الصنار)

((الصنار بالكسر الدلب) والنون مشددة واحدته صنارة عن أبى حنيفة وأنشد بيت العجاج * يشق دوح الجوز والصنار * (وتخفيف النون أكثر) وهكذا أنشدوا بيت العجاج بالتخفيف قال أبو حنيفة وهى فارسية (معرب جنار) وقد جرت فى كلام العرب وقال الليث هو فارسى دخيل (و) الصنار (رأس المغزل) ويقال هى الحديدة الدقيقة المعقفة التى فى رأس المغزل ولا تقل صنارة وقال الليث الصنارة مغزل المرأة وهو دخيل (و) الصنارة (بهاء الأذن) يمانية (و) الصنارة (الرجل السيئ الخلق) المكثر الكسر عن ابن الاعرابى (ويفتح) عن كراع (و) الصنارة (مقبض الجحفة ج صنانير و) قال ابن الاعرابى أيضا الصنارة (السيئ الادب وان كان نبيها) وهم الصنانير وقال أبو على صنارة بالكسر سيئ الخلق ليس من أبنية الكتاب لان هذا البناء لم يجئ صفة (والصنور كعجول البخيل السيئ الخلق) نسبه الازهرى والصاغانى الى ابن الاعرابى * ومما يستدرك عليه الصنارية بالكسر قوم بأرمينية وصنار بالكسر وتشديد النون موضع من ديار كلب بناحية الشأم

(المستدرك) (صنبر)

((الصنبور بالضم النخلة دقت من أسفلها وانجرد كربها وقل حملها) كالصنبورة (وقد صنبرت و) الصنبور أيضا النخلة (المنفردة عن النخيل) وقد صنبرت (و) الصنبور (السعفات يخرجن فى أصل النخلة و) الصنبور أيضا (أصل النخلة) التى تشعبت منها العروق قاله أبو حنيفة وقال غيره الصنبور النخلة تخرج من أصل النخلة الاخرى من غير أن تغرس (و) الصنبور (الرجل الفرد الضعيف الذليل بلا أهل و) لا (عقب و) لا (ناصر) وفى الحديث ان كفار قريش كانوا يقولون فى النبى صلى الله عليه وسلم محمد صنبور وقالوا صنيبير أى أبتر لا عقب له ولا أخ فاذا مات انقطع ذكره فأنزل الله عز وجل ان شانئك هو الابتر وفى التهذيب أصل الصنبور سعفة تنبت فى جذع النخلة لا فى الارض قال أبو عبيدة الصنبور النخلة تبقى منفردة ويدق أسفلها وينقشر يقال صنبر أسفل النخلة ومراد كفار قريش بقولهم صنبور أى انه اذا قلع انقطع ذكره كما يذهب أصل الصنبور لانه لا عقب له ولقى رجل رجلا من العرب فسأله عن نخله فقال صنبر أسفله وعشش أعلاه يعنى دق أسفله وقل سعفه ويبس قال أبو عبيدة فشبهوا النبى صلى الله تعالى عليه وسلم بها يقولون انه فرد ليس له ولد فاذا مات انقطع ذكره وقال أوس يعيب قوما

مخلفون ويقضى الناس أمرهم * غش الامانة صنبور فصنبور

وقال ابن الاعرابى الصنبور من النخلة سعفات تنبت فى جذع النخلة غير مستأرضة فى الارض وهو المصنبر من النخل واذا نبتت الصنابير فى جذع النخلة أضوتها لانها تأخذ غذاء الامهات قال وعلاجها أن تقلع تلك الصنابير منها فأراد كفار قريش ان محمدا صلى الله عليه

وسلم صنبور نبت فى جذع نخلة فاذاقلع انقطع وكذلك محمد اذا مات فلا عقب له وقال ابن سمعان الصنابير يقال لها العقان والرواكيب وقد أعقت النخلة اذا أنبتت العقان قال ويقال للفسيلة التى تنبت فى أمها الصنبور وأصل النخلة أيضا صنبورها وقال أبو سعيد المصنبرة من النخيل التى تنبت الصنابير فى جذوعها فتفسدها لانها تأخذ غذاء الامهات فتضويها قال الازهرى وهذا كله قول أبى عبيدة وقال ابن الاعرابى الصنبور الوحيد والصنبور الضعيف والصنبور الذى لا ولد له ولا عشيرة ولا ناصر من قريب ولا غريب (و) الصنبور (اللئيم و) الصنبور (فم القناة و) الصنبور (قصبة) تكون (فى الاداوة يشرب منها حديدا أو رصاصا أو غيره و) الصنبور (مثعب الحوض) خاصة حكاه أبو عبيد وأنشد * مابين صنبور الى الازاء * (أو) هو (ثقبه الذى يخرج منه الماء اذا غسل و) الصنبور (الصبى الصغير) وقيل الضعيف (و) قيل الصنبور (الداهية و) الصنبور (الريح الباردة والحارة) ضد (والصنوبر شجر) مخضر شتاء وصيفا ويقال ثمره (أو هو ثمر الارز) بفتح فسكون وقال أبو عبيد الصنوبر ثمر الارزة وهى شجرة قال وتسمى الشجرة صنوبرة من أجل ثمرها (وغداة صنبر وصنبر بكسر النون المشددة وفتحها باردة وحارة) حكاه ابن الاعرابى قال ثعلب (ضد) وضبط الصاغانى الاول مثال هزبر (والصنبر) بكسر الصاد والنون المشدد (الريح الباردة) فى غيم قال طرفة

بجفان نعترى نادينا * وسديف حين هاج الصنبر

قال ابن جنى أراد الصنبر فاحتاج الى تحريك الباء فتطرق الى ذلك فنقل حركة الاعراب اليها قاله ابن سيده (و) الصنبر بتسكين الباء اليوم (الثانى من أيام العجوز) قال

فاذا انقضت أيام شهلتنا * صن وصنبر مع الوبر

(و) الصنبر (كجعفر الدقيق الضعيف من كل شئ) من الحيوان والشجر (و) صنبر (كزبرج جبل ولبس بتصحيف ضبر) كما حققه الصاغانى (والصنبرة ماغلظ فى الارض من البول والاخثاء) ونحوها (وصنابر الشتاء شدة برده) واحدها صنبور (وأما قول الشاعر) الذى أنشده الفراء (نطعم الشحم والسديف ونسقى الـ * ـمحض فى الصنبر والصراد بتشديد النون والراء وكسر الباء فللضرورة) قال الصاغانى والاصل فيه صنبر مثال هزبر ثم شدد النون واحتاج الشاعر مع ذلك الى تشديد الراء فلم يمكنه الا بتحريك الباء لاجتماع

(المستدرك)

الساكنين فحركها الى الكسر * ومما يستدرك عليه الصنابر السهام الدقاق قال ابن سيده ولم أجده الا عن ابن الاعرابى وأنشد

ليهنئ تراثى لامرئ غير ذلة * صنابر أحدان لهن حفيف

سريعات موت ريثات افاقة * اذا ما حملن حملهن خفيف

(الصنخر)

وهكذا فسره ولم يأت لها بواحد وفى التهذيب فى شرح البيتين أراد بالصنابر سهاما دقاقا شبهت بصنابير النخلة والصنبر كجعفر موضع بالاردن كان معاوية يشتو به ((الصنخر كجردحل وخنصر) أهمله الجوهرى وقد أوردهما الازهرى فى التهذيب فى الرباعى (و) فى النوادر صناخر وصنخر مثل (علابط وعلبط الجمل الضخم و) الصناخر والصنخر أيضا (الرجل العظيم الطويل) كذا فى النوادر

(الصنبعر)

(و) الصنخر (كخنصر البسر اليابس و) قال أبو عمرو الصنخر (كجردحل) هو (الاحمق) أورده الصاغانى وابن منظور ((الصنبعر

(المستدرك)

كجردحل) الرجل (السيئ الخلق) أهمله الجوهرى والصاغانى وابن منظور * ومما يستدرك عليه * الصنعبر * كسفرجل

(الصنافر)

شجرة ويقال لها الصعبر كذا فى اللسان ((الصنافر بالضم الصرف من كل شئ) كالصنافرة (وولد صنافرة لا يعرف له أب و) يقال (ألحقه الله بصنافره) هكذا غير مجراة (أى منقطع الارض بالخافق) هكذا أورده الصاغانى وأهمله الجوهرى وابن منظور

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه صنافير بالفتح قرية من القليوبية وقد دخلتها مرارا وذكرها الحافظ بن حجر فى الدرر الكامنة فى ترجمة

(صور)

ولى الله تعالى الشيخ يحيى الصنافيرى ((الصورة بالضم الشكل) والهيئة والحقيقة والصفة (ج صور) بضم ففتح (وصور كعنب) قال شيخنا وهو قليل كذا ذكره بعضهم * قلت وفى الصحاح والصور بكسر الصاد لغة فى الصور جمع صورة وينشد هذا البيت على هذه اللغة يصف الجوارى

أشبهن من بقر الخلصاء أعينها * وهن أحسن من صيرانها صورا

(وصور) بضم فسكون (والصير كالكيس الحسنها) قاله الفراء قال يقال رجل صير شير أى حسن الصورة والشارة (وقد صوره) صورة حسنة (فتصور) تشكل (وتستعمل الصورة بمعنى النوع والصفة) ومنه الحديث أتانى الليلة ربى فى أحسن صورة قال ابن الاثير الصورة ترد فى كلام العرب على ظاهرها وعلى معنى حقيقة الشئ وهيئته وعلى معنى صفته يقال صورة الفعل كذا وكذا أى هيئته وصورة الامر كذا أى صفته فيكون المراد بما جاء فى الحديث انه أتاه فى أحسن صفة ويجوز أن يعود المعنى الى النبى صلى الله عليه وسلم أتانى ربى وأنا فى أحسن صورة وتجرى معانى الصورة كلها عليه ان شئت ظاهرها أو هيئتها وصفتها فأما اطلاق ظاهر الصورة على الله عز وجل فلا تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا انتهى وقال المصنف فى البصائر الصورة ما ينتقش به الانسان ويتميز بها عن غيره وذلك ضربان ضرب محسوس يدركه الخاصة والعامة بل يدركها الانسان وكثير من الحيوانات كصورة الانسان والفرس والحمار والثانى معقول يدركه الخاصة دون العامة كالصورة التى اختص الانسان بها من العقل والروية والمعانى التى ميزبها والى الصورتين أشار تعالى

بقوله خلقكم ثم صورّكم فأحسن صوركم فى أى صورة ماشاء ركبك هو الذى يصوركم فى الارحام كيف يشاء وقوله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق آدم على صورته أراد بها ماخص الانسان به من الهيئة المدركة بالبصر والبصيرة وبها فضله على كثير من خلقه واضافته الى الله تعالى على سبيل الملك لا على سبيل البعضية والتشبه تعالى الله عن ذلك وذلك على سبيل التشريف كما قيل حرم الله وناقة الله ونحو ذلك انتهى (و) يقال انى لاجد فى رأسى صورة الصورة (بالفتح شبه الحكة) يجدها الانسان (فى الرأس) من انتعاش القمل الصغار (حتى يشتهى أن يفلى) وقالت امرأة من العرب لابنة لهم هى تشفينى من الصورة وتسترنى من الغورة بالغين هى الشمس وقال الزمخشرى أراد اعرابى تزوج امرأة فقال له آخر اذن لا تشفيك من الصورة ولا تسترك من الغورة أى لا تفليك ولا تظلك عند الغائرة (وصار) الرجل (صوّت و) يقال (عصفور صوّار) كشداد يجيب الداعى اذا دعا (و) صار (الشئ) يصوره (صورا أماله أو صاره يصوره اذا) (هده كأصاره فانصار) أى أماله فمال وقال الصاغانى انصارت الجبال انهدت فسقطت قلت وبه فسر قول الخنساء

* لظلت الشهب منها وهى تنصار * أى تنصدع وتنفلق وخص بعضهم به امالة العنق (وصور كفرح مال وهو أصور) والجمع صور بالضم قال

الله يعلم أنا فى تقلبنا * يوم الفراق الى أحبابنا صور

وفى حديث عكرمة حملة العرش كلهم صور أى مائلون أعناقهم لثقل الحمل وقال الليث الصور الميل والرجل يصور عنقه الى الشئ اذا مال نحوه بعنقه والنعت أصور وقد صور وصاره يصوره ويصيره أى أماله وقال غيره رجل أصور بين الصور أى مائل مشتاق وقال الاحمر صرت الى الشئ وأصرته اذا أملته اليك وأنشد * أصار سديسها مسد مريج * وفى صفة مشيته صلى الله تعالى عليه وسلم كان فيه شئ من صور أى ميل قال الخطابى يشبه أن تكون هذه الحال اذا جد به السير لا خلقة وفى حديث عمر وذكر العلماء فقال تنعطف عليهم بالعلم قلوب لا تصورها الارحام أى لا تميلها أخرجه الهروى عن عمر وجعله الزمخشرى من كلام الحسن وفى حديث مجاهد كره أن يصور شجرة مثمرة يحتمل أن يكون أراد يميلها فان امالتها ربما تؤديها الى الجفوف أو أراد به قطعها (وصار وجهه يصوره ويصيره أقبل به) وقال الاخفش صر الى وصر وجهك أى أقبل على وفى التنزيل العزيز فصرهن اليك أى وجههن وهى قراءة على وابن عباس وأكثر الناس وذكره ابن سيده فى الياء أيضا لان صرت وصرت لغتان (و) صار (الشئ) يصوره صورا (قطعه وفصله) صورة صورة ومنه صار الحاكم الحكم اذا قطعه وحكم به وأنشد الجوهرى للعجاج * صرنا به الحكم وأعيا الحكما * قلت وبه فسر بعض هذه الآية قال الجوهرى فمن قال هذا جعل فى الآية تقديما وتأخيرا كأنه قال خذ اليك أربعة فصرهن قال اللحيانى قال بعضهم معنى صرهن وجههن ومعنى صرهن قطعهن وشققهن والمعروف انهما لغتان بمعنى واحد وكلهم فسر وافصرهن أملهن والكسر فسر بمعنى قطعهن قال الزجاج ومن قرأ فصرهن اليك بالكسر ففيه قولان أحدهما انه بمعنى صرهن يقال صاره يصوره ويصيره اذا أماله لغتان وقال المصنف فى البصائر وقال بعضهم صرهن بضم الصاد وتشديد الراء وفتحها من الصر أى الشد قال وقرئ فصرهن بكسر الصاد وفتح الراء المشددة من الصرير أى الصوت أى صح بهن (والصور) بالفتح (النخل الصغار أو المجتمع) وليس له واحد من لفظه قاله أبو عبيد وقال شمر (ج) الصور (صيران) قال ويقال لغير النخل من الشجر صور وصيران وذكره كثير عزة فقال

أألحى أم صيران دوم تناوحت * بتريم قصرا واستحنت شمالها

قلت وفى حديث بدر أن أبا سفيان بعث رجلين من أصحابه فاحرقا صورا من صيران العريض (و) الصور (شط النهر) وهما صوران (و) الصور (أصل النخل) قال

كان جذعا خارجا من صوره * ما بين اذنيه الى سنوره

وقال ابن الاعرابى الصورة النخلة (و) الصور (قلعة) وقال الصاغانى قرية على جبل (قرب ماردين و) الصور (الليت) بكسر اللام وهو صفحة العنق وأما قول الشاعر * كان عرفا مائلا من صوره * فانه يريد شعر الناصية (وبنو صور) بالفتح (بطن) من بنى هزان بن يقدم بن عنزة (و) الصور (بالضم القرن ينفخ فيه) وحكى الجوهرى عن الكلبى فى قوله تعالى يوم ينفخ فى الصور ويقال هو جمع صورة مثل بسر وبسرة أى ينفخ فى صور الموتى للارواح قال وقرأ الحسن يوم ينفخ فى الصور * قلت وروى ذلك عن أبى عبيدة وقد خطأه أبو الهيثم ونسبه الى قلة المعرفة وتمامه فى التهذيب (و) صور (بلا لام د بساحل) بحر (الشأم) منه محمد بن المبارك الصورى وجماعة من مشايخ الطبرانى وآخرون (وعبد الله بن صوريا كبوريا) هكذا ضبطه الصاغانى ويقال ابن صورى وهو الاعور (من أحبارهم) أى اليهود وقال السهيلى ذكر النقاش أنه (أسلم ثم كفر) أعاذنا الله من ذلك (و) الصوار (ككتاب وغراب القطيع من البقر) قاله الليث والجمع صيران (كالصيار) بالكسر والتحتية لغة فيه (والصوار) كغراب لغة فى الصوار بالكسر ولا يخفى انه تكرار فانه سبق له ذلك أو انه كرمان ففى اللسان والصوّار مشدد كالصوار قال جرير

فلم يبق فى الدار الا الثمام * وخيط النعام وصوّارها

ولعل هذا هو الصواب فتأمل (و) الصوار والصوار (الرائحة الطيبة و) قيل الصوار والصوار وعاء المسك وقيل (القليل من المسك) وقيل القطعة منه ومنه الحديث فى صفة الجنة وترابها الصوار يعنى المسك وصوار المسك نافجته (ج أصورة)

فارسى وأصورة المسك نافجاته وروى بعضهم بيت الاعشى

اذا تقوم يضوع المسك أصورة * والزنبق الورد من أردانها شمل

وقد جمع الشاعر المعنيين فى بيت واحد فقال

اذا لاح الصوار ذكرت ليلى * وأذكرها اذا نفح الصوار

الاولى قطيع البقر والثانية وعاء المسك (وضربه فتصور أى سقط) ومنه الحديث يتصور الملك على الرحم أى يسقط (وصارة الجبل اعلاه) وقال الصاغانى رأسه وسمع من العرب فى تحقيرها صوءيرة (و) الصارة (من المسك فأرته) صارة (ع) ويقال أرض ذات شجر ويقال اسم جبل وهذا الذى استدركه شيخنا على المصنف وقال انه لم يذكره وهو فى الصحاح وغفل عن قوله موضع أوسقط من نسخته فتأمل (و) المصور (كمعظم سيف بجير بن أوس الطائى (والصواران بالكسر صماغا الفم) ٢ والعامة تسميهما الصوارين وهما الصامغان أيضا وفى الحديث تعهدوا الصوارين فانهما مقعد الملك هما ملتقى الشدقين أى تعهدوهما بالنظافة (وصورة بالضم ع من صدر يلملم) قالت ذئب ابنة نبيشة بن لأى الفهمية

ألا ان يوم الشر يوم بصورة * ويوم فناء الدمع لو كان فانيا

(و) قال الجمحى (صارى ممنوعة) من الصرف (شعب) فى جبل قرب مكة وقيل شعب من نعمان قال أبو خراش

أقول وقد جاوزت صارى عشية * أجاوزت أولى القوم أم أنا أحلم

(وقد يصرف) وروى بيت أبى خراش أقول وقد خلفت صارا منونا (وصوار بن عبد شمس كجمار وصورى كسكرى ماء ببلاد مزينة) وقال الصاغانى واد بها (أوماء قرب المدينة) ويمكن الجمع بينهما بأنه بالمزينة وهذا الذى استدركه شيخنا على المصنف ونقل عن التصريح والمرادى والتكملة انه اسم ماء أو واد وقد خلا منه الصحاح والقاموس وأنت تراه فى كلام المصنف ثم ضبطه الصاغانى بالتحريك بل ضبط القلم كما رأيته خلاف ما ضبطه المصنف وكأن شيخنا لم يستوف المادة أوسقط ذلك من نسخته (وصوران) كسحبان (ة باليمن) * قلت هكذا قاله الصاغانى ان لم يكن تصحيفا عن ضوران بالضاد المعجمة كما سيأتى (و) صوران (بفتح الواو المشددة كورة بحمص) نقله الصاغانى (و) صور (كسكرة بشاطئ الخابور) وقال الحافظ هى من قرى حلب ونسب اليها أبا الحسن على بن عبد الله بن سعد الله الصورى الضرير المقرى الحنبلى عن أبى القاسم بن رواحة سمع منه الدمياطى * قلت وراجعت معجم شيوخ الدمياطى فلم أجده (وذو صوركزبير ع بعقيق المدينة والصوران) بالفتح (ع بقربها) نقلهما الصاغانى وفى حديث غزوة الخندق لما توجه النبى صلى الله تعالى عليه وسلم الى بنى قريظة مر على نفر من أصحابه بالصورين * ومما يستدرك عليه المصور وهو من أسماء الله الحسنى وهو الذى صور جميع الموجودات ورتبها فأعطى كل شئ منها صورة خاصة وهيئة منفردة يتميز بها على اختلافها وكثرتها والصورة الوجه ومنه حديث ابن مقرن أما علمت ان الصورة محرمة والمراد به المنع من اللطم على الوجه والحديث الآخر كره أن تعلم الصورة أى يجعل فى الوجه كى أو سمة وتصورت الشئ توهمت صورته فتصور لى والتصاوير التماثيل وصار بمعنى صور وبه فسر أبو على قول الشاعر * بناه وصلب فيه وصارا * قال ابن سيده ولم أرها لغيره والأصور المشتاق وأرى لك اليه صورة أى ميلا بالمودة وهو مجاز والصور محركة كالميل فى الرأس عن ابن الاعرابى والصورة الميل والشهوة ومنه حديث ابن عمر انى لأدنى الحائض منى وما بى اليها صورة ويقال هو يصور معروفه الى الناس وهو مجاز والصور بضم ففتح ويقال بالكسر موضع بالشأم قال الاخطل

أمست الى جانب الحشاك جيفته * ورأسه دونه اليحموم والصور

(صهر) روى بالوجهين (الصهر بالكسر القرابة و) الصهر (حرمة الختونة) وختن الرجل صهره والمتزوج فيهم أصهار الختن وقال الفراء بيننا صهر فنحن نرعاها فأنثها كذا نقله الصاغانى (ج اصهار وصهراء) الاخيرة نادرة وقيل أهل بيت المرأة اصهار وأهل بيت الرجل اختان ومن العرب من يجعل الصهر من الاختان والاحماء جميعا وحقق بعضهم أن أقارب الزوج أحماء وأقارب الزوجة أختان والصهر يجمعهما نقله شيخنا * قلت وهو قول الاصمعى قال لا يقال غيره قال ابن سيده (و) ربما كنوا بالصهر عن (القبر) لانهم كانوا يئدون البنات فيدفنونهن فيقولون زوجناهن من القبر ثم استعمل هذا اللفظ فى الاسلام فقيل نعم الصهر القبر وقيل انما هذا على المثل أى الذى يقوم مقام الصهر قال وهو الصحيح (و) قال ابن الاعرابى الصهر (زوج بنت الرجل وزوج أخته) والختن أبو امرأة الرجل وأخو امرأته (والاختان اصهار أيضا) وهو قول بعض العرب وقد تقدم والفعل المصاهرة (وقد صاهرهم و) صاهر (فيهم) وأنشد ثعلب حرار صاهرن الملوك ولم يزل * على الناس من أبنائهن أمير

(وأصهر بهم و) أصهر (اليهم صار فيهم صهرا) وفى التهذيب أصهر بهم الختن وأصهرت بالصهر وقال أبو عبيد يقال فلان مصهر بنا وهو من القرابة وقال الفراء فى قوله تعالى وهو الذى خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا فأما النسب فهو النسب الذى يحل نكاحه كبنات العم والخال وأشباههن من القرابة التى يحل تزويجها وقال الزجاج الاصهار من النسب لا يجوز لهم التزويج

٢ قوله والعامة تسميهما الصوارين أى بفتح الصاد والواو المشددة كذا هو مضبوط فى التكملة اه

(المستدرك)

والنسب الذى ليس بصهر من قوله حرمت عليكم أمهاتكم الى قوله وأن تجمعوا بين الاختين قال أبو منصور وقد روينا عن ابن عباس فى تفسير النسب والصهر خلاف ما قال الفراء جملة وخلاف بعض ما قال الزجاج قال ابن عباس حرم الله من النسب سبعا ومن الصهر سبعا حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت من النسب والصهر وأمهاتكم اللاتى أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة وأمهات نسائكم وربائبكم اللاتى فى حجوركم من نسائكم اللاتى دخلتم بهن وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء وأن تجمعوا بين الاختين قال أبو منصور ونحو ما روينا عن ابن عباس قال الشافعى حرم الله تعالى سبعا نسبا وسبعا سببا فجعل السبب القرابة الحادثة بسبب المصاهرة والرضاع وهذا هو الصحيح لا ارتياب فيه * قلت وقال بعض أئمة الغريب الفرق بين الصهر والنسب ان النسب ما يرجع الى ولادة قريبة من جهة الآباء والصهر ما كان من خلطة تشبه القرابة يحدثها التزويج (و) من المجاز (صهرته الشمس كمنع) تصهره صهرا صهدته و (صحرته) وذلك اذا اشتد وقعها عليه وحرها حتى آلم دماغه وانصهر هو وقال ابن أحمر يصف فرخ قطاة

تروى لقى ألقى فى صفصف * تصهره الشمس فما ينصهر

أى تذيبه الشمس فيصبر على ذلك (و) صهر فلان (رأسه) صهرا (دهنه بالصهارة) بالضم وهو ما أذيب من الشحم كما سيأتى (و) صهر (الشئ) كالشحم ونحوه يصهره صهرا (أذابه فانصهر فهو صهير) وفى التنزيل يصهر به ما فى بطونهم والجلود أى يذاب وفى الحديث أن الاسود بن يزيد كان يصهر رجليه بالشحم وهو محرم أى كان يذيبه ويدهنهابه (والصهر بالفتح الحار) حكاه كراع وأنشد

اذا لا تزال الكم مغرغرة * تغلى وأعلى لونها صهر

فعلى هذا يقال شئ صهر حار (و) الصهر أيضا (الاذابة) أى اذابة الشحم (كالاصطهار) يقال (صهر) الشحم (كمنع) واصطهره اذا أذابه (و) الصهر (بالضم جمع صهور) كصبور (لشاوى اللحم ومذيب الشحم) الاول من الصهر هو الاحراق يقال صهرته بالنار أى انضجته (والصهارة ككناسة ما أذيب) من الشحم ونحوه (و) قيل (كل قطعة من الشحم) صغرت أو كبرت صهارة (و) الصهارة (النقى) يقال ما بالبعير صهارة أى نقى (و) هو (المخ) وهو مجاز (واصطهر) فلان (أكلها) أى الصهارة فالاصطهار يستعمل بمعنى أكل الصهارة وبمعنى اذابة الشحم قال العجاج * شك السفافيد الشواء المصطهر * وقال الاصمعى يقال لما أذيب من الشحم الصهارة والجميل (و) من المجاز اصطهر (الحرباء واصهار) كاحمار (تلالأ ظهره من) شدة (حر الشمس) وقد صهره الحر (والصهرى) بالكسر لغة فى (الصهريج) وهو كالحوض قال الازهرى وذلك انهم يأتون أسفل الشعبة من الوادى الذى له مأزمان فيبنون بينهما بالطين والحجارة فيتراد الماء فيشربون به زمانا قال ويقال تصهرج واصهريا (والصيهور شبه منبر) يعمل (من طين أو خشب (لمتاع البيت) يوضع عليه (من صفر) أ (ونحوه) قال ابن سيده وليس بثبت (والصاهور غلاف القمر) أعجمى معرب (و) من المجاز (أصهر الجيش للجيش) اذا (دنا بعضهم من بعض) نقله الصاغانى والزمخشرى * ومما يستدرك عليه الصهر المشوى وقال أبو زيد صهر خبزه اذا أدمه بالصهارة فهو خبز صهير ومصهور ويقال صهر بدنه اذا دهنه بالصهير ومن المجاز قولهم لأصهرنك بيمين مرة كأنه يريد الاذابة قال أبو عبيدة صهرت فلانا بيمين كاذبة توجب له النار وقال الزمخشرى وصهره باليمين صهرا استحلفه على يمين شديدة وهو مصهور باليمين والصهر فى حديث أهل النار أن يسلت ما فى جوفه حتى يمرق من قدميه وصهره وأصهره اذا قربه وأدناه ومنه الحديث انه كان يؤسس مسجد قباء فيصهر الحجر العظيم الى بطنه أى يدنيه اليه ﴿صار الامر الى كذا﴾ يصير (صيرا ومصيرا وصيرورة) قال الازهرى صار على ضربين بلوغ فى الحال وبلوغ فى المكان كقولك صار زيد الى عمرو وصار زيد رجلا فاذا كانت فى الحال فهى مثل كان فى بابه (وصيره اليه وأصاره) وفى كلام عميلة الفزارى لعمه وهو ابن عنقاء الفزارى ما الذى أصارك الى ما أرى يا عم قال بخلك بمالك وبخل غيرك من أمثالك وصونى أنا وجهى عن مثلهم وتسآلك ثم كان من افضال عميلة على عمه ما قد ذكره أبو تمام فى الحماسة وصرت الى فلان مصيرا كقوله تعالى والى الله المصير قال الجوهرى وهو شاذ والقياس مصار مثل معاش وصيرته أنا كذا أى جعلته (والمصير الموضع) الذى (تصير اليه المياه والصير بالكسر الماء يحضره) الناس (وصاره الناس حضروه) ومنه قول الاعشى

بما قد تربع روض القطا * وروض التناضب حتى تصيرا

أى حتى تحضر المياه وفى حديث عرض النبى صلى الله تعالى عليه وسلم نفسه على القبائل فقال المثنى بن حارثة انا نزلنا بين صيرين اليمامة والسمامة فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وما هذان الصيران قال مياه العرب وانهار كسرى ويروى بين صيرتين وهى فعلة منه قال أبو العميثل صار الرجل يصير اذا حضر الماء فهو صائر (و) الصير (منتهى الامر وعاقبته) وما يصير اليه (و يفتح كالصيور) كتنور (و) هو لغة فى (الصيورة) بزيادة الهاء وهو فيعول من صار وهو آخر الشئ ومنتهاه وما يؤول اليه كالمصيرة (و) الصير (الناحية من الامر وطرفه) وأنا على صير من أمر كذا أى على ناحية منه (و) الصير (شق الباب) وخرقه وروى ان رجلا اطلع من صير باب النبى صلى الله عليه وسلم وفيه الحديث من اطلع من صير باب ففقئت عينه فهى هدر قال أبو عبيد لم

(المستدرك)

(صار)

يسمع هذا الحرف الا فى هذا الحديث (و) يروى ان رجلا مر بعبد الله بن سالم ومعه صير فلعق منه ثم سأل كيف تباع وتفسيره
فى الحديث انه (الصحناة) نفسه (أو شبهها) قال ابن دريد أحسبه سريانيا قال جرير يهجو قوما

كانوا اذا جعلوا فى صيرهم بصلا * ثم اشتووا كنعدا من مالح جدفوا

هكذا أنشده الجوهرى قال الصاغانى والرواية * واستوسقوا ما الحامن كنعد جدفوا * (و) الصير (السميكات المملوحة) التى
(تعمل منها الصحناة) عن كراع وفى حديث المعافرى لعل الصير أحب اليك من هذا (و) الصير (أسقف اليهود) نقله الصاغانى
(و) الصير (جبل بأجأ ببلاد طيئ) فيه كهوف شبه البيوت وبه فسر ابن الاثير الحديث انه قال لعلى ألا أعلمك كلمات اذا قلتهن
وعليك مثل صير غفر لك ويروى صور بالواو والصير أيضا جبل (بين سيراف وعمان) على الساحل (و) الصير (ع بنجد) يقال له صير
البقر (و) الصيرة (بهاء حظيرة للغنم والبقر) تبنى من خشب وأغصان شجر وحجارة (كالصيارة) بالكسر أيضا ونسب ابن دريد
الاخيرة الى البغداديين وأنشدوا

من مبلغ عمرا بأن المرء لم يخلق صيارة

(ج صير وصير) الاخير بكسر ففتح قال الاخطل

واذ كر غدانة عدانا مزغة * من الحبلق تبنى فوقها الصير

ومنه الحديث ما من أحد الا وأنا أعرفه يوم القيامة قالوا وكيف تعرفه مع كثرة الخلائق قال أرأيت لو دخلت صيرة فيها خيل دهم
وفيها فرس أغر محجل أما كنت تعرفه منها وقال أبو عبيد صيرة بالفتح وقال الازهرى هو خطأ (و) الصيرة (جبيل بعدن أبين)
٢ بمكلئه مستدير عريض (و) الصيرة (دار من) بنى (فهم) بن مالك (بالجوف) بالشرقية (ويوم صيرة بالكسر) يوم (من أيامهم
المشهورة (و) يقال ماله بدو ٣ ولا صيور (كسفود العقل) وما يصير اليه من الرأى (و) الصيور (الكلأ اليابس يؤكل بعد
خضرته زمانا) نقله أبو حنيفة عن أبى زياد وقال ليس لشئ من العشب صيور ما كان من الثغر والافانى (كالصائرة و) يقال وقع فى
(أم صيور) أى فى (الامر الملتبس) ليس له منفذ وأصله الهضبة التى لا منفذ لها كذا حكاه يعقوب فى الالفاظ والاسبق أم صبور
وقد تقدم فى ص ب ر (والصير) بالفتح (القطع) يقال صاره يصيره لغة فى صاره يصوره أى قطعه وكذلك أماله (و) قال أبو
الهيثم الصير (رجوع المنتجعين الى محاضرهم) يقال أين الصائرة أى أين الحاضرة و يقال جعتهم صائرة القيظ (و) الصيرة (بهاء ع
باليمن) فى جبل ذبحان (و) الصير (ككيس الجماعة) نقله الصاغانى (و) قال طفيل الغنوى

أمسى مقيما بذى العوصاء صيره * بالبئر غادره الاحياء وابتكروا

قال أبو عمرو الصير (القبر) يقال هذا صير فلان أى قبره وقال عروة بن الورد

أحاديث تبقى والفتى غير خالد * اذا هو أمسى هامة فوق صير

(و) الصيار (كديار صوت الصنج) قال الشاعر

كأن تراطن الهاجات فيها * قبيل الصبح رنات الصيار

يريد رنين الصنج بأوتاره وقد تقدم تخطئة المصنف الجوهرى فى ص ب ر (وتصير) فلان (أباه) اذا (نزع اليه فى الشبه)
* ومما يستدرك عليه المصيرة الصيور والصير و يقال للمنزل الطيب مصير ومرب ومعمر ومحضر و يقال أين مصيركم أى منزلكم
ومصير الامر عاقبته وتقول للرجل ما صنعت فى حاجتك فيقول أنا على صير قضائها وصمات قضائها أى على شرف من قضائها قال
زهير

وقد كنت من سلمى سنين ثمانيا * على صير أمر ما يمر وما يحلو

والصائرة المطر والصائر الملوى اعناق الرجال والصير الامالة وقال ابن شميل ٤ الصيرة بالتشديد على رأس القارة مثل الأمرة غير أنها
طويت طيا والأمرة أطول منها وأعظم وهما مطويتان جميعا فالأمرة مصعلكة طويلة والصيرة مستديرة عريضة ذات أركان
وربما حفرت فوجد فيها الذهب والفضة وهى من صنعة عاد وارم وصار وجهه يصيره أقبل به وعين الصير بالكسر موضع بمصر وصائر
واد نجدى ومحمد بن على بن المسلم بن على الصائرى كتب عنه هبة الله الشيرازى

﴿فصل الضاد﴾ المعجمة مع الراء ﴿ضبر الفرس و﴾ كذلك (المقيد) فى عدوه (يضبر) بالكسر (ضبرا) بالفتح (وضبرانا) محركة
اذا عدا وفى المحكم (جمع قوائمه ووثب) وقال الاصمعى اذا وثب الفرس فوقع مجموعة يداه فذلك الضبر قال العجاج يمدح عمر
ابن عبيد الله بن معمر القرشى

لقد سما ابن معمر حين اعتمر * مغزى بعيدا من بعيد وضبر

يقول ارتفع قدره حين غزا موضعا بعيدا من الشأم وجمع لذلك جيشا وفى حديث سعد بن أبى وقاص الضبر ضبر البلقاء والطعن طعن
أبى محجن البلقاء فرس سعد وكان أبو محجن قد حبسه سعد فى شرب الخمر وهم فى قتال الفرس فلما كان يوم القادسية رأى أبو محجن
الثقفى من الفرس قوة فقال لامرأة سعد أطلقينى ولك الله على ان أرجع حتى أضع رجلى فى القيد فخلته فركب فرسا لسعد يقال لها

البلقاء

٢ قوله بمكلئه أى مكلئ عدن والمكلأ كمعظم ساحل كل نهر ومرفأ السفن اه

٣ قوله ماله بدو هكذا فى خطه اه

(المستدرك)

٤ قوله الصيرة بالتشديد أى بتشديد الياء المكسورة وفتح الصاد كذا هو مضبوط فى التكملة اه

(ضبر)

البلقاء فجعل لا يحمل على ناحية من العدو الا هزمهم ثم رجع حتى وضع رجله فى القيد وفى لها بذمته فلما رجع أخبرته بما كان من أمره فخلى سبيله (و) ضبر (الكتب) يضبرها (ضبرا) بالفتح (جعلها اضبارة) أى حزمة كما سيأتى (و) ضبر (الصخر) يضبره ضبرا (نضده) قال الراجز يصف ناقة

ترى شؤن رأسها العواردا * مضبورة الى شبا حدائدا * ضبر براطيل الى جلامدا

هكذا أنشده الجوهرى قال الصاغانى والصواب يصف جملا وهذا موضع المثل استنوق الجمل والرجز لابى محمد الفقعسى والرواية شؤن رأسه (وفرس ضبر كطمر وثاب) وكذلك الرجل (والتضبير الجمع) يقال ضبرت الكتب وغيرها تضبيرا جمعتها (و) الضبر والتضبير (شدة تلزيز العظام واكتناز اللحم) يقال (جمل مضبور) أى مجتمع الخلق أملس قاله الليث (ومضبر) كمعظم وفرس مضبر الخلق أى موثقه وناقة مضبرة الخلق (ورجل ذو ضبارة) فى خلقه (كسحابة مجتمع الخلق) وقيل وثيق الخلق ومنه سمى الرجل ضبارة (وكذا أسد ضبارم وضبارمة) منه (بضمهما) فعالم عند الخليل وقد أعاده المصنف فى الميم من غير تنبيه عليه (والاضبارة بالكسر والفتح الحزمة من الصحف) كالاضمامة (ج أضابير) قال ابن السكيت يقال جاء فلان باضبارة من كتب واضمامة من كتب وهى الاضابير والاضاميم وقال الليث اضبارة من صحف أو سهام أى حزمة (والضبار ككتاب وغراب الكتب بلا واحد) قال ذو الرمة

أقول لنفسى واقفا عند مشرف * على عرصات كالضبار النواطق

(والضبر) بالفتح (الجماعة يغزون) على أرجلهم يقال خرج ضبر من بنى فلان ومنه قول ساعدة الهذلى

بيناهم يوما كذلك راعهم * ضبر لباسهم القتير مؤلب

أراد بالقتير الدروع مؤلب مجمع (و) الضبر أيضا (جلد يغشى خشبا فيها رجال تقرب الى الحصون للقتال) أى لقتال أهلها (ج ضبور) وقال الزمخشرى والليث الضبور وهى الدبابات التى تقرب للحصون لتنقب من تحتها الواحد ضبرة (و) الضبر (شجر جوز البر) يكون بالسراة فى جبالها ينور ولا يعقد (كالضبر ككتف) لغة فى الضبر نقلها أبو حنيفة وكذلك رواه آخرون عن الاصمعى والواحد ضبرة قال ابن سيده ولا يمتنع ضبرة غير أنى لم أسمعه وفى حديث الزهرى انه ذكر بنى اسرائيل فقال جعل الله عنبهم الاراك وجوزهم الضبر ورمانهم المظ قال الجوهرى وهو جوز صلب قال وليس هو الرمان البرى لان ذلك يسمى المظ (و) قال ابن الاعرابى الضبر بالفتح الذى يسميه أهل الحضر جوز بوا و بعضهم (جوز بوا و) قال ابن الفرج الضبر (بالكسر الابط) وكذلك الضبن قال جندل

ولا يؤوب مضمرا فى ضبرى * زادى وقد شول زاد السفر

أى لا أخبأ طعامى فى السفر فأؤوب به الى بيتى وقد نفد زاد أصحابى ولكنى أطعمهم اياه ومعنى شول خف (و) الضبار (كرمان شجر يشبه شجر البلوط) وحطبه جيد مثل حطب المظ قال أبو حنيفة فاذا جمع حطبه رطبا ثم أشعلت فيه النار فرقع فرقعة المخاريق و يفعل ذلك بقرب الغياض التى فيها الاسد فتهرب (الواحدة) ضبارة (بهاء و) ضبيرة (كجهينة امرأة) قال الاخطل

بكرية لم يكن دارى لها أمما * ولا ضبيرة ممن تيمت صدد

(و) ضبار (ككتان) اسم (كلب) قال الحرث بن الخزرج الخفاجى

سفرت فقلت لها هج فتبرقعت * فذكرت حين تبرقعت ضبارا
وتزينت لتروعنى بجمالها * فكأنما كسى الحمار خمارا
فخرجت أعثر فى قوادم جبتى * لولا الحياء أطرتها احضارا

قال الصاغانى وقال أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزبانى هو للخزرج بن عوف بن جميل بن معاوية بن مالك بن خفاجة قال وفى الكتاب المنسوب الى الخليل عقار اسم كلب ذكره مالك بن الريب حين رأى الغول وأنشد البيت ولم أجده فى شعر مالك وذكره الجوهرى فى فصل الهاء من باب الجيم والراء على انه هبار فقال الهوبر القرد الكثير الشعر وكذلك الهبار وأنشد البيت فعنده هو هبار بالهاء ومعناه القرد وكذا ذكره ثعلب فى ياقوتته الا انه قال هبار اسم كلب والصواب ضبار بالضاد (والضبور كصبور (و) ضبر مثل (طمر) مضبر مثل (معظم الاسد) ذكر الصاغانى الاول والثالث وأما ضبر كطمر فمعناه الشديد فلعله سمى به الاسد لشدته (والضبير) كأمير (الشديد) من الضبر وهو الشد عن ابن الاعرابى (و) الضبير (الذكر) لشدته نقله الصاغانى (و) ضبير (كحيدر جبل بالحجاز) قال كثير

وقد حال من رضوى وضيبر دونهم * شماريخ للاروى بهن حصون

(وضبارى بالكسر والقصر رجل من) بنى (تميم) وهو ضبارى بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع ولم يتعرض الصاغانى للقصر ولا الحافظ (و) ضبارى (بالفتح) أى مع القصر كما هو مفهوم عبارته وضبطه غير واحد بكسر الراء وتشديد الياء (فى الرباب) وهو ضبارى بن نشبة بن ربيع بن عمرو بن عبد الله بن لؤى بن عمرو بن الحرث بن تيم منهم ورد ان بن مجالد بن علفة بن القريش بن ضبارى والمتورد

ابن علقة الخارجى زاد الحافظ وفى سدوس ضبارى بن سدوس بن شيبان (وعمرو بن ضبارة بالضم) وضبطه الصاغانى بالفتح (فارس ربيعة) ومن رؤساء أجناد بنى أمية (وضبارة بن السليك من الثقات) *قلت هو ضبارة بن عبد الله بن مالك بن أبى السليك الحضرمى ويقال الالهانى أبو شريح الشامى الحمصى كان يسكن اللاذقية روى عن ذويد بن نافع وعنه اسمعيل بن عياش (والضبارة الحزمة) عن الليث (ويكسر) وغير الليث لايجيز ضبارة من كتب ويقول اضبارة كما تقدم

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه المضبور المجل والضبائر جماعات الناس فى تفرقة كأنه جمع ضبارة مثل عمارة وعمائر والضبر الرجالة وعن ابن الاعرابى الضبر الفقر والضبر الشد وقد ضبر واضبرا وهو الشديد قال ابن دريد أحسب ان النون فيه زائدة وضنبر كزبرج من الاعلام وهو فنعل من الضبر وهو الوثب قاله الصاغانى والمطلب بن وداعة بن ضبيرة مصغرا حكاه السهيلى عن الخطابى قاله الحافظ

(الضبطر)

﴿الضبطر كهزبر الشديد و) الضبطر (الضخم المكتنز) الضابط (و) الضبطر (الاسد الماضى) الشديد (كالضيبطر) يقال أسد ضبطر وجمل ضبطر وكذلك السبطر وقد تقدم

(الضبغطرى)

﴿الضبغطرى مقصورة) والغين معجمة أهمله الجوهرى ونقل شيخنا عن اللباب ان ألفه للتكثير كما فى قبعثرى قالوا ولم يرد على هذا المثال غيرهما قال أحمد بن يحيى هو (الرجل الشديد و) قال أبو حاتم وزنه فعللى هو (الطويل) من الرجال (و) الضبغطرى (الاحمق) مثل به سيبويه وفسره السيرافى ويقال رجل ضبغطرى اذا حمقته ولم يعجبك وقيل هو الضبغطى (و) هو (كلمة) أو شئ (يفزع به الصبيان) قاله ثعلب (و) قال ابن الاعرابى الضبغطرى (ما حملته على رأسك وجعلت يدك) ونص ابن الاعرابى يديك (فوقه لئلا يقع و) الضبغطرى (اللعين) هكذا فى النسخ كلها ومثله فى التكملة وفى نسخة اللسان العين (الذى ينصب فى الزرع يفزع به الطير و) الضبغطرى (الضبع) وعليه اقتصر الصاغانى (أو أنثاها) قال شيخنا قد يقال ان الضبع خاص بالانثى والذكر ضبعان (وهما ضبغطران ورأيت ضبغطرين) يعنى ان تثنية ضبغطرى ضبغطران ذكره ابن الاعرابى كما نقله عنه الصاغانى

(ضجر)

﴿ضجر منه وبه كفرح) يضجر ضجرا (وتضجر تبرم) وقلق من غم (فهو ضجر) ككتف ومتضجر (وفيه ضجرة بالضم) وقال أبو بكر فلان ضجر معناه ضيق النفس من قول العرب مكان ضجر أى ضيق (وأضجرته فأنا مضجر من) قوم (مضاجر ومضاجير) قال أوس

تناهقون اذا اخضرت نعالكم * وفى الحفيظة أبرام مضاجير

(و) ضجر البعير كثر رغاؤه قال الاخطل يهجو كعب بن جعيل

فان أهجه يضجر كما ضجر بازل * من الادم دبرت صفحتاه وغاربه

وقد خفف ضجر ودبرت فى الافعال كما يخفف فخذ فى الاسماء وقال ابن سيده (ناقة ضجور) كصبور (ترغو عند الحلب وقد ضجرت كفرح) ومنه المثل قد تحلب الضجور العلبة أى قد تصيب اللين من السيئ الخلق وقال أبو عبيد من أمثالهم فى البخيل يستخرج منه المال على بخله ان الضجور قد تحلب أى ان هذا وان كان منوعا فقد ينال منه الشئ بعد الشئ كما ان الناقة الضجور قد ينال من لبنها (و) قال أبو عمرو (مكان ضجر) وضجر (ككحر وكتف ضيق) وقال دريد

متى ما أمس فى جدث مقيما * بمسهكة من الارواح ضجر

أى ضيق (والضجرة بالضم طائر) نقله الصاغانى وكأنه لقلقه لايثبت فى محل

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه رجل ضجرة كهمزة كثير الضجر ويقال ضجرة بالضم كمتضجر قاله الزمخشرى

(ضجعر)

﴿ضجعر) أهمله الجوهرى وقال الاصمعى ضجعر (القربة بتقديم الجيم) على الحاء (ضجعرة) اذا (ملأها و) قد (اضجعر السقاء اضجعرارا) اذا (امتلأ) وأنشد فى صفة ابل غزار للكميت

ترك الوطب شاصيا مضجعرا * بعد ما أدت الحقوق الحضورا

(المستدرك) (ضر)

* ومما يستدرك عليه مضاخر وهى هضبات غربى اساهيب فيها مصانع لبنى جوين وبنى صخر من طيئ ومضاخر لفزارة ﴿الضر ويضم) لغتان (ضد النفع أو) الضر (بالفتح مصدر وبالضم اسم) وقيل هما لغتان كالشهد والشهد فاذا جمعت بين الضر والنفع فتحت الضاد واذا أفردت الضر ضممت اذا لم تستعمله مصدرا كقولك ضررت ضرا هكذا تستعمله العرب كذا فى لحن العوام للزبيدى وقال أبو الدقيش كل ما كان من سوء حال وفقر أو شدة فى بدن فهو ضر وما كان ضدا للنفع فهو ضر يقال (ضره) يضره ضرا (و) ضره (به وأضره) اضرارا وأضر به (وضاره مضارة وضرارا) بالكسر بمعنى والاسم الضرر فعل واحد والضرار فعل اثنين وبه فسر الحديث لاضرر ولاضرار أى لايضر الرجل أخاه فينقصه شيأ من حقه ولايجازيه على اضراره بادخال الضرر عليه وقيل هما بمعنى وتكرارهما للتأكيد والمضارة فى الوصية أن لايمضى أو ينقص بعضها أو يوصى لغير أهلها ونحو ذلك مما يخالف السنة (والضارورا القحط والشدة والضرر وسوء الحال) هكذا فى النسخ التى بأيدينا والصواب والضرر سوء الحال كما فى اللسان وغيره (كالضر) بالفتح أيضا (والتضرة) بكسر الضاد (والتضرة) بضمها الاخيرة مثل بها سيبويه وفسرها السيرافى وجمع الضر بالفتح أضر كأشد قال عدى بن زيد العبادى

وخلال الاضر جم من العيـ * ـش يعفى كلومهن البواقى

(و) الضرر (النقصان يدخل فى الشئ) يقال دخل عليه ضرر فى ماله (والضراء) بالمد (الزمانة) ومنه الضرير بمعنى الزمن (و) الضراء

نقيض السراء وفى الحديث ابتلينا بالضراء فصبرنا وابتلينا بالسراء فلم نصبر قال ابن الاثير الضراء الحالة التى تضر وهى نقيض السراء وهما بناآن للمؤنث ولا مذكر لهما وهى (الشدة) والفقر والعذاب (و) قوله تعالى وأخذناهم بالبأساء والضراء قيل الضراء (النقص فى الاموال والانفس كالضرة والضرارة) بفتحهما ونقل الجوهرى عن الفراء قال لو جمع الضراء والبأساء على أضر وأبؤس كما يجمع النعماء بمعنى النعمة على أنعم لجاز وقال أبو الهيثم الضرة شدة الحال فعلة من الضر (والضرير) كأمير الرجل (الذاهب البصر) ومصدره الضرارة (ج أضراء) وهو مجاز ومنه حديث البراء فجاء ابن أم مكتوم يشكو ضرارته والضرارة هنا العمى وهى من الضر سوء الحال (و) من المجاز الضرير (المريض المهزول) والجمع كالجمع (وهى بهاء) يقال رجل ضرير وامرأة ضريرة أضر بهما المرض (وكل ماخالطه ضر) فهو ضرير (كالمضرور و) من المجاز الضرير (الغيرة) يقال ما أشد ضريره عليها أى غيرته وانه لذو ضرير على امرأته أى غيرة (و) الضرير (المضارة) اسم لها وأكثر ما يستعمل فى الغيرة كما تقدم (و) الضرير (حرف الوادى) يقال نزل فلان على أحد ضريرى الوادى أى على أحد جانبيه وقال غيره باحدى ضفتيه وهما ضريران قال أوس بن حجر

وما خليج من المروت ذو شعب * يرمى الضرير بخشب الطلح والضال

والجمع اضرة (و) الضرير (النفس وبقية الجسم) قال العجاج * حامى الحميا مرس الضرير * ويقال ناقة ذات ضرير اذا كانت شديدة النفس بطيئة اللغوب وقيل الضرير بقية النفس (و) الضرير (الصبر) يقال انه لذو ضرير أى صبر على الشر ومقاساة له وقال الاصمعى انه لذو ضرير على الشر والشدة اذا كان ذا صبر عليه ومقاساة وأنشد * وهمام بن مرة ذو ضرير * يقال ذلك فى الناس والدواب اذا كان لها صبر على مقاساة الشر وقال جرير

طرقت سواهم قد أضر بها السرى * نزحت باذرعها تنائف زورا

من كل جرشعة الهواجر زادها * بعد المفاوز جراة وضريرا

أى من كل ناقة ضخمة قوية فى الهواجر لها عليها جراة وصبر والسواهم المهزولة (و) الضرير من الناس والدواب (الصبور) على كل شئ (والاضطرار الاحتياج الى الشئ و) قد (اضطره اليه) أمر (احوجه وألجأه فاضطر بضم الطاء) بناؤه افتعل جعلت التاء طاء لان التاء لم يحسن لفظه مع الضاد (والاسم الضرة) بالفتح قال دريد بن الصمة

وتخرج منه ضرة القوم مصدقا * وطول السرى درى عضب مهند

أى تلألؤ عضب وفى حديث على رضى الله عنه رفعه انه نهى عن بيع المضطر قال ابن الاثير وهذا يكون من وجهين أحدهما أن يضطر الى العقد من طريق الاكراه عليه قال وهذا بيع فاسد لا ينعقد والثانى أن يضطر الى البيع لدين ركبه أو مؤنة ترهقه فيبيع ما فى يده بالوكس للضرورة وهذا سبيله فى حق الدين والمروءة أن لا يبايع على هذا الوجه ولكن يعان ويقرض الى الميسرة أو تشترى سلعته بقيمتها فان عقد البيع مع الضرورة على هذا الوجه صح ولم يفسخ مع كراهة أهل العلم له ومعنى البيع هنا الشراء أو المبايعة أو قبول البيع انتهى. وقوله عز وجل فمن اضطر غير باغ ولا عاد أى فمن ألجئ الى أكل الميتة وما حرم وضيق عليه الامر بالجوع وأصله من الضرر وهو الضيق (والضرورة الحاجة) ويجمع على الضرورات (كالضارورة والضارور والضاروراء) الاخيران نقلهما الصاغانى وأنشد فى اللسان على الضارورة

أثيبى أخا ضارورة أصفق العدى * عليه وقلت فى الصديق أواصره

وقال الليث الضرورة اسم لمصدر الاضطرار تقول حملتنى الضرورة على كذا وكذا قلت فعلى هذا الضرورة والضرة كلاهما اسمان فكان الاولى أن يقول المصنف كالضرة والضرورة ثم يقول وهى أيضا الحاجة الخ كما لا يخفى وفى حديث سمرة يجزى من الضارورة صبوح أو غبوق أى انما يحل للمضطر من الميتة أن يأكل منها ما يسد الرمق غداء أو عشاء وليس له أن يجمع بينهما (والضرر) محركة (الضيق) يقال مكان ذو ضرر أى ذو ضيق (و) الضرر أيضا (الضيق) يقال مكان ضرر أى ضيق (و) الضرر (شفا الكهف) أى حرفه (والمضر الدانى) من الشئ قال الاخطل

ظلت ظباء بنى البكاء راتعة * حتى اقتنصن على بعد واضرار

وفى حديث معاذ انه كان يصلى فأضر به غصن فمد يده فكسره أى دنا منه دنوا شديدا فآذاه وأضر بالطريق دنا منه ولم يخالطه (وأضر السيل من الحائط والسحاب الى الارض) اذا (دنيا) سيل مضر وسحاب مضر وكل ما دنا دنوا مضرا فقد أضر (و) روى عن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم انه قيل أنرى ربنا يوم القيامة فقال أتضارون فى رؤية الشمس فى غير سحاب قالوا لا قال فانكم (لا تضارون فى رؤيته) تبارك وتعالى قال أبو منصور روى هذا الحرف بالتشديد من الضر أى لا يضر بعضكم بعضا وروى بالتخفيف من الضير والمعنى واحد قال الجوهرى وبعضهم يقول لا تضارون بفتح التاء أى لا تضامون ويروى (لا تضامون) فى رؤيته (تضاما بدنو بعضكم من بعض) فيزاحمه ويقول له أرنيه كما يفعلون عند النظر الى الهلال ولكن ينفرد كل منهم برؤيته ويروى

لا تضامون بالتخفيف ومعناه لا ينالكم ضيم فى رؤيته أى ترونه حتى تستووا فى الرؤية فلا يضيم بعضكم بعضا (أو من ضاره ضرارا ومضارة اذا خالفه) قال نابغة بنى جعدة

وخصمى ضرار ذوا تدرأ * متى بات سلمهما يشغبا

أى لا تتنازعون ولا تختلفون ولا تتجادلون فى صحة النظر اليه لوضوحه وظهوره قاله الزجاج قال الازهرى ومعنى هذه الالفاظ وان اختلفت متقارب وكل ما روى فيه فهو صحيح ولا يدفع لفظ منها لفظا وهو من صحاح أخبار سيدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وغررها ولا ينكرها الا مبتدع صاحب هوى (و) يقال (رجل ضرّ اضرار) بالكسر أى شديد أشداء وكذلك صل اصلال وضل اضلال (داهية فى رأيه) قال أبو خراش

والقوم أعلم لو قرط أريد بها * لكان عروة فيها ضرّ اضرار

أى لا يستنقذه ببأسه وحيله وعروة أخو أبى خراش (والضرتان الالية من جانبى عظمها) وهما الشحمتان وفى المحكم اللحمتان اللتان تنهدلان من جانبيها (و) الضرتان (زوجتاك وكل) واحدة منهما (ضرة للاخرى وهن ضرائر) نادر قال أبو ذؤيب يصف قدورا

لهن نشيج بالنشيل كأنها * ضرائر حرمىّ تفاحش غارها

(والاسم الضر بالكسر و) يقال (تزوج على ضر وضر) بالكسر والضم حكاهما أبو عبد الله الطوال (أى مضارة بين امرأتين أو ثلاث) وحكى كراع تزوجت المرأة على ضرّ كن لها فاذا كان كذلك فهو مصدر على طرح الزائد أو جمع لا واحد له (و) الاضرار التزويج على ضرة وفى الصحاح أن يتزوج الرجل على ضرة ومنه قيل (رجل مضر وامرأة مضر ومضرة) فرجل مضر اذا كان له ضرائر وامرأة مضر اذا كان لها ضرة وسميتا لان كل واحدة منهما تضار صاحبتها وكره فى الاسلام أن يقال لها ضرة وقيل جارة كذلك جاء فى الحديث (والضرة) بالفتح (شدة الحال والاذية) نقله الصاغانى وهو قول أبى الهيثم قال فعلة من الضرّ (و) الضرة (الخلف) قال طرفة يصف نعجة

من الزمرات أسبل قادماها * وضرتها مركنة درور

(و) قيل الضرة (أصل الثدى و) الضرة أيضا (اللحمة التى (تحت الابهام) وقيل أصلها (أو) هى (باطن الكف) حيال الخنصر تقابل الالية فى الكف (و) قيل الضرة لحم الضرع والضرع يذكر ويؤنث يقال ضرة شكرى أى ملأى من اللبن وقيل الضرة أصل الضرع الذى لا يخلو من اللبن أو لا يكاد يخلو منه وقيل هى (الضرع كله) ما خلا الأطباء ولا يسمى بذلك الا أن يكون فيه لبن (و) الضرة (ما وقع عليه الوطء من لحم باطن القدم مما يلى الابهام ج) ذلك كله (ضرائر) وهو جمع نادر وأنشد ثعلب

* وصار أمثال الفغا ضرائرى * انما عنى بالضرائر أحد هذه الاشياء المتقدمة (و) الضرة (المال تعتمد عليه وهو لغيرك) من الاقارب (و) يقال عليه ضرتان من ضأن ومعز الضرة (القطعة من المال والابل والغنم) وقيل هو الكثير من الماشية خاصة دون العين ورجل مضر له ضرة من مال وقال الجوهرى المضر الذى يروح عليه ضرة من المال قال الاشعر الرقبان الاسدى جاهلى يهجو ابن عمه رضوان

بحسبك فى القوم أن يعلموا * بأنك فيهم غنى مضرّ

(وأضر) يعدو (أسرع) وقيل أسرع بعض الاسراع هذه حكاية أبى عبيد قال الطوسى وقد غلط انما هو أصر بالصاد وقد تقدمت الاشارة اليه (و) أضره (على الامر أكرهه) نقله الصاغانى (والمضرار من النساء والابل والخيل التى تندّ وتركب شدقها من النشاط) عن ابن الاعرابى وأنشد

اذا أنت مضرار جواد الحضر * أغلظ شئ جانبا بقطر

(وضر بالضم ماء) معروف قال أبو خراش

نسابقهم على وضف وضرّ * كدابغة وقد نغل الاديم

(وضرار ككتاب ابن الازور) واسم الازور مالك بن أوس الاسدى كان بطلا شاعرا له وفادة وهو الذى قتل مالك بن نويرة بأمر خالد بن الوليد وأبلى يوم اليمامة بلاء عظيما حتى قطعت ساقاه فجعل يحبو ويقاتل وتطؤه الخيل حتى مات قاله الواقدى وقيل قتل بأجنادين وقيل توفى بالكوفة زمن عمر وقيل شهد فتح دمشق ثم نزل حران له رواية قليلة قلت ومشهده الآن بحلب مشهور ذكره النجم الغزى (و) ضرار (بن الخطاب) بن مرداس القرشى الفهرى أحد الاشراف والشعراء المعدودين والابطال المذكورين ومن مسلمة الفتح وقال الزبير ضرار رئيس بنى فهر وقيل شهد فتوح الشأم (و) ضرار (بن القعقاع) أخو عوف له وفادة حديثه عند ابنه زيد بن بسطام (و) ضرار (بن مقرن) المزنى كان مع خالد لما فتح الحيرة وهو عاشر عشرة اخوة (صحابيون) رضى الله عنهم أجمعين

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه النافع الضار من أسمائه تعالى الحسنى وهو الذى ينفع من يشاء من خلقه ويضره حيث هو خالق الاشياء كلها خيرها وشرها ونفعها وضرها والضر بالضم الهزال وهو مجاز وبه فسر بعض قوله أنى مسنى الضر والمضرة خلاف المنفعة

٢ قوله ذواندرأ هكذا بخطه ومثله فى اللسان اه

والضراء

والضراء السنة والضرة والضرارة الضرر وهو النقصان والضرر الزمانة و به فسر قوله تعالى غير أولى الضرر أى غير أولى الزمانة وقال ابن عرفة أى غير من به علة تضره وتقطعه عن الجهاد وهى الضرارة أيضا يقال ذلك فى البصر وغيره والضر بالضم حال الضرير نقله الصاغانى والضرائر المحاويج وقول الاخطل

لكل قرارة منها وفج * اضاة ماؤها ضرر يمور

قال ابن الاعرابى ماؤها ضرر أى ما يمير فى ضيق وأراد انه غزير كثير فمجاريه تضيق به وان اتسعت وقال الاصمعى فى قول الشاعر

بنسعة الا باط طاح انتقالها * بأطرافها والعيس باق ضريرها

قال ضريرها شدتها حكاه الباهلى عنه وقول مليح الهذلى

وانى لاقرى الهم حين ينوبنى * بعيد الكرى منه ضرير محافل

أراد ملازم شديد وقال الفراء سمعت أبا ثروان يقول ما يضرك عليها جارية أى ما يزيدك قال وقال الكسائى سمعتهم يقولون ما يضرك على الضب صبرا وما يضيرك أى ما يزيدك وقال ابن الاعرابى ما يزيدك عليه شيا وما يضرك عليه شيأ واحد وقال ابن السكيت فى أبواب النفى يقال لا يضرك عليه رجل أى لا تجد رجلا يزيدك على ما عند هذا الرجل من الكفاية ولا يضرك عليه حمل أى لا يزيدك قلت وأورده الزمخشرى فى المجاز ويقال هو فى ضرر خير وانه لفى طلفة خير وفى طثرة خير وصفوة من العيش والضرائر الامور المختلفة على التشبيه بضرائر النساء لا يتفقن الواحدة ضرة ومنه حديث عمرو بن مرة عند اعتكار الضرائر والضرتان حجر الرحى وفى المحكم الرحيان وناقة ذات ضرير مضرة بالابل فى شدة سيرها و به فسر قول أمية بن عائذ الهذلى

تبارى ضريس أولات الضرير * وتقدمهن عتودا عنونا

وأضر عليه ألح وأضر الفرس على فأس اللجام أزم عليه مثل أضز بالزاى وهو مجاز وأضر فلان على السير الشديد أى صبر ومحمد ابن بشر الضرارى عن أبان بن عبد الله البجلى وعنه عبد الجبار بن كثير التميمى وأبو صالح محمد بن اسمعيل الضرارى عن عبد الرزاق ومعاذة بنت عبد الله بن الضرير كزبير التى كان ابن سلول يكرهها على البغاء فنزلت الآية قاله الحافظ وضرار بن عمران البرجمى وضرار بن مسلم الباهلى تابعيان وأبو معاوية الضرير هو محمد بن حازم التميمى عن الاعمش حافظ متقن ((الضوطر والضيطر والضيطار العظيم) من الرجل (أو) الضيطر الرجل (الضخم) الذى لا غناء عنده وكذلك الضوطر والضوطرى قاله الجوهرى وقيل هو الضخم (اللئيم) قال الراجز * صاح ألم تعجب لذاك الضيطر * وقيل الضيطر والضيطرى الضخم الجنبين (العظيم الاست ج ضياطر وضياطرة وضيطارون) وأنشد أبو عمرو لعوف بن مالك

(الضوطر)

تعرض ضيطار و فعالة دوننا * وما خير ضيطار يقلب مسطحا

وقال ابن برى البيت لمالك بن عوف النضرى وفعالة كناية عن خزاعة يقول ليس فيهم شئ مما ينبغى أن يكون فى الرجال الاعظم أجسامهم وليس لهم مع ذلك صبر ولا جلد وأى خير عند ضيطار سلاحه مسطح يقلبه فى يده وفى حديث على رضى الله عنه من يعذرنى من هؤلاء الضياطرة هم الضخام الذين لا غناء عندهم الواحد ضيطار والياء زائدة وقالوا ضياطرون كأنهم جمعوا ضيطرا على ضياطر جمع السلامة (والضيطار التاجر لا يبرح مكانه) كانه لضخامته وثقله (والضيطرى مقصورة والضوطار من يدخل السوق بلا رأس مال فيحتال للكسب) نقله الصاغانى (و بنو ضوطرى الجوع وحى) هكذا فى سائر النسخ والصواب وأبو ضوطرى كنية الجوع و بنو ضوطرى حى معروف كذا فى المحكم وقال أيضا وقيل الضوطرى الحمقى قال وهو الصحيح قال و يقال للقوم اذا كانوا لا يغنون غناء بنو ضوطرى ومنه قول جرير يخاطب الفرزدق حين افتخر بعقر أبيه غالب فى معاقرة سحيم بن وثيل الرياحى مائة ناقة بموضع يقال له صوأر على مسيرة يوم من الكوفة ولذلك يقول جرير أيضا

وقد سرنى أن لا تعد مجاشع * من المجد الا عقر نيب بصوأر

وقال ابن الاثير وسبب ذلك ان غالبا نحر بذلك الموضع ناقة وأمر أن يصنع منها طعام وجعل يهدى الى قوم من بنى تميم جفانا وأهدى الى سحيم جفنة فكفأها وقال أمفتقرا أنا الى طعام غالب اذا نحر ناقة فنحر غالب ناقتين فنحر سحيم مثلهما فنحر غالب ثلاثا فنحر سحيم مثلهن فعمد غالب فنحر مائة ناقة ونكل سحيم فافتخر الفرزدق فى شعره بكرم أبيه غالب [2] فقال

تعدون عقر النيب أفضل مجدكم * بنى ضوطرى لولا الكمى المقنعا

[2] قوله فقال يعنى جريرا اه

يريد هلا الكمى و يروى المدججا ومعنى تعدون تجعلون وتحسبون ولهذا عداه الى مفعولين ((الضغادر الدجاج الواحدة ضغدرة بالضم) وفى بعض النسخ ضغدورة كذا فى التهذيب فى ترجمة خرط قال قرأت فى نسخة من كتاب الليث

(الضغادر)

عجبت لخرطيط ورقم جناحه * ورمة طخميل ورعث الضغادر

قال الليث الخرطيط فراشة منقوشة الجناحين والطخميل الديك والضغادر الدجاج قال الازهرى ولم أعرف مما فى هذا البيت شيأ كذا نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه صغرى كسكرى موضع دون المدينة ((ضفر يضفر) من حد ضرب اذا (وثب)

(المستدرك) (ضفر)

فى عدوه كأفر قاله الاصمعى (و) ضفر (الشعر) ونحوه يضفره ضفرا (نسج بعضه على بعض) وقيل الضفر نسج الشعر وغيره عريضا والتضفير مثله (و) ضفر (الحبل فتله) وانضفر الحبلان اذا التويا معا (و) ضفر يضفر ضفرا (عدا) وقيل أسرع (و) قيل (سعى) قاله الجوهرى وقيل طفر وقفز قاله الزمخشرى (والضفر) بالفتح (مايشد به البعير من) شعر (مضفور كالضفار) كسحاب (ج ضفور وضفر) بضمهما وفيه لف ونشر مرتب قال ذوالرمة

أوردته قلقات الضفر قد جعلت * تشكو الاخشة فى أعناقها صعرا

(و) فى المحكم الضفر (كل خصلة) من الشعر (على حدتها) قال بعض الاغفال * ودهنت وسرحت ضفيرى * (كالضفيرة) وجمعها ضفائر وفى حديث أم سلمة انها قالت للنبى صلى الله عليه وسلم انى امرأة أشد ضفر رأسى أفأنقضه للغسل أى تعمل شعرها ضفائر ٢ وهى الذؤابة المضفورة فقال انما يكفيك ثلاث حثيات من الماء وقال الاصمعى هى الضفائر والجمائر وهى غدائر المرأة واحدتها ضفيرة وجميرة ولها ضفيرتان وضفران أيضا أى عقيصتان عن يعقوب وقال أبو زيد الضفيرتان للرجال دون النساء والغدائر للنساء وهى المضفورة (و) الضفر (ماعظم من الرمل وتجمع) وقال الليث الضفر حقف من الرمل طويل عريض ومنهم من يثقل وأنشد * عوانك من ضفر مأطور * (و) قيل هو (ماتعقد بعضه على بعض كالضفرة) بكسر الفاء (كزنخة ج ضفور) بالضم وجمع الضفرة ضفر (و) الضفر (البناء بحجارة بلا كلس و) لا (طين) وقد ضفر الحجارة حول بيته ضفرا (و) من المجاز الضفر (القاء العلف فى فم الدابة) وتلقيمه اياها على كره ذكره الزمخشرى (و) الضفر (جمع الشعر) وقد ضفرت المرأة شعرها تضفره ضفرا جمعته (و) من المجاز (تضافروا على الامر تظاهروا) وتعاونوا عليه كذا فى المحكم وزاد فى الاساس وضافرته عاونته ومنه حديث على رضى الله عنه عجبت من تضافرهم على باطلهم وفشلكم عن حقكم وعن ابن بزرج يقال تضافر القوم على فلان وتظافروا عليه وتظاهروا بمعنى واحد كله اذا تعاونوا وتجمعوا عليه وتألبوا وتصابروا مثله وفى الحديث ماعلى الارض من نفس تموت لها عند الله خير تحب أن ترجع اليكم ولا تضافر الدنيا الا القتيل فى سبيل الله المضافرة المعاودة والملابسة أى لا يحب معاودة الدنيا وملابستها الا الشهيد قال الزمخشرى هو عندى مفاعلة من الضفر وهو الطفر والوثوب فى العدو أى لا يطمح الى الدنيا ولا ينزو الى العود اليها الا هو وذكره الهروى بالراء وقال معناه التألب وذكره الزمخشرى ولم يقيده لكنه جعل اشتقاقه من الضفز وهو القفز والطفر وذلك بالزاى قال ابن الاثير ولعله يقال بالراء وبالزاى والاشبه بماذهب اليه الزمخشرى انه بالزاى كذا فى اللسان (و) فى حديث جابر ماجزر عنه الماء ٣ و (ضفير البحر) فكله أى (شطه) وجانبه وهو الضفيرة أيضا (وضفير جبل بالشأم) نقله الصاغانى هكذا قلت ويقال له ذو ضفير أيضا (و) ضفيرة (بهاء أرض بوادى العقيق) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه الضفير الحبل المفتول من الشعر فعيل بمعنى مفعول وبه فسر الحديث اذا زنت الامة فبعها ولو بضفير وقال ابن الاعرابى الضفيرة مثل المسناة المستطيلة فى الارض فيها خشب وحجارة وضفرها عملها من الضفر وهو النسج وادخال البعض فى البعض وفى الحديث وأشار بيده وراء الضفيرة قال أبو منصور أخذت الضفيرة من الضفر وادخال بعضه فى بعض معترضا ومنه قيل للبطان المعرض ضفر وضفيرة وكأنه ضفيرة أى ممتلئة وقيل الضفيرة أرض سهلة مستطيلة منبتة تقود يوما أو يومين والضافر فى الحج من يعقص شعره والضفر حزام الرحل وقد يجمع على اضفار وضفر الدابة يضفرها ضفرا ألقى اللجام فى فيها وهو مجاز ((الضفطار بالكسر) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (الضب) القديم (الهرم القبيح الخلقة) نقله الصاغانى وابن منظور ((الضمر بالضم وبضمتين) مثل العسر والعسر (الهزال ولحاق البطن) وقال المرار الحنظلى

قد بلوناه على علاته * وعلى التيسور منه والضمر
ذو مراح فاذا وقرته * فذلول حسن الخلق يسر

٤ التيسور السمن وقد (ضمر) الفرس يضمر (ضمورا كنصر وكرم واضطمر) قال أبو ذؤيب

بعيد الغزاة فما ان يزا * ل مضطمرا طرتاه طليحا

(وجمل ضامر كناقة) ضامر بغيرهاء أيضا ذهبوا الى النسب وضامرة (و) الضمر (بالفتح الرجل الهضيم) ونص التهذيب المهضم (البطن اللطيف الجسم وهى بهاء) ومثله فى الاساس (و) الضمر أيضا (الفرس الدقيق الحاجبين) هكذا فى النسخ ونص المحكم ٥ الهجاجين قاله كراع قال ابن سيده وهو عندى على التشبيه بماتقدم (والضمير) كأمير (العنب الذابل) ويقال أطعمونا من ضميركم وقال الصاغانى هو ماضمر من العنب فليس عنبا ولا زبيبا (و) الضمير (السر وداخل الخاطر ج ضمائر وأضمره أخفاه) وقال الليث الضمير الشئ الذى تضمره فى قلبك تقول أضمرت صرف الحرف اذا كان متحركا فأسكنته وأضمرت فى نفسى شيأ والاسم الضمير (والموضع والمفعول) كلاهما (مضمر) قال الاحوص بن محمد الانصارى

سيبقى لها فى مضمر القلب والحشا * سريرة ود يوم تبلى السرائر
وكل خليط لا محالة انه * الى فرقة يوما من الدهر صائر

٢ قوله وهى الذؤابة المضفورة عبارة اللسان وهى الذوائب المضفورة اه

٣ قوله وضفير البحر كذا بخطه والذى فى اللسان فى ضفير البحر اه

(المستدرك)

(الضفطار)

(ضمر)

٤ قوله التيسور السمن زاد فى اللسان وذو مراح أى ذو نشاط وذلول ليس بصعب ويسر سهل اه

٥ قوله الهجاجين هكذا بالهاء فى خطه والذى فى اللسان عن المحكم الحجاجين اه والحجاج عظم ينبت عليه الحاجب اه

ومن

ومن يحذر الامر الذى هو واقع * يصبه وان لم يهوه ما يحاذر

(و) اضمرت (الارض الرجل) اذا (غيبته اما بسفر أو بموت) وهو مجاز قال الاعشى

أرانا اذا أضمرتك البلا * د تخفى وتقطع منك الرحم

أراد اذا غيبتك البلاد (وقضيب ضامر ومنضمر) وقد انضمر اذا (ذهب ماؤه و) قال الجوهرى (ضمر الخيل تضميرا علفها) حتى تسمن ثم ردها الى (القوت بعد السمن) فاضطمرت وذلك فى أربعين يوما وهذه المدة تسمى المضمار (كأضمرها) وقال أبو منصور تضمير الخيل أن تشد عليها سروجها وتجلل بالأجلة حتى يعرق تحتها فيذهب رهلها ويشتد لحمها ويحمل عليها غلمان خفاف يجرونها ولا يعنفون بها فاذا فعل ذلك بها أمن عليها البهر الشديد عند حضرها ولم يقطعها الشد قال فذلك التضمير الذى شاهدت العرب تفعله يسمون ذلك مضمارا وتضميرا (والمضمار الموضع تضمر فيه الخيل و) يكون المضمار (غاية) ووقتا للايام التى يضمر فيها (الفرس للسباق) أو للركض على العدو جمعه مضامير والمضمر الذى يضمر خيله لغزو أو سباق وفى حديث حذيفة انه خطب فقال اليوم مضمار وغدا السباق والسابق من سبق الى الجنة قال شمر أراد ان اليوم العمل فى الدنيا للاستباق الى الجنة كالفرس يضمر قبل أن يسابق عليه ويروى هذا الكلام لعلى رضى الله عنه (و) من المجاز (لؤلؤ مضطمر) أى (منضم) وأنشد الازهرى بيت الراعى

تلألأت الثريا واستنارت * تلألؤ لؤلؤ فيه اضطمار

وقيل لؤلؤ مضطمر فى وسطه بعض انضمام (وتضمر وجهه انضمت جلدته هزالا) نقله الصاغانى وابن منظور (والاضمار الاستقصاء) نقله الصاغانى (و) الاضمار فى اصطلاح العروضيين (اسكان التاء من متفاعلن فى الكامل) حتى يصير متفاعلن وهذا بناء غير معقول فنقل الى بناء مقول معقول وهو مستفعلن كقول عنترة

انى امرؤ من خير عبس منصبا * شطرى وأحمى سائرى بالمنصل

فكل جزء من هذا البيت مستفعلن وأصله فى الدائرة متفاعلن وكذلك تسكين العين من فعلاتن فيه أيضا فيبقى فعلاتن فينقل فى التقطيع الى مفعولن وبيته قول الاخطل

ولقد أبيت من الفتاة بمنزل * فأبيت لا حرج ولا محروم

وانما قيل له مضمر لأن حركته كالمضمر ان شئت جئت بها وان شئت سكنته كما ان أكثر المضمر فى العربية ان شئت جئت به وان شئت لم تأت به (والضمار ككتاب من المال الذى لا يرجى رجوعه) وقال أبو عبيد المال الضمار هو الغائب الذى لا يرجى فاذا رجى فليس بضمار من أضمرت الشئ اذا غيبته فعال بمعنى فاعل أو مفعل قال ومثله فى الصفات ناقة كناز (و) الضمار (من العدات) جمع عدة وهى الوعد (ما كان ذا تسويف) وفى التهذيب عن تسويف يقال عطاء ضمار وعدة ضمار لا يرتجى (و) الضمار (خلاف العيان) قال الشاعر يذم رجلا * وعينه كالكالئ الضمار * يقول الحاضر من عطيته كالغائب الذى لا يرتجى (و) الضمار (من الدين ما كان بلا أجل) معلوم قال الفراء ذهبوا بما لى ضمارا مثل قمار قال وهو النسيئة أيضا وقال الجوهرى الضمار ما لا يرجى من الدين والوعد وكل ما لا تكون منه على ثقة قال الراعى

وانضاء أنخن الى سعيد * طروقا ثم عجلن ابتكارا

حمدن مزاره فأصبن منه * عطاء لم يكن عدة ضمارا

(و) الضمار (مكان) أو واد منخفض يضمر السائر فيه قال الصمة بن عبد الله القشيرى

أقول لصاحبى والعيس تهوى * بنا بين المنيفة فالضمار

تمتع من شميم عرار نجد * فما بعد العشية من عرار

قال الصاغانى هكذا أنشده له المرزوقى والصحيح انه لجعدة بن معاوية بن حزن العقيلى (و) ضمار (صنم عبده العباس بن مرداس السلمى (ورهطه) ذكره الصاغانى والحافظ (والضمر الضيق) يقال مكان ضمر أى ضيق نقله الصاغانى (و) الضمر أيضا (الضمير) أورده الصاغانى (و) ضمر (جبل) وقيل طريق فى جبل (ببلاد بنى سعد) من تميم (و) ضمر (بالضم) جبل (ببلاد بنى قيس) لعلياهم وهما ضمران ضمر وضائن (و) ضمير (كأمير د من عمان) يليه بلد دغوث (و) ضمير (كزبير ع قرب دمشق) الشأم (و) ضمير (جبل بالشأم) وهو غير الاول (و بنو ضمرة) بن بكر بن عبد مناة بن كنانة (رهط عمرو بن أمية الضمرى) الصحابى رضى الله تعالى عنه (والضمران والضومران) ضرب من الشجر وقال أبو حنيفة الضومر والضومران والضيمران (من ريحان البر) وقيل هو مثل الحوك سواء (أو) هو الشاهسفرم أى (الريحان الفارسى) كذا قاله بعض الرواة فى قول الشاعر

أحب الكرائن والضومران * وشرب العتيقة بالسنجلاط

(و) ضمران (كسكران واد بنجد) من بطن قو (و) الضمران بالفتح والضم (نبت من دق الشجر) وقيل هو من الحمض قال أبو منصور ليس الضمران من دق الشجر وله هدب كهدب الارطى وقال أبو حنيفة الضمران مثل الرمث الا أنه أصغر وله خشب قليل

قوله تخفى الخ كذا بخطه والذى فى اللسان والاساس بدل هذا الشطر * تجفى وتقطع منا الرحم *

يحتطب قال الشاعر

نحن منعنا منبت الحلىّ * ومنبت الضمران والنصىّ

(و) ضمران وضمران (بالضم) والفتح من أسماء الكلاب الفتح رواية الاصمعى عن ابن السكيت والضم رواية الجوهرى عن أبى عبيد وهو اسم (كلب) فى الروايتين معا (لا كلبة وغلط الجوهرى) وقد سبق الى هذا التغليط الصاغانى وقال (والبيت الذى أشار اليه هو قوله) أى النابغة الجعدى

(فهاب ضمران منه حيث يوزعه * طعن المعارك عند المجحر النجد)

(المستدرك) والمجحر كمكرم بتقديم الجيم وفى بعض النسخ بتقديم الحاء وهو غلط ويروى وكان ضمران والنجد بضم الجيم وكسرها معا * ومما يستدرك عليه ضمره تضميرا أضعفه وذلله وقلله من الضمور وهو الهزال والضعف وبه فسر الحديث اذا أبصر أحدكم امرأة فليأت أهله فان ذلك يضمر ما فى نفسه وهوى مضمر وضمر كأنه اعتقد مصدرا على حذف الزيادة أى مخفى قال طريح

بدخيل هوى ضمر اذا ذكرت * سلمى له جاش فى الاحشاء والتهبا

وقال الاصمعى الضميرة والضفيرة الغديرة من ذوائب الرأس والجمع ضمائر والتضمير حسن ضفر الضميرة وحسن دهنها وضمر بالفتح رملة بعينها أنشد ابن دريد * من خبل ضمر حين هابا ودجا * ومن المجاز الغناء مضمار الشعر وضمرة وضمار بالفتح فيهما موضعان ويونس بن عطية بن أوس بن عرفج بن ضمار بن مرثد بن رحب الحضرمى أبو كبير ولى القضاء بمصر وحدث عن عثمان وخالد بن ضمار الصدفى مصرى ذكره يونس واستدرك الصاغانى لقيته بالضمير أى عند غروب الشمس قلت وهو تصحيف والصواب بالصاد المهملة وقد تقدم

(الضمخر) ﴿الضمخر كشمخر﴾ أى بضم ففتح الميم المشددة أهمله الجوهرى وقال السيرافى العظيم من الناس (المتكبر) يقال رجل شمخر ضمخر اذا كان متكبرا وكذلك من الابل مثل به سيبويه وفسره السيرافى (و) قال شمر الضمخر (الفخم) نقله عنه الصاغانى (و) قيل هو الجسيم (السمين) يقال فحل ضمخر أى جسيم وامرأة ضمخرة عن كراع ورجل ضماخر كعلابط غليظ متكبر وسيأتى فى حرف الزاى

(الضمزر) ﴿الضمزر كجعفر﴾ أهمله الجوهرى وقال غيره هو (الارض الصلبة) قال رؤبة

كان حيدى رأسه المذكر * صمدان فى ضمزين فوق الضمزر

(و) قيل الضمزر (المرأة الغليظة) قال

ثنت عنقا لم تنها حيدرية * عضاد ولا مكنوزة اللحم ضمزر

ويروى ضمرز بالزاى وسيأتى (و) ضمزر اسم (ناقة) الشماخ قال

وكل بعير أحسن الناس نعته * وآخر لم ينعت فداء لضمزرا

ويروى ضمرز وسيأتى (و) الضمزر (الاسد) نقله الصاغانى (و) قال ابن دريد الضمزر (بالكسر الناقة القوية) الشديدة كالضمرز كذا نقله الصاغانى وفى اللسان ناقة ضمزر مسنة وهى فوق العوزم وقيل كبيرة قليلة اللبن (وبعير ضمازر) وضمارز (كعلابط) صلب شديد قاله أبو عمرو وأنشد * وشعب كل بازل ضمارز * قال الاصمعى أراد ضمازرا فقلب (وضمزر على البلد) أى (غلظ) نقله الصاغانى وسيأتى فى حرف الزاى أيضا *

(المستدرك) ومما يستدرك عليه يقال فى خلقه ضمزرة وضمازر سوء وغلظ قال جندل

انى امرؤ فى خلقى ضمازر * وعجرفيات لها بوادر

(الضماطير) ﴿الضماطير﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هى (اذناب الاودية) نقله الصاغانى

(ضنبر) ﴿ضنبر كجعفر اسم﴾ أهمله الجوهرى وأورده ابن دريد وقال أحسب ان النون زائدة قلت ولذا ذكره الصاغانى فى ض ب ر وقد تقدمت الاشارة اليه

(الضور) ﴿الضور بالفتح الجوع الشديد﴾ والضورة الجوعة (و) الضور (بالضم السحابة السوداء) نقله الصاغانى (واستضورت البقرة استحرمت) أى اشتهت الفحل (و) قال ابن دريد (بنو ضور) بالفتح (حى من العرب) قلت من هزان بن يقدم قال الشاعر

ضورية أولعت باشتهارها * ناصلة الحقوين من ازارها

يطرق كلب الحى من حذارها * أعطيت فيها طائعا أو كارها

حديقة غلباء فى جدارها * وفرسا أنثى وعبدا فارها

وضوران بالضم جبل باليمن اختطه الامام الحسن بن القاسم بن محمد بن على الحسنى ملك اليمن المتولد سنة ٩٩٦ وبنى به الحصن المشيد وسماه حصن الدامغ فى حدود سنة ١٠٤٠ واحيا أرضه وأوديته وعمارة جوامعه وحماماته وبنى الدور الواسعة وصار مدينة تضاهى صنعاء وأجرى اليها الانهار حتى صارت جنة وفعل نحو عشرين نقيلا مدرجة الى الجهات والمزارع وتوفى سنة ١٠٤٨ ودفن بالحصن أسفل ضوران

(الضهر) ﴿الضهر السلحفاة﴾ رواه على بن حمزة عن عبد السلام بن عبد الله الحربى وقد أهمله الجوهرى (و) قيل الضهر (أعلى الجبل كالضاهر) قال

حنظلة فوق صفا ضاهر * ما أشبه الضاهر بالناضر

الناضر الطحلب والحنظلة الماء فى الصخرة (و) قال ابن الاعرابى الضهر بالفتح (خلقة فيه) أى فى الجبل (من صخرة تخالف جبلته) محركة وأنشد * رب عضم رأيت فى وسط ضهر * قال الصاغانى العضم مقبض القوس أراد انه رأى عودا فى ذلك الموضع فقطعه وعمل منه قوسا وقال غيره الضهر البقعة من الجبل يخالف لونها سائر لونه قال ومثله الوعنة (و) قال الفراء (جبل بالين) يسمى الضهر بالضاد قال سمى ضهرا لانه عال ظاهر فقالوه بالضاد ليكون فرقا بين الظهر وموضع معروف بضهر كذا نقله الصاغانى

(ضار)

(والضاهر) أيضا (الوادى) ﴿ضاره الامر يضوره ويضيره ضورا وضيرا﴾ أى (ضره) وزعم الكسائى انه سمع بعض أهل العالية يقول ماينفعنى ذلك ولا يضورنى والضير والضر واحد ويقال لاضير ولا ضور (والتضور التلوى) والصياح (من وجع الضرب أ(والجوع) وهو يتلعلع من الجوع أى يتضور (و) التضور (صياح الذئب والكلب والاسد والثعلب عند الجوع) وقال الليث التضور صياح وتلوعند الضرب من الوجع قال والثعلب يتضور فى صياحه وقال ابن الانبارى تركته يتضور أى يظهر الضر الذى به ويضطرب وفى الحديث دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة يقال لها أم العلاء وهى تضور من شدة الحمى أى تتلوى وتصيح وتنقلب ظهرا لبطن وقال أبو العباس التضور التضعف من قولهم رجل ضورة وامرأة ضورة (والضورة بالضم الرجل الصغير الشان الحقير و) قيل هو (الذليل الفقير) الذى لا يدفع عن نفسه قال أبو منصور أقرأنيه الايادى عن شمر بالراء وأقرأنيه المنذرى عن أبى الهيثم الضوزة بالزاى مهموزة وقال كذلك ضبطته عنه قال أبو منصور وكلاهما صحيح وقال ابن الاعرابى الضورة الضعيف من الرجال قال الفراء سمعت اعرابيا من بنى عامر يقول لآخر أحسبتنى ضورة لا أردعن نفسى * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

لا تضارون فى رؤيته أى يضير بعضكم بعضا والضارورة الضير وعن ابن الاعرابى هذا رجل مايضيرك عليه بحثا مثله للشعر أى مايزيدك على قوله الشعر ومن المجاز ضاره حقه وضامه منعه ونقصه

(طؤرى)

﴿فصل الطاء﴾ المهملة مع الراء يقال ﴿مابالدار طؤرى بالضم والهمز أى أحد﴾ أهمله الجوهرى وهو لغة فى طورى بالواو وكما سيأتى وطئرا بالكسر مهموزا قرية اليها نسب أحمد بن محمد بن على بن ست الطئرانى من مشايخ ابن مردويه هكذا ضبطه الحافظ فى التبصير

(طبر)

﴿طبر﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى طبر الرجل اذا (قفز و) طبر اذا (اختبأ و) فى التكملة طبر (الحصان الفرس ضربها والطبر بالكسر ركن القصر) هكذا أورده الصاغانى وتبعه المصنف وهو تصحيف الطئر بالطاء المثالة مهموزا كما سيأتى على الصواب أو تصحيف الطبز بالزاى كما سيأتى أيضا عن أبى عمرو (و) الطبار (كرمان شجر يشبه التين) حكاه أبو حنيفة وحلاه فقال هو أكبر تين رآه الناس أحمر كميت أنى تشقق واذا أكل قشر لغلاظ لحائه فيخرج أبيض فيكفى الرجل منه الثلاث والاربع تملأ التينة منه كف الرجل ويزبب أيضا واحدته طبارة وقال ابن الاعرابى من غريب شجر الضرف الطبار وهو على صورة التين الا أنه أدق منه (وطبرية محركة قصبة الاردن والنسبة طبرانى) قال الصاغانى وهو من تغييرات النسب (ومنها الحافظ أبو القاسم سليمن بن أحمد) ابن أيوب بن مطير اللخمى الشامى صاحب المعاجم الثلاثة وغيره ولد بعكا سنة ٢٦٠ وتوفى بطبرية سنة ٣٦٠ وكان ثقة صدوقا واسع الحفظ بصيرا بالعلل تكلم ابن مردويه فى أخيه فأوهم انه فيه وليس به بل هو ثبت حدث عن أكثر من ألف شيخ منهم أبو زرعة ويشتمل المعجم على ستين ألف حديث قال ابن دحية هو أكبر مسانيد الدنيا (و) طبرية (ة بواسط والنسبة طبرى) أيضا (وطبرك) يأتى ذكره (فى الكاف وطابران احدى مدينتى طوس) والاخرى نوقان (وطبران) محركة (د بتخوم قومس) من عمل خراسان (وطبرستان بلاد واسعة) منها دهستان وجرجان واستراباد وآمل والنسبة اليها طبرى أيضا واليها نسب القاضى أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبرى الامام المشهور وأبو بكر بن محمد بن ابراهيم بن أبى بكر بن على بن فارس الطبرى أبو الطبريين بمكة أئمة المقام يقال انه دعا عند النبى صلى الله تعالى عليه وسلم تسليما أن يرزقه ذرية علماء فاستجاب كذا ذكر المقريزى فى بعض مؤلفاته * قلت ومنهم شيخ الحجاز وحافظه محب الدين أبو جعفر أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبى بكر وأولاده وامام المقام الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن أبى بكر ومن ولده محب الدين أبو المعالى محمد بن محمد بن أحمد بن الرضى سمع عن عم أبيه أبى اليمن محمد بن أحمد بن الرضى وقد أجاز السيوطى ومن ولده الامام المعمر المسند عماد الدين يحيى بن مكرم بن المحب روى عن جده المذكور وعن السيوطى وقدم مصر فأخذ عن شيخ الاسلام زكريا والشرف السنباطى والكمال القلقشندى وآخرين وشاركه فى الاخذ ولده الرضى محمد وحفيده عبد القادر بن محمد بن يحيى روى عن جده وعن الشمس الرملى وأولاده زين العابدين أجازه الحصارى المعمر سنة ١٠١١ وأخذ عنه البصرى والعجيمى والثعالبى والشلى توفى سنة ١٠٧٨ وعلى بن عبد القادر أجازه الحصارى وعنه البصرى وقريش وزين الشرف بنتا عبد القادر أجازهما الحصارى وعنهما أبو حامد البديرى ومحمد المرابط والعجيمى (و) يقال وقعوا فى (بنات طبار بفتح الراء وكسرها) الاولى عن الفراء والثانية عن اللحيانى أى فى (الدواهى) وكذلك طمار بالميم (والطبرى) محركة (ثلثا الدرهم) وهو أربعة دوانيق (شامية) يستعملها أهل نصيبين كذا نقله الصاغانى وعبد الله بن الحسن بن هلال الطبيرى الى طبير كأمير وأبو القاسم هبة الله بن أحمد بن الطبر الحريرى شيخ الكندى واستدرك الصاغانى هنا الطبطر كجعفر الغليظ والجمع طباطرة كان

(طبندر)

﴿بينهم طبندر كسفرجل أى شر﴾ أهمله الجوهرى وابن منظور وأورده الصاغانى

(الطباشير)

﴿الطباشير﴾ أهمله الجوهرى وقال غيره هو (دواء يكون

فى جوف القنا الهندى) القنا بالقاف والنون ويصحفه الاطباء بالقاف والمثلثة (أو هو رماد أصولها) المحرقة (وفلوسه التى فى جوف قصبة مستديرة كالدرهم) قالوا (وانما يوجد هذا فيما احترق منه بنفسه لاحتكاك بعضه ببعض) أو احتكاك اطرافه عند عصوف الرياح فيخرج منه الطباشير وهو معرب قالوا (وقد يغش بعظام رؤس الضأن المحرقة) وتفصيله فى كتب الطب

(طثر)

((الطثرة خثورة اللبن التى تعلو رأسه مثل الرغوة اذا مخض فلا تخلص زبدته وقال ابن سيده الطثرة خثورة اللبن (وماعلاه من الدسم) والجلبة (وقد طثر اللبن يطثر (طثرا) بالفتح (وطثورا) بالضم وطثر تطثيرا (و) الطثرة (الحمأة) تبقى أسفل الحوض (و) من المجاز الطثرة (الطحلب) أو ماعلا الماء منه تشبيها بماعلا الالبان من الدسم وبه فسر قول ابن الاعرابى

أصدرها عن طثرة الدآثى * صاحب ليل خرش التبعاث

(و) قيل الطثرة (الماء الغليظ) قال الراجز

أنتك عيس تحمل المشيا * ماء من الطثرة أحوذيا

(و) الطثرة (سعة العيش) قال أبو زيد يقال انهم لفى طثرة عيش اذا كان خيرهم كثيرا وقال مرة انهم لفى طثرة أى فى كثرة من اللبن والسمن والاقط وأنشد

ان السلاء الذى ترجين طثرته * قد بعته بأمور ذات تبغيل

(و) الطثرة (صوف الغنم وسمنها) نقله الصاغانى (والطيثار الاسد) لايبالى على ماأغار (و) الطيثار (البعوض كالطثيار بتقديم المثلثة) على الياء قاله ابن دريد (وطثر) بالفتح (بطن من الازد) وفى الصحاح وبنو طثرة حى (وطثرية محركة أم يزيد) بن سلمة بن سمرة ابن سلمة الخير أبو المكشوح (ابن الطثرية الشاعر القشيرى) المشهور فى خلافة معاوية رضى الله عنه قيل لأن أمه كانت مولعة باخراج زبد اللبن وقيل بل هى من بنى طثر بن عنز بن وائل قتل مع الوليد بن يزيد بن عبد الملك فى حروب كانت سنة ١٢٦ باليمامة (وأطثروا) و(أكثروا) بمعنى (وطيثرة اسم)

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه المطثر كمعظم مثل المتجبج وذلك اذا علا اللبن من الخثورة والدسومة رأسه قاله الاصمعى وابن طاثر خاثر والطثر الخير الكثير قيل وبه سمى ابن الطثرية ورجل طيثارة لايبالى على من أقدم وكذلك الاسد والطيثار البق واحدها طيثارة وطثرة واد لاسد

(طعر)

((طعرت العين قذاها كمنع) تطعره طعرا (رمت به) قال زهير

بمقلة لاتغر صادقة * يطعر عنها القذاة حاجبها

قال ابن برى لاتغر أى لايلحقها غرة فى نظرها أى هى صادقة النظر وقوله يطعر الى آخره أى حاجبها مشرف على عينها فلا يصل اليها قذاة (فهى طعورة) وطعور قال طرفة

طعوران عوار القذى فتراهما * كمكحولتى مذعورة أم فرقد

(و) الطعر الجماع وقد طعر (المرأة جامعها) وقيل هو نوع من الجماع (و) طعر (الحجام استأصل القلفة فى الختان كأطعر) كذا فى المحكم وقال الاصمعى ختن الخاتن الصبى فأطعر قلفته اذا استأصلها قال وقال أبو زيد اختن هذا الغلام ولا تطعر أى لاتستأصل وقال أبو زيد أيضا قال طعره طعرا وهو أن يبلغ بالشئ أقصاه وفى الاساس وأطعر الحجام الختان وأسحته استأصله وختنه الخاتن فلم يغدف ولم يطعر أى لم يبق شيأ من جلده ولم يستأصل بل وسطا (والطعير) كأمير هكذا فى سائر النسخ ومثله فى الصحاح وفى المحكم الطعر (والطعار بالضم نوع من الزحير يعلو فيه النفس) وقيل صوت فوق الزحير كذا فى المحكم (فعله) طعر يطعر طعيرا وقيده الجوهرى طعر يطعر بالكسر (كضرب) يضرب وقيل هو الزحر عند المسألة وفى حديث الناقة القصواء فسمعنا لها طعيرا هو النفس العالى (و) فى الصحاح (الطعور) كصبور (السريع و) الطعور (القوس البعيدة الرمى كالمطعر بكسر الميم) قال ابن سيده قوس طعور ومطعر وفى التهذيب عن الليث مطعرة قال ابن دريد وذكروا على تذكير العود كأنهم قالوا عود مطعر اذا رمت بسهمها صعدا فلم تقصد الرمية وقيل هى التى تبعد السهم قال كعب بن زهير

شرقات بالسم من صلبى * وركوضا من السراء طعورا

وقال ابن دريد (والمطعر) كمنبر (الاسد) وهو مجاز (و) المطعر (السهم البعيد الذهاب) كذا فى المحكم يقال سهم مطعر يبعد اذا رمى قال أبو ذؤيب

فرمى فأنفذ صاعديا مطعرا * بالكشح فاشتملت عليه الاضلع

وقال أبو حنيفة أطعر سهمه فصه جدا وأنشد بيت أبى ذؤيب صاعديا مطعرا بالضم هكذا ضبطه وفى التهذيب وقيل المطعر من السهام الذى قد أزق قذذه (و) المطعرة (بهاء الحرب الزبون و) يقال (مافى السماء طعر) بالفتح (وطعر وطعرة محركتين) لمكان حرف الحلق وروى الازهرى عن ابن الاعرابى يقال مافى السماء طعرة ولاغيابة وروى عن الباهلى مافى السماء طعرة وطخرة بالحاء والخاء (وطعرورة بالضم) وطخرورة بالحاء والخاء (وطعور) بالضم (وطعرية كعفرية أى لطخ من السحاب) القليل وقال الاصمعى هى قطع مستديرة رقاق (ونصل مطعر كمكرم) مسال (مطول) نقله الصاغانى

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه طعرت العين العرمض قذفته وأنشد الازهرى يصف عين ماء تفور بالماء

ترى الشرير بغ يطفو فوق طاعرة * مستنطرا ناظرا نحو الشناغيب

الشرير يبغ الضفدع الصغير والطاحرة العين التى ترمى ما يطرح فيها الشدة جرية مائها من منبعها وقوة فورانه والطحر الدفع والابعاد ومنه حديث يحيى بن يعمر فانك تطحرها أى تبعدها وتقصيها وقيل أراد تدحرها أى تبعدها والطحر التمدد وقدح مطحر بالكسر اذا كان يسرع خروجه فائزا قال ابن مقبل يصف قدحا

فشذب عنه النسع ثم غدا به * مجلى من اللائى يفدين مطحرا

وقناة مطحرة ملتوية فى الثقاف وثابة وفى التهذيب اذا التوت فى الثقاف فوثبت فهى مطحرة وفى الصحاح الطحرور بالحاء والخاء اللطخ من السحاب القليل وهذا الذى أحال عليه المصنف فى المادة الآتية قريبا كما يأتى بيانه ويقال ما فى النحى طحرة أى شئ وما على العريان طحرة أى ثوب ونقل الازهرى عن الباهلى ما عليه طحور أى ثوب وكذلك ما عليه طحرور وفى الصحاح وما على فلان طحرة اذا كان عاريا وطحربة مثل طحربة بالياء والباء جميعا وما على الابل طحرة أى شئ من وبر اذا انسلت أوبارها والطحرور السحابة والطحار يرقطع السحاب المتفرقة واحدها طحرورة قال الازهرى وهى الطحارير والطخارير لقزع السحاب ومن المجاز لقوسه طحير

(طحمر)

﴿طحمر وثب﴾ وارتفع (و) طحمر (السقاء ملأه) كطحرمه (و) طحمر (القوس) شد (وترها و) يقال (ما فى السماء طحمير وطحميرة مكسورتين) الثانية عن شمر كطحرمة (وطحمرية) حكاه يعقوب فى باب ما لا يتكلم به الا فى الجحد وحكى الجوهرى فيه الوجهين الحاء والخاء (أى طحر) أى شئ من غيم (والطحامر كعلابط البطين) أى العظيم البطن كطحمرير (و) يقال (ما على رأسه طحمرة) بالكسر أى (شعرة) نقله الصاغانى

(الطُّخْرُور)

﴿الطخرور بالضم الطحرور﴾ قال شيخنا وهو احالة على مجهول لانه لم يذكر الطحرور فى مادته مع قرب العهد به وذكرهما الجوهرى وفسرهما باللطخ من السحاب القليل كما تقدمت الاشارة اليه (ج طخارير) وأنشد الاصمعى

انا اذا قلت طخارير القزع * وصدر الشارب منا عن جرع * نفعلها البيض القليلات الطبع

ويقال الطخارير من السحاب قطع مستدقة رقاق واحدها طخرور وطخرورة (و) الطخرور (الغريب) نقله الصاغانى والاشبه أن يكون من المجاز (و) الطخرور (الرجل لا يكون جلدا ولا كثيفا) كالتخرور (والمطخرر) على صيغة المفعول كذا هو فى النسخ وفى التكملة على صيغة اسم الفاعل وهو (الضعيف والطاخر الغيم الاسود والطخر) بالفتح ويحرك وبالحاء أيضا (الرقيق منه) وقد تقدم يقال ما على السماء طخر وطخرة أى شئ من غيم (و) الطخارير سحابات متفرقة ويقال مثل ذلك فى المطر والناس طخارير اذا تفرقوا وقولهم (جاء طخارير أى أشابة من الناس) متفرقون (واتان طخارية) بالضم أى (فارهة عتيقة وطخارستان بالضم د) والنسبة اليه طخارى كذا ذكره الرشاطى عن اليعقوبى منها الخطاب بن نافع الطخارى وغيره ذكره الحافظ

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه قولهم ما عليه طخرور بالضم أى قطعة من خرقة وقد روى بالحاء أيضا كما تقدم وطخرير بالكسر اسم رجل من بنى نفاثة بن عدى بن الديل له ذكر فى ديوان هذيل * ومما يستدرك عليه طخمر وقد أهمله الجوهرى والصاغانى ويقال ما على السماء طخمرية أى شئ من غيم وهو لغة فى الحاء ذكره صاحب اللسان

(طَرّ)

﴿الطر الشل﴾ طرهم بالسيف يطرهم طرا وفى بعض النسخ الشد وهو تحريف (و) الطر (السوق الشديد) طر الابل يطرها طرا ساقها سوقا شديدا أو طردها (و) الطر (ضم الابل من نواحيها) كالطرد ويقال طر الابل يطرها طرا اذا مشى من أحد جانبيها ثم من الجانب الآخر ليقومها (و) الطر (تحديد السكين وغيرها كالطرور) بالضم طر الحديدة يطرها طرا وطرورا أحدها (وسنان طرير) ومطرور (محدد) وطررت السنان حددته ومنه سهم طرير وسيف مطرور صقيل (و) الطر (تجديد البنيان) وقد طره طرا اذا جدده (و) من المجاز الطر (طلوع النبت والشارب) والوبر كالطرور (يطر) بالضم وعليه اقتصر شراح لامية الافعال (و) فى المصباح طر النبات (يطر) بالكسر على القياس وهو مقتضى الصحاح وكلام المصنف صريح فى ان طر النبات والشعر وطرت اليد سقطت كلها يأتى مضارعها بالوجهين وقد صرح أئمة الصرف أن الذى يأتى مضارعه بالوجهين انما هو الطر بمعنى السقوط فقط ففيه مخالفة لهم من وجه فتأمل (وغلام طار وطرير كما طر شاربه) هكذا بالبناء للفاعل قال الازهرى وبعضهم يقول طر شاربه والاول أفصح قال الليث فتى طار اذا طر شاربه * قلت وهو مجاز ومعناه شق الجلد والتراب كما يقال شق الناب وفطر كما فى الاساس ومن العجيب ما نقله شيخنا عن أبى حيان التوحيدى فى تذكرته سمعت السيرافى يقول اياك ان تقول طر شاربه فان طر معناه قطع فأما طر وبر الناقة اذا بدا صغاره فبمعنى نبت فتأمل هذا الكلام فعندى فيه نظر انتهى (و) يكون الطر (الشق والقطع) طر الثوب يطره طرا شقه وقطعه ومنه الطرار للذى يقطع الهمايين أو يشق كم الرجل ويسل ما فيه وفى الحديث كان يطر شاربه أى يقطعه (و) الطر (الخلس واللطم) وهاتان عن كراع (و) الطر (السقوط يطر ويطر) بالوجهين باتفاق أئمة الصرف (وأطره غيره) يقال أطر الله يد فلان وأطنها فطرت وطنت أى سقطت وكذلك ترت وأترها (و) الطر (ما طلع من الوبر وشعر الحمار بعد النسول) وفى بعض النسخ بعد النسول بالمثلثة (و) قال أبو الهيثم الأيطل و (الطرة) والقرب (الخاصرة) قيده فى كتابه بفتح الطاء (و) الطرة (الالقاح من قرعة واحدة) نقله الصاغانى وفى اللسان من ضربة واحدة (و) من المجاز الطرة (بالضم جانب الثوب الذى لا هدب له) كذا فى الصحاح وقيل طرة المزادة والثوب علمهما وقيل طرة الثوب موضع هدبه وهى حاشيته التى لا هدب لها وقال الليث طرة

الثوب شبه علمين يخاطان بجانبى البرد على حاشيته (و) الطرة (شفير النهر والوادى) وهو مجاز (و) الطرة (طرف كل شئ وحرفه) ومنه طرة الارض وهى حاشيتها (و) الطرة (الناصية و) الطرة (علم الثوب) يخاطان بجانبى البرد بحاشيته قاله الليث (و) الطرة علم (المزادة و) الطرتان (من الحمار) وغيره مخط الجنبين وفى الصحاح الطرتان من الحمار (خطتان) سوداوان (على كتفيه) وقد جعلهما أبو ذؤيب للثور الوحشى أيضا وقال يصف الثور والكلاب

ينهسنه ويذودهن ويحتمى * عبل الشوى بالطرتين مولع

(و) الطرة (الطريقة) من متنه وكذلك الطرة (من السحاب) وهى قطعة منها تبدأ من الافق مستطيلة (و) الطرة (ان تقطع للجارية فى مقدم ناصيتها كالعلم) أو كالطرة (تحت التاج وقد تتخذ من رامك) بفتح الميم وكسرها (كالطرور) بالضم وفى التكملة الطرور طرة تتخذ من رامك (جمع الكل طرر وطرار) فيه لف ونشر مرتب (وأطر) اطرارا (أغرى و) أطر يده (قطع) كأطن وأتر (و) أطر (أدل) قاله ابن السكيت قال ويقال جاء فلان مطرا أى مستطيلا مدلا (و) منه المثل (أطرى أو طرى) حكاهما أبو سعيد (فانك ناعلة) والذى فى كتب الامثال انك ناعلة من غير فاء (أى خذى) فى (طرر الوادى) وأطراره وهى نواحيه (أو أدلى) فان عليك نعلين (أو اجمعى الابل) من طرها له اذا جمعه وقال أبو سعيد أى خذى أطرار الابل أى نواحيها يقول حوطيها من أقاصيها واحفظيها وقوله انك ناعلة أى (فان عليك نعلين) قال الجوهرى وأحسبه (يريد خشونة رجليها) وغلظ جلدهما يضرب للمذكر والمؤنث والاثنين والجمع على لفظ التأنيث لان أصل المثل خوطبت به امرأة فيجرى على ذلك قال الازهرى وأصل هذا (قاله رجل لراعية له وكانت ترعى فى السهولة وتترك الحزونة) وهذا يؤيد الوجه الاول وفى التهذيب هذا المثل (يقال) فى جلادة الرجل (لمن يركب الامر الشديد لقوته) قال ومعناه اركب الامر الشديد فانك قوى عليه (والطرير) كأمير (ذو المنظر والرواء) وهو مجاز قال العباس بن مرداس وقيل للمتلمس وقال الصاغانى لمعاوية بن مالك معود الحكماء أخذه من الحماسة * قلت وهكذا قرأته فى كتاب الحماسة

ويعجبك الطرير فتبتليه * فيخلف ظنك الرجل الطرير

ويقال رجل طرير ذو طرة وهيئة حسنة وجمال وقيل هو المستقبل الشباب وقال ابن شميل رجل جميل طرير وما أطره أى ما أجمله وما كان طريرا ولقد طر ويقال رأيت شيخا جميلا طريرا وقوم طرار بينو الطرارة (والطرطور) بالضم (الدقيق الطويل) من الرجال (و) الطرطور (القلنسوة) للاعراب (تكون كذلك) أى طويلة الرأس (و) الطرطور أيضا (الوغد الضعيف) من الرجال والجمع الطراطير وأنشد

قد علمت يشكر من غلامها * اذا الطراطير اقشعر هامها

(والطريان) بكسر الطاء وتشديد الراء (كصليان الخوان) وهو الطبق الذى يؤكل عليه الطعام ووزنه فعليان عن الفراء (والمطرة بالضم) وتشديد الراء (العادة) قاله أبو زيد وحكى عن الفراء بتخفيف الراء كما سيأتى فى م ط ر (وطرطر الرجل) (طرمذ) ونقل الصاغانى عن ابن دريد الطرطرة كلمة عربية وان كانت مبتذلة عند المولدين يقال رجل فيه طرطرة اذا كانت فيه طرمذة وكثرة كلام ورجل مطرطر (و) طرطر (بضأنه) اذا (أشلاها) وقال لها طرطر (وطرطر بالضم أمر بمجاورة بيت الله الحرام والدوام عليها) هكذا قاله ابن الاعرابى ونقله عنه الصاغانى وغيره (وعندى ان الصواب أن يذكر فى ط و ر ولكن الازهرى) فى التهذيب (وغيره) كالصاغانى فى التكملة وابن منظور فى اللسان (ذكروه فى المضاعف فتبعتهم ونبهت) عليه قال شيخنا والحق مع الجمهور ويؤيد قولهم ما فى النهاية وغيرها طررت مسجدك طينته وزينته وجاؤا طرا أى جميعا فتأمل (والطرى) بالضم وتشديد الراء وألف مقصورة (الاتان المطرودة) وقيل الحمار النشيط (وطرة) بالضم (د) وفى التكملة بليدة (بافريقية) الغرب (والمطر) على صيغة اسم الفاعل اسم (فرس مخيل بن شحنة) نقله الصاغانى (وطرطر) بالفتح (ع بالشأم) قال امرؤ القيس

ألا رب يوم صالح قد شهدته * بتاذف ذات التل من فوق طرطرا

(وأطريرة) بالكسر (د بالمغرب و) يقال (اطرورى) الرجل اذا (امتلأ من بطنة أو غضب وغضب مطر) فيه بعض الادلال وقيل هو الشديد وقيل (أى فى غير موضعه وفيما لا يوجب غضبا) قال الحطيئة

غضبتم علينا ان قتلنا بخالد * بنى مالك ها ان ذا غضب مطر

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه قال الاصمعى أطره يطره اطرارا اذا طرده وطر الرجل اذا طرد وقولهم جاؤا طرا أى جميعا وهو منصوب على المصدر أو الحال قال سيبويه وقالوا مررت بهم طرا أى جميعا قال ولا يستعمل الا حالا واستعملها خصيب النصرانى المتطبب فى غير الحال وقيل له كيف أنت فقال أحمد الله الى طر خلقه قال ابن سيده أنبأنى بذلك أبو العلاء وفى نوادر الاعراب رأيت بنى فلان بطر اذا رأيتهم بأجمعهم قال يونس الطر الجماعة وقولهم جاء القوم طرا منصوب على الحال يقال طررت القوم أى مررت بهم جميعا وقال غيره طرا أقيم مقام الفاعل وهو مصدر كقولك جاء القوم جميعا ٢ ويقال استطر اتمام الشكير الشعر أى أنبته حتى بلغ تمامه ومنه قول العجاج يصف ابلا أجهضت أولادها قبل طرور وبرها

٢ قوله ويقال استطر الخ هذه عبارة التكملة بنصها فافهم اه

والشدنيات

والشدنيات يساقطن النعر * خوص العيون مجهضات ما استطر * منهن اتمام شكير فاشتكر

وطرّ حوضه طينه وفى حديث عطاء اذا اطررت مسجدك بمدر فيه روث فلا تصل فيه حتى تغسله السماء أى اذا طينته وزينته من قولهم رجل طرير أى جميل الوجه وفى حديث على وقد طرت النجوم أى أضاءت ومن رواه بالفتح أراد طلعت من طر النبات اذا طلع وطررت الجارية تطريرا اذا اتخذت لنفسها طرة وفى حديث عمر بن الخطاب حين أعطى حلة سيراء وفيه يتخذنها طرات بينهن يقطعنها ويتخذنها سيورا وفى النهاية ويتخذنها مقانع وقال الزمخشرى يتخذنها طرات أى قطعا من الطر وهو القطع والطرة من الشعر سميت لانها مقطوعة من جملته والطرة بالفتح المرة وبالضم اسم الشئ المقطوع بمنزلة الغرفة والغرفة قال ذلك ابن الأنبارى وطرر الوادى وأطراره نواحيه وكذلك اطرار البلاد والطريق واحدها طرّ وفى التهذيب الواحدة طرة واطرار البلاد اطرافها وجلب مطرّ جاء من اطرار البلاد وفى حديث الاستسقاء فنشأت طريرة من السحاب تصغير طرة وتكلم بالشئ من طراره اذا استنبطه من نفسه ويقال رأيت طرة بنى فلان اذا نظرت الى حلتهم من بعيد وآنست بيوتهم وطرت ناقتى وبها طرور أى صفالونها ومن المجاز طرت الابل الجبال والآكام قطعتها سيرا وطرر الكتاب حواشيه وبدت مخايل الامر وطرره وعليه خز طارّ وفىّ وهو ضرب منه وطرار كسحاب جد أبى الفرج المعافى بن زكريا النهروانى المحدث المشهور وابراهيم بن اسمعيل الطرارى بالتشديد من مشايخ أبى سعد المالينى كذا فى التبصير للحافظ ((الطرجهارة شبه كاس) وفى التكملة شبه طاس (يشرب فيه) وهو الفنجال ذكره الصاغانى وأهمله الجوهرى وابن منظور ((الطرمذار بالفتح الصلف) كالطرماذ قاله ابن الاعرابى ونقله الصاغانى وأهمله الجوهرى وابن منظور ((الطزر)) أهمله الجوهرى وقال ثعلب عن ابن الاعرابى هو (الدفع باللكز) يقال طزره طزرا اذا دفعه (و) قال الليث الطزر (بالتحريك البيت الصيفى) بلغة بعضهم وقال الازهرى هو (معرب تزر) نقله الصاغانى ((الطيسر كجعفر من المياه الكثير كالطيسل) باللام يقال ماء طيسر وطيسل أى كثير أهمله الجوهرى وابن منظور وأورده الصاغانى * ومما يستدرك عليه الطاطرى من يبيع الكرابيس بلغة الشأم قاله الطبرانى ومنه مروان بن محمد الطاطرى روى عن مالك والليث وكان ثقة وهو من رجال مسلم والاربعة ((الطعر كالمنع) أهمله الجوهرى هكذا قاله الصاغانى وقال القرافى وقد وجدته ملحقا فى هامش بعض النسخ وقال ابن دريد الطعر كناية عن (النكاح) يقال طعر المرأة طعرا اذا نكحها ويقال هو بالزاى والراء تصحيف (و) قال ابن الاعرابى الطعر (اجبار القاضى الرجل على الحكم) نقله الصاغانى وابن منظور ((طغر عليهم كمنع) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو لغة فى (دغر) يقال طغره ودغره اذا دفعه وطغر عليهم ودغر بمعنى واحد (و) قيل (الطغر كصرد طائر م) أى معروف (ج طغران) بالكسر * وبقى عليه طغرى بالضم مقصورا كلمة أعجمية استعملتها العرب ويعنون بها العلامة التى تكتب بالقلم الغليظ فى طرة الاوامر السلطانية تقوم مقام السلطان كما نقله شيخنا عن الصلاح الصفدى وأطال بسطه فى شرح لامية العجم لما ترجم ناظمها الطغرائى * قلت وأصلها طورغاى وهى كلمة تترية استعملها الروم والفرس ((الطفرة الوثب فى ارتفاع) كما يطفر الانسان حائطا أى يثبه (كالطفور) بالضم طفر يطفر طفرا وطفورا وطفر الحائط وثبه الى ماوراءه وفى الاساس وطفرة منكرة ومنه طفرة النظام وهو طفار الانهار وطفر الفرس النهر وطفرته النهر (و) الطفرة (من اللبن كالطثرة) وهو أن يكشف أعلاه ويرق أسفله (وقد طفر تطفيرا والطيفور طوير) صغير والياء زائدة (و) طيفور بن عيسى بن سروشان (اسم) القطب (أبى يزيد البسطامى شيخ الصوفية) وصاحب الاحوال المشهورة وشهرته تغنى عن البيان والتعريف * وفاته أبو يزيد الاصغر واسمه طيفور بن عيسى بن آدم بن عيسى بن على الزاهد حدث (وأطفر الراكب فرسه اطفارا) ظاهر المصنف انه من باب أفعل وليس كذلك بل الصواب اطفر اطفارا كافتعل افتعالا كما قيده الصاغانى اذا (أدخل قدميه فى رفغيها وهو عيب للراكب) وكذلك اذا أعدى البعير * ومما يستدرك عليه اطفر الرجل كافتعل اذا أنشب أظافيره وهو مجاز وأصله اظفر وسيأتى وطفر بفتح فتشديد فاء مضمومة موضع فى سواد العراق وناحية من راذان هكذا ضبطه أبو عبيد ورحبة طيفور ببغداد منها أبو بكر عمر ابن عبد الله بن محمد بن هرون البزاز لكونه نزلها سمع الباغندى وعنه ابن رزقويه وأبو جعفر محمد بن يزيد بن طيفور البغدادى وأبو بكر عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن طيفور النيسابورى الطيفوريان والى جدهما وكذا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن محمد بن الطيفورى محدثون ((الطمر الدفن) يقال طمر البئر طمرا دفنها (و) الطمر (الخبء) يقال طمر نفسه ومتاعه خبأه وأخفاه حيث لايدرى (و) الطمر (الوثوب) وقال بعضهم هو الوثوب (الى أسفل أو) هو شبه الوثوب (فى السماء كالطمور) بالضم (والطمار) بالكسر والطمران محركة قال أبو كبير يمدح تأبط شرا

واذا قذفت له الحصاة رأيته * ينزو لوقعتها طمور الأخيل

(والفعل كضرب) يطمر طمرا وطمورا وطمرانا (والطمور الذهاب فى الارض) يقال طمر فى الارض طمورا ذهب وطمر اذا تغيب واستخفى (وطمار كقطام ويفتح) آخره (المكان المرتفع) يقال انصب عليهم فلان من طمار قال سليمن بن سلام الحنفى

فان كنت لاتدرين ما الموت فانظرى * الى هانئ فى السوق وابن عقيل

٢ قوله البيت الصيفى هكذا فى خط الشارح ومثله فى التكملة والذى فى نسخ القاموس واللسان النبت اه

(الطرجهارة) (الطرمذار) (طزر) (الطيسر) (المستدرك) (طعر) (طغر) (المستدرك) (طفر) (المستدرك) (المستدرك) (طمر)

الى بطل قد عقر السيف وجهه * وآخر يهوى من طمار قتيل

قال الأزهرى وينشد من طمار ومن طمار بفتح الراء وكسرها مجرى وغير مجرى وفى حديث مطرف من نام تحت صدف مائل وهو ينوى التوكل فليرم نفسه من طمار وهو الموضع العالى وقيل هو اسم جبل أى لا ينبغى أن يعرض نفسه للمهالك ويقول قد توكلت (و) يقال خبأ فى (المطمورة) وهى (الحفيرة تحت الارض) يوسع أسافلها تخبأ فيها الحبوب والجمع المطامير (وطمرتها انا (ملأتها و) طمر (الجرح انتفخ) ذكره الصاغانى (و) قالوا هو (طامر بن طامر للبعيد) وقيل هو (المجهول) الذى لا يعرف (هو و) لا (أبوه) ولم يدر من هو (و) من المجاز هو أشهر من طامر بن طامر (للبرغوث) معرفة عند أبى الحسن الاخفش وجمع الطامر الطوامر (و) قال اللحيانى يقال وقع فلان فى (بنات طمار كقطام) أى فى (الداهية) وقيل اذا وقع فى بلية وشدة وهو مجاز وهو لغة فى طبار بالموحدة وقد تقدم (وابنا طمار) كقطام (هضبتان عاليتان) قال وردا العنبرى

وضمهن فى المسيل الجارى * ابنا طمر وابنا طمار

(وطمرت يده كفرح ورمت) وانتفخت (والطمر بالكسر الثوب الخلق) هذا هو المشهور (أو) هو (الكساء البالى من غير الصوف) كذا خصه به ابن الاعرابى (ج اطمار) قال سيبويه لم يجاوزوا به هذا البناء أنشد ثعلب * تحسب أطمارى على جلبا * وفى الحديث رب ذى طمرين لا يؤبه به لو أقسم على الله لأبره (كالطمرور) بالضم (وهو) أى الطمرور أيضا (الذى لا يملك شيأ) لغة فى الطملول وهو القانص السيئ الحال قاله ابن دريد (و) الطمرور أيضا (الشقراق) وهو طائر (و) الطمرور أيضا (الفرس الجواد كالطمر كفلز والطمرير والطمرر مكسورتين والاطمر كأردن) بالضم الاخيران عن الصاغانى قال السيرافى مشتق من الطمور وهو الوثب وانما يعنى بذلك سرعته (أو الطويل القوائم الخفيف) أو المشمر الخلق (أو المستعد للعدو) أو المستنفر للوثب والانثى طمرة وقد يستعار للاتان قال

كان الطمرة ذات الطما * ح منها الصبرته فى عقال

يقول كان الاتان الطمرة الشديدة العدو اذا ضبر هذا الفرس وراءها معقولة حتى يدركها (وطمر فى ضرسه كعنى هاج وجعه) أورده الصاغانى (والمطمار) بالكسر الزيج وهو (خيط للبناء يقدر به) البناء (كالمطمر) كمنبر يقال له بالفارسية التركال (و) المطمار (الرجل اللابس للاطمار) نقله الصاغانى (و) قال ابن دريد (الطامور والطومار الصحيفة ج طوامير) ذكرهما ابن سيده قيل هو دخيل قال وأراه عربيا محضا لان سيبويه قد اعتد به فى الابنية فقال هو ملحق بفسطاط (وكسكر وسنور الاصل) يقال لأردنه الى طمره أى الى أصله (والتطمير الطى) قال كعب بن زهير

سمح سمحة القوائم حقبا * من الجون طمرت تطميرا

أى وثق خلقها وأدمج كأنها طويت طى الطوامير (و) التطمير (ارخاء الستر) يقال طمروا بيوتهم اذا ارخوا ستورهم على أبوابهم (و) قال الفراء يقال كان ذلك فى (طمرة الشباب) بضم الطاء وتشديد الميم المفتوحة أى (أوله) قال (و) يقال (أنت فى طمرك الذى كنت فيه) وفى بعض النسخ عليه (أى) فى (غرتك) هكذا بكسر الغين المعجمة وتشديد الراء والصواب فى غربك (وجهلك) والغرب الحدة والنشاط وقد تقدم وهكذا ضبطه الصاغانى بيده ويوجد هنا فى بعض النسخ أى عزملك وجهدك وفى بعضها أى عربك وجهدك وكل ذلك تصحيف (و) فى حديث الحساب يوم القيامة فيقول العبد عندى العظائم (المطمرات) بكسر الميم الثانية أى (المهلكات) من طمرت الشئ اذا أخفيته ومنه المطمورة الحبس ويروى بفتح الميم والمعنى أى المخبآت من الذنوب (وابنا طمر كفلز جبلان) أسودان بين ذات عرق وبستان بن عامر وهما معروفان قال وردا العنبرى * ابنا طمر وابنا طمار * وقد تقدم قريبا (وأطمر الفرس غرموله فى الجر)[٣] بكسر الجيم اذا (أوعبه) قال الازهرى سمعت عقيليا يقول لفحل ضرب ناقة قد طمرها وانه لكثير الطمور وكذلك الرجل اذا وصف بكثرة الجماع يقال انه لكثير الطمور (ومطامير فرس القعقاع بن شور) الكريم المشهور صاحب معاوية رضى الله عنه (و) يقال (اطمر على فرسه كافتعل) اذا (وثب عليه من ورائه وركبه) وكذلك البعير (وأتان مطمرة كمعظمة مديدة موثقة الخلق) نقله الصاغانى وهو مجاز أى كأنها طويت طى الطومار (و) من المجاز (هو) يطمر (على مطمار أبيه أى) يقتدى بفعله وقيل اذا جاء (يشبهه خلقا وخلقا) قال أبو وجزة يمدح رجلا

يسعى مساعى آباء له سلفت * [٤] من آل قير على مطمارهم طمروا

(و) من المجاز (أقم المطمر يا محدث) أى (قوم الحديث وصحح ألفاظه) ونقحها واصدق فيه وهو قول نافع بن أبى نعيم لابن دأب * ومما يستدرك عليه طمر اذا علا وطمر اذا سفل والمطمور العالى والمطمور الأسفل ضد وطمار كقطام جبل بعينه وقيل سور دمشق وقيل قصر بالكوفة ومن المجاز متاع مطمر أى مركوم وتقول المال عنده مطمر والخير بين يديه مصبر كذا فى الاساس والطومار بالضم لقب أبى على عيسى بن محمد بن أحمد بن عمر بن عبد الملك البغدادى صحب أبا الفضل بن طومار الهاشمى فلقب به روى عن ثعلب والمبرد وابن أبى اسامة وعنده ابن شاذان ليس بثقة والمطامير قرية بحلوان العراق منها الحسن بن عبد الله بن أحمد التميمى

المكى

[٢] قوله لا يؤبه به الذى فى اللسان لا يؤبه له اه

[٣] قوله بكسر الجيم صوابه بكسر الحاء كما هو ظاهر اه

[٤] قوله من آل قير كذا فى خطه بالراء ومثله فى اللسان والذى فى التكملة والاساس بالنون بدل الراء وقوله طمروا الذى فى التكملة طمر اه

(المستدرك)

(اطمعر)

المكى سمع منه أبو الفتيان الرواسى الحافظ وتوفى سنة ٤٦٣ ﴿اطمعر كاقشعر﴾ أهمله الجوهرى وقال اللحيانى اطمعر اذا (شرب حتى امتلأ) ولم يضرره والخاء لغة عن يعقوب (و) قال ابن دريد (اطماحر كعلابط العظيم الجوف كالطمعرير) والطعام (والمطمعر) كمقشعر (الاناء الممتلئ) * ومما يستدرك عليه عن ابن السكيت ما فى السماء طمعريرة وما عليها طهلئة وما عليها طمعرة أى ما عليها غيم وطمعر السقاء ملأه كطعرمه وما على رأسه طمعرة وطعطعة أى ما عليه شعرة

(المستدرك)

(اطمخر)

﴿اطمخر﴾ بالخاء أهمله الجوهرى وهو بمعنى (اطمعر) بالباء يقال شرب حتى اطمخر أى امتلأ وقيل وهو أن يمتلئ من الشراب ولا يضره والحاء لغة فيه قاله اللحيانى (والطمخرير البطين) لغة فى المهملة (والطماخر) كعلابط (البعير) لعظم جوفه

(الطنبور)

﴿الطنبور﴾ بالضم (والطنبار بالكسر) معروف فارسى (معرب) دخيل (أصله دنبه بره) بضم الدال المهملة وسكون النون وفتح الموحدة وبره بفتح الموحدة وتشديد الراء المفتوحة (شبه بألية الحمل) فدنبه هى الألية وبره الحمل وقال الليث الطنبور الذى يلعب به معرب وقد استعمل فى لفظ العربية (وطنوبرة) بفتح فتشديد نون مضمومة وفتح الموحدة (د بالاندلس) ذكره الصاغانى وضبطه

(طنثر)

﴿طنثر﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو من قولهم تطنثر يقال طنثر (أكل الدسم حتى يثقل جسمه وقد تطنثر وطنثرة اسم) ولا تزاد النون ثانية الا بثبت واستعمل أيضا قلبه نطثر كما سيأتى

(الطنجير)

﴿الطنجير بالكسر﴾ أهمله الجوهرى وهو معروف (معرب فارسيته باتيله) قال شيخنا ولم يذكره ابن الجواليقى فى المعرب * قلت ولا استدركه ابن منظور والطنجرة بمعناه والطنجير كناية عن الجبان أو اللئيم هكذا تستعمله العرب فى زماننا وكأنهم يعنون به الحضرى الملازم أكله فى قدور النحاس وصحونه بخلاف البدو

(الطور)

﴿الطور﴾ بالفتح (التارة) يقال طورا بعد طور أى تارة بعد تارة قال النابغة فى وصف السليم

فبت كأنى ساورتنى ضئيلة * من الرقش فى أنيابها السم ناقع

تناذرها الراقون من سوء سمها * تطلقه طورا وطورا تراجع

(ج أطوار و) الطور (ما كان على حد الشئ أو بحذائه) أى مقابلته وطوله (كالطور) بالضم (والطوار) بالفتح ويقال رأيت حبلا بطوار هذا الحائط أى بطوله ويقال هذه الدار بطوار هذه الدار أى حائطها متصل بحائطها على نسق واحد وقال أبو بكر وكل شئ ساوى شيأ فهو طوره وطواره (و) الطور (الحد بين الشيئين و) الطور (القدر) وعدا طوره أى حده وقدره (و) الطور (الحوم حول الشئ) وقد طار حول الشئ طورا (كالطوران) محركة ومنه فلان لا يطورنى أى لا يقرب طوارى ويقال لا تطر حرانا أى لا تقرب ما حولنا وفلان يطور بفلان كأنه يحوم حواليه ويدنو منه وفى حديث على رضى الله عنه والله لا أطور به ما سمر سمير أى لا أقربه (وطوار الدار ويكسر ما كان ممتدا معها) من الفناء (والطورى بالضم الوحشى) من الطير والناس وقال بعض أهل اللغة فى قول ذى الرمة

أعاريب طوريون عن كل قرية * حذار المنايا أو حذار المقادر

قال طوريون أى وحشيون يحيدون عن القرى حذار الوباء والتلف كأنهم نسبوا الى الطور وهو جبل بالشأم (و) العرب تقول (ما بها) أى بالدار (طورى) ولا دورى أى أحد قال العجاج * وبلدة ليس بها طورى * (و) قال الليث ما بالدار (طورانى) أى (أحد وطوران ة بهراة و) أخرى (بناحية المدائن و) طوران (ناحية) واسعة (بالسند والطورا الجبل) وفى الروض الانف الطور كل جبل ينبت الشجر فان لم ينبت شيأ فليس بطور (و) الطور (فناء الدار) كالطورة (و) الطور (جبل قرب أيلة) وهو بالسريانية طورى والنسب اليه طورى وطورانى و (يضاف الى سيناء) فى قوله تعالى وشجرة تخرج من طور سيناء (و) يضاف أيضا الى (سينين) فى قوله تعالى والتين والزيتون وطور سينين قيل ان سيناء حجارة وقيل انه اسم المكان (و) الطور (جبل بالشأم وقيل هو المضاف الى سيناء) وقال الفراء فى قوله تعالى والطور وكتاب مسطور انه هو الجبل الذى بمدين الذى كلم الله تعالى موسى عليه السلام عليه تكليما وقال المصنف فى البصائر بعد ذكر هذه الآية هو جبل محيط بالارض (و) الطور (جبل بالقدس عن يمين المسجد) ويعرف بطور زيتا وقد عدنه وتبركت به (و) الطور جبل (آخر عن قبليه به قبر هرون عليه السلام) وهو يزار الى الآن (و) الطور (جبل برأس العين و) الطور جبل (آخر مطل على طبرية) الاردن (و) الطور أيضا جبل شاهق عند (كورة) تشتمل على عدة قرى تعرف بهذا الاسم (بمصر من القبلية) وينسب اليه الكمثرى الجيد وزعمت طائفة من اليهود انه جبل التجلى وهو كذب (و) الطور (د بنواحى نصيبين وطورين ة بالرى و) قال ابن دريد (الطورة) مثل (الطيرة) فى بعض اللغات (و) قال الاصمعى يقال (لقى منه الاطورين بكسر الراء أى الداهية) وكذلك الاقورين والامرين (و) عن أبى زيد قال من أمثالهم (بلغ) فلان (فى العلم أطوريه بفتحها وقد تكسر أى) حديه (أوله وآخره) أو غاية ما يحاوله أو أقصاه وقال شمر سمعت ابن الاعرابى يقول بلغ فلان أطوريه بخفض الراء غايته وهمته وقال ابن السكيت بلغت من فلان أطوريه أى الجهد والغاية فى أمره وعن الاصمعى ركب فلان الدهر وأطوريه أى طرفيه

(المستدرك)

(وطوطرنى رمانى مرمى بعد مرمى) وهذا نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه الناس اطوار أى أخياف على حالات شتى وقوله تعالى وقد خلقكم أطوارا معناه ضروبا وأحوالا مختلفة وقال ثعلب أطوارا أى خلقا مختلفة كل واحد على حدة وقال الفراء أى

نطفة ثم علقة ثم مضغة ثم عظما وقال الاخفش طورا علقة وطورا مضغة وقال غيره أراد اختلاف المناظر والاخلاق وتعدى طوره حاله الذى يخصه وحمام طورانى وطورى منسوب الى الطور جبل وقيل هذا الجبل يقال له طران نسب شاذ و يقال جاء من بلد بعيد ورجل طورى غريب

(طهر) ﴿الطهر بالضم نقيض النجاسة كالطهارة﴾ بالفتح (طهر كنصر وكرم) طهرا وطهارة المصدران عن سيبويه وفى الصحاح طهر وطهر بالضم طهارة فيهما (فهو طاهر وطهر) ككتف الاخير عن ابن الاعرابى وأنشد

أضعت المال للاحساب حتى * خرجت مبرأ طهر الثياب

قال ابن جنى جاء طاهر على طهر كما جاء شاعر على شعر ثم استغنوا بفاعل عن فعيل وهو فى أنفسهم وعلى بال من تصورهم يدلك على ذلك تكسيرهم شاعرا على شعراء لما كان فاعل هنا واقعا موقع فعيل كسر تكسيره ليكون ذلك أمارة ودليلا على ارادته وانه مغن عنه وبدل منه (و) قال ابن سيده قال أبو الحسن ليس كما ذكر لان طهيرا قد جاء فى شعر أبى ذؤيب قال

فان بنى لحيان اما ذكرتهم * نثاهم اذا أخنى الزمان (طهير)

قال كذا رواه الاصمعى بالطاء وروى ظهير بالظاء المعجمة (ج) الطاهر (اطهار وطهارى) الاخيرة نادرة وثياب طهارى على غير قياس كأنهم جمعوا طهران قال امرؤ القيس

ثياب بنى عوف طهارى نقية * وأوجههم عند المشاهد غران

(و) جمع الطهر (طهرون) ولا يكسر (والاطهار أيام طهر المرأة) والطهر نقيض الحيض والمرأة طاهر من الحيض وطاهرة من النجاسة ومن العيوب وفى الثانى مجاز ورجل طاهر ورجال طاهرون ونساء طاهرات وفى المحكم (طهرت) وطهرت (وطهرت) وهى طاهر * قلت ونقل البدر القرافى أيضا تثليث الهاء عن الاسنوى (انقطع دمها) ورأت الطهر (واغتسلت من الحيض وغيره) والفتح أكثر عند ثعلب وقال ابن الاعرابى طهرت المرأة هو الكلام ويجوز طهرت (كتطهرت) قال ابن الاعرابى تطهرت واطهرت اغتسلت فاذا انقطع عنها الدم قيل طهرت تطهر فهى طاهر بلا هاء وذلك اذا طهرت من المحيض وروى الازهرى عن أبى العباس انه قال فى قوله عز وجل ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فأتوهن من حيث أمركم الله وقرئ حتى يطهرن قال أبو العباس والقراءة حتى يطهرن لان من قرأ يطهرن أراد انقطاع الدم فاذا تطهرن اغتسلن فصير معناهما مختلفا والوجه ان تكون الكلمتان بمعنى واحد يريد بهما جميعا الغسل ولا يحل المسيس الا بالاغتسال و يصدق ذلك قراءة ابن مسعود حتى يتطهرن وقال المصنف فى البصائر طهر وطهر واطهر وتطهر بمعنى وطهرت المرأة طهرا وطهارة وطهورا وطهورا وطهرت والفتح أقيس والطهارة ضربان جسمانية ونفسانية وحمل عليهما أكثر الآيات وقوله تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا أى استعملوا الماء أو ما يقوم مقامه وقال تعالى ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فدل باللفظين على عدم جواز وطئهن الا بعد الطهارة والتطهير و يؤكد ذلك قراءة من قرأ حتى يطهرن أى يفعلن الطهارة التى هى الغسل انتهى وفى اللسان وأما قوله تعالى فيه رجال يحبون أن يتطهروا فان معناه الاستنجاء بالماء نزلت فى الانصار وكانوا اذا أحدثوا أتبعوا الحجارة بالماء فأثنى الله تعالى عليهم بذلك وقوله تعالى ولهم فيها أزواج مطهرة يعنى من من الحيض والبول والغائط قال أبو اسحق معناه انهن لا يحتجن الى ما تحتاج اليه نساء أهل الدنيا بعد الاكل والشرب ولا يحضن ولا يحتجن الى ما يتطهر به وهن مع ذلك طاهرات طهارة الاخلاق والعفة فطهرة تجمع الطهارة كلها لان مطهرة أبلغ فى الكلام من طاهرة وقوله عز وجل أن طهرا بيتى للطائفين والعاكفين قال أبو اسحق معناه طهروه من تعليق الاصنام عليه * قلت وقيل المراد به الحث على تطهير القلب لدخول السكينة فيه المذكورة فى قوله هو الذى أنزل السكينة فى قلوب المؤمنين وقال الازهرى معناه أى طهرا بيتى يعنى من المعاصى والافعال المحرمة وقوله تعالى يتلو صحفا مطهرة من الادناس والباطل وقوله تعالى ان الله يحب التوابين و يحب المتطهرين يعنى به تطهير النفس وقوله تعالى ومطهرك من الذين كفروا أى مخرجك من جملتهم و منزهك أن تفعل بفعلهم وقيل فى قوله تعالى لا يمسه الا المطهرون يعنى به تطهير النفس أى انه لا يبلغ حقائق معرفته الا من يطهر نفسه من درن الفساد والجهالات والمخالفات وقوله تعالى أولئك الذين لم يرد الله أن يطهر قلوبهم أى أن يهديهم وقوله تعالى انهم أناس يتطهرون قالوا ذلك تهكما حيث قال هن أطهر لكم ومعنى أطهر لكم أحل لكم (وطهره بالماء) تطهيرا (غسله به) فهو مطهر (والاسم الطهرة بالضم والمطهرة بالكسر والفتح اناء يتطهر به) و يتوضأ مثل سطل أو ركوة (و) المطهرة (الاداوة) على التشبيه بذلك والجمع المطاهر قال الكميت يصف القطا

يحملن قدام الجآ * جى فى أساق كالمطاهر

قلت وقبله

علق الموضعة القوا * ثم بين ذى زغب و باثر

كذا قرأت فى كتاب الحمام الهدى تأليف الحسن بن عبد الله بن محمد بن يحيى الكاتب الاصبهانى وقال الجوهرى المطهرة والمطهرة الاداوة والفتح أعلى (و) المطهرة (بيت يتطهر فيه) يشمل الوضوء والغسل والاستنجاء (والطهور) بالفتح (المصدر) فيما حكى سيبويه من قولهم تطهرت طهورا وتوضأت وضوأ ومثله وقدت وقودا (و) قد يكون الطهور (اسم ما يتطهر به) كالفطور والسحور

والوجور

والوجور والسعوط وقد يكون صفة كالرسول وعلى ذلك قوله تعالى وسقاهم ربهم شرابا طهورا تنبيها انه بخلاف ما ذكر فى قوله ويسقى
من ماء صديد قاله المصنف فى البصائر (أو) الطهور هو (الطاهر) فى نفسه (المطهر) لغيره قال الازهرى وكل ماقيل فى قوله عز
وجل وأنزلنا من السماء ماء طهورا فان الطهور فى اللغة هو الطاهر المطهر لانه لا يكون طهورا الا وهو يتطهر به كالوضوء هو الماء
الذى يتوضأ به والنشوق ما يستنشق به والفطور ما يفطر عليه من شراب أو طعام وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ماء البحر
فقال هو الطهور ماؤه الحل ميتته أى المطهر أراد انه طاهر يتطهر به وقال الشافعى رضى الله عنه كل ماء خلقه الله تعالى نازلا من
السماء أو نابعا من الارض من عين فى الارض أو بحر لا صنعة فيه لآدمى غير الاستقاء ولم يغير لونه شئ يخالطه ولم يتغير طعمه منه فهو
طهور كما قال الله تعالى وما عدا ذلك من ماء ورد أو ورق شجر أو ماء يسيل من كرم فانه وان كان طاهرا فليس بطهور وفى التهذيب
للنووى الطهور بالفتح ما يتطهر به وبالضم اسم الفعل هذه اللغة المشهورة وفى أخرى بالفتح فيهما واقتصر عليه جماعات من كبار أئمة
اللغة وحكى صاحب مطالع الانوار الضم فيهما وهو غريب شاذ انتهى * قلت وفى الحديث لا يقبل الله صلاة بغير طهور قال ابن الاثير
الطهور بالضم التطهر وبالفتح الماء الذى يتطهر به كالوضوء والوضوء والسحور والسحور وقال سيبويه الطهور بالفتح يقع على الماء
والمصدر معا قال فعلى هذا يجوز أن يكون الحديث بفتح الطاء وضمها والمراد بهما التطهر والماء الطهور بالفتح هو الذى يرفع الحدث
ويزيل النجس لان فعولا من أبنية المبالغة فكأنه تناهى فى الطهارة والماء الطاهر غير الطهور هو الذى لا يرفع الحدث ولا يزيل
النجس كالمستعمل فى الوضوء والغسل وفى التكملة وما حكى عن ثعلب ان الطهور ما كان طاهرا فى نفسه مطهرا لغيره ان كان هذا
زيادة بيان لنهايته فى الطهارة فصواب حسن والا فليس فعول من التفعيل فى شئ وقياس هذا على ما هو مشتق من الافعال المتعدية
كقطوع ومنوع غير سديد انتهى وقال المصنف فى البصائر قال أصحاب الشافعى الطهور فى قوله تعالى وأنزلنا من السماء ماء طهورا
بمعنى المطهر قال بعضهم هذا لا يصح من حيث اللفظ لان فعولا لا يبنى من أفعل وفعل وانما يبنى من فعل أجاب بعضهم ان ذلك
اقتضى التطهير من حيث المعنى وذلك أن الطاهر ضربان ضرب لا تتعداه الطهارة كطهارة الثوب فانه طاهر غير مطهر به وضرب
تتعداه فيجعل غيره طاهرا به فوصف الله الماء بأنه طهور تنبيها على هذا المعنى انتهى (و) قال ابن دريد يقولون (طهره كمنعه)
وطحره اذا (أبعده) كما يقولون مدحه ومدهه أى فالحاء فيه بدل من الهاء (وطهران بالكسرة باصبهان وة) أخرى (بالرى)
على فرسخين منها والى احداهما نسب محمد بن حماد الطهرانى وابنه عبد الرحمن وغيرهما وقد حدثا (و) من المجاز (التطهر التنزه)
تطهر من الاثم اذا تنزه (و) التطهر (الكف عن الاثم) ومالا يجمل وهو طاهر الاثواب والثياب نزه من مدانى الاخلاق وبه فسر
قوله تعالى فى مؤمنى قوم لوط حكاية عن قولهم انهم أناس يتطهرون أى يتنزهون عن اتيان الذكور وقيل عن أدبار الرجال والنساء
ورجل طاهر الخلق وطاهره والانثى طاهرة وانه لطاهر الثياب أى ليس بذى دنس فى الاخلاق قال الله تعالى وثيابك فطهر قيل قلبك
وقيل نفسك وقيل معناه لا تكن غادرا فتدنس ثيابك قال ابن سيده ويقال للغادر دنس الثياب وقيل معناه فقصر فان تقصير
الثياب طهر لان الثوب اذا انجر على الارض لم يؤمن أن تصيبه نجاسة وقصره يبعده من النجاسة وقيل معناه عملك فأصلح وروى
عكرمة عن ابن عباس فى قوله وثيابك فطهر يقول لا تلبس ثيابك على معصية ولا على فجور وكفر وأنشد قول غيلان

انى بحمد الله لا ثوب غادر * لبست ولا من خزية أتقنع

(واطهر اطهر أصله تطهر تطهرا أدغمت التاء فى الطاء واجتلبت ألف الوصل) لئلا يبتدأ بالساكن فيمتنع قاله الصاغانى (وكزبير أحمد
(المستدرك) ابن حسن) بن اسمعيل (بن طهير الموصلى المحدث) سمع يحيى الثقفى وغيره * ومما يستدرك عليه عن اللحيانى ان الشاة تقذى
عشرا ثم تطهر قال ابن سيده هكذا استعمل اللحيانى الطهر فى الشاة وهو ظريف جدا لا أدرى عن العرب حكاه أم هو أقدم عليه
والطهارة بالفتح اسم يقوم مقام التطهر بالماء الاستنجاء والوضوء وبالضم فضل ما تطهرت به والسواك مطهرة للفم ومن المجاز
التوبة طهور للمذنب قال الليث هى التى تكون باقامة الحدود نحو الرجم وغيره وقد طهره الحد وقد طهر فلان ولده اذا أقام سنة
ختانه والختان هو التطهير لا ما أحدثه النصارى من صبغة الاولاد ووادى طهر بالضم من أعظم مخاليف صنعاء قال أحمد بن موسى
حين رفع الى صنعاء وصار الى نقيل السود

اذا اطلعنا نقيل السود لاح لنا * من أفق صنعاء مصطاف ومرتبع
ياحبذا أنت من صنعاء من بلد * وحبذا واديك الطهر والضلع

وسموا طاهرا ومطهرا وطهيرا مصغرا وأحمد بن عبد الرحمن بن مطاهر بالضم صاحب تاريخ طليطلة روى عنه على بن عبد الرحمن بن
بقى والحريم الطاهرى نسب الى بعض أولاد الامير طاهر بن الحسين وقد نسب اليه جماعة من المحدثين أوردهم الحافظ فى التبصير
فراجعه وأطهار موضع من حائل بين رملتين بالقرب من جراد وأبو الحسن على بن مقلد بن عبد الله الاطهرى نسبة لباب الاطهر أحد
(طار) العلوية كان حاجبا له حدث ((الطيران محركة حركة ذى الجناح فى الهواء بجناحيه) وفى بعض الامهات بجناحه (كالطير) مثل
البيع من باع يبيع (والطيرورة) مثل الصيرورة من صار يصير وهذه عن اللحيانى وكراع وابن قتيبة طار يطير طيرا وطيرانا وطيرورة

(وأطاره وطيره وطير به) وطار به يعدّى بالهمزة وبالتضعيف وبحرف الجر (و) في الصحاح واطاره غيره وطيره و (طايره) بمعنى (والطير) معروف اسم لجماعة ما يطير مؤنث (جمع طائر) كصاحب وصحب والانثى طائرة وهي قليلة قاله الازهري وقيل ان الطير أصله مصدر طار أو صفة مخففة من طير كسيد أو هو جمع حقيقة وفيه نظر أو اسم جمع وهو الاصح الاقرب الى كلامهم قاله شيخنا * قلت ويجوز أن يكون الطائر أيضا اسما للجمع كالجامل والباقر (وقد يقع على الواحد) كذا زعمه قطرب قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك الا أن يعني به المصدر وقرئ فيكون طيرا باذن الله وقال ثعلب الناس كلهم يقولون للواحد طائر وأبو عبيدة معهم ثم انفرد فأجاز أن يقال طير للواحد و (ج) أي جمعه على (طيور) قال الازهري وهو ثقة (و) جمع الطائر (اطيار) وهو أحد ما كسر على ما يكسر عليه مثله ويجوز ان يكون الطيور جمع طائر كساجد وسجود وقال الجوهري الطائر جمعه طير مثل صاحب وصحب وجمع الطير طيور وأطيار مثل فرخ وأفراخ ثم قوله بجناحيه اما للتأكيد لانه قد علم ان الطيران لا يكون الا بالجناحين واما ان يكون للتقييد وذلك لانهم قد يستعملون الطيران في غير ذي الجناح كقول العنبري

* طاروا اليه زرافات ووحدانا * ومن أبيات الكتاب * وطرت بمنصلي في يعملات * (وتطاير) الشئ (تفرق) وذهب وطار ومنه حديث عروة حتى تطايرت شؤن رأسه أي تفرقت فصارت قطعا (كاستطار) وطار شاهد الاول حديث ابن مسعود فقدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا اغتيل أو استطير أي ذهب به بسرعة كأن الطير حملته أو اغتاله أحد وشاهد الثاني حديث عائشة رضي الله عنها سمعت من يقول ان الشؤم في الدار والمرأة فطارت شقة منها في السماء وشقة في الارض أي كأنها تفرقت وتقطعت قطعا من شدة الغضب (و) تطاير الشئ (طال) ومنه الحديث خذ ما تطاير من شعرك وفي رواية من شعر رأسك أي طال وتفرق (كطار) يقال طار الشعر اذا طال وكذا السنام وهو مجاز وأنشد الصاغاني لابي النجم

وقد حملن الشحم كل محمل * وطار جنيّ السنام الاميل

ويروى وقام (و) تطاير (السحاب في السماء) اذا (عمها) وتفرق في نواحيها وانتشر (و) من المجاز (هو ساكن الطائر أي وقور) لا حركة له حتى كأنه لو وقع عليه طائر لسكن ذلك الطائر وذلك لان الانسان لو وقع عليه طائر فتحرك أدنى حركة لفر ذلك الطائر ولم يسكن ومنه قول بعض الصحابة انا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وكأن الطير فوق رؤسنا أي كأن الطير وقعت فوق رؤسنا فنحن نسكن ولا نتحرك خشية من نفار ذلك الطير كذا في اللسان * قلت وكذا قولهم رزق فلان سكون الطائر وخفض الجناح وطيورهم سواكن اذا كانوا اقارين وعكسه شالت نعامتهم كذا في الاساس (والطائر الدماغ) أنشد الفارسي

هم أنشبوا صم القنا في نحورهم * وبيضا تقيض البيض من حيث طائر

عنى بالطائر الدماغ وذلك من حيث قيل له فرخ قال

ونحن كشفنا عن معاوية التي * هي الام تغشى كل فرخ منقنق

عنى بالفرخ الدماغ وقد تقدم (و) من المجاز الطائر (ما تيمنت به أو تشاءمت) وأصله في ذي الجناح وقالوا للشئ يتطير به من الانسان وغيره طائر الله لا طائرك قال ابن الانباري معناه فعل الله وحكمه لا فعلك وما تتخوفه بالرفع والنصب وجرى له الطائر بأمر كذا وجاء في الشر قال الله عز وجل ألا انما طائرهم عند الله أي الشؤم الذي يلحقهم هو الذي وعدوا به في الآخرة لا ما ينالهم في الدنيا (و) قال أبو عبيد الطائر عند العرب (الحظ) وهو الذي تسميه العرب البخت وانما قيل للحظ من الخير والشر طائر لقول العرب جرى له الطائر بكذا من الشر على طريق الفأل والطيرة على مذهبهم في تسمية الشئ بما كان له سببا (و) قيل الطائر (عمل الانسان الذي قلده) خيره وشره (و) قيل (رزقه) وقيل شقاوته وسعادته وبكل منها فسر قوله تعالى وكل انسان ألزمناه طائره في عنقه قال أبو منصور والاصل في هذا كله أن الله تعالى لما خلق آدم علم قبل خلقه ذريته انه يأمرهم بتوحيده وطاعته وينهاهم عن معصيته وعلم المطيع منهم والعاصي الظالم لنفسه فكتب ما علمه منهم أجمعين وقضى بسعادة من علمه مطيعا وشقاوة من علمه عاصيا فصار لكل من علمه ما هو صائر اليه عند حسابه فذلك قوله عز وجل وكل انسان ألزمناه طائره في عنقه (والطيرة) بكسر ففتح (والطيرة) [3] بكسر الياء لغة في الذي قبله (والطورة) مثل الاول عن ابن دريد وهو في بعض اللغات كذا نقله الصاغاني (ما يتشاءم به من الفأل الردئ) وفي الحديث انه كان يحب الفأل ويكره الطيرة وفي آخر ثلاثة لا يسلم منها أحد الطيرة والحسد والظن قيل فما نصنع قال اذا تطيرت فامض واذا حسدت فلا تبغ واذا ظننت فلا تصحح (و) قد (تطير به ومنه) وفي الصحاح تطيرت من الشئ وبالشئ والاسم منه الطيرة مثال العنبة وقد تسكن الياء انتهى وقيل اطير معناه تشاءم وأصله تطير وقيل للشؤم طائر وطير وطيرة لان العرب كان من شأنها عيافة الطير وزجرها والتطير ببارحها ونعيق غرابها وأخذها ذات اليسار اذا أثاروها فسموا الشؤم طيرا وطائرا وطيرة لتشاؤمهم بها ثم أعلم الله عز وجل على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم ان طيرتهم بها باطلة وقال لا عدوى ولا طيرة ولا هام وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتفاءل ولا يتطير وأصل الفأل الكلمة الحسنة يسمعها عليل فيتأول منها ما يدل على برئه كأن سمع مناديا نادى رجلا اسمه سالم وهو عليل فأوهمه سلامته من علته وكذلك المضل يسمع رجلا يقول يا واجد فيجد ضالته والطيرة مضادة للفأل وكانت العرب مذهبها في الفأل

[3] قوله بكسر الياء هكذا بخطه وصوابه بسكون الياء كما سيأتي قريبا عن الصحاح اهـ

والطيرة

والطيرة واحد فأثبت النبي صلى الله عليه وسلم الفأل واستحسنه وأبطل الطيرة ونهى عنها وقال ابن الاثير تطير طيرة وتخير خيرة لم يجئ من المصادر هكذا غيرهما قال وأصله فيما يقال التطير بالسوانح والبوارح من الظباء والطير وغيرهما وكان ذلك يصدهم عن مقاصدهم فنفاه الشرع وأبطله ونهى عنه وأخبر انه ليس له تأثير في جلب نفع ولا دفع ضرر (وأرض مطارة) بالفتح (كثيرة الطير) وأطارت أرضنا (و بئر) مطارة (واسعة الفم) قال الشاعر

كأن حفيفها اذ بركوها * هوىّ الريح في حفر مطار

(و) يقال (هو طيور فيور) أي (حديد سريع الفيئة و) من المجاز يقال (فرس مطار) بالضم (وطيار) أي (حديد الفؤاد ماض) كاد أن يستطار من شدة عدوه (والمستطير الساطع المنتشر) يقال صبح مستطير أي ساطع منتشر واستطار الغبار اذا انتشر في الهواء وغبار مستطير منتشر وفي حديث بني قريظة

وهان على سراة بني لؤى * حريق بالبويرة مستطير

أي منتشر متفرق كأنه طار في نواحيها (و) المستطير (الهائج من الكلاب ومن الابل) يقال أجعلت الكلبة واستطارت اذا أرادت الفحل وخالفه الليث فقال يقال للفحل من الابل هائج وللكلاب مستطير (و) من المجاز (استطار الفجر) وغيره اذا (انتشر) في الافق ضوءه فهو مستطير وهو الصبح الصادق البين الذي يحرّم على الصائم الاكل والشرب والجماع وبه تحل صلاة الفجر وهو الخيط الابيض وأما المستطيل باللام فهو المستدق الذي يشبه بذنب السرحان وهو الخيط الاسود ولا يحرّم على الصائم شيأ (و) من المجاز استطار (السوق) هكذا في النسخ والصواب الشق أي واستطار الشق وعبر في الاساس بالصدع أي في الحائط (ارتفع) وظهر (و) استطار (الحائط انصدع) من أوله الى آخره وهو مجاز (و) استطار (السيف سله) وانتزعه من غمده (مسرعا) قال رؤبة

اذا استطيرت من جفون الاغماد * فقأن بالصقع يرابيع الصاد

ويروى اذا استعيرت (و) استطارت (الكلبة) وأجعلت (أرادت الفحل) وقد تقدم قريبا (واستطير) الشئ (طير) قال الراجز

* اذا الغبار المستطار انعقا * (و) استطير (فلان) يستطار استطارة اذا (ذعر) قال عنترة يخاطب عمارة بن زياد

متى ما تلقني فردين ترجف * روانف أليتيك وتستطارا

(و) استطير (الفرس) استطارة اذا (أسرع في الجرى) هكذا في النسخ والذي في اللسان والتكملة أسرع الجرى (فهو مستطار) وقول عدى

كأن ريقه شؤبوب غادية * لما تقفى رقيب النقع مسطارا

أراد مستطارا فحذف التاء كما قالوا اسطعت واستطعت وروى مصطارا بالصاد (والمطير كمعظم العود) قاله ابن جنى وأنشد ثعلب للعجير السلولى أو للعديل بن الفرخ

اذا ما مشت نادى بما في ثيابها * ذكى الشذى والمندلى المطير

فاذا كان كذلك كان المطير بدلا من المندلى لان المندلى العود الهندى أيضا وقيل المطير ضرب من صنعته قاله أبو حنيفة (أو) المطير هو (المطرى منه) مقلوب قال ابن سيده ولا يعجبنى (و) قال ثعلب هو (المشقوق المكسور) منه وبه فسر البيت السابق (و) المطير وفي التكملة المطيرة (ضرب من البرود والانطيار الانشقاق) والانصداع (و) في المثل يقال للرجل (طار طائره) وثار ثائره وفار فائره اذا (غضب والمطيرة كمدينة د قرب سرّمن رأى وطيرة بالكسرة بدمشق) منها الحسن بن على الطيرى روى عن أبي الجهم أحمد بن طلاب المشفرانى كذا في التبصير وعنه محمد بن حمزة التميمى الثقفى (و) طير (بلاهاء ع) كانت فيه وقعة (وطيرى كضيزى ة باصفهان وهو طيرانى) على غير قياس منها أبو بكر محمد بن عبيد الله الانصارى والخطيب أبو محمد عبد الله بن محمد الماسح الاصبهانى تلا عليه الهذلى ومحمد بن عبد الله شيخ لاسمعيل التيمى وعبد العزيز بن أحمد وأبو محمد أحمد بن محمد بن على الطيرانيون المحدثون (وأطار المال وطيره) بين القوم (قسمه) فطار لكل منهم سهمه أي صار له وخرج له بسهمه ومنه قول لبيد يذكر ميراث أخيه بين ورثته وحيازة كل ذى سهم منه سهمه

تطير عدائد الاشراك شفعا * ووترا والزعامة للغلام

والاشراك الانصباء وفي حديث على رضى الله عنه فأطرت الحلة بين نسائى أي فرقتها بينهن وقسمتها فيهن قال ابن الاثير وقيل الهمزة أصلية وقد تقدم (والطائر فرس قتادة بن جرير) بن اساف (السدوسى والطيار فرس) أبي (ريسان الخولانى) ثم الشهابى وله يقول

لقد فضل الطيار في الخيل انه * يكر اذا خاست خيول ويحمل

ويمضى على المران والعضب مقدما * ويحمى ويحميه الشهابى من عل

كذا قرأت في كتاب ابن الكلبى (وطير الفحل الابل ألقحها كلها) وقيل انما ذلك اذا عجلت اللقح وقد طيرت هي لقحا

ولقاحا كذلك اذا عجلت باللقاح وأنشد

طيرها تعلق الالقاح * فى الهيج قبل كلب الرياح

(و) من المجاز (فيه طيرة) بفتح فسكون (وطيرورة) مثل صيرورة أى (خفة وطيش) قال الكميت

وحلمك عز اذا ما حلمت * وطيرتك الصاب والحنظل

ومنه قولهم ازجر أحناء طيرك أى جوانب خفتك وطيشك (و) فى صفة الصحابة رضوان الله عليهم (كأن على رؤسهم الطير أى ساكنون هيبة) وصفهم بالسكون والوقار وانهم لم يكن فيهم خفة وطيش ويقال للقوم اذا كانوا هادئين ساكنين كأنما على رؤسهم الطير (وأصله) أن الطير لا يقع الا على شئ ساكن من الموات فضرب مثلا للانسان ووقاره وسكونه وقال الجوهرى أصله (ان الغراب يقع على رأس البعير فيلقط منه) الحلمة والحنانة أى (القراد فلا يحرك البعير) أى لا يحرك رأسه (لئلا ينفر عنه الغراب) * ومما يستدرك عليه الرؤيا على رجل طائر مالم تعبر كما فى الحديث أى لا يستقر تأويلها حتى تعبر يريد انها سريعة السقوط اذا عبرت ومطعم طير السماء لقب شيبة الحمد نحر مائة بعير فرقها على رؤس الجبال فأكلتها الطير ومن أمثالهم فى الخصب وكثرة الخير قولهم هم فى شئ لا يطير غرابه ويقال أطير الغراب فهو مطار قال النابغة

ولرهط حراب وقد سورة * فى المجد ليس غرابها بمطار

والطير الاسم من التطير ومنه قولهم لا طير الا طير الله كما يقال لا أمر الا أمر الله وأنشد الاصمعى قال أنشدناه الاحمر

تعلم انه لا طير الا * على متطير وهو الثبور

بلى شئ يوافق بعض شئ * أحايينا وباطله كثير

والطير الحظ وطار لنا حصل نصيبنا منه والطير الشؤم وفى الحديث اياك وطيرات الشباب أى زلاتهم وعثراتهم جمع طيرة وغبار طيار منتشر واستطار البلى فى الثوب والصدع فى الزجاجة تبين فى أجزائهما واستطارت الزجاجة تبين فيها الانصداع من أولها الى آخرها واستطار الشر انتشر واستطار البرق انتشر فى أفق السماء وطارت الابل بآذانها وفى التكملة بأذنابها اذا لقحت وطاروا سراعا ذهبوا ومطار ومطار بالضم والفتح موضعان واختار ابن حمزة ضم الميم وهكذا أنشد * حتى اذا كان على مطار * والروايتان صحيحتان وسيذكر فى مطر وقال أبو حنيفة مطار واد مابين السراة والطائف والمستطار من الخمر أصله مستطار فى قول بعضهم وأنشد ابن الاعرابى

طيرى بمخراق أشم كأنه * سليم رماح لم تنله الزعانف

فسره فقال طيرى أى اعلقى به وذو المطارة جبل وفى الحديث رجل ممسك بعنان فرسه فى سبيل الله يطير على متنه أى يجريه فى الجهاد فاستعار له الطيران وفى حديث وابصة فلما قتل عثمان طار قلبى مطاره أى مال الى جهة يهواها وتعلق بها والمطار موضع الطيران واذا دعيت الشاة قيل طير طير وهذه عن الصاغانى والطيار لقب جعفر بن أبى طالب والطيار بن الذيال فى نسب نبيشة الهذلى الصحابى وأبو الفرج محمد بن محمد بن أحمد بن الطير الطيرى القصرى الضرير سمع ابن البطر وتوفى فى الاربعين وخمسمائة واسمعيل بن الطير المقرى بحلب قرأ عليه الهذلى والطائر رماء لكعب بن كلاب

(المستدرك)

﴿فصل الظاء﴾ المعجمة مع الراء ((الظئر بالكسر) مهموزا (العاطفة على ولد غيرها) ونص المحكم على غير ولدها (المرضعة له فى) ونص المحكم من (الناس وغيرهم) كالابل (للذكر والانثى ج اظؤر) كافلس (واظآر) كأبيار (وظؤر) بالضم ممدودا (وظؤرة) بزيادة الهاء كالفعولة والبعولة (وظؤار) كرخال وهذه من الجمع العزيز وقرأت بخط بعض المقيدين مانصه

ماسمعنا كلما غير ثمان * هن جمع وهى فى الوزن فعال

فتؤام ودراب وفرار * وعراق وعرام ورخال

وظؤار جمع ظئر وبساط * جمع بسط هكذا فيما يقال

(ظأر)

(وظؤرة) كهمزة ٢ وهو عند سيبويه اسم للجمع كفرهة لان فعلا ليس مما يكسر على فعلة عنده وقيل جمع الظئر من الابل ظؤار ومن النساء ظؤورة وناقة ظؤور لازمة للفصيل أو البو وقيل معطوفة على غير ولدها (و) قد (ظأرها) عليه (كمنع) يظأرها (ظأرا) بالفتح (وظئارا) ككتاب أى عطفها (وأظأرها وظاءرها) من باب الافعال والمفاعلة (فظأرت) هى أى عطفت على البو يتعدى ولا يتعدى (و) كذلك (اظاءرت) مشددا ممدودا كذا هو فى نسختنا أو اظأرت على افتعلت ولعله الصواب (وهى الظؤورة) بالضم ممدودا وتفسير يعقوب لقول رؤبة * ان تميما لم يراضع مسبعا * بأنه لم يدفع الى الظؤورة يجوز أن تكون الظؤورة هنا مصدرا وأن تكون جمع ظئر كما قالوا الفعولة والبعولة (و) بينهما ظاءرة أى كل) واحد (منهما ظئر صاحبه وظاءرت) المرأة بوزن فاعلت (اتخذت ولدا ترضعه واظأرت لولده ظئرا) على افتعل أدغمت التاء فى باب الافتعال فحولت ظاء لان الظاء من فخام حروف الشجر التى قربت مخارجها من التاء فضموا اليها حرفا فخما مثلها ليكون أيسر على اللسان لتباين مدرجة الحروف الفخام من مدارج الحروف

٢ قوله كهمزة الذى فى اللسان مضبوط كسفرة وهو الذى يقتضيه قوله وهو عند سيبويه اسم للجمع كفرهة فان فرهة وزان سفرة لا همزة كما صرح به المصنف فى مادة فره تأمل

الفعت أى (اتخذها) وفى بعض النسخ اضطأر بدل اظأر (و) فى المحكم وقالوا (الطعن ظئار قوم) مشتق من الناقة يؤخذ عنها ولدها فتظأر عليه اذا عطفوها عليه فتحبه وترأمه (أى يعطفهم على الصلح) يقول (فأخفهم) اخافة (حتى يحبوك) قال أبو عبيد من أمثالهم فى الاعطاء من الخوف قولهم الطعن يظأر أى يعطف على الصلح يقول اذا خافك أن تطعنه فتقتله عطفه ذلك عليك فجاد بماله للخوف حينئذ (وقول الجوهرى الطعن يظأره سهو والصواب يظأر أى يعطف على الصلح) قلت ومثله فى كتاب الابنية لابن القطاع وقال البدر القرافى غايتــه انه صرح بالمفعول ومثل ذلك لا يعد غلطا لانه مفهوم من المعنى وهو جائز كما فى قوله تعالى حتى توارت بالحجاب أى الشمس انتهى ونقله شيخنا وقال قيل عليــه لا يخفى انه يلزم تغير المثل ولعله عد ذلك غلطا فتأمل قلت ان كانت رواية الجوهرى على ما أورد فلا سهو ولا غلط انتهى قلت والذى فى الصحاح الطعن يظئره من باب الافعال أى يعطفه على الصلح والذى قاله أبو عبيد الطعن يظأر من باب منع أى يعطف على الصلح ولا يخفى ان معناهما واحد بقى الكلام فى نص المثل فالجوهرى ثقة فيما ينقله عن العرب فلا يقال فى حق مثله ان ما قاله سهو أو غلط فتأمل يظهر لك (والظؤار) كغراب (الاثافى) وهو مجاز شبهت بالابل لتعطفها حول الرماد قال

سفعا ظؤارا حول أورق جاثم * لعب الرياح بتربه أحوالا

(و) من المجاز (ظاءرنى على الامر) مظاءرة (راودنى) ولم يكن فى بالى (أو أكرهنى) عليه وكنت أاباه و يقال ما ظاءرنى عليه غيرك (والظئر) بالكسر (ركن للقصر و) الظئر أيضا (الدعامة) تبنى (الى جنب حائط ليدعم عليها) وهى الظئرة وقد تقدم فى ط ب ر أن الطبر ركن القصر ونبهنا هنالك انه تصحيف وكأن المصنف تبع الصاغانى فانه ذكره فى المحلين من غير تنبيه والصواب ذكره هنا كما فعله ابن منظور وغيره (والظؤرى) مضموم مقصور (البقرة الضبعة) قال الازهرى قرأت بخط أبى الهيثم لابى حاتم فى باب البقر قال الطائفيون اذا أرادت البقرة الفحل فهى ضبعة كالناقة وهى ظؤرى قال ولا فعل للظؤرى (و) قال أبو منصور قرأت فى بعض الكتب (استظأرت الكلبة) بالظاء أى أجعلت و (استحرمت) وقال أيضا وروى لنا المنذرى فى كتاب الفروق استظأرت الكلبة اذا هاجت فهى مستظئر وأنا واقف فى هذا (والظئار) بالكسر (أن تعالج الناقة بالغمامة فى أنفها كى تظأر) على ولد غيرها وذلك أن يسد أنفها وعيناها وتدس درجة من الخرق مجموعة فى رحمها و يخلوه بخلالين وتجلل بغمامة تستر رأسها وتترك كذلك حتى تغمها وتظن انها قد مخضت للولادة ثم تنزع الدرجة من حيائها و يدنو حوار ناقة أخرى منها قد لوث رأسه وجلده بما خرج مع الدرجة من أذى الرحم ثم يفتحون أنفها وعينيها فاذا رأت الحوار وشمته ظنت أنها ولدته اذا شافته فتدر عليه وترأمه واذا دست الدرجة فى رحمها ضم ما بين شفرى حيائها بسير ومنــه ما روى عن ابن عمر أنه اشترى ناقة فرأى فيها تشريم الظئار فردها أراد بالتشريم ما تخرق من شفريها قال الشاعر * ولم تجعل لها درج الظئار * (و) من المجاز قال الاصمعى (عدو ظأر أى مثله معه) هكذا بفتح العين وسكون الدال على الصواب وفى سائر النسخ عدو بضم الدال وتشديد الواو وهو خطأ ورأيته فى التكملة أيضا بتشديد الواو ومما استدليت به على صحة ما ضبطته قول الارقط يصف حمرا * والشد تارات وعدو ظأر * أراد عنده صون من العدو لم يبذله كله وقال الاصمعى

(المستدرك)

أيضا وكل شئ مع مثله فهو ظأر وقال الزمخشرى ظأر على عدوه كر عليه * ومما يستدرك عليه ناقة مظؤرة وظؤور عطفت على غير ولدها و يقال لاب الولد لصلبه هو مظائر لتلك المرأة و يقال ظأرنى فلان على أمر كذا وأظأرنى وظاءرنى على فاعلنى عطفنى و يقال للظئر ظؤور فعول بمعنى مفعول وفى حديث على رضى الله عنه أظأركم الى الحق وأنتم تفرون منه أى أعطفكم والمظاءرة الظئار يقال ظاءر قال شمر هذا هو المعروف فى كلام العرب وجاء فى حديث عمر أنه كتب الى هنى وهو فى نعم الصدقة أن ظاور وعن ابن الاعرابى الظؤورة بالضم الداية والظؤورة الرضعة مثل العمومة والخؤلة والابوة والامومة والذكورة وأبو عثمان مسلم بن يسار الظئرى رضيع عبد الملك بن مروان روى عن أبى هريرة فى الاستشارة كذا ذكره ابن نقطة وزعم انه رآه بخط أبى يعلى بن زوج الحرة فى الجزء التاسع من حديث المخلص قال الحافظ بن حجر وهــذا تصحيف والصواب الطنبذى بضم الطاء وسكون النون وضم الموحــدة واعجام الذال وهو الذى روى عن أبى هريرة فى الاستشارة وعنــه بكر بن عمرو قال وكأنه لما رأى ذكر الرضاعة قوى عنــده صحة النسخة المصحفة والله أعلم وظئر واد بالحجاز فى أرض مزينة أو مصاقب لها ذكره أبو عبيد * ومما يستدرك عليــه الظبارة بالكسر الصحيفة عن أبى حيان فى كتاب الارتضاء ((الظر بالكسر والظرر) كصرد (والظررة) بزيادة الهاء (الحجر) عامة وقال ابن شميل الظر حجر أملس

(ظرر)

عريض يكسره الرجل فيجزر الجزور وعلى كل لون يكون الظررة وهو قبل أن يكسر ظرر أيضا (أو) هو الحجر (المدور) وقيل هو الحجر (المحدد) الذى له حد كحد السكين (ج ظران) بالضم (وظران) بالكسر كصنو وصنوان وذئب وذؤبان وقال ثعلب ظرر وظران كجرذ وجرذان * وفاته فى ذكر الجموع ظرار بالكسر وأظرة جاء فى حديث عدى بن حاتم انه سأل النبى صلى الله عليه وسلم فقال انا نصيد الصيد ولا نجد ما نذكى به الا الظرار وشقة العصا قال أهرق الدم بما شئت وفسره الاصمعى فقال الظرار واحدها ظرر وهو حجر محدد صلب وجمعه ظرار مثل رطب ورطاب وظران مثل صرد وصردان قال لبيد

بجسرة تنجل الظران ناجية * اذا توقد فى الديمومة الظرر

٢وفى حديث عدى أيضا فأخذت ظررا من الاظرة فذبحتها به (كالاظرور والظرظورو) كذلك (المظرور) وكلهن بالضم كذا هو مضبوط بخط الصاغانى وهو حرف غريب وستأتى له نظائر فى ع ل ق (وجمعه) أى الاخير (مظارير) وأنشد

تقيه مظارير الصوى من نعاله * بسور لحيه الحصى كنوى القسب

(و) يقال (أرض مظرة كثيرته) أى الظر مضبوط عندنا فى النسخ بفتح الظاء وقد روى ذلك عن الفارسى فانه قال أرض مظرة بفتح الميم والظاء أى ذات ظران وضبطه ثعلب بكسرها وقال أرض مظرة بكسر الظاء ذات حجارة وفسره الازهرى بمثل تفسير الفارسى (كالظرير) كأمير وهو المكان الكثير الحجارة وقيل الظرير نعت المكان الحزن (وهو) أى الظرير (أيضا علم يهتدى به ج ظرار) بالكسر على وزن كتاب هكذا فى النسخ والصواب ظران (وأظرة) مثل رغفان وارغفة وفى التهذيب والاظرة من الاعلام التى يهتدى بها كالأمرة ومنها ما يكون ممطولا صلبا تتخذ منه الرحى (والمظرة بالكسر الحجر يقدح به النار وبالفتح كسر الحجر) جمع كسرة (ذى الحد) هكذا فى سائر النسخ وهو مأخوذ من التكملة ونص عبارة الصاغانى فيها المظرة بالكسر كسر الحجر ذى الحد والجمع مظار والمظرة أيضا الحجر الذى يقدح به النار فذكر الكسر فيهما وخالفه المصنف فتأمل (وظر مظرة قطعها) هكذا هو مضبوط فى سائر النسخ بفتح الميم ومثله لأبى حيان وفى بعض الاصول بكسرها وهو مأخوذ من قول الليث قال الليث يقال ظررت مظرة وذلك ان الناقة اذا أبلمت وهو داء يأخذها فى حلقة الرحم فتضيق فيأخذ الراعى مظرة ويدخل يده فى بطنها من ظبيتها ثم يقطع من ذلك الموضع كالثؤلول وهو ما أبلم فى بطن الناقة (و) ظر (الناقة) وفى التكملة الذبيحة (ذبحها) بالظرر (و) قال بعضهم فى المثل (أطرى فانك ناعلة) أى اركبى الظرر وهو (بالطاء المهملة أعرف) وقد تقدم (وأظر مشى على الظرر) قيل منه المثل المذكور عند من رواه بالظاء (وظر) بالفتح عن الجعدى (ويضم ماء) وقيل جبل وقيل واد بعرفة *

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه الظرار والمظرة بكسرهما الحجر يقطع به وقال أبو حيان أظر الماشى وقع فى أرض ذات ظران وأظرت الارض كثر ظرانها فهى مظرة بضم ومظرة بفتحتين ومظرة بفتح فكسر انتهى وقال شمر المظرة فلقة من الظران يقطع بها كذا فى اللسان واظرورى يظرورى اظريراء انتفخ بطنه من الغضب والاظرير بالكسر لزوم الشئ والتضبيب عليه لا يقدر أحد أن يخدعه عنه والظرورى كشرورى الرجل الكيس العاقل الظريف واختلف بالبصرة فى مجلس اليزيدى نديمان له نحويان فى الظرورى فقال أحدهما هو الكيس وقال الآخر الكبش فكتبوا الى أبى عمر الزاهد يسألونه عن ذلك فقال أبو عمر من قال ان الظرورى الكبش فهو تيس انما هو الكيس قاله ابن خالويه فى كتاب ليس

(ظفر)

﴿الظفر بالضم﴾ فالسكون (و) الظفر (بضمتين) قيل هو أفصح اللغات (و) قرأ أبو السمال كل ذى ظفر (بالكسر) وهو (شاذ) غير مأنوس به اذ لا يعرف ظفر بالكسر هكذا قالوا وأنكر شيخنا الشذوذ ومخالفته للقياس والظفر معروف (يكون للانسان وغيره) وقيل الظفر لما لا يصيد والمخلب لما يصيد كله مذكر صرح به اللحيانى وخصه ابن السيد فى الفرق بالانسان (كالاظفور) بالضم وهو لغة فى الظفر صرح به الازهرى وأنشد البيت (وقول الجوهرى جمعه أظفور غلط وانما هو واحد) مثل الظفر (قال الشاعر

ما بين لقمتها الاولى اذا انحدرت * وبين أخرى تليها قيس أظفور)

ويروى اذا ازدردت وهكذا أنشده المصنف فى كتابه البصائر (ج اظفار وأظافير) وقد سبق المصنف فى الرد على الجوهرى الصاغانى وقد تمحل شيخنا من طرف الجوهرى بجواب كاد أن يكون الصواب قال عبارة الجوهرى الظفر جمعه اظفار وأظفور أظافير كذا فى أكثر أصولنا وهو صواب بل هو أصوب من عبارة المصنف لانه أعطى كل جمع لمفرده فالاظفار جمع ظفر كعنق وأعناق والاظافير جمع أظفور كما هو ظاهر وكلام المصنف يوهم ان كلا من الاظفار والاظافير جمع لظفر وليس كذلك بل الاظافير جمع أظفور المفرد أو جمع لاظفار الجمع فيكون جمع الجمع ووقع فى بعض نسخ الصحاح زيادة واو قبل أظافير فأوهم انها عاطفة وأن أظافير وأظفور واظفار كل منها جمع لظفر المفرد وزيادة الواو تحريف لا ينبغى حمل كلام الجوهرى على ثبوتها والله أعلم انتهى * قلت نسخ الصحاح كلها بثبوت الواو وليس فى واحدة منها بحذفها أصلا وكذلك النسخة التى نقل منها الصاغانى وصاحب اللسان وهما هما ثم ما ذكره من كون الاظافير جمع الجمع فقد قال الليث الظفر ظفر الاصبع وظفر الطائر والجميع اظفار وجماعة الاظفار أظافير وهو فى الاشعار جيد جائز وقال غيره الجمع اظفار وهو الاظفور وعلى هذا قولهم أظافير لا على انه جمع اظفار الذى هو جمع ظفر لأنه ليس كل جمع يجمع ولهذا حمل الاخفش قراءة من قرأ فرهن مقبوضة على انه جمع رهن ويجوز فلمته لئلا يضطره الى ذلك أن يكون جمع رهان الذى هو جمع رهن وأما من لم يقل الاظفور فان أظافير عنده ملحقة له بباب دملوج بدليل ما انضاف اليها من زيادة الواو معها قال ابن سيده هذا مذهب بعضهم واذا عرفت ذلك فاعلم أنه لا توهم فى كلام المصنف كما زعمه شيخنا فتأمل (والاظفر الطويل الاظفار العريضها) ولا فعلاء لها من جهة السماع كما يقال رجل أشعر للطويل الشعر ومنسم أظفر كذلك قال ذو الرمة

بأظفر كالعمود اذا اصمعدت * على وهل وأصفر كالعمود

(وظفره يظفره) بالكسر (وظفره) تظفيرا (وأظفره) المضبوط فى النسخ بفتح الهمزة وسكون الظاء والصواب اظفره بتشديد

33

٢ قوله وفى حديث عدى الخ عبارة اللسان وفى حديث عدى أيضا الاسكين الا الظران ويجمع أيضا على اظرة ومنه فأخذت ظررا الخ اه

الظاء كافتعله وكذلك اطفره بالطاء المشددة اذا (غرز فى وجهه ظفره) ويقال ظفر فلان فى وجه فلان اذا غرز ظفره فى لحمه فعقره وكذلك التظفير فى القثاء والبطيخ وكل ماغرزت فيه ظفرك فشدخته أو أثرت فيه فقد ظفرته (و) من المجاز (رجل مقلم الظفر) عن أذى الناس أى قليل الاذى ويقال انه لمقلوم الظفر أى لاينكى عدوا (أوكليله) أى الظفر عن العدا أى (مهين) قال طرفة * لست بالفانى ولا كل الظفر * وقال الزمخشرى هو كليل الظفر للمريض (والظفرة) بالضم (نبات حريف) يشبه الظفر فى طلوعه (ينفع القروح الخبيثة والثآليل وظفرة العجوز ثمر الحسك) وهى شوكة مدحرجة (وظفر النسر نبات) يشبهه (وظفر القط) نبات (آخر و) من المجاز (الاظفار و) ظفار (كسحاب وقد يمنع) من الصرف فيقال هذه ظفار ورأيت ظفار ومررت بظفار هكذا نقله الصاغانى فى التكملة وتبعه المصنف وفيه تأمل فان الصاغانى نقل عن ابن دريد ظفار ونقل فيه الصرف والمنع انما عنى به المدينة التى باليمن بدليل قول الصاغانى بعد وقال الجوهرى وظفار مثل قطام فأشار الى ان الجوهرى اقتصر على المنع وابن دريد ذكر الوجهين ثم قال بعد مدينة باليمن وهذا من المصنف غريب جدا ينبغى التفطن له فانى راجعت المحكم والتهذيب والعباب وغيرها من الامهات فلم أجدهم ذكروا فى معنى الطيب الا الاظفار فقط وكذلك الصاغانى فى التكملة مع ذكره الغرائب والنوادر اقتصر على ذكر الاظفار ونص عبارته الاظفار (شئ من العطر) أسود (كأنه ظفر مقتلف من أصله) يجعل فى الدخنة انتهى وفى المحكم والظفر ضرب من العطر أسود مقتلف من أصله على شكل ظفر الانسان يوضع فى الدخنة والجمع أظفار وأظافير انتهى وفيه نوع مخالفة لما ذهب اليه المصنف وقال صاحب العين (لاواحد له) وقال الازهرى فى التهذيب وتبعه الصاغانى فى التكملة لايفرد منه الواحد قالا (وربما قيل أظفارة واحدة ولا يجوز فى القياس ج) أى ويجمعونه على (أظافير) وهذا فى الطيب (فان أفرد) شئ من نحوها (فالقياس أن يقال ظفر) وفوه وهم يقولون اظفار وأظافير وأفواه وأفاويه لهذين العطرين انتهى وفى حديث أم عطية لاتمس المحد الا نبذة من قسط أظفار وفى رواية من قسط وأظفار قال ابن الاثير الاظفار جنس من الطيب لاواحد له من لفظه وقيل واحده ظفر وهو شئ من العطر أسود والقطعة منه شبيهة بالظفر انتهى قلت وفى المنهاج أظفار الطيب أقطاع تشبه الاظفار عطرة الرائحة قال ديسقوريدوس هى من جنس اخزاف الصدف توجد فى جزيرة بحر الهند حيث يكون فيه السنبل منه قلزمى ومنه نابلى أسود صغير وأجوده الذى الى البياض الواقع الى اليمن والبحرين (وظفر ثوبه تظفيرا طيبه به) بالظفر (والظفر) بالضم (جليدة تغشى العين) نابتة من الجانب الذى يلى الانف على بياض العين الى سوادها ونسبه الجوهرى الى أبى عبيد (كالظفرة محركة) والظفر بلاهاء أيضا وقد جاء فى صفة الدجال وعلى عينه ظفرة غليظة قالوا هى جليدة تغشى العين تنبت تلقاء المآقى وربما قطعت وان تركت غشيت بصر العين حتى تكل (وقد ظفرت العين كفرح) تظفر ظفرا (فهى ظفرة و) يقال (ظفر الرجل كعنى فهو مظفور) من الظفرة قال أبو الهيثم

ما القول فى عجيز كالحمره * بعينها من البكاء ظفره * حل ابنها فى السجن وسط الكفره

وقال الفراء الظفرة لحمة تنبت فى الحدقة وقال غيره الظفر لحم ينبت فى بياض العين وربما جلل الحدقة (و) من المجاز قوس لطيفة الظفرين قال الاصمعى فى السية الظفر وهو (ماوراء معقد الوتر الى طرف القوس) جمعه ظفرة كعنبة (أو طرفاها) لايخفى انه لافرق بينهما ولذا اقتصر الازهرى وابن سيده على ماذكره الاصمعى وبينه الزمخشرى فقال قوس لطيفة الظفرين وهما طرفاها وراء معقد الوتر فتأمل (و) الظفر بالضم (حصن) من حصون اليمن (و) من المجاز (مابالدار) شفر ولا (ظفر أى أحد) كذا فى الاساس والتكملة (و) الظفر (بالتحريك المطمئن من الارض) وعبارة الصحاح ما اطمأن من الارض وأنبت (و) الظفر (الفوز بالمطلوب) وقال الليث الظفر الفوز بما طلبت والفلج على من خاصمت وقد (ظفره) ظفرا (وظفر به) مثل لحقه ولحق به (و) ظفر (عليه) كل ذلك (كفرح) فهو ظفر وتقول ظفر الله فلانا على فلان وكذلك أظفره الله به وعليه وظفره به تظفيرا (واظفر كافتعل) فأدغم بمعنى ظفر بهم (ورجل مظفر) كمعظم (وظفر) ككتف (وظفير) كأمير (وظفير) كسكيت كثير الظفر عن ابن دريد قال وليس بثبت ولكن ضبطه الصاغانى بوزن أمير وأصلحه بخطه قال ابن دريد (و) رجل (مظفار) بالكسر كثير الظفر وقال غيره رجل مظفر وظفير وظفر (لايحاول أمرا الا ظفر به) وهو مجاز قال العجير السلولى يمدح رجلا

هو الظفر الميمون ان راح أوغدا * به الركب والتلعابة المتحبب

ورجل مظفر صاحب دولة فى الحرب وفلان مظفر لايؤب الا بالظفر فثقل نعته للكثرة والمبالغة وان قيل ظفر الله فلانا أى جعله مظفرا جاز وحسن أيضا وتقول ظفره الله عليه أى غلبه عليه وكذلك اذا سئل أيهما أظفر فأخبر عن واحد غلب الآخر وقد ظفره وتقول العرب ظفرت عليه فى معنى ظفرت به (وظفره تظفيرا دعا له به) أى بالظفر وظفرت به فأنا ظافر وهو مظفور به ويقال أظفرنى الله به (و) من المجاز ظفر (العرفج) والارطى (خرج منه شبه الاظفار) وذلك حين يخوص وظفر البقل خرج كأنه أظفار الطائر وظفر النصى والوشيج والبردى والثمام والصليان والعرز والهدب اذا خرج له عنقر أصفر كالظفر وهى خوصة تندر منه فيها نور أغبر وقال الكسائى اذا طلع النبت قيل قد ظفر تظفيرا قال أبو منصور هو مأخوذ من الاظفار (و) ظفرت (الارض) تظفيرا (أخرجت من

النبات ما يمكن احتفاره بالاصابع) وفى اللسان بالظفر وهو الاشبه (و) ظفر (الجلد) تظفيرا (دلكه لتملاس اظفاره) واظفار الجلد ما تكسر منه فصارت له غضون (و) ظفر تظفيرا (غمز الظفر فى التفاحة ونحوها) كالقثاء والبطيخ وكل ما غرزت فيه ظفرك فشدخته أو أثرت فيه فقد ظفرته وقد تقدم قريبا (و) ظفار (كقطام د باليمن) يقال من دخل ظفار حمر كذا فى الصحاح أى تعلم الحميرية وقد تقدم وذكر ابن دريد فيه الصرف نقله الصاغانى وقال غيره وقد جاءت مرفوعة أجريت مجرى رباب اذا سميت بها وهذا قد أغفله المصنف هنا وذكره فى اظفار الطيب وتقدمت الاشارة اليه قال الصاغانى وفى اليمن أربعة مواضع يسمى كل واحد منها بظفار مدينتان وحصنان أما المدينتان فظفار الحقل (قرب صنعاء) على مرحلتين منها يمانيها وكان ينزلها التبابعة وقيل هى صنعاء قاله ياقوت (اليه ينسب الجزع) الظفارى وقال ابن السكيت الجزع الظفارى منسوب الى ظفار أسد مدينة باليمن (وآخر بها قرب مرباط) بأقصى اليمن ويعرف بظفار الساحل (واليه ينسب القسط) وهو العود الذى يتبخر به (لانه يجلب اليه من الهند) ومنه الى اليمن كنسبة الرماح الى الخط أى فانه لا ينبت به قلت واياه عنى ياقوت فانه قال ظفار مبنية على الكسر مدينة بأقصى اليمن على ساحل بحر الهند قريبة من الشحر (و) أما الحصنان فأحدهما (حصن يمانى صنعاء) على مرحلتين منها فى بلاد بنى مراد ويسمى ظفار الواديين * قلت ويسمى أيضا ظفار زيد (وآخر شاميها) على مرحلتين منها أيضا فى بلاد همدان ويسمى ظفار الظاهر * قلت والى أحد هؤلاء نسب الخطيب أبو جعفر حمد بن جعفر بن فارس القحطانى وابنه الخطيب عمر وحفيده المقرى محمد بن عمر (وبنو ظفر محركة) بطنان (بطن فى الانصار) وهم بنو كعب بن الخزرج بن عمرو النبيت بن مالك بن الاوس (وبطن فى بنى سليم) وهم بنو ظفر ابن الحرث بن بهثة بن سليم والانصار يقولون هو ظفر الذى فى الانصار كذا لابن الكلبى والصواب ما قاله المصنف (واظفر) الرجل (كافتعل) وكذلك اطفر بالطاء المهملة (أعلق ظفره) وأنشب فهو مجاز (و) اظفر (الصقر الطائر أخذه ببراثنه) قال العجاج يصف بازيا

تقضى البازى اذا البازى كسر * أبصر خربان فضاء فانكدر * شاكى الكلاليب اذا أهوى اظفر

الكلاليب مخاليب البازى والشاكى مأخوذ من الشوكة وهو مقلوب أى حاد المخاليب (و) من المجاز (ما ظفرتك عينى) بالفتح منذ حين أى (ما رأتك) وكذلك ما أخذتك وما عجمتك (والمظفار) بالكسر (المنقاش) نقله الصاغانى عن الفراء (وسموا ظفرا) بفتح فسكون وفى بعض النسخ بالتحريك (ومظفرا) كمعظم (ومظفارا وظفيرا) على التفاؤل وفاته ظافر (والاظفور) بالضم (الدقيق الذى يلتوى على قضيب الكرم) ونص أبى حيان جمع خيوط تلتوى على قضبان الكرم (وظفران وظفر وظفير بكسرفائهن حصون باليمن) ظفر من حصون آنس وظفير يعرف بظفير حجة (و) ظفر (كجبل ع قرب الحوأب) الى جنب الشمط بين المدينة والشأم من ديار فزارة هنالك قتلت أم قرفة قتلها خالد بن الوليد لما تألف اليها ضلال طليحة ومنهم من ضبطه بضم فسكون أيضا (و) ظفر (ة بالحجاز) وقيل هى التى قتل بها أم قرفة والحوأب من مياه العرب على طريق البصرة وقد تقدم (وظفر الفنج) حصن من جبل وصاب (من أعمال زبيد) وضبطه الصاغانى بكسر الفاء من ظفر والفنج بفتح فسكون (والظفرية) محركة (وقراح) كسحاب مضاف الى (ظفر) بالتحريك (محلتان ببغداد) شرقيتان ومن الاولى أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد الملك الاسدى الظفرى عن أبى بكر الخطيب توفى سنة ٥٣٢ (و) من المجاز (رأيته بظفره بالضم أى بنفسه و) يقال (قوس مظفرة كمعظمة) اذا (قطع من) ظفريها أى (طرفيها شئ) نقله الصاغانى (والاظفار) كأنه جمع ظفر (كواكب) صغار (قدام النسر) و الاظفار (كبار القردان وقوله تعالى) وعلى الذين هادوا حرمنا (كل ذى ظفر دخل فيه) أى فى ذى ظفر (ذوات المناسم من الابل والانعام لانها كالاظفار لها) هكذا فى سائر النسخ والانعام وهو خطأ والصواب والنعام كما فى التهذيب والمحكم واللسان والتكملة وقد رده عليه البلقينى فى حواشيه والبدر القرافى وتبعهم شيخنا قال لان الانعام هى الابل أو معها غيرها فالاول موجب لعطف الترادف بلا حاجة والثانى قد يدخل فيه الشاء ٢ مع انه من ذوات المناسم انتهى ونقل القرافى عن تفسير القرطبى عن مجاهد وقتادة ان كل ذى الظفر هو ما ليس بمنفرج الاصابع من البهائم والطير كالابل والنعام والاوز والبط وعن ابن عباس الابل والنعام لانها ذات ظفر كالابل أو كل ذى مخلب من الطائر وحافر من البهائم لانها كالاظفار لها * ومما يستدرك عليه تظافر القوم وتظاهروا بمعنى واحد قاله الصاغانى * قلت وفى اضاءة الادموس لشيخ مشايخنا أحمد بن عبد العزيز الغيلالى ما نصه وقد نبه السعد فى شرح العضد أن التظافر بالظاء لحن قال لكنى رأيت فى تأليف لطيف لابن مالك فيما جاء بالوجهين ان التضافر مما يقال بالضاد وبالظاء انتهى * قلت يعنى بذلك التأليف اللطيف كتابه الاعتضاد فى الفرق بين الظاء والضاد واختصره أبو حيان فسماه الارتضاء وهذا القول مذكور فيهما وكل أرض ذات مغرة ظفار وظفور كصبور ومن أسمائه صلى الله تعالى عليه وسلم نقله شيخنا من سيرة الشامى ورجل ظفر ككتف حديد الظفر قاله الزمخشرى ومن المجاز ظفرت الناقة لقحا أخذته وقبلته ويقال به ظفر من مرض وأفرحته من ظفره الى شفره كما تقول من قرنه الى قدمه كما فى الاساس وأظفار أبيرقات حمر فى ديار فزارة وظفر محركة مكان مطمئن ينبت وظفرت العين كعنى فهى مظفورة اذا حدثت فيها الظفرة وظفره كسر ظفره أو قلعه وهو كليل الظفر أى ذليل والتظفير دلك الرجل

(المستدرك)

٢ قوله مع انه من ذوات المناسم هكذا فى خطه ولعل لفظة ليس ساقطة والاصل مع انه ليس من ذوات المناسم تامل اه

(ظهر)

الجلد والظفر بالضم ظفرة العين ورأس الكظر ﴿الظهر﴾ من كل شئ (خلاف البطن) والظهر من الانسان من لدن مؤخر الكاهل الى ادنى العجز عند آخره (مذكر) لا غير صرح به اللحيانى وهو من الاسماء التى وضعت موضع الظروف (ج أظهر وظهور وظهران) بضمهما (و) من المجاز الظهر (الركاب) التى تحمل الاثقال فى السفر على ظهورها (و) يقال (هم مظهرون أى لهم ظهر) ينقلون عليه كما يقال منجبون اذا كانوا أصحاب نجائب وفى حديث عرفجة فتناول السيف من الظهر فحذفه به المراد به الابل التى يحمل عليها ويركب يقال عند فلان ظهر أى ابل ومنه الحديث أتأذن لنا فى نحر ظهرنا أى ابلنا التى نركبها ويجمع على ظهران بالضم ومنه الحديث فجعل رجال يستأذنونه فى ظهرانهم فى علو المدينة (و) الظهر (القدر القديمة) يقال قدر ظهر وقدور ظهور أى قديمة كأنها قدمها ترمى وراء الظهر قال حميد بن ثور

فتغيرت الادعاغها * ومعرسا من جوفه ظهر

(و) الظهر (ع) ذكره الصاغانى (و) الظهر (المال الكثير) يقال له ظهر أى مال من ابل وغنم (و) الظهر (الفخر بالشئ) وظهرت به افتخرت به قال زياد الاعجم

واظهر ببزته وعقد لوائه * واهتف بدعوة مصلتين شرامح

أى افخر به على غيره قال الصاغانى وروى القصيدة الاصمعى للصلتان (و) الظهر (الجانب القصير من الريش كالظهار بالضم ج ظهران) بالضم والبطنان الجانب الطويل يقال رش سهمك بظهران ولا ترشه ببطنان واحدهما ظهر وبطن مثل عبد وعبدان وقال ابن سيده الظهران الريش الذى يلى الشمس والمطر من الجناح وقيل الظهار والظهران من ريش السهم ما جعل من ظهر عسيب الريشة وهو الشق الاقصر وهو أجود الريش الواحد ظهر فأما ظهران فعلى القياس وأما ظهار فنادر قال ونظيره عرق وعراق ويوصف به فيقال ريش ظهار وظهران وقال الليث الظهار من الريش هو الذى يظهر من ريش الطائر وهو فى الجناح قال ويقال الظهار جماعة واحدها ظهر ويجمع على الظهران وهو أفضل ما راش به السهم فاذا ريش بالبطنان فهو عيب (و) من المجاز الظهر (طريق البر) قال ابن سيده وطريق الظهر طريق البر وذلك حين يكون فيه مسلك فى البر ومسلك فى البحر (و) الظهر (ما غلظ من الارض وارتفع) والبطن ما لان منها وسهل ورق واطمأن (و) قوله صلى الله تعالى عليه وسلم ما نزل من القرآن آية الا لها ظهر وبطن [٢] ولكل حرف حد ولكل حد مطلع قال أبو عبيد قال بعضهم الظهر (لفظ القرآن والبطن تأويله و) قيل الظهر (الحديث والخبر) والبطن ما فيه من الوعظ والتحذير والتنبيه والمطلع مأتى الحد ومصعده وقيل فى تفسير قوله لها ظهر وبطن قيل ظهرها لفظها وبطنها معناها وقيل أراد بالظهر ما ظهر تأويله وعرف معناه وبالبطن ما بطن تفسيره وقيل قصصه فى الظاهر أخبار وفى الباطن عبرة وتنبيه وتحذير وقيل أراد بالظهر التلاوة وبالبطن التفهم والتعلم (و) الظهر (ما غاب عنك) يقال تكلمت بذلك عن ظهر غيب وهو مجاز قال لبيد

وتكلمت رزالانيس فراعها * عن ظهر غيب والانيس سقامها

(و) الظهر (اصابة الظهر بالضرب والفعل كجعل) ظهره يظهره ظهرا ضرب ظهره فهو مظهور (و) الظهر (بالتحريك الشكاية من الظهر) يقال (ظهر) الرجل (كفرح فهو ظهير) اشتكى ظهره وكذلك مظهور به ظهار وهو وجع الظهر قاله الازهرى (وهو) أى الظهير أيضا (القوى الظهر) صححه قاله الليث (كالمظهر كمعظم) كما يقال رجل مصدر شديد الصدر ومصدور يشتكى صدره وقيل هو الصلب الشديد من غير ان يعين منه ظهر ولا غيره بعير ظهير وناقة ظهيرة (وقد ظهر ظهارة بالفتح و) يقال (أعطاه عن ظهر يد) هو مأخوذ من الحديث ما رأيت أحدا أعطى لجزيل عن ظهر يد من طلحة قيل عن ظهر يد أى (ابتداء بلا مكافأة) وفلان يأكل عن ظهر يد فلان اذا كان هو ينفق عليه والفقراء يأكلون عن ظهر أيدى الناس وهو مجاز (و) رجل (خفيف الظهر قليل العيال وثقيله كثيره) وكلاهما على المثل (وهو على ظهر) أى (مزمع للسفر) غير مطمئن كأنه قد ركب ظهر الذلك وهو مجاز قال يصف أمواتا

ولو يستطيعون الرواح تروحوا * معى أو غدوا فى المصبحين على ظهر

(واقران الظهر الذين يجيئونك) هكذا فى الاصول المصححة وهو خطأ والصواب يجيئونك (من ورائك) أو من وراء ظهرك فى الحرب مأخوذ من الظهر قال أبو خراش

لكان جميل أسوء الناس تلة * ولكن اقران الظهور مقاتل

وقال الاصمعى فلان قرن الظهر وهو الذى يأتيه من ورائه ولا يعلم قال ذلك ابن الاعرابى وأنشد

فلو كان قرنى واحدا لكفيته * ولكن أقران الظهور مقاتل

وروى ثعلب عن ابن الاعرابى انه أنشده

فلو أنهم كانوا لقونا بمثلنا * ولكن أقران الظهور مغالب

---

[٢] قوله ولكل حرف حد الخ الذى فى اللسان ولكل حرف حد ولكل حد مطلع اه

قال اقران الظهور ان يتظاهروا عليه اذا جاء اثنان وأنت واحد غلباك (والظهرة بالكسر العون) وظهر الرجل وانصاره كالظهرة بالضم والكسر عن كراع كالظهر بالفتح يقال فلان ظهرتى على فلان وانا ظهرتك على هذا أى عونك قال تميم

ألهفى على عزعزيز وظهرة * وظل شباب كنت فيه فأدبرا

(وأبورهم) بالضم (احزاب بن أسيد) كأمير (الظهرى) بالكسر هكذا ضبطه ابن السمعانى وضبطه ابن ماكولا بالفتح ورجحه الحافظ فى التبصير وقال وهو الصحيح نسب الى ظهر بطن من حمير قلت وهو ظهر بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث وصحفه بعضهم بظفر (صحابى) وقال ابن فهد فى معجمه أبورهم الظهرى شيخ معمر أورده أبو بكر بن على فى الصحابة وقال فى ترجمة أبى رهم السماعى أو السمعى ذكره ابن أبى خيثمة فى الصحابة وهو تابعى اسمه احزاب بن أسيد وقال فى ترجمة أبى رهم الانمارى روى عنه خالد بن معدان قلت أظنه الفهرى انتهى فتأمل وفى معجم البغوى انه عاش مائة وخمسين سنة وليست له رواية (والحرث بن مخمر) كمعظم (الظهرى) الحمصى (تابعى) كنيته أبو حبيب عن أبى الدرداء وعنه حوشب بن عقيل ذكره ابن الاثير (و) أبو مسعود (المعافى ابن عمران الظهرى) الحمصى ويقال الموصلى روى عن مالك واسمعيل بن أبى عياش والاوزاعى وعنه يزيد بن عبد الله وغيره ذكره ابن أبى حاتم عن أبيه وهو (ضعيف) وقال الحافظ لين * وفاته أبو الحرث حبيب بن محمد الظهرى الحمصى اتى أبا الدرداء أورده الحافظ فى التبصير قلت وهو بعينه الذى قبله وانما جعل كنيته اسمه واسمه كنيته فتأمل (و) الظهرة (بالتحريك متاع البيت) وأثاثه وقال ثعلب بيت حسن الظهرة والاهرة فالظهرة ما ظهر منه والاهرة ما بطن منه وقال ابن الاعرابى بيت حسن الاهرة والظهرة والعقار بمعنى واحد وظهرة المال كثرته (والظاهر خلاف الباطن) ظهر الامر يظهر ظهورا فهو ظاهر وظهير وقوله تعالى وذروا ظاهر الاثم وباطنه قيل ظاهره المخالة على جهة الريبة قال الزجاج والذى يدل عليه الكلام والله أعلم ان المعنى اتركوا الاثم ظهرا وبطنا أى لا تقربوا ما حرم الله جهرا ولا سرا (و) الظاهر (من أسماء الله تعالى) الحسنى قال ابن الاثير هو الذى ظهر فوق كل شئ وعلا عليه وقيل عرف بطريق الاستدلال العقلى بما ظهر لهم من آثار أفعاله وأوصافه (و) الظاهرة (بالهاء) من الورد (أن ترد الابل كل يوم نصف النهار) يقال ابل فلان ترد الظاهرة وزاد شمر وتصدر عند العصر يقال شاؤهم ظواهر والظاهرة أن ترد كل يوم ظهرا (و) الظاهرة (العين الجاحظة) البصر وهى التى ملأت نقرة العين وهى خلاف الغائرة (والظواهر أشراف الارض) جمع شرف محركة لما أشرف منها (و) فى الحديث ذكر (قريش الظواهر) قال ابن الاعرابى وهم (النازلون بظهر) جبال (مكة) شرفها الله تعالى وقريش البطاح هم النازلون ببطاح مكة قال وهم أشرف وأكرم من قريش الظواهر وقال الكميت

فحللت معتلج البطا * ح وحل غيرك بالظواهر

قال خالد بن كلثوم معتلج البطاح بطن مكة وذلك ان بنى هاشم وبنى أمية وسادة قريش نزول ببطن مكة ومن كان دونهم فهم نزول بظواهر جبالها ويقال أراد بالظواهر أعلى مكة (والبعير الظهرى بالكسر) هو (المعد للحاجة) ان احتيج اليه نسب الى الظهر على غير قياس يقال اتخذ معك بعيرا أو بعيرين ظهريين أى عدة (وقد ظهر به واستظهره) قال الازهرى الاستظهار الاحتياط واتخاذ الظهرى من الدواب عدة للحاجة اليه احتياط لأنه زيادة على قدر حاجة صاحبه اليه وانما الظهرى الرجل يكون معه حاجته من الركاب لحمولته فيحتاط لسفره ويعد بعيرا أو بعيرين أو أكثر فرغا تكون معدة لاحتمال ما انقطع من ركابه ثم يقال استظهر ببعيرين ظهريين محتاطا بهما ثم أقيم الاستظهار مقام الاحتياط فى كل شئ وقيل سمى ذلك البعير ظهريا لأن صاحبه جعله وراء ظهره ولم يركبه ولم يحمل عليه وتركه عدة لحاجته ان مست اليه ومنه قوله عز وجل حكاية عن شعيب واتخذتموه وراءكم ظهريا (ج ظهارى مشددة ممنوعة) من الصرف (لان ياء النسبة ثابتة فى الواحد) كذا فى الصحاح (و) من المجاز (ظهر بحاجتى) كمنع (وظهرها) بالتشديد وفى بعض النسخ بالتخفيف (وأظهرها) اظهارا (واظهرها) كافتعل (جعلها بظهر أى وراء ظهر) واستخف بها تهاونا بها كانه ازالها ولم يلتفت اليها (واتخذها ظهريا) وظهرية أى خلف ظهر كقوله تعالى فنبذوه وراء ظهورهم قال الفرزدق

تميم بن قيس لا تكونن حاجتى * بظهر فلا يعيا على جوابها

وقال ابن سيده واتخذ حاجته ظهريا استهان بها كأنه نسبها الى الظهر على غير قياس كما قالوا فى النسب الى البصرة بصرى وقال ثعلب يقال للشئ الذى لا يعنى به قد جعلت هذا الامر بظهر ورميته بظهر وقولهم لا تجعل حاجتى بظهر اى لا تنسها وقال أبو عبيدة جعلت حاجته بظهر أى بظهرى خلفى ومنه قوله تعالى واتخذتموه وراءكم ظهريا وهو استهانتك بحاجة الرجل وجعلنى بظهر طرحنى (وظهر الشئ (ظهورا) بالضم (تبين) والظهور بدو الشئ المخفى فهو ظهير وظاهر قال أبو ذؤيب

فان بنى لحيان اما ذكرتهم * نثاهم اذا أخنى اللئام ظهير

ويروى طهير بالطاء المهملة وقد تقدم (وقد أظهرته) انا أى بينته ويقال أظهرنى الله على ما سرق منى أى أطلعنى عليه (و) ظهر (على اعانني) قاله ثعلب (و) ظهر (به وعليه) يظهر (غلبه) وقوى وفلان ظاهر على فلان أى غالب وظهرت على الرجل غلبته وقوله تعالى فأصبحوا ظاهرين أى غالبين عالين من قولك ظهرت على فلان أى علوته وغلبته وهذا أمر انت به ظاهر أى أنت قوى عليه

وهذا

وهذا أمر ظاهر بك غالب عليك وقيل الظهور الظفر بالشئ والاطلاع عليه وقال ابن سيده ظهر عليه يظهر ظهورا وأظهره الله عليه (و) ظهر (بفلان أعلن به) هكذا فى سائر النسخ والذى فى كتاب الابنية لابن القطاع وأظهرت بفلان أعليت به هكذا بالتحتية بدل النون وصحح عليها ومثله فى اللسان فانه قال فيه وظهرت البيت علوته وأظهرت بفلان أعليت به ففى كلام المصنف مخالفة من وجهين فانظر ذلك ويقال أيضا أظهر الله المسلمين على الكافرين أى أعلاهم عليهم (و) من المجاز (هو) نازل (بين ظهريهم وظهرانيهم ولا تكسر النون و) كذا (بين أظهرهم أى وسطهم وفى معظمهم) قال ابن الاثير قد تكررت هذه اللفظة فى الحديث والمراد بها انهم أقاموا بينهم على سبيل الاستظهار والاستناد اليهم وزيدت فيه ألف ونون مفتوحة تأكيدا ومعناه ان ظهرا منهم قدامه وظهرا وراءه فهو مكنوف من جانبيه ومن جوانبه اذا قيل بين اظهرهم ثم كثر حتى استعمل فى الاقامة بين القوم مطلقا (ولقيته بين الظهرين والظهرانين أى فى اليومين أو الثلاثة) أو فى الايام وهو من ذلك وكل ما كان فى وسط شئ ومعظمه فهو بين ظهريه وظهرانيه وروى الازهرى عن الفراء فلان بين ظهرينا وظهرانينا وأظهرنا بمعنى واحد قال ولا يجوز بين ظهرانينا بكسر النون ويقال رأيته بين ظهرانى الليل يعنى بين العشاء الى الفجر وقال الفراء أتيته مرة بين الظهرين يوما من الايام قال وقال ابو فقعس انما هو يوم بين عامين ويقال للشئ اذا كان فى وسط شئ هو بين ظهريه وظهرانيه (والظهر) بالضم (ساعة الزوال) أى زوال الشمس من كبد السماء ومنه صلاة الظهر وقال ابن الاثير هو اسم لنصف النهار سمى به من ظهيرة الشمس وهو شدة حرها وقيل انما سميت لانها أول صلاة أظهرت وصليت (و) الظهرة (بهاء السلحفاة) نقله الصاغانى (والظهيرة) الهاجرة يقال أتيته حد الظهيرة وحين قام قائم الظهيرة وقال ابن الاثير هو شدة الحر نصف النهار وقال ابن سيده الظهيرة (حد انتصاف النهار) وقال الازهرى هما واحد (أو انما ذلك فى القيظ) ولا يقال فى الشتاء ظهيرة صرح به ابن الاثير وابن سيده وجمعها الظهائر ومنه حديث عمر أتاه رجل يشكو النقرس فقال كذبتك الظهائر أى عليك بالمشى فى الظهائر فى حر الهواجر (وأظهروا دخلوا فيها) ويقال دخلوا فى وقت الظهر كما يقال أصبحنا وأمسينا فى الصباح والمساء وفى التنزيل العزيز وحين تظهرون قال ابن مقبل

فأضحى له جلب بأكناف شرمة * اجش سماكى من الوبل أفصح
وأظهر فى اعلان رقد وسيله * علاجيم لا ضحل ولا متضحضح

يعنى ان السحاب أتى هذا الموضع ظهرا (و) يقال أظهر القوم اذا (ساروا فيها) أى فى الظهيرة أو وقت الظهر قاله الاصمعى (كظهروا) تظهيرا يقال أتانى مظهرا ومظهرا أى فى الظهيرة قال الازهرى ومظهرا بالتخفيف هو الوجه وبه سمى الرجل مظهرا (وتظاهروا تدابروا) كانه ولى كل واحد منهم ظهره للآخر (و) تظاهروا عليه (تعاونوا ضد والظهير) كامير (المعين) الواحد والجميع فى ذلك سواء وانما لم يجمع ظهير لان فعيلا وفعولا قد يستوى فيهما المذكر والمؤنث والجمع كما قال عز وجل انا رسول رب العالمين وقال عز وجل والملائكة بعد ذلك ظهير قال ابن سيده وهذا كما حكاه سيبويه من قولهم للجماعة هم صديق وهم فريق وقال ابن عرفة فى قوله عز وجل وكان الكافر على ربه ظهيرا أى مظاهرا لاعداء الله تعالى (كالظهرة) بالضم (والظهرة) بالكسر وهذه عن كراع وقد تقدم وفسره هنالك بالعون وتقدم أيضا انشاد قول تميم فى الظهرة ويقال هم فى ظهرة واحدة أى يتظاهرون على الاعداء (و) يقال (جاءنا فى ظهرته بالضم وبالكسر وبالتحريك وظاهرته أى) فى (عشيرته) وقومه وناهضته الذين يعينونه (و) ظاهر عليه اعان واستظهره عليه استعانه و (استظهر) عليه (به استعان) ومنه حديث على كرم الله وجهه يستظهر بحجج الله وبنعمته على كتابه (و) من المجاز (قرأه من ظهر القلب أى) قرأه (حفظا بلا كتاب) ويقال حمل فلان القرآن على ظهر لسانه كما يقال حفظه عن ظهر قلبه (و) قد (قرأه ظاهرا و) يقال ظهر على القرآن (استظهره) أى حفظه وقرأه ظاهرا (و) من المجاز (أظهرت على القرآن واظهرته) هكذا فى سائر النسخ عندنا باثبات الهمز فى الاثنين والصواب فى الاول ظهرت من باب منع كما رأيته هكذا فى التكملة مجودا مصححا وعزاه للفراء أى (قرأته على ظهر لسانى) وهو مجاز (والظهارة بالكسر نقيض البطانة) فظهارة الثوب ما علا منه وظهر ولم يل الجسد وبطانته ماولى منه الجسد وكان داخلا وكذلك ظهارة البساط وبطانته مما يلى الارض ويقال ظهرت الثوب اذا جعلت له ظهارة وبطنته اذا جعلت له بطانة وجمعها ظهائر وبطائن (وظاهر بينهما) أى بين نعلين وثوبين لبس أحدهما على الآخر وذلك اذا طارق بينهما و (طابق) وكذلك ظاهر بين درعين وقيل ظاهر الدرع لأم بعضها على بعض وفى الحديث انه ظاهر بين درعين يوم أحد أى جمع ولبس احداهما فوق الاخرى وكأنه من التظاهر والتعاون والتساعد قاله ابن الاثير ومنه قول ورقاء بن زهير

فشلت يمينى يوم أضرب خالدا * ويمنعه منى الحديد المظاهر

وعنى بالحديد هنا الدرع (و) من المجاز (الظهار) من النساء ككتاب هو (قوله) أى الرجل (لامرأته أنت على كظهر أمى) أو كظهر ذات رحم وكانت العرب تطلق نساءها بهذه الكلمة وكان فى الجاهلية طلاقا فلما جاء الاسلام نهوا عنها وأوجب الكفارة على من ظاهر من امرأته وهو الظهار وأصله مأخوذ من الظهر وانما خصوا الظهر دون البطن والفخذ والفرج وهذه أولى بالتحريم لان الظهر موضع الركوب والمرأة مركوبة اذا غشيت فكأنه اذا قال أنت على كظهر أمى أراد ركوبك للنكاح على حرام كركوب

أى للنكاح فأقام الظهر مقام الركوب لانه مركوب وأقام الركوب مقام النكاح لان الناكح راكب وهذا من لطيف الاستعارات للكناية قال ابن الاثير قيل أرادوا أنت على كبطن أمى أى كجماعها فكنوا بالظهر عن البطن للمجاورة قال وقيل ان اتيان المرأة وظهرها الى السماء كان حراما عندهم وكان أهل المدينة يقولون اذا أتيت المرأة ووجهها الى الارض جاء الولد أحول فلقصد الرجل المطلق منهم الى التغليظ فى تحريم امرأته عليه شبهها بالظهر ثم لم يقنع بذلك حتى جعلها كظهر أمه (وقد ظاهر منها) مظاهرة وظهارا (وتظهر وظهر) تظهيرا وتظاهر كله بمعنى وقوله عز وجل والذين يظهرون من نسائهم قرئ يظاهرون وقرئ يظهرون والاصل يتظهرون والمعنى واحد قال ابن الاثير وانما عدى الظهار بمن لانهم كانوا اذا ظاهروا المرأة تجنبوها كما يتجنبون المطلقة و يحترزون منها فكان قوله ظاهر من امرأته أى بعد واحترز منها كما قيل آلى من امرأته لما ضمن معنى التباعد عدى بمن (والمظهر المصعد) كلاهما مثال مقعد كذا ضبطه الصاغانى ويوجد هنا فى بعض النسخ بضم الميم فيهما وهو خطأ قال النابغة الجعدى وأنشده رسول الله صلى الله عليه وسلم

بلغنا السماء مجدنا وسناؤنا * وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا

فغضب وقال الى أين المظهر يا أبا ليلى فقال الى الجنة يا رسول الله قال أجل ان شاء الله تعالى (والظهار كسحاب ظاهر الحرة) وما أشرف منها (و) الظهار (بالضم الجماعة) هكذا نقله الصاغانى ولم يبينه وتبعه المصنف من غير تنبيه عليه مع انه مذكور فى أول المادة وتحقيقه ان الظهار بالضم قيل مفرد وهو قول الليث ويقال جماعة واحدها ظهر ويجمع على الظهران وهو أفضل ما راش به السهم فتأمل (والظهارية من أخذ الصراع) والاخذ بضم ففتح جمع أخذة نقله الصاغانى (أو هى الشغزبية) يقال أخذه الظهارية والشغزبية بمعنى (أو أن تصرعه على الظهر) وهذا الذى فسر به الصاغانى قوله من أخذ الصراع فهو قول واحد والمصنف أتى بأو الدالة على التنويع والخلاف تكثيرا للمادة من غير فائدة كما هو ظاهر وقال ابن شميل الظهارية أن تعتقله الشغزبية فتصرعه (و) من المجاز الظهارية (نوع من النكاح) تشبيها بالشغزبية وقد ذكره الصاغانى (وأوثقه الظهارية أى كتفه) قاله ابن بزرج وهو اذا شده الى خلف وهو من الظهر (وظهران) كسحبان (ة بالبحرين) وثوب ظهرانى منسوب اليها (و) ظهران (جبل) لاسد (فى أطراف القنان و) ظهران (واد قرب مكة) بينها وبين عسفان (يضاف اليه مر) بفتح الميم فيقال مر الظهران فمر اسم القرية وظهران الوادى وبمر عيون كثيرة ونخيل لأسلم وهذيل وغاضرة ويعرف الآن بوادى فاطمة وهى احدى مناهل الحاج قال كثير

ولقد حلفت لها يمينا صادقا * بالله عند محارم الرحمن

بالراقصات على الكلال عشية * تغشى منابت عرمض الظهران

العرمض هنا صغار الاراك حكاه ابن سيده عن أبى حنيفة وروى ابن سيرين ان أبا موسى الاشعرى كسا فى كفارة اليمين ثوبين ظهرانيا ومعقدا قال ابن شميل هو منسوب الى مر الظهران وقيل الى القرية التى بالبحرين وبهما فسر (و) مظهر (كمعظم جد عبد الملك بن قريب) بن عبد الملك بن على بن أصمع بن مظهر (الاصمعى) صاحب الاخبار والنوادر وقد تقدم عام ولادته ووفاته فى المقدمة وضبطه الحافظ وغيره كمحسن (و) قال ابن الاعرابى يقال (سال واديهم ظهرا) بالفتح (أى من مطر أرضهم و) سال (درأ) بالضم (أى من مطر غيرهم) هكذا فى النسخ ونص ابن الاعرابى من غير مطر أرضهم وقال غيره سال الوادى ظهرا كقولك ظهرا وقال غيره سال الوادى ظهرا اذا سال بمطرة نفسه فان سال بمطر غيره قيل سال درأ قال الازهرى وأحسب الظهر بالضم أجود لانه أنشد

ولو درى أن ما جاهرتنى ظهرا * ما عدت ما لألأت أذنابها الفور

(و) يقال (أصبت منه مطر ظهر) بالاضافة (أى خيرا كثيرا) نقله الصاغانى (و) يقال (لص عادى ظهر) بالاضافة (أى عدا فى ظهر فسرقه) وقال الزمخشرى عدا فى ظهره سرق ما وراءه (وبعير مظهر كمحسن همته الظهيرة) نقله الصاغانى (و) من المجاز (هو يأكل على ظهر يدى أى أنفق عليه) والفقراء يأكلون على ظهر أيدى الناس (وكزبير ظهير بن رافع) بن عدى الانصارى الاوسى (الصحابى) عقبى احدى روى عنه رافع بن خديج (وجماعة) منهم من الصحابة ظهير بن سنان الاسدى حجازى له ذكر فى حديث غريب (وأبو ظهير عبد الله بن فارس العمرى شيخ أبى عبد الرحمن السلمى) هكذا ضبطه السلفى (وكأمير) الامام مجد الدين أبو عبد الله (محمد بن) أحمد بن عمر بن شاكر عرف بابن (الظهير الاربلى) الحنفى الاديب ولد باربل سنة ٦٣٢ سمع بدمشق العلم السخاوى وكريمة وابن اللتى وعنه الدمياطى والمزى وله من بديع الاستطراد قوله

أجاز ما قد سألوا * بشرط أهل السند * محمد بن أحمد بـ * ـن عمر بن أحمد

وله ديوان شعر وتوفى سنة ٦٧٧ (ومحمد بن اسمعيل بن الظهير الحموى) اشتغل بحماة وحدث (محدثان) *ومما يستدرك عليه قلب الامر ظهر البطن أنعم تدبيره ٣ كذلك يقول المدبر للامر وقلب أمره ظهر البطن وظهره لبطنه وظهره للبطن وهو مجاز قال الفرزدق

كيف ترانى قالبا مجنى * أقلب أمرى ظهره للبطن

٣ قوله كذلك يقول الخ هذه عبارة اللسان فتأمل فيها اهـ

(المستدرك)

وانما اختار الفرزدق هنا البطن على قوله لبطن لان قوله ظهره معرفة فأراد أن يعطف عليه معرفة مثله وان اختلف وجه التعريف وبعير ظهير لا ينتفع بظهره من الدبر وقيل هو الفاسد الظهر من دبر أو غيره رواه ثعلب وبعير ظهير قوى قاله الليث وذكره المصنف فهما ضد ويقال أكل الرجل أكلة ظهر منها ظهرة أى سمن منها وفى الحديث خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى أى ما كان عفوا قد فضل عن غنى قال أيوب عن فضل عيال قال الفراء العرب تقول هذا ظهر السماء وهذا بطن السماء لظاهرها الذى تراه قال الازهرى وهذا جاء فى الشئ ذى الوجهين الذى ظهره كبطنه كالحائط القائم لما وليك يقال بطنه ولما ولى غيرك يقال ظهره وهو مجاز وظهرت البيت علوته وبه فسر قوله تعالى فما اسطاعوا أن يظهروه أى ما قدروا أن يعلوا عليه لارتفاعه وقوله تعالى ومعارج عليها يظهرون أى يعلون وحاجته عندك ظاهرة أى مطرحة وراء الظهر وجعلنى بظهر أى طرحنى وهو مجاز وقوله جل وعز أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء أى لم يبلغوا أن يطيقوا اتيان النساء وهو مجاز ومن ذلك قول الشاعر

خلفتنا بين قوم يظهرون بنا * أموالهم عازب عنا ومشغول

وقوله جل وعز ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها روى الازهرى عن ابن عباس قال الكف والخاتم والوجه وقالت عائشة الزينة الظاهرة القلب والفتخة وقال ابن مسعود الثياب وهو أصح الاقوال كما أشار اليه الصاغانى وقال ان فيه سبعة أقوال وظهرت الطير من بلد كذا الى بلد كذا اذا انحدرت منه اليه وخص أبو حنيفة به النسر وفى كتاب عمر رضى الله عنه الى أبى عبيدة فاظهر بمن معك من المسلمين اليها أى أخرج بهم الى ظاهرها وابرز بهم وفى حديث عائشة كان يصلى العصر فى حجرتى قبل أن تظهر تعنى الشمس أى تعلو وتظهر أو ترتفع وقال الاصمعى يقال هاجت ظهور الارض وذلك ما ارتفع منها ومعنى هاجت يبس بقلها ويقال هاجت ظواهر الارض وقال ابن شميل ظاهر الجبل أعلاه وظاهرة كل شئ أعلاه استوى أولم يستو ظاهره وفى الاساس الظاهرة الارض المشرفة انتهى واذا علوت ظهر الجبل فأنت فوق ظاهرته والظهران بالضم جناحا الجرادة الاعليان الغليظان عن أبى حنيفة وظاهر به استظهر وظاهر فلانا عاونه ونصره وقال الاصمعى هو ابن عمه دنيا فاذا تباعد فهو ابن عمه ظهرا بالفتح وهو مجاز وفلان من ولد الظهر أى ليس منا وقيل معناه انه لا يلتفت اليهم قال أرطاة بن سهية

فمن مبلغ ابناء مرة أننا * وجدنا بنى البرصاء من ولد الظهر

ونسبه الجوهرى الى الاخطل وأنكره الصاغانى أى من الذين يظهرون بهم ولا يلتفتون الى أرحامهم وفلان لا يظهر عليه أحد أى لا يسلم وهو مجاز وأظهرنا الله على الامر أطلع وقتله ظهرا أى غيلة عن ابن الاعرابى وقوله تعالى ان يظهروا عليكم أى يطلعوا ويعثروا وهذا أمر ظاهر عنك عاره أى زائل وهو مجاز وقيل ظاهر عنك أى ليس بلازم لك عيبه قال أبو ذؤيب

أبى القلب الا أم عمرو فأصبحت * تحرق نارى بالشكاة ونارها

وعيرها الواشون أنى أحبها * وتلك شكاة ظاهر عنك عارها

ومعنى تحرق نارى بالشكاة أى قد شاع خبرى وخبرها وانتشر بالشكاة والذكر القبيح ويقال ظهر عنى هذا العيب اذا لم يعلق بى ونبا عنى وفى النهاية اذا ارتفع عنك ولم ينلك منه شئ وفى الاساس لم يعلق بك وقيل لابن الزبير يا ابن ذات النطاقين تعييرا له بها فقال متمثلا * وتلك شكاة ظاهر عنك عارها * أراد أن نطاقها لا يغض منها ولا منه فيعير به ولكنه يرفعه فيزيده نبلا والاستظهار الاحتياط والاستيثاق وهو مجاز ومنه قول الفقهاء اذا استحيضت المرأة واستمر بها الدم فانها تقعد أيامها للحيض ولا تصلى ثم تغتسل وتصلى وهو مأخوذ من البعير الظهرى ومنه الحديث انه أمر خراص النخل أن يستظهروا أى يحتاطوا لأربابها ويدعوا لهم قدر ما ينوبهم وينزل بهم من الاضياف وأبناء السبيل وظاهرة الغب هى للغنم لا تكاد تكون للابل وظاهرة الغب أقصر من الغب قليلا والمظهر كمحسن اسم وفى المحكم مظهر بن رباح أحد فرسان العرب وشعرائهم والظواهر موضع قال كثير عزة

عفا رابغ من أهله فالظواهر * فاكناف تبنى قد عفت فالاصافر

وظهور كصبور موضع بأرض مهرة وشرب الفرس ظاهرة أى كل يوم نصف النهار وظهر فلان نجدا تظهيرا علا ظهرها الثلاثة نقلها الصاغانى وظاهر لقب عبد الصمد بن أحمد النيسابورى المحدث سمع ابن المذهب والمسمون بظاهر من المحدثين كثيرون أوردهم الحافظ فى التبصير وأبو الحسن على بن الاعز بن على البغدادى المعروف بابن الظهرى بالفتح من شيوخ الحافظ الدمياطى والظاهرية من الفقهاء منسوبون الى القول بالظاهر منهم داود بن على بن خلف الاصبهانى رئيسهم روى عن اسحق بن راهويه وأبى ثور مات سنة ٢٧٠ ببغداد والحافظ جمال الدين الظاهرى وآل بيته منسوبون الى الظاهر صاحب حلب والشيخ شهاب الدين الظاهرى الفقيه الشافعى منسوب الى الظاهر بيبرس والظاهرة قرية باليمن منها الشيخ الامام العالم صديق بن محمد المزجاجى الظاهرى المتوفى بزبيد سنة ٩١٣ وبنو ظهيرة كسفينة قبيلة بمكة منهم حفاظ وعلماء ومحدثون وقد تكفل لبيان أحوالهم كتاب البدور المنيرة فى السادة بنى ظهيرة والظهرانى بالكسر أبو القاسم على بن أيوب الدمشقى روى عن مكحول البيروتى هكذا ذكروه ولم يبينوا * قلت والصواب أنه بالفتح الى مر الظهران لكونه نزله وسمع به الحديث والله أعلم ومظهر بن رافع كمحسن صحابى بدرى أخو ظهير

الذى تقدم ذكره ومعقل بن سنان بن مظهر الاشجعى صحابى مشهور ومظهر بن جهم بن كلدة عن أبيه وعنه حفيده أبو الليث مظهر والحرث بن مسعود بن عبدة بن مظهر بن قيس الانصارى له صحبة قتل يوم الجسر وحبيب بن مظهر بن رياب الاسدى قتل مع الحسين بن على رضى الله عنهما ومظاهر بن أسلم عن المقبرى وسنان بن مظاهر شيخ لابى كريب وعبد الله بن مظاهر حافظ مشهور توفى سنة ٣٠٤ والظهرين قرية باليمن منها الامام الحافظ ابراهيم بن مسعود سمع الحديث على الامام المحدث عبد الرحمن بن حسين النزيلى بهجرة القيرى من أعمال كوكبان وانتهت اليه الرحلة فى زمانه فى الحفظ

(عبر)

﴿فصل العين﴾ مع الراء ((عبر الرؤيا) يعبرها (عبرا) بالفتح (وعبارة) بالكسر (وعبرها) تعبيرا (فسرها وأخبر) بما يؤول كذا فى المحكم وغيره وفى الاساس (بآخر ما يؤول اليه أمرها) وفى البصائر للمصنف والتعبير أخص من التأويل وفى التنزيل ان كنتم للرؤيا تعبرون أى ان كنتم تعبرون الرؤيا فعداها باللام والمعنى ان كنتم تعبرون وعابرين وتسمى هذه لام التعقيب لانها عقبت الاضافة قال الجوهرى أوصل الفعل باللام كما يقال ان كنت للمال جامعا والعابر الذى ينظر فى الكتاب فيعبره أى يعتبر بعضه ببعض حتى يقع فهمه عليه ولذلك قيل عبر الرؤيا واعتبر فلان كذا وقيل أخذ هذا كله من العبر وهو جانب النهر وهما عبران لان عابر الرؤيا يتأمل ناحيتى الرؤيا فيتفكر فى اطرافها ويتدبر كل شئ منها ويمضى بفكره فيها من أول ما رأى النائم الى آخر ما رأى وروى عن أبى رزين العقيلى انه سمع النبى صلى الله تعالى عليه وسلم يقول الرؤيا على رجل طائر فاذا عبرت وقعت فلا تقصها الا على واد أوذى رأى لان الواد لا يحب أن يستقبلك فى تفسيرها الا بما تحب وان لم يكن عالما بالعبارة لم يعجل لك بما يغمك لان تعبيره يزيلها عما جعلها الله عليه وأما ذو الرأى فمعناه ذو العلم بعبارتها فهو يخبرك بحقيقة تفسيرها أو بأقرب ما يعلمه منها ولعله أن يكون فى تفسيرها موعظة تردعك عن قبيح أنت عليه أو يكون فيها بشرى فتحمد الله تعالى على النعمة فيها وفى الحديث الرؤيا لاول عابر وفى الحديث للرؤيا كنى وأسماء فكنوها بكناها واعتبروها بأسمائها وفى حديث ابن سيرين كان يقول انى أعتبر الحديث أى أعبر الرؤيا بالحديث وأعتبر به كما أعتبرها بالقرآن فى تأويلها مثل أن يعبر الغراب بالرجل الفاسق والضلع بالمرأة لان النبى صلى الله عليه وسلم سمى الغراب فاسقا وجعل المرأة كالضلع ونحو ذلك من الكنى والاسماء (واستعبره اياها سأله عبرها) وتفسيرها (وعبر عما فى نفسه) تعبيرا (أعرب) وبين (وعبر عنه غيره) عيى (فأعرب عنه) وتكلم واللسان يعبر عما فى الضمير (والاسم) منه (العبرة) بالفتح كذا هو مضبوط فى بعض النسخ وفى بعضها بالكسر (والعبارة) بكسر العين وفتحها (وعبر الوادى) بالكسر (ويفتح) عن كراع (شاطئه وناحيته) وهما عبران قال النابغة الذبيانى يمدح النعمان

وما الفرات اذا جاشت غواربه * ترمى أواذيه العبرين بالزبد

يوما بأطيب منه سيب نافلة * ولا يحول عطاء اليوم دون غد

(وعبره) أى النهر والوادى وكذلك الطريق (عبرا) بالفتح (وعبورا) بالضم (قطعه من عبره الى عبره) ويقال فلان فى ذلك العبر أى فى ذلك الجانب (و) من المجاز عبر (القوم ماتوا) وهو عابر كأنه عبر سبيل الحياة وفى البصائر للمصنف كأنه عبر قنطرة الدنيا قال الشاعر

فان نعبر فان لنا لمات * وان نغبر فنحن على نذور

يقول ان متنا فلنا أقران وان بقينا فنحن ننتظر ما لا بد منه كأن لنا فى اتيانه نذرا (و) عبر (السبيل) يعبرها عبورا (شقها) ورجل عابر سبيل أى مار الطريق وهم عابرو سبيل وعبار سبيل وقوله تعالى ولا جنبا الا عابرى سبيل قيل معناه أن تكون له حاجة فى المسجد وبيته بالبعد فيدخل المسجد ويخرج مسرعا وقال الازهرى الا مسافرين لان المسافر يعوزه الماء وقيل الا مارين فى المسجد غير مريدين للصلاة (و) عبر (به الماء) عبرا (وعبره به) تعبيرا (جاز) عن اللحيانى (و) عبر (الكتاب) يعبره (عبرا) بالفتح (تدبره) فى نفسه (ولم يرفع صوته بقراءته و) عبر (المتاع والدراهم) يعبرها عبرا (نظر كم وزنها وما هى و) قال اللحيانى عبر (الكبش) يعبره عبرا (ترك صوفه عليه سنة وأكبش عبر) بضم فسكون اذا ترك صوفها عليها قال الازهرى ولا أدرى كيف هذا الجمع (و) عبر (الطير زجرها يعبر) ه بالضم (ويعبر) ه بالكسر عبرا فيهما (والمعبر) بالكسر (ما عبر به النهر) من فلك أو قنطرة أو غيره (و) المعبر (بالفتح الشط المهيأ للعبور و) به سمى المعبر الذى هو (د بساحل بحر الهند وناقة عبر أسفار) وعبر سفر (مثلثة قوية) على السفر (تشق ما مرت به) وتقطع الاسفار عليها (وكذا رجل) عبر اسفار وعبر سفر جرىء عليها ماض فيها قوى عليها وكذا جمل عبر أسفار وجمال عبر اسفار (للواحد والجمع) والمؤنث مثل الفلك الذى لا يزال يسافر عليها (وجمل عبار ككتان كذلك) أى قوى على السير (وعبر الذهب تعبيرا وزنه دينارا دينارا و) قيل عبر الشئ اذا (لم يبالغ فى وزنه) أو كيله وتعبير الدراهم وزنها جملة بعد التفاريق (والعبرة بالكسر العجب) جمعه عبر والعبرة أيضا الاعتبار بما مضى وقيل هو الاسم من الاعتبار (واعتبر منه تعجب) وفى حديث أبى ذر فما كانت صحف موسى قال كانت عبرا كلها وهى كالموعظة مما يتعظ به الانسان ويعمل به ويعتبر ليستدل به على غيره (و) العبرة (بالفتح الدمعة) وقيل هو أن ينهمل الدمع ولا يسمع البكاء وقيل هى الدمعة (قبل أن تفيض أو) هى (تردد البكاء فى الصدر أو) هى (الحزن بلا بكاء) والصحيح الاول ومنه قوله * وان شفائى عبرة لو سفحتها * ومن الاخير قولهم فى عناية الرجل بأخيه وايثاره اياه على

نفسه لك ما أبكى ولا عبرة بى ويروى ولا عبرة لى أى أبكى من أجلك ولا حزن بى فى خاصة نفسى قاله الاصمعى (ج عبرات) محركة (وعبر) الاخيرة عن ابن جنى (وعبر) الرجل (عبرا) بالفتح (واستعبر جرت عبرته وحزن) وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه انه ذكر النبى صلى الله عليه وسلم ثم استعبر فبكى أى تحلب الدمع وحكى الازهرى عن أبى زيد عبر الرجل يعبر عبرا اذا حزن (وامرأة عابر وعبرى) كسكرى (وعبرة) كفرحة حزينة (ج عبارى) كسكارى قال الحرث بن وعلة الجرمى

يقول لى النهدى هل أنت مردفى * وكيف رداف الغر أمك عابر

أى ثاكل (وعين عبرى) باكية (ورجل عبران وعبر) ككتف حزين باكى (والعبر بالضم سخنة العين) كانه يبكى لما به (ويحرك و) العبر (الكثير من كل شئ و) قد غلب على (الجماعة) من الناس وقال كراع العبر جماعة القوم هذلية (وعبر به) تعبيرا (أراه عبر عينه) ومعنى أراه عبر عينه أى ما يبكيها أو يسخنها قال ذو الرمة

ومن أزمة حصاء تطرح أهلها * على ملقيات يعبرن بالغفر

وفى حديث أم زرع وعبر جارتها أى ان ضرتها ترى من عفتها وجمالها ما يعبر عينها أى يبكيها وفى الاساس وانه لينظر الى عبر عينيه أى ما يكرهه ويبكى منه كما قيل

اذا ابتزعن أوصاله الثوب عندها * رأى عبر عينيه وما عنه مجبس

أى لا يستطيع أن يحبس عنه (وامرأة مستعبرة وتفتح الباء أى غير حظية) قال القطامى

لها روضة فى القلب لم ترع مثلها * فروك ولا المستعبرات الصلائف

(ومجلس عبر بالكسر والفتح كثير الاهل) واقتصر ابن دريد على الفتح (وقوم عبير كثير و) قال الكسائى (أعبر الشاة) اعبارا (وفر صوفها) وذلك اذا تركها عاما لا يجزها فهى معبرة وتيس معبر غير مجزوز قال بشر بن أبى خازم يصف كبشا

جزيز القفا شبعان يربض حجرة * حديث الخصاء وارم العفل معبر

(وجمل معبر كثير الوبر) كان وبره وفر عليه (ولا تقل أعبرته) قال

أو معبر الظهر ينبى عن وليته * ما حج ربه فى الدنيا ولا اعتمرا

(و) من المجاز (سهم معبر وعبير) هكذا فى النسخ كامير والصواب عبر ككتف (موفور الريش) كالمعبر من الشاء والابل (وغلام معبر كاد يحتلم ولم يختن بعد) وكذلك الجارية زاده الزمخشرى قال

فهو يلوى باللحاء الاقشر * تلوية الخاتن زب المعبر

وقيل هو الذى لم يختن قارب الاحتلام أو لم يقارب وقال الازهرى غلام معبر اذا كاد يحتلم ولم يختن (و) قالوا (يا ابن المعبرة) وهو (شتم أى العفلاء) وهو من ذلك زاد الزمخشرى كيا ابن البظراء (والعبر بالضم قبيلة و) العبر (الثكلى) كانه جمع عابر وقد تقدم (و) العبر (السحائب التى) تعبر عبورا أى (تسير) سيرا (شديدا و) العبر (العقاب) وقد قيل انه العثر بالثاء المثلثة وسيذكر فى موضعه ان شاء الله تعالى (و) العبر (بالكسر ما أخذ على غربى الفرات الى برية العرب) نقله الصاغانى (و) بنو العبر (قبيلة) وهى غير الاولى (وبنات عبر) بالكسر (الكذب والباطل) قال

اذا ما جئت جاء بنات عبر * وان وليت أسرع فى الذهابا

وأبو بنات عبر الكذاب (والعبرى والعبرانى) بالكسر فيهما (لغة اليهود) وهى العبرانية (و) قال الفراء العبر (بالتحريك الاعتبار) والاسم منه العبرة بالكسر قال (ومنه قول العرب) هكذا نقله ابن منظور والصاغانى (اللهم اجعلنا ممن يعبر الدنيا ولا يعمرها) وفى الاساس ومنه حديث اعبروا الدنيا ولا تعمروها ثم الذى ذكره المصنف يعبر بالباء ولا يعمر بالميم هو الذى وجد فى سائر النسخ والاصول الموجودة بين أيدينا وضبطه الصاغانى وجوده فقال ممن يعبر الدنيا بفتح الموحدة ولا يعبرها بضم الموحدة وهكذا فى اللسان أيضا وذكر فى معناه أى ممن يعتبر بها ولا يموت سريعا حتى يرضيك بالطاعة ونقله شيخنا أيضا وصوب ما ضبطه الصاغانى (وأبو عبرة أو أبو العبر) بالتحريك فيهما وعلى الثانى اقتصر الصاغانى والحافظ وقال الاخير كذا ضبطه الامير وفى حفظى انه بكسر العين واسمه أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن على بن عبد الله بن عباس الهاشمى (هازل خليع) قال الصاغانى كان يكتسب بالمجون والخلاعة وقال الحافظ هو صاحب النوادر أحد الشعراء المجان (والعبير الزعفران) وحده عند أهل الجاهلية قال الاعشى

وتبرد برد رداء العرو * س فى الصيف رقرقت فيه العبيرا

وقال أبو ذؤيب وسرب تطلى بالعبير كانه * دماء ظباء بالنحور ذبيح

(أو) العبير (اخلاط من الطيب) يجمع بالزعفران وقال ابن الاثير العبير نوع من الطيب ذو لون يجمع من اخلاط * قلت وفى الحديث أتعجز احداكن أن تتخذ تومتين ثم تلطخهما بعبير أو زعفران ففى هذا الحديث بيان ان العبير غير الزعفران (والعبور) كصبور (الجذعة من الغنم) أو أصغر وقال اللحيانى العبور من الغنم فوق الفطيم من اناث الغنم وقيل هى أيضا التى لم تجز عامها

(ج عبائر) وحكى عن اللحيانى لى نعجتان وثلاث عبائر (و) العبور (الاقلف) وهو الذى لم يختتن (ج عبر) بالضم قاله ابن الاعرابى (والعبيراء) بالضم مصغرا ممدودا (نبت) عن كراع حكاه مع الغبيراء (والعوبر) كجوهر (جرو الفهد) عن كراع أيضا (والمعابير خشب) بضمتين (فى السفينة) منصوبة (يشد اليها الهوجل) وهو أصغر من الانجر تحبس السفينة به قاله الصاغانى (وعابر كهاجر ابن أرفخشد بن سام بن نوح عليه السلام) اليه اجتماع نسبة العرب وبنى اسرائيل ومن شاركهم فى نسبهم قاله الصاغانى ويأتى فى قعط ان عابرا هو ابن شالخ بن أرفخشد * قلت ويقال فيه عيبرا أيضا وهو الذى قسمت فى أيامه الارض بين أولاد نوح ويقال هو هود النبى عليه السلام وبينه وبين صالح النبى عليه السلام خمسمائة عام وكان عمره مائتين وثمانين سنة ودفن بمكة وهو أبو قحطان وفالغ وكابر (وعبر به) هذا (الامر تعبيرا اشتد عليه) قال أسامة بن الحرث الهذلى

وما أنا والسير فى متلف * يعبر بالذكر الضابط

ويروى يبرح (وعبرت به) تعبيرا (أهلكته) كأنى أريته عبر عينيه وقد تقدم (و) منه قيل معبر (كمعظم جبل بالدهناء) بارض تميم قال الزمخشرى سمى به لانه يعبر بسالكه أى يهلك وفى التكملة جبل من حبال الدهناء وضبطه هكذا بالحاء المهملة مجودا ولعله الصواب وضبطه بعض أئمة النسب كمحدث وأراه مناسبا لما ذهب اليه الزمخشرى (وقوس معبرة تامة) نقله الصاغانى (والمعبرة بالتخفيف) أى مع ضم الميم (الناقة) التى (لم تنتج ثلاث سنين فيكون أصلب لها) نقله الصاغانى (والعبران) كسكران (ع) نقله الصاغانى (وعبرتى) بفتح الاول والثانى وسكون الثالث وزيادة مثناة (ة قرب النهروان) منها عبد السلام بن يوسف العبرتى حدث عن ابن ناصر السلامى وغيره مات سنة ٦٢٣ (والعبرة بالضم خرزة كان يلبسها ربيعة بن الحريش) بمنزلة التاج (فلقب) لذلك (ذا العبرة) نقله الصاغانى (ويوم العبرات محركة) من أيامهم (م) معروف (ولغة عابرة جائزة) من عبر به النهر جاز * ومما يستدرك عليه العابر الناظر فى الشئ والمعتبر المستدل بالشئ على الشئ والمعبرة بالكسر سفينة يعبر عليها النهر قاله الازهرى وقال ابن شميل عبرت متاعى باعدته والوادى يعبر السيل عنا أى يباعده والعبرى بالضم من السدر ما نبت على عبر النهر وعظم منسوب اليه نادر وقيل هو ما لا ساق له منه وانما يكون ذلك فيما قارب العبر وقال يعقوب العبرى والعمرى منه ما شرب الماء وأنشد

* لاث به الاشاء والعبرى * قال والذى لا يشرب الماء يكون بريا وهو الضال وقال أبو زيد يقال للسدر وما عظم من العوسج العبرى والعمرى القديم من السدر وأنشد قول ذى الرمة

قطعت اذا تخوفت العواطى * ضروب السدر عبريا وضالا

وعبر السفر يعبره عبرا شقه عن اللحيانى والشعرى العبور كوكب نير مع الجوزاء وقد تقدم فى ش ع ر وانما سميت عبورا لانها عبرت المجرة وهى شامية وهذا محل ذكرها والعبار بالكسر الابل القوية على السير وقال الاصمعى يقال لقد أسرعت استعبارك الدراهم أى استخراجك اياها والعبرة الاعتبار بما مضى والاعتبار هو التدبر والنظر وفى البصائر للمصنف العبرة والاعتبار الحالة التى يتوصل بها من معرفة المشاهد الى ما ليس بمشاهد وعبرة الدمع جريه وعبرت عينه واستعبرت دمعت وحكى الازهرى عن أبى زيد عبر كفرح اذا حزن ومن دعاء العرب على الانسان ماله سهر وعبر ٢ والعبر بالضم البكاء بالحزن يقال لأمه العبر والعبر والعبر وجارية معبرة لم تخفض وعوبر كجوهر موضع والعبرة بالفتح بلد باليمن بين زبيد وعدن قريب من الساحل الذى يجلب اليه الحبش وفى الازد عبرة بالضم وهو عوف بن منهب وفيها أيضا عبرة بن زهران بن كعب ذكرهما الصاغانى * قلت والاخير جاهلى ومنهب الذى ذكره هو ابن دوس وعبرة بن هداد ضبطه الحافظ والسيد العبرى بالكسر هو العلامة برهان الدين عبيد الله ابن الامام شمس الدين محمد بن غانم الحسينى قاضى تبريز له تصانيف توفى بها سنة ٧٤٣ وفى الاساس والبصائر وبنو فلان يعبرون النساء ويبيعون الماء ويعتصرون العطاء وأحصى قاضى البدو المخفوضات والبظر فقال وجدت أكثر العفائف وعبات وأكثر الفواجر معبرات والعبارة بالكسر الكلام العابر من لسان المتكلم الى سمع السامع والعبار ككتان مفسر الاحلام وأنشد المبرد فى الكامل

رأيت رؤيا ثم عبرتها * وكنت للاحلام عبارا

(العبوثران والعبيثران وتفتح ثاؤهما نبات) كالقيصوم فى الغبرة الا انه طيب للأكل له قضبان دقاق طيب الريح وقال الازهرى هو نبات ذفر الريح وأنشد

ياريها اذا بدا صنانى * كأننى جانى عبيثران

قال شبه ذفر صنانه بذفر هذه الشجرة ومن خواصه أن (مسحوقه ان عجن بعسل واحتملته المرأة) أى عقب الطهر (أسخنها وحبلها والعبيثران) هكذا فى الاصول والصواب العبيثران مثل الاول كما فى التكملة واللسان (الامر الشديد) قال اللحيانى يقال وقع بنو فلان فى عبيثران شر اذا وقعوا فى أمر شديد وكذا عبيثرة شر وعبوثران شر (و) العبيثران (الشر والمكروه) وهو من ذلك (وتفتح الثاء) قاله اللحيانى قال (و) العبيثران (شجرة كثيرة الشوك لا) يكاد (يخلص منها من يشاكها تضرب مثلا لكل أمر شديد وعبيثر) اسم (رجل) ذكره ابن دريد فى باب ما جاء على فعيلل بفتح الفاء (وعباثر) بالفتح (نقب) ينحدر من جبل جهينة (يسلكه

من

(المستدرك)

٢ قوله والعبر بالضم البكاء الخ العبارة من لسان العرب ونصها والعبر البكاء بالحزن يقال لامه العبر والعبر والعبر والعبران الباكى اه وقد ضبط فيه العبر الاول بالضم والثانى بالتحريك والثالث ككتف والظاهر ان الثالث الذى هو ككتف بمعنى الباكى كالعبران كما تقدم فى كلام المصنف وليس من تتمة ما قبله كما فهم الشارح ويؤيدنا عبارة الاساس حيث قال ولامه العبر والعبراى الثكل اه فتأمل وراجع

(العبوثران)

(العنبجر) (العبدرى) (العبسور) (عبقر)

من خرج من اضم يريد ينبع) كذا فى المعجم والتكملة وعبثر بن القاسم كجعفر محدث وعبيثر بن صهبان القائد مصغر ذكرهما الصاغانى هنا وذكرهما المصنف فى ع ث ر وسيأتى وعبثر كجعفر موضع من الجهرة ((العنبجر كسفرجل الغليظ) أهمله الجوهرى والصاغانى واستدركه ابن منظور ((العبدرى)) أهمله الجوهرى وابن منظور واستدركه الصاغانى قال وهو (منسوب الى بنى عبد الدار) بن قصى بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب القرشى منهم حجبة الكعبة وجدهم شيبة بن عثمان بن طلحة بن عبد الله بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار ومصعب بن عمير الشهيد والحافظ أبو عامر محمد بن سعدون العبدريان محدثان ((العبسور بالضم الناقة الشديدة و) قيل هى (السريعة) وقال الازهرى هى الناقة الصلبة (كالعبسر) كقنفذ وقيل السين زائدة وسيأتى فى عسبر ((عبقر)) كجعفر (ع) بالبادية (كثير الجن) يقال فى المثل كأنهم جن عبقر وفى كلام بعضهم انه باليمن وفى الصحاح تزعم العرب أنه فى أرض الجن قال لبيد

ومن فاد من اخوانهم وبنيهم * كهول وشبان كجنة عبقر

ثم نسبوا اليه كل شئ تعجبوا من حذقه أو جودة صنعته وقوته وقال ابن الاثير عبقر قرية يسكنها الجن فيما زعموا فكلما رأوا شيأ فائقا غريبا مما يصعب عمله ويدق أو شيأ عظيما فى نفسه نسبوه اليها (و) قال ابن سيده عبقر (ة) باليمن وفى المعجم بالجزيرة يوشى فيها الثياب والبسط (ثيابها فى غاية الحسن) والجودة فصارت مثلا لكل منسوب الى شئ رفيع فكلما بالغوا فى نعت شئ متناه نسبوه اليه وقيل انما ينسب الى عبقر الذى هو موضع الجن وقال أبو عبيد ما وجدنا أحدا يدرى أين هذه البلاد ولا متى كانت (و) عبقر اسم (امرأة والعبقرى الكامل من كل شئ و) العبقرى (السيد) من الرجال وفى الحديث انه قص رؤيا رآها وذكر عمر فقال فلم أر عبقريا يفرى فريه قال الاصمعى سألت أبا عمرو بن العلاء عن العبقرى فقال يقال هذا عبقرى قوم كقولك هذا سيد قوم وكبيرهم (و) قيل العبقرى (الذى ليس فوقه شئ و) العبقرى (الشديد) والقوى قال أبو عبيد وأصل هذا فيما يقال انه نسب الى عبقر وهى أرض يسكنها الجن فصارت مثلا لكل منسوب الى شئ رفيع (و) العبقرى (ضرب من البسط كالعباقرى) الواحدة عبقرية قاله ابن سيده وفى الحديث انه كان يسجد على عبقرى وهى هذه البسط التى فيها الاصباغ والنقوش حتى قالوا ظلم عبقرى وهذا عبقرى قوم للرجل القوى ثم خاطبهم الله تعالى بما تعارفوه فقال عبقرى حسان وقرأه بعضهم عباقرى حسان وقال أراد جمع عبقرى وهذا خطأ لان المنسوب لا يجمع على نسبته ولا سيما الرباعى لا يجمع الخثعمى بالخثاعمى ولا المهلبى بالمهالبى ولا يجوز ذلك الا أن يكون نسب الى اسم على بناء الجماعة بعد تمام الاسم نحو شئ تنسبه الى حضاجر فتقول حضاجرى فتنسب كذلك الى عباقر فيقال عباقرى والسراويل ونحو ذلك كذلك قال الازهرى وهذا قول حذاق النحويين الخليل وسيبويه والكسائى قال الازهرى وقرئ عباقرى بفتح القاف وكأنه منسوب الى عباقر وقال الفراء العبقرى الطنافس الثخان واحدها عبقرية والعبقرى الديباج وقال قتادة هى الزرابى وقال سعيد بن جبير هى عتاق الزرابى (و) العبقرى (الكذب) البحت أى (الخالص) يقال كذب عبقرى وسماق أى خالص لا يشوبه صدق (و) العبقر (العبقرة) من النساء المرأة (التارة الجميلة) قال مكرز بن حفص

تبدل حصن بأزواجه * عشارا وعبقرة عبقرا

أراد عبقرة عبقرة فأبدل من الهاء ألفا للوصل ويقال جارية عبقرة ناصعة اللون (و) العبقرة (تلألؤ السراب) يقال عبقر السراب اذا تلألأ (والعبوقرة ع) قاله الصاغانى وغيره (أو جبل) فى طريق المدينة من السيالة [2] قبل ملل بيومين قاله الهجرى وأنشد لكثير عزة

أهاجك بالعبوقرة الديار * نعم عفى منازلها قفار

(وعبيقر بضم القاف ع) عن المازنى كذا قاله الصاغانى (وعباقر) كحضاجر (ماء لبنى فزارة) قال ابن عنمة الضبى

أهلى بنجد ورحلى فى بيوتكم * على عباقر من غورية العلم

(وأبرد من عبقر) وحبقر قدم ذكره (فى ح ب ق ر) قال الازهرى يقال انه لأبرد من عبقر وأبرد من حبقر وأبرد من عضرس قال ومعنى كل ذلك البرد كأنهما كلمتان جعلتا واحدا * ومما يستدرك عليه العبقرى الفاخر من الحيوان والجوهر والعبقر النرجس يشبه به العين قيل ومنه جارية عبقرة ناصعة اللون قال الليث والعبقر أول ما ينبت من أصول القصب ونحوه وهو غض رخص قبل أن تظهر من الارض الواحدة عبقرة قال العجاج * كعبقرات الحائر المسحور * قال وأولاد الدهاقين يقال لهم عبقر شبههم لترارتهم ونعمتهم بالعبقر قال ابن منظور هكذا رأيت فى نسخة التهذيب [3] وفى الصحاح العنقر القصب والنون زائدة وهذا يحتاج الى نظر ((العبهر الممتلئ) شدة وغيظا ورجل عبهر ممتلئ (الجسم) وامرأة عبهر وعبهرة (و) العبهر (العظيم و) قيل هو (الناعم الطويل من كل شئ كالعباهر) بالضم (فيهما) أى فى معنى الناعم والطويل وقال الازهرى من الرجال بدل من كل شئ * قلت ونقله الصاغانى عن أبى عمرو (و) العبهر (النرجس و) قيل هو (الياسمين) سمى به لنعمته (و) قيل هو (نبت آخر) غيرهما وحلاه الجوهرى فقال (فارسيته بستان افروز و) العبهرة (البهاء الرقيقة البشرة الناصعة البياض و) قيل هى (السمينة الممتلئة الجسم كالعبهر) يقال جارية عبهرة وأنشد الازهرى

(المستدرك) (العبهر)

[2] قوله قبل ملل بيومين الذى فى اللسان بميلين فلينظر اه

[3] قوله وفى الصحاح العنقر الخ هكذا بخطه وقد ذكر الجوهرى ذلك فى مادة عقر فقال وعنقر القصب أصله الخ اه

قامت ترائيك قواما عبهرا * منها ووجها واضحا وبشرا * لو يدرج الذر عليه أثرا

(و) قيل هى (الجامعة للحسن فى الجسم والخلق) قال

عبهرة الخلق لباخية * تزينه بالخلق الظاهر

وقال من نسوة بيض الوجوه نواعم غيد عباهر

(عتر) ﴿العتر﴾ بالفتح (اشتداد الرمح وغيره واضطرابه واهتزازه كالعتران محركة) ويقال عتر الرمح يعتر اذا راجع فى اهتزازه قال الشاعر * وكل خطى اذا اهز عتر * ويقال سيف بارور مح عاتر وهو المضطرب مثل العاسل وقد عتر وعسل وعرت وعرص قال الازهرى قد صح عتر وعرت ودل اختلاف بنائها على ان كل واحد منها غير الآخر (و) العتر (انعاظ الذكر كالعتور) بالضم وقد عتر عتورا اشتد انعاظه واهتزازه قال

تقول اذا أعجبها عتوره * وغاب فى فقرتها جذموره * أستقدر الله وأستخيره

(و) العتر (الذبح يعتر) بالكسر (فى الكل) أى فى الافعال الثلاثة التى تقدمت يقال عتر الرمح يعتر عترا وعتر الذكر يعتر عتورا وعتر الشاة والظبية ونحوها يعترها عترا ذبحها (و) العتر بالفتح (الذكر ويكسر كالعتار) ككتان قال الصاغانى كانه شبه بالرمح العاتر (و) العتر (بالكسر الاصل) وفى المثل عادت الى عترها لميس أى رجعت الى أصلها يضرب لمن رجع الى خلق كان قد تركه (و) العتر (نبت) ينبت مثل المرزنجوش متفرقا فاذا طال وقطع أصله خرج منه شبه اللبن وقيل هو المرزنجوش قيل انه يتداوى به وبه فسر حديث عطاء لا بأس للمحرم ان يتداوى بالسنا والعتر وقيل هو العرفج (أو شجر صغار) له جراء نحو جراء الخشخاش قاله أبو حنيفة (و) العتر (الصنم) يعتر له قال زهير

فزل عنها وأوفى رأس مرقبة * كناصب العتر دمى رأسه النسك

(و) العتر (كل ما عتر أى (ذبح) كالذبح (و) العتر (شاة كانوا يذبحونها) فى رجب (لآلهتهم كالعتيرة) مثل ذبح وذبيحة والجمع العتائر وفى الحديث انه قال لافرعة ولا عتيرة قال أبو عبيد العتيرة هى الرجبية وهى ذبيحة كانت تذبح فى رجب يتقرب بها أهل الجاهلية ثم جاء الاسلام فنسخ وقال الحرث بن حلزة يذكر قوما أخذوهم بذنب غيرهم

عنتا باطلا وظلما كما تعتر عن حجرة الربيض الظباء

معناه ان الرجل كان يقول فى الجاهلية ان بلغت ابلى مائة عترت عنها عتيرة فاذا بلغت مائة ضن بالغنم فصاد ظبيا فذبحه (و) العتر (قبيلة) من بلى (أبوهم عتر بن جشم منهم عبد الرحمن بن عديس) بن عمرو بن عبيد البلوى العترى (الصحابى) بايع تحت الشجرة وكان أمير الجيش القادمين من مصر لحصار عثمان روى عنه جماعة فى دمشق (وعتر بن معاذ بطن من هوازن و) من احدهما (سنان بن مظاهر) شيخ لابى كريب (ومحمد بن موسى) الكوفى عن فضيل بن مرزوق (و بكار بن سلام) شيخ لمحمد بن قيس الاسدى (ومالك بن ضمرة التابعى) يروى عن على (وأبان وقاسم ابنا أرقم) وأخوهما الثالث مطر (العتريون محدثون و) العتر (نصاب المسحاة وغيرها أو) هى (الخشبة المعترضة فى المسحاة يعتمد عليها الحافر برجله) وقيل عترة المسحاة خشبتها التى تسمى يد المسحاة (و) العتر (الهذيان) أو شبهه (وسليم بن عتر التجيبى قاضى مصر) روى عن عمرو جماعة (وفضيل بن مرزوق مولى بنى عتر) ويعرف بالكوفى حدث عنه محمد بن موسى وغيره وقد ضعفه النسائى وعيب على مسلم اخراجه فى الصحيح (و) العتر (بضمتين الفروج المنعظة جمع عاتر وعتور) كصبور (و) العتر (بالتحريك الشدة والقوة) فى جميع الحيوان (و) به سمى عتر (بن عامر) بن عذر (جد لابى موسى الاشعرى) رضى الله عنه [٢] وقد ذكره المصنف أيضا فى ح ض ر (و) العتار (ككتان) الرجل (الشجاع والفرس القوى على السير (و) من المواضع (المكان الخشن) التربة (الوحش) المنظر (و) من المجاز (العترة بالكسر قلادة تعجن بالمسك والافاويه) على التشبيه بالعترة وهى قطعة مسك خالصة (و) العترة (نسل الرجل) وأقرباؤه من ولد وغيره (و) قيل عترة الرجل (رهطه وعشيرته الادنون) أى الاقربون (ممن مضى وغبر) ومنه قول أبى بكر رضى الله عنه نحن عترة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم التى خرج منها وبيضته التى تفقأت عنه وانما جيبت العرب عنا كما جيبت الرحى عن قطبها قال ابن الاثير لانهم من قريش والعامة تظن انها ولد الرجل خاصة وان عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد فاطمة رضى الله عنها هذا قول ابن سيده وقال أبو عبيد وغيره عترة الرجل وأسرته وفصيلته رهطه الادنون وقال ابن الاثير عترة الرجل أخص أقاربه وقال ابن الاعرابى عترة الرجل ولده وذريته وعقبه من صلبه قال فعترة النبى صلى الله عليه وسلم ولد فاطمة البتول عليها السلام وروى عن أبى سعيد قال العترة ساق الشجرة قال وعترة النبى صلى الله عليه وسلم عبد المطلب وولده وقيل عترته أهل بيته الاقربون وهم أولاده وعلى وأولاده وقيل عترته الاقربون والابعدون منهم وقيل عترة الرجل اقرباؤه من ولد عمه دنيا ومنه حديث أبى بكر رضى الله عنه قال للنبى صلى الله عليه وسلم حين شاور أصحابه فى أسارى بدر عترتك وقومك أراد بعترته العباس ومن كان فيهم من بنى هاشم وبقومه قريشا والمشهور المعروف ان عترته أهل بيته وهم الذين حرمت عليهم الزكاة والصدقة المفروضة وهم ذوو

القربى

[٢] قوله وقد ذكره المصنف أيضا فى ح ض ر هكذا بخطه والصواب فى ع ذ ر على انه هنالك لم يذكر عترا بل ذكر جده عذرا وعبارته وعذر كحسن ابن وائل جد لأبى موسى الاشعرى فافهم اه

القربى الذين لهم خمس الخمس المذكور فى سورة الانفال (و) العترة (أشر الاسنان و) عترة الثغر (دقة فى غروبه ونقاء وماء يجرى عليه) هكذا عندنا فى سائر الاصول وفى بعض النسخ ومايجرى عليه أى بما الموصولة والضمير فى غروبه وعليه راجع الى الثغر وهوليس بمذكور فى كلام المصنف فتأمل (و) فى الحديث تفلغ رأسى كما تفلغ العترة هى واحدة العتر وقد تقدم انه (المرزنجوش) وقيل شجرة العرفج وقال اعرابى من ربيعة العترة شجيرة ترتفع ذراعاذات أغصان كثيرة وورق أخضر مدور كورق التنوم (و) العترة (قثاء الأصف) وهو الكبر ويقال هو أذل من عترة الضب قيل هى شجرة تنبت عند وجار الضب فهو يمرسها فلا تنمى (و) العترة (الريقة العذبة) يقال ان ثغرها لذو أشرة وعترة (و) العترة (القطعة من المسك الخالص) أى نفسه غير مخلوط بشئ آخر (و) عترة (بن عمرو بن الحرث) فى هذيل (و) فيها أيضا عترة (بن غادية) ويقال ان العتريين المحدثين منسوبون الى أحدهما وقد تقدم (والعتوارة بالكسر القطعة من المسك) كالعترة (و) العتوارة (الرجل القصير) المكتنز اللحم (و) عتوارة (بلالام حى) من كنانة (ويضم) عن سيبويه وأنشد الليث * من حى عتوار ومن تعتورا * قال المبرد العتورة الشدة فى الحرب وبنو عتوارة سميت بهذا لقوتها وكانوا أولى صبر وخشونة فى الحرب (وتعتور) الرجل (تشبه بهم أوانتسب اليهم) كما يقال تبغدد (وعاتر) اسم (امرأة وعترة بالضم بن عامر بن كعب) بطن من عجل (و) عتر (كزفر بن حبيب فى) نسب (هوازن ومحمد بن عتيرة) الفزارى (كسفينة محدث) روى عن الشعبى (وقلعة عمارة) بالضم (ابن عتير كزبير بفارس) وعتير هذا هو عتير بن كدام قاله الصاغانى ويوجد فى غالب النسخ عمارة بالكسر وهو خطأ وسيأتى ضبطه أيضا فى ع م ر (وعتير) كزبير (صحابى بدرى) روى عنه سليمن الازدى (أوهو) عثير (بالمثلثة) هكذا ضبطوه بالوجهين (و) قال المبرد (عتور) بالراء (كدرهم) اسم (واد) خشن المسلك من العتر وهو الشدة وليس بتصحيف عتود بالدال وجاء على فعول من الاسماء عتود وعتور وخروع وذرود نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه رجل معتر كمعظم غليظ كثير اللحم ورجل معتر شر برشامية وقول الشاعر * فخر صريعا مثل عاترة النسك * وضع فاعلا موضع مفعول وله نظائر وقد يكون على النسب قال الليث وانماهى معتورة وهى مثل عيشة راضية وانماهى مرضية والعتر بالكسر المذبوح ويقال هذه أيام ترجيب وتعتار وعتر المرأة عترا نكحها وهذه عن ابن القطاع والعترة ساق الشجرة قاله ابن الاعرابى وفى الاساس وأغصان الشجرة ٢عترتها وعمودها الشجرة انتهى ومعتر كمنبر اسم رجل وفى الحديث ذكر العتر وهو بالكسر جبل بالمدينة من جهة القبلة يقال له المشدر الاقصى ذكره أبو عبيد ونقله صاحب اللسان * قلت وليس هو تصحيف عير وفى خزاعة عترة بن عمرو بن أقصى بالفتح ذكره الصاغانى وقيل هو بزاى ونون وسيأتى وعتر بن بكر بن تيم اللات بن رفيدة كزفر ذكره الحافظ وقيل هو باعجام الغين والموحدة ومحمد بن عترة الموصلى بالكسر روى عن محمد بن أحمد بن أبى المنى وحفيده عبد القادر بن محمد بن محمد نزيل بغداد معروف ومعتر بن بولان كمنبر فى طيئ وبنته عقدة بنت معتر وأبو كعب بن مسعود بن معتر ذكره ابن حبيب «عثر كضرب ونصر وعلم وكرم» يعثر ويعثر ويعثر الثالثة عن اللحيانى (عثرا) بالفتح (وعثيرا) كأمير (وعثارا) ككتاب (وتعثر) اذا (كبا) وقد عثر فى ثوبه وخرج يتعثر فى أذياله وعثر به فرسه فسقط وفى التهذيب عثر الرجل يعثر عثرة وعثر الفرس عثارا قال وعيوب الدواب تجيء على فعال مثل العضاض والعثار والخراط والرماح وماشاكلها (و) من المجاز عثر (جده) يعثر ويعثر (تعس) على المثل (وأعثره) الله تعالى (وعثره) تعثيرا (فيهما) وأنشد ابن الاعرابى

فخرجت أعثر فى مقادم جبتى * لولا الحياء أطرتها احضارا

هكذا أنشده أعثر على صيغة مالم يسم فاعله ويروى أعثر وأعثره الله أتعسه (والعاثور المهلكة من الارضين) قال ذو الرمة

ومرهوبة العاثور ترمى بركبها * الى مثله حرف بعيد مناهله

وقال العجاج

وبلدة كثيرة العاثور * تنازع الرياح سحج المور

يعنى المتالف ويروى مرهوبة العاثور (و) من المجاز العاثور (الشر) والشدة (كالعثار) بالكسر يقال لقيت منه عاثورا وعثارا أى شدة ووقعوا فى عاثور شر أى فى اختلاط من الشر وشدة والعثار والعاثور ماعثر به (و) العاثور (ماأعد ليقع فيه أحد) وفى اللسان ماأعده ليوقع فيه آخر وقال الزمخشرى يقال للمتورط وقع فى عاثور أى مهلكة وأصله حفرة تحفر للاسد ليقع فيها للصيد أوغيره * قلت وذهب يعقوب الى ان الفاء فى عافور بدل من الثاء فى عاثور قال الازهرى والذى ذهب اليه وجه الا أنا اذا وجدنا للفاء وجها نحملها فيه على انه أصل لم يجز الحكم بكونها بدلا فيه الا على قبح وضعف تجوز وذلك انه يجوز أن يكون قولهم وقعوا فى عافور فاعولا من العفر لان العفر من الشدة أيضا ولذلك قالوا عفريت لشدته (و) العاثور (البئر) وربما وصف به قال بعض الحجازيين

ألا ليت شعرى هل أبيتن ليلة * وذكرك لا يسرى الى كما يسرى

وهل يدع الواشون افساد بيننا * وحفر الثآى العاثور من حيث لاندرى

وفى الصحاح وحفر الثآ العاثور قال ابن سيده يكون صفة ويكون بدلا قال الازهرى والعاثور ضرب مثلا لما يوقعه فيه الواشى من الشر (و) من المجاز (العثور) بالضم (الاطلاع) على أمر من غير طلب (كالعثر) بالفتح عثر على سر الرجل يعثر عثورا وعثرا اطلع (وأعثره أطلعه) وفى كتاب الابنية لابن القطاع عثرت على الامر عثرا ولغة أعثرت ولغة القرآن أعثرت غيرى انتهى وفى التنزيل

(المستدرك)

٢ قوله عترتها وعمودها الشجرة عبارة الاساس هكذا وأغصان الشجرة عترتها عمود الشجرة اه

(عثر)

وكذلك أعثرنا عليهم أى غيرهم فحذف المفعول وفى البصائر قوله تعالى أعثرنا عليهم أى وقفناهم عليهم من غير أن طلبوا وقوله تعالى فان عثر على انهما استحقا اثما معناه فان اطلع على أنهما قد خانا وقال الليث عثر الرجل يعثر عثورا اذا هجم على أمر لم يهجم عليه غيره (وعثر) يعثر عثرا (كذب) عن كراع يقال فلان فى العثر والبائن يراد فى الحق والباطل قاله الصاغانى (و) عثر (العرق) يعثر عثرا (ضرب) عن اللحيانى (والعثير كحذيم) أى بكسر فسكون ففتح (التراب) ولا تقل فيه عثيرا أى بالفتح لانه ليس فى الكلام فعيل بفتح الفاء الا ضهيد وهو مصنوع (و) العثير (العجاج) الساطع كالعثيرة قال * ترى لهم حول الصقعل عثيرة * يعنى الغبار والعثيرات التراب حكاه سيبويه (و) قيل العثير كل (ماقلبت من الطين) أو التراب أو المدر (باطراف) أصابع (رجليك) اذا مشيت لا يرى من القدم أثر غيره فيقال ما رأيت له أثرا ولا عثيرا (و) العثير (الاثر الخفى) وقيل هو أخفى من الاثر (كالعيثر بتقديم المثناة التحتية) ولا يخفى لو قال مثال غيهب كان أحسن (وفتح العين فيهما) أى فى اللفظتين فى معنى الاثر لا التراب كما تقدم وفى المثل ماله أثر ولا عثير ويقال ولا عيثر مثال فيعل أى لا يعرف راجلا فيتبين أثره ولا فارسا فيثير الغبار فرسه وروى الاصمعى عن أبى عمرو بن العلاء انه قال بنيت سلحون مدينة باليمن فى ثمانين سنة أو سبعين سنة وبنيت براقش ومعين بغسالة أيديهم فلا يرى لسلحين أثر ولا عيثر وهاتان قائمتان وقال الاصمعى العيثر تبع لاثر (وعيثر الطير رآها جارية فزجرها) قال المغيرة بن حبناء التميمى

لعمر أبيك يا صخر بن ليلى * لقد عيثرت طيرك لو تعيف

يريد لقد أبصرت وعاينت (والعثر بالضم العقاب) وقد تقدم انه بالموحدة تصحيف والصواب انه بالثاء (و) العثر (الكذب ويحرك) الاخيرة عن ابن الاعرابى (و) فى الحديث ما كان بعلا أو عثريا ففيه العشر قال الازهرى (العثرى) محركة العذى وهو (ماسقته السماء) من النخل وقيل هو من الزرع ما سقى بماء السيل والمطر وأجرى اليه الماء من المسايل وفى الجمهرة العثرى الزرع الذى يسقيه السماء (كالعثر) بفتح فسكون وقال ابن الاثير هو النخيل التى تشرب بعروقها من ماء المطر يجتمع فى حفيرة (و) من المجاز فى الحديث أبغض الناس الى الله العثرى قالوا هو (الذى لا يكون فى طلب دنيا ولا آخرة) يقال جاء فلان عثريا اذا جاء فارغا (وقد تشدد ثاؤه المثلثة) عن ابن الاعرابى وشمر ورده ثعلب فقال (والصواب تخفيفها) وقيل هو من عثرى النخل سمى به لانه لا يحتاج فى سقيه الى تعب بدالية وغيرها كأنه عثر على الماء عثرا بلا عمل من صاحبه فكأنه نسب الى العثر وحركة الثاء من تغيرات النسب وقال أبو العباس هو غير العثرى الذى جاء فى الحديث مخفف الثاء وهذا مشدد الثاء (و) عثر (كبقم مأسدة) باليمن وقيل جبل بتبالة به مأسدة ولا نظير لها الا خضم وبقم وبذر وقد وقع فى شعر زهير بن أبى سلمى وفى شعر ابنه كعب بن زهير قال كعب

من خادر من ليوث الاسد مسكنه * ببطن عثر غيل دونه غيل

وقال زهير

ليث بعثر يصطاد الرجال اذا * ما الليث كذب عن أقرانه صدقا

(و) عثر (كبحر د باليمن) هكذا قيده أبو العلاء الفرضى بالسكون وذكره كذلك ابن السمعانى وتبعه ابن الاثير وهو مقتضى قول الامير واليه نسب يوسف بن ابراهيم العثرى عن عبد الرزاق وعنه شعيب الذارع ورد الحازمى على ابن ماكولا وزعم انه منسوب الى عثر كبقم قال الحافظ وليس كذلك فان المشدد لم ينسب اليه أحد ثم قال وبالسكون أيضا أبو العباس أحمد بن الحسن بن على الحارثى العثرى ومن المتأخرين محمد بن ابراهيم العثرى ابن قرية الشاعر (و) عثارى (كسكارى بالضم) اسم (واد) لا يخفى انه لو اقتصر على قوله بالضم لكان أخصر (و) يقال (عثير الشئ) كجعفر (عينه وشخصه) هكذا فى الاصول كلها والصواب عيثر الشئ بتقديم الياء على المثلثة كما فى التكملة واللسان ومنه يقال عيثرت الشئ اذا عاينت وشخصت (و) عثرة (كزنخة) قد جاء ذكرها (فى الحديث) وقالوا انها (اسم أرض) وأما الحديث فهو أنه صلى الله عليه وسلم مر بأرض تسمى عثرة أو عفرة أو غدرة فسماها خضرة أى تفاؤلا لان العثرة هى التى لا نبات بها انما هى صعيد قد علاها العثير وهو الغبار والعفرة من عفرة الارض والغدرة التى لا تسمح بالنبات وان أنبتت شيئا أسرعت فيه الآفة قاله الصاغانى (و) قد (تقدم فى خ ض ر) فراجعه (و) من المجاز يقال (أعثر به عند السلطان) أى (قدح فيه) وطلب توريطه وأن يقع منه فى عاثور كذا فى الاساس والتكملة (وعيثر كحيدر ابن القاسم محدث) وذكره الصاغانى فى ع ب ث ر (وعثير) كزبير (فى ع ت ر) كأنه يشير الى اسم بانى قلعة عمارة بن عتير الذى تقدم ذكره والافليس هنالك ما يحال عليه والصواب انه عبيثر بضم ففتح الموحدة تصغير عبثر وهو ابن صهبان القائد كما ذكره الصاغانى فى محله فتصحف على المصنف فى اسمين والصواب مع الصاغانى فتأمل (وعثران بالكسر و) عثير (كزبير و) عثير مثل (أمير و) عثير مثل (حذيم أسماء) هكذا فى الاصول كلها وهو غلط أيضا فان الصاغانى

(المستدرك) ذكر فى هؤلاء الاربعة انها مواضع لا أسماء رجال كما هو مفهوم عبارته فتأمل * ومما يستدرك عليه العثرة بالفتح الزلة وهو مجاز وفى الحديث لا حليم الا ذو عثرة أى لا يوصف بالحلم حتى يركب الامور ويعثر فيها فيعتبر بها ويستبين مواضع الخطا فيجتنبها والعثرة المرة من العثار فى المشى والعثرة الجهاد والحرب ومنه الحديث لا تبدأهم بالعثرة أى بل ادعهم الى الاسلام أولا أو الجزية فان لم يجيبوا فبالجهاد انما سمى الحرب بالعثرة نفسها لان الحرب كثيرة العثار وتعثر لسانه تلعثم وهو مجاز وأقال الله عثرتك وعثارك وهو

مجاز وجمع العثرة عثرات محركة وأعثره على أصحابه دله عليهم وهو مجاز وعثار شر مثل عاثور شر عن الفراء وفلان يبغى صاحبه العواثر وهو جمع جد عاثر وهو مجاز وأنشد ابن الاعرابى

فهل تفعل الاعداء الا كفعلهم * هوان السراة وابتغاء العواثر

وقد يكون جمع عاثور وحذف الياء للضرورة والعثور الهجوم على السر وعثر فى كلامه وهو مجاز ويقال كانت بين القوم عيثرة وغيثرة وكأن العيثرة دون الغيثرة وتركت القوم بين عيثرة وغيثرة أى فى قتال دون قتال قاله الاصمعى وفى الحديث ان قريشا أهل أمانة من بغاها العواثير كبه الله لمنخريه ويروى العواثر والعاثرة الحادثة تعثر بصاحبها وعثر بهم الزمان أخنى عليهم وهو مجاز والعاثر الكذاب وأرض عثيرة كثيرة الغبار والعثار كـكتان قرحة لا تجف قال الصاغانى وفى ذلك نظر وأنشد الازهرى للاعشى

فبانت وقد أورثت فى الفؤا * د صدعا يخالط عثارها

وفى التكملة فبانت وقد أسأرت والباقى سواء وقيل عثارها هو الاعشى عثر بها فابتلى وتزود منها صدعا فى الفؤاد ﴿العثمرة بالضم من العنب ما امتص ماؤه وبقى قشره) وقد أهمله الجوهرى وابن منظور وأورده الصاغانى (وعثمر) كقنفذ (جزعة ببلاد طيئ) والميم زائدة ولذا ذكره الصاغانى فى ع ث ر ﴿(عجر)﴾ الرجل (كفرح) عجرا (غلظ وسمن و) عجر أيضا اذا (ضخم بطنه) وعظم (فهو أعجر) فيهما بين العجر (و) عجر (الفرس صلب) لحمه (ووظيف عجر وعجر) بكسر الجيم وضمها صلب شديد وكذلك الحافر قال المرار * سلط السنبك ذى رسغ عجر * وقال ابن القطاع عجر الحافر والبطن عجرا وعجرة صلبا (والعجرة بالضم موضع العجر) بالتحريك هو الحجم والنتو (و) العجرة أيضا (العقدة فى الخشبة ونحوها) أو فى عروق الجسد (و) من المجاز يشكو (عجره وبجره) أى (عيوبه وأحزانه و) قيل (ما أبدى وما أخفى) وكله على المثل وبهما فسر محمد بن يزيد ما روى عن على رضى الله عنه انه طاف ليلة وقعة الجمل على القتلى مع مولاه قنبر فوقف على طلحة بن عبيد الله وهو صريع فبكى ثم قال عز على أبا محمد أن أراك معفرا تحت نجوم السماء الى الله أشكو عجرى وبجرى وقال أبو عبيد ويقال أفضيت اليه بعجرى وبجرى أى أطلعته من ثقتى به على معايبى والعرب تقول ان من الناس من أحدثه بعجرى وبجرى أى أحدثه بمساوىّ يقال هذا فى افشاء السر قال وأصل العجر العروق المتعقدة فى الجسد والبجر العروق المتعقدة فى البطن خاصة وقال الاصمعى العجرة الشئ يجتمع فى الجسد كالسلعة والبجرة نحوها فيراد أخبرته بكل شئ عندى لم أستر عنه شيأ من أمرى وفى حديث أم زرع ان أذكره أذكر عجره وبجره المعنى ان أذكره أذكر معايبه التى لا يعرفها الا من خبره وقال ابن الاثير العجر جمع عجرة وهو الشئ يجتمع فى الجسد كالسلعة والعقدة وقيل هو خرز الظهر قال أرادت ظاهر أمره وباطنه وما يظهره ويخفيه والبجرة نفخة فى الظهر فاذا كانت فى السرة فهى بجرة ثم ينقلان الى الهموم والاحزان (والعجر) بالفتح (ثنى العنق) وليك اياها وفى نوادر الاعراب عجر عنقه الى كذا وكذا يعجره اذا كان على وجه فأراد أن يرجع عنه الى شئ خلفه وهو ينهى عنه أو أمرته بالشئ فعجر عنقه ولم يرد أن يذهب اليه لامرك (و) العجر (المر السريع من خوف ونحوه) يقال عجر الفرس يعجر عجرا (كالعجران محركة والمعاجرة) وقد عاجر الرجل الرجل اذا عدا بين يديه هاربا (و) العجر (قمص الحمار) ويقال فرس عاجر وهو الذى يعجر برجليه كقماص الحمار ومصدره العجران وقال تميم بن مقبل

اما الاداة ففينا ضمر صنع * جرد عواجر بالالباد واللجم

رويت بالحاء والجيم فى اللجم ومعناه عليها ألبادها ولجمها يصفها بالسمن وهى رافعة أذنابها من نشاطها (و) العجر (الحملة) والشد بالضرب يقال عجر عليه بالسيف أى شد عليه (و) العجر (الحجر) قال شمر يقال عجرت عليه وحظرت عليه وحجرت عليه بمعنى واحد (و) العجر (الالحاح) عجر على الرجل ألح عليه فى أخذ ماله ورجل معجور عليه كثر سؤاله حتى قل كثمود (يعجر) بالكسر (فى الكل) * قلت الا فى الاخير فانه لم يستعمل الا مبنيا للمجهول كما عرفت (والاعتجار) لىّ الثوب على الرأس من غير ادارة تحت الحنك وفى بعض العبارات هو (لف العمامة دون التلحى) وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه دخل مكة يوم الفتح معتجرا بعمامة سوداء المعنى انه لفها على رأسه ولم يتلح بها (و) قيل الاعتجار (لبسة للمرأة) شبه الالتحاف قال الشاعر

فما ليلى بناشزة القصيرى * ولا وقصاء لبستها اعتجار

(و) المعجر (كمنبر ثوب تعتجر به) المرأة أصغر من الرداء وأكبر من المقنعة وهو ثوب تلفه المرأة على استدارة رأسها ثم تجلبب فوقه بجلبابها كالعجار والجمع المعاجر ومنه أخذ الاعتجار بالمعنى السابق (و) المعجر أيضا (ثوب يمنى) يلتحف به ويرتدى والجمع المعاجر وقال الليث المعاجر ضرب من الثياب تكون باليمن (و) المعجر أيضا (ما ينسج من الليف شبه الجوالق) والجمع المعاجر (و) يقال (رجل معجور عليه) وذلك اذا ألح عليه و (أخذ ماله كله بالسؤال) كثمود وقد تقدم (والعجير) كأمير (العنين من الرجال والخيل) قال ابن الاعرابى وهو أيضا القعول والحريك والضعيف والحصور وقال غيره هو عجير وعجير كأمير وسكيت وقد رويت بالزاى أيضا ففيه ثلاث لغات أغفل المصنف منها اثنتين (وعاجر وعجير وعوجر) كناصر وزبير وجوهر (وأعجر) كأحمر (والعجر) بفتح فسكون (وعجرة) بالضم (أسماء وعجرة بالضم أبو قبيلة) منهم (و) عجرة (فرس نافع الغنوى) كذا فى التكملة (و) عجرة (والد كعب

٢ قوله جد عاثر كذا فى خطه بالجيم وكذا فى الاساس أيضا وانشد للنابغة
لك الخيرات وارث بك الارض
واحدا
وأصبح جد الناس يظلع عاثرا

(العثمرة)

(عجر)

الصحابى) رضى الله عنه وهو كعب بن عجرة بن أمية بن عدى البلوى حليف الانصار أبو محمد روى عنه جماعة (و) العجير (كزبير ع) قال أوس بن حجر

تلقيننى يوم العجير بمنطق * تروح أرطى سعد منه وضالها

(و) العجير اسم (شاعر سلولى) من ولد مرة بن صعصعة (والعجرى ككردى الكذب والداهية) هكذا ذكره الصاغانى فى التكملة (والعجاجير كثل العجين) يقطع على الخوان قبل أن يبسط وهو المشنق أيضا قاله ابن الاعرابى وقال غيره العجاجير كتل العجين تلقى على النار ثم تؤكل (والذى يأكلها كالعجار) هكذا فى النسخ والصواب والذى يأكلها العجار (والعجار ككتان الصريع) كسكيت الذى (لا يطاق جنبه فى الصراع المشغزب لصريعه) من العجر وهو اللى (والعجراء العصا ذات الابن) يقال ضربه بعجراء من سلم وقال رجل لراع ماعندك يا راعى الغنم قال عجراء من سلم قال انى ضيف قال للضيف أعددتها (والعجارى) بالفتح مع تشديد الياء (الدواهى) يقال جاء بالعجارى والبجارى (و) العجارى (رؤس العظام) واحدتها عجراء قاله الصاغانى (وتخفف ياؤه فى الشعر) قال رؤبة

مرت بجلد الصرصرانى الادخن * ينحض أعناق المهارى البدن * ومن عجاريهن كل جنجن

خفف ياء العجارى وهى مشددة كما خفف ياء الصرصرانى (والعجنجرة) المرأة (المكتلة الخفيفة الروح) كذا فى التكملة (والعجارير خطوط الرمل من الرياح) كذا فى التكملة (الواحد عجرور) بالضم (والعجوجر الرجل الضخم العظام) من عجر لحمه اذا صلب وعجر بطنه اذا ضخم (و) من المجاز (اعتجرت بغلام أوجارية) اذا (ولدته بعد يأسها من الولد و) يقال (عنجر) الرجل اذا (مد شفتيه وقلبهما) والنون زائدة (و) قال بعضهم (العنجرة بالشفة والزنجرة بالاصبع) هكذا ذكره بعضهم فى معنى قول الشاعر

وأرسلت الى سلمى * بأن النفس مشغوفه

فلا جادت لنا سلمى * بزنجير ولا فوفه

(والعنجورة) بالضم (غلاف القارورة) كالخنجورة بالخاء * ومما يستدرك عليه تعجر بطنه تعكن وعجر الفرس يعجر اذا مد ذنبه نحو عجزه فى العدو قال أبو زبيد

وهبت مطاياهم فمن بين عاتب * ومن بين مود بالبسيطة يعجر

أى هالك قد مد ذنبه ويقال عجر الريق على أنيابه اذا عصب به ولزق كما يعجر الرجل بثوبه على رأسه وهو مجاز قال مزرد بن ضرار أخو الشماخ

اذا لا يزال يابسا لعابه * بالظلوان عاجرا أنيابه

والعجر بالتحريك القوة مع عظم الجسد والفعل الاعجر الضخم والاعجر كل شئ ترى فيه عقدا وكيس أعجر وهميان أعجر وهو الممتلئ وبطن أعجر ملآن وجمعه عجر قال عنترة

أبنى زبيبة ما لمهركم * متخددا وبطونكم عجر

والخلنج فى وشيه عجر والسيف فى فرنده عجر وقال أبو زبيد

فأول من لاقى يجول بسيفه * عظيم الحواشى قد شتا وهو أعجر

والاعجر الكبير العجر وسيف ذو معجر فى متنه كالتعقيد وقال الفراء الاعجر الاحدب وهو الافزر والافرص والافرس والادن والاثبج وقال غيره عجر به بعيره عجرانا كأنه أراد أن يركب به وجها فرجع به قبل ألافه وأهله مثل عكر به وفى حقويه عجرة وهى أثر التكة قال أبو سعيد فى قول الشاعر

فلو كنت سيفا كان أثرك عجرة * وكنت ددانا لا يؤيسه الصقل

يقول لو كنت سيفا كنت كهاما بمنزلة عجرة التكة كهاما لا يقطع شيأ ويقال عجره بالعصا وبجره اذا ضربه بها فانتفخ موضع الضرب منه والعجرة بالكسر نوع من العمة يقال فلان حسن العجرة وقال الفراء جاء فلان بالعجر والبجر أى بالكذب وقيل الامر العظيم وفى تهذيب ابن القطاع عجرت الشئ شققته والمعاجر المشاق ومنه قراءة من قرأ يسعون فى آياتنا معاجرين أى مشاقين ومحمد ابن على بن أحمد بن عجور المقدسى كتنور سمع على الحافظ بن حجر مات بالقدس سنة ٨٩٤ والعجر بالفتح قرية بحضرموت من مضافات قسم ((العجهرة)) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد العجهرة (الجفاء وغلظ الخلق) وفى التهذيب لابن القطاع وغلظ الجسم (و) منه (عنجهور) بالنون هكذا فى النسخ عندنا وفى بعض بالتحتية وهكذا ضبطه الصاغانى وهو الصواب (اسم امرأة) ((العدر)) بالفتح أهمله الجوهرى وقال ابن دريد العدرة بالفتح (الجرأة) والاقدام كالعدرة بالضم (و) العدر (المطر الشديد الكثير ويضم) والذى قاله الليث العدر والعدر بالفتح والتحريك يقال (عدر المكان كفرح واعتدر كثر ماؤه) وعدرت الارض فهى معدورة ممطورة وفى تهذيب ابن القطاع عدر المكان عدرا أمطر مطرا كثيرا (والعادر الكذاب) كالعاتر ذكرهما أبو عمرو (والعدار ككتان الملاح) عن ابن الاعرابى (وكغراب) فيما يقال (دابة تنكح الناس باليمن وتطفتها دودو ومنه) قولهم (ألوط من عدار) هكذا نقله الصاغانى (وسموا عدارا وعدّارا) كغراب وكتان (وعندر المطر فهو معندر واشتد) والنون زائدة وقال شمر اعتدر المطر فهو معتدر وأنشد * مهدودر امعتدرا جفالا * (واعتدر المكان ابتل من المطر) * ومما يستدرك عليه العدر بالتحريك القيلة

(المستدرك)

(العجهرة)

(عدر)

(المستدرك)

الكبيرة

3 /

(عذهر) (عذر)

الكبيرة قال الازهرى أراد بالقيلة الادر وكأن الهمزة قلبت عينا فقيل عدر عدرا والاصل أدر أدرا وعندر مثال سندر جبل قال امرؤ القيس

ولا مثل يوم فى قدار ظلته * كأنى وأصحابى بقلة عندرا

فترك صرفه على نية البقعة وروى فى قداران ظلته وقداران موضع كذا فى التكملة وسيأتى فى ق د ر ﴿العيدهور﴾ أهمله الجوهرى وابن منظور وقال ابن دريد العيدهور (الناقة السريعة) كذا فى التكملة كأنه من عدهر اذا أسرع ﴿العذر بالضم﴾ معروف وهو الحجة التى يعتذر بها وفى البصائر للمصنف العذر تحرى الانسان ما يمحو به ذنوبه وذلك ثلاثة اضرب ان تقول لم أفعل أو تقول فعلت لاجل كذا فيذكر ما يخرجه عن كونه مذنبا أو تقول فعلت ولا أعود ونحو ذلك وهذا الثالث هو التوبة فكل توبة عذر وليس كل عذر توبة (ج اعذار) يقال (عذره يعذره) بالكسر فيما صنع (عذرا) بالضم (وعذرا) بضمتين وبهما قرئ قوله تعالى فالملقيات ذكرا عذرا أو نذرا فسره ثعلب فقال العذر والنذر واحد قال اللحيانى وبعضهم يثقل قال أبو جعفر من ثقل أراد عذرا أو نذرا كما تقول رسل فى رسل وقال الازهرى وهما اسمان يقومان مقام الاعذار والانذار ويجوز تخفيفهما وتثقيلهما معا (وعذرى) بضم مقصورا قال الجموح الظفرى

قالت أمامة لما جئت زائرها * هلا رميت ببعض الاسهم السود

لله درك انى قد رميتهم * لولا حددت ولا عذرى لمحدود

قيل أراد بالاسهم السود الاسطر المكتوبة (ومعذرة) بكسر الذال (ومعذرة) بضمها جمعهما معاذير (وأعذره) كعذره قال الاخطل

فان تك حرب ابنى نزار تواضعت * فقد أعذرتنا فى طلابكم العذر

(والاسم المعذرة مثلثة الذال والعذرة بالكسر) قال النابغة

ها ان تا عذرة الا تكن نفعت * فان صاحبها قد تاه فى البلد

يقال اعتذر فلان اعتذارا وعذرة ومعذرة من ذنبه فعذرته (وأعذر) اعذارا وعذرا (أبدى عذرا) عن اللحيانى وهو مجاز والعرب تقول أعذر فلان أى كان منه ما يعذر به والصحيح ان العذر الاسم والاعذار المصدر وفى المثل أعذر من أنذر (و) أعذر الرجل (أحدث و) يقال عذر الرجل لم يثبت له عذر وأعذر (ثبت له عذر) وبه فسر من قرأ قوله عزوجل وجاء المعذرون من الاعراب كما يأتى فى آخر المادة (و) أعذر (قصر ولم يبالغ وهو يرى انه مبالغ و) أعذر فيه (بالغ) وجد (كأنه ضد) وفى الحديث لقد أعذر الله الى من بلغ من العمر ستين سنة أى لم يبق فيه موضعا للاعتذار حيث أمهله طول هذه المدة ولم يعتذر يقال أعذر الرجل اذا بلغ أقصى الغاية فى العذر وفى حديث المقداد لقد أعذر الله اليك أى عذرك وجعلك موضع العذر فأسقط عنك الجهاد ورخص لك فى تركه لانه كان قد تناهى فى السمن وعجز عن القتال وفى حديث ابن عمر اذا وضعت المائدة فليأكل الرجل مما عنده ولا يرفع يده وان شبع وليعذر فان ذلك يخجل جليسه الاعذار المبالغة فى الامر أى ليبالغ فى الاكل مثل الحديث الآخر انه كان اذا أكل مع قوم كان آخرهم أكلا (و) أعذر الرجل اعذارا اذا (كثرت ذنوبه وعيوبه) وصار ذا عيب وفساد (كعذر) يعذر وهما لغتان نقل الازهرى الثانية عن بعضهم قال ولم يعرفها الاصمعى قال ومنه قول الاخطل

فان تك حرب ابنى نزار تواضعت * فقد عذرتنا فى كلاب وفى كعب

ويروى أعذرتنا أى جعلت لنا عذرا فيما صنعناه (ومنه) قوله صلى الله عليه وسلم (لن يهلك الناس حتى يعذروا من أنفسهم) يقال أعذر من نفسه اذا أمكن منها يعنى انهم لا يهلكون حتى تكثر ذنوبهم وعيوبهم فيعذروا من أنفسهم ويستوجبوا العقوبة ويكون لمن يعذبهم عذر كأنهم قاموا بعذره فى ذلك ويروى بفتح الياء من عذرته وهو بمعناه وحقيقة عذرت محوت الاساءة وطمستها وهذا كالحديث الآخر لن يهلك على الله الا هالك وقد جمع بين الروايتين ابن القطاع فى التهذيب فقال وفى الحديث لا يهلك الناس حتى يعذروا من أنفسهم ويعذروا (و) أعذر (الفرس) اعذارا (ألجمه) كعذره وعذره (أو) عذره (جعل له عذارا) لا غير وأعذر اللجام جعل له عذارا (و) أعذر (الغلام) اعذارا (ختنه) وكذلك الجارية (كعذره يعذره) عذرا وهو مجاز قال الشاعر

فى فتية جعلوا الصليب الههم * حاشاى انى مسلم معذور

والا كثر خفضت الجارية وقال الراجز * تلوية الخاتن زب المعذور * وفى الحديث ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم معذورا مسرورا أى مختونا مقطوع السرة وفى حديث آخر كنا اعذار عام واحد أى ختنا فى عام واحد وكانوا يختتنون لسن معلومة فيما بين عشر سنين وخمس عشرة (و) من المجاز أعذر (للقوم) اذا (عمل) لهم (طعام الختان) وأعده وفى الحديث الوليمة فى الاعذار حق وذلك الطعام هو العذار والاعذار والعذيرة والعذير كما سيأتى وأصل الاعذار الختان ثم استعمل فى الطعام الذى يصنع فى الختان (و) أعذر (أنصف) يقال أما تعذرنى من هذا بمعنى أما تنصفنى منه ويقال أعذرنى من هذا أى أنصفنى منه قاله خالد بن جنبة (و) يقال أعذر فلانا (فى ظهره) بالسياط اذا (ضربه فأثر فيه) قال الاخطل

يبصبص والقنا زورا اليه * وقد أعذرن فى وضح العجان

(و) أعذرت (الدار كثرت فيه) هكذا في النسخ والصواب كثر فيها (العذرة) وهى الغائط الذى هو السلح هكذا في التكملة وقال البدر القرافى في حاشيته أراد بالدار الموضع فذكر الضمير (وعذر) الرجل (تعذيرا) فهو معذر اذا اعتذر ولم يأت بعذر وعذر (لم يثبت له عذر) وبه فسر قوله عزوجل وجاء المعذرون من الاعراب ليؤذن لهم بالتثقيل هم الذين لا عذر لهم ولكن يتكلفون عذرا وسيأتى البحث فيه قريبا (كعاذر) معاذرة (و) عذر (الغلام نبت شعر عذاره) يعنى خده (و) عذر (الشئ) تعذيرا (لطخه بالعذرة و) عذر (الدار) تعذيرا (طمس آثارها) وأعذرتها وأعذرت فيها أثرت فيها كما نقله الصاغانى (و) عذر تعذيرا (اتخذ طعام العذار) وأعده للقوم (و) عذر تعذيرا (دعا اليه و) تعذر (تأخر) قال امرؤ القيس

بسير يضج العود منه يمنه * اخو الجهد لا يلوى على من تعذرا

(و) تعذر عليه (الامر لم يستقم) وذلك اذا اصعب وتعسر (و) تعذر (الرسم) تغير و (درس) قال أوس

فبطن السلى فالسجال تعذرت * فمعقلة الى مطار فواحف

وقال ابن ميادة واسمه الرماح بن أبرد يمدح بها عبد الواحد بن سليمن بن عبد الملك

ماهاج قلبك من معارف دمنة * بالبرق بين أصالف وفدافد

لعبت بها هوج الرياح فأصبحت * قفرا تعذر غير أورق هامد

ومنها

من كان أخطأه الربيع فانه * نصر الحجاز بغيث عبد الواحد

٢ سبقت أوائله أواخره * بمشرع عذب ونبت واعد

(كاعتذر) يقال اعتذرت المنازل اذا درست ومررت بمنزل معتذر بال وقال ابن أحمر

بان الشباب وأفنى ضعفه العمر * لله درك أى العيش تنتظر

هل أنت طالب مجد لست مدركه * أم هل لقلبك عن ألافه وطر

أم كنت تعرف آيات فقد جعلت * أطلال الفك بالودكاء تعتذر

قيل ومنه أخذ الاعتذار من الذنب وهو محو اثر الموجدة (و) تعذر الرجل (تلطخ بالعذرة و) تعذر اعتذر و (احتج لنفسه) قال الشاعر

كأن يديها حين يفلق ضفرها * يدا نصف غيرى تعذر من جرم

(و) يقال تعذروا عليه أى (فر) واعنه وخذلوه (والعذير العاذر) قال ذو الاصبع العدوانى

عذير الحى من عدوا * ن كانوا حية الارض

بغى بعض على بعض * فلم يرعوا على بعض

فقد أضحوا أحاديث * برفع القول والخفض

يقول هات عذرا فيما فعل بعضهم ببعض من التباغض والقتل ولم يرع بعضهم على بعض بعدما كانوا حية الارض التى يحذرها كل أحد وقيل معناه هات من يعذرنى ومنه قول على بن أبى طالب رضى الله عنه وهو ينظر الى ابن ملجم

أريد حياته ويريد قتلى * عذيرك من خليلك من مراد

يقال عذيرك من فلان بالنصب أى هات من يعذرك فعيل بمعنى فاعل ويقال لا يعذرك من هذا الرجل أحد معناه لا يلزمه الذنب فيما يضيف اليه ويشكوه منه وفى حديث الافك من يعذرنى من رجل قد بلغنى عنه كذا وكذا فقال سعد أنا أعذرك منه أى من يقوم بعذرى ان كافأته على سوء صنيعه فلا يلومنى وفى حديث أبى الدرداء من يعذرنى من معاوية أنا أخبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخبرنى عن نفسه وفى حديث على من يعذرنى من هؤلاء الضياطرة (و) عذيرك (الحال التى تحاولها) وترومها مما (تعذر عليها) اذا فعلت قال العجاج يخاطب امرأته

جارى لا تستنكرى عذيرى * سيرى واشفاقى على البعير

يريد يا جارية فرخم وذلك انه عزم على السفر فكان يرم رحل ناقته لسفره فقالت له امرأته ماهذا الذى ترم فخاطبها بهذا الشعر أى لا تنكرى ما أحاول وجمعه عذر مثل سرير وسرر وانما خفف فقيل عذر وقال حاتم

أماوى قد طال التجنب والهجر * وقد عذرتنى فى طلابكم العذر

أماوى ان المال غاد ورائح * ويبقى من المال الاحاديث والذكر

وقد علم الاقوام لو أن حاتما * أراد ثراء المال كان له وفر

(و) العذير (النصير) يقال من عذيرى من فلان أى من نصيرى (والعذار من اللجام) بالكسر (ما سال على خد الفرس) هو نص المحكم وفى التهذيب وعذار اللجام ما وقع منه على خدى الدابة (و) قيل عذار اللجام السيران اللذان يجتمعان عند القفا يقال (عذر الفرس به) أى بالعذار (يعذره) بالكسر (ويعذره) بالضم (شد عذاره كأعذره) اعذارا وقيل عذره وأعذره وعذره

٢ قوله سبقت أوائله أواخره هكذا فى خطه ومثله فى اللسان اه

اللجم وقيل عذره جعل له عذارا لاغير وأعذر اللجام جعل له عذارا وفى الحديث للفقر أزين للمؤمن من عذار حسن على خد فرس قالوا العذاران من الفرس كالعارضين من وجه الانسان ثم سمى السير الذى يكون عليه من اللجام عذارا باسم موضعه (ج عذر) ككتاب وكتب (و) العذاران (جانبا اللحية) لان ذلك موضع العذار من الدابة قال رؤبة

حتى رأين الشيب ذا التلهوق * يغشى عذارى لحيتى ويرتقى

وعذار الرجل شعره النابت فى موضع العذار والعذار استواء شعر الغلام يقال ما أحسن عذاره أى خط لحيته (و) العذار (طعام البناء و) العذار طعام (الختان و) العذار (أن تستفيد شيأ جديدا فتتخذ طعاما تدعو اليه اخوانك كالاعذار والعذير والعذيرة فيهما) أى فى البناء والختان كما هو الاظهر أو الختان وما بعده كما هو المتبادر وهذه اللغات فى الختان أكثر استعمالا عندهم كما صرح بذلك غير واحد وقال أبو زيد ما صنع عند الختان الاعذار وقد أعذرت وأنشد

كل الطعام تشتهى ربيعه * الخرس والاعذار والنقيعه

(و) من المجاز العذار (غلظ من الارض) يعترض فى فضاء واسع وكذلك هو من الرمل والجمع عذر (و) العذار (من العراق ما انفسح) هكذا بالحاء المهملة فى بعض الاصول ومثله فى التكملة ونسبه الى ابن دريد وفى بعضها بالمعجمة ومثله فى اللسان (عن الطف وعذارين) الواقع (فى قول ذى الرمة) الشاعر فيما أنشده ثعلب

ومن عاقر ينفى الألاء سراتها * عذارين من جرداء وعث خصورها

(حبلان مستطيلان من الرمل أو طريقان) هذا يصف ناقة يقول كم جاوزت هذه الناقة من رملة عاقر لا تنبت شيأ ولذلك جعلها عاقرا كالمرأة العاقر والألاء شجر ينبت فى الرمل وانما ينبت فى جانبى الرملة وهما العذاران اللذان ذكرهما وجرداء متجردة من النبت الذى ترعاه الابل والوعث السهل وخصورها جوانبها (و) من المجاز خلع العذار أى (الحياء) يضرب للشاب المنهمك فى غيه يقال ألقى عنه جلباب الحياء كما خلع الفرس العذار فجمع وطمح وفى كتاب عبد الملك الى الحجاج استعملتك على العراقين فاخرج اليهما كميش الازار شديد العذار يقال للرجل اذا عزم على الامر هو شديد العذار كما يقال فى خلافه فلان خليع العذار كالفرس الذى لا لجام عليه فهو يعير على وجهه لان اللجام يمسكه ومنه قولهم خلع عذاره أى خرج عن الطاعة وانهمك فى الغى (و) العذار (سمة فى موضع العذار) وقال أبو على فى التذكرة العذار سمة على القفا الى الصدغين والاول أعرف (كالعذرة) بالضم وقال الاحمر من السمات العذر وقد عذر البعير فهو معذور (و) من المجاز العذاران (من النصل شفرتاه و) العذار (الخد كالمعذر) كمعظم وهو محل العذار يقال فلان طويل المعذر وقال الاصمعى يقال خلع فلان معذره اذا لم يطع مرشدا وأراد بالمعذر الرسن ذا العذارين (و) العذار (ما يضم حبل الخطام الى رأس البعير) والناقة (والعذر بالضم النجح) عن ابن الاعرابى وأنشد لمسكين الدارمى

ومخاصم خاصمت فى كبد * مثل الدهان فكان لى العذر

أى قاومته فى مزلة فثبتت قدمى ولم تثبت قدمه فكان النجح لى ويقال فى الحرب لمن العذر أى لمن النجح (والغلبة و) العذرة (بهاء الناصية و) قيل (هى الخصلة من الشعر) وقيل عرف الفرس والجمع عذر قال أبو النجم

* مشى العذارى الشعث ينفضن العذر * (و) العذرة (قلفة الصبى) قاله اللحيانى ولم يقل ان ذلك اسم لها قبل القطع أو بعده وقال غيره هى الجلدة يقطعها الخاتن (و) قيل العذرة (الشعر) الذى (على كاهل الفرس) وقيل عذرة الفرس ما على المنسج من الشعر وقيل العذر شعرات من القفا الى وسط العنق (و) العذرة (البظر) قال

تبتل عذرتها فى كل هاجرة * كما تنزل بالصفوانة الوشل

(و) العذرة (الختان و) العذرة (البكارة) وقال ابن الاثير العذرة ما للبكر من الالتحام قبل الافتضاض (و) العذرة (خمسة كواكب فى آخر المجرة) ذكره الجوهرى والصاغانى ويقال تحت الشعرى العبور وتسمى أيضا العذارى وتطلع فى وسط الحر (و) العذرة (افتضاض الجارية) والاعتذار الافتضاض (ومفتضها) يقال له هو (أبو عذرها) وأبو عذرتها اذا كان افترعها وافتضها وهو مجاز قال اللحيانى للجارية عذرتان احداهما التى تكون بها بكرا والاخرى فعلها ونقل الازهرى عن اللحيانى لها عذرتان احداهما مخفضها وهو موضع الخفض من الجارية والعذرة الثانية قضتها سميت عذرة بالعذر وهو القطع لانها اذا خفضت قطعت نواتها واذا افترعت انقطع خاتم عذرتها (و) قيل العذرة (نجم اذا طلع اشتد) غم (الحر) وهى تطلع بعد الشعرى ولها وقدة ولا ريح لها وتأخذ بالنفس ثم يطلع سهيل بعدها (و) العذرة (العلامة) كالعذر ويقال أعذر على نصيبك أى أعلم عليه (و) العذرة (وجع فى الحلق) يهيج من الدم (كالعاذور أو) العذرة (وجعه) أى الحلق (من الدم) وقيل هى قرحة تخرج فى الخرم الذى بين الحلق والانف يعرض للصبيان عند طلوع العذرة فتعمد المرأة الى خرقة فتفتلها فتلا شديدا وتدخلها فى أنفه فتطعن ذلك الموضع فينفجر منه دم أسود وربما أقرح وذلك الطعن يسمى الدغر وقوله عند طلوع العذرة المراد به النجم الذى يطلع بعد الشعرى وقد تقدم (وعذره) أى الصبى (فهو معذر) كعنى عذرا بالفتح وعذرة بالضم ذكرهما ابن القطاع فى الابنية (وهو معذور) أصابه ذلك أوهاج به وجع الحلق قال جرير

غمز ابن مرة يا فرزدق كينها * غمز الطبيب نغانغ المعذور

وقد غمزت المرأة الصبي اذا كانت به العذرة فغمزته وكانوا بعد ذلك يعلقون عليه علاقا كالعوذة (و) العذرة (اسم ذلك الموضع) أيضا وهو قريب من اللهاة (و) عذرة (بلا لام قبيلة فى اليمن) وهم بنو عذرة بن سعد هذيم بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة واخوته الحرث ومعاوية ووائل وصعب بنو سعد هذيم بطون كلهم فى عذرة وأمهم عائذ بنت مر بن ادو سلامان بن سعد فى عذرة أيضا كذا قاله أبو عبيد * قلت وهم مشهورون فى العشق والعفة ومنهم جميل بن عبد الله بن معمر وصاحبته بثينة بنت الحباء وعروة بن حزام بن مالك صاحب عفراء بنت مهاصر بن مالك وهى بنت عمه مات من حبها (والعذراء البكر) يقال جارية عذراء بكر لم يمسها رجل وقال ابن الاعرابى وحده سميت البكر عذراء لضيقها من قولك تعذر عليه الامر وفى الحديث فى صفة الجنة ان الرجل ليفضى فى الغداة الواحدة الى مائة عذراء وفى حديث الاستسقاء * أتيناك والعذراء يدمى لبانها * أى يدمى صدرها من شدة الجدب وفى حديث النخعى فى الرجل يقول انه لم يجدامرأته عذراء قال لا شئ عليه لان العذرة قد يذهبها الحيضة والوثبة وطول التعنيس (ج العذارى والعذارى) بفتح الراء وكسرها وعذار بحذف الياء (والعذراوات) كما تقدم فى صحارى وفى حديث جابر بن مالك وللعذارى ولعابهن أى ملاعبتهن (و) العذراء جامعة توضع فى حلق الانسان لم توضع فى عنق أحد قبله وقيل هو (شئ من حديد يعذب به الانسان لاقرار بأمر ونحوه) كاستخراج مال وغير ذلك وقال الازهرى والعذارى هى الجوامع كالاغلال تجمع بها الايدى الى الاعناق (و) من المجاز العذراء (رملة لم توطأ) ولم يركبها أحد لارتفاعها (و) من المجاز (درة) عذراء (لم تثقب و) العذراء من بروج السماء قال المنجمون (برج السنبلة أو الجوزاء و) العذراء اسم (مدينة النبى صلى الله) تعالى (عليه وسلم) تسليما أراها سميت بذلك لانها لم تذل (و) عذراء (بلا لام ع على بريد من دمشق قتل به معاوية بن حجر) بن عدى بن الادبر (أو) هى (ة بالشأم م) أى معروفة قال حسان بن ثابت

عفت ذات الاصابع فالجواء * الى عذراء منزلها خلاء

وقال ابن سيده أراها سميت بذلك لانها لم تنل بمكروه ولا أصيب سكانها باذاة عدو قال الاخطل

ويامن عن نجد العقاب وياسرت * بنا العيس عن عذراء دار بنى الشجب

(والعاذر عرق الاستحاضة) والمحفوظ العاذل باللام (و) العاذر (أثر الجرح) قال ابن أحمر

أزاحمهم بالباب اذيدفعوننى * وبالظهر منى من قرا الباب عاذر

تقول منه أعذر به أى ترك به عاذرا والعذير مثله وقال ابن الاعرابى العذر جمع العاذر وهو الابداء يقال قد ظهر عاذره وهو دبوقاؤه هكذا فى اللسان والتكملة (و) العاذر (الغائط) الذى هو السلح والرجيع عن ابن دريد (كالعاذرة) بالهاء (والعذرة) بكسر الذال المعجمة ومنه حديث ابن عمر انه كره السلت الذى يزرع بالعذرة يريد غائط الانسان الذى يلقيه (والعذرة فناء الدار) والجمع العذرات ومنه حديث على انه عاتب قوما فقال مالكم لا تنظفون عذراتكم أى أفنيتكم وفى الحديث ان الله نظيف يحب النظافة فنظفوا عذراتكم ولا تشبهوا باليهود وفى حديث رقيقة وهذه عبداؤك بعذرات حرمك قال أبو عبيد وانما سميت عذرات الناس بهذا لانها كانت تلقى بالافنية فكنى عنها باسم الفناء كما كنى بالغائط الذى هى الارض المطمئنة عنها وفى الحديث اليهود أنتن خلق الله عذرة يجوز أن يعنى به الفناء وأن يعنى به ذا بطونهم وهو مجاز ومن أمثالهم انه لبرئ العذرة كقولهم برئ الساحة (و) العذرة أيضا (مجلس القوم) فى فناء الدار (و) العذرة (أردأ ما يخرج من الطعام) فيرمى به قال اللحيانى هى العذرة والعذبة (و) قوله عز وجل بل الانسان على نفسه بصيرة ولو ألقى معاذيره قيل (المعاذير) هنا (الستور) بلغة اليمن (و) قيل (الحجج) أى لو جادل عنها بكل حجة يعتذر بها (الواحد معذار) وهو الستر أورده الصاغانى وصاحب اللسان (والعذور كعملس الواسع الجوف الفحاش من الحمير و) من المجاز العذور أيضا (السيئ الخلق الشديد النفس) قالت زينب بنت الطثرية ترثى أخاها يزيد

يعينك مظلوما وينجيك ظالما * وكل الذى حملته فهو حامله

اذا نزل الاضياف كان عذورا * على الحى حتى تستقل مراجله

وانما جعلته عذورا لشدة تهممه بأمر الاضياف وحرصه على تعجيل قراهم (و) العذور (الملك) بضم فسكون هذا هو الصواب وفى سائر النسخ ككتف وهو غلط (الشديد) الواسع العريض يقال ملك عذور قال كثير بن سعد

أرى خالى اللخمى نوحا يسرنى * كريما اذا ما ذاح ملكا عذورا

ذاح وحاذ جمع وأصل ذلك فى الابل وقد تقدم (واعتذر اشتكى) أورده الصاغانى (و) اعتذر (العمامة أرخى لها عذبتين من خلف) أورده الصاغانى أيضا (و) يقال اعتذرت (المياه) اذا (انقطعت) والمنازل درست وأصل الاعتذار قطع الرجل عن حاجته وقطعه عما أمسك فى قلبه (وعذر كحسن بن وائل) بن ناجية بن الجماهر بن الاشعر (جد لابى موسى الاشعرى) الصحابى رضى الله عنه (و) عذر (كزفر ابن سعد) رجل (من همدان) قاله ابن حبيب (و) قال أبو مالك عمرو بن كركرة يقال ضربوه فأعذروه أى فأثقلوه

و (ضرب

و (ضرب زيد فأعذر) أى (أشرف به على الهلاك) هكذا مبنيا للمجهول فى الفعلين فى سائر النسخ وفى تهذيب ابن القطاع فأعذر مبنيا للمعلوم هكذا رأيته مضبوطا (وقوله) عزوجل و (تعالى وجاء المعذرون) من الاعراب ليؤذن لهم (بتشديد الذال المكسورة أى المعتذرون) وفتح العين المهملة (الذين لهم عذر) و به قرأ سائر قراء الامصار والمعذرون فى الاصل المعتذرون فأدغمت التاء فى الذال لقرب المخرجين ومعنى المعتذرون الذين يعتذرون كان لهم عذر أولم يكن وهو ههنا شبيه بأن يكون لهم عذر ويجوز فى كلام العرب المعذرون بكسر العين المهملة الذين يعذرون يوهمون أن لهم عذرا ولا عذر لهم قال أبو بكر فى المعذرين وجهان اذا كان المعذرون من عذر الرجل فهو معذر فهم لا عذر لهم واذا كان المعذرون أصله المعتذرون فألقيت فتحة التاء على العين وأبدل منها ذال وأدغمت فى الذال التى بعدها فلهم عذر وقال أبو الهيثم فى تفسير هذه الآية قال معناه المعتذرون يقال عذر يعذر عذارا فى معنى اعتذر ويجوز عذر الرجل يعذر فهو معذر واللغة الاولى أجودهما قال ومثله هدّى يهدّى هدّاء اذا اهتدى قال الله عزوجل أمن لا يهدّى الا أن يهدّى قال الازهرى (وقد يكون المعذر) بالتشديد (غير محق) وهم الذين يعتذرون بلا عذر (فالمعنى المقصرون بغير عذر) فهو على جهة المفعل لانه الممرض والمقصر يعتذر بغير عذر (وقرأ)ها (ابن عباس) رضى الله عنهما المعذرون (بالتخفيف) قال الازهرى وقرأها كذلك يعقوب الحضرمى وحده (من أعذر) يعذر اعذارا (وكان يقول والله لهكذا) وفى اللسان لكذا (أنزلت وكان يقول لعن الله المعذرين) بالتشديد قال الازهرى (كأن المعذر عنده انما هو غير المحق) وهو المظهر للعذر اعتلالا من غير حقيقة له فى العذر (و بالتخفيف من له عذر) وقال محمد بن سلام الجمحى سألت يونس عن قوله وجاء المعذرون فقلت له المعذرون مخففة كأنها أقيس لان المعذر الذى له عذر والمعذر الذى يعتذر ولا عذر له فقال يونس قال أبو عمرو بن العلاء كلا الفريقين كان مسيأ جاء قوم فعذروا وجلح آخرون فقعدوا * ومما يستدرك عليه أعذر فلان أى كان منه ما يعذر به وأعذر اعذارا بمعنى اعتذر اعتذارا يعذر به وصار ذا عذر ومنه قول لبيد يخاطب بنتيه و يقول اذا مت فنوحا وابكيا على حولا

فقوما فقولا بالذى قد علمتما * ولا تخمشا وجها ولا تحلقا الشعر

وقولا هو المرء الذى لا خليله * أضاع ولا خان الصديق ولا غدر

الى الحول ثم اسم السلام عليكما * ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر

أى أتى بعذر فجعل الاعتذار بمعنى الاعذار والمعتذر يكون محقا و يكون غير محق قال الفراء اعتذر الرجل اذا أتى بعذر واعتذر اذا لم يأت بعذر وعذره قبل عذره واعتذر من ذنبه وتعذر تنصل قال أبو ذؤيب

فانك منها والتعذر بعدما * لججت وشطت من فطيمة دارها

والتعذر التقصير يقال قام فلان قيام تعذر فيما استكفيته اذا لم يبالغ وقصر فيما اعتمد عليه وفى الحديث ان بنى اسرائيل كانوا اذا عمل فيهم بالمعاصى نهاهم أحبارهم تعذيرا فعمهم الله بالعقاب وذلك اذا لم يبالغوا فى نهيهم عن المعاصى وداهنوهم ولم ينكروا أعمالهم بالمعاصى حق الانكار أى نهوهم نهيا قصروا فيه ولم يبالغوا وضع المصدر موضع اسم الفاعل حالا كقولهم جاء مشيا ومنه حديث الدعاء وتعاطى ما نهيت عنه تعذيرا وقال أبو زيد سمعت أعرابيين تميميا وقيسيا يقولان تعذرت الى الرجل تعذرا فى معنى اعتذرت اعتذارا قال الاحوص بن محمد الانصارى

طريد تلافاه يزيد برحمة * فلم يلف من نعمائه يتعذر

أى يعتذر يقول أنعم عليه نعمة لم يحتج الى أن يعتذر منها و يجوز أن يكون معنى قوله يتعذر أى يذهب عنها وعذرته من فلان أى لمت فلانا ولم ألمه وعذيرك اياى منه أى هلم معذرتك اياى وفى حديث الافك فاستعذر رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد الله بن أبى أى قال من عذيرى منه وطلب من الناس العذر أن يبطش به وفى حديث آخر استعذر أبا بكر من عائشة كان عتب عليها فى شئ فقال لابى بكر أعذرنى منها ان أدبتها أى قم بعذرى فى ذلك وأعذر فلان من نفسه أى أتى من قبل نفسه قال يونس هى لغة العرب وتعذر عليه الامر لم يستقم وتعذر عليه الامر اذا صعب وتعسر وفى الحديث انه كان يتعذر فى مرضه أى يتمنع و يتعسر والعذار بكسر العين الامتناع من التعذر و به فسر بعضهم قول أبى ذؤيب

فانى اذا ما خلة رث وصلها * وجدت لصرم واستمر عذارها

والعاذورة سمة كالخط والجمع العواذير قال أبو وجزة السعدى

وذو حلق تقضى العواذير بينه * يلوح بأخطار عظام اللقائح

والعجب من المصنف كيف تركه وهو فى الصحاح و يقال عذر عنى بعيرك وأعذر أى سمه بغير سمة بعيرى لتتعارف ابلنا وعذارا الحائط جانباه وعذارا الوادى عدوتاه وهو مجاز واتخذ فلان فى كرمه عذارا من الشجر أى سكة مصطفة و يقال ما أنت بذى عذر هذا الكلام أى لست بأول من افتضه وكذلك فلان أبو عذر هذا الكلام وهو مجاز والعاذور ما يقطع من مخفض الجارية ومن أمثالهم المعاذر مكاذب وأصابع العذارى صنف من العنب أسود طوال كأنه البلوط يشبه بأصابع العذارى المخضبة وقال الاصمعى

(المستدرك)

لقيت منه عاذورا أى شرا وهو لغة فى العاثور أو لثغة وترك المطر به عاذرا أى أثرا والجمع العواذر والعاذرة المرأة المستحاضة قال الصاغانى هكذا يقال وفيه نظر قلت كانه فاعلة بمعنى مفعولة من اقامة العذر والوجه ان العاذر هو العرق نفسه كما تقدم لانه يقوم بعذر المرأة مع ان المحفوظ والمعروف العاذل باللام وقد أشرنا اليه ويقال للرجل اذا عاتبك على أمر قبل التقدم اليك فيه والله مااستعذرت الى وما استنذرت أى لم تقدم الى المعذرة والانذار وفى الاساس يقال ذلك للمفرط فى الاعلام بالامر ولوى عنه عذاره اذا عصاه وفلان شديد العذار يراد شديد العزيمة وفى التكملة العذيرة الغديرة والعاذرة والبطن وقد أعذر ودار عذرة كثيرة الآثار وأعذرتها وأعذرت فيها أى أثرت فيها وضربه حتى أعذر متنه أى أثقله بالضرب واشتفى منه وأعذر منه أصابه جراح يخاف عليه منه وعذرة بالفتح أرض وفى التهذيب لابن القطاع عذرت الفرس عذرا كويته فى موضع العذار وأيضا حملت عليه عذاره وأعذرته لغة وأعذرت اليك بالغت فى الموعظة والوصية وأعذرت عند السلطان بلغت العذر وبنو عذرة بن تيم اللات قبيلة أخرى غير التى ذكرها المصنف نقله ابن الجوانى النسابه ((العذافر كعلابط الاسد)) لشدته صفة غالبة (و) العذافر (العظيم

(العذافر)

الشديد من الابل كالعذوفر وهى بهاء) يقال جمل عذافر وناقة عذافرة وفى التهذيب العذافرة الناقة الشديدة الامينة الوثيقة الظهيرة وهى الأمون وقال الاصمعى هى الناقة العظيمة وكذلك الدوسرة قال لبيد

عذافرة تقمص بالردافى * تخوّنها نزولى وارتحالى

وفى قصيد كعب ولن يبلغها الا عذافرة قالوا هى الناقة الصلبة القوية (و) عذافر (اسم رجل وتعذفر تغضب) أو اشتد غضبه *ومما يستدرك عليه عذافر اسم كوكب الذنب ((بلد عزمهر كسفرجل) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (رحب واسع) ونقله الصاغانى ((العر)) بالفتح (والعر والعرة) بضمهما (الجرب) هكذا ذكره غير واحد من أئمة اللغة وزاد المصنف فى البصائر لانه يعر البدن أى يعترضه (أو) العر (بالفتح الجرب و) العر (بالضم قروح فى أعناق الفصلان) وقد عرت عرا فهى معرورة قاله ابن القطاع (و) قيل العر (داء يتمعط منه وبر الابل) حتى يبدو الجلد ويبرق (وقد عرت) الابل (تعر) بالضم (وتعر) بالكسر عرا فيهما فهى عارة (وعرت) بالضم عرا (فهى معرورة وتعرعرت) وهذه عن تكملة الصاغانى وجمل أعر وعار أى جرب وقال بعضهم العر بالضم قروح مثل القوباء تخرج بالابل متفرقة فى مشافرها وقوائمها يسيل منها مثل الماء الاصفر فتكوى الصحاح لئلا تعديها المراض تقول منه عرت الابل فهى معرورة قال النابغة

(المستدرك) (عزمهر)

(العر)

فحملتنى ذنب امرئ وتركته * كذى العر يكوى غيره وهو راتع

قال ابن دريد من رواه بالفتح فقد غلط لان الجرب لا يكوى منه (واستعرهم الجرب فشا فيهم) وظهر (وعره ساءه) قال رؤبة بن العجاج

ماآيب سرك الاسرنى * نصحا ولا عرك الاعرنى

وقال قيس بن زهير

ياقومنا لاتعرونا بداهية * ياقومنا واذكروا الآباء والقدما

(و) عره (بشر لطخه به) قيل هو مأخوذ من عر أرضه يعرها اذا زبلها كما سيأتى قال أبو عبيد وقد يكون عرهم بشر من العر وهو الجرب أى أعداهم شره وقال الاخطل

ونعرر بقوم عرة يكرهونها * ونحيى جميعا أو نموت فنقتل

(ورجل عر) هكذا فى النسخ وفى بعض أصول اللغة أعر (بين العرر) محركة (والعرور) بالضم أى (أجرب) وقيل العرر والعرور الجرب نفسه كالعر قال أبو ذؤيب

خليلى الذى دلى لغى خليلتى * جهارا فكل قد أصاب عرورها

(و) حكى التوزى يقال (نخلة معرار) أى (جرباء) قال وهى التى يصيبها مثل العر وهو الجرب هكذا حكاه أبو حنيفة عنه قال واستعار الجرب والعر جميعا للنخل وانما هما فى الابل وحكى التوزى اذا ابتاع الرجل نخلا اشترط على البائع فقال ليس لى مقمار ولا مثغار ولا مبسار ولا معرار ولا مغبار وكل ذلك مذكور فى محله (والمعرة) بالفتح (الاثم و) قال شمر المعرة (الاذى و) قال محمد بن اسحق بن يسار المعرة (الغرم والدية) قال الله تعالى فتصيبكم منهم معرة بغير علم يقول لولا أن تصيبوا منهم مؤمنا بغير علم فتغرموا ديته فاما اثمه فانه لم يخشه عليهم وقال ثعلب المعرة مفعلة من العر وهو الجرب أى يصيبكم منهم أمر تكرهونه فى الديات وقيل المعرة التى كانت تصيب المؤمنين انهم لو كبسوا أهل مكة وبين ظهرانيهم قوم مؤمنون لم يتميزوا من الكفار لم يأمنوا ان يطؤا المؤمنين بغير علم فيقتلوهم فتلزمهم دياتهم وتلحقهم سبة بأنهم قتلوا من هو على دينهم اذ كانوا مختلطين بهم يقول الله تعالى لو تميز المؤمنون من الكفار لسلطناكم عليهم وعذبناهم عذابا أليما فهذه المعرة التى صان الله المؤمنين عنها هى غرم الديات ومسبة الكفار اياهم (و) قيل المعرة (الخيانة) هكذا فى سائر أصول القاموس بالخاء المعجمة والصواب الذى لا محيد عنه الجناية ومثله فى التكملة واللسان وزاد فى الاخير أى جنايته كجناية العر وهو الجرب وأنشد

قل للفوارس من غزية انهم * عند القتال معرة الابطال

(و) المعرة

(و) المعرة (كوكب دون المجرة) وفى الحديث أن رجلا سأل آخر عن منزله فأخبره انه ينزل بين حيين من العرب فقال نزلت بين المعرة والمجرة المجرة التى فى السماء البياض المعروف والمعرة ماوراءها من ناحية القطب الشمالى سميت معرة لكثرة النجوم فيها أراد بين حيين عظيمين لكثرة النجوم وأصل المعرة موضع العر وهو الجرب ولهذا سموا السماء الجرباء لكثرة النجوم فيها تشبيها بالجرب فى بدن الانسان (و) فى حديث عمر بن الخطاب رضى الله عنه انى أبرأ اليك من معرة الجيش قال شمر معناه أن ينزلوا بقوم فيأكلوا من زروعهم شيأ بغير علم وقيل هو (قتال الجيش دون اذن الامير) وقيل وطأتهم من مروا به من مسلم أو معاهد وأصابتهم اياهم فى حريمهم وأموالهم بمالم يؤذن لهم فيه (و) المعرة (تلون الوجه غضبا) قال أبو منصور جاء أبو العباس بهذا الحرف مشدد الراء فان كان من تمعر وجهه فلا تشديد فيه وان كان مفعلة من العر فالله أعلم (وحمار أعر سمين الصدر والعنق) وقيل اذا كان السمن فى صدره وعنقه أكثر منه فى سائر خلقه (وعر الظليم يعر) بالكسر (عرارا بالكسر و) كذا (عار) يعار (معارة وعرارا) ككتاب وهو صوته (صاح) قال لبيد

تحمل أهلها الا عرارا * وعزفا بعد احياء حلال

وفى الصحاح زمر النعام يزمر زمارا * قلت ونقل ابن القطاع عن بعضهم انما هو وعار الظليم يعور (والتعار السهر والتقلب على الفراش ليلا) قال أبو عبيد وكان بعض أهل اللغة يجعله مأخوذا من عرار الظليم وهو صوته قال ولا أدرى أهو من ذلك أم لا وفى حديث سلمان الفارسى كان اذا تعار من الليل قال سبحان رب النبيين واله المرسلين وهو لا يكون الا يقظة (مع كلام) وصوت وقيل تمطى وأن (والعر بالضم جبل عدن) قاله الصاغانى (و) العر (الغلام و) العرة (بهاء الجارية) وضبطهما الصاغانى بالفتح ومثله فى اللسان (و) يقال (العرار والعر بفتحهما المعجل عن) وقت (الفطام وهى بهاء) عرة وعرارة وقال ابن القطاع عر الغلام عرا وعرارة وعرارا وعرة عجلت فطامه (و) فى التنزيل وأطعموا القانع و (المعتر) قيل هو (الفقير و) قيل هو (المعترض) هكذا فى النسخ وفى المحكم والتهذيب المتعرض (للمعروف من غير أن يسأل) ومنه حديث على رضى الله عنه فان فيهم قانعا ومعترا يقال (عره عرا) وعراه (واعتره) واعتراه (و) اعتر (به) اذا أتاه فطلب معروفه قال ابن أحمر

ترعى القطاة الخمس قفورها * ثم تعر الماء فيمن يعر

أى تأتى الماء وترده والقفور مايوجد فى القفر ولم يسمع القفور فى كلام العرب الا فى شعر ابن أحمر وقال ابن القطاع المعتر الزائر من قولك عررت الرجل عرا زرته به انتهى . وقال جماعة من أهل اللغة فى تفسير قوله تعالى القانع هو الذى يسأل والمعتر الذى يطيف بك يطلب ماعندك سألك أو سكت عن السؤال (والعرير الغريب فى القوم) فعيل بمعنى فاعل وأصله من قولك عررته عرا فأنا عار اذا أتيته تطلب معروفه واعتررته بمعناه ومنه حديث حاطب بن أبى بلتعة انه لما كتب الى أهل مكة كتابا ينذرهم فيه بسير سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم أطلع الله رسوله على الكتاب فلما عوتب فيه قال كنت رجلا عريرا فى أهل مكة فأحببت أن أتقرب اليهم ليحفظونى فى عيلاتى عندهم أراد غريبا مجاورا لهم دخيلا ولم أكن من صميمهم ولا لى فيهم شبكة رحم وفى رواية غريرا بالغين المعجمة وفى اللسان فى غ ر ر مانصه قال بعض المتأخرين هكذا الرواية والصواب كنت غريا أى ملصقا يقال غرى فلان بالشئ اذا لزمه ومنه الغراء الذى يلصق به قال وذكره الهروى فى الغريبين فى العين المهملة كنت عريرا قال وهذا تصحيف منه قال ابن الاثير اما الهروى فلم يصحف ولا شرح الا الصحيح فان الازهرى والجوهرى والخطابى والزمخشرى ذكروا هذه اللفظة بالعين المهملة فى تصانيفهم وشرحوها بالغريب وكفاك بواحد منهم حجة للهروى فيما روى وشرح (والمعرور) المنزول به وهو أيضا (المقرور) الذى أصابه القر (و) المعرور أيضا (من أصابه مالا يستقر عليه) أو أتاه مالا قوام له معه (و) معرور (ابن سويد المحدث) شيخ الاعمش والبراء بن معرور بن صخر بن خنساء الانصارى الخزرجى أبو بشر نقيب بنى سلمة صحابى وقد تقدم ذكره فى الهمزة ولذا لم يتعرض له هنا وأما سيار بن معرور الذى حدث عنه سماك بن حرب فاختلف فيه فقيل هو بالغين المعجمة قال الحافظ فى التبصير وحكى ابن معين ان أبا الاحوص صحفه بالعين المهملة انتهى * قلت وقد ضبطه الذهبى بالمعجمة وقال روى عن عمر وقال ابن المدينى مجهول لم يرو عنه غير سماك (و) المعرورة (بهاء التى أصابتها عين فى لبنها) نقله الصاغانى (والعرة) بالفتح (الشدة) كالمعرة وقيل الشدة (فى الحرب) نقله الصغانى (و) قال ابن الاعرابى العرة (الخلة القبيحة و) العرة (بالضم زرق الطير) وعر الطير يعر سلح (كالعر) بغير هاء (و) العرة أيضا (عذرة الناس) والبعر والسرجين ومنه الحديث اياكم ومشارة الناس فانها تظهر العرة استعير للمساوى والمثالب وفى حديث سعد انه كان يعر أرضه أى يدملها بالعذرة ويصلحها بها وكذا حديث عمر كان لا يعر أرضه أى لا يزبلها بالعرة (وقد أعرت الدار) اذا كثر بها العرة كاعذرت (و) العرة (شحم السنام) ويقال عرة السنام هى الشحمة العليا (و) العرة (الاصابة بمكروه وقد عره يعره (عرا) بالفتح اذا أصابه به (و) العرة (الجرم) كالمعرة (و) العرة (رجل يكون شين القوم) وقد عرهم يعرهم شانهم يقال فلان عرة أهله أى شرهم وقال ابن دريد العرة بالضم الرجل المعرور بالشر (والعرار كسحاب القود وكل شئ باء بشئ) فهو له عرار قال الاعشى فقد كان لهم عرار (و) ذات العرار (واد) من أودية نجد (و) العرار (بهار البر) وهو نبت طيب الريح قال ابن برى وهو النرجس البرى قال الصمة بن عبد الله القشيرى

أقول لصاحبي والعيس تهوى * بنا بين المنيفة فالضمار
ألا ياحبـذا نفحات نجد * ورياروضه بعد القطار
شهور ينقضين وماشعرنا * بأنصافلهن ولا سرار
تمتع من شميم عـرار نجـد * فما بعد العشية من عرار

(وبهاء واحدته) قال الاعشى
بيضاء غـدوتها وصفـ * ـراء العشية كالعرارة
معناه ان المرأة الناصعة البياض الرقيقة البشرة تبيض بالغداة ببياض الشمس وتصفر بالعشى باصفرارها (و) العرارة (الشدة) (و) العرارة (الرفعة والسودد) قال الاخطل
ان العرارة والنبوح لدارم * والمستخف أخوهم الاثقالا
وقال الطرماح
ان العرارة والنبوح لطيئ * والعز عند تكامل الاحساب
(و) العرارة (النساء يلدن الذكور) والشريه النساء يلدن الاناث يقال تزوج فى عرارة نساء (و) العرارة (سوء الخلق) ومنه ركب فلان عرعره اذا ساء خلقه كما سيأتى قريبا (والعرر محركة صغر السنام أو قلته) بأن يكون قصيرا (أوذهابه) وهو من عيوب الابل (وهو أعروهى عراء) وعرة (وقد عر) سنامه (يعر بالفتح) اذا نقص قال * تمعك الاعر لاقى العراء * أى تمعك كما يتمعك الاعر والاعر يحب التمعك لذهاب سنامه يلتذ بذلك وقال أبو ذؤيب
وكانوا السنام اجتث أمس فقومهم * كعراء بعد النى راث ربيعها
وقال ابن السكيت الاجب الذى لاسنام له من حادث والاعر الذى لاسنام له من خلقة (والعراعر) بالضم (الشريف) قال مهلهل
خلع الملوك وسار تحت لوائه * شجر العرا وعراعر الاقوام
شجر العرا الذى يبقى على الجدب وقيل هم سوقة الناس والعراعر هنا اسم للجمع وقيل هو للجنس (ج) عراعر (بالفتح) قال الكميت
ما أنت من شجر العرا * عند الامور ولا العراعر
(و) العراعر (السيد) مأخوذ من عرعرة الجبل (و) العراعر (من الابل السمين) يقال جزور عراعر أى سمينة (و) عراعر (ع يجلب منه الملح) ومنه ملح عراعرى قال النابغة
زيد بن زيد حاضر بعراعر * وعلى كنيب مالك بن حمار
قلت وهوما لكلاب بناحية الشام وآخر بعدنه فى شمال الشربة (وعرعرة الجبل والسنام وكل شئ بالضم رأسه ومعظمه) فى التهذيب عرعرة الجبل غلظه ومعظمه واعلاه وفى الحديث كتب يحيى بن يعمر الى الحجاج انا نزلنا بعرعرة الجبل والعدو بحضيضه فعرعرته رأسه وحضيضه أسفله وفى حديث عمر بن عبد العزيز انه قال أجملوا فى الطلب فلو أن رزق أحدكم فى عرعرة جبل أو حضيض أرض لأتاه قبل أن يموت وعرعرة كل شئ رأسه واعلاه (وعرعر عينه) فقأها وقيل (اقتلعها) عن اللحيانى (و) عرعر (صمام القارورة) عرعرة (استخرجه) وحركه وفرقه قال ابن الاعرابى عرعرت القارورة اذا نزعت منها سدادها ويقال اذا سددتها وسدادها عرعرها وكاؤها عرعرتها وفى التهذيب غرغر رأس القارورة بالغين المعجمة (والعرعر) كجعفر (شجر السرو فارسية) وقيل هو الساسم ويقال له الشيزى ويقال هو شجر يعمل به القطران ويقال شجر عظيم جبلى لايزال اخضر يسميه الفرس السرو وقال أبو حنيفة للعرعر ثمر امثال النبق يبدو أخضر ثم يبيض ثم يسود حتى يكون كالحمم ويحلو فيؤكل واحدته عرعرة وبه سمى الرجل (و) عرعر (ع) بل عدة مواضع نجدية وغيرها وعرعر واد بنعمان قرب عرفة قال امرؤ القيس
سما لك شوق بعد ان كان أقصرا * وحلت سليمى بطن ظبى فعرعرا
ويروى بطن قو (و) العرعرة (بهاء سداد القارورة ويضم) كما حكاه الصاغانى ويقال العرعرة بالفتح وكاء القارورة والعرعر بالضم سدادها وقد تقدم (و) العرعرة (جلدة الرأس) من الانسان (و) العرعرة (التحريك) والزعزعة وقال يعنى قارورة صفراء من الطيب
وصفراء فى وكرين عرعرت رأسها * لأبلى اذا فارقت فى صاحبى عذرا
(و) العرعرة (لعبة للصبيان كعرعار مبنية) على الكسر وهو معدول عن عرعرة مثل قرقار من قرقرة قال النابغة
* يدعو وليدهم بها عرعار * لان الصبى اذا لم يجد أحدا رفع صوته فقال عرعار فاذا سمعوه خرجوا اليه فلعبوا تلك اللعبة قال ابن سيده وهذا عند سيبويه من بنات الاربعة وهو عندى نادر لان فعال انما عدلت عن افعل فى الثلاثى وحكى غيره عرعار فى الاسمية فقالوا سمعت عرعار الصبيان أى اختلاط أصواتهم وأدخل أبو عبيدة عليه الالف واللام وأجراه كراع مجرى زينب وسعاد (و) العرعرة (بالضم ما بين المنخرين) نقله الصاغانى وقال غيره هو أعلى الانف (و) العرعرة (الركب) أى فرج المرأة نقله الصاغانى (وركب عرعره ساء خلقه) مقتضى سياقه أن يكون بالضم ومثله فى اللسان وهو كما يقال ركب رأسه وقال أبو عمرو فى

قول الشاعر يذكر امرأة * وركبت صومها وعرعرها * أى ساء خلقها وقال غيره معناه ركبت القذر من أفعالها وأراد بعرعرها عرتها وكذلك الصوم عرة النعام وفى التكملة وحكى ابن الاعرابى ركب عرعره اذا ساء خلقه هكذا قال بفتح العين فاذا كان كذا فالمراد الشجر (و) عرار ككطام اسم بقرة ومنه) المثل (باءت عرار بكحل وهما بقرتان انتطحتا فماتتا جميعا أى باءت هذه بهذه يضرب) هذا (لكل مستويين) قال ابن عنقاء الفزارى فيمن أجراها

باءت عرار بكحل والرفاق معا * فلا تمنوا أمانى الاباطيل

وفى التهذيب وقال الآخر فيمالم يجرهما

باءت عرار بكحل فيما بيننا * والحق يعرفه ذووا الالباب

قال وكحل وعرار ثور وبقرة كانا فى سبطين من بنى اسرائيل فعقر كحل وعقرت به عرار فوقعت حرب بينهما حتى تفانوا فضربا مثلا فى التساوى (و) فى كتاب التأنيث والتذكير لابن السكيت (العارورة الرجل المشؤم و) العارورة (الجمل لاسنام له) وفى هذا الباب رجل صارورة وقد تقدم (والعراء الجارية العذراء والعرى كعزى) بالزاى (المعيبة من النساء) أورده الصاغانى وابن منظور (و) قال الصاغانى فى التكملة (قول الجوهرى فى العرارة) انه (اسم فرس) قال الكلحبة العرينى

تسائلنى بنو جشم بن بكر * اغراء العرارة ام بهيم

(تصحيف وانما اسمها العرادة بالدال المهملة وكذا فى الشعر الذى ذكره ولعله أخذه من ابن فارس) اللغوى فى المجمل لانه هكذا وقع فيه (وقد ذكره فى الدال المهملة على الصحة) * قلت فهذا نص الصاغانى مع تغيير يسير وقد سبقه ابن برى فى حواشى الصحاح والذى فى اللسان والعرارة الحنوة التى يتيمن بها الفرس قال أبو منصور وأرى أن فرس كلحبة اليربوعى سميت عرارة بها واسم كلحبة هبيرة بن عبد مناف وهو القائل فى فرسه عرارة هذه

تسائلنى بنو جشم بن بكر * اغـــراء العـرارة أم بهيم
كميت غير محلفة ولكن * كلون الصرف عل به الأديم

ومعنى قوله تسائلنى أى على جهة الاستخبار وعندهم منها أخبار وذلك ان بنى جشم أغارت على بلى وأخذوا أموالهم وكان الكلحبة عندهم فقاتل هو وابنه حتى ردوا أموال بلى عليهم وقتل ابنه وقوله كميت غير محلفة الكميت المحلف هو الاحم والاحوى وهما يتشابهان فى اللون حتى يشك فيهما البصيران فيحلف أحدهما انه كميت أحم ويحلف الآخر انه كميت أحوى فيقول الكلحبة فرسى هذه ليست من هذين اللونين ولكنها كلون الصرف وهو صبغ أحمر تصبغ به الجلود انتهى * قلت وقرأت فى أنساب الخيل لابن الكلبى مانصه ومنها العرادة فرس كلحبة وهو هبيرة بن عبد مناف اليربوعى وذلك انه أغار على خزيمة بن طارق فأسره اسيد بن جناءة أخو بنى سليط بن يربوع وأنيف بن جبلة الضبى وكان أنيف نفيلا فى بنى يربوع فاختصما فيه فجعلا بينهما رجلا من بنى حمير ابن رياح بن يربوع يقال له الحرث بن قران وكانت أمه ضبية فحكم أن ناصية خزيمة لانيف بن جبلة وعلى أنيف لاسيد بن جناءة مائة من الابل فقال فى ذلك كلحبة اليربوعى

فان تنج منها ياخزيم بن طارق * فقد تركت ماخلف ظهرك بلقعا
اذا المرء لم يغش الكريهة أوشكت * حبال المنايا بالفتى أن تقطعا
فأدرك ابطاء العرادة صنعتى * فقد تركتنى من خزيمة أصنعا

وقال

تسائلنى بنو جشم بن بكر * أغراء العرادة أم بهيم
هى الفرس التى كرت عليكم * عليها الشيخ كالاسد الظليم

(وعاررت تمكثت) نقله الصاغانى ولم يعزه وهو قول الاخفش وقرأت فى شرح ديوان الحماسة فى شرح قول أبى خراش الهذلى

فعاريت شيأ والرداء كأنما * يزعزعه ورد من الموم مردم

قال أبو سعيد السكرى شارح الديوان و يروى فعاررت ومعناه تحرنت قليلا ومن قال عاريت أى انصرفت قليلا والورد البرسام وقال الاخفش عاررت تلبثت شيأ يقال عار الرجل اذا انتبه (ومعرة) بفتح وتشديد الراء (د بين حماة وحلب) وهى بلد الفستق (وتضاف الى النعمان) بن بشير الانصارى اجتاز بها فمات له بها ولد فأقام أياما حزينا فنسبت اليه كذا ذكره البلادرى فى كتاب البلدان نقله الفرضى نقله الحافظ (وذكر) ذلك (فى ن ع م) وسيأتى ان شاء الله تعالى * قلت وقد نسب الى هذه المدينة أبو العلاء أحمد بن سليمن الاديب التنوخى الذى استشهد بقوله المصنف فى خطبة هذا الكتاب وأقاربه وميمون بن أحمد المعرى عن يوسف بن سعيد بن مسلم وآخرون (ومعرة علياء محلة بها و) معرة (كورة على مرحلة من حلب) وهى معرة مصرين (و) معرة (ة قرب كفرطاب و) معرة (ة قرب أفامية ومعر بلاهاء) وضبطه الحافظ فى التبصير بالتخفيف (احدى عشرة قرية كلها بالشام) وقال الحافظ كلها بأعمال حماة ماعلمت احدا ينسب اليها (ومعرين بزيادة ياء ونون د بنواحى نصيبين و) معرين (ة بشيزر و ة)

(المستدرك)

أخرى (بحماة و بجبالها مشهد يزار و) معرين أيضا (ة شمالى عزاز) بالقرب من الرقة * ومما يستدرك عليه العرة بالضم مايعترى الانسان من الجنون قال امرؤ القيس

ويخضد فى الآرى حتى كأنما * به عرة أو طائف غير معقب

وعاره معارة وعرارا قاتله وآذاه وقال أبو عمرو العرار القتال يقال عاررته اذا قاتلته ومن جملة معانى المعرة الشدة والمسبة والامر القبيح والمكروه وماعرنا بك أيها الشيخ ماجاء نابك وفى المثل عزفقره بفيه لعله يلهيه يقول دعه ونفسه لاتعنه لعل ذلك يشغله عما يصنع وقال ابن الاعرابى معناه خله وغيه اذا لم يطعك فى الارشاد فلعله يقع فى هلكة تلهيه وتشغله عنك وعرّ الوادى بالضم شاطئاه ونخلة معرورة مزبلة بالعرة وفلان عرة وعارور وعارورة أى قذر والعرة الابنة فى العصا والجمع عرر والعرر بالتحريك صغر ألية الكبش وقيل كبش أعر لا ألية له ونعجة عراء ويقال لقيت منه شرا وعرا وأنت شر منه وأعر وعره بشر ظلمه وسبه وأخذ ماله فهو معرور وقال ابن الاعرابى عر فلان اذا القب بلقب يعره وعره يعره اذا القبه بمايشينه وعر يعر اذا صادف نوبته فى الماء وغيره وعرة الجرب وعرة النساء فضيحتهن وسوء عشرتهن وقال اسحق قلت لأحمد سمعت سفيان ذكر العرة فقال أكره بيعه وشراءه فقال أحمد أحسن وقال ابن راهويه كما قال وفى حديث لعن الله بائع العرة ومشتريها وفى حديث طاوس اذا استعر عليكم شئ من الغنم أى ند واستعصى من العرارة وهى الشدة وسوء الخلق والعراعر اطراف الاسنمة فى قول الكميت

سلفى نزار اذ تحولت المناسم كالعراعر

والعرارة الجرادة قيل وبها سميت فرس الكلحبة قال بشر * عرارة هبوة فيها اصفرار * ويقال هو فى عرارة خير أى فى أصل خير وقال الفراء عررت بك حاجتى أنزلتها وعرار كسحاب اسم رجل وهو عرار بن عمرو بن شاش الاسدى قال فيه أبوه

وان عرارا ان يكن غير واضح * فانى أحب الجون ذا المنكب العمم

والعرارة بالفتح موضع وعرّ بعيرك أى ادنه الى الماء وعرار بن سويد الكوفى ككتاب شيخ لحماد بن سلمة وعرار بن عبد الله اليامى شيخ لشجاع بن الوليد والعلاء بن عرار عن ابن عمرو وعائشة بنت عرار عن معاذة العدوية وليث بن عرار عن عمر بن عبد العزيز والحكم بن عرعرة النميرى من أبصر الناس فى الخيل وفرسه الجوم وعرعرة بن البرند ضعفه ابن المدينى وعرار بن عجل بن عبد الكريم من آل قتادة

(عزر)

((العزر اللوم)) يقال (عزره يعزره) بالكسر عزرا بالفتح (وعزره) تعزيرا لامه ورده (و) العزر و(التعزير ضرب دون الحد) لمنعه الجانى عن المعاودة وردعه عن المعصية قال

وليس بتعزير الامير خزاية * علىّ اذا ما كنت غير مريب

(أو هو أشد الضرب) وعزره ضربه ذلك الضرب هكذا فى المحكم لابن سيده وقال الشيخ ابن حجر المكى فى التحفة على المنهاج التعزير لغة من أسماء الاضداد لانه يطلق على التفخيم والتعظيم وعلى التأديب وعلى أشد الضرب وعلى ضرب دون الحد كذا فى القاموس والظاهر ان هذا الاخير غلط لان هذا وضع شرعى لا لغوى لانه لم يعرف الا من جهة الشرع فكيف ينسب لاهل اللغة الجاهلين بذلك من أصله والذى فى الصحاح بعد تفسيره بالضرب ومنه سمى ضرب مادون الحد تعزيرا فأشار الى ان هذه الحقيقة الشرعية منقولة عن الحقيقة اللغوية بزيادة قيد وهو كون ذلك الضرب دون الحد الشرعى فهو كلفظ الصلاة والزكاة ونحوهما المنقولة لوجود المعنى اللغوى فيها بزيادة وهذه دقيقة مهمة تفطن لها صاحب الصحاح وغفل عنها صاحب القاموس وقد وقع له نظير ذلك كثيرا وكما غلط يتعين التفطن له انتهى وقال أيضا فى التحفة فى الفطرة مولدة وأما ماوقع فى القاموس من انها عربية فغير صحيح ثم ساق عبارة وقال فأهل اللغة يجهلونه فكيف ينسب اليهم ونظير هذا من خلطه الحقائق الشرعية بالحقائق اللغوية ماوقع له فى تفسير التعزير بأنه ضرب دون الحد وقد وقع له من هذا الخلط شئ كثير وكله غلط يجب التنبيه عليه وكذا وقع له فى الركوع والسجود فانه خلط الحقيقة الشرعية باللغوية انتهى قلت وقد نقل الشهاب فى شرح الشفاء العبارة الاولى التى فى التعزير برمتها ونقله عنه شيخنا بنص الحروف وزاد الشهاب عند قوله فكيف ينسب الخ قال شيخنا ابن قاسم لا يقال هذا لا يأتى على ان الواضع هو الله تعالى لانا نقول هو تعالى انما وضع اللغة باعتبار تعارف الناس مع قطع النظر عن الشرع انتهى قال شيخنا ثم رأيت ابن نجيم نقل كلام ابن حجر فى شرحه على الكنز المسمى بالنهر الفائق برمته ثم قال وأقول ذكر كثير من العلماء ان صاحب القاموس كثيرا مايذكر المعنى الاصطلاحى مع اللغوى فلذلك لا يعتمد عليه فى بيان اللغة الصرفة ثم ماذكره فى الصحاح أيضا لا يكون معنى لغويا على ما أفاده صاحب الكشاف فانه قال العزر المنع ومنه التعزير لانه منع عن معاودة القبيح فعلى هذا يكون ضربا دون حد من افراد المعنى الحقيقى فلا ورود على صاحب القاموس فى هذه المادة انتهى قال شيخنا قلت وهذا من ضيق العطن وعدم التمييز بين المطلق والمقيد فتأمل * قلت والعجب منهم كيف سكتوا على قول الشيخ ابن حجر وهو فكيف ينسب لاهل اللغة الجاهلين بذلك من أصله فانه ان أراد باهل اللغة الائمة الكبار كالخليل والكسائى وثعلب وأبى زيد والشيبانى وأضرابهم فلم يثبت ذلك عنهم خلط الحقائق أصلا كما هو معلوم عند من طالع كتاب العين والنوادر والفصيح وشروحه وغيرها وان أرادبهم من بعدهم كالجوهرى والفارابى والازهرى وابن سيده والصاغانى

فانهم ذكروا الحقائق الشرعية المحتاج اليها وميزوها من الحقائق اللغوية اما بايضاح فكالجوهري في الصحاح أو باشارة كبيان العلة التي تميز بينهما وتارة ببيان المأخذ والقيد كابن سيده في المحكم والمخصص وابن جني في سر الصناعة وابن رشيق في العمدة والزمخشري في الكشاف وكفاك بواحد منهم حجة للمصنف فيما روى ونقل والمجد لما سمى كتابه البحر المحيط ترك فيه بيان المآخذ وذكر العلل والقيودات التي بها يحصل التمييز بين الحقيقتين وكذا بين الحقيقة والمجاز ليتم له احاطة البحر فهو يورد كلامهم مختصرا ملغزا مجموعا موجزا اعتمادا على حسن فهم المتبصر الحاذق المميز بين الحقيقة والمجاز وبين الحقائق ومراعاة لسلوك سبيل الاختصار الذي راعاه واستغراق الافراد الذي ادعاه وقوله وهي دقيقة مهمة تفطن لها صاحب الصحاح وغفل عنها صاحب القاموس قلت لم يغفل صاحب القاموس عن هذه الدقيقة فانه ذكر في كتابه بصائر ذوي التمييز في لطائف كتاب الله العزيز مشيرا الى ذلك بقوله مانصه التعزير من الاضداد يكون بمعنى التعظيم وبمعنى الاذلال يقال زماننا العبد فيه معزز موقر والحر فيه معزر موقر الاول بمعنى المنصور المعظم والثاني بمعنى المضروب المهزم والتعزير دون الحد وذلك يرجع الى الاول لان ذلك تأديب والتأديب نصرة بقهر ما انتهى فالظاهر أن الذي ذكره الشيخ ابن حجر انما هو تحامل محض على أئمة اللغة عموما وعلى المجد خصوصا لتكراره في نسبتهم للجهل في مواضع كثيرة من كتابه التحفة على مامر ذكر بعضها وشيخنا رحمه الله تعالى لما رأى سبيلا للانكار على المجد كما هو شنشنته المألوفة سكت عنه ولم يبد له الانتصار ولا أدلى دلوه في الحوض كأنه مراعاة للاختصار والله يعفو عن الجميع ويتغمدهم برحمته انه حليم ستار (و) التعزير أيضا (التفخيم والتعظيم) فهو (ضد) صرح به الامام أبو الطيب في كتاب الاضداد وغيره من الائمة وقيل بين التأديب والتفخيم شبه ضد (و) التعزير (الاعانة كالعزر) يقال عزره عزرا وعزره تعزيرا أي أعانه (و) التعزير (التقوية) كالعزر أيضا يقال عزره وعزره اذا قواه (و) التعزير (النصر) بالسيف كالعزر أيضا يقال عزره وعزره اذا نصره قال الله تعالى لتعزروه جاء في التفسير أي لتنصروه بالسيف وعزرتموهم عظمتموهم قال ابراهيم بن السري وهذا هو الحق والله أعلم وذلك لان العزر في اللغة الرد والمنع وتأويل عزرت فلانا أي أدبته انما تأويله فعلت به ماير دعه عن القبيح كما ان نكلت به تأويله فعلت به مايجب أن ينكل معه عن المعاودة فتأويل عزرتموهم نصرتموهم بان تردوا عنهم أعداءهم ولو كان التعزير هو التوقير لكان الاجود في اللغة الاستغناء به والنصرة اذا وجبت فالتعظيم داخل فيها لان نصرة الانبياء هي المدافعة عنهم والذب عن دينهم وتعظيمهم وتوقيرهم والتعزير في كلام العرب التوقير والنصر باللسان والسيف وفي حديث المبعث قال ورقة بن نوفل ان بعث وأنا حي فسأعزره وأنصره التعزير هنا الاعانة والتوقير والنصر مرة بعد مرة (والعزر) عن الشئ (كالضرب المنع) والرد وهذا أصل معناه ومنه أخذ معنى النصر لان من نصرته فقد رددت عنه أعداءه ومنعتهم من أذاه ولهذا قيل للتأديب الذي دون الحد تعزير لانه يمنع الجاني أن يعاود الذنب وفي الابنية لابن القطاع عزرت الرجل عزرا منعته من الشئ (و) العزر (النكاح) يقال عزر المرأة عزرا اذا نكحها (و) العزر (الاجبار على الامر) يقال عزره على كذا اذا أجبره عليه أورده الصاغاني (و) العزر (التوقيف على باب الدين) قال الازهري وحديث سعد يدل على ذلك لانه قال قد رأيتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومالنا طعام الا الحبلة وورق السمر ثم أصبحت بنو سعد تعزرني على الاسلام لقد ضللت اذا وخاب عملي أي توقفني عليه وقيل توبخني على التقصير فيه (و) التعزير هو التوقيف على (الفرائض والاحكام) وأصله التأديب ولهذا يسمى الضرب دون الحد تعزيرا انما هو أدب يقال عزرته وعزرته (و) العزر (ثمن الكلا اذا حصد وبيعت مزارعه كالعزير) على فعيل بلغة أهل السواد الاخير عن الليث والجمع العزائر يقولون هل أخذت عزير هذا الحصيد أي هل أخذت ثمن مراعيها لانهم اذا حصدوا باعوا مراعيها (والعزائر والعيازر دون العضاه وفوق الدق) كالثمام والصفراء والسخبر وقيل أصول ما يرعونه من شر الكلا كالعرفج والثمام والضعة والوشيج والسخبر والطريفة والسبط وهو شر ما يرعونه (و) العيازر (العيدان) عن ابن الاعرابي (و) العيازير (بقايا الشجر لا واحد لها) هكذا أورده الصاغاني (والعيزار الصلب الشديد) من كل شئ عن ابن الاعرابي ومنه يقال محالة عيزارة اذا كانت شديدة الاسر وقد عيزرها صاحبها وأنشد أبو عمرو

فابتغ ذات عجل عيازرا * صرافة الصوت دموكا عاقرا

(و) العيزار أيضا (الغلام الخفيف الروح) النشيط وهو اللقن الثقف اللقف هكذا في التكملة وزاد في اللسان وهو الريشة والمماحل والمماني (و) العيزار (ضرب من أقداح الزجاج كالعيزارية) الاخيرة في التكملة وهما جميعا في اللسان (و) العيزار (شجر) في اللسان وهو ضرب من الشجر الواحدة عيزارة (و) في الصحاح (أبو العيزار) كنية (طائر طويل العنق) تراه (في الماء) الضحضاح (أبدا) يسمى السبيطر (أو هو الكركي و) قال أبو حنيفة (العوزر نصي الجبل) قال كذا تسميه وأهل نجد يسمونه النصي هكذا أورده الصاغاني (وعيزار وعيزارة) بفتحهما (وعزرة) كطلحة (وعزرار) كسلسال هكذا بالراء في آخره وفي بعض الامهات عزران كسحبان ولعله الصواب وكذا عازر وعازر كقاسم وهاجر (أسماء والعزور) كجعفر (السيئ الخلق) كالعزور كعملس والحزور وقد تقدم (و) العزور (الديوث) وهو القواد (و) العزورة (بهاء الاكمة) قال ابن الاعرابي

هى العزوره والحزوره والسروعة والقائدة للاكمة (و) عزورة (بلالام ع قرب مكة) زيدت شرفا وقيل هوجبل عن يمنة طريق الحاج الى معدن بنى سليم بينهما عشرة أميال (أو) عزورة (ثنية المدنيين الى بطحاء مكة) زيدت شرفا (و) فى الحديث ذكر (عزور) كجعفر وهو (ثنية الجحفة) و (عليها الطريق) من المدينة الى مكة ويقال فيه عزورا (وعازر كهاجر) اسم رجل (أحياه) سيدنا (عيسى عليه السلام وعزير) تصغير عزر اسم نبى مختلف فى نبوته (ينصرف لخفته) وان كان أعجميا مثل لوط ونوح لانه تصغير عزر (وقيس ابن العيزارة وهى) أى العيزارة اسم (أمه شاعر) من شعراء هذيل وهو قيس بن خويلد

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه عزرت البعير عزرا شددت على خياشيمه خيطا ثم أوجرته وعزرت الحمار أوقرته ومحمد بن عزار بن أوس بن ثعلبة كان قتله منصور بن جمهور بالسند ويحيى بن عقبة بن أبى العيزار عن محمد بن جحادة ضعفه يحيى بن معين ومحمد بن أبى القاسم بن عزرة الازدى راوية مشهور وعزير بن سليم العامرى النسفى وعزير بن الفضل وعزير بن عبد الصمد وحمار العزير هو أحمد بن عبيد الله الاخبارى وعبد الله بن عزير السمرقندى وعباس بن عزير وعزير بن أحمد الاصبهانى وحفيده عزير بن الربيع بن عزير وناقلته محفوظ بن حامد بن عبد المنعم بن عزير محدثون واستدرك شيخنا عزرائيل ضبطوه بالكسر والفتح ملك مشهور عليه السلام * قلت والعيازرة قرية باليمن ومنها القاضى العلامة أستاذ الشيوخ الحسن بن سعيد العيزرى من قضاة الحضرة الشريفة أبى طالب أحمد بن القاسم ملك اليمن توفى بالعيازرة سنة ١٠٣٨

(عسر)

((العسر بالضم وبضمتين) قال عيسى بن عمر كل اسم على ثلاثة أحرف أوله مضموم وأوسطه ساكن فمن العرب من يثقله ومنهم من يخففه مثل عسر وعسر وحلم وحلم (وبالتحريك ضد اليسر) وهو الضيق والشدة والصعوبة قال الله تعالى سيجعل الله بعد عسر يسرا وقال فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا وروى عن ابن مسعود رضى الله عنه انه قرأ ذلك وقال لن يغلب عسر يسرين وسئل أبو العباس عن تفسير قول ابن مسعود ومراده من هذا القول فقال قال الفراء العرب اذا ذكرت نكرة ثم أعادتها بنكرة مثلها صارتا اثنتين واذا أعادتها بمعرفة فهى هى تقول من ذلك اذا كسبت درهما فأنفق درهما فالثانى غير الاول واذا أعدته بالالف واللام فهى هى تقول من ذلك اذا كسبت درهما فأنفق الدرهم فالثانى هو الاول قال أبو العباس فهذا معنى قول ابن مسعود لان الله تعالى لما ذكر العسر ثم أعاده بالالف واللام علم انه هو ولما ذكر يسرا ثم أعاده بلا ألف ولام علم ان الثانى غير الاول فصار العسر الثانى العسر الاول وصار يسر ثان غير يسر بدأ بذكره وفى حديث عمر انه كتب الى أبى عبيدة وهو محصور مهما نزل بامرئ شديدة يجعل الله بعدها فرجا فانه لن يغلب عسر يسرين وقيل لو دخل العسر جحرا لدخل اليسر عليه (كالمعسور) قال ابن سيده وهو أحد ما جاء من المصادر على وزن مفعول وقال غيره والعرب تضع المعسور موضع العسر والميسور موضع اليسر وتجعل المفعول فى الحرفين كالمصدر ونقل شيخنا الانكار عن سيبويه فى ذلك وانه قال الصواب انهما صفتان ولهما نظائر انتهى * قلت فهو يتأول قولهم دعه الى ميسوره والى معسوره يقول كأنه قال دعه الى أمر يوسر فيه والى أمر يعسر فيه ويتأول المعقول أيضا (والعسرة) بالضم (والمعسرة) بفتح السين (والمعسرة) بضم السين (والعسرى) كبشرى (خلاف الميسرة) وهى الامور التى تعسر ولا تتيسر واليسرى ما استيسر منها والعسرى تأنيث الأعسر من الامور وفى التنزيل وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة والعسرة قلة ذات اليد وكذلك الاعسار وقوله عز وجل فسنيسره للعسرى قالوا العسرى العذاب والامر العسير قال الفراء واطلاق التيسير فيه من باب قوله تعالى فبشرهم بعذاب أليم وقد (عسر) الامر (كفرح) عسرا (فهو عسر وعسر ككرم) يعسر (عسرا) بالضم (وعسارة) بالفتح (فهو عسير) التاث (ويوم عسر وعسير وأعسر شديد) ذو عسر قال الله تعالى فى صفة يوم القيامة فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير (أو) يوم أعسر (شؤم) هكذا فى النسخ وفى بعض الاصول مشؤم بزيادة الميم قال معقل الهذلى

ورحنا بقوم من بداة قرنوا * وظل لهم يوم من الشر أعسر

أراد أنه مشؤم هكذا فسروه (وحاجة عسر وعسير متعسرة) هكذا فى النسخ والذى فى اللسان وحاجة عسير وعسيرة متعسرة وأنشد ثعلب

قد أنتحى للحاجة العسير * اذ الشباب لين الكسور

قال معناه للحاجة التى تعسر على غيرى (وتعسر على الامر وتعاسر واستعسر اشتد والتوى) وصار عسيرا (وأعسر) فهو معسر صار ذا عسرة وقلة ذات يد وقيل (افتقر) وحكى كراع أعسر اعسارا وعسرا والصحيح ان الاعسار المصدر وأن العسرة الاسم (و) يقال (استعسره) اذا (طلب معسوره وعسر الغريم يعسره) بالضم (ويعسره) بالكسر عسرا بالفتح (طلب منه) الدين (على عسرة) وأخذه على عسرة ولم يرفق به الى ميسرته (كأعسره) اعسارا اذا طالبه كذلك (و) رجل (عسر) ككتف (بين العسر محركة شكس وقد عاسره) قال

بشر أبو مروان ان عاسرته * عسر وعند يساره ميسور

(وأعسرت) المرأة (عسر عليها ولادها) كعسرت وكذا الناقة اذا نشب ولدها عند الولادة واذا دعى عليها قيل أعسرت وآنثت واذا دعى لها قيل أيسرت وأذكرت أى وضعت ذكرا وتيسر عليها الولاد قاله الليث (وعسر الزمان اشتد) علينا وعسر عليه ضيق

حكاها سيبويه (و) عسر عليه (ما فى البطن لم يخرج و) عسر (عليه) عسرا (خالفه كعسر) تعسيرا (وتعسر القول) هكذا فى سائر النسخ بالقاف والواو واللام والصواب وتعسر الغزل بالغين والزاى (التبس) فلم يقدر على تخليصه والغين المعجمة لغة فيه كذا فى كتاب الليث ٢ ونقله الازهرى وسلمه وصححه من كلام العرب ثم رأيت فى التكملة للصاغانى قال واستعسر الامر وتعسر اذا صار عسيرا فأما الغزل اذا التبس فلم يقدر على تخليصه فيقال فيه تغسر بالغين المعجمة ولا يقال بالعين المهملة الا تجشما (و) رجل (أعسر يسر يعمل بيديه جميعا فان عمل بالشمال) خاصة (فهو أعسر) بين العسر (وهى عسراء وقد عسرت) بالفتح (عسرا) بالتحريك هكذا هو مضبوط فى سائر النسخ قال

لها منسم مثل المحارة خفه * كأن الحصى من خلفه خذف اعسرا

ويقال رجل أعسر وامرأة عسراء اذا كانت قوتهما فى أشملهما ويعمل كل واحد منهما بشماله ما يعمله غيره بيمينه ويقال للمرأة عسراء يسرة اذا كانت تعمل بيديها جميعا ولا يقال أعسر أيسر ولا عسراء يسراء للانثى وعلى هذا كلام العرب وفى حديث رافع بن سالم وفينا قوم عسران ينزعون نزعا شديدا وهو جمع أعسر الذى يعمل بيده اليسرى كأسود وسودان يقال ليس شئ أشد رميا من الاعسر ومنه حديث الزهرى كان يدعم على عسرائه العسراء تأنيث الاعسر اليد العسراء ويحتمل انه كان أعسر (وعسرنى) فلان بالفتح (وعسرنى) بالتشديد هكذا فى النسخ وفى بعض الاصول الاول من باب علم والثانى من باب كتب يعسرنى عسرا اذا (جاء عن يسارى و) يقال (اعتسر) فلان (الناقة) اذا (أخذها ريضا) قبل أن تذلل (نخطمها وركبها وناقة عسير) اعتسرت من الابل فركبت أو حمل عليها ولم تلين قبل وهذا على حذف الزائد وكذلك ناقة عيسر (وعوسرانة وعيسرانة) قد (فعل بها ذلك والبعير عسير وعيسران) بضم السين (وعيسرانى) بفتح السين وضمها وقال الليث العيسرانية والعيسرانية من النوق التى تركب قبل ان تراض قال والذكر عيسران وعيسران قال الازهرى وكلام العرب على غير ما قال الليث هكذا نقله الصاغانى فى التكملة والذى فى اللسان قال الازهرى وزعم الليث ان العوسرانية والعيسرانية من النوق الى آخر ما ذكره كما قدمنا * قلت وفى الصحاح وجمل عوسرانى (والعسير الناقة التى (قد اعتاطت فى عامها فلم تحمل) سنتها هكذا قال الليث ومثله نقل الازهرى وفى بعض الاصول هى العسيرة بالهاء (وقد أعسرت) اعسارا وعسرت مبنيا للمجهول قال الاعشى

وعسير أدماء حادرة العيـ * ـن خنوف عيرانة شملال

قال الازهرى وتفسير الليث للعسير بما تقدم غير صحيح والعسير من الابل عند العرب التى اعتسرت فركبت ولم تكن ذللت قبل ذلك ولا ريضت وكذا فسره الاصمعى وكذلك قاله ابن السكيت (وعسرت الناقة تعسر من حد ضرب (عسرا) بالفتح (وعسرانا) محركة (وهى عاسر وعسير) اذا (رفعت ذنبها فى عدوها) قال الاعشى

بناجية كأتان الثميل * تقضى السرى بعد أين عسيرا

وعسرت وهى عاسر رفعت ذنبها بعد اللقاح والعسر أن تعسر الناقة بذنبها أى تشول به يقال عسرت به تعسر عسرا والعسران أن تشول الناقة بذنبها لترى الفحل انها لاقح واذا لم تعسر وذنبت به فهى غير لاقح (والعسراء من العقبان التى فى جناحها قوادم بيض و) قيل عقاب عسراء هى (التى ريشها من) الجانب (الايسر أكثر) من الايمن (و) قيل العسراء (القادمة البيضاء) قال ساعدة ابن جؤية

وعمى عليه الموت يأتى طريقه * سنان كعسراء العقاب ومنهب

هكذا أنشده ابن دريد (كالعسرة محركة) ومنه يقال عقاب عسراء اذا كان فى يدها قوادم بيض (و) العسراء (أم أبى الحسن (على بن محمد بن عيسى الخياط) المصرى المرادى يعرف بها قال ابن الجوزى هو مولى لبنى معاوية بن خديج حدث عن محمد بن هشام ابن أبى خيرة (ضعيف) وقال الذهبى فى الديوان واه وقال ابن ماكولا ليس بشئ ولا تجوز الرواية عنه وقال الحافظ مات بعد العشرين وثلثمائة (والعسرى كسكرى ويضم بقلة) وقال أبو حنيفة هى بقلة تكون أذنة ثم تكون سحاء اذا التوت ثم تكون عسرى وعسرى اذا يبست قال الشاعر

وما منعاها الماء الاضنانة * بأطراف عسرى شوكها قد تخددا

قال الصاغانى يقول منعاها الماء بخلا بالكلأ لانها اذا شربت رعت واذا كانت عطاشا لم تلتفت الى المرعى وهذا هو معنى قول النبى صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلأ (و) فى الحديث من جهز (جيش العسرة) فله الجنة هو (بالضم جيش تبوك) قال ابن عرفة سمى به (لانهم ندبوا اليها فى حمارة القيظ فعسر) ذلك (عليهم) وغلظ وكان ابان ايناع الثمرة قال وانما ضرب المثل بجيش العسرة لان النبى صلى الله عليه وسلم لم يغز قبله فى عدد مثله لان أصحابه يوم بدر كانوا ثلثمائة وبضعة عشر ويوم أحد سبعمائة ويوم خيبر ألفا وخمسمائة ويوم الفتح عشرة آلاف ويوم حنين اثنى عشر ألفا ويوم تبوك ثلاثين ألفا (والعسر بالكسر قبيلة من الجن) وبه فسر بعضهم قول ابن أحمر

وفتيان كجنة آل عسر * اذا لم يعدل المسك القتارا

٢ قوله ونقله الازهرى وسلمه الخ عبارة لسان العرب وتعسر التبس فلم يقدر على تخليصه والغين المعجمة لغة قال ابن المظفر يقال للغزل اذا التبس فلم يقدر على تخليصه قد تغسر بالغين ولا يقال بالعين الا تجشما قال الازهرى وهذا الذى قاله ابن المظفر صحيح وكلام العرب عليه سمعته من غير واحد منهم اه

(أو) العسر (أرض يسكنونها وقد تفتح) نقله الصاغانى (و) قال ابن دريد (العيسران) مثال هيجمان (نبت و) قال ابن شميل (جاؤا عساريات وعسارى) مثال سكارى أى (بعضهم فى اثر بعض) قال الصاغانى وواحد العساريات عسارى مثل حبارى وحباريات (والعسير) كأمير هكذا ضبطه الصاغانى وصاحب اللسان فلا يلتفت الى ضبط النسخ كلها مصغرا (كانت بئرا بالمدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام لأبى أمية المخزومى (فسماها النبى صلى الله) تعالى (عليه وسلم اليسيرة) بفتح التحتية وكسر السين تفاؤلا (وناقة عوسرانية) اذا كان (من دأبها تعسير ذنبها) هكذا فى التكملة وفى نسخة اللسان تكسير ذنبها (اذا عدت ورفعه) ومنه قول الطرماح

عوسرانية اذا انتفض الخمـ * س نطاف الفضيض أى انتفاض

الفضيض الماء السائل أراد انها ترفع ذنبها من النشاط وتعدو بعد عطشها وآخر ظمئها فى الخمس (و) نقل الصاغانى عن ابن السكيت (ذهبوا عساريات) وعشاريات (أى) ذهبوا أيادى سبا (متفرقين فى كل وجه ورجل معسر كمنبر مقعط على غريمه) كذا فى التهذيب والتكملة (واعتسر) الرجل (من مال ولده أخذ منه كرها) من الاعتسار وهو الاقتسار والقهر وروى بالصاد وفى حديث عمر يعتسر الوالد من مال ولده أى يأخذه وهو كاره هكذا رواه النضر فى هذا الحديث بالسين وقال معناه وهو كاره وأنشد

* معتسر الصرم أومذل * (وغزوة ذى العسيرة) معروفة روى بالسين و (بالشين) و بالاخير (أعرف) وقال الصاغانى أصح

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه يقال بلغت معسور فلان اذا لم يرفق به واعتسرت الكلام اذا اقتضبته قبل أن تزوره وتهيئه وقال الجعدى

فذر ذا وعد الى غيره * فشر المقالة ما يعتسر

قال الازهرى وهذا من اعتسار البعير وركوبه قبل تذليله ومثله قول الزمخشرى وهو مجاز وتعاسر البيعان لم يتفقا وكذلك الزوجان وفى التنزيل وان تعاسرتم فسترضع له أخرى وحمام أعسر بجناحه من يساره بياض والمعاسرة والتعاسر ضد المياسرة والتياسر وعسرت الناقة عسرا اذا أخذتها من الابل والعواسر الذئاب التى تعسر فى عدوها وتكسر أذنابها من النشاط ومنه قول الشاعر

الاعواسر كالقداح معيدة * بالليل مورد أيم متغضف

والعسراء بنت جرير بن سعيد الرياحى واعتسره مثل اقتسره وقال الاصمعى عسره وقسره واحد والعسر بضمتين أصحاب البنرية فى التقاضى والعمل نقله الصاغانى عن ابن الاعرابى وعسر موضع فى أرض اليمن يزعمون انه مجنة وبه فسروا قول زهير

كأن عليهم بجنوب عسر * غماما يستهل ويستطير

قلت هكذا استدركه الصاغانى وهو بعينه الموضع الذى ذكره المصنف وقال الصاغانى أيضا والعسر لعبة وهى أن ينصبوا خشبة ويرموا من غلوة بأخرى فمن أصابها قمر وفى كتاب ابن القطاع وعسر الرجل عسارة وعسرا وعسرا قل سماحه وضاق خلقه وعسر

(العسبر) الرجل بيده رفعها والعسيرات قبيلة بالصعيد الاعلى ((العسبر كقنفذ النمر وهى بهاء) قاله الليث (والعسبور) بالضم (و) العسبورة (بهاء ولد الكلب من الذئبة والعسبار) بالكسر (و) العسبارة (بهاء ولد الضبع من الذئب) وجمعه عسابر وقال الجوهرى العسبارة ولد الضبع الذكر والانثى فيه سواء (و) العسبار (ولد الذئب) فأما قول الكميت

وتجمع المتفرقو * ن من الفراعل والعسابر

فقد يكون جمع العسبر وهو النمر وقد يكون جمع عسبار وحذفت الياء للضرورة قال ابن بحر رماهم بأنهم اخلاط معلهجون وفى بعض النسخ أو ولد الذئب (والعسبرة والعسبورة الناقة السريعة النجيبة) وأنشد الليث

لقد أرانى والايام تعجبنى * والمقفرات بها الخور العسابير

وقال الازهرى والمحـ[illegible] لعبسورة بتقديم الباء على السين فى نعت الناقة قال وكذلك رواه أبو عبيد عن أصحابه وقال ابن سيده ناقة عسبر وعسبور شديدة [illegible] بعة وقال شيخنا نقلا عن أبى حيان وابن عصفور وجماعة من أئمة الصرف ان السين فيها زائدة لان المراد أنها سريعة العبور زيدت فيها السين للالحاق بعصفور وهو الذى صرح به ابن القطاع وغيره انتهى * قلت ولم أجده فى كتاب التهذيب

(عسجر) لابن القطاع فلينظر ((العيسجور الناقة الصلبة و) قيل هى (السريعة) وقيل هى الكريمة النسب وقيل هى التى لم تنتج قط وهو

(عسحر) أقوى لها (و) العسجرة الخبث ومنه سميت (السعلاة) عيسجورا ((عسحر نظر اشديدا) هكذا بالمداد الاحمر فى سائر النسخ وهو بالحاء بعد السين والصواب انه بالجيم ومثله فى اللسان وفى التكملة للصاغانى فلا أدرى بأى وجه ميز بين المادتين وفرقهما وهما واحد ففى التهذيب لابن القطاع عسجر الرجل نظر نظرا شديدا وأيضا أسرع ومنه اشتقاق ناقة عيسجور انتهى * قلت فارتفع الاشكال والحق أحق بأن يتبع (و) عسحرت (الابل استمرت فى سيرها) وهذا أيضا ضبطوه بالجيم وهو الصواب وقالوا ابل عساجير وهى المتتابعة فى سيرها (و) عسحر (اللعم ملحه والعسحر كجعفر الملح) وهذا أيضا ضبطوه بالجيم على الصواب (و) عسحر (ع) الصواب انه بالجيم قاله الصاغانى ومثله فى معجم أبى عبيد البكرى وزاد انه قرب مكة (و) العسحرة (بهاء الخبث) قالوا الصواب انه بالجيم ومنه سميت السعلاة عيسجورا لخبثها وقد خالف المصنف هنا أئمة اللغة من غير وجه فليتفطن له

(المتعسقر) ((المتعسقر) أهمله الجوهرى وقال المؤرج رجل متعسقر (كمتدحرج) وهو (الجلد الصبور) وأنشد

وصرت ملهودا بقاع قرقر * يجرى عليك المور بالتهرهر
يالك من قنبرة وقنبر * كنت على الايام فى تعسقر

أى صبر وجلادة قال الازهرى ولا أدرى من روى هذا عن المؤرج ولا أثق به قلت وهذا سبب عدم ذكر الجوهرى اياه لكونه لم يصح عنده وقال الصاغانى وكأنه مقلوب من التقعسر

(عسكر) (العسكر الجمع) فارسى عرب وأصله لشكر يريدون به الجيش (و) يقرب منه قول ابن الاعرابى انه (الكثير من كل شئ) يقال عسكر من رجال ومال وخيل وكلاب وقال الازهرى عسكر الرجل جماعة ماله ونعمه وأنشد

هل لك فى أجر عظيم تؤجره * تعين مسكينا قليلا عسكره
عشر شياه سمعه وبصره * قد حدث النفس بمصر يحضره

وفى التكملة واذا كان الرجل قليل الماشية يقال انه لقليل العسكر قيل انه (فارسى) أصله لشكر كما تقدم قال ثعلب يقال العسكر مقبل ومقبلون فالتوحيد على الشخص والجمع على جماعتهم قال الازهرى وعندى الافراد على اللفظ والجمع على المعنى (والعسكرة الشدة والجدب) قال طرفة

ظل فى عسكرة من حبها * ونأت شحط مزار المذكر

أى فى شدة من حبها (و) فى الاساس شهدت العسكرين قالوا (العسكران عرفة ومنى) كأنه لتجمع الناس فيهما والعسكر مجتمع الجيش (و) عسكر الليل ظلمته وقد (عسكر الليل تراكمت ظلمته) وأنشدوا

قد وردت خيل بنى الحجاج * كأنها عسكر ليل داج

(و) عسكر (القوم) بالمكان (تجمعوا أو وقعوا فى شدة) أو جدب (و) عسكر الرجل فهو معسكر و (الموضع معسكر بفتح الكاف وعسكر محلة بنيسابور) نسب اليها جماعة من المحدثين (و) عسكر (محلة بمصر منها محمد بن على) العسكرى (والحسن بن رشيق الحافظ أبو محمد (العسكريان) المصريان روى الاخير عن النسائى وعنه الدارقطنى وعبد الغنى توفى سنة ٣٧٠ (و) عسكر الرملة محلة (بالرملة) نسب اليها جماعة من المحدثين (و) عسكر محلة (بالبصرة) ورصافة بغداد كانت تعرف بعسكر أبى جعفر (و) عسكر مكرم (د بخوزستان) بين تستر ورامهرمز وهو معرب لشكر (منه الحسين بن عبد الله) العسكرى (والحسن بن عبد الله) العسكرى (الاديبان) الشاعران (و) عسكر (ع بنابلس) ويعرف بعسكر الزيتون هكذا ضبطه الصاغانى وغيره وتبعهم المصنف وهكذا هو المشهور على ألسنة أهل نابلس وقال الحافظ فى التبصير هو بالضم ونسب اليه أبا القاسم محمد بن خلف ابن محمد بن مسلم العسكرى النابلسى الى احدى قرى نابلس كان نقيب الحنابلة حدث عن سبط السلفى قال هكذا ضبطه القطب عبد الكريم الحلبى فى تاريخه وقال سمعت منه (و) عسكر القريتين (حصن بالقريتين و) عسكر (ة بمصر أيضا) والاولى هى الخطة بها والثانية من قراها (و) عسكر (اسم سر من رأى) قال ابن خلكان متى ذكر ابن القراب العسكر فراده سر من رأى لان المعتصم بناها لعسكره (واليه نسب العسكريان) الامامان (أبو الحسن على بن محمد بن على بن محمد بن جعفر) الصادق رضى الله عنهم يقال له الثالث والهادى والتقى والدليل والنجيب ولد بالمدينة سنة ٢١٢ وعاش احدى وأربعين سنة وسبعة أشهر فانه توفى بسر من رأى سنة ٢٥٤ ودفن بداره بها (وولده) الامام أبو محمد (الحسن) الهادى ولد بالمدينة سنة ٢٣٢ وتوفى سنة ٢٦٠ (وماتا بها) ودفنا بها فلذا نسبا اليها (وعسكر المهدى وعسكر) أبى جعفر (المنصور) موضعان (ببغداد) الثانى هو الرصافة (وعسكر وعساكر اسمان) من الثانى بنو عساكر أئمة الفن بدمشق الشأم منهم الحافظ صاحب التاريخ الذى يرحل اليه وغيرهم

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه عساكر الهم ماركب بعضه بعضا وتتابع وبرح بن عسكر المهرى له وفادة وشهد فتح مصر وذكره ابن يونس وضبطوا والده كقنفذ قال ابن يونس هكذا رأيته بخط ابن لهيعة كذا فى التبصير للحافظ والعسكر والمعسكر موضعان الاخير من أعمال تلمسان

(عشر) (العشرة) محركة (أول العقود) واذا جردت من الهاء وعدبها المؤنث فبالفتح تقول عشر نسوة وعشرة رجال فاذا جاوزت العشر بن استوى المذكر والمؤنث فقلت عشرون رجلا وعشرون امرأة وما كان من الثلاثة الى العشرة فالهاء تلحقه فيما واحده مذكر وتحذف فيما واحده مؤنث فاذا جاوزت العشرة أنثت المذكر وذكرت المؤنث وحذفت الهاء فى المذكر فى العشرة وألحقتها فى الصدر فيما بين ثلاثة عشر الى تسعة عشر وفتحت الشين وجعلت الاسمين اسما واحدا مبنيا على الفتح فاذا صرت الى المؤنث ألحقت الهاء فى العجز وحذفتها من الصدر وأسكنت الشين من عشرة وان شئت كسرتها كذا فى اللسان ومن الشاذ فى القراءة فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا بفتح الشين قال ابن جنى ووجه ذلك أن ألفاظ العدد تغير كثيرا فى حد التركيب الا تراهم قالوا فى البسيط احدى عشرة وقالوا عشرة وعشرة ثم قالوا فى التركيب عشرون ومن ذلك قولهم ثلاثون فما بعدها من العقود الى التسعين فجمعوا بين لفظ المؤنث والمذكر فى التركيب والواو للتذكير وكذلك أختها وسقوط الهاء للتأنيث وتقول احدى عشرة امرأة بكسر الشين وان شئت سكنت الى تسع عشرة والكسر لاهل نجد والتسكين لاهل الحجاز قال الازهرى وأهل النحو واللغة لا يعرفون فتح الشين فى هذا الموضع وروى عن الاعمش انه قرأ وقطعناهم اثنتى عشرة بفتح الشين قال وقد قرأ القراء بفتح الشين وكسرها وأهل

اللغة لا يعرفونه وللمذكر أحد عشر لا غير قال ابن السكيت ومن العرب من يسكن العين فيقول احد عشر وكذلك يسكنها الى
تسعة عشر الا اثنى عشر فان العين لا تسكن لسكون الالف والياء قبلها وقال الاخفش انما سكنوا العين لما طال الاسم وكثرت
حركاته والعدد منصوب ما بين أحد عشر الى تسعة عشر فى الرفع والنصب والخفض الا اثنى عشر فان اثنى واثنتى يعربان لانهما على
هجاءين (وعشر يعشر) عشرا (أخذ واحدا من عشرة أو) عشر يعشر (زاد واحدا على تسعة) هكذا فى اللسان (و) عشر
(القوم) يعشرهم بالكسر عشرا (صار عاشرهم) وكان عاشر عشرة أى كملهم عشرة بنفسه وقد خلط المصنف هنا بين فعلى البابين
والذى صرح به شراح الفصيح وغيرهم ان الاول من حد كتب والثانى من حد ضرب قياسا على نظائره من ربع وخمس كما سيأتى
وقد أشار لذلك البدر القرافى فى حاشيته وتبعه شيخنا منبها على ذلك متحاملا عليه أشد تحامل (وثوب عشارى) بالضم (طوله عشرة
أذرع والعاشوراء) قال شيخنا قلت المعروف تجرده من أل (والعشوراء) ممدودان (ويقصران والعاشور عاشر المحرم) قال
الازهرى ولم يسمع فى أمثلة الاسماء اسما على فاعولاء الا أحرفا قليلة قال ابن بزرج الضاروراء الضراء والساروراء السراء والدالولاء
الدلال وقال ابن الاعرابى الخابوراء موضع وقد ألحق به تاسوعاء قلت فهذه الالفاظ يستدرك بها على ابن دريد حيث قال فى الجمهرة
ليس لهم فاعولاء غير عاشوراء لا ثانى له قال شيخنا ويستدرك عليهم حاضوراء وزاد ابن خالويه ساموعاء (أو تاسعه) وبه أول المزنى
الحديث لأصومن التاسع فقال يحتمل أن يكون التاسع هو العاشر قال الازهرى كأنه تأول فيه عشر الورد انها تسعة أيام وهو
الذى حكاه الليث عن الخليل وليس ببعيد عن الصواب (والعشرون) بالكسر (عشرتان) أى عشرة مضافة الى مثلها وضعت
على لفظ الجمع وليس بجمع العشرة لانه لا دليل على ذلك وكسروا أولها العلة فاذا أضفت أسقطت النون قلت هذه عشروك وعشرى
بقلب الواو ياء للتى بعدها فتدغم (وعشرنه جعله عشرين نادر) للفرق الذى بينه وبين عشرة (والعشير جزء من عشرة) أجزاء
(كالمعشار) بالكسر الاخير عن قطرب نقله الجوهرى فى ر ب ع (والعشر) بالضم والعشير والعشر واحد مثل الثمين والثمن
والسديس والسدس يطرد هذان البناآن فى جميع الكسور (ج عشور وأعشار) واما العشير فجمعه أعشراء مثل نصيب
وانصباء وفى الحديث تسعة أعشراء الرزق فى التجارة (و) العشير (القريب والصديق ج عشراء و) عشير المرأة (الزوج) لانه
يعاشرها وتعاشره وبه فسر الحديث لانهن يكثرن اللعن ويكفرن العشير (و) العشير (المعاشر) كالصديق والمصادق وبه فسر
قوله تعالى لبئس المولى ولبئس العشير (و) العشير (فى حساب) مساحة (الارض) وفى بعض الاصول الارضين (عشر القفيز)
والقفيز عشر الجريب (و) العشير (صوت الضبع) غير مشتق (وعشرهم يعشرهم) مقتضى اصطلاحه أن يكون من حد ضرب
والذى فى كتب الافعال انه من حد كتب كما تقدم آنفا (عشرا) بالفتح على الصواب ورجح شيخنا الضم ونقله عن شروح الفصيح
(وعشورا) كقعود (وعشرهم) تعشيرا (أخذ عشر أموالهم) وعشر المال نفسه وعشره كذلك ولا يخفى ان فى قوله عشرهم
يعشرهم الى آخره مع ما سبق وعشر أخذ واحدا من عشرة تكرار فان أخذ واحد من عشرة هو أخذ العشر بعينه أشار لذلك البدر
القرافى فى حاشيته وتبعه شيخنا وهو أحد المواضع التى لم يحرر فيه المصنف تحريرا شافيا والصواب فى العبارة هكذا والعشر أخذك
واحدا من عشرة وقد عشره وعشرهم عشرا أخذ عشر أموالهم وعشرهم يعشرهم كان عاشرهم أو كملهم عشرة بنفسه ولا تناقض
فى عبارة المصنف كما زعموا وقول البدر فى تصويب عبارة المصنف مع ان الاول لازم والثانى متعد وكذا قوله ويقال العشور
نقصان والتعشير زيادة واتمام محل نظر فتأمل (والعشار قابضه) وكذلك العاشر ومنه قول عيسى بن عمر لابن هبيرة وهو يضرب
بين يديه بالسياط تالله ان كنت الا اثيابا فى اسيفاط قبضها عشاروك وفى الحديث ان لقيتم عاشرا فاقتلوه أى ان وجدتم من يأخذ
العشر على ما كان يأخذه أهل الجاهلية مقيما على دينه فاقتلوه لكفره أو لاستحلاله لذلك ان كان مسلما وأخذه مستحلا وتاركا فرض
الله وهو ربع العشر فاما من يعشرهم على ما فرض الله سبحانه وتعالى فحسن جميل وقد عشر جماعة من الصحابة للنبى والخلفاء بعده
فيجوز أن يسمى آخذ ذلك عاشرا لاضافة ما يأخذه الى العشر كربع العشر ونصف العشر كيف وهو يأخذ العشر جميعه وهو ما سقته
السماء وعشر أموال أهل الذمة فى التجارات يقال عشرت ماله أعشره عشرا فأنا عاشر وعشرته فأنا معشر وعشار اذا أخذت عشره
وكل ما ورد فى الحديث من عقوبة العشار فمحمول على هذا التأويل وفى الحديث النساء لا يحشرن ولا يعشرن أى لا يؤخذ العشر
من حليهن (والعشر بالكسر ورد الابل اليوم العاشر) وهو الذى أطبقوا عليه (أو) العشر فى حساب العرب اليوم (التاسع) كما فى
شمس العلوم نقلا عن الخليل قال وذلك انهم يحبسونها عن الماء تسع ليال وثمانية أيام ثم تورد فى اليوم التاسع وهو اليوم العاشر
من الورد الاول وفى اللسان العشر ورد الابل اليوم العاشر وفى حسابهم العشر التاسع فاذا جاوزوها بمثلها فظمؤها عشران والابل فى
كل ذلك عواشر أى ترد الماء عشرا وكذلك الثوامن والسوابع والخوامس وقال الاصمعى اذا وردت الابل فى كل يوم قيل قد
وردت رفها فاذا وردت يوما ويوما لا قيل وردت غبا فاذا ارتفعت عن الغب فالظمء الربع وليس فى الورد ثلث ثم الخمس الى العشر
فاذا زادت فليس لها تسمية ورد ولكن يقال هى ترد عشرا وغبا وعشرا وربعا الى العشرين فيقال حينئذ ظمؤها عشران فاذا جاوزت
العشرين فهى جوازئ وفى الصحاح والعشر ما بين الوردين وهى ثمانية أيام لانها ترد اليوم العاشر وكذلك الاظماء كلها بالكسر

وليس لها بعد العشر اسم الا فى العشرين فاذا وردت يوم العشرين قيل ظمؤها عشران وهو ثمانية عشر يوما فاذا جاوزت العشرين فليس لها تسمية وهى جوازئ انتهى ومثله قال أبو منصور الثعالبى وصرح به غيره ووجدت فى هوامش بعض نسخ القاموس فى هذا الموضع مؤاخذات للوزير الفاضل محمد راغب باشا رحمه الله وعفا عنه منها ادّعاؤه ان الصواب فى العشر هو ورود الابل اليوم العاشر لانه الانسب بالاشتقاق والجواب عنه ان الصواب انه لا منافاة بين القولين لان الورد على ما حققه الجوهرى وغيره ثمانية أيام أو مع ليلة فمن اعتبر الزيادة ألحق اليوم بالليلة ومن لم يعتبر جعل الليلة كالزيادة وبه يجاب عن الجوهرى أيضا حيث لم يذكر القول الثانى فكأنه اكتفى بالاول لعدم منافاته مع الثانى فتأمل وكنت فى سابق الامر حين اطلعت على مؤاخذاته كتبت رسالة صغيرة تتضمن الاجوبة عنها ليس هذا محل سردها (ولهذا) قال شيخنا الاشارة تعود لاقرب مذكور أى ولكون العشر التاسع (لم يقل عشرين) أى مثنى فلو كان العشر العاشر لقالوا عشران مثنى لان فيه عشرين لا ثلاثة هكذا فى النسخ المتداولة وقال بعض الافاضل ولعل الصواب ولهذا لم يقولوا (وقالوا عشرين) بلفظ الجمع فليس اسما للعاشر بل للتاسع (جعلوا ثمانية عشر يوما عشرين) تحقيقا (والتاسعة عشر والعشرين طائفة من الورد) أى العشر (الثالث فقالوا) بهذا الاعتبار (عشرين جمعوه بذلك) وان لم يكن فيه ثلاثة واطلاق الجمع على الاثنين وبعض الثالث سائغ شائع كقوله تعالى الحج أشهر معلومات فلفظ العشرين فى العدد مأخوذ من العشر الذى هو ورد الابل خاصة واستعماله فى مطلق العدد فرع عنه فهو من استعمال المقيد فى المطلق بلا قيد حققه شيخنا وفى جمهرة ابن دريد وأما قولهم عشرون فمأخوذ من أظماء الابل أرادوا عشرا وعشرا وبعض عشر ثالث فلما جاء البعض جعلوها ثلاثة أعشار فجمعوا وذلك ان الابل ترعى ستة أيام وتقرب يومين وترد فى التاسع وكذا العشر الثانى فهما ثمانية عشر يوما وبقى يومان من الثالث فأقاموهما مقام عشر والعشر آخر الاظماء انتهى وفى اللسان قال الليث قلت للخليل ما معنى العشرين قال جماعة عشر قلت فالعشر كم يكون قال تسعة أيام قلت فعشرون ليس بتمام انما هو عشران ويومان قال لما كان من العشر الثالث يومان جمعته بالعشرين قلت وان لم يستوعب الجزء الثالث قال نعم ألا ترى قول أبى حنيفة اذا طلقها تطليقتين وعشر تطليقة فانه يجعلها ثلاثا وانما من الطلقة الثالثة فيه جزء فالعشرون هذا قياسه قلت لا يشبه العشر التطليقة لان بعض التطليقة تطليقة تامة ولا يكون بعض العشر عشرا كاملا ألا ترى انه لو قال لامرأته أنت طالق نصف تطليقة أو جزأ من مائة تطليقة كانت تطليقة تامة ولا يكون نصف العشر وثلث العشر عشرا كاملا انتهى قال شيخنا هذا الذى أورده الليث على شيخه ظاهر فى القدح فى القياس بهذا الفرق الذى أشار اليه بين المقيس والمقيس عليه وهو يرجع الى المعارضة فى الاصل أو الفرع أو اليهما والاصح انه قادح عند أرباب الاصول أما أهل العربية فلهم فيه كلام والصحيح ان القياس عندهم لا يدخل اللغة أى لا توضع قياسا كما حققه فى شرح الاقتراح وغيره من أصول العربية أما ذكر مثل هذا لمجرد البيان والايضاح كما فعل الخليل فلا يضر اتفاقا وتسمية جزء التطليقة تطليقة ليس من اللغة فى شئ انما هو اصطلاح الفقهاء واجماعهم عليه لا خصوصية للامام أبى حنيفة وحده وانما حكموا بذلك لما علم ان الطلاق لا يتجزأ كالعتق ونحوه فكل فرد من أجزائه أو أجزاء مفرده عامل معتبر للاحتياط كما حرر فى مصنفات الفقه واما جزء من الورد فهو متصور ظاهر كجزء ما يقبل التجزئة كجزء من عشرة ومن أربعة ومن عشرين مثلا ومن كل عدد فمراد الخليل انهم أطلقوا الكل على الجزء كالحج أشهر معلومات كما ان الفقهاء فى اطلاق نصف التطليقة على التطليقة يريدون مثل ذلك لان بعض التطليقة جزء منها فهما حصل أريد به التطليقة الكاملة وان كان فى التطليقة لازم وفى غيرها ليس كذلك فلا يلزم ما فهمه الليث وعارض به من القدح فى القياس مطلقا كما لا يخفى والا فأين وضع اللغة وأحكامها من أوضاع الفقه لائمته والله أعلم انتهى وفى شمس العلوم ويقال انما كسرت العين فى عشرين وفتح أول باقى الاعداد مثل ثلاثين وأربعين ونحوه الى الثمانين لان عشرين من عشرة بمنزلة اثنين من واحد فدل على ذلك كسر أول ستين وتسعين لانه يقال ستة وتسعة * قلت وهكذا صرح به ابن دريد قال شيخنا ثم كلام ابن دريد وغيره صريح فى أن العشرين الذى هو العدد المعين مأخوذ من عشر الابل بعد جمعه بما ذكروه من التأويلات وكلام الجوهرى والمصنف والفيومى وأكثر أهل اللغة ان العشرين اسم موضوع لهذا العدد وليس بجمع لعشرة ولا لعشر ولا لغير ذلك فتأمل ذلك فانه عندى الصواب الجارى على قواعد بقية العقود فلا يخرج به وحده عن نظائره ووجه كسر أوله ومخالفته لانظاره مر شرحه وكأنهم استعملوا العشرين فى الاظماء استعمالا آخر جمعوه ونقلوه للعدد المذكور يبقى ما وجه جمعه جمع سلامة وقد يقال الحاقه بالعشرين الموضوع للعدد المذكور والله أعلم (والابل عواشر) يقال أعشر الرجل اذا وردت ابله عشرا وهذه ابل عواشر (وعواشر القرآن الآى التى يتم بها العشر و) عشار بالضم معدول من عشرة و (جاؤا عشار عشار ومعشر معشر) وعشار ومعشر (أى عشرة عشرة) كما تقول جاؤا أحاد أحاد وثناء ثناء ومثنى مثنى قال أبو عبيد ولم يسمع أكثر من أحاد وثناء وثلاث ورباع الا فى قول الكميت

فلم يستريثوك حتى رميـ * ـت فوق الرجال خصالا عشارا

كذا فى الصحاح وقال الصاغانى والرجال باللام تصحيف والرواية فوق الرجاء ويروى خلالا قال شيخنا تكرار عشار ومعشر غلط واضح

كما يعلم من مبادئ العربية لان عشار مفرد معناه عشرة عشرة ومعشر كذلك مثل مثنى وقد أغفل ضبطه اعتمادا على الشهرة وغلط فى الاتيان به مكررا كمفسره * قلت الذى ذكره المصنف بعينه عبارة المحكم واللسان وفيهما جواز الوجهين وفى التكملة جاء القوم معشر معشر أى عشرة عشرة كما تقول موحد موحد ومثنى ومثنى وكفى للمصنف قدوة بهؤلاء فتأمل (وعشر الحمار تعشيرا تابع النهيق عشرا) ووالى بين عشر ترجيعات فى نهيقه فهو معشر ونهيقه يقال له التعشير قال عروة بن الورد

وانى وان عشرت من خشية الردى * نهاق حمار اننى لجزوع

ومعناه انهم يزعمون ان الرجل اذا ورد أرض وباء ووضع يده خلف أذنه فنهق عشر نهقات نهيق الحمار ثم دخلها أمن من الوباء ويروى * وانى وان عشرت فى أرض مالك * (و) عشر (الغراب) تعشيرا (نعق كذلك) أى عشر نعقات من غير أن يشتق من العشرة وكذلك عشر الحمار (والعشراء) بضم العين وفتح الشين ممدودة (من النوق التى مضى لحملها عشرة أشهر) بعد طروق الفحل كما فى العناية (أو ثمانية) والاول أولى لمكان لفظه ولا يزال ذلك اسمها حتى تضع فاذا وضعت لتمام سنة فهى عشراء أيضا على ذلك وقيل اذا وضعت فهى عائذ وجمعها عوذ (أو هى) من الابل (كالنفساء من النساء) قال شيخنا والعشراء نظير أوزان الجموع ولا نظير لها فى المفردات الا قولهم امرأة نفساء انتهى وفى اللسان ويقال ناقتان عشراوان وفى الحديث قال صعصعة بن ناجية اشتريت موؤدة بناقتين عشراوين قال ابن الاثير قد اتسع فى هذا حتى قيل لكل حامل عشراء وأكثر ما يطلق على الخيل والابل (ج عشراوات) يبدلون من همزة التأنيث واوا قال شيخنا وقد أنكره بعض ومراده جمع السلامة (وعشار) بالكسر كسروه على ذلك كما قالوا ربعة وربعات ورباع أجروا فعلاء مجرى فعلة شبهوها بها لاتفاقهما فى العدة وانه تلحقهما علامة التأنيث للبناء واحد ولان آخره علامة التأنيث وفى المصباح والجمع عشار ومثله نفساء ونفاس ولا ثالث لهما انتهى وقال ثعلب العشار من الابل التى قد أتى عليها عشرة أشهر وبه فسر قوله تعالى واذا العشار عطلت قال الفراء لقح الابل عطلها أهلها لاشتغالهم بانفسهم ولا يعطلها قومها الا فى حال القيامة (أو العشار اسم يقع على النوق حتى ينتج بعضها وبعضها ينتظر نتاجها) قال الفرزدق

كم عمة لك يا جرير وخالة * فدعاء قد حلبت على عشارى

قال بعضهم وليس للعشار لبن وانما سماها عشارا لانها حديثة العهد بالنتاج وقد وضعت أولادها وأحسن ما تكون الابل وأنفسها عند أهلها اذا كانت عشارا (وعشرت) الناقة تعشيرا (وأعشرت صارت عشراء) وعلى الاول اقتصر صاحب المصباح وأعشرت أيضا أتى عليها عشرة أشهر من نتاجها (وناقة معشار يغزر لبنها) ليالى تنتج ونعت اعرابى ناقة فقال انها معشار مشكار مغبار (وقلب أعشار) جاء على بناء الجمع كما قالوا رمح أقصاد قال امرؤ القيس فى عشيقته

وما ذرفت عيناك الا لتقدحى * بسهميك فى أعشار قلب مقتل

أراد ان قلبه كسر ثم شعب كما تشعب القدور وذكر فيه ثعلب قولا آخر قال الازهرى وهو أعجب الى من هذا القول وذلك انه أراد بقوله سهميك هنا سهمى قداح الميسر وهو المعلى والرقيب فللمعلى سبعة أنصباء وللرقيب ثلاثة فاذا فاز الرجل بهما غلب على جزور الميسر كلها ولم يطمع غيره فى شئ منها وهى تنقسم على عشرة أجزاء فالمعنى انها ضربت بسهاميها على قلبه فخرج لها السهمان فغلبته على قلبه كله وفتنته فملكته (و) قدح أعشار و(قدر أعشار وقدور أعاشير مكسرة على عشر قطع) وعشرت القدح تعشيرا اذا كسرته فصيرته اعشارا (أو) قدر أعشار (عظيمة لا يحملها الا عشرة) أو عشر وقيل قدر أعشار متكسرة فلم يشتق من شئ وقال اللحيانى قدر أعشار من الواحد الذى فرق ثم جمع كانهم جعلوا كل جزء منه عشرا (والعشر بالكسر قطعة تنكسر منها) أى من القدر ومن القدح (ومن كل شئ) كانها قطعة من عشر قطع والجمع أعشار (كالعشارة) بالضم وهى القطعة من كل شئ والجمع عشارات وقال حاتم يذكر طيئا وتفرقهم * فصاروا عشارات بكل مكان * قال الصاغانى هكذا رواه لحاتم ولم أجده فى ديوان شعره (و) العشرة (بهاء المخالطة) يقال (عاشره معاشرة وتعاشروا) واعتشروا (تخالطوا) قال طرفة

ولئن شطت نواها مرة * لعلى عهد حبيب معتشر

جعل الحبيب جمعا كالخليط والفريق (وعشيرة الرجل بنو أبيه الادنون أو قبيلته) كالعشير بلا هاء (ج عشائر) قال أبو على قال أبو الحسن ولم يجمع جمع السلامة قال ابن شميل العشيرة العامة مثل بنى تميم وبنى عمرو بن تميم وفى المصباح ان العشيرة الجماعة من الناس واختلف فى مأخذه فقيل من العشرة أى المعاشرة لانها من شأنهم أو من العشرة الذى هو العدد لكمالهم لانها عدد كامل أو لان عقد نسبهم كعقد العشرة قاله شيخنا (والمعشر كمسكن الجماعة) وقيده بعضهم بأنه الجماعة العظيمة سميت لبلوغها غاية الكثرة لان العشرة هو العدد الكامل الكثير الذى لا عدد بعده الا وهو مركب مما فيه من الآحاد كأحد عشر وكذا عشرون وثلاثون أى عشرتان وثلاثة فكأن المعشر محل العشرة الذى هو الكثرة الكاملة فتأمل قاله شيخنا (و) قيل المعشر (أهل الرجل) وقال الازهرى المعشر والنفر والقوم والرهط معناه الجمع لا واحد لهم من لفظهم للرجال دون النساء والعشيرة أيضا للرجال والعالم أيضا للرجال دون النساء وقال الليث المعشر كل جماعة أمرهم واحد نحو معشر المسلمين ومعشر المشركين والجمع المعاشر

(و) قيل

(و) قيل المعشر (الجن والانس) وفى التنزيل يامعشر الجن والانس قال شيخنا ولكن الاضافة تقتضى المغايرة وفيه ان التقدير يامعشرا هم الجن والانس فتأمل ويبقى النظر فى يامعشر الجن دون أنس فتدبر قلت وهو من تحقيقات القرافى فى الحاشية (و) فى حديث مرحب ان محمد بن سلمة بارزه فدخلت بينهما شجرة من شجر العشر (كصرد شجر فيه حراق) مثل القطن (لم يقتدح الناس فى أجود منه ويحشى فى المخاد) لنعومته وقال أبو حنيفة العشر من العضاه وهو من كبار الشجر وله صمغ حلو وهو عريض الورق ينبت صعدا فى السماء (ويخرج من زهره وشعبه سكر م) أى معروف يقال له سكر العشر (وفيه) أى فى سكره شئ من (مرارة) ويخرج له نفاخ كأنها شقاشق الجمال التى تهدر فيها وله نور مثل نور الدفلى مشرب مشرق حسن المنظر وله ثمر وفى حديث ابن عمير قرص برى بلبن عشرى أى لبن ابل ترعى العشر وهو هذا الشجر قال ذو الرمة يصف الظليم

كأن رجليه مما كان من عشر * صقبان لم يتقشر عنهما النجب

الواحدة عشرة ولا يكسر الا أن يجمع بالتاء لقلة فعلة فى الاسماء (وبنو العشراء قوم من فزارة) وهم من بنى مازن بن فزارة واسمه عمرو بن جابر وانما سمى بالعشراء لعظم بطنه فمن بنى العشراء منظور بن زبان بن سيار بن العشراء وهرم بن قطبة بن سيار الذى تحاكم اليه عامر بن الطفيل وعلقمة بن علاثة ومنهم حلحلة بن قيس بن الاشيم بن سيار وغيرهم (وأبو العشراء أسامة) بن مالك ويقال عطارد بن بلز (الدارمى تابعى) مشهور قال البخارى فى حديثه وسماعه من أبيه واسمه نظر قاله الذهبى فى الديوان (وزبان) بالموحدة ككتان (ابن سيار بن العشراء شاعر) وهو أبو منظور الذى تقدم ذكره فلو قال ومنهم زبان كان أحسن كما لا يخفى (و) العشراء (القلة) بالضم وتخفيف اللام المفتوحة (وعشوراء) بالمد (وعشار وتعشار بكسرهما) أسماء (مواضع) الاخير بالدهناء وقيل هو ماء قال النابغة * غلبوا على خبت الى تعشار * وقال الشاعر

لنا ابل لم تعرف الذعر بينها * بتعشار مرعاها قسا فصرائمه

وقال بدر بن حمراء الضبى

وفيت وفاء لم ير الناس مثله * بتعشار اذ تحبو الى الاكابر

(وذو العشيرة ع بالصمان) معروف (فيه عشرة نابتة) قال عنترة فى وصف الظليم

صعل يعود بذى العشيرة بيضه * كالعبد ذى الفرو الطويل الاصلم

(و) ذو العشيرة (ع بناحية ينبع) من منازل الحاج (غزوتها م) أى معروفة ويقال فيه العشير بغير هاء أيضا وضبط بالسين المهملة أيضا وقد تقدم (والعشيرة) مصغرا (ة باليمامة وعاشرة علم للضبع ج عاشرات) قاله الصاغانى (والمعشر كمحدث من أنتجت ابله ومن صارت ابله عشارا) أوردهما الصاغانى واستشهد للثانى بقول مقاس بن عمرو

حلفت لهم بالله حلفة صادق * يمينا ومن لا يتق الله يفجر

ليختلطن العام راع مجنب * اذا ما تلاقينا براع معشر

قال المجنب الذى ليس فى ابله لبن يقول ليس لنا لبن فنحن نغير عليكم فنأخذ ابلكم فيختلط بعضها ببعض (و) عن ابن شميل (الاعشر الاحمق) قال الازهرى لم يروه لى ثقة أعتمده (والعويشراء القلة) ولا يخفى لو قال فيما تقدم والعشراء القلة كالعويشراء كان أخصر (و) قال ابن السكيت يقال (ذهبوا عشاريات) و (عساريات) بالشين والسين اذا ذهبوا ايادى سبا متفرقين فى كل وجه وواحد العشاريات عشارى مثل حبارى وحباريات (والعاشرة حلقة التعشير من عواشر المصحف) وهى لفظة مولدة صرح به ابن منظور والصاغانى (والعشر بالضم النوق التى تنزل الدرة القليلة من غير ان تجتمع) قال الشاعر

حلوب لعشر الشول فى ليلة الصبا * سريع الى الاضياف قبل التأمل

(واعشار الجزور الانصباء) وهى تنقسم على سبعة أجزاء كما هو مفصل فى محله * ومما يستدرك عليه غلام عشارى بالضم ابن عشر سنين والانثى بالهاء والعشر بضمتين لغة فى العشر وجمع العشر العشور والاعشار وقيل المعشار عشر العشر وقيل ان المعشار جمع العشير والعشير جمع العشر [2] وعلى هذا فيكون المعشار واحدا من الالف لانه عشر عشر العشر قاله شيخنا والعاشر قابض العشر وأعشر الرجل وردت ابله العشر وأعشروا صاروا عشرة وأعشرت العدد جعلته عشرة وأعشروا صاروا فى عشر ذى الحجة كذا فى التهذيب لابن القطاع وفى اللسان ويقال أعشرنا منذ لم نلتق أى أتى علينا عشر ليال زاد فى الاساس كما يقال أشهرنا وحكى اللحيانى اللهم عشر خطاى أى اكتب لكل خطوة عشر حسنات ومثله فى الاساس وامرأة معشر متم على الاستعارة والعشائر الظباء الحديثات العهد بالنتاج قال لبيد يذكر مرتعا

هملا عشائره على أولادها * من راشح متقوب وفطيم

قال الازهرى كأن العشائر هنا فى هذا المعنى جمع عشار وعشائر هو جمع الجمع كما يقال جمال وجمائل وحبال وحبائل وعشر الحب قلبه اذا أضناه والعواشر قوادم ريش الطائر وكذلك الاعشار قال الاعشى

واذا ما طغى بها الجرى فالعقـ * ـبان تهوى كواسر الاعشار

(المستدرك)

[2] قوله وعلى هذا الخ يتأمل فى بنائه على ما قبله ويراجع شرح شيخه اه

ويقال لثلاث من ليالى الشهر عشروهى بعد التسع وكان أبو عبيدة يبطل التسع والعشر الا أشياء منه معروفة حكى ذلك عنه أبو عبيد كذا فى اللسان وعشرت القوم تعشيرا اذا كانوا تسعة وزدت واحدا حتى تمت العشرة والطائفيون يقولون من الوان البقر الاهلى أحمر وأصفر وأغبر وأسود وأصدأ وأبرق وأمشر وأبيض وأعرم وأحقب وأكلف وعشر وعرسى وذو الشرر والاعصم والاوشح فالاصدأ الاسود العين والعنق والظهر وسائر جسده أحمر والعشر المرقع بالبياض والحمرة والعرسى الاخضر وأماذو الشرر فالذى على لون واحد فى صدره وعنقه لمع على غير لونه وسعد العشيرة أبو قبيلة من اليمن وهو سعد بن مذحج * قلت وقال ابن الكلبى فى انساب العرب انما سمى سعد العشيرة لانه لم يمت حتى ركب معه من ولده وولد ولده ثلثمائة رجل وعشائر وعشرون وعشيرة وعشورى مواضع وعشرة حصن بالاندلس وعشر كزفر واد بالحجاز وقيل شعب لهذيل قرب مكة عند نخلة اليمانيه وذو عشر واد بين البصرة ومكة من ديار تميم ثم لبنى مازن بن مالك بن عمرو وأيضا واد فى نجد وأبو طالب العشارى بالضم محدث مشهور وأبو معشر البلخى فلكى معروف ونظام الدين عاشور بن حسن بن على الموسوى بطن كبير باذربيجان وأبو السعود بن أبى العشائر الباذبينى الواسطى أحد مشايخ مصر أخذ عن داود بن مرهف القرشى التفهنى المعروف بالاعزب وأبو محمد عاشر بن محمد بن عاشر حدث عن أبى على الصدفى وعنه الامام الشاطبى المقرى والفقيه النظار أبو محمد عبد الواحد بن أحمد بن عاشر الاندلسى حدث عن أبى عبد الله محمد بن أحمد التجيبى وأبى العباس أحمد بن محمد بن القاضى وأبى جمعة سعيد بن مسعود الماغوشى وعن القصار وابن أبى النعيم وأبى النجاء السنهورى وعبد الله الدنوشرى ومحمد بن يحيى الغزى وغيرهم حدث عنه شيخ مشايخ شيوخنا امام المغرب أبو البركات عبد القادر بن على الفاسى رضى الله عنهم ((العشنزر)) كسفرجل (الشديد الخلق العظيم من كل شئ) قال الشاعر

* ضربا وطعنا نافذا عشنزرا * (وهى بهاء) قال حبيب بن عبد الله الاعلم

عشنزرة جواعرها ثمان * فويق زماعها وشم حجول

أراد بالعشنزرة الضبع وقال الازهرى العشنزر والعشوزن من الرجال الشديد وسير عشنزر شديد والعشنزر الشديد أنشد أبو عمرو لابى الزحف الكلينى ٢

ودون ليلى بلد سمهدر * جدب المندى عن هوانا أزور * ينضى المطايا خمسه العشنزر

وقيل قرب عشنزر متعب وضبع عشنزرة سيئة الخلق كذا فى اللسان ((العصر مثلثة) أشهرها الفتح (وبضمتين) وهذه عن اللحيانى وقال امرؤ القيس * وهل يعمن من كان فى العصر الخالى * (الدهر) وهو كل مدة ممتدة غير محدودة تحتوى على أمم تنقرض بانقراضهم قاله الشهاب فى شرح الشفاء ونقله شيخنا * قلت وبه فسر الفراء قوله تعالى والعصران الانسان لفى خسر (ج اعصار وعصور وأعصر وعصر) الاخير بضمتين قال العجاج

والعصر قبل هذه العصور * مجرسات غرة الغرير

(والعصر اليوم و) العصر (الليلة) قال حميد بن ثور

ولن يلبث العصران يوم وليلة * اذا طلبا أن يدركا ما تيمما

وفى الحديث حافظ على العصرين يريد صلاة الفجر وصلاة العصر سماهما العصرين لانهما يقعان فى طرفى العصرين وهما الليل والنهار والاشبه أنه غلب أحد الاسمين على الآخر كالقمرين للشمس والقمر (و) العصر (العشى الى احمرار الشمس) وصلاة العصر مضافة الى ذلك الوقت وبه سميت قال الشاعر

تروح بنا يا عمرو قد قصر العصر * وفى الروحة الاولى الغنيمة والاجر

وقال أبو العباس الصلاة الوسطى صلاة العصر وذلك لانها بين صلاتى النهار وصلاتى الليل (ويحرك) فيقال صلاة العصر نقله الصاغانى عن ابن دريد (و) العصر (الغداة) ويستعمل غالبا فيما جاء مثنى قال ابن السكيت ويقال العصران الغداة والعشى وأنشد

وأمطله العصرين حتى يملنى * ويرضى بنصف الدين والانف راغم

يقول اذا جاء فى أول النهار وعدته آخره هكذا أنشده الجوهرى ٣ وقال الصاغانى والصواب فى الرواية

* ويرضى بنصف الدين فى غير نائل * والشعر لعبد الله بن الزبير الاسدى ٤ وفى الحديث حافظ على العصرين يريد صلاة الفجر وصلاة العصر وفى حديث على رضى الله عنه ذكرهم بأيام الله واجلس لهم العصرين أى بكرة وعشيا (و) العصر (الحبس) يقال ماعصرك وماشجرك وثبرك وغصنك أى ماحبسك ومنعك قيل وبه سميت صلاة العصر لانها تعصر أى تحبس عن الاولى (و) العصر (الرهط والعشيرة) يقال تولى عصرك أى رهطك وعشيرتك وقيل عصر الرجل عصبته (و) العصر (المطر من المعصرات) وبه فسر بيت ذى الرمة

تبسم لمح البرق عن متوضح * كنور الاقاحى شاف ألوانها العصر

والاكثر والاعرف فى رواية البيت شاف ألوانها القطر (و) العصر (المنع) والحبس وكل شئ منعته فقد عصرته ومنه

اخذ

(العَشَنْزَر)

٢ قوله الكلينى نسبة الى كلين كامير بلدة بالرى كما فى القاموس وقد تقدم أبو الزحف مرارا فما فى النسخ الكلبى تحريف اه

(عَصَر)

٣ قوله وقال الصاغانى وذكر قبله
ألين اذا استد الغريم
وألتوى
اذا الان حتى يدرك الدين
فابلى

٤ قوله وفى الحديث حافظ الخ قد مر قريبا فالاولى حذفه اه

أخذا عتصار الصدقة (و) العصر أيضا (العطية عصره يعصره) بالكسر أعطاه فهما من الاضداد صرح به ابن القطاع في كتاب التهذيب وأغفله المصنف وقال طرفة

لو كان في أملاك كنا أحد * يعصرفينا كالذى تعصر

وقال أبو عبيد معناه يتخذ فينا الايادى وقال غيره أى يعطينا كالذى تعطى وكان أبو سعيد يرويه يعصر فينا كالذى تعصر أى يصاب منه وأنكر تعصر (و) العصر (بالتحريك الملجأ والمنجاة) قاله أبو عبيدة وقال الدينورى وكل حصن يتحصن به فهو عصر (كالعصر بالضم والمعصر كمعظم) والعصرة والمعتصر قال لبيد

فبات وأسرى القوم آخر ليلهم * وما كان وقافا بدار معصر

وقال أبو زيد

صاديا يستغيث غير مغاث * ولقد كان عصرة المنجود

أى كان ملجأ المكروب وهو مجاز الاخيرين ذكرهما الصاغانى فى التكملة وفى اللسان قال ابن أحمر

يدعون جارهم وذمته * علها وما يدعون من عصر

أراد من عصر فخفف وهو الملجأ * قلت فالعصر الذى ذكره المصنف تبعا للصاغانى انما هو مخفف من عصر بضمتين فتأمل (و) العصر (الغبار) الشديد كالعصرة والعصار ككتاب (وأعصر) الرجل (دخل فى العصر) وأعصر أيضا كأقصر (و) من المجاز أعصرت (المرأة بلغت) عصر (شبابها وأدركت) وقيل أول ما أدركت وحاضت يقال أعصرت كأنها دخلت عصر شبابها قال منصور بن مرثد الاسدى كما فى اللسان ويقال لمنظور بن حبة كما فى التكملة

جارية بسفوان دارها * تمشى الهوينا ساقطا ازارها * قد أعصرت أو قد دنا اعصارها

(أو) عصرت (دخلت فى الحيض) أو قاربت الحيض لان الاعصار فى الجارية كالمراهقة فى الغلام روى ذلك عن أبى الغوث الاعرابى (أو) أعصرت (راهقت العشرين أو) هى التى قد (ولدت) وهذه أزدية (أو) هى التى (حبست فى البيت) يجعل لها عصرا (ساعة طمثت) أى حاضت (كعصرت فى الكل) تعصيرا هكذا هو مضبوط فى سائر النسخ وفى نسخة التهذيب لابن القطاع وأعصرت الجارية بلغت وعصرت لغة فيه هكذا هو مضبوط بالتخفيف (وهى معصر) وقال ابن دريد معصرة بالهاء وأنشد قول منظور بن حبة السابق * معصرة أو قد دنا اعصارها * قال الصاغانى وفى رجزه قد أعصرت (ج معاصر ومعاصير) وقيل سميت المعصر لانعصار دم حيضها ونزول ماء تريبتها للجماع ويقال أعصرت الجارية وأشهدت وتوضأت اذا أدركت قال الليث ويقال للجارية اذا حرمت عليها الصلاة ورأت فى نفسها زيادة الشباب قد أعصرت فهى معصر بلغت عصرة شبابها وادراكها ويقال بلغت عصرها وعصورها وأنشد * وفنقها المراضع والعصور * وفى حديث ابن عباس كان اذا قدم دحية لم يبق معصر الاخرجت تنظر اليه من حسنه قال ابن الاثير المعصر الجارية أول ما تحيض لانعصار رحمها وانما خص المعصر بالذكر للمبالغة فى خروج غيرها من النساء (وعصر العنب ونحوه) مماله دهن أو شراب أو عسل (يعصره) بالكسر عصرا (فهو معصور وعصير واعتصره استخرج ما فيه أو عصره ولى) عصر (ذلك بنفسه) كعصره تعصيرا أيضا كما نقله الصاغانى (واعتصره) اذا (عصرله خاصة واعتصر عصيرا اتخذه (وقد انعصر وتعصر وعصارته) أى الشئ بالضم (وعصاره) بغير هاء (وعصيره ما تحلب منه) اذا عصرته قال الشاعر

كأن العذارى قد خلطن للمتى * عصارة حناء معا وصبيب

وقال آخر

حتى اذا ما أنضجته شمسه * وأنى فليس عصاره كعصار

وكل شئ عصر ماؤه فهو عصير قال الراجز

وصار ما فى الخبز من عصيره * الى سرار الارض أو قعوره

وقيل العصار جمع عصارة والعصارة أيضا ما بقى من الثفل بعد العصر (والمعصرة) بالفتح (موضعه) أى العصر (و) المعصر (كمنبر ما يعصر فيه العنب) كالمعصرة (والمعصار الذى يجعل فيه الشئ فيعصر) حتى يتحلب ماؤه (والعواصر ثلاثة أحجار يعصر بها العنب) يجعلون بعضها فوق بعض (و) من المجاز (المعصرات السحائب) فيها المطر وقيل المعصرات السحائب تعتصر بالمطر وفى التنزيل وأنزلنا من المعصرات ماء ثجاجا وقال أبو اسحق المعصرات السحائب لانها تعصر الماء وقيل معصرات كما يقال أجنى الزرع اذا صار الى أن يجنى وكذلك صار السحاب الى ان يمطر فيعصر وقال البعيث فى المعصرات فجعلها سحائب ذوات المطر

وذى أشر كالاقحوان تشوفه * ذهاب الصبا والمعصرات الدوالح

والدوالح من نعت السحاب لا من نعت الرياح وهى التى أثقلها الماء فهى تدلح أى تمشى مشى المثقل والذهاب الامطار (وأعصروا أمطروا) وبذلك قرأ بعضهم فيه يغاث الناس وفيه يعصرون أى يمطرون وقال ابن القطاع وعصروا أيضا أمطروا ومنه قراءة يعصرون أى يمطرون انتهى ومن قرأ يعصرون قال أبو الغوث أراد يستغلون وهو من عصر العنب والزيت وقرئ وفيه تعصرون من العصر أيضا وقال أبو عبيدة هو من العصر وهو المنجاة وقيل المعصر السحابة التى قد آن لها أن تصب قال ثعلب وجارية معصر منه

وليس بقوى وقال الفراء السحابة المعصر التى تحلب بالمطر ولما تجتمع مثل الجارية المعصر قد كادت تحيض ولما تحض وقال أبو حنيفة وقال قوم ان المعصرات الرياح ذوات الاعاصير وهو الرهج والغبار واستشهدوا بقول الشاعر

وكأن سهك المعصرات كسونها * ترب الفدافد والبقاع بمنخل

وروى عن ابن عباس أنه قال المعصرات الرياح وزعموا ان معنى من فى قوله من المعصرات معنى الباء كأنه قال وأنزلنا بالمعصرات ماء ثجاجا وقيل بل المعصرات الغيوم أنفسها قال الازهرى وقول من فسر المعصرات بالسحاب أشبه بما أراد الله عز وجل لان الاعاصير من الرياح ليست من رياح المطر وقد ذكر الله تعالى انه ينزل منها ماء ثجاجا (والاعصار الريح تثير السحاب أو) هى (التى فيها نار) مذكور فى التنزيل فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت وقيل الاعصار ريح تثير سحابا ذات رعد وبرق (أو) الاعصار الرياح (التى تهب من الارض) وتثير الغبار وترتفع (كالعمود) الى (نحو السماء) وهى التى تسميها الناس الزوبعة وهى ريح شديدة لا يقال لها اعصار حتى تهب كذلك بشدة قاله الزجاج (أو) الاعصار الريح (التى فيها العصار) ككتاب (وهو الغبار الشديد) قال الشماخ

اذا ما جد واستذكى عليها * أثرن عليه من رهج عصارا

وقال أبو زيد الاعصار الريح التى تسطع فى السماء وجمع الاعصار أعاصير وأنشد الاصمعى

وبينما المرء فى الاحياء مغتبط * اذا هو الرمس تعفوه الاعاصير

(كالعصرة محركة) ومنه حديث أبى هريرة رضى الله عنه ان امرأة مرت به متطيبة بذيلها عصرة وفى رواية اعصار فقال أين تريدين يا أمة الجبار فقالت أريد المسجد أراد الغبار انه ثار من سحبها او بعضهم يرويه عصرة بالضم وفى الاساس ولذيلها عصرة غبرة من كثرة الطيب (و) من المجاز (الاعتصار انتجاع العطية) هكذا فى سائر النسخ والصواب ارتجاع العطية ففى اللسان الاعتصار على وجهين يقال اعتصرت من فلان شيأ اذا أصبته منه والآخر أن تقول أعطيت فلانا عطية فاعتصرتها أى رجعت فيها وأنشد

ندمت على شئ مضى فاعتصرته * وللنحلة الاولى أعف وأكرم

واعتصر العطية ارتجعها ومنه حديث الشعبى يعتصر الوالد على ولده فى ماله قال ابن الاثير وانما عداه بعلى لانه فى معنى يرجع عليه ويعود عليه (و) الاعتصار أيضا (ان يغص انسان بالطعام فيعتصر بالماء أى يشرب به قليلا قليلا ليسيغه) قال عدى بن زيد

لو بغير الماء حلقى شرق * كنت كالغصان بالماء اعتصارى

(و) الاعتصار (أن تخرج من الانسان مالا بغرم أو بغيره) من الوجوه قال * فمن واستبقى ولم يعتصر * (و) الاعتصار (البخل) يقال اعتصر عليه بخل عليه بما عنده (و) الاعتصار (المنع) ومنه حديث عمر رضى الله عنه انه قضى ان الوالد يعتصر ولده فيما أعطاه وليس للولد أن يعتصر فى والده لفضل الوالد على الولد أى له أن يحبسه عن الاعطاء ويمنعه اياه وكل شئ منعته وحبسته فقد اعتصرته (و) من المجاز الاعتصار (الالتجاء كالتعصر) والعصر (وقد اعتصر به) وعصر (وتعصر) اذا الجأ اليه ولاذ به وكذلك عاصره كما فى الاساس (و) من المجاز الاعتصار (الاخذ) وقد اعتصر من الشئ أخذ قال ابن أحمر

وانما العيش بربانه * وأنت من أفنانه معتصر

أى آخذ وقال العتريفى الاعتصار أخذ الرجل مال ولده لنفسه أو ابقاؤه على ولده قال ولا يقال اعتصر فلان مال فلان الا أن يكون قريباله قال ويقال للغلام أيضا اعتصر مال أبيه اذا أخذه (و) من المجاز قولهم (رجل كريم المعصر كمقعد والمعتصر والعصارة) بالضم أى (جواد عند المسألة) كريم ويقال منيع المعتصر أى منيع الملجأ (و) من المجاز يقال فلان (كريم العصر) هكذا فى النسخ والصواب كريم العصير كأمير كما هو فى اللسان والتكملة أى (كريم النسب) قال الفرزدق

تجرد منها كل صهباء حرة * لعوهج أو للداعرى عصيرها

(و) من المجاز (عصر الزرع تعصيرا انبتت أكمام سنبله) كأنه مأخوذ من العصر الذى هو الملجأ والحرز عن أبى حنيفة أى تحرز فى غلفه وأوعية السنبل أخبيته ولفائفه وأغشيته وأكمته وقبائعه وكل حصن يتحصن به فهو عصر وفى التكملة عصر الزرع صار فى أكمامه هكذا ضبطه بالتخفيف (والمعتصر الهرم والعمر) عن ابن الاعرابى وأنشد

أدركت معتصرى وأدركنى * حلمى ويسر قائدى نعلى

هكذا فسره بالعمر والهرم وقيل معناه ما كان فى الشباب من اللهو أدركته ولهوت به يذهب الى الاعتصار الذى هو الاصابة للشئ والاخذ منه والاول أحسن (ويعصر كينصر أو أعصر أبو قبيله) من قيس واسمه منبه بن سعد بن قيس عيلان لا ينصرف لانه مثل يقتل وأقتل ويقال ليعصر الصادحان قاله ابن الكلبى (منها باهلة) وهم بنو سعد مناة بن مالك بن أعصر وأمه باهلة بنت صعب بن سعد العشيرة من مذحج وبها يعرفون قال سيبويه وقالوا باهلة بن أعصر وانما سمى بجمع عصر وأما يعصر فعلى بدل الياء من الهمزة ويشهد بذلك ما ورد به الخبر من انه انما سمى بذلك لقوله

أبنى ان أبالـ غيرلونه * كر الليالى واختلاف الاعصر

(والعوصرة) وفى التكملة وعوصرة (اسم) والواوزائدة (وعوصر وعيصر) بجوهر وحيدر (وعنصر) بالنون بدل التحتية (مواضع) والذى فى اللسان عصوصر وعصيصر وعصنصر كله موضع فليتأمل (و) العصار (ككتاب الفساء) وهو مجاز وأصله ماعصرت به الريح من التراب فى الهواء قال الفرزدق

اذا تعشى عتيق التمر قام له * تحت الخميل عصار ذو أضاميم

(و) عصار (مخلاف باليمن) وقال الصاغانى من مخاليف الطائف (و) يقال (جاء على عصار من الدهر أى حين) هكذا فى اللسان والتكملة (و) فى حديث خيبر سلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مسيره اليها على (عصر) هو (بالكسر) هكذا ضبطه الصاغانى فى التكملة وضبطه ابن الاثير بالتحريك ومثله فى معجم أبى عبيد (جبل بين المدينة) الشريفة (ووادى الفرع) وعنده مسجد صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم (والعصرة بالفتح شجرة كبيرة) أورده الصاغانى (و) العصرة (بالضم المنجاة) ولوذكره عند نظائره لكان أحسن وقد نبهنا عليه هنالك وأوردناله شاهدا (و) قال أبو زيد يقال (جاء) فلان (لكن لم يجئ لعصر) بالضم ٢ وليس فى نص أبى زيد لفظة لكن (أى لم يجئ حين المجىء و) يقال أيضا (نام) فلان (وما نام لعصر) بالضم هكذا فى النسخ والذى فى نص أبى زيد ما نام عصرا وهكذا نقله صاحب اللسان والصاغانى وغيرهما (أى لم يكد ينام) ومقتضى عبارة الاساس أن يكون بالفتح فى الكل فانه قال مافعلته عصرا ولعصر أى فى وقته ونام فلان ولم ينم عصرا أو لعصر ٣ أى فى وقت ويوم وقد تقدم للمصنف فى أول المادة ان العصر بالفتح يطلق على الوقت واليوم ويؤيده أيضا قول قتادة هى ساعة من ساعات النهار فتأمل (وفى الحديث) انه صلى الله تعالى عليه وسلم (أمر بلالا أن يؤذن قبل الفجر ليعتصر معتصرهم أراد) الذى يريد أن يضرب الغائط وهو (قاضى الحاجة) ليتأهب للصلاة قبل دخول وقتها (فكنى عنه) بالمعتصر اما من العصر أو العصر وهو الملجأ والمستخفى (وبنو عصر محركة قبيلة من عبد القيس) بن افصى (منهم مرجوم العصرى) بالجيم واسمه عامر بن مر بن عبد قيس بن شهاب وكان من أشراف عبد القيس فى الجاهلية قاله الحافظ وقال ابن الكلبى وكان المتلمس قد مدح مرجوما قلت وابنه عمرو بن مرجوم أحد الاشراف ساق يوم الجمل فى أربعة آلاف فصار مع على رضى الله عنه وفى معجم الصحابة لابن فهد عمرو بن المرجوم العبدى قدم فى وفد عبد القيس قاله ابن سعد واسم أبيه عبد قيس بن عمرو فانظر هذا مع كلام الحافظ وفى انساب ابن الكلبى ان عمرو بن مرجوم هذا من بنى جذيمة بن عوف بن بكر بن عوف بن انمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن افصى بن عبد القيس (والعنصر) بضم العين والصاد (وتفتح الصاد) الاول أشهر والثانى أفصح هكذا صرح به شراح الشفاء (الاصل والحسب) يقال فلان كريم العنصر كما يقال كريم العصير وهذا يدل على ان النون زائدة واليه ذهب الجوهرى ومنهم من جزم بأصالتها قال شيخنا وقد ضعفوه (وعصنصر) كسفرجل (جبل) وقال ابن دريد اسم موضع وذكره الازهرى فى الخماسى كما فى اللسان واستدركه شيخنا وهو موجود فى الكتاب نعم قوله واسم طائر غير لم يذكره فهو مستدرك عليه * ومما يستدرك عليه يقال جاء فلان عصرا أى بطيئا وعصرت الريح وأعصرت جاءت بالاعصار قاله الصاغانى ويقولون لا أفعل ذلك ما دام للزيت عاصر يذهبون به الى الابد واشتف عصارة أرضى أخذ غلتها وهو مجاز قاله الزمخشرى ومنه قراءة من قرأ وفيه يعصرون قال أبو الغوث أى يستغلون وهو من عصر العنب والزيت وقرئ وفيه تعصرون من العصر محركة وهو الملجأ أى تلتجؤن قاله الليث وقد أنكره الازهرى وقيل يعصرون ينجون من البلاء ويعتصمون بالخصب ويقال ان الخير بهذا البلد عصر مصر أى يقلل ويقطع ومن أمثال العرب ان كنت ريحا فقد لاقيت اعصارا يضرب للرجل يلقى قرنه فى النجدة والبسالة وفى حديث القاسم انه سئل عن العصرة للمرأة فقال لا أعلم رخص فيها الا للشيخ المعقوف المنحنى العصرة هنا منع البنت من التزويج وهو من الاعتصار المنع أراد ليس لاحد منع امرأة من التزويج الا شيخ كبير أعقف له بنت وهو مضطر الى استخدامها واعتصر ماله استخرجه من يده وفلان أخذ عصرة العطاء أى ثوابه ويقال أخذ عصرته أى الشئ نفسه والعاصر والعصور الذى يعتصر ويعصر من مال ولده شيأ بغير اذنه ويقال فلان عاصر اذا كان ممسكا أو قليل الخير وتعصر الرجل اذا تعسر والعصار الملك الملجا والعصرة بالضم الموالى الدنية دون من سواهم قال الازهرى ويقال قصرة بهذا المعنى ويقال ما بينهما عصر ولا يصر بالتحريك ولا أعصر ولا أيصر أى ما بينهما مودة ولا قرابة ويقال مقصور الطيلسان ومعصور اللسان أى يابس عطشا والمعصور اللسان اليابس عطشا وهو مجاز قال الطرماح

يبل بمعصور جناحى ضئيلة * أفاويق منها هلة ونقوع

وعام المعاصير عام الجدب قاله ثعلب وأنشد * أيام أعرق بى عام المعاصير * فسره فقال بلغ الوسخ الى معاصمى وهذا من الجدب قال ابن سيده ولا أدرى ماهذا التفسير والعصرة محركة فوحة الطيب وهو مجاز والعصار بالكسر مصدر عاصرت فلانا معاصرة وعصارا أى كنت انا وهو فى عصر واحد أو أدركت عصره قاله الصاغانى * قلت ومنه قولهم المعاصرة معاصرة والمعاصر لا يناصر وولد فلان عصارة كرم ومن عصارات الكرم وهو مجاز واعتصرت به وعاصرته لذت به واستغثت كما فى الاساس وهو مجاز ويقولون

٢ قوله وليس فى نص الخ عبارة التكملة وقال أبو زيد يقال نام فلان وما نام لعصر وما نام عصرا أى لم يكد ينام وجاء ولم يجئ لعصر أى لم يجئ حين المجىء اه ومثلها فى اللسان ومنها تعلم ما فى كلام الشارح تأمل اه

٣ قوله أى فى وقت ويوم الذى فى الاساس أى فى وقت نوم اه

(المستدرك)

بل المطر ثيابه حتى صارت عصرة بالضم أى كادت ان تعصر والعصر المعصور وعصارة الشئ نقايته ٣ واعتصر العصار بالمال وتقول وعده اعصار وليس بعده احضار بل اعصار وتعصر بكى وهو مجاز وقال الصاغانى قال أبو عمرو العنصر الداهية وقال بعضهم العنصر الهمة والحاجة قال البعيث

ألا راح بالرهن الخليط فهجرا * ولم تقض من بين العشيات عنصرا

والمعصرة أربع قرى بمصر بالبحيرة والجيزة والفيوم والبهنسا وعصر بن الربيع بطن من بلى بتثليث العين وسكون الصاد نقله الحافظ عن السمعانى واستدرك شيخنا العصران وذكر معناه الغداة والعشى وقيل الليل والنهار نقلا عن الفرق لابن السيد وقال أغفله المصنف تقصيرا مع انه موجود فى الصحاح * قلت لم يغفله المصنف فانه ذكر اليوم والليلة وانه يطلق على كل منهما العصر وكذلك العشى والغداة وزاد انه فى معنى العشى قد يحرك أيضا ولم يأت بصيغة المثنى كما أتى بها غيره اشارة الى انه ليس فيه معنى التغليب كما فى الشمسين والعمرين وقد غفل شيخنا عن هذه النكتة وتفطن لها صاحب القاموس وهو عجيب منه سامحه الله تعالى وعفا عنه والعصار ككتان لقب جماعة منهم القاسم بن عيسى الدمشقى وهرون بن كامل البصرى وهاشم بن يونس وأبو الحسن على ابن عبد الرحيم اللغوى ومحمد بن عبد الوهاب بن حميد المادرانى ومحمد بن عبد الله بن الحسن وعبد الله بن محمد بن عمرو الجرجانى وعلى بن محمد بن عيسى بن سيف الجرجانى وأحمد بن محمد بن العباس الجرجانى وابراهيم بن موسى الجرجانى وابنه اسحق وحفيده محمد بن عبد الله بن اسحق وفهد بن الحرث بن مرداس العرعرى ويحيى بن هشام وغيرهم ونعمان بن عصر بالكسر وقيل بالفتح البلوى بدرى وقد اختلف فى اسم والده كثيرا وابن أبى عصرون الموصلى مشهور ﴿العصفر بالضم نبات﴾ سلافته الجريال وهى معربة قاله الازهرى ومن خواصه انه (يهرئ اللحم الغليظ) اذا طرح منه فيه شئ (وبزره القرطم) كزبرج وفى المحكم العصفر هذا الذى يصبغ به منه ريفى ومنه برى وكلاهما ينبت بارض العرب (و) قد (عصفر ثوبه صبغه به فتعصفر والعصفور) بالضم (طائر) معروف ذكر (وهى بهاء) قال شيخنا تقرر أنه من باب فعلول فاطلاقه بناء على الشهرة وقيل الضم انما هو مشهور طرد اللباب وان ابن رشيق حكى انه يفتح فى لغة وفى شرح كفاية المتحفظ العصفور بالضم وحكى ابن رشيق فى الغرائب والشواذ انه يفتح فى لغة والفتح غير معروف عند أهل الصناعة اذ فعلول مفقود فى الكلام الفصيح قال حمزة سمى عصفورا لانه عصى وفر انتهى (و) العصفور (الجراد الذكر و) العصفور (خشبة فى الهودج تجمع أطراف خشبات فيه) هكذا فى النسخ وفى اللسان فيها وزاد وهى كهيئة الاكاف (أو الخشبات التى) تكون (فى الرحل يشد بها رؤس الاحناء و) العصفور أيضا (الخشب الذى تشد به رؤس الاقتاب) وعصفور الاكاف عرصوفه على القلب والجمع العصافير والعراصيف وقال ابن دريد فى الجمهرة هى المسامير التى تجمع رأس القتب انتهى وفى الحديث قد حرمت المدينة أن تعضد أو تخبط الا لعصفور قتب أو شد محالة أو عصا حديدة قال ابن الاثير عصفور القتب أحد عيدانه وجمعه عصافير وعصافير القتب أربعة أوتاد يجعلان بين رؤس أحناء القتب فى رأس كل حنو وتدان مشدودان بالعقب أو بجلود الابل فيه الظلفات (و) فى المحكم العصفور (أصل منبت الناصية و) قيل هو (عظم ناتئ فى جبين الفرس) وهما عصفوران يمنة ويسرة وقيل هو العظيم الذى تحت ناصية الفرس بين العينين (و) العصفور (قطيعة من الدماغ) تحت فرخ الدماغ كانه بائن (بينهما جليدة تفصلها) وأنشد

ضرباً يزيل الهام عن سريره * عن أم فرخ الرأس أو عصفوره

(و) العصفور (الشمراخ السائل من غرة الفرس) لا يبلغ الخطم (و) العصفور (الكتاب) أورده الصاغانى (و) العصفور (مسمار السفينة و) العصفور (الملك و) العصفور (السيد) كل ذلك أورده الصاغانى فى التكملة (والعصافير شجر يسمى من رأى مثلى) وانما سمى به لانه (له صورة كالعصافير) وفى التكملة له صورة كصورة العصفور (كثيرة بفارس) ذكره الازهرى (و) من امثالهم (نقت عصافير بطنه) كما يقال نقت ضفادع بطنه وهى عبارة عن الامعاء ويقال أيضا لا تأكل حتى تطير عصافير بطنك كل ذلك اذا (جاع) وهو كناية (وتعصفرت العنق) اذا (التوت) هكذا ذكره الازهرى وقال ابن دريد تصعفرت بتقديم الصاد على العين وقد تقدمت الاشارة له (والعصفرى) اسم (فرس محمد بن يوسف) الثقفى (أخى الحجاج) المشهور (من نسل الحرون) بن الخزز بن الوثيمى بن أعوج وكان الحرون لمسلم بن عمرو الباهلى وكان من أبصر الناس بالخيل ولذا لقب بالسائس اشتراه بالف دينار سبق الناس دهرا لا يتعلق به فرس ثم افتحله فلم ينتج الا سابقا وقال بعض الشعراء لما رأى غلبة مسلم على السبق

اذا ما قريش خوى ملكها * فان الخلافة فى باهله

لرب الحرون أبى صالح * وما تلك بالسنة العادله

فلما مات مسلم وورد الحجاج أخذ البطين بن الحرون من قتيبة بن مسلم وان شاء الله تعالى سنأتى على ذكر الحرون ونسبه وأصالته فى ح ر ن أكثر مما ذكرناه والله التوفيق (والعصفورى جبل ذو سنامين) قاله أبو عمرو ونقله عنه الصاغانى والازهرى (و) فى الصحاح (عصافير المنذر ابل كانت للملوك نجائب) وفى التهذيب روى ان النعمان أمر للنابغة بمائة ناقة من عصافيره قال ابن

٣ قوله واعتصر العصار بالمال الخ هكذا فى خطه وهو تحريف وعبارة الاساس هكذا واعتصر الغصان بالماء قال عدى

كنت كالغصان بالماء اعتصارى

وتقول وعده اعصار ليس بعده اعصار من اعصرت السحابة اه

(عصفر)

سيده أظنه أراد من فتيانوقه وقال الازهرى كان للنعمان بن المنذر نجائب يقال لها عصافير النعمان قال حسان بن ثابت فما حسدت أحدا حسدى للنابغة حين أمر له النعمان بن المنذر بمائة ناقة بريشها من عصافيره وحسام وآنية من فضة قوله بريشها كان عليها ريش ليعلم انها من عطايا الملوك كذا فى اللسان (والعصيفرة الخيرى الاصفر الزهر) كأنه تصغير عصفرة على التشبيه

* ومما يستدرك عليه العصفور الولد بمانية والعصافير ماعلى السناسن من العصب ومن الامثال طارت عصافير رأسه كناية عن الكبر ومنية عصفور من قرى مصر وأبو بكر بن محمود بن أبى بكر بن أبى الفضل العمرى الدمشقى الشافعى الشهير بالعصفورى الاديب الشاعر ولد بدمشق ورحل الى مصر وتوطنها وأخذ بها عن الشمس البابلى وله ديوان شعر توفى ببولاق سنة ١١٠٢ ودفن بتربة الشيخ فرج حدثنا عنه شيوخ مشايخنا وعصيفير لقب أحد أولياء مصر سيدى ابراهيم المدفون بباب الشعرية وعصفور لقب على بن محمد بن عبد الناصر السخاوى الدمشقى القاهرى كذا رأيته فى ذيل تاريخ مصر للشمس السخاوى الحافظ وجزيرة العصفور بالبحيرة والعصفورى الرجل الكثير الجماع أورده الازهرى فى تركيب ر ج ل (المستدرك)

(العصمور كعصفور) أهمله الجوهرى وقال الليث وابن الاعرابى هو (الدولاب أودلوه) كالصعمور والجمع العصامير والضاد لغة فيه (العصمور)

(العضوبر كصنوبر) أهملوه فلم يذكره الصاغانى ولا صاحب اللسان ولا غيرهما وضبط فى بعض النسخ بالضاد المعجمة وقد سقطت هذه المادة من أكثر النسخ المصححة ووجدت فى بعضها وأكثر ما توجد بالهامش كانها ملحقة وهو (الضخم الجسيم العظيم و) العضوبر (صخرة عظيمة تكسر بها الصخور و) العضوبر (ذكر الذئبة وهى) أى الانثى (عضوبرة) ومقتضى اصطلاحه أن يقول وهى بهاء (والعضبارة بالكسر حجر الرحى وصخرة يقصر القصار الثوب عليها وعضبر الكلب) عضبرة (استأسد) وسيأتى فى حرف الغين مع الراء الغضبر والغضابر وهو الغليظ الشديد فلعله يكون العضوبر مأخوذا منه (العضوبر)

(العضرجى من اليمن) وقد أهمله الجوهرى وقيل هو اسم موضع (وسمعت عضرة أى خبرا) قاله الصاغانى (و) قال أبو عمرو (العاضر المانع) وكذلك الغاضر بالعين والغين وسيأتى (و) قال زائدة (عضر بكلمة باح بها) قاله الصاغانى (العضر)

(العضمر كعملس) أهمله الجوهرى والصاغانى وفى اللسان انه (البخيل الضيق والعضمور) بالضم (الدولاب) وهو لغة (وليس بتصحيف العصمور) كما قيل (العضمر)

(العطر بالكسر الطيب) وهو اسم جامع له (ج عطور) بالضم (والعاطر العطر وقال ابن الاعرابى العاطر (محبه) و (ج عطر) بضمتين (والعطار بائعه و) العطار (فرس سالم بن وابصة) الاسدى (والعطارة بالكسر حرفته ورجل عطر) ككتف (وامرأة عطرة ومعطارة ومعطرة ومتعطرة وكلاهما معطير ومعطار) يتعهدان انفسهما بالطيب ويكثران منه ومعطار ومعطارة اذا كان من عادتها قال (عطر)

علق خود اطفلة معطاره * اياك أعنى فاسمعى ياجاره

قال اللحيانى ما كان على مفعال فان كلام العرب والمجتمع عليه بغيرها فى المذكر والمؤنث الا أحرفا جاءت نوادر قيل فيها بالهاء وسيأتى ذكرها وقيل رجل عطر وامرأة عطرة اذا كانا طيبين ريح الجرم وان لم يتعطرا وعطرت المرأة بالكسر تعطر عطرا تطيبت (وناقة معطار ومعطار شديدة) ونوق معطرات وقيل ناقة معطر (حسنة) كأن على أوبارها صبغا من حسنها قال المرار بن منقذ

هجانا وحمرا معطرات كأنها * حصى مغرة ألوانها كالمجاسد

(و) ناقة (معطير حمراء طيبة العرف) هكذا فى النسخ بالفاء وفى اللسان وغيره العرق بالقاف محركة أنشد أبو حنيفة

* كوماء معطير كلون البهرم * (و) ناقة (عطارة) بالتشديد (وعطرة) كفرحة ومعطارة وتاجرة (نافقة فى السوق) تبيع نفسها لحسنها (أو) ناقة (عطرة ومعطارة ومعطرة) ومعطار وعرمس أى (كريمة) قال الازهرى وقرأت فى كتاب المعانى للباهلى أبكى على عنزين لا أنساهما * كأن ظل حجر صغراهما * وصالغ معطرة كبراهما

قال معطرة هى الحمراء قال عمرو مأخوذ من العطر وجعل الاخرى ظل حجر لانها سوداء (و) قال أبو عمرو (تعطرت) المرأة وتأطرت (اقامت عند) وفى اللسان والتكملة فى بيت (أبويها ولم تتزوج و) منه الحديث (كان صلى الله عليه وسلم يكره تعطر النساء وتشبههن بالرجال) أراد العطر الذى يظهر ريحه كما يظهر عطر الرجال وقيل (أى تعطلهن من الحلى) والخضاب وهو (ابدال) واللام والراء يتعاقبان كما يقال سمل عينه وسمرها كانه كره أن تكون المرأة عطلا لا حلى عليها (و) قال أبو عبيدة يقال (بطنى عطرى) هكذا فى سائر النسخ والذى فى أمهات اللغة أعطرى وسائرى فذرى قال الصاغانى يقال ذلك لمن يعطيك مالا تحتاج اليه ومنعك ما تحتاج اليه وقد تقدم تفصيله (فى س أ ر) وعطير كزبير وعطران) كعثمان وفى بعض النسخ بالفتح (اسمان) * ومما يستدرك عليه امرأة عطرة مطرة بضة مضة والمطرة الكثيرة السواك واستعطرت المرأة استعملت العطر وهو الطيب وفى حديث كعب بن الاشرف وعندى أعطر العرب أى أطيبها عطرا ومررت بنسوة معاطير وعطرات ورجل عطار ماهر فى العطارة قاله الزمخشرى والمعطير العطار * يتبعن جأبا كمدق المعطير * والعطار لقب جماعة من المحدثين منهم أبان وداود بن عبد الرحمن ومرحوم بن عبد العزيز ومحمد بن مخلد ويحيى بن سعيد الحمصى وجماعة ومنية العطار قرية بمصر وقد دخلتها (المستدرك)

(عظر) الرجل (الشئ كفرح) أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو ومعناه (كرهه) واشتد عليه ولا يكادون يتكلمون به ولا يصرفون منه فعلا (عظر)

(و) عظر (السقاء ملأه) مقتضى سياقه أن يكون من باب فرح وليس كذلك بل هو من باب ضرب وضبط [illegible]
أيضا (و) قال أبو الجراح (أعظره الشراب) اذا (كظه وثقل فى جوفه و) قال ابن الاعرابى (العظور) [illegible]
من أى شراب كان ج عظر) بضمتين (والعظارة بالكسر الامتلاء منه) أى من الشراب كالعظار (و) قال [illegible]
بالفتح ذكور الجراد) وأنشد

غدا كالعملس فى حذله * رؤس العظارى كالعنجد

العملس الذئب وحذله حجزة ازاره والعنجد الزبيب (والعظير كاردب) ووزنه الصاغانى بجردحل (وقد يخفف) [illegible]
(القصير) من الرجال قاله أبو عمرو (و) قال الاصمعى العظير (القوى الغليظ) وأنشد

تطلح العظير ذا اللوث الضبث * حتى يظل كالخفاء المنجث

المنجث المصروع الملقى (و) قيل العظير (الكز) المتقارب الاعضاء (و) قيل هو (السيئ الخلق) وهو اسم مشتق من فعل قد
أميت عظر الرجل اذا كره الشئ واشتد عليه كما تقدم (والعظرة كزنخة الناقة اللاقح والحائل ضد) صرح به الصاغانى قال (وقد
يكون بالناقة عرق العظر) محركة (فيقطع فتلقح) كذا فى التكملة * ومما يستدرك عليه عظير والعظرة ما آن للضباب ﴿العفر

(المستدرك) (عفر)

محركة ظاهر التراب و) قد (يسكن) ومثله فى الاساس وقال ابن دريد العفر بالفتح التراب مثل العفر بالتحريك ويقال ما على عفر
الارض مثله أى ما على وجهها (ج أعفار و) العفر (أول سقية سقيها الزرع) ثم يترك أياما لا يسقى فيها حتى يعطش ثم يسقى فيصلح على
ذلك وأكثر ما يفعل ذلك بخلاف الصيف وخضراوانه وكذلك النخل لغة يمانية وقال أبو حنيفة عفر الناس يعفرون عفرا اذا سقوا
الزرع بعد طرح الحب (و) العفر (السهام) كغراب (الذى يقال له مخاط الشيطان) ويكون من الشمس أيضا كذا قاله الصاغانى
(وعفره فى التراب يعفره) بالكسر عفرا (وعفره) تعفيرا (فانعفر وتعفر مرغه فيه أو دسه) وفى حديث أبى جهل هل يعفر محمد
وجهه بين أظهركم يريد به سجوده فى التراب ولذلك قال فى آخره لأطأن على رقبته أو لأعفرن وجهه فى التراب يريد اذلاله ويقال هو
منعفر الوجه فى التراب ومعفره والمعفور المترب المعفر بالتراب وفى قصيد كعب

يغدو فيلحم ضرغامين عيشهما * لحم من القوم معفور خراديل

(و) عفره (ضرب به الارض) عفرا (كاعتفره) يقال أخذه الاسد فاعتفره أى افترسه وضرب به الارض فغثه (والأعفر من
الظباء ما يعلو بياضه حمرة) قصار الاعناق وهى أضعف الظباء عدوا (أو الذى فى سراته حمرة وأقرابه بيض) وقال أبو زيد من
الظباء العفر وقيل هى التى تسكن القفاف وصلابة الارض وهى حمر (أو) الاعفر (الابيض) و (ليس بالشديد البياض) الناصع
(وهى عفراء) وهن عفر (عفر كفرح) عفرا (والاسم العفرة بالضم) وهى غبرة فى بياض وفى الحديث انه كان اذا سجد جافى
عضديه حتى يرى من خلفه عفرة ابطيه قال أبو زيد والاصمعى العفرة بياض ولكن ليس بالبياض الناصع الشديد ولكنه كلون
عفر الارض وهو وجهها ومنه قيل للظباء عفر اذا كانت الوانها كذلك وانما سميت بعفر الارض (و) الاعفر (الثريد المبيض)
مأخوذ من العفرة وهى لون الارض (وقد تعافر) ومن كلامهم حتى تعافر من نفشها أى تبيض (والعفراء البيضاء) وفى حديث
أبى هريرة فى الاضحية لدم عفراء أحب الى من دم سوداوين وماعزة عفراء خالصة البياض (وأرض) عفراء (بيضاء لم توطأ) وفى
الحديث يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء (و) عفراء (اسم أرض) بعينها (و) عفراء (قلعة بفلسطين) الشأم
(و) عفراء (اسم امرأة) وقصر عفراء ع بالشأم قرب نوى والعفر بالضم من ليالى الشهر (السابعة والثامنة والتاسعة) وذلك لابياض
القمر وقال ثعلب العفر منها البيض ولم يعين وقال أبو رزمة

ماعفر الليالى كالدآدى * ولا توالى الخيل كالهوادى

وفى الحديث ليس عفر الليالى كالدآدى أى الليالى المقمرة كالسود وقيل هو مثل (و) العفر بالضم كذا يفهم من سياقه ورأيت فى
كتاب ابن القطاع عفر بالضم عفارة فهو عفر بالكسر شجع وجلد فلينظر (الشجاع الجلد و) قيل (الغليظ الشديد) قيل ومنه
أسد عفرنى (ج اعفار وعفار) الاخير بالكسر قال

خلا الجوف من أعفار سعد فما به * لمستصرخ يشكو التبول نصير

(و) العفر (رمال بالبادية ببلاد قيس) كذا فى التكملة وفى المعجم بلد لقيس بالعالية (وعفر تعفيرا خلط سود غنمه بعفر) ومنه
الحديث ان امرأة شكت اليه قلة نسل غنمها وابلها ورسلها وان مالها لا يزكو فقال ما ألوانها قالت سود فقال عفرى أى اخلطيها بغنم
عفر وقيل أى استبدلى أغناما بيضا فان البركة فيها وفى الاساس وهذيل معفرون أى غنمهم عفر وليس فى العرب قبيلة معفرة غيرها
(و) عفرت (الوحشية ولدها) تعفره (قطعت عنه الرضاع) يوما أو يومين (ثم) اذا خافت أن يضره ذلك (ردته) الى الرضاع أياما
(ثم قطعته) عن الرضاع (ارادة للفطام) تفعل ذلك مرات حتى يستمر عليه وهذا هو التعفير والولد معفر وحكاه أبو عبيد فى المرأة
والناقة قال أبو عبيد والام تفعل مثل ذلك بولدها الانسى وأنشد بيت لبيد يذكر بقرة وحشية وولدها

لمعفر قهد تنازع شلوه * غبس كواسب ما يمن طعامها

قال

قال الازهرى وقيل فى تفسير المعفر فى بيت لبيد انه ولدها الذى افترسه الذئاب الغبس فعفرته فى التراب أى مرغته قال وهذا عندى أشبه بمعنى البيت قال الجوهرى والتعفير فى الفطام أن تمسح المرأة ثديها بشئ من التراب تنفيرا للصبى (واليعفور ظبى بلون العفر وهو (التراب أو عام) فى الظباء (وتضم الياء) والانثى يعفورة (و) قيل اليعفور (الخشف) قال ابن الاثير وهو ولد البقرة الوحشية وقيل تيس الظباء والجمع اليعافير والياء زائدة (و) اليعفور أيضا (جزء من أجزاء الليل) الخمسة التى يقال لها سدفة وسنفة وهجمة ويعفور وخدرة وقول طرفة

جازت البيد الى أرحلنا * آخر الليل بيعفور خدر

أراد بشخص انسان مثل اليعفور فالخدر على هذا المتخلف عن القطيع وقيل أراد باليعفور الجزء من أجزاء الليل فالخدر على هذا المظلم كذا فى اللسان (و) يعفور (بلا لام حمار للنبى صلى الله) تعالى (عليه وسلم) صار اليه من خيبر قيل سمى يعفورا لكونه من العفرة كما يقال فى أخضر يخضور وقيل سمى به تشبيها فى عدوه باليعفور وهو الظبى وحكى الازهرى عن ابن الاعرابى يقال للحمار الخفيف فلو ويعفور وهنبر وزهلق يروى أنه أخبر النبى صلى الله عليه وسلم بانه من نسل حمار العزير وانه آخر ذريته وقد تحقق انه لما مات النبى صلى الله تعالى عليه وسلم تردى فى بئر فمات حزنا على النبى صلى الله تعالى عليه وسلم كما فى شروح الشفاء وغيرها ونقل خلاصة كلامهم الدميرى فى حياة الحيوان (أو هو عفير كزبير) كما ورد فى الحديث قال شيخنا هذا الكلام صريح فى أن حماره صلى الله تعالى عليه وسلم اختلف فى اسمه فقيل يعفور وقيل عفير وهذا كلام غير محرر بل كلاهما كانا حمارين له صلى الله تعالى عليه وسلم فقد سبق أن يعفورا صار اليه صلى الله تعالى عليه وسلم من خيبر وعفيرا أهداه له صلى الله عليه وسلم المقوقس وقيل ان يعفورا هو الذى أهداه له المقوقس وعفيرا أهداه له فروة بن عمرو وقيل عفير هو الذى أهداه له المقوقس ويعفور أهداه له فروة بن عمرو وقول عبدوس انهما اسمان لمسمى واحد وقول غيره انه واحد اختلف فى اسمه قد ردوه وتعقبوه وأغرب القاضى عياض رحمه الله فضبط عفيرا بالغين المعجمة وصرحوا بتغليطه فى ذلك انتهى وفى اللسان عفير تصغير ترخيم لأعفر من العفرة وهى الغبرة ولون التراب كما قالوا فى تصغير اسود سويد وتصغيره غير مرخم أعيفر كأسيود (و) من المجاز (رجل عفر) بالكسر (وعفرية) ونفرية (وعفريت بكسرهن) بين العفارة بالفتح (وعفر كطمر) وهذه عن شمر (وعفرى) بالكسر والياء المشددة ونقله الصاغانى (وعفرنية كقذعملة) نقله الصاغانى أيضا (وعفارية بالضم) هو فى اللسان وذكره الزمخشرى أيضا (بين العفارة بالفتح) وهو الخبث والشيطنة وعفرين وعفرين بكسرهما عن اللحيانى وعفرنى بالفتح عن الليث أى (خبيث منكر) داه شرير متشيطن قال جرير

قرنت الظالمين بمرمريس * تذل لها العفارية المريد

قال الخليل شيطان عفرية وعفريت وهم العفارية والعفاريت اذا سكنت الياء صيرت الهاء تاء واذا حركتها فالتاء هاء فى الوقف قال ذو الرمة

كأنه كوكب فى اثر عفرية * مسوم فى سواد الليل منقضب

والعفرية الداهية وقال الفراء من قال عفرية فجمعه عفارى كقولهم فى جمع الطاغوت طواغيت وطواغى ومن قال عفريت فجمعه عفاريت وقال غيره يقال فلان عفريت نفريت وعفرية نفرية وفى الحديث ان الله تعالى يبغض العفرية النفرية الذى لا يرزأ فى أهل ولا مال قيل هو الداهى الخبيث الشرير ومنه العفريت وقيل هو الجموع المنوع وقيل الظلوم وقال الزمخشرى العفر والعفرية والعفريت والعفارية القوى المتشيطن الذى يعفر قرنه والياء فى عفرية وعفارية للالحاق بشرذمة وعذافرة والهاء فيهما للمبالغة والياء فى عفريت للالحاق بقنديل ومما وضع به ابن سيده من أبى عبيد القاسم بن سلام قوله فى المصنف العفرية مثال فعللة فجعل الياء أصلا والياء لا تكون أصلا فى بنات الاربعة (و) فى التنزيل قال عفريت من الجن أنا آتيك به قال الزجاج (العفريت) من الرجال (و) كذا (العفرين وتشدد راؤه مع كسر الفاء) حكاهما اللحيانى (النافذ فى الامر المبالغ فيه مع دهاء) وخبث وقال المصنف فى البصائر العفريت من الجن العارم الخبيث ويستعمل فى الانسان استعارة الشيطان له يقال عفريت نفريت اتباعا (وقد تعفرت) وهذا مما تحملوا فيه تبقية الزائد مع الاصل فى حال الاشتقاق توفية للمعنى ودلالة عليه (وهى عفريتة) حكاه اللحيانى وقال شمر امرأة عفرة ورجل عفر بتشديد الراء ورجال عفرون وأنشد فى صفة امرأة غير محمودة الصفة

وضبرة مثل الاتان عفرة * ثجلاء ذات خواصر ما تشبع

(و) يقال (أسد عفر) بالكسر (وعفرية) كزبرجة (وعفريت وعفارية) وهذه (بالضم) وعفر كطمر (وعفرنى) فعلنى والنون فيه للالحاق بسفرجل (شديد) قوى عظيم (ولبوة) عفرنى كذلك للذكر والانثى أى شديدة وقيل أسد عفرنى ولبوة (عفرناة) اذا كانا جريئين اما أن يكون من العفر الذى هو التراب أو من العفر الذى هو الاعتفار واما أن يكون من القوة والجلد (وعفرين) بالكسر وتشديد الراء (مأسدة) وقال الاصمعى وأبو عمرو واسم بلد نقله صاحب المحكم (و) يقال انه لأشجع من (ليث عفرين) هكذا قال الاصمعى وأبو عمرو فى حكاية المثل واختلفا فى التفسير فقال أبو عمرو هو (الاسد و) ليث عفرين (دويبة) يكون (مأواها التراب السهل فى أصول الحيطان) تدور دوارة ثم تندس فى جوفها فاذا هيجت رمت بالتراب صعدا وهو من المثل

التى لم يجدها سيبويه (أو) ليث عفرين (دابة كالحرباء يتعرض للراكب) قاله أبو عمرو وروى أبو حاتم عن الاصمعى تتحدى للراكب (و يضرب بذنبه و) ليث عفرين (الرجل الكامل) ابن الخمسين ويقال ابن عشر لعاب بالقلين وابن عشرين باغ ... وابن الثلاثين أسعى الساعين وابن الاربعين أبطش الابطشين وابن الخمسين ليث عفرين وابن الستين مؤنس الجليسين وابن السبعين أحكم الحاكمين وابن الثمانين أسرع الحاسبين وابن التسعين واحد الارذلين وابن المائة لاجا ولا سا يقول لا رجل ولا امرأة ولا جن ولا انس (و) ليث عفرين أيضا (الضابط القوى) وهو مجاز (وعفرية الديك بالكسر وعفراه بالفتح ريش عنقه) ... (و) يقال العفرية (منك شعر القفا ومن الدابة شعر الناصية) وقيل هى من الانسان شعر الناصية ومن الدابة شعر القفا ... العفرية (الشعرات النابتة فى وسط الرأس) يقشعررن عند الفزع (كالعفرات بالكسر والعفرنية) كبلهنية الاخير عن الصاغانى وقيل العفرة بالضم والعفرية والعفراة بكسرهما شعرة القفا من الاسد والديك وغيرهما وهى التى يرددها الى يافوخه عند الهراش يقال جاء فلان نافشا عفريته اذا جاء غضبان قال ابن سيده يقال جاء ناشرا عفريته وعفراته أى ناشرا شعره من الطمع والحرص (والعفر بالكسر ذكر الخنازير) الفحل (و يضم أو عام أو ولدها و) من المجاز العفر (بضمتين الحين) وطول العهد (أو الشهر) أو البعد أو قلة الزيارة و بكل من ذلك فسر قولهم فلان ما يأتينا الا عن عفر وما ألقاه الا عن عفر و يسكن قال جرير

ديار جميع الصالحين بذى السدر * أبينى لنا ان التحية عن عفر

وأنشد ابن الاعرابى

ان أخوالى جميعا من شقر * لبسوا لى عمسا جلد النمر

فلئن طأطأت فى قتلهم * لتهاضن عظامى عن عفر

أى عن بعد من أخوالى لانهم وان كانوا أقرباء فليسوا فى القرب مثل الاعمام قال ابن سيده وأرى البيت لضباب بن واقد الطهوى وأما قول المرار

على عفر من عن تناء وانما * تدانى الهوى من عن تناء وعن عفر

وكان هجر أخاه فى الحبس بالمدينة فيقول هجرت أخى على عفر أى على بعد من الحى والقرابات أى وعن غير نا ولم يكن ينبغى لى أن أهجره ونحن على هذه الحالة (و) يقال (وقع فى عافور) شر وعفار (شر) أى (عاثوره) عن الفراء وقيل هى على البدل أى فى شدة (والعفار كسحاب تلقيح النخل) واصلاحه وعفر النخل فرغ من تلقيحه وقد روى بالقاف قال ابن الاثير وهو خطأ وقال ابن الاعرابى العفار أن يترك النخل بعد السقى أربعين يوما لا يسقى لئلا ينتفض حملها ثم يسقى ثم يترك الى أن يعطش ثم يسقى قال وهو من تعفير الوحشية ولدها اذا فطمته و يقال كافى العفار وهو بالفاء أشهر منه بالقاف (و) العفار (شجر يتخذ منه الزناد) يسوى من أغصانه فيقتدح به قال أبو حنيفة أخبرنى بعض أعراب السراة ان العفار شبيه بشجرة الغبيراء الصغيرة اذا رأيتها من بعيد لم تشك انها شجرة غبيراء ونورها أيضا كنورها وهو شجر خوار ولذلك جاد للزناد واحدته عفارة وقيل فى قوله تعالى أفرأيتم النار التى تورون أأنتم أنشأتم شجرتها انها المرخ والعفار وهما شجرتان فيهما نار ليس فى غيرهما من الشجر قال الازهرى وقد رأيتهما فى البادية والعرب تضرب بهما المثل فى الشرف العالى فتقول فى كل الشجر نار واستمجد المرخ والعفار أى كثرت فيهما على ما فى سائر الشجر واستمجد استكثر وذلك ان هاتين الشجرتين من أكثر الشجر نارا وزنادهما أسرع الزناد ورياء والعناب من أقل الشجر نارا وفى المثل اقدح بعفار أو مرخ ثم اشدد ان شئت أو أرخ (و) قد (ذكر فى م ر خ و) فى (م ج د جمع عفارة) بالهاء وكان الانسب باصطلاحه وهى بهاء أو واحدته بهاء كما لا يخفى (و) عفار (ع بين مكة والطائف) وهناك صحب معاوية وائل بن حجر فقال أردفنى قال لست من ارداف الملوك (والعفير) كأمير (لحم يجفف على الرمل فى الشمس) وتعفيره تجفيفه كذلك (و) العفير (السويق) الملتوت بلا أدم وسويق عفير (لايلت بادام كالعفار) كسحاب (وكذلك خبز عفير وعفار) لا يلت بأدم عن ابن الاعرابى يقال أكل خبزا قفارا وعفارا وعفيرا أى لا شئ معه والعفار لغة فى القفار وهو الخبز بلا أدم (و) يقال جاء نافى (عفرة البرد وعفرته بضمهما) أى (أوله) وعفرة الحر وعفرته لغة فى أفرة الحر أى شدته (ونصل عفارى بالضم جيد ومعافر) بالفتح (د) باليمن نزل فيه معافر بن أد قاله الزمخشرى (و) معافر (أبو حى من همدان) والميم زائدة (لا ينصرف) فى معرفة ولا نكرة لانه جاء على مثال مالا ينصرف من الجمع (والى أحدهما) أى البلد أو القبيلة (تنسب الثياب المعافرية) و يقال ثوب معافرى فتصرفه لانك أدخلت عليه ياء النسبة ولم تكن فى الواحد وقال الازهرى برد معافرى منسوب الى معافر اليمن ثم صار اسما لها بغير نسبة فيقال معافر وقال سيبويه معافر بن مر فيما يزعمون أخو تميم بن مر قال ونسب على الجمع لان معافر اسم لشئ واحد كما تقول لرجل من بنى كلاب أو من الضباب كلابى وضبابى فأما النسب الى الجماعة فانما توقع النسب على واحد كالنسب الى مساجد تقول مسجدى وكذلك ما أشبهه (ولا تضم الميم) وانما هو معافر غير منسوب (والمعافر بالضم) كما هو فى الصحاح (الذى يمشى مع الرفق) فينال فضلهم والرفق بالضم فقتح جمع رفيق وفى الاساس هو الذى يمشى مع الرفاق ينال من فضلهم ومنه قولهم لابد للمسافر من معونة المعافر وهو مجاز وفى اللسان رجل معافرى يمشى مع الرفق قال ابن دريد لا أدرى أعربى هو أم لا (والعفيرة) بالفتح (دحروجة الجعل) نقله الصاغانى زاد فى الاساس لانه يعفرها وهو مجاز (والعفرة) بضم العين والفاء وتشديد الراء والذى فى التكملة العفر (الاخلاط من الناس والعفرفرة) الرجل (الخبيث

و) هو

و) هو أيضا (الاسد) لقوته (كالعفرن كهزبر) كذا فى التكملة (ويقال كلام لاعفر فيه) بالفتح أى (لاعويص فيه) ونص التكملة جاء بكلام لاعفر له أى لاعويص فيه (وعفاريات بالضم) وفتح الراء (عقد بنواحى العقيق) بالمدينة المشرفة كذا فى التكملة (وعفر بلا) محركة (د قرب بيسان) هكذا فى التكملة ويوجد فى بعض النسخ وعفر بلاد قرب بيسان والاولى الصواب (و) يعمر (كزبير) اسم (رجل) وهو تصغير ترخيم أعفر (و) عفير (فرس) كان (لجهينة) ذكره الصاغانى (و) من المجاز (العفر و المعفورة السوق الكاسدة) الاخيرة نقلها الصاغانى (وعفارة) بالفتح (امرأة) سميت باسم الشجر قال الاعشى

باتت لتحزننا عفاره * ياجارتا ما أنت جاره

(وسموا عفارا) كسحاب (وعفيرا) كزبير ولا يخفى انه مع ماقبله تكرار (وعفراء) بالفتح ممدودا ومنهم معاذ ومعوذ وعوف بنى الحرث بن رفاعة النجارى المعروف كل منهم بابن عفراء وهى أمه وهى عفراء بنت عبيد بن ثعلبة النجارية لها صحبة وأولادها شهدوا بدرا (و) قال ابن دريد عفيرة (كجهينة) اسم (امرأة) كانت (من حكماء الجاهلية) قاله الصاغانى (و) عفار (ككتان) وفى بعض النسخ كشداد (ملقح النخل) ومصلحها وقال بعض ان الصواب انه بالتخفيف كسحاب لان الجوهرى كذلك ضبطه قال شيخنا وهو غفلة عما سبق للمصنف فقد صرح به وفسره بالمصدر كالجوهرى وهذا زيادة على ما فى الصحاح قصد به بيان الذى يفعل ذلك فهما متغايران انتهى قلت وانما جاءهم الغلط من قول الجوهرى والعفار لقاح النخيل فظنوا انه لقاح ككتاب وليس كذلك بل هو لقاح كشداد بمعنى الملقح فتأمل (و) من المجاز (تعفر الوحش سمن) قاله أبو سعيد وأنشد

ومجر منتحر الطلى تعفرت * فيه الفراء بجزع واد ممكن

قال هذا سحاب يمر مرا بطيئا لكثرة مائه كأنه قد انتحر لكثرة مائه وطليه مناتح مائه بمنزلة اطلاء الوحش وتعفرت سمنت (والعفرناة) بالفتح (الغول) نقله الصاغانى (واعتفره) اعتفارا (ساوره) وجذبه فضرب به الارض وفى بعض النسخ شاوره بالشين المنقوطة وهو غلط * ومما يستدرك عليه العفر بالفتح الجذب وبه فسر أبو نصر قول أبى ذؤيب

(المستدرك)

ألفيت أغلب من أسد المسد حديد الناب أخذته عفر فتطريح

وقال ابن جنى قول أبى نصر هو المعمول به وذلك أن الفاء مرتبة وانما يكون التعفير فى التراب بعد الطرح لاقبله فالعفر اذا هنا الجذب كقوله تعالى انى أرانى أعصر خمرا الان الجذب مآله الى العفر واعتفر ثوبه فى التراب كذلك واعتفر الشئ كانعفر والعافر الوجه المترب وفى الحديث انه مر على أرض عفرة فسماها خضرة و يروى بالقاف والثاء والذال ومن المجاز رمانى عن قرن أعفر أى رمانى بداهية ومنه قول ابن أحمر * وأصبح يرمى الناس عن قرن أعفرا * وذلك انهم كانوا يتخذون القرون مكان الاسنة فصار مثلا عندهم فى الشدة تنزل بهم ويقال للرجل اذا بات ليلته فى شدة تقلقه كنت على قرن أعفر ومنه قول امرئ القيس

* كأن وأصحابى على قرن أعفرا * وفى الاساس يضرب ذلك للفزع القلق والاعفر الرمل الاحمر والتعفير التبييض والعفراء من الليالى ليلة ثلاث عشرة والمعفورة الارض التى أكل نبتها وناقة عفرناة قوية قال عمر بن لجأ التيمى يصف ابلا

حملت أثقالى مصمماتها * غلب الذفارى وعفرنياتها

قال الازهرى ولا يقال جمل عفرنى ويقال دخلت الماء فما انعفرت قدماى أى لم تبلغا الارض ومنه قول امرئ القيس

* ثانيا برثنه ما ينعفر * ومن المجاز العفير الذى لايهدى شيأ المذكر والمؤنث فيه سواء وقال الازهرى العفير من النساء التى لاتهدى شيأ عن الفراء وقال الجوهرى هى التى لاتهدى لجارتها شيأ والعجب من المصنف كيف ترك هذه ونذير عفير كثير اتباع وحكى ابن الاعرابى عليه العفار والدبار وسوء الدار ولم يفسره وفى تهذيب ابن القطاع عفر الرجل كفرح لم تطاوعه رجلاه فى الشد وسموا يعفورا ويعفر وحكى السيرافى الاسود بن يعفر ويعفر ويعفر قال فأما يعفر ويعفر فأصلان وأما يعفر فعلى اتباع الياء ضمة الفاء وقد يكون على اتباع الفاء من يعفر ضمة الياء من يعفر والاسود بن يعفر الشاعر اذا قلته بفتح الياء لم تصرفه لانه مثل يقتل وقال يونس سمعت رؤبة يقول أسود بن يعفر بضم الياء وهذا ينصرف لانه قد زال عنه شبه الفعل وعفار كشداد حصن باليمن افتتحه الامام الحسن بن شرف الدين بن صلاح الحسنى أو هو كسحاب وعفيرة وعفارى من أسماء النساء ونجد عفر وعفرى بالضم موضعان قال أبو ذؤيب

لقد لاقى المطى بنجد عفر * حديث ان عجبت له عجيب

وقال عدى بن الرقاع غشيت بعفرى أو برجلتها ربعا * رمادا وأحجارا بقين بها سفعا

و يعفور بن المغيرة بن شعبة و يقال أبو يعفور عروة بن المغيرة و يعفور بن أبى يعفور العبدى وأبو يعفور عبد الرحمن بن عبيد بن نسطاس وأبو يعفور عبد الكريم بن يعفور و يعفور الذهلى وأبو يعفور عبد الكريم بن سعد ومحمد بن يعفور بن أبى يعفور العبدى وعبد الصمد بن يعفور الجعفى محدثون وأبو يعفور عروة بن مسعود الثقفى صحابى وعفير بن أبى عفير الانصارى صحابى حديثه فى الافراد لابن أبى عاصم وأبو يعفور العبدى اسمه وقدان تابعى روى عن ابن أبى أوفى وغيره وعنه شعبة وابنه يونس وابراهيم بن أبى المكارم بن أبى القاسم بن عفير كأمير سمع ببغداد من جماعة ذكره ابن نقطة و يعفر بن يزيد بن النعمان جد سميفع بن ناكور جماع

قبائل ذى الكلاع والاسود بن عفار بن صنبور كسحاب ذكره هانئ بن مسعود فى رثايته النعمان بن المنذر فقال

ونعى الاسود العفارىّ عن منـ * ـزل خصب وخبتة غريب

(العفزر)

((العفزر كجعفر) أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (السابق السريع) ويوجد فى بعض النسخ السائق من السوق وهو غلط (و) قال أبو عمرو هو (الكثير الجلبة فى الباطل و) عفزر أيضا اسم (رجل) أعجمى ولذلك لم يصرفه امرؤ القيس فى قوله الآتى ذكره قيل هو (من أهل الحيرة و) بابنته (ضرب المثل فى عدم وفاء العهد وقيل هى (المغنية المشهورة) التى كانت فى الحيرة وكان وفد النعمان اذا أتوه لهوا بها و) بها (شبب امرؤ القيس) بقوله

أشيم مصاب المزن أين مصابه * ولاشئ يشفى منك يا ابنة عفزرا

(و) عفزر أيضا اسم (فرس سالم بن عامر) بن عريب الكنانى أخى قيس وله ذكر فى ديوان هذيل عند ذكر قول ساعدة * ومما

(المستدرك)

يستدرك عليه عفزران اسم رجل قال ابن جنى يجوز أن يكون أصله عفزر كشعلع وعدبس ثم ثنى وسمى به وجعلت النون حرف اعرابه كما حكى أبو الحسن عنهم من اسمه خليلان كذا فى اللسان

(عقر)

((العقرة وتضم) هكذا فى الاساس والذى فى المحكم العقر والعقر (العقم) وهو استعقام الرحم وهو أن لا تحمل (وقد عقرت) المرأة (كعنى عقارة) بالفتح (وعقارة) بالضم (وعقرت تعقر) من حد ضرب (عقرا) بالفتح (وعقرا وعقارا) بضمهما وفى بعض النسخ الثانى كسحاب (وهى عاقر) هذه العبارة هكذا فى سائر النسخ وقال ابن القطاع فى تهذيبه وعقرت المرأة وعقرت وعقرت أى من حد ضرب وكرم وعلم كما هو مضبوط مصحح عقرا وعقارا الاول بالضم والثانى بالفتح انقطع حملها انتهى وفى المحكم واللسان وقد عقرت المرأة أى مثل كرم عقارة وعقارة أى كسحابة وكتابة وعقرت تعقر عقرا وعقرا أى من حد ضرب وعقرت عقارا أى من حد علم وهى عاقر قلت فهذه النصوص تدل على أن اللغة الاولى يعنى وقد عقرت من باب كرم وضبطه كعنى مخالف لنصوصهم ويدل على ذلك أيضا قول ابن جنى ما نصه ومما عدوه شاذا ما ذكروه من فعل فهو فاعل نحو عقرت المرأة فهى عاقر وشعر فهو شاعر وحمض فهو حامض وطهر فهو طاهر قال وأكثر ذلك وعامته انما هو لغات تداخلت فتركبت قال هكذا ينبغى أن يعتقد وهو أشبه بحكمة العرب وقال مرة ليس عاقر من عقرت بمنزلة حامض من حمض ولا خاثر من خثر ولا طاهر من طهر ولا شاعر من شعر لان كل واحد من هذه هو اسم الفاعل وهو جار على فعل فاستغنى به عما يجرى على فعل وهو فعيل ولكنه اسم بمعنى النسب بمنزلة امرأة حائض وطالق * قلت وبقى على المصنف أيضا عقرت من حد علم وان العقر بالضم والعقار بالوجهين انما هما مصدراه كما قدمنا آنفا فى كلام المصنف نظر بوجوه تدرك بالتأمل (ج عقر كسكر) وكذلك الناقة قال

ولو أن ما فى بطنه بين نسوة * حبلن ولو كانت قواعد عقرا

ولقد عقرت بضم القاف وأعقر الله رحمها فهى معقرة (و) عقر الرجل مثل المرأة ويقال (رجل عاقر وعقير) الاول شاذ والثانى قياسى (لا يولد له) بين العقر بالضم هكذا فى التهذيب وقوله (ولد) زيادة من عند المصنف من غير طائل وزادوا ولم نسمع فى المرأة عقيرا *قلت وقالوا امرأة عقرة كهمزة وقال ابن الاعرابى هو الذى يأتى النساء ويلامسهن ويحاضهن ولا يولد له قلت ورجال عقر ونساء عقر ويقال عقر وعقر أى كضرب وعلم اذا عقر فلم يحمل له (والعقرة كهمزة خرزة تحملها المرأة) بأن تشدها على حقويها (لئلا تلد) هكذا فى سائر النسخ وعبارة المحكم لئلا تحبل وعبارة التهذيب ونساء العرب خرزة يقال لها العقرة يزعمن انها اذا علقت على حقو المرأة لم تحمل اذا وطئت *قلت وأعجب من هذا ما نقل عن ابن الاعرابى قال ان العقرة خرزة تعلق على العاقر لتلد (وعقر الامر ككرم عقرا) بالضم (لم ينتج عاقبة) قال ذو الرمة يمدح بلال بن أبى بردة بن أبى موسى الاشعرى

أبوك تلافى الناس والدين بعدما * تشاءوا وبيت الدين منقطع الكسر

فشد اصار الدين أيام اذرح * وردحروبا قد لقحن الى عقر

قوله لقحن الى عقر أى رجعن الى السكون ويقال رجعت الحرب الى عقر اذا فترت (و) من المجاز (العاقر من الرمل ما لا ينبت) يشبه بالمرأة وقيل هى الرملة التى تنبت جنباتها ولا ينبت وسطها أنشد ثعلب

ومن عاقر ينفى الالاء سراتها * عذارين عن جرداء وعث خصورها

(و) قيل العاقر (العظيم منه) أى من الرمل وخصه بعضهم بأنه لا ينبت شيأ (و) قيل العاقر (رملة) معروفة لا تنبت شيأ قال

اما الفؤاد فلا يزال موكلا * بهوى حمامة أوبريا العاقر

حمامة رملة معروفة أو أكمة (و) العاقر (المرأة التى لا مثل لها) أنشد ابن الاعرابى قول الشاعر

* صرافة القب دموكا عاقرا * وهكذا فسره والدموك هنا البكرة التى يستقى بها على السانية (والعقر الجرح) وقد عقره فهو عقير (و) العقر (أثر كالحز فى قوائم الفرس والابل) يقال (عقره) أى الفرس والابل بالسيف (يعقره) من حد ضرب عقرا بالفتح (وعقره) تعقيرا قطع قوائمه وقال ابن القطاع عقرت الناقة عقرا حصدت قوائمها بالسيف (والعقير المعقور) يقال ناقة عقير

وفى حديث خديجة رضى الله عنها لما تزوجت رسول الله صلى الله عليه وسلم كست أباها حلة وخلقته ونحرت جزورا
الحبير وهذا العبير وهذا العقير أى الجزور المنحور وقيل كانوا اذا أرادوا نحر البعير عقروه أى قطعوا أحد قوائمه ثم نحروه
كيلا يشرد عند النحر وفى النهاية فى هذا المكان وفى الحديث انه مر بحمار عقير أى أصابه عقر ولم يمت بعد ولم يفسره
فى اللسان عقر الناقة وعقرها اذا فعل بها ذلك حتى تسقط فنحرها مستمكنا منها وكذلك كل فعيل مصروف عن مفعول به
وقال اللحيانى وهو الكلام المجتمع عليه ومنه ما يقال بالهاء وقول امرئ القيس * ويوم عقرت للعذارى مطيتى *
(ج عقرى) يقال خيل عقرى قال الشاعر

بسلى وسلبرى مصارع فتية * كرام وعقرى من كميت ومن ورد

(وعاقره فاخره) وكارمه وفاضله (فى عقر الابل و) يقال (تعاقرا) اذا (عقرا ابلهما) يتباريان بذلك (ليرى أيهما أعقر لها) ومن ذلك معاقرة غالب بن صعصعة أبى الفرزدق وسحيم بن وثيل الرياحى لما تعاقرا بصوأر فعقر سحيم خمسا ثم بدا له وعقر غالب مائة وقد تقدم فى ص أ ر وفى حديث ابن عباس لاتأكلوا من تعاقر الاعراب فانى لا آمن أن يكون مما أهل به لغير الله قال ابن الاثير هو عقرهم الابل كان الرجلان يتباريان فى الجود والسخاء فيعقر هذا وهذا حتى يعجز أحدهما الآخر وكانوا يفعلونه رياء وسمعة وتفاخرا ولا يقصدون به وجه الله تعالى فشبهه بما ذبح لغير الله وفى الحديث لاعقر فى الاسلام قال ابن الاثير كانوا يعقرون الابل على قبور الموتى أى ينحرونها ويقولون ان صاحب القبر كان يعقر للاضياف أيام حياته فنكافئه بمثل صنيعه بعد وفاته وأصل العقر ضرب قوائم البعير أو الشاة بالسيف وهو قائم وفى الحديث لاتعقرن شاة ولا بعيرا الا لمأكلة وانما نهى عنه لانه مثلة وتعذيب للحيوان وقال الازهرى العقر عند العرب كشف عرقوب البعير ثم يجعل النحر عقرا لان ناحر الابل يعقرها ثم ينحرها (والعقيرة ما عقرت من صيد أو غيره) فعيلة بمعنى مفعوله (و) العقيرة (صوت المغنى) اذا غنى (و) العقيرة صوت (الباكى) اذا بكى (و) العقيرة صوت (القارئ) اذا قرأ وقيل أصله ان رجلا عقرت رجله فوضع العقيرة على الصحيحة وبكى عليها بأعلى صوته فقيل رفع عقيرته ثم كثر ذلك حتى صير الصوت بالغناء عقيرة قال الجوهرى قيل لكل من رفع صوته رفع عقيرته ولم يقيد بالغناء * قلت فالجوهرى لاحظ أصل المعنى ترك مايتفرع عليه وهو من التفطن بمكان كما لايخفى (و) العقيرة الرجل (الشريف يقتل) وفى بعض نسخ الاصلاح لابن السكيت مارأيت كاليوم عقيرة وسط قوم قال الجوهرى يقال مارأيت كاليوم عقيرة وسط قوم للرجل الشريف يقتل (و) العقيرة (الساق المقطوعة) قال الازهرى وقيل فيه هو رجل أصيب عضو من أعضائه وله ابل اعتادت حداءه فانتشرت عليه ابله فرفع صوته بالانين لما أصابه من العقر فى بدنه فتسمعت ابله فحسبته يحدو بها فاجتمعت اليه فقيل لكل من رفع صوته بالغناء قد رفع عقيرته (واعتقر الظهر من الرحل والسرج وانعقر دبر) وقد عقره اذا أدبره ومنه قوله * عقرت بعيرى ياامرأ القيس فانزل * يقال عقر الرحل والقتب ظهر الناقة والسرج ظهر الدابة يعقره عقرا حزه وأدبره (وسرج معقار) كمصباح (ومعقر كمنبر و) معقر مثل (محسن و) عقرة مثل (همزة و) عقر مثل (صرد) وهذه عن أبى زيد (و) عاقور مثل (قابوس) وهذه عن التكملة (غير واق يعقر الظهر) وكذلك الرحل وقال أبو عبيد لا يقال معقر الا لما كانت تلك عادته فأما ما عقر مرة فلا يكون الا عاقرا وأنشد أبو زيد للبعيث

ألد اذا لاقيت قوما بخطة * ألح على أكتافهم قتب عقر

(ورجل عقرة كهمزة وصرد ومنبر) اذا كان (يعقر الابل من اتعابه لها) وفى اللسان اياها ولا يقال عقور (و) رجل معقر (كمحسن كثير العقار) وقد أعقر قاله ابن القطاع (وكلب عقور) كصبور (ج عقر) بضم فسكون وفى الحديث خمس من قتلهن وهو حرام فلا جناح عليه العقرب والفأرة والغراب والحدأ والكلب العقور قال ابن الاثير هو كل سبع يعقر أى يجرح ويقتل ويفترس كالاسد والنمر والذئب والفهد وما أشبهها سماها كلبا لاشتراكها فى السبعية وقال سفيان بن عيينة هو كل سبع يعقر ولم يخص به الكلب والعقور من أبنية المبالغة ولا يقال عقور الا فى ذى الروح وهذا معنى قوله (أو العقور للحيوان والعقرة) كهمزة (للموات) وقال أبو عبيد يقال لكل جارح أو عاقر من السباع كلب عقور (وكلأ) أرض كذا (عقار كسحاب) وفى نسخة التكملة بضم العين (و) عقار مثل (رمان يعقر الماشية) ويقتلها ونقل الصاغانى عن أبى حنيفة العقار كرمان عشب بعينه كما سيأتى (و) يقال للمرأة (عقرى حلقى) هكذا يروونه أصحاب الحديث فهما مصدران كدعوى (وينونان) فيكونان مصدرى عقر وحلق قال الازهرى وعلى هذا مذهب العرب فى الدعاء على الشئ من غير ارادة لوقوعه (أى عقرها الله تعالى وحلقها) أى حلق شعرها أو أصابها بوجع فى حلقها (أو) معناه (تعقر قومها وتحلقهم بشؤمها) وتستأصلهم وقال أبو عبيد معنى عقرها الله عقر جسدها وقال الزمخشرى هما صفتان للمرأة المشؤمة أى انها تعقر قومها وتحلقهم أى تستأصلهم من شؤمها عليهم ومحلها الرفع على الخبرية أى هى عقرى وحلقى ويحتمل أن يكونا مصدرين على فعلى بمعنى العقر والحلق كالشكوى للشكو وقيل الالف للتانيث مثلها فى غضبى وسكرى وحكى اللحيانى لاتفعل ذلك أمك عقرى ولم يفسره غير انه ذكره مع قوله امك ثاكل وأمك هابل وحكى سيبويه فى الدعاء جدعا له وعقرا (أو العقرى الحائض) وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم حين قيل يوم النفر فى صفية أنها حائض فقال عقرى حلقى

ما أراها الا حابستنا (وعقر النخلة) عقرا (قطع رأسها فيبست) وقد عقرت عقرا قطع رأسها فلم يخرج من أصلها شئ قاله ابن القطاع (فهى عقيرة) هكذا فى النسخ والصواب فهى عقرة بكسر القاف وهكذا فى المحكم قال الازهرى و يقال عقر النخلة قطع رأسها كله مع الجمار فهى معقورة وعقير والاسم العقار (و) عقر الرجل (بالصيد وقع به) نقله الصاغانى (و) عقر (الكلأ أكله) يقال عقر كلأ هذه الارض اذا أكل (وطائر عقر) كفرح وعاقر أيضا (أصاب فى ريشه) ولو قال أصاب ريشه كما فى المحكم كان أحسن (آفة فلم ينبت و) فى الحديث فيما روى الشعبى ليس على زان عقر أى مهر وهو من المغتصبة من الاماء كمهر المثل للحرة وهكذا فسره الامام أحمد بن حنبل وقال الليث (العقر بالضم دية الفرج المغصوب) وقال أبو عبيدة عقر المرأة ثواب تثابه المرأة من نكاحها (و) قيل هو (صداق المرأة) وقال الجوهرى هو مهر المرأة اذا وطئت على شبهة فسماه مهرا وفى الحديث فأعطاهم عقرها قال ابن الاثير هو بالضم ما تعطاه المرأة على وطء الشبهة وأصله ان واطئ البكر يعقرها اذا افتضها فسمى ما تعطاه للعقر عقرا ثم صار عاما لها وللثيب وجمعه الاعقار (و) العقر (محلة القوم) بين الدار والحوض (ويفتح و) قيل العقر (مؤخر الحوض أو مقام الشارب) هكذا فى سائر النسخ وفى التهذيب والنهاية مقام الشاربة (منه) وفى الحديث انى لبعقر حوضى أذود الناس لاهل اليمن أى أطردهم لاجل أن يرد أهل اليمن قاله ابن الاثير والجمع أعقار قال

يلذن بأعقار الحياض كأنها * نساء النصارى أصبحت وهى كفل

وقال ابن الاعرابى مفرغ الدلو من مؤخره عقره ومن مقدمه ازاؤه (و) العقر (معظم النار) أو أصلها الذى تأجج منه (و) قيل (مجتمعها) ووسطها قال عمرو بن الداخل يصف سهاما

وبيض كالسلاجم مرهفات * كأن ظباتها عقر بعيج

قال ابن برى العقر الجمر والجمرة عقرة و بعيج بمعنى مبعوج أى بعج بعود يثار به فشق عقر النار وفتح (كعقرها) بضمتين وقد روى فى عقر الحوض كذلك مخففا ومثقلا كما صرح به صاحب اللسان وعبارة المصنف لا تفهم ذلك (و) فى الحديث ما غزى قوم فى عقر دارهم الا ذلوا العقر (وسط الدار) وهو محلة القوم (و) قال الاصمعى عقر الدار (أصلها) فى لغة الحجاز وبه فسر حديث عقر دار الاسلام الشام أى أصله وموضعه كأنه أشار به الى وقت الفتن أى يكون الشام يومئذ آمنا منها وأهل الاسلام به أسلم (ويفتح) فى لغة أهل نجد كما قاله الاصمعى قال الازهرى وقد خلط الليث فى تفسير عقر الدار وعقر الحوض وخالف فيه الائمة فلذلك أضربت عن ذكر ما قاله صفحا (و) العقر (الطعمة) يقال أعقرتك كلأ موضع كذا فاعقره أى كله نقله الصاغانى وصاحب اللسان (و) العقر (خيار الكلأ كعقاره) بالضم أيضا وقالوا البهمى عقر الكلأ وعقار الكلأ أى خيار ما يرعى من نبات الارض و يعتمد عليه بمنزلة الدار قال الصاغانى عن أبى حنيفة عقار الكلأ البهمى يعنى يبيسها قال هذا عند ابن الاعرابى والعقار عند غيره جميع اليبيس اذا كثر بأرض واجتمع فكان عدة وأصلا يرجع اليه انتهى هكذا ضبطه بالفتح (و) أحسن أبيات القصيدة) وخيارها يسمى العقر والعقار قال ابن الاعرابى أنشدنى أبو محضة قصيدة وأنشدنى منها أبياتا فقال هذه الابيات عقار هذه القصيدة أى خيارها (و) روى عن الخليل العقر (استبراء المرأة لينظر أبكر أم غير بكر) قال الازهرى وهذا لا يعرف (و) العقر (فى النخلة أن يكشط ليفها) عن قلبها (و يؤخذ جذبها) فاذا فعل ذلك بها يبست وهمدت قاله الازهرى ونقله الصاغانى (و) العقر (بالفتح فرج ما بين كل شيئين و) خص بعضهم به (ما بين قوائم المائدة) قال الخليل سمعت اعرابيا من أهل الصمان يقول كل فرجة تكون بين شيئين فهو عقر وعقر لغتان ووضع يديه على قائمتى المائدة ونحن نتغدى فقال ما بينهما عقر (و) العقر (المنزل كالعقار) كسحاب (و) العقر (القصر ويضم) وهذه عن كراع (أو) العقر القصر (المتهدم منه) بعضه على بعض وقال الازهرى العقر القصر الذى يكون معتمد الاهل القرية قال لبيد بن ربيعة يصف ناقته

كعقر الهاجرى اذ ابتناه * بأشباه حذين على مثال

وقيل العقر القصر على أى حال كان (و) قيل العقر (السحاب الابيض أو غيم ينشأ من قبل العين فيغشى عين الشمس وما حواليها) قاله الليث (أو) غيم (ينشأ فى عرض السماء فيمر) على حياله (ولا تبصره) اذا مر بك و (لكن تسمع رعده من بعيد) قال حميد بن ثور يصف ناقته

واذا احزألت فى المناخ رأيتها * كالعقر أفردها العماء الممطر

وقال الصاغانى و يروى كالعرض أى السحاب وفى اللسان وقال بعضهم العقر فى هذا البيت القصر أفرده العماء فلم يظلله وأضاء لعين الناظر لاشراق نور الشمس عليه من خلل السحاب وقال بعضهم العقر قطعة من الغمام ولكل مقال لان قطع السحاب تشبه بالقصور (و) قيل العقر (البناء المرتفع و) قيل (كل أبيض) عقر (و) عقر اسم مواضع كثيرة بين الجزيرة والعراق وأشهرها (ع قرب الكوفة) حيث كانت منازل بختنصر بالقرب من بابل قتل به يزيد بن المهلب يوم العقر (و) عقر (ة بدجيل و) قرية (أخرى بالدسكور منها أبو الدر لؤلؤ بن أبى الكرم بن لؤلؤ) العقرى ذكره السمعانى فى الانساب (و) عقر (ة بالجف جبل حمرين) بالكسر (و) عقر اسم (أرض ببلاد قيس) بالعالية قال الشاعر

كرهنا العقر عقر بنى شليل * اذا هبت لقاريها الرياح

(و) عقر (ع ببلاد بجيلة) قال الشاعر

ومناجيب العقر حين يلفهم * كالف صردان الصريمة أخطب

(و) العقر (قلعة بالموصل) وقال الصاغانى موضع بين تكريت والموصل (منها محمد بن فضلون العدوى) النحوى (الفقيه المناظر) ذكره ياقوت فى المعجم (و بيضة العقر بالضم التى تمتحن بها المرأة عند الافتضاض أو) هى (أول بيضة للدجاج) لانها تعقرها (أو) هى (آخرها) اذا هرمت (أو) هى (بيضة الديك يبيضها فى السنة مرة) واحدة وقيل يبيضها فى عمره مرة واحدة الى الطول ماهى سميت بذلك لان عذرة الجارية تختبر بها وقال الليث بيضة العقر بيضة الديك تنسب الى العقر لان الجارية العذراء يبلى ذلك منها ببيضة الديك فيعلم شأنها فتضرب بيضة الديك مثلا لكل شئ لا يستطاع مسه رخاوة وضعفا ويضرب بذلك مثلا للعطية القليلة التى لا يربها معطيها ابربتلوها وقال أبو عبيد فى البخيل يعطى مرة ثم لا يعود وكانت بيضة الديك قال فان كان يعطى شيأ ثم يقطعه آخر الدهر قيل للمرة الاخيرة كانت بيضة العقر وقيل بيض العقر انما هو كقولهم بيض الانوق والابلق العقوق فهو مثل لما لا يكون ويقال للذى لا غناء عنده بيضة العقر على التشبيه بذلك ويقال كان ذلك بيضة العقر معناه كان ذلك مرة واحدة لا ثانية لها (و) بيضة العقر (الابتر الذى لا ولد له) على التشبيه (واستعقر الذئب رفع صوته بالتطريب فى العواء) قاله ابن السكيت وأنشد

فلما عوى الذئب مستعقرا * أنسنا به والدجى أسدف

وقيل معناه يطلب شيأ يفرسه وهؤلاء قوم لصوص أمنوا الطلب حين عوى الذئب (والعقار) بالفتح (الضيعة) والنخل والارض ونحو ذلك يقال ماله دار ولا عقار (كالعقرى بالضم) وهذه عن الصاغانى (و) العقار (رملة) بالقريتين (قرب الدهناء و) العقار (أرض لبنى ضبة) بن أد (و) أيضا (أرض لباهلة) بأكناف اليمامة (و) عقار (قلعة باليمن) وهو غير عفار بالفاء أو هو هو (و) عقار (ع بديار بنى قشير و) فى التكملة العقار (الصبغ الاحمر و) فى اللسان وخص بعضهم بالعقار (النخل) يقال للنخل خاصة من بين المال عقار (و) قيل العقار (متاع البيت ونضده الذى لا يبتذل الا فى الاعياد) والحقوق الكبار (ونحوها) وبيت حسن الأهرة والظهرة والعقار وقيل عقار المتاع خياره وهو نحو ذلك لانه لا يبسط فى الاعياد الاخياره وفى الحديث فرد النبى صلى الله عليه وسلم ذراريهم وعقار بيوتهم أى وفود بنى العنبر قال الحربى أراد بعقار بيوتهم أراضيهم وقد غلط بل أراد به أمتعة بيوتهم من الثياب والادوات وعقار كل شئ خياره ويقال فى البيت عقار حسن أى متاع وأداة هكذا رواه أبو زيد وابن الاعرابى عقار البيت فى الحديث بالفتح (وقد يضم) وهو قول الاصمعى وقد خالف به الجمهور (و) قال ابن الاعرابى عقار الكلأ البهمى كل دار لا يكون فيها بهمى فلا خير فى رعيها الا أن يكون فيها طريفة وهى النصى والصليان وقال مرة العقار جميع (اليبيس و) العقار (بالضم الخمر) سميت (لمعاقرتها أى لملازمتها الدن) يقال عاقره اذا لازمه وداوم عليه والمعاقرة الادمان ومعاقرة الخمر ادمان شربها وفى الحديث لا تعاقروا أى لا تدمنوا شرب الخمر وفى الحديث لا يدخل الجنة معاقر خمر هو الذى يدمن شربها قيل هو مأخوذ من عقر الحوض لان الواردة تلازمه وقيل سميت عقارا لان اصحابها يعاقرونها أى يلازمونها (أو لعقرها شاربها عن المشى) وقيل هى التى لا تلبث أن تسكر وقال ابن الاعرابى سميت الخمر عقارا لانه يعقر العقل وقال أبو سعيد معاقرة الشراب مغالبته يقول أنا أقوى على شربه فيغالبه فيغلبه فهذه المعاقرة (و) فى الصحاح والعقار (ضرب من الثياب أحمر) قال طفيل يصف هوادج الظعائن

عقار تظل الطير تخطف زهوه * وعالين أعلاقا على كل مفأم

(و) العقار (ككتان ما يتداوى به من النبات أو أصولها والشجر) جمعه عقاقير وفى الصحاح العقاقير أصول الادوية وعبارة اللسان ما يتداوى به من النبات والشجر وقال الازهرى العقاقير الادوية التى يستمشى بها قال أبو الهيثم العقار والعقاقير كل نبت ينبت مما فيه شفاء قال ولا يسمى شئ من العقاقير فوها (كالعقير كسكيت و) العقار (بالضم عشبة) ترتفع نصف القامة ربعية لها أفنان وورق أوسع من ورق الحولى شديدة الخضرة ولها ثمرة كالبنادق ولا نور لها ولا حب ولا يلابسها حيوان الا أمضته حتى كأنما كوى بالنار ثم يشرى له الجسد واذا التبس بها الكلب يعوى مما ناله وكذلك غير الكلب وتدعى أيضا عقار ناعمة وذلك ان أمة فى أول الدهر راعية يقال لها ناعمة أصابها جوع شديد فطبختها فأكلتها وهى تظن ان الطبخ يذهب بغائلتها فأحرقت جوفها فقتلتها فقيل لها عقار ناعمة قال ذلك كله أبو حنيفة فى كتاب النبات (وعقر) الرجل (كفرح) عقرا (فجئه الروع) فدهش (فلم يقدر أن يتقدم أو يتأخر) وفى حديث عمر رضى الله عنه فعقرت حتى خررت الى الارض وفى المحكم فعقرت حتى ما أقدر على الكلام وفى النهاية فعقرت وأنا قائم حتى وقعت الى الارض (أو) عقر وبعل اذا (دهش) قاله أبو عبيد وأعقره غيره أدهشه وفى حديث العباس انه عقر فى مجلسه حين أخبر أن محمدا صلى الله عليه وسلم قتل وفى حديث ابن عباس فلما رأوا النبى صلى الله تعالى عليه وسلم سقطت أذقانهم على صدورهم وعقروا فى مجالسهم (فهو عقير) لا يقدر أن يمشى من الفرق والدهش وفى الصحاح لا يستطيع أن يقاتل (والعقرة) هكذا بالفتح فى النسخ والصواب العقرة بكسر القاف (ناقة لا تشرب الامن الروع) أى الخوف

والذى نقل عن ابن الاعرابى أن العقرة هى الناقة التى لا تشرب الا من العقر وهو مؤخر الحوض والازية التى لا تشرب الا من الازاء وهو مقدم الحوض فانظره مع كلام المصنف وتأمل (وعقاراء) بلا لام (والعقاراء) باللام (والعقور) بالضم (والعواقر) كلها (مواضع) قال حميد بن ثور يصف الخمر

ركود الحميا طلة شاب ماءها * بها من عقاراء الكروم ربيب

قال الجوهرى أراد من كروم عقاراء فقدم وأخر قال شمر ويروى لها من عقارات الخمور قال والعقارات الخمور وربيب من ربها فيملكها (و) العقير (كزبير د بهجر على) شاطئ (البحر و) العقير (نخل لبنى ذهل) بن شيبان (باليمامة و) العقير (نخل لبنى عامر) بن صعصعة (بها) أيضا (و) معقر (كمسكن واد باليمن) عند القحمة وكسر الميم تصحيف وكذلك تشديد القاف منه أحمد بن جعفر المعقرى أبو الحسن البزاز نزيل مكة (شيخ مسلم) صاحب الصحيح كان حيا فى سنة خمس وخمسين ومائتين (ومعقر) بن أوس (البارقى كمحدث شاعر) هكذا نسبه ابن الكلبى ويقال هو معقر بن حمار البارقى حليف بنى نمير وبارق هو سعد بن عدى بن حارثة ابن عمرو بن عامر (وسموا عقارا) ككتان (وعقران بالضم) فمن الاول عقار بن المغيرة بن شعبة وسلمة بن عقار وعبس بن عقار والحسن بن هرون بن عقار وعلى بن ابراهيم بن أحمد بن عقار الطامى وعقار بن مغيث الحرانى محدثون (وتعقر الغيث دام) نقله الصاغانى (و) فى اللسان تعقر (شحم الناقة) اذا (اكتنز كل موضع منها شحما و) تعقر (النبات طال) نقله الصاغانى (والاعقار) بالفتح (شجر) نقله الصاغانى (والعقراء الرملة المشرفة) لا ينبت وسطها شيأ (و) يقال (حديد جيد العقاقير) أى (كريم الطبع) نقله الصاغانى (و) عقرى (كسكرى ماء) نقله الصاغانى (و) عقار (ككتان) اسم (كلب والمعاقرة المنافرة) والسباب والهجاء والملاعنة وبه سمى أبو عبيد كتابه فيما جرى بين فحلى مضر والشعراء كتاب المعاقرات وتقول اياك والمعاقرة فانها أم المعاقرة قاله الزمخشرى (وجمل أعقر تهضمت انيابه) نقله الصاغانى (و) قالوا (امرأة عقرة كهمزة) اذا كان برحمها داء فلا تحبل بذلك (وأعقر الله رحمها) فهى معقرة (و) أعقر (فلانا أطعمه عقرة) بالضم اسم (للطعمة) وقد تقدم فى كلام المصنف ويقال أيضا اعقرتك كلا موضع كذا فاعقره أى كله (واعتقرت الطير) أى (لم أزجرها) نقله الصاغانى (وغب العقار) بالضم (قرب بلاد مهرة) باليمن وهو بلد بحرى كذا فى المعجم * ومما يستدرك عليه العقر بضمتين كل ما شربه انسان فلم يولد له قال * سقى الكلابى العقيلى العقر * قال الصاغانى وقيل هو العقر بالتخفيف فثقله للقافية وعقرة العلم النسيان وهو مجاز وعقر النوى بالفتح صرفها حالا بعد حال قال أبو وجزة

حلت به حلة أسماء ناجعة * ثم استمرت لعقر من نوى قذفا

وعقر به قتل مركوبه وجعله راجلا ومنه الحديث فعقر حنظلة الراهب بأبى سفيان بن حرب أى عرقب دابته ثم اتسع فى العقر حتى استعمل فى القتل والهلاك ومنه الحديث انه قال لمسيلمة الكذاب وان أدبرت ليعقرنك الله أى ليهلكنك وحديث أم زرع وعقر جارتها أى هلاكها من الحسد والغيظ وقولهم عقرت بى أى أطلت حبسى كأنك عقرت بعيرى فلا أقدر على السير وأنشد ابن السكيت * قد عقرت بالقوم أم خزرج * وفى الاساس وعقرت فلانة بالركب برزت لهم فطال وقوفهم عليها فكأنها عقرت بهم ركابهم وبنو فلان عقروا مراعى القوم قطعوها وأفسدوها وفى اللسان قال ابن بزرج يقال قد كانت لى حاجة فعقرنى عنها أى حبسنى عنها وعاقنى قال الازهرى وعقر النوى منه مأخوذ والعقيرة منتهى الصوت عن ابن السكيت وحكى سيبويه فى الدعاء جدعا له وعقرا وقال جدعته وعقرته قلت له ذلك والعرب تقول نعوذ بالله من العواقر والنواقر حكاه ثعلب قال والعواقر ما يعقر والنواقر السهام التى تصيب وفى الحديث انه مر بأرض تسمى عقرة فسماها خضرة قال ابن الاثير كأنه كره لها اسم العقر لان العاقر المرأة التى لا تحمل وشجرة عاقر لا تحمل فسماها خضرة تفاؤلا بها ويجوز أن يكون من قولهم نخلة عقرة اذا قطع رأسها فيبست والعقير فرس كشف عرقوباه فلم يحضر قال لبيد

لما رأى لبد النسور تطايرت * رفع القوادم كالعقير الاعزل

وفى المثل انما يهدم الحوض من عقره أى انما يؤتى الامر من وجهه وعقر البئر بالضم حيث تقع أيدى الواردة اذا شربت وعقر كل شئ بالفتح أصله ويقال عقرت ركيتهم على ما لم يسم فاعله اذا هدمت وفى الحديث قالت أم سلمة لعائشة رضى الله عنهما عند خروجها الى البصرة سكن الله عقيراك فلا تصحريها أى أسكنك الله بيتك وعقارك وسترك فيه فلا تبرزيه قال ابن الاثير هو اسم مصغر مشتق من عقر الدار وقال القتيبى لم أسمع بعقيرى الا فى هذا الحديث قال الزمخشرى كأنها تصغير العقرى على فعلى من عقر اذا بقى مكانه لا يتقدم ولا يتأخر فزعا أو أسفا أو خجلا وأصله من عقرت به اذا أطلت حبسه كأنك عقرت راحلته فبقى لا يقدر على البراح وأرادت بها نفسها أى سكنى نفسك التى حقها ان تلزم مكانها ولا تبرز الى الصحراء من قوله تعالى وقرن فى بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى كذا فى اللسان وفى الحديث خير المال العقر أراد أصل مال له نماء وفى الحديث انه أقطع حصين بن مشمت ناحية كذا واشترط عليه أن لا يعقر مرعاها أى لا يقطع شجرها وظبى عقير دهش قال المنخل اليشكرى

فلثمتها فتنفست * كتنفس الظبي العقير

والعقير البرق عن كراع ويقال عقر المرأة بالضم بضعها نقله الصاغاني ٣ وفى الاساس زورة فلان زورة العقر وتقول جئتنا عن عقر ولقح لقاؤك عن عقر ورجعت الحرب الى عقر أى فترت والعاقر لقب زفر بن الوصيد الكلابى صاحب المرباع وشميسة بنت عزيز بن عاقر حدثت وبنو عاقر بطن وعلى بن ابراهيم بن أحمد بن عقار العقارى بالفتح نسب الى جده

(العقيصير)

(العقيصير مصغرا دابة يتقرزمن أكلها) هكذا ذكره الصاغانى فى التكملة وأهمله الجوهرى وابن منظور

(عقفر)

(العنقفير كزنجبيل الداهية) من دواهى الزمان يقال غول عنقفير وعقفرتها دهاؤها ونكرها والجمع العقافير (و) العنقفير (المرأة السليطة) الغالبة بالشر (و) العنقفير أيضا (العقرب و) العنقفير (من الابل التى تكبر حتى يكاد قفاها يمس كتفها) من الهرم (و) يقال (عقفرته الدواهى وعقفرت عليه و) كذا (اعقنفرت) عليه الدواهى (بتوسط النون) أخرت عن موضعها فى الفعل لانها زائدة حتى يعتدل بها تصريف الفعل (فتعقفر صرعته فأهلكته) وتعقفر الرجل هلك قاله الليث

(عكر)

(عكر على الشئ يعكر عكرا) بالفتح (وعكورا) بالضم (واعتكر كر وانصرف) والعكرة الكرة وفر من قرنه ثم عكر عليه بالرمح كر كذا فى الاساس وقال ابن دريد وكل من كر بعد فرار فقد اعتكر نقله الصاغانى (والعكار الكرار العطاف) وفى الحديث أنتم العكارون لا الفرارون أى الكرارون الى الحرب والعطافون مثلها وقال ابن الاعرابى العكار الذى يولى فى الحروب ثم يكر راجعا يقال عكر واعتكر بمعنى واحد وفى الحديث ان رجلا فجر بامرأة عكورة أى عكر عليها فتسنمها وغلبها على نفسها وعكر به بعيره مثل عجر به اذا عطف به على أهله وغلبه وعكر الزمان عليه بخير عطف قاله ابن القطاع (واعتكروا اختلطوا فى الحرب) كتعاكروا (و) اعتكر (العسكر رجع بعضه على بعض فلم يقدر على عده) قال رؤبة

* اذا أرادوا أن يعدوه اعتكر * (و) اعتكر (الليل اشتد سواده) وفى الاساس كثف ظلامه واختلط (والتبس) وكر بعضه على بعض قال عبد الملك بن عمير عاد عمرو بن حريث أبا العريان الاسدى فقال له كيف تجدك فأنشده

تقارب المشى وسوء فى البصر * وكثرة النسيان فيما يذكر * وقلة النوم اذا الليل اعتكر

واعتكر الظلام اختلط كأنه كر بعضه على بعض من بطء انجلائه (كأعكر) اذا اشتد سواده نقله الصاغانى (و) اعتكر (المطر اشتد) وكثر (و) اعتكرت (الريح جاءت بالغبار و) اعتكر (الشباب دام وثبت) حتى ينتهى منتهاه أورده الصاغانى (وتعاكروا تشاجروا فى الخصومة) كاعتكروا (والعكر محركة ما فوق خمسمائة من الابل) نقله الصاغانى (أو الستون منها أو ما بين الخمسين الى السبعين) عن ابن القطاع أو (الى المائة) هذا قول أبى عبيد (وتسكن الكاف) عن ابن دريد وقال هو اسم لجماعة الابل وقال الاصمعى العكر الخمسون الى الستين الى السبعين (و) عكر (اسم و) العكر (صدأ السيف) وغيره عن ابن الاعرابى وأنشد للمفضل

فصرت كالسيف لا فرند له * وقد علاه الخباط والعكر

(و) العكر (دردى كل شئ) وعكر الشراب والماء والدهن آخره وخاثره وقد (عكر الماء والنبيذ كفرح) عكرا اذا كدر (وعكره تعكيرا وأعكره جعله عكرا) أى كدرا (و) عكره وأعكره (جعل فيه العكر) محركة وهى التربة قاله ابن القطاع وقال أيضا أعكرت النبيذ وعكرته عكرا كذلك ويقال عكرت المسرجة تعكر عكرا اذا اجتمع فيها الدردى (والعكرة محركة القطعة من الابل) وقيل الستون منها وقيل هى القطيع الضخم من الابل وقد أعكر وبه فسر الحديث انه مر برجل له عكرة فلم يذبح له شيأ (و) العكرة (أصل اللسان) كالعكدة بالدال وقد تقدم (ج عكر والعكر بالكسر الاصل) مثل العتر ورجع فلان الى عكره قال الاعشى

ليعودن لمعد عكرها * دلج الليل وتأخاذ المنح

ويقال باع فلان عكرة أرضه أى أصلها وفى الصحاح باع فلان عكره أى أصل أرضه وفى الحديث لما نزل قوله تعالى اقترب للناس حسابهم تناهى أهل الضلالة قليلا ثم عادوا الى عكرهم أى أصل مذهبهم الردئ وأعمالهم السوء وروى الى عكرهم محركة ذهابا الى الدنس والدرن من عكر الزيت والاول الوجه (والعكركر اللبن الغليظ) قال بجاد الخيبرى

فجعهم باللبن العكركر * عض لئيم المنتمى والعنصر

(وعاكر والعكير كزبير) وفى اللسان والتكملة عكير بلا لام (ومعكر كمنبر أسماء) ومن الثانى عاصم بن العكير المزنى حليف الانصار ذكره الطبرى وابن عقبة فى البدريين ونظر فيه بعضهم (وتعكر كتمنع حصن باليمن) قال الصاغانى وسمعت أهل اليمن يقولون التعكر بالالف واللام والصواب عندى اسقاطهما وتعكر عندى تفعل غير مجرى مثل توزر وعلى ما يقولون فعلل فينصرف وهو بعيد (و) تعكر أيضا (جبل من جبال عدن) على يسار من يخرج من الباب الى البر (وأعكر السنام) سنام البعير (وعنكر صار فيه شحم) قاله الصاغانى وسيأتى للمصنف كعر السنام وأكعر وكوعر بهذا المعنى (وعكار ككتان أبو بطن) من همدان وهو عكار بن الحرث بن تزيد بن جشيم بن حاشد *

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه طعام معتكر أى كثير نقله الصاغانى عن ابن شميل والعكر محركة من الاعلام والعكر الجماعة من الناس واعتكار الضرائر اختلاط الامور المختلفة وسحاب عكر اذا أقلع فصار قطعا تشبيها بعكر الابل ورجل معكر عنده عكرة والعكر بالكسر العادة والديدن ومنه المثل عادت لعكرها لميس ويقال وقعوا فى عكرة أى اختلاط أمر ومحمد

٣ قوله زورة فلان زورة العقر هكذا فى خطه والذى فى الاساس وكانت زورة فلان بيضة العقر وهى بيضة الدجاجة التى لا تبيض بعدها اه

ابن بشر العكرى محركة حدث عن بحر بن نصر وله جزء وأبو العباس الاندرينى العكرى بالتشديد شيخ العربية بدمشق وأبو العكر سلم بن سمى له صحبة وأبو الحسن على بن محمد العكارى حدث عن أبى على الحسن بن مسعود اليوسى وغيره حدث عنه شيوخنا

(العكبرة)

﴿(العكبرة كقنفذة) أهمله الجوهرى وقال الليث هى (المرأة الجافية) العكباء (فى خلقها) وأنشد

عكباء عكبرة فى بطنها ثجل * وفى المفاصل من أوصالها فدع

وأنشد أيضا * عكباء عكبرة اللحيين جحمرش * (وعكبراء بفتح الباء) ممدودا (ويقصر) من سواد العراق (والنسبة اليها (عكبراوى وعكبرى) على الوجهين (وعبد الله بن عكبر كجعفر محدث) روى عنه مجاهد فى التخليل سنة هكذا ضبطه ابن ماكولا وقال غيره هو ابن عكيم بالميم مصغرا قال الصاغانى وروايتهم اياه بالميم يدل على انه عكير مصغرا (والعكبر بالكسر شئ تجىء به النحل على أفخاذها وأعضادها فتجعله فى الشهد مكان العسل) هكذا فى اللسان وسيأتى فى ك ب ر انه أكبرة بالهمز فتأمل (والعكابر الذكور من اليرابيع) يمانية * ومما يستدرك عليه عكبر بن مهلهل بن عكبر كجعفر وهو جد الامام جلال الدين عبد الجبار بن عبد الخالق بن محمد بن عبد الباقى بن عكبر العكبرى البغدادى شيخ الحنابلة والوعاظ فى زمانه حدث عن ابن اللتى وتوفى بعد الثمانين وستمائة وأبو جعفر اقبال بن المبارك بن محمد بن الحسن بن محمد العكبرى عن أبى على بن شاذان وعنه هبة الله بن السقطى فى معجمه ومحمد بن أحمد بن بويه العكبرى حدث عنه ابن السمعانى والعكبرى بضمتين بطن من همدان ينتسبون الى عكبر بن عكار بن الحرث ابن تزيد بن جشم بن حاشد ويقال لهم العكابر وقيل انهم من خولان قاله الحافظ فى التبصير

(المستدرك)

(عمر)

﴿(العمر بالفتح وبالضم وبضمتين الحياة) يقال قد طال عمره وعمره لغتان فصيحتان فاذا أقسموا فقالوا العمرك فتحوا لا غير كما سيأتى قريبا (ج أعمار) وفى البصائر للمصنف العمر والعمر واحد لكن خص القسم بالمفتوحة وفى المحكم سمى الرجل عمرا تفاؤلا ان يبقى وقال المصنف فى البصائر والعمر والعمر اسم لمدة عمارة البدن بالحياة فهو دون البقاء فاذا قيل طال عمره فمعناه عمارة بدنه بروحه واذا قيل طال بقاؤه فليس يقتضى ذلك لان البقاء ضد الفناء ولفضل البقاء على العمر وصف الله تعالى به وقلما وصف بالعمر (و) العمر (بالضم المسجد والبيعة والكنيسة) سميت باسم المصدر لانه يعمر فيها أى يعبد (و) العمر (بالفتح الدين) بكسر الدال المهملة (قيل ومنه) قولهم فى القسم (لعمرى) ولعمرك وفى التنزيل لعمرك انهم لفى سكرتهم يعمهون لم يقرأ الا بالفتح وروى عن ابن عباس فى قوله تعالى لعمرك أى لحياتك قال وما حلف الله بحياة أحد الا بحياة النبى صلى الله عليه وسلم وقال أبو الهيثم النحويون ينكرون هذا ويقولون معنى لعمرك لدينك الذى تعمر وقال الاخفش فى معنى الآية لعيشك وانما يريد العمر وقال أهل البصرة أضمر له ما رفعه لعمرك المحلوف به وقال الفراء الايمان ترفعها جواباتها وقال ابن جنى ومما يجيزه القياس غير أنه لم يرد به الاستعمال خبر العمر من قولهم لعمرك لأقومن فهذا مبتدأ محذوف الخبر وأصله لو أظهر خبره لعمرك ما أقسم به فصار طول الكلام بجواب القسم عوضا من الخبر (ويحرك و) العمر (لحم ما بين) مغارس (الاسنان أو) هو (لحم) من (اللثة) سائل بين كل سنين قال ابن أحمر

بان الشباب وأخلف العمر * وتبدل الاخوان والدهر

قال ابن الاثير (و) قد (يضم ج عمور) بالضم وفى الحديث أوصانى جبريل بالسواك حتى خشيت على عمورى وقيل العمور منابت الاسنان (و) العمر (الشنف) وقيل العمر حلقة القرط العليا والخوق حلقة أسفل القرط (و) قيل (كل مستطيل بين سنتين عمر (و) العمر (الشجر الطوال) الواحدة عمرة وفى التكملة العمر بالفتح والعمر بضمتين ضرب من النخل وهو السحوق الطويل (و) قيل بل هو (نخل السكر) سحوقا كان أو غير سحوق وفى بعض النسخ محل السكر وهو غلط والسكر ضرب من التمر جيد وقد تقدم (والضم أعلى) اللغتين قاله أبو حنيفة وحكى الازهرى عن الليث أنه قال العمر ضرب من النخيل وهو السحوق الطويل ثم قال غلط الليث فى تفسير العمر والعمر نخل السكر يقال له العمر وهو معروف عند أهل البحرين وأنشد الرياشى فى صفة حائط نخل

أسود كالليل تدجى اخضره * مخالط تعضوضه وعمره * برنى عيدان قليل قشره

والتعضوض ضرب من التمر والعمر نخل السكر سحوقا أو غير سحوق قال وكان الخليل بن أحمد من أعلم الناس بالنخيل وألوانه ولو كان الكتاب من تأليفه ما فسر العمر هذا التفسير قال وقد أكلت أنا رطب العمر ورطب التعضوض وخرفتهما من صغار النخل وعيدانها وجبارها ولولا المشاهدة لكنت أحد المغترين بالليث وخليله وهو لسانه انتهى قال الصاغانى وأنشد أبو حنيفة فى العمر للمرار بن منقذ

عبق العنبر والمسك بها * فهى صفراء كعرجون العمر

وقال فى العمر بالفتح وفى الحديث كان ابن أبى ليلى يستاك بعراجين العمر قال والعمر أكثر اللغتين وهذا أحد وجوه اشتقاق اسم عمرو (وهى) هكذا فى النسخ كلها ولعله وهو أى العمر (تمر جيد) معروف بالبحرين (والعمرى بالفتح) وياء النسبة وفى بعض النسخ والعمرى أى كسكرى هكذا هو مضبوط والاولى الصواب (تمر آخر) أى ضرب منه عذب قاله أبو حنيفة أيضا (و) قالوا فى القسم (عمر الله ما فعلت كذا وعمرك الله ما فعلت كذا) وعمرك الله افعل كذا وألا فعلت كذا وألا ما فعلت كذا على الزيادة بالنصب وهو من الاسماء الموضوعة موضع المصادر المنصوبة على اضمار الفعل المتروك اظهاره و (أصله) من (عمرتك الله تعميرا) فحذفت زيادته فجاء

على الفعل (وعمرك الله أن تفعل) كذا كأنك (تحلفه بالله وتسأله بطول عمره) قال

عمرتك الله الجليل فانني * ألوى عليك لوان ٢ لبك يهتدى

وقال الكسائى عمرك الله لا أفعل ذاك نصب على معنى عمرتك الله أى سألت الله أن يعمرك كأنه قال عمرت الله اياك قال ويقال انه يمين بغير واو وقد يكون عمر الله وهو قبيح وقال أبو الهيثم معنى عمرك الله عبادتك الله فنصب وأنشد

عمرك الله ساعة حدثينا * وذرينا من قول من يؤذينا

فأوقع الفعل على الله عز وجل فى قوله عمرك الله وفى الصحاح معنى لعمر الله وعمر الله أحلف ببقاء الله ودوامه واذا قلت عمرك الله فكأنك قلت بتعميرك الله أى باقرارك له بالبقاء وقول عمر بن أبى ربيعة

أيها المنكح الثريا سهيلا * عمرك الله كيف يجتمعان

يريد سألت الله أن يطيل عمرك لانه لم يرد القسم بذلك (أو لعمر الله أى وبقاء الله فاذا اسقط اللام نصب انتصاب المصادر) قال الازهرى وتدخل اللام فى لعمرك فاذا أدخلتها رفعت بها بالابتداء فقلت لعمرك ولعمر أبيك فاذا قلت لعمر أبيك الخير نصبت الخير وخفضت فمن نصب أراد ان أباك عمر الخير يعمره عمرا وعمارة فنصب الخير بوقوع العمر عليه ومن خفض الخير جعله نعتا لأبيك قال أبو عبيد سألت الفراء لم ارتفع لعمرك فقال على اضمار قسم ثان كأنه قال وعمرك فلعمرك عظيم وكذلك لحياتك مثله (أو عمرك الله أى أذكرك الله تذكيرا) قال المبرد فى قوله عمرك الله ان شئت جعلت نصبه بفعل أضمرته وان شئت نصبته بواو حذفته وعمرك الله وان شئت كان على قولك عمرتك الله تعميرا ونشدتك الله نشيدا ثم وضعت عمرك فى موضع التعمير وأنشد فيه

عمرتك الله الا ماذكرت لنا * هل كنت جارتنا أيام ذى سلم

يريد ذكرتك الله قال الازهرى وفى لغة لهم رعملك يريدون لعمرك قال وتقول انك عمرى لظريف * قلت وأنشد الزمخشرى قول عمارة بن عقيل الحنظلى

رعملك ان الطائر الواقع الذى * تعرض لى من طائر لصدوق

وقال ابن السكيت لعمرك ولعمر أبيك ولعمر الله مرفوعة وفى حديث لقيط لعمر الهك هو قسم ببقاء الله تعالى ودوامه (وجاء فى الحديث النهى عن قول) الرجل فى القسم (لعمر الله) لان المراد بالعمر عمارة البدن بالحياة فهو دون البقاء وهذا لا يليق به جل شأنه وتعالى علوا كبيرا وقد سبقت الاشارة اليه فى أول المادة (وعمر) الرجل (كفرح ونصر وضرب) الاخيرة عن سيبويه (عمرا) بالفتح (وعمارة) ككرامة وعمرا محركة عاش و(بقى زمانا) طويلا قال لبيد

وعمرت حرسا قبل مجرى داحس * لو كان للنفس اللجوج خلود

وقال ابن القطاع عمر الرجل طال عمره (وعمره الله) تعالى عمرا (وعمره) تعميرا (أبقاه) وأطال عمره (وعمر نفسه) تعميرا (قدر لها قدرا محدودا) وقوله تعالى وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا فى كتاب فسر على وجهين قال الفراء ما يطول من عمر معمر ولا ينقص من عمره يريد الآخر غير الاول ثم كنى بالهاء كأنه الاول وهذا قول ابن عباس أو معناه اذا أتى عليه الليل والنهار نقصا من عمره والهاء فى هذا المعنى للاول لا لغيره لان المعنى ما يطول ولا يذهب منه شئ الا وهو محصى فى كتاب وهذا قول سعيد بن جبير وكل حسن وكأن الاول أشبه بالصواب قاله الازهرى (و) فى الحديث لا تعمروا ولا ترقبوا فمن أعمر دارا أو أرقبها فهى له ولورثته من بعده (العمرى ما يجعل لك طول عمرك أو عمره) وقال ثعلب هو أن يدفع الرجل الى أخيه دارا فيقول له هذه لك عمرك أو عمرى أينا مات دفعت الدار الى أهله وكذلك كان فعلهم فى الجاهلية (و) قد (عمرته اياه وأعمرته جعلته له عمره أو عمرى) أى يسكنها مدة عمره فاذا مات عادت الى والعمرى المصدر من كل ذلك كالرجعى فأبطل ذلك صلى الله عليه وسلم وأعلمهم ان من أعمر شيأ أو أرقبه فى حياته فهو لورثته من بعده قال ابن الاثير وقد تعاضدت الروايات على ذلك والفقهاء مختلفون فيها فمنهم من يعمل بظاهر الحديث ويجعلها تمليكا ومنهم من يجعلها كالعارية ويتأول الحديث وأصل العمرى مأخوذ من العمر وأصل الرقبى من المراقبة فأبطل النبى صلى الله عليه وسلم هذه الشروط وأمضى الهبة قال وهذا الحديث أصل لكل من وهب هبة فشرط فيها شرطا بعد ما قبضها الموهوب له ان الهبة جائزة والشرط باطل وفى الصحاح أعمرته دارا أو أرضا أو ابلا ويقال لك فى هذه الدار عمرى حتى تموت (وعمرى الشجر) بالضم (قديمه) نسب الى العمر وقال ابن الاثير الشجرة العمرية هى العظيمة القديمة التى أتى عليها عمر طويل (أو) العمرى (السدر) الذى (ينبت على الانهار) ويشرب الماء وقال أبو العميثل الاعرابى العمرى القديم على نهر كان أو غيره وقيل هو العبرى والميم بدل قلت ويمثل قول أبى العميثل قال الاصمعى العمرى والعبرى من السدر القديم على نهر كان أو غيره قال والضال الحديث منه (و) يقال (عمر الله) بك (منزلك) يعمره (عمارة) بالكسر (وأعمره جعله آهلا و) يقال عمر (الرجل ماله وبيته عمارة) بالفتح (وعمورا) بالضم وعمرانا كعثمان (لزمه) وأنشد أبو حنيفة لابى نخيلة فى صفة نخل

أدام لها العصرين ريا ولم يكن * كما ضن عن عمرانها بالدراهم

٢ قوله لوان بنقل حركة الهمزة على الواو للوزن اه

قال الازهرى ولا يقال أعمر الرجل منزله بالالف . (وعمر المال نفسه كنصر وكرم وسمع) الثانية عن سيبويه (عمارة) مصدر الثانية (صار عامرا) وقال الصاغانى صار كثيرا وعمر الخراب يعمره عمارة فهو عامر أى معمور مثل دافق أى مدفوق وعيشة راضية أى مرضية (وأعمره المكان واستعمره فيه جعله يعمره) وفى التنزيل هو أنشأكم من الارض واستعمركم فيها أى أذن لكم فى عمارتها واستخراج قومكم منها وجعلكم عمارها وفى الاساس واستعمر الله عباده فى الارض طلب منهم العمارة فيها (و) تقول نزل فلان فى معمر صدق (المعمر كمسكن المنزل) الواسع المرضى المعمور (الكثير الماء والكلأ) الذى يقام فيه قال طرفة بن العبد * يالك من قبرة بمعمر * وأنشد الزمخشرى للباهلى

عجبت لذى سنين فى الماء نبته * له أثر فى كل مصر ومعمر

هو القلم (وأعمر الارض وجدها عامرة) آهلة (و) أعمر (عليه أغناه والعمارة) بالكسر وانما أطلقه لشهرته (ما يعمر به المكان و) العمارة (بالضم أجرها) أى أجر العمارة (و) العمارة (بالفتح كل شئ) يضعه الرئيس (على الرأس من عمامة) أ (وقلنسوة) أ (وتاج) أ (وغيره) عمارة لرياسته وحفظا لها (كالعمرة) والعمار (وقد اعتمر) أى تعمم بالعمامة ويقال للمعتم معتمر (والعمرة) بالضم هى (الزيارة) التى فيها عمارة الود وجعل فى الشريعة للقصد المخصوص وكذلك الحج كالاعتمار (وقد اعتمر) هكذا الصواب وفى نسختنا وقد اعتمره بالضمير وهو غلط وجمع العمرة العمر وقال الزجاج معنى العمرة فى العمل الطواف بالبيت والسعى بين الصفا والمروة والحج لا يكون الامع الوقوف بعرفة يوم عرفة والعمرة مأخوذة من الاعتمار وهو الزيارة ومعنى اعتمر فى قصد البيت انه انما خص بهذا لانه قصد بعمل فى موضع عامر ولذلك قيل للمحرم بالعمرة معتمر وقال كراع الاعتمار العمرة سماها بالمصدر والعمار المعتمرون قال الزمخشرى ولم يجئ فيما أعلم عمر بمعنى اعتمر ولكن عمر الله اذا عبده (وأعمره أعانه على أدائها) أى العمرة ومنه الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم أمر عبد الرحمن بن أبى بكر رضى الله عنهما أن يعمرها من التنعيم قاله الصاغانى وقال ابن القطاع أعمرت الرجل جعلته يعتمر (و) العمرة (أن يبنى الرجل على امرأته فى أهلها) فان نقلها الى أهله فذلك العرس قاله ابن الاعرابى (و) العمرة (بالفتح الشذرة من الخرز يفصل بها النظم) أى نظم الذهب قاله ابن دريد (وبها سميت المرأة) عمرة قال

وعمرة من سروات النسا * ينفح بالمسك أردانها

وقيل العمرة خرزة الحب (والمعتمر الزائر) ومنه قول أعشى باهلة

وجاشت النفس لما جاء فلهم * وراكب جاء من تثليث معتمر

قال الاصمعى معتمر زائر وقال أبو عبيدة هو متعمم بالعمامة (و) المعتمر أيضا (القاصد للشئ) يقال اعتمر الامر أمه وقصد له قال العجاج

لقد غزا ابن معمر حين اعتمر * مغزى بعيدا من بعيد وضبر

والمعنى حين قصد مغزى بعيدا (والعمارة) بالفتح (أصغر من القبيلة ويكسر) فمن فتح فلا لتفاف بعضهم على بعض كالعمامة ومن كسر فلأن بهم عمارة الارض (أو الحى العظيم) الذى يقوم بنفسه ينفرد بظعنها واقامتها ونجعتها وهى من الانسان الصدر سمى الحى العظيم عمارة بعمارة الصدر وجمعها عمائر وفى الصحاح والعمارة القبيلة والعشيرة وقال ابن الاثير وغيره هى فوق البطن من القبائل أولها الشعب ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ ويقرب منه قول المصنف فى البصائر والعمارة أخص من القبيلة وهى اسم لجماعة بهم عمارة المكان (و) العمارة (رقعة مزينة تخاط فى المظلة) علامة للرياسة (و) العمارة (التحية) ويكسر قيل معناه عمرك الله وحياك الله قال الازهرى وليس بقوى وقال الازهرى العمارة ريحانة كان الرجل يحيى بها الملك مع قوله عمرك الله وقيل هى رفع صوته بالتعمير (كالعمار) كسحاب قال الاعشى

فلما أتانا بعيد الكرى * سجدنا له ورفعنا العمارا

أى رفعنا له أصواتنا بالدعاء وقلنا عمرك الله وقيل العمار هنا العمامة قال ابن برى وصواب انشاده ووضعنا العمارا فالذى رويه ورفعنا العمارا هو الريحان أو الدعاء أى استقبلناه بالريحان أو الدعاء له والذى رويه ووضعنا العمارا هو العمامة أى وضعناه من رؤسنا اعظاما له ومن سجعات الاساس كم رفعوا لهم العمار وكم ألفوا لهم الاعمار أى قالوا عش ألف سنة لعمرك ٣ (والعمار الريحان) مطلقا وقيل هو الآس وقيل العمار هنا الريحان (يزين به مجلس الشراب) فاذا دخل عليهم داخل رفعوا أشياء منه بأيديهم وحيوه به وقيل العمار هنا أكاليل الريحان يجعلونها على رؤسهم كما تفعل العجم قال ابن سيده ولا أدرى كيف هذا وقال المصنف فى البصائر والعمار ما يضعه الرئيس على رأسه عمارة لرياسته وحفظا لها ريحانا كان أو عمامة وان سمى الريحان من دون ذلك عمارا فاستعارة (و) حكى ابن الاعرابى (عمر ربه) يعمره (عبده) وانه لعامر لربه أى عابد (و) حكى اللحيانى عن الكسائى عمر ربه (صلى وصام والعومرة الاختلاط والجلبة) يقال تركت القوم فى عومرة أى صياح وجلبة (و) العومرة (جمع الناس وحبسهم فى مكان) يقال مالك معومرا بالناس على بابى أى جامعهم وحابسهم قاله الصاغانى (والعميران) مثنى عمير مصغرا (والعمرتان) هكذا فى النسخ بالفتح والتخفيف وضبطه الصاغانى بتشديد الميم فى هذه وهو الصواب وهذه عن أبى عبيدة (والعميرتان) زاد فى اللسان والعمران

٣ قوله لعمرك الذى فى الاساس ولعمرك ويقال رعملك الخ فهو ابتداء كلام لا من تمام ما قبله فليتنبه اه

(و) قال

(و) قال أبو عبيدة ويقال (العميرتان) وهما (عظمان صغيران فى أصل اللسان) وقال الصاغانى العميران عظمان (أو هما شعبتان يكتنفان الغلصمة من باطن والبعمور الجدى) عن كراع وقال ابن الاعرابى اليعامير الجداء وصغار الضأن واحدها يعمور قال أبو زبيد الطائى ترى لاخلافها من خلفها نسلا * مثل الذميم على قزم اليعامير

أى ينسل اللبن منها كأنه الذميم الذى يذم من الانف (و) قال ابن سيده اليعمورة (بهاء شجرة ج يعامير) قال الازهرى وجعل قطرب اليعامير شجرا وهو خطأ ونقله الصاغانى هكذا وأعاده المصنف ثانيا كما يأتى قريبا (والعمران) بالفتح (طرفا الكمين) هكذا هو فى النسخ والصواب محركة أو الفتح لغة أيضا وقيل العمر طرف العمامة نقله بعضهم وفى الحديث لابأس ان يصلى الرجل على عمريه بفتح العين والميم التفسير لابن عرفة حكاه الهروى فى الغريبين (وعميرة كسفينة أبو بطن) وزعمها سيبويه فى كتاب النسب اليه عميرى شاذ وقال الهجرى النسبة اليه عمرى محركة على القياس هكذا نقله الحافظ فى التبصير (و) العميرة (كوارة النحل) بالحاء المهملة ويوجد فى بعض النسخ بالخاء وهو غلط (وعمرو) بالفتح (اسم) رجل يكتب بالواو للفرق بينه وبين عمر وتسقطها فى النصب لان الالف تخلفها (ج أعمر وعمور) قال الفرزدق يفتخر بأبيه وأجداده

وشيدلى زرارة باذخات * وعمرو الخير ان ذكر العمور

الباذخات المراتب العاليات فى المجد والشرف (و) عمرو (اسم شيطان الفرزدق) الشاعر قاله الصاغانى (وعامر اسم وقد يسمى به الحى) أنشد سيبويه فى الحى

فلما لحقنا والجياد عشية * دعوا ياكلاب واعتزينا لعامر

وقال الشاعر وممن ولدوا عامر * ذو الطول وذو العرض

قال أبو اسحق عامر هنا اسم للقبيلة ولذلك لم يصرفه وقال ذو ولم يقل ذات لانه حمله على اللفظ (وعمر معدول عنه) أى عن عامر (فى حال التسمية) لانه لو عدل عنه فى حال الصفة لقيل العمر يراد العامر (وعمير) كزبير وعميرة بزيادة الهاء (وعويمر وعمار) ككتان وعمارة بزيادة الهاء (ومعمر) كمسكن (وعمران) بالكسر (وعمارة) بالضم والتخفيف وعمارة بالكسر وعمير على فعيل وعميرة بزيادة الهاء وعمير بكسر الياء المشددة ومعمر كمعظم (ويعمر كيفعل أسماء) رجال ويحيى بن يعمر العدوانى لا ينصرف يعمر لأنه مثل يذهب ويعمر الشداخ أحد حكام العرب وسيأتى ذكر من تسمى بالاسماء المتقدمة فى المستدركات (والعمران عمرو بن جابر ابن هلال بن عقيل بن سمى بن مازن بن فزارة (وبدر بن عمرو) بن جؤية بن لوذان بن ثعلبة بن عدى بن فزارة وهما روقا فزارة وأنشد ابن السكيت لقراد بن حنش الصاردى يذكرهما

اذا اجتمع العمران عمرو بن جابر * وبدر بن عمرو خلت ذبيان تبعا

وألقوا مقاليد الامور اليهما * جميعا قماء كارهين وطوعا

(و) العمران (اللحمتان المتدليتان على اللهاة) نقله الصاغانى (والعامران) عامر (بن مالك) بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر ابن صعصعة وهو أبو براء ملاعب الاسنة (و) عامر (بن الطفيل) بن مالك بن جعفر بن كلاب وهو أبو على وكان يقال للطفيل فارس قرزل وهو أخو عامر أبى براء ولهما أخ ثالث وهو معاوية معوذ الحكماء ورابع وهو ربيعة ربيع المقترين وأمهم أم البنين ابنة ربيعة بن عامر وجدهم عامر بن صعصعة أبو بطن وأمه عمرة بنت عامر بن الظرب (والعمران أبو بكر وعمر رضى الله تعالى عنهما) قال معاذ الهراء لقد قيل سيرة العمرين قبل خلافة عمر بن عبد العزيز لانهم قالوا لعثمان يوم الدار تسألك سيرة العمرين قال الازهرى غلب عمر لانه أخف الاسمين فان قيل كيف بدئ بعمر قبل أبى بكر وهو قبله قيل لان العرب قد يبدؤن بالمشروف وللازهرى هنا كلام الاشبه أن يكون من باب سبق القلم قد تصدى لرده والتنبيه عليه صاحب اللسان فاغنانا عن ايراده هنا (أو) العمران (عمر) بن الخطاب (وعمر بن عبد العزيز) روى عن قتادة انه سئل عن عتق أمهات الاولاد فقال قضى العمران فما بينهما من الخلفاء بعتق أمهات الاولاد ففى هذا القول العمران هما عمر وعمر بن عبد العزيز لانه لم يكن بين أبى بكر وعمر خليفة (وعمرويه) اسم (أعجمى) مبنى على الكسر قال سيبويه أما عمرويه فانه زعم انه أعجمى وانه ضرب من الاسماء الاعجمية والزموا آخره شيأ لم يلزم الاعجمية فكما تركوا صرف الاعجمية جعلوا ذلك بمنزلة الصوت لانهم رأوه قد جمع أمرين فحطوه درجة عن اسمعيل وأشباهه وجعلوه بمنزلة غاق منونة مكسورة فى كل موضع قال الجوهرى ان نكرته نونت فقلت مررت بعمرويه وعمرويه آخر وقال عمرويه شيآن جعلا واحدا وكذلك سيبويه ونفطويه وذكر المبرد فى تثنيته وجمعه العمرويهان والعمرويهون وذكر غيره ان من قال هذا عمرويه وسيبويه ورأيت سيبويه فأعربه ثناه وجمعه ولم يشرطه المبرد كذا فى اللسان (وأبو عمرة كنية الافلاس) قاله الليث وفى اللسان الاقلال بدل الافلاس (و) قال ابن الاعرابى أبو عمرة كنية (الجوع) وأنشد * ان أبا عمرة شر جار * وقال

* حل أبو عمرة وسط حجرتى * قال الليث (و) انما كنى الافلاس أبا عمرة لانه اسم (رجل) وهو رسول المختار بن أبى عبيد و (كان اذا حل) وفى نص الليث نزل (بقوم حل بهم البلاء من القتل والحرب) وكان يتشاءم به (وحصن ابن عمارة كثمامة) قلعة (بارض

فارس) وقد تقدم له فى ع ت ر انه يقال له قلعة عمارة بن عتير بن كدام وهناك ذكره الصاغانى أيضا على الصواب فان لم يكن يعرف الحصن بعمارة و بولده والافقد وهم المصنف وقد سبق له مثل هذا الوهم أيضا فى ع ب ث ر ونبهنا عليه (واليعمرية) بفتح الميم (ماء) لبنى ثعلبة بواد من بطن نخل من الشربة (واليعامير ع) قال طفيل الغنوى

يقولون لما جمعوا الغد شملكم * لك الام مما باليعامير والاب

(أو) اليعامير (شجر عن قطرب) اللغوى واسمه محمد بن المستنير (و) قد (خطئ) فيه نقله الصاغانى ونبه عليه الازهرى وكأن المصنف فرق بين اليعمورة الذى ذكره ابن سيده و بين اليعامير هذا عن قطرب ففرقهما فى الذكر وهما واحد لان اليعامير جمع يعمورة كما هو ظاهر (وأم عمرو وأم عامر) الاولى نادرة (الضبع) معرفة لانه اسم سمى به النوع قال الراجز

يا أم عمرو أبشرى بالبشرى * موت ذريع وجراد عظلى

وقال الشنفرى

لا تقبرونى ان قبرى محرم * عليكم ولكن أبشرى أم عامر

ومن أمثالهم خامرى أم عامر أبشرى بجراد عظلى وكمر رجال قتلى فتذل له حتى يكعمها ثم يجرها او يستخرجها قال الازهرى والعرب تضرب بها المثل فى الحمق ولمن يخدع بلين الكلام (والعامر جروها) وهكذا فى التكملة ونقل شيخنا عن شرح الدرة ما نصه ولم يعرف بأل لاجرائه مجرى العلم قال شيخنا أى فى المركب الاضافى فتأمل انتهى * قلت وعبارة اللسان يقال للضبع أم عامر كأن ولدها عامر ومنه قول الهذلى

وكم من وجار كجيب القميص * به عامر و به فرعل

(و) قال ابن الاعرابى (العمار) كشداد الرجل (الكثير الصلاة والصيام) ويقال عمرت ربى وحججته خدمته وتركت فلانا يعمر ربه أى يعبده يصلى و يصوم كما تقدم (و) العمار (القوى الايمان الثابت فى أمره) الثخين الورع مأخوذ من العمير وهو الثوب الصفيق النسج القوى الغزل الصبور على العمل (و) العمار (الطيب الثناء والطيب الروائح) مأخوذ من العمار وهو الآس وفى بعض النسخ من غير واو العطف وهو الصواب قال (و) العمار (المجتمع الامر اللازم للجماعة الحدب على السلطان) مأخوذ من العمارة وهى العمامة لالتفافها ولزومها على الرأس (و) العمار (الحليم الوقور) وفى التكملة الموقور (فى كلامه) مأخوذ من العمير وقد تقدم (و) العمار (الرجل يجمع أهل بيته و) كذا (أصحابه على أدب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم) والقيام بسنته مأخوذ من العمرات وهى اللغانغ واللغاديد (و) العمار الباقى فى ايمانه وطاعته (القائم بالامر) بالمعروف (والنهى) عن المنكر (الى أن يموت) مأخوذ من العمر وهو البقاء فيكون باقيا فى ايمانه وطاعته وقائما بالاوامر والنواهى الى أن يموت هذا كله كلام ابن الاعرابى نقله صاحب اللسان والتكملة وزادوا العمار الزين فى المجالس عن ابن الاعرابى مأخوذ من العمر وهو القرط وهو مستدرك على المصنف ولم يذكر صاحب اللسان الحليم الوقور وذكر أيضا رجل عمار موقى مستور عن ابن الاعرابى مأخوذ من العمر وهو المنديل وهو أيضا مستدرك على المصنف (وعمورية مشددة الميم) والياء أيضا قال الصاغانى كذا ذكروا قال والقياس تخفيف الياء كما جاءت فى ارمينية وقسطنطينية (د بالروم) غزاه المعتصم بالله العباسى وهو اليوم خراب لا سكن فيه وقيل هو المعروف اليوم بأنكورية وهو تعريبه وفيه نظر (والتعمير جودة النسج) أى نسج الثوب (و) حسن (غزله) أى الثوب ولينه كما فى التكملة وفى عبارة المصنف قلاقة (والعمارة) بالتشديد (ماءة جاهلية) لها جبال بيض و يليها الاغربة ولها جبال سود و يليها براق رزمة بيض (و) العمارة (بئر بمنى) سميت باسمها (والعمارية) بتشديد الميم والياء (ة باليمامة و) العمارة (ككتابة ماءة بالسليلة) من جبل قطن (والعمرانية بالكسر قلعة) وفى التكملة قرية (شرقى الموصل والعمرية) بالفتح (ماء بنجد) لبنى عمرو بن قعين (والعمرية) بضم ففتح (محلة) من محال باب البصرة (ببغداد) ومنها القاضى عبد الرحمن بن أحمد بن محمد العمرى عن ابن الحصين (و بستان ابن عامر بنخلة) وهو عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة (ولا تقل) بستان (ابن معمر) فانه قول العامة هكذا قاله الصاغانى وتبعه المصنف ونقل شيخنا عن مراصد الاطلاع للصفى الحنبلى ما نصه و بستان ابن معمر مجتمع النخلتين النخلة اليمانية والنخلة الشامية وهما واديان والناس يقولون بستان ابن عامر وهو غلط انتهى قال وعليه اقتصر أكثر المتكلمين على الاماكن ولا أدرى ما وجه انكار المصنف له ولعله التقليد (وعمران محركة ع) قاله الصاغانى (وعمر الزعفران بالضم ع ب) نواحى (الجزيرة وعمر كسكر) هكذا بالتشديد كما فى سائر النسخ والصواب فيه عمر كسكر بالاضافة الى كسكر كجعفر كما ضبطه الصاغانى وقد تصحف ذلك على الناسخين وهو موضع (قرب واسط) شرقيها (وعمر نصر) بالضم أيضا وقد يوجد فى بعض النسخ بالتشديد وهو خطأ موضع (بسر من رأى والعمير كزبير) موضع (قرب مكة) حرسها الله تعالى وقد جاء فى شعر عبيد بن الابرص (و بئر عمير) كزبير (فى حزم بنى عوال) بالضم هكذا فى النسخ وضبطه الصاغانى عوال بالفتح (والعمير) أيضا اسم (فرس حنظلة بن سيار) العجلى قلت وهو أبو ثعلبة بن حنظلة صاحب يوم ذى قار وأخواه عبد الاسود و يزيد وهم من بنى خزيمة بن سعد بن عجل قاله ابن الكلبى (وأبو عمير) كزبير (كنية الذكر) وفى اللسان كنية الفرج * قلت أى فرج الرجل ومثله فى التكملة (وجلد عميرة) هكذا بالاضافة وفى التكملة وجلد فلان عميرة (كناية عن الاستمناء باليد) قال شيخنا عميرة مستعارة للكف

من

من أعلام النساء وقال الشيخ أبو حيان فى البحر انهم فى جلد عميرة يكنون عن الذكر بعميرة وتعقبه تلميذه التاج ابن مكتوم فى الدر اللقيط أثناء سورة المؤمنين بأن عميرة علم على الكف لا الذكر ونقله عن المطرزى فى شرح المقامات قال شيخنا ومثله فى أكثر شروح المقامات واستوعب أكثر كلامهم ابن ظفر ورأيت فيه تصنيفا أفرط صاحبه انتهى كلام شيخنا * قلت وقد سبق لى تأليف رسالة فيه وسميتها القول الاسد فى حكم الاستمناء باليد جلبت فيه نقول أئمتنا الفقهاء وهى نفيسة فى بابها ولقد استظرف من قال

أرى النحوىّ زيدا ذا اجتهاد * جزى الرحمن بالخيرات غيره

تراه ضاربا عمرا نهارا * ويجلدان خلا ليلا عميره

(والعمارى بالفتح) أى وتشديد الياء وتخفف (سيف ابرهة بن الصباح) الحميرى (والعمر محركة المنديل) أوغيره (تغطى به الحرة رأسها أوان لا يكون لها خمار ولا صوقعة تغطى رأسها فتدخل رأسها فى كمها) حكاه ثعلب عن ابن الاعرابى وأنشد

* قامت تصلى والخمار من عمر * قلت فاذا العمر اسم لطرف الكم وهو بالتحريك لا الفتح كما نبهنا عليه قريبا (و) عمر (جبل يصب فى مسيل مكة) حرسها الله تعالى هكذا نقله الصاغانى وأنشد لصخر الهذلى

فلما رأى العمق قدامه * ولما رأى عمرا والمنيفا

أسال من الليل أشجانه * كأن ظواهره كن جوفا

قلت وفى المعجم انه واد بالحجاز (و) يقال (ثوب عمير) أى (صفيق) النسج قوى الغزل صبور على العمل (و) يقال (كثير بثير (بجير عمير اتباع) قاله ابن الاعرابى وهكذا ضبطه الازهرى بالعين (والبيت المعمور) جاء فى التفسير انه (فى السماء بازاء الكعبة شرفها الله تعالى) يدخله كل يوم سبعون ألف ملك يخرجون منه ولا يعودون اليه * ومما يستدرك عليه مكان عامر

(المستدرك)

ذو عمارة ومكان عمير عامر ويقال عمر فلان يعمر اذا كبر ويقال لساكن الدار عامر والجمع عمار والمعمور المخدوم وعمرت ربى وحججته خدمته وعمر فلان ركعتين اذا صلاهما والعمرات بالفتح والتشديد هى اللعمات التى تكون تحت اللحى وهى النغانغ واللغاديد حكاه ابن الاعرابى وقال اللحيانى سمعت العامرية تقول فى كلامها تركتهم سامرا بمكان كذا وكذا وعامرا قال أبو تراب فسألت مصعبا عن ذلك فقال مقيمين مجتمعين والعمرة خرزة الحب ويقال جاء فلان عمرا أى بطيئا هكذا ثبت فى بعض نسخ التهذيب وتبع أبا عبيد كراع وفى بعضها عصرا * قلت هو الاشبه بالصواب ودار معمورة يسكنها الجن عن اللحيانى وعوامر البيوت الحيات التى تكون فى البيوت واحدها عامر وعامرة قيل سميت عوامر لطول أعمارها وعمارة بن زياد العبسى وعمارة بن عقيل بن بلال ابن جرير بضمهما مشهوران والعمور حى من عبد القيس وأنشد ابن الاعرابى

جعلنا النساء المرضعات لحبوة * لركاش والعمور وأضجما

و بنو عمرو بن الحرث قبيلة وقد تعمر انتسب اليه وبه فسر قول حذيفة بن أنس الهذلى

لعلكم لما قتلتم ذكرتم * وان تتركوا أن تقتلوا من تعمرا

وعمر بالمكان اذا أقام به والعامر المقيم والعوعران الصردان فى اللسان وعمر بالفتح جبل ببلاد هذيل وقيل عمر محركة هكذا قاله الصاغانى قلت أما عمر بالفتح فانه بالسراة ويقال له عمر بن عدوان وأما الذى بالتحريك فانه واد حجازى وذو عمرو أقبل من اليمن مع ذى الكلاع فرجعا من الطريق لموت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله تعالى انما يعمر مساجد الله اما من العمارة التى هى حفظ البناء أو من العمرة التى هى الزيارة أو من قولهم عمرت بمكان كذا أى أقمت به كذا فى البصائر وأبى بن عمارة بالكسر صحابى وبالفتح والتشديد جعفر بن أحمد بن عمارة الحربى وابناه قاسم وأحمد وعمارة بنت عبد الوهاب الحمصية وعمارة بنت نافع بن عمرا لجمحى محدثون و بنو عمارة البلوى بطن ومدرك بن عبد الله بن القمقام بن عمارة بن مالك القضاعى ولى لعمر بن عبد العزيز وبركة بن عبد الرحمن بن أحمد بن عمارة سمع أبا المظفر بن أبى البركات قيده الشريف عز الدين فى الوفيات وعمارة الثقفية زوج محمد بن عبد الوهاب الثقفى يقول فيها ابن مناذر من أبيات محمد زوج عمارة وعمرون بن عبدوس السكندرى حدث عن هانئ بن المتوكل وعنه أحمد بن عبد الله الناقد وأبو العمير صالح بن أحمد بن الليث البخارى نزيل بيت المقدس وعمير بن سلامة بتشديد الياء فى بنى نهد وعميرة بنت سهل بن رافع بالفتح صحابية ذكرها الامير وبالضم ابنة منبه وغيرها وعميرة بنت عمير بن ساعدة ذكرها ابن حبيب وأحمد ابن محمد بن عيسى العمارى بالفتح والتشديد شيخ ابن جميع وعبد الواحد بن أحمد العمارى العدل شيخ ابن الصابونى وعبد الرحمن ابن أبى عمرو العمارى الحافظ ذكره ابن السمعانى وأبو الحسن على بن موسى بن عبد الملك المغربى العمارى وآل بيته الى جده عمار بن ياسر ومحمد بن عبد الستار الكردرى العمارى شمس الائمة الحنفى فقيه مشهور والعمريون بالضم فالفتح بطن من آل على بن أبى طالب وشرف الدين عمر بن محمد بن عمر العمرى الناسخ نسبة الى بيع العمر حدث عن ابن الزبيدى وبالفتح والسكون جعفر بن عون العمرى نسب الى جده عمرو بن حريث وينسب كذلك أيضا الى عمرو بن عوف بطن من الاوس والى قراءة أبى عمرو فمن الاخير عبيد الله بن ابراهيم المقرى العمرى ومولة بن كثيف العمرى له صحبة ولابنه عبد العزيز رواية و بنو عميرة بن خفاف كسفينة بطن

منهم عمر بن ليث العمرى محركة ويحيى بن معالى بن صدقة البزاز العمروى عن أبى الكرم الشهرزورى ومحمد بن على بن عمرويه العمروى البزاز أبو سعد الوكيل سمع الخفاف وأحمد بن سلم العميرى بالفتح شيخ زكريا الساجى ومحمد بن على بن محمد العميرى بالضم من أقران شيخ الاسلام الهروى بهراة ومعمر بن راشد ومعمر بن أبان ومعمر بن يحيى الثلاثة كمسكن وكعظم معمر بن سليمن الرقى ومعمر بن يعمر شيخ الذهلى وشهاب بن معمر البلخى وأبو المعمر الانصارى وعمر بن محمد بن معمر بن طبرزد مسند وقته ومعمر بن صالح الجزرى ومعمر بن برعمة وأحمد بن على بن المعمر العلوى الملقب بالطاهر وأبو المعمر يحيى بن محمد بن طباطبا الحسينى محدثون والمعمر بن عمر بن على العبيدلى جد النقيب الجوانى ومفضل بن معمر الحسينى جد آل الوفود بالمدينة وأبو سفيان محمد بن حميد المعمرى بالفتح لرحلته الى معمر وابنه القاسم وسبطه الحسن بن على بن شبيب المعمرى الحافظ وناقلته أبو بكر محمد بن عبد الله المعمرى نزيل البصرة محدثون ومسروق بن الاجدع المعمرى بضم الميم وسكون العين وكسر الميم الثانية من كبار التابعين ذكره الرشاطى نسبة الى جده معمر كمحسن بن الحرث بن سعد الهمدانى وتعمر بالمثناة الفوقية كجعفر ابنة مسلمة السعدية حدثت عن أمها ساعدة بنت مطر الوراق وتعمر بنت العتر بن معاذ بن عمرو بن الحرث البكرية من بكر بن هوازن وهى أم ربيعة البكاء بن عامر بن صعصعة وأبو الفتح اليعمرى بالياء التحتية الى يعمر كجعفر قبيلة وبالفوقية تعمر كجعفر قبيلة من بربر واليها نسب أبو على الحسين بن محمد التعمرى وعمران كعثمان قرية من بلاد مراد بالجوف بها وقعة ويعمر بالياء كجعفر موضع فى شعر لبيد وبالمثناة الفوقية وضم الميم ناحية من السواد وموضع بناحية اليمامة ﴿العميدر كشميذر﴾ أهمله الجوهرى ٣ وقال أبو عمرو هو (الغلام الناعم البدن) هكذا نقله الصاغانى فى غ م ذ ر ولكنه ضبطه باعجام الذال وقاله وقول أبى عمرو والعميدر (الكثير المال) ٣ ذكره الصاغانى هنا وأما صاحب اللسان فانه ذكره فى غ م ذ ر * ومما يستدرك عليه العمعرة وهو تتابع الجرع لغة فى الغين المعجمة كذا ذكره ابن القطاع فى التهذيب ﴿العميطر كسفرجل﴾ هكذا فى النسخ وانما هو أبو العميطر (السفيانى الخارج بدمشق) الشأم فى (أيام) خلافة (محمد الامين) العباسى وهذا قد أهمله الجوهرى * ومما يستدرك عليه أبو العميطر كنية الحرذون وبه كنى هذا الخارج واسمه على بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية وأمه نفيسة بنت عبد الله بن العباس بن على بن أبى طالب بويع له بالخلافة فى دمشق وكان يفتخر ويقول أنا ابن شيخى صفين مات سنة ١٩٨ كذا فى وفيات الصفدى ﴿العنبر من الطيب﴾ معروف وبه سمى الرجل وجمعه ابن جنى على عنابر قال ابن سيده فلا أدرى أحفظ ذلك أم قاله ليرينا النون متحركة وان لم يسمع عنابر وفى نسخة شيخنا العنبر كجعفر قال قضية ذكره ترجمة وحده ان النون فيه أصلية ووزنه فعلل ولذلك وزنه بجعفر والاكثر ان نونه زائدة وهو الذى يقتضيه الصحاح وصرح به الفيومى فقال فى المصباح العنبر فنعل طيب معروف وقد وقع فيه اختلاف كثير فقيل هو (روث دابة بحرية) ومثله فى التوشيح قال العنبر سمكة كبيرة والمشموم رجيعها قيل يوجد فى بطنها (أو) هو (نبع عين فيه) أى فى البحر يكون جماجم أكبرها وزن ألف مثقال قاله صاحب المنهاج وقال ابن سعيد تكلموا فى أصل العنبر فذكر بعضهم انه عيون تنبع فى قعر البحر يصير منها ما تبتلعه الدواب وتقذفه ومنهم من قال انه نبات فى قعر البحر قاله الحجازى ونقله المقرى فى نفح الطيب وقيل الاصح انه شمع عسل ببلاد الهند يجمد وينزل البحر ومر عى نحله من الزهور الطيبة يكتسب طيبه منها وليس نباتا ولا روث دابة بحرية أجوده الابيض وما قارب البياض ولا رغبة فى أسوده وقال الزمخشرى العنبر يأتى طفاوة على الماء لايدرى أحد معدنه يقذفه البحر الى البر فلا يأكل منه شئ الا مات ولا ينقره طائر الا بقى منقاره فيه ولا يقع عليه الا نصلت أظفاره والبحريون والعطارون ربما وجدوا فيه المناقير والظفر قال وسمعت ناسا من أهل مكة يقولون هو صفع ثور فى بحر الهند وقيل هو زبد من بحر سرنديب وأجوده الاشهب ثم الازرق وأدونه الاسود وفى الحديث سئل ابن عباس عن زكاة العنبر فقال انما هو شئ يدسره البحر أى يدفعه وقال صاحب المنهاج وكثيرا ما يوجد فى أجواف السمك التى تأكله وتموت ويوجد فيه سهوكة وقال ابن سينا المشموم يخرج من الشجر وانما يوجد فى أجواف السمك الذى تبتلعه ونقل الماوردى عن الشافعى قال سمعت من يقول رأيت العنبر نابتا فى البحر ملتويا مثل عنق الشاة وفى البحر دابة تأكله وهو سم لها فيقتلها فيقذفها البحر فيخرج العنبر من بطنها يذكر (ويؤنث) فيقال هو العنبر وهى العنبر كما فى المصباح (و) العنبر (أبو حى من تميم) هو العنبر بن عمرو بن تميم ويقال فيهم بلعنبر حذفوا منه النون تخفيفا كبلحرث فى بنى الحرث وهو كثير فى كلامهم (و) فى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم بعث سرية الى ناحية السيف فجاعوا فألقى الله لهم دابة يقال لها العنبر فأكل منها جماعة السرية شهرا حتى سمنوا قال الازهرى هى (سمكة بحرية) يبلغ طولها خمسين ذراعا يقال لها بالفارسية باله (و) العنبر (الزعفران و) قيل هو (الورس و) العنبر أيضا (الترس) وانما سمى بذلك لانه يتخذ (من جلد السمكة البحرية) وجاء فى حديث أبى عبيدة وتتخذ الترسة من جلدها فيقال للترس عنبر قال العباس بن مرداس

لنا عارض كزهاء الصريــــــم * فيه الاشلة والعنبر

قال الصاغانى ورأيت أهل جدة يحتذون أحذية من جلد العنبر فيكون أقوى وأبقى ما يتخذ منه وأصلب وقد اتخذت أنا حذاء من جلده (والعنبرة ة باليمن) بسواحل زبيد حرسها الله تعالى (و) العنبرة (من الشتاء شدته) يقال أتيته فى عنبرة الشتاء قاله الكسائى وقال

(العميدر)

(المستدرك)

(العميطر)

(المستدرك)

(العنبر)

٣ قوله وقال أبو عمرو هكذا بخطه مضبوط بوزن صرد هنا وفيما بعد والذى فى التكملة أبو عمرو وهو الصواب اه

٣ قوله ذكره الصاغانى هنا عبارته أبو عمرو العميدر الغلام الناعم البدن الكثير المال وعبارته فى مادة غ م ذ ر الغميذر الغلام الناعم أبو عمرو هو العميذر بالعين المهملة اه

كراع انما هو عنبر الشتاء (و) العنبرة (من القدر البصل) فانه يطيبها (و) العنبرة (من القوم خلوص أنسابهم) ومنه قول العامة اذا كان الشئ خالصا هذا عنبر (و) يقال أنت (عنبرى) بهذا (البلد) وهو (مثل) يضرب (فى الهداية لان بنى العنبر أهدى قوم) وهم قبيلة بنى تميم (وعنيبرة) بالتصغير (اسم) قال ابن سيده وحكى سيبويه عمبر بالميم على البدل فلا أدرى أى عنبر عنى أالعلم أم أحد هذه الاجناس وعندى انها فى جميعه مقولة وعنبر بن فلان المروزى عن الحسين بن واقد وعنبر بن محمد العاقولى عن مسلم بن ابراهيم وعنبر بن يزيد البخارى عن محمد بن سلام والعنبرى شراب يتخذ بالعسير ومرج عنبر قرية بمصر من الجيزة

(عنتر) (العنتر كجعفر وجندب فى لغتيه) أى بضم الدال وفتحها (الذباب) وقيل هو الذباب الازرق وقال النضر العنتر ذباب أخضر وأنشد

اذا عرّد اللقاح فيها العنتر * يغدون مستأسد النبت ذى خمر

(والعنترة صوته) وبه سمى قاله ابن الاعرابى (و) عن أبى عمرو العنترة (السلوك فى الشدائد) عن المبرد العنترة (الشجاعة فى الحرب) وعنتر وعنترة اسمان (و) من الثانى (عنترة بن معاوية) بن شداد شاعر (عبسى) من بنى مخزوم بن مالك بن غالب بن قطيعة ابن عبس وأخباره مدونة مشهورة (وعنتره بالرمح) عنترة (طعنه) به وأما قوله

يدعون عنتر والرماح كأنها * أشطان بئر فى لبان الأدهم

فقد يكون اسمه عنترا كما ذهب اليه سيبويه وقد يكون أراد يا عنترة فرخم على لغة من قال يا حار قال ابن جنى ينبغى أن تكون النون فى عنتر أصلا ولا تكون زائدة كزيادتها فى عنبس وعنسل لان ذينك قد أخرجهما الاشتقاق اذ هما افنعل من العبوس والعسلان وأما عنتر فليس له اشتقاق يحكم له بكون شئ منه زائدا فلا بد من القضاء فيه بكونه كله أصلا فاعرفه كذا فى اللسان وفى حديث أبى بكر وأضيافه رضى الله عنهم انه قال لابنه عبد الرحمن يا عنتر هكذا جاء فى رواية وهو الذباب شبهه به تصغيراله وتحقيرا وقيل هو الذباب الكبير الازرق شبهه به لشدة أذاه وروى بالغين المعجمة والثاء المثلثة وسيأتى ذكره وأبو الفضل عبد الملك بن سعيد بن تميم بن أحمد ابن عنتر التميمى العنترى شيخ لابن عساكر والحسين بن محمد العنترى ذكره المالينى وأبو المؤيد محمد بن محمد الحلى العنترى مشهور فى الطب كان يكتب اخبار عنترة وهو شاب فنسب اليه وعبد الملك بن هرون بن عنترة روينا حديثه فى البلدانيات للسلفى وولده العنتريون منهم أبو الحسن على قال السمعانى فقيه فاضل

(عنجر) (العنجرة) أهمله الجوهرى والصاغانى وهى (المرأة الجريئة) وقال الازهرى هى المرأة المكتلة الخفيفة الروح (وعنجورة) بالضم اسم (رجل كان اذا قيل له عنجر يا عنجورة غضب) والعنجر القصير من الرجال وعنجر الرجل اذا مد شفتيه وقلبهما والعنجرة بالشفة والزنجرة بالاصبع (والعنجورة) غلاف القارورة وقد ذكر فى ع ج ر) بناء على ان نونها زائدة

(العنصر) (العنصر بفتح الصاد وضمها) لغتان الاصل ويقال هو لئيم العنصر أى الاصل قال الازهرى العنصر أصل الحسب جاء عن الفصحاء بضم العين ونصب الصاد وقد يجىء نحوه من المضموم كثير نحو السنبل ولكنهم اتفقوا فى العنصر والعنصل والعنقر ولا يجىء فى كلامهم المنبسط على بناء فعلل الا ما كان ثانيه نونا أو همزة نحو الجندب والجؤذر وجاء السودد كذلك كراهية أن يقولوا اسودد فتلتقى الضمات مع الواو ففتحوا ولغة طئ السودد مضموم وقال أبو عبيد هو العنصر بضم الصاد والعنصر (الداهية) قاله أبو عمرو (و) قال بعضهم العنصر (الهمة والحاجة) قال البعيث

ألا راح بالرهن الخليط فهجرا * ولم يقض من بين العشيات عنصرا

ونون عنصر زائدة عند سيبويه لانه ليس عنده فعلل بالفتح ومنه الحديث يرجع كل ماء الى عنصره وقد ذكره الصاغانى وغيره من الحذاق فى ع ص ر لان الازهرى قال فى بيت البعيث انه أراد العصر والملجأ (و) قد (ذكر فى ع ص ر) وأشرنا اليه هناك والله أعلم وأبو على الحسن بن أحمد بن عبد الله بن غلور الغافقى يعرف بابن العنصرى يأتى ذكره فى غلور

(العنقر) (العنقر بفتح القاف وضمها) أى مع ضم العين لغتان وقد ذكر بالزاى وقد أهمله الجوهرى كما قاله الصاغانى وهو صنيع المصنف لانه كتبه بالاحمر وقد وجد فى بعض حواشى الصحاح ملحقا وعنقر الرجل عنصره كما سيأتى (أصل القصب أو) هو (أول ما ينبت منه) أى من أصله ونحوه (وهو غض) رخص قبل أن يظهر من الارض الواحدة عنقرة (و) قال أبو حنيفة العنقر أصل البقل والقصب و (البردى) ما لم يتلون بلون ولم ينقشر (أو ما دام أبيض) مجتمعا (و) العنقر أيضا (قلب النخلة) لبياضه وقيل العنقر أصل كل قصة أو بردى أو عسلوجة يخرج أبيض ثم يستدير ثم يتقشر فيخرج له ورق أخضر فاذا خرج قبل أن تنتشر خضرته فهو عنقر وقال ابن الفرج سألت عامريا عن أصل عشبة رأيتها معه فقلت ماهذا فقال عنقر قال وسمعت غيره يقول عنقر بفتح القاف (و) العنقر (أصل الرجل) وعنصره قاله الجوهرى قال الليث (وأولاد الدهاقين) يقال لهم عنقر شبههم (لترارتهم) وبياضهم ونعمتهم بالعنقر (وبالضم) أى ضم القاف العنقر (ناقة منجبة م) معروفة هكذا فى سائر النسخ والصواب ان الناقة عنقرة بالهاء أنشد الاصمعى لحصين بن بكير الربعى

ومن جديل نقبة مشهوره * وفيه من شاغرها والعنقره

(و) العنقرة (بهاء) مع ضم القاف (أنثى البواشق) نقله الصاغانى (و) عنقرة (امرأة) وأبو العنقر كنية رجل زدت شهادته عند اياس ذكره الحافظ وسيأتى للمصنف فى الزاى

(العنكرة) (العنكرة) بالفتح أهمله الجوهرى والصاغانى وصاحب اللسان وهى (الناقة

(عور)

العظيمة) السنام وفى اصالة نونه نظر فقد تقدم فى ع ك ر عنكر سنام البعير صار فيه سمن فتأمل ﴿العور﴾ أطلقه المصنف فأوهم انه بالفتح وهو محرك وكانه اعتمد على الشهرة قاله شيخنا (ذهاب حس احدى العينين) وقد (عور كفرح) عورا وانما صحت العين فى عور لانه فى معنى مالابد من صحته (وعار يعار) وعارت هى تعار وتعار الاخيرذ كره ابن القطاع (واعوز واعوار) كاحمر واحمار الاخيرة نقلها الصاغانى (فهو أعور) بين العور وفى الصحاح عورت عينه واعورت اذا ذهب بصرها وانما صحت الواو فيه لصحتها فى أصله وهو أعورت لسكون ماقبلها ثم حذفت الزوائد الالف والتشديد فبقى عور يدل على ان ذلك أصله مجىء اخواته على هذا اسود يسود واحمر يحمر ولا يقال فى الالوان غيره قال وكذلك قياسه فى العيوب اعرج واعمى فى عرج وعمى وان لم يسمع (ج عور وعيران وعوران) وقال الازهرى عارت عينه تعار وعورت تعور واعورت تعوز واعوارت تعوار بمعنى واحد (وعاره) يعوره (وأعوره) اعوارا (وعوره) تعويرا (صيره أعور) وفى المحكم وأعور الله عين فلان وعورها وربما قالوا اعرت عينه وفى تهذيب ابن القطاع وعار عين الرجل عورا وأعورها فقأها وعارت هى وعورتها انا وعورت هى عورا وأعورت يبست وفى الخبر الهدية تعور عين السلطان ثم قال وأعورت عينه لغة انتهى وأنشد الأزهرى قول الشاعر

فجاء اليها كاسرا جفن عينه * فقلت له من عار عينك عنتره

يقول من أصابها بعوار ويقال عرت عينه أعورها وأعارها من العائر (والاعور الغراب) على التشاؤم به لان الاعور عندهم مشؤم وقيل لخلاف حاله لانهم يقولون أبصر من غراب وقالوا انما سمى الغراب أعور لحدة بصره كما يقال للاعمى أبو بصير وللحبشى أبو البيضاء ويقال للأعمى بصير وللأعور الأحول وفى التكملة ويقال سمى الغراب أعور لانه اذا أراد أن يصيح يغمض عينيه (كالعوير) على ترخيم التصغير قال الازهرى سمى الغراب أعور ويصاح به فيقال عوير عوير وأنشد

* وصحاح العيون يدعون عورا * (و) قيل الاعور (الردىء من كل شئ) من الامور والاخلاق وهى عوراء (و) الاعور أيضا (الضعيف الجبان البليد الذى لا يدل) على الخير (ولا يندل ولا خير فيه) قاله ابن الاعرابى وأنشد *اذا هاب جثمانه الاعور * يعنى بالجثمان سواد الليل ومنتصفه (و) قيل هو (الدليل السيئ الدلالة) الذى لا يحسن يدل ولا يندل قاله ابن الاعرابى أيضا وأنشد

مالك يا أعور لا تندل * وكيف يندل امرؤ عثول

(و) الاعور (من الكتب الدارس) كانه من العور وهو الخلل والعيب (و) من المجاز الاعور (من لا سوط معه) والجمع عور قاله الصاغانى (و) الاعور (من ليس له أخ من أبويه) وبه فسر ماجاء فى الحديث لما اعترض أبو لهب على النبى صلى الله عليه وسلم عند اظهار الدعوة قال له أبو طالب يا أعور ما أنت وهذا لم يكن أبو لهب أعور ولكن العرب تقول للذى ليس له أخ من أمه وأبيه أعور (و) من المجاز الاعور (الذى عور) أى قبح أمره ورد (ولم تقض حاجته ولم يصب ماطلب) وليس من عور العين قاله ابن الاعرابى وأنشد للعجاج * وعور الرحمن من ولى العور * ويقال معناه أفسد من ولاه وجعله وليا للعور وهو قبح الامر وفساده (و) الاعور (الصواب فى الرأس ج أعاور) نقله الصاغانى وفى الاساس رأسه ينتغش أعاور أى صئبانا الواحد أعور (و) من المجاز الاعور (من الطريق الذى لا علم فيه) يقال طريق أعور كان ذلك العلم عينه وهو مثل وفى بعض النسخ من الطرق (والعائر كل ما أعل العين) فعقر سمى بذلك لان العين تغمض له ولا يتمكن صاحبها من النظر لان العين كانها تعور (و) قيل العائر (الرمد و) قيل هو (القذى) فى العين اسم كالكاهل والغارب (كالعوار) كرمان وهو الرمص الذى فى الحدقة ويقال بعينه عوار أى قذى وجمع العوار عواوير وقد جاء فى قول الشاعر بحذف الياء ضرورة *وكحل العينين بالعواور * وروى الازهرى عن اليزيدى بعينه ساهك وعائر وهما من الرمد وقال الليث العائر غمصة تمض العين كانما وقع فيها قذى وهو العوار قال وعين عائرة ذات عوار ولا يقال فى هذا المعنى عارت انما يقال عارت اذا عورت (و) قيل العائر (بثر) يكون (فى الجفن الاسفل) من العين وهو اسم لا مصدر بمنزلة الفالج والناعر والباطل وليس اسم فاعل ولا جاريا على معتل وهو كما تراه معتل (و) العائر (من السهام مالا يدرى راميه) وكذا من الحجارة ومن ذلك الحديث ان رجلا أصابه سهم عائر فقتله والجمع العوائر وأنشد أبو عبيد

أخشى على وجهك يا أمير * عوائرا من جندل تعير

وفى التهذيب فى ترجمة نسأ وأنشد لمالك بن زغبة الباهلى

اذا انتسؤا فوت الرماح أتتهم * عوائر نبل كالجراد نطيرها

قال ابن برى عوائر نبل أى جماعة سهام متفرقة لا يدرى من أين أتت (و) عائر العين مايملؤها من المال حتى يكاد يعورها يقال (عليه من المال عائرة عينين وعيرة عينين) بتشديد الياء المكسورة كلاهما عن اللحيانى (أى كثرة تملأ بصره) وقال مرة أى مايكاد من كثرته يفقأ عينيه وقال الزمخشرى أى ما يملؤهما ويكاد يعورهما وقال أبو عبيد يقال للرجل اذا كثر ماله ترد على فلان عائرة عين وعائرة عينين أى ترد عليه ابل كثيرة كانها من كثرتها تملأ العينين حتى تكاد تعورها أى تفقؤها وقال أبو العباس معناه انه من كثرتها تعير فيها العين وقال الاصمعى أصل ذلك ان الرجل من العرب فى الجاهلية كان اذا بلغ ابله ألفا عار عين بعير منها

فارادوا

فارادوا بعائرة العين ألفا من الابل تعور عين واحد منها قال الجوهري وعنده من المال عائرة عين أي يحار فيه البصر من كثرته كأنه يملأ العين فيعورها وفي الاساس مثل ما قال الاصمعي (والعوار مثلثة) الفتح والضم ذكرهما ابن الاثير (العيب) يقال سلعة ذات عوار أي عيب وبه فسر حديث الزكاة لا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار (و) العوار أيضا (الخرق والشق في الثوب) والبيت ونحوهما وقيل هو عيب فيه فلم يعين ذلك قال ذو الرمة

تبين نسبة المزني لؤما * كما بينت في الأدم العوارا

(و) العوار (كرمان) ضرب من الخطاطيف اسود طويل الجناحين وعم الجوهري فقال هو (الخطاف) وينشد

* كما انقض تحت الصيق عوار * الصيق الغبار (و) العوار (اللحم) الذي (ينزع من العين بعدما يذر عليه الذرور) وهو من العوار بمعنى الرمص الذي في الحدقة كالعائر والجمع عواوير وقد تقدم (و) العوار (الذي لا بصر له في الطريق) ولا هداية وهو لا يدل ولا يندل كالاعور قاله الصاغاني وفي بعض النسخ بالطريق ومثله في التكملة ولو قال عند ذكر معاني الاعور والدليل السيئ الدلالة كالعوار كان أخصر (و) العوار (الضعيف الجبان) السريع الفرار كالاعور ولو ذكره في معاني الاعور بعد قوله الضعيف الجبان فقال كالعوار كان أخصر (ج عواوير) قال الاعشى

غير ميل ولا عواوير في الهيـ * ـجا ولا عزل ولا أكفال

قال سيبويه لم يكتف فيه بالواو والنون لانهم قلما يصفون به المؤنث فصار كمفعال ومفعيل ولم يصر كفعال وأجروه مجرى الصفة فجمعوه بالواو والنون كما فعلوا ذلك في حسان وكرام وقال الجوهري جمع العوار الجبان العواوير وان شئت لم تعوض في الشعر فقلت العواور وأنشد للبيد يخاطب عمه ويعاتبه

وفي كل يوم ذي حفاظ بلوتني * فقمت مقاما لم تقمه العواور

وقال أبو علي النحوي انما صحت فيه الواو مع قربها من الطرف لان الياء المحذوفة للضرورة مرادة فهي في حكم ما في اللفظ فلما بعدت في الحكم من الطرف لم تقلب همزة (والذين حاجاتهم في أدبارهم العواري) هكذا في سائر النسخ والصواب ان هذه الجملة معطوفة على ما قبلها والمراد والعوار أيضا الذين الى آخره وهكذا نقله صاحب اللسان عن كراع (وشجرة) هكذا في النسخ وهو بناء على انه معطوف على ما قبله والصواب كما في التكملة واللسان والعواري شجرة (يؤخذ) هكذا بالياء التحتية [٢] والصواب تؤخذ جراؤها فتشدخ ثم تيبس ثم تذرى ثم تحمل في الاوعية فتباع وتتخذ (منها المخانق بمكة) حرسها الله تعالى هكذا فسره ابن الاعرابي وقال ابن سيده في المحكم والعوار شجرة تنبت نبتة الشرية ولا تشب وهي خضراء ولا تنبت الا في أجواف الشجر الكبار فلينظر هل هي الشجرة المذكورة أو غيرها (و) من المجاز قولهم عجبت ممن يؤثر (العوراء) على العيناء أي (الكلمة) القبيحة على الحسناء كذا في الاساس (أو) العوراء (الفعلة القبيحة) وكلاهما من عور العين لان الكلمة أو الفعلة كأنها تعور العين فيمنعها ذلك من الطموح وحدة النظر ثم حولوها الى الكلمة أو الفعلة على المثل وانما يريدون في الحقيقة صاحبها قال ابن عنقاء الفزاري يمدح ابن عمه عميلة وكان عميلة هذا قد جبره من فقر

اذا قيلت العوراء أغضى كأنه * ذليل بلا ذل ولو شاء لانتصر

وقال أبو الهيثم يقال للكلمة القبيحة عوراء وللكلمة الحسناء عيناء وأنشد قول الشاعر

وعوراء جاءت من أخ فرددتها * بسالمة العينين طالبة عذرا

أي بكلمة حسناء لم تكن عوراء وقال الليث العوراء الكلمة التي تهوي في غير عقل ولا رشد وقال الجوهري الكلمة العوراء القبيحة وهي السقطة قال حاتم طيئ

وأغفر عوراء الكريم ادخاره * وأعرض عن شتم اللئيم تكرما

أي لادخاره وفي حديث عائشة رضي الله عنها يتوضأ أحدكم من الكلام الطيب [٣] ولا يتوضأ من العوراء يقولها أي الكلمة القبيحة الزائغة عن الرشد وعوران الكلام ما تنفيه الاذن وهو منه الواحدة عوراء عن أبي زيد وأنشد

وعوراء قد قيلت فلم أستمع لها * وما الكلم العوران لي بقتول

وصف الكلم بالعوران لانه جمع وأخبر عنه بالقتول وهو واحد لان الكلم يذكر ويؤنث وكذلك كل جمع لا يفارق واحده الا بالهاء ولك فيه كل ذلك كذا في اللسان قال الازهري (و) العرب تقول للاحول العين أعور وللمرأة (الحولاء) هي عوراء ورأيت في البادية امرأة عوراء يقال لها حولاء (والعوائر من الجراد الجماعات المتفرقة) منه وكذا من السهام (كالعيران) بالكسر وهي أوائله الذاهبة المتفرقة في قلة (والعورة) بالفتح (الخلل في الثغر وغيره) كالحرب قال الازهري العورة في الثغور والحروب خلل يتخوف منه القتل وقال الجوهري العورة كل خلل يتخوف منه من ثغر أو حرب (و) العورة (كل مكمن للستر و) العورة (السوأة) من الرجل والمرأة قال المصنف في البصائر وأصلها من العار كأنه يلحق بظهورها عار أي مذمة ولذلك سميت المرأة عورة انتهى والجمع

---

[٢] قوله والصواب تؤخذ ما صوبه في التكملة وما في المصنف في اللسان وكل جائز كما تقرر في العربية ففي التصويب الذي ادعاه الشارح نظر اه

[٣] قوله من الكلام الطيب الذي في اللسان من الطعام الطيب اه

عورات وقال الجوهرى انما يحرك الثانى من فعلة فى جمع الاسماء اذا لم يكن ياء أو واوا وقرأ بعضهم عورات النساء بالتحريك (و) العورة (الساعة التى هى قمن) أى حقيق (من ظهور العورة فيها وهى ثلاث) ساعات (ساعة قبل صلاة الفجر و) ساعة (عند نصف النهار و) ساعة (بعد العشاء الآخرة) وفى التنزيل ثلاث عورات لكم أمر الله تعالى الولدان والخدم ان لا يدخلوا فى هذه الساعات الا بتسليم منهم واستئذان (وكل أمر يستحيا منه) اذا ظهر عورة ومنه الحديث يا رسول الله عوراتنا ما نأتى منها وما نذر وهى من الرجل ما بين السرة والركبة ومن المرأة الحرة جميع جسدها الا الوجه واليدين الى الكوعين وفى أخمصها خلاف ومن الامة مثل الرجل وما يبدو منها فى حال الخدمة كالرأس والرقبة والساعد فليس بعورة وستر العورة فى الصلاة وغير الصلاة واجب وفيه عند الخلوة خلاف وفى الحديث المرأة عورة جعلها نفسها عورة لانها اذا ظهرت يستحيا منها كما يستحيا من العورة اذا ظهرت كذا فى اللسان (و) العورة (من الجبال شقوقها) والجمع العورات (و) العورة (من الشمس مشرقها ومغربها) وهو مجاز وفى الاساس عورتا الشمس خافقاها وقال الشاعر

تجاوب بومها فى عورتيها * اذا الحرباء أوفى للتناجى

هكذا فسره ابن الاعرابى وهكذا أنشده الجوهرى فى الصحاح وقال الصاغانى الصواب غورتيها بالغين معجمة وهما جانباها وفى البيت تحريف والرواية أوفى للبراح والقصيدة حائية والبيت لبشر بن أبى خازم (و) من المجاز (أعور) الشئ اذا (ظهر وأمكن) عن ابن الاعرابى وأنشد لكثير كذاك أذود النفس يا عز عنكم * وقد أعورت أسراب من لا يذودها

أعورت أمكنت أى من لم يذد نفسه عن هواها فحش اعوارها وفشت أسرارها والمعور الممكن البين الواضح وقولهم ما يعور له شئ الا أخذه أى ما يظهر والعرب تقول أعور منزلك اذا بدت منه عورة (و) أعور (الفارس بدا فيه موضع خلل للضرب) والطعن وهو مما اشتق من المستعار قاله الزمخشرى وقال ابن القطاع وأعور البيت كذلك بانهدام حائطه ومنه حديث على رضى الله عنه لا تجهزوا على جريح ولا تصيبوا معورا هو من أعور الفارس وقال الشاعر يصف الاسد * له الشدة الاولى اذا القرن أعورا * (والعارية مشددة) فعلية من العار كما حققه المصنف فى البصائر قال الازهرى وهو قول ضعيف وانما غرهم قولهم يتعيرون العوارى وليس على وضعه انما هى معاقبة من الواو الى الياء وفى الصحاح العارية بالتشديد كأنها منسوبة الى العار لان طلبها عار وعيب وقال ابن مقبل

فأخلف وأتلف انما المال عارة * وكله مع الدهر الذى هو آكله

قلت ومثله قول الليث (وقد تخفف و) كذا (العارة ما تداولوه بينهم) وفى حديث صفوان بن أمية عارية مضمونة مؤداة العارية يجب ردها اجماعا مهما كانت عينها باقية وان تلفت وجب ضمان قيمتها عند الشافعى ولا ضمان فيها عند أبى حنيفة وقال المصنف فى البصائر قيل للعارية أين تذهبين فقالت أجلب الى أهلى مذمة وعارا (ج عوارى مشددة ومخففة) قال الشاعر

انما انفسنا عارية * والعوارى قصارى أن ترد

(و) قد (أعاره الشئ وأعاره منه وعاوره اياه) والمعاورة والتعاور شبه المداولة والتداول فى الشئ يكون بين اثنين ومنه قول ذى الرمة

وسقط كعين الديك عاورت صاحبى * أباها وهيأنا لموقعها وكرا

يعنى الزند وما يسقط من نارها وأنشد الليث * اذا رد المعاور ما استعارا * (وتعور واستعار طلبها) نحو تعجب واستعجب وفى حديث ابن عباس وقصة العجل من حلى تعوره بنو اسرائيل أى استعاروه (واستعاره) الشئ واستعاره (منه طلب) منه (اعارته) أى ان يعيره اياه وهذه عن اللحيانى قال الازهرى وأما العارية فانها منسوبة الى العارة وهو اسم من الاعارة تقول أعرته الشئ أعيره اعارة وعارة كما قالوا أطعته اطاعة وطاعة وأجبته اجابة وجابة قال وهذا كثير فى ذوات الثلاث منها العارة والدارة والطاقة وما أشبهها ويقال استعرت منه عارية فأعارنيها (واعتوروا الشئ وتعوروه وتعاوروه تداولوه) فيما بينهم قال أبو كبير

واذا الكماة تعاوروا طعن الكلى * نذر البكارة فى الجزاء المضعف

قال الجوهرى انما ظهرت الواو فى اعتوروا لانه فى معنى تعاوروا فبنى عليه كما ذكرنا فى تجاوروا وفى الحديث يتعاورن على منبرى أى يختلفون ويتناوبون كلما مضى واحد خلفه آخر يقال تعاور القوم فلانا اذا تعاونوا عليه بالضرب واحدا بعد واحد قال الازهرى وأما العارية والاعارة والاستعارة فان قول العرب فيها هم يتعاورون العوارى ويتعورونها بالواو كأنهم أرادوا تفرقة بين ما يتردد من ذات نفسه وبين ما يردد وقال أبو زيد تعاورنا العوارى تعاورا اذا أعار بعضكم بعضا وتعورنا تعورا اذ كنت أنت المستعير وتعاورنا فلانا ضربا اذا ضربته مرة ثم صاحبك ثم الآخر وقال ابن الاعرابى التعاور والاعتوار أن يكون هذا مكان هذا وهذا مكان هذا يقال اعتوراه وابتداه هذا مرة وهذا مرة ولا يقال ابتد زيد عمرا ولا اعتور زيد عمرا (وعاره) قيل لا مستقبل له قال يعقوب وقال بعضهم (يعوره و) قال أبو شبل (يعيره) وسيذكر فى الياء أيضا أى (أخذه وذهب به) وما أدرى أى الجراد عاره أى أى الناس أخذه لا يستعمل الا فى الجحد وقيل معناه ما أدرى أى الناس ذهب به وحكى اللحيانى أراك عرته وعرته أى ذهبت به قال ابن

جنى كأنهم انما لم يكادوا يستعملون مضارع هذا الفعل لما كان مثلا جاريا فى الامر المنقضى الفائت واذا كان كذلك فلا وجه لذكر
المضارع ههنا ليس بمنقض ولا ينطقون فيه بيفعل (أو) معنى عاره (أتلفه) وأهلكه قاله بعضهم (وعاور المكاييل وعورها
قدرها كعايرها) بالياء لغة فيه وسيذكر فى عير (و) عير الميزان والمكيال وعاورهما وعايرهما و (عاير بينهما معايرة وعيارا) بالكسر
(قدرهما ونظر ما بينهما) ذكر ذلك أبو الجراح فى باب ما خالفت العامة فيه لغة العرب وقال الليث العيار ما عايرت به المكاييل
فالعيار صحيح تام واف تقول عايرت به أى سويته وهو العيار والمعيار وحق هذه أن تذكر فى الياء كما سيأتى (والمعار) بالضم (الفرس
المضمر) المقدح وانما قيل له المعار لان طريقة متنه نبت فصار لها عير ناتئ (أو المنتوف الذنب) من قولهم أعرت الفرس
وأعريته هلبت ذنبه قاله ابن القطاع (أو السمين) ويقال له المستعير أيضا من قولهم أعرت الفرس اذا أسمنته وبالاقوال الثلاثة
فسر بيت بشر بن أبى خازم الآتى ذكره فى ع ى ر (وعور) الراعى (الغنم) تعويرا (عرضها للضياع) نقله الصاغانى (وعورتا)
بفتح العين والواو وسكون الراء (د) بليدة (قرب نابلس) الشأم (قيل بها قبر سبعين نبيا) من أنبياء بنى اسرائيل (منهم) سيدنا
(عزير) فى مغارة (ويوشع) فتى موسى عليهم الصلاة والسلام ذكره الصاغانى (واستعور) عن أهله (انفرد) عنهم نقله
الصاغانى عن الفراء (وعوير) كزبير (موضعان) أحدهما على قبلة الاعورية وهى قرية بنى محجن المالكيين قال القطامى

حتى وردن ركيات العوير وقد * كاد الملاء من الكتان يشتعل

(و) عوير والعوير اسم (رجل) قال امرؤ القيس

عوير ومن مثل العوير ورهطه * وأسعد فى ليل البلابل صفوان

(و) يقال (ركية عوران) بالضم أى (متهدمة للواحد والجمع) هكذا نقله الصاغانى (و) قال ابن دريد (عوران قيس خمسة
شعراء) عور (تميم بن أبى) بن مقبل وهو من بنى العجلان بن عبد الله بن كعب بن ربيعة (والراعى) واسمه عبيد بن حصين من
بنى نمير بن عامر (والشماخ) واسمه معقل بن ضرار من بنى جحاش بن بجالة بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان (و) عمرو (بن
أحمر) الباهلى وسيأتى بقية نسبه فى ف ر ص (وحميد بن ثور) من بنى هلال بن عامر فارس الضحيا وفى اللسان ذكر الاعور
الشنى بدل الراعى (والعور ككتف الردىء السريرة) قبيحها كالمعور من العور وهو الشين والقبح (و) العورة الخلل فى الثغر
وغيره وقد يوصف به منكورا فيكون للواحد والجميع بلفظ واحد وفى التنزيل ان بيوتنا عورة فأفرد الوصف والموصوف جمع
وأجمع القراء على تسكين الواو من عورة و (قرأ ابن عباس) رضى الله عنهما (وجماعة) من القراء (ان بيوتنا عورة) على
فعلة وهى من شواذ القرا آت (أى ذات عورة) أى ليست بحريزة بل ممكنة للسراق لخلوها من الرجال وقيل أى معورة أى بيوتنا
مما يلى العدو ونحن نسرق منها فأكذبهم الله تعالى فقال وما هى بعورة ولكن يريدون الفرار عن نصرة النبى صلى الله عليه وسلم فمن قرأ
عورة ذكر وأنث ومن قرأ عورة قال فى التذكير والتأنيث عورة كالمصدر (ومستعير الحسن طائر) نقله الصاغانى * ومما

(المستدرك)

يستدرك عليه قولهم كسير وعوير وكل غير خير قال الجوهرى يقال ذلك فى الخصلتين المكروهتين وهو تصغير أعور مرخما ومثله
فى الاساس وعار الدمع يعير عيرا ناسال قاله ابن بزرج وأنشد

وربت سائل عنى حفى * أعارت عينه أم لم تعارا

أى أدمعت عينه والبيت لعمرو بن أحمر الباهلى وقالوا بدل أعور مثل يضرب للمذموم يخلف بعد الرجل المحمود وفى حديث
أم زرع فاستبدلت بعده وكل بدل أعور هو من ذلك قال عبد الله بن همام السلولى لقتيبة بن مسلم وولى خراسان بعد يزيد بن المهلب

أقتيب قد قلنا غداة أتيتنا * بدل لعمرك من يزيد أعور

وربما قالوا خلف أعور قال أبو ذؤيب

فأصبحت أمشى فى ديار كأنها * خلاف ديار الكاهلية عور

كأنه جمع خلفا على خلاف مثل جبل وجبال وبنو الاعور قبيلة سموا بذلك لعور أبيهم فأما قوله * فى بلاد الاعورينا * فعلى
الاضافة كالاعجمين وليس بجمع أعور لان مثل هذا لا يسلم عند سيبويه وقد يكون العور فى غير الانسان فيقال بعير أعور والاعور
أيضا الاحول وقال شمر عورت عيون المياه اذا دفنتها وسددتها وعورت الركية اذا كبستها بالتراب حتى تنسد عيونها وفى الاساس
وأفسدها حتى نضب الماء وهو مجاز وكذا أعرتها وعرتها وقد عارت هى تعور وفلاة عوراء لاماء بها وفى حديث عمرو ذكر امرأ القيس
فقال افتقر عن معان عور أراد به المعانى الغامضة الدقيقة وقال ابن الاعرابى العوار البئر التى لا يستقى منها قال وعورت الرجل
اذا استسقاك فلم تسقه قال الجوهرى ويقال للمستجيز الذى يطلب الماء اذا لم تسقه قد عورت شربه قال الفرزدق

متى ما ترد يوما سفار تجد به * أديهم يرمى المستجيز المعورا

سفار اسم ماء والمستجيز الذى يطلب الماء ويقال عورته عن الماء تعويرا أى حلأته وقال أبو عبيدة التعوير الرد عورته عن حاجته
رددته عنها وهو مجاز ويقال ما رأيت عائرعين أى أحدا يطرف العين فيعورها ومن أمثال العرب السائرة أعور عينك والحجر والاعوار

الريبة ورجل معور قبيح السريرة ومكان معور مخوف وهذا مكان معور أى يخاف فيه القطع وكذا مكان عورة وهو من مجاز المجاز كما فى الاساس وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه قال مسعود بن هنيدة رأيته وقد طلع فى طريق معيرة أى ذات عورة يخاف فيها الضلال والانقطاع وكل عيب وخلل فى شئ فهو عورة وشئ معور وعور لا حافظ له والمعور الممكن البين الواضح وأعور لك الصيد وأعورك أمكنك وهو مجاز وعن ابن الاعرابى يقال تعور الكتاب اذا درس وهو مجاز وحكى اللحيانى أرى ذا الدهر يستعيرنى ثيابى قال يقوله الرجل اذا كبر وخشى الموت وفسره الزمخشرى فقال أى يأخذه منى وهو مجاز المجاز كما فى الاساس وذكره الصاغانى أيضا وقول الشاعر

كأن حفيف منخره اذا ما * كتمن الربو كير مستعار

كير مستعار أى متعاور أو استعير من صاحبه وتعاورت الرياح رسم الدار حتى عفته أى تواظبت عليه قاله الليث وهو من مجاز المجاز قال الازهرى وهذا غلط ومعنى تعاورت الرياح رسم الدار أى تداولته فمرة تهب جنوبا ومرة شمالا ومرة قبولا ومرة دبورا ومنه قول الاعشى

دمنة قفرة تعاورها الصيـ * ـف بريحين من صبا وشمال

وعورت عليه أمره تعويرا قبحته وهو مجاز والعور محركة ترك الحق ويقال انها العوراء القر يعنون سنة أو غداة أو ليلة حكى ذلك عن ثعلب قلت فيقال ليلة عوراء القر أى ليس فيها برد وكذلك الغداة والسنة ونقله الصاغانى أيضا ومن مجاز المجاز قولهم الاسم تعتوره حركات الاعراب وكذا قولهم تعاورنا العوارى وكذا قولهم استعار سهما من كنانته وكذا قولهم سيف أعيرته المنية قال النابغة

وأنت ربيع ينعش الناس سيبه * وسيف أعيرته المنية قاطع

وقال الليث ٢ ودجلة العوراء بالعراق بميسان ذكره صاحب اللسان وعزاه الصاغانى والاعاور بطن من العرب يقال لهم بنو الاعور وقال ابن دريد بنو عوار كغراب قبيلة وأعارت الدابة حافرها قلبته نقله الصاغانى وعاورت الشمس راقبتها نقله الصاغانى والاعارة اعتسار الفحل الناقة نقله الصاغانى أيضا وفى بنى سليم أبو الاعور عمرو بن سفيان صاحب معاوية ذكره ابن الكلبى * قلت قال أبو حاتم لا تصح له صحبة وكان على يدعو عليه فى القنوت وأبو الاعور الحرث بن ظالم الخزرجى بدرى قيل اسمه كعب وقيل اسمه كنيته والعوراء بنت أبى جهل هى التى خطبها على وقيل اسمها جويرية والعوراء لقبها وابنا عوار جبلان قال الراعى

بل ما تذكر من هند اذا احتجبت * يا ابنى عوار وأمسى دونها بلع

وقال أبو عبيدة هما نقوا رمل وأعور الرجل أراب قاله ابن القطاع

(عهر)

﴿عهر المرأة كمنع﴾ وفى المصباح كتعب وقعد ولم يذكر كمنع فتأمل (عهرا) بفتح فسكون (ويكسر ويحرك) ويقال المكسور اسم المصدر وعهر وعهر مثل نهر ونهر (وعهارة بالفتح وعهورا وعهورة بضمهما) وعبارة المحكم عهر اليها يعهر عهرا (وعاهرها عهارا أتاها ليلا للفجور) ثم غلب على الزنا مطلقا وقيل هو الفجور أى وقت كان ليلا (أو نهارا) فى الامة والحرة وقال ابن القطاع وعهر بها عهرا فجر بها ليلا (و) حكى عن رؤبة عهر اذا (تبع الشر) زانيا كان أو فاسقا وهو عاهر (و) فى الحديث أيما رجل عاهر بحرة أو أمة أى (زنى) وهو فاعل منه (أو) عهر (سرق) حكاه النضر بن شميل عن رؤبة ونصه العاهر الذى يتبع الشر زانيا كان أو سارقا هكذا نقله الصاغانى وفى اللسان أو فاسقا بدل أو سارقا كما قدمنا وفى الاساس حكى النضر عن رؤبة نحن نقول العاهر للزانى وغير الزانى (وهى عاهر) بغير هاء الا أن يكون على الفعل (ومعاهرة) بالهاء قال أبو زيد يقال للمرأة الفاجرة عاهرة ومعاهرة ومسافحة وفى الاساس وكل مريب عاهر وفى الحديث الولد للفراش وللعاهر الحجر قال أبو عبيد معناه أى لا حق له فى النسب ولا حظ له فى الولد وانما هو لصاحب الفراش أى لصاحب أم الولد وهو زوجها أو مولاها وهو كقوله الآخر له التراب أى لا شئ له (والعيهرة المرأة) الفاجرة والياء زائدة والاصل عهرة مثل ثمرة قاله ثعلب والمبرد وقيل هى (النزقة الخفيفة) أى التى لا تستقر مكانها نزقا (من غير عفة) وقال كراع امرأة عيهرة نزقة خفيفة لا تستقر فى مكانها ولم يقل من غير عفة (وقد عيهرت وتعيهرت) اذا فجرت وتعيهر الرجل أيضا كذلك (و) العيهرة (الغول) فى بعض اللغات (وذكرها العيهران) زعموا (ج عياهير) قاله ابن دريد (و) العيهر (الجمل الشديد) يقال جمل عيهر نيهر نقله الصاغانى (وذو معاهر) بالضم (قيل من) أقيال (حمير) قاله ابن دريد * قلت هو تبع حسان بن أسعد من ولد صيفى بن زرعة أخى شدد

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه قولهم عهيرة تياس يعنون الزانى تصغير عهر والعهر الزانى كالعاهر وهو قول عبد الله بن صفوان بن أمية لأبى حاضر الاسيدى وامرأة عهرة أى عاهرة نقله الصاغانى

(العير)

﴿العير﴾ بالفتح (الحمار) أهليا كان أو وحشيا (و) قد (غلب على الوحشى) والانثى عيرة قال شمر

لو كنت عيرا كنت عير مذلة * أو كنت عظما كنت كسر قبيح

أراد بالعير الحمار وبكسر القبيح طرف عظم المرفق الذى لا لحم عليه قال ومنه قولهم أذل من العير قيل سمى به لانه يعير فيتردد فى الفلاة (ج أعيار) قال الشاعر

أفى السلم أعيارا جفاء وغلظة * وفى الحرب أشباه النساء العوارك

(وعيار) بالكسر (وعيور وعيورة) بضمهما (ومعيوراء) ممدودا مثل المعلوجاء والمشيوخاء والمأتوناء ويقصر فى كل ذلك قاله

٢ قوله ودجلة العوراء هكذا بالجيم فى خط الشارح والتكملة وقوله ذكره صاحب اللسان أى من غير عزو لاحد وقوله وعزاه الصاغانى أى الى الليث فافهم اهـ

الازهرى وقيل معيوراء اسم للجمع و (ج) جمع الجمع (عيارات و) العير (العظيم الناتئ) وسط الكف والجمع أعيار وعير النصل الناتئ (وسطها) قال الراعى

فصادف سهمه احجار قف * كسرن العير منه والغرارا

وكل عظم ناتئ فى البدن عير وعير القدم الناتئ فى ظهرها وعير الورقة الخط الناتئ فى وسطها كأنه جدير وعير الصخرة حرف ناتئ فيها خلقة (و) قيل (كل ناتئ فى) وسط (مستو) عير (و) العير (ماقئ العين) عن ثعلب (أو) عير العين (جفنها أو) هو (انسانها) وقال أبو طالب العير هو المثال الذى فى الحدقة ويسمى اللعبة (أو) عير العين (لحظها) قال تأبط شرا

ونار قد حضأت بعيد وهن * بدار ما أريد بها مقاما

سوى تحليل راحلة وعير * أكالئه مخافة ان يناما

(و) العير (ماتحت الفرع من باطن الاذن) من الانسان والفرس كعير السهم وقيل العيران متنا أذنى الفرس والجمع العيار ومنه حديث أبى هريرة رضى الله عنه اذا توضأت فأمر على عيار الاذنين الماء (و) عير اسم (واد) بعينه (و) قال الليث العير اسم (ع كان مخصبا فغيره الدهر فأقفره) هكذا فى النسخ كلها ونص الليث فأقفر بغير هاء الضمير ثم قال فكانت العرب تضرب به المثل فى البلد الوحش (و) قيل العير (لقب حمار بن مويلع كافر) وزعم ابن الكلبى انه كان مؤمنا ثم ارتد وقدم فى حمرو وقد ضربت العرب المثل بكفره فيقال أكفر من حمار (كان له واد فأرسل الله) تعالى عليه (نارا فأحرقته) وفى نص ابن الكلبى فاسود فصار لا ينبت شيأ فضرب به المثل فى كل مقو وبه فسر قول امرئ القيس

وواد كجوف العير قفر قطعته * به الذئب يعوى كالخليع المعيل

وقيل كان اسمه حمارا فجعله عيرا لاقامة الوزن هكذا أنشده الصاغانى وفسره وفى اللسان قال امرؤ القيس

وواد كجوف العير قفر مضلة * قطعت بسام ساهم الوجه حسان

قال الازهرى قوله كجوف العير أى كوادى العير وكل واد عند العرب جوف ويقال للموضع الذى لاخير فيه هو كجوف عير لانه لاشئ فى جوفه ينتفع به ويقال أصله قولهم أخلى من جوف حمار وأنشد الزمخشرى

لقد كان جوف العير للعين منظرا * أنيقا وفيه للمجاور منفس

وقد كان ذا نخل وزرع وجامل * فأمسى ومافيه لباغ معرس

(و) العير (خشبة تكون فى مقدم الهودج) ذكره الصاغانى (و) العير (الوتد) قيل ومنه المثل فلان أذل من العير (و) العير (الجبل) وقد غلب على جبل بالمدينة كما سيأتى (و) العير (السيد والملك) وعير القوم سيدهم (و) عير اسم (جبل) قال الراعى

بأعلام مركوز فعير فغرب * مغانى أم الوبر اذ هى ماهيا

وفى الحديث انه حرم مابين عير الى ثور قال ابن الاثير هو جبل (بالمدينة) شرفها الله تعالى وقيل بمكة أيضا جبل يقال له عير (و) العير (الطبل و) العير (المتن فى الصلب وهما عيران) يكتنفان جانبى الصلب (و) العير (بالكسر) فى قوله تعالى ولما فصلت العير (القافلة مؤنثة) من عار يعير اذا سار (أو) العير (الابل) التى (تحمل الميرة بلا واحد) لها (من لفظها) وقيل العير قافلة الحمير ثم كثرت حتى سميت بها كل قافلة فكل قافلة عير كأنها جمع عير وكان قياسها أن يكون فعلا بالضم كسقف فى سقف الا أنه حوفظ على الياء بالكسرة نحو عين (أو كل ماامتير عليه ابلا كانت أو حميرا أو بغالا) فهو عير قال أبو الهيثم فى تفسير قوله تعالى المذكور العير كانت حمرا قال وقول من قال العير الابل خاصة باطل قال وأنشدنى نصير ٢ لابى عمرو الاسدى فى صفة حمير سماها عيرا

أهكذا لا ثلة ولا لبن * ولا تزكين اذا الدين اطمأن * مفلطحات الروث يأكلن الدمن

لابد أن يختزن منى بين أن * يسقن عيرا أو يبعن بالثمن

قال وقال نصير الابل لاتكون عيرا حتى يمتار عليها وحكى الازهرى عن ابن الاعرابى قال العير من الابل ما كان عليه حمله أو لم يكن (ج) عيرات (كعنبات) قال سيبويه جمعوه بالالف والتاء لمكان التأنيث وحركوا الياء لمكان الجمع بالتاء وكونه اسما فأجمعوا على لغة هذيل لانهم يقولون جوزات وبيضات قال (ويسكن) وهو القياس ومنه الحديث كانوا يترصدون عيرات قريش أى دوابهم وابلهم التى كانوا يتاجرون عليها (و) يقال فلان (عيير وحده أى معجب برأيه) وان شئت كسرت أوله مثل شييخ ولاتقل عوير ولاشويخ كذا فى الصحاح وهو فى الذم كقولك نسيج وحده فى المدح (أو يأكل وحده) قاله ثعلب وقال الازهرى فلان عيير وحده وجحيش وحده وهما اللذان لايشاوران الناس ولايخالطانهم وفيهما مع ذلك مهانة وضعف (وعار الفرس والكلب) زاد ابن القطاع والحبر وغير ذلك (يعير) عيارا (ذهب) من ههنا وههنا (كأنه منفلت) من صاحبه يتردد (والاسم العيار) بالكسر (وأعاره صاحبه) أى أفلته (فهو معار) كذا فى الصحاح وقيل عار الفرس اذا ذهب على وجهه وتباعد عن صاحبه (قيل ومنه قول بشر الآتى بعد بأسطر) قليلة (و) عار (الرجل) يعير اذا (ذهب وجاء) مترددا (و) عار (البعير) يعير عيارا وعيرانا (ترك شولها)

٢ قوله لابى عمرو الاسدى والذى فى اللسان لابى عمرو السعدى اه

هكذا فى النسخ والذى فى تهذيب ابن القطاع ترك شوله (وانطلق الى أخرى) ليقرعها وفى اللسان اذا كان فى شول فتركها وانطلق نحو أخرى يريد القرع (و) عارت (القصيدة سارت) فهى عائرة (والاسم العيارة) بالكسر وفى الاساس وماقالت العرب بيتا أعير منه (والعيار) كشداد الرجل (الكثير المجىء والذهاب) فى الارض (و) قيل هو (الذكى الكثير التطواف) والحركة حكاه الازهرى عن الفراء وقال ابن الاعرابى والعرب تمدح بالعيار وتذم به يقال غلام عيار نشيط فى المعاصى وغلام عيار نشيط فى طاعة الله عز وجل (و) ربما سمى (الاسد) بالعيار لتردده ومجيئه وذهابه فى طلب الصيد قال أوس بن حجر

ليث عليه من البردى هبرية ✱ كالمزبرانى عيار بأوصال

قال ابن برى أى يذهب بأوصال الرجال الى أجمته وروى بالدال عيال وهو مذكور فى موضعه وأنشد الجوهرى

لما رأيت أبا عمرو رزمت له ✱ منى كما رزم العيار فى الغرف

جمع غريف وهو الغابة (و) العيار اسم (فرس خالد بن الوليد) رضى الله عنه وكان أشقر فيما يقال وقال السراج البلقينى فى قطر السيل لعله مأخوذ من قولهم رجل عيار اذا كان كثير التطواف والحركة كما أنشد لمضرس بن أنس المحاربى

ولقد شهدت الخيل يوم يمامة ✱ يهدى المقانب فارس العيار

(و) العيار (علم) من أعلام الاناسى (والعيرانة من الابل الناجية فى نشاط) سميت لكثرة تطوافها وحركتها وقيل شبهت بالعير فى سرعتها ونشاطها وليس ذلك بقوى وفى قصيد كعب ✱ عيرانة قذفت بالنحض عن عرض ✱ هى الناقة الصلبة والالف والنون زائدتان (وعيران الجراد) بالكسر أوائله الذاهبة المتفرقة فى قلة كالعوائر (و) أعطاه من المال (عائرة عينين) أى ماءلؤهما وقد ذكرا (فى ع و ر والعار) السبة والعيب وقيل هو (كل شئ لزم به) سبة أو (عيب) والجمع أعيار ويقال فلان ظاهر الاعيار أى العيوب (و) قد (عيره الامر ولا تقل) عيره (بالامر) فانه قول العامة هكذا صوبه الحريرى فى درة الغواص وقد صرح المرزوقى فى شرح الحماسة بانه يتعدى بالباء قال والمختار تعديته بنفسه قاله شيخنا وأنشد الازهرى للنابغة

وعيرتنى بنو ذبيان خشيته ✱ وهل علىّ بأن أخشاك من عار

(وتعايروا عير بعضهم بعضا) قال أبو زيد يقال هما يتعايبان ويتعايران فالتعاير التساب والتعايب دون التعاير اذا عاب بعضهم بعضا (وابنة معير) كمنبر (الداهية) والشدة يقال لقيت منه ابنة معير وبنات معير أى الدواهى والشدائد (وأبو محذورة أوس وقيل سمرة بن معير) بن لوذان بن ربيعة بن عويج بن سعد بن جمح الجمحى القرشى الاول قول الزبير بن بكار وعمه واليه ذهب ابن الكلبى (صحابى) وهو مؤذن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم وحديثه فى الترمذى وقد أشار له المصنف أيضا فى ح ذ ر قلت وأخوه أنيس بن معير قتل يوم بدر كافرا قاله ابن الكلبى (والمعار بالكسر الفرس الذى يحيد عن الطريق براكبه) كما يقال حاد عن الطريق قال الازهرى مفعل من عار يعير كأنه فى الاصل معير فقيل معار (ومنه قول بشر بن أبى خازم) كما أنشده المؤرج هكذا بالخاء المعجمة كما ضبطه الصاغانى (لا الطرماح وغلط الجوهرى) قال شيخنا لا غلط فان هذا الشطر وجد فى كلام الطرماح وفى كلام بشر كما قاله رواة أشعار العرب فكل نسبه كما رواه أو وجده فالتغليط بمثله دون احاطة ولا استقراء تام هو الغلط كما لا يخفى ووقوع الحافر على الحافر فى كلامهم لا يكاد يفارق أكثر أكابرهم ولا سيما اذا تقاربت القرائح انتهى (✱ وجدنا فى كتاب بنى تميم ✱) وقد ينشد بنى نمير أيضا (✱ أحق الخيل بالركض المعار ✱) وقال الصاغانى البيت لبشر بن أبى خازم وهو موجود فى شعر بشر دون الطرماح وقال ابن برى وهذا البيت يروى لبشر بن أبى خازم قال (أبو عبيدة والناس يروونه المعار) بضم الميم (من العارية) هكذا فى الاصول الصحيحة يروونه بالواو بن من الرواية وقال القرافى يرونه من الرؤية أى يعتقدونه بالخطأ فى الاعتقاد لا الضم قال شيخنا وفيه مخالفة ظاهرة لصنيع المصنف كما لا يخفى ✱ قلت ومثل ما قال القرافى موجود فى نسخ الصحاح ويدل على ذلك قوله فيما بعد (وهو خطأ) أى اعتقادهم انه من العارية لا الضم فتأمل هكذا تحقيق هذا المقام على ما ذهب اليه القرافى والصواب ان الخطأ فى الضم وفى الاعتقاد انه من العارية على ما ذهب اليه الجوهرى وقد أشار بذلك الرد على من يقول انه بالضم من العارية وهو قول ابن الاعرابى وحده وذكره ابن برى أيضا وقال لان المعار يهان بالابتذال ولا يشفق عليه شفقة صاحبه وقيل المعار هنا المسمن من الخيل من أعاره يعيره اذا أسمنه ومنهم من قال المعار هنا المنتوف الذنب من أعاره وأعراه اذا هلبت ذنبه قالهما ابن القطاع وغيره وقيل المعار المضمر المقدح ومعنى أعيروا خيلكم أى ضمروها بترديدها من عار يعير اذا ذهب وجاء فهى أقوال أربعة غير الذى ذكره الجوهرى أشار بالرد على واحد منها وهو قول ابن الاعرابى وهناك رواية غريبة تفرد بها أبو سعيد الضرير فروى المغار بالغين المعجمة وقال معناه المضمر كذا نقله شيخنا من أحاسن الكلام ومحاسن الكرام فى أمثال العرب لابى النعمان بشر بن أبى بكر الجعفرى التبريزى قال وقد خلت عنها الدواوين فهو نقل غريب عن غريب ✱ قلت ليس بغريب فقد ذكره الليث فى غ و ر حيث قال والمغار من الفرس الشديد المفاصل وقال الازهرى معناه شدة الاسر أى كأنه فتل فتلا ومثله قولهم حبل مغار الا أنهم لم يفسروا به البيت وسيأتى الكلام عليه فى غ و ر (و) يقال (عير الدنانير وزنها واحدا بعد واحد) وكذا اذا ألقاها دينارا دينارا

فوازن به دينارا دينارا يقال هذا في الكيل والوزن قال الازهرى فرق الليث بين عارت وعيرت فجعل عارت في المكيال وعيرت في الميزان قلت واياه تبع المصنف ففرق بينهما بالذكر في المادتين فذكر المعارة في ع و ر والتعيير هنا (و) عير (الماء) اذا (طحلب) نقله الصاغاني قلت والاشبه أن يكون أعثر الماء بالالف والغين المعجمة والمثلثة كما سيأتي (والاعيار كواكب زهر في مجرى قدمي سهيل) نقله الصاغاني واحدها العير شبهت بعير العين أى حدقتها أو غير ذلك من معاني العير مما تقدمت (وأعير النصل جعل له عيرا) ونصل معير فيه عير نقله أبو حنيفة عن أبي عمرو (وبرقة العيرات) بكسر العين ثم فتح التحتية (ع) قال امرؤ القيس

غشيت ديار الحى بالبكرات * فعارمة فبرقة العيرات

وأفرده الحصين بن بكير الربعي فقال

وارتبعت بالحزن ذات الصيره * وأصيفت بين اللوى والعيره

(وعير السراة) بالفتح (طائر) كهيئة الحمامة قصير الرجلين مسرولهما أصفر الرجلين والمنقار أكحل العين صافي اللون الى الخضرة أصفر البطن وما تحت جناحيه وباطن ذنبه كأنه برد موشى ويجمع عيور السراة والسراة موضع بناحية الطائف ويزعمون ان هذا الطير يأكل ثلثمائة تينة من حين تطلع من الورق صغارا وكذلك العنب (و) يقال (ما أدرى أى من ضرب العير هو أى أى الناس) حكاه يعقوب ويعنون بالعير الوتد وقيل جفن العين وقيل غير ذلك (و) من أمثال أهل الشأم (قولهم عير بعير وزيادة عشرة كان الخليفة من بني أمية اذا مات وقام آخر زاد في أرزاقهم) وعطاياهم (عشرة دراهم) فكانوا يقولون هذا عند ذلك (و) في المثل (فعلته قبل عير وما جرى أى قبل لحظ العين) قال أبو طالب العير المثال الذي في الحدقة والذي جرى الطرف وجريه حركته والمعنى قبل أن يطرف وفي الصحاح قال أبو عبيدة ولا يقال أفعل وقول الشماخ

أعدو القبصى قبل عير وما جرى * ولم تدر ما خبرى ولم أدر ما لها

فسره ثعلب فقال معناه قبل أن انظر اليك ولا يتكلم بشئ من ذلك في النفي والقبصى والقمصى ضرب من العدو فيه نزو وقال اللحياني العير هنا الحمار الوحشي (وتعار بالكسر جبل ببلاد قيس) بنجد قال كثير

وما هبت الارواح تجرى وما ثوى * مقيما بنجد عوفها وتعارها

وفي اللسان في ع و ر وهذه الكلمة يحتمل أن تكون في الثلاثي الصحيح والثلاثي المعتل ثم قال في ع ى ر وتعار بالكسر اسم جبل قال بشر يصف ظعنا ارتحلن من منازلهن فشبههن في هوادجهن بالظباء في أكنستها

وليل ما أتين على أروم * وشابة عن شمائلها تعار

كأن ظباء اسنمة عليها * كوانس قالصا عنها المغار

قال المغار أماكن الظباء وهي كنسها وأروم موضع وشابة وتعار جبلان في بلاد قيس قلت وقد ذكره المصنف أيضا في ت ع ر (والمعاير المعايب) يقال عاره اذا عابه قالت ليلى الاخيلية

لعمرك ما بالموت عار على امرئ * اذا لم تصبه في الحياة المعاير

(المستدرك)

(والمستعير ما كان شبيها بالعير في خلقته) نقله الصاغاني فالسين فيه للصيرورة ليست للطلب * ومما يستدرك عليه من أمثالهم في الرضى بالحاضر ونسيان الغائب قولهم ان ذهب العير فعير في الرباط قاله أبو عبيد وكف معيرة ومعيرة على الاصل ذات عير والعائر المتردد الجوال كالعيار ومنه المثل كلب عائر خير من أسد رابض ويقال كلب عائر وعيار وعار الرجل في القوم عاث وعاب ذكرهما ابن القطاع وقد ذكر المصنف الاخير كما تقدم وعار في القوم يضربهم بالسيف عيرا ذهب وجاء ولم يقيده الازهرى بضرب ولا بسيف وفرس عيار اذا عاث واذا نشط فركب جانبا ثم عدل الى جانب آخر وجرادة العيار مثل وقد تقدم في ج ر د وقيل العيار رجل وجرادة فرسه وأنشد أبو عبيد

ولقد رأيت فوارسا من قومنا * غنظوك غنظ جرادة العيار

٢ وثمرة عائرة ساقطة لا يعرف لها مالك وشاة عائرة مترددة بين قطيعين لا تدرى أيهما تتبع ٣ وقد مثل بها المنافق والعير كسيد الفرس النشيط قاله ابن الاعرابي والعائرة من الابل التي تخرج منها الى أخرى ليضربها الفحل ومن أمثالهم عير عاره وتده أى أهلكه كما يقال لا أدرى أى الجراد عاره قاله المؤرج وعرت ثوبه ذهبت به وأنشد الباهلي قول الراجز * وان أعارت حافرا معارا * أى رفعت وحولت قال الازهرى ومنه اعارة الثياب والادوات واستعار فلان سهما من كنانته رفعه وحوله منها وأنشد قول الراجز

هتافة تخفض من يديرها * وفي اليد اليمنى لمستعيرها * شهباء تروى الريش من بصيرها

وذكره الزمخشرى في ع و ر وقد تقدم ويقال هم يتعيرون من جيرانهم الأمتعة والقماش أى يستعيرون قال الازهرى وكلام العرب يتعورون بالواو وفي حديث أبي سفيان قال رجل أغتال محمدا ثم آخذ في عير عدوى أى أمضي فيه وأجعله طريقي وأهرب حكى ذلك ابن الاثير عن أبي موسى وعيار ككتاب هضبة في ديار الازد لبني الاراشي بن الحجر منهم والعيرة بالفتح جبل بأبطح مكة وعير

٢ قوله وثمرة عائرة الخ ومنه الحديث كان يمر بالثمرة العائرة فما يمنعه من أخذها الا مخافة أن تكون من الصدقة اه

٣ وقد مثل بها المنافق في الحديث مثل المنافق مثل الشاة العائرة بين غنمين اه

جبل آخر بمكة يقابل الثنية المعروفة بشعب الخوز كذا فى المعجم وقال الزبير بن بكار العيرة الجبل الذى عند الميل على يمين الذاهب الى منى والعير الجبل الذى يقابله فهما العيرتان واياهما عنى الحرث بن خالد المخزومى فى قوله

أقوى من آل ظليمة الحزم * فالعيرتان فأوحش الخطم

قال وليس بالعير والعيرة اللتين عند مدخل مكة مما يلى خم انتهى وسعيد بن أبى سعيد العيار محدث مشهور وراعى العير لقب والد بشر الصحابى * تكميل * قال الحرث بن حلزة اليشكرى

زعموا أن كل من ضرب العيـ * ـر موال لها وأنى الولاء

هكذا أنشده الصاغانى وفى اللسان موال لنا وروى الولاء بالكسر وقد اختلف فى معنى العير فى هذا البيت اختلافا كثيرا حتى حكى الازهرى عن أبى عمرو بن العلاء انه قال مات من كان يحسن تفسير بيت الحرث بن حلزة * زعموا ان كل من ضرب العيـ * ـر الى آخره وها أنا أجمع لك ما تشتت من أقوالهم فى الكتب لئلا يخلو هذا الكتاب عن هذه الفائدة فقيل العير هنا كليب أى انهم قتلوه فجعل كليبا عيرا قال ابن دريد وأنشد ابن الكلبى لرجل من كلب قديم فيما ذكره وجعل كليبا عيرا كما جعله الحرث أيضا عيرا فى شعره

كليب العير أيسر منك ذنبا * غداة يسومنا بالفتكرين

فما يحيكم مناشبام * ولا قطن ولا أهل الحجون

كذا نقله الصاغانى وقيل العير هنا سيد القوم ورئيسهم مطلقا وقيل بل المراد به هو المنذر بن ماء السماء لسيادته وقال الصاغانى لان شمرا قتله يوم عين أباغ وشمر حنفى فهو منهم وقيل المراد بالعير هنا الطبل وقيل معناه كل من ضرب بجفن على عير أى على مقلة وقيل المراد بالعير الوتد أى من ضرب وتدا من أهل العمد مطلقا وقيل يعنى ايادا لانهم أصحاب حمير وقيل يعنى بالعير جبلا ومنهم من خص فقال جبلا بالحجاز وأدخل عليه اللام كأنه جعله من أجبل كل واحد منها عير وجعل اللام زائدة على قوله * ولقد نهيتك عن بنات الاوبر * انما اراد بنات أوبر فقال كل من ضرب به أى ضرب فيه وتدا أو نزله وقال أبو عمرو العير هو الناتئ فى بؤبؤ العين ومعناه ان كل من انتبه من نومه حتى يدور عيره جناية فهو مولى لنا يقولونه ظلما وتجنيا قال ومنه قولهم أتيتك قبل عير وما جرى أى قبل أن ينتبه نائم وروى سلمة عن الفراء انه أنشده كل من ضرب العير بكسر العين والعير الابل أى كل من ركب الابل موال لنا أى العرب كلهم موال لنا من أسفل لانا أسرنا فيهم فلنا نعم عليهم فهذه عشرة أقوال قلما توجد فى مجموع واحد فاظفر بها والله أعلم

﴿فصل الغين﴾ المعجمة مع الراء ﴿غبر﴾ الشئ يغبر (غبورا) كقعود (مكث) وبقى (و) غبر غبورا (ذهب) ومضى والغابر الباقى والغابر الماضى (ضد) قال الليث وقد يجئ الغابر فى النعت كالماضى (وهو غابر من) قوم (غبر كركع) والغابر من الليل ما بقى منه ويقال هو غابر بنى فلان أى بقيتهم قال عبيد الله بن عمر

أنا عبيد الله ينمينى عمر * خير قريش من مضى ومن غبر * بعد رسول الله والشيخ الأغر

ويقال أنت غابر غدا وذلك كل غابر أبدا (وغبر الشئ بالضم بقيته كغبره) بتشديد الموحدة المفتوحة (ج) الغبر (أغبار) كقفل واقفال وجمع الغبر غبرات (و) قد (غلب) ذلك (على بقية دم الحيض و) على (بقية اللبن فى الضرع) قال ابن حلزة

لا تكسع الشول بأغبارها * انك لا تدرى من الناتج

ويقال بها غبر من لبن أى بالناقة وغبر الحيض بقاياه قال أبو كبير الهذلى واسمه عامر بن خنيس

ومبرأ من كل غبر حيضة * وفساد مرضعة وداء مغيل

وغبر المرض بقاياه وكذلك غبر الليل وغبر الليل آخره وبقاياه واحدها غبر وفى حديث معاوية بفنائه أعنز درهن غبر أى قليل وفى حديث ابن عمر انه سئل عن جنب اغترف بكوز من حب فأصاب يده الماء فقال غابره نجس أى باقيه وفى حديث انه اعتكف العشر الغوابر من شهر رمضان أى البواقى جمع غابر وفى حديث آخر فلم يبق الا غبرات من أهل الكتاب وفى رواية غبر أهل الكتاب الغبر جمع غابر والغبرات جمع غبر وقال أبو عبيد الغبرات البقايا واحدها غابر ثم يجمع غبرا ثم غبرات جمع الجمع وفى حديث عمرو بن العاص ما تأبطتنى الاماء ولا حملتنى البغايا فى غبرات المآلى أراد انه لم تتول الاماء تربيته وغبرات المآلى بقايا خرق الحيض وقال ابن الانبارى الغابر الباقى فى الاشهر عندهم قال وقد يقال للماضى غابر قال الاعشى فى الغابر بمعنى الماضى

عض بما أبقى المواسى له * من أمه فى الزمن الغابر

أراد الماضى * قلت وقد سبق لى تأليف رسالة فى علم التصريف وسميتها عجالة العابر فى تحقيق المضارع والغابر وأردت به الماضى نظرا الى هذا القول قال الازهرى فى كلام العرب ان الغابر الباقى وقال غير واحد من أئمة اللغة ان الغابر يكون بمعنى الماضى (وتغبر الناقة احتلب غبرها) بالضم نقله الصاغانى والزمخشرى أى بقية لبنها وما غبر منه قال الزمخشرى وتقول استصفى المجد باغباره واستوفى الكرم باصباره وقيل لقوم نموا وكثروا كيف نميتم قالوا كنا نلتبئ الصغير ونتغبر الكبير أى كنا نأخذ أول ماء الصغير وبقية ماء الكبير يريد تزوجهما حرصا على التناسل (و) تغبر (من المرأة ولدا استفاده) وهو من ذلك (و) يحكى انه (تزوج عثمان) هكذا فى سائر النسخ

٢ قوله من آل ظليمة يقرأ بنقل حركة الهمزة على النون للوزن اهـ

(غبر)

النسخ وهو غلط والصواب كما فى أنساب ابن الكلبى غنم بالغين المفتوحة والنون الساكنة (ابن حبيب) بن كعب بن بكر بن يشكر بن وائل امرأة مسنة اسمها (رقاش) كقطام (بنت عامر) وقد أطلقهما الزمخشرى حيث قال تزوج اعرابى مسنة (فقيل له) انها (كبيرة) السن (فقال لعلى أتغبر منها ولدا) أى أستفيده (فلما ولدله سماه غبر كزفر) فهو أبو قبيلة (منهم قطن بن نسير) أبو عباد روى عن جعفر بن سليمن قال ابن عدى كان يسرق الحديث وكان أبو زرعة يحمل عنه وذكرله مناكير عن جعفر بن سليمن قاله الذهبى فى الديوان (ومحمد بن عبيد) بن حساب من شيوخ مسلم (المحدثان الغبريان و) ذكراعرابى ناقة فقال انها معشار مشكار مغبار (المغبار ناقة تغزر بعد ما تغزر اللواتى ينتجن معها) والمعشار والمشكار تقدم ذكرهما (و) المغبار أيضا (نخلة يعلوها الغبار) عن أبى حنيفة (وداهية الغبر محركة داهية) عظيمة (لا يهتدى لمثلها) قال الحرمازى يمدح المنذر بن جارود

أنت لها منذر من بين البشر * داهية الدهر وصماء الغبر

قال أبو عبيد من أمثالهم فى الدهاء والارب انه لداهية الغبر قال هو من قولهم جرح غبر وداهية الغبر بلية لا تكاد تذهب وقول الشاعر

وعاصما سلمه من الغدر * من بعد ارهان بصماء الغبر

قال أبو الهيثم يقول أنجاه من الهلاك بعد اشراف عليه وقال الزمخشرى صماء الغبر الحية تسكن قرب مويهة فى منقع فلا تقرب وأنشد بيت الحرمازى المتقدم (أو) داهية الغبر (الذى يعاندك ثم يرجع الى قولك) ومنه ما حكى أبو زيد ما غبرت الا لطلب المراء (والغبر محركة التراب) عن كراع (و) الغبرة (بهاء الغبار) كغراب وهو اسم لما يبقى من التراب المثار جعل على بناء الدخان والغثان ونحوهما من البقايا قاله المصنف فى البصائر وفى اللسان الغبرة والغبار الرهج وقيل الغبرة تردد الرهج فاذا ثار سمى غبارا (كالغبرة بالضم) أنشد ابن الاعرابى

بعينى لم تستأنسا يوم غبرة * ولم تردا أرض العراق فترمدا

(واغبرّ اليوم اغبرارا اشتد غباره) عن أبى على (وغبره تغبيرا لطخه به) وتغبر تلطخ به (والغبرة بالضم لونه) أى الغبار يغبر اللهم ونحوه (وقد غبر) غبورا وغبرة (واغبرّ) اغبرارا (وأغبر) اغبارا (والاغبر الذئب) للونه كالاغثر بالمثلثة كما سيأتى (والغبراء الارض) لغبرة لونها أو لما فيها من الغبار وفى الحديث ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء ذا لهجة أصدق من أبى ذر قال ابن الاثير الخضراء السماء والغبراء الارض أراد انه متناه فى الصدق الى الغاية فجاء به على اتساع الكلام والمجاز (و) الغبراء (أنثى الحجل و) الغبراء من الارض الخرو (أرض) غبراء (كثيرة الشجر كالغبرة محركة و) الغبراء (ة باليمامة و) الغبراء (النبت فى السهولة) نقله الصاغانى * قلت والاشبه أن يكون بالمثلثة (و) الغبراء (فرس حمل بن بدر) بن عمرو الفزارى أخى حذيفة بن بدر (و) الغبراء أيضا (فرس قدامة بن مصاد) الكلبى ذكرهما الصاغانى * وفاته ذكر الغبراء فرس قيس بن زهير العبسى * قلت وهى خالة داحس وأخته لأبيه قاله ابن الكلبى (و) الغبراء (نبات) سهلى (كالغبيراء) للون ورقها وثمرتها اذا بدت تحمر حمرة شديدة (أو الغبراء ثمرته والغبيراء شجرته) ولا تذكر الا مصغرة (أو بالعكس) الواحد والجمع فيه سواء كل ذلك قاله أبو حنيفة فى كتاب النبات (والوطأة الغبراء الجديدة أو الدارسة) وهو مثل الوطأة السوداء وفى الاساس هما وطأتان دهماء وغبراء وأثران أدهم وأغبر أى حديث ودارس (و) الغبراء (من السنين الجدبة) وجمعها الغبر قال ابن الاثير سميت سنو الجدب غبر الاغبرار آفاقها من قلة الامطار وأرضها من عدم النبات (وبنو غبراء الفقراء) المحاويج وهم الصعاليك وبه فسر الجوهرى بيت طرفة بن العبد ولم يذكر البيت وانما ذكره ابن برى وغيره وهو

رأيت بنى غبراء لا ينكروننى * ولا أهل هذاك الطراف الممدد

قال ابن برى وانما سمى الفقراء بنى غبراء للصوقهم بالتراب كما قيل لهم المدقعون للصوقهم بالدقعاء وهى الارض كأنهم لا حائل بينهم وبينها والطراف خباء من أدم تتخذه الاغنياء يقول ان الفقراء يعرفوننى باعطائى وبرى والاغنياء يعرفوننى بفضلى وجلالة قدرى (و) قيل بنو غبراء (الغرباء) عن أوطانهم وقيل هم القوم (المجتمعون للشراب بلا تعارف) وبه فسر بعضهم قول طرفة السابق ذكره وبه فسر أيضا قول الشاعر

وبنو غبراء فيها * يتعاطون الصحافا

أى الشرب وقيل هم الذين يتناهدون فى الاسفار وبه فسر آخرون قول طرفة وهو مستدرك على المصنف وقد ذكره الصاغانى وصاحب اللسان (و) فى الحديث اياكم و (الغبيراء) فانها خمر العالم وهى (السكركة وهى شراب) يعمل (من الذرة) يتخذه الحبش وهو يسكر وقال ثعلب هى خمر تعمل من الغبيراء هذا الثمر المعروف أى هى مثل الخمر الذى يتعارفها جميع الناس لا فصل بينهما فى التحريم (و) يقال (تركه على غبيراء الظهر وغبرائه اذا رجع خائبا) هكذا فى سائر النسخ والذى فى المحكم جاء على غبراء الظهر وغبيراء الظهر يعنى الارض وتركه على غبيراء الظهر يعنى ليس له شئ وفى التهذيب يقال جاء فلان على غبيراء الظهر ورجع عوده على بدئه ورجع على ادراجه ورجع درجه الاول ونكص على عقبيه كل ذلك اذا رجع ولم يصب شيأ وقال الاحمر اذا رجع ولم يقدر على حاجته قيل جاء على غبيراء الظهر كأنه رجع وعلى ظهره غبار الارض وقال زيد بن كثوة يقال تركته على غبيراء الظهر اذا خاصمت رجلا

لخصمته في كل شئ وغلبته على ما في يديه وهكذا نقله الصاغاني وفي عبارة المصنف مخالفة مع هذه النقول وخلط في الاقوال كما لا يخفى (والغبر بالكسر الحقد) كالغمر وقد غبر الرجل كفرح اذا حقد قاله ابن القطاع (و) الغبر (بالتحريك فساد الجرح) أنى كان أنشد ثعلب * أعيا على الآسي بعيدا غبره * قال معناه بعيدا فساده يعني ان فساده انما هو في قعره وما غمض من جوانبه فهو لذلك بعيد لا قريب وقد (غبر كفرح) غبرا (فهو غبر) اذا اندمل على فساد ثم انتقض بعد البرء ومنه سمي العرق الغبر لانه لا يزال ينتقض وهو بالفارسية الناسور ويقال أصابه غبر في عرقه أي لا يكاد يبرأ وقال الشاعر

فهو لا يبرأ ما في صدره * مثل ما لا يبرأ العرق الغبر

وقال الزمخشري هو من الغبور وتقول عمل كالظهر الدبر وقلب كالجرح الغبر وقال ابن القطاع غبر الجرح غبرا انتقض أبدا وا الجرح اندمل على نغل وقال غيره الغبر أن يبرأ ظاهر الجرح وباطنه دو (و) قال الاصمعي الغبر (داء في باطن خف البعير) وقال المفضل هو من الغبرة (و) الغبر (ع بسلمى) أحد جبلي طيئ وسلمى (لطيئ) أحد الجبلين فيه مياه قليلة ويقال للماء القليل غبر قيل وبه سمي الموضع (و) الغبر والغوبر (كصرد وجوهر جنس من السمك) نقله الصاغاني (والغبارة بالضم ماءة لبني عبس) بن ذبيان ببطن الرمة هكذا نقله الصاغاني وفي المعجم انها الى جنب جبل قرن التوباذ في بلاد محارب (والغبارات بالضم ع) وعليه اقتصر الصاغاني وقول المصنف (باليمامة) لم أجد من ذكره ولعله أخذه من قول الصاغاني بعد فانه قال والغبارات موضع والغبراء من قرى اليمامة فتأمل (والغبران بالضم) والنون مرفوعة قاله الصاغاني (رطبتان في قمع واحد) مثل الصنوان نخلتان في أصل واحد (ج غبارين) بالفتح هذا قول أبي عبيد وقال غيره الغبران بسرتان أو ثلاث في قمع واحد ولا جمع للغبران من لفظه وقال أبو حنيفة الغبرانة بالهاء بلحات يخرجن في قمع واحد ويقال لهم جواضيفكم وغبروه بمعنى واحد (وأغبر) الرجل (في طلبه) انكمش و (جد) عن ابن السكيت وفي حديث مجاشع نخرجوا مغبرين هم ودوابهم المغبر الطالب للشئ المنكمش فيه كأنه لحرصه وسرعته يثير الغبار ومنه حديث الحرث بن أبي مصعب قدم رجل من أهل المدينة فرأيته مغبرا في جهازه (و) أغبرت علينا (السماء جد وقع مطرها) واشتد (و) أغبر (الرجل أثار الغبار كغبر) تغبيرا (والغبرون كسحنون) هكذا في النسخ وفي التكملة الغبرور (طائر) وفي اللسان الغبرور عصيفير أغبر (و) قال الليث (المغبرة قوم يغبرون بذكر الله أي يهللون ويرددون الصوت بالقراءة وغيرها) هو مأخوذ من قول الليث وقول ابن دريد فقول الليث المغبرة قوم يغبرون يذكرون الله عز وجل بدعاء وتضرع كما قال

عبادك المغبرة * رش علينا المغفره

وقال ابن دريد التغبير تهليل أو ترديد صوت يردد بقراءة وغيرها ومثله قول ابن القطاع ونصه وغبر تغبيرا وهو تهليل وترديد صوت بقراءة أو غيرها فقوله أو غيرها وكذا قول ابن دريد وغيرها المراد به ما قال الليث ما نصه وقد سموا ما يطربون فيه من الشعر في ذكر الله تغبيرا كأنهم اذا تناشدوه بالالحان طربوا فرقصوا وأرهجوا فسموا المغبرة لهذا المعنى قال الازهري وروينا عن الشافعي انه قال أرى الزنادقة وضعوا هذا التغبير ليصدوا عن ذكر الله وقراءة القرآن وقال الزجاج (سموا بها لانهم يرغبون الناس في الغابرة أي الباقية) أي الآخرة ويزهدونهم في الفانية وهي الدنيا ومثله في الاساس (وعباد بن شرحبيل) اليشكري له صحبة روى عنه أبو بشر جعفر بن أبي وحشية حديثا واحدا رواه شعبة عن أبي بشر قاله ابن فهد في المعجم (وعمر بن نبهان) قال الحافظ في التبصير ضعيف * قلت عمر بن نبهان رجلان ذكرهما الذهبي في الديوان أحدهما عمر بن نبهان العبدي عن الحسن قال فيه ضعفه أبو حاتم وغيره وقال في ذيل الديوان عمر بن نبهان عن أبي ثعلبة الاشجعي قال أبو حاتم لا أعرفهما ثم قال في الديوان أما عمر بن نبهان شيخ أبي الزبير المكي فقديم لم يجرح ولا يعرف فلينظر ايهم عناه الحافظ وأيهم أراده المصنف (وقطن بن نسير) قد تقدم ذكره في أول المادة وهو هو بعينه (وعباد بن الوليد) بن شجاع قال الحافظ مشهور (وسوار بن مجشر) وفي التبصير سرار روى عن أيوب وقد تقدم ذكره وذكر أبيه في محلهما (وعباد بن قبيصة) عن أنس بن مالك قال الازدي ضعيف (الغبريون بالضم محدثون) وفي كلام المصنف نظر من جهات الاولى ضبطه في نسبهم بالضم وهو خطأ والصواب الغبريون بضم ففتح الى غبر كزفر قبيلة من يشكر التي تقدم ذكرها في أول المادة والثانية كرزكرقطن بن نسير وفرقه في محلين وهما واحد فأصاب في الاول وأخطأ في الثاني وذكره هنالك محمد بن عبيد وكان حقه ان يسرد هنا مع بني عمه والثالثة أورد عباد بن شرحبيل معهم وجعله من المحدثين وهو صحابي فكان ينبغي أن يشير اليه ثم ذكر هؤلاء تبعا لابن السمعاني وقد قصر في ذكر جماعة من بني غبر ممن ذكرهم غير ابن السمعاني فمنهم باعث بن صريم وكان شريفا وأخوه وائل ذكرهما ابن الكلبي وأبو كبير بن يزيد بن عبد الرحمن بن عقيلة الغبري السحيمي عن أبي هريرة والوليد بن خالد الاعرابي الغبري وأحمد بن العباس بن الربيع الغبري وأخوه أبو جعفر محمد الفقيه وأبو عمارة خير بن علي بن العباس الغبري مصري والحسين ابن عبد الله بن الفضل بن الربيع الغبري والكروس بن سليم الغبري شاعر وخليفة بن عبد الله الغبري مصري وقد حدثوا أورده الحافظ وغيره (والغبير) كأمير (ثمر) أي نوع منه (والغبرور) بالضم (عصيفير) أغبر * قلت هو الذي تقدم ذكره أولا ونبهنا على الغلط فيه وقد ضبطه الصاغاني براء في آخره والذي أورده المصنف آنفا بالنون غلط ولعله تصحف عليه من نسخة التكملة

التي

التى عنده (والمغبور) بضم الميم عن كراع لغة فى (المغثور) والثاء أعلى كما سيأتى (وعز أغبر ذاهب) دارس قال المخبل السعدى

وأنزلهم دار الضياع فأصبحوا * على مقعد من موطن العز أغبرا

(وغموا غبارا كغراب) واحدهما مقلوب عن الثانى وفيه لطافة لا تخفى (وغاروا غبرة محركة و) غبر (كزفر بطيحة كبيرة متصلة بالبطائح) نقله الصاغانى * قلت وهى التى بين واسط والبصرة (و) غبير (كأمير ماء لمحارب) بن خصفة ومنهم من ضبطه كزبير (ودارة غبير كزبير لبنى الاضبط) وقال الزمخشرى فى الاساس عند ذكر صماء الغبر انها الحية تسكن قرب مويه فى منقع فلا تقرب وبتصغيره سمى ماء لبنى الاضبط وأضيفت اليه دارتهم فقيل دارة غبير وفى معجم ما استعجم الغبير كزبير ماء لبنى كلاب ثم لبنى الاضبط فى ديارهم بنجد * ومما يستدرك عليه الغبر محركة البقاء وغبرة بالضم موضع وله يوم ويوصف الجوع بالاغبر كما يوصف الموت بالاحمر كناية عن السنين المجدبة والقتل بالسيف وطلب فلانا فما شق غباره أى لم يدركه والغبرة بالفتح لطخ الغبار وقد غبر كفرح وجاء على غبراء الظهر أى راجلا قاله الزمخشرى وغبيراء الظهر الارض قاله الصاغانى وغبر التمر كفرح أصابه الغبار وأغبرت فى الشئ أقبلت عليه ذكرهما ابن القطاع وفى حديث أويس القرنى أكون فى غبر الناس أحب الى وفى رواية فى غبراء الناس بالمد فالاول أى أكون مع المتأخرين لا مع المتقدمين المشهورين والثانى أى فى فقرائهم والعرق الغبر ككتف الناسور وقال الاصمعى المغبر كمعمر الذى ذوى باطن خفه وبه فسر قول القطامى

(المستدرك)

يا ناق خبى خببا زورا * وقلبى منسمك المغبرا

وغبر ضيفه تغبيرا أطعمه الغبران والتغبير ارتفاع اللبن ووادى غبر كزفر عند حجر ثمود ذكرهما الصاغانى وقطع الله غابره ودابره وغبر فى وجهه سبقه قيل ومنه ما يشق غباره وما يحط غباره واذا سئل عن رجل لا نعرف له عشيرة قيل هو من أهل الارض ومن بنى الغبراء أى من أفناء الناس كذا فى الاساس وأبو الحسن محمد بن محمد بن غبرة الحارثى الكوفى محركة وكذا أبو الطيب أحمد بن على بن غبرة الكوفى ومحمد بن عمر بن أبى نصر الحربى ولقبه غبرة محدثون وغبر بن بالكسر مدينة بالمغرب وعبد الباقى بن محمد بن أبى الغبار الاديب كغراب حدث عن ابن النقور وعلى بن روح بن أحمد المعروف بابن الغبيرى حدث ذكره ابن نقطة

(الغباشير)

(الغباشير ما بين الليل والنهار من الضوء) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وأورده الصاغانى ولم يعزه لاحد * ومما يستدرك عليه غانور علم

(المستدرك) (غثر)

(الغثرة محركة والغثراء) بالمد (والغثر بالضم والغيثرة) كحيدرة (سفلة الناس) ورعاعهم الواحد أغثر مثل أحمر وحمر وأسود وسود وفى حديث عثمان رضى الله عنه حين دخلوا عليه ليقتلوه فقال ان هؤلاء رعاع غثرة أى جهال وقال أبو زيد الغيثرة الجماعة من الناس المختلطون من الغوغاء وقيل أصل غثرة غيثرة حذفت منه الياء وقيل الغثرة جمع غاثر مثل كافر وكفرة وقيل هو جمع اغثر فجمع جمع فاعل كما قالوا أعزل وعزل خفاء مثل شاهد وشهد وقياسه أن يقال فيه أعزل وعزل وأغثر وغثر فلولا حملهما على معنى فاعل لم يجمعا على غثرة وعزل وقال القتيبى لم أسمع غاثرا وانما يقال رجل أغثر اذا كان جاهلا وفى حديث أبى ذر رضى الله عنه أحب الاسلام وأهله وأحب الغثراء أى عامة الناس وجماعتهم وأراد بالمحبة المناصحة لهم والشفقة عليهم وفى حديث أويس أكون فى غثراء الناس هكذا جاء فى رواية أى فى العامة المجهولين وقيل هم الجماعة المختلطة من قبائل شتى (والغثراء الغبراء) وهى الكدرة اللون وكذلك الربداء قال عمارة

حتى اكتسيت من المشيب عمامة * غثراء أعفر لونها بخضاب

(أو قريب منها) أى ان الغثرة شبيهة بالغبشة يخالطها حمرة فهى قريبة الى الغبرة (و) الغثراء (الضبع) للونها (كغثار) كقطام (معرفة) وقال ابن الاعرابى هى غثار لا تجرى نقله الصاغانى ونقل صاحب اللسان عن ابن الاعرابى الضبع فيها اشكلة وغثرة أى لونان من سواد وصفرة سمجة وذئب أغثر كذلك وقال أيضا الذئب فيه غبرة وطلسة وغثرة وكبش أغثر ليس بأحمر ولا أسود ولا أبيض (و) الغثراء (ما كثر صوفه من الاكسية) والقطائف ونحوهما ويقال عباية غثراء أنشد الليث وابن دريد للعجاج

تكشف عن جماته دلو الدال * عباءة غثراء من أجن طال

به شبه الغلفق فوق الماء (كالاغثر و) الغثراء (الجماعة المختلطة) من غوغاء الناس (كالغيثرة) وقدم ذلك عن أبى زيد (وهى) أى الغيثرة أيضا (الوعيد والتهدد) نقله الصاغانى (والغثرة) بالفتح (الخصب والسعة) والكثرة يقال أصاب القوم من دنياهم غثرة (و) الغثرة (بالضم كالغبشة تخالطها حمرة) وقيل هى الغبرة (والمغثور بالضم) والمغثار كمصباح (والمغثر كمنبر) الاخيرة عن يعقوب والاولى نادرة وسيأتى ذكرها فى ع ل ق قال يعقوب هو (شئ ينضحه الثمام والعشر والرمث) والعرفط حلو (كالعسل) والمغثور لغة فى المغفور (ج مغاثير) ومغافير (وأغثر الرمث) وأغفر (سال منه) صمغ حلو يؤكل وربما سال على الثرى مثل الدبس وله ريح كريهة (وتمغثر اجتناه) ويقال خرج الناس يتمغثرون مثل يتمغفرون أى يجتنون المغافير (والاغثر طائر) ملتبس الريش (طويل العنق) فى لونه غثرة وهو من طير الماء (و) الاغثر (الاسد كالغثوثر كسفرجل) ذكرهما الصاغانى (والغنثرة شرب الماء بلا عطش كالتغنثر) يقال تغنثر بالماء اذا شرب به من غير شهوة قاله الصاغانى قيل ومنه اشتقاق غنثر كجندب

فى حديث الصديق رضى الله عنه ٢(و) الغنثرة (ضفو الرأس وكثرة الشعر) ذكره الصاغانى (و) الغنثرة (الذباب الازرق) هكذا فى سائر النسخ وقد تقدم أن الذباب الازرق هو العنتر بالعين المهملة والنون والتاء الفوقية فذكره هنا خطأ وكأنه اغتر بقول الصاغانى فى هذه المادة حيث قال ٣ويروى ياعنتر وهو الذباب الازرق شبهه به تحقيرا فصحفه فتأمل ولو ذكره بعد قوله (وبلاهاء) كان أنسب لما رامه روى أن أبا بكر رضى الله عنه سب ابنه عبد الرحمن فقال ياغنثر وضبطوه كجعفر وجندب بوجهيه وقالوا معناه (الاحمق) أو الجاهل من الغثارة وهى الجهل وقيل الثقيل الوخم والنون زائدة (ويضم أوله) وقد تقدم أيضا فى ع ن ت ر (والغثرى من الزرع) محركة (العثرى) وهو الذى تسقيه السماء قاله الاصمعى (واغثار نوبلٌ) اغثيرارا (كثر غثره محركة أى زئبره) وصوفه (وغثرت الارض بالنبات فهى مغثرية) اذا (مادت به و) يقال (وجد الماء مغثرياعليه) ونص الصاغانى وجدت الماء مغثريا بالورد (أى مكثوراعليه) * ومما يستدرك عليه الاغثر هو الجاهل والاحمق شبه بالضبع الغثراء لانها من أحمق الدواب ذكره ابن دريد ويقال رجل أغثر ولم يسمع غاثر ويقال كانت بين القوم غيثرة شديدة قال ابن الاعرابى هى مداوسة القوم بعضهم بعضا فى القتال وقال الاصمعى تركت القوم فى غيثرة وغيثمة أى فى قتال واضطراب والاغثر الطحلب والغثرة غبرة الى خضرة والاغثر الذئب للونه وكبش أغثر كدر اللون والغثرة الكثرة وعليه غثرة من مال أى قطعة وأكلتهم الغثرى أى هلكوا قاله الزمخشرى ﴿غمر﴾ الرجل (ماله) اذا (أفسده والمغمر) بفتح الميم الثانية (الثوب الردىء النسج الخشن) الملمس قال الراجز

عمدا كسوت مرهبا مغمرا * ولو أشاء حكته محبرا

يقول ألبسته المغمر لأدفع به العين ومرهب اسم ولده (و) غمر (الطعام لم ينق ولم ينخل) فهو مغمر أى بقشره عن ابن السكيت (و) قال الليث المغمر أى (بكسر الميم الثانية حاطم الحقوق ومتهضمها) وأنشد بيت لبيد على هذه اللغة

ومقسم يعطى العشيرة حقها * ومغمر لحقوقها هضامها

ورواه أبو عبيد ومغذمر * ومما يستدرك عليه عن أبى زيد انه لنبت مغمر ومغذرم ومغثوم أى مخلط ليس بجيد ﴿الغدر ضد الوفاء﴾ بالعهد قاله ابن سيده فى المحكم وقال غيره الغدر ترك الوفاء وقيل هو نقض العهد وفى البصائر للمصنف الغدر الاخلال بالشئ وتركه وقال ابن كمال باشا الوفاء مراعاة العهد والغدر تضييعه كان الانجاز مراعاة الوعد والخلف تضييعه فالوفاء والانجاز فى الفعل كالصدق فى القول والغدر والخلف كالكذب فيه (غدره و) غدر (به) أى متعديا بنفسه وبالباء (كنصر وضرب وسمع) الاولان ذكرهما ابن القطاع وابن سيده واقتصر على الاول أكثر الائمة والثالثة عن اللحيانى قال ابن سيده ولست منه على ثقة يغدر (غدرا) بالفتح مصدر البابين الاولين (و) غدرا و (غدرانا محركة) فيهما وهما مصدرا الباب الثالث على مانقله اللحيانى وأنكره ابن سيده (وهى غدور) كصبور (وغدار وغدارة) بالتشديد فيهما (وهو غادر وغدار) ككتان (و) غدير وغدور (كسكيت وصبور وغدر كصرد و) أكثر مايستعمل هذا الاخير فى النداء فى الشتم (يقال ياغدر) وفى حديث الحديبية قال عروة بن مسعود للمغيرة ياغدر وهل غسلت غدرتك الابالامس وفى حديث عائشة قالت للقاسم اجلس غدر أى ياغدر فحذفت حرف النداء ويقال فى الجمع يال غدر مثل يال فجر وفى المحكم قال بعضهم يقال للرجل ياغدر (ويامغدر كمقعد ومنزل وكذا يا ابن مغدر) بالوجهين (معارف) قال ولا تقول العرب هذا رجل غدر لان الغدر فى حال المعرفة عندهم وقال شمر رجل غدر أى غادر ورجل نصر أى ناصر ورجل لكع أى لئيم قال الازهرى نونها كلها خلاف ماقال الليث وهو الصواب انما يترك صرف باب فعل اذا كان اسما معرفة مثل عمر وزفر وقال ابن الاثير غدر معدول عن غادر للمبالغة ويقال للذكر ياغدر (ولها ياغدار كقطام) وهما مختصان بالنداء فى الغالب (وأغدره تركه وبقاه) حكى اللحيانى أعانى فلان فأغدر له ذلك فى قلبى مودة أى أبقاها وفى حديث بدر فخرج رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فى أصحابه فبلغ قرقرة الكدر فأغدروه أى تركوه وخلفوه وفى حديث عمر وذكر حسن سياسته فقال ولولا ذلك لاغدرت بعض ماأسوق أى خلفت شبه نفسه بالراعى ورعيته بالسرح وروى لغدرت أى لألقيت الناس فى الغدر وهو مكان كثير الحجارة (كغادره مغادرة وغدارا) ككتاب وفى قول الله عز وجل لا يغادر صغيرة ولا كبيرة أى لا يترك وقال المصنف أى لا يخل وفى الحديث انه صلى الله تعالى عليه وسلم قال ليتنى غودرت مع أصحاب نحص الجبل قال أبو عبيد معناه ياليتنى استشهدت معهم النحص أصل الجبل وسفحه وأراد بأصحاب النحص قتلى أحد أو غيرهم من الشهداء (والغدرة بالضم والكسر ماأغدر من شئ) أى ترك وبقى (كالغدارة بالضم) قال الأفوه

فى مضر الحمراء لم يترك * غدارة غير النساء الجلوس

(و) كذلك (الغدرة والغدر محركتين) يقال على بنى فلان غدرة من الصدقة وغدر أى بقية وجمع الغدر غدور (ج) الغدرة بالضم (غدرات بالضم) أيضا ونقل الصاغانى عن ابن السكيت يقال على فلان غدر من الصدقة بالكسر مثال عنب أى بقايا منها الواحدة غدرة وتجمع غدرات قال الاعشى

وأحدث أن ألحقت بالامس صرمة * لها غدرات واللواحق تلحق

(المستدرك) ﴿غمر﴾ (المستدرك) ﴿غدر﴾

٢ قوله والغنثرة ضفو الرأس أى بالنون بين الغين والثاء على مايقتضيه كلام المصنف والذى فى التكملة بلانون اه

٣ قوله ويروى أى حديث الصديق اه

انتهى

انتهى وقال أبو منصور واحدة الغدر غدرة وتجمع غدرا وغدرات وروى بيت الاعشى ففى كلام المصنف نظر من وجوه (و) الغدر (كصرد القطعة من الماء يغادرها السيل) أى يتركها ويبقيها (كالغدير) هكذا فى سائر الاصول المصححة ولم أجد أحدا من الائمة ذكر الغدر بمعنى الغدير مع كثرة مراجعة الامهات اللغوية ولم أزل أجيل قداح النظر فى عبارة المصنف ومأخذها حتى فتح الله وجه الصواب فيها وهو انا قدمنا آنفا النقل عن ابن السكيت وعن أبى منصور فجاء المصنف أخذ من عبارتيهما بطريق المزج على عادته فأخل بالمقصود ولم يدل على المراد على الوجه المعهود فالصواب فى عبارته أن يقول والغدرة بالضم وكعنب ما أغدر من شئ كالغدارة بالضم والغدرة والغدر محركتين جمعه غدرات كعنبات وبالضم وكصرد فيكون الجمعان الاخيران للغدرة بالضم أو الاقتصار على الجمع الاول كما اقتصر غيره ثم يقول والغدير القطعة من الماء يغادرها السيل هذا هو الصواب الذى تقتضيه نقول الائمة فى هذا المقام ومن راجع التكملة واللسان زال عنه الابهام والله أعلم ثم قوله (ج كصرد وغدران) يدل على ما صوبناه ويبين ما أوردناه فان الغدير جمعه غدران وغدر كما ذكره على المشهور صحيح ثابت فيقال ما جمع غدر كصرد الذى أورده مفردا فيحتاج أن يقول غدران بالكسر كصردان أو يقول انه يستعمل هكذا مفردا وجمعا وكل ذلك لم يصح ولم يثبت فتأمل ثم ثبت فى الاصول المصححة من النهاية واللسان ان جمع الغدير غدر بضمتين كطريق وطرق وسبيل وسبل ونجيب ونجب وهو القياس فيه وقد يخفف أيضا بالتسكين ففى قول المصنف كصرد نظر أيضا فتأمل وقوله فى معنى الغدير القطعة من الماء يغادرها السيل قال ابن سيده هو قول أبى عبيد فهو اذا فعيل فى معنى مفعول على اطراح الزائد وقد قيل انه من الغدر لانه يخون وراده فينضب عنهم ويغدر بأهله فينقطع عند شدة الحاجة اليه ويقوى ذلك قول الكميت

ومن غدره نبز الاولون * بأن لقبوه الغدير الغديرا

أراد من غدره نبز الاولون الغدير بأن لقبوه الغدير فالغدير الاول مفعول نبز والثانى مفعول لقبوه وقال اللحيانى الغدير اسم ولا يقال هذا ماء غدير وقال الليث الغدير مستنقع الماء ماء المطر صغيرا كان أو كبيرا غير أنه لا يبقى الى القيظ الا ما يتخذه الناس من عد ووجد أو وقط أو صهريج أو حائر قال أبو منصور العد الماء الدائم الذى لا انقطاع له ولا يسمى الماء الذى يجمع فى غدير أو صهريج أو صنع عدا لان العد ما يدوم مثل ماء العين والركية (واستغدر المكان صارت فيه غدران) فالسين هنا للصيرورة ومن سجعات الاساس استغزرت الذهاب واستغدرت اللهاب قال الذهبة مطرة شديدة سريعة الذهاب واللهب مهواة ما بين الجبلين وفى الحديث ان قادما قدم على النبى صلى الله عليه وسلم فسأله عن خصب البلاد فحدث ان سحابة وقعت فاخضرت لها الارض وفيها غدر تناخس والصيد قد ضوى اليها قال شمر قوله غدر تناخس أى يصب بعضها فى اثر بعض (و) من المجاز (الغدير السيف) على التشبيه كما يقال له اللج (و) الغدير اسم (رجل) هكذا ذكروه * قلت وهو اسم والد بشامة الشاعر من بنى غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان ووالد على الشاعر من بنى ثعلبة بن سعد بن عوف بن كعب بن جلان بن غنم بن غنى (و) غدير (واد بديار مضر) نقله الصاغانى (و) الغدير والغديرة (بهاء القطعة من النبات) على التشبيه أيضا (ج غدران) بالضم لا غير (و) الغديرة (الذؤابة) قال الليث كل عقيصة غديرة والغديرتان الذؤابتان اللتان تسقطان على الصدر (ج غدائر) وقيل الغدائر للنساء وهى المضفورة والضفائر للرجال وقال امرؤ القيس

غدائره مستشزرات الى العلى * تضل العقاص فى مثنى ومرسل

(و) الغديرة (الرغيدة) عن الفراء (واغتدر اتخذ غديرة) اذا جعل الدقيق فى اناء وصب عليه اللبن ثم رضفه بالرضاف وقال الصاغانى الغديرة هى اللبن الحليب يغلى ثم يذر عليه الدقيق حتى يختلط فيلعقه الغلام لعقا (والغديرة الناقة تركها الراعى) وقد أغدرها قال الراجز

فقلما طارد حتى أغدرا * وسط الغبار خربا مجورا

(وان تخلفت) عن الابل (هى) بنفسها فلم تلحق (فغدور) كصبور وفى بعض النسخ فغدورة بزيادة الهاء والاولى الصواب (وغدر كضرب شرب ماء الغدير) وهو المجتمع من السيل ومن ماء السماء (وكفرح شرب ماء السماء) هكذا فى سائر النسخ والاصول المصححة وفى التهذيب قال المؤرج غدر الرجل يغدر غدرا اذا شرب من ماء الغدير قال الازهرى والقياس غدر يغدر بهذا المعنى لا غدر مثل كرع اذا شرب الكرع وهكذا نقله الصاغانى ولكنه زاد بعد قوله الكرع وهو ماء السماء * قلت فقوله وهو ماء السماء راجع الى الكرع لانه معنى غدر كفرح وظن المصنف انه من جملة معانى غدر وهو وهم صريح ثم انه فرق بين ماء الغدير وماء السماء مع ان الغدير هو مستنقع ماء السماء كما تقدم عن الليث وهذا أغرب مع ان الازهرى أزال الاشكال بقوله بهذا المعنى فتأمل ولا تغتر بقول المصنف فقد عرفت من أين أخذ وكيف أخذ والله يعفو عنا وعنه (و) غدر (الليل) كفرح يغدر غدرا وأغدر ذكره ابن القطاع ومثله فى اللسان فالعجب من المصنف كيف تركه (اظلم) أو اشتد ظلامه كما قاله ابن القطاع (فهى) أى الليلة (غدرة كفرحة) يقال ليلة غدرة بينة الغدر (ومغدرة كمحسنة) شديدة الظلمة تحبس الناس فى منازلهم وكنهم فيغدرون أى يتخلفون وفى الحديث من صلى العشاء فى جماعة فى الليلة المغدرة فقد أوجب وقيل انما سميت مغدرة لطرحها من يخرج فيها فى الغدر وهى الجرفة وفى حديث كعب لو أن امرأة من الحور العين اطلعت الى الارض فى ليلة ظلماء مغدرة لأضاءت ما على الارض (و) غدرت

(الناقة عن الابل) غدرا (تخلفت) عن اللحوق وكذا الشاة عن الغنم ولو ذكره عند قوله وان تخلفت هى فغدور وقال وقد غدرت بالكسر كان أخصر (و) غدرت (الغنم) غدرا (شبعت فى المرتع) وفى المحكم فى المرج (فى أول نبته و) غدرت (الارض كثر بها الغدر) فهى غدراء قاله ابن القطاع والغدر (محركة) كل ماوارى وسد بصرك (و) قيل (هو كل موضع صعب لا تكاد الدابة تنفذ فيه و) قيل الغدر الارض الرخوة ذات اللخاقيق وقال اللحيانى الغدر (الجحرة) بكسر ففتح والجرفة (واللخاقيق) وفى بعض النسخ الاخاقيق (من الارض) وقوله (المتعادية) صفة اللخاقيق لا الارض فلذا لو قدمه كما هو فى نص اللحيانى كان أصوب كما لا يخفى والجمع أغدار كسبب وأسباب (و) قيل الغدر (الحجارة) مع الشجر وكذلك الجرل والنقل وهو قول أبى زيد وابن القطاع وقيل الغدر الموضع الظلف الكثير الحجارة وقال العجاج

سنابك الخيل يصدعن الاير * من الصفا القاسى ويدعسن الغدر

(و) من المجاز (رجل ثبت الغدر محركة) اذا كان (يثبت فى) مواضع (القتال والجدل) والكلام قال الزمخشرى وأصل الغدر اللخاقيق (و) يقال أيضا انه لثبت الغدر اذا كان ثابتا (فى جميع ما يأخذ فيه) ويقال ما أثبت غدره أى ما أثبته فى الغدر يقال ذلك للفرس وللرجل اذا كان لسانه يثبت فى موضع الزلل والخصومة وقال اللحيانى معناه ما أثبت حجته وأقل ضرر الزلق والعثار عليه قال وقال الكسائى ما أثبت غدر فلان أى ما بقى من عقله قال ابن سيده ولا يعجبنى وقال الاصمعى الغدر الجحرة والجرفة والاخاقيق فى الارض فيقول ما أثبت حجته وأقل زلقه وعثاره وقال ابن بزرج انه لثبت الغدر اذا كان ناطق الرجال ونازعهم قويا وفرس ثبت الغدر يثبت فى موضع الزلل فاتضح بهذه النصوص انه ليس بمختص بالانسان بل يستعمل فى الفرس أيضا (والغدرة) بالفتح هكذا فى سائر النسخ والصواب الغيدرة كحيدرة (الشر) عن كراع كذا فى اللسان وهو لغة فى الغيذرة بالغين والذال المعجمتين كما سيأتى وهو أيضا التخليط وكثرة الكلام (والغيدار) بالفتح الرجل (السيئ الظن فيظن) هكذا فى النسخ بالفاء وصوابه يظن (فيصيب) كما فى اللسان وغيره (وآل غدران بالضم بطن) من العرب (و) يقال خرجنا فى (الغدراء) أى (الظلمة) والغدراء أيضا الليلة المظلمة قاله ابن القطاع (وغدر بالفتح ة بالانبار) * قلت واليها ينسب أحمد بن محمد بن الحسين الغدرى ذكره المالينى (و) غدر (كزفر مخلاف باليمن) فيه ناعظ وهو حصن عجيب قيل هو مأخوذ من الغدر وهو الموضع الكثير الحجارة الصعب المسلك ويحتمل بعد ذكذا فى معجم ما استعجم * ومما يستدرك عليه سنون غدارة اذا كثر مطرها وقل نباتها فعالة من الغدر أى تطمعهم فى الخصب بالمطر ثم تخلف فجعل ذلك غدرا منها وهو مجاز وفى الحديث انه مر بارض غدرة فسماها خضرة كأنها كانت لا تسمح بالنبات أو تنبت ثم تسرع اليه الآفة فشبهت بالغادر لانه لا يفى وقالوا الذئب غادر أى لا عهد له كما قالوا الذئب فاجر وألقت الناقة غدرها محركة أى ما أغدرته رحمها من الدم والاذى وألقت الشاة غدورها وهى بقاياوا قذاء تبقى فى الرحم تلقيها بعد الولادة وبه غادر من مرض وغبار أى بقية وأغدره ألقاه فى الغدر وغدر فلان بعد اخوته أى ماتوا وبقى هو وغدر عن أصحابه كفرح تخلف وقال اللحيانى ناقة غدرة غبرة غمرة اذا كانت تخلف عن الابل فى السوق وفى النهر غدر محركة هو أن ينضب الماء ويبقى الوحل وعن ابن الاعرابى المغدرة البئر تحفر فى آخر الزرع لتسقى مذانبه وتغدر تخلف قاله الاصمعى وأنشد قول امرئ القيس

عشية جاوزنا حماة وسيرنا * أخو الجهد لا يلوى على من تغدرا

ويروى تعذرا أى احتبس لما يعذر به وغدرت المرأة ولدها غدرا مثل دغرته دغرا وغدر بالضم موضع وله يوم وفيه يقول حارثة بن أوس بن عبد ود من بنى عذرة بن زيد اللات وهزمتهم يومئذ بنو يربوع

ولولا جرى جومل يوم غدر * لمزقنى وإياها السلاح

أورده ابن الكلبى فى أنساب الخيل والغادرية طائفة من الخوارج قاله الحافظ والغدر بالفتح محلة بمصر وعبد الله بن رفاعة بن غدير السعدى صاحب الخلعى محدث مشهور وغدير خم سيأتى فى الميم (الغذيرة) كسفينة (دقيق يحلب عليه لبن ثم يحمى بالرضف) وقد أهمله الجوهرى وهو لغة فى الغديرة (كالغيذر) هكذا هو فى النسخ (واغتذرا تخذها) قال عبد المطلب

ويأمر العبد بليل يغتذر * ميراث شيخ عاش دهرا غير حر

(و) فى التهذيب وقرأت فى كتاب ابن دريد (الغيذار الحمار) و (ج غياذير) قال ولم أره الا فى هذا الكتاب قال ولا أدرى أعيذار أم غيذار ونقله الصاغانى ولم يعزه الى ابن دريد وهذا منه غريب مع انه نقل انكار الازهرى اياه أبالعين أم بالغين الا انه نقل عن ابن فارس قال وما أحسبها عربية صحيحة (والغيذرة الشر وكثرة الكلام والتخليط) كالعيذرة يقال هو كثير الغياذر نقله الصاغانى (غذمر) وفى الحديث لا يلقى المنافق الا غذوريا قال ابن الاثير قال أبو موسى هكذا ذكروه وهو الجافى الغليظ (غذمره) أى الشئ (باعه جزافا) كغذرمه عن أبى عبيد وابن القطاع (و) غذمر الرجل (الكلام اخفاه فاخرا أو موعدا) بضم الميم أى مهددا (و) غذمره (أتبع بعضه بعضا) وقال الاصمعى الغذمرة أن يحمل بعض كلامه على بعض (و) غذمر (الشئ فرقه) نقله الصاغانى (و) كذا اذا (خلط بعضه ببعض) نقله الصاغانى أيضا (والغذمرة الغضب والصخب واختلاط الكلام) مثل الزمجرة (والصياح) والزجر

(كالتغذمر)

(كالتغذمر) يقال تغذمر السبع اذا صاح (ج غذامير) يقال سمعت له غذاميرو غذمرة أى صوتا يكون ذلك للسبع والحادى وفلان ذو غذامير قال الراعى تبصرتهم حتى اذا حال دونهم * ركام وحاد ذو غذامير صيدح

وقيل التغذمر سوء اللفظ والتخليط فى الكلام وبه فسر حديث على سأله أهل الطائف أن يكتب لهم الامان بتحليل الربا والخمر فامتنع فقاموا ولهم تغذمر وبربرة أى غضب وتخليط كلام ويقال ان قولهم ذو غذامير وذو خناسير كلاهما لا يعرف لهما واحد ويقال للمخلط فى كلامه انه لذو غذامير كذا حكى (والمغذمر) من الرجال (من يركب الامور فيأخذ من هذا ويعطى هذا ويدع لهذا من حقه) ويكون ذلك فى الكلام أيضا اذا كان يخلط فيه (أو) المغذمر (من يهب الحقوق لأهلها) أو هو الذى يتحمل على نفسه فى ماله (أو من يحكم على قومه بما شاء فلا يرد حكمه) ولا يعصى وهو الرئيس الذى يسوس عشيرته بما شاء من عدل وظلم قال لبيد

ومقسم يعطى العشيرة حقها * ومغذمر لحقوقها هضامها

ويروى ومغثمر وقد تقدم (والغذمرة كعلبطة المختلطة من النبت ٣) هكذا نقله الصاغانى ولم يعزه وقال الازهرى فى ترجمة غثمر وقال أبو زيد انه لنبت مغثمر ومغذرم ومغثوم أى مخلط ليس بجيد * ومما يستدرك عليه الغذمرة ركوب الامر على غير تثبت قاله ابن القطاع وسيأتى فى غشمر ﴿غره﴾ الشيطان (يغره) بالضم (غرا) بالفتح (وغرورا) بالضم (وغرة بالكسر) الاخيرة عن اللحيانى وغرورا محركة عن ابن القطاع (فهو مغرور وغرير كأمير) الاخيرة عن أبى عبيد (خدعه وأطمعه بالباطل) قال الشاعر

ان امرأ غره منكن واحدة * بعدى وبعدك فى الدنيا لمغرور

أراد لمغرور جدا أو لمغرور حق مغرور ولولا ذلك لم يكن فى الكلام فائدة لانه قد علم ان كل من غر فهو مغرور فأى فائدة فى قوله لمغرور انما هو على ما فسر كذا فى المحكم (فاغتر هو) قبل الغرور وقال أبو اسحق فى قوله تعالى يا أيها الانسان ما غرك بربك الكريم أى ما خدعك وسول لك حتى أضعت ما وجب عليك وقال غيره أى ما خدعك بربك وحملك على معصيته والأمن من عقابه وهذا توبيخ وتبكيت للعبد الذى يأمن مكر الله ولا يخافه وقال الاصمعى ما غرك بفلان أى كيف اجترأت عليه وفى الحديث عجبت من غرته بالله عزوجل أى اغتراره (والغرور) كصبور (الدنيا) صفة غالبة وبه فسر قوله تعالى ولا يغرنكم بالله الغرور وقيل لأنها تغر وتمر (و) الغرور (ما يتغرغر به من الادوية) كاللعوق والسفوف لما يلعق ويسف (و) الغرور أيضا (ما غرك) من انسان وشيطان وغيرهما قاله الاصمعى وقال المصنف فى البصائر من مال وجاه وشهوة وشيطان (أو يخص بالشيطان) عن يعقوب أى لأنه يغر الناس بالوعد الكاذب والتمنية وبه فسر قوله تعالى ولا يغرنكم بالله الغرور وقيل سمى به لانه يحمل الانسان على محابه ووراء ذلك ما يسوءه كفانا الله فتنته وقيل ان الشيطان أقوى الغارين وأخبثهم (و) قال الزجاج ويجوز أن يكون الغرور (بالضم) وقال فى تفسيره الغرور (الاباطيل) كأنها جمع غر مصدر غررته غرا قال الازهرى وهو أحسن من أن يجعل غررت غرورا لان المتعدى من الافعال لا تكاد تقع مصادرها على فعول الاشاذا وقد قال الفراء غررته غرورا وقال أبو زيد الغرور الباطل وما اغتررت به من شئ فهو غرور وقال الزجاج ويجوز أن يكون (جمع غار) مثل شاهد وشهود وقاعد وقعود (و) قولهم (انا غريرك منه أى أحذركه) وقال أبو نصر فى كتاب الاجناس أى لن يأتيك منه ما تغتر به كأنه قال أنا القيم لك بذلك وقال أبو منصور كأنه قال أنا الكفيل لك بذلك وقال أبو زيد فى كتاب الامثال ومن أمثالهم فى الخبرة والعلم انا غريرك من هذا الامر أى اغترنى فسلنى منه على غرة أى انى عالم به فتى سألتنى عنه أخبرتك به من غير استعداد لذلك ولا روية وقال الاصمعى هذا المثل معناه انك لست بمغرور منى لكنى أنا المغرور وذلك انه بلغنى خبر كان باطلا وأخبرتك به ولم يكن على ما قلت لك وانما أديت ما سمعت وقال أبو زيد سمعت اعرابيا يقول لآخر أنا غريرك من يقول ذلك يقول من أن يقول ذلك قال ومعناه اغترنى فسلنى عن خبره فانى عالم به أخبرك عن أمره على الحق والصدق وقال الزمخشرى بمثل ما قال أبو زيد حيث قال أى ان سألتنى على غرة أجبك به لاستحكام علمى بحقيقته (وغرر بنفسه) وكذلك بالمال (تغريرا وتغرة كتحلة) وتعلة (عرضها للهلكة) من غير أن يعرف (والاسم الغرر محركة) وهو الخطر ومنه الحديث نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن بيع الغرر وهو مثل بيع السمك فى الماء والطير فى الهواء وقيل هو ما كان له ظاهر يغر المشترى وباطن مجهول وقيل هو أن يكون على غير عهدة ولا ثقة قال الازهرى ويدخل فى بيع الغرر البيوع المجهولة التى لا يحيط بكنهها المتبايعان حتى تكون معلومة (و) غرر (القربة ملأها) قاله الصاغانى وكذا غرر السقاء قال حميد

وغرره حتى استدار كأنه * على الفرو علفوف من الترك راقد

(و) غررت (الطير همت بالطيران ورفعت أجنحتها) مأخوذ من غررت اسنان الصبى اذا همت بالنبات وخرجت (والغرة والغرغرة بضمهما بياض فى الجبهة) وفى الصحاح فى جبهة الفرس (وفرس أغر وغراء) قال ابن القطاع غر الفرس يغر غرة فهو أغر وفى اللسان وقيل الاغر من الخيل الذى غرته أكبر من الدرهم قد وسطت جبهته ولم تصب واحدة من العينين ولم تمل على واحدة من الخدين ولم تسل سفلا وهى أفشى من القرحة والقرحة قدر الدرهم فما دونه وقيل الاغر ليس بضرب واحد بل هو جنس جامع لانواع من قرحة وشمراخ ونحوهما وقيل الغرة ان كانت مدورة فهى وتيرة وان كانت طويلة فهى شادخة قال ابن سيده وعندى ان الغرة

٣ هنا زيادة فى نسخ المتن نصها والغذامر كعلابط الكثير من الماء اهـ (المستدرك)

(غرّ)

نفس القدر الذى يشغله البياض من الوجه لا أنه البياض وقال مبتكر الاعرابى يقال بم غرر فرسك فيقول صاحبه بشادخة أو بوتيرة أو بيعسوب وقال ابن الاعرابى فرس أغر و به غرر وقد غر يغر غررا وجمل أغر وفيه غرر وغرور (والاغر الابيض من كل شئ) وقد غر وجهه يغر بالفتح غررا وغرة ابيض عن ابن الاعرابى كما سيأتى (و) من المجاز الاغر (من الايام الشديد الحر) وأنشد الزمخشرى لذى الرمة

ويوم يدير الظبى أقصى كناسه * وتنزو كنزو المعلقات جنادبه
أغر كلون الملح ضاحى ترابه * اذا استوقدت حزانه وسباسبه

(و) من المجاز أيضا (هاجرة) غراء شديدة الحر قال الشاعر

وهاجرة غراء قاسيت حرها * اليك وجفن العين بالماء ساغ ٢

(و) كذا (ظهيرة) غراء قال الاصمعى أى بيضاء من شدة حر الشمس كما يقال هاجرة شهباء وأنشد أبو بكر

من سموم كأنها لفح نار * شعشعتها ظهيرة غراء

(و) كذا (وديقة غراء) أى شديدة الحر (و) الاغر (الغفارى و) الاغر (الجهنى و) الاغر بن ياسر (المزنى صحابيون) فالغفارى روى عنه شبيب بن روح انه صلى الصبح خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم والجهنى روى عنه أبو بردة بن أبى موسى والمزنى يروى عن معاوية بن قرة عنه وعنه أبو بردة فى الصحيح (أوهم واحد) قاله أبو نعيم وفيه نظر (أو الاخيران) أى الجهنى والمزنى (واحد) قاله الترمذى (و) الاغر (تابعيان) أحدهما الاغر بن عبد الله كوفى كنيته أبو مسلم روى عن أبى هريرة وأبى سعيد وعنه أبو اسحق المسيبى وعطاء بن السائب وقع لنا حديثه عاليا فى كتاب الذكر للفريابى والثانى الاغر بن سليك الكوفى وهو الذى يقال له أغر بنى حنظلة يروى المراسيل روى عنه سماك بن حرب ذكرهما ابن حبان فى الثقات (و) الاغر جماعة (محدثون) منهم الاغر بن الصباح المنقرى مولى آل قيس بن عاصم من أهل البصرة روى عنه محمد بن ثواب ذكره ابن حبان فى أتباع التابعين * قلت وثقه ابن معين والنسائى والاغر الرقاشى عن عطية العوفى وعنه يحيى بن اليمان روى له ابن ماجه حديثا واحدا أن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم تزوج عائشة على متاع قيمته خمسون درهما (و) الاغر الرجل (الكريم الافعال الواضحها) وهو على المثل ورجل أغر الوجه أبيضه وفى الحديث غر محجلون من آثار الوضوء يريد بياض وجوههم بنور الوضوء يوم القيامة وقول أم خالد الخثعمية

ليشرب منه جحوش ويشيمه * بعينى قطامى أغر شامى

يجوز أن تعنى قطاميا أبيض وان كان القطامى قلما يوصف بالاغر وقد يجوز أن تعنى عنقه فيكون كالاغر بين الرجال (و) الاغر من الرجال (الذى أخذت اللحية جميع وجهه الا قليلا) كأنه غرة (و) الاغر (الشريف) وقد غر الرجل يغر شرف (كالغر غرة بالضم ج غرر كصرد وغران بالضم) قال امرؤ القيس

ثياب بنى عوف طهارى نقية * وأوجههم عند المشاهد غران

أى اذا اجتمعوا الغرم حمالة أو لادارة حرب وجدت وجوههم مستبشرة غير منكرة وروى بيض المسافر غران وقوله غرر كصرد هكذا فى سائر النسخ وهو جمع غرة وأما غران فجمع الاغر ولو قال جمعه غرر وغران كما فى المحكم والتهذيب كان أصوب (و) الاغر (فرس ضبيعة بن الحرث) العبسى من بنى مخزوم بن مالك بن غالب بن قطيعة (و) الاغر فرس (عمرو بن) عبد الله (أبى ربيعة) المخزومى الشاعر (و) الاغر فرس (شداد بن معاوية العبسى) أبى عنترة (و) الاغر فرس (معاوية بن ثور البكائى و) الاغر فرس (عمرو بن الناسى الكنانى و) الاغر فرس (طريف بن تميم العنبرى) من بنى تميم (و) الاغر فرس (مالك بن حماد و) الاغر فرس (بلعاء ابن قيس الكنانى) واسمه خميصة كما حققه السراج البلقينى فى قطر السيل (و) الاغر فرس (يزيد بن سنان المرى و) الاغر فرس (الاسعر) بن حمران (الجعفى) فهذه عشرة أفراس كرام ساقهم الصاغانى هكذا ولكن فرس تميم بن طريف قيل انها الغراء لا الاغر كما فى اللسان وسيأتى وغالبهم من آل أعوج * وفاته الاغر فرس بنى جعدة بن كعب بن ربيعة وفيه يقول النابغة الجعدى

أغر قسامى كميت محجل * خلا يده اليمنى فتحجيله حسا

وكذلك الاغر فرس بنى عجل وهو من ولد الحرون وفيه يقول العجلى

أغر من خيل بنى ميمون * بين الجميليات والحرون

(و) الاغر (اليوم الحار) هكذا فى النسخ وهو مع قوله آنفا والاغر من الايام الشديد الحر تكرار كما لا يخفى (و) قد (غر وجهه يغر بالفتح) قال شيخنا قد يوهم انه بالفتح فى الماضى والمضارع وليس كذلك بل الفتح فى المضارع لان الماضى مكسور فهو قياس خلافا لمن توهم غيره (غررا محركة وغرة بالضم وغرارة بالفتح صار ذا غرة و) أيضا (ابيض) عن ابن الاعرابى وفك مرة الادغام ليرى ان غر فعل فقال غررت غرة فأنت أغر قال ابن سيده وعندى ان غرة ليس بمصدر كما ذهب اليه ابن الاعرابى ههنا انما هو اسم وانما كان حكمه ان يقول غررت غررا قال على أنى لا أحاش ابن الاعرابى فى مثل هذا (والغرة بالضم العبد والامة) كأنه عبر عن الجسم كله بالغرة وقال الراجز

كل قتيل فى كليب غره * حتى ينال القتل آل مره

٢ قوله بالماء ساغ كذا فى التكملة والذى فى الاساس فى الماء سابح اه

يقول

يقول كلهم لي وابكف الكليب انماهم بمنزلة العبيد والاماء ان قتلتهم حتى أقتل آل مرة فانهم الاكفاء حينئذ قال أبو سعيد الغرة
عند العرب أنفس شئ يملك وأفضله والفرس غرة مال الرجل والعبد غرة ماله والبعير النجيب غرة ماله والامة الفارهة من غرة المال
وفى الحديث وجعل فى الجنين غرة عبدا أو أمة قال الازهرى لم يقصد النبى صلى الله عليه وسلم فى جعله فى الجنين غرة الا جنسا واحدا
من أجناس الحيوان بعينه فقال عبدا أو أمة وروى عن أبى عمرو بن العلاء انه قال فى تفسير غرة الجنين عبد أبيض أو أمة
بيضاء قال ابن الاثير وليس ذلك شرطا عند الفقهاء وانما الغرة عندهم مابلغ ثمنها عشر الدية من العبيد والاماء وقد جاء فى بعض
روايات الحديث بغرة عبد أو أمة اوفرس أو بغل وقيل انه غلط من الراوى * قلت وهو حديث رواه محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن
أبى هريرة قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الجنين بغرة الحديث ولم يروهذه الزيادة عنه الا عيسى بن يونس كذا حققه
الدارقطنى فى كتاب العلل وقد يسمى الفرس غرة كما فى حديث ذى الجوشن ما كنت لاقضيه اليوم بغرة فعرف بما ذكرنا كله ان
اطلاق الغرة على العبد أو الامة أكثرى (و) الغرة (من الشهر ليلة استهلال القمر) لبياض أولها يقال كتبت غرة شهر كذا ويقال
لثلاث ليال من الشهر الغرر والغر قاله أبو عبيد وقال أبو الهيثم سمين غررا واحدتها غرة تشبيها بغرة الفرس فى جبهته لان البياض
فيه أول شئ فيه وكذلك بياض الهلال فى هذه الليالى أول شئ فيها وفى الحديث فى صوم الايام الغر أى البيض الليالى بالقمر هى ليلة
ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة ويقال لها البيض أيضا وقرأت فى شرح التسهيل للبدر الدمامينى مانصه قال الجوهرى
غرة كل شئ أوله لكنه قال باثر هذا والغرر ثلاث ليال من أول الشهر وكذا قال غيره من أهل اللغة وهو صريح فى عدم اختصاص
الغرة بالليلة الاولى وقال ابن عصفور يقال كتب غرة كذا اذا مضى يوم أو يومان أو ثلاثة وتبعه أبو حيان والظاهر ان اشتراط
المضى سهو انتهى (و) قيل الغرة (من الهلال طلعته) لبياضها (و) الغرة (من الاسنان بياضها وأولها) يقال غرر الغلام اذا طلع
أول أسنانه كأنه أظهر غرة أسنانه أى بياضها (و) الغرة (من المتاع خياره) ورأسه تقول هذا غرة من غرر المتاع وهو مجاز
(و) الغرة (من القوم شريفهم) وسيدهم يقال هو غرة قومه ومن غرر قومه (و) الغرة (من الكرم سرعة بسوقه) والغرة من
انبات رأسه (و) الغرة (من الرجل وجهه) وقيل طلعته (وكل مابدا لك من ضوء أو صبح فقد بدت) لك (غرته وغرة أطم بالمدينة
لبنى عمرو بن عوف) من قبائل الانصار بنى (مكانه منارة مسجد قباء) الآن (والغرير كأمير الخلق الحسن) لانه يغر ومن المجاز
يقال للشيخ اذا هرم أدبر غريره وأقبل هريره أى قد ساء خلقه (و) الغرير (الكفيل) والقيم والضامن وأنشد الاصمعى

أنت لخير أمة مجيرها * وأنت مما ساءها غريرها

هكذا رواه ثعلب عن أبى نصر عنه (و) من المجاز الغرير (من العيش مالا يفزع أهله) يقال عيش غرير كما يقال عيش أبله (ج
غران بالضم) ككثيب وكثبان (و) الغرير (الشاب) الذى (لاتجربة له كالغر بالكسر ج أغراء وأغرة) هما جمع غرير
وأما الغر بالكسر فجمعه أغرار وغرار ككتاب ومن الاخير حديث ظبيان ان ملوك حمير ملكوا معاقل الارض وقرارها ورؤس
الملوك وغرارها (والانثى غر) بغير هاء (وغرة بكسرهما) قال أبو عبيد الغرة الجارية الحديثة السن التى لم تجرب الامور ولم
تكن تعلم مايعلم النساء من الحب وهى أيضا غر بغير هاء قال الشاعر

ان الفتاة صغيرة * غر فلا يسرى بها

(و) يقال أيضا هى (غريرة) ومنه حديث ابن عمر انك ما أخذتها بيضاء غريرة وهى الشابة الحديثة التى لم تجرب الامور (و) قال
الكسائى رجل غر وامرأة غر بينة الغرارة بالفتح من قوم أغراء قال ويقال من الانسان الغر (غررت) يارجل (كفرح) تغر
(غرارة) بالفتح ومن الغار اغتررت وقال أبو عبيد الغرير المغرور والغرارة من الغرة والغرة من الغار والغرارة والغرة واحد (والغار
الغافل) زاد ابن القطاع لايتحفظ والغرة الغفلة (و) قد (اغتر) أى (غفل) وبالشئ خدع به (والاسم) منهما (الغرة بالكسر)
وفى المثل الغرة تجلب الدرة أى الغفلة تجلب الرزق حكاه ابن الاعرابى وفى الحديث انه أغار على بنى المصطلق وهم غارون أى غافلون
(و) الغار (حافر البئر) لانه يغر البئر أى يحفرها قاله الصاغانى أو من قولهم غر فلان فلانا عرضه للهلكة والبوار (والغرار بالكسر
حد الرمح والسهم والسيف) وقال أبو حنيفة الغراران ناحيتا المعبلة خاصة وقال غيره الغراران شفرتا السيف وكل شئ له حد فحده
غراره والجمع أغرة (و) الغرار النوم القليل وقيل هو (القليل من النوم وغيره) وهو مجاز وروى الاوزاعى عن الزهرى انه
قال كانوا لايرون بغرار النوم بأسا قال الاصمعى غرار النوم قلته قال الفرزدق فى مرثية الحجاج

ان الرزية فى ثقيف هالك * ترك العيون فنومهن غرار

أى قليل (و) فى حديث النبى صلى الله عليه وسلم لاغرار فى صلاة ولا تسليم قال أبو عبيد الغرار (فى الصلاة النقصان فى ركوعها
وسجودها وطهورها) وهو أن لايتم ركوعها وسجودها وطهورها قال وهذا كقول سلمان الصلاة مكيال فمن وفى وفى له ومن طفف
فقد علمتم ماقال الله فى المطففين قال (و) أما الغرار (فى التسليم) فنراه (أن يقول السلام عليكم فيرد عليه الآخر وعليكم ولا يقول
وعليكم السلام هذا من التهذيب وقال ابن سيده نراه أن يقول (سلام عليكم) هكذا فى النسخ وفى المحكم عليك (أو أن يرد بعليك)

و (لا) يقول (عليكم) وهو مجاز وقيل لا غرار في صلاة ولا تسليم فيها أي لا قليل من النوم في الصلاة ولا تسليم أي لا يسلم المصلي ولا يسلم عليه قال ابن الاثير ويروى بالنصب والجر فمن جره كان معطوفا على الصلاة ومن نصبه كان معطوفا على الغرار ويكون المعنى لا نقص ولا تسليم في صلاة لان الكلام في الصلاة بغير كلامها لا يجوز * قلت ويؤيد الوجه الاول ماجاء في حديث آخر لا تغار التحية أي لا تنقص السلام ولكن قل كما يقال لك أو زد (و) الغرار (كساد السوق) وهو مجاز يقال للسوق درة وغرار أي نفاق وكساد قاله الزمخشري * قلت وهو مصدر غارت السوق تغار غرارا اذا كسدت (و) من المجاز الغرار (قلة لبن الناقة) أو نقصانه وقد (غارت) تغار غرارا (وهو مغار) اذا ذهب لبنها لحدث أو لعلة ومنهم من قال ذلك عند كراهيتها للولد وانكارها الحالب وقال الازهري غرار الناقة أن تمرى فتدر فان لم يبادر درها رفعت درها ثم لم تدر حتى تفيق وقال الاصمعي ومن أمثالهم في تعجيل الشئ قبل أوانه سبق درته غراره ومثله سبق سيله مطره وقال ابن السكيت يقال غارت الناقة غرارا اذا درت ثم نفرت فرجعت الدرة يقال ناقة مغار بالضم و (ج مغار بالفتح) غير مصروف (و) الغرار (المثال الذي يضرب عليه النصال لتصلح) يقال ضرب نصاله على غرار واحد أي مثال وزنا ومعنى قال الهذلي يصف نصلا

سديد العير لم يدحض عليه الـ * ـغرار فقدحه زعل دروج

(و) الغرارة (بهاء ولا تفتح) خلافا للعامة (الجوالق) واحدة الغرائر قال الشاعر * كأنه غرارة ملأى حثى * قال الجوهري وأظنه معربا (و) عن ابن الاعرابي يقال (غر) يغر بالفتح (رعى ابله) الغرغر كذا نقله الصاغاني (و) غر (الماء نضب) كذا نص عليه الصاغاني ومقتضى عطف المصنف اياه على ماقبله أن يكون مضارعه بالفتح أيضا فيرد عليه مانقله الجوهري عن الفراء في ش د د كما سيأتي ذكره (و) عن ابن الاعرابي غر يغر اذا (أكل الغرغر) العشب الآتي ذكره وقيد الصاغاني مضارعه بالضم كما رأيته مجودا بخطه (و) غر (الحمام) (فرخه) يغره (غرا) بالفتح (وغرارا) بالكسر (زقه) ومن ذلك حديث معاوية رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يغر عليا بالعلم أي يلقمه اياه وفي حديث علي رضي الله عنه من يطع الله يغره كما يغر الغراب بجه أي فرخه وفي حديث ابن عمر وقد ذكر الحسن والحسين رضي الله عنهما فقال انما كانا يغران العلم غرا (والغر) بالفتح (اسم مازقه به) وجمعه غرور بالضم ويقال غر فلان من العلم مالم يغر غيره أي زق وعلم (و) الغر (الشق في الارض و) الغر (النهر) الصغير قاله ابن الاعرابي ومنهم من خصه فقال هو النهر (الدقيق في الارض) وجمعه غرور وانما سمي به لانه يشق الارض بالماء (وكل كسر متثن في ثوب أو جلد) غر زاد الليث في الاخير من السمن قال

قد رجع الملك لمستقره * ولان جلد الارض بعد غره

وجمعه غرور قال أبو النجم حتى اذا ماطار من خبيرها * عن جدد صفر وعن غرورها

(و) الغر (ع بالبادية) قال * فالغمر عاه فجنبي جفره * قلت بينه وبين هجر يومان (و) الغر (حد السيف) ومنه قول هجرس بن كليب حين رأى قاتل أبيه أما وسيفي وغريه ورمحي ونصليه وفرسي واذنيه لا يدع الرجل قاتل أبيه وهو ينظر اليه أي وحديه ويروى سيفي وزريه وقد تقدم (و) الغر (بالضم طير) سود بيض الرؤس (في الماء) الواحد غراء ذكرا كان أو أنثى قاله الصاغاني قلت وقد رأيته كثيرا في ضواحي دمياط حرسها الله تعالى وهم يصطادونه ويبيعونه (والغراء المدينة النبوية) على ساكنها أفضل الصلاة وأتم التسليم سميت لبياضها لما بها من فيوضات الانوار القدسية وأشعة الاسرار النورانية (و) الغراء (نبت طيب) الريح شديد البياض لا ينبت الا في الاجارع وسهولة الارض وورقه تافه وعوده كذلك يشبه عود القضب الا أنه أطلس قال الدينوري يحبه المال كله وتطيب عليه ألبانها (أو هو الغريراء كحميراء) قال أبو حنيفة هي من ريحان البر ولها زهرة شديدة البياض وبها سميت غراء قال المرار بن سعيد الفقعسي

فبالك من رياعرار وحنوة * وغراء باتت يشمل الرحل طيبها

وقال ابن سيده والغريراء كالغراء وانما ذكرنا الغريراء لان العرب تستعمله مصغرا كثيرا (و) الغراء (ع بديار بني أسد) بنجد عند ناصفة قويرة هنالك قال معن بن أوس

سرت من قرى الغراء حتى اهتدت لنا * ودوني خراتي الطريق فيثقب

(و) الغراء (فرس ابنة هشام بن عبد الملك) بن مروان هكذا نقله الصاغاني * قلت وهو من نسل البطين بن الحرون ابن عم الذائد والذائد أبو أشقر مروان والغراء أيضا فرس طريف بن تميم صفة غالبة وسبق للمصنف في الاغر تبعا للصاغاني والغراء فرس البرج بن مسهر الطائي ذكره الصاغاني وعجيب من المصنف كيف تركه (و) الغراء (طائر) أسود (أبيض الرأس للذكر والانثى ج غر بالضم) * قلت هو بعينه الذي تقدم ذكره وقد فرق المصنف فذكره في محلين جمعا وافرادا مع ان الصاغاني وابن سيده وهما مقتداه في كتابه هذا ذكراه في محل واحد كما أسلفنا النقل ومثله في التهذيب وهذا التطويل من المصنف غريب (وذو الغراء ع عند عقيق المدينة) نقله الصاغاني (والغرغر بالكسر عشب) من عشب الربيع وهو محمود ولا ينبت الا في الجبل له ورق نحو

٣ قوله خراتي كذا بخطه ومثله في اللسان ولعله حزابي وهي الاماكن الغلاظ اه

ورق

ورق الخزامى وزهرته خضراء قال الراعى

كأن القتود على قارح * أطاع الربيع له الغرغر

وزباد بقعاء مولية * وبهمى أنابيبها تقطر

أراد أطاع زمن الربيع واحدته غرغرة (و) الغرغر (دجاج الحبشة) وتكون مصنة لا غتذائها بالعذرة والاقذار (أو) الغرغر (الدجاج البرى) الواحدة غرغرة وأنشد أبو عمرو

ألفهم بالسيف من كل جانب * كالفت العقبان حجلى وغرغرا

وذكر الازهرى قوما أبادهم الله فجعل عنبهم الاراك ورمانهم المظ ودجاجهم الغرغر (والغرغرة ترديد الماء فى الحلق) وعدم اساغته (كالتغرغر) وقال ابن القطاع غرغر الرجل ردد الماء فى حلقه فلا يمجه ولا يسيغه وبالدواء كذلك (و) الغرغرة (صوت معه بحح) شبه الذى يردد فى حلقه الماء (و) الغرغرة (صوت القدر اذا غلت) وقد غرغرت قال عنترة

اذ لا تزال لكم مغرغرة * تغلى وأعلى لونها صهر

أى حار فوضع المصدر موضع الاسم (و) الغرغرة (كسر قصبة الانف و) كسر (رأس القارورة) ويقال غرغرت رأس القارورة اذا استخرجت صمامها وقد تقدم فى العين المهملة وأنشد أبو زيد لذى الرمة

وخضراء فى وكرين غرغرت رأسها * لأبلى اذا فارقت فى صاحبى عذرا

وفى بعض النسخ رأس القارورة بالرفع على انه معطوف على قوله كسر وهو غلط (و) الغرغرة (الحوصلة) حكاها كراع بالفتح (وتضم) قال أبو زيد هى الحوصلة والغرغرة والغراوى والزاورة (و) الغرغرة (حكاية صوت الراعى) ونحوه يقال الراعى يغرغر بصوته أى يردده فى حلقه ويتغرغر صوته فى حلقه أى يتردد (و) غر و (غرغر جاد بنفسه عند الموت) والغرغرة تردد الروح فى الحلق (و) غرغر (الرجل) بالسكين (ذبحه و) غرغره (بالسنان طعنه فى حلقه) قاله ابن القطاع (و) غرغر (اللحم سمع له نشيش عند الصلى) قال الكميت

ومرضوفة لم تؤن فى الطبخ طاهيا * عجلت الى محورها حين غرغرا

المرضوفة الكرش وهذا على القلب أى لم يؤنها الطاهى أى لم ينضجها وأراد بالمحور بياض القدر (والغارة سمكة طويلة) نقله الصاغانى (و) من المجاز أقبل السير بغرانه (الغران بالضم النفاخات فوق الماء) نقله الصاغانى والزمخشرى (و) الغران (بالفتح ع) نقله الصاغانى * قلت وهما ماآن بنجد أحدهما لبنى عقيل (وغرار كغراب جبل بتهامة) وقيل هو واد عظيم قرب مكة شرفها الله تعالى (و) من المجاز (المغار بالضم الكف البخيل) هكذا فى النسخ والذى فى الاساس والتكملة رجل مغار الكف أى بخيل * قلت وأصله غارت الناقة اذا قل لبنها (وذو الغرة بالضم البراء بن عازب) بن الحرث بن عدى الاوسى أبو عمارة قيل له ذلك لبياض كان فى وجهه نقله الصاغانى (ويعيش الهلالى) ويقال الجهنى وقيل الطائى روى عنه عبد الرحمن بن أبى ليلى (صحابيان والاغران جبلان) هكذا فى النسخ بالجيم والباء المحركتين والصواب حبلان بالحاء والموحدة الساكنة من حبال الرمل المعترض (بطريق مكة) شرفها الله تعالى قال الراجز

وقد قطعنا الرمل غير حبلين * حبلى زرود ونقا الاغرين

(واستغر) الرجل (اغترو) فى التهذيب استغر (فلانا) واغتره (أتاه على) غرة أى (غفلة) وقيل اغتره طلب غرته وبه فسر حديث عمر رضى الله عنه لا تطردوا النساء ولا تغتروا بهن أى لا تطلبوا غرتهن (و) يقال (غار القمرى أنثاه) مغارة اذا (زقها) قاله الاصمعى (وسموا أغر وغرون) بضم الراء المشددة (وغريرا) كزبير وسيأتى فى المستدركات (والغربراء كميراء ع بمصر) نقله الصاغانى (وبطن الاغر) هو الاجفر (منزل) من منازل الحاج (بطريق مكة) حرسها الله تعالى (و) عن ابن الاعرابى (غريغر بالفتح تصابى بعد حنكة) هكذا نقله الصاغانى ونقل الازهرى عنه فى التهذيب ما نصه ابن الاعرابى يقال غررت بعدى تغر غرارة فانت غر والجارية غرى اذا تصابى انتهى فلم يذكر فيه بعد حنكة ثم قوله هذا مخالف لما نقله الجوهرى عن الفراء فى ش د د حيث قال ما كان على فعلت من ذوات التضعيف غير واقع فان يفعل منه مكسور العين مثل عففت وأعف وما كان واقعا مثل رددت ومددت فان يفعل منه مضموم الا ثلاثة أحرف جاءت نوادر فذكرها وقد تقدم ذلك فى محله فلينظر (والغرى كحلى السيدة فى قبيلتها) هكذا نقله الصاغانى * قلت وقد تقدم فى العين المهملة ان العرى المعيبة من النساء وبين الرئيسة والمعيبة بون بعيد (وغرغرى بالضم والشد والقصر دعاء العنز للحلب) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه أنا غرر منك محركة أى مغرور وتقول الجنة يدخلنى غرة الناس بالكسر أى البله وهم الذين يؤثرون الخمول ويتبذون أمور الدنيا ويتزودون للمعاد ومن غرك بفلان ومن غرك من فلان أى من أوطأك منه عشوة فى أمر فلان وأغره أجسره وأنشد أبو الهيثم

(المستدرك)

أغرهشاما من أخيه ابن أمه * قوادم ضأن يسرت وربيع

يريد أجسره على فراق أخيه لأمه كثرة غنمه وألبانها وصبر القوادم للضأن وهى فى الاخلاف مثلا ثم قال أغرهشام امام لضأن له بسرت وظن انه قد استغنى عن أخيه والغرر الخطر وأغره أوقعه فى الخطر والتغرير المخاطرة والغفلة عن عاقبة الامر وفى حديث على رضى الله عنه اقتلوا الكلب الاسود ذا الغرتين وهما نكتتان بيضاوان فوق عينيه وغرة الاسلام أوله وغرة النبات رأسه وغرة المال الجمال و يقال كان ذلك فى غرارتى بالفتح أى حداثة سنى ولبث فلان غرار شهر ككتاب أى مثال شهر أى طول شهر وغر فلان فلانا فعل به ما يشبه القتل والذبح بغرار الشفرة وقول أبى خراش

فغاررت شيأ والدريس كأنما * يزعزعه وعك من الموم مردم

قيل معنى غاررت تلبثت وقيل تنبهت هكذا ذكره صاحب اللسان هنا والصواب ذكره فى العين المهملة وقد تقدم الكلام عليه هنالك وكذا رواية البيت ويوم أغر محجل مجاز قال ذو الرمة

كيوم ابن هند والجفار ٣كأنرى * ويوم بذى قار أغر محجل

قاله الزمخشرى و يقال ولدت ثلاثة على غرار واحد ككتاب أى بعضهم فى اثر بعض ليس بينهم جارية وقال الاصمعى الغرار الطريقة يقال رميت ثلاثة أسهم على غرار واحد أى على مجرى واحد وبنى القوم بيوتهم على غرار واحد وأتاه على غرار واحد أى على عجلة ولقيته غرارا أى على عجلة وأصله القلة فى الرؤية للعجلة وما أقمت عنده الا غرارا أى قليلا والغرور بالضم جمع غر بالفتح اسم مازقت به الحمامة فرخها وقد استعمله عوف بن ذروة فى سير الابل فقال

اذا احتسى يوم هجير هائف * غرور عيدياتها الخوانف

يعنى انه أجهدها فكأنه احتسى تلك الغرور وحبل غرر غير موثوق به قال النمر

تصابى وأمسى علاه الكبر * وأمسى لجمرة حبل غرر

وغرء ليه الماء وقرعليه الماء أى صب عليه وغر فى حوضك صب فيه قال الازهرى وسمعت اعرابيا يقول لآخر غر فى سقائك وذلك اذا وضعه فى الماء وملأه بيده يدفع الماء فيه دفعا بكفه ولا يستفيق حتى يملأه وفى الحديث اياكم والمشارة فانها تدفن الغرة وتظهر العرة المراد بالغرة هنا الحسن والعمل الصالح على التشبيه بغرة الفرس وفى الحديث عليكم بالابكار فانهن أغر غرة امامن غرة البياض وصفاء اللون وانهن أبعد من فطنة الشر ومعرفته من الغرة وهى الغفلة كما فى حديث آخر فانهن أغر أخلاقا ومن المجاز طويت الثوب على غره بالفتح أى على كسره الاول قال الاصمعى حدثنى رجل عن رؤبة انه عرض عليه ثوب فنظر اليه وقلبه ثم قال اطوه على غره وفى حديث عائشة تصف أباها رضى الله عنهما فرد نشر الاسلام على غرة أى طيه وكسره أرادت تدبيره أمر الردة ومقابلة داءها بدوائها والغرور فى الفخذين كالاخاديد بين الخصائل وغرور القدم ما اثنى منها وغر الظهر ثنى المتن قال الراجز

كأن غر متنه اذ تجنبه * سير صناع فى خريز تكلبه

وهو فى الصحاح وقال ابن السكيت غر المتن طريقه وغرور الذراعين الاثناء التى بين حبالهما والغرور شرك الطريق وقال أبو حنيفة الغران خطان يكونان فى أصل العير من جانبيه قال ابن مقروم وذكر صائدا

فأرسل نافذا الغرين حشرا * نخيبه من الوتر انقطاع

والمغرور الرجل يتزوج امرأة على انها حرة فتظهر مملوكة وغر بالفتح موضع وهو غير الذى مذكور فى المتن قال هميان بن قحافة

أقبلت أمشى و بغر كورى * وكان غر منزل الغرور

والغرير كزبير فحل من الابل وهو ترخيم تصغير أغر كقولك فى أحمد حميد والابل الغريرية منسوبة اليه قال ذو الرمة

حراجيج مما ذمرت فى نتاجها * بناحية الشحر الغرير وشدقم

يعنى انها من نتاج هذين الفحلين وجعل الغرير وشدقما اسمين للقبيلتين وقال الفرزدق يصف نساءه

عفت بعد اتراب الخليط وقد نرى * بها بدنا حورا حسان المدامع

اذا ما أتاهن الحبيب رشفنه * رشيف الغريريات ماء الوقائع

الوقائع المناقع وهى الاماكن التى يستنقع فيها الماء وقال الكميت

غريرية الانساب أو شدقمية * يصلن الى البيد الفدافد فدفدا

والغرير كأمير الملصق الملازم وبه فسر بعض حديث حاطب وقد تقدم فى العين المهملة وتغرغرت عينه بالدمع اذا ترددفيها الماء وغرور بالضم موضع قال امرؤ القيس

عفا شطب من أهله وغرور * فموبولة ان الديار تدور

كذا نقله الصاغانى قيل هو جبل بدخ فى ديار كلاب وثنية بأباض وهى ثنية الاحيسر منها طلع خالد بن الوليد على مسيلمة وقيل واد وقول امرئ القيس يحتمل كل ذلك * قلت وغرور أيضا قرية بمصر من الشرقية والاغر جبل فى بلاد طئ يستقى نخلا يقال له

٢ قوله لضأن كذا فى خطه ومثله فى اللسان ولعله قوادم لضأن اه

٣ قوله كأنرى الذى فى الاساس بدله وقرقرى اه

المنتهب فى رأسه بياض وغرتان بالفتح من الاماكن النجدية وهما أكمتان سوداوان يسرة الطريق اذا مضيت من ثور الى سميرا وأبو غرارة محمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن أبى مليكة حدث عنه مسدد وكزبير محمد بن غرير شيخ للبخارى خراسانى وغرير بن المغيرة بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى من ولده يعقوب بن محمد بن عيسى بن غرير وغرير بن طلحة القرشى وأبو بكر عبيد الله بن أبى الحسن بن غرير الدباس وفى اسحق بن غرير بن المغيرة الزهرى يقول أبو العتاهية

من صدق الحب لاحبابه * فان حب ابن غرير غرور

وغرير بن هيازع بن هبة بن جماز الحسينى أمير المدينة مات بالقاهرة سنة ٨٣٥ وغرير بن المتوكل له ذكر فى أيام مروان الحمار وغرير كامير لقب عبد العزيز بن عبد الله يحكى عن ابن الانبارى وغرون الموصلى حدث عن أبى يعلى وأبو اسحق ابراهيم بن لاجين الاغرى سمع الابرقوهى ويعرف بالرشيدى سمع منه الحافظ ابن حجر وغيره وقد وقعت لنا أسانيده عالية والاغر لقب ضبيعة من بنى على بن وائل ذكره العكبرى فى الامثال ﴿الغزير الكثير من كل شئ وأرض مغزورة أصابها مطر غزير) الدر (والغزيرة) من الابل والشاء وغيرهما من ذوات اللبن (الكثيرة الدر) ثم استعير (و) قيل الغزيرة (من الآبار والينابيع الكثيرة الماء و) كذلك الغزيرة (من العيون الكثيرة الدمع) والجمع من كل ذلك غزار وكذا قولهم علمه غزير وأغزر الله ماله وتقول فى كل ذلك (غزرت ككرم غزارة وغزرا) بالفتح فيهما (وغزرا بالضم) ويقال الغزر بالضم المصدر وبالفتح الاسم (و) غزز (الشئ كثر) والغزارة الكثرة (و) غزرت (الماشية) عن الكلأ (درت ألبانها) كأغزرت قاله ابن القطاع (و) يقال هذا الرعى مغزرة للبن (المغزرة كمحسنة ما يغزر عليه اللبن) أى يكثر (و) المغزرة أيضا (نبات ورقه كورق الحرف) غير صغار ولها زهرة حمراء كالجلنار (يعجب البقر) جدا (وتغزر عليه) وهى ربعية سميت بذلك لسرعة غزر الماشية عليها حكاه أبو حنيفة قال ويرعاها كل المال (وأغزر المعروف جعله غزيرا) أى كثيرا (و) أغزر (القوم غزرت ابلهم) وشاؤهم وكثرت ألبانها وأيضا صاروا فى غزر المطر قاله ابن القطاع (وقوم مغزر لهم مبنيا للمفعول غزرت ألبانهم) أ(وابلهم وغزران بالضم ع والمغازر والمستغزر من يهب شيأ ليرد عليه أكثر مما أعطى) قال ابن الاعرابى المغازرة ان يهدى الرجل شيأ تافها لآخر ليضاعفه بها[٢] وقال بعض التابعين الجانب المستغزر يثاب من هبته المستغزر الذى يطلب أكثر مما يعطى وهى المغازرة ومعنى الحديث ان الغريب الذى لا قرابة بينك وبينه اذا أهدى لك شيأ يطلب أكثر منه فأعطه فى مقابلة هديته وكافئه وزده (والغزر) بالفتح (آنية من حلفاء وخوص) نقله الصاغانى عن ابن دريد وقال عربى معروف (والتغزير أن يدع حلبة بين حلبتين وذلك اذا أدبر لبن الناقة) ويأتى فى غرز يقال غرز ناقتك فيتركها عن الحلب حتى تغرز وقد غرزت غرازا قاله الزمخشرى * ومما يستدرك عليه مطر غزير وعلم غزير ويقال ناقة ذات غزر أى ذات غزارة وكثرة لبن ﴿الغسر) بالفتح أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (التشديد على الغريم) كالعسر بالعين (و) الغسر (ككتف الامر الملتبس الملتاث) كالعسر (و) قال ابن دريد الغسر (بالتحريك ما طرحته الريح) من العيدان (فى الغدير) ونحوه (و) يقال (غسر الفحل الناقة) اذا (ضربها على غير ضبعة) نقله الصاغانى (و) قال ابن دريد يقولون تغسر الغدير ثم كثر حتى قالو (تغسر) هذا (الامر) أى (التبس واختلط و) قال الليث تغسر (الغزل التوى) والتبس ولم يقدر على تخليصه وكذلك كل أمر التبس وعسر المخرج منه فقد تغسر قال الازهرى وهو حرف صحيح مسموع من العرب (و) تغسر (الغدير وقعت فيه العيدان) من الريح وقد غسره عن الشئ وعسره بمعنى واحد * ومما يستدرك عليه بنو غشير كزبير بالشين المعجمة قبيلة باليمن ﴿الغشمرة اتيان الامر من غير تثبت) كالغذمرة ذكره ابن القطاع (و) الغشمرة (التهضم والظلم) وقيل هو التهضم فى الظلم والاخذ من فوق من غير تثبت كما يتغشمر السيل والجيش (و) الغشمرة (الصوت ج غشامر) نقله الصاغانى (و) الغشمرة (ركوب الانسان رأسه من غير تثبت (فى الحق والباطل لا يبالى ما صنع) كالتغشمور (والغشمرية الظلم) عن الصاغانى (و) يقال (أخذه بالغشمير بالكسر) أى (بالشدة) والعنف (وتغشمره أخذه قهرا و) تغشمر لى (الرجل غضب) وتنمر وفى حديث جبر بن حبيب قال قاتله الله لقد تغشمرها أى أخذها بجفاء وعنف ورأيته متغشمرا أى غضبان (وغشمر السيل أقبل) وكذلك الجيش ويقال فيهما أيضا تغشمر وغشمير قاتل اليهودية التى هجت النبى صلى الله عليه وسلم ذكر فى الصحابة كذا سماه ابن دريد ﴿الغضارة الطين اللازب الاخضر) وقيل هو الطين (الحر) كذا فى المحكم (كالغضار) وقال شمر الغضار الطين الحر نفسه ومنه يتخذ الخزف الذى يسمى الغضار وقال ابن دريد فأما الغضارة التى تستعمل فلا أحسبها عربية محضة فان كانت عربية فاشتقاقها من غضارة العيش انتهى (و) الغضارة (النعمة) والخير (والسعة) فى العيش (والخصب) والبهجة وغضارة العيش طيبه ونضرته وقد غضرهم الله غضرا أوسع عليهم ومنه تقول بنو فلان مغضورون ومغاضير اذا كانوا فى غضارة عيش (و) قال الليث (القطاة) يقال لها الغضارة وأنكرها الازهرى (والغضراء الارض الطيبة العلكة الخضراء و) قيل هى (أرض فيها طين حر) يقال أنبط فلان بئره فى غضراء أى استخرج الماء من أرض سهلة طيبة التربة عذبة الماء وقال ابن الاعرابى الغضراء المكان ذو الطين الاحمر (كالغضيرة) هكذا فى النسخ وفى بعضها كالغضرة ومثله فى اللسان وقال الاصمعى وقولهم أباد الله غضراءهم أى أهلك خيرهم وغضارتهم وقال أحمد بن عبيد أباد الله

(غزر) (المستدرك) (غسر) (المستدرك) (غشمر) (غضر)

[٢] قوله وقال بعض التابعين عبارة التكملة وفى حديث بعض التابعين اهـ وهو الملائم لقوله بعد ومعنى الحديث

خضراءهم وغضراءهم أى جماعتهم وقال غيره طينتهم التى منها خلقوا ويقال انه لفى غضراء عيش وخضراء عيش أى فى خصب وانه لفى غضراء من خير (و) الغضراء والغضرة (أرض لا ينبت فيها النخل حتى تحفر) وأعلاها كذان أبيض (والغضور كجهور طين لزج) يلزق بالرجل لا تكاد تذهب الرجل فيه (و) الغضور (شجر) أغبر يعظم والواحدة بهاء (و) غضور (ماء لطيئ) قال امرؤ القيس

كأثل من الاعراض من دون بيشة * ودون الغمير عامدات لغضورا

وقال الشماخ

كأن الشباب كان روحة راكب * قضى حاجة من سقف فى آل غضورا

(و) الغضور (بفتح الضاد والواو المشددة الاسد) نقله الصاغانى (و) الغضور أيضا (ع) قال الصاغانى وهو غير الذى ذكره الجوهرى * قلت لم يأت عليه بشاهد حتى نستدل على انه بالتشديد ولذا قلت ان الصواب فيه التخفيف كجعفر وانه ثنية بين المدينة وبلاد خزاعة فتأمل (وغضر) الرجل (بالمال كفرح) وكذا بالسعة والاهل غضرا محركة وغضارة وغضر كعنى الاخيرة عن ابن القطاع (أخصب) عيشه (بعد اقتار وغضره الله) يغضره (غضرا) بالفتح أوسع عليه (ورجل مغضور كمنصور) من قوم مغاضير (مبارك أو) قوم مغضورون ومغاضير اذا كانوا (فى غضارة من العيش) ونعمته وطيبته وبهجته (كالمغضر كمحسن) يقال بنو فلان مغضرون أى فى غضارة من العيش (وغضر عنه يغضر) غضرا وغضر كفرح (انصرف وعدل عنه (كتغضر) غض عنه ويقال ماغضرت عن صوبى أى ماجرت عنه قال ابن أحمر يصف الجوارى

تواعدن ان لا وعى عن فرج راكس * فرحن ولم يغضرن عن ذاك مغضرا

أى لم يعدلن (و) يقال غضر (فلانا) يغضره غضرا (حبسه ومنعه) والغاضر المانع وكذلك العاضر بالغين وبالعين قاله أبو عمرو وقد تقدمت الاشارة اليه فى العين وكان ينبغى للمصنف أن يستطرد بذكره صريحا كغيره ويقال أردت أن آتيك فغضرنى أمر أى منعنى وحبسنى (و) غضر له (الشئ قطعه و) غضر (عليه) يغضر غضرا (عطف) ومال (و) غضر (له من ماله قطع له قطعة) ولا يخفى ان هذا مع قوله آنفا والشئ قطعه تكرار (والغاضر جلد جيد الدباغ) عن أبى حنيفة وقد غضره اذا أجاد دباغه (و) الغاضر (المبكر فى حوائجه) عن أبى عمرو (والغضير كأمير) مثل (الخضير و) الغضير (الناعم من كل شئ) وقد غضر غضارة ونبات غضير وغضر وغاضر وقال أبو عمرو الغضر الرطب الطرى قال أبو النجم

يحت روقاها على تحويرها * من ذابل الارطى ومن غضيرها

(وعيش غضر مضر كفرح) فغضر (ناعم) رافه ومضر اتباع (والغضرة) بالفتح (نبت) ومنه المثل يأكل غضرة ويربض حجرة (و) الغضار (كسحاب خزف) أخضر (يحمل) تعليقا (لدفع العين) قالت خنساء بنت أبى سلمى أخت زهير

ولا يغنى توقى المرء شيأ * ولا عقد التميم ولا الغضار

اذا لاقى منيته فأمسى * يساق به وقد حق الحذار

(و) غضار (كغراب جبل) نقله الصاغانى (و) اختضر فلان و (اغتضر مبنيا للمفعول) اذا (مات شابا صحيحا) وفى اللسان والتكملة مصحعا (وسموا غضيرا كزبير وغضران) كسحبان (ورجل غضر الناصية ككتف ودابة غضرتها مبارك) ونص الصاغانى رجل غضر الناصية مبارك ودابة غضرة الناصية مباركة والغواضر فى قيس (وغاضرة قبيلة من أسد) وهم بنو غاضرة ابن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد (و) غاضرة (حى من) بنى غالب بن (صعصعة) بن معاوية بن بكر بن هوازن وغاضرة أمه (وغضور) الرجل (غضب) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه وما نام لغضر أى لم يكد ينام وقيل هو بالعين والصاد المهملتين وقد تقدم وحمل فما غضر أى ما كذب ولا قصر وما غضر عن شتمى أى ما تأخر والغضور كجعفر نبات يشبه الثمام لا يعقد عليه شحم وغاضرة بطن من ثقيف ومن بنى كندة ومسجد غاضرة بالبصرة منسوب الى امرأة وعبد الصمد بن داود الغضارى كسحاب عن السلفى والحسين بن الحسن الغضارى عن الصولى وأبو الفرج أحمد بن عمر الغضارى عن جعفر الخلدى وأحمد بن أبى نصر الغضارى وأحمد بن على بن سكر الغضارى شيخ الحافظ ابن حجر محدثون والغضايرى صاحب الجزء هو ابن السماك وبنو غويضرة هم بنو ربيعة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن وغويضرة اسم أم ربيعة وغاضرة بنت مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة وهى أم ربيعة وسلمة ونصر بنى شكامة بن شبيب من بنى السكون وبأمهم يعرفون وغاضرة بطن من الهون بن خزيمة ابن مدركة وغاضرة بن سمرة التميمى العنبرى صحابى قاله ابن الكلبى ﴿الغضبر كعلبط وعلابط﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الشديد الغليظ) ورأيت فى التكملة الغضبر كجعفر وعلابط مجودا مصلحا وكان فيه أولا كعلبط فأصلحه بقوله كجعفر والمجد نقل عن المسودة الاصلية وقد أهمله صاحب اللسان أيضا وأنا أخشى أن يكون العضوبر الذى سبق ذكره آنفا مأخوذا من هذا فلينظر ﴿الغضنفر الاسد﴾ قاله الليث ويقال أسد غضنفر غليظ الخلق متغضنه (و) الغضنفر الجافى (الغليظ) قال الشاعر

لهم سيد لم يرفع الله ذكره * أزب غضوب الساعدين غضنفر

وقال أبو عمرو الغضنفر الغليظ المتغضن وأنشد * درحاية كوألل غضنفر * وقال الليث رجل غضنفر اذا كان غليظا أو

(المستدرك)

(الغضبر)

(الغضنفر)

(غَضْغَر)

غليظ (الجثة) قال الازهرى والنون زائدة وأصله الغضفر (الغضافر كعلابط) هذه المادة عندنا مكتوبة بالحمرة كأنه يشير
بها الى انه مما زاد بها على الجوهرى مع انهما واحد فان نون غضنفر زائدة كما حققه الازهرى وغيره ولذا ذكره الصاغانى فى التكملة
وقال هو (الاسد) ولم يقل أهمله الجوهرى على عادته فى التنبيه عليه (و) فى نوادر الاعراب رذون تغضل وغضنفر وقد
(غضفر) وقندل اذا (ثقل) وذكره الازهرى فى الخماسى أيضا (والغضفر) كجعفر (الجافى الغليظ) ومنه قولهم رجل
غضنفر (كالغضفر) كسفرجل (بتقديم النون) * ومما يستدرك عليه اذن غضنفرة وهى التى غلظت وكثر لحمها قاله

(المستدرك)

أبو عبيدة ونقله صاحب اللسان ثم رأيت البدر القرافى قال الاولى تقديم هذه المادة على ماقبلها وأن تكتب بالاسود لانها فى الصحاح
وان تكتب مادة غ ض ن ف ر بالاحمر لأنها من الزيادات وذكر الجوهرى مافيها فى غ ض ف ر وحكم بزيادة النون انتهى
فتأمل

(غَطَر)

(الغطر) أهمله الجوهرى وهو لغة فى (الخطر) وقال ابن دريد الغطر بالفتح فعل ممات يقال (مر يغطر بيديه) مثل
(يخطر والغطير كاردب ويضم أوله) اللغة الاولى هى المشهورة وأما الثانية التى ذكرها المصنف فالصواب فيها بالظاء المشالة فان
الصاغانى هكذا ضبطه فقال والغظير والعظير وكلاهما على وزن اردب ويدل على ذلك أيضا مناظرة أبى عمرو مع أبى حمزة فى هذا
الحرف فان أبا حمزة صمم ان الغطير هو (القصير) بالغين والطاء كما فى اللسان أى لا بالعين والظاء ولعل المصنف لما رآهما فى نسخة
التكملة ظن انهما كلمة واحدة وانما الفرق فى الشكل فتنبه لذلك وقيل الغطير هو (الغليظ) الى القصر (و) قال أبو عمرو والغطير
والعظير هو (المتظاهر اللحم المربوع) القامة وأنشد * لما رأته مودنا غطيرا *

(غَفَر)

(غفره يغفره) غفرا (ستره) وكل شئ سترته
فقد غفرته ومنه قول العرب اصبغ ثوبك بالسواد فهو أغفر لوسخه أى أحمل له وأغطى له (و) غفر (المتاع) جعله (فى الوعاء) وقال
ابن سيده غفر المتاع فى الوعاء يغفره غفرا (أدخله وستره) وأوعاه (كأغفره و) كذلك غفر (الشيب بالخضاب غطاه) وأغفره قال

حتى اكتسيت من المشيب عمامة * غفراء أغفر لونها بخضاب

(و) الغفر والمغفرة التغطية على الذنوب والعفو عنها وقد (غفر الله ذنبه يغفره غفرا) بالفتح (وغفرة حسنة بالكسر) عن
اللحيانى (ومغفرة وغفورا) الاخيرة عن اللحيانى (وغفرانا بضمهما) كقعود وعثمان (وغفيرا وغفيرة) ومن الاخير قول
بعض العرب أسألك الغفيرة والناقة الغزيرة والعز فى العشيرة فانها عليك يسيرة (غطى عليه وعفا عنه) وقيل الغفران
والمغفرة من الله أن يصون العبد من أن يمسه العذاب وقد يقال غفر له اذا تجاوز عنه فى الظاهر ولم يتجاوز فى الباطن نحو قوله
تعالى قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله حققه المصنف فى البصائر (واستغفره من ذنبه) ولذنبه (واستغفره اياه)
على حذف الحرف (طلب منه غفره) قولا وفعلا وقوله تعالى استغفروا ربكم انه كان غفارا لم يؤمروا أن يسألوه ذلك باللسان فقط
بل به وبالفعل حققه المصنف فى البصائر وأنشد سيبويه

أستغفر الله ذنبا لست محصيه * رب العباد اليه القول والعمل

(والغفور والغفار) والغافر (من صفات الله تعالى) وهما من أبنية المبالغة ومعناهما الساتر لذنوب عباده المتجاوز عن
خطاياهم وذنوبهم (وغفر الامر بغفرته بالضم وغفيرته أصلحه بما ينبغى أن يصلح به) ويقال ماعندهم عذيرة ولا غفيرة أى
لا يعذرون ولا يغفرون ذنبا لاحد ٢ قال صخر الغى

يا قوم ليست فيهم غفيره * فامشوا كما تمشى جمال الحيره

أى مانعوا عن أنفسكم ولا تهربوا فانهم أى بنى المصطلق لا يغفرون ذنب أحد منكم ان ظفروا به (والمغفر كمنبر) والمغفرة (بهاء
و) الغفارة (ككتابة زرد من الدرع) ينسج على قدر الرأس (يلبس تحت القلنسوة) ويقال هو رفرف البيضة (أو حلق يتقنع
بها) وفى بعض الاصول به (المتسلح) وقال ابن شميل المغفر حلق يجعلها الرجل أسفل البيضة تسبغ على العنق فتقيه قال وربما
كان المغفر مثل القلنسوة غير انها أوسع يلقيها الرجل على رأسه فتبلغ الدرع ثم تلبس البيضة فوقها فذلك المغفر يرفل على العاتقين
وربما جعل المغفر من ديباج وخز أسفل البيضة وقرأت فى كتاب الدرع والبيضة لابى عبيدة معمر بن المثنى التيمى مانصه فاذا لم
تكن يعنى الدرع صفيحا وكانت سردا محركة وقد تحول السين زايا فيقولون زردا وهو الحلق فهى مغفر وغفارة مكسورة الغين قال

وطمرة جرداء تضبر بالمدجج ذى الغفاره

ويقال لها تسبغة فربما كانت ظاهرة الحلق وربما بطنوها وظهروها بديباج أو خز أو بزيون ٣ وحشوها بما كان وربما اتخذوا
فوقها قونسا من فضة وغير ذلك انتهى (و) الغفارة (ككتابة خرقة) تلبسها المرأة فتغطى رأسها ماقبل منه وما دبر غير
وسط رأسها وقيل هى خرقة تكون دون المقنعة (توقى بها المرأة خمارها من الدهن و) الغفارة أيضا (الرقعة التى) تكون
(على حز القوس الذى يجرى عليه الوتر) وقيل الغفارة جلدة تكون على رأس القوس يجرى عليها الوتر (و) الغفارة
(السحابة فوق السحابة) وفى التهذيب سحابة تراها كأنها فوق سحابة (و) الغفارة (رأس الجبل و) غفارة اسم (جبل) بعينه
عن الصاغانى (والغفر) بالفتح (البطن) قال

٢ قوله قال صخر الغى وكان خرج هو وجماعة من أصحابه الى بعض متوجهاتهم فصادفوا فى طريقهم بنى المصطلق فهرب أصحابه فصاح بهم وهو يقول ذلك وخص جمال الحيرة لانها كانت تحمل الاثقال كذا فى اللسان

٣ قوله أو بزيون على وزن فرعون هكذا ضبطه أبو عبيدة كذا بخط الشارح فى هامش مسودته اه

هو القارب التالى له كل قارب * وذو الصدر النامى اذا بلغ الغفرا

(و) الغفر (زئبر الثوب) وماشاكله واحدته غفرة (و يحرك) و يقال غفر الثوب هدبه وهدب الخمائص وهى القطف رقاقها ولينها وليس هو اطراف الاردية ولا الملاحف (وغفر) الثوب (كفرح غفرا (واغفار) اغفيرارا (ثار زئبره) وقال ابن القطاع أخرج زئبره (و) الغفر (ولد الاروية وضمه أكثر) والفتح قليل (ج اغفار) كقفل وأقفال (وغفرة كعنبة وغفور) بالضم الاخيرة عن كراع والانثى غفرة وأمه مغفرة وقد أغفرت والجمع مغفرات قال بشر

وصعب يزل الغفر عن قذفاته * بحافاته بان طوال وعرعر

وقيل الغفر اسم للواحد منها والجمع وحكى هذا غفر كثير وهى أروى مغفر لها غفر قال ابن سيده هكذا حكاه أبو عبيد والصواب أروية مغفر لان الاروى جمع أواسم جمع (و) الغفر (منزل للقمر ثلاثة أنجم صغار) وهى من الميزان (و) الغفر (شئ كالجوالق و) الغفر (بالكسر ولد البقرة) عن الهجرى (و) قال ابن دريد الغفر زعموا (دويبة) نقله الصاغانى (و) الغفر (بالتحريك صغار الكلا) وأغفرت الارض نبت فيها شئ منه (و) الغفر (شعر العنق واللحيين والقفا) والجبهة وقيل هو شعر كالزغب يكون على ساق المرأة والجبهة ونحو ذلك كالغفر بالفتح قال الراجز

قد علمت خود بساقيها الغفر * ليروين أوليبيدن الشجر

(كالغفار بالضم) وهو لغة فى الغفر محركة قال الراجز

تبدى نقيا زانها خمارها * وقسطة ماشانها غفارها

القسطة عظم الساق قال الجوهرى ولست أرويه عن أحد (والغفير) هكذا هو فى النسخ كامير والذى فى اللسان وغيره والغفر بفتح فسكون فلينظر وغفر الجسد وغفره وغفاره شعره الصغار القصار (و) قال أبو حنيفة يقال (هو غفر القفا ككتف) فى قفاه غفر (وهى غفرة الوجه) اذا كان فى وجهها غفر (والجماء الغفير) بالمد (البيضة التى تجمع الرأس وتضمه) قال أبو عبيدة فى كتاب الدرع والبيضة البيضة اسم جامع لما فيها من الاسماء والصفات التى من غير لفظها وللبيضة قبائل صفائح كقبائل الرأس يجمع أطراف بعضها الى بعض بمسامير يشدد من طرفى كل قبيلتين الى آخر ما قال (و) يقال (جاؤا جماء غفيرا وجم الغفير) بالاضافة (وجماء الغفير والجماء الغفير وجماء غفيرا) ممدود فى الكل (وجماء الغفيرى) بالقصر (وجم الغفيرة وجماء الغفيرة) الثلاثة ذكرهم الصاغانى (والجماء الغفيرة وجماء غفيرة والجم الغفير و) يقال أيضا جاؤا (بجماء الغفير والغفيرة أى) جاؤا (جميعا شريفهم ووضيعهم) و (لم يتخلف أحد وهم كثيرون وهو عند سيبويه) ولم يحك الا الجماء الغفير من الاحوال التى دخلها الالف واللام وهو نادر وقال الغفير وصف لازم للجماء يعنى انك لاتقول الجماء وتسكت والجماء الغفير (اسم) وليس بفعل الاانه (موضوع موضع المصدر) أى ينصب كما تنصب المصادر التى هى فى معناه (أى مررت بهم جما غفيرا) كقولك جاؤنى جميعا وقاطبة وطرا وكافة وأدخلوا فيه الالف واللام كما أدخلوهما فى قولهم أوردها العراك أى أوردها عراكا (وجعله غيره مصدرا وأجاز ابن الانبارى فيه الرفع على تقدير هم وقال الكسائى العرب تنصب الجماء الغفير فى التمام وترفعه فى النقصان) وقد ذكر غير واحد من الائمة هذا البحث فى جمم مستقصى وسيأتى ان شاء الله تعالى وفى البصائر جاء القوم جماء غفيرا والجماء الغفير أى بأجمعهم والجم والجميم الكثير من كل شئ وفى النهاية فى حديث أبى ذر رضى الله عنه قلت يارسول الله كم الرسل قال ثلثمائة وخمسة عشر جم الغفير أى جماعة كثيرة (وغفر المريض) وكذا الجريح يغفر غفرا من حد ضرب اذا قام من مرضه ثم (نكس كغفر بالضم) على مالم يسم فاعله (و) غفر (العاشق عاد عيده) بعد السلوة قال الشاعر

خليلى ان الدار غفر لذى الهوى * كما يغفر المحموم أو صاحب الكلم

(و) غفر (الجرح) يغفر من حد ضرب اذا نكس و (انتقض) وغفر بالكسر لغة فيه ذكره ابن القطاع وهو فى اللسان أيضا وزاد ابن القطاع وغفر الجرح كفرح اذا برأ وهو من الاضداد وهذا قد أغفله المصنف وغيره من أرباب الافعال فهو مستدرك عليه (و) غفر (الجلب السوق) يغفرها غفرا (رخصها والمغافر والمغافير المغاثير) وهو صمغ شبيه بالناطف ينضحه العرفط فيوضع فى ثوب ثم ينضح بالماء فيشرب وقد تقدم فى غثر (الواحد مغفر كمنبر ومغفر ومغفور بضمهما ومغفار ومغفير بكسرهما) وقد يكون المغفور أيضا للعشر والسلم والثمام والطلح وغير ذلك وفى التهذيب يقال لصمغ الرمث والعرفط مغاثير ومغافير الواحد مغثور ومغفور ومغفر ومغثر بالكسر وقال ابن الاثير المغافير صمغ يسيل من العرفط غير ان رائحته ليست بطيبة وقال الليث صمغ الاجاصة مغفار وقال أبو عمرو المغافير الصمغ يكون فى الرمث وهو حلو يؤكل واحدها مغفور وقال ابن شميل الرمث من بين الحمض له مغافير وهو شئ يسيل من طرف عيدانها مثل الدبس فى لونه وقال غيره المغافير عسل حلو مثل الرب الا انه أبيض (والمغفوراء الارض ذات مغافير) وهى ممدودة قاله ابن دريد وحكى أبو حنيفة ذلك فى الرباعى وأغفر العرفط والرمث ظهر فيهما ذلك وأخرج مغافيره (وتغفر وتمغفر اجتناها) من شجرها فمن قال مغفر قال خرجنا نتغفر ومن قال مغفور قال نتمغفر (و) قولهم (هذا الجنى لا أن يكد المغفر) وروى أبو عمرو ولا أن

تكدى المغفرا (مثل يضرب فى تفضيل الشئ) قالوا (يقال ذلك لمن ينال الخير الكثير) والمغفر هو العود من شجر الصمغ يمسح به ما ابيض فيتخذ منه شراب طيب وقال بعضهم ما استدار من الصمغ يقال له المغفور وما استدار مثل الاصبع يقال له الصعرور وما سال منه فى الارض يقال له الذوب وفى الحديث ان قادما قدم عليه من مكة فقال كيف تركت الحزورة قال جادها المطر فأغفرت بطحاؤها أى ان المطر نزل عليها حتى صار كالغفر من النبات وقيل أراد ان رمثها قد أخرجت مغافيرها قال ابن الاثير وهذا أشبه ألا تراه وصف شجرها فقال وأبرم سلمها وأغدق اذخرها (و) غفيرة (كجهينة امرأة والحسن بن غفير العطار) المصرى هكذا بخط الذهبى فى الديوان ووقع بخط الصاغانى فى التكملة البصرى والاول الصواب (كزبير محدث) قال الحافظ فى التبصير واه كان فى حدود الثلثمائة وقال الذهبى عن يوسف بن عدى كذاب وضاع (وبنو غافر بطن) من بنى سامة بن لؤى منهم عطية بن جابر بن غافر الغافرى (وبنو غفار ككتاب) قبيلة من كنانة وهم بنو غفار بن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة (رهط) سيدنا (أبى ذر) جندب بن جنادة (الغفارى) رضى الله عنه وقد تقدم ذكره ثلاث مرات ومنهم ايماء بن رحضة [٢] واليهم البيت وأبو بصرة الغفارى اسمه جميل وبنته عزة صاحبة كثير وابن آبى اللحم وأبو رهم وغيرهم (و) يقال (ما فيه غفيرة) ولا غفيرة أى (لا يغفر لأحد ذنبا) ولا يقبل عذرا قال صخر الغى

يا قوم ليست فيهم غفيره * فامشوا كما تمشى جمال الحيره

أى تثاقلوا فى سيركم ولا تخفوه فانهم يعنى بنى المصطلق لا يغفرون ذنب أحد منكم ان ظفروا به (والغوفر) كجوهر (البطيخ الحريفى أو نوع منه) وعليه اقتصر الصاغانى (والغفارية مشددة ة بمصر) كذا ذكره الصاغانى * قلت وهما قريتان احداهما فى الشرقية والثانية فى الجيزية (و) غفر (كقفل حصن باليمن) من أعمال أبين (وأغفر النخل اغفارا ركب البسر شئ كالقشر) قال ابن القطاع والصاغانى وأهل المدينة يسمونه الغفا *

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه اغتفر ذنبه مثل غفر وهو غفور جمعه غفر وغفره قال غفر الله له وتغافرا دعا كل واحد منهما لصاحبه بالمغفرة وامرأة غفور بغير هاء وغفر الدابة محركة نبات الشعر فى موضع العرف والغفر نبات ربعى ينبت فى السهل والاكام كأنه عصافير خضر قيام اذا كان أخضر فاذا يبس فكأنه حمر غير قيام والغفيرة الكثرة والزيادة وبه فسر حديث على رضى الله عنه اذا رأى احدكم لاخيه غفيرة فى أهل أو مال فلا تكونن له فتنة وغفار ككتاب ميسم يكون على الخد وأبو غفار المثنى بن سعيد وأبو غفار غالب التمار واختلف فى الاخير فقال الفلان انه أبو عفان وغفار العابد محدثون وآمنة بنت غفار زوجة ابن عمر التى طلقها وهى حائض وكزبير غفير بن حريز النسفى الحداد وحسان بن على بن غفير النسفى وحفيده عبد الله ابن أحمد بن حسن بن حسان وعلى بن نصر بن محمد بن غفير وأبو ذر عبد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن غفير الهروى الحافظ محدثون ومن سجعات الاساس فلان صدق قوله غفارى [٣] وصدق وعده غفارى ومن المجاز قول زهير

أضاعت فلم تغفر لها غفلاتها * فلاقت بيانا عند آخر معهد

أى لم تغفر السباع غفلتها عن ولدها فأكلته *

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه غلور بفتح فلام مشددة مضمومة وألف بعد راء جد أبى على الحسن بن أحمد بن عبد الله بن موسى الغافقى سمع ببغداد ابن البطر وطراد وابن عمه محمد بن عبد الرحمن بن غلور افقيه محدث

(غمر)

((الغمر الماء الكثير) كالغمير) كأمير قال أبو زيد يقال للشئ اذا كثر هذا كثير غمير وقال ابن سيده وغيره ماء غمر كثير مغرق بين الغمورة وقال ابن الاثير أى يغمر من دخله ويغطيه (ج غمار وغمور) يقال بحر غمر وبحار غمار وغمور ويقال ما أشد غمورة هذا النهر (و) من المجاز الغمر (الكريم) السخى (الواسع الخلق) وجمعه غمار وغمور (و) الغمر (معظم البحر) وجمعه غمار وغمور (و) من المجاز الغمر (من الخيل الجواد) كما يقال فرس بحر وسكب وفرس غمر كثير العدو واسع الجرى (و) الغمر (من الثياب السابغ) الواسع وهو مجاز (و) الغمر (من الناس جماعتهم ولفيفهم) وزحمتهم وكثرتهم (كغمرهم محركة وغمرتهم وغمارتهم بالضم ويفتح) وجمع الغمرة غمار وكذلك غمارهم وغمارهم يضم ويفتح يقال دخلت فى غمار الناس وغمارهم وغمرهم وخمرهم أى فى زحمتهم وكثرتهم ومنه حديث أويس أكون فى غمار الناس أى جمعهم المتكاثف وقد تقدم (و) الغمر (من لم يجرب الامور) وهو الجاهل الغر قال ابن سيده ويقاس من ذلك لكل من لا غناء عنده ولا رأى (ويثلث ويحرك) ويقال رجل غمر وغمر لا تجربة له بحرب ولم تحنكه التجارب * قلت الفتح والضم والتحريك هو المنصوص عليه فى الامهات اللغوية وأما الكسر فغير معروف * وفاته الغمر ككتف والمغمر كمعظم ذكرهما صاحب اللسان وأنشد على الاول بيت الشماخ

لا تحسبنى وان كنت امرأ غمرا * كحية الماء بين الصخر والشيد

هكذا روى قال ابن سيده لا أدرى أهو اتباع أم لغة وجمع الغمر بالضم اغمار ويصح أن يكون جمع المحرك كسبب وأسباب وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما [٤] لا يغرك أن قتلت نفرا من قريش أغمارا والمغمر من الرجال من استجهله الناس وقد غمر تغميرا (و) الغمر اسم (سيف خالد بن يزيد بن معاوية) بن أبى سفيان وكان قد قرأ على كعب الاحبار وتمهر فى النجوم وعقبه بدمشق (و) الغمر أيضا اسم (فرس الجحاف بن حكيم) ذكرهما الصاغانى (و) فى الحديث ذكر غمر بفتح فسكون وهو (بئر قديمة بمكة) حفرها بنو سهم (و) غمر أيضا (ع) يعرف بغمر ذى كندة (بينه وبينها) أى مكة (يومان) وراء وجرة قال طرفة

---

[٢] قوله واليهم البيت هكذا بخطه ولم يفهم له معنى ولعله واليهم النسب فحرره اه

[٣] قوله وصدق وعده الذى فى الاساس وزند وعده اه

[٤] قوله لا يغرك هو خطاب من اليهود للنبى صلى الله عليه وسلم كما فى اللسان وعبارته وفى حديث ابن عباس ان اليهود قالوا للنبى لا يغرك الخ اه

عفا من آل حبى السهب * فالاملاح فالغمر

(و) الغمر أيضا (ماء باليمامة) سمى لكثرته (و) غمر (ع لطيئ و) الغمر اسم (رجل من العرب) سمى به مجازا (و) الغمر (بالضم الزعفران كالغمرة) بهاء وقيل الورس وقيل الجص وقيل الكركم وثوب مغمر مصبوغ بالزعفران ذكره ابن سيده فى المحكم * قلت وهو مستدرك على الصاغانى ٣ فانه استوعب أسامى الزعفران فى مادة ش ع ر ولم يذكره وقد غمرت المرأة وجهها تغميرا أى طلت به وجهها ليصفو لونها (واغتمرت به وتغمرت) مثله وجارية مغمرة ومتغمرة ومغتمرة متطلية (و) الغمر (بالتحريك) السهك و (زنخ اللحم وما يعلق باليد من دسمه) كالوضير من السمن ومنه الحديث من بات وفى يده غمر أى الزهومة من اللحم وقد (غمرت) يده من اللحم (كفرح) غمرا (فهى غمرة) أى زهمة كما تقول من السهك سهكة ومنه منديل الغمر المشوش (و) الغمر أيضا (الحقد) والغل (ويكسر ج غمور) وقد (غمر صدره كفرح) يغمر غمرا وغمرا غل (و) الغمر (كصرد قدح صغير) يتصافن به القوم فى السفر اذا لم يكن معهم من الماء الا يسير على حصاة يلقونها فى اناء ثم يصب فيه من الماء قدر ما يغمر الحصاة فيعطاها كل رجل منهم وفى الحديث انه كان فى سفر فشكى اليه العطش فقال أطلقوا الى غمرى أى ائتونى به وفى حديث آخر لا تجعلونى كغمر الراكب صلوا على أول الدعاء وأوسطه وآخره قال ابن الاثير الغمر هو القعب الصغير أراد ان الراكب يحمل رحله وأزواده ويترك قعبه الى آخر ترحاله ثم يعلقه على رحله كالعلاوة فليس عنده بمهم فنهاهم أن يجعلوا الصلاة عليه كالغمر الذى لا يقدم فى المهام ويجعل تبعا (أو) الغمر (أصغر الاقداح) قال أعشى باهلة يرثى أخاه المنتشر بن وهب الباهلى

تكفيه حزة فلذان ألم بها * من الشواء ويروى شربه الغمر

وقال ابن شميل الغمر يأخذ كيلجتين أو ثلاثا والقعب أعظم منه وهو يروى الرجل وجمع الغمر أغمار وغمره تغميرا سقاه به (وتغمر شرب به) وفى الحديث أما الخيل فغمروها وأما الرجال فأرووهم وقيل التغمر أقل الشرب دون الرى وهو منه (و) من المجاز رجل (غمر الرداء) بالفتح (و) كذلك (غمر الخلق) أى (كثير المعروف سخى) واسع الخلق وان كان رداؤه صغيرا وهو (بين الغمورة) بالضم (من) قوم (غمار وغمور) قال كثير

غمر الرداء اذا تبسم ضاحكا * غلقت لضحكته رقاب المال

وفى كلام المصنف نظر من وجهين الاول انه ذكر أولا الغمر وقال فيه الكريم الواسع الخلق وهو بعينه معنى غمر الرداء وغمر الخلق فلو ذكرهما فى محل واحد كان حسنا والثانى انه ذكر هنا غمر الخلق ولم يفسره فان قوله كثير المعروف سخى هو تفسير غمر الرداء فلو قال واسع الخلق كان تفسيرا لهما كما هو ظاهر فتأمل (وغمر الماء) يغمر من حد نصر كما فى سائر النسخ ووجد فى بعض أمهات اللغة مضبوطا بضم الميم (غمارة) بالفتح (وغمورة) بالضم (كثر) زاد فى البصائر حتى ستر مقره (وغمره الماء) يغمره من حد نصر (غمرا) (واغتمره غطاه) وستره ومنه سمى الماء الكثير غمرا لانه يغمر من دخله ويغطيه ومن المجاز جيش يغتمر كل شئ أى يغطيه (ونخل مغتمر يشرب فى الغمرة) عن أبى حنيفة وأنشد قول لبيد فى صفة نخل

يشرب ن رفها عراكا غير صادرة * فكلها كارع فى الماء مغتمر

قلت ولم يذكر المصنف الغمرة وأحال عليه هنا وهو مثل الغمر الماء الكثير (ورجل مغتمر سكران) نقله الصاغانى كانه اغتمره السكر أى غطى على عقله وستره (والمغمور الخامل) وفى حديث جبير انى لمغمور فيهم أى لست بمشهور كأنهم قد غمروه أى علوه بفضلهم (وتغمر البعير لم يرو) من الماء وكذلك العير وقد غمره الشرب قال الشاعر

ولست بصادر عن بيت جارى * صدور العير غمره الورود

(والغامر) من الارض والدور خلاف العامر وهو (الخراب) لان الماء قد غمره فلا يمكن زراعته أو كبسه الرمل والتراب أو غلب عليه النز فنبت فيه الاباء والبردى فلا ينبت شيأ وقيل له غامر لانه ذو غمر من الماء وغيره للذى غمره كما يقال هم ناصب أى ذو نصب وبه فسر حديث عمر رضى الله عنه انه مسح السواد عامره وغامره فقيل انه أراد عامره وخرابه وفى حديث آخر انه جعل على كل جريب عامر أو غامر درهما وقفيزا وانما فعل ذلك رضى الله عنه لئلا يقصر الناس فى المزارعة قاله الازهرى (أو) الغامر من (الارض كلها ما لم تستخرج حتى تصلح للزراعة) والغرس وقيل هو ما لم يزرع مما يحتمل الزراعة وانما قيل له غامر لان الماء يبلغه فيغمره وهو فاعل بمعنى مفعول كقولهم سر كاتم وماء دافق وانما بنى على فاعل ليقابل به العامر وما لا يبلغه الماء من موات الارض لا يقال له غامر قاله أبو حنيفة وفى بعض النسخ والارض كلها بالواو (و) الغامرة (بهاء النخل) التى (لا تحتاج الى السقى) قاله أبو حنيفة قال الازهرى ولم أجد هذا القول معروفا (و) من المجاز (غمرة الشئ) بالفتح (شدته) ومنهمكه كغمرة الهم والموت ونحوهما (ومزدحمه) والاخير يستعمل فى الماء والناس (ج غمرات) محركة (وغمار) بالكسر قلت ويجمع الغمرة أيضا على غمر مثل نوبة ونوب قال القطامى ويذكر الطوفان

الى الجودى حتى صار حجرا * وحان لتالك الغمر انحسار

الحجر الممنوع الذى له حاجر قال ابن سيده وجمع السلامة أكثر وغمرات الحرب وغمارها شدائدها قال

وفارس

٣ قوله فانه استوعبه الخ لم يدع ذلك فى التكملة بل قال هنالك وقد سقت ماحضرنى من اسماء الزعفران اه

وفارس فى غمار الموت منغمس * اذا تألى على مكروهة صدقا

ويقال هو فى غمرة من لهو وشبيبة وسكر وكله على المثل وكذا قوله تعالى فذرهم فى غمرتهم حتى حين قال الفراء أى فى جهلهم وقال الزجاج وقرئ فى غمراتهم أى فى عمايتهم وحيرتهم وكذلك قوله تعالى بل قلوبهم فى غمرة من هذا أى فى عماية وقال القتيبى أى فى غطاء وغفلة وقال الليث الغمرة منهمك الباطل وغمرة الموت شدة همومه وغمرات جهنم المواضع التى تكثر فيها النار (والمغامر والمغمر بضمهما الملقى بنفسه فيها) أى فى الغمرات (واغتمر) فى الشئ (اغتمس كانغمر فى الماء (وطعام مغتمر) اذا لم ينق وكان (بقشره) هكذا كروه هنا وضبطوه على صيغة اسم الفاعل من اغتمر والظاهر انه مغتمر كمدحرج وقد تقدم ذلك بعينه فى غ ث م ر طعام مغثمر بقشره أى لم ينخل ولم ينق عن ابن السكيت وفى غ ذ م ر عن أبى زيد مايقرب ذلك فلعل الذى هنا لغة فى الذى سبق فتأمل (والغمير كامير حب البهمى) الساقط من سنبله حين ييبس قاله أبو حنيفة (أو) الغمير (نبات) أخضر قد غمره اليبيس قاله الجوهرى وأنشد لزهير يصف وحشا

ثلاث كأقواس السراء وناشط * قد اخضر من لس الغمير جحافله

وفى حديث عمرو بن حريث أصابنا مطر ظهر منه الغمير وكذا فى حديث قس وغمير حوذان قيل هو المستور بالحوذان لكثرة نباته (أو) الغمير (ما كان فى الارض (من خضرة قليلا) اما ريحة أو نباتا (أو) الغمير (الاخضر) الذى (غمره اليبيس) يذهبون الى اشتقاقه وليس بقوى (أو) الغمير (النبت) ينبت (فى أصل النبت) حتى يغمره الاول (ج أغمراء) وقيل الغمير شئ يخرج فى البهمى فى أول المطر رطبا فى يابس ولا يعرف الغمير فى غير البهمى وقال أبو عبيدة الغميرة الرطبة والقت اليابس تعلفه الخيل عند تضميرها (وتغمرت الماشية أكلتها) هكذا فى النسخ والصواب أكلته أى الغمير أو الضمير راجع الى الغميرة ولم يذكرها المصنف فتأمل (وغمرة) بالفتح (منهل بطريق مكة) شرفها الله تعالى (فصل) ما (بين تهامة ونجد) قاله الازهرى وقال الصاغانى وقد وردتها (و) الغمير (كزبير ع قرب ذات عرق) بينها وبين البستان وقبله بميلين قبر أبى رغال وقال امرؤ القيس

كأثل من الاعراض من دون بيشة * ودون الغمير عامدات لغضورا

(و) الغمير أيضا (ع بديار بنى كلاب) عند الثلبوت (و) الغمير (ماء بأجأ) لطئ قيل هو الموضع الذى ذكره المصنف آنفا يقال فيه الغمر والغمير (والغمار ككتاب واد بنجد) نقله الصاغانى (وذو الغمار ع) نقله الصاغانى (والغمران) بالفتح (ع ببلاد بنى أسد) هكذا نقله الصاغانى وضبطه بكسر النون (والغمر به ماء لعبس) بن بغيض بن ريث بن غطفان (والغمرة كزنخة ثوب أسود تلبسه العبيد والاماء) نقله الصاغانى (وغمر به تغميرا دفعه أورماه) وعبارة الصاغانى والتغمير بالشئ الرمى به وهو الدفع (و) فى الحديث أما الخيل فغمروها وأما الرجال فأرووهم يقال غمر (فرسه) تغميرا (سقاه فى) الغمر وهو (القدح) الصغير وذلك (لضيق الماء) فهو مغمر قال الكميت * بها نقع المغمر والعذوب * قال ابن سيده وحكى ابن الاعرابى غمره أصحابه سقاه اياها فعداه الى مفعولين (وذو غمر كصرد ع) بنجد قال عكاشة بن أبى مسعدة

حيث تلاقى واسط وذو أمر * وحيث لاقت ذات كهف ذا غمر

(و) يقال (أغمرنى الحر أى فترفاجترأت عليه وركبت الطريق) هكذا حكاها أبو عمرو ثم شك فقال أظنه بالزاى معجمة قاله الصاغانى (وهضب اليغامر) وفى بعض النسخ اليغامير (ع) هكذا نقله المصنف ولعله هضب اليعامير بالعين وقد تقدم فى محله فليتأمل ولم يذكره ياقوت فى معجمه * ومما يستدرك عليه موت الغمر الغرق وغمره القوم يغمرونه اذا علوه شرفا وفضلا ورجل غمرة قوى الرأى عند الشدائد وشجاع مغامر يغشى غمرات الموت والمغامر المخاصم أو الداخل فى غمرة الخصومة أى معظمها وقيل هو من الغمر بالكسر وهو الحقد أى المحاقد وفى حديث الخندق حتى أغمر بطنه أى وارى التراب جلده وستره وغمر عليه بالضم أى أغمى والغمر بالكسر العطش وجمعه الاغمار قال العجاج

(المستدرك)

حتى اذا ما بلت الاغمارا * ريا ولما تقصع الاصرارا

وتغمر شرب من الماء قليلا وامرأة غمرة كفرحة غر وغامره باطشه وقاتله ولم يبال الموت والغمرة تطلى به العروس تتخذ من الورس قال أبو العميثل الغمرة والغمنة واحد وقال أبو سعيد هو غمرولا بن يطلى به وجه المرأة ويداها حتى ترق بشرتها وجمعه الغمر والغمن وذات الغمر وذو الغمر موضعان قال الشاعر

هجرتك أيام بذى الغمرانى * على هجر أيام بذى الغمر نادم

وغمرو غمير وغامر أسماء والمغمور المقهور والمغمور الممطور وليل غمر شديد الظلمة قال الراجز يصف ابلا

يجتبن أثناء بهيم غمر * داجى الرواقين غداف الستر

ورجل غمر البديهة اذا كان يفاجئ بالنوال الواسع قال الطرماح

غمر البديهة بالنوا * ل اذا عدا سبط الانامل

وكلاهما مجاز وفلان مغمور النسب غير مشهوره كأن غيره علاه فيه ويقال فيه غمارة وغرارة ورأيته قد غمرا لجماجم بطول قوامه وهو أغمرهم به أى أوسعهم فضلا وبلت الابل أغمارها اذا شربت شربا قليلا وهو جمع غمر بالكسر كأن لها أغمارا قد بلتها وهو مجاز وغمارة كثمامة عين ماء بالبادية تنسب الى غمارة من ولد حجر نقله الازهرى وغمر بن يزيد بن عبد الملك بن مروان والغمر بن ضرار الضبى والغمر بن أبى الغمر والغمر بن المبارك وأبو الغمر عبدون بن محمد الجهنى وأبو الغمر محمد بن مسلم وأبو زيد عبد الرحمن بن الغمر وأحمد بن عبد الله بن أبى الغمر وابراهيم بن الغمر بن الحصين القتبانى وأحمد بن الغمر الدمشقى والحرث بن الغمر الحمصى والغمر بن محمد وخزرج بن على بن العباس بن الغمر أبو طالب البغدادى وأحمد بن شجاع بن غمر الاندلسى ومكى بن محمد بن الغمر المؤدب وأحمد بن الغمر بن محمد القاضى الابيوردى وأبو القاسم عبد المنعم بن على بن أحمد بن القاسم بن الغمر الكلابى وأحمد بن شجاع بن غمرو بالواو وهكذا وبغير أل من أهل الاندلس وأبو الغمر ون موسى بن اسمعيل الاخميمى واسمعيل بن فليح الغمرى الغافقى ومنهم من ضبطه بالضم أيضا والوليد بن بكر الغمرى الاندلسى السرقسطى الحافظ الرحال وأبو القاسم على بن محمود الغمرى القصار البغدادى وصدقة بن أبى الحسن الغمرى وعبد الملك بن محمد بن سليمن الغمرى وأبو الغصين الغمرى محدثون وغمارة بالضم قبيلة من البربر ومنها الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام الغمارى المقرى سبط زيادة ومنية الغمر قرية كبيرة من قرى مصر على شاطئ النيل وقد دخلتها ((الغمجار بالكسر) أهمله الجوهرى وقال الليث (غراء يجعل على القوس من وهى بها وقد غمجرها) وهى الغمجرة ورواه ثعلب عن ابن الاعرابى قعجار بالقاف (وغمجر المطر الروضة) غمجرة (ملأها) غمجر (الماء تابع جرعه) هكذا فى النسخ وفى التكملة جرعه ولكن فى تهذيب ابن القطاع الغمجرة تتابع الجرع يصحح ما للمصنف ((الغميذر كسفرجل) والذال معجمة كما فى النسخ ومثله فى التكملة قال الازهرى وكان ابن الاعرابى قال مرة الغميذر بالذال المعجمة ثم رجع عنه وقد أهمله الجوهرى وقال أبو العباس هو (المخلط فى كلامه وفعاله و) الغميذر أيضا (من لا يفهم شيأ) هكذا نقله الصاغانى وتبعه المصنف وأظنه أخذه من تفسير ابن الاعرابى للبيت الآتى ذكره وهو تفسير للمدكوك لا الغميذر وقد غلط الصاغانى فتأمل (و) قيل الغميذر (الناعم السمين) ٢ وقال أبو عمرو هو بالعين المهملة (و) قيل هو السمين (المنعم) وقيل الممتلئ سمنا أنشد ابن الاعرابى

لله در أبيك رب غميذر * حسن الرواء وقلبه مدكوك

قال المدكوك الذى لا يفهم شيأ (و) قيل الغميذر الشاب (الريان شبابا) وأنشد ثعلب

لا يبعدن عصر الشباب الانضر * والخبط فى عيسانه الغميذر

(وغمذر غمذرة) وكذا غذرم غذرمة اذا (كال فأكثر) نقله الصاغانى هنا والازهرى فى ترجمة غذرم ((غنجار بالضم) أهمله الجوهرى والصاغانى وصاحب اللسان وهو (لقب) أبى أحمد (عيسى بن موسى التيمى) مولاهم (البخارى) صدوق روى عن مالك والسفيانين والليث وعنه ابن المبارك وآدم ابن أبى اياس ومحمد بن سلام البيكندى توفى سنة ١٨٥ وقال اسحق بن حمزة سبع وثمانين أو آخرست وثمانين وقال ابن القراب بسرخس وانما لقب به لحمرة وجنتيه * قلت كأنه معرب غنچه آر وقد غفل عنه المصنف وهو واجب الذكر (و) أبو عبد الله (محمد بن) أبى بكر (أحمد) بن محمد بن سليمن بن كامل (البخارى صاحب تاريخ بخارا) وانما قيل له غنجار لطلبه حديث غنجار المقدم ذكره حدث عن أبى صالح الخيام وغيره وعنه أبو المظفر هناد بن ابراهيم النسفى وتوفى سنة ٤١٢ * ومما يستدرك عليه غنجير بالفتح قرية بصغد سمرقند ومنها أبو الفضل محمد بن ماجد بن عصمة الفقيه الغنجيرى روى عن أبى أحمد الحاكم وغيره ((الغنافر بالضم المغفل والضبعان الكثير الشعر) أهمله الجوهرى وأورده الصاغانى فى ترجمة غفر بناء على ان النون زائدة وهو الحق وأهمله أيضا صاحب اللسان فلم يذكره هنا ولا فى غفر قال القرافى على ان حق هذه المادة ان تذكر بعد غ ن د ر * ومما يستدرك عليه غنفر كجعفر جد أبى محمد الحسن بن بشر بن اسمعيل بن عذق بن جبير بن غنفر شيخ مصرى لعبد الغنى بن سعيد ويقال فيه بالعين المهملة ((تغنثر بالماء) أهمله الجوهرى هنا واستطرده فى غ ث ر على عادته وقد تقدم هناك ان معناه (شرب به بلا شهوة) كغنثر والنون زائدة وهناك ذكره الصاغانى أيضا فلا يكون مثل هذا مستدركا على الجوهرى (والغنثرة ضفو الرأس وكثرة الشعر) قد تقدمت هذه العبارة بعينها فى غ ث ر وذكره الصاغانى أيضا هناك فاعادته هنا تكرار (و) تقدم أيضا ذكر الحديث ان أبا بكر رضى الله عنه قال لابنه عبد الرحمن وقد وبخه (يا غنثر) وضبطوه (كجعفر وجندب وقنفذ) وروى الصاغانى أيضا بالمثناة الفوقية والعين وهو (شتم أى يا جاهل) من الغثارة وهو الجهل (أو) يا (أحمق) من الغثراء وهى الضبع وقد توصف بالحمق (أو) يا (ثقيل) وهو الذى فسره به الازهرى (أو) يا (سفيه أو) يا (لئيم) والنون زائدة ويروى أيضا بالعين المهملة وقد تقدم * ومما يستدرك عليه هنا الغنثر ماء بعينه عن ابن جنى ((غلام غندر كجندب وقنفذ) أهمله الجوهرى وذكره الصاغانى فى آخر ترجمة غدر لان النون زائدة وقال ابن دريد (سمين غليظ) وقال غيره غلام غندر وغندر وغميذر (ناعم ويقال للمبرم الملح يا غندر وهو) أيضا (لقب محمد بن جعفر) بن الحسين بن محمد أبى بكر (البصرى) الحافظ المفيد

(غمجر) (غمذر) (غنجار) (المستدرك) (الغنافر) (المستدرك) (تغنثر) (المستدرك) (غندر)

٢ قوله وقال أبو عمر هكذا فى خطه مضبوط بضم العين والذى فى التكملة أبو عمرو وهو المعروف اه

صاحب شعبة بن الحجاج وقال المبرد (لانه أكثر السؤال) أى استفهاما لا تعنتا (فى مجلس ابن جريج) حين قدم البصرة وأملى (فقال له (ماتريد ياغندر فلزمه) هذا اللقب وغلب عليه وقد ترجمه الخطيب فى التاريخ فأطال الى أن قال استدعى من مرو والى بخارا ليحدث بها فمات بالمفازة سنة ٣٧٠ * قلت والغندور كزنبور الغلام الناعم الحسن الشباب والعامة تفتحه

(غارَ)

﴿الغور﴾ بالفتح (القعر من كل شئ) وعمقه وبعده ورجل بعيد الغور أى قعير الرأى جيده وفى الحديث انه سمع ناسا يذكرون فى القدر فقال انكم قد أخذتم فى شعبين بعيدى الغور أى يبعد أن تدركوا حقيقة علمه كالماء الغائر الذى لا يقدر عليه ومنه حديث ومن أبعد غورا فى الباطل منى (كالغورى كسكرى) ومنه حديث طهفة بن أبى زهير النهدى رضى الله عنه أتيناك يارسول الله من غورى تهامة بأكوار الميس ترتمى بنا العيس (و) غور تهامة (مابين ذات عرق) منزل الحاج العراق وهو الحد بين نجد وتهامة (الى البحر) وقيل الغور تهامة ومايلى اليمن وقال الاصمعى مابين ذات عرق الى البحر غور وتهامة (و) قال الباهلى (كل ماانحدر) مسيله (مغربا عن تهامة) فهو غور (و) الغور (ع منخفض بين القدس وحوران مسيرة ثلاثة أيام فى عرض فرسخين) وفيه الكثيب الاحمر الذى دفن فى سفحه سيدنا موسى الكليم عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والتسليم وقد تشرفت بزيارته (و) الغور (ع بديار بنى سليم و) الغور أيضا (ماء لبنى العدوية و) الغور (اتيان الغور كالغؤور) كقعود (والاغارة والتغوير والتغور) يقال غار القوم غورا وغؤورا وأغاروا وغوروا وتغوروا أتوا الغور قال جرير

يا أم حزرة ما رأينا مثلكم * فى المنجدين ولا بغور الغائر

وقال الاعشى

نبى يرى مالا ترون وذكره * أغار لعمرى فى البلاد وأنجدا

وقيل غاروا وأغاروا أخذوا نحو الغور قال الفراء أغار لغة فى غار واحتج ببيت الاعشى قال صاحب اللسان وقد روى بيت الاعشى مخروم النصف * غار لعمرى فى البلاد وأنجدا * وقال الجوهرى غار يغور غورا أى أتى الغور فهو غائر قال ولا يقال أغار وقد اختلف فى معنى قوله * أغار لعمرى فى البلاد وأنجدا * فقال الاصمعى أغار بمعنى أسرع وأنجد أى ارتفع ولم يرد أتى الغور ولا نجدا قال وليس عنده فى اتيان الغور الا غار وزعم الفراء انها لغة واحتج بهذا البيت انتهى * قلت وقال ابن القطاع فى التهذيب وروى الاصمعى * أغام لعمرى فى البلاد وأنجدا * وقال لو ثبتت الرواية الاولى لكان أغار ههنا بمعنى أسرع وأنجد ارتفع ولم يرد أتى الغور ونجدا وليس يجوز عنده فى اتيان الغور الا غار انتهى * قلت وناس يقولون أغاروا وأنجد فاذا أفردوا قالوا غار كما قالوا هنأنى الطعام ومرأنى فاذا أفردوا قالوا أمرأنى وقال ابن الاعرابى تقول ماأدرى أغار فلان أم مار أغار أتى الغور ومار أتى نجدا وقال ابن الاثير يقال غار اذا أتى الغور وأغار أيضا وهى لغة قليلة والتغوير اتيان الغور يقال غورنا وغرنا بمعنى (و) الغور أيضا (الدخول فى الشئ كالغؤور) كقعود (والغيار) ككتاب الاخيرة عن سيبويه ويقال انك غرت فى غير مغار أى دخلت فى غير مدخل (و) الغور أيضا (ذهاب الماء فى الارض كالتغوير) يقال غار الماء غورا وغؤورا وغور ذهب فى الارض وسفل فيها وقال ابن القطاع غاض واقتصر على المصدر الاول وقال اللحيانى غار الماء وغور ذهب فى العيون (و) الغور (الماء الغائر) وصف بالمصدر وفى التنزيل العزيز قل أرأيتم ان أصبح ماؤكم غورا سماه بالمصدر كما يقال ماء سكب وأذن حشر ودرهم ضرب (و) الغور المطمئن من الارض ومثل (الكهف) فى الجبل كالسرب (كالمغارة والمغار ويضمان والغار) وفى التنزيل العزيز لو يجدون ملجأ أو مغارات أو مدخلا (وغارت الشمس) تغور (غيارا) بالكسر (وغؤورا) بالضم (وغورت غابت) وكذلك القمر والنجوم قال أبو ذؤيب

هل الدهر الا ليلة ونهارها * والا طلوع الشمس ثم غيارها

(أو الغار كالبيت فى الجبل) قاله اللحيانى (أو المنخفض فيه) قاله ثعلب (أو كل مطمئن من الارض) غار قال الشاعر

تؤم سنانا وكم دونه * من الارض محدودبا غارها

(أو) هو (الجحر) الذى (يأوى اليه الوحشى ج) أى الجمع من كل ذلك القليل (اغوار) عن ابن جنى (و) الكثير (غيران) وتصغير الغار غوير (و) الغار (ماخلف الفراشة من أعلى الفم أو الاخدود) الذى (بين اللحيين أو) هو (داخل الفم) وقيل غار الفم نطعاه فى الحنكين (و) الغار الجماعة من الناس وقال ابن سيده (الجمع الكثير من الناس و) الغار (ورق الكرم) وبه فسر بعضهم قول الاخطل

آلت الى النصف من كلفاء أتأقها * علج ولثمها بالجفن والغار

(و) الغار ضرب من الشجر وقيل (شجر عظام له) ورق طوال أطول من ورق الخلاف وحمل أصغر من البندق أسود يقشر له لب يقع فى الدواء وورقه طيب الريح يقع فى العطر يقال لثمره الدهمشت واحدته غارة ومنه (دهن) الغار قال عدى بن زيد

رب نار بت أرمقها * تقضم الهندى والغارا

(و) الغار (الغبار) عن كراع (و) الغار (ابن جبلة المحدث) هكذا ضبطه البخارى وقال حديثه منكر فى طلاق المكره (أو هو بالزاى) المعجمة وهو قول غير البخارى * قلت روى عنه يحيى الوحاظى وجماعة وضبطه الذهبى فى الديوان فقال غازى بن جبلة

برای و یاء وفیه وقال البخاری الغار براء (و) الغار (مکیال لاهل نسف) وهو (مائة قفیز) نقله الصاغانی (و) الغار (الجیش) الکثیر یقال التقی الغاران أی الجیشان ومنه قول الاحنف فی انصراف الزبیر عن وقعة الجمل وما أصنع به ان کان جمع بین غارین من الناس ثم ترکهم وذهب (و) الغار لغة فی (الغیرة بالکسر) یقال فلان شدید الغار علی أهله أی الغیرة وقال ابن القطاع غار الرجل علی أهله یغار غیرة وغارا وقال أبو ذؤیب یشبه غلیان القدر بصخب الضرائر

لهن نشیج بالنشیل کأنها * ضرائر حرمی تفاحش غارها

(والغاران الفم والفرج) وقیل هما البطن والفرج ومنه قیل المرء یسعی لغاریه وهو مجاز قال الشاعر

ألم تر أن الدهر یوم ولیلة * وأن الفتی یسعی لغاریه دائبا

قال الصاغانی هکذا وقع فی المجمل والاصلاح وتبعهم الجوهری والروایة عانیا والشعر لزهیر بن جناب الکلبی (و) قال ابن سیده الغاران (العظمان) اللذان (فیهما العینان وأغار) الرجل (عجل فی المشی) وأسرع قاله الاصمعی وبه فسر بیت الاعشی السابق (و) أغار (شد الفتل) ومنه حبل مغار محکم الفتل وشدید الغارة أی شدید الفتل (و) أغار (ذهب فی الارض) والاسم الغارة (و) أغار (علی القوم غارة واغارة دفع علیهم الخیل) وقیل الاغارة المصدر والغارة الاسم من الاغارة علی العدو قال ابن سیده وهو الصحیح وأغار علی العدو یغیر اغارة ومغارا (کاستغار و) أغار (الفرس) اغارة وغارة (اشتد عدوه) وأسرع (فی الغارة وغیرها) وفرس مغار یسرع العدو وغارته شدة عدوه ومنه قوله تعالی والمغیرات صبحا * قلت ویمکن أن یفسر به قول الطرماح السابق * أحق الخیل بالرکض المغار * (و) أغار فلان (بنی فلان جاءهم لینصروه) و یغیثوه (وقد یعدی بالی) فیقال جاءهم لینصرهم أو لینصروه قاله ابن القطاع (و) یقال أغار اغارة الثعلب اذا (اسرع) ودفع فی عدوه (ومنه) قولهم فی حدیث الحج (أشرق ثبیر کیما نغیر أی) ننفر و (نسرع الی النحر) وندفع للحجارة وقال یعقوب الاغارة هنا الدفع أی ندفع للنفر وقیل أراد نغیر علی لحوم الاضاحی من الاغارة النهب وقیل ندخل فی الغور وهو المنخفض من الارض علی لغة من قال أغار اذا أتی الغور (ورجل مغوار بین الغوار بکسرهما) مقاتل (کثیر الغارات) وکذلک المغاور (وغارهم الله تعالی یغورهم و یغیرهم) غیارا مارهم و بخیر (أصابهم بخصب ومطر) وسقاهم و برزق أتاهم وغارهم أیضا نفعهم قاله ابن القطاع والاسم الغیرة بالکسر یائیة وواویة وسیذکر فی الیاء أیضا وهو مجاز (و) غار (النهار اشتد حره) ومنه الغائرة قال ذو الرمة

نزلنا وقد غار النهار وأوقدت * علینا حصی المعزاء شمس تنالها

(و) من المجاز (استغور الله تعالی) أی (سأله الغیرة) بالکسر أنشد ثعلب

فلا تعجلا واستغورا الله انه * اذا الله سنی عقد شیء تیسرا

ثم فسره فقال استغورا من الغیرة وهی المیرة قال ابن سیده وعندی ان معناه اسألوا الخصب (وقد غارلهم) غیارا مارهم ونفعهم (و) کذا (غارهم غیارا) و یقال ذهب فلان یغیر أهله أی یمیرهم (و) من ذلک قولهم (اللهم غرنا) بکسر الغین وفتحها من نغور و نغیر (بغیث) وکذا بخیر ومطر (أغثنا به) وأعطنا ایاه واسقنا به وسیذکر فی الیاء أیضا (والغائرة القائلة و) الغائرة (نصف النهار) من قولهم غار النهار اذا اشتد حره (و) التغویر القیلولة و (غور تغویرا دخل فیه) أی نصف النهار (و) یقال أیضا غور تغویرا اذا (نزل فیه) للقائلة ٢ ومن سجعات الاساس غوروا ثم نوروا قال جریر

أنخن لتغویر وقد وقدا الحصی * وقال النعوس نور الصبح فاذهب

وقال امرؤ القیس یصف الکلاب والثور

وغورن فی ظل الغضا وترکنه * کقرم الهجان القادر المتشمس

وقال ابن الاعرابی المغور النازل نصف النهار هنیهة ثم یرحل (و) یقال أیضا غور تغویرا اذا (نام فیه) أی نصف النهار (کغار) ومنه حدیث السائب لما ورد علی عمر رضی الله عنه بفتح نهاوند قال و یحک ماوراءک فوالله مابت هذه اللیلة الا تغویرا یرید النومة القلیلة التی تکون عند القائلة ومن رواه تغریرا جعله من الغرار وهو النوم القلیل (و) یقال أیضا غور تغویرا (سار فیه) قال ابن شمیل التغویر أن یسیر الراکب الی الزوال ثم ینزل وقال اللیث التغویر یکون نزولا للقائلة و یکون سیرا فی ذلک الوقت والحجة للنزول قول الراعی

ونحن الی دفوف مغورات * یقسن علی الحصی نطفا لقینا

وقال ذو الرمة فی التغویر فجعله سیرا

براهن تغویری اذا الآل أرفلت * به الشمس أزر الحزورات العواتک

ورواه أبو عمرو أرفلت أی حرکت (و) فرس مغار شدید المفاصل (واستغار الشحم فیه) أی فی الفرس (استطار وسمن) وفی کلام المصنف نظر اذ لم یذکر آنفا الفرس حتی یرجع الیه الضمیر کما تراه وأحسن منه قول الجوهری استغار أی سمن ودخل فیه الشحم وهو تفسیر لقول الراعی

٢ قوله ومن سجعات الاساس الخ عبارته وغوروا ساعة ثم نوروا أی نزلوا وقت القائلة قال جریر
أنخن لتغویر وقد وقد الحصی
وذاب لعاب الشمس فوق الجماجم
وتقول غارت عینک غؤرا وغار ماؤک غورا وغار نجمک غیارا وتغور وقال لبید
سریت بهم حتی تغور نجمهم
وقال النعوس نور الصبح فاذهب
اه ومنه تعلم مافی کلام الشارح اه

رعته أشهرا وحلا عليها * فطار النى فيه واستغارا

و يروى فسار النى فيها أى ارتفع واستغار أى هبط وهذا كما يقال * تصوب الحسن عليها وارتقى * قال الازهرى معنى استغار فى بيت الراعى هذا أى اشتد وصلب يعنى شحم الناقة ولحمها اذا اكتنز كما يستغير الحبل اذا أغير أى اشتد فتله وقال بعضهم استغار شحم البعير اذا دخل جوفه قال والقول الاول (و) استغارت (الجرحة) والقرحة (تورمت ومغيرة) بضم (وتكسر الميم) فى لغة بعضهم وليس اتباعا لحرف الحلق كشعير و بعير كما قيل ٣ اسم ومنهم مغيرة (بن عمرو بن الاخنس) هكذا فى سائر النسخ والمعروف عند المحدثين انه مغيرة بن الاخنس بن شريق الثقفى من بنى غيرة بن عوف بن ثقيف حليف بنى زهرة قتل يوم الدار كذا فى أنساب ابن الكلبى ومثله فى معجم ابن فهد والتجريد للذهبى وفى بعض النسخ وابن الاخنس وهذا يصح لو ان هنالك فى الصحابة من اسمه مغيرة ابن عمرو فليتأمل (و) مغيرة (بن الحرث) بن عبد المطلب مشهور بكنيته سماه جماعة منهم الزبير بن بكار وابن الكلبى وقد وهم ابن عبد البر فى الاستيعاب هنا فجعله أخا أبى سفيان فتنبه وفى الصحابة رجل آخر اسمه المغيرة بن الحرث الحضرمى (و) مغيرة (بن سلمان) الخزاعى روى عنه حميد الطويل وحديثه فى سنن النسائى مرسل (و) مغيرة (بن شعبة) بن مسعود بن معتب الثقفى من بنى معتب بن عوف وهو مشهور (و) مغيرة (بن نوفل) بن الحرث بن عبد المطلب له رواية (و) مغيرة (بن) أبى ذئب (هشام) بن شعبة القرشى العامرى ولد عام الفتح وروى عن عمر وهو جد الفقيه محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبى ذئب المدنى (صحابيون) رضى الله عنهم * وفاته من الصحابة مغيرة بن رديبة روى عنه أبو اسحق خرج له ابن قانع ومغيرة بن شهاب المخزومى قيل انه ولد سنة اثنتين من الهجرة (وفى المحدثين خلق) كثير اسمهم المغيرة (والغورة الشمس) عن ابن الاعرابى ومنه قول امرأة من العرب لبنت لها هى تشفينى من الصورة وتسترنى من الغورة وقد تقدم أيضا فى الصاد (و) الغورة الغائرة وهى (القائلة) نقله الصاغانى (و) الغورة (ع) بناحية السماوه (و) غورة (بالضم ة عند باب هراة وهو غورجى على غير قياس) قاله الصاغانى واليها نسب الامام أبو بكر أحمد بن عبد الصمد بن عبد الجبار بن محمد بن أحمد الجراحى الغورجى راوية سنن الترمذى حدث عنه أبو الفتح عبد الملك بن سهل الكروخى وتوفى سنة ٤٨١ (و) الغور (بلا هاء ناحية) متسعة (بالعجم) واليها نسب السلطان شهاب الدين الغورى وآل بيته ملوك الهند ورؤساؤها وقال ابن الاثير هى بلاد فى الجبال بخراسان قريبة من هراة ومنها أبو القاسم فارس بن محمد بن محمود الغورى حدث عن الباغندى (و) الغور أيضا (مكيال لاهل خوارزم) وهو (اثنا عشر سختا) والسخ أربعة وعشرون منا كذا نقله الصاغانى (وتغاوروا أغار بعضهم على بعض) وكذا غاوروا مغاورة (والغوير كزبير ماء م) معروف (لبنى كلب) بن وبرة بناحية السماوه (ومنه قول الزباء) تكلمت به (لما) وجهت قصيرا اللخمى بالعير الى العراق ليحمل لها من بزه وكان قصير يطلبها بثأر جذيمة الابرش فحمل الاجمال صناديق فيها الرجال والسلاح ثم (تنكب قصير بالاجمال) هكذا بالجيم جمع جمل كسبب وأسباب (الطريق المنهج) وعدل عن الجادة المألوفة (وأخذ على الغوير) هذا الماء الذى لبنى كلب فأحست بالشر وقالت (عسى الغوير أبؤسا) جمع بأس أى عساه أن يأتى بالبأس والشر ومعنى عسى هنا مذكور فى موضعه قال أبو عبيد هكذا أخبرنى ابن الكلبى وقال ثعلب أتى عمر بمنبوذ فقال * عسى الغوير أبؤسا * أى عسى الريبة من قبلك وقال ابن الاثير هذا مثل قديم يقال عند التهمة ومعناه ربما جاء الشر من معدن الخير وأراد عمر بالمثل لعلك زنيت بأمه وادعيته لقيطا فشهد له جماعة بالستر فتركه زاد الازهرى فقال عمر حينئذ هو حر وولاؤه لك وقال أبو عبيد كانه أراد عسى الغوير أن يحدث أبؤسا وأن يأتى بأبؤس قال الكميت

قالوا أساء بنو كرز فقلت لهم * عسى الغوير بأبآس واغوار

(أوهو) أى الغوير فى المثل (تصغير غار لان اناسا كانوا فى غار فانهار عليهم أو أتاهم فيه عدو فقتلوهم) فيه (فصار مثلا لكل ما يخاف أن يأتى منه شر) ثم صغر الغار فقيل غوير وهذا قول الاصمعى (و) غارهم يغورهم و يغيرهم نفعهم و (اغتار) امتار و (انتفع واستغار) هبط أو (أراد هبوط أرض غور) وهذا الاخير نقله الصاغانى وهو المستغير (والغوارة كسحابة ة بجنب الظهران) نقله الصاغانى (وغورين بالضم ارض) نقله الصاغانى (وغوريان بالضم) أيضا (ة بمرو) نقله الصاغانى (وذو غاور كهاجر) رجل (من) بنى (ألهان بن مالك) أخى همدان بن مالك (والتغوير الهزيمة والطرد) وقد غور تغويرا (والغارة السرة) نقله الصاغانى كأنه الغؤرها (والغور كعنب الدية) لغة فى الغير بالياء يقال غار الرجل يغوره و يغيره اذا أعطاه الغيرة والغورة وهى الدية رواه ابن السكيت فى الواو والياء وسيذكر فى الياء أيضا * ومما يستدرك عليه أغار صيته اذا بلغ الغور و به فسر بعض بيت الاعشى السابق والتغوير اتيان الغور يقال غورنا وغرنا بمعنى وقال الاصمعى غار الرجل يغور اذا سار فى بلاد الغور هكذا قال الكسائى وغار الشئ طلبه يقال غرت فى غير مغار أى طلبت فى غير مطلب وأغار عينه وغارت عينه تغور غورا وغؤرا وغورت دخلت فى الرأس وغارت تغار لغة فيه وقال الاحمر

وسائلة بظهر الغيب عنى * أغارت عينه أم لم تغارا

والغوير كأمير اسم من اغار غارة الثعلب قال ساعدة بن جؤية

٣ قوله اسم ومنهم الخ لو قال اسم جماعة ومنهم الخ لكان أولى اه

(المستدرك)

بساق اذا أولى العدى تبددوا * يحفض ريعان السعاة غوبرها

والغارة الخيل المغيرة قال الكميت بن معروف

ونحن صبحنا آل نجران غارة * تميم بن مرّ والرماح النوادسا

يقول سقيناهم خيلا مغيرة ٣ وغاورهم مغاورة أغاروا بعضهم على بعض ومنه حديث قيس بن عاصم كنت أغاورهم فى الجاهلية والمغاور كمساجد فى قول عمرو بن مرة * وبيض تلالا فى أكف المغاور * يحتمل أن يكون جمع مغاور بالضم أو جمع مغوار بالكسر بحذف الالف أو حذف الياء من المغاوير والمغوار المبالغ فى الغارة والمغار بالضم موضع الغارة كالمقام موضع الاقامة ومنه حديث سهل فلما بلغنا المغار استحثثت فرسى وهى الاغارة نفسها أيضا قاله ابن الاثير وقوم مغاوير وخيل مغيرة بضم الميم وكسرها وفرس مغوار سريع وقال اللحيانى شديد العدو والجمع مغاوير قال طفيل

عناجيج من آل الوجيه ولاحق * مغاوير فيها للاريب معقب

وقال الليث فرس مغار بالضم شديد المفاصل قال الازهرى معناه شدة الاسر كأنه فتل فتلا قلت وهو مجاز وبه فسر أبو سعيد الضرير بيت الطرماح السابق * أحق الخيل بالركض المغار * كذا نقله شيخنا من أحاسن الكلام ومحاسن الكرام لابن النعمان بشير بن أبى بكر الجعفرى التبريزى والغارة النهب وأصلها الخيل المغيرة وقال امرؤ القيس

* وغارة سرحان وتقريب تتفل * وغارته شدة عدوه وقال ابن بزرج غور النهار اذا زالت الشمس وهو مجاز والاغارة شدة الفتل وحبل مغار محكم الفتل وشديد الغارة أى شديد الفتل فالاغارة مصدر حقيقى والغارة اسم يقوم مقام المصدر واستغار اشتد وصلب واكتنز والمغيرية صنف من الخوارج السبائية نسبوا الى مغيرة بن سعيد مولى بجيلة زاد الحافظ المقتول على الزندقة * قلت وقال الذهبى فى الديوان حكى عنه الاعمش ان عليا كان قادرا على احياء الموتى أحرقوه بالنار وأغار فلان أهله أى تزوج عليها حكاه أبو عبيد عن الاصمعى والغار موضع بالشأم وغار حراء وغار ثور مشهوران وغار فى الامور أدق النظر كأغار ذكره ابن القطاع وهو مجاز ومنه عرفت غور هذه المسئلة وفلان بعيد الغور متعمق النظر وهو بحر لا يدرك غوره والمغيريون بطن من مخزوم وهم بنو المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم قال عمر بن أبى ربيعة منهم يعنى نفسه

قفى فانظرى يا أسم هل تعرفينه * أهذا المغيرى الذى كان يذكر

ويقال بنى هذا البيت على غارة الشمس اذا ضرب مستقبلا لمطلعها وهو مجاز وفارس بن محمد بن محمود بن عيسى الغورى بالضم حدث عن الباغندى وولده أبو الفرج محمد بن فارس ابن الغورى حدث وأبو بكر محمد بن موسى الغورى ذكره المالينى وحسام الدين الغورى قاضى الحنفية بمصر ذكر انه نسب الى جبل بالترك والغور بالفتح ناحية واسعة وقصبتها بيسان وذات الغار واد بالحجاز فوق قوران

(الغيرة بالكسر الميرة) كالغيار ككتاب من غارهم يغيرهم وغار لهم أى مارهم ونفعهم وذهب فلان يغير أهله غيرا أى مارهم ومنه قول بعض الاغفال

مازلت فى منكظة وسير * لصبية أغيرهم بغيرى

(وغير بمعنى سوى) والجمع أغيار وهى كلمة يوصف بها ويستثنى قال الفراء (وتكون بمعنى لا) فتنصبها على الحال كقوله تعالى (فمن اضطر غير باغ) ولا عاد (أى) فمن اضطر (جائعا لا باغيا) وكقوله تعالى غير ناظرين اناه وقوله تعالى غير محلى الصيد (و) قال أيضا بعض بنى أسد وقضاعة ينصبون غيرا اذا كان (بمعنى الا) تم الكلام قبلها أو لم يتم يقولون ماجاء فى غيرك وماجاءنى أحد غيرك وفى اللسان قال الزجاج من نصب غيرا فهو على وجهين أحدهما الحال والآخر الاستثناء قال الازهرى ويكون غير بمعنى ليس كما تقول العرب كلام الله غير مخلوق وليس بمخلوق (وهو اسم ملازم للاضافة فى المعنى ويقطع عنها لفظا ان فهم معناه وتقدمت عليها ليس قيل وقولهم لا غير لحن) وصوبه ابن هشام (وهو غير جيد لانه مسموع فى قول الشاعر) مانصه

(جوابا به تنجو اعتمد فوربنا * لعن عمل أسلفت لا غير تسئل

وقد احتج به) امام النحاة فى عصره (ابن مالك) وهو شيخ المصنف (فى باب القسم من شرح التسهيل وكأن قولهم لحن مأخوذ من قول السيرافى) مانصه (الحذف انما يستعمل اذا كانت الا وغير بعد ليس ولو كان مكان ليس غيرها من ألفاظ الجحد لم يجز الحذف ولا يتجاوز بذلك مورد السماع انتهى كلامه) أى السيرافى (وقد سمع) ذلك فى قول الشاعر المتقدم ذكره فلا يكون لحنا وهذا هو الصواب الذى نقلوه فى كتب العربية وحققوه (ويقال قبضت عشرة ليس غيرها بالرفع وبالنصب وليس غير بالفتح على حذف المضاف واضمار الاسم وليس غير بالضم ويحتمل كونه ضمة بناء واعراب وليس غير بالرفع وليس غيرا بالنصب ولا تتعرف غير بالاضافة لشدة ابهامها) ونقل النووى فى تهذيب الاسماء واللغات عن ابن أبى الحسين فى شامله منع قوم دخول الالف واللام على غير وكل وبعض لانها لا تتعرف بالاضافة فلا تتعرف باللام قال وعندى لا مانع من ذلك لان اللام ليست فيها للتعريف ولكنها اللام المعاقبة للاضافة نحو قوله تعالى فان الجنة هى المأوى أى مأواه على ان غيرا قد تتعرف بالاضافة فى بعض المواضع وقد يحمل الغير على الضد والكل على الجملة والبعض على الجزء فيصح دخول اللام عليها بهذا المعنى انتهى قال البدر القرافى لكن فى هذا خروج عن محل

النزاع

٣ قوله وغاورهم مغاورة الخ عبارة اللسان وتغاور القوم أغار بعضهم على بعض وغاورهم مغاورة ثم ذكر الحديث وقال أى أغير عليهم ويغيرون على اهـ فتأمل

النزاع كما لا يخفى (واذا وقعت بين ضدين كغير المغضوب عليهم ضعف ابهامها أوزال) قال الازهرى خفضت غير هنا لانها نعت للذين جاز أن تكون نعتا لمعرفة لان الذين غير مصمود صمده وان كان فيه الالف واللام وقال أبو العباس جعل الفراء الالف واللام فيها بمنزلة النكرة ويجوز أن يكون غير نعتا للاسماء التى فى قوله أنعمت عليهم وهى غير مصمود صمدها قال وهذا قول بعضهم والفراء يأبى أن يكون غير نعتا الا للذين لانها بمنزلة النكرة وقال الاخفش غير بدل قال ثعلب وليس بممتنع ما قال ومعناه التكرير كأنه أراد صراط غير المغضوب عليهم (واذا كانت للاستثناء أعربت اعراب الاسم التالى) الواقع بعد (الا فى ذلك الكلام) وذلك ان أصل غير صفة والاستثناء عارض (فتنصب فى جاء القوم غير زيد وتجيز النصب والرفع فى ما جاء أحد غير زيد واذا أضيفت لمبنى جاز بناؤها على الفتح كقوله) أى الشاعر

(لم يمنع الشرب منها غير أن نطقت * حمامة فى غصون ذات أوقال)

وقد أشبع ابن هشام القول فى غير بما لا مزيد عليه واستدرك البدر الدمامينى فى شرحه ما ينبغى النظر له والوقوف بالتأمل لديه (وتغير) الشئ (عن حاله تحول وغيره جعله غير ما كان و) غيره (حوله وبدله) وفى التنزيل العزيز ذلك بأن الله لم يك مغيرا نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم قال ثعلب معناه حتى يبدلوا ما أمرهم الله (والاسم) من التغير (الغير) عن اللحيانى وأنشد

* اذا أنا مغلوب قليل الغير * قال ولا يقال الا غيرت ذهب اللحيانى الى ان الغير ليس بمصدر اذ ليس له فعل ثلاثى غير مزيد (وغير الدهر كعنب أحداثه) وأحواله (المغيرة) وورد فى حديث الاستسقاء * ومن يكفر الله يلق الغير * وقال ابن الانبارى فى قولهم لا أرانى الله بك غيرا الغير من تغير الحال وهو اسم بمنزلة القطع والعنب وما أشبههما قال ويجوز أن يكون جمعا واحدته غيرة (وأرض مغيرة بالفتح (ومغيورة) أى (مسقية) أو ممطورة (وغاره يغيره) غيرا (وداه) وقال أبو عبيدة غارنى الرجل يغورنى ويغيرنى اذا وداك من الدية وغاره من أخيه يغيره ويغوره غيرا أعطاه الدية (والاسم) منه (الغيرة بالكسر) و (ج الغير كعنب) وقيل الغير اسم واحد مذكر والجمع أغيار مثل ضلع وأضلاع وقال أبو عمرو الغير جمع غيرة وهى الدية قال بعض بنى عذرة

لنجدعن بأيدينا أنوفكم * بنى أمية ان لم تقبلوا الغيرا

وغيره اذا أعطاه الدية وأصلها من المغايرة وهى المبادلة لانها بدل من القتل قال أبو عبيدة وانما سمى الدية غيرا فيما أرى لانه كان يجب القود فغير القود به فسميت الدية غيرا وأصله من التغيير وقال أبو بكر سميت الدية غيرا لانه غيرت عن القود الى غيره رواه ابن السكيت فى الواو والياء (و) قال ابن سيده (غار الرجل (على امرأته) كذا غارت (هى عليه يغار) بعلامة المذكر الغائب ومؤنثه (غيرة) بالفتح (وغيرا) بغير هاء (وغارا وغيارا) ككتاب قال الاعشى

لاحه الصيف والغيار واشفا * ق على سقبة كقوس الضال

وتقدم الاستشهاد على الغار فى المادة التى تقدمت (فهو غيران) بالفتح (من) قوم (غيارى) كسكارى (وغيارى) بالضم أيضا كما قاله الجوهرى قال البدر القرافى ولم يجئ شئ من الجمع بالضم مع الفتح غيره وغير سكارى وعجالى وحكى المصنف الكسر فى كسالى أيضا (وغيور) كصبور (من) قوم (غير بضمتين) صحت الياء لخفتها عليهم وانهم لا يستثقلون الضمة عليها استثقالهم اياها على الواو ومن قال رسل قال غير والغيور فعول من الغيرة وهى الحمية والانفة (و) يقال رجل (مغيار) أى شديد الغيرة (من) قوم (مغايير) قال النابغة شمس موانع كل ليلة حرة * يخلفن ظن الفاحش المغيار

(وهى غيرى) كسكرى (من) قوم (غيارى وغيور من غير) ولو قال وهى غيرى وغيور والجمع كالجمع كان أخصر ويقال رجل غيور وامرأة غيور بلا هاء لان فعولا يشترك فيه الذكر والانثى (وغارهم الله تعالى بمطر) يغيرهم غيرا وغيارا (سقاهم) وأصابهم بخصب (و) غارهم (بخير) يغيرهم غيرا وغيارا (اعطاهم) وكذا بالرزق (و) غار (فلانا) يغيره غيرا (نفعه) فاغتار هو وانتفع قال عبد مناف بن ربعى الهذلى ماذا يغير ابنتى ربع عويلهما * لا ترقدان ولا بؤسى لمن رقدا

يقول لا يغنى بكاؤهما على أبيهما من طلب ثأره شيأ (وأغار) الرجل (أهله تزوج عليها فغارت) هى حكاه أبو عبيد عن الاصمعى وقد تقدم فى غ و ر أيضا لان المادة واوية ويائية (وغاره) بسلعة مغايرة (عارضه بالبيع وبادله و) غاره غيرا (مارة و) (اغتار امتار) وخرج يغتار لاهله أى يمتار نقله الصاغانى عن الفراء (و) من المجاز (بنات غير الكذب) هكذا فى التكملة وفى الاساس جاء ببنات غير أى بأكاذيب أنشد ابن الاعرابى

اذا ما جئت جاء بنات غير * وان وليت أسرعن الذهابا

(والغيار بالكسر البدال) مصدر غاير السلعة قال الاعشى

فلا تحسبنى لكم كافرا * ولا تحسبنى أريد الغيارا

(و) الغيار أيضا (علامة أهل الذمة كالزنار) للمجوس (ونحوه) وقيل هو علامة اليهود (وغيرة) بالفتح (فرس الحرث بن يزيد الهمدانى نقله الصاغانى (و) غيرة (كعنبة اسم) وهو أبو قبيلة * ومما يستدرك عليه المغير الذى يغير على بعيره أداته ليخفف عنه

(المستدرك)

ويريحه قال الاعشى واستحمت المغيرون من القوم وكان النطاف ما فى العزالى
وقال ابن الاعرابى يقال غير فلان عن بعيره اذا حط عنه رحله وأصلح من شأنه ويقال ترك القوم يغيرون أى يصلحون الرحال قال الشاعر جدى فما أنت بأرض تغيير * واغترفى لدلج وتهجير
وتغايرت الاشياء اختلفت وتغيير الشيب نتفه وفلان لا يتغير على أهله أى لا يغار وتقول العرب أغير من الحمى أى انها تلازم المحموم ملازمة الغيور لبعلها ورجل غيار وامرأة غيارة كثيرة الغيرة والانفة وغيرة بن سعد بن ليث بن بكر جد بنى البكير البدريين وغيرة أيضا جد لواثلة بن الاسقع وفى ثقيف غيرة بن عوف بن ثقيف

(فأر) (فصل الفاء) مع الراء (الفأر م) معروف وهو مهموز (ج فئران) بالكسر (وفئرة كعنبة و) الفؤر (كصرد للذكر) عن ابن الاعرابى قال عكاشة بن أبى مسعدة السعدى

كأن حجم جرالى حجر * نبط بمتنيه من الفار الفؤر

وقيل هو كقولهم ليل لائل ويوم أيوم (والفأرة له وللانثى) كما قالوا للذكر والانثى من الحمام حمامة والفأرة مهموزة وقد يترك همزها تخفيفا وعقيل تهمز الفأرة والجؤنة والمؤسى والحؤت (و) الفأرة يهمز وبغير همز (ريح) يكون (فى رسغ) البعير وفى المحكم فى رسغ (الدابة تنفش) بتشديد الشين (اذا مسحت وتجتمع اذا تركت كالفؤرة بالضم) يهمز ولا يهمز (و) الفأرة (شجرة) يهمز ولا يهمز (و) الفأرة (نافجة المسك و) بلاهاء المسك ربما سمى به لانه من الفأر يكون فى قول بعضهم (أو الصواب ايراد فأرة المسك فى ف و ر لفوران رائحتها) وانتشارها (أو يجوز همزها لانها على هيئة الفأرة) قال الجاحظ سألت رجلا عطارا من المعتزلة عن فأرة المسك فقال ليس بالفأرة وهو بالخشف أشبه ثم قال فأرة المسك تكون بناحية تبت يصيدها الصياد فيعصب سرتها بعصاب شديد وسرتها مدلاة فيجتمع فيها دماؤها ثم تذبح فاذا سكنت قور السرة المعصبة ثم دفنها فى الشعير حتى يستحيل الدم الجامد مسكا ذكيا بعدما كان دما لا يرام نتنا قال ولولا ان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم قد تطيب بالمسك ما تطيبت به (و) من اللطائف (قيل لاعرابى أتهمز الفأرة فقال الهرة تهمزها) وانما عنى بالهمز العض (ولبن فئر ككتف وقعت فيه الفأرة) وقد فئر كفرح وكذا طعام فئر (وأرض فئرة ومفأرة كثيرتها) كما يقال أرض جردة اذا كثر جرادها (وفأر) الرجل (كمنع حفر) حفر الفأر (و) قيل فأر (دفن وخبأ) أنشد ثعلب ان ضبيح ابن الزنا قد فأرا * فى الرضم لا يترك منه حجرا
قال الصغانى البيت لخندق الديرى فى عبد لهم يقال له ضبيح سرق حنطة له فدفنها فى هضاب ورضم عندهم (والفئرة بالكسر) عن الازهرى (والفؤارة كثمامة والفئيرة) ككريمة عن ابن دريد (والفئرة كعنبة وترك همزتها) تخفيفا (حلبة وتمر يطبخ شبيه بالدواء يعطى (للنفساء) وفى التهذيب هى حلبة تطبخ حتى اذا فارت فورانها ألقيت فى معصر فصفيت ثم يلقى عليها تمر ثم تحساها المرأة النفساء (وسعيد بن فأرشيخ ليزيد بن هرون وفأر د بأرمينية) نقله الصاغانى وهو فى معجم ياقوت قال ونسب اليه بعض المتأخرين * ومما يستدرك عليه الفأر العضل من اللحم والفأر مقدار معلوم من الطعام وهو دخيل وقال يعقوب فأرة الابل ان تفوح منها رائحة طيبة وذلك اذا رعت العشب وزهره ثم شربت وصدرت عن الماء نديت جلودها ففاحت منها رائحة طيبة قال الراعى يصف ابلا لها فأرة ذفراء كل عشية * كما فتق الكافور بالمسك فاتقه

(المستدرك) وفأرة الجبل الغسانية أم عتوارة بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة وأحمد بن عبد الكريم بن علية المصرى عرف بابن فأرة دخل الاندلس وحدث ذكره ابن بشكوال

(فتر) (فتر) الشئ والحر وفلان (يفتر ويفتر) من حد نصر وضرب (فتورا) كعقود (وفتارا) كغراب (سكن بعد حدة ولان بعد شدة) وقوله تعالى فى وصف الملائكة لا يفترون أى لا يسكنون عن نشاطهم فى العبادة (وفتره) الله تعالى (تفتيرا) وفتره هو (وفتر الماء سكن حره فهو فاتر) بين الحار والبارد (وفاتور) كذلك (و) فتر (الشئ كاله) وقدره (يفتره) كما يقال شبره اذا كاله وقدره بشبره (و) فتر (جسمه) يفتر (فتورا لانت مفاصله وضعف والفتر محركة الضعف) ويقال أجد فى نفسى فترة وهى كالضعفة ويقال للشيخ قد علاه كبرة وعرته فترة (و) الفتر (العضل من اللحم و) الفتر (مقدار معلوم من الطعام) هكذا فى سائر النسخ وهو مأخوذ من عبارة الصاغانى فى التكملة وقد أخطأ المصنف فى النقل فان العضل من اللحم هو الفأر بالهمز كذا هو فى نسخة التكملة مجودا بخط المصنف فى مادة ف أ ر ويدل له أيضا ما فى اللسان ويقال للحم المتن فأر المتن ويرابيع المتن وكذا قوله مقدار معلوم من الطعام هو الفأر بالهمز هكذا فى التكملة مجودا بخط المصنف وزاد بعده وهو دخيل ثم ذكر بعده فار بلد بنواحى أرمينية فأراد المصنف ايرادها فى ف ت ر وهم لا يكاد يتنبه له كل أحد فاعلم ذلك ولا تغتر بآراء المقلدين (وأفتره الداء أضعفه) وكذلك أفتره السكر (والفتار كغراب ابتداء النشوة) عن أبى حنيفة وأنشد للاخطل
وتجردت بعد الهدير وصرحت * صهباء ترمى شربها بفتار
(وطرف فاتر) فيه فتور (ليس بحاد النظر) وقال الجوهرى اذا لم يكن حديدا وقال ابن القطاع فتر الطرف انكسر نظره وفى البصائر الطرف الفاتر الذى فيه ضعف مستحسن (والفتر بالكسر ما بين طرف الابهام وطرف المشيرة) والجمع أفتار وقال الجوهرى ما بين

طرف السبابة والابهام اذا فتحتهما (و) الفتر (بالضم كالسفرة) تعمل (من الخوص ينخل عليها الدقيق) نقله الصاغانى ولم يعزه وهو قول أبى زيد (والفترة) بالفتح (مابين كل نبيين) وفى الصحاح مابين كل رسولين من رسل الله عزوجل من الزمان الذى انقطعت فيه الرسالة (و) الفترة (سمكة اذا وطئتها أخذتك الرعدة فى الرجلين حتى تعرق كالفتر كقنب) هكذا نقله الصاغانى * قلت وهى الرعادة موجودة بنيل مصر (و) عن ابن الاعرابى (أفتر) الرجل فهو مفتر اذا (ضعف) هكذا فى النسخ والصواب ضعفت (جفونه فانكسر طرفه و) أفتر (الشراب فتر شاربه) كما يقال أقطف الرجل اذا قطفت دابته وعليه يحمل الحديث نهى عن كل مسكر ومفتر فالمسكر الذى يزيل العقل والمفتر الذى يفتر الجسد اذا شرب أى يحمى الجسد ويصير فيه فتورا ومنهم من قال أفتره بمعنى فتره أى جعله فاترا (وفتر السحاب تفتيرا تحير) لايسير (وسكن وتهيأ للمطر) وهو مجاز وقال الاصمعى فتر مطر وفرغ ماؤه وكف وتحير وبه فسر قول ابن مقبل يصف سحابا

تأمل خليلى هل ترى ضوء بارق * يمان مرته ريح نجد ففترا

وقال حماد الراوية فتر أى أقام وسكن (واستفتر الفرس استجر) هكذا فى النسخ والصواب استجم كما فى الاساس وهو مجاز (والتفتر الدفتر) لغة بنى أسد كما نقله الفراء هنا ذكره الصاغانى وقدم للمصنف فى التاء مع الراء وجعله هنالك لغة مستقلة (وفتر بالفتح اسم امرأة) قال شيخنا ذكر الفتح مستدرك لان اطلاقه نص فلا يحتاج الى ذكره * قلت انما ذكره لبيان منشأ الوهم فى كونه بالكسر فذكره مشيرا الى أن قوله (ووهم الجوهرى) انما هو فى ضبطه بالكسر فلو لم يذكر الفتح كان يظن أن الوهم فى كونه اسم امرأة وليس كذلك فظهر بذلك ان ذكر الفتح ليس بمستدرك على مازعمه شيخنا قال المسيب بن علس ويروى للاعشى

أصرمت حبل الوصل من فتر * وهجرتها ولججت فى الهجر

وسمعت حلفتها التى حلفت * ان كان سمعك غير ذى وقر

هكذا أنشده ابن برى وقال المشهور عند الرواة من فتر بفتح الفاء وذكر بعضهم انها قد تكسر ولكن الاشهر فيها الفتح * قلت فعلى ماقرره ابن برى لا وهم ينسب الى الجوهرى لانه قد حكى الكسر وفى التكملة قال الجوهرى الفتر مابين طرف السبابة والابهام اذا فتحتهما وأما قول الشاعر * أصرمت حبل الود من فتر * فهو اسم امرأة ربط الجوهرى الثانى الى الاول وضمه اياه اليه فى قرن واحد يقتضى أن يكون الثانى بكسر الفاء كما هو عادته فى تصنيفه واسم المرأة فتر بالفتح انتهى وقد يجاب عن هذا بأن الكسر محكى أيضا كما نقله ابن برى ومن حفظ حجة على من لم يحفظ وظهر بما ذكره ابن برى والصاغانى أيضا توهين مازعمه شيخنا تبعا للبدر القرافى ان منشأ الوهم فى ضبط الجوهرى اياه بالقلم بالكسر فى قول الاعشى السابق وذلك لا يعتد به لاحتمال انه تحريف ولم يتعرض لضبطها بالقلم حتى يعتمد عليه ويتوجه التوهيم اليه فتأمل * ومما يستدرك عليه فتر البرد سكن وفتر العامل عن عمله قصر فيه وفتره غيره وهو مجاز ((الفتكر كنصر وحجر والفتكرين بتثليث الفاء وفتح التاء وبكسر الفاء وسكون التاء وفتح الكاف) فهى خمس لغات والاصل فيه مثال فلسطين ودرخمين والذى بكسر الفاء وسكون التاء والكاف لغة فيهما (الداهية و) قيل (الامر العجب العظيم) وقيل ان النون للجمع أى الدواهى والشدائد واقتصر وافيه على الجمع دون الافراد من حيث كانوا يصفون الدواهى بالكثرة والعموم والاشتمال والغلبة أنشد ابن دريد قال أنشد ابن الكلبى لرجل من كلب قديم فيما ذكره فجعل كليبا عيرا كما جعله الحرث بن حلزة فى شعره

كليب العير أيسر منك ذنبا * غداة يسومنا بالفتكرين

فما يجيكم مناشبام * ولاقطن ولا أهل الحجون

((الفاثور)) بالمثلثة عند العامة (الطست) هكذا نسبه صاحب اللسان (أو) هو (الطشتخان) ونسبه الزمخشرى للعامة (أو) هو (الخوان) يتخذ (من رخام أو فضة أو ذهب) وعم بعضهم به جميع الاخونة وخص الازهرى فقال وأهل الشأم يتخذونه من رخام يسمونه الفاثور ومنه حديث أشراط الساعة وتكون الارض كفاثور الفضة وقال أبو حاتم فى الخوان الذى يتخذ من الفضة

ونحرا كفاثور اللجين يزينه * توقد ياقوت وشذرا منظما

ومثله لمعن بن أوس ونحرا كفاثور اللجين وناهدا * وبطنا كغمد السيف لم يعرف الحملا

(و) فى النهاية الفاثور الخوان وقيل طست وقيل جام من فضة أو ذهب ومنه (قرص الشمس) فاثورها أى على التشبيه قال الاغلب العجلى * اذا انجلى فاثور عين الشمس * (و) قال أبو عمرو الفاثور المصحاة وهى (الناجود والباطية و) فاثور (ع) عن كراع * قلت بنجد قال لبيد * بين فاثور افاق فالدحل * (و) فى التكملة الفاثور (الجماعة فى الثغر) الذين (يذهبون خلف العدو فى الطلب و) الفاثور أيضا (الجاسوس) قاله الصاغانى (و) قال ابن سيده وغيره وهم على فاثور واحد المراد به (المنزلة والنشاط) هكذا فى النسخ بالنون والشين المعجمة وهو غلط والصواب البساط بالموحدة والسين المهملة أى على منزلة واحدة وبساط واحد وقال الليث فى كلام ذكره لبعضهم وأهل الشأم والجزيرة على فاثور واحد كأنه عنى على بساط واحد (و) فى حديث على رضى الله عنه كان بين يديه يوم عيد فاثور عليه خبز السمراء أى خوان وقد يشبه (الصدر) الواسع به فيسمى فاثورا قال الشاعر

(المستدرك)

(الفتكر)

(الفاثور)

لها جيد ريم فوق فاثور فضة * وفوق مناط الكرم وجه مصور

(المستدرك)

(و) الفاثور (الجفنة) عند ربيعة نقله ابن سيده وغيره أى على التشبيه * ومما يستدرك عليه الفاثورية الجامات وبه فسر قول لبيد

حقائبهم راح عتيق ودرمك * وريط وفاثورية وسلاسل

قلت أراد بالسلاسل هنا الدروع قاله أبو عبيدة فى كتاب الدرع والبيضة فى باب ماجاء بعض مافى الدرع فقام مقام الدرع وقيل الفاثورية هنا الاخونة وفى الروض الانف الفاثور سبيكة الفضة وقيل ابريق من فضة وفى اللسان الفاثور المائدة بلغة أهل الجزيرة يقال هم على فاثور واحد أى مائدة واحدة

(فجر)

((الفجر ضوء الصباح وهو حمرة الشمس فى سواد الليل) وهما فجران أحدهما المستطيل وهو الكاذب الذى يسمى ذنب السرحان والآخر المستطير وهو الصادق المنتشر فى الافق الذى يحرم الاكل والشرب على الصائم ولا يكون الصبح الا الصادق وقال الجوهرى الفجر فى آخر الليل كالشفق فى أوله قال ابن سيده (وقد انفجر الصبح وتفجر وانفجر عنه الليل وأفجروا دخلوا فيه) أى الصبح كما تقول أصبحوا من الصبح وأنشد الفارسى

فما أفجرت حتى أهب بسدفة * علاجيم عين ابنى صباح تثيرها

وفى كلام بعضهم كنت أحل اذا أسحرت وأرحل اذا أفجرت وفى الحديث أعرس اذا أفجرت وأرتحل اذا أسفرت أى أنزل للنوم والتعريس اذا قربت من الفجر وأرتحل اذا أضاء (و) قال ابن السكيت (أنت مفجر) من ذلك الوقت (الى طلوع الشمس و) حكى الفارسى طريق فجر واضح و (الفجار ككتاب الطرق) مثل الفجاج (و) الفجر تفجيرك الماء و (انفجر الماء) والدم ونحوهما من السيال (وتفجر سال) وانبعث (وفجره هو) يفجره بالضم فجرا فانفجر أى بجسه فانبجس (وفجره) تفجيرا شدد للكثرة (و) المفجر و (المفجرة منفجره) من الحوض وغيره وفى الصحاح موضع تفتح الماء (كالفجرة بالضم و) المفجرة (أرض تطمئن وتنفجر) وعبارة المحكم فتنفجر (فيها أودية) والجمع المفاجر ومفاجر الوادى مرافضه حيث يرفض اليه السيل (وفجرة الوادى) اطلاقه يقتضى أن يكون بالفتح والصواب انه بالضم (متسعه الذى ينفجر اليه الماء) كفجرته (و) من المجاز (انفجرت عليهم (الدواهى أتتهم من كل وجه) كثيرة بغتة وكذا انفجر عليهم العدو اذا جاءهم بغتة بكثرة كما فى الاساس واللسان (و) أصل (الفجر) الشق ثم استعمل فى (الانبعاث فى المعاصى) والمحارم (والزنا) وركوب كل أمر قبيح من يمين كاذبة أو كذب (كالفجور فيهما) كقعود (فجر) الرجل بالمرأة يفجر فجورا زنى والمرأة زنت (فهو فجور) كصبور (وفاجور) نقله الصاغانى (من) قوم (فجر بضمتين) وامرأة فجور أيضا من نسوة فجر (و) رجل (فاجر من) قوم (فجار وفجرة) كطلاب وطلبة وفى الحديث ان التجار يبعثون يوم القيامة فجارا الا من اتقى الله (والفجر بالتحريك العطاء والكرم والجود والمعروف) قال أبو ذؤيب

مطاعيم للضيف حين الشتا * شم الانوف كثير والفجر

وقال أبو عبيدة الفجر الجود الواسع والكرم من التفجر فى الخير وقال عمرو بن امرئ القيس يخاطب مالك بن العجلان

خالفت فى الرأى كل ذى فجر * والحق يامال غير ما تصف

هكذا صواب انشاده كما قاله ابن برى (و) الفجر (المال) عن كراع (و) الفجر (كثرته) قال أبو محجن الثقفى

فقد أجود وما مالى بذى فجر * وأكتم السر فيه ضربة العنق

(و) قد (تفجر بالكرم وانفجر) قال ابن القطاع وفجر الرجل فجرا أى كفرح تكرم (والفاجر المتمول) أى الكثير المال وهو على النسب (و) الفاجر (الساحر) نقله الصاغانى (و) يقال للمرأة (يا فجار) كقطام وهو (اسم معدول عن الفاجرة) يريد يا فاجرة قال النابغة

انا اقتسمنا خطتينا بيننا * فحملت برة واحتملت فجار

قال ابن جنى فجار معدولة عن فجرة وفجرة علم غير مصروف كما ان برة كذلك قال وقول سيبويه انها معدولة عن الفجرة تفسير على طريق المعنى لا على طريق اللفظ (وأفجره وجده فاجرا وفجر) الرجل يفجر فجورا (فسق و) فجر أيضا (كذب) زاد ابن القطاع وأراب وأصله الميل والفاجر المائل وقال أبو ذؤيب

ولا تخنوا على ولا تشطوا * بقول الفجر ان الفجر حوب

أراد بالفجر الكذب ويسمى الكاذب فاجرا لميله عن القصد (و) فجر فجورا (عصى وخالف) وبه فسر ثعلب قولهم فى الدعاء ونخلع ونترك من يفجرك فقال من يعصيك ومن يخالفك ومنه حديث عمر رضى الله عنه ان رجلا استأذنه فى الجهاد فمنعه لضعف بدنه فقال له ان أطلقتنى والا فجرتك أى عصيتك وخالفتك ومضيت الى الغزو (و) قال المؤرج فجر الرجل (من مرضه برأ و) فجر (كل بصره و) فجر (أمرهم فسد و) من المجاز فجر (الراكب) يفجر (فجورا مال عن سرجه و) فجر (عن الحق عدل) ومنه قولهم كذب وفجر وفى حديث عمر رضى الله عنه استحمله اعرابى وقال ان ناقتى قد نقبت فقال له كذبت ولم يحمله فقال

أقسم بالله أبو حفص عمر * ما مسها من نقب ولا دبر * فاغفر له اللهم ان كان فجر

أى كذب ومال عن الصدق وقال الشاعر

قتلتم فتى لا يفجر الله عامدا * ولا يحتويه جاره حين يمحل

أى لا يفجر أمر الله أى لا يميل عنه ولا يتركه (وأيام الفجار بالكسر) كانت بعكاظ تفاجروا فيها واستحلوا كل حرمة كذا فى الاساس وفى الصحاح الفجار يوم من أيام العرب وهى (أربعة أفجرة) فجار الرجل وفجار المرأة وفجار القرد وفجار البراض * قلت والاخير هو الوقعة العظمى نسبت الى البراض بن قيس الذى قتل عروة الرحال وانما سميت بذلك لانها كانت (فى الاشهر الحرم) و (كانت بين قريش ومن معها من كنانة وبين قيس عيلان) فى الجاهلية (وكانت الدبرة) أى الهزيمة (على قيس فلما قاتلوا) فيها (قالوا قد فجرنا) فسميت لذلك فجارا وهو مصدر فاجر مفاجرة وفجارا ارتكب الفجور كما حققه السهيلى فى الروض وفجارات العرب مفاخراتها وقد (حضرها النبى صلى الله) تعالى (عليه وسلم وهو ابن عشرين) سنة (وفى الحديث كنت أنبل على عمومتى يوم الفجار ورميت فيه بأسهم وما أحب انى لم أكن فعلت) وفى رواية كنت أيام الفجار أنبل على عمومتى (وذو فجر محركة ع) قال بشير بن النكث

حيث ترى أى مأسل وذو فجر * يقمعن من حبته ماقد نثر

(والفجيرة كجهينة ع و) يقال (ركب) فلان (فجرة) و (فجار) (ممنوعة) من الصرف (أى كذب) و فجر (و) عن ابن الاعرابى (أفجر) الرجل اذا (جاء) بالفجر أى (بالمال الكثير و) أفجر اذا (كذب و) أفجر اذا (زنى و) أفجر اذا (كفر و) أفجر اذا عصى بفرجه وأفجر اذا (مال عن الحق) الاخير ليس من قول ابن الاعرابى بل ألحقه الصاغانى من كلام غيره (و) أفجر (الينبوع أنبطه أى أخرجه (والمتفجر بكسر الجيم فرس الحرث بن وعلة) كأنه يتفجر بالعرق (و) قال الهوازنى (الافتجار فى الكلام اختراقه من غير ان يسمعه من أحد و يتعلمه) وأنشد

نازع القوم اذا نازعتهم * بأريب أو بحلاف أبل

يفتجر القول ولم يسمع به * وهو ان قيل اتق الله احتفل

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه فجره اذا نسبه للفجور كفسقه وكفره ومنه حديث ابن الزبير فجرت بنفسك وقال المؤرج فجر الرجل أخطأ فى الجواب وفجر اذا ركب رأسه فمضى غير مكترث وقال ابن شميل الفجور الركوب الى مالا يحل وحلف فلان على فجرة واشتمل على فجرة اذا ركب أمرا قبيحا من يمين كاذبة أو زنا أو كذب والفاجر المكذب لميله عن الصدق والقصد وعن ابن الاعرابى الفاجر الساقط عن الطريق وفى حديث عائشة رضى الله عنها يا الفجر معدول عن فاجر للمبالغة ولا يستعمل الا فى النداء غالبا وسرنا فى منفجر الرمل وهو طريق يكون فيه وهو مجاز والفجر محركة يكنى به عن غمرات الدنيا ومنه حديث أبى بكر رضى الله عنه لأن يقدم أحدكم فتضرب عنقه خير له من أن يخوض فى غمرات الدنيا يا هادى الطريق جرت انما هو الفجر أو البحر يقول ان انتظرت حتى يضىء لك الفجر أبصرت قصدك وان خبطت الظلماء وركبت العشواء هجما بك على المكروه فضرب الفجر والبحر مثلا لغمرات الدنيا وقد تقدم البحر فى موضعه * تتمة * اختلف فى معنى قوله تعالى بل يريد الانسان ليفجر أمامه فقيل أى يقول سوف أتوب ويقال يكثر الذنوب ويؤخر التوبة وقيل يسوف بالتوبة ويقدم الاعمال السيئة وقيل ليكفر بما قدامه من البعث وقال المؤرج أى ليمضى امامه راكبا رأسه وقيل ليكذب بما امامه من البعث والحساب والجزاء ﴿افتخر الكلام والرأى﴾ بالخاء المهملة أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن الفرج عن مدرك الضبابى يقال ذلك (اذا أتى به من قصد نفسه ولم يتابعه عليه أحد) كافتحله الاخير نقله ابن الفرج عن ابى محجن الضبابى ﴿الفخر﴾ بالفتح (ويحرك) مثل نهر ونهر ولمكان حرف الحلق (والفخار والفخارة بفتحهما) قال شيخنا وتوقف بعض فى الفخار بالفتح وقال الصواب فيه بالكسر قال ولم يستند فى ذلك لما يعتمد عليه وقال ابن أبى الحديد فى أول شرح نهج البلاغة قال لى امام من أئمة اللغة فى زماننا الفخار بكسر الفاء وهذا مما يغلط فيه الخاصة فيفتحونه وهو غير جائز لانه مصدر فاخر كقاتل وعندى لا بعد أن تكون الكلمة مفتوحة الفاء ويكون مصدر فخر لا فاخر وقد جاء مصدر الثلاثى اذا كان عينه أو لامه حرف حلق على فعال بالفتح كسماح وذهاب اللهم الا ان ينقل ذلك عن شيخ أو كتاب موثوق به نقلا صريحا فتزول الشبهة انتهى كلام ابن أبى الحديد قال شيخنا قلت وهذا القيد الذى قيده بحرف الحلق عينا أو لاما لا نعرفه لأحد فى المصادر بل وردت المصادر على فعال بلا حصر فى الثلاثى مطلقا حتى ادعى فيه أقوام القياس لكثرته كسلام وكلام وضلال وكمال وجمال ورشاد وسداد ومالا يحصى وفيه كلام فى المصباح انتهى وقول ابن أبى الحديد اللهم الا ان ينقل ذلك عن شيخ أو كتاب الخ قلت نقل الصاغانى فى التكملة ما نصه وقال ثعلب لا يجوز الفخار بالفتح لانه مولد فاذن زالت الشبهة فتأمل (والفخيرى كخليفى وعد التمدح بالخصال) وعد القديم والمباهاة بالمكارم من حسب ونسب وقيل هو المباهاة بالامور الخارجة عن الانسان كمال وجاه وقيل الفخر ادعاء العظم والكبر والشرف (كالافتخار) وقد (فخر كمنع) يفخر فخرا وفخرة حسنة عن اللحيانى (فهو فاخر وفخور) وكذلك افتخر (وتفاخروا فخر بعضهم على بعض) والتفاخر التعاظم والتفخر التكبر (وفاخره مفاخرة وفخارا) بالكسر (عارضه بالفخر ففخره كنصره) يفخره فخرا (غلبه) وكان أفخر منه وأكرم أبا وأما أنشد ثعلب

فأصمت عمرا وأعميته * عن الجود والفخر يوم الفخار

(افتخر)

(فخر)

٢ قوله وقال ابن الفرج عن مدرك الخ عبارة الصاغانى فى التكملة قال ابن الفرج عن أبى محجن الضبابى يقال افتحر فلان الكلام اذا أتى به من قصد نفسه ولم يتابعه عليه أحد وقال مدرك الضبابى افتخر الكلام والرأى بمعناه اه ومنها تعلم ما فى كلام الشارح وان قوله كافتحله صوابه كافتحره تأمل اه

كذا أنشده بالكسر وهو نشر المناقب وذكر الكرام بالكرم (ونخره عليه كمنع) يفخره فخرا (فضله عليه فى الفخر) عن أبى زيد (كأفخره عليه) وقال ابن السكيت فخر فلان اليوم على فلان فى الشرف والجلد والمنطق أى فضل عليه (والفخير كأمير المفاخر) كالخصيم بمعنى المخاصم ومن سجعات الاساس جاء فلان فخيرا ثم رجع أخيرا (و) الفخير أيضا (المغلوب فى الفخر) وفى بعض الامهات بالفخر (والمفخرة وتضم الخاء) المأثرة و (ما فخر به والفاخر الجيد من كل شئ) قال لبيد

حتى تزينت الجواء بفاخر * قصف كألوان الرحال عميم

عنى به هنا الذى بلغ وجاد من النبات فكأنه فخر على ما حوله (و) الفاخر (بسر يعظم ولا نوى له) فكأنه فخر بذلك على غيره ويروى بالزاى (واستفخر الشئ) هكذا فى النسخ وعبارة الليث على ما نقله الصاغانى واستفخر الثوب (اشتراه فاخرا) وكذلك فى التزويج واستفخر فلان ماشاء (والفخور كصبور الناقة العظيمة الضرع القليلة اللبن) ومن الغنم كذلك وقيل هى التى تعطيل ما عندها من اللبن ولا بقاء للبنها وقيل الناقة الفخور العظيمة الضرع الضيقة الاحاليل (و) الفخور (من الضروع الغليظ الضيق الاحاليل القليل اللبن) والاسم الفخر والفخر وأنشد ابن الاعرابى

حنادلس غلباء مصباح البكر * واسعة الاخلاف فى غير فخر

ووهم المصنف فأعاده فى الزاى (و) الفخور (النخلة العظيمة الجذع الغليظة السعف و) الفخور (الفرس العظيم الجردان الطويلة كالفيخر كصيقل) بالراء وبالزاى قاله أبو عبيدة (ج فياخر والفخارة كجبانة الجرة ج الفخار) معروف وفى التنزيل من صلصال كالفخار (أو هو) ضرب من (الخزف) تعمل منه الجرار والكيزان وغيرها وبه فسر حديث انه خرج يتبرز فاتبعه عمر باداوة وفخارة (و) عن ابن الاعرابى (فخر) الرجل (كفرح) يفخر فخرا (أنف) وأنشد للقطامى

وتراه يفخر أن تحل بيوته * بمحلة الزمر القصير عنانا

فسره ابن الاعرابى فقال معناه يأنف (والفاخور) نبت طيب الريح وقيل ضرب من الرياحين قال أبو حنيفة هو المرو العريض الورق وقيل هو الذى خرجت له جماميح فى وسطه كأنه أذناب الثعلب عليها نور أحمر فى وسطه طيب الريح يسميه أهل البصرة (ريحان الشيوخ) زعم أطباؤهم انه يقطع السبات * ومما يستدرك عليه رجل فخير كسكين أى كثير الفخر وكذا فخيرة والهاء للمبالغة قال الشاعر * يمشى كمشى الفرح الفخير * وانه لذو فخرة عليهم بالضم أى فخر وما لك فخرة هذا أى فخره عن اللحيانى وفخر الرجل فخرا تكبر بالفخر وأفخرت المرأة لم تلد الا فاخرا قاله الليث وغرمول فيخر كصيقل عظيم ورواه ابن دريد بالزاى كما سيأتى ورجل فيخر عظم ذلك منه والجمع فياخر وقد يقال بالزاى وهى قليلة وفى كتاب أيمان عمان الفخير اء الفخير كذا نقله الصاغانى وافتخرت زواخره طالت وارتفعت وهو مجاز قال زهير

فاعتم وافتخرت زواخره * بتهاول كتهاول الرقم

والتهاول الالوان المختلفة كذا فى الاساس وابن الفخار كشداد محمد بن معمر بن الغاضر الاصبهانى وأبو تمام على بن أبى الفخار هبة الله الهاشمى ككتاب وشمس الدين فخار بن أحمد بن محمد الموسوى النسابة وحفيده جلال الدين فخار بن معد بن فخار النقيب النسابة وولده علم الدين عبد الحميد بن فخار من مشايخ أبى العلاء الفرضى توفى سنة ٦١٩ ذكره المصنف فى ح ا ر وولده رضى الدين على بن عبد الحميد مات بهراة خراسان محدثون والفاخر لقب شيخنا الامام المحدث محمد بن يحيى بن محمد العباسى الاثرى سمع بالحرمين من عدة شيوخ والمبارك بن فاخر أبو الكرم نحوى حدث

(المستدرك)

(فدر)

﴿فدر الفحل يفدر﴾ بالكسر (فدرا) بالفتح (وفدورا) بالضم واقتصر على الاخير ابن سيده وابن القطاع (فهو فادر فتر) وانقطع وجفر (عن الضراب وعدل) قال ابن الاعرابى (كفدّر) تفديرا (وأفدر) افدارا قال وأصله فى الابل (ج فدر بالضم) وفوادر الاخير ذكره الجوهرى (وطعام مفدر كمحسن) قال البدر القرافى وهو نادر مثل أسهب مسهب وأحصن محصن قال شيخنا وفيه نظر ظاهر (و) طعام (مفدرة بالفتح) عن اللحيانى (يقطع عن الجماع) تقول العرب أكل البطيخ مفدرة (وفدر اللحم) فدروا (برد وهو طبيخ) ومنه الفدرة بالكسر (والفدور) كصبور (والفادر والفدر محركة الوعل العاقل فى الجبل) وقد فدر فدورا (و) قيل (هو المسن) وقد فدر فدورا اذا عظم وأسن قاله ابن القطاع وقال الاصمعى الفادر من الوعول الذى قد أسن بمنزلة القارح من الخيل والبازل من الابل والبقر والغنم وقال ابن الاثير وهو من فدر الفحل فدورا اذا عجز عن الضراب (أو) الفادر (الشاب التام) أو العظيم (منه ج) أى جمع الفادر (فوادر و) فى الصحاح (فدر) بالضم (وفدور) وقيل الاخير جمع فدر محركة (ومفدرة بالفتح) اسم للجمع كما قالوا مشيخة (ومكان مفدرة) بالفتح (كثيره) أى الفدور وأنشد الازهرى للراعى

وكأنما انبطحت على أثباجها * فدر تشابه قد يمن وعولا

(والفادرة الصخرة) الضخمة (الصماء العظيمة) التى تراها (فى رأس الجبل) شبهت بالوعل كالفدرة بالكسر قاله الصغانى (والفادر الناقة تنفرد وحدها عن الابل) كالفارد (والفدرة بالكسر القطعة) من كل شئ ومنه حديث جيش الخبط فكنا

نقتطع

نقتطع منه الفدر كالثور وفى المحكم الفدرة القطعة (من اللحم) المطبوخ البارد وقال الاصمعى أعطيته فدرة من اللحم وهبرة اذا أعطيته قطعة مجتمعة وقال الراجز * وأطعمت كرديدة وفدره * وفى حديث أم سلمة أهديت لى فدرة من لحم أى قطعة (و) الفدرة القطعة (من الليل و) الفدرة (من الجبل) قطعة مشرفة منه (والفنديرة والفندير) بكسرهما (دونها) قال البدر القرافى وفيه مخالفة لقولهم زيادة البناء تدل على زيادة المعنى مثل شقدف وشقنداف وقد يجاب عنه بأنه أكثرى لكن الذى ذكره الجوهرى ان الفندير والفنديرة الصخرة العظيمة تندر من رأس الجبل وقد أعادها المصنف فى ف ن د ر وقال هى الصخرة العظيمة كما سيأتى *قلت فهو اذا تكرار كما لا يخفى ويمكن ان يجاب بأن المراد بقوله دونها أى فى المكان والاشراف لا فى القدر وذلك لان كلا منهما قد وصف بالضخامة والعظمة ولكن الفدرة ما كان مشرفا فى رأس جبل والفنديرة دونها فى الاشراف وهو وجيه وبه يجمع بين الكلامين فتأمل (و) الفدر (ككتف الاحمق) وقد فدر كفرح فدرا (و) الفدر (من العود السريع الانكسار) نقله الصاغانى (و) الفدر (كعتل الفضة) نقله الصاغانى (و) الفدر أيضا (الغلام السمين) على التشبيه بالوعل (أو) الذى (قارب الاحتلام) على التشبيه به أيضا (و) فى التكملة (جمارة تفدر) تفديرا أى (تكسر صغارا وكبارا ورجل فدرة كهمزة يذهب وحده) كفردة * ومما يستدرك عليه الفادر اللحم البارد المطبوخ والفدرة بالكسر القطعة الكعب من التمر وضربت الجرفتفدر

(المستدرك)

(فربر) ﴿فربر كسجل ة ببخارى﴾ وضبط بالفتح أيضا كما فى شروح البخارى وذكر الحافظ فى التبصير الوجهين ومنها أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفربرى راوية البخارى سمع عليه مرتين مرة ببخارى ومرة بفربر حدث عنه به أبو اسحق ابراهيم بن أحمد المستملى وأبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه الحموى السرخسى وأبو الهيثم محمد بن مكى الكشميهنى والشيخ المعمر أبو لقمان يحيى بن عمار بن مقبل بن شاهان الختلانى ومن طريق الاخير يقع لنا الى البخارى صاحب الصحيح عشرة أنفس وهو عال جدا

(فرر) ﴿الفر﴾ بالفتح (والفرار بالكسر الروغان والهرب) من شئ تخافه (كالمفر) بالفتح (والمفر) بكسر الفاء مع فتح الميم (والثانى) يستعمل (لموضعه) أى الفرار (أيضا) وقد (فر يفر) فرارا هرب (فهو فرور) كصبور (وفرورة) بزيادة الهاء (وفررة كهمزة) وهذه عن الصاغانى (وفرار) كشداد (وفر كصحب) وصف بالمصدر فالواحد والجمع فيه سواء وفى حديث الهجرة قال سراقة بن مالك حين نظر الى النبى صلى الله عليه وسلم والى أبى بكر مهاجرين الى المدينة فرّا به فقال هذان فرقريش أفلا أرد على قريش فرها يريد الفارين من قريش يقال منه رجل فرور جلان فر لا يثنى ولا يجمع وقال الجوهرى رجل فر وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث وقد يكون الفر جمع فار كشارب وشرب وصاحب وصحب (وقد أفررته) افرارا اذا عملت به عملا يفر منه ويهرب وفى حديث عاتكة

أفر صياح القوم عزم قلوبهم * فهن هواء والحلوم عوازب

أى حملها على الفرار وجعلها خالية بعيدة غائبة العقول ومنه الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لعدى بن حاتم ما يفرك عن الاسلام الا أن يقال لا اله الا الله أى ما يحملك على الفرار الا التوحيد وكثير من المحدثين يقولونه بفتح الياء وضم الفاء قال الازهرى والصحيح الاول (وفر الدابة يفرها) هكذا هو مضبوط بالكسر على مقتضى اصطلاحه وضبطه الازهرى بالضم (فرا) بالفتح (وفرارا مثلثة) الفاء (كشف عن اسنانها لينظر ما سنها) ومنه حديث ابن عمر أراد أن يشترى بدنة فقال فرها (و) من المجاز فر الامر وفر (عن الامر بحث عنه) وفى خطبة الحجاج لقد فررت عن ذكاء وتجربة وفى حديث عمر قال لابن عباس رضى الله عنهم كان يبلغنى عنك أشياء كرهت أن أفرك عنها أى أكشفك ويقال فر فلان عما فى نفسى أى استنطقنى ليدل بنطق عما فى نفسى وهو مفرور ومفرور (و) من المجازان الجواد (عينه فراره مثلثة) وهو (مثل يضرب لمن يدل ظاهره على باطنه) يقول تعرف الجودة فى عينه كما تعرف سن الدابة اذا فررتها ويقال أيضا الخبيث عينه فراره أى تعرف الخبث فى عينه اذا أبصرته (ومنظره يغنى عن أن تفر أسنانه وتخبره) وعبارة الصحاح ان الجواد عينه فراره وقد يفتح أى يغنيك شخصه ومنظره عن أن تختبره وان تفر أسنانه وفى الاساس فر الجواد عينه أى علامات الجود فيه ظاهرة فلا يحتاج الى أن تفره (وامرأة فراء) أى (غراء) حسنة الثغر (وأفرت الخيل والابل للاثناء) بالالف (سقطت رواضعها وطلع غيرها وافتر) الانسان (ضحك ضحكا حسنا) ويقال افتر فلان ضاحكا أى أبدى أسنانه وافتر عن ثغره اذا كشر ضاحكا ومنه الحديث فى صفة النبى صلى الله عليه وسلم ويفتر عن مثل حب الغمام أى يكشر اذا تبسم فى غير قهقهة (و) افتر (البرق تلألأ) من ذلك (و) افتر (الشئ استنشقه) قال رؤبة

(فتر)

* كأنما افتر نشوقا منشقا * (والفرير كأمير وغراب وصبور وزنبور وهدهد وعلابط ولد النعجة والماعزة والبقرة) قال ابن الاعرابى الفرير ولد البقر وأنشد

يمشى بنو علكم هزلى واخوتهم * عليكم مثل فحل الضأن فرفور

قال الازهرى أراد فرارا فقال فرفور وقال بعضهم الفرير من أولاد المعز ما صغر جسمه وعم ابن الاعرابى بالفرير ولد (الوحشية) من الظباء والبقر وغيرهما (أوهى الخرفان والحملان) وهذا أيضا قوله وقيل الفرير والفرار والفرارة والفرز والفرفور والفرور والفرافر

الجمل اذا افطم واستجفر وأخصب وسمن وأنشد ابن الاعرابى فى الفرار الذى هو واحد قول الفرزدق

لعمرى لقدهانت عليك ظعينة * فريت برجليها الفرار المرنقا

(ج) فرار (كغراب أيضا) أى يكون للجماعة والواحد (نادر) قال أبو عبيدة ولم يأت على فعال شئ من الجمع الا أحرف هذا أحدها (والفرير) كأمير (الفم) ذكره الصاغانى والزمخشرى ومقتضى كلام الاخير انه فم الدابة (و) من المجاز فرس ذابل الفرير وهو (موضع المجسة من معرفة الفرس) وقيل هو أصل معرفته وهذا نقله الصاغانى (و) الفرير (والدقيس من بنى سلمة) بن سعد بن على بن أسد بن ساردة بن تزيد بن جشم بن الخزرج جاهلى واليه نسب عبد الله بن عمرو بن حرام الانصارى والد جابر فان أمه بنت قيس هذا فيه قال له الفريرى لذلك (و) فرير (كزبير) هكذا فى النسخ وهو مخالف لما فى التكملة والتبصير وغيرهما من كتب الانساب فانهم ضبطوا فيها فريرا كأمير مثل الاول وقالوا هو فرير (بن عنين بن سلامان) بن ثعل بن عمرو بن الغوث الطائى قال الصاغانى تبعا لابن السمعانى وغيره انه بطن من بحتر وغلطه الحافظ بن حجر فقال ليس هو بطنا من بحتر بل فرير هذا هو عم بحتر وذلك بين فى الجمهرة * قلت وذلك ان بحترا ومعنا ابنا عتود بن عنين بن سلامان وبحتر بطن ثم قال الحافظ وذكر ابن الكلبى فى أسباب الالقاب انه لقب بذلك لحسن عينيه وكان اسمه عنان * قلت ولو قال الصاغانى بطن من العرب لسلم من هذا الوهم ومن رؤساء هذه القبيلة عثمان بن سلمين الفريرى ذكره الحافظ (والفرفر كهدهد وزبرج وعصفور طائر) هكذا قاله الجوهرى وقال غيره هو العصفور الصغير قال الشاعر

حجازية لم تدر ماطعم فرفر * ولم تأت يوما أهلها بتبشر

هكذا أنشده ابن السكيت والتبشر الصعوة وقد تقدم * قلت وقد رأيت الفرفور بمصر وهو أصغر من الاوز (وفرة الحر بالضم وأفرته بضمتين وقد تفتح الهمزة) أى (شدته و) قيل (أوله) يقال أتانا فلان فى أفرة الحر أى شدته وقيل أوله وحكى الكسائى أن منهم من يجعل الالف عينا فيقول فى عفرة الحر وعفرة الحر قال أبو منصور أفرة عندى من باب أفر يافر والالف أصلية على فعلة مثال الحضلة وقال الليث مازال فلان فى أفرة شر من فلان أى شدته (وهى) أى الافرة (الاختلاط والشدة أيضا) يقال وقع القوم فى فرة وأفرة أى اختلاط وشدة (و) يقال (هو فر القوم وفرتهم بضمهما أى من خيارهم ووجههم الذى يفترون عنه) قاله أبو ربعى والكلابى قال الكميت

ويفتر منك عن الواضحات * اذا غيرك القلح الاثعل

ويقال هذا فرة مالى أى خيرته (و) الفرفرة الصياح يقال (فرفره) اذا (صاح به) قال أوس بن مغراء السعدى

* اذا مافرفروه رغا وبالا * (و) فرفر (فى كلامه خلط وأكثر و) فرفر (الشئ كسره وقطعه) وشققه (وحركه) كهرهره (و) فرفره (نفضه) يقال فرفرنى فرفارا أى نفضنى وحركنى (و) فرفر (الرجل) فرفرة (نال من عرضه) وتكلم فيه (و) قل فرفره (مزقه) ومنه حديث عون بن عبد الله مارأيت أحدا يفرفر الدنيا فرفرة هذا الاعرج يعنى أبا حازم أى يذمها ويمزقها بالذم والوقيعة فيها ويقال الذئب يفرفر الشاة أى يمزقها (و) فرفر (البعير نفض جسده و) فرفر (أسرع وقارب الخطو) قال امرؤ القيس

اذا زعته من جانبيه كليهما * مشى الهيذبى فى دفه ثم فرفرا

(و) فرفر فرفرة اذا (طاش) عقله (وخف و) فرفر (الفرس ضرب بفأس لجامه أسنانه وحرك رأسه) وبه فسر بعضهم بيت امرئ القيس المتقدم ذكره (والفرفار) العجول (الطياش) الخفيف والانثى بهاء (و) الفرفار (المكثار) أى الكثير الكلام كالثرثار (وهى بهاء و) الفرفار (الذى يكسر كل شئ) يفرفره أى يكسره (كالفرافر كالعلابط و) الفرفار (شجر) صلب صبور على النار (تنحت منه القصاع) والعساس قال أبو حنيفة هو يسمو سمو الداب وورقه مثل ورق اللوز وله نور مثل الورد الاحمر واذا تقادم شجره اسود خشبه فصار كالآبنوس (و) الفرفار أيضا (مركب من مراكب النساء) شبه الحوية (وفرفر) الرجل (عمله و) فرفر أيضا اذا (أوقد بشجر الفرفار و) فرفر اذا (خرق الزقاق وغيرها) وشققها (والفرفير بجر جير نوع من الالوان والفرفور) بالضم (سويق يتخذ (من ثمر الينبوت) وقيد بعضهم فقال من ينبوت عمان وقد تقدم ذكر الينبوت (و) الفرفور (الغلام الشاب) على التشبيه بالجمل اذا أخصب وسمن (كالفرافر بالضم فيهما) أى فى السويق والغلام (و) الفرفور (الجمل السمين) المستجفر (و) الفرفور (العصفور) الصغير (كالفرفر كهدهد) وهو الذى قال فيه الجوهرى طائر وسبق للمصنف ذلك وهما واحد وأنشد فيه ابن السكيت وقد تقدم فليتنبه لذلك (والفرافر كعلابط فرس عامر بن قيس) بن جندب (الاشجعى) سميت بفرفرة اللجام (و) الفرافر (سيف عامر بن يزيد الكنانى) نقلهما الصاغانى ولكنه لم يحل السيف (و) الفرافر (الرجل الاخرق) من فرفر اذا طاش (وفرس) فرافر (يفرفر اللجام فى فيه) أى يحركه زاد الزمخشرى ليخلعه عن رأسه (و) الفرافر (الاسد الذى يفرفر قرنه) أى يزعزعه وقيل لانه يفرفره أى يمزقه الاخير عن الزمخشرى (كالفرافرة والفرفر بضمهما والفرفار) بالفتح (ويكسر و) الفرافر (الجمل اذا أكل واجتر) هكذا فى سائر النسخ وهو تصحيف من المصنف والصواب الحمل اذا افطم واستجفر بالحاء المهملة واستجفر بالجيم والفاء (كالفرفور) بالضم والفرر بضمتين والفرور كقعود فتأمل فان فى عبارة المصنف تصحيفا فى موضعين وتقصيرا عن ذكر النظائر (وفرين كغسلين ع) نقله الصاغانى (وأفره) يفره افرارا وكذا أفر به (فعل به مايفر منه) ويهرب وقد تقدم مافيه

عند

عنـد قوله أفررته وانه يقال أيضا أفره اذا حمله على الفرار (و) أفر (رأسـه بالسـيف) مثـل (أفراه) أى شققه وفلقه عن اليزيدى (والايام المفرات التى تظهر الاخبار) نقـله الصاغانى (وتفاروا تهاربوا وفرس مفر بالكسر يصلح للفرار عليه أو جيد الفرار) وبه فسر بيت امرئ القيس

مكر مفر مقبل مدبر معا * كجلمود صخر حطه السيل من عل

(و) قوله تعالى أين المفر يحتمل الفرار نفسـه ووقته و (قرئ أين المفر) بالكسر أى موضع الفرار عن الزجاج وأكثر مايسـتعمل هذا الوزن فى الآلات وصفات الخيل وقد (عبر عن الموضع بلفظ الآلة) وهى قراءة الحسـن وقرأ ابن عباس بفتح الميم وكسر الفاء اسم للموضع والجمهور بفتحهما وذكر الثلاثة المصنف فى البصائر (وعمرو بن فرفر الجذامى بالضم سيد بنى وائل) بن قاسط بن هنب ابن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة الفرس وضبطه الحافظ بالفتح وقال هو أحـد الاشراف شـهد فتح مصر (وكتيبة فرى كعزى منهزمة) وكذلك الفلى (وفر الامر جزعا بالضم) استقبله و يقال ذلك أيضا (اذا رجع عوده البدئه) قاله ابن دريد وأنشد

وما ارتقيت على أكاد مهلكة * الا منيت بامر فرلى جذعا

(وفى المثل نزوا الفرار استجهل الفرارا) كلاهما كغراب قال المؤرج هو ولد البقرة الوحشية يقال له فرار وفرير مثل طوال وطويل (وذلك انه اذا شب) وقوى (أخذ فى النزوان فتى) ما (رآه غـيره نزا لنزوه يضرب) مثـلا (لمن تتقى صحبته أى) انك (اذا صحبته فعلت فعله وتفرور بى ضحك) قاله الصاغانى (وأفررت رأسه بالسيف) مثـل (أفريته وشققته) وهـذا بعينه قد تقدم فهو تكرار محض كما لا يخفى * ومما يسـتدرك عليه الفرور من النساء كصبور النوار وفرة المـال بالضم خياره والفرار كغراب البهم الكبار واحدها فرفور وفرفر الرجل اذا استعجل بالحماقة وعن ابن الاعرابى فر يفر اذا عقل بعد استرخاء وانها لحسنة الفرة بالكسر الابتسام وفاررته مفارة فتشت عن حاله وفتش عن حالى وهو مجاز واستعير الافترار للزمن فقالوا ان الصرفة ناب الدهر الذى يفتر عنـه وذلك ان الصرفة اذا طلعت خرج الزهر واعتم النبت كما فى اللسان والفريرة مصـغرة مشـددة ما يلعب به الصبيان وقول العامة الفرفورى لهذا الخزف الذى يؤتى به من الصـين غلط وانما هو الفغفورى نسـبة الى فغفور ملك الصـين يريدون جودته وفازه بتشـديد الراء وضمها ثم هاء ساكنة جد يوسف بن محمد الانصارى الاندلسى و يقال فيره وكأن الفاء ممالة فتكتب بالالف والياء سمع وحدث مات سـنة ٥٤٨

(المستدرك)

﴿فارسكور﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى وصاحب اللسان وهى (ة كبيرة) عامرة (بمصر) على شاطئ النيل من اقليم الدقهلية وقد دخلتها والنسبة اليها فارسى وفارسكورى وقد نسب اليها جلة من الادباء والاعيان ومنهم الامام المحدث عز الدين عبد العزيز بن محمد ابن يوسف بن محمد الفارسكورى الشافعى ولد سنة ٨٣٣ وقدم القاهرة سنة ٨٤٥ وأجازه شيخ الاسـلام والجلال السـيوطى ترجمه محمـد بن شعيب فى زهر البساتين

(فارسكور)

﴿فزر الثوب﴾ فزرا (شقه فتفزر) تشقق وتقطع وبلى وكذا تفزر الحائط (وانفزر) الثوب مثل ذلك و يقال فزرت أنف فلان فزرا أى ضربته بشئ فشققته فهو مفزور الانف ومنه الحـديث ان رجلا من الانصار أخذ لحى جزور فضرب به أنف سعيد ففزره (و) فزر (فلانا بالعصا ضربه) وقيل ضربه بها (على ظهره) ففسخه (و) فزر (فلان) ظاهره أنه من باب نصر كالاول وليس كذلك بل هو فزر كفرح يفزر فزرا اذا (خرج على ظهره أو صدره فزرة) بالضم (أى عجرة عظيمة فهو أفزر) بين الفزر وهو الاحدب (و) هو (مفزور) كذلك (والفزر كعنب الشقوق) والذى فى اللسان والفزور الشقوق والصـدوع ولعـله تصحف على المصنف فلينظر (و) الجارية (الفزراء الممتلئة لحما وشحما أو) هى (التى قاربت الادراك) قال الاخطل

وما ان أرى الفزراء الا تطلعا * وخيفة يحميها بنو أم مجرد

(فزر)

(والفزر بالكسر لقب سعد بن زيد مناة) بن تميم بن مر وكان (وافى الموسم بمعزى فأنهبها) هنالك وقال من أخذ منها واحدة فهى له ولا يؤخذ منها فزر وهو الاثنان فأكثر ومنه) المثل (لا آتيك معزى الفزر أى حتى تجتمع تلك وهى لا تجتمع أبدا) هذا قول ابن الكلبى وقال أبو عبيدة نحو ذلك الا انه قال الفزر هو الجدى نفسه فضربوا به المثـل وقال أبو الهيثم لا أعرفه وقال الازهرى وما رأيت أحدا يعرفه وقال ابن سيده انما لقب سعد بن زيد مناة بذلك لانه قال لولده واحدا بعد واحد ارعوا هذه المعزى فأبوا عليه فنادى فى الناس أن اجتمعوا فاجتمعوا فقال انتهبوها ولا أحل لاحد أكثر من واحدة فتقطعوها فى ساعة وتفرقت فى البلاد فهذا أصـل المثل وهو من أمثالهم فى ترك الشئ يقال لا أفعل ذلك معزى الفزر وقال الجوهرى الفزر أبو قبيلة من تميم وهو سـعد بن زيد مناة بن تميم * قلت و يقال لولد سعد هـذا الابناء غير كعب وعمرو ابنى سعد فان ولدهما الاجادب وتفصيل ذلك فى كتب الانساب (والفزر الاصل) نقله الصاغانى (و) الفزر (هنـة) كنبخة فى مغرز الفخذ (دون منتهـى العانة كغدة من قرحـة تخرج بالانسان) أو جراحـة (و) الفزر القطيع من الغنم و (من الضان ما بين العشرة الى الاربعين أو) ما بين (الثلاثة الى العشرة) هكذا فى النسخ والذى فى اللسان الى العشرين قال والصبة ما بين العشر الى الاربعـين من المعزى (و) الفزر (الجـدى) يقال لا أفعله ما نزا فزر (و) الفزر بن النمر وفى التهذيب (ابن الببر) ومثله فى التكملة وقد تقدم الببر (وبنته الفزرة) وقيل اخته والهدبس أخوه (وأمه الفزارة كسحابة وهى) أى الفزارة (انثى النمر أيضا) قاله ابن الاعرابى وفى التهذيب والببر يقال له الهدبس وأنثاه الفزارة وأنشد المبرد

ولقد رأيت هدبسا وفزارة * والفزر يتبع فزرة كالضيون

قال أبو عمرو سألت ثعلبا عن البيت فلم يعرفه قال أبو منصور وقد رأيت هذه الحروف فى كتاب الليث وهى صحيحة (و) فزارة (بلا لام أبو قبيلة من غطفان) وهو فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان منهم بنو العشراء و بنو غراب و بنو شمخ وقد تقدم ذكر كل منهم فى محله (والفازر نمل أسود فيه حمرة) نقله الصاغانى وسيأتى للمصنف فى الزاى أيضا (و) الفازر (الطريق) البين (الواسع) قال الراجز

تدق معزاء الطريق الفازر * دق الدياس عرم الانادر

وقال ابن شميل الفازر الطريق تعلوا النجاف والقور فتفزرها كأنها تخد فى رؤسها خدودا تقول أخذنا الفازر وأخذنا طريق فازر وهو طريق أثر فى رؤس الجبال وفقرها (كالفزرة بالضم) الاخيرة نقلها الصاغانى (و) الفازرة (بهاء طريق يأخذ فى رملة فى دكادك لينة كأنها صدع فى الارض منقاد طويل خلقة (وأفزرت الجلة) وفزرتها وفزرتها (فتتها) والفزر بن أوس بن الفزر) بالفتح (مقرئ مصرى وخالد بن فزر تابعى) روى عن أنس بن مالك (وبنو الافزر بطن) من العرب (و) فزير (كزبير علم) * ومما يستدرك عليه قال شمر الفزر الكسر قال وكنت بالبادية فرأيت قبابا مضروبة فقلت لاعرابى لمن هذه القباب فقال لبنى فزارة فزر الله ظهورهم فقلت ما تعنى به فقال كسر الله وفزرت الشئ من الشئ فصلته وفزرت الشئ صدعته وفرقته ومحمد بن الفزر بالفتح خال أحمد بن عمرو البزار وأم الفزر فى السيرة وبالكسر أبو الغوث الفزرى فى كهلان بن سبأ

(المستدرك)

(فسر)

﴿الفسر الابانة وكشف المغطى) كما قاله ابن الاعرابى أو كشف المعنى المعقول كما فى البصائر (كالتفسير والفعل كضرب ونصر) يقال فسر الشئ يفسره ويفسره وفسره أبانه قال ابن القطاع والتشديد أعم (و) الفسر أيضا (نظر الطبيب الى الماء كالتفسرة) كتذكرة (أوهى) أى التفسرة (البول) الذى (يستدل به على المرض وينظر فيه الاطباء يستدلون بلونه على علة العليل وهو اسم كالتتنئة (أوهى) أى التفسرة (مولدة) قاله الجوهرى وقال (ثعلب) وهو أحمد بن يحيى وكذلك ابن الاعرابى (التفسير والتأويل) والمعنى (واحد) وقوله عز وجل وأحسن تفسيرا الفسر كشف المغطى (أوهو) أى التفسير (كشف المراد عن) اللفظ (المشكل والتأويل رد أحد المحتملين الى ما يطابق الظاهر) كذا فى اللسان وقيل التفسير شرح ما جاء مجملا من القصص فى الكتاب الكريم وتعريف ما تدل عليه ألفاظه الغريبة وتبيين الامور التى أنزلت بسببها الآى والتأويل هو تبيين معنى المتشابه والمتشابه هو ما لم يقطع بفحواه من غير تردد فيه وهو النص (وفساران بالضم ة باصبهان) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه التفسير الاستفسار واستفسرته كذا سألته أن يفسره لى وكل شئ يعرف به تفسير الشئ ومعناه فهو تفسرته وفى البصائر كل ما ترجم عن حال شئ فهو تفسرته وأبو أحمد عبد الله بن محمد بن ناصح بن شجاع بن المفسر المصرى ولد سنة ٢٧٣ وتوفى سنة ٣٦٥ ذكره ابن عساكر فى التاريخ ووقع لنا حديثه عاليا فى معجم شيوخ الدمياطى

(المستدرك)

(الفاشرى)

﴿الفاشرى﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى وصاحب اللسان وهو (دواء ينفع لنهش الافعى و) سائر (الهوام) ذكره الاطباء هكذا وأنا أخشى أن تكون كلمة يونانية استعملها الاطباء فى كتبهم بدليل انه ليس فى كلامهم ف ش ر (والفشار) كغراب (الذى تستعمله العامة بمعنى الهذيان) وكذا التفشير (ليس من كلام العرب) وانما هو من استعمال العامة

(الفيصوم)

﴿الفيصور كقيصوم﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (الحمار النشيط) ونقله الصاغانى عن ابن الاعرابى وقد ضبطه هكذا الفيصنور كحيزبون كذا رأيته مضبوطا مجودا بخط الصاغانى وقد صحفه المصنف فانظره وتأمل

(فطر)

﴿الفطر﴾ بالفتح (الشق) وقيده بعضهم بأنه الشق الاول كما نقله شيخنا (ج فطور) وهى الشقوق وفى التنزيل العزيز هل ترى من فطور وأنشد ثعلب

شققت القلب ثم ذررت فيه * هواك فليم فالتأم الفطور

(و) الفطر (بالضم و) جاء فى الشعر (بضمتين ضرب من الكمأة) أبيض عظام لان الارض تنفطر عنه وهو (قتال) واحدته فطرة (و) الفطر بالوجهين القليل من اللبن حين يحلب وفى التهذيب (شئ) قليل (من فضل اللبن) ولو قال من اللبن كما هو نص التهذيب كان أخصر مع بقاء المعنى المقصود (يحلب ساعتئذ) وقال أبو عمرو هو اللبن ساعة يحلب تقول ما حلبنا الا فطرا (و) الفطر (بالكسر العنب اذا بدت رؤسه) لأن القضبان تنفطر (وبضم وفطره) أى الشئ (يفطره) بالكسر (ويفطره) بالضم أما كونه من باب نصر فهو المشهور عندهم وأما يفطره بالكسر فانه رواه الصاغانى عن الفراء فى فطرت الناقة اذا حلبتها فطرا الا مطلقا ففيه نظر ظاهر وأغفل أيضا عن فطره تفطيرا فقد نقله صاحب المحكم حيث قال فطر الشئ يفطره فطرا وفطره (شقه فانفطر وتفطر) ومنه قوله تعالى اذا السماء انفطرت أى انشقت وفى الحديث قام رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حتى تفطرت قدماه أى انشقتا وفى المحكم تفطر الشئ وانفطر وفطر وفى قوله تعالى السماء منفطر به ذكر على النسب كما قالوا دجاجة معضل (و) فطر (الناقة) والشاة يفطرها فطرا (حلبها بالسبابة والابهام) كما قاله الجوهرى (أو باطراف أصابعه) وقيل هو أن يحلبها كما تعقد ثلاثين بالابهامين والسبابتين وفى حديث عبد الملك كيف تحلبها مصرا أم فطرا قال ابن الاثير هو ان تحلبها باصبعين بطرف الابهام (و) فطر (العجين) يفطره ويفطره فطرا (اختبزه من ساعته ولم يخمره) وكذا فطر الاجير الطين اذا طين به من ساعته قبل أن يختمر وقال الليث فطرت العجين والطين وهو أن تعجنه ثم تختبزه من ساعته واذا تركته ليختمر فقد خمرته وقال الكسائى خمرت العجين وفطرته بغير ألف فى

كلام المصنف قصور من وجهين (و) فطر (الجلد) فطرا فهو فطير (لم يروه من الدباغ) عن ابن الاعرابي وفى الاساس لم يلق فى الدباغ (كافطره) لغة فيه (و) فطر (ناب البعير) يفطر بالضم (فطرا) بالفتح (وفطورا) كقعود شق اللحم و (طلع) فهو بعير فاطر (و) فطر (الله الخلق) يفطرهم فطرا (خلقهم) وفى الاساس ابتدعهم (و) قوله (برأهم) هكذا فى النسخ بالراء والصواب كما فى اللسان بدأهم بالدال (و) فطر (الامر ابتدأه وأنشأه) ثم رأيت فى المحكم قال وفطر الشئ أنشأه وفطر الشئ بدأه فعلم من ذلك ان الراء تحريف وقال ابن عباس ما كنت أدرى ما فاطر السموات والارض حتى أتانى اعرابيان يختصمان فى بئر فقال أحدهما أنا فطرتها أى انا ابتدأت حفرها وذكر أبو العباس انه سمع ابن الاعرابى يقول أنا أول من فطر هذا أى ابتدأه (و) الفطر بالكسر نقيض الصوم فطر (الصائم) يفطر فطورا (أكل وشرب كأفطر وفطرته وفطرته) بالتشديد (وأفطرته) قال سيبويه فطرته فأفطر نادر قلت فهو مثل بشرته فأبشر (ورجل فطر بالكسر للواحد والجميع) وصف بالمصدر (ومفطر من) قوم (مفاطير) عن سيبويه مثل موسر ومياسير قال أبو الحسن انما ذكرت مثل هذا الجمع لان حكم مثل هذا أن يجمع بالواو والنون فى المذكر وبالالف والتاء فى المؤنث (و) الفطور (كصبور ما يفطر عليه كالفطورى) بياء النسبة كأنه منسوب اليه (والفطير) كأمير خلاف الخمير وهو العجين الذى لم يختمر تقول عندى خبز خمير وحيس فطير أى طرى وفى حديث معاوية ماء نمير وحيس فطير أى طرى قريب حديث العمل وقال اللحيانى خبز فطير وخبزة فطير كلاهما بغير هاء وكذلك الطين و (كل ما أعجل عن ادراكه) فطير وهكذا قاله الليث أيضا (و) يقال (أطعمه فطرى كسكرى أى فطيرا) وهذا خلاف ما ذكره ابن الاثير أن جمع الفطير فطرى مقصورة ثم رأيت المصنف قد أخذ ذلك من عبارة الصاغانى فحرفه ووهم فيها وذلك ان نص الصاغانى وأطعمه فطرى من الفطير كذا هو بخطه مجودا مضبوطا جمع طعام فظن المصنف انه فعل ماض وهو وهم كبير فليحذر من ذلك ولولا انى رأيت ابن الاثير وغيره قد صرحوا بأنه جمع فطير وهو مقصور لسلمت له ما ذهب اليه فتأمل (و) الفطير (الداهية) نقله الصاغانى (و) فطير (كزبير تابعى و) فطير (فرس وهبه قيس بن ضرار للرقاد بن المنذر الضبى) كذا نقله الصاغانى (و) فى التكملة وقولهم (الفطرة) صاع من بر يعنى الفطرة (صدقة الفطر) هذا نص الصاغانى بعينه وهنا للشيخ ابن حجر المكى كلام فى شرح التحفة حيث قال الفطرة مولدة وأما ما وقع فى القاموس من انها عربية فغير صحيح ثم قال وقد وقع له مثل هذا من خلط الحقائق الشرعية باللغوية شئ كثير وهو غلط يجب التنبيه عليه * قلت وقد وقع مثل ذلك فى شروح الوقاية فانهم صرحوا بأنها مولدة بل قيل انها من لحن العامة وصرح الشهاب فى شفاء الغليل بأنها من الدخيل وانما مراد الصاغانى من ذكره مستدركا به على الجوهرى بيان ان قول الفقهاء الفطرة صاع من بر على حذف المضاف أى صدقة الفطر فحذف المضاف واقيمت الهاء فى المضاف اليه لتدل على ذلك وجاء المصنف وقلده فى ذلك وراعى غاية الاختصار مع قطع النظر انها من الحقائق الشرعية أو اللغوية كما هى عادته فى سائر الكتاب ادعاء للاحاطة وتقليدا للصاغانى وابن الاثير فيما ابدياه من هذه الاقوال فمن عرف ذلك لا يلومه على ما يورده بل يقبل عذره فيه والشيخ ابن حجر رحمه الله تعالى نسب أهل اللغة قاطبة الى الجهل مطلقا وليت شعرى اذا جهلت أهل اللغة فمن الذى علم وهل الحقائق الشرعية الا فروع الحقائق اللغوية وقد سبق له مثل هذا فى التعزير من اقامة النكير وقد تصدينا للجواب عنه هنالك على التيسير والله يعفو عن الجميع وهو على كل شئ قدير والفطرة الخليقة أنشد ثعلب

هون عليك فقد نال الغنى رجل * فى فطرة الكلب لا بالدين والحسب

(و) الفطرة ما فطر الله عليه الخلق من المعرفة به وقال أبو الهيثم الفطرة (الخلقة التى خلق عليها المولود فى) بطن أمه وبه فسر قوله تعالى فطرة الله التى فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله قال وقوله صلى الله تعالى عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة يعنى الخلقة التى فطر عليها فى (رحم أمه) من سعادة أو شقاوة فاذا ولده يهوديان هوداه فى حكم الدنيا أو نصرانيان نصراه فى الحكم أو مجوسيان مجساه فى الحكم وكان حكمه حكم أبويه حتى يعبر عنه لسانه فان مات قبل بلوغه مات على ما سبق له من الفطرة التى فطر عليها فهذه فطرة المولود قال (و) فطرة ثانية وهى الكلمة التى يصير بها العبد مسلما وهى شهادة أن لا اله الا الله وأن محمدا رسوله جاء بالحق من عنده فتلك الفطرة (الدين) والدليل على ذلك حديث البراء بن عازب عن النبى صلى الله عليه وسلم انه علم رجلا أن يقول اذا نام وقال فانك ان مت من ليلتك مت على الفطرة هذا كله كلام أبى الهيثم وهنا كلام لابى عبيد حين سأل محمد بن الحسن وجوابه وما ذهب اليه اسحق بن ابراهيم الحنظلى وتصويب الازهرى له مبسوط فى التهذيب فراجعه (و) من سجعات الاساس قلب فطار و (سيف فطار كغراب) عمل حديثا لم يعتق وقيل الذى (فيه تشقق) قاله الزمخشرى وفى اللسان صدوع وشقوق قال عنترة

وسيفى كالعقيقة وهو كمعى * سلاحى لا أفل ولا فطارا

(و) قيل هو الذى (لا يقطع و) عن ابن الاعرابى (الفطارى بالضم الرجل) الفدم الذى (لا خير فيه) ونص ابن الاعرابى لا خير عنده (ولا شر) قال وهو مأخوذ من السيف الفطار (و) فى التكملة (الافاطير جمع أفطور بالضم وهو تشقق) يخرج (فى أنف الشاب ووجهه) هكذا نقله الصاغانى فيها وهى البثر الذى يخرج فى وجه الغلام والجارية وهى التفاطير والنفاطير بالتاء والنون قال الشاعر

نفاطير الجنون بوجه سلمى * قديما لا تفاطير الشباب

٢ قوله قلب فطار هكذا فى خطه بالفاء مضبوط على وزن شداد والذى فى نسخة الاساس مطار بالميم اه

واحدها نفطورة والذى ذكره الصاغانى بالالف غريب والمصنف يترك المنقول المشهور ويتبع الغريب وهو غريب (والنفاطير جمع نفطورة بالنون) الزائدة (وهى الكلأ المتفرق) ونقل أبو حنيفة عن اللحيانى يقال فى الارض نفاطير من عشب أى نبذ متفرق لا واحد له (أوهى أول نبات الوسمى) قال طفيل

أبت ابلى ماء الحياض وآلفت * نفاطير وسمى وأحناء مكرع

وفى اللسان التفاطير أول نبات الوسمى ونظيره التعاسيب والتعاجيب وتباشير الصبح ولا واحد لشئ من هذه الاربعة وكلام المصنف هنا غير محرر فان الصواب فى البثر على وجه الغلام هو التفاطير والنفاطير بالتاء والنون فجعله أفاطير بالالف تبعا للصاغانى وجعل أول الوسمى النفاطير بالنون وانها جمع نفطورة وصوابه التفاطير بالتاء وانه لا واحد له فتأمل (و) فى الحديث اذا أقبل الليل وأدبر النهار فقد (أفطر الصائم) معناه (حان له أن يفطر و) قيل (دخل فى وقته) أى الافطار وقيل معناه انه قد صار فى حكم المفطرين وان لم يأكل ولم يشرب ومنه الحديث أفطر الحاجم والمحجوم أى تعرضا للافطار وقيل حان لهما أن يفطرا وقيل هو على جهة التغليظ لهما والدعاء عليهما كل ذلك قاله ابن الاثير (و) يقال (ذبحنا فطيرة وفطورة) بفتحهما أى (شاة يوم الفطر) نقله الصاغانى والمصنف فى البصائر (وقول) أمير المؤمنين (عمر رضى الله عنه وقد سئل عن المذى) فقال (هو) وفى النهاية ذلك (الفطر) بالفتح هكذا رواه أبو عبيد (قيل شبه المذى فى قلته بما يحتلب بالفطر) وهو الحلب بأطراف الاصابع يقال فطرت الناقة افطرها وأفطرها فطرا فلا يخرج اللبن الا قليلا وكذلك المذى يخرج قليلا وليس المنى كذلك قال ابن سيده وقيل الفطر مأخوذ من تفطرت قدماه دما أى سالتا (أو) سمى فطرا من فطر ناب البعير فطرا اذا شق اللحم وطلع (شبه طلوعه من الاحليل بطلوع الناب) نقله ابن الاثير قال (ورواه النضر) بن شميل ذلك الفطر (بالضم وأصله ما يظهر من اللبن على احليل الضرع) هكذا ذكره ابن الاثير وغيره * ومما يستدرك عليه تفطرت الارض بالنبات اذا تصدعت والفطر بالضم ما تفطر من النبات والفطرة بالكسر الابتداع والاختراع وافتطر الامر ابتدعه والفطرة السنة وجمع الفطرة فطرات بفتح الطاء وسكونها وكسرها وبالثلاثة روى حديث على رضى الله عنه وجبار القلوب على فطراتها وفطر أصابعه فطرا غمزها وفطرت اصبع فلان أى ضربتها فانفطرت دما وشر الرأى الفطير وهو مجاز ويقال رأيه فطير ولبه مستطير والفطير من السياط المحرم الذى لم يمرن دباغه وهذا كلام يفطر الصوم أى يفسده و بالكسر فطر بن حماد بن واقد البصرى وفطر بن خليفة وفطر بن محمد العطار الاحدب محدثون وفطرة بالضم قال ابن حبيب فى طيئ ومحمد بن موسى الفطرى المدنى شيخ لقتيبة وآخرون ﴿فعر كمنع أكل الفعار﴾ وهى صغار الذآنين) حكاه الازهرى عن ابن الاعرابى وقد أهمله الجوهرى (أو الفعر والفعار ربمعنى) وهى لغة يمانية وهو ضرب من النبت زعموا أنه الهيشر قال ابن دريد ولا أحق ذلك قال الازهرى وحكاية ابن الاعرابى تؤيد قول ابن دريد ﴿فغرفاه كمنع ونصر﴾ الاخيرة عن أبى زيد فغرا وفغورا (فتحه) قال حميد بن ثور يصف حمامة

عجبت لها انى يكون غناؤها * فصيحا ولم تفغر بمنطقها فما

يعنى بالمنطق بكاءها وفى حديث عصا موسى عليه السلام فاذا هى حية عظيمة فاغرة فاها (كأفغره) وهذه نقلها الصاغانى عن الزجاج (ففغر فوه وانفغر انفتح) يتعدى ولا يتعدى (والفغر الورد اذا فتح) وقال الليث اذا فغم وفتح قال الازهرى اخاله أراد الفغو بالواو فصحفه وجعله راء وانفغر النور تفتح * قلت وسيأتى فغو كل شئ نوره (والمفغرة) بالفتح (الارض الواسعة و) ربما سميت (الفجوة فى الجبل) اذا كانت (دون الكهف) مفغرة وكله من السعة (والفغار كشداد) وعليه اقتصر ابن دريد (أو) مثل (غراب لقب هبيرة بن النعمان فارس) وسمى ببيت قاله بجر الجعفى فيه

فغرت لدى النعمان لما رأيته * كما فغرت للحيض شمطاء عارك

* قلت والمفاخر له عند النعمان هو بجر الجعفى قائل هذا الشعر وهو بجر بن جابلة كما فى أنساب أبى عبيد القاسم بن سلام (والفاغر دويبة) أرق الانف تلكع الناس صفة غالبة كالغارب ودويبة أخرى لا تزال فاغرة فاها يقال لها الفاغر (و) الفاغرة (بهاء طيب أى نوع منه (أو الكبابة) الصينى فانه اذا الاكها الانسان فغر فاه (أو أصول النيلوفر) الهندى (وفغرى كضيزى ع) قال كثير عزة

وأتبعتها عينى حتى رأيتها * ألمت بفغرى والقنان تزورها

(و) يقال (ولد) فلان (بالفغرة) بالفتح (أى عند) افغار النجم وهو (أول طلوع الثريا) وذلك فى الشتاء لان الثريا اذا كبد السماء من نظر اليه فغرفاه أى فتحه وفى التهذيب فغر النجم وهو الثريا اذا حلق فصار على قمة رأس من نظر اليه فغرفاه (و) يقال (هو) أهرت الشدق (واسع فغر الفم أى بابه) ومشقه (والفغرة بالضم فم الوادى ج) فغر (كصرد) قال عدى بن زيد

كالبيض فى الروض المنور قد * أفضى اليه الى الكثيب فغر

(وطعنة فغار كقطام نافذة) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه فغرت السن اذا طلعت وقد جاء ذكره هكذا فى حديث النابغة الجعدى وهو من قولك فغرفاه اذا فتحه ٢ كما ينفطر ويتفتح كأنها تتفتح وتنفطر للنبات وقيل فاؤه مبدلة من الثاء واليه جنح الازهرى

(المستدرك)

(فعر)

(فغر)

٢ قوله كما ينفطر الخ عبارة اللسان من قولك فغرفاه اذا فتحه كأنها تتفطر وتتفتح كما ينفطر وينفتح النبات اهـ

(المستدرك)

*ومما

(المستدرك)
(فقر)

* ومما يستدرك عليه فغفور كعصفور لقب لكل من ملك الصين ككسرى لفارس والنجاشي للحبشة واليه نسب الخزف الجيد الذي يؤتى به من الصين ((الفقر ويضم ضد الغنى) مثل الضعف والضعف قال الليث والفقر بالضم لغة رديئة * قلت وقد قالوه بضمتين أيضا و بفتحتين نقلهما شيخنا قال ابن سيده (وقدره أن يكون له ما يكفي عياله أو الفقير من يجد القوت) وفي التنزيل العزيز انما الصدقات للفقراء والمساكين سئل أبو العباس عن تفسير الفقير والمسكين فقال قال أبو عمرو بن العلاء فيما روى عنه يونس الفقير الذي له ما يأكل (والمسكين من لا شئ له) وقال يونس قلت لاعرابي مرة أفقير أنت فقال لا والله بل مسكين (أو الفقير) هو (المحتاج) عند العرب قاله ابن عرفة و به فسر قوله تعالى انتم الفقراء الى الله أى المحتاجون اليه (والمسكين من أذله الفقر أو غيره من الاحوال) قال ابن عرفة فاذا كان مسكنته من جهة الفقر حلت له الصدقة وكان فقيرا مسكينا واذا كان مسكينا قد أذله سوى الفقر فالصدقة لا تحل له اذا كان شائعا في اللغة أن يقال ضرب فلان المسكين وظلم المسكين وهو من أهل الثروة واليسار وانما لحقه اسم المسكين من جهة الذلة فمن لم تكن مسكنته من جهة الفقر فالصدقة عليه حرام وروى عن (الشافعي) رضي الله عنه انه قال (الفقراء الزمنى) الضعاف (الذين لا حرفة لهم وأهل الحرف) الضعيفة (الذين لا تقع حرفتهم من حاجتهم موقعا والمساكين) هم (السؤال ممن له حرفة تقع موقعا ولا تغنيه وعياله) قال الازهري فالفقر أشد حالا عند الشافعي ويروى عن خالد بن يزيد انه قال كان الفقير انما سمي فقير الزمانة تصيبه مع حاجة شديدة تمنعه الزمانة من التقلب في الكسب على نفسه فهذا هو الفقير (أو الفقير من له بلغة) من العيش (والمسكين من لا شئ له) قاله ابن السكيت واليه ذهب أبو حنيفة رحمه الله تعالى وأنشد ابن السكيت للراعي يمدح عبد الملك بن مروان

أما الفقير الذي كانت حلوبته * وفق العيال فلم يترك له سبد

(أو هو) أى المسكين (أحسن حالا من الفقير) وهو قول الاصمعي وكذلك قال أحمد بن عبيد قال أبو بكر وهو الصحيح عندنا لان الله تعالى سمى من له الفلك مسكينا فقال اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر وهي تساوي جملة * قلت ورد بان السفينة لم تكن ملكا لهم بل كانوا يعملون فيها بالاجرة و يشهد له أيضا قراءة من قرأ بالتشديد وقال يونس الفقير أحسن حالا من المسكين واستدل بقول الاعرابي الذي تقدم و ببيت الراعي وقال الفراء في قوله عز وجل انما الصدقات للفقراء والمساكين قال الفقراء هم أهل الصفة كانوا لا عشائر لهم فكانوا يلتمسون الفضل في النهار و يأوون الى المسجد قال والمساكين الطوافون على الابواب (أو هما سواء) وهو قول ابن الاعرابي فانه قال الفقير الذي لا شئ له والمسكين مثله قال البدر القرافي واذا اجتمعا افترقا كما اذا أوصى للفقراء والمساكين فلا بد من الصرف للنوعين وان افترقا اجتمعا كما اذا أوصى لاحد النوعين جاز الصرف للآخر ورجل فقير من المال وقد (فقر ككرم فهو فقير من) قوم (فقراء و) هي (فقيرة من) نسوة (فقائر) وحكى اللحياني نسوة فقراء قال ابن سيده ولا أدرى كيف هذا قال سيبويه (و) قالوا (افتقر) كما قالوا اشتد ولم يقولوا فقر كما لم يقولوا اشد ولا يستعمل بغير زيادة (وأفقره الله تعالى) من الفقر فافتقر (و) المفاقر وجوه الفقر لا واحد لها و يقال (سد الله مفاقره) أى (أغناه وسد وجوه فقره) قال النابغة

فأهلي فداء لامرئ ان أتيته * تقبل معروفي وسد المفاقرا

وفي حديث معاوية انه أنشد قال الزمخشري للشماخ

لمال المرء يصلحه فيغني * مفاقره أعف من القنوع

وقيل المفاقر جمع فقر على غير القياس كالمشابه والملامح ويجوز أن يكون جمع مفقر مصدر أفقره أو جمع مفقر (والفقرة بالكسر والفقرة والفقارة بفتحهما) واحدة فقار الظهر وهو (ما انتضد من عظام الصلب من لدن الكاهل الى العجب ج) فقر (كعنب و) فقار مثل (سحاب و) قيل في الجمع (فقرات بالكسر أو بكسرتين و) فقرات (كعنبات) قال ابن الاعرابي أقل فقر البعير ثماني عشرة وأكثرها احدى وعشرون الى ثلاث وعشرين وفقار الانسان سبع (والفقير) الرجل (الكسير الفقار) قال لبيد يصف لبدا وهو السابع من نسور لقمان بن عاد

لما رأى لبد النسور تطايرت * رفع القوادم كالفقير الاعزل

والاعزل من الخيل المائل الذنب والفقير المكسور الفقار يضرب مثلا لكل ضعيف لا ينفذ في الامور (كالفقر ككتف والمفقور) ورجل فقر يشتكي فقاره قال طرفة

واذا تلسنني ألسنها * انني لست بموهون فقر

وفي التهذيب الفقير معناه المفقور الذي نزعت فقره من ظهره فانقطع صلبه من شدة الفقر فلا حال هي أوكد من هذه وقال أبو الهيثم للانسان أربع وعشرون فقارة وأربع وعشرون ضلعا ست فقارات في العنق وست فقارات في الكاهل والكاهل بين الكتفين بين كل ضلعين من اضلاع الصدر فقارة من فقارات الكاهل الست ثم ست فقارات أسفل من فقارات الكاهل وهي فقارات الظهر التي بحذاء البطن بين كل ضلعين من اضلاع الجنبين فقارة منها ثم يقال لفقارة واحدة تفرق بين فقار الظهر والعجز

القطاة ويلى القطاة رأسا الوركين ويقال لهما الغرابان أبعدهما تمام فقار العجز وهى ست فقارات آخرها القعقع والذنب متصل بها وعن يمينها ويسارها الجاعرتان وهما رأسا الوركين اللذان يليان آخر فقارة من فقارات العجز قال والفهقة فقارة فى أصل العنق داخلة فى كوة الدماغ التى اذا فصلت أدخل الرجل يده فى مغرزها فيخرج الدماغ وفى حديث زيد بن ثابت ما بين عجب الذنب الى فقرة القفا ثنتان وثلاثون فقرة فى كل فقرة أحد وثلاثون دينارا يعنى خرز الظهر كذا فى اللسان (و) الفقير (البئر) التى (تغرس فيها الفسيلة) ثم يكبس حولها بترنوق المسيل وهو الطين وبالدمن وهو البعر (ج فقر بضمتين وقد فقر لها تفقيرا) اذا حفر لها حفيرة لتغرس وفى الحديث قال لسلمان اذهب ففقر للفسيل أى احفر لها موضعا تغرس فيه واسم تلك الحفرة فقرة وفقير (أو هى) أى الفقير وجمعها فقر (آبار) مجتمعة الثلاث فما زادت وقيل هى آبار تحفر و(ينفذ بعضها الى بعض) وفى حديث عثمان رضى الله عنه انه كان يشرب وهو محصور من فقير فى داره أى بئر وهى القليلة الماء (و) الفقير (ركية) بعينها معروفة قال

ما ليلة الفقير الا شيطان * مجنونة تودى بروح الانسان

لان السير اليها متعب والعرب تقول للشئ اذا استصعبوه شيطان * قلت وهو ماء بطريق الشام فى بلاد عذرة (و) الفقير (المكان السهل تحفر فيه ركايا متناسقة) نقله الصاغانى (و) قيل الفقير (فم القناة) التى تجرى تحت الارض والجمع كالجمع وقيل هو مخرج الماء منها ومنه حديث محيصة ان عبد الله بن سهل قتل وطرح فى عين أو فقير (و) الفقير (كزبير ع) قال الصاغانى وليس بتصحيف الفقير أى الذى تقدم ذكره (والفاقرة الداهية) الكاسرة للفقار كذا قاله الليث وغيره وقال أبو اسحق فى قوله تعالى تظن أن يفعل بها فاقرة المعنى توقن أن يفعل بها داعية من العذاب ونحو ذلك وقال الفراء وقد جاءت أسماء القيامة والعذاب بمعنى الدواهى وأسمائها (والفقر) بالفتح (الحفر كالتفقير) يقال فقر الارض وفقرها أى حفرها (و) الفقر (ثقب الخرز للنظم) قال الشاعر

غرائر فى كن وصون ونعمة * يحلين ياقوتا وشذرا مفقرا

(و) الفقر (حز أنف البعير) الصعب بحديدة (حتى يخلص الى العظم) أو قريب منه ثم يلوى عليه جريرا (لتذليله) وترويضه وقال أبو زيد الفقر انما يكون للبعير الضعيف قال وهى ثلاث فقر (يفقر) ه بالضم (ويفقر) ه بالكسر فقرا (وهو فقير ومفقور) وقال أبو زياد وقد يفقر الصعب من الابل ثلاثة أفقر فى خطمه فاذا أراد صاحبه أن يذله ويمنعه من مرحه جعل الجرير على فقره الذى يلى مشفره فملكه كيف شاء وان كان بين الصعب والذلول جعل الجرير على فقره الاوسط فتريد فى مشيته واتسع فاذا أراد أن ينبسط ويذهب بلا مؤنة على صاحبه جعل الجرير على فقره الأعلى فذهب كيف شاء قال فاذا حز الانف حزا فذلك الفقر وبعير مفقور (و) الفقر (الهم ج فقور) نقله الصاغانى ويقال شكا اليه فقوره ويراد أيضا بالفقور الاحوال والحاجات (و) الفقر (بالضم الجانب ج فقر كصرد) نادر عن كراع (و) قد قيل ان قولهم (أفقرك الصيد) فارمه أى (أمكنك من جانبه) وقيل معناه أمكنك من فقاره وقيل معناه قد قرب منك وفى حديث الوليد بن يزيد بن عبد الملك أفقر بعد مسلمة الصيد لمن رمى أى أمكن الصيد من فقاره لراميه أراد ان عمه مسلمة كان كثير الغزو يحمى بيضة الاسلام ويتولى سداد الثغور فلما مات اختل ذلك وأمكن الاسلام لمن يتعرض اليه (و) أفقر (بعيره أعاره ظهره) فى سفر (للحمل والركوب) ثم ترده قاله ابن السكيت وذكر أبو عبيد وجوه العوارى وقال أما الافقار فأن يعطى الرجل الرجل دابته فيركبها ما أحب فى سفر ثم يردها عليه وأنشد الزمخشرى لنفسه

ألا أفقر الله عبدا أبت * عليه الدناءة أن يفقرا
ومن لا بعير قرا مركب * فقل كيف يعقره للقرا

(والاسم الفقرى كصغرى) قال الشاعر

له ربة قد أحرمت حل ظهره * فما فيه للفقرى ولا الحج مزغم

أى مطمع وفى حديث جابر انه اشترى منه بعيرا وأفقره ظهره الى المدينة وفى حديث الزكاة ومن حقها افقار ظهرها مأخوذ من ركوب فقار الظهر وهو خرزاته الواحدة فقارة (والمفقر كمحسن) الرجل (القوى) وكذلك مهر مفقر قوى الظهر (و) المفقر أيضا (المهر الذى حان له أن يركب) فقاره ٢ مثل أركب (وذو الفقار بالفتح) وبالكسر أيضا كما صرح به فى المواهب ولكن الخطابى نسبه للعامة فلذا قيده المصنف بالضبط فليس قوله بالفتح مستدركا كما توهمه بعض (سيف) سليمن بن داود عليهما السلام أهدته بلقيس مع ستة أسياف ثم وصل الى (العاص بن منبه) بن الحجاج بن عامر بن حذيفة بن سعد بن سهم (قتل يوم بدر) مع أبيه وعمه نبيه بن الحجاج (كافرا) قتله على بن أبى طالب رضى الله عنه وأخذ سيفه هذا (فصار الى النبى صلى الله) تعالى (عليه وسلم) شبهوا تلك الحزوز بالفقار وقال أبو العباس سمى لانه كانت فيه حفر صغار حسان ويقال للحفرة فقرة وجمعها فقر ومن الغريب ما قرأت فى كتاب الكامل لابن عدى فى ترجمة أبى شيبة قاضى واسط بسنده اليه عن الحكم عن مقسم ان الحجاج بن علاط أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم سيفه ذا الفقار (ثم صار الى أمير المؤمنين (على) بن أبى طالب رضى الله عنه وكرم وجهه وفيه قيل لا فتى الا على لا سيف الا ذو الفقار (و) ذو الفقار (لقب معشر بن عمرو الهمدانى) أورده الصاغانى * قلت ومن بنى الحسين بن على أبو

٢ قوله مثل أركب مراده أن أركب المهر وأفقر بمعنى واحد وعبارة التكملة وأفقر المهر حان له أن يركب فقاره مثل أركب اه

الصمصام

الصمصام ذو الفقار بن معبد بن على وحفيده أشرف الدين ذو الفقار بن محمد بن ذى الفقار له ذكر فى كتاب أبى الفتوح الطاوسى * قلت
جده هو ذو الفقار بن أشرف العلوى المرندى الفقيه وولده محمد هذا مات سنة ٦٨٠ قاله الحافظ (وسيف مفقر كمعظم فيه حزوز
مطمئنة عن متنه) وكل شئ حز أو أثر فيه فقد فقر (ورجل مفقر مجزئ لكل ما أمر به) نقله الصاغانى كأنه لقوة فقاره (والفقرة
بالضم القرب يقال هو منى فقرة) أى قريب (و) الفقرة (الحفرة) فى الارض جمعه فقر (و) الفقرة (مدخل الرأس من القميص
و) الفقرة (بالكسر العلم من جبل أو هدف أو نحوه) كالحفيرة ونحوها قال الليث يقولون فى النضال أراميك من أدنى فقرة ومن
أبعد فقرة أى من أبعد معلم يتعلمونه (و) من المجاز الفقرة (أجود بيت فى القصيدة) تشبيها بفقرة الظهر ويقال ما أحسن فقر كلامه
أى نكته وهى فى الاصل حلى تصاغ على شكل فقر الظهر كما فى الاساس (و) الفقرة (القراح من الارض للزرع) نقله الصاغانى
(و) الفقرة (بالفتح نبت ج فقر) أى بفتح فسكون كذا فى سائر النسخ والصواب انها الفقرة بفتح فضم اسم نبت جمعها فقر بفتح
فضم أيضا حكاها سيبويه قال ولا يكسر لقلة فعلة فى كلامهم والتفسير لثعلب ولم يحك الفقرة الا سيبويه ثم ثعلب فتأمل (والفقرن
كرعشن سيف أبى الخير بن عمرو الكندى) وانما مثله برعشن اشارة الى ان نونه زائدة كنون رعشن وضيفن (و) فقار (كسحاب
جبل) نقله الصاغانى (والفيقر الداهية) ولو ذكره عند الفاقرة كان أحسن لضبطه ولكنه تبع الصاغانى فانه أورده هنا بعد
فقار (و) يقال (انه لمفقر لهذا الامر كمحسن) أى (مقرن له ضابط) نقله الصاغانى عن ابن شميل وزاد فى اللسان مفقر لهذا
العزم وهذا القرن ومؤد سواء (وأرض متفقرة فيها فقر كثيرة أى حفر) كذا فى المحكم * ومما يستدرك عليه قولهم فلان

(المستدرك)

ما أفقره وأغناه شاذ لانه يقال فى فعليهما افتقر واستغنى فلا يصح التعجب منه كذا فى الصحاح والفاقرة من أسماء القيامة وفى
حديث المزارعة افقرها أخاك أى أعره أرضك للزراعة وهو مستعار من الظهر ورجل مفقر كمحسن قوى فقار الظهر وذو الفقار
الرمح استعاره الشاعر فقال فما ذو فقار لا ضلوع لجوفه * له آخر من غيره ومقدم
وركية فقيرة مفقورة أى محفورة وفى حديث عمر رضى الله عنه ان العباس بن عبد المطلب سأله عن الشعراء فقال امرؤ القيس
سابقهم خسف لهم عين الشعر فافتقر عن معان عور أصح بصر يريد انه أول من فتق صناعة الشعر وفنن معانيها واحتذى الشعراء
على مثاله وافتقر افتعل من الفقير أى شق وفتح وهو مجاز كما فى التكملة واللسان ورجل متفاقر يدعى الفقر كما فى الاساس وفى حديث
القدر قبلنا ناس يتفقرون العلم قال ابن الاثير هكذا جاء فى رواية أى يستخرجون غامضه ويفتحون مغلقه وأصله من فقرت البئر
اذا حفرتها لاستخراج مائها قال والمشهور تقديم القاف على الفاء والفقرة بالضم قرمة البعير رواه أبو العباس عن ابن الاعرابى
ومنه قول عائشة فى عثمان رضى الله عنهما بلغتم منه الفقر الثلاث قال أبو زيد وهذا مثل تقول فعلتم به كفعلكم بهذا البعير الذى
لم تبقوا فيه غاية هكذا ضبطه ابن الاعرابى وأبو الهيثم وفسراه وروى القتيبى الفقر الثلاث بكسر ففتح والصواب ضمها وعن أبى
عبيد فقير بنى فلان فى الركايا حصتهم منها قال الشاعر

توزعنا فقير مياه أقر * لكل بنى أب فيها فقير
فحصة بعضنا خمس وست * وحصة بعضنا منهن بير

واستدرك الصاغانى هنا التفقير فى أرجل الدواب بياض يخالط الاسؤق الى الركب متفرق وقد تبع الليث فى ذكره هنا والصواب
انه التقفيز بالزاى والقاف قبل الفاء كما حققه الازهرى وسيأتى والفقير جذع يرقى عليه الى غرفة قال ابن الاثير هكذا جاء فى رواية
فى حديث الايلاء والمعروف نقير بالنون و بعير مفقر كمعظم قوى فقار الظهر وكذا بعير ذو فقرة بالضم اذا كان قويا على الركوب نقلهما
الصاغانى وفقير بن موسى بن فقير الاسوانى عن قحزم بن عبد الله بن قحزم عن ابن وهب وأبو بكر بن أحمد بن الشيرازى الحنبلى عرف

(فكر)

بابن الفقيرة سمع ابن بشران وابن الفقير مصغرا من الصوفية ونقير فقير أصابته النواقر وعملت به الفواقر ((الفكر بالكسر و يفتح
اعمال النظر) هكذا فى النسخ وفى المحكم اعمال الخاطر (فى الشئ كالفكرة والفكرى بكسرهما) الاخيرة نقلها الليث قال وهى
قليلة (ج أفكار) عن ابن دريد وقال سيبويه ولا يجمع الفكر ولا العلم ولا النظر وقد (فكر فيه وأفكر وفكر) تفكيرا (وتفكر)
وفى استعمال العامة افتكر والمعنى تأمل (وهو فكير كسكيت وفيكر كصيقل كثير الفكر) الاخيرة عن كراع وفى الصحاح التفكر
التأمل والاسم الفكر والفكرة والمصدر الفكر بالفتح (و) قال يعقوب (مالى فيه فكر) بالفتح (وقد يكسر أى) ليس لى فيه (حاجة)
قال والفتح فيه أفصح من الكسر كذا فى الصحاح وفى الاساس يقال لا فكر لى فى هذا اذا لم تحتج اليه ولم تبال به ومن سجعاته لفلان

(الفلاورة)

فكر كلها فقر ومازالت فكرتك مغاص الدرر ((الفلاورة)) أهمله الجوهرى والصاغانى وقال صاحب اللسان وهم (الصيادلة

(فنخر)

معرب) بلاوره * قلت كأن واحده فلاور بالضم وهو بالفارسية كلمة مركبة بل آور ومعناها الذى يأتى بالفضة ((الفنخيرة))
أهمله الجوهرى وهو (بالكسر الرجل الكثير الافتخار) * قلت الصواب انه نخيرة كسكينة والهاء للمبالغة وقد أورده الصاغانى
فى ف خ ر على الصواب وصحفه المصنف فليتنبه لذلك (و) الفنخيرة (شبه صخرة تنقطع) هكذا فى النسخ والصواب تتقلع كما فى
اللسان هنا وفى التكملة فى ف خ ر (فى أعلى جبل فيها رخاوة) وهى أصغر من الفنديرة (و) الفنخر (كزبرج الصلب الباقى

٢ قوله له آخر الخ عنى بالآخر والمقدم الزج والسنان وقال من غيره لانهما من حديد والعصا ليست بحديد كذا فى اللسان

على النطاح) بالطاء هكذا هو على الصواب وفى بعض النسخ النكاح بالكاف ومثله فى اللسان وهو تصحيف من النساخ (و) عن
ابن السكيت رجل فنخر وفناخر (كقنفذ وعلابط) وهو (العظيم الجثة) وذكره الصاغانى فى ف خ ر (وفنخر) الرجل (نفخ منخره
(المستدرك)
الواسع فهو فناخر كعلابط) وقال ابن دريد الفناخر العظيم الانف * ومما يستدرك عليه يقال للمرأة اذا تدحرجت فى مشيتها
انها لفناخرة قال ابن السكيت وأنشدنى بعض أهل الادب

ان لنا لجارة فناخره * تكدح للدنيا وتنسى الآخره

(الفنذير)
﴿الفنذير بالكسر و﴾ الفنذيرة (بهاء قطعة ضخمة من تمر) مكتنز كالفدرة بالكسر (و) الفنذير والفنذيرة (الصخرة العظيمة) كذا
فى الصحاح وعبارة المحكم (تنقلع عن عرض الجبل) وعبارة الصحاح تندر من رأس الجبل والجمع فناذير قال الشاعر فى صفة الابل
* كأنها من ذرى هضب فناذير * قلت وقد تقدم فى ف د ر الجمع بين قول المصنف هنالك و بين قول الجوهرى هنا فراجعه
(المستدرك) (الفنزر)
* ومما يستدرك عليه الفندورة قال ابن الاعرابى هى أم عزم وأم سويد يعنى السوأة ﴿الفنزر كجعفر﴾ أهمله الجوهرى وقال
الليث هو (بيت) صغير (يتخذ على) رأس (خشبة طولها نحو ستين) ونص الليث طولها ستون (ذراعا للربيئة) يكون الرجل فيها
هكذا نقله الصاغانى وصاحب اللسان * قلت وأظنه معربا وقول المصنف نحو ستين أحسن من قول الليث ستون فان هذه الخشبة
(الفنقورة)
ليس لها سمك معين معلوم وانما هو تخمين وحدس كما لا يخفى ﴿الفنقورة كعصفورة﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث هو (ثقب
الفقحة) أى أم سويد (كالفنقور) بلاهاء وعلى الاخير اقتصر الصاغانى نقلا عن الليث وعلى الاول صاحب اللسان ولم يعزه
(فار)
﴿فار﴾ الشئ (فورا) بالفتح (وفؤورا بالضم) وكذلك فوارا كغراب (وفورانا محركة جاش وفرته وأفرته) متعديان عن ابن الاعرابى
وفارت القدر تفور فورا وفورانا اذا غلت (و) فار (العرق فورانا) محركة (هاج ونبع و) قوله (ضرب) وهم من المصنف حيث
عطفه على ما تقدم وانما غره نص المحكم فانه قال بعد نبع وضرب فوار رغيب واسع فظن المصنف انه معطوف على ماقبله فتأمل
(و) فار (المسك) يفور (فوارا بالضم وفورانا محركة انتشر وفارته) رائحته وقيل وعاؤه وأما فأرة المسك بالهمز فقد تقدم ذكرها
(فى ف أ ر وفارة الابل فوح جلودها اذا نديت بعد الورد) قال الشاعر

لها فارة ذفراء كل عشية * كما فتق الكافور بالمسك فاتقه

قال الصاغانى وفارة المسك وفارة الابل موضع ذكرهما هذا التركيب والمصنف قد فرق بينهما فذكر فارة المسك فى الهمز وفارة الابل
هنا وكأنه لمناسبة أن الثانى من الفوران قطعا وأما الاول فاختلف فيه فقيل ان الحيوان الذى نسب اليه المسك على صورة الفارة
وهو مهموز فوجب ايراده هنالك بهذه المناسبة وقد قدمنا ذكر فارة الابل هنالك فى المستدركات فراجعه (والفائر المنتشر العصب)
هكذا فى النسخ بالعين والصاد المهملتين وهو وهم والصواب الغضب (من الدواب وغيرها) كما فى اللسان وغيره (و) يقال (أتوا من
فورهم) أى من وجههم) وبه فسر الزجاج قوله تعالى ويأتوكم من فورهم هذا (أو قبل أن يسكنوا) ومنه قولهم ذهبت فى حاجة ثم
أتيت فلانا من فورى أى قبل أن أسكن (وفورة الجبل سراته ومتنه) قال الراعى

فأطلعت فورة الآجام جافلة * لم تدر انى أتاها أول الذعر

(وأبو فورة جديرة السلمى) وفى بعض النسخ جدير بغير هاء وكلاهما بالجيم وفى التكملة حذير كزبير بالمهملة (والفار عضل
الانسان) وحكاه كراع بالهمز وهكذا ذكره الصاغانى فى الهمز وغلط المصنف فذكره فى ف ت ر وقد نبهنا عليه هنالك ومن
كلامهم برز نارك وان هزلت فارك أى أطعم الطعام وان أضررت ببدنك (والفوارتان سكتان بين الوركين والقعقع الى
عرض الورك) لا تحولان دون الجوف وهما اللتان تفوران فتتحركان اذا مشى (أو الفوارة خرق فى الورك الى الجوف لا يحجبه
عظم) وفى الصحاح فوارة الورك ثقبها وفى التكملة واللسان قال الليث للكرش فوارتان وفى باطنهما غدتان من كل ذى لحم
ويزعمون ان ماء الرجل يقع فى الكلية ثم فى الخصية ثم فى الفوارة وتلك الغدة لا تؤكل وهى لحمة فى جوف لحم أحمر انتهى ولكن ضبط
الصاغانى فوارتان بالضم (و) الفوارة (منبع الماء) قال ابن الاعرابى يقال للموجة والبركة فوارة وكل ما كان غير الماء قيل له
فوارة وقال فى موضع آخر يقال دوارة وفوارة لكل مالم يتحرك ولم يدر فاذا تحرك ودار فهى دوارة وفوارة (و) الفوارة (ة
بجنب الظهران) نقله الصاغانى (و) الفوارة (بالضم والتخفيف ما يفور من حر القدر) كذا فى الصحاح (والفيرة بالكسر
الحلبة تخلط للنفساء و) قد (فورلها) تفويرا اذا (عملها لها) وقد تقدم ذلك فى الهمز (و) فيرة (بلا لام جد والد ابراهيم بن محمد
ابن حسين) بن فيرة (الاصبهانى المحدث) روى عن الحسين بن القاسم الاصبهانى وهناد بن السرى وغيرهما (و بضم الراء
المشددة أبو القاسم) يقال كنيته اسمه ويقال أبو محمد القاسم (بن فيره) بن خلف بن أحمد الرعينى (الشاطبى) ناظم القصيدة
المعروفة قال القسطلانى فى الفتح المواهبى فى مناقب الامام الشاطبى ان معنى فيره الحديد حدث عن أبى طاهر السلفى وأبى
الحسين على بن هذيل وأبى محمد عاشر بن محمد بن عاشر وأبى عبد الله محمد بن يوسف بن سعادة وآخر من روى عنه فى الدنيا
المعين أبو الفضل عبد الله بن محمد بن عبد الوارث بن الازرق وتوفى ٢٨ جمادى الثانية سنة ٥٩٠ عن خمس وخمسين سنة قال

وقد شاركه فى اسم أبيه أبو على الصدفى وهو الحسين بن محمد بن فيره المعروف بابن سكرة * قلت ويوسف بن محمد بن فيره الانصارى المغربى عن قاضى المرستان ويوسف بن عبد العزيز بن يوسف بن فيره اللخمى الحافظ معروف وآخرون من المغاربة ففى كلام المصنف قصور ولا يخفى (والفور بالضم الظباء) لا واحد لها من لفظها هذا قول يعقوب وابن الاعرابى وهو اختيار الجوهرى وقال كراع هو (جمع فائر) كبازل وبزل ولم يقصد به الرد على الجوهرى كما فهمه شيخنا تقليدا للبدر القرافى قال ابن الاعرابى لا أفعل ذلك ما لألأت الفور بأذنابها أى بصبصت ويقال الفائر ابن أروى (و) الفورة (بهاء وقد تهمز ريح) تكون (فى رسغ الفرس تنفش اذا مسحت وتجتمع اذا تركت) قاله ابن دريد وقد تقدم للمصنف ذلك (والفياران بالكسر حديدتان تكتنفان لسان الميزان و) قد (فرته) عن ثعلب قال ولو لم نجد الفعل لقضينا عليه بالواو ٢ كذا فى المحكم أى (عملت له فيارين) وقال بعضهم الفيار أحد جانبى حائط لسان الميزان ولسان الميزان الحديدة التى يكتنفها الفياران والحديدة المعترضة التى فيها اللسان المنجم والكظامة الحلقة التى تجتمع فيها الخيوط فى طرفى الحديدة (و) يقال (انه لفيور كغيوق حديد) نقله الصاغانى (وفور ع باليمامة ويضم) والذى فى التكملة والفور وقيل فور (و) فور (د بساحل بحر الهند معرب پور) وهو اليوم بيد النصارى (و) فور (بالضم اسم) جماعة من المحدثين منهم محمد بن الفضل بن فور عن غندر ومحمد بن فور بن عبد الله أبو بكر العامرى سمع يحيى ابن يحيى وعلى بن محمد بن أحمد بن على بن عبد الله بن فور سمع عبد الرحمن بن بشر ومحمد بن فور بن هانئ القرشى الخراسانى وأبو سعيد محمد بن الحسين بن موسى بن محمويه بن فور بن عبد الله السمسار عن ابن خزيمة وغيرهم (وفوران بالضم ة بهمذان) بالذال المعجمة محركة هكذا ضبطه الصاغانى (و) فوران (اسم) جماعة من المحدثين منهم محمد بن ابراهيم بن فوران سمع الذهلى وقال الحافظ ابن حجر وفاؤه قريبة من الباء الموحدة (وفوفارة بالضم ة بالسغد) نقله الصاغانى (و) يقال للرجل (فار فائره) اذا غضب و (ثار ثائره) اذا انتشر غضبه ولا يخفى لو ذكره عند الفائر فى أول المادة كان حسنا * ومما يستدرك عليه ضرب فوار كشداد رغيب واسع عن ابن الاعرابى وأنشد

٣ بضرب يخفت فواره * وطعن ترى الدم منه رشيشا
اذا اقتلوا منكم فارسا * ضمنا له خلفه أن يعيشا

وفار الماء من العين ظهر متدفقا ورأيته فى فورة النهار أى فى أوله وفور الحر شدته وفى الحديث ان شدة الحر من فور جهنم أى وهجها وغليانها وفورة العشاء بعده وقولهم ما لم يسقط فور الشفق هو بقية حمرة الشمس فى الافق الغربى سمى فورا لسطوعه وحمرته ويروى بالثاء وقد تقدم وفورة الناس مجتمعهم وحيث يفورون فى أسواقهم وفور العرق فى الفرس هو أن يظهر به نفخ أو عقد وهو مكروه قاله ابن السكيت وشرب فورة العقار وهى طفاوتها وما فار منها وأخذت الشئ بفورته أى بحدثانه ويقال فعلت أمر كذا وكذا من فورى أى من ساعتى والفور الوقت والفورة الكوفة عن كراع وفارويه سكة بنيسابور واليها نسب أبو الحسين محمد بن حسين بن يعقوب بن ناصح النحوى الفاروى أخذ عن المبرد وثعلب وفارو من عمل نسف منها أحمد بن على بن محمد بن العباس الانصارى الفاروى عن أبى طاهر بن محمش وغيره وعنه عبد العزيز النخشبى وأبو سورة هميم بن فائد بن هميم البلخى الفورى عن على بن خشرم وأبو سعيد محمد بن الحسين بن موسى بن فور السمسار الفورى سمع أبا بكر بن خزيمة وأبو الحسن على بن محمد بن أحمد بن فور النيسابورى عن أبى حاتم الرازى وخطاب بن عثمان الفورى وأبو القاسم الفورانى شيخ الشافعية محدثان وفى الحديث ذكر جبال فاران وهو اسم لجبال مكة بالعبرانية له ذكر فى أعلام النبوة وألفه الاولى ليست بهمزة قاله ابن الاثير

(فهر)

((الفهر بالكسر الحجر) مطلقا وقيل (قدر ما يدق به الجوز) ونحوه (أو) قدر (ما يملأ الكف) قال الفراء يذكر (ويؤنث) وقال الليث عامة العرب تؤنث الفهر وتصغيرها فهير * قلت وقد وقع مذكرا فى قول أم جميل لابى بكر رضى الله عنه لو وجدت صاحبك لشدخت رأسه بهذا الفهر هكذا وقع كما فى الروض (ج أفهار وفهور) وكان الاصمعى يقول فهرة وفهر كما فى الصحاح (و) فهر (قبيلة من قريش) وهو فهر بن مالك بن النضر بن كنانة وقريش كلهم ينسبون اليه (و) فى الحديث انه نهى عن الفهر (بالفتح و) كذلك الفهر (بالتحريك) مثل نهر ونهر وهو (ان تنكح المرأة ثم تتحول) عنها (الى غيرها) قبل الفراغ (فتنزل) وقد نهى عن ذلك (فهر كمنع وأفهر) افهارا (و) الفهر (بالضم مدراس اليهود) الذى (تجتمع اليه فى يوم) (عيدهم) يصلون فيه (أو هو يوم يأكلون فيه ويشربون) قال أبو عبيد وهى كلمة نبطية أصلها بهر أعجمى أعرب بالفاء وقيل هى عبرانية عربت أيضا والنصارى يقولون نفر وقال ابن دريد لا أحسب الفهر عربيا صحيحا (وتفهر) الرجل (فى المال اتسع) كأنه مبدل من تبحر (كتفيهر وفهر الفرس تفهيرا وفيهر وتفيهر اعتراه بهر) وانقطاع فى الجرى وكلال (أو تراد عن الجرى من ضعف وانقطاع فى الجرى) يقال أول نقصان حضر الفرس التراد ثم الفتور ثم التفهير (ومفاهرك) بالفتح كما هو مضبوط عندنا وفى بعض النسخ بالضم (لحم صدرك) وناقة فيهرة وفيهر صلبة عظيمة) وفى التكملة شديدة وقال ابن دريد متقدمة لغة يمانية (وعامر بن فهيرة كجهينة مولى أبى بكر) الصديق (رضى الله) تعالى (عنه) قال السهيلى فى الروض الانف وكان عبدا أسود لطفيل بن الحرث بن سخبرة اشتراه أبو بكر فاعتقه قبل دخول النبى صلى الله عليه وسلم دار الارقم قتله عامر بن الطفيل يوم بئر معونة ورفعته الملائكة فلم يوجد فى القتلى (وأفهر) الرجل (شهد عيد اليهود) وهو الفهر بالضم (أو)

---

٢ قوله كذا فى المحكم تمام عبارته كما فى اللسان لعدمنا ف ى ر متناسقة اهـ وكان الاولى للمؤلف ذكره ليتضح المراد يعنى انا نحكم عليه بالواو مطلقا سواء وجدنا له فعلا أم لا لعدم وجود مادة ف ى ر

(المستدرك)

٣ قوله يخفت فواره أى انها واسعة فدمها يسيل ولا صوت له وقوله ضمنا له ان يعيشا يعنى انه يدرك بثأره فكأنه لم يقتل كذا فى اللسان

أفهر (أتى مدراسهم و) أفهر الرجل (اجتمع لحمه) زيمازيما (وتكتل) فكان مجرا (وهو أقبح السمن و) أفهر (بغيره) اذا (أبدع فابدع به و) أفهر الرجل (خلا مع جاريته) لقضاء حاجته (وجاريته الاخرى) فى البيت (تسمع حسه وهو الوجس) والركز والحفحفة (المنهى عنه) قاله ابن الاعرابى وقال أيضا أفهر الرجل اذا خلا مع جاريته ومعه فى البيت أخرى من جواريه فأكسل عن هذه أى أولج ولم ينزل فقام من هذه الى أخرى فأنزل معها وقد نهى عنه فى الخبر (وأفهرت الجارية بالضم ختنت) وفى التكملة خفضت (والفهيرة كسفينة محض يلقى فيه الرضف فاذا هو غلا ذرّ عليه الدقيق وسيط) به (وأكل) وقد حكيت بالقاف * ومما يستدرك عليه فهر الرجل تفهيرا أعيا وتفهر الرجل فى الكلام اتسع فيه كأنه مبدل من تبحر وأرض مفهرة بالفتح ذات أفهار وفهرويه اسم جماعة (غلام فهدر كقنفذ ممتلئ ريان) وهو (مقلوب فرهد) هكذا أورده الصاغانى فى التكملة ولم يعزه لاحد

(المستدرك)

(فُهْدُر)

﴿فصل القاف﴾ مع الراء ﴿القبر﴾ بالفتح (مدفن الانسان ج قبور والمقبرة مثلثة الباء وكمكنسة موضعها) أى القبور قال سيبويه المقبرة ليس على الفعل ولكنه اسم قال الليث والمقبر أيضا موضع القبر وهو المقبرى والمقبرى وفى الصحاح المقبرة والمقبرة واحدة المقابر وقد جاء فى الشعر المقبر قال عبد الله بن ثعلبة الحنفى

(قَبَرَ)

أزور وأعتاد القبور ولا أرى * سوى رمس أعجاز عليه ركود

لكل أناس مقبر بفنائهم * فهم ينقصون والقبور تزيد

قال ابن برى قول الجوهرى وقد جاء فى الشعر المقبر يقتضى أنه من الشاذ وليس كذلك بل هو قياس فى اسم المكان من قبر يقبر المقبر ومن خرج يخرج المخرج وهو قياس مطرد لم يشذ منه غير الالفاظ المعروفة مثل المبيت والمسقط ونحوهما (والمقبريون فى المحدثين جماعة) وهم سعيد وأبوه أبو سعيد وابنه عباد وآل بيته وغيرهم (قبره يقبره) بالضم (ويقبره) بالكسر (قبرا ومقبرا) الاخير مصدر ميمى (دفنه) وواراه فى التراب (وأقبره جعل له قبرا) يوارى فيه ويدفن فيه وقيل أقبره اذا أمرت انسانا بحفر قبر قال الفراء وقوله تعالى ثم أماته فأقبره أى جعله مقبورا ممن يقبر ولم يجعله ممن يلقى للطير والسباع كأن القبر مما أكرم به المسلم وفى الصحاح مما أكرم به بنو آدم ولم يقل فقبره لان القابر هو الدافن بيده والمقبر هو الله لانه صيره ذا قبر وليس فعله كفعل الآدمى (و) أقبر (القوم أعطاهم قتيلهم ليقبروه) قال أبو عبيدة قالت بنو تميم للحجاج وكان قتل صالح بن عبد الرحمن أقبرنا صالحا أى ائذن لنا فى أن نقبره فقال لهم دونكموه (و) قال ابن دريد (القبور) كصبور (من الارض الغامضة و) القبور (من النخل السريعة الحمل أو) هى (التى يكون حملها فى سعفها) ومثلها كبوس (والقبر بالكسر موضع متأكل فى عود الطيب والقبرى كزمكى الانف) العظيم نفسها أو طرفها كما قاله ابن الاعرابى (و) قال ابن دريد القبرى (العظيم الانف) ومن المجاز جاء فلان رافعا قبراه ورافعا أنفه اذا جاء مغضبا ومثله جاء نافخا قبراه ووارما خورمته قال الزمخشرى كأنها شبهت بالقبر كما يقال رؤس كقبور عاد وقال مرداس

لقد أتانى رافعا قبراه * لا يعرف الحق وليس يهواه

وتقول وا كبراه اذا رفع قبراه (والقبراة رأس الكمرة) وفى النوادر لابن الاعرابى رأس القنفاء (تصغيرها قبيرة على حذف الزوائد) وكذا تصغير القبراة بمعنى الانف (و) القبار (كرمان ع بمكة) حرسها الله تعالى أنشد الاصمعى لورد العنبرى

فألقت الأرحل فى محار * بين الجون فالى القبار

أى نزلت فأقامت (و) القبار (المجتمعون) وفى بعض النسخ المتجمعون (لجرما فى الشباك من الصيد) عمانية قال العجاج * كأنما تجمعوا قبارا * (و) القبار (سراج الصياد بالليل و) القبار (كهمام سيف شعبان بن عمرا الحميرى و) عن أبى حنيفة القبر (كصرد عنب أبيض طويل جيد الزبيب) عناقيده متوسطة (و) القبر (كسكر وصرد طائر) يشبه الحمرة (الواحدة بهاء و يقال) فيه أيضا (القنبراء) بالضم والمد (ج قنابر) كالعنصلاء والعناصل قال الجوهرى (ولا تقل قنبرة كقنفذة أو لغية) وقد جاء ذلك فى الرجز أنشده أبو عبيدة

جاء الشتاء واجثأل القبر * وجعلت [م] عين السموم تسكر

[م] قوله عين السموم هكذا الرواية كما قاله الصغانى فى التكملة قال وبينهما مشطور ساقط وهو وطلعت شمس عليها مغفر

(وقبرة كورة بالاندلس) متصلة بأحواز قرطبة (منها عبد الله بن يونس) صاحب بقى بن مخلد (وعثمان بن أحمد) بن مدرك المتوفى سنة ٣٢٠ قاله الذهبى وضبطه هكذا وقد ضبطه السمعانى بفاء مكسورة وياء ساكنة وتعقب قاله الحافظ (وخيف ذى قبرع قرب عسفان وقبريان بالضم ة بافريقية) منها سهل بن عبد العزيز الافريقى القبريانى روى عن سحنون بن سعيد المغربى (وقبرين بالكسر مثنى عقبة بتهامة وقول ابن عباس) رضى الله عنهما (فى الدجال) انه (ولد مقبورا) قال ثعلب (معناه ان أمه وضعته فى) ونص أبى العباس وعليه (جلدة مصمتة لا شق فيها ولا نقب) هكذا بالنون فى الاصول الصحيحة وفى بعضها بالمثلثة (فقالت قابلته هذه سلعة ليس فيها ولد) وفى اللسان وليس ولدا وفى التكملة وليس بولد (فقالت أمه بل فيها ولد وهو مقبور فيها فشقوا عنه فاستهل) هكذا نقله الصاغانى وصاحب اللسان (وأبو القاسم منصور) و يقال أبو القاسم بن منصور كما فى التبصير للحافظ (القبارى كشدادى زاهد الاسكندرية) وامامها وقدوتها توفى سنة ٦٦٢ وقد أسن ﴿القبتر﴾ والقباتر (كعصفر وعلابط) أهمله الجوهرى

(القُبْتُر)

وقال

وقال ابن دريد هو (القصير) وقيل الصغير * قلت وقبتورة بالفتح ويقال كبتورة من بلاد المغرب هكذا ذكره أئمة الانساب

(القبثر)

﴿القبثر﴾ بالمثلثة بعد الموحدة (والقباثر كجعفر وعلابط) أهمله الجوهرى وهو (الحسيس الخامل) هكذا نقله صاحب اللسان

(القبنجر)

والتكملة ﴿القبنجر كغضنفر﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال أبو مسحل فى نوادره هو (العظيم البطن) هكذا نقله

(القبشور)

الصاغانى ﴿القبشور بالضم﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث هى (المرأة التى لا تحيض) هكذا نقله الصاغانى وصاحب اللسان

(القبطرية)

﴿القبطرية بالضم ثياب كتان بيض) وفى التهذيب ثياب بيض وأنشد

كأن لون القهز فى خصورها * والقبطرى البيض فى تأزيرها

وقال الجوهرى القبطرية بالضم ضرب من الثياب قال ابن الرقاع

كأن زرور القبطرية علقت * بنادكها منه بجذع مقوم

(القبعرور)

﴿القبعرور كسفنقور﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (الردىء من التمر) وفى اللسان رأيت فى نسختين من الازهرى

(القبعثر)

رجل قبعرى شديد على الاهل بخيل سيئ الخلق قال وقد جاء فيه حديث مرفوع لم يذكره والذى رأيته فى غريب الحديث والاثر لابن الاثير رجل قعبرى بتقديم العين على الباء والله أعلم ﴿القبعثر كسفرجل العظيم الخلق﴾ قاله الجوهرى (والقبعثرى مقصورا الجمل الضخم (العظيم) ومنه حديث المفقود فجاءنى طائر كأنه جمل قبعثرى فحملنى على خافية من خوافيه والانثى قبعثراة (و) قال الليث القبعثرى أيضا (الفصيل المهزول و) القبعثرى أيضا (دابة تكون فى البحر) هكذا نقله الصاغانى * قلت ولم يحلها وكأنه على التشبيه (و) قال المبرد القبعثرى (العظيم الشديد والالف ليست للتأنيث) لانك تقول قبعثراة فلو كانت الالف للتأنيث لما لحقه تأنيث آخر (ولا للالحاق) كما فى اللباب لانه ليس فى الاسماء سداسى يلحق به (بل قسم ثالث) وهو أن يكون للتكثير كما نقله شيخنا عن بعضهم والذى نقله الجوهرى عن المبرد انها زيدت لتلحق بنات الخمسة ببنات الستة ونقل البدر القرافى عن ابن مالك أن الالحاق لا يختص بالاصول فانهم قد ألحقوا بالزوائد نحو اقعنسس فانه يلحق باحرنجم ثم قال المبرد فهذا وما أشبهه لا ينصرف فى المعرفة وينصرف فى النكرة (ج قباعث) لان ما زاد على أربعة أحرف لا يبنى منه الجمع ولا التصغير حتى يرد الى الرباعى الا أن يكون الحرف الرابع منه أحد حروف المد واللين نحو أسطوانة وحانوت قال شيخنا ومر له انه لا نظير لها الا ضبغطرى وما معه فتأمل * قلت ومر لشيخنا هنالك ان الفه للتكثير نقلا عن اللباب وانه لم يرد على هذا المثال غيرهما فراجعه * قلت والغضبان بن القبعثرى من بنى همام بن مرة مشهور

(قتر)

﴿القتر والتقتير الرمقة من العيش) وقال الليث القتر الرمقة فى النفقة (قتر يقتر) بالضم (ويقتر) بالكسر (قترا وقتورا) كقعود (فهو قاتر وقتور) كصبور (وقتر عليهم) تقتيرا (وأقتر) اقتارا (ضيق فى النفقة) وقرئ بهما قوله تعالى لم يسرفوا ولم يقتروا وقال الفراء لم يقتروا عما يجب عليهم من النفقة * وفاته اللغة الثالثة وهى قتر على عياله يقتر ويقتر قترا وقتورا ضيق عليهم فالقتر والتقتير والاقتار ثلاث لغات صرح به فى المحكم وفى الحديث بسقم فى بدنه واقتار فى رزقه قال ابن الاثير يقال أقتر الله رزقه أى ضيقه وقلله وقال المصنف فى البصائر كان المقتر والمقتر يتناول من الشئ قتاره (والقتر والقترة محركتين والقتر بالفتح الغبرة) ومنه قوله تعالى وجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة عن أبى عبيدة وأنشد للفرزدق

متوج برداء الملك يتبعه * موج ترى فوقه الرايات والقترا

وفى التهذيب القترة غبرة يعلوها سواد كالدخان وفى النهاية القترة غبرة الجيش (و) القتار (كهمام ريح البخور) وهو العود الذى يحرق فيدخن به قال الازهرى وهو صحيح وقال الفراء هو آخر رائحة العود اذا بخر به قاله فى كتاب المصادر وقال طرفة

حين قال القوم فى مجلسهم * أقتار ذاك أم ريح القطر

والقطر العود الذى يتبخر به (و) القتار ريح (القدر) قد يكون من (الشواء والعظم المحرق) وريح اللحم المشوى وفى حديث جابر لا تؤذ جارك بقتار قدرك هو ريح القدر والشواء ونحوهما وفى التهذيب القتار عند العرب ريح الشواء اذا ضهب على الجمر وأما رائحة العود فانه لا يقال له القتار ولكن العرب وصفت استطابة المجد بين رائحة الشواء انه عندهم لشدة قرمهم الى أكله كرائحة العود لطيبه فى أنوفهم وقال لبيد

ولا أضن بمغبوط السنام اذا * كان القتار كما يستروح القطر

أخبر انه يجود باطعام اللحم فى المحل اذا كان ريح قتار اللحم عند القرمين كرائحة العود يبخر به (قتر) اللحم (كفرح ونصر وضرب وقتر تقتيرا سطعت رائحته) أى ريح قتاره والتقتير تهييج القتار (وقتر للاسد تقتيرا وضع له لحما) فى الزبية (يجد قتاره) أى ريحه (و) قتر الصائد (للوحش) اذا (دخن بأوبار الابل لئلا يجد ريح الصائد) فيهرب منه (و) قتر (فلانا صرعه على قترة) بالضم (وقتر بينهما تقتيرا قارب) وقال الليث التقتير أن تدنى متاعك بعضه من بعض أو بعض ركابك من بعض (والقتر بالضم وبضمتين الناحية والجانب) لغة فى القطر وهى الاقتار والاقطار (وتقتر غضب وتنفش و) تقتر (للامر تهيأ له) وغضب وتقتر فلان للقتال مثل تقطر وقال الزمخشرى تقتر للامر اذا تلطف له وهو مجاز (و) تقتر (فلانا حاول ختله) والاستمكان به كاستقتره الاخيرة عن الفارسى

(و) قد تقتر (عنه) وتقطر اذا (تنحى) قال الفرزدق

وكابه مستأسين كأنه * أخ أو خليط عن خليط تقترا

(والتقاتر التخاتل) عنه أيضا (والقتر) بالفتح (القدر) كالتقتير هكذا ذكرهما صاحب اللسان يقال قتر ما بين الامرين وقتره قدره وقال الصاغانى القتر بالفتح التقدير يقال اقتر رؤس المسامير أى قدرها فلا تغلظها فتخرم الحلقة ولا تدقها فتمرج وتسلس ويصدق ذلك قول دريد بن الصمة

بيضاء لا ترتدى الا الى فزع * من نسج داود فيها السك مقتور

(ويحرك و) القتر (بالكسر نصل لسهام الهدف) وقال الجوهرى القتر ضرب من النصال وفى التكملة القتر بالكسر السهم الذى لا نصل فيه فيما يقال وقال الليث هى الأقتار وهى سهام صغار يقال أعاليك الى عشر أو أقل فذلك القتر بلغة هذيل يقال كم فعلتم قتركم وأنشد قول أبى ذؤيب يصف النحل

اذا نهضت فيه فصعد نفرها * كقتر الغلاء مستدر صيابها

القتر سهم صغير والغلاء مصدر غالى بالسهم اذا رماه غلوة وقال ابن الكلبى أهدى يكسوم ابن أخى الاشرم للنبى صلى الله عليه وسلم سلاحا فيه سهم لعب وقد ركبت معبلة فى رعظه فقوم فوقه وقال هو مستحكم الرصاف وسماه قتر الغلاء والقتر والقترة أيضا نصل كالزج حديد الطرف قصير نحو من قدر الاصبع (أو قصب ترمى بها الهدف) وقيل القترة واحدة والقتر جمع فهو على هذا من باب سدرة وسدر وقال أبو حنيفة القتر من السهام مثل القطب واحدته قترة والقترة والسروة واحد (و) القتر (ككتف المتكبر) عن ثعلب وأنشد

نحن أجزنا كل ذيال قتر * فى الحج من قبل دآدى المؤتمر

(و) من المجاز لاح به القتير (كأمير الشيب أو أوله و) أصل القتير (رؤس مسامير) حلق (الدروع) تلوح فيها شبه به الشيب اذا نقب فى سواد الشعر ولو قال الدرع كما فى الصحاح كان أحسن وقرأت فى كتاب الدرع والبيضة لابى عبيدة ما نصه ويقال لطرفى الحرباء اللذين هما نهاية الحرباء من ناحيتى طرفى الحلقة ثم يدقان فيعرضان لئلا يخرجا من الخرت وكأنهما عينا الجرادة قتيران والجمع قتائر وقتر ويقال للقتير اذا كان مداخلا ولا يكاد يرى من استوائه بالحلقة قتير معقرب قال

وزرق من الماذى كره طعمها * الى المشرفيات القتير المعقرب

ويشبه القتير بحدق الجراد وبحدق الاساود وبالقطر من المطر وذكر لها شواهد ليس هذا محلها (والقاتر والمقتر كمحسن) الاخيرة للصاغانى (من الرحال والسروج الجيد الوقوع على الظهر) أى ظهر البعير (أو اللطيف منها) وقيل هو الذى لا يستقدم ولا يستأخر وقال أبو زيد هو أصغر السروج وقرأت فى كتاب السرج واللجام لابن دريد فى باب صفات السرج وسرج قاتر اذا كان حسن القد معتدلا ويقابله الحرج (والقترة بالضم ناموس الصائد) الحافظ لقتار الانسان أى ريحه كما فى البصائر (وقد أقتر فيها) هكذا فى النسخ من باب الافعال والصواب كما فى اللسان والاساس اقتتر فيها من باب الافتعال قال الزمخشرى أى استتر وتقتر للصيد تخفى فى القترة ليختله وقال أبو عبيدة القترة البئر يحتفرها الصائد يكمن فيها وجمعها قتر (و) القترة (كثبة من بعر أو حصى) تكون قترا قترا قال الازهرى أخاف أن يكون تصحيفا وصوابه القمزة والجمع قمز للكثبة من الحصى وغيره (وقتر الشئ ضم بعضه الى بعض) وكذلك قتره بالتشديد كما تقدم (و) قتر (الدرع جعل لها قتيرا) أى مسمارا نقله الصاغانى (و) قتر (الشئ لزمه كأقتر) نقله الصاغانى ونص عبارته واقتر الرجل اذا لزم مثل قتر (و) من المجاز عضه (ابن قترة بالكسر حية خبيثة الى الصغر) ما هو ولا ينجو سميمها مشتق من قترة السهم وقيل هو بكر الافعى وهو نحو الشبر ينزو ثم يقع وقال شمر ابن قترة حية صغيرة تنطوى ثم تنزو فى الرأس والجمع بنات قترة وقال ابن شميل هو أغيبر اللون صغير أرقط ينطوى ثم ينقز ذراعا أو نحوها وهو لا يجرى يقال هذا ابن قترة وأنشد

له نزل أنف ابن قترة يقترى * به السم لم يطعم نقاخا ولا بردا

وقترة معرفة لا ينصرف وصرح الزمخشرى أنها انما سميت بذلك كأن لها قترة ترمى بها قال

أحدو لمولاتى وتلقى كسره * وان أبت فعضها ابن قتره

(و) من المجاز (أبو قترة ابليس لعنه الله تعالى) وهى كنيته (أو قترة علم للشيطان) وفى الحديث نعوذ بالله من الاعميين ومن قترة وما ولد قال الخطابى فى اصلاح الالفاظ يريد بالاعميين الحريق والسيل وقترة بكسر فسكون من أسماء ابليس وقيل كنيته أبو قترة وهكذا نقله الحافظ فى التبصير (وأقتر) الرجل (افتقر) قال

لكم مسجدا الله المزوران والحصى * لكم قبصه من بين أثرى وأقترا

يريد من بين من أثرى واقتر وفى الحديث فأقتر أبواه حتى جلسا مع الاوفاض أى افتقرا حتى جلسا مع الفقراء ويقال اقتر قل ماله وله بقية مع ذلك فهو مقتر (و) أقترت (المرأة) فهى مقترة اذا (تبخرت بالعود) قال الشاعر

تراها الدهر مقترة كباء * ومقدح صفحة فيها نقيع

(والقتور) كصبور (البخيل) يقال رجل مقتر وقتور وقوله تعالى وكان الانسان قتورا تنبيه على ما جبل عليه الانسان من البخل كذا فى البصائر (و) قتيرة (كجهينة اسم و) قتيرة (أبو قبيلة من تجيب منهم المحدثان محمد بن روح) حدث عن جماعة وعنه الحسن ابن داود بن وردان (والحسن بن العلاء القتيريان) عن عبد الصمد بن حسان وعنه جابر بن قطن الجندى * وفاته حبيب بن الشهيد القتيرى مولى عقبة بن نجدة القتيرى روى عنه يزيد بن أبى حبيب هكذا ضبطه الائمة بالتصغير فى كل ذلك وضبطه الحافظ فى التبصير بفتح فكسر * ومما يستدرك عليه القترة بالضم ضيق العيش وهو مجاز ولحم قاتر اذا كان له قتار لدسمه وربما جعلت العرب الشحم واللحم قتارا ومنه قول الفرزدق

اليك تعرفنا الذرى برحالنا * وكل قتار فى سلامى وفى صلب

وكاء مقتر كمعظم وقترت النار دخنت وأقترتها أنا واستقترت اول الاستمكان به عن الفارسى والقترة بالضم صنبور القناة وقيل هو الخرق الذى يدخل منه الماء الحائط وهو مجاز ورحل قاتر أى قلق لا يعقر ظهر البعير وفى الاساس اذا كان قدر الا عوج فيعقر والقتير الدرع نفسها قال ساعدة بن جؤية * ضبر لباسهم القتير مؤلب * وهو مما جاء بعض ما فى الدرع فقام مقام الدرع وهو مستدرك على أبى عبيدة فانه لم يذكره فى كتابه والقترة بالضم الكوة والجمع القتر ومنه قولهم اطلعن من القتر أى الكوى وهو مجاز وبه فسر حديث أبى امامة رضى الله عنه من اطلع من قترة ففقئت عينه فهى هدر والقترة أيضا النافذة وعين التنور وحلقة الدرع وقترة الباب مكان الغلق وكل ذلك مجاز وجوب قاتر أى ترس حسن التقدير ومنه قول أبى دهبل الجمحى

درعى دلاص شكها شك عجب * وجوبها القاتر من سير اليلب

وفى الحديث يقتر بين يديه قال ابن الاثير أى يسوى له النصول ويجمع له السهام من التقتير وهو ادناء أحدهما الى الآخر ﴿القترة محركة﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (قماش البيت) و (تصغيرها قتيرة و) يقال (اقتأرت الشئ) أى (أخذته قماشا لبيتى والتقتئر التردد والجزع) ﴿(القحر الشيخ) الكبير (الهرم و) القحر (البعير المسن) كذا قاله الجوهرى وقيل هو الهرم القليل اللحم وبه فسر حديث أم زرع زوجى لحم جمل قحر أرادت ان زوجها هزيل قليل المال وفى المحكم القحر المسن (وفيه بقية) وجلد وقيل اذا ارتفع فوق المسن وهرم فهو قحر (كالاقحر كردحل) فهو ثان لا نقعل الذى قد نفى سيبويه ان يكون له نظير وكذلك جمل قحر وقال أبو عمرو شيخ قحر وقهب اذا أسن وكبروا اذا ارتفع الجمل عن العود فهو قحر (و) قال ابن سيده (القحارية بالضم مخففة) من الابل كالقحر (ج) أى جمع القحر (أقحر وقحور) قال الجوهرى (ولا يقال للانثى قحرة بل ناب) وشارف (أو يقال فى لغية) وعبارة الصحاح وبعضهم يقوله * قلت يشير الى ما قاله أبو عمرو ومانصه والانثى قحرة فى اسنان الابل (والاسم القحارة) بالفتح (والقحورة) بالضم هذا نص أبى عمرو وقوله (والقحارية بضمهما) يريد القحارية والقحورة وهو غير محرر فان القحورة بالضم اسم كالقحارة كما نص عليه أبو عمرو فالصواب بالضم ومثله فى التكملة وفى المحكم ونصه وقيل القحارية منها (العظيم الخلق) وقال بعضهم لا يقال فى الرجل الاقحر فأما قول رؤبة

تهوى رؤس القاحرات القحر * اذا هوت بين اللحى والحنجر

فعلى التشنيع ولا فعل له (و) القحارية (الغضوب) وفى التكملة الغضب فلينظر (و) القحارية (الشروب القصير) قاله الصاغانى أيضا ﴿(قحثره من يده بدده) أهمله الجوهرى وذكره ابن دريد كما نقله عنه الصاغانى ونقل صاحب اللسان عن الازهرى قحثرت الشئ من يدى اذا رددته واحاله تصحيفا ﴿(قحطر القوس وترها) توتيرا (و) قحطر (المرأة جامعها) وقد أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وذكره الصاغانى ولم يعزه الى أحد ﴿(القخر) بالخاء بعد القاف أهمله الجوهرى والصاغانى وفى اللسان هو (الضرب بالشئ اليابس على اليابس والفعل كجعل) يقال قخره يقخره قخرا وأطلقه ابن القطاع فقال قخره قخرا ضربه بحجر ﴿(القدر محركة القضاء) الموفق نقله الازهرى عن الليث (و) فى المحكم القدر القضاء و (الحكم) وهو ما يقدره الله عز وجل من القضاء ويحكم به من الامور (و) القدر أيضا (مبلغ الشئ ويضم) نقله الصاغانى عن الفراء (كالمقدار) بالكسر (و) القدر أيضا (الطاقة كالقدر) بفتح فسكون (فيهما) أما فى معنى مبلغ الشئ فقد نقله الليث وبه فسر قوله تعالى وماقدروا الله حق قدره قال أى ماوصفوه حق صفته وقال والقدر والقدر ههنا بمعنى واحد وقدر الله وقدره بمعنى وهو فى الاصل مصدر وقال أيضا والمقدار اسم القدر وأما فى معنى الطاقة فقد نقل الوجهان عن الاخفش ذكره الصاغانى وذكره الازهرى عنه وعن الفراء وبهما قرئ قوله تعالى على الموسع قدره وعلى المقتر قدره قال الازهرى وأخبرنى المنذرى عن ابى العباس فى قوله تعالى على المقتر قدره وقدره قال التثقيل أعلى اللغتين وأكثر ولذلك اختير قال واختار الاخفش التسكين قال وانما اخترنا التثقيل لانه اسم وقال الكسائى يقرأ بالتخفيف وبالتثقيل وكل صواب * قلت وبالقدر بمعنى الحكم فسر قوله تعالى انا أنزلناه فى ليلة القدر أى الحكم كما قال تعالى فيها يفرق كل أمر حكيم وأنشد الاخفش لهدبة بن الخشرم

ألا ياللقومى للنوائب والقدر * وللامر يأتى المرء من حيث لا يدرى

(المستدرك)

٢ قوله أى قلق لا يعقر هذا هو الذى فى خطه ومثله فى اللسان وسيأتى للشارح فى مادة قدر نقلا عن التهذيب مانصه وهو الواقى الذى لا يعقر وقيل هو بين الصغير والكبير اه فليتأمل

(اقتأر) (القحر) (قحثر) (قحطر) (قخر) (قدر)

فقول المصنف كالقدر فيهما محل نظر والصواب فيهما أى فى الثلاثة فتأمل والقدر بالمعانى السابقة كالقدر فيها (ج أقدار) أى جمعهما جميعا وقال اللحيانى القدر الاسم والقدر المصدر وأنشد

كل شئ حتى أخيك متاع * وبقدر تفرق واجتماع

وأنشد فى المفتوح

قدر أحلك ذا النخيل وقد أرى * وأبيك مالك ذو النخيل بدار

قال ابن سيده هكذا أنشده بالفتح والوزن يقبل الحركة والسكون (والقدرية) محركة (جاحدو القدر) مولدة وقال الازهرى هم قوم ينسبون الى التكذيب بما قدر الله من الاشياء وقال بعض متكلميهم لا يلزمنا هذا اللقب لاننا ننفى القدر عن الله عز وجل ومن أثبته فهو أولى به قال وهذا تمويه منهم لانهم يثبتون القدر لانفسهم ولذلك سموا قدرية وقول أهل السنة ان علم الله عز وجل سبق فى البشر فعلم كفر من كفر منهم كما علم ايمان من آمن فأثبت علمه السابق فى الخلق وكتبه وكل ميسر لما خلق له (و) يقال (قدر الله تعالى ذلك عليه يقدره) بالضم (ويقدره) بالكسر (قدرا) بالتسكين (وقدرا) بالتحريك (وقدره عليه) تقديرا (و) قدر (له) تقديرا كل ذلك بمعنى قال اياس بن مالك

كلا ثقلينا طامع بغنيمة * وقد قدر الرحمن ما هو قادر

قوله ما هو قادر أى مقدر وأراد بالثقل هنا النساء (واستقدر الله خيرا سأله أن يقدر له به) من حد نصر كما فى نسختنا وفى بعضها أن يقدر له به بالتشديد وهما صحيحان قال الشاعر

فاستقدر الله خيرا وارضين به * فبينما العسر اذ دارت مياسير

وفى حديث الاستخارة اللهم انى أستقدرك بقدرتك أى أطلب منك أن تجعل لى عليه قدرة (وقدر الرزق) يقدره ويقدره (قسمه) قيل وبه سميت ليلة القدر لانها تقسم فيها الارزاق (والقدر) بفتح فسكون (الغنى واليسار) وهما مأخوذان من (القوة) لان كلا منهما قوة (كالقدرة) بالضم (والمقدرة مثلثة الدال) يقال رجل ذو قدرة ومقدرة أى ذو يسار وأما من القضاء والقدر فالمقدرة بالفتح لا غير قال الهذلى

ومايبقى على الايام شئ * فيا عجبا لمقدرة الكتاب

(والمقدار) والمقدر القوة (و) أما (القدارة) بالفتح والقدر محركة (والقدورة والقدور بضمهما) فمن قدر بالكسر كالقدرة (والقدرات بالكسر) وفى التهذيب بالتحريك ضبط القلم (والقدار) بالفتح ذكره الصاغانى (ويكسر) وهذه عن اللحيانى (والاقتدار) على الشئ القدرة عليه (والفعل كضرب) وهى اللغة المشهورة (ونصر) نقلها الكسائى عن قوم من العرب (وفرح) نقلها الصاغانى عن ثعلب ونسبها ابن القطاع لبنى مرة من غطفان (و) اقتدر (هو قادر وقدير) ومقتدر (وأقدره الله تعالى) على كذا أى جعله قادرا (عليه) والاسم من كل ذلك المقدرة بتثليث الدال (و) القدر (التضييق كالتقدير و) القدر (الطبخ وفعلهما كضرب ونصر) يقال قدر عليه الشئ يقدره ويقدره قدرا وقدرا وقدره ضيقه عن اللحيانى وترك المصنف القدر بالتحريك هنا قصور وقوله تعالى فظن أن لن نقدر عليه أى ان لن نضيق عليه قاله الفراء وأبو الهيثم وقال الزجاج أى لن نقدر عليه ما قدرنا من كونه فى بطن الحوت قال ونقدر بمعنى نقدر قال وقد جاء هذا فى التفسير قال الازهرى وهذا الذى قاله صحيح والمعنى ما قدره الله عليه من التضييق فى بطن الحوت وكل ذلك سائغ فى اللغة والله أعلم بما أراد وأما أن يكون من القدرة فلا يجوز لان من ظن هذا كفر والظن شك والشك فى قدرة الله تعالى كفر وقد عصم الله أنبياءه عن ذلك ولا يتأول بمثله الا الجاهل بكلام العرب ولغاتها قال ولم يدر الاخفش ما معنى نقدر وذهب الى موضع القدرة الى معنى ٢فظن ان لا يفوتنا ولم يعلم كلام العرب حتى قال ان بعض المفسرين قال أراد الاستفهام أفظن أن لن نقدر عليه ولو علم ان معنى نقدر نضيق لم يخبط هذا الخبط قال ولم يكن عالما بكلام العرب وكان عالما بقياس النحو قال وقوله تعالى ومن قدر عليه رزقه أى ضيق وقدر على عياله قدرا مثل قتر وقدر على الانسان رزقه مثل قتر وأما القدر بمعنى الطبخ الذى ذكره المصنف فانه يقال قدر القدر يقدرها ويقدرها قدرا طبخها ومنه حديث عمير مولى آبى اللحم أمرنى مولاى أن أقدر لحما أى أطبخ قدرا من لحم واقتدر أيضا بمعنى قدر مثل طبخ واطبخ وقدترك المصنف هنا قصورا ٣ولو ذكره فيما بعد ولهذا لو قال والقدر التضييق كالتقدير والقدر والطبخ كالاقتدار لكان أحسن (و) القدر (التعظيم) وبه فسر قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره أى ما عظموا الله حق تعظيمه (و) القدر (تدبير الامر) يقال (قدره يقدره) بالكسر أى دبره (و) القدر (قياس الشئ بالشئ) يقال قدره به قدرا وقدره اذا قاسه ويقال أيضا قدرت لامر كذا أقدر له بهذا المعنى ومنه حديث عائشة رضى الله عنها فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن المستهيتة للنظر أى قدروا وقايسوا وانظروه وافكروا فيه (و) القدر (الوسط من الرحال والسروج) يقال رحل قدر وسرج قدر ذكره الزمخشرى فى الاساس وزاد فى اللسان يخفف ويثقل وفى عبارة المصنف قصور ظاهر ولم يذكر أبو عبيدة فى كتاب السرج واللجام الا سرج قاتر وقد تقدم وكأن الدال لغة فى التاء وفى التهذيب سرج قادر قاتر وهو الواقى الذى لا يعقر وقيل هو بين الصغير والكبير (و) القدر (رأس الكتف و) القدر (بالتحريك قصر العنق قدر كفرح) يقدر قدرا (فهو أقدر) قصير العنق وقيل الاقدر القصير من الرجال وبه فسر قول صخر الغى يصف

صائدا

٢ قوله فظن ان لا يفوتنا كذا فى خطه وفى اللسان بدون لا ولعله الصواب تأمل اه

٣ قوله ولو ذكره فيما بعد هكذا فى خطه والاولى ان يقول ولم يذكره فيما بعد اه

ضائداو يذكروعولا وقدوردت لتشرب الماء

أرى الايام لاتبقى كريما * ولاالوحش الاوابد والنعاما

ولاعصما أوابد فى صخور * كسين على فراسنها خداما

أتيح لها أقيدر ذو حشيف * اذا سامت على الملقات ساما

العصم الوعول م والخدام الخلخال وأراد بها الخطوط السود التى فى يديه والاقيدر أراد به الصائد والحشيف الثوب الخلق وسامت مرت ومضت والملقات جمع ملقة هى الصخرة الملساء (و) قال أبو عمرو (الاقدر فرس اذا سار وقعت رجلاه مواقع يديه) قال عدى بن خرشة الخطمى

وأقدر مشرف الصهوات ساط * كميت لاأحق ولاشئيت

وقد قدرت بالكسر (أو) الاقدر هو (الذى يضع رجليه) وفى بعض النسخ يديه وهو غلط (حيث ينبغى) وقال أبو عبيد الاقدر هو الذى يجاوز حافرا رجليه مواقع حافرى يديه والشئيت خلافه والأحق الذى يطبق حافرا رجليه حافرى يديه (والقدر بالكسر م) معروفة (أنثى) بلاهاء عند جميع العرب وتصغيرها قديرة وقدير الاخيرة على غير قياس قاله الازهرى (أو) يذكر و (يؤنث) ومن قال بتذكيرها غره قول ثعلب قال أبو منصور وأما ماحكاه ثعلب من قول العرب مارأيت قدرا غلا أسرع منها فانه ليس على تذكير القدر ولكنهم أرادوا مارأيت شيأ غلا قال ونظيره قول الله تعالى لايحل لك النساء من بعد قال ذكر الفعل لان معناه معنى شئ كأنه قال لايحل لك شئ من النساء ولابن سيده هنا فى المحكم كلام نفيس فراجعه * قلت وعلى قول من قال بالتذكير يؤول قول معاوية رضى الله عنه فيما روى عنه غلاقدرى علاقدرى كذا أورده بعض أئمة التصحيف (ج قدور) لايكسر على غير ذلك (والقدير والقادر مايطبخ فى القدر) هكذا فى سائر النسخ وفى اللسان مرق مقدور وقدير أى مطبوخ والقدير مايطبخ فى القدر وقال الليث القدير ماطبخ من اللحم بتوابل فان لم يكن ذا توابل فهو طبيخ ومارأيت أحدا من الائمة ذكر القادر بهذا المعنى ثم انى تنبهت بعد زمان انه أخذه من عبارة الصاغانى والقدير القادر فوهم فانه انما عنى به صفة الله تعالى لابمعنى مايطبخ فى القدر فتدبر ويمكن أن يقال ان الصواب فى عبارته والقدير القادر ومايطبخ فى القدر فيرتفع الوهم حينئذ ويكون توسيط الواو بينهما من تحريف النساخ فافهمه (و) القدار (كهمام الربعة من الناس) ليس بالطويل ولا بالقصير (و) القدار (الطباخ أو) هو (الجزار) على التشبيه بالطباخ وقيل الجزار هو الذى يلى جزر الجزور وطبخها قال مهلهل

انا لنضرب بالصوارم هامها * ضرب القدار نقيعة القدام

٣ ومن سجعات الاساس ودعوا بالقدار فنحر فاقتدروا وأكلوا القدير أى بالجزار وطبخوا اللحم فى القدر وأكلوه (و) القدار (الطابخ فى القدر كالمقتدر) يقال اقتدر وقدر مثل طبخ واطبخ ومنه قولهم أتقتدرون أم تشتوون (و) قدار (بن سالف) الذى يقال له أحمر ثمود (عاقر الناقة) ناقة صالح عليه السلام (و) القدار (بن عمرو بن ضبيعة رئيس ربيعة) كان يلى العز والشرف فيهم (و) القدار (الثعبان العظيم) وقيل الحية (و) قدار (كسحاب ع) قال امرؤ القيس

ولا مثل يوم فى قدار ظللته * كأنى وأصحابى بقلة عندرا

قال الصاغانى وروى ابن حبيب وأبو حاتم فى قداران ظللته وقد تقدم فى ع د ر (والمقتدر الوسط من كل شئ) هذه عبارة المحكم وقال غيره وكل شئ مقتدر فهو الوسط وقال ابن سيده أيضا ورجل مقتدر الخلق أى وسطه ليس بالطويل والقصير وكذلك الوعل والظبى وغيرهما وفى الاساس رجل مقتدر الطول ربعة (وبنو قدراء المياسير) أى الاغنياء وهو كناية (والقدرة بالتحريك القارورة الصغيرة) نقله الصاغانى (وقادرته) مقادرة (قايسته وفعلت مثل فعله) وفى الاساس قاويته (و) فى التهذيب (التقدير) على وجوه من المعانى أحدها (التروية والتفكير فى تسوية أمر) وتهيئته زاد فى البصائر بحسب نظر العقل وبناء الامر عليه وذلك محمود ثم قال والثانى بعلامات يقطعه عليها والثالث أن تنوى أمرا بعقدك تقول قدرت أمر كذا وكذا أى نويته وعقدت عليه وذكر الصاغانى الاول والثالث وأما المصنف فى البصائر فذكر بعد الاول مانصه والثانى أن يكون بحسب التهيؤ والشهوة قال وذلك مذموم كقوله تعالى فكر وقدر فقتل كيف قدر وقال ان كلاهما من الانسان وقال أيضا وأما تقدير الله الامور فعلى نوعين أحدهما بالحكم منه أن يكون كذا أو لايكون كذا اما وجوبا واما امكانا وعلى ذلك قوله تعالى قد جعل الله لكل شئ قدرا والثانى باعطاء القدرة عليه ومنه قوله تعالى والذى قدر فهدى أى أعطى كل شئ مافيه مصلحة وهداه لما فيه خلاص اما بالتسخير واما بالتعليم كما قال أعطى كل شئ خلقه ثم هدى (وتقدر) له الشئ (تهيأ) وقدره وقدره هيأه (و) قوله تعالى و (ماقدروا الله حق قدره) قيل أى (ماعظموه حق تعظيمه) وقال الليث ماوصفوه حق صفته وفى البصائر أى ماعرفوا كنهه تنبيها انه كيف يمكنهم أن يدركوا كنهه وهذا وصفه وهو قوله والارض جميعا قبضته يوم القيامة (و) يقال (قدرت الثوب) عليه قدرا (فانقدر) أى (جاء على المقدار) وفى الاساس تقدر الثوب عليه جاء على مقداره (و) من المجاز قولهم (بيننا) ونص يعقوب بين أرضك وأرض فلان (ليلة قادرة) أى (هينة) ونص يعقوب والزمخشرى لينة (السير لاتعب فيها) زاد يعقوب مثل قاصدة ورافهة (وقيدار اسم) قال ابن دريد فان كان

٣ قوله والخدام الخلخال الاولى ان يقول الخلاخيل كما فى اللسان لان الخلخال يقال له خدمة والجمع خدام اه

٣ قوله ومن سجعات الاساس الاولى ومن لطائف الاساس اذ مانقله ليس من السجع كما لايخفى اه

عربيا فالياء زائدة وهو فيعال من القدرة (والقدراء) من (الآذ)ا(ن) التى (ليست بصغيرة ولا كبيرة) نقله الصغانى وقال ابن القطاع قدرت الاذن قدرا حسنت (و) يقال (كم قدرة نخلك محركة و) يقال أيضا (غرس) نخلك (على القدرة) محركة أيضا (وهى) ونص الصاغانى وهو (أن يغرس على حد معلوم بين كل نخلتين) هذا نص الصاغانى (وقدره تقديرا جعله قدريا) نقله الصاغانى عن الفراء وهى مولدة (ودار مقادرة بفتح الدال ضيقة) سمى بالمصدر من قادر الرجل (و) عن شمر (قدرته أقدره) من حد ضرب (قدارة) بالفتح (هيأت و) قدرت (وقت) قال الاعشى

فاقدر بذرعك بيننا * ان كنت بوأت القداره

بوأت هيأت وقال أبو عبيدة اقدر بذرعك بيننا أى أبصروا عرف قدرك وقال لبيد

فقدرت للورد المغلس غدوة * فوردت قبل تبين الالوان

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه القدير والقادر من صفات الله عزوجل يكونان من القدرة ويكونان من التقدير قال ابن الاثير القادر اسم فاعل من قدر يقدر والقدير فعيل منه وهو للمبالغة والمقتدر مفتعل من اقتدر وهو أبلغ وفى البصائر للمصنف القدير هو الفاعل لما يشاء على قدر ما تقتضى الحكمة لا زائدا عليه ولا ناقصا عنه ولذلك لا يصح أن يوصف به الا الله تعالى والمقتدر يقارب الا انه قد يوصف به البشر ويكون معناه المتكلف والمكتسب للقدرة ولا أحد يوصف بالقدرة من وجه الا ويصح أن يوصف بالعجز من وجه غير الله تعالى فهو الذى ينتفى عنه العجز من كل وجه تعالى شأنه وفى الاساس صانع مقتدر رفيق بالعمل قال

لها جبهة كسراة المجن حذفه الصانع المقتدر

والامور تجرى بقدر الله ومقداره وتقديره واقداره ومقاديره وفرس بعيد القدر بعيد الخطو قال

ببعيد قدره ذى خبب * سبط السنبك فى رسغ عجر

وهو مجاز والقدر الشرف والعظمة والتزيين وتحسين الصورة وبه فسر قوله تعالى فقدرنا فنعم القادرون أى صورنا فنعم المصورون قال الفراء قرأها على كرم الله وجهه فقدّرنا بالتشديد وخففها عاصم قال ولا يبعد ان يكون المعنى فى التخفيف والتشديد واحدا لان العرب تقول قدّر عليه وقدر عليه واحتج الذين خففوا فقالوا لو كانت كذلك لقال فنعم المقدرون وقد تجمع العرب بين اللغتين قال الله تعالى فمهل الكافرين أمهلهم رويدا والتقدير الجعل والصنع ومنه قوله تعالى وقدره منازل أى جعل له وكذا قوله تعالى وقدر فيها أقواتها والتقدير أيضا العلم والحكمة ومنه قوله تعالى والله يقدر الليل والنهار أى يعلم كذا فى البصائر * قلت ومنه أيضا قوله تعالى قدرنا انها لمن الغابرين قال الزجاج المعنى علمنا انها لمن الغابرين وقيل دبرنا وقدرت عليه الشئ وصفته وروى أبو تراب عن شجاع غلام قدر كعتل وهو التام الشديد المكتنز واقتدر الشئ جعله قدرا ومن أمثالهم المقدرة تذهب الحفيظة ومقدار كل شئ مقياسه كالقدر والتقدير وقال شمر قدرت ملكت وقال الازهرى قدّرت أمر كذا وكذا تقديرا نويته وعقدت عليه والقدر بالتحريك الموعد وقدر الشئ دناله قال لبيد

قلت هجدنا فقد طال السرى * وقدرنا ان خنا الليل غفل

قال الكسائى قدرت الشئ فأنا أقدره لم أسمعه الا مكسورا وقوله وما قدروا الله حق قدره خفيف ولو ثقل كان صوابا وقوله انا كل شئ خلقناه بقدر مثقل وقوله فسالت أودية بقدرها مثقل ولو خفف كان صوابا وقال ابن القطاع وقدر الشئ جعله بقدر وقدر الانسان الشئ حزره ليعرف مبلغه كذا فى التهذيب له والمقدار الهنداز والموت وقالوا اذا بلغ العبد المقدار مات وأنشد الليث

لو كان خلفك أو أمامك هائبا * بشرا سواك لهابك المقدار

يعنى الموت وجمع المقدار المقادير وسرج قادر قاتر والقدار كغراب الغلام الخفيف الروح الثقف اللقف وفى الحديث كان يتقدر فى مرضه أين أنا اليوم أى يقدر أيام أزواجه فى الدور عليهن وقال اللحيانى يقال أقت عنده قدر أن يفعل ذلك قال ولم أسمعهم يطرحون أن فى المواقيت الا حرفا حكاه هو والاصمعى وهو قولهم ما قعدت عنده الاريث أعقد شسعى وفى الحديث فان غم عليكم فاقدروا له وفى حديث آخر فأكملوا العدة قوله فاقدروا له أى قدروا له عدد الشهر حتى تكملوه ثلاثين يوما واللفظان وان اختلفا يرجعان الى معنى واحد ولابن سريج هنا تفصيل حسن ذكره الازهرى فى التهذيب والصاغانى فى التكملة فراجعهما وعبد الله بن عثمان بن قديرة كجهينة سمع من أبى البدر الكرخى وأخوه يوسف سمع من سعيد بن البناء وماتا معا سنة ٦١٢ وبيت القدارى بالضم قرية باليمن ومنها فى المتأخرين سعيد بن عطاف بن قعليل القدراى سمع الحديث عن عبد الرحمن بن حسين النزيلى وغيره وتوفى بها سنة ١٠٣٣ وقدروة كسفودة لقب أبى عثمان سعيد بن ابراهيم التونسى الجزائرى الامام مسند المغرب روى بتلمسان عن المسند المعمر أبى عثمان سعيد بن أحمد المقرى التلمسانى وجال فى البلاد الى ان ألقى عصا التسيار بثغر الجزائر وبها توفى سنة ١٠٢٦ وقد ترجمه تلميذه الامام أبو مهدى عيسى الثعالبى فى مقاليد الاسانيد وقداران بالفتح موضع فى شعر امرئ القيس على رواية ابن حبيب وأبى حاتم كما تقدمت الاشارة اليه وابن قدران بالكسر رجل أظنه من جذام اليه نسبت الكبيشة القدرانية

احدى

(اقدحر)

احدى الافراس المخبورة المشهورة بالشأم ومقدار بن مختار المطاميرى له ديوان شعر ((القيذحور)) بالدال المهملة أهمله الجوهرى هنا وذكره بالمعجمة وهو (كحيزبون السيئ الخلق) كالقنذحور بالنون بدل التحتية (والقندحر بجردحل) بالدال والذال (المتعرض للناس ليدخل فى حديثهم وقد (اقدحر) الرجل (تهيأ للشر والسباب والقتال) تراه الدهر منتفخا شبه الغضبان وهو بالدال والذال جميعا قال الاصمعى سألت خلفا الاحمر عنه فلم يتهيأ له أن يخرج تفسيره بلفظ واحد وقال أما رأيت سنورا متوحشا فى أصل راقود وقيل المقدحر العابس الوجه عن ابن الاعرابى (و) يقال (ذهبوا) شعارير (بقذحرة و بقنذحرة) قاله الفراء ولم يزد وفسره اللحيانى فقال (أى بحيث لا يقدر عليهم) وقيل اذا تفرقوا ((القيذحور)) كحيزبون بالذال المعجمة (يذكر فيه جميع ما فى التركيب

(القيذحور)

الذى قبله) قال النضر والاصمعى يقال ذهبوا اقذحرة وقذحة بكسر القاف وفتح الذال المشددة اذا تفرقوا وذهبوا فى كل وجه وقال أبو عمرو الاقذحرار سوء الخلق وأنشد * فى غير تعتعة ولا اقذحرار * وقال آخر

مالك لا جزيت غير شر * من قاعد فى البيت مقذحر

(قذر)

((قذر)) الشئ (كفرح ونصر وكرم قذرا محركة وقذارة) بالفتح (فهو قذر بالفتح) فالسكون (و) قذر (ككتف ورجل وجمل وقد قذره كسمعه ونصره قذرا) بالفتح (وقذرا) بالتحريك (وتقذره واستقذره) قال الليث يقال قذرت الشئ بالكسر اذا استقذرته وتقذرت منه وقد يقال للشئ القذر قذر أيضا فمن قال قذر جعله على بناء فعل من قذر يقذر فهو قذر ومن جزم قال قذر يقذر قذارة فهو قذر (ورجل مقذر كمقعد متقذر أو يجتنبه الناس) وهو فى شعر الهذلى (والقذور) من النساء (المتنحية من الرجال) قال

لقد زادنى حبا لسمراء أنها * عيوف لاصهار اللئام قذور

(و) القذور من النساء أيضا (المتنزهة عن الاقذار) أى الفواحش وهذا مجاز (و) من المجاز أيضا (رجل قذور) كصبور (وقاذور وقاذورة وذو قاذورة لا يخالط الناس) وفى الاساس رجل قاذورة متبرم بالناس لا يجالس الا وحده ولا ينزل الا وحده وفى المحكم رجل ذو قاذورة لا يخالّ الناس (لسوء خلقه) ولا ينازلهم قال متمم بن نويرة يرثى أخاه

فان تلقه فى الشرب لا تلق فاحشا * على الكاس ذا قاذورة متربعا

(و) قال أبو عبيد (القاذورة) من الرجال الفاحش (السيئ الخلق) وقال الليث القاذورة (الغيور) من الرجال (و) فى الحديث من أصاب من هذه القاذورة شيأ فليستتر بستر الله قال ابن سيده أراه عنى به (الزنا) وسماه قاذورة كما سماه الله عز وجل فاحشة ومقتا وقال ابن الاثير فى تفسيره أراد به ما فيه حد كالزنا والشرب وقال خالد بن جنبة القاذورة التى نهى الله عنها الفعل القبيح واللفظ السيئ وقال الزمخشرى القاذورات الفواحش وهو مجاز (و) من المجاز أيضا القاذورة (من الابل التى تبرك ناحية) منها لا تخالطها وتستبعد وتنافرها عند الحلب (كالقذور) كصبور قال الحطيئة يصف ابلا عازبة لا تسمع أصوات الناس

اذا بركت لم يؤذها صوت سامر * ولم يقص عن أدنى المخاض قذورها

قال الازهرى والكنوف مثلها (و) فى المحكم القاذورة (الرجل يتقذر الشئ فلا يأكله) عن أبى عبيدة وهكذا نصه فى المحكم وفى التكملة واللسان ومنه ما روى أن النبى صلى الله عليه وسلم كان قاذورة لا يأكل الدجاج حتى تعلف الهاء للمبالغة وفى حديث أبى موسى فى الدجاج رأيته يأكل شيأ فقذرته أى كرهت أكله كأنه رآه يأكل القذر (وقذور) اسم (امرأة) وأنشد أبو زياد

وانى لأكنو عن قذور بغيرها * وأعرب أحيانا بها فأصارح

(وقيذار بن اسمعيل) بن ابراهيم عليهما وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام وهو (أبو العرب) وقد قيل فى نبوته أيضا وله مشهد يزار قريبا من السلطانية بالعجم وأعقب من ولده حمل بن قيذار وله ابن آخر يقال له سوارى و يقال له قيذر كحيدر وقاذر ففى حديث كعب قال الله لروميه انى أقسم بعزتى لأهبن سبيك لبنى قاذر أى بنى اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام يريد العرب ففى عبارة المصنف كالصاغانى قصور (و) من المجاز رجل (قذرة كهمزة متنزه عن الملائم) أى يتجنب عما يلام عليه (و) من المجاز قولهم (يا ابن أم قذر أقذرتنا أى أكثرت الكلام) فأضجرتنا أنشد أبو عمرو على هذه اللغة قول أبى كبير

ونضيت مما كنت فيه فأصبحت * نفسى الى اخوانها كالمقذر

(المستدرك)

*ومما يستدرك عليه قذر الشئ كرهه واجتنبه وهو مجاز ومنه الحديث وتقذرهم نفس الله أى يكره خروجهم الى الشام ومقامهم بها فلا يوفقهم لذلك والقاذورة من الرجال الذى لا يبالى ما صنع وما قال وقال عبد الوهاب الكلابى القاذورة الذى يقذر كل شئ ليس بنظيف وقال أبو الهيثم قذرت الشئ أقذره قذرا فهو مقذور قال العجاج * وقذرى ما ليس بالمقذور * وهو مجاز يقول صرت أقذر ما لم أكن أقذره فى الشباب من الطعام وفى الحديث هلك المقذرون يعنى الذين يأتون القاذورات وقذار كغراب لقب محمد بن على بن عبيد الله بن الحسين بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب رضى الله عنه لقب بذلك لنظافته ذكره الحافظ وقد أجحف فى نسبه والصواب فيه انه محمد بن على بن عبيد الله بن عبد الله بن الحسن بن على بن محمد بن الحسن بن جعفر والباقى سواء والعجب منه فانه قد ذكر والده عليا فى باغر ولم ينبه على ذلك وهو

(اقذعر)

((المقذعر كالمقذحر زنة ومعنى) وقد أهمله الجوهرى ومعناه

(القذمور)
(قرر)

المتعرض للقوم ليدخل فى أمرهم وحديثهم (واقذعر نحوهم) يقذعر (رمى بالكلمة بعد الكلمة) وتزحف اليهم كذا فى اللسان ((القذمور بالضم)) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد الديسق والفاثور والقذمور واحد وهو (الخوان من الفضة) هكذا نقله الصاغانى ((القر بالضم البرد) عامة (أو يخص) القر (بالشتاء) والبرد فى الشتاء والصيف والقول الاخير نقله صاحب المعالم وهو فى المحكم قال شيخنا وحكى ابن قتيبة فيه التثليث والفتح حكاه اللحيانى فى نوادره ومع الحر أوجبوه لاجل المشاكلة * قلت يعنى به ماوقع فى حديث أم زرع لاحر ولاقر أرادت انه معتدل وكنت بالحر والقر عن الاذى قليله وكثيره (والقرة بالكسر ما أصابك من القر) وليلة ذات قرة أى برد (و) القرة (بالضم الضفدع) وقال ابن الكلبى عيرت هوازن وبنو أسد بأكل القرة وذلك ان أهل اليمن كانوا اذا حلقوا رؤسهم بمنى وضع كل رجل على رأسه قبضة دقيق فاذا حلقوا رؤسهم سقط الشعر مع ذلك الدقيق ويجعلون ذلك الدقيق صدقة فكان ناس من أسد وقيس يأخذون ذلك الشعر بدقيقه فيرمون بالشعر وينتفعون بالدقيق وأنشد لمعاوية بن أبى معاوية الجرمى

ألم تر جرما أنجدت وأبوكم * مع الشعر فى قص الملبد شارع
اذا قرة جاءت تقول أصب بها * سوى القمل انى من هوازن ضارع

(ويثلث) الفتح والكسر نقلهما الصاغانى عن أبى عمرو (و) القرة (ة قرب القادسية) نقله الصاغانى (و) القرة (الدفعة) وجمعها قرر (ومنه قررت الناقة) تقريرا (رمت ببولها قرة) بعد (قرة) أى دفعة بعد دفعة خاثرا من أكل الحبة قال الراجز

ينشقنه فضفاض بول كالصبر * فى منخريه قررا بعد قرر

(وقرة العين) من الادوية ويقال لها (حرجير الماء) تكون فى المياه القائمة وفيها عطرية تنفع من الحصاة وتدر البول والطمث (وقر الرجل بالضم أصابه القر) البرد (وأقره الله تعالى) من القر (وهو مقرور) على غير قياس كأنه بنى على قر (ولا تقل قره) الله تعالى (وأقر دخل فيه) أى القر (ويوم مقرور وقر) بالفتح وكذا قار أى (بارد وليلة قرة) وقارة باردة والقر اليوم البارد وكل بارد قر (وقد قر) يومنا (يقر مثلثة القاف) ذكر اللحيانى الضم والكسر فى نوادره وحكى ابن القطاع فيه التثليث كما قاله المصنف وكذا ابن سيده وصاحب كتاب المعالم كما نقله شيخنا * قلت الذى قاله ابن القطاع فى تهذيب الابنية له واليوم يقر ويقر قرا برد أى بالفتح والكسر هكذا رأيته مجودا مصححا ولعله ذكر التثليث فى كتاب آخر له ولكن من مجموع قوله وقول اللحيانى يحصل التثليث فان الذى لم يذكره ذكره اللحيانى وهو الضم وقال شيخنا والفتح المفهوم من التثليث لا يظهر له وجه فان سمع فى الماضى الكسر فهو ذاك أو من تداخل اللغات على ماقاله غير واحد أما اطلاق التثليث مع فتح الماضى فلا يظهر له وجه انتهى ولكن تعيين شيخنا الضم والكسر عن اللحيانى محل تأمل وذلك فان سياق عبارته فى النوادر على مانقله عنه صاحب اللسان هكذا وقال اللحيانى قر يومنا يقر ويقر لغة قليلة وقد ضبطه مجودا بالقلم بالضم والفتح وهذا يخالف مانص عليه شيخنا فتأمل (والقرارة بالضم ما بقى فى القدر) بعد الغرف منها (أو) القرارة (مالزق بأسفلها من مرق) يابس (أو حطام تابل) محترق أو سمن أ (وغيره كالقرورة والقرة بضمهما والقررة بضمتين و) القررة (كهمزة و) قد (قر القدر) يقرها قرا فرغ مافيها من الطبيخ و (صب فيها ماء باردا) كى لا تحترق (والقرورة بالضم والقررة محركة والقرارة مثلثة) وكهمزة أيضا كله (اسم ذلك الماء) ويقال أقبل الصبيان على القدر يتقررونها اذا أكلوا القرة وقررت القدر تقريرا اذا طبخت فيها حتى يلتصق بأسفلها كذا فى التكملة وعبارة اللسان هكذا وتقررها واقترها أخذها وائتدم بها يقال قد اقترت القدر وقد قررتها اذا طبخت فيها حتى يلتصق بأسفلها وأقررتها اذا نزعت مافيها مما لصق بها عن أبى زيد (و) القر صب الماء دفعة واحدة و (تقررت الابل صبت بولها على أرجلها و) تقررت (أكلت اليبيس فتخثرت أبوالها) والاقترار أن تأكل الناقة اليبيس والحبة فينعقد عليها الشحم فتبول فى رجليها من خثورة بولها (وقرت تقر) بالكسر (نهلت ولم تعل) عن ابن الاعرابى وأنشد

حتى اذا قرت ولم تقرر * وجهرت آجنة لم تجهر

جهرت كسحت وآجنة متغيرة وروى أجنة أى أمواها مندفنة على التشبيه بأجنة الحوامل (و) قرت (الحية قريرا صوتت) وكذا الطائر وعليه اقتصر ابن القطاع (و) من المجاز قرت (عينه تقر بالكسر والفتح) نقلهما ابن القطاع والاخير أعلى عن ثعلب (قرة) بالفتح (وتضم) وهذه عن ثعلب وقال هى مصدر (وقرورا) كقعود ضد سخنت ولذلك اختار بعضهم أن يكون قرت فعلت ليجىء بها على بناء ضدها واختلفوا فى اشتقاق ذلك فقال بعضهم معناه (بردت وانقطع بكاؤها) واستحرارها بالدمع فان للسرور دمعة باردة وللحزن دمعة حارة (أو) قرت من القرار أى (رأت ما كانت متشوقة اليه) فقرت ونامت وأنشد الزمخشرى فى الاساس

بها قرت ٢ عيون الفحل عينا * فحل بها عزاليه الغمام

وقال بعضهم قرت عينه من القرور وهو الدمع البارد يخرج مع الفرح وقال الاصمعى دمعة السرور باردة وقوله تعالى فكلى واشربى وقرى عينا قال الفراء جاء فى التفسير أى طيبى نفسا وفى حديث الاستسقاء لو رآك لقرت عيناه أى لسر بذلك وفرح ورجل قرير العين وقررت به عينا فأنا أقر (و) قرت (الدجاجة تقر) بالكسر (قرا) بالفتح (وقريرا) كأمير (قطعت صوتها) وقرقرت رددت

٢ قوله عيون الفحل الذى فى الاساس لبون الناس اه

صوتها حكاه ابن سيده عن الهروى فى الغريبين (و) من المجاز قر (الكلام فى أذنه) وكذا الحديث يقره (قرا) أودعه قاله ابن القطاع وقيل (فرغه) وصبه فيها (أوساره) بأن وضع فاه على أذنه فأسمعه وهو من قر الماء فى الاناء اذا صبه فيه قاله الزمخشرى وقال ابن الاعرابى القر ترديدك الكلام فى أذن الأبكم حتى يفهمه وقال شمر قررت الكلام فى أذنه أقره قرا وهو أن تضع فاك على أذنه فتجهر بكلامك كما يفعل بالاصم والامر قر (و) قر (عليه الماء) يقره قرا (صبه) عليه وفيه وقال ابن القطاع وقرت المرأة على رأسها دلوا من ماء صبتها (و) قر (بالمكان يقر بالكسر و بالفتح) أى من حد ضرب وعلم ذكرهما ابن القطاع وقال ابن سيده والاولى أعلى أى أكثر استعمالا (قرارا) كسحاب (وقرورا) كقعود (وقرا) بالفتح وتقرارة (وتقرة) الاخيرة شاذة (ثبت وسكن) فهو قار (كاستقر وتقار) وهو مستقر ويقال فلان مايتقار فى مكانه أى مايستقر وأصل تقار تقارر أدغمت الراء فى الراء وفى حديث أبى ذر فلم أتقار أن قمت أى لم ألبث (وأقره فيه وعليه) اقرارا فاستقر (وقرره) فتقرر (والقرور كصبور الماء البارد) يغتسل به كالبرود قاله ابن السكيت (والمرأة) فرورلا تمنع يدلامس كأنها (تقر) وتسكن (لما يصنع بها لا ترد المقبل والمراود) ولا تنفر من الريبة وبعضه من النوادر للحيانى (والقرار والقرارة) بفتحهما (ماقر فيه) الماء (و) القرار والقرارة (المطمئن من الارض) والمستقر منها وقال أبو حنيفة القرارة كل مطمئن اندفع اليه الماء فاستقر فيه قال وهى من مكارم الارض اذا كانت سهولة وفى حديث ابن عباس وذكر عليا رضى الله عنهم فقال علمى الى علمه كالقرارة فى المثعنجر وفى حديث يحيى بن يعمر ولحقت طائفة بقرار الاودية وكذا قول أبى ذؤيب

بقرار قيعان سقاها وابل * واه فأثجم برهة لا يقلع

قال الاصمعى القرار هنا جمع قرارة وقال ابن شميل بطون الارض قرارها لان الماء يستقر فيها ويقال القرار مستقر الماء فى الروضة وقال ابن الاعرابى القرارة القاع المستدير وقوله عزوجل ذات قرار ومعين قالوا هو المكان المطمئن الذى يستقر فيه الماء ويقال للروضة المنخفضة القرارة (و) القرار (الغنم) عامة عن ابن الاعرابى وأنشد

أسرعت فى قرار * كأنما ضرارى * أردت يا جعار

(أو يخصان بالضأن) خصه ثعلب (أو النقد) قال الاصمعى القرار والقرارة النقد وهو ضرب من الغنم قصار الارجل قباح الوجوه وأجود الصوف صوف النقد وأنشد لعلقمة بن عبدة

والمال صوف قرار يلعبون به * على نقادته واف ومجلوم

أى يقل عند ذا ويكثر عند ذا (و) من المجاز قولهم (أقر الله عينه و) كذا (بعينه) ويقر بعينى أن أراك واختلف فى معناه فقيل معناه أعطاه حتى تقر فلا تطمح الى من هو فوقه ويقال تبرد ولا تسخن وقال الاصمعى أبرد الله دمعته لان دمعة السرور باردة وأقر الله عينه من القرور وهو الماء البارد وقيل معناه صادفت ما يرضيك فتقر عينك من النظر الى غيره ورضى أبو العباس هذا القول واختاره وقال أبو طالب أقر الله عينه أنام عينه والمعنى صادف سرورا يذهب سهره فينام وأنشد * أقر به مواليك العيونا * أى نامت عيونهم لما ظفروا بالمراد (وعين قريرة وقارة) ورجل قرير العين وقررت به عينا فأنا أقر (وقرتها ما قرت به) وفى التنزيل العزيز فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين وقرأ أبو هريرة من قرات أعين ورواه عن النبى صلى الله عليه وسلم (و) فى الحديث أفضل الايام عند الله يوم النحر ثم (يوم القر) وهو الذى (يلى يوم النحر لانهم يقرون فيه بمنى) عن كراع وقال غيره لانهم يقرون فى منازلهم وقال أبو عبيد وهو حادى عشر ذى الحجة سمى به لان أهل الموسم يوم التروية ويوم عرفة ويوم النحر فى تعب من الحج فاذا كان الغد من يوم النحر قروا بمنى فسمى يوم القر (ومقر الرحم آخرها ومستقر الحمل منه) وقوله تعالى فمستقر ومستودع أى فلكم فى الأرحام مستقر ولكم فى الاصلاب مستودع وقرئ فمستقر ومستودع أى مستقر فى الرحم وقيل مستقر فى الدنيا موجود ومستودع فى الأصلاب لم يخلق بعد وقال الليث المستقر ماولد من الخلق وظهر على الارض والمستودع ما فى الأرحام وقيل مستقرها فى الاصلاب ومستودعها فى الارحام وقيل مستقر فى الاحياء ومستودع فى الثرى وسيأتى ذكر ذلك فى حرف العين ان شاء الله تعالى (و) من المجاز (القارورة حدقة العين) على التشبيه بالقارورة من الزجاج لصفائها وان المتأمل يرى شخصه فيها قال رؤبة

قد قدحت من سلبهن سلبا * قارورة العين فصارت وقبا

(و) القارورة (ماقر فيه الشراب ونحوه أو يخص بالزجاج و) قوله تعالى كانت قوارير (قوارير من فضة) قال بعض أهل العلم (أى) أوانى (من زجاج فى بياض الفضة) وصفاء القوارير قال ابن سيده وهذا أحسن فأما من ألحق الالف فى قوارير الاخيرة فانه زاد الالف لتعدل رؤس الآى وفى حديث على رضى الله عنه ما أصبت منذ وليت عملى الا هذه القويريرة أهداها الى الدهقان هى تصغير قارورة (والاقترار استقرار ماء الفحل فى رحم الناقة) وقد اقتر ماء الفحل استقر (و) الاقترار (تتبع) الناقة (ما فى بطن الوادى من باقى الرطب) وذلك اذا هاجت الارض ويبست متونها (و) الاقترار (الشبع) يقال اقتر المال اذا شبع يقال ذلك فى الناس وغيرهم (و) الاقترار (السمن) تقول اقترت الناقة اذا سمنت (أونهايته) وذلك انما يكون اذا أكلت اليبيس وبزور الصحراء

فعقدت عليها الشحم وبه ما فسر قول أبي ذؤيب الهذلي يصف ظبية

به أبلت شهري ربيع كلاهما * فقد مار فيها نسؤها واقترارها

نسؤها بدؤ سمنها وذلك انما يكون في أول الربيع اذا أكلت الرطب (و) الاقترار (الائتدام بالقرارة) أي ما في أسفل القدر كالتقرر يقال تقررها واقترها أخذها وائتدم بها (و) الاقترار (الاغتسال بالقرور) وهو الماء البارد واقترت بالقرور اغتسلت به (وناقة مقر بالضم وكسر القاف عقدت ماء الفحل فأمسكته) هكذا في النسخ وفي بعضها فأسكنته (في رحمها) ولم تلقه وقد أقرت اذا ثبت حملها وقال ابن الاعرابي اذا لقحت الناقة فهي مقر وقارح (والاقرار الاذعان للحق) والاعتراف به اقر به اعترف (و) قد (قرره عليه) وقرره بالحق غيره حتى أقر وفي البصائر الاقرار اثبات الشئ اما باللسان واما بالقلب أو بهما جميعا (والقر) بالفتح (مركب للرجال) بين الرجل والسرج يقرون عليه (و) قيل القر (الهودج) وأنشد * كالقر ناست فوقه الجزاجز * وقال امرؤ القيس

فاما تريني في رحالة جابر * على حرج كالقر تخفق أكفاني

وقيل القر مركب للنساء (و) القر (الفروجة) وأنشد الجوهري لابن أحمر * كالقر بين قوادم زعر * قال الصاغاني لم أجده في ديوان ابن أحمر ووجدت فيه بيتا وليس فيه حجة على القر وهو

حلقت بنو غزوان جؤجؤه * والرأس غير قنازع زعر

* قلت وقال ابن بري هذا العجز مغير وصواب انشاد البيت على ما رواه الرواة في شعره حلقت الى آخر البيت كما أورده الصاغاني وأورد بعده

فيظل دفاه له حرسا * ويظل يلجئه الى النحر

قال هذا يصف ظليما وبنو غزوان حي من الجن يريد أن جؤجؤ هذا الظليم أجرب وان رأسه أقرع والزعر القليلة الشعر ودفاه جناحاه والهاء في له ضمير البيض أي يجعل جناحيه حرسا للبيض ويضمه الى نحره وهو معنى قوله يلجئه الى النحر (و) القر (ع) ذكره الصاغاني ولم يحله وهو بالحجاز في ديار فهم كذا في أصل وأظنه قو بالواو وقد تصحف على من قال بالراء وقو يأتي ذكره في محله كذا حققه أبو عبيد البكري وغيره (و) في الاساس وأنا آتيه القرتين (القرتان) البردان وهما (الغداة والعشي) وقال لبيد

وجوارن بيض وكل طمرة * يعدو عليها القرتين غلام

(و) القرور (كصرد الحسا) واحدتها قرة حكاها أبو حنيفة قال ابن سيده ولا أدري أي الحسا عني أحسي الماء أم غيره من الشراب (وقر الثوب غره) قال ابن الاعرابي يقال اطو الثوب على قره وغره ومقره أي على كسره (والمقر) ظاهره انه بالفتح وليس كذلك بل هو بكسر الميم وفتح القاف كما ضبطه أبو عبيد والصاغاني (ع) بكاظمة حيث ديار بني دارم وبه قبر غالب أبي الفرزدق وقبر امرأة جرير قال الراعي

فصبحن المقر وهن خوص * على روح يقلبن المحارا

وقال خالد بن جبلة زعم النميري ان المقر جبل لبني تميم كذا في اللسان وقال الصاغاني أنشد الاصمعي لبعض الرجاز

تذكر الصاب الى مقره * حيث تدانى بحره من بره

والصلب وراء ذلك قليلا (والقرى) بضم فتشديد راء مفتوحة (الشدة الواقعة بعد توقيها) نقله الصاغاني (و) قرى (ع أو واد) ويقال له قرى سحبل وهو في بلاد الحرث بن كعب قال جعفر بن علبة الحارثي

ألهفي بقرى سحبل حين أحلبت * علينا الولايا والعدو المباسل

ومنه يوم قرى قال ذو الاصبع

كأنا يوم قرى انما نقتل ايانا * قتلنا منهم كل * فتى أبيض حسانا

(وقران بالضم رجل) كأنه يعني به قران بن تمام الاسدي الكوفي الذي روى عن سهيل بن أبي صالح وغيره (و) قران في شعر أبي ذؤيب (واد) قيل هو بتهامة (بين مكة والمدينة) شرفهما الله تعالى (و) قران (ة باليمامة) تذكر مع ملهم ذات نخل وسيوح جارية لبني سحيم من بني حنيفة قال علقمة

سلاءة كعصا النهدي غل لها * ذو فيئة من نوى قران معجوم

(و) قران (ة قرب مكة بمر الظهران و) قران أيضا (قصبة) البذين (بأذربيجان) حيث استوطن بابك الخرمي (والقرقرة الضحك اذا استغرب فيه ورجع) وقال ابن القطاع هو حكاية الضحك وقال شمر هو شبه القهقهة وفي الحديث لا بأس بالتبسم ما لم يقرقر (و) القرقرة (هدير البعير) أو أحسنه الأخير لابن القطاع وقرقر البعير قرقرة وذلك اذا هدل صوته ورجع والجمع القراقر (والاسم القرقار) بالفتح يقال بعير قرقار الهدير صافي الصوت في هديره قال حميد

جاءت بها الوراد يحجز بينها * سدى بين قرقار الهدير وأعجما

(و) القرقرة (صوت الحمام) اذا هدر وقد قرقرت قرقرة (كالقرقرير) نادر وأنشد ابن القطاع

* اذا قرقرت هاج الهوى قرقريرها * وقال ابن جنى القرقير جعله رباعيا * قلت وقرأت فى كتاب غريب الحمام للحسن بن عبد الله الكاتب الاصبهانى مانصه وقرقر الحمام قرقرة وقرقارا والقرقار الاسم والمصدر جميعا وكذلك القرقرة قال

فوالله ما أنساك ماهبت الصبا * وماقرقر القمرى فى ناضر الشجر

(و) القرقرة (أرض مطمئنة لينة) ينحاز اليها الماء (كالقرقر) بلاهاء وفى حديث الزكاة بطح له بقاع قرقر هو المكان المستوى وقيل القرقرة الارض الملساء ليست بجد واسعة فاذا اتسعت غلب عليها اسم التذكير فقالوا قرقر قال والقرق مثل القرقر سواء وقال ابن أحمر القرقرة وسط القاع ووسط الغائط المكان الاجرد منه لاشجر فيه ولا دف ولا حجارة انما هى طين ليست بجبل ولا قف وعرضها نحو من عشرة اذرع أو أقل وكذلك طولها (و) القرقرة (لقب سعد هازل النعمان بن المنذر) ملك الحيرة كان يضحك منه يقال له سعد القرقرة وسيأتى له ذكر فى س د ف (و) فى الحديث فاذا قرب المهل منه سقطت قرقرة وجهه القرقرة (من الوجه ظاهره) ومابدا منه هكذا فسره الزمخشرى قال ومنه قيل للصحراء البارزة قرقر وقيل القرقرة جلدة الوجه حكاه ابن سيده عن الغريبين للهروى ويروى فروة وجهه بالفاء (أومابدا من محاسنه) ورقرق فهو تصحيف رقرقة (و) يقال شرب بالقرقار (القرقار بالفتح (اناء) من زجاج طويل العنق وهو الذى يسميه الفرس بالصراحى وهو فى الاساس واللسان القرقارة بالهاء وفى الاخير سميت بذلك لقرقرتها (و) القرقارة (بالهاء الشقشقة) أى شقشقة الفحل اذا هدر (والقراقر كعلابط الحادى الحسن الصوت) الجيده (كالقراقرى بالضم) وهو من القرقرة قال الراجز

أصبح صوت عامر صئيا * من بعدما كان قراقريا * فمن ينادى بعدك المطيا

(و) القراقر (فرس لعامر بن قيس) قال * وكان حزاء قراقريا * (و) القراقر (سيف ابن عامر) هكذا فى النسخ وهو غلط وصوابه سيف عامر (بن يزيد) بن عامر بن الملوح (الكنانى و) قراقر (فرس أشجع بن ريث بن غطفان و) قراقر (ع بين الكوفة وواسط) ويقال بين الكوفة والبصرة قريب من ذى قار وهو اسم ماء بعينه وقال ابن برى هو خلف البصرة ودون الكوفة قريب من ذى قار ومنه غزاة قراقر قال الاعشى

فدى لبنى ذهل بن شيبان ناقتى * وراكبها يوم اللقاء وقلت

هم ضربوا بالحنو حنو قراقر * مقدمة الهامرز حتى تولت

قال ابن برى يذكر فعل بنى ذهل يوم ذى قار وجعل النصر لهم خاصة دون بنى بكر بن وائل والهامرز رجل من العجم من قواد كسرى وفى الروض الانف للسهيلى وأنشد ابن هشام للاعشى

والصعب ذو القرنين أصبح ثاويا * بالحنو فى جدث أميم مقيم

قال قوله بالحنو يريد حنو قراقر الذى مات فيه ذو القرنين بالعراق (و) قراقر (ع بالسماوة) فى بادية الشام لبنى كلب تسيل اليه أودية مابين الجبلين فى حق أسد وطيئ (و) قراقر (قاع) مستطيل (بالدهناء) وقيل هى مفازة فى طريق اليمامة قطعها خالد بن الوليد وقد جاء ذكرها فى الحديث وهكذا فسره ابن الاثير (و) القراقرة (بهاء الشقشقة) كالقرقارة ولو ذكرهما فى محل واحد لأصاب (و) قراقرة (ماءة بنجد و) القراقرة المرأة (الكثيرة الكلام) على التشبيه (وقراقرى بالضم ع) ذكره الصاغانى (وقراقر بالفتح) موضع (من اعراض المدينة) شرفها الله تعالى لآل الحسن بن على رضى الله عنهما وليس بتصحيف قراقر بالضم كما زعم بعضهم فان ذلك بالدهناء وقد تقدم (والقرقور كعصفور السفينة أو الطويلة أو العظيمة) والجمع القراقير ومنه قول النابغة * قراقير النبيط على التلال * وفى الحديث فاذا دخل أهل الجنة الجنة ركب شهداء البحر فى قراقير من در وفى حديث موسى عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام ركبوا القراقير حتى أتوا آسية امرأة فرعون بتابوت موسى (و) فى الحديث خرج النبى صلى الله عليه وسلم على صعدة يتبعها حذاقى عليها قوصف لم يبق منها الاقرقرها الصعدة الاتان والحذاقى الجحش والقوصف القطيفة و (القرقر الظهر كالقرقرى كفعفلى) بكسر الفاءين وتشديد اللام المفتوحة وفى بعض النسخ بفتح الفاءين وتخفيف اللام قال شيخنا ومثله فى شرح التسهيل لابى حيان ولكنه فسره بانه اسم موضع وكذلك الجوهرى * قلت الذى ذكروه انه اسم موضع هو قرقرى بالفتح ووزنوه بفعللى ولا اخال الاهذا وماذكره المصنف غريب ثم انهم اقتصروا على ذكر الموضع ولم يحلوه ووجدت أنا فى معجم البلاد مانصه [٢] قرورى مقصورا بلد من اليمامة أربعة حصون اثنان لثقيف وحصن لكندة وآخر لنمير (و) القرقر (القاع الاملس) ومنه حديث الزكاة وقد تقدم قريبا فى كلامه فهو تكرار ويرتكب مثل هذا كثيرا (و) القرقر (لباس المرأة) لغة فى القرقل قاله الصاغانى ويقال شبهت بشرة الوجه به كذا فى اللسان (و) من المجاز قال بعض العرب لرجل أمن أسطمتها أنت أم من قرقرها القرقر (من البلدة نواحيها الظاهرة) على التشبيه بقرقرة الوجه هكذا ذكره الصاغانى وفى الاساس يقال هو ابن قرقرها كما يقال ابن بجدتها (والقرية بجرية الحوصلة و) القرية (لقب جماعة بنت جشم) وهى (أم أيوب بن يزيد) البليغ الشاعر (الفصيح المعروف) وهو أيوب بن يزيد بن قيس بن زرارة بن سلمة بن جشم بن مالك بن عمرو بن عامر بن زيد مناة بن عوف بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر وكان ابن القرية خرج مع ابن

[٢] قوله قرورى مقصورا هكذا فى خطه ومقتضى ماقبله ان يكون قرقرى فليراجع اهـ

الاشعث فقتله الحجاج بن يوسف ذكره ابن الكلبي (والقرارى الخياط) قال الاعشى

يشق الامور ويجتابها * كشق القرارى ثوب الردن

وقال ابن الاعرابى يقال للخياط القرارى والفضولى وهو البيطر (و) قيل القرارى (القصاب) قال الراعى فى رواية غير ابن حبيب

وداوى سلخنا الليل عنه * كما سلخ القرارى الاهابا

(و) القرارى (الحضرى الذى لا ينتجع) يكون من أهل الامصار (أو كل صانع) عند العرب قرارى * قلت وقد استعملته العامة الآن فى المبالغة فيقولون اذا وصفوا صانعا نعم خياط قرارى ونجار قرارى (و) من المجاز قولهم (قرقار مبنية على الكسر) وهو معدول قال الازهرى ولم يسمع العدل فى الرباعى الا فى عرعار وقرقار قال أبو النجم العجلى

حتى اذا كان على مطار * يمناه واليسرى على الثرثار * قالت له ريح الصبا قرقار

(أى استقرى) ويقال للرجل قرقار أى قر واسكن ومعنى البيت قالت له ريح الصبا صب ما عندك من الماء مقترنا بصوت الرعد وهو قرقرته (و) قال ابن الاعرابى (المقرة الحوض الصغير) يجمع فيه الماء قال الصاغانى (و) كون المقرة (الجرة الصغيرة) التى هى فوق الكوز ودون الجرة لغة (يمانية) وفيه توسع وتسامح (والقرارة القصير) على التشبيه (و) القرارة (القاع المستدير) قاله ابن الاعرابى وقد تقدم فى كلام المصنف فهو تكرار (والقرورة الحقير) نقله الصاغانى (والقرورى) بفتح القاف والراء الاولى وكسر الراء الثانية كذا فى النسخ وهو خطأ والصواب كما ضبطه الصاغانى ٢ بفتحات وقال هو من صفة (الفرس المديد الطويل القوائم و) قال أيضا وقرورى أى بالضبط السابق (ع بين الحاجر والنقرة و) من المجاز (يقال عند المصيبة الشديدة) تصيبهم صابت بقرور بما قالوا (وقعت بقر بالضم أى صارت) الشدة (فى قرارها) أى الى قرارها وقال ثعلب وقعت فى الموضع الذى ينبغى قال عدى بن زيد

ترجيها وقد وقعت بقر * كما ترجو أصاغرها عتيب

وقال الزمخشرى اذا وقع الامر موقعه قالوا صابت بقر قال طرفة

كنت فيهم كالمغطى رأسه * فانجلى اليوم غطائى وخمر

سادرا أحسب غيى رشدا * فتناهيت وقد صابت بقر

وقال أبو عبيد فى باب الشدة صابت بقر اذا نزلت بهم شدة قال وانما هو مثل وقال الاصمعى وقع الامر بقره أى بمستقره وقال غيره يقال للثائر اذا صادف ثأره وقعت بقرك أى صادف فؤادك ما كان متطلعا اليه (وقاره مقارة قر معه) وسكن (ومنه قول ابن مسعود) رضى الله عنه (قاروا الصلاة) هو من القرار لا من الوقار ومعناه السكون أى اسكنوا فيها ولا تحركوا ولا تعبثوا وهو تفاعل من القرار (وأقره فى مكانه فاستقر) وفى حديث أبى موسى أقرت الصلاة بالبر والزكاة أى استقرت معهما وقرنت بهما وقال الليث أقررت الشئ فى مقره ليقر وفلان قار ساكن (و) أقرت (الناقة ثبت) وفى تهذيب ابن القطاع ظهر وقال غيره استبان (حملها) فهى مقر وقد تقدم ذلك فى كلامه فهو تكرار (وتقار) الرجل (استقر) وفى حديث أبى ذر فلم أتقار أن قمت أى لم ألبث وأصله أتقارر فأدغمت الراء فى الراء (وقروراء بجلولاء ع وقرار) كسحاب (قبيلة) قليلة (باليمن) منهم على بن الهيثم بن عثمان القرارى روى عنه ابن قانع وأبو الاسد سهل القرارى روى عنه الاعمش (و) قرار (ع بالروم) ذكره الصاغانى (وسموا قرة بالضم و) قرقر (كهدهد وزبير وامام وغمام) أما المسمون بقرة فكثيرون ومن الثانى أحمد بن عمر بن قرقر الحذاء بغدادى وابن أخيه عبد الواحد بن الحسين بن عمر بن قرقر سمع الدارقطنى * وفاته قرقر كجعفر منهم عبد الله بن قرقر هكذا ضبطه الصاغانى والحافظ حدث عن أبى عروبة الحرانى وعنه ابن جميع وكذا قرير كأمير منهم عبد العزيز بن قرير عن ابن سيرين وأخوه عبد الملك بن قرير عن طلق اليمامى وقرار بن ثعلبة بن مالك العنبرى بالكسر وغالب بن قرار بالفتح ودهثم بن قران بالضم روى عنه مروان الفزارى وأبو قران طفيل الغنوى شاعر وغالب بن قران له ذكر وعثمان القريرى بالضم صاحب كشف وأتباع مات بكفر بطنا فى بضع وثمانين وستمائة والمقرى شهاب الدين بن غنم القريرى الشافعى (و) قرار (كهمام ع) نقله الصاغانى قلت وهو فى شعر كعب الاشقرى * ومما يستدرك عليه من أمثالهم لمن يظهر خلاف ما يضمر حرة تحت قرة ويقال أشد العطش حرة على قرة ويقال أيضا ذهبت قرتها أى الوقت الذى يأتى فيه المرض والهاء للعلة وقولهم ول حارها من تولى قارها أى شرها من تولى خيرها قاله شمر أو شديدتها من تولى هينتها وقال ابن الاعرابى يوم قر ولا أقول قار ولا أقول يوم حر وقيل لرجل ما نثر أسنانك فقال أكل الحار وشرب القار وفى حديث حذيفة فى غزوة الخندق فلما أخبرته خبر القوم وقررت قررت أى لما سكنت وجدت من البرد والقر صب الماء دفعة واحدة وأقررت الكلام لفلان اقرارا أى بينته حتى عرفه وقرقرت الدجاجة قرقرة رددت صوتها وقر الزجاجة صوتها اذا صب فيها الماء والقرار بالفتح الحضر واليه نسب القرارى لاستقراره فى المنازل ومنه حديث نائل مولى عثمان قلنا لرباح بن المغترف غننا غناء أهل القرار ولكم فى الارض مستقر أى قرار وثبوت ولكل نبأ مستقر أى غاية ونهاية ترونه فى الدنيا والآخرة والشمس تجرى لمستقر لها أى لمكان لا تجاوزه وقتا ومحلا وقيل لاجل قدر لها وأما قوله وقرن فى بيوتكن قرئ بالفتح وبالكسر قيل من الوقار وقيل من القرار وفى حديث عمر كنت زميله فى غزوة

٢ قوله بفتحات أى للاحرف التى فى كلام الشارح وأما الواو فهى ساكنة كما فى التكملة اه

(المستدرك)

قرقرة

قرقرة الكدر الكدر ماء لبنى سليم والقرقر الارض المستوية وقيل ان أصل الكدر طير غبر سمى الموضع أو الماء بها وسيأتى فى الكاف قريبا ان شاء الله تعالى والقرارة موضع بمكة معروف ويقال صار الامر الى قراره ومستقره اذا تناهى وثبت وفى حديث عثمان أقروا الانفس حتى تزهق أى سكنوا الذبائح حتى تفارقها أرواحها ولا تعجلوا سلخها ولا تقطيعها وفى حديث البراق انه استصعب ثم ارفض وأقر أى سكن وانقاد وقال ابن الاعرابى القوارير شجر يشبه الدلب تعمل منه الرحال والموائد والعرب تسمى المرأة القارورة مجازا ٣ومنه الحديث رويدك رفقا بالقوارير شبههن بها لضعف عزائمهن وقلة دوامهن على العهد والقوارير من الزجاج يسرع اليها الكسر ولا تقبل الجبر فأمر أنجشة بالكف عن نشيده وحدائه حذار صبوتهن الى ما يسمعن فيقع فى قلوبهن وقيل أراد أن الابل اذا سمعت الحداء أسرعت فى المشى واشتدت فأزعجت الراكب فأتعبته فنهاه عن ذلك لان النساء يضعفن عن شدة الحركة وروى عن الحطيئة انه قال الغنا رقية الزنا وسمع سليمن بن عبد الملك غناء راكب ليلا وهو فى مضرب له فبعث اليه من يحضره وأمر أن يخصى وقال ما تسمع أنثى غناءه الا صبت اليه وقال ما شبهته الا بالفحل يرسل فى الابل يهدر فيهن فيضبعهن ومقر الثوب طى كسره عن ابن الاعرابى والقرقرة دعاء الابل والانقاض دعاء الشاء والحمير قال شظاظ

رب عجوز من نمير شهبره * علمتها الانقاض بعد القرقره

أى سبيتها فحولتها الى مالم تعرفه وجعلوا حكاية صوت الريح قرقارا والقرقير بشقشقة الفحل اذا هدر ورجل قراقرى بالضم جهير الصوت قال * قد كان هدارا قراقريا * وقرقر الشراب فى حلقه صوت وقرقر بطنه صوت من جوع أو غيره قال ابن القطاع فى كتاب الابنية له وكان أبو خراش الهذلى من رجال قومه فخرج فى سفر له فمر بامرأة من العرب ولم يصب قبل ذلك طعاما بثلاث أو أربع فقال يا ربة البيت هل عندك من طعام قالت نعم وأتته بمروس فذبحه وسلخه ثم حنذته وأقبلت به اليه فلما وجد ريح الشواء قرقر بطنه فقال وانك لتقرقرى من رائحة الطعام يا ربة البيت هل عندكم من صبر قالت نعم فما تصنع به قال شئ أجده فى بطنى فأتته بصبر فملأ راحته ثم اقتمحه وأتبعه الماء ثم قال أنت الآن فقرقرى اذا وجدت رائحة الطعام ثم ارتحل ولم يأكل فقالت له يا عبد الله هل رأيت قبيحا قال لا والله الا حسنا جميلا ثم أنشأ يقول

وانى لأثوى الجوع حتى يملنى * جنانى ولم تدنس ثيابى ولا جرمى
وأصطبح الماء القراح وأكتفى * اذا الزاد أمسى للمزلج ذا طعم
أرد شجاع البطن قد تعلمينه * وأوثر غيرى من عيالك بالطعم
مخافة أن أحيا برغم وذلة * وللموت خير من حياة على رغم

* قلت وقد قرأت هذه القصة هكذا فى بغية الآمال لابى جعفر اللبلى اللغوى وقال ابن الاعرابى القريرة تصغير القرة وهى ناقة تؤخذ من المغنم قبل قسمة الغنائم فتنحر وتصلح ويأكلها الناس يقال لها قرة العين وتقرر الابل مثل اقترارها وهو ابن عشرين قارة سواء وهو مجاز وقران بالضم فرس عمرو بن ربيعة الجعدى وأذكرنى المقار المقدسة وأنا لا أقارك على ما أنت عليه أى لا أقر معك وما أقرنى فى هذا البلد الا مكانك ومن المجازات فلانا بقرارة حمق وفسق وهو فى قرة من العيش فى رغد وطيب وقرقر السحاب بالرعد وفى المثل ابدأهم بالصراح يقروا أى ابدأهم بالشكاية يرضوا بالسكوت وقرقر كجعفر جانب من القرية به أضاة لبنى سنبس والقرية هذه بلدة بين الفلج ونجران وقرقرى بالفتح مقصورا تقدم ذكره وقران بكسر فتشديد راء مفتوحة ناحية بالسراة من بلاد دوس كانت بها وقعة وصقع من نجد وجبل من جبال الجديلة وقد خفف فى الشعر واشتهر به حتى ظن انه الاصل وقرة بالضم بالدحسين بالروم ودير قرة موضع بالشام وقرة أيضا موضع بالحجاز فى ديار فراس من جبال تهامة لهذيل وسراج بن قرة شاعر من بنى عبد الله بن كلاب وقرة بن هبيرة القشيرى الذى قتل عمران بن مرة الشيبانى والقرقر كجعفر الذليل نقله السهيلى * قلت وهو مجاز مأخوذ من القرقر وهو الارض الموطوءة التى لا تمنع سالكها وبه فسر قوله * من ليس فيها بقرقر * ﴿القزبر﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث القزبر (والقزبرى بضمهما الذكر الطويل الضخم وقزبرها) أى (جامعها) وفى التهذيب من أسماء الذكر القسبرى والقزبرى وقال أبو زيد يقال للذكر القزبر والفيخر والمتمر والعجارم والجردان ﴿قسره على الامر﴾ يقسره قسرا أكرهه عليه (و) قسره و (اقتسره) غلبه و (قهره والقسورة العزيز) يقتسر غيره أى يقهره (و) القسورة (الاسد) لغلبته وقهره (كالقسور) كجعفر وفى التنزيل العزيز كأنهم حمر مستنفرة فرت من قسورة قال ابن سيده القسور والقسورة اسمان للاسد (و) القسورة (نصف الليل) الاول (أو أوله) الى السحر (أو معظمه) قال توبة بن الحمير

وقسورة الليل التى بين نصفه * وبين العشاء قد دأبت أسيرها

(و) القسورة (نبات سهلى) يطول ويعظم والابل حراص عليه قال الازهرى وقد رأيته فى البادية تسمن الابل عليه وتغزر (ج قسور) وقال جبيها الاشجعى فى صفة شاة من المعز

ولو أشليت فى ليلة رجبية * لأرواقها قطر من الماء سافح

٣قوله ومنه الحديث رويدك الخ عبارة اللسان وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لانجشة وهو يحدو بالنساء رفقا بالقوارير أراد بالقوارير النساء شبههن بالقوارير لضعف عزائمهن الخ اه

(قزبر)

(قسر)

لجاءت كأن القسور الجون بجها * عساليجه والثامر المتناوح

وقد أخطأ الليث اذ أنشد * وشر شرو قسور نصرى * وقال الشرشر الكلاب والقسور الصياد والصواب هما نبتان كما ذكره ابن الاعرابى وأبو حنيفة وغيرهما وقد تصدى الازهرى فى التهذيب على الرد عليه (و) قيل فى قوله تعالى فرت من قسورة المراد به (الرماة من الصيادين الواحد قسور) هكذا قاله الليث وهو خطأ لا يجمع قسور على قسورة انما القسورة اسم جامع للرماة ولا واحد له من لفظه وقال الفراء المراد بالقسورة هنا الرماة وقال الكلبى باسناده هو الاسد وروى عن عكرمة انه قيل له القسورة بلسان الحبشة الاسد فقال القسورة الرماة والاسد بلسان الحبشة عنبسة وقال ابن عرفة قسورة فعولة من القسر فالمعنى كأنهم حمر أنفرها من نفرها برمى أو صيد أو غير ذلك (و) قال ابن قتيبة كان ابن عباس يقول القسورة (ركز الناس و) هو (حسهم) وأصواتهم (و) القسورة (من الغلمان القوى الشاب) أو الذى انتهى شبابه كالقسور ويعزى الى على رضى الله عنه

أنا الذى سمتنى أمى حيدره * أضربكم ضرب غلام قسوره

(وقسر) بالفتح (بطن من بجيلة) وهو قسر بن عبقر بن انمار بن اراش بن عمرو بن الغوث أخى الازد بن الغوث منهم خالد بن عبد الله القسرى ورهطه (و) قسر (جبل السراة) باليمن قال النابغة الجعدى

شرقا بماء الذوب يجمعه * فى طود أيمن من قرى قسر

وقيل انه موضع آخر (و) قسر اسم (رجل) قيل هو راعى ابن أحمر واياه عنى بقوله

أظنها سمعت عزفا فتحسبه * أشاعه القسر ليلا حين ينتشر

(والقيسرى الكبير) الهرم قال العجاج

أطربا وأنت قيسرى * والدهر بالانسان دوارى

ويروى قنسرى بالنون وسيأتى (و) القيسرى (ضرب من الجعلان) أحمر هكذا قال والصواب انه القسورى كما فى اللسان وغيره (و) القيسرى (من الابل العظيم ج قياسر وقياسرة) قال الشاعر

وعلى القياسر فى الخدور كواعب * رجح الروادف فالقياسر دلف

الواحد قيسرى وقال الازهرى لا أدرى ما واحده وقيل القيسرى من الابل الضخم الشديد القوى واستعمله أمية بن الصلت القساور فى قوله وماصولة الحق الضئيل وخطره * اذا خطرت يوما قساور بزل

وفى شرح ديوانه ما نصه القساور جمع قسور وهو من الابل الشديد فهو مما يستدرك عليه (وقيسارية مخففة د بفلسطين) والنسبة اليه القيسرانى (و) قيسارية (د بالروم) ويعرف الآن بقيسر كحيدر والنسبة اليه القيسرى

(المستدرك)

(والقوسرة) لغة فى (القوصرة) بالصاد وسيأتى فى الصاد قريبا (ويخففان و) من المجاز (قسور النبت) اذا (كثر) كما يقال استأسد (و) قسور (الرجل) هرم و (أسن و) يقال (هذه مقيسرة بنى فلان) كأنه مصغر وليس به (وهى الابل المسان وأقيسر بن الخفيف كزبير (فى نسب قضاعة) نقله الصاغانى والحافظ * ومما يستدرك عليه تقسره تقسرا كاقتسره والقسورة الشديد من الرجال والقسورة الشجاع والقيسرى الرجل القوى قال * وقد بغص القيسرى الاشدق * وقال الليث القيسرى الضخم المنيع

(قسبر)

((القسبرى)) أهمله الجوهرى وقال الليث القسبرى (بالضم الذكر الطويل) الضخم كالقفزبرى وقد تقدم (كالقسبار بالكسر والقسابرى بالضم) وقال غيره هو الذكر الشديد (وقسبرها جامعها) وأنشد أبو عمرو الشيبانى لابن سعد المعنى

بمنيك وغف اذ رأيت ابن مرثد * يقسبرها بفرقم يتزبد

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه القسبار بالكسر العصا كالقسبارة عن أبى زيد ويقال بالشين وسيأتى للمصنف ورجل قسبار اللحية طويلها نقله الازهرى عن أبى زيد وسيأتى للمصنف بالشين المعجمة

(قسطر)

((القسطرى)) أهمله الجوهرى وقال الازهرى هو (الجسيم و) قال الليث القسطرى (الجهبذ) بلغة أهل الشأم (كالقسطر والقسطار) بفتحهما (و) القسطرى أيضا (منتقد الدراهم) كالقسطر والقسطار (ج قساطرة) وأنشد

دنانيرنا من قرن ثور ولم يكن * من الذهب المصروف عند القساطره

(وقسطرها انتقدها) والمصدر قسطرة وأبو الحسن على بن أحمد بن محمد القسطار الاشبيلى سمع الكامل لابن عدى على الحافظ أبى القاسم بن عساكر كذا رأيته فى طبقة على كتاب الكامل

(قشر)

((قشره يقشره) بالكسر (ويقشره) بالضم قشرا (فانقشر وقشره تقشيرا (فتقشر سحاه أو جلده) وفى الصحاح نزعت عنه قشره (و) اسم (ما سحى منه القشارة) بالضم وشئ مقشر وفستق مقشر (والقشر بالكسر غشاء الشئ خلقة أو عرضا) والقشر الثوب الذى يلبس ولباس الرجل قشره (وكل ملبوس قشر ج قشور) ويقال خرج بين قشرتين نظيفتين فى ثوبين وعليه قشر حسن وهو مجاز وأنشد ابن الاعرابى

منعت حنيفة واللهازم منكم * قشر العراق وما يلذ الحنجر

قال

٢ قوله وقد بغص الخ قبله كما فى اللسان
تضحك منى أن رأتنى أشهق
والخبز فى حنجرتى معلق

قال ابن الاعرابى يعنى ثياب العراق ورواه ابن دريد تمر العراق وفى حديث قيلة كنت اذا رأيت رجلا ذا رواء أوذا قشر طمح بصرى اليه (وتمر قشر ككتف) وقشير كأمير (كثيره) أى القشر وقشرة الهبرة وقشرتها جلدها اذا امص ماؤها وبقيت هى (والاقشر ما انقشر لحاؤه) وفى بعض النسخ سحاؤه (و) الاقشر (من ينقشر أنفه من) شدة (الحر و) قيل هو (الشديد الحمرة) كأن بشرته متقشرة ويقال رجل أشقر أقشر وبه سمى الاقيشر أحد شعراء العرب كما يأتى ذكره قريبا كان يقال له ذلك فيغضب وقد قشر قشرا وهو رجل أقشر بين القشر وهو مجاز (وشجرة قشراء) متقشرة وقيل هى التى (كأن بعضها قد قشر) وبعض لم يقشر (وحية قشراء سالخ) وقيل كأنها قد قشر بعض سلخها وبعض لا (و) من المجاز (القشرة بالضم و) القشرة (كتؤدة مطر يقشر وجه الارض) والحصى عن الارض وهو مطر شديد الوقع ومطرة قاشرة منه ذات قشر (و) من المجاز (القاشور من الاعوام) المجدب الذى (يقشر كل شئ) وقيل يقشر الناس (كالقاشورة) والقاشرة يقال سنة قاشرة وقاشورة تحتلق المال احتلاق النورة قال

فابعث عليهم سنة قاشوره * تحتلق المال احتلاق النوره

(و) من المجاز القاشور (المشؤم كالقشرة كهمزة) كأنه لشؤمه يقشرهم (وقد قشرهم) أى (شأمهم) كذا فى الاساس (و) القاشور (الجارى فى آخر الحلبة من الخيل كالقاشر) وهو الفسكل والسكيت أيضا (و) القشور (كصبور دواء يقشر به الوجه ليصفو) لونه (و) القشور (كجرول المرأة التى لا تحيض) قاله ابن دريد (والقشران بالضم جناحا الجرادة) الرقيقان (وقشير بن كعب بن ربيعة) ابن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن (كزبير أبو قبيلة) من هوازن منهم الامام أبو القاسم القشيرى صاحب الرسالة وغيره وقشير وأخوه جعدة أمهما ريطة بنت قنفذ من بنى سليم (والاقيشر مصغرا أقشر لقب المغيرة) بن عبد الله بن الاسود بن وهب (الشاعر) الاسدى وكان يقال ذلك له فيغضب كما تقدم (و) أقيشر (جد والد أسامة بن عمير) بن عامر بن أقيشر الهذلى الكوفى والاقيشر اسمه عمير (الصحابى) والد أبى المليح (والقاشرة أول الشجاج) سميت لانها (تقشر الجلد و) القاشرة (المرأة تقشر) بالدواء بشرة (وجهها ليصفو لونها) وتعالج وجهها أو وجه غيرها بالغمرة (كالمقشورة) وهى التى يفعل بها ذلك (و) قد (لعنتا فى الحديث) ونصه لعنت القاشرة والمقشورة (وقشوره بالعصا ضربه) بها نقله الصاغانى (والقشر بالضم والكسر سمكة قدر شبر) نقله الصاغانى (و) قشر (بالفتح جبل) وقال الصاغانى اسم لاجبل (والقشرة بالكسر) من (المعزى الصغيرة كأنها كرة) نقله الصاغانى وهو على التشبيه (و) من المجاز (المقتشر العريان) قال أبو النجم يصف نساء

يقلن للاهتم منا المقتشر * ويحك وار استك عنا واستتر

(و) المقشر (كمنبر الملح فى السؤال) كالاقشر (و) قشار (كهمام ع) فى شعر خداش * ومما يستدرك عليه ثمار قشاره بالضم القشر ويقال للشيخ الكبير مقتشر لانه حين كبر ثقلت عليه ثيابه فألقاها عنه وتمر قشير كثير القشر وقد قشر كفرح غلظ قشره والقشار كغراب جلد الحية وقشر القوم قشرا أضربهم ورجل أقشر كثير السؤال والاقشر من الارض الابقع والاسلع وفى حديث عبد الملك بن عمير قرص بلبن قشرى بالكسر منسوب الى القشرة وهى التى تكون على رأس اللبن وعام أقشف أقشر شديد وفلان يتفكه بالمقشر أى بفستق مقشور واسم غالب عليه قاله الزمخشرى وقولهم أشأم من قاشر هو اسم فحل كان لبنى عوافة بن سعد بن زيد مناة بن تميم وكانت لقومه ابل تذكر فاستطرقوه رجاء أن يؤنث ابلهم فماتت الامهات والنسل وبنو أقيشر من عكل وبنو قشير قبيلة من سعد العشيرة باليمن ويعرفون بأولاد باقشير وهم بنواحى حضرموت منهم الامام العلامة عبد الله بن محمد بن حكم ابن عبد الله بن الامام محمد بن حكم باقشير الشافعى الحضرمى من بيت العلم والرياسة باليمن توفى بالجم بلدة قسم ومنهم العلامة عبد الله ابن سعيد بن عبد الله بن أبى بكر باقشير الشافعى الحضرمى المكى ولد بمكة سنة ١٠٠٣ وكان من عجائب الدهر أخذ الحديث عن البرهان اللقانى لماج وغيره وممن أخذ عنه من شيوخ مشايخنا أبو العباس أحمد النخلى وتوفى سنة ١٠٧٦ وولده سعيد فاضل ومن هذا البيت العلامة عوض بن محمد بن سعيد باقشير وغيرهم بارك الله فيهم

(المستدرك)

(القشبر)

(القشبر كزبرج أرذا الصوف ونفايته) كأنه نخالة تراب قال رؤبة

فى خرق بعد الدقاع الاغبر * تخرق الموتى عجاف القشبر

(و) قشبرة (كقنفذة د من نواحى طليطلة) بالمغرب (و) القشبر (كاردب الغليظ و) القشبار (كعلابط من الجرب) الشديد (الفاشى منه والقشبار بالكسر من العصى الخشنة) نقله الجوهرى والازهرى فى رباعى الحاء عن أبى زيد وهو بالسين أيضا وأنشد أبو زيد للراجز

لا يلتوى من الوبيل القشبار * وان تهراه بها العبد الهار

(ورجل قشبار اللحية وقشارها بالضم) أى (طويلها) وكذا عنفاش اللحية وعنفشى اللحية نقله الازهرى فى رباعى العين

(قشاشار)

(قشاشار بالضم) هكذا بالشين فى الموضعين وفى بعض النسخ باهمال الثانية وهو الصواب ومثله فى التكملة وهذا قد أهمله الجوهرى واستدركه الصاغانى فقال هو (د بالروم) بالقرب من اقسراى (أو بينها وبين الشأم ومنه الملح القشاشارى) وهو مشهور فى البياض والجودة لا يخالطه لون آخر ومنه يحمل الى سائر البلاد والروم ينطقون به بالجيم الفارسية بدل الشين الاولى

(اقشعر)

(القشعر كقنفذ القثاء) واحدتها بهاء وهو لغة أهل الجوف من اليمن (واقشعر جلده) اقشعرارا فهو مقشعر (أخذته قشعريرة)

بضم ففتح فسكون (أى رعدة) ورجل مقشعر والجمع قشاعر بحذف الميم لانها زائدة وقوله تعالى تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم قال الفراء أى من آية العذاب ثم تلين عند نزول آية الرحمة وقال ابن الاعرابى فى قوله تعالى واذا ذكر الله وحده اشمأزت أى اقشعرت وقال غيره نفرت (و) من المجاز اقشعرت (السنة) اذا (أمحلت) وذلك اذا لم ينزل المطر (و) القشاعر (كعلابط الخشن المس) *

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه اقشعرت الارض من المحل اربدت وتقبضت وتجمعت وفى حديث عمر قالت له هند لما ضرب أباسفيان بالدرة لرب يوم لو ضربته لاقشعر بطن مكة فقال أجل واقشعر الجلد من الجرب اذا قف والنبات اذا لم يصب ريا فهو مقشعر وقال أبو زبيد

أصبح البيت بيت آل بيان * مقشعرا والحى حى خلوف

* ومما يستدرك عليه قشمر كجعفر وهو الغليظ القصير المجتمع بعضه فى بعض وقشمير بالفتح كورة ببلاد الهند وبها نشأ برمك أبو خالد وتعلم النجوم والحكمة ذكره ياقوت استطرادا ويقال بالكاف وسيأتى

(قَصُرَ)

((القصر)) بالفتح (والقصر كعنب) فى كل شئ (خلاف الطول) لغتان (كالقصارة) بالفتح وهذه عن اللحيانى (قصر) الشئ (ككرم) يقصر قصرا وقصارة خلاف طال (فهو قصير من قصراء وقصار وقصيرة من قصار وقصارة) ومن الاخير قول الاعشى

لا ناقصى حسب ولا * أيد اذا مدت قصاره

قال الفراء والعرب تدخل الهاء فى كل جمع على فعال يقولون الجمالة والحبالة والذكارة والحجارة (أو القصارة القصيرة) وهو (نادر) قاله الصاغانى (والاقاصر جمع أقصر) مثل أصغر وأصاغر وأنشد الاخفش

اليك ابنة الاغيار خافى بسالة الرجال واصلال الرجال أقاصره

ولا تذهبن عيناك فى كل شرمخ * طوال فان الاقصرين أمازره

يقول لها لا تعيبينى بالقصر فان اصلال الرجال ودهاتهم أقاصرهم وانما قال اقاصره على حد قولهم هو أحسن الفتيان وأجمله يريد وأجملهم وكذلك قوله فان الاقصرين أمازره (وقصره يقصره) بالكسر قصرا (جعله قصيرا و) القصير من الشعر خلاف الطويل وقد قصر (الشعر كف منه) وغض حتى قصر وكذا اقصره تقصيرا (والاسم القصار بالكسر) عن ثعلب وقال الفراء * قلت لاعرابى بمنى آلقصار أحب اليك أم الحلق يريد التقصير أحب اليك أم حلق الرأس (وتقاصر أظهر القصر كتقوصر) ذكرهما الصاغانى هكذا وفرق بينهما غيره كما يأتى (والقصر خلاف المد) والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر (و) القصر (اختلاط الظلام) كالمقصر والمقصرة عن أبى عبيد (و) القصر (الحبس) ومنه حديث معاذ فان له ما قصره فى بيته أى حبسه وفى حديث أسماء الاشهلية انا معشر النساء محصورات مقصورات أى محبوسات ممنوعات وفى حديث عمر فاذا هم ركب قد قصر بهم الليل أى حبسهم وفى حديث ابن عباس قصر الرجال على أربع من أجل أموال اليتامى أى حبسوا أو منعوا عن نكاح أكثر من أربع وفى قول الله تعالى حور مقصورات فى الخيام قال الازهرى أى محبوسات فى خيام من الدر مخدرات على أزواجهن وقال الفراء قصرن على أزواجهن أى حبسن فلا يردن غيرهم ولا يطمحن الى من سواهم وكذا قوله فى قاصرات الطرف ويقال قصرت نفسى على الشئ اذا حبستها عليه وألزمتها اياه ومنه حديث اسلام ثمامة فأبى أن يسلم قصرا فأعتقه يعنى حبسا عليه واجبارا وقيل أراد قهرا وغلبة من القسر فأبدل السين صادا وهما يتبادلان فى كثير من الكلام ومن الاول الحديث ولتقصرنه على الحق قصرا وقال أبو دواد يصف فرسا

فقصرن الشتاء بعد عليه * وهو للذود ان يقسمن جار

أى حبسن عليه يشرب ألبانها فى شدة الشتاء (و) القصر (الحطب الجزل) وبه فسر الحسن قوله تعالى ترمى بشرر كالقصر والواحدة قصرة كتمر وتمرة كذا حكى اللحيانى عنه (و) القصر من البناء معروف وقال اللحيانى هو (المنزل أو كل بيت من حجر) قرشية سمى بذلك لانه يقصر فيه الحرم أى يحبسن وجمعه قصور وفى التنزيل العزيز ويجعل لك قصورا (و) القصر (علم لسبعة وخمسين موضعا ما بين مدينة وقرية وحصن ودار) فمنها قصر مسلمة بين حلب وبالس بناه مسلمة بن عبد الملك بن حجار فى قرية اسمها ناعوره وقصر نفيس على ميلين من المدينة ينسب الى نفيس بن محمد من موالى الانصار وقصر عيسى بن على على دجلة وقصر عفراء بالشأم ذكره المصنف فى عفر وقصر المرأة بالقرب من البصرة وقصر المعتضد على نهر الثرثار وقصر الهطيف على رأس وادى سهام لحمير وقصر عسل بكسر العين المهملة بالبصرة قريب من خطة بنى ضبة وقصر بنى الجدماء بالقرب من المدينة وقصر كايب بنواحى قوص وقصر خاقان بالجيزة وقصر المغنى بالشرقية والقصر حصن من حدود الواح وجزيرة القصر وشيبين القصر كلاهما فى الشرقية وقصر الشوق خطة بمصر وتعرف الآن بالشوك والقصر مدينة كبيرة بالمغرب منها الامام أبو الحسن اسمعيل بن الحسن ابن عبد الله القصرى والامام أبو محمد عبد الجليل بن موسى بن عبد الجليل الاوسى المعروف بالقصرى صاحب شعب الايمان والامام أبو الحسن على بن خلف بن غالب الاندلسى القصرى المتوفى بالقصر سنة ٥٦٨ وغيرهم والقصر قرية بالقرب من مالقة ومنها الامام أبو البركات عبد القادر بن على بن يوسف الكنانى القصرى جدودهم منها ونزلوا بفاس وتدير وابها وبها ولد سنة ١٠٠٧ وتوفى سنة ١٠٩١ ووالده أبو الخير على توفى سنة ١٠٣٠ وعمه محمد العربى بن يوسف وعم والده أبو المعارف عبد الرحمن

واخوته وابن عمه مفتى الحضرة الفاسية الآن شيخنا الفقيه النظار عمر بن عبد الله بن عمر بن يوسف بن العربى محدثون وقد حدث عنه شيوخ مشايخنا عاليا والقصر موضع خارج القاهرة وقصر اللصوص بالعجم (أعجبها قصر) بالعجم بناه (بهرام جور) ملك الفرس (من حجر واحد قرب همذان وقصره على الامر) قصرا (ردّه اليه) و يقال قصرت الشئ على كذا اذا لم تجاوز به غيره تقول قصرت اللقحة على فرسى اذا جعلت درّها له وامرأة قاصرة الطرف لاتمده الى غير بعلها وقال أبو زيد قصر فلان على فرسه ثلاثا أو أربعا من حلائبه تسقيه ألبانها (و) قصر (عن الامر) يقصر (قصورا) كقعود (وأقصر) اقصارا (وقصر) تقصيرا (وتقاصر) كله (انتهى) كذا فى المحكم وأنشد.

اذا غم خرشاء الثمالة أنفه * تقاصر منها للصريح فأقنعا

(و) قال ابن السكيت أقصر عن الشئ اذا نزع عنه وهو يقدر عليه وقصر (عنه) اذا (عجز) عنه ولم يستطعه وربما جاآ بمعنى واحد الا ان الاغلب عليه الاول (و) قصر (عنى الوجع والغضب) يقصر (قصورا) بالضم (سكن كقصر) المضبوط عندنا بقلم النساخ بالتشديد والصواب كفرح (و) قيل (قصر عنه) تقصيرا (تركه وهو لايقدر عليه) وأقصر تركه وكف عنه وهو يقدر عليه (و) قال اللحيانى و يقال للرجل اذا أرسل فى حاجة فقصر دون الذى أمر به مامنعه أن يدخل المكان الذى أمر به الا انه (أحب القصر) بفتح فسكون (ويحرك والقصرة بالضم أى أن يقصر) والتقصير فى الامر التوانى فيه (وامرأة مقصورة وقصورة وقصيرة محبوسة فى البيت لاتترك أن تخرج) قال كثير

وأنت التى حببت كل قصيرة * الىّ وماتدرى بذاك القصائر

عنيت قصيرات الحجال ولم أرد * قصار الخطى شر النساء البحاتر

وفى التهذيب قصورات الحجال وهكذا أنشده الفراء وفيه شر النساء البهاتر واقتصر الازهرى على القصيرة والقصورة قال وهى الجارية المصونة التى لابروز لها و يقال امرأة مقصورة أى مخدرة وتجمع القصورة على القصائر قال فاذا اراد واقصر القامة قالوا امرأة قصيرة وتجمع قصارا (وسيل قصير لايسيل واديا مسمى) وانما يسيل فروع الاودية وأفناء الشعاب وعزاز الارض (و) يقال هو يسكن مقصورة من مقاصير دار زبيدة (المقصورة الدار الواسعة المحصنة) بالحيطان (أوهى أصغر من الدار) وقال الليث المقصورة مقام الامام وقال واذا كانت دار واسعة محصنة الحيطان فكل ناحية منها على حيالها مقصورة وجمعها مقاصر ومقاصير وأنشد * ومن دون ليلى مصمتات المقاصر * المصمت المحكم (كالقصارة بالضم و) هى المقصورة من الدار (لايدخلها الا صاحبها) وقال أسيد قصارة الدار مقصورة منها لايدخلها غير صاحب الدار قال وكان أبى وعمى على الحمى فقصرا منها مقصورة لايطؤها غيرهما (و) المقصورة (الحجلة كالقصورة كصبورة) كلاهما عن اللحيانى (و) قصره على الامر و (اقتصر عليه لم يجاوزه) الى غيره (وماء قاصر ومقصر كمحسن يرعى المال حوله) لايجاوزه (أو بعيد عن الكلاء) قال ابن الاعرابى الماء البعيد عن الكلاء قاصر ثم باسط ثم مطلب وقال ابن السكيت ماء قاصر ومقصر اذا كان مرعاه قريبا وأنشد

كانت مياهى نزعا قواصرا * ولم أكن أمارس الجرائرا

النزع جمع نزوع وهى البئر التى ينزع منها باليدين نزعا وبئر جرور يستقى منها على بعير (أو) ماء قاصر (بارد) وقد قصر قصرا قاله ابن القطاع (والقصارة بالضم والقصرى بالكسر والقصر) وهذه عن اللحيانى (والقصرة محركتين والقصرى كبشرى مايبقى فى المنخل بعد الانتخال أو) هو (مايخرج من القت) و يبقى فى السنبل من الحب (بعد الدوسة الاولى) وقال الليث القصر كعابر الزرع الذى يخلص من البر وفيه بقية من الحب يقال له القصرّى على فعلى (أو) القصرة (القشرة العليا من الحبة) اذا كانت فى السنبلة كالقصارة قاله ابن الاعرابى وذكر النضر عن أبى الخطاب انه قال الحب عليها قشرتان فالتى تلى الحبة الحشرة والتى فوق الحشرة القصرة وقال غيره القصرة والقصر قشر الحنطة اذا يبست (والقصرة محركة زبرة الحداد) عن قطرب (و) القصرة (القطعة من الخشب) أىّ خشب كان ومنهم من خصه بالعناب (و) القصرة (الكسل) وفى النوادر لابن الاعرابى القصر بغير هاء كذا نقله صاحب اللسان وجوده الصاغانى وضبطه هكذا بخطه (كالقصار كسحاب) وقال اعرابى أردت ان آتيك فمنعنى القصار وقال الازهرى أنشدنى المنذرى رواية عن ابن الاعرابى

وصارم يقطع اغلال القصر * كأن فى متنته ملحايذر * أوزحف ذرّ دب فى آثار ذر

قال و يروى * كأن فوق متنته ملحايذر * (و) القصرة (زمكى الطائر) وهذه نقلها الصاغانى (و) القصرة (أصل العنق) ومنه قولهم ذلت قصرته وقال نصير القصرة أصل العنق فى مركبه فى الكاهل قال و يقال لعنق الانسان كله قصرة وقال اللحيانى انما يقال لاصل العنق قصرة اذا اغلظت والجمع قصر و به فسر ابن عباس قوله تعالى انها ترمى بشرر كالقصر وقال كراع و (ج) القصرة (أقصار) قال الازهرى وهذا نادر الا أن يكون على حذف الزائد وفى حديث سلمان قال لابى سفيان وقد مر به لقد كان فى قصرة هذا موضع لسيوف المسلمين وذلك قبل أن يسلم فانهم كانوا احراصا على قتله وقيل كان بعد اسلامه وفى حديث أبى ريحانة

٢ قوله أغلال القصر لا يظهر ارادة الكسل هنا بل الظاهر ان القصر جمع قصرة وهى أصل العنق اه

٣ قوله و به فسر ابن عباس أى على قراءة كالقصر بالتحريك كما صرح به فى اللسان اه

انى لأجد فى بعض ما أنزل من الكتب الاقيبل القصير القصرة صاحب العراقين مبدل السنة يلعنه أهل السماء وأهل الارض ويل له ثم ويل له (و) قال القصار (ككتاب سمة عليها) أى على القصرة وأراد بها قصرة الابل (وقد قصرها تقصيرا) اذا وسمها بها (ولا يقال ابل مقصرة) قاله ابن سيده وقال النضر القصار ميسم يوسم به قصرة العنق يقال قصرت الجمل قصرا فهو مقصور (والقصر محركة أصول النخل) وبه فسر قوله تعالى بشرر كالقصر وقال أبو معاذ النحوى واحد قصر النخل قصرة وذلك ان النخلة تقطع قدر ذراع يستوقدون بها فى الشتاء وهو من قولك للرجل انه لتام القصرة اذا كان ضخم الرقبة وصرح فى الاساس أيضا انه مجاز (و) قيل القصر أصول (الشجر) العظام قاله الضحاك (و) قيل هى (بقاياها) أى الشجر وفى الحديث من كان له فى المدينة أصل فليتمسك به ومن لم يكن فليجعل له بها أصلا ولو قصرة أراد ولو أصل نخلة واحدة (و) قيل القصر (أعناق الناس و) أعناق (الابل) جمع قصرة والاقصار جمع الجمع قال الشاعر

لا تدلك الشمس الاحذو منكبه * فى حومة تحتها الهامات والقصر

(و) القصر (يبس فى العنق) وفى المحكم داء يأخذ فى القصرة وقال ابن السكيت هو داء يأخذ البعير فى عنقه فيلتوى فتكوى مفاصل عنقه فربما برأ وفى الصحاح (قصر) البعير (كفرح) يقصر قصرا (فهو قصر) وقصر الرجل اذا اشتكى ذلك وقال أبو زيد قصر الفرس يقصر قصرا اذا أخذه وجع فى عنقه يقال به قصر وهو قصر (وأقصر وهى قصراء) وقال ابن القطاع وقصر البعير وغيره قصرا وجعته قصرته أصل عنقه (والتقصار والتقصارة بكسرهما القلادة) للزومها قصرة العنق وفى الصحاح قلادة شبيهة بالمخنقة وفى الاساس وتقلدت بالتقصار بالمخنقة على قدر القصرة (ج تقاصير) قال عدى

وأحور العين مربوع له غسن * مقلد من نظام الدر تقصارا

(وقصر الطعام قصورا) بالضم (نما و) قال ابن القطاع قصر قصورا (غلا و) قصر قصورا (نقص) ومنه قصور الصلاة (و) قصر قصورا (رخص) وهو (ضد و) المقصر (كمقعد ومنزل ومرحلة العشى) وكذلك القصر (وقصرنا وأقصرنا دخلنا فيه) أى فى قصر العشى كما تقول أمسينا من المساء (والمقاصر والمقاصير العشاء الآخرة) هكذا فى سائر النسخ والصواب والمقاصر والمقاصير العشايا الاخيرة نادرة كذا هو عبارة الازهرى وكأنه لما رأى الاخيرة لم يلتفت لما بعده وجعله وصفا للعشاء وهو وهم كبير فان المقاصير اسم للعشاء ولم يقيده أحد بالآخرة وفى التهذيب لابن القطاع قصر صار فى قصر العشى آخر النهار وأقصر نا دخلنا فى قصر العشى انتهى وفى الاساس جئت قصرا ومقصرا وذلك عند دنو العشى قبيل العصر وأقبلت مقاصير العشى فظهر بذلك كله ان قيد العشاء بالآخرة فى قول المصنف وهم وغلط فتنبه وقال سيبويه ولا يحقر القصر استغنوا عن تحقيره بتحقير المساء قال ابن مقبل

فبعثتها تقص المقاصر بعدما * كربت حياة النار للمتنور

(ومقاصير الطبق) هكذا فى النسخ وهو غلط والصواب مقاصير الطريق (نواحيها) واحدتها مقصرة على غير قياس (والقصريان والقصيريان بضمهما ضلعان يليان الطفطفة أو يليان الترقوتين والقصيرى مقصورة) مضمومة (أسفل الاضلاع) وقيل هى الضلع التى تلى الشاكلة وهى الواهنة (أو آخر ضلع فى الجنب) وقال الازهرى القصرى والقصيرى الضلع التى تلى الشاكلة بين الجنب والبطن وأنشد * نهد القصيرى يزينه خصله * وقال أبو الهيثم القصرى أسفل الاضلاع والقصيرى أعلى الاضلاع وقال أوس

معاود تأكال القنيص شواؤه * من اللحم قصرى رخصة وطفاطف

قال وقصرى هنا اسم ولو كانت نعتا لكانت بالالف واللام وفى كتاب أبى عبيد القصيرى هى التى تلى الشاكلة وهى ضلع الخلف (و) حكى اللحيانى ان القصيرى (أصل العنق) وأنشد

لا تعدليني بظرب جعد * كز القصيرى مقرف المعد

قال ابن سيده وما حكاه اللحيانى فهو قول غير معروف الا أن يريد القصيرة وهو تصغير القصرة من العنق فأبدل الهاء لاشتراكهما فى انهما علما تأنيث (والقصرى كجمزى وبشرى والقصيرى مصغرا مقصورا ضرب من الافاعى) صغير يقتل مكانه يقال قصرى قبال وقصيرى قبال وسيأتى فى ق ب ل (و) القصار والمقصر (كشداد ومحدث محور الثياب) ومبيضها لانه يدقها بالقصرة التى هى القطعة من الخشب وهى من خشب العناب لانه لا نار فيه كما قالوا (وحرفته القصارة بالكسر) على القياس وقصر الثوب قصارة عن سيبويه وقصره كلاهما حوره ودقه (وخشبته المقصرة كمكنسة) والقصرة محركة أيضا (و) المقصر الذى يخس العطية ويقللها و (التقصير اخساس العطية) واقلالها (و) التقصير (كية للدواب) واسم السمة القصار كما تقدم وهو العلاط يقال فيه القصر والتقصير ففى اقتصاره على التقصير نوع من التقصير كما لا يخفى على البصير (وهو ابن عمى قصرة ويضم ومقصورة وقصيرة) كقولهم ابن عمى دنيا ودنيا (أى دانى النسب) وكان ابن عمه لحا وقال اللحيانى يقال هذه الاحرف فى ابن العمة وابن الخالة وابن الخال (وتقوصر الرجل دخل بعضه فى بعض) قال الزمخشرى وهو من القوصرة أى كأنه صار مثله وقد تقدم للمصنف ذكر تقوصر مع تقاصر تبعا للصغانى وهذا نص عبارته وتقوصر الرجل مثل تقاصر ولا يخفى ان التداخل غير الاظهار

ولوذكر المصنف الكل فى محل واحد كان أفود (والقوصرة) بالتشديد (وتخفف وعاء التمر) من قصب وقيل من البوارى وقيد صاحب المغرب بأنها قوصرة مادام بها التمر ولا تسمى زنبيلا فى عرفهم هكذا نقله شيخنا * قلت وهو المفهوم من عبارة الجوهرى قال الازهرى وينسب الى على كرم الله وجهه

أفلح من كانت له قوصره * يأكل منها كل يوم تمره

وقال ابن دريد فى الجمهرة لا أحسبه عربيا ولا أدرى صحة هذا البيت (و) القوصرة (كناية عن المرأة) قال ابن الاعرابى والعرب تكنى عن المرأة بالقارورة والقوصرة قال ابن برى فى شرح البيت السابق وهذا الرجز ينسب الى على رضى الله عنه وقالوا أراد بالقوصرة المرأة وبالاكل النكاح قال ابن برى وذكر الجوهرى ان القوصرة قد تخفف ولم يذكر عليه شاهدا قال وذكر بعضهم ان شاهده قول أبى يعلى المهلبى

وسائل الاعلم بن قوصرة * متى رأى بى عن العلا قصرا

(وقيصر لقب من ملك الروم) ككسرى لقب من ملك فارس والنجاشى من ملك الحبشة (والاقيصر كاحيمر صنم) كان يعبد فى الجاهلية وأنشد ابن الاعرابى وأنصاب الاقيصر حين أضحت * تسيل على مناكبها الدماء

(وابن أقيصر رجل كان بصيرا بالخيل) وسياسته ومعرفة أماراته (وقاصرون ع) وفى النصب والخفض قاصرين وهو من قرى بالس (و) يقال (قصرك ان تفعل كذا) بالفتح (وقصارك ويضم وقصيراك) مصغرا مقصورا (وقصاراك بضمها أى جهدك وغايتك) وآخر أمرك وما اقتصرت عليه قال الشاعر

انما أنفسنا عارية * والعوارى قصار أن ترد

ويقال المتمنى قصاراه الخيبة وروى عن على رضى الله عنه انه كتب الى معاوية غرك عزك فصار قصار ذلك ذلك فاخش فاحش فعلك فعلك تهدا بهذا وهى رسالة تصحيفية غريبة فى بابها وتقدم جوابها فى ق د ر فراجعه وأنشد أبو زيد

عش ما بدالك قصرك الموت * لا معقل منه ولا فوت

بيناغنى بيت وبهجته * زال الغنى وتقوض البيت

قال القصر الغاية وكذلك القصار وهو من معنى القصر بمعنى الحبس لانك اذا بلغت الغاية حبستك (وأقصرت) المرأة (ولدت أولادا (قصارا) وأطالت اذا ولدت طوالا (و) أقصرت (النعجة أو المعز أسنت) ونص يعقوب فى الاصلاح وأقصرت النعجة والمعز أسنتا حتى تقصر أطراف أسنانهما (فهى مقصر) ونص ابن القطاع فى التهذيب وأقصرت البهيمة كبرت حتى قصرت اسنانها (ويقال) ان (الطويلة قد تقصر والقصيرة قد تطيل وقول الجوهرى فى الحديث وهم) فانه ليس بحديث بل هو من كلام الناس كما حققه الصاغانى وتبعه المصنف (و) يقال (هو) جارى (مقاصرى أى قصره بحذاء قصرى) وأنشد ابن الاعرابى

لتذهب الى أقصى مباعدة جسر * فما بى اليها من مقاصرة فقر

يقول لا حاجة لى فى مجاورتهم وجسر من محارب (والقصير كزبير د بساحل بحر اليمن من بر مصر) وهو أحد الثغور التسعة بالديار المصرية (و) القصير (ة بدمشق) على فرسخ منها (و) القصير (ة بظاهر الجند) باليمن (و) القصير (جزيرة صغيرة) عالية (قرب جزيرة هنكام) قال الصاغانى ذكرلى ان (بها مقام الابدال) والابرار قال شيخنا ولم يذكر جزيرة هنكام فى هذا الكتاب فهو احالة على مجهول والمصنف يصنعه أحيانا (وقصران ناحيتان بالرى) نقله الصاغانى (والقصران داران بالقاهرة) معروفتان وخطهما مشهور وهما من بناء الفواطم ملوك مصر العبيديين وحديثهما فى الخطط للمقريزى (وتقصرت به تعللت) قاله الزمخشرى فى الاساس (وقصارة بالضم جبل و) يقال فلان (قصير النسب أبوه معروف اذا ذكره الابن كفاه عن الانتماء الى الجد) الابعد (وهى بهاء) قال رؤبة

قد رفع العجاج ذكرى فادعنى * باسم اذا الانساب طالت يكفنى

ودخل رؤبة على النسابة البكرى فقال من أنت قال رؤبة بن العجاج قال قصرت وعرفت وأنشد ابن دريد

أحب من النسوان كل قصيرة * لها نسب فى الصالحين قصير

معناه انه يهوى من النساء كل مقصورة تغنى بنسبها الى أبيها عن نسبها الى جدها وقال الطائى

أنتم بنو النسب القصير وطولكم * باد على الكبراء والاشراف

قال شيخنا وهو مما يتمادح به ويفتخر وهو أن يقال أنا فلان فيعرف وتلك صفة الاشراف ومن ليس بشريف لا يعلم ولا يعرف حتى يأتى بنسب طويل يبلغ به رأس القبيلة (و) قال أسيد (قصارة الارض بالضم طائفة قصيرة منها وهى أسمنها أرضا وأجودها نبتا قدر خمسين ذراعا أو أكثر) هكذا نقله صاحب اللسان والتكملة وهو قول أسيد وله بقية تقدم فى قصارة الدار ولو جمعهما بالذكر كان أصوب (و) روى أبو عبيد حديثا عن النبى صلى الله عليه وسلم فى المزارعة ان أحدهم كان يشترط ثلاثة جداول والقصارة وفسره

فقال هو (ما بقى فى السنبل من الحب) مما لا يتخلص (بعد ما يداس) فنهى النبى صلى الله عليه وسلم عن ذلك (كالقصرى كهندى). قاله أبو عبيد وقال هو بلغة الشأم قال الازهرى هكذا أقرأنيه ابن هاجك عن ابن جبلة عن أبى عبيد بكسر القاف وسكون الصاد وكسر الراء وتشديد الياء قال وقال عثمان بن سعيد سمعت أحمد بن صالح يقول اذا ديس الزرع فغربل فالسنابل الغليظة هى القصرى على فعلى وقال الليث القصر كعابر الزرع الذى يخلص من البر وفيه بقية من الحب يقال له القصرى على فعلى (وفى المثل قصيرة من طويلة أى تمرة من نخلة) هكذا فسره ابن الاعرابى وقال (يضرب فى اختصار الكلام وقصير بن سعد) اللخمى (صاحب جذيمة الابرش ومنه المثل لا يطاع لقصير أمر وفرس قصير أى مقربة) كمكرمة (لا تترك أن ترود لنفاستها) قال زغبة الباهلى يصف فرسه وانها تصان لكرامتها وتبذل اذا نزلت شدة

وذات مناسب جرداء بكر * كأن سراتها كر مشيق
تنيف بصلهب للخيل عال * كأن عموده جذع سحوق
تراها عند قبتنا قصيرا * ونبذلها اذا باقت بؤق

والبؤق الداهية ويقال للمحبوسة من الخيل قصير (وامرأة قاصرة الطرف لا تمده) أى طرفها (الى غير بعلها) وقال الفراء فى قوله تعالى وعندهم قاصرات الطرف أتراب قال حور قصرن أنفسهن على أزواجهن فلا يطمحن الى غيرهم ومنه قول امرئ القيس

من القاصرات الطرف لودب محول * من الذر فوق الاتب منها لأثرا

(و) فى حديث سبيعة نزلت (سورة النساء القصرى) بعد الطولى تريد (سورة الطلاق) والطولى سورة البقرة لان عدة الوفاة فى البقرة أربعة أشهر وعشر وفى سورة الطلاق وضع الحمل وهو قوله عز وجل وأولات الاحمال أجلهن أن يضعن حملهن * ومما يستدرك عليه أقصر الخطبة جاء بها قصيرة وقصرته تقصيرا صيرته قصيرا ٢ وقالوا الاوقائت نفسى القصير يعنون النفس لقصر وقته والقائت هنا هو الله عز وجل من القوت وقصر الشعر تقصيرا جزه وانه لقصير العلم على المثل والمقصور من عروض المديد والرمل ما أسقط آخره وأسكن نحو فاعلاتن حذفت نونه وأسكنت تاؤه فبقى فاعلات فنقل الى فاعلان نحو قوله

لا يغرن امرأ عيشه * كل عيش صائر للزوال

وقوله فى الرمل أبلغ النعمان عنى مألكا * أننى قد طال حبسى وانتظار

والاحاديث القصار الجامعة المفيدة قال ابن المعتز

بين أقداحهم حديث قصير * هو سحر وما سواه كلام

وقوله أيضا اذا حدثتنى فاكس الحديث الذى حدثتنى ثوب اختصار
فحاث النبيذ بمثل صوت الـ * أغانى والاحاديث القصار

هكذا أنشده شيخنا رحمه الله تعالى * قلت ومثله قول ابن مقبل

نازعت ألبابها لبى بمقتصر * من الاحاديث حتى زدننى لينا

أراد بقصير من الاحاديث والقصرى كبشرى آخر الامر نقله الصاغانى والقصر كفك نفسك عن أمر وكفكها عن أن تطمح بها غرب الطمع وقال المازنى لست وان لمتنى حتى تقصر بى بمقصر عما أريد والقصور التقصير قال حميد

فلئن بلغت لأبلغن متكلفا * ولئن قصرت لكارها ما أقصر

والاقتصار على الشئ الاكتفاء به واستقصره عده مقصرا وكذلك اذا عده قصيرا كاستصغره وتقاصرت نفسه تضاءلت وتقاصر الظل دنا وقلص وظل قاصر وهو مجاز والمقصر كمقعد اختلاط الظلام عن أبى عبيد والجمع المقاصر وقال خالد بن جنبة المقاصر أصول الشجر الواحد مقصور وأنشد لابن مقبل يصف ناقته

فبعثتها تقص المقاصر بعدما * كربت حياة النار للمتنور

وتقص من وقصت الشئ اذا كسرته أى تدق وتكسر ورضى بمقصر من الامر بفتح الصاد وكسرها أى بدون ما كان يطلب وقصر سهمه عن الهدف قصورا خبا فلم ينته اليه وقصرت له من قيده أقصر قصرا قاربت والمقصورة ناقة يشرب لبنها العيال قال أبو ذؤيب قصر الصبوح لها فشرج لحمها * بالنى فهى تثوخ فيه الاصبع

ويقال قصرت الدار قصرا اذا حصنتها بالحيطان وقصر الجارية بالحجاب صانها وكذلك الفرس وقصر البصر صرفه وقصر الرجل عن الامر وقفه دون ما أراده وقصر لجام الدابة دقه قاله ابن القطاع وقصرت الستر أرخيته قال حاتم

وما تشتكينى جارتى غير أننى * اذا غاب عنها زوجها لا أزورها
سيبلغها خيرى ويرجع بعلها * اليها ولم تقصر على ستورها

هكذا أنشده الزمخشرى فى الاساس والمصنف فى البصائر والقصر القهر والغلبة لغة فى القسر بالسين وهما يتبادلان فى كثير من

الكلام

(المستدرك)

٢ قوله وقالوا الاوقائت الخ عبارة الشارح فى مادة ق و ت وحلف العقيلى يوما الاوقائت نفسى القصير مافعلت قال ابن الاعرابى هو من قوله يقتات فضل سنامها الرحل قال والاقتيات والقوت واحد وقال أبو منصور أراد بنفسى روحه والمعنى انه يقبض روحه نفسا بعد نفس حتى يتوفاه كله اه

الكلام وقال الفراء امرأة مقصورة الخطو شبهت بالمقيد الذى قصر القيد خطوه و يقال لها قصيرا الخطى وأنشد

قصير الخطى ماتقرب الجيرة القصى * ولا الانس الادنين الا تجشما

وقال أبو زيد يقال أبلغ هذا الكلام بنى فلان قصرة ومقصورة أى دون الناس واقتصر على الامر لم يجاوزه وعن ابن الاعرابى كلا قاصر بينه و بين الماء نجعة كاب والقصر محركة القصل وهو أصل التبن قاله أبو عمرو وقال اللحيانى يقال نقيت من قصره وقصله أى من قماشه والقصيراء مايبقى فى السنبل بعد مايداس هكذا فى اللسان وقال أبو زيد قصر فلان يقصر قصرا اذا ضم شيأ الى أصله الاول قال المصنف فى البصائر ومنه سمى القصر وقصر فلان صلاته يقصرها قصرا فى السفر وأقصرها وقصرها كل ذلك جائز والثانية شاذة وقصر العشى يقصر قصورا اذا أمسيت قال العجاج * حتى اذا ما قصر العشى * ويقال أتيته قصرا أى عشيا وقال كثير عزة

كأنهم قصرا مصابيح راهب * بموزن روى بالسليط ذبالها

هم أهل الواح السرير ويمنه * قرابين اردافا لها وشمالها

وجاء فلان مقصرا حين قصر العشى أى كان يدنو من الليل وقصر المجد معدنه قال عمرو بن كلثوم * أباح لنا قصور المجد دينا *
وقال ابن برى قال ابن حمزة أهل البصرة يسمون المنبوذ ابن قوصرة بالتخفيف وجد فى قوصرة أو فى غيرها وقيصران فى قول الفرزدق

عليهن راجولات كل قطيفة * من الشأم أو من قيصران علامها

ضرب من الثياب الموشية وقيل أراد من بلاد قيصر قاله الصاغانى وقصرت طرفى لم أرفعه الى مالا ينبغى وقصر عن منزله وقصر به أمله قال عنترة

أملت خيرك هل تأتى مواعده * فاليوم قصر عن تلقائك الامل

وقصرت بكذا نفسك اذا طلب القليل والحظ الخسيس واقتصرته ثم تعقلته أى قبضت بقصرته ثم ركبته ثانيا رجلى أمام الرحل وقصرت نهارى به وعنده قويصرة من تمر بالتشديد والتخفيف تصغير قوصرة وهو قصير اليد ولهم أيد قصار وهو مجاز وأقصر المطر أقلع قال امرؤ القيس * سما لك شوق بعد ما كان اقصرا * ومنية القصرى قريتان بمصر من السمنودية والمنوفية والقصير وكوم قيصر قريتان بالشرقية وفيها أيضا منية قيصر وما تلبنت قيصر فى الغربية وقصران بالفتح مدينة بالسند ووادى القصور فى ديار هذيل قال صخر الغى يصف سحابا

فأصبح ما بين وادى القصو * ر حتى يلملم حوضا ثقيفا

وقاصرين من قرى بالس وحصن القصر فى شرقى الاندلس وقصور بلدة باليمن منها عبد العزيز بن أحمد القصورى لقيه البرهان البقاعى فى احدى قرى الطائف وكتب عنه شعرا والاقصرين مثنى الاقصر مدينة من أعمال قوص ومنها الولى المشهور أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحيم بن عربى القرشى المهدوى نزيل الاقصرين ودفينها وحفيده الشيخ المعمر شمس الدين أبو على محمد بن محمد بن يوسف لبسنا من طريقه الخرقة المدينية والقصير كأمير لقب ربيعة بن يزيد الدمشقى من أعيان التابعين ومحمد بن الحسن ابن قصير شيخ لابن عدى و بالتصغير والتثقيل أبو المعالى محمد بن على بن عبد المحسن الدمشقى القصير روى عن سهل بن بشر الاسفراينى والقصير كزبير قرية بحف جبل الطير بالصعيد والمقاصرة قبيلة باليمن وككتان لقب الامام المحدث النسابة أبى عبد الله محمد بن القاسم الغرناطى الشهير بالقصار حدث عن محمد بن خروف التونسى وأبى عبد الله البستى والخطيب أبى عبد الله بن جلال التلمسانى ورضوان الجنوى وأبى العباس النسولى والبدر القرافى ويحيى الحطاب وأبى القاسم الفيجيجى وأبى العباس الزكالى وغيرهم وعنه الامام أبو زيد الفاسى وأبو محمد بن عاشر الاندلسى وأبو العباس ابن القاضى وغيرهم ﴿القصطبير كزنجبيل الذكر﴾ ونص الصاغانى القصطبيرة بالهاء وقد أهمله الجوهرى وصاحب اللسان ﴿قطر الماء والدمع﴾ وغيرهما من السيال يقطر (قطرا) بالفتح (وقطورا بالضم وقطرانا محركة) سال (وقطره الله) تعالى يتعدى ولا يتعدى (وأقطره وقطره) تقطيرا أساله قطرة قطرة (والقطر) المطر والقطر (ماقطر) من الماء وغيره (الواحدة قطرة) و (ج قطار) بالكسر (و) قطر (ع بين واسط والبصرة) فى جوانب البطائح (وقطرو) بالفتح وفى بعض النسخ بالضم (د بين شيراز وكرمان و) يقال (سحاب قطور) كصبور (ومقطار كثير القطر) حكاهما الفارسى عن ثعلب (و) غيث قطار (كغراب عظيمه) أى القطر (وأرض مقطورة ممطورة) أصابها القطر والمطر (واستقطره رام قطرانه) أى سيلانه (وأقطر) الشئ (حان أن يقطر و) قطر الصمغ من الشجرة يقطر قطرا خرج و (القطارة بالضم ماقطر من الشئ) وخص اللحيانى به قطارة الحب قال القطارة ماقطر من الحب ونحوه (و) القطارة (الماء القليل) وفى الاناء قطارة من ماء أى قليل عن اللحيانى (وقطرت استه مصلت و) قوله تعالى سرابيلهم من قطران (القطران بالفتح و بالكسر وكظربان) ثلاث لغات وقرأ بالوجهين الاعمش وقرأ بالاول عيسى بن عمر (عصارة الابهل والارز) وهو ثمر الصنوبر قاله أبو حنيفة (ونحوهما) يطبخ فيتحلب منه ثم يهنأ به الابل قيل وانما جعلت سرابيلهم منه لانه يبالغ فى اشتعال النار فى الجلود (و) البعير (المقطور والمقطرن) بالنون كأنه ردوه الى أصله (المطلى به) قال لبيد

بكرت به جرشية مقطورة * تروى المحاجر بازل علكوم

(القصطبير)

(قطر)

وقطره وقطرنه اذا طلاه به (و) القطران (كظربان) اسم (شاعر) سمى به لقوله

أنا القطران والشعراء جربى * وفى القطران للجربى هناء

(و) القطران (فرس أدهم لعمر بن عباد العدوى) سمى به للونه (و) فرس (آخر لعباد بن زياد ابن أبيه) * قلت الذى قرأت فى كتاب الخيل لابن الكلبى ان فرس عباد هذا يسمى القطرانى بياء النسبة قال وكان من سوابق أهل الشام من الخارجية التى لا يعرف لها نسب وفيه يقول عبد الملك بن مروان

سبق عباد وصلت لحيته * وكان خرازا يخرز قربته

(و) قوله تعالى وأسلنا له عين (القطر) وهو (بالكسر النحاس الذائب) كالقطر ككتف كذا حكاه أهل التفسير عن ابن السكيت ومنه قراءة ابن عباس من قطر آن القطر النحاس والآن الذى انتهى حره (أو) القطر (ضرب منه) أى من النحاس (و) القطر (ضرب) ونص أبى عمرو نوع (من البرود) وقيده بعضهم بأن يكون من غليظ القطن (كالقطرية) وفى الحديث انه كان متوشحا بثوب قطرى وأنشد أبو عمرو

كساك الحنظلى كساء صوف * وقطريا فأنت به تفيد

وقال شمر عن البكراوى البرود القطرية حمر لها اعلام فيها بعض الخشونة وقال خالد بن جنبة هى حلل تعمل بمكان لا أدرى أين هو قال وهى جياد وقد رأيتها وهى حمر تأتى من قبل البحرين (و) من المجاز (بذرت قطر أبى) أى (أكلت ماله و) القطر (بالضم الناحية) والجانب (ج أقطار) وقوله تعالى من أقطار السموات والارض أقطارها نواحيها وكذلك اقتارها (و) القطر والقطر مثل عسر وعسر (العود الذى يتبخر به) وقد (قطر ثوبه تقطيرا وتقطرت المرأة) أى تبخرت قال امرؤ القيس

كأن المدام وصوب الغمام * وريح الخزامى ونشر القطر

يعل بها برد أنيابها * اذا طرب الطائر المستحر

(و) القطر (بالتحريك) جاء فى حديث ابن سيرين انه كان يكره القطر قال ابن الاثير هو (ان يزن الرجل جلة) من تمر (أو عدلا من حب) أو متاع ونحوهما (فيأخذ) هكذا بالفاء تبع فيه الصاغانى فانه ذكره هكذا والذى فى النهاية ويأخذ (ما بقى على حساب ذلك ولا يزنه كالمقاطرة) وقال ابن الاعرابى المقاطرة أن يأتى رجل الى رجل فيقول له بعنى مالك فى هذا البيت من التمر جزافا بلا كيل ولا وزن فيبيعه وكأنه من قطار الابل وكان أبو معاذ يقول القطر هو البيع نفسه (و) قطر (د بين القطيف وعمان) وفى مختصر البلدان بين البحرين وعمان وفى المحكم موضع بالبحرين قال عبدة بن الطبيب

تذكر ساداتنا أهلهم * وخافوا عمان وخافوا قطر

وأنشد الزمخشرى لابى النجم   ونزلوا عند الصفا المقرا * وهبطوا السند يجبى قطرا

(و) قال أبو منصور وبالبحرين على سيف وعمان بلد يقال له قطر أحسبهم نسبوا اليها فقالوا (ثياب قطرية بالكسر على غير قياس) خففوا وكسروا القاف والاصل قطرى محركة كما قالوا الفخذ للفخذ (ونجائب قطريات بالتحريك) فى قول جرير

لذى قطريات اذا ما تغولت * بنا البيد غاولن الحزوم الفيافيا

أراد بها نجائب نسبها الى قطر وما والاها من البر قال الراعى وجعل النعام قطرية

الأوب أوب نعائم قطرية * والآل آل نحائص حقب

نسب النعائم الى قطر لاتصالها بالبر ومحاذاتها رمال يبرين (والتقاطر تقابل الاقطار وقطره على فرسه تقطيرا) هكذا فى سائر النسخ وهو غلط والصواب قطره فرسه (وأقطره وتقطر به) والعامة تقول تقنطر به (ألقاه على قطره) أى جانبه وشقه وكذا طعنه فقطره أى ألقاه على تلك الهيئة فتقطر أى سقط (وتقطر) الرجل (تهيأ للقتال) وتحرق له لغة فى تقتر وقد تقدم (و) تقطر هو (رمى بنفسه من علو) تقطر (الجذع) جذع النخلة (انجعف) هكذا بالفاء فى النسخ أى قطع لغة فى تقطل قال المتنخل الهذلى

التارك القرن مصفرا أنامله * كأنه من عقار قهوة ثمل

مجدلا يتسقى جلده دمه * كما تقطر جذع الدومة القطل

الدومة شجرة المقل والقطل المقطوع (وحية قطارية وقطارى بضمهما سوداء) كأنه منسوب الى القطران على غير قياس ولم أجد أحدا من الائمة تعرض لذلك وانما نص ابن الاعرابى فى نوادره أسود قطارى ضخم فظن ان الاسود صفة قطارى وسيأتى (أو تأوى الى جذع النخل) وهذا أيضا خلاف ما نصوا عليه فان الازهرى وغيره قالا عن أبى عمرو تأوى الى قطر الجبل بنى فعالا منه وليست بنسبة على القطر وانما مخرجه مخرج أيارى وتخاذى قال تأبط شرا

أصم قطارى يكون خروجه * بعيد غروب الشمس مختلف الرمس

(أو يقطر منه السم لكثرته) مأخوذ من القطار وهذا قول الفراء ونقله الصاغانى أيضا (واقطار النبت اقطيرارا ولى وأخذ يجف)

وتهيأ للبيس (كافطرّ اقطرارا) قال سيبويه ولا يستعمل الامزيدا وقال الاصمعى اذا تهيأ النبت لليبس قيل اقطارّ اقطيرارا وهو الذى ينثنى ويعوج ثم يهيج (و) اقطار (الرجل) اقطيرارا فهو مقطئر (غضب) وانتشر (و) اقطارت (الناقة نفرت) فهى مقطار على النسب (واقطرت الناقة) اقطرارا (فهى مقطرة) وذلك اذا (لقحت فشالت بذنبها وشمخت برأسها) زاد الزمخشرى كبرا وقال الازهرى وأكثر ماسمعت العرب تقول فى هذا المعنى اقمطرت فهى مقمطرة وكأن الميم زائدة فيها (وقطر الابل) يقطرها (قطرا وقطرها) تقطيرا (وأقطرها) وهذه لم أجدها فى الامهات واقتصر ابن سيده والازهرى على القطر والتقطير (قرب بعضها الى بعض على نسق) وفى المثل النفاض يقطر الجلب معناه ان القوم اذا نفدت أموالهم قطروا ابلهم فساقوها للبيع قطارا قطارا (و) يقال (جاءت الابل قطارا) قطارا (بالكسر أى مقطورة) قال أبو النجم

وانحت من حرشاء فلج خردله ❊ وأقبل النمل قطارا تنقله

والجمع قطر وقطرات والعامة تقول قطارات (والمقطرة المجمرة كالمقطر بكسرهما) وأنشد أبو عبيد للمرقش الاصغر

فى كل يوم لها مقطرة ❊ فيها كباء معد وحميم

أى ماء حار يحم به (و) المقطرة الفلق وهى (خشبة فيها خروق) كل خرق (على قدر سعة) الساق تدخل فيها أ (رجل المحبوسين) مشتق من قطار الابل لان المحبوسين فيها على قطار واحد مضموم بعضهم الى بعض أرجلهم فى خروق خشبة مفلوقة على قدر سعة سوقهم (وقطر) فى الارض (قطورا) ومطر مطورا (ذهب وأسرع) وهو مجاز (و) قطر (فلانا) قطرا (صرعه صرعة شديدة) قاله الليث وأنشد قد علمت سلمى وجاراتها ❊ ماقطر الفارس الا أنا

(و) قطر (الثوب خاطه) عن ابن الاعرابى وهو مجاز (و) من المجاز أيضا يقال ذهب ثوبى وبعيرى و (ما أدرى من قطره ومن قطر به أى أخذه) وكذلك من مطره ومن مطر به لا يستعمل الا فى الجحد (والمقطئر كمطمئن الغضبان) المنتشر من الناس (والقطراء) ممدود (ع) عن الفارسى (و) القطار (كشداد ماء) أحسبه نجديا (والقاطر) المكى عصارة حمراء يقال له (دم الاخوين) وهو معروف (وبعير) قاطر (لا يزال يقطر بوله و) قال ابن دريد (كل صمغ يقطر) من شجر فهو قاطر (وقطوراء بالمد نبت سوادية) (ومرى بن قطرى محركة تابعى وقطرى بن الفجاءة) أحد أبطال الخوارج (شاعر) من بنى مازن بن مالك بن عمرو بن تميم واسم الفجاءة جعونة تقدم ذكره فى الهمزة (و) عن الرياشى (أكراه مقاطرة أى ذاهبا وجائيا) واكراه نوضعة أى دفعة (والقطرة بالضم) الشئ (التافه اليسير الخسيس) تقول (أعطنى منه قطارة وقطيرة) والاخير تصغير القطرة (وبه تقطير أى لم يستمسك بوله) من برد يصيب المثانة (وتقطر عنه تخلف) وأنشد شمر لرؤبة

انى على ماكان من تقطرى ❊ عنك ومابى عنك من تأسرى

(والقطرية) بالفتح (ناحية باليمامة وقطرونية مخففة د بالروم) ❊ ومما يستدرك عليه أقطر الماء سال لغة فى قطر عن أبى حنيفة وتقاطر الماء مثله أنشد ابن جنى

(المستدرك)

كأنه تهتان يوم ماطر ❊ من الربيع دائم التقاطر

والقطر ككتف لغة فى القطر بالكسر وقد تقدم وقال ابن مسعود لا يعجبنك من المرء حتى تنظر على أى قطريه يقع أى على أى شقيه فى خاتمة عمله وأقطار الفرس ما أشرف منه وهو كاثبته وعجزه وكذلك اقطار الجبل والجمل ما أشرف من أعاليه وأقطار الفرس والبعير نواحيه وفى حديث عائشة تصف أباها رضى الله عنهما قد جمع حاشيته وضم قطريه أى جانبيه عن الانتشار والتفرق وهو مجاز وأسود قطارى ضخم عن ابن الاعرابى وتقاطر القوم جاؤا أرسالا وهو مجاز مأخوذ من قطار الابل وكذا تقاطرت كتب فلان ومن ذلك ومن المجاز أيضا ماقطرك علينا أى ماصبك ورماه الله بقطرة بداهية صبت عليه قال

فان تك قطرة شقت عصانا ❊ لقد عشنا زمانا مونقينا

ويقال جمع فلان قطريه اذا تكبر مغضبا مأخوذ من أقطرت الناقة اذا شمخت برأسها كما فى الاساس وعصام بن محمد الثقفى الاصبهانى القطرى بالفتح شيخ لابى نعيم ومحمد بن عبد الحكم القطرى بالكسر وأخوه عبد الله محدثان والقطرانى بالفتح موضع بحيرة مصر وجزيرة القطورى بها أيضا ﴿قطار كعلابط ع باليمن﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى وصاحب اللسان ﴿اقطعر واقعطر انقطع نفسه من بهر﴾ واعياء أهمله الجوهرى وأورده صاحب اللسان والتكملة هكذا بتقديم الطاء على العين والعين على الطاء ﴿القطمير والقطمار بكسرهما شق النواة﴾ كذا فى المحكم (أو القشرة التى فيها أو) الفوفة التى فى النواة وهى (القشرة الرقيقة) وفى بعض النسخ الدقيقة التى على النواة (بين النواة والتمرة) كما فى الصحاح (أو النكتة البيضاء) التى (فى ظهرها) أى النواة التى ينبت منها النخلة ويستعمل للشئ الهين النزر الحقير قال الله تعالى مايملكون من قطمير ويقال ماأصبت منه قطميرا أى شيأ (وقطمير بالكسر اسم (كلب أصحاب الكهف) قاله ابن عباس رضى الله عنهما وهو القول المشهور ونقل الصاغانى عن (ابن كثير هو قطمور) بالضم (وذكر الجوهرى قطر بعد هذا التركيب غير جيد) لانه ليس موضعه لان الميم أصلية (والصواب) ذكره (بعد قمر)

(قطار) (اقطعر)

(القطمير)

هكذا ذكره الصاغانى وقلده المصنف فى ذلك ومقتضى ايراده بعد قر بالقلم الاحمر يدل على انه مما استدرك به على الجوهرى وكان الجوهرى لما خالف الترتيب صار فى حكم من لم يذكر وهذا غريب جدا مع ان الجوهرى يراعى الاختصار أكثر من الترتيب ولا يتقيد له حتى يرد عليه فتدبر وللبدر القرافى هنا كلام راجعه

(قعر)

((قعر كل شئ أقصاه ج قعور) وقعر البئر وغيرها عمقها (والقعير) كأمير النهر (البعيد القعر كالقعور) أى كصبور وهكذا فى سائر النسخ ولم يذكره أحد من أئمة اللغة والصواب انه كتنور يقال بئر قعور بعيدة القعر كما سيأتى فى آخر كلام المصنف أيضا وأما القعور كصبور بمعنى القعير فلم يتعرض له أحد وليس له سلف فيه (وقد قعر)ت (ككرم قعارة) بالفتح وقصعة قعيرة كذلك (وقعر البئر كمنع) يقعرها قعرا (انتهى الى قعرها أو) قعرها (عمقها) وهذا عن ابن الاعرابى وهو مجاز (و) كذلك (الاناء) اذا (شرب) جميع (ما فيه) حتى ينتهى الى قعره يقال قعره قعرا وهو مجاز (و) كذا قعر (الثريدة أكلها من قعرها وأقعر البئر جعل لها قعرا) أى عمقا (و) من المجاز (قعر فى كلامه تقعيرا) عمق (وتقعر) الرجل (تشدق وتكلم بأقصى) قعر (فمه) وقيل تكلم بأقصى حلقه (وهو قيعر وقيعار ومقعار بالكسر) متقعر فى كلامه متشدق ويقال هو يتقعر فى كلامه اذا كان يتنحى وهو لحانة ويتعاقل وهو لباجة قاله ابن الاعرابى (واناء قعران فى قعره شئ) واناء نصفان وشطران بلغ ما فيه شطره وهو النصف واناء نهدان علا وأشرف والمؤنث من كل هذا فعلى قاله الكسائى وقال الزمخشرى اناء قعران اذا كان قريبا من الملء وهو مجاز (وقصعة قعرة) وقعرى (كفرحة وسكرى) اذا كان (فيها ما يغطى قعرها) وهو مجاز (واسم ما فيه القعرة) بالفتح (ويضم وقعب مقعار) بالكسر (واسع بعيد القعر وامرأة قعرة) وقعيرة (كفرحة وسريعة بعيدة الشهوة) عن اللحيانى وهكذا فسره ابن دريد فى الجمهرة (أو التى تجد الغلمة) أى الشهوة (فى قعر فرجها أو التى تريد المبالغة) فى الجماع وقيل هو نعت سوء فى الجماع (وقعره كمنعه صرعه) ومنه حديث ابن مسعود ان عمر لقى شيطانا فصارعه فقعره (و) من المجاز قعر (النخلة) قعرا (فانقعرت) قلعها من قعرها أى (قطعها من أصلها فسقطت و) انقعرت الشجرة و (انجعفت) من أصلها وانصرعت هى وفى الحديث ان رجلا انقعر عن مال له أى انقلع عن أصله يعنى انه مات عن مال له وقيل كل ما انصرع فقد انقعر وفى التنزيل كأنهم أعجاز نخل منقعر والمنقعر المنقلع من أصله وقيل معنى انقعرت ذهبت فى قعر الارض وانما أراد تعالى انهم اجتثوا كما اجتث النخل الذاهب فى قعر الارض فلم يبق له رسم ولا أثر كذا فى البصائر (و) من المجاز قعرت (الشاة ألقت ما فى بطنها لغير تمام) ونص ابن الاعرابى فى النوادر قعرت الشاة تقعيرا ألقت ولدها لغير تمام وأنشد

أبقى لنا الله وتقعير المجر * سودا غرابيب كأظلال الحجر

فتأمل مع سياق المصنف (والقعراء) ممدود (ع و بنو المقعار بالكسر بطن) من بنى هلال (والقعر) بالفتح (الجفنة) وكذلك الدسيعة والمجن والشيزى روى كل ذلك الفراء عن الدبيرية وأورده ابن الاعرابى فى نوادره (و) القعر (جوبة تنجاب من الارض) وتنهبط فيها ويصعب الانحدار فيها والصعود منها (كالقعرة) بالهاء ذكره الصاغانى (و) يقال (ما فى هذا القعر مثله أى البلد) قال أبو زيد يقال ما خرج من أهل هذا القعر أحد مثله كقولك من أهل هذا الغائط مثل البصرة أو الكوفة (و) القعر (بالتحريك العقل) التام عن ابن الاعرابى يقال منه قعر الرجل اذا روى فنظر فيما يغمض من الرأى حتى يستخرجه ومنه فلان بعيد القعر أى الغور على المثل (و) القعور (كتنور البئر العميقة) كالقعيرة وقد تقدم (و) قعار (كغراب جبل) باليمن وفيه رباط قطب اليمن السيد محمد بن عمر النهارى (والتقعير الصياح) يقال قعر القوم صاحوا هكذا نقله الصاغانى ان لم يكن تصحيفا عن عقر (والقعرة بالضم الوهدة) من الارض نقله الصاغانى (و) قعير (كزبير اسم) وهو والد عليم الآتى ذكره قريبا

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه القعر بالضم من النمل التى تتخذ القريات وانقعر الرجل مات وتقعر انصرع وانقلب قال لبيد

وأربد فارس الهيجا اذا ما * تقعرت المشاجر بالفئام

أى انقلبت فانصرعت وذلك فى شدة القتال عند الانهزام وقدح قعران مقعر وفلان ليس لكلامه قعر وعن بعض العرب لا أدخل عليه قعيرة بيت قعيرة البيت وقعرته قعره وهو مقعر كمعظم يبلغ قعور الامور قال الكميت

البالغون قعور الأمر تروية * والباسطون أكفا غير اقصار

(القعبرى)

((القعبرى كجعفرى) أهمله الجوهرى وهو (الشديد) الفاحش (البخيل السيئ الخلق) قال الهروى سألت عنه الازهرى فقال لا أعرفه وقال الزمخشرى أرى انه قلب عبقرى يقال رجل عبقرى شديد فاحش (أو) هو (الشديد على أهله أو صاحبه أو عشيرته) وبه فسر الحديث ان رجلا قال يا رسول الله من أهل النار فقال كل شديد قعبرى قيل يا رسول الله وما القعبرى ففسره بما تقدم وأو هنا ليست للتنويع (وعليم بن قعبر كقنفذ) الكندى (تابعى) عن سلمان الفارسى (وقعير مصغرا تصحيف) وهكذا ذكره الحافظ فى التبصير بالتصغير

(القعثرة)

((القعثرة)) أهمله الجوهرى وقال أبو عبيد هو (اقتلاع الشئ من أصله) هكذا نقله الصاغانى وصاحب اللسان وابن القطاع

(قعسر)

((القعسرى)) الجمل (الضخم الشديد كالقعسر) من القعسرة وهو الصلابة والشدة (و) قال الليث القعسرى (الخشبة) التى (تدار بها الرحى الصغيرة) وهى التى يطحن بها باليد وأنشد

الزم بقعسريها * وأله فى خربها * تطعمك من نفيها

أى ما ينفى الرحى وخربها فمها الذى تلقى فيه لهوتها (والقعسرة التقوى على الشئ) والاخذ بالشدة أنشد ابن الاعرابى فى صفة دلو

دلو تمأى دبغت بالحلب * ومن أعالى السلم المضرب

اذا اتقتك بالنقى الاشهب * فلا تقعسرها ولكن صوب

(و) القعسرة (الصلابة والشدة) وقعسره أخذه بالشدة (والقعسر) بالفتح (القديم) ويقال مكان قعسر أى قديم (و) القعسر (أول ما يخرج من صغار البطيخ) قال الصاغانى نقلا عن أبى حنيفة ما نصه البطيخ أول ما يخرج يكون قعسرا صغيرا قلت وقد تقدم فى قشعر أن القشعر كقنفذ القثاء بلغة الحوف من اليمن فأنا أخشى أن يكون ماذكره أبو حنيفة تصحيفا عن هذا وأما المصنف فانه مقلد للصاغانى فى جميع ما يورده فتأمل

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه القعسرى من الرجال الباقى على الهرم والقعسرى فى صفة الدهر قال العجاج

والدهر بالانسان دوارى * افنى القرون وهو قعسرى

شبه الدهر بالجمل الشديد وعز قعسرى قديم

(اقعنصر) ﴿اقعنصر﴾ قال الازهرى يقال ضربه حتى اقعنصر أى (تقاصر الى الارض) وهو مقعنصر قدم العين على النون حتى يحسن اخفاؤها فانها لو كانت بجنب القاف ظهرت وهكذا يفعلون فى افعنلل يقلبون البناء حتى لا يكون النون قبل الحروف الحلقية وانما أدخلت هذه فى حد الرباعى فى قول من يقول البناء رباعى والنون زائدة

(قعطر) ﴿قعطره﴾ أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو قعطره وقعطله (صرعه و) قعطره (أوثقه) قال الازهرى وكل شئ أوثقته فقد قعطرته والقعطرة شدة الوثاق (و) قعطره (ملأه) يقال قعطرت القربة اذا ملأتها (واقعطر) الرجل (اقعطرارا) انقطع نفسه من بهر مثل (اقطعر) اقطعرارا وقد تقدم

(قفر) ﴿القفر والقفرة الخلاء من الارض﴾ لا ماء به ولا نبات يقال أرض قفر ومفازة قفر وقفرة لا نبات بها ولا ماء (كالمقفار) بالكسر ويقال دار قفر ومنزل قفر فاذا أفردت قلت انتهينا الى قفرة من الارض وقال الليث القفر المكان الخلاء من الناس وربما كان به كلأ قليل (ج قفار وقفور) قال الشماخ

يخوض أمامهن الماء حتى * تبين ان ساحته قفور

ويقال أرض قفر ودار قفر وأرض قفار ودار قفار تجمع على سعتها لتوهم المواضع كل موضع على حياله قفر فاذا سميت أرضا بهذا الاسم انثت (وأقفر المكان خلا) من الكلأ والناس (و) من المجاز أقفر (الرجل خلا من أهله) وانفرد عنهم وبقى وحده وقال عبيد

أقفر من أهله عبيد * فاليوم لا يبدى ولا يعيد

(و) من المجاز أقفر الرجل (ذهب طعامه وجاع وقفر ماله كفرح) قفرا وكذلك زمر ماله زمرا اذا (قل) وهو قفر المال زمره عن أبى زيد (و) قفر (الطعام) قفرا (صار قفارا) أى بلا أدم (و) من المجاز القفر (ككتف القليل القفر) محركة (أى الشعر) هكذا فسره ابن دريد وأنشد

قد علمت خود بساقيها القفر * لترويا أو لتبيدن الشجر

قال الازهرى الذى عرفناه بهذا المعنى الغفر بالغين ولا أعرف القفر * قلت وقد ذكره الجوهرى بالغين وقال الصاغانى وهذا الرجز لابى محمد الفقعسى وفى رجزه السجل وبعده * أولا روحن أصلا لا اشمل * والمشطور الاول ليس فيه وفى المحكم رجل قفر الشعر واللحم قليلهما والانثى قفرة وقفرة وكذلك الدابة تقول منه قفرت المرأة بالكسر تقفر قفرا فهى قفرة أى قليلة اللحم وقال أبو عبيد القفرة من النساء القليلة اللحم (و) القفر ككتف (الذئب المنسوب الى القفر) كرجل نهر أنشد ابن الاعرابى

فلئن غادرتهم فى ورطة * لاصيرن نهزة الذئب القفر

(و) من المجاز (سويق قفار كسحاب غير ملتوت) بادام (و) من المجاز (خبز قفر وقفار غير مأدوم) يقال أكلت اليوم خبزا قفارا وطعاما قفارا اذا أكله غير مأدوم قال أبو زيد مأخوذ من القفر البلد الذى لا شئ به هكذا نقله أبو عبيد. (والتقفير جمعك الشئ نحو (التراب وغيره والقفير كامير الزبيل) قال ابن دريد لغة يمانية (و) القفير (الطعام) اذا كان (غير مأدوم و) قال أبو عمرو القفير والقليف (الجلة العظيمة) البحرانية التى يحمل فيها القباب وهو الكنعد المالح (و) القفير (ماء) ويقال بئر (بأرض عذرة من) وفى بعض النسخ فى (طريق الشأم) كذا فى مختصر البلدان (و) من المجاز (قفر الاثر واقتفره وتقفره اقتفاه وتبعه) هكذا فى النسخ والصواب تتبعه وفى حديث يحيى بن يعمر ظهر قبلنا ناس يتقفرون العلم ويروى يقتفرون أى يتطلبونه وفى حديث بنى اسرائيل وكانوا يقتفرون الاثر وأنشد لاعشى باهلة يرثى أخاه المنتشر بن وهب

لا يغمز الساق من أين ولا نصب * ولا يزال امام القوم يقتفر

قال الزمخشرى هو مأخوذ من قولهم اقتفر العظم اذا لم يبق عليه شيأ (و) القفور (كتنور وعاء طلع النخل) وقال الاصمعى الكافور وعاء النخل ويقال له أيضا قفور (كالقافور) لغة فى الكافور (و) القفور (نبت) ترعاه القطا قال ابن أحمر

ترعى القطاة البقل قفوره * ثم تعر الماء فيمن يعر

(و) القفيرة (كجهينة) اسم (أم الفرزدق) الشاعر قاله الليث وقال الازهرى كأنه تصغير القفرة من النساء وهى القليلة اللحم

(واقتفر العظم تعرقه) ولم يبق فيه شيأ أنشد الكسائى

كأن المحالة فيها الودا * ج لم يعرها الناهضون اقتفارا

(وأقفرت البلد وجدته) وفى التكملة أصبته (قفرا) أى خاليا عن الناس (و) القفار (كسحاب لقب خالد بن عامر) أحد بنى عميرة بن خفاف بن امرئ القيس سمى بذلك (لانه) نزل به قوم فأطعمهم خبزا قفارا وقيل بل (أطعم فى وليمة خبزا ولبنا ولم يذبح) لهم فلامه الناس فقال

أنا القفار خالد بن عامر * لا بأس بالخبز ولا بالخاثر

أتت بهم داهية الجواعر * بظراء ليس فرجها بطاهر

(المستدرك) قاله ابن الاعرابى (والقفر) بالفتح (الثور اذا اعزل عن أمه ليحرث به) وهو مجاز كرجل انفرد عن عشيرته * ومما يستدرك عليه أقفر الرجل صار الى القفر واقفر جسده من اللحم ورأسه من الشعر وانه لقفر الرأس أى لا شعر عليه وانه لقفر الجسم من اللحم والقفرة المرأة القليلة اللحم عن أبى عبيد وأقفر الرجل أكل طعامه بلا أدم واقفر الرجل اذا لم يبق عنده أدم ومنه الحديث ما أقفر بيت فيه خل أى ما خلا من الادام ولا عدم أهله الادم قال أبو عبيد ولا أرى أصله الا مأخوذا من القفر أى البلد الذى لا شئ به والمقفر الخالى من الطعام والعرب تقول نزلنا ببنى فلان فبتنا القفر اذا لم يقروا والقافور والقفور كافور الطيب نقله الصاغانى وقال الليث القفور شئ من أفاويه الطيب وأنشد

مثواة عطارين بالعطور * أهضامها والمسك والقفور

(القفاخرى) وهكذا ذكره الازهرى أيضا والقفير كزبير موضع فى شعر ابن مقبل ومن أمثالهم نبت القفر يقال للعجز والعجز (القفاخرى بالضم الضخم الجثة كالقفاخر) والقنفخر وأنشد * معذلج بض قفاخرى * (والقنفخر كجردحل) وزاد سيبويه قنفخر كشمخر قال الازهرى وبذلك استدل على ان النون زائدة لعدم مثل جردحل (الفائق فى نوعه) عن السيرافى والجرمى (و) القنفخر والقفاخرى (التار الناعم) الضخم الفارغ (والقفاخرية العظيمة النبيلة) الحادرة (من النساء والقنفخر) بالكسر (أصل البردى) واحدته قنفخرة (والقفاخرة الحسنة الخلق) الحادرة من النساء عن أبى عمرو ورجل قفاخر كذلك

(القفندر) (القفندر كسمندر القبيح المنظر) قال الشاعر

فما ألوم البيض الا تسخرا * لما رأين الشمط القفندرا

هكذا أنشده الجوهرى وقال الصاغانى الرواية * اذا رأت ذا الشيبة القفندرا * والرجز لابى النجم (كالقفدر) كجعفر (و) القفندر (الشديد الرأس والصغيره و) قيل القفندر (الضخم الرجل) وقيل الضخم الرأس من الابل (و) قيل هو (القصير الحادر و) قيل هو (الابيض) كذا فى اللسان

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه هنا القلار والقلارى وهو ضرب من التين أضخم من الطبار والجيز قال أبو حنيفة أخبرنى اعرابى قال هو تين أبيض متوسط ويابسه أصفر كانه يدهن بالدهان لصفائه واذا كثر لزم بعضه بعضا كالتمر وقال تكنز منه فى الجباب ثم نصب عليه رب العنب العقيد حتى يروى ثم نطين أفواهها فيمكث ماشئنا السنة والسنتين فيلزم بعضه بعضا ويتلبد حتى يقتلع بالصياصى كذا فى اللسان وقلورة كخزورة جد عمر بن ابراهيم بن قلورة البلدى الخطيب من شيوخ ابن جميع الغسانى * ومما يستدرك عليه قلندر كسمندر لقب جماعة من قدماء شيوخ العجم ولا أدرى ما معناه

(قمر) (القمرة بالضم لون الى الخضرة أو بياض فيه كدرة) أو البياض الصافى (حمار أقمر) العرب تقول فى السماء اذا رأتها كانها بطن (أتان قمراء) فهى أمطر ما تكون وفى حديث الدجال هجان أقمر قال ابن قتيبة الاقمر الابيض الشديد البياض والانثى قمراء ويقال للسحاب الذى يشتد ضوءه لكثرة مائه سحاب أقمر وفى حديث حليمة ومعها أتان قمراء أى بيضاء (والقمر الذى فى السماء) معروف قال ابن سيده (يكون فى الليلة الثالثة) من الشهر وهو مشتق من القمرة والجمع أقمار وقال أبو الهيثم يسمى القمر لليلتين من أول الشهر هلالا ولليلتين من آخره ليلة ست وعشرين وليلة سبع وعشرين هلالا ويسمى ما بين ذلك قمرا وفى الصحاح القمر بعد ثلاث الى آخر الشهر يسمى قمرا لبياضه (والقمراء ضوءه) أى القمر (و) القمراء (طائر) صغير من الدخاخيل وفى التهذيب القمراء دخلة من الدخل (و) القمراء (ليلة فيها القمر) قال

يا حبذا القمراء والليل الساج * وطرق مثل ملاء النساج

وحكى ابن الاعرابى ليل قمراء قال ابن سيده وهو غريب قال وعندى أنه عنى بالليل الليلة أو أنثه على تأنيث الجمع وسيأتى للمصنف فى ظ ل م (كالمقمرة والمقمر كمحسنة ومحسن والقمرة كفرحة) يقال ليلة قمرة أى قمراء عن ابن الاعرابى قال وقيل لرجل أى النساء أحب اليك قال بيضاء بهترة حالية عطرة حيية خفرة كانها ليلة قمرة قال ابن سيده وقمرة عندى على النسب (ووجه أقمر مشبه به) أى بالقمر فى بياض اللون (وأقمر الرجل) (ارتقب طلوعه) قال ابن أحمر

لا يقمرن على قمر وليلته * لا عن رضاك ولا بالكره مغتصبا

(وتقمر الاسد طلب الصيد فى القمر) هكذا فى النسخ والصواب فى القمراء ومنه قول عبد الله بن عنمة الضبى

أبلغ عتيبة أن راعى ابله * سقط العشاء به على سرحان

سقط العشاء به على متقمر * حامى الذمار معاود الاقران

قال ابن برى هذا مثل لمن طلب خيرا فوقع فى شر قال وأصله أن يكون الرجل فى مفازة فيعوى لتجيبه الكلاب بنباحها فيعلم اذا نبحته الكلاب انه موضع الحى فيستضيفهم فيسمع الاسد أو الذئب عواءه فيقصد اليه فيأكله (و) من المجاز تقمر (المرأة) بصر بها فى القمراء وقيل (اختدعها) وطلب غرتها كما يختدع الطير قاله الاصمعى (و) قيل (ابتنى عليها فى القمراء) أى فى ضوء القمر وقال أبو عمرو تقمرها أتاها فى القمراء وبكل ذلك فسر قول الاعشى

تقمرها شيخ عشاء فأصبحت * قضاعية تأتى الكواهن ناشصا

(وقر السقاء كفرح) قمرا (بانت أدمته من بشرته) قال ابن سيده وهو شئ يصيب القربة من القمر كالاحتراق (و) قمر (الرجل) قمرا (تحير بصره فى الثلج) فلم يبصر وقمر الظبى أخذ نور القمر عينيه فخار قاله ابن القطاع (و) قمر الرجل قمرا (أرق فى القمر فلم ينم و) قمرت (الابل رويت من الماء) وقيل اذا تأخر عشاؤها أو طال فى القمر (و) قمر (الماء والكلأ وغيرهما كثر) وقال ابن القطاع قمر الشئ كثر (وماء قمر كفرح كثير) عن ابن الاعرابى وأنشد

فى رأسه نطافة ذات أشر * كنطفان الشن فى الماء القمر

(و) فى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم ذكر الدجال فقال هجان أقمر قال ابن قتيبة (الاقمر الابيض) الشديد البياض والانثى قمراء (وأقمر الثمر) هكذا بالمثلثة فى سائر النسخ والصواب التمر بالفوقية (تأخر ايناعه) ولم ينضج (حتى يدركه البرد) فتذهب حلاوته وطعمه زاد ابن القطاع من يبسه (و) أقمرت (الابل وقعت فى كلأ كثير) قاله ابن القطاع ونقله صاحب اللسان (وقامره مقامرة وقمارا فقمره كنصره) يقمره قمرا (وتقمره راهنه فغلبه وهو التقامر) وفى الصحاح قمرت الرجل أقمره بالكسر اذا لاعبته فيه فغلبته وقامرته فقمرته أقمره بالضم قمرا اذا فاخرته عليه فغلبته وتقمر الرجل غاب من يقامره وقال ابن القطاع فى التهذيب قمرته قمرا وأقمرته غلبته فى اللعب (وقميرك مقامرك) عن ابن جنى (ج أقمار) عنه أيضا وهو شاذ كنصير وأنصار (وقد قمر) ه (يقمر) ه بالكسر قمرا (و) قال ابن الاعرابى فى شرح بيت الاعشى السابق ذكره يقال (تقمر المرأة تزوجها) وذهب بها وقال ثعلب سألت ابن الاعرابى عن معنى قوله تقمرها فقال وقع عليها وهو ساكت فظنته شيطانا (والقمرية بالضم ضرب من الحمام) هو نص المحكم وفيه من الحمائم (ج قمارى) بكسر الراء غير مصروف وفتحها بعضهم وله وجه (وقمر) بالضم وشاهد الاخير قول أبى عامر جد العباس بن مرداس السلمى

لا نسب اليوم ولا خلة * اتسع الفتق على الراتق
لا صلح بينى فاعلموه ولا * بينكم ما حملت عاتقى
سيفى وما كنا بنجد وما * قرقر قمر الواد بالشاهق

وقال الجوهرى القمرى منسوب الى طير قمر وقمر اما أن يكون جمع أقمر مثل أحمر وحمر واما أن يكون جمع قمرى مثل رومى وروم وزنجى وزنج (أو الانثى) من القمارى (قمرية والذكر ساق حر) وقيل الياء فى قمرى للمبالغة وقيل للنسبة واختلف فيه فقيل الى جبل أو موضع أو غير ذلك كما حققه شيخنا فى شرح الكفاية (ونخلة مقمار بيضاء البسر) وأقمر البسر لم ينضج حتى أدركه البرد فلم تكن له حلاوة (والمقمور الشر) ويقال فى المثل وضعت يدى بين احدى مقمورتين أى بين احدى شرتين قاله أبو زيد (وبنو قمر محركة حى) من مهرة بن حيدان (وغب القمر ع بين ظفار والشحر) على يمين من أين من الهند قاله الصاغانى (وبنو قمير كزبير بطن) من مهرة كذا قاله الحافظ والصواب انه بطن من خزاعة وهو قمير بن حبشية بن سلول منهم بسر بن سفيان وسيأتى الاختلاف فيه فى المستدركات (و) قمار (كقطام ع) يجلب (منه العود القمارى) وهو ببلاد الهند ويذكر مع مندل وينسب اليه العود كذلك فيقال العود القمارى والمندلى (وقمر المقنع) كمعظم لقب ثور بن عميرة من بنى الشيطان بن الحرث الولادة بن عمرو ابن الحرث الاكبر بن معاوية بن كندة أحد الدجاجلة الذين ادعوا الالوهية بطريق التناسخ وكان من جملة ما أظهره صورة قمر (هو الذى أظهره فى الجو احتيالا) يطلع ويراه الناس من مسافة شهرين من موضعه ثم يغيب (أو انه من عكس شعاع) عين (الزئبق) كما قاله الصاغانى قال شيخنا وقد ذكره المعرى فى قوله

أفق انما البدر المقنع رأسه * ضلال وغى مثل بدر المقنع

ولما اشتهر أمره قصده الناس وحاصروه فى قلعته فلما تيقن بالهلاك جمع نساءه وسقاهن سما فمتن ثم تناول شربة منه فمات لعنه الله قاله ابن خلكان قال شيخنا ولم يتعرض له المصنف فى قنع وانما أورده هنا استطرادا وكان واجب الذكر فى مظنته ومادته وهذا من عاداته الغير الحسنة وسيأتى التنبيه على ذلك فى ق ن ع ان شاء الله تعالى (وقمير بنت عمرو كأمير) اسم (امرأة مسروق بن الاجدع) الهمدانى (وقمر بالضم ع وراء بلاد الزنج يجلب منه الورق القمارى ولا يقال القمرى) كما حققه الصاغانى (وهو ورق (حريف طيب الطعم) *قلت وهو ورق التنبل كقنفذ رائحته كرائحة القرنفل يهضم الطعام ويقوى اللثة والمعدة وفيه تفريح عجيب وسيأتى ذكره فى موضعه ان شاء الله تعالى * ومما يستدرك عليه أقمرت ليلتنا أضاءت وأقمرنا طلع علينا القمر وقال ابن الاعرابى يقال للذى قلصت قلفته حتى بدا رأس ذكره عضه القمر ومن المجاز العرب تقول استرعيت مالى القمر اذا تركته

(المستدرك)

هملا ليلا بلا راع يحفظه واسترعيته الشمس اذا أهملته نهارا قال طرفة

وكان لها جاران قابوس منهما * وبشر ولم استرعها الشمس والقمر

أى لم أهملها وأراد البعيث هذا المعنى بقوله

بحبل أمير المؤمنين سرحتها * وما غرنى منها الكواكب والقمر

ومن أمثالهم الليل طويل وأنت مقمر وغاب قمير كزبير وهو القمر عند المحاق وقمر الكتان كفرح احترق من القمر وأراد الشاعر هذا المعنى فى قوله لا تعجبوا من بلى غلالته * قد زر أزراره على القمر

والقمران الشمس والقمر على التغليب وتقمرته أتيته فى القمراء وقمروا الطير عشوها فى الليل بالنار ليصيدوها وتقمر الصياد الظباء والطير بالليل اذا صادها فى ضوء القمر فتقمر أبصارها فتصاد وقال أبو زبيد يصف الاسد * وراح على آثارهم يتقمر * أى يتعاهد غرتهم وسحاب أقمر ملآن والجمع قمر قال الشاعر

سقى دارها جون الربابة مخضل * يسح فضيض الماء من قلع قمر

وقمرة عنز موضع قال الطرماح * بقمرة عنز نهشلا أم أحصد * وقمر الشتاء يضرب به المثل فى الضياع فيقال أضيع من قمر الشتاء لانه لا يجلس فيه كما يجلس فى قمر الصيف للسمر وجبل القمر الذى منه منبع النيل هو بالتحريك وجزم قوم بأنه بالضم وفى قوانين الدواوين ان ينبوع النيل من خلف خط الاستواء من جبل هناك يعرف بجبل القمر وذكر أنه قاف وقيل يأتى من خلف خط الاستواء بأحد عشر درجة الى الجنوب وزهير بن محمد بن قمير بن شعبة الشاشى كزبير عن عبد الرزاق وغيره وعبد الرحمن بن محمد بن منصور الحضرمى القمرى محركة كتب عنه السلفى وعبد الكريم بن منصور القمرى بالضم حدث عن أصحاب الارموى وله شعر وكان يقرئ الحديث بمسجد قرية غربى مدينة السلام فنسب اليه والقمرى أيضا شاعر ذكره ابن نقطة ومن القدماء أبو الازهر الحجاج بن سليمن بن أفلح المصرى القمرى روى عن مالك والليث وأخوه فليح بن سليمن روى عنه سعيد بن عفير قيل فيهما انهما منسوبان الى القمر قرية بمصر ونسبوه الى الجمل وأنكر بعضهم ذلك كذا حققه البلبيسى فى الانساب وبسر بن سفيان القميرى بفتح القاف وكسر الميم قال الرشاطى كتب اليه النبى صلى الله عليه وسلم يدعوه الى الاسلام كذا قاله الحافظ فى التبصير * قلت وهو بسر بن سفيان بن عمرو بن عويمر بن صرمة بن عبد الله بن قمير كان شريفا شاعرا نسبه ابن الكلبى وفى أصل الرشاطى قمير كزبير حى من خزاعة وهو قمير بن حبشية بن سلول وفى أسد الغابة مثل ما عند ابن الكلبى ووافقه الهمدانى الا أنهما ضبطاه كزبير وقمير كزبير ماء يمان والقمرى بالفتح واد يصب جنوبى غمرة وشمالى الديل كذا فى مختصر البلدان وقمير بن مالك بن سواد كزبير بطن من الانصار * ومما يستدرك عليه هنا * قمعر * قال أبو حنيفة القمعجر كسفرجل القواس وهو المقمعر أيضا وهو فارسى وأصله كمانكر ويقال قمعر قوسه وقمعرها قمعرة وقمعرة وقمعارا وقمعارا وهو شئ يصنع على القوس من وهى بها وهى غراء وجلد ورواه ثعلب عن ابن الاعرابى قمعار بالقاف قال أبو الاخزر الحمانى ووصف المطايا

وقد أقلتنا المطايا الضمر * مثل القسى عاجها المقمعر

وفى التهذيب عن الاصمعى يقال لغلاف السكين القمعار قال ابن سيده وقد جرى المقمعر فى كلام العرب وقال مرة القمعرة الباس ظهور السيتين العقب ليتغطى الشعث الذى يحدث فيهما اذا احنيتا كذا فى اللسان والتكملة وتركه المصنف قصورا

(قمدر) ﴿القمدر كجعفر﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الطويل) وقد أورده صاحب اللسان والصاغانى هكذا

(قمطر) ﴿القمطر كسبحل الجمل القوى﴾ السريع وقيل الجمل (الضخم) القوى قال حميد بن ثور

قمطر يلوح الودع فوق سراته * اذا أرزمت من تحته الريح ارزما

(و) القمطر (الرجل القصير) الضخم (كالقمطرى كزبعرى) قال الجبير السلولى

سمين المطايا يشرب السؤر والحسى * قمطر كحواز الدحاريج أعسر

وامرأة قمطرة قصيرة عريضة عن ابن الاعرابى وأنشد

وهبته من وثبى قمطره * مصرورة الحقوين مثل الدبره

(و) القمطر (ما يصان فيه الكتب) وهو شبه سفط يسف من قصب (كالقمطرة وبالتشديد شاذ) وقال ابن السكيت لا يقال بالتشديد وينشد ليس بعلم ما يعى القمطر * ما العلم الا ما وعاه الصدر

والجمع قماطر (وذكر الجوهرى هذه اللفظة بعد قطمر وهم) وهذا موضعه هكذا ذكره الصاغانى وقلده المصنف على عادته وقال البدر القرافى أى فكأنه لم يذكر شيأ فلذا كتبها المصنف بالحمرة قال شيخنا وهو وهم فانه بعد أن تعرض لها لا يقال كأنه لم يذكرها وأما الترتيب الذى اعتمده المصنف فان الجوهرى اعتمد خلافه ولم يعبأ بالترتيب الذى يقصد المصنف اليه الا اذا دعت له ضرورة صرفية ولذلك يدخل أحيانا بعض المواد قصد الاختصار والمصنف لم يطلع على أسرار اصطلاحه فكلما نعقت له ناعقة صعقت لها

صاعقة وليس كذلك دأب المحققين فتأمل * قلت لافرق بين ترتيب المصنف والجوهرى كما يعلم من سياقهما وليس كما زعمه شيخنا والحق هنا بيد الصاغانى والمصنف فان ايراد الجوهرى هذه المادة بعد قطمر مما يوهم ان الميم زائدة وان أصلها قطر فالصواب أن يذكر فى موضعه ومظنته وهو امام أهل التحقيق ومثل هذا لم يكد يخفى عليه الا انه سبق قلمه ولم يتروّ فيه وقول شيخنا الا اذا دعت ضرورة الخ قلت وأى ضرورة أكبر من هذه فتأمل بالانصاف ودع سبيل الاعتساف (و) القمطر المقطرة (التى تجعل فى أرجل الناس) نقله الصاغانى وقد تقدّم المقطرة فى موضعه قريبا (والقمطرى مشية فى اجتماع) وفى التهذيب ومن الاحاجى ما أبيض شطرا أسود ظهرا يمشى قطرا ويبول قطرا وهو القنفذ ويمشى قطرا أى مجتمعا وكل شئ جمعته فقد قطرته (وقطر اللبن) بالبناء على المجهول (وأخذه قماطر كعلابط وهو خبث يأخذه من الانفحة) كذا نقله الصاغانى (وكاب قطر الرجل به عقال من اعوجاج ساقيه) قال الطرماح يصف كلبا

معيد قطر الرجل مختلف الشبا * شرنبث شوك الكف شثن البراثن

(ويوم قماطر كعلابط وقطرير) وكذا مقمطر مقبض ما بين العينين لشدته وقيل (شديد) غليظ قال الشاعر

بنى عمنا هل تذكرون بلاءنا * عليكم اذا ما كان يوم قماطر

(واقمطرّ) يومنا (اشتدّ) وقال الله عز وجل انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا جاء فى التفسير انه يعبس الوجه فيجمع ما بين العينين وهذا سائغ فى اللغة وشر قمطرير شديد وقال الليث شر قماطر وقمطر وأنشد

وكنت اذا قومى رمونى رميتهم * بمسقطة الاحمال فقماء قمطر

(و) اقمطرت (العقرب اجتمعت) بنفسها (وعطفت ذنبها) فهى مقمطرة (وقمطر اجتمع) وقمطره جمعه والمقمطر المجتمع (و) قمطر (الجارية) قمطرة (جامعها و) قمطر (القربة) قمطرة (شدها بالوكاء) وقمطر القربة أيضا ملأها عن اللحيانى * ومما يستدرك

(المستدرك)

عليه ذئب قمطر الرجل شديدها وشر مقمطر شديد واقمطر عليه الشئ تراحم واقمطر للشر تهيأ كاحرنبى واحرنفش وانتفش وازبأر قال ساعدة

بنو الحرب أرضعنا بها مقمطرة * فمن يلق منا يلق سيد مدرب

ويقال اقمطرت عليه الحجارة أى تراكمت وأظلت وقمطر العدو هرب عن ابن الاعرابى ويقال اقمطرت الناقة اذا رفعت ذنبها وجمعت قطريها وزمت بأنفها والمقمطر المنتشر واقمطر الشئ انتشر وقيل تقبض كأنه ضد قال الشاعر

قد جعلت شبوة تزبئر * تكسو استها لحما وتقمطر

وأبو الحسين محمد بن جعفر بن حمدان القماطرى بغدادى حدث عنه الدارقطنى ((القنوّر كهبيخ) الشديد (الضخم الرأس) من كل

(القنوّر)

شئ (و) قيل القنور (الشرس الصعب من كل شئ) وأنشد * حمال اثقال بها قنور * وأنشد ابن الاعرابى

أرسل فيها سبطا لم يقفر * قنور ازاد على القنور

(و) القنور (كسنور العبد) عن كراع وابن الاعرابى قال أنشدنى أبو المكارم

أضحت حلائل قنور مجدعة * لمصرع العبد قنور بن قنور

(و) القنور (الطويل) نقله أبو عمرو عن أحمد بن يحيى ثعلب (و) القنور (كتنور ملاحة بالبادية ملحها غاية جودة) قال الازهرى وقد رأيته بالبادية (و) فى نوادر الاعراب (المقنر كمحدث والمقنور للفاعل) أى على صيغة اسم الفاعل (الضخم السمج) وكذلك المكنر والمكنور (و) المقنر والمقنور والمكنر والمكنور (المعتم عمامة جافية) وفى التكملة عمة جافية وهو نص النوادر (و) الامام العدل (عبد الرحيم بن أحمد) بن كاتب (القنارى كشدادى محدث) روى هو وأبوه عن الخشوعى وتوفى هو سنة ٦٥٤ * ومما

(المستدرك)

يستدرك عليه القنوّر بتشديد الواو اللفظ الغليظ والسيئ الخلق ويعبر قنور والقنور كسنور الدعى وليس بثبت وقنور كتنور ماء قال الاعشى

بعر الكرى به بعور سيوفة * دنفا وغادره على قنور

والقنار والقنارة بكسرهما الخشبة يعلق عليها القصاب اللحم يقال انه ليس من كلام العرب والقنارى بالكسر والتشديد ضرب من الشعير يشبه الحنطة رأيته بصعيد مصر هكذا يسمونه ثم ايراد المصنف هذه المادة هنا وهم والصواب ان تذكر بعد قنعر وهذه فى نظير ما اخذ به الجوهرى فى قطر فسبحان من لا يسهو جل جلاله لا اله غيره ((القنبير كزنبيل) أى بالكسر (نبات كالقنبير

(القنبير)

كقنيفذ) قال الليث يسميه أهل العراق البقر فيمشى كدواء المشى (ودجاجة قنبرانية بالضم) وهى التى (على رأسها قنبرة وهى فضل ريش قائم) مثل ما على رأس القنبرة نقله الليث وقال أبو الدقيش قنبرتها التى على رأسها (والقنابرى بفتح الراء) وهو يوهم ان النون مخففة وهكذا أيضا فى غالب النسخ والصواب تشديد النون وكسر الموحدة كما هو مضبوط هكذا فى التكملة (بقلة) وهى (الغملول) بالضم والتملول (وقنبر) كجعفر (اسم) رجل (و) قد (ذكره الجوهرى فى ق ب ر) حاكما بزيادة النون (واهما) وهذا محل ذكره لان النون زائدة وقد تمحل شيخنا للجواب عن الجوهرى بما لا يصلح به الاحتجاج فان النون ثانى الكلمة لا تزاد الا بثبت ولا دليل على زيادتها فافهم (و) هو (مولى لعلى رضى الله عنه) وحفيده يغنم بن سالم بن قنبر عن أنس تكلم فيه وأبو الشعثاء

قنبر عن ابن عباس وقنبر مولى معاوية وحاجبه ذكره ابن أبي حاتم على الصواب ووهم فيه ابن ماكولا وابن عساكر فضبطوه بمثناة مفتوحة وياء تحتية ساكنة قال ابن نقطة والاصح قول ابن أبي حاتم (واليه) أى الى مولى على (ينسب المحدثان) أبو الفضل (العباس بن أحمد) هكذا فى النسخ والصواب العباس بن الحسن بن خشيش بن محمد بن العباس بن الحسن بن الحسين بن قنبر (وأحمد بن بشر) البصرى (القنبريان) حدث العباس عن حاجب بن سليم المنبجى وعنه ابن المظفر وحدث أحمد بن بشر عن بشر بن هلال الصواف وعنه ابنه بشر قاله الحافظ * **(المستدرك)** ومما يستدرك عليه القنبر بالضم ضرب من الحمر والقنبراء لغة فيها والجمع القنابر وقد ذكره المصنف فى ق ب ر وقنبر بضم ثم فتح وسكون جد سيبويه وهو عمرو بن عثمان بن قنبر ووهم شيخنا فضبطه بالضم فقط ونبه عليه وهو يوهم أن يكون كقنفذ وقنبر كقنفذ جد ابراهيم بن على بن قنبر البغدادى عن نصر الله القزاز وأبو الفتح محمد بن أحمد بن قنبر البزاز عن أحمد بن على بن قريش مات سنة ٥٦٠ وأبو طالب نصر بن المبارك الكاتب ناظر الخزانة ببغداد لقبه قنبر عن سعيد بن البناء وأبو القنبر معمر بن محمد بن عبيد الله العلوى وغيرهم * قلت ومحمد بن على القنبرى من ولد قنبر مولى على شاعر همدانى مدح الوزراء والكتاب أيام المعتمد وبقى الى أيام المكتفى والقنبار كقنطار الحبل من ليف جوز الهند والى فتله والحرز به نسب الامام أبو شعيب موسى بن عبد العزيز العدنى ذكره أبو أحمد الحاكم واستدرك ابن الاثير هذه النسبة على السمعانى **(القنتر)** ((القنتر كجعفر) أهمله الجوهرى وابن منظور وقال ابن عباد هو (القصير) هكذا أورده الصاغانى **(القنثر)** ((القنثر) بالمثلثة (مثله زنة ومعنى) أهمله الجوهرى واستدركه ابن دريد **(القنجور)** ((القنجور كزنبور بالجيم) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو الرجل (الصغير الرأس الضعيف العقل) هكذا نقله الصاغانى وصاحب اللسان وقال أهل الفراسة ان صغر الرأس يدل على ضعف الرأى **(القنخر)** ((القنخر كجردحل) أهمله الجوهرى وهذا أشبه أن تكون نونه زائدة لانه كما قالوا الا ثانى لجردحل كما تقدمت الاشارة اليه فالصواب أن يذكر فى ق خ ر وقال الليث هو (الواسع المنخرين والفم الشديد الصوت) وقيل هو (الصلب الرأس الباقى على النطاح) قال الازهرى وما أدرى ما صحته قال وأظن الصواب الفنخر والفناخرى (و) القنخر كجردحل (شبه صخرة تنقلع من أعلى الجبل وفيها رخاوة) كالقنخرة وهى أصغر من القنديرة (و) القنخر (العظيم الجثة كالقناخر بالضم) وأنف قناخر ضخم وامرأة قناخرة ضخمة (والقنخيرة بالكسر الصخرة العظيمة) المتفلقة (كالقنخورة بالضم) * **(المستدرك)** ومما يستدرك عليه ذهبوا بقندحرة اذا تفرقوا عن الفراء والقندحر بجردحل السيئ الخلق كالقندحور والذال المعجمة لغة فيه **(القندفير)** ((القندفير كزنجبيل) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (العجوز) فارسى (معرب) وأصله (كنده بير) هكذا أورده الصاغانى والازهرى فى الخماسى من التهذيب * **(المستدرك)** ومما يستدرك عليه قندرة بالفتح وهو جد أبى طاهر لاحق بن أبى الفضل على بن قندرة الحربى حدث بالمسند عن ابن الحصين ومات سنة ستمائة قاله الحافظ * قلت وروى عنه مكى بن عثمان البصرى أحد شيوخ الدمياطى وقندورة من ملابس النساء وابن قندورة بتشديد الراء وفتح الدال هو أبو بكر أحمد بن عبد الله بن محمد الحرانى روى عنه أبو أحمد بن عدى وغيره والقنادر بالفتح محلة باصبهان منها أبو الحسين محمد بن على بن يحيى القنادرى الاصبهانى روى عنه ابن مردويه * ومما يستدرك عليه قندهار بالفتح مدينة كبيرة بالقرب من كابل **(قنسر)** ((تقنسر الانسان شاخ وتقبض وعسا وقنسرته السن و) كذا (الشدائد شيبته) ويقال للشيخ اذا ولى وعسا قد قنسره الدهر وأنشد ابن دريد

وقنسرته أمور فاقسأن لها * وقد حنى ظهره دهر وقد كبرا

(والقنسر) والقنسرى والقنسر (كجعفر وجعفرى وجردحل الكبير المسن) الذى أتى عليه الدهر (أو القديم) وكل قديم قنسر قال العجاج

أطربا وأنت قنسرى * والدهر بالانسان دوارى * أفنى القرون وهو قعسرى

وقيل لم يسمع هذا الا فى بيت العجاج (وقنسرين وقنسرون بالكسر فيهما) أى والنون مشددة بكسر وتفتح (كورة بالشأم) بالقرب من حلب وهى أحد أجناد الشأم قال ابن الاثير وكان الجند ينزلها فى ابتداء الاسلام ولم يكن لحلب معها ذكر (وهو قنسرى) عند من يقول قنسرون لان لفظه لفظ الجمع ووجه الجمع انهم جعلوا كل ناحية من قنسرين كأنه قنسر وان لم ينطق به مفردا والناحية والجهة مؤنثتان وكأنه قد كان ينبغى أن يكون فى الواحد هاء فصار قنسر المقدر كأنه ينبغى أن يكون قنسرة فلما لم تظهر الهاء وكان قنسر فى القياس فى نية الملفوظ به عوضوا الجمع بالواو والنون واجرى فى ذلك مجرى أرض فى قولهم أرضون والقول فى فلسطين والسيلحين ويبرين ونصيبين وصريفين وعاندين كالقول فى قنسرين (وقنسرينى) عند من يقول قنسرين (و) القناسر (كعلابط الشديد) قال رؤبة

قد عالجت منه العدى قناسرا * أشوس أباء وعضبا باترا

(وذكره الجوهرى فى ق س ر وهما) وظنا منه ان النون زائدة قال ابن برى وصوابه أن يذكر فى فصل قنسر لانه لا يقوم له دليل على زيادة النون وقال الصاغانى واشتقاق تقنسر يدفع ما ظنه الجوهرى وقد ذكره ابن دريد والازهرى فى الرباعى على الصحة وقد تكلف شيخنا لدفع هذا الايراد عن الجوهرى بما لا يصلح أن يقوم فى الحجاج فأعرضت عنه غير ان ايراد المصنف هذه المادة بالاحمر غير جيد فان الجوهرى ذكرها ولكن فى محل آخر وهذا لا يقال فيه انه استدرك بها عليه كما هو ظاهر ومما ينبغى ايراده هنا قولهم

حاضر قنسرين و يراد به موضع الاقامة على الماء من قنسرين وأنشد ثعلب لعكرشة الضبى يرثى بنيه

سقى الله أجداثا ورائى تركتها * بحاضر قنسرين من سبل القطر

لعمرى لقد وارت وضمت قبورهم * أكفا شداد القبض بالاسل السمر

يذكرنيهم كل خير رأيته * وشر فما أنفك منه على ذكر

(القنشورة)

((القنشورة كخرنوبة المرأة التى لا تحيض) أهمله الجوهرى والصاغانى واستدركه صاحب اللسان (وليس بتصحيف قشور) كجعفر قاله ابن دريد

(القناصر)

((القناصر كعلابط) أهمله الجوهرى وهو (الشديد) قال رؤبة

والاسدان قاسرنا القواسرا * لاقين قرضاب الشوى قناصرا

(و) فى التهذيب فى الرباعى (قناصرين بالضم ع بالشأم) وأورده الصاغانى وصاحب اللسان

(اقعنصر)

((القنصعر كجردحل) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو الرجل (القصير العنق والظهر المكتنل) وأنشد

لا تعدلى بالشيظم السبطر * الباسط الباع الشديد الاسر * كل لئيم حمق قنصعر

(القنطعر)

((القنطعر كجردحل دواء مقو للمعدة مفتح للسدد وهو خشب متخلخل الجسم يشبه الترمس اذا قشر) هذه المادة سقطت من أكثر النسخ ووجدت فى بعضها ملحقة بالهامش ولم يذكرها الصاغانى ولا صاحب اللسان

(قنطر)

((القنطرة الجسر) فهما مترادفان وفرق بينهما صاحب المصباح وغيره قال الازهرى هو أزج يبنى بالآجر أو بالحجارة على الماء يعبر عليه (و) قيل القنطرة (ما ارتفع من البنيان وقنطرة أربك ة بخوزستان وقنطرة البردان محلة ببغداد) شرفها (منها) أبو الحسن (على بن داود التميمى القنطرى) وأبو الفضل العباس بن الحسين القنطرى من شيوخ البخارى عن يحيى بن آدم وعنه أحمد مات سنة ٢٤٠ (وقنطرة خرذاذ أم أردشير بسمرقند بين ايدج والرباط) وهى (من عجائب الدنيا طولها ألف ذراع وعلوها مائة وخمسون) ذراعا و (أكثرها مبنى بالرصاص والحديد وقنطرة السيف ع بالاندلس منه محمد بن أحمد بن مسعود المالكى القنطرى وقنطرة بنى زريق وقنطرة الشوك وقنطرة المعيدى كلها) قناطر (ببغداد) على نهر عيسى غربى بغداد (ورأس القنطرة ة بسمرقند منها) أبو منصور (جعفر بن صادق ابن الجنيد القنطرى) روى عن خلف بن عامر البخارى ومحمد بن اسحق بن خزيمة مات سنة ٣١٥ (و) رأس القنطرة (محلة بنيسابور منها) أبو على (الحسن بن محمد بن سنان) السواق النيسابورى (القنطرى) عن محمد بن يحيى وأحمد بن يوسف وعنه أبو على النيسابورى الحافظ (والقناطر ع قرب الكوفة نزلها حذيفة بن اليمان) الصحابى (رضى الله عنه فأضيفت اليه) وفى بعض النسخ فاضيف اليه (و) القناطر (ع بسواد بغداد بناها) هكذا فى النسخ والصواب بناه أو الضمير للقناطر (النعمان بن المنذر ملك الحيرة (و) القناطر (ع أو محلة باصبهان منها أحمد بن عبد الله بن اسحق القناطرى و) القناطر (د بالاندلس منه أحمد ابن سعيد بن على) القناطرى (وقنطر) الرجل (قنطرة أقام بالامصار والقرى وترك البدو) وقيل أقام فى أى موضع قام (و) قنطر الرجل (ملك مالا بالقنطار) وفى الحديث ان صفوان بن أمية قنطر فى الجاهلية وقنطر أبوه أى صار له قنطار من المال وقال ابن سيده قنطر الرجل ملك مالا كبيرا كأنه يوزن بالقنطار (و) قنطر (الجارية نكحها و) قنطر (علينا طول وأقام لا يبرح) كالقنطرة (والقنطار بالكسر) قال ابن دريد فنعال من القطر (طراء لعود البخور) هكذا فى سائر النسخ وفى اللسان طلاء لعود البخور * قلت وقد تقدم ان القطر بالضم هو عود البخور فالنون اذا زائدة وقال بعضهم بل هو فعلال وقال الزجاج هو مأخوذ من قنطرت الشئ اذا عقدته وأحكمته ومنه القنطرة لاحكام عقدها كما نقله شيخنا عن اعراب السمين (و) القنطار معيار قيل (وزن أربعين أوقية من ذهب أو ألف ومائتا دينار) هكذا فى النسخ وفى اللسان ومائة دينار وقيل مائة وعشرون رطلا (أو ألف ومائتا أوقية) عن أبى عبيد (أو سبعون ألف دينار) وهو بلغة بربر ألف مثقال من ذهب أو فضة (و) قيل (ثمانون ألف درهم) قاله ابن عباس وقيل هى جملة كبيرة مجهولة من المال (أو مائة رطل من ذهب أو فضة) قاله السدى (أو ألف دينار أو ملء مسك ثور ذهبا أو فضة) بالسريانية نقله السدى وروى أبو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال القنطار اثنتا عشرة ألف أوقية الأوقية خير مما بين السماء والارض وروى عن ابن عباس القنطار مائة مثقال المثقال عشرون قيراطا وقال ثعلب اختلف الناس فى القنطار ما هو فقالت طائفة مائة أوقية من ذهب وقيل من الفضة وقيل ألف أوقية من الذهب وقيل من الفضة و يقال أربعة آلاف دينار و يقال درهم قال والمعول عليه عند العرب الاكثر انه أربعة آلاف دينار (والمقنطر المكمل) يقال قنطر زيد اذا ملك أربعة آلاف دينار واذا قالوا قناطير مقنطرة فمعناها ثلاثة أدوار دور ودور ودور فحصولها اثنا عشر ألف دينار و يقال القنطار العقدة المحكمة من المال (والقنطر كزبرج) هذا الطائر الذى يسمى (الدبسى) لغة يمانية قاله ابن دريد وذكر أبو حيان ان نونه زائدة فوزنه بزبرج غير مناسب (و) القنطر أيضا (الداهية كالقنطير) وأنشد شمر * وكل امرئ لاق من الامر قنطرا * والجمع القناطر وأنشد محمد بن اسحق السعدى

لعمرى لقد لاقى الطليلى قنطرا * من الدهر ان الدهر جم قناطره

(و بنو قنطوراء) ممدود و يقصر (الترك) ومنه حديث حذيفة يوشك بنو قنطوراء أن يخرجوا أهل العراق من عراقهم كانى بهم خزر العيون خنس الانوف عراض الوجوه (أو) بنو قنطوراء (السودان) وبه فسر حديث أبى بكرة اذا كان آخر الزمان جاء بنو قنطوراء (أوهى جارية) كانت (لابراهيم صلى الله عليه وسلم) ولدت له أولادا (من نسلها الترك) والصين * ومما يستدرك عليه قنطرة قرطبة العديمة النظير والقنطرة التى ذكرها الزمخشرى على نهر بين اسيوط ونهر منصور والقنطورة قرية بالجيزة من مصر والقنيطرة مصغرا موضع قريب من الشأم ومما على نهر عيسى فى غربى بغداد مما لم يذكرهم المصنف من القناطر المعروفة قنطرة دمما وقنطرة الرومية وقنطرة الزياتين وقنطرة الاشنان وقنطرة الرمان وقنطرة المغيض أوردهم ياقوت ﴿القنعار كسنجار﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان واستدركه الصاغانى فقال هو (العظيم من الوعول السمين) ﴿القنغر كجندل﴾ والغين معجمة أهمله الجوهرى وقال أبو حنيفة هو (شجرة كالكبر لكنها أغلظ عودا) وشوكا وثمرتها كثمرته ولا ينبت فى الصخر (والابل تحرص عليه ﴿القنفر كجندل﴾ أهمله الجوهرى وهو (الذكر والقنفير بالكسر والقنافر كعلابط القصير) كذا فى اللسان (والقنفور كزنبور ثقب الفقحة) نقله الصاغانى هكذا * ومما يستدرك عليه قنور كجعفر لقب محمد بن ابراهيم الاربلى صاحب المشيخة ضبطه الحافظ ﴿القنهور كسمندل﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (الطويل المدخول الجلد أو) هو (الخوار الضعيف الجبان * ومما يستدرك عليه قنوهر كصنوبر قال الشيخ أبو حيان فى الابنية هو الاسد والرمح وذكر السلاحف وصرح بان النون زائدة قاله شيخنا واستدرك أيضا قنوطر ولم يذكر معناه ﴿قار﴾ الرجل يقور (مشى على أطراف قدميه لئلا يسمع صوتهما) وقال ابن القطاع مشى على أطراف أصابعه كالسارق وأخصر منه ليخفى مشيه وهو قائر قال

زحفت اليها بعدما كنت مزمعا * على صرمها وانسبت بالليل قائرا

(و) قار القانص (الصيد) يقوره قورا (ختله و) قار (الشئ) يقوره قورا (قطعه من وسطه خرقا مستديرا كقوره) تقويرا وقور الجيب فعل به مثل ذلك (و) فى الصحاح قوره و (اقتاره واقتوره) كله بمعنى قطعه وفى حديث الاستسقاء فتقور السحاب أى تقطع وتفرق فرقا مستديرة (و) قار (المرأة ختنها) وهو من ذلك قال جرير

تفلق عن أنف الفرزدق عارد * له فضلات لم يجد من يقورها

(والقارة الجبيل الصغير) وزاد اللحيانى (المنقطع عن الجبال) وفى الحديث صعد قارة الجبل كأنه أراد جبلا صغيرا فوق الجبل كما يقال صعد قنة الجبل أى أعلاه (أو) القارة (الصخرة العظيمة) وهى أصغر من الجبل وقيل هى الجبيل الصغير الاسود المنفرد شبه الاكمة وقال ابن شميل القارة جبيل مستدق ململم طويل فى السماء لا يقود فى الارض كأنه جثوة وهو عظيم مستدير (أو) القارة الحرة وهى (الارض ذات الحجارة السود أو) القارة (الصخرة السوداء) أوهى الاكمة السوداء (ج قارات وقار وقور بالضم وقيران) بالكسر قال منظور بن مرثد الاسدى

هل تعرف الدار بأعلى ذى القور * قد درست غير رماد مكفور

وفى الحديث فله مثل قور حسمى وفى قصيد كعب * وقد تلفع بالقور العساقيل * وفى حديث أم زرع على رأس قور وعث قال الليث القور والقيران جمع القارة وهى الاصاغر من الجبال والاعاظم من الاكام وهى متفرقة خشنة كثيرة الحجارة (و) القارة (الدبة و) القارة (قبيلة) وهم عضل والديش ابنا الهون بن خزيمة بن كنانة سموا قارة لاجتماعهم والتفافهم لما أراد ابن الشداخ ان يفرقهم فى بنى كنانة وقريش قال شاعرهم

دعونا قارة لاتذعرونا * فنجفل مثل اجفال الظليم

قال السهيلى فى الروض هكذا أنشده أبو عبيد فى كتاب الانساب وأنشده قاسم بن ثابت فى الدلائل

ذرونا قارة لاتذعرونا * فنبتك القرابة والذمام

(وهم رماة) الحدق فى الجاهلية وهم اليوم فى اليمن ينسبون الى أسد والنسبة اليهم قارى وهم حلفاء بنى زهرة منهم عبد الرحمن بن عبد القارى سمع عمر رضى الله عنه وابن أخيه ابراهيم بن عبد الله بن عبد عن على ومحمد وابراهيم ابنا عبد الرحمن المذكور وأخوهم الثالث يعقوب حدثوا واياس بن عبد الاسدى حليف بنى زهرة شهد فتح مصر وعبد الله بن عثمان بن خثيم القارى حدث هو وجده (ومنه) المثل (أنصف القارة من راماها) زعموا ان رجلين التقيا أحدهما قارى والآخر أسدى فقال القارى ان شئت صارعتك وان شئت سابقتك وان شئت راميتك فقال اخترت المراماة فقال القارى قد أنصفتنى وأنشد

قد أنصف القارة من راماها * انا اذا مافئة نلقاها * نرد أولاها على أخراها

ثم انتزع له سهما وشك فؤاده قال السهيلى فمعنى المثل ان لا تنفذ حجارتهم اذا رمى بها فمن راماها فقد انصف انتهى وقيل القارة فى هذا المثل الدبة وقيل فى مثل لا يفطن الدب الحجارة وذكر ابن برى لهذا المثل وجها آخر راجعه (و) القارة (ة بالشام) على مرحلة من حمص للقاصد دمشق موصوفة بشدة البرد والثلج وقد ضربوا بها المثل فقالوا بين القارة والنبك بنات التجار تبكى و يقال فيها أيضا

(المستدرك) (القنعار) (القنغر) (القنفر) (المستدرك) (القنهور) (المستدرك) (قار)

القارات كذا فى مختصر البلدان وقال الحافظ هى قار او بعض أهلها نصارى (و) القارة قرية (بالبحرين وحصن قرب دومة وجبيل بين الاطيط والشبعاء والقارالقير) لغتان وسيأتى قريبا (و) القار (الابل أو القطيع الضخم منها) قال الاغلب العجلى

ما ان رأينا ملكا أغارا * أكثر منه قرة وقارا * وفارسا يستلب الهجارا

القرة الغنم والقار الابل (و) القار (شجرمر) قال بشربن أبى خازم

يسومون الصلاح بذات كهف * ومافيها لهم سلع وقار

(و) القار (ة بالمدينة الشريفة) خارجها معروفة (والقوارة كثمامة ماقورمن الثوب وغيره) كقوارة القميص والجيب والبطيخ (أو يخص بالاديم) خصه به اللحيانى (و) القوارة اسم (ماقطعت من جوانب الشئ) المقور وكل شئ قطعت من وسطه خرقا مستديرا فقد قورته (و) القوارة أيضا (الشئ الذى قطع من جوانبه) الاولى ذكرها الصاغانى والثانية الجوهرى وهو (ضدو) قوارة (ع بين البصرة والمدينة) وهو من منازل أهل البصرة الى المدينة (والقوراء) الدار (الواسعة) الجوف (والاقورار الضمر والتغير والتشنج) وانحناء الصلب هزالا وكبرا وقد اقور الجلد اقورارا تشنج كما قال رؤبة بن العجاج

وانعاج عودى كالشطيف الاخشن * بعد اقورار الجلد والتشنن

وناقة مقورة قد اقور جلدها وانحنت وهزلت (و) الاقورار أيضا (السمن) وهو ضد قال

قرن مقورا كان وضينه * بنيق اذا مارامه العقر أحجما

وقال أبو وجزة يصف ناقة قد ضمرت

كأنما اقورفى انساعها لهق * مزمع بسواد الليل مكحول

والمقورمن الخيل الضامر قال بشر

يضمر بالاصائل فهو نهد * أقب مقلص فيه اقورار

(و) الاقورار (ذهاب نبات الارض) وقد اقورت الارض (والقورا الحبل الحديث من القطن) حكاه أبو حنيفة (أو القطن الحديث) فأما العتيق فيسمى القضم قاله أبو حنيفة (أو مازرع من عامه) قاله أبو حنيفة أيضا (و) يقال (لقيت منه الاقورين بكسر الراء) والامرين والبرحين (والاقوريات أى الدواهى) العظام وقال الزمخشرى المتناهية فى الشدة قال نهار بن توسعة

وكاقبل ملات بنى سليم * نسومهم الدواهى الاقورينا

(والقورمحركة العور) زنة ومعنى وقد قرت فلا نا اذا فقأت عينه (وقارات الحبل) كصرد (ع باليمامة) على ليلة من حجر (وقورة بالفتح (ة باشبيلية) من الاندلس * قلت وضبطه الحافظ بالضم قال ومنهم أبو عبد الله محمد بن سعيد بن زرقون الاشبيلى القورى وابنه أبو الحسين محمد بن محمد لهما شهرة * قلت ومن المتأخرين الامام الحافظ أبو عبد الله محمد بن قاسم القورى اللخمى المكناسى حدث عن أبى عبد الله الغسانى وغيره وعنه الامام ابن غازى وزروق وغيرهما (وقورين بالضم د بالجزيرة وقورية كسورية ع) من نواحى ماردة (بالاندلس و) قورى (كسكرى ع بالمدينة) الشريفة ظاهرها (و) قوران (كسكران ع آخر (والمقور) من الابل (كمعظم المطلى بالقطران) نقله الصاغانى (واقتاراحتاج) هكذا فى سائر النسخ بالجيم فى الآخر وضبطه الصاغانى مجودا بالجيم فى الاول (وانقار وقع) (و) انقار (به مال) نقله الصاغانى وهو مجاز وهو مأخوذ من قول الهذلى وسيأتى فى المستدركات (و) من المجاز (تقورالليل) و (تهور) اذا أدبر قال ذوالرمة

خوص برى اشرافها التبكر * قبل انصداع العين والتهجر

وخوضهن الليل حين يسكر * حتى ترى اعجازه تقور

أى تذهب وتدبر (و) تقورت (الحية) اذا (تثنت) قال يصف حية

تسرى الى الصوت والظلماء داجية * تقورالسيل لاقى الحيدفاطلعا

(وذوقار ع بين الكوفة وواسط) وفى مختصر البلدان بين البصرة والكوفة وقال بعضهم الى البصرة أقرب (و) قار (ة بالرى) منها أبو بكر صالح بن شعيب القارى اللغوى عن ثعلب هكذا ذكره أئمة النسب ويقال انه من أقارب عبد الله بن عثمان القارى حليف بنى زهرة من القارة وانما سكن الرى هكذا حققه الحافظ فى التبصير (ويوم ذى قار يوم) معروف (لبنى شيبان) بن ذهل وكان ابرويز أغزاهم جيشا فظفرت بنو شيبان وهو (أول يوم انتصفت فيه العرب من العجم) وتفصيله فى كتاب الانساب للبلادرى (و) حكى أبو حنيفة عن ابن الاعرابى (هذا أقيرمنه) أى (أشد مرارة) منه قال الصاغانى وهذا يدل على ان عين القار هذا ياء * قلت يعنى القار بمعنى الشجر الذى ذكره المصنف فينبغى ذكره اذا فى الياء وهكذا ذكره صاحب اللسان وغيره على الصواب

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه قورت الدار وسعتها وتقور السحاب تفرق ومن أمثالهم قورى والطفى يقال فى الذى يركب بالظلم فيسأل صاحبه فيقول ارفق أبق أحسن وفى التهذيب هذا المثل لرجل كان لامرأته خدن فطلب اليها أن تتخذ له شراكين من شرج است

زوجها قال فقطعت بذلك فأبى أن يرضى دون فعل ماسألها فنظرت فلم تجد لها وجها ترجو به السبيل اليه الا بفساد ابن لها فعمدت فصبت على مباله عقبة فأخفته فاقعمر عليه البول فاستغاث بالبكاء فسألها أبوه عم أبكاه فقالت أخذه الاسر وقد نعت له دواؤه فقال وماهو فقالت طريدة تقطع له من شرج استك فاستعظم ذلك والصبى يتضور فلما رأى ذلك بخع لها به وقال قورى والطفى فقطعت منه طريدة ترضية لخليلها ولم تنظر سداد بعلها وأطلقت عن الصبى وسلمت الطريدة الى خليلها يقال ذلك عند المرزئة فى سوء التدبير وطلب مالا يوصل اليه وقرت خف البعير واقترته اذا قورته وقرت البطيخة قورتها وانقارت الركية انقيارا اذا تهدمت وهو مجاز وأصله من قرت عينه اذا فقأتها قال الهذلى

جادو عقت مزنه الريح وانـ * ـقار به العرض ولم يشمل

أراد كان عرض السحاب انقار أى وقعت منه قطعة لكثرة انصباب الماء والقور التراب المجتمع وقال الكسائى القاريه بالتخفيف طير خضر وهى التى تدعى القوارير وقال ابن الاعرابى هو الشقراق والقوارة كثمامة ماءة لبنى يربوع وأبو طالب القور بالضم حدث عن أبى بكر الحنفى وفتى مقور كمحدث يقور الجرادق ويأكل أوساطها ويدع حروفها قاله الزمخشرى و بلغت من الامور أطوريها وأقوريها نهايتها قاله الزمخشرى أيضا والقورة بالفتح الرأس مولدة والقور بالضم الرملة المستديرة نقله الزمخشرى واقتار منى غرة تحينها نقله الصاغانى وقاران بطن من بلى هكذا قاله بعضهم والصواب انه بالفاء

(قهر) (القهر الغلبة) والاخذ من فوق على طريق التذليل (قهره كمنعه) قهرا غلبه و يقال قهره اذا أخذه قهرا من غير رضاه (و) القهر (ع) ببلاد بنى جعدة قال المسيب بن علس * سفلى العراق وأنت بالقهر * وأنشد الصاغانى للبيد

فصوائق ان أيمنت فظنة * منها وحاف القهر أو طخامها

وفى مختصر البلدان هو جبل فى ديار الحرث بن كعب وأسافل الحجاز مما يلى نجد من قبل الطائف (و) القاهر و (القهار من صفاته تعالى) قهر خلقه بسلطانه وقدرته وصرفهم على ما أراد طوعا وكرها وقال ابن الاثير القاهر هو الغالب جميع الخلق (وأقهر) الرجل (صار أصحابه مقهورين) أذلاء و به فسر الازهرى قول المخبل السعدى يهجو الزبرقان وقومه وهم المعروفون بالجذاع

تمنى حصين أن يسود جذاعه * فامسى حصين قد أذل وأقهرا

بالبناء للمفعول وحصين اسم للزبرقان وجذاعه قومه من تميم والاصمعى يرويه قد أذل وأقهر أى صار أمره الى الذل والقهر وهو من قياس قولهم أحمد الرجل صار أمره الى الحمد (و) أقهر (فلانا وجده مقهورا) و به فسر بعضهم بيت المخبل قد أذل وأقهر اى وجد كذلك (و) من المجاز (نخذ قهرة كفرحة قليلة اللحم والقهيرة) كسفينة محض يلقى فيه الرضف فاذا غلى ذر عليه الدقيق وسيط به ثم أكل وهى (الفهيرة) بالفاء قال ابن سيده وجدناه فى بعض نسخ الاصلاح ليعقوب بالقاف (والقاهرة قاعدة الديار المصرية) ودار ملكها وهى مصر الجديدة عمرها المعز لدين الله أبو تميم معد بن اسمعيل بن محمد بن عبيد الله المهدى العبيدى رابع الخلفاء وأول من ملك مصر منهم وعمر القاهرة وتممها فى سنة ٣٦٢ وجعلها دار الملك وكان شجاعا ودولته أقوى من دولة آبائه واليه انتسب الامام المؤرخ أحمد بن على المقريزى وسيأتى بيان ذلك فى حرف الزاى ان شاء الله تعالى وتوفى أبو تميم سنة ٣٦٥ (و) القاهرة (البادرة من كل شئ وهى التريبة والصدر) نقله الصاغانى (و) من المجاز (القهرة) من النساء (كهمزة الشريرة) وهن قهرات *

(المستدرك) ومما يستدرك عليه هو قهرة للناس بالضم يقهره كل أحد وتقول قهرا و بهرا بالضم فيهما وجبال قواهر شوامخ وقهر اللحم كفرح ولحم مقهور أول ما تأخذه النار فيسيل ماؤه وتقول أطعمنا خبزه بلحم مقهور وشحم مصهور وهو مجاز والقاهرة حصن عظيم من عمل وادى آش ثم غرناطة

(قهقر) (القهقور كعصفور بناء من حجارة طويل يبنيه الصبيان) قاله الليث (والقهقر) بالفتح (مشددة الراء) فيما يقال (التيس) وقال النضر هو العلهب وهو التيس المسن قال الازهرى وأحسبه القرهب (و) القهقر (المسن) من التيوس فى قول النضر (و) القهقر (الحجر) الاملس (الصلب) الاسود (كالقهقار) عن أحمد بن يحيى وحده وقال غيره هو القهقر بالضم وتشديد الراء وقال الجعدى

بأخضر كالقهقر ينفض رأسه * أمام رعال الخيل وهى تقرب

وقال الليث هو القهقور (و) القهقر (بالضم) مع شد الراء (قشرة حمراء) تكون (على اب النخلة) قاله ابن السكيت وأنشد * أحمر كالقهقر وضاح البلق * (و) القهقرى (الصمغ) نقله الصاغانى (و) القهقر (كجعفر الطعام الكثير المنضود فى الاوعية) قاله شمر ونصه فى العيبة بدل الاوعية وأنشد * بات ابن أدماء يسامى القهقرا * (كالقهقرى مقصورة و) قال أبو خيرة القهقر (ما سهكت به الشئ) وفى عبارة أخرى هو الحجر الذى يسهك به الشئ قال والفهر أعظم منه (كالقهاقر بالضم) قال الكميت بن معروف يصف ناقة

وكأن خلف حجاجها من رأسها * وأمام مجمع أخدعيها القهقر

(و) القهقر (الغراب الشديد السواد) و يوصف به فيقال غراب قهقر (والقهقرى الرجوع الى خلف) فاذا قلت رجعت

15

القهقرى فكأنك قلت رجعت الرجوع الذي يعرف بهذا الاسم لان القهقرى ضرب من الرجوع (و) نقل الازهرى عن ابن
الانبارى قال القهقرى (تثنيته القهقران) وكذلك الخوزلى تثنيته الخوزلان (بحذف الياء) فيهما استثقالا لها مع ألف التثنية
وياء التثنية (وقهقر) الرجل قهقرة رجع على عقبه (وتقهقر رجع القهقرى) وذلك اذا تراجع على قفاه من غير أن يعيد وجهه الى
جهة مشيه قيل انه من باب القهر ولذا أفردهما الجوهرى والصاغانى فى مادة واحدة ولا عبرة بكتابة المصنف اياها بالحمرة وقد جاء
فى حديث رواه عكرمة عن ابن عباس عن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم قال انى لا ممسك بحجزكم هلم عن النار وتقاحمون فيها تقاحم
الفراش وتردون على الحوض ويذهب بكم ذات الشمال فأقول يارب أمتى فيقال انهم كانوا يمشون بعدك القهقرى قال الازهرى
معناه الارتداد عما كانوا عليه (والقهيقران كزعيفران دويبة) تمشى القهقرى (والقهقرة الحنطة التى اسودت بعد الخضرة)
نقله الصاغانى عن أبى حنيفة عن بعض الرواة * ومما يستدرك عليه القهقرة الصخرة الضخمة

(المستدرك) (قير)

﴿القير بالكسر والقار﴾ لغتان
وهو صعيد يذاب فيستخرج منه القار وهو (شئ أسود يطلى به السفن) يمنع الماء أن يدخل (و) كذا (الابل) عند الجرب ومنه
ضرب تحشى به الخلاخيل والاسورة (أوهما الزفت) وأجوده الاشقر يقال (قير الحب والزق) اذا (طلاهما به و) القار شجر مر
تقدم ذكره فى ق و ر وحكى أبو حنيفة عن ابن الاعرابى (هذا أقير منه) أى أمر أى (أشد مرارة) أعاده ثانيا اشارة الى الاختلاف
فى انه واوى ويائى (والقيور كتنور الخامل النسب و) القيار (كشداد صاحب القير) تقول اشتريت القير من القيار (و) قيار
(ابن حيان الثورى صاحب جرير) نزل عليه جرير فهجاهما البردخت (و) قيار (جمل ضابئ بن الحرث) البرجمى قاله الجوهرى
(أو فرسه) قال الازهرى وسمى قيارا لسواده وذكر القولين ابن برى وأنشد الجوهرى

فمن يك أمسى بالمدينة رحله * فانى وقيار بها لغريب

يقول من كان بالمدينة بيته ومنزله فلست منها ولا لى بها منزل وكان عثمان رضى الله عنه حبسه لفرية افتراها وذلك انه استعار كلبا
من بعض بنى نهشل يقال له قرحان فطال مكثه عنده وطلبوه فامتنع عليهم فعرضوا له وأخذوه منه فغضب فرمى أمهم بالكلب وله فى
ذلك شعر معروف فاعتقله عثمان فى حبسه الى أن مات عثمان رضى الله عنه وكان هم بقتل عثمان لما أمر بحبسه ولهذا يقول

هممت ولم أفعل وكدت وليتنى * تركت على عثمان تبكى حلائله

(و) القيار (ع بين الرقة والرصافة) رصافة هشام بن عبد الملك (و) القيار (بئر لبنى عجل قرب واسط) على مرحلتين بها وهى منزل
للحجاج (ومشرعة القيار على الفرات ودرب القيار ببغداد والى أحدهما نسب عبد السلام بن مكى القيارى المحدث) البغدادى
روى عن الكروخى (و) مقير (كمعظم اسم و) المقير (ع بالعراق) بين السيب والفرات (واقتار الحديث) حديث القوم
(اقتيارا بحث عنه) وذكره غير واحد فى ق و ر (والقير كهين الاسوار من الرماة الحاذق) عن ابن الاعرابى وهو من قار يقور وقد
ذكره صاحب اللسان هناك على الصواب (و) فى حديث مجاهد يغدو الشيطان بقيروانه الى السوق فلا يزال يهتز العرش مما يعلم الله
مالا يعلم قال ابن الاثير (القيروان) معظم العسكر و (القافلة) من الجماعة وقال ابن السكيت القيروان معظم الكتيبة وهو
(معرب) كاروان وأراد بالقيروان أصحاب الشيطان وأعوانه وقوله يعلم الله مالا يعلم يعنى انه يحمل الناس على أن يقولوا يعلم الله
كذا الاشياء يعلم الله خلافها فينسبون الى الله علم ما يعلم خلافه ويعلم الله من ألفاظ القسم (و) القيروان (د بالمغرب) بالافريقية
افتتحها عقبة بن نافع الفهرى زمن معاوية سنة خمسين وكان موضعها مأوى السباع والحيات فدعا الله عزوجل فلم يبق فيها شئ
الا خرج منها حتى ان السباع لتحمل أولادها معها

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه ابن المقير هو أبو الحسن على بن الحسين بن على بن منصور
البغدادى الازجى الحنبلى النجار ولد سنة ٥٤٥ ببغداد وتوفى بالقاهرة سنة ٦٤٣ ودفن قريبا من تربة ذى النسبين ترجمه
الشرف الدمياطى فى معجم شيوخه وأثنى عليه قيل سقط بعض آبائه فى حفير فيه قار فقيل له المقير وهجرة القيرى بالكسر قرية باليمن
من أعمال كوكبان منها أوحد عصره الفقيه المحدث عبد المنعم بن عبد الرحمن بن حسين بن أبى بكر النزيلى الشافعى سمع الحديث من
جماعة ووالده شيخ الديار اليمنية وعمه عبد القديم بن حسين درس العباب ثمانمائة مرة وولده عبد الواحد بن عبد المنعم امام الشافعية
باليمن أجازه الصفى القشاشى ومحمد بن على بن علان توفى ببلده سنة ١٠٦٠ وهو أكبر بيت باليمن وسنلم بذكر بعضهم فى حرف
اللام ان شاء الله تعالى وأبو الفضل القيار روى عن عبد الكريم بن الهيثم العاقولى

﴿فصل الكاف﴾ مع الراء مما يستدرك هنا * الكأر * بالتحريك قال ابن فارس هو ان يكأر الرجل من الطعام أى يصيب
منه أخذا وأكلا نقله الصاغانى

(كبر)

﴿كبر﴾ الرجل (ككرم) يكبر (كبرا كعنب وكبرا بالضم وكبارة بالفتح نقيض صغر فهو كبير
وكبار كرمان) اذا أفرط (ويخفف وهى بهاء ج كبار) بالكسر (وكبارون مشددة) أى مع ضم الكاف (ومكبوراء) كمعيوراء
ومشيوخاء (الكبار الكبير) ومنه قولهم سادوك كابرا عن كابر أى كبيرا عن كبير فى المجد والشرف (وكبر تكبيرا وكبارا بالكسر
مشددة) وهى لغة بلحرث بن كعب وكثير من اليمن كما نقله الصاغانى (قال الله أكبر) قال الازهرى وفيه قولان أحدهما ان معناه الله
كبير فوضع أفعل موضع فعيل كقوله تعالى هو أهون عليه أى هو هين عليه والقول الآخر أن فيه ضميرا المعنى الله أكبر كبير وكذلك

الله الاعز أى أعز عزيز وقيل معناه الله أكبر من كل شئ أى أعظم فحذف لوضوح معناه وأكبر خبر والاخبار لا ينكر حذفها وقيل معناه الله أكبر من أن يعرف كنه كبريائه وعظمته وانما قدرله ذلك وأول لان أفعل فعل يلزمه الالف واللام أو الاضافة كالاكبر وأكبر القوم وقولهم الله أكبر كبيرا منصوب باضمار فعل كأنه قال أكبر تكبيرا فقوله كبيرا بمعنى تكبيرا فاقام الاسم مقام المصدر الحقيقى (و) كبر (الشئ جعله كبيرا واستكبره وأكبره رآه كبيرا وعظم عنده) عن ابن جنى (وكبر) الرجل (كفرح) يكبر (كبرا كعنب ومكبرا كمنزل) فهو كبير (طعن فى السن) من الناس والدواب فعرف من هذا ان فعل الكبر بمعنى العظمة ككرم وبمعنى الطعن فى السن كفرح ولا يجوز استعمال أحدهما فى الآخر اتفاقا وهذا قد يغلط فيه الخاصة فضلا عن العامة (وكبره بسنة كنصر زاد عليه) وفى النوادر لابن الاعرابى ما كبرنى الا بسنة أى ما زاد على الا ذلك (و) يقال (علته كبرة) بالفتح (ومكبرة وتضم باؤها ومكبر كمنزل) وكبر كعنب اذا أسن ومنه قولهم الكبر عبر (وهو كبرهم بالضم وكبرتهم بالكسر وأكبرتهم بكسر الهمزة والباء وفتح الراء مشددة وقد تفتح الهمزة وكبرهم وكبرتهم بالضمات مشددتين) الاخير قال الازهرى هكذا قيده أبو الهيثم بخطه أى (أكبرهم) فى السن أو الرياسة (أو أقعدهم بالنسب) وهو أن ينتسب الى جده الاكبر بآباء أقل عددا من باقى عشيرته وفى الصحاح كبرة ولد أبويه اذا كان آخرهم يستوى فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث فى ذلك سواء فاذا كان أقعدهم فى النسب قيل هو أكبر قومه واكبرة قومه بوزن افعلة والمرأة فى ذلك كالرجل وقال الكسائى هو عجزة ولد أبويه آخرهم وكذلك كبرة ولد أبويه أى أكبرهم وروى الايادى عن شمر قال هذا كبرة ولد أبويه للذكر والانثى وهو آخر ولد الرجل ثم قال كبرة ولد أبيه مثل عجزة قال الازهرى والصواب ان كبرة ولد أبيه أكبرهم وأما آخر ولد أبيه فهو العجزة وفى الحديث الولاء للكبرة أى لأكبر ذرية الرجل وفى حديث آخر ان العباس كان كبر قومه لانه لم يبق من بنى هاشم أقرب منه اليه وفى حديث الدفن ويجعل الاكبر مما يلى القبلة أى الافضل فان استووا فالأسن وأما حديث ابن الزبير وهدمه الكعبة فلما أبرز عن ربضه دعا بكبره فهو جمع أكبر كاحمر وحمر أى بمشايخه وكبرائه (وكبر) الامر (كصغر) كبرا وكبارة (عظم و) كل ما (جسم) فقد كبر (والكبر) بالكسر (معظم الشئ) وبه فسر ثعلب قوله تعالى والذى تولى كبره منهم له عذاب عظيم يعنى معظم الافك وقال ابن السكيت كبر الشئ معظمه بالكسر وأنشد قول قيس بن الخطيم

تنام عن كبر شأنها فاذا * قامت رويدا تكاد تنغرف

(و) الكبر الرفعة و (الشرف ويضم فيهما) قال الفراء اجتمع القراء على كسر الكاف فى كبره وقرأها حميد الاعرج وحده كبره بالضم وهو وجه جيد فى النحو لان العرب تقول فلان تولى عظم الامر يريدون اكثره وقال ابن اليزيدى أظنها لغة وقال الازهرى قاس الفراء الكبر على العظم وكلام العرب على غيره وقال الصاغانى وكبر الشئ بالضم معظمه ومنه قراءة يعقوب وحميد الاعرج والذى تولى كبره وعلى هذه اللغة أنشد أبو عمرو قول قيس بن الخطيم السابق (و) الكبر (الاثم) وهو من الكبيرة كالخطء من الخطيئة وفى المحكم الكبر الاثم (الكبير كالكبرة بالكسر) التأنيث على المبالغة (و) الكبر (الرفعة فى الشرف و) الكبر (العظمة والتجبر كالكبرياء) قال كراع ولا نظير له الا السيمياء العلامة والجربياء الريح التى بين الصبا والجنوب قال فأما الكيمياء فكلمة أحسبها أعجمية وقال ابن الانبارى الكبرياء الملك فى قوله تعالى وتكون لكما الكبرياء فى الارض أى الملك (وقد تكبر واستكبر وتكابر) وقيل تكبر من الكبر وتكابر من السن والتكبر والاستكبار التعظم وقوله تعالى سأصرف عن آياتى الذين يتكبرون فى الارض بغير الحق قال الزجاج معنى يتكبرون أنهم يرون انهم أفضل الخلق وان لهم من الحق ما ليس لغيرهم وهذه لا تكون الا لله خاصة لان الله سبحانه وتعالى هو الذى له القدرة والفضل الذى ليس لاحد مثله وذلك الذى يستحق أن يقال له المتكبر وليس لاحد أن يتكبر لان الناس فى الحقوق سواء فليس لاحد ما ليس لغيره وقيل ان يتكبرون هنا من الكبر لا من الكبر أى يتفضلون ويرون انهم أفضل الخلق وفى البصائر للمصنف الكبر والتكبر والاستكبار متقاربة فالكبر حالة يتخصص بها الانسان من اعجابه بنفسه وأن يرى نفسه أكبر من غيره وأعظم الكبر التكبر على الله بالامتناع عن قبول الحق والاستكبار على وجهين أحدهما أن يتحرى الانسان ويطلب أن يكون كبيرا وذلك متى كان على ما يجب وفى المكان الذى يجب وفى الوقت الذى يجب فهو محمود والثانى أن يتشبع فيظهر من نفسه ما ليس له فهذا هو المذموم وعليه ورد القرآن وهو قوله تعالى أبى واستكبر وأما التكبر على وجهين أحدهما أن تكون الافعال الحسنة كبيرة فى الحقيقة وزائدة على محاسن غيره وعلى هذا قوله تعالى العزيز الجبار المتكبر والثانى أن يكون متكلفا لذلك متشبعا وذلك فى عامة الناس نحو قوله تعالى يطبع الله على كل قلب متكبر جبار وكل من وصف بالتكبر على الوجه الاول فمحمود دون الثانى ويدل على صحة وصف الانسان به قوله تعالى سأصرف عن آياتى الذين يتكبرون فى الارض بغير الحق والتكبر على المتكبر صدقة والكبرياء الترفع عن الانقياد ولا يستحقه الا الله تعالى قال تعالى الكبرياء ردائى والعظمة ازارى فمن نازعنى فى شئ منهما قصمته ولا أبالى (و) قوله تعالى انها لاحدى الكبر (كصرد جمع الكبرى) تأنيث الاكبر وجمع الاكبر الاكابر والاكبرون قال ولا يقال كبر لان هذه البنية جعلت للصفة خاصة مثل الاحمر والاسود وأنت لا تصف بأكبر كما تصف بأحمر لا تقول هذا رجل أكبر حتى تصله بمن أو تدخل عليه الالف واللام وأما حديث مازن بعث نبى من مضر بدين الله الكبر فعلى حذف مضاف تقديره

بشرائع دين الله الكبر (و) الكبر (بالتحريك الأصف) فارسي معرب وهو نبات له شوك (والعامة تقول كبار) كرمان
(و) الكبر (الطبل) وبه فسر حديث عبد الله بن زيد صاحب الاذان انه أخذ عودا في منامه ليتخذ منه كبرا رواه شمر في كتابه قال
الكبر الطبل فيما بلغنا وقيل هو الطبل ذو الرأسين وقيل الطبل الذي له وجه واحد بلغة أهل الكوفة قاله الليث وفي حديث
عطاء انه سئل عن التعويذ يعلق على الحائض فقال ان كان في كبر فلا بأس أي في طبل صغير وفي رواية ان كان في قصبة (ج كبار
وأكبار) كجمل وجمال وسبب وأسباب (و) الكبر (جبل عظيم) والمضبوط في التكملة الكبر بالضم ومثله في مختصر البلدان
(و) كبر (ناحية بخوزستان) نقله الصاغاني * قلت وهو من أعمال الباسيان من خوزستان وباؤه فارسية (و) من المجاز
(أكبر الصبي) اذا (تغوط و) أكبرت (المرأة حاضت) وبه فسر مجاهد قوله تعالى فلما رأينه أكبرنه قال أي حضن وليس ذلك
بالمعروف في اللغة وأنشد بعضهم

نأتي النساء على أطهارهن ولا * نأتي النساء اذا أكبرن اكبارا

قال الازهري فان صحت هذه اللفظة في اللغة بمعنى الحيض فلها مخرج حسن وذلك ان المرأة اذا حاضت أول ما تحيض فقد خرجت
من حد الصغر الى حد الكبر فقيل لها أكبرت أي حاضت فدخلت في حد الكبر الموجب عليها الامر والنهي وروى عن أبي الهيثم
انه قال سألت رجلا من طيئ فقلت يا أخا طيئ ألك زوجة قال لا والله ما تزوجت وقد وعدت في بنت عم لي قلت وما سنها قال قد
أكبرت أو كربت قلت ما أكبرت قال حاضت قال الازهري فلغة الطائي تصحح ان اكبار المرأة أول حيضها الا ان هاء الكناية
في قوله تعالى أكبرنه تنفي هذا المعنى وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال أكبرنه حضن فان صحت الرواية عن ابن عباس
سلمناله وجعلنا الهاء هاء وقفة لا هاء كناية والله أعلم بما أراد (و) أكبر (الرجل أمذى وأمنى) نقله الصاغاني (وذو كبار كغراب محدث)
اسمه شراحيل الحميري (و) ذو كبار (بكسر الكاف قيل) من أقيال اليمن واسمه عمرو كما نقله الصاغاني * قلت ومن ذريته
الشعبي عامر بن شراحيل بن عبد ذي كبار (و) في حديث أبي هريرة رضي الله عنه سجد أحد الاكبرين في اذا السماء انشقت
(الاكبران) الشيخان (أبو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما والكبيرة) الفعلة القبيحة من الذنوب المنهي عنها شرعا العظيم أمرها
كالقتل والزنا والفرار من الزحف وغير ذلك وهي من الصفات الغالبة وجمعها الكبائر وفي الحديث عن ابن عباس ان رجلا سأله
عن الكبائر أسبع هي فقال هي من السبعمائة أقرب الا انه لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الاصرار والكبيرة (ة قرب
جيحون) نقله الصاغاني * قلت ومنها اسحق بن ابراهيم بن مسلم الكبيري روى عنه محمد بن نصر وغيره قاله الحافظ (والاكبر
كاثمد وأحمد شئ كأنه خبيص يابس) فيه بعض اللين (ليس) بشمع ولا عسل وليس (بشديد الحلاوة) ولا عذب (يجيء به النحل
كما يجيء بالشمع (و) اكبرة وأكبرة (بهاء ع) من بلاد بني أسد قال المرار الفقعسي

فما شهدت كوادس اذ رحلنا * ولا عتبت بأكبرة الوعول

(المستدرك)

وفي مختصر البلدان انه من أودية سلمى الجبل المعروف به نخل وآبار مطوية سكنها بنو حداد * ومما يستدرك عليه المتكبر
والكبير في أسماء الله تعالى العظيم ذو الكبرياء وقيل المتعالي عن صفات الخلق وقيل المتكبر على عتاة خلقه والتاء فيه للتفرد
والتخصيص لا تاء التعاطي والتكلف والكبرياء بالكسر عبارة عن كمال الذات وكمال الوجوب ولا يوصف بها الا الله تعالى واستعمل
أبو حنيفة الكبر في البسر ونحوه من التمر ويقال علاه المكبر والاسم الكبرة وقال ابن بزرج هذه الجارية من كبرى بنات فلان
يريدون من كبار بناته ويقال للسيف والنصل العتيق الذي قدم علته كبرة وهو مجاز ومنه قوله

سلاجم يثرب اللاتي علتها * بيثرب كبرة بعد المرون

وفي المحكم يقال للنصل العتيق الذي قد علاه صدأ فأفسده علته كبرة وكبر عليه الامر ككرم شق واشتد وثقل ومنه قوله تعالى ان
كان كبر عليكم وقوله تعالى أو خلقا مما يكبر في صدوركم وقوله تعالى وانها لكبيرة وفي الحديث وما يعذبان في كبير أي أمر كان يكبر
عليهما ويشق فعله لو أراداه لا انه في نفسه غير كبير والكبر بالكسر الكفر والشرك ومنه الحديث لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال
حبة خردل من كبر وعن أبي عمرو الكابر السيد والكابر الجد الاكبر ويوم الحج الاكبر قيل هو يوم النحر وقيل يوم عرفة وقيل غير
ذلك وفي الحديث لا تكابروا الصلاة أي لا تغالبوها وقال شمر يقال أتاني فلان أكبر النهار وشباب النهار أي حين ارتفع النهار قال
الاعشى

ساعة أكبر النهار كما شد محيل لبونه اعتاما

وهو مجاز يقول قتلناهم أول النهار في ساعة قدر ما يشد المحيل أخلاف ابله لئلا يرضعها الفصلان والكبريت فعليت على قول بعض
فهذا محل ذكره ويقال ذهب كبريت أي خالص وقد تقدم ذكره في التاء وقوله تعالى قال كبيرهم ألم تعلموا أن أباكم قال مجاهد أي أعلمهم
كأنه كان رئيسهم وأما أكبرهم في السن فروبيل والرئيس كان شمعون وقال الكسائي في روايته كبيرهم يهوذا وقوله تعالى انه
لكبيركم الذي علمكم السحر أي معلمكم ورئيسكم والصبي بالحجاز اذا جاء من عند معلمه قال جئت من عند كبيري والاكابر أحياء من
بكر بن وائل وهم شيبان وعامر وجليحة من بني تيم الله بن ثعلبة بن عكابة أصابتهم سنة فانتجعوا بلاد تميم وضبة ونزلوا على بدر بن
حمراء الضبي فأجارهم ووفى لهم وفي ذلك يقول بدر

وفيت وفاء لم ير الناس مثله * بتعشار اذ تحبو الى الاكابر

والكبر بضمتين الرفعة فى الشرف قال المرار

ولى الاعظم من سلافها * ولى الهامة فيها والكبر

وكبير بكسر الكاف لغة فى فتحها صرح به النووى فى تحريره وغيره وكابره على حقه جاحده وغالبه وكوبر على ماله وانه لمكابر عليه اذا أخذ منه عنوة وقهرا وأرتج على رجل فقال ان القول يجىء أحيانا ويذهب أحيانا فيعز عند عزوبه طلبه وربما كوبر فأبى وعولج فقسا كذا فى الاساس ومابها مكبر ولا مخبر أى أحد وتكابر فلان أرى من نفسه انه كبير القدر أو السن وأكبرت الواضع ولدت ولدا كبيرا وهذه عن ابن القطاع وكبر بالفتح لقب حفص بن عمر بن حبيب وباؤه فارسية وسموا أكبر وكبيرا ومكبرا كمحدث وكبركز فرجبل عظيم متصل بالضميرى من مسافة عشرين فرسخا أو أكثر وأحمد بن كبيرة بن مقلد الخراز بجهينة عن أبى القاسم بن بيان مات سنة ٥٥٦ وأبو كبير الهذلى شاعر مشهور ٣ وهو بكسر الكاف وكبير بن عبد الله بن زمعة بن الاسود جد أبى البخترى القاضى وكبير بن تيم بن غالب جد هلال بن خطل المقتول تحت أستار الكعبة وفى هذيل كبير بن هنيد وفى أسد بن خزيمة كبير بن غنم بن دودان بن أسد وعمرو بن شهاب بن كبير الخولانى شهد فتح مصر وفى بنى حنيفة كبير بن حبيب بن الحرث وهو جد مسيلمة الكذاب ابن ثمامة بن كبير وضرار بن الخطاب بن مرادس بن كبير الفهرى شاعر صحابى وكبير بن الدؤل من ولده جماعة وكبير بن مالك ذكره ابن دريد وأحمد بن أبى الفائز الشروطى ابن الكبرى بالضم سمع من ابن الحصين وابراهيم بن عقيل الكبرى من شيوخ الخطيب وبفتح الراء الممالة الشيخ أبو الجناب أحمد الخيوقى يلقب نجم الدين الكبرى وقد تقدم فى ج ن ب وأبو الفرج عبد الرحمن بن عبد اللطيف المكبر كمحدث البغدادى حدث عن أبى سكينة أجاز العز بن جماعة ومكبر بن عثمان التنوخى كمحدث عن الوضين بن عطاء وايفع بن شراحيل الكبارى بالضم والدالعالية زوجة أبى اسحق السبيعى وأبو كبير قرية بمصر وأبو القاسم الكبارى بالتشديد هو القبارى بالقاف وقد تقدم ذكره ﴿الكتر﴾ بالفتح والتاء مثناة فوقية (الحسب والقدر) يقال هو رفيع الكتر فى الحسب ونحوه (و) قال الليث الكتر جوز أى (وسط كل شئ و) الكتر (مشية) فيها تخلج وقال الصاغانى (كمشية السكران و) الكتر (الهودج الصغير و) الكتر (حائط الجرين) أى جرين التمر والزبيب (و) الكتر (السنام المرتفع) العظيم شبه بالقبة و (يكسر) عن ابن الاعرابى (ويحرك كالكترة بالفتح) وهذه عن ابن الاعرابى أيضا وقيل هو أعلاه وكذلك هو من الرأس (وأكترت الناقة عظم كترها) قال علقمة بن عبدة يصف ناقة

قد عريت حقبة حتى استطف لها * كتر كحافة كير القين ملموم

أى عريت هذه الناقة من رحلها فلم تركب برهة من الزمان ومعنى استطف ارتفع وقيل أشرف وأمكن قال الاصمعى ولم أسمع الكتر الا فى هذا البيت وقال ابن الاعرابى الكترة القطعة من السنام والكترة القبة (و) الكتر (بالكسر من قبور عاد) زعموا شبه به السنام (أو بناء كالقبة شبه بها السنام) كما قاله الجوهرى ومن المجاز يقال للعمل الجسيم انه لعظيم الكتر وقال الليث الكتر أصل السنام والكتر محركة جبل بنجد ﴿الكثرة ويكسر نقيض القلة﴾ وفى الصحاح الكسر لغة رديئة قال شيخنا وهو الذى صرح به فى الفصيح وجزم شراحه بأن الافصح هو الفتح وحكى ابن علان فى شرح الاقتراح ان الكثرة مثلثة الكاف والفتح أشهر ونقله غيره وأنكر الضم جماعة وصوب جماعة الكسر اذا كان مقرونا مع القلة للازدواج (كالكثر بالضم) يقال الحمد لله على القل والكثر والقل والكثر وفى الحديث نعم المال أربعون والكثر ستون الكثر بالضم الكثير كالقل فى القليل (و) الكثر (هو معظم الشئ وأكثره و) قال الليث الكثرة نماء العدد يقال (كثر) الشئ (ككرم) يكثر كثرة وكثارة (فهو كثر) وكثير وكثار وكاثر وكيثر (كعدل وأمير وغراب وصاحب وصيقل) الاخير نقله الصاغانى وأنشد لأبى تراب

هل العز الا اللهى والثرا * ء والعدد الكيثر الاعظم

(وكثره تكثيرا) جعله كثيرا (وأكثره) كذلك (ورجل مكثر) كمحسن (ذو مال) كثير أو ذو كثر من المال (ومكثار ومكثير بكسرهما كثير الكلام) يستوى فيه الرجل والمرأة (وأكثر) الرجل (أتى بكثير و) أكثر (النخل أطلع) من الكثر محركة وهو طلع النخل كما سيأتى (و) أكثر الرجل (كثر ماله) كأثرى (والكثار كغراب) الكثير (و) الكثار مثل (كتاب الجماعات) يقال فى الدار كثار من الناس وكثار ولا يكون الا من الحيوانات (وكاثروهم فكثروهم غالبوهم فغلبوهم) بالكثرة أو كانوا أكثر منهم ومنه الحديث انكم لمع خليقتين ما كانتا مع شئ الا كثرتاه أى غلبتاه بالكثرة وكانتا أكثر منه (وكاثره الماء واستكثره اياه) اذا (أراد لنفسه منه كثيرا ليشرب منه) وان كان الماء قليلا (واستكثر من الشئ رغب فى الكثير منه) وأكثر منه أيضا (والكوثر) كجوهر (الكثير من كل شئ و) الكوثر (الكثير الملتف من الغبار) اذا سطع وكثر هذلية قال أمية يصف حمارا وعانته

يحامى الحقيق اذا ما احتدمن * وحمحمن فى كوثر كالجلال

أراد فى غبار كأنه جلال السفينة (و) جاء فى بعض التفاسير ان المراد بالكوثر فى الآية (الاسلام والنبوة) وقيل القرآن وقيل الشفاعة العظمى لأمته وقيل الخير الكثير الذى يعطيه الله أمته يوم القيامة (و) كوثر (ة بالطائف كان الحجاج معلما بها)

هكذا

٣ قوله وهو بكسر الكاف لعله سبق قلم فان المشهور المعروف انه بفتح الكاف اه

(أكتر)

(كتر)

هكذا نقله الصاغانى وفى مختصر البلدان انه جبل بين المدينة والشأم (و) الكوثر (الرجل الخير المعطاء) كثير العطاء والخير (كالكيثر كصيقل) وهو السخى الجيد قال الكميت

وأنت كثير يا ابن مروان طيب * وكان أبوك ابن العقائل كوثرا

(و) قيل الكوثر هو (السيد) الكثير الخير (و) الكوثر (النهر) عن كراع (و) فى حديث مجاهد أعطيت الكوثر وهو (نهر فى الجنة) وهو فوعل من الكثرة والواو زائدة ومعناه الخير الكثير (يتفجر منه جميع أنهارها) وهو للنبى صلى الله تعالى عليه وسلم خاصة وبه فسرت الآية وجاء فى صفته انه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل حافته قباب الدر المجوف (والكثر) بالفتح عن ابن دريد (ويحرك جمار النخل) عامة أنصارية وهو شحمه الذى فى وسط النخلة وهو الجذب أيضا (أوطلعها) ومنه الحديث لاقطع فى ثمر ولا كثر ومنه قولهم أكثر النخل اذا أطلع وقد تقدم فى كلام المصنف (و) كثير (كامير اسم و) كثير (بالتصغير مع التشديد (صاحب عزة) مشهور وهو أبو صخر كثير بن عبد الرحمن الشاعر (و) قد (سموا كثيرة) وهو اسم امرأة وكثيرا كزبير (ومكثرا كمحدث) ومكثرا كمحسن وكثرة بالضم فن الاول كثيرة مولاة عائشة حدثت عنها فضالة بن حصين وكثيرة بنت جبير عن أبيها وعنها حميد الطويل وأبو كثيرة اسمه رفيع روى عن على وعنه عمر بن حدير وكثيرة بنت أبى سفيان الخزاعية لها صحبة ذكرها ابن منده وأبو نعيم وذكرها ابن ماكولا بموحدة * قلت روى عنها مولاها أبو ورقة فى فضل الاضحية وأبو كثير مولى عبد الله بن جحش كامير جعله بعضهم صحابيا وهو وهم وبالتصغير مع التشديد كثير بن عمرو الهلالى شاعر وابراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ابن كثير بن الصلت الكثيرى بالفتح روى عنه الزبير بن بكار وولده محمد بن ابراهيم الكثيرى روى عنه الطحاوى وجعفر بن الحسن الكثيرى شيخ للسمعانى وأحمد بن جواد بن قطن بن كثير كزبير سمع القعنبى ذكره المالينى وبالضم كثيرة بنت مالك بن عبد الله بن محمد التيمى حدثت (وكثرى كسكرى صنم) كان (لجديس وطسم كسره نهشل بن الربيس) بن عرعرة (ولحق بالنبى صلى الله) تعالى (عليه وسلم فاسلم) وكتب له كتابا قال عمرو بن صخر بن أشنع

حلفت بكثرى حلفة غير برة * لتستلبن أثواب قس بن عازب

(والكثيراء) عقير معروف وهو (رطوبة تخرج من أصل شجرة تكون بجبال بيروت ولبنان) فى ساحل الشأم وله منافع وخواص مذكورة فى كتب الطب (والكثرى كبشرى من النبيذ الاستكثار منه) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه قولهم أكثر الله فينا مثلك أدخل حكاه سيبويه. وفى حديث الافك ولها ضرائر كثرن فيها أى كثرن القول فيها والعنت لها وفيه أيضا وكان حسان ممن كثر عليها وروى بالموحدة أيضا وعدد كاثر كثير قال الاعشى

(المستدرك)

ولست بالاكثر منهم حصى * وانما العزة للكاثر

ورجل كثر[2] يعنى به كثرة آبائه وضروب عليائه وروى ابن شميل عن يونس رجل كثير ونساء كثير ورجال كثيرة ونساء كثيرة والتكاثر المكاثرة ورجل مكثور عليه اذا كثر عليه من يطلب منه المعروف وفى الصحاح اذا نفد ما عنده وكثرت عليه الحقوق والمطالبات والمكثور المغلوب وهو الذى تكاثر عليه الناس فقهروه وتكوثر الغبار اذا كثر قال حسان بن نشبة

[2] قوله ورجل كثر كذا فى خطه مضبوط بالفتح وفى اللسان ورجل كثير أى كامير ولعله الانسب بما بعده اه .

أبوا أن يبيحوا جارهم لعدوهم * وقد ثار نقع الموت حتى تكوثرا

وكثر محركة واد فى ديار الازد وكوثر بن حكيم عن نافع وآل باكثير كامير قبيلة بحضرموت فيهم محدثون منهم الامام المحدث المعمر عبد المعطى بن حسن بن عبد الله باكثير الحضرمى المتوفى بأحمد آباد ولد سنة ٩٠٥ وتوفى سنة ٩٨٩ أجازه شيخ الاسلام زكريا وعنه أخذ عبد القادر بن شيخ العيدروس بالاجازة وعبد الله بن أحمد بن محمد بن عمر باكثير الشبامى ممن أخذ عن البخارى

(الكاخرة)

﴿الكاخرة﴾ أهمله الجوهرى وقال الازهرى أهمله الليث وقال أبو زيد الانصارى فى الفخذ الغرور وهى غضون فى ظاهر الفخذين واحدها غر وفيه الكاخرة وهى (أسفل من الجاعرة) فى أعالى الغرور (وكيخاران) بالفتح (ع باليمن منه عطاء بن يعقوب الكيخارانى) هكذا نقله الصاغانى وقال شيخنا الصحيح انه عطاء بن نافع * قلت روى عن أم الدرداء وعنه القاسم بن أبى بزة وحديثه فى سنن أبى داود

(كدر)

﴿كدر مثلثة الدال﴾ الكسر والضم فى التهذيب والمحكم والفتح نقله الصاغانى (كدارة وكدرا محركة) مصدرا كدر ككرم (وكدورا وكدورة وكدرة بضمهن) مصادر البابين (واكدر اكدرارا) قال ابن مطير الاسدى

وكائن ترى من حال دنيا تغيرت * وحال صفا بعدا كدرار غديرها

(وتكدر نقيض صفا) وفى الصحاح الكدر نقيض الصفو (وهو أكدر وكدر) بين الكدورة والكدارة ويقال عيش أكدر كدر وماء أكدر كدر (و) فى الصحاح كدر الماء بالكسر يكدر كدرا فهو كدر و (كدر ككفخذ وفخذ) كذلك (كدير) كامير (وكدره) غيره (تكديرا جعله كدرا) والاسم الكدرة والكدورة (والكدرة) من الالوان ما نحا نحو السواد والغبرة وقال بعضهم الكدرة (فى اللون) خاصة (والكدورة فى الماء والعين) هكذا فى سائر النسخ والصواب والعيش (والكدر محركة فى الكل) وكدر لون الرجل بالكسر عن اللحيانى ويقال كدر عيش فلان وتكدرت معيشته ويقال كدر الماء وكدر ولا يقال كدر الا فى الصب كذا

فى اللسان الا ان الصاغانى أثبته فقال كدر الماء أيضا تكدر لغة ثالثة فى كدر وكدر بالكسر والضم وفى الاساس كدر عيشه وتكدر ومن المجاز ومنه خذ ما صفا ودع ما كدر وكذا قولهم كدر على فؤاده وهو كدر الفؤاد على (والكدرة محركة من الحوض طينه) وكدره عن ابن الاعرابى وقال مرة (أو) كدرته (ما علاه من طحلب ونحوه) كعرمض (و) الكدرة أيضا (السحاب الرقيق) لا يوارى السماء قاله أبو حنيفة (كالكدرى والكدارى بضمهما) ولم أر أحدا وصف السحاب بهما بل هما من صفات الطير كما يأتى فى آخر المادة عن ابن الاعرابى (و) قال الليث الكدرة بالتحريك (القلاعة الضخمة المثارة من مدر الارض) قال العجاج

وان أصاب كدرا مد الكدر * سنابك الخيل يصدعن الاير

قال الكدر جمع الكدرة وهى المدرة التى يثيرها السن وهى ههنا ما تثير سنابك الخيل قال (و) الكدرة أيضا (القبضة المحصودة المتفرقة (من الزرع) ونحوه (ج الكدر محركة) قال ابن سيده وحكاه أبو حنيفة (و) من المجاز (انكدر) يعدو (أسرع) بعض الاسراع وفى الصحاح أسرع (وانقض) ومنه قول العجاج فى صفة البازى * أبصر خربان فضاء فانكدر * (و) من المجاز انكدر (عليه القوم انصبوا) أرسالا وفى البصائر أى قصدوا متناثرين عليه قال (و) منه قوله تعالى واذا (النجوم) انكدرت أى (تناثرت و) من المجاز أطعمنا (الكديراء كحميراء حليب ينقع فيه تمر برنى) وقيل هو ابن عرس بالتمر (يسمن به النساء) وقال كراع هو صنف من الطعام ولم يحله وقال الزمخشرى سميت لكدرة لونها (وحمار كدر بضمتين وكندر وكادر بضمهما غليظ) ويقال أتان كدرة وذهب سيبويه الى ان كندرا رباعى وقد ذكره المصنف هنالك (وبنات الاكدر حمير وحش منسوبة الى فحل منها وأكيدر كأحمر) تصغير أكدر (صاحب دومة الجندل) جاء ذكره فى الحديث (والكدراء د باليمن) شمالى زبيد (ينسب اليه الاديم) وفى المعجم هو من زاب تهامة اليمن وهو ومور والمهجم من أعظم أودية اليمن * قلت وكانت الخطابة والتدريس به لبنى أبى الفتوح من الناشريين (والاكدر اسم و) الاكدر (السيل القاشر لوجه الارض) نقله الصاغانى (و) أكدر (اسم كاب وكودر كجوهر ملك) من ملوك حمير عن الاصمعى قال النابغة الجعدى

ويوم دعا ولدانكم عند كودر * فخالوا الذى الداعى يريد امقلة لا

(أو عريف كان للمهاجر بن عبد الله الكلابى) كما نقله الصاغانى (وكدر الماء) يكدره كدرا من حد نصر (صبه والاكدرية فى الفرائض) مسئلة مشهورة وهى (زوج وأم وجد وأخت لاب وأم) وأصلها من ستة وتعول لتسعة وتصح من سبعة وعشرين قاله شيخنا (لقبت بها لان عبد الملك بن مروان سأل عنها رجلا يقال له أكدر فلم يعرفها أو كانت الميتة تسمى أكدرية أو لانها كدرت على زيد) بن ثابت مذهبه لصعوبتها وقد استفتيت فيها شيخنا الفقيه المحدث أبا الحسن على بن موسى بن شمس الدين بن النقيب حفظه الله تعالى فأجاب ما نصه للزوج النصف ثلاثة وللام الثلث اثنان وللجد واحد وأصلها من ستة والقياس سقوط الاخت بالجد لانها عصبة بالغير ولكن فرض لها النصف ثلاثا بالنص الله تعالى وبالنص يترك القياس فتصير المسئلة من تسعة ثم يعود الجد والشقيقة الى المقاسمة أثلاثا للذكر مثل حظ الانثيين فانكسرت السهام الاربعة على ثلاثة ٢ مخرج الثلث ثلاثة من تسعة فى ثلاثة بتسعة وللام الثلث عائلا اثنان فى ثلاثة بستة والباقى اثنا عشر للجد ثمانية تعصيبا وللاخت أربعة تعصيبا بالجد ومن هنا حصل التكدير على الاخت لكون فرضها عاد تعصيبا وحصل أيضا للجد لكونه كالاب يحجب الاخوة والاخوات فعاد انفراده بالتعصيب الى المقاسمة فشاركته الاخت فى التعصيب له الثلثان ولها الثلث فهذا وجه تلقيبها بالاكدرية انتهى (والكدر كعتل الشاب الحادر الشديد) القوى المكتنز وروى أبو تراب عن شجاع غلام قدر وكدر وهو التام دون المخزل (والكدارة كثمامة الكدادة) وهى ثفل السمن فى أسفل القدر (والمنكدر فرس لبنى العدوية) نقله الصاغانى (وطريق المنكدر طريق اليمامة الى مكة) شرفها الله تعالى (والكدر) ظاهره يقتضى انه بالفتح وضبطه الصاغانى بالضم وقال (ع قرب المدينة) على ثمانية برد منها وفى مختصر البلدان ماءة لبنى سليم بالحجاز فى ديار غطفان ناحية المعدن وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى قرقرة الكدر لجمع من سليم فوجد الحى خلوفا فاستاق النعم وكانت غيبته فيه خمس عشرة ليلة وفى حديث عمر كنت زميله فى غزوة قرقرة الكدر وقد تقدم فى ق ر ر (والاكادر جبال م الواحد أكدر) قال شمعلة بن الاخضر

ولو ملأت أعفاجها من رثيثة * بنوها جرمالت بهضب الاكادر

وفى مختصر البلدان الاكادر بلد من بلاد فزارة (والكدرى كترك) والكدارى الاخيرة عن ابن الاعرابى (ضرب من القطا غبر الالوان) قصار الارجل (رقش الظهور) سود باطن الجناح (صفر الحلوق) فى ذنبها ريشتان أطول من سائر الذنب قاله ابن السكيت وزاد ابن سيده فصيحة تنادى باسمها وهى ألطف من الجونى وأنشد ابن الاعرابى

تلقى به بيض القطا الكدارى * توائما كالحدق الصغار

واحدته كدرية وكدارية وقال بعضهم الكدرى منسوب الى طير كدر كالدبسى منسوب الى طير دبس وقال الجوهرى القطا ثلاثة أضرب كدرى وجونى وغطاط فالكدرى ما وصفناه وهو ألطف من الجونى كأنه نسب الى معظم القطا وهى كدر والضربان

٢ قوله مخرج الثلث ثلاثة من تسعة الخ كذا بخطه وهى عبارة غير محررة والصواب ان يقول فانكسرت سهامهما الاربعة على ثلاثة عدد رؤسهما فيضرب ثلاثة عدد رؤسهما فى أصل المسئلة وعولها وهو تسعة يحصل سبعة وعشرون ومنها تصح للزوج من أصل المسئلة وعولها ثلاثة تضرب فى جزء السهم الذى هو ثلاثة عدد رؤس الجد والاخت يحصل تسعة فهى له وللام الثلث عائلا اثنان الخ اه

الآخران مذكوران فى موضعيهما * ومما يستدرك عليه الاكدر هو الذى فى لونه كدرة قال رؤبة

(المستدرك)

* أكدر لفاف عناد الروع * ومن المجاز تكادرت العين فى الشئ اذا أدامت النظر اليه قاله الزمخشرى ومن أمثالهم من رشك بلة ومن رماك بكدرة ارمه بحجرة والكدر محركة موضع قريب من الحزن فى ديار بنى يربوع بن حنظلة والمنكدر بن محمد بن المنكدر ثقة ((كرعليه) يكر (كرا وكرورا) كقعود (وتكرارا) بالفتح (عطف و) كر (عنه رجع فهو كرار ومكر بكسر الميم) يقال فى الرجل والفرس (وكرره تكريرا وتكرارا) قال أبو سعيد الضرير * قلت لابى عمرو ما بين تفعال وتفعال فقال تفعال اسم وتفعال بالفتح مصدر (وتكرة كتحلة) وتسرة وتضرة وتدرة قاله ابن بزرج (وكركره أعاده مرة بعد أخرى) قال شيخنا معنى كرالشئ أى كرره فعلا كان أوقولا وتفسيره فى كتب المعانى بذكرالشئ مرة بعد أخرى اصطلاح منهم لالغة قاله عصام فى شرح القصارى انتهى * قلت وقال السيوطى فى بعض أجوبته ان التكرار هو التجديد للفظ الاول ويفيد ضربا من التأكيد وقد فرر الفرق بينهما جماعة من علماء البلاغة ومما فرقوا به بينهما ان التأكيد شرطه الاتصال وان لايزاد على ثلاثة والتكرار يخالفه فى الامرين ومن ثم بنوا على ذلك ان قوله تعالى فبأى آلاء ربكما تكذبان تكرار لاتأكيد لانها زادت على ثلاثة وكذا قوله تعالى ويل يومئذ للمكذبين قال شيخنا وقوله أعاده مرة بعد أخرى هو قريب من اصطلاح أهل المعانى والبديع وذكر صدر الدين زاده انهم فسروا التكرير بذكر الشئ مرتين وبذكر الشئ مرة بعد أخرى فهو على الاول مجموع الذكرين وعلى الثانى الاخير وفى العناية أوائل البقرة ان التكرار يكون بمعنى مجموع الذكرين كما يكون للثانى والاول وفى الفروق اللغوية التى جمعها أبو هلال العسكرى ان الاعادة لاتكون الامرة بخلاف التكرار فلا يقال أعاده مرات الامن العامة وكرره يحتمل مرة بعد مرة ثم قضية كلام المصنف توقف التكرار على التثليث لتحقق الاعادة مرة بعد أخرى الاأن يريد بعد ذكره مرة أخرى لابعد اخرى اعادة والله أعلم فتأمل (والمكرر كمعظم) حرف (الراء) وذلك لانك اذا وقفت عليه رأيت طرف اللسان يتعثر بما فيه من التكرير ولذلك احتسب فى الامالة بحرفين (والكرير كأمير صوت فى الصدر) مثل الحشرجة وليس بها وكذلك هو من الخيل فى صدورها قال الشاعر

يكر كرير البكر شد خناقه * ليقتلنى والمرء ليس بقتال

وقيل هو صوت (كصوت المختنق) أوالمجهود قال الاعشى

فأهلى الفداء غداة النزال * اذا كان دعوى الرجال الكريرا

وقيل هو الحشرجة عند الموت و (الفعل كمل وقل) يكر ويكر بالفتح وبالكسر الفتح عن ابن الاعرابى فاذا عديته قلت كره يكره اذا رده (و) الكرير (بحة تعترى من الغبار و) الكرير (نهر) نقله الصاغانى (والكر قيد من ليف أوخوص و) الكر (حبل يصعد به على النخل) وجمعه كرور وقال أبو عبيد لايسمى بذلك غيره من الحبال قال الازهرى وهكذا سماعى من العرب فى الكر ويسوى من حر الليف قال الراجز * كالكر لاسخت ولا فيه لوى * وقد جعل العجاج الكر حبلا تقاد به السفن فقال * جذب الصراريين بالكرور * والصرارى الملاح (أو) الكر (الحبل الغليظ) قال أبو عبيدة الكر من الليف ومن قشر العراجين ومن العسيب وقيل هو حبل السفينة (أوعام) عم به ثعلب (و) الكر (ما ضم ظلفتى الرحل وجمع بينهما) وهو الاديم الذى تدخل فيه الظلفات من الرحل والجمع اكرار والبدادان فى القتب بمنزلة الكر فى الرحل غير أن البدادين لايظهران من قدام الظلفة (و) الكر (البئر ويضم مذكر أوالحسى أوموضع يجمع فيه الماء) الآجن (ليصفو ج كرار) قال كثير

(كرّ)

أحبك ما دامت بنجد وشيجة[3] * وما ثبتت أبلى به وتعار

وما دام غيث من تهامة طيب * به قلب عادية وكرار

هكذا أنشده ابن برى على الصواب وأبلى وتعار جبلان (و) الكر (منديل يصلى عليه ج أكرار وكرور) قال الصاغانى وليس بعربى محض (و) الكر (بالضم مكيال لاهل العراق) ومنه حديث ابن سيرين اذا بلغ الماء كرا لم يحمل نجسا وفى رواية اذا كان الماء قدر كر لم يحمل القذر (و) الكر (ستة أوقار حمار وهو) عند أهل العراق (ستون قفيزا) القفيز ثمانية مكاكيك والمكوك صاع ونصف وهو ثلاث كيلجات قال الازهرى والكر من هذا الحساب اثنا عشر وسقا كل وسق ستون صاعا (أوأربعون اردبا) بحساب أهل مصر كما قاله ابن سيده (و) الكر (الكساء و) الكر (نهر يشق تفليس) يقارب دجلة فى العظم (و) كر (ع بفارس) نقلهما الصاغانى والاول ذكره ياقوت (و) الكر (كورة بناحية الموصل والكرة المرة) قال الله تعالى ثم رددنا لكم الكرة عليهم وأصل الكر العطف على الشئ بالذات أو بالفعل كذا فى البصائر (و) الكرة (الحملة) فى الحرب (كالكرى كبشرى) الاخير نقله الصاغانى (ج كرات و) الكرتان القرتان وهما (الغداة والعشى) لغة حكاها يعقوب (و) الكرة (بالضم البعر العفن تجلى به الدروع) كذا نص الصحاح وقيل الكرة سرقين وتراب يدق ثم تجلى به الدروع وقال النابغة يصف دروعا

علين بكديون وأشعرن كرة * فهن اضاء صافيات الغلائل

وفى التهذيب وأبطن كرة فهن وضاء (وكرار كقطام خرزة للتأخيذ) وفى الصحاح خرزة تؤخذ بها نساء الاعراب وفى المحكم والكرار

[3] قوله وشيجة هى عرق الشجرة والقلب جمع قليب وهو البئر والعادية القديمة منسوبة الى عاد اهـ

خرزة تؤخذ بها النساء الرجال عن اللحيانى قال وقال الكسائى (تقول الساحرة يا كرار كريه يا همرة اهمريه ان أقبل فسريه وان أدبر فضريه والكركرة بالكسر رحى زور البعير) والناقة الذى اذا برك أصاب الارض وهى ناتئة عن جسمه كالقرصة وهى احدى الثفنات الخمس (أو) هو (صدر كل ذى خف) وفى الحديث ألم تروا الى البعير تكون بكركرته نكتة من جرب وجمعها كراكر وفى حديث ابن الزبير

عطاؤكم للضار بين رقابكم * وندعى اذا ما كان حز الكراكر

قال ابن الاثير هو أن يكون بالبيداء فلا يستوى اذا برك فيسل من الكركرة عرق ثم يكوى يريد انما تدعوننا اذا بلغ منكم الجهد لعلمنا بالحرب وعند العطاء والدعة غيرنا (و) الكركرة (الجماعة من الناس) كذا نص الصحاح والجمع الكراكر (و) الكركرة (والد أبى مالك (عمرو اللغوى و) الكركرة (بالفتح جش الحب) كما قاله الصاغانى أو طحنه كما قاله القعنبى وبه فسر ماروى عبد العزيز عن أبيه عن سهل بن سعد أنه قال كنا نفرح بيوم الجمعة وكانت عجوز لنا تبعث الى بضاعة فتأخذ من أصول السلق فتطرحه فى قدر وتكركر حبات من شعير فكنا اذا صلينا انصرفنا اليها فتقدمه الينا فنفرح بيوم الجمعة من أجلها قال وسميت كركرة لترديد الرحى على الطحن (و) فى حديث جابر من ضحك حتى يكركر فى الصلاة فليعد الوضوء والصلاة الكركرة شبه (القرقرة) فوق القرقرة قال ابن الاثير ولعل الكاف مبدلة من القاف لقرب المخرج والكركرة من الادارة والترديد وقال غيره الكركرة (فى الضحك) مثل القرقرة شبه بكركرة البعير اذا ردد صوته وقال أبو عمرو الكركرة صوت يردده الانسان فى جوفه (و) الكركرة (تصريف الرياح السحاب) اذا جمعته بعد تفرق وأنشد * تكركره الجنائب فى السداد * وفى الصحاح * باتت تكركره الجنوب * وأصله تكرره من التكرير وكركرته لم تدعه يمضى قال أبو ذؤيب

تكركره نجدية وتمده * مسفسفة فوق التراب معوج

وقال أيضا

اذا كركرته رياح الجنو * ب ألقح منها عجافا حيالا

(أو كركر) كركرة (ضحك) أواذا أغرب عن ابن الاعرابى أو اشتد ضحكه (و) قال ابن الاعرابى كركر كركرة اذا (انهزم) وركك اذا جبن (و) كركر (بالدجاجة صاح بها) وهو من الادارة والترديد قاله شمر وفى النوادر كهلت المال كهلة وحبكرته حبكرة وكركرته كركرة اذا جمعته وردت أطراف ما انتشر منه وكذلك كبكبته كذا فى التهذيب (و) كركر (الشئ جمعه) ومنه كركرت الريح السحاب اذا جمعته بعد تفرق كما تقدم (و) كركره (عنه دفعه) فتكركر (و) قيل كركره عنه اذا ردده و (حبسه و) كركر (الرحى) كركرة اذا (أدارها) وأصل الكركرة الادارة والترديد (وناقة مكرة) بكسر الميم (تحلب كل يوم) ونص الصاغانى فى اليوم (مرتين وكران مشددة محلة باصفهان) ونسب اليها المحدثون (و) كران (د) من بلاد الترك (بناحية تبت) نقله الصاغانى * قلت وبه معدن الفضة وثم عين ماء لا يغمس فيه شئ ولا حديد الاذاب (و) كراث (حصن بالمغرب) على مرحلة من مليانة نقله الصاغانى (والكركر) كجعفر (وعاء قضيب البعير والتيس والثور و) كركر (د قرب بيلقان بناه أنوشروان) العادل (و) كركر (ة بين بغداد والقفص) بضم القاف (والكركورة بالضم) وفى بعض النسخ بغير هاء (واد بعيد القعر) يتكركر فيه الماء (وتكركر) السحاب (تردى فى الهواء و) تكركر (الماء تراجع فى مسيله و) تكركر (فى أمره تردد) يقدم رجلا ويؤخر أخرى * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

الكر الرجوع على الشئ ومنه التكرار يقال كره وكر بنفسه يتعدى ولا يتعدى وكركرته من كذا كركرة اذا رددته والكرة البعث وتجديد الخلق بعد الفناء وكر المريض كريرا اذا جاد بنفسه عند الموت وتكركر عن ذلك رجع والكركرة بالكسر اللبن الغليظ عن كراع وألح على اعرابى بالسؤال فقال لا تكركرونى أراد لا ترددوا على السؤال فأغلظ والكراكر كراديس الخيل وأنشد

نحن بأرض الشرق فينا كراكر * وخيل جياد ما تجف لبودها

والمكر بالفتح موضع الحرب وفرس مكر مفر اذا كان مؤدبا طيعا خفيفا اذا كر كر واذا أرادوا كبه الفرار عليه فربه وقال الجوهرى وفرس مكر يصلح للكر والحملة والكر بالفتح جنس من الثياب الغلاظ نقله ابن الاثير عن أبى موسى وبه فسر ٢ حديث سهيل بن عمرو ففر تام زادتين وجعلتاهما فى كرين غوطيين وكرار بن كعب بن مالك كشداد من ولده على بن الجهم الشاعر وسلام بن كركرة شيخ لمحمد بن اسحق قاله الحافظ

٢ قوله حديث سهيل بن عمرو عبارة اللسان وفى حديث سهيل بن عمرو حين استهداه النبى صلى الله عليه وسلم ماء زمزم فاستعانت امرأته بأثيلة ففرتا مزادتين الخ اه

(كربز)

((كربزج حكاه ابن جنى ولم يفسره) هكذا فى اللسان (وعندى انه تصحيف والصواب بالزاى أخره) وسيأتى فى محله انه البطيخ الصغار عن ابن الاعرابى ولم يذكره الجوهرى

(الكردار)

((الكردار بالكسر) فارسى وقد أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (مثل البناء والاشجار والكبس اذا كبسه من تراب نقله من مكان كان يملكه ومنه قول الفقهاء يجوز بيع الكردار ولا شفعة فيه) لانه مما ينقل (وكردل كجعفر ناحية بالعجم) ومنها شمس الائمة أبو عبد الله محمد بن عبد الستار الكردرى الحنفى أخذ عن الامام برهان الدين المرغينانى صاحب الهداية وعنه حافظ الدين النسفى البخارى وغيره * ومما يستدرك عليه كرو ير بالكسر والد عبد الحميد صاحب الزيادى هكذا ضبطه الغسانى فى تقييد المهمل

(المستدرك)

(كازر)

((كازر كهاجر) أهمله الجوهرى وهو اسم (نهر بالعجم و) قال الصاغانى هو (ع بناحية سابور من) أرض (فارس وكيزر) كحيدر (ة بفيروزاباد) من نواحى شيراز (وكزر محركة اسم وكازرون بفتح الزاى) مع ضم الراء كما فى اللب (د م) بفارس ومنه عبد الملك بن على الكازرونى عن أبى مسلم

(الكزبرة)
(كسر)

الكعبى وأما محمد بن الحسين الكازرينى مقرى الحرم قال أبو حيان هكذا ضبطه عمر بن عبد المجيد النحوى فصحف والصواب تقديم الراء على الزاى كما سيأتى ((الكزبرة وقد تفتح الباء) عربية معروفة قاله أبو حنيفة وهو لغة فى الكسبرة وقال الجوهرى الكزبرة (من الابازير) بضم الباء وقد تفتح قال وأظنه معربا * قلت وأحمد بن عبد الحميد بن الفضل الكزبرانى الحرانى يروى عن عثمان الطرابيى ضبطوه بضم الكاف وفتح الموحدة ((كسره يكسره) من حد ضرب كسرا (واكتسره) نقله الزمخشرى والصاغانى وأنشد الاخير لرؤبة
أكتسر الهام ومرا أختلى * أطباق ضبر العنق الجردحل
(فانكسر) وتكسر شدد للكثرة (وكسره) تكسيرا (فتكسر) قال سيبويه كسرته انكسارا واتكسر كسرا وضعوا كل واحد من المصدرين موضع صاحبه لاتفاقهما فى المعنى لا بحسب التعدى وعدم التعدى (وهو كاسر من) قوم (كسر ركع وهى كاسرة من) نسوة (كواسر وكسر والكسير) كأمير (المكسور) وكذلك الانثى بغيرهاء وفى الحديث لا يجوز فى الاضاحى الكسير البينة الكسر وهى المنكسرة الرجل قال ابن الاثير المنكسرة الرجل التى لا تقدر على المشى فعيل بمعنى مفعول (ج كسرى وكسارى) بفتحهما (وناقة كسير مكسورة) كما قالوا كف خضيب أى مخضوبة (والكواسر الابل) التى (تكسر العود والكسار والكسارة بضمهما) قال ابن السكيت كسار الحطب دقاقه وقيل الكسار والكسارة (ما تكسر من الشئ) وسقط ونص الصاغانى ما انكسر من الشئ (وجفنة أكسار عظيمة موصلة) لكبرها أو قدمها وانا أكسار كذلك عن ابن الاعرابى وقدر كسر وأكسار كأنهم جعلوا كل جزء منها كسرا ثم جمعوه على هذا (والمكسر كمنزل موضع الكسر) من كل شئ (و) المكسر (المخبر) يقال هو طيب المكسر وردى المكسر ومن المجاز رجل صلب المكسر وهم صلاب المكاسر أى باق على الشدة وأصله من كسرك العود لتخبره أصلب أم رخو ويقال للرجل اذا كانت خبرته محمودة انه لطيب المكسر ويقال فلان هش المكسر وهو مدح وذم فاذا أرادوا أن يقولوا ليس بصلد القدح فهو مدح واذا أرادوا أن يقولوا هو خوار العود فهو ذم (و) المكسر من كل شئ (الاصل) ومكسر الشجرة أصلها حيث تكسر منه أغصانها قال الشوعر
فتى واستبقى ولم يعتصر * من فرعه مالا ولا المكسر
(و) يقال (عود طيب المكسر) أى (محمود) عند الخبرة هكذا فى سائر النسخ طيب المكسر والصواب صلب المكسر يقال ذلك عند جودته بكسره (و) من المجاز (كسر من طرفه) يكسر كسرا (غض) وقال ثعلب كسر فلان على طرفه أى غض منه شيأ (و) من المجاز كسر (الرجل) اذا (قل تعاهده لماله) نقله الصاغانى عن الفراء (و) من المجاز كسر (الطائر) يكسر (كسرا) بالفتح (وكسورا) بالضم (ضم جناحيه) حتى ينقض (يريد الوقوع) فاذا ذكرت الجناحين قلت كسر جناحيه كسرا وهو اذا ضم منهما شيأ وهو يريد الوقوع أو الانقضاض وأنشد الجوهرى للعجاج *تقضى البازى اذا البازى كسر * وقال الزمخشرى كسر كسورا اذا لم تذكر الجناحين وهذا يدل على ان الفعل اذا نسى مفعوله وقصد الحديث نفسه جرى مجرى الفعل غير المتعدى (و) من المجاز (عقاب كاسر) وباز كاسر وأنشد ابن سيده
كأنها بعد كلال الزاجر * ومسحه مرعقاب كاسر
أراد كأن مرها مر عقاب وفى حديث النعمان كأنها جناح عقاب كاسر هى التى تكسر جناحيها وتضمهما اذا أرادت السقوط (و) من المجاز كسر الرجل (متاعه) اذا (باعه ثوبا ثوبا) عن ابن الاعرابى أى لا بيع الجملة مروج للمتاع (و) من المجاز كسر (الوساد) اذا (ثناه واتكأ عليه) ومنه حديث عمر لا يزال أحدهم كاسرا وساده عند امرأة مغزية يتحدث اليها أى يثنى وساده عندها ويتكئ عليها ويأخذ معها فى الحديث والمغزية التى غزا زوجها قاله ابن الاثير (والكسر) بالفتح (ويكسر) والفتح أعلى (الجزء من العضو أو العضو الوافر) وقيل هو العضو الذى على حدته لا يخلط به غيره (أو نصف العظم بما عليه من اللحم) قال الشاعر
وعاذلة هبت على تلومنى * وفى كفها كسر أبح رذوم
(أو عظم ليس عليه كثير لحم) قاله الجوهرى وأنشد البيت هذا قال ولا يكون ذلك الا وهو مكسور وقال أبو الهيثم يقال لكل عظم كسر وكسر وأنشد البيت أيضا والجمع من كل ذلك أكسار وكسور وفى حديث عمر رضى الله عنه قال سعد بن الاخرم أتيته وهو يطعم الناس من كسور ابل أى أعضائها قال ابن سيده وقد يكون الكسر من الانسان وغيره وأنشد ثعلب
وأنحى للناقة العسير * اذا الشباب لين الكسور
فسره ابن سيده فقال اذ أعضائى تمكننى (و) الكسر والكسر (جانب البيت) وقيل هو ما انحدر من جانبى البيت عن الطريقين ولكل بيت كسران (و) الكسر بالفتح (الشقة السفلى من الخباء) قال أبو عبيد فيه لغتان الفتح والكسر (أو ما تكسر وتثنى على الارض منها) وقال الجوهرى الكسر بالكسر أسفل شقة البيت التى تلى الارض من حيث تكسر جانباه من عن يمينك ويسارك عن ابن السكيت (و) الكسر (الناحية) من كل شئ حتى يقال لناحيتى الصحراء كسراها (ج أكسار وكسور) قولهم فلان مكاسرى أى جارى وقال ابن سيده هو (جارى مكاسرى) ومؤاصرى أى (كسر بيته الى كسر بيتى) ولكل بيت كسران عن يمين

وشمال (وكسر قبيح بالكسر عظم الساعد مما يلى النصف منه الى المرفق) قاله الاموى وأنشد شمر

لو كنت عيرا كنت عير مذلة * أو كنت كسرا كنت كسر قبيح

وأورد الجوهرى عجزه ولو كنت كسرا قال ابن برى البيت من الطويل ودخله الخرم من أوّله قال ومنهم من يرويه أو كنت كسرا والبيت على هذا من الكامل يقول لو كنت عيرا لكنت شر الاعيار وهو غير المذلة والحمير عندهم شر ذوات الحافر ولهذا تقول العرب شر الدواب مالا يذكى ولا يزكى يعنون الحمير ثم قال ولو كنت من أعضاء الانسان لكنت شرها لانه مضاف الى قبيح والقبيح هو طرفه الذى يلى طرف عظم العضد قال ابن خالويه وهذا النوع من الهجاء هو عندهم من أقبح ما يهجى به قال ومثله قول الآخر

لو كنتم ماء لكنتم وشلا * أو كنتم نخلا لكنتم دقلا

وقول الآخر لو كنت ماء كنت قطريرا * أو كنت ريحا كانت الدبورا * أو كنت مخا كنت مخاريرا

(و) من المجاز أرض ذات كسور أى ذات صعود وهبوط و (كسور الاودية) والجبال (معاطفها) وجرفتها (وشعابها بلا واحد) أى لا يفرد لها واحد ولا يقال كسر الوادى (و) المكسر (كمعظم ما سالت كسوره من الاودية) وهو مجاز يقال واد مكسر اذا سالت معاطفه وشعابه ومنه قول بعض العرب سرنا الى وادى كذا فوجدناه مكسرا وقال ثعلب واد مكسر كان الماء كسره أى أسال معاطفه وجرفته وروى قول الاعرابى فوجدناه مكسرا بالفتح (و) المكسر (د) قال معن بن أوس

فما نومت حتى ارتقى بنقالها * من الليل قصوى لابة والمكسر

(و) المكسر (فرس عتيبة بن الحرث بن شهاب) عن ابن الاعرابى ونقله الصاغانى (و) المكسر (كمحدث اسم محدث وفارس) ولا يخفى ما فى كلامه من حسن الجناس والفارس الذى ذكره انما يعنى به رجلا لقب به قال أبو النجم

أو كالمكسر لا تؤب جياده * الا غوانم وهى غير نواء

(وكسرى) بالكسر (ويفتح) اسم (ملك الفرس) كالنجاشى اسم ملك الحبشة وقيصر اسم ملك الروم (معرب خسرو) بضم الخاء المعجمة وفتح الراء (أى واسع الملك) بالفارسية هكذا ترجموه وتبعهم المصنف ولا أدرى كيف ذلك فان خسرو أيضا معرب خوش رو كما صرحوا بذلك ومعناه عندهم حسن الوجه والراء مضمومة وسكوت المصنف مع معرفته لغوامض اللسان عجيب ونقل شيخنا عن ابن درستويه فى شرح الفصيح ليس فى كلام العرب اسم أوله مضموم وآخره واو فلذلك عربوا خسرو وبنوه على فعلى بالفتح فى لغة وفعلى بالكسر فى أخرى وأبدلوا الخاء كافا علامة لتعريبه ثم قال شيخنا ومن لطائف الادب ما أنشدنيه شيخنا الامام البارع أبو عبد الله محمد بن الشاذلى أعزه الله تعالى

له مقلة يعزى لبابل سحرها * كأن بها هاروت قد أودع السحرا

يذكرنى عهد النجاشى خاله * وأجفانه الوسنى تذكرنى كسرى

(ج أكاسرة وكساسرة) اقتصر الجوهرى على الاول والثانى ذكره الصاغانى وصاحب اللسان (وأكاسر وكسور) على غير قياس (والقياس كسرون) بكسر الكاف وفتح الراء (كعيسون) وموسون بفتح السين (والنسبة كسرىّ) بكسر الكاف وتشديد الياء مثل حرمى (وكسروى) بكسر الكاف وفتح الراء وتشديد الياء ولا يقال كسروى بفتح الكاف (والكسر) بالفتح (من الحساب ما لم يبلغ) ونص الصاغانى ما لم يكن (سهما تاما) والجمع كسور ويقال ضرب الحساب الكسور بعضها فى بعض وهو مجاز (و) الكسر (النزر القليل) قال ابن سيده كأنه كسر من الكثير قال ذو الرمة

اذا مرئى باع بالكسر بنته * فما ربحت كف امرئ يستفيدها

(و) الكسر (بالكسر قرى كثيرة باليمن) بحضرموت يقال لها كسر قشاقش (و) الكسور (كصبور الضخم السنام من الابل أو الذى يكسر ذنبه بعد ما أشاله) نقلهما الصاغانى (والاكسير بالكسر الكيمياء) نقله الصاغانى وصرح غير واحد ان الكيمياء ليست بعربية محضة ولأهل الصنعة فى الاكسير كلام طويل الذيل ليس هذا محله ومن المجاز قولهم نظره اكسير (والكاسور يقال القرى) نقله الصاغانى وكأنه لبيعه الشئ مكاسرة (والكسر بالكسر) هكذا فى سائر النسخ والصواب الكسرة (القطعة من الشئ المكسور) وأحسن من هذا القطعة المكسورة من الشئ (ج كسر كعنب) مثل قطعة وقطع (والكاسر العقاب) هذا نص المحكم وقد تقدم له عقاب كاسر (و) من المجاز (رجل ذو كسرات وهدرات محركتين) هكذا فى النسخ هدرات بالدال وفى اللسان هزرات بالزاى وهو الذى (يغبن فى كل شئ) قاله الفراء (و) من المجاز (هو يكسر عليك الفوق أو) يكسر عليك (الارعاظ أى غضبان عليك) ذكره الزمخشرى والصاغانى وصاحب اللسان (وجمع التكسير ما تغير بناء واحده) ولم يبن على حركة أوله كدرهم ودراهم وبطن وبطون وقطف وقطوف وأما ما يجمع على حركة أوله فجمع السالم مثل صالح وصالحون ومسلم ومسلمون (و) كسير (كزبير جبل عال مشرف على أقصى بحر عمان) يذكر مع عوير صعبا المسلك وعر المصعد * ومما يستدرك عليه انكسر العين اذا لان واختمر وصلح لأن يخبز وكل شئ فتر فقد انكسر وسوط مكسور لين ضعيف وكسر الشعر يكسره كسرا

(المستدرك)

فانكسر لم يقم وزنه والجمع مكاسر عن سيبويه قال أبو الحسن انما أذكر مثل هذا الجمع لان حكم مثل هذا ان يجمع بالواو والنون فى المذكر والالف والتاء فى المؤنث لانهم كسروه تكسير ابعاجا من الاسماء على هذا الوزن وكسر من برد الماء وحرة يكسر كسرا فتر وانكسر الحر فتر وكل من عجز عن شئ فقد انكسر عنه وكل شئ فتر عن أمر يعجز عنه يقال فيه انكسر حتى يقال كسرت من برد الماء فانكسر وكسور الثوب والجلد غضونه وعن ابن الاعرابى كسر الرجل كسل وبنو كسر بطن من تغلب والمكسر كمعظم فرس سميدع وقال الصاغانى وفى الدائرة ثلاثة أشياء دور وقطر وتكسير وهو الحاصل من ضرب نصف القطر فى نصف الدور وقد يعبر عن التكسير بالمساحة يقال ما تكسير دائرة قطرها سبعة ودورها اثنان وعشرون فيقال ثمانية وثلاثون ونصف انتهى وكسر الكتاب على عدة أبواب وفصول وكسرت خصمى فانكسر وكسرت من سورته وكسر حميا الخمر بالمزاج ورأيته متكسرا فاترا وفيه تخنث وتكسر كذا فى الاساس وأبو نصر أحمد بن الحسين بن محمد بن الكسار الدينورى راوية عمل اليوم والليلة لابن السنى عنه أخذ عنه أبو محمد الدونى وأبو نعيم الحداد وكسر كزفر لقب عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن جد الشرعبيين باليمن ﴿الكسبرة بالضم﴾ أهمله الجوهرى وقال أبو حنيفة عربية معروفة وهى بفتح الباء لغة فى الكزبرة وقيل هو (نبات الجلجلان) وهو السمسم (والكسبر كجندب المسك) بفتح الميم (من العاج) وهو سن الفيل يجعل (كالسوار) وتلبسه النساء فى أياديهن (ج كسابر) وهذا لم يذكره الصاغانى ولا صاحب اللسان ﴿كسكر كجعفر كورة﴾ من كور بغداد (قصبتها واسط) ينسب اليها الدجاج والبط يقال (كان خراجها) المتحصل منها (اثنى عشر ألف ألف مثقال) أى من الذهب (كاصبهان) أى كخراجها ﴿كشر عن اسنانه يكشر بالكسر (كشرا) اذا (أبدى يكون فى الضحك وغيره) كذا فى المحكم [٢] وقال الجوهرى يقال كشر الرجل وافتر كل ذلك تبدو منه الاسنان (وقد كاشره) اذا ضحك فى وجهه وباسطه (والاسم الكشرة بالكسر) قال الشاعر

ان من الاخوان اخوان كشرة * واخوان كيف الحال والبال كله

قال الازهرى والفعلة تجىء فى مصدر فاعل تقول هاجر هجرة وعاشر عشرة [٣] وانما يكون هذا التأسيس فيما يدخل الافتعال على تفاعلا جميعا (والكشر) بالفتح (ضرب من النكاح كالكاشر) قاله أبو الدقيش يقال باضعها بضعا كاشرا (ولا يشتق (فعل منهما و) الكشر (التبسم) قاله الجوهرى ويقال بدو الاسنان عند التبسم وروى عن أبى الدرداء انا لنكشر فى وجوه أقوام وان قلوبنا لتقليهم أى نبسم فى وجوههم وتقول لما رآنى كشر واستبشر وعداه الزمخشرى بالى (و) كشر (جبل من جبال جرش) كصرد بين مكة واليمن (و) الكشر (بالتحريك الخبز اليابس) عن ابن الاعرابى (والمنقود) اذا (أكل ما عليه) والقى فهو الكشر عن ابن الاعرابى (و) كشر (كزفر ع بصنعاء اليمن وكشور كدرهم ة بها) أى بصنعاء منها أبو محمد عبيد بن محمد بن ابراهيم الأزدى الكشورى من شيوخ الطبرانى (و) من المجاز هو (جارى مكاشرى) مثل مكاسرى أى (بحذائى كأنه يكاشرنى) ويباسطنى (وكشر كفرح هرب) عن ابن الاعرابى * ومما يستدرك عليه كشر البعير عن نابه أى كشف عنها وكشر السبع عن نابه اذا هر للهراش وكشر فلان لفلان اذا تنمر له وأوعده كأنه سبع ويقال اكشر عن أنيابك أى اوعده وهو مجاز وكشر محركة جبل فى ديار خثعم ﴿كشمر أنفه﴾ بالشين بعد الكاف (كسره) قاله صاحب اللسان (و) كشمر الرجل لكذا اذا (أجهش للبكاء) نقله الصاغانى (والكشامر كعلابط القبيح من الناس) * ومما يستدرك عليه كشمير بالفتح ناحية متسعة من الهند مشتملة على القرى وقصبتها هو هذا البلد ذكره المؤرخون وأطنبوا فى وصفه وتنسب اليها الثياب الجيدة ﴿الكصير﴾ أهمله الجوهرى وقال أبو زيد هو لغة لبعض العرب فى (القصير) قلبت القاف كافا قالوا والغسك والغسق الظلمة والبورق والبورك لغتان ﴿الكظر بالضم حرف الفرج﴾ قال ابن برى وذكر ابن النحاس ان الكظر ركب المرأة وأنشد * وذات كظر سبط المشافر * وقال أبو عمرو الكظر جانب الفرج وجمعه أكظار وأنشد

واكتشفت لناشئ [٤] دمكمك * عن وارم أكظاره عضنك
تقول دلص ساعة لابل نك * فداسها بأذلغى بكبك

(و) قال ابن سيده الكظر (الشحم على الكليتين) المحيط بهما (أو) الشحم الذى قدام الكليتين (اذا نزعتا منه فالموضع كظر وكظرة بضمهما) وهما الكظران قاله الليث (و) الكظر أيضا (محز القوس) الذى (تقع فيه حلقة الوتر) وجمعها كظار تقول رد حلقة الوتر فى كظر القوس وهو فرضتها وقد (كظر القوس) كظرا (جعل لها كظرا) وقال الاصمعى فى سية القوس الكظر وهو الفرض الذى فيه الوتر وجمعه الكظارة وقال الزمخشرى يقال ردوا حلق الاوتار فى الاكظار (و) يقال كظر (الزندة) كظرا اذا (حز فيها فرضة) والنار تسيل من كظر الزندة من فرضتها (و) قال ابن دريد (الكظر بالكسر عقبة تشد فى أصل فوق السهم) وأنشد * يشد على حز الكظامة بالكظر * وذكر الجوهرى هنا الكظر ما بين الترقوتين وقال هذا الحرف نقلته من كتاب من غير سماع ولعل هذا وجه عدم ذكر المصنف اياه ولكن الجوهرى ثقة فيما نقل وانما لم يقع له فيه السماع فلم يذكره وأما المصنف فقد سمى كتابه البحر وأورد فيه ما هو أقل مرتبة منه مما هو ليس بثبت واستدرك به عليه وحشى به كتابه وقدم له قريبا لفظ كربر الذى نقله عن ابن جنى وادعى فيه انه تصحيف فكيف يكون مثله مستدركا على الصحاح المشتمل على صحيح اللغة وحسنها كما هو ظاهر

(الكسبرة)
(كسكر)
(كشر)

[٢] قوله وقال الجوهرى عبارته يقال كسر الرجل وانكل وافتر وابتسم كل ذلك تبدو منه الاسنان اه

[٣] قوله وانما يكون الخ العبارة هكذا فى لسان العرب ولبراجع التهذيب وتحرر منه العبارة اه

(المستدرك)
(كشمر)
(المستدرك)
(الكصير)
(كظر)

[٤] قوله دمكمك أى شديد قوى والعضنك المرأة اللفاء التى ضاق ملتقى فخذيها مع ترارتها وذلك لكثرة اللحم والتدليص النكاح خارج الفرج والاذلغى الذكر والبكبك من بك الرجل المرأة اذا جهدها فى الجماع اه

(كعر)

فتأمل ((كعر الصبى) كعرا (كفرح فهو كعر وأ كعر امتلأ بطنه وسمن) وقيل امتلأ بطنه من كثرة الاكل وكعر البطن ونحوه امتلأ وقيل سمن (و) كعر (البعير) كعرا (اعتقد فى سنامه الشحم) فهو كعر (كا كعر وكعر) فهو مكعر ومكعر كمحسن ومحدث وكذلك كوعر (و) قال ابن دريد (كوعر السنام) اذا صار فيه شحم ولا يكون ذلك الا للفصيل (والكيعر من الاشبال) كحيدر (السمين) الحدر (و) قال أبو عمرو (الكعورة) من الرجال (الضخم الانف) كهيئة الزنجى كذا فى التهذيب (والكعرة) بالفتح (عقدة كالغدة) وكل عقدة كالغدة فهى كعرة (والكعر بالضم شولك سبط الورق) أمثال الذراع كثير الشولك ثم يخرج له شعب و يظهر فى رؤس شعبه هنات أمثال الراح بطيف بها شولك كثير طوال وفيها وردة حمراء مشرقة تجرسها النحل وفيها حب أمثال العصفر الا انه شديد السواد (ومر) فلان (مكعرا كمحسن) اذا (مر يعدو مسرعا) وكوعر بكوهر اسم

(كعبر)

((الكعبرة)) بالفتح من النساء (الجافية العلجة) العكاء فى خلقها وأنشد * عكاء كعبرة اللحيين جحمرش * وقد سبق للمصنف فى عكبره هذا المعنى بعينه وضبطه كقنفذة وهما اهما فتأمل (و) الكعبرة (بضمتين عقدة أنبوب الزرع) والسنبل ونحوه والجمع الكعابر (و) الكعبرة (ما يرمى من الطعام) كالزؤان (اذا نقى) غليظ الرأس مجتمع كالكعبورة (وتشدد الراء فيهما) أى فى العقدة والزؤان والصواب ان التشديد فى الزؤان فقط نقله صاحب اللسان عن اللحيانى والصاغانى عن الفراء وأما فى العقدة فلم ينقله أحد من الائمة وهذا من جملة مخالفات المصنف للاصول والجمع الكعابر قال اللحيانى أخرجت من الطعام كعابره وسعابره بمعنى واحد (و) الكعبرة (كل مجتمع) مكتل (كالكعبورة بالضم) أيضا (و) الكعبرة (الكوع و) الكعبرة (الفدرة) اليسيرة (من اللحم) نقله الازهرى (و) الكعبرة (العظم الشديد المتعقد) وأنشد

لو يتغدى جملا لم يسئر * منه سوى كعبرة وكعبر

(و) الكعبرة (أصل الرأس) وقال الصاغانى هو الكعبر أى بغير هاء وفى اللسان الكعبورة ما حاد من الرأس قال العجاج * كعابر الرؤس منها أو نسر * وقال أبو زيد يسمى الرأس كله كعبورة وكعبرة وكعابير وكعابر (و) الكعبرة (الورك الضخم) نقله الصاغانى (و) الكعبرة (ما يبس من سلح البعير على ذنبه) وقال الصاغانى هو الكعبر بغير هاء (و) كعبر الشئ قطعه كبعكره ومنه (المكعبر) بفتح الموحدة (شاعران) أحدهما الضبى لانه ضرب قوما بالسيف ووجدت بخط أبى سهل الهروى فى هامش الصحاح فى تركيب ق س م سمعت الشيخ أبا يعقوب يوسف بن اسمعيل بن خرذاذ النجيرمى يقول سمعت أبا الحسن على بن أحمد المهلبى يقول المكعبر الضبى بفتح الباء وأما المعكبر الفارسى فبكسر الباء (و) المكعبر (بكسر الباء العربى والعجمى) لانه يقطع الرؤس كلاهما عن ثعلب (ضد) * ومما يستدرك عليه كعبرة الكتف المستديرة فيها كالخرزة وفيها امدار الوابلة وقال ابن شميل الكعابر رؤس

(المستدرك)

الفخذين وهى الكراديس وقال أبو عمرو كعبرة الوظيف مجتمع الوظيف فى الساق وقال اللحيانى الكعابر رؤس العظام مأخوذ من كعابر الطعام وكعبره بالسيف قطعه والكعبر بالضم من العسل ما يجتمع فى الخلية وهذا عن الصاغانى والكعبورة العقدة ((كعتر فى

(كعتر)

مشيه) كعترة (تمايل كالسكران) وقد أهمله الجوهرى والصاغانى واستدركه صاحب اللسان وابن القطاع فى التهذيب (و) كعتر كعترة (عدا) عدوا (شديدا وأسرع فى المشى) هكذا نقله ابن القطاع (والكعتر كقنفذ طائر كالعصفور) * ومما يستدرك عليه كعثر فى مشيه بالمثلثة لغة فى كعتر نقله ابن القطاع * ومما يستدرك أيضا الكعظرة ضرب من العدو ذكره ابن القطاع * ومما يستدرك عليه أيضا كعمر سنام البعير وكعرم صار فيه شحم هكذا أورده ابن القطاع ((الكفر بالضم ضد الايمان و يفتح)

(المستدرك) (كفر)

وأصل الكفر من الكفر بالفتح مصدر كفر بمعنى الستر (كالكفور والكفران بضمهما) يقال (كفر نعمة الله) يكفرها من باب نصر وقول الجوهرى تبعا لخاله أبى نصر الفارابى انه من باب ضرب لاشبهة فى انه غلط والعجب من المصنف كيف لم ينبه عليه وهو آكد من كثير من الالفاظ التى يوردها لغير فائدة ولا عائدة قاله شيخنا * قلت لا غلط والصواب ما ذهب اليه الجوهرى والائمة وتبعهم المصنف وهو الحق ونص عبارته وكفرت الشئ أكفره بالكسر أى سترته فالكفر الذى هو بمعنى الستر بالاتفاق من باب ضرب وهو غير الكفر الذى هو ضد الايمان فانه من باب نصر والجوهرى انما قال فى الكفر الذى بمعنى الستر فظن شيخنا انهما واحد حيث ان أحدهما مأخوذ من الآخر

وكم من عائب قولا صحيحا * وآفته من الفهم السقيم

فتأمل (و) كذلك كفر (بها) يكفر (كفورا وكفرانا جحدها وسترها) قال بعض أهل العلم الكفر على أربعة أنحاء كفر انكار بأن لا يعرف الله أصلا ولا يعترف به وكفر جحود وكفر معاندة وكفر نفاق من لقى ربه بشئ من ذلك لم يغفر له و يغفر ما دون ذلك لمن يشاء فأما كفر الانكار فهو أن يكفر بقلبه ولسانه ولا يعرف ما يذكر له من التوحيد وأما كفر الجحود فان يعترف بقلبه ولا يقر بلسانه فهذا كافر جاحد ككفر ابليس وكفر أمية بن أبى الصلت وأما كفر المعاندة فهو أن يعرف الله بقلبه و يقر بلسانه ولا يدين به حسدا و بغيا ككفر أبى جهل واضرابه وفى التهذيب يعترف بقلبه و يقر بلسانه و يأبى أن يقبل كأبى طالب حيث يقول

ولقد علمت بأن دين محمد * من خير أديان البرية دينا

لولا

لولا الملامة أو حذار مسبة * لوجدتنى سمحا بذاك مبينا

وأما كفر النفاق فان يقر بلسانه ويكفر بقلبه ولا يعتقد بقلبه قال الازهرى وأصل الكفر تغطية الشئ تغطية تستهلكه قال شيخنا ثم شاع الكفر فى ستر النعمة خاصة وفى مقابلة الايمان لان الكفر فيه ستر الحق وستر نعم فياض النعم * قلت وفى المحكم الكفر كفر النعمة وهو نقيض الشكر والكفر جحود النعمة وهو ضد الشكر وقوله تعالى انا بكل كافرون أى جاحدون وفى البصائر للمصنف وأعظم الكفر جحود الوحدانية أو النبوة أو الشريعة والكافر متعارف مطلقا فيمن يجحد الجميع والكفران فى جحود النعمة أكثر استعمالا والكفر فى الدين والكفور فيهما ويقال فيهما كفر قال تعالى فى الكفران ليبلونى أأشكر أم أكفر وقوله تعالى وفعلت فعلتك التى فعلت وأنت من الكافرين أى تحريت كفران نعمتى ولما كان الكفران جحود النعمة صار يستعمل فى الجحود ولا تكونوا أول كافر به أى جاحد وساتر وقد يقال كفر لمن أخل بالشريعة وترك مالزمه من شكر الله تعالى عليه قال تعالى فمن كفر فعليه كفره ويدل على ذلك مقابلته بقوله ومن عمل صالحا فلانفسهم يمهدون (وكافره حقه) اذا (جحده والمكفر كمعظم (المجحود النعمة مع احسانه و) رجل (كافر جاحد لانعم الله تعالى) قال الازهرى ونعمه آياته الدالة على توحيده والنعم التى سترها الكافر هى الآيات التى أبانت لذوى التمييز أن خالقها واحد لا شريك له وكذلك ارساله الرسل بالآيات المعجزة والكتب المنزلة والبراهين الواضحة نعمة منه ظاهرة فمن لم يصدق بها وردها فقد كفر نعمة الله أى سترها وحجبها عن نفسه وقيل سمى الكافر كافرا لانه مغطى على قلبه قال ابن دريد كأنه فاعل فى معنى مفعول (ج كفار بالضم وكفرة محركة وكفار ككتاب) مثل جائع وجياع ونائم ونيام قال القطامى

وشق البحر عن أصحاب موسى * وغرقت الفراعنة الكفار

وفى البصائر والكفار فى جمع الكافر المضاد للمؤمن أكثر استعمالا كقوله أشداء على الكفار والكفرة فى جمع كافر النعمة أكثر استعمالا كقوله أولئك هم الكفرة الفجرة والفجرة قد يقال للفساق من المسلمين (وهى كافرة من) نسوة (كوافر) وفى حديث القنوت واجعل قلوبهم كقلوب نساء كوافر يعنى فى التعادى والاختلاف والنساء أضعف قلوبا من الرجال لاسيما اذا كن كوافر (ورجل كفار كشداد) (وكفور) كصبور (كافر) وقيل الكفور المبالغ فى كفران النعمة قال تعالى ان الانسان لكفور والكفار أبلغ من الكفور كقوله تعالى كل كفار عنيد وقد أجرى الكفار مجرى الكفور فى قوله ان الانسان لظلوم كفار كذا فى البصائر (ج كفر بضمتين) والانثى كفور أيضا وجمعه أيضا كفر ولا يجمع جمع السلامة لان الهاء لاتدخل فى مؤنثه الا أنهم قد قالوا عدوة الله وهو مذكور فى موضعه وقوله تعالى فأبى الظالمون الا كفورا قال الاخفش هو جمع الكفر مثل برد وبرود (وكفر عليه يكفر) من حد ضرب (غطاه) وبه فسر الحديث ان الاوس والخزرج ذكروا ما كان منهم فى الجاهلية فثار بعضهم الى بعض بالسيوف فأنزل الله تعالى وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله ولم يكن ذلك على الكفر بالله ولكن على تغطيتهم ما كانوا عليه من الالفة والمودة وقال الليث يقال انه سمى الكافر كافرا لان الكفر غطى قلبه كله قال الازهرى ومعنى قول الليث هذا يحتاج الى بيان يدل عليه وايضاحه ان الكفر فى اللغة التغطية والكافر ذو كفر أى ذو تغطية لقلبه بكفره كما يقال للابس السلاح كافر وهو الذى غطاه السلاح ومثله رجل كاس أى ذو كسوة وماء دافق أى ذو دفق قال وفيه قول آخر أحسن مما ذهب اليه وذلك ان الكافر لما دعاه الله الى توحيده فقد دعاه الى نعمة وأحبها له اذا أجابه الى مادعاه اليه فلما أبى مادعاه اليه من توحيده كان كافرا نعمة الله أى مغطيا لها بابائه حاجبا لها عنه (و) كفر (الشئ) يكفره كفرا (ستره ككفره) تكفيرا (والكافر الليل) وفى الصحاح الليل المظلم لانه يستر بظلمته كل شئ وكفر الليل الشئ وكفر عليه غطاه وكفر الليل على اثر صاحبى غطاه بسواده ولقد استظرف البهاء زهير حيث قال

لى فيك أجر مجاهد * ان صح أن الليل كافر

(و) الكافر (البحر) لستره ما فيه وقد فسر بهما قول ثعلبة بن صعيرة المازنى يصف الظليم والنعامة ورواحهما الى بيضهما عند غروب الشمس

فتذكرا ثقلا رثيدا بعدما * ألقت ذكاء يمينها فى كافر

وذكاء اسم للشمس وألقت يمينها فى كافر أى بدأت فى المغيب قال الجوهرى ويحتمل أن يكون أراد الليل * قلت وقال بعضهم عنى به البحر وهكذا أنشده الجوهرى وقال الصاغانى والرواية فتذكرت على التأنيث والضمير للنعامة وبعده

طرفت مراودها وغرد سقبها * بالآء والحدج الرواء الحادر

طرفت أى تباعدت * قلت وذكر ابن السكيت ان لبيدا سرق هذا المعنى فقال

حتى اذا ألقت يدا فى كافر * وأجن عورات الثغور ظلامها

قال ومن ذلك سمى الكافر كافرا لانه ستر نعم الله (و) الكافر (الوادى العظيم و) قيل الكافر (النهر الكبير) وبه فسر الجوهرى قول المتلمس يذكر طرح صحيفته

فألقيتها بالثنى من جنب كافر * كذلك أقنو كل قط مضلل

(و) الكافر (السحاب المظلم) لانه يستر ما تحته (و) الكافر (الزارع) لستره البذر بالتراب والكفار الزراع وتقول العرب للزارع كافر لانه يكفر البذر المبذور بتراب الارض المثارة اذا أمر عليها مالقه ومنه قوله تعالى كمثل غيث أعجب الكفار نباته أى أعجب الزراع نباته واذا أعجب الزراع نباته مع علمهم به فهو غاية ما يستحسن والغيث المطر هنا وقد قيل الكفار فى هذه الآية الكفار بالله تعالى وهم أشد اعجابا بزينة الدنيا وحرثها من المؤمنين (و) الكافر (الدرع) نقله الصاغانى استرها ما تحتها (و) الكافر (من الارض ما بعد عن الناس) لا يكاد ينزله أو يمر به أحد وأنشد الليث فى وصف العقاب والارنب

تبينت لمحة من فزع عكرشة * فى كافر ما به أمت ولا عوج

(كالكفر) بالفتح كما هو مقتضى اطلاقه وضبطه الصاغانى بالضم هكذا رأيته مجودا (و) الكافر (الارض المستوية) قاله الصاغانى (و) قال ابن شميل الكافر (الغائط الوطىء) وأنشد البيت السابق وفيه * فأبصرت لمحة من رأس عكرشة *
(و) الكافر (النبت) نقله الصاغانى (و) كافر (ع ببلاد هذيل) (و) الكافر (الظلمة) لانها تستر ما تحتها وقول لبيد

فاجرمزت ثم سارت وهى لاهية * فى كافر ما به أمت ولا شرف

يجوز أن يكون ظلمة الليل وان يكون الوادى (كالكفرة) بالفتح هكذا فى سائر النسخ والذى فى اللسان كالكفر (و) الكافر (الداخل فى السلاح) من كفر فوق درعه اذا لبس فوقها ثوبا (كالمكفر كمحدث) وقد كفر درعه بثوب تكفيرا لبس فوقها ثوبا فغشاها به (ومنه) الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى حجة الوداع (لا ترجعوا) وفى رواية ألا لا ترجعن (بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض) قال أبو منصور فى قوله كفارا قولان أحدهما لابسين السلاح متهيئين للقتال كأنه أراد بذلك النهى عن الحرب (أو معناه لا تكفروا الناس فتكفروا) كما يفعل الخوارج اذا استعرضوا الناس فيكفروهم وهو كقوله صلى الله عليه وسلم من قال لاخيه يا كافر فقد باء به أحدهما لانه اما أن يصدق عليه أو يكذب فان صدق فهو كافر وان كذب عاد الكفر اليه بتكفيره أخاه المسلم (والمكفر كمعظم الموثق فى الحديد) كأنه غطى به وستر (والكفر) بالفتح (تعظيم الفارسى) هكذا فى اللسان والاساس وغيرهما من الامهات وشذ الصاغانى فقال فى التكملة الفارس (ملكه) بغير ياء ولعله تصحيف من النساخ وهو ايماء بالرأس قريب من السجود (و) الكفر (ظلمة الليل وسواده و) قد (يكسر) قال حميد

فوردت قبل انبلاج الفجر * وابن ذكاء كامن فى الكفر

أى فيما يواريه من سواد الليل قال الصاغانى هكذا أنشده الجوهرى وليس الرجز لحميد وانما هو لبشير بن النكث والرواية * وردته قبل أفول النسر * (و) الكفر (القبر) ومنه قيل اللهم اغفر لاهل الكفور (و) روى عن معاوية انه قال أهل الكفور أهل القبور قال الازهرى الكفور جمع كفر بمعنى (القرية) سريانية وأكثر من يتكلم بهذه أهل الشأم ومنه قيل كفر توثى وكفر عاقب وانما هى قرى نسبت الى رجال وفى حديث أبى هريرة انه قال لتخرجنكم الروم منها كفرا كفرا الى سنبك من الارض قيل وما ذلك السنبك قال حسمى جذام أى من قرى الشأم قال أبو عبيد كفرا كفرا أى قرية قرية وقال الازهرى فى قول معاوية يعنى بالكفور القرى النائية عن الامصار ومجتمع أهل العلم فالجهل عليهم أغلب وهم الى البدع والاهواء المضلة أسرع يقول انهم بمنزلة الموتى لا يشاهدون الامصار والجمع والجماعات وما أشبهها وفى حديث آخر لا تسكن الكفور فان ساكن الكفور كساكن القبور قال الحربى الكفور ما بعد من الارض عن الناس فلا يمر به أحد وأهل الكفور عند أهل المدن كالاموات عند الاحياء فكأنهم فى القبور * قلت وكذلك الكفور بمصر هى القرى النائية فى أصل العرف القديم وأما الآن فيطلقون الكفر على كل قرية صغيرة بجنب قرية كبيرة فيقولون القرية الفلانية وكفرها وقد تكون القرية الواحدة لها كفور عدة فمن المشاهير الكفور الشاسعة وهى كورة مستقلة مشتملة على عدة قرى وكفر دمنا وكفر سعدون وكفر نطرويس وكفر باويط وكفر حجازى وغير ذلك ليس هذا محل ذكرها (وأكفر) الرجل (لزمها) أى القرية (كاكتفر) وهذه عن ابن الاعرابى (و) الكفر (الخشبة الغليظة القصيرة) عن ابن الاعرابى (أو) هو (العصا القصيرة) وهى التى تقطع من سعف النخل (و) الكفر (بالضم القير) قال ابن شميل القير ثلاثة أضرب الكفر والقير والزفت فالكفر يذاب ثم (يطلى به السفن) والزفت يطلى به الزقاق (و) الكفر ككتف العظيم من الجبال) والجمع كفرات قال عبد الله بن نمير الثقفى

له أرج من مجمر الهند ساطع * تطلع رياه من الكفرات

(أو) الكفر (الثنية منها) أى من الجبال (و) الكفر (بالتحريك العقاب) ضبط بالضم فى سائر النسخ وهو غلط والصواب بكسر العين جمع عقبة قال أبو عمرو الكفر الثنايا العقاب الواحدة كفرة قال أمية

وليس يبقى لوجه الله مختلق * الا السماء والا الارض والكفر

(و) الكفر (وعاء طلع النخل) وقشره الاعلى (كالكافور والكافر) وهذه نقلها أبو حنيفة (والكفرى وتثلث الكاف والفاء معا) وفى حديث هو الطبيع فى كفراه الطبيع لب الطلع وكفراه بالضم وعاؤه وقال أبو حنيفة قال ابن الاعرابى سمعت أم

رباح تقول هذه كفرتي وهذا كفرتي وكفراه وكفراه وقد قالوا فيه كافر وجمع الكافور كوافير وجمع الكافر كوافر قال لبيد

جعل قصار وعيدان ينوء به * من الكوافر مكموم ومهتصر

(والكافور نبات طيب نوره) أبيض (كنور الاقحوان) قاله الليث ولم يقل طيب وانما أخذه من قول ابن سيده (و) الكافور أيضا (الطلع) حين ينشق (أو وعاؤه) وقيل وعاء كل شيء من النبات كافوره وهذا بعينه قد تقدم في قول المصنف فهو تكرار وفي التهذيب كافور الطلعة وعاؤها الذي ينشق عنها سمي به لانه قد كفرها أي غطاها (و) الكافور (طيب م) وفي الصحاح من الطيب وفي المحكم اخلاط من الطيب تركب من كافور الطلع وقال ابن دريد لا أحسب الكافور عربيا لانهم ربما قالوا القفور والقافور وقيل الكافور (يكون من شجر بجبال بحر الهند والصين يظل خلقا كثيرا) لعظمه وكثرة أغصانه المتفرعة (تألفه النمورة) جمع نمر (وخشبه أبيض هش ويوجد في أجوافه الكافور وهو أنواع ولونها أحمر وانما يبيض بالتصعيد) وله خواص كثيرة ليس هذا محل ذكرها (و) الكافور (زمع الكرم) وهو الورق المغطى لما في جوفه من العنقود شبهه بكافور الطلع لانه ينفرج عما فيه أيضا (ج كوافير وكوافر) قال العجاج * كالكرم اذ نادى من الكافور * وهو مجاز والمشهور في جمع الكافور كوافير واما كوافر فانه جمع كافر (و) قوله تعالى ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا قال الفراء (عين في الجنة) تسمى الكافور طيبة الريح قال ابن دريد وكان ينبغي ان لا ينصرف لانه اسم مؤنث معرفة على أكثر من ثلاثة أحرف لكن انما صرفه لتعديل رؤس الآى وقال ثعلب انما أجراه لانه جعله تشبيها ولو كان اسما للعين لم يصرفه قال ابن سيده قوله جعله تشبيها أراد كان مزاجها مثل كافور وقال الزجاج يجوز في اللغة أن يكون طعم الطيب فيها والكافور وجائز أن يمزج بالكافور ولا يكون في ذلك ضرر لان أهل الجنة لا يمسهم فيها نصب ولا وصب (والتكفير في المعاصي كالاحباط في الثواب) وفي اليمين فعل ما يجب بالحنث فيها والاسم الكفارة وفي البصائر التكفير ستر الذنب وتغطيته وقوله تعالى لكفرنا عنهم سيآتهم أي سترناها حتى تصير كان لم تكن أو يكون المعنى نذهبها ونزيلها من باب التمريض لازالة المرض والتقذية لذهاب القذى والى هذا يشير قوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيآت (و) التكفير (أن يخضع الانسان لغيره) وينحني ويطأطئ رأسه قريبا من الركوع كما يفعل من يريد تعظيم صاحبه ومنه حديث أبي معشر انه كان يكره التكفير في الصلاة وهو الانحناء الكثير في حالة القيام قبل الركوع وتكفير أهل الكتاب أن يطأطئ رأسه لصاحبه كالتسليم عندنا وقد كفر له وقيل هو أن يضع يده أو يديه على صدره قال جرير يخاطب الاخطل ويذكر ما فعلت قيس بتغلب في الحروب التي كانت بعدهم

واذا سمعت بحرب قيس بعدها * فضعوا السلاح وكفروا تكفيرا

يقول ضعوا سلاحكم فلستم قادرين على حرب قيس لعجزكم عن قتالهم فكفروا لهم كما يكفر العبد لمولاه وكما يكفر العلج للدهقان يضع يده على صدره ويتطامن له واخضعوا وانقادوا وفي الحديث عن أبي سعيد الخدري رفعه قال اذا أصبح ابن آدم فان الاعضاء كلها تكفر اللسان تقول اتق الله فينا فان استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا أي تذل وتقر بالطاعة له وتخضع لامره وفي حديث عمرو بن أمية والنجاشي رأى الحبشة يدخلون من خوخة مكفرين فولاه ظهره ودخل (و) التكفير (تتويج الملك بتاج اذا رؤى كفر له و) التكفير أيضا (اسم للتاج) وبه فسر ابن سيده قول الشاعر يصف الثور * ملك يلاث برأسه تكفير * قال سماه بالمصدر أو يكون اسما غير مصدر (كالتنبيت للنبت) والتمتين للمتن (و) قال ابن دريد رجل كفارى (الكفارى بالضم) وفي بعض النسخ كغرابي (العظيم الاذنين) مثل شفارى (والكفارة مشددة ما كفر به من صدقة وصوم ونحوهما) كانه غطى عليه بالكفارة وفي التهذيب سميت الكفارات لانها تكفر الذنوب أي تسترها مثل كفارة الأيمان وكفارة الظهار والقتل الخطأ وقد بينه الله تعالى في كتابه وأمر بها عباده وقد تكرر ذكر الكفارة في الحديث اسما وفعلا مفردا وجمعا وهي عبارة عن الفعلة والخصلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة أي تمحوها وهي فعالة للمبالغة كقتالة وضرابة من الصفات الغالبة في باب الاسمية (وكفرية كطبرية ة بالشأم) ذكره الصاغاني (ورجل كفرين كعفرين داه) وقال الليث أي عفريت خبيث كعفرين وزنا ومعنى (و) رجل (كفرني) أي (خامل أحمق) نقله صاحب اللسان (والكوافر الدنان) نقله الصاغاني (و) في نوادر الاعراب (الكافرتان) والكافلتان (الاليتان أو) هما (الكاذتان) وهذه عن الصاغاني (وأكفره دعاه كافرا) يقال لا تكفر أحدا من أهل قبلتك أي لا تنسبهم الى الكفر أي لا تدعهم كفارا ولا تجعلهم كفارا بزعمك وقولك (وكفر عن يمينه) تكفيرا (أعطى الكفارة) وقد تقدم الكلام عليه قريبا وهذا مع ما قبله كالتكرار * ومما يستدرك عليه الكفر البراءة كقوله تعالى حكاية عن الشيطان في خطيئته اذا دخل النار اني كفرت بما أشركتموني من قبل أي تبرأت والكافر المقيم المختبي وبه فسر حديث سعد تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاوية كافر بالعرش والعرش بيوت مكة وكفره تكفيرا نسبه الى الكفر وكفر الجهل على علم فلان غطاه والكافر من الخيل الادهم على التشبيه وفي حديث عبد الملك كتب الى الحجاج من أقر بالكفر فخل سبيله أي بكفر من خالف بني مروان وخرج عليهم وقولهم أكفر من حمار تقدم في ح م ر وهو مثل وكافر نهر بالجزيرة وبه فسر قول المتلمس وقال ابن بري الكافر المطر وأنشد

وحدثها الرواد أن ليس بينها * وبين قرى نجران والشأم كافر

(المستدرك)

أى مطر والمكفر كمعظم المحسان الذى لا تشكر نعمته والكفر بالفتح التراب عن اللحيانى لانه يستر ماتحته ورماد مكفور ملبس ترابا أى سفت عليه الرياح التراب حتى وارته وغطته قال

هل تعرف الدار بأعلى ذى القور * قد درست غير رماد مكفور * مكتئب اللون مروح ممطور

وكفر الرجل متاعه أوعاه فى وعاء والكافر الذى كفر درعه بثوب أى غطاه والمتكفر الداخل فى سلاحه وتكفر البعير بحباله اذا وقعت فى قوائمه وفى الحديث المؤمن مكفر أى مرزأ فى نفسه وماله لتكفر خطاياه والكافور اسم كنانة النبى صلى الله عليه وسلم تشبيها بغلاف الطلع وأكمام الفواكه لانها تسترها وهى فيها كالسهام فى الكنانة وكفرلابى بلد بالشأم قريب من الساحل عند قيسارية بناه هاشم بن عبد الملك وكفرلحم ناحية شامية وقول العرب كفر على كفر أى بعض على بعض وأكفر الرجل مطيعه أحوجه أن يعصيه وفى التهذيب اذا ألجأت مطيعك الى أن يعصيك فقد أكفرته وفيه أيضا وكلمة يلهجون بها لمن يؤمر بأمر فيعمل على غير ما أمر به فيقولون له مكفور بك يافلان عنيت وآذيت وقال الزمخشرى أى عملك مكفور لا تحمد عليه لافسادك له ويقال تكفر بثوبك أى اشتمل به وطائر مكفر كمعظم مغطى بالريش وحفص بن عمر الكفر بالفتح مشهور ضعيف والكفر لقبه ويقال بالباء وقد تقدم والصواب ان باءه بين الباء والفاء ومنهم من جعله نسبته والصواب انه لقب والكفير كأمير موضع فى شعر أبى عبادة وكافور الاخشيدى اللابى امير مصر معروف وهو الذى هجاه المتنبى والشيخ الزاهد أبو الحسن على الكفورى دفين المحلة أحد مشايخنا فى الطريقة الاحمدية منسوب الى الكفور بالضم وهى ثلاث قرى قريبة من البعض أخذ عنه القطب محمد بن شعيب الحجازى وشيخ مشايخنا العلامة يونس بن أحمد الكفراوى الازهرى نزيل دمشق الشأم الى احدى كفور مصر أخذ عن الشبراملسى والبابلى والمزاحى والقليوبى والشوبرى والاجهورى واللقانى وغيرهم وحدث عنه الامام أبو عبد الله محمد بن أحمد بن سعيد المكى وشيخنا المعمر المسند أحمد بن على بن عمر الحنفى الدمشقى وغيرهم

(اكفهر)

«المكفهر كمطمئن السحاب الغليظ الاسود) الراكب بعضه على بعض والمكرهف مثله (وكل متراكب) مكفهر (و) المكفهر (من الوجوه القليل اللحم الغليظ) الجلد (الذى لا يستحى) من شئ (أو) المكفهر الوجه هو (الضارب لونه الى الغبرة مع غلظ) قال الراجز

قام الى عذراء فى الغطاط * يمشى بمثل قائم الفسطاط * بمكفهر اللون ذى حطاط

(و) فى الحديث اذا لقيت الكافر فالقه بوجه مكفهر قيل المكفهر (المتعبس) المتقبض الذى لا طلاقة فيه وقد اكفهر الرجل اذا عبس يقول لا تلقه بوجه منبسط (و) المكفهر (من الجبال الصلب المنيع) الشديد لا تناله حادثة (واكفهر النجم) اذا (بدا وجهه وضوءه فى شدة الظلمة) أى ظلمة الليل حكاه ثعلب وأنشد

اذا الليل أدجى واكفهرت نجومه * وصاح من الافراط هام جواثم

(المستدرك)

والمكرهف لغة فى المكفهر * ومما يستدرك عليه المكفهر الصلب الذى لا تغيره الحوادث وعام مكفهر أى عابس قطوب وهو مجاز * ومما يستدرك عليه هنا كاير كأمير جد محمد بن ابراهيم بن أبى بكر الاصبهانى المحدث الراوى عن مسعود بن الحسن الثقفى وكلير كجعفر مدينة عظيمة بالهند

(كمر)

«الكمرة محركة رأس الذكر ج كمر وفى المثل الكمر اشباه الكمر يضرب فى تشبيه الشئ بالشئ والمكمور) من الرجال (من أصاب الخاتن) طرف (كمرته) وقال ابن القطاع وكمر الخاتن اخطأ موضع الختان (و) المكمور (العظيم الكمرة) أيضا وقد كمر كفرح (وهم المكموراء) العظام الكمرة كالمعيوراء والمشيوخاء (و) الرجلان (تكامرا) اذا (نظرا أيهما أعظم كمرة و) قد (كامره فكمره غالبه فى ذلك) أى عظم الكمرة (فغلبه) قال

تالله لولا شيخنا عباد * لكامرونا اليوم أولكادوا

ويروى * لكمرونا اليوم أولكادوا * (والكمر بالكسر بسر أرطب فى الارض) ولم يرطب على نخله قال ابن سيده وأظنهم قالوا نخلة مكمار (والكمرى كزمكى القصير) قاله ابن دريد وأنشد * قد أرسلت فى عيرها الكمرى * (و) الكمرى (ع) عن السيرافى (و) الكمرى (العظيم الكمرة) الضخمها (والكمرة الذكر كالكمر كعتل فيهما و) الكمرة أيضا الذكر (العظيم) الكمرة قاله الصاغانى (والمكمورة) من النساء (المنكوحة) وقد كمرت كمرا كفرح كذا نقله ابن القطاع (وكمير كحيدر لقب غالب جد الفرزدق) الشاعر هكذا فى النسخ وفى التكملة أبى الفرزدق مشتق من الكمرة *

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه كمران محركة جزيرة باليمن بالقرب من الصليف وأبو عبد الله العراقى نزيل كمران الفقيه المحدث أحد من أخذ بالعراق على أبى اسحق الشيرازى صاحب التنبيه ترجمه أبو الفتح البندارى فى ذيله على تاريخ بغداد والعجب من المصنف كيف ترك هذه الجزيرة وهى من أشهر جزائر اليمن ونزيلها تلميذ جده وقد نزلت بها وزرت الولى المذكور والتكمير التكميد مولدة والكمر محركة اسم لكل بناء فيه العقد كبناء الجسور والقناطر هكذا استعمله الخواص والعوام وهى لفظة فارسية

(كمتر)

«الكمترة مشية فيها تقارب) ودرجان كالكردحة ويقال قطرة وكترة بمعنى (و) قيل الكمترة من (عدو القصير) المتقارب الخطا المجتهد فى عدوه قال الشاعر

حيث ترى الكوألل الكماترا * كالهبع الصيفى يكبو عاثرا

(و) الكمترة (بالكسر مشى العريض الغليظ) كانما يجذب من جانبيه نقله الصاغانى (والكمتر والكماتر بضمهما الضخم
والقصير والصلب الشديد) مثل الكندر والكنادر * قلت ويقرب به مافى الفارسية كمتر بالفتح بمعنى القصير والقليل القدر ولا
بعد ان يكون فى معنى القصير تعريبا منه (وكمتره) أى السقاء (ملأه) وكذلك الاناء كذا فى اللسان وكذلك القربة كذا فى التكملة

(الكمثرة)

(و) كمثر (القربة) كمثرة (شدها بوكائها) كذا فى اللسان ﴿الكمثرة﴾ فعل ممات وهو (اجتماع الشئ وتداخل بعضه فى
بعض) قال ابن دريد (و) ان يكن (الكمثرى) عربيا فانه (منه) اشتقاقه وقال الازهرى سألت جماعة من الاعراب عن
الكمثرى فلم يعرفوها وهو هذا المعروف من الفواكه الذى تسميه العامة الاجاص قال ابن ميادة
أكمثرى يزيد الحلق ضيقا * أحب اليك أم تين نضيج
(والواحدة كمثراة ج كمثريات) وهو مؤنث لا ينصرف (وقد يذكر و) يقال هذه كمثرى واحدة وهذه كمثرى كثيرة و (يصغر كميثرة) قال
ابن سيده وهو الاقيس (و) قال ابن السكيت ومن جمعها على كمثريات قال (كميثرية) قال (و) أجود مافيها (كميثرة) تلقى احدى الميمين

(المستدرك)

والالف قال (و) ربما جعلت العرب الالف والهاء زائدتين فقالوا (كميمثراة) كما قالوا احلباة ركاة ثم قالوا احليباة ركيباة كذا فى
التكملة (والكماثر القصير) لتداخل بعضه فى بعض وليس تصحيفا عن كماتر بالمثناة الفوقية * ومما يستدرك عليه كامجر وهو لقب

(كمعر)

جد اسحق بن ابراهيم الكامجرى المروزى يعرف بابن أبى اسرائيل مات سنة ٢٤٥ وولده محمد سكن بغداد مات سنة ٢٩٣ ﴿كمعر﴾

(الكمهدر)

أهمله الجوهرى وقال ابن دريد كمعر (السنام) أى سنام الفصيل اذا (صار فيه شحم) كأكعر وعنكر وكعمر وكعرم ﴿الكمهدر
بضم الكاف وفتح الميم المشددة والدال المهملة الكمرة) وقد أهمله الجوهرى وصاحب اللسان واستدركه الصاغانى وقال هى

(الكار)

الكمهدرة ﴿الكار كغراب) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد عبد القيس تسمى (النبق) الكار * قلت وقد استعملها الفرس فى
لسانهم (والكارة بالكسر والشد) وفى المحكم الكار (الشقة من ثياب الكتان) دخيل * قلت وهى فارسية وبه فسر حديث معاذ
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الكار كذا ذكره أبو موسى قاله ابن الاثير قلت وذكره الليث أيضا هكذا وفى حديث
عبد الله بن عمرو بن العاص ان الله تعالى أنزل الحق ليذهب به الباطل ويبطل به اللعب والزفن والزمارات والمزاهر (والكارات)
وهى (بالكسر والشد وتفتح) واختلف فى معناها فقيل المراد بها (العيدان) أو البرابط (أو الدفوف أو الطبول أو الطنابير) وقال
الحربى كان ينبغى أن يقال الكرانات فقدمت النون على الراء قال وأظن الكران فارسيا معربا قال وسمعت أبا نصر يقول الكرينة
الضاربة بالعود سميت به لضربها بالكران وقال أبو سعيد الضرير احسبها بالباء جمع كبار وكبار جمع كبر محركة وهو الطبل بجمل
وجمال وجمالات (كالكنانير) قال ابن الاعرابى واحدها كارة وذكر المعانى السابقة وفى صفته صلى الله عليه وسلم بعثت لمحو
المعازف والكارات (والمكنر كمحدث والمكنور) على صيغة الفاعل أيضا (الضخم السمج والمعتم عمامة) وفى التهذيب عمة (جافية)

(المستدرك)

كالمقنزو المقنور وذكره الازهرى فى ترجمة ق ن ر * ومما يستدرك عليه كنر بكسر الكاف وتشديد النون المفتوحة قرية من
قرى دجيل بسواد العراق قال على بن عيسى * لعن الله أهل نغر وكنر * ومنها خلف بن محمد الكنرى الموصلى عن يحيى الثقفى

(الكنبار)

وأبو زكريا يحيى بن محمد الكنرى الضرير كتب عنه أبو حامد بن الصابونى من شعره ﴿الكنبار بالكسر) أهمله الجوهرى وقال
أبو حنيفة أجود الليف للحبال الكنبار وهو (حبل ليف النارجيل) وهو جوز الهند وهو أيضا القنبار بالقاف تقدم ذكره تتخذ
من ليفه حبال للسفن يبلغ منها الحبل سبعين دينارا قال أبو حنيفة وأجود الكنبار الصينى وهو أسود (والكنبرة بالكسر

(تكنثر)

الارنبة الضخمة) كالكنفرة وسيأتى ﴿الكنثر﴾ بالثاء المثلثة أهمله الجوهرى وقال ابن دريد الكنثر (والكناثر بضمهما
المجتمع الخلق و) قال الصاغانى الكنثر والكناثر (حشفة الرجل و) يقال (وجه مكنثر للفاعل) أى على صيغته (غليظ) الجلد

(الكندر)

(وكنثرة الحمار نخرته) وهذه عن الصاغانى (وتكنثر ضخم وانتفش) ﴿الكندر بالضم) أهمله الجوهرى هنا وقال ابن سيده
(ضرب من العلك) الواحدة كندرة قال الاطباء هو اللبان (نافع لقطع البلغم جدا) يذهب بالنسيان وخواصه فى كتب الطب
مذكورة (و) الكندر (الرجل الغليظ القصير) مع شدة (و) الكندر أيضا (الحمار العظيم) وقيل الغليظ من حمر الوحش
(كالكنادر كعلابط فيهما) والكدر كعتل فى الاخير قال العجاج
كأن تحتى كندرا كنادرا * جأبا قطوطا ينشج المشاجرا
وذهب سيبويه الى انه رباعى وذهب غيره الى انه ثلاثى بدليل كدر وهو مذكور فى موضعه (والكندرة ما غلظ من الارض وارتفع
و) الكندرة (مجثم البازى) الذى يهيأ له من خشب أو مدر وهو دخيل ليس بعربى (و) الكندر (بلا هاء ضرب من حساب الروم فى
النجوم) نقله صاحب اللسان (والكندارة بالكسر سمكة لها سنام) كسنام الجمل (والكنيدر كقنيفذ) تصغير كندر رواه شمر عن
ابن شميل (وسميدع) هو (الغليظ) من حمر الوحش ولو ذكره عند قوله كالكنادر لكان اضبط فى الصنعة فان المعنى واحد
(والكندير بالكسر الحمار الغليظ) وهذا أيضا اذا ذكر مع نظائره كان أحسن (و) كندير (اسم) مثل به سيبويه وفسره السيرافى
(و) قال أبو عمرو (انه لذو كنديرة) أى (غلظ وضخامة) وأنشد لعلقمة التيمى

يتبعن ذا كندرة عجنسا * اذا الغرابان به تمرسا * لم يجد الا أدبا أملسا

وأورده الصاغانى فى ك د ر وأنشدهذا قال ويروى ذا هداهد * ومما يستدرك عليه الكندر بالضم الشديد الخلق وفتيان كادرة قاله ابن شميل وكندر بالضم قرية بقرب قزوين منها عميد الملك أبو نصر منصور بن محمد الكندرى وزير السلطان طغرلبك قتل سنة ٧٥٧ وأما عبد الملك بن سليمن الكندرى فالى بيع الكندر سمع حسان بن ابراهيم ﴿الكنعرة﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى واستدركه صاحب اللسان فقال الكنعرة (الناقة العظيمة) الجسيمة السمينة (ج كناعر) وقال الازهرى كنعر سنام الفصيل اذا صار فيه شحم وهو مثل أعكر ﴿الكنفيرة﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن فارس الكنفيرة (بالكسر أرنبة الانف) وفى بعض النسخ الكنفرة والاولى الصواب ﴿كنكور بكسر الكافين وقد تفتح الثانية) فيكون على وزن جردحل (د بين قرميسين وهمذان وتسمى قصر اللصوص) وهو أحد القصور التى تقدم ذكرها فى ق ص ر (و) كنكور (قلعة حصينة عامرة قرب جزيرة ابن عمر) ﴿الكنهدر كسفرجل) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان واستدركه الصاغانى فقال هو (الذى ينقل عليه اللبن والعنب ونحوهما) هكذا نصه فى التكملة ﴿الكنهور كسفرجل) ظاهر سياقه انه أهمله الجوهرى فانه كتبه بالحمرة فيظن من لامعرفة له انه مما استدرك به على الجوهرى وليس كذلك بل ذكره الجوهرى فى كهر والنون والواو زائدتان عنده وكأن المصنف قلد الصاغانى فى ذلك قال الاصمعى وغيره الكنهور (من السحاب قطع كالجبال) قال أبو نخيلة * ٢ كنهور كان من أعقاب السمى * (أو المتراكم) المتراكب الثخين (منه) قال ابن مقبل

لها قائد دهم الرباب وخلفه * روايا يبجسن الغمام الكنهورا

وقيل هو الابيض العظيم منه (و) الكنهور (الضخم من الرجال) على التشبيه (و) الكنهورة (بهاء الناقة العظيمة) الضخمة نقلهما الصاغانى (و) الكنهورة (الناب المسنة و) قال أبو عمرو (كنهرة كمرحلة ع بالدهناء بين جبلين فيه) كذا فى النسخ ونص أبى عمرو فيها ومثله فى اللسان (قلات) يملؤها ماء السماء والكنهور منه أخذ ﴿الكور بالضم الرحل) أى رحل البعير (أو) هو الرحل (بأداته) كالسرج وآلته للفرس وقد تكرر فى الحديث مفردا ومجموعا قال ابن الاثير وكثير من الناس يفتح الكاف وهو خطأ (ج أكوار وأكور و) الكثير (كيران) وكوران وكؤور قال كثير عزة

على جلة كالهضب تختال فى البرى * فاحمالها مقصورة وكؤورها

قال ابن سيده وهذا نادر فى المعتل من هذا البناء وانما بابه الصحيح منه كبنود وجنود وفى حديث طهفة بأكوار الميس ترتمى بنا العيس (و) الكور (مجمرة الحداد) المبنية (من الطين) التى توقد فيها النار ويقال هو الزق أيضا (و) الكور بناء وفى الصحاح (موضع الزنابير) والجمع أكوار ومنه حديث على رضى الله عنه ليس فيما تخرج اكوار النحل صدقة (و) الكور (بالفتح الجماعة الكثيرة من الابل) ومنه قولهم على فلان كور من الابل وهو القطيع الضخم منها (أو مائة وخمسون أو مائتان وأكثر و) الكور أيضا (القطيع من البقر) قال أبو ذؤيب

ولا شبوب من الثيران أفرده * من كوره كثرة الاغراء والطرد

(ج) أى جمعهما (أكوار) قال ابن برى هذا البيت أورده الجوهرى بكسر الدال من الطرد قال وصوابه رفعها وأول القصيدة

تالله يبقى على الايام مبتقل * جون السراة رباع سنه غرد

(و) الكور (الزيادة) وبه فسر حديث الدعاء نعوذ بالله من الحور بعد الكور الحور النقصان والرجوع والكور الزيادة أخذ من كور العمامة تقول قد تغيرت حاله وانتقضت كما ينتقض كور العمامة بعد الشد وكل هذا قريب بعضه من بعض وقيل الكور تكوير العمامة والحور نقضها وقيل معناه نعوذ بالله من الرجوع بعد الاستقامة والنقصان بعد الزيادة ويروى بالنون أيضا (و) قال الليث الكور (لوث العمامة و) هو (ادارتها على الرأس) (كالتكوير) قال النضر كل دارة من العمامة كور وكل دور كور وتكوير العمامة كورها وكار العمامة على الرأس يكورها كورا لاثها عليه وأدارها قال أبو ذؤيب

وصراد غيم لا يزال كانه * ملاء باشراف الجبال مكور

قال شيخنا حكى العصام عن الزمخشرى والازهرى وصاحب المغرب ان كور العمامة بالضم وشذت طائفة فقالوا بالفتح قلت وكلام المصنف كالمصباح يفيد الفتح انتهى * قلت ان أراد العصام بالكور المصدر من كار العمامة فقد خالف الائمة فانهم صرحوا كلهم انه بالفتح وان أراد به الاسم فقد يساعده كلام النضر السابق ان كل دارة منها كور أى بالضم وكل دور كور أى بالفتح وكما يدل عليه قول الزمخشرى فى الاساس والعمامة عشرة أكوار وعشرون كورا فانه عنى به الاسم ومثل هذا الغلط انما نشأ فى كور الرحل فان كثيرا من الناس يفتح الكاف والصواب الضم كما تقدم عن ابن الاثير فربما اشتبه على العصام وعلى كل حال فقوله وشذت طائفة محل تأمل (و) الكور (جبل ببلاد بلحرث) وفى مختصر البلدان بين اليمامة ومكة لبنى عامر ثم لبنى سلول وفى اللسان الكور جبل معروف قال الراعى

وفى

(المستدرك)

(الكنعرة)

(الكنفيرة)

(كنكور)

(الكنهدر)

(الكنهور)

٢ قوله كنهور كان الخ هكذا فى خط الشارح ومثله فى اللسان فليحرر اه

(كور)

وفى يدوم اذا اغبرّت مناكبه * وذروة الكور عن مروان معتزل

(و) قال ابن حبيب كور (أرض باليمامة و) كور (أرض بنجران) وهذه عن الصاغانى (و) الكور (الطبيعة) نقله الصاغانى (و) الكور (حفر الارض) يقال كرت الارض كورا حفرتها (و) الكور (الاسراع) يقال كار الرجل فى مشيه كورا أسرع (و) الكور (حمل الكارة) وقد كارها كورا (وهى) أى الكارة الحال الذى يحمله الرجل على ظهره وقال الجوهرى الكارة ما يحمل على الظهر من الثياب أوهى (مقدار معلوم من الطعام) يحمله الرجل على ظهره (كالاستكارة فيهما) يقال استكار فى مشيه اذا أسرع واستكار الكارة على ظهره اذا حملها (والمكور العمامة كالمكورة والكوارة بكسرهن) كذا فى اللسان ونقل الصاغانى الثلاثة عن ابن الاعرابى (و) المكور (كمقعد رحل البعير) قال تميم بن أبى بن مقبل

اناخ برمل الكومحين اناخه الـ*ـيمانى قلاصا حط عنهن مكورا

و يروى أكورا وكذلك المكور اذا فتحت الميم خففت الراء واذا ثقلت الراء ضممت الميم وأنشد الاصمعى يصف جملا

كأنّ فى الحبلين من مكورّه * مسحل عون قصرت اضره

المسحل حمار الوحش والعون جمع عانة وقصرت حبست لتكون لها اضرائر كذا فى اللسان والتكملة وهذه أغفلها المصنف (والمكورى) بالفتح (اللئيم و) المكورى (القصير العريض و) المكورى (الروثة العظيمة) وجعلها سيبويه صفة فسرها السيرافى بأنه العظيم روثة الانف (وتكسر الميم فى الكل) لغة مأخوذ من كوره اذا جمعه والذى فى اللسان انه مفعلى بتشديد اللام لافعللى لانه لم يجئ (وهى بالهاء) فى كل ذلك وقد يحذف الالف وسيأتى للمصنف قريبا على الصواب وقد تحصف عليه هنا فان كان ماذكره لغة كان الاجود ضمهما فى محل واحد ليروج بذلك ماذهب اليه من حسن الاختصار (و) يقال دخلت كورة من كور خراسان (الكورة بالضم المدينة والصقع ج كور) قاله الجوهرى وفى المحكم الكورة من البلاد المخلاف وهى القرية من قرى اليمن قال ابن دريد لا أحسبه عربيا (وكوارة النحل بالضم) وكان ينبغى الضبط به فان قوله فيما بعد (وتكسر وتشدد الاولى) يحتمل لان يكون بالفتح وبالضم (شئ يتخذ للنحل من القضبان) وعليه اقتصر أكثر الائمة (والطين) وفى بعض النسخ أو الطين كالقرطالة كما فى التكملة وهو (ضيق الرأس) تعسل فيه (أوهى) أى كوارة النحل (عسلها فى الشمع) كما قاله الجوهرى * ثم انه فاته الكوار ككتاب ذكره صاحب اللسان والصاغانى مع الكوارة بهذا المعنى (أو الكوارات) بالضم مع التشديد (الخلايا الاهلية) عن أبى حنيفة قال (كالكوائر) على مثال الكواعر قال ابن سيده وعندى ان الكوائر ليس جمع كوارة انما هو جمع كورة فافهم (والكار سفن منحدرة فيها طعام) فى موضع واحد (و) كار (بلا لام ة بالموصل منها فتح بن سعيد الموصلى الزاهد) الكارى مات سنة ٢٢٠ وهو (غير فتح الكبير و) من كار الموصل أبو جعفر (محمد بن الحرث) (المحدث) الكارى العالم مات سنة ٢١٥ (و) كار (ة باصبهان منها عبد الجبار بن الفضل) الكارى سمع محمد بن ابراهيم اليزدى وعنه أبو الخير الباغبان (وعلى بن أحمد) بن محمد (بن مردة) الكارى عن أبى بكر القباب (المحدثان و) كار (ة بأذربيجان وكارة بهاء ة ببغداد) وأما بالزاى فانهما من قرى مرو وسيأتى ذكرها (وكوره) تكويرا يقال ضربه فكوره أى (صرعه فتكور) أى سقط (و) كذلك (اكتار) وقال أبو كبير الهذلى

متكورين على المعارى بينهم * ضرب كتعطاط المزاد الاثجل

وقيل التكوير الصرع ضربه أولم يضربه والاكتيار صرع الشئ بعضه على بعض (و) كور (المتاع) تكويرا (جمعه وشده) وقيل ألقى بعضه على بعض ومنه الكارة عكم الثياب وكذا كارة القصار لكونه يكور ثيابه فى ثوب واحد ويحملها فيكون بعضها على بعض (و) كور (الرجل) تكويرا (طعنه فألقاه مجتمعا) وانشد أبو عبيدة

ضربناه أمّ الرأس والنقع ساطع * فخرّ صريعا لليدين مكورا

(و) الله سبحانه وتعالى كور (الليل على النهار أدخل هذا فى هذا) وأصله من تكوير العمامة وهو لفها وجمعها وقيل تكوير الليل والنهار أن يلحق أحدهما بالآخر وقيل تكوير الليل والنهار تغشية كل واحد منهما صاحبه ويقال زيادته فى هذا من ذلك كما فى الصحاح والمعانى كلها متقاربة (واكتار) الرجل اذا (تعمم) نقله الصاغانى وهو فى اللسان (و) اكتار الرجل (أسرع فى مشيه) مأخوذ من اكتيار الفرس (و) يقال اكتار (الفرس) اكتيارا (رفع ذنبه) فى حضره وقال بعضهم (عند العدو) قال الاصمعى اكتارت (الناقة) اكتيارا شالت ذنبها (عند اللقاح) هكذا فى سائر النسخ وهو نص ابن سيده ونص الاصمعى بعد اللقاح (و) اكتار (الرجل للرجل اذا (تهيأ للسباب) فهو مكتئر (ودارة الكور) بالفتح (ع) عن كراع وقد تقدم فى ذكر الدارات (و) يقال (رجل مكورّى ومكورّ) بتشديد الراء (وتثلث ميمهما) وهو مفعلى بتشديد اللام لان فعللى لم تجئ وقد تحذف الالف فيقال مكورّ الاخير عن كراع قال ولا نظير له أى (فاحش مكثار) عن كراع (أو قصير عريض) وقد تقدم قريبا (والكوارة بالكسر ضرب من الخمرة) تجعلها المرأة على رأسها قاله النضر وقال ابن سيده لوث تلتاثه المرأة على رأسها بخمارها وأنشد

عسراء حين تردى من تفحشها * وفى كوارتها من بغيها ميل

٢ قوله تميم بن أبى بن مقبل هكذا فى التكملة مضبوط فيها لفظة أبى بضم الهمزة وفتح الباء وشد الياء اهـ

٣ قوله كالقرطالة كما فى التكملة عبارتها والكوار والكوارة أيضا شئ كالقرطالة يتخذ من طين اهـ

(ودارة الاكوار فى ملتقى دار بنى ربيعة بن عقيل (ودار نهيك والاكوار جبال هنالك) فاضيفت الدارة اليها (و) قال ابن دريد (كور) أى بالضم كما ضبطه الصاغانى ولا عبرة باطلاق المصنف (وكوير كزبير جبلان) وفى مختصر البلدان كوير مصغرا جبل بضرية مقابله جراز يذكر مع كور (وكورين بالضم ة) هكذا فى النسخ وفى عبارة المصنف سقط فاحش ولعله من تحريف النساخ وصوابه وكورين بالضم شيخ أبى عبيدة وكوران بالضم قرية كما فى التكملة * قلت وهو عبد الله بن القاسم ولقبه كورين وكنيته أبو عبيدة من شيوخ أبى عبيدة معمر بن المثنى وقد روى عن جابر بن زيد وأما كوران فانها من قرى اسفراين (وعبد الكورى بالضم) أى بضم الكاف (مرسى) سفن (ببحر الهند) بالقرب من قيلك (والكويرة كجهينة جبل بالقبلية) نقله الصاغانى (وأكرت عليه استذللته واستضعفته) هكذا نقله الصاغانى قال أبو زيد أكرت على الرجل أكير كيارة اذا استذللته واستضعفته وأحلت عليه احالة نحو مائة (والتكور التقطر والتشمر) يقال كورته فتكور أى تلفف وتشمر (و) التكور (السقوط) يقال كوره فتكور أى صرعه فسقط * ومما يستدرك عليه قوله تعالى اذا الشمس كورت وقد اختلف فى تفسيره فقيل جمع ضوءها ولف كما تلف العمامة وقيل كورت عورت حكاه الجوهرى عن ابن عباس وهو بالفارسية كور وقال مجاهد كورت اضمحلت وذهبت وقال الاخفش تلف وتمحى وقال أبو عبيدة كورت مثل تكوير العمامة وقال قتادة أى ذهب ضوءها وهو قول الفراء وقال عكرمة نزع ضوءها وقال مجاهد أيضا كورت دهورت وقال الربيع بن خيثم كورت رمى بها ويقال دهورت الحائط اذا طرحته حتى يسقط وثنية الكور بالضم فى أرض اليمن بها وقعة وكور بالضم اسم جماعة وأبو حامد صالح بن قاسم المعروف بابن كور بفتح الكاف وتشديد الواو المكسورة حدث عن سعيد بن البناء مات سنة ٦٢٠ وعمر الكورى بالضم حدث بدمشق عن زينب بنت الكمال وكوران بالضم قبيلة من الاكراد خرج منهم طائفة كثيرة من العلماء والمحدثين خاتمتهم شيخ شيوخنا العلامة أبو العرفان ابراهيم بن حسن نزيل طيبة وقد مر ذكره فى شهرزور فراجعه ومكوار كمحراب اسم وكوير بن منصور بن جماز كزبير له عقب بالمدينة والاكاورة بطن من المعازبة باليمن وجدهم كوير وابنه محمد بن على بن حسن بن حامد بن محمد بن حامد بن معزب العكى واليه ينسب بيت كوير باليمن وقال الصاغانى وذكر ابن دريد فى باب مفعلل بسكون الفاء وفتح العين وتشديد اللام الاخيرة فرس مكتئر فى لغة من همز وهو المكار بذنبه الذى يمد ذنبه فى حضره وهو محمود قال الصاغانى ان أراد همز المكار فهو مكتئر على مفتعل وان صح المكتئر بتشديد الراء فموضعه تركيب ك ت ر

(كهر) ﴿الكهر القهر﴾ وقرأ ابن مسعود فأما اليتيم فلا تكهر وزعم يعقوب ان كافه بدل من قاف القهر كهره وقهره بمعنى (و) الكهر (الانتهار) يقال كهره كهرا اذا زبره وانتهره تهاونا به (و) الكهر (الضحك و) الكهر (استقبالك انسانا بوجه عابس تهاونا به) وازدراء وقيل الكهر عبوس الوجه وفى حديث معاوية بن الحكم السلمى انه قال ما رأيت معلما أحسن تعليما من النبى صلى الله عليه وسلم فبأبى هو وأمى ما كهرنى ولا شتمنى ولا ضربنى وفى حديث المسعى انهم كانوا لا يدعون عنه ولا يكهرون قال ابن الاثير هكذا روى فى كتب الغريب وبعض طرق مسلم والذى جاء فى الاكثر يكرهون بتقديم الراء من الاكراه (و) قيل الكهر (اللهو) الكهر (ارتفاع النهار) وقد كهر الضحى ارتفع قال عدى بن زيد العبادى

مستخفين بلا أزوادنا * ثقة بالمهر من غير عدم

فاذا العانة فى كهر الضحى * دونها أحقب ذو لحم زيم

يصف انه لا يحمل معه زادا فى طريقه ثقة بما يصيده بمهره والعانة القطيع من الوحش (و) الكهر أيضا (اشتداد الحر) وقد ذكرهما الزمخشرى وقال الازهرى كهر النهار ارتفاعه فى شدة الحر (و) الكهر (المصاهرة) أنشد أبو عمرو

يرحب بى عند باب الامير * وتكهر سعد ويقضى لها

أى تصاهر (والفعل كمنع) لوجود حرف الحلق (والكهرورة بالضم التعبس) يقال فى فلان كهرورة أى انتهار لمن خاطبه وتعبس للوجه قال زيد الخيل

ولست بذى كهرورة غير اننى * اذا طلعت أولى المغيرة أعبس

(و) الكهرورة أيضا (المتعبس الذى ينتهر الناس كالكهرور) بغير هاء * (المستدرك) ومما يستدرك عليه الكهر الشتم نقله الازهرى ورجل كهرورة قبيح الوجه وقيل ضحاك لعاب وقيل عابس

(الكير) ﴿الكير بالكسر زق ينفخ فيه الحداد﴾ أو جلد غليظ ذو حافات (واما المبنى من الطين فكور) بالضم وقد تقدم (ج أكيار وكيرة كعنبة وكيران) الاخير عن ثعلب قاله حين فسر قول الشاعر

ترى آنفاد غما قباحا كأنها * مقاديم أكيار ضخام الارانب

قال مقاديم الكيران تسود من النار فكسر كيرا على كيران وليس ذلك بمعروف فى كتب اللغة انما الكيران جمع الكور وهو الرحل ولعل ثعلبا انما قال مقاديم الاكيار (و) الكير (جبل) بالقرب من ضرية (و) كير (ع بالبادية) وهو جبل أحمر فارد قريب من امرة فى ديار غنى قال عروة بن الورد

اذا حلت بأرض بنى غنى * وأهلك بين امرة وكير

(و) كير

(و) كير (د بين تبريزو بيلقان والكير كسيد الفرس يرفع ذنبه فى حضره وفعله الكيار بالكسر) عن ابن الاعرابى (وهومن كار) الفرس (يكير) اذا جرى كذلك كبيع من باع يبيع (أو يكور) بالواو كميت من مات يموت ومنه اكار الفرس اذا رفع ذنبه فى عدوه و يقال جاء الفرس مكارا اذا جاء مادا ذنبه تحت عجزه وقال الكميت يصف ثورا

كأنه من يدى قبطية لهقا * بالاتحمية مكار ومنتقب

وذكره ابن سيده فى الواو وقال انما حملنا ماجهل من تصرفه من باب الواو لان الالف فيه عين وانقلاب الالف عن العين واوا أكثر من انقلابها عن الياء *

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه عن ابن بزرج أكار عليه يضربه وهما يتكايران وفى حديث المنافق يكير فى هذه مرة وفى هذه مرة أى يجرى وكيران كجيران اسم

(اللبيرة)

﴿فصل اللام﴾ مع الراء هذا الفصل من زياداته على الصحاح ﴿اللبيرة و يقال الالبيرة) ويقال بلبيرة (د بالاندلس) بينها وبين قرطبة تسعون ميلا وأرضها كثيرة الانهار والاشجار ومعادن الفضة والذهب والحديد والنحاس وحجر التوتياء (منها) هكذا فى نسختنا وفى بعضها ومنه (محمد بن صفوان) هكذا فى النسخ وقال الحافظ هو مكى بن صفوان (الالبيرى المحدث ويقال) فيه (البيرى) مولى بنى أمية مات سنة ٣٠٨ ومنه أيضا أسد بن عبد الرحمن وابراهيم بن خالد وأحمد بن عمر بن منصور وعبد الملك بن حبيب الالبيريون وغيرهم *

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه اللاجر وهى قرية من قرى بغداد ليس بها أطيب من مائها هكذا ضبطه أبو عبد الله محمد بن خليفة وكان فى أثناء سنة ٣٨٦ نقله ابن الجلاب فى كتاب الفوائد المنتخبة له وقد سبق التصريح به فى أ ج ر فراجعه * ومما يستدرك عليه لار وهى مدينة بفارس منها أبو محمد أبان بن هذيل بن أبى طاهر اللارى شيخ لهبة الله بن الشيرازى وأحمد الزاهد اللرى بتشديد الراء وضم اللام وبالفتح ابراهيم بن محمد بن القاسم بن لرة الاصبهانى اللرى عن ابراهيم بن عرفة وغيره والامام أبو اسحق ابراهيم بن عبد العزيز اللورى بالضم شيخ دار الحديث الظاهرية سمع ابن الجزرى وطبقته *

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه لاشر اسم أبى ثعلبة الخشنى الصحابى نقله الحافظ * ومما يستدرك عليه اللنجر وهو اسم لمرسى السفن استطرده المصنف فى رسا فشرحه بماليس معروفا وأغفله هنا قاله شيخنا * ومما يستدرك عليه لير بالكسر والياء ممالة ناحية من جنديسابور وجبال الاكراد المنتشرين بين الرى وأصبهان يقال لها لير شداد

(اللهبرة)

﴿اللهبرة﴾ أهمله الجوهرى ٢ وقال ابن الاثير هى (المرأة القصيرة الدميمة) وقيل هى الطويلة الهزيلة وبه فسر الحديث لا تتزوجن لهبرة (أو) هو (مقلوب الرهبلة وهى التى لا تفهم جلبابها أو التى تمشى مشيا ثقيلا) كما سيأتى وهذا هو التطويل المخل بصنعته فانه لو أحال الرهبلة على محله على عادته كان أوفق له كما لا يخفى * ومما يستدرك عليه لهور كجعفر و يقال لاهور كساجور ويقال أيضا لهاور مدينة عظيمة بالهند بها ولد الصاغانى صاحب العباب واليها ينسب جماعة من المحدثين

(مأر)

﴿فصل الميم﴾ مع الراء ﴿المئرة بالكسر الذحل والعداوة والنميمة) والجمع المئر (ومئر الجرح كسمع انتقض) نقله الصاغانى (و) مئر (عليه اعتقد عداوته) كامتأر (ومأر السقاء) مأرا (كمنع ملأه) وفى اللسان وسعه (و) مأر (بينهم) مأرا (أفسد وأغرى) وعادى (كماءر مماءرة ومئارا) من باب المفاعلة (وهو مئر ككتف وعنب مفسد) بين الناس وفى بعض النسخ وغيث مئر مفسد وهو تحريف (وتماءروا تفاخروا) وقال ابن الاعرابى فى قول خداش

تماءرتم فى العز حتى هلكتم * كما أهلك الغار النساء الضرائرا

معناه تشابهتم وقال غيره تباريتم (وماءره فاخره وفى فعله ساواه) قال خداش

دعت ساق حر فانتحى مثل صوتها * يمائرها فى فعله وتمائره

(وأمر مئر ككتف وأمير شديد) يقال هم فى أمر مئير (وامتأر عليه احتقد) ه وأمأر ماله أسافه وأفسده وقرئ أمأرنا مترفيها أى أفسدناهم

(متر)

﴿المتر القطع) لغة فى البتر (و) المتر (مد الحبل ونحوه) وقد متره مترا اذا مده (و) ربما كنى به عن (الجماع ومتر بسلحه رمى به) مثل متخ (والتماتر التجاذب ورأيت النار من الزند) اذا قدحت (تماتر) أى (تترامى وتتساقط) قاله الليث قال أبو منصور لم أسمع هذا الحرف لغير الليث (وامتتر) الحبل بنفسه (امتتارا كافتعل امتد) ومتر المرأة مترا نكحها وهذه عن ابن القطاع

(مجر)

﴿المجر ما فى بطون الحوامل من الابل والغنم و) المجر (أن يشترى ما فى بطونها و) قيل هو (أن يشترى البعير بما فى بطن الناقة) وقال أبو زيد هو أن يباع البعير أو غيره بما فى بطن الناقة وقال الجوهرى أن يباع الشئ بما فى بطن هذه الناقة وفى الحديث انه نهى عن المجر أى عن بيع المجر وهو ما فى البطون كنهيه عن الملاقيح و يجوز أن يكون سمى بيع المجر مجرا اتساعا ومجازا وكان من بياعات الجاهلية ولا يقال لما فى البطن مجر الا اذا أثقلت الحامل فالمجر اسم للحمل الذى فى بطن الناقة وحمل الذى فى بطنها حبل الحبلة والثالث الغميس قاله أبو عبيدة (والتحريك) عن القتيبى وهو (لغية أو لحن) والاخير هو الظاهر وقد رده ابن الاثير والازهرى قال الاول والمجر بالتحريك داء فى الشاة وقال الثانى هذا قد خالف الائمة وفى الحديث كل مجر حرام قال الشاعر

ألم تك مجرا لا تحل لمسلم * نهاه أمير المصر عنه وعامله

٢ قوله وقال ابن الاثير هى المرأة القصيرة الدميمة الصواب ان يقول وقال فى التكملة هى المرأة القصيرة الدميمة ثم يقول وقال ابن الاثير هى الطويلة الهزيلة فان ابن الاثير اقتصر على الثانى وصاحب التكملة على الاول اهـ

قال ابن الاعرابى المجر الولد الذى فى بطن الحامل (و) المجر (الربا) عن ابن الاعرابى (و) المجر (العقل) يقال ماله مجر أى عقل (و) المجر (الكثير من كل شئ) يقال جيش مجر كثير جدا (و) قال الاصمعى المجر (الجيش العظيم) المجتمع وقيل انه مأخوذ من قولهم شاة مجرة انما سمى به لثقله وضخمه (و) المجر (القمار) عن ابن الاعرابى قال (والمحاقلة والمزابنة) يقال لهما مجر (و) المجر (العطش) يقال ميمه بدل عن نون نجر يقال مجر ونجر اذا عطش فأكثر من الشرب فلم يرو لانهم يبدلون الميم من النون مثل نخعت الدلو ومخعت (وشاة مجرة) بالتسكين عن يعقوب أى (مهزولة) لعظم بطنها من الحبل فلا تقدر على النهوض (وأمجر) الرجل (فى البيع) امجارا يقال ذلك تجوزا واتساعا وكذا ماجرت مماجرة (وماجره مماجرة ومجارا راباه) مراباة (والمجر بالتحريك تملؤ البطن) يقال مجر (من الماء) ومن اللبن مجرا فهو مجر اذا امتلأ (ولم يرو) وزعم يعقوب ان ميمه بدل من نون نجر وزعم اللحيانى ان ميمه بدل من باء بجر (و) المجر (ان يعظم ولد الشاة فى بطنها) فتهزل لذلك وتثقل ولا تطيق على القيام حتى تقام (كالامجار) يقال مجرت الشاة مجرا وأمجرت فهى ممجر قال

تعوى كلاب الحى من عوائها * وتحمل الممجر فى كسائها

والامجار فى النوق مثله فى الشاء عن ابن الاعرابى (والممجار بالكسر المعتادة لها) أى اذا كان ذلك عادة لها وقال ابن شميل الممجر الشاة التى يصيبها مرض أو هزال وتعسر عليها الولادة وقال غيره المجر انتفاخ البطن من حبل أو حبن يقال مجر بطنها وأمجر فهى مجرة وممجر والامجار أن تلقح الناقة والشاة فتمرض فلا تقدر أن تمشى وربما شق بطنها فأخرج ما فيه ليربوه (والمجار ككتاب العقال) والأعرف الهجار (وذو مجر) بالفتح (ع بناحية السوارقية) نقله الصاغانى (و) ماجر (كهاجر د بين ضراى وآزاق) والمشهور الآن بحذف الالف (وسنة ممجرة كمحسنة يمجر فيها المال) وهو مجاز (وامرأة ممجر متئم) وهو مجاز (وأمجره اللبن أوجره) * ومما يستدرك عليه الامجر العظيم البطن المهزول الجسم ٢ ومنه الحديث فيلتفت الى أبيه وقد مسخه الله ضبعا أمجر وناقة ممجر اذا جازت وقتها فى النتاج قال * ونتجوها بعد طول امجار * ومجيرة كجهينة هضبة قبلى شمام فى ديار باهلة وفى حديث أبى هريرة الصوم لى وأنا أجزى به يذر طعامه وشرابه مجراى أى من أجلى وأصله من جراى فحذف النون وخفف الكلمة قال ابن الاثير وكثيرا ما يرد هذا فى حديث أبى هريرة ﴿المحارة﴾ دابة بالصدفين وباطن الاذن والصدفة وهذه عن الاصمعى قال الازهرى ذكر الاصمعى وغيره هذا الحرف (فى ح و ر) فدل ذلك على أنه مفعلة من حار يحور وان الميم ليست بأصلية قال وخالفهم الليث فوضع المحارة فى باب محر قال ولا نعرف محر فى شئ من كلام العرب * قلت وأمحرة بالفتح مدينة بالحبش ﴿مخرت السفينة كمنع﴾ ونصر تمخر وتمخر (مخرا ومخورا) كمنع وقعود (جرت) تشق الماء مع صوت (أو استقبلت الريح فى جريها) وفى بعض النسخ جريتها فهى ماخرة (و) مخر (السابح شق الماء بيديه) اذا سبح (و) مخر (المحور القب) اذا (أكله فاتسع فيه) نقله الصاغانى (و) فى التنزيل وترى (الفلك) فيه مواخر يعنى جوارى وقيل (المواخر) هى (التى يسمع صوت جريها) بالرياح قاله الفراء جمع ماخرة من المخر وهو الصوت (او) التى (تشق الماء بجآجئها) أى بمقدمها وأعلى صدرها والمخر فى الاصل الشق يقال مخرت السفينة الماء اذا شقته بصدرها وجرت قاله أبو الهيثم وقال أحمد بن يحيى الماخرة السفينة التى تمخر الماء أى تدفعه بصدرها (أو) المواخر هى (المقبلة والمدبرة بريح واحدة) تراها كذلك (وامتخره) أى الشئ (اختاره) ويقال امتخر القوم اذا انتقى خيارهم ونخبتهم قال الراجز

* من نخبة الناس التى كان امتخر * (و) من ذلك امتخر (العظم اذا (استخرج مخه) قال العجاج

* من مخة الناس التى كان امتخر * (و) امتخر (الفرس الريح قابلها) بأنفه (ليكون أروح لنفسه كاستمخرها وتمخرها) قال الراجز يصف الذئب

يستمخر الريح اذا لم أسمع * بمثل مقراع الصفا الموقع

وأكثر ما يستعمل التمخر فى الابل فى النوادر تمخرت الابل الريح اذا استقبلتها واستنشقتها * قلت وقد استعير ذلك للناس فى حديث الحرث بن عبد الله بن السائب قال لنافع بن جبير من أين قال خرجت أتمخر الريح كأنه أراد أستنشقها (ومخر الارض كمنع) مخرا (أرسل) فى الصيف (فيها الماء لتجود) وفى الاساس لتطيب (فمخرت هى) أى الارض كمنع أيضا كما يدل عليه صريح ضبط المصنف وضبطه ابن القطاع بالمبنى للمجهول وزاد فهى ممخورة (جادت) وطابت من ذلك الماء (و) مخر (البيت) يمخره مخرا (أخذ خيار متاعه) فذهب به (و) مخر (الغزر) بالضم وسكون الزاى (الناقة) يمخرها مخرا اذا (كانت غزيرة فأكثر حلبها فجهدها ذلك) وأهزلها (واليمخور) بالفتح (ويضم) على الاتباع (الطويل من الرجال ومن) الجمال الطويل (الاعناق) وعنق يمخور طويل وجمل يمخور العنق طويله قال العجاج يصف جملا

فى شعشعان عنق يمخور * حابى الحيود فارض الحنجور

(والماخور بيت الريبة) ومجمع أهل الفسق والفساد ومجلس الخمارين (ومن يلى ذلك البيت ويقود اليه) أيضا يسمى ماخورا (معرب مى خور) أى شارب الخمر فيكون تسمية المحل به مجازا (أو عربية من مخرت السفينة) اذا أقبلت وأدبرت سمى (لتردد الناس اليه) فهو مجاز أيضا (ج مواخر ومواخير) ومن الثانى حديث زياد لما قدم البصرة والباعليها ما هذه المواخير الشراب عليه حرام حتى تسوى بالارض هدما واحراقا ومن سجعات الاساس لأن تطرح أهل الخير فى المآخير خير من أن يصدرك أهل المواخير

(المستدرك)

(المحارة)

(مخر)

٢ قوله ومنه الحديث فيلتفت الخ عبارته فى م در وفى حديث ابراهيم النبى انه يأتيه أبوه يوم القيامة فيسأله أن يشفع له فيلتفت اليه الخ

(و بنات مخر) بالفتح (سحائب بيض) حسان رقاق منتصبات (يأتين قبل الصيف) وهن بنات المخر قال طرفة

كبنات المخر يمأدن كما * أنبت الصيف عساليج الخضر

وكل قطعة منها على حيالها بنات مخر قال أبو على الفارسى كان أبو بكر محمد بن السرى يشتق هذا من البخار فهذا يدلك على ان الميم فى مخر بدل من الباء فى بخر قال ولو ذهب ذاهب الى ان الميم فى مخر أصل أيضا غير مبدلة على أن تجعله من قوله عز اسمه وترى الفلك فيه مواخر وذلك أن السحاب كأنها تمخر البحر لانها فيما يذهب اليه عنه تنشأ ومنه تبدأ لكان مصيبا غير مبعد ألا ترى الى قول أبى ذؤيب

شربن بماء البحر ثم ترفعت * متى لجج خضر لهن نئيج

هذه عبارة أبى على بنصها وقد اجحف شيخنا فى نقلها وقال بعد ذلك قلت البيت من شواهد التوضيح وقد انعمته شرحا فى اسفار اللثام والشاهد فيه استعمال متى بمعنى من والاصالة فى الباء ظاهرة فى قوله الآتى (والمخرة ماخرج من الجوف من رائحة خبيثة) ولم يتعرضوا له فتامله * قلت والمخرة هذه نقلها الصاغانى فى التكملة والزمخشرى فى الاساس وزاد الاخير وفى كل طائر ذفر المخرة ولم يتعرض لها صاحب اللسان (و) المخرة (مثلثة الشئ الذى تختاره) والكسر أعلى وهذا مخرة المال أى خياره (والمخير) على فعيل (اللبن يشاب بماء) نقله الصاغانى (وفى الحديث اذا أراد أحدكم البول فليتمخر الريح) أى فلينظر من أين مجراها فلا يستقبلها كى لا ترد عليه البول و يترشش عليه بوله ولكن يستدبرها (وفى لفظ) آخر (استمخروا) رواه النضر بن شميل من حديث سراقة ونصه اذا أتيتم الغائط فاستمخروا (الريح أى اجعلوا ظهوركم الى الريح) عند البول (كأنه) هكذا فى سائر النسخ وفى النهاية لابن الاثير لانه (اذا ولاها) فكأنه قد (شقها بظهره فأخذت عن يمينه و يساره وقد يكون استقبالها تمخرا) كما تمخار الفرس الريح كما تقدم (غير انه فى الحديث استدبار) * قلت الاستدبار ليس معنى حقيقيا للتمخر كما ظنه المصنف وانما المراد به النظر الى مجرى الريح من أين هو ثم يستدبر وهو ظاهر عند التأمل الصادق (و) مخرى (كسكرى واد بالحجاز و حصون وقرى) * ومما يستدرك عليه مخر الارض مخرا شقها للزراعة ومخر المرأة مخرا باضعها وهذه عن ابن القطاع وفى الحديث لتمخرن الروم الشأم أربعين صباحا أراد انها تدخل الشأم وتخوضه وتجوس خلاله وتتمكن فيه فشبهه بمخر السفينة البحر وتمخرت الابل الكلأ اذا استقبلتها كذا فى النوادر و بعض العرب تقول مخر الذئب الشاة اذا شق بطنها كذا فى اللسان «المدر محركة قطع الطين اليابس» المتماسك (أو) الطين (العلك الذى لا رمل فيه واحدته بهاء و) من المجاز قول عامر بن الطفيل للنبى صلى الله عليه وسلم لنا الوبر ولكم المدر انما عنى به (المدن) أ (والحضر) لان مبانيها انما هى بالمدر وعنى بالوبر الاخبية لان أبنية البادية بالوبر (و) المدر (ضخم البطن) ومنه (مدر) الرجل (كفرح) مدرا (فهو أمدر) بين المدر اذا كان عظيم البطن منتفخ الجنبين (وهى مدراء) وسيأتى معنى الأمدر عدا أيضا (و) أما قولهم (المجارة والمدارة) بالكسر فهو (اتباع) ولا يتكلم به وحده مكسرا على فعالة هذا معنى قول أبى رياش (وامتدر المدر أخذه ومدر المكان) يمدره مدرا (طانه كمدره) تمديرا ومكان مدير ممدور (و) مدر (الحوض سد خصاص حجارته بالمدر) وقيل هو كالقرمدة الا ان القرمدة بالجص والمدر بالطين وفى التهذيب والمدر تطيينك وجه الحوض بالطين الحر لئلا ينشف وقيل لئلا يخرج منه الماء وفى حديث جابر فانطلق هو وجبار بن صخر فنزعا فى الحوض سجلا أو سجلين فدراه أى أصلحاه بالمدر (والممدرة كمكنسة وتفتح الميم) الاولى نادرة (الموضع فيه طين حر) يستعد لذلك [2] وضبط الزمخشرى اللغة الثانية كمقبرة وتقول أمدرونا من ممدرتكم والهدة بممدرة أهل مكة (ومدرتك) محركة (بلدتك أو قريتك) وفى اللسان والعرب تسمى القرية المبنية بالطين واللبن المدرة وكذلك المدينة الضخمة يقال لها المدرة وفى الصحاح والعرب تسمى القرية المدرة قال الراجز يصف رجلا مجتهدا فى رعية الابل يقوم لوردها من آخر الليل لاهتمامه بها

شد على أمر الورود مئزره * ليلا وما نادى أذين المدرة

والاذين هنا المؤذن * قلت وهو مجاز ومن سجعات الاساس اللهم أخرجنى من هذه المدرة وخلصنى من هؤلاء المدرة [3] الاخير جمع مادر (و) من المجاز (بنو مدراء أهل الحضر) لان سكناهم غالبا فى البيوت المبنية بالمدر (والأمدر الخارئ فى ثيابه) قال مالك بن الريب

ان أك مضروبا الى ثوب آلف * من القوم أمسى وهو أمدر جانبه

(أو) الامدر (الكثير الرجيع العاجز عن حبسه) نقله أبو عبيد عن بعضهم (و) الامدر (الاقلف) و به فسر خالد بن كلثوم قول عمرو بن كلثوم

ألا هبى بصحنك فاصبحينا * ولا تبقى خمور الامدرينا

بالميم نقله الصاغانى * قلت هكذا قاله شمر سمعت أحمد بن هانئ يقول سمعت خالد بن كلثوم فذكره (و) الامدر (الاغبر) وهو العمال الذى يمتهن نفسه ولا يتعهدها كقولهم للمسفار أشعث أغبر وهو مجاز (و) الأمدر (المنتفخ الجنبين) العظيم البطن قاله أبو عبيد وأنشد للراعى يصف ابلا لهاقيم

وقيم أمدر الجنبين منخرق * عنه العباءة قوام على الهمل

(و) يقال الامدر (من تترب جنباه من المدر) يذهب به الى التراب أى أصاب جسده التراب (و) الامدر (من الضباع الذى فى

(المستدرك)

(مَدَرَ)

[2] قوله وضبط الزمخشرى اللغة الثانية كمقبرة عبارته فى الاساس والهدة بممدرة أهل مكة بالفتح والضم كالمقبرة وامدرونا من ممدرتكم اه وهى تقتضى ان الميم بالفتح لا غير وان الدال تفتح وتضم فتأمل اه

[3] قوله الاخير جمع مادر عبارة الاساس تريد جمع المادر وهو الذى يمدر حوضه بسلحه لشحه لئلا يسقى فيه غيره ومنه المثل ابخل من مادر اه

جسده لمع) وفى اللسان على بطنه لمع (من سلحه) ويقال لون له وفى حديث ابراهيم النبى صلى الله عليه وسلم انه يأتيه أبوه يوم القيامة فيسأله ان يشفع له فيلتفت اليه فاذا هو بضبعان أمدر فيقول ما أنت بأبى وفى لفظ أمجر بالجيم وقد تقدم وهو مجاز (و) من أمثالهم الأم من مادر وفى الاساس أبخل من مادر قالوا (مادر لقب مخارق لئيم) جد بنى هلال بن عامر وفى الصحاح هو رجل (من بنى هلال بن مالك) كذا فى النسخ وصوابه كما فى الصحاح وغيره هلال بن عامر (بن صعصعة) بن معاوية بن بكر بن هوازن لانه (سقى ابله فبقى فى) أسفل (الحوض) ماء (قليل فسلح فيه ومدر الحوض به) بخلا أن يشرب من فضله قال ابن برى هذا هلال جد لمحمد بن حرب الهلالى صاحب شرطة البصرة وكانت بنو هلال عيرت بنى فزارة بأكل ابر الحمار ولما سمعت فزارة بقول الكميت بن ثعلبة

نشدتك يا فزار وأنت شيخ * اذا خيرت تخطئ فى الخيار
أصيحانية أدمت بسمن * أحب اليك أم ابر الحمار
بلى ابر الحمار وخصيتاه * أحب الى فزارة من فزار

قالت بنو فزارة أليس منكم يا بنى هلال من قرا فى حوضه فسقى ابله فلما رويت سلح فيه ومدره بخلا ان يشرب منه فضله وكانوا جعلوا حكما بينهم أنس بن مدرك فقضى على بنى هلال بعظم الخزى ثم انهم رموا بنى فزارة بخزى آخر وهو اتيان الابل ولهذا يقول سالم بن دارة

لا تأمنن فزاريا خلوت به * على قلوصك واكتبها باسيار
لا تأمننه ولا تأمن بوائقه * بعد الذى امتل أير العير فى النار

فقال الشاعر

لقد جللت خزيا هلال بن عامر * بنى عامر طرا بسلحة مادر
فاف لكم لا تذكروا الفخر بعدها * بنى عامر أنتم شرار المعاشر

(ومدرى كجمزى) جبل (من جبال نعمان) نقله الصاغانى (و) مدر (كجبل ة باليمن) ومنه فلان المدرى كذا فى الصحاح (والمدرة محركة) وفى التكملة ومدرة (مضيق لبنى شعبة قرب مكة) شرفها الله تعالى وهو (مما يلى اليمن) فى ديارهم (وثنية مدران بالكسر من مساجد النبى صلى الله) تعالى (عليه وسلم) بين المدينة وتبوك (والمدراء الضبع) ويقال ضبع مدراء اذا كان عظيم البطن وفى الاساس ويقال أعيث من المدراء وهى الضبع لغبرة لونها انتهى وقال ابن شميل المدراء من الضباع التى لصق بها بولها (و) مدراء (ماء بنجد لبنى عقيل) نقله الصاغانى (ومدر تمديرا سلح) وأكثر ما يستعمل فى الضبع (والممدرة كمعظمة الابل السمان) وهو مجاز * ومما يستدرك عليه مكان مدير ممدور والممدور موضع بعينه فى ديار غطفان والامدر الرجل لا يتمسح بالماء ولا بالحجر والمدرية محركة رماح كانت تركب فيها القرون المحددة مكان الاسنة قال لبيد يصف البقرة والكلاب

(المستدرك)

فلحقن واعتكرت لها مدرية * كالسمهرية حدها وتمامها

كذا فى اللسان قال الصاغانى والصواب مدرية بسكون الدال أى محددة وموضع ذكره فى المعتل وقال الزمخشرى ومن المجاز عكرة كدراء مدراء ضخمة كبيرة وهو من كدرة اللون وغبرته كما يشبه الجمع الكثيف بالليل ويقال له السوداء والدهماء ومدر الرجل أبدى لاستعماله المدر وكنى عن السلح بالطين وفى مختصر البلدان المدار كسحاب موضع بالحجاز فى ديار عدوان ومحمد بن على المادرائى وزير مصر وأبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن مادرة المادرى الفقيه حدث عنه أبو سعد الادريسى ((مذرت البيضة) مذرا (كفرح) اذا غرقلت (فهى مذرة فسدت) وأمذرتها الدجاجة واذا مذرت البيضة فهى الثعطة (و) مذرت (نفسه ومعدته و) كذا (الجوزة) اذا (خبثت كتمذرت) خبثت وفسدت ويقال رأيت بيضة مذرة فمذرت لذلك نفسى أى خبثت وقال شوال بن نعيم

(مذر)

فتمذرت نفسى لذاك ولم أزل * مذلا نهارى كله حتى الاصل

(و) فى الحديث شر النساء (المذرة) الوذرة هى (القذرة) التى رائحتها كرائحة البيضة المذرة (و) ذهب القوم (شذر مذر) أى متفرقين وقد تقدم (فى ش ذ ر) ومذر اتباع (والأمذر من يكثر الاختلاف الى بيت الماء) وقد مذر كفرح نقله ابن القطاع (والمذار كسحاب د بين واسط والبصرة) على يومين من البصرة وهو قصبة ميسان (ومذره تمذيرا فتمذر فرقه فتفرق وتمذر اللبن تقطع) فى السقاء قاله الصاغانى * قلت قال شمر قال شيخ من بنى ضبة الممذقر من اللبن يمسه الماء فيتمذر قلت كيف يتمذر فقال يمذره الماء فيتفرق قال ويتمذر يتفرق قال ومنه قوله تفرق القوم شذر مذر (وامرأة مذار ككتاب نموم) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه التماذر التخب نقله الصاغانى ورجل هذر مذر اتباع والمذراء ماءة بركية لعوف ودهمان بن نصر بن معاوية وعبد الرحمن بن عبد العزيز بن ماذراء الماذرانى المدينى يلقب سيبويه روى عن بشر بن مفضل وطبقته وعنه عباس الدورى ((امذقر) أهمله الجوهرى وقال الاصمعى امذقر (اللبن الرائب) امذقرارا اذا انقطع و (صار اللبن ناحية والماء ناحية) فهو ممذقر هكذا نقله أبو عبيد عنه وكذلك الدم كاذمقر والثانية أعرف (أو) امذقر (اختلط بالماء) وبه فسر حديث عبد الله بن خباب انه لما قتله الخوارج بالنهروان سال دمه فى النهر فما امذقر دمه بالماء وما اختلط قال الراوى فأتبعته بصرى كأنه شراك أحمر قال أبو عبيد معناه ما اختلط ولا امتزج بالماء وقال محمد بن يزيد سال فى الماء مستطيلا قال الازهرى والاول أعرف وقال أبو النضر هاشم بن القاسم

(المستدرك)

(امذقر)

معنى

معنى قوله فما امذقرّ دمه أى لم يتفرق فى الماء ولا اختلط وفى النهاية فى سياق الحديث انه مر فيه كالطريقة الواحدة لم يختلط به ولذلك
شبهه بالشراك الاحمر وهو سير من سيور النعل قال وقد ذكر المبرد فى هذا الحديث فى الكامل قال فأخذوه وقربوه الى شاطئ النهر
فذبحوه فامذقرّ دمه أى جرى مستطيلا متفرقا قال هكذا رواه بغير حرف النفى ورواه بعضهم فما ابذقرّ دمه وهى لغة معناه ما تفرق
ولا تمذر (أو الممذقر اللبن الذى تفلق شيأ فاذا مخض استوى) قاله ابن شميل وزاد ولبن ممذقر اذا انقطع حمضا (و) الممذقر (من
الرجال المخلوط النسب) وهو مجاز (وتمذقر الماء تغير) واختلط ﴿مر﴾ عليه يمر (مرّا ومرورا جاز و) مرّ مرّا ومرورا (ذهب
كاستمر) وقال ابن سيده مر يمر مرا ومرورا جاء وذهب (ومر هو) مر (به جاز عليه) وهذا قد يجوز أن يكون مما يتعدى بحرف وغير
حرف ويجوز ان يكون مما حذف فيه الحرف فأوصل الفعل وعلى هذين الوجهين يحمل بيت جرير

تمرون الديار ولم تعوجوا * كلامكم علىّ اذا حرام

وقال بعضهم انما الرواية * مررتم بالديار ولم تعوجوا * فدل هذا على انه فرق من تعديه بغير حرف وأما ابن الاعرابى فقال مرّ
زيدا فى معنى مر به لا على الحذف ولكن على التعدى الصحيح ألا ترى ان ابن جنى قال لا تقول مررت زيدا فى لغة مشهورة الا فى شئ
حكاه ابن الاعرابى قال ولم يروه أصحابنا (وامترّ به) امترارا (و) امترّ (عليه كمرّ) مرورا وفى خبر يوم غبيط المدرة فامتروا على بنى
مالك (وقول الله تعالى) وعز فلما تغشاها (حملت حملا خفيفا فمرت به أى استمرت به) يعنى المنى قيل قعدت وقامت فلم يثقلها فلما أثقلت
أى دنا ولادها قاله الزجاج وقال الكلابيون حملت حملا خفيفا فاستمرت به أى مرّت ولم يعرفوا فمرت به (وأمرّه على الجسر سلكه
فيه) قال اللحيانى أمررت فلانا على الجسر أمره امرارا اذا سلكت به عليه والاسم من كل ذلك المرة قال الاعشى

ألا قل لتيا قبل مرتها اسلمى * تحية مشتاق اليها مسلم

(وأمره به) وفى بعض النسخ أمر به والاولى الصواب (جعله يمر به) كذا فى النسخ والصواب جعله يمره كما فى اللسان ويقال أمررت
الشئ امرارا اذا جعلته يمر أى يذهب (ومارّه) ممارّة ومرارا (مر معه واستمر) الشئ (مضى على طريقة واحدة) وقال الليث وكل شئ
قد انقادت طريقته فهو مستمر (و) استمر (بالشئ قوى على حمله) ويقال استمر مريره أى استحكم عزمه وقال ابن شميل يقال للرجل
اذا استقام أمره بعد فساد قد استمر قال والعرب تقول أرجى الغلمان الذى يبدأ بحمق ثم يستمر وأنشد للاعشى يخاطب امرأته

ياخير انى قد جعلت استمر * أرفع من بردىّ ما كنت أجر

(والمرة) بالفتح (الفعلة الواحدة ج مر ومرار ومرر بكسرهما ومرور بالضم) عن أبى على كذا فى المحكم وفى الصحاح المرة واحدة
المر والمرار قال ذو الرمة لا بل هو الشوق من دار تخوّنها * مرا شمال ومرا بارح ترب

وأنشد ابن سيده قول أبى ذؤيب شاهدا على ان مرورا جمع

تنكرت بعدى أم أصابك حادث * من الدهر أم مرت عليك مرور

قال وذهب السكرى الى أن مرورا مصدر ولا أبعد أن يكون كما ذكر وان كان قد أنث الفعل وذلك ان المصدر يفيد الكثرة والجنسية
(ولقيه ذات مرة) قال سيبويه (لا يستعمل) ذات مرة (الا ظرفا و) لقيه (ذات المرار أى مرارا كثيرة) ويقال فلان يصنع ذلك
الامر ذات المرار أى يصنعه مرارا ويدعه مرارا وقال ابن السكيت يقال فلان يصنع ذلك تارات ويصنع ذلك تيرا ويصنع ذلك
ذات المرار معنى ذلك كله يصنعه مرارا ويدعه مرارا (وجئته مرا أو مرين أى مرة أو مرتين) وقوله عز وجل سنعذبهم مرتين قال
يعذبون بالايثاق والقتل وقيل بالقتل وعذاب القبر وقد تكون التثنية هنا بمعنى الجمع كقوله تعالى ثم ارجع البصر كرتين أى كرات
(والمر بالضم ضد الحلو مرّ) الشئ (يمر) ويمر (بالفتح والضم) الفتح عن ثعلب (مرارة و) كذا (أمر) الشئ بالالف عن الكسائى

وأنشد ثعلب لئن مر فى كرمان ليلى لطالما * حلا بين شطى بابل فالمضيح

وأنشد اللحيانى ألا تلك الثعالب قد توالت * علىّ وحالفت عرجا ضباعا
لتأكلنى فمر لهن لحمى * فاذرق من حذارى أو أتاعا

وأنشد الكسائى البيت هكذا ليمضغنى العدا فأمر لحمى * فأشفق من حذارى أو أتاعا

وأنشد ثعلب تمر علينا الارض من أن نرى بها * انيسا ويحلولى لنا البلد القفر

عداه بعلى لان فيه معنى تضيق قال ولم يعرف الكسائى مر بغير ألف وقال ابن الاعرابى مر الطعام يمر فهو مر وأمره غيره ومره ومر يمر
من المرور ويقال لقد مررت من المرة أمر مرا ومرة وهى الاسم وهذا أمر من كذا (و) فى قصة مولد المسيح عليه السلام خرج قوم
معهم المر قالوا نجبر به الكسير والجرح المر (دواء م) كالصبر سمى به لمرارته (نافع للسعال) استحلابا فى الفم (ولسع العقارب) طلاء
(ولديدان الامعاء) سفوفا وله خواص كثيرة أودعها الاطباء فى كتبهم وسمعت شيخى المعمر عبد الوهاب بن عبد السلام الشاذلى
يقول من أكل المرّ مار ٣ أى الضر (ج أمرار) قال الاعشى يصف حمار وحش

رعى الروض والوسمىّ حتى كأنما * يرى بيبيس الدوّ أمرار علقم

٣ أى الضر هكذا بخط الشارح وحرره اه

(و) المرّ (بالفتح الحبل) قال
ثم شددنا فوقه بمرّ * بين خشاشى بازل جوَرّ

وجمعه المرار (و) المرّ (المسحاة أو مقبضها) وكذلك هو من المحراث وقال الصاغانى المرّ هو الذى يعمل به فى الطين (والمرة بالضم شجرة أو بقلة) تنفرش على الارض لها ورق مثل ورق الهندبا أو أعرض ولها نورة صفراء وأرومة بيضاء وتقلع مع أرومتها فتغسل ثم تؤكل بالخل والخبز وفيها علقمة يسيرة ولكنها صحة وهى مرعى ومنبتها السهول وقرب الماء حيث الندى قاله أبو حنيفة (ج مرّ) بالضم (وأمرار) وفى التهذيب وهذه البقلة من امرار البقول والمر الواحد وقال ابن سيده أيضا وعندى ان أمرارا جمع مرّ قال شيخنا وظاهر كلام المصنف ان المرة اسم خاص لشجرة أو بقلة وكلام غيره كالصريح فى انها وصف لانهم قالوا شجرة مرة والجمع المرائر كحرة وحرائر وقال السهيلى فى الروض ولا ثالث لهما (والمرىّ كدرىّ ادام كالكامخ) يؤتدم به كأنه منسوب الى المرارة والعامة تخففه وأنشد أبو الغوث

وأم مثواى لباخية * وعندها المرىّ والكامخ

وقد جاء ذكره فى حديث أبى الدرداء وذكره الازهرى فى الناقص (و) فلان (مايمرّ وما يحلى) أى (ما يضر وما ينفع) ويقال شتمنى فلان فما أمررت وما أحليت أى ماقلت مرة ولا حلوة وقولهم ما أمرّ فلان وما أحلى أى ماقال مرّا ولا حلوا وفى حديث الاستسقاء

وألقى بكفيه الفتىّ استكانة * من الجوع ضعفا ما يمرّ وما يحلى

أى ما ينطق بخير ولا شر من الجوع والضعف وقال ابن الاعرابى ما أمرّ وما أحلى أى ما آتى بكلمة ولا فعلة مرة ولا حلوة فان أردت أن تكون مرة مرا ومرة حلوا قلت أمرّ وأحلو وأمرّ وأحلو (و) من المجاز (لقيت منه الأمرّين بكسر الراء) وكذا البرحين والاقورين قال أبو منصور جاءت هذه الاحرف على لفظ الجماعة بالنون عن العرب أى الدواهى (وفتحها) على التثنية عن ابن الاعرابى (و) عنه أيضا لقيت منه ٢(المرّتين بالضم) كأنها تثنية الحالة المرّى (أى الشر والأمر العظيم والمرار بالضم) حمض وقيل (شجر مرّ من أفضل العشب وأضخمه اذا أكلته الابل قلصت) عنه (مشافرها فبدت اسنانها) واحدته مرارة (ولذلك قيل لجد امرئ القيس آكل المرار لكشر كان به) قال أبو عبيد أخبرنى ابن الكلبى ان حجرا انما سمى آكل المرار لان ابنة كانت له سباها ملك من ملوك سليح يقال له ابن هبولة فقالت له ابنة حجر كأنك بأبى قد جاء كأنه جمل آكل المرار يعنى كاشرا عن انيابه فسمى بذلك وقيل انه كان فى نفر من أصحابه فى سفر فأصابهم الجوع فأما هو فأكل من المرار حتى شبع ونجا وأما أصحابه فلم يطيقوا ذلك حتى هلك أكثرهم ففضل عليهم بصبره على أكله المرار * قلت آكل المرار لقب حجر بن معاوية الاكرم بن الحرث بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية بن ثور وهو كندة وهو جد فحل الشعراء امرئ القيس بن حجر بن الحرث بن عمرو بن حجر آكل المرار وأما ابن هبولة فهو زياد بن هبولة من الضجاعمة ملوك الشأم قتله عمرو بن أبى ربيعة بن ذهل بن شيبان كان مع حجر (وذو المرار أرض) لانها كثيرة هذا النبات فسميت بذلك قال الراعى

من ذى المرار الذى تلقى حوالبه * بطن الكلاب سنيحا حيث يندفق

(وثنية المرار مهبط الحديبية) وقد روى عن جابر رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال من يصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط عنه ماحط عن بنى اسرائيل المشهور فيها ضم الميم وبعضهم يكسرها (والمرارة بالفتح هنة لازقة بالكبد) وهى التى تمرئ الطعام تكون (لكل ذى روح الا النعام والابل) فانها الامرارة لها (والمريراء كحميراء) والمارورة (حب أسود يكون فى الطعام) يمر منه وهو كالدنقة وقيل هو ما يخرج منه و(يرمى به) وقال الفراء فى الطعام زوان ومريراء ورعيداء وكله مما يرمى به ويخرج منه (و) قد (أمرّ الطعام صار فيه) المريراء ويقال قد أمرّ هذا الطعام فى فى أى صار فيه مرّا وكذلك كل شئ يصير مرّا والمرارة الاسم (والمرة بالكسر مزاج من أمزجة البدن) كذا فى المحكم وهى احدى الطبائع الاربعة قال اللحيانى (و) قد (مررت به مجهولا) أى على صيغة فعل المفعول (أمرّ مرا) بالفتح (ومرة) بالكسر (غلبت على المرة) وقال مرة المرّ المصدر والمرة الاسم كما تقول حممت حمى والحمى الاسم والممرور الذى غلبت عليه المرة (و) المرة (قوة الخلق وشدته) ومنه الحديث لاتحل الصدقة لغنى ولا لذى مرة سوىّ المرة الشدة والقوة والسوىّ الصحيح الاعضاء (ج مرر) بالكسر (وأمرار) جمع الجمع (و) المرة (العقل) وقيل شدته (و) المرة (الاصالة والاحكام) يقال انه لذو مرة أى عقل وأصالة واحكام وهو على المثل (و) قال ابن السكيت المرة (القوة) وجمعها المرر قال وأصل المرة احكام الفتل (و) المرة (طاقة الحبل كالمريرة) وكل قوة من قوى الحبل مرة وجمعها مرر والمرائر هى الحبال المفتولة على أكثر من طاق واحدها مرير ومريرة (و) منه قولهم مازال فلان يمرّ فلانا و(يمارّه) أى يعالجه و(يتلوى عليه) ليصرعه وأنشد ابن سيده لابى ذؤيب

وذلك مشبوح الذراعين خلجم * خشوف اذا ما الحرب طال مرارها

فسره الاصمعى فقال مرارها مداورتها ومعالجتها وسأل أبو الاسود الدؤلى ٣غلاما له عن أبيه فقال ما فعلت امرأة أبيك قال كانت تشارّه وتجارّه وتزارّه وتهارّه وتمارّه أى تلتوى عليه وتخالفه وهو من فتل الحبل (و) هو يمارّ البعير أى (يديره) كذا فى النسخ وفى

٢ المرتين كذا فى نسخ المتن والذى فى اللسان المريين وهو الذى يقتضيه كلام الشارح وما سيأتى فى المستدرك عن ابن الاثير اه

٣ قوله غلاما له عن أبيه هكذا بخطه ومثله فى اللسان وصوابه غلاما لصديق له عن امرأة أبيه اه

اللسان أى يريده (ليصرعه) وهو الصواب ويدل على ذلك قول أبى الهيثم ماررت الرجل ممارة ومرارا اذا عالجته لتصرعه وأراد ذلك منك أيضا (و) فى قول الله عزوجل (ذومرة) فاستوى قيل هو (جبريل عليه السلام) خلقه الله قويا ذامرة شديدة وقال الفراء ذومرة من نعت قوله تعالى علمه شديد القوى ذومرة (والمزيرة الحبل الشديد الفتل أو) هو الحبل (الطويل الدقيق) أو المفتول على أكثر من طاق جمعها المرائر ومنه حديث على ان الله جعل الموت قاطعا لمرائر أقرانها (و) المريرة (عزة النفس و) المريرة (العزيمة) ويقال استمرت مريرة الرجل اذا قويت شكيمته قال الشاعر

ولا أنثنى من طيرة عن مريرة * اذا الاخطب الداعى على الدوح صرصرا

(كالمرير) يقال استمر مريره اذا قوى بعد ضعف (أو المرير أرض لا شئ فيها ج مرائر و) المرير أيضا (مالطف من الحبال) وطال واشتد فتله وهى المرائر قاله ابن السكيت (وقربة ممرورة مملوءة والامر المصارين يجتمع فيها الفرث) جاء اسما للجمع (كالاعم للجماعة) قال

ولا تهدى الامر ومايليه * ولا تهدن معروق العظام

وقبله

اذا ما كنت مهدية فاهدى * من المأنات أوقدر السنام

قال ابن برى يخاطب زوجته ويأمرها بمكارم الاخلاق أى لا تهدى من الجزور الا أطايبه (ومران شنوءة) بالفتح (ع باليمن) عن ابن الاعرابى قال الصاغانى به قبر تميم بن مر (وبطن مر) بالفتح (ويقال له مر الظهران ع على مرحلة من مكة) على جادة المدينة شرفهما الله تعالى قال أبو ذؤيب

٢ أصبح من أم عمرو بطن مر فأكـ * ـناف الرجيع فذو سدر فأملاح

(وتمرمر الرجل مار و المرمر الرخام) وقيل نوع منه صلب وقال الاعشى

كدمية صور محرابها * بمذهب ذى مرمر مائر

(و) المرمر (ضرب من تقطيع ثياب النساء و) من المجاز نزل به (الامران) أى (الفقر والهرم) وقال الزمخشرى الهرم والمرض (أو) الامران (الصبر والثفاء) ومنه الحديث ماذا فى الامرين من الشفاء والمرارة فى الصبر دون الثفاء فغلبه عليه والصبر هو الدواء المعروف والثفاء الخردل قيل انما قال الامرين والمر أحدهما لانه جعل الحروفة والحدة التى فى الخردل بمنزلة المرارة وقد يغلبون أحد القرينين على الآخر فيذكرونهما بلفظ واحد وتأنيث الامر المرى وتثنيتها المريان (و) يقال رعى بنو فلان (المريان) وهما (الالاء والشيح و) مر (بالضم تميم بن مر بن أد بن طابخة) بن الياس بن مضر أبو قبيلة مشهورة (ومر بن عمرو) بن الغوث بن جلهمة (من طيئ) واخوته ستة عشر (ومرة بن كعب أبو قبيلة من قريش) وهو مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر (و) مرة (أبو قبيلة من قيس عيلان) وهو مرة بن عوف بن سعد بن قيس عيلان (وأبو مرة كنية ابليس لعنه الله تعالى) قيل تكنى بابنة له اسمها مرة (والمران كعثمان شجر باسق و) المران (رماح القنا) تعمل من هذا الشجر وصوابه أن يذكر فى باب النون لانه فعال كما فى اللسان (وعقبة المران مشرفة على غوطة دمشق) الشأم (والمرمر والمرمار الرمان الكثير الماء) الذى (لا شحم له و) المرمر والمرمار (الناعم المرتج كالمرامر كعلابط) والمرمور يقال جسم مرمار ومرمور ومرامر ناعم (والمرمرة المطر الكثير) نقله الصغانى (ومرمر) اذا (غضب) ورمرم اذا أصلح شأنه عن ابن الاعرابى (و) مرمر (الماء جعله يمر على وجه الارض والماروره والمريراء كحميراء) هكذا فى سائر النسخ وهو محل تأمل ان كان المراد أن المارورة مثل المريراء فلا يحتاج الى اتيان واو العطف وقد تقدم ذكر المريراء فكان ينبغى أن يقول هناك كالمارورة فيخلص من هذا التكرار الذى لا يزيد الناظر الا انبهام (والمرمورة بالضم والمرمارة) بالفتح (الجارية الناعمة الرجراجة) وهى التى ترتج عند القيام قال أبو منصور معنى ترتج وتمرمر واحد أى ترعد من رطوبتها (ومر المؤذن) بالفتح (محدث) عن عمرو بن فيروز الديلمى (وذات الامرار ع) أنشد الاصمعى

ووكرى من أثل ذات الامرار * مثل اتان الاهل بين الاعيار

(و) قال الزجاج (مر) الرجل (بعيره) وكذا أمر على بعيره اذا (شد عليه) المرار بالكسر وهو (الحبل و) المرار (كشداد) ستة (المرار الكلبى و) المرار (بن سعيد الفقعسى و) المرار (بن منقذ التميمى و) المرار (بن سلامة العجلى و) المرار (بن بشير الشيبانى و) المرار (بن معاذ الحرشى شعراء) قال شيخنا وفى شرح أمالى القالى ان المرار بن سبعة ولم يذكر السابع وأحاله على شروح شواهد التفسير قلت ولعل السابع هو المرار العنبرى ولهم مرار بن منقذ العدوى ومرار بن منقذ الهلالى ومرار بن منقذ الحلى الطائى الشاعر كان فى زمن الحجاج نقله الحافظ فى التبصير ويأتى ذكره فى ج ل ل (ومرامر بن مرة بفتحهما أول من وضع الخط العربى) قال شرقى بن القطامى ان أول من وضع خطنا هذا رجال من طيئ منهم مرامر بن مرة قال الشاعر

تعلمت باجاد وآل مرامر * وسودت أثوابى ولست بكاتب

قال وانما قال وآل مرامر لانه كان قد سمى كل واحد من أولاده بكلمة من أبجد وهى ثمانية قال ابن برى الذى ذكره ابن النحاس وغيره عن المدائنى انه مرامر بن مروة قال المدائنى أول من كتب بالعربية مرامر بن مروة من أهل الانبار ويقال من أهل الحيرة قال وقال

٢ قوله أصبح الخ بعده
وحشا سوى ان فراط السباع بها
كأنها من تبغى الناس اطلاح اه

سمرة بن جندب نظرت فى كتاب العربية فاذا هو قد مر بالانبار قبل أن يمر بالحيرة ويقال انه سئل المهاجرون من أين تعلمتم الخط فقالوا من الحيرة وسئل أهل الحيرة من أين تعلمتم الخط فقالوا من الانبار * قلت وذكر ابن خلكان فى ترجمة على بن هلال ما يقرب من ذلك ومر للمصنف فى ج د ر ان أول من كتب بالعربية عامر بن جدرة ولعل الجمع بينهما اما بالترجيح أو بالعموم والخصوص أو غير ذلك مما يظهر بالتأمل كما حققه شيخنا (والمرام أيضا) بالضم (الباطل) نقله الصاغانى (والممر بالضم) قال أبو الهيثم (الذى يتغفل) هكذا بالغين والفاء فى النسخ وفى التكملة يتعقل بالعين والقاف (البكرة الصعبة فيتمكن) هكذا فى النسخ وصوابه فيستمكن (من ذنبها ثم يوتد قدميه فى الارض لئلا) هكذا فى النسخ وصوابه كما فى الاصول الصحيحة كيلا (تجره اذا أرادت الافلات منه وأمرها بذنبها) أى (صرفها شقا بشق) هكذا فى النسخ والصواب لشق (حتى يذللها بذلك) فاذا ذلت بالامرار أرسلها الى الرائض (ومرّره) تمريرا (جعله مرّا أو مرّره) دحاه على وجه الارض) كمرمره وقال الازهرى ويمرمره على وجه الارض أى يدحوه وأصله يمرّره (وتمرمر) جسم المرأة (اهتز وترجرج) وقال ابن القطاع اذا صار ناعما مثل المرمر وقال الصاغانى تمرمر اذا تحرك أنشد ابن دريد لذى الرمة

ترى خلقها نصفا قناة قويمة * ونصفا نقا يرتج أو يتمرمر

(و) أمررت الحبل أمرّه فهو ممرّ اذا شددت فتله ومن ذلك قوله عز وجل (سحر مستمر) أى (محكم قوى أو) معناه (ذاهب باطل) أى سيذهب ويبطل قال الازهرى جعله من مر يمر اذا ذهب (و) أما قوله تعالى (فى يوم نحس مستمر) فقيل (أى قوى فى نحوسته) وهذه عن الزجاج (أو دائم الشر) أو الشؤم (أو) مستمر (مر) وكذا فى قوله تعالى سحر مستمر أى مر يقال استمر الشئ أى مر قاله الصاغانى (أو نافذ أو ماض) هكذا فى النسخ وصوابه أو نافذ ماض (فيما أمر به وسخر له أو هو) أى يوم نحس مستمر (يوم الاربعاء الذى لا يدور فى الشهر) ومنهم من خصه بآخر اربعاء فى شهر صفر (واستمرت مريرته عليه استحكم) أمره (عليه وقويت شكيمته فيه) وألفه واعتاده وهو مجاز وأصله من فتل الحبل (وهو) وفى الصحاح لتجدن فلانا ألوى (بعيد المستمر بفتح الميم الثانية) أى انه (قوى فى الخصومة لا يسأم المراس) وأنشد أبو عبيد

اذا تخازرت ومابى من خزر * ثم كسرت العين من غير عور

وجدتنى ألوى بعيد المستمر * أحمل ما حملت من خير وشر

قال ابن برى هذا الرجز يروى لعمرو بن العاص قال وهو المشهور ويقال انه لارطاة بن سهية تمثل به عمرو قال الصاغانى ويروى للعجاج وليس له وللنجاشى الحارثى وقال أبو محمد الاعرابى انه لمساور بن هند (ومار الشئ) نفسه (مرارا) بالكسر (انجر) ومنه حديث الوحى اذا نزل سمعت الملائكة صوت مرار السلسلة على الصفا أى صوت انجرارها واطرادها على الصخر وأصل المرار الفتل لانه يمر أى يفتل وفى حديث آخر كامرار الحديد على الطشت أى كجره عليه قال ابن الاثير وربما روى الحديث الاول صوت امرار السلسلة *ومما يستدرك عليه استمر الرجل اذا استقام أمره بعد فساد عن ابن شميل وقد تقدم والممر بالفتح موضع المرور والمصدر وهذا أمرّ من كذا قالت امرأة من العرب صغراها مراها وهو مثل وقد تستعار المرارة للنفس ويراد بها الخبث والكراهة قال خالد بن زهير الهذلى

(المستدرك)

فلم يغن عنه خدعها حين أزمعت * صريمتها والنفس مرّ ضميرها

أراد ونفسها خبيثة كارهة وشئ مر والجمع أمرار وبقلة مرة وجمعها مرار وعيش مر على المثل كما قالوا حلو وفى حديث ابن مسعود فى الوصية هما المريان الامساك فى الحياة والتبذير عند الممات قال أبو عبيد معناه هما الخصلتان المريان نسبهما الى المرارة لما فيهما من مرارة المأثم وقال ابن الاثير المريان تثنية المرى مثل صغرى وكبرى وصغريان وكبريان فهى فعلى من المرارة تأنيث الامر كالجلى والاجل أى الخصلتان المفضلتان فى المرارة على سائر الخصال المرة ان يكون الرجل شحيحا بماله مادام حيا صحيحا وأن يبذره فيما لا يجدى عليه من الوصايا المبنية على هوى النفس عند مشارفة الموت ورجل مر ركامير قوى ذو مرة والممر على صيغة اسم المفعول الحبل الذى أجيد فتله ويقال المرار بالكسر وكل مفتول ممر وفى الحديث ان رجلا أصابه فى سيره المرار أى الحبل قال ابن الاثير هكذا فسر وانما الحبل المر ولعله جمعه وفى حديث معاوية سحلت مريرته أى جعل حبله المبرم سحيلا يعنى رخوا ضعيفا ويقال مر الشئ واستمر وأمر من المرارة وقوله تعالى والساعة أدهى وأمر أى أشد مرارة والمرار المداورة والمراودة والممر بالضم الذى يدعى للبكرة الصعبة ليمرها قبل الرائض قاله أبو الهيثم وفلان أمر عقدا من فلان أى أحكم أمرا منه وأوفى ذمة ومرمار من أسماء الداهية قال

قد علمت سلمة بالغميس * ليلة مرمار ومرمريس

ومرمرة مضيق بين جبلين فى بحر الروم صعب المسالك ومريرة والمريرة موضع قال

كأدماء هزت جيدها فى أراكة * تعاطى كباثا من مريرة أسودا

وقال

وتشرب آسان الحياض تشوفها * ولو وردت ماء المريرة آجنا

وقال الصاغانى المريرة ماء لبنى عمرو بن كلاب والامرار مياه معروفة فى ديار بنى فزارة وأما قول النابغة يخاطب عمرو بن هند

من مبلغ عمرو بن هند آية * ومن النصيحة كثرة الانذار

لا أعرفنك عارضا لرماحنا * فى جف تغلب واردى الامرار

فهى مياه بالبادية وقال ابن برى الامرار مياه مرة معروفة منها عراعر وكنيب والعريمة وقال الصاغانى وبنو يربوع يقولون مر علينا فلان بالكسر أى مر وتمرمر علينا أى تأمر والمرار كرمان الكهان ومران كشداد موضع بين البصرة ومكة لبنى هلال من بنى عامر وموضع آخر بين مكة والمدينة ومرار كشداد واد نجدى وذات المرار كغراب موضع من ديار كلب ومر بالفتح ماء لغطفان وبالضم واد من بطن اضم وقيل هو اضم والمران مثنى ما آن لغطفان بينهما جبل أسود ومرير كزبير ماء نجدى من مياه بنى سليم ومرين بالضم وتشديد الراء المكسورة ناحية من ديار مضر ورجل ممرور وفرس ممر مستحكم الخلقة والدهر ذو نقض وامرار وهو على المثل وأمر فلانا عالجه وفتل عنقه ليصرعه وهما يتماران ومرت عليه امرار أى مكاره وهو مجاز والمرار بن حمويه الهمذانى كشداد شيخ للبخارى وأبو عمرو اسحق بن مرار الشيبانى ككتاب لغوى كتب عنه أحمد بن حنبل وابنه عمرو بن أبى عمرو له ذكر ومران بن جعفر بالفتح بطن ومرة بن سبيع وسبيع بكسر الميم وسبيع هو ابن الحرث بن زيد بن بحر بن سعد بن عوف وذو مر بالضم من أصحاب على رضى الله عنه وذو مرين بالفتح فتشديد راء مسكورة لقب وائل بن الغوث بن قطن بن عريب الحميرى وذو مران بالفتح عمير بن أفلح بن شرحبيل من الاقيال وبالضم مجالد بن سعيد بن ذى مران الهمدانى عن الشعبى مشهور ومرة بالضم قرية باليمن بالقرب من زبيد والمرية بالفتح وتشديد الرا. المكسورة بلدة بالاندلس ومريرة كهريرة جد أبى محمد اسمعيل بن محمد بن محمد بن موسى بن هرون بن مريرة الآخرى ذكره المالينى

((المزر)) بالفتح (الحسو للذوق) والمزرة المصة (و) المزر (الرجل الظريف كالمزير كأمير) نقله الفراء (و) المزر (دون القرص) نقله الصاغانى وقال ابن القطاع ومزره مزرا قرصه (و) المزر (بالكسر الاحمق و) المزر (نبيذ الذرة والشعير) والحنطة والحبوب وقيل نبيذ الذرة خاصة وذكر أبو عبيد ان ابن عمر قد فسر الانبذة فقال البتع نبيذ العسل والجعة نبيذ الشعير والمزر من الذرة والسكر من التمر والخمر من العنب (و) المزر (الاصل والمزير) كأمير (الشديد القلب) القوى (النافذ) فى الامور المشيع العقل بين المزارة قال العباس بن مرداس

ترى الرجل النحيف فتزدريه * وفى أثوابه رجل مزير

ويروى أسد مزير (ج امازر) مثل أفيل وأفائل وأنشد الاخفش

اليك ابنة الاعيار خافى بسالة الـ * ـرجال وأصلال الرجال أقاصره

ولا تذهبن عيناك فى كل شرمح * طوال فان الاقصرين أمازره

يريد أقاصرهم وأمازرهم وقال الفراء الامازر جمع أمزر (وقد مزر ككرم مزارة) وفلان أمزر منه (ومزر) السقاء مزرا ملأه عن كراع وقال ابن الاعرابى مزر (القربة) مزرا (لم يدع فيها أمتا كمزرها) تمزيرا وأنشد شمر

فشرب القوم وأبقوا سورا * ومزروا وطابها تمزيرا

(و) مزر (الرجل غاظه) نقله الصاغانى (والتمزر التمصر) وهو التتبع (و) التمزر (التمصص والشرب القليل) يقال تمزرت الشراب اذا شربته قليلا قليلا ومثله التمزز وهو أقل من التمزر (كالمزر) بالفتح وقيل التمزر التروق (أو) هو (الشرب بمرة) وفى حديث أبى العالية اشرب النبيذ ولا تمزر أى اشربه لتسكين العطش كما تشرب الماء ولا تشربه للتلذذ مرة بعد أخرى كما يصنع شارب الخمر الى أن يسكر قال ثعلب مما وجدنا عن النبى صلى الله عليه وسلم اشربوا ولا تمزروا أى لا تديروه بينكم قليلا قليلا ولكن اشربوه فى طلق واحد كما يشرب الماء أو اتركوه ولا تشربوه شربة واحدة (وكل ثمر استحكم فقد مزر ككرم مزارة) قاله ابن دريد (ومازر كهاجر د بالمغرب) بصقلية قال شيخنا وقد تكسر زايه كما فى شرح الشفا وغيره (منها) الامام أبو عبد الله محمد بن على بن عمر التميمى المازرى أحد الائمة (شارح صحيح مسلم) سماه المعلم وهو من شيوخ القاضى عياض ومات سنة ٥٣٦ ومنها أيضا أبو عبد الله محمد بن المسلم المازرى الاصولى (و) مازر (ة) بكرستان (بين أصبهان وخوزستان منها عياض بن محمد بن ابراهيم الابهرى) ووقع فى التبصير الازهرى وهو غلط (المازرى) الصوفى جالسه السلفى فى سنة خمسمائة ونيف وهو فى عشر الثمانين (ومزرين كقزوين ة ببخارى) نقله الصاغانى

((مسره)) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد المسر فعل ممات وقد مسره مسرا اذا (سله) فأخرجه (و) فى اللسان مسره يمسره مسرا (استخرجه من ضيق و) قال الليث المسر فعل الماسر ويقال هو يمسر (الناس) اذا (غمز بهم و) قال غيره مسر به اذا (سعى) به كمحل به (أو) مسر بهم اذا (أغراهم) والماسر الساعى * ومما يستدرك عليه المسر بالكسر وهو ابن ثعلبة ابن نصر بن سعد بن نبهان فخذ من طيئ هكذا ضبطه الشريف الجوانى فى المقدمة الفاضلية واستدرك صاحب اللسان هنا مستشفار وهو معرب مشت افشار وهو العسل المعتصر بالايدى ان كان يسيرا وان كان كثيرا فبالارجل

((المشرة شبه خوصة تخرج فى العضاه وفى كثير من الشجر) أيام الخريف لها ورق وأغصان رخصة (أو) المشرة (الاغصان الخضر الرطبة قبل أن تتلون بلون وتشتد) وفى حديث أبى عبيد فأكلوا الخبط وهو يومئذ ذو مشر (وقد مشر الشجر كفرح ومشر) تمشيرا (وأمشر وتمشر) ويقال امشرت ومشرت تمشيرا اذا خرج لها ورق وأغصان وفى صفة مكة شرفها الله تعالى وأمشر سلمها أى خرج ورقه واكتسى به وقيل التمشر

(مزر)

قوله ولا تشربوه شربة واحدة الذى فى اللسان اواتركوه ولا تشربوه شربة بعد شربة

(مسر)

(المستدرك)

(مشر)

أن يكتسى الورق خضرة و يقال تمشر الشجر اذا أصابه مطر فخرجت رقته أى ورقته (ومشره) أى الشئ مشرا (أظهره و) من المجاز (التمشير النشاط للجماع) عن ابن الاعرابى قال الصاغانى وفى الحديث الذى لا طرق له انى اذا أكلت اللحم وجدت فى نفسى تمشيرا وفى اللسان وجعله الزمخشرى حديثا مرفوعا (و) التمشير (تقسيم الشئ وتفريقه) وخص بعضهم به اللحم قال

فقلت لاهلى مشروا القدر حولكم * وأى زمان قدر نالم تمشر

أى لم يقسم ما فيها هكذا أورده ابن سيده وأورد الجوهرى عجزه وقال ابن برى البيت للمرار بن سعيد الفقعسى وهو

وقلت أشيعا مشرا القدر حولنا * وأى زمان قدر نالم تمشر

قال ومعنى اشيعا أظهرا أنا نقسم ما عندنا من اللحم حتى يقصدنا المستطعمون و يأتينا المسترفدون ثم قال وأى زمان الخ أى هذا الذى أمرتكما به هو خلق لنا وعادة فى الازمنة على اختلافها وبعده

فبتنا بخير فى كرامة ضيفنا * وبتنا نؤدى طعمة غير ميشر

أى بتنا نؤدى الى الحى من لحم هذه الناقة من غير قمار (و) من المجاز (تمشر الرجل) اذا استغنى وفى المحكم (رؤى عليه أثر غنى) قال الشاعر

ولو قد أتانا بر نا ودقيقنا * تمشر منكم من رأيناه معدما

(و) تمشر (الورق اكتسى خضرة و) من المجاز تمشر (القوم) اذا (لبسوا الثياب) بعد عرى (و) تمشر (لاهله تكسب شيأ) وأنشد ابن الاعرابى

يركبهم كبيرهم كالاصغر * عجزا عن الحيلة والتمشر

(و) تمشر لاهله (اشترى لهم مشرة أى كسوة وهى) المشرة (الورقة قبل أن تشعب) وتنتشر (و) المشرة (طائر) وضبطه الصاغانى كهمزة وفى اللسان هو طائر صغير مدبج كأنه وشى (و) يقال (اذن حشرة مشرة) أى مؤللة عليها مشرة العتق أى نضارته وحسنه وقيل (لطيفة حسنة) وقول الشاعر

واذن لها حشرة مشرة * كاعليط مرخ اذا ما صفر

انما عنى انها دقيقة كالورقة قبل أن تتشعب وحشرة محددة الطرف وقيل مشرة اتباع حشرة وقال ابن برى البيت للنمر بن تولب يصف أذن ناقته ورقتها ولطفها شبهها باعليط المرخ وهو الذى يكون فيه الحب (و) يقال (رجل مشر) أقشر (بالكسر) أى (شديد الحمرة و) بنو المشر بطن من مذحج) عن ابن دريد (والمشارة) بالفتح (الكردة) قال ابن دريد وليس بالعربى الصحيح (و) من المجاز (أمشر) الرجل اذا (انبسط فى العدو) أمشر (انتفخ و) أمشرت (الارض أخرجت) وفى اللسان ظهر (نباتها و) يقال (امرأة مشرة الاعضاء) أى (ريا) نقله الصاغانى وصاحب اللسان (والمشر محركة الاشر) وهو البطر (وأذهبه مشرا شتمه وهباء أو سمع به وأرض ماشرة) وهى التى (اهتز نباتها) واستوت ورويت من المطر وقال بعضهم أرض ناشرة بهذا المعنى (ومشره تمشيرا) أعطاه و (كساه) عن ابن الاعرابى وقال ثعلب انما هو مشره مشرا بالتخفيف * ومما يستدرك عليه المشرة من العشب ما لم يطل وما يمشره الراعى من ورق الشجر بمحجنه قال الطرماح يصف أروية

(المستدرك)

لها تفرات تحتها وقصارها * الى مشرة لم تعتلق بالمحاجن

وما أحسن مشرتها بالتحريك أى بشرتها ونباتها وقال أبو خيرة مشرتها ورقها ومشرة الارض أيضا بالتسكين والتمشير حسن نبات الارض واستواؤه والامشر النشيط ومشرة العتق بالفتح نضارته وقد سموا امشرا بالفتح ومشرت اللحم قشرته وهذه عن ابن القطاع

(مَصَر)

(مصر الناقة أو الشاة) يمصرها مصرا (وتمصرها وامتصرها حلبها باطراف الاصابع الثلاث) وقيل هو أن تأخذ الضرع بكفك وتصير ابهامك فوق أصابعك (أو) هو الحلب (بالابهام والسبابة فقط) وقال الليث المصر حلب باطراف الاصابع والسبابة والوسطى والابهام ونحو ذلك وفى حديث عبد الملك قال لحالب ناقته كيف تحلبها مصرا أم فطرا (وهى ماصر ومصور بطيئة خروج اللبن) وكذلك الشاة والبقر وخص بعضهم به المعزى (ج مصار ومصائر) كقلاص وقلائص قال الاصمعى ناقة مصور وهى التى يتمصر لبنها أى يحلب قليلا قليلا لان لبنها بطئ الخروج وقال أبو زيد المصور من المعز خاصة دون الضأن وهى التى قد غرزت الا قليلا قال ومثلها من الضأن الجدود و يقال مصرت العنز تمصيرا أى صارت مصورا و يقال نعجة ماصر ولجبة وجدود وغروز أى قليلة اللبن وقال ابن القطاع ومصرت العنز مصورا وامصرت قل لبنها (والتمصر) القليل من كل شئ قال ابن سيده هذا تعبير أهل اللغة والصحيح التمصر (القلة و) التمصر (التتبع و) التمصر (التفرق) يقال جاءت الابل الى الحوض متمصرة وممصرة أى متفرقة (و) التمصر (حلب بقايا اللبن فى الضرع) بعد الدرور صار مستعملا فى التتبع (والتمصير التقليل و) التمصير (قطع العطية قليلا قليلا) يقال مصر عليه العطاء تمصيرا اذا اقلله وفرقه قليلا قليلا ومصر الرجل عطيته قطعها قليلا قليلا وهو مجاز (ومصر الفرس كعنى استخرج جريه والمصارة بالضم الموضع) الذى (تمصر فيه الخيل) حكاه صاحب العين (والمصر بالكسر الحاجز) والحد (بين الشيئين) قال أمية يذكر حكمة الخالق تبارك وتعالى

والارض سوى بساطا ثم قدرها * تحت السماء سواء مثل ما ثقلا

وجاعل الشمس مصرا لاخفاء به * بين النهار وبين الليل قد فصلا

قال ابن برى البيت لعدى بن زيد العبادى وقد أورده الجوهرى وجاعل الشمس والذى فى شعره وجعل الشمس وهكذا أورده ابن سيده أيضا (كالماصر) وقال الصاغانى والماصران الحداث (و) المصر (الحد) فى كل شئ وقيل (بين الارضين) خاصة والجمع المصور (و) المصر (الوعاء) عن كراع (و) قال الليث المصر فى كلام العرب (الكورة) تقام فيها الحدود ويقسم فيها الفئ والصدقات من غير مؤامرة الخليفة (و) المصر (الطين الاحمر والممصر كمعظم) الثوب (المصبوغ به) أو بحمرة خفيفة وفى التهذيب ثوب ممصر مصبوغ بالعشرق وهو نبات أحمر طيب الرائحة تستعمله العرائس وقال أبو عبيد الثياب الممصرة التى فيها شئ من صفرة ليست بالكثيرة وقال شمر الممصر من الثياب ما كان مصبوغا فغسل ومنه الحديث ينزل عيسى عليه السلام بين ممصرتين (ومصر والمكان تمصيرا جعلوه مصرا فتمصر) صار مصرا وكان عمر رضى الله تعالى عنه قد مصر الامصار منها البصرة والكوفة وقال الجوهرى فلان مصر الامصار كما يقال مدن المدن (ومصر) الكسر فيها أشهر فلا يتوهم فيها غيره كما قاله شيخنا قلت والعامة تفتحها هى (المدينة المعروفة) الآن (سميت) بذلك (لتمصرها) أى تمدنها (أو لانه بناها المصر بن نوح) عليه السلام فسميت به قال ابن سيده ولا أدرى كيف ذلك وفى الروض انها سميت باسم بانيها ونقل شيخنا عن الجاحظ فى تعليل تسميتها لمصير الناس اليها وهو لا يخلو عن نظر وفى المقدمة الفاضلية لابن الجوانى النسابة عند ذكر نسب القبط مانصه وذكر أبو هاشم أحمد بن جعفر العباسى الصالحى النسابة قبط مصر فى كتابه فقال هم ولد قبط بن مصر بن قوط بن حام وان مصر هذا هو الذى سميت مصر به مصر وذكر شيوخ التواريخ وغيرهم ان الذى سميت مصر به هو مصر بن بيصر بن حام انتهى وقرأت فى بعض تواريخ مصر مانصه واختلف أهل العلم فى المعنى الذى لاجله سميت هذه الارض بمصر فقيل سميت بمصريم بن مركايل وهو الاول وقيل بل سميت بمصر الثانى وهو مصرام بن نقراوش بن مصريم الاول وعلى اسمه تسمى مصر بن بيصر وقيل بل سميت باسم مصر الثالث وهو مصر بن بيصر بن حام ابن نوح وهو أبو قبطيم بن مصر الذى ولى الملك بعده واليه ينسب القبط وقال الحافظ أبو الخطاب بن دحية مصر أخصب بلاد الله وسماها الله تعالى بمصر وهى هذه دون غيرها ومن أسمائها أم البلاد والارض المبارك كغوث العباد وأم خنور وتفسيره النعمة الكثيرة وذلك لما فيها من الخيرات التى لا توجد فى غيرها وساكنها لا يخلو من خير يدر عليه فيها فكانها البقرة الحلوب النافعة وكانت فيما مضى أكثر من ثمانين كورة عامرة قبل الاسلام ثم تقهقرت حتى استقرت فى أول الاسلام على أربعين كورة وفى المائة التاسعة استقرت على ستة وعشرين عملا وأما عدة القرى التى تأخرت الى سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة فحررت لما أمر الملك الاشرف برسباى كتاب الدواوين والجيوش المصرية بضبط واحصاء قرى مصر كلها قبليها وبحريها فكانت ألفين ومائتين وسبعين قرية وألف الاسعد بن مماتى كتابا سماه قوانين الدواوين وهو فى أربعة أجزاء ضخمة والذى هو موجود فى أيدى الناس مختصره فى جزء لطيف ذكر فى الاصل ما أحصاه من القرى من أيام السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب أربعة آلاف ضيعة وعين مساحتها ومتحصلاتها من عين وغلة واحدة واحدة وأما حدودها ومساحة أرضها وذكر كورها فقد تكفل به كتاب الخطط للمقريزى وتقويم البلدان للملك المؤيد فراجعهما فان هذا المحل لا يحمل أكثر مما ذكرناه (و) هى تصرف و (قد) لا (تصرف و) تؤنث و (قد تذكر) عن ابن السراج قال سيبويه فى قوله تعالى اهبطوا مصرا قال بلغنا انه يريد مصر بعينه وفى التهذيب فى قوله اهبطوا مصرا قال أبو اسحق الاكثر فى القراءة اثبات الالف قال وفيه وجهان جائزان يراد بها مصر من الامصار لانهم كانوا فى تيه قال وجائز أن يكون أراد مصر بعينها فجعل مصرا اسما للبلد فصرف لانه مذكر ومن قرأ مصر بغير ألف أراد مصر بعينها كما قالوا ادخلوا مصر ان شاء الله ولم يصرف لانه اسم المدينة فهو مذكر سمى به مؤنث (وج مصار ومصارى جمع مصرى) عن كراع (والمصران الكوفة والبصرة) وقال ابن الاعرابى قيل لهما المصران لان عمر رضى الله عنه قال لا تجعلوا البحر فيما بينى وبينكم مصروها أى صيروها مصرا بين البحر وبينى أى حدا وبه فسر حديث المواقيت لما فتح هذان المصران يريد بهما الكوفة والبصرة (ويزيد ذو مصر) بالكسر (محدث) فرد روى حديثا فى الاضاحى عن عيينة بن عبد قاله الحافظ (والمصير كأمير المعى) وخص بعضهم به الطير وذوات الخف والظلف (ج أمصرة ومصران) بضم الميم مثل رغيف وأرغفة ورغفان (وج) أى جمع الجمع (مصارين) عند سيبويه وقال الليث المصارين خطأ قال الازهرى المصارين جمع المصران جمعته العرب ذلك على توهم النون انها أصلية وقال بعضهم مصير انما هو مفعل من صار اليه الطعام وانما قالوا مصران كما قالوا فى جميع مسيل الماء مسلان شبهوا مفعلا بفعيل ولذلك قالوا قعود وقعدان ثم قعادين جمع الجمع وكذلك توهموا الميم فى المصير انها أصلية فجمعوها على مصران كما قالوا الجماعة مصاد الجبل مصدان وقال الصاغانى المصران بالكسر لغة فى المصران بالضم جمع مصير عن الفراء (ومصران الفار بالضم تمر ردىء) على التشبيه (والمصيرة ع) بساحل بحر فارس نقله الصاغانى (و) يقولون (اشترى الدار بمصورها) أى (بحدودها) جمع مصر وهو الحد هكذا يكتبون أهل مصر فى شروطهم وكذا أهل هجر (و) قالوا (غرة الفرس اذا كانت تدق من موضع وتغلظ) وتتسع (من موضع) آخر (فهى متمصرة) لتفرقها (و) يقال جاءت (ابل متمصرة الى الحوض وممصرة أى (متفرقة وامصر الغزل) بتشديد الميم (كافتعل)

(المستدرك)

اذا (تمصخ) أى تقطع * ومما يستدرك عليه قال ابن السكيت المصر حلب كل مافى الضرع ومنه حديث على لا تمصر لبنها فيضر ذلك بولدها يريد لا تكثر من أخذ لبنها والمصر قلة اللبن وقال أبو سعيد المصر تقطع الغزل وتمسخه والممصرة كبة الغزل والتمصير فى الثياب ان يتمشق تخرقا من غير بلى ومصر أحد أولاد نوح عليه السلام قال ابن سيده واستعمله على ثقة قلت قد تقدم مافيه وفى التهذيب والماء مر فى كلامهم الحبل يلقى فى الماء ليمنع السفن عن السير حتى تؤدى صاحبها ماعليه من حق السلطان هذا فى دجلة والفرات ويقال لهم غلة يتمصرونها أى هى قليلة فهم يتبلغون بها كذا فى التكملة وكذلك يتمصرونها قاله الزمخشرى وهو مجاز وعطاء ممصور كصبور قليل وهو مجاز ﴿المصطار والمصطارة﴾ بضمهما (الحامض من الخمر) قال عدى بن الرقاع

مصطارة ذهبت فى الرأس نشوتها * كأن شاربها مما به لمم

وقال أيضا فاستعاره للبن

نقرى الضيوف اذا ما أزمة أزمت * مصطار ماشية لم يعد أن عصرا

(المُصطار)

قال أبو حنيفة جعل اللبن بمنزلة الخمر فسماه مصطارا يقول اذا أجدب الناس سقيناهم اللبن الصريف وهو أحلى اللبن وأطيبه كما يسقى المصطار قال أبو حنيفة انما أنكر قول من قال ان المصطار الحامض لان الحامض غير مختار ولا ممدوح وقد اختير المصطار كما ترى من قول عدى بن الرقاع وغيره وقال الازهرى المصطار الحديثة المتغيرة الطعم وأحسب الميم فيها أصلية لانها كلمة رومية ليست بعربية محضة وانما يتكلم بها أهل الشأم ووجد أيضا فى أشعار من نشأ بتلك الناحية

(مَضَر)

﴿مضر اللبن أو النبيذ﴾ يمضر (مضرا ويحرك ومضورا) بالضم (كنصر وفرح وكرم حمض وابيض) وصار اللبن ماضرا وهو الذى يحذى اللسان قبل أن يروب (فهو مضير ومضر) وهذه عن ابن الاعرابى قال ابن سيده وأراه على النسب لان فعله انما هو مضر بفتح الضاد لا كسرها قال وقلما يجىء اسم الفاعل من هذا على فعل (و) ابن (ماضر) حامض (والمضيرة مريقة تطبخ باللبن) وأشياء وقيل هى طبيخ يتخذ من اللبن (المضير وربما خلط بالحليب) وقال أبو منصور المضيرة عند العرب أن تطبخ اللحم باللبن البحت الصريح الذى قد حذى اللسان حتى ينضج اللحم وتخثر المضيرة وربما خلطوا الحليب بالحقين وهو حينئذ أطيب ما يكون (ومضارة اللبن بالضم) وفى التكملة مضار اللبن (ماسال منه) اذا حمض وصفا (ومضر بن نزار) بن معد بن عدنان (كزفر أبو قبيلة) مشهورة (وهو مضر الحمراء وقد تقدم فى ح م ر) قال ابن سيده (سمى به لولعه بشرب اللبن الماضر أو لبياض لونه) من مضيرة الطبيخ وذكر أبو الوجهين القتيبى وزاد والعرب تسمى الابيض أحمر فلذلك قيل مضر الحمراء وقيل غير ذلك وقد تقدم البحث عن ذلك فى محله (وتمضر) فلان (تغضب) هكذا فى النسخ بالغين والضاد المعجمتين وصوابه تعصب (لهم) بالمهملتين (ومضرته تمضيرا فتمضر) أى (نسبته اليهم فتنسب) وفى اللسان أى صيرته كذلك بأن نسبته اليها وقال الزمخشرى أى صيرته منهم بالنسب مثل قيسته فتقيس (وتماضر بالضم امرأة) مشتق من هذه الاشياء قال ابن دريد أحسبه من اللبن الماضر * قلت وهى تماضر بنت عمرو بن الشريد والخنساء لقبها وفيها يقول دريد بن الصمة الجشمى

حيوا تماضر واربعوا صحبى * وقفوا فان وقوفكم حسبى

(و) يقال (ذهب دمه خضرا مضرا بالكسر وككتف أى هدرا) وقال الزمخشرى أى هنيئا مريئا للقاتل ومضر اتباع وحكى الكسائى بضرا بالباء (و) يقال (خذه خضرا مضرا) وككتف فيهما (أى غضا طريا) ذكر اللغة الثانية الصاغانى (ومضرة بكسر الضاد) أى مع فتح الميم (د بجبال قيس) هكذا بالقاف فى سائر النسخ والصواب بجبال تيس بالتاء الفوقية كذا هو مصحح بخط الصاغانى مجودا وكشط القاف وجعل عليه تاء ممدودة وكتب عليه صح (و) فى حديث حذيفة وذكر خروج عائشة فقال تقاتل معها مضر مضرها الله فى النار أى جعلها فى النار فاشتق لذلك لفظا من اسمها وقال الزمخشرى مضرها جمعها كما يقال جند الجنود وقيل (مضرها تمضيرا أهلكها) من قولهم ذهب دمه خضرا مضرا أى هدرا قال الجوهرى يرى أصله من مضور اللبن وهو قرصه اللسان وحذيه له وانما شدد للكثرة والمبالغة

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه التمضر التشبه بالمضرية والعرب تقول مضر الله لك الثناء أى طيبه لك قاله أبو سعيد وهو مجاز والمضارة من الكلأ كاللاعة وهى فى الماء نصف الشرب أو أقل وتمضر المال سمن وهو مجاز

(مَطَر)

﴿المطر ماء السحاب﴾ المنسكب منه (ج أمطار) ومطر اسم رجل سمى به من حيث سمى غيثا قال

لامتك بنت مطر * ما أنت وابنة مطر

و(مطر الليثى) روى ابن اسحق حديثا فيه ذكره (و) مطر (بن هلال) له وفادة ذكر خبره أحمد بن أبى خيثمة (و) مطر (بن عكامس) السلمى كوفى روى عنه أبو اسحق السبيعى حديثه فى سنن النسائى وحسنه (صحابيون) رضى الله عنهم هكذا أوردهم ابن فهد فى معجمه والذهبى فى تجريده (و) مطر (الطفاوى و) مطر (بن أبى سالم) قال الذهبى فى الديوان مجهولان الاخير عن على (و) مطر (بن عوف) قال أبو حاتم الرازى ضعيف (و) مطر (بن طهمان) الوراق أبو رجاء الخراسانى صدوق روى له مسلم والاربعة (و) مطر (بن ميمون) الاسكاف المحاربى عن أنس وعكرمة قال الازدى متروك وقال البخارى منكر الحديث (محدثون) * وفاته مطر بن عبد الرحمن العبدى روى له أبو داود ومطر بن الفضل المروزى روى له البخارى (ومطرتهم السماء تمطرهم (مطرا) بالفتح

(ويحرك) أى (أصابتهم بالمطر) كامطرتهم وهو أقبحها ومطرت السماء وأمطرها الله تعالى وقد مطرنا وناس يقولون مطرت السماء وأمطرت بمعنى واحد (و) مطر (الرجل فى الارض مطورا) كقعود (ذهب كتمطر) وهو مجاز (و) مطر (الفرس يمطر (مطرا ومطورا) بالضم (أسرع) فى مروره وعدوه كتمطر أيضا يقال تمطر به فرسه اذا جرى وأسرع (وهو مطار) ككتان (عداء) وهو مجاز (و) مطر (قربته) ومزرها (ملأها وأمطرهم الله) تعالى (لا يقال الا فى العذاب) كقوله تعالى وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين وقوله عزوجل وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل جعل الحجارة كالمطر لنزولها من السماء وهو مجاز وهذا على رأى الاكثر وقال جماعة من أهل اللغة مطر وأمطر بمعنى كما تقدم (ويوم ممطر وماطر ومطر ككتف) أى (ذو مطر) الاخيرة على النسب ويوم مطير ماطر (ومكان ممطور ومطير) أصابه مطر ووادمطير ممطور وكذا وادمطر ككتف ومنه قوله * فوادخطاء ووادمطر * وأرض مطير ومطيرة كذلك كل ذلك مجاز (والمتماطر الذى يمطر ساعة ويكف أخرى) قاله أبوحنيفة وبه فسر قول الشاعر

يضمد فى الاحناء ذو عجرفية * أحم حبركى مزحف متماطر

(والممطر والممطرة بكسرهما ثوب) من (صوف) يلبس فى المطر (يتوقى به من المطر) عن اللحيانى سمى به لانه يستظل به الرجل وأنشد

أكل يوم خلقى كالممطر * اليوم أضحى وغدا أظلل

(والمستمطر) المكان (المحتاج الى المطر) وان لم يمطر وهو مجاز قال خفاف بن ندبة * لم يرتكس من ورق مستمطر عودا * (و) المستمطر (الرجل الساكت) يقال مالك مستمطرا أى ساكتا وهو مجاز (و) المستمطر (الطالب للخير) والمعروف وقد استمطره وهو مجاز وقال الليث طالب خير من انسان قال أبو ذهبل الجمحى

لا خير فى حب من ترجى فواضله * فاستمطروا من قريش كل منخدع

كذا أنشده الصاغانى (و) المستمطر (الذى أصابه المطر و) من المجاز قولهم قعدوا فى المستمطر (بفتح الطاء) أى (الموضع الظاهر البارز) المنكشف قال الشاعر

ويحل أحياء وراء بيوتنا * حذر الصباح ونحن بالمستمطر

ويقال نزل فلان بالمستمطر (و) من المجاز (مطرنى بخير أصابنى وما مطر منه خيرا و) ما مطر منه (بخير أى ما أصابه منه خير) ويقال (تمطرت الطير) اذا (أسرعت فى هويها كمطرت) قال رؤبة * والطير تهوى فى السماء مطرا * وقال لبيد يرثى قيس بن جزء

أتته المنايا فوق جرداء شطبة * تدف دفيف الطائر المتمطر

(و) من المجاز تمطرت (الخيل) اذا (جاءت) وذهبت مسرعة (يسبق بعضها بعضا) وفى شعر حسان

تظل جيادنا متمطرات * يلطمهن بالخمر النساء

(و) تمطر (فلان) اذا (تعرض للمطر) يقال خرج متمطرا أى متعرضا له (أو) تمطر (برزله ولبرده) قال

كأنهن وقد صدرن من عرق * سيد تمطر جنح الليل مبلول

(والمتمطر فرس) بعينه لبنى سدوس صفة غالبة كذا فى اللسان وقال الصاغانى هو فرس حيان بن مرة بن جندلة (و) المتمطر اسم (رجل و) من المجاز ذهب ثوبى فـ(لا أدرى من مطر به أى أخذه) وكذا ذهب بعيرى (و) من المجاز قال الفراء تلك الفعلة من فلان مطرة (المطرة بالفتح وككلمة وقفل) وهذه ليست عن الفراء (العادة) وتشدد مع ضم الميم وقد ذكر فى محله (والمطرة محركة القربة) كذا ضبطه الصاغانى بالتحريك وصححه ونقله عن الفراء وصاحب اللسان عن ابن الاعرابى وكلامه محتمل للفتح والتحريك وقالا انه مسموع من العرب * قلت واستعمل الآن فى الاداوة ونحوها (و) المطرة (من الحوض وسطه والمطر بالضم سنبول الذرة) والمنقول عن أبى حنيفة انه المطرة بالهاء كذا ضبطه الصاغانى بخطه مجودا (و) من المجاز (امرأة مطرة كفرحة لازمة للسواك) طيبة للجرم وان لم تطيب (أو) لازمة (للاغتسال والتنظف) بالماء أخذ من لفظ المطر كأنها مطرت فهى مطرة أى صارت ممطورة مغسولة قاله ابن الاثير وبه فسر قول العرب خير النساء الخفرة العطرة المطرة وشرهن المذرة الوذرة القذرة (ومطار كغراب وقطام واد قرب الطائف) وقال الصاغانى قرية من قرى الطائف وضبطه بالضم (أو هو كغراب) كما ضبطه الصاغانى (وأما كقطام فموضع لبنى تميم) بين الدهناء والصمان (أو بينهم وبين بنى يشكر) قال ذو الرمة

اذا لعبت بهمى مطار فواحف * كعاب الجوارى واضمحلت تمائله

قال الصاغانى هكذا روى مطار كقطام ومطار وواحف متقابلان يقطع بينهما نهر دجلة والعامة تقول مطارى وقال الشاعر

حتى اذا كان على مطار * يسراه واليمنى على الثرثار * قالت له ريح الصبا قرقار

قال على بن حمزة الرواية مطار بالضم قال وقد يجوز أن يكون مطار مفعلا ومطار مفعلا وهو أسبق كما فى اللسان (والمطيرة كسفينة ة بنواحى سرمن رأى) وأنشد أبو على القالى فى الزوائد لجحظة

لى من تذكرى المطيره * عين مسهدة مطيره
سكنت لفقدمواطن * كانت بها قدماقريره

(أو الصواب المطرية لانه بناها مطر بن فزارة الشيبانى الخارجى) ومنها أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد الصيرفى المطيرى عن الحسن ابن عرفة وعنه الدارقطنى (والمطرية ة بظاهر القاهرة) بالقرب من عين شمس وقد دخلتها (والمطارة) وفى التكملة ذو مطارة (جبل و) ذو المطارة (بالضم) اسم (ناقة النابغة) الشاعر (ومطارة كسحابة ة بالبصرة) نقله الصاغانى (وبئر مطار ومطارة) بالفتح فيهما أى (واسعة الفم والمطر بالكسر) من النساء (السليطة) والاشبه ان تكون هذه من طرّ فانه لم يذكرها أحد من الائمة هنا فلينظر (والمطيرى كسميهى دعاء للصبيان اذا استسقوا) قال ابن شميل من دعاء صبيان الاعراب اذا رأوا حالا للمطر مطيرى (و) من المجاز قولهم كلمته فاستمطر و (أمطر) أى (عرق جبينه و) حكى عن مبتكر الكلابى كلت فلانا فأمطر واستمطر أى (اطرق و) استمطر (سكت) ولا يقال فيه أمطر وقد تقدم هذا بعينه فى المستطر ففى كلامه نظر من وجهين (و) امطر (المكان وجده ممطورا) نقله الصاغانى (وماطرون ة بالشأم) قال يزيد بن معاوية

ولها بالماطرون اذا * أكل النمل الذى جمعا
خلفة حتى اذا ارتبعت * سكنت من جلق بيعا

خلفة الشجر ثمر يخرج بعد الثمر الكثير (ووهم الجوهرى فقال ناطرون بالنون وذكره فى ن ط ر) وأنشد هنالك هذا البيت (وهو غلط) * قلت وقد سبق المصنف الازهرى فذكره فى هذا الموضع قال شيخنا ويقال ان الميم بدل عن النون والبيت روى بهما فلا يحتاج الى التوهيم مرتين تحاملا وخروجا عن البحث (ورجل ممطور) اذا كان (كثير السواك) طيب النكهة قاله ابن الاعرابى وهو مجاز (وممطور أبو سلام) كسحاب (الاعرج الحبشى الدمشقى) يروى عن ثوبان وأبى أمامة وعنه مكحول وزيد بن سلام ذكره ابن حبان فى الثقات (ومطير كزبير تابعيان) أحدهما شيخ من أهل وادى القرى يروى عن ذى الزوائد وعنه ابنه سليم بن مطير ذكره ابن حبان فى الثقات وأما الثانى فانه سمع ذا اليدين قال البخارى لم يثبت حديثه أو هو مطير بن أبى خالد الراوى عن عائشة قال فيه أبو حاتم انه متروك الحديث (ومطران النصارى و يكسر لكبيرهم ليس بعربى محض) وقال ابن دريد فأما مطران النصارى فليس بعربى صحيح هكذا نقله الصاغانى عنه *ومما يستدرك عليه استمطر الرجل ثوبه لبسه فى المطر عن ابن بزرج واستمطر الرجل استكن من المطر واستمطر للسياط صبر عليها واستمطر استسقى كتمطر يقال خرجوا يستمطرون الله و يتطرونه وسماء ممطار مدرار ٢ ووادمطرة مباركة وفى المثل يحسب كل ممطوران مطر غيره وخرج النعمان متمطرا أى متنزها غب مطر ويقال لا تستمطر الخيل أى لا تعرض لها وقال ابن الاعرابى مازال فلان على مطرة واحدة ومطرة واحدة ومطر واحد اذا كان على رأى واحد لا يفارقه وروى التشديد عن أبى زيد وقد ذكر فى محله و يقال ما أنا من حاجتى عندك بمستمطر أى لا أطمع منك فيها عن ابن الاعرابى ورجل مستمطر اذا كان مخيلا للخير وأنشد ابن الاعرابى وصاحب قلت له صالح * انك للخير لمستمطر
قال أبو الحسن أى مطمع والمال يستمطر يبرز للمطر وهو مجاز ومطرهم شر مجازا أيضا ومطر الشئ ارتفع والعبد أبق وأمطرنا صرنا فى المطر وأبو مطر من كناهم قال

اذا الركاب عرفت أبا مطر * مشت رويدا وأسفت فى الشجر

وكزبير مطير بن على بن عثمان بن أبى بكر الحكمى أبو قبيلة باليمن وحفيده محمد بن عيسى بن مطير حدث عن خاله ابراهيم بن عمر بن على التباعى السعولى ومن ولده عمر بن أبى القاسم بن عمر وأخوه ابراهيم بن أبى القاسم حدثا وسليمن وعبد الله ومحمد بنى ابراهيم ابن أبى القاسم حدثوا ومحمد بن على بن محمد بن ابراهيم وأخوه أحمد اليهما انتهت الرحلة باليمن وهم أكبر بيت باليمن ومطر بن ناجية الذى غلب على الكوفة أيام ابن الاشعث هو من بنى رياح بن يربوع والمطيرى ماء لرجل من أبى بكر بن كلاب وأبو عمرو محمد بن جعفر ابن محمد بن مطر المطرى العدل النيسابورى الى جده مطر عالم زاهد سمع كثيرا وروى عنه الحفاظ وممطير بفتح فسكون مدينة بطبرستان بينها وبين آمل ستة فراسخ من السهل و بينهما رساتيق وقرى وميطور بالفتح من قرى دمشق قال عرقلة بن جابر بن غير الدمشقى
وكم بين اكناف الثغور متيم * كئيب غزته أعين وثغور
وكم ليلة بالماطرون قطعتها * ويوم الى الميطور وهو مطير

((معر الظفر كفرح) يمعر معرا (فهو معر نصل من شئ أصابه) وهو مجاز قال لبيد
وتصل المرو لما ٣ معرت * بنكيب معر دامى الاظل

(و) معر (الشعر والريش ونحوهما) الظاهر ونحوهما (قل كأمعر فهو معر وأمعر) والمعر سقوط الشعر (و) معرت (الناصية) معرا (ذهب شعرها كله) حتى لم يبق منه شئ (فهى معراء) وخص بعضهم به ناصية الفرس (والأمعر من الشعر المتساقط ومن الحفاف الذى ذهب شعره ووبره كالمعر ككتف) يقال خف معر لا شعر عليه وأمعر ذهب شعره أو وبره (و) الامعر (من الحافر

(المستدرك)

٢ قوله ووادمطرة كذا بخطه وفيه سقط وعبارة الاساس هكذا وواد ممطور ومطير ووقعت مطرة مباركة ومطروا مطاروفى المثل يحسب الخ اه

(معر)

٣ قوله لما معرت كذا بخطه والذى فى اللسان لما هجرت اه

الحافر الشعر الذى يسبغ عليه) من مقدم الرسغ لانه متهيئ لذلك فاذا ذهب ذلك الشعر قيل معرا الحافر معرا وكذلك الرأس والذنب
وقال ابن شميل اذا انفقأت الرهصة من ظاهر فذلك المعر وقال أبو عبيد الزمر والمعر القليل الشعر (و) من المجاز (أمعر)
الرجل امعارا (افتقر وفنى زاده) يقال ورد رؤبة ماء لعكل وعليه فتية تسقى صرمة لابيها فأعجب بها فخطبها فقالت أرى سنا فهل من مال
قال نعم قطعة من ابل قالت فهل من ورق قال لا قالت يا لعكل أكبرا وامعارا (كمعر تمعيرا) ومعر الاخيرة فى اللسان والاساس وفى
الحديث ما أمعر الحاج قط أى ما افتقر حتى لا يبقى عنده شئ والحاج المداوم للحج والمعنى ما افتقر من يحج وأصله من معر الرأس وهو
قلة شعره (و) من المجاز أمعرت (الارض لم يكن) هكذا فى النسخ وفى اللسان لم يك (فيها نبات أو) أمعرت الارض (قل نباتها) ضد
أمرعت قاله ابن القطاع (وأمعره) غيره (سلبه ماله) فأفقره (و) من المجاز أمعرت (المواشى الارض) اذا (رعتها) أى شجرها (فلم
تدع بها مرعى) وعبارة اللسان فلم تدع شيأ يرعى ومثله فى التكملة وقال الباهلى فى قول هشام أخى ذى الرمة

حتى اذا أمعروا اصفق مباءتهم * وجرد الخطب اثباج الجراثيم

قال أمعروه أكلوه (و) من المجاز (المعر ككتف البخيل القليل الخير) النكد تقول هو زعر معر كأنه عير نعر (و) المعر أيضا
(الكثير اللمس للارض و) من المجاز (معر وجهه) تمعيرا اذا (غيره غيظا فتمعر) لونه ووجهه اذا تغير وعلته صفرة وأصله قلة
النضارة وعدم اشراق اللون من قولهم مكان أمعر ومن قاله بالغين المعجمة فقد حرفه وغلط فيه كما فى درة الغواص وشروحه وان زعم
بعض صحته على التشبيه بالمغرة واختاره الجلال فى التوشيح قاله شيخنا (وبه معرة بالضم) اسم (للون يضرب الى الحمرة) ان لم يكن
تصحيفا عن المغرة (و) قال ابن الاعرابى (الممعور المقطب غضبا) لله تعالى (وخلق معر زعر ككتف وفيه معارة) هكذا فى النسخ

(المستدرك)

وهو مأخوذ من التكملة ونصه خلق معر زعر فيه معارة * ومما يستدرك عليه تمعر رأسه اذا تمعط وشعره تساقط وأرض معرة
اذا انجرد نبتها وأرض معرة قليلة النبات وأمعر القوم اذا أجدبوا والأمعر المكان القليل النبات وهو الجدب الذى لا خصب
فيه ورجل معر قليل اللحم وأمعرنا وقعنا فى أرض معرة أو أصبنا جدبا ومعيرة مصغرة ابنة حسان التميمية تروى عن أنس بن

(مَغَر)

مالك وعنها أخوها الحجاج بن حسان التميمى أوردها ابن حبان فى الثقات ((المغرة)) بالفتح (ويحرك طين أحمر) يصبغ به (والممغر
كمعظم) الثوب (المصبوغ بها) او بسر ممغر كمحدث لونه كلونها والامغر جمل على لونها والمغر محركة والمغرة بالضم لون) الى الحمرة
وفرس أمغر من ذلك وقيل الامغر الذى (ليس بناصع الحمرة) وليست الى الصفرة وحمرته كلون المغرة ولون عرفه وناصيته
وأذنيه كلون الصهبة ليس فيها من البياض شئ (أو) المغرة (شقرة بكدرة) والاشقر الأقهب دون الاشقر فى الحمرة وفوق الافضح
ويقال انه لأمغر أمكر أى أحمر والمكر المغرة وقال الجوهرى الامغر من الخيل نحو من الاشقر وهو الذى شقرته تعلوها مغرة
أى كدرة (والامغر الاحمر الشعر والجلد) على لون المغرة (و) الامغر (الذى فى وجهه حمرة فى بياض صاف) وبه فسر الحديث ان
أعرابيا قدم على النبى صلى الله عليه وسلم فرآه مع أصحابه فقال أيكم ابن عبد المطلب فقالوا هو الامغر المرتفق أرادوا بالامغر
الابيض الوجه وكذلك الاحمر هو الابيض وقال ابن الاثير هو الاحمر المتكئ على مرفقه وقيل أراد بالامغر الابيض لانهم يسمون
الابيض أحمر (وابن مغير كامير أحمر يخالطه دم وأمغرت) الشاة والناقة وأنغرت بالنون (احمر لبنها وهى ممغر) وقال اللحيانى
هو أن يكون فى لبنها شكلة من دم أى حمرة واختلاط وقيل أمغرت اذا حلبت فخرج مع لبنها دم من داء بها (فان كانت معتادتها فممغار
ونخلة ممغار حمراء التمر ومغر) فى البلاد مغرا (كمنع) اذا (ذهب و) مغر به بعيره يمغر (أسرع) ورأيته يمغر به بعيره (والمغرة بالفتح
المطرة الصالحة) يقال مغرت فى الارض مغرة من مطر (أو الخفيفة) عن ابن الاعرابى (أو الضعيفة) وهى فى معنى الخفيفة
(و) مغرة (ع بالشأم لبنى كلب وأوس بن مغراء السعدى من شعراء مضر) الحمراء والمغراء تأنيث الامغر * قلت ونسبته الى
بنى سعد بن زيد مناة بن تميم من ولد جعفر بن قريع بن عوف بن سعد قاله ابن الكلبى فى الانساب (ومغران) كسحبان اسم (رجل
وماغرة ع) والذى فى التكملة ماغر كصاحب (وأمغرته بالسهم أمرقته) به نقله الصاغانى (وقول عبد الملك بن مروان لجرير
مغرنا) يا جرير كذا فى التكملة وفى اللسان مغر لنا يا جرير (أى انشدنا كلمة ابن مغراء) كذا فى التكملة وفى اللسان أنشد لنا قول

(المستدرك)

ابن مغراء * ومما يستدرك عليه فى حديث يأجوج ومأجوج فخرت عليهم متمغرة دما أى النبال محمرة بالدم ومغرة الصيف بالفتح
وبغرته شدة حره والممغرة بالفتح الارض التى تخرج منها المغرة والامغر موضع فى بلاد بنى سعد به ركية تنسب اليه وبحذائها ركية
أخرى يقال لها الحمارة وهما شروب قاله الازهرى وقال الصاغانى والمغر أن يمغر المحور المحمى على القرحة طوالا ويقال تمغر
بمكواته ومغر بها وشربت شيأ فتمغرت عليه أى وجدت فى بطنى توصيبا والاميغر فى حديث الملاعنة تصغير الامغر ومغار كغراب
جبل بالحجاز فى ديار سليم وأمغار بالفتح لقب أبى البدلاء القطب أبى عبد الله محمد بن أبى جعفر اسحق بن اسمعيل بن محمد بن أبى بكر
الحسنى الادريسى الصنهاجى رئيس الطريقة الصنهاجية والبدلاء أولاده السبعة أبو سعيد عبد الخالق وأبو يعقوب يوسف وأبو
محمد عبد السلام العابد وأبو الحسن عبد الحى وأبو محمد عبد النور وأبو محمد عبد الله وأبو عمر ميمون قال فى أنس الفقير وهذا
البيت أكبر بيت فى المغرب فى الصلاح لانهم يتوارثون الصلاح كما يتوارثون المال نقله شيخ مشايخ مشايخنا سيدى محمد بن عبد الرحمن

(مقر)

الفاسى ((مقر عنقه) يمقرها مقرا (ضربها بالعصا) ودقها (حتى تكسر العظم والجلد صحيح و) مقر (السمكة المالحة) مقرا (نقعها فى الخل) وكل ما أنقع فقد مقر وسمك ممقور (كأمقر) وقال الازهرى الممقور من السمك الذى ينقع فى الخل والملح فيصير صباغا باردا يؤتدم به وقال ابن الاعرابى سمك ممقور حامض وفى الصحاح سمك ممقور يمقر فى ماء وملح ولا تقل منقور (وشئ ممقر كمحسن (ومقر ككتف بين المقر محركة حامض أومر) كالمقر بالفتح (والمقر ككتف الصبر) نفسه (أوشبيه به) وليس به (أو المقر (السم كالمقر) بالفتح قيل سكن ضرورة قال الراجز * أمر من صبر ومقر وحظظ * وصدره

* ارقش ظمآن اذا عصر لفظ * يصف حية وقال أبو عمرو المقر شجر مر وفى حديث لقمان أكلت المقر وأكلت على ذلك الصبر المقر الصبر وصبر على أكله وفى حديث على أمر من الصبر والمقر (والممقر كمحسن اللبن) الحامض الشديد الحموضة وقد أمقر امقارا قاله أبو زيد (و) قال ابن الاعرابى (امقر) الرجل (امقرارا) اذا (تنأ عرقه) وأنشد

تنكحت أميمة عاجزا تر عيبة * منشق الرجلين ممقر النسا

(و) قال ابن السكيت (أمقر) الشئ فهو ممقر اذا (صار مرا) ونص ابن السكيت كان مرا قال لبيد

ممقر مر على أعدائه * وعلى الادنين حلو كالعسل

ونص ابن القطاع أمقر الشئ أمر (و) قال أبو زيد أمقر (اللبن) امقارا (ذهب طعمه) وذلك اذا اشتدت حموضته وقال أبو مالك المز القليل الحموضة وهو أطيب ما يكون والممقر الشديد الحموضة (واليمقور) المقر (المر) كذا قاله الصاغانى (والامتقار أن تحفر الركية اذا نزح ماؤها وفنى) قال الليث الممقر من الركايا القليلة الماء قال أبو منصور هذا تصحيف وصوابه المنقر بضم الميم والقاف وهو مذكور فى موضعه *

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه المقر ككتف نبات ينبت ورقا فى غير أفنان قاله أبو حنيفة وأمقرت لفلان شرابا اذا أمررته له عن ابن دريد ومقر الشئ كفرح يمقر مقرا أى صار مرا ومقر بالفتح موضع قرب المذار كان به وقعة للمسلمين وقال الصاغانى عبد الله بن حيان بن مقير مصغرا من أصحاب الحديث * قلت وضبطه الحافظ كمنبر وقال هو عبد الله بن محمد بن حبان معروف بابن مقير حدث عن محمود بن غيلان وعنه الاسمعيلى فعلى ضبط الحافظ موضع ذكره فى ق ى ر قال وبالتصغير قاضى الديار المصريه عماد الدين أحمد بن عيسى الكركى المقيرى وأخوه علاء الدين كاتب السر وآل بيتهم ومقرة بالفتح مدينة بالمغرب قاله الصاغانى وقال الحافظ بقرب قلعة بنى حماد وذكر منها عبد الله بن الحسن بن محمد المقرى * قلت وقد تشدد القاف وبه اشتهرت الآن ومنها ملحق الاحفاد بالاجداد أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد بن يحيى المقرى القرشى مفتى تلمسان ستين سنة من شيوخه الحافظ أبو الحسن على بن هرون وأبو زيد عبد الرحمن بن على بن أحمد العاصمى وأبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله التنسى وأبو العباس أحمد بن يحيى الوهرانى وغيرهم حدث عنه مسند المغرب بثغر الجزائر أبو عثمان سعيد بن ابراهيم التونسى الجزائرى عرف بقدورة وابن أخيه الامام المؤرخ المحدث الشهاب أحمد بن محمد بن أحمد المقرى مؤلف نفح الطيب فى غصن الاندلس الرطيب المتوفى سنة ١٠٤١ وغيرهما

(مكر)

((المكر الخديعة) والاحتيال وقال الليث احتيال فى خفية وقد مكر يمكر مكرا ومكر به كاده قال ابن الاثير مكر الله ايقاع بلائه بأعدائه دون أوليائه وقيل هو استدراج للعبيد بالطاعات فيتوهم انها مقبولة وهى مردودة وقال الليث المكر من الله تعالى جزاء سمى باسم مكر المجازى وقال الراغب مكر الله امهاله العبد وتمكينه من أغراض الدنيا قيل هو والكيد مترادفان وفى الفروق لابى هلال العسكرى انهما متغايران وهو يتعدى بنفسه كما قاله الزمخشرى وبالباء كما اختاره أبو حيان قاله شيخنا وفى البصائر المكر ضربان محمود وهو ما يتحرى به أمر جميل وعلى ذلك قوله تعالى والله خير الماكرين ومذموم وهو ما يتحرى به فعل ذميم نحو قوله تعالى ولا يحيق المكر السيئ الا بأهله (وهو ماكر ومكار) كشداد (ومكور) كصبور (و) المكر (المغرة والممكور) الثوب (المصبوغ به كالممتكر) وقد مكر به وامتكر اذا اصبغ (و) المكر (حسن خدالة الساقين) عن ابن سيده أى فى المرأة وقد مكرت بالضم (و) المكر (الصفير وصوت نفخ الاسد و) المكر (سقى الارض) يقال أمكروا الارض فانها صلبة ثم احرثوها يريد اسقوها (والمكورى) بالفتح (اللئيم) عن ابى العميثل الاعرابى وقال الازهرى رجل مكورى نعت للرجل يقال هو القصير اللئيم الخلقة ويقال فى الشتيمة ابن مكورى وهو فى هذا القول قذف كانها توصف بزنية قال أبو منصور هذا حرف لا أحفظه لغير الليث فلا أدرى أعربى هو أم أعجمى (أو الصواب ذكره فى ك و ر) قال ابن سيده ولا أنكر أن يكون من المكر الذى هو الخديعة * قلت وقد تقدم فى كور انه مفعلى كما قاله ابن السراج لفقد فعللى فراجعه (ومكر أرضه) يمكرها مكرا (سقاها) فهى ممكورة (والمكرة) بالفتح (نبتة غبراء) مليحاء تنبت قصدا كأن فيها حمضا حين تمضغ تنبت فى السهل والرمل لها ورق وليس لها زهر (ج مكر ومكور) الاخير بالضم وانما سميت بذلك لارتوائها ونجوع السقى فيها وقد تقع المكور على ضروب من الشجر كالرغل ونحوه قال العجاج * يستن فى علقى وفى مكور * وقال الكميت يصف بكرة

تعاطى فراخ المكر طورا وتارة * تثير رخاماها وتعلق ضالها

فراخ المكر ثمره (و) قال ابن الاعرابى المكرة (الرطبة الفاسدة) وقال ابن سيده المكرة الرطبة التى قد أرطبت كلها وهى مع ذلك

صلبة لم تنهضم عن أبى حنيفة (و) المكرة أيضا (البسرة المرطبة وهى) مع ذلك (صلبة) ولا حلاوة لها (ونخلة ممكار تكثر من ذلك) والاولى يكثر ذلك من بسرها (والممكور الاسد المتلطخ بدماء الفرائس كانه) مكر مكرا أى (صبغ بالمكر) أى طلى بالمغرة قاله ابن برى (والممكورة المطوية الخلق من النساء) وقد مكرت مكرا قاله ابن القطاع (و) قيل هى (المستديرة الساقين أو المدمجة الخلق الشديدة البضعة) قاله ابن سيده وقيل ممكورة مرتوية الساق خدلة شبهت بالمكر من النبات (والماكر العير تحمل الزبيب و) مكر (كفرح احمر) مثل مغر يقال أمغر أمكر (والتمكير احتكار الحبوب فى البيوت) نقله الصاغانى (وامتكر اختضب) وقد مكره فامتكر أى خضبه فاختضب قال القطامى

بضرب تهلك الابطال منه * وتمتكر اللحى منه امتكارا

أى تختضب شبه حمرة الدم بالمغرة قاله ابن برى (و) امتكر (الحب حرثه) قاله الصاغانى (ومكران) كسحبان وضبطه ياقوت كعثمان (د م) قال وأكثر ما يجىء فى شعر العرب مشدد الكاف واشتراكها فى العربية أن تكون جمع ماكر كفارس وفرسان ويجوز أن يكون جمع مكر مثل بطن وبطنان وقال حمزة أصله ماه كران أضيفت الى القمر لان القمر هو المؤثر فى الخصب بكل مدينة ذات خصب أضيفت اليه ثم اختصروه فقالوا مكران وكران اسم لسيف البحر وقال أهل السير سميت بمكران بن فارك بن سام بن نوح أخى كرمان لانه نزلها واستوطنها وهى ولاية واسعة مشتملة على قرى ومدائن وهى معدن الفانيذ ومنها تنقل الى جميع البلدان قال الاصطخرى والغالب عليها المفاوز والضر والقحط * ومما يستدرك عليه أمكر الله تعالى امكارا لغة فى مكر قاله ابن القطاع وماكره خادعه وتماكرا وزرع ممكور مسقى والمكرة الساق الغليظة الحسناء وفى حديث على فى مسجد الكوفة جانبه الايسر مكر قيل كانت السوق الى جانبه الايسر وفيها يقع المكر والخداع والمكرة السقية للزرع وامرأة ممكورة الساقين أى خدلاء والمكر التدبير والحيلة فى الحرب ومكره مكرا خضبه ومكران بالفتح موضع فى بلاد العرب قال الجحيح منقذ بن طريف

كأن راعينا يحدو بها حمرا * بين الابارق من مكران فاللوب

هكذا أورده ياقوت فى المعجم ومكر محركة مدينة بمكران وبها اقام سلطانها * ومما يستدرك عليه هنا مليبار بالفتح فكسر اللام وسكون التحتية وفتح الموحدة اقليم كبير مشتمل على مدن كثيرة يجلب منها الفلفل وهى فى وسط بلاد الهند يتصل عمله بعمل مولتان ومنها عبد الله بن عبد الرحمن المليبارى حدث بعذيون مدينة من أعمال صيدا عن أحمد بن عبد الواحد الخشاب الشيرازى وعنه أبو عبد الله الصورى كذا فى تاريخ دمشق ذكره ياقوت

(المستدرك)

﴿مار﴾ الشئ (يمور مورا تردد فى عرض) كتمور كذا فى المحكم وزاد الزمخشرى كالداغصة فى الركبة (و) العرب تقول ما أدرى أغار أم مار حكاه ابن الاعرابى وفسره فقال غار أتى الغور ومار (أتى نجدا) وقيل فى تفسيره أى أتى غورا أم دار فرجع الى نجد وعلى هذا فيكون المور هو الدور (و) مار (الدم) والدمع سال و(جرى) وفى حديث أبى هريرة رفعه فأما المنفق فاذا انفق مارت عليه وسبغت حتى تبلغ قدميه قال الازهرى مارت أى سالت وترددت عليه وذهبت وجاءت يعنى نفقته وقال الزمخشرى والدم يمور على وجه الارض اذا انصب فتردد عرضا (وأماره أساله) قال

(مارّ)

سوف تدنيك من لميس سبندا * ة أمارت بالبول ماء الكراض

وفى تهذيب ابن القطاع مار الشئ والدم ميرا وأماره أساله فمار هو مورا ففيه ان مار يتعدى بنفسه وبالهمز والذى فى الصحاح والتهذيب والمحكم الاقتصار على تعديه بالهمز وفى حديث عدى بن حاتم أن النبى صلى الله عليه وسلم قال له أمر الدم بما شئت قال شمر معناه سيله وأجره من مار الدم اذا جرى وأمرته أنا ورواه أبو عبيد امر الدم أى سيله واستخرجه من مريت الناقة اذا مسحت ضرعها لتدر قلت والعامة تقول ميره وهو غلط (والمور الموج والاضطراب والجريان على وجه الارض والتحرك) يقال مار الشئ مورا اذا ترهيأ أى تحرك وجاء وذهب كما تتكفأ النخلة العيدانة ومارت الناقة فى سيرها مورا ماجت وترددت وكذلك الفرس والبعير تمور عضداه اذا ترددا فى عرض جنبه ومار يمور مورا اذا جعل يذهب ويجىء ويتردد ومنه قوله تعالى يوم تمور السماء مورا قال الجوهرى تموج موجا وقال أبو عبيدة تكفأ والاخفش مثله وأنشد للاعشى

كأن مشيتها من بيت جارتها * مور السحابة لا ريث ولا عجل

ومار الشئ مورا اضطرب وتحرك حكاه ابن سيده عن ابن الاعرابى والدماء تمور أى تجرى على وجه الارض وفى حديث ابن الزبير يطلق عقال الحرب بكتائب تمور كرجل الجراد أى تتردد وتضطرب لكثرتها وفى حديث عكرمة لما نفخ فى آدم الروح مار فى رأسه فعطس أى دار وتردد وفى حديث قس ونجوم تمور أى تجىء وتذهب والطعنة تمور اذا مالت يمينا وشمالا (و) فى حديث قس فتركت المور وأخذت فى الجبل المور (الطريق الموطوء المستوى) كذا فى المحكم وسمى بالمصدر لانه يجاء فيه ويذهب ومنه قول طرفة

تبارى عتاقا ناجيات وأتبعت * وظيفا وظيفا فوق مور معبد

المعبد المذلل (و) المور (الشئ اللين) هكذا فى سائر النسخ وصوابه والمشى اللين قال * ومشيهن بالحبيب مور * (و) المور (نتف الصوف) وقد ماره فانمار (و) وادى مور (ساحل لقرى اليمن شمالى زبيد) قيل سمى لمور الماء فيه أى جريانه وفى حديث

ليلى انتهينا الى الشعينة فوجدنا سفينة قد جاءت من مور قيل هو هذا الموضع الذى من اليمن * قلت وهو أحد أودية اليمن المشهورة وهو بالقرب من وادى صيبا ونقل ياقوت عن عمارة اليمن قال مور والمهجم والكدراء والواديان هذه الاعمال الاربعة جل الاعمال الشمالية عن زبيد واليه يصب أكثر أودية اليمن وهو من زاب تهامة الاعظم وقال شاعر يمنى

فعجت عنانى للخصيب وأهله * ومور ويممت المصلى وسردد

(و) المور (بالضم الغبار المتردد) فى الهواء (و) قيل هو (التراب تثيره الريح) وقد مار مورا وأمارته الريح وريح موارة وأرياح مور (وناقة موارة) اليد وفى المحكم موارة (سهلة السير سريعة) قال عنترة

خطارة غب السرى موارة * تطس الاكام بذات خف ميثم

وكذلك الفرس (وسهم مائر خفيف نافذ داخل فى الاجسام) قال أبو عامر الكلابى

لقد علم الذئب الذى كان عاديا * على الناس انى مائر السهم نازع

(وامرأة مارية بيضاء براقة) كأن اليد تمور عليها أى تذهب وتجىء وقد تكون المارية فاعولة من المرى وهو مذكور فى موضعه (ومرت الوبر فانمار) أى (نتفته فانتتف والمورة والموارة بضمهما ما نسل من) عقيقة الجحش و (صوف الشاة حية كانت أو ميتة) وهى المراطة أيضا قال أويت لعشوة فى رأس نيق * ومورة نعجة ماتت هزالا

(ومار سرجس) بفتح الراء والسينين المهملتين (ع) بالعجم وهما (اسمان جعلا واحدا) وسيأتى أيضا فى السين ويقال مار سرجيس قال الاخطل لما رأونا والصليب طالعا * ومار سرجيس وموتا ناقعا

خلوا لنا زاذان والمزارعا * وحنطة طيسا وكرما يانعا

هكذا أنشده الجوهرى (والتمور المجىء والذهاب) والتردد كالمور قاله ابن سيده (و) التمور (ان يذهب الشعر يمنة ويسرة) فلا يبقى (أو) هو (ان يسقط الوبر ونحوه عن الدابة كالانمياء) يقال تمور عن الحمار نسيله أى سقط وانمارت عقيقة الحمار اذا سقطت عنه أيام الربيع (وامتار السيف استله) لم أجد الامتيار بمعنى الاستلال فى كتب الغريب وأمهات اللغة ولعله أخذ من امتار فلان على فلان اذا احتقد أو من غير ذلك فتأمل (وموران بالضم) هكذا فى النسخ على وزن عثمان وصوابه مريان بضم الميم وكسر الراء (ة بنواحى خوزستان منها) أبو أيوب (سليمن بن أبى أيوب الموريانى وزير المنصور) هكذا فى سائر النسخ وصوابه سليمن ابن أبى سليمن بن أبى مجالد وقتله المنصور كذا فى معجم ياقوت (وخوريان موريان جزيرة ببحر اليمن مما يلى الهند) * ومما يستدرك عليه مار مورا وميرا سار عن ابن القطاع والمور بالفتح السرعة وبالضم جمع ناقة مائر ومائرة اذا كانت نشيطة فى سيرها فتلاء فى عضدها والموار كشداد البعير تمور عضداه فى عرض جنبه قال الشاعر * على ظهر موار الملاط حصان * وريح موارة وأرياح مور وقطاط مارية ملساء ومارية القبطية التى أهداها المقوقس الى النبى صلى الله عليه وسلم فاستولدها ان كانت بالتشديد فهذا موضع ذكرها أو بالتخفيف ففى مرى والمور الدوران والموارة كثمامة الشئ يسقط من الشئ والشئ يفنى فيبقى منه الشئ والمائرات الدماء قال رشيد بن رميض العنزى

حلفت بمائرات حول عوض * وأنصاب تركن لدى السعير

عوض والسعير صنمان ومورة بالفتح حصن بالاندلس من أعمال طليطلة ينسب اليه أبو القاسم اسمعيل بن يونس المورى حدث عن أبى محمد عبد الله بن محمد بن قاسم الثغرى وعنه أبو عمرو الهرمزى والمائر الرجل اللين الخفيف العقل والمورية مدينة باليمن يقال لها لحة لعله نقله ياقوت عن ابن الحائك (المستدرك)

(مهر) (المهر الصداق ج مهور) وقد (مهرها كمنع ونصر) يمهرها ويمهرها مهرا (وأمهرها جعل لها مهرا) وفى حديث أم حبيبة وأمهرها النجاشى من عنده أى ساق لها مهرها (أو مهرها أعطاها مهرا) فهى ممهورة (وأمهرها زوجها من غيره على مهر) قال ساعدة بن جؤية

اذا مهرت صلبا قليلا عراقه * تقول ألا أدنيتنى فتقرب

وقال آخر أخذن اغتصابا خطبة عجرفية * وأمهرن ارماحا من الخط ذبلا

(وفى المثل كالممهورة احدى خدمتيها) يضرب للاحمق البالغ فى الحمق للغاية وذلك ان (طالبت حمقاء بعلها) لما دخل بها (بالمهر) وقالت لا أطيعك أو تعطينى مهرى (فنزع احدى خدمتيها) من رجلها (ودفعها اليها فرضيت بها) لحمقها (ونظيره ان رجلا أعطى آخر مالا فتزوج بها ابنة المعطى ثم امتن عليها بما مهرها) وساق لها (فقالوا كالممهورة من مال أبيها) يضرب فى الذى يمتن فيما ليس له (والمهيرة) كسفينة (الحرة) والجمع المهائر وهى الحرائر وهى ضد السرارى والمهيرة أيضا (الغالية المهر والماهر الحاذق بكل عمل و) أكثر ما يوصف به (السابح المجيد ج مهرة) محركة قال الاعشى يذكر فيه تفضيل عامر على علقمة بن علاثة

ان الذى فيه تماريتما * بين للسامع والناظر

ماجعل الجد الظنون الذى * جنب صوب اللجب الماطر

مثل الفراتى اذا ماطمى * يقذف بالبوصى والماهر

الجد البئر والظنون التى لا يوثق بمائها والفراتى الماء المنسوب الى الفرات وطمى ارتفع والبوصى الملاح والماهر السابح وكذلك المتمهر قاله الزمخشرى (وقد مهر الشئ وفيه وبه كمنع) يمهر (مهرا) بالفتح (ومهورا) بالضم (ومهارا ومهارة) بفتحهما أى صار حاذقا وفى اللسان مهارة ومهارة كسحابة وكتابة (والمهر بالضم عظم الزور) وهو الكركرة (كالمهرة) وبه فسر الجوهرى قول الشاعر

* جافى اليدين عن مشاش المهر * (و) المهر (ثمر الحنظل ج مهرة كعنبة) نقله الصاغانى (و) المهر (ولد الفرس) والرمكة (أو أول ما ينتج منه ومن غيره) أى من الخيل والحمر الاهلية وغيرها كما قاله ابن سيده (ج) فى القليل (امهار و) فى الكثير (مهار ومهارة) قال عدى بن زيد

وذى تناوير ممعون له صبح * يغذو أوابد قد أفلين امهارا

يعنى بالامهار هنا أولاد الوحش وقال آخر

كان عتيقا من مهارة تغلب * بأيدى الرجال الدافنين ابن عتاب

قال ابن سيده هكذا الرواية بتسكين الباء (والانثى مهرة) والجمع مهرات ومهر قال الربيع بن زياد العبسى

ومجنبات ما يذقن عذوفا * يقذفن بالمهرات والامهار

(والام ممهر) يقال فرس ممهر أى ذات مهر وقد أمهرت تبعها مهر (والمهرة بالضم خرزة كان النساء يتحببن بها أو هى فارسية) وقال الازهرى وما أراه عربيا (والمهر كصرد مفاصل متلاحكة فى الصدر أو) هى (غراضيف الضلوع واحدتها مهرة كأنها فارسية) قال أبو حاتم وأراها بالفارسية أراد فصوص الصدر أو خرز الصدر فى الزور أنشد ابن الاعرابى لغداف

* عن مهرة الزور وعن رحاها * (ومهرة بن حيدان) بن عمرو بن الحاف بن قضاعة (بالفتح) أبو قبيلة وهم (حى) عظيم واليها يرجع كل مهرى منهم أبو الحجاج زبيد بن سعد المهرى من أهل مصر (والابل المهرية منه) أى من هذا الحى منسوبة اليهم (ج مهارى) كسكارى هكذا هو مضبوط فى النسخ وفى اللسان بكسر الراء وتخفيف الياء (ومهار) بحذف الباء (ومهارى) بكسر الراء وتشديد الياء قال رؤبة

به تمطت غول كل ميله * بنا حراجيج المهارى النفه

(وأمهر الناقة جعلها مهرية والمهرية حنطة حمراء) قال أبو حنيفة وكذلك سفاها وهى عظيمة السنبل غليظة القصب مربعة (وماهر ومهيرة كجهينة اسمان) وكذا مهير ومهرى ومهران بالكسر (ومهور كقسور ع) قال ابن سيده وانما حملناه على فعول دون مفعل من هار يهور لانه لو كان مفعلا منه كان معتلا ولا يحمل على مكرره لان ذلك شاذ للعلمية * قلت وقال السكرى مهور بلد قال المعطل الهذلى

فان أمس فى أهل الرجيع ودوننا * جبال السراة مهور فعوائن

كذا قرأته فى أشعار الهذليين (ونهر مهران بالكسر) نهر عظيم (بالسند) وبخراسان يعرف بجيحون ويقال انه منهما تمتد الدنيا قال ابو النجم

فسافروا حتى علوا السفرا * وسار هاديهم بهم وسيرا

براوخاضوا بالسفين الابحرا * ما بين مهران وبين بربرا

قال ابن دريد وليس بعربى (ومهران ة باصفهان و) مهران (جد) أبى بكر (أحمد بن الحسين) الزاهد (المقرئ) المهرانى النيسابورى مجاب الدعوة عن ابن خزيمة وعنه الحاكم وهو صاحب الغاية والشامل مات سنة ٣٨١ (والمهار ككتاب العود) الغليظ فى رأسه فلكة (يجعل فى أنف البختى و) عن أبى زيد يقال (لم تعط هذا الامر المهرة كعنبة) وضبطه الصاغانى بفتح فكسر مجودا (أى لم تأته من) قبل (وجهه) ويقال أيضا لم تأت الى هذا البناء المهرة أى لم تأته من قبل وجهه ولم تبنه على ما كان ينبغى وقالوا لم تفعل به المهرة ولم تعطه المهرة وذلك اذا عالجت شيأ فلم ترفق به ولم تحسن عمله وكذلك اذا أدب انسانا فلم يحسن كذا فى اللسان (والتمهر طلب المهر واتخاذه) قال أبو زبيد يصف الاسد

أقبل يردى كما يردى الحصان الى * مستعسب أرب منه بتمهير

يقول أقبل كأنه حصان جاء الى مستعسب وهو المستطرق لانثاه أرب ذى اربة أى حاجة (والمتمهر الاسد الحاذق بالافتراس وتمهر الرجل فى شئ اذا) (حذق) فيه كمهر فيه * ومما يستدرك عليه المهيرة مصغرا كناية عن الزوجة وبه فسر قول الحريرى فى الحضرمية تذهب فى الدوره لتجلد عميره وتستغنى عن المهيره ومهر البغى المنهى عنه هو أجرة الفاجرة وأم أمهار اسم قارة وفى التهذيب هضبة وقال ابن جبلة اكم حمر بأعلى الصمان ولعلها اشبهت بامهار الخيل فسميت بذلك قال الراعى

(المستدرك)

مرت على أم أمهار مشمرة * تهوى بها طرق أوساطها زور

وقال الفراء تحت القلب عظيم يقال له المهر والزر وهو قوام القلب والمهر بالضم فراخ حمام يشبه الورشان وجمعها مهرة كعنبة قاله الصاغانى وتسمى النجمة الماهر وتدعى فيقال ماهر ماهر ومهرات بالضم بلد قرب حضرموت ومهروان بالكسر بلد فى سهل طبرستان ومهرة بالكسر من أجداد أبى على الحداد ومن أجداد أبى مسعود كوتاه وعبد الوهاب بن على بن مهرة حدث ومهرويه بفتح الميم وضم الراء جد أبى الحسن على بن محمد بن مهرويه القزوينى حدث عن على بن عبد العزيز البغوى ومهيار الديلمى كمعراب شاعر زمانه

وجناب بن مهير العبدى كزبير عن عطاء ومحمد وعلوان ابنا مفلح بن المهير وابن أخيهما مقلد بن على بن مفلح بن المهير كلهم عن أبى الحسن بن العلاف وروى عنهم ابن سويد فى مشيخته وعز الدين الحسن بن الحسين بن المهير البغدادى سمع يحيى بن بوش ومات سنة ٦٦٦ ومهير عم سعيد بن عروبة قاله قتادة كذا فى كتاب الصحابة لابى القاسم البغوى ومهيرة لقب محرز بن نضلة الصحابى وماهر بن عبد الله بن نجم المقدسى حدث عن الزين العراقى والشرف يحيى المناوى وغيرهما أجاز شيخ الاسلام زكريا وكريم الدين أبا الفضل محمد بن محمد بن العماد البلبيسى وغيرهما * ومما يستدرك عليه *مهجر* أهمله الجوهرى وصاحب اللسان واستدركه الصاغانى فقال نقلا عن ابن السكيت التمهجر التكبر مع الغنى وأنشد

(المستدرك)

تمهجزوا وأيما تمهجر * وهم بنو العبد اللئيم العنصر

قلت وبها مهجورة بضم الميم والجيم مدينة بالصعيد الاعلى بالقرب من فرجوط هكذا هو مضبوط فى الكتب القديمة وهكذا شافهنا به شيخنا العلامة على بن صالح بن موسى الربعى الفرجوطى والمشهور على الالسنة بهجورة وهو غلط وهذا موضع ذكره وقد اجتزت بها قبل دخولى الى فرجوط ﴿الميرة بالكسر﴾ الطعام يمتاره الانسان وفى المحكم الميرة (جلب الطعام) زاد فى التهذيب للبيع وهم يمتارون لانفسهم ويميرون غيرهم ميرا وقد (مار عياله يمير ميرا) وقال الاصمعى يقال ماره يموره اذا أتاه بميرة أى بطعام (وأمارهم وامتار لهم) جلب لهم ويقال مارهم يميرهم اذا أعطاهم الميرة ويقال ما عنده خير ولا مير (والميار) كشداد (جالب الميرة) وفى اللسان جالب المير (و) الميار (بالضم) كرمان جلا به ليس بجمع ميار انما هو (جمع مائر) ككفار جمع كافر (كالميارة كرجالة) يقال نحن ننتظر ميارتنا وميارنا ويقال للرفقة التى تنهض من البادية الى القرى لتمتار ميارة (وتمايروا ما بينهم فسد كتماروا) بالهمز وقد ذكر فى محله (وأمار أوداجه قطعها) قال ابن سيده على ان ألف أمار قد يجوز ان تكون منقلبة عن واو لانها عين (و) أمار (الشئ أذابه و) أمار (الزعفران صب فيه الماء ثم دافه) قال الشماخ يصف قوسا

(مأر)

كأن عليها زعفرانا تميره * خوازن عطار يمان كوانز

ويروى يمان على الصفة للخوازن (ومرت الصوف) مورا وميرا (نفشته والموارة بالضم ما سقط منه) وواوه منقلبة عن ياء للضمة التى قبلها (وميار كشداد فرس شمر سفة بن حليف) كزبير هكذا بالمهملة وفى بعضها بالمعجمة وقال الصاغانى هو ابن خليف كأمير بالمعجمة (المازنى و) من المجاز (سايره ومايره) مسايرة وممايرة (حكاه ففعل مثل ما فعل) قاله الاصمعى وأنشد

* يمايرها فى جريه وتمايره * ومما يستدرك عليه الممايرة المعارضة وفى الحديث والحمولة المائرة لهم لاغية يعنى الابل التى تحمل عليها الميرة مما يجلب للبيع ونحوه لا تؤخذ منها زكاة لانها عوامل وميار أيضا فرس قرط بن التوأم ومار ميرا سار والمير بالفتح كالميرة ويطلق ويراد به القوت وميارة جد شيخ مشايخنا الامام المعمر المحدث أبى عبد الله محمد بن محمد الفاسى أخذ عن امام المحدثين عبد القادر الفاسى وطبقته وعنه شيوخنا أبو عبد الله محمد بن الطيب الفاسى تغمده الله برضوانه ومحمد بن أيوب التلمسانى وعلى بن محمد السوسى ومحمد بن الطالب بن سودة الفاسى وغيرهم

(المستدرك)

﴿فصل النون﴾ مع الراء ﴿نأرت نائرة﴾ فى الناس (كمنع هاجت هائجة) قال ابن سيده وأراه بدلا (والنؤر كصبور) دخان الشحم والنيلنج عن ابن الاعرابى وسيأتى (فى ن و ر) ﴿نبر الحرف ينبره﴾ بالكسر نبرا (همزه) ومنه الحديث قال رجل للنبى صلى الله عليه وسلم يا نبىء الله فقال لا تنبر باسمى أى لا تهمز وفى رواية انا معشر قريش لا ننبر والنبر همز الحرف ولم تكن قريش تهمز فى كلامها ولما حج المهدى قدم الكسائى يصلى بالمدينة فهمز فأنكر أهل المدينة عليه وقالوا تنبر فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقرآن (و) نبر (الشئ رفعه ومنه المنبر بكسر الميم) لمرقاة الخاطب سمى لارتفاعه وعلوه ونقل شيخنا عن أول الكشاف ان النبر رفع الصوت خاصة وكلام المصنف ظاهره العموم (و) نبره (زجره وانتهره) نقله الصاغانى (و) نبر (الغلام ترعرع) وارتفع (و) نبر (فلانا بلسانه نال منه) ينبره نبرا (والنبار كشداد الفصيح) البليغ بالكلام (و) قال اللحيانى النبار (الصياح) وقال ابن الانبارى النبر عند العرب ارتفاع الصوت يقال نبر الرجل نبرة اذا تكلم بكلمة فيها علو (والنبرة وسط النقرة فى ظاهر الشفة و) النبرة (الهمزة) والمنبور المهموز (و) النبرة (الورم فى الجسد وقد انتبر) الجسد ارتفع والجرح ورم وفى الحديث ان الجرح ينتبر فى رأس الحول أى يرم (وكل مرتفع من شئ) منتبر وكل ما رفعته فقد نبرته (و) نبرة (اقليم من عمل ماردة بالاندلس) نقله الصاغانى (و) النبرة (صيحة الفزع و) النبرة (من المغنى رفع صوته عن خفض) وأنشد ابن الانبارى

(نأر)

(نبر)

انى لأسمع نبرة من قولها * فأكاد أن يغشى على سرورا

(وطعن نبر مختلس كأنه ينبر الرمح عنه أى يرفعه بسرعة) ومنه قول على اطعنوا النبر وانظروا الشزر أى اختلسوا الطعن (و) النبر (كصرد اللقم الضخام) عن ابن الاعرابى وأنشد * أخذت من جنب الثريد نبرا * (و) نبير (كزبير الرجل الكيس) كأنه تصغير نبرة (و) نبر (كامعة ببغداد) نقله الصاغانى وضبطه ياقوت بضم النون وتشديد الموحدة المفتوحة قال وهى نبطية واليها انسب أبا نصر الشاعر الامى الآتى ذكره فليتأمل (و) النبير (كأمير الجبن) فارسى ولعل ذلك لضخمه وارتفاعه حكاه الهروى فى

الغربيين قلت والمشهور الآن بتقديم الموحدة على النون (و) النبور (كصبور الاست) عن أبي العلاء قال ابن سيده وأرى ذلك لانتبار الاليتين وضخمهما (والنبر) بالفتح (القليل الحياء) ينبر الناس بلسانه (و) النبر (بالكسر القراد و) قيل (دويبة شبه القراد (اذا دبت على البعير تورم مدبها) وقيل هي أصغر من القراد تلسع فينتبر موضع لسعتها ويرم (أو ذباب) وقيل هو الحرقوص (أو سبع) قال الليث النبر من السباع ليس بدب ولا ذئب قال أبو منصور ليس النبر من جنس السباع انما هي دابة أصغر من القراد قال والذي أراد الليث الببر بباءين وأحسبه دخيلا وليس من كلام العرب (و) النبر (القصير الفاحش) نقله الصاغاني والنبر أيضا (اللئيم) الذي ينبر الناس بلسانه (ج) أي جمع الكل (انبار ونبار) بالكسر قال الراجز وذكر ابلا سمنت وحملت الشحوم

كأنها من سمن وايفار٢ * دبت عليها ذربات الانبار

يقول كأنها لسعتها الانبار فورمت جلودها قاله ابن بري (و) أبو نصر (منصور بن محمد الواسطي النبري بالكسر) الخباز (شاعر مفلق أمي) بديع القول قدم بغداد وروى عنه الخطيب من شعره (والانبار بيت التاجر) الذي (ينضد فيه المتاع الواحد نبر بالكسر و) انبار (د بالعراق قديم) على شاطئ الفرات في غربي بغداد بينهما عشرة فراسخ قالوا وليس في الكلام اسم مفرد على مثال الجمع غير الانبار والابواء والابلاء وان جاء فانما يجيء في أسماء المواضع لان شواذها كثيرة وما سوى هذه فانما يأتي جمعا أو صفة كقولهم قدر أعشار وثوب أخلاق ونحو ذلك (و) الانبار (أكداس الطعام) وأهراؤه واحدها نبر كنقس وأنقاس ويجمع أنابير جمع الجمع ويسمى الهري نبرا لان الطعام اذا صب في موضعه انتبر أي ارتفع (و) الانبار (مواضع) معروفة (بين البر والريف و) انبار (ة ببلخ) وهي قصبة ناحية جوزجان وهي على الجبل ولها مياه وكروم وبساتين كثيرة (منها محمد بن علي الانباري المحدث) هكذا في النسخ والصواب أبو الحسن علي بن محمد الانباري كما ضبطه ياقوت وجوده روى عن القاضي أبي نصر الحسين بن عبد الله الشيرازي وعنه محمد بن أحمد بن أبي الحجاج الدهستاني (وسكة الانبار بمرو) في أعلى البلد (منها) أبو بكر (محمد بن الحسين بن عبدويه الانباري) قال أبو سعد (و) قد (وهم) فيه (جماعة) من المحدثين منهم أبو كامل البصيري (فنسبوه الى البلد القديم) وهو أنبار بغداد وليس بصحيح والصواب انه من سكة الانبار وأما البلد القديم فقد نسب اليه خلق كثير من أشهرهم ابن الانباري شارح المعلقات السبع وغيرها مات سنة ٣٢٨ وهو أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد ومنهم سديد الدين كاتب الانشاء محمد بن عبد الكريم وابنه محمد بن محمد ومنهم كمال الدين عبد الرحيم بن محمد بن عبيد الله ومنهم نجم الدين شيخ المستنصرية عبد الله بن أبي السعادات ومنهم عبد الله بن عبد الرحمن ومنهم علي بن محمد بن يحيى الانباريون والقاضي أبو العباس أحمد بن نصر بن الحسين الانباري الشافعي تولى نيابة القضاء ببغداد (وانتبر انتفط) وبه فسر حديث حذيفة انه قال تقبض الامانة من قلب الرجل فيظل أثرها كأثر جمر دحرجته على رجلك تراه منتبرا وليس فيه شئ أي منتفطا فسره أبو عبيد وانتبرت يده تنفطت وفي حديث عمر اياكم والتخلل بالقصب فان الفم ينتبر منه أي ينتفط (و) انتبر (الخطيب) وكذا الامير (ارتقى) فوق المنبر (وأنبر الانبار بناه) نقله الصاغاني (وقصائد منبورة ومنبرة كمعظمة) أي (مهموزة) * ومما يستدرك عليه الانبار بالكسر مدينة بجوزجان منها أبو الحرث محمد بن عيسى الانباري عن أبي شعيب الحراني هكذا ضبطه أبو سعيد الماليني ونسبه نقله الحافظ ونبر بالضم ماء آن بنجد في ديار عمرو بن كلاب عند القارة التي تسمى ذات النطاق هكذا في مختصر البلدان وضبطه أبو زياد كزفر وأبو نصر بضمتين كما في المعجم ونبروه محركة قرية باقليم السمنودية وقد دخلتها ونبارة بالفتح اسم مدينة اطرابلس الغرب جاء ذكره في كتاب ابن عبد الحكم ﴿النبذرة على فعللة﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان والصاغاني وهو (التبذير للمال في غير حقه) والنون أصلية لانها في أول الكلمة ولا تزاد الا بثبت (أو النون زائدة) فوزنه اذن نفعلة فالصواب ذكره في فصل الباء الموحدة لانها من التبذير كما هو ظاهر ﴿النتر الجذب بجفاء﴾ وقوة نتره ينتره نترا فانتتر (و) النتر (شق الثوب بالاصابع) أ (والاضراس و) النتر (النزع في القوس) بشدة (و) النتر (الضعف) في الامر (والوهن) والانسان ينتر في مشيه نترا كأنه يجذب شيأ (و) النتر (الطعن المبالغ فيه) كأنه ينتر ما مر به في المطعون قال ابن سيده وأراه وصف بالمصدر وقال ابن السكيت يقال رمي سعر وضرب هبر وطعن نتر وفي حديث علي رضي الله عنه قال لاصحابه اطعنوا النتر وهو من فعل الحذاق يقال ضرب هبر وطعن نتر قاله ابن الاعرابي وروى بالباء بدل التاء وقد ذكر في موضعه (و) النتر (تغليظ الكلام وتشديده) يقال فلان ينتر علي اذا أفحش في الكلام بحماقة وغضب (و) طعن نتر وهو مثل (الخلس) يختلسها الطاعن اختلاسا قاله ابن السكيت وبه فسر ابن الاعرابي قول علي رضي الله عنه السابق (و) النتر (العنف) والتشديد في الامر (و) النتر (بالتحريك الفساد والضياع) قال العجاج

واعلم بأن ذا الجلال قد قدر * في الكتب الاولى التي كان سطر * أمرك هذا فاجتنب منه النتر

وقد نتر الشئ كفرح فسد وضاع (وانتتر انجذب) مطاوع نتره نترا (واستنتر) الرجل (من بوله) طلب نتر عضوه و (اجتذبه واستخرج بقيته من الذكر عند الاستنجاء) وفي الحديث اذا بال أحدكم فلينتر ذكره ثلاث نترات يعني بعد البول وهو الجذب بقوة وفي الحديث أما أحدهما فكان لا يستنتر من بوله قال الشافعي في الرجل يستبرئ ذكره اذا بال أن ينتره نترا مرة بعد أخرى كأنه

٢ قوله وايفار من الوفور وهو التمام يقول كأنها مما أوفرها الرعي دبت عليها الانبار وروي واستيفار والمعنى واحد وروي وايغار من أوغر العامل الخراج أي استوفاه وروي بالقاف من أوقره أي أثقله اهـ صحاح من مادة وفر

(المستدرك)

(النبذرة)

(نتر)

يجتذبه اجتذابا وفى النهاية فى الحديث ان أحدكم يعذب فى قبره فيقال انه لم يكن يستنثر عند بوله قال الاستنثار استفعال من النثر يريد الحرص والاهتمام أى لم يكن (حريصا عليه و) لا (مهتما به) وهو بعث على التطهير والاستبراء من البول (و) فى الصحاح (قوس ناترة تقطع وترها الصلابتها) قال الشاعر * قطوف برجل كالقسى النواتر * قال ابن برى البيت للشماخ بن ضرار يصف حمارا أورد أتنه الماء فلما رويت ساقها سوقا عنيفا خوفا من صائد وغيره وصدره

فجال بها من خيفة الموت والها * وبادرها الخلات أى مبادر
يرز القطا منها و يضرب وجهه * بمختلفات كالقسى النواتر

قال هكذا الرواية وقوله يرز أى يعض ٢ والقطا موضع الردف والخلات الطرق فى الرمل يقول كلما عض الحمار كفال الاتن نفحته بأرجلها وألم به الصاغانى بعض المام ٣ ولكن قال فيما بعد والضمير فى يعض لفحل ذكره محل تأمل وفى المحكم القسى النواتر هى المنقطعة الاوتار وفى تهذيب ابن القطاع ونترت القسى أوتارها قطعتها (والنترة الطعنة النافذة) عن ابن الاعرابى (وكاتبه مناترة) أى (مجاهرة) * ومما يستدرك عليه النتر فى المشى الاعتماد كالانتتار ونتر الوتر مده بقوة والنترة الغضب والتهور والامام أبو عبد الله محمد بن عبد الملك بن على بن عبد الملك القيسى المنتورى حدث عن أبى عبد الله محمد بن يحيى بن جابر الغسانى وأبى زكرياء يحيى بن أحمد بن القس الرندى وأبى عبد الله محمد بن سعيد الرعينى الفاسى وغير هؤلاء ونتربون بالفتح قرية بمصر من أعمال الدنجاوية ﴿نثر الشئ ينثره﴾ بالضم (وينثره) بالكسر (نثرا) بالفتح (ونثارا) بالكسر (رماه) بيده (متفرقا) مثل نثر الجوز واللوز والسكر وكذلك نثر الحب اذا بذر ودر منثور (كنثره) تنثيرا (فانتثر وتنثر وتناثر) ودر متناثر ومنثر كمعظم شدد للكثرة ويقال شهدت نثار فلان وكنا فى نثاره بالكسر وهو اسم للفعل كالنثر (والنثارة بالضم والنثر بالتحريك ما تناثر منه أو الاولى تخص بما ينتثر من المائدة فيؤكل للثواب) خصه به اللحيانى وفى التهذيب والنثارفتات ما يتناثر حوالى الخوان من الخبز ونحو ذلك من كل شئ وقال الجوهرى النثار بالضم ما تناثر من الشئ وقيل نثارة الحنطة والشعير ونحوهما ما انتثر منه وشئ نثر منتثر وكذلك الجميع فاهمال المصنف النثار أمر غريب وقد جمعهما الزمخشرى فقال والتقط نثار الخوان بالضم ونثارته وهو الفتات المتناثر حوله (و) من المجاز (تناثروا مرضوا فماتوا) وفى الاساس مرضوا فتناثروا ماتوا (و) من المجاز (النثور) كصبور الامرأة (الكثيرة الولد) وكذلك الرجل يقال رجل نثور وامرأة نثور وسيأتى للمصنف قريبا ذلك فى قوله ونثر الكلام والولد أكثره وقد نثرت ذا بطنها ونثرت بطنها وفى الحديث فلما خلا سنى ونثرت له ذا بطنى أرادت انها كانت شابة تلد الاولاد عنده وقيل لامرأة أى البغاة ٤ أحب اليك فقالت التى ان غدت بكرت وان حدثت نثرت وكل ذلك مجاز (و) من المجاز النثور (الشاة) تعطس و(تطرح من أنفها) الاذى (كالدود كالناثر) وقد نثرت وقال الاصمعى النافر والناثر الشاة تسعل فينتثر من أنفها شئ (و) من المجاز النثور الشاة (الواسعة الاحليل) كأنها تنثر اللبن نثرا وبه فسر حديث أبى ذر يوافقكم العدو حلب شاة نثور (والنيثران كريهقان و) النثر (ككتف و) المنثر (كمنبر الكثير الكلام) والانثى نثرة فقط والاولى ذكرها الصاغانى (و) قد (نثر الكلام و) كذلك (الولد) اذا (اكثره) فهو وهى نثور فى الاخير ومنثر ونثر ونيثران فى الاول وكل ذلك مجاز (و) من المجاز (النثرة) بالفتح (الخيشوم وما والاه) وقال ابن الاعرابى النثرة طرف الانف (أو) هى (الفرجة) ما (بين الشاربين حيال وترة الانف) وكذلك هى من الاسد وقيل هى أنف الاسد وهو مجاز (و) منه النثرة (كوكبان بينهما قدر شبر وفيهما لطخ بياض كأنه قطعة سحاب وهى انف الاسد) ينزلها القمر كذا فى الصحاح قال الزمخشرى كأن الاسد مخطه مخطة وفى التهذيب النثرة كوكب فى السماء كأنه لطخ سحاب حيال كوكبين تسميه العرب نثرة الاسد وهى من منازل القمر قال وهى فى علم النجوم من برج السرطان قال أبو الهيثم النثرة أنف الاسد ومنخراه وهى ثلاثة كواكب خفية متقاربة والطرف عينا الاسد كوكبان الجبهة أمامها وهى أربعة كواكب (و) من المجاز أخذ درعا فنثرها على نفسه أى صبها ومنها النثرة وهى (الدرع السلسة الملبس أو الواسعة) ويقال لها نثرة ونثلة قال ابن جنى ينبغى أن تكون الراء فى النثرة بدلا من اللام لقولهم نثل عليه درعه ولم يقولوا نثرها واللام أعم تصرفا وهى الاصل يعنى ان باب نثل أكثر من باب نثر وقال شمر فى كتابه فى السلاح النثرة والنثلة اسم من أسماء الدروع قال وهى المنثولة وأنشد وضاعف من فوقها نثرة * ترد القواضب عنها فلولا

وقال ابن شميل النثل للادراع يقال نثلها عليه ونثلها عنه أى خلعها ونثلها عليه اذا لبسها قال الجوهرى يقال نثر درعه عنه اذا ألقاها عنه ولا يقال نثلها * قلت والذى قاله أبو عبيدة فى كتاب الدرع له ما نصه وللدرع أسماء من غير لفظها فمن ذلك قولهم نثلة وقد نثلت درعى عنى أى ألقيتها عنى ويقولون نثرة ولا يقولون نثرت عنى الدرع فتراهم حولوا اللام الى الراء كما قالوا سملت عينه وسمرت عينه وترى ان النثلة هى الاصل لان لها فعلا وليس للنثرة فعل انتهى وهو يخالف ما ذهب اليه الجوهرى وأرى الزمخشرى قد اشتق من النثرة فعلا فتأمل (و) النثرة للدواب شبه (العطسة) وفى حديث ابن عباس الجراد نثرة الحوت أى عطسته وفى حديث كعب انما هو نثرة حوت (والنثير) كأمير (للدواب) والابل (كالعطاس لنا) زاد الازهرى الا انه ليس بغالب ولكنه شئ

بفعله

---

٢ قوله والقطا موضع الردف وعبارة اللسان والقطا جمع قطاة وهى موضع الردف اه

٣ قوله ولكن قال فيما بعد الاولى ان يقول ولكن قوله فيما بعد وعبارة الصاغانى يرز أى يعض والضمير فى يعض لفحل ذكره اه

(المستدرك)

(نثر)

٤ قوله أحب اليك وفى اللسان ابغض اليك اه

يفعله هو بأنفه وقد (نثر) الحمار وهو (ينثر نثيرا) وأنشد ابن الاعرابى

فما أنجرت حتى أهب بسدفة * علاجيم عير ابنى صباح نثيرها

(واستنثر) الانسان (استنشق الماء ثم استخرج ذلك بنفس الانف) وهو مجاز (كانتثر) وقال ابن الاعرابى الاستنثار هو الاستنشاق وتحريك النثرة وهى طرف الانف وقال الفراء نثر الرجل وانتثر واستنثر اذا حرك النثرة فى الطهارة قال الازهرى وقد روى هذا الحرف عن أبى عبيد انه قال فى حديث النبى صلى الله عليه وسلم اذا توضأت فأنثر من الانثار انما يقال نثر ينثر وانتثر ينتثر واستنثر يستنثر وفى حديث آخر اذا توضأ أحدكم فليجعل الماء فى أنفه ثم لينتثر قال الازهرى هكذا رواه أهل الضبط لالفاظ الحديث قال وهو الصحيح عندى وقال الازهرى فأنثر بقطع الالف لا يعرفه أهل اللغة وقال ابن الاثير نثر ينثر بالكسر اذا امتخط واستنثر استفعل منه استنشق الماء ثم استخرج مافى الانف و يروى فأنثر بألف مقطوعة وأهل اللغة لا يجيزونه والصواب بألف الوصل * قلت ووجد بخط الازهرى فى حاشية كتابه فى الحديث من توضأ فلينثر بالكسر يقال نثر الجوز والسكر ينثر بالضم ونثر من أنفه ينثر بالكسر لاغير قال هذا صحيح كذا حفظه علماء اللغة وقال بعض أهل العلم ان الاستنثار غير الاستنشاق فان الاستنشاق هو ادخال الماء فى الانف والاستنثار هو استخراج مافى الانف من أذى أو مخاط ويدل لذلك الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يستنشق ثلاثا فى كل مرة يستنثر فجعل الاستنثار غير الاستنشاق و يقرب من ذلك قول من فسره باستخراج نثير الماء بنفس الانف (والمنثار) بكسر الميم (نخلة يتناثر بسرها) وفى الإساس تنفض بسرها كالناثر وهو مجاز (و) من المجاز قول الشاعر

ان عليها فارسا كعشره * اذا رأى فارس قوم (أنثره)

قال الجوهرى طعنه فأنثره أى (أرعفه و) قال غيره طعنه فأنثره عن فرسه (ألقاه على) نثرته أى (خيشومه) وذكرهما الزمخشرى فى الاساس الا انه قال فى الاول ضربه وفى الثانى طعنه (و) أنثر (الرجل أخرج مافى أنفه) من الاذى والمخاط عند الوضوء مثل نثر ينثر بالكسر نقله الصاغانى (أو أخرج نفسه من أنفه) وكلاهما مجاز وقد علمت مافيه من أقوال أئمة اللغة فانهم لا يجيزون ذلك الا انه قلد الصاغانى (و) قيل أنثر (أدخل الماء فى أنفه كانتثر واستنثر) وهو مرجوح عند أئمة اللغة وقد تقدم مافيه ونبهنا على ان الصحيح ان الاستنثار غير الاستنشاق (و) من المجاز (المنثر كمعظم) الرجل (الضعيف) الذى (لا خير فيه) شدد للكثرة * **(المستدرك)** ومما يستدرك عليه در نثير ومنثر ومنثور وانتثرت الكواكب تفرقت أو تناثرت كالحب والنثر ككتف المتساقط الذى لا يثبت هكذا فسر ابن سيده ما أنشده ثعلب

هذريان هذر هذاءة * موشك السقطة ذولب نثر

ووجأه فنثر أمعاءه وهو مجاز والنثر بالتحريك كثرة الكلام واذاعة الاسرار و يقولون ما أصبنا من نثر فلان شيأ وهو اسم المنثور من نحو سكر وفاكهة كالنثار ونثر ينثر بالكسر اذا امتخط والنثر هو الكلام المقفى بالاسجاع ضد النظم وهو مجاز على التشبيه بنثر الحب اذا بذر والمنثور نوع من الرياحين وفى الوعيد لأنثرنك نثر الكرش و يقال نثر كنانته فعجم عيدانها عودا عودا فوجدنى أصلبها مكسرا فرماكم بى ونثر قراءته أسرع فيها وتفرقوا وانتثروا وتنثروا ورأيته يناثره الدر اذا حاوره بكلام حسن وأبو الحسن محمد بن القاسم بن المنثور الجهنى الكوفى مات سنة ٤٧٦ وابنه أبو طاهر الحسن روى عنه ابن عساكر ونثرة بالفتح موضع نقله الصاغانى والنثور كصبور الاست وروى الزمخشرى فى ربيع الابرار عن أبى هريرة رضى الله عنه كان من دعائه اللهم انى أسألك ضرسا طحونا ومعدة هضوما ودبرا نثورا ونثرة بالفتح موضع ذكره لبيد بن عطارد بن حاجب بن زرارة التميمى وقال

تطاول ليلى بالاثمدين * الى الشيطبين الى نثرة

(نجر) قاله ياقوت ((النجر الاصل) والحسب (كالنجار والنجار) بالكسر والضم هكذا فى نسختنا وفى بعضها كالنجار بالكسر والضم (و) يقال النجر اللون و (منه المثل) فى المخلط قول الشاعر

(كل نجار ابل نجارها) * ونار ابل العالمين نارها

هذه ابل مسروقة من آبال شتى وفيها من كل ضرب ولون وقال الجوهرى (أى فيه كل لون من الاخلاق ولا يثبت على رأى) نقله عن أبى عبيدة ونصه وليس له رأى يثبت عليه (و) النجر (أن تضم من كفك برجمة الاصبع الوسطى ثم تضرب بها رأس أحد) قاله الليث ونقله ابن القطاع فى التهذيب والزمخشرى فى الاساس والصاغانى فى التكملة وقد نجره نجرا اذا جمع يده ثم ضرب به بالبرجمة الوسطى وقال الازهرى لم أسمعه لغير الليث والذى سمعناه نخزته بالخاء والزاى اذا دفعته ضربا كذا فى اللسان ونقله الصاغانى أيضا (و) قال الليث النجر (نحت الخشب) نجره ينجره نجرا وقال غيره النجر القطع قال ومنه نجر العود نجرا وعود منجور نجره النجار (و) النجر (القصد) ومنه المنجر بمعنى المقصد وسيأتى (و) قال ابن سيده النجر (الحر) قال الشاعر

ذهب الشتاء موليا هربا * وأتتك وافدة من النجر

(و) النجر (سوق الابل شديدا) يقال نجر الابل ينجرها نجرا ساقها سوقا شديدا (و) قال الجوهرى نجر (علم أرضى مكة والمدينة)

شرفهما الله تعالى (و) من المجاز النجر (المجامعة) وقد نجرها نجرا نكحها (و) النجر (اتخاذ النجيرة) يقال للمرأة انجرى لصبيانك ولرعائك أى اتخذى لهم النجيرة من الطعام (و) النجر (بالتحريك عطش الابل والغنم عن أكل الحبة) وهى بزور الصحراء (فلا تكاد تروى) من الماء (فتمرض عنه فتموت وهى ابل نجرى ونجارى) كسكرى وسكارى (ونجرة) كفرحة يقال نجرت الابل ومجرت أيضا وقد ذكر فى محله قال أبو محمد الفقعسى

حتى اذا ما اشتد لوبان النجر * ورشفت ماء الاضاء والغدر

ولاح للعين سهيل بسحر * كشعلة القابس يرمى بشرر

صف ابلا أصابها عطش شديد واللوبان شدة العطش قال يعقوب (وقد يصيب الانسان النجر) وقال ابن الاعرابى النجر والنجران العطش وشدة الشرب وقيل هو أن تمتلئ بطنه (من شرب) الماء و (اللبن الحامض فلا يروى من الماء) وقد نجر نجرا فهو نجر (والنجارة بالضم ما انحت) من العود (عند النجر وصاحبه النجار وحرفته النجارة بالكسر) على القياس (والنجران) بالفتح (الخشبة) التى تدور (فيها رجل الباب) قال الشاعر

صببت الماء فى النجران صبا * تركت الباب ليس له صرير

وهكذا قول ابن دريد وقال ابن الاعرابى يقال لانف الباب الرتاج ولدرونده النجران ولمترسه النجاف (و) نجران (بلا لام ع باليمن) بعد من مخاليف مكة (فتح سنة عشر) من الهجرة صلحا على النبى ﷺ (سمى بنجران بن زيدان بن سبأ) * قلت ان كان المراد بسبأ هو عبد شمس بن يشجب بن يعرب بن قحطان فولده حمير وكهلان باتفاق النسابة وقال قوم من النسابين ومر ابن سبأ وهو أبو شعبان وصر يحان قبيلتان وليس لسبأ ولد اسمه زيدان وان كان المراد به سبأ الاصغر فمن ولده زيد بن سدد بن زرعة بن سبأ فلينظر ثم رأيت ياقوتا ذهب فى المعجم الى ما ذهبت اليه وتوقف فى سياق هذا النسب على الوجه المتقدم بعد ان نسبه الى كتاب ابن الكلبى قال وفى كتاب غيره نجران بن زيد بن سبأ * قلت وفى نجران هذا يقول الاخطل

مثل القنافذ هداجون قد بلغت * نجران أو بلغت سوآتهم هجر

القافية مرفوعة ويقول الاعشى

وكعبة نجران حتم عليـ * ـك حتى تناخى بابوابها

يزور يزيد وعبد المسيح * وقيسا هم خير أربابها

قال ياقوت وكعبة نجران هذه بيعة بناها عبد المدان بن الريان الحارثى على بناء الكعبة وعظموها وكان فيها أساقفة مقيمون (و) نجران (ع بالبحرين) قيل واليه نسبت الثياب النجرانية وفى الحديث انه كفن فى ثلاثة أثواب نجرانية قيل الى نجران هذا وقيل الى نجران اليمن (و) نجران (ع بحوران قرب دمشق) وهى بيعة عظيمة عامرة حسنة مبنية على العمد الرخام منمقة بالفسيفساء وهو موضع مبارك ينذر له المسلمون والنصارى قيل (منه يزيد بن عبد الله بن أبى يزيد) يكنى أبا عبد الله من أهل دمشق روى عن الحسن بن ذكران والقاسم بن أبى عبد الرحمن وعنه يحيى بن حمزة وسويد بن عبد العزيز وهشام بن الفاز (وحميد) قيل هو شيخ لابى اسحق (النجرانيان أو هو) أى حميد (من غيرها) هكذا فى النسخ وصوابه من غيره * وفاته بشر بن رافع النجرانى عن يحيى بن أبى كثير وعنه عبد الرزاق ذكره الحافظ ولم ينسبه الى أى نجران * قلت وهو من نجران اليمن وكنيته أبو الاسباط هكذا نسبه الحازمى وينسب الى نجران اليمن أيضا محمد بن عمرو بن حزم الانصارى قتيل الحرة لانه ولد بها فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه ابنه أبو بكر ومن نجران اليمن عبيد الله بن العباس بن الربيع النجرانى عن محمد بن ابراهيم البيلمانى وعنه محمد بن بكر ابن خالد النيسابورى (و) نجران (ع بين الكوفة وواسط) على يومين من الكوفة ولما أخرج نصارى نجران منها أسكنوا هذا الموضع وسمى باسم بلدهم الاول (والنوجر الخشبة) التى (يكرب بها) الارض قال ابن دريد لا أحسبها عربية محضة (و) قال أيضا (المنجور) فى بعض اللغات (المحالة) التى (يسنى عليها والنجيرة) كسفينة (سقيفة من خشب ليس فيها قصب) قاله الليث ونص عبارته لا يخالطها قصب (ولا غيره و) النجيرة (ابن يخلط بطحين أو) ابن حليب يجعل عليه (سمن) وقال ابن الاعرابى هى العصيدة ثم النجيرة ثم الحسو (و) النجيرة (النبت القصير) الذى يعجز عن الطول (و) يقال (لانجزن نجيرتك) أى (لاجزين جزاءك) عن ابن الاعرابى (و) أحد شهرى (ناجر رجب أو صفر) سمى بذلك لان المال اذا ورد شرب الماء حتى ينجر أنشد ابن الاعرابى

صبحناهم كاسا من الموت مرة * بناجر حتى اشتد حر الودائق

وقال بعضهم انما هو بناجر بفتح الجيم وجمعها نواجر وقال المفضل كانت العرب تقول فى الجاهلية للمحرم مؤتمر ولصفر ناجر ولربيع الاول خوان وفى اللسان وزعم قوم ان شهرى ناجر حزيران وتموز وهو غلط انما هو وقت طلوع نجمين من نجوم القيظ (و) قيل (كل شهر من شهور الصيف) ناجر لان الابل تنجر فيه أى يشتد عطشها حتى تيبس جلودها قال الحطيئة

كنعاج وجرة ساقهن الى ظلال السدر ناجر

(و) من أمثالهم ٣ أثقل من أنجرة (الانجر مرساة السفينة) فارسى وفى التهذيب هو اسم عراقى وهو (خشبات) يخالف بينها وبين رؤسها وتشد أوساطها فى موضع واحد ثم (يفرغ بينها الرصاص المذاب فتصير كصخرة) ورؤس الخشب ناتئة تشد بها الحبال وترسل فى الماء (اذا رست رست السفينة) فأقامت (معرب لنكر) بجعفر والكاف مشوب بالجيم (والمنجار لعبة للصبيان) يلعبون بها قال

والورد يسعى بعصم فى رحالهم * كانه لاعب يسعى بمنجار

(أو الصواب الميجار بالياء) التحتية كما سيأتى وتقدمت الاشارة اليه أيضا فى أ ج ر (وبنو النجار) كشداد (قبيلة من الانصار) وهو تيم الله ويقال له العتر بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج وانما سمى النجار لانه نجر وجه انسان بقدوم فقتله وهم أعنى بنى النجار اخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل جده عبد المطلب لان أم عبد المطلب سلمى بنت عمرو بن زيد بن لبيد بن خداش ابن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار قاله ابن الجوانى فى المقدمة (والمنجر) كمقعد (المقصد) الذى (لايجور ولا يعدل (عن الطريق) قال حصين بن بكير الربعى

انى اذا حار الجبان الهدره * ركبت من قصد الطريق منجره

قال الصاغانى هكذا روى الازهرى منجرة بالنون والرواية الصحيحة عندى مثجرة بالثاء المثلثة والمثجرة والثجرة الموضع العريض من الوادى أو الطريق (والانجار) بالكسر لغة يمانية فى (الاجار) بمعنى السطح (والنجير كزبير حصن) منيع (قرب حضرموت) لجأ اليه أهل الردة مع الاشعث بن قيس أيام أبى بكر رضى الله عنه قال الاعشى

وأبتعث العيس المراسيل تغتلى * مسافة ما بين النجير وصرخدا

وقال أبو دهبل الجمحى

أعرفت رسما بالنجيـ * ـر عفا لزينب أو لساره

لعزيزة من حضرمو * ت على محياها النضاره

(و) نجير (ماءة) فى ديار بنى سليم (قرب صفينة والنجارة ككتابة ماءة أخرى بحذائها كلتاهما بلوحه) ليست بالشديدة وهى على يومين من مكة (و) نجار (ككتاب ع) عن العمرانى (و) نجار (كغراب ع ببلاد تميم) وقيل من مياههم (وماء) بالقرب من صفينة (حذاء جبل الستار) فى ديار سليم عن نصر (والنجراء ع) قال ابن حبيب (قتل به الوليد بن يزيد بن عبد الملك) كذا نقله الصاغانى * قلت وهو بالقرب من دمشق وذلك فى سنة ست وعشرين ومائة قتله عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك أرسله اليه يزيد بن الوليد بن عبد الملك ودعى الى نفسه ولم يصل عليه ودفنه هنالك * ومما يستدرك عليه النجر الطبع واللون وشكل الانسان وهيئته قال الاخطل

وبيضاء لا نجر النجاشى نجرها * اذا التهبت منها القلائد والنحر

والنجر القطع قيل ومنه النجار والنجر الدق ومنه المنجار بالكسر للهاون هكذا ذكره صاحب اللسان ولكن أورده ابن القطاع فى نحز بالنون والحاء والزاى ولعل هذا هو الصواب وقد تصحف على صاحب اللسان ويقال ماء منجور أى مسخن وقد نجره والمنجرة حجر محمى يسخن به الماء وذلك الماء نجيرة والنجران العطش ورجل منجر كمنبر شديد السوق للابل قال الشماخ

* جواب ليل منجر العشيات * ونجير مصغرا مشددا ماءة فى ديار تميم وأنجر ناصرنا فى ناجر وهو أشد الحر وعبد الله بن عبد الله ابن نجران بالفتح البصرى شيخ لابى عاصم النبيل وعبد الرحمن بن أبى نجران من السبعة وعلى بن محمد المنجورى عن شعبة وعنه عبد الصمد بن الفضل البلخى الى منجور قرية من قرى بلخ ذكره أبو عبد الله محمد بن جعفر الوزان البلخى فى تاريخه ونجير كأمير قرية بمصر من الدقهلية ومنجوران قرية بينها وبين بلخ فرسخان وناجرة بكسر الجيم مدينة فى شرقى الاندلس من أعمال قطيلة هى الآن بيد الافرنج ((نحر الصدر أعلاه) وقيل النحر هو الصدر بنفسه (كالمنحور بالضم) قال غيلان

يستوعب البوعين من جريره * من لدلحييه الى منحوره

قال الصاغانى ويروى حنجوره ويروى منخوره بالخاء معجمة (أو) النحر (موضع القلادة) من الصدر وهو المنحر (مذكر) لاغير صرح به اللحيانى (ج نحور) لايكسر على غير ذلك (ونحره) ينحره (كمنعه نحرا) بالفتح (وتنحارا) بالكسر (أصاب نحره و) نحر (البعير) ينحره نحرا (طعنه) فى منحره (حيث يبدو الحلقوم) من أعلى الصدر وجمل نحير (كامير (من) جمال (نحرى) كسكرى (ونحراء) بالضم ممدودا (ونحائر) وناقة نحير ونحيرة من أينق نحرى ونحراء ونحائر (ويوم النحر عاشر ذى الحجة) الحرام يوم الاضحى لان البدن تنحر فيه (و) يقال (انتحر) الرجل اذا نحر أى (قتل نفسه) وفى مثل سرق السارق فانتحر وهو مجاز (و) من المجاز انتحر (القوم على الامر) اذا (تشاحوا عليه) وحرصوا (فكاد بعضهم ينحر بعضا) أى يقتل (كتناحروا) ويقال تناحروا فى القتال كذلك ولكنه مستعمل فى حقيقته (والناحرتان عرقان فى اللحى) هكذا فى سائر النسخ وفى اللسان فى النحر (كالناحران) وفى بعض النسخ كالناحرين وفى الصحاح الناحران عرقان فى صدر الفرس (و) فى المحكم الناحرتان (ضلعان من أضلاع الزور أو هما الواهنتان و) قال ابن الاعرابى الناحرتان (الترقوتان) من الابل والناس وغيرهم وقال أبو زيد الجوانح ادنى الضلوع من المنحر وفيهن

٣ قوله أنقل من انجرة كذا بخطه بالتاء ومثله فى اللسان والذى فى الاساس من انجر بحذفها وهو المناسب لما بعده اهـ

(المستدرك)

(نحر)

الناحرات وهى ثلاث من كل جانب ثم الدايات وهى ثلاث من كل شق ثم يبقى بعد ذلك ست من كل جانب متصلات بالشراسيف لا يسمونها الا الاضلاع ثم ضلع الخلف وهى أواخر الضلوع (و) من المجاز جاء فى (نحر النهار و) نحر (الشهر) أى (أوله) وكذلك نحر الظهيرة كالناحرة وفى حديث الافك حتى اتينا الجيش فى نحر الظهيرة وهو حين تبلغ الشمس منتهاها من الارتفاع كأنها وصلت الى النحر (ج نحور والنحيرة) كسفينة (أول يوم من الشهر أو آخره) لانه ينحر الذى يدخل بعده وقيل لانها تنحر التى قبلها أى تستقبلها فى نحرها وفى الحديث انه خرج وقد بكروا بصلاة الاضحى فقال نحروها نحرهم الله أى صلوها فى أول وقتها من نحر الشهر وهو أوله وقال ابن الاثير وقوله نحرهم الله يحتمل أن يكون دعاء لهم أى بكرهم الله بالخير كما بكروا بالصلاة فى أول وقتها ويحتمل ان يكون دعاء عليهم بالنحر والذبح لانهم غيروا وقتها (أو) النحيرة (آخر ليلة منه) مع يومها لانها تنحر الذى يدخل بعدها أى تصير فى نحره فهى ناحرة فعيلة بمعنى فاعلة قال ابن أحمر الباهلى

ثم استمر عليه واكف همع * فى ليلة نحرت شعبان أو رجبا

قال الازهرى معناه انه يستقبل أول الشهر ويقال له ناحر (كالنحير) وبه فسر ما أنشده ثعلب

مرفوعة مثل نوء السما * ك وافق غرة شهر نحيرا

وقال ابن سيده أرى نحيرا فعيلا بمعنى مفعول (ج ناحرات ونواحر) نادران قال الكميت يصف فعل الامطار بالديار

والغيث بالمتألقا * ت من الأهلة فى النواحر

(و) من المجاز (الداران تتناحران) أى (تتقابلان) يقال منازل بنى فلان تتناحر أى تتقابل وقال الفراء سمعت بعض العرب يقول منازلهم تتناحر هذا بنحر هذا أى قبالته قال وأنشدنى بعض بنى أسد

أبا حكم هل أنت عم مجالد * وسيد أهل الأبطح المتناحر

(ونحرت الدار الدار كمنع استقبلتها) فهى تنحرها وكذلك ناحرت وهو مجاز (و) نحر (الرجل فى الصلاة انتصب ونهد صدره) وبه فسر بعض قوله تعالى فصل لربك وانحر (أو) نحر الرجل فى الصلاة اذا (وضع يمينه على شماله) وبه فسرت الآية قال ابن سيده وأراها لغة شرعية وقيل معناه وانحر البدن وقال طائفة أمر بنحر النسك بعد الصلاة قال فى البصائر ففيه تحريض على فضل هذين الركنين وفعلهما فانه لابد من تعاطيهما فانه واجب فى كل ملة وقيل أمر بوضع اليد على النحر * قلت وقال ابن القطاع نحر الرجل قام فى الصلاة فرفع يديه عند ذلك (أو) نحر (انتصب بنحره ازاء القبلة) ولم يلتفت يمينا ولا شمالا وقال الفراء فى معنى الآية أى استقبل القبلة بنحرك وقال ابن الاعرابى النحرة انتصاب الرجل فى الصلاة بازاء المحراب وقال فى البصائر وقيل فيه حث على قتل النفس بقمع الشهوة وكف النفس عن هواها فحاصل ما ذكر من الاقوال سبعة وزاد الصاغانى فقال عن قوم وانحر أى استقبل نحر النهار أى أوله فصارت الاقوال ثمانية (و) من المجاز (النحر والنحرير بكسرهما الحاذق الماهر العاقل المجرب) وقيل النحرير الرجل الطبن (المتقن الفطن البصير بكل شئ) مأخوذ من قولهم نحر الامور علما أى (لانه ينحر العلم نحرا) والجمع النحارير وسئل جرير عن شعراء الاسلام قال نبعة الشعر للفرزدق قيل فما تركت لنفسك قال أنا نحرت الشعر نحرا قاله الزمخشرى (وبرق نحره لقب رجل) كتأبط شرا وذرى حبا وغيرهما (و) من المجاز (منحر الطريق سننه) الواسع البين (و) من كلام العرب (انه لمنحار بوائكها أى ينحر سمان الابل) وهو للمبالغة يوصف بالجود (والمنحر الموضع) الذى (ينحر فيه الهدى وغيره) والجمع المناحر (ومسجد النحر) معروف (بمنى) وكذلك المنحر بها (و) من المجاز (تناحروا عن الطريق عدلوا عنه) كذا فى الاساس (و) يقال (لقيته صحرة بحرة نحرة منونات أى عيانا) نقله الصاغانى وقد سبق ذكر كل من صحرة وبحرة فى محلهما * ومما يستدرك عليه النحيرة المنحورة والناحر أول الشهر ونحر الصلاة صلاها فى أول وقتها ونحائر الشهر نحوره ونواحر الارض مقابلاتها ورجل منحار بالكسر جواد والمنحور المستقبل وبه فسر قول الشاعر

(المستدرك)

أوردتهم وصدور العيس مسنفة * والصبح بالكوكب الدرى منحور

وقال عدى بن زيد يصف الغيث

مرح وبله يسح سيوب الـ * ـماء سحا كأنه منحور

أى مذبوح ويقال للسحاب اذا انعق بماء كثير قد انحر انحارا قال الراعى

فمر على منازلها فألقى * بها الاثقال فانحر انحارا

وهو مجاز ودائرة الناحر تكون فى الجران الى أسفل من ذلك وقعد فلان فى نحر فلان قابله ونحرته نحرا قابلته وتناحروا على الطريق وغيره اذا تتابعوا عليه وهو مجاز والنحاريه قرية بمصر من أعمال الغربية ونحيرة الرجل كسفينة طبيعته والنحيرة أيضا طرة تنسج ثم تخاط على شفة الشقة والنحيرة العرقة وقال ابن شميل النحيرة طريقة سوداء كأنها خطة مستوية فى الارض خشنة لا يكون عرضها ذراعين وانما هى علامة فى الارض من حجارة أو طين أسود وقال الاصمعى النحيرة الطريق بعينه شبه بخطوط

الثوب وقال أبو زيد النحيرة من الشعر يكون عرضها شبرا تعلق على الهودج يزينونه بها وربما رقموها بالعهن وقال أبو عمرو النحيرة النسيجة شبه الحزام يكون على الفساطيط يكون على البيوت تنسج وحدها وكأن النحائر من الطرق مشبهة بها وقال أبو خيرة النحيرة الجبل المنقاد فى الارض والاصل فى جميع ماذكر واحد وهو الطريقة المستدقة والنحيرة وادفى ديار غطفان عن أبى موسى

(نخر)

((نخر)) الانسان والحمار والفرس (ينخر) بالكسر (وينخر) بالضم (نخيرا) كأمير (مدالصوت) والنفس (فى خياشيمه) فهو ناخر ومنه حديث ابن عباس لما خلق الله ابليس نخر أى صوت من خياشيمه كانه نغمة جاءت مضطربة (والمنخر بفتح الميم والخاء وبكسرهما) كسر الميم اتباع لكسرة الخاء كما قالوا منتن وهما نادران لان مفعلا ليس من الابنية وفى التهذيب ويقولون منخر وكان القياس منخرا ولكن أرادوا منخيرا ولذلك قالوا امنتن والاصل منتين (وبضمهما وكمجلس وملمول الانف) قال غيلان بن حريث

يستوعب البوعين من جريره * من لدلحييه الى منخوره

هكذا أنشده الجوهرى قال ابن برى وصواب انشاده كما أنشده سيبويه الى منحوره بالحاء والمنحور هو النحر وصف الشاعر فرسا بطول العنق فجعله يستوعب من حبله مقدار باعين من لحييه الى نحره هكذا فى اللسان هنا وأورد الصاغانى هذا البحث فى ن ح ر (و) فى الحديث انه أخذ بنخرة الصبى (نخرة الانف) بالضم (مقدمته) وهى رأسه (أو خرقه أو مابين المنخرين أو أرنبته) يكون للانسان والشاء والناقة والفرس والحمار ويقال النخرة الانف نفسه ومنه قولهم هشم نخرته (و) من المجاز النخرة (من الريح شدة هبوبها) وعصفها (ونخر) الحالب (الناقة كمنع أدخل يده فى منخرها ودلكه) أو ضرب أنفها (لتدر) وناقة نخور كصبور لاتدر الا على ذلك) وقال الليث النخور الناقة التى يهلك ولدها فلا تدر حتى تنخر تنخيرا والتنخير أن يدلك حالبها منخريها بابهاميه وهى مناخة فتثور دارة وفى الصحاح النخور من النوق التى لاتدر حتى تضرب أنفها ويقال حتى تدخل اصبعك فى أنفها (والنخر ككتف والناخر البالى المتفتت) يقال عظم نخر وناخر (وقد نخر كفرح) وكذلك الخشبة وقد نخرت اذا بليت واسترخت تتفتت اذا مست (أو النخرة من العظام البالية والناخرة) التى فيها بقية وقيل هى (المجوفة التى فيها ثقبة) يجىء منها عند هبوب الريح صوت كالنخير وقوله تعالى أئذا كنا عظاما نخرة وقرئ ناخرة قال الفراء وناخرة أجود الوجهين لان الآيات بالالف ألا ترى أن ناخرة مع الحافرة والساهرة أشبه بمجىء التأويل قال والناخرة والنخرة سواء فى المعنى بمنزلة الطامع والطمع (و) نخير ونخار (كزبير وشداد اسمان والنخوار بالكسر الشريف) وقيل (المتكبر) قال رؤبة

وبالدواهى نسكت النخاورا * فاجلب الينا مفعما أو شاعرا

وبه فسر أبو نصر قول عدى بن زيد

بعد بنى تبع نخاورة * قد اطمأنت بهم مرازبها

(و) قيل (الجبان و) قيل (الضعيف) وفى الاخيرين مجاز وقد نقلهما الصاغانى (ج نخاورة) كجلواز وجلاوزة (والنخورى) بالفتح (الواسع الفم والجوف) نقله الصاغانى (و) قيل النخورى (الواسع الاحليل) كذا فى اللسان (والناخر الخنزير الضارى ج نخر بضمتين) قاله أبو عمرو (و) من المجاز (مابها ناخر) أى (أحد) حكاه يعقوب عن الباهلى (و) يقال (امرأة منخار) وهى التى (تنخر عند الجماع كانها مجنونة) وقد نخرت تنخر كمنع ومن الرجال من ينخر عند الجماع حتى يسمع نخيره (والتنخير التكليم) وقد جاء فى حديث النجاشى لما دخل عليه عمرو والوفد معه قال لهم نخروا أى تكلموا قال ابن الاثير كذا فسر فى الحديث قال ولعله ان كان عربيا مأخوذ من النخر الصوت ويروى بالجيم وقد تقدم (والمنخر) كمقعد هكذا سياق ضبطه والصواب انه بكسر الميم والخاء كما ضبطه الصاغانى مجودا وياقوت فى معجمه وكان المناسب من المصنف ضبطه (هضبة لبنى ربيعة بن عبد الله) بن أبى بكر بن كلاب (والمنتخر كمنتظر) أى على صيغة اسم المفعول والذى فى التكملة بكسر الخاء هكذا هو مضبوط مجودا (ع قرب المدينة) على ليلة منها (بناحية فرش مالك) هكذا فى سائر النسخ وصوابه فرش ملل بلامين كذا هو فى التكملة على الصواب ومثله فى معجم ياقوت وقال هو من مكة على سبع ومن المدينة على ليلة وهو الى جانب مثعر (وكشداد النخار بن أوس) بن أبير القضاعى (أنسب العرب) وهو من ولد سعد هذيم وذكر ابن ما كولا النخار بن أنيس وقال فيه كان أنسب العرب وانه من ولد سعد هذيم قال الحافظ وهو تصحيف وذكر الصاغانى والحافظ انه دخل على معاوية فازدراه وكان عليه عباءة فقال ان العباءة لاتكلمك (والعداء بن النخار صاحب طلائع بنى القين يوم بالغة) جاهلى وبالغة بالعين والغين (وابراهيم بن الحجاج بن نخرة) الصنعانى هو بالفتح (ويضم) الاخير هو المشهور عند المحدثين والفتح ذكره الصاغانى (محدث) روى عنه أبو عيسى الرملى قال الحافظ كذا سمى الدارقطنى ومن تبعه أباه ووقع فى الضعفاء لابن حبان ابراهيم بن اسحق بن نخرة واورد له من روايته عن اسحق بن ابراهيم الطبرى عن عبد الله بن نافع حديثا موضوعا وكذا أورده الدارقطنى فى غرائب مالك ويستفاد من كلام الخطيب أن نخرة لقب واسمه يوسف انتهى * ومما يستدرك

(المستدرك)

عليه النخرة كهمزة مقدم أنف الفرس والحمار والخنزير لغة فى النخرة بالضم كذا فى اللسان والناخرة الخيل يقال للواحد ناخر وبه فسر الحديث ركب عمرو بن العاص على بغلة شمط وجهها هرما فقيل له أتركب بغلة وأنت على أكرم ناخرة بمصر ويقال الناخرة

الحمير للصوت الذى يخرج من أنوفها وأهل مصر يكثرون ركوبها أكثر من ركوب البغال وقيل الناخر الحمار قال الفراء هو الناخر والشاخر نخيره من أنفه وشخيره من حلقه وفى الحديث أيضا فتناخرت بطارقته أى تكلمت وكانه كلام مع غضب ونفور والنخر كزفر اسم موضع ذكره ابن دريد فى الحسبان

(ندر)

((ندر الشئ) يندر (ندورا) بالضم (سقط) وقيل سقط وشذ وقيل سقط (من جوف شئ) هكذا فى النسخ بالجيم (أو من بين) شئ أو من (أشياء فظهر) وفى الحديث انه ركب فرسا له فمرت بشجرة فطار منها طائر فحادت فندر عنها على أرض غليظة أى سقط ووقع (والرجل) اذا (خضف) يقال ندر بها وهى الندرة أى الخضفة بالعجلة حكاها ابن الاعرابى هكذا بالخاء والضاد المعجمتين وفى بعض النسخ حصف بالمهملتين وفى حديث عمر رضى الله عنه ان رجلا ندر فى مجلسه فأمر القوم كلهم بالتطهر لئلا يخجل النادر حكاها الهروى فى الغريبين معناه انه ضرط كأنها ندرت منه من غير اختيار (و) ندر (جرب) يقولون لو ندرت فلانا لوجدته كما تحب أى لو جربته (و) يقال ندر الرجل اذا (مات) قاله ابن حبيب وأنشد لساعدة الهذلى وفى التكملة لساعدة بن العجلان

كلا ناوان طال أيامه * سيندر عن شزن مدحض

أى سيموت (و) ندر (النبات خرج ورقه) من أعراضه (و) ندرت (الشجرة) تندر (ظهرت خوصتها) وذلك حين يستمكن المال من رعيها (أو) ندرت (اخضرّت) وهذه عن الصاغانى (والاندر البيدر) شامية (و) قال كراع الاندر (كدس القمح) خاصة (ج أنادر) قال الشاعر * دق الدياس عرم الانادر * (و) الاندر (ة) بالشأم (على يوم وليلة من حلب) فيها كروم (وقول عمرو بن كلثوم)

ألا هبى بصحنك فاصبحينا * (ولا تبقى خمور الاندرينا)

لما (نسب الخمر الى أهل) هذه (القرية فاجتمعت ثلاث ياآت نخففها) للضرورة كما قال الراجز * وما علمى بسحر البابلينا * (أو جمع الاندرى أندرون) نخفف ياء النسبة (كما قالوا الاشعرون والاعجمون) فى الاشعريين والاعجميين قال شيخنا وكلامه لا يخلو عن نظر وتحقيقه فى شرح شواهد الشافية للبغدادى * قلت ولعل وجه النظر هو اجتماع ثلاث ياآت فى الكلمة وما يكون الاندرون الذى هو جمع الاندرى مع انه ذكره فيما بعد بقوله فتيان الى آخره ولو ذكره قبل قوله كما قالوا الخ كان أحسن فى الايراد فتأمل (والاندرى الحبل الغليظ) أنشد أبو زيد * كانه أندرى مسه بلل * كذا فى التكملة ونسبه صاحب اللسان لابى عمرو وأنشد للبيد * ممر ككرّ الاندرى شتيم * (والاندرون فتيان) من مواضع (شتى يجتمعون للشرب) واحدهم أندرى وبه فسر قول عمرو بن كلثوم السابق (و) من المجاز أسمعنى النوادر (نوادر الكلام) تندر وهى (ماشذ وخرج من الجمهور) لظهوره وفى الاساس هذا كلام نادر أى غريب خارج عن المعتاد (و) من المجاز (لقيته ندرة وفى الندرة مفتوحتين) وفى الندرة محركة (وندرى وفى ندرى) بلا لام فيهما (والندرى وفى الندرى) باللام فيهما (محركات أى) فيما (بين الايام) ويقال انما يكون ذلك فى الندرة بعد الندرة اذا كان فى الاحايين مرة (و) من المجاز (أندر عنه من ماله كذا) اذا (أخرجه و) أندر (الشئ أسقطه) يقال ضرب يده بالسيف فأندرها (و) يقال (نقده مائة ندرى محركة) اذا أندرها أى (أخرجها له من ماله والندرة) بالفتح (القطعة من الذهب) والفضة (توجد فى المعدن و) الندرة (الخضفة بالعجلة) أى الضرطة عن ابن الاعرابى ذكر الفعل أولا ثم ذكر المصدر ثانيا وهو معيب عند حذاق المصنفين فانه لو قال هناك وهى الندرة لاغناه عن ذكره ثانيا (و) من المجاز فلان (نادرة الزمان) أى (وحيد العصر) كما يقال نسيج وحده (ونوادر ع) نقله الصاغانى (ونادر اسم وعتبة بن الندر كركع) السلمى (صحابى) ويقال هو عتبة بن عبد السلمى وليس بشئ روى عنه على بن رباح وخالد بن معدان (وتصحف على بعضهم) يعنى به الامام الطبرى كما صرح به الحافظ وغيره (فضبطه بالباء) الموحدة (والذال) المعجمة والصواب الاول (و) قولهم (ملح أندرانى غلط) مشهور (صوابه ذرآنى) بالذال المعجمة والهمزة (أى شديد البياض) وقد تقدم ذكره فى موضعه (وجراب أندرانى ضخم) نقله الصاغانى (ونيدر كحيدر من أسماء المدينة) على صاحبها أفضل الصلاة والسلام (أو هو بدالين) وقيل يندر بتقديم التحتية على النون

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه النادر الحمار الوحشى يندر من الجبل أى يخرج وندر العظم انفك وزال عن محله ومنه الحديث ان رجلا عض يد آخر فندر ثنيته وندر من بيته خرج قال الزمخشرى وسمعت من يقول لزوجته اندرى وأصاب المطر الحشيش فندر الرطب من أعراضه خرج وشبعت الابل من نادره ونوادره والمال يستندر الرطب أى يتتبعه ويقال استندرت النبات أراغته للاكل ومارسته ومن المجاز استندروا أثره اقتفوه ولا يقع ذلك الا فى الندرة والقيته فى الندرة كالندرة وفلان يتنادر علينا أى يأتينا أحيانا وأندر البكارة فى الدية أسقطها وألغاها قال أبو كبير الهذلى

واذا الكماة تنادروا طعن الكلى * ندر البكارة فى الجزاء المضعف

يقول أهدرت دماؤكم كما تندر البكارة فى الدية وهى جمع بكر من الابل قال ابن برى يريد أن الكلى المطعونة تندر أى تسقط فلا يحتسب بها كما يندر البكر فى الدية فلا يحتسب به والجزاء هو الدية والمضعف المضاعف مرة بعد مرة ويقال أصلح نوادر المغلق أى

(ندر)

اسـنانه وأندرت يد فلان عن مالى أزلت تصرفه فيه وضربه على رأسه فندرت عينه وأندرها كل ذلك مجاز وندرة بالفتح موضع من نواحى اليمامة قاله الصاغانى * قلت عند منفوحة وقد روى اعجام داالها أيضا وندر فى علم أو فضـل تقدم قاله ابن القطاع وقال أيضا أندر أتى بنادر من قول أو فعل وندر الـكلام ندارة غرب والنادرة قرية باليمن سكنة بنى عيسى من قبائل علث (النذر النحب) وهو ما ينذره الانسان فيجعله على نفسه نحبا واجبا (و) الشافعى رضى الله عنـه سمى فى كتاب جراح العمد ما يجب فى الجراحات من الديات نذرا قال ولغـه أهل الحجاز كذلك وأهـل العراق يسمونه (الارش) كذا فى اللسان وفى التكملة وهى لغة أهل الحجاز (ج نذور أو النذور لا تكون الا فى الجراح صغارها وكبارها وهى معاقل تلك الجروح يقال لى عند فلان) وفى اللسان والتكملة قبل فلان (نذر اذا كان جرحا واحـدا له عقل) قاله أبو نهشل وقال أبو سـعيد الضرير انما قيل له نذر لانه نذر فيـه أى أوجب من قولك نذرت على نفسى أى أوجبت وفى حـديث ابن المسيب ان عمر وعثمان رضى الله عنهما قضـيا فى الملطاة بنصف نذر الموضحة أى بنصف ما يجب فيها من الارش والقيمة (و) النذر (بالضم جلد المقل) نقله الصاغانى (و) قد (نذر على نفسه ينذر) بالكسر (و ينذر) بالضم (نذرا) بالفتح (ونذورا) بالضم (أوجب ونذر لله سبحانه) وتعالى (كذا) أوجبه على نفسه تبرعا من عبادة أو صدقة أو غير ذلك وفى الـكتاب العزيز انى نذرت لك ما فى بطنى محررا قالته امرأة عمران أم مريم قال الاخفش تقول العرب نذر على نفسه نذرا ونذرت مالى فأنا أنذره نذرا رواه عن يونس عن العرب (أو النذر ما كان وعـدا على شرط فعـلى ان شـفى الله مريضى كذا نذر وعلى أن أتصـدق بدينار ليس بنذر) وقال ابن الاثير وقد تكرر فى أحاديث النذر ذكر النهى عنه وهو تأكيد لامره وتحذير عن التهاون به بعد ايجابه قال ولو كان معناه الزجر عنه حتى لا يفعل لكان فى ذلك ابطال حكمه واسقاط لزوم الوفاء به اذ كان بالنهـى يصير معصية فلا يلزم وانما وجـه الحديث انه قد أعلمهم ان ذلك أمر لا يجر لهم فى العـاجل نفعا ولا يصرف عنهم ضررا ولا يرد قضاء فقال لا تنذروا على أنكم تدركون بالنـذر شيأ لم يقـدره الله لكم أو تصرفون به عنـكم ما جرى به القضاء عليكم فاذا نذرتم ولم تعتقدوا هـذا فاخرجوا عنه بالوفاء فان الذى نذرتموه لازم لكم (والنذيرة ما تعطيه) فعيلة بمعنى مفعولة (و) النذيرة اسم (الولد الذى يجعله أبوه قيما أو خادما للكنيسة) أو المتعبد (ذكرا كان أو أنثى وقد نذره أبوه) أو أمه والجمع النذائر (و) النذيرة (من الجيش طليعتهم الذى ينذرهم أمر عـدوهم وقد نذره) هكذا فى سائر النسخ والذى فى التكملة ينـذرهم من الانذار فحقـه أن يقول وقد أنذره وفى اللسان نذيرة الجيش طليعتهـم الذى ينذرهم أمر عدوهم أى يعلمهم (ونذر بالشئ) وكذلك بالعدو (كفرح) نذرا (علمه فحذره) ومنه الحديث انذر القوم أى احذر منهم وكن منهم على علم وحذر ونقل شيخنا انهم صرحوا بأنه ليس له مصدر صريح ولذلك قالوا انه مثل عسى من الافعال التى لا مصادر لها وقيـل انهم استغنوا بأن والفعل عن صريح الفعل كما فى العناية أثناء سورة ابراهيم *قلت وقد ذكر ابن القطاع له ثلاثة مصادر حيث قال نذرت بالشئ نذارة ونذارة ونذرا علمتـه (وأنذره بالامر انذارا ونذرا) بالفتح عن كراع واللحيانى (ويضم وبضمتين ونذيرا) الاخير حكاه الزجاجى أى (أعلمه و) قيل (حذره وخوفه فى ابلاغه) وبه فسر قوله تعالى وأنذرهم يوم الآزفة (والاسم) أى من الانذار بمعنى التخويف فى الابلاغ (النذرى بالضم) كبشرى (والنذر بضمتين ومنه) قوله تعالى (فكيف كان عـذابى ونذر أى انذارى) وقيـل ان النذر اسم والانذار مصدر على الصحيح وقال الزجاجى الجيد أن الانذار المصدر والنـذير الاسم وقال الزجاج فى قوله عز وجل عذرا أو نذرا قرئت عذرا أو نذرا قال معناهما المصدر وانتصابهما على المفعول له المعنى فالملقيات ذكرا للاعذار والانذار (والنذير) اسم (الانذار) قال الله تعالى فستعلمون كيف نذير أى انذارى (كالنذارة بالكسر وهذه عن الامام) محمد بن ادريس (الشافعى رضى الله عنه) * قلت وجعله ابن القطاع من مصادر نذرت بالشئ اذا علمته كما تقـدم (و) النذير (المنذر) وهو المحذر فعيـل بمعنى مفعل وقيـل المنذر المعـلم الذى يعرف القوم بما يكون قد دهمهم من عدو أو غيره وهو المخوف أيضا وأصل الانذار الاعلام (ج نذر) بضمتين ومنه قوله تعـالى كذبت ثمود بالنذر قال الزجاج النـذر جمع نذير (و) قال أبو حنيفة النذر (صوت القوس) لانه ينذر الرمية وأنشد لاوس بن حجر

وصفراء من نبع كأن نذيرها * اذا لم تخفضه عن الوحش أفكل

(و) قوله عز وجل وجاءكم النذير قال ثعلب هو (الرسول و) قال بعضهم النذير هنا (الشيب) قال الازهرى والاول أشبه وأوضح (و) قال أهل التفسير يعنى (النبى صلى الله عليه وسـلم) كما قال عز وجل انا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وفى الحديث كان اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه كأنه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم (وتناذروا أنذر بعضهم بعضا) شرا مخوفا قال النابغة يصف أن النعمان توعده فبات كأنه لديغ يتململ على فراشه

فبت كأنى ساورتنى ضئيـلة * من الرقش فى أنيابها السم ناقع

تناذرها الراقون من سوء سمها * تطلقـه طورا وطورا تراجع

(والنذير العريان رجل من خثعم حمل عليه يوم ذى الخلصـة عوف بن عامر فقطع يده ويد امرأته) وحكى ابن برى فى أماليه عن أبى القاسم الزجاجى فى أماليه عن ابن دريد قال سألت أبا حاتم عن قولهم أنا النذير العريان فقال سمعت أبا عبيدة يقول هو الزبير بن عمرو

الخثعمى وكان تاكافى بنى زبيد فأرادت بنوزبيد أن يغيروا على خثعم فخافوا أن ينذر قومه فالقوا عليه براذع وأهداما واحتفظوا به فصادف غرة فحاضرهم وكان لا يجارى شدا فأتى قومه فقال

أنا المنذر العريان ينبذ ثوبه * اذا الصدق لا ينبذ لك الثوب كاذب

(أوكل منذر بحق) ونقل الازهرى عن أبى طالب قال انما قالوا أنا النذير العريان (لان الرجل اذا) رأى الغارة قد فجأتهم و(أراد انذار قومه تجرد من ثيابه وأشار بها) ليعلم ان قد فجئتهم الغارة ثم صار مثلا لكل شئ يخاف مفاجأته ومنه قول خفاف يصف فرسا

ثمل اذا صفر اللجام كأنه * رجل يلوح باليدين سليب

(وكأمير وزبير ومحسن ومناذر بالضم ومنيذر مصغرا أسماء) * وفاته نادر كصاحب فمن الاول نذير المحاربى وابنه جناح بن نذير شيخ للبيهقى وآخرون ومن الثانى اياس بن نذير الضبى عن أبيه وأبو قتادة تميم بن نذير العدوى عنه ابن سيرين ورفاعة بن اياس بن نذير عن أبيه عن جده وابن عمه محمد بن الحجاج بن جعفر بن اياس بن نذير عن عبد السلام بن حرب وغيره وأبو نذير مسلم بن نذير عن على وحذيفة وثابت بن نذير مغربى مات سنة ٣١٠ (و) يقال (بات بليلة ابن منذر يعنى النعمان) ملك الحيرة (أى بليلة شديدة) كما يقال بات بليلة نابغية قال ابن أحمر

وبات بنو أمى بليل ابن منذر * وأبناء أعمامى عذوبا صواديا

(وناذر من أسماء مكة) شرفها الله تعالى (والمتناذر الاسد) ضبطه الصاغانى بفتح الذال المعجمة (وجديع بن نذير المرادى) الكعبى بالتصغير فيهما (خادم للنبى صلى الله) تعالى (عليه وسلم) له صحبة * قلت وحفيده أبو ظبيان عبد الرحمن بن مالك بن جديع مصرى ذكره ابن يونس (وابن مناذر) بالفتح ممنوع من الصرف (ويضم فيصرف) قال الجوهرى هو محمد بن مناذر (شاعر بصرى) فمن فتح الميم منه لم يصرفه ويقول انه جمع منذر (لانه محمد بن المنذر بن المنذر بن المنذر) ومن ضمها صرفه * قلت وقد روى عن شعبة قال الذهبى قال يحيى لا يروى عنه من فيه خير (وهم المناذرة أى آل المنذر) أو جماعة الحى مثل المهالبة والمسامعة (ومناذر كمساجد بلدتان بنواحى الاهواز) وفى المعجم بنواحى خوزستان (كبرى وصغرى) أول من كوره وحفر نهره اردشير بن بهمن الاكبر بن اسفنديار بن كشتاسف وقد اختلف فى ضبطه ٢ فضبطه بالفتح فى البلد واسم الرجل وذكر الغورى فى اسم الرجل الفتح والضم وفى اسم البلد الفتح لا غير وقد روى بالضم ومما يؤكد الفتح ما ذكره المبرد أن محمد بن مناذر الشاعر كان اذا قيل ابن مناذر بفتح الميم يغضب ويقول أمناذر الكبرى أم مناذر الصغرى وهما كورتان من كور الاهواز افتتحهما سلمى بن القين وحرملة بن مريطة فى سنة ثمان عشرة * ومما يستدرك عليه النذرة الانذار قال ساعدة

واذا تحومى جانب يرعونه * واذا تجىء نذيرة لم يهربوا

والنذر بضمتين جمع نذر كرهن ورهن قال ابن أحمر

كم دون ليلى من تنوفية * لماعة تنذر فيها النذر

ويقال انه جمع نذير بمعنى منذور والانذار الابلاغ ولا يكون الا فى التخويف ومن أمثالهم قد أعذر من أنذر أى من أعلمك انه يعاقبك على المكروه منك فيما يستقبله ثم أتيت المكروه فعاقبك فقد جعل لنفسه عذرا يكف به لائمة الناس عنه والعرب تقول عذراك لا نذراك أى اعذر ولا تنذر وا تنذر نذرا أى نذر قاله الصاغانى وأنشد لمدرك بن لأى

كأنه نذر عليه منتذر * ٣ لا يبرح التالى منها ان قصر

والمنذور حصن يمانى لقضاعة ومحمد بن المنذر بن عبيد الله حدث عن هشام بن عروة تركه ابن حبان قاله الذهبى ومحمد بن المنذر بن أسد الهروى ومنذر بن محمد بن المنذر ومنذر بن المغيرة ومنذر أبو يحيى ومنذر بن أبى المنذر ومنذر أبو حسان ومنذر بن زياد الطائى ومنذر بن سعيد محدثون ﴿النزر القليل﴾ التافه من كل شئ (كالنزير) كأمير ذكرهما ابن سيده (والمنزور) يقال طعام منزور وعطاء منزور أى قليل وقال الشاعر

بطىء من الشئ القليل احتفاظه * عليك ومنزور الرضى حين يغضب

(و) النزر (الالحاح فى السؤال) سواء فى العلم أو العطاء كما فسره الزمخشرى وفى حديث عائشة رضى الله عنها وما كان لكم أن تنزروا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصلاة أى تلحوا عليه فيها وفى حديث آخر أن عمر رضى الله عنه كان يساير النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر فسأله عن شئ فلم يجبه ثم عاد يسأله فلم يجبه فقال لنفسه ثكلتك أمك ثكلتك أمك يا ابن الخطاب نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم مرارا لا يجيبك قال الازهرى معناه انك ألححت عليه فى المسألة الحاحا أدبك بسكوته عن جوابك * قلت وهو فى صحيح البخارى فى غزوة الحديبية وهكذا ضبطه الرواة بالتخفيف وضبطه الاصيلى وحده بالتشديد وكأنه على المبالغة وقال أبو ذر احد رواة الكتاب سألت عنه من لقيت أربعين سنة فما قرأته قط الا بالتخفيف وكذا قال ثعلب (و) النزر (الاستعجال والاحثاث) نقله شمر عن عدة من الكلابيين ولكنه قال الاستحثاث وفى التكملة مثل ما للمصنف وقال أيضا ويقال نزره اذا أعجله (و) النزر (ورم فى

---

٢ قوله فضبطه بالفتح هكذا بخطه ولم يذكر الضابط بذلك ولعله صاحب المعجم المذكور من قبل فلينظر اه

(المستدرك)

٣ قوله لا يبرح التالى أى لا يفارقه التالى منها وهو المتأخر ان قصر عنها حتى يلحقه بها اه تكملة

(نزر)

ضرع الناقة) ومنه قولهم ناقة منزورة (و) النزر (الالحاح) يقولون نزرتك فأكثرت أى ألححت عليك (و) النزر (الاحتقار والاستقلال) عن ابن الاعرابى وقد نزره أى احتقره واستقله وأنشد

قد كنت لا أنزر فى يوم النهل * ولا تخون قوتى ان أبتذل * حتى توشى فى وضاح وقل

يقول كنت لا أستقل وأحتقر حتى كبرت (و) فى حديث أم معبد الخزاعية (فى صفة كلامه صلى الله تعالى (عليه وسلم فصل لا نزر ولا هذر) النزر القليل (أى ليس بقليل فيدل على عى ولا بكثير فاسد) وقال ذو الرمة

لها بشر مثل الحرير ومنطق * رخيم الحواشى لا هراء ولا نزر

(ونزر الشئ (ككرم نزارا) بالفتح (ونزارة) كسحابة (ونزورة ونزورا) بالضم فيهما وفى المحكم نزرة بالضم بدل نزورة وهكذا نقله صاحب اللسان فلينظر ان لم يكن أحدهما تصحيفا عن الآخر (قل) ونفه (ونزر عطاءه تنزيرا قلله) ونزره أعطاه عطاء نزرا (كأنزره) وهذه نقلها الصاغانى (وتنزر) منه (تقلل والنزور) كصبور (المرأة القليلة الولد) ونسوة نزر (كالنزرة بكسر الزاى) ومنه حديث ابن جبير كانت المرأة من الانصار اذا كانت نزرة أو مقلاتا تنذر لئن ولد لها ولد لتجعلنه فى اليهود تلتمس بذلك طول بقائه (أو) النزور (القليلة اللبن) من النوق وقد نزرت نزرا (و) يقال (كل شئ يقل) نزور ومنه قول زيد بن عدى

أو كماء المثمود بعد جمام * رذم الدمع لا يؤوب نزورا

(و) النزور (الناقة) التى (مات ولدها و) هى (ترأم ولد غيرها) ولا يجئ لبنها الا نزرا (و) النزور أيضا (التى لا تكاد تلقح الا) وهى (كارهة) وناقة نزور بينة النزار قال الازهرى والناتق التى اذا وجدت مس الفحل لقحت وقد نتقت تنتق اذا حملت (ونزار بن معد) بن عدنان (ككتاب أبو قبيلة) وفى الروض الانف سمى به لان أباه لما ولد له نظر الى نور النبوة بين عينيه وهو النور الذى كان ينقل فى الاصلاب الى محمد صلى الله عليه وسلم ففرح فرحا شديدا ونحر وأطعم وقال ان هذا كله لنزر فى حق هذا المولود فسمى نزارا لذلك (وتنزر الرجل اذا (انتسب اليهم) وانتمى لهم (أو شبه نفسه بهم أو أدخل نفسه فيهم) ولم يكن منهم (و) يقال (ماجئت الا نزرا) بالفتح (أى بطيأ و) يقال (لقحت الحرب عن نزر بضمتين أى عن حيال و) من سجعات الاساس (فلان لا يعطى حتى ينزر) ولا يطيع حتى يهزر (أى يلح عليه ويهان) ويصغر من قدره * ومما يستدرك عليه النزور كصبور القليل الكلام لا يتكلم حتى تنزره قاله النضر وقد يستعمل النزور فى الطير قال كثير

(المستدرك)

بغاث الطير أكثرها فراخا * وأم الصقر مقلات نزور

وقال الاصمعى نزرا فلان فلانا ينزره نزرا اذا استخرج ماعنده قليلا قليلا وقال أبو زيد رجل نزر وفزر وقد نزر نزارة اذا كان قليل الخير وأنزره الله وهو رجل منزور ويقال اعطاه عطاء نزرا ومنزورا اذا ألح عليه فيه وعطاء غير منزور اذا لم يلح عليه فيه بل أعطاه عفوا ومنه قوله

نخذ عفو ما آتاك لا تنزرنه * فعند بلوغ الكدر رنق المشارب

وفرس نزور بطيئة اللقاح كذا فى اللسان ونزر الشراب الانسان أسكره قاله ابن القطاع ومنزر كمقعد قرية باليمن من قرى سحان ذكره ياقوت ((النسر طائر) معروف زعم أبو حنيفة انه من العتاق قال ابن سيده ولا أدرى كيف ذلك وقال الجوهرى يقال النسر لا مخلب له وانما له الظفر كظفر الدجاجة والغراب والرخمة ثم ان الفتح الذى دل عليه كلام المصنف هو المشهور وفى حاشية شيخ الاسلام زكريا على تفسير البيضاوى ان النسر مثلث النون والفتح أفصح وأشهر قال شيخنا وهو غريب جدا ويقال انه انما سمى النسر نسرا (لانه ينسر الشئ ويقتلعه) وفى بعض النسخ ويبتلعه (ج) فى العدد القليل (أنسر و) فى التكثير (نسور و) فى التنزيل العزيز ولا يغوث ويعوق ونسرا قال الجوهرى نسر (صنم كان لذى الكلاع بأرض حمير) وكان يغوث لمذحج ويعوق لهمدان من أصنام قوم نوح عليه السلام وبه أراد العباس رضى الله عنه فى قوله

(نسر)

بل نطفة تركب السفين وقد * ألجم نسرا وأهله الغرق

قاله ابن الاثير وقال عبد الحق

أما ودماء لا تزال كأنها * على قنة العزى وبالنسر عندما

(و) من المجاز النسران (كوكبان) فى السماء معروفان على التشبيه بالنسر الطائر يقال لكل واحد منهما نسر ويصفونهما فيقولون النسر (الواقع و) النسر (الطائر و) النسر (لحمة) صلبة (فى باطن الحافر) كأنها حصاة أو نواة (أو) هو (ما ارتفع فى باطن حافر الفرس من أعلاه) وقيل هو باطن الحافر (ج نسور) ومنه قولهم حافر صلب النسور وفى التهذيب ونسر الحافر لحمة تشبهه الشعراء بالنوى قد أقتمها الحافر وجمعه النسور قال سلمة بن الخرشب

عدوت بها تدفعنى سبوح * فراش نسورها عجم جريم

قال أبو سعيد أراد بفراش نسورها حدها وفراشة كل شئ حده فأراد أن ما يتقشر من نسورها مثل العجم وهو النوى قال والنسور الشواخص اللواتى فى بطن الحافر شبهت بالنوى لصلابتها وانها لا تمس الارض (و) النسر (الكشط) وقد نسره (و) النسر (نقض

الجرح) كالتنسر (و) النسر (نتف الطائر اللحم) بمنقاره (ينسره) بالكسر (و ينسره) بالضم نسرا فيهما (والمنسر كمجلس ومنبر منقاره) الذى يستنسر به ومنقار البازى ونحوه منسره وقال أبو زيد منسر الطائر منقاره بكسر الميم لا غير يقال نسره بمنسره نسرا وفى الصحاح والمنسر بكسر الميم لسباع الطير بمنزلة المنقار لغيرها (و) يقال خرج فى مقنب ومنسر ومقانب ومناسر المنسر (من الخيل) بالوجهين (ما بين) الثلاثة الى العشرة وقيل ما بين (الثلاثين الى الاربعين أو من الاربعين الى الخمسين أو) ما بين الاربعين (الى الستين أو من المائة الى المائتين) كل هذه الاقوال ذكرها ابن سيده وفى حديث على رضى الله عنه كلما أظل عليكم منسر من مناسر أهل الشأم أغلق كل رجل منكم بابه (و) المنسر أيضا (قطعة من الجيش تمر قدام الجيش الكبير) هكذا بالموحدة وفى بعض النسخ الكثير بالمثلثة والاولى الصواب والميم زائدة قال لبيد يرثى قتلى هوازن

سما لهم ابن الجعد حتى أصابهم * بذى لجب كالطود ليس بمنسر

والمنسر مثال المجلس لغة فيه هكذا أنشده الجوهرى وقال الصاغانى ولم أجده فى شعره (وتنسر الحبل) وانتسر طرفه (انتقض) وانتشر ونسره هو نسرا ونسره نشره (و) تنسر (الجرح انتشرت مدته لانتقاضه) قال الاخطل

يختلهن بحد أسمر ناهل * مثل السنان جراحه تتنسر

(و) تنسر (الثوب والقرطاس ذهبا شيأ بعد شئ) نقله الصاغانى (و) تنسرت (النعمة عنه تفرقت) نقله الصاغانى (والناسور) بالسين والصاد (العرق الغبر الذى لا ينقطع) وهو عرق فى باطنه فساد فكلما بدا أعلاه رجع غبرا فاسدا ويقال أصابه غبر فى عرقه وأنشد

فهو لا يبرأ ما فى صدره * مثل ما لا يبرأ العرق الغبر

(و) فى الصحاح الناسور بالسين والصاد جميعا (علة تحدث) (فى المآقى) تسقى فلا تنقطع قال (وعلة تحدث أيضا (فى حوالى المقعدة) قال (وعلة) تحدث أيضا (فى اللثة) وهو معرب (و) النسار (ككتاب) موضع وقيل جبال صغار وقيل (ماء لبنى عامر) بن صعصعة (له يوم) كان لبنى أسد وذبيان على جشم بن معاوية قال بشر بن أبى خازم

فلما رأونا بالنسار كأننا * نشاص الثريا هيجته جنوبها

وقال بعضهم النسار جبل فى ناحية حمى ضرية (ونسر) بالفتح (ع بعقيق المدينة) وهو اسم غدير هناك ذكره الزبير فى كتاب العقيق وقد جاء ذكره أيضا فى شعر الحطيئة وأبى وجزة السعدى (و) نسر (جبلان ببلاد غنى وهما النسران) بين مكة وذات عرق وقال الاصمعى سألت رجلا من بنى غنى أين النسار فقال هما نسران وهما أبرقان من جانب الحمى ولكن جمعا وجعلا موضعا واحدا (و) فى المثل ان البغاث بأرضنا يستنسر (استنسر) البغاث (صار كالنسر قوة) كذا نص الصحاح وقال غيره صار نسرا ومعنى المثل أى ان الضعيف يصير قويا (وسفيان بن نسر) بن زيد الخزرجى بدرى وقيل هو حليف الانصار (وتميم بن نسر) بن عمرو الانصارى شهد أحدا هكذا ضبطه ابن ماكولا بالنون والمهملة وابنه كليب بن تميم استشهد باليمامة (صحابيان) رضى الله عنهما (ويحيى بن أبى بكير بن نسر أو بشر) بالموحدة والمعجمة (قاضى كرمان) وهو ثقة وهو (شيخ مالك) صاحب المذهب (أكبر من يحيى بن بكير) صاحب مالك (و) من المجاز (نسر فلانا) اذا (وقع فيه) وعابه ومنه قولهم ما زال ينقر فلانا وينسره ويخذله ولا ينصره أى يعيبه ويقع فيه (ونسير بن ذعلوق كزبير تابعى) من بنى ثور كنيته أبو طعمة يروى عن ابن عمر عداده فى أهل الكوفة روى عنه الثورى كذا لابن حبان فى الثقات (و) نسير (والد قطن) شيخ مسلم (و) نسير والد (عائذ) سمع علقمة بن مرثد (و) نسير والد (سفر) بفتح السين وسكون الفاء (المحدثين) * قلت والصواب ان الاخير تابعى كما حققه الحافظ (و) نسير (جد عبد الملك بن محمد المحدث) ذكره الحافظ (وقلعة نسير بن ديسم بن ثور) بن عريجة بن محلم بن هلال بن ربيعة حصن (قرب نهاوند) قاله الحازمى لانه فتحها بعد نهاوند وكان معه بنو عجل وحنيفة فأقاموا مع النسير على القلعة فسميت به (وناسرة بجرجان منها الحسن بن أحمد المحدث) الناسرى الجرجانى مترجم فى تاريخ حمزة السهمى (و) أبو الفضل (محمد بن محمد) الجرجانى (الفقيه) الناسرى (الحنفى) عن اسحق ابن أحمد الخزاعى وابن صاعد وعنه أهل جرجان (والنسرين بالكسر ورد م) معروف وهو ضرب من الرياحين قال الازهرى لا أدرى أعربى أم لا (والنسارية بالضم العقاب) شبهت بالنسر قاله ابن الاعرابى *

(المستدرك) ومما يستدرك عليه نسر بالفتح من مياه عقيل بالاعراف لغمرة والنسر جبل تهامى ووادى النسور بالقرب من بيت المقدس ومنه السيد بدر بن بدران بن يعقوب بن مطر بن السيد زكى الدين سالم الحسينى العراقى وآل بيته ومالك بن نسر بالفتح من ذريته أسماء بنت عميس الخثعمية وجماعة من آل بيتهم وعمرو بن حوتقة بن نسر الحرشى شهد قتال الفرس مع سعد وحوشب بن نسر بن زياد الجعفرى وغيره وكزبير نسير بن ثور كان فى أصحاب سعد بن أبى وقاص ونسير بن يحيى مولى عثمان بن حبيب ونسير بن عمرو العجلى كان على مقدمة سهيل بن عدى حين غزا كرمان ذكره سيف وقد سمت العرب ناسرا والانسر براق بيض فى وضح الحمى بين العناقة والاودية والجثجاثة ومدعار الكور وهى مياه لغنى وكلاب والاكثر انه جبل وقال أبو عبيدة والنسار أجبل متجاورة يقال لها الانسر وهى النسار والنسر بالفتح ضيعة بنيسابور منها عبد الله بن أحمد بن عبد الله النسرى قدم دمشق وسمع بها أبا محمد السلمى وغيره هكذا نقله ياقوت من تاريخ ابن

عساكر

(نستر)

عساكر ((نستر كجعفر)) أهمله الجوهري وصاحب اللسان واستدركه الصاغاني فقال هو (زاهد فارسي مجوسي كان في زمن كسرى أنوشروان) ملك الفرس (و) نستر (ريحان م) أي معروف (كالنسترن) بزيادة النون (و) نستر (كدرهم صقع بالعراق) أي بسواده كما في التكملة وفي مختصر البلدان بالكوفة ذو قرى ومزارع (ونسترو) بفتح فسكون والراء مضمومة وفي كتاب الاسعد بن مماتي بزيادة الهاء بعد الواو (جزيرة بين دمياط والاسكندرية) من أعمال فوة والمزاحمتين بصاد فيها السمك وعليهم ضمان خمسين ألف دينار وهي جزيرة ذات أسواق في بحيرة مفردة (ومنستير بضم الميم وفتح النون) وسكون السين وكسر التاء (د بافريقية) بين المهدية وسوسة وهي خمسة قصور يحيط بها سور واحد بين كل واحد منها مرحلة ويقال ان الذي بنى القصر الكبير به هرثمة بن أعين سنة ثمانين ومائة وله في يوم عاشوراء موسم عظيم ومجمع كبير وهو (معبد الزهاد والمنقطعين) والمرابطين وفي الطبقة الثانية من الحصن مسجد لا يخلو من شيخ خير يكون مدار القوم عليه وفي قبلته حصن فسيح مزار للنساء المرابطات وبها جامع متقن البناء وفيه غدر وحمامات (و) منستير (د آخر بافريقية) أيضا ويعرف بمنستير عثمان (أهله قوم من قريش) من ولد الربيع بن سليمن وهو اختطها عند دخوله افريقية (بينه وبين القيروان ست مراحل) وهي قرية كبيرة آهلة بها جامع وخنادق وأسواق وحمام وسكنتها عرب وبربر (و) منستير (ع شرقي الاندلس) بين لقنب وقرطاجنة ذكره ياقوت

(النسطورية)

((النسطورية بالضم وتفتح) أهمله الجوهري وقال الصاغاني وصاحب اللسان هم (أمة من النصارى تخالف) وفي التكملة واللسان يخالفون (بقيتهم وهم أصحاب نسطور الحكيم الذي ظهر في زمن) أمير المؤمنين (المأمون) بالله العباسي (وتصرف في الانجيل بحكم رأيه وقال ان الله واحد ذو أقانيم ثلاثة) تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا (وهو بالرومية نسطورس) بفتح النون الا ان وزان العربية يعدم فيه فعلول بفتح الفاء الا ما شذ من صعفوق فان سلك بنسطور مسلك العربية ضمت النون والا فهو بفتحها في الاصل حققه الصاغاني

(نشتبر)

((نشتبر كجردحل) أهمله الجوهري وهي (ة) كبيرة قرب شهرابان من طريق خراسان من نواحي بغداد ذات نخل وبساتين وضبطه ياقوت بفتح النون وزيادة الالف المقصورة في آخره * قلت ومنها الامام أبو محمد عبد الخالق بن الانجب بن المعمر بن الحسن بن عبيد الله النشتبري تفقه على الشيخ أبي طالب المبارك بن المبارك بن فضلان مدرس الشهابية بديسر وسمع قليلا من الحديث عن وجيه بن طاهر وغيره وقد نيف على التسعين وقد وقع لنا حديثه في عشاريات الحافظ ابن حجر من طريق زينب بنت الكمال عنه

(نشر)

((النشر الريح الطيبة) قال مرقش

النشر مسك والوجوه دنا * نير وأطراف الاكف عنم

(أو أعم) أي الريح مطلقا من غير أن يقيد بطيب أو نتن وهو قول أبي عبيد (أو ريح فم المرأة) وأنفها (وأعطافها بعد النوم) وهو قول أبي الدقيش قال امرؤ القيس

كأن المدام وصوب الغمام * وريح الخزامى ونشر القطر

(و) من المجاز النشر (احياء الميت كالنشور والانشار) وقد نشر الله الميت ينشره نشرا ونشورا وأنشره أحياه وفي الكتاب العزيز وانظر الى العظام كيف ننشرها قرأها ابن عباس كيف ننشرها وقرأها الحسن ننشرها وقال الفراء من قرأ كيف ننشرها فانشارها احياؤها واحتج ابن عباس بقوله تعالى ثم اذا شاء أنشره قال ومن قرأ كيف ننشرها وهي قراءة الحسن فكأنه يذهب بها الى النشر والطي والوجه أن يقال انشر الله الموتى فنشروا هم اذا حيوا وانشرهم الله أحياهم وأنشد الاصمعي لابي ذؤيب

لو كان مدحة حي أنشرت أحدا * أحيا أبوتك الشم الاماديح

(و) النشر (الحياة) يقال (نشره) نشرا ونشورا كأنشره (فنشر) هو أي الميت لا غير نشورا حيي وعاش بعد الموت وقال الزجاج نشرهم الله بعثهم كما قال تعالى واليه النشور وقال الاعشى

حتى يقول الناس مما رأوا * يا عجبا للميت الناشر

(و) النشر (الكلأ) اذا (يبس فأصابه مطر) في (دبر الصيف فاخضر) وهو ردىء للراعية يهرب الناس منه بأموالهم يصيبها منه السهام اذا رعته في أول ما يظهر وقد نشر العشب نشرا وقال أبو حنيفة ولا يضر النشر الحافر واذا كان كذلك تركوه حتى يجف فتذهب عنه ابلته أي شره وهو يكون من البقل والعشب وقيل لا يكون الا من العشب وقد نشرت الارض (و) النشر (انتشار الورق و) قيل (ايراق الشجر) وبكل منهما فسر ابن الاعرابي قول الشاعر

كأن على أكتافهم نشر غرقد * وقد جاوزوا نيان كالنبط الغلف

وقيل النشر هنا الرائحة الطيبة عن ابن الاعرابي أيضا (و) النشر (الجرب) عن ابن الاعرابي أيضا (و) النشر (خلاف الطي كالتنشير) نشر الثوب ونحوه ينشره نشرا ونشره بسطه وصحف منشرة شدد للكثرة (و) النشر (نحت الخشب) وقد نشر الخشبة ينشرها نشرا نحتها وهو مجاز وفي الصحاح قطعها بالمنشار (و) النشر (التفريق والقوم المتفرقون) الذين (لا يجمعهم رئيس ويحرك) يقال جاء القوم نشرا أي متفرقين ورأيت القوم نشرا أي منتشرين (و) من المجاز النشر (بدء النبات) في الارض يقال

ماأحسن نشرها (و) النشر (اذاعة الخبر) وقد نشره (ينشره) بالكسر (وينشره) بالضم أذاعه فانتشر (ومحمد بن نشر محدث) همدانى (روى عنه ليث بن أبى سليم) وضبطه الحافظ فى التبصير بالتحتية بدل النون وقال فيه يروى عن ليث بن أبى سليم ثم قال قلت هو همدانى روى عن ابن الحنفية ففى كلام المصنف نظر من وجهين وقرأت فى ديوان الذهبى مانصه محمد بن نشر المدنى عن عمرو بن نجيح نكرة لايعرف قلت واهل هذا غير الذى ذكره المصنف فلينظر (و) قوله تعالى وهو الذى (يرسل الرياح نشرا) بين يدى رحمته هو بضمتين (و) قرئ (نشرا) بضم فسكون (و) قرئ (نشرا) بالفتح (و) قرئ (نشرا) بالتحريك (فالاول جمع نشور كرسول ورسل والثانى سكن الشين استخفافا) أى طلبا للخفة (والثالث معناه احياء بنشر السحاب الذى فيه المطر) الذى هو حياة كل شئ (والرابع شاذ) عن ابن جنى قال وقرئ بها وعلى هذا قالوا ماتت الريح سكنت قال

انى لارجوان تموت الريح * فأقعد اليوم وأستريح

(قيل معناه) وهو الذى يرسل الرياح (منشرة نشرا) قاله الزجاج قال وقرئ بشرا بالباء جمع بشيرة كقوله تعالى ومن آياته أن يرسل الرياح مبشرات (ونشرت الريح هبت فى يوم غيم) خاصة عن ابن الاعرابى وقوله تعالى والناشرات نشرا قال ثعلب هى الملائكة تنشر الرحمة وقيل هى الرياح تأتى بالمطر (و) من المجاز نشرت (الارض) تنشر (نشورا) بالضم (أصابها الربيع فأنبتت) فهى ناشرة (و) من المجاز (النشرة بالضم رقية يعالج بها المجنون والمريض) ومن كان يظن ان به مسا من الجن (وقد نشر عنه) اذا رقاه وربما قالوا للانسان المهزول الهالك كأنه نشرة قال الكلابى واذا نشر المسفوع كان كأنما أنشط من عقال أى يذهب عنه سريعا سميت نشرة لانه ينشر بها عنه ماخامره من الداء أى يكشف ويزال وفى الحديث انه سئل عن النشرة فقال هى من عمل الشيطان وقال الحسن النشرة من السحر (وانتشر) المتاع وغيره (انبسط) وقد نشره نشرا (كتنشر) وفى الحديث انه لم يخرج فى سفر الا قال حين ينهض من جلوسه اللهم بك انتشرت قال ابن الاثير أى ابتدأت سفرى وكل شئ أخذته غضاطريا فقد نشرته وانتشرته ويروى بالباء الموحدة والسين المهملة وقد ذكر فى محله (و) انتشر (النهار) وغيره (طال وامتد و) من المجاز انتشر (الخبر) فى الناس (انذاع و) انتشرت (الابل) والغنم (افترقت) وفى بعض النسخ تفرقت (عن غرة من راعيها) ونشرها هو ينشرها نشرا وهى النشر محركة (و) من المجاز انتشر (الرجل) اذا (أنعظ) وانتشر ذكره اذا قام (و) انتشر (العصب انتفخ) للاتعاب قال أبو عبيدة والعصبة التى تنتفخ هى العجاية قال وتحرك الشظى كانتشار العصب غير ان الفرس لانتشار العصب أشد احتمالا منه لتحرك الشظى وقال غيره انتشار عصب الدابة فى يده ان يصيبه عنت فيزول العصب عن موضعه (و) انتشرت (النخلة انبسط سعفها و) نشر الخشبة بالمنشار و (المنشار ما نشر به و) المنشار أيضا (خشبة ذات أصابع يذرى بها البر ونحوه والنواشر عصب الذراع من داخل وخارج أو عروق وعصب) فى (باطن الذراع) وهى الرواهش أيضا وقال أبو عمرو والاصمعى هى عروق باطن الذراع قال زهير

* مراجيع وشم فى نواشر معصم * (أو) هى (العصب فى ظاهرها واحدتها ناشرة) واقتصر الجوهرى على ماذهب اليه الاصمعى وأبو عمرو (و) يقال ماأشبه خطه بتناشير الصبيان (التناشير كتابة لغلمان الكتاب) وهى خطوطهم فى المكتب (بلا واحد) قاله ابن سيده (وناشرة بن أغواث) الذى (قتل هماما غدرا) وقصته مشهورة فى كتب التواريخ واستوفاها البلادرى فى المفاهيم وفيه يقول القائل

لقد عيل الايتام طعنة ناشره * ٢ أناشر لازالت يمينك آشره

(ومالك بن زيد) المعافرى سمع أبا أيوب وابن عمرو عنه أبو قبيل المعافرى (وعباس بن الفضل) عن أبى داود النخعى (ومحمد بن عنبس) عن اسحق بن يزيد وغيره وعنه محمد بن محمود الكندى الكوفى (وعبد الرحمن بن مزهر) وهذا الاخير لم يذكره الحافظ فى التبصير وذكر ضمام بن اسمعيل المعافرى (الناشريون محدثون) كلهم الى جدهم ناشرة أما مالك بن زيد فمن بنى ناشرة بن الابيض ابن كنانة بن مريسة بن عامر بن عمرو بن علة بن جلد بطن من همدان قاله ابن الاثير (ونشورت الدابة) من علفها (نشوارا) بالكسر (أبقت من علفها) عن ثعلب وحكاه مع المشوار الذى هو ما ألقت الدابة من علفها قال فوزنه على هذا نفعلت قال وهذا بناء لايعرف كذا نقله ابن سيده وقال الجوهرى النشوار ماتبقيه الدابة من العلف فارسى معرب (و) فى الحديث اذا دخل أحدكم الحمام فعليه بالنشير ولا يخصف (النشير) كأمير (المئزر) سمى به لانه ينشر ليؤتزر به (و) النشير (الزرع) اذا (جمع وهم لايدوسونه و) فى التكملة (المنشور الرجل المنتشر الامر و) المنشور (ماكان غير مختوم من كتب السلطان) وهو المشهور بالفرمان الآن والجمع المناشير (و) المنشورة (بهاء) المرأة (السخية الكريمة) كالمشنورة عن ابن الاعرابى (والنشارة) بالضم (ماسقط) من المنشار (فى النشر) كالنحاتة (وابل نشرى كجمزى انتشر فيها الجرب) وفى التكملة نشرى كسكرى (والفعل) نشر (كفرح) اذا جرب بعد ذهابه ونبت الوبر عليه حتى يخفى وبه فسر قول عمير بن الحباب

وفيناوان قيل اصطلحنا تضاغن * كماطر أوبار الجراب على النشر

(والتنشير) مثل (التعويذ بالنشرة) والرقية وقد نشر عنه تنشيرا ومنه الحديث انه قال فلعل طبا أصابه يعنى سحرا ثم نشره بقل أعوذ

٢ قوله اناشر اراد ياناشرة فرخم وفتح الراء وقيل انما اراد طعنة ناشر وهو اسم ذلك الرجل فالحق الهاء للتصريع وهذا ليس بشئ لانه لم يروالا أناشر بالترخيم اه لسان

برب الناس وهو مجاز قال الزمخشرى كانك تفرق عنه العلة (والنشر محركة المنتشر ومنه) الحديث (اللهم اضمم نشرى) أى ما انتشر من أمرى كقولهم لم شعثى وفى حديث عائشة رضى الله عنها تصف أباها فرد نشر الاسلام على غره أى رد ما انتشر من الاسلام الى حالته التى كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تعنى أمر الردة وكفاية أبيها اياه وهو فعل بمعنى مفعول (و) يقال اتق على غنمك النشر وهو (أن تنتشر الغنم بالليل فترعى والمنتشر بن وهب) الباهلى (أخو أعشى باهلة لأمه) أحد الاشراف كان يسبق الفرس شدا (ونشور بالضم ة بالدينور) نقله الصاغانى قلت ومنها أبو بكر محمد بن عثمان بن عطاء النشورى الدينورى سمع الحديث ودخل دمياط وكان حسن الطريقة (والنشر بضمتين خروج المذى من الانسان) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه أرض

(المستدرك)

المنشر الارض المقدسة من الشأم أى موضع النشور جاء فى الحديث وهى أرض المحشر أيضا وفى الحديث لارضاع الا ما أنشر اللحم وأنبت العظم أى شده وقواه قال ابن الاثير وروى بالزاى ونشر الارض بالفتح ما خرج من نباتها وقال الليث النشر الكلأ يهيج أعلاه وأسفله ندى أخضر وبه فسر قول عمير بن الحباب السابق يقول ظاهرنا فى الصلح حسن فى مرآة العين وباطننا فاسد كما تحسن أوبار الجربى عن أكل النشر وتحتها داء منه فى أجوافها وقال ابن الاعرابى النشر نبات الوبر على الجرب بعد ما يبرأ والنشر محركة أن ترعى الابل بقلا قد أصابه صيف وهو يضرها ومنه قولهم اتق على ابلك النشر ويقال رأيت القوم نشرا أى منتشرين واكتسى البازى ريشا نشرا أى منتشرا طويلا وجاء ناشرا أذنيه اذا جاء طامعا [٢] كذا فى الاساس وفى نسخة اللسان طامعا وعزاه لابن الاعرابى وهو مجاز ونشر الماء محركة ما انتشر وتطاير عند الوضوء وفى حديث الوضوء فاذا استنثرت واستنثرت خرجت خطايا وجهك وفيك وخياشيمك مع الماء قال الخطابى المحفوظ استنثيت بمعنى استنشقت قال فان كان محفوظا فهو من انتشار الماء وتفرقه وقال شمر أرض ماشرة وهى التى قد اهتز نباتها واستوت ورويت من المطر وقال بعضهم أرض ناشرة بهذا المعنى والنشرة بالفتح النسيم وقد ذكره أبو نخيلة فى شعره وتنشر الرجل اذا استرقى والمنتشر بن الاجدع أخو مسروق روى عنه ابنه محمد بن المنتشر وأخوه المغيرة بن المنتشر ذكره ابن سعد فى الفقهاء وأبو عثمان عاصم بن محمد بن النصير بن المنتشر البصرى عن معتمر وعنه مسلم وأبو داود وغيرهما ونشرت من قرى مصر بالغربية والمنشار بالكسر حصن قريب من الفرات وقال الحازمى منشار جبل أظنه نجديا وبنو ناشرة بطن من المعافر وناشرة بن أسامة بن والبة بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بطن آخر منهم بشر بن أبى خازم واسمه عمرو ابن عوف بن حمير بن ناشرة الشاعر ذكره ابن الكلبى ونشير مصغرا موضع ببلاد العرب والناشريون فقهاء زبيد بل اليمن كله وهم أكبر بيت فى العلم والفقه والصلاح وبهم كان ينتفع فى أكثر بلاد اليمن ينتسبون الى ناشر بن تيم بن سملقة بطن من عك بن عدنان واليه نسب حصن ناشر باليمن وحفيده ناشر الاصغر ابن عامر بن ناشر نزل أسفل وادى مور وابتنى بها القرية المعروفة بالناشرية فى أول المائة الخامسة منهم القاضى موفق الدين على بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله الناشرى شاعر الاشرف توفى سنة ٧٣٩ بتعز وحفيده الشهاب أحمد بن أبى بكر بن على اليه انتهت رياسة العلم بزبيد وكان معاصرا للمصنف وكذا أخوه على بن أبى بكر الحاكم بزبيد ووالدهما القاضى أبو بكر تفقه بأبيه وهو ممن أخذ عنه ابن الخياط حافظ الديار اليمنية توفى بتعز سنة ٧٧٢ ومنهم القاضى أبو الفتوح عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر الناشرى تفقه على أبيه وعلى القاضى جمال الدين الريمى وتوفى بالمهجم قاضيا بها سنة ٨١٤ وله اخوة أربعة كلهم تولوا الخطابة والتدريس بالمهجم والكدراء ومنهم الفقيه الناسك ابراهيم بن عيسى بن ابراهيم الناشرى توفى بالكدراء سنة ٨١٧ وفيها توفى المصنف بزبيد ومنهم الفقيه الشاعر على بن محمد بن اسمعيل الناشرى توفى بحرض سنة ٨١٢ وقد ألف فيهم أبو محمد عثمان بن عمر بن أبى بكر الناشرى الزبيدى كتابا سماه البستان الزاهر فى طبقات علماء بنى ناشر وكذلك الامام المفتى أبو الخطباء محمد بن عبد الله بن عمر الناشرى فقد استوفى ذكرهم فى كتابه غرر الدرر فى مختصر السير وأنساب البشر والأنشور بطن من عك بن عدنان ينزلون قبلى تعز على نصف يوم منها وناشر بن حامد بن مغرب بطن من عك وهو جد المكاسعة باليمن * ومما يستدرك عليه نشمرت قرية بشرقية مصر

(المستدرك) (نصر)

﴿نصر المظلوم﴾ ينصره (نصرا ونصورا) كقعود ونصرة وهذه عن الزمخشرى وفى المحكم والاسم النصرة (أعانه) على عدوه وشد منه وشاهد النصور قول خداش بن زهير

فان كنت تشكو من خليل مخانة * فتلك الحوارى عقها ونصورها

قال ابن سيده ويجوز أن يكون نصورا هنا جمع ناصر كشاهد وشهود وفى الحديث انصر أخاك ظالما أو مظلوما وتفسيره ان يمنعه من الظلم ان وجده ظالما وان كان مظلوما أعانه على ظالمه (و) من المجاز نصر (الغيث الارض) نصرا غاثها وسقاها و(عمها بالجود) وأنبتها قال

من كان أخطأه الربيع فانما * نصر الحجاز بغيث عبد الواحد

ونصر الغيث البلد اذا أعانه على الخصب والنبات وقال ابن الاعرابى النصرة المطرة التامة وأرض منصورة ممطورة وقال أبو عبيد نصرت البلاد اذا امطرت فهى منصورة وفى الحديث ان هذه السحابة تنصر أرض بنى كعب أى تمطرهم (ونصره منه) نصرا ونصرة (نجاه وخلصه) وفى البصائر ونصرة الله لنا ظاهرة ونصرتنا لله هو النصرة لعباده أو القيام بحفظ حدوده واعانة عهوده وامتثال أوامره واجتناب نواهيه قال الله تعالى ان تنصروا الله ينصركم (وهو ناصر ونصر كصرد) الاخير نقله الصاغانى (من) قوم (نصار

[٢] قوله كذا فى الاساس الذى فى نسخة الاساس الصحيحة التى بايدينا طامعا مثل مافى اللسان

وأنصار ونصر) الاخير (كصحب) جمع صاحب قال

والله سمى نصرك الانصارا * آثرك الله به ايثارا

ويجمع الناصر أيضا على نصور كشاهد وشهود كما تقدم (والنصير) بمعنى (الناصر) قال الله تعالى نعم المولى ونعم النصير والجمع أنصار كشريف وأشراف ويجمع الانصار أناصير وهو جمع الجمع ذكره الصاغانى وأهمله المصنف وهو على شرطه (و) الانصار وهم (أنصار النبى صلى الله) تعالى (عليه وسلم) من الاوس والخزرج نصروا والنبى صلى الله عليه وسلم فى ساعة العسرة (غلبت عليهم الصفة) فجرى مجرى الاسماء وصار كأنه اسم الحى ولذلك أضيف اليه بلفظ الجمع فقيل أنصارى (و) قالوا (رجل نصر وقوم نصر) فوصفوا بالمصدر كرجل عدل وقوم عدل عن ابن الاعرابى (والنصرة) بالضم (حسن المعونة) قال الله عزوجل من كان يظن أن لن ينصره الله فى الدنيا والآخرة أى لا يظهر محمدا صلى الله عليه وسلم على من خالفه وفى حديث الضيف المحروم فان نصره حق على كل مسلم حتى يأخذ بقرى ليلته (والاستنصار استمداد النصر) وقد استنصره عليه استمده (و) الاستنصار (السؤال) والمستنصر السائل كأنه طالب النصر وهو العطاء (والتنصر معالجة النصر) وليس من باب تحلم وتنور (وتناصروا تعاونوا على النصر) وتناصروا أيضا نصر بعضهم بعضا (و) من المجاز تناصرت (الاخبار صدق بعضها بعضا و) من المجاز مدت الوادى (النواصر) هى (مجارى الماء الى الاودية جمع ناصر والناصر أعظم من التلعة يكون ميلا ونحوه و) قال أبو خيرة النواصر من الشعاب (ماجاء من مكان بعيد الى الوادى فنصر السيول) سميت لانها تجىء من مكان بعيد حتى تقع فى مجتمع الماء حيث انتهت لان كل مسيل يضيع ماؤه فلا يقع فى مجتمع الماء فهو ظالم لمائه وقال ابن شميل النواصر مسايل المياه الواحدة ناصرة وقال أبو حنيفة الناصر والناصرة ماجاء من مكان بعيد الى الوادى فنصر السيول (والأنصر الأقلف) وهو مأخوذ من مادة النصارى لانهم قلف قال الصاغانى وفى الاحاديث التى لا طرق لها لا يؤمنكم أنصر ولا أزت ولا أفرع الأزت الحاقن والأفرع الموسوس والانصر الاقلف (وبخت نصر بالتشديد) معروف قال الاصمعى انما (أصله بوخت ومعناه ابن ونصر كبقم صنم) فأعرب وقد نفى سيبويه هذا البناء (وكان وجد عند الصنم ولم يعرف له أب فنسب اليه) وقيل بخت نصر أى ابن الصنم وهو الذى كان (خرب القدس) عمره الله تعالى (ونصر بن قعين أبو قبيلة) من بنى أسد قال أوس بن حجر يخاطب رجلا من بنى لبينى بن سعد الاسدى وكان قد هجاه

عددت رجالا من قعين تفجسا * فما ابن لبينى والتفجس والفخر

شأتك قعين غثها وسمينها * وأنت السه السفلى اذا دعيت نصر

(وانشاد الجوهرى لرؤبة) انى وأسطار سطرن سطرا * (لقائل يانصر نصرا نصرا

غلط هو مسبوق اليه) وفى بعض النسخ وهو مسبوق فيه (فان سيبويه أنشده كذلك) ونسبه الى رؤبة وتبعه أيضا ابن القطاع فأنشده هكذا ولكن لم يعين القائل قال الصاغانى وليس لرؤبة ومع هذا هو تصحيف (والرواية * يانصر نصرا نصرا * بالضاد المعجمة ونصر هذا هو حاجب نصر بن سيار بالصاد المهملة) وبعده

بلغك الله فبلغ نصرا * نصر بن سيار يثبنى وفرا

هذا نص الصاغانى فى التكملة قال شيخنا قلت كلامه هو الغلط بل صححوه وحققوه كما فى شروح الشواهد البغدادية للرضى والمغنى فلا التفات لما للمصنف انتهى * قلت وهذا تحامل من شيخنا فى غير محله مع أن الحق هنا مع المصنف وهو قلد غيره فى الانتقاد وأصاب والبيت الذى ذكرناه بعد البيت السابق يبين مصداق ما ذهب اليه كما هو الظاهر فكيف يكون قول شيخنا الا التفات لما للمصنف وليته لما أحال على شروح الشواهد أتى ببعض ما يرفع الشبهة ويثبت الحق لمن روى بالصاد المهملة فتأمل والله أعلم (وابراهيم بن نصر) بن عنبر (الضبى) السمرقندى عن على بن خشرم (و) الامام أبو (عبد الله محمد بن عبد الله بن نصر) البسطامى (محركتين محدثان) وولد الاخير أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن نصر تفقه على المحاملى ببغداد وسمع من أبى نصر الاسميلى توفى سنة ٤٥٢ قاله ابن ناصر وحفيده أبو الفتح محمد بن محمد بن عبد الله حدث وقريبه الامام أبو شجاع عمر بن أبى عبد الله البلخى المتوفى سنة ٥٦٢ ومن ولد أبى عبد الله البسطامى أيضا الامام أبو شجاع البسطامى حدث وتوفى سنة ٤٠٥ وهو الذى حكى عنه ابن ناصر عن جده قال ابن ناصر وسألت أهل بسطام فقالوا ان هذا الاسم يعنى بفتح الصاد معروف عندنا نسمى به كثيرا * قلت وقد فات المصنف القاضى عطاء الله بن منصور بن نصر الاسكندرانى روى عن السلفى اجازة وقريبه القاضى جمال الدين محمد بن ابراهيم قال الذهبى أجازلنا * قلت ابراهيم هذا هو ابن على بن منصور بن نصر روى عن الحسن بن البناء وعنه الدمياطى وسعيد بن نصر الذى روى ابن عبد البر وغيره الموطأ من طريقه قال الحافظ هكذا رأيته مضبوطا بفتح الصاد (وأبو المنذر نصير كزبير) بن أبى نصير (النحوى تلميذ الكسائى) جالسه وأخذ عنه النحو والغريب سمع منه أبو الهيثم مؤلفاته فى اللغات ورواها عنه بهراة قاله الازهرى فى مقدمة كتابه التهذيب * قلت وأخذ عنه أيضا أبو بكر صالح بن شعيب القارى كما رأيته بخط ابن فارس اللغوى فى سياق سنده على ظهر ديوان الهذليين (وناصرة محركة ة كان فيها) فيما يقال (الصالحون) هكذا نقله الصاغانى (وسموا نصيرا) كأمير (وناصرا ومنصورا

٣ قوله أى لا يظهر عبارة اللسان المعنى من ظن من الكفار ان الله لا يظهر محمدا صلى الله عليه وسلم على من خالفه فليختنق غيظا حتى يموت كمدا فان الله عزوجل يظهره ولا ينفعه غيظه وموته حنقا فالهاء فى قوله ان لن ينصره للنبى محمد صلى الله عليه وسلم اهـ

ونصارا) كشداد ونصيرا كزبير ونصرا بالفتح ومنتصرا (والناصرية ة) من قرى سفاقس (بافريقية) ومنها أبو الحسن على ابن عبد الرحمن بن على الناصرى لقيه السلفى بالاسكندرية وبهامات (وناصرة ة بطبرية) على ثلاثة عشر ميلا منها قاله الصاغانى قيل واليها نسبت النصارى هكذا زعموا قاله الليث ونقل ياقوت فى معجمه وكان فيها مولد المسيح عليه السلام ومنها اشتق اسم النصارى وكان أهلها عيروا مريم فيزعمون انه لا يولد بها بكر الى هذه الغاية وان لهم شجرة أترج على هيئة النساء وللاترجة ثديان وما يشبه اليدين والرجلين وموضع الفرج مفتوح وان أمر هذه القرية فى النساء والاترج مستفيض عندهم لا يدفعه دافع وأهل بيت المقدس يأبون ذلك ويزعمون ان المسيح انما ولد فى بيت لحم وانما انتقلت به أمه الى هذه القرية قال ياقوت فأما نص الانجيل فان فيه ان عيسى ولد فى بيت لحم وخاف عليه يوسف زوج مريم من هاردوس ملك المجوس فأرى فى منامه ان احمله الى مصر فأقام بمصر الى أن مات هاردوس فقدم به القدس فأرى فى المنام ان انطلق به الى الخليل فأتاها فسكن مدينة تدعى ناصرة وذكر فى الانجيل ما يسوغ الناصرى كثيرا والله أعلم (و) قال ابن دريد النصارى منسوبون الى (نصرانة) وهى موضع هذا قول الاصمعى وقيل هى (ة بالشأم ويقال لها ناصرة) وهى التى بطبرية وقد تقدم عن الليث (و) قال غيره هى (نصورية) بفتح النون وتخفيف التحتية كما ضبطه الصاغانى ويقال فيها (أيضا) نصرى بالفتح ونصرونة (ينسب اليها النصارى) قال ابن سيده هذا قول أهل اللغة قال وهو ضعيف الا ان نادر النسب يسعه (أو) النصارى (جمع نصران كالندامى جمع ندمان) ولكنهم حذفوا احدى الياءين كما حذفوا من أثفية وأبدلوا مكانها الفا كما قالوا صحارى وهذا مذهب الخليل ونقله سيبويه (أو) النصارى (جمع نصرى كمهرى و) ابل (مهارى) فهى أقوال ثلاثة (والنصرانية والنصرانة واحدة النصارى) وأنشد أبو اسحق لابى الاخزر الحمانى يصف ناقتين طأطأتا رؤسهما من الاعياء فشبه رأس الناقة برأس النصرانية اذا طأطأته فى صلاتها

فكلتاهما خرت وأسجد رأسها * كما أسجدت نصرانة لم تحنف

فنصرانة تأنيث نصران ولكن لم يستعمل نصران الا بياء النسب لانهم قالوا رجل نصرانى وامرأة نصرانية قال ابن برى قوله ان النصارى جمع نصران ونصرانة انما يريد بذلك الاصل دون الاستعمال وانما المستعمل فى الكلام نصرانى ونصرانية بياءى النسب وانما جاء نصرانة فى البيت على جهة الضرورة وأسجد لغة فى سجد (والنصرانية أيضا دينهم) ومعتقدهم الذى يذهبون اليه (ويقال نصرانى وأنصار) يشير به ان انصارا جمع نصرانى بياء النسب كما هو فى سائر النسخ هكذا والصواب ان انصارا جمع نصران بغير ياء النسب كما هو فى اللسان والتكملة وذكر قول الشاعر * لما رأيت نبطا أنصارا * بمعنى النصارى (وتنصر) الرجل (دخل فى النصرانية) وفى المحكم فى (دينهم ونصره تنصيرا جعله نصرانيا) ومنه الحديث كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون أبواه [2] اللذان يهودانه وينصرانه (وانتصر) الرجل اذا امتنع من ظالمه قال الازهرى يكون الانتصار من الظالم الانتصاف والانتقام وانتصر (منه انتقم) قال الله تعالى مخبرا عن نوح عليه السلام ودعائه اياه بأن ينصره على قومه فانتصر ففتحنا كانه قال لربه انتقم منهم وفى البصائر وانما قال انتصر ولم يقل انصر تنبيها على ان ما يلحقنى يلحقك من حيث انى جئتهم بأمرك فاذا نصرتنى فقد انتصرت لنفسك انتهى وفى الكتاب العزيز أيضا ولمن انتصر بعد ظلمه وقوله عز وجل والذين اذا أصابهم البغى هم ينتصرون قال ابن سيده ان قال قائل أهم محمودون على انتصارهم أم لا قيل من لم يسرف ولم يجاوز ما أمر الله به فهو محمود (واستنصره عليه) أى على عدوه اذا (سأله أن ينصره) عليه (والمنصورة مفعول من النصر فى عدة مواضع منها (د بالسند اسلامية) وهى قصبتها مدينة كبيرة كثيرة الخيرات ذات جامع كبير سواريه ساج ولهم خليج من نهر مهران قال حمزة وهمناباذ مدينة من مدن السند سموها الآن المنصورة وقال المسعودى سميت المنصورة بمنصور بن جمهور عامل بنى أمية وهى من الاقليم الثانى وقال هشام سميت لان منصور بن جمهور الكلبى بناها وكان خرج مخالفا لهرون وأقام بالسند وقال المهلبى سميت لان عمر بن حفص الملقب بهزارمرد بناها فى أيام المنصور من بنى العباس وفى أهلها مروءة وصلاح ودين وتجارات وهى شديدة الحر كثيرة البق بينها وبين الديبل ست مراحل وبينها وبين الملتان اثنتا عشرة مرحلة وملكهم قرشى يقال انه من ولد هبار بن الاسود تغلب عليها هو وأجداده يتوارثون بها الملك (و) منها المنصورة (د بنواحى واسط) بالبطيحة عمرها مهذب الدولة فى أيام بهاء الدولة بن عضد الدولة أيام القادر بالله خربت ورسومها باقية (و) منها المنصورة وهى (اسم خوارزم القديمة التى كانت) على (شرقى جيحون) ومقابل الجرجانية مدينة خوارزم اليوم أخذها الماء حتى انتقل أهلها بحيث هم اليوم (و) منها المنصورة (د قرب القيروان) من نواحى افريقية استحدثها المنصور بن القائم بن المهدى الخارج بالمغرب سنة ٣٣٧ وعمر أسواقها واستوطنها ثم صارت منزلا لملوك بنى باديس خربها العرب بعيد سنة ٤٤٢ فكانت هى فيما خربت (و) هذه (يقال لها المنصورية أيضا) خاصة بالنسبة قيل سميت بالمنصور بن يوسف بن زيرى بن مناد جد بنى باديس (و) منها المنصورة (د ببلاد الديلم) هكذا فى سائر النسخ وهو غلط وصوابه ببلاد اليمن كما حققه ياقوت وغيره وهو بين الجند ونقيل الحمراء وكان أول من أسسها سيف الاسلام طغتكين بن أيوب وأقام بها الى أن مات بها فقال شاعره الآتى

[2] قوله اللذان يهودانه رواه سيبويه هكذا بالرفع لانه أضمر فى يكون على حد قوله
اذا ما المرء كان أبوه عبس
أى كان هو أفاده فى اللسان

أحسنت فى فعالها المنصوره * وأقامت لنا من العدل صوره
رام تشييدها العزيز فأعطته * الى وسط قبره دستوره

(و) منها المنصورة (د بين القاهرة ودمياط) أنشأها الملك الكامل بن الملك العادل بن أيوب فى حدود سنة ٦١٦ ورابط بها فى وجه الفرنج لما ملكوا دمياط ولم يزل بها الى عساكر وأعانه أخواه الاشرف والمعظم حتى استنقذ دمياطا فى رجب سنة ٦١٨ وقد دخلتها مرارا وهى مدينة حسنة ذات أسواق وفنادق وحمامات ومنها الشهاب المنصورى الشاعر المجود أحد الشهب السبعة (ومن العجب ان كلا منها بناها ملك عظيم فى جلال سلطانه وعلو شانه وسماها المنصورة تفاؤلا بالنصر والدوام فخربت جميعها واندرست وتعفت رسومها واندحضت) * قلت وقد فات المصنف المنصورية وهى قرية كبيرة عامرة بالجيزة من مصر وقد دخلتها وسكنتها العربان والمنصورية قرية عامرة باليمن مسكن السادة بنى بحر من بنى القديمى وقد وردتها مرارا و بيت رياستها بنو قاسم بن حسن بن قاسم الاكبر قيل انهم من ذرية الحرث بن عبد المطلب بن هاشم (و بنو ناصر و بنو نصر بطنان) الاخير هم بنو نصر بن معاوية بن هوازن (و) أبو سعيد (عبد الرحمن بن حمدان) النيسابورى من طبقة البرقانى مشهور سمع منه عبد الغفار الشيروى (ومحمد بن على بن محمد بن نصرويه) النيسابورى المؤدب (النصرويان محدثان) روى عن ابن خزيمة مات سنة ٣٧٩ (والنصريون جماعة) من المحدثين منسوبون الى الجد والى نصرة محلة من محال بغداد الغربية متصلة بدار القز منهم عبد الرحمن ابن علوان الشيبانى النصرى وأخوه عبد الواحد شيخ شهدة حدثا وعبد الباقى بن محمد الانصارى والد قاضى المارستان وأحمد بن الحسين بن قريش النصرى مات سنة ٥١٠ وعبد المحسن بن على الشيحى النصرى أحد الرحالة وعبد الملك بن مواهب النصرى وأحمد بن على بن داود النصرى وأبو طاهر محمد بن أحمد بن عيسى النصرى والامام تقى الدين عثمان بن الصلاح عبد الرحمن بن عثمان بن موسى بن أبى النصر النصرى الشهرزورى وأبو الحسن أحمد بن محمد بن يوسف بن نصر النصرى الجرجانى المؤذن وأبو نصر عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن يوسف بن نصر النصرى الاصبهانى السمسار شيخ السلفى محدثون (والنصرة بالضم ابن السلطان صلاح الدين) يوسف بن أيوب (له رواية) وسماع حدث و يقال له نصرة الدين واسمه ابراهيم وقد ذكره الحافظ فى التبصير ولم يعين اسمه واخوته ثمانية عشر نفسا وكلهم ممن سمع الحديث وقد جمعتهم فى كراسة لطيفة * ومما يستدرك عليه نصر البلاد ينصرها أتاها عن ابن الاعرابى ونصرت أرض بنى فلان أى أتيتها قال الراعى [٢] يخاطب ابلا

اذا دخل الشهر الحرام فودعى * بلاد تميم وانصرى أرض عامر

أى اقصديها وأتيها قاله أبو عمرو وفى الحديث كل المسلم عن مسلم محرم أخوان نصيران أى هما أخوان يتناصران و يتعاضدان والنصير فعيل بمعنى فاعل أو مفعول لان كل واحد من المتناصرين ناصر ومنصور وسمى المطر نصرا ونصرة كما سمى فتحا وهو مجاز والنصر العطا. ووقف سائل على القوم فقال انصرونى نصركم الله أى أعطونى أعطاكم الله ونصره ينصره أعطاه وهو مجاز والنصائر العطايا ونصره الله تعالى رزقه وهذه عن ابن القطاع والمستنصر بالله أبو جعفر المنصور بانى المستنصرية ببغداد وجده الناصر لدين الله والنصير الطوسى كأمير فيلسوف مشهور أحد أعوان هلاكو والنصير بن الطباخ من أئمة الشافعية بمصر شرح التنبيه والنصير الحمامى الشاعر المحسن بمصر ونصير الدين محمود الحبشى الأودى المعروف بجراغ دهلى أحد الاولياء المشهورين توفى بدهلى سنة ٧٥٧ وعنه أخذ السيد شرف الدين مخدوم جهانيان ونصار بن حرب المسيمى كشداد عن ابن مهدى وعنه ابن زياد النيسابورى ومالك بن عوف النصرى قائد هوازن يوم حنين ثم أسلم وطلحة بن عمرو النصرى من أهل الصفة ومالك بن أوس بن الحدثان النصرى له صحبة ولحفيده زفر بن رثيمة بن مالك رواية وعبد الواحد بن عبد الله النصرى عن واثلة بن الاسقع واسحق بن عبد الله بن اسحق النصرى الجرجانى الحنفى عن دعلج وطبقته ودرب نصير كزبير ببغداد واليه نسب الامام أبو منصور الحيرونى كذا ذكره البلبيسى والناصرية محلة بمصر والنصيرية بالتصغير طائفة من الزنادقة مشهورة يقولون بألوهية على تعالى الله علوا كبيرا والحسن بن معاوية بن موسى بن نصير النصيرى حدث عن على بن رباح وجده موسى بن نصير هو الذى فتح بلاد الاندلس و بنو ناصرة قبيلة بالطائف ويذكرون مع بجيلة والناصرية اسم بجاية وهى مدينة على ساحل بين أفريقية والمغرب اختطها الناصر بن علناس بن حماد بن زيرى وهى فى لحف جبل شاهق وفى قبلتها جبال بينها و بين الجزائر أربعة أيام كانت قاعدة ملك بنى حماد

(نضر) ((النضرة النعمة والعيش والغنى و) قيل (الحسن) والرونق (كالنضور) بالضم (والنضارة) بالفتح (والنضر محركة) وقد (نضر الشجر) والورق (والوجه واللون وكل شئ (كنصر وكرم وفرح) الثالثة حكاها أبو عبيد ينضر نضرا ونضارة ونضورا ونضرة (فهو ناضر ونضير وأنضر) هكذا فى النسخ وفى اللسان فهو ناضر ونضير ونضر والانثى نضرة وأنضر كنضر (ونضره الله) نضرا (ونضره) بالتشديد (وأنضره فأنضر) واذا قلت نضر الله امرأ فالمعنى نعمه وفى الحديث نضر الله عبدا سمع مقالتى فوعاها ثم أداها الى من يسمعها نضره ونضره وأنضره أى نعمه يروى بالتخفيف والتشديد من النضارة وهى فى الاصل حسن الوجه والبريق وانما أراد حسن خلقه وقدره قال شمر الرواة يروون هذا الحديث بالتخفيف والتشديد وفسره أبو

عبيد

(المستدرك)

[٢] قوله يخاطب ابلا كذا بخطه ومثله فى التكملة وفى اللسان تبعا للجوهرى يخاطب خيلا قال الصاغانى وهو غلط وانما يخاطب ابلا والرواية
اذا ما انقضى الشهر الحرام فودعى

عبيد فقال جعله الله ناضرا قال وروى عن الاصمعى فيه التشديد وأنشد

نضر الله أعظما دفنوها * بسجستان طلحة الطلحات

وأنشد شمر فى لغة من رواه بالتخفيف قول جرير * والوجه لا حسنا ولا منضورا * ومنضور لا يكون الا من نضره بالتخفيف قال شمر وسمعت ابن الاعرابى يقول نضره الله فنضر ينضر ونضر ينضر وقال ابن الاعرابى نضر وجهه ونضر وجهه ونضر وأنضر وأنضره الله ونضره بالتخفيف وقال أبو داود عن النضر نضر الله امرأ وأنضر الله امرأ أفعل كذا وقال الحسن المؤدب ليس هذا من الحسن فى الوجه انما معناه حسن الله وجهه فى خلقه أى جاهه وقدره قال وهو مثل قوله اطلبوا الحوائج الى حسان الوجوه يعنى به ذوى الوجوه فى الناس وذوى الاقدار وفى الحديث يا معشر محارب نضركم الله لا تسقونى حلب امرأة أى كان حلب النساء عندهم عيبا يتعايرون عليه وقال الفراء فى قوله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة قال مشرقة بالنعيم قال وقوله تعالى تعرف فى وجوههم نضرة النعيم قال بريقه ونداه والنضرة نعيم الوجه وقال الزجاج فى تفسير قوله ناضرة أى نضرت بنعيم الجنة (والناضر) الاخضر (الشديد الخضرة) يقال أخضر ناضر كما يقال أبيض ناصع وأصفر فاقع (و) قد (يبالغ به فى كل لون) فيقال (أخضر ناضر وأحمر ناضر وأصفر ناضر) روى ذلك عن ابن الاعرابى وحكاه فى نوادره وقال أبو عبيد أخضر ناضر معناه ناعم وزاد الازهرى له بريق فى صفائه (والنضر) بالفتح عن ابن جنى (والنضير) كأمير (والنضار) كغراب (والأنضر) اسم (الذهب أو الفضة) وقد غلب على الذهب ونقل الصاغانى عن السكرى النضار ككتاب الذهب والفضة وقال الاعشى

اذا جردت يوما حسبت خميصة * عليها وجريال النضير الدلامصا

(ج) الجمع (نضار بالكسر وأنضر) قال أبو كبير الهذلى

وبياض وجه لم تحل أسراره * مثل الوذيلة أو كشنف الانضر

وأنشد الجوهرى للكميت

ترى السابح الخنذيذ منها كأنما * جرى بين ليتيه الى الخد أنضر

والنضرة السبيكة من الذهب وذهب نضار صار ههنا نعتا (و) قولهم سوار من نضار قيل (النضار بالضم الجوهر الخالص من التبر) وغيره (و) قدح نضار اتخذ من نضار (الخشب) وفى حديث ابراهيم النخعى لا بأس أن يشرب فى قدح النضار قال شمر قال بعضهم هذه الاقداح الحمر الجيشانية سميت نضارا وقال ابن الاعرابى النضار النبع وقال الليث النضار الخالص من جوهر التبر والخشب والجمع أنضر وفى حديث عاصم الاحول رأيت قدح رسول الله صلى الله عليه وسلم عند أنس وهو قدح عريض من نضار أى من خشب نضار وهو خشب معروف (و) قيل هو (الاثل) الورسى اللون وقال ابن الاعرابى النضار شجر الاثل وقيل هو الخلاف (أو) هو (ما كان عذيا على غير ماء أو) هو (الطويل منه المستقيم الغصون أو) هو (ما نبت منه فى الجبل) وهو أفضله (و) النضار فيما رواه أبو حنيفة (خشب للأوانى) أجود لانه يعمل منه مارق من الاقداح واتسع وما غلظ ولا يحتمله من الخشب غيره قال (ويكسر) لغتان والاولى أعرف قال (ومنه كان منبر النبى صلى الله) تعالى (عليه وسلم) قال الزمخشرى ويكون بغور الحجاز وقال يحيى بن نجيم كل شجر أثل ينبت فى جبل فهو نضار وقال الاعشى * تراموا به غربا أو نضارا * والغرب والنضار ضربان من الشجر تعمل منهما الاقداح وقال مؤرج النضار من الخلاف يدفن خشبه حتى ينضر ثم يعمل فيكون أمكن لعامله فى ترقيقه وقال ذو الرمة نقح جسمى عن نضار العود * بعد اضطراب العنق الاملود

قال نضاره حسن عوده قال وهى أجود العيدان التى تتخذ منها الاقداح (والناضر الطحلب) يكون على الماء (والنضر بن كنانة) ابن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر (أبو قريش) خاصة ومن لم يلده النضر فليس من قريش كذا فى المحكم ويقال ان اسمه قيس وهو الجد الثالث عشر لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما قدم وفد كندة سنة عشر وفيهم الاشعث بن قيس الكندى فقال الاشعث للنبى صلى الله عليه وسلم أنت منا فقال النبى صلى الله عليه وسلم نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفو أمنا ولا ننتفى من أبينا قال أهل السيرة كانت للنبى صلى الله عليه وسلم جدة من كندة وهى أم كلاب بن مرة فذلك أراد الاشعث ولا عقب للنضر الا من ابنه مالك (و) النضير (كزبير أخو النضر) يقال ان اسمه عبد مناة (وأبو نضرة المنذر بن مالك) بن قطعة العبدى من أهل البصرة يروى عن ابن عمر وأبى سعيد وكان من فصحاء الناس فلج فى آخر عمره روى عنه قتادة وسليمن التيمى مات سنة ١٠٨ ذكره ابن حبان فى الثقات (وأم نضرة) لم أجد لها ذكرا (تابعيان) ولعلها هى نضرة العبدية فانها تابعية روت عن الحسن بن على وعنها هشام ذكرها ابن حبان (وعبيد بن نضار) الحرانى (ككتاب محدث) عدل كتب عنه أبو المفضل الشيبانى (و) روى الايادى عن شمر (نضر الرجل بالكسر امرأته) قال وهى شاعته أيضا (والنضير كأمير حى من يهود خيبر) من آل هرون أو موسى عليهما السلام وقد دخلوا فى العرب كانت منازلهم وبنى قريظة خارج المدينة فى حدائق وآطام لهم وغزوة بنى النضير مشهورة قال الزهرى كانت على ستة أشهر من وقعة أحد وتفصيله فى كتب السير (والنسبة نضرى محركة منهم بكر بن عبد الله) النضرى (شيخ الواقدى)

وكذا أبو سعد بن وهب النضرى له صحبة روى عنه ابنه أسامة وحسين بن عبد الله النضرى روى عن أسامة المذكور وزبيع ابن أبى الحقيق النضرى الشاعر مذكور فى السيرة فهؤلاء كلهم من بنى النضير (وأبو النضير بن التيهان صحابى شهد أحدا) وهو أخو أبى الهيثم (ونضيرة كسفينة جارية أم سلمة) انها ذكر (ونضار بن حديق كغراب فى همذان) هكذا نقله الصاغانى * قلت ونضار بنت أبى حيان سمعت من أصحاب ابن الزبيدى نقله الحافظ وضبطه (والنضارات بالضم أودية بديار بلحرث بن كعب) قال جعفر بن علبة الحارثى وهو محبوس

ألا هل الى ظل النضارات بالضحى * سبيل وأصوات الحمام المطوق
وسيرى مع الفتيان كل عشية * أبارى مطاياهم بأدماء سلق

كذا فى المعجم وقرأت فى كتاب غريب الحمام للحسن بن عبد الله الاصبهانى وفيه ألا هل الى أهل النضارات وفيه وتغريد الحمام بدل أصوات (والعباس بن الفضل) بن زكريا بن يحيى بن النضر (النضروى) الهروى (محدث) عن أحمد بن نجدة وعنه البرقانى وحفيداه الحسن والحسين ابنا على بن العباس بن الفضل ذكرهما الفامى فى تاريخ هراة ووصفهما بالحفظ مات الحسن سنة ٤٣٠ وأخوه سنة ٤٠٢ (والحسين بن الحسن بن النضر بن حكيم النضرى) المروزى عن عباس الدورى وغيره (وابنه القاضى عبد الله) ابن الحسين روى عن الحرث بن أبى أسامة وعمر حدث عنه الحاكم وابنه أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله كان قاضى نسف (وشيخ الاسلام يونس بن طاهر النضرى) عن زيد بن رفاعة الهاشمى وعنه أبو عبد الله البوزجانى (محدثون) * قلت وعبد الملك بن الحسين أخو القاضى عبد الله المذكور ذكره ابن نقطة وقال روى عن أبى مسلم الكجى وغيره وعنه أبو غانم الكراعى وآخرون

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه يقال غلام غض نضير وجارية غضة نضيرة وقد أنضر الشجر اذا اخضر ورقه ونضر بن الحرث بن عبد رزاح الاوسى له صحبة هكذا ذكره الحافظ بن حجر فى التبصير من غير ألف ولام وفى معجم الصحابة لابن فهد هو النضر باللام قال وحكى فيه نصر بالصاد المهملة ونضر بن مخراق شيخ لهشيم ونضر بن يزيد عن أبى المليح ونضر بن موسى الفزارى أخو اسمعيل ابن بنت السدى ونضر بن مالك بن غطفان فى جهينة وهو جد عدى بن أبى الزغباء الصحابى وأبو النضر السلمى عن على اختلف فيه ورجح الامير انه بالمهملة ونضر بن منضر شيخ للعلاء بن عمرو فهؤلاء الذين نقل فيهم اعجام الضاد مجردا من الالف واللام والنضر بن شميل من أئمة اللغة تقدم ذكره فى المقدمة وبالتصغير نضير بن الحرث بن علقمة بن كلدة من المؤلفة استشهد باليرموك وهو أخو النضر الذى قتل بالصفراء بعد بدر ومحمد بن المرتفع بن النضير المكى شيخ لابن جريج وابن عيينة والنضير بن زياد الطائى حدث عنه يحيى الحمانى هكذا ضبطه الدارقطنى ونضير مولى خالد بن يزيد بن معاوية وكأمير النضير بن عبد الجبار بن نضير وأخواه عبد الله وروح حدثوا وكذا ابن أخيه الحرث بن روح حدث أيضا وهم مصريون معروفون ونضير بن قيس روى عنه مسعر وعبد الله بن النضير شيخ للزبير بن بكار وأبو نضير الشاعر اسمه عمر بن عبد الملك فى زمن البرامكة وسليمن بن أرق وصالح بن حسان النضيريان هكذا بالفتح ضبطه السمعانى والقياس النضريان محركة وهما ضعيفان مشهوران

(النَّطْثَرة)

﴿النطثرة﴾ بالمثلثة بعد الطاء أهمله الجوهرى وصاحب اللسان واستدركه الصاغانى وقال هو (أكل الدسم حتى يثقل على القلب) قال وهى (قلب الطنثرة) * قلت وقد تقدم للمصنف هناك وقال هناك حتى يثقل جسمه فليتأمل

(نَطَر)

﴿الناطر والناطور حافظ الكرم والنخل) والزرع (أعجمى) من كلام أهل السواد ليست بعربية محضة وقال أبو حنيفة هى عربية قال الشاعر

ألا يا جارتا بأباض انى * رأيت الريح خيرا منك جارا
تغذينا اذا هبت علينا * وتملأ وجه ناطركم غبارا

قال الناطر الحافظ ويروى اذا هبت جنوبا قال الازهرى ولا أدرى أأخذه الشاعر من كلام السوادين أو هو عربى (ج نطار) كرمان (ونظراء) ككرماء (ونواطير ونطرة) الاخير محركة الاولان والاخير جمع ناطر والثالث جمع ناطور قال الازهرى ورأيت بالبيضاء من بلاد بنى جذيمة عرازيل سويت لمن يحفظ ثمر النخيل وقت الصرام فسألت رجلا عنها فقال هى مظال النواطير كأنه جمع الناطور وقال ابن أحمر فى الناطور

وبستان ذى ثورين لا لين عنده * اذا ما طغى ناطوره وتغشمرا

وفى الاساس عن ابن دريد هو بالظاء من النظر لكن النبط يقلبونها طاء (والفعل النطر) بالفتح (والنطارة بالكسر) الاخير عن الصاغانى وقد نطر ينطر وقال ابن الاعرابى النطرة الحفظ بالعينين بالطاء قال ومنه أخذ الناطور (وابن الناطور صاحب ايليا) الحاكم عليها (و) هو (صاحب هرقل) ملك الروم (كان منجما) نظر فى علم النجوم (سقف على نصارى الشأم) أى جعل أسقفا عليهم (ويروى فيه بالظاء من النظر) وهو الاصل كما تقدم عن ابن دريد (والنطرون بالفتح البورق الارمنى) وهو نوع منه كما ذكره صاحب المنهاج وغيره وقالوا أجوده الارمنى الهش الخفيف الابيض ثم الوردى وأقواها الافريقى * قلت ومنه نوع يوجد فى الديار المصرية فى معدنين أحدهما فى البر الغربى بما يظاهر ناحية يقال لها الطرانة وهو شقاف أخضر وأحمر أكثر ما تدعو الحاجة

(المستدرك)
(نَظَر)

اليه الاخضر والآخر بالفاقوسية وليس يلحق فى الجودة بالاول (والنيطر كزبرج الداهية) هكذا بالياء بعد النون فى سائر النسخ وضبطه الصاغانى بخطه بالهمزة بدل الياء (والنظار كرمان الخيال المنصوب بين الزرع) قاله الصاغانى (وغلط الجوهرى فى قوله ناطرون ع بالشأم وانما هو ماطرون بالميم) وقد تقدم البحث فى ذلك وأشرنا هنالك ان المصنف مسبوق فى ذلك فقد صحح الازهرى ان الموضع بالميم دون النون قال الجوهرى والقول فى اعرابه كالقول فى نصيبين و ينشد هذا البيت بكسر النون

ولها بالناطرون اذا * أكل النمل الذى جمعا

* ومما يستدرك عليه رؤس النواطير احدى منازل حاج مصر بينها و بين عقبة ايلة والمنيطرة مصغرا حصن بالشأم قريب من طرابلس ذكره ياقوت ﴿نظره كنصره وسمعه﴾ هكذا فى الاصول المصححة ووجد فى النسخة التى شرح عليها شيخنا كضربه بدل كنصره فأقام النكير على المصنف وقال هذا لا يعرف فى شئ من الدواوين ولا رواه أحد من الراوين بل المعروف نظر ككتب وهو الذى ملئ به القرآن وكلام العرب ولو علم شيخنا ان نسخته محرفة لم يحتج الى ايراد ما ذكره وفى المحكم نظره ينظره (و) نظر (اليه نظرا) محركة قال الليث و يجوز تخفيف المصدر تحمله على لفظ العامة من المصادر (ومنظرا) كمقعد (ونظرانا) بالتحريك (ومنظرة) بفتح الاول والثالث (وتنظارا) بالفتح قال الحطيئة

فمالك غير تنظار اليها * كما نظر اليتيم الى الوصى

(تأمله بعينه) هكذا فسره الجوهرى وفى البصائر والنظر أيضا تقليب البصيرة لادراك الشئ ورؤيته وقد يراد به التأمل والفحص وقد يراد به المعرفة الحاصلة بعد الفحص وقوله تعالى انظروا ماذا فى السموات أى تأملوا واستعمال النظر فى البصر أكثر استعمالا عند العامة وفى البصيرة أكثر عند الخاصة و يقال نظرت الى كذا اذا مددت طرفك اليه رأيته أو لم تره ونظرت اليه اذا رأيته وتدبرته ونظرت فى كذا تأملته (كتنظره) وانتظره كذلك كما سيأتى (و) نظرت (الارض أرت العين نباتها) نقله الصاغانى وهو مجاز وفى الاساس نظرت الارض بعين و بعينين ظهر نباتها (و) نظر (لهم) أى (رثى لهم وأعانهم) نقله الصاغانى وهو مجاز (و) نظر (بينهم) أى (حكم والناظر العين) نفسها (أو) هو (النقطة السوداء) الصافية التى (فى) وسط سواد (العين) و بها يرى الناظر ما يرى (أو البصر نفسه) وقيل الناظر فى العين كالمرآة التى اذا استقبلتها أبصرت فيها شخصك (أو عرق فى الانف وفيه ماء البصر) قاله ابن سيده (و) قيل الناظر (عظم يجرى من الجبهة الى الخياشيم) نقله الصاغانى (والناظران عرقان على حرفى الانف يسيلان من الموقين) وقيل هما عرقان فى العين يسقيان الانف وقيل هما عرقان فى مجرى الدمع على الانف من جانبيه وهو قول أبى زيد وقال ابن السكيت هما عرقان مكتنفا الانف وأنشد لجرير

وأشفى من تخلج كل جن * وأكوى الناظرين من الخنان

وقال آخر

ولقد قطعت نواظرا أوجمتها * ممن تعرض لى من الشعراء

وقال عتيبة بن مرادس

قليلة لحم الناظرين يزينها * شباب ومخفوض من العيش بارد

وصف محبوبته باسالة الخد وقلة لحمه وهو المستحب (و) من المجاز (تناظرت النخلتان) اذا (نظرت الانثى منهما الى الفحل) وفى بعض النسخ الى الفحال (فلم ينفعها تلقيح حتى تلقح منه) قال ابن سيده حكى ذلك أبو حنيفة (والمنظر والمنظرة ما نظرت اليه فأعجبك أو ساءك) وفى التهذيب المنظرة منظر الرجل اذا نظرت اليه فأعجبك وامرأة حسنة المنظر والمنظرة و يقال انه لذو منظرة بلا مخبرة و يقال منظره خير من مخبره (و) رجل (منظرى ومنظرانى) الاخيرة على غير قياس (حسن المنظر) ورجل منظرانى مخبرانى و يقال ان فلانا لفى منظر ومستمع وفى رى ومشبع أى فيما أحب النظر اليه والاستماع (و) من المجاز رجل (نظور) كصبور (ونظورة) بزيادة الهاء (وناظورة ونظيرة) الاخيرة كسفينة (سيد ينظر اليه للواحد والجمع والمذكر والمؤنث) قال الفراء يقال فلان نظورة قومه ونظيرة قومه وهو الذى ينظر اليه قومه فيمتثلون ما امتثله وكذلك هو طريقتهم بهذا المعنى (أو قد تجمع النظيرة والنظورة على نظائر وناظر قلعة بخوزستان) نقله الصاغانى (و) من المجاز رجل (سديد الناظر) أى (برئ من التهمة ينظر بملء عينيه) وفى الاساس برئ الساحة مما قذف به (و بنو نظرى كجمزى وقد تشدد الظاء أهل النظر الى النساء والتغزل بهن) ومنه قول الاعرابية لبعلها مر بى على بنى نظرى ولا تمر بى على بنات نقرى أى مر بى على الرجال الذين ينظرون الى فأعجبهم وأروقهم ولا تمر بى على النساء اللائى ينظرننى فيعبتنى حسدا و ينقرن عن عيوب من مر بهن حكاه ابن السكيت (والنظر محركة الفكر فى الشئ تقدره وتقيسه) وهو مجاز (و) النظر (الانتظار) يقال نظرت فلانا وانتظرته بمعنى واحد فاذا قلت انتظرت فلم يجاوزك فعلك فمعناه وقفت وتمهلت ومنه قوله تعالى انظرونا نقتبس من نوركم وفى حديث أنس نظرنا النبى صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل يقال نظرته وانتظرته اذا ارتقبت حضوره وقوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة أى منتظرة وقال الازهرى وهذا خطأ لان العرب لا تقول نظرت الى الشئ بمعنى انتظرته انما تقول نظرت فلانا أى انتظرته ومنه قول الحطيئة

وقد نظرتكم أبناء صادرة * للورد طال بها حوزى وتنساسى

واذا قلت نظرت اليه لم يكن الا بالعين واذا قلت نظرت فى الامر احتمل أن يكون تفكرا وتدبرا بالقلب (و) من المجاز النظر هم الحى (المتجاورون) ينظر بعضهم لبعض يقال حى حلال ونظر (و) النظر (التكهن) ومنه الحديث ان عبد الله بن عبد المطلب مر بامرأة كانت تنظر وتعتاف فدعته الى أن يستبضع منها وله مائة من الابل تنظر أى تتكهن وهو نظر بفراسة وعلم واسمها كاظمة بنت مر وكانت متهودة وقيل هى أخت ورقة بن نوفل (و) النظر (الحكم بين القوم و) النظر (الاعانة) ويعدى باللام وهذان قد ذكرهما المصنف آنفا (والفعل) فى الكل (كنصر) فانه قال وانهم أعانهم وبينهم حكم فهو تكرار كما لا يخفى (و) من المجاز (النظور) كصبور (من لا يغفل النظر الى من أهمه) وفى اللسان الى ما أهمه وفى الاساس من لا يغفل عن النظر فيما أهمه (والمناظر اشراف الارض) لانه ينظر منها (و) المناظر (ع) فى البرية الشامية (قرب عرض و) أيضا (ع قرب هيت) قال عدى بن الرقاع

وتوى القيام على الصوى وتذاكرا * ماء المناظر قلبها واضاءها

(وتناظرا تقابلا) ومنه تناظرت الداران ودورهم تتناظر (والناظور والناظر الناطور) بالطاء وهى نبطية (وابن الناظور) مر ذكره (فى ن ط ر وانظرنى أى اصغ الى) ومنه قوله عزوجل وقولوا انظرنا واسمعوا (ونظره وانتظره وتنظره تأنى عليه) قال عروة بن الورد

اذا بعدوا لا يأمنون اقترابه * تشوف أهل الغائب المتنظر

(والنظرة كفرحة التأخير فى الامر) قال الله تعالى فنظرة الى ميسرة وقرأ بعضهم فناظرة الى ميسرة كقوله عزوجل ليس لوقعتها كاذبة أى تكذيب وقال الليث يقال اشتريته منه بنظرة وانظار (والتنظر توقع) الشئ وقال ابن سيده هو توقع (ما تنتظره ونظره) نظرا (باعه بنظرة) وامهال (واستنظره طلبها) أى النظرة (منه) واستمهله (وأنظره أخره) قال الله تعالى قال أنظرنى الى يوم يبعثون أى أخرنى ويقال بعت فلانا فأنظرته أى أمهلته والاسم النظرة وفى الحديث كنت أبايع الناس فكنت أنظر المعسر أى أمهله (والتناظر التراوض فى الامر) ونظيرك الذى يراوضك وتناظره (و) من المجاز (النظير) كأمير (والمناظر المثل) والشبيه فى كل شئ يقال فلان نظيرك أى مثلك لانه اذا نظر اليهما الناظر رآهما سواء (كالنظر بالكسر) حكاه أبو عبيدة مثل الند والنديد وأنشد لعبد يغوث بن وقاص الحارثى

ألا هل أتى نظرى مليكة اننى * أنا الليث معديا عليه وعاديا
وقد كنت نحار الجزور ومعمل الـ * ـمطى وأمضى حيث لا حى ماضيا

(ج نظراء) وهى نظيرتها وهن نظائر كما فى الاساس (والنظرة) بالفتح (العيب) يقال رجل فيه نظرة أى عيب ومنظور معيوب (و) النظرة (الهيبة) عن ابن الاعرابى (و) النظرة (سوء الهيئة) وقال أبو عمرو النظرة الشنعة والقبح يقال ان فى هذه الجارية لنظرة اذا كانت قبيحة (و) النظرة (الشحوب) وأنشد الرياشى

لقد رابنى ان ابن جعدة بادن * وفى جسم ليلى نظرة وشحوب

(و) النظرة (الغشية أو الطائف من الجن وقد نظر كعنى) فهو منظور أصابته غشية أو عين وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم رأى جارية فقال ان بها نظرة فاسترقوا لها قيل معناه ان بها اصابة عين من نظر الجن اليها وكذلك بها سفعة (و) النظرة (الرحمة) عن ابن الاعرابى وهو مجاز وفى البصائر ونظر الله الى عباده هو احسانه اليهم وافاضة نعمه عليهم قال الله تعالى ولا ينظر اليهم يوم القيامة وفى الصحيحين ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم شيخ زان وملك كذاب وعامل متكبر وفى النهاية لابن الاثير ان النظر هنا الاختيار والرحمة والعطف لان النظر فى الشاهد دليل المحبة وترك النظر دليل البغض والكراهة (ومنظور بن حبة) أبو سعر (راجز) وقد تقدم ذكره فى س ع ر أيضا (وحبة) اسم (أمه وأبوه مرثد) والذى فى اللسان ان منظورا اسم جنى وحبة اسم امرأة علقها هذا الجنى فكانت تطبب بما يعلمها وفيهما يقول الشاعر

ولو ان منظورا وحبة أسلما * لنزع القذى لم يبرآ لى قذاكما

وقد تقدم ذلك فى ح ب ب أيضا (و) منظور (بن سيار رجل م) أى معروف * قلت وهو منظور بن زبان بن سيار بن العشراء من بنى فزارة وقد ذكر فى ع ش ر (وناظرة جبل أو ماء لبنى عبس) بأعلى الشقيق (أو ع) قاله ابن دريد وقيل ناظرة وشرج ماآن لعبس قال الاعشى

شاقتك من أظعان ليـ * ـلى يوم ناظرة بواكر

وقال جرير

أمنزلتى سلمى بناظرة اسلما * وما راجع العرفان الا توهما
كأن رسوم الدار ريش حمامة * محاها البلى واستعجمت ان تكلما

(ونواظر آكام بأرض باهلة) قال ابن أحمر الباهلى

وصدت عن نواظر واستعنت * قتاما هاج عيفيا وآلا

(والمنظورة) من النساء (المعيبة) بها نظرة أى عيب (و) المنظورة (الداهية) نقله الصاغانى (و) من المجاز (فرس نظار

٢ قوله ع فى البرية الذى فى نسخ المتن المجردة قلعة

٣ قوله ولو ان منظورا الخ قبله
عينى ساء الله من كان سره
بكاؤكما أو من يحب اذاكما

كشدادشهم حديد الفؤاد طامح الطرف) قال

محجل لاخ له حمار * نابى المعدّين وأى نظار

(و بنوا النظار قوم من عكل) وهم بنو تيم وعدى وثور بنى عبد مناة بن اد بن طابخة حضنتهم أمة لهم يقال لها عكل فغلبت عليهم وسيأتى فى موضعه (منها الابل النظارية) قال الراجز * يتبعن نظارية سعوما * السعم ضرب من سير الابل (أو النظار فحل من فحول الابل) وفى اللسان من فحول العرب قال الراجز * يتبعن نظارية لم تهجم * أى ناقة نجيبة من نتاج النظار وقال جرير * والارحبى وجدها النظار * ولم تهجم لم تحلب (والنظارة القوم ينظرون الى الشئ كالمنظرة) يقولون خرجت مع النظارة (و) النظارة (بالتخفيف بمعنى التنزه لحن يستعمله بعض الفقهاء) فى كتبهم والصواب فيه التشديد (و) يقال نظار (كقطام أى انتظر) اسم وضع موضع الامر (والمنظار) بالكسر (المرآة) يرى فيها الوجه و يطلق أيضا على ما يرى منه البعيد قريبا والعامة تسميه النظارة (والنظائر الافاضل والاماثل) لاشتباه بعضهم ببعض فى الاخلاق والافعال والاقوال (والنظيرة والنظورة الطليعة) نقله الصاغانى و يجمعان على نظائر (وناظره صار نظيراله) فى المخاطبة (و) ناظر (فلانا بفلان جعله نظيره ومنه قول الزهرى) محمد بن شهاب (لاتناظر بكتاب الله ولا بكلام رسول الله صلى الله) تعالى (عليه وسلم) وفى رواية ولا بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو عبيد (أى لاتجعل شيأ نظيرالهما) فتدعهما وتأخذ به يقول لاتتبع قول قائل من كان وتدعهما له وفى الاساس أى لاتقابل به ولا تجعل مثلاله قال أبو عبيد (أو معناه لاتجعلهما مثلا لشئ لغرض) هكذا فى سائر النسخ والصواب لشئ يعرض وهو مثل قول ابراهيم النخعى كانوا يكرهون أن يذكروا الآية عند الشئ يعرض من أمر الدنيا (كقول القائل) للرجل (جئت على قدر ياموسى لمسمى بموسى) اذا (جاء فى وقت مطلوب) الذى يريد صاحبه هذا وما أشبهه من الكلام مما يتمثل به الجهلة من أمور الدنيا وفى ذلك ابتذال وامتهان قال الازهرى والاول أشبه (و) من المجاز يقال (ما كان هذا نظيرا لهذا ولقد أنظر به) كما يقال ما كان خطيرا وقد أخطر به (و) قال الاصمعى (عددت ابلهم نظائر أى مثنى مثنى) وعددتها جمارا اذا عددتها وأنت تنظر الى جماعتها (والنظار ككتاب الفراسة) ومنه قول عدى لم تخطئ نظارتى أى فراستى (وامرأة سمعنة نظرنة بضم أولهما وثالثهما و بكسر أولهما وفتح ثالثهما و بكسر أولهما وثالثهما) كلاهما بالتخفيف حكاهما يعقوب وحده قال وهى التى (اذا تسمعت أو تنظرت فلم ترشيأ تظننته تظنيا وأنظور فى قوله) أى الشاعر

الله يعلم انا فى تقلبنا * يوم الفراق الى اخواننا صور

(وانني حيث ماينثنى الهوى بصرى * من حيثما سلكوا أدنو فأنظور

لغة فى أنظر لبعض العرب) كذا نقله الصاغانى عن ابن دريد فى التكملة ونصه * حتى كأن الهوى من حيث انظور * والذى صرح به اللبلى فى بغية الآمال ان زيادة الواو هنا حدثت من اشباع الضمة وذكر له نظائر * ومما يستدرك عليه يقولون دور آل فلان تنظر الى دور آل فلان أى هى بازائها ومقابلة لها وهو مجاز ويقول القائل للمؤمل يرجوه انما ننظر الى الله ثم اليك أى انما أتوقع فضل الله ثم فضلك وهو مجاز وتقول عيينى تنو نظرة الى الله ثم اليكم وهو مجاز وأنظرا نظارا انتظر قاله الزجاج فى تفسير قوله تعالى أنظرونا نقتبس من نوركم على قراءة من قرأ بالقطع قال ومنه قول عمرو بن كلثوم

أبا هند فلا تعجل علينا * وأنظرنا نخبرك اليقينا

وقال الفراء تقول العرب أنظرنى أى انتظرنى قليلا و يقول المتكلم لمن يعجله أنظرنى أبتلع ريقى أى أمهلنى والمناظرة ان تناظر أخاك فى أمر اذا نظرتما فيه معا كيف تأتيانه وهو مجاز والمناظرة المباحثة والمباراة فى النظر واستحضار كل ما يراه ببصيرته والنظر البحث وهو أعم من القياس لان كل قياس نظر وليس كل نظر قياسا كذا فى البصائر و يقال ان فلانا لفى منظر ومستمع أى فيما أحب النظر اليه والاستماع وهو مجاز ويقال [٢] لقد كنت عن هذا المقام بمنظر أى بمعزل فيما أحببت قال أبو زيد يخاطب غلاما قد أبق فقتل

قد كنت فى منظر ومستمع * عن نصر بهراء غير ذى فرس

والنظرة بالفتح اللمحة بالعجلة [٣] ومنه الحديث لاتتبع النظرة النظرة فان لك الاولى وليست لك الآخرة وقال بعض الحكماء من لم تعمل نظرته لم يعمل لسانه معناه ان النظرة اذا خرجت بانكار القلب عملت فى القلب واذا خرجت بانكار العين دون القلب لم تعمل أى من لم يرتدع بالنظر اليه من ذنب أذنبه لم يرتدع بالقول وقال الجوهرى وغيره ونظر الدهر الى بنى فلان فأهلكهم قال ابن سيده هو على المثل قال ولست منه على ثقة والمنظرة موضع الربيئة ويكون فى رأس جبل فيه رقيب ينظر العدو و يحرسه وقال الجوهرى المنظرة المرقبة * قلت واطلاقها على موضع من البيت يكون مستقلا عامى والمنظرة قرية بمصر ونظر اليك الجبل قابلك واذا أخذت فى طريق كذا فنظر اليك الجبل فخذ عن يمينه أو يساره وهو مجاز وقوله تعالى وتراهم ينظرون اليك وهم لايبصرون ذهب أبو عبيد الى أنه أراد الاصنام أى تقابلك وليس هنالك نظر لكن لما كان النظر لا يكون الا بمقابلة حسن وقال وتراهم وان كانت لاتعقل لانهم يضعونها موضع من يعقل و يقال هو ينظر حوله اذا كان يكثر النظر ورجل منظور معين وسيد منظور يرجى فضله وترمقه الابصار

(المستدرك)

[٢] قوله لقد كنت عن هذا الخ أصله فى شعر زنباع بن مخراق وهو
أقول وسيفى يعلق الهام حده
لقد كنت عن هذا المقام بمنظر
كما فى الاساس اه

[٣] قوله ومنه الحديث لاتتبع عبارة اللسان ومنه الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لعلى لاتتبع الخ اه

وهذا مجاز وفى الحديث من ابتاع مصراة فهو بخير النظرين أى خير الامرين له امساك المبيع أورده ايهما كان خيرا له واختاره فعله وأنظر الرجل باع منه الشئ بنظرة ويقول أحد الرجلين لصاحبه بيع فيقول نظر بالكسر أى أنظرنى حتى أشترى منك وتنظره انتظره فى مهلة وجيش يناظر ألفا أى يقاربه وهو مجاز ونظائر القرآن سور المفصل سميت لاشتباه بعضها ببعض فى الطول والناظر الامين الذى يبعثه السلطان الى جماعة قرية ليستبرئ أمرهم وبيننا نظر أى قدر نظر فى القرب وهو مجاز وفى الحديث فى صفة الكبش وينظر فى سواد أى أسود مايلى العين منه وقيل أراد سواد الحدقة قال كثير

وعن نجلاء تدمع فى بياض * اذا دمعت وتنظر فى سواد

يريد ان خدها أبيض وحدقتها سوداء ويقال أنظر لى فلانا أى اطلبه لى وهو مجاز ونظرت الشئ حفظته عن ابن القطاع وضربناهم بنظر ومن نظر أى أبصرناهم وهو مجاز والنظر الاعتبار قال شيخنا وهو مراد المتكلمين عند الاطلاق ونظر بن عبد الله أمير الحاج روى السمعانى عنه عن ابن البطر والنظار بن هاشم الشاعر من بنى حذلم والعلاء بن محمد بن منظور من بنى نصر بن قعين ولى شرطة الكوفة ومنظرة الريحانيين ببغداد استجدثها المستظهر بالله العباسى وكان بناها سنة ٥٠٧ ومنظور بن رواحة شاعر وجده خنثر بن الاضبط الكلابى مشهور

(نعر)

((النعرة بالضم وكهمزة الخيشوم) ومنها ينعر الناعر قاله الليث وأنكره الازهرى نقله الصاغانى (نعر) الرجل ينعر (كمنع وضرب وهذه أكثر) استعمالا فى نعر العرق قاله الفراء كما نقله عنه الصاغانى (نعيرا ونعارا) كأمير وغراب (صاح وصوت بخيشومه) وهو من الصوت قال الازهرى أما قول الليث فى النعير انه صوت فى الخيشوم وقوله النعرة الخيشوم فما سمعته لاحد من الائمة وما أرى الليث حفظه (و) من المجاز نعر (العرق) ينعر بالفتح فيهما نعرا (فار منه الدم) قال الشاعر

صرت نظرة لو صادفت جوز دارع * غدا والعواصى من دم الجوف تنعر

(أو صوت لخروج الدم) فهو ينعر نعورا ونعيرا (و) نعر (فلان فى البلاد ذهب والنعير الصراخ والصياح فى حرب أو شر وامرأة نعارة كشداد صخابة فاحشة) والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر (والناعور عرق لا يرقأ دمه) وقد نعر العرق بالدم (و) الناعور (جناح الرحى و) الناعورة (بهاء الدولاب) لنعيره وجمعه النواعير وهى التى يستقى بها يديرها الماء ولها صوت وهى بشط الفرات والعاصى (و) الناعورة (دلو يستقى بها او) من المجاز (النعرة كهمزة الخيلاء والكبر) ومنه قولهم ان فى رأسه نعرة ويقال لاطيرن نعرتك أى كبرك وجهلك من رأسك والاصل فيه ان الحمار اذا نعر ركب رأسه فيقال لكل من ركب رأسه فيه نعرة وفى حديث عمر لا أقلع عنه حتى أطير نعرته وروى حتى أنزع النعرة التى فى أنفه أخرجه الهروى فى الغريبين هكذا من حديث عمر رضى الله عنه وجعله الزمخشرى حديثا مرفوعا (و) النعرة (الامر يهم به كالنعرة بالتحريك فيهما) أى فى المعنيين عن الاموى وبه فسر قولهم ان فى رأسه نعرة أى امرا يهم به (و) من المجاز النعرة (ما أجنت حمر الوحش فى ارحامها قبل تمام خلقه) شبه بالذباب وقيل اذا استحالت المضغة فى الرحم فهى نعرة (كالنعر كصرد وهى أولاد الحوامل اذا صورت) هكذا فى النسخ وفى بعض الاصول صوتت على الصواب وما حملت الناقة نعرة قط أى ما حملت ولدا وجاء بها العجاج فى غير الجحد فقال * والشدنيات يساقطن النعر * يريد الاجنة شبهها بذلك الذباب وما حملت المرأة نعرة قط أى ملقوحا وهذا قول أبى عبيد والملقوح انما هو لغير الانسان ويقال للمرأة ولكل أنثى ما حملت نعرة قط بالفتح أى ملقوحا أى ولدا (و) النعرة والنعر (ريح تأخذ فى الانف فتهزه و) النعرة والنعر (أول ما يثمر الاراك وقد أنعر الاراك) أى أثمر وذلك اذا صار ثمره بمقدار النعرة وهو مجاز كما يقال أدبى الرمث اذا صار ثمره بمثل الدبى وهى صغار النحل (و) النعرة (ذباب) ضخم (أزرق) العين أخضر له ابرة فى طرف ذنبه (يلسع) بها (الدواب) ذوات الحافر خاصة (وربما دخل فى أنف الحمار فيركب رأسه ولا يرده شئ و) تقول منه (نعر الحمار كفرح) ينعر نعرا (دخل فى أنفه فهو) حمار (نعر وهى نعرة) خالف هنا اصطلاحه فان مقتضاه أن يقول وهى بهاء قال امرؤ القيس

فظل يرنح فى غيطل * كما يستدير الحمار النعر

أى فظل الكلب لما طعنه الثور بقرنه يستدير لألم الطعنة كما يستدير الحمار الذى دخلت النعرة فى أنفه والغيطل الشجر وجمع النعرة نعر قال سيبويه نعر من الجمع الذى لا يفارق واحده الا بالهاء قال ابن سيده وأراه سمع العرب تقول هو النعر فحمله ذلك على ان تأول نعرا فى الجمع الذى ذكرنا والا فقد كان توجيهه على التكسير أوسع وقال ابن الاثير النعرة هو الذباب الازرق ويتولع بالبعير ويدخل فى أنفه فيركب رأسه سميت بذلك لنعيرها وهو صوتها قال ثم استعيرت للنخوة والانفة والكبر (ونية نعور بعيدة) قال

وكنت اذا لم يصرنى الهوى * ولا حبها كان همى نعورا

وفلان نعير الهم أى بعيده وهو مجاز وكذا قولهم سفر نعور اذا كان بعيدا ومنه قول طرفة

ومثلى فاعلمى يا أم عمرو * اذا ما اعتاده سفر نعور

(والنعار كشداد العاصى) عن ابن الاعرابى (و) النعار الرجل (الخراج السعاء فى الفتن) كثير الخروج والسعى فيها لا يراد به الصوت وانما تعنى به الحركة وهو مجاز (و) النعار (الصياح) والصخاب (والنعرة) بالفتح (صوت فى الخيشوم) قال أبو دهبل

انى وزب الكعبة المستوره * وماتلا محمد من سوره * والنعرات من أبى محذوره

يعنى أذانه (والنعور من الرياح) كصبور (مافاجأك ببرد وأنت فى حر أو عكسه) عن أبى على فى التذكرة (ونعر) الرجل (كمنع خالف وأبى) وأنشد ابن الاعرابى للمخبل السعدى

اذا ماهم أصلحوا أمرهم * نعرت كما ينعر الاخدع

يعنى انه يفسد على قومه أمرهم (و) نعر (القوم هاجوا واجتمعوا) فى الحرب وهو مجاز (و) نعر (اليه أتاه) وأقبل اليه (و) من المجاز نعر (فى الامر نهض وسعى) وقال الاصمعى فى حديث ذكره ما كانت فتنة الا نعر فيها فلان أى نهض فيها وفى حديث الحسن كلما نعر بهم ناعر اتبعوه أى ناهض يدعوهم الى الفتنة ويصيح بهم اليها (ونعرة النجم) بالفتح (هبوب الريح واشتداد الحر عند طلوعه) واذا غرب سكن وقد نعرت الريح اذا هبت ورياح نواعر وقد نعرت نعارا وقال الشاعر

عمل الا نامل ساقط أرواقه * مترنح نعرت به الجوزاء

وقال أبو زيد هذه نعرة نجم كذا وكذا ونغرة وبغرة وهى الدفعة من الريح والمطر (والتنعير ادارة السهم على الظفر ليعرف قوامه) من عوجه وهكذا يفعل من أراد اختبار النبل والذى حكاه صاحب العين فى هذا انما هو التنقير (وبنو النعير) كأمير (بطن) من العرب قاله ابن دريد (و) نعير (كزبير ابن بدر) العنبرى (وعطية بن نعير محدثان) قلت روى نعير بن بدر عن عمرو بن العلاء العنبرى وعنه على بن عبد الجبار الانصارى (و) من المجاز النعر (ككتف الذى لا يثبت) ولا يستقر (فى مكان) شبهه بالحمار النعر (و) يقال (من أين نعرت الينا) أى (من أين) أتيتنا و (أقبلت) الينا عن ابن الاعرابى وقال مرة نعر اليهم طرأ عليهم (و) يقال (امرأة غيرى نعرى) أى (صخابة و) قال الازهرى نعرى (لا يجوز أن يكون تأنيث نعران) وهو الصخاب (لان فعلان وفعلى يجيئان فى باب فرح) يفرح و (لا) يجىء (فى باب منع) يمنع * ومما يستدرك عليه العرق النعور كالنعار والناعور قال العجاج

وبج كل عاند نعور * قضب الطبيب نائط المصفور

قال ابن برى ومعنى بج شق يعنى ان الثور طعن الكلب فشق جلده وقال شمر الناعر على وجهين الناعر المصوت والناعر العرق الذى يسيل دما وجرح نعور يصوت من شدة خروج الدم وفى حديث ابن عباس أعوذ بالله من شر عرق نعار قال الازهرى قرأت فى كتاب أبى عمر الزاهد منسوبا الى ابن الاعرابى انه قال جرح نعار بالعين والتاء وتغار بالغين والتاء ونعار بالعين والنون بمعنى واحد وهو الذى لا يرقأ فجعلها كلها لغات وصححها والنعور من الحاجات البعيدة واعترتنى النعرة كهمزة أى وجع الصلب وهو مجاز ويقال أطرت بهذا صوتا نعارا أى أشعته ونعر فلان فى قفا الافلاس استغنى وهو مجاز كما فى الاساس وعامر بن نعير كزبير أحد الابدال بالشأم وهو من شيوخ مشايخنا وناعورة موضع بين حلب وبالس فيه قصر لمسلمة بن عبد الملك بن حجار وماءة من العيون بينه وبين حلب ثمانية أميال

المستدرك

(نغر)

﴿نغر عليه كفرح وضرب ومنع) والاولى أكثر ينغر وينغر (نغرا ونغرانا محركتين وتنغر) تنغرا (غلا جوفه) من الغيظ (وغضب وهو نغر) وكل ذلك مجاز مأخوذ من نغرت القدر (و) نغرت (الناقة) تنغر (ضمت مؤخرها فمضت) وفى تهذيب ابن القطاع ونهضت (و) نغرت (القدر) تنغر نغيرا ونغرانا ونغرت (فارت) وفى اللسان غلت ومثله لابن القطاع وزاد فى مصادره نغرا بالفتح ونغرا محركة (و) من المجاز (امرأة نغرة) اذا كانت (غيرى) وفى حديث على رضى الله عنه ان امرأة جاءته فذكرت له ان زوجها يأتى جاريتها فقال ان كنت صادقة رجمناه وان كنت كاذبة جلدناك فقالت ردونى الى أهلى غيرى نغرة أى مغتاظة يغلى جوفى غليان القدر قال الاصمعى سألنى شعبة عن هذا الحرف فقلت هو مأخوذ من نغر القدر وهو غليانها وفورها أرادت ان جوفها يغلى من الغيظ حيث لم تجد عنده على ماتريد وكانت بعض نساء الاعراب علقة ببعلها فتزوج عليها فتاهت وتدلهت من الغيرة فمرت يوما برجل يرعى ابلا له فى رأس أبرق فقالت أيها الابرق فى رأس الرجل عسى رأيت جريرا يجر بعيرا فقال لها الرجل أغيرى أنت أم نغرة فقالت له

ما أنا بالغيرى ولا بالنغرة * أذيب أجمالى وأرعى زبدتى

قال ابن سيده وعندى ان النغرة هنا الغضبى لا الغيرى لقوله أغيرى أنت أم نغرة فلو كانت النغرة هنا هى الغيرى لم يعادل بها قوله أغيرى أنت كما لا تقول للرجل أقاعد أنت أم جالس (ونغر بها تنغيرا صاح بها) الضمير راجع الى الناقة وأقرب المذكورين هنا المرأة وهو خلاف مافى أصول اللغة فكان الاحرى ان يذكر هذا بعد قوله والناقة الخ قال الراجز * وعجزة تنغر للتنغير * يعنى تطاوعه على ذلك (و) نغر (الصبى) تنغيرا (دغدغه) نقله الصاغانى (والنغر كصرد البلبل) عند أهل المدينة (أو فراخ العصافير) واحدته نغرة كهمزة (و) قيل النغر (ضرب من الحمر) حمر المناقير وأصول الاحناك (أو ذكورها) وقال شمر النغر فرخ العصفور تراه أبدا ضاويا وقيل هو من صغار العصافير (ج نغران) كصرد وصردان قال الشاعر يصف كرما

يحملن أزقاق المدام كانما * يحملنها بأظافر النغران

(وبتصغيرها جاء الحديث) ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لبنى كان لابى طلحة الانصارى وكان له نغر فمات (يا أبا عمير ما فعل النغير و) النغر (أولاد الحوامل اذا صوتت) ووزغت أى صارت كالوزغ فى خلقتها صغر وقال الازهرى هذا تصحيف وانما هو النعر بالعين

(ونغر من الماء كفرح) نغرا (أكثر) كمغر بالميم (وأنغرت البيضة فسدت) نقله الصاغانى (و) انغرت (الشاة) لغة فى أمغرت وذلك اذا (احمر لبنها) ولم يخرط (أو نزل مع لبنها دم) وقال اللحيانى هو أن يكون فى لبنها شكلة دم وقال الاصمعى أمغرت الشاة وأنغرت (وهى) شاة (منغر) وممغر اذا حلبت نخرج مع لبنها دم (واذا اعتادت فنغار) وممغار (و) من المجاز (جرح نغار) ونعار وتغار (كشداد) فى الكل (يسيل منه الدم) وفى الاساس جياش بالدم وقال الصاغانى نعر الدم ونغر وتغر كل ذلك اذا انفجر قلت وقال أبو عمرو جرح نغار سيال وماذكره الصاغانى فقد نقله أبو مالك وقال العكلى شخب العرق ونغر ونعر قال الكميت بن زيد

وعاث فيهن من ذى لية تنقت * أو نازف من عروق الجوف نغار

(و) أبو زهير (يحيى بن نغير) النميرى (كزبير) ويقال الانمارى ويقال التميمى (ويقال ابن نفير) بالفاء كذا فى نسختنا وفى التكملة بالقاف ومثله فى التبصير (صحابى) روى عنه الحصيون (وتنغر عليه تنكر أو تذمر) وقيل غلا جوفه عليه من الغيظ وهو مجاز (والنغر محركة عين الماء الملح) نقله الصاغانى (والتناغر التناكر) وهو مجاز * ومما يستدرك عليه نغرت منه تنغيرا صحت استدركه الصاغانى ونغر الرجل كفرح نغرا حقد ونغر الشئ ونغر نغرا ونغيرا صوت عن ابن القطاع ونغر محركة مدينة بالسند بينها وبين غزنين ستة أيام وكشداد نغار بن كعب بن دلف بن جشم بن قيس بن سعد نقله الحافظ

(المستدرك)

(نفر)

﴿النفر﴾ بالفتح (التفرق) وهو مجاز ومنه المثل لقيته قبل كل صيح ونفر أى أولا والصيح الصياح والنفر التفرق (و) النفر (جمع نافر) كصاحب وصحب وزائر وزور وبه فسر ابن سيده قول أبى ذؤيب

اذا نهضت فيه تصعد نفرها * كقتر الغلاء مستدر صيابها

(و) من المجاز النفر (الغلبة) والمنفور المغلوب والنافر الغالب وقد نافره فنفره ينفره بالضم لا غير غلبه وقيل نفره ينفره وينفره نفرا اذا غلبه و (نفرت الدابة تنفر) بالكسر (وتنفر) بالضم (نفورا) كقعود (ونفارا) بالكسر (فهى نافر ونفور) كصبور (جزعت) من شئ (وتباعدت) وكل جازع من شئ نفور ومن كلامهم كل أزب نفور وقال ابن الاعرابى ولا يقال نافرة (و) نفر (الظبى) وغيره ينفر (نفرا) بالفتح (ونفرانا محركة شرد كاستنفر والينفور) هكذا بتقديم التحتية على النون فى سائر النسخ وفى بعض منها بتقديم النون على التحتية (الشديد النفار) من الظباء (ونفرته) أى الوحش تنفيرا (واستنفرته وأنفرته) وكذا نفر عنه وأنفر عنه فنفرت تنفر واستنفرت كله بمعنى والمستنفر النافر وأنشد ابن الاعرابى

اربط حمارك انه مستنفر * فى اثر أحمرة عمدن لغرب

أى نافر وفى التنزيل العزيز كأنهم حمر مستنفرة فرت من قسورة وقرئت مستنفرة بكسر الفاء بمعنى نافرة ومن قرأ بفتح الفاء فمعناها منفرة أى مذعورة (ونفر الحاج من منى ينفر) بالكسر (نفرا) بالفتح (ونفورا) بالضم (وهو يوم النفر) بالفتح (والنفر محركة والنفور) بالضم (والنفير) كأمير وليلة النفر والنفر وقال ابن الاثير يوم النفر الاول هو الثانى من أيام التشريق والنفر الآخر اليوم الثالث ويقال هو يوم النحر ثم يوم القر ثم يوم النفر الاول ثم يوم النفر الثانى ويقال يوم النفر وليلة النفر لليوم الذى ينفر الناس فيه من منى وهو بعد يوم القر وأنشد لنصيب الاسود وليس هو المروانى

أما والذى حج الملبون بيته * وعلم أيام الذبائح والنحر
لقد زادنى للغمر حبا وأهله * ليال أقامتهن ليلى على الغمر
وهل يأثمنى الله فى أن ذكرتها * وعللت أصحابى بها ليلة النفر
وسكنت ما بى من كلال ومن كرى * وما بالمطايا من جنوح ولا فتر

(واستنفرهم فنفروا معه وأنفروه) وأعانوه وفى الحديث واذا استنفرتم فانفروا أى استنجدتم واستنصرتم أى اذا طلب منكم النجدة والنصرة فأجيبوا وانفروا خارجين الى الاعانة وفى الاساس واستنفر الامام الرعية كلفهم أن ينفروا خفافا وثقالا (ونفروا للامر ينفرون) بالكسر (نفارا) ككتاب (ونفورا) كقعود (ونفيرا) هذه عن الزجاج (وتنافروا ذهبوا) وكذلك فى القتال ومنه الحديث انه بعث جماعة الى أهل مكة فنفرت لهم هذيل فلما أحسوا بهم لجؤا الى قردد أى خرجوا لقتالهم (والنفر) محركة (الناس كلهم) عن كراع (و) قيل النفر والرهط (مادون العشرة من الرجال) ومنهم من خصص فقال الرجال دون النساء وقال أبو العباس النفر والرهط والقوم هؤلاء معناهم الجمع لا واحد لهم من لفظهم قال سيبويه والنسب اليه نفرى (كالنفير) كأمير (ج أنفار) كسبب وأسباب وفى حديث أبى ذر لو كان ههنا أحد من أنفارنا قال ابن الاثير أى قومنا والنفر رهط الانسان وعشيرته وهو اسم جمع يقع على جماعة من الرجال خاصة ما بين الثلاثة الى العشرة وقال الليث يقال هؤلاء عشرة نفر أى عشرة رجال ولا يقال عشرون نفرا ولا مافوق العشرة وقوله تعالى وجعلناكم أكثر نفيرا قال الزجاج النفير جمع نفر كالعبيد والكليب وقيل معناه وجعلناكم أكثر منهم نصارا (و) من المجاز (النفرة والنفارة والنفورة بضمهن الحكم) بين المتنافرين والقضاء بالغلبة لاحدهما على الآخر قال ابن هرمة

يبرقن فوق رواق أبيض ماجد * يرعى ليوم نفورة ومعاقل

(والنفرة) بالفتح (والنفير) كأمير (والنفر) بالفتح (القوم ينفرون معك) اذا حزبك أمر (ويتنافرون فى القتال) وكله اسم للجمع وأنشد أبو عمرو

ان لها فوارسا وفرطا * ونفرة الحى ومرعى وسطا

ونازعا نازع حرب منشطا * يحمون أنفا أن تسام الشططا

قال الصاغانى الرجز لذئب الطائى (أوهم الجماعة يتقدمون فى الامر) والجمع من كل ذلك أنفار و يقال جاءت نفرة بنى فلان ونفيرهم أى جماعتهم الذين ينفرون فى الامر ونفير قريش الذين كانوا نفروا الى بدر ليمنعوا عير أبى سفيان ومنه المثل فلان لا فى العير ولا فى النفير وهذا المثل لقريش من بين العرب يضرب لمن لا يستصلح لمهم وتفصيله فى كتب السير (و) من المجاز (النفارة) بالضم (ما يأخذه النافر من المنفور أى الغالب من المغلوب أو ما أخذه الحاكم) بينهما والوجهان ذكرهما صاحب اللسان والصاغانى (و) من المجاز (نفرت العين وغيرها) من الاعضاء (تنفر) بالكسر (وتنفر) بالضم (نفورا) كقعود (هاجت وورمت) ونفر الجرح نفورا ورم وفى حديث عمر رضى الله عنه ان رجلا فى زمانه تخلل بالقصب فنفر فوه فنهى عن التخلل بالقصب قال الاصمعى نفر فوه أى ورم قال أبو عبيد وأراه مأخوذا من نفار الشئ من الشئ انما هو تجافيه عنه وتباعده منه فكأن اللحم لما أنكر الداء الحادث بينهما نفر منه فظهر فذلك نفاره (وشاة نافر) لغة فى (ناثر) وهى التى تهزل فاذا سعلت انتثر من أنفها شئ (و) فى الحديث ان الله يبغض العفرية النفرية يقال رجل (عفرية نفرية وعفريت نفريت وعفارية نفارية وعفر نفر) بالكسر (و) كذا (عفر نفر) ككتف هذه عن الصاغانى (و) زاد ابن سيده (عفرية نفرية) بالهاء فيهما أى المنكر الخبيث المارد وهو (اتباع) وتوكيد وقدم البحث فيه فى ع ف ر (وبنو نفر) بالفتح (بطن) من العرب (وذو نفر قيل من) اقيال (حمير) من الاذواء (ونفير بن مالك كزبير صحابى) ذكره الحافظ فى التبصير (وجبير بن نفير) بن جبير وقيل نفير هذا هو ابن المغلس بن جبير (تابعى) روى عن أبيه ولا بيه وفادة *وفاته نفير بن مجيب الثمالى شامى ذكر فى الصحابة روى عنه الحجاج الثمالى ويقال ان اسمه سفين (والنفرة بالضم و) النفرة (كتؤدة) وعلى الاول اقتصر الصاغانى (شئ يعلق على الصبى لخوف النظرة) وعبارة الصاغانى ما يعلق على الصبى لدفع العين (و) نفر (كاقمع ة من عمل بابل) من سقى الفرات وقيل بالبصرة وقيل على النرس من انهار الكوفة (منها) أبو عمرو (أحمد بن الفضل) بن سهل (النفرى) عن أبى كريب واسمعيل بن موسى وعنه موسى بن محمد بن جعفر بن عرفة السمسار *وفاته محمد بن عبد الجبار النفرى صاحب المواقف والدعاوى والضلال وأبو الحسن محمد بن عثمان النفرى شيخ للعتيقى وعلى بن عثمان بن شهاب النفرى عن محمد بن نوح الجنديسابورى وعنه أبو عبد الرحمن السلمى وأبو القاسم على بن محمد بن الفرج النفرى الاهوازى الرجل الصالح عن ابراهيم بن أبى العنبس وعنه زاهر السرخسى وآخرون (والنفار ر العصافير) عن ابن الاعرابى (وأنفروا نفرت ابلهم) وتفرقت (وأنفره عليه) الحاكم (ونفره عليه تنفيرا اذا (قضى له عليه بالغلبة) وحكم وكذا نفره نفرا اذا حكم له بها لغة فى نفره تنفيرا قاله الصاغانى * قلت وهو لابن الاعرابى وهو من باب كتب ولم يعرف أنفر بالضم فى النفار الذى هو الهرب والمجانبة كذا فى اللسان (ونفر عنه) تنفيرا (أى لقبه لقبا مكروها كأنه عندهم تنفير للجن والعين عنه) وقال أعرابى لما ولدت قيل لابى نفر عنه فسمانى قنفذا وكنانى أبا العداء (و) من المجاز (تنافرا) الى الحكم (تحاكما) اليه (ونافرا حاكما فى الحسب أو) المنافرة (المفاخرة) ويقال نافرت الرجل منافرة اذا قاضيته وقال أبو عبيد المنافرة ان يفتخر الرجلان كل واحد منهما على صاحبه ثم يحكما بينهما رجلا كفعل علقمة بن علاثة مع عامر بن الطفيل حين تنافرا الى هرم بن قطبة الفزارى وفيهما يقول الاعشى يمدح عامر بن الطفيل ويحمل على علقمة بن علاثة

قد قلت شعرى فمضى فيكما * واعترف المنفور للنافر

وقد نافره فنفره وفى حديث أبى ذر نافر أخى أنيس فلانا الشاعر أراد أنهما تفاخرا أيهما أجود شعرا قال ابن سيده وكأنما جاءت المنافرة فى أول ما استعملت انهم كانوا يسألون الحاكم أينا أعز نفرا (ونافرتك ونفرتك) بالفتح و بالضم أيضا نقله الصاغانى وغيره (ونفورتك بالضم أسرتك وفصيلتك التى تغضب لغضبك) يقال جاء نافى نافرته ونفرته ونفرته أى فى فصيلته ومن يغضب لغضبه وقال

لو أن حولى من عليم نافره * ما غلبتنى هذه الضياطره

وفى الحديث غلبت نفورتنا نفورتهم أى أسرتنا وهم الذين ينفرون مع الانسان اذا حزبه أمر (والنفراء) بالمد (ع) جاء ذكره فى شعر عن الحازمى *ومما يستدرك عليه أنفر بنا أى جعلنا منفرين ذوى ابل نافرة ومنه حديث زينب ابنة النبى صلى الله عليه وسلم فأنفر بها المشركون بعيرها حتى سقطت كنفر بنا ومنه حديث حمزة الاسلمى نفر بنا فى سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم و يقال فى الدابة نفار ككتاب وهو اسم مثل الحران والمنفر كمحدث من يلقى الناس بالغلظة والشدة ومنه الحديث ان منكم منفرين وفى آخر بشروا ولا تنفروا أى لا تلقوهم بما يحملهم على النفور والتنفير زجر المال ودفعه عن الرعى والنفار ككتاب المنافرة قال زهير

فان الحق مقطعه ثلاث * يمين أو نفار أو جلاء

(المستدرك)

ونفره الشئ وعلى الشئ وبالشئ بحرف وغير حرف غلبه عليه ذكر المصنف منها نفره على الشئ والنافر القامر عن ابن الاعرابى ونفرت من هذا الامر وأنا نافر منه اذا انقبضت منه ولم ترض به زهو مجاز وكذلك نفر فلان من صحبة فلان ونفرت المرأة من زوجها وهى فرقة منه نافرة واستنفر فلان بثوبى وأعصف ذهب به ذهاب اهلاك وهو مجاز وفى المثل صب على زيد من غير صيح ونفر أى من غير شئ كذا فى الاساس ونفار ككتاب موضع نقله الصاغانى * قلت وقد جاء ذكره فى شعر وماهو بنفيره أى بكفئه فى المنافرة وهو مجاز ونفرت الى الله نفارا فزعت اليه قاله ابن القطاع وذو نفر محركة موضع على ثلاثة أميال من السليلة بينها وا الربذة وقيل خلف الربذة بمرحلة بطريق مكة ويقال بسكون الفاء أيضا ونفرى محركة قرية بمصر من أعمال جزيرة قويسنا ومنها شيخنا الامام المحدث الفقيه أبو النجاء سالم بن أحمد النفراوى الضرير المالكى المتوفى سنة ١١٦٨ عن سن عالية أخذ عن عمه الشهاب أحمد بن غانم النفراوى شارح الرسالة وغيره ونفر فركسفر جل قرية بمصر من أعمال الغربية والنفير كأمير البوق وهو من استعمال العامة لان ضربه ينفر الناس ويعجلهم للسفر والرحيل ونوفر كجوهر من قرى بخارا منها الياس بن محمد بن عيسى النوفرى أبو المظفر الخطيب

(النيلوفر) ﴿النيلوفر﴾ أهمله الجماعة وهو بفتح النون واللام والفاء (ويقال النينوفر) بقلب اللام نونا وهو (ضرب من الرياحين ينبت فى المياه الراكدة) وهو المسمى عند أهل مصر بالبشنين ويقوله العوام النوفر كجوهر (بارد فى الثالثة رطب فى الثانية ملين) للصلابات (صالح للسعال وأوجاع الجنب والرئة والصدر واذا عجن أصله بالماء وطلى به البهق مرات أزاله) عن تجربة (واذا عجن بالزفت أزال داء الثعلب) ويتخذ منه شراب فائق وله خواص ذكرها الحكيم داود فى التذكرة وقرأت فى كتاب سرور النفس للامام بدر الدين مظفر بن قاضى بعلبك مانصه نيلوفر أقسام كثيرة الوجود منه بالشام وهو المستعمل فى الطيب ومنه نوع فى مصر أزرق ومزاجه بارد رطب فى الثانية وشمه نافع من الامراض الحارة والكرب وماؤه كذلك وشرابه ينفع من السعال والخشونة ووجع الجنب والصدر ويلين البطن وقد ذكر صاحب الارشاد وصاحب الموجز أن شرابه دون الاشربة الحلوة لايستحيل الى الصفراء وهذا عجيب ودهنه أبرد وأرطب من دهن البنفسج وليس فى الازهار أبرد وأرطب منه وذكر الرازى ان شمه مما يضعف النكاح وشربه مما يقطعه وهو مع هذا مفرح للقلب نافع للخفقان انتهى

(النفاطير) ﴿النفاطير﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى وهو فى التهذيب فى الرباعى (الكلأ المتفرق فى مواضع من الارض مختلفة) (و) يقال النفاطير (أول نبات الوسمى) قال الازهرى وقرأت بخط أبى الهيثم بيتا للحطيئة

طباهن حتى أطفل الليل دونها * نفاطير وسمى رواء جدورها

أى دعاهن نفاطير وسمى وأطفل الليل أظلم وقال بعضهم النفاطير من النبات وهو رواية الاصمعى والتفاطير بالتاء النور (الواحدة نفطورة بالضم والنون زائدة) واليه ذهب يعقوب وابن الاعرابى * قلت فاذن محل ذكره فى ف ط ر وقد تقدمت الاشارة اليه هناك فراجعه

(نقر) ﴿نقره﴾ أى الشئ بالشئ نقرا (ضربه) به عن ابن القطاع وفى المحكم النقر ضرب الرحا والحجر وغيره بالمنقار نقره ينقره نقرا ضربه (و) من المجاز نقره أى الرجل ينقره نقرا اذا (عابه) واغتابه ووقع فيه (والاسم النقرى كجمزى) قالت امرأة لبعلها مرّبى على بنى النظرى ولاتمر بى على بنات النقرى وقدمر فى ن ظ ر وسيأتى أيضا فى آخر المادة (و) نقر (البيضة عن الفرخ) ينقرها نقرا (نقبها و) قوله تعالى فاذا نقر (فى الناقور أى الصور) الذى ينقر فيه الملك أى ينفخ فيه للعشر ونقر فيه أى (نفخ) وهو مجاز وقيل فى التفسير انه يعنى به النفخة الاولى وقال الفراء يقال انها أول النفختين (و) من المجاز نقر (فى الحجر كتب) ومنه قولهم التعليم فى الصغر كالنقر على الحجر (و) نقر (الطائر) الحب ينقره نقرا (لقط من ههنا وههنا) هذه العبارة أخذها من كلام الجوهرى فى النقرى والانتقار جعله مأخوذا من لقط الطير الحب من ههنا وههنا وأما غيره من الائمة فانهم ذكروا فى معنى نقر الطائر الالتقاط فقط ولم يقيدوا من ههنا وههنا فتأمل فان الجوهرى انما قيده بماذكر لمناسبة المقام (والمنقار) بالكسر (حديدة كالفأس) مستديرة لها خلف (ينقربها) ويقطع بها الحجارة والارض الصلبة (و) المنقار (من الطائر منسره) لانه ينقر به قال شيخنا وسبق ان المنسر خاص بالصائد وفى الفصيح المنقار لغير الصائد من الطير وصائده يقال له المنسر فهما غيران كما حررته فى شرح الفصيح انتهى باب الفرق * قلت وجمع منقار الطائر والنجار المناقير (و) المنقار (من الخف مقدمه) على التشبيه (و) قال ابن السكيت فى تفسير قوله تعالى ولا يظلمون نقيرا (النقير النكتة فى ظهر النواة) وقال غيره كأن ذلك الموضع نقر منها وقال لبيد يرثى أخاه أربد

وليس الناس بعدك فى نقير * ولاهم غير أصداء وهام

أى ليسوا بعدك فى شئ (كالنقرة) بالضم عن أبى الهيثم قال وهى التى تنبت منها النخلة (والنقر بالكسر والانقور بالضم) الأخير نقله الصاغانى وشاهد النقر بالكسر قال أبو هذيل أنشده أبو عمرو بن العلاء

واذا أردنا رحلة جزعت * واذا أقمنا لم تفد نقرا

(و) النقير (ما نقر) ونقب (من الحجر والخشب ونحوه) وفى بعض الاصول ونحوهما (وقد نقروا انتقر) كلاهما مبنيان على المفعول (و) فى حديث عمر رضى الله عنه على نقير من خشب هو (جذع ينقر ويجعل فيه كالمراقى يصعد عليه الى الغرف و) فى

الحديث

الحديث نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت النقير (أصل خشبة ينقر فينبذ) وفي بعض الاصول فينتبذ (فيه فيشتد نبيذه) وفي التهذيب النقير أصل النخلة ينقر فينبذ فيه وقال أبو عبيد أما النقير فان أهل اليمامة كانوا ينقرون أصل النخلة ثم يشدخون فيها الرطب والبسر ثم يدعونه حتى يهدر ثم يموت وقال ابن الاثير النقير أصل النخلة ينقر وسطه ثم ينبذ فيه التمر ويلقى عليه الماء فيصير نبيذا مسكرا والنهى واقع على ما يعمل فيه لا على اتخاذ النقير فيكون على حذف المضاف تقديره عن نبيذ النقير وهو فعيل بمعنى مفعول (و) النقير (أصل الرجل ونجاره) ومنه قولهم فلان كريم النقير كما يقولون كريم النحيت (و) النقير (الفقير جدا) كأنه نقر وهو مجاز (و) النقير (ذباب أسود) يكون في الماء نقله الصاغاني (والمنقر كمنخل ومنبر الخشبة التي تنقر للشراب) وقال أبو حنيفة المنقر كل ما نقر للشراب قال و (ج مناقير) قال الازهري وهذا لا يصح الا أن يكون جمعا (شاذا) جاء على غير واحده (و) المنقر والمنقر (البئر الصغيرة الضيقة الرأس) تحفر (في صلبة من الارض) وفي النوادر للاصمعي تكون في نجفة صلبة لئلا تهشم ضبطه الليث بكسر الميم والاصمعي بالضم قال وجمعه مناقر قال الازهري والقياس كما قال الليث قال والاصمعي لا يحكى عن العرب الا ما سمعه (أو) المنقر بالضبطين البئر (الكثيرة الماء) البعيدة القعر نقله الصاغاني (و) المنقر أيضا (الحوض) عن كراع (والنقرة) بالضم (الوهدة المستديرة في الارض) ليست بكبيرة يستنقع فيها الماء (ج نقر) كصرد (ونقار) ككتاب وفي خبر أبي العارم ونحن في رملة فيها من الارطى والنقار الدفئية ما لا يعلمه الا الله تعالى (و) يقولون احتجم في نقرة القفا وهو (منقطع القمحدوة في القفا) وهي وهدة فيها (و) له ابريق من نقرة وهي (القطعة المذابة من الذهب والفضة) وهي السبيكة وقيل هو ما سبك مجتمعا منهما واقتصر الزمخشري في الاساس على الفضة المذابة * قلت وهكذا استعمال العجم الى الآن يطلقونها على ما سبك من دراهم الفضة التي يتعامل بها عندهم (ج نقار) بالكسر (و) النقرة (وقب العين و) النقرة (ثقب الاست) وفي اللسان النقرة من الورك الثقب الذي في وسطها (و) النقرة (مبيض الطائر) جمعه نقر قال المخبل السعدي

للقاريات من القطا نقر * في جانبيه كأنها الرقم

(ونقر) الطائر (في الموضع تنقيرا سهله ليبيض فيه) قال طرفة

يا لك من قبرة بمعمر * خلا لك الجو فبيضي واصفري * ونقري ما شئت أن تنقري

وقيل التنقير مثل الصفر (و) من المجاز يقال (بينهما مناقرة ونقار وناقرة ونقرة بالكسر أي) كلام عن اللحياني قال ابن سيده ولم يفسره قال وعندي هو (مراجعة في الكلام) وبثهما أحاديثهما وامورهما (و) من المجاز (النقر أن تلزق طرف لسانك بحنكك وتفتح (ثم تصوت) قاله ابن سيده وقال هو أن يضع لسانه فوق ثناياه مما يلي الحنك ثم ينقر وقيل هو الزاق طرف اللسان بمخرج النون ثم التصويت به فينقر بالدابة لتسير (أو هو اضطراب اللسان) في الفم الى فوق والى أسفل (أو هو صوت) وفي التكملة صويت (يزعج به الفرس) وفي الصحاح نقر بالفرس وفي التهذيب والتكملة ونقر بالدابة نقرا وزاد في التكملة وأنقر بها انقارا مثله وقال ابن القطاع نقر بلسانه نقرا ضرب حنكه ليسكن الفرس من قلقه * قلت وهو مخالف لما ذكره الجوهري والازهري وابن سيده فليتأمل (وقول فدكى المنقري) الطائي وهو عبيد بن ماوية

(أنا ابن ماوية اذ جد النقر) * وجاءت الخيل أثابي زمر

قال الجوهري (أراد النقر بالخيل فلما وقف نقل حركة الراء الى القاف) وهي لغة لبعض العرب وقد قرأ بعضهم وتواصوا بالصبر والاثابي الجماعات الواحدة منهم أثبية وقال ابن سيده ألقى حركة الراء على القاف اذ كان ساكنا ليعلم السامع أنها حركة الحرف في الوصل (كما تقول هذا بكر ومررت ببكر) قال (ولا يكون ذلك في النصب) قال وان شئت لم تنقل ووقفت على السكون وان كان فيه ساكن (والنقر أيضا صويت يسمع من قرع الابهام على الوسطى) وهو مجاز وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى ولا يظلمون نقيرا وضع طرف ابهامه على باطن سبابته ثم نقرها وقال هذا النقير (و) من المجاز (نقر باسمه تنقيرا سماه من بينهم) وكذلك انتقره اذا سماه من بين الجماعة (وانتقره اختاره) قيل ومنه دعوة النقرى (و) من المجاز انتقر (الشئ) اذا (بحث عنه كنقره) تنقيرا (و) نقر (عنه وتنقره) والتنقير عن الامر البحث عنه والتعرف وفي حديث ابن المسيب بلغه قول عكرمة في الحين انه ستة أشهر فقال انتقرها عكرمة أي استنبطها من القرآن قال ابن الاثير هذا ان أراد تصديقه وان أراد تكذيبه فمعناه انه قالها من قبل نفسه واختص بها (وأنقر عنه) انقارا (كف و) يقال ضربه ف(ما أنقر عنه) حتى قتله أي (ما أقلع عنه) ومنه حديث ابن عباس ما كان الله لينقر عن قاتل المؤمن أي ما كان الله ليقلع وليكف عنه حتى يهلكه ومنه قول ذؤيب بن زنيم الطهوى

لعمرك ما ونيت في ودطيئ * وما أنا عن شئ عناني بمنقر

(ونقر) عليه (كفرح) ينقر نقرا (غضب) والنقر الغضبان يقال هو نقر عليك (و) نقرت (الشاة) نقرا (أصابتها النقرة كهمزة وهي داء) يصيب الغنم والبقر (في أرجلها) فترم منه بطون أفخاذها وتظلع وقيل هو التواء العرقوبين وقال ابن السكيت داء يأخذ المعزى في حوافرها وفي أفخاذها فيلتمس في موضعه فيرى كأنه ورم فيكوى فيقال بها نقرة وعنز نقرة وفي

٢ قوله وما أنا عن شئ عناني الذي في اللسان تبعا للجوهري وما أنا عن أعداء قومي قال الصاغاني والرواية وما أنا عن شئ عناني اه

الصحاح النقرة داء يأخذ الشاء في جنوبها قال المرار العدوى

وحشوت الغيظ في أضلاعه * فهو يمشي حظلانا كالنقر

وفي تهذيب ابن القطاع داء يأخذها في بطون أفخاذها عنعها المشي قال وقد يعتري ذلك الناس (والناقرة ع) بين مكة والبصرة (و) الناقرة (الداهيه) والجمع النواقر ويقال رماه الدهر بناقرة وبنواقر وهو مجاز ويقال نعوذ بالله من العواقر والنواقر وقد تقدم ذكر العواقر (و) الناقرة (الحجة والمصيبة) هكذا بواو العطف بينهما وصوابه الحجة المصيبة وجمعها النواقر وهو مجاز على انه سيأتي في كلام المصنف ذكر النواقر وقال هناك الحجج المصيبات وهو يدل على ماقلنا ولو ذكرهما في محل واحد كان أخصر (و) من المجاز يقال (ما أثابه نقرة) بالفتح كما هو مضبوط في النسخ وقيل بالضم ويدل لذلك قول المصنف في البصائر والزمخشري في الاساس وأصلها النقرة التي في ظهر النواة وقد تقدم انها بالضم أي (شيأ) وفي البصائر أي أدنى شئ لايستعمل الافي النفي قال الشاعر

وهن حرى أن لايثبنك نقرة * وانت حرى بالنار حين تثيب

(و) من المجاز (الناقر السهم) اذا (أصاب الهدف) واذالم يكن صائبا فليس بناقر يقال رمى الرامي الغرض فنقره أي أصابه ولم ينفذه وهي سهام نواقر مصيبة وأنشد ابن الاعرابي * خواطئا كأنها نواقر * أي لم تخطئ الاقربها من الصواب (والمنقر كمحسن اللبن الحامض جدا) نقله الصاغاني * قلت وهو لغة في الممقر بالميم وقد تقدم في موضعه (و) المنقر (كمنبر المعول) والجمع المناقر قال ذو الرمة * كأرحاء رقد زلمتها المناقر * (و) منقر (أبو بطن) من سعد ثم (من تميم) وهو منقر بن عبيد بن مقاعس واسمه الحرث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم (والنقر محركة ذهاب المال) ومنه (يقال أعوذ بالله من العقر والنقر) والعقر الزمانة في الجسد وقد ذكر في موضعه كذا في التهذيب (وأنقرة ع بالحيرة) أعجمي واستعمله امرؤ القيس على عجمته فقال * قد غودرت بأنقره * (و) قيل أنقرة (د بالروم) مشهور (قيل معرب أنكورية) التي يجلب منها ثياب الصوف والخز (فان صح فهي عمورية التي غزاها المعتصم) بالله العباسي في شدة البرد في قصة ذكرها القطبي في اعلام الاعلام (ومات بها امرؤ القيس) بن حجر الكندي الشاعر حين اجتاز بها من الروم (مسموما) في قصة ذكرها أهل التواريخ (والنقيرة) كسفينة (ركية معروفة كثيرة الماء (بين ثاج وكاظمة) قاله الازهري (ونقيرة كجهينة ة بعين التمر) هكذا وجد في كتاب أبي حنيفة اسحق بن بشر بخط العبدري في قصة مسير خالد بن الوليد من عين التمر (وضريب بن نقير) بالتصغير فيهما (م) معروف (أو) هو نفير (بالفاء ويقال فيه) أي في نقير (نفيل أيضا صحابي) المراد به أبوه روى عنه ابنه ضريب المذكور ويكنى ضريب أبا السليل وحديثه في سنن النسائي ولو قال ونقير كزبير والد ضريب صحابي كان أنسب (و) قال ابن الاعرابي قال العقيلي (ماترك عندي نقارة الا انتقرها) نقارة (بالضم أي ماترك عندي شيأ الا كتبه) ونص النوادر لفظة منتخبة منتقاة الا أخذها لذاته (والنقارة قدر ماينقر الطائر وانه لمنقر العين كمعظم ومنتقرها) وهذه عن الصاغاني (أي غائرها و) من المجاز (انتقر) الرجل اذا (دعا بعضا دون بعض) فكأنه اختارهم واختصهم من بينهم قال طرفة

نحن في المشتاة ندعو الجفلى * لاترى الآدب فينا ينتقر

(و) انتقرت (الخيل بحوافرها نقرا) أي (احتفرت) بها قاله الليث وكذا اذا جرت السيول على الارض يقال انتقرت نقرا يحتبس فيها شئ من الماء (والنقرة) بالفتح هذا قول الجهور (ويقال معدن النقرة وقد تكسر قافهما) وفي مختصر البلدان وقد تكسر النون ولعله غلط (منزل لحاج العراق بين اضاخ وماوان) قال أبو المسور

فصبحت معدن سوق النقره * ومابأيديها يحسن فتره

في روحة موصولة ببكره * من بين حرف بازل وبكره

وقال السكوني النقرة بكسر القاف هكذا ضبطه ابن أخي الشافعي بطريق مكة يجيء المصعد الى مكة من الحاجر اليه وفيه بركة وثلاثة آبار بئر تعرف بالمهدي وبئران تعرفان بالرشيد وآبار صغار للاعراب تنزح عند كثرة الناس وماؤهن عذب ورشاؤهن ثلاثون ذراعا وعندها تفترق الطريق فمن أراد مكة نزل المغيثة ومن أراد المدينة أخذ نحو العسيلة فنزلها (و) قال ابن الاعرابي (كل أرض متصوبة في هبطة) فهي (نقرة كفرحة) قال وبها سميت نقرة التي بطريق مكة شرفها الله تعالى (و) قال أبو زياد (لبني فزارة في بلادهم (نقرتان بينهما ميل) هكذا نقله عنه ياقوت (وبنات النقرى كجمزى النساء اللاتي يعبن من مربهن) ويروى بتشديد القاف ومنه المثل مري على بني النظرى ولا تمري على بنات نقرى وفي التهذيب قالت أعرابية لصاحبة لها مري بي على النظرى ولا تمري بي على النقرى قال ويقال ان الرجال بنو النظرى وان النساء بنو النقرى (و) من المجاز (دعوتهم النقرى أي دعوة خاصة) دعا بعضا دون بعض ينقر باسم الواحد بعد الواحد وقال الاصمعي اذا دعا جماعتهم قال دعوتهم الجفلى قال الجوهري (وهو الانتقار أيضا) وقد انتقرهم أي اختارهم أو من نقر الطائر اذا لقط من ههنا ومن ههنا (وقد نقر بهم) نقرا (وانتقر) انتقارا أي اختص بهم اختصاصا (وحقير نقير) وكذا احقر نقر وفقير نقير (اتباع) لاغير (والتنقير شبه الصفير) وبه فسر قول

طرفة

طرفة * ونقرى ماشئت ان تنقرى * وقد تقدم (و) من المجاز يقال (اتتنى عنه نواقر أى كلام يسوءنى) وفى اللسان رماه بنواقر أى بكلم صوائب (أوهى) أى النواقر (الحجج المصيبات) كالنبل المصيبة (و) النقر (كصرد ع) نقله الصاغانى * قلت وهى بقعة شبه الوهدة يحيط بها كثيب فى رملة معترضة ممكلة ذاهبة نحو جراد بينها وبين حجر ثلاث ليال تذكر فى ديار قشير قاله ياقوت * ومما يستدرك عليه نقرت الشئ ثقبته ويقال ما أغنى عنى نقرة يعنى نقرة الديك لانه اذا نقر أصاب وهو مجاز وفى

(المستدرك)

التهذيب ما أغنى عنى نقرة ولا فتلة ولا زبالا وهو يصلى النقرى ينقر فى صلاته نقر الديك وقد نهى عنه وهو مجاز والنقر الاخذ بالاصبع ومنه حديث أبى ذر فلما فرغوا جعل ينقر شيأ من طعامهم أى يأخذ منه باصبعه وقال العجاج

دافع عنى بنقير موتتى * بعد اللتيا واللتيا والتى

نقير كزبير موضع أخبر ان الله أنقذه من مرض أشفى به على الموت ونقر الرجل كفرح صار نقيرا أى فقيرا والنقار كشداد النقاش وقال الازهرى هو الذى ينقش الركب واللجم ونحوها وكذلك الذى ينقر الرحى ويقال ما لفلان بموضع كذا نقر بالراء وبالزاى يريد بئرا أو ماء والنواقير فرجة فى جبل بين عكا وصفد على ساحل بحر الشام نقرها الاسكندر قاله ياقوت وفى حديث عثمان البتى ما بهذه النقرة أعلم بالقضاء من ابن سيرين أراد بالبصرة وأصل النقرة حفرة يستنقع فيها الماء ونقيرة بن عمرو الخزاعى بجهينة ذكر فى الصحابة وفيه نظر روى عن عمر وعنه حرام بن هشام ونقران كعثمان موضع ببادية تميم والمناقرة المنازعة وقد ناقره نازعه والتنقير التفتيش ويقال للرجل اذا لم يستقم على الصواب أخطأت نواقره قال ابن مقبل

وأهتضم الخال العزيز وأنتحى * عليه اذا ضل الطريق نواقره

وهو مجاز ورجل نقار كشداد منقر عن الامور والاخبار والانتقار الاختصاص واذا ضرب الرجل رأس رجل قلت نقر رأسه وكذا العود والدف باصبعه وأنقر الرجل بالدابة انقارا مثل نقر به نقرا والنقير كأمير اسم ذلك الصوت قال الشاعر

طلح كأن بطنه جشير * اذا مشى لكعبه نقير

والناقور القلب رواه ثعلب عن ابن الاعرابى والنقيرة كسفينة موضع بين الاحساء والبصرة والنقيرة سفينة صغيرة وهى الجرم ونقرى محركة موضع قال

لما رأيتهم كأن جموعهم * بالجزع من نقرى نجاء خريف

وسكنه الهذلى ضرورة فقال

ولما رأوا نقرى تسيل اكامها * بأرعن جرار وحامية غلب

والنقار كغراب موضع يكون فى الجبال تجتمع اليه المياه والانقرة جمع نقير مثل رغيف وأرغفة وهو حفرة فى الارض قال الاسود ابن يعفر نزلوا بأنقرة يسيل عليهم * ماء الفرات يجيء من اطواد

وقال أبو عمرو النواقر المقرطسات وقال أبو سعيد التنقر الدعاء على الاهل والمال يقول أراحنى الله منكم ذهب الله بماله وفى الحديث فأمر بنقرة من نحاس فأحميت قال ابن الاثير النقرة قدر يسخن فيها الماء وغيره وقيل هو بالباء الموحدة وقد تقدم وانتقرت السيول نقرا اذا أبقت حفرا فى الارض يحتبس فيها الماء وكفر الناقر قرية صغيرة بمصر بالقرب من مسجد الخضر والنقار كشداد لقب أبى على الحسن بن داود المقرى بالكوفة مات سنة ٣٤٣ ونقار كغراب موضع فى ديار أسد بنجد والنقراء بالفتح ممدودا وبقصرة حجازية والنقر بالفتح جبل بحمى ضرية باقبال نضاد عند الجثجاثة وقيل ماء لغنى قاله الاصمعى وأنشد

ولن تردى مدعا ولن تردى رقا * ولا النقر الا أن تجدى الامانيا

ونقرها قرية بالبحيرة من مصر والنقارة بالضم ما يبقى من نقر الحجارة مثل النجارة والنحاتة والنقار ككتاب موضع فى البادية بين التيه وحسمى فى خبر المتنبى لما هرب من مصر والنقير كأمير موضع بين هجر والبصرة وذو النقير ماء لبنى القين من كلب قاله ابن السكيت وأنشد قول عروة

ذكرت منازلا من أم وهب * محل الحى أسفل ذى النقير

(نكر)

((النكر والنكارة والنكراء) بالفتح فى الكل (والنكر بالضم الدهاء والفطنة) يقال للرجل اذا كان فطنا منكرا ما أشد نكره ونكره بالفتح والضم ومن ذلك حديث معاوية انى لاكره النكارة فى الرجل أى الدهاء (رجل نكر كفرح وندس وجنب) داه منكر (من) قوم (انكار) مثل عضد وأعضاد وكبد وأكباد (و) رجل (منكر كمكرم) أى بفتح الراء (للفاعل) داه فطن ولا يقال للرجل أنكر بهذا المعنى (من) قوم (مناكير) حكاه سيبويه قال ابن جنى قلت لابى على فى هذا ونحوه أفتقول ان هذا لانه قد جاء عنهم مفعل ومفعال فى معنى واحد كثيرا نحو مذكر ومذكار ومؤنث ومئناث ومحمق ومحماق ونحو ذلك فصار جمع أحدهما كجمع صاحبه فاذا جمع محمقا فكأنه جمع محماقا فقال أبو على فلست أدفع ذلك ولا آباه قال الازهرى وجماعة المنكر من الرجال منكرون ومن غير ذلك يجمع أيضا بالمناكير وقال الاقيبل القينى

مستقبلا صحفا تدمى طوابعها * وفى الصحائف حيات مناكير

(والنكر بالضم و بضمتين المنكر كالنكراء) ممدودا وفى التنزيل العزيز لقد جئت شيأ نكرا وقد يحرك مثل عسر وعسر قال الاسود ابن يعفر

أتونى فلم أرض مابيتوا * وكانوا أتونى بشئ نكر

لانكح أيمهم منذرا * وهل ينكح العبد حر لحر

(و) قال ابن سيده النكر والنكر (الامر الشديد) قال الليث الدهاء والنكر نعت للامر الشديد والرجل الداهى تقول فعله من نكره ونكارته وفى حديث أبى وائل وذكر أباموسى فقال ما كان أنكره أى أدهاه من النكر وهو الدهاء والامر المنكر (والنكرة) انكارك الشئ وهو (خلاف المعرفة و) النكرة (ما يخرج من الحولاء والخراج من دم أوقيح) كالصديد (وكذلك من الزحير يقال أسهل فلان نكرة) ودما (وماله فعل مشتق ونكرة بن لكيز) بن أفصى بن عبد القيس (بالضم) أبو قبيلة قال ابن الكلبى كل مافى بنى أسد من الاسماء نكرة بالنون وذكر ابن ماكولا جماعة منهم فى الجاهلية نقله الحافظ (وعمرو بن مالك) صدوق سمع أبا الجوزاء (وابنه يحيى) حديثه عند الترمذى وكان حماد بن زيد يرميه بالكذب (وحفيده مالك بن يحيى) روى عن أبيه كنيته أبو غسان جرحه ابن حبان (ويعقوب بن ابراهيم) الدورقى الحافظ (وأخوه أحمد بن ابراهيم) أبو عبد الله الحافظ (وابن أخيه) الضمير راجع الى يعقوب ولو قال وابنه (عبد الله بن أحمد) كان أحسن سمع عبد الله هذا عمرو بن مرزوق وطبقته (وأبو سعيد) سمع ابن جريج (وخداش) حدث عنه حميد بن يزيد (النكريون محدثون) * وفاته ابان النكرى حدث عن ابن جريج وعنه عمر بن يونس اليمامى ذكره الامير ومكى بن عبدان بن محمد بن بكر بن مسلم الحافظ النيسابورى النكرى قال ابن نقطة كنت أظنه منسوبا الى جده بكر بن مسلم ثم رأيته مضبوطا بخط أبى عامر العبدرى بالنون وقد صحح عليها ثلاث مرات وقال لى رفيقنا ابن هلالة انه منسوب الى نكر بالنون قرية بنيسابور (واستمشى فلان نكراء) بالفتح ممدودا كما ضبطه الصاغانى بخطه (أى لونا مما يسهله عند شرب الدواء) كذا فى التكملة (ونكر الامر ككرم) نكرة فهو نكير (صعب) واشتد نكره والاسم النكر محركة قاله ابن القطاع (وطريق ينكور) بتقديم التحتية على النون أى (على غير قصد وتناكر تجاهل) كما فى الاساس (و) تناكر (القوم تعادوا) فهم متناكرون كما فى التكملة والاساس (ونكر فلان الامر كفرح نكرا محركة ونكرا ونكورا بضمهما ونكيرا) كأمير (وأنكره) انكارا (واستنكره وتناكره) اذا (جهله) عن كراع قال ابن سيده والصحيح ان الانكار المصدر والنكر الاسم ويقال أنكرت الشئ وأنا أنكره انكارا ونكرته مثله قال الاعشى

وأنكرتنى وما كان الذى نكرت * من الحوادث الا الشيب والصلعا

وفى التنزيل العزيز نكرهم وأوجس منهم خيفة قال الليث ولا يستعمل نكر فى غابر ولا أمر ولا نهى وقال ابن القطاع ونكرت الشئ وأنكرته ضد عرفته الا أن نكرت لا يتصرف تصرف الافعال وقال ابن سيده واستنكره وتناكره كلاهما كنكره وفى الاساس وقيل نكر أبلغ من أنكر وقيل نكر بالقلب وأنكر بالعين وفى البصائر وقد يستعمل ذلك منكرا باللسان وسبب الانكار باللسان الانكار بالقلب لكن ربما ينكر اللسان الشئ وصورته فى القلب حاضرة ويكون ذلك كاذبا وعلى هذا قوله تعالى يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها وفى اللسان ونكره ينكره نكرا فهو منكور واستنكره فهو مستنكر والجمع مناكير عن سيبويه قال أبو الحسن وانما أذكر مثل هذا الجمع لان حكم مثله ان يجمع بالواو والنون فى المذكر وبالالف والتاء فى المؤنث (والمنكر ضد المعروف) وكل ماقبحه الشرع وحرمه وكرهه فهو منكر وفى البصائر المنكر كل فعل تحكم العقول الصحيحة بقبحه أو تتوقف فى استقباحه العقول فتحكم الشريعة بقبحه ومن هذا قوله تعالى الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر قلت ومن ذلك قوله تعالى وتأتون فى ناديكم المنكر (و) يقال أصابتهم من الدهر نكراء (النكراء) ممدودا (الداهية) والشدة (ومنكر ونكير) كمحسن وكريم اسما ملكين وقال ابن سيده هما (فتانا القبور والاستنكار استفهامك أمرا تنكره) والانكار الاستفهام عما ينكره وذلك اذا أنكرت أن تثبت رأى السائل على ماذكر أو تنكر أن يكون رأيه على خلاف ماذكر (و) فى حديث بعضهم كنت لى أشد نكرة (النكرة بالتحريك اسم من الانكار كالنفقة من الانفاق و) سميفع (كسفرجل (ابن ناكور) بن عمرو بن يعفر بن يزيد بن النعمان هو (ذو الكلاع الاصغر) الحميرى كتب اليه النبى صلى الله عليه وسلم مع جرير بن عبد الله وقتل مع معاوية وابنه شرحبيل بن سميفع قتل يوم الجازر (وحصن نكير كأمير حصين) نقله الصاغانى (والنكير أيضا الانكار) أى هو اسم الانكار الذى معناه التغير وبه فسر قوله تعالى فكيف كان نكير أى انكارى ويقال شتم فلان فما كان عنده نكير (والمناكرة المقاتلة والمحاربة) وناكره قاتله لان كل واحد من المتحاربين يناكر الآخر أى يداهيه ويخادعه وبينهما مناكرة أى معاداة وقتال وقال أبو سفيان بن حرب ان محمدا لم يناكر أحدا الا كانت معه الاهوال أى لم يحارب الا كان منصورا بالرعب (والتنكر التغير) زاد الازهرى (عن حال تسرك الى حال تكرهها) منه (والاسم النكيرة) هكذا فى سائر النسخ وصوابه على مافى التهذيب بعد قوله تكرهها منه مانصه والنكير اسم الانكار الذى معناه التغيير وقد نكره فتنكر أى غيره فتغير الى مجهول وأما النكيرة الذى ذكره المصنف فلم يذكره أحد من الائمة وقد تصحف عليه

*ومما

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه امرأة نكر ولم يقولوا امنكرة وقال الازهرى امرأة نكراء داهية عاقلة ولا يقال للرجل أنكر بهذا المعنى والانكار الجحود كالنكران بالضم والمناكرة المخادعة والمراوغة وأنكر الاصوات أقبحها وبه فسرت الآية والنكارة بالفتح الجهالة وما أنكره ما أدهاه وأمر نكير كأمير شديد صعب والمنكور المجهول والنكر ضد العرف وهم يركبون المنكرات وخرج متنكرا مغيرا هيئته وتنكر لى فلان لقينى لقاء بشعا ونكراء الدهر شدته ورجل نكر ونكر ككتف وندس ينكر المنكر وجمعهما انكار والنكير والانكار تغيير المنكر ونكر الشئ من حيث المعنى جعله بحيث لا يعرف قال تعالى نكروا لها عرشها وابن نكرة بالضم رجل من تيم كان من مدركى الخيل السوابق عن ابن الاعرابى قلت هو اهبان بن نكرة من تيم الرباب وأما الذى فى بنى أسد فانه نكرة بن الصيد ابن عمرو بن قعين بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد ومنهم قيس بن مسهر النكرى من شيعة الحسين بن على رضى الله عنهما ونكرة قرية بنيسابور ومنها مكى بن عبدان الذى تقدم ذكره عن ابن نقطة والينكير جبل طويل لبنى قشير وناكور بفتح الكاف مدينة بالهند ومنها الشيخ حميد الدين الصوفى الناكورى الملقب بسلطان التاركين من قدماء الشيوخ والنكرات موضع قال امرؤ القيس

غشيت ديار الحى فالنكرات * فعارمة فبرقة العيرات

(نمر)

ومما يستدرك عليه نكسار بالكسر اسم مدينة بالروم ((النمرة بالضم النكتة من أى لون كان والانمر ما فيه نمرة بيضاء وأخرى سوداء وهى) أى الانثى (نمراء والنمر ككتف و) النمر (بالكسر) لغتان (سبع م) معروف أخبث من الاسد (سمى) بذلك (للنمر التى فيه) وذلك انه من ألوان مختلفة ولو قال انمر فيه كان أخصر والانثى نمرة (ج أنمر) كأفلس (وأنمار ونمر) بضمتين (ونمر) بضم فسكون (ونمار ونمارة) بكسرهما (ونمور) بالضم وفى بعض النسخ نمورة وأكثر ما جاء فى كلام العرب نمر بضم فسكون قال ثعلب من قال نمر رده الى أنمر ونمار عنده جمع نمر كذئب وذئاب وكذلك نمور عنده جمع نمر كستر وستور ولم يحك سيبويه نمرا فى جمع نمر قال الجوهرى وقد جاء فى الشعر وهو شاذ قال ولعله مقصور منه قال حكيم بن معية الربعى يصف قناة نبتت فى موضع محفوف بالجبال والشجر

حفت باطواد جبال وسمر * فى أشب الغيطان ملتف الحظر * فيها عيايبل أسود ونمر

وأنشده الجوهرى * فيها تماثيل أسود ونمر * وصوابه عيابيل قال ابن السيرافى عيابيل جمع عيال وهو المتبختر وقال أبو محمد الاسود صحف ابن السيرافى والصواب غيابيل معجمة جمع غيل على غير قياس كما نبه عليه الصاغانى وقال ابن سيده اراد الشاعر على مذهبه ونمر ثم وقف على قول من يقول البكر وهو فعل (والنمرة كفرحة القطعة الصغيرة من السحاب) المتدانية بعضها من بعض (ج نمر) وهو مجاز (و) النمرة (الحبرة) لاختلاف الوان خطوطها وهو مجاز (و) النمرة (شملة فيها خطوط بيض وسود) وهو مجاز (أو) النمرة (بردة) مخططة قال الجوهرى وهى (من صوف تلبسها الاعراب) وقال ابن الاثير كل شملة مخططة من مآزر الاعراب فهى نمرة وجمعها نمار كأنها أخذت من لون النمر لما فيها من السواد والبياض ومنه الحديث فجاءه قوم مجتابى النمار وهى من الصفات الغالبة أراد لابسى أزر مخططة من صوف وفى حديث مصعب بن عمير أقبل النبى صلى الله عليه وسلم وعليه نمرة وفى حديث خباب لكن حمزة لم يترك له الا نمرة ملحاء وفى حديث سعد نبطى فى حبوته اعرابى فى نمرته أسد فى تامورته (والنمر كفرح وأمير الزاكى من الماء) فى الماشية (و) من المجاز النمر والنمير (من الحسب) الزاكى منه يقال حسب نمر وحسب نمير والجمع انمار (و) قيل الماء النمير (الكثير) حكاه ابن كيسان فى تفسير قول امرئ القيس * غذاها نمير الماء غير المحلل * (و) النمير (من الماء الناجع) فى الرى كالنمر وأنشد ابن الاعرابى

قد جعلت والحمد لله تفر * من ماء عد فى جلودها نمر

أى شربت فعطنت وقال الاصمعى النمر النامى وزاد غيره (عذبا كان أو غير عذب) وفى حديث أبى ذر الحمد لله الذى أطعمنا الخمير وسقانا النمير وفى حديث معاوية خبز خمير وماء نمير (٣ والنمرة كفرحة و) ربما سميت (النامورة) هكذا فى النسخ والذى فى اللسان والتكملة وربما سميت النامرة (مصيدة تربط فيها شاة للذئب) كذا فى اللسان (أو حديدة لها كلاليب تجعل فيها لحمة صاد بها الذئب) كذا فى التكملة قال وهى اللبجة لغة يمانية (والنامور الدم) كالتاموز (و) من المجاز (نمر كفرح) نمرا (ونمر وتنمر غضب) زاد الصاغانى (وساء خلقه) ومثله لابن القطاع وهو على التشبيه باخلاق النمر وشراسته ويقال للرجل السيئ الخلق قد نمر (و) تنمر وقال أبو تراب (نمر فى) الشجر و (الجبل) ونمل (كنصر) نمرا اذا (صعد) فيهما وعلا (و) فى حديث الحج حتى أتى (نمرة) وقال عبد الله بن أقرم رأيته بالقاع من نمرة (كفرحة ع بعرفات) نزل به رسول الله صلى الله عليه وسلم (أو الجبل الذى عليه أنصاب الحرم على يمينك) حال كونك (خارجا من المأزمين) وأنت (تريد الموقف) كذا فى التكملة وقيل الحرم من طريق الطائف على طرف عرفة من نمرة على أحد عشر ميلا (ومسجدها م) معروف وهو الذى تقام فيه الصلاة يوم عرفة (و) نمرة (ع بقديد) نقله الصاغانى قلت ونقله ياقوت عن القاضى عياض وقال ان لم يكن الاول (وعقيق نمرة ع بأرض تبالة) قلت هذا تصحيف وصوابه عقيق تمرة بالمثناة الفوقية المفتوحة وسكون الميم وفتحها وهو من نواحى اليمامة لبنى عقيل عن عين الفرط وما رأيت الصاغانى تعرض له ولا غيره (وذو نمر ككتف واد بنجد) فى ديار كلاب (و) نمار (ككتاب جبل لسليم) قال الشاعر

٣ قوله والنمرة كفرحة فى نسخ المتن زيادة والنامرة قبل والنمرة وقد سقطت من خط الشارح وهو الذى يقتضيه كلامه بعد اهـ

فلم يكن النمار لنا محلا * وما كنا النعم شبقينا

(و) نمار (كغراب واد لجشم) بن الحرث وبه غار يقال له المكرعة قاله الحفصى وأنشد

وما مالك بأغزر منك سيبا * ولا واد بأنزه من نمار

حللت به فأشرق جانباه * وعاد الليل فيه كالنهار

(أو ع بشق اليمامة) قال الأعشى

قالوا نمار فبطن الخال جارهما * فالعسجدية فالابلاء فالرجل

وقيل جبل ببلاد هذيل قال صخر الغى

سمعت وقد هبطنا من نمار * دعاء أبى المثلم يستغيث

وفيه قتل تأبط شرا فقالت أمه ترثيه

فتى منهم جميعا غادروه * مقيما بالحريضة من نمار

(والنمارة كعمارة ع له يوم) وفى التكملة ويوم النمار يوم من أيام العرب وفى المعجم قال النابغة

ومار أيتك الا نظرة عرضت * يوم النمارة والمأمور مأمور

(و) نمارة (اسم) قبيلة يأتى ذكرها فى المستدركات (ونميرة ببدان بجهينة جبل) للضباب قال جرير

يا نظرة لك يوم هاجت عبرة * من أم حزرة بالنميرة دار

(أو هضبة بين نجد والبصرة) قاله أبو زياد وقال أيضا النميرة من مياه عمرو بن كلاب وقال الراعى

لها بحقيل فالنميرة منزل * ترى الوحش عوذات به ومتاليا

(أو هضبتان قرب الحوأب) على فرسخين منه (وهما النميرتان وأنمار بن نزار) بن معد بن عدنان (ويقال له أنمار الشاة وذكر فى ح م ر) وقال ابن الجوانى النسابة فى المقدمة الفاضلية وأما قولهم ربيعة الفرس ومضر الحمراء فزعم بعض النسابين أن نزارا لما توفى اقتسم بنوه ميراثه واستهموا عليه فذكرهم الى أن قال وكان لنزار قدح كبير يسقى فيه الضيوف اللبن فأصابه أنمار ثم قال وقيل ان نزارا لما حضرته الوفاة قسم ميراثه على بنيه المذكورين وقال ان أشكل عليكم الامر فعليكم بالافعى الجرهمى حكم العرب فلما مات نزار واختلفوا مضوا اليه فذكر القصة الى أن قال وقضى لانمار بالدراهم والارض وقال سيبويه النسب الى أنمار أنمارى لانه اسم للواحد (والنمرانية بالضم ة بالغوطة) من دمشق من ناحية الوادى كان معاوية بن أبى سفيان أقطعها نمران بن يزيد بن عبيد المذحجى حكى عنه ابنه عبد الله بن نمران وابنه يزيد بن نمران خرج معه مروان لقتال الضحاك الفهرى بمرج راهط (والنمر بن قاسط) بن هنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة (ككتف أبو قبيلة) أعقب من تيم اللات وأوس مناة ومن تيم اللات بنو الضحيان وهو عامر بن سعد بن الخزرج بن سعد بن تيم اللات واليه كانت الرياسة واللواء والحكومة والمرباع (والنسبة بفتح الميم) استيحاشا لتوالى الكسرات لان فيه حرفا واحدا غير مكسور (ومنه المثل اسق أخاك النمرى يصطبح) بفتح الميم (منهم حاتم بن عبيد الله) النمرى شيخ لسمويه (والحافظ) أبو عمر (يوسف بن عبد الله بن عبد البر) النمرى المالكى الاندلسى صاحب التمهيد والاستيعاب وغيرهما * قلت وشيخنا خاتمة المحدثين باليمن الامام الفقيه العلامة رضى الدين عبد الخالق بن أبى بكر بن الزين المزجاجى الحنفى الزبيدى النمرى وآل بيته ولد سنة ١١٠٣ وتوفى سنة ١١٨١ بمكة (والنمر ككتف بن تولب) بن زهير العكلى (ويقال النمر بالفتح) نقله الصاغانى عن أبى حاتم (و) يقال (بالكسر شاعر مخضرم لحق النبى صلى الله عليه وسلم) أورده الزين العراقى وتلميذه أبو الوفا الحلبى فى كتاب المخضرمين وقال ابن فهد حديثه عند النسائى وأبى داود (ونمير بن عامر) بن صعصعة ابن معاوية بن بكر بن هوازن (كزبير أبو قبيلة) من قيس والنسبة اليه نميرى قال سيبويه وقالوا فى الجمع النميرون استخفوا بحذف ياء الاضافة كما قالوا الاعجمون (و) من المجاز (نمر السحاب كفرح) نمرة (صار على لون النمر) ترى فى خلله نقاطا ومن لون النمر اشتق السحاب النمر (وفى المثل ارنيها نمرة اركها مطرة) وهو قول أبى ذؤيب الهذلى (والقياس نمراء) تأنيث الانمر من السحاب (يضرب لما يتيقن وقوعه اذا لاحت مخايله) كما فسره الميدانى وقال الاخفش هذا كقوله تعالى فأخرجنا منه خضرا يريد الاخضر (والانمر من الخيل والنعم ما على شية النمر) وهو أن يكون فيه بقعة بيضاء وبقعة أخرى على أى لون كان والجمع النمر (وانمر) الرجل (صادف ماء نميرا) أى ناجعا (وتنمر تمدد فى الصوت عند الوعيد) نقله الصاغانى وهو مجاز (و) تنمر أيضا اذا (تشبه بالنمر) فى شراسة الاخلاق ومنه قول عمرو بن معديكرب

وعلمت انى يوم ذا * ك منازل كعبا ونهدا

قوم اذا لبسوا الحديـ * ـد تنمروا حلقا وقدا

أى تشبهوا بالنمر لاختلاف الوان القد والحديد (و) قال الاصمعى تنمر (له تنكر وتغير وأوعده لان النمر لا يلقى) أبدا (الامتنكرا

غضبان)

غضبان) قال ابن برى والنمر من أنكر السباع وأخبثها يقال لبس فلان لفلان جلد النمر اذا تنكر له قال وكانت ملوك العرب اذا جلست لقتل انسان لبست جلود النمر ثم أمرت بقتل من تريد قتله (وسموا نمران بالكسر) ونمارة بالضم قاله ابن سيده (والانمار خطوط على قوائم الثور) هكذا نص التكملة وزاد المصنف (الوحشى ونمرى كذكرى ة من نواحى مصر) ذكرها تقليدا للصاغانى وهى من أعمال الغربية والنسبة اليها نمراوى (ونمر بالضم ع ببلاد هذيل) وقال الصاغانى مواضع ومثله فى المعجم وقد جاء ذكرها فى شعر أمية بن أبى عائذ الهذلى * ومما يستدرك عليه نمر وجهه تنميرا غيره وسحاب أنمر فيه نقط سود وبيض ولبسوا لك جلود النمور كناية عن شدة الحقد وقد جاء ذلك فى حديث الحديبية وأسد أنمر فيه غبرة وسواد وطير منمر كعظم فيه نقط سود وقد يوصف به البرذون والنمرة العصبة عن ابن الاعرابى قال الجوهرى ونمر بكسر النون اسم رجل قال

تعبدنى نمر بن سعد وقد أرى * ونمر بن سعد لى مطيع ومهطع

وتقول أقبلت نمير وما نمروا أى ما جمعوا من قومهم كما تقول مضر مضرها الله وأنمار حى من خزاعة قاله الصاغانى قلت وأنمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى وأنمار بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم وهم قليلون بطنان وأنمار بطن من الحبطات ونمرة بطن من سعد العشيرة والنمر بن وبرة بطن من قضاعة وفى الازد نمر بن عثمان بن نصر بن زهران بن كعب بن الحرث بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد منهم أبو الروح سلام بن مسكين وغيره ﴿النور بالضم الضوء أيا كان أو شعاعه) وسطوعه كذا فى المحكم وقال الزمخشرى الضياء أشد من النور قال تعالى جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقيل الضياء ذاتى والنور عرضى كما حققه الفنارى فى حواشى التلويح وفى البصائر للمصنف النور الضياء والسناء الذى يعين على الابصار وذلك ضربان دنيوى وأخروى فالدنيوى ضربان معقول بعين البصيرة وهو ما انتشر من الانوار الالهية كنور العقل ونور القرآن ومحسوس بعين البصر وهو ما انتشر من الاجسام النيرة كالقمرين والنجوم النيرات فمن النور الالهى قوله تعالى قد جاءكم من الله نور وقوله نور على نور يهدى الله لنوره من يشاء ومن النور المحسوس نحو قوله تعالى هو الذى جعل الشمس ضياء والقمر نورا وتخصيص الشمس بالضوء والقمر بالنور من حيث ان الضوء أخص من النور ومما هو عام فيهما قوله وجعل الظلمات والنور وأشرقت الارض بنور ربها ومن النور الاخروى قوله يسعى نورهم بين أيديهم (ج أنوار ونيران) عن ثعلب (وقد نار نورا) بالفتح ونيارا بالكسر وهذه عن ابن القطاع (وأنار واستنار ونور) وهذه عن اللحيانى (وتنور) بمعنى واحد أى أضاء كما يقال بان الشئ وأبان وبين وتبين واستبان بمعنى واحد (و) قوله عز وجل قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين قيل النور هنا سيدنا (محمد) رسول الله (صلى الله) تعالى (عليه وسلم) أى جاءكم نبى وكتاب وقيل ان موسى عليه السلام قال وقد سئل عن شئ سيأتيكم النور وقوله عز وجل واتبعوا النور الذى أنزل معه أى اتبعوا الحق الذى بيانه فى القلوب كبيان النور فى العيون (و) النور (الذى يبين الاشياء) ويرى الابصار حقيقتها قال فمثل ما أتى به النبى صلى الله عليه وسلم فى القلوب فى بيانه وكشفه الظلمات كمثل النور (و) نور (ة ببخارى) بها زيارات ومشاهد للصالحين (منها الحافظان أبو موسى عمران) بن عبد الله البخارى حدث عن أحمد بن حفص ومحمد بن سلام البيكندى وعنه أحمد بن رفيد (و) القاضى أبو على (الحسن بن على) بن أحمد بن الحسن بن اسمعيل بن داود الداودى (النوريان) حدث عن عبد الصمد بن على الحنظلى وعنه الحافظ عمر بن محمد النسفى مات سنة ٥١٨ (وأما أبو الحسين) أحمد بن محمد (النورى الواعظ فلنور كان يظهر فى وعظه) مشهور مات سنة ٢٩٥ ويشتبه به أبو الحسين النورى أحمد بن محمد بن ادريس روى عن ابان بن جعفر وعنه أبو الحسن النعيمى ذكره الامير قال الحافظ وهو غير الواعظ (وجبل النور جبل حراء) هكذا يسميه أهل مكة كما نقله الصاغانى (وذو النور) لقب (طفيل بن عمرو) بن طريف الازدى (الدوسى) الصحابى (دعا له النبى صلى الله عليه وسلم فقال اللهم نور له فسطع نور بين عينيه فقال أخاف أن يكون مثلة) أى شهرة (فتحول الى طرف سوطه فكان يضئ فى الليلة المظلمة) قتل يوم اليمامة (وذو النورين) لقب أمير المؤمنين (عثمان ابن عفان رضى الله عنه) لانه لم يعلم أحد أرسل سترا على بنتى نبى غيره (والمنارة والاصل منورة) قلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها (موضع النور كالمنار و) المنارة (الشمعة ذات السراج و) فى المحكم (المسرجة) وهى التى يوضع عليها السراج قال أبو ذؤيب

وكلاهما فى كفه يزنية * فيها سنان كالمنارة أصلع

أراد أن يشبه السنان فلم يستقم له فأوقع اللفظ على المنارة وقوله أصلع يريد انه لا صدأ عليه فهو يبرق (و) المنارة التى يؤذن عليها وهى (المئذنة) والعامة تقول المأذنة (ج مناور) على القياس (ومنائر) مهموز على غير قياس قال ثعلب انما ذلك لان العرب تشبه الحرف بالحرف فشبهوا منارة وهى مفعلة من النور بفتح الميم بفعالة فكسروها تكسيرها كما قالوا أمكنة فيمن جعل مكانا من الكون فعامل الحرف الزائد معاملة الاصلى فصارت الميم عندهم كالقاف من قذال ومثله فى كلام العرب كثير قال وأما سيبويه فحمل ما هو من هذا على الغلط وقال الجوهرى الجمع مناور بالواو لانه من النور (ومن) قال منائر (همز فقد شبه الاصلى بالزائد) كما قالوا مصائب وأصله مصاوب (ونور الصبح تنويرا ظهر نوره) قال

وحتى يبيت القوم فى الصيف ليلة * يقولون نور صبح والليل عاتم

(المستدرك)

(نور)

ومنه حديث مواقيت الصلاة انه نوّر بالفجر أى صلاها وقد استنار الافق كثيرا والتنوير وقت اسفار الصبح (و) نور (على فلان لبس عليه أمره) وشبهه وخيل عليه (أوفعل فعل نورة الساحرة) الآتى ذكرها فهو منور وليس بعربى صحيح وقال الازهرى يقال فلان ينور على فلان اذا شبه عليه أمرا وليست هذه الكلمة عربية (و) نور (التمر خلق فيه النوى) وهو مجاز (واستنار به استمد) نوره أى (شعاعه والمنار) بالفتح (العلم ومايوضع بين الشيئين من الحدود) وروى شمر عن الاصمعى المنار العلم يجعل للطريق أوالحد للارضين من طين أوتراب ومنه الحديث لعن الله من غير منار الارض أى أعلامها قيل أراد من غير تخوم الارضين وهو ان يقتطع طائفة من أرض جاره و يحول الحد من مكانه وفى الحديث عن أبى هريرة ان للاسلام صوى ومنارا أى علامات وشرائع يعرف بها وهو مجاز (و) المنار (محجة الطريق) قال الشاعر

لعك فى مناسمها منار * الى عدنان واضحة السبيل

(والنار م) أى معروفة أنثى تقال للهيب الذى يبدو للحاسة نحو قوله تعالى افرأيتم النار التى تورون وقد تطلق على الحرارة المجردة ومنه الحديث انه قال لعشرة أنفس فيهم سمرة آخركم يموت فى النار قال ابن الاثير فكان لا يكاد يدفأ فأمر بقدر عظيمة فملئت ماء وأوقد تحتها واتخذ فوقها مجلسا وكان يصعد بخارها فيدفئه فبيناهو كذلك خسفت به فحصل فى النار قال فذلك الذى قال له والله أعلم وتطلق على نارجهنم المذكورة فى قوله تعالى النار وعدها الله الذين كفروا (وقد تذكر) عن أبى حنيفة وأنشد فى ذلك

فمن يأتنا يلمم بنافى ديارنا * يجد أثرا دعسا ونارا تأججا

ورواية سيبويه * يجد حطبا جزلا ونارا تأججا * (ج أنوار) هكذا فى سائر النسخ التى بأيدينا وفى اللسان أنور (ونيران) انقلبت الواو ياء لكسرة ماقبلها (ونيرة كقردة) هكذا فى سائر النسخ وهو غلط والصواب نيرة بكسر فسكون ولا نظير له الاقاع وقيعة وجار وجيرة حققه ابن جنى فى كتاب الشواذ (ونور) بالضم (ونيار) بالكسر الاخيرة عن أبى حنيفة وفى حديث سجن جهنم فتعلوهم نار الأنيار قال ابن الاثير لم أجده مشروحا ولكن هكذا روى فان صحت الرواية فيحتمل أن يكون معناه نار النيران بجمع النار على أنيار وأصلها أنوار لانها من الواو كما جاء فى ريح وعيد أرياح وأعياد وهما من الواو (و) من المجاز النار (السمة) والجمع كالجمع (كالنورة) بالضم قال الاصمعى كل وسم بمكوى فهو نار وما كان بغير مكوى فهو حرق وقرع وقرم وحز وزنم قال أبو منصور والعرب تقول ما نار هذه الناقة أى ماسمتها سميت نارا لانها بالنار توسم وقال الراجز

حتى سقوا آبالهم بالنار * والنار قد تشفى من الأوار

أى سقوا ابلهم بالسمة أى اذا نظروا فى سمة صاحبه عرف صاحبه فسقى وقدم على غيره لشرف أرباب تلك السمة وخلوا لها الماء ومن أمثالهم نجارها نارها أى سمتها تدل على نجارها يعنى الابل قال الراجز يصف ابلا سماتها مختلفة

نجار كل ابل نجارها * ونار ابل العالمين نارها

يقول اختلفت سماتها لان أربابها من قبائل شتى فأغير على سرح كل قبيلة واجتمعت عند من أغار عليها سمات تلك القبائل كلها وفى حديث صعصعة بن ناجية جد الفرزدق وما ناراهما أى ماسمتهما التى وسمتا بها يعنى ناقتيه الضالتين والسمة العلامة (و) من المجاز النار (الرأى ومنه) الحديث (لا تستضيؤا بنار أهل الشرك) وفى رواية بنار المشركين قال ثعلب سألت ابن الاعرابى عنه فقال معناه لا تشاوروهم فجعل الرأى مثلا للضوء عند الحيرة (ونرته) أى البعير (جعلت عليه) نارا أى (سمة والنور والنورة) بفتحهما (و) النوّار (كرمان) جميعا (الزهر أو) النور (الابيض منه) أى من الزهر (والزهر الاصفر) وذلك انه يبيض ثم يصفر (ج) النور (أنوار) والنوّار واحدته نوّارة (ونور الشجر تنويرا أخرج نوره) وقال الليث النور نور الشجر والفعل التنوير وتنوير الشجرة ازهارها (كأنار) أصله أنور قلبت واوه ألفا (و) نور (الزرع أدرك) والتنوير الادراك هكذا سماه خندف بن زياد الدبيرى فقال * سامى طعام الحى حتى نورا * وجمعه عدى بن زيد فقال

وذى تناوير يمعون له صبح * يغذو أوابد قد أفلين أمهارا

(و) نور (ذراعه) تنويرا اذا (غرزها بابرة ثم ذر عليها النؤور) الآتى ذكره (وأنار) النبت (حسن وظهر) من الانارة (كأنور) على الاصل ومنه حديث خزيمة لما نزل تحت الشجرة أنورت أى حسنت خضرتها وقيل أطلعت نورها (و) أنار (المكان) يتعدى ولا يتعدى (أضاءه) وذلك اذا وضع فيه النور (والأنور) الظاهر (الحسن) وبه لقب الامام أبو محمد الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب رضى الله عنهم لوضاءته ومنه فى صفته صلى الله عليه وسلم كان أنور المتجرد أى نير الجسم يقال للحسن المشرق اللون أنور وهو أفعل من النور (والنورة بالضم الهناء) وهو من الحجر يحرق ويسوى منه الكلس ويحلق به شعر العانة (وانتار) الرجل (وتنور وانتور) حكى الاول ثعلب وأنكر الثانى وذكر الثلاثة ابن سيده اذا (اطلى بها) وأنشد ابن سيده

أجد كالم تعلمان جارنا * أبا الحسل بالصحراء لا يتنور

وفى التهذيب وتأمر من النورة فتقول انتور يا زيد وانتر كما تقول اقتول واقتل (والنوور كصبور النيلج و) هو (دخان الشحم) الذى

يلترق بالطشت يعالج به الوشم ويحشى به حتى يخضر ولك ان تقلب الواو المضمومة همزة كذا في اللسان قلت ولذا تعرض له المصنف في ن أ ر وأحاله على هنا (و) النوور (حصاة كالاثمد تدق فتسفها اللثة) أي تقمحها من قولك سففت الدواء وكن نساء الجاهلية يتسمن بالنؤر ومنه قول بشر * كما وشم الرواهش بالنؤور * وقال الليث النؤر دخان الفتيلة يتخذ كحلا أو وشما قال أبو منصور أما الكحل فما سمعت ان نساء العرب اكتحلن بالنؤر وأما الوشم به فقد جاء في اشعارهم قال لبيد

أو رجع واشمة أسف نؤرها * كففا تعرض فوقهن وشامها

(و) النوُر (المرأة النفور من الريبة كالنوار كسحاب ج نور بالضم) يقال نسوة نور أي نفر من الريبة (والاصل نور بضمتين مثل قذال وقذل (فكرهوا الضمة على الواو) لثقلها الان الواحدة نوار وهي الفرور وبه سميت المرأة (ونارت) المرأة تنور (نورا) بالفتح (ونوارا بالكسر والفتح نفرت) وكذلك الظباء والوحش وهن النور أي النفر منها قال مضرس الاسدي وذكر الظباء وانها كنست في شدة الحر

تدلت عليها الشمس حتى كأنها * من الحر ترمي بالسكينة نورها

وقال مالك بن زغبة الباهلي

أنوارا سرع ماذا يافروق * وحبل الوصل منتكث حذيق
ألا زعمت علاقة ان سيفي * يفلل غربه الرأس الحليق

قال ابن بري معناه أنفارا سرع ذا يافروق أي ما أسرعه وذا فاعل سرع وأسكنه للضرورة وما زائدة ومنتكث منتقض وحذيق مقطوع وعلاقة اسم محبوبته قال وامرأة نوار نافرة عن الشر والقبيح والنوار بالكسر المصدر وبالفتح الاسم وقيل النوار النفار من أي شئ كان ومن سجعات الاساس الشيب نور عنه النساء نور أي نفر (وقد نارها ونورها واستنارها) نفرها قال ساعدة بن جؤية يصف ظبية

بواد حرام لم ترعها حباله * ولا قانص ذو أسهم يستنيرها

(وبقرة نوار) بالفتح (تنفر من الفحل ج نور بالضم) وفي صفة ناقة صالح عليه السلام هي أنور من أن تحلب أي أنفر (وفرس وديق نوار اذا (استودقت وهي تريد الفحل وفي ذلك منها ضعف ترهب) عن (صولة الناكح ونارو) نورا (وتنوروا انهزموا و) ناروا (النار من بعيد) وتنوروها (تبصروها) أوتنوروها أتوها ٢ قال الشاعر

فتنورت نارها من بعيد * بخزازى هيهات منك الصلاء

وقال ابن مقبل * كربت حياة النار للمتنور * (واستنار عليه ظفر به) وغلبه ومنه قول الاعشى

فأدركوا بعض ما أضاعوا * وقاتلوا القوم فاستناروا

(ونورة بالضم) اسم (امرأة سحارة) قال الازهري ومنه قولهم لمن فعل فعلها قد نور فهو منور وليست بعربية صحيحة قلت ويجوز أن يكون منه مأخذ النوري بالضم وياء النسبة للمختلس وهو شائع في العوام كأنه يحيل بفعله ويشبه عليهم حتى يختلس شيأ والجمع نورة محركة (ومنور كمقعد ع) صحت فيه الواو صحتها في مكورة للعلمية قال بشر بن أبي خازم

أليلى على شط المزار تذكر * ومن دون ليلى ذو بحار ومنور

(أو جبل بظهر حرة بني سليم) وكذلك ذو بحار وهما جبلان كما فسر به الجوهري قول بشر السابق وقال يزيد بن أبي حارثة

اني لعمرك لا أصالح طيئا * حتى يغور مكان دمخ منور

(وذو النويرة بجهينة) لقب (عامر بن عبد الحرث شاعر و) ذو النويرة (مكمل بن دوس) كمحسن (قواس) اليه نسبت القسي المشهورة (ومتمم بن نويرة) بن جمرة التميمي اليربوعي أسلم مع أخيه (صحابي) ولم يذكر انه وفد (وهو وأخوه مالك بن نويرة شاعران) وهو أيضا صحابي وله وفادة واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدقات قومه وقصته مشهورة قتله خالد بن الوليد زمن أبي بكر فوداه قاله ابن فهد قلت وهما من بني ثعلبة بن يربوع ولو قال المصنف ومتمم ومالك ابنا نويرة صحابيان شاعران كان أحسن (ونويرة ناحية بمصر) عن نصر ومنها الامام الفقيه الشهيد الناطق أقضى القضاة أبو القاسم عبد الرحمن بن القاسم بن الحسين ابن عبد الله بن محمد بن القاسم بن عقيل العقيلي الهاشمي النويري استشهد في وقعة الفرنج بدمياط سنة ٦٤٨ وأبوه القاسم يعرف بالجزولي وجده الحسين مشهور بابن الحارثية ووالده عبد الله مشهور بابن القرشية وهو من بيت علم ورياسة وفي ولده الخطابة والقضاء والتدريس بالحرمين الشريفين ولده الفقيه الامام جمال الدين القاسم أخذ عنه ابن النعمان الميرتلي وحفيده الفقيه شهاب الدين أحمد بن عبد العزيز بن القاسم النويري ذكره ابن بطوطة في رحلته وابنته أم الفضل خديجة وكمالية ابنة علي بن أحمد ومحمد بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد وأخته خديجة ومحمد بن علي بن أحمد وولده أبو اليمن محمد الستة حدثوا وأجازوا شيخ الاسلام زكريا ومحب الدين أبو البركات أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم خطيب الحرمين وقاضيهما توفي سنة ٧٩٩ وحفيده الخطيب شرف الدين أبو القاسم أحمد بن محمد بن أحمد من مشايخ السيوطي وبنته أم الهدى زينب أجازها تقي الدين بن فهد وابن أخيه نسيم الدين أبو الطيب أحمد بن محمد بن أحمد أجازه الحافظ السخاوي (وذو المنار) ملك من ملوك اليمن واسمه (ابرهة) وهو (تبع بن الحرث (الرايش) بن قيس بن صيفي وانما قيل له ذو المنار (لانه أول من ضرب المنار على طريقه في مغازيه ليهتدي بها اذا رجع) وولده

٢ قوله قال الشاعر هو الحرث ابن حلزة وخزازى بخاء معجمة فزائين معجمتين جبل بين منعج وعاقل اه

ذوالاذعار تقدّم ذكره (و بنو النار القعقاع والضنان وثوب شعراء بنو عمرو بن ثعلبة) قيل لهم ذلك لانه (مر بهم امرؤالقيس) بن حجر الكندى أمير لواء الشعراء (فأنشدوه) شيأ من أشعارهم (فقال انى لاعجب كيف لا يمتلئ عليكم بيتكم نارا من جودة شعركم فقيل لهم بنو النار) والمناورة المشاتمة (و) قد (ناوره) اذا (شاتمه و) يقال (بغاه الله نيرة ككيسة وذات منور كمقعد أى ضربة أو رمية تنير) وتظهر (فلا تخفى على أحد) * ومما يستدرك عليه النور النار ومنه قول عمر اذ مر على جماعة يصطلون بالنار السلام عليكم

(المستدرك)

أهل النور كره أن يخاطبهم بالنار وقد تطلق النار و يراد بها النور كما فى قوله تعالى انى آنست نارا وفى البصائر وقال بعضهم النار والنور من أصل واحد وهما كثيرا ما يتلازمان لكن النار متاع للمقوين فى الدنيا والنور متاع للمتقين فى الدنيا والآخرة ولاجل ذلك استعمل فى النور الاقتباس فقال تعالى انظرونا نقتبس من نوركم انتهى ومن أسمائه تعالى النور قال ابن الاثير هو الذى يبصر بنوره ذوالعماية و يرشد بهداه ذوالغواية وقيل هو الظاهر الذى به كل ظهور والظاهر فى نفسه المظهر لغيره يسمى نورا والله نور السموات والارض أى منورهما كما يقال فلان غياثنا أى مغيثنا والانارة التبيين والايضاح ومنه الحديث ثم أنارها زيد بن ثابت أى نورها وأوضحها و بينها يعنى به فريضة الجد وهو مجاز ومنه أيضا قولهم أنار الله برهانه أى لقنه حجته والنائرات والمنيرات الواضحات البينات الاولى من نار والثانية من أنار وذا أنور من ذاك أى أبين وأوقد نار الحرب وهو مجاز والنورانية هو النور ومنار الحرم أعلامه التى ضربها ابراهيم الخليل عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام على اقطار الحرم ونواحيه و بها تعرف حدود الحرم من حدود الحل ومنار الاسلام شرائعه وهو مجاز والنير كسيد والمنير الحسن اللون المشرق وتنور الرجل نظر اليه عند النار من حيث لايراه ومابه نور بالضم أى وسم وهو مجاز وذوالنور لقب عبد الرحمن بن ربيعة الباهلى قتلته الترك بباب الابواب فى زمن عمر رضى الله عنه فهو لا يزال يرى على قبره نور نقله السهيلى فى الروض *قلت ووجدت فى المعجم انه لقب سراقة بن عمرو وكان أنفذه أبو موسى الاشعرى على باب الابواب فانظره ونار المهول نار كانت للعرب فى الجاهلية يوقدونها عند التحالف و يطرحون فيها ملحا يفقع يهولون بذلك تأكيد اللحلف ونار الحباحب مر فى موضعها والنائرة العداوة والشحناء والفتنة الحادثة ونار الحرب ونائرتها شرها وهيجها وحرة النار لبنى عبس تقدم ذكرها فى الحرار وزقاق النار بمكة وذوالنار قرية بالبحرين لبنى محارب بن عبد القيس قاله ياقوت وقال زيد بن كثوة علق رجل امرأة فكان يتنورها بالليل والتنور مثل التضوى فقيل لها ان فلانا يتنورك لتحذره فلا يرى منها الاحسنا فلما سمعت ذلك رفعت مقدم ثوبها ثم قابلته وقالت يامتنوراهاه فلما سمع مقالتها وأبصر مافعلت قال فبئسما أرى هاه وانصرفت نفسه عنها فضربت مثلا لكل من لا يتقى قبيحا ولا يرعوى لحسن وذو النويرة لقب كعب بن خفاجة بن عمرو بن عقيل بن كعب بطن ومنارة ابن عوف بن الحرث بن جفنة بطن ومنارة أيضا بطن من غافق منهم اياس بن عامر المنارى شهد مع على مشاهده ومحمد بن المستنير النحوى هو قطرب حدث عنه محمد بن الجهم ومستنير بن عمران الكوفى ومستنير بن أخضر بن معاوية بن قرة عن أبيه وعبد اللطيف ابن نورى قاضى تبريز سمع كتاب شرح السنة للبغوى من حشدة ذكره ابن نقطة ومحمد بن النور البلخى بالضم روى عن السلفى بالاجازة ومحمد بن محمود النورانى ذكره أبو سعد المالينى والنورية قرية بالسواد منها الحسين بن عبد الله وابراهيم بن منصور وأحمد ابن محمد بن مخلد وحفيده أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن أحمد النوريون محدثون واسمعيل بن سودكين النورى تلميذ ابن عربى نسب الى نور الدين الشهيد وروضة النوار كرمان حجازية والنوار كسحاب موضع نجدى والمنور كمعظم لقب شيخنا العلامة الشهيد أبى عبد الله محمد بن عبد الله بن أيوب التلمسانى أخذ عن أبى عبد البر محمد بن محمد المرابط الدلائى ومحمد بن عبد الرحمن بن زكرى وأبى العباس أحمد بن مبارك بن سعيد الغيلانى والمحدث المعمر على بن أحمد بن عبد الله الخياط الفاسى الحرشى وأجازه من فاس محمد بن عبد السلام بنانى الكبير ومحمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر صاحب المنح توفى بمصر بعد رجوعه من الحج فى نهار الاحد ١٢ شوال من شهور سنه ١١٧٢ رحمه الله تعالى ومنارة الاسكندر بالاسكندرية من عجائب الدهر ذكرها أهل التاريخ ومنارة الجوافر فى رستاق همدان فى ناحية يقال لها وبجر بناها سابور بن أردشير ارتفاعها خمسون ذراعا فى استدارة ثلاثين ذراعا ولشعراء همذان فيها اشعار متداولة ومنارة القرون بطريق مكة قرب واقصة بناها السلطان جلال الدين ملك شاه ابن الب ارسلان المتوفى سنة ٤٨٥ اقتداء بسابور قال ياقوت وهى باقية مشهورة الى الآن واقليم المنارة بالاندلس قرب شذونة ومنار أيضا من ثغور سرقسطة ومنيرة بضم فكسر موضع فى عقيق المدينة ذكره الزبير والمنيرة قرية باليمن سمعت بها الحديث على الفقيه المعمر مناوى ابن ابراهيم الحشيبرى رضى الله عنه ((النهر)) بالفتح (ويحرك مجرى الماء) وهذا قول الاكثر وقيل هو الماء نفسه وصريح المصباح انه حقيقة فى الماء مجاز فى الاخدود وقاله شيخنا (ج انهار ونهر) بضم فسكون (ونهور وأنهر) وأنشد ابن الاعرابى

(نهر)

سقيتن مازالت بكرمان نخلة * عوامر تجرى بينكن نهور

(والنهريون) أبو البركات (عبد الله بن على) بن محمد عن عاصم بن الحسن وعنه ابن طبرزد وأبوه على بن محمد كان فقيها حنبليا من أقران أبى الوفاء على بن عقيل (و) أبو غالب (أحمد بن عبيد الله) عن محمد بن الحسين الحرانى وعنه أبو العلاء العطار الهمدانى (المحدثان وعلى بن حسن بن ميمون الشاعر) المعروف بالشمسى *وفاته أزهر بن عبد الوهاب بن أحمد بن حمزة النهرى من أهل نهر

الفلاس وأولاده وأبو البركات ابن الانماطى يقال له النهرى أيضا قاله الحافظ (ونهر النهر كمنع) ينهره نهرا حفره و(أجراه و) نهر (الرجل) ينهره نهرا (زجره كانتهره) قال الله تعالى وأما السائل فلا تنهر وفى الحديث من انتهر صاحب بدعة ملأ الله قلبه أمنا وايمانا وآمنه الله من الفزع الاكبر وقال الشاعر

لا تنهرن غريبا طال غربته * فالدهر يضربه بالذل والمحن
حسب الغريب من البلوى ندامته * فى فرقة الاهل والاحباب والوطن

وفى التهذيب نهرته وانتهرته اذا استقبلته بكلام تزجره عن خبر (واستنهر النهر) اذا (أخذ لمجراه موضعا مكينا) وكل كثير جرى فقد نهر واستنهر (والمنهر كمقعد موضع فى النهر يحتفره الماء) وفى التهذيب موضع النهر (و) المنهر (شق) وفى بعض الاصول خرق (فى الحصن نافذ يجرى منه) وفى بعض الاصول يدخل فيه (ماء) وفى بعض النسخ الماء ومنه حديث عبد الله بن سهل انه قتل وطرح فى منهر من مناهر خيبر (و) المنهرة (بهاء فضاء بين أفنية القوم) وفى الاساس امام دارهم (للكناسات) تلقى فيه (و) يقال (حفر البئر (حتى نهر كمنع وسمع) أى (بلغ الماء) مشتق من النهر هكذا فى التهذيب (كانهر) نقله الصاغانى يقال حفرت حتى نهرت وأنهرت أى انتهيت الى الماء (والنهر محركة السعة) والضياء وبه فسر بعضهم قوله تعالى ان المتقين فى جنات ونهر أى لان الجنة ليس فيها ليل انما هو نور يتلألأ وقال ثعلب نهر جمع نهر وهو جمع الجمع للنهار ويقال هو واحد نهر كما يقال شعر وشعر ونصب الهاء أفصح وقال الفراء فى جنات ونهر معناه أنهار كقوله عز وجل ويولون الدبر أى الادبار وقال أبو اسحق نحوه وان الاسم الواحد يدل على الجميع فيجتزأ به عن الجميع ويعبر بالواحد عن الجمع (ونهر نهر ككتف واسع) قال أبو ذؤيب

أقامت به فابتنت خيمة * على قصب وفرات نهر

ورواه الاصمعى وفرات نهر على البدل وكذلك ماء نهر أى كثير (وأنهره) أى النهر (وسعه) والذى فى أصول اللغة وانهر الطعنة وسعها قال قيس بن الخطيم يصف طعنة

ملكت بها كفى فأنهرت فتقها * يرى قائم من دونها ما وراءها

ويقال طعنه طعنة أنهر فتقها أى وسعه (و) أنهر (الدم أظهره وأساله) وصبه بكثرة ومنه الحديث أنهروا الدم بما شئتم الا الظفر والسن وفى حديث آخر ما أنهر الدم فكل وهو مجاز شبه خروج الدم من موضع الذبح بجرى الماء فى النهر (و) أنهر (العرق لم يرقأ دمه) ومعناه سال مسيل النهر (كانتهر) وهذه عن الصاغانى (و) حفر (فلان) بئرا فأنهر (لم يصب خيرا) عن اللحيانى (و) أنهرت (المرأة سمنت) نقله الصاغانى (و) انهر (فى العدو أبطأ) فيه نقله الصاغانى (و) انهر (الدم سال) سيل النهر (والنهير) من الماء (الكثير والنهيرة الناقة الغزيرة) عن ابن الاعرابى وأنشد

٣ حندلس غلباء مصباح البكر * نهيرة الاخلاف فى غير فخر

(والنهار) كسحاب اسم وهو ضد الليل والنهار اسم لكل يوم والليل اسم لكل ليلة لا يقال نهار ونهاران ولا ليل وليلان انما واحد النهار يوم وتثنيته يومان وضد اليوم ليلة هكذا رواه الازهرى عن أبى الهيثم واختلف فيه فقال أهل الشرع النهار هو (ضياء ما بين طلوع الفجر الى غروب الشمس أو من طلوع الشمس الى غروبها) وهذا هو الاصل (و) قال بعضهم هو (انتشار ضوء البصر وافتراقه) وفى اللسان واجتماعه بدل وافتراقه وفى بعض النسخ أو انتشار (ج أنهر) عن ابن الاعرابى هكذا فى النسخ وفى بعض الاصول أنهرة (ونهر) بضمتين عن غيره (أو لا يجمع كالعذاب والسراب) وهذه عبارة الجوهرى وقال بعد ذلك فان جمعت قلت فى قليله انهرة وفى الكثير نهر مثل سحاب وسحب قال شيخنا وقد سبق للمصنف فى عذاب ان جمعه أعذبة وهو قياسى كطعام وأطعمة وشراب وأشربة انتهى وأنشد ابن سيده

لولا الثريدان لمتنا بالضمر * ثريد ليل وثريد بالنهر

(ورجل نهر ككتف صاحب نهار) على النسب كما قالوا عمل وطعم وستة قال * لست بليلى ولكنى نهر * قال سيبويه قوله بليلى يدل على ان نهرا على النسب حتى كانه قال نهارى ورجل نهر أى صاحب نهار يغير فيه قال الازهرى وسمعت العرب تنشد

ان تك ليليا فانى نهر * متى أتى الصبح فلا أنتظر

قال ابن برى وصوابه على ما أنشده سيبويه

لست بليلى ولكنى نهر * لا أدلج الليل ولكن أبتكر

(وقد أنهر) صار فى النهار (و) قالوا (نهار أنهر ونهر ككتف) كذلك كلاهما (مبالغة) كليل أليل (والنهار فرخ القطا) والغطاط (أو ذكر البوم أو ولد الكروان أو ذكر الحبارى ج أنهرة ونهر وأنثاه الليل) وقال الجوهرى والنهار فرخ الحبارى ذكره الاصمعى فى كتاب الفرق والليل فرخ الكروان حكاه ابن برى عن يونس بن حبيب قال وحكى التوزى عن أبى عبيدة ان جعفر بن سليمن قدم من عند المهدى فبعث الى يونس بن حبيب فقال انى وأمير المؤمنين اختلفنا فى بيت الفرزدق وهو

٣ قوله حندلس أى ضخمة عظيمة والفخر ان يعظم الضرع فيقل اللبن اه لسان

والشيب ينهض فى السواد كأنه * ليل يصيح بجانبيه نهار

ما الليل والنهار فقال له الليل هو الليل المعروف وكذلك النهار فقال جعفر زعم المهدى ان الليل فرخ الكروان والنهار فرخ الحبارى قال أبو عبيدة القول عندى ما قال يونس وأما الذى ذكره المهدى فعروف فى الغريب ولكن ليس هذا موضعه قال ابن برى قد ذكر أهل المعانى ان المعنى على ما قاله يونس وان كان لم يفسره تفسيرا شافيا وانه لما قال ليل يصيح بجانبيه نهار فاستعار للنهار الصياح لان النهار لما كان آخذا فى الاقبال والاقدام والليل آخذ فى الادبار صار النهار كأنه هازم والليل كأنه مهزوم ومن عادة الهازم انه يصيح على المهزوم (والنهروان بفتح النون وتثليث الراء وبضمهما) وأكثر ما يجرى على الالسنة بكسر النون وهو خطأ وهى (ثلاث قرى أعلى وأوسط وأسفل هن بين واسط وبغداد) وهى كورة واسعة من الجانب الشرقى حدها الاعلى متصلة ببغداد وفيها عدة بلاد متوسطة منها اسكاف وجرجرايا والصافية وديرقنى وكان بها وقعة لأمير المؤمنين على رضى الله عنه مع الخوارج مشهورة قال ياقوت وهو الآن خراب ومدنه وقراه تلال يراها الناس بها والحيطان قائمة لاختلاف السلاطين وقتالهم فى الايام السلجوقية وكان فى ممر العساكر فجلا عنه أهله واستمر خرابه وقد خرج منها جماعة من العلماء والمحدثين وبالمغرب موضع يسمى النهروان نقله ياقوت عن أبى عبد الله الحميدى فى قصة ذكرها (والناهور السحاب) قال الشاعر

كأنها بهثة ترعى بأقربة * أوشقة خرجت من جوف ناهور

ويروى ساهور وهو القمر وقد ذكر فى موضعه (والأنهران العوّاء والسماك) سميا (لكثرة مائهما) نقله الازهرى عن العرب (ونهار بن توسعة شاعر من بكر بن وائل) وهو نهار بن توسعة بن تميم من ولد الحرث بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على ابن بكر بن وائل ووقع فى اللسان شاعر من تميم وهو غلط وصوابه ما ذكرنا (وانتهر بطنه استطلق) هكذا فى سائر النسخ وهو قول أبى الجراح أنهر بطنه اذا جاء مثل مجىء النهر (والناهر والنهر ككتف العنب الابيض و) قال ابن الاعرابى (النهرة الدعوة) هكذا فى

(المستدرك)

نسخ الكتاب والصواب الدغرة بالعين معجمة والراء كما ضبطه الصاغانى قال (و) هى (الخلسة) * ومما يستدرك عليه نهر الماء جرى فى الارض ونهر الرجل نهرا أغار فى النهار ونهار اسم رجل وهو نهار بن عبد الله العبدى تابعى عداده فى عبد القيس يروى عن أبى سعيد الخدرى والنهارى الطعام يؤكل أول النهار وبنو النهارى قبيلة من الاشراف باليمن منهم محمد بن عمر بن موسى بن محمد ابن على بن يوسف النهارى الملقب بقمر الصالحين المدفون فى الرباط المنسوب اليه بجبل تعار ونهر بن منصور المعافرى أبو المفرج شيخ لابن وهب ذكره ابن يونس ونهر بن زيد بن ليث القضاعى ينسب اليه النهريون المذكورون وفى همدان نهر بن مرهبة بن دعام وفى عبد القيس صباح بن نهر والرائش بن نهار شاعر من كاب من بنى عبد الله بن كنانة ونهران من قرى اليمن من أعمال ذمار وأما الانهار التى لا تعرف الابذكر النهر من محلة أو قرية أو مدينة ونسب اليها المحدثون والعلماء والرواة فانها اثنان وثمانون نهرا أوردها ياقوت فى المعجم وقد ذكرنا كلا منها فيما يناسب من محل ايراده ﴿النهابر والنهابير المهالك﴾ وكذلك الهنابير وقيل النهابر

(النهابر)

مقصور من النهابير (و) النهابر والنهابير (ما أشرف من الارض و) قيل النهابير والهنابير ما أشرف من حبال (الرمل) ومنه قول عمرو بن العاص لعثمان رضى الله عنهما انك قد ركبت بهذه الامة نهابير من الامور فركبوها منك وملت بهم فمالوا بك اعدل أو اعتزل يعنى بالنهابير أمورا شدادا صعبة شبهها بنهابير الرمل لان المشى يصعب على من ركبها (أو) النهابير (الحفر بين الآكام الواحدة نهبرة ونهبورة بضمهما) وكذلك نهبور وقال الشاعر

ودون ما تطلبه يا عامر * نهابر من دونها نهابر

وفى الحديث من كسب مالا من نهاوش أنفقه فى نهابر أى من اكتسب مالا من غير حله أنفقه فى غير طريق حله قال أبو عبيد النهابر هنا المهالك أى أذهبه الله فى مهالك وأمور متبددة ويقال غشيت بى النهابير أى حملتنى على أمور شديدة صعبة قال شيخنا وزعم قوم ان نهابر فى الحديث بضم النون وليس كذلك بل الصواب انه بالفتح (و) قيل (النهابر جهنم أعاذنا الله تعالى منها) وقول نافع بن لقيط

ولاحملنك على نهابر ان تثب * فيها وان كنت المنهت تعطب

يكون النهابر فيه أحد هذه الاشياء (و) فى الحديث لا تتزوجن نهبرة ولا شهبرة (النهبرة) من النساء (الطويلة المهزولة أو) هى (المشرفة على الهلاك) من النهابر المهالك وأصلها حبال من رمل صعبة المرتقى ﴿نهتر﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد نهتر (فلان

(نهتر)

علينا أى تحدث بالكذب) ومثله فى اللسان وفى التكملة تحدث فكذب ﴿النهثرة﴾ بالمثلثة أهمله الجوهرى وصاحب اللسان

(النهثرة)

وقال ابن دريد هو (ضرب من المشى) كذا فى التكملة ومثله فى تهذيب ابن القطاع ﴿النهسر كجعفر﴾ أهمله الجوهرى وهو

(نهسر)

(الذئب) كذا فى اللسان (أو ولده من الضبع) وهذه عن الصاغانى (و) النهسر (الخفيف السريع) من الرجال (و) النهسر (الحريص الاكول للحم) نقله الصاغانى (ونهسر اللحم قطعه) كذا فى التكملة وقال ابن القطاع جذبه بفيه وأنشد الصاغانى للكميت

ونحن تركنا جندلا يوم جندل * يحوم عليه المضرحى المنهسر

(و) نهسر (الطعام) نهسرة (أكله بحرص) ﴿النير بالكسر القصب والخيوط اذا اجتمعت و﴾ النير العلم وفى الصحاح (علم الثوب)

(نير)

قال ابن سيده (ج انيار) وفى حديث عمر انه كره النير وهو العلم فى الثوب وروى عن ابن عمر انه قال لولا ان عمر نهى عن النير لم نر بالعلم بأسا ولكنه نهى عن النير والاسم النيرة وهى الخيوطة والقصبة اذا اجتمعتا واذا تفرقتا سميت الخيوطة خيوطة والقصبة قصبة وان كانت عصا فعصا (ونرت الثوب) بكسر النون أنيره (نيرا) بالفتح (ونيرته وأنرته) وهنرته أهنيره اهنارة وهو مهنار على البدل حكى الفعل والمصدر اللحيانى عن الكسائى (جعلت له نيرا) أى علما (و) النير (هدب الثوب) عن ابن كيسان وأنشد بيت امرئ القيس

فقمت بها أمشى تجر وراءنا * على أثرينا نير مرط مرجل

(و) قال الجوهرى نير الثوب (لحمته) وقد أناره ونيره اذا ألحمه (و) النير أيضا (الخشبة) المعترضة (التى على عنق الثور بأداتها ج أنيار ونيران) شامية وفى التهذيب على عنقى الثورين المقرونين للحراثة وهو نير الفدان (و) من المجاز النير (جانب الطريق وصدره) تشبيها بعلم الثوب (أو أخدود واضح فى الطريق) قاله ابن سيده وقيل نير الطريق ما يتضح منه وقال الأزهرى الطرة من الطريق تسمى النير تشبيها بنير الثوب وهو العلم فى الحاشية وأنشد بعضهم فى صفة طريق

على ظهر ذى نيرين أما جنابه * فوعث وأما ظهره فوعس

(و) النير (ة ببغداد منها أبو جعفر أحمد بن عبد الله) بن أحمد بن العباس بن سالم بن مهران البزاز البغدادى (المحدث) عن أبى سعيد الاشج وعنه ابن شاهين وابن المظفر مات سنة ٣٢٥ (و) قال الجوهرى النير (جبل لبنى غاضرة) وأنشد الاصمعى

أقبلن من نير ومن سواج * بالقوم قد ملوا من الادلاج

قلت وهو بأعلى نجد شرقيه لغنى بن أعصر وغربيه لغاضرة وهو ابن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن وحذاءه الاحساء بواد يقال له بحار وقال أبو صلال الاسدى وفيه دلالة على انه لغاضرة أسد

أشاقتك الشمائل والجنوب * ومن علو الرياح لها هبوب

أتتك بنفحة من شيح نجد * تضوع والعرار بها مشوب

وشمت البارقات فقلت جيدت * جبال النير أو مطر القليب

وبالنير قبر كليب بن وائل على ما أخبرنا بعض طيئ الجبلين قال وهو قرب ضريه قاله ياقوت (وثوب منير كعظم منسوج على نيرين) عن اللحيانى أى على خيطين وهو الذى (فارسيته دو بود) فبود الخيط ودو الاثنين وعربوه فقالوا دابوذ وقد تقدم فى الذال المعجمة ويقال له أيضا بالفارسية دو باف وفى النسج المناءمة وهو أن ينادر خيطان معا ويوضع على الحفة خيطان وأما ما نير خيطا واحدا فهو السحل فاذا كان خيط أبيض وخيط أسود فهو المقاناة واذا نسج على نيرين كان أصفق وأبقى (و) من المجاز (ناقة ذات نيرين وأنيار مسنة وفيها بقية) وربما استعمل فى المرأة وقيل ناقة ذات نيرين اذا حملت شحما على شحم كان قبل ذلك وأصل هذا من قولهم ثوب ذو نيرين اذا نسج على خيطين وفى الاساس ناقة ذات نيرين وأنيار عليها اصحاف من شحم وفى التكملة ناقة ذات أنيار أى كثيفة اللحم وفى كلام المصنف قصور من وجوه (وأنار به صات) به نقله الصاغانى (و) المنير (كمعظم الجلد الغليظ) المتين كالثوب ذى النيرين وهو مجاز (وأبو بردة) هانئ (بن نيار) بن عمرو (ككتاب) من قضاعة حليف الانصار وهو خال البراء بن عازب (ونيار بن ظالم بن عبس) شهد أحدا مع أبيه (و) نيار (بن مسعود بن عبدة) قال الطبرى شهد أحدا مع أبيه (و) نيار (بن مكرم الاسلمى) ضبط والده بكسر الراء وبفتحها ونيار هذا أحد من دفن عثمان فى الليل وله رواية (صحابيون و) من المجاز (هذا أنير منه) أى (أوضح) منه هنا ذكره الصاغانى وصواب ذكره فى الواو لان ياءه منقلبة عن واو وقد أشرنا اليه هنالك (وبينهم منايرة) أى (شر) هكذا نقله الصاغانى والذى فى اللسان النائرة الحقد والعداوة وقال الليث النائرة الكائنة تقع بين القوم وقال غيره بينهم نائرة أى عداوة * قلت وقد تقدم للمصنف فى ن أ ر نأرت نائرة هاجت هائجة وهو يشير الى ما قاله الليث وهمزتها منقلبة عن الياء * ومما يستدرك عليه النير بالفتح لغة فى الكسر وقال بعض الاغفال

(المستدرك)

تقسم استيا لها بنير * وتضرب الناقوس وسط الدير

وعن ابن الاعرابى يقال للرجل نر نر اذا أمرته بعمل علم المنديل والنيرة بالكسر من أدوات النساج ينسج بها وهى الخشبة المعترضة ويقال للرجل ما أنت بستاة ولا لحمة ولا نيرة يضرب لمن لا يضر ولا ينفع ويقال است فى هذا الامر بمنير ولا ملحم ويقال هو يسدى الامور وينيرها وهو مجاز وقال الكميت

فما أتوا يكن حسنا جميلا * وما تسدوا لمكرمة تنيروا

يقول اذا فعلتم فعلا أبرمتموه وأنشد ابن برزج

ألم تسأل الاحلاف كيف تبدلوا * بأمر أناروه جميعا وألحموا

يقال نار وناروه ومنير وأناروه ويقال رجل ذو نيرين اذا كان قوته وشدته ضعف شدة صاحبه وهو مجاز وفى الاساس رجل ذو نيرين شديد محكم وكذلك رأى ذو نيرين اذا كان شديدا ويقال للحرب الشديدة ذات نيرين وهو مجاز قال الطرماح

عداعن سلمى انني كل شارق * أهز لحرب ذات نيرين ألتي

والنار الملقى بين الناس الشرور وأبو حامد أحمد بن علي بن نيار كشداد محدث وأطم نيار ككتاب بالمدينة في بيوت أبي مجدعة من الانصار نسبت الى والد أبي بردة المذكور وأبو الحسن علي بن محمد بن الحسن بن النيار كشداد البغدادي شيخ الشيوخ روى عنه الدمياطي ذبح بدار الخلافة في وقعة التتار والمنير كمحدث لقب شيخنا الصوفي المعمر محمد بن أحمد بن حسن السمنودي لقي أبا العز العجمي وسمع على أبي عبد الله محمد بن شرف الدين الخليلي وتلا بالسبع على مقرئ الديار المصرية أبي السماح محمد البقري ونيروه بالفتح فالسكون من قلاع ناحية الزوزان لصاحب الموصل

(وَأَرَ) ﴿فصل الواو﴾ مع الراء (وأره يئره) وأراوارة كوزنه يزنه وزناوزنة (أفزعه) وفي بعض الاصول المصححة فزعه (وذعره) قال لبيد يصف ناقته

تسلب الكانس لم يوأر بها * شعبة الساق اذا الظل عقل

(و) وأره (ألقاه في شر) وفي بعض الاصول على شر (كوأره) توئيرا وهذه عن أبي زيد كما نقله الصاغاني (و) وأر (النار) وأر (لها) وأرا وارة (عمل لها ارة) أي موقدا (واستوأرت الابل تتابعت على نفار) وقيل هو نفارها في السهل وكذلك الغنم والوحش قال أبو زيد اذا نفرت الابل فصعدت الجبل واذا كان نفارها في السهل قيل استأورت قال هذا كلام بني عقيل قال الشاعر

ضمنا عليهم جرتيهم بصادق * من الطعن حتى استأوروا وتبددوا

(والارة كعدة النار) نفسها عن ابن الاعرابي (و) قيل (موقدها كالوأرة بالضم) على وزن الوعرة (ج ارات وارون) على ما يطرد في هذا النحو ولا يكسر (و) قال أبو حنيفة الوأرة حفرة الملة والجمع (وأر) مثل وعر قال (و) منهم من يقول (أور) مثل عور صيروا الواو لما انضمت همزة وصيروا الهمزة التي بعدها واوا ومن الغريب ان السليمانيين من أهل كابل يسمون النار أورا (و) الأرة (لحم يطبخ في كرش) ومنه الحديث أهدى لهم ارة وقال أبو عمرو هو الارة والقديد والمشنق والمشرق والمتمر والمفرند والوشيق (وأواره نفره و) أوأره (أعلمه) نقلهما الصاغاني (والوئار) الممدرة (ككتاب محافر الطين) الذي تلاط به الحياض وفي بعض الاصول مخاض الطين وأنشد الازهري

بذي ودع بحل بكل وهد * روايا الماء يظلم الوئارا

(وأرض وئرة كفرحة كثيرة) وفي بعض الاصول شديدة (الأوار) وهو الحر (مقلوب) قال الليث يقال من الارة (والوائر الفزع) أي ككتف عن ابن الاعرابي *

(المستدرك) ومما يستدرك عليه الارة شحمة السنام والارة استعار النار وشدتها والارة الحلم كل ذلك عن ابن الاعرابي ويريد بالحلم أن يغلي اللحم والخل اغلاء ثم يحمل في الاسفار والارة العداوة قال * لمعالج الشحناء ذي ارة * وقال أبو عبيد الارة الموضع الذي تكون فيه الخبزة قال وهي الملة وقال غيره الارة الموؤرة مستوقد النار تحت الحمام وتحت اتون الجرار اذا حفرت حفرة لا يقاد النار كذا في اللسان

(وَبَرَ) (الوبر محركة صوف الابل والارانب ونحوها ج أوبار) قال أبو منصور وكذلك وبر السمور والثعالب والفنك الواحدة وبرة وقد وبر البعير بالكسر (وهو وبر وأوبر) كثير الوبر (وهي وبرة ووبراء) وفي الحديث أحب الي من أهل الوبر والمدر أي أهل البوادي والمدن والقرى وهو من وبر الابل لان بيوتهم يتخذونها منه (وبنات أوبر ضرب من الكمأة) مزغب وقال أبو حنيفة بنات أوبر كمأة كامثال الحصى (صغار) وهي رديئة الطعم وهي أول الكمأة وقال مرة هي مثل الكمء وليست بكمأة وقال الاصمعي يقال للمزغبة من الكمأة بنات أوبر واحدها ابن أوبر وهي الصغار وقال أبو زيد بنات الاوبر كمأة صغار (مزغبة بلون التراب) وأنشد

ولقد جنيتك أكمؤا وعساقلا * ولقد نهيتك عن بنات الاوبر

(و) يقال (لقيت منه بنات أوبر أي الداهية) نقله الصاغاني (و) من المجاز (وبر آل النعام توبير ازلغب) نقله الصاغاني والزمخشري (و) من المجاز وبر (الرجل) توبيرا (تشرد وتوحش) فصار مع الوبر في التوحش قال جرير

فما فارقت كندة عن تراض * وما وبرت في شعبي ارتعابا

(أو) وبر توبيرا (أقام في منزله حينا لا يبرح) وفي التهذيب فلم يبرح (و) وبر (الايل) بفتح الهمزة وتشديد التحتية المكسورة (أو الثعلب) في عدوه توبيرا اذا (مشى) على برقوائمه (في الحزونة) ضد السهولة من الارض (ليخفي أثره) فلا يتبين وقال الزمخشري لئلا يقتص أثره ويقال وبرت الارنب في عدوها اذا جمعت براثنها لتعفي أثرها قال أبو منصور والتوبير ان تتبع المكان الذي لا يستبين أثرها فيه لصلابته وذلك انها اذا طلبت نظرت الى صلابة من الارض وحزن فوثبت عليه لئلا يستبين أثرها لصلابته (قيل وانما يوبر من الدواب الارنب وعناق الارض أو الوبرة) * قلت وهو قول أبي زيد ونصه انما يوبر من الدواب الارنب وشئ آخر لم نحفظه وفي التهذيب انما يوبر من الدواب التفه وعناق الارض والارنب والوبرة التي ذكرها المصنف يحتمل ان تكون هي التفه الذي ذكره الازهري أو غيره وسيبينه قريبا في كلامه (والوبر) بالفتح يوم (من أيام العجوز) السبعة التي تكون في آخر الشتاء وقيل انما هو وبر بلا لام تقول العرب صن وصنبر ٢ وأخيهما وبر وقد يجوز أن يكونوا قالوا ذلك السجع لانهم قد يتركون للسجع أشياء يوجبها

٢ قوله وأخيهما هو بالتصغير كما هو مضبوط بخط الشارح وفي اللسان اهـ

القياس (و) الوبر بالفتح (دويبة كالسنور) غبراء أو بيضاء من دواب الصحراء حسنة العينين شديدة الحياء تكون بالغور وقال الجوهرى هى طحلاء اللون ليس لها ذنب تدجن فى البيوت (وهى بهاء) قال وبه سمى الرجل وبرة وفى حديث مجاهد فى الوبر شاة يعنى اذا قتلها المحرم لان لها كرشا وهى تجتر وقال ابن الاعرابى يقال فلان أسمج من مخة الوبر قال والعرب تقول قالت الارنب للوبر وبر وبر عجز وصدر وسائرك حقر نقر فقال لها الوبر أران أران عجز وكتفان وسائرك اكلتان (ج وبور ووبار ووبارة وابارة بقلب الواو همزة و يقال فلان أذم من الوبارة (وأم الوبر امرأة) قال الراعى

بأعلام مركوز فعنز فغرب * مغانى أم الوبر اذ هى ماهيا

(والوبر انبات) مزغب وقال الصاغانى عشبة غبراء مزغبة ذات قصب وورق (و) وبار (كقطام وقد يصرف) جاء ذلك فى شعر الاعشى كما أنشده سيبويه ومر دهر على وبار * فهلكت جهرة وبار

قال الازهرى والقوافى مرفوعة قال الليث وبار (أرض) كانت من محال عاد (بين اليمن ورمال يبرين سميت بوبار بن ارم) بن سام ابن نوح وقال ابن الكلبى وبار بن أميم بن لاوذ بن سام ومذهب شيخ الشرف النسابة أن وبارا وجرهما ابنا فالغ بن عابر ثم قال الليث (لما أهلك الله تعالى أهلها عادا ورث محلتهم) وديارهم (الجن فلا ينزلها) ونص الليث فلا يتقاربها (أحد منا) أى الناس وقال محمد بن اسحق بن يسار وبار بلدة يسكنها النسناس وقيل هى ما بين الشحر الى صنعاء أرض واسعة زهاء ثلثمائة فرسخ فى مثلها وقيل هى بين حضرموت وزليوب وفى كتاب أحمد بن محمد الهمدانى و باليمن أرض وبار وهى فيما بين نجران وحضرموت وما بين بلاد مهرة والشحر والاقوال متقاربة (وهى الارض المذكورة فى) القرآن فى (قوله تعالى أمدكم بأنعام وبنين وجنات وعيون) قال الهمدانى وكانت وبار أكثر الارضين خيرا وأخصبها ضياعا وأكثرها مياها وشجرا وتمرا فكثرت بها القبائل حتى شحنت بها أرضوهم وعظمت أموالهم فأشروا وبطروا وطغوا وكانوا قوما جبابرة ذوى أجسام فلم يعرفوا حق نعم الله تعالى فبدل الله خلقهم وصيرهم نسناسا للرجل والمرأة منهم نصف رأس ونصف وجه وعين واحدة ويد واحدة ورجل واحدة فخرجوا على وجوههم يهيمون ويرعون فى تلك الغياض الى شاطئ البحر كما ترعى البهائم وصار فى أرضهم كل نملة كالكلب العظيم تستلب الواحدة منها الفارس عن فرسه فتمزقه ويروى عن ابن المنذر هشام بن محمد انه قال قرية وبار كانت لبنى وبار وهم من الامم الاول منقطعة بين رمال بنى سعد وبين الشحر ومهرة ويزعم من أتاها انهم يهجمون على أرض ذات قصور مشيدة ونخل ومياه مطردة ليس بها أحد ويقال ان سكانها الجن ولا يدخلها انسى الا ضل (و) يقال (ما به وابر) أى (أحد) قال ابن سيده لا يستعمل الا فى النفى وأنشد غيره

فأبت الى الحى الذين وراءهم * جريضا ولم يفلت من الجيش وابر

(والوبار ككتاب شجرة حامضة شاكة تكون بتبالة) نقله الصاغانى ولكن لم يقل شاكة وكأن المصنف زاده لبيان التسمية كأن شوكها الصغير مثل الوبر وتبالة أرض معروفة (ووبر يبر) كوعد يعد (أقام كوبر) توبيرا نقله الصاغانى وهو بعينه مر فى كلام المصنف قريبا وبر توبيرا أقام فى منزله لا يبرح فلو قال هنالك كوبر وبرا كان أحسن ولكن مثل هذا يرتكبه كثيرا فى كتابه فيظن الظان انهما متغايران (ووبرة محركة ة باليمامة) وهو واد فيه نخل بها قاله الحفصى (و) وبرة (بن مشهر) كمعظم ويقال وبر له وفادة من جهة مسيلمة الكذاب (و) وبرة (بن محصن أو) هو وبر بن (يحنس) الخزاعى وهو بضم التحتية وفتح الحاء المهملة وتشديد النون المكسورة روى عنه النعمان بن بزرج (صحابيان ووبر بن أبى دليلة) بالفتح (شيخ للبخارى ويسكن) وهو المعروف عندهم (ووبرت النخلة) وأبرت وابرت ثلاث لغات عن ابى عمرو بن العلاء أى (لقحت) واصلحت فمن قال أبرت فهى

(المستدرك)

مؤبرة ومن قال وبرت فهى موبرة ومن قال أبرت فهى مأبورة كذا نقله الازهرى فى التهذيب فى أبر وقد تقدم (و) وبير (كزبير وادباليمامة) نقله الحفصى (وزميل بن وبير) شاعر من فزارة (ويقال أبير) أيضا كما نقله الصاغانى وهو (قاتل سالم بن دارة) المشهور وقد مر ذكره واخبارهما مستوفاة فى كتاب البلادرى * ومما يستدرك عليه وبر فلان على فلان أمره توبيرا عماه عليه والتوبير التعفية ومحو الاثر وهو مجاز مأخوذ من توبير الارنب ومنه حديث الشورى رواه الرياشى ان الستة لما اجتمعوا تكلموا فقال قائل منهم فى خطبته لا توبروا آثاركم فتولتوا دينكم وفى حديث عبد الرحمن يوم الشورى لا تغمدوا سيوفكم عن أعدائكم فتوبروا آثاركم قال الزمخشرى كأنه نهاهم عن الاخذ فى الامر بالهوينى ورواه شمر بالتاء وهو مذكور فى محله وأهل الوبر أهل المدن والقرى وقال أبو حنيفة يقال ان بنى فلان مثل بنات أوبر يظن أن فيهم خيرا وحرة الوبرة بالفتح ناحية من أعراض المدينة المشرفة قد جاء ذكرها فى حديث أهبان الاسلمى وهو مكلم الذئب بينما هو يرعى بحرة الوبرة اذ عدا الذئب الى آخره وقيل هى قرية ذات نخيل على عين ماء تجرى من جبل آرة ووبرة اص معروف عن ابن الاعرابى ووبرة العجلان والدمليل الصحابى ووبير الحسينى كزبير من امراء الينبع ذكره الحافظ فى التبصير ووبر بن الاضبط بطن وهو بالفتح ذكره الرشاطى وقال أنشد سيبويه

كلابية وبرية جشرية * نأتك وجاءت بالمواعد والذمم

و يقال أخذ الشئ بوبره وزئبره وزوبره أى كله وهو مجاز كذا فى الاساس والعماد يوسف بن الوبار كشداد من شيوخ الذهبى

وعبد الخالق بن محمد بن ناصر الانصارى الشروطى المعروف بابن الوبار سمع من السلفى وحوشية وبارقد تكرر ذكرها كثيرا والمراد بها الخيل التى كانت لعاد لما هلكوا صارت وحشية لا ترام ومن نسلها أعوج بنى هلال على الصحيح كما حققه أبو عبيد فى كتاب انساب الخيل والوبار ككتاب موضع فى قول بشر بن أبى خازم

وادنى عامر حيا الينا * عقيل بالمرانة أو وبار

وقيل هو اسم قبيلة وو بر محركة من قرى اليمامة بها أخلاط من البادية تميم وغيرهم ﴿الوتر بالكسر﴾ لغة أهل نجد (ويفتح) وهى لغة أهل الحجاز (الفرد) قرأ حمزة والكسائى والشفع والوتر بالكسر وقرأ عاصم ونافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر والوتر بالفتح وهما لغتان معروفتان وقال اللحيانى أهل الحجاز يسمون الفرد الوتر وأهل نجد يكسرون الواو ٢ وهى صلاة الوتر والوتر لاهل الحجاز والكسر لتميم (أو ما لم يتشفع من العدد) روى عن ابن عباس انه قال الوتر آدم عليه السلام والشفع شفع بزوجته وقيل الشفع يوم النحر والوتر (يوم عرفة) وقيل الاعداد كلها شفع ووتر كثرت أوقلت وقيل الوتر الله الواحد والشفع جميع الخلق خلقوا أزواجا (و) الوتر (واد باليمامة) ظاهره انه بالكسر ورأيته فى التكملة مضبوطا بالضم مجودا وفى مختصر البلدان انه جبل على الطريق بين اليمن الى مكة وفى معجم ياقوت الوتر بالضم من أودية اليمامة خلف العرض مما يلى الصبا وعلى شفيره الموضع المعروف بالبادية والمحرقة وفيه نخل وركى قال الاعشى

شاقتك من قيلة أطلالها * بالشط والوتر الى حاجر

وقرأت فى نسخة مقروءة على ابن دريد من شعر الاعشى الوتر بكسر الواو وكذلك قرأته فى كتاب الحفصى وقال شط الوتر وهو كان منزل عبيد بن ثعلبة وفيه الحصن المعروف بمعنق وهو الذى تحصن فيه عبيد بن ثعلبة (و) الوتر (الذحل) عامة (أو الظلم فيه) قال اللحيانى يفتحون فيقولون وتر وتميم وأهل نجد يكسرون فيقولون وتر وقال ابن السكيت قال يونس أهل العالية يقولون الوتر فى العدد والوتر فى الذحل قال وتميم تقول وتر بالكسر فى العدد والذحل سواء وقال الجوهرى الوتر بالكسر الفرد والوتر بالفتح الذحل هذه لغة أهل العالية فأما لغة أهل الحجاز فبالضد منهم وأما تميم فبالكسر فيهما (كالترة) كعدة (والوتيرة) ومنه قول أم سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم

حامى الحقيقة ماجد * يسمو الى طلب الوتيره

(وقد وتره يتره وترا) ووترا (وترة) هذا فى الوتر الذحل وأما فى الوتر العدد فلا يقال الا أوتر يوتر (و) فى المحكم وتر (القوم) يترهم وترا (جعل شفعهم وترا) قال عطاء كان القوم وترا فشفعتهم وكانوا شفعا فوترتهم (كأوترهم) ومنه الحديث اذا استجمرت فأوتر أى اجعل الحجارة التى تستنجى بها فردا (و) وتر (الرجل أفزعه) عن الفراء (و) كل من (أدركه بمكروه) فقد وتره (ووتره ماله وحقه) (نقصه اياه) وهو مجاز وفى التنزيل ولن يتركم أعمالكم أى لن ينقصكم من ثوابكم شيأ وقال الجوهرى أى لن ينتقصكم فى أعمالكم كما تقول دخلت البيت وأنت تريد فى البيت وأحد القولين قريب من الآخر وفى الحديث من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله أى نقص أهله وماله وبقى فردا يقال وترته اذا نقصته فكأنك جعلته وترا بعد ان كان كثيرا وقيل هو من الوتر الجناية التى يجنيها الرجل على غيره من قتل أو نهب أو سبى فشبه ما يلحق من فاتته صلاة بمن قتل حميمه أو سلب أهله وماله ويروى بنصب الاهل ورفعه فمن نصب جعله مفعولا ثانيا لوتر وأضمر فيها مفعولا لم يسم فاعله عائدا الى الذى فاتته الصلاة ومن رفع لم يضمر وأقام الاهل مقام ما لم يسم فاعله لانهم المصابون المأخوذون فمن رد النقص الى الرجل نصبهما ومن رده الى الاهل والمال رفعهما وفى حديث آخر من جلس مجلسا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة أى نقص والهاء فيه عوض عن الواو المحذوفة وقيل أراد بها هنا التبعة (والتواتر التتابع) تتابع الاشياء (أو مع فترات) وبينها فجوات وقال اللحيانى تواترت الابل والقطا وكل شئ اذا جاء بعضه فى اثر بعض ولم تجئ مصطفة وقال حميد بن ثور

قرينة سبع ان تواترن مرة * ضربن وصفت أرؤس وجنوب

وليست المواترة كالمداركة والمتابعة وقال مرة المتواتر الشئ يكون هنيهة ثم يجئ الآخر فاذا تتابعت فليست متواترة انما هى متداركة ومتتابعة على ما تقدم وقال ابن الاعرابى ترى يترى اذا تراخى فى العمل فعمل شيأ بعد شئ وقال الاصمعى واترت الخبر أتبعت وبين الخبرين هنيهة وقال غيره المواترة المتابعة وأصل هذا كله من الوتر وهو الفرد وهو انى جعلت كل واحد بعد صاحبه فردا فردا والخبر المتواتر أن يحدثه واحد بعد واحد وكذلك خبر الواحد مثل المتواتر (والمتواتر) كل (قافية فيها حرف متحرك بين حرفين ساكنين كمفاعيلن) وفاعلاتن وفعلاتن ومفعولن وفعلن وفل اذا اعتمد على حرف ساكن نحو فعولن فل واياه عنى أبو الاسود بقوله

وقافية حذاء سهل رويها * كسرد الصناع ليس فيها تواتر

(وأوتر بين اخباره) وكتبه (وواتره) هكذا فى النسخ وصوابه واترها (مواترة ووتارا) بالكسر (تابع) من غير توقف ولا فتور والمواترة بين كل كتابين فترة قليلة (أولا تكون المواترة بين الاشياء الا اذا وقعت فيها فترة والا فهى مداركة ومواصلة) وأصل ذلك كله من الوتر (ومواترة الصوم أن تصوم يوما وتفطر يوما أو يومين وتأتى به وترا وترا) قال (ولا يراد به المواصلة لانه) مأخوذ (من الوتر)

الذى

(وتر)

٢ قوله وهى صلاة الوتر والوتر أى بالفتح والكسر وقوله لاهل الحجاز والكسر لتميم هكذا فى خطه ومثله فى اللسان ولعل الصواب ان يقال الفتح لاهل الحجاز والكسر لتميم اه

الذى هو الفرد ومنه حديث أبى هريرة لا بأس أن يواتر قضاء رمضان أى يفرقه فيصوم يوما ويفطر يوما ولا يلزمه التتابع فيه فيقضيه وتراوترا (وكذلك متواترة الكتب) يقال واترت الكتب فتواترت أى جاءت بعضها فى اثر بعض وتراوترا من غير أن تنقطع وفى حديث الدعاء ألف جمعهم وواتر بين ميرهم أى لا تقطع الميرة عنهم واجعلها تصل اليهم مرة بعد مرة (و) يقال (جاؤا تترى وينون وأصلها وترى متواترين) فى الصحاح تترى فيها لغتان تنون ولا تنون مثل علقى فمن ترك صرفها فى المعرفة جعل ألفها ألف تأنيث وهو أجود وأصلها وترى من الوتر وهو الفرد وتترى أى واحدا بعد واحد ومن نونها جعلها ملحقة انتهى وفى المحكم التاء مبدلة من الواو قال وليس هذا البدل قياسا انما هو فى أشياء معلومة ثم قال ومن العرب من ينونها فيجعل ألفها للالحاق بمنزلة أرطى ومعزى ومنهم من لا يصرف يجعل ألفها للتأنيث بمنزلة ألف سكرى وغضبى وفى التهذيب قرأ أبو عمرو وابن كثير تترى منونة ووقفا بالالف وقرأ سائر القراء تترى غير منونة قال الفراء وأكثر العرب على ترك تنوين تترى لانها بمنزلة تقوى ومنهم من نون فيها وجعلها ألفا كألف الاعراب وقال محمد بن سلام سألت يونس عن قوله تعالى ثم أرسلنا رسلنا تترى قال متقطعة متفاوتة وجاءت الخيل تترى اذا جاءت متقطعة وكذلك الانبياء بين كل نبيين دهر طويل (والوتيرة الطريقة) قال ثعلب هى من التواتر أى التتابع وفى الحديث ٢فلم يزل على وتيرة واحدة حتى مات أى على طريقة واحدة مطردة يدوم عليها وقال أبو عبيدة الوتيرة المداومة على الشئ وهو مأخوذ من التواتر والتتابع (أو) الوتيرة من الارض (طريق تلاصق الجبل) وتطرد (و) قيل الوتيرة (الفترة فى الامر) يقال ما فى عمله وتيرة وسير ليست فيه وتيرة أى فتور (و) الوتيرة (الغميزة والتوانى و) الوتيرة (الحبس والابطاء و) وتيرة الانف (حجاب ما بين المنخرين) من مقدم الانف دون الغرضوف ويقال للحاجز الذى بين المنخرين غرضوف والمنخران خرقا الانف (و) الوتيرة (غريضيف فى أعلى الاذن) وفى اللسان والتكملة فى جوف الاذن يأخذ من أعلى الصماخ قبل الفرع قاله أبو زيد (و) الوتيرة (جليدة بين السبابة والابهام و) وتيرة اليد ما بين الاصابع وقال اللحيانى (ما بين كل أصبعين) ولم يخص اليد دون الرجل (و) الوتيرة (ما يوتر بالاعمدة من البيت كالوترة محركة فى الاربعة الاخيرة) الاخيرة عن الصاغانى (و) الوتيرة (حلقة يتعلم عليها الطعن) وقيل هى حلقة تحلق على طرف قناة يتعلم عليها الرمى تكون من وتر ومن خيط وقال اللحيانى الوتيرة التى يتعلم الطعن عليها ولم يخص الحلقة وقال الجوهرى الوتيرة حلقة من عقب يتعلم فيها الطعن وهى الدريئة أيضا قال الشاعر يصف فرسا

تبارى قرحة مثل الـ * ـوتيرة لم تكن مغدا

المغد النتف أى لم تكن ممغودة (و) الوتيرة (قطعة تستدق وتطرد وتغلظ من الارض) وقال الاصمعى الوتيرة من الارض ولم يحدها وقال الجوهرى الوتيرة من الارض الطريقة (و) ربما شبه (القبر) بها والجمع الوتائر قال ساعدة بن جؤية يصف ضبعا نبشت قبرا

فذاحت بالوتائر ثم بدت * يديها عند جانبها تهيل

ذاحت يعنى نبشت عن قبر قتيل وقال الجوهرى ذاحت أى مشت وقال ابن برى ذاحت مرت مرا سريعا قال والوتائر جمع وتيرة الطريقة من الارض قال وهذا تفسير الاصمعى وقال أبو عمرو الشيبانى الوتائر ههنا ما بين أصابع الضبع يريد انها فرجت بين أصابعها ومعنى بدت يديها أى فرقت بين أصابع يديها فحذف المضاف وتهيل تحثو التراب (و) قيل الوتيرة (الارض البيضاء و) الوتيرة (الوردة الحمراء أو البيضاء و) من المجاز الوتيرة (غرة الفرس المستديرة) الصغيرة فاذا طالت فهى الشادخة قال الزمخشرى شبهت بالوردة البيضاء وقال أبو منصور شبهت بالحلقة التى يتعلم عليها الطعن (و) قال أبو حنيفة الوتيرة (نور الورد و) الوتيرة (ماء بأسفل مكة لخزاعة) والذى رأيته فى التكملة هو الوتير بغير هاء وزاد وبعض أصحاب الحديث يقولونه بالنون * قلت ومثله فى معجم ياقوت قال وربما قاله بعض المحدثين الوتين بالنون فى قول عمرو بن سالم الخزاعى يخاطب رسول الله صلى الله عليه وسلم

ونقضوا ميثاقك المؤكدا * وزعموا أن لست تدعو أحدا

وهم أذل وأقل عددا * هم بيتونا بالوتير هجدا

وبه كانت الوقعة بين كنانة وخزاعة فى سنة سبع من الهجرة (و) الوتيرة (اسم لعقد العشرة والوترة محركة حرف المنخر) وقيل صلة ما بين المنخرين وفى حديث زيد فى الوترة ثلث الدية والمراد بها وترة الانف (و) الوترة من الذكر (العرق) الذى (فى باطن الحشفة) وفى الصحاح فى باطن الكمرة وهو جليدة وقال اللحيانى هو الذى بين الذكر والانثيين (و) الوترة (العصبة) التى (تضم مخرج روث الفرس و) قال الاصمعى (حتار كل شئ) وترة وهو ما استدار من حروفه كحتار الظفر والمنخل والدبر وما أشبهه (و) الوترة (عصبة تحت اللسان و) الوترة (عقبة المتن و) قال اللحيانى الوترة (ما بين الارنبة والسبلة و) الوترة (مجرى السهم من القوس العربية) عنها يزل السهم اذا أراد الرامى أن يرمى (ج) الكل (وتر) بغير هاء (والوتر محركة) واحد أوتار القوس وقال ابن سيده هو (شرعة القوس ومعلقها ج أوتار وأوترها جعل لها وترا ووترها توتيرا شدد وترها) وكذلك وترها وترا بالتخفيف وقال اللحيانى وترها وأوترها شدد وترها قال ابن سيده (و) قال بعضهم (وترها يترها) ترة (علق عليها وترها وتوتر العصب والعنق) هكذا فى النسخ الموجودة وصوابه والعرق (اشتد) أى فصار مثل الوتر وهو مجاز ومنه فرس موتر الانساء اذا كان فيها شنج كأنها أوترت توتيرا كما فى الاساس (والوتير)

٢ قوله فلم يزل على وتيرة واحدة حتى مات عبارة اللسان وفى حديث العباس ابن عبد المطلب قال كان عمر بن الخطاب لى جارا فكان يصوم النهار ويقوم الليل فلما ولى قلت لانظرن اليوم الى عمله فلم يزل الخ

كأمير (ع) قال أسامة الهذلى

ولم يدعوا بين عرض الوتير * و بين المناقب الا الذئابا

يقول تحملوا عن البلد فتركوا الذئاب بعدهم (وأوتر صلى الوتر) وهو ان يصلى مثنى مثنى ثم يصلى فى آخرها ركعة مفردة و يضيفها الى ماقبلها من الركعات وفى الحديث ان الله وتر يحب الوتر فأوتروا يا أهل القرآن وقد أوتر صلاته وقال اللحيانى أوتر فى الصلاة فعداه بفى (و) أوتر (الشئ أفذه) أى جعله فذا أى وترا (أووتر الصلاة وأوترها ووترها بمعنى) واحد (وناقة مواترة تضع احدى ركبتيها اولا فى البروك ثم) تضع (الاخرى) و (لا) تضعهما (معا فيشق على الراكب) وقال الاصمعى المواترة من النوق هى التى لا ترفع يدا حتى تستمكن من الاخرى واذا بركت وضعت احدى يديها فاذا اطمأنت وضعت الاخرى فاذا اطمأنت وضعتهما جميعا ثم تضع وركيها قليلا قليلا وفى كتاب هشام الى عامله ان أصب لى ناقة مواترة قالوا هى التى تضع قوائمها بالارض وترا وترا عند البروك ولا تزج نفسها زجا فيشق على راكبها وكان بهشام فتق (والوتران محركة د) وفى التكملة موضع (ببلاد هذيل) والنون مكسورة كما ضبطه الصغانى قال أبو جندب الهذلى

فلا والله أقرب بطن ضيم * ولا الوتران ماطق الحمام

ومما يدل على أن النون مكسورة قول أبى نبشة الباهلى

جلبناهم على الوترين شدا * على استاههم وشل غزير

أراد بالوشل السلح (والوتار) كسحاب هكذا فى النسخ وهو غلط وصوابه الوتائر كما فى الاصول الصحيحة (ع بين مكة والطائف) فى شعر عمرو بن ربيعة قال

لقد حييت نعم الينا بوجهها * مساكن ما بين الوتائر والنقع

(والوتير) كأمير (ما بين عرفة الى ادام) و به فسر قول أسامة الهذلى السابق (والموتور من قتل له قتيل فلم يدرك بدمه) ومنه حديث محمد بن مسلمة أنا الموتور الثائر أى صاحب الوتر الطالب بالثأر والموتور المفعول تقول منه وتره يتره ترة ووترا اذا قتل حميمه فأفرده منه (والوترة بالضم ة بحوران) من عمل دمشق بها مسجد ذكروا أن موسى بن عمران عليه السلام سكن ذلك الموضع و به موضع عصاه فى الحجر هكذا ذكره ياقوت ٣ ولكنه ضبط الوتر بالكسر فلينظر * ومما يستدرك عليه الوتر من أسماء الله تعالى وهو الفذ الفرد جل جلاله و يقال وترت فلانا اذا أصبته بوتر وأوترته أوجدته ذلك ومنه حديث الشورى لا تغمدوا السيوف عن أعدائكم فتوتروا ثأركم قال الازهرى الثأر هنا العدو لانه موضع الثأر والمعنى لا توجدوا عدوكم الوتر فى أنفسكم و يروى بالموحدة وقد تقدم فى موضعه والوتيرة المداومة على العمل ووترة الفخذ عصبة بين أسفل الفخذ و بين الصفن والوترة من الفرس ما بين الارنبة وأعلى الجحفلة والوترتان هنتان كأنهما حلقتان فى أذنى الفرس وقيل الوتران العصبتان بين رؤس العرقوبين الى المأبضين وهما الوترتان أيضا والوتر محركة جبل لهذيل على طريق القادم من اليمن الى مكة به ضيعة يقال لها المطهر لقوم من بنى كنانة ووتر أيضا موضع فيه نخيلات من نواحى اليمامة عن الحفصى وهو غير الذى ذكره المصنف وفى المثل انباض قبل التوتير يضرب فى استعجال الامر قبل بلوغ اناه وامرأة وتريه محركة صلبة جاء فى شعر ساعدة بن جؤية والوتار بالكسر جمع وتر القوس عن الفراء نقله الصاغانى والوتار كشداد لقب علاء الدين على بن أبى العلاء القواس الاديب حدث عن عمر الكرمانى * تذنيب * اختلف فى حديث قلدوا الخيل ولا تقلدوها الاوتار فقيل جمع وتر بالكسر وهى الجناية قال ابن شميل معناه لا تطلبوا عليها الاوتار والذحول التى وترتم عليها فى الجاهلية وقال أبو عبيد وعندى فى تفسير هذا الحديث غير ماذكر هو أشبه بالصواب سمعت محمد بن الحسن يقول معنى الاوتار هنا أوتار القسى وكانوا يقلدونها أوتار القسى فتختنق فقال لا تقلدوها وروى عن جابر أن النبى صلى الله عليه وسلم أمر بقطع الاوتار من أعناق الخيل قال أبو عبيد و بلغنى ان مالك بن أنس قال كانوا يقلدونها أوتار القسى لئلا تصيبها العين فأمرهم بقطعها يعلمهم أن الاوتار لا ترد من أمر الله شيأ قال وهذا شبيه بما كره من التمائم ومنه الحديث من عقد لحيته أو تقلد وترا وكانوا يزعمون ان التقلد بالاوتار يرد العين و يدفع عنهم المكاره فنهوا عن ذلك والله أعلم ((وثره يثره)) ثرة ووثرا (ووثره توثيرا وطأه وقد وثر ككرم وثارة) وطؤ (فهو وثر) بالفتح (ووثر ككتف ووثير) كأمير (وهى وثيرة) وانما خالف قاعدته هنا وهى قوله وهى بهاء لئلا يظن ان الانثى وثرة ووثيرة فانه لم يسمع ذلك (والاسم الوثارة بالكسر والفتح) وفى حديث ابن عباس قال لعمر لو اتخذت فراشا أوثر منه أى أوطأ وألين وما أوثر فراشك والوثير الفراش الوطئ وكذلك الوثر وكل شئ جلست عليه أو نمت عليه فوجدته وطيأ فهو وثير (و) من المجاز (الوثيرة) من النساء (الكثيرة اللحم) قاله ابن دريد (أو) هى (السمينة الموافقة للمضاجعة) فاذا كانت ضخمة العجز فهى وثيرة العجز (ج وثار ووثائر والوثير والوثر بالكسر والميثرة) وهى مفعلة من الوثارة غير مهموز وأصلها موثرة قلبت الواو ياء لكسرة ماقبلها (الثوب الذى تجلل به الثياب فيعلوها و) الميثرة (هنة كهيئة المرفقة تتخذ للسرج كالصفة ج مواثر ومياثر) الاخيرة على المعاقبة وقال ابن جنى لزم البدل فيه كما فى عيد وأعياد (و) المياثر (جلود السباع) قال ابن الاثير (و) أما المياثر

(المستدرك)

٣ قوله ولكنه ضبط الوتر هكذا فى خطه بدون تاء آخره فليراجع اه

(وثر)

الحمر التي جاء فيها النهى فانها من (مراكب) العجم كانت (تتخذ من الحرير والديباج) وفى الحديث انه نهى عن ميثرة الارجوان هى وطاء محشو يترك على رحل البعير تحت الراكب وفى التهذيب ميثرة السرج والرحل يوطآن بها وميثرة الفرس لبدته قال ابن الاثير ويدخل فيه مياثر السروج لان النهى يشتمل على كل ميثرة حمراء سواء كانت على رحل أو سرج (و) عن ابن الاعرابى (التواثير الشرط) وهم العتلة والفرعة والاملة (وهم التآثير وتقدم) مرارا فى مواضع متعددة (الواحد تؤثور) وهو الجلواز (و) قال ابن سيده (الوثر) بالفتح (نقبة من أدم تقد سيورا عرض السير منها أربع أصابع أو شبر أو سيور عريضة تلبسها الجارية الصغيرة) قبل أن تدرك عن ابن الاعرابى وقال مرة وتلبسه أيضا وهى حائض وقيل الوثر النقبة التى تلبس والمعنيان متقاربان وهو الرهط أيضا وأنشد أبو زياد * علقتها وهى عليها وثر * (أو) الوثر (ثوب كالسراويل لا ساق له) نقله الصاغانى قال شيخنا قلت كثيرا ما يأتون بمثل هذا التركيب وحذف النون لان اللام ملحقة (و) قيل هو (شبه صدار) نقله الصاغانى وقيل حوف من أدم نقله الصاغانى أيضا (و) الوثر (ماء الفحل يجتمع فى رحم الناقة ثم لا تلقح) منه قاله أبو زيد وقد (وثرها) الفحل يثرها (وثرا) اذا (أكثر ضرابها فلم تلقح) وقال أبو زيد المسط أن يدخل الرجل اليد فى الرحم رحم الناقة بعد ضراب الفحل اياها فيستخرج وثرها وقال النضر الوثر أن يضربها على غير ضبعة قال والموثورة تضرب فى اليوم الواحد مرارا فلا تلقح (ووثير بن المنذر) النسفى (كزبير محدث) روى عن مأمون بن الحسن وغيره (واستوثر منه استكثر) مثل ٣ استوثب واستوثج وقد تقدما (و) قال بعض العرب (أعجب الاشياء) وفى اللسان أعجب النكاح (وثر بالفتح على وثر بالكسر أى نكاح على فراش وثير) أى وطىء ويقال ما تحته وثر وثار أى فراش لين (والاوثر العداوة) نقله الصاغانى (والوثارة كثرة اللحم) هكذا فى سائر النسخ وهذا مخالف لما نقل عن أبى زيد الوثارة كثرة الشحم والوثاجة كثرة اللحم وقال القطامى

وكأنما اشتمل الضجيع بريطة * لا بل تزيد وثارة وليانا

* ومما يستدرك عليه الواثر الذى يأثر أسفل خف البعير قال ابن سيده وأرى الواو فيه بدلا من الهمزة فى الاثر واستوثر الفراش استوطأه ويقال اذا تزوجت امرأة فاستوثرها وهو مجاز والواثر الثابت على الشئ نقله الصاغانى والوثر التزو نقله الصاغانى أيضا

((الوجور)) بالفتح (الدواء يوجر فى) وسط (الفم) قاله الجوهرى وقال غيره ماء أو دواء فى وسط حلق صبى وقال ابن سيده الوجور من الدواء فى أى الفم كان وقال ابن السكيت الوجور فى أى الفم كان واللدود فى أحد شقيه (وبضم وجره وجرا) وأوجره وأوجره اياه جعله فى فيه (وأوجره الرمح) لا غير (طعنه به فى فيه) وهو مجاز وأصله من ذلك وقال الليث أوجرت فلانا بالرمح اذا طعنته فى صدره وأنشد

أوجرته الرمح شزرا ثم قلت له * هذى المروءة لا لعب الزحاليق

وقال أبو عبيدة أوجرته الماء والرمح والغيظ أفعلت فى هذا كله (وتوجر الدواء بلعه) شيأ بعد شئ (و) توجر (الماء شربه كارها) عن أبى خيرة (والميجر والميجرة كالمسعط يوجر به الدواء) واسم ذلك الدواء الوجور (ووجر منه) وجرا (كوجل) وجلا (أشفق) وخاف نقله ابن القطاع (فهو وجر وأوجر) ويقال انى منه لأوجر مثل لأوجل (وهى وجرة كفرحة ووجراء) أى خائفة نقله الصاغانى والزمخشرى هكذا (ووهم الجوهرى فقال لا يقال وجراء) أى فى المؤنث لا يخفى ان الجوهرى ثقة فى نقله فاذا نقل شيأ عن أئمة اللسان انهم لم يقولوا وجراء فأى موجب لتوهيمه وقد صرح غير واحد من الائمة ان دعوى النفى غير مسموعة اذا اثبت غيرها وأما مقابلة نفى بنفى بغير حجة فهو غير مسموع فتأمل (والوجر كالكهف) يكون (فى الجبل) قال تأبط شرا

اذا وجر عظيم فيه شيخ * من السودان يدعى الشمرتين

(والوجار بالكسر والفتح جحر الضبع وغيرها) كالاسد والذئب والثعلب ونحو ذلك كذا فى المحكم (ج أوجرة ووجر) بضمتين واستعاره بعضهم لموضع الكلاب قال

كلاب وجار يعتلجن بغائط * دموس الليالى لا رواء ولا لب

قال ابن سيده ولا أبعد ان تكون الرواية ضباع وجار على انه قد يجوز ان تسمى الضباع كلابا من حيث سموا أولادها جراء وفى التهذيب الوجار سرب الضبع ونحوه اذا حفر فأمعن وفى حديث الحسن لو كنت فى وجار الضبع ذكره للمبالغة لانه اذا حفر أمعن وفى حديث على وانجحر انجحار الضبة فى جحرها والضبع فى وجارها هو جحرها الذى تأوى اليه (و) الوجار (الجرف) الذى (حفره السيل من الوادى) وهما الوجاران عن أبى حنيفة (ووجرة) بالفتح (ع بين مكة والبصرة) قال الاصمعى هى (أربعون ميلا ما فيها منزل فهى مرت للوحش) وقال السكرى وجرة دون مكة بثلاث ليال وقال محمد بن موسى وجرة على جادة البصرة الى مكة بازاء الغمر التى على جادة الكوفة منها يحرم أكثر الحجاج وهى سرة نجد ستون ميلا لا تخلو من شجر ومرعى ومياه والوحش فيها كثير وقال السكونى وجرة منزل لاهل البصرة الى مكة بينها و بين مكة مرحلتان ومنه الى بستان ابن عامر ثم مكة وهو من تهامة وقد أكثرت الشعراء ذكرها قال الشاعر

تصد وتبدى عن أسيل وتتقى * بناظرة من وحش وجرة مطفل

٣ قوله استوثب الذى فى اللسان بالنون وسيأتى فى المتن فى مادة و ث ن

(المستدرك)

(وجر)

(ووجرته أجره وجرا أسمعته مايكره) وهو مجاز (والاسم) منه الوجور (كقبول) والمعروف فيه أوجرته كما قاله أبو عبيد
(والأوجار حفر تجعل للوحش) فيها مناجل (اذا مرت بها عرقبتها) قال العجاج

تعرضت ذا حدب جرجارا * أملس الا الضفدع النقارا
يركض فى عرمضه الطرارا * تخال فيه الكوكب الزهارا
لؤلؤة فى الماء أو مسمارا * وخافت الرامين والاوجارا

(الواحدة وجرة وتحرك و) قال أبو زيد وجرته الدواء وجرا جعلته فى فيه و (اتجر) أى (تداوى) بالوجور وأصله اوتجر (ووجر) بالفتح (جبل بين أجأ وسلمى) هكذا ذكره ياقوت فى المعجم (و) وجر أيضا (ة بهجر) نقله ياقوت فى المعجم (ووجرى كسكرى د قرب أرمينية) شديد البرد نقله الصاغانى وياقوت (والميجار شبه صولجان تضرب به الكرة) نقله الصاغانى هكذا وقد تقدم فى أ ج ر و ن ج ر * ومما يستدرك عليه وجره بالسيف وجرا طعنه به هكذا جاء فى حديث عبد الله بن أنيس قال ابن الاثير والمعروف

(المستدرك)

فى الطعن أوجرته الرمح قال ولعله لغة فيه * قلت ونقله ابن القطاع فقال وجرته الرمح طعنت به صدره قال وأبو عبيد لا يجيز فى الرمح الا أوجرته وأوجرته الغيظ عن أبى عبيد وهو مجاز ويقال ان فلانا لذو وجرة بالفتح اذا كان عظيم الخلق نقله الصاغانى والاوجار قرية لبنى عامر بن الحرث بن أنمار بن عبد القيس «(الوحرة محركة وزغة) تكون فى الصحارى أصغر من العظاءة (كسام أبرص) وفى

(وحر)

التهذيب وهى الف سوام أبرص خلقة وجمعها وحر (أو ضرب من العظاء) وهى صغيرة حمراء لها ذنب دقيق تمصع به اذا عدت وهى أخبث العظاء (لا تطأ شيأ) من طعام أو شراب (الا سمته) ولا يأكله أحد الا مشى بطنه وأخذه قىء قال الازهرى وقد رأيت الوحرة فى البادية وخلقتها خلقة الوزغ الا انها بيضاء منقطة بحمرة وهى قذرة عند العرب لا تأكلها وفى الصحاح الوحرة بالتحريك دويبة حمراء تلتزق بالارض كالعظاء وفى حديث الملاعنة ان جاءت به أحمر قصيرا مثل الوحرة فقد كذب عليها (و) الوحرة (من الابل القصيرة) وهو مجاز (ووحر) الرجل وحرا (كفرح أكل مادبت عليه الوحرة) أو شربه (فأثر فيه سمها) فهو وحر ولبن وحر وقعت فيه الوحرة ولحم وحر دبت عليه الوحرة (و) وحر (الطعام وقعت فيه الوحرة) فهو وحر (و) من المجاز وحر (صدره على يحر) كيرث (ويوحر) وهذه أعلى (وييحر) والياء مكسورة وحرا محركة (فهو وحر) ككتف أى وغر (استضمر الوحر) بالتسكين (وهو الحقد والغش والغيظ) ووساوس الصدر وبلابله ويقال فى صدره وحر بالتسكين أى وغر وهو اسم والمصدر بالتحريك وقال ابن أحمر * هل فى صدورهم من ظلمنا وحر * أى غيظ أو حقد وفى الحديث الصوم يذهب بوحر الصدور ويقال ان أصل هذا من الدويبة التى يقال لها الوحرة شبهوا لزوق الغل والحقد بالصدر بالتزاق الوحرة بالارض (و) من المجاز (امرأة وحرة محركة) أى (سوداء دميمة) نقله الصاغانى (أو حمراء قصيرة) كل ذلك على التشبيه بالدويبة المذكورة ولا يخفى انه لو قال بعد قوله ومن الابل القصيرة ومن النساء السوداء الدميمة أو الحمراء القصيرة كان أحسن فى الايراد (و) قال أبو عمرو (أوحرت الوحرة الطعام) دبت عليه وايحارها اياه أن (جعلته بحيث يأخذ آكله القىء والمشى) وقال غيره وربما هلك آكله وقال أعرابى من أكل الوحرة فأمه منتحرة بغائط ذى بحرة * ومما يستدرك عليه قال ابن شميل الوحر أشد الغضب يقال انه لوحر على وقال غيره الوحر العداوة وهو

(المستدرك)

مجاز وأوحره أسمعه ما يغيظ وأبو وحرة بفتح فسكون هو ابن أبى عمرو بن أمية عم عقبة بن أبى معيط وابنه الحرث بن أبى وحرة أسر يوم بدر فافتداه ابن عمه الوليد بن عقبة كذا قاله الواقدى «(وذره توذيرا) أهمله الجوهرى وفى اللسان اذا (أوقعه فى مهلكة

(وذر)

أو أغراه حتى تكلف ما وقع منه فى مهلكة) وهذا عن أبى زيد قال ويكون ذلك فى الصدق والكذب وفى بعض الاصول فى هلكة (و) عن النضر وذر (رسوله) قبل بلغ اذا (بعثه و) وذر (الشر) هكذا فى النسخ ولعله الشىء (نحاه وبعده) وغيبه (و) وذر (الرجل أغواه) وأغراه أو هو تصحيف عن الثانى (و) يقال أيضا وذر فلان (ماله) توذيرا (بذره وأسرف فيه فتوذر) نقله الصاغانى (و) عن الفراء (ودرت أدر ودرا سكرت) هكذا فى النسخ ونص الفراء سدرت بالدال والراء (حتى كاد) ونص الفراء وكاد (يغشى على) كذا فى التكملة (و) قال الازهرى وسمعت غير واحد يقول للرجل اذا تجهم له ورده ردا قبيحا (وذر وجهك عنى) أى (نحه وبعده) وقد تصحف ذلك على الصاغانى فقال نقلا عن الازهرى ويقال ذلك للرجل اذا تجهم له ودره ودرا قبيحا وصوابه ماذكرنا (و) عن ابن الاعرابى (توذر فى الامر) وتهول و (تورط) بمعنى مال (و) قال أبو زيد و (قد يكون التوذر فى الصدق والكذب و) قيل انما (هو ايرادك صاحبك مهلكة) ونص أبى زيد لهلكة * ومما يستدرك عليه تقول ودر فلان اذا غيب وودره الامير

(المستدرك)

وأمر به ان يودر اذا غربه وطرده عن البلد كذا فى الاساس «(الوذرة) بفتح فسكون (القطعة الصغيرة من اللحم) مثل الفدرة

(وذر)

وقيل هى البضعة (لا عظم فيها ويحرك أو ماقطع منه) أى اللحم (مجتمعا عرضا) بغير طول (و) قال ابن الاعرابى الوذفة والوذرة (بظارة المرأة ج وذر) بالتسكين (ويحرك) فى وذر اللحم عن كراع قال ابن سيده فان كان ذلك فوذر اسم للجمع لا جمع و (وذره) أى اللحم وذرا (كوعده قطعه وجرحه) هكذا فى النسخ وهو غير محرر والصواب وجرحه شرطه كما فى اللسان وغيره وهذا أيضا يحتاج الى تأمل فان فعل شرط الجرح انما هو التوذير لا الوذر فانظره فان لم يكن ذلك سقطا من النساخ فهو غلط من المصنف (و) وذر

(الوذرة)

4

(الوذرة) وذرا (بضعها) بضعا (وقطعها كوذرها) توذيرا (و) من المجاز امرأة لمياء الوذرتين (الوذرتان الشفتان) عن أبى عبيدة ونقله الزمخشرى وغيره وقال أبو حاتم وقد غلط انما الوذرتان القطعتان من اللحم فشبهت الشفتان بهما (والوذرة كفرحة) العضد (الكثيرة الوذر و) الوذرة (المرأة الكريهة الرائحة) رائحتها رائحة الوذر وقيل هى التى لا تستنجى عند الجماع وبه فسر حديث شر النساء الوذرة المذرة (أو) الوذرة هى (الغليظة الشفة) وهو مجاز كأنه شبهت شفتها بالفدرة السمينة من اللحم (و) من المجاز يقال للرجل (يا ابن شامة الوذر) بفتح فسكون وهو من سباب العرب وذمهم ولذا حد عثمان رضى الله عنه اذ رفع اليه رجل قال لرجل ذلك وهى كلمة (قذف) وقال غيره سب يكنى به عن القذف (وهى كناية عن المذاكير والكمر) أراد يا ابن شامة المذاكير يعنون الزنا كأنها كانت تشم كمرا مختلفة فكنى عنه والذكر قطعة من بدن صاحبه وقيل أرادوا بها القلف جمع قلفة الذكر لأنها تقطع قاله أبو زيد وكذلك اذا قال له يا ابن ذات الرايات ويا ابن ملقى أرحل الركبان ونحوها (و) قولهم (ذره) واحذره (أى دعه) قال ابن سيده قالوا هو (يذره تركا ولا تقل وذرا) . فانهم قد أماتوا مصدره وماضيه ولذلك جاء على لفظ يفعل ولو كان له ماض لجاء على يفعل أو يفعل قال وهذا كله قول سيبويه وفى بعض النسخ ولا تقل وذر أى ماضيا (و) قال ابن السكيت فى اصلاح الالفاظ يقال ذره ذا ودع ذا ولا يقال وذرته ولا ودعته وأما فى الغابر فيقال يذره ويدعه و (أصله وذره يذره كوسعه يسعه لكن ما نطقوا بماضيه ولا بمصدره ولا باسم الفاعل) فلا يقال واذر ولا وادع ولكن تركته فأنا تارك وقال الليث العرب قد أماتت المصدر من يذر والفعل الماضى فلا يقال وذره ولا واذر ولكن تركه وهو تارك (أو قيل وذرته) بالكسر والذى فى المحكم وحكى عن بعضهم لم أذر ورائى شيأ (شاذا ووذرة) بالفتح (ع بأكشونية الاندلس) والذى فى التكملة ناحية بالاندلس (والوذارة بالضم) والذى فى التكملة بالفتح هكذا رأيته مضبوطا (قوارة الخياط ووذار كسحاب ة بسمرقند) على أربع فراسخ منها كثيرة البساتين والزرع نسب اليها ابراهيم بن أحمد ابن عبد الله الوذارى ولد بها سنة ٤٨٧ وأبو مزاحم سباع بن النضر بن مسعدة السكرى الوذارى سمع يحيى بن معين وابن المدينى وعنه الترمذى (و) وذار أيضا قرية (باصبهان) ويقال فيها أيضا واذار بزيادة الالف بعد الواو ومنها أبو يعلى المحسن بن أحمد الواذارى الاصبهانى روى عنه أبو على الحسن بن عمر بن يونس الحافظ * ومما يستدرك عليه قولهم ذرنى وفلانا أى كله الى ولا تشغل قلبك به وبه فسر قوله تعالى ذرنى والمكذبين ويقال فى القرية التى باصفهان أيضا واذارا وويذار كقرطاس مدينة تعمل فيها الثياب المفتخرة «(الورة) أهمله الجوهرى وهى (الحفيرة فى الارض) ومن كلامهم أرة فى ورة (و) الورة (الورك كالورز) بغير هاء كلاهما عن ابن الاعرابى (والورز الحصب والورورى كبربرى الضعيف البصر) عن الفراء (و) الورورى (نحوى عاصر أبا تمام يكنى أبا عبد الله) هكذا نقله الصاغانى ولم يذكر اسمه ولا الى أى شئ نسب (وورور نظره أحده وفى الكلام أسرع) يقال ما كلامه الا وروره اذا كان يستعجل فيه (والمورور) على صيغة اسم الفاعل هو (المغرر كالموزوز بالزاى) هكذا نقله الصاغانى وسيأتى فى موضعه * ومما يستدرك عليه وروى بالفتح قرية بالشرقية من اعمال مصر ويحتمل ان يكون النحوى المذكور منها أو من غيرها والله أعلم * ومما يستدرك عليه ورغر بالفتح من قرى سمرقند فيها كروم وضياع وعندها مقاسم مياه الصغد «(الوزر محركة الجبل المنيع وكل معقل) وزر (و) منه (الملجأ والمعتصم) وفى التنزيل العزيز كلا لا وزر قال أبو اسحق الوزر فى كلام العرب الجبل الذى يلجأ اليه هذا أصله وكل ما التجأت اليه وتحصنت به فهو وزر ومعنى الآية لا شئ يعتصم فيه من أمر الله (والوزر بالكسر الاثم والثقل والكارة الكبيرة والسلاح) هذه عبارة الجوهرى ولكن ليس فيها وصف الكارة بالكبيرة وانما سمى الاثم وزرا لثقله والمراد من قوله والثقل ثقل الحرب قال أبو عبيد أوزار الحرب وغيرها أثقالها وآلاتها واحدها وزر بالكسر وقال غيره لا واحد لها والمراد بأثقال الحرب الآلة والسلاح وقد بينه الاعشى بقوله

وأعددت للحرب أوزارها * رماحا طوالا وخيلا ذكورا

وقال ابن الاثير وأكثر ما يطلق الوزر فى الحديث على الذنب والاثم (و) الوزر أيضا (الحمل الثقيل ج) الكل (أوزار) وفى الاساس ما يدل على ان اطلاق الاوزار بمعنى السلاح والآلة مجاز وكذلك قوله تعالى حتى تضع الحرب أوزارها وهو كناية عن انقضاء الامر وخفة الاثقال وعدم القتال وكذا اطلاق الوزر على الاثم (ووزره) يزره (كوعده) يعده (وزرا بالكسر حمله) ومنه قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر أخرى أى لا يؤخذ أحد بذنب غيره ولا تحمل نفس آثمة وزر نفس أخرى ولكن كل مجزى بعمله وقال الاخفش لا تأثم آثمة باثم أخرى (و) من المجاز (وزر) الرجل (يزر) كوعد يعد (ووزر يوزر) كعلم يعلم (ووزر يوزر) على بناء المفعول (وزرا ووزرا بالكسر والفتح وزرة كعدة) والذى صح عن الزجاج وزرة بكسر الواو وكما رأيته مضبوطا مجودا هكذا فى اللسان ومعنى الكل (اثم فهو موزور) هذا هو الصحيح (و) أما (قوله صلى الله) تعالى (عليه وسلم) لزائرات القبور (ارجعن مأزورات غير مأجورات) أى آثمات والقياس موزورات فانه (للازدواج) أى لمقابل الموزور بالمأجور قلب الواو همزة ليأتلف اللفظان ويزدوجا كذا قاله الليث وقيل هو على بدل الهمزة من الواو وفى أزر وليس بقياس لان العلة التى من أجلها همزت الواو فى وزر ليست فى مأزورات (ولو أفرد لقيل موزورات) وهو القياس (ووزر الثمرة كوعد سدها)

(المستدرك)

(وَرْوَرَ)

(المستدرك) (وَزَرَ)

نقله الصاغانى (و)عن أبى عمرو وزر (الرجل غلبه) وقال * قدوزرت جلتها امهارها * (و)من المجاز (وزر)الرجل (كعنى رمى بوزر) أى ذنب (و)من المجاز (الوزير) كأمير (حباء الملك الذى يحمل ثقله) عنه (ويعينه برأيه) وفى التنزيل العزيز واجعل لى وزيرا من أهلى قال أبو اسحق استقاقه فى اللغة من الوزر الجبل الذى يعتصم به لينجى من الهلاك وكذلك وزير الخليفة معناه الذى يعتمد على رأيه فى أموره ويلتجئ اليه وقد قيل لوزير السلطان وزير لانه يزرعن السلطان أثقال ما أسند اليه من تدبير المملكة أى يحمل ذلك (وقد استوزره فتوزرله) وقال الجوهرى الوزير الموازر كالاكيل المواكل لانه يحمل عنه وزره أى ثقله وقد استوزر فلان فهو يوازر الامير ويتوزرله (ووازره) على الامر أعانه وقواه والاصل آزره قال ابن سيده ومن ههنا ذهب بعضهم الى ان الواو فى وزير بدل من الهمزة قال أبو العباس ليس بقياس لانه اذا قل بدل الهمزة من الواو فى هذا الضرب من الحركات فبدل الواو من الهمزة أبعد وقال الزمخشرى وزير الملك الذى يوازره أعباء الملك أى يحامله وليس من الموازرة المعاونة لان واوها عن همزة وفعيل منها أزير (وحاله الوزارة بالكسر ويفتح) والكسر أعلى (ج أوزار) كشريف وأشراف ويتيم وأيتام (ووزراء) والعامة تقول الوزر محركة (و)عن أبى عمرو (أوزره أحرزه) ونص أبى عمرو أحرزبه (و)يقال أوزر الشئ اذا (ذهب به) واعتباه (كاستوزره و)أوزره فهو موزر (جعل له وزرا) يأوى اليه أى ملجأ (و)أوزره (أوثقه) وهو من ذلك (و)كذا أوزره بمعنى (خبأه و)من المجاز (اتزر) الرجل اتزارا اذا (ركب الوزر) أى الاثم يقال اتزرت وما اتجرت (والوزير الموازر) كالجليس المجالس والاكيل المواكل ويقال وازره على الامر وآزره والاول أفصح (و)الوزير (علم) من الاعلام

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الوزر بالكسر الشرك عن الفراء ووزيرة بنت عمر بن أسعد بن أسعد التنوخية ست الوزراء حدثت بدمشق ومصر عن ابن الزبيدى بالبخارى ومسند الشافعى والوزيرة قرية باليمن قرب تعز منها الفقيه عبد الله بن أسعد الوزيرى كان يسكن ذا هزيم الى أواخر سنة ٦١٣ والوزيرية قريتان بمصر احداهما فى الكورة الغربية والاخرى فى البحيرة ومن احداهما الشاب أحمد الوزيرى الكاتب الماهر رفيق الحافظ البابلى فى شيوخه وقد حدث عنه شيوخ مشايخنا بالاجازة والسيد العلامة محمد بن ابراهيم بن على بن المرتضى الوزيرى الحسنى الرسى الطباطبى أحد الاعيان باليمن وأخوه هاشم بن ابراهيم أحد شيوخ تقى الدين بن فهد ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبد الله الوزيرى وولده السيد صلاح الدين أحد أذكياء الزمن وحكمائهم[٢] وهم بيت علم ورياسة وجلالة باليمن وموزور اسم كورة بالاندلس يتصل أعمالها بأعمال قرمونة بين الغرب والقبلة كثيرة الفواكه والزيتون بينها وبين قرطبة عشرون فرسخا واليه ينسب أمية بن غالب الشاعر الموزورى وأبو سلمان عبد السلام بن السمح الموزورى رحل المشرق وتوفى سنة ٣٨٧ وموزار بالفتح حصن ببلاد الروم استجد عمارته هشام بن عبد الملك قال المتنبى

وعادت فظنوها بموزار قفلا * وليس لها الا الدخول قفول

* ومما يستدرك عليه وزور كجعفر حصن عظيم من جبال صنعاء لهمدان وبه تحصن عبد الله بن حمزة الزيدى سيف الاسلام طغتكين الايوبى وكذلك وزاغر بالفتح والغين معجمة من قرى سمرقند

(وشر)

((وشر الخشبة بالميشار غير مهموز لغة فى أشرها بالمنشار اذا نشرها) والفعل الوشر بالفتح (والوشر أيضا تحديد المرأة أسنانها وترقيقها) أى أطرافها قاله الجوهرى (و)فى الحديث لعن الله الواشرة والمؤتشرة فالواشرة المرأة التى تحدد أسنانها تفعله المرأة الكبيرة تتشبه بالشواب و(المؤتشرة التى تسأل ان) وفى اللسان تأمر من (يفعل ذلك بها) كأنه من وشرت الخشبة بالميشار هكذا قالوه وهى (ان همزت كانت من الاشر لا من الوشر وان لم تهمز فوجه الكلام المتشرة والمستوشرة) وهو ظاهر (وموشر العضدين كمعظم ويهمز) هو (الجعل) وقد تقدم فى الهمز (والوشر بضمتين لغة فى الاشر) نقله الصاغانى وقد تقدم الكلام عليه فى الهمز

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه ميشار بلدة من نواحى دنباوند كثيرة الخيرات والشجر * ويستدرك عليه وشرة بالفتح من أقاليم لبلة بالاندلس

(الوصر) (المستدرك)

((الوصر بالكسر العهد) لغة فى الاصر كما قالوا ارث وورث واسادة ووسادة قاله الجوهرى (و)الوصر (الصك الذى تكتب فيه السجلات) والاصل اصر سمى به لان الاصر العهد ويسمى كتاب الشروط كتاب العهد والوثائق ويطلق غالبا على كتاب الشراء ومنه ماروى ان رجلين احتكما الى شريح فقال أحدهما ان هذا اشترى منى دارا وقبض منى وصرها فلا هو يعطينى الثمن ولا هو يرد الى الوصر وجمع الوصر أوصار قال عدى ابن زيد

فأيكم لم ينله عرف نائله * دثرا سواما وفى الارياف أوصارا

أى أقطعكم وكتب لكم السجلات فى الارياف (كالوصيرة والوصرة محركة مشددة الراء) والاوصر وهذا الاخير موجود فى اللسان والتكملة فلا أدرى لاى شئ أسقطه المصنف وأنشد الليث

وما اتخذت صراما للمكوث بها * وما انتقيتك الا للوصرات

وقال الليث ان الوصرة معربة وهو الاوصر وقال غيره ان الوصر والوصيرة كلتاهما فارسية معربة (والاوصر المرتفع من الارض) نقله الصاغانى

(وضر)

((الوضر محركة) الدرن والدسم وفى المحكم هو (وسخ الدسم واللبن أوغسالة السقاء والقصعة ونحوهما) وقد وضرت القصعة توضر وضرا أى دسمت قال أبو الهندى واسمه عبد المؤمن بن عبد القدوس

٢ قوله أحد أذكياء الزمن وحكمائهم كذا فى خطه والخطب سهل اه

سيغنى أبا الهندى عن وطب سالم * أباريق لم يعلق بها وضر الزبد
مفدمة قزا كأن رقابها * رقاب بنات الماء تفزع للرعد

(و) الوضر (بقية الهناء) عن أبى عبيدة (و) الوضر (ما تشمه من ريح تجدها) هكذا فى النسخ وصوابه تجده (من طعام فاسد و) الوضر أيضا (اللطخ من الزعفران ونحوه) مما له لون ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف رأى النبى صلى الله عليه وسلم به وضرا من صفرة فقال له مهيم ٢ أى لطخا من خلوق أو طيب له لون والوضر أيضا الاثر من غير الطيب (ج أوضار) كسبب وأسباب ويقال (وضر) الاناء (كوجل) اذا اتسخ (فهو وضر وهى) أى المرأة (وضرة ووضرى) قال

اذا ملا بطنه ألبانها حلبا * باتت تغنيه وضرى ذات أجراس

(والوضراء سمة فى رقبة الابل لبنى فزارة) بن ذبيان (كأنها رثن غراب) نقله الصاغانى (والوضرى) كسكرى (وبعد الفندورة) أى الاست القصر عن ابن الاعرابى والمدلغة فيه نقله الصاغانى والزمخشرى (ووضرة) بالفتح (جبل باليمن فيه عدة قلاع) هكذا نقله ياقوت والصاغانى * ومما يستدرك عليه يقال فلان وضر الاخلاق وفى اخلاقه وضر وهو ذو أوضار أى خبيث وكان نقى العرض فوضره بالدناءة وكل ذلك مجاز ﴿الوطر محركة﴾ والارب بمعنى واحد وهو (الحاجة) مطلقا قاله الزجاج (أو حاجة لك فيها هم وعناية فاذا بلغتها فقد قضيت وطرك) واربك ولا يبنى منه فعل نقله الزجاج عن الخليل وقال الليث الوطر كل حاجة كان لصاحبها فيها همة فهى وطره قال ولم أسمع لها فعلا أكثر من قولهم قضيت من كذا وطرى أى حاجتى (ج أوطار) قال الله تعالى فلما قضى زيد منها وطرا ﴿وظر كفرح﴾ أهمله الجماعة كلهم وقال المصنف معناه (سمن وامتلأ فهو وظر) سمين ممتلئ اللحم (أو هو) أى الوظر الرجل (الملآن الفخذين والبطن من اللحم) هكذا استدرك المصنف عليهم وكأنها لغة فى وذر بالذال المعجمة فلينظر ﴿الوعر﴾ المكان الصهل ذو الوعورة (ضد السهل كالوعر) ككتف (والواعر والوعير والاوعر) يقال طريق وعر ووعر وواعر ووعير وأوعر (وقول الجوهرى ولا تقل وعر ليس بشئ) * قلت وهذا الذى أنكره على الجوهرى هو المنقول عن الاصمعى وقال شيخنا مقابلة نفى بنفى بغير حجة غير مسموع ويؤيد ما للجوهرى قول ابن أبى الحديد فى شرح نهج البلاغة المضايق الوعرة بالتسكين ولا يجوز فيها التحريك انتهى ٣ قلت ظن شيخنا ان الذى أنكره الجوهرى هو تسكين العين كما هو مقتضى سياقه وليس كما زعم بل الذى أنكره هو تحريك العين كما هو مضبوط هكذا فى سائر الاصول المصححة فاذن قول ابن أبى الحديد الذى استشهد به حجة عليه لا له فتأمل (ج) أى جمع الوعر (أوعر) بضم العين قال يصف بحرا * وتارة يسند فى أوعر * (و) الكثير (وعور) جمع الوعر والوعير (أوعار) ككتف وأكتاف وشريف وأشراف (وقد وعر المكان ككرم) يوعر (و) وعر يعر مثل (وعد) وعر يوعر مثل (ولع) يولع وحكى اللحيانى وعر يعر كوثق يثق وهذه قد أغفلها المصنف (وعرا) بالفتح مصدر الاولين (ووعرا محركة) مصدر الثالث (ووعورة) بالضم (ووعارة) بالفتح مصدر الاول والثانى (ووعورا) بالضم مصدر الثانى فقط قال الازهرى والوعورة تكون غلظا فى الجبل وتكون وعوثة فى الرمل وفى حديث أم زرع زوجى لحم جمل غث على جبل وعر لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقى أى غليظ حزن يصعب الصعود اليه شبهته بلحم هزيل لا ينتفع به وهو مع هذا اصعب الوصول والمنال (ووعرته توعيرا جعلته وعرا وتوعر صار وعرا) ان كان المراد بالتوعير والتوعر هنا المكان فهو على حقيقته والا فهو مجاز وسيأتى ان التوعر فى الامر هو التعسر (وأوعر به الطريق ووعر عليه أ(وأفضى به الى وعر) من الارض (و) أوعر (الرجل وقع فى وعر) من الارض وفى الاساس فى وعورة (و) من المجاز أوعر الرجل اذا (قل ماله) شبهه بالمكان الوعر الذى لا نبات به (و) من المجاز أوعر (الشئ) اذا (قلله واستوعر واطريقهم رأوه وعرا كاوعروه) وهو مأخوذ من عبارة الصاغانى قال أوعرت الشئ مثل استوعرته (و) قال الاصمعى (شعر معر وعر) زمر بمعنى واحد أى قليل وهو (اتباع) ومجاز (وتوعر) على (الامر) اذا (تعسر) أى صار وعرا وهو مجاز ولا يخفى ان قوله هذا وما قاله آنفا وتوعر صار وعرا واحد وتفريقه فى محلين مما يوهم انهما اثنان (و) كذا قوله وتوعر (الرجل تشدد) وهو أيضا مجاز لان التعسر فى الامر والتشدد شئ واحد وقد أخذه من قول الصاغانى حيث قال وسألناه فلا ناحاجة فتوعر علينا أى تشدد انتهى ولو فسرناه بتعسر صح المعنى ومآلهما الى التشبيه بالوعر (و) توعر (فى الكلام تحير) وذلك اذا عسر عليه وهو أيضا مجاز (وتوعرته فى الكلام حيرته) نقله الصاغانى هكذا ولا يخفى لو قال المصنف وتوعرته فيه لكان أخصر حيث سبق ذكر الكلام قريبا فذكره ثانيا تكرار مخالف لما قيد نفسه فيه من تغيير لنصوص الائمة واجحاف فى عباراتهم (و) من المجاز (وعر الشئ ككرم وعارة ووعورة قل) وقد أوعره وشئ وعر قليل قال الفرزدق * وفت ثم أدت لا قليلا ولا وعرا * يصف أم تميم لانها ولدت فانجبت وأكثرت (و) من المجاز (وعره يعره) كوعد (ووعره) توعيرا (حبسه عن حاجته) ووجهته (والوعر) بالفتح (جبل) فى قول زيد بن مهلهل

كان زهيرا فر من مشمخرة * وجارى شريح من مواشل فالوعر

(ووعيرة كجهينة) وفى التكملة والوعيرة (حصن) فى جبال الشراة (قرب) وادى موسى عليه السلام و (الكرك) قال كثير عزة

فأمسى يسح الماء فوق وعيرة * له باللوى والوادين حوائر

٢ قوله لطخا الخ عبارة اللسان المغنى انه رأى به لطخا من خلوق أو طيب له لون فسأل عنه فأخبره انه تزوج وذلك من فعل العروس اذا دخل على زوجته اه

(المستدرك)

(الوَطَرُ)

(وَظِر)

(وَعَر)

٣ قوله قلت ظن شيخنا الخ يتأمل فى هذه العبارة

(والاوعار ع) بالسماوة سماوة كلب قال الاخطل

فى عانة رعت الاوعار صيفتها * حتى اذا زهم الا كفال والسرر

(ووعر صدره) على (لغة فى وغر) بالغين معجمة قال الازهرى وزعم يعقوب انها بدل لان الغين قد تبدل من العين (و) من المجاز (رجل وعر المعروف) بتسكين العين أى (قليله) كما فى الاساس (ويقال قليل وعر) ووتح وعر (اتباع) له قال الازهرى يقال قليل شقن ووتح ووعر وهى الشقونة والوتوحة والوعورة بمعنى واحد * ومما يستدرك عليه الوعر المكان المخيف الوحش

(المستدرك) (وغر)

((الوغرة شدة) توقد (الحر) وذلك حين تتوسط الشمس السماء ويقال نزلنا فى وغرة القيظ على ماء كذا (وغرت الهاجرة) تغر (كوعد وغرا رمضت واشتد حرها (وأوغروا دخلوا فيها) ومنه حديث الافك فأتينا الجيش موغرين فى نحر الظهيرة ويروى مغورين وقد تقدم فى موضعه (والوغر) بالفتح (ويحرك الحقد والضغن) والذحل (والعداوة) والغل (والتوقد من الغيظ وقد وغر صدره) عليه (كوعد ووجل) يغر ويوغر يوغرا كثر قاله الازهرى (وغرا) بالفتح (ووغرا بالتحريك) اذا امتلأ غيظا وحقدا وقيل هو ان يحترق من شدة الغيظ ويقال ذهب وغر صدره ووغره أى ما فيه من الغل والحقد والعداوة وقيل الوغر بالتسكين الاسم وبالتحريك المصدر (و) قال الفراء وغر على فلان (ييغر بكسر أوله) على مثال ييجل (وأوغره) غاظه وأوغر صدر فلان أحماه من الغيظ وهو واغر الصدر على وفى الحديث الهدية تذهب وغر الصدر أى غله وحرارته وأصله من الوغرة وهى شدة الحر ومنه قول مازن * مافى الحديث عليكم فاعلموا وغر * وفى حديث المغيرة واغرة الضمير وقيل الوغر تجرع الغيظ والحقد (والتوغير الاغراء بالحقد) أنشد سيبويه للفرزدق

دست رسولا بأن القوم ان قدروا * عليك يشفوا صدورا ذات توغير

(والوغير) كأمير (لحم يشوى على) الرضف كما قاله الليث وفى اللسان على (الرمضاء و) الوغير أيضا (اللبن ترمى فيه الحجارة المحماة ثم يشرب و) قيل الوغير (اللبن يغلى ويطبخ) وقال الجوهرى الوغيرة اللبن يسخن بالحجارة المحماة وكذلك الوغير وقال ابن سيده الوغيرة اللبن وحده محضا يسخن حتى ينضج وربما جعل فيه السمن (و) قد (أوغره ووغره) توغيرا قال الشاعر

فسائل مرادا عن ثلاثة فتية * وعن اثرما أبقى الصريح الموغر

وفى كلام المصنف قصور لا يخفى (و) أوغر (الماء سخنه) وذلك ان تسخن الحجارة وتحرقها وتلقيها فى الماء لتسخنه وهو الايغار وقيل أوغر الماء أحرقه (وأغلاه) ومنه المثل كرهت الخنازير الحميم الموغر (و) ذلك لأنه (ربما سمط فيه الخنزير وهو حى ثم يذبح) ومثله فى الاساس وفى بعض الاصول ثم يشوى (وهو فعل قوم من النصارى) قال الشاعر

ولقد رأيت مكانهم فكرهتهم * ككراهة الخنزير للايغار

(و) عن أبى سعيد يقال أوغر فلانا (اليه) أى (ألجأه) وأنشد

وتطاولت بك همة محطوطة * قد أوغرتك الى صبا ومجون

قال واشتقاقه من ايغار الخراج ثم ذكر المعنى الذى ذكره المصنف آخرا (و) يقال أوغر (العامل الخراج) اذا (استوفاه) وفى التهذيب وغر (أو هو أن يوغر الملك الرجل الارض فيجعلها له من غير خراج) وقيل الايغار أن يسقط الخراج عن صاحبه فى بلد ويحول مثله الى بلد آخر فيكون ساقطا عن الاول وراجعا الى بيت المال (أو هو ان يؤدى الخراج الى السلطان الاكبر فرارا من العمال) يقال أوغر الرجل خراجه اذا فعل ذلك نقله أبو سعيد قال ومنه أخذ معنى الالجاء وقيل سمى الايغار لأنه يوغر صدور الذى يزاد عليهم خراج لا يلزمهم (و) قال الازهرى و(قد يسمى ضمان الخراج ايغارا) وهى لفظة (مولدة) وقال ابن دريد والايغار المستعمل فى باب الخراج لا أحسبه عربيا صحيحا (ووغرا الجيش صوتهم وجلبتهم) قال ابن مقبل

فى ظهر مرت عساقيل السراب به * كأن وغر قطاه وغر حادينا

وقال الراجز

كأنما زهاؤه لمن جهر * ليل ورز وغره اذا وغر

(ويحرك) ولم يحك ابن الاعرابى فى وغرا الجيش الا الاسكان فقط وصرح بان الفتح لا يجوز (وتوغر) الرجل (تلهب غيظا) وتوقد وحمى (وعمرو بن ربيعة بن كعب) الشاعر المشهور (لقب مستوغرا) وفى بعض النسخ المستوغر (لقوله) يصف فرسا عرقت

(ينش الماء فى الربلات منها * نشيش الرضف فى اللبن الوغير)

والربلات جمع ربلة وهى باطن الفخذ والرضف حجارة تحمى وتطرح فى اللبن ليجمد (و) فى التكملة (الميغر الميقات والميعاد وقد أوغروا بينهم ميغرا) أى ميعادا (والغرة) مثل (العدة) وزنا ومعنى نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه وغرته الشمس أى اشتد وقعها عليه والوغر الذحل

(المستدرك) (وفر)

((الوفر الغنى و) الوفر (من المال والمتاع الكثير الواسع) الذى لم ينقص منه شئ (أو العام من كل شئ ج وفور وقد وفر المال) والنبات والشئ بنفسه (ككرم ووعد وفارة ووفرا ووفورا وفرة) ككرامة ووعد وقعود وعدة أى كثر فهو وافر (واتفر) الشئ وفر يقال وفرته فاتفر أنشد الاصمعى لبشير بن النكث يصف دلوا

* وحوأب أنجروني فانفر * (و) يقال (أرض وفراء) اذا كان (في نباتها فرة) أي كثرة وهذه أرض نباتها وفر ووفرة وفرة أي وفور لم ترع (و) قال الازهري والمستعمل في التعدي (وفره توفيرا) أي (كثره كوفرله) ماله ووفره كوعده (وفرا وفرة ووفرة) جعله وافرا وفي الحديث الحمد لله الذي لا يفره المنع أي لا يكثره (و) من المجاز (وفره عرضه) وفرا وفرة (ووفره له) توفيرا أثنى عليه و (لم يشتمه) ولم يعبه كأنه أبقاه له كثيرا طيبا لم ينقصه بشتم قال

ألكني وفر لابن الغريرة عرضه * الى خالد من آل سلمى بن جندل

ووفر عرضه ووفر كوعد وكرم كرم ولم يبتذل (ووفره عطاءه) وفرا (ردّه عليه وهو راض) أو مستقل له (ووفره توفيرا أكمله وجعله وافرا و) وفر (الثوب قطعه وافرا) وكذلك السقاء اذا لم يقطع من اديمه فضل (والوفراء) ممدودا (الملأى) الموفرة الملء (و) الوفراء (المزادة الوافرة الجلد) التامة التي لم ينقص من أديمها شئ (و) الوفراء (الاذن العظيمة) الضخمة الشحمة (و) وفراء (ع) نقله الصاغاني وياقوت (و) الوفراء (الارض التي لم ينقص من نبتها شئ) قال الاعشى

غرندسة[٢] لا ينقص السير غرضها * كأحقب بالوفراء جاب مكدم

(والوفرة الشعر المجتمع على الرأس أو ما سال على الأذنين منه أو ما جاوز شحمة الأذن) وقيل الوفرة أعظم من الجمة قال ابن سيده وهذا غلط انما هي الوفرة (ثم الجمة ثم اللمة) فالوفرة ما جاوز شحمة الأذنين واللمة ما ألم بالمنكبين وفي التهذيب والوفرة الجمة من الشعر اذا بلغت الأذنين وقيل الوفرة الشعرة الى شحمة الأذن ثم الجمة ثم اللمة (ج وفار) بالكسر قال كثير عزة

كأن وفار القوم تحت رحالها * اذا حسرت عنها العمائم عنصل

(و) قال ابن دريد (الوافرة ألية الكبش اذا عظمت) في بعض اللغات (و) من المجاز الوافرة (الدنيا) على التشبيه وأنشد ابن الاعرابي

وعلمنا الصبر آباؤنا * وخط لنا الرمي في الوافره

(كأم وافرة) وهذه نقلها الصاغاني (و) قيل الوافرة في قول الشاعر (الحياة و) قيل الوافرة (كل شحمة مستطيلة والوافر البحر الرابع من) بحور (العروض وزنه مفاعلتن ست مرات) كذا نقله الصاغاني وفي اللسان مفاعلتن مفاعلتن فعولن مرتين أو مفاعلتن مفاعلتن مرتين سمي هذا الشطر وافرا لان أجزاءه موفرة له وفور أجزاء الكامل غير انه حذف من حروفه فلم يكمل (والموفور والموفر منه كمعظم) كل جزء يجوز فيه الزحاف فيسلم منه قال ابن سيده هذا قول ابي اسحق قال وقال مرة الموفور (ما جاز ان يخرم فلم يخرم) وهو فعولن ومفاعيلن ومفاعلتن وان كان فيها زحاف غير الخرم لم تخل من ان تكون موفورة قال وانما سميت موفورة لان أوتادها توفرت (و) من المجاز (توفر عليه) اذا (رعى حرماته) وبره (و) يقال (هم متوافرون) أي هم كثير أو (فيهم كثرة و) يقال (استوفر عليه حقه) اذا (استوفاه كوفره) توفيرا (وسقاء أوفر ووفر) بالفتح أي تام (لم ينقص من اديمه شئ) الثانية نقلها الصاغاني * ومما يستدرك عليه الجزاء الموفور الذي لم ينقص منه شئ والموفور التام من كل شئ وفي المثل توفر وتحمد على كذا أي يصان عرضك ويثنى عليك قاله الزمخشري وقال الفراء يضرب للرجل تعطيه الشئ فيردّه عليك من غير تسخط والايفار الاتمام كالاستيفار ووفر الله حظه من كذا أسبغه والوفر بالفتح الابل التي لم تعط منها الديات فهي موفورة وفلان موفر الشعر كمعظم وقد وفره أعفاه وهو مجاز والوافر والموفور والمتوفر والموفر بمعنى واحد وتركته على أحسن موفر أي على أحسن حال وهو مجاز وتوفر على كذا صرف همته اليه وهو مجاز ووفرة لقب الحسن بن علي الحلقاني حدث عن ابن أبي داود وطبقته ﴿الوقر ثقل في الاذن أو﴾ هو (ذهاب السمع كله) والثقل أخف من ذلك ومنه قوله تعالى وفي آذاننا وقر (وقد وقر كوعد ووجل) يقر ويوقر هكذا في سائر النسخ ولو قال وقد وقرت كوعد ووجل كان أوجه أي صمت أذنه قال الجوهري (ومصدره وقر بالفتح) هكذا جاء (والقياس بالتحريك) أي اذا كان من باب وجل وأما ان كان من باب وعد فان مصادره كلها مفتوحة كما هو ظاهر (ووقر كعني) يوقر وقرا فهو موقور وعبارة ابن السكيت يقال منه وقرت اذنه على ما لم يسم فاعله توقر وقرا بالسكون فهي موقورة ويقال اللهم قر أذنه (و) في الصحاح (وقرها الله) أي الاذن (يقرها) وقرا فهي موقورة (و) الوقر (بالكسر الحمل الثقيل) وقيل هو الثقل يحمل على ظهر أو رأس يقال جاء يحمل وقره (أو أعم) من أن يكون ثقيلا أو خفيفا أو ما بينهما (ج أوقار وأوقر الدابة ايقارا وقرة) شديدة كعدة وهذه شاذة (ودابة وقرى) كسكرى (موقرة) قال النابغة الجعدي

كما حل عن وقرى وقد عض حنوها * بغار بها حتى أراد ليجزلا

قال ابن سيده أرى وقرى مصدرا على فعلى كحلقى وعقرى وأراد حل عن ذات وقرى فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه قال وأكثر ما يستعمل الوقر في حمل البغل والحمار والوسق في حمل البعير وفي الحديث لعله أوقر راحلته ذهبا أي حملها وقرا (ورجل موقر) كمكرم (ذو وقر) أنشد ثعلب

لقد جعلت تبدو شوا كل منكما * كأنكما بي موقران من الخمر

وامرأة موقرة ذات وقر وقال الفراء امرأة موقرة بفتح القاف اذا حملت حملا ثقيلا (و) أوقرت النخلة أي كثر حملها و (نخلة موقرة)

[٢] قوله غرندسة هي الناقة الشديدة والغرض للرحل بمنزلة الحزام للسرج يريد انها لا تضمر في سيرها فيقلق غرضها والاحقب الحمار الذي بموضع الحقب منه بياض شبهها به لصلابته والجأب الغليظ ومكدم معضض أي كدمته الحمير وهو يطردها عن عانته اه لسان

(المستدرك)

(وقر)

بكسر القاف (وموقرة) بفتحها (وموقر) كمحسن (وموقرة) كمعظمة (وميقار) كمحراب قال

من كل بائنة تبين عذوقها * منها وحاضنة لها ميقار

(و) قال الجوهرى نخلة (موقر بفتح القاف) على غير القياس لان الفعل ليس للنخلة وانما قيل موقر بكسر القاف على قياس قولك امرأة حامل لان حمل الشجر مشبه بحمل النساء فاما موقر بالفتح فانه (شاذ) وقد روى فى قول لبيد يصف نخلا

عصب كوارع فى خليج محلم * حملت فمنها موقر مكموم

(ج مواقر و) يقال (استوقر وقره طعاما أخذه و) استوقرت (الابل سمنت) وحملت الشحوم قال

كأنها من بدن واستيقار * دبت عليها عارمات الانبار

(و) من المجاز (الوقار كسحاب الرزانة) والحلم (و) الوقار (لقب زكريا بن يحيى) بن ابراهيم (المصرى) الفقيه عن ابن القاسم وابن وهب وروى الحديث عن ابن عيينة وبشر بن بكر وهو ضعيف وقال الذهبى فى الديوان كذاب (و) وقار (كشداد ابن الحسين الكلابى) الرقى عن أيوب بن محمد الوراق وعنه ابن عدى (وهما محدثان) قال الحافظ والاخير روى أيضا عن المؤمل بن اهاب وعنه أبو بكر الشافعى وأبو بكر الخرائطى رأيت له فى كتاب اعتلال القلوب حديثا باطلا وهو فرد وأما الذى بالتخفيف فجماعة غير زكريا (ووقر) الرجل (ككرم) يوقر (وقارة ووقارا) بالفتح فيهما (ووقر يقر) كوعد يعد (قرة وتوقر واتقر) اذا (رزن) ورجل متوقر ذو حلم ورزانة ومنه الحديث لم يسبقكم أبو بكر بكثرة صوم ولا صلاة ولكنه بشئ وقر فى القلب وفى رواية لسر وقر فى صدره أى سكن فيه وثبت من الوقار والحلم والرزانة (والتيقور الوقار فيعول منه) وقيل لغة فى التوقير (والتاء مبدلة من واو) وأصله ويقور قال العجاج * فان يكن أمسى البلى تيقورى * أى أمسى وقارى حمله على فيعول ٢ ويقال حمله على تفعول مثل التذنوب ونحوه فكره الواو مع الباء فأبدلها تاء لئلا يشبه فوعول فيخالف البناء ألا ترى انهم أبدلوا الواو حين أعربوا فقالوا نيروز (ورجل وقار ووقور) كسحاب وصبور أى ذو حلم ورزانة كالمتوقر (ووقر كندس) هكذا فى سائر الاصول التى بأيدينا والذى فى اللسان وقر محركة وأنشد للعجاج يمدح عمر بن عبيد الله بن معمر الجمحى

هذا أوان الجد اذ جد عمر * وصرح ابن معمر لمن ذمر

بكل أخلاق الشجاع اذ مهر * ثبت اذا ما صيح بالقوم وقر

(وهى وقور) من نسوة وقر (ووقر) الرجل (كوعد) يقر (وقرا) فهو موقور (و) وقر يوقر (وقورة) اذا (جاس) وهو مجاز ومنه قوله تعالى وقرن فى بيوتكن وقيل هو من الوقار وقيل من قر يقر ويقر وقد تقدم (والتوقير التبجيل) والتعظيم قال الله تعالى وتعزروه وتوقروه يقال وقره اذا بجله ولم يستخف به وهو مجاز (و) التوقير (تسكين الدابة) قال الشاعر

يكاد ينسل من التصدير * على مد الاتى والتوقير

(و) التوقير (التجريح والتزيين) هكذا فى سائر النسخ التى بأيدينا ولعل صوابه والتمرين ويكون من قولهم وقرنه الاسفار اذا صلبته ومرنته كأنها جرحته فتعود عليها أو يكون التوقيح بدل التجريح فيكون أقرب من التجريح فى سبك المعنى مع التمرين أو الصواب الترزين بدل التزيين وهو التعظيم والتفخيم فلينظر ذلك (و) من المجاز التوقير (ان تصير له) أى للشئ (وقرات) محركة (أى آثارا) وهزمات فهو موقر كمعظم وهو مخالف لما فى الاساس وشئ موقور ٣ فيه وقرات هزمات (والوقر الصدع فى الساق) وهو مجاز وفى اللسان الوقر (كالوكتة أو الهزمة تكون فى الحجر) أ (والعين) أو الحافر أ (والعظم كالوقرة) بزيادة هاء والوقرة أعظم من الوكتة وقال الجوهرى الوقرة أن يصيب الحافر حجر أو غيره فينكبه تقول وقرت الدابة بالكسر (وأوقر الله الدابة) مثل رهصت وأرهصها الله (أصابها بوقرة) قال العجاج * وأباحت نسوره الاوقارا * ويقال فى الصبر على المصيبة كانت وقرة فى صخرة يعنى ثلمة وهزمة أى انه احتمل المصيبة ولم تؤثر فيه الا مثل تلك الهزمة فى الصخرة (ووقر العظم كعنى) وقرا (فهو موقور ووقير) كذا فى المحكم (وقد وقره كوعده) صدعه فهو موقور ٤ قال الحرث بن وعلة الذهلى

يا دهر قد أكثرت فجعتنا * بسراتنا ووقرت فى العظم

والوقر فى العظم شئ من الكسر وهو الهزم وربما كسرت يد الرجل أو رجله اذا كان بها وقر ثم تجبر فهو أصلب لها والوقر لا يزال واهنا أبدا (والوقير) كأمير (النقرة العظيمة فى الصخرة) وفى التهذيب النقرة فى الصخرة العظيمة (تمسك الماء) وفى الصحاح نقرة فى الجبل عظيمة (كالوقيرة) والوقر والوقرة وفى الحديث التعلم فى الصغر كالوقر فى الحجر الوقرة والوقر النقرة التى فى الصخرة أراد انه يثبت فى القلب ثبات هذه النقرة فى الحجر (و) فى حديث طهفة ووقير كثير الرسل قيل الوقير (القطيع من) الضأن خاصة وقيل (الغنم) وفى المحكم الضخم من الغنم (أو) هو من الشاء (صغارها أو خمسمائة منها) على ما زعمه اللحيانى (أو عام) فى الغنم وبه فسر ابن الاعرابى قول جرير

كأن سليطا فى جواشنها الحصى * اذا حل بين الاملحين وقيرها

(أو) هى غنم أهل السواد وقال الزيادى دخلت على الاصمعى فى مرضه الذى مات فيه فقلت يا أبا سعيد ما الوقير فأجابنى بضعف

٢ قوله ويقال حمله على تفعول الخ عبارة اللسان قيل كان فى الاصل ويقورا فابدل الواو تاء حمله على فيعول ويقال حمله على تفعول مثل التذنوب ونحوه فكره الواو مع الواو فابدلها تاء لئلا يشتبه بفوعول فيخالف البناء الخ اه فتأمل

٣ قوله وشئ موقور الذى فى نسخة الاساس التى بأيدينا وشئ موقر اه

٤ قوله قال الحرث بن وعلة الذهلى كذا فى التكملة قال وليس البيت للاعشى كما نسبه له الجوهرى

صوت فقال الوقير (الغنم بكلبها وحمارها وراعيها) لا يكون وقيرا الا كذلك ومعنى حديث طهفة أى انها كثيرة الارسال فى المرعى (كالقرة) كعدة قيل هى الصغار من الشاء وقيل القرة الشاء والمال والهاء عوض عن الواو وقال ذو الرمة يصف بقرة الوحش

مولعة خنساء ليست بنعجة * يدمن أجواف المياه وقيرها

وقال الاغلب العجلى ما ان رأينا ملكا أغارا * أكثر منه قرة وقارا

(و) قير (ع أو جبل) قال أبو ذؤيب

فانك حقا أى نظرة عاشق * نظرت وقدس دونها ووقير

(والوقرى محركة راعى الوقير) نسب على غير قياس (أو مقتنى الشاء) وعبارة الصاغانى الوقرى صاحب الشاء الذى يقتنيها (و) كذلك (صاحب الحمير وساكنو المصر) وأنشد صاحب اللسان للكميت

ولا وقريين فى ثلة * يجاوب فيها الثؤاج اليعارا

ويروى ولا قرويين نسبة الى القرية التى هى المصر وأظن الصاغانى أخذ قوله وساكنو المصر من هنا فان الوقرى مقلوب القروى فليتنبه لذلك وكذلك قوله وصاحب الحمير نظرا الى قول الاصمعى السابق بطريق التلازم (والقرة كعدة العيال) يقال ترك فلان قرة أى عيالا وانه عليه لقرة أى عيال (و) القرة أيضا (الثقل) يقال ما على منك قرة أى ثقل قاله اللحيانى وأنشد

لما رأت حليلتى عينيه * ولمتى كأنها حليه

تقول هذا قرة عليه * ياليتنى بالبحر أو بليه

(و) من ذلك القرة بمعنى (الشيخ الكبير) لثقله (و) القرة (وقت المرض و) القرة (الشاء) ولا يخفى ان هذا مع ما قبله تكرار فانه قد تقدم له ذلك عند ذكر الوقير (و) كذا القرة بمعنى (المال و) قولهم (فقير وقير) جعل آخره عمادا لأوله وقال ابن سيده (تشبيه بصغار الشاء) فى مهانته وذله وقيل هو الذى قد أوقره الدين أى أثقله وقيل هو من الوقر الذى هو الكسر (أو اتباع والموقر كمعظم) الرجل (المجرب العاقل) الذى (قد حنكته الدهور) ووقعته الامور واستمر عليها قال ساعدة الهذلى يصف شهدة

أتيح لها شثن البنان مكرم * أخو حزن قد وقرته كلومها

(و) الموقر (ع بالبلقاء من عمل دمشق) وكان يزيد بن عبد الملك ينزله قال جرير

أشاعت قريش للفرزدق خزية * وتلك الوفود النازلون الموقرا

عشية لاقى القين قين مجاشع * هزبرا أباشبلين فى الغيل قسورا

وقال كثير سقى الله حيا بالموقر دارهم * الى قسطل البلقاء ذات المخارب

واليه ينسب أبو بشير الوليد بن محمد الموقرى القرشى مولى يزيد بن عبد الملك روى عن الزهرى وعطاء الخراسانى وأورده ابن عساكر فى التاريخ مات سنة ١٨١ (ووقر بضمتين ع) نقله الصاغانى (وفى صدره) عليك (وقر) بالفتح عن اللحيانى (أى وغر) والمعروف الغين وعن الاصمعى بينهم وقرة ووغرة أى ضغن وعداوة (والموقر كمجلس الموضع السهل عند سفح الجبل وواقرة ع) نقله الصاغانى *قلت وهو حصن باليمن يقال له الهطيف نقله ياقوت قلت وهو على رأس وادى سهام لجير * ومما يستدرك عليه الوقرة بالفتح المرة من الوقر وقد جاء فى حديث على ٢ ونخل وقار بالفتح فى شعر قطبة بن الخضراء من بنى القين

لمن ظعن تطالع من ستار * مع الاشراق كالنخل الوقار

قال ابن سيده على تقدير نخلة واقر أو وقير والوقر بالكسر السحاب يحمل الماء الذى أوقرها وهو مجاز والوقار بالفتح الحلم ووقر يقر وقارا اذا سكن والامر منه قر قاله الاصمعى والوقار السكينة والوداعة ووقرة الدهر شدته وخطبه وهو مجاز وأنشد ابن الاعرابى

حياء لنفسى ان أرى متخشعا * لوقرة دهر يستكين وقيرها

شبه بالوقرة فى العظم ويقال ضربه ضربة وقرت فى عظمه أى هزمت وكلمه كلمة وقرت فى أذنه أى ثبتت عن الاصمعى والاخير مجاز والوقير من أبهضه الدين وهو مجاز وبأذنه وقر وأذن وقرة وموقورة وهو مجاز وقد وقرت أذنى عن استماع كلامه وهو مجاز والوقير الجماعة من الناس وغيرهم قاله الازهرى وقيل الوقير أصحاب الغنم وجنان واقر لا يستخفه الفزع وهو مجاز ويقال وقر فى قلبه كذا أى وقع وبقى أثره وهو مجاز والوقير الذليل المهان والموقر كمجلس جبل عظيم باليمن عليه قرية ومنها شيخنا الصالح الصوفى الفقيه محمد بن أحمد الموقرى الزبيدى أخذ عن يحيى بن عمر الاهدل والعماد يحيى بن أبى بكر الحكمى وبه تخرج ووقران شعاب فى جبال طيئ قال حاتم وسال الاعالى من نقيب وثرمد * وبلغ أناسا ان وقران سائل

وأم محمد وقار بنت عبد المجيد بن حاتم بن المسلم من شيوخ الحافظ الدمياطى ذكرها فى المعجم (الوكر عش الطائر وان لم يكن فيه) هذا نص المحكم (كالوكرة) وفى التهذيب الوكر موضع الطائر الذى يبيض فيه ويفرخ وهو الخروق فى الحيطان والشجر وقال الاصمعى الوكر والوكن جميعا المكان الذى يدخل فيه الطائر وقال أبو يوسف سمعت أبا عمرو يقول الوكر العش حيثما كان فى جبل

(المستدرك)

٢ قوله ونخل وقار بالفتح لعل صوابه بالكسر كما هو مضبوط فى اللسان ويدل له كلام ابن سيده ونصه كما فى اللسان ما ادرى ما واحده ولعله قدر نخلة واقر او وقيرا لجأ به عليه اهـ

(وكر)

أوشجر (ج) القليل (أوكر وأوكار) قال

ان فراخا كفراخ الاوكر * تركتهم كبيرهم كالاصغر

وقال * من دونه لعتاق الطير أوكار * (و) الكثير (وكور ووكر كصردو) قال اليزيدى الوكر (ان تضرب أنف الرجل بجمع يدك) هكذا نقله الصاغانى عنه (وليس بتصحيف الوكز) بالزاى وسيأتى (ووكر الطائر كوعد يكر وكرا ووكورا أتى الوكر أو دخله و) وكر (الصبى) هكذا فى النسخ وهو غلط وصوابه الظبى وكرا (وثب و) وكر (الاناء) والسقاء والقربة والمكيال وكرا (ملأه كوكره) توكيرا وقال الاحمر وكرته وكرا وورك‌ته وركا (و) وكر فلان بطنه توكيرا و (أوكره) ملأه من طعام (وتوكر الصبى امتلأ بطنه و) توكر (الطائر امتلأت حوصلته) وقال الاصمعى يقال شرب حتى توكر وحتى تضلع (والوكرة و يحرك والوكير والوكيرة طعام يعمل لفراغ البنيان) أى بنيان وكره فيدعو اليه أو عند شراء وكره وهذا نقله الزمخشرى (وقد وكر لهم كوعد) اذا اتخذ ذلك الطعام كما فى الاساس وفى اللسان وقد وكر لهم توكيرا وقال الفراء الوكرة تعملها المرأة فى الجهاز قال وربما سمعتهم يقولون التوكير والتوكير اتخاذ الوكيرة والتوكير الاطعام (والوكر) بالفتح (والوكر والوكرى محركتين ضرب من العدو) قيل هو الذى كأنه ينزو وقال أبو عبيد هو يعدو الوكرى أى يسرع وأنشد غيره لحميد بن ثور

اذا الجمل الربعى عارض أمه * عدت وكرى حتى تحن الفراقد

(والوكار) كشداد (العداء وناقة وكرى بجمزى سريعة أو قصيرة لحيمة) شديدة الاسر (وقد وكرت) الناقة (تكر) وكرا (فيهما) اذا عدت الوكرى وهو عدو فيه نزو وكذلك الفرس (واتكر الطائر) اتكارا (اتخذ وكرا) وكذا وكر توكيرا كما فى الاساس (وامرأة وكرى بجمزى شديدة الوطء على الارض) نقله الصاغانى (والوكراء ع) فى قول المرار

أغيور لم يألف بوكراء بيضه * ولم يأت أم البيض حيث تكون

(المستدرك)

(والوكرة بالضم الموردة الى الماء) نقله الصاغانى (و) الوكار (ككتاب) كأنه جمع وكر (ع) نقله ياقوت والصاغانى * ومما يستدرك عليه التوكير اتخاذ الوكيرة والتوكير الاطعام وفى الحديث نهى عن المواكرة وهى المخابرة ومن المجاز قولهم ما دار فى فكرى نزولك فى وكرى

(ونر)

﴿ونرته تونيرا﴾ أهمله الجوهرى وابن منظور واستدركه الصاغانى نقلا عن ابن الاعرابى قال ومعناه (عليته) هذا وسيأتى للمصنف فى ه ن ر انه قلما تقع فى الاسماء كلمة فيها نون فراء * قلت والذى ظهر لى بعد تأمل شديد ومراجعة الاصول الصحيحة ان هذا تصحيف من الصاغانى تبعه المصنف فيه من غير روية وكيف يكون ذلك وكلامه الآخر فى

(المستدرك)

ه ن ر يضاده والصواب ورنته ونارة علمته وواوه مقلوبة عن همزة أرنته وكذا هنرته بالهاء فاعلم ذلك فانه نفيس * ومما يستدرك عليه ونجر بجعفر من رساتيق همذان وفيه منارة الحوافر

(وهر)

﴿الوهر محركة﴾ أهمله الجوهرى واستدركه الصاغانى وابن منظور فقال الصاغانى هو شدة الحر وفى اللسان انه (توهج وقع الشمس على الارض حتى ترى له اضطرابا كالبخار) يمانية (وتوهر الليل والشتاء) كتهور (و) كذلك (الرمل) اذا (تهور ووهران) كسحبان اسم رجل وهو (أبو قوم و) وهران (د بالاندلس) على ضفة البحر بينه وبين تلمسان سرى ليلة وأكثر أهلها تجار (منها) هكذا فى النسخ وصوابه منه أبو القاسم (عبد الرحمن بن عبد الله) بن خالد الهمدانى الوهرانى (شيخ) الحافظين (أبى عمر بن عبد البر) النمرى وابن حزم يروى عن أبى بكر أحمد بن جعفر القطيعى * وفاته سعيد بن خلف الوهرانى عن أبى بكر الابهرى الفقيه وعنه منصور بن عصلت وعلى بن عبد الله بن المبارك الوهرانى سمع منه يوسف بن خليل والركن الوهرانى صاحب الخلاعة ومن المتأخرين الامام أبو العباس أحمد بن يحيى الوهرانى حدث عن أبى سالم ابراهيم بن محمد بن على التازى نزيل وهران وعنه أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد بن يحيى التلمسانى المقرى (و) وهران (ع بفارس) نقله ياقوت (ووهره كوعده) يهره وهرا (ووهره) توهيرا اذا (أوقعه فيما لا مخرج) له (منه و) قال خليفة (توهر زيد فلانا فى الكلام) وتوعره اذا (اضطره الى مابقى فيه) هذا نص الصاغانى وفى اللسان بقى به (متحيرا و) قال أبو تراب يقال (أنا مستوهر

(المستدرك)

به) أى بالامر (ومستيهر) به أى (مستيقن) به نقله الصاغانى (ويوسف بن أيوب بن وهرة) بالفتح (محدث) * ومما يستدرك عليه لهب واهر ساطع والمستوهر السادر من وهج الشمس والوهران الخائف * ومما يستدرك عليه فى هذا الباب واره جد محمد ابن مسلم الرازى الحافظ ترجمه ابن عدى فى الكامل وأثنى عليه وكذا الخليلى فى الارشاد * ومما يستدرك عليه وير بالكسر قرية باصفهان نسب اليها أحمد بن محمد بن أبى عمرو الويرى قال ابن النجار سمعت منه فى داره بقرية وير عن أبى موسى الحافظ محمد بن عمر

(هبر)

﴿فصل الهاء﴾ مع الراء ﴿الهبرة﴾ بالفتح (خرزة يؤخذ بها الرجال) هكذا فى اللسان وقال الصاغانى خرزة التأخيذ (و) الهبرة (بضعة) من (لحم لا عظم فيها أو) هى (قطعة مجتمعة منه) يقال أعطيته هبرة من لحم اذا أعطاه مجتمعا منه وكذلك البضعة والفدرة (هبره) يهبره هبرا (قطعه قطعا كبارا و) يقال هبر (له من اللحم هبرة) أى (قطع له قطعة وضرب هبر وهبير) كأمير (هابر) أى قاطع من اللحم قال المتنخل

كأن الملح ضربته هبير * يتر العظم سقاط سراطى

(وسيف هبار) كشداد (بتاك) وفى بعض النسخ بتار أى ينتسف القطعة من اللحم فيقطعه (والهبر بالضم مشاقة الكتان) يمانية قال * كالهبر تحت الظلة المرشوش * (و) الهبر (حب العنب) كالهبرة قال الصاغانى وفيه نظر (و) الهبر (بالفتح ما اطمأن من الارض) وارتفع ما حوله عنه (و) قيل هو ما اطمأن من (الرمل) قال عدى

فترى محانيه التى تسق الثرى * والهبر يورق نبتها روادها

(كالهبير) كأمير قال زميل ابن أم دينار

أغر هجان خر من بطن حرة * على كف أخرى حرة بهبير

(ج) الهبر (هبور و) جمع الهبير (هبر) بضم فسكون وقد أعاده المصنف ثانيا كما سيأتى (و) الهبر (كفلز المنقطع) مثل به سيبويه وفسره السيرافى وقال الصاغانى هو اسم من هبر أى قطع (وجمل هبر ككتف وأهبر كثير اللحم) ويقال هبر وبر أى كثير اللحم والوبر (وناقة هبرة) بكسر الباء (وهبراء) ممدودا (ومهبورة) كثيرة اللحم (والفعل) منهما هبر (كفرح) يهبر هبرا (والهبرية) والابرية (كثرذمة ما طار من زغب القطن) الرقيق منه جمعه هبريات قال * فى هبريات الكرسف المنفوش * (و) الهبرية أيضا (ما طار من الريش) ونحوه (كالهبارية كعلابطة و) الهبرية والابرية والهبارية (ما يتعلق بأسفل الشعر مثل النخالة من وسخ الرأس) ويقال فى رأسه هبرية (والهوبر) كجوهر (الفهد) عن كراع (أوجروه) وهذه عن الصاغانى (و) الهوبر (الوسن) فيما يقال نقله الصاغانى (أو الاحرمنه و) الهوبر (القرد الكثير الشعر كالهبار) كشداد قال الشاعر

سفرت فقلت لها هج فتبرقعت * فذكرت حين تبرقعت هبارا

هكذا أنشده الجوهرى قال الصاغانى والرواية ضبارا بالضاد المعجمة وهو اسم كلب وقد تقدم فى موضعه والبيت للحرث بن الخزرج الخفاجى * قلت وذكر ثعلب فى ياقوتته مثل ما قاله الجوهرى الا انه قال هبار اسم كلب والصواب ضبار والبيت المذكور قيل للخزرج بن عون بن جميل بن معاوية بن مالك بن خفاجة قاله المرزبانى وبعده

وتزينت لتروعنى بجمالها * فكأنما كسى الحمار خمارا

فخرجت أعثر فى قوادم جبتى * لولا الحياء أطرتها احضارا

(و) هوبر (ع كثير القتاد ومنه المثل ان دون الظلمة خرط قتاد هوبر) هكذا نقله ياقوت والظلمة هكذا فى النسخ بالظاء المشالة والصواب الطلمة بالطاء الخبزة كما يأتى فى موضعه (ويزيد بن هوبر الحارثى رئيس قتل) وفيه يقول ذو الرمة

عشية فر الحارثيون بعدما * قضى نحبه من ملتقى القوم هوبر

أراد ابن هوبر هذا (وهبيرة بن شبل) بن العجلان الثقفى (صحابى) ولى مكة قبيل عتاب بن أسيد أياما وهبيرة بن المفاضة العامرى استدركه ابن الدباغ فى الصحابة وقيل ابن القفاصة فيحرر (و) من المجاز العرب تقول (لا آتيك هبيرة بن سعد) يعنى به ابن زيد مناة (و) كذا (لا آتيك ألوة بن هبيرة أى) لا آتيك (حتى يؤب هبيرة أو ألوة وذلك لانهما فقدا فلم يعلم لهما خبر أقاموا هبيرة وألوة مقام الدهر فنصبوهما) على الظرف وهذا منهم اتساع وقال اللحيانى انما نصبوا هبيرة لانهم ذهبوا به مذهب الصفات ومعناه لا آتيك أبدا وهو رجل فقد (وهبار وهار اسمان والهبير من الارض) كأمير (ما كان مطمئنا وما حوله أرفع) منه وقال ابن السكيت الهبير المطمئن من الرمل (ج هبر) بضم فسكون (وأهبرة) قال عدى

جعل القف شمالا وانتحى * وعلى الايمن هبر وبرق

وأنشد ابن السكيت لعدى بن الرقاع

بمجر أهبرة الكثاش تلفعت * بعدى بمنكر تربها المتراكم

(و) الهبير (الفرج) وهو مجاز على التشبيه بهبير الارض (وهبير سيار رمل قرب زرود) فى طريق مكة كانت عنده وقعة أبى سعد القرمطى سنة ٣١٢ قال ياقوت وهبير سيار بنجد ولعله الذى قرب زرود قال وكانت للعرب وقعة بالهبير قديمة وفيها يقول حبيب ابن خالد الاسدى فنحن فوارس يوم الهبير * ويوم الشعيبة نعم الطلب

(و) قال ابن الاعرابى يقال (أهبر) الرجل اذا (سمن سمنا حسنا) نقله الصاغانى (واهتبر البعير فى لحمه و) اهتبره (بالسيف قطع) وكذلك هبره به (وأذن مهبورة) بكسر الباء (وتفتح الباء عليها وبر أو شعر) وقد هوبرت وقال أبو عبيدة من آذان الخيل مهبورة وهى التى يحتشى جوفها وبر أو فيها شعر وتكتسى أطرافها وطررها أيضا الشعر وقلما يكون الا فى روائد الخيل وهى الرواعى (والهباران الكانونان) وهما الهراران أيضا (وهبار بن الاسود) بن المطلب بن عبد العزى بن أسد القرشى الاسدى أسلم فى الفتح وحسن اسلامه نزل الشأم (و) هبار (بن سفيان) بن عبد الاسد المخزومى من مهاجرة الحبشة قتل باجنادين ويقال يوم موتة (صحابيان) وأما هبار بن صيفى فقد ذكر فى الصحابة وفيه نظر أورده أبو عمر مختصرا (والهبور كصبور العنكبوت) كالهبون كلاهما

عن أبي عمرو (وكتنور الذر الصغير) نقل ذلك عن ابن عباس في تفسير قوله تعالى كعصف مأكول قال هو الهبور وفسره سفيان (والهبيرة كجهينة الضبع أو الصغيرة) من الضباع (وأم هبيرة) كنية (أنثى الضفادع وأبو هبيرة ذكرها وهبرة) بالفتح (اسم) وفي بعض الاصول هبيرة بالتصغير (والهبر في القراءة أن يقف على رأس الآية وهو مكروه) كما نقله الصاغاني (وضرب هبر) أى (يلقي قطعة من اللحم) اذا ضربه قاله ابن السكيت وفي الاساس ضرب هبر يسقط الهبر وفي المحكم ضرب هبر يهبر اللحم (وصف بالمصدر) كما قالوا درهم ضرب وفي حديث علي رضي الله عنه انظروا شزرا واضربوا هبرا (وريح هبارية كغرابية) أى بتشديد الياء التحتية (ذات غبار) قال ابن أحمر

هبارية هوجاء موعدها الضحى * اذا أرزمت جاءت بورد غشمشم

نقله الصاغاني ويروى أبارية (والهنبر) بالكسر (رباعي ووهم الجوهري) في ذكره هنا ظنا منه ان النون زائدة وهي أصلية وسيذكر في موضعه ان شاء الله تعالى قاله الصاغاني * ومما يستدرك عليه الهبور كتنور دقاق الزرع بالنبطية وبه فسر قول ابن عباس السابق والهبرية بالكسر ما تناثر من القصب والبردي ٢ فيتلبد وبه فسر قول أوس بن حجر

ليث عليه من البردي هبرية * كالمرزباني عيار بأوصال

كذا فسره يعقوب والهبر بالضم الغخور بين الروابي ٣ والهوبر والاوبر الكثير الوبر من الابل وغيرها والهبير كأمير موضع وهبار بن عقيل الحضرمي عن الزهري وهبار بن عبد الرحمن المخزومي عن سلمان الأغر وهبار بن علي بن هبار عن أبيه عن جده وعنه ابنه عبد الرحمن وروى أيضا عن عمه عبد العزيز بن علي بن هبار ويعقوب بن هبار الفريابي والمبارك بن عمار بن هبار عن أبي محمد الجوهري وهو بر بن معاذ الحمصي حدث عن بقية وأبو الحرم مكي بن عثمان بن ابراهيم البصري عرف بابن الهبري بالضم من شيوخ الحافظ الدمياطي ﴿الهبتر كجعفر﴾ أهمله الجوهري وابن منظور وقال ابن دريد هو (القصير) كالحبتر نقله الصاغاني ﴿الهتر مزق العرض﴾ قاله الليث وقال الازهري وهو غير محفوظ والمعروف بهذا المعنى الهرت الا أن يكون مقلوبا كما قالوا جبذ وجذب (و) قد (هتره يهتره) هترا اذا مزق عرضه (وهتره) تهتيرا اذا بالغ في خرقه (و) الهتر (بالكسر الكذب) يقال قول هتر أي كذب (و) الهتر (الداهية والامر العجب و) الهتر (السقط من الكلام والخطأ فيه) والباطل (و) يقولون مضى هتر من الليل أي (النصف الاول من الليل) وقال ابن الاعرابي اذا مضى أقل من نصفه (و) الهتر (بالضم ذهاب العقل من كبر أو مرض أو حزن) عن ابن الاعرابي (وقد أهتر) الرجل (فهو مهتر بفتح التاء) فقد عقله من أحد هذه الاشياء وهو (شاذ) فيلحق بمسهب ومحصن وملفج ونخلة موقرة وانظارها همام (وقد قيل أهتر بالضم) فهو مهتر (ولم يذكرا الجوهري غيره) أى خرف (وأهتر الرجل) (بالضم فهو مهتر) اذا (أولع بالقول في الشئ وهتره الكبر يهتره) من حد ضرب وكذا المرض والحزن وروى أبو عبيد عن أبي زيد انه قال اذا لم يعقل من الكبر قيل أهتر فهو مهتر (والتهتار) بالفتح (الحمق والجهل كالتهتر) والذي في التهذيب قال الليث التهتار من الحمق والجهل وأنشد لسالم بن دارة

ان الفزاري لا ينفك مغتلما * من النواكة تهتارا بتهتار

قال يريد التهتر بالتهتر قال ولغة العرب في هذه الكلمة خاصة دهدار ابدهدار وذلك ان منهم من يجعل بعض التاآت في الصدور دالا نحو الدرياق والدخريص لغة في الترياق والتخريص وهما معربان انتهى وقيل التهتار تفعال من هتره الكبر وهذا البناء يجاء به لتكثير المصدر (و) عن ابن الاعرابي الهتيرة تصغير (الهترة) وهي (الحمقة) البالغة (المحكمة والمستهتر بالشئ بالفتح) أى بفتح التاء الثانية (المولع به) لا يتحدث بغيره (لا يبالي بما فعل فيه) وهو مجاز (و) استهتر بفلانة وأهتر بها لا يبالي بما قيل فيه لأجلها و (شتم له) وهو مجاز (و) في حديث ابن عمر اللهم اني أعوذ بك أن أكون من المستهترين المستهتر (الذي كثرت أباطيله) يقال استهتر فلان فهو مستهتر اذا كان كثير الاباطيل وقال ابن الاثير أى المبطلين في القول والمسقطين في الكلام وقيل الذين لا يبالون ما قيل لهم وما شتموا به وقيل أراد المستهترين بالدنيا (وقد استهتر بكذا على ما لم يسم فاعله) اذا افتتن به وذهب عقله فيه وانصرفت هممه اليه حتى أكثر القول فيه بالباطل وهو مجاز (وتهاترا ادعى كل على صاحبه باطلا) ومنه الحديث المستبان شيطانان يتهاتران ويتكاذبان ويتقاولان ويتقابحان في القول من الهتر بالكسر وهو الباطل والسقط من الكلام (وهاتره سابه بالباطل) من القول نقله ابن الانباري عن أبي زيد قال ثعلب وأما غيره فقال المهاترة القول الذي ينقض بعضه بعضا يقال من ذلك دع الهتار (و) من ذلك (التهاتر) بكسر التاء الثانية وهي (الشهادات التي يكذب بعضها بعضا كأنها جمع تهتر) كجعفر وتهاترت البينتان سقطتا وبطلتا (ورجل هتر أهتار موصوف بالنكراء) أى داهية دواه (وهتر هاتر مبالغة) وفي الصحاح توكيد له قال أوس بن حجر

ألم خيال من تماضر موهنا * هدوا ولم يطرق من الليل باكرا
وكان اذا ما التم منها لحاجة * يراجع هترا من تماضر هاترا

يراجع هترا أي يعود الى أن يهذي بذكرها * ومما يستدرك عليه رجل مهتر مخطئ في كلامه واستهتر الرجل لم يعقل من الكبر عن

ابي

(المستدرك)

٢ قوله فيتلبد الخ عبارة اللسان بعد ان أورد بيت أوس المذكور ما نصه قال يعقوب عني بالهبرية ما يتناثر من القصب والبردي فيبقى في شعره متلبدا اه

(هتر) (الهبتر)

٣ قوله الغخور بين الروابي أورده في اللسان بعد ان ذكر البيت السابق لعدي فقال ويقال هي الغخور بين الروابي اه

(المستدرك)

(الهيتكور) (الهمّرة) (المستدرك) (هجر)

أبي زيد وهترونة بالفتح ناحية بالاندلس من بطن سرقسطة والهتار ككتاب لقب قطب اليمن طلحة بن عيسى بن ابراهيم دفين التربية احدى قرى زبيد توفى سنة ٧٨٠ وآل بيته مشهورون وفيهم رياسة وجلالة وكان منهم الشيخ العالم المرتاض المنجمع عن الناس الطاهر بن المحجب الهتارى بكفر الجمى بمقام سيدى أويس القرنى بالقرب من زبيد ومحمد بن يوسف بن الهتار كمحراب حدث وأبوه صاحب الخط الفائق وكمنبر مع تثقيل الراء أبو البدر عبد الرحيم بن محمد بن المهتر النهاوندى سمع أبا البدر الكرخى ومحمد بن أبى العلاء بن أبى بكر بن المبارك النجمى المصرى يعرف بابن أخى المهتر سمع من مكرم بن أبى الصقر مات بالقاهرة سنة ٦٦٢ عن ثمانين سنة ذكره الشريف فى الوفيات * تذنيب * فى الحديث سبق المفردون قالوا وما المفردون قال الذين أهتروا فى ذكر الله يضع الذكر عنهم أثقالهم فيأتون يوم القيامة خفافا والمفردون الشيوخ الهرمى معناه انهم كبروا فى طاعة الله وماتت لذاتهم وذهب القرن الذين كانوا فيهم ومعنى أهتروا فى ذكر الله أى خرفوا وهم يذكرون الله يقال خرف فى طاعة الله أى خرف وهو يطيع الله و يجوز أن يكون عنى بالمفردين المتفردين المتخلين لذكر الله والمستهترون المولعون بالذكر والتسبيح وجا فى حديث آخرهم الذين استهتروا بذكر الله أى أولعوا به يقال استهتر بأمر كذا وكذا أى أولع به لا يتحدث بغيره ولا يفعل غيره والله أعلم ﴿الهيتكور﴾ أهمله الجوهرى وقال يونس هو من الرجال (الذى لا يستيقظ ليلا ولا نهارا) كذا فى التهذيب والتكملة ﴿الهمّرة على فعلّة﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (كثرة الكلام) وقد همّر كذا فى التكملة واللسان * ومما يستدرك عليه الهمّرة بالمثلثة وهو مثل الهمّرة وزنا ومعنى نقله ابن القطاع فى التهذيب ﴿هجره﴾ يهجره (هجرا بالفتح وهجرانا بالكسر صرمه) وقطعه والهجر ضد الوصل (و) هجر (الشئ) يهجره هجرا (تركه) وأغفله وأعرض عنه ومنه حديث أبى الدرداء ولا يسمعون القرآن الا هجرا يريد الترك له والاعراض عنه ورواه ابن قتيبة فى كتابه الا هجرا بالضم وقال هو الخنا والقبيح من القول وقد غلطه الخطابى فى الرواية والمعنى راجع النهاية لابن الاثير (كأهجره) وهذه هذلية قال أسامة

كأنى أصاديها على غبر مانع * مقلصة قد أهجرتها فحولها

(و) هجر الرجل هجرا اذا تباعد ونأى وقال الليث الهجر من الهجران وهو ترك ما يلزمك تعاهده وهجر (فى الصوم) يهجر هجرانا (اعتزل فيه عن النكاح) ولو قال اعتزل فيه النكاح كان أخصر (و) يقال (هما يهتجران و يتهاجران والاسم الهجرة بالكسر) وفى الحديث لا هجرة بعد ثلاث يريد به الهجر ضد الوصل يعنى فيما يكون بين المسلمين من عتب وموجدة أو تقصير يقع فى حقوق العشرة والصحبة دون ما كان من ذلك فى جانب الدين فان هجرة أهل الاهواء والبدع دائمة على ممر الاوقات مالم تظهر منهم التوبة والرجوع الى الحق (وهجر) فلان (الشرك هجرا) بالفتح (وهجرانا) بالكسر (وهجرة حسنة) بالكسر أيضا حكاه الخطابى عن اللحيانى (والهجرة بالكسر والضم الخروج من أرض الى أخرى وقد هاجر) قال الازهرى وأصل المهاجرة عند العرب خروج البدوى من باديته الى المدن يقال هاجر الرجل اذا فعل ذلك وكذلك كل مخل بمسكنه منتقل الى قوم آخرين بسكناه فقد هاجر قومه وسمى المهاجرون مهاجرين لانهم تركوا ديارهم ومساكنهم التى نشؤا بها لله ولحقوا بدار ليس لهم بها أهل ولا مال حين هاجروا الى المدينة فكل من فارق بلده من بدوى أو حضرى أو سكن بلدا آخر فهو مهاجر والاسم منه الهجرة قال الله عز وجل ومن يهاجر فى سبيل الله يجد فى الارض مراغما كثيرا وسعة وكل من أقام من البوادى بمباديهم ومحاضرهم فى القيظ ولم يلحقوا بالنبى صلى الله عليه وسلم ولم يتحولوا الى أمصار المسلمين التى أحدثت فى الاسلام وان كانوا مسلمين فهم غير مهاجرين وليس لهم فى الفىء نصيب و يسمون الاعراب وفى البصائر للمصنف والهجران يكون بالبدن و باللسان و بالقلب وقوله تعالى واهجروهن فى المضاجع أى بالابدان وقوله هذا القرآن مهجورا أى باللسان أو بالقلب وقوله واهجرهم هجرا جميلا محتمل للثلاثة وقوله والرجز فاهجر حث على المفارقة بالوجوه كلها والمهاجرة فى الاصل مصارمة الغير ومتاركته وفى قوله تعالى والذين هاجروا وجاهدوا الخروج من دار الكفر الى دار الايمان (والهجرتان هجرة الى الحبشة وهجرة الى المدينة) هذا هو المراد من الهجرتين اذا أطلق ذكرهما قاله ابن الاثير والمهاجرة من أرض ترك الاولى للثانية (وذو الهجرتين) من الصحابة (من هاجر اليهما) وفى الحديث لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وفى حديث آخر لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة انظر الجمع بينهما فى النهاية (و) الهجر (كفلز المهاجرة الى القرى) عن ثعلب وأنشد

شمطاء جاءت من بلاد الحر * قد تركت حيه وقالت حر * ثم أمالت جانب الخمر

عمدا على جانبها الايسر * تحسب انا قرب الهجر

(ولقيته عن هجر بالفتح أى بعد حول) ونحوه وقيل الهجر السنة فصاعدا (أو بعد ستة أيام فصاعدا أو بعد مغيب) ايا كان أنشد ابن الاعرابى

لما أتاهم بعد طول هجره * يسعى غلام أهله ببشره

وقال أبو زيد لقيت فلانا عن عفر بعد شهر ونحوه وعن هجر بعد الحول ونحوه (و) عن أبى زيد يقال للنخلة الطويلة (ذهبت الشجرة هجرا أى طولا وعظما ونخلة مهجر ومهجرة) طويلة عظيمة وقال أبو حنيفة هى المفرطة الطول والعظم (وهذا أهجر منه) أى (أطول) منه (أو أضخم) هكذا فى النسخ وهو نص التكملة وفى بعض الاصول أو أعظم (وناقة مهجرة فائقة فى الشحم والسير)

وفى التهذيب فى الشحم والسمن وقيل ناقة مهجرة اذا وصفت بنجابة أوحسن (والمهجر) كمحسن (النجيب) الحسن (الجيل) يهجرون بذكره أى يتناعتونه يقال بعير مهجر من ذلك قال الشاعر

عركركة مهجر الضوبان أومه * روض القذاف ربيعا أى تأويم

(و) المهجر (الجيد) الجيل (من كل شئ و) قيل (الفائق الفاضل على غيره) قال * لما دنا من ذات حسن مهجر * وقال أبو زيد يقال لكل شئ أفرط فى طول أوتمام وحسن انه لمهجر قال وسمعت العرب تقول فى نعت كل شئ جاوز حده فى التمام مهجر * قلت وانما قيل ذلك فى كل مما ذكر لان واصفه يخرج من حد المقارب الشكل للموصوف الى صفة كأنه يهجر فيها أى يهذى (كالهجر ككتف) هكذا فى سائر النسخ وهو غلط وصوابه كالهجير كأمير فى اللسان وغيره والهجير كالمهجر ومنه قول الاعرابية لمعاوية حين قال لها هل من غداء فقالت نعم خبز خمير ولبن هجير وماء نمير أى فائق فاضل (والهاجر) يقال بعير هاجر وناقة هاجرة أى فائقة فاضلة والجمع الهاجرات قال أبو وجزة

تبارى بأجياد العقيق غدية * على هاجرات حان منها نزولها

(وأهجرت الناقة) هكذا فى سائر النسخ ونص ابن دريد على ما فى التكملة واللسان اهجرت الجارية اذا (شبت شبابا حسنا) وقال غيره جارية مهجرة اذا وصفت بالفراهة والحسن (والهجر) بالفتح (الحسن الكريم الجيد) يقال جل هجر وكبش هجر أى حسن كريم وقال الشاعر * وماء يمان دونه طلق هجر * يقول طلق لا طلق مثله (كالهاجرى) وهو الجيد الحسن من كل شئ (و) الهجر أيضا (الخطام) نقله الصاغانى (و) الهجر (بالضم القبيح من الكلام) والفحش فى المنطق والخنا نقله الكسائى والاصمعى (كالهجراء) ممدود نقله الصاغانى (و) الهجر (بالكسر الفائقة والفائق) فى الشحم والسير (من النوق والجمال) نقله الصاغانى يقال ناقة هجر مثل مهجرة (وأهجر فى منطقه اهجارا وهجرا) بالضم عن كراع واللحيانى والصحيح ان الهجر بالضم الاسم من الاهجار وان الاهجار المصدر (و) أهجر (به) اهجارا (استهزأ) به وقال فيه قولا قبيحا وقال هجرا وبجرا وهجرا وبجرا اذا فتح فهو المصدر واذا ضم فهو الاسم (وتكلم بالمهاجر أى الهجر) من القول (ورماه بها جرات ومهجرات أى بفضائح) كذا فى التهذيب وفى الاساس أى بفواحش قال والهاجرات هى الكلمات التى فيها فحش فهى من باب لابن وتامر (و) الهجر أيضا الهذيان واكثار الكلام فيما لا ينبغى يقال (هجر فى نومه ومرضه) يهجر (هجرا بالضم وهجيرى واهجيرى) كلاهما بالكسر (هذى) قال سيبويه الهجيرى كثرة الكلام والقول السيئ وقال الليث الهجيرى اسم من هجر اذا هذى وهجر المريض هجرا فهو هاجر وهجر به فى النوم هجرا حلم وهذى وفى التنزيل مستكبرين به سامرا تهجرون قال الازهرى قرأ ابن عباس تهجرون من أهجرت من الهجر وهو الافحاش وقال الفراء وان قرئ تهجرون جعل من قولك هجر الرجل فى منامه اذا هذى وقال أبو عبيد هو مثل كلام المحموم والمبرسم والكلام مهجور وقد هجر المريض وروى عن ابراهيم فى قوله عز وجل ان قومى اتخذوا هذا القرآن مهجورا قال قالوا فيه غير الحق ألم تر الى المريض اذا هجر قال غير الحق وعن مجاهد نحوه (و) يقال (هذا اهجيراه واهجيراه واهجيراؤه) بالمد والقصر (وهجيره) كسكيت (وأهجورته) بالضم (وهجرياه) واجرياه (أى دأبه ودبدنه (وشأنه) وعادته وفى التهذيب هجيرى الرجل كلامه ودأبه وشأنه قال ذو الرمة

رمى فأخطأ والاقدار غالبة * فانصعن والويل هجيراه والحرب

وفى الصحاح الهجير مثال الفسيق الدأب والعادة وكذلك الهجيرى والاهجيرى وفى حديث عمر رضى الله عنه ماله هجيرى غيرها هى الدأب والعادة والديدن (و) يقال (ماعنده غناء ذلك ولا هجراؤه بمعنى) واحد (والهجير) كامير (والهجيرة) بزيادة الهاء (والهجر) بالفتح (والهاجرة نصف النهار عند زوال الشمس مع الظهر أو من عند زوالها الى العصر) سمى بذلك (لان الناس يستكنون فى بيوتهم كانهم قد تهاجروا) وحكى ابن السكيت عن النضر انه قال الهاجرة انما يكون فى القيظ وهى قبل الظهر بقليل وبعده بقليل وقال أبو سعيد الهاجرة من حين زوال الشمس والهويجرة بعدها بقليل (أو شدة الحر) فى كل ذلك وفى الصحاح هو نصف النهار عند اشتداد الحر قال ذو الرمة

وبيداء مقفار يكاد ارتكاضها * بآل الضحى والهجر بالطرف يمصح

(وهجرنا تهجيرا وأهجرنا وتهجرنا سرنا فى الهاجرة) الاخيرة عن ابن الاعرابى وأنشد

بأطلاح ميس قد أضر بطرقها * تهجر ركب واعتساف خروق

وفى حديث زيد بن عمرو وهل مهجر كمن قال أى هل من سار فى الهاجرة كمن أقام فى القائلة وتقول منه هجر النهار قال امرؤ القيس

فدعها وسل الهم عنك بجسرة * ذمول اذا صام النهار وهجرا

وتقول اتينا أهلنا مهجرين كما يقال موصلين أى فى وقت الهاجرة والاصيل (و) قال الصاغانى تبعا للازهرى (التهجير فى قوله صلى الله تعالى (عليه وسلم) فى حديث مرفوع (المهجر الى الجمعة كالمهدى بدنة) قال الازهرى يذهب كثير من الناس الى أن التهجير فى

هذه الاحاديث من المهاجرة وقت الزوال قال وهو غلط والصواب فيه ماروى أبو داود المصاحفى عن النضر بن شميل انه قال التهجير الى الجمعة وغيرها التبكير والمبادرة الى كل شئ قال سمعت الخليل يقول ذلك قال الازهرى وهذا صحيح وهى لغة أهل الحجاز ومن جاورهم من قيس قال لبيد * راح القطين بهجر بعدما ابتكروا * فقرن الهجر بالابتكار والرواح عندهم الذهاب والمضى يقال راح القوم أى خفوا ومروا أى وقت كان (وقوله) صلى الله عليه وسلم (ولو يعلمون) وفى رواية لو يعلم الناس (مافى التهجير لاستبقوا اليه يعنى التبكير الى) جميع (الصلوات وهو المضى) اليها (فى أوائل أوقاتها) قال الازهرى وسائر العرب يقولون هجر الرجل اذا خرج بالهاجرة وهى نصف النهار ويقال أتيته بالهجير وبالهجر وأنشد الازهرى عن ابن الاعرابى فى نوادره قال قال جعثنة بن جواس الربعى يخاطب ناقته

وتصبحى أيانقا فى سفر * يهجرون بهجير الفجر

أى يبكرون بوقت الفجر زاد الصاغانى (وليس) التهجير فى هذين الحديثين (من الهاجرة) فى شئ (والهجير) كأمير (الحوض العظيم) وقال * يفرى الفرى بالهجير (الواسع * ج هجر بضمتين) وعم به ابن الاعرابى فقال الهجير الحوض وفى التهذيب الحوض المبنى قالت خنساء تصف فرسا

فمال فى الشد حثيثا كما * مال هجير الرجل الاعسر

تعنى بالاعسر الذى أساء بناء حوضه قال فانهدم شبهت الفرس حين مال فى عدوه وجد فى حضره بحوض ملئ فانثلم فسال ماؤه (و) الهجير (مايبس من الحمض) وفى الصحاح يبيس الحمض الذى كسرته الماشية وهجرأى ترك قال ذو الرمة

ولم يبق بالخلصاء مماعنت به * من الرطب الا يبسها وهجيرها

(و) الهجير (الغليظ) الضخم (من حمر الوحش و) الهجير (القدح الضخم) نقله الصاغانى (و) الهجير (ماء) وفى التكملة ماءة (لبنى عجل) بن لجيم (بين الكوفة والبصرة) نقله الصاغانى وقيل موضع (و) من المجاز الهجير (الفحل الفادر) السمين (الجافر من الضراب) يقال هجر الفحل اذا ترك الضراب كقولهم عدل الفحل كما فى الاساس (و) الهجير (اللبن الخاثر) هكذا فى سائر النسخ والصواب فيه اللبن الفائق الجيد وفى الكفاية الهجير اللبن الجيد وقد تقدم فى شرح قول الاعرابية لمعاوية ولم يذكر أحد من الائمة أن الهجير هو الخاثر من اللبن وما علمت للمصنف فى ذلك قدوة فتأمل (و) من المجاز قوس قوية (الهجار ككتاب) أى (الوتر) قاله الزمخشرى (و) الهجار (خاتم كانت الفرس تتخذه غرضا) أى هدفا عن ابن الاعرابى وأنشد للاغلب العجلى

ماان علمنا ملكا أغارا * أكثر منه قرة وقارا * وفارسا يستلب الهجارا

قال يصفه بالحذق (و) الهجار (الطوق والتاج و) الهجار (حبل يشد فى رسغ رجل البعير ثم يشد الى حقوه) ان كان عريانا (وان كان موصولا) هكذا فى النسخ وهو غلط وصوابه وان كان مرحولا (شد الى الحقب) وقيل هو حبل يعقد فى يده ورجله فى أحد الشقين وربما عقد فى وظيف اليد ثم حقب بالطرف الآخر (وهجر) بعيره يهجره (هجرا) بالفتح (وهجورا) بالضم (شده به) وقال الجوهرى المهجور الفحل يشد رأسه الى رجله وقال الليث تشديد الفحل الى احدى رجليه يقال فحل مهجور قال والهجار مخالف الشكال قال الازهرى وهذا الذى حكاه الليث فى الهجار مقارب لما حكيته عن العرب سماعا وهو صحيح الا انه يهجر بالهجار الفحل وغيره وقال أبو الهيثم قال نصير هجرت البكر اذا ربطت فى ذراعه حبلا الى حقوه وقصرته لئلا يقدر على العدو وقال الازهرى والذى سمعت من العرب فى الهجار أن يؤخذ حبل ويسوى له عروتان فى طرفيه وزران ثم تشد احدى العروتين فى رسغ رجل الفرس وتزر وكذلك العروة الاخرى فى اليد وتزر قال وسمعتهم يقولون هجروا خيلكم وقد هجر فلان فرسه (والهجر ككتف الذى يمشى مثقلا ضعيفا) متقارب الخطو قاله ابن الاعرابى وأنشد قول العجاج

وغلتى منهم سعير وبحر * وآبق من جذب دلويها هجر

قال كأنه قد شد بهجار لا ينبسط مما به من الشر والبلاء وفى المحكم وذلك من شدة السقى (وهجر محركة د باليمن بينه وبين عثر يوم وليلة) من جهة اليمن (مذكر مصروف وقد يؤنث ويمنع) قال سيبويه قد سمعنا من العرب من يقول كجالب التمر الى هجر يافتى فقوله يافتى من كلام العربى وانما قال يافتى لئلا يقف على التنوين وذلك لانه لولم يقل له يافتى للزمه أن يقول كجالب التمر الى هجر فلم يكن سيبويه يعرف من هذا انه مصروف أوغير مصروف (والنسبة هجرى) على القياس (وهاجرى) على غير قياس كما قيل حارى بالنسبة الى الحيرة قال الشاعر

وربت غارة أوضعت فيها * [2] كسح الهاجرى جريم تمر

وقال عوف بن الخرع يشق الاحرة سلافنا * كما شقق الهاجرى الوبارا

(و) هجر (اسم لجميع أرض البحرين) وقال ابن الاثير بلد معروف بالبحرين وقال غيره هو قصبة بلاد البحرين منه الى يبرين سبعة أيام (ومنه المثل كمبضع تمرالى هجر) ذكره الجوهرى وهو كقولهم كجالب الدر الى البحر (و) منه أيضا (قول عمر رضى الله عنه

[2] قوله كسح الهاجرى جريم تمر معناه صبت على أعدائى كصب الهاجرى جريم التمر وهو النوى كذا فى اللسان فى مادة سحح

عجبت لتاجر هجر) وراكب البحر (كأنه أراد لكثرة وبائه أو لركوب البحر) وقال ابن الاثير وانما خصها لكثرة وبائها أى تاجرها وراكب البحر سواء فى الخطر وكلام المصنف غير محرر هنا (و) هجر (ة كانت قرب المدينة) المشرفة (اليها تنسب القلال) الهجرية وقد جاء ذكرها فى حديث المعراج (أو) انها (تنسب الى هجر اليمن) وفيه اختلاف (و) هجر (حصة) هكذا فى سائر النسخ والصواب كما فى المعجم وغيره هجر حصنة بكسر فسكون ونون مفتوحة (من مخلاف ماذن) والهجر بلغة حمير القرية (والهجران قريتان متقابلتان فى رأس جبل حصين قرب حضرموت) تطلع اليه فى منعة من كل جانب (يقال لاحداهما خيدون) وخودون (وللاخرى دمون) قال الحسن بن أحمد بن يعقوب اليمنى وساكن خودون الصدف وساكن دمون بنو الحرث بن عمرو ٢المقصور بن حجر آكل المرار وفيها يقول امرؤ القيس

كأنى لم اله بدمون مرة * ولم أشهد الغارات يوما بعندل

وكل رجل من هاتين القريتين مطل على قلعته ولهم غيل يصب من سفح الجبل يشربونه وزروع هذه القرى النخل والذرة والبر وفيهما يقول المتمثل الهجران كفة بكفه بها الدبر محتفه الدبر عندهم الزرع (و) يقال (ما بلده الاهجر من الاهجار أى خصب) نقله الصاغانى (وهاجر) بكسر الجيم (قبيلة) من ضبة أنشد ابن الاعرابى

اذا تركت شرب الرثيئة هاجر * وهك الخلايا لم ترق عيونها

(و) أم هاجر (بفتح الجيم) فانها (أم اسمعيل صلى الله) على نبينا و (عليه وسلم ويقال لها آجر أيضا) وقد تقدم فى موضعه وفى اللسان هاجر أول امرأة جرت ذيلها وثقبت أذنيها وأول من خفض قال وذلك ان سارة غضبت عليها فحلفت أن تقطع ثلاثة أعضاء من أعضائها فأمرها ابراهيم عليه السلام ان تبر قسمها بثقب أذنيها وخفضها فصارت سنة فى النساء (والهجر) بالفتح جاء ذكره فى شعر قاله الحازمى (والهجير كزبير موضعان والهاجرى البناء) كأنه منسوب الى هجر مأخوذ من قول الشاعر الذى تقدم ذكره عند ذكر هاجرى (و) الهاجر أيضا (من لزم الحضر) وهذا على حقيقته فان الهجرة عندهم هى الانتقال من البدو الى القرى كما تقدم (والهجورى) بالفتح اسم (الطعام) الذى (يؤكل نصف النهار) قال الازهرى سمعت غير واحد من العرب يقول هكذا (والتهجر التشبه بالمهاجرين) ومنه قول عمر رضى الله عنه هاجروا ولا تهجروا قال أبو عبيد يقول أخلصوا الهجرة لله تعالى ولا تشبهوا بالمهاجرين على غير صحة منكم فهذا هو التهجر وهو كقولك فلان يتحلم وليس بحليم أى أنه يظهر ذلك وليس فيه (وهجرة البحيح) كزبير (قرب صنعاء اليمن) نقله ياقوت فى المعجم (وهجرة ذى غيب) محركة وضبطه الصاغانى كصرد (قرب ذمار باليمن) نقله ياقوت ثم ان مقتضى سياق المصنف انهما بالفتح ورأيت الصاغانى قد ضبطهما بالكسر بخطه مجودا وهو المشهور على الالسنة (وذو هجران) الحميرى (محركة) هو (ابن نسمى) بضم النون وسكون السين المهملة مقصور (من بنى ميتم بن سعد) كمنبر (من الاذواء) وهو من الاقيال (و) يقال (عدد مهجر كمحسن) أى (كثير) قال أبو نخيلة السعدى * هذاك اسحق وقبص مهجر * قال الصاغانى هكذا أنشده الازهرى وفى رجزه مجهر على القلب واسحق هو ابن مسلم العقيلى (والمتهجر فرس عبد يغوث بن عمرو بن مرة) بن همام (والهجيرة تصغير الهجرة بالفتح وهى السنة التامة) قاله ابن الاعرابى هكذا نقله الصاغانى عنه كما رأيته فى التكملة وتبعه المصنف وهو تصحيف قبيح وصوابه على ما هو فى التهذيب للازهرى نقلا عن ابن الاعرابى والهجيرة تصغير الهجرة وهى السمينة التامة * ومما يستدرك عليه الهجر ترك ما يلزمك تعاهده قاله الليث والمهاجرة فى الذكر ترك الاخلاص فيه فكان قلبه مهاجر للسانه ومنه الحديث ومن الناس من لا يذكر الله الا مهاجرا يريد هجران القلب وهجره أغفله ومهاجر ابراهيم بفتح الجيم الشام ومنه الحديث سيكون هجرة بعد هجرة فخيار أهل الارض ألزمهم مهاجر ابراهيم وانما أضيف اليه لانه عليه السلام لما خرج من أرض العراق مضى الى الشأم وأقام به وهذا المكان أهجر من هذا أى أحسن حكاه ثعلب وأنشد

* تبدلت دارا من ديارك أهجرا * قال ابن سيده ولم نسمع له بفعل فعسى أن يكون من باب أحنك الشاتين وأحنك البعيرين وقال هجرا وبجرا أى فحشا وهجر به فى النوم يهجر هجرا حلم والهواجر جمع هجر بمعنى الفحش على غير قياس وهو من الجموع الشاذة كأن واحدها هاجرة كما قالوا فى جمع حاجة حوائج كأن واحدها حائجة قاله ابن جنى وأنشد

وانك يا عام ابن فارس قرزل * معيد على قيل الخنا والهواجر

قال ابن برى البيت لسلمة بن الخرشب الانمارى يخاطب عامر بن الطفيل وقرزل اسم فرس للطفيل والمعيد الذى يعاود الشئ مرة بعد مرة قال والصحيح فى الهواجر انها جمع هاجرة بمعنى الهجر ويكون من المصادر التى جاءت على فاعلة مثل العاقبة والكاذبة والعافية قال وشاهد هاجرة بمعنى الهجر قول الشاعر أنشده المفضل

اذا ما شئت نالك هاجراتى * ولم أعمل بهن اليك ساقى

فكما جمع هاجرة على هاجرات جمع سلامة كذلك يجمع هاجرة على هواجر جمع مكسرا وهجيرى الرجل كلامه قاله الازهرى وصلاة الهجير كأمير صلاة الظهر وفى الحديث انه كان يصلى الهجير حين تدحض الشمس على حذف مضاف وقد هجر النهار فهو

٢قوله المقصور قال أبو بكر الوزير ومعنى المقصور انه اقتصر به على ملك أبيه أى أقعد فيه كرها اه

(المستدرك)

مهجر وقال الليث أهجر القوم اذا صاروا فى ذلك الوقت وهجروا اذا ساروا فى ذلك الوقت والهويجرة بعد الهاجرة بقليل قاله السكرى والهجير كأمير المتروك وقد هجر اذا ترك نقله ابن القطاع والهجر بالفتح والهجير كأمير موضعان وهما غير الموضعين اللذين ذكرهما المصنف والهجر محركة موضع عن ابن دريد قال الصغانى وهو غير هجر الذى لا تدخله الالف واللام وأهجرت الحامل عظم بطنها نقله ابن القطاع وهجرة القيرى من أعمال كوكبان وقد تقدم ذكرها فى ق ى ر وهاجر بن عبد مناف الخزاعى بكسر الجيم وبنته لبنى بنت هاجر أم أبى لهب ذكره السهيلى فى الروض ونقله الشامى فى السيرة وهاجر بن عريبة فى نسب عبد الرحمن بن رماحس الكنانى بكسر الجيم أيضا وهذا نقله الحافظ فى التبصير وهجار بن وبير بن أبى دعيج ككتاب بطن من بنى الحسن بن على رضى الله عنه والامام أبو الحسن على الهجويرى بالضم مؤلف كشف المحجوب والمدفون بلاهور من قدماء المشايخ كأنه الى هجويرة قرية من مضافات غزنين فلينظر والهجران محركة اسم للمشقر وعطالة حصنان باليمامة وهما غير اللذين ذكرهما المصنف ومهجور اسم ماء فى نواحى المدينة ومهجرة بلدة فى أول أعمال اليمن بينها وبين صعدة عشرون فرسخا ‌﴿الهدر محركة ما يبطل من دم وغيره) يقال (هدر يهدر) بالكسر (ويهدر) بالضم (هدرا) بالفتح (وهدرا) محركة أى بطل (وهدرته لازم متعد وأهدرته) انا اهدارا (فعل وأفعل فيه بمعنى) واحد وأهدره السلطان اباحه وأبطله (ودماؤهم هدر) بينهم (محركة أى مهدرة) مباحة ويقال ذهب دم فلان هدرا وهدرا أى باطلا لا قود فيه ولا عقل ولم يدرك بثاره وفى الحديث من اطلع فى دار بغير اذن فقد هدرت عينه أى ان فقؤوها ذهبت باطلة لا قصاص فيها ولا دية (وتهادروا اهدروا دماءهم) ابطلوها (و) من المجاز (الهادر اللبن) الرائب الذى (خثر أعلاه وأسفله رقيق وذلك بعد الحزور) ولو قال ورق أسفله كان مناسبا (والهدر) بالفتح (والهادر الساقط) الاول عن كراع وهو مجاز (و) يقال (هم هدرة محركة و) هدرة (كعنبة وهمزة) أى (ساقطون ليسوا بشئ) قال ابن سيده والفتح أقيس لانه جمع هادر مثل كافر وكفرة وأما هدرة بالكسر فلا يكسر عليه فاعل من الصحيح ولا من المعتل الا انه قد يكون من أبنية الجموع وأما هدرة بالضم فلا يوافق ما قاله النحويون لان هذا بناء من الجمع لا يكون الا للمعتل دون الصحيح نحو غزاة وقضاة اللهم الا أن يكون اسما للجمع والذى روى هدرة بالضم انما هو ابن الاعرابى وقد أنكر ذلك عليه (وكذا الواحد والانثى) يقال رجل هدرة مثل همزة ساقط قال الحصين بن بكير الربعى

انى اذا حار الجبان الهدره * ركبت من قصد السبيل منجره[٣]

وهو بالدال هنا أجود منه بالذال المعجمة وهى رواية أبى سعيد وقال الازهرى هذا رواه أبو عبيد عن الاصمعى بفتح الهاء قال ويقال أيضا هدرة بدرة بالضم قال وقال بعضهم واحد الهدرة هدر مثل قردة وقرد وأنشد بيت الحصين بن بكير الربعى * قلت وفى التكملة وقال ابن الاعرابى بنو فلان هدرة بكسر الهاء وفتح الدال أى ساقطون وأنشد لحصين بن بكير الربعى

* انى اذا حار الجبان الهدرة * بكسر الهاء ويقال الجبان هنا خرج مخرج قول الجعدى

يمشون والماذى فوقهم * يتوقدون توقد النجم

أراد النجوم وهو مخالف لما فى المحكم فتأمل (وهدر البعير يهدر) بالكسر (هدرا) بالفتح (وهديرا) وهدورا (و) كذلك (هدّر) تهديرا اذا كرر وقيل (صوت فى غير شقشقة) وفى الصحاح ردد صوته فى حنجرته وابل هوادر (وفى المثل كالمهدّر فى العنة يضرب لمن يصيح) وليس وراءه شئ (و) فى الاساس أو (يجلب ولا ينفذ قوله ولا فعله كالبعير) الذى (يحبس فى العنة أى الحظيرة ممنوعا من الضراب وهو يهدر) تهديرا قال الوليد بن عقبة يخاطب معاوية

قطعت الدهر كالسدم المعنى * تهدّر فى دمشق فما تريم

(و) من المجاز (هدر الحمام يهدر) بالكسر (هدرا) بالفتح وهديرا نقله ابن القطاع وكذلك هدل يهدل هديلا (وتهدارا) بالفتح وكذلك التهدال اذا (صوت) وفى الاساس قرقر وكرر صوته فى حنجرته كأنه على التشبيه بهدير البعير وقرأت فى كتاب غريب الحمام للحسن بن عبد الله الاصبهانى ما نصه وهدر يهدر هديرا الاسم والمصدر واحد قال الشاعر

وورقاء يدعو الهديل بسجعه * يجاوب ذاك السجع منها هديرها

(و) فى الصحاح هدر (الشراب) يهدر هدرا وتهدارا أى (غلا) وفى كلام المصنف نظر من وجوه أولا فانه ترك ذكر الهدير وهو فى الاساس وكتب الغريب وثانيا أورد التهدار فى مصادر هدر الحمام ولم يذكره أهل الغريب فيها مطلقا وانما ذكره الجوهرى فى مصادر هدر الشراب كما ترى والزمخشرى فى مصادر هدر الفحل وثالثا فرق بين هدر البعير وهدر الحمام فى الذكر وهما واحد فى المصادر والاستعمال فكان ينبغى أن يقول وهدر البعير الى آخره ثم يقول وكذا الحمام كما فعله الازهرى وابن القطاع ليكون أنسب للاختصار (و) من المجاز هدر (النخل) يهدر هدرا (انشق كافوره و) من المجاز هدر (العشب) يهدر (هدورا) كقعود عن أبى حنيفة (وهديرا) عن ابن شميل اذا تحرك و (طال جدا وكثر وتم وأرض هادرة كثيرة العشب متناهية) وقال أبو حنيفة الهادر من العشب الكثير وقيل هو الذى لا شئ أطول منه وقال ابن شميل يقال للبقل قد هدر اذا بلغ اناه فى الطول والعظم وكذلك قد هدرت الارض هديرا اذا انتهى بقلها طولا (و) الهدار (كسحاب) هكذا فى سائر النسخ وصوابه كشداد كما ضبطه ابن الاثير

(هدر)

[٣] قوله منجرة بالنا هذه هى الرواية الصحيحة عند الصاغانى قال والمنجرة والنجرة الموضع العريض من الوادى أو الطريق ورواه الازهرى منجرة بالنون اه

والصاغانى وغيرهما (ع أو واد باليمامة ولد به مسيلمة) بن حبيب (الكذاب) وبه نشأ وكان من أهله وكان له عليه طوى فسمعت بنو حنيفة فكاتبوه واستجلبوه فأنزلوه حجرا ولما قتل سبى خالد أهله وأسكنه بنى الاعرج وهم بنو الحرث بن كعب بن سعد بن زيد مناة ابن تميم فهم أهلها الى الآن (وأبو الهدار مشددة) قد خالف هنا اصطلاحه فانه لو قال كشداد لاصاب اسم (شاعر) عن ابن الاعرابى وأنشد

يمحق الشيخ أبو الهدار * مثل امتحاق قمر السرار

(ونعيم بن هدار أو هبار أو همار) أو خمار أو حمار والصحيح همار غطفانى نزل الشأم روى عنه كثير بن مرة حديثا واحدا وكان الاولى أن يذكره فى م ر ولكنه تبع الصاغانى فى ذكره هنا وقلده فى ايراده الاقوال الثلاثة وتركه للقولين الاخيرين (والمنكدر بن عبد الله ابن الهدير) بن عبد العزى بن عامر التيمى (كزبير صحابيان) * قلت وآل بيت الاخير يعرفون ببنى الهدير وأخوه ربيعة بن عبد الله ابن الهدير ممن روى عنه عثمان التيمى وصالح بن ربيعة بن الهدير روى عن عائشة وأبو بكر محمد بن المنكدر روى عن جابر وأنس وعائشة وأولاده عمر وابراهيم ويوسف والمنكدر رحدثوا الاخير غلبت عليه العبادة فنعته من الحفظ روى عنه محرز وولده عيسى ابن المنكدر أبو محمد نزيل مصر وقاضيها ومن ولد عمر بن محمد بن المنكدر بن عبد الله امام مرو ومحدثها أبو بكر أحمد بن محمد بن عمر ابن عبد الرحمن بن عمر توفى بها سنة ٣١٤ وولده أبو عمر عبد الواحد روى عن أبيه (والهدراء ماءة) وفى التكملة ماء (بنجد لبنى عقيل بينهم (و) بين (بنى الوحيد) وليس لعبادة فيه شئ (ورجل هدر بالكسر ثقيل) لاخير فيه والجمع هدرة كقرد وقردة وقال أبو صخر الهذلى * اذا استوسنت واستثقل الهدف الهدر * (و) جوف (أهدر) أى (منتفخ) وقد هدر هدرا قاله ابن القطاع (و) فى الصحاح والتهذيب لابن القطاع (ضربه فهدرت رئته تهدر هدورا) أى (سقطت) وقال غيره ضربه فهدر سحره أى أسقطه وهو مجاز (و) فى التكملة (المهدرة ما صغر من الثنايا و) فيها أيضا (اهدودر المطر) اذا (انصب وانهمر) أنشد شمر * مهدودرا معندرا جفالا * المعندر مثل المهدودر قلت وهو مجاز * ومما يستدرك عليه الهدر محركة الاسقاط من الناس الذين لاخير فيهم وبه فسر الباهلى قول العجاج * وهدر الجد من الناس الهدر * أى أسقط الجد من لاخير فيه من الناس وهدر الفحل تهدارا وفحل هدار ومن المجاز هو فحل هادر وهدرت شقشقته وهو يهدر فى منطقه وفى خطبته كل ذلك على التشبيه وهدرت جرة النبيذ تهدر هديرا وتهدارا وهو مجاز قال الاخطل يصف خمرا

(المستدرك)

كمت ثلاثة أحوال بطينتها * حتى اذا صرحت من بعد تهدار

وجرة هدور بغير هاء قال * دلفت لهم بباطية هدور * وقال الاصمعى هدر الغلام وهدل اذا صوت وقال أبو السميدع هدر الغلام اذا أراغ الكلام وهو صغير وهو مجاز وكذلك هدر العرفج اذا عظم نباته ورعد هدار وسمعت هديره وهو مجاز وفى الحديث لا تتزوجن هيدرة أى عجوزا أدبرت شهوتها وحرارتها وقيل هو بالذال المعجمة وسيأتى والهدادرة بطن من شرفاء المخلاف السليمانى باليمن بيت علم وصلاح منهم ابن دعسق المشهور وولده المشهور بولد السيد المتوفى بتعز والشريف السنى عبد الله بن مهنا ساكن وادى مور وهديرة بجهينة بطن من على بن عدنان باليمن وهم بنو عبد الله بن زيد بن كثير بن عامر بن غنم ((الهدكر

(هدكر)

كعلبط) أهمله الجوهرى وهى (المرأة التى اذا مشت) رجرجت أى (حركت لحمها وعظامها والهيدكر والهدكورة) بالضم (والهيدكور والهيدكورة) المرأة (الكثيرة اللحم) قال أبو على سألت محمد بن الحسن عن الهيدكور فقال لا أعرفه قال وأظنه من تحريف النقلة ألا ترى الى بيت طرفة

فهى بداء اذا ما أقبلت * نخمة الجسم رداح هيدكر

فكان الواو حذفت من هيدكور ضرورة كذا فى اللسان ونسبه الصاغانى الى المرار بن منقذ وقال وهى بداء وقال ضخمة الجسم والبواقى سواء (ورجل هداكر كعلابط) أى (منعم أو الهيدكور المتدرئ و) قال ابن شميل الهيدكور (الشابة) من النساء (الضخمة الحسنة الدل) فى الشباب (كالهدكورة) بالضم وأنشد * بهكنة هيفاء هيدكور * (و) قال أبو عمرو الهيدكور (اللبن الخاثر كالهدكر) كعلبط وأنشد

قلت له اسق ضيفك النميرا * ولبنا يا عمرو هيدكورا

وقال النضر الهدكر اللبن اذا خثر ولم يحمض جدا (و) الهيدكور (لقب الحرث بن عدى بن المنذر وكان شريفا) نقله الصاغانى (و) هيدكور أيضا (لقب رجل من كندة و) يقال (تهدكر) الرجل (من اللبن) اذا (روى) منه (حتى نام) وفى التكملة فأنامه كالسكر (و) تهدكر (على الناس تنزى) أى تعلى (والمتهدكر من الالبان المختلط بعضه ببعض) وقد تهدكر نقله الصاغانى (وبيت هيدكور الاساطين) أى (ثابت العمد) بضمتين كما فى نسختنا وفى التكملة محركة (لا يزاحم ركنه) نقله الصاغانى (والمتهدكرة من الزبد التى تخرج فى الصيف لا يدرى ألبن هى أم زبد ثم يصب عليها الماء فربما صلحت) * ومما يستدرك عليه تهدكرت المرأة اذا ترجرجت ومنه الهيدكر وهى المترجرجة نقله الصاغانى وهدكر الرجل غط فى نومه عن ابن القطاع وقد هدكر هدكرة اذا تدحرج

(المستدرك)

كتهدكر عنه أيضا ((هذر كلامه كفرح) هذرا (كثر فى الخطأ والباطل والهذر محركة الكثير الردئ أو) هو (سقط الكلام)

(هذر)

او

أو الكلام الذى لا يعبأ به و(هذر) الرجل (فى منطقه يهذر) بالكسر (ويهذر) بالضم (هذرا) بالفتح (وتهذارا) والاسم الهذر بالتحريك والتهذار من المصادر التى جاءت على التفعال وهو بناء يدل على التكثير قد ذكره سيبويه فى الكتاب وفى حديث أم معبد لانزر ولا هذر أى لاقليل ولا كثير (وأهذر) الرجل (هذى) وأكثر فى كلامه وحكى ابن الاعرابى من أكثر أهذر أى جاء بالهذر ولم يقل أهجر * قلت ونقل الزمخشرى فى الاساس من أكثر أهجر (ورجل هذر) ككتف (وهذر) كندس (وهذرة) كهمزة (وهذرّة) بضم الاول والثانى وتشديد الراء المفتوحة قال طريح

واترك معاندة اللجوج ولا تكن * بين الندى هذرّة تياها

(وهذار) كشداد (وهيذار وهيذارة) كبيذار وبيذارة بمعنى (وهذريان) بكسر الاول والثالث (ومهذار ومهذارة ومهذر) كمنبر وجمع المهذار المهاذير قال ابن سيده ولا يجمع مهذار بالواو والنون لان مؤنثه لا يدخله الهاء (وهى هذرة) وهيذرة (ومهذار) أى كثيرة الهذر من الكلام ويقال رجل هذريان اذا كان غث الكلام كثيره وقال الجوهرى رجل هذريان خفيف الكلام والخدمة قال عبد العزيز بن زرارة الكلابى يصف كرمه وكثرة خدمه فضيوفه يأكلون من الجزور التى نحرها لهم على أى نوع يشتهون مما يصنع لهم من مشوى ومطبوخ وغير ذلك من غير ان يتولوا ذلك بانفسهم لكثرة خدمهم والمسارعين الى ذلك

اذا ما اشتهوا منها شواء سعى لهم * به هذريان للكرام خدوم

(ويوم هاذر شديد الحر وقد هذر) اليوم اشتد حره *ومما يستدرك عليه الهيذرة المرأة الكثيرة الكلام وفى حديث سلمان ملغاة أول الليل مهذرة لآخره وهو من الهذر بمعنى السكون قاله ابن الاثير وتهذير المال تفريقه وتبذيره قاله الخطابى ﴿الهذخرة على فعللة﴾ أهمله الجوهرى وقال الازهرى الهذخرة (والتهذخر تبختر المرأة) وقال أهملت الهاء مع الخاء فى الرباعى فلم أجد فيه شيأ غير حرف واحد وهو التهذخر أنشد بعض اللغويين وقال الصاغانى هو الحرانى

لكل مولى طيلسان أخضر * وكامخ وكعك مدور * وطفلة فى بيته تهذخر

٢ ويروى تهذخر أى تتبختر ويقال تقوم بأمر بيته ﴿التهذكر﴾ بالذال المعجمة أهمله الجوهرى والصاغانى وابن منظور والتهذكر (فى المشى كالتهدكر) بالمهملة (و) يقال (تهذكرت) أى (ابتهجت وسررت) وتهذكرت ترجرجت ﴿هره يهره﴾ بالضم (ويهره) بالكسر (هرا وهريرا كرهه) قال المفضل بن المهلب بن أبى صفرة

ومن هرّ اطراف القنا خشية الردى * فليس لمجد صالح بكسوب

٣وقال الجوهرى الهر الاسم من قولك هررته أهره هرا (و) هر (الكلب اليه يهر) بالكسر (هريرا) وهرة (وهو) أى هرير الكلب (صوته) وهو (دون نباحه من قلة صبره على البرد) قال القطامى يصف شدة البرد

أرى الحق لا يعيا على سبيله * اذا ضاق فى ليس لامع القرضائف

اذا كبد النجم السماء بشتوة * على حين هرّ الكلب والثلج خاشف

قال ابن سيده وبالهرير شبه نظر بعض الكماة الى بعض فى الحرب وفى الحديث ان الكلب يهر من وراء أهله يعنى ان الشجاعة غريزة فى الانسان فهو يلقى الحروب ويقاتل طبعا وحمية لا حسبة فضرب الكلب مثلا اذ كان من طبعه أن يهر دون أهله ويذب عنهم يقال هرّ الكلب يهر هريرا فهو هار وهرار اذا نبح وكشر عن أنيابه وفى حديث شريح لا أعقل الكلب الهرار أى اذا قتل الرجل كلب آخر لا أوجب عليه شيأ اذا كان نباحا لانه يؤذى بنباحه (وهره البرد) يهره هرا (صوته كاهره) اهرارا (و) هرت (القوس) هريرا (صوتت) عن أبى حنيفة وأنشد

مطل بمنجاة لها فى شماله * هرير اذا ما حركته أنامله

(و) من المجاز هرّ الشبرق والبهمى و(الشوك هرّا يبس) فاجتنبته الراعية كأنه يهر فى وجوهها قاله الزمخشرى وقيل هر اذا اشتد يبسه (وتنفش) فصار كاظفار الهر وأنيابه قال

رعين الشبرق الريان حتى * اذا ما هرّ وامتنع المذاقا

و) هر يهر هرا (أكل هرور العنب) وهو ما تناثر من حبه كما سيأتى قريبا (و) هر (بسلحه) وهك به (رمى) به عن ابن الاعرابى (وهر يهر بالفتح) اذا (ساء خلقه) عن ابن الاعرابى (والهر بالكسر السنور ج هررة كقردة) وقرد (وهى هرة ج هرر كقرب) وقربة وقد جاء ذكرها فى حديث الافك حتى هجرتنى الهرة راجع حياة الحيوان للدميرى (و) الهر (سوق الغنم) والبر دعاؤها قاله يونس وبه فسر قولهم لا يعرف هرا من بر (أو) الهر (دعاؤها) والبر سوقها وقال ابن الاعرابى الهر دعاء الغنم الى العلف والبر دعاؤها (الى الماء وهر) اسم (امرأة) قال الشاعر * أصحوت اليوم أم شاقتك هر *(والهرار بالضم داء كالورم بين جلد الابل ولحمها) قال غيلان ابن حريث

فالا يكن فيها هرار فاننى * بسل يمانيها الى الحول خائف

أى خائف سلا والباء زائدة (والبعير مهرور) أصابه الهرار وناقة مهرورة كذلك وقيل هو داء يأخذها فتسلح عنه (أوهو

(المستدرك)

(الهذخرة)

(تهذكر)

(هر)

٢ قوله ويروى تهذخر أى بضم التاء وكسر الخاء كما هو مضبوط فى التكملة والرواية الاولى بفتحهما

٣ قوله وقال الجوهرى الهر الاسم ذكره بعد قوله وهر اسم امرأة فافهم

سلح الابل من أىّ داء كان) قال الكسائى والاموى من أدواء الابل الهرار وهو استطلاق بطونها (وقد هرت هرا وهرارا وهر) سلحه) وأرّ (استطلق حتى مات وهره هو) وأرّه (أطلقه من بطنه) الهمزة فى كل ذلك بدل من الهاء وقال ابن الاعرابى به هرار اذا استطلق بطنه حتى يموت (و) من المجاز طلع (الهراران) وهما نجمان وقال الزمخشرى وابن سيده هما (النسر الواقع وقلب العقرب) وأنشد الثانى لشبيل بن عزرة الضبعى

وساق الفجر هراريه حتى * بدا ضوآهما غير احتمال

وقد يفرد فى الشعر قال أبو النجم يصف امرأة * وسنى سخون مطلع الهرار * وقال الزمخشرى انما سميا بذلك لان هرير الشتاء عند طلوعهما (و) قال الصاغانى وهما (الكانونان) وهما شيبان وملحان (والهرار) كشداد (فرس معاوية بن عبادة) نقله الصاغانى (والهرّ) بالفتح (ضرب من زجر الابل و) هر (بالكسر د) وموضع قال

فوالله لاأنسى بلاء لقيته * بصحراء هرّ ماعددت اللياليا

قلت وهو بلد بالعجم ويسمى الآن بايرانشهر (و) هر (بالضم قف باليمامة) قال ياقوت يجوز أن يكون منقولا من الفعل لم يسم فاعله ثم استعمل اسما (و) الهر (الكثير من الماء واللبن) وهو الذى اذا جرى سمعت له هرهر وهو حكاية جريه (كالهرهور والهرهار والهراهر كعلابط) وقال الازهرى والهرهور الكثير من الماء واللبن اذا حلبته سمعت له هرهرة وقال

لم ترى الدالى منه أزورا * اذا يعب فى السرىّ هرهرا

وسمعت له هرهرة أى صوتا عند الحلب (والهرهار) الرجل (الضحاك فى الباطل) وقد هرهر هرهرة (و) الهرهار (اللعم الغث) نقله الصاغانى (و) الهرهار (الاسد) سمى به لهرهرته وهى ترديد زئيره وهى التى تسمى الغرغرة (كالهر والهراهر بضمهما و) قال النضر بن شميل (الهرهر كزبرج الناقة يلفظ رحمها الماء كبرا) فلا تلقح والجمع الهراهر وقال غيره هى الهرشفة والهردشة أيضا وقال ابن السكيت يقال للناقة الهرمة هرهر (والهرهور) بالضم (ضرب من السفن و) الهرهور (ماتناثر من حب عنقود العنب) زاد الازهرى فى أصل الكرم (كالهرور) مقتضى اطلاقه أن يكون كصبور وقد ضبطه الصاغانى بالضم وزاد والهرورة كل ذلك عن الاصمعى قال هو ما تساقط من الكرم من عنبه الردى، قال وقال اعرابى مررت على جفنة وقد تحركت سروغها بقطوفها فسقطت أهرارها فأكلت هرهورة فماوقعت ولاطارت قال الاصمعى الجفنة الكرمة والسروغ جمع سرغ بالغين معجمة قضبان الكرم والقطوف العناقيد قال ويقال لما لا ينفع ماوقع ولاطار وهو يهراذا أكل الهرور وقد تقدم فى أول المادة وهذا موضع ذكره (و) الهرهور (الهرمة من الشاء كالهرهر بالكسر) نقله الصاغانى والذى صرح به ابن السكيت ان الهرهر الهرمة من النوق كما سبقت الاشارة اليه ولكن الصاغانى قال فى آخر كلامه وكذلك الناقة فجمع بين القولين والمصنف قلده فقصر فيه فتأمل (و) الهرهور (الماء الكثير اذا جرى سمعت له هرهر وهو حكاية جريه) وهذا بعينه قد تقدم قريبا عند ذكر الهر بالضم فهو تكرار مع ماقبله وفى تخصيصه الماء هنا دون اللبن نظر قوى وكذلك الاقتصار هنا على الهرهور دون الهر وهما واحد وقد يضطر المصنف الى مثل هذا كثيرا فى كلامه من غير نظر ولا تأمل فيذكر المادة فى موضع ثم يعيدها لما بذكر علتها أو بزيادة نظائرها فى موضع وهو مخالف لما اشترطه على نفسه من الاختصار البالغ فى كتابه فتأمل وكن من المنصفين (وهرهر بالغنم دعاها الى الماء) فقال لها هرهر وقال يعقوب هرهر بالضأن خصها دون المعز وقال ابن الاعرابى الهرهرة دعاء الغنم الى العلف وقال غيره الهرهرة دعاء الابل الى الماء ففى كلام المصنف قصور لا يخفى (أو) هرهر بها (أوردها) الماء (كاهرّ) بها اهرارا وهذه عن الصاغانى (و) هرهر (الشئ حركه) لغة فى مرمره قال الجوهرى هذا الحرف نقلته من كتاب الاعتقاب لابى تراب من غير سماع فرحم الله الجوهرى ما أكثر ضبطه واتقانه (و) هرهر (الرجل تعدى) نقله الصاغانى (والهرهرة حكاية صوت الهند) كالغرغرة يحكى به بعض أصوات الهند والسند (فى الحرب) وفى بعض الاصول عند الحرب (و) الهرهرة (صوت الضأن) خصها يعقوب دون المعز وقد هرهر بها وقد تقدم (و) الهرهرة (زئير الاسد) وهى الغرغرة أيضا وبه سمى هرهارا وقد تقدم (و) الهرهرة (الضحك فى الباطل) ورجل هرهار وقد تقدم (والهرهير) بالكسر (سمك و) الهرهير (جنس من أخبث الحيات) قيل انه (مركب من السلحفاة[3] و بين اسود سالخ ينام ستة أشهر ثم) يتحرك وقالوا (لا يسلم سليمه) وفيه جناس الاشتقاق وفى بعض النسخ لديغه (وهرور) كصبور (حصن من أعمال الموصل) شماليها بينهما ثلاثون فرسخا وهو من أعمال الهكارية بينه و بين العمادية ثلاثة أميال ومنه معدن الموميا والحديد (و) هرور (ع) وهو حصن من عمل اربل فى جبالها من جهة الشمال (وعبد الرحمن بن صخر) الدوسى الصحابى المشهور اختلف فى سبب تكنيته بأبى هريرة فقيل لانه (رأى النبى صلى الله) تعالى (عليه وسلم فى كمه هرة فقال يا أباهريرة فاشتهر به) قال السهيلى كانه لهرة رآها معه وروى ابن عساكر بسنده عن ابى اسحق قال حدثنى بعض أصحابى عن أبى هريرة قال انما كنانى النبى صلى الله عليه وسلم بأبى هريرة لانى كنت أرعى غنما فوجدت أولاد هرة وحشية فجعلتها فى كمى فلما رحت عليه سمع أصوات هرة فقال ماهذا فقلت أولاد هرة وجدتها قال فانت أبو هريرة فلزمتنى بعد قال ابن عبد البر هذا هو الاشبه عندى وفى بعض الروايات مايدل على انه كنى بها فى الجاهلية وفى صحيح البخارى أن النبى صلى الله

عليه

[2] قوله وزاد الهرورة عبارته فى التكملة وقال الاصمعى الهرور والهرورة والهرهورة ماتساقط الى قوله ماوقع ولاطار فافهم اه

[3] من السلحفاة هكذا فى نسخ الشرح وفى نسخ المتن بين السلحفاة و بين اسود سالخ اه

عليه وسلم قال له يا أباهر (واختلف فى اسمه على نيف وثلاثين قولا) وقوله فى اسمه أى مع اسم أبيه فقيل يزيد بن عرقة ذكره أبو أحمد وسعد بن الحرث وسعيد بن الحرث وسكن بن صخر وسكين بن دومة ذكرها ابن عبد البر وسكين بن صخر وسكين بن عامر وسكين بن عمرو وسكين بن دومة وسكين بن مل وسكين بن هانئ وعامر بن عبد شمس واختاره أبو مسهر وعامر بن عمير وعامر بن غنم وعامر بن عبد نهم وعبد الله بن عامر وعبد الله بن عائذ وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن عبد شمس وعبد الله بن عبد العزى وعبد الرحمن بن صخر وعبد الرحمن بن عمرو وعبد الرحمن بن غنم وعبد بن عبد غنم وعبد شمس بن صخر وعبد شمس بن عامر وعبد شمس بن عبد عمرو وعبد عمرو بن عبد غنم رواه ابن الجارود بسنده وعبد نعم بن عامر ذكره ابن الجوزى وعبد نهم بن عامر وعبد نهم بن عتبة وعبيد بن عامر وعمرو بن عامر وعمرو بن عبد غنم وصححه الفلاس وعمير بن عامر فهذه خمسة وثلاثون قولا وأما ماذكر فى اسمه خاصة دون أبيه فخمسة أقوال جرثوم وقيل عبد تيم وقيل عبد ياليل وقيل عبد العزى وقيل كردوس وصحح الاخير الفلاس هذه الاقوال من تاريخ ابن عساكر ومن كتاب الكنى للحاكم وابن الجارود وقيل اسمه عبد الله واختاره الحافظ الدمياطى وقيل اسمه عبد شمس وصححه يحيى بن معين والاصح من هذه الاقوال كلها عبد الرحمن بن صخر كما قاله الحاكم والنووى وصححه البخارى وقال الشيخ تقى الدين القشيرى الذى عند أكثر أصحاب الحديث المتأخرين فى الاستعمال أن اسمه عبد الرحمن بن صخر (و) من المجاز قولهم (لا يعرف هرا من بر) وفى بعض الاصول ما يعرف تقدم (فى ب ر ر) وأحسن ما قيل فى تفسيره ما يعرف من يهره أى يكرهه ممن يبره (ورأس هر ع بأرض فارس) بالساحل برابط فيه (وهريرة من أعلامهن) أى النساء (و) هريرة (ع آخر الدهناء) ويفهم من كلام الصاغانى أن آخر الدهناء هو المسمى بهريرة ولم يقيد موضعا ومثله كلام الحفصى فالصواب عدم ذكر الموضع (وهران بالكسر حصن بذمار من) حصون (اليمن) ومعاقلها (ويوم الهرير) كأمير من أيامهم المعروفة وكان (بين بكر بن وائل و) بين بنى (تميم) وهو من الايام القديمة (قتل فيه الحرث بن بيبة) المجاشعى (سيد تميم) قتله قيس بن سباع من فرسان بكر بن وائل فقال شاعرهم

وعمرو وابن بيبة كان منهم * وحاجب فاستكان على الصغار

(و) من المجاز (هاره) يهاره اذا (هر فى وجهه) كما يهر الكلب ومنه حديث أبى الاسود المرأة التى تهار زوجها قال سيبويه فى الكتاب (و) فى المثل (شر أهر ذا ناب يضرب فى ظهور أمارات الشر ومخايله) وانما احتيج فى هذا الموضع الى التوكيد من حيث كان أمرا مهما وذلك (لما سمع قائله هريرا) أى هرير كلب فأضاف منه و (أشفق) لاستماعه أن يكون (من طارق شر فقال ذلك تعظيما للحال عند نفسه و) عند (مستمعه) وليس هذا فى نفسه كأن يطرقه ضيف أو مسترشد فلما عناه وأهمه أكد الاخبار عنه وأخرجه مخرج الاغلاظ به (أى ما أهر ذا ناب الاشر) أى ان الكلام عائد الى معنى النفى وانما كان المعنى هذا لان الخبرية علته أقوى ألا ترى انك لو قلت أهر ذا ناب شر لكنت على طرف من الاخبار غير مؤكد فاذا قلت ما أهر ذا ناب الا شر كان أوكد ألا ترى ان قولك ما قام الا زيد أوكد من قولك قام زيد (ولهذا حسن الابتداء بالنكرة) لانه فى معنى ما تقدم وبسطه فى المختصر والمطول والايضاح وشروحها وحواشيها وفيما ذكرناه كفاية * ومما يستدرك عليه هر فلان الحرب هريرا أى كرهها وهو مجاز وكذا هر الكاس وهو مجاز أيضا وقال عنترة فى الحرب

حلفنا لهم والخيل تردى بنا معا * نزايلكم حتى تهروا العواليا

وفلان هره الناس اذا كرهوا ناحيته وهو مجاز أيضا قال الأعشى

أرى الناس هرونى وشهر مدخلى * ففى كل ممشى أرصد الناس عقربا

والهرار كشداد الكلاب اذا كشر عن أنيابه وقد يطلق الهرير على صوت غير الكلب ومنه الحديث انى سمعت هريرا كهرير الرحى أى صوت دورانها وفى حديث خزيمة وعاد لها المطى هارا أى يهر بعضها فى وجه بعض من الجهد والهر بالكسر العقوق وبه فسر الفزارى المثل المذكور وقال ابن الاعرابى الهر الخصومة وبه فسر المثل وقال أيضا لا يعرف هارا من بارا لو كتبت له وقال أبو عبيد ما يعرف الهرهرة من البربرة والتهرهر صوت الريح تهرهرت وهرهرت واحد ذكره الازهرى فى ترجمة عقر قال وأنشد المؤرج

وصرت مملوكا بقاع قرقر * يجرى عليك المور بالتهرهر
يا لك من قبرة وقنبر * كنت على الايام فى تعقر

وهر فى وجه السائل اذا تجهمه وهو مجاز وهر الشتاء وللشتاء هرير كما قالوا كلب الشتاء والبرد وهو مجاز ويقال هلك من لا هرار له كشداد أى لا سفيه له يهر عنه عدوه وهو مجاز وهرت الابل أكثرت من أكل الحمض عن ابن القطاع وممن تكنى بأبى هريرة جماعة من المحدثين فهم أبو هريرة مسكين بن دينار الخياط عن مجاهد وعنه وكيع وأبو هريرة عريف بن درهم الجمال التيمى وأبو هريرة عبد القدوس يروى عن الحسن والجريرى وأبو هريرة بياع السابرى وأبو هريرة محمد بن فراس الصوفى هؤلاء الخمسة فى كتاب الكنى لابن الجارود وأبو هريرة عبيد الله بن هبيرة عنه ابن لهيعة وأبو هريرة وهب الله بن رزق كان يسكن الحمراء وهذان من كتاب ابن يونس * قلت وأبو هريرة عبد الملك بن عبد الرحمن القلانسى روى عنه أبو الفتح الخورنقى شيخ لابن السمعانى وأبو على

الحسن بن الحسين الشافعى عرف بابن أبى هريرة عن ابن سريج وشرح مختصر المزنى مات سنة ٣٤٥ وبنو أبى هريرة بطن من بنى الحسن فى وادى سرود من اليمن يقال انهم من ذرية الشريف يحيى الهادى بن الحسين بن القاسم الرسى المدفون بجامع صعدة والهرار كغراب موضع فى طرف الصمان عن الصاغانى * قلت هو فى ديار بنى تميم وقيل هو وقف باليمامة قال النمر

هل تذكرين جزيت أفضل صالح * أيامنا بمليحة فهرارها

كذا فى المعجم وهرير بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج كزبير عن أبيه عن جده وولداه رفاعة وعبد الله حدثا وهرار كشداد فى بنى ضبة وليلة الهرير كأمير من ليالى صفين قتل فيها ما يقرب من سبعين ألف قتيل وممن قتل حيان بن هوذة النخعى وكان صاحب راية على رضى الله عنه وأخوه بكر ذكره ابن العديم فى تاريخ حلب * ومما يستدرك عليه هرشير بالفتح قرية بين الرى وقزوين وتسمى

(المستدرك)

(هزر)

مدينة ابن جابر قاله حمزة الاصبهانى وهرمشير بزيادة الميم اسم سوق الاهواز «هزره بالعصا يهزره» هزرا وكذلك هطره وهبجه اذا (ضرب بها على جنبه) وفى بعض الاصول على جنبيه (وظهره) فهو مهزور وهزير قاله أبو زيد وقيل اذا ضربه بها ضربا (شديدا) وقيل الهزر والبزر شدة الضرب بالخشب وغيره وفى الصحاح هزره بالعصا هزرات أى ضربه (و) هزره يهزره هزرا (غمزه غمزا شديدا و) هزره هزرا (طرد ونفى فهو مهزور وهزير و) هزر (به الارض صرعه) نقله الصاغانى (و) هزر (له أكثر من العطاء) نقله الصاغانى (و) هزر اذا (ضحك و) هزر اذا (أسرع فى الحاجة) ومصدر الكل الهزر بالفتح نقله الصاغانى (و) هزر هزرا (أغلى فى البيع وتقحم فيه) وقد هزر له فى بيعه أغلى له والهازر المشترى المقحم فى البيع (ورجل مهزر) كمنبر (وذو هزرات) محركة وذو كسرات (يغبن فى كل شئ) قال

الا تدع هزرات است تاركها * تخلع ثيابك لا ضأن ولا ابل

(والهزر بالكسر المغبون الاحمق) يطمع به (و) الهزر أيضا الاحمق (الشديد) نقله الصاغانى (والهزرة و يحرك الارض الرقيقة و) الهزر (كصرد قبيلة باليمن بيتوا فقتلوا أو ع) قال أبو ذؤيب

لقال الاباعد والشامتو * ن كانوا كليلة أهل الهزر

يعنى تلك القبيلة أو ذلك الموضع وقال بعضهم هو موضع (هلك به ثمود) فيقال كما باد أهل الهزر وقال الاصمعى هى وقعة كانت لهم منكرة (أو د لهذيل بيت أهله ليلا فقتلوا) وبه فسر بعض قول أبى ذؤيب السابق ويقال الهزر حى من اليمن قتلوا فلم يبق منهم أحد (او ع فيه قبور قوم من أهل الجاهلية ومهزور واد) بالحجاز وقال ابن الاثير مهزور وادى بنى قريظة وبه فسر الحديث انه صلى الله عليه وسلم قضى فى سيل مهزور ان يحبس حتى يبلغ الماء كعبين قلت وهو قول أبى عبيد وهو واديذ كر مع مذينيب يسيلان بماء المطر خاصة وهو من أودية المدينة قال أحمد بن جابر ومن مهزور الى مذينيب شعبة تصب فيها (وهيزر) كحيدر (اسم والهزور كعملس الضعيف) زعموا (والهزيرة تصغير الهزرة) بالفتح (وهو) وفى التكملة وهى (الكسل التام) قاله ابن الاعرابى (وانه لذو هزرات) يغبن فى كل شئ وهذا قد تقدم (وفيه هزرات) أى كسل وهذا عن الفراء قال ومثله كسرات ودغوات ودغيات (والهزار) كسحاب (طائر) حسن الصوت (فارسيته هزاردستان) وهو كلام غير محرر فان لفظ هزار بعينه فارسية ومعناه الالف وداستان بمعنى القصة فكان هذا الطائر فى حسن ترنمه وطيب نغمه يتكلم بألف قصة من باب المبالغة والاطراء ثم اقتصروا على لفظة هزار اكتفاء واستعمله العرب وأدخلوا عليه الالف واللام (و) هزار (كورة بفارس) من كور اصطخر ينسب اليها

(المستدرك)

(هزبر)

يزدجرد الهزارى آخر من عمل كبس السنين فى أيام الفرس فى أيام يزدجرد بن سابور * ومما يستدرك عليه هزاردر قصر عظيم بالبصرة كان له ألف باب «الهزبر كسبحل ودرهم وعلابط الاسد» الاخيرين نقلهما الصاغانى واختلف فى الهزبر فقيل هو رباعى وهاؤه أصلية وقيل الهاء زائدة وأصله من الزبر وهو الدفع بقوة نقله شيخنا (و) الهزبر (الغليظ الضخم) قيل وبه سمى الاسد (و) الهزبر (الشديد الصلب) قال ابن الاعرابى ناقة هزبرة صلبة وأنشد * هزبرة ذات سبيب أصهبا * (ج هزابر والهزنبر) كسفرجل (الكيس الحاد الرأس كالهزنبران وتفسيرهما بالسيئ الخلق وهم من الجوهرى والصواب) فيهما (بزاءين) نبه عليه الصاغانى (وسيأتى) فى موضعه واختلف فى هاء الهزنبر الذى فسره الجوهرى بالسيئ الخلق فقيل أصلية واليه مال الشيخ أبو حيان وعلى القول بزيادتها اقتصر ابن القطاع فى الابنية (وهزبره) هزبرة (قطعه) ونقل الحافظ فى التبصير ان أحد شيوخه من أهل الاسكندرية ممن سمع على أبى العباس ابن المصفى لقبه هزبر وضبطه بفتح الهاء وأبو شجاع محمد بن عبد الله الهزبرى الصوفى سمع من أبى الوقت ضبطه

(هزمر)

الحافظ بفتح الهاء «الهزمرة» أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هى (الحركة الشديدة وهزمره) هزمرة (عنف به) كذا فى اللسان (و) هزمره اذا (تعتعه) كذا فى التكملة (وهزمير بالكسر د بالمغرب) ينسب اليه الامام أبو عبد الله محمد الهزميرى ممن أخذ عن

(الهسيرة)

الخضر عليه السلام «الهسيرة» بالسين المهملة أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هى (تصغير الهسرة بالضم وهم قراباتك) من

(الهشر)

الطرفين (الاعمام والاخوال) قال الصاغانى (كأنه أبدل الهمزة هاء) لغة أو لثغة «الهشر» بالشين المعجمة (خفة الشئ ورقته) قاله ابن دريد (والهيشر) كحيدر (الرخو الضعيف) الطويل من الرجال قاله الليث (و) الهيشر (نبات ضعيف) رخو فيه طول على

وأسه برعومة كأنه عنق الرأل قال ذو الرمة يصف فراخ النعام

كأن أعناقها كراث سائفة * طارت لفائفه أو هيشر سلب

أي مسلوب الورق (أو) الهيشر (كنكر البر) ينبت في الرمال (أو) الهيشر (شجر رملي) يطول ويستوي وله كمامة للبزر في رأسه (أو) الهيشر (الخشخاش) نقله الصاغاني وقال أبو حنيفة من العشب الهيشر وله ورقة شاكة فيها شوك ضخم وهو يسمق وزهرته صفراء وتطول له قصبة من وسطه حتى تكون أطول من الرجل واحدته هيشرة (والمهشار من الإبل التي تضع) هكذا في سائر النسخ مضارع وضع والصواب تضبع (قبلها) أي الإبل (وتلقح في أول ضربة ولا تماجن) قاله الليث وفي بعض الأصول ولا تمارن (والمهشور) من الإبل (المحترق الرئة منها) قاله الليث أيضا (و) يقال (هشرها) يهشرها (حلب ما في ضرعها أجمع) نقله ابن القطاع (و) في النوادر (شجرة هشور) كصبور (وهشرة) وهمور وهمرة إذا كان (يسقط ورقها سريعا و) قال ابن الأعرابي (الهشيرة تصغير الهشرة) بالضم (وهي البطر) قال الصاغاني (كأنه أبدل الهمزة هاء والأصل الأشرة من الأشر) مثل هيهات وأيهات وهراق وأراق (وقول الجوهري الهيشور شجر) ينبت في الرمل يطول ويستوي (وأنشد) قول الراجز * (لباية من همق هيشور * تصحيف) وفي بعض النسخ لبابة بموحدتين وفي بعضها البانة بالنون وهو غلط (والصواب) في الرواية (هيشوم بالميم والرجز ميمي) وقبله

أفرغ لشول وعشار كوم * باتت تعشى الحمض بالقصيم * لباية من همق هيشوم

ويروى عيشوم أي يابس قاله الصاغاني ﴿الهصر الجذب والإمالة﴾ والإضافة وفي الحديث كان إذا ركع هصر ظهره أي ثناه إلى الأرض وهصر الشيء يهصره هصرا جبذه وأماله وفي الحديث لما بنى مسجد قباء رفع حجرا ثقيلا فهصره إلى بطنه أي أضافه وأماله (و) الهصر (الكسر) قال أبو عبيدة هصرت الشيء ووقصته كسرته (و) الهصر (الدفع) هكذا في سائر النسخ وهو مجاز وعبر غيره بالغمز (و) الهصر (الإدناء) وهو قريب من الإمالة (و) الهصر (عطف شيء رطب كالغصن ونحوه وكسره من غير بينونة أو) هو (عطف أي شيء كان هصره) يهصره هصرا (و) كذا اهصره (به يهصره) هصرا أي أخذ برأسه فأماله إليه كذا في الصحاح (فانهصر) الغصن مال وانعطف (واهتصره فاهتصر) وقال أبو حنيفة الانهصار والاهتصار سقوط الغصن على الأرض (و) من المجاز (الهصور) كصبور (والهيصر) كحيدر (والهيصار) بزيادة الألف (والهصار) كشداد (والمهصر) كمنبر (والهصرة كهمزة والهاصر والهصورة) كقسورة (والهصور) كجعفر (والمهصار) كمحراب (والمهصير) كمنطيق (والهصر ككتف و) الهمر مثل (صرد والمهتصر) كل ذلك من أسماء (الأسد) وقد هصر الفريسة يهصرها هصرا إذا كسرها وأمالها إليه وفي حديث ابن أنيس كأنه الرئبال الهصور أي الأسد الشديد الذي يفترس ويكسر ويجمع على الهواصر وفي حديث عمرو بن مرة * ودارت رحاها بالليوث الهواصر * وفي حديث سطيح * تهاب صولهم الأسد الهواصير * وأنشد ثعلب

وخيل قد دلفت لها بخيل * عليها الأسد تهتصر اهتصارا

(و) في التهذيب (اهتصر النخلة) اهتصارا إذا (ذلل عذوقها وسواها) قال لبيد

جعل قصار وعيدان ينوء به * من الكوافر مهضوم ومهتصر

ويروى مكموم أي مغطى (ومهاصر بن حبيب شاعر) وقال الحافظ في التبصير إنه تابعي (و) مهاصر (بن مالك) العذري (عم عروة بن حزام) بن مالك (قتيل الحب) وهو صاحب عفراء بنت مهاصر بن مالك وهي بنت عمه مات من حبها وهم من بني هند بن حرام بن ضبة بن عبد بن كثير بن عذرة (تابعي) هكذا في سائر النسخ والأشبه بالصواب أن يقال فيه شاعر وأما التابعي فهو مهاصر بن حبيب الذي قال فيه المصنف إنه شاعر وقد انقلب عليه الكلام فتأمل (والمهاصري برد يمني) وفي المحكم ضرب من البرود وفي التهذيب من برود اليمن (وأبو المهاصر رباح بن عمر) هكذا في سائر النسخ وصوابه رباح بن عمرو البصري وهو القيسي أيضا روى عن أيوب السختياني وذكره الحافظ في التبصير في محلين وقال الذهبي ضعفه أبو داود (و) أبو الشعثاء (يزيد بن مهاصر) الكندي (محدثان) الأخير روى عن ابن عمر قوله (والهصرة ويحرك خرزة للتأخيذ) مثل الهمرة كما سيأتي * ومما يستدرك عليه هصر جده كفرح مال وجد هصر ككتف وهو مجاز قال أبو ذؤيب

ويل ام قتلى فويق القاع من عشر * من آل عجرة أمسى جدهم هصرا

وتهصرت أغصان الشجرة تهدلت والهصر شدة الغمز ورجل هصر ككتف وهصر كصرد وهصر قرنه يهصره هصرا غمزه وهو مجاز وهصر رأس الفريسة وبرأسها إذا افترسها وهو مجاز ومن المجاز قول امرئ القيس

ولما تنازعنا الحديث وأسمحت * هصرت بغصن ذي شماريخ ميال

قوله تنازعنا الحديث أي حدثتني وحدثتها وأسمحت انقادت وتسهلت بعد صعوبتها وهصرت جذبت وأراد بالغصن جسمها وقدها في تثنيه ولينه كتثني الغصن وشبه شعرها بشماريخ النخل في كثرته والتفافه ﴿هطر﴾ أهمله الجوهري وقال الليث هطر (الكلاب يهطره) هطرا (قتله بالخشبة) وكذلك هجه وهزره قاله ابن القطاع (أو هو مطلق الضرب) هطره يهطره هطرا قاله ابن دريد

(هصر)

(المستدرك)

(هطر)

وقال لا أحسبه عربية صحيحة (والهطرة تذلل الفقير للغنى اذا سأله) عن ابن الاعرابى (وهاطرى) مقصورا (علم و) هاطرى بسكون الطاء (ة بسر من رأى) بينها و بين الجعفرى ثلاثة فراسخ وهى دون تكريت وأسفل منها الخربة وكان أكثر أهلها اليهود قال ياقوت والى الآن يقولون كأنك من يهود هاطرى (و) هاطرى (ة بأرض ميسان) مقابل المذار طيبة نزهة كثيرة النخل والشجر والمياه والدجاج (وتهطرت البئر تهورت) نقله الصاغانى

(هيعر)

﴿الهيعرة﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (الغول و) قيل (المرأة الفاجرة) وقد هيعرت اذا فجرت نقله ابن القطاع (أو) هى المرأة (النزقة) نقله الصاغانى * قلت وهى التى لا تستقر من غير عفة كالعيهرة (و) قال ابن دريد الهيعرة (الخفة والطيش و) قال الازهرى وقال بعضهم (الهيعرون الداهية و) تسمى (العجوز المسنة) هيعرون من ذلك زاد الصاغانى كما قيل لها الحيزبون قال الازهرى ولا أحق الهيعرون ولا أثبته ولا أدرى ما صحته (و) قال الليث (هيعرت المرأة وتهيعرت اذا كانت لا تستقر فى مكان) وكذلك عيهرت وتعيهرت قال أبو منصور كانه عنده مقلوب منه لانه جعل معناهما واحدا * ومما يستدرك عليه هفر فر كسفرجل من قرى مرو نقله ياقوت

(المستدرك) (الهقور)

﴿الهقور كعذور﴾ وأوضح منه كعملس (الطويل الضخم الاحمق) من الرجال وهو الهرطال والهردبة والقنور وأنشد أبو عمرو لنجاد الخيبرى

ليس بجلباب ولا هقور * لكنه البهتر وابن البهتر * عض لئيم المنتمى والعنصر

(و) الهقيرة تصغير (الهقرة بالضم) وهو (وجع للغنم) كذا فى اللسان

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه هقر وقرية بمصر من الاشمونين

(هكر)

﴿الهكر العجب أو أشده ويكسر ويحرك والفعل كضرب وفرح﴾ يقال هكر يهكر هكرا مثل عشق يعشق عشقا وعشقا والهكر المتعجب ويقال اعجب لذلك واهكر أى تعجب أشد العجب قال أبو كبير الهذلى

أزهير ويحك للشباب المدبر * والشيب يغشى الرأس غير المقصر

فقد الشباب أبوك الا ذكره * فاعجب لذلك ريب دهر واهكر

بدأ بخطاب ابنته زهيرة ثم رجع فخاطب نفسه فقال اعجب لذلك واهكر (و) يقال (مافيه مهكر ومهكرة أى معجب ومعجبة والهكر) بالفتح (ويحرك اعتراء النعاس أو اشتداد النوم وقد هكر كفرح) هكرا نعس أو سكر من النوم أو اشتد نومه أو اعتراه نعاس فاسترخت عظامه ومفاصله (و) الهكر (ككتف وندس الناعس) أو السكر فى نومه (و) هكر (ككتف د باليمن) لمالك بن سقار من مذحج قاله ابن الاعرابى وهو من أعمال ذمار (أو دير رومى) قاله الازهرى أو موضع آخر (أو قصر) قاله الصاغانى وبكل ماذكر فسر بيت امرئ القيس

كأعمتين من ظباء تبالة * على جؤذرين أو كبعض دمى هكر

وفى اللسان وقد يجوز أن يكون أراد دمى هكر فنقل الحركة للوقف كما حكاه سيبويه من قولهم هذا بكر ومررت ببكر (و) فى حديث عمرو العجوز أقبلت من (هكران) وكوكب (ع أو جبل حذاء مران) قاله عرام وأنشد * أعياد هكران الحذاريات * وكذلك كوكب جبل آخر معروف وهكران قليل النبات فى أصله ماء يقال له الضيعة (والهكارية مشددة ناحية) وقرى (فوق الموصل) فى جزيرة ابن عمر يسكنها اكراد يقال لهم الهكارية واليها ينسب الولى المشهور أبو المفاخر عدى بن صخر بن مسافر الاموى الهكارى (وتهكر) الرجل اذا (تعجب و) أيضا (تحير) والاخير فى اللسان والتكملة

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه هكر بالفتح موضع وبه فسر قول امرئ القيس السابق وهكر ككتف موضع على نحو أربعين ميلا من المدينة قاله الحازمى وهكر بضم الكاف موضع آخر جاء ذكره فى كتاب وقيل فيه بفتح الكاف

(همر)

﴿همره﴾ أى الدمع والماء والمطر ونحوها (يهمره) بالكسر (ويهمره) بالضم همرا (صبه فهمر هو) يهمر بالكسر قال ساعدة بن جؤية

وجاء خليلاه اليها كلاهما * يفيض دموعا الاير يث همورها

(وانهمر) الدمع والمطر كهمر سال فهو هامر ومنهمر (و) همر (مافى الضرع) أى (حلبه كله و) من المجاز همر (الكلام) يهمره همرا (أكثر منه) كذا فى النسخ وفى بعض الاصول فيه ويؤيده مافى الاساس همر فى كلامه أكثر (و) همر (الفرس الارض) يهمرها همرا (ضربها بحوافره شديدا كاهتمرها) وقيل حفرها بها (و) همر (الغرز الناقة) يهمرها همرا (جهدها) وحكى بعضهم همزها بالزاى وليس بصحيح (و) همر (له من ماله) أى (أعطاه و) الهمار (كشداد السحاب السيال كالهامر) قال

أناخت بهمار الغمام مصرح * يجود بطلوق من الماء أصحما

(و) من المجاز الهمار الرجل (الكثير الكلام الهذار) ينهمر بالكلام (كالمهمار والمهمر) كمحراب ومنبر (واليهمور) الاخير من أسماء الرمال كما سيأتى وقد ذكره الصاغانى بمعنى الكثير الكلام وخطيب مهمر مكثر قال الشاعر يمدح رجلا بالخطابة

تريغ اليه هوادى الكلام * اذا خطل النثر المهمر

وقال الازهرى المهمار الذى يهمر عليك الكلام أى يكثر (والهمرة) بالفتح (الهصرة) وهى خرزة التأخيذ وقد أعادها المصنف ثانيا وفيه نظر (و) الهمرة (الدفعة من المطر و) الهمرة (الدمدمة) وقيل (بغضب) نقله الصاغانى وابن منظور وهو مجاز

(و) الهمرة (خرزة للتأخيذ) وهى الهصرة التى ذكرها قريبا وفيه تكرار لا يخفى قال الصاغانى وهى خرزة الحب زاد فى اللسان يستعطف بها الرجال (يقال يا همرة اهمريه) ويا غمرة اغمريه ان أقبل فسريه وان أدبر فضريه (و بنو همرة بطن) من العرب (وظبية همير حسنة الجسم) هكذا فى النسخ والذى فى التكملة ظبى همير سبط الجسم (و) الهمر (ككتف الغليظ السمين) من الرجال (و) الهمر (الرمل الكثير كاليهمور) قال الشاعر * من الرمال همر يهمور * قلت هو للعجاج والرواية من الحفاف (ونعيم بن همار كشداد صحابى) وهو أصح الوجوه فى اسم أبيه وقد تقدم فى ه ب ر وهو من بنى غطفان نزل الشأم (والهمرى بجمزى المرأة الصخابة) الكثيرة الكلام كأنها سيل منهمر وهو مجاز (والهميرة) كحيدرة (والهمير) كأمير هكذا فى النسخ وفى التكملة والهميرة (العجوز الفانية) الكبيرة (واهتمر الفرس جرى) كانهمر السيل وهو مجاز (و بنو همير كزبير بطن) من بنى همرة (وهمره يهمره) بالكسر (فانهمر) أى (هدمه فانهدم) نقله الصاغانى (وانهمر الماء انسكب وسال) كانهمل وكذلك الدمع والمطر (و) انهمرت (الشجرة انحتت عند الخبط) نقله الصاغانى (وهو يهامر الشئ أى يجرفه) نقله الصاغانى وأنشد للعجاج * يهامر السهل ويولى الاخشبا * وفى اللسان يهامر السيل *

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه الهمار كشداد النمام هكذا نقله الليث وقد نقد عليه الازهرى وغيره وقالوا صوابه الهماز بالزاى قالوا وأما الهمار فهو المكثر من الكلام

(هنر)

﴿الهنرة﴾ بالنون بعد الهاء أهمله الجوهرى وقال صاحب العين هى (وقبة الاذن) المليحة لم يحكها غير صاحب العين وهى (شاذة لانه قلما يقع فى الاسماء كلمة فيها نون بعدها راء ليس بينهما حاجز) قال شيخنا وقدم ونرو نبهنا عليه هنالك ويأتى نرس ونرجس * قلت ومما يستدرك عليه يقال هنرت الثوب أنرته أهنيره وهو ان تعلمه نقله الازهرى عن اللحيانى وكذلك هنرت النار بمعنى انرته نقله الازهرى أيضا وسيأتى فى تركيب ه ر ق

(الهنبر)

﴿الهنبر كصنبر وسبحل وزبرج﴾ أهمله الجوهرى هنا وذكره فى ه ب ر بناء على ان النون زائدة ولذا لم يصرح الصاغانى فى التكملة باهماله لها على عادته والمصنف قد كتبه بالحمرة ليوهم انه مستدرك عليه وليس كذلك وقد نبهنا على ذلك مرارا وهو (الضبع أو أبو الهنبر الضبعان وأم الهنبر الضبع) فى لغة بنى فزارة قال الشاعر وهو القتال الكلابى يرثى عبيد بن المضرحى

يا قاتل الله صبيانا تجىء بهم * أم الهنيبر من زند لها وارى
من كل أعلم مشقوق وتيرته * لم يوف خمسة أشبار لشبار

وبه فسر الاصمعى قول الشاعر * ملقين لا يرمون أم الهنبر * (والهنبرة الاتان كأم الهنبر) كزبرج وقيل هى الحمارة الاهلية (والهنبر) كجردحل وزبرج كذا ضبطه ابن سيده (أيضا الثور والفرس و) هو أيضا (الاديم الردىء) وأنشد ابن الاعرابى

يا فتى ما قتلتم غير دعبو * ب ولا من فواره الهنبر

قال الهنبر ههنا الاديم (أو أطرافه و) قال الاصمعى الهنبر (كخنصر الجحش) ومنه قيل للاتان ام الهنبر (وهى بهاء والهنابير النهابير) اشارة الى حديث صفة الجنة الذى ذكره كعب الاحبار فقال فيها هنابير مسك يبعث الله تعالى عليها ريحا تسمى المثيرة فتثير ذلك المسك فى وجوههم قالوا الهنابير قلب النهابير وهى رمال مشرفة واحدها هنبور ونهبور وأراد أنابير جمع أنبار فأبدل الهمزة هاء كذا نقله الصاغانى *

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه قال الاصمعى الهنبر كزبرج ولد الضبع نقله صاحب اللسان والهنبور الرمل المشرف * ومما يستدرك عليه هنزمر كجردحل أهمله الجوهرى والصاغانى واستدركه صاحب اللسان وقال هو عيد من أعياد النصارى أو سائر العجم وهى أعجمية كالهنزمن والهيزمن قال الاعشى * اذا كان هنزمر ورحت مخشما *

(هور)

﴿هاره بالامر هورا أزنه) واتهمه وهرت الرجل بما ليس عنده من خبر اذا أزننته أهوره هورا قال أبو سعيد لا يقال ذلك فى غير الخبر (و) هاره (بكذا ظنه به) قال أبو مالك بن نويرة يصف فرسه

رأى أننى لا بالكثير أهوره * ولا هو عنى فى المواساة ظاهر

أهوره أى أظن القليل يكفيه يقال هو يهار بكذا أى يظن بكذا وقال آخر يصف ابلا

قد علمت جلتها وخورها * انى بشرب السوء لا أهورها

أى لا أظن ان القليل يكفيها ولكن لها الكثير (والاسم منهما الهورة بالضم و) هاره (عن الشئ صرفه) نقله الصاغانى (و) هاره (على الشئ حمله عليه) وأراده به (و) من المجاز هار (القوم) يهورهم هورا اذا (قتلهم وكب بعضهم على بعض) كما ينهار الجرف قال ساعدة بن جؤية الهذلى

فاستدبروهم فهاروهم كأنهم * أفناد كبكب ذات الشث والخزم

هكذا روى وفى اخرى * كيدوا جميعا بأناس كأنهم * وكبكب يذكر ويؤنث (و) هار (الرجل) يهوره هورا (غشه و) هار (الشئ) يهوره هورا (حزره) وقيل للفزارى ما القطعة من الليل فقال حزمة يهورها أى قطعة يحزرها (و) يقال ضرب (فلانا) فهاره أى (صرعه كهوره و) هار (البناء) هورا (هدمه) وكذا الجرف هورا وهؤرا (فهار وهو هائر وهار) على القلب (وتهور وتهير) الاخيرة على المعاقبة وقد يكون تفيعل أى تهدم (و) قيل انصدع من خلفه وهو ثابت بعد فى مكانه فاذا سقط فقد (انهار) وتهور

وفى حديث ابن الضبعاء فتهور القليب بمن عليه يقال هار البناء وتهور اذا سقط وكل ماسقط من أعلى جرف أو شفير ركية فى أسفلها فقد تهور وتدهور وهورته فتهور وانهار أى انهدم وقال ابن الاعرابى الهائر الساقط والراهى المستقيم (وتهور الرجل) اذا (وقع فى الامر بقلة مبالاة) وفى الاساس بغير فكر وهو مجاز (و) تهور (الوعل الناس) اذا (أخذهم وعمهم و) من المجاز تهور (الليل) اذا (ذهب) وأدبر (أو) تهور الليل اذا (ولى أكثره) ويقال فى هذا المعنى بعينه توهر الليل وقد تقدم وفى بعض النسخ والليل ولى أوذهب أكثره (ورجل هار وهار) ككتان هكذا فى سائر النسخ والذى فى أمهات اللغة كلها هائر وفى بعضها هيار كسحاب وسيأتى له فى ه ى ر (ضعيف) وقال الازهرى رجل هار اذا كان ضعيفا فى أمره وأنشد

* ماضى العزيمة لاهار ولاخزل * وقال ابن الاثير يقال هو هار وهار وهائر فاما هائر فهو الاصل من هار يهور واما هار بالرفع فعلى حذف الهمزة واماهار بالجر فعلى نقل الهمزة الى بعد الراء كما قالوا فى شائك السلاح شاكى السلاح ثم عمل به ماعمل بالمنقوص نحو قاض وداع (و) قال ابن دريد (الهور) بالفتح (البحيرة تغيض بها) وفى بعض الاصول فيها (مياه غياض وآجام فتتسع) ويكثر ماؤها (ج أهوار و) الهور (القطيع من الغنم) نقله الصاغانى سمى به (لانه من كثرته يتساقط بعضه على بعض و) الهورة (بهاء المهلكة) وجمعها الهورات وبه فسر الحديث الآتى ذكره (و) عن أبى عمرو (الهورورة المرأة الهالكة و) يقال (اهتور) اذا (هلك و) قال الاصمعى (التيهور ما انهار من الرمل و) قيل (ما اطمأن من الارض) هكذا فى سائر النسخ وقد ضرب عليه الصاغانى بقلمه وذكر الرمل عوضا عنه وفى اللسان ذكر القولين ولم يذكر الارض (و) التيهور (الشديدة من السباسب) يقال تيه تيهور أى شديد ياؤه على هذا معاقبة بعد القلب وفى حواشى ابن برى مانصه أسقط الجوهرى ذكر تيهور الرمل الذى ينهار لانه يحتاج فيه الى فضل صنعة من جهة العربية وشاهد تيهور الرمل المنهار قول العجاج * الى أراط ونقاتيهور * وزنه تفعول والاصل فيه تهيور فقدمت الياء التى هى عين الى موضع الفاء فصار تيهورا فهذا ان جعلته من تهير الجرف وان جعلته من تهور كان وزنه فيعولا لاتفعولا ويكون مقلوب العين أيضا الى موضع الفاء والتقدير فيه بعد القلب ويهور ثم قلبت الواو تاء كما قلبت فى تيقور وأصله ويقور من الوقار (والهار الضعيف الساقط من شدة الزمان) وبه فسر حديث خزيمة تركت المخ رارا والمطى هارا ويروى بالتشديد (و) الهوارة (كسحابة الهلكة ومنه الحديث) الذى لاطريق له كما قاله الصاغانى (من أطاع الله) ونص الحديث ربه (فلاهوارة عليه) أى لاهلك * قلت وقد روى عن أنس رضى الله عنه انه خطب فقال من يتق الله لاهوارة عليه فلم يدروا ماقال فقال يحيى بن يعمر أى لاضيعة عليه (وفى الحديث) أيضا (من اتقى الله وقى الهورات أى الهلكات) وقال الصاغانى أى المهالك واحدتها هورة وقد تقدم قريبا وهذا من المصنف غريب جدا فانه ذكر المفرد أولا ثم ذكر بعده الحديث الذى جاء فيه ذكر جمعه ففرقهما فى محلين (و) من المجاز (رجل هير ككيس) اذا كان (يتهور فى الاشياء) ونص التكملة يتهير فى الاشياء (ومهور كمقعد ع بالحجاز) نقله الصاغانى وقال ياقوت ويروى مهوى * ومما يستدرك عليه يقال خرق هور أى واسع بعيد قال ذو الرمة

(المستدرك)

هيماء يهماء وخرق أهيم * هور عليه هبوات جثم * للريح وشى فوقه منمنم

ويقال هورنا عنا القيظ وجرمناه وكببناه بمعنى وهوارة مشددا ابن قيس بن زرعة بن زهير بن أيمن بن هميسع بن حمير الاكبر قبيلة كبيرة بالمغرب وفيه اختلاف كبير وقد ألفت فى ذلك رسالة سميتها رفع الستارة عن نسب الهوارة ويقال ان المثنى بن المسور بن المثنى بن خلاع بن أيمن بن رعين بن سعد بن حمير الاصغر خرج من مصر فى طلب ابل له فقدها فذهب فى أثرها الى المغرب فلما دخل افريقية قال لغلامه أين نحن قال تهورنا فنزل على قوم من زناتة فتزوج أم صنهاج فكثر منها نسله فهم الهواريون وهذا نقله المقريزى فى البيان والاعراب عمن فى مصر من قبائل الأعراب ثم ذكر منهم قبائل كثيرة بالمغرب * قلت ومنهم أبو موسى عبد الرحمن بن موسى الهوارى لقى مالكا وصنف فى القرا آت والتفسير ذكره الرشاطى وآخرون قال المقريزى وأما هوارة الصعيد فانه أنزلهم الظاهر برقوق بعد واقعة بدر بن سلام هنا فى سنة ٧٨٢ فأقطع لاسمعيل بن مازن منهم ناحية دجرجا وكانت خرابا فعمرها وهو جد الموازن وأقام بها حتى قتله على بن عريب منهم وهو جد العرابى فولى بعده الامير عمر بن عبد العزيز الهوارى * قلت وبنو عمر بطن كبير بالصعيد وهو جد الامراء كلهم الامن شذ ومن ولده محمد أبو السنون ويوسف بن عمر بن عبد العزيز فأما محمد فولى بعد أبيه ونخم أمره وعمر الصعيد وولى يوسف بعد أخيه وولده اسمعيل ابن يوسف كان محمود السيرة توفى بمصر سنة ٨٥٣ وحفيده الامير شرف الدين عيسى بن يوسف بن اسمعيل كان من أجلاء ابن عمر يذاكر الفقهاء مع كثرة البر والاحسان لهم وكان مليح الشكل كثير التهجد توفى سنة ٨٦٣ كذا فى معجم الشيخ عبد الباسط ومن ولده الامير ريان بن أحمد بن عيسى جد الريانة توفى سنة ٨٨٩ وداود بن سليمن بن عيسى ولد بعد التسعين والثمانمائة وعبد العزيز وعلى ابنا عيسى بن يونس وغير هؤلاء ومن أراد الزيادة فعليه برسالتنا المذكورة فاننا قد استوفينا فيها انسابهم وأخبارهم وليس هذا محل التطويل ولكن نفثة مصدور وهور بالضم قرية بمصر من أعمال الاشمونين وهورين قريتان بمصر احداهما من أعمال قويسنا وتعرف بنطابة والثانية بالغربية وتعرف بهورين بهرمن وقد نسب الى هذه الاخيرة جماعة من

المحدثين

(تهيّر)

المحدثين والهوارين قرية نقله الحسن بن رشيق القيرواني ((الهيرة الارض السهلة) المطمئنة (والهير من الليل بالكسر والفتح وكسيد الهتر) هكذا في سائر النسخ ومقتضاه ان يكون في هير الليل لغات ثلاثة وليس كذلك فالمنقول عن ابن الاعرابي وغيره يقال مضى هير من الليل بالكسر فقط أي أقل من نصفه قال وحكى فيه هتر وقد ذكر في موضعه (و) أما اللغات المذكورة فانها جاءت في معنى (ريح الشمال) فقالوا اهير وهير وهير وكذلك أيروايرو أير في كلام المصنف نظر ولو قال و بالفتح وكسيد لأصاب وقيل هير من أسماء الصبا (والهيرون تمر م) معروف هكذا نقله الصاغاني عن أبي حنيفة والذي نقله الائمة عن أبي حنيفة هيرون بالكسر وضم النون من غير ألف ولام فان كان ذلك فهو يحتمل أن يكون فعلونا وفعلولا (واليهيّر) بالتشديد (الحجر) الاحمر (الصلب أو) اليهيّر (حجارة أمثال الاكف) أو حجر صغير (و) قال أبو حنيفة اليهير مشددا (الصمغة الكبيرة) وأنشد * قدماؤا بطونهم يهيّرا *
(و) اليهيّر (السراب ومنه) المثل فلان (أكذب من اليهيّر و) قال الليث اليهير (اللجاجة) والتمادي في الامر تقول استيهر وأنشد * وقلبك في اللهو مستيهر * (و) اليهيّر (الكذب و) اليهيّر (دويبة) تكون في الصحارى (أعظم من الجرذ) واحدته يهيرة أنشد ابن شميل

فلاة بها اليهيّر شقرا كأنها * خصى الخيل قد شدّت عليها المسامر

(و) اليهيّر (الحنظل و) هو أيضا (السم) وقد نقل فيهما التخفيف (و) اليهير (صمغ الطلح) عن أبي عمرو وأنشد

أطعمت راعيّ من اليهيّر * فظل يعوى حبطا بشرّ * خلف استه مثل نقيق الهرّ

قيل سمى به على التشبيه بالحجارة الحمر الصلبة (و) اليهيرة (بهاء من النوق) قال ابن شميل قيل لابي أسلم ما الثرة اليهيرة الاخلاف فقال الثرة الساهرة العرق تسمع زمير شخبها وأنت من ساعة قال واليهيرة (التي يسيل لبنها كثرة) وناقة ساهرة العرق كثيرة اللبن (و) ربما زادوا فيه الالف فقالوا (اليهيرى مقصورا مشدّدا) وهو (الماء الكثير) كاليهير (و) اليهيرى من أسماء (الباطل) يقال منه ذهب ماله في اليهيرى وقال أبو الهيثم ذهب صاحبك في اليهيرى أي في الباطل (و) اليهيرى (نبات أو شجر) الاخير عن ابن هانئ (زنته يفعلى أو فعيلى أو فعلّى) قال سيبويه في الكتاب أما يهيّر مشددة فالزيادة فيه أولى لانه ليس في الكلام فعيل وقد ثقل آخرما أوله زيادة كمكور ودون الثلاثي الذي أوسطه زيادة كفوعل وفعيل ولو كانت يهير مخففة الياء كانت الاولى هي الزائدة أيضا لان الياء اذا كانت أولا بمنزلة الهمزة وقال الصاغاني واختلفوا في تقديره قيل انه يفعل وقد حكاه الجوهري وقيل انه فعيل والياء الثانية زائدة وقيل انه فعلل (وهير بالكسر ع بالبادية) عن الليث (والهيار كسحاب الذي ينهار) كما ينهار الرمل (ويسقط) قال كثير

فما وجد وامنك الضريبة هدة * هيارا ولا سقط الالية أخرما

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه تهير الجرف والبناء انهدم وهيرت الجرف فتهير لغة في هورته فتهور والهائر الساقط وقد تقدم أيضا في الواو ويقال استيهر بالك واقتيل وارتجع أي استبدل بها بالا غيرها وسيأتي في ى • ر واقتيل هو افتعل من المقايلة في البيع والمبادلة ويقال ذهب في اليهير أي الريح عن شمر ويقال للرجل اذا سألته عن شئ فأخطأ ذهبت في اليهيرى وأين تذهب في اليهيرى وزعم أبو عبيدة أن اليهيرى الحجارة والمستيهر المتمادي في اللجاجة وقال الفراء يقال قد استيهرت انكم قد اصطلحتم مثل استيقنت وذكره المصنف في و • ر استطرادا ويأتي له في ى ه ر أيضا واذا كان التيهور من تهير الجرف فوضع ذكره هنا وقد تقدم والهيّر مشددا الآخر الصاب عن الاحمر كأن هاءه عن همزة

(يبرين)

((فصل الياء)) التحتية مع الراء ((يبرين ويقال أبرين) لغتان (رمل لا تدرك أطرافه عن يمين مطلع الشمس من حجر اليمامة) وقال السكري يبرين بأعلى بلاد بني سعد وفي كتاب نصر يبرين من اصقاع البحرين به نيران وهناك الرمل الموصوف بالكثرة بينه وبين الفلج ثلاث مراحل وبينه وبين الاحساء وهجر مرحلتان وهو فيما بينهما وبين مطلع سهيل (و) قال الصاغاني وياقوت يبرين أيضا (ة قرب حلب) ثم من نواحي عزاز (وقد يقال في الرفع يبرون) وفي الجر والنصب يبرين لا ينصرف للتعريف والتأنيث تجرى اعرابه كاعرابه وليست يبرين هذه العلمية منقولة من قولك هن يبرين لفلان أي يعارضنه كقول أبي النجم

* يبرى لها من أيمن وأشمل * يدل على انه ليس منقولا منه قوله فيه يبرون وليس لك ان تقول ان يبرين من بريت القلم ويبرون من برونه ويكون العلم منقولا منهما فقد حكى أبو زيد بريت القلم وبرونه فان العرب قالت هذه يبرين فلو كانت يبرون من بروت لقالوا يبرون ولم يقله أحد من العرب فالياء والواو في يبرين ويبرون ليستا لامين وانما هما كهيئة الجمع كفلسطين وفلسطون ويدلك على ان ياء يبرين ليست للمضارعة أنهم قالوا ابرين فلو كان حرف مضارعة لم يبدلوا مكانه غيره فأما قولهم أعصر ويعصر اسم رجل فليس مسمى بالفعل وانما سمى باعصر جمع عصر الذي هو الدهر كما تقدم في موضعه وسهل ذلك في الجمع لان همزته ليست للمضارعة وانما هي لصيغة الجمع كذا في اللسان

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه يابرة بفتح الموحدة بلد في غرب الاندلس منه أبو بكر عبد الله بن طلحة بن محمد اليابري الاندلسي مات بمكة سنة ٥٢٣

(تيابجر)

((تيابجر عنه) تيابجرا (عدل عنه) فكان أصل مادته يجر مثل تياسر من اليسر وقد أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان وأكثر أئمة الغريب

(الميحار)

((الميحار كميزان) والحاء مهملة كما هو مضبوط في سائر النسخ ويدل عليه صنيعه فانه أفرده من الذي ذكر قبله فلو كان بالجيم لذكرهما في مادة واحدة (الصولجان ذكره ابن سيده في ى ح ر)

وضبطه صاحب اللسان بالجيم وأهمله الجوهرى والصاغانى وقد تقدم للمصنف أيضا فى بجر وأجر

(يدر)

((يدر كبقم) أهمله الجوهرى وهو (جد) شهاب الدين (محمد بن) محمد بن (يحيى) بن يدر (السبتى المحدث) عن عبد الحميد سبط أبى العلاء العطار الهمدانى ومحمد بن عبد الواحد بن شفنين ذكره الذهبى

(يرر)

((اليرر محركة الشدة) وهو مصدر قولهم (حجر أيرّ) على مثال الأصم أى شديد صلب (و) قال الليث اليرر مصدر الأيرّ يقال (صخرة يرّاء) وصخر أيرّ وفى حديث لقمان انه ليبصر أثر الذر فى الحجر الأير قال العجاج يصف الغيث

وان أصاب كدرا مد الكدر * سنابك الخيل يصدعن الأير

وقال أبو عمرو الأير الصفا الشديد الصلابة (وقد يرّ) الحجر (يير بفتحهما) أى فى الماضى والمضارع والصواب أن الفتح انما يكون فى المكسور الماضى ٢ فقد نقل الجوهرى عن الفراء أما فعلت من ذوات التضعيف غير واقع فيفعل منه مكسور كعف والواقع مضموم كرد الا ثلاثة نوادر وقد تقدم البحث فيه مرارا فى غرّ وشد فراجعه (ولا يقال للماء والطين) انه أيرّ ولا يرّاء (بل لشئ صلب) كالصفا ولا يوصف به على نعت افعل وفعلاء الا الصخر والصفاة يقال صفاة يرّاء وصفا أيرّ (وحارّ يارّ) وورد فى الحديث انه صلى الله عليه وسلم ذكر الشبرم فقال انه حار يار هكذا قاله الكسائى وقال بعضهم حار جار (وحران يرّان اتباع) قال أبو الدقيش انه لحارّ يارّ عنى رغيفا أخرج من التنور وكذلك اذا حميت الشمس على حجر أو شئ غيره صلب فلزمته حرارة شديدة يقال انه لحار يارّ (وقد يرّ) يرّا و (يررا) محركة (واليرة النار و) يقال هذا الشرّ واليرّ (كأنه اتباع) وكذا ملة حارة يارة وكل شئ من نحو ذلك اذا ذكروا البار لم يذكروه الا وقبله حار

(يزر)

((يزر ككتف) أهمله الجوهرى والصاغانى وهو (رستاق بخراسان) مشتمل على قرى كثيرة (من ناحية خوارزم) من مملكة العجم قال الذهبى فى المشتبه ولم يخرج منها أحد انتهى أى من العلماء والمحدثين أو من المشهورين فى فن من الفنون

(يسر)

((اليسر بالفتح و يحرك اللين والانقياد) يكون ذلك للانسان والفرس (و) قد (يسر ييسر) من حد ضرب (وياسره لاينه) أنشد ثعلب

قوم اذا شوسوا جد الشماس بهم * ذات العناد وان ياسرتهم يسروا

وفى الحديث من أطاع الامام وياسر الشريك أى ساهله (واليسر محركة السهل) اللين الانقياد يوصف به الانسان والفرس قال

انى على تحفظى ونزرى * أعسر ان مارستنى بعسر * ويسر لمن أراد يسرى

والجمع اليسرات وفى قصيد كعب * تخذى على يسرات وهى لاهية * اليسرات قوائم الناقة وقال الجوهرى اليسرات القوائم الخفاف و يقال ان قوائم هذا الفرس ليسرات خفاف اذا كن طوعه (كالياسر) واليسر (والموفق اليسرى من حنابلة الشام) ذكره الذهبى فقال موفق الدين اليسرى شيخ حنبلى رأيته يبحث انتهى ولعله منسوب الى جد له اسمه يسر أو غير ذلك (و) يقال (ولدته) ولدا (يسرا أى فى سهولة) كقولك سرحا (وقد أيسرت) المرأة (ويسرت) الاخير عن ابن القطاع وضبطه بالتشديد والموجود فى النسخ بالتخفيف وفى الاساس و يقال فى الدعاء للحبلى أيسرت وأذكرت أى يسرت عليها الولادة قال ابن سيده وزعم اللحيانى ان العرب تقول فى الدعاء وأذكرت أتت بذكر وقد تقدم فى موضعه (ويسر الرجل تيسيرا سهلت ولادة ابله وغنمه) لم يعطب منها عن ابن الاعرابى وأنشد

بتنا اليه يتعاوى نقده * ميسر الشاء كثيرا عدده

(و) يسرت (الغنم) كثرت و (كثر لبنها أو نسلها) وفى بعض الاصول المصححة ونسلها وهو من السهولة قال أبو أسيدة الدبيرى

ان لنا شيخين لا ينفعاننا * غنيين لا يجدى علينا غناهما

هما سيدانا يزعمان وانما * يسوداننا ان يسرت غنماهما

أى ليس فيهما من السيادة الا كونهما قد يسرت غنماهما والسودد يوجب البذل والعطاء والحراسة والحماية وحسن التدبير والحلم وليس عندهما من ذلك شئ و يقال أيضا يسرت الغنم اذا ولدت وتهيأت للولادة (واليسر بالضم و) اليسر (بضمتين واليسار) كسحاب (واليسارة) ككرامة (والميسرة مثلثة السين السهولة والغنى) والسعة قال سيبويه ليست الميسرة على الفعل ولكنها كالمسربة والمشربة فى انهما ليستا على الفعل قال الجوهرى وقرأ بعضهم فنظرة الى ميسره بالاضافة قال الاخفش وهو غير جائز لانه ليس فى الكلام مفعل بغير الهاء وأما مكرم ومعون فهما جمع مكرمة ومعونة (وأيسر) الرجل (ايسارا ويسرا) عن كراع واللحيانى (صار ذا غنى فهو موسر) قال والصحيح ان اليسر الاسم والايسار المصدر (ج مياسير) عن سيبويه قال أبو الحسن وانما ذكرنا مثل هذا الجمع لان حكم مثل هذا أن يجمع بالواو والنون فى المذكر و بالالف والتاء فى المؤنث (أو اليسر ضد العسر) وكذلك اليسر مثل عسر وعسر وفى الحديث ان هذا الدين يسر أى سهل سمح قليل التشديد (وتيسر) لفلان الخروج (واستيسر) له بمعنى أى تهيأ وقال ابن سيده تيسر الشئ واستيسر (تسهل) و يقال أخذ ما تيسر وما استيسر وهو ضد ما تعسر والتوى وفى حديث الزكاة و يجعل معها شاتين ان استيسرتا له أو عشرين درهما أى تيسر وسهل وهو استفعل من اليسر وقوله تعالى فما استيسر من الهدى قيل ما تيسر من الابل والبقر والشاء وقيل من بعير أو بقرة أو شاة (ويسره) هو (سهله) وحكى سيبويه يسره ووسع عليه وسهل والتيسير (يكون فى الخير والشر) ومن الاول قوله تعالى فسنيسره لليسرى ومن الثانى قوله تعالى فسنيسره للعسرى وأنشد سيبويه

أقام وأقوى ذات يوم وخيبة * لاول من يلقى وشر ميسر

٢ قوله فقد نقل الجوهرى عن الفراء الخ عبارته فى مادة ش د د قال الفراء ما كان على فعلت من ذوات التضعيف غير واقع فان يفعل منه مكسور العين مثل عففت اعف وما كان واقعا مثل رددت ومددت فان يفعل منه مضموم العين الا ثلاثة أحرف جاءت نادرة الخ اه

(والميسور) ضد المعسور وهو (ما يسر) قال ابن سيده هذا قول أهل اللغة (أو هو مصدر على مفعول) وهو قول سيبويه قال أبو الحسن هذا هو الصحيح لانه لا فعل له الا مزيدا لم يقولوا يسرته فى هذا المعنى والمصادر التى على مثال مفعول ليست على الفعل الملفوظ به لان فعل وفعل وفعل انما مصادرها المطردة بالزيادة مفعل كالمضرب وما زاد على هذا فعلى لفظ المفعل كالمسرح من قوله

* ألم تعلم مسرحى القوافى * وانما يجىء المفعول فى المصدر على توهم الفعل الثلاثى وان لم يلفظ به كالمجلود من تجلد وله نظائر ذكرت فى مواضعها (واليسير) كأمير (القليل و) اليسير (الهين) يقال شئ يسير أى هين أو قليل (و) اليسير (فرس أبى النضير العبشمى) نقله الصاغانى (و) اليسير (القامر كاليسور) كصبور هكذا فى سائر النسخ والمنقول عن ابن الاعرابى الياسر له قدح وهو اليسر واليسور وأنشد بما قطعن من قربى قريب * وما أتلفن من يسر يسور

فلينظر هذا مع عبارة المصنف (وأبو اليسير محمد بن عبد الله) بن علاثة (و) أبو اليسير (علوان بن حسين محدثان) الاخير شيخ لابن شاهين ذكرهما الذهبى (وأبو جعفر وهو محمد بن يسير) البصرى (شاعر) وهو القائل يرثى نفسه

كأنه قد قيل فى مجلس * قد كنت آتيه وأخشاه

صار اليسيرى الى ربه * يرحمنا الله واياه

وكذا أخوه على شاعر أيضا ذكرهما الذهبى وولده عبد الله بن محمد بن يسير شاعر أيضا ذكره الامير (و) يسير (كزبير صحابى) روى عنه حميد بن عبد الرحمن قاله الحافظ (و) يسير (بن عمرو مخضرم) قال الحافظ ويقال فيه أسير بالالف قلت وفى الصحابة يسير بن عمرو الانصارى الذى قيل فيه انه بالالف ويسير بن عمرو الكندى الذى توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وله عشر سنين وقال ابن معين أبو الخيار الذى يروى عن ابن مسعود اسمه يسير بن عمرو وأدرك النبى صلى الله عليه وسلم وعاش الى زمن الحجاج وقال ابن المدينى أهل البصرة يروون عنه عن عمر قصته ويسمونه أسير بن جابر وأهل الكوفة يقولون يسير بن عمرو بن جابر روى عنه زرارة بن أوفى وابن سيرين وجماعة قال ابن فهد والظاهر انه يسير بن عمرو بن جابر (و) يسير (بن عميلة) وابن أخيه يسير بن الربيع بن عميلة شيخ لشعبة (و) يسير (والد) أبى الصباح (سليمن الكوفى التابعى) وهو غير أبى الصباح الايلى فانه من اتباع التابعين (واليسير بن موسى) عن عيسى بن يونس ذكره الامير هكذا (أو هو بالفتح) قاله الذهبى * وفاته يسير بن حكيم أورده الامير واختلف فى يسير بن العنبس الصحابى فقيل هكذا وقيل بالموحدة والشين معجمة كأمير (واليسر) بالفتح (الفتل الى أسفل وهو أن تمد يمينك نحو جسدك) وهو خلاف الشزر وهو الفتل الى فوق (و) فى حديث على اطعنوا اليسر هو (الطعن حذو وجهك) والشزر ما كان عن يمينك وشمالك قاله الاصمعى (واليسار) كسحاب (ويكسر أو هو) أى الكسر (أفصح) عند ابن دريد والفتح أفصح عند ابن السكيت (وتشدد الاولى) فيقال يسار ككتان لغة فيه نقله الصاغانى (نقيض اليمين ووهم الجوهرى فمنع الكسر) قال ابن دريد ليس من كلامهم كلمة أولها ياء مكسورة الا يسار قال وانما أرادوا الحاقها ببناء الشمال نقله الصاغانى قلت وانما رفض ذلك استثقالا للكسرة فى الياء ولا نظير لها فى الكلام غير يوام مصدر ياومه مياومة ويواما حكاه ابن سيده ونفاه غيره وزادوا ايعارا جمع يعر لما يصطاد به السبع من جفر ونحوه قاله شيخنا قلت وفى البصائر للمصنف وليس فى الكلام له نظير سوى هلال بن يساف على ان الفتح لغة فيها واذا عرفت ان الجوهرى لم يلتزم الا ذكر ما صح عنده وهذا لم يصح عنده سماعا عن الثقة أو انه جعله مخرجا على مشاكلة الشمال والحاقا ببنائه كما قاله الصاغانى لم يلزمه التوهيم كما هو ظاهر فتأمل (ج يسر) بضمتين عن اللحيانى (ويسر) بالضم عن أبى حنيفة (واليسرى) كبشرى (واليسرة) بالفتح (والميسرة خلاف اليمنى واليمنة والميمنة) والياسر خلاف اليامن (و) عن أبى حنيفة (يسرنى) فلان (ييسرنى) يسرا (جاء عن يسارى) وفى بعض النسخ على يسارى وقال سيبويه يسر ييسر يسرا أخذ بهم ذات اليسار (وأعسر يسر) يعمل بيديه جميعا وفى الحديث كان عمر رضى الله عنه أعسر أيسر قال أبو عبيد هكذا روى فى الحديث وأما كلام العرب فالصواب أعسر يسر والانثى عسراء يسراء وقد تقدم (فى ع س ر) والاختلاف فيه (والميسر) كمجلس (اللعب بالقداح) وقد (يسر ييسر) يسرا اذا جاء بقدحه للقمار (أو هو الجزور التى كانوا يتقامرون عليها كانوا اذا أرادوا أن ييسروا اشتروا جزورا نسيئة ونحروه وقسموه ثمانية وعشرين قسما) كما قاله الاصمعى وهو الاكثر (أو عشرة أقسام) كما قاله أبو عمرو (فاذا خرج واحد واحد باسم رجل رجل ظهر فوز من خرج لهم ذوات الانصباء وغرم من خرج له الغفل) وانما سمى الجزور ميسرا لانه يجزأ أجزاء فكأنه موضع التجزئة قاله الازهرى وعبد الحق الاشبيلى فى كتابه الواعى وكل شئ جزأته فقد يسرته ويسرت الناقة جزأت لحمها ويسر القوم الجزور أى اجتزروها واقتسموا أجزاءها قال سحيم بن وثيل اليربوعى

أقول لهم بالشعب اذ ييسروننى * ألم تعلموا انى ابن فارس زهدم

كان وقع عليه سباء فضرب عليه بالسهام وقوله ييسروننى هو من الميسر أى يجزؤننى ويقتسموننى وقال لبيد

واعفف عن الجارات وامـ * ـنحهن ميسرك السمينا

فجعل الجزور نفسه ميسرا (أو) الميسر (النرد) نقله الصاغانى وروى عن على رضى الله عنه انه قال الشطرنج ميسر العجم شبه اللعب

به بالميسر وهو القداح (أو كل) شئ فيه (قمار) فهو من الميسر حتى لعب الصبيان بالجوز قاله مجاهد فى تفسير قوله تعالى يسألونك عن الخمر والميسر وقال الجوهرى الميسر قمار العرب بالازلام (و) ميسر (بفتح السين ع) بالشأم قال امرؤ القيس

وماجبنت خيلى ولكن تذكرت * مرابطها من بربعيص وميسرا

(و) الميسر (نبت) ربعى يغرس غرسا وفيه قصف (واليسر محركة الميسر المعد) وقيل كل معد يسر (و) اليسر أيضا (القوم المجتمعون على الميسر) وهم المتقامرون والجمع أيسار قال طرفة

وهم أيسار لقمان اذا * أغلت الشتوة أبداء الجزر

(و) اليسر (الضريب و) اليسرة (بهاء اسرار الكف اذا كانت غير ملصقة) وهى تستحب قاله الجوهرى وقيل هى مابين أسارير الوجه والراحة وقال الازهرى واليسرة تكون فى اليمنى واليسرى وهو خط يكون فى الراحة يقطع الخطوط التى فى الراحة كأنها الصليب وقال الليث اليسرة فرجة مابين الاسرة من اسرار الراحة يتيمن بها وهى من علامات السخاء (و) عن أبى عمرو اليسرة (سمة فى الفخذين وجمع الكل أيسار) ومنه قول ابن مقبل

قطعت اذا لم يستطع قسوة السرى * ولا السير راعى الثلة المتصبح

على ذات أيسار كأن ضلوعها * وأحناءها العليا السقيف المشبح

يعنى الوسم فى الفخذين ويقال أراد قوائم لينة (ويسرة محركة ابن صفوان) بن جميل اللخمى (محدث) وهو من شيوخ البخارى يروى عن اسمعيل بن عياش وحفيده يسرة بن صفوان بن يسرة بن صفوان روى عن أبيه وعنه عبد الله بن أحمد بن زبر وهو شديد الشبه بسرة بنت صفوان بضم الموحدة صحابية وقد ذكرت فى موضعها (والياسر الجازر) لانه يجزئ لحم الجزور وهذا الاصل فى الياسر ومنه قول الاعشى * والجاعلوا القوت على الياسر * ثم يقال للضاربين بالقداح والمتقامرين على الجزور ياسرون لانهم جازرون اذ كانوا سببا لذلك (و) الياسر (الذى يلى قسمة جزور الميسر ج ايسار وقد تياسروا) قال أبو عبيد وقد سمعتهم يضعون الياسر موضع اليسر واليسر موضع الياسر (و) قال أبو عمرو الجرمى يقال أيضا (اتسروا يتسرون) اتسارا على افتعلوا قال (و) قوم يقولون (يأتسرون) ائتسارا بالهمز وهم مؤتسرون كما قالوا فى اتعد (واليسر بالضم ع وياسر بن سويد) الجهنى حديثه عند أولاده أخرجه ابن منده (و) ياسر (بن عمار) العنسى والد عمار قدم من اليمن فحالف أبا حذيفة بن المغيرة المخزومى فزوجه بأمة له اسمها سمية أم عمار وكانوا يعذبون فى الله تعالى (صحابيان و) ياسر (جبل تحت) هكذا فى سائر النسخ وصوابه على مافى التكملة بجنب (ياسرة) ويقال له ياسر الرمل وفيه يقول السرى بن حاتم

لقد كنت أهوى ياسر الرمل مرة * فقد كاد حبى ياسر الرمل يذهب

وياسرة اسم (لماءة من مياه) بنى (أبى بكر بن كلاب) أيضا وهى عادية وكلاهما من منازل أبى بكر بن كلاب (و) قال ابن دريد ياسر ينعم (ملك من ملوك تبع) من ملوك حمير (وذو الحاجتين) لقب (محمد بن ابراهيم بن ياسر) وهو (أول من بايع) عبد الله (السفاح) العباسى (لحكمه كل يوم فى حاجتين) فلقب به (والياسرية ة ببغداد) على ضفة نهر عيسى بينها وبين بغداد ميلان وعليها قنطرة مليحة وفيها بساتين وبينها وبين المحول ميل واحد نسبت الى رجل اسمه ياسر (خرج منها جماعة زهاد) ووعاظ ومحدثون (و) أبو منصور (نصر بن الحكم) بن زياد الياسرى حدث عن هشيم وخلف بن خليفة وعنه أحمد بن على الابار والحسن ابن علويه القطان وهو من هذه القرية (و) أبو عمرو (عثمان بن مقبل) بن القاسم الياسرى (الواعظ) روى عن شهدة وابن الخشاب ومات سنة ٦١٦ (المحدثان) وأخوه محمد بن مقبل سمع من القزاز وعبد المحسن بن محمد بن مقبل الياسرى كان واعظا (ويسار) الراعى (غلام النبى صلى الله عليه وسلم) كان يرعى ابله وهو (قتيل العرنيين) وقصته فى كتب السير (و) يسار (بن عبد) أبو عزة الهذلى روى عنه أبو المليح وهو بصرى (أو) هو يسار بن (عمرو) ذكر القولان فى اسم أبى عزة المذكور (و) يسار (ابن سبع) أبو الغادية الجهنى وقيل المزنى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى تاريخ دمشق (و) يسار (بن سويد) الجهنى والد مسلم بن يسار نزل البصرة وله فى المسح على الخفين (أو) هو يسار بن (عبد الله) الذى روى عن النبى صلى الله عليه وسلم بموضوعات (و) يسار (بن بلال) أبو ليلى الاوسى (و) يسار (بن أزيهر) الجهنى روت عنه بنته عمرة (و) يسار (الراعى) الحبشى أسلم يوم خيبر وكان راعيا وقاتل حتى قتل وهو غير الذى تقدم (و) يسار (الخفاف) توفى فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم ذكر فى حديث ساقط الاسناد (صحابيون) * وقد فاته من الصحابة من اسمه يسار جملة فنهم يسار من بنى الاطول أخو سعد ويسار مولى بريدة له ذكر وشعر ويسار بن روح صحابى نزل حمص رآه مسلم بن زياد شيخ بقية وكناه أبا الخير ويسار جد سليط بن عبد الله الانصارى له فى مسند الطيالسى ويسار أبو برزة مولى بنى مخزوم ويسار مولى سليم بن عمر استشهد باحد ويسار مولى فضالة بن هلال شهد حجة الوداع ويسار أبو فكيهة مولى صفوان بن أمية ويسار جد محمد بن اسحق صاحب السيرة مسح النبى صلى الله عليه وسلم رأسه ويسار مولى عمرو بن عمير الثقفى ويسار مولى المغيرة بن شعبة ويسار أبو هند حجم النبى صلى الله عليه وسلم ويسار مولى ابن التيهان استشهد باحد

ويسار

ويسار بن نمير مولى بنى عمرو بن عوف ذكره ابن الفرضى والصحيح مولى عمر فهؤلاء كلهم من الصحابة (و) يسار (اسم أبى الحسن البصرى) مولى زيد بن ثابت الانصارى وولداه الحسن وسعيد تابعيان (و) يسار مولى ميمونة أم المؤمنين (والد عطاء وأخويه سليمن وعبد الملك) ذكره ابن فهد فى معجم الصحابة أما عطاء بن يسار فكنيته أبو محمد روى عن أبى سعيد وأبى هريرة وقدم مصر ولد سنة ١٩ وتوفى سنة ١٠٣ ودفن بالاسكندرية وأخوه سليمن كنيته أبو أيوب وقيل أبو عبد الرحمن روى عن ابن عباس وأبى هريرة وعنه الزهرى ولد سنة ٣٤ وتوفى سنة ١١٠ وأخوهم الثالث عبد الملك روى عن أبى هريرة وعنه بكير بن الاشج مات سنة ١١٠ ولهم أخ رابع اسمه عبد الله تركه المصنف تقصيرا وقد ذكره ابن حبان فى ثقات التابعين (و) يسار (والد سعيد أبى الحباب) وسعيد هذا أخو أبى مزرد مولى شقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قيل انه مولى الحسن بن على واسم أبى مزرد عبد الرحمن بن يسار وأبو الحباب كنيته سعيد بن يسار روى عن أبى هريرة وعنه المقبرى وسهل بن أبى صالح مات بالمدينة سنة ١١٧ ذكره ابن حبان فى الثقات * وبقى عليه سعيد بن عبد الله بن يسار أخو أيوب وسليمن روى عن ابن عمر عداده فى أهل المدينة (و) أبو عثمن (مسلم بن يسار الطنبذى) بضم الطاء وسكون النون وضم الموحدة والذال معجمة روى عن أبى هريرة وعنه بكر بن عمرو وأخرج حديثه البخارى فى الادب المفرد وكذا أبو داود وابن ماجه فى سننهما وقال ابن حبان وهو رضيع عبد الملك ابن مروان وعداده فى أهل مصر روى عنه أهلها (و) مسلم بن يسار (البصرى) أبو عبد الله ولى لبنى أمية عداده فى أهل البصرة وكان من عبادها وزهادها وأدرك جماعة من الصحابة روى عنه محمد بن سيرين (و) يسار (بن أبى مريم) هذا لم أجده فى كتب الرجال ومقتضى السياق يقتضى انه مسلم بن يسار بن أبى مريم ثم رأيت الذهبى قال فى المشتبه بعد ذكر الطنبذى والبصرى مانصه ومسلم بن يسار وهو ابن أبى مريم انتهى واياه تبع المصنف ولهم مسلم بن يسار آخر هو الجهنى فلعله عنى به هنا وهو من رجال أبى داود والترمذى ولكنه لا يعرف بابن أبى مريم قال الحافظ فى آخر تهذيب التهذيب ابن أبى مريم بصرى وشامى وحمصى ومصرى فالبصرى بريد بالموحدة والشامى يزيد بالزاى والحمصى أبو بكر بن عبد الله بن أبى مريم والمصرى سعيد بن الحكم بن أبى مريم فتأمل (وآخرون) كيسار أبى نجيح الثقفى من رجال مسلم وهو والد عبد الله ويسار بن عبد الرحمن أبى الوليد ويسار المعلم المروزى وغير هؤلاء ممن اسمه أو اسم أبيه أو جده كذلك (ويسار راع لزهير بن أبى سلمى) الشاعر له ذكر فى شعره (و) يسار (فرس ذى الغصة حصين بن يزيد) نقله الصاغانى (و) يسار (جبل باليمن) نقله الصاغانى وقيل اسم موضع وبه فسر قول السليك

دماء ثلاثة أردت قناتى * وخاذف طعنة بقفا يسار

(و) يقال (دابة حسن التيسور والتيسير) وفى بعض الاصول حسنة التيسور وفى بعضها التيسر أى (حسن نقل) اليسرات أى (القوائم) ويقال أيضا فرس حسن التيسور أى حسن السمن اسم كالتعضوض وقال المرار يصف فرسا

قد بلوناه على علاته * وعلى التيسور منه والضمر

(وميسر كمقعد ع بالشأم) وهو الذى قد تقدم ذكره وذكرنا هنالك قول امرئ القيس (وياسورين ع فوق الموصل) على سبعة فراسخ منها بين جزيرة ابن عمر وبين بلط (يقال له البلد) نقله ياقوت هنا وقال فى الموحدة انه باسورين (والتياسر التساهل) ومنه الحديث تياسروا فى الصداق أى تساهلوا فيه ولا تغالوا (و) التياسر (ضد التيامن و) التياسر (الاخذ فى جهة اليسار كالمياسرة) يقال ياسر بأصحابك أى خذ بهم يسارا وتياسر يا رجل لغة فى ياسر وبعضهم ينكره قاله الجوهرى (وياسره) أى الشريك (ساهله) ولاينه (وتيسر) الشئ واستيسر (تسهل) وهو ضد ما تعسر والتوى (و) عن أبى زيد تيسر (النهار) تيسرا اذا (بردو) يقال (استيسر له الامر) وتيسر له اذا (تهيأ) ومنه الحديث قد تيسر اللقتال أى تهيأ له واستعدا (والميسر كمعظم الزماورد) وهو الذى (فارسيته نواله) وبمصر لقمة القاضى وقد تقدم فى حرف الدال (والايسر محدث) وهو على بن محمد القطان المدينى (روى عن أبى عبد الله (بن منده) الاصبهانى (وعنه الحسين الخلال) ومات سنة ٤٦٥ * وفاته عبد الرحمن بن أحمد بن الايسر المدينى روى عن الطبرانى وأبو البركات عبد الله بن أحمد بن المفضل بن محمد بن الايسر روى عنه ابن طبرزد وابنه سعيد سمع منه أبو المحاسن القرشى ذكرهم ابن نقطة * ومما يستدرك عليه تيسرت البلاد اذا أخصبت وهو مجاز وقد جاء ذكره فى الحديث كيف تركت البلاد فقال تيسرت وفى حديث آخر فكل ميسر لما خلق له أى مهيأ مصروف مسهل وفى آخر وقد يسر له طهور أى هيئ ووضع واليسرات قوائم الناقة وقال أبو الدقيش يسر فلان فرسه فهو ميسور مصنوع سمين ويسره صنعه والمياسر النوق التى تلد سرحا ورجل ميسر كمحدث كثير نسل الغنم وهو خلاف المجنب ويسرت تيسيرا كثر لبنها وأيسر لقب أبى ليلى الصحابى والد عبد الرحمن بن أبى ليلى ويقال أنظرنى حتى يسار مبنيا على الكسر لانه معدول عن المصدر وهو الميسرة قال الشاعر

(المستدرك)

فقلت امكثى حتى يسار لعلنا * نحج معا قالت أعاما وقابله

ويقال أيسر أخاك أى نفس عليه فى الطلب وقال الفراء فى قوله تعالى فسنيسره لليسرى أى سنهيئه للعود الى العمل الصالح وياسر بالقوم أخذ بهم يسرة ويسر بهم أخذ بهم ذات اليسار قاله سيبويه وعثمن بن شعبان الياسرى من ولد عمار بن ياسر مصرى يعزف

بالقرظى روى عنه أبو محمد بن النحاس وهو أخو الفقيه محمد بن شعبان المالكى و يقال فى المضارع ييسر بكسر الياء كييجل وهى لغة بنى أسد واليسر بالضم عود يطلق البول وقد جاء ذكره فى حديث الشعبى وقال الازهرى هو عود أسر لا يسر وقد ذكر فى موضعه و يسر بضمتين وقال الجوهرى اليسر دحل لبنى يربوع قال طرفة

أرق العين خيال لم يقر * طاف والركب بصحراء يسر

وقال الجوهرى انه بالدهناء * قلت وهو نقب تحت الارض يكون فيه ماء وقد جاء فى شعر جرير أيضا وميا سر موضع قال ابن حبيب بين الرحبة والسقيا من بلاد عذرة قريب من وادى القرى قال كثير

الى ظعن بالنعف نعف ميا سر * حدتها تواليها ومارت صدورها

و يسر بن الحرث بن عبادة العبسى بالضم فرد فى الصحابة و يسر بن انس فى حدود الثلثمائة و يسر بن ابراهيم اندلسى مات سنة ٣٠٢ و يسر خادم ابن الرشيد العباسى وفيه يقول الشاعر

ولو شئت تيسرت * كما سميت ياسر

و يسر الخادم مولى المقتدر روى عن على بن عبد الحميد العقائرى ذكره ابن عساكر واليسارى موضع عن ابن سيده وأنشد

درى باليسارى جنة عبقرية * مسطعة الاعناق بلق القوادم

ونهر الايسر كورة بين الاهواز والبصرة ونهر يسار منسوب الى يسار بن مسلم بن عمرو الباهلى أخى قتيبة عن ابن الكلبى وذكره أيضا ابن قتيبة فى كتاب المعارف و يسار الكواعب عبد كان يتعرض لبنات مولاه فجبن مذاكيره قال الفرزدق يخاطب جريرا

وانى لاخشى ان خطبت اليهم * عليك الذى لاقى يسار الكواعب

وأبو اليسر محركة كعب بن عمرو من الصحابة وفراس بن يسر حديثه عند مكرم بن محرز و يقال أيسروه و يسروا ماله وهو مجاز وكذا قولهم تياسرت الاهواء عليه و يسره لكذا هيأه كذا فى الاساس والايسر موضع قال ذوالرمة

آريها والمنتأى المدعثر * بحيث ناصى الاجرعين الايسر

و بالتصغير يسيرة صحابية لها حديث فى التسبيح والعقد بالانامل و يسيرة بنت عسيرة فى نسب أبى مسعود البدرى و بنو ميسرة بطن من العرب منازلهم مما يلى دمياط وميسار كمحراب مدينة قاله العمرانى وهى غير الميشار بالمعجمة * تذنيب * اختلف فى قول امرئ القيس الذى رواه الاصمعى وأنشده

فأتته الوحش واردة * فتمتى النزع فى يسره

وفسره فقال أراد حيال وجهه وقيل تحرف لها بالنزع وقيل انه حرك السين ضرورة وقيل انه أراد اليسار فحذف الالف وقيل انه جمع يسار و يروى يسره بضمتين و يروى يسره بضم ففتح جمع اليسرى وتمتى تمطى ((اليستعور)) على وزن يفتعول ولم يأت على هذا البناء غيره (ع) قبل حرة المدينة كثير العضاه موحش لا يكاد يدخله أحد قاله رضى الدين الشاطبى * قلت وهو قول أبى عبيدة بعينه وأنشد قول عروة بن الورد أطعت الآمرين بقتل سلمى * وطاروا فى البلاد اليستعور

(اليستعور)

هكذا وجدته فى اللسان وفى بعض الاصول المصححة الآمرين بصرم حبلى و بلاد اليستعور قال أى تفرقوا حيث لا يعلم ولا يهتدى لمواضعهم وقال ابن برى معنى البيت ان عروة كان سبى امرأة من بنى عامر يقال لها سلمى ثم تزوجها فمكثت عنده زمانا وهو لها شديد المحبة ثم انها استزارته أهلها فحملها حتى انتهى بها اليهم فلما أراد الرجوع أبت ان ترجع معه وأراد قومها قتله فمنعتهم من ذلك ثم انه اجتمع به أخوها وابن عمها وجماعة فشربوا خمرا وسقوه وسألوه طلاقها فطلقها فلما صحا ندم على ما فرط منه ولهذا يقول بعد البيت

سقونى الخمر ثم تكنفونى * عداة الله من كذب وزور

ألا يا ليتنى عاصيت طلقا * وجبارا ومن لى من أمير

طلق أخوها وجبار ابن عمها والامير هو المستشار قال المبرد الياء من نفس الكلمة وعبارة المعجم فلما حصلت بين قومها قالت اشتروني منه فانه يرى انى لا أختار عليه أحدا فسقوه الخمر ثم ساموه فيها فقال ان اختارتكم فقد بعتكم فلما خيروها قالت أما انى لا أعلم امرأة ألقت سترها على خير منك أغنى غناء وأقل فحشا وأحمى لحقيقته ولقد ولدت منك ما علمت ومامر على يوم مذ كنت عندك الا الموت أحب الى من الحياة فيه انى لم أكن أشاء ان اسمع امرأة تقول قالت أمة عروة الا سمعته لا والله لا انظر الى وجه امرأة سمعت ذلك منها أبدا فارجع راشدا وأحسن الى ولدك فقال سقونى الخمر الخ و بعده

وقالوا لست بعد فداء سلمى * بمغن ما لديك ولا فقير

و يروى فى عضاه اليستعور قالوا وعضاه اليستعور جبل لا يكاد يدخله أحد و يرجع من جوفه (و) يقال ذهب فى اليستعور أى فى (الباطل) نقله الصاغانى (و) اليستعور أيضا (الكساء) الذى (يجعل على عجز البعير) نقله الصاغانى (و) قيل اليستعور (شجر) وبه فسر الجوهرى شعر عروة و يصنع منه المساويك و (مساويكه غاية جودة) انقاء للثغر وتبييضا له ومنابته بالسراة وفيها شئ من

مرارة مع لين وهو فعلول قال سيبويه الياء فى يستعور بمنزلة عين عضرفوط لان الحروف الزوائد لا تلحق بنات الاربعة أولا الا الميم التى فى الاسم المبنى الذى يكون على فعله كمدحرج وشبهه فصار كفعل بنات الثلاثة المزيد وفى ارتشاف الضرب لابى حيان ويستعور يفتعول ووزنه عند سيبويه فيعلول وجزم ابن عصفور فى الممتع بأنه فعللول ولم يحك يفتعول انتهى وقيل فى معنى قولهم ذهب فى اليستعور أى فى نار الله الحامية كانه يراد السعير ووزنه فعللول نقله الصاغانى هكذا

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه يشر أهمله كلهم وقد جاء منه ميشار كمحراب بلدة من نواحى دنباوند كثيرة الخيرات والشجر ونقله ياقوت

(يعر)

﴿اليعر﴾ الشاة أو (الجدى يشد عند زبية الذئب أو الاسد) قال البريق الهذلى وكان قد توجه قومه الى مصر فى بعث فبكى على فقدهم

فان أمس شيخا بالرجيع وولده * ويصبح قومى دون أرضهم مصر
أسائل عنهم كلما جاء راكب * مقيما بأملاح كما ربط اليعر

جعل نفسه فى ضعفه وقلة حيلته كالجدى المربوط فى الزبية والرجيع والاملاح موضعان (كاليعرة ومنه) المثل (هو أذل من اليعر) وفى حديث أم زرع وترويه فيقة اليعرة هى العناق واليعر الجدى وبه فسر أبو عبيد قول البريق قال الازهرى وهكذا قال ابن الاعرابى وهو الصواب ربط عند زبية الذئب أو لم يربط (و) اليعر (شجر و) قال الصاغانى يعر (جبل و) قيل (د) وبه فسر السكرى قول ساعدة بن العجلان

تركتهم وظلت بجر يعر * وأنت ظننت ذو خبب معيد

(واليعار كغراب صوت الغنم أو) صوت (المعزى أو الشديد من أصوات الشاء) قال

واما أشجع الخنثى فولوا * تيوسا بالشظى لها يعار

(يعرت تيعر وتيعر كيضرب ويمنع) الفتح عن كراع (يعارا) بالضم صاحت وقال

عريض أريض بات ييعر حوله * وبات يسقينا بطون الثعالب

هذا رجل ضاف رجلا وله عتود ييعر حوله يقول فلم يذبحه لنا وبات يسقينا لبنا مذيقا كأنه بطون الثعالب لان اللبن اذا أجهد مذقه اخضر وفى الحديث لا يجىء أحدكم بشاة لها يعار وفى آخر بشاة تيعر أى تصيح وأكثر ما يقال اليعار لصوت المعز (واليعور) كصبور (شاة تبول على حالبها) وتبعر (فتفسد اللبن) كاليعورة (و) اليعور (الكثيرة اليعار) قال الجوهرى هذا الحرف هكذا جاء قال أبو الغوث هو البعور بالباء يجعله مأخوذا من البعر والبول قال الازهرى هذا وهم شاة يعور اذا كانت كثيرة اليعار وكأن الليث رأى فى بعض الكتب شاة يعور فصحفه وجعله شاة بعور بالباء (و) فى المحكم (اعترض الفحل الناقة يعارة بالفتح اذا عارضها فتنوخها أو اليعارة أن لا تضرب مع الابل بل يقاد اليها الفحل) وذلك (لكرمها) قال الراعى يصف ابلا نجائب وان أهلها لا يغفلون عن اكرامها ومراعاتها وليست للنتاج فهن لا يضرب فيهن فحل الا معارضة من غير اعتماد فان شاءت أطاعته وان شاءت امتنعت منه فلا تكره على ذلك

قلائص لا يلقحن الا يعارة * عراضا ولا يشرين الا غواليا

قال الازهرى قوله يقاد اليها الفحل محال ومعنى بيت الراعى هذا انه وصف نجائب لا يرسل فيها الفحل ضنا بطرقها وابقاء لقوتها على السير لان لقاحها يذهب منتها ومعنى قوله الا يعارة يقول لا تلقح الا أن يفلت فحل من ابل أخرى فيعير فيضربها فى عيرانه وكذلك قال الطرماح فى نجيبة حملت يعارة فقال

سوف تدنيك من لميس سبنتا * ة أمارت بالبول ماء الكراض
أنضجته عشرين يوما ونيلت * حين نيلت يعارة فى العراض

أراد أن الفحل ضربها يعارة فلما مضى عليها عشرون ليلة من وقت طرقها الفحل ألقت ذلك الماء الذى كانت عقدت عليه فبقيت منتها كما كانت قال أبو الهيثم معنى اليعارة أن الناقة اذا امتنعت على الفحل عارت منه أى نفرت تعار فيعارضها الفحل فى عدوها حتى ينالها فيستنيخها ويضربها وقوله يعارة انما يريد عائرة فجعل يعارة اسما لها وزاد فيه الهاء وكان حقه أن يقال عارت تعير فقال تعار لدخول أحد حروف الحلق فيه

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه فى كتاب عمير بن أفصى ان لهم الياعرة أى ماله يعار وفى حديث ابن عمر مثل المنافق كالشاة الياعرة بين الغنمين قال ابن الاثير هكذا جاء فى مسند أحمد فيحتمل أن يكون من اليعار الصوت ويحتمل أن يكون من المقلوب لان الرواية العائرة وهى التى تذهب كذا وكذا واليعار كغراب شجرة فى الصحراء تأكلها الابل وبه فسر حديث خزيمة وعاد لها اليعار مجرنثما قاله ابن الاثير ويعار بالفتح جبل لبنى سليم نقله ياقوت * واستدرك شيخنا يعار بكسر الياء فى جمع اليعر بمعنى الجدى وقال انهم قالوا ليس لهم كلمة أولها ياء مكسورة غيرها وغير يسار ويوام وقد تقدم البحث فيه وثبيتة ابنة يعار كغراب الانصارية لها صحبة وهى ... قت سالما مولى أبى حذيفة

(الياموز)

﴿الياموز﴾ بغير همز أهمله الجوهرى والصاغانى وقال الليث هو (الذكر من الابل) كذا فى سائر النسخ بالموحدة وصوابه الايل بتشديد التحتية المكسورة وذكر عمرو بن بحر الياموز فى باب الاوعال الجبلية والايايل والاروى وهو اسم لجنس منها

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه ياموز من قرى الانبار نقله ياقوت * ويستدرك

(المستدرك) (ينار) (استيهر)

عليه هنا اليعمور فقد ذكره الجاحظ هنا وقال هو الجدى والجمع اليعامير وذكره المصنف فى ع م ر وقد تقدم القول فيه وحاله حال اليامور * ومما يستدرك عليه أيضا يلبر كينصر اسم وهو يلبر بن خطلغ أبو منصور الفانيذى الكرجى سمع أبا على بن شاذان روى عنه اسمعيل بن السمرقندى توفى سنة ٤٨٨ ذكره الذهبى فى التاريخ ﴿ينار كشداد﴾ أهمله الجوهرى وهو اسم (جد حمدان بن عارم الزندى البخارى المحدث) عن خلف بن هشام البزاز قال الحافظ فرد وقد تقدم فى ز ن د ﴿اليهر﴾ بالفتح (ويحرك) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (الموضع الواسع و) قال أبو تراب اليهر (اللجاج) والتمادى فى الامر (وقد استيهر) الرجل اذا لج و (تمادى فى الامر) ووقع فى التكملة واللسان وغيرهما من الاصول ان الذى بمعنى اللجاج هو اليهير كجعفر وهو المنقول عن أبى تراب (و) يقال استيهرت (الحمر) اذا (فزعت) حكاه ثعلب (و) عنه أيضا استيهر (الرجل) اذا (ذهب عقله) فهو مستيهر وأنشد

يسعى ويجمع دائبا مستيهرا * جدا وليس بآكل ما يجمع

(و) عن أبى تراب استيهر الرجل (استيقن بالامر) وأنشد الليث

صحا العاشقون وما تقصر * وقلبك فى اللهو مستيهر

هكذا أنشده الصاغانى وغيره هنا (كاستوهر) وهذه عن السلمى وقد تقدم فى و ه ر للمصنف ذكر اللغتين وسبق لنا فى ه ى ر كذلك (وذو يهر محركة وقد يسكن) واقتصر الصاغانى على التحريك (ملك من ملوك حمير) من الاذواء (واليهيّر) مشدد الآخر (فى ه ى ر و) عن ابن الاعرابى يقال (استيهر بابلك) واقتيل وارتجع أى (استبدل بها ابلا غيرها) واقتيل هو افتعل من المقابلة فى البيع وهى المبادلة نقله الصاغانى وابن منظور وقد تقدم لذلك ذكر فى ه ى ر

وبه تم حرف الراء بفضل الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه والحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد خير البريات وعلى آله وصحبه أولى الكرامات ومن تبعهم باحسان الى ما بعد يوم يجزى العبد بالحسنات اللهم انى أسألك بحبيبك المصطفى صلى الله تعالى عليه وسلم وبأوليائك وأحبابك أن توفقنى لاتمام ما بقى من الكتاب على أحسن أحوال وأتم منوال من غير سابقة عائق ولا عائقة سابق انك على كل شئ قدير وبالاجابة جدير وأسألك اللهم أن تغفر لنا ذنوبنا وتكفر عنا سيآتنا وتب علينا وعافنا واعف عنا وأصلح فسادقلوبنا انك على كل شئ قدير وكان الفراغ من ذلك فى سحر ليلة الاثنين لخمس بقيت من شهر رمضان المكرم من شهور سنة ١١٨٣ بمنزلى فى عطفة الغسال فى مصر حرست وكتبه محمد مرتضى الحسينى عفا الله عنه آمين

()

﴿تم الجزء الثالث ويليه الجزء الرابع أوله باب الزاى﴾

﴿أعاننا الله تعالى على اكماله بجاه النبى المصطفى وآله﴾

﴿بيان الخطا الواقع فى الجزء الثالث من تاج العروس شرح القاموس مع صوابه﴾

صحيفه	سطر	خطا	صواب
٢	٧	واللام بدل	والراء بدل
١٧	٦	أفتر	أفر
١٧	٦	أفترت	افرت
٢٤	١٥	ضبطو	ضبطوه
٤٣	١٨	احضر	اخضر
٦١	٣١	من حبالها	من حبالها
٧٨	١٦	حمير	خمير
٨٥	٢	انسانا	انسان
٩٢	٤	والجزرية	والجذرية
٩٣	٢١	ورجلها	ورجله
١٠٢	٧	كنيته	كنية
١٠٦	٤١	لاعن	لامن
١٠٨	١٦	بنة	بنت
١١٣	٥	وجورا	وجوارا
١٢١	١٩	كبسطر	كسبطر
١٢٧	٢٣	اللوج	اللوح
١٢٧	٣٨	وعند	عند
١٣٦	٢٨	لا تحذذلك	لا تخذذلك
١٣٧	٨	لاغلث	لاغلت
١٣٩	٢	ولا يصغير	ولا بصغير
١٥١	٢٥	مفتوح الفاء	ساكن الفاء
١٥٣	١٣	أورغ	اروغ
١٥٥	١٧	ركيبة	ركية
١٧٧	٣٨	الضامرة	الضامره
١٧٨	١٥	الكازة	المكازة
١٧٩	١٢	اخضرار	اخضرارا
١٧٩	٢٩	وتتعم	وتنعم
١٨١	٣٩	بسرهما	بكسرهما
١٩٢	١٠	خورا	خوارا
٢٠٣	٣٤	الجد	الجسد
٢٠٨	٢	وفيصه	وفيه
٢٢٤	٢٧	ذرات	ذارت
٢٤٦	٣٠	الحضر	الحفر
٢٦٣	١	فيل	قيل
٢٧٤	٣٧	بمشارق السلم	بمشارف الشام
٢٧٦	٢٥	موضعها	موضعا
٣٠٥	٣	وقردجة	وقرذجة
٣٠٥	٣	وقندحرة	وقنذحرة

صحيفه	سطر	خطـــا	صـــواب
٣١٨	٣٣	ويشوّر	وتشوّر
٣١٩	٣٥	دباها	دبارها
٣٢٢	١٠	الرحم	الرخم
٣٢٣	٦	قتلوا	اقتلوا
٣٢٣	١٧	حسبته	حبسته
٣٣٠	٣١	صروع	ضروع
٣٣٨	١	الضفيرة	والضفيرة
٣٤٠	٣٣	من حدود	من حدور
٣٤٣	١٥	الحيون	الحيوان
٣٥٤	٣٥	غلباء	غلباء
٣٥٦	٣	قصبة	قصبه
٣٦١	٣٣	وقد هدته	وقد صعدته
٣٦٤	١٠	وواحدانا	ووحدانا
٣٨١	٣٨	ويرى	ويروى
٣٩١	٢٤	أرد	أراد
٣٩٤	٣٧	ضربا	ضرب
٣٩٥	١٩	وجبب	وجبت
٤٣٢	٤	قومكم	قونكم
٤٣٥	٢٤	جبلا	جبلان
٤٤٧	٣١	أقبل السير	أقبل السيل
٤٦٠	٤٠	عن	على
٤٦٣	٧	قتر	فتر
٤٦٣	١٥	والجب	والجت
٤٦٦	٩	الاخاليل	الاحاليل
٤٦٦	٣٣	فدروا	فدورا
٤٦٧	٣٤	حالية	خالية
٤٧٤	١٤	داعية	داهية
٤٩٧	٣٠	حبسك	حبستك
٥٠٤	٤١	معاوذ	معاود
٥٠٧	٤٠	زائدة	غير زائدة
٥٢٠	١٩	وردت	ورددت
٥٢٣	٤	غير المذله	عبر المذلة

﴿تم﴾

